لا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين (القرآن الحكيم)

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ

مدیر مسئول و محرر خصوصی

احمد المکنی بابی الکلام الدہلوی

تار کا پتہ
" الہلال کلکتہ
تیلیفون نمبر ٦٣٨

قیمت
سالانہ ٨ روپیہ
ششماہی ٤ روپیہ ١٢ آنہ

جلد ٥

کلکتہ: چہارشنبہ ٦ شعبان رجب ١٣٣٢ ہجری

Calcutta: Wednesday, July, 1. 1914.

ساڑھے تین آنہ

کو ایک نئی بحری جنگ کیلیے تہدید کرسکے ۔

Abul Kalam Azad

14 MC Leod Street.

CALCUTTA

Yearly Subscription Rs. 8

Half yearly ,, 4-12

مدیر مسئول و رئیس قلم تحریر

احمد المکنی بابی الکلام الدہلوی

مقام اشاعت

۱۴ — مکلوڈ اسٹریٹ

کلکتہ

ٹیلی فون نمبر ۶۴۸

سالانہ — ۸ — روپیہ

ششماہی — ۴ — ۱۲ — آنہ

جلد ٥

نمبر ۱

کلکتہ چہار شنبہ ٦ شعبان ١٣٣٢ ہجري

Calcutta : Wednesday, July, 1. 1914.

Said Halim

پرنس سعید حلیم پاشا صدر اعظم دولۃ علیۃ عثمانیہ

جنگي وزارت نے امۃ و حکومت کی عالمگیر هلاکت و بربادي کے بعد اپنے حسن تدبیر اور قوت نظم و ادارہ سے ترقی و اصلاح کا ایک معتبر القول دور شروع کیا ' اور جنگ طرابلس و بلقان کے بعد بھی باب عالي کي قوت کو اس حالت میں قائم رکھا کہ وہ یونان کو ایک نئي بحري جنگ کیلیے تہدید کرسکے -

کے آگے جھکتا
ن ایک ہی
ہی ہے ،
ار ہے -
ہے تو
نہیں

و نادى المنادي بها في جو السماء بين الخافقين : " اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان
صارخاً بالشهادتين !

هذا كان شان الام و المسلمين و الامر على ذلک ، حتى عمل الشيطان مكائده عليهم
و افشى فيهم فتنة الات و الشهوات ، و زينت لهم التقاليد و العادات و المبتدعات - فدب الفساد
جسم الامه ، و عم الظلم الطغيان و الفتنه - و فسد الاخلاق ، و ضعف النفوس ، و تقاعست الهمم ، و فترت العز
القلوب بالتعبد و التذلل الخضوع والخشوع - حتى لا امر بمعروف و لا نهي عن منكر ، و لا تعاون على بر ، و لا تناصر
رفع ضر - فتمزق شمل المسلمين ، و اضاعو السياسة و الدين ، و ردوا الامة اسفل سافلين ، فخسروا الدنيا و الاخرة :
ذالک هو الخسران المبين (٢٢ : ١١)

اما خسرانهم للدنيا فان معظم شعوبهم و بلادهم قد استولي عليها الكفرة الفجرة ، و ما بقى منها في ايديهم قد
اوغلت سلطة الكفر في عشاه ، وهي تهدده بسلب دمائه - واما خسرانهم الاخرة ، فبما ابتدع جماهيرهم في الدين ،
و اتبعوا غير سبيل المسلمين الاولين ، فقد وعد الله بنصر الحق و ما هم منصورين ، وكتب الغلب لحزبه و ما هم
بغالبين ، و نراهم قد ضرب عليهم الذل ، و لله العزة و لرسوله و للمومنين (٦٣ : ٨)

ان دين الله العظيم ، و شريعة رسوله الكريم ، شانه يعلو عن ان يكون مهباً للاهواء ، او مثاراً لاختلاف الاصول
و الاراء ، او آلة لسلطان الرؤساء ، فهو حنيفية السمحة ليلها كنهارها ، و ظاهرها كباطنها - و قال سبحانه و تعالى
في كتابه المهيمن : ان الذين فرقوا دينهم و كانوا شيعاً لست منهم في شي ، انما امرهم الى الله ، ثم ينبئهم بما كانوا
يعملون (٦ : ١٥٩)

مضى زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، و الصحابة رضوان الله عليهم ، و اهل الاسلام على غاية من الاستقامة في
دينهم - و هم متعاضدون متناصرون ، متحابون متعاشرون - ولم يكن للناس من الفراغ ما يخلو فيه مع عقولهم ،
ليبتلوها بالبحث في بيان عقائدهم ، و ما كان من اختلاف قليل رد الى السنة و الكتاب : اولائك الذين هداهم الله
و اولائك هم اولوا الالباب (٣٩ : ١٧)

كان الامر على ذلك ، و لكن خلف من بعدهم خلف اضاعو الصلوات و اتبعو الشهوات (١٩ : ٤٠) ففرقوا بين
المومنين ، و مزقوا شمل المسلمين ، و صاروا شيعاً كل شيعة تعادى الاخرى لمخالفتها اياها في المذهب ، و مباينتها
فيما احدثت من المذهب - يتنابزون و يتلاعنون ، و يزعمون في ذلك انهم بحبل الله مستمسكون - فقالوا سني
و شيعي ، وعربي و عجمي ، و هندي و تركي ، و هذا خارجي يلعن امير المومنين ، و هذا شيعي يلعن الخلفاء الراشدين -
و السني يكفر الشيعي و يقول انهم الفاسقون ، و الشيعي يقتل السني و يقول انهم الكافرون - و الامم الطامعة من
ورائهم يقول انهم مسودون و مستعبدون : الذين فرقوا دينهم و كانوا شيعاً ، و كل حزب بما لديهم فرحون (٣٠ : ٣٢)
و يحسبون انهم على شي الا انهم هم الخاسرون (٧ : ١٧٧)

* * *

و قد بدا المسلمون يشعرون في هذه الايام بانهم ما فقدوا مجد سلفهم الصالحين ، و تلك السعادات التي
كانت للاباء الاولين ، الا لانهم لم يهتدوا بالقرآن ، و لم ياخذوه بقوة و ايقان - و ان الامة في مرض ، و الدول في حرض ،
فاذا لم تبادر بالعلاج ، تم فساد المزاج -

اما ذالك الشعور اللطيف الذي لاح بارقة في آفاق العالم الاسلامي ، فان هو الا اعدادا بطئيا للانتقال الى طور اخر ،
مصيره مجهول عامتهم ، و مرتاب فيه عند خاصتهم ، لا يدرون ايكون ذلك دواء ناجعاً تعقبه السعادة و الهناء ، ام داء عضال
ينتهي الى موت زؤام ؟ فمنهم اليائس يزيد في الافساد ، و منهم الراجي يدعو الى سبيل الرشاد - يستوى في ذلك
جميع البلاد الاسلاميه ، حرة كانت او مستعمره ، محتلة كانت او مستقله -

و اما اهل الرجاء (و نحن منهم) فانهم يعرفون ما يحتج به اهل الياس و لا ينكرونه و لهم نظر اخر ابعد ، و راى
اسد و ارشد ، يؤيدونه بايات الكتاب المجيد - و يستدلون عليه بوعد الله العليم الشهيد : و هو الذي ينزل الغيث من بعد
ما قنطوا و ينشر رحمته و هو الولي الحميد (٤٢ : ٢٨)

فهذه الدعوة الاصلاحية القرانية التى دعانا اليها المصلحون المرشدون ، و هى التي يدعو اليها " الهلال " من اول
نشره و لو كرهها الجامدون الجاهلون ، و المتفرنجون المفسدون -

و قد بلغ الهلال الثالثة من عمره في هذا الشهر و هو دائب على صادق الخدمه ، التي يعتقد بها فلاح الملة
و نجاح الامه - متبعاً سنن الحق بعلمه و ايقانه بان الحق احق ان يتبع ، و ان ينصت له و يستمع - والباطل اجدر
بالدثور ، و اقتلاع الجذور : الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور (٢ : ٢٥٧)

اللهم انقذني من عالم الشقاء ، و اجعلني من اخوان الصفاء ، و اصحاب الوفاء ، و سكان السماء ، مع الصديقين
و الشهداء ، انت الله الذي لا اله الا انت فاطر الاشياء ، و نور الارض و السماء ، امنحني فيضا من العلوم الالهيه ،
و هذب نفسي باسرار الحكمة النبوية ! وارني الحق حقا و الهمني اتباعه ، وارني الباطل باطلا و احرمني اعتقاده ! !

اللهم ايد دينک القويم بالعلماء العاملين ، و اكشف ببركتهم جهل الجاهلين ، و ارفع بجميل سعيهم غفلة الغافلين ،
وهب لمرشديه وجداناً صادقاً ، و علما نافعا ، و قلبا صافيا ، و لسانا بالحق ناطقا - يجاهدون في سبيل الله و لا يخافون
لومة لائم ! انك انت السميع مجيب - و اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - و العاقبة للمتقين

بسم الله الرحمن الرحيم

فاتحة السنة الثالثة

المجلد الخامس

الحمد لله الذى رضى لنا الاسلام دينا ' و نصب لنا الدلالة على صحته برهانا مبينا - و وعد من قام باحكامه و حفظ حدوده اجراً جسيما - و ذخر لمن و افاه به ثواباً جزيلا و فوزاً عظيما - و فرض علينا الانقياد له و لاحكامه - و التمسك بدعائمه و اركانه - والاعتصام بعراه و اسبابه - فهو دينه الذى ارتضاه لنفسه ' و لانبيائه و رسله ' و ملائكة قدسه ' و لجميع مخلوقاته ' فبه اهتدى المهتدون - و اليه دعا الانبياء و المرسلون : افغير دين الله يبغون ؟ و له اسلم من فى السماوات و الارض طوعاً و كرها و اليه ترجعون (۳ : ۸۳) فلا يقبل من احد دينا سواه من الاولين و الاخرين : و من يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الاخرة من الخاسرين (۳ : ۸۵) و حكم سبحانه بانه احسن الاديان و لا احسن من حكمه و لا اصدق منه قيلا : و من احسن دينا ممن اسلم وجهه لله و هو محسن و اتبع ملة ابراهيم حنيفا و اتخذ الله ابراهيم خليلا (۴ : ۱۲۵) -

فسبحان من جعل دين الاسلام عصمة لمن لجاء اليه - و جنة لمن استمسك به و عض بالنواجذ عليه - فهو حرمه الذى من دخله كان من الامنين - و حصنه الذي من لاذ اليه كان من الفائزين - و من انقطع دونه كان من الهالكين : فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ' و من ضل فقل انما انا من المنذرين (۲۷ : ۹۲)

و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ' شهادة اشهد بها مع الشاهدين - و اتمنها من الجاحدين !

و اشهد ان محمدا عبده المصطفى ' و نبيه المرتضى ' و رسوله الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى ' ان هو الا وحي يوحى (۵۳ : ۴) ارسله كافة للناس بشيرا و نذيرا ' و داعياً الى الله باذنه و سراجا منيرا (۳۳ : ۴۶) فهدي به من الضلالة ' و بصر به من العمى ' و ارشد به من الغي ' و فتح به اعينا عميا ' و اذانا صما ' و قلوباً غلفا - فبلغ الرسالة ' و ادى الامانة ' و نصح الامة ' و جاهد في الله حق جهاده ' و عبد ربه حتى اتاه اليقين - صلى الله عليه و على اله الطيبين الطاهرين - و اصحابه المهتدين - و اتباعه الصادقين - و علماء العاملين - و جميع الانبياء و الاولياء و الصالحين - صلوة و سلاما دائمة بدوام السموات و الارضين !!

* * *

(و بعد) فان الله جل ثناءه ' و تقدست اسماءه ' بعث محمداً صلى الله عليه و سلم على فترة من الرسل ' و طموس من السبل - و استوجب اهل الارض ان يحل بهم العقاب - و نظر الله سبحانه اليهم ' فمقتهم عربهم و عجمهم الا بقايا من اهل الكتاب (۱) و استند اهل الاهواء الى ظلم ارائهم ' و حكموا على الله بباطيلهم واهوائهم - و ظهر الفساد في البر و البحر بما كسبت ايدي الناس (۳۰ : ۴۱) - من جميع الشعوب و الاجناس - و ملاءت الارض بشرك المشركين ' و ضلالة المضلين ' و ظلم الظالمين ' و هداية الضالين ' و قيادة الغاوين ' و سياسة المستبدين - و اصبحت الدماء مسفوكة ' و الاعراض مهتوكة ' و القوى منهوكة ' و الاموال مسلوبة و منهوبة - والعدل ممقوتا و العدوان مرموقا - حتى انت الارض من جور الظالمين - و استغاثت السماء من طغيان الكافرين - و سمع رب العزة انين المظلومين و بكاء الباكين : و اوحي اليهم ربهم لنهلكن الظالمين (۱۴ : ۱۳)

ففلق الله سبحانه بمحمد (صلى الله عليه وسلم) صبح الايمان - و طلع شمس الهداية من مشرق العرفان - و ملاء الافاق نوراً و ابتهاجا - و دخل الناس في دين الله افواجا - انزل عليه كتابا ' احتج على صحة العقائد في الانفس و الافاق - و بين فوائد ما دعا اليه من العبادة و مكارم الاخلاق - و اشار الى مصالح الناس فيما شرعه من الاحكام و السنن - و نبه على مفاسد ما حرمه عليهم من المنكرات و الفواحش ما ظهر منه و ما بطن - و جعل النظر و الفكر اساس الدين - و قضى على الوثنية التي اذلت البشر و استعبدتهم الملوك المستبدين ' و رؤساء الروحانيين ' و امراء الظالمين - و قرر حرية الوجدان و الاجتهاد - في جميع الاعمال و الاعتقاد - و جاء بالبينات و الهدى - فنهى عن التقليد و اتباع الهوى - و عظم شان الفكر و العقل ' و جعله هو المخاطب بفهم النقل - فامتاز دينه على سائر الاديان ' و بطلت دعوة الشيطان ' و تلاشت عبادة الاوثان ' و ذل المثلثة عبدة الصلبان ' و تقطعت امة الظالمة في الارض كقطع السراب في القيعان - حتى ارتفع دين الله غاية الارتفاع و الاعتلاء ' بحيث صار اصلها ثابت و فرعها في السماء (۱۴ : ۲۴)

(۱) الحديث خرجه مسلم عن عياض ابن حمار -

الهــلال

۶ - شعبــان - ۱۳۳۲ هجري

[illegible] و مواعظ

(۱)

ان الحــكم الا للــه

ان الحکم الا لله (۱۳:۴۰) فالحکم لله العلي الکبیر!
افحکم الجاهلیة یبغون ؟ (۴۰ : ۱۲)
ومن احسن من الله و هو خیر الحاکمین
حکمــا لقــوم یوقنــون (۱۳ : ۱۰۹)
(۵ : ۵۳) الا له الحکم و هو
و له الحکم و الیه ترجعون ! اسرع الحــاسبین !
(۲۸ : ۷۰) (۶ : ۶۲)

لوگ دنیا میں سیکڑوں قوتوں کے محکوم هیں - ماں باپ کے محکوم هیں، دوست و احباب کے محکوم هیں ' استاد اور مرشد کے محکوم هیں ' امیروں ' حاکموں اور پادشاهوں کے محکوم هیں ' اگرچه وہ دنیا میں بغیر کسي زنجیر اور بیڑي کے آے تھے مگر دنیا نے انکے پانوں میں بہت سي بیڑیاں ڈال دي هیں -

لیکن مومن و مسلم هستي وہ ہے جو صرف ایک هي کي محکوم هے - اسکے گلے میں [illegible] کي ایک بوجھل زنجیر ضرور ہے پر مختلف سمتوں [illegible] والي بہت سي هلکي زنجیریں نہیں هیں - وہ [illegible] اطاعت اور فرماں برداري کرتا هے ' کیونکه اسکے ایک هي [illegible] نے ایسا کرنے کا حکم دیا ہے - وہ دوستوں سے محبت رکھتا هے' [illegible] رفیقوں اور ساتھیوں کے ساتھه سچے برتاؤ کي تلقین کي گئي هے - وہ اپنے سے هر بزرگ اور هر بڑے کا ادب ملحوظ رکھتا هے' کیونکه اسکے ادب آموز حقیقی نے اسے ایسا هي بتلایا هے - وہ پادشاهوں اور حاکموں کا حکم بھي مانتا هے' کیونکه حاکموں کے ایسے حکموں کے ماننے سے اسے نہیں روکا گیا هے جو اسکے حاکم حقیقي کے حکموں کے خلاف نہوں - وہ دنیا کے ایسے پادشاهوں کي اطاعت بھی کرتا هے جو اسکي آسماني پادشاهت کي اطاعت [illegible] هیں کیونکه اسے تعلیم دي گئي هے که وہ همیشه ایسا هي کرے - لیکن [illegible] کچھه جو وہ کرتا هے' تو اسلیے نہیں کرتا که ان سب کے اندر کوئي [illegible] اتنا اور انکو جھکنے کي جگه سمجھتا هے' بلکه صرف اسلیے که طاعت [illegible] هي کیلیے هے ' اور حکم صرف ایک هي کا هے - جب اس ایک هي حکم دینے والے نے ان سب باتونکا حکم دیدیا ' تو ضرور هے که خدا کیلیے ان سب بندوں کو بھي مانا جاے ' اور الله کي اطاعت کي خاطر وہ اسکے بندوں کا بھي مطیع هوجاے !

* * *

[illegible] فی الحقیقة [illegible] دنیا میں هر انسان کیلیے بے شمار حاکم اور بہت [illegible] جھکا نے والي قوتیں هیں- لیکن مومن کیلیے صرف ایک هي هے - اسکے سوا کوئي نہیں - وہ صرف اسی کے آگے جھکتا هے' اور صرف اُسي کو مانتا هے - اسکي اطاعت کا حق ایک هی کو هے' اسکي پیشاني کے جھکنے کي چوکھت ایک هي هے ' اور اسکے دل کي خریداري کیلیے بھي ایک هي خریدار هے - وہ اگر دنیا میں کسي دوسري هستي کي اطاعت کرتا بھي هے تو صرف اُسي ایک کیلیے ' اسلیے اسکي بہت سي اطاعتیں بھي اُس ایک هي اطاعت میں شامل هو جاتي هیں :

مقصود ما ز دیر و حرم جز حبیب نیست
هرجا کنیم سجده بـــداں آستاں رســـد !

حضرت یوسف (علیه السلام) نے قید خانے میں اپنے ساتھیوں سے کیا پوچھا تھا ؟

ارباب متفرقون خیر ام الله الواحد القهار؟ (۱۲ : ۳۹) بہت سے معبود بنالینا بہتر هے یا ایک هي قہار و مقتدر خدا کو پوجنا ؟

یہي وہ خلاصۂ ایمان و اسلام هے' جسکي هر مومن و مسلم کو قران کریم نے تعلیم دي هے که :

ان الحکم الا لله' امر الا تعـــبـــد الا ایــاه ! " تمام جہان میں الله کے سوا کوئي نہیں جسکی حکومت هو - اس نے همیں حکم دیا هے که اسکے سوا اور کسي کو نه پوجیں اور نه کسي کو اپنا معبود بنائیں "

یہی " دین قیم " هے جسکي پیروي کا حکم دیا گیا :

ذالك الدین القیم ' و لکن اکثر الناس لا یعلمون (۴۰ : ۲۲)

* * *

حدیث صحیح هے که فرمایا :

لا طاعة لمخلـــوق في معصیـة الخــالــق ! (بخاري و مسلم) جس بات کے ماننے میں خدا کي نافرمانی هو' اسمیں کسي بندے کي فرماں برداري نه کرو!

اسلام نے یه کہکر في الحقیقت اُن تمام ما سوی الله اطاعتوں اور فرماں برداریوں کي بندشوں سے مومنوں کو آزاد و حر کامل کردیا ' جنکي بیڑیوں سے تمام انسانوں کے پانوں بوجھل هو رہے تھے ' اور اس ایک هي جمله میں انساني اطاعت اور پیروي کي حقیقت اس وسعت اور احاطه کے ساتھه سمجھا دي که اسکے بعد اور کچھه باقي نه رها - یہي هے جو اسلامي زندگي کا دستورالعمل هے' اور یہي هے جو مومن کے تمام اعمال و اعتقادات کي ایک مکمل تصویر هے - اس تعلیم الہي نے بتلادیا هے که جتني اطاعتیں' جتني فرماں برداریاں' جتني وفا داریاں' اور جسقدر بھي تسلیم و اعتراف هے' صرف اُسي وقت تک کیلیے هے' جب تک که بندے کي بات ماننے سے خدا کي بات نه جاتي هو' اور دنیا والوں کے وفادار بننے سے خدا کي حکومت کے آگے بغاوت نه هوتي هو - لیکن اگر کبھي ایسي صورت پیش آجاے که الله اور اسکے بندوں کے احکام میں مقابله آ پڑے ' تو پھر تمام طاعتوں کا خاتمه ' تمام عہدوں اور شرطوں کي شکست ' تمام رشتوں اور ناطوں کا انقطاع ' اور تمام دوستیوں اور محبتوں کا اختتام هے - اس وقت نه تو حاکم حاکم هے نه پادشاه پادشاه ' نه باپ باپ هے نه بھائي بھائي - سب کے آگے تمرد ' سب کے ساتھه انکار ' سب کے سامنے سرکشي ' سب کے ساتھه بغاوت - پہلے جسقدر نرمي تھي ' اتني هي اب سختي چاهیے ! پہلے جسقدر اعتراف تھا ' اتنا هي اب تمرد چاهیے - پہلے جسقدر فرماں برداري تھي' اتني هي اب نافرماني مطلوب هے - پہلے جسقدر جھکاؤ تھا ' اتنا هي اب غرور هو - کیونکه رشتے کٹ گئے اور عہد توڑ ڈالے گئے - رشته دراصل ایک هي تھا اور یه سب رشتے اسي ایک رشتے کي خاطر تھے - حکم ایک هي کا تھا ' اور یه سب اطاعتیں اُسي ایک کي اطاعت کیلیے تھیں - جب

ادبیات

مرزا غالب مرحوم کی ایک غیر مطبوعہ غزل (1)

ممکن نہیں کہ بھول کے بھی آرمیدہ ہوں * میں دشت غم میں آہوے صیاد دیدہ ہوں

ہوں دردمند ' جبر ہو یا اختیار ہو * گہ نالۂ کشیدہ گہ اشک چکیدہ ہوں

جاں لب پہ آئی تو بھی نہ شیریں ہوا دہن * از بسکہ تلخی غم ہجراں چشیدہ ہوں

نے سبحہ سے علاقہ نہ ساغر سے واسطہ * میں معرض مثال میں دست بریدہ ہوں

ہوں خاکسار پر نہ کسی سے ہے مجھکو لاگ * نے دانۂ فتادہ ہوں نے دام چیدہ ہوں

جو چاہتے نہیں وہ میری قدر و منزلت * میں یوسف بقیمت اول خریدہ ہوں

ہرگز کسی کے دل میں نہیں ہے مری جگہ * ہوں میں کلام نغز ولے نا شنیدہ ہوں

اہل ورع کے حلقہ میں ہرچند ہوں ذلیل * پر عاصیونکے زمرہ میں میں برگزیدہ ہوں

پانی سے سگ گزیدہ ڈرے جس طرح (اسد)
ڈرتا ہوں آئینہ سے کہ مردم گزیدہ ہوں

التجاے پروانہ

وہ زمانہ بھی ہے تجھکو یاد ' اے شمع حرم ؟ * نور کے سایہ میں تیرے جبکہ آسودہ تھے ہم

اب مگر تجھہ میں نہیں ہے وہ گداز سیل نم ؟ * یا ہمیں میں درد آسا آگئی ہے خوے غم

دیدۂ خونناب کی وہ دجلہ باری کیا ہوئی ؟
کیا ہوئیں راتوں کی میری آہ و زاری کیا ہوئی

تو وہی ہے ' اور ترے شعلہ کی رعنائی وہی * عارض روشن کی تیری مصحف

تیرے جلوہ میں نہاں ہے سوز فرمائی وہی * ذرہ افزائی وہی حسن تپ

در خور آهنگ سوزش بال پروانہ نہیں
ورنہ یہ تیری ضیا تو اب بھی بیگانہ نہیں

ہاے وہ دن ' جب ترا شعلہ اُدھر تھا برق کوش * اور اِدھر تھا وقف سوزش خرمن صد صبر و ہوش

طور پرور تھا اُدھر گر جلوۂ خورشید جوش * رشک موسی تھا اِدھر ہر ذرۂ آئینہ پوش

وہ ہجوم نازکی ہر لحظ جلوہ تازیاں !
اور وہ انبوہ نیاز عشق کی جانبازیاں !

سینہ جوشش گاہ سیل وسعت آمال تھا * ولولوں کی موج سے ہر قلب مالا مال تھا

بہ سکون نکہت و ذلت جو دور از حال تھا * کارگاہ صد تپش آسودہ زیر بال تھا

سوز نغمہ سے غرض معمور تھا ہستی کا ساز
دل مثال آئینہ تھا گریہ بردار گداز

* * *

تجھکو کیا ' اک ہم نہیں تو اور پروانے بہت * حسن تیرا چاہیے ' مجھہ سے ہیں دیوانے بہت

لطف ساقی ہو تو ساغر اور پیمانے بہت * پردہ داری ہو ترے شب کی تو افسانے بہت

ہر پتنگے میں کہاں لیکن وہ شعلہ باریاں ؟
خاک میں اب بھی لگن کے ہونگی کچھہ چنگاریاں !

(نیاز فتح پوری)

(۱) اسکی اصلی سرخی " آثار ادبیۂ خطیہ " ہے لیکن اسکا بلاک اس وقت طیار نہ تھا - آثار علمیۂ خطیہ کا دیا گیا

ہمارے اسلاف کرام کی یہ تعریف کی گئی تھی کہ :

اشداء علی الکفار ' کافروں کے لیے نہایت سخت ہیں پر آپسمیں
رحماء بینھم ! نہایت رحم والے اور مہربان !

پر ہم نے اپنی تمام خوبیاں گنوا دیں ' اور دنیا کی مغضوب قوموں کی تمام برائیاں سیکھہ لیں - ہم اپنوں کے آگے سرکش ہوگئے اور غیروں کے سامنے ذلت سے جھکنے لگے - ہم نے اپنے پروردگار کے آگے دست سوال نہیں بڑھایا لیکن بندوں کے دستر خوان کے ٹکڑے ہمیشہ کے ٹکڑے چننے لگے - ہم نے شہنشاہ ارض و سما کی خداوندي سے نافرمانی کی مگر زمین کے چند جزیروں کے مالکوں کو اپنا خداوند سمجھہ لیا - ہم پورے دن میں ایک بار بھي خدا کا نام ہیبت اور خوف کے ساتھہ نہیں لیتے ' پر سیکڑوں مرتبہ اپنے غیر مسلم حاکموں کے تصور سے لرزتے اور کانپتے رہتے ہیں !

ایها الانسان ما غرک بربک الکریم ' الذي خلقک فسواک فعدلک ' في اي صورة ما شاء رکبک ' کلا ' بل تکذبون بالدین ' و ان علیکم لحفظین ' کراماً کاتبین ' یعلمون ما تفعلون - ان الابرار لفي نعیم ' و ان الفجار لفي جحیم ' یصلونها یوم الدین ' و ما هم عنها بغائبین ' و ما ادراک ما یوم الدین ؟ ثم ما ادراک ما یوم الدین ؟ یوم لا تملک نفس لنفس شیأ ' و الامر یومئذ لله ! (۸۲ : ۶)

اے سرکش انسان ! کس چیز نے تجھے اپنے مہربان اور محبت کرنے والے پروردگار کي جناب میں گستاخ کر دیا ہے ؟ وہ کہ اس نے تجھے پیدا کیا ' تیری ساخت درست کی ' تیری خلقت کو اعتدال بخشا ' اور جس صورت میں چاہا تیری شکل کي ترتیب کي ' پھر یہ کس کي وفاداري ہے جس نے تجھے اس سے باغي بنا دیا ہے ؟ نہیں ' اصل یہ ہے کہ تمھیں اسکي حکومت کا یقین ہي نہیں ' حالانکہ تم پر اسکي طرف سے ایسے بزرگ نگرانکار متعین ہیں ' جو تمھارے اعمال کا ہر آن احتساب کرتے رہتے ہیں ' اور تمھارا کوئي فعل بھی انکي نظر سے مخفي نہیں - یاد رکھو کہ ہم نے ناکامي اور کامیابي کي ایک تقسیم کردي ہے - خدا کے اطاعت گذار بندے عزت و مراد اور فتح و کامراني کے عیش و نشاط میں رہینگے ' اور بدکار و نا فرمان خدا کي پادشاهي کے دن نامرادي و ہلاکت کے عذاب میں مبتلا ہونگے ' جس سے کبھي نکل نہ سکیں گے - یہ خدا کي پادشاهي کا دن کیا ہے ؟ وہ دن جسمیں کوئي کسي کے لیے کچھہ نہ کر سکے گا اور صرف خدا ہي کي اس دن حکومت ہوگي !

اس سے پہلے کہ خدا کي پادشاهي کا دن نزدیک آے ' کیا بہتر نہیں کہ اسکے لیے ہم اپنے تئیں طیار کرلیں ؟ تا کہ جب اس مقدس دن آے تو ہم یہ کہکر نکال نہ دیے جائیں کہ تم نے غیروں کي حکومت کے آگے خدا کي حکومت کو بھلا دیا تھا ' جاؤ کہ آج خدا کي پادشاهت میں بھي تم بالکل بھلا دیے گئے ہو ! لا بشری یومئذ للمجرمین :

و قیل الیوم ننساکم کما نسیتم لقاء یومکم هذا ' و ماواکم النار و ما لکم من ناصرین - ذالکم بانکم اتخذتم آیات الله هزواً و غرتکم الحیاة الدنیا ' فالیوم لا یخرجون منها ولا هم یستعتبون ! (۴۵ : ۳۳)

اور اس وقت ان سب سے کہا جائیگا کہ جس طرح تم نے اس دن کي حکومت الهي کو بھلا دیا تھا ' آج ہم بھي تم کو بھلا دینگے - تمہارا ٹھکانا آگ کے شعلے ہیں اور کوئي نہیں جو تمھارا مدد گار ہو - یہ اس کي سزا ہے کہ تم نے خدا کي آیتوں کي ہنسي اڑائي ' اور دنیا کي زندگي اور اسکے کاموں نے تمھیں دھوکے میں ڈالے رکھا - پس آج نہ تو عذاب سے تم نکالے جاؤگے ' اور نہ ہي تمھیں اسکا موقع ملے گا کہ توبہ و استغفار کرکے خدا کو منالو - کیونکہ اسکا وقت تم نے کھو دیا !

* * *

آج خدا کي حکومت اور انساني پادشاهتوں میں ایک سخت جنگ بپا ہے - شیطان کا تخت زمین کے سب سے بڑے حصے پر بچھا دیا گیا ہے - اسکے گھرانے کي وراثت اسکے پوجنے والوں میں تقسیم کردي گئي ہے ' اور " دجال " کي فوج ہر طرف پھیل گئي ہے - یہ شیطاني پادشاهتیں چاهتي ہیں کہ خدا کي حکومت کو نیست و نابود کر دیں - انکي دهني جانب دنیوي لذتوں اور عزتوں کي ایک ساحرانہ جنت ہے ' اور بائیں جانب جسماني تکلیفوں اور عقوبتوں کي ایک دکھائي دینے والي جہنم بھڑک رهي ہے - جو فرزند آدم خدا کي پادشاهت سے انکار کرتا ہے ' یہ دجال کفر و ظلمت اسپر اپني جادو کي جنت کا دروازہ کھولدیتے ہیں کہ حق پرستوں کي نظر میں في الحقیقت خدا کی لعنت اور پھٹکار کي جہنم ہے : لابثین فیها احقاباً لا یذوقون فیها برداً و لا شرابا (۷۸ : ۲۳) اورجو خدا کي پادشاهت کا اقرار کرتے ہیں ' انکو اپني ابلیسي عقوبتوں اور جسماني سزاؤں کی جہنم میں دھکیل دیتے ہیں اور کہتے ہیں کہ : حرقوہ و انصروا الهتکم (۲۱ : ۶۸) مگر في الحقیقت سچائي کے عاشقوں اور راست بازي کے پرستاروں کیلیے وہ جہنم جہنم نہیں ہے - لذتوں اور راحتوں کي ایک جنة النعیم ہے ' کیونکہ انکے لسان ایمان و ایقان کي صدا یہ ہے کہ :

فاقض ما انت قاض ! انما تقضي هذه الحیاة الدنیا ! انا امنا بربنا ' لیغفرلنا خطایانا (۲۰ : ۷۵)

اے دنیوي سزاؤں کي طاقت پر مغرور ہونے والے پادشاہ ! تو جو کچھہ کرنے والا ہے کرگذر ! تو صرف دنیا کی اس زندگي اورگوشت اورخون کے جسم ہي پر حکم چلا سکتا ہے پس چلا دیکھہ ! ہم تو اپنے پروردگار پر ایمان لاچکے ہیں تاکہ ہماری خطاؤں کو معاف کرے - تیري دنیاوي سزائیں ہمیں اس کي راہ سے باز نہیں رکھہ سکتیں !

چنانچہ یہ سب کچھہ ہورہا ہے ' اور زمین کے ایک خاص ٹکڑے هي میں نہیں بلکہ اسکے ہر گوشے میں آج یہي مقابلہ جاري ہے ' تو بتلاؤ ' پرستاران دین حنیفي ان دجاجلۂ کفر و شیطنت اور اس حکومت و امر الہي میں سے کس کا ساتھہ دینگے ؟ کیا ان کو اس آگ کے شعلوں کا ڈر ہے جو دجال کي حکومت اپنے ساتھہ ساتھہ سلگاتي آتي ہے ؟ لیکن کیا انکو معلوم نہیں کہ انکا مورث اعلی کون تھا ؟ دین حنیف کے اولین داعي نے بابل کي ایک ایسي هي سرکش حکومت کے مقابلے میں خدا کي حکومت کو ترجیح دي ' اور آگ میں ڈالنے کیلیے شعلے بھڑکاے گئے ' پر اسکي نظر میں ہلاکت کے وہ شعلے گلزار بہشت کے شگفتہ پھول تھے : قلنا یا نار کوني برداً و سلاماً علی ابراھیم ! (۲۱ - ۶۹)

کیا انکے دلمیں دنیوي لذتوں اور عزتوں کي اس جھوٹی جنت کي طمع پیدا ہوگئی ہے جسکے فریب باطل سے یہ جنود شیطاني انساني روح کو فتنہ میں ڈالنا چاهتي ہیں ؟ اگر ایسا ہے تو کیا انھیں خبر نہیں کہ مصر کا پادشاہ حکومت الہي کا منکر ہوکر اپني عظیم الشان گاڑیوں اور بڑي بڑي رتھوں سے اور اس ملک سے جس پر اسے " رب اعلی " ہونے کا گھمنڈ تھا ' کتنے دن متمتع ہوسکا ؟

ان فرعون علا فی الارض و جعل اهلها شیعاً یستضعف طائفة منهم ' یذبح ابناءهم و یستحی نساءهم ' انه کان من

فرعون ارض مصر میں بہت هي بڑھہ چڑھہ نکلا تھا - اس نے ملک کے باشندوں میں تفریق کرکے الگ الگ گروہ قرار دے رکھے تھے - ان میں سے ایک گروہ بنی اسرائیل کو اسقدر کمزور اور بے بس

اِنکے ماننے میں اُس سے انکار ' اور اِنکی وفاداری میں اُس سے بغاوت ہونے لگی ' تو جس کے حکم سے رشتہ جوڑا تھا ' اُسی کی تلوار نے کاٹ بھی دیا ' اور جسکے ہاتھہ نے ملایا تھا ' اسی کے ہاتھہ نے الگ بھی کر دیا کہ لا طاعۃ لمخلوق فی معصیۃ الخالق ! '

سرور کائنات اور سید المرسلین (صلعم) سے بڑھکر مسلمانوں کا کون آقا ہوسکتا ہے ؟ لیکن خود اُس نے بھی جب عقبہ میں انصار سے بیعت لی ' تو فرمایا کہ والطاعۃ فی معروف (۱) میری اطاعت تم پر اُسی وقت تک کیلیے واجب ہے ' جب تک کہ میں تم کو نیکی کا حکم دوں - جب اس شہنشاہ کونین کی اطاعت مسلمانوں پر نیکی و معروف کے ساتھہ مشروط ہے تو پھر دنیا میں کون پادشاہ ' کونسی حکومت ' کون سے پیشوا ' کون سے رہنما ' اور کونسی قوتیں ایسی ہوسکتی ہیں جنکی اطاعت ظلم و عدوان کے بعد بھی ہمارے لیے باقی رہے ؟

آدم کی اولاد دو کی محکوم نہیں ہوسکتی - وہ ایک سے ملیگی ' دوسرے کو چھوڑیگی - ایک سے جوڑیگی ' دوسرے سے کٹیگی - پھر خدارا مجھے بتلاؤ کہ ایک مومن کس کو چھوڑیگا اور کس سے ملیگا ؟ ایک ملک کے دو پادشاہ نہیں ہوسکتے - ایک باقی رہیگا - ایک کو چھوڑنا پڑیگا - پھر مجھے بتلاؤ کہ مومن کی اقلیم دل کس کی پادشاہت قبول کریگی ؟ کیا وہ اس سے ملیگا جسکی حالت یہ ہے کہ :

و یقطعون ما امر اللہ بہ ان یوصل ؟ (۲ : ۲۵)

خدا نے جسکو جوڑنے اور ملانے کا حکم دیا ہے وہ اُسے توڑتے اور جدا کرتے ہیں !

کیا اُسکی پادشاہت قبول کریگا جسکی حالت کی تصویر یہ ہے ؟

و یفسدون فی الارض ' اولائک ہم الخاسرون ! (۲ : ۲۵)

وہ دنیا میں فتنہ و فساد پھیلاتے ہیں اور انجام کار وہی ناکام و نامراد رہینگے !

اور کیا اُسکی پادشاہت سے گردن موڑ لیگا جو پکارتا ہے کہ :

یا ایہا الانسان ! ما غرک بربک الکریم ! (۸۲ : ٦)

اے غافل انسان ! کیا ہے جسنے دھوکا دے تجھے اپنے مہربان اور پیار کرنے والے آقا سے سرکش بنا دیا ہے ؟

مگر آہ ' یہ کیسے ہوسکتا ہے ؟

کیف تکفرون باللہ و کنتم امواتا ' فاحیاکم ' ثم یمیتکم ' ثم یحییکم ' ثم الیہ ترجعون ! (۲ : ۲)

تم اُس شہنشاہ حقیقی کی حکومت سے کیونکر انکار کرتے جس نے تمہیں اُس وقت زندہ کیا جبکہ تم مردہ تھے - وہ تم پر پھر موت طاری کریگا - اسکے بعد دوبارہ زندگی بخشیگا ' پھر تم سب اُسی کے پاس بلا لیے جاؤ گے !

دنیا اور اسکی پادشاہیاں فانی ہیں - انکے جبروت و جلال کو ایک دن مٹنا ہے - خداے منتقم و قہار کے بھیجے ہوے فرشتہ ہاے عذاب انقلاب و تغیرات کے حربے لیکر آنے والے ہیں - انکے قلعے مسمار ہوجائینگے - انکی تلواریں کند ہوجائینگی ' انکی فوجیں ہلاک ہونگی ' انکی توپیں انکو پناہ نہ دینگی - انکے خزانے انکے کام نہ آئینگے - انکی طاقتیں نیست و نابود کردی جائینگی - انکا تاج غرور انکے سر سے اُتر جائیگا - انکا تخت جلال و عظمت واژگوں نظر آئیگا :

ویوم تشق السماء بالغمام و ینزل الملائکۃ تنزیلا - الملک یومئذ للرحمن و کان یوما علی الکافرین عسیرا (۲۵ : ۲۸)

اور جس دن آسمان ایک بادل کے ٹکڑے ٹکڑے پھٹ جائیگا ' اور اس بادل کے اندر سے فرشتے جوق جوق آتارے جائینگے اس دن کسی کی پادشاہت باقی نہ رہیگی - صرف خداے رحمن ہی کی حکومت ہوگی ' اور یاد رکھو کہ وہ دن کافروں کیلیے بہت ہی سخت دن ہوگا ! !

پھر اُس دن جبکہ رب الافواج اپنے ہزاراں ہزار قدوسیوں کے ساتھہ نمودار ہوگا اور ملکوت السماوات والارض کا نقیب پکاریگا :

لمن الملک الیوم ؟ للہ الواحد القہار ! (۴۰ : ۱٦)

آجکے دن کس کی پادشاہی ہے ؟ کسی کی نہیں ' صرف خداے واحد و قہار کی ! !

تو اس وقت کیا عالم ہوگا اُن انسانوں کا ' جنھوں نے پادشاہ ارض و سماء کو چھوڑ کر مٹی کے تودوں کو اپنا پادشاہ بنا لیا ہے ' اور انکے حکموں کی اطاعت کو خدا کے حکموں کی اطاعت پر ترجیح دیتے ہیں ؟ آہ اُس دن وہ کہاں جائینگے جنھوں نے انسانوں سے صلح کرنے کیلیے خدا سے جنگ کی ' اور اپنے اُس ایک ہی آقا کو ہمیشہ اپنے سے روٹھا ہوا رکھا ؟ وہ پکارینگے پر جواب نہ دیا جائیگا - وہ فریاد کرینگے پر سنی نہ جائیگی - وہ توبہ کرینگے پر قبول نہ ہوگی - وہ نادم ہونگے پر ندامت کام نہ دیگی !

اے انسان ! اُس دن کیلیے تجھہ پر افسوس ہے ! ویل یومئذ للمکذبین (۸٦ : ۱۵)

وقیل ادعوا شرکاءکم فلم یستجیبوا لہم !

انسے کہا جائیگا کہ اب اپنے اُن خداوندوں اور حاکموں کو پکارو جنکو تم خدا کی طرح مانتے تھے اور خدا کی طرح اُنسے ڈرتے تھے ' وہ پکارینگے ' پر کچھہ جواب نہ پائینگے !

پس وہ معلم الٰہی ' وہ داعی ربانی ' وہ مبشر و منذر ' وہ رحمۃ للعالمین ' وہ محبوب رب العالمین ' وہ سلطان کونین ' آگے بڑھیگا ' اور حضور خداوندی میں عرض کریگا :

وقال الرسول : یا رب ان قومی اتخذوا ہذا القرآن مہجورا ! (۲۵ : ۳۲)

اے پروردگار ! افسوس ہے کہ میری اُمت نے قرآن کی ہدایتوں اور تعلیموں پر عمل نہ کیا اور اس سے اپنا رشتہ کاٹ لیا - اسی کا یہ نتیجہ ہے جو وہ آج بھگت رہے ہیں !

اللہم صل وسلم علیہ و علی الہ و صحبہ و اتباعہ الی یوم الدین !

* * *

بس سفر سے پہلے زاد راہ کی فکر کرلو ' اور طوفان سے پہلے کشتی بنا لو - کیونکہ سفر نزدیک ہے ' اور طوفان کے آثار ظاہر ہوگئے ہیں - جنکے پاس زاد راہ نہوگا وہ بھوکے مرینگے ' اور جنکے پاس کشتی نہوگی وہ سیلاب میں غرق ہوجائینگے - جب تم دیکھو کہ مطلع غبار آلود ہوا ' اور دن کی روشنی بدلیوں میں چھپ گئی ' تو تم سمجھتے ہو کہ برق و باراں کا وقت آ گیا - پر تمہیں کیا ہوگیا ہے کہ دنیا کی امن و سلامتی کا مطلع غبار آلود ہو رہا ہے ' دین الٰہی کی روشنی ظلمت کفر و طغیان میں چھپ رہی ہے ' مگر تم یقین نہیں کرتے کہ موسم بدلنے والا ہے ' اور طیار نہیں ہوتے کہ انسانی پادشاہتوں سے کٹ کر خدا کی پادشاہت کے مطیع ہو جاؤ ؟ کیا تم نہیں چاہتے کہ خدا کے تخت جلال کی منادی پھر بلند ہو ' اور اسکی زمین صرف اسی کیلیے ہو جاے ' حتی لا تکون فتنۃ و یکون الدین للہ (۲ - ۱۸۹) ؟

* * *

آہ ! ہم بہت سوچکے اور غفلت و سرشاری کی انتہا ہوچکی - ہم نے اپنے خالق سے ہمیشہ غرور کیا لیکن مخلوقوں کے سامنے کبھی بھی فروتنی سے نہ شرماے - ہمارا وصف یہ بتلایا گیا تھا کہ :

اذلۃ علی المومنین اعزۃ علی الکافرین ! (۵ : ۵۷)

مومنوں کے ساتھہ نہایت عاجز و نرم مگر کافروں کے مقابلے میں نہایت مغرور و سخت -

(تصحیح) پہلے فارم کے دیکھنے سے معلوم ہوا کہ عربی فاتحۂ جلد خامس میں کئی غلطیاں رہگئی ہیں - دوسرے صفحہ میں " یستوی فی ذالک جمیع البلاد " ہے - حالانکہ " جمیع " کا لفظ اوپر کی سطر کیلیے پروف میں لکھا تھا گیا جو رکھدیا گیا - اصلی عبارت یوں ہے : تستوی فی ذالک البلاد الاسلامیہ -

باب التفسير : قسم علمي

اختلاف الوان

صفحة من علم الحيوان

(۲)

هم نے گذشته نمبر میں قرآن کریم کي وہ آیتیں جمع کردي تهیں جن میں رنگوں کے اختلاف و ظهور کي طرف اشارہ کیا هے - اور آخر میں حسب ذیل نتائج اخذ کیے تهے :

(۱) قرآن کریم کي آیات سے واضح هوتا هے که مثل آور بے شمار مظاهر خلقت کے رنگتوں کا اختلاف بهی خدا کي قدرت کي ایک بهت بڑي نشاني هے -

(۲) اختلاف الوان کے اندر قدرت الهي کی حکمتیں اور مصلحتیں پوشیدہ هیں جنکو صاحبان عقل و فکر هي سمجهه سکتے هیں -

(۳) اختلاف الوان ایک قانون هے جو هر نوع میں جاري و ساري هے - پس یه کیسے هوسکتا هے که ایک ایسا عام ظهور مصالح و اسرار پر مبنی نهو' جبکه قدرت الهیه کا کوئي فعل حکمت سے خالي نهیں ؟

اسکے بعد هم نے لکها تها که شارحین علم کي تحقیقات اس بارے میں معلوم کرني چاهیے که وہ اختلاف الوان کو کس نظر سے دیکهتے هیں ؟

آج هم صرف حیوانات کي رنگتوں کے اختلاف پر نظر ڈالینگے -

(اختلاف الوان اور علم الحیوان)

یه مسئلہ علم الحیات (بایو لواجي) اور علم الحیوانات (زوا لواجي) کا مشترک موضوع هے -

جسقدر تحقیقات اس وقت تک هوئي هیں' وہ گو ایک مرتب صورت میں مدون کردي گئي هیں' تاهم انهیں ابتدائي درجه سے آگے بڑهنے کا موقع نهیں ملا هے ' کیونکه مقاصد و علل کا بهت کم حصه سامنے آیا هے اور بهت بڑا میدان ابهي باقي هے -

علماے " وظائف الاعضا " (فزي یوا لوجي) کے ایک گروہ کي تحقیقات یه هے که حیوانات میں اختلاف الوان محض فزي یوا لوجیکل اسباب سے پیدا هوا هے ' اور اسمیں قدرت کے کسی ارادے اور قصد یا تقدیر و تخمین کو دخل نهیں هے (فزي یوا لوجي کا صحیح ترجمه " علم وظائف الاعضا " هے - " فزي یوا لوجیکل اسباب " یعنے وہ اسباب و موثرات جنکا تعلق علم وظائف الاعضا سے هے) پس هم پہلے انکي تحقیقات کا خلاصه درج کرتے هیں :

(فزي یوا لو جیکل اسباب)

" مادي اشیاء خواہ وہ حیوانات هوں یا نباتات و جمادات ' انکے لیے اکثر حالتوں میں رنگ لازمي هے - حیوانات اور نباتات ایک طرف رهے' جمادات میں بهي بمشکل کوئي ایسي مثال ملیگي جسکا پانی اور بعض خاص غازوں (گیس) کي طرح کوئي خاص رنگ نه هو - چونکه تمام حیوانات اور نباتات کے جسم جمادات سے مرکب هیں' اسلیے طبیعي طور پر اُنکے جسموں میں ان جمادات کے رنگوں کا موجود هونا ضروري هے - البته همارے آنکهوں کو صرف وهي رنگ نظر آتا هے جو جسم کي بالائي سطح سے قریب هوتا هے - مگر جب کسي جسم کي تشریح کي جاتي هے تو اسمیں ان تمام جمادات کے رنگ یا انکے آثار نظر آجاتے هیں جنسے اُنکا قوام مرکب هوتا هے -

علم الحیات کی اصطلاح میں حیوانات کي ایک قسم پروتوزوا (Protozoa) (۱) یا حیوانات اولی هے - جس قسم کے حیوانات پر اس اصطلاح کا اطلاق هوتا هے انکی نسبت ایک اهم سوال یه هے که کیا در حقیقت وہ سلسلۂ حیوانات کا اولین حلقه هیں یا اُن سے پہلے بهی کوئی اور کڑی هونی چاهیے ؟ قطعی جواب تو اسکا کوئی نهیں دیا گیا اور غالباً دیا بهی نهیں جا سکتا - البته به معلومات موجودہ یه مسلم هے که اس وقت تک جسقدر حیوانات دریافت هوے هیں' ان سب میں بسیط ترین اور اولین حیوان یهی هیں -

ان حیوانات کے جسم سے ایک خاص قسم کا لیس دار مادہ نکلتا هے - اس مادہ سے جب بالو کے ذرہ ملتے هیں تو فوراً چپک جاتے هیں اور ان سے ایک خول (کیس) سا تیار هوجاتا هے - عموماً اس خول کا رنگ حیوان کے جسم کا رنگ سمجها جاتا هے - غور کرو که اسمیں رنگ کس شے کا هوگا ؟ ظاهر هے که بالو کے علاوہ اور کسي شے کا نهیں هوسکتا -

حیوانات کے ظاهري اعضاء کي طرح اندروني اعضاء کے رنگ بهی مختلف هوتے هیں- مثلاً جگر کا رنگ آور هے آنتوں کا آور' دل کا رنگ ایک هے اور گردہ کا دوسرا - وهلم جرا - مگر ظاهري اعضاء کي طرح انکے رنگوں کا اختلاف بهي فزیا لوجیکل اسباب هي کا نتیجه هے - چنانچه انکي کیمیاوي تشریح کے نتائج اسکي تشفي بخش شهادت دیتے هیں " انتهی

(تحقیق مزید)

یهاں تک علم وظائف الاعضا کي اُس جماعت کے بیان کا خلاصه تها جو کهتي هے که اختلاف الوان محض حیوانات کی جسمانی ترکیب کا ایک اتفاقي نتیجه هے - اسمیں فطرۃ کے کسي خاص ارادہ اور مقصد کو دخل نهیں -

لیکن اگر اس تحقیق کو تسلیم کرلیا جاے تو اسکے معني یه هونگے که قران کریم کا اختلاف الوان کو قدرت الهي کي ایک نشاني قرار دینا اور بار بار " ان في ذالك لایات لقوم یتفکرون " ' " ان في ذالك لایات للعالمین " اور " ان في ذالك لذکری لاولی الالباب " کهنا (نعوذ بالله) بالکل باطل هے ' کیونکه نشاني وهي چیز

(۱) " پروتوزو " کا مایۂ ترکیب دو یوناني لفظ (Protos) اور (Zoa) هیں جنکے معني علی الترتیب " ابتدائي " اور " حیوان " هیں - عربی میں پروتوزوا کا ترجمه "حیوانات اولی" هوا هے جو اس اصطلاح کے ٹهیک لفظي معني هیں -

المفسدين - و نريد ان نمـــن على الــذيـــن استضعفــوا فى الارض و نجعلهم ائمة و نجعلهم الوارثين - و يمكن لهـم فى الارض و نرى فرعون و هامان و جنـــودهمـا منهم ما كانوا يحذرون - (۲۸ : ۳)

سمجهه رکها تها که انکے فرزندوں کو قتل کرتا اور انکے اعراض و ناموس کو برباد کرتا - اسمیں شک نہیں که وہ زمین کے مفسدوں میں سے بڑا هي مفسد تها - لیکن با ایں همه همارا فیصله یه تها که جو قوم اس کے ملک میں سب سے زیادہ کمزور سمجھی گئی تھي ' اسي پر احسان کریں ' اُسي قوم کے لوگوں کو وهاں کي سرداري و ریاست بخشیں ' اُنهي کو وهانکي سلطنت کا وارث بنائیں ' اور انهي کي حکومت کو تمام ملک میں قائم کرا دیں - اس سے همارا مقصد یه تها فرعون و هامان اور اسکے لشکر کو جس ضعیف قوم کي طرف سے بغاوت و خروج کا کهٹکا لگا رهتا تها ' اسي کے هاتهوں انکے ظلم و استبداد کا نتیجه انکے آگے آئے !

* * *

مسلمانو ! کیا متاع آخرۃ بیچ کر دنیا کے چند خزف ریزوں پر قناعت کي خواهش هے ؟ کیا الله کي حکومت سے باغي رهکر دنیا کي حکومتوں سے صلح کرنے کا ارادہ هے ؟ کیا نقد حیات ابدي بیچکر معیشت چند روزہ کا سامان کررهے هو ؟ کیا تمهیں یقین نہیں که :

ما هذه الحياة الدنيـــا الا لهو و لعـــب ' و ان الـــدار الاخـــرة لهي الحيوان (۲۹ :)

یه دنیا کي زندگي (جو تعلق الهي سے خالي هے) اسکے سوا اور کیا هے که فاني خواهشوں کے بہلانے کا ایک کهیل هے ؟ اصلي زندگي تو آخرۃ هي کي زندگي هے جسکے لیے اس زندگي کو طیار کرنا چاهیے -

اگر تم صرف دنیا هي کے طالب هو ' جب بهي اپنے خدا کو نه چهوڑو - کیونکه وہ دنیا و آخرت دونوں بخشنے کیلیے طیار هے - تم کیوں صرف ایک هي پر قناعت کرتے هو ؟

و من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا و الاخرة (۴ : ۱۳۳)

اور جو شخص دنیا کي بهتري کا طالب هے ' اس سے کہدو که صرف دنیا هي کیلیے کیوں هلاک هوتا هے ؟ حالانکه خدا تو دین اور آخرۃ دونوں کي بهتري دیسکتا هے - وہ خدا کے پاس آے اور آخرۃ کے ساتهه دنیا کو بهي لے !

مسلمانو ! پکارنے والا پکار رها هے که اب بهي خداے قدوس کي سرکشي و نافرماني سے باز آجاؤ ' اور پادشاہ ارض و سماء کو اپنے سے روٹها هوا نه چهوڑو ' جسکے روٹهنے کے بعد زمین و آسمان کي کوئي هستي بهي تم سے من نہیں سکتي ! اس سے بغاوت نکرو ' بلکه دنیا کي تمام طاقتوں سے باغي هوکر صرف اسي کے وفادار هو جاؤ !

پهر کوئي هے جو اس آواز پر کان دهرے ؟ فهل من مستمع ؟ آسماني پادشاهت کے ملائکۂ مقربین اور قدوسیان مقربین اپنے نوراني پروں کو پهیلاے هوے اُس راست باز روح کو ڈهونڈه رهے هیں جو مخلوق کي پادشاهت چهوڑکر خالق کي حکومت میں بسنا چاهتي هے - کون هے جو اُس پاک مسکن کا طالب هو ' اور پاکباز روحوں کي طرح پکار اٹهے که :

ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم ' فآمنا - ربنـــا فاغفرلنا ذنوبنا و كفر عنا سياتنا و توفنا مع الابرار ! ربنا و آتنا ما وعدتنـــا على رسلك و لا تخزنا يوم القيامـــة ' انــك لا تخلف الميعــاد ! ! (۳ : ۱۹۰)

اے همارے حقیقي پادشاہ ! هم نے ایک پکارنے والے کي آواز سني جو تیري پادشاهت کي آواز دے رها تها - اے همارے ایک هي بادشاہ ! هم نے تیري پادشاهت قبول کي پس همارے گناہ معاف کر ! همارے عیوب پر پردہ ڈال ! اپنے نیک بندوں کي معیت میں همارا خاتمه کر ! تو نے اپنے منادي کرنے والوں کي زباني هم سے جو وعدے کیے تهے ' وہ پورے کر ! اور اپني آخري پادشاهت میں همیں ذلیل و خوار نکر که تو اپنے وعدوں سے کبهي ٹلتا نہیں ! !

زمیندار کی اپیـــل

گذشته هفته کي اشاعت میں قارئین کرام یه خبر پڑهچکے هیں که " زمیندار پریس " لاهور کي اپیل کا فیصله هوگیا - ضمانت اور ضبطي ' دونوں کي اپیلیں نامنظور هوئیں -

اس خبر کو سنکر نه تو همیں افسوس هوا اور نه تعجب - هم نے اسکو سنا اور بالکل اسي سنجیدگي اور اطمینان کے ساتهه سنا جس طرح ایک عامة الورود اور متوقع واقعه کي خبر کو سننا چاهیے - تعجب همیشه اس واقعه پر هوتا هے جو توقع کے خلاف هو ' اور شکایت اُسي وقت آتي هے جب امید آکے جاچکي هو - لیکن جبکه توقع پیدا هي نه هوئي تو تعجب کس بات پر کیا جاے ؟ اور جہاں امید نے قدم نہیں رکها وهاں اسکے جانے کا صدمه کیوں هو ؟ نظائر و نتائج کا وافر ذخیرہ همارے سامنے موجود هے ' اور وہ اس درس حقیقت کیلیے کافي هے که بحالت موجودہ همیں کیا توقعات رکهني چاهییں ؟ هندوستان اپني سیر حیات اور دوران بقاؤ ممات کي جس منزل سے گذر رها هے ' وہ دنیا میں همیشه قوموں اور ملکوں کو پیش آچکي هے ' اور همارا معامله نیا نہیں هے - اس منزل کے سوانح تاریخ میں بهي پڑهے جاسکتے هیں جبکه وہ گذشته کہانیاں سناتي هے اور موجودہ عہد کے واقعات میں بهي دیکها جاسکتا هے جو دنیا کے مختلف حصوں میں پیش آرهے هیں - یه منزل پہلي هے جہاں پہنچکر آیندہ منزلوں کیلیے طیار هونا چاهیے - پہلي منزل هي کے مشاهدات سے بے همت هوکر رهروان مقصود کو گریز نہیں کرنا چاهیے -

اس منزل میں پہنچکر توقعات کا پیمانه الٹ دیا جاتا هے اور امیدیں یکسر منقلب هوجاتي هیں - یہاں جسقدر بهي ناکامي و مایوسي اور ضغط و فشار هو ' عین متوقع اور بالکل امیدوں کے مطابق هے ' اور جب کبهي حق و حقیقت کي صورت نظر آجاے ' بالکل خلاف توقع اور محض غیر مترقبه هے - پہلي صورت کو پوري سنجیدگي کے ساتهه جهیلنا چاهیے ' مگر دوسري حالت پر تعجب و حیرت کرنا چاهیے !

پس اگر تم دیکهو که کلکته هاي کورٹ میں رساله مظالم مقدونیه کا مقدمه نا کام رها تو تم کو بالکل متعجب نه هونا چاهیے کیونکه در اصل ایسا هي هونا چاهیے تها - لیکن جب تم چیف جسٹس کي اُس راے کو پڑهو جو پریس ایکٹ کے متعلق دي گئي هے ' تو سخت تعجب کرو کیونکه یه بالکل توقع کے خلاف هے !

اسي طرح اگر نیرمل هانت کلکته هاي کورٹ سے رهائي پاگیا تو یه بالکل خلاف توقع هے - لیکن اگر زمیندار کي اپیل چیف کورٹ لاهور میں نا منظور کردي گئي تو یه بالکل ٹهیک هے " اور کوئي وجه نہیں که اسپر تعجب کیا جاے کیونکه ایسا هی هونا بهي چاهیے تها :

و ما تخفي صدورهم اكبر ' قد بينا لكم الايات ان كنتم مومنين !

پس همیں زمیندار کي اپیل کے خارج هونے پر ذرا بهي تعجب نہیں هے اور نه اس سے هماري تاسف انگیز معلومات میں کوئي اضافه هوا هے - جب پریس ایکٹ کے تسلط و احاطۂ مستبدانه کے آگے کلکته هاي کورٹ کي شاندار عدالتي روایات بهي کچهه کام نه دیسکیں ' اور وہ جماعت جس نے گورنمنٹ هند کے ایک کرور روپیه سے زیادہ قیمت کے مقدمات کو انصاف اور حقیقت کے آگے کوئي چیز نه سمجها تها ' بالکل مجبور هوگئي که پریس ایکٹ کے ایک محض بے قیمت عمل کے آگے اپني بے بسي کا اعتراف کرے ' تو پهر ظاهر هے که اور عدالتوں سے کیا امید هوسکتي هے ؟

البته نہایت ضروري هے که واقعات مقدمه پر تفصیل و بسط سے نظر ڈالي جاے ' کیونکه وہ بهت هي عجیب هیں ' اور کامیابي و ناکامي سے قطع نظر ' جس طریقه سے اثبات جرم کا کام لیا گیا هے اسکا اثر نہایت وسیع اور مخدوش هے - هم انشاء الله تفصیلي نظر ڈالنے سے باز نہیں رهینگے -

یہ صحبت حیوانات اُن حصوں میں رہنے لگے تو قانون مطابقۃ نے ہی طرح انکی تمام جسمانی حالت اور قوی کو انکے وسط (گرد نہایپیش) کے مطابق بنا دیا ' اسی طرح ضرور تھا کہ انکی رنگت بھی انکے وسط کے مطابق ہوتی - کیونکہ قانون مطابقۃ ہر جسمانی انفعال پر موثر ہے -

چنانچہ تحقیقات سے نظر آتا ہے کہ ایسا ہی ہوا - حیوانات کی ایک بہت بڑی تعداد کے متعلق ثابت ہوچکا ہے کہ انکے جسم کی رنگت بعینہ ویسی ہے ' جیسی رنگت انکے گرد و پیش کے درختوں ' پھولوں ' پتوں ' پتھر ' اور زمین کی ہے - یا اُن طبیعی موجودات کی ہے جنسے وہ خطہ گھرا ہوا ہے - علماء نشوؤ ارتقاء نے اس حالت کو ایک خاص موثر طبیعی تسلیم کیا ہے - وہ کہتے ہیں کہ یہ "مماثلت وسط" ہے - یعنے گرد و پیش کے مطابق حیوانات کے جسم کے رنگ کا بھی ہونا -

مثلاً شیر نیستان میں رہتا ہے - اسکا اصلی وطن وہی ہے گو وہ کسی غار کے اندر یا دریا کے کنارے بھی لیٹا ہوا نظر آجاے - پس اسی لیے اسکی کھال کے بالوں کا رنگ دھاری دار ' خاکی ' یا متیالا ہوتا ہے -

بعض شیر ایسے ہیں جو ریگستان میں رہتے ہیں - ریت کی رنگت تمہیں معلوم ہے - پس انکے جسم کی رنگت بھی گرد آلود ' زردی مائل ' اور بالکل ریت کی سی ہوتی ہے !

قطب شمالی کی دب کی رنگت دیکھی گئی ہے کہ بالکل سفید ہوتی ہے ' کیونکہ اسکے وطن کی زمین ہمیشہ برف سے سفید رہتی ہے - اسی طرح بے شمار پرند ہیں جو درختوں میں آشیانے بناتے ہیں ' اور انکی رنگت بالکل ان پتوں کی سی ہوتی ہے جو ان درختوں کی شاخوں میں لگتے ہیں -

یہ مماثلت خواہ حیوانات اولی (Protozoa) کے لیس دار جسم کے ساتھہ خارجی اجزاء ارضیہ کے ملجانے کا نتیجہ ہو جیسا کہ علماء وظائف الاعضا کا قول اوپر گذر چکا ہے ' یا کسی مخفی قانون طبیعی کا نتیجہ ہو جیسا کہ بحمد اللہ ہمارا اعتقاد ہے ' مگر بہر حال قانون نشو و ارتقا کے علما تسلیم کرتے ہیں کہ اسکے اندر بعض بیش بہا منافع اور حکمتیں نظر آتی ہیں !

از انجملہ ایک حکمت جس تک فہم انسانی دسترس پاسکی یہ ہے کہ یہ مماثلت حیوانات کی زندگی کے بقا اور دشمنوں سے حفظ کا ایک بہت بڑا وسیلہ ہے - یہ اگر نہ ہوتی تو ہزار ہا حیوانات دنیا سے نابود ہوجاتے - اس مماثلت کی وجہ سے وہ اپنے دشمنوں اور اپنے سے قوی تر حیوانات کی نظروں سے پوشیدہ ہوجاتے ہیں - کیونکہ انکی رنگت اور انکے گرد و پیش کے اشیا کی رنگت ایک ہی ہے ' اسلیے انکے دشمن کی نظریں انکے وجود کو اور گرد کی چیزوں سے الگ کرکے نہیں دیکھہ سکتیں اور وہ انکے حملے سے محفوظ رہجاتے ہیں - گویا رنگت انکے لیے ایک بہترین کمین گاہ کا کام دیتی ہے !

برفستان کے اندر ان جانوروں کو دیکھہ لینا کسقدر مشکل ہے جنکی رنگت کی سفیدی اور برف کی سفیدی میں کچھہ فرق نہیں ؟ ریگستان کے اندر ان جانوروں کو کیونکر دور سے پہنچانا جاسکتا ہے جو ریت کے کسی ٹیلے کے ساتھہ لگ کر لیٹ گئے ہیں ' اور انکی کھال بالکل اسی رنگ کی ہے ' جو رنگت کہ ریت کی ہوتی ہے ؟

اسکا صحیح اندازہ ان لوگوں کو ہوسکتا ہے جو شکار کے شائق ہیں ' اور بسا اوقات جنگلوں میں سانپ کی نکلی ہوئی دم کو ایک خوشنما اور رنگین پتہ سمجھہ کر پکڑ لیا ہے ' حالانکہ وہ اُس رنگت والی جلد کا سانپ تھا ' جس رنگت کے پتوں اور گھانس سے جنگل کا وہ ٹکڑا بھرا ہوا ہے !

یہ دنیا تنازع للبقا (Struggle for Exeslence) کا میدان کارزار ہے ' اور ہر حیوان اپنے دشمنوں کی بڑی بڑی صفیں اپنے سامنے دیکھتا ہے جو اسکے قرب و جوار ہی میں پھیلی ہوئی ہیں ' یا اس فضا میں اڑتی پھرتی ہیں جو اسکے اوپر پھیلا ہوا ہے - پس غور کرو کہ اگر ان حیوانات کی رنگت اُس زمین اور وسط کے مطابق نہ ہوتی جسمیں وہ رہتے ہیں ' تو انکے لیے اپنے گھروں سے نکلکر تلاش غذا میں پھرنا اور زندہ رہنا کسقدر مشکل ہو جاتا ؟ لیکن قدرت الہیہ اور حکمت ربانیہ نے انکی رنگت کو انکے وسط کی رنگت کے مثل بناکر انہیں دشمنوں کی نظروں سے آڑ میں کردیا - وہ نکلتے ہیں ' زمین پر پھرتے ہیں ' ایک درخت سے اڑکر دوسرے درخت پر جاتے ہیں ' مگر انکے دشمن اکثر اوقات پہچان نہیں سکتے - وہ کسی درخت کی شاخ یا مٹی کے ٹیلے کے ساتھہ لگ کر چھپ جاتے ہیں ' اور انکا رنگ ان چیزوں کے ساتھہ ملکر دشمنوں کی نظروں کو دھوکا دیدیتا ہے : ان فی ذالک لآیات لقوم یتفکرون !

یہ مماثلت کیونکر پیدا ہوتی ہے ؟

اگر ایک طبیعیانہ مذاق رکھنے والا قدرت کی نوازش و مہربانی کے علاوہ کسی دوسرے جواب کا بھی طالب ہو تو اسکا جواب یہ کہ ان حیوانات میں پہلے وہ تمام رنگ پیدا ہوے جنہیں علم وظائف الاعضاء کے قاعدہ سے پیدا ہونا چاہیے تھا ' مگر بعد کو انتخاب طبیعی کا عمل شروع ہوا جسکے معنی یہ ہیں کہ فطرۃ صرف قوی ' موافق ' مناسب ' موزوں ' اور صحیح و سالم چیزوں ہی کو باقی رہنے دیتی ہے اور نشو و نما کیلیے چھانٹ لیتی ہے - باقی معدوم و نابود ہوجاتے ہیں - پس یہ انتخاب جب نافذ ہوا تو صرف وہی رنگ رہگئے جو انکے وسط و محیط کے مناسب تھے ' اور بقیہ رنگ بہت سے اعضاء کی طرح ناپید ہوگئے -

(انتخاب جنسی)

اس سے بھی بڑھکر اختلاف الوان کے مصالح و اسرار کا سراغ اُس نظریہ سے لگتا ہے جسے انتخاب جنسی (Sexual Selection) کہتے ہیں -

خواہ اسباب کچھہ ہوں ' مگر واقعہ یہ ہے کہ ہر قسم کے حیوانات کی خاص خاص اور الگ الگ غذائیں ہیں - علم وظائف الاعضاء کی رو سے جسم پر جن چیزوں کا اثر پڑتا ہے ' انمیں ایک بہت بڑی شے غذا بھی ہے - غذا کا اثر رنگ پر بھی پڑتا ہے جو بقدر استعداد طبیعی کم و بیش ہوا رہتا ہے -

چنانچہ دیکھا گیا ہے کہ حیوانات کی غذاؤں کے رنگ اگر روشن ہیں تو خود انکے جسم کے رنگ بھی روشن ہیں - اگر غذا کا رنگ تاریک ہے تو خود انکا رنگ بھی تاریک ہے -

مثلاً طوطا زیادہ تر پھل کھاتا ہے ' اسلیے اسکا قیام پھل والے درختوں میں رہتا ہے - درختوں کے رنگ عموماً روشن ہوتے ہیں اسلیے اسکا رنگ بھی روشن ہے - یا بعض قسم کی مکھیاں ہیں جو اصطبلوں میں رہتی ہیں - چونکہ وہ نجاست پر زندگی بسر کرتی ہیں جسکا رنگ تاریک ہوتا ہے ' اسلیے خود اُنکا رنگ بھی تاریک ہو جاتا ہے -

ایک عرصے کے استعمال سے جانوروں کو اپنی غذاؤں کے رنگ سے ایک خاص قسم کی موانست و الفت پیدا ہو جاتی ہے ' اسلیے جب ان کی تناسلی خواہش میں حرکت ہوتی ہے تو وہ دوسری جنس کے انہیں افراد کی طرف بالطبع زیادہ مائل ہوتے ہیں جنمیں

هوسکتي هے جسکے اندر خلقت قدرت و فطرة کے اسرار و حکم اور معارف و مصالح پوشیدہ هوں ' لیکن اگر وہ محض حیوانات کے جسماني حالات کا ایک ایسا نتیجه هے جسمیں فطرة کے کسي خاص مقصد اور غرض کو دخل نهیں ' تو اسکے وجود و حکمت کي نشاني کیونکر هوسکتي هے ؟

به حیثیت مسلمان هونے کے هم اس تحقیق پر قانع نهیں هوسکتے ' کیونکه همارا اعتقاد یه هے که " ربنا ! ما خلقت هذا باطلا ! " خدایا ! تونے اس عالم کائنات کي کوئي چیز بهي بغیر کسي مقصد و مصلحت کے نهیں بنائي هے - اور هم کو بتلایا گیا هے که : وما خلقنا السماء و الا رض و ما بین هما لا عبین (۲۰ : ۱۶)

پس هماري تشفي صرف وهي علم کرسکتا هے ' جو قدرت کے اسرار خلقت کو هم پر منکشف کردے - هماري کتاب هدایت نے هم کو ایسي هي تحقیقات کا عادي بنایا هے ' اور همارا معیار علم به حیثیت حامل قران هونے کے اس بارے میں حاملین علم سے بہت ارفع و اعلی هے - فتعالی الله عما یقولون : ما لهم بذلك من علم ان هم الا یظنون ! (۴۵ : ۳۰) بل هم في شك یلعبون ! (۴۴ : ۶)

(قانون مقـــایسه)

خود علماے حیوانات و علم الحیات هي نے همیں یه بتلایا هے که جاندار چیزوں کي بالیدگي ایک عام قانون کے ماتحت هوتي هے جسکو " موازنه " یا " مقایسه " کہسکتے هیں - یعنے مختلف اشیا کو باهم قیاس میں لانا اور انکا موازنه کرنا - یه قانون جسطرح حیوانات کے قد ' حجم ' اور اندروني ساخت میں نافذ هے ' بالکل اسیطرح رنگ میں بهي جاري هے - چنانچه جب هم مختلف اللون حیوانات کو غور سے دیکهتے هیں ' تو انکي رنگا رنگي اسي قانون کے ماتحت نظر آتي هے -

اگر ایک جانور کے دهنے بازو پر کوئي خاص رنگین خط یا گل هے تو ضرور هے که دوسرے بازو پر بهي بعینه ' اسي جگه ' ویسا هي رنگ هوگا ' کیونکه دونوں بازوؤں کا خمیر ایک هي قسم اور ایک هي مقدار کے مادے سے بنا هے -

شیر اور چیتے کے جسم کو دیکهو - مور کے پروں کا مطالعه کرو - کس نظام و ترتیب اور تناسب و تقابل کے ساتهه ایک بهتر سے بهتر نقاش کي طرح نقاشي کي گئي جس سے زیادہ متناسب اور با قاعدہ نقش و نگار هو نهیں سکتے - مختلف قسم کے هوائي پرندوں پر نظر ڈالو ' اور ان چهوتي چهوتي تتلیوں کو دیکهو جو شام کو اڑتي هوئي دیواروں پر آکر بیٹهه جاتی هیں ! انکے پروں میں نقش و نگار رنگین کا نمود کیسا باقاعدہ ' کیسا منظم ' کیسا مرتب ' کس درجه با اصول هے ؟ ایک معمولي نقاش چند لکیریں بهي کهینچتا هے تو کسی نه کسی تصویر و نقش کے مقصد اپنے کو سامنے رکهتا هے - پهر کیا قدرت کي اتنی بڑي نقاشي محض ایک بے قصد و مقصد اتفاق اور ترکیب جسمي هي کا نتیجه هے اور کوئی غرض اور کوئي حکمت اسمیں پوشیدہ نهیں ؟ هل عندکم من علم فتخرجوه لنا ؟ (۶ : ۱۴۸) فما لکم کیف تحکمون ؟ (۱۰ : ۴۵) و یجعلون الله ما یکرهون ؟ (۱۶ : ۶۲)

علماے حیوانات قانون مقائسه کو رنگوں میں ایک باقاعدہ موثر قانون تسلیم کرتے هیں اور کهتے هیں که اگر شیر کے خطوط میں ایک محسوس تسویه اور نظام محفوظ هوتا هے ' تو اسکي وجه صرف یهي قانون هے جسکے سبب سے اسکے دونوں پهلوؤں میں مماثلت و مساوات نظر آتي هے -

بیشک ' بعض مثالیں ایسي بهي ملینگي جهاں یه قانون بظاهر غیر موثر نظر آئیگا ' لیکن جب زیادہ دقت نظر سے کام لیا جائیگا تو معلوم هو جائیگا که در اصل وهاں بهي یه قانون محفوظ هے مگر کسي غیــر طبیعي سبب سے (مثــلاً مختلف قسموں کے باهمي اختلاط سے ' یا گرد و پیش کے بعض موثرات خارجیه سے ' یا بعض عوارض اور انکے توارث وغیرہ سے) یه حالت پیدا هوگئي هے -

(مماثلت وسط)

پس هم تلاش و جستجو میں آگے بڑهتے هیں ' اور علم الحیوانات کي بلند تر تحقیقات و معلومات کو ڈهونڈهتے هیں - همارے سامنے محققین فائزین کا ایک گروہ آتا هے جس نے اسرار الوان کا غائر تر نظر سے مطالعه کیا هے ' اور اسے محض فزي یوا لوجیکل موثرات کا نتیجۂ بے قصد سمجهه لینے پر هماري طرح قانع نهیں هے - اس بارے میں همیں سب سے زیادہ مشهور معلم ' چارلس ڈارون کا ممنون هونا چاهیے جس نے اپنے سفر امریکه کے جمع کردہ جانوروں کے متعلق تحقیقات کرتے هوے اس موضوع کي طرف اشارہ کیا ' اسکے بعد بعض حکماء حال هیں جو علم الحیوانات کي تحقیق طلب راهوں میں تلاش منزل مقصود کیلیے تگ و دو کر رهے هیں -

قانون نشو و ارتقا یا ڈارون ازم کا ایک بنیادي مسئله (Feleslogy) هے جس کا ترجمه " قانون مطابقة " کیا گیا هے اور " تاثرات وسط " سے بهي اسے تعبیر کرتے هیں - الهلال جلد ۳ نمبر ۲۴ میں ڈاکٹر رسل ویلس پر مضمون لکهتے هوے هم اس قانون کي تشریح کرچکے هیں -

مختصر لفظوں میں اسکا خلاصه یه هے که حیوانات پر انکے گرد و پیش اور مولد و موطن کے تمام حالات کا اثر پڑتا هے اور رفته رفته انکے اعضا اور جسم میں تغیرات پیدا کردیتا هے - جس قسم کي آب و هوا میں رهتے هیں ' جس طرح کا مکان انهیں ملتا هے ' جیسی غذا انکے اندر جاتي هے ' اسي کے مطابق انکے اندر جسمي تغیرات بهي هوتے رهتے هیں ' اور اسي کے مناسب انکے جسم کي هر شے هو جاتي هے - گرد و پیش کے حالات کو عربي میں " وسط " کهتے هیں جو انگریزي کے لفظ (Middle) کا ترجمه هے - اسي اصطلاح کو هم نے بهي اختیار کیا هے -

اسي قانون مطابقة سے اختلاف الوان کے ایک بهت بڑے بهید کا سراغ لگتا هے -

علماے حیوانات کي تحقیق ابهي هم لکهه چکے هیں که اشیا کا رنگ اُن اجزاء کے رنگ کا نتیجه هوتا هے جنسے وہ ترکیب پاتے هیں - مثلاً پته سبز هوتا هے اسلیے که اسمیں کلوروفیل (Chlorophyll) هوتا هے جو سبز هے - خون سرخ هوتا هے کیونکه وہ بے شمار چهوتے چهوتے کریوات دمویه سے مرکب هے اور انکا رنگ سرخ هے (۱)

پس صرف نباتات و جمادات کو پیش نظر رکهو اور غور کرو که کرۂ ارض کے مختلف حصوں میں عالم نباتات و جمادات کي جسقدر پیدا وار هیں ' انکي رنگت اُن اجزاء کي وجه سے ایک خاص قسم کي هوگئي هے جنکي اُن حصوں میں قدرت نے کثرت و فراوانی رکهی هے - اور اسیلیے هر حصۂ زمین میں کسی خاص رنگت کا غلبه و احاطه هے -

---

(۱) " کریوات دمویه " سے مراد وہ بے شمار چهوتے چهوتے کرے هیں جو خون میں پائے جاتے هیں اور خوردبین سے نظر آتے هیں - ترکی کے بعض مترجمین " جیبات خورد بینی " کی اصطلاح سے بهي انهیں موسوم کرتے هیں - علماے تشریح نے دریافت کیا هے که خون کے ایک ایک قطرہ میں کئی کئی کرور کریوات دمویه هوتے هیں ! !

یه صحیح ھے که ان میں سے بعضوں کي مشابہت بہت ھي
مي ھے مگر اسکے مقابله میں بعض کي مشابہت حیرت انگیز طور
نہایت نمایاں بھي ھے اور یقیناً دقت نظر کے ساتھه تفتیش کي
تحمل ھوسکتي ھے - مثلاً بي آرکڈ (Bee Orchid) جسکا اصطلاحي
م افرس اپیفرا (Aphrys Apifera) ھے' کیا ھے؟ ایک چھوٹا سا اعلی
رجه کا رنگین بھونرا ھے - بازو' سر' مونچھیں (Antinnea) روئیں
ار جسم' سبھي کچھه اسمیں موجود ھے - اسي طرح نام نہاد فلائي
رکڈ (Fly Orchid) کا' جسکا اصطلاحي نام (Aceras Anthropphoria)
ھے' عام اثر بہت ھي تعجب انگیز ھے - پھولوں کي قطاریں سبز پتلیوں
ی صفیں معلوم ھوتي ھیں - البته وه بہت ھي عجیب و غریب
لائي ارکڈ جسکو آفرس میو سیفرا (Ophrys Muoifera) کہتے ھیں'
سمیں اس قسم کي مشابہت چنداں قوي نہیں ھے - تاھم ایک
نوي تخیل اپني ساحرانه طاقت سے اگر چاھے تو اسکے پروں'
مونچھوں' اور آگے کي طرف نکلے ھوے سر کو بلا سکتا ھے- اسکے پروں کا
زیریں حصه ایک پتلي کے مانند ھے جو شب خوابي کے کپڑے پہنے
ھوئي ھے' اور اسکے سینه پر ایک پٹکا بندھا ھے!

ان مثالوں میں مشابہت کا اصلي سبب انکي کلیوں کي نچلي
پنکھڑوں (Labellum) کي خاص قطع ھے -

مسلمه طور پر آرکڈ کي کسي صنف کا شمار بہت مخصوص
و ممتاز پھولوں میں نہیں کیا جاتا' حالانکه انکے حیرت انگیز تغیرات
اگر تمامتر نہیں تو زیادہ تر کیڑوں کي مداخلت کا نتیجه ھیں - ان
میں سے اکثر پھولوں کي تلقیح (۱) (Pollination) محض کیڑوں
کي آمد پر موقوف رھتي ھے - چنانچه جب تک کیوپڈ کے (یوناني
علم الاصنام میں عشق کا دیوتا ھے - الهـلال) یه پردار پیامبر نہیں
آتے اسوقت تک وه اس قابل نہیں ھوتے که ان میں ایک بیج
بھي پیدا ھو -

نچلي پنکھڑي کے ایک نباتاتي پلیٹ فارم پر یه کیڑے آکر اترتے
ھیں' اور رس (Nectar) کے لیے پھول کا کونه کونه تلاش کرتے
وقت اس پر کھڑے رھتے ھیں - چونکه آرکڈ کو ان کیڑوں سے شدید
تعلق ھے' اسلیے ھمیں تسلیم کرلینا چاھیے که ھر موقع پر نچلي
پنکھڑي کي مخصوص قطع کا مقصد کم و بیش انھي مہمانوں کیلیے
سہولت پیدا کرنا ھوگا جنکي ضیافت زیر بحث پھول خاص طور پر
کیا کرتے ھیں -

بڑے آرکڈ کے تمام خاندان کي شکلوں میں بیحد اختلاف ھے
اس کے مطالعه سے معلوم ھوتا ھے که ھر شکل ایک خاص قسم کے
کیڑے کو اپني طرف کھینچنے یا اسے سنبھالے رکھنے کے لیے بنائي
گئي ھے -

بہت سے لڑکے گل طائر کینري (canary bird flower) یا
زحاف کینري (canary creeper) سے واقف ھونگے - اس کو
اصطلاح میں (Tropolum canariense) (۱) کہتے ھیں - یہاں
ھم دیکھتے ھیں که اسکي کلیونکي غیر معمولي شکل صرف کیڑے
ھي کي آمد کے لیے ھے - معلوم ھوتا ھے که اس قسم کے پودوں
کي کلیاں خاص طور پر ایک لنبي زبان والے کیڑے کي حاجت
روائي کے لیے بنائي گئي ھیں جو پھول پر نہیں بیٹھتا - صرف
اسکے سامنے اپنے جلد جلد حرکت کرنے والے پروں پر معلق رھتا
ھے - اسي حالت میں وه اپني زبان نکالتا ھے اور پھول کي
" مہمیز " میں (یعني پھول کا وه حصه جو مہمیز کے کانٹے کي طرح
اُبھرا ھوا ھوتا ھے) چبھو دیتا ھے' اسوقت اس کا سر پھول کے اندام
نہاني (۲) (Pistil.) یا عضو رجولیت (Stamer) پر ھوتا ھے' اور پہلي
صورت میں ماده تولید جمع کرتا ھے اور دوسري صورت میں ماده تولید
نکالتا ھے -

(۱) قدرت نے حیوانات کو نر اور ماده' دو صنفوں میں تقسیم
کیا ھے - موجوده علماء نباتات کا یه خیال ھے که یه تقسیم حیوانات
کي طرح نباتات میں بھي جاري ھے - چنانچه جب پھولوں کو
خورد بیني آلات سے دیکھا جاتا ھے تو ایک ھي قسم کے پھولوں
میں ایسے اجزا نظر آتے ھیں جو اپني ساخت اور وظائف طبیعي
میں ایک دوسرے سے مختلف ھوتے ھیں - اِن مختلف اجزا کے
اندر مختلف نوعیت کے مادے ھوتے ھیں - جب یه مادے باھم
ملتے ھیں تو پھل یا بیج پیدا ھوتا ھے - یہي پھول کي ولادت ھے -
انگریزي میں اس اختلاط و امتزاج کو Pollination کہتے ھیں -

نباتات میں نر اور ماده کي تقسیم کوئي نیا نظریه نہیں ھے -
عربوں کو آج سے بہت قبل یعني عین عہد جہل و بدویت میں
بھي اس کا علم تھا اگرچه اسکا دائره صرف کھجور تک محدود تھا -
اسکو وه اپني اصطلاح میں " تابیر " کہتے تھے -

یہي شے ھے جس سے جناب رسالت پناه (صلعم) نے مدینه والوں
کو منع فرمایا تھا' مگر جب اس سال پھل نہیں آئے تو پھر اجازت
دیدي اور فرمایا که انتم اعلم بامور دینا کم -

تابیر کا دوسرا نام تلقیح ھے -

تلقیح کا ماده " لقح " ھے' لقح کا استعمال محاورات عرب میں
مختلف طور پر ھوتا ھے - لقح اونٹ اور اونٹنی کے اجتماع تناسلي کو
کہتے ھیں - یہي لقح کھجوروں کي تابیر کے لیے بھي استعمال کیا
جاتا ھے - اسي کا ایک مشتق یعني " لاقح " اس ھواء کے لیے بھي
بولا جاتا ھے جسکے چلے بغیر بادل نہیں برستے - آخر الذکر محاوره قران
حکیم میں بھي استعمال کیا گیا ھے - سوره حجر میں خدا تعالی
نے اپنے احسانات کے سلسله میں جہاں زمین کي زرخیزگي اور
آسمان کي بارش کا ذکر کیا ھے' وھاں فرمایا: و ارسلنا الریاح لواقح
فارسلنا من السماء ماء

[بقیه حاشیه پہلے کالم کا]

تلقیح کا لفظ ابتداً نباتات میں سے صرف کھجور کے لیے
استعمال جاتا تھا' مگر جب سے عربي نباتات کي تذکیر اور تانیث
کا نظریه رائج ھوا ھے' اسوقت سے یه لفظ توسعاً (Pallination) کي
جگه بھي استعمال کیا جاتا ھے - منه -

(۱) (Topalolum) ایک قسم کي بیل ھے جو جنوب امریکه
میں ھوتي ھے - اسکي بہت سي قسمیں ھیں - ایک کا ذکر مضمون
میں آیا ھے - جنوب امریکه میں اس بیل کي کاشت بھي ھوتي
ھے - اسکے پھولوں کے متعلق مشہور ھے که وه بہت بے قاعده ھوتے
ھیں - " کینري برڈ فلاور " اور " کینري کریپر " اسکے انگریزي نام ھیں -

(۲) گذشته حاشیه میں ھم لکھه آئے ھیں که ایک ھي قسم کے
پھولوں میں بلکه بسا اوقات ایک ھي پھول میں دو ایسے جزء ھوتے
ھیں جنکي شکل اور فرائض طبیعي مختلف ھوتے ھیں اور اسي
بنا پر علماء نباتات نے درختوں میں نر اور ماده کي تقسیم کي ھے -
جو جزء یا عضو نر کے فرائض ادا کرتا ھے اسے (Staman) اور
جو ماده کے فرائض ادا کرتا ھے اسے (Pistil) کہتے ھیں -

مثلاً گلاب کا پھول لیجیے اور اسکے درمیاني حصه کو بغور
دیکھیے جہاں آپکو بہت سے زیرے مجتمع نظر آئینگے - یہي مقام
ھے جہاں اعضاء تذکیر و تانیث ھوتے ھیں - یه زیرے نہایت ھي

مذاکرهٔ علمیه

انکي غذاؤں کے رنگ زیادہ نمایاں ہوتے ہیں - یہی شے ہے جسکو انتخاب جنسی کہتے ہیں - پس جس طرح قانون ارتقا کا انتخاب طبیعي ایک مدت مدید کے بعد پوري نوع کي نوع میں انقلاب پیدا کردیتا ہے' اسیطرح انتخاب جنسي بھی انواع کے رنگ پر حیرت انگیز تغیرات طاري کر دیتا ہے -

بہت سے جانور ایسے ہیں جنکے رنگ عام طور پر تو معمولي حالت میں رہتے ہیں' مگر جب انکے توالد و تناسل کا موسم آتا ہے اور نر اور مادے کي یک جائي ضروري ہوتي ہے تو رنگوں میں ایک دلفریب چمک دمک اور ایک خاص رونق و حسن پیدا ہوجاتا ہے - حیوانات کي بعض انواع یعنی کبوتر' فاختہ' مور' ایسي ہیں' جو اتحاد تناسلي سے پہلے اپني مادہ کو اپنے طرف مائل کرنے کے لیے مستانہ رقص و تواجد کرتے (یعنے ناچتے) اور اپنے پروں کے دلفریب رنگوں کي ایک خاص انداز سے نمایش کرتے ہیں - اسکي وجہ سے انکے اندر دلفریبي و رعنائي کي کشش پیدا ہوجاتي ہے جو بے اختیار مادہ کو اپني طرف کھینچتي ہے اور جذبۂ طبیعي کیلیے اختلاف الوان ایک بہت بڑا معین خارجي ہوجاتا ہے !

غرضکہ حیوانات کي جنسي خواہش پر رنگوں کا اثر پڑتا ہے' اور زیادہ تر وھي رنگ موثر ہوتے ہیں جو محبوب و دلفریب' نظر افروز اور دلپسند ہوتے ہیں - اس سے ثابت ہوا کہ حیوانات کي نسل کي افزایش و حفاظت کیلیے قانون انتخاب جنسي اپنا کام کرتا رہتا ہے اور حیوانات کي رنگت ایک بہت بڑے مقصد حیات کو پورا کرتي ہے !

(خلاصۂ مباحث)

ہم نے بہت اختصار و ایجاز سے کام لیا کیونکہ ابھي اختلاف الوان کا بہت بڑا میدان یعنے عالم نباتات کي بحث باقي ہے - امید ہے کہ مندرجۂ ذیل امور قاریین کرام کے سامنے آ گئے ہونگے :

(١) اختلاف الوان کے متعلق شارحین و حاملین علم نے جو کچھہ تحقیق کیا ہے' اسمیں ابھي تحقیقات مزید کي بہت بڑي گنجایش باقي ہے - تاہم موجودہ تحقیقات سے بھي ثابت ہوتا ہے کہ اختلاف الوان کے اندر حکمت الہیہ نے بعض عجیب و غریب اسرار و مصالح رکھے ہیں' اور آگے چلکر نہیں معلوم اور کسقدر اسرار منکشف ہوں ؟ قرآن حکیم اسي لیے انہیں حکمت الہي کي نشاني کہتا ہے -

(٢) قرآن حکیم نے اُس زمانے میں جبکہ انسان کي معلومات محدود تھي' اسرار خلقت کے چہرے پر نقاب پڑا تھا' اور اسکے مخاطب وہ لوگ تھے جو علم و حکمت سے بالکل نا آشنا تھے' اختلاف الوان کو اللہ کي قدرت و حکمت کي نشاني قرار دیا اور فرمایا کہ اسمیں صاحبان عقل و فکر کیلیے بڑے بڑے اسرار و بصائر ہیں - آج علم الحیوان اور علم الحیات کي تحقیقات اسکي تصدیق کرتي ہے اور انسان نے صدیوں کي تحقیق و تفتیش کے بعد چند مصالح کا سراغ لگایا ہے - یہ خدا کے کاموں کي انساني تحقیق ہے اور وہ خدا کے کلمات کا مجموعہ ہے - پھر کیا یہ اسي کا "قول" نہیں جسکے "فعل" کے اسرار و مقاصد کي تحقیقات کي جا رہي ہے ؟

لا تبدیل - "لکلمات اللہ" ولا تبدیل "لخلق اللہ" !

صحیفۂ فطرت کا ایک دلچسپ صفحہ

عالم نباتات اور حیوانات

مختلف الجنس اشیاء میں حیرت انگیز مشابہت

(مقتبس از سائنٹیفک امریکن)

دنیا کی جن اشیاء میں کوئي حقیقي تعلق نہیں ہے' انکي شکل یا ساخت میں مشابہت کا سراغ لگانا ایک دلچسپ علمي مشغلہ ہے - چاہے ابتداء میں یہ کام ایک طفلانہ حرکت معلوم ہو' مگر اس حیثیت سے اسکے مفید ہونے میں تو کسي کو کلام نہیں ہوسکتا کہ اس سے تخیل کو تحریک ہوتي ہے اور نفس کو تحقیق کي ایک ایسي راہ اپنے سامنے نظر آجاتی ہے جو بہت سے اہم اکتشافات تک پہنچا دیسکتي ہے -

اس مشغلہ کا تعلق خاص کر کم سن طلبہ کي تربیت سے ہے' کیونکہ ایک درجہ کے لڑکوں کے اندر فہم آمیز مطالعہ سے دلچسپي پیدا کرنے میں جو دقتیں پیش آتي ہیں' انہیں وہ لوگ فوراً تسلیم کرلینگے جنہیں مدرس کي حیثیت سے کوئي تجربہ حاصل ہے - بالفاظ دیگر انکے لیے ایک ایسي شے کي ضرورت ہے جو نفس کي کل کو چلائے' اور یہ خدمت اس مشغلہ سے بخوبي انجام پاسکتي ہے -

مثلاً ممکن ہے کہ ایک پھول یا کیڑے کو صرف دیکھنے سے یہ مقصد حاصل نہ ہو لیکن اگر ہم اس پھول یا کیڑے اور کسي دوسري مانوس و مالوف شے میں کوئي ایسي مشابہت بتلا سکیں جس سے تعجب اور حیرت پیدا ہو یا بے اختیار ہنسي آ جاے' تو صرف اسي ایک ابتدائي نقطہ سے چلکر اور مختلف درمیاني مراحل سے گذرکر' ہم بڑے بڑے سوالات ساخت طبیعي' رشتہ باہمي' گرد و پیش کے حالات کے ساتھہ مطابقت' وغیرہ وغیرہ تک طالبعلم کو لیجاسکتے ہیں - اور اسکے اندر ایک ایسي دلچسپي پیدا کرسکتے ہیں جو خشک علمي مباحث میں ہر دماغ کو نہیں ہوسکتي !

مثال کے طور پر آرکڈ (Orchid) (١) نامي پھول کو لیجیے - اسکي چند قسموں کے عام نام ایسے ہیں جنسے خیال پیدا ہوتا ہے کہ یہ حیوانات کے بعض اعضاء سے مشابہت رکھتے ہیں - آرکڈ کي قسمیں یہ ہیں :

میں آرکڈ (Man Orchid) -
اسپائڈر آرکڈ (Spider Orchid) -
لیزرڈ آرکڈ (Lazard orchid) -
مونکي آرکڈ (Mankey Orchid) -

(١) Orchid ایک درخت ہے جسکا دوسرا نام Aphrys ہے - اسکي بہت سي قسمیں ہیں جن میں سے بعض مشہور اور دلچسپ اقسام کا ذکر اس مضمون میں کیا گیا ہے -

یہ درخت زیادہ تر ان ممالک میں ہوتا ہے جو بحر میڈیٹرین کے کنارہ پر واقع ہیں - ان کي پیدایش کا موسم فصل بہار اور آغاز گرما کا زمانہ ہوتا ہے -

رباعیات عمر الخیام

ایک نیـا امـریکن ایــڈیشن

(۲)

ان رباعیوں کے کي تعداد اختلاف نے یه مسئلۂ پیدا کردیا که اصلي رباعیوں کي تعداد کتني هے ؟ اور یه جو زیاده سے زیاده تعداد تک رباعیاں موجود هیں ' یه سب کی سب عمر خیام هي کی هیں یا نہیں ؟

مستشرقین عمر یيین کا عرصه تک یہي خیال رها که جسقدر زیاده رباعیاں نکلتي آتي هیں ' وہ سب کي سب عمر خیام هي کي هیں ' اور جن نسخوں میں تعداد کم هے ' وہ یا تو ناقص هیں یا کسی شخص نے اپنے مذاق کے مطابق اصل دیوان رباعیـات کا انتخاب کرلیا هے - چنانچه جب کبهي کسي زیاده تعداد والے نسخه کي ان میں سے کسي کو اطلاع ملي تو وہ اس درجه خوش هوا ' گویا علوم و حکمت قدما کا کوئي گم شده دخیره هاتهه آگیا هے ' یا برباد شده مدرسۂ اسکندریه کے کتب خانے کا سراغ ملگیا هے !

غالباً سب سے پہلے مستشرق بزرگ و شهیر ' پرو فیسر والا نتین ژوکو فسکي (Valentin Zhukovski) نے اس غلطي کو محسوس کیا ' اور ایک محققانه رساله عمر خیام پر لکهکر ثابت کیا که بڑي تعداد رباعیات منسوبۂ خیام کي الحاقي هے ' اور بعد کو کسي غلط فهمي کي وجه سے خیام کي جانب منسوب هوگئي هے -

یه رساله سنه ۱۸۹۷ میں " المظفریه " کے رسائل کے ساتهه سینٹ پیٹرز برگ سے چهپ کر شائع هوا - اس وقت سے یورپ اور امریکه کے عمر یيین و خیامیین کے حلقه میں الحاقي رباعیات کي تحقیق و تجسس کي ایک نئي کاوش پیدا هوگئي هے -

پرو فیسر ژو کوفسکي نے اپنے دعوے کے ثبوت میں ۸۲ رباعیاں پیش کي هیں جو مختلف معروف و متداول نسخوں میں خیام کي طرف منسوب هیں - حالانکه خیام سے انهیں کوئي تعلق نهیں -

وہ در اصل شیخ عطار ' خواجه حافظ ' مولانـاے روم ' شیخ عبد الله انصاري ' اور انوري وغیره متوسطین شعراے ایران کي هیں -

اس مضمون کو پڑهکر مستشرقین فرنگ نے الحاقي رباعیات کي تلاش شروع کردي - پروفیسر براون نے ۱۲ رباعیوں کا اور ثبوت بهم پهنچایا هے - انکے بیان کے مطابق اسوقت تک کل ۱۰۱ رباعیاں الحاقي ثابت هوچکي هیں - (ان نئي الحاقي رباعیوں کي تفصیل کیلیے پروفیسر براؤن کي تاریخ ادبیات ایران : Literary History of Persia, باب ۱۲ - صفحه ۲۴۶ سے ۲۵۹ تک دیکهیے)

اسمیں شک نہیں که پروفیسر والانتین ژوکوفسکي کي تلاش و جستجو قابل تحسین هے ' لیکن افسوس که مستشرقین کے بعض دیگر مباحث خیامیه کي طرح یه بحث همارے لیے چنداں قیمتي نهیں هوسکتي ' اور نه اس بارے میں پروفیسر مذکور کی تحقیقات کے هم محتاج تهے -

اگر وہ مشرق کے کسي ایسے شخص کي اعانت بهم پهنچا لیتے جو فارسي شاعري کا تهوڑا سا بهي ذوق رکهتا هے اور عام تذکروں اور دیوانوں کا مطالعه کر چکا هے ' تو اس مشکل کی قیمت چند سرسري لمحوں کي نظر سے زیاده نه نکلتي اور بغیـر کسي زحمت و تلاش کے اس سوال کا حل ملجاتا - بلکه جس حد تک وہ حل کرسکے هیں ' اس سے کہیں زیاده وسیع و تشفي بخش هوتا -

حکیم عمر الخیام (۱)

اصل یه هے که الحاقي کلام کا سوال صرف خیام هي تک محدود نهیں هے بلکه ایک حد تـک عام هے - الحاقي منسوبات کي عام بلا سے شاید هي کوئي مشهور شاعر بچا هو - اس درجه سے بهي نظر بلند ترکیجیے اور عام طبقۂ مشاهیر و اعاظم مصنفین متقدمین و متوسطین کو دیکهیے تو هر علم و فن کے ارباب کمال اسي مصیبت سے دو چار نظر آئیں گے - آج کتني هي تصنیفات هیں جو امام ابو حنیفه ' جابر طرطوسي ' ابن قتیبه ' امام غزالی ' ابو معشر فلکی ' فخر الدین رازي ' بوعلی سینا ' معلم ثانی ' ابن عربی ' محقق طوسي وغیره ' سے منسوب هیں جنکي مصنفات هر عهد اور هر حصۂ عالم میں معروف و متداول رهیں ' لیکن نظـر دقت سے دیکهـا جاے تو از سر تا پا الحاقي هیں !

ناصر خسرو ' فردوسي ' خواجه حافظ ' جلال الدین رومي ' حکیم سنائی ' سب کے دیوانوں کا یہي حال هے - لیکن جن لوگوں کو ایک ادنی ذوق بهي فارسي شاعري اور مختلف اعصار ادب و علوم کے متعلق حاصل هے اور هر شاعر کے انداز مخصوص اور افکار مختصه کے متعلق نظر و بصیرة رکهتے هیں ' وہ بغیر کسي زحمت و کاوش کے باول نظر اندازه کرلیتے هیں که کس قدر کلام اصلي هے اور کس قدر بعد کو اغلاط رواة و کاتبین اور سهو و التباس ناقلین یا بعض دسائس و اغراض شخصیه و دینیه سے ملادیا گیا هے ؟

علی الخصوص عمر خیام کے متعلق تو یه مسئله کچهه بهي دشوار نه تها - اسکا انداز بیان و نظم ایک خاص طرز کا هے - وہ اپنے افکار شعریه و حکمیه میں بعض ایسي خصوصیات رکهتا هے جو چند رباعیوں کے مطالعه کے بعد هي نمایاں هوجاتي هیں اور کسي دوسرے کا کلام سامنے آکر دهوکا نهیں دیسکتا -

(۱) مصورین یورپ نے ابتک عمر خیام کي جسقدر تصویریں کهینچي هیں ' ان سب میں مسٹر گلبرٹ جسمیں کے قلم صنیع کا عموماً زیاده اعتراف کیاگیا هے جس نے کئي سال ایک ایراني فیلسوف کے تصور میں بسر کر ڈالے - یه تصویر اسي تصویر کو پیش نظر رکهکر منشي رحمت الله صاحب رعد نے " سوانح نظام الملک سلجوقي " کیلیے بنائي تهي - جو في الحقیقت هندوستان میں سنگي طباعة و مصوري کے ایک کهنه مشق ماهر هیں -

ٹراپیولم نامي ایک پھول ھے جو سبز پتیوں کے ایک بیروني لفافه میں رهتا ھے - اس لفافے کو اصطلاح میں (Calyx) (١) کہتے هیں - اس کا رنگ چمکدار اور اسکي شکل اسطرح لمبي هوتي ھے که مہمیز کا کانٹا سا معلوم هوتا ھے - اسي کا زیریں تنگ حصه رس کا مخزن ھے - اسمیں کبھي کبھي اس قدر کثرت سے رس هوتا ھے که از خود ابلکے کیڑے تک آجاتا ھے - اسي " مہمیز " سے طائر کینري کا سر اور گردن بنتا ھے - رهي دم تو وہ پھیلي هوئي پنکھڑیوں سے پیدا هو جاتي ھے - اسکي شکل هو بهو ایک جاندار مخلوق کي سي هوتي ھے - جب وہ کلي کي حالت میں هوتا ھے تو معلوم هوتا ھے که ایک چڑیا بیٹھي ھے !

(گرم ممالک کا Birth worth)

(Arlisolochia gigas) نامي ایک اور پھول ھے جس کي نا شگفته کلي راج هنس سے مشابہت کا ایک دلچسپ نمونه پیش کرتي ھے - یه اور اسکے ساتھه کي اکثر اور قسمیں گرم مکانوں (١) (Hot house) میں ملینگي .... یه تمام عجیب و غریب پھول جو اعجوبگي میں آرکڈ کے حریف هیں ' ان دو پر والي مکھیوں کو اپني طرف کھینچتے اور پھر انکو گرفتار کرنے کے لیے بنائے گئے هیں جو نجاست اور مردار کھاتي هیں ' اور اسے دوسري بہتر سے بہتر غذا پر ترجیح دیتي هیں - انکي بدبو اور زردي تعفن کي طرف خیال کو متوجه کرتي ھے جس سے انسان کو سخت نفرت پیدا هو جاتي ھے -

اس پھول کي مختلف قسموں کي ساخت میں ایک گونه اختلاف ھے ' تاهم ان کي مشابہت کے اصلي مناظر یه هیں :

(١) ایک ترغیب دینے والا رقبه (٢) وہ چیز جو ایک حلق یا ڈیوڑھي کي طرف رهنمائي کرتي ھے (٣) وہ راہ جو ایک اندروني کمرہ یا قید خانه میں لیجاتي ھے -

راج هنس سے " اے - بي گاس " نامي مکھیوں کي مشابہت همیں مذکورہ بالا تشریح کے سمجھنے کے قابل بنا دیتي ھے - راج هنس (یعني وہ کلي جو راج هنس معلوم هوتي ھے) کا جسم پھیلکے ترغیب دینے والا رقبه بنجاتا ھے - یه ایک وسیع کشادگي ھے جو ٢٦ انچ لمبي اور ١١ - انچ چوڑي هوتي ھے - تمام سطح پر خون نما ارغواني رنگ کي رگوں کا جال پھیلا هوا ھے - اور اسپر اس قسم کے بالوں کي صفیں بچھي هیں جنکي نوکیں اندر کي طرف مائل هیں -

جو مکھي اس ترغیب دینے والے رقبه پر بیٹھتي ھے ' اسے پھول کي بدبو کلي کي گردن میں جانے کي ترغیب دیتي ھے - یه گردن ایک عجیب طلسم ھے - وہ آنے وقت تو مکھي کو بے تکلف آنے دیتا ھے اور بال جانے میں سہولت پیدا کردیتے هیں ' مگر جب باهر نکلنا چاهتي ھے تو وهي بال روک لیتے هیں اور مجبوراً اندر کے کمرہ میں جو راج هنس کي گردن کے نیچے هوتا ھے ' گھستي چلي جاتي ھے - یہاں اسے اصلي یا صنعتي اعضا سے ملنا پڑتا ھے -

اس کمرہ میں مکھیاں قید هوجاتي هیں - ان میں سے جو مکھیاں دوسرے پھولوں سے آتي هیں وہ اپنے همراہ مادۂ تولید بھي لاتي هیں - اسطرح اندام نہاني (Pistil) کي تلقیح وجود میں آ جاتي ھے -

اعضاء تناسل جب بلوغ کو پہنچتے هیں تو ان مفید مکھیوں کے جسم پھر مادۂ تولید سے آلودہ هوجاتے هیں ' اور جب تک پھول پژمردہ اور اسکے حلق کے بال خشک نہیں هو جاتے ' اسوقت تک انھیں اس قید سے رهائي نہیں ملتي - [البقیة تتلی]

[بقیه حاشیه صفحه ١٣ کا]

باریک خطوط یا ریشوں میں قائم هوتے هیں - ان زیروں اور ریشوں کے اجتماع سے ایک نیزہ سا بنگیا ھے جسکے سرے پر ایک بھرا هوا مشکیزہ ھے - اسکا وسط نیزہ کے سرے پر ھے ' اور دونوں گوشوں میں سے ایک گوشه ایک طرف کو زیادہ مائل ھے - یہي وہ عضو ھے جو فرائض رجولیت ادا کرتا ھے - اس مشکیزہ نما زیرے میں زرد رنگ کا ایک غبار سا هوتا ھے جسکو انگریزي میں (Pollen) اور عربي میں " طلع " کہتے هیں - خود اس مشکیزہ نما زیرہ کا اصطلاحي نام (Anther) ھے - عربي میں کبھي تو بعینه یہي الفاظ استعمال کرتے هیں اور کبھي اسے " مخزن الطلع " سے بھي تعبیر کرتے هیں -

لیکن کبھي ریشے اور ریزے کي اجتماعي صورت یه هوتي ھے که ایک نیزہ ھے جسکے سرے پر ایک دهانه سا پیدا هوگیا ھے ' اور وہ بالکل کھلا هوا ھے - یه عضو فرائض نسائیت ادا کرتا ھے - اسي واسطے هم نے اس کا ترجمه رحم کیا ھے - انگریزي میں اس عضو کو (Pistal) اور اس دهانه کو اسٹیگما (Stigma) کہتے هیں - یہي وہ حصه ھے جو مادۂ تولید کو لیکے اندر پہنچاتا ھے - اسٹیگما ایک ریشه پر قائم هوتا ھے اور اندر سے کھوکلا هوتا ھے - اسلیے عربي میں اسے " قناة " کہتے هیں - انگریزي میں اس کا نام (Style) ھے - اسکے بعد ایک تھیلي سي هوتي ھے جسمیں بیج پیدا هوتے هیں اور ابتدائي پرورش پاتے هیں اسے (ovary) کہتے هیں - عربي میں اسکا ترجمه " مبیض " کیا گیا ھے - اسٹیگما میں هر وقت ایک لیسدار مادہ رهتا ھے - مادہ تولید جب اس میں داخل هوتا ھے تو اس لیسدار مادہ کے ساتھه مل کے " قناة " کے راسته سے " مبیض " تک پہنچ جاتا ھے -

(١) یعني وہ غلاف یا لفافه جسمیں کلي کھلنے سے پہلے ملفوف هوتي ھے اور جو کھلنے کے بعد بھي اکثر باقي رهتي ھے - اسکو انگریزي میں (calyx) کہتے هیں اور عربي میں " کمامه " اکمام اسکي جمع ھے -

(مسئلۂ قیام الهـــلال)

براے خدا و رسول الهلال کے بند کرنیکے خیال کو بالکل ترک کردیں - خدا کے لیے قوم کي حالت پر رحم کریں - اگر یه رساله بند هوگیا ' تو یقین جانیے که قوم پھر مردہ کي مردہ هو جائیگي - میرا ایمان ھے که اس رساله جیسا مفیـد کوئي رساله یا اخبار هندوستان میں نہیں نکلا اور نه ھے - اگر آپکے دل میں قومي درد ھے تو ضرور اسکي اشاعت بدستور جاري رکھئیگا - اگر اسکي آمدني سے ضروریات پوري نہیں هوتیں تو کیوں نہیں اسکي قیمت بڑھا دي جاتي ؟ یا تو آپ چندہ قبول کریں یا اسکي قیمت بڑھائیں - آپکا دلي تابعدار - عبد الغني - از لاهور

حضرة المحترم - آپکے اخبار الهلال کي مالي حالت کے ضعف نے میرے دل پر بہت گہرا اثر کیا - ارادہ تو یہي تھا که البـــلاغ بیروت یا العدل قسطنطنیه کو اپنے نام جاري کراتا ' مگر اب التماس کرتا هوں که جون کا پہلا پرچه مندرجه ذیل پته پر ارسال فرمائیں -

نیـــاز منـــد

عبد العزیز - عربک پروفیسر مشن کالج - پشاور

مفصله ذیل تین اصحاب کے نام الهـــلال جاري فرمائیں - خریدار نمبر ٢١٠٢ از سري نگر کشمیر

مدرس سلامیه

۱۰ مئي کا جلســۂ دهلي

(از جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خانصاحب)

(۲)

(۲) اب جلسه کے واقعات سنیے :

(الف) سب سے پہلے پریسیڈنٹ کے انتخاب کا مسئله هے - جلسه هي میں جناب پریسیڈنٹ صاحب سے صدارت کیلیے استفسار کیا گیا اور انهوں نے مهربانی فرماکر اپني رضامندي ظاهر فرمائي - پهر ان کے نام کی تحریک و تائید کي گئي - اس وقت کسي بزرگ نے کهڑے هوکر اختلاف نہیں کیا - چونکه یه جلسه ندوة العلماء کے متعلق تها اس لیے یه بهتر سمجها گیا که کسي عالم کا انتخاب کیا جائے - میں بالکل یقین دلاتا هوں که پریسیڈنٹ صاحب کے خیالات کے متعلق کسی کو بهي معلوم نه تها که کیا هیں' نه اس لحاظ سے ان کا انتخاب کیا گیا تها - خدا کے فضل سے جناب پریسیڈنٹ صاحب اس وقت هم میں موجود هیں - ان سے دریافت کرلیا جائے که کس کس نے ان سے جلسے سے پہلے کیا کیا کہا تها' اور انهیں کیا کیا هدایت کي تهي ؟ بهرحال ان کا انتخاب کیا گیا - گو اور اچهے اچهے علماء بهي جلسه میں تشریف رکهتے تهے' لیکن قومي جلسوں کے قواعد و ضوابط کے متعلق (تحریک صدارت کرنے والوں کي ناقص راے میں) جناب پریسیڈنٹ صاحب کو گروه علماء میں نسبةً زیاده واقفیت معلوم هوتي تهي - فرض کرلیجیے که اگر ان کا انتخاب نه هوتا' تو میں دریافت کرنا چاهتا هوں که جس بزرگ کو دوسرے اصحاب اس جلسه کي صدارت کیلیے پیش کرتے تو کیا اس قسم کے اعتراضات سے ان کا اسم گرامي محفوظ رهسکتا تها - مثلاً اگر کسي تعلیم یافته شخص کو اهل جلسه پیش کرتے تو سب سے پہلے اسکي نسبت بهي یه اعتراض نہیں کیا جاتا ؟ کم سے کم مجهے معلوم نہیں هے که وه صدر انجمن صاحب جلسه سے بهتر ایسے جلسه کو زیر انتظام رکهه سکتے' جیسا که ۱۰ مئي کا جلسه تها -

(ب) اس کے بعد میرے خطوط پیش کرنے کا واقعه هے - میں نے جلسه میں وه خطوط اور مضامین پیش کیے تهے جو اس کي موافقت و مخالفت میں میرے پاس آئے تهے - جهاں تک مجهے یاد هے میں نے کسي ایک خط کو بهی نہیں چهوڑا تها - مجهے معلوم تها که جلسه کي موافقت کے خطوط زیاده هیں اور اسیطرح مختلف شهروں کي انجمنوں نے جو کارروائیاں اپنے اپنے جلسوں کي بهیجي تهیں وه بهي جلسه کي موافقت میں زیاده تهیں - اگر میں ان تمام کو پڑهتا تو کم از کم ڈیڑه گهنٹه جلسه کا صرف هوتا اور مجهے معلوم تها که جلسه کو تهکا دینے والي طوالت دي جائیگي - اس لیے میں نے یه کهکر که "یه خطوط جلسه کي موافقت میں میرے پاس آے هیں لیکن ان کے پڑهنے میں آپ صاحبوں کا وقت ضایع هوگا - اس لیے ان موافق اور مخالف خطوط کو میں میز پر رکهے دیتا هوں' جس صاحب کا دل چاهے انهیں دیکهه لے" کهکر میں نے کاغذات میز پر رکهدیے - کسي صاحب نے اتني تکلیف نہیں فرمائي که انهیں دیکهتے نه کسي شخص نے مجهه سے خواهش کي که انهیں پڑهنا چاهیے - لیکن کیا تو یه کیا که جلسه کے بعد یه اعتراض کرنے لگے که ان خطوط کو جو ندوه کي موافقت میں زیاده تهے نہیں پڑها گیا - اب بهي وه سب فایل میں موجود هیں - جن صاحب کا دل چاهے انهیں پڑهکر اپنا اطمینان فرمالیں' اور دیکهه لیں که موافقت کا حصه ان میں زیاده هے یا مخالفت کا ؟

(ج) جلسه کي بد نظمي کا بوجهه بهي جلسه کرنیوالوں کي گردن پر ڈالنا ایک تسلیم شده بات سمجهي گئي هے - مگر واقعات کبهي چهپانے سے نہیں چهپ سکتے - اصل واقعه یه هے که اس جلسه کو برهم کرنے کا قدرتي طور پر بعض اصحاب کے دلوں میں خیال تها اور انکي دلي خواهش تهي که اس جلسه میں کوئي کارروائي نه هوسکے - اس کے ثبوت میں میں یه عرض کرنا چاهتا هوں که سب سے پہلے بولنے کے لیے جو صاحب کهڑے هوے تهے وه ندوه کے ایک معزز رکن تهے' اور پیهم جو کوشش اس فریق کي طرف سے بولنے کي هوئي وه بهي کسي شخص پر پوشیده نہیں هے - یهانتک که اسٹرایک کا ریزو لیوشن جو سراسر اس گروه کے لیے مفید تها' اسپر کم سے کم دو گهنٹه تک جهگڑا کیا گیا - بالا خر پیش کرنیوالے نے اسے واپس لے لیا - اس کے علاوه هر ایک شخص بولنے کے لیے کهڑا هوتا تها' اور جب اسے روکا جاتا تها تو وه کهتا تها که همیں بولنے سے روکا جاتا هے - لیکن بولنے کي یه حالت تهي که صرف اسٹرائک کے ریزو لیوشن نے دو گهنٹے لیلیے تهے' اور آخر میں وه واپس لے لیا گیا تها - خبر نہیں واپس نه لینے کي صورتمیں اور کتنی دیر لگتي - صاحبان ندوه میں سے بعض اصحاب نے علی الاعلان یه کها که جلسه کو جلد ختم کرنے کي کوشش کي جاتي هے' حالانکه هم ایک مهینه تک بحث کیے جائینگے - پهر شاید اس مدت کو بڑها کر انهوں نے ایک سال یا قیامت تک کی ایک چهوٹي سي قید بهي لگادي تهي - (مجهے الفاظ و مضمون ٹهیک یاد نہیں) -

ایک طرف یه حالت تهی - دوسري طرف لوگ ان بحثوں سے تنگ آ گئے تهے اور ان مقرروں کی تقریروں میں آخر کار دراندازي کرنے لگے تهے - ایک اور گروه تها' جو اس وجه سے کچهه خوش نه تها که ابهی تک ان میں سے بعض مقرروں کو صدر انجمن صاحب نے بولنے کی اجازت نہیں دي تهی - اس گروه کے بعض اصحاب بهي جلسه کي بدنظمی کے ایک حد تک ذمه دار تهے - اب ان واقعات کو پیش نظر رکهکر فیصله کرلیا جاے که کون اس حد تک جلسه کی بدنظمی کا بوجهه اٹها سکتا هے -

ایک بزرگ رکن ندوه نے جو درویش و عالم بهی هیں' مجهه سے خود فرمایا که بس اب همارے راے تو یه هے که اس جلسه کو ختم کردیجیے' کیونکه گڑبڑ هورهی هے - میں نے ان سے عرض کیا که اگر آپ کو جلسه میں بیٹهنے سے تکلیف هو تو آپ مکان جاکر آرام فرمائیں' یه جلسه اپنا کام کرکے ختم هوگا - کیا یه واقعات نہیں تهے ؟ اور کیا ان سے یه نہیں سمجها جاسکتا که در اصل جلسه کو کون بدنظمی کا شکار بنارها تها' اور جلسه بغیر نتیجه کے ختم کرنے کا کون خواهش مند تها ؟ اس کے بعد یه بهی سنیے که جب پریسیڈنٹ صاحب نے کمیٹی کے انتخاب کے ریزولیوشن پیش هوتے وقت یه فرمایا که میں مخالف اور موافق پانچ پانچ حضرات کو بولنے کی اجازت دوں گا' اس کے بعد ووٹ لے لونگا - تو اس کی بهی مخالفت کی گئی - مگر جب پانچ پانچ حضرات دونوں طرف کے اپنی اپنی تقریریں ختم کرچکے اور پریسیڈنٹ صاحب راے لینے کے لیے آماده هوے' تو ارکان ندوه میں سے اکثر حضرات اسی وقت جلسه میں سے تشریف لیگئے -

(د) صدر انجمن صاحب پر یه غلط الزام لگایا جاتا هے که انهوں نے لکهنو کے کسی نواب زاده کو جلسه سے علیحده کرنیکا حکم دیا - حالانکه اسکی کچهه بهی اصلیت نہیں هے -

(ه) یه کها جاتا هے که جلسه میں بهت سے اصحاب سکهائے هوے تهے - اس کے متعلق گذارش هے که جس ذریعه سے آپ

تصوف و اخلاق سنائي اور عطار ‘ دونوں کہتے هیں - رزم و جنگ فردوسي اور نظامي ‘ دونوں نے لکھا ھے - خمریات اور جام و صراحي حافظ کي طرح سب کے هاتھه میں ھے - تغزل اور راز و نیاز عشق سے سعدي کي طرح خسرو اور نظیري کي طرح عرفي کي کائنات شعر بھي معمور ھے ‘ لیکن اس سے کیا هوتا ھے ؟ گو ان سب کا لباس اور شکل و صورت ایک هو لیکن ادائیں تو خاص خاص هیں جو کسي طرح صاحبان نظر سے چھپ نہیں سکتیں :

من انداز قدت را مي شناسم !

میں تو کہتا هوں کہ اُس شخص کیلیے فارسي شاعري کے ذوق و مطالعه کا دعوا حرام ھے جسمیں اتني ادا شناسي بھي نہو کہ صرف کلام سنکر ایک شاعر کو اسکے دوسرے هم رنگ و هم فکر شاعر سے تمیز کرلے :

هر که خواهد میل دیدن ‘ در سخن بیند مرا !

علاوہ بریں جو رباعیات عمر خیام کے نام سے منسوب کي گئي هیں ‘ انکا بڑا حصه فارسي کے تذکروں اور دیوانوں میں دیگر شعرا کے نام سے موجود ھے جسکے لیے کسي بڑے علمي تجسس کي ضرورت نہیں - تذکرہ دولت شاہ ‘ مراۃ الخیال ‘ آتشکدہ ‘ مجمع الفصحا ‘ والہ داغستاني ‘ اس درجه کي مشہور کتابیں هیں که معمولي درجه کے فارسي دانوں نے بھي اُنھیں ضرور دیکھا هوگا - ان میں وہ رباعیات دوسروں کے کلام میں هر شخص دیکھه سکتا ھے - شیخ بوعلي سینا کي یه رباعي همارے یہاں بچه بچه کي زبان پر ھے :

در دهر چو یک مني و آن هم کافر
پس در همه دهر یک مسلمان نبود

لیکن بعض نسخوں میں اسے عمر خیام کے نام سے لکھدیا ھے - همارے یورپین محققوں کو یه ثابت کرنے کیلیے بڑي هي جانکاہ محنتیں گوارہ کرني پڑیں که یه رباعي خیام کی نہیں بلکه شیخ کي ھے !

اسي طرح شیخ جامي کي لوائح ‘ لمعات ‘ شرح ابن فرض وغیرہ رسائل میں جو رباعیات وحدۃ الوجود وغیرہ کے متعلق بکثرت درج کي گئي هیں ‘ انکو بھي بعض ناقلین نے خیام کي طرف منسوب کر دیا - پروفیسر ژوکفسکي نے انکي تحقیقات میں کئي سال بسر کردیے اور سینٹ پیٹرز برگ کے کتب خانے کي ایک ایک کتاب دیکھه ڈالي ‘ حالانکه شیخ جامي کے یه رسائل نہایت عام اور کثیر الاشاعۃ هیں ‘ اور بمشکل کوئي فارسي داں شخص ایسا هوگا جس نے انھیں نه پڑھا هو !

شیخ جامي کے بعد سب سے زیادہ التباس شیخ الاسلام انصاري کي بعض رباعیات میں هوا ھے - شیخ کي مناجاتوں کا عام انداز یه ھے که وہ پہلے نثر مسجع میں ایک دعا مانگتے هیں یا رحمت و رافت الہیه سے مخاطبه کرتے هیں - اسکے بعد ایک قطعه یا رباعی مناسب مقام ایراد کر کے دوسرا مخاطبه شروع کرتے هیں - یه رباعیات اکثر خود انھی کی هوتی هیں - کہیں کہیں دوسروں کی بھی لے لیتے هیں - سوز و گداز ‘ والہانه طلب و سوال ‘ عاشقانه شکوہ و شکایت ‘ اور عارفانه و حکیمانه حکم و مقابله ‘ شیخ الاسلام کی نظم و نثر کی خصوصیات هیں مگر یہي باتیں ایک دوسرے فلسفیانه رنگ میں خیام کے هاں بھی هوتي هیں - عوام کو اسمیں دھوکا هوا اور شیخ کی بہت سی رباعیاں خیام کے نام سے نسخوں میں لکھدیں - رباعیات خیام کا جو نسخه آجکل ایران اور هندوستان میں رائج ھے ‘ اسمیں بھی شیخ کي متعدد رباعیات ملگئي هیں -

(ایک نئي دریافت)

یہاں تک تو هم نے اُن الحاقي رباعیات کے متعلق لکھا ھے جنکي تعداد ایک سو سے متجاوز ھے اور جنکا بڑا حصه پروفیسر والنتین ژوکفسکی نے تحقیق کیا ھے ‘ مگر اب هم مستشرقین یورپ کي تحقیقات سے الگ هوکر خود نظر ڈالنا چاهتے هیں - خیام کي مسلمه رباعیات میں سے جنکو تمام ناقدین و محققین و عمریین نے خیام کے مخصوص نوادر فکر و شعر میں سے شمار کیا ھے ‘ ایک رباعي یه ھے :

من بندۂ عاصیم ‘ رضاے تو کجاست ؟
تاریک دلم ‘ نور و صفاے تو کجاست ؟
ما را تو بہشت اگر بطاعت بخشي
آن بیع بود ‘ لطف و عطاے تو کجاست ؟

اکثر تذکرہ نویسوں نے بھي اس رباعی کو خیام کے ترجمه میں لکھا ھے اور حقیقت یه ھے که ایک نہایت هي بلند ترین مقام عبودیۃ و تذلل و اعتراف ھے جو بہتر سے بہتر طریقے ‘ اور موثر سے موثر انداز میں شاعر نے اسمیں بیان کیا ھے - اسکا حقیقي لطف صرف انھي صاحبان حال و کیفیت کو حاصل هو سکتا ھے جو اس مقام تک پہنچ چکے هیں -

قران حکیم میں برادران یوسف (علی نبینا و علیه السلام) کا عزیز مصر سے یه کہنا اسي نکته کي طرف اشارہ ھے :

جئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الکیل ‘ و تصدق علینا ‘ ان الله یجزي المتصـــدقین !	هم ایک ناقص پونجي لیکر تیرے سامنے حاضر ہوۓ هیں ‘ لیکن تو اُسکے نقص اور کمی کو نه دیکھه

بلکه اپنے لطف و کرم پر نظر رکھکر همیں بھرپور غله دیدے - یه خرید و فروخت اور برابر کا معاوضه نہیں ھے ‘ تجھسے بطور صدقه و عطیه کے طلبگار هیں - خدا صدقه دینے والوں کو اسکا بدله ضرور هي دیتا ھے ! " بدریوزہ کري آمدہ ایم نه به تجارت "

و قال المتنبی :

وهبت علی مقـــدار کفی زماننـــا
و نفسي علی مقـــدار کفك یطلب !

لیکن خیام کے مطالعه کرنے والے تعجب سے سنینگے که یه رباعي خیام کي نہیں ھے بلکه عارف مشہور و جلیل سلطان ابو سعید ابو الخیر قدس الله سرہ کي ھے !

سلطان ابو سعید کا کلام نظم غالبا ایک جگه جمع نہیں کیا گیا - صرف تـذکروں میں چنـد رباعیات مل جاتي هیں - ان مشہور رباعیات میں یه رباعي نہیں ھے - اسي لیے کسي شخص کو اسکي نسبت شبه پیدا نہیں هوا - لیکن شیخ کے حالات و مقامات میں ایک نہایت ضخیم کتاب انکے پوتے شیخ محمد بن المنور بن ابو سعید نے لکھي ھے جسکا نام " اسرار التوحید في مقامات الشیخ ابي سعید " ھے - اسکا مطالعه کرتے هوے یکایک اس رباعي پر میري نظر پڑگئي - اسکے مصنف نے تصریح کردي ھے که ایک خاص وجداني حالت میں یه دو بیتي شیخ کي زبان پر جاري هوئي تھي -

اگر مزید تلاش کي جاے تو عجب نہیں که اسي طرح الحاقي رباعیات کے متعلق غیر متوقع معلومات جمع هوجاے -

(نیا امـــریکن ایـــڈیشن)

اس تفصیل سے مقصود یه تھا که نئے امریکن ایڈیشن کي منتخبه رباعیات کي مقدار پر نظر ڈالي جاے - بیان کیا گیا ھے که اسمیں ۴۱۸ رباعیوں کا ترجمه دیا گیا ھے -

اس سے معلوم هوتا ھے که اس ایڈیشن کے مولفین کے نزدیک اصلي مقدار اتني هي ھے - مگر هم کو یقین ھے که اسمیں ایک بڑي تعداد الحاقي رباعیات کي هوگي - کیونکه اگر سر گور اوسلي کے نسخے کي تمام رباعیات اصلي تسلیم کرلي جائیں ‘ جب بھي اتني تعداد اصلي رباعیات کي ثابت نہیں هوتي -

بہر حال همیں تکمیل و اشاعت کا انتظار کرنا چاهیے - مطالعه کے بعد صحیح راے قائم کي جاسکے گي -

کنیـڈا میــں هنـدوستـــانیـوں کـي حـالت زار

اُن چار جانباز هندوستانی عورتوں میں سے ایــک عورت جو جــابرانه قانون کا مقابله کرنے کیلیے کنیڈا میں داخل هوگئی هیں !

کنیڈا میں هندوستانیوں کے رهنے کے مکان -

" تم لوگ همـارے ملـک میں حاکم بننے کیلیے آتے هو - هم تمهارے یہاں قلي بننے کیلیے جاتے هیں - اسپر بهي تم همیں آنے کي اجازت نہیں دیتے ؟ "

[گردت سنگه]

سردار تیجا سنگه جو کنیڈا کے نوآباد هنـدوستـانیوں کے ایـک با اثر لیڈر هیں -

بهر زمین که رسیدیم آسماں پیدا ست !

کنیڈا میں جو جهاز نوآباد هندوستانیوں کو لیکر سردارگردت سنگه گئے تهے اور جو بالاخر ظلم اور جنسیت قومی کے تعصب سے شکست کها کر غالباً واپس آجانے والا هے' اسکے ساحل کنیڈا تـک پہنچنے سے پیشتر مندرجه ذیل مراسلت مشهور اهل قلم سیته نهال سنگه نے گریفک لنڈن کو بهیجي تهي' جو تازه ولایت کی ڈاک میں آیا هے :

" کنیڈا میں هندوستانیوں کي نو آبادي کا مسئله سخت خطرے کي حالت میں نظر آتا هے - ۳۷۵ هندوستاني ایک جاپانی جهاز میں کولمبیا روانه هوگئے هیں - هندوستان کے ایشیائیوں نے یه جهاز جاپان کے ایشیائیوں سے کرایه پر لیا هے' اور دونوں یکساں طور پر کنیڈا سے اپنے حقوق کے داد خواه هیں !

هندوستاني نهـایت استقـلال و جوش اور جاں نثاري کے ولولوں کے ســاتهه روانه هوے هیں' اور اس بات پر تلے هوے هیں که برطاني رعایا هونیکی حیثیت سے اپنے حقوق حاصـل کرینگے - انکا مقصود ایک عملی آزمایش کے ذریعه اس سوال کو حل کرنا هے که آیا سلطنت برطانیه کا ایک جز هونے کے لحاظ سے انهیں کنیڈا میں رهنے کا حق حاصل هے یا نہیں ؟

ان هندوستانیـوں میں زیاده تعداد اُن سپاهي پیشه سکهوں کی هے جو زمانۂ حال کی انگریزي لڑائیوں میں ایـک تاریخي افتخار حاصل کرچکے هیں - وه تاج انگلستان کے لیے هندوستان کے اندر اور هندوستان' سے باهر (مثلاً سرحد افغانستان' تبت' چین سمالي لنیڈ) میں لڑچکے هیں اور بارها اپنا خون بہاچکے هیں - ان لوگوں میں شاید هي کوئي شخص ایسا هوگا جسکو یه دعوا نه هوگا که اسکے قریب اور محبوب رشته داروں میں سے کوئي نه کوئی سرفروش اس سلطنت کے لیے اپنا خون بہا چکا هے' جسکے تاج سلطنت کا سب سے زیاده قیمتي نگینه هندوستان هے - بهرحال اس بحث کو چهوڑ دو که سکهوں کے حقوق ایک وفادار برطاني سپاهی هونے کي حیثیت سے خاص نوعیت رکهتے هیں - عام قومي اور قانونی لحاظ سے دیکهو' جب بهی یه ایک نهایت هي افسوسناک اور ناقابل تحمل منظر هے - هندوستان هی کے باشندے هیں جنهوں نے محنت و مزدوري کرکے ان نو آبادیوں کو یورپ کي دار الحکومتوں کا هم سر بنا دیا هے' لیکن آج نهایت بے دردي کے ساتهه ان پر اسکا دروازه بند کیا جا رها هے - بظاهر ایسے پر فریب قواعد وضع کیے گئے هیں جنسے معلوم هوتا هے که یه دروازه چند رکاوٹوں کے ساتهه ابتک کهلا هے' مگر فی الحقیقت وه پوري طرح بند کردیا گیا هے - مثلاً ایک طرف یه قاعده رکها هے که نوآباد هندوستاني کلمبیا میں ایک هي ٹکٹ پر نه آے' دوسري طرف حکم دیدیا گیـا هے که اگر وه کسي جگهه جهاز بدلے تو اُسکو آگے بڑهنے کي اجازت نه دي جاے - اسکا صاف مطلب یهي هوا که کوئی هندوستـاني کولمبیا نه جاے - یه قانون یہاں تک سخت کردیا گیا هے که نو آباد هندوستانیوں کي بي بیاں بهي اپنے شوهر کے پاس جانے سے روک دي گئي هیں - یه ایک ایسي کهلي وحشت هے جسے اسکي حالت پر چهوڑ دینا کوئي انسان گوارا نه کریگا !

مظلوم هندوستـانیوں کي بے بسي کا ایک منظر ! کینـڈا کے حکام صیغۂ مهاجرة نے نو آباد هندوستـانیوں کو یہاں مقیـد کردیا هے !

جو هندوستانی پیشتر سے وهاں موجود هیں' ان پر بهي نوکریوں کا دروازه بنـد کردیا گیا هے - ساتهه هي ایک طرف تو حکام نے هندوستانیوں کي بیبیوں کو اندر

حضرات چاهیں اس امر کو تحقیق فرمالیں کہ جو صاحب باهر سے بلائے هوے تشریف لاے تیے' ان میں سے کسی صاحب سے بهی هم لوگوں نے کچهه فرمایش کی تهی؟ دهلی میں جو پانچسو کے قریب ٹکٹ تقسیم کیے گئے تیے' کیا ان کے پاس هم لوگوں نے کسی آدمی کو کچهه سمجهانے کے لئے بهیجا تها؟ کیا مدرسہ طبیہ کے طلباء سے هماري کمیٹی کے کسی شخص نے کچهه فرمایش کی تهی؟ بیشک کمیٹی کے سب ممبر ایک خیال کے تیے اور ان کے اکثر احباب ان کے هم خیال تیے اخبارات میں کافی مضامین نکل چکے تیے - دهلی کے بہت سے پڑھے لکیے حضرات ان مضامین کو پڑہ پڑهکر اپنی اپنی رائیں قائم کرچکے تیے - ایسي حالت میں اکثر اصحاب کا اصلاح ندوہ پر اتفاق تها - جس کی ضرورت کو ندوہ کے انصاف پسند حضرات نے خود بهی تسلیم کرلیا تها اور ۱۰ - مئی کے جلسہ میں اس کا باقاعدہ اعلان بهی هوچکا تها - ان تمام باتوں کو پیش نظر رکهکر دهلی کے جلسہ کي عام راے کے متعلق صرف یہي صحیح قیاس هو سکتا هے کہ وہ اصلاح ندوہ کے موید تیے اور کسی سے سبق لینے کے محتاج نہ تیے -

(و) یہ تو بار بار لکها جاتا هے کہ جلسہ میں مدرسہ طبیہ کے طلبہ موجود تیے' لیکن کسی منصف مزاج نے یہ نہیں لکها کہ مدرسہ امینیہ کے اور بعض دیگر اسلامی مدارس کے طلبہ بهی جلسہ میں اچهی تعداد میں موجود تیے' جو بغیر ٹکٹ کے آگئے تیے' اور جنهیں جلسہ میں شریک هونے سےکسی نے بهي نہیں روکا تها - ایک طرف کسي طالب العلم کوداخل هونے سے منتظمین نہیں روکتے تیے- اوردوسري طرف وہ یہ دیکهہ رهے تیے کہ حامیان ندوہ میں سے بعض اصحاب ایک ایک ٹکٹ کو بار بار استعمال کررهے هیں' اور ان لوگوں کو داخل کررهے هیں جنہیں وہ کسی نہ کسی خاص غرض سے داخل کرنا چاهتے تیے - کیا کوئی شخص یہ کہہ سکتا هے کہ منتظمین نے رواداري کے برتاؤ کے سوا کچهه بهی ان امور پر نوٹس لیا -

(ز) یہ بهی اعتراض کیا جاتا هے کہ ریزولیوشن زبردستی پاس کرلیے گئے حالانکہ اکثر حاضرین جلسہ ان کے خلاف تیے - یہ اعتراض اور اسی قسم کے بعض دوسرے اعتراضات حقیقت میں اس قابل هیں کہ ان کا کوئي جواب نہ دیا جاے تو زیادہ بہتر هے- اگر یہ بات سمجهہ میں آسکتی هےکہ جلسہ خلاف هو اور کوئي ریزولیوشن پاس کرلیا جاے' تو اعتراض بهي سمجهہ میں آسکتا هے- واقعہ یہ هے کہ جب موافقت کے لیے هاتهہ اٹهانیکو کہا گیا تو تقریباً سب نے هاتهہ اٹهاے' لیکن جب مخالفت کے لیے هاتهہ اٹهاے گئے تو میں نے خوب غور کرکے دیکها' صرف دو هاتهوں کے سوا کوئي تیسرا هاتهہ هوا میں بلند نہ تها! جلسہ میں سینکڑوں آدمي تیے اور وہ اس امر کي آسانی کے ساتهہ شہادت دے سکتے هیں - ان سے دریافت کرلیا جاے تو اور بهی بہتر هوگا -

(نتـائـج عـاجلــہ)

میں مختصر طور پر جلسہ کے حالات بیان کرنے کے بعد اس جلسہ کے نتائج پر بحث کرنا چاهتا هوں جس کا وعدہ میں نے اپنے اس مضمون کے ابتدائی حصہ میں کیا تها -

میں اس جلسہ کا نتیجہ سمجهتا هوں کہ ان بزرگان ندوہ نے جو انصاف پسند هیں' اصلاح کي طرف قدم بڑهایا هے' اور وہ اب اچهي جد و جہد اصلاح کیلیے کر رهے هیں - ۱۴ جون کو انهوں نے اپني انتظامي کمیٹی کے جلسہ کو بلایا هے' اور اجنڈے میں حسب ذیل امور درج کئے هیں - جن میں سے اکثر امور اصلاح سے تعلق رکهتے هیں -

(۱) (الف) منظوري کار روائي جلسہ هاے انتظامیہ گذشتہ -

(ب) حساب نہ ماهہ دار العلوم و ندوة العلماء پیش هوگا -

(۲) جن مدرسین کي نسبت مہتمم صاحب دارالعلوم نے اپني رپورٹ شائع شدہ میں لکها هے کہ انهوں نے طلبہ کي اسٹرایک میں حصہ لیا هے' ان کا معاملہ بعرض تصفیہ پیش هوگا -

(۳) جن طلبہ نے اسٹرایک کي تهي انکي وہ درخواستیں پیش هوں گي جن میں انهوں نے اپنے قصور کي معافي چاهي هے' میں نے (ناظم صاحب نے) تا تصفیہ جلسہ انتظامیہ ان کو دارالعلوم اور دار الاقامة دونوں سے مستفیض هونیکا عارضي حکم دیا هے -

(۴) سالانہ ندوة العلماء کے طلب کرنے کي جلد سے جلد ضرورت هے' لہذا اس کے لئے تاریخ اور مقام کا تعین کیا جائیگا -

(۵) مراسلہ ریاست بهوپال و رامپور مشعرالتواء امداد تعدادي ۵۰۰ روپیہ سالانہ بلا تعین مدت (پیش هوگا)

(۶) یہ میر مفتي عبد اللہ صاحب اور قاضي تلمیذ حسین صاحب کي رخصت کے متعلق هے)

(۷) ماسٹر دین محمد صاحب کے متعلق هے)

(۸) (فقیہہ اول کي جگہ کے انتظام کے متعلق هے)

(۹) انتخاب ممبران مجلس هاے دار العلوم و مال و کونسل نظامت وفہرست انتخاب ارائین نامزد شدہ(جو منسلک هے)

(۱۰) تجویز متعلق نگراني بورڈنگ هاؤس -

(۱۱) معاملہ جلسہ دهلي منعقدہ ۱۰ مئي سنہ ۱۹۱۴ ومراسلہ مولوي ثناء اللہ صاحب پریسیڈنٹ جلسہ دهلي بابت اطلاع تقرر کمیٹي براے اصلاح ندوہ -

(۱۲) دیگر ضروري امور جو اس وقت تک هنگامي طور پیش آجائیں یا ضروري تحریرات -

اس اجنڈا سے صاف معلوم هوتا هے کہ ارکان ندوہ اپنے فرائض کے ادا کرنیکے کا اهتمام کر رهے هیں جو امید هے کہ پورے هوں گے - اگر وہ پورے هوگئے تو جسقدر انہیں خوشي هوگي اسیقدر هندوستان کے ان تمام مسلمانوں کو بهی هوگی جو ندوہ کے ساتهہ دل چسپي رکهتے هیں -

اس کے علاوہ ناظم صاحب ندوہ نے اعلان کردیا هے کہ هم قواعدو ضوابط کو درست کرنا چاهتے هیں اور اس غرض کے لیے وہ عام مسلمانوں کو دعوت دے رهے هیں - پس ۱۰ - مئي کي منتخب شدہ کمیٹي بهي اپنے خیالات کو ان حضرات کي خدمت میں پیش کرے گي' اور یهي اس کا فرض هے - ان تمام باتوں کا جو نتیجہ هوگا' امید هے کہ بہتر هوگا اور ۱۰ - مئي کے جلسہ کي غرض کسي نہ کسي طرح پوري هوجائیگي - کیونکہ معزز ارکان ندوہ میں چند حضرات خاص طور پر معاملہ فہمي میں ممتاز هیں - وہ اچهي طرح جانتے هیں کہ هٹ اور ضد سے ندوہ کو نقصان پهونچنے کا اندیشہ هے' اور صحیح مطالبات کو قبول کرنا ندوہ کي فلاح اور بہبود کا باعث هوگا - دوسري صورت میں قوم کے ایک حصہ کی دل چسپي ندوہ کے ساتهہ ساقط هوجائیگا خوف هے - بس مجهے امید هے کہ خدا نے چاها تو تمام معاملات درست هوجائیں گے' اور آخرکار سب ملکر ندوہ کے ایسے هي خادم بن جائیں گے - جیسے کے پہلے تیے' اور واقعات کو متفق هوکر بالکل بهلا دیں گے -

بہت سے ایسے اعتراضات میں نے چهوڑ دیے هیں جو گو صحیح نہیں مگر میں انہیں مہتم بالشان نہیں سمجهتا هوں - نیز میں نے ایسے واقعات بهي ترک کردیے جن کا اس وقت ذکر کرنا مصلحت کے خلاف هے اور وہ فریقین میں پهر نا گوار بحث کے باعث هوجائیں گے - اگر ذمہ دار اشخاص ایسی بحثوں کو چهیڑیں گے تو میں واقعات کو دهرانے کے لئے حسب ضرورت مجبور هونگا -

محمد اجمل

میرے خیال میں جو خریدار اس وقت هیں اُنهی کو بذریعه الهـــلال اطلاع دیکر قیمت ڈیوڑهی یا دوگنی کردینے کی خبر دینی چاهیے - میں اُمید رکهتا هوں که جتنے خریدار اس وقت الهـــلال کے موجود هیں وہ انشاء الله تعالی بڑی خوشی اور رضا و رغبت کے ساتهه اضافه کو منظور کرکے قیمت ادا کرینگے -

میری عرض کرنے کی کچهه ضرورت نه تهی‘ جن جن اشخاص نے الهـــلال دیکها هوگا وہ جانتے هونگے‘ اور آپ بهی اچهی طرح واقف هیں - بے شک دعوۃ دینی اپنی پہلی منزل سے گذر چکی هے مگر اسکا قیام و استحکام صرف اسی صورت میں ممکن هے که تعلیمات برابر جاری رهیں اور ترغیب و تحریص کا سلسله نه ٹوٹے - خداوند کریم اپنے فضل و کرم سے الهـــلال کو قائم و بر قرار رکهے اور اوسکے دلی ارادوں کو کامیاب فرمارے -

محمد زمان‘ معرفت محمد ابراهیم‘ ٹهیکه دار
از کلو - ایس - ایس - برما

افسوس مسئله الهـــلال پر خریداران الهـــلال نے پوری توجه نه کی‘ اگر ایک ایک خریدار بناتے تب بهی مسئله الهلال کی بابت آپ کو نمبر ۱۹ و نمبر ۲۰ میں درج کرنا نه پڑتا - خدا تعالی اس چراغ کو قائم رکهیگا - میرے نام الهـــلال کی قیمت بجاے آٹهه روپیه کے باره روپیه درج کی جاوے - دوسرا پرچه زیادتی چنده کا وی - پی - روانه فرماویں ایک خریدار پہلے دیچکا هوں - دوسرے کا پته درج ذیل هے -

فضل الهی از کلو - ایس - ایس - برما

الهـــلال کی نسبت میری راے یه هے که یه پرچه ملک کیواسطے رحمت الهی هے‘ اسکی کسیطرح کی کمزوری ملک کے واسطے سب سے بڑی مصیبت هوگی‘ لهذا اگر آپ اسکی قیمت میں اضافه کردیں تو میں نهایت خوش هونگا تا که مالی کمزوری باقی نه رهے - دو خریدار جدید پیش کرتا هوں -

محمد یونس عفی عنه - از ملیح آباد - لکهنؤ

مسئلۂ قیـــام الہلال

الهلال نمبر ۱۲ کا مضمون بعنوان " مسئلہ قیام الهلال کا آخري فیصله " پڑھکر ایسا صدمه هوا که اسکا اظہار احاطۂ تحریر سے باهر هے - نہیں معلوم کونسا جادو اس مضمون میں تھا که پڑھتے هی دل هاتھه سے جا تا رها اور آنکھوں کے سامنے اندھیرا چھا گیا - مولانا ! سچ سچ عرض کررها هوں که اول تا آخر ایک ایک لفظ مکرر سه کرر پڑھا ' اور غور کرتا رها اور کرتا هوں که نه معلوم هم عاجزوں کیلیے کونسا انقلاب اور کیا حشر هونے والا هے ؟

جناب نے فرما یا هے که " الہـلال نے خدا سے مہلت مانگي تھي که اپنے سامنے اپنے بعض مقاصد کو دیکھه لے " اور " اب دیکھتا هوں که الهلال اپنا پہلا کام پورا کرچکا هے اور اپنے بعض مقاصد اپنے سامنے دیکھه رها هے " لیکن مولانا ! خود اپنے هي ضمیر سے فیصله طلب کیجیے که کیا " بعض مقاصد " هي کے پورا کر دینے سے کام انجام پاسکتا هے ؟ اگر نہیں تو پھر کیا هم گم گشتگان ضلالت کو نیم بسمل چھوڑ نے هي کے لیے الهلال جاري کیا گیا تھا ؟ اگر ایسا تھا (خدا نه کرے که ایسا هو) تو بہتر تھا که اس کام کا بیڑا هي نه اٹھا یا جاتا - یه کہاں کا انصاف اور قانون هے که ادھورا چھوڑ کر اعراض کیا جاے -

(بقیه مضمون صفحه ۱۹ کا)

آنیکي ممانعت کردي' دوسري طرف یه رپورٹ عام طرحسے پھیلادي گئي که هندو (هندوستانیوں کو کنیڈا میں هندو کہا جاتا هے خواه وه مسلمان هي کیوں نه هوں - جس طرح عرب هر باشنده هند کو هندو کہتے هیں - الهلال) بالطبع نہایت اوباش هیں - اور انکي اخلاقي و معاشرتي حالت کی متمدن ابادي متحمل نہیں هو سکتي !

وه هندؤں کي جماعت جو کنیڈا میں کوماگا توماروجهاز پر روانه هوئي هے ' صرف یه دکھلا نا چاهتي هے که کنیڈا کي گورنمنت کیسے پیچیده طریقوں سے هندوستانی نو آبادیوں کو روک رهي هے ؟

یه جهاز جو هند وستان سے روانه هوا هے اسمیں کوئي کاریگر نہیں' مستري نہیں - فقط کمیت کے قلی هیں - یه غیر معمولی ملازم نہیں هیں ' اسوجه سے انهیں مجبور نہیں کیا جاسکتا که هندوستان لوٹ جائیں -

اس بات کو ذاتي طور پر تحقیق کرنے کے بعد همیں پته لگا هے که سکھوں کے ساتھه کلمبیا میں جو اسقدر سختي کي جاتی هے' اسمیں ایک حد تک غلط فہمي کو بھي دخل هے - وه ایسے وقت میں آئے جبکه وهاں کے لوگ چینیوں اور جاپانیوں سے بگڑے هوے تھے - چونکه یه بھي مشرقي تھے اسلیے انکے ساتھه بھي چینیوں اور جاپانیوں کي طرح سلوک کیا گیا اور اس بات کا خیال کیا نہیں کیا گیا که هندوستاني برطاني رعایا هیں -

سلطنت کے نقطه خیال سے هر خیر خواه برطانیه اس واقعه کو افسوس کي نظروں سے دیکھیگا - اگر کنیڈا نے یه اشتعال انگیز طریقه قائم رکھا تو بہت ممکن هے که هندوستان میں سخت بے چیني اور اضطراب پھیل جاے "

(نہال سنگه)

میں نہایت عاجزي سے گذارش کرتا هوں که " مسئلۂ قیام الهلال کے آخري فیصله " کا فیصله جلدي سنا دیجیے تاکه انتشار و تردد رفع هو جو اب نہایت شاق گذر رها هے - اگر فیصله موافق هوا تو فبہا ' اور اگر نفي میں هوا تو پھر به تعمیل آپکے اس بقول کے که " ایک قطعی فیصله کرنے میں میرے ساتھه هو جائیں " یه احقر بھي آپکا ساتھه دینے سے گریز نہیں کریگا - انشاء الله تعالی - الحمد لله میں بھي پہلي منزل پوري کرچکا هوں اور میرے سامنے بھي دوسري منزلیں کھول دي گئي هیں - میں بھي اُنکے طے کرنے کے لیے کمر بسته هوجاؤنگا - ناظرین الهلال بھي اپنی پہلي منزلیں ختم کرچکے هونگے اور دوسري کے طے کرنے کیلیے تیار هونگے ' اگر وه خدا نخواسته اپني آینده منزلیں طے کرنے کے لیے تیار نہیں هیں تو انا لله و انا الیه راجعون -

آخر میں ناظرین الہـلال سے درخواست هے که ۱۲ روپیه سالانه قیمت دینے پر تیار هوجائیں - اگر وه رضامند نہیں هیں تو ایک پیسه کا کارڈ ڈالکر خریداري سے سبکدوش هوجائیں - اگر کوئي ایسا خط وصول نه هو تو ۱۲ - روپیه پر رضامند سمجھ لیا جاے اور آینده ۱۲ روپیه سالانه قیمت مقرر کردي جاے -

تین خریداروں کي فہرست منسلک عریضه هذا هے -

احمد علي خریدار نمبر ۳۸۶۲ - از بھٹنڈا -

آپکے اخبار کے مضامین نے جو اثر میرے دل پر کیا هے اسکا حال مجھے هي معلوم هے - آپکا اخبار بے علموں کیلیے ایک ایسا مقدس ذریعه علم هے' جس سے بہت دین اسلام کی حقیقي اور روحاني معلومات حاصل هوتي هیں - خداوند کریم آپکو جزاے خیر دے - ایسے اخبار کیلیے قیام و عدم قیام کا سوال پیدا هونا هم مسلمانوں کیلیے حیف هے - میرا تو یه خیال هے که هر مسلم کے هاتھه میں یه پرچه هونا چاهیے - فی الحال تین اصحاب کے نام اخبار روانه کیجیے آینده بھي انشاء الله کوشش کرونگا - وما توفیقي الا بالله -

براے خدا الهلال کے بند کرنیکا هرگز اراده بلکه وهم بھي نه فرمائیں الله مددگار هے فقط والسلام -

عزیز الدین - خریدار نمبر ۳۹۹۳ از لاهور

آج اتفاق سے ایک بزرگ سے الهلال کا پرچه نمبر ۲۰ اور ۱۹ جو ایک ساتھه شائع هوا هے' چند مدت کے لیے دیکھنے کو ملگیا - الهلال کي توسیع اشاعت کیلیے اهل دل حضرات جان و دل سے کوشاں هیں - خاکسار ایک غریب طالب العلم هے' عربي پڑھتا هے' اتني اوقات نہیں جو آٹھه روپیه گھر سے دیکر الهلال کا خریدار بن جاؤں - کیا یه ممکن هے که آپ میرے اس عریضه کو اپنے پرچه کے کسي گوشه میں جگھه دیدیں ؟ بہت ممکن هے که میري عرضي شرف قبولیت کو پہونچ جاے' اور کوئي صاحب دل حضرت ایک سال کے لیے الهلال میرے نام آپکو قیمت بھیجکر جاري رادیں -

خاکسار سید محمد منصور احمد

مقام اورین - ڈاکخانه کجھره - ضلع مونگیر

الہلال :

ادارۂ الهلال کا آغاز اشاعت سے یه طریقه رها هے که توسیع اشاعت اور اعانت طلبا وغیره کي غرض سے بھي کسي پر بار ڈالنا پسند نہیں کیا گیا اور پہلے سال پانچ سو پرچے طلبا کو نصف قیمت پر' اور سو کے قریب مفت ' اور اسي طرح دوسرے سال چھه روپیه قیمت پر کئي سو پرچے جاري کر دیے -

یه پہلي درخواست هے جسکا جواب ادارۂ الهلال نے خود نہیں دیا بلکه قارئین کرام کے آگے بغرض جواب پیش کیا هے -

هر فرمایش میں الهلال کا حواله دینا ضروری هے

رینلڈ کي مسٹر یز اف دي کورٹ أف لندن

یه مشهور ناول جو که سوله جلدونمیں هے ابهي چهپ کے نکلي هے اور تهوڑي سي رهگئي هے - اصلي قیمت کي چوتهائي قیمت میں دیجاتي هے - اصلي قیمت چالیس ۴۰ روپیه اور اب دس ۱۰ روپیه - سنهرنکي جلد هے جسمین سنهري حروف کي کتابت هے اور ۴۱۶ هاف ٹون تصاویر هیں تمام جلدین دس روپیه میں وي - پي - اور ایک روپیه ۱۴ آنه محصول ڈاک -

امپیرئیل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سریگوپال ملک لین - بهو بازار - کلکته

Imperial Book Depot, 60 Srigopal Mullik Lane, Bowbazar Calcutta.

پوٹن ٹائین

ایک عجیب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز شفا ' یه دوا کل دماغي شکایتونکو دفع کرتی هے - پژمرده دلونکو تازه کرتي هے - یه ایک نهایت موثر ٹانک هے جوکه ایکساں مرد اور عورت استعمال کر سکتے هیں - اسکے استعمال سے اعضاء رئیسه کو قوت پهونچتی هے - هسٹریه وغیره کو بهی مفید هے چالیس گولیونکی بکس کی قیمت دو روپیه -

زینو ٹون

اس دوا کے بیرونی استعمال سے ضعف باه ایک بارگی دفع هو جاتی هے - اس کے استعمال کرتے هی آپ فائده محسوس کرینگے قیمت ایک روپیه آٹهه آنه -

هائی ڈرولن

اب نشتر کرانے کا خوف جاتا رها -

یه دوا آب نزول - فیل پا وغیره کے واسطے نهایت مفید ثابت هوا هے - صرف اندروني و بیرونی استعمال سے شفا حاصل هوتی هے -

ایک ماه کے استعمال سے یه امراض بالکل دفع هو جاتی هے قیمت دس روپیه اور دس دنکے دوا کی قیمت چار روپیه -

Dattin & Co, Manufacturing Chemist,
Post Box 141 Calcutta.

هر قسم کے جنون کا مجرب دوا

اسکے استعمال سے هرقسم کا جنون خواه نوبتي جنوں ' مرگی واله جنون ' غمگین رهنے کا جنون ' عقل میں فتور ' بے خوابي و مزمن جنون ' وغیره وغیره دفع هوتی - هے اور وه ایسا صحیح و سالم هوجاتا هے که کبهي ایسا گماں تک بهي نهیں هوتا که وه کبهي ایسے مرض میں مبتلا تها -

قیمت في شیشي پانچ روپیه علاوه محصول ڈاک -

S. C. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street,
Calcutta.

ایک بولنے والي جڑي

اگر آپ اپنے لا علاج مرضوں کي وجه سے مایوس هوگئے هوں تو اس جڑي کو استعمال کرکے دوباره زندگي حاصل کریں - یه جڑي مثل جادو کے اثر دیکهاتي هے - بیس برس سے یه جڑي مندرجه ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمي اثر دکها رهي هے -

ضعف معده ' گراني شکم ' ضعف باه تکلیف کے ساتهه ماهوار جاري هونا - هر قسم کا ضعف خواه اعصابي هو یا دماغي ' آب نزول وغیره -

جڑي کو صرف کمر میں باندهي جاتي هے - قیمت ایک روپیه ۸ آنه

ایس - سي - هر - نمبر ۲۹۵
اپر چیتپور روڈ - کلکته

S. C. Har 295, Upper Chitpor Road
Calcutta

پسند نهونے سے واپس

همارا من موهني فلوٹ هارمونیم سریلا فائده عام کے واسطے تین ماه تک نصف قیمت میں دي جاویگي یه ساگون کي لکڑي کي بني هے جس سے آواز بهت هي عمده اور بهت روز تک قائم رهنے والي هے -

سینگل ریڈ قیمت ۳۸ - ۴۰ - ۵۰ - روپیه اور نصف قیمت ۱۹ - ۲۰ - اور ۲۵ - روپیه ڈبل ریڈ قیمت ۶۰ - ۷۰ و ۸۰ روپیه نصف قیمت ۳۰ و ۳۵ و ۴۰ روپیه هے آرڈر کے همراه ۵ - روپیه پیشگي روانه کرنا چاهیئے -

کمرشیل هارمونیم فیکٹري نمبر ۱۰/۳ لوئر چیت پور روڈ کلکته -

Commercial Harmonium Factory
N.o 10/ 3 Lover Chitpur Rond
Calcutta

عجیب و غریب مالش

اس کے استعمال سے کهوئی هوئي قوت پهر دو باره پیدا هوجاتي هے - اسکے استعمال میں کسی قسم کي تکلیف نهیں هوتی - مایوسي مبدل بخوشي کر دیتي هے قیمت فی شیشی دو روپیه چار آنه علاوه محصول ڈاک -

HAIR DEPILATORY SOAP

اسکے استعمال سے بغیر کسي تکلیف اور بغیر کسي قسم کي جلد پر داغ آنے کے تمام روئیں اڑجاتی هیں -
قیمت تین بکس آٹهه آنه علاوه محصول ڈاک -
آر - پي - گوش

R. P. Ghose, 306, Upper Chitpore Road.
Calcutta.

سنکاری فلوٹ

تین سال کی گارنٹي

بهترین اور سریلي آواز کی هارمونیم
سنگل ریڈ C سے تک C یا F سے F تک
قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیه
ڈبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیه
اسکے ماسوا هرقسم اور هر صفت کا هرمونیم همارے یهاں موجود هے -
هر فرمایش کے ساتهه ۵ روپیه بطور پیشگي آنا چاهیے -

R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

پچاس برس کے تجربه کار

ڈاکٹر رائے - صاحب کے - سي - داس کا ایجاد کرده - آرالا سهائے - جو مستورات کے کل امراض کے لیے تیر بهدف هے ' اسکے استعمال سے کل امراض متعلقه مستورات دفع هوجاتی هے ' اور نهایت هي مفید هے - مثلاً ماهوار نه جاري هونا - دفعتاً بند هوجانا - کم هونا - بے قاعده آنا - تکلیف کے ساتهه جاري هونا - متواتر یا زیاده مدت تک نهایت زیاده جاري هونا - اس کے استعمال سے بانجهه عورتیں بهي باردار هوتي هیں -

ایک بکس ۲۸ گولیوں کي قیمت ایک روپیه -

سوا تسهائے گولیان

یه دوا ضعف قوت کے واسطے تیر بهدف کا حکم رکهتي هے - کیسا هي ضعف کیوں نه هو اسکے استعمال سے اسقدر قوت معلوم هوگي جو که بیان سے باهر هے - شکسته جسموں کو از سرنو طاقت دیکر مضبوط بناتي هے ' اور طبیعت کو بشاش کرتي هے -

ایک بکس ۲۸ گولیوں کي قیمت ایک روپیه

Swasthasahaya Pharmacey,
30/2 Harrison Road, Calcutta.

" ۱ " وائٹ

اس دوا کے استعمال سے هرقسم کا ضعف خواه اعصابي هو یا دماغی یا اور کسي وجه سے هوا هو دفع کردیتي هے ' اور کمزور قوی کو نهایت طاقتور بنادیتي هے - کل دماغي اور اعصابي اور قلبي کمزوریونکو دفع کرکے انسان میں ایک نهایت هي حیرت انگیز تغیر پیدا کردیتی هے - یه دوا هر عمر والے کے واسطے نهایت هی مفید ثابت هوئي هے - اسکے استعمال سے کسي قسم کا نقصان نهیں هوتا هے سوائے فائده کے

قیمت في شیشي ایک روپیه

S. C. Roy, M. A. 36 Dharamtallah Street,
Calcutta.

حكمة بالغة ! حكمة بالغة !

مولوي احمد مكرم صاحب عباسي چريا كوٹي نے ايک نهايت مفيد سلسله جديد تصنيفات و تاليفات كا قائم كيا هے - مولوي صاحب كا مقصود يه هے كه قران مجيد كے كلام الهي هونے كے متعلق آجتک جس قدر دلائل قائم كيے گئے هيں اُن سب كو ايک جگهه مرتب و مدون كرديا جاے - اس سلسله كي ايک كتاب موسوم به حكمة بالغه تين جلدوں ميں چهپ كر تيار هو چكي هے -

پهلي جلد كے چار حصے هيں - پہلے حصے ميں قران مجيد كي پوري تاريخ هے جو اتقان في علوم القران علامة سيوطي كے ايک بڑے حصه كا خلاصه هے - دوسرے حصه ميں تواتر قرآن كي بحث هے ' اس ميں ثابت كيا گيا هے كه قرآن مجيد جو آنحضرت صلعم پر نازل هوا تها وه بغير كسي تحريف يا كمي بيشي كے ويسا هي موجود هے ' جيسا كه نزول كے وقت تها ' اور يه مسئله كل فرقهاے اسلامي كا مسلمه هے - تيسرے حصه ميں قرآن كے اسماء و صفات كے نهايت مبسوط مباحث هيں - جن ميں ضمنا بهت سے علمي مضامين پر معركة الارا بحثيں هيں - چوتهے حصے سے اصل كتاب شروع هوتي هے - اس ميں چند مقدمات اور قرآن مجيد كي ايک سو پيشين گوئياں هيں ' جو پوري هو چكي هيں - پيشين گوئيوں كے ضمن ميں علم كلام كے بهت سے مسائل حل كئے گئے هيں ' اور فلسفۂ جديد جو نئے اعتراضات قرآن مجيد اور اسلام پر كرتا هے ان پر تفصيلي بحث كي گئي هے -

دوسري جلد - ايک مقدمه اور دو بابوں پر مشتمل هے - مقدمه ميں نبوت كي مكمل اور نهايت محققانه تعريف كي گئي هے - آنحضرت صلعم كي نبوت سے بحث كرتے هوے آية خاتم النبين كي عالمانه تفسير كي هے - پہلے باب ميں رسول عربي صلعم كي ان معركة الارا پيشين گوئيوں كو مرتب كيا هے ' جو كتب احاديث كي تدوين كے بعد پوري هوئي هيں ' اور اب تک پوري هوتي جاتي هيں - دوسرے باب ميں ان پيشين گوئيوں كو لكها هے ' جو تدوين كتب احاديث سے پہلے هو چكي هيں - اس باب سے آنحضرت صلعم كي صداقت پوري طور سے ثابت هوتي هے -

تيسري جلد - اس جلد ميں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علماے يورپ كے مستند اقوال سے ثابت كيا هے كه آنحضرت صلعم امي تهے' اور آپ كو لكهنا پڑهنا كچهه نهيں آتا تها - قرآن مجيد كے كلام الهي هونے كي نو عقلي دليليں لكهي هيں - يه عظيم الشان كتاب ايسے پر آشوب زمانه ميں جب كه هر طرف سے مذهب اسلام پر نكتة چيني هو رهي هے ' ايک عمده هادي اور رهبر كا كام ديگي - عبارت نهايت سليس اور دل چسپ هے ' اور زبان اردو ميں اس كتاب سے ايک بهت قابل قدر اضافه هوا هے - تعداد صفحات هر سه جلد (۱۰۶۴) لكهائي چهپائي و كاغذ عمده هے - قيمت ۵ روپيه *

نعمت عظمى ! نعمت عظمى !

امام عبد الوهاب شعراني كا نام نامي هميشه اسلامي دنيا ميں مشهور رها هے - آپ دسويں صدي هجري كے مشهور ولي هيں - لواقح الانوار صوفياے كرام كا ايک مشهور تذكره آپ كي تصنيف هے - اس تذكره ميں اولياء - فقراء اور مجاذيب كے احوال و اقوال اس طرح پر كانٹ چهانٹ كے جمع كئے هيں كه ان كے مطالعه سے اصلاح حال هو اور عادت و اخلاق درست هوں اور صوفياے كرام كے بارے ميں انسان سوء ظن سے محفوظ رهے - يه لا جواب كتاب عربي زبان ميں تهي - همارے محترم دوست مولوي سيد عبدالغني صاحب وارثي نے جو اعلي درجه كے اديب هيں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپي ركهتے هيں اس كتاب كا ترجمه نعمت عظمى كے نام سے كيا هے - اس كے چهپنے سے اردو زبان ميں ايک قيمتي اضافه هوا هے - تعداد صفحات هر دو جلد (۷۲۶) خوشخط كاغذ اعلى قيمت ۵ روپيه *

مشاهير الاسلام ! مشاهير الاسلام ! !

يعنے اردو ترجمه وفيات الاعيان مترجمه مولوي عبد الغفور خان صاحب رامپوري ' جس ميں پهلي صدي هجري كے اواسط ايام سے ساتويں صدي هجري كے خاتمه تک دنياے اسلام كے بڑے بڑے علماء فقها قضاة شعراء متكلمين نحويين لغويين منجمين مهندسين مؤرخين محدثين زهاد عباد امراء فقراء حكماء اطبا سلاطين مجتهدين و صناع و مغنين وغيره هر قسم كے اكابر و اهل كمال كا مبسوط و مفصل تذكره -

جسے بقول (موسيو دي سيلن) كے

" اهل اسلام كي تاريخ معاشرتي و علمي كي واقفيت كے واسطے اهل علم هميشه سے بهت هي قدر كي نگاهوں " سے ديكهتے آئے هيں "

يه كتاب اصل عربي سے ترجمه كي گئي هے' ليكن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمه كرتے وقت اس كے اس انگريزي ترجمه كو بهي پيش نظر ركها هے' جسے موسيو دي سيلن نے سنه ۱۸۴۲ع ميں شائع كيا تها - سواے اس كے اصل كتاب پر تاريخ ' تراجم ' جغرافيه ' لغت ' انساب اور ديگر مسائل ديني كے متعلق كثير التعداد حواشي اضافه كئے هيں - اس تقريب سے اس ميں كئي هزار اماكن و بقاع اور قبائل و رجال كا تذكره بهي شامل هوگيا هے - علاوه بريں فاضل مترجم نے انگريزي مترجم موسيو دي سيلن كے وه قيمتي نوٹ بهي اُردو ترجمه ميں ضم كردے هيں جن كي وجه سے كتاب اصل عربي سے بهي زياده مفيد هوگئي هے - موسيو دي سيلن نے اپنے انگريزي ترجمه ميں تين نهايت كارآمد اور مفيد ديباچے لكهے هيں مشاهير الاسلام كي پهلي جلد كي ابتدا ميں ان كا اُردو ترجمه بهي شريک كرديا گيا هے - اس كتاب كي دو جلدين نهايت اهتمام كے ساتهه مطبع مفيد عام آگره ميں چهپوائي گئي هيں' باقي زير طبع هيں - قيمت هر دو جلد ۵ روپيه -

(۴) مآثر الكرام يعنے حسان الهند مولانا مير غلام علي آزاد بلگرامي كا مشهور تذكره مشتمل برحالات صوفياے كرام و علماے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعه مطبع مفيد عام آگره خوشخط قيمت ۲ روپيه -

(۵) افسر اللغات - يعنے عربي و فارسي كے كئي هزار متداول الفاظ كي لغت بزبان اردو صفحات (۱۲۲۶) قيمت سابق ۶ روپيه قيمت حال ۲ روپيه -

(۶) فغان ايران - يعنے اردو ترجمه كتاب اسٹرينگلنگ آف پرشيا - مصنفۂ مسٹر مارگن شوسٹر سابق وزير خزانه دولت ايران صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ تصاوير عكسي قسم اعلى - جلد نهايت خوبصورت اور عمده هے قيمت صرف ۵ روپيه -

(۷) داستان تركتازان هند - كل سلاطين دهلي اور هندوستان كي ايک جامع اور مفصل تاريخ ۵ جلد كامل صفحات (۲۶۵۶) كاغذ و چهپائي نهايت اعلى قيمت سابق ۲۰ روپيه قيمت حال ۹ روپيه

(۸) تمدن عرب - قيمت سابق ۵۰ روپيه قيمت حال ۳۰ روپيه

(۹) الفاروق - علامه شبلي كي مشهور كتاب قيمت ۳ روپيه -

(۱۰) آثار الصناديد - سرسيد كي مشهور تاريخ دهلي كانپور كا مشهور اڈيشن با تصوير قيمت ۳ روپيه -

(۱۱) قواعد العروض - مولانا غلام حسين قدر بلگرامي كي مشهور كتاب علم عروض كے متعلق عربي و فارسي ميں بهي كوئي ايسي جامع كتاب موجود نهيں - نهايت خوشخط كاغذ اعلى صفحات ۴۷۴ - قيمت سابق ۴ روپيه قيمت حال ۲ روپيه -

(۱۲) جنگل ميں منگل - انگلستان كے مشهور مصنف رڈيارڈ كپلنگ كي كتاب كا اُردو ترجمه از مولوي ظفر علي خان صاحب بي - اے - قيمت سابق ۴ روپيه - قيمت حال ۲ روپيه -

(۱۳) علم اصول قانون - مصنفۂ سر ڈبليو - ايچ - ريٹگن - ال - ال - ڈي كا اُردو ترجمه جو نظام الدين حسن خان صاحب بي - اے - بي - ال - سابق جج هائيكورٹ حيدرآباد اور مولوي ظفر علي خانصاحب بي - اے كي نظر ثاني كے بعد شائع هوا هے - مترجمه مسٹر مانک شاه دين شاه ششن جج دولت آصفيه - آخر ميں اصطلاحات كا فرهنگ انگريزي و اُردو شامل هے كل تعداد صفحات ۸۰۸ - قيمت ۸ روپيه -

(۱۴) ميڈيكل جيورس پروڈنس - حضرت مولانا سيد علي بلگرامي مرحوم كي مشهور كتاب يه كتاب وكيلوں - بيرسٹروں اور عهده داران پوليس و عدالت كے لئے نهايت مفيد و كارآمد هے - تعداد صفحات ۳۸۰ مطبوعه مطبع مفيد عام آگره قيمت سابق ۹ روپيه قيمت حال ۳ روپيه -

(۱۵) تحقيق الجهاد - مصنفۂ نواب اعظم يار جنگ مولوي چراغ علي مرحوم بزبان اُردو - مسئله جهاد كے متعلق ايک عالمانه اور نهايت مفصل كتاب صفحات ۴۱۲ قيمت ۳ روپيه -

(۱۶) شرح ديوان اُردو غالب - تصنيف مولوي علي حيدر طبا طبائي - يه شرح نهايت قيمتي معلومات كا ذخيره هے - غالب كے كلام كو عمده طريقه سے حل كيا گيا هے صفحات ۳۴۸ مطبوعه حيدرآباد قيمت ۲ روپيه -

(۱۷) تيسير الباري - يعنے اُردو ترجمه صحيح بخاري بين السطور حامل المتن صفحات تقريباً (۳۷۵۰) نهايت خوشخط كاغذ اعلى قيمت ۲۰ روپيه -

المشتهر سعيد الله خان ... كتب خانه آصفيه حيدرآباد دكن

تمام مسلمانوں کو ان کتابوں کا پڑھنا نہایت ضـــروری ہے

الاسلام سب سے پہلی بات جو مسلمانوں کے لیے ضروری ہے یہ ہے کہ وہ مذہب اسلام کے عقاید ضروریہ سے واقف ہوں' اور ان کو خدا اور رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کے مطابق درست رکھیں - کیونکہ اگر عقائد درست نہیں تو اعمال برباد ہیں - آجتک بچوں اور عورتوں کو ایمان و اعتقاد کی باتیں سکھانے کے لیے کوئی کتاب نہیں لکھی گئی تھی - مولانا فتح محمد خان صاحب مترجم قرآن مجید نے الاسلام لکھکر اس ضرورت کو پورا کردیا ہے - خدا کی توحید کا جس کو آمیزش شرک سے پاک رکھنا نہایت ضروری ہے' بچوں کی سمجھہ کے مطابق ایسا عمدہ بیان اس کتاب میں ہے - یقیناً کسی کتاب میں نہیں - علماے کرام نے اس کتاب کو بہت پسند فرمایا' اور نہایت مفید بیان کیا ہے - مولوی نذیر احمد صاحب نے تو انداز بیان سے خوش ہوکر جابجا الفاظ تحسین سے داد سخن شناسی بھی دی ہے - بعض اسلامی ریاستوں اور انجمنوں نے اسکو اپنے مدارس میں داخل نصاب دینی کردیا ہے - پس اگر آپ اپنے اہل و عیال کو صحیح الاعتقاد اور خالص مومن بنانا چاہتے ہوں تو یہ کتاب انکو ضرور پڑھوا لیجیے - قیمت آٹھہ آنے -

نفائس القصص و الحکایات پہــلا حصہ

اس کتاب میں وہ قصے جو قرآن مجید میں مذکور ہیں اُردو میں لکھے گئےہیں - اول تو قصے جو انسان کو بالطبع مرغوب ہیں' پھر خلاق فصاحت کے بیان فرمائے ہوئے' ناممکن تھا کہ جو شخص کلام خدا سے ذرا بھی محبت رکھتا ہو' اور اُس کے دل میں قرآن مجید کی کچھہ بھی عزت و عظمت ہو وہ ان کے پڑھنے یا سننے کی سعادت حاصل نہ کرتا - یہی سبب ہے کہ تھوڑے ہی عرصے میں یہ کتاب اب چوتھی بار چھپی ہے - پڑھنے والا انکو پڑھکر پاکیزہ خیال اور صالح الاعمال بنتا ہے - مسلمانوں کے لیے یہ کتاب نعمت عظمی ہے قیمت چھہ آنے -

نفائس القصص و الحکایات دوسرا حصہ

اس کتاب میں وہ قصے اور حکایتیں جو کتب حدیث میں مرقوم ہیں' انتخاب کرکے اُردو میں جمع کی گئی ہیں - ان سے بھی وہی فائدہ حاصل ہوتا ہے' جو قرآن مجید کے قصوں سے ہوتا ہے - نہایت پر لطف اور بیش بہا چیز ہے - قیمت پانچ آنے
یہ تینوں کتابیں بہ نشان ذیل دستیاب ہوتی ہیں :

نذیــر محمد خان کمپنی - لاهــور

الہلال کی ایجنسی

ہندوستان کے تمام اُردو' بنگلہ' گجراتی' اور مرہٹی ہفتہ وار رسالوں میں الهـلال پہلا رسالہ ہے' جو باوجود ہفتہ وار ہونے کے روزانہ اخبارات کی طرح بکثرت متفرق فروخت ہوتا ہے - اگر آپ ایک عمدہ اور کامیاب تجارت کے متـلاشی ہیں تو ایجنسی کی درخواست بھیجیے - منیجر

روغن بیگم بهـــار

حضـرات اہلکار امراض دماغی کے مبتـلا وگرفتار' وکلا' طلبہ' مدرسین' معلمین' مولفین' مصنفین' کیخدمت میں التماس ہے کہ یہ روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی دیکھا اور پڑھا ہے' ایک عرصے کی فکر اور سوچ کے بعد بہترے مفید ادویہ اور اعلی درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کرکے تیار کیا گیا ہے' جسکا اصلی ماخذ اطباے یونانی کا قدیم مجرب نسخہ ہے'۔اسکے متعلق اصلی تعریف بھی قبل از امتحــان وپیش از تجربۂ مبــالغہ سمجھی جا سکتی ہے صرف ایک شیشی ایکبار منگواکر استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ آجکل جو بہت طرحکے ڈاکٹر کبیراجی تیل نکلے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بمقـابلہ تمام مروج تیلونکے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شرفین بیگمـات کے گیسو ونکو نرم اور نازک بنانے اور دراز و خوشبو دار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے - اکثر دماغی امراض کبھی غلبۂ برودت کیوجہ سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں' اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہر مرطوب و مقوی دماغ ہونیکے علاوہ اسکے دلفریب تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر وقت دماغ معطر رهیگا' اسکی بو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی - قیمت فی شیشی ایک روپیہ محصول ڈاک ۵ آنہ درجن ۱۰ روپیہ ۸ آنہ -

بٹیکا

بادشاہ و بیگموں کے دائمی شباب کا اصلی باعث یونانی مڈیکل سائنس کی ایک نمایاں کامیابی یعنی -

بٹیکا ــــ کے خواص بہت ہیں' جن میں خـاص خـاص باتیں عمر کی زیادتی' جوانی دائمی' اور جسم کی راحت ہے' ایک گھنٹہ کے استعمال میں اس دوا کااثر آپ محسوس کرینگے - ایک مرتبہ کی آزمایش کی ضرورت ہے -

راجا نرنجن تیلہ اور برنمبر انجن تیلا - اس دوا کو میں نے ابا و اجداد سے پایا جو شہنشاہ مغلیہ کے حکیم تھے - یہ دوا فقط ہمکو معلوم ہے اور کسی کو نہیں درخواست پر ترکیب استعمال بھیجی جائیگی -

" ونڈر فل کانپھو " کو بھی ضرور آزمایش کریں - قیمت دو روپیہ بارہ آنہ -

ممسک پلس اور الکٹریک ویگر پرسٹ پانچ روپیہ بارہ آنہ محصول ڈاک ۲ آنہ -

یونانی ٹوتھ پاؤڈر کا سامپل یعنی سر کے درد کی دوا لکھنے پر مفت بھیجی جاتی ہے - فوراً لکھیے -

حکیم مسیح الرحمن - یونانی میڈیکل ہال - نمبر ۱۱۵/۱۱۴ مچھوا بازار اسٹریٹ - کلکتہ

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

دہلی میں علمی خزانہ

(۱) عظیم الشان قرآن شریف - جس پر پچیس روپے والی تفسیر حقانی کا خلاصہ - سب ونڈی لغت واعراب چڑھے ہوئے ہیں - ہدیہ مجلد آٹھ روپے غیر مجلد ساڑھے چھہ روپے ÷
(۲) داستان پاستان - ذوق شاق ہسپانیہ چار جلد قیمت ساڑھے چار روپے ÷
(۳) چمنستان عرب حج کے مکمل حالات قیمت سوا روپیہ ÷
(۴) لباب الاحادیث مسایل اسلام قیمت بارہ آنے
(۵) اولیائے دہلی - بزرگان دہلی کے مسلسل حالات قیمت آٹھ آنے
(۶) مجلد مجموعہ کلام اقبال - قیمت اٹھارہ آنے ÷
(۷) یاسمین - زنانہ تعلقات دنیا ایک افسانے کے پیرایہ میں قیمت ۸/
(۸) راحت زمانی - مستورات کیلئے بیش بہا کتاب ہے قیمت ۸/
(۹) مہر افروز - بیگماتی زبان کی شیرینی سے لبریز قیمت آٹھ آنے ÷
(۱۰) اتالیق نسوان - دس حصے قابل دید مکمل قیمت پانچ روپے ÷
(۱۱) حامی النسوان - طرز تمدن سے معمور قیمت چھہ آنے
(۱۲) انقلاب ٹرکی - قیمت ڈیڑھ روپے ÷
(۱۳) سکندر نامہ فارسی مکمل - قیمت چودہ آنے ÷
(۱۴) آثار دہلی و دربار دہلی - قیمت چھہ آنے ÷
(۱۵) طب - اخلاق - ادب - اشعار وغیرہ کی جملہ کتب - کتب سرکاری و کتب انجمن حمایت الاسلام - کتب تاریخ اسلامی ÷
(۱۶) راز و نیاز کے کارڈ - عہ درجن و ۱۲ ادرجن ÷
(۱۷) سراج الاخبار کابل فارسی - دولت علیہ خداداد افغانستان کا باتصویر ہفتہ روزہ اخبار چندہ سالانہ دس روپے نستعلیق میں چھپتا ہے
ملنے کا پتہ - جنرل نیوز ایجنسی اینڈ بک ڈپو بلیماران دہلی

مشاهير اسلام رعايتي قيمت پر

—○*○—

(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلي قيمت ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۲) حضرت بابا فريد شكرگنج ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۳) حضرت محبوب الهي رحمة الله عليه ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۴) حضرت خواجه حافظ شيرازي ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۵) حضرت خواجه شاه سليمان تونسوي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۶) حضرت شيخ بوعلي قلندر پاني پتي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۷) حضرت امير خسرو ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۸) حضرت سرمد شهيد ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۹) حضرت غوث الاعظم جيلاني ۳ انه رعايتي ۱ انه (۱۰) حضرت عبد الله بن عمر ۳ انه رعايتي ۱ آنه [۱۱] حضرت سلمان فارسي ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۱۲] حضرت خواجه حسن بصري ۳ آنه رعايتي ۱ آنه [۱۳] حضرت امام رباني مجدد الف‌ثاني ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۱۴) حضرت شيخ بهاالدين ذكريا ملتاني ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۱۵) حضرت شيخ سنوسي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۱۶) حضرت عمر خيـام ۳ آنه رعايتي ۱ انه (۱۷) حضرت اما بخاري ۵ آنه رعايتي ۲ آنه (۱۸) حضرت شيخ محي الدين ابن عربي ۴ آنه رعايتي ۶ پيسه (۱۹) شمس العلما ازاد دهلوي ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۱) شمس العلما مولوي نذير احمد ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۲) آنريبل سرسيد مرحوم ۹ رعايتي ۲ انه (۲۳) رائت انريبل سيد اميرعلي ۲ انه رعايتي ۳ پيسه (۲۴) حضرت شهباز رحمة الله عليه ۵ آنه رعايتي ۲ آنه (۲۵) حضرت سلطان عبدالحميد خان غازي ۵ انه رعايتي ۲ انه (۲۶). حضرت شبلي رحمة الله ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۲۷] كرشن معظم ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۲۸] حضرت ابو سعيد ابوالخير ۲ انه عايتي ۳ پيسه [۲۹] حضرت مخدوم صابر كليري ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۰] حضرت ابونجيب سهر وردي ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۱] حضرت خالدبن وليد ۵ انه رعايتي ۲ انه [۳۲] حضرت امام غزالي ۶ انه رعايتي ۲ انه ۲ پيسه [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدين فاتح بيت المقدس ۵ انه رعايتي ۲ انه [۳۴] حضرت امام حنبل ۴ انه رعايتي ۶ پيسه [۳۵] حضرت امام شافعي ۶ انه رعايتي ۱۰ پيسه [۳۶] حضرت امام جنيد ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزيز ۵ - آنه - رعايتي ۲ - آنه (۳۸) حضرت خواجه قطب الدين بختيار كاكي ۳ - آنه رعايتي ۱ - آنه ۳۹) حضرت خواجه معين الدين چشتي ۵ - آنه - رعايتي ۲ آنه (۴۰) غازي عثمان پاشا شير پليونا اصلي قيمت ۵ آنه رعايتي ۲ آنه - سب مشاهير اسلام قريباً دو هزار صفحه كي قيمت يک جا خريد كرنيسے صرف ۲ روپيه ۸ - انه - (۴۰) رفتگان پنجاب کے اولياے كرام کے حالات ۱۲ - انه رعايتي ۶ - انه (۴۱) آئينه خود شناسي تصوف كي مشهور اور لاجواب كتاب خدا بيني كا رهبر ۵ انه - رعايتي ۳ - انه - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - آنه رعايتي ۶ - انه - [۴۳] حالات حضرت شمس تبريز ۶ - انه - رعايتي ۳ انه - كتب ذيل كي قيمت ميں كوئي رعايت نهيں - [۴۴] حيات جاوداني مكمل حالات حضرت محبوب سبحاني غوث اعظم جيلاني ۱ روپيه ۸ انه [۴۵] مكتوبات حضرت امام رباني مجدد الف ثاني اردو ترجمه ڈيڑهه هزار صفحه كي تصوف كي لا جواب كتاب ۶ روپيه ۷ انه [۴۶] هشت بهشت اردو خواجگان چشت اهل بهشت کے مشهور حكيموں کے باتصوير حالات زندگي معه انكي سينه به سينه اور صدري مجربات کے جو كئي سال كي محنت کے بعد جمع كئے گئے هيں - اب دوسرا ايڈيشن طبع هوا هے اور جن خريداران نے جن نسخوں كي تصديق كي هے انكي نام بهي لكهد ئے هيں - علم طب كي لاجواب كتاب هے اسكي اصلي قيمت چهه روپيه هے اور رعايتي ۳ روپيه ۸ انه [۴۸] الجريان اس نا مراد مرض كي تفصيل تشريح اور علاج ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۴۹] صابون سازي كا رساله ۲ انه رعايتي ۳ پيسه - (۵۰) انگلش ٹيچر بغير مدد آستاد کے انگريزي سكها نے والي سب سے بهتر كتاب قيمت ايک روپيه (۵۱) اصلي كيميا گري يه كتاب سونے كي كان هے اسميں سونا چاندي رانگ سيسه - جسته بنانے کے طريقے درج هيں قيمت ۲ روپيه ۸ آنه

حرم مدينه منوره كا سطحي خاكه

حرم مدينه منوره كا سطحي خاكه يا (Plan) هے جو ايک مسلمان انجنيرنے موقعه كي پيمايش سے بنايا هے - نهايت دلفريب متبرک اورروغني معه رول وكپڑا پانچ رنگوں سے طبع شده قيمت ايک روپيه - علاوه محصول ڈاک -

ملنے كا پته — منيجر رساله صوفي پنڈي بهاؤ الدين ضلع گجرات پنجاب

هز مجستي امير صاحب افغانستان کے ڈاكٹر نبي بخش خان كي مجرب ادويات

جواهر نور العين بيس روپيه ماشه والا خالص ممیره بهي جواهر نورالعين كا مقابله نهيں كرسكتا - اور ديگر سرمه جات تو اسکے سامنے كچهه بهي حقيقت نهيں ركهتے - إس كي ايک هي سلائي سے ۵ منٹ ميں نظر دوگني ' دهند اور شبكوري دور ' اور ككرے چند روز ميں ' اور پهوله ' ناخونه ' پڑبال ' موتيابند ' ضعف بصارت عينک كي عادت اور هرقسم كا اندها پن بشرطيكه آنكهه پهوٹي نه هو ايک ماه ميں رفع هوكر نظر بحال هوجاتي هے - اور آنكهه بنوانے اور عينک لگانے كي ضرورت نهيں رهتي ' قيمت في ماشه درجه خاص ۱۰ روپيه - درجه اعلى ۴ روپيه - درجه اول ۲ روپيه -

حبوب شباب اور دنيا بهر كي طاقتور دواؤں سے اعلى اور افضل ' مولد خون اور محرک اور مقوي اعصاب هيں - ناطاقتي اور پير و جوان كي هرقسم كي كمزوري بهت جلد رفع كرکے اعلى درجه كا لطف شباب دكهاتي هيں - قيمت ۲ روپيه نمونه ايک روپيه -

طلسم شفا هرقسم كا اندروني اور بيروني درد اور سانپ اور بچهو اور ديوانه كتے کے كاٹنے سے زخم كا درد چند لمحه ميں دور ' اور بد هضمي ' قئے ' اسهال ' منهه آور ' زبان ' حلق اور مسوڑوں كي ورم اور زخم اور جلدي اور امراض مثلاً چنبل ' داد ' خارش ' پتي اُچهلنا ' خناق ' سركان ' دانت كي درد ' كنٹهيا اور نقرس وغيره كيليے ازحد مفيد هے - قيمت ۲ روپيه نمونه ايک روپيه -

حسن افروز ايک منٹ ميں سياه فام كو گلفام بناكر اور چهره كي چهاياں اور سياه داغ دور كرکے چاند سا مكهڑا بناتا هے - قيمت في شيشي ۲ روپيه نمونه ايک روپيه -

ترياق سگ ديوانه إس کے استعمال سے ديوانه كتے کے كاٹے هوئے مريض کے پيشاب کے راسته مچهر کے برابر ديوانه كتے کے بچے خارج هوكر زهر كا آثر زائل ' اور مريض تندرست هوجاتا هے - قيمت في شيشي ۱۰ روپيه نمونه ۳ روپيه -

طلائے مهاسه چهره کے كيلوں كي ورم ' درد اور سرخي رفع ' اور پكنا اور پهوٹنا مسدود كرکے انهيں تحليل كرتا هے - قيمت في شيشي ايک روپيه - حبوب مهاسه اِن کے استعمال سے چهره پر تيلوں كا نكلنا موقوف هوجاتا هے قيمت في شيشي ايک روپيه -

اكسير هيضه هيضه ايک ايسي ادنے مرض نهيں هے كه هر ايک حكيم اور ڈاكٹر كاميابي کے ساتهه اِنكا علاج كرسكے - لهذا ايک واحد دوا اس کے علاج كيلئے كافي نهيں هوا كرتي - اسکے ۳ درجه هوتے هيں - هردرجه كي علامات اور علاج مختلف هے - پس جس کے پاس اكسير هيضه نمبر ۱ و نمبر ۲ و نمبر ۳ موجود نه هوں وه خواه كيسا هي قابل اور مستند ڈاكٹر كيوں نه هو اس مرض كا علاج درستي سے نهيں كرسكيگا - لهذا وبا کے دنونميں هرسه قسم كي اكسير هيضه تيار ركهني چاهئے - قيمت هرسه شيشي ۳ روپيه -

پته : — منيجر شفاخانه نسيم صحت دهلي دروازه لاهور

اپنا فاضل وقت روپیـــه حاصل کرنے مین صرف کیجئے

اپنے مکان پر فرصت کے وقت کام کرکے روپیه زیاده حاصل کیجیے - نا تجربه کاري کا خیال نه کیجئے - اگر آپ اپني آمدني میں ترقي کرنا چاهیں تو هملوگ آپکو مدد دیسکتے هیں - اتنا جتنا که تین روپیه روزانه چست وچالاک کاریگرونسے کیا جاسکتا هے - هر جگهه - هر مذهب - هر فرقه اور هر قوم کے هزارون آدمی اپنا فاضل وقت روپیه حاصل کرنے میں صرف کر رهے هیں - پهر آپ کیوں نهیں کرتے ؟

پوری حالت کیواسطے لکهیں - اسکو چهوڑ نه دیں - اج هی لکهیں - اطمینان شده کاریگران هر جگهـه کیـا کهتـے هیں ؟ پڑهیـے :

جهجر ضلع روهتک
۲۰ دسمبر سنه ۱۹۱۳ ع

مینے کل خط آپکا پایا جسکا مین ممنون هون - دو درجن جوڑه مردانه جرابین حسب هدایت آنجناب ٹهیک بناکر روانه کرتا هون - یقین هے که یه سب منظور هونگي - میں آپکے اس حسن سلوک کا ته دل سے شکریه ادا کرتا هوں - میں خوشی کیساتهه دریافت کننده کو سفارش کرونگا اور اگر آپ اپنے نئے خریدارونکو همارا حواله دیں تو اُنکو بهي سفارش کرونگا - هم اُن لوگونکو جو اُسکے خواستگار هین سکهلا سکتے هین - میں آپکا ته دل سے شکریه ادا کرتا هون -

دستخط بی - اس - اصغر حسن (علیگ)

گ [illegible] ز و هیلر ایـنـڈ کمپنـي ڈپارٹمنٹ نمـبـر ۳ - ۲۱۱
[illegible] سـی اسٹـریٹ - [illegible]

Dept. No. 3.

جلاب کی گولیاں

اگر آپ قبض کي شکایتوں سے پریشان هیں تو اسکي دو گولیاں رات کو سوتے رقت نگل جالیجے صبح کو دست خلاصه هوگا ' اور کام کاج کهانے پینے نہانے میں هرج اور نقصان نه هوگا کهانے میں بدمزه بهي نہیں هے -

قیمت سوله گولیوں کی ایک ڈبیه ۵ آنه محصول ڈاک ایک ڈبیه سے چار ڈبیه تک ۵ آنه

یه
درد دوائیں
همیشه
اپنے
پاس
رکهیں

درد سر ریاح کی دوا

جب کبهي آپکو درد سرکي تکلیف هو یا ریاح کے درد میں چهٹ پٹاتے هوں تو اسکے ایک ٹکیه نگلنے هي سے پل میں آپکے پهاڑ ایسے درد کو پاني کردیگي -

قیمت باره ٹکیونکي ایک شیشي ۶ آنه محصول ڈاک ایک سے پانچ شیشي تک ۵ آنه -

نوٹ — یه دونوں دوائیاں ایک ساتهه منگانے سے خرچ ایک هي کا پریگا -

ڈاکٹر ایس کے برمن - نمبر ۵ و ۶ تاراچند دت اسٹریٹ کلکته

دعوے کے ساتهه کهه سکتے هیں که همارے عرق کے استعمال کے هر قسم کا بخار یعني پرانا بخار - موسمي بخار - باري کا بخار - پهرکر آنے والا بخار - اور وه بخار ' جسمیں ورم جگر اور طحال بهي لاحق هو ' یا وه بخار ' جسمیں متلي اور قے بهي آتی هو - سردي سے هو یا گرمي سے - جنگلي بخار هو - یا بخار میں درد سر بهي هو - کالا بخار - یا آسامي هو - زرد بخار هو - بخار کے ساتهه گلٹیاں بهي هو گئي هوں ' اور اعضا کي کمزوري کی وجه سے بخار آتا هو - ان سب کو بحکم خدا دور کرتا هے ' اگر شفا پانے کے بعد بهي استعمال کیجاے تو بهوک بڑه جاتي هے ' اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا هونے کی وجه سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستي وچالاکي آجاتي هے - نیز آسکي سابق تندرستي از سر نو آجاتی هے - اگر بخار نه آتا هو اور هاتهه پیر ٹوٹتے هوں ' بدن میں سستي اور طبیعت میں کاهلي رهتي هو - کام کرنے کو جي نه چاهتا هو - کهانا دیر سے هضم هوتا هو - تو یه تمام شکایتیں بهي اسکے استعمال کرنے سے رفع هوجاتي هیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوي هوجاتے هیں -

قیمت بڑي بوتل - ایک روپیه - چار آنه
" چهوٹي بوتل باره - آنه

پرچه ترکیب استعمال بوتل کے همراه ملتا هے
تمام دوکانداروں کے هاں سے مل سکتي هے

المشتهر پرو پرائٹر
ایچ - ایس - عبد الغني کیمسٹ - ۲۲ و ۷۳
کولو ٹوله اسٹریٹ - کلکته

تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا هي کرنا هے تو اسکے لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکني اشیا موجود هیں ' اور جب تہذیب و شایستگي ابتدائي حالت میں تهي تو تیل - چربي - مسکه - گهی اور چکني اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافي سمجها جاتا تها - مگر تہذیب کي ترقي نے جب سب چیزوں کي کاٹ چهانٹ کي تو تیلوں کو پهولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر و خوشبودار بنایا گیا اور ایک عرصه تک لوگ اسي ظاهري تکلف کے دلداده رهے - لیکن سائینس کي ترقي نے آج کل کے زمانه میں محض نمود اور نمایش کو نکما ثابت کردیا هے ' اور عالم متمدن نمود کے ساتهه فائدے کا بهي جویاں هے - بنابریں هم نے سالها سال کی کوشش اور تجربے سے هر قسم کے دیسي و ولایتي تیلوں کو جانچکر " موهني کسم تیل " تیار کیا هے - اسمیں نه صرف خوشبو سازي هي سے مدد لي هے ' بلکه موجوده سائنٹیفک تحقیقات سے بهي جسکے بغیر آج مهذب دنیا کا کوئي کام چل نہیں سکتا - یه تیل خالص نباتاتي تیل پر تیار کیا گیا هے ' اور اپني نفاست اور خوشبو کے دیرپا هونے میں لا جواب هے - اسکے استعمال سے بال خوب گهنے اگتے هیں - جڑیں مضبوط هوجاتي هیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں هوتے - درد سر ' نزله ' چکر ' اور دماغي کمزوریوں کے لیے از بس مفید هے - اسکي خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز هوتي هے نه تو سردي سے جمتا هے اور نه عرصه تک رکهنے سے سڑتا هے -

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے هاں سے مل سکتا هے
قیمت في شیشي ۱۰ آنه علاوه محصول ڈاک -

هندوستان میں نه معلوم کتنے آدمي بخار میں مرجایا کرتے هیں ' اسکا بڑا سبب یه بهي هے که ان مقامات میں نه تو دوا خانے هیں اور نه ڈاکٹر ' اور نه کوئي حکیمي اور مفید پٹنٹ دوا ارزاں قیمت پر گهر بیٹهے بلا طبي مشوره کے میسر آسکتي هے - همنے خلق الله کي ضروریات کا خیال کرکے اس عرق کو سالها سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا هے ' اور فروخت کرنے کے قبل بذریعه اشتہارات عام طور پر هزارها شیشیاں مفت تقسیم کردي هیں تا که اسکے فوائد کا پورا اندازه هوجاے - مقام مسرت هے که خدا کے فضل سے هزاروں کي جانیں اسکي بدولت بچي هیں ' اور هم

[6]

جام جهـــاں نمـــا

— * —

بالکل نئی تصنیف کبھی دیکھی نہ هوگی

— * —

اس کتاب کے مصنف کا اعلان هے که اگر ایسي قیمتي اور مفید کتاب دنیا بهرکي کسي ایک زبانمیں دکهلا دو تو

ایک هـــزار روپـــه نقد انعـــام

ایسي کار آمد ایسي دلفـــریب ایسي فیض بخش کتاب لاکهه روپے کو بهي سستي هے - یـــه کتاب خرید کر گویا تمام دنیا کے علوم قبضے میں کر لئے اس کتاب سے درجنوں زبانیں سیکهه لیے - دنیا کے تمام سر بسته راز حاصل کر لیے صرف اِس کتاب کي موجودگي میں گویا ایک بڑي بهاري لائبریری (کتبخانه) کو مول لے لیا -

— * —

هر مذهب و ملت کے انسان کے لیے علمیت و معلومات کا خزانه تمام زمانه کي ضروریات کا نایاب مجموعه

— * —

فهرست مختصر مضامین - علم طبیعات - علم هئیت - علم بیان - علم عـــروض - علـــم کیمیا - علـــم بـــرق - علم نجوم - علم رمل و جفر فالنامه - خواب نامه - گیان سرود - قیافه شناسي اهل اسلام کے حلال و حرام جانور وغیره هر ایک کا حقیقي راز ایسے عجیب اور نرالے ڈهنگ سے لکها هے که مطالعه کرتے هي دلمیں سرور آنکهونمیں نور پیدا هو بصارت کي آنکهیں وا هوں دوسرے ضمن میں تمام دنیا کے مشهور آدمي انکے عهد بعهد کے حالات سوانعمري: و تاریخ دائمي خوشي حاصل کرنے کے طریقے هر موسم کیلیے تندرستي کے اصول عجائبات عالم سفر حج مکه معظمه و مدینه منوره کي تمام واقفیت - دنیا بهر کے اخبارات کي فهرست ' انکي قیمتیں ' مقام اشاعت وغیره - بهي کهاته کے قواعد طرز تحریر اشیا بروے انشاپردازي طب انساني جسمیں علم طب کي بڑي بڑي کتابونکا عطر کهینچکر رکهدیا هے - حیوانات کا علاج هاتهی ' شتر ' گائے بهینس ' گهوڑا ' گدها بهیڑ ' بکري ' کتا وغیره جانورونکي تمام بیماریونکا نهایت آسان علاج درج کیا هے پرندونکي دوا نباتات و جمادات کي بیماریاں دور کرنا تمام محکمونکے قوانین کا جوهر (جن سے هـــر شخص کو عموماً کام پـــڑتا هے) ضابطه دیواني فوجداري ' قانون مسکرات ' میعاد سماعت رجسٹـــري اسٹامپ وغیره وغیره تجارت کے فوائد -

دوسرے باب میں تیس ممالـــک کي بولي هر ایک ملک کي زبان مطلب کي باتیں اُردو کے بالمقابل لکهي هیں آج هی وهاں جاکر روزگار کر لو اور هر ایک ملـــک کے آدمي سے بات چیت کرلو سفـــر کے متعلق ایسي معلومات آجتـــک کهیں دیکهي نـــه سني هونگي اول هندوستان کا بیان هے هندوستان کے شهرونکے مکمل حالات وهاں کي تجارت سیر گاهیں دلچسپ حالات هر ایک جگـــه کا کرایه ریلوے یکه بگهي جهاز وغیره بالتشریح ملازمت اور خرید و فروخت کے مقامات واضح کئے هیں اسکے بعد ملک برهما کا سفر اور اُس ملک کي معاشرت کا مفصل حال یاقوت کي کان (روبي واقع ملک برهما) کے تحقیق شده حالات وهاں سے جواهـــرات حاصل کرنے کي ترکیبیں تهوڑے هی دنوں میں لاکهه پتي بننے کي حکمتیں دلپذیر پیرایه میں قلمبند کي هیں بعد ازاں تمام دنیا کے سفـــر کا بالتشریح بیان ملـــک انگلینڈ - فرانس - امریکه - روم - مصـــر - افـــریقه - جاپان - اسٹریلیا - هر ایک علاقه کے بالتفسیر حالات وهانکي درسگاهیں دکهائي گلیں اور صنعت و حرفت کي باتیں ریل جهاز کے سفـــر کا مجمل احوال کرایه وغیره سب کچهه بتلایا هے - اخیر میں دلچسپ مطالعه دنیا کا خاتمه) طرز تحریر ایسي دلاویز که پڑهتے هوے طبیعت باغ باغ هو جاے دماغ کے کواڑ کهلجائیں دل و جگر چٹکیاں لینے لگیں ایک کتاب منگاؤ اُسي وقت تمام احباب کي خاطر درجنوں طلب فرماؤ با وجود ان خوبیوں کے قیمت صرف ایک - روپیه - ۸ - آنه محصولڈاک تین آنے دو جلد کے خریدار کو محصولڈاک معاف -

---

تصویر دار گهڑي

گارنـــٹي ٥ سال قیمت صرف چهه روپے

ولایت والوں نے بهي کمال کر دکهایا هے اس عجائب گهڑي کے ڈائل پر ایک خوبصورت نازنین کي تصویر بني هوئي هے - جو هر وقت آنکهه مٹکاتي رهتي هے ' جسکو دیکهکر طبیعت خوش هو جاتي هے - ڈائل چیني کا ' پرزے نهایت مضبوط اور پائدار - مدتوں بگڑنیکا نام نهیں لیتي - وقت بهت ٹهیک دیتي هے ایک خرید کر آزمایش کیجئے اگر دوست احباب زبردستي چهین نه لیں تو همارا ذمه ایک منگواؤ تو درجنوں طلب کرو قیمت صرف چهه روپیه -

---

آٹهه روزه واچ

گارنـــٹي ۸ سال قیمت ٦ چهه روپیه

اس گهڑي کو آٹهه روز میں صرف ایک مرتبه چابي دیجاتي هے - اسکے پرزے نهایت مضبوط اور پائدار هیں - اور ٹائم ایسا صحیح دیتي هے که کبهي ایک منٹ کا فرق نهیں پڑتا اسکے ڈائل پر سبز اور سرخ پتیاں اور پهول عجیب لطف دیتے هیں - برسوں بگـــڑنیکا نام نهیں لیتي - قیمت صرف چهه روپے - زنجیر سنهـــري نهـــایت خو بصـــورت اور بکس همراه مفت -

چاندي کي آٹهه روزه واچ - قیمت - ۹ روپے چهوٹے سائز کي آٹهه روزه واچ - جو کلائي پر بند هسکتي هے مع تسمه چمڑي قیمت سات روپے

بجلي کے لیمپ

یه نو ایجاد اور هر ایک شخص کیلئے کارآمد لیمپ ' ابهي ولایت سے بنکر همارے یهاں آئي هیں - نه دیا سلائي کیضرورت اور نه تیل بتي کي - ایک لمپ راتکو اپني جیب میں یا سرهانے رکهلو جسوقت ضرورت هو فوراً بٹن دباؤ اور چاند سي سفید روشني موجود هے - رات کیوقت کسي جگه اندهیرے میں کسي موذي جانور سانپ وغیره کا ڈر هو فوراً لیمپ روشن کر کے خطرے سے بچ سکتے هو - یا رات کو سوتے هوے ایکدم کسیوجه سے آٹهنا پڑے سیکڑوں ضرورتوں میں کام دیگا - بڑا نایاب تحفه هے - منـــگوا کر دیکهیں تب خوبي معلوم هوگي - قیمت ۱ معه محصول صرف دو روپے ۲ جسمیں سفید سرخ اور زرد تین رنگ کي روشني هوتي هے ۳ روپیه ۸ آنه -

ضروري اطلاع — علاوه انکے همارے یهاں سے هر قسم کي گهڑیاں ' کلاک اور گهڑیونـــکي زنجیریں وغیره وغیره نهایت عمده و خوشنـــما مل سکتي هیں - اپنا پتـــه صاف اور خوشخط لکهیں اکٹها مال منـــگوانے والوں کو خاص رعایت کي جاویگي - جلد منـــگوا لیجیے -

منیجر گپتـــا اینـــڈ کمپنی سوداگران نمبر ۵۱۳ - مقـــام ٹوهانه - ایس - پی - ریلوے

TOHANA. S. P. Ry, (Punjab)

لا تہنوا و لا تحزنوا و انتم الاعلون ان کنتم مومنین (القرآن الحکیم)

تار کا پتہ
" الہلال کلکتہ
ٹیلیفون نمبر ۶۴۸

Telegraphic Address,
" Alhilal Calcutta "
Telephone, No. 648

ایک ہفتہ وار مصوّر رسالہ

مدیر مسئول و مُحرّر خصوصی
احمد المکنیٰ بابی الکلام الدہلوی

قیمت
سالانہ ۸ روپیہ
ششماہی ۴ روپیہ ۱۲ آنہ

مقام اشاعت
۷ – ۱ مکلاوڈ اسٹریٹ
[illegible]

جلد ۵

کلکتہ چہار شنبہ ۱۳ شعبان ۱۳۳۲ ھجری

Calcutta: Wednesday, July, 8. 1914.

نمبر ۲

ساڑھے تین آنہ

قیمت فی پرچہ

جہان اسلام

جہان اسلام کے پرچے دفتر الہلال سے ۳ آنہ کا ٹکٹ بھیجکر منگوائیں -

منیجر

شہبال

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ - جو خاص دار الخلافت سے ترکی زبان میں نکلتا ہے - ادبي - سیاسي - علمی اور سائنٹفک مضامین سے پر ہے - گرافک کے مقابلہ کا ہے - ہر صفحہ میں تین چار تصاویر ہوتے ہیں - عمدہ آرٹ کاغذ نفیس چھپائي اور بہترین ٹائپ کا نمونہ - اگر ترکونکے انقلاب کا زندہ تصویر دیکھنا منظور ہو تو شہبال ضرور منگائیے - ملنے کا پتہ :

پوسٹ آفس فرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳
استامبول - Constantinople

ایک سنیاسی مہاتما کے دو نادر معائزہ

حبوب مقوي — جن اشخاص کي قوى زائل ہوگئے ہوں وہ اس دوائي کا استعمال کریں - اس سے ضعف خواہ اعصابي ہو یا دماغي یا کسي اور وجہ سے بالکل نیست نابود ہو جاتا ہے - دماغ میں سرور و نشاط پیدا کرتي ہے - تمام دلي دماغي اور اعصابي کمزوریوں کو زائل کرکے انساني ڈھانچہ میں معجز نما تغیر پیدا کرتي ہے - قیمت ۴۰ گولي صرف پانچ روپیہ -

منجن دنداں — دانتوں کو موتیوں کیطرح آبدار بناتا ہے - امراض دندان کا قلع قمع کرتا ہے - ہلتے دانتوں کو مضبوط کرتا ہے - دانت نکلتے وقت بچے کے مسوڑھوں پر ملا جاے تو بچہ دانت نہایت آساني سے نکالتا ہے - منھہ کو معطر کرتا ہے - قیمت ایک ڈبیہ صرف ۸ آنہ -

تریاق طحال — تپ تلي کیلیے اس سے بہتر شاید ھي کوئي دوائي ہوگي - تپ تلي کو بیخ و بن سے نابود کرکے بتدریج جگر اور قوى کي اصلاح کرتا ہے - قیمت في شیشي ۱ روپیہ ۴ آنہ -

ملنے کا پتہ - جي - ایم - قادري اینڈ کو - شفاخانہ حمیدیہ منڈیالہ ضلع گجرات پنجاب

ہندوستاني دوا خانہ دھلي

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کي سرپرستي میں یوناني اور ویدک ادویہ کا جو مہتم بالشان دوا خانہ ہے وہ عمدگی ادویہ اور خوبي کار و بار کے امتیازات کے ساتھہ بہت مشہور ہوچکا ہے - صدہا دوائیں (جو مثل خانہ ساز ادویہ کے صحیح اجزاء سے بني ہوئي ہیں) حاذق الملک کے خانداني مجربات (جو صرف اسي کارخانہ سے مل سکتے ہیں) عالي شان کار و بار، صفائي، ستھرا پن، اِن تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف ہوگا کہ :

ہندوستاني دوا خانہ تمام ہندوستان میں ایک ھي کارخانہ ہے -

فہرست ادویہ مفت، (خط کا پتہ)

منیجر ہندوستاني دوا خانہ دھلي

الہلال کي ششماھی مجلدات

قیمت میں تخفیف

الہلال کي شش ماھي مجلدیں مرتب و مجلد ہونے کے بعد آٹھہ روپیہ میں فروخت ہوتي تھیں لیکن اب اس خیال سے کہ نفع عام ہو، اسکي قیمت صرف پانچ روپیہ کردي گئي ہے -

الہلال کي دوسري اور تیسري جلد مکمل موجود ہے - جلد نہایت خوبصورت ولایتي کپڑے کي - پشتہ پر سنہري حرفوں میں الہلال منقش - پانچ سو صفحوں سے زیادہ کي ایک ضخیم کتاب جسمیں سو سے زیادہ ہاف ٹون تصویریں بھي ہیں - کاغذ اور چھپائي کي خوبی محتاج بیان نہیں اور مطالب کے متعلق ملک کا عام فیصلہ بس کرتا ہے - ان سب خوبیوں پر پانچ روپیہ کچھہ ایسي زیادہ قیمت نہیں ہے - بہت کم جلدیں باقي رھگئی ہیں -

(منیجر)

جہان اسلام

یہ ایک ہفتہ وار رسالہ عربي ترکی اور اردو - تین زبانونمیں استنبول سے شایع ہوتا ہے - مذہبي سیاسي اور ادبي معاملات پر بحث کرتا ہے - چندہ سالانہ ۸ روپیہ - ہندوستاني اور ترکوں سے رشتۂ اتحاد پیدا کرنیکے لیے ایک ایسے اخبار کي سخت ضرورت ہے اور اگر اسکے توسیع اشاعت میں کوشش کي گئي تو ممکن ہے کہ یہ اخبار اس کمي کو پورا کرے -

ملنے کا پتہ ادارۃ الجریدہ في المطبعۃ العثمانیہ چنبرلي طاش
نمبرہ صندوق البوستہ ۱۷۳ - استامبول
Constantinople

اڈیٹر الہلال کي راے

(نقل از الہلال نمبر ۱۸ جلد ۴ صفحہ ۱۵ [۳۶۱])

میں ہمیشہ کلکتہ کے یوروپین فرم جیمس مرے کے یہاں سے عینک لیتاہوں - اس مرتبہ مجھے ضرورت ہوئي تو میسرز - ایم ان - احمد - اینڈ سنز [نمبر ۱۵/۱ رپن اسٹریٹ کلکتہ] سے فرمایش کي - چنانچہ دو مختلف قسم کي عینکیں بنا کر انہوں نے دي ہیں، اور میں اعتراف کرتا ہوں کہ وہ ہرطرح بہتر اور عمدہ ہیں اور یوروپین کارخانوں سے مستغني کردیتي ہے - مزید بر آں مقابلۃً قیمت میں بھي ارزاں ہیں، کام بھي جلد اور وعدہ کے مطابق ہوتا ہے -

[ابو الکلام آزاد ۲ مئي سنہ ۱۹۱۴]

صرف اپني عمر اور دور و نزدیک کي بینائي کي کیفیت تحریر فرمانے پر ہمارے لائق و تجربہ کار ڈاکٹرونکي تجویز سے اصلي پتھر کی عینک بذریعہ وي - پي ارسال خدمت کي جائیگي - اسپر بھي اگر اپکے موافق نہ آئے تو بلا اجرت بدل دي جائیگي -

عینک نکل کماني مع اصلي پتھر کے قیمت ۳ روپیہ ۸ آنہ سے ۵ روپیہ تک -
عینک رولڈ گولڈ کماني مع اصلي پتھر کے قیمت ۲ روپیہ سے ۱۲ روپیہ تک
عینک اسپشل رولڈ گولڈ کماني مثل اصلي سونے کے، ناک چوڑي خوبصورت حلقہ اور شاخیں نہایت عمدہ اور دبیز مع اصلي پتھر کے قیمت ۱۵ - روپیہ محصول وغیرہ ۶ آنہ -

ایم - ان - احمد اینڈ سنز تاجران عینک و گھڑي - نمبر ۱ / ۱۵ رپن اسٹریٹ ڈاکخانہ ویلسلي - کلکتہ

AL-HILAL.
Proprietor & Chief Editor,
Abul Kalam Azad
14. McLeod Street.
CALCUTTA
Yearly Subscription Rs. 8
Half yearly 4-14

مدیر مسئول و رئیس قلم تحریر
احمد المکنی بابی الکلام الدہلوی
مقام اشاعت
۱۴ - مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ
ٹیلی فون نمبر ۶۴۸
سالانہ — ۸ — روپیہ
ششماہی — ۴ — ۱۲ — آنہ

جلد ۵ | کلکتہ: چہار شنبہ ۱۳ شعبان ۱۳۳۲ ہجری | نمبر ۲
Calcutta: Wednesday, July, 8. 1914.

شذرات

حادثۂ کرانچی

کرانچي کي بائسکوپ کمپني کے مقدمے کے متعلق پچھلے ہفتے ہم نے کچھہ نہیں لکھا - باوجودیکہ ہمیں معلوم ہوچکا تھا کہ مجسٹریٹ نے مقدمہ خارج کردیا ہے -

اسکا سبب یہ تھا کہ تفصیل صحیح کے منتظر تھے اور اُن وجوہ کو معلوم کرنا چاہتے تھے جنکي بنا پر مقدمہ خارج کیا گیا ہے -

جس تار میں مقدمے کے خارج کیے جانے کي خبر دي گئي تھي ' اسي میں میر محمد ایوب صاحب بیرسٹرات لا کرانچي کا یہ بیان بھي نقل کیا تھا کہ " اس فلم کو (حضرة) پیغمبر اسلام (صلے اللہ علیہ وسلم) سے کوئي تعلق نہیں " نیز ظاہر کیا تھا کہ انھوں نے یہ رائے فلم کے دیکھنے کے بعد قائم کي ہے -

مجسٹریٹ شہر نے خود جاکر اس فلم کو دیکھا اور اسکے بعد مدعي سے کہا کہ مقدمہ اٹھالے - اُس نے انکار کیا اور مقدمہ خارج کردیا گیا -

اس تار کے پڑھنے سے یہ خیال پیدا ہوتا تھا کہ بہت ممکن ہے ' اس معاملے میں عام مسلمانوں کو کچھہ غلط فہمي ہوگئي ہو' اور انھوں نے عربي لباس میں تصویریں دیکھکر بجاے خود یہ نتیجہ نکال لیا ہو کہ پیغمبر اسلام (صلے اللہ علیہ وسلم) کو اس عالم میں دکھلایا گیا ہے -

یہ بھي بالکل سچ ہے کہ مراکش ' مصر ' سوڈان ' اور بلاد عرب کے بعض امرا و رؤساء کے متعلق فرانس میں صدھا حکایتیں تصنیف کي گئي ہیں اور ان میں مسلمانوں کي بدویت' خونریزي' ظلم و سفاکي' نفس پرستي ' اور حرم کي فرضي زندگي کے مکروہ واقعات دکھلائے گئے ہیں - بعض حکایتوں میں آخري نتائج کسی قدر تحسین نما ہوتے ہیں - مثلاً ایسي حکایتیں جن میں انکي شجاعت ' دوست نوازي ' وفاے عہد ' اور مہمان پرستي کے مناظر بھي آتے ہیں' تاہم چونکہ مسلمانوں کے متعلق صدھا غلط بیانیوں کا اعتقاد عام طور پر راسخ ہوگیا ہے - اسلیے ان میں بھي کثرت ازدواج ' شدت و افراط طلاق ' اور حرم کي مکروہ و وحشیانہ عیش پرستي کا تذکرہ ضرور ہي آجاتا ہے -

کئي سال ہوے ' ایک باہر کی کمپني بمبئي میں آئي تھی - میں نے اسکا چھپا ہوا پروگرام دیکھا تھا جسکی سرخی " مولائی حفیظ کا انصاف " تھی - پڑھنے سے معلوم ہوا کہ ایک مراکشی امیر اور ایک فرانسیسی جنرل کی بیوي کا قصہ ہے - مراکشی امیر مولائی حفیظ سلطان مراکش کے ہاں اسے دیکھکر عاشق ہوجاتا ہے اور صحرائی بدؤں کی ایک جماعت بھیجکر گرفتار کرلیتا ہے - فرانسیسی جرنل اپنی حکومت سے طالب اعانت ہوتا ہے مگر وہ کچھہ نہیں کرسکتی' اور بڑي تلاش و جستجو کے بعد بھی مفقود الخبر عورت کا پتہ نہیں لگتا - آخر وہ سلطان کے پاس جاتا ہے اور اسکے تخت کا پایہ پکڑکے روتا ہے - سلطان متاثر ہوکر وعدہ کرتا ہے اور بادیہ نشین قبائل کے ایک شیخ کو بلاتا ہے - شیخ جاتا ہے اور ایک پرانے کھنڈر کے غار نما تہہ خانے سے عورت کو نکالکر رہا کردیتا ہے -

اسکے بعد مراکشي امیر گرفتار ہوتا ہے اور سلطان کے آگے مقدمہ پیش کیا جاتا ہے - وہ حکم دیتا ہے کہ ایک خونخوار شیر کے پنجرے میں زندہ ڈالدیا جاے -

اس حکایت میں بظاہر تو یہ معلوم ہوتا ہے کہ ایک مسلمان سلطان کے انصاف ' مساوات ' اور عدالت میں عدم امتیاز مسلم و مسیحي کا نمونہ پیش کیا گیا ہے - لیکن در حقیقت اس سے ایک طرف تو مسلمان امرا کي وحشت و نفس پرستي دکھلانا مقصود ہے' دوسري طرف انصاف کے پردے میں مولاے عبد الحفیظ کي خونخواري اور درندگي ' کہ مجرم کو زندہ شیر کے آگے ڈالدیا !

میں اس فلم کو دیکھنے کیلیے گیا - میرے ساتھہ ایک پارسي شخص تھا - جب مراکشي امیر کے حرم کے وحشیانہ مناظر آتے تو وہ ہنسنے لگتا - میں نے کہا کہ واقعات میں جو جزئیات دکھلاے گئے ہیں وہ عقلاً مستبعد ہیں' اور کوئي مسلمان ایسا نہیں کرسکتا - اُس نے کہا : " اس حکایت کا مصنف مسلمانوں کا دوست ہے - ایک مسلمان پادشاہ کا انصاف دکھلا رہا ہے - وہ انپر تہمت نہیں تراش سکتا " میں نے کہا کہ اگر تمھارا عقیدہ یہ ہے تو جس غرض سے حکایت لکھي گئی تھي وہ حاصل ہوگئي !

غرض اسمیں شک نہیں کہ اس بارے میں غلط فہمی بھي ہوسکتي تھي' اور میر محمد ایوب صاحب کی شہادت اسکي توثیق میں بیان کي گئي تھي -

مگر دوسري طرف مسلمانوں کي درخواست تھي جسمیں نہایت وثوق کے ساتھہ دعوا کیا گیا تھا اور پروگرام کی نقل شامل کردي تھی - سینی میٹو گراف کا قاعدہ ہے کہ ہر منظر سے پہلے ایک صفحہ سادہ سامنے آتا ہے جسپر اسکے متعلق مختصر حالات لکھے ہوتے ہیں - صدھا آدمي جو تماشا گاہ میں برافروختہ ہوگئے تھے' اُن میں کوئي نہ کوئي تو ضرور انگریزي جانتا ہوگا اور اُس نے پڑھا ہوگا کہ کیا لکھا ہے ؟

ایسي حالت میں یہ مان لینا بھي مشکل تھا کہ دعوا سرے سے ایک جاہلانہ حماقت کا نتیجہ ہے اور اسکي کوئي اصلیت نہیں -

تار کا پتہ - ادرشہ

نواب ڈھاکہ کي سرپرستی میں

— :*: —

یہ کمپنی نہیں چاھتي ہے کہ هندوستان کي مستورات بیکار بیٹھي رهیں اور ملک کي ترقی میں حصہ نہ لیں لهذا یہ کمپنی امورذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتي ہے : —

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹل کٹنگ (یعنے سپاري تراش) مشین دیگي ' جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں -

(۲) یہ کمپني آپکو ۱۵۰ روپیہ میں خود باف موزے کی مشین دیگي ' جس سے تین روپیہ حاصل کرنا سهل ہے -

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسي مشین دیگي جس سے موزہ اورگنجی دونوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ بلا تکلف حاصل کیجیے -

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسي مشین دیگي جسمیں گنجي تیار هوگي جس سے روزانہ ۲۵روپیہ بلا تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنـي هر قسم کے کاتے هوے اُون جو ضروري هوں محض تاجرانہ نرخ پر مهیا کردیتي ہے - کام ختم هوا - آپکے روا نہ کیا اور آسی دن روپے بھی مل گئے ! پھر لطف یہ کہ ساتھہ هي بننے کے لیے چیزیں بھي بھیج دي گئیں -

ایجنٹ ـ دو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر خدمت هیں -

— :*: —

آنریبل نواب سید نواب علي چودھري (کلکتہ) :— میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپني کي چند چیزیں خریدیں مجھے اُن چیزونکي قیمت اور اوصاف سے بہت تشفي ہے -

مس کھم کماري دیوي - (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتي هوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماهواري آپکی نیٹنگ مشین سے پیدا کرتي هوں -

نواب نصیر الممالک مرزا شج اعت علی بیگ قونص ل ایـران

—(*)—

ادرشہ نیٹنگ کمپني کو میں جانتا هوں - یہ کمپني اس وجہ سے قائم هوئي ہے کہ لوگ محنت و مشقت کریں - یہ کمپنی نہایت اچھي کام کر رهي ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتي ہے - اسکے ماسوائے کم قیمتي مشین منگا کر هر شخص کو مفید هونے کا موقع دیتي ہے - میں ضرورت سمجھتا هوں کہ عوام اسکي مدد کریں -

چند ..... اخبـارات هنـد کی راے

— * —

بنگالی — موزہ جو کہ نمبر ۲۰ کالج اسٹریٹ کے کمپني نے بنائے هیں اور جو سودیشي میلہ میں نمایش کے واسطے بھیجے گئے تے نہایت عمدہ هیں اور بناوٹ بھی اچھي ہے - محنت بھی بہت کم ہے اور ولایتی چیزونسے سر مو فرق نہیں -

انڈین ڈیلي نیوز — ادرشہ نیٹنگ کمپنی کا موزہ نہایت عمدہ ہے -

حبل المتین — اس کمپني نے ثابت کردیا کہ ایک شخص اس مشین کے ذریعہ سے تین روپیہ روزانہ پیدا کرسکتا ہے -

اس کمپني کي پوري حالت آپکے سامنے موجود ہے اگر آپ ایسا موقعہ چھوڑ دیں تو اِس سے بڑھکر افسوس اور کیا هوسکتا ہے -

برانچ سول کورٹ روڈ سنگاپور -

نوٹ — پراسپکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا -

ادرشہ نیٹنـگ کمپنی نمبـر ۲۶ ایچ - گرانٹ اسٹـریٹ کلکتہ

عام طور پر ایسا باور کرنے کے وجوہ پائے جاتے ہیں یا نہیں ؟ تو اسکا فیصلہ کرانچی کے مسلمان ہی بہتر کرسکتے ہیں - باہر کے لوگوں کیلیے بہت مشکل ہے کہ وہ تمام وجوہ و دلائل کا اندازہ کرسکیں - لیکن اب جبکہ وہ خود انکار کرتا ہے اور بقول سندھہ گزٹ کے " تعلیم یافتہ " مسلمانوں کی اعانت اسکے ساتھہ ہے ' تو کم از کم یہ بتلانا اسکا فرض ہے کہ " دی پرافٹ " سے خود اس نے کیا سمجھا تھا ؟ اور کس " نبی " کا قصہ دکھلا رہا تھا ؟ اگر وہ صحیح جواب نہیں دیسکتا تو سمجھہ میں نہیں آتا کہ مقدمہ کس بنا پر خارج کردیا گیا ؟

کامرید میں ایک اور تار چھپا ہے ' اسمیں لکھا ہے کہ میر محمد ایوب صاحب اب مسلمانوں کے ساتھہ اعتراض میں شریک ہوگئے ہیں اور آیندہ اعتراضی جلسہ میں حصہ لینگے - یہ اگر سچ ہے تو اس معاملے میں انکی راے کا اضطراب و اختلاف بالکل نا قابل فہم ہے - سمجھہ میں نہیں آتا کہ جبکہ انکی شہادت مستر گرین فیلڈ کیلیے اسقدر مفید ہوئی ہے ' تو ہم کس قسم کا فائدہ حاصل کریں ؟

موجودہ حالت یہ بیان کی گئی ہے کہ کلکٹر کرانچی نے فلم کی ضبطی کا وعدہ کیا ہے ' گو قانوناً اسکے دکھانے کیلیے پیکچر پیلس کو پوری آزادی ملگئی ہے -

لیکن ہمارے خیال میں مسلمانان کرانچی کو صرف وعدوں ہی پر مطمئن نہ ہو جانا چاہیے ' بلکہ کوشش کرنی چاہیے کہ ایک قطعی فیصلہ حاصل کریں - اگر انکی کوشش بے سود نکلی تو باہر کے مسلمان انکی اعانت کیلیے ہر وقت طیار ہیں -

بابـو گنگـا پـرشـاد ورما

آنریبل راے بہادر بابو گنگا پرشاد ورما کی وفات ہندوستان کی ان ضائعات عظیمہ میں سے ہے ' جنکے ماتم میں ملک کے ہر فرد کو حصہ لینا چاہیے -

وہ ہندوستان کے اُن مخصوص افراد عالیہ میں سے تھے جنھوں نے اپنی زندگی کے ہر عمل کو سچی خدمت اور بے لوث ملک پرستی کا نمونہ بنایا تھا ' اور جنکا وجود اس صداقت کی ایک زندہ شہادت تھی کہ سچائی کے ساتھہ کام کرنے والے کیونکر اپنے لیے راہ عمل و رفعت پیدا کرتے ہیں ' اور کس طرح اُن مدارج کو استحقاق و اہلیت کے ساتھہ طے کرتے ہیں ' جنھیں بغیر حق و فضیلت کے حاصل کرنے کیلیے نادان انسان مضطرب رہتا ہے ؟

انکی زندگی کی ابتدا ایک ایسے بے شان و حیثیت طالب العلم کی زندگی سے ہوتی ہے ' جو میٹریکولیشن کے امتحان میں ناکام رہچکا تھا - اسکے بعد انہوں نے " ہندوستانی " نکالا ' اور صوبجات متحدہ کے ایک اردو اخبار نویس کی زندگی سے پبلک میں آئے -

اس واقعہ پر پورے تیس سال گذر چکے ہیں - ایک قرن تک یہ بے حقیقت ابتدا مختلف راستوں سے اپنے شاندار انتہائی مقصود کی طرف بڑھتی رہی -

لیکن آج ہم " ہندوستانی " کے ایڈیٹر اور ایک میٹرک فیل ہندوستانی کی وفات پر ماتم نہیں کر رہے ہیں ' بلکہ ہمارے سامنے تیس سال کی ایک شاندار عملی زندگی کے فقدان کا دلخراش ماتم ہے ' جو اولو العزمیوں اور فضائل و محاسن سے معمور تھی - وہ اردو کے بہترین ملکی اخبار کے ایڈیٹر تھے - ملک کی سب سے بڑی سیاسی جماعت کے سرگرم رکن تھے - ہندوستان کے ایک اہم ترین صوبے کے پولیٹکل اور تعلیمی رہنما تھے ' جس نے تیس سال تک ملک کی مصیبتوں کو کم کرنے کے جد و جہد میں بڑے آدمیوں کی طرح حصہ لیا ' اور اپنی قابلیت ' دانشمندی ' فہم و تدبر ' اصابت راے ' اعتدال فکر ' عزم و ثبات ' سچی خدمت ' اور بے لوث محنت کا ایسا ذخیرہ فراہم کردیا ' جو بجا طور پر ہندوستان کی جدید سیاسی و عملی زندگی کی ایک پر فخر سوانح عمری ہوسکتا ہے !

ملک کی ہر بہتر اور مفید تحریک کیلیے انہوں نے اپنی زندگی کو وقف کردیا تھا - وہ ایک ایسی زندگی رکھتے تھے ' جو کسی وقت بھی محنت سے خالی نہ تھی -

پچیس تیس برس سے ہمارے ملک میں ملکی کاموں کی زندگی بسر کرنے کا شوق پیدا ہوگیا ہے اور اسمیں مقبولیت و مرجعیت اور جلب توجہ حکام و حکومت کی بعض ایسی کششیں ہیں ' جنکی وجہ سے ہر شخص اس زندگی کے خواب دیکھنے لگتا ہے -

مگر بابو گنگا پرشاد ہندوستان کے ان مخصوص لوگوں میں سے تھے ' جنکا وجود اس خواب کی سچی تعبیر تھی ' اور بہت کم ایسے خوش نصیب ہیں جنکے لیے ملکی خدمت کا خواب ' خواب پریشاں کی جگہ ایک رویاء صادقہ ثابت ہوا ہے !

اسمیں شک نہیں کہ انکا احسان صوبجات متحدہ پر اور علی الخصوص لکھنؤ پر سب سے زیادہ ہے ' مگر فی الحقیقت وہ تمام ہندوستان کے خادم تھے ' اور ہمیں چاہیے کہ انکی زندگی کی عزت کو صوبوں کی تقسیم سے بالا تر سمجھیں - بلا شبہہ انہوں نے لکھنؤ کو اپنی بے نظیر دانشمندی اور محنت و جانفشانی سے بہت شاندار بنا دیا ' لیکن وہ جو کچھہ لکھتے پڑھتے رہے ' اسمیں تمام ہندوستان کے شاندار بننے کا بھی بیج موجود ہے ' اور وہ اس سے کم نمایاں نہیں ہے جسقدر لکھنؤ میو نسپلٹی کے کاموں میں نظر آتا ہے - وہ تیس سال تک ایک ایسے عمدہ اخبار کو مرتب کرتے رہے جسکی نسبت ہمیشہ ہمارا خیال یہ رہا کہ وہ اردو کا بہترین اخبار ہے - جسقدر صحیح سیاسی تعلیم اور خالص معلومات وہ اپنے پڑھنے والوں کیلیے فراہم کرتا رہا ' شاید ہی کوئی اور اخبار ایسا کرسکا ہو - انکی وفات اردو پریس کیلیے خاصۃ ایک حادثۂ شدیدہ ہے -

ہندو مسلمانوں کے اتحاد کے متعلق انکے خیالات نہایت قیمتی تھے ' اور جہاں تک ہمیں معلوم ہے ' ہم وثوق کے ساتھہ کہہ سکتے ہیں کہ انہوں نے کبھی بھی حملہ آورانہ قومیت کا وہ افسوس ناک رویہ اختیار نہیں کیا ' جو بعض ہندو اور مسلمان لیڈر اختیار کرتے ہیں - وہ ہمیشہ پنجاب کے اُن ہندو اخبارات کو ناپسند کیا کرتے تھے جنکی پالیسی کی موجودگی متحدہ ہند کے تصور کے ساتھہ کبھی بھی جمع نہیں ہوسکتی - خود مجھسے انہوں نے بارہا کہا کہ ایسے لوگوں اور اخبارات سے بڑھکر ملک کا کوئی دشمن نہیں - خواہ وہ مسلمان ہوں خواہ ہندو -

پچھلے دنوں جب میں رامپور سے دھلی جا رہا تھا تو امروھہ کے اسٹیشن پر انسے سرسری ملاقات ہوئی - افسوس کہ یہی آخری ملاقات تھی - ہندو مسلمانوں کے اتحاد کے عملی کام کی نسبت عرصے سے میرے بعض خاص خیالات ہیں - اس ملاقات میں سرسری طور پر انکا تذکرہ کیا اور کہا کہ آپ اپنے صوبے میں سب سے پہلے اس کی آزمایش شروع کردیں - انہوں نے پوری مستعدی کے ساتھہ اس سے اتفاق کیا تھا اور کہا تھا کہ خاص اسی کام کیلیے ایک مرتبہ لکھنو آؤ اور صوبے کے بعض دیگر لیڈر بھی شریک صحبت کیے جائیں تو غور و مشورہ کے بعد کام شروع کیا جاے -

اخبار " ہندوستانی " کو قائم رکھنا انکی اولین یاد گار ہے - اسکے بعد صوبے کے ارباب راے کو غور کرنا چاہیے کہ زیادہ مفید اور موزوں صورت میں اور کونسی یادگار ہوسکتی ہے ؟ ہمیں امید ہے کہ اگر فنڈ کھولا گیا تو بلا استثنا ہندو مسلمان ' سب شریک ہونگے -

هم نے کرانچي کے بعض باخبر اور موثق اشخاص کو تار دیا - اسکے جواب میں جو تحریر آئي ' وہ مراسلات کے صیغه میں درج کردي گئي ھے - اسکے مطالعه سے اس مشکل کا اصلي حل منکشف هوجا تا ھے -

اس اثنا میں جو مراسلۃ مسٹر محمد علي نے کي تھي ' وہ بھي معزز معاصر " کامریڈ " نے شائع کردي ھے ' اور علی الخصوص اسکا وہ حصه قابل غور ھے جسمیں میر ایوب صاحب کا آخري تار درج ھے -

ان تمام بیانات کے پڑھنے سے معلوم هوتا ھے که جو پروگرام شائع کیا گیا تھا ' اسمیں حسب قاعدہ صرف فلم کا نام دیا تھا اور لکھا تھا که " عظیم " کا واقعه دکھلایا جائیگا - کوئي تصریح نه تھي که اس واقعه کا تعلق کس شخص سے ھے ' اور کس نے عظیم کي بیوي کے ساتھه وحشیانه سلوک کیا تھا ؟ لیکن جب تماشه دکھلایا گیا تو اسمیں " دي پرافٹ " (النبي) کا لفظ موجود تھا ' اور صدھا آدمیوں نے اُسے اپني آنکھوں سے دیکھا - خود میر محمد ایوب (جنکا اضطراب حال اور متضاد و متبائن طرز شہادت اس بارے میں نہایت افسوس ناک ھے) " کامریڈ " کو لکھتے هیں که " تماشے میں پرافٹ کا لفظ دکھلایا گیا تھا "

معزز مراسله نگار کرانچي وثوق کے ساتھه اپني چشم دید شہادت پیش کرتے هیں که تماشے کے پورے هال میں " دي پرافٹ " کے معنی " عرب کے نبي " هي کے سمجھے گئے ' تمام یورپین اور پارسي شرکاء نے ایسا هي یقین کیا ' اور مختلف مناظر کو دیکھکر باواز بلند ایسے جملے کہے جن میں " پیغمبر عرب " کي طرف اشارہ کیا گیا تھا - تماشے کا " پرافٹ " بالکل عربي لباس میں تھا ' اونٹ پر سوار تھا ' معجزات دکھلا رہا تھا ' اور لوگوں کو مخاطب کرکے ملکوں کے فتح ' قوموں کي تسخیر ' مال غنیمت کے حصول ' اور پادشاھت کے قیام کي بشارت دیتا تھا - سب سے زیادہ یه که " خوني جہاد " کا حکم بھي اسکے احکام خاص میں سے دکھلایا گیا تھا ' اور لوگوں کو لونڈي غلام بنا لینا اسکا دائمي مشغله تھا - یه دونوں چیزیں اُس تصویر کے نمایاں خال و خط هیں جو عموماً یورپ کے سوانح نویس اور علي الخصوص مشنري مصنف پیغمبر اسلام (صلے الله علیه وسلم) کي اپنے ذهنوں میں بناتے هیں - ان تمام حالات کي موجودگی میں قدرتي طور پر هر شخص وهي نتیجه نکالیگا جو عام مسلمانان کرانچي نے نکالا ' اور کوئي وجه نہیں که ایسا نتیجه نه نکالا جاتا - اگر " دي پرافٹ " سے مقصود کوئي اور شخص تھا ' تو فلم میں اسکي تشریح کردیني چاهیے تھي - تشریح کسي طرح کي نہیں کي گئي - ایک عرب کو مشہور عربی خصائص کے ساتھه پیش کیا گیا ' اور وہ تمام باتیں اسکے ساتھه دکھلائي گئیں جو معاندین شیاطین اسلام کے باني کي نسبت بیان کیا کرتے هیں - پھر کہا گیا که یه ایک " نبي " کا قصه ھے - ایسي حالت میں سواے اُن عجیب الخلقت عقلوں کے جو شاید کرانچي کے بعض تعلیم یافته مسلمانوں کو دي گئي هو ' دنیا بھر کي عقلیں تو یہي سمجھیں گي که باني اسلام و پیغمبر عرب کا قصه دکھلایا جا رہا ھے -

رہا میر محمد ایوب بیرسٹرایٹ لا کي شہادت کا بیان تو همیں افسوس کے ساتھه کہنا پڑتا ھے که میر صاحب نے کرانچي سے باهر کے مسلمانوں کو پہلي مرتبه اپني نسبت معلومات دیتے هوے کوئي مناسب حالت اختیار نہیں کي ' اور بہتر تھا که وہ مسئله کي اهمیت اور نتائج کو پوري طرح محسوس کرکے ایک اصلي راہ اعتدال اختیار کرتے - انھوں نے پیکچر پیلس کے منیجر کي وکالت کا بار لا حاصل اپنے سر لے لیا ' حالانکه بغیر اس نا مناسب پوزیشن کے وہ اصلي حقیقت کو غلط فہمیوں سے الگ کرسکتے تھے - وہ کہتے هیں که " جب انھوں نے یه فلم دیکھي تو خیال کیا که ان بہت سے احمقانه فلموں میں سے ھے جو فرانس میں مراکش کي زندگي دکھلانے کیلیے تیار کي گئي هیں ' اور جنھیں فرانس کے لوگ اپنے اخلاقي اور مذهبي معیار کے مطابق سمجھکر بنایا کرتے هیں "

لیکن ساتھه هي وہ اپنے اُس تار میں جو کامریڈ کو بھیجا ھے ' صاف صاف یه بھي تسلیم کرتے هیں که " فلم کے مناظر میں " دي پرافٹ " (النبي) کا لفظ دکھلا یا گیا تھا "

یقیناً جس وقت فلم کے مناظر کي نسبت انھیں " مراکشي زندگي " کي تفسیر و توجیه کا خیال هوا تھا ' اسي وقت " دي پرافٹ " کا لفظ بھي اُنکي نظر سے گذرا هوگا -

پھر یه کیسي عجیب بات ھے که فلم کے پورے مناظر میں کہیں بھي " مراکش " کا نام نہیں آیا ھے ' تاهم میر صاحب نے اپنے ذهني قیاس اور خیالي توجیه کي بنا پر سمجھه لیا که یه مراکش کی وہ تصویر ھے جو " فرانسیسی معیار اخلاق و مذهب " کے مطابق بنائی گئی ھے ' لیکن " دي پرافٹ " کا لفظ بے شمار اشارات و قرائن کے ساتھه خود فلم کے اندر دکھلایا جا رہا تھا ' اسکو دیکھکر اور پڑھکر بھي کیا مسٹر محمد هاشم یه راے قائم نہیں کرسکتے تھے که یه پیغمبر عرب کا قصه ھے ؟ ان هذا لشی عجاب !

میر محمد ایوب صاحب کا بغیر کسي تصریح و تحریر کے " مراکشي زندگي " کي توجیه کرانا تو قطعاً معقول ھے - کیونکه وہ (بقول مقامي اینگلو انڈین معاصر کے) ایک " تعلیم یافته " اور " انگلینڈ ریٹرن " جنٹلمین هیں ' مگر دوسرے زیادہ عام مسلمانوں کا " دي پرافٹ " کے لفظ کي موجودگي ' عربي زندگي ' عربي لباس ' اور نبوت کے اظہارات اور معجزات کے ادعا کے معائنه کے بعد بھی " پیغمبر عرب و اسلام " سمجھنا اور یقین کرنا معقول نہیں هوسکتا - کیونکه بدقسمتي سے وہ ایسي قابلیتیں حاصل کرنے سے محروم رھے هیں ' جو ایک مسلمان کو باوجود مسلمان هونے کے اسلام کے " خطر ناک مذهبي جوش و هیجان " سے غیر متاثر بنا دیتے هیں !

ساء ما یحکمون !

اس سے همارا مقصود یه نہیں ھے که هم میر صاحب کے بیانات کو سر تا سر غلط سمجھتے هیں ' یا همارا خیال ھے که کرانچي پیکچر پیلس میں جو فلم " عظیم " کي دکھلائي گئي ' وہ یقیناً پیغمبر اسلام (علیه الصلوۃ والسلام) هي کے متعلق تھي - بلکه هم صرف یه ظاهر کرنا چاهتے هیں که میر صاحب نے اپني راے ظاهر کرنے میں نہایت نادانشمندانه بے احتیاطي کی ' اور غیر مسلم معاصرین کو بغیر کسي قصور کے مسلمانوں پر هنسنے کا موقعه دیا - اگر انکي راے میں فلم کا پیغمبر اسلام کے متعلق هونا قطعي الثبوت نه تھا ' تو وہ پوري آزادي کے ساتھه راے دیتے ' لیکن ساتھه هي " دي پرافٹ " کے لفظ کي تصریح اور دیگر قرائن و اشارات کے مجموعی اثر کو نظر انداز بھي نه کرتے - انکے لیے معتدل راہ عمل یه تھي که وہ ایک طرف تو مسلمانوں کو سمجھاتے که واقعه کي اصلیت میں غلط فہمي اور اشتباہ کي گنجایش نظر آتي ھے ' اسلیے صبر و تحقیق سے کام لیں ' اور وہ خود هي صبر سے کام لے رھے تھے - دوسري طرف حکام کو توجه دلاتے که نبي کے لفظ کا هونا ایک نہایت وزني شہادت اس بات کیلیے ھے که دیکھنے والوں کا انتقال ذهني پیغمبر اسلام کے طرف هو - ایسي حالت میں یه فلم یقیناً توهین آمیز ھے اور دفعه (۲۹۸) تعزیرات هند اور دفعه ۱۲ پریس ایکٹ تک پہنچ جاتي ھے - گرین فیلڈ اس بات کیلیے ذمه دار ھے که وہ بتلاے که " نبي " کے لفظ سے اسکا مقصود کیا ھے ؟ گو وہ اس فلم کا مخترع نہیں ' لیکن قانوناً اسکي تمام ذمه داري اسی کے سر ھے کیونکه وہ اس فلم کو دکھلا رہا ھے -

رہا اس امر کا قطعي فیصله که في الحقیقت گرین فیلڈ نے اس فلم کو پیغمبر اسلام کا قصه سمجھکر دانسته دکھلا یا یا نہیں ' اور

لیکن اگر اُس مقام کے مسلمانوں کی حالت ایسی نہیں ہے کہ روپیہ کا انتظام ہو سکے یا کوئی انجمن اور جماعت کارکن موجود نہیں ہے کہ پورا انتظام کر سکے ' تو اس صورت میں ہمیں اطلاع دینی چاہیے کہ کم از کم اسقدر انتظام وہاں کے مسلمانوں سے ممکن ہے - باقی کا انتظام جماعت خود کرلیگی -

اگر کسی وجہ سے ایسی حالت ہے کہ کچھہ بھی انتظام ممکن نہیں مگر وہاں کام کی ضرورت بھی شدید ہے' تو یہ تیسری صورت ہے - اس صورت میں بھی متوکلاً علی اللہ ہم اعلان کرتے ہیں کہ ہم سے بلا توقف خط و کتابت کی جاے - انشاء اللہ تمام مصارف اپنے ذمے لیکر حسب ضرورت دعاۃ و سیاحین کا انتظام کردیا جایگا -

(۸) " حزب اللہ " کیلیے کوئی فنڈ قائم نہیں کیا گیا ہے اور نہ اسکے شرکاء سے ابتک کوئی رقم دائمی یا یکمشت طلب کی گئی ہے - دنیا پہلے روپیہ مانگتی ہے - پھر کام کرتی ہے - لیکن ہمارے نزدیک ترتیب بر عکس ہونی چاہیے - ہمارا اعتقاد یہ ہے کہ جس طرح روپیہ کاموں کیلیے سب سے زیادہ ضروری چیز ہے ' اسی طرح اسکا وجود بہتر سے بہتر کاموں کیلیے سخت و شدید مہلکات و موانع میں سے بھی ہے - ہم ابتدا سے اس کام کو آجکل کی انجمنوں اور مجلسوں کے عام قواعد و رسوم سے بالکل الگ ہو کر کر رہے ہیں ' اور ہمارے پیش نظر اپنے گذشتہ اور بھلاے ہوے نمونے ہیں :

لب تشنگی ز راہ دگر بردہ ایم ما !

(۹) ہم مختصراً یہ بھی بتلادینا چاہتے ہیں کہ ان دعاۃ و سیاحین کا کام کیا ہوگا ؟ کیونکہ ابتک اسکا کوئی نمونہ قوم کے سامنے نہیں آیا ہے - بہت ممکن ہے کہ وہ " وعظ " و " تعلیم " اور " تبلیغ و دعوۃ " کے نام سے کسی غلطی میں پڑجاے -

یہ محض وعظ فروشی کی بساط تجارت بچھانے والا کوئی گروہ نہوگا جو چند دنوں کیلیے ایک دکاندارانہ دورہ کرکے آگے بڑھجاتے ہیں ' بلکہ جماعۃ دعاۃ و سیاحین سے مقصود ایسے ارباب صدق و خلوص ہیں ' جو انشاء اللہ تعالے اپنے کاموں اور اپنی سچی اور راست بازانہ زندگی میں قوم کیلیے ایک نمونہ ثابت ہونگے - وہ مجاہدین فی سبیل اللہ کا گروہ ہے جس نے اپنی تمام بہتر سے بہتر اور اعلی سے اعلی دنیوی امیدوں اور توقعات و تعلقات سے کنارہ کش ہوکر اور لذائذ و نعائم حیات کی امنگوں اور خواہشوں سے دل کو صاف کرکے ' اپنی پوری زندگی خدمت دین و ملت کیلیے وقف کردی ہے ' اور اللہ اور اسکے ملائکۂ مقربین کو اپنی قربانی اور جاں فروشی کے عہد و میثاق کا گواہ قرار دیا ہے - وہ نہ تو دنیا کے طالب ہوسکتے ہیں اور نہ دنیوی عزو جاہ کے خواستگار ' نہ آرام و راحت کے متلاشی ہوسکتے ہیں ' نہ عمدہ بستروں اور لذیذ و قیمتی غذاوں کے آرزومند ' کیونکہ اِن تمام چیزوں کو وہ اپنے پیچھے چھوڑ آے ہیں - اگر ان چیزوں کے طالب ہوتے تو خود بخود انہیں کیوں چھوڑ دیتے ؟ وہ اللہ کی رضا اور اسکے کلمۂ حق کی خدمت کی راہ میں سیر و سیاحت کرینگے ' اور تمام دقتیں اور مصیبتیں جو اس راہ میں پیش آئینگی ' انہیں خوشی خوشی برداشت کرینگے - کیونکہ یہی وہ کانٹے ہیں جنکی تلاش میں اُنھوں نے پھولوں کو چھوڑا ہے ' اور یہی وہ درد و بیقراری ہے جسکی محبت میں انھوں نے آرام و راحت کی زندگی کو اُسکے دشمنوں کی طرح ٹھکرا دیا ہے -

وہ فقیروں کی طرح نکلینگے - دیوانوں کی طرح آوارہ گردی کرینگے - اور جہاں کہیں ٹھہرینگے ' خاکساروں کی طرح ٹھہرینگے - نہ تو وہ کسی سے نذر و نیاز لینگے اور نہ کسی پر ایک پیسہ کا بار ڈالینگے - ضرورت کے مطابق انکے کام ہونگے - وہ قران کریم کا درس دینگے ' حدیث نبوی کی تعلیمات بیان کرینگے ' عام دینی مسائل و معتقدات سے لوگوں کو باخبر کرینگے ' تعلیم یافتہ اصحاب کے مذہبی شکوک اور موجودہ عہد کے اعتقادات و اعمال العادیہ کی اصلاح کرینگے - عام مجلسوں میں ' انجمنوں میں ' مسجدوں میں ' ایک واعظ کی طرح جائینگے - ذکر میلاد کی مجلسوں میں مولود پڑھینگے ' اور ہر موقعہ پر لوگوں کو اللہ اور اسکی مرضات کی طرف بلائینگے - مساجد کی جماعت وجمعہ کا صحیح و شرعی انتظام اور اس سے ہر طرح کے فوائد و نتائج کا حاصل کرنا انکا ایک بہت بڑا کام ہوگا -

صرف انہی کاموں تک انکی ہمت ختم نہو جائیگی - بلکہ ضرورت پڑیگی تو وہ بیماروں کے شب باش تیمار دار ' ضعیفوں کیلیے بلا عذر خادم ' مسجدوں کیلیے بلا تنخواہ کے خطیب و موذن ' بچوں کے لیے مفت کے معلم ' غرضکہ ہر حال میں مسلمانوں کے خادم اور مخدوم ' دونوں ہونگے ' اور ہر خدمت کو انجام دینے کیلیے مستعد رہینگے -

یہ تو انکے کاموں کی ایک مختصر سی تفصیل تھی - جامع لفظوں میں انکا مقصد یوں بیان کیا جاسکتا ہے کہ " مسلمانوں کے دینی اعتقادات و اعمال کی اصلاح و درستگی ' اور اُنھیں اعتقاداً و عملاً ایک سچا مسلمان ' راسخ الاعتقاد مومن ' اور اولوالعزم و بلند ارادہ مجاہد فی سبیل اللہ بنا دینے کی سعی کرنا ' اور مسلمانوں کے عام طبقات کے اندر وہ تمام معلومات ضروریہ اپنے وعظ و بیان سے پیدا کردینا ' جو ایک عالم و صاحب فضل شخص کو از روے علم و کتاب حاصل ہیں "

اسکے لیے ضروری ہے کہ ایسے لوگ مختلف مقامات میں رہجائیں ' اور عرصے تک کیلیے اس طرح مقیم ہوجائیں گویا وہی انکا گھر ہے اور وہیں انکو اخر تک بسنا اور زندگی گذارنا ہے - سلف صالحین کے داعیوں کا یہی اسوۂ حسنہ ہمارے سامنے ہے - محض ادعائی واعظوں کی چند روزہ گشتوں اور دوروں سے نہ تو کبھی کوئی اثر پیدا ہوا ہے - اور نہ کسی گروہ کے اندر اس سے کوئی تبدیلی پیدا ہوئی - تبدیلی تعلیم سے پیدا نہیں ہوتی بلکہ اون چیزوں سے حاصل ہوتی ہے جنکے لیے محض شریعت نے بھیجدینے کی جگہہ انبیاء کرام علیہم السلام کے ظہور و قیام کو اللہ نے ضروری قرار دیا تھا -

پس وہ اپنے تمام تعلقات و محبوبات سے بے پروا ہوکر خدمت اسلام و مسلمین کے رشتے کو ترجیح دینگے ' اور ایک روز سے لیکر سالہا سال تک کیلیے مقیم ہوجائینگے ' تا آنکہ انکی خدمات کے قابل اطمینان نتائج پیدا ہوجائیں اور مزید قیام کی ضرورت باقی نہ رہے -

انکا طریق درس قرآن و سنت و عموم تعلیم و تبلیغ انہی اصولوں کے ماتحت ہوگا جو دعوۃ الہلال کے اصل الاصول ہیں -

فقیر ابو الکلام - کان اللہ لہ -

اطلاع

عرب کمپنی سے اطلاع ملی ہے کہ جدہ (پہلوان) آگبوٹ ۲۱ جولائی کو حجاج لیکر جدہ جانیوالا ہے -

نرخ بتفصیل ذیل ہے :

تنق ۶۰ روپیہ - چہتری ۹۰ روپیہ - سکنڈ سلون فلور ۱۰۰ روپیہ - فرسٹ سلون فلور ۱۲۰ روپیہ - سکنڈ کلاس ۱۴۰ روپیہ - فرسٹ کلاس ۲۰۰ روپیہ - مگر تنق کا ٹکٹ ۴۰ روپیہ کو بک رہا ہے -

محافظ حجاج بمبئی

مسئله قيام الهلال

" مسئله قيـام الهـــلال " كا ابتك ميں كوئي قطعي فيصله نه كرسكا - ميں نے لكها تها كه پهلي جولائي تك فيصلے كو ملتوي ركها جاتا هے - آج ۶ جولائي هے ليكن ميرا تذبذب بدستور باقي هے -

ايک طرف آن كاموں كو ديكهتا هوں جنكا رقت هاتهه سے نكلا جا رها هے اور الهـــلال كي گرفتاري مهلت نهيں ديتي كه انكے ليے كافي رقت صرف كروں - " حزب الله " كے متعلق تمام ابتدائي مراحل طے هوچكے هيں ' كام شروع هوچكا هے ' اور آينده كاموں كے اجراء كيليے ضرورت هے كه كم ازكم چهه سات ماه كلكته سے باهر رها كروں اور تمام كاموں سے الگ هوكر صرف اسي كيليے رقف هو جاؤں ' ليكن اگر ايسا كروں تو الهـــلال كو كس پر چهوڑوں ؟

دوسري طرف الهلال كي بقا ؤ ضرورت كا سوال هے - سچي بات يه هے كه خود ميري طبيعت بهي گوارا نهيں كرتي كه اسے بند كرديا جاے -

اگر كسي نه كسي طرح جاري ركها جاے ' تو سب سے پهلا سوال مالي مسئله كا سامنے آتا هے - اس دو سال كے اندر جسقدر مجهه سے هوسكا خاموشي كے ساتهه روپيه لٹاتا رها - خداے عليم هي بهتر جانتا هے كه كس طرح اب تک كام چلا هے اور كس قدر مالي قربانيوں كے بعد اسكا ايک ايک نمبر نكالا گيا هے ؟ اب اقلاً اتنا تو هو جانا چاهيے كه جمع و خرچ برابر هو جاے ' يا آينده نقصان بهي هو تو جزئي هو -

ميري طبيعت كسي طرح منظور نهيں كرتي كه قيمت بڑهائي جاے يا احباب پر كوئي آور مالي بار ڈالا جاے - حتى كه كبهي اسكي بهي خواهش نه كي كه غير مستطيع شائقين اور طلبا تـک الهـــلال كو پهنچانے كيليے كوئي اعانتي فنڈ قائم كيا جاے - هميشه خود هي صدها پرچے مفت ' صدها نصف قيمت پر ' اور اسكے بعد چهه روپيه پر جاري كرتا رها - اسكي رجه سے مالي نقصان آور زياده وسيع هوگيا هے -

ميں نے توسيع اشاعت كي خواهش كي كه هر طرح ضروري اور آسان تهي - ميں سچے دل سے اعتراف كرتا هوں كه احباب كرام نے اس بارے ميں پوري طرح كوشش كي ' اور جسقدر سعي وه اپنے اپنے حلقے ميں كرسكتے تهے ' اس سے ذرا بهي دريغ نهيں كيا - ليكن مشكل يه هے كه نقصانات اسقدر زياده هيں كه ايک معين و محدود زمانے كي سعي اسكي تلافي نهيں كرسكتي - دو هزار نئے خريداروں كا جلد پيدا هو جانا آسان نهيں هے - نتيجه يه نكلا كه اب تک مطلوبه تعداد كے مقابلے ميں رفتار اشاعت بهت هي كم هے - ميں سمجهتا هوں كه زياده سے زياده چهه سات سو خريدار نئے قائم كيے گئے هونگے -

بهر حال اكثر مراسلات ميں زور ديا گيا هے كه چار هفتے تک آور نتيجه كا انتظار كيا جاے اور فيصلے ميں جلدي نه كي جاے - ميں اسكي تعميل كرتا هوں اور مزيد انتظار اور غور و فكر كيليے آماده هوں - ليكن يه قطعي اور بالكل ناگزير هے كه اگست كے پهلے هفتے تـک آخري فيصله هو جاے - ميرے دوستوں كو يه نهيں بهولنا چاهيے كه آج نهيں ' تين هفتے كے بعد سهي ' ليكن ايک قطعي فيصله بهر حال ناگزير هے -

اعـــــلان

جماعة حـــزب الله

الا ' ان حـزب الله هم الغالبون !

۱۳۳۱ هجري

(۱) " حزب الله " كے مختلف مدارج اور جماعتوں ميں سے ايک جماعت " السائحون العابدون " كي هے - جنكا كام يه هے كه تبليغ و هدايت اور نشر و اشاعت تعليم قران و سنت كيليے هميشه سفر و گردش ميں رهيں ' اور جس جگه زياده ضرورت ديكهيں ' و هاں ايک روز سے ليكر سالها سال تـک كيليے اس طرح مقيم هوجائيں كه :

نشسته ايم كه از ما غبار بر خيزد !

(۲) جو چند طالبان حق اس جماعت ميں منتخب هوے هيں ' انهوں نے اپني سياحت شروع كردي هے -

(۳) يه سياحت هندوستان اور بيرون هند ' دونوں كيليے هے ' ليكن هندوستان كو مقدم ركها گيا هے ' اور اسي سے كام شروع كيا گيا هے -

(۴) كن مقامات ميں تبليغ و تعليم اور احتساب و دعوت كي زياده ضرورت هے ؟ اور كن مقامات ميں كس قسم كي ضرورتيں مقدم هيں ؟ اسكي نسبت صحيح معلومات حاصل كرنے كيليے " حزب الله " كے مفتشين سال گذشته اور سال رواں ميں تحقيقات كرچكے هيں - صرف دو صوبوں كے متعلق رپورٹ كي تكميل باقي هے - تاهم اس اطلاع كے ذريعه عام اعلان كيا جاتا هے كه مختلف مقامات كے باخبر مسلمان اپني مقامي معلومات كي بنا پر بهي هميں اطلاع ديكر دعاة و سياحين طلب فرما سكتے هيں -

(۵) جن شهروں ' قصبوں ' اور ديهاتوں ميں مسلمانوں كي مذهبي حالت افسوس ناک هو ' اعمال دينيه كي پابندي بالكل مفقود هو ' رسم و رواج ' بدعات و زوائد ' فتنة و فساد كا نسبتاً زياده ظهور هو ' عام اخوت و همدردي ' مصائب اسلامي كا احساس ' جماعتي كاموں كا شوق ناپيد هو ' تو ايسے مقامات ميں سب سے پهلے دعاة كو جانا اور قيام كرنا چاهيے - پس هم چاهتے هيں كه اس طرح كے مقامات كے لوگ هميں فوراً اطلاع ديں ' اور حسب ضرورت ايک يا دو " داعي " طلب كريں -

(۶) اسكے علاوه جن مقامات كے مسلمان اپنے يهاں قران كريم كا باقاعده درس جاري كرانا چاهتے هوں ' مواعظ و خطبات صحيحه و صادقه كے آرزو مند هوں ' مجالس ميلاد اور عام تقريبات ميں سچے اور حقيقي اسلامي مواعظ كو سننا چاهتے هوں ' وه بهي هميں فوراً اطلاع ديں - بحمدلله سال بهر كي سعي كے بعد هم طيار هيں كه اپنے پيش نظر معيار سے نسبتاً اقرب اشخاص بهيج سكيں -

(۷) دعاة و سياحين كے طلب كرنے كے دو طريقے هيں : پهلي صورت يه هے كه جن مقامات كے مسلمان انهيں طلب كريں ' اقلاً انكے ضروري مصارف كا انتظام خود كرليں ' اور ايسا كرنا كچهه مشكل نهيں هے - صرف ايک محلے كے مسلمان بهي جمع هو كر چاهيں تو كر سكتے هيں - اكثر مقامات پر اسلامي انجمنيں قائم هيں اور وه اتنا روپيه فراهم كر سكتي هيں جو ايک يا دو شخص كي ضروريات كيليے كافي هو -

میں ظاهر هونگي : فقال صلی الله علیه وسلم : لا تزال طائفة من امتی ظاهرین علی الحق ' لا یضرهم من خذلهم ' حتی یاتي امر الله وهم غالبون - (مسلم ' ترمذي ' ابن ماجه ' بروایت ثوبان)

وکم من فئة قلیلـة غلبت فئة کثیرة باذن الله والله مع الصابرین ! (۲ : ۲۵)

اور کتني هی چهوٹي جماعتیں هیں جو الله کي نصرة پا کر بڑي بڑي جماعتوں پر غالب آگئیں اور الله همیشه صبر کرنے والوں کے ساتهه هے !

* * *

اسکے بعد تیسري جلد شروع هوئي - اسکے فاتحۂ آغاز میں بیان کیا گیا تها که حق و صداقت کا ظهور ایک قانون روحاني اور سنة الهی کے ماتحت هوتا هے جو اپني غیر متغیر حقیقت کے ساتهه اُس وقت سے کام کررها هے ' جس وقت سے که انسان کیلیے هدایت و ضلالت کي راهیں کهولي گئي هیں - علی الخصوص امة مرحومه کی هدایت و احیاء کیلیے اُس نصرة فرماے حق و عدالة کے کاروبار عجیب و غریب رهے هیں - وه همیشه قیام حق و خذلان باطل کیلیے اپنے چند بندوں کو چن لیا کرتا هے اور انکے دلوں کو حق و هدایت کیلیے کهولدیتا هے - وه گو بظاهر حقیر و ضعیف هوتے هیں لیکن به باطن الله کي روح قاهره انکے اندر کام کرتي هے' اور نصرة غیبی کے ملائکۂ مسومه انکے ساتهه ساتهه چلتے هیں - خدا انکے تمام کاموں کو اپنا کام بنا لیتا هے اور انکي تمام انساني قوتوں کي جگه اپني الهي قوتیں رکهدیتا هے - انکی هر اواز حق و صداقت کي اواز هوتي هے' اور انکا هر قدم جو اٹهتا هے ' دست الهي کی رهنمائی میں اٹهتا هے - وه چونکه ان بندوں کے ذریعه هدایت امة و قیام حق و عدالة کا کام لینا چاهتا هے ' اسلیے انکے کاموں میں کچهه اس طرح کي قوت فاتحانه و مسخرانه رکهدیتا هے که وه شهنشاهوں کي طرح حکم کرتے اور صاحبان تخت و تاج کي طرح بے خوف و هراس کام کرتے هیں' اور کوئي انساني قوت نهیں هوتي جو انهیں نقصان پهنچا سکے' یا انکے اُن کاموں میں مانع هوسکے جنکو مشیت الهی نے انکے هاتهوں انجام دینا قرار دے لیا هے - وه جب بولتے هیں تو انکي اواز میں صداے حق کي روح بولتي هے جو انساني دلوں کو مسخر اور ارواح متمرده کو مفتوح کر لیتي هے - اور جب نظر اٹهاتے هیں تو انکي انکهوں سے نور الهي کے شعلے چمکتے هیں جسکي خیره کن روشني کے مقابلے کي کوئي نظر تاب نهیں لاسکتی - انکي تعلیمات و بیانات کا ایک حرف بهي خدا رائگاں هونے نهیں دیتا ' اور هر لفظ جو صادق نیتوں اور الهي ارادوں کے ساتهه انکي زبان سے نکلتا هے' ایک روحانی امانت هوتي هے جو مومنین مخلصین اور مسلمین قانتین کے دلوں میں محفوظ و مصئوں کردي جاتي هے !

ان الذین قالوا ربنا الله ثم استقاموا ' تتنزل علیهم الملائکـة الا تخـافوا ولا تحزنوا ' و ابشروا بالجنة التي کنتـم توعدون - نحن اولیائکم في الحیاة الدنیا وفي الاخرة ' ولکم فیها ما تشتهي انفسکم ولکم ما تدعون ' نزلا من غفور رحیم - ومن احسن قولاً ممن دعا الی الله وعمل صالحاً وقال انني مـن المسلمین ! (۴۱ : ۳۱)

"جن لوگوں نے اقرار کیا که صرف الله هي همارا پروردگار هے اور پهر اپنے کاموں کے اندر اس اعتقاد کا ثبوت دیکر درجۂ استقامت حاصل کرلیا ' سو الله کي طرف سے انپر طمانیة اور سکینة کے فرشتے نازل هونگے اور انکو مطمئن کر دینگے که نه تو کسي طرح کا خوف اپنے دلوں میں لاؤ اور نه غمگین هو! اور اس جنت کي زندگي کي نعمتوں میں رهو جسکا تم ایسے استقامت والے مومنوں سے وعده کیا گیا تها - دنیا کی زندگي میں بهي هم تمهارے مددگار هیں اور آخرة میں بهي - تم کو طاقت اور اختیـار بخشـدیا گیـا - جس چیـز کو تمهـارا جي چاهے تمهـارے لیے مهیـا هے ' اور جو چیز تم الله سے مانگوگے تمهیں ملجائیگي - یه درجه تمهیں خداے غفور الرحیم کے طرف سے مرحمت هوا هے - اور اس سے بڑهکر اور کس شخص کي بات هو سکتي هے جو لوگوں کو خدا کے نام کی دعوة دے ' نیز اعمال صالحه انجام دے ' اور اسکا دعوا صرف اتنا هي هو که میں مسلمانوں میں سے ایک مسلم هوں ؟ "

پس انکا وجود سر تا سر ایک تائید الهی اور نصرة غیبي هوتا هے جو عام حالات و خیالات سے بالکل متضاد و متخالف حقیقتوں کے ساتهه ظاهر هوتا هے' اور فتح صداقت و غلبۂ حقانیت کے نئے نئے سامانوں اور بندو بستوں کے ساتهه کام کرتا هے - تا انکه مشیت الهي پوری هوتي هے' حق و صداقت کي روشني کفر و ضلالت کي تاریکي پر غالب آتي هے ' " یوم الله " کي عظمت "ایام ابلیسیه" کے کارخانوں کو درهم و برهم کردیتي هے ' اور شیطان او راسکے مظاهر خبیثیه کي جگه خداے رحمان کي دعوة کي فتح مندي دو پهر کے سورج کی طرح عالم آشکارا هو جاتی هے :

یومئـــذ یفرح المومنون بنصر الله ینصر من یشـاء وهو العـــزیز الحکیـم - وعد اللـــه ' لا یخلف وعده ' ولکن اکثر الناس لا یعلمون - یعلمون ظاهراً من الحیاة الدنیا وهم عن الاخرة هـــم غافلون ! (۳۰ : ۴)

وه دن هوگا که الله کي مدد و نصرت کے ظهور سے ایمان والوں کیلیے خوشی اور راحت هوگي - وه جس کي چاهتا هے مدد کرتا هے - وه عزیز ورحیم هے - یقین رکهو که یه الله کا وعده هے - اور الله اپنے وعده کے خلاف کبهي بهي نهیں کرتا - البته بهت سے لوگ هیں جو اس حقیقت کو نهیں سمجهتے - یه وه لوگ هیں که انکا علم دنیا کي ظاهري زندگي تک محدود هے - اور اخرة سے بالکل غافل هوگئے هیں !

* * *

آخري فاتحۂ جلد جدید ' گذشته جنوري کے مقالات افتتاحیه تهے جو غالباً تین نمبروں میں مسلسل نکلے - اب وقت آ گیا تها که اس دعا کو دهرایا جاتا جو الهـــلال نے اپنا سفر شروع کرتے وقت علانیه مانگي تهي' اور اس لطف الهي اور توفیق رباني کے عجائب و خوارق اشکارا کیے جاتے که کیونکر اُس نے الهلال کے " بعض مقاصد" کو ڈیڑه سال کي اقل قلیل مدت کے اند تکمیل و بلوغ تک پهنچا دیا ' اور کس طرح اسکي غیبي نصرت و تائید نے اُن تمام مهیب اور طاقتور قوتوں کے استیلا و تسلط سے هر موقعه پر اسکي حفاظت کي' جو اسکي هستي کو بالکل نیست و نابود کردینا چاهتي تهیں ؟ وه کلمۂ حق کا ایک بیج تها جسے ایک نهایت درمانده و مسکین هاتهه نے محنتوں اور مشقتوں کي راتیں جاگ کر اور بے چیني و اضطراب کے دن کاٹ کر اس امتحان زار صداقت میں تن تنها بویا تها ' اور نهیں جانتا تها که هلاکتوں اور بربادیوں کے طوفان اسکے منتظر هیں ' یا فتح و مراد کے فرشتے اسپر اترنے والے هیں ؟ تاهم جبکه اسکا هاتهه زمین پر دانه پهینک رها تها ' تو اسکي نظریں آسمان پر لگي تهیں - اور جبکه وه زمین سے اپنا معامله شروع کر رها تها ' تو اسکا اصلي رشته آسمان والے سے تها - قبل اسکے که زمین بیج کو قبول کرے ' اس نے دعا مانگي تاکه وه آسمانوں میں قبول کرلیا جاے :

و اذا سالك عبادي عني فانـــي قریب اجیب دعوة الداع اذا دعان ' فلیستجیبوا لـــي ولیومنوا بي ' لعلهـــم یرشدون (۲ : ۱۸۲)

اور جب میرے بندے میرے بارے میں تم سے سوال کریں تو انهیں کهدو که میں تو انسے بالکل هي قریب هوں - جب کوئي بنده میرے سامنے آتا اور دعا مانگتا هے تو میں هر دعا مانگنے والے کي دعا کو سنتا اور قبول کرتا هوں - دیکهو ! تمهارے ساتهه میرا سلوک کیسا لطف و محبت کا

١٣ - شعبــان - ١٣٣٢ هجــري

فــاتحــة السنـــة الثـــالثــة

هـذا بيان للناس

وهدي ورحمـــة لقوم يوقنون !

فيضي گماں مبرکه غم دل نهفته ماند
اسرار عشق انچه تواں گفت گفته ايم !

الهلال' يا دعوة دينيۂ الاهيه " امربالمعروف و نهي عن المنكر" كي زندگي كے تيسرے سال كا يه عهد ابتدائي هے - چار جلديں مكمل هوچكيں اور اس رسالے سے پانچويں جلد كا آغاز هے :

فالحمد لله في البداية و الانتهاء ' و الشكر له في الضراء و السراء '
و نساءل الله ان يرزقنا ' كمال الحسنى ' و سعادة العقبى '
و خير الاخرة و الاولى !

ميں نے اس سفركو جس دعاء مقدس سے شروع كيا تها ' اور اسكي هر شش ماهي منزل كے وصول پر جس دعاء كو هميشه دهراتا رها ' وهي دعا آج بهي رفيق كار و مونس راه و ملجاء آمال هے :

رب ادخلني مدخل صدق و اخرجني مخرج صدق ' وجعلني من لدنک سلطانا نصيرا ! (١٧ : ٧)

اے پروردگار ! اس سفر ميں جو ميں نے شروع كيا هے ' ايک بهتر مقام تک پهنچائيو ' اور دشمنوں كے هجوم سے نكاليو تو فتح و مراد كے ساتهه نكاليو ! گو ميں ضعيف و ناتوان هوں مگر تو اپني توفيق و نصرة سے كارزار حق و باطل ميں مجهے غلبۂ و فتح عطا فرما !

(فواتح سنين و مجلدات جديده)

آغاز اشاعت الهلال سے اس عاجز كا طريقه يه رها هے كه هر نئي جلد كا آغاز ايک مبسوط و مفصل فاتحة الكتاب سے هوتا هے جو نئي جلد كيليے مثل ديباچه يا مقدمه كے هوتا هے' اور ادبيات عربيه كے خطبات حكميه كے طرز پر لكها جاتا هے - اُردو ميں اس طرز كے فواتح سنين و مجلدات كي تحرير منجمله الهـلال كي مخصوصات و اوليات كے هے -

يه فواتح سنين في الحقيقت الهلال كے تمام مقالات و فصول ميں اپنے مطالب و مقاصد كے لحاظ سے ايک خاصٌ اهميت ركهتے هيں ' اور اسكے تمام مقاصد كا لب لباب اور اسكے تمام جهاد لساني و قلمي كا خلاصۂ امور و حاصل معتقدات هيں - اگر ايک طالب حق و بصيرة الهلال كي تمام جلدوں كو نظر انداز كردے' اور صرف ان فواتح مجلدات هي كو نظر و تفكر كے ساتهه ايک بار پڑهلے ' تو ميں سمجهتا هوں كه اسكے ليے بس كرتا هے - كيونكه كار و بار دعوة و اصلاح كے قيام و ظهور' هداية الاهيه كے اعلان و نتائج' قوانين ربانيه كے اثرات و نفاذ ' اور ناموس نصرة حق و خذلان باطل كے عجائب و خوارق متذكرۂ قران حكيم كے متعلق جو معنويات و معارف ان ميں بيان كيے گئے هيں' اگر گوش حق نيوش باز اور ديدۂ بصيرة وا هو تو ان ميں سے هر بيـان موعظة و حكمت كا ايک دفتر درس اور تصفيۂ قلوب و تنوير افكار كيليے ايک صحيفۂ هدايت هے :

فيضي گماں مبر كه غم دل نهفته ماند
اسرار عشق انچه تواں گفت ' گفته ايم !

اور ايسا كهنا خود ميرے ليے كسي فضيلت و ادعا كا موجب نهيں هوسكتا - كيونكه ان ميں جو كچهه لكها گيا هے ' وه يكسر قران حكيم سے ماخوذ هے' اور اسي كے ارشادات كي حرف بحرف ترجماني هے - پس اگر دلوں كے ايقان و بصيرة كيليے اسميں هدايت نهيں هے تو پهر دنيا ميں اور كونسي آواز هے جو انسانوں كو پكاريگي ؟ كونسا هاتهه هے جو گمراهوں كو تهامے گا ؟ اور كون هے جو تاريكي سے نكالكر روشني ميں پهنچايگا ؟ و من لم يجعل الله له نورا فماله من نور :

لقد جاء كم من الله نور وكتاب مبين - يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام و يخرجهم من الظلمات الي النور و يهـــديهم الي صراط مستقيـــم (٥ : ١٨)

بيشک تمهارے پاس الله كي طرف سے روشني اور هر بات كو بيان كرنے والي كتاب آئي - الله اسكے ذريعه سلامتي كے راستے اس شخص پر كهول ديتا هے جو اسكي رضا چاهتا هے اور' پهر اسے هر طرح كي تاريكي سے نكالكر روشني ميں لاتا اور صراط مستقيم پر چلاتا هے !

ان في ذالك لذكرى لمن كان له قلب او القي السمع و هو شهيد ! (٣٧ : ٥٠)

* * *

اس سلسلے ميں سب سے پہلے الهلال كي اولين جلد پر نظر پڑتي هے جسكا مقالۂ افتتاحيه چند ارادوں كے اظهار و اعلان كے بعد حضرة باري (عز اسمه) ميں ايک خاص دعا مانگتے هوے ختم كرديا گيا تها' اور في الحقيقت اُس مختصر سي دعاء كے دس باره جملوں كے اندر هي الهلال كے كاموں كی پوري تاريخ پوشيده هے -

* * *

اسكے بعد جنوري سنه ١٩١٣ ميں دوسري جلد شروع هوئي - يه وقت وه تها كه ايک شش ماهي كے اندر هي اندر الهلال كي دعوت هندوستان كے مشرق و مغرب تک پهنچ چكي تهي ' اور اعلاء كلمه' و رفع ذكر' و رجوع قلوب' و اجتماع اناس' و سلطان تبليغ' و نفوذ دعوة كا ايک ايسا ما فوق العاده ظهور ارباب حق كيليے بشارت فرما اور معاندين و منكرين كيليے حسرت افزا تها' جو دعوة و انقلاب كي تاريخ ميں هميشه تعجب و تحير كے ساتهه ياد كيا جائيگا : و ما جعله الله الا بشرى لكم و لتطمئن قلوبكم به' و ما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم' ليطقع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ! (٣ : ١٢٢)

پس اس جلد كا آغاز دعوة امر بالمعروف و نهي عن المنكر كي تاريخ سے هوا' اور اُس سلسلۂ الهي كے بقا ؤ قيام پر توجه دلائي گئي جو حفظ كلمۂ حق ' و دفع منكرات ' و احياء امة ' و هدايت عموم اناس كيليے تاريخ اسلام ميں هميشه اپني دائمي زندگي كا ثبوت ديتا رها هے' اور جسكي پيشين گوئي زبان وحي نے روز اول هي سے كردي تهي - جب كه فرمايا كه امة مرحومه كي حيات ايماني و بقاے معنوي كيليے هميشه ايک طائفۂ مهتدين اور گروه مومنين صالحين باقي رهيگا - اسكي بهت بڑي علامت يه هوگي كه بارجود قلت تعداد و فقدان اسباب و ضعف ظاهري كے' وه جيوش ضلالت اور سلطان كفر و فساد پر فتح پائيگا ' اور اسكے مخالفين و منكرين كی تمام كوششيں رائگاں جائينگي جو اسكي مقاومت

۱۰ وم القـ ران

یعنی مسلمانوں نے قران مجید کے متعلق کون کون علوم ایجاد کیے اور اون پر کتني کتابیں لکھیں ؟

(٤)

مباحث باقیه متعلق الفاظ القران

از مولانا السید سلیمان الزیدي پروفیسر عربي پونا کالج

علوم القران کے عنوان سے ایک سلسلۂ مقالات اس جلد کے ابتدائي نمبروں میں شروع هوا تها جسکا آخري نمبر ۲۵ فروري کي اشاعت میں نکلا تها - ان نمبروں میں قران حکیم کے متعلق ۲۰ علوم کا تذکره هوچکا هے - اخري عنوان الفاظ القران تها - اسکا بقیه حصه آج سے پهر شروع کیا جاتا هے -

(۲۱ - هجـــاء القـــرآن)

عجائب قدرت الهي کا ایک نمونه یه هے که دنیا میں تقریباً ۵۰۰۰ زبانیں بولي جاتي هیں جو باوجود اختلاف شدید ' حروف هجاء کي آواز میں (باستثناے چند حروف) بالکل متحد ومشترک هیں - لیکن یهه اتحاد و اشتراک انکے الفاظ کے اتحاد و اشتراک پر ذرا بهي موثر نهیں هے - زیاده سے زیاده ۳۲ یا ۳۳ حروف هیں جو کم وبیش دنیا کي پانچ هزار زبانوں کے لیے همیشه جدید اور غیر مشترک الفاظ کا ذخیره فراهم رکهتے هیں !

عربي زبان تمام السنۂ سامیه سے زیاده حروف رکهتي هے - عبري جو باعتبار ادبیات و علوم تمام سامي زبانوں میں سب سے زیاده قدیم هے ' اوسکي بنیاد صرف ان ۲۲ حروف پر هے :

اب ج د - (گ) ه و ز - ح ط ي - ک ل م ن - س ع ف (پ) ص - ق ر ش ت -

انکا مجموعه ابجد - هوز - حطي - کلمن - سعفص - قرشت - هے - عربي زبان میں ۶ حرف زیاده هیں : ث خ ذ - ض ظ غ - جنکا مجموعه ثخذ اور ضظغ هے -

اس تفصیل سے تم نے سمجهه لیا هوگا که عربي زبان میں حروف هجاء کي به تبعیت عبري ترتیب کیا تهي ؟ یعني در اصل اسطرح تهي :

اب ج د ' ه و ز ' ح ط ي ' ک ل م ن ' س ع ف ص ' ق ث ش ' ت ر خ ذ ' ض ظ غ -

بعد از اسلام سب سے اول جس چیز کو عربي زبان حیطۂ تحریر میں لائي ' وه قران مجید هے - کسي چیز کو لکهنے کے لیے حروف هجا کي ترتیب و تحسین کوئي ضروري شے نهیں ' لیکن اوسکے پڑهنے کے لیے یقیناً سب سے اول حرف هجاء کي ' اور پهر اوسکو بحسن و صحت پڑهسکنے کے لیے حروف هجاء کي ترتیب صحیح و آسان کي ضرورت هوتی هے - چنانچه سب سے پہلے مسلمانوں نے حروف هجاء کو آسان ترین و بهترین ترتیب میں مبدل کیا ' اور تمام هم شکل و متحد الصورت حروف کو یکجا کردیا - مثلاً :

ا ' ب ت ث ' ج ح خ ' د ذ ' ر ز ' س ش ' ص ض ' ط ظ ' ع غ ف ق ' ک ' ل ' م ' ن ' ه ' و ' ي -

حروف هجاء کے تلفظ کي ایک اور مصیبت تهي - عبري میں که السنه سامیه کي مهذب ترین شاخ تهي ' تلفظ کي صورت یه تهی -

الف - بتهه ' گیمل ' دالهه ' هے ' واو ' زین ' حتهه ' طتهه ' یود ' کاف ' لامیر ' مم ' نن ' سن ' عین ' فے ' صمخ ' قف ' رش ' شن ' تاو -

قران مجید کے لیے حروف هجاء کي تهذیب و ترتیب میں اس اختلاف تلفظ کو بهي دفع کیا گیا اور حتي الامکان ایک متحد و متساوي الصوت تلفظ وضع کیا گیا مثلاً الف ' بے ' تے ' ثے - الخ - یا الف ' با ' تا ' ثا ' الخ -

الغرض یه مباحث ایسے تهے ' جو مسئله تدوین علوم قرانیه میں سب سے اول بحث و ترتیب کے لائق تهے ' چنانچه دوسري اور تیسري صدي کے علمانے ان مباحث پر بهی منفرد و مخصوص کتابیں لکهیں جنکا نام عموماً " هجاء المصحف " هے - ابن ندیم جو چوتهي صدي کا مصنف هے ' اوس نے اس موضوع پر متعدد تصنیفات کا ذکر کیا هے ' جیسے : هجاء الصحف یحیی بن حارث ' هجاء المصحف ابن شیب ' هجاء المصحف احمد بن ابراهیم الوراق - وغیر ذلک -

(۲۲ - النقـــط و الشـــکل في القـــران)

عربي زبان میں ابتداءً حروف هجا میں نقطے نهیں هوتے تهے ' اسلیے اکثر اهل عجم کي نظر میں حروف باهم متشابه معلوم هوتے تهے اور وه صحیح نهیں پڑه سکتے تهے - حجاج بن یوسف ثقفي کے تمام اوراق عمل میں سیاهي کے سوا اور کچهه نهیں ' تاهم اگر اُن میں کچهه اُجالا هے تو یهي هے که اوس نے قران کو اس مشکل سے نجات دي -

چنانچه چنـد علما کي مدد سے اوس نے نقطے ایجاد کرائے - اس پر بهي غلطي رفع نهوئي تو قران کے الفاظ پر شکل یعني زبر ' زیر ' اور پیش لگائے - اکثر عربي کتابوں میں تم نے " اعجام " اور حروف " معجم " پڑها هوگا - اسکے اصلي معني یه هیں که " لفظ عربي کو عجمي بنانا " چونکه یه نقطے عجمیوں کي خاطر ایجاد کیے گئے تهے ' اسلیے حروف هجاء پر نقطے لگانا گویا " اعجام " هونا تها - یعني عربي لفظ کو عجمي بنانا تها -

چونکه یه علامات بالکل نئي تهیں اسلیے ان کے قواعد و اصول کیلیے مستقل تصنیفات کي ضرورت تهي - علماے اسلام نے یه ضرورت بهی باحسن وجوه پوري کي اور حسب ذیل کتابیں یادگار چهوڑیں :

کتاب النقط و الشکل خلیل بن احمد (واضع علم عروض) المتوفي سنه ۱۷۰ هـ ' کتاب النقط و الشکل محمد بن عیسی ' کتاب النقط و الشکل یحیي بن مبارک یزیدي النحوي المتوفي سنه ۲۰۲ ه - کتاب النقط و الشکل ابو حـاتم سجستاني المتوفي سنه ۲۴۸ ه (یه کتاب جدول و دوائر پر مشتمل هے) کتاب النقط و الشکل ابن قتیبه دینوري المتوفي سنه ۲۷۶ ه

ھے ؟ پس چاھیے کہ تم بھی میری سنو اور مجھپر سچا ایمان لاؤ - کچھہ عجب نہیں کہ ھدایت و ارشاد کا دروازہ تم پر کھل جاے "

اور پیشتر اسکے کہ اس سے باھر رد و قبول' فتح و شکست' اور موت و حیات کا فیصلہ ہو' اس نے خود اپنے اندر ھی اسکا فیصلہ کرلیا - اُس نے دعا مانگی کہ اگر اسکی امۃ مرحومہ اور اسکے کلمۃ الحق کی خدمت کی کوئی حقیقی طلب اسکے اندر موجود ھے' اور نیت کے خلوص اور ارادے کی سچائی کا ایک ادنی حصہ بھی اسے ملا ھے تو اسکو مہلت دی جاے' اور غیبی نصرتوں کا دروازہ اسپر کھل جاے - لیکن اگر ایسا نہیں ھے تو پھر اسکے ساتھہ وھی کیا جاے جسکا ھر تخم باطل اور اعلان فساد مستحق ھے : لاتستوی الحسنۃ و لا السئیۃ (۴۱ : ۳۴) -

ان اللہ سیبطلہ' ان اللہ لا یصلح عمل المفسدین (۱۰ : ۸۱)	اللہ تعالے کا قانون ھے کہ وہ بہت جلد جھوٹے کاموں کو باطل کردیگا - اللہ کبھی مفسدوں کے کاموں کو کامیاب ہونے نہیں دیتا !

پس اُسکی دعا قبول ہوئی : فستجاب لہ ربہ (۱۲ : ۳۴) اور اُسے مہلت بھی دی گئی اور نصرت بھی مرحمت ہوئی - اسکے " بعض مقاصد " تکمیل کو پہنچے' اور انکی تکمیل کی راہ میں کوئی طاقت مانع نہ ھوسکی : و یحق اللہ الحق بکلماتہ و لو کرہ المجرمون - (۱۰ : ۸۲)

ضرور تھا کہ یہ دعا دھرائی جاتی اور اسکے نتائج کے جو فیصلہ حق و باطل کا کیا ھے وہ عالم آشکارا ہوتا - چنانچہ یہی اعادۂ صحیحہ اور تکرار حقیقت تھی جس سے گذشتہ فاتحۃ الکتاب شروع ہوا -

اسکے ساتھہ ھی " قانون نصرۃ حق و خذلان باطل " کے متعلق قران حکیم کی تصریحات اور انکے بعض مخصوص معارف بیان کیے گئے تھے' اور اُن علائم و آثار کی توضیح کی تھی جو دعوۃ الی الحق کیلیے خدا کی بتلائی ہوئی نشانیاں ھیں - پھر " کلمۃ طیبہ " اور " کلمۃ خبیثہ " کے دو درختوں کا حال لکھا تھا جو زمین میں یکساں اسباب و عزائم کے ساتھہ بوئے گئے' پر ایک نے اپنی شاخوں میں فتح و مراد کا پھل پایا اور دوسرے نے اپنے اوپر ھلاکت اور خسران کی آندھیاں چلتی ہوئی دیکھیں ! و مثل کلمۃ خبیثۃ کشجرۃ خبیثۃ اجتثت من فوق الارض' ما لہا من قرار (۱۴ : ۲۶) کلمۃ طیبۃ کشجرۃ طیبۃ' اصلہا ثابت و فرعہا فی السماء (۱۴ : ۲۵)

* * *

پھر ان تمام بیانات سے بھی بڑھکر ایک امر اھم و عظیم تھا جسکو واضح و بین کردینا بہت ضروری تھا - پس تیسرے نمبر میں اس سوال پر بحث کی گئی کہ یہ سب کچھہ جو ہوا اور ہو رھا ھے' اور یہ تمام اظہارات و تصریحات جو بہتوں کی نظروں میں ما فوق العادہ قوتوں کا ادعا اور غیر معمولی مدارج کا اعلان ھے' آغاز کارسے کیے جا رھے ھیں' تو انکا مقصود حقیقی کیا ھے' اور ان تمام کامیابیوں کی فضیلت کس کو پہنچتی ھے ؟

چنانچہ اچھی طرح واضح کردیا تھا کہ نہ تو یہ کوئی غیر معمولی دعوا ھے اور نہ مخفی طاقتوں اور روحانی خوارق کے ظہور کا کوئی اعلان ھے - بلکہ ایک نہایت ھی عام اور معمولی بات ھے - اتنی معمولی بات کہ ھمیشہ اسکی حقیقت کو تمام انسانوں نے تسلیم کیا ھے - اور اب بھی ھر زبان سے کہلوا دی جاسکتی ھے اور ھر شخص ایک عام بات کی طرح اسے کہتا اور مانتا ھے - تم میں سے کون ھے جسکا یہ اعتقاد نہیں ھے کہ سچی اور نیک بات ھمیشہ کامیاب ہوتی ھے اور حق جس زبان سے نکلے' فتح و مراد کو اپنا منتظر پایگا ؟ پھر اگر ایسا ھی ہوا تو یہ کوئی ایسی نئی بات نہیں ھے جسپر تعجب کیا جاے اور اسے ایک ما فوق العادہ دعوا سمجھا جاے - اسمیں نہ تو سچ بولنے والے کیلیے کوئی فضیلت ھے' اور نہ یہ داعی حق کی غیر معمولی بزرگی و کمال کا کوئی ثبوت ھے - کیونکہ سچ خود ھی اپنا راستہ پیدا کرتا ھے اور دعوۃ حق خود ھی اپنے خواص دکھلاتی ھے - عام اس سے کہ اسکا بولنے والا کون ھے اور کتنی فضیلت رکھتا ھے ؟

ایک مومن روح کا اعتقاد تو یہ ہونا چاھیے کہ خدا اگر چاھے تو اپنی سچائی کیلیے پتھر کے ٹکڑوں اور جلانے کی لکڑیوں سے بھی وہ کام لیلیے جو بڑے بڑے انسان نہیں کرسکتے - پھر اگر ایک عاجز و قصورمند ھستی کے ھاتھوں اسکا کوئی کام انجام پاگیا تو یہ کونسی عجیب بات ھے ؟ اگر ایمان مر نہ گیا ہو اور دلوں نے اعتقاد الہی کھو نہ دیا ہو تو نہ صرف ھر مسلمان کو اسے مان ھی لینا چاھیے' بلکہ خود کرکے قوۃ حق و صداقت کے معجزوں کو آزمانا چاھیے - اور دیکھہ لینا چاھیے کہ خداے ناصر و قیوم انکے ساتھہ کیا کرتا ھے ؟

ایمان و حقانیت تو وہ چیز ھے کہ اسکی پکار بلند کرنے والے کو حق پہنچتا ھے کہ تمام دنیا کو اپنے آگے مسخر اور تمام طاقتوں کو اپنے آگے سربسجود بتلاے - وہ اگر ایسا دعوا کرے تو اسمیں رائی برابر بھی غرور نہ ہوگا - بلکہ ایک ایسی بات ہوگی جیسے کوئی دن کو دن اور رات کو رات کہے - یا یہ کہے کہ دو اور دو چار ہوتے ھیں اور جب پانی برستا ھے تو اناج پیدا ہوتا ھے - کیونکہ وہ مومن ھے اور صرف مومن ھی کو ساری عزتیں' ساری فتح مندیاں' اور ھر طرح کی عظمتیں اور رفعتیں پہنچتی ھیں :

و للہ العزۃ و لرسولہ و للمومنین - و لکن المنافقین لا یعلمون (۶۳ : ۸)	عزۃ صرف اللہ کیلیے ھے' اسکے رسول کیلیے ھے' اور مومنوں کیلیے - مگر افسوس کہ جو لوگ منافق ھیں وہ اس حقیقت سے بے خبر ھیں !

(فاتحۃ السنۃ الثالثۃ)

ان تمام فواتح سنین میں دعوۃ الہلال کی کامیابیوں کا ذکر کرتے ہوے مناسب نہ سمجھا گیا کہ کامیابی کے اُن حالات و حوادث پر بھی تفصیل کے ساتھہ نظر ڈالی جاے جن سے اس دعوۃ الاھیہ کی مدت دو سالہ معمور ھے' اور واضح کیا جاے کہ یہ کامیابی کن کن راھوں اور کن کن صورتوں میں نمودار ہوئی ؟ کیونکہ اول تو یہ موضوع نہایت اطناب طلب تھا - ثانیاً الہلال کے کاموں کے نتائج و سوانح اسقدر روشن اور آشکارا تھے کہ محض سرسری اشارہ اور اجمالی تذکرہ کردینا ھی انکے لیے کافی تھا -

لیکن آج پانچویں جلد کو شروع کرتے ہوے مناسب معلوم ہوتا ھے کہ اس موضوع پر بھی ایک اجمالی نظر ڈالی جاے اور کاروبار دعوت کے تمام دیگر پہلوؤں سے قطع نظر کرکے صرف اسکی کامیابی اور تکمیل مقاصد کے واقعات کو بحث و نظر کیلیے مخصوص کرلیا جاے - تقریباً تین جلدوں سے برابر دعوۃ الہلال کی کامیابی اور مخالفین منکرین اور معاندین مفسدین کے عدم تسلط و استیلا ' و خذلان اعمال ' و خسران آمال کا ذکر کیا جا رھا ھے - پس ضروری ھے کہ الہلال کی مخالفت و معاندت کی تاریخ و سوانح پر بھی ایک بار نظر ڈال لی جاے - عجب نہیں کہ ضمناً اسمیں بہت سے ایسے مواعظ و بصائر حوالہ قلم ھوں جو شاید کسی مستقل عنوان کے ساتھہ بمشکل تحریر میں آتے -

لیکن قبل اسکے کہ اصل بیان شروع ہو' ایک مختصر تمہید ضروری ھے - اور اسلیے یہ مضمون تین نمبروں میں ختم ہوگا - مگر اس کا ھر ٹکڑہ بجاے خود مستقل ہوگا -

و الحمد للہ رب العالمین -

صحیفۂ فطـــرت کا ایک دلچسپ صفحـــه

عـالـــم نبـــاتات اور حیـــوانات

مختلف الجنـس اشیاء میں حیرت انگیز مشابہت

(۲)

پھولوں کي مشابہت کی جتنی صورتیں ھیں' ان میں سب سے زیادہ حیرت انگیز (Schuberati (1) grandiflora) نامي پھول کي مشابہت ھے - اسے دور سے دیکھیے تو معلوم ھوتا ھے کہ ایک مہربان شکل اور کہن سال آدمي آپکو دیکھہ رھا ھے ! ھر انساني خط و خال کي شبیه نہایت مکمل طور پر اسمیں موجود ھے اور ھو بہو ایک انسان کا چہرہ بنگیا ھے - اسکي ھر شاخ میں متعدد پھول ھوتے ھیں' اور شاخ خم کھا کر عرض میں دھنے سے بائیں طرف چلی جاتي ھے - اسلیے ھر شاخ میں بجاے ایک چہرے کے مسلسل کئي چہرے پیدا ھوگئے ھیں !

آرکڈ کي طرح یہاں بھي مادہ تولید کے ذرات ملکر چھوٹے چھوٹے ڈلے بنجاتے ھیں جنہیں مناسب قد کے کیڑے توڑ کے مادہ کو دوسرے پھولوں تـک لیجاتے ھیں - اس درخت کے پھول میں جو رس ھوتا ھے اسی کي تلاش میں کیڑے آتے ھیں' اور عضو رجولیت کے کالم (ستون) پر بیٹھه جاتے ھیں - بیٹھتے ھي انکے پیر ان طویل اور عمیق شگافوں میں چلے جاتے ھیں جو اُسکے تمسخر انگیز چہرے کے ھر طرف پیدا ھوگئے ھیں - جب کیڑا بھاگنا چاھتا ھے تو اُسکے پیر اوپر کي طرف جا کے سیاہ قرصوں (یعنی چہرہ کي آنکھوں) کے ایک تنـگ سوراخ میں پھنس جاتے ھیں ' اور وہ اپنے پانوں نکالنے کیلیے سخت جد و جہد کرنے لگتا ھے- اس کشمکش میں آنکھوں کے قرص مع مادۂ تولید کي دونوں ڈلیوں کے توٹ جاتے ھیں اور اسطرح عروس گل کے حاملہ ھو جانے کا سامان پیدا ھو جاتا ھے !

(۱) Schubertia ایک درخت ھے جو جنوبي امریکہ میں ھوتا ھے - اسکے پتے پیچ و خم دار ھوتے ھیں - پتیوں کي سطح پر بکثرت باریک بال ھوتے ھیں اور توڑا جاے تو اندر سے دودہ کي طرح سفید عرق نکلتا ھے - اسکي مختلف قسمیں ھیں جنمیں سے ایک مشہور قسم Schu. Grandiflora ھے -

جب کبھي کوئي بڑا اور طاقتور کیـڑا پھنستا ھے تو یہ تدبیر پوري طرح انجام پاتي ھے' لیکن اگر چھوٹا اور کمزور کیڑا گرفتار ھوا تو پھر وہ نہیں نکل سکتـا - وھیں مرکے رھجاتا ھے ' اور وہ مقصد (یعنے تلقیح) فوت ھوجاتا ھے جسکے لیے یہ تدبیریں کي گئي تھیں - اسي لیے ان پھولوں کو " ظالم" یا " صیاد " (Pinching trop) پھول بھي کہتے ھیں جو اپنے عشق و محبت کي کامجوئیوں میں اسقدر جلاد اور خونریز ھیں !

جب کوئي طاقتور کیڑا مادہ تولید نکالکے لیجاتا ھے تو اس مادہ میں ایک ایسي حرکت پیدا ھوتي ھے جسکی وجہ سے انکے پھیلے ھوے اجزا سمٹکے مختصر ھو جاتے ھیں - اس سے یہ فائدہ ھوتا ھے کہ جب کیڑا دوسرے پھول پر جا کے بیٹھتا ھے تو اُسکے رحم میں یہ مادہ بآساني داخل ھو جاتا ھے - ان پھولوں کے قرب و جوار میں بکثرت بھڑیں اور دوسرے قسم کے کیڑے ملینگے جنکے پیروں میں مادۂ تولید کي ڈلیاں یا اُن آنکھوں کے ٹکڑے لگے ھونگے جن سے یہ مادۂ تولید نکالا گیا ھے -

(Acarus calmus) (۱) کے کھلنے کا طریقہ بھي عجیب وغریب ھے - اسوقت اسکے پھولوں کا تختہ حیرت انگیز طور پر ایک گول صف کے مشابہ ھوجاتا ھے !

اس پھول کا تعلق (Orantiaceal) کي قسم سے ھے - یہ دراصل مشرقي ایشیا کا پھول ھے مگر اب دوسرے ملکوں میں بھي ھونے لگا ھے' اور جنوبي روس میں تو اسکا مربہ بھي بنایا جاتا ھے - وھیں سے اُسکي جڑیں آتي ھیں - ان جڑوں سے ایک قسم کا خوشبودار' محرک' مقوي' مگر تلخ عرق نکلتا ھے جو بعض شربتوں میں طبي طور پر ملایا جاتا ھے -

تلقیح نفس (یعني از خود تلقیح کا ھونا اور کسي دوسرے پھول کے مادہ تولید کا عدم شمول جسکو اصطلاح میں Self-pollination کہتے ھیں) یا ازدواج نفس (یعني نر اور مادہ الگ الگ نہ ھوں - خود ھي نر بھي ھو اور مادہ بھي جسے اصطلاح میں Autogamy کہتے ھیں) ھمارے سوال کے دائرہ سے خارج ھے کیونکہ ھر پھول کا رحم مرکز مادۂ تولید کے نکلنے سے پہلے ھي مرجھا جاتا ھے - ھاں یہ صحیح ھے کہ تختہ کے بالائي پھولوں کے رحم میں نیچے کے پھولوں کے عضو رجولیت سے مادہ تولید نکالا جاسکتا ھے' مگر یہ اسیوقت تـک بار آور ھو سکتا ھے جب تک کہ اسمیں کیڑوں کي اعانت شریک نہ ھو -

لڑکے نہایت شوق سے اس پھول کے بھچے ھوے جبڑوں کو

(۱) Acarus یعني ایکرس ایک قسم کا درخت ھے جسکي مختلف قسمیں ھیں - ان اقسام میں سب سے زیادہ دلچسپ قسم Acarus Calmus ھے جسکا ذکر مضمون میں آیا ھے - ایکیرس انگلستان میں زیادہ تر ساحلي اور مرطوب مقامات میں ھوتا ھے - انگلستان کے علاوہ ھندوستان اور شمال امریکہ کے سرد حصوں میں بھی پایا جاتا ھے -

(۲۳ — اجزاء القـرآن)

هر کتاب تحصیل فوائد اور تسہیل مطالب کي غرض سے مختلف ابواب و فصول پر منقسم هوتي هے - صحف الہیه بهي اس اصول سے مستثنی نہیں - تورات مختلف پرق (فرق) یعني منازل ' اور مختلف اصحاح یعني سور پر منقسم هے - قران مجید کي اصلي تقسیم معنوي تو سورتوں پر هے ' لیکن لوگوں نے تلاوت کي آساني کے لیے مختلف اجزاء پر اوسکو منقسم کردیا هے - ان تقسیمات کا مبنی صرف الفاظ و عبارات کي متساوي تقسیم هے ' تاکه پڑهنے والوں اور حواله دینے والوں کو سہولت و آساني هو -

قرون اولی کے عباد و زهاد علی العموم قران کي کامل تلاوت ایک هفته میں ختم کردیتے تهے - اس مناسبت سے قران کي سب سے پہلي لفظي تقسیم یه هوئي که سات ٹکڑوں پر منقسم کیا گیا جن میں سے هر ایک کو " حزب " (ٹکڑا) یا " منزل " کہتے هیں که تلاوت قران کا مسافر هر روز وهاں اپنے سفر الی الله کي ایک منزل ختم کرتا هے -

تلاوت کا اس سے زیاده سہل طریقه یه هے که هر مہینے میں ایک بار ختم کیا جاے - اس بنا پر لوگوں نے قران کو تیس روز کے حساب سے برابر برابر تیس حصوں پر تقسیم کردیا ' جن کا نام " پاره " یا " جزء " هے -

پهر هر پاره دو برابر حصوں میں منقسم هوتا هے - جنکو " نصف " کہتے هیں - نصف کے بهی دو ٹکڑے هیں جن میں سے هر ایک کا ایک ایک " ربع " هے - لیکن اصلاحاً ایک ٹکڑے کو ربع ' دو ٹکڑے کو نصف ' تین ٹکڑے کو ثلث ' اور چاروں ٹکڑوں کو ملاکر ایک " پاره " کہتے هیں -

قران مجید کے ان مختلف اجزا ؤ اقسام کي تعیین که کہاں سے شروع هوتے هیں ؟ کہاں ختم هوتے هیں ؟ کہاں تک نصف هے ؟ کہاں ربع هے ؟ کہاں ثلث هے ؟ محتاج تالیف و ترتیب تهي ' اسلیے دوسري اور تیسري صدي کے علماے نحو و ادب نے اس احتیاج سے بهي قران کریم کو مستغني کردیا - اجزاء القران ابوبکر بن عیاش الموجود سنه ۱۲۷ ح (یه کتاب ۳۰ پاروں کي تقسیم میں هے) اجزاء القران حمید بن قیس الهلالي ' اسباع القران (۷ منازل کي تفصیل) حمزه زیات المتوفی سنه ۱۵۶ - اجزاء القران سلیمان بن عیسی ' اجزاء القران کسائي نحوي المتوفی سنه ۱۸۸ ' اجزاء القرآن ابوعمر الدوري الموجود سنه ۲۰۲ -

(۲۴ — مقطوع القران و موصوله)

کسي ایسي کتاب کے لیے جو متنوع المعاني اور مختلف المطالب هو ' اوس کو پڑهتے وقت نہایت ضروري هے که عبارت کا توڑ جوڑ اور ختم و شروع ایسے فقره پر کیا جاے ' جس سے عبارت بے ربط اور معني مختلط نهوں ' اسي کا نام قطع و وصل هے - قران مجید کي تلاوت کے لیے بلکه صحیح طور مطالب سمجهنے کے لیے نہایت ضروري هے که قران مجید کي مقطوعات و موصولات سے واقفیت هو - حسب ذیل کتابیں اسي واقفیت کا ذریعه هیں مقطوع القران و موصوله عبد الله عامر یحصبي قاري شام المتوفی سنه ۱۱۸ ' مقطوع القرآن وموصوله حمزه بن حبیب الزیات قاري بصره المتوفی سنه ۱۵۶ ' مقطوع القران و موصوله علي بن حمزه کسائي قاري کوفه المتوفی سنه ۱۸۸ -

(۲۵ — عدد آي القران)

جسطرح عام کتابوں کي هر فصل و باب کي ترکیب فقروں سے هوتي هے - اسي طرح قران مجید کی هر صورة آیتوں سے مرکب هوتي هے - " آیة " عربي میں (اور اُوة عبري میں) لغة ' نشان وعلامت ' کے مرادف هے ' اور اصطلاحاً عبري میں تورات کے ایک حرف کو بهي اُوة کہتے هیں که وه اپنے مدلول علیه کے لیے صرف ایک قسم کا نشان اور علامت هے - لیکن عربي کي اصطلاح اس سے زیاده وسیع قرار دي گئي هے ' اور وه قرآن کے پورے ایک فقره پر حاوي هے -

آیت یا فقره کسکو کہتے هیں ؟ کسي کلام مسلسل کے اوس مختصر ٹکڑے کو جو اداے مطلب اور تفہیم معني میں مستقل هو - اس تعریف کي رو سے ممکن هے که کلام کا ایک ٹکڑا جسکو هم اداے مطلب کے لیے مستقل سمجهتے هوں ' تم نه سمجهتے هو ' پس یه بالکل ممکن هے که اگر ایک فریق کے نزدیک سوره فاتحه کے سات ٹکڑے هوں یعني سات آیتیں ' تو دوسروں کے هاں چهه هوں یا آٹهه ' اسي پرپورے قرآن مجید کي تمام آیات کي تعداد کو قیاس کر لو -

قران مجید کے تحفظ و صحت کي اخیر حد یهه هے که مسلمانوں نے اس کے ایک ایک حرف ' ایک ایک لفظ ' اور ایک ایک آیت کا شمار کر لیا هے - حروف اور الفاظ کی تعداد میں تو زیادت و نقص نہیں هو سکتي ' لیکن بربناے تفصیل ما فوق ' آیات کي تعداد میں اختلاف راے ممکن هے ' چنانچه " علم عدد آي القرآن " کا موضوع یہي مسئله هے -

علم القرءة کي تفصیل میں اوپر گذر کر چکا هے که فنون قران کے لیے قرون اولی میں ۵ مشهور اسکول (درسگاه) تهے : مکه معظمه ' مدینه مبارکه ' بصره ' کوفه ' شام - ان میں سے هر اسکول نے اپني تحقیق و راے کے مطابق آیات قرانیه کي تعداد و شمار پر مستقل رسائل ترتیب دیے هیں -

مکه معظمه

کتاب العدد عطاء بن یسار الفقیهه ' کتاب العدد فزائی ' کتاب حروف القرآن خلف البزاز -

مـدیـنـه مبارکـه

کتاب العدد نافع قاري مدینه المتوفی سنه ۱۶۹ ' کتاب العدد عیسی المدني ' کتاب العدد اسماعیل بن ابی کثیر القاري -

کـوفـه

کتاب العدد حمزة الزیات قاري کوفه المتوفي سنه ۱۵۶ ' کتاب العدد خلف النحوی الکوفی ' کتاب العدد محمد بن عیسی الکوفي ' کتاب العدد علي بن حمزه الکسائي النحوي قاري کوفه المتوفی سنه ۱۸۹ ھ -

بصـره

کتاب العدد ابن معافا ' کتاب العدد عاصم الجحدري ' کتاب العدد حسن بن حسن بصري ' عدد اي القرآن محمد بن مستنیر قطرب المتوفي سنه ۲۰۶ -

شـام

کتاب العدد یحی بن حارث الذماري ' کتاب العدد خالد بن معدان ' کتاب اختلاف العدد وکیع الفقیه -

یه قدما کي تصنیفات هیں ' متاخرین میں موصلي (نام نہیں معلوم) کي ذات الرشد ' اور ابومعشر عبد الکریم بن عبد الصمد الطبري المتوفی سنه ۴۷۸ کي تعداد الاي القران وغیره اسي فن کي کتابیں هیں -

[الباقي یاتي]

هندوستـان میں ایـک بڑا کیـڑا ہوتا ہے جسے " سانپ " (Attacus attas) کہتے ہیں - اسے یہ لقب اسلیے ملا ہے کہ اسکے اگلے پر کے سرے ایسے نظر آتے ہیں جیسے ایک پر غضب کوبرا (ایک قسم کے زہردار سانپ) کا سر ہے جو کسی تصویر کے خانے میں دکھایا گیا ہے !

اس خاندان کے دوسرے کیڑوں کے اگلے پروں پر بھی بہت سے خوشنما اور تعجب انگیز صفیں ہوتی ہیں - چنانچہ اس ڈروپنـگ برڈ (Drooping bird مرجھانیوالی کلی) کو دیکھیے جو " چاند " نامی کیڑے کے اگلے پروں پر نظر آتی ہے - یہ ' اور اسی قسم کے اور نمونے جو تتلیوں اور کیڑوں کے پروں پر ہوتے ہیں ' گونہ گوں وضعوں اور طرح طرح کے نمونوں کا ایک ایسا ذخیرہ جمع کردیتے ہیں جن سے مصور بہت فائدہ اٹھا سکتے ہیں - جب انہیں نئی نئی وضعوں کے القا و الہام کی ضرورت ہوتی ہے تو فطرۃ کی یہ مصنوعات عجیبہ و غریبہ انکے سامنے نمونہ کیلیے آ جاتی ہیں - اگر یورپ کی بہت سی صنعتوں اور نقش و نگار کے کاموں کے اصل کا سراغ لگایا جاے تو یقیناً انہی کیڑوں کے پر نکلینگے - کشمیر اور ہندوستان کی مشہور شالوں کے نمونوں میں (cethocia) نامی جنس کے نقش و نگار تتلیوں ہی کے رنگ ہیں جنکی نقل اتاری گئی ہے -

(مـــرقـــع)

اس مضمون کے ساتھہ اُن پھولوں اور کیڑونکا کا ایک مرقع بھی دیا جاتا ہے جنکا ذکر گذشتہ اور آج کے نمبر میں آیا ہے - بائیں جانب سے بہ ترتیب دیکھتے آئیے - تصویریں دو کالم میں کردی گئی ہیں - پہلے کالم کو ختم کرکے دوسرے کالم کو شروع کیجیے گا :

(۱) " سانپ " نامی ہندوستانی کیڑا جو کوبرے کا سر معلوم ہوتا ہے -

(۲) یہ " موت کے آوارہ گرد کیڑے " کی تصویر ہے ' جسکے جسم پر انسان کی کھوپریوں کی متقاطع ہڈیوں کی شکل ہوتی ہے -

(۳) یہ " مرجھانے والی کلی " ہے ' جو " چاند " نامی کیڑے کے اگلے پروں پر نظر آتی ہے -

(۴) وہ تتلی جس کے پروں پر انگریزی کے (8 0) ہندسہ کی شکل ہوتی ہے -

(۵) یہ گل ترو پیولم ہے - اسکی شکل ہو بہو ایک نہایت عمدہ لقا کبوتر کی سی ہوتی ہے - اس پھول کی دو تصویریں دی گئی ہیں - ایک تصویر پوری طرح کھلے ہوے پھول کی ہے - اسی لیے اسمیں مشابہت بہت واضح ہے - دوسری تصویر ایک نیم شگفتہ کلی کی ہے ' اسلیے زیادہ نمایاں نہیں ہے -

(۶) اولین نظر میں یہ معلوم ہوتا ہے کہ بہت سی انسانی کھوپریاں ہیں ' جو یکے بعد دیگرے رکھدی گئی ہیں ' مگر در حقیقت یہ وہ پھلیاں ہیں جنمیں اسنیپ ڈراگن Snap-dragon نامی درخت کے بیج ہوتے ہیں -

(۷) یہ ایکرس کیلمس نامی درخت کے پھول کی تصویر ہے جس کا ذکر گذشتہ نمبر میں کیا گیا ہے -

(۸) یہ اس پھول کی تصویر ہے جو ایک پیر مرد کے مشابہ ہوتا ہے - اس کا ذکر اس نمبر کے گذشتہ حصہ میں آیا ہے -

(۹) Aristolochia کا ذکر اس مضمون کے گذشتہ نمبر میں آیا ہے - یہ اسی کی کلی ہے - اس کلی کو اگر ایک رخ سے دیکھیے تو معلوم ہوتا ہے کہ راج ہنس کے چہر کا ایک غیر مکمل خاکہ ہے -

بریدِ فرنگ

اقـتـراعـیـات

حقوق پرستـــان انگلستان کے تازہ ترین سوانح و حوادث

اقتراعیۃ (یعنی عورتوں کے سیاسی حقوق کے تحریک) دراصل حق انتخاب کا مطالبہ ہے - یہ اس صنف کی طرف سے کیا گیا ہے - جسے تورات مقدس کی روایت کے بموجب محض مرد کے دل بہلانے کے لیے پیدا کیا گیا تھا - لیکن اس دل بہلانے والے کھلونے کے مطالبات نے اب ایسی خطرناک صورت اختیار کرلی ہے کہ سارا انگلستان درد و اضطراب سے چیخ اٹھا ہے ' اور جیسا کہ مقامی اینگلو انڈین معاصر کے مراسلہ نگار لندن نے لکھا ہے " انکا وجود انگلستان کے لیے ایک سخت ترین اجتماعی خطرہ ہوتا جاتا ہے جسکی برباد کن ترقی کی رفتار بہت ہی تیز ہے - اس اجتماعی خطرہ کا اگر جلد تدارک نہ کیا گیا تو مسٹر ڈوایل کا یہ اعلان عملاً سامنے آجائگا کہ " لوگ قانون کو اپنے ہاتھوں میں لے لینگے ' اور ان عورتوں کو خود سزا دینگے جو مردوں کو سزا دینے میں اب بالکل ناقابل برداشت ہوگئی ہیں " -

اقتراعیہ کی دراز دستیوں کا دائرہ اسقدر وسیع ہوگیا ہے کہ ایک ادنی پولیسمین سے لیکر شاہ عہد تک ' اور گولف اور ٹینس کلبوں کے خیموں سے لیکر مصنوعات نفسیہ کی گیلریوں اور مقدس مذہبی مقامات و آثار تک انکی دست درازی سے محفوظ نہیں !

(پولیسمین)

وہ لال پگڑی والی طاقت جسکے کمر کے چھوٹے سے ڈنڈے کی ایک معمولی جنبش ہزارہا ہندوستانی مردوں کے بھرے مجمع کو منتشر کر دیتی ہے ' انگلستان میں خوبصورت ہیئت اور رعب انگیز قیمتی وردی کے اندر بہت با قاعدہ ہے - تاہم گرفتاری کا قصد ایک طرف رہا ' اگر محض بچانے کے خیال سے بھی کوئی پولیسمین ان عورتوں کو پکڑتا ہے تو بقول مراسلہ نگار انگلشمین " اس حفاظت کا صلہ اسے ایک زنانہ ایڑی کے بوٹ کی ٹھوکر کی شکل میں ملتا ہے " !

یہ کسی نازک انـدام کی لا ابالانہ ٹھوکـر نہیں ہوتی کہ " ضرب حبیب ضبیب " کا لطف آئے ' بلکہ ایک ایسی عورت کی جس نے اچھی طرح اس عجیب اسلحہ کے استعمال کی مشق کرلی ہے ' اور جو وزن میں ۹ اسٹون (۱) سے بھی کہیں زیادہ ہے ! وہ اسقدر زور سے بے محابا اور اسطرح تاک کے با اصول ٹھوکر مارتی ہے کہ جنگ پیشہ سپاہی حیرت سے مبہوت رہجاتا ہے !

ہندوستان میں پولیس کے کسی غیر قانونی حکم کی بھی نافرمانی کم از کم ۲۴ گھنٹہ حوالات میں رکھنے کے لیے کافی ہوتی ہے - ممکن ہے کہ آپ انگلستان کو بھی اسی پر قیاس کرلیں ' اور کہیں کہ چونکہ اس نے اداے فرائض حکومت میں مداخلت کی ہے اسلیے دفعہ (۲۲۴) عایـد کی جاتی ہے اور یقینـاً دو سال قیـد کی مستحق ہے - مگر یہ قیاس صحیح نہوگا - گوری رنگت کی پولیس گوری آبادی کیلیے ہم سیاہ رو وحشیوں کا سا قانون نہیں رکھہ سکتی - انگلستان کا ضابطہ فوجداری ایسے موقع پر پولیسمین کو

(۱) ایک اسٹون ۱۴ - پونڈ کا ہوتا ہے -

چٹکي سے نوچتے هیں، جسکا نام (Antirrhinum)، (۱) نہایت هي مناسب اور موزوں ہے -

لارڈ اویبري اس پھول کو ایک ایسے مضبوط صندوق سے تشبیه دیتے هیں جسکي کنجي صرف بھونرے هي (Humble bee) کے پاس ہے، کیونکه چھوٹے چھوٹے کیڑے تاج (Corolla) (۲) کی بند پنکھڑیوں میں سے اپنا راسته نکالنے میں کامیاب نہیں هوسکتے -

اس پھول کي تلقیح کے لیے ایک بڑي زبان والی مکھي کي ضرورت هوتي ہے - اسکا عضو نسائي ایک قسم کي زیر زمین راہ ہے جسمیں سے هوکے کیڑا رس تک پہنچسکتا ہے اور جو بالکل اُسکے کنارے میں هوتا ہے - اس راہ کے سرے پر اسکي چھت کي طرف دبے هوے مادہ تولید میں ملفوف اینتھر هوتے هیں - پھول کے امتحان سے صاف نظر آتا ہے که اگر کیڑے اندر جا سکتے تو وہ ان مرکز هاے مادہ تولید کو مس کیے بغیر اس تک پہنچ جاتے -

بڑي مکھي سے یه راہ بالکل بھر جاتي ہے، اسلیے جب وہ باهر نکلتي ہے تو خود بخود اسکي روئیں دار پیٹھه کے ساتھه مادہ تولید کے ذرات بھي لگ کے چلے آتے هیں -

یه واقعات هیں جن سے اس پھول کے ان بھچے هوے جبڑوں کے حالات کي تشریح هوتي ہے جو اپنے کھلنے کے لیے شه زور کیڑوں کو همیشه صلاے زور آزمائي دیتا رهتا ہے -

اس پھول کا سب سے زیادہ دلچسپ حصه کیپسیول ہے (۳)

(۱) یه ایک قسم کا درخت ہے جسکي ۱۴ قسمیں هیں - اسکا اصلي وطن بحر میڈیٹرینین ہے مگر بسا اوقات کلوفرونیا میں بھي نظر آجاتا ہے -

(۲) " کارولا " پھول کا وہ حصه ہے جو کلي کے اندر اور بار آور حصه کے گرد هوتا ہے - اسکا وجود عموماً محض دو تین پتیوں هي سے عبارت هوتا ہے جو تکمیل نشو کے بعد بڑي هوجاتي ہے - یه پتیاں بالائي غلاف (کمامه) کي پتیوں سے زیادہ خوشنما اور پر رونق هوتي هیں - انگریزي میں انکو (Corolla) کہتے هیں جو ایک لاطیني نژاد لفظ ہے - لغت میں اسکے معني تاج کے هیں - اسي لیے هم نے بھی تاج هي ترجمه کیا -

(۳) وہ ایک تھیلی ہے جسمیں بیج رهتے هیں - عربي میں اسکو " خریط " کہتے هیں -

اس مضمون کا یه مقصد نہیں که اس میں تمام تعجب انگیز مشابہتوں کي ایک مکمل فہرست پیش کي جائے - اگر ایسا کیا جاے تو اس موضوع پر ایک مبسوط کتاب لکھنے والے مصنف کا بوجھه هم اپنے سر لے لینگے حالانکه اسکے لیے بالکل طیار نہیں هیں - همارا مقصود صرف یه ہے که چند دلچسپ صورتوں کا اجمالي تذکرہ کردیں اور اسپر توجه دلائیں که اس موضوع سے تعلیم میں کیونکر فائدہ اٹھایا جا سکتا ہے ؟ پڑھنے والے اپنے تخیل اور مشاهدہ کي قوت سے کام لینگے تو انہیں اس موضوع کے متعلق قریباً بے پایاں سلسلوں کے دریافت کرنے میں کوئی دقت نه هوگي -

(عالم حیوانات)

اب تک تو نباتات کا ذکر تھا - اب هم حیوانات کو لیتے هیں -

کیڑوں کے پر جس قسم کے نقش و نگار کے نمونے پیش کرتے هیں، اگر انکو جمع کیا جائے تو انمیں بہت سي مختلف صنعتوں اور تصویروں کا سراغ ملیگا - هم نے اپنے مضمون کے ساتھه صرف ایک دو پروں کي تصویر دي ہے - غالبا ان تصویروں میں سب سے زیادہ تعجب انگیز نشان وہ ہے جو بالکل رومن اعداد کا عدد ۸۰ - یعنے 80 لکھا هوا دکھائي دیتا ہے - اور جو جنوبي امریکه کي تتلي (Catagramma) نامي کے پچھلے پروں پر هوتا ہے - بے شک یه عدد اس جنس کي تمام انواع میں پوري طرح واضح نہیں ہے، مگر عموماً پچھلے پر کي اندروني سطح پر 80 یا 88 کا نشان ضرور هوتا ہے - اسیواسطے جو لوگ برازیل میں ان تتلیوں کو پکڑتے هیں، وہ انہیں " ایٹتي ایٹ " (اٹھاسی) کہتے هیں -

وہ کیڑے جو موت کا سر (Death's Head) کہلاتے هیں، انکے سینے کے نقش و نگار بھي ایک نہایت دل نشیں منظر ہے - کیونکه وہ انساني کھوپریوں اور انکي متقاطع هڈیوں کي نہایت عمدہ نقل هوتي هیں، اور انہیں دیکھکے جرمن سواروں کے مشہور رسالے کا نشان یاد آجاتا ہے !

جرمني اور پولینڈ میں (جہاں یه کیڑے کثرت سے هوتے هیں) انکو (Death's head phantom) " موت کے سر کي تصویر " یا (Wandering death bird) یعنی " موت کے آوارہ گرد کیڑے " کہتے هیں - وهاں کے جاهل کسانوں کا عقیدہ ہے که وہ بہت هي منحوس اور بد اثر هیں !

ي اور کچهه زمين پر کهنچي چلي جاتي تهي - انهي کے ساتهه
تهه ليڈي بلوم فيلڈ اور انکي همشير بهي باهر نکل آئيں -

بيان کيا جاتا هے که اس واقعه پر شاه يا ملکه نے چنداں ،
جه نه کي - دربار اس طرح اپني حالت پر رها گويا کچهه
ا هي نهيں - چنانچه جو لوگ پيچهے تهے جب انهوں نے مس بلوم
لڈ کو مع اپني والده اور همشيره کے اسطرح جاتے ديکها تو وه
مجهے که يه بے هوش هوگئي هے -

يه بيانات هيں جو شائع کيے گئے هيں ' ليکن اصلي واقعه
ب اسقدر مختلف اور مخفي هوگيا هے که کچهه نهيں کهلتا ' صورت
ال کيا پيش آئي تهي ؟

(ايک تاريخي کليسا)

يه دن انگلستان کے ليے ايک منحوس و نامبارک دن تها ' کيونکه
ک طرف تو دربار کي اسطرح توهين هوئي : دوسري طرف
ا اپنے ايک نهايت تاريخي و ديني سرمايه سے محروم هوگيا -

اقتراعي عورتوں نے ڈربي شائر کے مشهور اور تاريخي گرجے ميں آگ
گا دي - ريورينڈ جان و هائيٹيکر اسکے ريکٹر (ايک مذهبي عهده هے)
لاے گئے - ڈربي کا آگ بجهانے والا انجن بهي آيا ' مگر کيا حاصل ؟
بهس گرچکي تهي ' شعلے هوا ميں بلند هو هو کے گاؤں بهر ميں
تشنزدگي کا اعلان کر رهے تهے - آفتاب طلوع هوا تو لوگوں نے اس عظيم
لشان تاريخي کليسا کي سوخته اور برهنه ديواريں ديکهيں - مشهور
لبيعي چارلس ڈارون ' اسکے چچا کي ياد گاريں ' اور انکے علاوه
ور جسقدر آثار عتيقه اس کليسا ميں موجود تهے ' سب کے سب جلکر
خاک سياه هو گئے - وه پرانا خوشنما پرده جو اس کليسا کے آثار
محفوظه ميں ايک نهايت ممتاز يادگار تهي ' وه قديم کتابيں جنکو
هل شائر نهايت تقديس و احترام کي نظر سے ديکهتے تهے اور جو
پڑهنے کے ڈيسک ميں رکهي رهتي تهيں ' وه اسکي عظيم الشان '
محکم ' خو بصورت عمارت جسکو ديکهنے کيليے سياح آتے تهے ' آه !
سب برباد هوگئے ! عورت ' نازک ' حسين ' دلربا ' محبت
طلب عورت نے سب برباد کر ديا ! کليسا کي عمارت نارمن طرز تعمير
کي ايک خاص ياد گار تهي - اگرچه اس عهد کي بني
هوئي چيزوں ميں سے صرف ايک جنوبي دروازه هي باقي رهگيا
تها ' مگر وه بهي کچهه کم با عظمت نه تها - اس دروازه کے متعلق
اثريين (آرکيا لوجسٹس) کا اندازه تها که وه سنه ۱۱۵۰ ع کا
بنا هوا هے -

مگر اس تذکره سے کيا حاصل ؟ "عورت" اب بربادي و هلاکت کي
ديبي بنگئي هے - وه سب کچهه جلاديگي ! سب کچهه برباد کرديگي !

(گيلري)

تصاوير کے عجائب خانوں اور گيلريوں پر تو اتنے حملے هو چکے
هيں که اب معمولي حملوں کا تذکره کوئي خاص دلچسپي نهيں
رکهتا - ليکن هم جس واقعه کا ذکر کرنا چاهتے هيں وه اس
عام حکم سے مستثني هے - کيونکه اسکے ساتهه ايک خط بهي ملا هے جو
اقترا عيات کے جذبات و حيات کا ايک عبرت انگيز آئينه هے -

بونڈ اسٹريٹ ميں مصنوعات نفيسه کي ايک گيلری هے جو
" ڈور گيلري " کهلاتی هے - هفته کي ڈاک ميں ايک کم سن اور
حسين عورت اپنے گون ميں ايک کلهاڑي چهپاے هوے آئي ' اور نظر
بچا کے دو تصويروں کو کلهاڑي سے کهرچ ڈالا - ان دونوں تصويروں
ميں سے ايک کا نام " مجروح عشق " تها - يه بارٹولوزي نامي
مشهور مصورکي کنده کاري (اِنگريوينگ) کا نمونه تهي ' اور
بالاخر اسي حسن کے هاتهوں مجروح هوئي جو دنيا ميں عشق کا
حريف قديم هے !

دوسري گرينڈ کيسلي وينس کي تصوير تهي - اس پر آبي
رنگ (واٹر کلر) تها - يه تصوير جان شيپلينڈ کے زور قلم کا نتيجه
تهي اور سو پونڈ ميں خريدي گئي تهي - گيليري کے نگران
و مهتمم کو کسي طرح اسکا علم هوگيا - اس نے اپنے حسين
مجرم کو پکڑ لينا چاها - ليکن يهاں حسن کا ظهور ويسا نرم و لطيف
نه تها جيسا که ابتک رها هے - عورت کے پوري طرح گرفت ميں
آنے سے پہلے ايک نهايت سخت کشمکش هوئي ' حتى که غريب
گيلري کا مهتمم زخمي هو گيا !

جسکا تو قاتـــل هـــو اسکے واسطے
کونسي لذت هے خنجر سے لذ يذ !

يه عورت مارلو اسٹريٹ کے مجسٹريٹ کي عدالت ميں حاضر
کي گئي - گواهي ميں زخمي مهتمم نے تفصيل کے ساتهه بيان
کيا که کيونکر اس نے گيلری کے جنوبي و مغربي حصے ميں شيشه
ٹوٹنے کي آواز سني ' اور جب وه آيا تو اس نے ديکها که ايک هاتهه
کلهاڑي ليے شيپلينڈ کي تصوير کے پاس متحرک هے - پهر اُسے آتے
ديکهکے کس طرح عورت نے کلهاڑي اس پر بهي اٹهائي مگر اس
نے نهايت هشياري سے کام ليا اور فوراً ٹوٹ پڑنے کے بدلے دريافت
کيا که اُس نے يه حرکت کيوں کي ؟ جسکے جواب ميں عورت نے
کہا که بس يهي ايک راسته هے جو همارے واسطے اب باقي
رهگيا هے -

اس نے کہا که دوسري تصوير بهي خراب هوگئی هے -

اسکے بعد ايک خط اسي گيلري ميں پڑا ملا جسکا مضمون
يه تها :

" اگر تم ان حرکتوں کو روکنا چاهتے هو تو همارا انصاف کرو - هم
اپنے مطالبه سے دست بردار هونے سے پہلے اپني جان ديدينے کے ليے تيار
هيں - هم تمام دروازوں کو کهٹکهٹا چکے هيں ' اور هر جگهه سے مايوس
هوکے ادهر آئے هيں - بيشک هم گذشته زمانے ميں بهت هي زن نما
تهے مگر همارا وه دور ختم هوگيا - اب هم مردوں سے بهی بهتر جنگ کے
ليے تيار هيں - تم همکو قتل کرنے کا حکم ديسکتے هو ' ليکن همارے
مرنے سے هماري تحريک مرده نهيں هوسکتي - اگر هم ميں سے ايک
مرجائيگي تو اُسکي جگهه دس بهنيں اور پيدا هوجائينگي - ميں
(يعني کاتبۂ خط) بهي جنگ ميں شريک هوگئي هوں "

(خانقاه ويسٹ منسٹر)

ليکن ان سب ميں بربادي کي شديد ترين کوشش وه تهي جو
حال ميں کي گئي هے - خانقاه ويسٹ منسٹر اپني اهميت
و عظمت کے لحاظ سے انگلستان کي سب سے بڑي خانقاه هے - يهي
جگهه هے جهاں کے کليسا ميں شاه انگلستان کي تاجپوشي
هوتي هے -

اس ميں ايک بمب کا گولا رکها گيا تاکه اسکي عمارت کا خاتمه
کردے - حسن اتفاق سے اسکي ساخت نامکمل رهگئي تهي ' اسليے
وه ناقص طور پر پهٹا ' اور خانقاه کي بهترين اشياء مثلاً سکون کا پتهر '
تاجپوشي کي کرسي ' شاه ايڈورڈ کنفيسر کا چيپل وغيره ' بچ گئے -
ورنه يه تمـام عظيم الشـان يادگاريں دهواں بنکر اڑ جاتيں '
اور اس عظيـم الشـان عمـارت کے بهترين حصے بهي گر کر ريزه ريزه
هو جاتے !

حق نہیں دیتا که اپنی حفاظت کے لیے اس حمله آور عورت کو ترکي به ترکي جواب دے !

(مجسٹریٹ)

مجسٹریٹ جو هندوستان میں اپنے زیر انتظام شہر کا پادشاه هوتا هے، اور بغیر کسي تامل کے مچھلي بازار کانپور کے ایک نہتے مجمع پر مسلسل ۱۰ منٹ تک ۶۰۰ کارتوسوں کي بارش کراسکتا هے ' اسکي وقعت یه عورتیں اتني بهي تو نہیں کرتیں جتني هندوستان کے کسی بڑے شہر میں پولیس کے جمعدار یا داروغه کي هوتي هے !

"نیلي هال" اور "گریس رو" دو اقتراعیه عورتیں هیں جنکا چالان چند اقتراعي سازشوں کے سلسلے میں پولیس نے کردیا تها - جب پیشی کا دن آیا تو مسٹر پال ٹیلر نامي مجسٹریٹ کي عدالت میں حاضر کي گئیں - ابهي مسٹر باڈکن وکیل استغاثه نے کهڑے هوکے مجسٹریٹ کو مخاطب هي کیا تها که " نیلي هال " نے پولیس کے جبریه کهانا کهلانے کا افسانه چهیڑ دیا - مسٹر ٹیلر سر جهکائے سنا کیے - تهوڑي دیر کے بعد انهوں نے سر اٹهایا هي تها که هال چیخ اٹهي :

" تم کو اچهي معلوم هے که هم پر کیا کیا ظلم کیے گئے هیں (یعني کس طرح بجبر کهانا کهلایا گیا هے ؟) اسلیے اگر تم غیرت مند هوگے تو هم سے آنکهیں چار نه کرسکوگے "

اسکے جواب میں مسٹر ٹیلر نے کہا :

" قصور معاف - یه خود کرده مصائب هیں "

اس پر هال برهم هوکے بول اٹهي : " اس کا مزه تم نہیں جانتے - کیونکه تم پر کبهي پڑي هي نہیں "

مسز نیلی هال پولیس کے قبضے میں - کشمکش، مقابله، اور بالاخر شکست !

" رو " نے بهي اپني سہیلي کي تائید کي ' اور نہایت بے باکي سے ظاهر کیا که اسے مجسٹریٹ کا چہره دیکهکے خوف آتا هے - گویا مجسٹریٹ آدمي نہیں هے - ایک مونسٹر (عجیب الخلقت جانور) هے - اس پر مسٹر ٹیلر نے ایک زهر خند هنسي کے ساتهه کہا :

" تم نہیں چاهتیں که میں تمهیں برابر دیکهتا رهوں ؟ کیوں ؟ ایسا هي هے نا ' یا چاهتی هو ؟ بولو ! "

هال اور برهم هوگئي - جهلا کے بولي :

" اگر تمهیں دن بهر میں تین بار زبردستي کهانا کهلایا جاتا تو تم اسطرح نه هنستے "

اب مجسٹریٹ صاحب بهي ذرا هلے اور کسي قدر غضب آلود سنجیدگي کے ساتهه کہا :

" میں بهي تم پر هنستا هوں پهر کیا تم مجهے بهي الزام دیتي هو ؟ بولو ! "

اتنا سننا تها که " هال " اور " رو " دونوں آگ بگولا هوگئیں اور کئي دفعه زور زور سے چلائیں " مسٹر باڈکن اسے (یعني غریب مجسٹریٹ کو) روکو "

اسکے بعد اس عجیب الخلقت مقدمے کی کارروائي شروع هوئي - اثناء شهادت میں دونوں نے کئي بار کہا :

" هم نہیں چاهتے که همارا مقدمه چلایا جاے - همکو یوں هي سزا دیدو "

مگر مقدمه کي کارروائي هوتي رهي - ایک پولیس کا گواه پیش هوا - اسکے بعد مقدمه آینده کے لیے ملتوي کردیا گیا - جب " هال " اور " رو " باهر لائي گئیں تو دونوں بہت زور سے چلائیں :

" خیر ' کچهه پروا نہیں - هم لوگ برابر لڑتے رهینگے ! لڑتے رهینگے !! لڑتے رهینگے !!!

(شــاه اور ملکه)

ان واقعات کا ذکر هم نے اس خیال سے کیا که وفا کیش اور اطاعت بردار هندوستان کي همت کے لیے یهي واقعات لرزه انداز و دهشت انگیز هیں ' ورنه جس جماعت کا اسوقت ذکر هو رها هے ' وه تو خود وزیر اعظم مسٹر ایسکویتهه کو بر سر مجلس بارها ذلیل و رسوا کرچکی هے ' اور پهر اتنا هي اسکے طائر جرأت کا سدرة المنتہی نہیں هے - وه اس عرش عظمت و جلال تک بهي پرواز کرچکي هے ' جو انگلستان کي دنیا میں احترام و اجلال کي آخرین منزل هے !!

پادشاه کے ساتهه گستاخانه جرأت کي ابتدا تو اس سرفروشانه اقدام سے هوتی هے جو ایک اقتراعیه نے گهوڑ دوڑ کے میدان میں دکهلایا تها ' اور شاهي گهوڑے کو پکڑنے کي لاحاصل کوشش میں اپني جان تک گنوا دي تهي ' مگر اسکے بعد ایک دوسرا واقعه پیش آیا جسکے متعلق انگریزوں کا خیال هے که " وه مہذب دنیا کي نظروں میں انگریز عورت کي گستاخي اور بد تہذیبی کا ایک شرمناک ترین منظر هے " - شاید ایسا هي هو !

ڈرائنگ روم کا شاهي دربار تها - شاه اور ملکه رونق افروز تهے ' اور درباري باري باري سے گذر رهے تهے - کوئي گیاره بجنے والے تهے که لیڈي ٹارن شینڈ اپني همشیره مسز والٹرویڈ کي طرف سے مراسم دربار ادا کرکے هٹیں ' اور انکے بعد لیڈي بلوم فیلڈ مع اپني دونوں لڑکیوں کے آگے بڑهیں -

لیڈي بلوم فیلڈ شاه کے حضور آداب بجا لاچکي تهیں اور ملکه کے لیے جهکنے والي هي تهیں که یکایک ایک شیریں اور پر از نغمه و موسیقیت آواز بلند هوئي ' اور تمام دربار حیرت زده هوگیا :

" یور مجیسٹیز ! خدا کے واسطے !! .... "

لیڈي بلوم فیلڈ نے مڑکے دیکها تو انکي لڑکي گهٹنوں کے بل بیٹهي هوئي هے ' اور دونوں هاتهه شاه اور ملکه کے آگے پهیلا هوے هے !

یه منظر دیکهکے وه گهبراهٹ میں پیچهے مڑي - اتنے میں اسکي دوسري لڑکي نے بڑهکے اپني بہن کا هاتهه پکڑلیا - جب تک سر ڈي - ڈاسن بهي آ گئے جو لارڈ چمبرلین کے ساتهه شاه کے بائیں جانب کهڑے تهے - ان دونوں نے چند دیگر اشخاص کي مدد سے مس بلوم فیلڈ کو اسطرح باهر نکالا که کچهه تو لوگوں کے هاتهه میں

ھوائی ریل

(ایک گھنٹہ میں ۳۰۰ میل کی رفتار)

ایک عظیم الشان اختراع

قوۃ دفع کے نتائج معجزہ

فرانس کے ایک مشہور مخترع و موجد نے ایک ایسی ریل طیار کی ہے جو موجودہ صدی کا سب سے بڑا محیر العقول معجزۂ علم سمجھی جائیگی - فاصلے کی تکالیف کو دور کرنے اور وقت کی طاقت کو مغلوب کرنے والے آلوں میں کوئی بھی اس ریل کا مقابلہ نہیں کر سکتا - یہ ایک معلق ہوا پر چلنے والی ریل ہے جو فی منٹ ۵ میل تک مسافت طے کریگی -

عام ریلوں کی طرح اسمیں سٹیم سے مدد نہیں لی گئی ہے - جس طرح یورپ میں سٹیم کی جگہہ برقی طاقت سے اب بکثرت کام لینے لگے ہیں اور اس کو ہر جگہہ قدرت کی سب سے بڑی طاقت تسلیم کرتے ہیں' اسی طرح ہوائی ریل میں بھی برق ہی کا دست اعجاز کام کرتا ہے -

اس ریلوے کا نام (Lavitated Railway) ہے - اسکا موجد ایک فرانسیسی ہے جسکا پورا نام عمائل بیشیل (Emile Bachelet) ہے - بیشیل ۲۲ سال تک امریکا کے سرکاری محکمہ تعمیرات میں ملازم رہچکا ہے -

(۲۲ - سالہ جہاد علمی)

بیشیل کو ایک بار خیال ہوا کہ اگر ہم ثقل کو اسطرح اپنے اختیار میں کرنا چاہیں کہ وہ وسط ہوا میں بغیر کسی محسوس سہارے کے معلق رہے تو ایسا کیونکر کرسکتے ہیں ؟ اس خیال میں وہ ۲۲ سال تک غلطان و پیچاں رہا - گو اسکی جد و جہد سخت عرقریز و جانفشان' اور اسکے مقابلے میں نتائج ہمیشہ مایوس کن اور ہمت شکن رہے ' تاہم اس نے کبھی بھی سررشتۂ صبر و استقلال ہاتھہ سے نہ دیا اور اپنی کوششوں کو برابر جاری رکھا - یہاں تک کہ بالاخر وہی ہوا جو ہر مستقل اور مسلسل کوشش کے لیے وعدہ کیا گیا ہے ' یعنی فرانسیسی اخبارات نے اسکی کامیابی کا اعلان ایک غلغلہ انداز مضمون کے ذریعہ کردیا !

(ایجاد کی روح)

قدرت نے مقناطیس میں قوت دفع و جذب ' دونوں رکھی ہیں جنکو اصطلاح میں علی الترتیب (Attraction) اور (Repulsion) کہتے ہیں -

یعنی جس طرح مقناطیس اپنی کشش کی طاقت سے کسی شے کو اپنی طرف کھینچ سکتا ہے ' اسی طرح اسے پیچھے بھی ہٹا سکتا ہے -

انسان نے مقناطیس کی قوت جاذبہ کو دریافت کرلیا اور اس سے فائدہ بھی اٹھایا - چنانچہ قطب نما اسی کا صدقہ ہے جسکی برکت سے بڑے بڑے طوفاں خیز اور ناپیدہ کنار سمندروں کے قلب کو چیرتے

ہوے جہاز گزر جاتے ہیں - لیکن اسکی قوت دافعہ عرصے تک مخفی رہی - بعضوں کو علم ہوا بھی تو بیشیل سے پہلے کسیکو اس سے فائدہ اٹھانیکی توفیق نہ ملی -

بیشیل پہلا شخص ہے جس نے اس معطل قوت کی طرف توجہ کی' اور ۲۲ سالہ شب ہاے انتظار اور روز ہاے امید پر ماتم کرنے کے بعد وہ آج تمام عالم سے خراج تحسین لے رہا ہے ! - فنعم اجر العاملین !

(ریل کا نظام)

بیشیل کی ریل میں نہ تو انجن ہوتا ہے اور نہ معمولی پہیے ہیں' نہ دندانہ دار پہیوں کا کوئی مربوط و باہم وابستہ سلسلہ ہے اور نہ وہ احتکاک (رگڑ) جو بیجان جسم میں حرکت پیدا کردیتی ہے -

پھر یہ ریل کیونکر چلتی ہے ؟

گاڑی ایک پٹری پر رکھی رہتی ہے - اس پٹری میں خم ہوتے ہیں جنمیں مقناطیس کی قوت دافعہ بھری ہوتی ہے - جب چلانا مقصود ہوتا ہے تو ایک بٹن کو دبا دیتے ہیں' جسکے بعد قوت دافعہ کی رو گاڑی میں ساری ہوجاتی ہے اور گاڑی اسکے دھکے سے ہوا میں بلند ہو جاتی ہے - گاڑی کے ہوا میں بلند ہونے کے بعد قوت دافعہ کا کام ختم ہو جا تا ہے -

لیکن صرف گاڑی کے اچھل جانے سے نہ تو اصلی مقصد پورا ہو سکتا ہے' اور نہ اسکے لیے یہ ایجاد کسی قابل تحسین اعجوبگی یا ندرت کی مستحق ہے - اسلیے درحقیقت ایجاد کا اصلی کمال اسکے بعد سے شروع ہوتا ہے -

موجد نے یہ انتظام کیا ہے کہ گاڑی کے ہوا میں بلند ہونے کے بعد اسے معاً برقی رو ملجاتی ہے جسکے سہارے پروہ تھمی رہتی ہے' لیکن دیکھنے والا کو یہ سہارا نظر نہیں آتا -

لیکن برقی رو بھی صرف اسیقدر کر سکتی ہے کہ اسے گرنے نہ دے - آگے بڑھنے کا سوال پھر بھی باقی رہجا تا ہے -

اسکے لیے موجد نے یہ انتظام کیا ہے کہ تھوڑے تھوڑے فاصلہ پر سولینائڈ رھتے ہیں - یہ سولینائڈ مقناطیس کے ہوتے ہیں - گاڑی کی رفتار جب مزید قوت کی طالب ہوتی ہے تو فوراً ان میں قوت پہنچائی جاتی ہے' اور اس قوت کی وجہ سے گاڑی برابر آگے بڑھتی رہتی ہے !

(ہوائی ریل کا نمونہ)

لندن کے عین وسطی حصہ میں ایک عالیشان عمارت کے اندر ہوائی ریل کا نمونہ رکھا گیا ہے - گریفک کا نامہ نگار خاص اپنے مشاہدہ کو نہایت دلچسپ طرز سے بیان کرتا ہے - یہ نمونہ ہلکا ساقریباً ۲۰ سیر پختہ وزن کے برابر ہوگا - اسکی گاڑیاں سگار کی طرح گاؤدم شکل کی ہیں تاکہ حرکت کے وقت ہوا سے زیادہ رگڑ نہ پیدا ہو - گاڑیاں زمین سے دو فٹ فاصلے پر برقی آلے کی پیچ در پیچ تاروں کے سہارے پر قائم رہتی ہیں - جب برقی بٹن کو

ادبیات

اســـوہ ...

هجرة نبوي (صلى الله عليه و سلم)

جب که آمادۂ خوں هوگئے کفــار قریش ' * لاجرم ســرور عالــم نے کیا عــزم سفــر
کوئي نوکر تها ' نه خادم ' نه برادر ' نه عزیــز ' * گهر سے نکلے بهي تو اِس شان سے نکلے سرور !
اِک فقــط حضرت بوبکــر تهے همراہ رکاب * اُن کي اخلاص شعاوي تهي جو منظور نظــر
رات بهر چلتے تهے ' دن کو کهیں چهپ رهتے تهے ' * که کهیں دیکهہ نــه پائے کوئي آمادۂ شــر
چونکه سو اونٹ کا انعام تها قاتل کے لیے ' * آپ کے قتــل کو نکلے تهے بہت طالب زر
انهي لوگوں میں ســراقه خلف جعشم تهے * جن کو فاروق [۱] نے کرے کے پنہائے تهے گهر
تین دن رات رهے ثور کي غاروں میں نہاں * تها جہاں عقرب و افعي کي حکومت کا اثر
بیم جان ' خوف عدو ' ترک غذا ' سختی راہ ' * اِن مصایب میں هوئي اب شب هجرت سی سحر

* * *

یاں مدینے میں هوا غل که رسول آتے هیں * راہ میں آنکهہ بچهانے لگے ارباب نظــر
لــڑکیاں گانے لگیں ذوق میں آکر اشعــار * نغمه هاے " طلع البدر " سے گونج اُٹهے گهر
ماں کي آغوش میں بچے بهي مچل جانے لگے ! * نازنینان حــرم بهي نــکل آئیں باهـــر !
آل نجــار [۲] چلے شهر سے هوکــر تیــار * زرہ و جوشن و چار آئینۂ و تیغ و سپر !

* * *

دفعتــاً کوکبــۂ شــاہ رســل آ پهنچــا * غل هوا : صــل علی خیــر اناس و بشــر
جلوۂ طلعت اقــدس جو هوا عکس فگــن * دفعتاً تار شعاعي تهــا هر اِک تار بصــر
طور سے حضرت موسیٰ کي صدا آتي تهي : * آج ایک اور جهلــک سي مجهے آتي هے نظر !

* * *

سب کو تهي فکر که دیکهیں یه شرف کسکو ملے * میہمان هوتے هیں کس ارج نشیں کے سرور ؟
سینے کہتے تهے که خلوت که دل حاضر هے ! * آنکهیں کہتي تهیں که دو آور بهي طیار هیں گهر !

* * *

هاں مبارک تجهے اے خاک حــریم نبوي * آج سے تو بهي هوئي خاک حرم کي همسر !

صــل یا رب ' علی خیــر نبــي و رســول !

صــل یا رب ' علی افضــل جــن و بشــر !

[۱] جب ایران فتح هوا اور کسری کے ملبوسات اور موتیوں کے هار غنیمت میں هات آے تو حضرت عمر نے حضرة سراقه کو پہنا کر دیکها تها - کیونکه یه بہت جامه زیب تهے -

[۲] نجار کا خاندان آنحضرتؐ سے ننهالي رشته رکهتا تها -

اعلان از جانب خدام کعبه

میں حسب الحکم جناب خادم الخدام صاحب به اجلاس ارکان اصلیه یه درخواست کرتا هوں که جو جو برادران ملت امسال حج بیت الله شریف کو اپنے اپنے اخراجات سے تشریف لیجانیوالے هیں - وہ براہ کرم انجمن کے دفتر کو جسقدر جلد ممکن هو اطلاع دیں که وہ کس وقت روانه هونیوالے هیں ؟ یہاں یه تجویز زیر عمل ہے که اُن حضرات کا جو انجمن میں داخل هوچکے هیں ایک منتخب وفد بدین غرض ترتیب دیا جائے که وہ دوران سفر کے کل حالات و ضروریات پر حسب منشاء انجمن خدام کعبه ایک ایسي تحقیقات فرمائے جو انجمن کو آئندہ خدمات کے لیے مشیر راہ کا کام دے - نیز جناب شریف مکه اور افیسران دولت عثمانیه سے تبادلۂ خیالات کرکے صاف صاف بتلائے که حجاج و زوار کو کس کس قسم کي تکالیف و ضروریات سے سابقه پڑتا ہے' اور آنکے دفع کرنے اور آسانیاں بهم پہنچانے کے کیا ذریعے اور وسائل هوسکتے هیں ؟ اس وفد کي ترتیب کے متعلق بہتر صورت یه هوسکتي ہے که جب جانیوالے حضرات کے نام معلوم هوجائیں تو اُن میں سے چند پرجوش ' جفا کش ' هر معامله پر غائر نظر ڈالنے اور هر معامله کي حقیقت دریافت کرنیوالے حضرات کا انتخاب عمل میں لایا جائے ' اور اُنکو پہلے دهلي شریف لانے اور باهم مشورہ کرنے کي تکلیف دي جائے - یا اگر یه ممکن نہو تو ایک وقت و تاریخ مقرر کي جائے تاکه بمبئي میں اس وفد کي ترتیب اور انتخاب ممکن هوسکے -

میں حسب الحکم ارکان اصلیه به تعمیل فقرہ نمبر ۵ روئداد مذکور الصدر ۲۶ جون سنه ۱۹۱۴ ع کو بمبئي بدیں غرض حاضر هوگیا هوں که حجاج و زوار کے واسطے دوران ایام قیام بمبئي میں خرید ٹکٹ وجاے قیام و روانگي وغیرہ میں انجمن کي جانب سے مع دیگر شیدائیوں کے اپني خدمت بجا لاؤں - انجمن خدام کعبه کي جانب سے گورنمنٹ بمبئي حج کمیٹي کي خدمت میں ایک مراسله بدیں استدعا بهیجدیا گیا ہے که انجمن کي خدمات سے فائدہ اُٹھایا جائے - پس امیدوار هوں که جانے والے حضرات جس قدر جلد ممکن هوسکے اپنے اپنے ارادوں سے دفتر کو مطلع فرماویں -

شوکت علي بي - اے - معتمد انجمن خدام کعبه

جديد ... اصلیه دهلي

(بمبئي کا پته :- نمبر ۱۳ اسپلینڈ روڈ - مکان انریبل سر فاضل بهائي کریم بهائي - بمبئي)

اپیل براے وظائف

هماري قوم کو ابهي پورے طور سے معلوم نہیں ہے که علیگڈہ کالج میں صدها طلبا نے جو اعلی تعلیم حاصل کي ہے ان میں بہت بڑي تعداد ایسے طلبا کي ہے جنکو اگر کالج اور کانفرنس سے مالي مدد نه دي جاتي تو وہ علم کي نعمت سے قطعاً محروم رہ جاتے - انجمن " القرض " اور آل انڈیا محمڈن ایجوکیشنل کانفرنس کو جسقدر آمدني قوم کے روشنضمیر اصحاب کي فیاضي کي بدولت هوتي رهي ہے اسکا بڑا حصه قوم کے هونہار غریب طلبا کي امداد میں صرف هوتا رها ہے' جسکا نتیجه یه ہے که ملک کے تمام صوبجات میں قومي کالج کي تعلیم اور تربیت یافته نه صرف نظر آتے هیں بلکه با اثر اور با وقعت مدارج پر ممتاز هیں -

سر سید علیه الرحمة اور نواب محسن الملک مرحوم کے زمانه میں وظائف کیلیے خاص چندہ هوتا تها ' اور اس کا فنڈ علحدہ رهتا تها - لیکن اسکے بعد جب کانفرنس کے کام میں وسعت هوئي اور اسکي آمدني میں اضافه هوا تو اسي میں سے وظائف کے لئے بڑا حصه صرف هوتا رها - لیکن سنه ۱۹۱۱ ع میں مسلم یونیورسٹي کیوجه سے کانفرنس کیلیے چندہ قطعاً وصول نہیں کیا گیا ' اور سنه ۱۲ و ۱۹۱۳ ع میں جنگ بلقان اور عام قومي انتشار کے سبب سے کانفرنس کي آمدني بہت کم هوئي - با وجود اسکے وظائف کي تعداد اور مقدار میں کمي نہیں کیگئي' اور پچھلے سال تک تقریباً ایک هزار روپیه ماهوار وظائف پر صرف هوتا رها - لیکن گذشته تین سالوں میں چونکه آمدني نہیں هوئي اسلیے یه خرچ اس رقم میں سے کیا گیا ' جو گذشته چهه سال میں پس انداز کي گئي تهي - مگر اب سب خرچ هوچکي ہے ' اور اب نه کانفرنس فنڈ میں گنجایش ہے' اور نه وظائف فنڈ میں ' اور حالت یه ہے که کالج میں داخله کا وقت قریب آنے کي وجه سے درخواستوں پر درخواستیں طلباء کي چلي آرهي هیں' اور ان میں بہت سے ایسے هیں جن کي اگر مدد نه کي جاے تو ان کو تعلیم ترک کرنا پڑیگي - میں عرصه سے ممبران سنٹرل اسٹینڈنگ کمیٹي کي توجه اسطرف مبذول کررها هوں اور رؤسا کي خدمت میں عرضداشتیں بهیج رها هوں لیکن اسوقت تک کچهه نتیجه بر آمد نہیں هوا -

ممکن ہے که کسي کو یه خیال هو که یه مدد صرف ایک کالج کے لیے چاهي جاتی ہے' اور مسلمانوں کي تعلیمي ضرورتیں سب جگه یکساں هیں - اگر کسیکا ایسا خیال هو تو وہ قابل اصلاح ہے' کیونکه علیگڈہ کالج میں طلبه علیگڈہ خاص کے تعلیم نہیں پاتے بلکه جو مدد دي جاتي ہے وہ هندوستان کے کل صوبجات کے مستحق طلبه کو دي جاتي ہے - علاوہ اسکے یه خوب سمجهه لینا چاهیے که تمام صوبجات کے هونہار طلبه کي خواهش هوتي ہے که وہ علیگڈہ کالج میں تعلیم پاویں - لیکن اگر ان کي مدد نه کي جارے تو ان میں سے بہت سے نا کام رهتے هیں - اسلیے اس کالج کے غریب طلبا کي مدد کرنا في الحقیقت کل ملک کے مسلمانوں کي تعلیم میں مدد کرنا ہے - آل انڈیا محمڈن ایجوکیشنل کانفرنس اس کالج کے طلبه کی مدد اسي وجه سے کرتي که یه دار العلوم مرکزي ہے ' اور اسکے ذریعه سے کل صوبجات کے هونہار مسلمانوں کي مدد هوسکتي ہے - علاوہ ازیں کانفرنس کے وظائف صرف کالج تک محدود نہیں هیں بلکه یه وظائف تمامي صوبجات میں اور مختلف کالجوں میں دیے جاتے هیں - اسوقت علاوہ علیگڈہ کے لاهور' بریلي ' میرٹهه ' لکهنؤ ' اله آباد ' کلکته ' پونا بمبئي ' ناگپور ' جے پور - وغیرہ میں یه وظائف دیے جاتے هیں' بلکه بعض طالبعلموں کو انگلستان کي تعلیم کے لیے بهي وظیفه دیا جاتا ہے - ماسواء اسکے وظائف کسي خاص تعلیم کے لیے مخصوص نہیں هیں' بلکه آرٹ کي تعلیم انجنیري' ڈاکٹري' ٹرینگ وغیرہ کے لیے هر قسم کي مدد دي جاتي ہے - ان وجوہ سے کانفرنس کے وظائف کو مقامي وظیفه خیال کرنا بالکل غلط ہے -

پس اب یه اپیل قوم سے کي جاتي ہے ' اور استدعا ہے که وظائف فنڈ کے لیے جو جس سے هوسکے وہ جلد عطا کرے - اس مصرف سے بہتر هماري قوم میں اور مقاصد بہت کم هو سکتے هیں - بیسیوں درخواستیں رکهي هوئي هیں اور انکي منظوري کا انحصار اسي پر ہے که وظائف فنڈ میں کچهه روپیه وصول هو -

(آفتاب احمد آنریري جائنٹ سکریٹري آل انڈیا محمڈن ایجوکیشنل کانفرنس)

دبا تے هیں تو فوراً گاڑیاں الیومینیم کے تاروں سے علحدہ هوکر هوا میں معلق هوجاتي هیں - اس کے بعد الۂ دافع (پروپیلر) کے ذریعہ حرکت کہاتے هي تیر کیطرح اس تیزي سے دوڑنے لگتي هیں کہ انساني نظر ان کا پیچھا نہیں کرسکتي -

(شرح رفتار)

اس قسم کي ریل گاڑیوں میں نہ تو خود گاڑیاں کوئي وزن رکھتي هیں ' نہ سڑک کوئي مقاومت (Resistance) کرتي ہے ' اور نہ پہیوں اور انکي رگڑ کا جھگڑا ہے - اسلیے یہ کہنا بالکل بجا هوگا کہ رفتار کي سرعت کا دار و مدار صرف هوا کي مقاومت پر ہے - جہاں هوا کا فشار اور دباؤ Pressure یا تصادم کم هوگا ' وهاں یقیناً اسکي رفتار بھي زیادہ هوگي ' اور جہاں یہ دونوں یا ان میں سے کوئي ایک زیادہ هوگي ' اسي کے تناسب سے رفتار میں بھي کمي هوتي جائیگي -

خیر ' یہ تو اصولی بحث تھي - سوال یہ ہے کہ اسوقت تک اسکی رفتار کا اوسط کیا رہا ہے ؟ اسوقت تک جسقدر تجربے هوچکے هیں انکی بنا پر موجد کا اندازہ یہ ہے کہ اس ریل کی شرح رفتار ۳ سو میل فی گھنٹہ هوگي !

(مراسلات اور مسافر)

موجد نے اسوقت تک جو نمونہ پیش کیا ہے ' وہ صرف نامہ بري کے لیے موزوں ہے - چنانچہ خود موجد کو بھي اس کا اعتراف ہے - وہ اس ریـل کو صرف ڈاک کے لیجانے کے لیے پیش کرتا ہے ' البتہ اسکا دعوی ہے کہ یہ نظام اصلاً مسافروں کے لے جانے سے بھي عاجز نہیں ہے - اسمیں کسیقدر اضافہ و ترمیم کي ضرورت هوگي - اسکے نزدیک جن گاڑیوں پر مسافروں کو لیجانا هو ' ان میں ایک پٹري کے بدلے دو پٹریاں اور سوالے نائڈ کے بدلے آلۂ محرک Motor اور هوائي دافع Aerial propellor لگانا چاهیے -

(پیرس سے سینٹ پیٹرزبرگ دس گھنٹوں میں)

هوائي ریل کے ذریعہ پیرس سے پیٹرز برگ میں (جن کا باهمي فاصلہ ۳۰۰۰ میل ہے) صرف ۱۰ گھنٹے کے اندر جاسکتے هیں - اسي طرح هوائي ریل لندن سے برلن تک ۵ گھنٹوں میں پہنچ جائیگي - پلائي مرتھہ سے ایک خط کا جواب تین گھنٹہ کے اندر آسکیگا !

(هوائی ریل کا مستقبل)

اس کا موجد اس بات کا مدعي ہے کہ اگر پروپیلر مضبوط هو اور برقي طاقت کافي پیمانہ پر طیار هوسکے ' تو هوائي ریل کے ذریعہ في گھنٹہ ۶۰۰ میل تک جاسکتے هیں ' یعني اسکي رفتار ایک منٹ میں ۱۰ میل هوگي - اس کا خرچ بھي بہت کم هوگا - یعني ۲۰۰ میل تک آدہ سیر وزن لے جانے میں صرف ۲ پیسہ خرچ هوتا ہے -

(تین تصویریں)

اس مضمون کے ساتھہ تین تصویریں دي گئي هیں :

(۱) پہلي تصویر میں اس ریل کے داخلي آلات دکھلائے گئے هیں - ماسٹر کیتھہ الدرٹن نامی ایک بچہ بٹھا دیا گیا ہے - کیونکہ ابھي ریل اسقدر چھوٹی ہے کہ بڑے آدمي کي اسمیں گنجایش نہیں -

(۲) دوسري تصویر " گریفک " لندن کے نامہ نگار نے بنا ئي ہے ' اس سے ریل کي بیروني شکل کا جو مثل سگار کے گاؤ دم ہے ' اندازہ کیا جا سکتا ہے - اگر ریل لندن میں جاري هوئي تو اسکي صورت ایسي هوگي -

(۳) تیسري پیرس کے رسالہ " السٹریشن " سے نقل کي گئي ہے جو اس ریل کے نمونے کي اصلي تصویر ہے ' اور خود موجد نے شائع کي ہے -

(مسئلہ قیام الہلال)

آج الہلال مورخہ ۱۳ و ۲۰ ماہ مئي سنہ ۱۹۱۴ ع کا ڈبل پرچہ ملا - پہلے هی صفحہ پر شذرات کے ضمن میں جو نوٹ مسئلہ قیام الہلال کي نسبت تھا ' اُسے پڑھکر از حد بیقرار هوں ' مگر کیا کروں مجبور هوں - آپ کسي کو اس کار خیر میں حصہ لینے کا موقعہ دیتے هي نہیں -

آپنے جو دو هزار نئے خریداروں کے واسطے لکھا ہے تو اول تو یہ تعداد اگر برابر کوشش کیجـاوے جب بھي کہیں عرصہ میں جاکر پوري هوگي ' کیونکہ حق و صداقت کے جویاں صادق اور سچے دل والے لوگ بہت کم هونگے - اور اگر خریدار هو بھي جائیں ' تو یہ معلوم نہیں کہ وہ دائمي خریدار هیں یا عارضي ؟
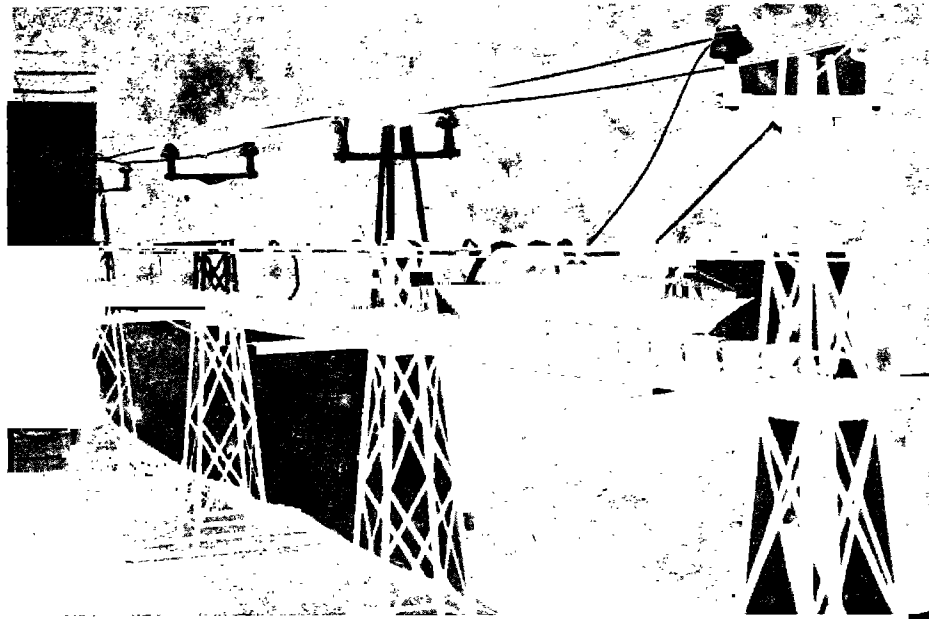
میرے خیال میں جو خریدار اس وقت هیں اُنھي کو بذریعہ الہلال اطلاع دیکر قیمت ڈیوڑھي یا دوگنی کردینے کي خبر دیدیني چاهیے - میں اُمید رکھتا هوں کہ جتنے خریدار اس وقت الهـــلال کے موجود هیں وہ انشاء اللہ تعالی بڑي خوشي اور رضا و رغبت کے ساتھہ اضافۂ قیمت کو منظور کرکے قیمت ادا کردینگے -

میري عرض کرنے کي کچھہ ضرورت نہ تھي ' جن جن اشخاص نے الهـــلال دیکھا هوگا وہ جانتے هونگے ' اور آپ بھي اچھي طرح واقف هیں - بے شک دعوۃ دیني اپني پہلي منزل سے گذر چکي ہے - لیکن اسکا قیام و استحکام صرف اسي صورت میں ممکن ہے کہ تعلیمات برابر جاري رهیں اور ترغیب و تحریص کا سلسلہ نہ ٹوٹے - خداوند کریم اپنے فضل و کرم سے الہلال کو قائم و بر قرار رکھے اور اوسکے دلي ارادوں کو کامیاب فرمارے -

محمد زمان ' معرفت محمد ابراهیم ' ٹھیکہ دار
از کلو - ایس - ایس - برما

زبان خلق

قول و فعل کی مطابقت کی جستجو بھی انسان کا فطرتی حق ہے جس میں ہر وجہ و خیال کا آدمی قطعا ہوتا ہے جب آپ کسی سے کوئی بات ادعا نہ کہتے ہیں تو وہ اندازہ کرنا چاہتا ہے کہ آپکا فعل قول کے مطابق ہے یا نہیں۔ اور اسی نتیجہ پر قائل کی وقعت کا فیصلہ ہو جاتا ہے قبل اس کے کہ امر واقعہ بیان کریں۔ ہم پہلے چند نام پیش کرتے ہیں۔

جناب نواب وقار الملک بہادر

جناب نواب حاجی محمد اسحق خانصاحب

جناب آنریبل سید شرف الدین صاحب جسٹس ہائی کورٹ کلکتہ۔

جناب لسان العصر سید اکبر حسین صاحب۔ اکبر الہ آبادی

جناب مولانا مولوی ابو محمد عبد الحق صاحب مفسر تفسیر حقانی دہلوی۔

جناب پروفیسر ڈاکٹر محمد اقبال صاحب - اقبال - ایم - اے - لاہور۔

جناب مولانا مولوی محمد عبد الحلیم صاحب شرر لکھنوی۔

جناب حاذق الملک حکیم حافظ محمد اجمل خانصاحب دہلوی

جناب شفاء الملک حکیم رضی الدین احمد خانصاحب دہلوی

جناب لفٹنٹ کرنل - ڈاکٹر زیڈ - اے - احمد صاحب ایم - ڈی آئی ایم ایس

جناب حکیم حافظ محمد عبد الولی صاحب لکھنوی

جناب پنڈت مان سنگھ صاحب وید سکریٹری آل انڈیا ویدک اینڈ یونانی طبی کانفرنس دہلوی۔

ایڈیٹر صاحبان اخبارات - الہلال - زمیندار - وطن - پیسہ اودھ - توحید - یونین - افغان - دلگداز - اردوے معلی

ان ناموں کی عظمت اور راؤں کی اہمیت مفصل بیان کرنا ہمارے موضوع سے علیحدہ ہے اسلئے کہ وہ بذات خود ایک اہم ترین جزو تاریخ ہے تاہم اتنا کہدینا بھی از حد ضروری ہے کہ عام دلچسپی کے کاموں میں آپ ان اصحاب کی امامت کو تسلیم کرتے ہیں پھر آپکو یہ بھی اچھی طرح معلوم ہے کہ آج ان بین المشرقین میں شاید ہی کوئی مہذب گھرانہ ایسا ہو جہاں سر میں ڈالنے کے تیلوں کا رواج نہ ہو۔ اور بات ہے کہ وہ بالوں کو محض چکنا کرنے کیلئے عارضی خوشبو کے تیل ہیں یا تاج روغن گیسو دراز۔ پھر آپ کو یہ بھی بخوبی معلوم ہے کہ آج نہ صرف ہندوستان کی عام آبادی کی زیادہ تعداد بلکہ ان میں سے یہ مختصر مگر منتخب ترین حصہ ملک کی رائے اکثر اخبارات میں پیش ہو چکی ہے اور عند الطلب ہر ترتیب پر بھی روانہ کیا جا سکتی ہے جو تاج روغن گیسو دراز کی معجز نمائی کی بہترین تصدیق ہے۔

ظاہر ہے کہ فرنیشگی کا تو کچھ علاج ہی نہیں اس کثرت سے دوائیں موجود ہیں کہ جہاں کوئی جائے سر پھوڑ لے۔ لیکن اگر آپ کو حسن قبول اور شہرت عام کا کچھ پاس ہے پھر ہندوستان سیلون بہار وغیرہ وغیرہ ممالک کے اہل نظر اور دور بین اصحاب کی پیروی کرنا مقصود ہے تو یاد رکھئے کہ جسطرح انسان کے کامیاب ہونے کیلئے سر کا ہونا۔ اور سر میں دماغ اور دماغ میں جودت کا ہونا لازمی ہے اسیطرح بقاء دماغ اور اسکی کیفیات و جذبات کیلئے تاج روغن گیسو دراز کا استعمال بھی ضروری ہے۔

البتہ بعض اصحاب کی یہ شکایت عرصہ سے چلی آتی تھی کہ تاج ہیر آئل بنسبت قیمت میں قدرے زیادہ ہے۔ اور ہمیں بھی رفع شکایت کے عدیم المثال موقع ملے تھے۔ مثلاً بادشاہ سلامت کا بہ نفس نفیس قدم رنجہ فرمانا۔ جو سلاطین مغرب کیلئے سکندر اعظم کے بعد دوسرا تاریخی واقعہ ہے پھر ہندوستان کے ہولعزیز وائسرائے یعنی لارڈ ہارڈنگ بہادر بالقابہ کا ایک حادثہ جانکاہ کے بعد غسل صحت فرمانا اور کیا۔ اور کیا!

یہ تمام مواقع اگرچہ انتہا مسرت کے مواقع تھے لیکن تاج روغن گیسو دراز کی قیمتوں میں کچھ کمی نہ ہوئی اور ہوتی کیونکر۔ تاج محل آگرہ جس سے کہ یہ ترتیب منسوب ہے کی قیمت تو کم ہو جیسے رہی اور اگر گیسو دراز خدانخواستہ کرتا ہوے۔ تو پھر پریشان ہو کر شانوں پر بجاتے اور کمر کا ہاتھ آنا معلوم۔ غرضیکہ ان وجوہ سے چشم بصیرت کا تو یہی اشارہ تھا سہ

نرخ بالا کن کہ ارزانی ہنوز

لیکن ہمارے بعض دلسوز مربی اور غیور احباب موجودہ میدان مقابلہ سے پکار پکار کر کہہ رہے تھے کہ سہ

کچھ نہ پہونچے ترے گیسو جو کمر تک پہونچے

حسن اتفاق سے اس مرتبہ کچھ نیت سی بندہ گئی۔ اور محاسب دفتر نے بھی ایک جدید تجربہ کی اجازت دیدی۔ کہ برائے چندے پچھلی قیمتوں میں اور ساتھ ہی ایجنسی کی شرائط میں کچھ تخفیف کر دیجائے اور ساتھ ہی خوشبوؤں میں بھی کچھ اضافہ کر دیا جائے۔

جن مرکبات پر ادویہ کی قدرتی اور فطرتی اثر چھایا ہوا ہو۔ ان پر ایک دلفریب انجام کے ساتھ خوشبوؤں کا جمانا ایک محال حکمت ہی نہیں ہے جو صرف اہل فن کی مخصوص داد کی باعث ہوئی ہو بلکہ مقابلۃً ایک صرف کثیر کا باعث بھی۔

احباب نے یہ تو اندازہ کیا ہی ہوگا۔ اور اگر نہیں کیا تو اب کرینگے کہ تاج روغن **گیسو دراز کی خوشبو** کسی پھول کی بجائے ایک کلی کی خوشبو سے بہت زیادہ مشابہ ہے جو تھوڑے ہی وقفہ میں کچھ سے کچھ ہو جایا کرتی ہے اور در اصل یہ تاج میں آمیز کی ہوئی ادویہ کی بو کا ایک قدرتی تغیر ہے جو اس کی مہک کو ایک خاص وقفہ تک کلی کی طرح اپنے دامن میں چھپائے رکھتا ہے لیکن بعض دوستوں کا شدید تقاضا تھا کہ اس مرتبہ موجودہ خوشبو میں بھی کچھ اضافہ کر دیا جائے۔ اور شکر ہے کہ اس حکم کی تعمیل بھی بوجہ احسن کر دیگئی سابقہ شیشی کی مقدار گنجائش سے موجودہ شیشی کی مقدار گنجائش 1/5 حصہ پہلے ہی سے بڑھا دی جانیکی تجویز مکمل ہو چکی تھی۔ تاہم

قیمتوں میں موجودہ تخفیف

محض برائے چندے اور صرف اس امید پر کیجاتی ہے کہ پھر کوئی شریف اور مہذب گھر تاجدار ہونے سے خالی نہ رہجائے۔

یہاں یہ عرض کر دینا بھی شاید بے موقع نہ ہوگا کہ جیسے عارضی طور پر مستعمل دواؤں کے فوائد سے معجزہ کی سی امید رکھنا قرین عقل نہیں ہے بعینہ اسی طرح سے تاج کے فوائد کا عدیم المثال اندازہ جواب محتاج تفصیل نہیں رہا ہے۔ صرف ایک دو یا تین ہی شیشیوں کے بعد لگا نا ملک کی ایک درد انگیز فروگذاشت ہوگی۔ جسکا خمیازہ نسبتاً اس ناچیز کارخانہ کو زیادہ برداشت کرنا پڑیگا۔

تاج روغن گیسو دراز تین مختلف الفوائد اور صاف مختلف خوشبو اور مختلف تخفیف شدہ قیمتوں کے حسب ذیل روغن ہیں۔

عنبر، یاسمن، بنفشہ — تاج روغن زیتون (نی شیشی)

تاج روغن آملہ و بولہ ۱۲ نی شیشی (۱۰/ر)

تمام بڑے بڑے سوداگروں سے یا براہ راست کارخانہ سے طلب کیجئے

(نوٹ) کارخانہ کو قیمت طلب پارسل کی فرمائش وصول ہونے پر خرچہ پیکنگ و محصولڈاک جو ایک شیشی پر ۵ دو شیشیو نپر ۶ اور تین شیشیو نپر ۷ ار بذمہ خریدار مقرر ہے ان اخراجات کی کفایت کی نظر سے یہ بہتر ہے کہ کارخانہ کو فرمائش لکھنے سے پیشتر مقامی سوداگروں میں تاج ہیر آئل یا تاج روغن گیسو دراز کے نام سے ان تیلوں کو تلاش کیجئے اس لئے کہ بستثنائے چند مقامات کے قریب قریب تمام اطراف ہند کی مشہور دوکانوں پر مال کارخانہ کی قیمت پر باسانی دستیاب ہو سکتا ہے۔

(نوٹ) جن مقامات پر باقاعدہ ایجنٹ موجود نہیں وہاں سے دو درجن شیشیوں کی فرمائش پر خرچہ پیکنگ و محصول ریل اور ایک درجن شیشیوں پر صرف خرچہ پیکنگ معاف اور فرمائش کی کم ثلث قیمت پیشگی آنے پر ہر دو حالتوں میں (یعنی دو درجن کی فرمائش خواہ ایک درجن کی فرمائش پر) ایک شیشی بلا قیمت پیش کیجاتی ہے۔

تجارت پیشہ اصحاب مزید تخفیف شدہ شرائط جلد منگائیں اس لئے کہ تھوڑے مقامات میں جہاں مال خریدنے والے ایجنٹوں کی ضرورت ہے

(اخبارات کا حوالہ دیکر فرمائش مفصل اور خوشخط نہ ہونیکی حالت میں تعمیل حکم یقینی نہیں ہے)

المشتہر

مینیجر دی تاج مینوفیکچری بمبئی و دہلی صدر دفتر دہلی

تار کا پتہ "تاج" دہلی

روزانہ الہلال

چونکہ ابھی شائع نہیں ہوا ہے ' اسلیے بذریعہ ہفتہ وار مشتہر کیا جاتا ہے کہ ایمبرائیڈری یعنی سوزنی کام کے گل دار پلنگ پوش ' میز پوش ' خوان پوش ' پردے ' کامدار چوغے ' کرتے ' رفلی پارچات ' شال ' الوان ' چادریں ' لوئیاں ' نقاشی مینا کاری کا سامان ' مشک ' زعفران ' سلاجیت ' ممیرہ ' جدوار ' زیرہ ' گل بنفشہ وغیرہ وغیرہ ہم سے طلب کریں - فہرست مفت ارسال کی جاتی ہے - (دی کشمیر کواپریٹیو سوسائٹی - سری نگر - کشمیر)

میرٹھ کی قینچی

میرٹھ کی مشہور و معروف اصلی قینچی اس پتہ سے ملیگی
جنرل ایجنسی آفس نمبر ۱۵۶ اندر کوٹ شہر میرٹھ

دیوان وحشت

(یعنی مجموعۂ کلام اردو و فارسی جناب مولوی رضا علی صاحب - وحشت)

یہ دیوان فصاحت و بلاغت کی جان ہے ' جسمیں قدیم و جدید شاعری کی بہترین مثالیں موجود ہیں ' جسکی زبان کی نسبت مشاہیر عصر متفق ہیں کہ دہلی اور لکھنؤ کی زبان کا عمدہ نمونہ ہے ' اور جو قریب قریب کل اصناف سخن پر محتوی ہے - اسکا شائع ہونا شعر و شاعری بلکہ یوں کہنا چاہیے کہ اردو لٹریچر کی دنیا میں ایک اہم واقعہ خیال کیا گیا ہے - حسن معانی کے ساتھہ ساتھہ سلاست بیان ' چستی بندش اور پسندیدگی الفاظ نے ایک طلسم شگرف باندھا ہے کہ جسکو دیکھکر نکتہ سنجان سخن نے بے اختیار تحسین و آفرین کی صدا بلند کی ہے -

مولانا حالی فرماتے ہیں ...... " آیندہ کیا اردو کیا فارسی دونوں زبانوں میں ایسے اچھے دیوان کے شائع ہونے کی بہت ہی کم امید ہے ...... آپ قدیم اہل کمال کی یادگار اور انکا نام زندہ کرنے والے ہیں - " قیمت ایک روپیہ -

المشتہر
عبد الرحمن اثر - نمبر ١٦ - کڑایہ روڈ - ڈاکخانہ بالیگنج - کلکتہ

تاریخِ حیاتِ مسئلہ

مسئلۂ قیـام الہلال

اردو پریس اور کم از کم اسلامي پریس میں صرف الہلال هي کو یه خاص شرف حاصل تھا که اسکے مالـک و اڈیٹر نے خدا کا نام لیکر بغیر اپیلین شایع کرنے اور بغیر طویل و عریض اشتہاري مضامین چھپوانے کے چپ چاپ اور یک بیک ایک نہایت سخت کڑے وقت میں :

مردے از غیب بروں آید و کارے بکند

الہلال جاري کر دیا اور اس مسخرانه قوت کے ساتھه جاري کر دیا که هندوستان کي اخباري دنیا میں اسکي نظیر ملني مشکل ہے - مگر هماري بد بختي ہے که تھوڑے عرصه سے الہلال میں بھي اس قسم کے مضامین نکلنا شروع هوگئے هیں جنسے معلوم هوتا ہے که اسکي مالي حالت قابل اطمینان نہیں - حقیقت یه ہے که الہلال کے مضامین " صدا بصحرا " کے ناظرین الہلال کے دل هلا دیے هیں' اور اس سلسله میں اڈیٹر صاحب کے آخري نوٹ نے جو الہلال کي ۱۳ اور ۲۰ - مئي کي یکجائي اشاعتوں میں شایع هوا ہے ' دلوں پر اور بھي بجلي گرا دي ہے - معلوم نہیں مولانا ناظرین الہلال کي اس محبت و الفت کا امتحان کرنا چاهتے هیں جو ان کو اپنے پیارے الہلال سے ہے ' یا کوئي اور ایسي بات پیدا هوگئي ہے که اب الہلال کي خدمت سے کناره کشي اختیار کرنا چاهتے هیں - بہر حال کچھه بھي هو مولانا کے اس خیال اور عذر سے توکم از دم مجھے اتفاق نہیں که " پہلي منزل آپ طے کر چکے هیں ' احیاے ملت اور دعوت دیني کے اعلان و اشاعت کا احساس اب اپني ابتدائي منزلوں سے گزر چکا ہے .. .. اور الہلال کي دعوت نے اپنا پہلا کام پورا کر دیا ہے "

میں نہیں جانتا الہـلال سا اخبـار هو ' اور پھر اسکي کمي اشاعت کي شکایت اور رونا هو؟ اگر ایسا ہے تو پھر صاف ظاهر ہے که الہلال کا یه دعوا (که اس نے پہلي منزل اپنے کام کي ختم کرلي ہے اور اب اسے دوسرے زیاده ضروري کاموں کي طرف جانا ہے) بالکل غلط اور سراسر بے بنیاد ہے- اگر قوم میں ابھي تک الہلال جیسے اخبار کو زنده رکھنے کي ضرورت کا احساس پیدا نہیں هوا ' تو میں کہونگا که الہلال نے ابھي پہلي منزل کیا معني پہلي منزل کا پہلا میل بھي طے نہیں کیا - " صدا بصحرا " جیسے زبردست مضامین شایع هوں' اور پھر دو هزار جدید خریدار مہیا نه هوں ؟

مسلمانوں کي سیاسي' ادبي' اور مذهبي زندگي میں انقلاب پیدا کرنے والے الہلال کي زندگي کا فیصله آینده جولائي اور اخیر جون میں کیا جایگا - دیکھیے اس دن هماري قسمت کا کیا فیصله هوتا ہے ؟ لیکن میں قوم سے بالعموم اور ناظرین الہـلال سے بالخصوص اپیل کرتا هوں که اس فیصله کي اهمیت کا وه خدا را بر وقت اندازه لگا لیں - اگرچه اڈیٹر صاحب نے اسقدر وعده فرمایا ہے که وه ایک بار اور عام مشوره کرکے اپني راه اختیار کرینگے - لیکن اس سے بڑھکر شرمناک بات اور کیا هو سکتي ہے که آینده جولائي تـک مطلوبه تعداد جدید خریداران کي پوري نه هو؟ اس مشوره کي ضرورت هي پیش نہیں آئیگي اگر موجوده ناظرین الہـلال تھوڑي سي کوشش اور توجه سے بھي کام لیں گے- خاکسار اس سلسلے میں چار خریدار الہلال کي نذر کرتا ہے' اور اڈیٹر صاحب سے میري درخواست ہے که آینده جولائي سے وه میرے نام ایک پرچے کي جگه جو اسوقت جاري ہے' ۵ پرچے الہـلال کے بھیجا کریں - امید ہے که دیگر اصحاب بھي اس طرف فوراً توجه فرمائینگے ' اور مسئلۂ قیام الہلال جو اسوقت بے انتہا تشویش اور پریشاني کا موجب هو رها ہے خود بخود حل هو جائیگا - ورنه خدا نخواسته اگر الہلال بند هو گیا تو اس سے جو نقصان عظیم قوم کو برداشت کرنا پڑیگا ' اسکي تلافي کسي طرح ممکن نه هوگي-

الہـلال اگر بوجه کمي اشاعت اور زیادتي اخراجات کے مزید مالي قربانیوں کا متحمل نہیں رها ہے تو قوم کا فرض ہے که وه اس باره میں الہـلال کو هر طرح امداد دے اور هر ممکن کوشش الہلال کو زنده رکھنے کي جاے -

مقبـــول از کشمیر

هر فرمایش میں الهـــلال کا حواله دینا ضروری هے

رینلڈ کي مسٹر یز اف دي کورٹ اُف لندن

یه مشهور ناول جو که سولـه جلدونمیں هے ابهي چهپ کے نکلي هے اور تهوڑي سي رهگئي هے - اصلي قیمت کي چوتهائي قیمت میں دیجاتي هے - اصلي قیمت چالیس ۴۰ روپیه اور اب دس ۱۰ روپیه - کپڑیکي جلد هے جسمین سنهري حروف کي کتابت هے اور ۲۱۶ هاف ٹون تصاویر هیں تمام جلدین دس روپیه میں وي - پي - اور ایک روپیه ۱۴ آنـه محصول ڈاک -

امپیرئیل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سریگوپال ملک لین - بهو بازار - کلکته

Imperial Book Depot, 60 Srigopal Mullik Lane, Bowbazar Calcutta.

پوٹن ٹائین

ایک عجوب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز شفا ' یه دوا دل دماغی شکایتونکو دفع کرتی هے - پژمرده دلونکو تازه کرتي هے - یه ایک نهایت موثر ٹانک هے جوکه ایکسان مرد اور عورت استعمال کر سکتے هیں - اسکے استعمال سے اعضاء رئیسه کو قوت پهونچتی هے - هسٹریه وغیره کو بهی مفید هے چالیس گولیونکی بکس کی قیمت دو روپیه -

زینو ٹون

اس دوا کے بیرونی استعمال سے ضعف باه ایک بار کی دفع هو جاتی هے - اس کے استعمال کرتے هی آپ فائده محسوس کرینگے قیمت ایک روپیه آٹهه آنه -

هائی ڈرولن

اب نشتر کرانے کا خوف جاتا رها-

یه دوا آب نزول اور فیل پا وغیره کے واسطے نهایت مفید ثابت هوا هے - صرف اندروني و بیروني استعمال سے شفا حاصل هوتی هے -

ایک ماه کے استعمال سے یه امراض بالکل دفع هو جاتی هے قیمت دس روپیه اور دس دنکے دوا کی قیمت چار روپیه -

Dattin & Co, Manufacturing Chemist, Post Box 141 Calcutta.

هر قسم کے جنون کا مجرب دوا

اسکے استعمال سے هرقسم کا جنون خواه نوبتي جنون ' مرگی واله جنون ' غمگین رهنے کا جنون ' عقل میں فتور ' بے خوابي و مزمن جنون ' وغیره وغیره دفع هوتي - هے اور وه ایسا صحیح و سالم هوجاتا هے که کبهي ایسا گمان تک بهي نهیں هوتا که وه کبهي ایسے مرض میں مبتلا تها -

قیمت في شیشي پانچ روپیه علاوه محصول ڈاک -

S. C. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street, Calcutta.

ایک بولنے والي جڑی

اگر آپ اپنے لا عـلاج مرضوں کي وجه سے مایوس هوگئے هوں تو اس جڑي کو استعمال کرکے دوباره زندگي حاصل کریں - یه جڑي مثل جادو کے اثر دیکهاتي هے - بیس برس سے یه جڑي مندرجه ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمي اثر دکها رهي هے -

ضعف معده ' گراني شکم ' ضعف باه تکلیف کے ساتهه ماهوار جاري هونا - هر قسم کا ضعف خواه اعصابي هو یا دماغي ' آب نزول وغیره -

جڑي کو صرف کمر میں باندهي جاتي هے - قیمت ایک روپیه ۸ آنه

ایس - سي - هر - نمبر ۲۹۵ اپر چیتپور روڈ - کلکته

S. C. Har 295, Upper Chitpor Road Calcutta

پسند نهونے سے واپس

همارا من موهني فلوٹ هارمونیم سریلا فائده عام کے واسطے تین ماه تک نصف قیمت میں دي جاویگي یه ساگن کي لکڑي کي بني هے جس سے آواز بهت هي عمده اور بهت روز تک قائم رهنے والي هے -

سینگل ریڈ قیمت ۳۸ - ۴۰ - ۵۰ - روپیه اور نصف قیمت ۱۹ - ۲۰ - اور ۲۵ - روپیه ڈبل ریڈ قیمت ۶۰ ۷۰ و ۸۰ روپیه نصف قیمت ۳۰ و ۳۵ و ۴۰ روپیه هے آرڈر کے همراه ۵ - روپیه پیشگي روانه کرنا چاهیئے -

کمر شیل هارمونیم فیکٹري نمبر ۱۰/۳ لوئر چیت پور روڈ کلکته -

Commercial Harmonium Factory N.o 10/ 3 Lover Chitpur Roud Calcutta

عجیب و غریب مالش

اس کے استعمال سے کهوئی هوئي قوت پهر دوباره پیدا هوجاتي هے - اسکے استعمال میں کسی قسم کي تکلیف نهیں هوتی - مایوسي مبدل بخوشي کر دیتي هے قیمت فی شیشی دو روپیه چار آنه علاوه محصول ڈاک -

HAIR DEPILATORY SOAP

اسکے استعمال سے بغیر کسي تکلیف اور بغیر کسي قسم کي جلد پر داغ آنے کے تمام روئیں اڑجاتے هیں - قیمت فی بکس آٹهه آنه علاوه محصول ڈاک -

آر - پي - گوش

R. P. Ghose, 306, Upper Chitpore Road. Calcutta.

سنکاری فلوت

تین سال کي گارنٹي

بهترین اور سریلي آواز کي هارمونیم
سنگل ریڈ C سے C تک یا F سے F تک
قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیه
ڈبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیه

اسکے ماسوا هرقسم اور هر صفت کا هرمونیم همارے یهاں موجود هے -

هر فرمایش کے ساتهه ۵ روپیه بطور پیشگي آنا چاهیے -

R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

پچاس برس کے تجربه کار

ڈاکٹر رائے - صاحب کے - سي - داس کا ایجاد کرده - آرالا سهائے - جو مستورات کے کل امراض کے لیے تیر بهدف هے ' اسکے استعمال سے کل امراض متعلقه مستورات دفع هوجاتی هے ' اور نهایت هي مفید هے - مثلاً ماهوار نه جاري هونا - دفعتاً بند هوجانا - کم هونا - بے قاعده آنا - تکلیف کے ساتهه جاري هونا - متواتر یا زیاده مدت تک نهایت زیاده جاري هونا - اس کے استعمال سے بانجهه عورتیں بهي باردار هوتي هیں -

ایک بکس ۲۸ گولیوں کي قیمت ایک روپیه -

"   را تسهائے گولیاں

یه دوا ضعف قوت کے واسطے تیر بهدف کا حکم رکهتي هے - ایسا هي ضعف کیوں نه هو اسکے استعمال سے اسقدر قوت معلوم هوگي جوکه بیان سے باهر هے - شکسته جسموں کو از سرنو طاقت دیکر مضبوط بناتي هے ' اور طبیعت کو بشاش کرتي هے -

ایک بکس ۲۸ گولیوں کي قیمت ایک روپیه

Swasthasahaya Pharmacey,
30/2 Harrison Road, Calcutta.

" ا وائٹ

اس دوا کے استعمال سے هرقسم کا ضعف خواه اعصابي هو یا دماغي یا اور کسي وجه سے هوا هو دفع کردیتي هے ' اور کمزور قوی کو نهایت طاقتور بنادیتي هے - کل دماغي اور اعصابي اور دلي کمزوریونکو دفع کرکے انسان میں ایک نهایت هي حیرت انگیز تغیر پیدا کردیتی هے - یه دوا هر عمر والے کے واسطے نهایت هي مفید ثابت هوئي هے - اسکے استعمال سے کسي قسم کا نقصان نهیں هوتا هے سواے فائده کے

قیمت في شیشي ایک روپیه

S. C. Roy, M. A. 36 Dharamtallah Street, Calcutta.

حکمۃ بالغہ ! حکمۃ بالغہ !

مولوي احمد مکرم صاحب عباسي چريا کوٹي نے ايک نہايت مفيد سلسلہ جديد تصنيفات و تاليفات کا قائم کيا ہے - مولوي صاحب کا مقصود يہ ہے کہ قران مجيد کے کلام الہي ہونے کے متعلق آجتک جس قدر دلائل قائم کيے گئے ہيں اُن سب کو ايک جگہہ مرتب و مدون کرديا جاے - اس سلسلہ کي ايک کتاب موسوم بہ حکمۃ بالغہ تين جلدوں ميں چھپ کر تيار ہو چکي ہے -

پہلي جلد کے چار حصے ہيں - پہلے حصے ميں قران مجيد کي پوري تاريخ ہے جو اتقان في علوم القران علامۂ سيوطي کے ايک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے - دوسرے حصہ ميں تواتر قرآن کي بحث ہے ' اس ميں ثابت کيا گيا ہے کہ قرآن مجيد جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا ' وہ بغير کسي تحريف يا کمي بيشي کے ويسا ہي موجود ہے ' جيسا کہ نزول کے وقت تھا ' اور يہ مسئلہ کل فرقہاے اسلامي کا مسلمہ ہے - تيسرے حصہ ميں قرآن کے اسماء و صفات کے نہايت مبسوط مباحث ہيں - جن ميں ضمنا بہت سے علمي مضامين پر معرکۃ الارا بحثيں ہيں - چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتي ہے - اس ميں چند مقدمات اور قرآن مجيد کي ايک سو پيشين گوئياں ہيں جو پوري ہوچکي ہيں - پيشين گوئيوں کے ضمن ميں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہيں ' اور فلسفۂ جديدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجيد اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصيلي بحث کي گئي ہے -

دوسري جلد ايک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے - مقدمہ ميں نبوت کي مکمل اور نہايت محققانہ تعريف کي گئي ہے - آنحضرت صلعم کي نبوت سے بحث کرتے ہوے آيۃ خاتم النبين کي عالمانہ تفسير کي ہے - پہلے باب ميں رسول عربي صلعم کي ان معرکۃ الارا پيشين گوئيوں کو مرتب کيا ہے ' جو کتب احاديث کي تدوين کے بعد پوري ہوئي ہيں ' اور اب تک پوري ہوتي جاتي ہيں - دوسرے باب ميں ان پيشين گوئيوں کو لکھا ہے ' جو تدوين کتب احاديث سے پہلے ہوچکي ہيں - اس باب سے آنحضرت صلعم کي صداقت پوري طور سے ثابت ہوتي ہے -

تيسري جلد - اس جلد ميں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علماے يورپ کے مستند اقوال سے ثابت کيا ہے کہ آنحضرت صلعم امي تھے' اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھہ نہيں آتا تھا - قرآن مجيد کے کلام الہي ہونے کي نو عقلي دليليں لکھي ہيں - يہ عظيم الشان کتاب ايسے پر آشوب زمانہ ميں جب کہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر نکتہ چيني ہو رہي ہے ' ايک عمدہ ہادي اور رہبر کا کام ديگي - عبارت نہايت سليس اور دل چسپ ہے ' اور زبان اردو ميں اس کتاب سے ايک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۶۴) لکھائي چھپائی و کاغذ عمدہ ہے - قيمت ۵ روپيہ *

نعمت عظمی ! نعمت عظمی !

امام عبد الوہاب شعراني کا نام نامي ہميشہ اسلامي دنيا ميں مشہور رہا ہے - آپ دسويں صدي ہجری کے مشہور ولي ہيں - لواقح الانوار صوفياے کرام کا ايک مشہور تذکرہ آپ کي تصنيف ہے - اس تذکرہ ميں اولياء - فقراء اور مجاذيب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانٹ چھانٹ کے جمع کئے ہيں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفياے کرام کے بارے ميں انسان سوء ظن سے محفوظ رہے - يہ لا جواب کتاب عربي زبان ميں تھي - ہمارے محترم دوست مولوي سيد عبدالغني صاحب وارثي نے جو اعلی درجہ کے اديب ہيں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپي رکھتے ہيں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظمی کے نام سے کيا ہے - اس کے چھپنے سے اردو زبان ميں ايک قيمتي اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلی قيمت ۵ روپيہ *

مشاهیر الاسلام ! مشاهیر الاسلام ! !

يعنے اردو ترجمہ وفيات الاعيان مترجمہ مولوي عبد الغفور خان صاحب رامپوري ' جس ميں پہلي صدي ہجري کے اواسط ايام سے ساتويں صدي ہجري کے خاتمہ تک دنياے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہا قضاۃ شعراء متکلمين نحوئين لغوئن منجمين مہندسين مؤرخين محدثين زہاد عباد امراء فقراء حکماء اطبا سلاطين مجتہدين و صناع و مغنين وغيرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ -

جسے بقول (موسيودي سيلن)

" اہل اسلام کي تاريخ معاشرتي و علمي کي واقفيت کے واسطے اہل علم ہميشہ سے بہت ہي قدر کي نگاہوں سے ديکھتے آے ہيں

يہ کتاب اصل عربي سے ترجمہ کي گئي ہے' ليکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگريزي ترجمہ کو بھي پيش نظر رکھا ہے' جسے موسيودي سيلن نے سنہ ۱۸۴۲ع ميں شائع کيا تھا - سواے اس کے اصل کتاب پر تاريخ ' تراجم ' جغرافيہ ' لغت ' انساب اور ديگر مسائل ديني کے متعلق کثير التعداد حواشي اضافہ کئے ہيں - اس تقريب سے اس ميں کئي ہزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھي شامل ہوگيا ہے - علاوہ بريں فاضل مترجم نے انگريزي مترجم موسيودي سيلن کے وہ قيمتي نوٹ بھي اردو ترجمہ ميں ضم کردے ہيں جن کي وجہ سے کتاب اصل عربي سے بھي زيادہ مفيد ہوگئي ہے - موسيودي سيلن نے اپنے انگريزي ترجمہ ميں تين نہايت کارآمد اور مفيد ديباچے لکھے ہيں مشاہير الاسلام کي پہلي جلد کي ابتدا ميں ان کا اردو ترجمہ بھي شريک کر ديا گيا ہے - اس کتاب کي دو جلدين نہايت اہتمام کے ساتھہ مطبع مفيد عام آگرہ ميں چھپوائي گئي ہيں' باقي زير طبع ہيں - قيمت ہر دو جلد ۵ روپيہ -

(۴) مآثر الکرام يعنے حسان الہند مولانا مير غلام علي آزاد بلگرامي کا مشہور تذکرہ مشتمل برحالات صوفياے کرام و علماے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطبع مفيد عام آگرہ خوشخط قيمت ۲ روپيہ -

(۵) افسر اللغات - يعنے عربي و فارسي کے کئي ہزار متداول الفاظ کي لغت بزبان اردو صفحات (۱۲۲۶) قيمت سابق ۶ روپيہ قيمت حال ۲ روپيہ -

(۶) فغان ايران - يعنے اردو ترجمہ کتاب اسٹرينگلنگ آف پرشيا - مصنفۂ مسٹر مارگن شوسٹر سابق وزير خزانہ دولت ايران صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ تصاوير عکسي قسم اعلی - جلد نہايت خوبصورت اور عمدہ ہے قيمت صرف ۵ روپيہ -

(۷) داستان ترکتازان ہند - کل سلاطين دہلي اور ہندوستان کي ايک جامع اور مفصل تاريخ ۵ جلد کامل صفحات (۲۶۵۶) کاغذ و چھپائي نہايت اعلی قيمت سابق ۲۰ روپيہ قيمت حال ۶ روپيہ

(۸) تمدن عرب - قيمت سابق ۵۰ روپيہ قيمت حال ۳۰ روپيہ

(۹) الفاروق - علامہ شبلي کي مشہور کتاب قيمت ۳ روپيہ -

(۱۰) آثار الصناديد - سرسيد کي مشہور تاريخ دہلي کانپور کا مشہور اڈيشن با تصوير قيمت ۳ روپيہ -

(۱۱) قواعد العروض - مولانا غلام حسين قدر بلگرامي کي مشہور کتاب علم عروض کے متعلق عربی و فارسي ميں بھي کوئي ايسي جامع کتاب موجود نہيں - نہايت خوشخط کاغذ اعلی صفحات ۴۷۴ - قيمت سابق ۴ روپيہ قيمت حال ۲ روپيہ -

(۱۲) جنگل ميں منگل - انگلستان کے مشہور مصنف روڈيارڈ کپلنگ کي کتاب کا اردو ترجمہ از مولوي ظفر علي خان صاحب بي - اے - قيمت سابق ۴ روپيہ - قيمت حال ۲ روپيہ -

(۱۳) علم اصول قانون - مصنفۂ سر ڈبليو - ايچ - ريٹگن - ال - ال - ڈي کا اردو ترجمہ جو نظام الدين حسن خان صاحب بي - اے - بي - ال - سابق جج ہائيکورٹ حيدر آباد اور مولوي ظفر علي خانصاحب بي - اے کي نظر ثاني کے بعد شائع ہوا ہے - مترجمہ مسٹر مانک شاہ دين شاہ ششن جج دولت آصفيہ - آخر ميں اصطلاحات کا فرہنگ انگريزي و اردو شامل ہے کل تعداد صفحات ۸۰۸ - قيمت ۸ روپيہ -

(۱۴) ميڈيکل جيورس پروڈنس - حضرت مولانا سيد علي بلگرامي مرحوم کي مشہور کتاب يہ کتاب وکيلوں - بيرسٹروں اور عہدہ داران پوليس و عدالت کے لئے نہايت مفيد و کارآمد ہے - تعداد صفحات ۳۸۰ مطبوعہ مطبع مفيد عام آگرہ قيمت سابق ۶ روپيہ قيمت حال ۳ روپيہ -

(۱۵) تحقيق الجہاد - مصنفۂ نواب اعظم يار جنگ مولوي چراغ علي مرحوم بزبان اردو - مسئلہ جہاد کے متعلق ايک عالمانہ اور نہايت مفصل کتاب صفحات ۴۱۲ قيمت ۳ روپيہ -

(۱۶) شرح ديوان اردو غالب - تصنيف مولوي علي حيدر طبا طبائي - يہ شرح نہايت قيمتي معلومات کا ذخيرہ ہے - غالب کے کلام کو عمدہ طريقہ سے حل کيا گيا ہے صفحات ۳۴۸ مطبوعہ حيدر آباد قيمت ۲ روپيہ -

(۱۷) تيسير الباري - يعنے اردو ترجمہ صحيح بخاري بين السطور حامل المتن صفحات تقريباً (۳۷۵۰) نہايت خوشخط کاغذ اعلی قيمت ۲۰ روپيہ -

ميں ... : تستري في

" كتاب مرقوم يشهده المقربون (۸۳ : ۲۸)

" في ذالك فليتنا فس المتنا فسون ! " [۸۳ : ۲۳]

السحر الحلال

في

مجلدات الهلال

تو اے کہ معو سخن گستران پیشینی

مباش منکر " غالب " کہ در زمانۂ تست !

(۱) " الهلال " تمام عالم اسلامي میں پہلا هفته وار رساله هے جو ایک هي وقت میں دعوۃ دینیۂ اسلامیۂ کے احیاء ' درس قرآن و سنت کي تجدید ' اعتصام بحبل الله المتین و وحدۃ کلمۂ امۃ مرحومه کي تحریک کا لسان الحال ' اور نیز مقالات علمیه و فصول ادبیه ' و مضامین و عناوین سیاسیۂ و فنیه کا مصور و مرصع مجموعه هے - اسکے درس قرآن و تفسیر و بیان حقائق و معارف کتاب الله الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نهیں - اسکے طرز انشاء و تحریر نے اُردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کردیا هے - اسکے طریق استدلال و استشهاد قرآني نے تعلیمات الاهیه کي محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونه پیش کیا هے ' وہ اسدرجه عجیب و موثر هے که الهلال کے اشد شدید و اعدی عدو مخالفین و منکرین تک اسکي تقلید کرنے کیلیے ساعي هیں اور اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور هیں - اسکا ایک ایک لفظ ' ایک ایک جمله ' ایک ایک ترکیب ' بلکه عام طریق تعبیر و ترتیب و اسلوب و نسج بیان اس وقت تک کے تمام اُردو ذخیرہ میں مجددانه و مجتهدانه هے -

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعۃ الالهیه کے احکام کو جامع دین و دنیا و حاوي سیاست و اجتماعیۃ ثابت کرنے میں اسکا طریق استدلال و بیان اپني خصوصیات کے لحاظ سے کوئي قریبي مثال تمام عالم اسلامي میں نهیں رکھتا -

(۳) وہ تمام هندوستان میں پهلي آواز هے جس نے مسلمانوں کو انکي تمام سیاسي و غیر سیاسي معتقدات و اعمال میں اتباع شریعت کي تلقین کي ' اور سیاسی آزادي و حریت کو عین تعلیمات دین و مذهب کي بنا پر پیش کیا - یهاں تک که دو سال کے اندر هي اندر اسے هزاروں دلوں ' هزاروں زبانوں ' اور صدها اقلام صحائف سے معتقدانه نکلوا دیا !

(۴) وہ هندوستان میں پهلا رساله هے جس نے موجودہ عهد کے عتقادي و عملي الحاد کے دور میں توفیق الهي سے عمل بالاسلام والقران کي دعوت کا از سر نو غلغله بپا کردیا ' اور بلا ادنی مبالغه کے کها جاسکتا هے که اسکے مطالعه سے بے تعداد و بے شمار مشککین ' مذبذبین ' متفرنجین ' ملحدین ' اور تارکین اعمال و احکام راسخ الاعتقاد مومن ' صادق الاعمال مسلم ' اور مجاهد في سبیل الله مخلص هوگئے هیں - بلکه متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شهر کے شهر هیں جن میں ایک نئي مذهبي بیداری پیدا هوگئی هے : و ذلک فضل الله یوتیه من یشاء و الله ذوالفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جهاد في سبیل الله کے جو حقائق و اسرار الله تعالی نے اسکے صفحات پر ظاهر کیے ' وہ ایک فضل مخصوص اور توفیق و رحمت خاص هے -

(۶) طالبان حق و هدایت ' متلاشیان علم و حکمت ' خواستگاران ادب و انشاء ' تشنگان معارف الاهیه و علوم نبویه غرضکه ' سب کیلیے اس سے جامع و اعلی اور بهتر و اجمل مجموعه اور کوئي نهیں - وہ اخبار نهیں هے جسکي خبریں اور بحثیں پراني هوجاتي هوں - وہ مقالات و فصول عالیه کا ایک ایسا مجموعه هے ' جن میں سے هر فصل و باب بجاے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف هے ' اور هر زمانے اور وقت میں اسکا مطالعه مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید هوتا هے -

(۷) چهه مهینے میں ایک جلد مکمل هوتي هے - فهرست مواد و تصاویر به ترتیب حروف تهجي ابتدا میں لگا دی جاتي هے - ولایتي کپڑے کي جلد ' اعلی ترین کاغذ ' اور تمام هندوستان میں وحید و فرید چهپائي کے ساتهه بڑي تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پهلي اور دوسري جلد دوبارہ چهپ رهي هے تیسری اور چوتهي جلد کے چند نسخے باقی رهگئے هیں تیسری جلد میں (۹۹) اور چوتهي جلد میں (۱۲۵) سے زاید هاف ٹون تصویریں بهي هیں ' اس قسم کي دو چار تصویریں بهي اگر کسي اردو کتاب میں هوتی هیں تو انکي قیمت دس روپیه قرار دی جاتي هے -

(۹) با ایں همه قیمت صرف پانچ روپیه هے - ایک روپیه جلد کي اجرت هے -

بهت ممکن هے که الهلال کی قیمت بڑها دی جاے - اگر ایسا هوا تو پهر مکمل جلدوں کی قیمت بهی زیادہ هو جائیگی

تمام مسلمانون کو ان کتابون کا پڑھنا نہایت ضروری ھے

الاسلام سب سے پہلي بات جو مسلمانوں کے لیے ضروري ھے یہ ھے کہ وہ مذھب اسلام کے عقاید ضروریہ سے واقف ھوں' اور ان کو خدا اور رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کے مطابق درست رکھیں - کیونکہ اگر عقائد درست نہیں تو اعمال برباد ھیں - آجتک بچوں اور عورتوں کو ایمان و اعتقاد کي باتیں سکھانے کے لیے کوئي کتاب نہیں لکھي گئی تھي - مولانا فتح محمد خان صاحب مترجم قرآن مجید نے الاسلام لکھکر اس ضرورت کو پورا کردیا ھے - خدا کي توحید کا جس کو آمیزش شرک سے پاک رکھنا نہایت ضروري ھے' بچوں کي سمجھہ کے مطابق جیسا عمدہ بیان اس کتاب میں ھے - یقیناً کسي کتاب میں نہیں - علماے کرام نے اس کتاب کو بہت پسند فرمایا' اور نہایت مفید بیان کیا ھے - مولوي نذیر احمد صاحب نے تو انداز بیان سے خوش ھوکر جا بجا الفاظ تحسین سے داد سخن شناسي بھي دي ھے - بعض اسلامی ریاستوں اور انجمنوں نے اسکو اپنے مدارس میں داخل نصاب دیني کردیا ھے - پس اگر آپ اپنے اھل و عیال کو صحیح الاعتقاد اور خالص مومن بنانا چاھتے ھوں تو یہ کتاب انکو ضرور پڑھوا لیجے - قیمت آٹھہ آنے -

نفائس القصص و الحکایات پہلا حصہ

اس کتاب میں وہ قصے جو قرآن مجید میں مذکور ھیں اُردو میں لکھے گئے ھیں - اول تو قصے انسان کو بالطبع مرغوب ھیں' پھر خلاق فصاحت کے بیان فرمائے ھوئے' ناممکن تھا کہ جو شخص کلام خدا سے ذرا بھی محبت رکھتا ھو اور اُس کے دل میں قرآن مجید کي کچھہ بھي عزت و عظمت ھو' وہ ان کے پڑھنے یا سننے کي سعادت حاصل نہ کرتا - یہي سبب ھے کہ تھوڑے ھي عرصے میں یہ کتاب اب چوتھي بار چھپي ھے - پڑھنے والا انکو پڑھکر پاکیزہ خیال اور صالح الاعمال بنتا ھے - مسلمانوں کے لیے یہ کتاب نعمت عظمی ھے قیمت چھہ آنے -

نفائس القصص و الحکایات دوسرا حصہ

اس کتاب میں وہ قصے اور حکایتیں جو کتب حدیث میں مرقوم ھیں' انتخاب کرکے اُردو میں جمع کي گئي ھیں - اور ان سے بھي وھي فائدہ حاصل ھوتا ھے' جو قرآن مجید کے قصوں سے ھوتا ھے - نہایت پر لطف اور بیش بہا چیز ھے - قیمت پانچ آنے

یہ تینوں کتابیں بہ نشان ذیل دستیاب ھوتي ھیں :

نذیر محمد خان کمپني - لاھور

الہلال کی ایجنسی

ھندوستان کے تمام اُردو' بنگلہ' گجراتي' اور مرھٹي ھفتہ وار رسالوں میں الهلال پہلا رسالہ ھے' جو بارجود ھفتہ وار ھونے کے روزانہ اخبارات کي طرح بکثرت متفرق فروخت ھوتا ھے - اگر آپ ایک عمدہ اور کامیاب تجارت کے متلاشي ھیں تو ایجنسي کي درخواست بھیجیے -

منیجر

روغن بیگم بہار

حضرات اھلکار' امراض دماغي کے مبتلا و گرفتار' وکلا' طلبہ' مدرسین' معلمین' مولفین' مصنفین' کیخدمت میں التماس ھے کہ یہ روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھي دیکھا اور پڑھا ھے' ایک عرصے کي فکر اور سونچ کے بعد بہتیرے مفید ادویہ اور اعلی درجہ کے مقوي روغنوں سے مرکب کرکے تیار کیا گیا ھے' جسکا اصلي ماخذ اطباے یوناني کا قدیم مجرب نسخہ ھے' اسکے متعلق اصلي تعریف بھي قبل از امتحان و پیش از تجربہ مبالغہ سمجھي جا سکتي ھے - صرف ایک شیشي ایکبار منگواکر استعمال کرنے سے یہ امر ظاھر ھو سکتا ھے کہ آجکل جو بہت طرحکے ڈاکٹري کبیراجي تیل نکلے ھیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھي کرتے ھیں آیا یہ یوناني روغن بیگم بہار امراض دماغي کے لیے بمقابلہ تمام مروج تیلونکے کہانتک مفید ھے اور نازک اور شوقین بیگمات کے گیسوونکو نرم اور نازک بنانے اور دراز و خوشبو دار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ھے - اکثر دماغي امراض کبھي غلبۂ برودت کیوجہ سے اور کبھي شدت حرارت کے باعث اور کبھي کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا ھو جاتے ھیں' اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کي رعایت رکھي گئي ھے تاکہ ھر ایک مزاج کے موافق ھو مرطوب و مقوي دماغ ھونیکے علاوہ اسکے دلفریب تازہ پھولوں کي خوشبو سے ھر وقت دماغ معطر رھیگا' اسکي بو غسل کے بعد بھي ضائع نہیں ھوگي - قیمت في شیشي ایک روپیہ محصول ڈاک ۵ آنہ درجن ۱۰ روپیہ ۸ آنہ -

بٹیکا

بادشاہ و بیگموں کے دائمي شباب کا اصلي باعث یوناني میڈیکل سائنس کي ایک نمایاں کامیابي یعنی -

بٹیکا ـــ کے خواص بہت ھیں' جن میں خاص خاص باتیں عمر کي زیادتي' جواني دائمي' اور جسم کي راحت ھے' ایک گھنٹہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کرینگے - ایک مرتبہ کي آزمایش کي ضرورت ھے -

راما نرنجن تیلہ اور ہرنمیر انجن تیلا - اس دوا کو میں نے ابا و اجداد سے پایا جو شہنشاہ مغلیہ کے حکیم تھے - یہ دوا فقط ھمکو معلوم ھے اور کسي کو نہیں درخواست پر ترکیب استعمال بھیجي جائیگي -

" ونڈر فل کانپھور " کو بھي ضرور آزمایش کریں - قیمت دو روپیہ بارہ آنہ -

مسک پلس اور الکٹریک ریگر پرسٹ پانچ روپیہ بارہ آنہ محصول ڈاک ۲ آنہ -

یوناني ٹوتھ پاؤڈر کا سامپل یعني سر کے درد کي دوا لکھنے پر مفت بھیجي جاتي ھے - فوراً لکھیے -

حکیم مسیح الرحمن - یوناني میڈیکل ھال - نمبر ۱۱۴/۱۱۵ مچھوا بازار اسٹریٹ - کلکتہ

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

دہلی میں علمی خزانہ

(۱) عظیم الشان قرآن شریف - بیس روپے والی تفسیر حقانی کا خلاصہ - مع ترجمہ و لغت و اعراب چڑھے ہوئے مہیا ہے - مجلد آٹھ روپے غیر مجلد ساڑھے چھ روپے

(۲) داستان پاستان - فاتحہ ثانی ہسپانیہ چار جلد قیمت ساڑھے چار روپے

(۳) چمنستان عرب مع کے مکمل حالات قیمت سوا روپیہ

(۴) لباب الاحادیث مسائل اسلام قیمت بارہ آنے

(۵) اولیائے دہلی - بزرگان دہلی کے مسلسل حالات قیمت آٹھ آنے

(۶) مجلد مجموعہ کلام اقبال - قیمت اٹھارہ آنے

(۷) یاسمین - زنانہ تعلقات دنیا ایک افسانے کے پیرایہ میں قیمت ۸

(۸) راحت زمانی - مستورات کیلئے بیش بہا کتاب ہے قیمت ۸

(۹) مہر افروز - بیگماتی زبان کی شیرینی سے لبریز قیمت آٹھ آنے

(۱۰) اتالیق نسواں - دس حصے قابل دید مکمل قیمت پانچ روپے

(۱۱) حامی النسواں - طرز تمدن سے معمور قیمت چھ آنے

(۱۲) انقلاب ٹرکی - قیمت ڈیڑھ روپے

(۱۳) سکندر نامہ فارسی مکمل - قیمت چودہ آنے

(۱۴) آثار دہلی و دربار دہلی - قیمت چھ آنے

(۱۵) طب - اخلاق - ادب - انشاء وغیرہ کی جملہ کتب - کتب سرکاری و کتب انجمن حمایت الاسلام کتب تاریخ اسلامی

(۱۶) راز و نیاز کے کارڈ - عہ درجن ۱۲ درجن

(۱۷) سراج الاخبار کابل فارسی - دولت علیہ خداداد افغانستان کا باتصویر پندرہ روزہ اخبار چندہ سالانہ دس روپے ششماہی چھ روپے

ملنے کا پتہ - جنرل نیوز ایجنسی اینڈ بک ڈپو بلیماران دہلی

سوانح احمدی یا تاریخ عجیبه

یه‌کتاب حضرت مولانا سید احمد صاحب بریلوي اور حضرت مولانا مولوي محمد اسمعیل صاحب شهید کے حالات هین هے - اپ آمي تھے باطني تعلیم شغل بر زخ - اور بیعت کا ذکر دیباچه کے بعد دیا گیا هے - پهرحضرت رسول کریم صلعم کي زیارت جسمي - اور ترجهه بزرگان هر چهار سلسله مروجه هند کا بیان هے - صدها عجیب‌وغریب مضامین هین جسمین سے چند کا ذکر ذیل مین کیا جاتا هے - ایکے گهوڑیکي چوري کي گهاس نه کهانا - انگریزي جنرل کا عین موقعه جنگ پر ایکا لشکر مین لے انا - حضوري قلب کي نماز کي تعلیم - صوفي کي خیال مخالفونکا افت مین مبتلا هونا - سکهونسے جهاد اورانکي لڑائیان - ایک رسالدار کا قتل کے ارادے سے انا اور بیعت هو جانا - شیعونکي شکست - ایک هندو سیٹهه کا خواب هولناک دیکهکر اپسے بیعت هونا - ایک انگریز کي دعوت - ایک شیعه کا حضرت سرورکا ئنایت کے حکم سے ایکے هاتهه پر بیعت کرنا - حج کي تیاري - اور غیبي آوانرنکا عدن پهونچانا باوجود آمي هونیکے ایک پادري کواقلیدس کي مسایل دقیقه کا حل کردینا سمندر کے کهاري پاني کا شیرین هوجانا سلوک اور تصوف کے نکات عجیبه وغیره حجم ۲۲۴ صفحه قیمت دو روپیه علاوہ محصول -

دیار حبیب (صلعم) کے فوٹو

گذشته سفر حج میں میں اپنے همراه مدینه منوره اور مکه معظمه کے بعض نهایت عمده اور دلفریب فوٹو لایا هوں - جن میں بعض تیار هوگئے هیں اور بعض تیار هو رهے هیں - مکانوں کو سجانے کے لئے بیهوده اور مخرب اخلاق تصاویر کي بجاے یه فوٹو چوکهٹوں میں جڑوا کر دیواروں سے لگائیں تو علاوه خوبصورتي اور زینت کے خیر و برکت کا باعث هونگے - قیمت في فوٹو صرف تین آنه - سارے یعنے دس عدد فوٹو جو تیار هیں اکٹهے منگانے کي صورت میں ایک روپیه آٹهه آنه علاوه خرچ ڈاک - یه فوٹو نهایت اعلی درجه کے آرٹ پیپر پر ولایتي طرز پر بنوائے گئے هیں - بمبئي وغیره کے بازاروں میں مدینه منوره اور مکه معظمه کے جو فوٹو بکتے هیں - وه هاتهه کے بنے هوئے هوتے هیں - اب تک فوٹو کي تصاویر اُن مقدس مقامات کي کوئي شخص تیار نهیں کرسکا - کیونکه بدوي قبائل اور خدام حرمین شرفین فوٹو لینے والوں کو فرنگي سمجهکر انکا خاتمه کردیتے هیں - ایک ترک فوٹو گرافر نے وهاں بهت رسوخ حاصل کرکے یه فوٹو لئے - (۱) کعبة الله - بیت الله شریف کا فوٹو سیاه ریشمي غلاف اور اسپر سنهري حروف جو فوٹو میں بڑي اچهي طرح پڑهے جاسکتے هیں (۲) مدینه منوره کا نظاره (۳) مکه معظمه میں نماز جمعه کا دلچسپ نظاره اور هجوم خلایق (۴) میدان منا میں حاجیوں کے کمپ اور مسجد حنیف کا سین (۵) شیطان کو کنکر مارنے کا نظاره (٦) میدان عرفات میں لوگوں کے خیمے اور قاضي صاحب کا جبل رحمت پر خطبه پڑهنا (۷) جنت المعلی واقعه مکه معظمه جسمیں حضرت خدیجه حرم رسول کریم صلعم اور حضرت آمنه والده حضور سرور کائنات کے مزارات بهي هیں (۸) جنت البقیع جسمیں اهل بیت و امهات المومنین و بنات النبي صلعم حضرت عثمان غني رضي الله عنه شهداے بقیع کے مزارات هیں (۹) کعبة الله کے گرد حاجیوں کا طواف کرنا (۱۰) کوه صفا و مروه اور وهاں جو کلام رباني کي آیت منقش هے فوٹو میں حرف پڑهي جاتي هے -

دیگر کتابیں

(۱) مذاق العارفین ترجمه اردو احیا العلوم مولفه حضرت امام غزالي قیمت ۹ روپیه - تصرف کي نهایت نایاب اور بے نظیر کتاب [۲] هشت بهشت مجموعه حالات و ملفوظات خواجگان چشت اهل بهشت اردو قیمت ۲ روپیه ۸ آنه - [۳] رموز الاطبا علم طب کے بے نظیر کتاب موجوده حکماے هند کے باتصویر حالات و مجربات ایک هزار صفحه مجلد قیمت ۴ روپیه - [۴] نفحات الانس اردو حالات اولیاے کرام مولفه حضرت مولانا جامي رح قیمت ۳ روپیه -

(۵) مشاهیر اسلام چالیس صوفیاے کرام کے حالات زندگي دو هزار صفحه کي کتابیں اصل قیمت معه رعایتي ۲ ۰ روپیه ۸ آنه هے - (۷) مکتوبات و حالات حضرت امام رباني مجدد الف ثاني پندره سو صفحے ڈمئي کاغذ بڑا سایز ترجمه اردو قیمت ٦ روپیه ۱۲ آنه

منیجر رساله صوفی پنڈي بهاؤ الدین
ضلع گجرات پنجاب

هز مجسٹي امیر صاحب افغانستان کے ڈاکٹر نبي بخش خان کي مجرب ادویات

جواهر نور العین بیس روپیه ماشه والا خالص ممیره بهی جواهر نور العین کا مقابله نهیں کرسکتا - اور دیگر سرمه جات تو اسکے سامنے کچهه بهي حقیقت نهیں رکهتے - اِس کي ایک هي سلائي سے ۵ منٹ میں نظر درگني ' دهند اور شبکوري دور ' اور ککرے چند روز میں ' اور پهوله ' ناخونه ' پڑبال ' مرتیابند ' ضعف بصارت عینک کي عادت اور هر قسم کا اندها پن بشرطیکه آنکهه پهوٹي نه هو ایک ماه میں رفع هوکر نظر بحال هوجاتي هے - اور آنکهه بنوانے اور عینک لگانے کي ضرورت نهیں رهتي ' قیمت: في ماشه درجه خاص ۱۰ روپیه - درجه اعلی ۴ روپیه - درجه اول ۲ روپیه -

حبوب شباب آور دنیا بهر کي طاقتور دواؤں سے اعلی اور افضل ' مولد خون اور محرک اور مقوي اعصاب هیں - نا طاقتي اور پیر و جوان کي هر قسم کي کمزوري بهت جلد رفع کرکے اعلی درجه کا لطف شباب دکهاتي هیں - قیمت ۲ روپیه نمونه ایک روپیه -

دا لسم م ث ة ا هر قسم کا اندروني اور بیروني درد اور سانپ اور بچهو اور دیوانه کتے کے کاٹنے سے زخم کا درد چند لمحه میں دور ' اور بد هضمي ' قئے ' اسهال ' منهه آور ' زبان ' حلق اور مسوڑوں کي ورم اور زخم اور جلدي اور امراض مثلاً چنبل ' داد ' خارش ' پتي اُچهلنا ' خناق ' سرکان ' دانت کي درد ' گنٹهیا اور نقرس وغیره کیلیے ازحد مفید هے - قیمت ۲ روپیه نمونه ایک روپیه -

حسن افروز ایک منٹ میں سیاه فام کو گلفام بناکر اور چهره کي چهایاں اور سیاه داغ دور کرکے چاند سا مکهڑا بناتا هے - قیمت في شیشي ۲ روپیه نمونه ایک روپیه -

تریاق سگ دیوانه اِس کے استعمال سے دیوانه کتے کے کاٹے هوئے مریض کے پیشاب کے راسته مچهر کے برابر دیوانه کتے کے بچے خارج هوکر زهر کا آثر زائل ' اور مریض تندرست هوجاتا هے - قیمت في شیشي ۱۰ روپیه نمونه ۳ روپیه -

طلائے مهاسه چهره کے کیلوں کي ورم ' درد اور سرخي رفع ' اور پکنا اور پهوٹنا مسدود کرکے انهیں تحلیل کرتا هے - قیمت في شیشي ایک روپیه - حبوب مهاسه اِن کے استعمال سے چهره پر تیلوں کا نکلنا موقوف هوجاتا هے قیمت في شیشي ایک روپیه -

اکسیر هیضه هیضه ایک ایسي ادنے مرض نهیں هے که هر ایک حکیم اور ڈاکٹر کامیابي کے ساتهه اِنکا علاج کرسکے - لهذا ایک واحد دوا اس کے علاج کیلئے کافي نهیں هوا کرتي - اسکے ۳ درجه هوتے هیں - هر درجه کي علامات اور علاج مختلف هے - پس جس کے پاس اکسیر هیضه نمبر ۱ و نمبر ۲ و نمبر ۳ موجود نه هوں وه خواه کیسا هي قابل اور مستند ڈاکٹر کیوں نه هو اس مرض کا علاج درستي سے نهیں کرسکیگا - لهذا وبا کے دنونمیں هر سه قسم کي اکسیر هیضه تیار رکهني چاهئے - قیمت هر سه شیشي ۳ روپیه -

پته : — منیجر شفاخانه نسیم صحت
دهلي دروازه لاهور

جام جهـــان نمـــا

— * —

بالکل نئی تصنیف کبھی دیکھی نہ ہوگی

— * —

اس کتاب کے مصنف کا اعلان ہے کہ اگر ایسی قیمتی اور مفید کتاب دنیا بھرکی کسی ایک زبانمیں دکھلا دو تو

ایک هـــزار روپیـــه نقد انعـــام

ایسی کارآمد ایسی دلفـــریب ایسی فیض بخش کتاب لاکھہ روپے کو بھی سستی ہے - یـــہ کتاب خرید کرگویا تمام دنیا کے علوم قبضے میں کر لئے اس کتاب سے درجنوں زبانیں سیکھہ لیے - دنیا کے تمام سر بستہ راز حاصل کر لیے صرف اِس کتاب کی موجودگی میں دریا ایک بڑی بھاری لائبریری (کتبخانہ) کو مول لے لیا -

— * —

هر مذهب و ملت کے انسان کے لیے عام دینیات و معلومات کا خزانه تمام زمانه کي ضروریات کا نایاب مجموعه

— * —

فہرست مختصر مضامین - علم طبیعات - علم هئیت - علم بیان - علم عـــروض - علـــم کیمیا - علـــم بـــرق - علم نجوم - علم رمل و جفر فالنامه - خواب نامه - گیان سرود - قیافه شناسی اهل اسلام کے حلال و حرام جانور وغیرہ هر ایک کا حقیقی راز ایسے عجیب اور نرالے ڈهنگ سے لکھا ہے کہ مطالعہ کرتے هي دلمیں سرور آنکھونمیں نو پیدا ہو بصارت کی آنکھیں وا هوں دوسرے ضمن میں تمام دنیا کے مشہور آدمی آنکے عهد بعهد کے حالات سوانحعمری و تاریخ دائمی خوشی حاصل کرنے کے طریقے هر موسم کیلیے تندرستی کے اصول عجائبات عالم سفر حج مکہ معظمه و مدینه منورہ کي تمام واقفیت - دلیا بھر کے اخبارات کي فہرست ' آنکي قیمتیں' مقام اشاعت وغیرہ - بهي کهاته کے قواعد طرز تحریر اشیا بروے انشاپردازي طب انساني جسمیں علم طب کي بڑي بڑي کتابونکا عطر کهینچکر رکهدیا ہے - حیوانات کا علاج هاتهي ' شتر' گائے بهینس' گهوڑا ' گدها بهیڑ' بکري ' کتا وغیرہ جانورونکي تمام بیماریونکا نهایت آسان علاج درج کیا ہے پرندونکي دوا نباتات و جمادات کي بیماریاں دور کرنا تمام محکمونکے قوانین کا جوهر (جن سے هـــر شخص کو عموماً کام پـــڑتا ہے) ضابطه دیواني فوجداري' قانون مسکرات ' میعاد سماعت رجسٹـــري اسٹامپ وغیرہ وغیرہ تجارت کے فوائد -

دوسرے باب میں تیس ممالـــک کي بولي هر ایک ملک کي زبان مطلب کي باتیں اُردو کے بالمقابل لکهي هیں آج هی وهاں جاکر روزگار کر لو اور هر ایک ملـــک کے آدمي سے بات چیت کرلو سفـــر کے متعلق ایسي معلومات آجتـــک کہیں دیکهي نـــہ سني هونگي اول هندوستان کا بیان ہے هندوستان کے شہرونکے مکمل حالات وهاں کي تجارت سیر گاهیں دلچسپ حالات هر ایک جگـــه کا کرایه ریلوے یکه بگهي جهاز وغیرہ بالتشریح ملازمت اور خرید و فروخت کے مقامات واضح کئے هیں اسکے بعد ملک برهما کا سفر اور اُس ملک کي معاشرت کا مفصل حال یاقوت کي کان (روبی واقع ملک برهما) کے تحقیق شدہ حالات وهاں سے جواهـــرات حاصل کرنے کي ترکیبیں تهوڑے هی دنوں میں لاکهه پتي بننے کي حکمتیں دلپذیر پیرایه میں قلمبند کي هیں بعد ازاں تمام دنیا کے سفـــر کا بالتشریح بیان ملـــک انگلینڈ - فرانس - امریکه - روم - مصـــر - افـــریقه - جاپان - اسٹریلیا - هر ایک علاقه کے بالتفسیر حالات وهانکي درسگاهیں دکهاني کلیں اور صنعت و حرفت کي باتیں ریل جهاز کے سفر کا مجمل احوال کرایه وغیرہ سب کچهه بتلایا ہے - اخیر میں دلچسپ مطالعه دنیا کا خاتمه) طرز تحریر ایسي دلاویز که پڑهتے هوے طبیعت باغ باغ هو جاے دماغ کے کواڑ کهلجائیں دل و جگر چٹکیاں لینے لگیں ایک کتاب منگاؤ اُسي وقت تمام احباب کي خاطر درجنوں طلب فرماؤ با وجود ان خوبیوں کے قیمت صرف ایک - روپیه - ۸ - آنه محصولڈاک تین آنے دو جلد کے خریدار کو محصولڈاک معاف -

تصویر دار گهڑي

گارنـــٹي ۵ سال قیمت صرف چهه روپے

ولایت والوں نے بهي کمال کر دکهایا ہے اس عجائب گهڑي کے ڈائل پر ایک خوبصورت نازنین کي تصویر بني هوئي ہے - جو هر وقت آنکهه مٹکاتي رهتي ہے ' جسکو دیکهکر طبیعت خوش هوجاتي ہے - ڈائل چیني کا' پرزے نهایت مضبوط اور پائدار- مدتوں بگڑنیکا نام نهیں لیتي - وقت بهت ٹهیک دیتي ہے ایک خرید کر آزمایش کیجئے اگر دوست احباب زبردستي چهین نه لیں تو همارا ذمه ایک منگواؤ تو درجنوں طلب کرو قیمت صرف چهه روپیه -

آٹهه روزہ واچ

گارنـــٹي ۸ سال قیمت ٦ چهه روپیه

اس گهڑي کو آٹهه روز میں صرف ایک مرتبه چابي دیجاتي ہے - اسکے پرزے نهایت مضبوط اور پائدار هیں - اور ٹائم ایسا صحیح دیتي ہے که کبهي ایک منٹ کا فرق نهین پڑتا اسکے ڈائل پر سبز اور سرخ پتیاں اور پهول عجیب لطف دیتے هیں - برسوں بگـــڑنیکا نام نهیں لیتي - قیمت صرف چهه روپے - زنجیر سنهـــري نهـــایت خو بصـــورت اور بکس همراہ مفت -

چاندي کي آٹهه روزہ واچ - قیمت - ۹ روپے چهوٹے سائز کي آٹهه روزہ واچ - جو کلائي پر بند هسکتي ہے مع تسمه چـرمي قیمت سات روپے

بجلي کے لیمپ

یه نو ایجاد اور هر ایک شخص کیلئے کارآمد لیمپ ' ابهي ولایت سے بنکر همارے یهان آئي هیں - نه دیا سلائي کیضرورت اور نه تیل بتي کي - ایک لمپ رات کو اپني جیب میں یا سرهانے رکهلو جسوقت ضرورت هو فوراً بٹن دباؤ اور چاند سي سفید روشني موجود ہے رات کیوقت کسي جگه اندهیرے میں کسي موذي جانور سانپ وغیرہ کا ڈر هو فوراً لیمپ روشن کرکے خطرے سے بچ سکتے هو - یا رات کو سوتے هوے ایکدم کسیوجه سے آنکھ پڑے سیکڑوں ضرورتوں میں کام دیگا - بڑا نایاب تحفه ہے - منـــگوا کر دیکهیں تب خوبي معلوم هوگی

قیمت ۱ معه محصول صرف دو روپے ۲ جسمیں سفید سرخ اور زرد تین رنگ کي روشني هوتي ہے ۳ روپیه ۸ آنه -

ضروري اطلاع ـــ علاوہ انکے همارے یهان سے هر قسم کي گهڑیان' کلاک اور گهڑیونـــکي زنجیریں وغیرہ وغیرہ نهایت عمدہ و خوشنـــما مل سکتي هیں اپنا پتـــہ صاف اور خوشخط لکهیں اکٹها مال منـــگوانے والوں کو خاص رعایت کي جاویگي - جلد منـــگوا لیجیے -

منیجر گپتـــا اینـــڈ کمپنی سوداگران نمبر ۵۱۳ - مقـــم توهانه - ایس - پی - ریلوے

TOHANA. S. P. Ry, (Punjab)

جلاب کی گولیاں

اگر آپ قبض کي شکايتوں سے پريشان هيں تو اسکي دو گولياں رات کو سوتے وقت نگل جائيے صبح کو دست خلاصه هوگا ' اور کام کاج کہانے پينے نہانے ميں هرج اور نقصان نه هوگا کہانے ميں بدمزه بهي نہيں هے -

قيمت سوله گوليوں کی ايک ڈبيه ۵ آنه محصول ڈاک ايک ڈبيه سے چار ڈبيه تک ۵ آنه

يه دو دوائيں هميشه اپنے پاس رکهيں

درد سر رياح کی دوا

جب کبهي آپکو درد سر کي تکليف هو يا رياح کے درد ميں چهٹ پٹاتے هوں تو اسکے ايک ٹکيه نگلنے هي سے پل ميں آپکے پہاڑ ايسے درد کو پاني کرديگي -

قيمت باره ٹکيونکي ايک شيشي ۲ آنه محصول ڈاک ايک سے پانچ شيشي تک ۵ آنه -

نوٹ — يه دونوں دوائياں ايک ساتهه منگانے سے خرچ ايک هی کا پريگا -

ڈاکٹر ايس کے برمن - نمبر ۵ و ۶ تارا چند دت اسٹریٹ کلکته

تيل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا هي کرنا هے تو اسکے ليے بہت سے قسم کے تيل اور چکني اشيا موجود هيں ' اور جب تهذيب و شايستگي ابتدائي حالت ميں تهي تو تيل - چربی - مسکه - گهی اور چکني اشيا کا استعمال ضرورت کے ليے کافي سمجها جاتا تها - مگر تهذيب کي ترقي نے جب سب چيزوں کي کاٹ چهانٹ کي تو تيلوں کو پهولوں يا مصالحوں سے بساکر معطر و خوشبودار بنايا گيا اور ايک عرصه تک لوگ اسي ظاهري تکلف کے دلداده رهے - ليکن سائينس کي ترقي نے آج کل کے زمانه ميں محض نمود اور نمايش کو نکما ثابت کرديا هے ' اور عالم متمدن نمود کے ساتهه فائدے کا بهي جوياں هے - بنابريں هم نے سالها سال کی کوشش اور تجربے سے هر قسم کے ديسي و ولايتي تيلوں کو جانچکر " موهني کسم تيل " تيار کيا هے - اسميں نه صرف خوشبو سازي هي سے مدد لي هے ' بلکه موجوده سائنٹيفک تحقيقات سے بهي جسکے بغير آج مهذب دنيا کا کوئي کام چل نہيں سکتا - يه تيل خالص نباتاتي تيل پر تيار کيا گيا هے ' اور اپني نفاست اور خوشبو کے ديرپا هونے ميں لاجواب هے - اسکے استعمال سے بال خوب گهنے اگتے هيں - جڑيں مضبوط هوجاتي هيں اور قبل از وقت بال سفيد نہيں هوتے - درد سر ' نزله ' چکر ' اور دماغی کمزوريوں کے ليے از بس مفيد هے - اسکي خوشبو نہايت خوشگوار و دل آويز هوتي هے نه تو سردي سے جمتا هے اور نه عرصه تک رکهنے سے سڑتا هے -

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے هاں سے مل سکتا هے

قيمت في شيشي ۱۰ آنه علاوه محصول ڈاک -

دعوے کے ساتهه کہه سکتے هيں که همارے عرق کے استعمال کے هر قسم کا بخار يعني پرانا بخار - موسمي بخار - باري کا بخار - پهرکر آنے والا بخار - اور وه بخار ' جسميں ورم جگر اور طحال بهي لاحق هو ' يا وه بخار ' جسميں متلي اور قے بهی آتي هو - سردي سے هو يا گرمي سے - جنگلي بخار هو - يا بخار ميں درد سر بهي هو - کالا بخار - يا آسامي هو - زرد بخار هو - بخار کے ساتهه گلٹياں بهي هوگئي هوں ' اور اعضا کي کمزوري کي وجه سے بخار آتا هو - ان سب کو بحکم خدا دور کرتا هے ' اگر شفا پانے کے بعد بهي استعمال کيجاے تو بهوک بڑه جاتي هے ' اور تمام اعضا ميں خون صالح پيدا هونے کي وجه سے ايک قسم کا جوش اور بدن ميں چستي و چالاکي آجاتي هے - نيز اسکي سابق تندرستي از سر نو آجاتي هے - اگر بخار نه آتا هو اور هاتهه پير ٹوٹتے هوں ' بدن ميں سستي اور طبيعت ميں کاهلي رهتي هو - کام کرنے کو جي نه چاهتا هو - کهانا دير سے هضم هوتا هو - تو يه تمام شکايتيں بهي اسکے استعمال کرنے سے رفع هوجاتي هيں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوي هوجاتے هيں -

قيمت بڑي بوتل - ايک روپيه - چار آنه
" چهوٹي بوتل باره - آنه

پرچه ترکيب استعمال بوتل کے همراه ملتا هے
تمام دوکانداروں کے هاں سے مل سکتي هے

المشتهر پروپرائٹر
ايچ - ايس - عبد الغني کيمسٹ - ۲۲ و ۷۳
دولو ڈوله اسٹريٹ - کلکته

هندوستان ميں نه معلوم کتنے آدمي بخار ميں مرجايا کرتے هيں ' اسکا بڑا سبب يه بهي هے که ان مقامات ميں نه تو دوا خانے هيں اور نه ڈاکٹر ' اور نه کوئي حکيم ' اور مفيد پٹنٹ دوا ارزاں قيمت پر گهر بيٹهے بلا طبي مشوره کے ميسر آسکتي هے - همنے خلق الله کي ضروريات کا خيال کرکے اس عرق کو سالها سال کی کوشش اور صرف کثير کے بعد ايجاد کيا هے ' اور فروخت کرنے کے قبل بذريعه اشتهارات عام طور پر هزارها شيشياں مفت تقسيم کردي هيں تاکه اسکے فوائد کا پورا اندازه هوجاے - مقام مسرت هے که خدا کے فضل سے هزاروں کي جانيں اسکي بدولت بچي هيں ' اور هم

...سا، ان مستورات کی دینی، اخلاقی، مذهبی حالت سنوارنیکا بهترین ذریعه

نهایت عمده خوبصورت ایکهزار صفحه سے زیاده کی کتاب بهشتی زیور قیمت ۲ روپیه ساڑهے ۱۰ آنه محصول ۷ آنه -

جسکو هندوستان کے مشهور و معروف مقدس عالم دین حکیم الامة حضرت مولانا محمد اشرفعلی صاحب تهانوي نے خاص مستورات کی تعلیم کے لیے تصنیف فرماکر عورتوں کي دیني و دنیاوي تعلیم کا ایک معتبر نصاب مهیا فرما دیا هے - یه کتاب قرآن مجید و صحاح سته (احادیث نبوي صلی الله علیه وسلم) و فقه حنفی کا اُردو میں لب لباب هے - اور تمام اهل اسلام خصوصاً حنفیوں کیلیے بے حد مفید و نافع کتاب هے - اسکے مطالعه سے معمولی استعداد کے مرد و عورت اُردو کے عالم دین بن سکتے هیں - اور هر قسم کے مسائل شرعیه اور دینوي امور سے واقف هو سکتے هیں - اس نصاب کي تکمیل کیلیے زیاده عمر اور زیاده وقت کي ضرورت نهیں - آردو پڑهي هوئي عورتیں اور تعلیم یافته مرد بلا مدد اُستاد اسکو بهت اچهی طرح پڑه سکتے هیں - اور جو لڑکیاں یا بچے اُردو خواں نهیں وه تهوڑے عرصه میں اسکے حصه اول سے ابجد پڑهکر اُردو خواں بن سکتے هیں - اور باقي حصوں کے پڑهنے پر قادر هو سکتے هیں - لڑکیوں اور بچوں کے لیے قرآن مجید کے ساتهه اسکي بهي تعلیم جاري کر دي جاتي هے' اور قران مجید کے ساتهه ساتهه یه کتاب ختم هو جاتي هے (چنانچه اکثر مکاتب و مدارس اسلامیه میں یهی طرز جاري هے) - اس کتاب کو اسقدر قبولیت حاصل هوئي هے که اسوقت تک بار بار چهپکر ساتهه ستر هزار سے زیاده شائع هو چکي هے - دهلي' لکهنؤ' کانپور' سهارنپور مراد آباد وغیره میں گهر گهر یه کتاب موجود هے - انکے علاوه هندوستان کے بڑے بڑے شهروں میں صدها جلدیں اس کتاب کی پهنچ چکي هیں' اور بعض جگهه مسجد کے اماموں کے پاس رکهي گئي هے که نماز کے بعد اهل محله کو سنا دیا کریں - اس کتاب کے دس حصے هیں اور هر حصے کے ۹۶ صفحات هیں اور ساڑهے ۳ آنه قیمت -

حصه اول الف با تا - خط لکهنے کا طریقه - عقائد ضروریه - مسائل وضو غسل وغیره -

حصهٔ دویم حیض و نفاس کے احکام نماز کے مفصل مسائل و ترکیب

حصهٔ سویم روزهٔ' زکوة' قرباني' حج' منت' وغیره کے احکام -

حصهٔ چهارم طلاق' نکاح' مهر' ولي عدت وغیره -

حصهٔ پنجم معاملات' حقوق معاشرت زوجین' قواعد تجوید و قرات -

حصهٔ ششم اصلاح و تردید رسوم مروجه شادي غمي میلاد عرس چهلم دسواں وغیره -

حصهٔ هفتم اصلاح باطن تهذیب اخلاق ذکر قیامت جنت و نار -

حصهٔ هشتم نیک بي بیوں کي حکایتیں وسیرت و اخلاق نبوي -

حصهٔ نهم ضروري اور مفید علاج معالجه تمام امراض عورتوں اور بچوں کا -

حصهٔ دهم دنیاوي هدایتیں اور ضروري باتیں حساب وغیره و قواعد ڈاک -

گیارهواں حصه بهشتي گوهر هے جسمیں خاص مردوں کے مسائل معالجات اور مجرب نسخے مذکور هیں - اسکی قیمت ساڑهے ۷ آنه - اور صفحات ۱۷۴ هیں - پورے گیاره حصوں کي قیمت ۲ روپیه ساڑهے ۱۰ آنه اور محصول ۷ آنه هے - لیکن پوري کتاب کے خریداروں کو صرف ۳ روپیه کا ویلو روانه هوگا' اور تقویم شرعی و بهترین جهیز مفت نذر هوگا -

بهترین جهیز - رخصت کے وقت بیٹي کو نصیحت حضرت مولانا کا پسند فرمایا هوا رساله قیمت دو پیسه -

تقویم شرعی - یعني بطرز جدید اسلامي جنتري سنه ۱۳۳۲ھ جسکو حضرت مولانا اشرف علي صاحب کے مضامین نے عزت بخشي هے - دیندار حضرات کا خیال هے که آجتک ایسی جنتري مرتب نهیں هوئي قیمت ڈیره آنه -

راقم

فقیر اصغر حسین هاشمي - دارالعلوم مدرسهٔ اسلامیهٔ دیوبند ضلع سهارنپور

پبلک کی دلچسپی و فائدهٔ رسانی

کا سامان بهم پهنچانا اور خالص همدردي کي سپرٹ میں ملک و قوم کي سچي خدمت بجا لانا اخبار " همدرد " کا اس کے یوم اجراء سے مقصد رها هے' اور اس مقصد کو زیاده وسعت و سهولت کے ساتهه انجام دینے اور هر حیثیت و درجه کے آدمیوں تک پهنچنے کي خاطر همدرد نے بجاے عربي ٹائپ کے یکم جولائي سنه ۱۹۱۴ سے مقبول عام خط نستعلیق اختیار کیا هے' جسمیں وه بجلي کي طاقت سے چلنے والي لیتهو گراف مشینوں پر اعلی درجه کے اهتمام سے چهاپا جائیگا - اس تبدیلي رسم الخط کے باعث مضمون میں دگني گنجایش پیدا هوگئي هے' اور هندوستان و ممالک غیر کي ضروري تار برقیاں - سبق آموز رائیں اور دلچسپ و مفید عام مضامین زیاده مقدار میں جلد سے جلد شایع کرنیکا موقعه بهم پهنچا هے - اس کے ساتهه هي قیمت بهي پہلے کي نسبت بقدر نصف گهٹا دي گئي هے' اور اب زیاده استطاعت نه رکهنے والے اصحاب بهي مقامي ایجنسیوں سے روزانه " همدرد " ایک پیسه في پرچه کے حساب سے خرید سکتے هیں' اور ۱۲ روپیه سالانه - ۶ روپیه ۸ آنه ششماهي اور ۳ روپیه ۶ آنه سه ماهي - چنده معه محصول ڈاک پر براه راست دفتر سے منگا سکتے هیں - آپ اپنے هاں کي ایجنسي سے ایک پرچه خرید کر' یا دفتر سے نمونه منگا کر دیکهیں -

المشتهر :—

منیجر اخبار " همدرد " کوچهٔ چیلاں دهلي

Printed & Published by A. K. AZAD, at the HILAL Electrical Prtg. & Publg. House, 14 Mcleod Street, CALCUTTA.

لا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين — القرآن الحكيم

Telegraphic Address,
" Alhilal CALCUTTA "
Telephone, No. 648

تار کا پتہ
" الہلال کلکتہ
ٹیلیفون نمبر ۶۴۸

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ

میر مسئول و محرر خصوصی
احمد المکنی بابی الکلام الدہلوی

مقام اشاعت
۷ - ۱ مکلاوڈ اسٹریٹ
کلکتہ

قیمت
سالانہ ۸ روپیہ
ششماہی ۴ روپیہ ۱۲ آنہ

نمبر ۳ | کلکتہ: چہار شنبہ ۲۰ شعبان ۱۳۳۲ ہجری | جلد ۵

Calcutta: Wednesday July, 15. 1914.

قیمت فی پرچہ — ساڑھے تین آنہ

جہان اسلام

جہان اسلام کے پرچے دفتر الہلال سے ۳ آنہ کا ٹکٹ بھیجکر منگوائیں -

منیجر

شہبال

ایک هفته وار مصور رساله - جو خاص دار الخلافت سے ترکی زبان میں نکلتا ہے - ادبي - سیاسي - علمي اور سائنٹفک مضامین سے پر ہے - گرافک کے مقابله کا ہے - هر صفحه میں تین چار تصاویر هوتے هیں - عمده آرٹ کاغذ نفیس چهپائي اور بہترین ٹائپ کا نمونه - اگر ترکونکے انقلاب کي زنده تصویر دیکهني منظور هو تو شهبال ضرور منگائیے - ملنے کا پته :

پوسٹ آفس فرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳
استامبول - Constantinople

ایک سنیاسی مہاتما کے دو نادر عطیئه

حبوب مقوي — جن اشخاص کي قوى زائل هوگئے هوں وه اس دوائي کا استعمال کریں - اس سے ضعف خواه اعصابي هو یا دماغي یا کسي اور وجه سے بالکل نیست نابود هو جاتا ہے - دماغ میں سرور و نشاط پیدا کرتي ہے - تمام دلي دماغي اور اعصابي کمزوریوں کو زائل کرکے انساني ڈهانچه میں معجز نما تغیر پیدا کرتي ہے - قیمت ۵۰ گولي صرف پانچ روپیه -

منجن دندان — دانتوں کو موتیوں کیطرح آبدار بناتا ہے - امراض دندان کا قلع قمع کرتا ہے - هلتے دانتوں کو مضبوط کرتا ہے - دانت نکلتے وقت بچے کے مسوڑهوں پر ملا جاے تو بچه دانت نهایت آساني سے نکالتا ہے - منهه کو معطر کرتا ہے - قیمت ایک ڈبیه صرف ۸ آنه -

تریاق طحال — تپ تلي کیلیے اس سے بہتر شاید هي کوئي دوائي هوگي - تپ تلي کو بیخ و بن سے نابود کرکے بتدریج جگر اور تلی کي اصلاح کرتا ہے - قیمت في شیشي ۱ روپیه ۴ آنه -

ملنے کا پته - جي - ایم - قادري اینڈ کو - شفاخانه حمیدیه
منڈیاله ضلع گجرات پنجاب

هندوستاني دوا خانه دهلي

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کي سرپرستي میں یوناني اور ویدک ادویه کا جو مهتم بالشان دوا خانه ہے وه عمدگی ادویه اور خوبي کار و بار کے امتیازات کے ساتهه بہت مشہور هوچکا ہے - صدها دوائیں (جو مثل خانه ساز ادویه کے صحیح اجزاء سے بني هوئی هیں) حاذق الملک کے خاندانی مجربات (جو صرف اسي کارخانه سے مل سکتے هیں) عالی شان کار و بار' صفائي' ستهرا پن' ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظه کریں تو آپ کو اعتراف هوگا که:

هندوستانی دوا خانه تمام هندوستان میں ایک هي کارخانه ہے -

فهرست ادویه مفت (خط کا پته)

منیجر هندوستانی دوا خانه دهلي

الہلال کي ششماهي مجلدات
قیمت میں تخفیف

الهلال کي شش ماهي مجلدیں مرتب و مجلد هونے کے بعد آٹهه روپیه میں فروخت هوتي تهیں لیکن اب اس خیال سے که نفع عام هو' اسکي قیمت صرف پانچ روپیه کردي گئي ہے -

الهلال کي دوسري اور تیسري جلد مکمل موجود ہے - جلد نهایت خوبصورت ولایتي کپڑے کي - پشته پر سنهري حرفوں میں الهلال منقش - پانچ سو صفحوں سے زیاده کي ایک ضخیم کتاب جسمیں سو سے زیاده هاف ٹون تصویریں بهي هیں - کاغذ اور چهپائي کي خوبی محتاج بیان نهیں اور مطالب کے متعلق ملک کا عام فیصله بس کرتا ہے - ان سب خوبیوں پر پانچ روپیه کچهه ایسي زیاده قیمت نهیں ہے - بہت کم جلدیں باقي رهگئي هیں -

(منیجر)

جهان اسلام

یه ایک هفته وار رساله عربي ترکي اور اردو - تین زبانوںمیں استنبول سے شایع هوتا ہے - مذهبي سیاسي اور ادبي معاملات پر بحث کرتا ہے - چنده سالانه ۸ روپیه - هندوستاني اور ترکوں سے رشتۂ اتحاد پیدا کرنیکے لیے ایک ایسے اخبار کي سخت ضرورت ہے اور اگر اسکے توسیع اشاعت میں کوشش کي گئي تو ممکن ہے که یه اخبار اس کمي کو پورا کرے -

ملنے کا پته ادارة الجریده في المطبعة العثمانیه چنبرلي طاش
نمبره صندوق البوسته ۱۷۳ - استامبول
Constantinople

ادیٹر الهلال کي راے

(نقل از الهلال نمبر ۱۸ جلد ۴ صفحه ۱۵ [۳۶۱]

میں همیشه کلکته کے یوروپین فرم جیمس مرے کے یہاں سے عینک لیتاهوں - اس مرتبه مجهے ضرورت هوئي تو میسرز - ایم ان - احمد - اینڈ سنز [نمبر ۱/۱۵ رپن اسٹریٹ کلکته] سے فرمایش کي - چنانچه دو مختلف قسم کي عینکیں بنا کر انهوں نے دي هیں ' اور میں اعتراف کرتا هوں که وه هرطرح بهتر اور عمده هیں اور یوروپین کارخانوں سے مستغني کر دیتي ہے - مزید برآں مقابلةً قیمت میں بهي ارزاں هیں ' کام بهي جلد اور وعده کے مطابق هوتا ہے -

[ابو الکلام آزاد ۲ مئي سنه ۱۹۱۴]

صرف اپني عمر اور دور و نزدیک کي بینائي کي کیفیت تحریر فرمانے پر همارے لائق و تجربه کار ڈاکٹرونکي تجویز سے اصلي پتهر کی عینک بذریعه وي - پي ارسال خدمت کي جائیگي - اسپر بهي اگر آپکے موافق نه آئے تو بلا اجرت بدل دي جائیگي -

عینک نکل کماني مع اصلي پتهر کے قیمت ۳ روپیه ۸ آنه سے ۵ روپیه تک - عینک رولڈ گولڈ کماني مع اصلي پتهر کے قیمت ۶ روپیه سے ۱۲ روپیه تک عینک اسپشل رولڈ گولڈ کماني مثل اصلي سونے کے ' ناک چوڑي خوبصورت حلقه اور شاخیں نهایت عمده اور دبیز مع اصلي پتهر کے قیمت ۱۵ - روپیه محصول وغیره ۶ آنه -

ایم - ان - احمد اینڈ سنز تاجران عینک و گهڑي - نمبر ۱/۱۵ رپن اسٹریٹ ڈاکخانه ویلسلي - کلکته

Telegraphic Address - "Alhilal" Calcutta.
— Telephone Nº 648.

AL-HILAL

Proprietor & Chief Editor:

Abul Kalam Azad

14 Mcleod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 8
Half yearly .. Rs. 4-12

الهلال

مدیر مسئول و رئیس قلم تحریر
احمد المکنی بابی الکلام الدهلوی
مقام اشاعت
۱۴ — مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ
ٹیلی فون نمبر ۶۴۸
سالانہ — ۸ — روپیہ
ششماہی — ۴ — ۱۲ — آنہ

نمبر ۳ | کلکتہ: چہار شنبہ ۲۰ شعبان ۱۳۳۲ هجري | جلد ٥

Calcutta: Wednesday July, 15. 1914.

الاسبوع

البانیا کي حالت روز بروز ابتر هوتي جاتي ہے اور ایسا هونا طبیعي ہے - کیونکه یورپ جس قسم کي حکومت پر البانیوں کو مجبور کررها ہے وہ انکے ملکی اور ملي مصالح اور حیات و جذبات کے لیے قاتل ہے -

دورزو کے تار سے معلوم هوتا ہے که اس بد بخت شهر پر ایک رات بهي امن و سکون کي نہیں گذرتي - گویا اس کے لیے غروب آفتاب جنگ کا اعلان ہے' اور جب رات زیادہ آجاتي ہے تو آتشیں اسلحے اپنے تماشے دکھانے لگتے هیں !

یورپ کے پاس سب سے زیادہ کامیاب هتیار جهوت ہے' اور اسلام کے مقابله میں جب کبهي اسے میدان جنگ میں شکست هوتي ہے تو وہ اس شکست کا انتقام تیلی گراموں' سفارت خانوں' اور اخبارات کے دفتروں میں لے لیتا ہے !

البانی مسلمان جو تعداد میں ۹٥ فیصدي هیں' چاهتے هیں که انکا پادشاہ مسلمان هو - یه مطالبه جزیرہ نماے بلقان کي دوسري قوموں کي طرف سے تو ایک جائز مطالبه تها ' چنانچه اسي بناء پر انگلستان نے یونان اور روس نے بلغاریا کو ترکي کی غلامي کے بار سے سبکدوش کردیا ' مگر اب جبکه یهي مطالبه مسلمان البانیوں کي طرف سے کیا گیا ہے تو یه بغاوت اور سرکشي ہے جسکے لیے دهمکي دي گئي ہے که اس کا نتیجه سلب خود مختاري اور بین القومي احتلال هوگا ! ویل للمطففین !

لیکن شاید ضمیر کي ملامت (اگر ضمیر یورپ میں اسلامي معاملات کے لیے زندہ سمجها جاسکتا هو) اور اس دهمکي کي نامعقولیت نے اس پر قائم رهنے نه دیا - اسلیے اب ایک نو تصنیف نغمه خبروں کے اُس گرامو فون میں بهرا گیا ہے جسکي کنجي انگلستان کے هاتهه میں ہے -

ریوتر اطلاع دیتا ہے که " دورزو میں ایک اجتماع هوا جسمیں تمام اطراف و اکناف البانیا کے ۴۰ قائمقام موجود تهے - موجودہ حالت پر ایک سرگرم مباحثه کیا گیا - گو اس کارروائی کا کوئي نتیجه ابهي تک نہیں نکلا ہے' تاهم یه امر خاص طور پر قابل لحاظ ہے که شہزادہ ویڈ کي حکومت کے بقاء و استحکام کے لیے مسلمانوں اور عیسائیوں میں پورا اتفاق تها " سبحانك هذا بهتان عظیم !

شہزادہ ویڈ کو رومانیا سے کیا کیا امیدیں نه تهیں ؟ مگر شاید وہ وقت قریب آگیا ہے جبکه امیدوں کا پردۂ فریب چاک هوجایگا - دورزو کي تازہ ترین خبروں سے معلوم هوتا ہے که البانیا کے امن و نظام کے لیے رومانیا سے فوجي اعانت ملنے کی کچهه امید نہیں -

اسلیے بعض مشیران کار یه راے دیرے هیں که بین المللي فوج کے لیے کوشش کرني چاهیے -

حال میں سینٹ پیٹر سبرگ میں ایک موتمر اسلامي منعقد هوئي تهي' جسمیں یوروپین اور ایشیائي روس کے ۴۰ سے زاید مبعوث (وکلا) شریک هوے - اس موتمر کا اصل مقصد یه تها که وہ تمام کوششیں جو اسوقت منتشر و متفرق طور پر مسلمانان روس کي دیني وغیر دیني مصالح کي حفاظت میں مصروف کار هیں' ان سب میں ایک مرکزیت اور تنظیم پیدا کردي جاے -

مسئله تعلیم کے متعلق اس موتمر نے یه راے قائم کي که جب تک عورتوں میں تعلیم کي اشاعت نه هوگي اسوقت تک نئي اسلامي نسل کوئي صحیح و مطلوب ترقي نہیں کرسکتي -

بالاخر السٹر نے اپنے صوبے کي علحدہ گورنمنت کا اعلان کر کے السٹر پارلیمنٹ قائم کر هي لي - اس گورنمنٹ نے اپنا مطمح نظر یه قرار دیا ہے که ملک میں قانون ' امن ' اور انتظام کي حفاظت کي جاے' ساتهه هي آئرش پارلیمنٹ میں السٹر کے بجبر شامل کرنے کے خلاف جنگ کي جاے ' مگر اسطرح که شاہ برطانیه کے ساتهه کوئي اعلان بغاوت نهو -

جب سے یه خبر شایع هوئي ہے' اسوقت سے انگلستان میں ایک هنگامۂ قلم و زبان برپا ہے - مختلف جماعتوں کے اخبارات میں اسکے متعلق اهمیت و حقارت ' اعتراض و جواب ' الزام و حمایت ' اور تحسین و تقبیح سے لبریز مضامین شائع هو رہے هیں -

سر ایڈورڈ کارسن نے فدا کاران السٹر کي فوجي قواعد دیکهتے هوے ایک پر جوش تقریر کي اور کہا :

" بظاهر صلح کي کوئي امید معلوم نہیں هوتي ' لیکن بهر حال اگر عزت کي صلح ناممکن هوئي تو پهر عزت کي جنگ کی جاےگي "

بیلي مینا میں مسٹر والٹر لوانگ نے لوگوں سے کہا : " حکومت اب تمهاري حکومت نہیں رهي - اسکے خلاف اپنے لیڈر سر ایڈورڈ کارسن کي پیروي کرلو "

جهاز کوماگاٹا کے متعلق آخري فیصله هوگیا - اسے واپس آنا پڑیگا - عدالت اٹاوا کے نزدیک هندوستانیوں کے اخراج کے متعلق حکومت کے قواعد بالکل جائز اور عین عدل و انصاف هیں !

کوماگاٹا کے مظلوم مسافروں نے درخواست کي که انهیں واپسي کیلیے مدد دي جاے - اسکے جواب میں گورنمنٹ نے لکها که مدد نہیں دي جاسکتي ' تا که تمهاري حیراني اوروں کے لیے وسیلۂ عبرت هو !

سچ یه ہے که جو ملک عزت سے محروم هو گیا هو اسکا وجود صرف عبرت هي کیلیے کار امد هو سکتا ہے -

مشاهیر اسلام رعایتی قیمت پر

—○*○—

(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلي قیمت ۳ آنه رعایتي ۱ آنه (۲) حضرت ابا فرید شکر گنج ۳ آنه رعایتي ۱ آنه (۳) حضرت محبوب الهي رحمة الله علیه ۲ آنه رعایتي ۳ پیسه (۴) حضرت خواجه حافظ شیرازي ۲۰ آنه رعایتي ۳ پیسه (۵) حضرت خواجه شاه سلیمان تونسوي ۳ آنه رعایتي ۱ آنه (۶) حضرت شیخ بوعلي قلندر پاني پتي ۳ آنه رعایتي ۱ آنه (۷) حضرت امیر خسرو ۲ آنه رعایتي ۳ پیسه (۸) حضرت سرمد شهید ۳ آنه رعایتي ۱ آنه (۹) حضرت غوث الاعظم جیلاني ۳ انه رعایتي ۱ انه (۱۰) حضرت عبد الله بن عمر ۳ انه رعایتي ۱ آنه [۱۱] حضرت سلمان فارسي ۲ آنه رعایتي ۳ پیسه [۱۲] حضرت خواجه حسن بصري ۳ آنه رعایتي ۱ آنه [۱۳] حضرت امام رباني مجدد الف ثاني ۲ آنه رعایتي ۳ پیسه [۱۴] حضرت شیخ بهاالدین ذکریا ملتاني ۲ آنه رعایتي ۳ پیسه (۱۵) حضرت شیخ سنوسي ۳ آنه رعایتي ۱ آنه (۱۶) حضرت عمر خیام ۳ آنه رعایتي ۱ انه (۱۷) حضرت اما بخاري ۵ آنه رعایتي ۲ آنه (۱۸) حضرت شیخ محي الدین ابن عربي ۴ آنه رعایتي ۶ پیسه (۱۹) شمس العلما ازاد دهلوي ۳ انه رعایتي ۱ انه (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ انه رعایتي ۱ انه (۲۱) شمس العلما مولوي نذیر احمد ۳ انه رعایتي ۱ انه (۲۲) آنریبل سرسید مرحوم ۹ رعایتي ۲ انه (۲۳) رائٹ انریبل سید امیرعلي ۲ انه رعایتي ۳ پیسه (۲۴) حضرت شهباز رحمة الله علیه ۵ آنه رعایتي ۲ آنه (۲۵) حضرت سلطان عبدالحمید خان غازي ۵ انه رعایتي ۲ انه (۲۶) حضرت شبلي رحمة الله ۲ انه رعایتي ۳ پیسه [۲۷] کرشن معظم ۲ آنه رعایتي ۳ پیسه [۲۸] حضرت ابو سعید ابوالخیر ۲ انه رعایتي ۳ پیسه [۲۹] حضرت مخدوم صابر الیري ۲ انه رعایتي ۳ پیسه [۳۰] حضرت ابونجیب سهروردي ۲ انه رعایتي ۳ پیسه [۳۱] حضرت خالدبن ولید ۵ آنه رعایتي ۲ انه [۳۲] حضرت امام غزالي ۶ انه رعایتي ۲ انه ۲ پیسه [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدین فاتح بیت المقدس ۵ انه رعایتي ۲ انه [۳۴] حضرت امام حنبل ۴ انه رعایتي ۶ پیسه [۳۵] حضرت امام شافعي ۶ انه رعایتي ۱۰ پیسه [۳۶] حضرت امام جنید ۲ انه رعایتي ۳ پیسه [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزیز ۵ - آنه - رعایتي ۲ - آنه (۳۸) حضرت خواجه قطب الدین بختیار کا کي ۳ - آنه رعایتي ۱ - آنه ۳۹) حضرت خواجه معین الدین چشتي ۵ - آنه - رعایتي ۲ آنه (۴۰) غازي عثمان پاشا شیر پلیونا اصلي قیمت ۵ آنه رعایتي ۲ آنه - سب مشاهیر اسلام قریباً دو هزار صفحه کي قیمت یک جا خرید کرنیسے صرف ۲ روپیه ۸ - انه - (۴۰) رفتگان پنجاب کے اولیاے کرام کے حالات ۱۲ - انه رعایتي ۶ - انه (۴۱) آئینه خود شناسي تصوف کي مشهور اور لاجواب کتاب خدا بیني کا رهبر ۵ انه - رعایتي ۳ - انه - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - آنه رعایتي ۶ - انه - [۴۳] حالات حضرت شمس تبریز ۶ - انه - رعایتي ۳ انه - کتب ذیل کي قیمت میں کوئي رعایت نهیں - [۴۴] حیات جاوداني مکمل حالات حضرت محبوب سبحاني غوث اعظم جیلاني ۱ روپیه ۸ انه [۴۵] مکتوبات حضرت امام رباني مجدد الف ثاني اردو ترجمه ڈیڑهه هزار صفحه کي تصوف کي لا جواب کتاب ۶ روپیه ۷ انه [۴۶] هشت بهشت اردو خواجگان چشت اهل بهشت کے مشهور حکیموں کے باتصویر حالات زندگي معه انکي سینه به سینه او ر صدري مجربات کے جو کئي سال کي محنت کے بعد جمع کئے گئے هیں - اب دوسرا ایڈیشن طبع هوا هے او ر جن خریداران نے جن نسخوں کي تصدیق کي هے انکي نام بھي لکھدئے هیں - علم طب کي لاجواب کتاب هے اسکي اصلي قیمت چهه روپیه هے اور رعایتي ۳ روپیه ۸ انه [۴۸] الجریان اس نا مراد مرض کي تفصیل تشریح اور علاج ۲ انه رعایتي ۳ پیسه [۴۹] صابون سازي کا رساله ۲ انه رعایتي ۳ پیسه - (۵۰) انگلش ٹیچر بغیر مدد اُستاد کے انگریزي سکھانے والي سب سے بهتر کتاب قیمت ایک روپیه [۱۵] اصلي کیمیا گري یه کتاب سونے کي کان هے اسمیں سونا چاندي رانگ سیسه - جسته بنانے کے طریقے درج هیں قیمت ۲ روپیه ۸۰ آنه

حرم مدینه منوره کا سطحی خاکه

——:*:——

حرم مدینه منوره کا سطحي خاکه یا (Plan) هے جو ایک مسلمان انجنیر نے موقعه کي پیمایش سے بنایا هے - نهایت دلفریب متبرک او ر روغني معه رول و کپڑا پانچ رنگوں سے طبع شده قیمت ایک روپیه - علاوه محصول ڈاک -

ملنے کا پته — منیجر رساله صوفي پنڈي بهاؤ الدین
ضلع گجرات پنجاب

هز [illegible] امیر صاحب افغانستان کے ڈاکٹر
نبي بخش خان کي مجرب ادویات

جواهر نور العین بیس روپیه ماشه والا خالص ممیره بھی جواهر نور العین کا مقابله نهیں کرسکتا - اور دیگر سرمه جات تو اسکے سامنے کچهه بھي حقیقت نهیں رکھتے - اِس کي ایک هي سلائي سے ۵ منٹ میں نظر دوگني ' دهند اور شبکوري دور ' اور ککرے چند روز میں ' اور پھوله ' ناخونه ' پڑبال ' موتیابند ' ضعف بصارت عینک کي عادت اور هر قسم کا اندها پن بشرطیکه آنکهه پھوٹي نه هو ایک ماه میں رفع هوکر نظر بحال هوجاتي هے - اور آنکهه بنوانے اور عینک لگانے کي ضرورت نهیں رهتي ' قیمت في ماشه درجه خاص ۱۰ روپیه - درجه اعلی ۴ روپیه - درجه اول ۲ روپیه -

حبوب شباب اور دنیا بھر کي طاقتور دواؤں سے اعلی اور افضل ' مولد خون اور محرک اور مقوي اعصاب هیں - نا طاقتي اور پیر و جوان کي هر قسم کي کمزوري بهت جلد رفع کرکے اعلی درجه کا لطف شباب دکھاتي هیں - قیمت ۲ روپیه نمونه ایک روپیه -

طلسم شفا هر قسم کا اندروني اور بیروني درد اور سانپ اور بچهو اور دیوانه کتے کے کاٹے سے زخم کا درد چند لمحه میں دور ' اور بد هضمي ' قئے ' اسهال ' منهه اور ' زبان ' حلق اور مسوڑوں کي ورم اور زخم اور جلدي اور امراض مثلاً چنبل ' داد ' خارش ' پتي اُچهلنا ' خناق ' سرکان ' دانت کي درد ' گنٹهیا اور نقرس وغیره کیلیے ازحد مفید هے - قیمت ۲ روپیه نمونه ایک روپیه -

[illegible]ن افروز ایک منٹ میں سیاه فام کو گلفام بناکر اور چهره کي چھایاں اور سیاه داغ دور کرکے چاند سا مکھڑا بناتا هے - قیمت في شیشي ۲ روپیه نمونه ایک روپیه -

تریاق سگ دیوانه اِس کے استعمال سے دیوانه کتے کے کاٹے هوئے مریض کے پیشاب کے راسته مچهر کے برابر دیوانه کتے کے بچے خارج هوکر زهر کا آثر زائل ' اور مریض تندرست هوجاتا هے - قیمت في شیشي ۱۰ روپیه نمونه ۳ روپیه -

طلائے مهاسه چهره کے کیلوں کي ورم ' درد اور سرخي رفع ' اور پکنا اور پھوٹنا مسدود کرکے انهیں تحلیل کرتا هے - قیمت في شیشي ایک روپیه - حبوب مهاسه اِن کے استعمال سے چهره پر کیلوں کا نکلنا موقوف هوجاتا هے قیمت في شیشي ایک روپیه -

اکسیر هیضه هیضه ایک ایسي ادنے مرض نهیں هے که هر ایک حکیم اور ڈاکٹر کامیابي کے ساتهه اِنکا علاج کرسکے - لهذا ایک واحد دوا اس کے علاج کیلئے کافي نهیں هوا کرتي - اسکے ۳ درجه هوتے هیں - هر درجه کي علامات اور علاج مختلف هے - پس جس کے پاس اکسیر هیضه نمبر ۱ و نمبر ۲ و نمبر ۳ موجود نه هوں وه خواه کیسا هي قابل اور مستند ڈاکٹر کیوں نه هو اس مرض کا علاج درستي سے نهیں کرسکیگا - لهذا وبا کے دنونمیں هر سه قسم کي اکسیر هیضه تیار رکھني چاهئے - قیمت هر سه شیشي ۳ روپیه -

پته :— منیجر شفاخانه نسیم [illegible]
دهلی دروازه لاهور

در جـنوں بیـکار نتواں زیستن
آتشـم تیزست و داماں می زنـم!

یه بالکل سچ هے اور یہي میرے دل کا اصلي زخم هے - لیکن افسوس که وہ یه کہتے هوے اپني اور اپنے گردو پیش کي حالت بھول گئے - میں صرف اس حالت پر توجه دلا دینا انکے جواب کیلیے کافي سمجھتا هوں -

اس قسم کے تمام کاموں کیلیے اولین شے تقسیم عمل هے - یعنے متعدد اشخاص اور جماعتوں کا موجود رهنا جن میں سے هر شخص یا جماعت کام کے ایک ایک حصے کو اپنے ذمے لیلیے ' اور ان سب کي مجموعي مساعي و اعمال سے تکمیل مقصد ظہور میں آے -

پس صورت یه هونی چاهیے که ایک جماعت تو همیشه صرف تحریک و دعوت اور تنبه و ایقاظ کے کاموں میں مشغول رهے' تاکه بیداري قائم اور غفلت کا استیلاء مقهور و مخذول رهے - دوسري جماعت اس تحریک کے نتائج سے کام لے ' اور جو استعداد پیدا هوتي جاے اسے ضائع نہونے دے -

هماري اصلي بدبختي یہي هے که اس قسم کے کام کرنے والے نا پید هیں اور کوئي حقیقي تقسیم عمل هو نهیں سکتي - میں دو سال تک اسي چیز کي تلاش میں رها که کسي طرح دونوں کاموں کو ایک هي وقت میں انجام دیا جاسکے مگر اپني محرومي سے کامیاب نہوا -

* * *

اب میرے سامنے صرف دو هي راهیں هیں - پہلي راہ یه هے که محض تحریک و قیام دعوۃ هي کے کام میں مشغول رهوں ' اور اسکے علاوہ جو دیني' علمي ' ادبي ' سیاسي' اور عام اصلاح و ترقي کي شاخوں میں الهلال کام کر رها هے یا کرسکتا هے ' اس پر قناعت کرلوں - یه میدان بھي کام کرنے والے کیلیے کچھه کم قدر و قیمت نہیں رکھتا اور بجاے خود ایک بڑي سے بڑي خدمت هے - مگر کیا کروں' دل همت طلب صرف اتنے پر قناعت نہیں کرتا - میں دیکھه رها هوں که وقت کم اور فرصت مفقود هے - آمادگیاں ضائع جا رهي هیں ' اور استعداد بغیر جمعیت افکار و عمل کے بھٹک رهی هے - بیج ڈالا جاچکا هے مگر کوئي نہیں جو آبپاشي کا سامان کرے - کس دل سے گوارا کروں که ایسا دیکھوں اور آنکھیں بند کرلوں ' اور اپنے تمام بہترین عزائم کو سپرد خاک کردوں ؟

پھر یه بھي هے که هماري حالت اوروں کي سي نہیں هے - اب وقت اسکا نہیں رها که آهسته آهسته ایک ایک منزل کو طے کیا جاے - اب تو معرکۂ جنگ درپیش هے - هر سپاهي جو کچھه کرسکتا هے کرے' اور صرف اپنے ایک هي فرض پر قناعت نه کرلے -

پس خواہ کچھه هي کیوں نہو ' میں نے تو روز اول جو فیصله کرلیا هے اور جسکے اندر اس قادر قیوم نے میرے دل کا اصلي سکھه اور میري روح کي حقیقي لذت رکھدي هے' اسے ترک نہیں کرسکتا - ممکن هے که میں اپني قوت اور اپنے بس سے تن تنها زیادہ کام کرنے کی طلب میں پوري طرح کامیاب نہوں ' لیکن وہ ناکامي جو تلاش کے بعد هو' اس سے بہتر هے که ناکامي کے خوف سے تلاش هي نه کي جاے - کامیـــابي محض اشخاص و تعینـات سے وابسته نہیں هے - وہ که حقیقي یقین کي آواز صرف اسي کے منهه سے نکلتي هے ' کہه رها هے که صادق نیتوں کے لیے نا کامي نہیں هوسکتي - مجھے کامیابي نہو' مگر یه تو طے شدہ هے که میرے مقصد کو طلب و جستجو کي هر منزل میں فتح مندي اور کامیابي هي هوگي : ربنـــا علیك توکلنـا والیك انبنا والیك المصیر! ربنا لا تجعلنا فتنة للذین کفروا ' و اغفرلنا ربنا ' انـك انت العزیز الحکیم !! (۶۰ : ۵) ربنا افرغ علینا صبراً و ثبت اقدامنا و انصرنا علی القوم الکافرین ! (۲ : ۱۸۲)

* * *

رهي دوسري صورت یعنے اپنے ارادوں اور طلب و اضطـراب کے مطابق "دوسري منزل" کے جن کاموں کو شروع کرچکا هوں' انهیں تکمیل تک پہنچانے میں لگ جاؤں اور اسکے سوا چارہ بھي نہیں' تو حقیقت یه هے که متضاد سمتوں کي کشمکش وکشاکش سے میں عاجز آگیـا هوں - ایـک هي وقت میں تن تنهـا اعلان و دعوت کے کاموں اور خدمات علمیه و ادبیه کو بھي قائم رکھنا ' نیز دوسري منـزل کے کاموں کو بھي کرنا بہت دشوار هے - جو کام اب درپیش هیں انکے لیے پورے وقت کے صرف کردینے کي ضرورت هے ' اور اکثر اوقات کلکته سے باهر رهنے کي اور ایسے کاموں سے گھر جانے کی جن میں شغل تحریر و کتابت و ترتیب و تدوین رسائل کي مہلت نہیں ملسکتي -

میں دو سال تک اس فکر میں رها که اقلاً اتنا هي انتظام هو جاے که الهلال جاري رهے ' اور اگر پورا وقت نہیں نکال سکتا تو اور کاموں کیلیے نصف وقت تو نکال سکوں - لیکن تجربے سے ثابت هوا که ایسا هونا بحالت موجودہ آسان نہیں - پس اگر ان کاموں میں مصروف هوتا هوں تو الهلال کا مسئله سامنے آ جاتا هے ' اور حیران رهجاتا هوں که کیا کروں ؟

* * *

الهلال کي ترتیب اور دائمي مشغولیت کیلیے جس طرح ایک پوري جانکاہ اور دماغ پاش زندگي چاهیے ' اسکا اندازہ میرے دوستوں کو نہیں هے :

بخرام سوے کلبـۂ احـزان من شبـے
تا بنگـري که عشق تو با ما چه میکند ؟

ایک پرچه الهلال کا اٹھا کر دیکھیے اور اسکے تمام ابواب پر نظر ڈالیے - اگر اسقدر مواد محض نقل هی کیا جاے - جب بھي اسکے لیے ایک دو آدمي کافی نہیں هوسکتے - چه جائیکه دماغ کا به یک وقت ان سب کو مدون کرنا اور تمام شرائط و خصائص کے تحفظ کے ساتھه لکھنا - پھر انکی ترتیب و نگراني اور نظر عمومي و نظم مجموعي -

بلا شبه مجھے بعض حضرات سے مدد بھي ملتي هے جسکے لیے میں انکا ممنون هوں ' لیکن وہ مدد ایسي نہیں هے جو الهلال کو به حیثیت الهلال میري عدم موجودگي میں قائم رکھے -

* * *

یه کشمکش هے جسمیں گرفتار هوں' اور اسي کے طرف میں نے اشارہ کیا تھا - افسوس هے که بعض حضرات نے اسپر غور نہیں فرمایا اور متعجب هوکر پوچھنے لگے که الهـــلال کو بند کر دینے کا خیال کیوں پیدا هوا هے' اور " پہلي منزل " سے مقصود کیا هے ؟ حالانکه مقصود تو صاف تھا اور حالات بالکل غیر پیچیدہ -

* * *

یه دوسري منزل " جماعۃ حزب الله " کي تکمیل هے -

" حزب الله " کے اعلان کو ایک سال هوگیا - اس عرصے میں جو ابتدائي مراحل اسکے متعلق ضروري تھے ' رفته رفته طے هوتے رهے ' اور متعدد اهم الامور مراتب کي انجام دهي کي حق سبحانه نے توفیق دي - ایک بڑا کام کلکته میں کسی مرکزي درس گاہ اور " دارالجماعه " کي تعمیر و تاسیس تھي' سو الحمد لله که اسکے متعلق بھي تمام انتظامات تکمیل کو پہنچگئے هیں اور انشاء الله پہلي رمضان المبارک کو اسکا بنیادي پتھر نصب کردیا جائیگا : الذي انزل فیه القران -

اب اسکے بعد جو کام هیں ' انکے لیے ضرورت هے که کچھه عرصے تک کیلیے اپنا پورا وقت صرف کروں' اور یکسوئی کے ساتھه اسکي تکمیل کیلیے وقف هو جاوں-

یہي " دوسري منزل " هے جسمیں اب کسي طرح توقف نه هونا

شذرات

مسئلهٔ قیـــام الهــــلال

" پہلـی منزل "

مسئلهٔ قیام الهلال کو پیش کرتے هوے اس عاجز نے لکها تها که " دعوت الهلال اپني پهلي منزل سے گذر چکي هے" بعض احباب کرام کو اسکے سمجهنے میں غلطي هوي - حالانکه " صدا به صحرا " کے عنوان سے جو مضمون شائع هوا تها ' اسمیں ایک حد تـک اِسکي تصریح کردي گئي تهي -

میں تفصیل کےساتهه نہیں لکهه سکتا - مختصر یه هے که الهلال متعدد حیثیتیں رکهتا هے - از انجمله ایک حیثیت دعوة و تحریک کي هے - تحریـک کے لیے پهلي منــزل یه هے که دلوں کي غفلت دور کي جاے' عام احساس و بیداري پیدا هو جاے ' اور جن مقاصد کیلیے پکارا جا رها هے وہ هزاروں دلوں میں اپنا گهر بنا لیں -

جب ایسا هو جاے تو دعوت اپني " پهلي منزل " سے گذر گئي - اسکے بعد اس سے سخت تر اور مهم تر منزلوں کي طرف بڑهنا چاهیے - استعداد و قبول مثل تخم ریزي کے هے - اسکے بعد آبپاشي کي فکر کیجیے - تا که کهیت پوري طرح نشو و نما پاے' اور فصل آے تو کاٹنے کے لیے هر شاخ اپنا ذخیرہ پیش کر سکے -

* * *

اِس آبپاشي کي مختلف صورتیں هیں اور اسي کو میں " دوسري منزل" قرار دیتا هوں -

الهـــلال به حیثیت داعي الی الحق هونے کے اسلیے آیا تها تا که سنة مقدسة حریة اسلامیه کا احیاء کرے' اور اسلام کی تعلیمات حقه کو انکي اصلي وسعت اور محیط کل صورت میں پیش کردے - نیز بتــلاے که تعلیم الهي محض چند احکام وضو و طهارت هي سے عبارت نہیں هے جیسا که بد بختي سے سمجها جا رها هے' بلکه وہ ایک نظام اجتماعي و مدنیة صالحه کا نام هے' جو انسانوں کے فلاح و نجاح کے لیے سنن الهیه کے ماتحت هر قسم کي اعلي ترین هدایات اپنے اندر رکهتي هے' اور اس نے مقام انسانیت کو اسقدر ارفع و اعلی کردیا هے که دنیا کي کوئي دوسري الهامي و حکمي تعلیم اسکي نظیر پیش نہیں کرسکتي - وہ اصلاح عالم او ر نظام کائنات کا ایک قانون هے جو تمام مخلوقات و موجودات پر حاوي هے' اور جب کبهي کسي گروہ یا ملـک نے رفعت و عظمت حاصل کي هے تو اسي نظام کے ما تحت آکر' گو اس نے اسلام کي حقیقت نه پهچاني هو اور طرح طرح کے مختلف ناموں سے اُسے تعبیـر کیـا هو:

فاقم وجهك للدین حنیفا ' فطرة الله التي فطر الناس علیها - لا تبدیل لخلق الله' ذلك الدین القیم' و لکن اکثر الناس لا یعلمون (۳۰:۲۹)

* * *

چنانچه اس نے اپني آواز بلند کي اور تمام مخالف و مفسد قوتوں کے خلاف اعلان جهاد کردیا - اس راہ میں سب سے بڑا بت وہ هیبت اور مرعوبیت تهي' جو کفر و ارباب کفر اور انکے خلفاء مضلین نے مسلمانوں کے دلوں پر چها گئي تهي' جسکو بعض منافقین مفسدین اور ملحدین مارقین نے اپني ابلیسانه مساعي سے اور زیادہ محکم و جا گرفته کردیا تها' اور جسکي وجه سے اس پوري نصف صدي کے اندر کسي مسلمان کي زبان اُن کلمات الهیه کي دعوة و احیاء کیلیے نه کهل سکي جو مذهب اسلام کي اصل اساس و بنیاد نظام هیں ' اور جن سے کتـاب و سنت کے تمـام اوراق و صحائف بهرے هوے هیں' اور سلف صالحین نے اپني بڑي بڑي مقدس زندگیاں انهي کي دعوت اور پکار میں بسر کردي هیں -

پس سب سے پہلے اس نے اسي طاغوت اعظم اور ابلیس شرک و کفر مجسم کو اپني بے پردہ دعوة کا نشانه بنایا ' اور اتبـاع اسوۂ مقـدسۂ ابراهیمي کي روح سے معمور هوکر علانیـه پکار اٹها :

تا لله لا کیدن اصنا مکم بعد ان تولوا مدبرین (۲۱ : ۵۸)

افتعبـــدون مـــن دون الله ما لا ینفعکـــم شیئـــاً ولا یضـــرکم ؟ اف لکـــم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون ؟ (۲۱ : ۶۷)	کیا تم خدا کو چهوڑ کر ایسے (لوگوں) کي غلامي کرتے هو جو نه تو تم کو کچهه نفع پهنچا سکتے هیں اور نه نقصان ؟ تف هے تم پر اور تمهارے اُن خداوندوں پر جنهیـــں خدا

کو چهوڑ کر تم پوجنے لگے هو ! تمهیں کیا هوگیا هے که ایسي سچي بات بهي تمهاري عقلوں میں نہیں سماتي ؟ "

* * *

الحمد لله که ضلالت و افساد کے بهت سے چهوٹے چهوٹے بت دو نیـــم هوکر گرچکے هیں ' " طاغوت اعظـم " کي هیبت و مرعوبیت کي جگهه هزار ها قلوب مومنین مخلصین میں خداے ابراهیم و محمد (علیهما الصلواة و السلام) کی عظمت حقیقي اور عبودیة صادقه جا گُزیں هو چکي هے' اور احساس و افکار کے انقلاب عام کا ایک ایسا عدیم النظیر اور محیر العقول منظر سامنے هے جو کسي کے وهم و گمان میں بهي نه تها !

پس اتباع اسوۂ ابراهیمي و محمدی (علیهما الصلوة و السلام) و اطاعت او امر اسلامیه ' و جوش خدمت کلمۂ اسلام و مسلمین ' و دفع بدعات و زوائد ' او ر تبلیغ دین الخالص کتاب الله و سنة رسوله کي جو دعوة شروع کی گئي تهي ' الحمد لله که وہ عام طور پر " قبول " کرلي گئي هے - اسي قبولیت کو میں " پهلي منزل" سے تعبیر کرتا هوں -

اب دوسري منزلیں اسکے بعد کي هیں - ازانجمله یه که اس استعداد کو فوراً ایک ایسي منظم و نافذ صورت میں منتقل کردیا جاے که اعمال و افعال میں اسکا ظهور پوري قوت و تآثر کے ساتهه نمایاں هو جاے ' اور یه جو تبدیلي مختلف گوشوں اور افراد میں پهیلي هوئي اور متفـرق هے ' اسے یکجـا و مجتمع کرکے ایسی جماعتیں پیدا کي جائیں جو قولاً و عملاً دعوة اسلامیه کي حامل هوں' اور سلف صالح و مسلمین اولین کے فراموش کردہ طریقوں کے مطابق چلکر ایک عام تبدیلي مسلمانوں کے دیني معتقدات و اعمال میں نافذ و ساري کر دیں -

* * *

هر کام کیلیے دعوت ضروري هے' او ر اسلیے اعلان و اظهار بهي ضروري - لیکن اعلان و اظهار کا عهـد ختم هو گیا - اب خاموشي و گمنامي کا دور حقیقي شروع هونا چاهیے - آگ جب تک نہیں ملي تهي' اُسکي طلب میں شور و هنگامه تها - پر جب ملگئي تو اب جلنے اور سوز و تپش کي لذت حاصل کرنے کے سوا اور کوئي مشغله نه هونا چاهیے :

کاں سوخته را جاں شد و آواز نیا مد !

الحمد لله که یه عاجز شور و هنگامه کے عین عروج میں بهي سکوت و خاموشي کے اعمال کي لذت سے بے خبر نه رها' البته ضرورت جس استغراق و استهلاک کي هے' اسکي مهلت بوجه مشغولیت الهلال نه ملسکي -

* * *

اکثر حضرات اس امر پر زور دیتے هیں که دعوة و تحریک کے قیام کیلیے ضروري هے که اُسکا سلسله همیشه جاري رهے - میں تسلیم کرتا هوں که یه ایک واقعي صداقت هے جسے اسکے صحیح و اصلي موقعه پر رده دهرا رهے هیں - اگـر الفاظ بدل دیے جائیں تو انکا مقصود زیادہ واضح هو جایگا - آگ کے شعلے مطلوب هیں تو سلگا کر چهوڑ نه دینا چاهیے - هر وقت اسے هوا پهنچانے اور پنکه جهلتے رهنے کا بهي بندو بست کرنا ضروري هے :

۲۰ - شعبـــان - ۱۳۳۲ هجـــري

بسلسلـــۂ فاتحـــۂ السنـــۂ الثـــالثـــه

اوليــــاء اللــه و اوليـــاء الشيطـــان

اصحـــاب النـــار و اصحـــاب الجنة

تفسيـــر القـــرآن کا ايـــک باب

قران حکيم کے تدبر و مطالعه سے معلوم هوتا هے که حق و باطل ' ايمان و کفر' نور و ظلمت ' تعلق علوي و رشتۂ سفلی' اور اعمال صالحه و کاروبار مفسده و سيئه کے اختلاف کے اعتبار سے دو بالکل متضاد اور باهمدگر مخالف گروه دنيا ميں هميشه سے هوتے چلے آے هيں' اور جب کبهی حق و باطل کا معرکه گرم هوتا هے تو انهيں دو جماعتوں کی قطاريں ايک دوسرے کے مقابلے ميں صف آرا هوتي هيں - قران حکيم نے مختلف ناموں سے ان دونوں جماعتوں کا ذکر کيا هے اور جابجا انکے اثار و علائم اور خواص و اعمال کی تشريح کی هے -

مثلاً ۳۲ سے زياده مقامات ميں ايک ايسی جماعت کا ذکر کيا هے جس نے اپنے دلوں کو حق کے قبول کيليے مستعد کرليا هے اور جو اپنی تمام قوتوں اور تمام جذبوں سے الله اور اسکی صداقت کو چاهنے والی اور پيار کرنے والی هے' اور اسليے الله نے بهی اسے اپنا دوست اور ساتهي بنا ليا هے :

اس جماعت کو " اولياء الله" کے لقب سے پکارا گيا هے - يعنے وه خدا کے دوست هيں اور اسکے چاهنے والوں کے گروه ميں داخل هيں - چنانچه سوره بقر ميں فرما يا :

الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظـلمات الی النور (۲ : ۲۵۷)

الله تعالی مومنوں کا ولي (دوست) هے- وه انهيں تاريکي سے نکال کر روشني ميں لاتا هے -

آل عمران ميں کها :

و اللــه ولی المـــومنين (۳ : ۶۸)

اور الله مومنوں کا " ولي " يعني دوست هے -

سورۂ جاثيه ميں متقين کها :

والله ولی المتقيـــن - الله متقي انسانوں کا ولي هے -

سوره اعراف ميں صالحين کها :

وهو يتولی الصالحين (۷ : ۱۹۵) الله صالح انسانوں کا دوست هے -

اولياء الله کی پهچان -

سورۂ جمعه ميں اس گروه کيليے ايک آزمايش بتلائي' جسميں پڑکر معلوم هو جايگا که کون اولياء الله ميں سے هے اور کون اولياء الشيطان ميں سے ؟

قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انکم اولياء لله من دون الناس فتمنو الموت ان کنتم صادقين (۶۲ : ۶)

اے پيغمبر يهوديوں سے کهدو که اگر تم کو اس بات کا دعوا هے که تمام بندوں ميں سے صرف تـــم هي الله کے ولي اور دوست هو' تو اسکي آزمايش يه هے که خـــدا کي راه ميں موت کي آرزو کرو - اگر تم سچے هوگے تو ضرور ايسا هي کروگے -

اس آيۃ سے ثابت هوا که الله کے دوستوں کی سب سے بڑي پهچان يه هے که جب انهيں جان دينے اور زندگي اور اسکي لذتوں سے دست بردارهوجانے کي دعوت دي جاتی هے تو وه لبيک کهتے هوے اسطرح دوڑتے هيں' گويا بهوکوں کو غذا کي اور پياسوں کو پاني کي پکار سنائي دي- پر جو جهوٹے هيں اور الله کي ولايت سے محروم ' وه انـکار کر ديتے هيں اور يه انکے جهوٹے هونے کی مهر هے جو خود انهوں نے اپنے اوپر لگا دي :

ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين !

اور يه الله اور اسکي صداقت کي دوستي کا جهوٹا دم بهرنے والے کبهي بهي موت کي تمنا کرنے والے نهيں - کيونکه انهوں نے ايسے کام کيے هيں جو انهيں موت کے تصور سے ڈراتے هيں اور زندگي کي مهلت کو غنيمت سمجهے هوے هيں -

موت کي تمنا سے مقصود هرگز يه نهيں هے که کوئي آدمي موت کو پکارے اور اسکے ليے التجا کرے - الله کا مقصود اس سے يه تها که سچے اور جهوٹے کي پهچان کيليے ايک کسوٹي ديدے - پس فرمايا که اگر خدا کے دوست هو تو موت کي تمنا کرو - يعنے اسکے ليے اور اسکے کلمۂ حق کيليے ايسے کاموں ميں پڑو جن ميں جان دينے ' اپنا خون بهانے ' اپنے جسم کو طرح طرح کي مهلک مشقتوں ميں ڈالنے ' اور زندگي کے عيش و نشاط سے محروم هونے کي ضرورت هے - اسکے بعد پهر خود هی فيصله کيا که يه کام اولياء الله کا هے - اولياء الشيطان کبهي بهي ايسا نهيں کرينگے - کيونکه يه موت کے نام سے ڈرتے اور کانپتے هيں' اور زندگي کے عشق ميں پاگل هو گئے هيں :

قل ان الموت الذي تفرون منه ' فانه ملاقيکم ' ثم تردون الی عالم الغيب والشهادة ' فينبئکم بما کنتم تعملـــون ! (۶۲ : ۸)

انسے کهدو که اے نفس پرستو ! جس موت سے که تم اسقدر بهاگتے هو' وه کبهي تمهيں چهوڑ نه ديگي- ايک دن ضرور هي آئيگي - پهر تم اسي خدا کے طرف لوٹائے جاوگے جو پوشيده اور ظاهر سب کچهه جانتا هے -

لاخوف عليهم ولا هم يحزنون -

سورۂ يونس ميں انکي ايک بهت بڑي علامت يه بتلائي که انکے ليے خوف اور غم نه تو دنيا ميں هوتا هے اور نه آخرة ميں :

الا ' ان " اولياء الله " لا خوف عليهم ولا هـم يحزنون - الذين آمنوا و کانوا يتقون - لهم البشری فی الحياة الدنيا و فی الاخره ' لا تبديل لکلمات الله ' ذالك هو الفوز العظيــم ! (۱۰ : ۶۲)

ياد رکهو که " اولياء الله " پر نه تو کسي طرح کا ڈر اور خوف طاري هوگا اور نه وه غمگين هونگے - يه وه لوگ هيں که الله پر سچي روحوں کی طرح ايمان لاے اور اپنے اعمال ميں اسکا خوف پيدا کيا - پس انکے ليے دنيا کي زندگي ميں بهي خوشخبري هے اور آخرة ميں بهي - يه الله کا قانون هے اور الله کے کلمـــات ميں ذرا بهي تبديلي نهيں هوتي - انسان کيليے يهي سب سے بڑي کاميابي هے !

دارالسلام -

سورۂ انعام ميں اُن ارباب حق کا ذکر کيا جنکے دلوں کو خدا نے اسلام کيليے کهولديا هے : فمن يرد الله ان يهديه ' يشرح صدره للاسلام- اور جو اُن لوگوں کے مقابلے ميں هيں جنکے دل فشار کفر و ضلالت سے

چاهیے - نہیں کہہ سکتا کہ کیونکر یہ تمام کام انجام پائینگے ؟ بجز اسکے کہ اللہ تعالی کوئي ایسا سامان مہیا کردے جس سے ایک طرف الهـلال کي صداے دعوت و خدمات علمیہ و ادبیہ کا سلسلہ بهي قائم رهے - دوسري طرف اسکا وجود " دوسري منزل " کي تکمیل و اعمال میں بهي مانع نہو !

ربنا اتنا من لدنك رحمة و هئي لنا من امرنا رشدا ! (۱۸ : ۱۰) ربنا لا تزغ قلوبنا بعـــد اذ هـــديتنا ' و هب لنا من لدنك رحمه ' انـــك انت الوهاب ! ربنا انك جامع النـــاس ليوم لا ريب فيه ' ان الله لا يخلف الميعاد (۳ : ۸) ربنا انـــك اتيت فرعون و ملاءه زينـــة و اموالا في الحياة الدنيا - ربنا ليضلوا عن سبيلـــك ' ربنا اطمس على اموالهم ' و اشدد على قلوبهم ' فلا يومنوا حتى يروا العذاب الا ليم ! (۱۰ : ۸۸)

مشہد ۱۸ اکبر

مواعیـــد باطلـــہ کا خاتمـــہ

مسجد کانپور کی تعمیر جدید کا نقشہ پیش کردیا گیا

متولیان مسجد جواب دیں

الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المومنين' ايبتغون عند هم العزه ؟ فان العزة لله جميعا - (۴ : ۱۳۶)

هز ایکسلنسي لارڈ هارڈنگ کے فیصلے کے بعد مسجد مچھلي بازار کانپور کي از سر نو تعمیر کا مسئلہ چھیڑ دیا گیا تها - هز آنر سر جمیس مسٹن نے کانپور میں متولیان مسجد سے ملاقات کرکے بعض رقوم کا اعلان کیا تها اور کہا تها کہ تیس چالیس هزار روپیہ صرف کرکے از سر نو مسجد کي تعمیر کي جاے - بعض متولیوں نے کہا کہ هم بغیر مسلمانوں کے مشورہ کے کچھہ نہیں کہہ سکتے - اسپر انهوں نے " مسلمانوں " کے لفظ کي تعریف دریافت فرمائي اور کہا کہ کیا تمام دنیا کے " مسلمانوں " سے راے لي جائیگي ؟

جواب میں کہاگیا کہ اگر ممکن هو تو ایسا بهي کیا جاسکتا ہے -

اسکے بعد بالکل خاموشي رهي اور کچھہ معلوم نہ هوا کہ کیا هو رها هے ؟ بعض اصحاب سے هم نے تحقیق کیا تو معلوم هوا کہ ابهي کوئي فیصلہ نہیں هوا - همیں یقین تها کہ مسجد مچھلي بازار کے متولي حادثۂ گذشتہ کے بعد اسقدر جلد خود راے اور شتر بے مہار نہ هو جایئنگے کہ ایک ایسے اهم معاملہ کے متعلق جسکي قیمت میں مسلمانوں کا خون ' بیواوں کي آهیں ' اور یتیم بچوں کے اشک هاے حسرت دیے جا چکے هیں ' بغیر مسلمانوں کے علم و حصول راے کے آخري فیصلہ کر دینگے -

لیکن اسي اثنا میں برتھہ ڈے کي فہرست خطابات شائع هوئي اور کانپور کے دو مسلمانوں کو " خـان بہادر " اور " خانصاحب " کا خطاب دیا گیا - بظاهر یہ ایک بے تعلق بات تهي اسلیے هم نے زیادہ توجہ نہ کي - صـلہ همیشہ پچھلي خدمتوں کا ملتا هے نہ کہ مستقبل خدمات کا - اور ایسے مزدور جنهیں پوري ایک شش ماهي کے بعد کام کي اجرت ملي هو' بہر حال رحم کے مستحق هیں- انهیں چھوڑ هي دینا بہتر هے -

مگر هم ایران کے ایک صائب الراے حکیم کا قول بهول گئے تهے :

کہ مزدور خوش دل کند کار بیش !

۷ جولائي کي صبح کو ڈپٹي محمد علي " خان بہادر " اور عنایت حسین " خانصاحب " کلکٹر صاحب کے هاں گئے - وهاں سے واپس آکر مسجد کے چار متولیوں کو جن میں سب سے زیادہ قابل ذکر مجید احمد اور بساطي بازار کا مشہور " کریم احمد " هے ؛ اپنے ساتهہ لیا - اِن لوگوں کے پاس مجوزہ تعمیر مسجد کا ایک سادہ نقشہ تها ' نیز کلکٹر کے نام ایک درخواست تهي - درخواست میں لکھا تها کہ " بحضور ' فیض گنجور ' غریب پرور ' خداوند بندگان " وغیرہ و غیرہ من التعبد والتـذلل والخرافـات - آستاں بوسي و باریابي کے بعد نقشہ اور درخواست پیش کي گئي اور اُسي وقت " منظور کرکے " بغیر حق ادخال مینوسپل بورڈ واپس بهي کردي گئي : يخادعون الله والذين امنوا ' وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون ' (۲ : ۸)

مسئلۂ مسجد کانپور کا آغاز جس قوت و استیلا و عظمت و نفوذ کے ساتهہ هوا تها ' اور جس طرح مسلمانوں کے اجتماع عام اور قوۃ دیني نے مقامي حکومت کے استیلاء کو شکست فاحش دي تهي' افسوس کہ اسي طرح اسکا خاتمہ بهي کمال غفلت و ناداني اور لغزش و تزلزل پر هوا - لے دیکے اب تمام امیدیں صرف مسجد کي مستقبل حالت پر رهگئي تهیں اور چونکہ علانیہ وعدہ کیا گیا تها کہ سڑک کي تعمیر کے وقت مینوسپل بورڈ میں بہتر تجا ویز منظور هو جائینگي' اسلیے مسلمان خاموش تهے اور سمجھتے تهے کہ اس مرتبہ متولیان مسجد اپني گذشتہ سنۃ نفاق کی تجدید نہ کرینگے' اور انهیں غافل رکھکر ملت فروشی کا سودا نہ چکا ینگے - مگر افسوس کہ انکي غفلت سے پورا پورا فائدہ اٹها یا گیا' اور نفاق کا درخت وهی پهل لایا جو بہر حال اُسے لانا تها -

تاهم متولیان مسجد اور انکے خداوند ان نعمت کو هم مطلع کردیتے هیں کہ اُنهوں نے مسلمانوں کی غفلت کو جسقدر مفید مطلب سمجھہ لیا هے' خوش قسمتی سے ابهي اسدرجہ نہیں هے - سمندر کي سطح کو ساکن دیکھکر مغرور نہ هو جانا چاهیے - بہت ممکن هے کہ اسکي تہہ میں لہریں چهپي هوئي هوں - وہ اگر ساکن و پر امن هونا جانتا هے تو هیجان و تلاطم بهی اسکے خواص میں داخل هیں - یہ کسي طرح ممکن نہیں کہ اُس مسجد کي قسمت کا فیصلہ چار متولیوں کے هاتهوں میں چھوڑ دیا جاے جسکے لیے هم اپنا خون بہا چکے هیں ' اور جسکے دهبے ابتـک مسجد کي دیوار پر باقي هیں گو اُنکے محو کر دینے کی غرض سے جدید تعمیر کیلیے فیاضانہ اصرار کیا جا رها هے - مسجد خدا کي هے اور علی الخصوص مسجد کانپور تو تمام مسلمانوں کا مسئلہ بنگئي هے - اسکے لیے انهوں نے اپني جانیں دي هیں ' روپیہ لٹا یا هے ' خطرات میں پڑے هیں ' اور مہینوں آگ کے انگاروں پر لوٹے هیں - بساطي بازار کے چند دکانداروں کو خان بہادر اور خانصاحب اپنے همراہ لیجاکر نقشے منظور کراتے هیں تو کرا لیں - مسلمان ایک منٹ کیلیے بهی انهیں کوئي وقعت نہیں دیسکتے - وہ کبهی اپني رضا و خاموشي سے موقع نہ دینگے کہ بغیر عام اعلان و منظوري کے مسجد کي عمارت میں ایک رائي برا بر بهي تبدیلي هو' اور اس بارے میں انتہائی جد و جہد جو وہ کر سکتے هیں ضرور کرینگے -

هم اِس مضمون کے ذریعہ متولیوں کو توجہ دلاتے هیں کہ وہ اس وقت تک کي تمام کارروائي فوراً شائع کر دیں اور بتلائیں کہ انهوں نے کس قسم کا نقشہ پیش کیا هے' اور کیا طے پایا هے ؟ هم کبهي بهي اس مسئلہ کو غفلت میں گم هو جانے کیلیے نہیں چھوڑ سکتے-

هم کو مسجد کي نئي تعمیر اسطرح منظور نہیں - نہ هم اسکي شاندار عمارت بنانے کیلیے صوبجات متحدہ کي " فیاض " گورنمنٹ کو زحمت دینا چاهتے هیں - همیں همارے افلاس و فقر پر چھوڑ دیا جاے - هم مسجد کو اُسکي موجودہ حالت پر رهنے دینگے' اور شرعاً بهي وهاں کسي بڑي مسجد کی ضرورت نہیں هے جسکے لیے غیر مسلم ارباب فیض کي اعانت منظور کي جاے -

کتفا کرونگا - امید ہے کہ عنقریب بسلسلۂ " باب التفسیر " ایک مستقل مضمون اس موضوع پر لکھہ سکوں -

ما وجدنا علیـــہ آبائنا

ازانجملہ اس جماعت کا ایک خاصہ یہ ہے کہ جب کبھي اولیاء اللہ اسے برائیوں اور معصیتوں سے روکتے ہیں تو وہ کہتي ہے کہ :

وجدنا علیہ اباءنا و اللہ امرنا بہا ' قل : ان اللہ لا یامر بالفحشاء اتقولون علی اللہ ما لا تعلمون ؟ (۷ : ۲۷)

ہم نے اپنے باپ دادا کو اسي طریقہ پر پایا اور اسي کا ہمیں حکم دیا گیا ہے - اسکے جواب میں ان گمراہوں سے کہدو کہ خدا نے کبھی بھي اپنے بندوں کو برائیوں اور فواحش کا حکم نہیں دیا - کیا تم اللہ کي نسبت وہ باتیں کہتے ہو جنھیں نہیں جانتے ؟

خسران عاقبت

اولیاء الشیطان کي ایک بہت بڑي علامت یہ بھي ہے کہ کامیابي و فلاح انہیں نصیب نہوگی اور عاقبت کار گھاٹے ٹوٹے ھي میں رہینگے :

و من یتخذ الشیطان ولیـــاً من دون اللـــہ فقد خسر خسراناً مبینا - یعدھـــم و یمنیھم و ما یعـــدھـــم الشیطـــان الا غرورا (۴ : ۱۱۸)

" اور جس شخص نے اللہ کو چھوڑ کر شیطان کو اپنا دوست بنایا تو یقیناً بڑے ھی سخت گھاٹے ٹوٹے میں پڑا - شیطان اپنے دوستوں اور پجاریوں سے طرح طرح کے وعدے کرتا اور بڑي بڑي امیدیں دلاتا ہے' لیکن جان رکھو کہ شیطان جو کچھہ وعدے کرتا ہے اُن میں دھوکے اور فریب کے سوا کچھہ نہیں ہے "

تخویف شیطانی !

شیطان اپنے ولیوں اور پجاریوں کے ذریعہ اللہ کے ولیوں اور پرستاروں کو ہمیشہ ڈراتا اور دھمکاتا رہتا ہے - مگر مومنوں کیلیے کوئي خوف نہیں :

انما ذالکـــم الشیطان یخوف اولیائہ' فلاتخافو ھم و خافون ان کنـــتم مومنین ! (۳ : ۱۷۵)

" بیشک ' یہ شیطان تھا جسکا قاعدہ ہے کہ اللہ کے دوستوں کو اپنے دوستوں کي جماعت کا ڈراؤ دکھـلا تا ہے - مگر اے مسلمانو ! تم اس سے ذرا بھي نہ ڈرنا - اگر تم سچے مسلمان ھو تو بس ہماري ھي حکومت کا خوف کرو ! "

یخرجونھم من النور الی الظلمات

ایک بہت بڑا فرق حالت یہ بھي ہے کہ " اولیاء اللہ " ایسے عہد میں ہوتے ہیں جبکہ حق اور سچائي معدود ' مگر باطل اور فساد عام ھوتا ہے' اور گمراھي کي تاریکي اس طرح پھیل جاتي ہے کہ کوئي گوشـہ بھي پوري طرح روشن و منور نہیں ھوتا - ایسي ھي سوسائٹي اور اسي طرح کے گرد و پیش میں وہ پرورش پاتے ہیں' اور انہي خیالات و اعتقادات کو آنکھیں کھولکر ہر طرف دیکھتے ہیں - انکے سامنے جو کچھہ ھوتا ہے وہ بھي یکسر گمراھي ھوتي ہے' انکے کان جو کچھہ سنتے ہیں اسمیں بھی ضلالت ھي کي صدا اُٹھتي ہے ' اور دماغ و فکر جو کچھہ سونچتا ہے اُسکا سامان بھي سرتا سر گمراھي و باطل ھي کے واسطے سے میسر آتا ہے !

لیکن جبکہ وہ اس طرح چاروں طرف کي پھیلي ہوئي اندھیاري میں گھرے ھوتے ہیں تو یکایک خدا کا ھاتھہ چمکتا ہے' اور انہیں گمراھي سے نکالکر حق و ھدایت کے اُجالے میں لے آتا ہے - انکي ھدایت کي مثال بالکل ایسي ھوتي ہے جیسے کوئي معذور آدمی اندھیري رات میں ٹھوکروں سے قریب اور غاروں کے کنارے کھڑا ھو اور اندھوں کي طرح دیکھنے اور چلنے سے معذور ھوگیا ھو - اتنے میں ایک واقف راہ اور با خبر ھاتھہ ظاہر ھوکر اُسکا ھاتھہ تھام لے' اور ٹھوکروں سے بچاتے ھوے اور گڑھوں اور غاروں سے نگراني کرتے ھوے ایک سید ہے اور محفوظ شاہراہ سے منزل مقصود تک پہنچا دے - یا یوں سمجھنا چاھیے کہ جبکہ گمراھي او رباطل پرستي کي رات آنکھوں کو اندھا اور بصارت کو بے فائدہ کردیتي ہے' تو اُس وقت خدا تعالی اپنے دوستوں کیلیے ھدایت کا سورج چمکا دیتا ہے' اور انکے دلوں کا اسکي روشني کے اخذ و انعکاس کیلیے انشراح کردیتا ہے !

لیکن جو لوگ قواے الہیہ کي جگہہ قواے شیطانیہ کو اپنا مولی اور آقا بناتے ہیں ' اور شیطان کے عاشقوں اور پیار کرنے والوں کے جرگے میں شامل ھوجاتے ہیں ' سو اُنکي حالت ان لوگوں سے بالکل برعکس ھوتي ہے- پہلي جماعت تاریکی سے نکل کر روشني میں آتی ہے - پر یہ جماعت روشني سے نکال کر تاریکي میں ڈالي جاتي ہے - پہلی جماعت کي اصلي اور ابتدائي حالت تاریک ھوتي ہے مگر اللہ اُنھیں سعادت و ھدایت کي نورانیت میں نکال لاتا ہے - دوسري جماعت کے لیے ابتدا میں تو ھدایت و سعادت موجود ھوتي ہے لیکن بعد کو شیطان سعادت سے نکالکر شقاوت میں دھکیل دیتا ہے- چنانچہ سورۂ بقر کي آیۃ کریمہ اوپر گذرچکي ہے - اسکے لفظوں پر غور کرو :

اللہ ولي اللہ الذین امنـــوا یخـــرجھـــم من الظلمـــات الی النور ' والذین کفروا اولیـــاوھم الطـــاغوت ' یخرجونھـــم من النور الی الظلمات -

اللہ مومنوں کا دوست اور ولي ہے - وہ اُنھیں تاریکی سے نکالکر روشني میں لاتا ہے - مگر جن لوگوں نے راہ کفر اختیار کي ' انکے دوست طاغوت ہیں جو انہیں اللہ کي روشني سے نکالکـــر شیطان کي اندھیاري میں ڈالتے ہیں !

اولیاء اللہ کي نسبت کہا کہ یخرجھم من الظلمات الی النور - اور اولیاء الشیطان کیلیے کہا : یخرجونھم من النور الی الظلمات -

و یحسبون انھم مہتدون

ایک علامات انکي یہ بھي ہے کہ وہ ہمیشہ اپنے زعم باطل میں اپنے تئیں حق و ھدایت پر سمجھتے ہیں - اسکا انہیں بڑا دعوا ھوتا ہے اور بڑا ھي گھمنڈ ' حالانکہ وہ ھدایت سے اسقدر دور ھوتے ہیں جسقدر باوجود اتصال کے روشني سے تاریکي :

انھم اتخذو الشیاطین اولیـــاء من دون اللہ و یحسبـــون انـــھـــم مہتدون (۷ : ۲۹)

انھوں نے اللہ کو چھوڑ کر شیطاني قوتوں کو اپنا دوست بنا لیـا ہے - با ایں ہمہ اس زعم باطل میں گرفتـار ہیں کہ وھي راہ ھدایت پر ہیں !

وحي شیطـــاني

شیاطین ہمیشہ اپنے اولیاء پر وحي کرتے رہتے ہیں تاکہ خدا کے دوستوں سے شیطاني الہامات کے مطابق بحث و جدل کرسکیں اور انھیں اللـــہ کي پادشاہت سے نکالکر شیطـــاني حکومتوں میں داخل ھونے کي ترغیب دیں :

و ان الشیاطین لیوحون الی اولیاءھم لیجادلوکم ' و ان اطــ[illegible] وھـــم انکـــم لمشـــرکون ! (۶ : ۱۲۱)

اور شیاطین اپنے ولیوں کي طرف وحي کرتے رہتے ہیں ' تاکہ وہ تمہارے ساتھہ شیطاني القا کے بموجب بحث وجدل کریں - لیکن اگر تم نے انکي باتوں کي اطاعت کرلي تو جان رکھو کہ پھر تمھارا شمار بھي مشرکوں میں ھوگا !

(حزب اللہ و حزب الشیطان)

قران کریم ان دو جماعتوں کو ایک دوسري اصطلاح سے بھي موسوم کرتا ہے - سورۂ مائدہ میں مسلمانوں کو اس سے منع کیا ہے کہ اللہ اور اسکي شریعت کے مقابلے میں یہود و نصاری کو اپنا ولي بنائیں :

لا تتخذو الیہود و النصاری اولیاء - اسکے بعد فرمایا ہے کہ اگر لوگ اللہ کي دوستي کي راہ چھوڑ کر الگ ھوجائیں ' تو اسلام کے کاموں کا کچھہ بھي نقصان نہ ھوگا - خدا ایک دوسري جماعۃ سچے مومنوں اور اپنے دوستوں کي پیدا کردیگا ' جنکي ولایت الہي اور محبت رباني یہاں تک بڑھي ھوگي کہ وہ اللہ کے چاھنے والے ھونگے اور اللہ اُنسے پیار کریگا : یحبھم ویحبونہ - پھر کہا کہ :

اسقدر تنـگ هوگئے هیں که اب انکا انشراح روحاني هو نهیں سکتا : و من یرد ان یضله٬ یجعل صدره ضیقاً حرجاً - اسکے بعد اول الذکر جماعت کے لیے بشارت دي :

لهم دار السلام عند ربهم و هو " ولیهم " بما کانوا یعملون (۶ : ۱۲۷)

انکے پروردگار کے پاس انکے لیے امن اور سلامتي کا گهر هے اور انکے نیک عملوں کے صلے میں وهي انکا " ولي " هے !

قال انني من المسلمین

سورہ حم سجدہ میں ان مومنین کاملین کا حال بیان کیا هے جنهوں نے پہلے مقام عبودیة و اعتراف ربوبیت حاصل کیا - پهر مقام استقامت و ثبات عمل و ایمان تک مرتفع هوے : ان الذین قالوا ربنا الله ثم استقاموا - انکي نسبت فرمایا که : تتنزل علیهم الملائکة الا تخافوا و لا تحزنوا ٬ وابشروا بالجنة التی کنتم توعدون - یعني ایسے صاحبان استقامت و کاملین پر نزول ملائکہ هوتا هے ٬ جو طمانیة و سکینة اور بے خوفي و بے غمي کا مقام انپر طاري کردیتے هیں اور جس نعمة جنت کا وعدہ کیا گیا هے اسکي انهیں بشارت دیتے هیں اور کهتے هیں که :

نحن " اولیا ئکم " في الحیاة الدنیا و في الاخرہ ٬ ولکم فیها ما تشتهي انفسکم ولکم فیها ما تدعون - نزلا من غفور رحیم - و من احسن قولاً ممن دعا الی اللــه و عمل صالحاً و قال انني من الـمسـلـمیـن ! ! (۴۱ : ۳۰)

هم تمهارے مددگار هیں دنیا میں بهي اور آخرة میں بهي - اور تمهیں اس حیـاة بهشتـي میں هر طرح کا اختیار اور حکم بخشدیا گیا هے - جس چیز کو تمهارا جي چاهے تمهارے لیے مهیا هے ٬ اور جو نعمت الله سے مانگو گے تمهیں عطا هوگي - یه مقام تمهیں خداے غفور الرحیم کي طرف سے عطا هوا هے - اور ظاهر هے که اُس شخص سے بڑهکر اور کس کي بات هو سکتي هے جو الله کي طرف لوگوں کو دعوة دے اور اعمال صالحه اختیار کرے - نیز کهے که میں مسلم هوں ؟

اولیـاء الشیطـان

لیکن اس جماعت کے مقابلے میں ایک دوسري جماعت هے جو اپنے خواص و اعمال میں بالکل اسکي ضد اور مخالف واقع هوئي هے - قران کریم اسے " اولیاء الشیطان " سے تعبیر کرتا هے - قران کي اصطلاح میں وہ تمام قوتیں جو تعلق الهي اور رشتۂ حق و صداقت کے مخالف هیں ٬ شیطاني قوت هیں ٬ اور ان میں هر قوت اور هر عمل شیطان لعین کا ایک مظهر خبیث هے - پس جو لوگ حق و عدالة کی راہ روشن سے هٹکر اعمال باطله کي تاریکي میں گم هوگئے هیں اور الله کا رشته انکے هاتهوں میں نهیں هے ٬ وہ خواہ کسي حال اور کسي شکل میں هوں ٬ لیکن در حقیقت شیطان کے ولي ٬ اسکے پرستار ٬ اسکی نسل کے چاکر ٬ اور اسکی پادشاهت کے غلام هیں -

یهی وہ شیطان کی ولایت اور پرستش هے جسکے متعلق بنی ادم سے ربوبیة الاهیه نے عهد لیا تها :

الم عهد الیکم یا بنی ادم ان لا تعبـدو الشیطان انه لکـم عدوا مبین - وان اعبدونی ٬ هـذا صـراط مستقیـم ؟ (۳۶ ! ۵۹)

اے اولاد آدم ! کیا همنے تمهیں تاکید نهیں کردي تهي که شیطان کي پوجا نه کرنا - وہ تمهارا کهلا دشمن هے ؟ اور یه که صرف هماري هي بندگی کرنا یهي انسان کیلیے سیدها راسته هے ؟

چنانچه سورہ اعراف میں صاف صاف اسکی تصریح کی :

فریقـاً هدی ٬ و فریقاً حق علیهم الضلاله ٬ انهم اتخذو الشیاطین اولیاء من دون الله ویحسبون انهم مهتدون ! (۷ : ۲۸)

خدانے دو فرقوں میں سعادت و شقاوت کو تقسیم کردیا - اُسنے ایک جماعت کو هدایت دي هے اور ایک فریق هے که گمراهي اسپر چها گئي هے - یه وہ لوگ هیں (یعني دوسري جماعت کے گمراہ) که انهوں نے خدا کو چهوڑ کر شیطانوں کو اپنا ولي بنا لیا هے ٬ اور با ایں همه اس زعم باطل میں گرفتار هیں که وهي راست پر چل رهے هیں -

اسي سورة میں اس سے کچهه پهلے ایمان و مومنین کے مقابلے میں " اولیاء الشیطان " کا ذکر کیا هے -

انا جعلنا الشیاطیـــن اولیـاء للذین لا یومنون (۷ : ۲۷)

هم نے شیطانوں کو اُن لوگوں کا ولی یعنے آشناء و همدم بنادیا هے جو ایمان سے محروم هیں -

معرکۂ قتال و جدال

پس اس اٰیة سے صاف صاف همارا استدلال واضح هوگیا - یعنے دو فرقے هیں جن میں سے ایک کو خدا نے اولیاء الله کے نام سے پکارا ٬ اور دوسرے کي نسبت تصریح کي که اُس نے شیطان کو اپنا ولي بنا لیا هے -

سورۂ کهف میں شیطان کا ذکر کرکے فرمایا :

افتتخذونه و ذریته اولیاء من دونی وهم لکم عدو ؟ بئس للظـالمیں بدلا ؟ (۱۸ : ۵۱)

ایا تم هم کو چهوڑ کر شیطان کو اور اُسکي نسل کو اپنا ولی بناتے هو حالانکه وہ تمهارا دشمن هے ؟ ظالموں کیلیے یه کیا هي برا بدله هے که وہ خدا کي جگه نسل شیطاني کے ماتحت آگئے !

معرکۂ قتال و جدال

پس ایک طرف تو " اولیاء الله " هیں ٬ اور دوسري طرف " اولیاء الشیطان " - " اولیاء الشیطان " کے بهی مثل اولیاء الله کے مختلف مدارج و مراتب هیں - آخري مرتبه درجه " کفر " هے اور اسکا سب سے بڑا اضل و اشقی گروہ " الکافرین " کا هوتا هے - یه دونوں جماعتیں همیشه ایک دوسرے کے مقابلے میں صف آرا رهتي هیں اور باهم معرکۂ جنگ و قتال گرم رهتا هے :

الذین آمنوا یقاتلون في سبیل الله ٬ والذین کفروا یقاتلون في سبیـــل الطاغوت - (۴ : ۷۵)

پس جو لوگ مومن اور الله کے ولی هیں ٬ وہ تو الله کي راہ میں لڑتے هیں مگر جن لوگوں نے " کفر " اختیار کیا وہ " طاغوت " کي راہ میں لڑنے کیلیے نکلتے هیں !

طـاغـوت

" طاغوت " سے مراد بهي قوة ابلیسي و شیطاني اور اسکے مختلف مظاهر هیں - خواہ وہ پتهر کے بت هوں یا بولنے والے انسان - اسي لیے سورۂ بقر کی آیة کریمه میں اولیـاء الله کا ذکر کرکے اولیاء الشیطان کی نسبت فرمایا که والذین کفروا ٬ اولیائهم الطاغوت (۲ : ۲۵۷) جن لوگوں نے حق سے انکار کیا ٬ انکا دوست اور ولي خدا نهیں هے - طاغوت هیں -

حکم قتال

غرضکه پهلی جماعت الله کي راہ میں اپنے تئیں قربان کرنے کے لیے نکلتي هے ٬ اور دوسري جماعت شیطان کي راہ میں جنگ و قتال کرنے کے لیے :

فقاتلوا اولیاء الشیطان ٬ ان کید الشیطان کان ضعیفا - (۴ : ۷۵)

" پس اولیاء الشیطان کو قتل کرو تاکه دنیا ظلم و فساد سے نجات پاے اور صرف الله کیلیے هوجاے - شیطان کے مکر و فریب خواہ کتني هي مهیب اور ڈراونے نظر آئیں ٬ تاهم یقین کرو که اولیاء الله کے مقابلے میں بالکل کمزور و ضعیف هیں "

اگر اُن تمام آیتوں کو جمع کیا جاے جن میں ان متضاد و متخالف دو جماعتوں کے خواص و اعمال کا اور انکي پهچان کي نشانیوں کا ذکر کیا گیا هے تو مضمون اسقدر بڑهجاے ٬ که اصل مطلب کي گذارش کي نهیں معلوم کتني اشاعتوں کے بعد نوبت آے - پس میں نهایت اختصار سے کام لونگا اور صرف اشارات موجزہ پر

میں " یستوي ... تستوي في ...

حـــادثـــۂ الیمـــۂ بحـــریـــۂ

ایمپریس اف آئر لینڈ کا ماتم !

حفظ ما تقدم کی ایک نئی تجویز

آیندہ جہاز کا ہر تختہ بجاے خود ایک جہاز ہوگا !

جہاز ایمپریس کی مہیب تباہی کے حالات اخبارات میں شائع ہوچکے ہیں - لیکن ہم منتظر تھے کہ ولایت کی ڈاک میں جزئیات حادثہ کے متعلق پوری تفصیل اور مصور رسائل میں ضروری مناظر آجائیں تو الہلال کیلیے مضمون ترتیب دیں -

ولایت کی گذشتہ ڈاک میں اسکے متعلق نہایت مفصل اور دلچسپ مواد آگیا ہے -

موجودہ فن مصوری کی ایک شاخ واقعات و حوادث کی تعبیر مرسومہ و مصورہ ہے - یعنی کسی واقعہ کے تمام حالات و جزئیات سامنے رکھکر اسکی تصویر بنانا ' اور اسکے ذریعہ اُن دقیق و مشکل جزئیات واقعہ کو ذہن نشین کر دینا جو محض عبارت و بیان سے ذہن نشین نہیں ہوسکتیں -

قدیم زمانے کے مصور خیالی قصص و حکایات کیلیے تصویریں بناتے تھے - انکا مقصود بھی یہی تھا - لیکن اب یہ فن اسقدر ترقی کر گیا ہے کہ چھوٹے چھوٹے واقعات اور معمولی حوادث بھی بڑے بڑے مصور صفحات و مرقعات کے ذریعہ سمجھاے جاتے ہیں - اور ایک ایک واقعہ کے متعلق دس دس تصویریں بنائی جاتی ہیں تاکہ اسکا ہر حصہ نظروں کے سامنے آجاے -

جہاز " ایمپریس " کے حادثے کے متعلق بھی یورپ کے مصور رسائل نے بے شمار تصویریں شائع کی ہیں اور اُن میں ہر تصویر کسی نہ کسی اہم اور پر از معلومات پہلو کو واضح کرتی ہے - اگر ایک سو صفحے حادثہ کی تفصیل بیان کرنے میں سیاہ کر دیے جائیں ' جب بھی اسقدر صحیح اور تشفی بخش معلومات حاصل نہونگی جسقدر ان تصویروں میں سے ایک چھوٹی سی تصویر بتلادیسکتی ہے - ہم چند تصویریں شائع کرتے ہیں -

(تفصیل حادثہ)

مگر پہلے حادثہ کی اصلی صورت ذہن نشین کر لینی چاہیے - حادثہ دو جہازوں میں تصادم سے ہوا - دونوں کے کپتان زندہ بچگئے جو موجود ہیں اور اپنی اپنی بریت کی کوشش کر رہے ہیں - اسلیے دونوں کے بیانات میں اختلاف ہے اور ایک دوسرے کو ملزم قرار دیتے ہیں - صحیح واقعہ کا معلوم کرنا مشکل ہوگیا ہے - ہم نے کوشش کی ہے کہ دونوں بیانات کے متفق علیہ حصے کو اختیار کریں -

جہاز ایمپریس آف آئرلینڈ مقام کیوبک (آسٹریلیا) سے ۱۴۶۷ مسافر لیکر لیورپول کی طرف روانہ ہوا - ۱۸۰ - میل راستہ طے کیا تھا کہ شب کے وقت کہر کی زیادتی کی وجہ سے اسے رک جانا پڑا - یہ مقام جہاں وہ رکا ' فادر پوئنٹ Father point (۱) سے زیادہ دور نہ تھا -

لیکن اسی اثناء میں ناروے کا ایک جہاز سامنے سے آرہا تھا جس کا نام " اسٹوارسٹیڈ " ہے - ایمپریس کے کپتان کا بیان ہے کہ اس نے دو میل کے فاصلے سے اسے دیکھا ' اور لاسلکی (بے تاری خبر رسانی) کے ذریعہ اپنے وجود سے مطلع کیا -

ایمپریس کا خیال تھا کہ اسٹوارسٹیڈ دھنے ہوکر نکل جائیگا - اسٹوارسٹیڈ کہتا ہے کہ میں نے اس اطلاع پر عمل کیا لیکن خود ایمپریس سامنے آگیا - بہر حال جب دونوں جہاز قریب ہوے تو غالباً دونوں نے ایک دوسرے کو کترا کر نکل جانے کی کوشش کی - لیکن کہر بہت زیادہ تھا اور انجن پوری قوت میں تھے - ایمپریس نے اسٹوارسٹیڈ کو اپنے دھنے چھوڑ نے کی کوشش کی اور اسلیے (بقول خود) جہاز کا رخ اور زیادہ بائیں جانب کردیا - اسٹوارسٹڈ بجاے اسکے کہ دھنی جانب ہوکر نکلجـــاتا ' سیـــدھا بڑھتا چلا آیا ' اور عین اُس وقت جبکہ ایمپریس دھنی طرف مڑنے کی وجہ سے اسٹوارسٹیڈ کے سامنے عرض میں آگیا تھا ' بخط مستقیم بڑھکر اسکے درمیانی حصے کے سامنے پہنچ گیا -

یہی موقعہ اس وقت تک حادثہ کا اصلی وقت سمجھا گیا ہے - دونوں جہاز ٹکراے - مگر بالمقابل ہوکر نہیں ٹکراے - کیونکہ اسٹوارسٹیڈ سیدھا آرہا تھا اور ایمپریس اُسکے عرض میں آگیا تھا - اگر دونوں کو انسان فرض کرلیں جو لیٹے ہوے تھے ' تو صورت حادثہ یوں ہوگی کہ اسٹوارسٹیڈ کے سر کی ایمپریس کے سینے سے ٹکر لگی ' اور پچھلی جانب کی دیوار کا تختہ انڈے کے چھلکے کی طرح ٹوٹ کر الگ ہوگیا !

(لا سلکی)

جس وقت یہ حادثہ ہوا ایمپریس لا سلکی تار (بے تار کی خبر رسانی) کے مرکزی اسٹیشن سے بہت قریب تھا - حادثے کے ساتھہ ہی اس نے اپنی مصیبت کی اطلاع دی ' اور فوراً دو دخانی کشتیاں اعانت کیلیے روانہ ہوگئیں - ان میں سے ایک کا نام لیڈی ایویلن اور دوسرے کا نام یوریکا تھا -

(۱) فادر پوینٹ دریاے سینٹ لارنس کے ایک لا سلکی (بے تاری خبر رسانی) کے اسٹیشن کا نام ہے - یہاں ہر وقت متعدد چھوٹے اسٹیمر موجود رہتے ہیں -

اس صفحہ کی چار تصویروں میں دھنی جانب کی پہلی تصویر جہاز اسٹوارسٹیڈ کی اور دوسری ایمپریس کی ہے -
بائیں جانب میں پہلی لیڈی ایویلن اور دوسری یوریکا کی ہے -

انما وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا ' الذين يقيمون الصلوة و يوتون الزكـوة و هم راكعون - و من يتول الله والذين امنوا فان "حزب الله" هم هم الغالبون (۵ : ۶۱)

" مسلمانو ! تمهارا دوست اللــه اور اسكا رسول هے ' اور وه مومن جو ايمان لاچكے هيں ' جو صلوة الهى كو دنيا ميں قائم كرتے هيں ' جو خدا كي راه ميں اپنا مال خرچ كرتے هيں' اور جو هر وقت الله اور اسكے حكموں كے آگے جهكے رهتے هيں - پس جو شخص الله ' اسكے رسول ' اور مومنوں كا دوست و ولي هوكر رهيگا " حزب الله " وه ميں سے هے ' اور يقين كرو كه " حزب الله " هي كے لوگ غالب هونے والے هيں ! "

اس آية كريمه سے معلوم هوا كه جو لوگ الله كے ولي اور اسكے دوست هيں ' انكا ايک نام لسان الله الحكيم ميں " حزب الله " بهي هے - " حزب " كهتے هيں گروه اور جماعت كو - حزب الله سے مقصود وه لوگ هوے جو الله كي جماعت هيں -

چنانچه سورۂ حشر ميں فرمايا كه جو لوگ الله كي محبت كي راه ميں دنيا كے تمام رشتوں كي كچهه پروا نه كريں ' حتى كه ماں باپ اور عزيز و اقربا كي محبت اور دامنگيري كو بهي هيچ سمجهيں ' اور خدا كي پكار جب انكے كانوں ميں پڑ جاے تو سب كو چهوڑ چهاڑ كر اسي كي طرف دوڑ جائيں ' تو ايسے لوگ " حزب الله " هيں :

اولائك " حزب الله " الا ان حـزب الله هـم المفلحون - (۵۸ : ۲۲)

يهي لوگ " حزب الله " هيں - سن ركهو كه يقيناً " حزب الله " هي كے افراد فلاح پانے والے هيں !

جس طرح اولياء الله كا ايک نام يا ايک درجه " حزب الله " هے - اسي طرح " اوليـاء الشيطـان " كا بهي دوسـرا نام " حزب الشيطان " هے :

استحوذ عليهم الشيطان فانسا هم ذكـر اللـه ' اولائـك " حـزب الشيطان ' الا ان " حـزب الشـيطـان " هـم الـخـاسـرون ! (۵۸ : ۱۹)

شيطان اور اسكي قوتيں ان پر مسلط هوگئي هيں - پس انهوں نے خدا كے ذكر اور رشتے كو فراموش كرديا هے - يهي لوگ " حزب الشيطان " هيں - اور جان ركهو كه حزب الشيطان كيليے آخر كار نقصان اور خسران هي هے !

(اصحاب النار و اصحاب الجنه)

اور يهي وه دو جمـاعتيں هيں جنكـو صدها مقـامات ميں " اصحاب النار " اور " اصحاب الجنة " كے لقب سے بهي ياد كيا گيا هے ' اور انكے اعمال و خواص كي جابجا توضيح كي هے - چنانچه سورۂ بقر والي آية كو ايک بار اور پڑهو اور اسكے بقيه ٹكڑے كے الفاظ پر غور كرو :

و الذين كفروا اولياء هم الطاغـوت ' يخرجونهم من النور الى الظلمات ' اولائك " اصحاب النار " هم فيهـا خالـدون ! (۲ : ۲۵۸)

اور جن لوگوں نے راه كفر اختيار كي ' سو انكے اولياء طاغوت هيں جو انهيں نور و هدايت سے نكال كر ظلمات ضلالت ميں مبتـلا كرتے هيں - يـه لوگ " اصحاب النـار " هيں اور هميشه دوزخي عذابوں ميں رهينگے -

اس آية كريمه سے معلوم هوا كه جن لوگوں كے اوليا و سردار " طاغوت " هوں (اور " طاغوت " سے مراد بهي شيطان اور اسكے خلفاۓ مظاهر هي هيں) تو ايسے لوگ " اصحاب النار " هيں ' كيونكه انكي زندگي هميشه آگ ميں جلتے رهنے كي اور سوختني هوگي - روح كي راحت اور دل كا سكهه انهيں نصيب نه هوگا -

اس سے پہلے ايک آية گذر چكي هے جسميں " اولياء الله " كي نسبت فرمايا كه : تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون

اس آية كريمه ميں خاص طور پر اولياء الله كو "جنت" كي بشارت دي گئي هے - پس فى الحقيقت وهي " اصحاب الجنة " بهي هيں - كيونكه انكي حيات دنيوي و ديني ' جسمي و روحي ' ظاهري و معنوي ' هر حال اور عهد و دور ميں كاميابيوں ' فتح مندیوں آرام و رحت ' نعائم و لذائذ ' اور عيش و نشاط كي زندگي هوگي

اعمـال و خصـائص

سورۂ يونس ميں " اصحاب الجنة " اور " اصحاب النار كي تعريف پوري وضاحت كے ساتهه بتلا دي هے ' اور يه بهي واضح كرديا هے كه دونوں جماعتوں كے اعمال كيسے هوتے هيں؟ اور كن نتائج كي بنا پر ايک كو جنت والونكي اور ايک كو نار والوں كي زندگي ملتي هے ؟

الذين احسنوا الحسنى و زيادة ولا يـرهـق وجوههـم قتـر و لا ذله ' اولائك " اصحاب الجنة " هـم فيهـا خالـدون - (۱۰ :)

" اور جن لوگوں نے دنيا ميں اچهے ا بهلائي كے كام كيے ' انهيں نيک كاموں بدلے ميں ويسي هي بهلائي اور فلا مليگي ' بلكه انكے حق سے بهي زيا مليگي - انكو كبهي بهي ناكامي كا غم شكست كى رسوائي ' اور نامرادي و تذلل كي ذلت پيش نه آئيگي - يهي لوگ " اصحاب الجنة هيں جو هميشه بهشتي زندگي ميں رهينگے "

اسكے بعد دوسرے گروه كى حالت بتلائي :

والذين كسبوا السيئات ' جزاء سيئة مثلها و ترهقهم ذله ' ما لهـم من الله من عاصم ' كانما اغشيت وجوههم قطعاً من الليل مظلماً ' اولائك " اصحاب النار " هم فيها خالدون ! (۱۰ :)

اور جن لوگوں نے دنيا كے كاموں ميں برائي حاصل كي اور بدي كا راستہ اختيار كيا ' تو يه ظاهر هے كه فطرة الهي برائي كا بدله ويسي هي برائي دیگي - ذلت اور نامرادي سے انكے چهرے ايسے كالے پڑ جائينگے گويا رات كي چا ظلمت كا ايک ٹكڑه پهاڑ كر انكے چهرو پر ڈالديا گيا هے - الله كے اس عذا سے انهيں كوئي نهيں بچا سكتا - يهى لوگ " اصحاب النار " هيں جنكے ليے هميشه دوزخي زندگي هوگي "

ان دو آيتوں كي اگر اپنے مذاق كے مطابق تفسير كروں تو ايک مستق كتاب هوجاے - اسلامى تعليم كي حقيقت اور قران حكيم كے اصو درس حقائق و معارف كا ايک بحر ذخار هے جو ان دو چار جملوں كے ان بند كرديا گيا هے : ختامه مسك ' و في ذلـك فليتنافس المتنافسون !

ثواب و عذاب كي حقيقت ' نتائج افعال اور مكافات عمل فطري اور طبيعي اصول كي تشريح ' مذهب و اخلاق كي اساسا اصليه اور امتيازات عمليه ' قانون تعالى و تسفل بشري كے مبادم حقائق ' اصحاب جنة و ارباب نار كي قدرتي تقسيم ' فطرة كا قانو عمل بالمثل ' اور انسان كيليے راه سعادت و هدايت كي كلي ا اصولي تعليم ' غرضكه شريعت و اخلاق اور حكمت و تعليم كي كوئي اصولي بحث ايسي نهيں هے جو ان دو آيتوں پر متفرع نهوتي هو ' اور انكي طرف ايک واضح و بين اشاره ان ميں نه كرديا گيا هو - تا وقتيكه تفسير القران كي تحرير و ترزيع كا مستقل انتظام نه ضمنى طور پر يه چيزيں بيان ميں نهيں آسكتيں (۱)

(۱) يهاں كا حاشيه ايک مستقل مضمون كي صورت ميں زير عنوان مقالات درج هے -

ایک نئی اسکیم

جهاز ایمپریس کی تباهي کے اسباب حسب ذیل تھے :

(١) تقابل کي حالت میں متقابل جهازوں کي غلط فهمي

رکهر کی شدت کي وجه سے معائنه کی مشکلات -

(٢) جهاز کے تختوں کے توت جانے کي حالت میں جهاز کي

کل بے بسی -

(٣) اس قسم کے اسباب کا نه هونا جنکي وجه سے تهوڑے عرصے کے اندر بڑي تعداد مسافروں اور اسباب و سامان کي بچائي جاسکے -

(٤) حوادث کے وقت محض اُن چهوٹي چهوٹي کشتیوں پر اعتماد جنهیں نه تو بڑي تعداد میں جهاز رکهه سکتا هے اور نه بڑي تعداد مسافروں کي اُن میں آسکتي هے -

(٥) انجن کے توت جانے کے بعد کسي دوسرے وسیله کا باقي نه رهنا جو جهاز کو غرق هونے سے بچا سکے -

ان اسباب میں آخري اسباب کو سب سے زیاده دخل تها - اگر غفلت اور غلط فهمي کي وجه سے تصادم هوگیا تها ' تو محض تصادم هي سے اتني بڑي انساني تعداد هلاک نهیں هو سکتي تهي - تصادم کے بعد سیکڑوں انسان زنده جهاز میں موجود تهے - اگر ایسے اسباب مهیا هوتے جو جهاز کو انجن توتنے کے بعد بهي کهینچکر لاسکتے یا مسافروں کو جهاز سے الگ کر لیتے ' تو حادثه کوئي بڑا نقصان نه پهنچا سکتا -

ان تمام اسباب پر غور کرکے بعض مخترعین بحریه نے ایک نئي اسکیم نکالي هے جسکے مطابق آینده جهاز بنائے جائینگے ' اور اُن تمام خطرات کا انسداد هو جائیگا جو اسطرح کے حوادث کے وقت موجب هلاکت و بربادي هوتے هیں -

فن آلات بحریه و جهاز راني کے مشهور ماهر فن ' مستر فرانک تي - بولین Frank T. Bullen نے اس اسکیم کو پسند کیا هے -

اس اسکیم کا ما حصل یه هے که جهاز کي بالائي سطح کے تمام حصے آینده سے ایسے بنائے جائیں جو جهاز سے الگ هونے کی صورت میں ایک بهت بڑے تیرنے والے تختے کا کام دیں اور جڑے هونے کی صورت میں معمولي ڈیگ هوں - انکي وجه سے نه تو جهاز میں کوئي نئي چیز بڑهاني پڑیگي اور نه کوئي نیا آله لگانا پڑیگا - جس طرح اب جهاز کي بالائی سطح پر تختے هوتے هیں ' ویسے هي تختے اس وقت بهي رهینگے - البته انکي تعداد تو بر تو زیاده هوگي ' اور جهاز کے هر حصے کو (جو اسطرح کا تخته بن سکتا هے) تیرنے والا تخته بنا دیا جائیگا -

جهاز کی بالائي سطح کے تمام حصے ' سب سے اوپر کی نشست کی جگه ' ڈائینگ هال ' ڈرائنگ روم ' بال روم ' اور اسي طرح تمام بڑے بڑے مکانوں کی چهتیں ' سب ایسے تختوں سے بنائي جائیں گي جو هر وقت اپني جگه سے الگ هوسکیں ' اور مستقل حالت میں ایک بهت بڑے تیرنے والے کشتي نما تختے کي صورت اختیار کرلیں - علی الخصوص جهاز کي چهت صرف انهي سے پاٹي جائیگي -

تصویر نمبر ٢ کسي واقعي جهاز کي تصویر نهیں هے بلکه یه فرض کرکے که اسکیم کے مطابق ایک جهاز بنگیا هے اور وه حادثه میں مبتلا هوگیا هے ' دکهلایا گیا هے که کیونکر اس اسکیم کي بدولت اسے بچایا جاسکتا هے ' اور کس طرح جهاز کے تیرنے والے تختے دریا میں ڈالے جارهے هیں ؟

(١) یه جهاز کا تیرنے والا تخته نمبر [١] هے - جهاز کے توٹنے کے بعد یه پاني میں تیرنے لگتا هے - اسکے اوپر آهني جالیاں هیں -

(٢) یه تیرنے والا تخته نمبر [٢] هے - یه اس طرح بنایا گیا هے که جس رخ هوا چلتي هے اس طرف کو نکلا هوا هے - چند ڈهیلي جالیوں کے ذریعه اسے جهاز سے وابسته کردیا گیا هے - جالیاں اسلیے بنائي گئي هیں تا که تیرنے میں سهولت هو - عموماً هر تیرنے والے تختے میں مستول ' بادبان ' متحرک ڈانڈے ' اور پاني کے حوض تیار رهتے هیں تا که جهاز سے الگ هوکر معاً دریا میں تیرنا شروع کردیں -

(٣) یه جهاز کي پوري دیوار هے جو طول میں چلي گئی هے مگر در اصل تیرنے والے تختوں کا مجموعه هے - ان تختونکی مجموعي طاقت سے زخمی جهاز کهینچ کر لایا جاسکتا هے - اگر یه تختے هوتے تو ایمپریس انجن کے بیکار هونے سے ڈوب نه جاتا - ان میں سے هر تختے کا طول ١٠ - فت اور عرض ٤٠ - فت هے - اس حساب سے تمام تختوں کا مجموعي رقبه ٢٤ - هزار مربع فیٹ هوا - اتني بڑي قوت یقیناً جهاز کهینچ کر لیجا سکتي هے -

(٤) جهاز سے ڈاک کے تهیلے اور سامان خورونوش وغیره اتارا جا رها هے -

(٥) یه وه جهولے هیں جنمیں بیٹهکر مسافر ان تختوں پر چلے آئینگے - دکهلایا هے که مسافر جهولوں میں بیٹهے هوے اتر رهے هیں -

(٦) مستول کا باد بان -

(٧) ملاحوں سے بهري هوئي کشتیاں جو تیرنے والے تختوں کو کهینے کیلیے اُتر رهے هیں -

(٨) یه ایک خاص قسم کا تخته هے جسکے اندر کاگ بهرا هوا هے تاکه پاني میں کسي طرح ڈوب نه سکے -

(٩) اُتارنے سے پہلے تیرنے والے تختے کي حالت -

(١٠) یه وه پٹڑیاں هیں جهاں سے تختے اٹهائے جاتے هیں -

(١١) ایک تخته اتارا جاچکا هے - دوسرا اتارنے کیلیے تیار کیا جا رها هے -

(١٢) اس تختے کو اُتارنے کیلیے بالکل تیار کرچکے هیں -

(١٣) اگر کشتیوں کي سي صورت نه بنائي جائے تو تختے کي صورت ایسي هوگي -

لیکن ان دونوں کشتیونکا پہنچنا کچھہ مفید نه هوا - تصادم نے ایمپریس کو بالکل برباد کردیا تھا - جہاز کا ایک تہائي حصه توت گیا تھا جسکي وجه سے دوبنے میں بہت کم وقفه لگا - صرف چار کشتیاں اُتاري جاسکیں جن میں ۴۴۴ آدمي سوار هوگئے اور بچ گئے - باقي ۱۰۲۳ انسانوں کو چند لمحوں کے اندر' خشکی سے صرف ۱۸۰ میل کے فاصلے پر' نئي دنیا کے تمام سامانوں اور بندوبستوں کے ساتھه' بالاخر قعر سمندر کا گوشه نصیب هوا !!

(حادثـه کا اثــر)

تــکرانے کے ساتھه هي ایمپریس کے پچھلے حصے کي دیوار بالکل توت گئي - یه وه حصه تھا جسکے اندر انجن کا گھر تھا' اور اسکے بعد هي مسافروں کے داخلي کمرے (کیبن) تھے - حادثه رات کے وقت هوا - تمام لوگ بے خبر بستروں پر لیتے تھے - تــکر کا اثر سب سے پہلے انجن پر هوا' اسکے سامنے کا تختہ توت کر الگ هوگیا' اور پانی کے سیلاب نے اندر پہنچکر انجن کو بیکار کردیا - بحري سفر میں مغرور انسان کا سب سے زیادہ اعتماد دھوین اور بھاپ کے اس بت هي پر هوتا هے - سب سے پہلے قدرت نے اسي دیوتے کو بیکار کردیا !

اسکے ساتھه هي وه حصه پھتا جو جہاز کے داخلي کمروں کے بالمقابل تھا - انکے اندر کے تمام مسافر یا تو اندر هي مرگئے یا پاني کے سیلاب میں غرق هوکر بهه گئے !

تصـویـر نمبر [۱]

اس تصویر میں حادثه کي صورت دکھلائي گئي هے - تصویر میں نمبر دیدیے هیں - انکي تشریح حسب ذیل هے :

(۱) مقام کیوبک جہانسے ایمپرس روانه هوا -

(۲) ریموسکی - یه وه جگه هے جہاں ایمپرس کي تباهي کے بعد بقیه ۴۴۴ مسافر اُتارے گئے -

(۳) لیدي ایویلن لا سلکي کے ذریعه خبر پاکر اعانت کیلیے جا رها هے !

(۴) دریاے سینت لارنس -

(۵) اس خط کے ذریعه وه راسته بتلایا هے جس سے ایمپرس گذرا -

(۶) ایوریکا جو اعانت کے لیے روانه هوا -

[اب نمبر ۷ سے لیکر نمبر ۹ تک ایمپرس کا وه حصه دکھلایا هے جو تصادم سے توت گیا تھا -]

(۷) ان تمام کمروں میں جتنے مسافر تھے یا تو اپنے بستروں هي پر مرگئے یا دوب گئے - سیکڑوں کو تو اٹھنے اور حادثے کو سمجھنے کا موقعه هي نہیں ملا -

(۸) اس حصے میں جو سوراخ هوا' زیاده تر اسي راه سے سمندر کو اندر جانے کا موقع ملا -

(۹) یہاں سب سے پہلے تکر لگي اور انجن میں پاني بھر گیا -

(۱۰) اس خط کے ذریعه وه راه دکھلائي هے جسپر سے گذرکر استوارستید جہاز ایمپرس سے متصادم هوا اور پھر پیچھے هتا -

(۱۱) استوارستید پیچھے هت رها هے (ایمپرس کا بیان هے که تکر لگنے کے ساتھه هي اُس نے استوارستید کو لا سلکي کے ذریعه کہا که پیچھے نه هتے اور اسي طرح ایمپرس سے لگا هوا آگے بڑھتا جاے - اس سے مقصود یه تھا که اگر معاً پیچھے هت گیا تو ایمپرس کا جسقدر حصه توت گیا هے' وهاں سے فوراً پاني بھرنا شروع هوجائیگا اور بچنے کے لیے مہلت نه ملیگي - اگر تصادم کے بعد اسي طرح دونوں جہاز ملے رهے تو شکسته تختے کچھه عرصے تک نہیں گرینگے اور کچھه مہلت درستگي یا بچاؤ کي مل رهیگي -

استوارستید کا بیان هے که بیشک مجھسے ایسا چاها گیا تھا مگر میں قوانین طبیعة کے آگے مجبور تھا - تکر کے بعد هي جہاز خود بخود پوري طاقت سے پیچھے هتا' اور میں نے هرچند روکنا چاها مگر کامیابي نہوئي - یه جواب بالکل صحیح هے - استوارستید کا کپتان طبیعة کي قوة دفع کو کیونکر روک سکتا تھا ؟

بهرحال تحقیقات هو رهي هے - لارد میر لندن کی زیر ریاست کمیشن مصروف تفتیش هے - ممکن هے که کمیشن کا فیصله اس اختلاف بیان کا تصفیه کرے -)

ریڈیم اور اسکے اثرات

(از جناب مولوی محمد عبد اللہ صاحب وکیل
سکریٹری انجمن اصلاح تمدن - ناندیر - دکن)

عجائب زار کائنات جن معجزہ نما اشیا سے معمور ہے' انمیں ایک یب شے ریڈیم بھی ہے جو ایم - کوری آف پیرس (M. Curie of Par) نے اپنے مرنے سے آٹھ سال پیشتر سنہ ۱۸۹۸ع میں دریافت کیا - ریڈیم خالص سونے سے تین ہزار مرتبہ زیادہ وزنی ہے' اوسکا ے معمولی ٹیبل سالت (نمک) کے مانند ہے - ابتک صرف د اونس ریڈیم زمین سے نکالا اور صاف کیا گیا ہے -

چند دن ہوے امریکہ کے رسالہ میکلیورس میگزین (Macluras Magzi) نے وہ گفتگو شائع کی تھی' جو مسٹر کیلیو لینڈ فٹ (Mr. Clevelrss moffet) اور ایم - کوری اور اوسکے لیبوریٹری سٹنٹ مسٹر ایم - ڈین (M. Danve) میں ہوئی تھی - رسالہ کورہ سے اوسکا ترجمہ درج ذیل کیا جاتا ہے - یقین ہے کہ ئین کرام کی دلچسپی کا موجب ہوگا :

" مسٹر موفٹ " جب ایم - کوری سے ملے تو اونہوں نے اس قع سے فائدہ اوٹھا کر اوسکے مددگار مسٹر ڈین سے چند ابتدائی والات ریڈیم کے متعلق کیے - مسٹر موفٹ اگرچہ ریڈیم کے ام حالات کا مطالعہ کرچکے تھے' با این ہمہ یہ سوالات اسلیے ے کہ وہ ریڈیم کے حالات ایسی زبان سے سننا چاہتے تھے ر اوسکے متعلق نہایت صحیح ترین معلومات بیان کرنیکا حق ھتی ہے -

مسٹر موفٹ — کیا یہ سچ ہے کہ ریڈیم سے حرارت اور روشنی ہمیشہ اور مسلسل پیدا ہوتی رہتی ہے اور یہ کہ وہ ایک بے اندازہ ت کا منبع ہے ؟

مسٹر ڈین — ہاں یہ بالکل سچ ہے کہ صاف شدہ ریڈیم بغیر سی مضر اثر کے پیدا کیے' ہماری ایجاد کردہ خوشنما آلات کے ریعہ روشنی اور حرارت دونوں پیدا کرتا ہے -

مسٹر موفٹ — کیا یہ روشنی چمکتی ہوئی ہوتی ہے ؟

ایم ڈین — ہاں یہ روشنی بالکل چمکتی ہوئی ہوتی ہے - م - کوری آپکو اسکی روشنی بتلائینگے -

مسٹر موفٹ — کیا دوسرا شخص اسکو نہیں بتلا سکتا ؟

ایم - ڈین — اسکے متعلق اگرچہ بہت سے نظریے قائم کئے ے ہیں لیکن اونکے ذریعہ بتلانا کسیقدر مشکل ہے -

ایم - ڈین نے مسٹر موفٹ سے ریڈیم کی چند اور تاثیرات کا ذکر یا جو نہایت ہی عجیب ہیں - علاوہ روشنی اور حرارت کے اس عجیب دھات سے تین قسم کی نا معلوم شعاعیں بھی نکلتی ہتی ہیں' اور جس سرعت کے ساتھ روشنی حرکت کرتی ہے' اوسی سرعت سے یہہ بھی حرکت کرتی ہیں - اگر ان شعاعونکو خاص طریقے سے استعمال کیا جاے تو حسب ذیل آثار پیدا تے ہیں :

ان شعاعونکے آثار مفید اور مضر دو قسم کے ہوتے ہیں -

مفید آثار :

(۱) زندگی کو قوت بخشتا ہے -

(۲) ایسے جراثیم کو ہلاک کرتا ہے جو زندگی کے لیے خطرناک ہیں - کسی درد کا خصوصاً خوفناک (Lupus) کا نہایت عمدہ علاج ہیں -

مضر آثار :

(۱) جسم میں نا قابل محسوس درد پیدا کرتا ہے -

(۲) زندگی کو فنا کردیتا ہے -

دوسرے دن مسٹر موفٹ نے دیکھا کہ ایم - کوری ایک چھوٹے سے چینی کے برتن پر جھکے ہوے ہیں جسمیں سات سو پونڈ ریڈیم آہستہ آہستہ کھولا جا رہا ہے - مسٹر موفٹ کے دریافت کرنے پر اونہوں نے کہا کہ ریڈیم کو غلیظ دھاتوں سے پاک کرکے خالص ریڈیم اسی طرح حاصل کیا جاتا ہے - لیبوریٹریوں دار التجارب یا معمل میں ماہرین کی آزمایش کیلیے ریڈیم کی انتہائی صفائی اور اسمیں بلور کی سی چمک پیدا کرنے میں سخت احتیاط کی ضرورت ہے' کیونکہ اسکے ضائع ہوجانے کا خوف ہر وقت دامنگیر رہتا ہے - چنانچہ اسی بے احتیاطی کی وجہ سے چند ہفتہ پیشتر مجھہ سے ½ گرین ریڈیم ضائع ہوچکا ہے - یہ ضائع شدہ ریڈیم ایک چھوٹی سی نلکی میں رکھا ہوا تھا - یہ نلکی ایک دوسری نلکی میں ڈالکر اسمیں سوراخ کردیا گیا تھا - ان دونوں نلکیوں کو ایک برقی انگیٹھی پر رکھکر گرم کرنا شروع کیا - جب دو ہزار درجہ تک حرارت پہونچ گئی تو یکایک دونوں نلکیاں ٹوٹ گئیں اور یہ گراں بہا شے ضائع ہوگئی - بظاہر میری غفلت کے سواء اس حادثہ کا اور کوئی سبب معلوم نہیں ہوتا -

مسٹر موفٹ نے پھر دریافت کیا کہ جب ریڈیم میں صلابت آجاتی ہے تو کیا وہ اپنی شکل بدلدیتا ہے ؟ ایم - کوری نے جواب دیا کہ نہیں' اسوقت بھی اسکی شکل بلور کے سفید ٹکڑے کے مانند ہوتی ہے' اور سفید سفوف میں صاف کرنے کے بعد معمولی نمک کی طرح معلوم ہوتا ہے - ریڈیم کے چند ٹکڑے یہاں پڑے ہیں - انکے دیکھنے سے تم پر واضح ہوجائیگا -

اب پروفیسر کوری نے ریڈیم کی شعاعوں کے آثار دکھلانے کے لیے میز کے خانے سے شیشہ کی ایک چھوٹی نلکی نکالی جسکے اندر سفید سفوف تھا' نلکی دیا سلائی سے زیادہ موٹی نہ تھی - اس کے دونوں طرف مہریں لگی تھیں اور اسپر سیسے کی ایک تہ چڑھی ہوئی تھی - سیسہ نلکی پر اس غرض سے چڑھایا گیا تھا کہ جب کوئی شخص نلکی کو پکڑے تو اون مضر شعاعوں سے محفوظ رہے جو ہر وقت نلکی سے نکلتی رہتی ہیں - سیسہ مضر شعاعوں کو روکدیتا ہے - پروفیسر نے کہا کہ نلکی کے اندر ریڈیم ایک مضطرب حالت میں رہتا ہے اور اسکی حرارت ۵,۰۰,۰۰۰ درجہ ہوتی ہے - اگر میں اسکو تمہارے ہاتھہ یا جسم کے کسی دوسرے حصے پر رکھدوں تو تم اس حرارت سے واقف ہوجاؤگے -

مسٹر موفٹ — مجھے تو کچھہ حرارت محسوس نہیں ہوتی -

پروفیسر — بے شک' ابھی محسوس نہیں ہوگی اور جب کہ ریڈیم کو میں نے پہلے بار چھوا تھا تو مجھے بھی محسوس نہیں ہوئی تھی -
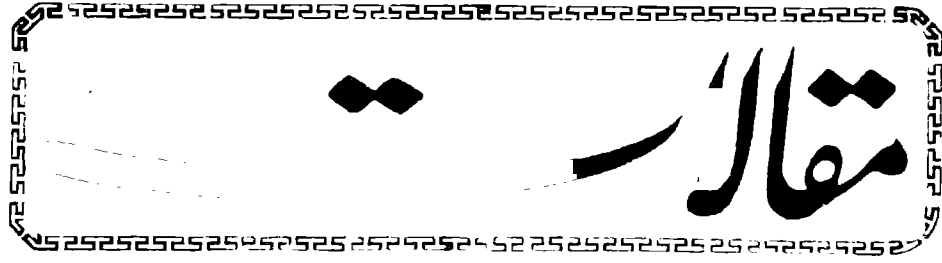
باب التفسير :

بعض مباحث مهمة

(حاشيه متعلق مقالهٔ افتتاحيه)

اس هفته کے مقالۂ افتتاحیه میں دو آیتیں ایسي آگئي هیں جن پر مستقل عنوان سے نظر ڈالنی تهي - لیکن اسکي ابهي الهلال میں گنجایش نہیں - حاشیے میں کسی قدر تفصیل کی گئی ' مگر حاشیه اسقدر بڑھگیا که ایک مستقل مضمون کی طوالت پیدا هوگئي - خیال هوا که اسے ایک مستقل مضمون کي طرح باب التفسیر کے تحت میں دیدیا جاے - قارئین کرام پہلے ملاحظه فرمالیں که مقالۂ افتتاحیه کے صفحه ۴ کالم ۲ سطر آخري میں نمبر (۱) دیا گیا هے - اُسي کے متعلق یه حاشیه هے -

(۱) الذین احسنو' الحسنی و زیادة ' ولا یرهق وجوههم قتر ولا ذله ' اولائك اصحاب الجنة هم فیها خالدون (۱۰ : ۶۳)

اِس آیة میں " و لا یرهق وجوههم قتر " کا لفظ آیا هے " قتر " کے معني تاریک غبار کے هیں - چہرے کی سیاهی اور دھویں کے معنوں میں بهي بولتے هیں - ام کرنے کے معني میں بهی آتا هے - " ذلة " خضوع و انکسار اور انتہا درجه کی عاجزي اور اپنے تئیں حقیر کرنے کو کہتے هیں - پس آیة کا لفظی ترجمه یه هوا که جو لوگ اصحاب الجنة هیں " انکے چہروں پر سیاهي اور ذلت کبهي نه چهائیگي " حاصل مطلب یه هے که کبهي انکي حالت ایسي نہوگي جو رسوائي' حقارت' مایوسي ' اور شکستگي کی هو - هر طرح کی انسانی اور قومي ذلتیں اسمیں داخل هیں - سب سے بڑي ذلت محکومي و غلامي هے جو کبهي الله اپنے دوستوں اور مومنوں کیلیے پسند نہیں کرسکتا بشرطیکه اسکے سچے مومن هوں -

دوسري آیة میں " اصحاب النــار " کیلیے فرمایا که " ترهقهــم ذلة " اور کہا که " کانما اغشیت وجوههم قطعاً من اللیل مظلما " - " قطع " بفــتح الطاء " قطعه " کی جمع هے - ایک قرات میں بسکون طاء بهي آیا هے - " قطع " کے معني ایک ٹکڑے اور حصے کے هیں - اسلیے اس آیة میں " قطعا من اللیل " کا ترجمه " رات کا ایک ٹــکڑہ " هوگا (قال ابن السکیت : القطع طائفة من اللیل) اسي لیے هم نے ترجمه میں " رات کی چادر ظلمت کا ایک ٹکڑہ " لکها هے - (دیکهو ترجمۂ آیت مقالۂ افتتاحیه میں) مقصود یه هے که انکے چہرے شدت ذلت و ناکامي اور شکست و مایوسي سے ایسے کالے کلوٹے هو جائینگے ' گویا رات کي اندهیــاري انکے منهه پر چها گئي هے !

اس تشبیه کي اصل یه هے که قرآن حکیم نے هر جگه ایمان کو " روشني و نور " اور ضلالت و کفر کو " تاریکي و ظلمت " قرار دیا هے : لقــد جائکم من الله نور و کتاب مبین (۵ : ۱۸) الله نور السماوات والارض (۲۴ : ۳۵) و من لــم یجعل الله لــه نوراً فماله من نور (۲۴ : ۴۰) هو الذي ینزل علی عبده آیات بینات لیخرجکم من الظلمات الی النور (۵۷ : ۹) الحمد لله الذي خلق السماوات و الارض و جعل الظلمات و النور (۶ : ۱)

اس آیة میں اصحاب النار کی نسبت کہا که انکے چہرے تاریک هونگے - یه ٹهیک ٹهیک اُس حالت ایماني و اسلامي کي ضد هے جو دوسري جگه مومنوں کیلیے فرمائي هے - یعني انکے ایمان و اعمــال حسنه کي روشني و نورانیت کی شمع انکے سامنے روشن رهیگی :

یوم لایخزي الله النبي والذین آمنــوا معه ' ونورهــم یسعی بیــن ایدیهـم و بایمانهـم : یــقولــون ربنـــا ! اتمــم لنــا نــورنــا ! (۶۶ : ۸)	وہ عاقبت کار اور ظهور نتائج کا وقت که خدا اس دن اپنے نبي کو اور اُن لوگوں کو جو اسکے ســاتهه ایمان لائے هیں ' کبهي شرمندہ و رسوا نه کریگا - انکا نور انکے آگے اور انکے دهني طرف ساتهه ساتهه چلے گا ' اور وہ الله سے التجا کرینگے که اے پروردگار ! همارے اس نور کو کامل کردے اور آخر تک قائم رکهه !

اسي طرح سورۂ حدید میں ایمان و کفر اور مومنین و منافقین کی تقسیم کرکے نور و ظلمت هي کی مثال دي هے :

یــوم تــری المومنین والــمومنــات یسعی نورهم بایدهم و بایمانهم' بشــرا کــم الــیــوم ! (۵۷ : ۱۲)	اُس دن تم مسلمان مردوں اور عورتوں کو دیکهوگے که انکا نور انکے آگے آگے اور انکے ساتهه ساتهه چل رها هوگا ' اور انسے کہا جائیگا که آجکے دن تمهارے لیے فتح و مراد کي بشارت هے !

لیکن منافقین و مضلین اس " نور " سے محروم هونگے اور نہایت حسرت کے ساتهه مومنوں کی حالت دیکهینگے - اسکي مثال یوں فرمائي :

یــوم یقول المنافقون والمــنافقــات لــلذین آمنوا : انظرونا نقتبس من نورکم ! قیل ارجعوا ورائــکم فالتمسوا نــورا (۵۷ : ۱۳)	اس دن منافق مرد اور منافق عورتیں مومنوں سے کہینگي که ذرا همارا انتظار کرو که هم بهي تمهارے اس نور سے کچهه روشني حاصل کرلیں - مگر انسے کہا جائیگا که ایسا نہیں هوسکتا - آگے مت بڑھو - پیچهے هٹو اور کوئي اور روشني تلاش کرلو -

اندلس کے ایک شاعر نے اپنے نقاب پوش خلیفه کو مخاطب کرکے اس آیت کو نظم کر دیا تها :

انظرونا نقتبس من نورکم
ان هذا نور رب العالمین !

بهرحال اس " نور " سے مراد وہ الهي روشني هے جو " اولیاء الله " اور " اصحاب الجنة " کو اپنے اعمال صالحه کے نتائج سے حاصل هوتي هے اور انکے تمام اعمال و افعال کو ضلالت کي تاریکي سے پاک کردیتي هے - اسکا ساتهه ساتهه چلنا اس طرف اشارہ هے که جس آدمي کے ساتهه اندهیري رات میں روشني هو ' اور وہ اسکے ساتهه اس طرح کردي جاے که جهاں جاے ایک مشعل راہ دکهلاتي اسکے آگے آگے هو ' تو وہ کبهي ٹهوکر نہیں کهائیگا اور نه کبهي بهٹکے گا - اسي طرح سچے مومنوں اور الله کے پرستاروں کیلیے هدایت و سعادت کي ایک مشعل روشن هو جاتي هے ' جو همیشه انکے ساتهه رهتي هے ' اور جهاں جائیں انکے ساتهه ساتهه حرکت کرتي هے - نه تو کبهي انپر تاریکي چها سکتي هے ' اور نه انکے لیے ٹهوکر اور گمراهي هے -

[بقیه مضمون کے لیے صفحه ۱۷ ملاحظه هو]

باب الصحة و تدبير المنزل

خطرناک مکھي !

ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة (۲ : ۲۴)

حال ميں مکھيوں کے متعلق ڈاکٹر اڈورڈ راس کي تحقيقات نے علمي و طبي حلقوں کو اس موضوع پر خاص توجه دلائي هے - ڈاکٹر موصوف مشهور سر رونا لڈ راس کے بهائي هيں اور علم الجراثيم (بکٹريو الوجي) کے مسايل کي تکميل و تحقيق سے خاص دلچسپي رکهتے هيں -

ايک مختصر سا مضمون انکا "گريفک" ميں نکلا هے جسميں عام پبلک کي واقفيت کيليے سرسري طور پر اپني تحقيقات کي طرف اشاره کيا هے - هم اسکا خلاصه مع ايک دلچسپ تصوير کے شائع کرتے هيں - (الهـــلال)

(تندرستي کا جهاد)

سائنس کے تجارب سے يه بات ثابت هوگئي هے که گهر کي معمولي مکهياں سخت خطرناک چيزيں هيں - يهي هوائي سيّاح هيں جو ايک شخص کي بيماري دوسرے تک ليجاتي هيں ' اور اسليے اسقدر حقير نهيں هيں جسقدر که عام طور پر سمجها جاتا هے - هر گهر کيليے جسميں صحت اور تندرستي کي قيمت محسوس کي جاتي هو' ضروري هے که انکي تعداد کم کرنے کيليے ايک سخت جهاد شروع کردے ' تاکه وه بيمارياں جو ايک جگه سے دوسري جگه منتقل هوتي هيں ' کم هوجائيں اور کچهه دنوں کے بعد بالکل معدوم -

(هلاک کرنے کي کوشش)

ايک طريقه ان بيماري پهيلانے والي مکهيوں کے کم کرنے کا يه هے که اُنهيں هلاک کرديا جاے ' اور اسي ليے " مکهي مار" کاغذ کا استعمال بهت سے مقامات ميں ' خاصکر امريکه کے شهروں ميں شروع هوگيا هے - ليکن تجربه سے معلوم هوتا هے که يه چنداں مفيد نهيں - اسطرح کے وسائل سے مکهياں اتني تعداد ميں هلاک نهيں هو سکتيں ' جس سے انکي مهيب تعداد ميں کوئي بڑي کمي واقع هوسکے - گهراؤ مکهيوں کے بچے گرمي کے موسم ميں بهت زياده مقدار ميں پيدا هوجاتے هيں ' اور انکي هلاکت اور پيدايش کا مقابله کرنے سے پيدائش کي تعداد هر حال ميں زياده هي رهتي هے -

پس دراصل مارنے کي کوشش کي جگه اس بات کي سعي کرني چاهيے که کسي طرح انکي پيدايش کو کم کيا جاے - کسي بيماري کے علاج سے پيشتر اس بيماري کے نه هونےکي تدبير هي کيوں نه کي جاے؟ سب سے بهتر طريقه اس کا يه هے که صفائي کا بهت زياده لحاظ رکها جاے - صفائي سے يه فائده هوگا که کيڑے آپ هي آپ دور هو جائينگے اور بيمارياں جو اُنکے ساتهه آتي هيں بالکل غائب هوجائينگي - يه طريقه پنـاما اور نهر سويس کے کنارے مچهروں کے دفعيه کے ليے برتا گيا ' اور نهايت کامياب ثابت هوا -

(موطن و مولد)

گهراؤ مکهياں ميلي اور گندي جگهوں ميں انڈے ديتي هيں - موسم گرما ميں ايک ماده مکهي قريب ڈيڑهه سو انڈے سڑے هوئے پتوں يا مکان کے کوڑے کرکٹ يا غليظ راستوں ميں ديتي هے - ان انڈوں سے کچهه دنوں کے بعد بے شمار چهوٹے چهوٹے کرم پيدا هوجاتے هيں - پانچ دن گذرنے کے بعد انکي شکل چنے کے مانند گول هوجاتي هے - دسويں دن دو پاؤں اور چهه پر مکمل طور پر نکل آتے هيں - اسي کا نام مکهي هے -

نيلے پيٹ والے مکهي بهي اسي طرح انڈے ديتي هے - مگر فرق صرف اسقدر هے که وه زياده تر سڑے هوئے گوشت ميں انڈا ديتي هے -

(جراثيم)

گهراؤ مکهي اور چهوٹي مکهي اپنے پاؤنکو مريض مقامات ميں آلوده کرکے بيماري کے کيڑے اپنے ساتهه لے ليتي هے اور غذا کي تلاش ميں اڑتي هے - بيماري کے کيڑے بکثرت اسکے پاؤں ميں لپٹے هوتے هيں ' اور اسکي ڈنک بهي مهلک جراثيم کي ايک پوري آبادي هوتي هے - پهر وه دودهه کے جگ ميں ' چاے کي پيالي ميں ' روٹي کے ٹکڑے پر ' اور هرطرح کي غذاؤں اور انساني جسم و اعضا پر آکر بيٹهتي هے ' اور بغير قصد کے صدها مهلک کيڑوں کو پهيـلا ديتي هے جو فوراً اپنا کام شروع کرديتے هيں - بعض مکهياں کيڑے کو نگل ليتي هيں - وه اُس کے اندر جاکر اور بڑهتے هيں اور اسکے بعد جب مکهي بيٹهتي هے تو وهي کيڑے نکل کر جمع هو جاتے هيں !

(ان الله يحب المتطهرين)

هم لوگ تهوڑي سي توجه بهي باقاعدگي کے ساتهه اس طرف کريں' تو بربادیوں کي اس بهت بڑي فوج سے نجات پاسکتے هيں - هم لوگوں کو چاهيے که اپنے رهنے کے تمام مقامات کو هر طرحکي کثافت اور ميلے پن سے پاک کرديں - اگر هم نے ايسا کرديا تو اسکے يه معني هونگے که اپنے دشمنوں کو بيخ و بنياد سے نيست و نابود کرديا - کيونکه اصلي سوال پيدايش کا هے ' اور مکهي صرف کثافت اور غلاظت هي ميں انڈے ديتي هے - هر گرد آلود اور ميلي جگه کم سے کم هفته ميں ايک بار ضرور هي صاف کر ديني چاهيے -

حال ميں اخبارات نے مکهيونکے خلاف اعلان جنگ کيا هے - نيز حفظان صحت کے محکموں کے ڈاکٹر اُن کے دور کرنے کي تدابير محنت کے ساتهه ڈهونڈ رهے هيں - ليکن جب تک لوگوں کو خود صفائي کي طرف توجه نهوگي ' يه کوششيں کچهه مفيد نهيں هو سکتيں -

یه کہکر پروفیسر نے اپني قمیص اُتاري اور اپنا بازو مجھے دکھلایا جسمیں زخم کي وجه سے ابھي تک سرخي اور گہرا داغ موجود تھا -

اسي سلسلـه میں انہوں نے اپنے دوست پروفیسـر بیکـرل (Pro. Becquerel) کا تجربه بیان کیا که وہ لندن کے سفر میں اپنے تجارب دکھلا نے کے لیے ریڈیم کی ایک نلکي اپني واسکٹ کي جیب میں رکھکے لیگئے - اثنائے سفر میں تو انہیں کچھه تکلیف نہیں ھوئي - لیکن دو ھفته کے بعد پروفیسر نے دیکھا که جیب کے نیچے کي جلد سرخ ھوگئي ھے اور جھڑ رھي ھے - آخر کار اس جگہه ایک گہرا اور تکلیف ده زخم ھو گیا جو کئي ھفته تـک اچھا نه ھوا - ریڈیم کے ان زخموں میں یه ایک عجیب خاصیت پائي جاتي ھے که شعاعوں کے اثر کرنے کے بعد وہ ایک عرصه تـک بالکل نظر نہیں آتے !

مسٹر موفٹ نے ایم - کورے سے دریافت کیا که کیا اسوقت بھي ریڈیم حرارت اور روشني پیدا کرتا ھے ؟

ایم- کوري — بے شک‘ روشني اور حرارت دونوں پیدا کرتا ھے - روشني کے تجربه کے لیے میں تمھیں ایک تاریک کوٹھري میں لیجاؤنگا اور وھاں اُسکي روشني دکھاؤنگا - حرارت کے متعلق جو دریافت کرنا چاھتے ھو تو تھرمامیٹر کے ذریعه تم معلوم کر سکوگے که به نسبت اطراف کي ھوا کے ریڈیم کي نلکي ڈیڑہ درجه زیاده گرم ھے !

مسٹر موفٹ — کیا یه نلکي ھمیشه اتني ھي گرم رھیگي ؟

ایم - کوري — جہانتک مجھے علم ھے یه ھمیشه گرم رھیگي - اب میں اس نلکي کو یونہي رکھه دیتا ھوں اور تم دیکھوگے که منجمد ریڈیم خود بخود رقیق ھوتا چلا جائیگا -

مسٹر موفٹ — یه ھمیشه رقیق ھوتا رھتا ھے ؟

ایم کوري — میں اپني تجربه کے بناء پر کہه سکتا ھوں که یه ھمیشه ھوتا ھے -

اسکے بعد پروفیسر ایم - کوري مجھے ایک تاریک حجرہ میں لے گئے ‘ اور میں نے نلکي سے نہایت صفائي کے ساتھه روشني نکلتے دیکھي - یه روشني اتني چمکتي ھوئي تھي که ایک مطبوعه کتاب بآساني پڑھي جاسکتي تھي - پروفیسر نے کہا که ½ گرام ریڈیم پندرہ مربع انچ سطح زمین کو روشن کردیتا ھے جو پڑھنے کے لیے بالکل کافي ھے - اسي طرح ایک کیلوگرام (۲ ، ۲) پونڈ ریڈیم میں تیس مربع فیٹ رقبه کا حجرہ روشن ھوجاتا ھے - یه روشني اور زیاده چمکنے لگے اگر سلفائڈ اف زنک کے پردے ریڈیم کے نزدیک رکھے جائیں - لیکن اس قسم کي روشني کے پیدا کرنے کے لیے بہت صرف ھوتا ھے - کسي آبادي میں اگر ریڈیم کي روشني کیجائے ‘ تو وہ آبادي فالج اور دوسري اعصابي امراض میں مبتلا ھو جائیگي - اور اسي وجه سے آینده ایک زمانے تک ریڈیم کي روشني صرف تجربه گاھوں کے عجائبات ھي میں رھیگي -

کچھه دیر تاریک حجرہ میں ٹھیرنے کے بعد ایم - کوري نے ریڈیم کي نلکي دبیز کاغذ میں لپیٹ کر مسٹر موفٹ کے ھاتھه میں دیدي اور کہا که آنکھیں بند کر کے اس نلکي کو اپني پلکوں پر رکھو اور زور سے دباؤ - مسٹر موفٹ نے انکے کہنے پر عمل کیا اور اُنکو آنکھه کے بیروني حصے میں وسیع روشني کا اثر محسوس ھونے لگا - ایم - کوري نے اُنکو یقین دلایا که یه روشني آنکھه کے بیروني جانب نہیں بلکه اندروني حصه میں ھے - پروفیسر نے مسٹر موفٹ کو ھدایت کي که ریڈیم کي نلکي کو زیاده عرصه تک پلکوں پر نرکھے کیونکه اسکا نتیجه یہه ھوگا که یا تو بصارت کو سخت صدمه پہنچیگا یا بصارت بالکل جاتي رھیگي - دوسرا تجربه ریڈیم کو پیشاني پر رکھکر کیا گیا - اس مقام پر بھي باوجود آنکھیں بنـد ھونیکي مدھم روشني کا اثر نظر آنے لگا شعاعوں نے سر کي ھڈیوں میں سے نفوذ کرکے آنکھه کے ڈھیلے پر اپنا اثر ڈالاتھا -

ریڈیم کي شعاعیں ابتک امراض چشم میں استعمال کي گئي ھیں ‘ اور موتیا بن کي تشخیص کا نہایت عمدہ ذریعه ثابت ھوئي ھیں‘ ان سے معلوم ھو جاتا ھے که رتینا (Retina) بے نقص ھے یا نہیں‘ اور عمل جراحي کہاں تک کامیاب ھو گا ؟

موتیا بن کي وجه سے اگر کسي شخص کي بصارت جاتي رھي ھے اور وہ ریڈیم کي روشني میں دیکھه سکتا ھے‘ تو اُسکي بصارت واپس ھوسکتي ھے - اگر ریڈیم کی روشني میں بھي نہیں دیکھه سکتا تو بصارت کي واپسي کي اُمید نہیں -

ابتک زمین سے بہت کم ریڈیم نکلا ھے‘ اور ایم - کوري کو زمین کے اندر زیاده مقدار میں ریڈیم موجود ھونیکے متعلق شک ھے - اُنکا بیان ھے که قرب و جوار کي کانوں میں ریڈیم اتني کم مقدار میں پایا جاتا ھے که کئی سو مربع گز چٹانوں میں کہیں کہیں اوسکے آثار پاے جاتے ھیں -

کان سے ریڈیم نکالنے کي اُجرت بھی اُسکے نکالے جانے میں مانع ھے

الھ لال :

ریڈیم کے متعلق الھلال کي دوسري جلد میں ایک مفصل مضمون نکل چکا ھے‘ جسمیں بتلایا ھے که کیونکر ڈاکٹر ایم کوري اپنے انکشافات میں کامیاب ھوا ؟ قارئین کرام اسپر بھي ایک نظر ڈال لیں

دیـــوان و ت

(یعنی مجموعۂ کلام اردو و فارسی جناب مولوي رضا علی صاحب - وحشت)

یه دیوان فصاحت و بلاغت کي جان ھے ‘ جسمیں قدیم و جدید شاعري کی بہترین مثالیں موجود ھیں‘ جسکی زبان کی نسبت مشاھیر عصر متفق ھیں که دھلي اور لکھنؤ کي زبان کا عمده نمونه ھے ‘ اور جو قریب قریب کل اصناف سخن پر محتوي ھے - اِسکا شائع ھونا شعر و شاعري بلکه یوں کہنا چاھیے که اردو لٹریچر کی دنیا میں ایک اھم واقعه خیال کیا گیا ھے - حسن معاني کے ساتھه ساتھه سلاست بیان‘ چستی بندش اور پسندیدگي الفاظ نے ایک طلسم شگرف باندھا ھے که جسکو دیکھکر نکته سنجان سخن نے بے اختیار تحسین و آفرین کي صدا بلند کي ھے -

مولانا حالي فرماتے ھیں ...... " آینده کیا اردو کیا فارسي دونوں زبانوں میں ایسے نئے دیوان کے شائع ھونے کي بہت ھي کم امید ھے ...... آپ قدیم اھل کمال کي یادگار اور انکا نام زنده کرنے والے ھیں -" قیمت ایک روپیه -

عبد الرحمن‘ اثر - نمبر ۱۶ - کڑایه روڈ - ڈاکخانه بالیگنج - [illegible]

عالم اسلامی

جدید عثماني کارخانه هاے صناعي

جده میں آب شور کو شیریں بنانے کا کارخانه

جده سے سرزمین حجاز کي سرحد شروع هوتي هے ' جهاں آب شیریں همیشه سے ناپید هے - مکهٔ معظمه اور مدینه منوره (زاد الله شرفهما) میں چند کنووں اور نهر زبیده کے سوا اور کوئي منبع آب نهیں - جده اگرچه ساحلی مقام هے لیکن سمندر کا نمکین پاني پینے کے کام میں نهیں آسکتا -

دولة عثمانیه نے سرزمین حجاز کي ترقي و اقتصاد پر از سر نو توجه شروع کردي هے - اس سلسلے میں ایک قابل ذکر شے سمندر کے پاني کو میٹها پانی بنانے کا دخانی کارخانه هے جو نهایت وسیع پیمانه پر قائم هوا هے - اور اب بغیر صرف و مشقت کے صدها گیلن میٹها پانی هر شخص حاصل کر لے سکتا هے -

یه تینوں تصویریں اسی کارخانے کي هیں - پهلی تصویر کارخانے کے ایک خاص حصه کو نمایاں کرتي هے' جهاں پاني لینے والوں کا هجوم هے - دوسري تصویر کارخانے کے آلات اور مشینري کا نمونه دکھلاتي هے' جهاں سمندر کے پانی سے نمک نکال لیا جاتا هے' اور چند لمحوں کے اندر پاني میٹها هو جاتا هے -

تیسري تصویر صناعي آب شیریں کا مرکزي حوض هے جهاں هر وقت پانی موجود رهتا هے' اور اهل شهر میں تقسیم هوتا هے -

[بقیه مقالات صفحه ۱۶]

پس اس اٰیة میں " اصحاب النار " کي نسبت جو یه کها هے که انکے چهروں پر تاریکي چها جائیگي ' تو یه ٹهیک ٹهیک " اصحاب الجنة " کي اس حالت کے مقابلے میں هے جو پچهلي آیتوں میں بیان کي گئي هے : نورهم یسعي بین آیدیهم و بایمانهم !

آیهٔ متذکرۂ متن کے متعلق ایک اور نکته بهي قابل درس و فهم هے جسپر توجه دلاے بغیر نهیں رهسکتا - فرمایا که " للذین احسنوا الحسنی و زیادة " جن لوگوں نے نیکي اور بهلائي کے کام کیے ' اُنهیں ویسا هي نیک اجر بهي ملیگا - نیز اس سے بهي کچهه زیاده - یعني جسقدر عمده کام کیے هیں انکے مطابق تو نتائج حاصل هي هونگے ' لیکن اسکے علاوه بطور لطف و مرحمت کے بهي بهت کچهه عطا کیا جائیگا -

اس آیهٔ کریمه میں نیکي کے بدلے نیکی کی مقدار سے کهیں زیاده معاوضه ملنے کي بشارت دي هے' لیکن دوسري آیت میں جب برائي اور بد عملی کا ذکر کیا هے تو وهاں صرف اسیقدر هے : " والذین کسبوا السئیٔات جزاء سئیهٔ مثلها - جن لوگوں نے برائي حاصل کي تو جیسي برائي کي ' ویسا هي اسکا بدله بهي پائینگے -

یهاں " زیادة " نهیں کها بلکه " مثلها " کا لفظ کها - جس سے ثابت هوا که نیکي کا بدله نیکي کے مقدار سے زیاده ملیگا ' پر بدي کیلیے اتني هي سزا هوگي جتني که بدي کي گئي هے - اُسي قسم کي هوگي جس قسم کي وه بدي تهي -

الله کي عدالة حقه کا یهي اصول لطف و مرحمت هے - وه نیکي کے معارضه میں فیاض و رحیم هے ' لیکن بدي کي سزا دینے میں صرف عادل - اگر ثواب کي طرح عذاب میں بهی یه " زیادتي " کا اصول عمل میں آتا ' تو نهیں معلوم اس معصیت سراے عالم کا کیا حال هوتا ؟ شاید ایک هستي بهي زمین پر باقی نه رهتي - کمال قال سبحانه :

ولو یواخذ الله الناس بظلمهم ما ترک علیها من دابة ولکن یوخرهم الی اجـل مسمـي (۱۶ : ۶۳)

اور اگر الله انسانوں کو انکے ظلم و گناه پر پورا پورا پکڑتا اور سزا دیتا تو زمین پر ایک حیوان بهي باقي نه رهتا اور اپني بد اعمالیوں کي پاداش میں سب کے سب برباد و هلاک هوجاتے - لیکن وه عفو و درگذر سے کام لیتا هے اور انکے معاملے کو چهوڑ دیتا هے - یهاں تک که انکے کاموں کے قدرتي نتائج کے ظهور کا وقت آجاے اور وهي سزا انکے لیے بس کرتي هے !

قران حکیم میں دوسري جگه اسے کهول کر بالکل واضح کر دیا هے :

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ' و من جاء بالسئیة فـلا یجزي الا مثلهـا - (۶ : ۱۶۰)

جو شخص نیکي اور بهلائی کے ساتهه همارے سامنے آئیگا تو اُسکا بدله دس گنا زیاده ملیگا - اور جو بدي لیکر آئیگا تو اسکے لیے کچهه زیادتي نهوگي' بلکه ٹهیک ٹهیک اتني هي سزا پائیگا جتني که اس نے بدي کی هے !

اسي طرح سورۂ نمل اور سوره قصص میں کها : من جاء بالحسنة فله خیر منها (۲۷ : ۸۹ و ۲۸ : ۸۴)

کاش " البصائر " نکلتا اور مباحث کلام الله کیلیے کافی میدان بحث و نظر هاتهه آتا - اسطرح ضمناً نه تو جی بهر کر لکها جاسکتا هے ' اور نه کوئي مرتب اور منظم سلسله شروع هوسکتا هے -

هم لوگوں میں سے ہر شخص مکھی کے مقابلے میں حصہ لے سکتا ہے - کیونکہ ہم سے ہر شخص خواہ وہ کتنا ہی غریب ہو' اپنے گھروں کو مکھیوں سے پاک رکھہ سکتا ہے- ہفتے میں ایک بار صبح کے وقت اپنے گھر کو اچھی طرح دیکھہ لو کہ صفائی اور چیزوں کی ترتیب کا کیا حال ہے ؟ سب سے پہلے باورچی خانے سے معائنہ شروع کیا جاے - برتن رکھنے کی جگہوں کو دیکھیں' مردی خانہ کھلوائیں' جنس اور اشیا کے ظروف کا تجسس کریں - تفتیش اس بات کی ہونی چاہیے کہ ہر گوشہ صاف ہے یا نہیں ؟ اسکے بعد خصوصیت کے ساتھہ گھر کے ان تمام موقعوں کو بذات خاص دیکھنا چاہیے جو کوڑا کرکٹ پھینکنے اور کثافت جمع ہونے کی جگہیں ہیں - ہماری زندگی کی سلامتی کا رشتہ گھر کے انہی ادنے اور حقیر گوشوں کے ہاتھہ میں ہے - اگر انکو جلد جلد صاف کرنے کا انتظام کرلیا گیا تو پھر اس معرکے میں فتح ہی فتح ہے - چاۓ کی پتیاں اور بچا ہوا کھانا پھینک دینا مکھیوں کو انڈے دینے کیلیے بلانا ہے - اسکی بڑی احتیاط رکھنی چاہیے -

(غطـــو الا نا ء !)

ایک بہت بڑا اصولی نکتہ یہ ہے کہ کھانے کی ہر چیز ہر حال میں ڈھانپ کے اور بند کرکے رکھنی چاہیے - انہیں کھلا چھوڑ دینا ہی اسکا سبب ہوتا ہے کہ مکھی آکر بیٹھے اور اپنے پانوں کے لپٹے ہوے قاتل کیڑوں کو ڈالدے !

(زندگی کا مسئلہ)

صفائی کا مسئلہ زندگی کا مسئلہ ہے ' اور اس شخص سے بڑھکر کوئی احمق نہیں جو اپنی زندگی نوکروں کے اعتماد پر چھوڑ دے -

جنگی جہازوں کا قاعدہ ہے کہ ہر اتوار کی صبح کو کپتان اور دیگر افسر جہاز کے گوشے گوشے کو صفائی کیلیے دیکھتے ہیں - ہم لوگوں کو بھی چاہیے کہ اپنے گھر کے کپتان بن جائیں' اور اسی طرح ہفتہ میں چند گھنٹے زندگی اور صحت کیلیے صرف کریں -

یہ بھی ضروری ہے کہ ہم اپنے ہمسایونکو مکھیوں کی خطرناک حالت سے اچھی طرح مطلع کردیں اور ان سے التجا کریں کہ وہ بھی ہمارے مقابلے میں شریک ہوں - اسطرح ایک مجموعی طاقت مکھیوں کے دفعیہ میں سرگرم جہاد ہونی چاہیے - بچوں کو بھی اسکے متعلق ابتدا سے تعلیم دینا نہایت ضروری ہے ' اور ان صدہا تعلیموں سے یقیناً مقدم جو اسکولوں کے اندر دی جاتی ہیں -

اگر ہم لوگ اپنے گھر کو پاک و صاف رکھیں تو ہمارے بچوں کی صحت اچھی رہیگی ' گرمی میں جو بیماریاں بکثرت ہوتی ہیں بالکل نہ ہونگی ' ٹائیفوڈ کم ہوجائیگا ' ڈاکٹر کا بل بھی کم آیا کریگا ' گھر کا ہر فرد چین اور سکھہ کی زندگی بسر کریگا - خدا اور اسکے بندے ' دونوں کی خدمت صرف تندرست آدمی ہی کرسکتا ہے - پس آؤ ' ہملوگ اسی کے مطابق عمل کریں !

(مــلاحظــات)

آج جبکہ علوم کی انتہائی ترقیات و کشفیات سے یہ نتیجہ اخذ کیا گیا ہے کہ مکھیوں سے غذا کو بچانا چاہیے' اور سخت تاکید کی جا رہی ہے کہ غذا کو ڈھانپ کر رکھا کرو' تو آن احادیث نبویہ کو بھی یاد کرلینا چاہیے جن میں نہایت اصرار سے تاکید کی گئی ہے کہ کوئی چیز کھانے کی کھلی نہ رکھو-

اس قسم کی احادیث بکثرت وارد ہیں' اور عموماً کتب حدیث کے ابواب اطعمہ و آداب اکل و شرب میں درج کی گئی ہیں - بعض کتابوں میں " تغطیة الاوانی " کا مستقل باب رکھا گیا ہے اور اسکے تحت میں اس قسم کی تمام حدیثیں جمع کردی ہیں - ان سب پر نظر ڈالنی کیلیے بہترین کتاب جمع الجوامع ہے - امام غزالی نے بھی احیاء میں ذکر کیا ہے - ہم صرف بخاری و مسلم کی ایک متفق علیہ حدیث یہاں نقل کردیتے ہیں :

جاء رجـل من الانصار باناء من لبن الی النبی صلی الله علیه و سلم - فقـــال الا خمـــرتـه و لــو ان تعـــرض علیه عـــوداً -

آنحضرت (صلعم) کی خدمت میں ایک شخص برتن میں دودھ لایا - آپنے دیکھکر فرمایا کہ تونے اسے ڈھانکا نہیں - کسی تنکے ہی سے سہی - لیکن ڈھانک دینا ضروری ہے !

اسکے علاوہ متعدد حدیثوں میں " غطو الاناء " (یعنی برتنوں کو ڈھنکا ہوا رکھو) بھی آیا ہے -

اس سے ہمارا مقصود اُس مسلک کو اختیار کرنا نہیں ہے ' جو آجکل کے بعض مصنفین و اهل قلم حضرات کا ہر نئی تحقیق کو کسی قدیمی تعلیم سے تطبیق دینے کا ہے - اکثر صورتوں میں ایسی کوششیں محض بے معنی و لغو ہوتی ہیں - ہم صرف یہ دکھلانا چاہتے ہیں کہ احادیث نبویہ میں مفید تعلیمات کا بہت بڑا حکیمانہ ذخیرہ موجود ہے -

(مـــرقـــع)

اس مضمون کے ساتھہ ایک تصویر بھی دی گئی ہے' جسمیں دکھلایا ہے کہ مکھی کیونکر انڈے دیتی ہے اور مہلک کیڑے کس طرح اسکو اپنی قاتل سیاحت و نفوذ کا مرکب بناتے ہیں ؟ تصویر میں جابجا نمبر دیدیے ہیں - یہاں انکی تشریح کردی جاتی ہے - تصویر سامنے رکھہ لیجیے :

(۱) مکھی کے انڈے اپنی اصلی مقدار میں -
(۲) مکھی کے بچے انڈوں سے نکل رہے ہیں -
(۳) مکھی کے بچے -
(۴) انڈے اصلی حالت سے بہت بڑا کرکے دکھلاے ہیں -
(۵) مکھی کے پانوں جن میں بیماری کے خورد بینی کیڑے (میکروب) لپٹ جاتے ہیں - دونوں جانب پرونکے نیچے اُسکی ٹانگیں دکھائی دیتی ہیں - ٹانگونکے سروں پر × کا نشان بنا دیا ہے- اسی طرح سامنے کی چار ٹانگوں کے سروں پر بھی یہی نشان ہے - نیز منہ کے سامنے بھی نشان دیا ہے - یہ تمام مقامات خورد بینی کیڑوں کے جمع ہونے کے ہیں -
(۶) یہ بیماری کے خورد بینی کیڑوں کی صورت ہے - انکے اصلی جسم کو کئی سو مرتبہ بڑا کرکے دکھلایا ہے -
(۷) مکھی کی زبان - اصل سے بدرجہا بڑی کرکے دکھلائی ہے -
(۸) مکھی کی زبان کا وہ حصہ جو خورد بینی کیڑوں کو جمع کرتا ہے -
(۹) خورد بینی کیڑے لپٹے ہوے ہیں -
(۱۰) مکھی کا پانوں - اصل سے بدرجہا بڑا کرکے دکھلایا ہے -

سمجھتا ھوں اور وہ کونسي بعض خوبیاں ھیں جو مجھے نظر ھیں؟ مختصراً عرض کرونگا - یہ ایک نہایت ضروري مبحث . ضرورت تھي کہ اسپر تفصیلي نظر ڈالي جاتي اور مشرح جاتا - مگر با وجود اختصار ملحوظ رکھنے کے تحریر طویل جاتي ھے' اور یہ بھی چاھتا ھوں کہ جلد سے جلد وہ شائع اے - پس مختصر اشارات عرض کرونگا -

اسلام اور اسلامیونکو خداے کریم و رحیم نے منجملہ بیشمار ت و عطاے دیني و دنیوي کے ایک نعمت غیر مترقبہ قران عطا فرمائی ھے جو ھمارے تمام امراض روحاني و جسماني کي ھي دوا و علاج ھے' اور ھماري روزانہ زندگی کا ایک ھي قابل یم دستورالعمل ھے - ھماري ھر ضرورت خواہ وہ دیني ھو خواہ ری' اُسي کے زیر حکم ھوني چاھیے -

مگر صد حسرت و افســوس ھماری غفلتوں اور گمراھیوں اس زریں و متبرک اصول کو جب سے ھم فراموش کر بیٹھے کونسي تباھي ھے جو نازل نہیں ھولي' اور گونسا حادثہ ھے ھمپر نہیں گذرا؟ فن طبابت میں تشخیص مرض دشوار ھے جب مرض کی تشخیص صحیح ھوجاے تو پھر ازالۂ سبب مرض کل نہیں رھجا تا - الهلال کي پہلي اور قابل تعظیم خصوصیت ھے کہ اُسنے سب سے اول سبب اصلي کي تشخیص کی - بلا شبہ الهــلال ھي وہ مصلح اعظم و اول ھے جسنے اخباری سام میں قران کریم کي روح پھونکدی اور گم کشتگان بادیہ لت کو صراط مستقیم بتا دی - یعنی مدتوں کي سوئی ي قوتونکو چند ماہ کے اندر بیدار کردیا' اور یہي اُسکا وہ مسلک بوب ھے جسپر ھمیں ھزار جان سے نثار ھونا چاھیے -

دوسری خصوصیت اُسکي امر بالمعروف و نہي عن المنکر کا ظ ھے - یعنی وہ برائیوں سے بچنے اور بھلائیوں کے اختیار کرنے تعلیم و تلقین کرتا ھے - یہي وہ تعلیم ھے جو ھمارا اساس ھو تو تمام روگ دور ھو جائیں -

تیسری خصوصیت اُسکي راہ حق و صداقت میں مجاھدہ و بے نظیر استقلال و ثبات ھے - میں بلا خوف تردید کہہ سکتا ھوں کہ اگر اس عصیاں آباد ھند میں ایک متنفس بھی اُسکے مطابق آواز بلند کرنیوالا باقی نہ رھے' اور تمام دنیا کي حاکم و قاھر قوتیں اُسکي دشمن ھو جائیں' پھر بھی اُسکے پاے ثبات و استقلال کو فضل الہي سے جنبش نہوگي : و ذلك فضل الله یوتیہ من یشاء !

ان تین عظیم و جلیل خصوصیتوں کے بعد بیشمار خصوصیات اور بھي ھیں جو ھر ھفتہ نئے نئے انداز و کرشمونکے ساتھہ جلوہ آرا ھوتی ھیں -

پھر اُنکا طرز نو و جدید' اُسکی رزم و بزم' اُسکی متانت و ظرافت' اُسکی انشاپردازی و بلاغت' ھمدردي انام' خدمات اسلام' واقفیت عامہ' تبحر علمي' علوم و فنون' بصائر و حکم' با قاعدہ و منظم اشاعت' تقسیم ابواب و فصول' تسمیہ عناوین وغیرہ وغیرہ' بے شمار خصائص ھیں کہ ھر صفت کو تمام مطبوعات میں عدیم النظیر و بیمثال پا تا ھوں -

اگر مفصل لکھا جاے تو الهلال کي ھر ھر خوبي بجاے خود ایک مبحث ھے - مختصر یہ کہ وہ امۃ مرحومہ کیلیے چودھویں صدی کی ایک قابل صد فخر و نازش نعمت ھے - اُسکي خوبیاں اور فضایل گنانے سے یہ کہیں زیادہ بہتر ھے کہ جنھوں نے ابتک نہ دیکھا ھو دیکھیں' اور پڑھیں' سوچیں' اور سمجھیں -

الهلال کے قیام کے مسئلہ کا اختیار آپکو نہیں' مشتاقان و شیفتگان ھلال کو ھے - اگر وہ مالي دقتونسے بند کیا جاتا ھو تو جان نثاران ھلال کو ایثار مال سے نہ روکیے - ایک طرف تو آپ کي غیور طبیعت کي یہ سختی کہ قبول خدمات سے انکار شدید' اور دوسري طرف اُسکے بند کردینے کي تنبیہ و تہدید !

ھم بھی منہہ میں زبان رکھتے ھیں
کاش پــوچھو کہ مــدعا کیا ھے ؟

خریدار نمبر ۴۰۷۳

خصـــایـص مقدسه الهلال

طرز دگراں و داع کردی ! * طرز دگر اختــراع کــردي !

آپ جیسے بلند نظر اور مستقل خیال بزرگ کیخدمت میں دفعةً کچهه عرض کرنیکي جرات کرنا شاید نتیجه خیز نهیں هوسکتا - جب سے که صدا بصحرا کے عنوان سے الهلال میں مضمون شایع هوا هے ' میں مضطرب رها هوں اور سخت متفکر - چاهتا رها که کچهه عرض کروں' مگر مانع گذارش یه فکر رهي که غرض کروں تو کیا عرض کروں ؟ ابتک جسقدر مکاتیب اس بارے میں شیفتگاں و دلدادگان هلال کے شائع هوچکے هیں ' اُنمیں صاحبان همت و حیثیت کیا کیا کچهه نه کرچکے ' اور اب کیا باقي رهگیا هے جسکے عرض کرنے کے لیے میں اپنے قلب کو مضطر پاتا هوں ؟

هلال کا هر نمبر جب نظر افروز چشم نظاره گیاں هوتا هےتو اپنے ساتهه کچهه جملے ' کچهه الفاظ ایسے بهي رکهتا هے جسکے خیال سے قلب کا کچهه عجیب حال هوجاتا هے - خصوصاً نمبر ٢١ دیکهنے کے بعد عرض حال کیلیے مجبور هوگیا هوں -

میں ایک نهایت ناچیز حیثیت رکهتا هوں - الحمد لله که خداے کریم نے جمع مال کي فکر سے مجهے آزاد رکها هے - الهلال عرصه سے بالالترام دیکهتا هوں' مگر کسي خریدار سے مانگ کر- الهلال کے پهونچنے کا دن جب آتا هے تو خریدار صاحب کے مکان پر جا تاهوں اور اکثر ایسا هوتا هے که یا تو وه نهیں ملتے یا پرچه نهیں ملتا هے - ادهر شوق و اشتیاق کا یه تقاضا ' ادهر بے بضاعتي کا یه حال که میں بقیمت اُسے خرید نهیں سکتا ! بالاخر جنوري سنه ١٤ع سے ادارۂ الهلال نے مجهے اطلاع دي که تمهارا چنده وصول هوگیا - آینده پرچه پهونچے گا - اب خریداران الهلال کي آستاں بوسي موقوف هوئي اور ڈاکخانه کي حاضري مقرر هوگئي :

خود هي چلکر نه بلا لائیں گر آنے میں هے دیر !

پرچه پهونچنے میں جب کبهي ایک روز کي دیر هوجاتي هے توعرض نهیں کیا جا سکتا که وه انتظار کسدرجه شدید هوتا هے ؟ اور اگر دو پرچے ایک ساتهه آنے کا حال معلوم هو تو دوسرا هفته بڑي هي دقت سے ختم هوتا هے -

پس جس محبوب و مطلوب کي تلاش میں کوچه گردي کرني پڑتي هو' جس حسن مجسم کا یکروزه فراق بهي بیتاب کردیتا هو' جس محب رنگیں ادا کي چند روزه جدائي آنکهونکو انتظار کا روگ لگا دیتي هو - یعني جس شاهد مقصود کي چند لمحوں یا چند دنوں کي مفارقت بهي برهم زن متاع هوش و خرد هو' خدارا ' انداز کیجیے که اُسکے فراق دایمي کا خیال دل و دماغ پر کیا کیا بجلیاں نه گراتا هوگا ؟ پهر یه حالت میري هي نهیں هے بلکه خریداران الهلال کے بیشتر حصے کا بعینه یهي حال هے :

هم هوے تم هوے که میر هوے
انهیں زلفونکے سب اسیر هوے

مشاهدات کي بنا پر کهنا پڑتا هے که الهــلال ایک هي مقبول انام اور محبوب خواص و عوام پرچه هے اور لوگ اُسے حرز جاں بنا کر رکهتے هیں - میں نے اُسکا کوئي ورق ناکاره هوتے نهیں دیکها - کوئي حصه ناقابل حالت میں نهیں پایا - هاں یه اکثر دیکها هے که شوقین طبع اور نفاست پسند لوگ نهایت خوشنما و بیش قیمت جلد بندي کراکے اپنے کتب خانے میں ایک ممتاز اضافه کرلیا کرتے هیں- موجوده عالم اسلامي کی هر چهپنے والي شے میں جو شرف و قبولیت عامه اسکو حاصل هے ' وه عدیم النظیر و بدیع المثال کها جا سکتا هے - هر بات کي کوئي وجه ضرور هوا کرتي هے- محبت کسي شے کي بلحاظ اُسکي خوبیونکے هوتی هے - ارباب بصیرت و اصحاب قابلیت کا فرض تها که الهــلال کو نقد نظر سے دیکهتے تاکه بدفعةً واحدةً اُسکے خصایص وفضایل سامنے آجاتے ' اور وه خوبیاں جو اُسے وحید الوجود و عدیم المثال بناے هوے هیں' عام هوجاتیں - میں الهلال کو اپني ناچیز اور ناقص خیال میں

۲۰ هر فــرمايش مـ ں الهــلال كا حواله دينا ضروري هے

رينلڈ كي مسٹريز اف دي كورٹ اُف لندن

يه مشهور ناول جو كه سوله جلدونميں هے ابهي چهپ كے نكلي هے اور تهوڑي سي رهگئي هے - اصلي قيمت كي چوتهائي قيمت ميں ديجاتي هے - اصلي قيمت چاليس ۴۰ روپيه اور اب دس ۱۰ روپيه - كپڑيكي جلد هے جسمين سنهري حروف كي كتابت هے اور ۳۱۶ هاف ٹون تصاوير هيں تمام جلدين د س روپيه ميں وي - پي - اور ايک روپيه ۱۲ آنه محصول ڈاک -

امپيريئل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سريگوپال ملک لين - بهو بازار - كلكته

Imperial Book Depot, 60 Srigopal Mullik Lane, Bowbazar Calcutta.

ونّن ٹائين

ايک عجيب و غريب ايجاد اور حيرت انگيز شفا ' يه دوا كل دماغي شكايتونكو دفع كرتي هے - پژمرده دلونكو تازه كرتي هے - يه ايک نهايت موثر ٹانک هے جوكه ايكساں مرد اور عورت استعمال كر سكتے هيں - اسكے استعمال سے اعضاء رئيسه كو قوت پهونچتي هے - هسٹريه وغيره كو بهي مفيد هے چاليس گوليونكي بكس كي قيمت دو روپيه -

زينو ٹون

اس دوا كے بيروني استعمال سے ضعف باه ايک بار كي دفع هو جاتي هے - اس كے استعمال كرتے هي آپ فائده محسوس كرينگے قيمت ايک روپيه آٹهه آنه -

هائي ڈرولن

اب نشتر كرانے كا خوف جاتا رها -

يه دوا آب نزول اور فيل پا وغيره كے واسطے نهايت مفيد ثابت هوا هے - صرف اندروني و بيروني استعمال سے شفا حاصل هوتي هے -

ايک ماه كے استعمال سے يه امراض بالكل دفع هو جاتي هے قيمت دس روپيه اور دس دنكے دوا كي قيمت چار روپيه -

Dattin & Co, Manufacturing Chemist, Post Box 141 Calcutta.

هر قسم كے جنون كا مجرب دوا

اسكے استعمال سے هرقسم كا جنون خواه نوبتي جنون ' مرگی واله جنون ' غمگين رهنے كا جنون ' عقل ميں فتور ' بے خوابي و موسمي جنون ' وغيره وغيره دفع هوتي - هے اور وه ايسا صحيح و سالم هوجاتا هے كه كبهي ايسا گمان تک بهي نهيں هوتا كه وه كبهي ايسے مرض ميں مبتلا تها -

قيمت في شيشي پانچ روپيه علاوه محصول ڈاک -

S. C. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street, Calcutta.

ايک بولنے والي جڑی

اگر آپ اپنے لا علاج مرضوں كي وجه سے مايوس هوگئے هوں تو اس جڑي كو استعمال كركے دوباره زندگي حاصل كريں - يه جڑي مثل جادو كے اثر ديكهاتي هے - بيس برس سے يه جڑي مندرجه ذيل مرضوں كو دفع كرنے ميں طلسمي اثر دكها رهي هے -

ضعف معده ' گراني شكم ' ضعف باه تكليف كے ساتهه ماهوار جاري هونا - هر قسم كا ضعف خواه اعصابي هو يا دماغي ' آب نزول وغيره -

جڑي كو صرف كمر ميں باندهي جاتي هے - قيمت ايک روپيه ۸ آنه

ايس - سی - هر - نمبر ۲۹۵ اپر چيتپور روڈ - كلكته

S. C. Har 295, Upper Chitpor Road Calcutta

عجيب و غريب مالش

اس كے استعمال سے كهوئي هوئي قوت پهر دوباره پيدا هوجاتي هے - اسكے استعمال ميں كسی قسم كي تكليف نهيں هوتی - مايوسي مبدل بخوشي كر ديتي هے قيمت في شيشي دو روپيه چار آنه علاوه محصول ڈاک -

HAIR DEPILATORY SOAP

اسكے استعمال سے بغير كسي تكليف اور بغير كسي قسم كي جلد پر داغ آنے كے تمام روئيں اڑجاتی هيں - قيمت تين بكس آٹهه آنه علاوه محصول ڈاک -

آر - پي - گوش

R. P. Ghose, 306, Upper Chitpore Road, Calcutta.

سنكاری فلوٹ

تين سال كي گارنٹی

بهترين اور سريلي آواز كي هارمونيم
سنگل ريڈ C سے C تک يا F سے F تک
قيمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپيه
ڈبل ريڈ قيمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپيه
اسكے ماسوا هر قسم اور هر صفت كا هرمونيم همارے يهاں موجود هے -
هر فرمايش كے ساتهه ۵ روپيه بطور پيشگي آنا چاهيے -

R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

امراض مستورات

كے ليے ڈاكٹر سيام صاحب كا اوبهرائين

مستورات كے جمله اقسام كے امراض كا خلاصه نه آنا - بلكه اسوقت درد كا پيدا هونا - اور اسكے دير پا هونيسے تشنج كا پيدا هونا اولاد كا نهونا غرض كل شكايات جو اندروني مستورات كو هوتے هيں - مايوس شده لوگوں كو خوشخبري ديجاتي هے كه مندرجه ذيل مستند معالجونكي تصديق كرده دوا كو استعمال كريں اور ثمره زندگاني حاصل كريں - يعني ڈاكٹر سيام صاحب كا اوبهرائن استعمال كريں اور كل امراض سے نجات حاصل كركے صاحب اولاد هوں -

مستند مدراس شاهو - ڈاكٹر ايم - سي ننجنڈا راؤ اول اسسٹنٹ كيميكل اگزامنر مدراس فرماتے هيں - " ميننے اوبهرائن كو نهايت مفيد اور مناسب پايا امراض مستورات كيليے " -

مس ايف - جي - ويلس - ايل - ايم ايل - آر - سي - پي ايڈ ايس - سي كو اسپتال مدراس فرماتي هيں : " نمونے كي شيشياں اوبهرائن كي اپنے مريض پر استعمال كي اور بيحد نفع بخش پا " -

مس ايم - جي - ايم - براڈي - ايم - ڈي (برن) بي - ايس - سي - (لنڈن) سينٹ جان كا اسپتال اركاڈي بمبئي فرماتي هيں " اوبهرائن بهت عمده اور كامياب دوا هے زنانه شكايتوں كيليے جسكو كه ميننے استعمال كيا هے "

قيمت في بوتل ۲ روپيه ۸ آنه - نو بوتل كے خريدار كيليے صرف ۶ روپيه -

پرچه هدايت مفت درخواست آنے پر روانه هوتا هے -

Harris & Co
Chemists, Calcutta,

خوش قسمتي اگر انسان حاصل كرنا چاهے تو " رائے صاحب " ڈاكٹر سي والس كا سيكسوئل سائنس نامي زبردست بكار آمد و مفيد رساله كا ملاحظه كرے - جسميں صحت و تندرستي تمدن كے بيحد نسخے درج هيں - يه رساله جو بوڑهے سب كيليے مفيد بلكه هادي هے - اور لطف يه كه بالكل مفت يهانتک كے محصول ڈاک بهي نهيں - جلد درخواست ذيل پته سے روانه كرو :—

Swasthasahaya Pharmacey,
30/2 Harrison Road, Calcutta.

مرض قبض بهي ايک بلاے بے درمان هے اسكي وجه سے جس جس بڑے امراض كا سامنا هوتا هے خدا كي پناه - اندروني و جلدي دونو قسم كے امراض كي جڑ هے - اسكے ليے نهايت جستجو كے بعد يه دوا طيار هوئي هے - اسكے ذريعه سے كوئي مرض كتنا هي پرانا كيوں نهو - هميشه دور هوجاتا هے - قيمت في شيشي ۴ روپيه

(سفيد داغ كا لاجواب علاج)

اسكے استعمال سے شفا حكمي طور پر حاصل هوتي هے - اس مرض ناپاک كيليے يه انمول دوا بيحد محنت سے طيار هوتي هے - مايوس جلد دوڑو موقع نادر هے اسے حاصل كرو اور فائده زندگاني اوٹهاؤ - قيمت ۴ روپيه -

White & Co. 50, Tallygunge,
CALCUTTA.

Printed & Published by A. K. AZAD, at the HILAL Electrical Prtg. & Publg. House, 14 Mcleod Street, CALCUTTA.

حسن قبول

ہندوستان بھر کے مشہور ترین حکیم - وید - ڈاکٹر - ایڈیٹر - اور مشاہیر متفق ہیں کہ - نہ صرف باعتبار خوشبو و لطافت کے بلکہ طبی اعتبار سے بھی -
تاج روغن گیسو دراز عدیم المثال ایجاد ہے
(ملاحظہ ہوں اسناد)

تاج روغن بادام و بنفشہ — فی شیشی (۸)
تاج روغن زیتون یاسمین — فی شیشی (۱۲)
تاج روغن آملہ و بنولہ — فی شیشی (۱۰) — علاوہ محصول ڈاک و پیکنگ ۵ فی شیشی

(تمام مشہور سوداگروں یا براہ راست کارخانہ سے طلب کیجیے)
ایجنٹوں کی ضرورت ہے
ساختہ تاج مینوفیکچری (بمبئی و دہلی) صدر دفتر دہلی

چند مشاہیر ہند کی قبولیت کو ملاحظہ کیجیے

جناب نواب **وقار الملک** بہادر فرماتے ہیں " میں مبارکباد دیتا ہوں کہ آپ بہت بڑے مقصد میں ایک حد تک کامیاب ہوئے اور خدا کرے کہ آیندہ بھی کامیاب ہوں "

جناب آنریبل **سید شرف الدین** صاحب بہادر چیف جسٹس ہائی کورٹ کلکتہ " تاج روغن گیسو دراز کو جو مجھے اپنی شفقت سے پیش کیا گیا تھا استعمال کیا ہے - میں نے اسکو نہ صرف بہترین خوشبو کا بلکہ دماغ کو مسرور اور ساتھ ہی بالوں کو نرم رکھنے والا روغن پایا - میں اسکے استعمال کی سفارش کرونگا "

جناب لسان العصر **سید اکبر حسین** صاحب **اکبر** الہ آبادی فرماتے ہیں - " زیتون (بادام و بنولہ وغیرہ) کے خواص طبی کتابوں میں مندرج ہیں - ان چیزوں کو خوشبو میں بسا یا تو بڑی حکمت کی ہے - یہ ترکیب لائق تعریف ہے کیا معنی بلکہ دلکش خوشبو ہے " سر دست یکبل پر لنک ... یہ صفرا اچھا ہو گا ~ دماغ کیلیے خوشبو کا کیس اچھا ہے - دیکھو ابھی مست ہوئی ہے کہ تیل اچھا ہے "

جناب شمس العلما ابو محمد **عبد الحق** صاحب مفسر تفسیر حقانی دہلوی " تاج روغن گیسو دراز انسانی جسم کے مادہ و اجزاء اعصاب و نباتات وغیرہ کو خشکی کے اثر سے محفوظ رکھتا ہے اسلیے دماغ کو قوی اور پٹھوں کو طاقتور کرتا ہے - اس میں زیادہ خوبی یہ ہے کہ ایک قسم کی عمدہ اور دلکش خوشبو ملی ہے - گر لطیف - اور نیند لانے میں تو عجیب الاثر چیز ہے "

جناب پروفیسر ڈاکٹر **محمد اقبال** صاحب اقبال - ایم اے بیرسٹر ایٹ لا - لاہور " یہ کہہ سکتا ہوں کہ تاج کے استعمال سے دماغ کو آرام اور قلب کو راحت ملتی ہے مجھے یقین ہے کہ یہ خوشرنگ اور منصفا تیل ہندوستان کے دل و دماغ پر حکومت کریگا "

جناب مولانا **عبد الحلیم صاحب شرر** لکھنوی " ہر ایک تیل میں نفاست کے ساتھ مشرقی مذاق کے پھولوں کی خوشبو پیدا کی گئی ہے - جو نہایت مفرح - شیرین - اور مستقل ہے - کئی دن تک قایم رہتی ہے - ہمارے اکثر معتبر اور نفیس مزاج احباب نے ان تیلوں کو بہت پسند کیا "

جناب مولوی **محمد عبد الغفار** خانصاحب اختری بی اے - سکریٹری میونسپل بورڈ غازی آباد " اس تیل میں بعض ایسے عجیب اوصاف معلوم ہوتے ہیں - جن سے عام طور پر بازار کے مروجہ مشہور اور مستعمل روغن خالی نظر آتے ہیں - جو اہتمام بلیغ انہوں نے تاج کی تکمیل میں کیا ہے اس سے انکا غیر معمولی استقلال پایا جاتا ہے - اگر صرف پیکنگ ہی کی نفاست پر غور کیا جائے تو یہ ظاہر ہو گا کہ تاج مینوفیکچری نے ایسی ذہانت دکھلائی ہے - جو ہندستان کے تاجر پیشہ اصحاب کیلیے قابل تقلید ہے "

چند مشہور اطباء کے خیالات

جناب حاذق الملک حکیم **محمد اجمل** خانصاحب دہلوی فرماتے ہیں " تاج روغن گیسو دراز میں نے خود بھی استعمال کیا - یہ تیل دماغ کو آرام پہونچانے اور اسے تقویت دینے میں اچھا اثر رکھتا ہے - اس میں بالوں کے خراب کرنے والی کوئی چیز نہیں - میں نے تاج میڈیکل کا کارخانہ کو بھی دیکھا ہے "

جناب شفاء الملک حکیم **رضی الدین احمد** خانصاحب دہلوی فرماتے ہیں " تاج روغن گیسو دراز مسکن اور مقوی دماغ ہے - بالوں کو نرم کرتا ہے اسکی نفیس خوشبو دماغ کو ایسی تسکین دیتی ہے کہ نوم راحت کیلیے محرک کہنی بیجا نہیں "

جناب لفٹننٹ کرنل ڈاکٹر زیڈ اے **احمد** صاحب ایم - ڈی - آئی - ایم - ایس فرماتے ہیں - " تاج روغن گیسو دراز قدرتی تخموں سے کشید کئے ہوئے تین مختلف تیل ہیں - جو نہایت عمدگی سے صاف کرکے اور ادویہ کی ترتیب سے تیار کئے گئے ہیں - ان تینوں روغنوں کی خاصیت اور مہک عجیب لفریب اختلاف پر مبنی ہے اور جو انسانی دماغ کیلیے بہترین ہیں مجھے یقین ہے ان تیلوں کا دائمی استعمال بچوں سے لیکر بوڑھوں تک کو مفید ہو گا "

جناب حکیم حافظ **محمد عبد الولی** صاحب لکھنوی سکریٹری مدرسہ طبیہ لکھنو فرماتے ہیں - " یہ تاج ہیر آئل کو میں نے اکثر مرضا کو استعمال کرایا مفید پایا گیا اور خوشبو میں تو بہت ہی مرغوب ہے - یہ ایجاد حقیقتاً قابل قدر ہے "

جناب پنڈت **مان سنگھ** صاحب وید سکریٹری آل انڈیا ویدک طبی یونانی کانفرنس دہلی فرماتے ہیں " روغن بادام و روغن زیتون کے اثرات اہل ہند کو خود معلوم ہیں انکی نسبت میرے کچھ کہنے کی ضرورت نہیں - ہاں آملہ کی نسبت یہ کہنا چاہتا ہوں کہ یہ پچھلے اور ہمارے موروثی طریقہ علاج میں بالوں اور دماغ کیلیے بہترین چیز تصور کیا گیا ہے - اب کارخانہ تاج مینوفیکچری نے مروج آملہ کو بنولہ کے تیل میں شامل کرکے ایک نہایت لطیف و دلکش خوشبو میں بسا دیا ہے - جس کا ہم پایہ مرکب طب قدیم و جدید میں اب تک دیکھنے میں نہیں آیا - میں تاج روغن گیسو دراز کی ہر سہ اقسام کو بہت پسند کرتا ہوں اور انکے مفید ہونے کا معترف ہوں "

چند مستند اخبارات ہند کا حسن قبول

الہلال کلکتہ - جلد ۲ نمبر ۱۲ " اس میں شک نہیں کہ خوشبو ہر شیشی کی اپنے حال پر شاہد ہے - بہتر ہو گا کہ لوگ ایسے نئے کارخانہ کی ہمت افزائی کریں - شاید اس جامعیت سے تمام پھولوں کے تیل اور کسی کارخانہ میں نہیں بنتے - یورپ کے موجودہ اصول تجارت و تنظیم و ترتیب کے ساتھ ملک میں اسطرح کے کارخانوں کا کھلنا یقیناً ہماری ہمت افزائی کا مستحق ہے "

روزانہ زمیندار لاہور - جلد ۲ - نمبر ۹۰ - ۱۳ اپریل ۱۹۱۳ء " حاذق الملک حکیم محمد اجمل خانصاحب اور شفاء الملک حکیم رضی الدین احمد خانصاحب دہلوی - تاج روغن گیسو دراز کی تعریف میں رطب اللسان ہیں - اسلیے ہم یہ کہتے ہیں کہ تاج مینوفیکچری دہلی نے ان لوگوں کیلیے مفید کام کیا ہے جو بالوں کی آراستگی و زیبایش کا خاص شوق رکھتے ہیں "

روزانہ وطن لاہور - جلد ۲ نمبر ۳۰۷ - ۱۵ اپریل ۱۹۱۳ء " تاج ہیر آئل مشہور ڈاکٹروں حکیموں اور ویدوں سے اپنی عمدگی اور فائدہ کی تصدیق حاصل کر چکا ہے - ہمیں بھی اسکی خوشبو اور تیل کے اوصاف میں پورا ہونیکا اعتراف ہے "

روزانہ پیسہ اخبار لاہور - ۱۳ اپریل ۱۹۱۳ء " یہ خوشرنگ دماغ کو ٹھنڈا رکھنے والا مفرح تیل ہے - جو کمپنی کے اصلی سارٹیفکٹ دیکھنے سے عام پسند معلوم ہوتا ہے "

روزانہ اودھ اخبار لکھنو - جلد ۵۵ نمبر ۹۲ - ۱۵ اپریل ۱۹۱۳ء " یہ تیل بالوں کو نرم کرتا ہے اور مرطب مقوی دماغ ہے اسکی دلربا خوشبو مشام جان کو معطر کرتی ہے - ہم نے بھی اس تیل کو استعمال کیا اور حقیقت میں مفید پایا - جن صاحبان کو دماغی کام کرنے پڑتے ہیں انکے لیے یہ تیل نہایت نفع بخش ہو گا "

اردوے معلی علی گڈھ - نمبر ۴ جلد ۵ - اپریل ۱۹۱۳ء " یہ تین مختلف قسم کے تیلوں کے نمونے ہیں جنہیں بالوں کو بڑھانے والی - انکو سیاہ و نرم رکھنے والی اور گرنے سے روکنے والی و نیز نظر کو بڑھانے والی دوائیں شامل ہیں اور جنمیں تازہ پھولوں کی تازہ خوشبو دی گئی ہے - ان تیلوں کی تعریف مشہور حکیموں نے کی ہے - خود ہم نے بھی انکو استعمال کیا اور ہر طرح سے قابل اطمینان پایا "

مندرجہ بالا خیالات کا اثر نہ معلوم آپ پر کیا ہو - مگر ہم خوش ہیں کہ ہم نے ایک حد تک تاج روغن گیسو دراز کی مقبولیت کا ایک مختصر مگر اہم ترین خاکہ آپکو دکھلانے میں کامیاب ہوئے ہیں بس ضرور ہے کہ آپکی توجہ کو بھی ادھر منعطف ہونا چاہیے - تاج مندرجہ ذیل تین مختلف اقسام و خوشبو کے مفید ترین روغن گیسو ہیں -

تاج روغن گیسو دراز تین مختلف العوائد و اوصاف مختلف خوشبو اور مختلف تخفیف شدہ قیمتوں کے حسب ذیل روغن ہیں -

قیمت تاج روغن بادام و بنفشہ فی شیشی ۸ — تاج روغن زیتون و یاسمین فی شیشی ۱۲ — تاج روغن آملہ و بنولہ فی شیشی (۱۰)

تمام بڑے بڑے سوداگروں سے یا براہ راست کارخانے سے طلب کیجیے

(نوٹ) کارخانہ کو قیمت طلب پارسل کی فرمائش وصول ہونے پر خرچہ پیکنگ و محصولڈاک جو ایک شیشی پر ۵ دو شیشیوں پر ۸ اور تین شیشیوں پر ۱۰ مزید خریدار مقرر ہیں ان اخراجات کی کفایت کی نظر سے یہ بہتر ہے کہ کارخانہ کو فرمائش لکھنے سے پیشتر مقامی سوداگروں سے تاج ہیر آئل یا تاج روغن گیسو دراز کے نام سے ان تیلوں کو تلاش کر لیجیے اس لیے کہ باستثنائے چند مقامات کے قریب قریب تمام اطراف ہند کی مشہور دوکانوں پر مال کارخانہ کی قیمت پر باسانی دستیاب ہو سکتا ہے -

(نوٹ) جن مقامات پر باقاعدہ ایجنٹ موجود نہیں وہاں سے دو درجن شیشیوں کی فرمائش پر خرچہ پیکنگ و محصول ریل اور ایک درجن شیشیوں پر صرف خرچہ پیکنگ معاف اور فرمائش کی ایک ثلث قیمت پیشگی آنے پر ہر دو حالتوں میں (یعنی دو درجن کی فرمائش خواہ ایک درجن کی فرمائش پر) ایک شیشی بلا قیمت پیش کیجاتی ہے -

تجارت پیشہ اصحاب مزید تخفیف شدہ شرائط جلد منگائیں اس لیے کہ تھوڑے مقامات ہیں جہاں مال خریدنے والے ایجنٹوں کی ضرورت ہے
(اخبارات کا حوالہ دیکر فرمائش مفصل اور خوشخط نہ ہونیکی حالت میں تعمیل حکم یقینی نہیں ہے)

المشتہر
مینیجر دی تاج مینوفیکچری بمبئی و دہلی صدر دفتر دہلی
تار کا پتہ " تاج " دہلی

حکمة بالغــة ! حکمة بالغة !

مولوي احمد مکرم صاحب عباسي چريا کوٹي نے ايک نهايت مفيد سلسله جـديد تصنيفات و تاليفات کا قائم کيا هے - مولوي صاحب کا مقصود يه هے که قــران مجيد کے کــلام الهي هونے کے متعلق آجتــک جس قدر دلائل قائم کيے گئے هيں اُن سب کو ايک جگهه مرتب و مدون کرديا جاے - اس سلسله کي ايک کتاب موسوم به حکمة بالغــه تين جلدوں ميں چهپ کر تيار هو چکي هے -

پهلي جلد کے چار حصے هيں - پہلے حصے ميں قران مجيد کي پوري تاريخ هے جو اتقان في علوم القران علامۂ سيوطي کے ايک بڑے حصه کا خلاصه هے - دوسرے حصه ميں تواتر قرآن کي بحث هے ' اس ميں ثابت کيا گيا هے که قرآن مجيد جو آنحضرت صلعم پر نازل هوا تها ' وه بغير کسي تحريف يا کمي بيشي کے ويسا هي موجود هے ' جيسا که نزول کے وقت تها ' اور يه مسئله کل فرقهاے اسلامي کا مسلمه هے - تيسرے حصه ميں قرآن کے اسماء و صفات کے نهايت مبسوط مباحث هيں - جن ميں ضمنا بهت سے علمي مضامين پر معــرکة الارا بحثيں هيں - چوتهے حصے سے اصل کتاب شروع هوتي هے - اس ميں چند مقدمات اور قرآن مجيد کي ايک سو پيشين گوئياں هيں جو پوري هو چکي هيں - پيشين گوئيوں کے ضمن ميں علم کلام کے بهت سے مسائل حل کئے گئے هيں ' اور فلسفۂ جديده جو نئے اعتراضات قرآن مجيد اور اسلام پر کرتا هے ان پر تفصيلي بحث کي گئي هے -

دوســري جلد ايــک مقدمه اور دو بابوں پر مشتمل هے - مقدمه ميں نبوت کي مکمل اور نهايت محققانه تعــريف کي گئي هے - آنحضــرت صلعم کي نبوت سے بحث کــرتے هوے آية خاتم النبيين کي عالمانه تفسير کي هے - پہلے باب ميں رسول عربي صلعم کي ان معرکة الارا پيشين گوئيوں کو مرتب کيا هے ' جو کتب احاديث کي تــدوين کے بعد پوري هوئي هيں ' اور اب تــک پوري هوتي جاتي هيں - دوســرے باب ميں ان پيشين گوئيوں کو لکها هے ' جو تدوين کتب احاديث سے پہلے هو چکي هيں - اس باب سے آنحضرت صلعم کي صداقت پوري طور سے ثابت هوتي هے -

تيسري جلد - اس جلد ميں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علماے يورپ کے مستند اقوال سے ثابت کيا هے که آنحضرت صلعم امي تهے ' اور آپ کو لکهنا پڑهنا کچهه نهيں آتا تها - قرآن مجيد کے کــلام الهي هونے کي نو عقلي دليليں لکهي هيں - يه عظيم الشان کتاب ايسے پر آشوب زمانــه ميں جب که هر طــرف سے مذهب اسلام پر نکته چيني هو رهي هے ' ايک عمده هادي اور رهبر کا کام ديگي - عبارت نهايت سليس اور دل چسپ هے ' اور زبان اردو ميں اس کتاب سے ايک بهت قــابل قــدر اضافه هوا هے - تعداد صفحات هر ســه جلد (۱۰۶۴) لکهائي چهپائی و کاغــذ عمده هے - قيمت ۵ روپيه *

نعمت عظمی ! نعمت عظمــی !

امام عبد الوهاب شعراني کا نام نامي هميشه اسلامي دنيا ميں مشهور رها هے - آپ دسويں صدي هجری کے مشهور ولي هيں - لواقح الانوار صوفياے کرام کا ايــک مشهور تذکره آپ کي تصنيف هے - اس تذکره ميں اولياء - فقراء اور مجاذيب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانٹ چهانٹ کے جمع کئے هيں که ان کے مطالعه سے اصلاح حال هو اور عادات و اخلاق درست هوں اور صوفياے کرام کے بارے ميں انسان سوء ظن سے محفوظ رهے - يه لا جواب کتاب عربي زبان ميں تهي - همارے محترم دوست مولوي سيد عبدالغني صاحب وارثي نے جو اعلی درجه کے اديب هيں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپي رکهتے هيں اس کتــاب کا تــرجمه نعمت عظمیٰ کے نام سے کيا هے - اس کے چهپنے سے اردو زبان ميں ايک قيمتي اضافه هوا هے - تعداد صفحات هر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلی قيمت ۵ روپيه *

مشــاهير الاسلام ! مشاهير الاســلام ! !

يعنے اردو ترجمه وفيات الاعيان مترجمه مولوي عبد الغفور خان صاحب رامپوري ' جس ميں پهلي صدي هجري کے اواسط ايام سے ساتويں صدي هجري کے خاتمه تــک دنياے اسلام کے بڑے بڑے علمــاء فقــها قضاة شعراء متــکلمين نحوئين لغوئن منجمين مهــندسين مؤرخين محدثين زهاد عباد امراء فقراء حکــماء اطبا ســلاطين مجتهدين و صناع و مغنين وغيره هر قسم کے اکابر و اهل کمال کا مبسوط و مفصل تذکره -

جسے بقول (موسيودي سيلن)

" اهل اسلام کي تاريخ معاشرتي و علمي کي واقفيت کے واسطے اهل علم هميشه سے بهت هي قدر کي نگاهوں سے ديکهتے آئے هيں

يه کتاب اصل عربي سے ترجمه کي گئي هے ' ليکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمه کرتے وقت اس کے اس انــگريزي ترجمه کو بهي پيش نظر رکها هے ' جسے موسيودي سيلن نے سنه ۱۸۴۲ع ميں شائع کيا تها - سواے اس کے اصل کتاب پر تاريخ ' تراجم ' جغرافيــه ' لغت ' انساب اور ديگر مسائل ديني کے متعلق کثــير التعداد حواشي اضافه کئے هيں - اس تقريب سے اس ميں کئي هزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکره بهي شامل هو گيا هے - علاوه بريں فاضل مترجم نے انگريزي مترجم موسيودي سيلن کے وه قيمتي نوٹ بهي اُردو ترجمه ميں ضم کردے هيں جن کي وجه سے کتاب اصل عربي سے بهي زياده مفيد هو گئي هے - موسيودي سيلن نے اپنے انگريزي تــرجمه ميں تين نهايت کارآمد اور مفيد ديباچے لکهے هيں مشاهير الاسلام کي پهلي جلد کي ابتدا ميں ان کا اُردو ترجمه بهي شريک کر ديا گيا هے - اس کتاب کي دو جلدين نهايت اهتمام کے ساتهه مطبع مفيد عام آگره ميں چهپوائي گئي هيں ' باقي زير طبع هيں - قيمت هر دو جلد ۵ روپيه -

(۴) مآثر الکرام يعــنے حسان الهند مولانا مير غلام علي آزاد بلــگرامي کا مشهور تذکره مشتمل بر حالات صوفياے کرام و علماے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعــه مطبع مفيد عام آگره خوشخط قيمت ۲ روپيه -

(۵) افسر اللغات - يعنے عربي و فارسي کے کئي هزار متداول الفاظ کي لغت بزبان اردو صفحات (۱۲۲۶) قيمت سابق ۶ روپيه قيمت حال ۲ روپيه -

(۶) فغان ايران - يعنے اردو ترجمه کتاب استرينــگلنگ آف پرشيا - مصنفۂ مستر مارگن شوستر سابق وزير خزانــه دولت ايران صفحات ۴۹۲ مع ۲۱ تصاوير عکسي قسم اعلی - جلد نهايت خوبصورت اور عمده هے قيمت صرف ۵ روپيه -

(۷) داستان ترکتازان هند - کل سلاطين دهلي اور هندوستان کي ايک جامع اور مفصل تاريخ ۵ جلد کامل صفحات (۲۶۵۶) کاغذ و چهپائي نهايت اعلی قيمت سابق ۲۰ روپيه قيمت حال ۹ روپيه

(۸) تمدن عرب - قيمت سابق ۵۰ روپيه قيمت حال ۳۰ روپيه

(۹) الفاروق - علامه شبلي کي مشهور کتاب قيمت ۳ روپيه

(۱۰) آثار الصناديد - سرسيد کي مشهور تاريخ دهلي کانپور مشهور اڈيشن با تصوير قيمت ۳ روپيه -

(۱۱) قواعد العروض - مولانا غــلام حسين قدر بلــگرامي کي مشهور کتاب علم عروض کے متعلق عربی و فارسي ميں بهي کوئي ايسي جامع کتاب موجود نهيں - نهايت خوشخط کاغذ اعلی صفحات ۴۷۴ - قيمت سابق ۴ روپيه قيمت حال ۲ روپيه -

(۱۲) جنــگل ميں منــگل - انــگلستان کے مشهور مصنف رڈيارڈ کپلنــگ کي کتاب کا اُردو ترجمه از مولوي ظفر علي خان صاحب بي - اے - قيمت سابق ۴ روپيه - قيمت حال ۲ روپيه -

(۱۳) علم اصول قانون - مصنفۂ سر ڈبليو - ايچ - ريٹــگن - اِل - اِل - ڈي کا اُردو ترجمه جو نظام الدين حسن خان صاحب بي - اے - بي - اِل - سابق جج هائيکورٹ حيدر آباد اور مولوي ظفر علي خانصاحب بي - اے کي نظر ثاني کے بعد شائع هوا هے - مترجمه مستر مانــک شاه دين شاه ششن جج دولت آصفيه - آخر ميں اصطلاحات کا فرهنــگ انــگريزي و اُردو شامل هے کل تعداد صفحات ۸۰۸ - قيمت ۸ روپيه -

(۱۴) ميڈيکل جيورس پروڈنس - حضرت مولانا سيد علي بلگرامي مرحوم کي مشهور کتاب يه کتاب وکيلوں - بيرسٹروں اور عهده داران پوليس و عدالت کے لئے نهايت مفيد و کارآمد هے - تعداد صفحات ۳۸۰ مطبوعه مطبع مفيد عام آگره قيمت سابق ۶ روپيه قيمت حال ۳ روپيه -

(۱۵) تحقيق الجهاد - مصنفۂ نواب اعظم يار جنــگ مولوي چراغ علي مرحوم بزبان اُردو - مسئله جهاد کے متعلق ايک عالمانــه اور نهايت مفصل کتاب صفحات ۴۱۲ قيمت ۳ روپيه -

(۱۶) شرح ديوان اُردو غالب - تصنيف مولوي علي حيدر طبا طبائي - يه شرح نهايت قيمتي معلومات کا ذخيره هے - غالب کے کــلام کو عمده طريقــه سے حل کيا گيا هے صفحات ۳۴۸ مطبوعه حيدر آباد قيمت ۲ روپيه -

(۱۷) تيسير البــاري - يعنے اُردو ترجمه صحيح بخاري بين السطور حامل المتن صفحات تقريباً (۳۷۵۰) نهايت خوشخط کاغذ اعلی قيمت ۲۰ روپيه -

جلاب کی گولیاں

اگر آپ قبض کي شکایتوں سے پریشان هیں تو اسکي گولیاں رات کو سوتے رقت نگل جائیے صبح کو دست اصه هوگا ' ارر کام کاج کهانے پینے نہانے میں هرج ارر صان نه هوگا کهانے میں بدمزہ بهي نہیں هے -

قیمت سوله گولیوں کی ایک ڈبیه ۵ آنه محصول ک ایک ڈبیه سے چار ڈبیه تـک ۵ آنه

یه دو دوائیں همیشه اپنے پاس رکھیں

درد سر ریاح کی دوا

جب کبهي آپکو درد سرکي تکلیف هو یا ریاح کے درد میں چهٹ پٹاتے هوں تو اسکے ایک ٹکیه نگلنے هي سے پل میں آپکے پهاڑ ایسے درد کو پاني کردیگي -

قیمت بارہ ٹـکیونکي ایک شیشي ۶ آنه محصول ڈاک ایک سے پانچ شیشي تـک ۵ آنه -

نوٹ — یـه دونوں دوائیاں ایک ساتهه منگانے سے خرچ ایک هي کا پڑیگا -

ڈاکٹر ایس کے برمن نمبر ۵ و ۶ تاراچند دت اسٹریٹ کلکتہ

تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا هي کرنا هے تو اسکے لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکني اشیا موجود هیں ' اور جب تہذیب و شایستگي ابتدائي حالت میں تهي تو تیل - چربی - مسکه - گهی اور چکني اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافي سمجها جاتا تها - مگر تہذیب کي ترقي نے جب سب چیزوں کي کاٹ چهانٹ کي تو تیلوں کو پهولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر خوشبودار بنا یا گیا اور ایک عرصه تک لوگ اسي ظاهري تکلف کے دلداده رهے - لیکن سائینس کي ترقي نے آج کل کے زمانه میں محض نمود اور نمایش کو نکما ثابت کردیا هے ' اور عالم متمدن نمود کے ساتهه فائدے کا بهي جویاں هے - بنابریں هم نے سالها سال کی کوشش اور تجربے سے هر قسم کے دیسي و ولایتي تیلوں کو جانچکر " موهني کسم تیل " تیار کیا هے - اسمیں نه صرف خوشبو سازي هي سے مدد لي هے ' بلکه موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بهي جسکے بغیر آج مهذب دنیا کا کوئي کام چل نہیں سکتا - یه تیل خالص نباتاتي تیل پر تیار کیا گیا هے ' اور اپني نفاست اور خوشبو کے دیر پا هونے میں لا جواب هے - اسکے استعمال سے بال خوب گهنے اگتے هیں - جڑیں مضبوط هوجاتي هیں اور قبل از رقت بال سفید نہیں هوتے - درد سر ' نزله ' چکر ' اور دماغي کمزوریوں کے لیے از بس مفید هے - اسکي خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز هوتي هے نه تو سردي سے جمتا هے اور نه عرصه تـک رکھنے سے سڑتا هے -

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے هاں سے مل سکتا هے
قیمت في شیشي ۱۰ آنه علاوہ محصول ڈاک -

هندوستان میں نه معلوم کتنے آدمي بخار میں مرجا یا کرتے هیں ' اسکا بڑا سبب یه بهي هے که ان مقامات میں نه تو دوا خانے هیں اور نه ڈاکٹر ' اور نه کوئي حکیمي اور مفید پٹنٹ دوا ارزاں قیمت پر گهر بیٹهے بـلا طبي مشورہ کے میسر آسکتي هے - همنے خلق الله کي ضروریات کا خیال کرکے اس عرق کو سالها سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا هے ' اور فروخت کرنے کے قبل بذریعه اشتهارات عام طور پر هزارها شیشیاں مفت تقسیم کردي هیں تا که اسکے فوائد کا پورا اندازہ هوجاے - مقام مسرت هے که خدا کے فضل سے هزاروں کي جانیں اسکي بدولت بچي هیں ' اور هم دعوے کے ساتهه کہه سکتے هیں که همارے عرق کے استعمال کے هر قسم کا بخـار یعني پرانا بخار - موسمي بخار - باري کا بخار - پهرکر آنے والا بخار - اور وہ بخار ' جسمیں ورم جگر اور طحال بهي لاحق هو ' یا وہ بخار ' جسمیں متلي اور قے بهی آتی هو - سردي سے هو یا گرمي سے - جنگلي بخار هو - یا بخار میں درد سر بهی هو - کالا بخار - یا آسامي هو - زرد بخار هو - بخار کے ساتهه گلٹیاں بهي هوگئي هوں ' اور اعضا کي کمزوري کي وجه سے بخار آتا هو - ان سب کو بحکم خدا دور کرتا هے ' اگر شفا پانے کے بعد بهي استعمال کیجاے تو بهوک بڑه جاتي هے ' اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا هونے کی وجه سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستي وچالاکي آجاتي هے - نیز اسکي سابق تندرستي از سر نو آجاتی هے - اگر بخار نه آتا هو اور هاتهه پیر ٹوٹتے هوں ' بدن میں سستي اور طبیعت میں کاهلي رهتي هو - کام کرنے کو جي نه چاهتا هو - کهانا دیر سے هضم هوتا هو - تو یه تمام شکایتیں بهي اسکے استعمال کرنے سے رفع هوجاتي هیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوي هوجاتے هیں -

قیمت بڑي بوتل - ایک روپیه - چار آنه
" چهوٹي بوتل بارہ - آنه

پرچه ترکیب استعمال بوتل کے همراہ ملتا هے
تمام دوکانداروں کے هاں سے مل سکتي هے

سول پرو پرائٹر

ایچ - ایس - عبد الغني کیمسٹ - ۲۲ و ۷۳
کولو ٹوله اسٹریٹ - کلکتـه

تمام مسلمانوں کو ان کتابوں کا پڑھنا نہایت ضروری ہے

الاسلام سب سے پہلی بات جو مسلمانوں کے لیے ضروری ہے یہ ہے کہ وہ مذہب اسلام کے عقاید ضروریہ سے واقف ہوں' اور ان کو خدا اور رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کے مطابق درست رکھیں - کیونکہ اگر عقائد درست نہیں تو اعمال برباد ہیں - آجتک بچوں اور عورتوں کو ایمان و اعتقاد کی باتیں سکھانے کے لیے کوئی کتاب نہیں لکھی گئی تھی - مولانا فتح محمد خان صاحب مترجم قرآن مجید نے الاسلام لکھکر اس ضرورت کو پورا کردیا ہے - خدا کی توحید کا جس کو آمیزش شرک سے پاک رکھنا نہایت ضروری ہے' بچوں کی سمجھہ کے مطابق جیسا عمدہ بیان اس کتاب میں ہے- یقیناً کسی کتاب میں نہیں - علماے کرام نے اس کتاب کو بہت پسند فرمایا' اور نہایت مفید بیان کیا ہے - مولوی نذیر احمد صاحب نے تو انداز بیان سے خوش ہوکر جا بجا الفاظ تحسین سے داد سخن شناسی بھی دی ہے - بعض اسلامی ریاستوں اور انجمنوں نے اسکو اپنے مدارس میں داخل نصاب دینی کردیا ہے - پس اگر آپ اپنے اهل و عیال کو صحیح الاعتقاد اور خالص مومن بنانا چاہتے ہوں تو یہ کتاب انکو ضرور پڑھوا لیجیے - قیمت آٹھہ آنے -

نفائس القصص و الحکایات پہلا حصہ

اس کتاب میں وہ قصے جو قرآن مجید میں مذکور ہیں اردو میں لکھے گئے ہیں - اول تو قصے انسان کو بالطبع مرغوب ہیں' پھر خلاق فصاحت کے بیان فرمائے ہوئے' ناممکن تھا کہ جو شخص کلام خدا سے ذرا بھی محبت رکھتا ہو اور اس کے دل میں قرآن مجید کی کچھہ بھی عزت و عظمت ہو' وہ ان کے پڑھنے یا سننے کی سعادت حاصل نہ کرتا - یہی سبب ہے کہ تھوڑے ہی عرصے میں یہ کتاب اب چوتھی بار چھپی ہے - پڑھنے والا انکو پڑھکر پاکیزہ خیال اور صالح الاعمال بنتا ہے - مسلمانوں کے لیے یہ کتاب نعمت عظمی ہے قیمت چھہ آنے -

نفائس القصص و الحکایات دوسرا حصہ

اس کتاب میں وہ قصے اور حکایتیں جو کتب حدیث میں مرقوم ہیں' انتخاب کرکے اردو میں جمع کی گئی ہیں - اور ان سے بھی وہی فائدہ حاصل ہوتا ہے' جو قرآن مجید کے قصوں سے ہوتا ہے - نہایت پر لطف اور بیش بہا چیز ہے - قیمت پانچ آنے

یہ تینوں کتابیں بہ نشان ذیل دستیاب ہوتی ہیں :

نذیر احمد خان کمپنی - لاہور

الہلال کی ایجنسی

ہندوستان کے تمام اردو' بنگلہ' گجراتی' اور مرہٹی ہفتہ وار رسالوں میں الہلال پہلا رسالہ ہے' جو باوجود ہفتہ وار ہونے کے روزانہ اخبارات کی طرح بکثرت متفرق فروخت ہوتا ہے - اگر آپ ایک عمدہ اور کامیاب تجارت کے متلاشی ہیں تو ایجنسی کی درخواست بھیجیے -

منیجر

روغن بیگم بہار

حضرات اہلکار' امراض دماغی کے مبتلا و گرفتار' وکلا' طلبہ' مدرسین' معلمین' مولفین' مصنفین' کیخدمت میں التماس ہے کہ یہ روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی دیکھا اور پڑھا ہے' ایک عرصے کی فکر اور سونچ کے بعد بہتیرے مفید ادویہ اور اعلی درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کرکے تیار کیا گیا ہے' جسکا اصلی ماخذ اطباے یونانی کا قدیم مجرب نسخہ ہے' اسکے متعلق اصلی تعریف بھی قبل از امتحان و پیش از تجربہ مبالغہ سمجھی جا سکتی ہے- صرف ایک شیشی ایکبار منگواکر استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ آجکل جو بہت طرحکے ڈاکٹری کبیراجی تیل نکلے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بمقابلہ تمام مروج تیلونکے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمات کے گیسوونکو نرم اور نازک بنانے اور دراز و خوشبو دار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے - اکثر دماغی امراض کبھی غلبۂ برودت کیوجہ سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا ہوجاتے ہیں' اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہو مرطوب و مقوی دماغ ہونیکے علاوہ اسکے دلفریب تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر وقت دماغ معطر رہیگا' اسکی بو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی - قیمت فی شیشی ایک روپیہ محصول ڈاک ٥ آنہ درجن ١٠ روپیہ ٨ آنہ -

بٹیکا

بادشاہ و بیگموں کے دائمی شباب کا اصلی باعث یونانی مڈیکل سائنس کی ایک نمایاں کامیابی یعنی -

بٹیکا ـــ کے خواص بہت ہیں' جن میں خاص خاص باتیں عمر کی زیادتی' جوانی دائمی' اور جسم کی راحت ہے' ایک گھنٹہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کرینگے - ایک مرتبہ کی آزمایش کی ضرورت ہے -

راما نرنجن تیلہ اور ہرنہور انجن تیلا - اس دوا کو میں نے ابا و اجداد سے پایا جو شہنشاہ مغلیہ کے حکیم تھے - یہ دوا فقط ہمکو معلوم ہے اور کسی کو نہیں درخواست پر ترکیب استعمال بھیجی جائیگی -

" ونڈر فل کانٹھور " کو بھی ضرور آزمایش کریں - قیمت دو روپیہ بارہ آنہ -

مسک پلس اور الکٹریک ویگر پرسٹ پانچ روپیہ بارہ آنہ محصول ڈاک ۶ آنہ -

یونانی ٹوتھ پاؤڈر کا سامپل یعنی سر کے درد کی دوا لکھنے پر مفت بھیجی جاتی ہے - فوراً لکھیے -

حکیم مسیح الرحمن - یونانی میڈیکل ہال - نمبر ١١٥/١١٤ مچھوا بازار اسٹریٹ - کلکتہ

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

دہلی ... کتب خانہ

(۱) عظیم الشان قرآن شریف - جس پر بیس روپیے والی تفسیر حقانی کا خلاصہ - ترجمہ ... اعراب ... ہیں - ... مجلد آٹھ روپیے ... مجلد ساڑھے چھہ روپیے

(۲) داستان پاستان - فاتحین ... چار جلد قیمت ساڑھے چار روپیے

(۳) ... عرب ... حالات قیمت ...

(۴) ... الاحادیث مسایل اسلام قیمت بارہ آنے

(۵) اولیاے ... بزرگان دین ... حالات قیمت ...

(۶) ... کلام اقبال قیمت اٹھارہ آنے

[illegible]

لَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ — القرآن الحکیم

تار کا پتہ
" الہلال کلکتہ "
ٹیلیفون نمبر ۶۴۸

Telegraphic Address,
" Alhilal CALCUTTA "
Telephone, No. 648

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ

میر مسئول و مدیر خصوصی
احمد المکلف بابی الکلام الدہلوی

قیمت
سالانہ ۸ روپیہ
ششماہی ۴ روپیہ ۱۲ آنہ

مقام اشاعت
۷-۱ مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ

جلد ٥ — نمبر ۴

کلکتہ : چہارشنبہ ۲۷ - شعبان ۱۳۳۲ هجري
Calcutta : Wednesday, July, 22 1914.

مولائي مراکش کو فرانسیسيؔ قنصل دنیا کا نقشہ دکھلا رہا ہے
کہ اب کس قدر حصہ اسلام کے زیر اثر باقي رہگیا ہے ؟

جهان اسلام

جهان اسلام کے پرچے الهلال سے ۳ آنه کا ٹکٹ بهیجکر منگوائیں -

منیجر

شهبال

ایک هفته وار مصور رساله - جو خاص دار الخلافت سے ترکی زبان میں نکلتا هے - ادبي - سیاسي - علمی اور سائنٹفک مضامین سے پرهے - گرافک کے مقابله کا هے - هر صفحه میں تین چار تصاویر هوتے هیں - عمده آرٹ کاغذ نفیس چهپائي اور بهترین ٹائپ کا نمونه - اگر ترکونکے انقلاب کي زنده تصویر دیکهني منظور هو تو شهبال ضرور منگائیے - ملنے کا پته :

پوسٹ آفس فرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳
استامبول - Constantinople

ایک سنیاسی مهاتما کے دو نادر عطیئے

حبوب مقوي — جن اشخاص کي قوی زائل هوگئے هوں وه اس دوائي کا استعمال کریں - اس سے ضعف خواه اعصابي هو یا دماغي یا کسي اور وجه سے بالکل نیست نابود هو جاتا هے - دماغ میں سرور و نشاط پیدا کرتي هے - تمام دلي دماغي اور اعصابي کمزوریوں کو زائل کرکے انساني ڈهانچه میں معجز نما تغیر پیدا کرتي هے قیمت ۵۰ گولي صرف پانچ روپیه -

منجن دندان — دانتوں کو موتیوں کیطرح آبدار بناتا هے - امراض دندان کا قلع قمع کرتا هے - هلتے دانتوں کو مضبوط کرتا هے - دانت نکلتے وقت بچے کے مسوڑهوں پر ملا جاوے تو بچه دانت نهایت آساني سے نکالتا هے - منهه کو معطر کرتا هے - قیمت ایک ڈبیه صرف ۸ آنه -

تریاق طحال — تپ تلي کیلیے اس سے بهتر شاید هي کوئي دوائي هوگي - تپ تلي کو بیخ و بن سے نابود کرکے بتدریج جگر اور قوی کي اصلاح کرتا هے - قیمت فی شیشي ۱ روپیه ۴ آنه -

ملنے کا پته - جي - ایم - قادري اینڈ کو - شفاخانه حمیدیه منڈیاله ضلع گجرات پنجاب

هندوستاني دوا خانه دهلي

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کي سرپرستی میں یوناني اور ویدک ادویه کا جو مهتم بالشان دوا خانه هے وه عمدگی ادویه اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتهه بهت مشهور هوچکا هے - صدها دوائیں (جو مثل خانه ساز ادویه کے صحیح اجزاء سے بني هوئی هیں) حاذق الملک کے خانداني مجربات (جو صرف اسي کارخانه سے مل سکتے هیں) عالی شان کار و بار' صفائی' ستهرا پن' ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظه کریں تو آپ کو اعتراف هوگا که :

هندوستانی دوا خانه تمام هندوستان میں ایک هی کارخانه هے -

فهرست ادویه مفت، (خط کا پته)

منیجر هندوستاني دوا خانه دهلي

الهلال کي ششماهی مجلدات

قیمت میں تخفیف

الهلال کي شش ماهي مجلدیں مرتب و مجلد هونے کے بعد آٹهه روپیه میں فروخت هوتي تهیں لیکن اب اس خیال سے که نفع عام هو' اسکي قیمت صرف پانچ روپیه کردي گئي هے -

الهلال کي دوسري اور تیسري جلد مکمل موجود هے - جلد نهایت خوبصورت ولایتي کپڑے کي - پشته پر سنهري حرفوں میں الهلال منقش - پانچ سو صفحوں سے زیاده کي ایک ضخیم کتاب جسمیں سو سے زیاده هاف ٹون تصویریں بهي هیں - کاغذ اور چهپائي کي خوبی محتاج بیان نهیں اور مطالب کے متعلق ملک کا عام فیصله بس کرتا هے - ان سب خوبیوں پر پانچ روپیه کچهه ایسي زیاده قیمت نهیں هے - بهت کم جلدیں باقي رهگئی هیں -

(منیجر)

جهان اسلام

یه ایک هفته وار رساله عربي ترکي اور اردو - تین زبانونمیں استنبول سے شایع هوتا هے - مذهبي سیاسي اور ادبي معاملات پر بحث کرتا هے - چنده سالانه ۸ روپیه - هندوستاني اور ترکوں سے رشتهٔ اتحاد پیدا کرنیکے لیے ایک ایسے اخبار کي سخت ضرورت هے اور اگر اسکے توسیع اشاعت میں کوشش کي گئي تو ممکن هے که یه اخبار اس کمي کو پورا کرے -

ملنے کا پته ادارة الجریده في المطبعة العثمانیه چنبرلي طاش نمبرہ صندوق البوسته ۱۷۳ - استامبول
Constantinople

اڈیٹر الهلال کي رائے

(نقل از الهلال نمبر ۱۸ جلد ۴ صفحه ۱۵ [۳۶۱]

میں همیشه کلکته کے یورپین فرم جیمس مرے کے یهاں سے عینک لیتاهوں - اس مرتبه مجهے ضرورت هوئي تو میسرز - ایم ان - احمد - اینڈ سنز [نمبر ۱/۱۵ ریپن اسٹریٹ کلکته] سے فرمایش کي - چنانچه دو مختلف قسم کي عینکیں بناکر انهوں نے دي هیں ' اور میں اعتراف کرتا هوں که وه هرطرح بهتر اور عمده هیں اور یورپین کارخانوں سے مستغني کردیتي هے - مزید بر آں مقابلةً قیمت میں بهي ارزاں هیں ' کام بهي جلد اور وعده کے مطابق هوتا هے -

[ابو الکلام آزاد ۲ مئي سنه ۱۹۱۴]

صرف اپني عمر اور دور و نزدیک کي بینائي کي کیفیت تحریر فرمانے پر همارے لائق و تجربه کار ڈاکٹرونکي تجویز سے اصلي پتهر کی عینک بذریعه وي - پي ارسال خدمت کي جائیگي - اسپر بهي اگر آپکے موافق نه آئے تو بلا اجرت بدل دي جائیگي -

عینک نکل کماني مع اصلي پتهر کے قیمت ۳ روپیه ۸ آنه سے ۵ روپیه تک - عینک رولڈ گولڈ کماني مع اصلي پتهر کے قیمت ۶ روپیه سے ۱۲ روپیه تک عینک اسپشل رولڈ گولڈ کماني مثل اصلي سونے کے ' ناک چوڑي خوبصورت حلقه اور شاخیں نهایت عمده اور دبیز مع اصلي پتهر کے قیمت ۱۵ - روپیه محصول وغیره ۶ آنه -

ایم - ان - احمد اینڈ سنز تاجران عینک و گهڑي - نمبر ۱/۱۵ ریپن اسٹریٹ ڈاکخانه ویلسلي - کلکته

Telegraphic Address-"Alhilal" Calcutta.
—— Telephone No. 648.

AL-HILAL

Proprietor & Chief Editor:

Abul Kalam Azad

14 Mcleod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 8
Half yearly „ Rs. 4-12

الهلال

مقصد وحید:
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

مدیر مسئول و رئیس قلم تحریر
...ابو الکلام الدهلوی
مقام اشاعت
۱ — مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ
ٹیلیفون نمبر ۶۴۸
سالانہ — ۸ — روپیہ
ششماہی — ۴ — ۱۲ — آنہ

...بر ۴ | کلکتہ: چہار شنبہ ۲۷ شعبان ۱۳۳۲ هجری | جلد ۵

Calcutta: Wednesday July, 22. 1914.

... ال...ام ... ق... ... الہلال
خلاصۂ خطوط

اس مسئلہ کا اب ایک قطعی اور آخری فیصلہ کر ہی دینا
...ے - تذبذب میرے لیے بھی تکلیف دہ ہے اور احباب کرام
...ے بھی -

اس وقت تک جسقدر خطوط اور مضامین اس مسئلہ کے
...ق آے ہیں اور جن میں سے بہت
...ے خطوط شایع کیے جا سکے ' ان
کا خلاصہ مندرجۂ ذیل تجاویز ہیں :

(۱) الہلال ہفتہ وار کو بند کردیا
... اور اسکی جگہہ الہلال ماہوار یا
...ئر ایک ضخیم ترین ماہوار رسالے کی
...ت میں شایع ہو -

(۲) دو ہزار نئے خریداروں کے فراہم
... کیلیے مدت بڑھا دی جاے (اسکی
...ل کی جا چکی)

(۳) لوگوں سے قیمت کے علاوہ بھی
... اعانت لی جاے (جزاکم اللہ
...ی)

(۴) الہلال پریس کو ایک مشترکہ
...ی کردیا جاے اور دس دس بیس
... روپیہ کے اسہام قرار دیے جائیں -
... تو الہلال جس قسم کا کام کر رہا ہے
...پنی کی صورت میں ممکن نہیں -
... میں آور لوگوں کے روپیہ کا بوجھہ
...انے کیلیے اپنے تئیں طیار بھی نہیں کرسکتا - آدمی
...گے نہیں - پس بحالت موجودہ کمپنیوں کے خواب کو بھلا دینا
بہتر ہے)

(۵) الہلال کی قیمت بڑھا دی جاے (یہ سب کی راے
لیکن غیر مستطیع خریداروں کیلیے بعض بہ سبب نا واقفیت
...ف ایک ارزاں ایڈیشن نکالنے کی راے دیتے ہیں حالانکہ
...ں کاغذ کے اختلاف سے مصارف میں کچھہ کمی نہیں ہوسکتی '
بعض ایک اعانتی فنڈ کھولنے کی)

(آخری فیصلہ)

...میں نے بہت غور کیا اور تمام پہلوؤں پر نظر ڈالی - اگر الہلال
...ندہ جاری رکھا جاے تو حسب ذیل دفعات ناگزیر ہیں :

(۱) زمانہ جانتا ہے کہ بارجود اشد شدید نقصانات کے قیمت بڑھانے کا میں ابتدا سے سخت مخالف رہا ہوں - اسی لیے دو ہزار نئے خریداروں کی تجویز کی گئی تھی - اسکے لیے احباب کرام نے جو مخلصانہ اور بلا شائبۂ ریا و مزد خدمات انجام دیں ' انکے لیے نہایت شکر گذار ہوں - لیکن تجربہ سے ثابت ہوا کہ ایک محدود زمانہ اسکے لیے کافی نہیں ہے - ابتک کل سات یا آٹھہ سو نئے خریدار ہوسکے ہیں - پس اب فی الحقیقت اضافۂ قیمت کے سوا چارہ نہیں رہا -

یہی آخری تدبیر ہے - میں اپنے عقیدے میں پہلی منزل طے کرچکا اور دعوۃ الہلال کا کام پورا ہوگیا ہے - پس مجبور نہیں ہوں کہ مزید مالی قربانیونکا اسے مستحق سمجھوں - اگر ایسا نہ ہوتا میں پورے یقین کے ساتھہ کہتا ہوں کہ اسی حالت میں کئی سال تک اور ' کسی نہ کسی طرح الہلال کو جاری رکھتا -

لیڈی ہارڈنگ
جنکی وفات پچھلے ہفتے ایک
افسوس ناک واقعہ ہے -

بہر حال اب ناگزیر ہے کہ آئندہ سے ۱۲ - روپیہ سالانہ قیمت قرار دی جاے - اس قیمت میں بھی الہلال اسقدر ارزاں ہے کہ اس سے زیادہ ممکن نہیں - اسی کا ہم نام عربی رسالہ قاہرہ سے نکلتا ہے - باوجودیکہ ماہوار ہے لیکن سالانہ قیمت ۱۰ روپیہ علاوہ محصول رکھی گئی ہے -

یہ اضافہ عارضی ہوگا - یعنی صرف اس وقت تک کیلیے جب تک کہ الہلال کی اشاعت کافی نہو جاے - اگر اسکی اشاعت مطلوبہ حد تک پہنچ گئی تو پھر بدستور ۸ - روپیہ بلکہ اس سے بھی کم قیمت کردی جائیگی -

(۲) یہ تو مالی مسئلہ کا حل تھا ' لیکن اصلی مسئلہ باقی رہگیا ہے - یعنی دوسرے کاموں کیلیے علی الخصوص " حزب اللہ " کیلیے فرصت کا طالب ہوں اور کسی طرح اب اپنی اس طلب سے باز نہیں آسکتا -

سر دست اسکا صرف یہی علاج ہے کہ حتی الامکان ایڈیٹوریل اسٹاف کو وسیع کرنے کی ایک اور کوشش کروں - اور ساتھہ ہی احباب کرام سے سال میں ایک ماہ کی فرصت بھی حاصل کروں -

ایک ماہ کی فرصت سے مقصود یہ ہے کہ آیندہ الہلال کا سال اشاعت گیارہ مہینے کا قرار پاے - نومبر میں اسکی جلد ختم

تار کا پتہ - ادرشہ

نواب ڈھاکہ کي سرپرستی میں

— :*: —

یہ کمپنی نہیں چاہتي ہے کہ ہندوستان کي مستورات بیکار بیٹھي رہیں اور ملک کي ترقي میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتي ہے : —

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹل کٹنگ (یعنے سپاري تراش) مشین دیگي ' جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں -

(۲) یہ کمپني آپکو ۱۵۰ روپیہ میں خود باف موزے کی مشین دیگي ' جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کھیل ہے -

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسي مشین دیگي جس سے موزہ اورگنجی دونوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ بلا تکلف حاصل کیجیے -

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسي مشین دیگي جسمیں گنجي تیار ہوگي جس سے روزانہ ۲۵روپیہ بلا تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنـي ہر قسم کے کاٹے ہوے اون جو ضروري ہوں محض تاجرانہ نرخ پر مہیا کردیتي ہے - کام ختم ہوا - آپکے روا نہ کیا اور اسی دن روپے بھي مل گئے ! پھر لطف یہ کہ ساتھہ ہي بننے کے لیے چیزیں بھي بھیج دي گئیں -

لیجئے دو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر خدمت ہیں -

— :*: —

آنریبل نواب سید نواب علي چودھري (کلکتہ) :— میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپني کي چند چیزیں خریدیں مجھے اُن چیزونکي قیمت اور اوصاف سے بہت تشفي ہے -

مس کھم کماري دیوي - (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتي ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماہواري آپکی نیٹنگ مشین سے پیدا کرتي ہوں -

نواب نصیر الملک مرزا شجاعت علی بیگ قونصل ایران

—(*)—

ادرشہ نیٹنگ کمپني کو میں جانتا ہوں - یہ کمپني اس وجہ سے قائم ہوئي ہے کہ لوگ محنت و مشقت کریں - یہ کمپنی نہایت اچھي کام کر رہي ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتي ہے - اسکے ماسواے کم قیمتي مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتي ہے - میں ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اسکي مدد کریں -

چند مشہور اخبارات ہند کی راے

— * —

بنگالي — موزہ جو کہ نمبر ۲۰ کالج استریت کے کمپني نے بنائے ہیں اور جو سودیشي میلہ میں نمایش کے واسطے بھیجے گئے تھے نہایت عمدہ ہیں اور بناوٹ بھی اچھي ہے - محنت بھی بہت کم ہے اور ولایتی چیزونسے سر مو فرق نہیں -

انڈین ڈیلي نیوز — ادرشہ نیٹنگ کمپنی کا موزہ نہایت عمدہ ہے -

حبل المتین — اس کمپني نے ثابت کردیا کہ ایک شخص اس مشین کے ذریعہ سے تین روپیہ روزانہ پیدا کرسکتا ہے -

اس کمپني کي پوري حالت آپکے سامنے موجود ہے اگر آپ ایسا موقعہ چھوڑ دیں تو اس سے بڑھکر افسوس اور کیا ہوسکتا ہے -

برنچ سول کورٹ روڈ سنگائیل -

نوٹ — پراسپکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا -

ادرشہ نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ - گرانت استریت کلکتہ

دارالعلوم کے مکان میں آگ لگا دیتے یا لکھنؤ سے اپنے وطن و مکان کو چھوڑ کر ہجرت کر جاتے' یا ندوہ کو ایک مردہ لاش بناکر گومتی میں غرق کر ڈالتے؟ پھر یہ کیا عقل کی تضحیک اور سمجھہ کا تمسخر ہے جو بے تامل کیا جا رہا ہے ' اور کسی کو خیال نہیں آتا کہ دنیا کو بھی اتنا ہی عقلمند سمجھے جتنا اپنے تئیں سمجھنے کے حسن ظن میں مبتلا ہے ؟

کسی کام کے مرجانے کے یہ معنی ہیں کہ اسکی ہستی کا اعتراف مفقود ہوجاے' اور زندگی کے معنی یہ ہیں کہ اسکے وجود کا احساس و اعتراف عام طور پر ہونے لگے - تمام باتیں اسی کا نتیجہ ہوتی ہیں - پس سر انٹونی کے الزام بغاوت کے بعد حالت اس درجہ افسوس ناک تھی کہ ندوہ کا وجود کالعدم ہوگیا تھا اور لوگوں نے بھی آسے اسکی قسمت پر چھوڑ دیا تھا - اسکے بعد مالی حیثیت سے سب سے پہلی اعانت ریاست بھوپال نے کی' اس کے اعلان کے ساتھہ ہی لوگوں کو معلوم ہوا کہ ندوہ پھر اٹھہ سکتا ہے اور کام کر سکتا ہے - بند ٹوٹا تو سب طرح کے اسباب جمع ہوگئے اور مالی حالت رفتہ رفتہ درست ہوگئی -

بہر حال یہ بحث فضول ہے - اس سے کوئی فائدہ نہیں - اصلی مسئلہ ندوہ کے حال و مستقبل کا ہے - اگر کچھہ لوگ ایسے ہیں جنھوں نے ندوہ کی بڑی بڑی خدمتیں انجام دی ہیں تو چشم ما روشن دل ما شاد - لیکن اسکے صرف یہی معنی ہونے چاہئیں کہ وہ اب بھی اسکے خادم بنیں نہ کہ مالک ' اور پرانی باتوں کو بھلاکر اصلاح کیلیے آمادہ ہوجائیں -

اصلی ضروری بات جو اس مضمون میں لکھی گئی ہے وہ ریاست بھوپال کے ماہوار عطیہ کے التوا کی شکایت ہے -

اول تو مجھے نہایت رنج کے ساتھہ کہنا پڑتا ہے کہ میرے عزیز دوست نے غالباً ناواقفیت کی وجہ سے اس واقعہ کی تعبیر بالکل غلط اور خلاف واقعہ لفظوں میں کی ہے - یعنی " التوا " کو " بندش" اور " روک دینے " سے تعبیر کیا ہے -

حالانکہ یہ بالکل غلط اور صریح اتہام ہے - نہ تو ریاست بھوپال نے " نـــدوہ کا رزق " بند کیا ہے اور نہ عطیہ کو بالکل روکدینا چاہا ہے - جو ریاست اس وقت بلا مبالغہ اپنے محاصل کا بڑا حصہ مسلمانوں کی عام خدمت دین و علم میں صرف کررہی ہو' اسکے متعلق ایسا خیال کرنا معصیت سے کم نہیں -

البتہ ریاست نے دیکھا کہ ندوۃ العلما کی حالت روز بروز خراب ہو رہی ہے - قوم کا ایک بڑا حصہ اصلاح کا طالب ہے - خود ارکان ندوہ کا ایک حصہ برسوں سے اصلاح اصلاح چیخ رہا ہے اور کوئی نہیں سنتا' حتی کہ بقول خواجہ غلام صادق خاں بہادر " اصــلاح کے طرف سے مایوس ہوکر لوگ بیٹھہ رہے ہیں" پس آس نے قانون' اخلاق ' اور شریعت کی تعلیمات حقہ کے ٹھیک ٹھیک مطابق' ایک سچی اور راست باز اسلامی ریاست ہونے کی حیثیت سے اپنی اعانت کو " تا اصلاح " ملتوی کردیا - اور یہ ایک ایسا اعلی و اشرف عمل اسلامی و شرعی ہے' جسکو فی الحقیقت ریاست بھوپال کا سب سے بڑا کار نامہ سمجھنا چاہیے' اور انتہائی جد و جہد کرنی چاہیے کہ تمام دیگر ریاستیں اور تمام مسلمان امرا اس اسوۂ حسنہ کی پیروی کریں - نیز تمام قوم بھی اسکی پیروی و تقلید کیلیے اٹھہ کھڑی ہو - تاکہ افساد شکست کھاے اور اصلاح کو فتح ہو - اور تاکہ اعـــانت افساد و تضعیف اصــلاح کی معصیت سے ارباب دول نجات پائیں -

میں علانیہ اعلان کرتا ہوں کہ تمام ہندوستان میں جس شخص کو ریاست بھوپال کے اس اشرف و اعلی عمل شرعی و اسلامی پر اعتراض ہو' وہ بے معنی و ظـاہر فریب بیانات کو چھوڑ کر دلیلوں اور احکام و حقائق کی روشنی میں آے ' اور ثابت کرے کہ کس دلیل شرعی ' کس دلیل اخلاقی ' کس دلیل قانونی کی بنا پر ریاست بھوپال کا یہ فعل مستحسن نہیں ہے ؟ اور کیوں ایک ایسے کام کی اعانت روک نہ دی جاے جسکا درست و صحیح ہونا مختلف فیہ ہوگیا ہو' اور ایک بہت بڑی جماعت مسلمانوں کی (جن میں ہر طبقہ کے معتمدین ملت شریک ہوں) دلائل و واقعات کی بنا پر آسے مفسد بتلا رہی ہو ' اور جسکو ایک خود مختار اور بے قاعدہ جماعت (جو سرے سے ندوہ کی رکن و عضو ہی نہ رہی ہو) چلا رہی ہو ' اور پھر سب سے اخر یہ کہ ایک عظیم الشان اجتماع اسلامی کمال صلح و صلاح اور عفو و تسامح کے ساتھہ اُس سے طالب اصلاح ہوتا ہو مگر وہ اسکی کچھہ پروا نہ کرتی ہو ؟ ایک منٹ ' ایک دقیقہ ' ایک عشر دقیقہ کیلیے بھی کیوں اُسے روپیہ دیا جاے' اور کیوں تمام اعانتوں کو روک کر مجبور نہ کیا جاے کہ اصلاح کو اسکے صحیح اور حقیقی طریقوں سے وہ منظور کرے ؟

یا للعجب ! جس قوم کی اصلاح طلبی کی حکام ندوہ کو ذرا بھی پروا نہ ہو' وہی قوم اسکے لیے مجبور بھی کی جاے کہ ندوہ کو روپیہ دیتی رہے ؟ هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ! (۲ : ۱۰۶)

بہت سی باتیں ہیں کہ لوگ ہاے واے کرنے کیلیے کہدیتے ہیں' اور اس حد تک رہیں تو سننے میں اچھی بھی معلوم ہوتی ہیں لیکن حقیقت انسے اتنی ہی دور ہوتی ہے جتنی کہ ندوہ کے صدر مقام سے مستر قـدوائی کی موجودہ قیـام گاہ لنـدن - میرے بے خبر اور مبتلاے سوء فہم دوست نے بھی اسی طرح کی چند باتیں لکھدی ہیں اور انکو پڑھکر تعجب ہوتا ہے کہ ایک صاحب فہم و راے آدمی کیونکر ایسی باتیں لکھہ سکتا ہے ؟ مثلاً وہ لکھتے ہیں کہ سر انٹونی میکڈانل نے ندوہ کی اعانتیں رکوادی تھیں - بیگم صاحبہ نے بھی روک دیں - گویا انکے خیال میں گورنمنٹ کا ندوہ کو باغی سمجھکر مخالف ہونا اور ریاست بھوپال کا بغرض اصلاح اعانت کو ملتوی کردینا دونوں ایک ہے ! و يقذفون بالغيب من مكان بعيد ! (۳۴ : ۵۳)

یا مثـلاً بڑے ہی سوز و گداز کے متوکلانہ و عارفانہ لہجہ میں لکھتے ہیں کہ اگر ریاست بھوپال نے اعانت بند کردی ہے تو خیر' اسلام کے کاموں کا اللہ مالک ہے !

میں تسلیم کرتا ہوں کہ میرے دوست جنگ بلقان کے موقعہ پر اور مصائب اسلامی کے گذشتہ قریبی عہد میں اظہار عظمت اسلامی و نصرت الہی کے بہت سے موثر جملے دل سے لکھتے رہے ہیں' اور میں نے انہیں بہت پسند کیا ہے' لیکن براہ کرم انکے مواقع استعمال کے متعلق ذرا سمجھہ سے کام لیں' اور اس حقیقت کے ماننے سے انکار نہ کریں کہ ایک ہی جملہ ہر جگہ مزہ نہیں دیسکتا - کجا اصــلاح کی غرض سے اعانت کا ملتوی کرنا اور کجا شان توکل و استغناء اسلامی کا اظہار! کل کو اگر ایک شخص کسی مسجد کے امام کی تنخواہ اسلیے بند کردیگا کہ وہ ٹھیک نمـاز نہیں پڑھاتا اور مسجد کو اس نے برباد کردیا ہے' تو غالباً میرے دوست اس پیش امام کو بھی یہی صلاح دینگے کہ تم اخبارات میں چھپوادو : " میری تنخواہ اگر بند کی گئی ہے تو بند ہوجاے ' خیر' اسلام کا بھی خدا مالک ہے - وہ تنخواہ بند کردینے سے ہلاک نہیں ہو جائیگا "

هوجائیگي اور دسمبر میں کوئی نمبر (بغیر اشد ضرورت یا کسي اهم مسئله کے پیش آجانے کے) شائع نہوگا - پہلی جنوري سے نئي جلد شروع هوگی -

یه ایک مہینه میں کلکته سے باهر بسر کیا کرونگا اور الهلال کے طرف سے فارغ البال رهونگا - مصر کے بعض پرچے ایسا هي کرتے هیں - الهلال قاهره نے اپنا سال دس ماہ کا رکھا ہے -

لیکن یه ایک ماہ کي تعطیل بهي خریداران الهلال سے بالکل رائگاں نہیں مانگي جاتي - اگر الهلال کے چار پرچے آنهیں نہیں ملینگے تو اسکے معاوضے میں ان سے کہیں بہتر و اعلی چیزیں پیش کی جائینگي - یعنی جنوري کے پہلے هفته میں کوئي ضخیم اور مفید کتاب (جو غالباً تفسیر القران کے مستقل اور مبسوط سلسلے کي ایک ضخیم جلد هوگي) بلا قیمت نذر کي جائیگی - یا جنوري کا نمبر غیر معمولي ضخامت و مضامین کے ساتهه نکلے گا ' اور اس طرح ایک ماہ کي کمی پوري هو جائیگي -

اخوان کرام کو اس پر بهي نظر رکهني چاهیے که اس عاجز کا اور انکا معامله کوئي تاجرانه اور دکاندارانه معامله نہیں هے که قیمت اور جنس کا سوال سامنے آے - ایک خدمت دیني هے جسمیں وہ میرے معاون هیں ' اور حتی المقدور میں اُسے انجام دینا چاهتا هوں - اگر ایک مہینے کي فرصت انسے چاهتا هوں تو وہ بهي اپنے ذاتي آرام و آسایش کیلیے نہیں ' بلکه ویسي هي کاموں کیلیے جیسا که الهلال هے - پس اگر انهوں نے بخوشي فرصت عطا فرما دي تو یه بالکل اسي طرح کي اعانة حق و عمل هوگي ' جسطرح کي اعانت الهلال کے کام میں وہ کر رهے هیں -

آرام و راحت کا سوال میرے لیے بالکل غیر موثر هے - میرا حال تو اُس قیدي کي طرح هوگیا هے جو بیس سال تک قید خانے میں رها تها اور جب رها کیا گیا تو اُس نے کہا که مجهے پهر قید خانے میں بهیجدو - قید کي محنت و مشقت کا اس طرح عادي هوگیا هوں که اب آزادي کي زندگي مجهے تکلیف دیتي هے -

اگر میں بیکار رهکر آرام اٹهانا چاهوں بهي ' جب بهي نہیں اُٹها سکتا - اسکي بارها آزمایش کرچکا هوں جبکه ڈاکٹروں نے اپني حاکمانه نصائح کي کثرت و تواتر سے مجهے مجبور کرکر دیا هے -

میرا آرام اور چین کام کرنے میں هے - کام سے الگ هونے میں نہیں هے - میں دن بهر مزدوروں کي طرح کاموں میں ڈوبا رهنے کا لذت شناس هوں ' اور راتوں کو سونے کي جگه چراغ کے آگے بیٹهے رهنے کا عاشق - خواہ الهلال کو مرتب کروں ' خواہ اور کسي شکل میں مشغول کار رهوں - لیکن هر حال میں مقصود کام هي هے - اطبا کي نصیحتوں کو بارها سن چکا هوں ' مگر کبهي بهی ان کے احکام میں جي نه لگا :

لو یسمعون کما سمعت کلامها
خروا لغرة سجداً و رکوعا !

(مشـــورہ)

پس احباب کرام سے ملتجي هوں که میں نے آخري فیصلے سے پہلے مشورے کا وعدہ کیا تها ' چنانچه اسیکے مطابق اپنے آخري فیصله کو آج پیش کردیا هے - اگست کي پہلي تک چاهتا هوں که انقطاعي فیصله هو جاے - پس براہ کرم وہ ان سطور کو بغور ملاحظه فرمائیں اور مجهے اطلاع دیں که اس پر انهیں کوئي اعتراض تو نہیں هے ؟ اطلاع دینے کي آسان صورت یه هے که جن بزرگوں کو اختلاف هو ' وہ اس نمبر کو ملاحظه فرماتے هي ایک کارڈ لکهکر مطلع فرمادیں - جو متفق هیں انکي خاموشي انکے اتفاق کی ترجمان هوگی - خط لکهنے کی ضرورت نہیں : وما تشاؤن الا ان یشاء الله ان الله کان علیماً حکیما -

مسئلۂ اصلاح و بقاء ندوہ

اور ریاست بهوپال ' ادامهالله بالعز و الاقبال !

اولئک ینادون من مکان بعید (۴۱ : ۴۵)

میرے عزیز و اعز دوست مسٹر مشیر حسین قدوائي کي ایک تحریر روزانه معاصر زمیندار میں شائع هوئي هے جسمیں انهوں نے ندوة العلماء کے مختلف عہدوں کي تاریخ بیان کي هے ' اسکے اصلي خدمت کرنے والوں کے نام گناے هیں ' اسکے مقاصد کي تشریح کی هے ' اور اسي طرح کي بہت سي باتیں لکهي هیں - ان میں بعض باتیں مشتبه هیں ' بعض اغلاط آمیز هیں ' بعض میں بیجا حسن ظن یا سوء ظن کام کررها هے - بعض باتیں انکی دائرۂ معلومات و راے سے خارج هیں - مثلاً مسئلۂ اصلاح و تجدید ' و جمع علوم و حکمت و اعمال دینیه ' و تربیت علمي و دیني که بنیاد مقاصد ندوہ هیں - اسلیے وہ صحیح راے قائم کرنے سے معذور هیں -

کچهه حصه اسپر مشتمل هے که ندوہ سے گورنمنت کي بدظني کے دور هونے اور سرکاري اعانت ملنے کا اصلي سبب خود مسٹر موصوف تهے ' چنانچه تمام واقعات کو وہ بصیغۂ جمع متکلم تعبیر کرتے هیں - مثلاً "هم نے مولانا شبلي کو پیش پیش کیا " "هم نے اس وقت یهي مناسب سمجها " "هم نے یه حالت دیکهي " مجهے اسے مان لینے میں کچهه عذر نہیں ' کیونکه اس سے مسئلۂ اصلاح و بقاء ندوہ پر کوئي اثر نہیں پڑتا اور جہاں تک مجهے یاد هے میں نے کبهي بهي یه نہیں لکها هے که گورنمنٹ کے تعلقات محض مولانا شبلي کي وجه سے اچهے هوے - البته میرے دوست کو یه مشکل ضرور پیش آئیگی که اس "صیغه متکلم" کے حصه دار خود ندوہ کے اندر اور بهي بہت سے حضرات موجود هیں ' اور بعینه اسي طرح ' اسي بے پروائي کے ساتهه ' ایسے هی بیان واقعه کے لب و لہجے میں ' وہ بهي غریب ندوہ کی هر بات کو بصیغه متکلم بیان کرتے آئے هیں - میرے دوست ان لوگوں سے اپنے "جمع متکلم" کے معاملے کو صاف کرلیں - میں انهیں مطلع کیے دیتا هوں که اس مقدمے میں بڑي بڑي مشکلات پیش آئینگي -

رهي خود میري معلومات تو وہ یه هے که مسٹر مشیر حسین کو واقعي ابتدا سے ندوہ کے ساتهه خاص دلچسپي رهي هے اور جیساکه انکا قاعدہ هے برابر اسکے لیے لکهتے پڑهتے رهے هیں - اس بات کو بلا تامل مان لینا چاهیے -

انهوں نے یه بهي لکها هے که ندوہ کا ابتدائي دور ایسا تها اور ویسا تها ' اور پهر جب سر انٹوني منکڈانل مخالف هو گیا تو صرف فلاں فلاں اشخاص هي اسکے "ساتهه" رهے -

یه پڑهکر مجهے اپنے عزیز دوست کي غلط فهمي پر نہایت افسوس هوا - اور بهي بعض لوگوں سے بارها ایسا سن چکا هوں - لیکن کوئي مجهے یه نہیں بتلاتا که ندوہ کے ابتدائي دوروں میں سب کچهه هوا مگر "کام" کتنا هوا اور کیا هوا ؟

رها سر انٹوني میکڈانل کا دور ' تو سمجهه میں نہیں آتا که ندوہ کے "ساتهه دینے" کا مطلب ان بزرگوں نے کیا سمجها هے ؟ ندوہ تباہ هوگیا تها - دار العلوم میں خاک اڑ رهي تهي - ایک پیسه کہیں سے آتا نه تها - تحویل کا یه حال تها که کل کا خدا حافظ - لوگ بهي چپ تهے اور بحال خود غرق - ایک متنفس بهي نه تها که اٹهے اور نڈر هو کر قوم کو متوجه کرے - جنکا تعلق ندوہ سے تها وہ سب کے سب خاموشي کے ساتهه اپني مجبوریوں میں پڑے تهے - اگر اسي کا نام ساتهه دینا هے تو شاید ساتهه نه دینے اور چهوڑ دینے کا مطلب میرے دوست کے ذهن میں یه هوگا

۲۷ - شعبـــان ۱۳۳۲ هجري

بسلسلۂ فاتحـۃ السنـۃ الثالثه

اوليـــاء اللـه و اوليـــاء الشيطـــان

اصحاب الجنـــۃ و اصحاب النـــار

اصحاب المشئمه و اصحاب الميمنه

(بقيه - اصحاب الجنة)

گذشته مضمون کے آخر میں " اصحاب الجنه " اور " اصحاب ر " کي تقسيم کرتے هوے سورۂ یونس کي ایک آیة درج کي تهي :

بن احسنوا ' الحسنی	جن لوگوں نے دنیا میں اچھے اور
ادة ' ولا یـــر هـــق	بهلائی کے کام کیے ' انهیں ویسي
هـــم قتـــر ولا ذله '	هي بهلائي اور فلاح بهي مليگي -
لك " اصحاب الجنة "	بلکه انکے استحقاق سے نهیں زیاده بدله
م فيهـا خـالـدون -	مليگا - یهي لوگ " اصحاب الجنة "
۱۰ :)	هیں جو همیشه بهشتي زندگي میں رهینگے !

اسکے بعد ایک دوسرے گروہ کا حال بیان کیا جو اس گروہ کے الدے میں بالکل اسکي ضد واقع هوا هے :

لدین کسبوا السیئات '	اور جن لوگوں نے برائیوں کا اکتساب
ـزاء سیئـة مثلهـا و	کیا تو یه ظاهر هے که برائي کا نتیجه
رهقهـم ذلـه ' ما لهـم	بهي ویسي هي برائي هے جیسي که
ن الله من عاصم - کانما	کي گئي - انکے چهرے ذلت اورنامرادي
شيت وجوههـم قطعـاً	کي پهٹکار سے ایسے کالے پڑ جائینگے
ن الليـــل مظلمـــا !	گویا رات کي چادر ظلمت کا ایک ٹکڑہ
لك " اصحاب النار "	پهاڑ کر انکے چهروں پر ڈالدیا هے ! الله
ـم فيهـا خـالـدون !	کے اس عذاب سے انهیں کوئي نهیں
:)	بچا سکتا - یهي لوگ " اصحاب النار "

یں جو همیشه دوزخي زندگي میں رهینگے ! "

ان آیات کے درج کرنے سے مقصود یه تها که " اصحاب الجنة " ر " اصحاب النار " کي کهلي کهلي تقسیم کرکے انکے کاموں اور کاموں ، نتائج کو صاف صاف بتلا دیا هے - پس یه دو آیتیں میري حث و استدلال کي اصل و اساس هیں - انسے واضح هوگیا که دونوں زوہ بالمقابل اور بالضد واقع هوے هیں - ایک کیلیے کامیابي ' نح و مراد ' اور فوز و فلاح هے اور ذلت و رسوائي سے همیشه حفوظ هے - دوسرے کے لیے شرمندگي ' خجالت ' ناکامی ' ر همیشه آگ میں سوکهي لکڑي اور خشک پتوں کی طرح جلنے عذاب الیم هے !

دونوں جماعتوں کي سب سے بڑي پهچان یه هے که " اصحاب الجنة " همیشه کامیاب و فتح مند هونگے اور اصحاب النار کے حصے میں همیشه عاقبت کار اور انجام امور کا خسران و نقصان آئیگا :

لا یستوي اصحاب النـــار	اصحاب الجنة اور اصحاب النار اپنے کاموں
و اصحاب الجنه ' اصحاب	اور انکے نتیجوں میں ایک طرح نهیں
الجـــنة هـــم الفائزون -	هوسکتے - اصحاب الجنة هي کامیاب
(۵۹ : ۲۰)	هونے والے هیں !

موقع تفصیل کا نهیں - تقریباً ۸۰ مقات پر " اصحاب النار " اور " اصحاب الجنة " کے اعمال و علائم اور آثـار و نتائج به تفصیل بیان کیے گئے هیں - پهر ان جماعتوں کے بهي مختلف مدارج هیں اور اسي بنا پر " اصحاب النار " کو " اصحاب الجحیم " اور " اصحاب السعیر " بهي کها گیا هے - مگر میں بحث کو طول نه دونگا -

تمام آیتوں کے جمع کرنے سے ثابت هوتا هے که وہ نفوس مومنه و صالحه جو " اعتقاد حق " اور " عمل صالح " کے ساتهه متصف هیں ' اور جنهوں نے الله کے رشتے اور تعلق کے آگے تمام باطل اور خبیث قوتوں کے رشتوں کو توڑ ڈالا هے ' اور اسکي بخشي هوئي قوتوں کو اسي کے بتلائے هوئے صالح اور صحیح کاموں میں خرچ کرتے هیں ' سو ایسے تمام لوگ اصحاب الجنة میں داخل هیں : هم فیها خالدون همیشه هر طرح کی کامیابیاں اور خوبیاں انهي کیلیے هیں - لیکن جو لوگ اعتقاد حق اور عمل صالح سے محروم هیں ' اور الله کے تاج و تخت قدوس سے باغي هوگئے هیں ' خواہ کسي بهیس اور کیسي هي روپ میں هوں ' لیکن وہ سب کے سب " اصحاب النار " میں داخل هیں - انکے تمام کاموں کیلیے آگ کی تپش اور سوختنی کے سوا اور کچهه نهیں هے - جنگل کی سوکهی لکڑي اور درختوں کے خشک پتے جس طرح بهڑکتے هوئے شعلوں میں جلتے هیں - ٹهیک ٹهیک اسی طرح وہ بهی جلینگے !

(اصحاب الميمنه و اصحاب المشئمه)

پهر ایک اور تقسیم بهي هے جو ان دو جماعتوں کے متعلق قران حکیم میں نظر آتي هے - بعض خاص حالات وخصائص کي بنا پر انهیں " اصحاب الميمنه " اور " اصحاب المشئمه " کے ناموں سے بهی موسوم کیا گیا هے ' یعنے دهني جانب کي جماعت اور بائیں جانب کا گروہ :

فا صحـــاب الميمنـــه '	اصحاب الميمنه ' اور اصحاب الميمنه کے
ما اصحاب الميمنـــه !	مدارج کا کیا کهنا که بڑے هي عالي
و اصحـــاب المشئمـــه	مرتبه هیں ! اور اصحاب المشئمه ' اور
ما اصحـــاب المشئمـــه	اصحاب المشئمه کي بد بختیوں کو کیا
و السابقون السابقون -	کهیے که انکي کوئي حد و انتها هي
اولا ئـــك المقـــربون -	نهیں ! اور پهر سابقون السـابقــون
في جنـــات النعيـــم -	که درگاہ الهي کے وهي مقرب بندے
(۵۲ : ۸)	هیں !

یهاں تین جمـــاعتوں کا ذکر کیا هے - پهلي دو جماعتیں " اصحاب الميمنه " اور " اصحاب المشئمه " هیں - اور تیسري " السا بقون السابقون " - چنانچه اس سے پہلے کهدیا هے که : و کنتم ازواجاً ثلاثه -

" سابقون السابقون " سے وهي لوگ مراد هیں جنکي نسبت سورۂ انبیاء میں فرمایا هے : ان الذين سبقت لهم منا الحسنی اولائك عنها مبعدون - لیکن اس جماعت کا حال میں

مسئلۂ اسلامیہ کانپور

مسجد مچھلی بازار

مسجد کے متنازع فیه حصے کے نقشه کي دو صورتیں هیں - ایک وہ جسکے متعلق جناب مولانا عبد الباري کا بیان هے که پہلے وهی صورت فیصله کیلیے پیش کی تھي' اور جسپر پچھلے دنوں الهلال میں کافي بحث هو چکي هے - یعنے اوپر چھجه نکالکر نیچے ایک سه دره سا بنا دیا جاے اور مسجد کا زینه وهیں رکھا جاے - مولانا عبد الباري صاحب کا اس سے مقصد یه تھا که سیڑھي کے هونے کي وجه سے عام مرور کي صورت قائم نه رهیگي - اور مقدس حصے کا یک گونه تحفظ هو جایگا -

بار بار وعده کیا گیا تھا که سڑک کي تعمیر کے وقت اسکا لحاظ رکھا جایگا ' اور اگر هماري یاد غلطي نہیں کرتي تو خود سر علي امام اور سر بیلي قائم مقام لفٹننٹ گورنر کا وعده اس بارے میں به تصریح نقل کیا جاتا تھا -

دوسري صورت یه هے که نیچے کا تمام حصه فٹ پاتھه میں شامل کر دیا جاے اور زمین کي مسجد کامل طور پر شامل راه هو جاے -

اصولاً اس مسئله کا تعلق مینو سپل بورڈ سے هے ' نه که حکام سے -

هم کو نهایت صحیح اور موثق ذریعه سے جو اطلاعات ملي هیں انکا خلاصه یه هے :

مسجد مچھلي بازار کی تولیت پہلے صرف منشی کریم احمد یا کسی اور شخص سے متعلق تھی' لیکن جب قصه بڑھا تو اور آدمی بڑھاے گئے اور کل باره متولی قرار پاے - شیخ احمد الله اور مولوي عبد القادر صاحب سبحاني کا اسي وقت تقرر هوا تھا -

لیکن هز ایکسلنسي کے فیصله کے بعد متولیوں نے دیکھا که سخت کشمکش میں جان پڑ گئی هے - ایک طرف مسلمانوں کے آگے جوابدهی هے - دوسري طرف " حضور' فیض گنجور' غریب پرور" وغیره وغیره هیں - کون اس مصیبت میں پڑے ؟ نتیجه یه نکلا که رفته رفته مستعفی هونا شروع هوگئے' اور باره متولیوں میں سے صرف پانچ آدمی باقی رهگئے : مولوي عبد القادر سبحانی' شیخ عبد الرحیم' منشی مجید احمد' منشی کریم احمد (متولی قدیم و مشهور - هداه الله تعالی) اور ایک اور صاحب -

سخت اصرار اور تعجیل اس بارے میں هونے لگي - بالاخر مسجد اور سڑک کے تعلقات کے متعلق با قاعده اور بے قاعده جلسے شروع هوے - مولوي عبد القادر سبحاني اور شیخ عبد الرحیم نے یه راے دي که نقشه ایسا بنا یا جاے جسمیں زینه مسجد کے مقدس حصے پر تعمیر هو اور اسے حسب قاعده مینو سپل بورڈ میں پیش کیا جاے - لیکن مجید احمد سکریٹري کو اصرار تھا که ایک ساده نقشه کلکٹر صاحب کے سپرد کردینا اور انهیں کے لطف و کرم اور " غریب پروري " پر سب کچھه چھوڑ دینا چاهیے - یقیناً یه اِس شخص کے نفس کا خود ساخته خیال نهوگا' بلکه اُن کي طرف سے القا کیا گیا هوگا جنسے مسلمانوں نے همیشه پناه مانگي هے :

الذي یوسوس في صدور الناس ' من الجنة و الناس !

کریم احمد متولي بھي ابتدا میں اس خیال کا مخالف تھا مگر بعد کو ساتھه هوگیا : اولیاء بعضهم اولیاء بعض (۵ : ۵۴)

۹ - جولائی کو آخري جلسه هوا - اس میں غالباً شیخ عبد الرحیم صاحب نے بھي راے بدلدي (قطعي طور پر همیں نہیں بتلایا گیا هے) اور اس طرح چار متولیوں نے ملکر " حضور' فیض گنجور' غریب پرور" کي خدمت میں پیش کرنے کیلیے ساده نقشه منظور کرلیا - ڈپٹي محمد علي " خان بهادر " اور عنایت حسین " خان صاحب " رهنماے طریقت هوے' اور ۸ - کي صبح کو کلکٹر صاحب کے بنگله کي جبهه سائي چاروں متولیوں کو نصیب هوگئی :

از بخت شکر دارم و از روزگار هم !

افسوس که اِن تمام نتائج کا الزام سب سے پہلے ان لوگوں پر عائد هوتا هے جنهوں نے ایک ایسے اهم معاملے کو صرف چار آدمیوں کے هاتھوں میں چھوڑ دیا ' اور ایسے آدمیوں کے هاتھوں میں جنکا تجربه اچھی طرح پہلے هوچکا هے -

همنے شخصي طور پر همیشه کانپور سے حالات دریافت کیے مگر کبھي بھي کوئي ایسي اطلاع نہیں دي گئي جس سے معلوم هوتا که بهت جلد فیصله هوجانے والا هے -

کانپور کے معززین سے کیا شکایت کي جاے که انهوں نے معامله کو کوئی با وقعت کمیٹی بنا کر اپنے هاتھوں میں نہیں لیا' کیونکه وہ بیچارے تو ایسے سهمے هوے اور اپني اپني فکر میں پڑے هیں که کوئی ذمه داري کا کام کر هي نہیں سکتے - البته تمام مسلمانان هند کا مطالبه اُن اصحاب سے هے جنهوں نے اس مسئله میں خود پڑکر اپني ذمه داري پر فیصله کرایا تھا اور مسلمانوں کو همیشه سمجھایا تھا که کسي نه کسي طرح اس فیصله پر خاموش هورهیں - یعنی سر راجه صاحب محمود اباد' مولانا عبد الباري فرنگي محلي ' اور مسٹر مظهر الحق بیرسٹر اٹ لا -

هم ان بزرگوں کو توجه دلاتے هیں که کم از کم آینده کیلیے تو اس معامله کو اپنے هاتھوں میں لے لیں یا ایک معتمد کمیٹي بنا کر اسکے سپرد کردیں - شهداء کانپور کے پس ماندوں کي اعانت وغیره بھي اسي کمیٹی کے متعلق هوجائیگی - نیز اُس روپیه کي بھي وهي امین بنا دي جائیگي جسکا بوجهه ابتک تنها صرف مسٹر مظهر الحق هي کے سر هے - مجھے معلوم هے که اگر وہ ا[illegible] ان نه چلے گئے هوتے تو تمام روپیے کو باسم " بیت المال ملي " ایک کمیٹي کے سپرد کر دیتے -

یہاں تک لکھه چکے تھے که ایک اشتهار ملا جو الهلال کی گذشته تحریر کے رد میں شیخ مجید احمد نے شائع کیا هے - اسمیں لکھا هے که جو کارروائي کي گئي وہ سر راجه صاحب' مسٹر محمد علي ایڈیٹر کامریڈ ' اور مولوي فضل الرحمن صاحب وکیل کے مشوره سے کي گئي' اور نقشه میونسپل بورڈ میں بھي پیش هوگا -

هم اشتهار دینے والوں کو مطلع کرتے هیں که هم نے جو کچھه لکھا هے' وہ ایسے موثق اور معتبر ذرائع سے معلومات حاصل کرکے لکھا هے جس سے زیاده قابل اعتماد ذریعه بحالت موجوده معاملات کانپور کیلیے نہیں هوسکتا - جن بزرگوں کي نسبت اشتهار میں لکھا هے که وہ شریک کار هیں' جب تک انسے دریافت نه کرلیں. کچھه نہیں کهه سکتے - اب هم اس معامله کو آخر تک پهنچائینگے اور جو کچھه اصلیت هوگي بهت جلد منکشف هوجائیگي - متولیوں کو چاهیے که بهت جلد اپني کارروائیوں کي رپورٹ شائع کردیں -

آینده نمبر میں زیاده تفصیل سے بحث کي جائیگي -

(مسٹر محمد علی کا جواب)

مسٹر محمد علي کا جواب آگیا - لکھتے هیں که " مجید احمد نے اشتهار میں جو کچھه لکھا هے بالکل غلط اور گمراهکن هے - کریم آیا تھا مگر هر ایک امر میں میري راے کے خلاف کیا گیا " مفصل آئنده -

دعوة خدا کي پادشاهت اور اسکا کلمۂ علیا هوتا هے‘ پس وہ خدا کے حکموں کو بیان کرتے اور اسکے پاک اور مقدس اوامر کے ترجمان هوتے هیں - اولیاء الشیطان کي چیخ پکار اور جد و جهد کا مقصد شیطاني حکومت هوتا هے‘ پس وہ شیطان کے احکام مفسدہ کي اشاعت کرتے اور اسکے اوامر خبیثه کے سفیر هوتے هیں - اسي لیے اولیاء الله کي دعوة دنیا کي اصلاح و فلاح اور قیام انسانیة کامله و مدنیة صحیحه کا سرچشمه هے‘ اور اولیاء الشیطان کي دعوة شر و فساد‘ عدوان و طغیان‘ معاصي و فسوق‘ اور تخریب انسانیة و مدنیة مفسدہ و ردیه کا منبع!

اب دیکھو که الله کے احکام کیا هیں اور شیطان کیا حکم دیتا هے؟

الله کا حکم یه هے:

ان الـلـه یـامـر بـالعـدل والاحسان و ایتاء ذي القربی و ینهی عن الفحشاء والمنکر - (۱۶ : ۱۵۳)

الله حکم دیتا هے که عدل کرو اور تمام نیک باتوں اور هر طرح کي راست بازیوں کو اختیار کرو‘ اور اسي طرح روکتا هے که هر طرح کے فواحش اور ظلم و معصیت سے بچو!

لیکن شیطان کا حکم اس کے بالکل متضاد و مخالف هے - چنانچه فرمایا:

لا تتبعـوا خطوات الشـیطان فـانه یـامر بالفحشاء و المنکر (۲۴ : ۲۱)

شیطاني وسوسوں کي پیروي مت کرو کیونکه وہ فواحش اور ظلم و عصیان کے کرنے کا حکم دیتا هے -

پس الله کا دوست اور ولي وهي هوسکتا هے جو اسکے حکم کا پیرو اور داعي هو‘ اور اسي طرح شیطان کا ولی وہ هے جو اسکے حکموں کي منادي کرے - الله کا حکم یه هے که " یـامر بـالعدل والاحسان " اسلیے اولیاء الله کي پهچان بهي یهي هے که وہ " آمر بالمعروف و نا هي عن المنکر" هوتے هیں - کیونکه وہ الله کے دوست‘ اسکے سفیر‘ اور اسکي حکومت کے خلیفه هیں‘ اور سفیر وهي هے جو اپنے پادشاہ کے حکموں کا ترجمان هو - یهي سبب هے که امر بالمعروف اور نهي عن المنکر پر جا بجا زور دیا گیا‘ اور اسے مومنوں کے تمام اعمال حسنه کي بنیاد اور اساس بتلایا:

الذین ان مکنا هم في الارض اقـامو الصلوة و اتـوا الزکواة و امروا بـالمعروف و نهوا عـن المنکر‘ و الی الـلـه عاقبـة الامـــور (۲۲ : ۵۴)

" وہ مسلمان که اگر هم انهیں دنیا میں قائم کردیں تو انکا کام یه هوگا که صلواة الهي کو قائم کرینگے‘ الله کي راہ میں اپنا مال خرچ کرینگے‘ اور امر بالمعروف اور نهي عن المنکر انکي دعوت هوگي‘ اور تمام کاموں کا انجام الله هي کے هاتهه میں هے "

[ایک اهم آیة]

اور یهي سبب هے که سورۂ اعراف میں جهاں یهود و نصارا کو خاص طور پر اسلام کي دعوة دي هے‘ وهاں حضرة ختم المرسلین کي دعوة کے اهم اور نمایاں کام یه بتلاے هیں:

الـذین یتبعون النبـي الامي الـذي یجدونه مکتوباً عند هـــم في التـــورات و الانجیـــل: یامرهـــم بالمعروف وینهاهم عن المنکر‘ ویحل لهم الطیبـــات ویحـــرم الخبائث‘ ویضع عنهم اصرهم و الاغـلال التي کانت علیهم‘ فالـذین امنوا به و عزروہ و نصروہ واتبعوا النور الذي انزل معــه‘ فاولائــک هـــم المفلحون (۷ : ۱۵۶)

وہ لوگ که انهوں نے الله کے رسول و نبي امي کي پیروي کي‘ جنکي بشارت انکے پاس تورات و انجیل میں لکھي هوئي موجود هے - وہ رسول اچھے کاموں کا حکم دیتا هے اور برائیوں سے روکتا هے - پاک چیزوں کو انکے لیے حلال کرتا اور خبائث کو انپر حرام کرتا هے - اور سخت حکموں کے جو بوجهه انکے سروں پر تھے انسے رهائي بخشتا‘ اور غلامي و استبداد اور تقلید اشخاص کے جو پهندے (۱) انکے گلوں میں پڑے تھے‘ انسے نجات دیتا هے - پس جو لوگ اسپر ایمان لاے‘ اسکي حمایت کي‘ او ر اسکي نصرت کي راہ میں نکلے‘ اور جو نور صداقت اسکے ساتهه بهیجا گیا هے (یعنے قران و اسلام) اسکي متابعت کي‘ تو یهي لوگ هیں جو هر طرح کي فلاح اور فتح و کامیابي پائیں گے "

یه آیة کریمه تمام تعلیمات اسلامیه کا ایک جامع و مانع خلاصه هے جو خود قران حکیم نے پیش کردیا هے - اور دین الهی و شریعة فطریه کا کوئي رکن ایسا نهیں هے جو اس کے اندر بیان نه کردیا گیا هو - اسمیں داعي اسلام کا اولین کام امر بالمعروف و نهي عن المنکر فرمایا - کیونکه اسکي دعوة الله کي طرف هے اور الله کا حکم یهي هے -

[امـر بـالـمـنـکر]

لیکن شیطان ایک قوة خبیثه هے جو سعادت عالم کي دشمن اور هدایت انساني کو روکنے والي هے - پس وہ اپنے گھرانے کو اور اپني نسل کے چاکروں کو حکم دیتي هے که اولیاء الله کي منادي کي مخالفت کریں اور عدل و احسان کي جگه ظلم و عدوان کي طرف لوگوں کو بلائیں: فانه یامر بالفحشاء والمنکر - اسلیے جو لوگ شیطاني حکموں کے سامنے گر جاتے هیں اور الله کو چهوڑ کر اُسکي سفارت و خلافت اختیار کر لیتے هیں‘ انکا کام امر بالمعروف کي جگه امر بالمنکر اور نهي عن المنکر کی جگه امر بالمنکر هوتا هے - یعنے اولیاء الله تو نیکیوں کا حکم دیتے اور برائیوں سے روکتے هیں‘ لیکن وہ برائیوں کا حکم دیتے اور نیکیوں سے روکتے هیں - قران کریم نے صاف صاف لفظوں میں اسکي تصریح کر دي هے:

المنافقون و المنافقات بعضهم من بعض: یامرون بالمنـکر و ینهون عـــن المعـروف و یقبضـــون ایـدیهـم‘ نسـو الـلـه فنسیهم‘ ان المنـافقین هم الفاسقون - (۹ : ۶۸)

منافق مرد اور منافق عورتیں سب ایک هي قسم کي هیں - برائي کا حکم دیں‘ نیکیوں سے روکیں‘ اور الله کي راہ میں خرچ کرنے کا وقت آے تو متهیاں بهینچ لیں - حقیقت یه هے که انهوں نے الله کو بهلایا - نتیجه یه نکلا که الله نے بهي انهیں بهلا دیا - کچهه شک نهیں که یه منافق هي هیں جو سخت فاسق هیں!

حالانکه مومنوں کا حال یه هے:

والمومنـــون والمومنـات بعضهـــم اولـیـاء بعض: یامـــرون بـالمعـــروف و ینهـون عـــن المـنـکر و یقیمون الصـلاة و یوتون الـزکواة و یطـیعون الله و رسوله - اولائک سیرحمهم الله - ان الله عزیز حکیم -

برخلاف منافقوں کے مومن مرد اور مومن عورتوں کا حال یه هے که نیک کاموں میں ایک کا ساتهي ایک هے - نیکي کا حکم دیتے هیں‘ برائي سے روکتے هیں‘ صلوة الهي کو قائم کرتے هیں‘ الله کي راہ میں مال خرچ کرتے هیں‘ غرضکه الله اور اسکے رسول کے حکم پر چلتے هیں - یهي لوگ هیں که انپر عنقریب الله رحم کریگا - کچهه شک نهیں که الله عزیز و حکیم هے -

پهلي آیة میں " منافق" کا لفظ فرمایا - نفاق ایمان کے مقابلے میں اور کفر اسلام کے مقابلے میں قران کي اصطلاح هے - پس یه اُن لوگوں کا حال هے جو مومنوں کے ضد و مخالف هیں‘ اور مومنوں کا دوسرا نام " اولیاء الله " هے -

فرمایا که " نسو الله فنسیهم" انهوں نے الله کو بهلادیا هے اسلیے وہ بهي بهلا دیے گئے -

یہاں نہیں لکھونگا (۱) مقصود صرف پہلي دو جماعتیں هیں- ان جماعتوں کے اعمال و خصائص کي تشریح یہاں تو نہیں کي کي گئي - لیکن سورۂ بلد میں صاف صاف بتلا دیا ھے :

وما ادراك ما العقبه ؟ فك رقبة او اطعام فی یوم ذي مسغبة ' یتیماً ذا مقربــه ' او مسکیناً ذا متـــربه ' ثـــم كان من الذین آمنوا و تواصوا بالصبر وتواصو بالمرحمه ' اولائك " اصحـــا ب المیمنه " (۹۰ : ۱۲)

" تم سمجھے کہ هم نے جو یہاں " عقبه " کا لفظ کہا ھے سو اس سے کیا مقصود ھے ؟ " عقبه " سے مراد یه ھے کہ انسان کي گردن کو غلامي کے پھندے سے چھڑا دینا ' بھوکوں کو کھانا کھلانا ' اور یتیم کي (علی الخصوص جبکه اپنے قریبي لوگوں میں سے هو) اور محتاج و مسکین کي مدد کرنا - پس جو انسان کہ اپني بڑائي کا مدعی ھے' اسے چاهیے تھا کہ اس آزمایشي گھاتي کي منزل سے گذرتا اور اسکے علاوہ اس جماعة کے لوگوں میں سے هوتا جو الله پر ایمان لاے هیں او ر ایک دوسرے کو صبر و برداشت کي اور باهم مرحمت کي وصیت کرتے هیں - یہي لوگ " اصحاب المیمنه " هیں "

اسکے بعد دوسرے گروہ کے کاموں اور نتائج کي تعریف بیان کي :

والذین کفروا بایاتنا ' هم " اصحاب المشئمه " علیهــم نار موصــده ! (۹۰ : ۱۷)

مگر جن لوگوں نے هماري نشانیوں کو ' هماري تعلیمات کو ' همارے احکام کو ' اور هماري بھیجي هوئي هدایت کو ' قول سے اور عمل سے جھٹلایا ' تو وہ لوگ " اصحاب المشئمه " هیں -

ان آیات سے پہلے انسان کي خلقت کے ضعف اور پھر نفس و هوی کي ابلیسانه گمراهي کا ذکر کرکے غافل انسانوں کو ملامت کی ھے اور کہا ھے کہ خدا نے انسان کے آگے هدایت و ضلالت ' دونوں راهیں کھولدي هیں - آنے دیکھنے ' سونچنے ' امتیاز کرنے کیلیے عقل و تمیز بھي دیدي ھے - پس باوجود اسکے یه کیسي شقاوت ھے کہ هدایت کي راہ چھوڑکر ضلالت کا راستہ اختیار کیا جاے' اور الله کي آیات و بصائر سے بالکل آنکھیں بند کرلي جائیں ؟ اسکے بعد فرمایا ھے کہ اُس گمراہ انسان کو دیکھو جو بڑے بڑے دعوے اور گھمنڈ کي باتیں کرتا ھے' پر آزمایش کی اس گھاتي تک کو طے نہ کرسکا ھے جو انسان کي هدایت کي پہلي منزل ھے - یہاں اصلي لفظ " عقبه " کا آیا ھے - اسکے معني دشوار گذار کام یا گھاتي کے هیں - چونکه " اصحاب المیمنه " کے کاموں میں دشوار اور مشکل امتحانات هیں اسلیے انهیں " عقــبه " (۲) کے لفظ سے تعبیر کیا ھے -

اس آیة سے معلوم هوا کہ " اصحاب المیمنه " کے کاموں کے دو درجے هیں - پہــلا درجه جو اس سفر میں بطور آزمایش کی ایک گھاتي (عقبه) کے ھے ' وہ یه ھے کہ بنــدگان الهي کو غلامي و محکومي سے نکالنے کیلیے سعی کرنا ' اور انکي گردنوں کو انسانوں کے تسلط و حکومت کے بوجھه سے آزاد کرانا - نیز اپنے مال کو مسکینوں' محتاجوں ' او ر یتیموں کیلیے خرچ کرنا ' اور بھوکوں کو افلاس و فقر کے زمانے میں کھانا کھلانا ھے - جب اس منزل سے گذر جائیں تو اسکے بعد دوسري منزل آتي ھے - جسے تــوا صوا بالصبر و تــوا صوا بالمرحمه سے تعبیر کیا ھے - اور یہي مقام ھے جسے سورۂ عصر میں و تواصوا بالحق و تواصو بالصبر کہا ھے - تمام وہ فضــائل و اعمــال جنکے لیے صرف قوی ' و تحمل مصائب ' و نظارۂ آلام ' و ثبات و استقامت کی ضرورت ھے ' مفهوم " صبر " میں داخل هیں " مرحمه " سے مقصود تمام اعمال حسنه و فاضله هیں - والقصة بطولها

" اصحاب المشئمه " ان دونوں مقاموں سے محروم هوتے هیں یہي انکي علامت ھے -

(اصحاب الیمین و اصحاب الشمال)

" اصحاب المیمنه " کو " اصحاب الیمین " بھي کہا ھے او " اصحاب المشئمه " کو " اصحاب الشمال " کے نام سے بھي موسو کیا ھے - دونوں کا مفهوم ایک هي ھے - چنانچه سورۂ واقعه میں اصحاب المیمنه اور اصحاب المشئمه کا ذکر آگے چلکر یوں کیا گیا

و اصحاب الیمین ' ما اصحاب الیمین ! في سدر مخضود ' و طلح منضود ' و ظل ممدود ' و ماء مسکوب ' و فا کهة کثیرة ' لا مقطوعة و لا ممنوعه (۵۶ :) کہ اصحاب الیمین کے لیے باغ و بہار کی دائمی خوشیاں اور نظارے هیں - جو نہ تو کبھي روکے جاسکیں گے او نہ کبھي انکا سلسله ٹوٹے گا -

پھر کہا کہ : اصحاب الشمال' ما اصحاب الشمال ! في سموم و حمیم ' و ظل من یحموم ' لا بارد ولا کریم ' انهم کا نوا قبل ذالك مترفین - الخ - (۵۶ :) یعني اصحاب الشمال وہ هیں کہ انکے لیے تپش و سوزش اور کھولتے هوے پاني کي سی گرمي ھے - یه لوگ هیں کہ پہلے بڑے آسودہ حال تھے' مگر پاداش عمل میں انکا یہ حال هوگیا -

پہلی آیة میں لا مقطــوعة ولا ممنــوعه اور دوسرے میں انهم کانوا من قبل ذالك مترفین قابل غور ھے -

(دعوة الی الله و دعوة الی الشیطان)

ایک اهم موضوع بحث ان دونوں جماعتوں کے خصائص و اعمال' آثار و نتائج' اور عوائد و عواقب کا ھے - چونکه یه دونوں جماعتیں باهم ایک دوسرے کي ضد هیں اسلیے انکے تمام کام بھي ایک دوسرے سے بالکل متضاد و مخالف واقع هوے هیں -

قــران حکیم نے اس کثرت سے انکے متضاد و متبــائن خصائص و اعمال کا جا بجا ذکر کیا ھے کہ اگر اُن سب کو یکجا کیا جاے تو اقلاً سو آیتیں ضرور هوجائیں' اور انسان کے اعمال هدایت و ضلالت کے متعلق عجیب عجیب اسرار و معارف منکشف هوں - مگر چونکه اس مضمون میں یه تمام تذکرہ ضمناً و تبعاً ھے نہ کہ اصلاً ' اسلیے صــرف سرسري نظــر سے کام لے رها هوں اور انهي امور کي طرف اشارہ کرتا هوں جنسے آگے چلــکر اصل موضوع کے فهم و درس میں مدد ملیگي - شایــد ایک مستــقل مضمون " اولیاء الــرحمن و اولیاء الشیطان " کے عنوان سے بسلسلۂ باب التفسیر لکھکر اپنے تمام خیالات کو بہت جلد یکجا کرسکوں -

از آنجمله ایک سب سے بڑا نمایاں اور بنیادي اختلاف جو ان دونوں جماعتوں کے کاموں میں هوتا ھے اور جسکو قرآن کریم نے انکا امتیازي نشان قرار دیا ھے ' یه ھے کہ یه دونوں جماعتیں دنیا کو اپنے اپنے دوستوں اور محبوبوں کي طرف بلاتی اور دعوت دیتي هیں- " اولیاء الله " الله کے دوست اور ساتھي هیں' اسلیے وہ اپني تمام قوتوں کو الله کي پکار بلند کرنے اور اسکي طرف انسانوں کو بلانے میں صرف کر دیتے هیں- پر اولیاء الشیطان قواے شیطانیه کے پجاري اور واله و شیفته هوئے هیں' اسلیے انکا جهاد خدا کي جگه شیطان کي راہ میں هوتا ھے اور اسي کي طرف خدا کے بندوں کو دعوة دیتے اور پکارتے هیں - اولیاء الله اور اصحاب الجنة کا مقصد

(۱) سورۂ واقعه کی مستقل تفسیر مرتب ھے اور متعدد اهم مطالب و مقاصد پر مشتمل - بسلسلۂ باب التفسیر شائع هوگي - نیز بصورت رساله -

ارس سلامیه

بازگـو از نجـ ،و از یاران نجــــد

دستور العمل ندوۃ العلما کي بے نتیجه ترمیم

عام راے کے اظہار اور اصلاح ندوہ کا اصلی وقت

حضرات ندوہ کي جانب سے ایک دستور العمل اخبارات میں
ب حصول آرا شائع کیا گیا هے - برسوں سے ندوۃ العلما کي
لمه کمیٹي ترمیم ترمیم کہه رهي تھی - خدا خدا کرکے اب کہیں
نے مسودہ کی تصنیف سے فراغت پائي - اگر ندوہ کوئي ضروري
هے اور اگر اسے زندہ رهنا چاهیے تو في الحقیقت اصلی نقطۂ کار
هے جو همارے سامنے آیا هے - یعنے مسئلۂ اصلاح دستور العمل
سئله نظام و قواعد -

لیکن قبل اسکے که دستور العمل پر نظر ڈالی جاے ' ایک
ه اُن مفاسد کو مجملاً دهرا لینا چاهیے جنکی اصلاح مطلوب هے
جنکے دفع کرنے کیلیے نیا دستور العمل بنایا جا رها هے -
ب تک لوگوں کے سامنے وہ امور صاف صاف طور پر نه آجائینگے'
ستور العمل کے متعلق کوئي صحیح راے قائم نہیں کرسکتے -

(مفـاســـد کار)

ندوہ کے مفاسد اصولاً دو قسموں میں بیان کیے جاسکتے هیں :
(۱) دستور العمل اور قانون اساسي (کانستي تیوشن) کا
ب قوانین عامه مجالس کے لحاظ سے انتہائي حدتک بے
ه ' بے اصول ' غیر منظم ' اور یکسر مستبدانه هونا ' جو ایک
ه کیلیے بھي کسي جماعتي اور اسلامی و شرعی کام کا
تور العمل نہیں هوسکتا - اسکي اکثر دفعات شریعۃ حقه اسلامیه
صریح مخالف هیں - کیونکه اصول مقدس شوری امۃ کو
، بغیر اسکے کوئی جماعتي کام اسلامي نہیں هوسکتا) بالکل نظر
زکردیا گیا هے -

مثلاً دستور العمل میں ایک مجلس علاوہ مجلس انتظامیه کے
مجلس خاص " کے نام سے بڑھائي گئي ' اور کانستي تیوشن
غیر و تبدل ' منیجنگ ممبروں کا انتخاب ' صیغۂ مال کے
سابات کي جانچ ' اور اسي طرح کے تمام اهم اور بنیادي امور اسکے
ه میں دیدیے گئے - لیکن اسکے نظام کا یه حال هے که کوئي
ت اور کوئي زمانه معین اسکے لیے ضروري نہیں " حسب تحریک
ن یا ناظم یا نائب ناظم جب ضرورت پیش آے منعقد هوسکتا
" (دفعه ۲۸)

اس عجیب الخواص " مجلس خاص " کے قائم کرنے کا نتیجه
نکلا که ندوہ کي تمام هستي بیکار هو گئي - نه تو ارکان انتظامي
ه چیز رهے - نه شوری و اکثریت کی کوئي حقیقت باقي
ب - جب ناظم یا نائب ناظم چاهے' چند آدمیوں کو اکٹھا کرکے اپنے
سب منشا نئے ممبر بنا لے' یا قواعد منسوخ کرڈالے' یا حسابات
متعلق موافق و مخالف رزولیوشن پاس کرلے - چنانچه بارها
یا هي هوا اور اسي کا نتیجه هےکه ندوہ چند اشخاص کے زیر تسلط
یا هے - جب چاهتے هیں مجلس خاص منعقد کرکے بغیر اطلاع ممبران
ظامیه و حصول راے ' پندرہ پندرہ شخص ممبر بنا لیتے هیں '
که اپنے مذاق کي اکثریت پیدا کرکے مخالف کو شکست دیدیں -

جمہوري اور جماعتي کاموں کا کبھي بھي یه منشا نہیں هوا هے که
داد کے لحاظ سے کل افراد قوم کو کسي کام میں شریک کرلیا جائے-
لا یه ناممکن هے - جمہوریت اور شوری سے مقصود صرف یه هوتا
حتی الامکان ایسے قوانین وضع کیے جائیں جنکي وجه سے
ک شخص یا چند آدمیوں کو تسلط و تغلب کا موقع نه ملے'
اور راے زیادہ سے زیادہ ممکن الاجتماع افراد میں بٹ جاے - ان
افراد میں پہلا گروہ وہ هوتا هے جو شریک کار هوتا هے - دوسرا وہ وسیع
تر گروہ جو پہلے گروہ کو منتخب کرتا هے - اس طرح معامله بہت سے
آدمیوں کے هاتھوں میں چلا جاتا هے ' شخصیت انھي میں گم
هوجاتي هے' اور علی سبیل الاستبدال تمام افراد قوم و جماعت
اسمیں شریک هوجاتے هیں یا هوسکتے هیں -

یہي معنی اصول شوری اور اجتماع حل و عقد کے هیں اور
اسي اصول پر آج تمام دنیا کے مشترکه اور مجلسي کام هورهے هیں -
کوئي چھوٹي سے چھوٹي مجلس بھی ایسي بمشکل ملیگي جو اپنے
تئیں " شخص " کي جگه " مجلس " کہتي هو' اور پھر " مجلس
خاص " کي طرح ایک خود مختارانه کمیٹي بھي اس نے
بنا لي هو -

یا مثلاً سکریٹري کي معزولي کا حق عام مسلمانوں کی جگه
ایک خود ساز جماعت انتظامیه کے هاتھه میں دیدینا جو مسلمانوں
کا حق دیني و شرعي هے - اور جبکه وہ خلیفۂ وقت کو معزول کرسکتے
هیں تو کسي انجمن کے سکریٹري کو بھي معزول کرسکتے هیں
بشرطیکه شرائط عزل بیان کردیں - ندوہ کا اصلي دستور العمل جسپر
سالہا سال تک عمل هوتا رها ' اسمیں بھي حق عزل جلسۂ عام کو
دیا گیا تھا - جلسۂ عام میں هر شخص شریک هو سکتا هے' اور اضافي
کثرت و عمومیت اسے حاصل هوتي هے ' اسلیے اطلاق عام راے کا
اسي پر کیا جائیگا -

یا مثلا منیجنگ کمیٹي کے ممبرونکا انتخاب عام ممبروں کی
راے لیکر هونا چاهیے - جو لوگ کسي مجلس کی تمام هستي اپنے
دست اقتدار میں لیتے هیں' قانوناً و شرعاً و اخلاقاً' انھیں مسلمانوں
کے وسیع گروہ کی جانب هي سے منتخب هونا چاهیے - اسمیں
مصلحت یه هے که خاص خاص شخصوں اور محدود جماعتوں کو
اپنا غلبه پیدا کرنے کا موقعه نه ملے اور هر شخص اپنے تئیں منتخب
کراکے ندوہ کے کام میں حصه لے سکے - قدیم دستور العمل میں ایسا
هي تھا لیکن نئے دستور العمل سے یه دفعه نکال دي گئی -

اسکا نتیجه یه نکلا که جلسۂ انتظامیه کوئي شے نه رها - اسکو
" جلسه " کہنا مجلسي و مشترکه کاموں کي ...... کو مشتبه
کرنا هے - وہ چند آدمیوں کي ایک بے قاعدہ بھیڑ هوگئي جسے آپس
کے مبادلۂ انتخاب سے اکٹھا کرلیا گیا هے - جن مسلمانوں کي جانب سے
نیابت کا اُسے دعوا هوتا هے' انھیں یه تک نہیں معلوم که کون همارا
مختار کل هوا هے ؟ کب هوا هے ؟ اور کب اسکے پنجے سے چھٹکارا
نصیب هوگا ؟

یا مثلاً ندوہ کسي خاص صوبے یا شہر کي مخصوص انجمن
نه تھي - تمام مسلمانان هند کیلیے کام کرنا چاهتي تھي ' پس
ضرور تھا که تمام صوبوں سے اسمیں ممبر لیے جاتے اور اس طرح
صحیح انتخابي اصول کي تعمیل کے ساتھه عام دلچسپي اور
واقفیت بھي مسلمانوں کو هوتي ' مگر اسکا کچھه لحاظ نہیں رکھا
گیا اور تمام کاموں کو صرف چند هاتھوں کے ذریعه انجام دینے کي
باسم مجلس ایک نئی مثال مشئوم قائم کي گئي -

غرضکه اسي طرح کے مفاسد سے موجودہ دستور العمل لبریز هے'
اور اسي کا نتیجه هے که جب تک یه پتھر راہ سے نه هٹے ' کوئي
اصلاح نہیں هوسکتي - یہي ندوہ کي ریڑھه کا اصلي مرض هے -
اسي نے اُسے تمام مقاصد دیني و تعلیمي کے حصول سے یک لخت
محروم کردیا هے اور کام هو نہیں سکتا - خواہ انسانوں کي جگه آسمان
سے فرشتے بھي اتر آئیں لیکن ایسے دستور العملوں کي موجودگي
میں وہ کچھه نه کرسکینگے -

طبیعۃ هي اگر کسي شے کي مفسد هو تو وہ اپنے تئیں
کبھي بھي صالح نہیں بنا سکتي - انجمنوں کیلیے انکا کانستي
تیوشن بمنزلۂ طبیعۃ و فطرۃ کے هے - جب یه قائم هوگئے تو پھر جبلت
میں تبدیلي نہیں هوسکتي - پس سب سے پہلا سوال بنیاد کا هے
نه که در و دیوار کا -

[نسیان ذکر الهي]

الله اور اسکے ذکر کو بھلانا ایک حقیقي شیطاني عمل ہے - ہر جگه قرآن حکیم میں نسیان و ذہول کو شیطان کي طرف نسبت دي ہے - حضرة موسی علیه السلام اپنے بحري معلم کی تلاش میں جب نکلے اور دو دریاؤں کے جمع ہونے کي جگه پر مچھلي بھول آے تو انکے ساتھی نے کہا : وما انسانیه الا الشیطان (۱۸ : ۶۴) شیطان نے مجھپر نسیان طاري کردیا - حضرت یوسف علیه السلام نے اپني قید خانے کے ساتھي سے کہا تھا که " اذکرني عند ربک " عزیز مصر سے میرا ذکـــر کـــردینا - اگر وہ عزیز مصر سے ذکر کردیتـــا تو عجب نہیں که حضرة یوسف کو جلد رهائی ملجاتی - لیکن شیطان نے بھــلا دیا اور اُسے یاد نه رہا : فانساه الشیطان ذکر ربــــه فلبث فی السجن بضع سنین (۱۲ : ۴۲) شیطان نے اسپر نسیان طاري کردیا اور وہ اپنے آقا سے حضرة یوسف کا تذکرہ کرنا بھول گیا -

اسي طرح سوره انعام میں فرمایا : و اما ینسینک الشیطان فلا تقعد بعد الذکری مع القوم الظالمین (۶ ; ۶۴)

اصل یه ہے که نیکي کا سرچشمه الله کی یاد اور اسکا ذکر ہے - قوة شیطاني اس ذکر کو بھلا دیتي ہے اور ہر کام جو نیک اور صالح ہوتا ہے اسکے لیے نسیان و ذہول طاري ہوجاتا ہے - گذشته صحبت میں " حزب الشیطان " کا ذکر آچکا ہے جو اولیاء الشیطان کي جماعت کا نام ہے - اسکا ذکر کرتے ہوے خدا نے فرمایا که " استحوذ علیهم الشیطان فانساهم ذکر الله - اولائک حزب الشیطان - (شیطان انپر مسلط ہوگیا ہے - پس انہوں نے خدا کے ذکر کو بھلا دیا ہے - یہي لوگ حزب الشیطان ہیں) - آیة بالا میں بھي " نسیان شیطاني " کا ذکر کیا ہے اور اس آیة میں بھي حزب الشیطان کیلیے " نسیان ذکر " کي طرف اشارہ کیا ہے - اس سے واضح ہوتا ہے که جن منافقین و منافقات کا یہاں ذکر کیا گیا ہے' وہ وہي حزب الشیطان ہے : اولائک هم الخاسرون !

[عود الی المقصود]

غرضکه اولیاء الشیطان اور حزب ابلیسي کا کام دنیا میں یه ہوتا ہے که امر بالمعروف والعدل کے مقابلے میں امر بالمنکر و الافساد کریں اور نہي عن المنکر کي جگه امر با لمنکر کیلیے پکاریں :

هل یستوي هو و من یا مر بالعدل و هو علی صـــراط مستقیـــم ؟ (۱۶ : ۷۶)	(پھر) کیا ایسا شخص اور وہ مومن مخلص اپنے کاموں میں برابر ہوسکتے ہیں جو دنیا کو عدل کا حکم دیتا ہے اور خود بھي صراط مستقیم پر چل رہا ہے ؟

اور چونکه دونوں جماعتوں کي تعلیم اور دعوة ایک دوسرے کے ضد اور مخالفت میں ہوتي ہے ' پس ہر اعلان صداقت و دعوة الی الله کے موقعه پر دونوں جماعتیں ایک دوسرے کے مقابلے میں صف آرا ہوجاتي ہیں - ایک صف کے ہاتھــه میں امر بالعدل والمعروف کا علم صلح و اصلاح ہوتا ہے - دوسري صف کے اوپر مکر و فساد اور فواحش و منکرات کا جھنڈا لہراتا ہے - ایک سے امر بالمعروف و دعوة الی الله کي صدا اٹھتي ہے- دوسرے سے امر بالمنکر و دعوة الی الشیطان کي صدائیں بلند ہوتی ہے - ایک الله کي راہ میں اپنا خون بہاتا اور حق کیلیے جہاد کرتا ہے - دوسرا شیطان کي راہ میں لڑتا اور ظلم کیلیے قتال کرتا ہے :

الذین آمنــوا یقاتـــلون في سبیل الله ' و الذین کفروا یقاتلون في سبیل الطـا غـــوت (۴ : ۷۵)	مومن الله کي راہ میں قتال کرتے ہیں اور صاحبان کفر شیطان اور اسکے خلفا و مظاہر کي راہ میں -

پس مومن اور الله کا ولی وہي ہے جو شیطان کے ولیوں کو قتل کرے' اور انکے فساد و طغیان سے ارض الهي کو پاک کردے ' کیونــکه اسکے ایک هي آقا اور خداوند نے حکم دیا ہے :

فقا تلوا " اولیاء الشیطان " ان کیــد الشـیطان کان ضــعیـــفا ! (۴ : ۷۵)	شیطان کے دوستوں اور پجاریوں کو قتل کرو - شیطان کے مکر و فساد خواہ کتنے هی قوي اور مہیب نظر آئیں لیکن الله کے ولیوں کے سامــنے بالکل هي ضعیف و بے طاقت ہیں !

اور ایسا کرنا قتل و خونریزي نہیں بلکه عین صلح و اصلاح اور امن و نظام ہے - کیونکه فساد و ظلم کے روکنے کیلیے جو شخص خون بہاتا ہے ' وہ دنیا کا حقیقی مصلح اور محسن ہے - کیونکه اُس نے ایک جماعت کا خون بہا کر تمام عالم کو زندگي بخشدي - اور جو شخص ظلم و فساد کو زندگي بخشتا ہے وہي دنیا کا دشمن اور انسانیت کا عدو ہے' کیونکه چند انسانوں کي خاطر تمام انسانوں سے دشمنی کررہا ہے :

و لـکم في القصاص حیاة یـا اولی الالـــبـاب ! (۲ : ۱۹۳)	اور قتل کے بدلے قتل کرنے میں اے صاحبان عقل' تمھارے لیے زندگي ہے - کیونکه ایک کو قتل کرکے اسکے شر و ظلم سے تم نے تمام دنیا کو نجات دلادي !

نیز فرمایا که :

و قاتلوهم حتي لا تــکون فتــنـــة و یکون الدین لله (۸ : ۳۹)	اور اولیاء الشیطان کو قتل کرو یہاں تک که دنیا میں فتنه و فساد باقي نه رہے اور دین صرف الله هي کا قائم ہوجاے -

اولیاء الشیطان کا بھي کام یہي ہوتا ہے که وہ اُن لوگوں کو قتل کرتے ہیں جو عدل و معروف کا وعظ کرتے اور اسکي منادي بلند کرتے ہیں : و یقتلون الذین یامرون بالقسط (۳ : ۲۱) یعني وہ ان لوگوں کو قتل کرتے ہیں جو عدل و انصاف کا حکم دیتے ہیں - پس ضرور ہے که داعیان حق و عدل کے ہاتھوں وہ بھي قتل کیے جائیں :

فمن اعتــدی علیـــکم فاعتــدوا علیه بمثــل ما اعتدی علیکم ! (۲ : ۱۹۴)	جو تم پر زیادتي کرے' تم بھي اسي طرح اور اسي قدر اسپر زیادتي کرو تاکه ظلم و عدوان الله کے بندوں کو نیست و نابود نه کردے -

(اولیاء الله سے مقصود)

لیکن واضح رہے که " اولیاء الله " سے قرآن کریم کا مقصود کوئي خاص مصطلحه جماعت " اولیاء الله " کي نہیں ہے' بلکه ہر مومن صادق جس نے شیطاني قوی سے اپنے تئیں الگ کرلیا ہے اور الله اور اسکے رسول کے احکام کي اطاعت کرتا ہے ' وہ الله کے اولیاء اور دوستوں میں شامل ہوجاتا ہے - ایسے هي لوگوں کا اِن آیتوں میں ذکر کیا گیا ہے -

البته اولیاء الله کے مقامات و مدارج کے خاص خاص حالات ضرور ہیں ' اور کتاب و سنت سے ایسے مقامات کا پته چلتا ہے جو ایمان الهي اور ذہاب الی الله کے انتہائي مراتب ہیں - احادیث صحیحه علی الخصوص صحیح بخاري کے کتاب التواضع کي حدیث " ولي " میں اسکي طرف اشارہ کیا گیا ہے - نیز حضرة فاروق رضي الله عنه کو " محدث " فرمانا اسي کے ایک مرتبة اعلی کي صراحت تھي - لیکن اسکی تشریح کا یہــاں موقعه نہیں - اولیــاء الله کے مدارج اس مشہور آیة شریفه میں بیان کردیے گئے ہیں که : و من یطع الله و الرسول فاولائــک مــع الــذین انعم الله علیهــم من النبیین و الصدیقین و الشهداء و الصالحین - وحسن اولائك رفیقا -

جهـــاز ایمپرس کی تباهـي

اور

مطالعـۂ قرآن حکیم کا ایک لمحـۂ فکریه

دنیا کي نئي بحري ترقیات ' سمندرونکي قاهرانـه تسخیر ' عظیم الشان اور آهنین جهازوں کي طیاریاں ' اور قوة دخاني کے احاطۂ و تسلط کے مناظر دیکهه کر بارها مجهے خیال هوا که کیا دنیا کي ترقي نے قرآن حکیم کي بهت سي موثر مثالوں کا اثـر کهو دیا هے ؟

* * *

مصیبت کا انتهائي نزول اور اسباب و تدابیر کا بکلي انقطاع انساني قلب کیلیے توجه الی الله کا ایک هي خالص اور بے ریا وقت هوتا هے - یه وقت اگر دنیا میں نه آے تو شاید بهت کم هستیاں هوں جو عمر بهر میں ایک مرتبـه بهي خدا کا نام لیں - نیکي کا حقیقي سرچشمه خدا کا تصور هے - اگر انسان خدا کو بهول جائیگا تو قطعاً وه نیکي کو بهي بهول جائیگا - مگر نیکي کا درخت مصیبت هي کي آبیاري سے قائم رهتا هے !

* * *

اگر بیماریاں معدوم هوجائیں ' اگر بے چیني کي کروٹ ' اضطراب کي آه ' درد و بیقراري کي تڑپ ' اور درد مند بیماروں کا بستر الم باقي نه رهے - اگر سفر کے قافلے بے خوف هوجائیں ' اور قهار و نا پیدا کنار سمندروں میں مسافروں کیلیے کوئي کهٹکا باقي نه رهے ' تو کیا پهر بهي دنیا اتنا هي خدا کو یاد رکهیگي جیسا که همیشه سے رکهتي آئي هے ؟

اسکي سچي یاد کا مقدس وقت صرف درد دکهه کي پر حسرت گهڑیوں هي میں آتا هے ' اور جب وه گهڑي ٹل جاتي هے تو پهر تـکلیفوں کے ساتهه تـکلیفوں کا دور کرنے والا بهي بهلا دیا جاتا هے - یه حوادث الیمه اور سوانح محزنه جو انسانوں کو همیشه پیش آتے رهتے هیں ' یه هولناک آتشزدگیاں ' یه لا علاج زلزلے ' یه هلاکت بار وبائیں ' یه آتش فشان پهاڑونکي آتش افشانیاں ' یه اجسام عظیمه کا تصادم اور کائنات بحر و بر کا تلاطم و تضارب ' غور کرو که فی الحقیقت کیا هے ؟ یه هدایت انساني اور سعادت عالم کیلیے ملائکۂ معذبین هیں جو دنیا میں بهیجے جاتے هیں تا که دنیا کو غفلتوں سے چونکائیں ' گمراهیوں سے نکالیں ' سرشاریوں سے بچائیں : باطنه فیه الرحمة و ظاهره من قبله العذاب (۵۷ : ۱۳)

* * *

چنانچه قرآن حکیم نے انسان کي اس فطرة کي طرف جا بجا اشاره کیا هے :

و اذا مسه الشر فذو دعاء عریـض ! (۴۱ : ۵۱)

اور جب انسان کسي مصیبت اور شر میں مبتلا هوجاتا هے تو اس وقت اپني سرکشي اور غفلت کو بهول جاتا هے اور لنبي چوڑي دعائیں مانگنے لگتا هے !

سورۂ یونس میں فرمایا :

و اذا مس الانسان الضر دعانـا لجنبه او قاعدا او قائما ' فلما کشفنا عنه ضره مر کان لم یدعنا الی ضر مسه ! (۱۰ :)

اور جب انسان کسی دکهه اور مصیبت میں گرفتار هوتا هے تو خواه کمزوري سے لیٹا هوا هو ' یا بے چیني اور اضطراب سے بے حال و مضطرب بیٹها هو ' یا هر طرف هلاکت اور بربادي کو دیکهکر حیران کهڑا هو ' کسي حال میں هو ' مگر معاً الله کي طرف متوجه هوجاتا هے اور بے اختیار اسے پکارنے لگتا هے - لیکن جب هم اس کي مصیبت دور کر دیتے هیں تو پهر ایسا بے پروا هوکر چل دیتا هے ' گویا اس نے اپني مصیبت کیلیے کبهي همیں پکارا هي نه تها !

سوره اعراف ' انعام ' بني اسرائیل ' روم ' زمر ' حم سجده وغیره میں بکثـرت اس آیت کي هم مطلب آیات موجزه و مفصله موجود هیں -

* * *

پهر مصیبتوں کا بهي یک ساں حال نهیں - جس مصیبت میں جسقدر مایوسي اور بے بسي زیاده هوتی هے ' اتني هي زیاده الله کي طرف توجه بهی پیدا هوتي هے - علي الخصوص ایسے مصائب جن میں دنیوي وسیلوں اور مادي تدبیروں کي طرف سے بالکل مایوسي هو جاے اور کوئي رشته امید کا باقي نه رهے - ایسے مواقع انسان کي ملکوتیت اور قدوسیت کے اصلي اوقات هوتے هیں - وه همه تن فریاد و دعا بن جاتا هے ' اور انتهاء خلوص و صداقت اور حضور قلب و ابتهال و تضرع سے الله کو پکارنے لگتا هے - لیکن جب وه ساعت ٹل جاتي هے تو پهر اسکي ابلیسیت عود کر آتي هے - اس وقت کے مصائب کے ساتهه اس هستي کو بهي بهلا دیتا هے جسے هر طرف سے مایوس هو کر اس نے پـکارا تها :

و کان الانسان کفورا (۱۷ : ۶۹)

* * *

ایسے وقتوں میں سے ایک خاص سخت و شدید وقت وه هوتا هے جب انسان زمین کے پر امن کناروں سے دور هو جاتا هے ' اور سمندر کی قهار و بے امان اقلیم کے اندر طوفانوں اور موجوں میں گهر جاتا هے - جبکه جهاز کے تختے ٹوٹنے لگتے هیں ' پانی کي چادریں هر طرف سے اٹهه اٹهه کر بڑهنے لگتي هیں ' اور آسمان اور سطح سمندر کے اندر کوئی هستي نهیں هوتي جو اس قریب فنا هستي کو بچاسکے اور هلاکت کے منه سے نکال لے - اس وقت غفلت انساني کي سرکشي اور بغاوت کا سر عاجزي سے گر جاتا هے اور یه دیکهکر که اب دنیا میں کوئي نهیں جو اسے بچاسکے ' وه دنیا کے اس مالک حقیقي کو پکارنے لگتا هے جسکی نسبت اسے یقین هوتا هے که وه هر حال میں اپنے پکارنے والوں کو بچا سکتا هے !

چنانچه اسي لیے قران حکیم کي موثر ترین مثالوں میں ایک بڑي تعداد ان مثالوں کي هے ' جنمیں دریا کے مایوس مسافروں کي حالت کا نقشه کهینچا هے ' اور دکهلایا هے که کس طرح بے بسي کے عالم میں انکي فطرة اصلیه ایک مافوق هستی کے تصور سے بهر جاتي هے اور پهر جب وه کنارے پر سلامتي کے ساتهه پهنچ جاتے هیں تو کس طرح نسیان و ذهول عود کر آتا هے ؟ فقال سبحانه :

هو الذي یسیـرکم في البر و البحـر حتی اذا کنتـم في الفلـك و جرین بهم بریح طیبة و فرحوا بهـا ' جاء تها ریح عاصف ' و جاءهم المـوج من کل مـکان و ظنوا انهـم احیط بهم ' دعو الله مخلصین له الدین : لئن انجیتنا من هـذه لنکـونن من الشاکرین ! فلما انجاهم اذا هـم یبغـون فی

" وه خدا هی تو هے جسنے خشکي اور تري میں تمهاري سیر و سیاحت کے سامان پیدا کردیے هیں - یهاں تـک که بعض اوقات تم جهاز میں هوتے هو اور وه باد موافق کی مدد سے مسافروں کو لیکر چلتا هے ' اور لوگ اسکي پر امن چال سے خوش هوتے هیں - ناگهاں هوا کا ایک جهونکا آ لـگتا هے اور موجیں هر طرف سے امنڈ امنڈ کر محـاصـره کر لیتـي هیں - اس وقت لوگ سمجهتے هیں که اب تباهي میں آ گهرے - پس مایوسی انکے دلوں کو اسباب دنیوي کی طرف سے هٹا کر

(۲) دوسرا سر چشمۂ مفاسد ايسي طبائع کا سوال هے جو قواعد کي پابندي کو ضروري نہيں سمجھتيں ' اور يہ مرض پہلے سے بھي زيادہ مہلک هے - کيونکہ صحيح و صالح کاموں کيليے جس درجہ صحيح و صالح قانون کي ضرورت هے ' اتني هي ايسے صالح و صحيح العمل لوگوں کي بھي ضرورت هے جو قانون کي پابندي کريں اور انکا دماغ اسي با قاعدہ کام کے کرنے سے انکار نہ کرے - اگر ايسا نہ هو تو پھر قانون بيکار هے اور قواعد کي حقيقت محض بے سود - آپ بہتر سے بہتر قانون بناکر کاغذ پر لکھہ ليں' ليکن وہ صرف کاغذ هي تک رهيگا اگر اسپر عمل نہ کيا گيا - يہي نکتہ هے جسکي طرف قرآن حکيم نے اشارہ کيا جبکہ آغاز قرآن ميں فرمايا :

ذالک الکتاب لاريب فيه ' هدى للمتقين - الخ (۲ : ۲) قرآن کريم بلا شک و شبهہ خدا کي کتاب هے- اُن لوگوں کو هدايت بخشنے والي هے جو متقي هيں اور احکام الهيہ پر عمل کرتے هيں - مثلاً ايمان بالغيب و قيام صلواۃ و ايتاء زکواۃ -

فرمايا کہ قران " هدى للمتقين " هے - متقي روحوں کو هدايت دينے والا هے - يہ نہيں فرمايا کہ " هدى للمضلين و الکافرين " هے - يعنے گمراهوں اور کافروں کو هدايت دينے والا هے - حالانکہ هدايت کي ضرورت تو گمراهوں کو هوتي هے نہ کہ انکو جو متقي هيں ؟ نسخہ بيمار کو چاهيے نہ کہ تندرست کو ؟

ليکن حقيقت اسکي يہي هے کہ کتاب الهي ايک قانون هے - قانون اُسي کام کو درست کرسکتا هے جو قانون کے مطابق کيا جاے اور اسکي تعليمات عمل و نفاذ ميں آئيں - ليکن اگر ايک شخص قانون کي پروا نہيں کرتا اور اسپر عمل کرنے کيليے طيار نہيں تو ايسے شخص کيليے وہ قانون اُسي طرح بيکار هے جيسا اُس بيمار کيليے دوا جو طبيب سے نسخہ ليکر اُسے استعمال نہيں کرتا ' اور هوے طريقہ کے مطابق پرهيز کرنے کيليے مستعد نہيں -

متقي وہ هے جو الله سے ڈرتا هے اور ڈرتا رهتي هے جو الله کے احکام کو مانتا اور اسپر عمل کرتا هے - پس فرمايا کہ قران کے قانون الهي اور نسخۂ شفا هونے ميں تو کوئي شک نہيں - البتہ يہ قانون اسي کيليے قانون هے جو اسپر عمل کرے ' اور يہ نسخہ اسي کيليے وسيلۂ شفا هے جو اسے استعمال کرے : يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام و يخرجهم من الظلمات الى النور و يهديهم الى صراط مستقيم (۵ : ۱۸)

ورنہ اکثر اوقات تو گمراهوں کيليے قانون کي موجودگي اور زيادہ موجب گمراهي هو جاتي هے - کيونکہ قانون سے انہيں عناد هو جاتا هے' اور اور زيادہ اسکي مخالفت کرنا چاهتے هيں : يضل به کثيراً و يهدي به کثيراً وما يضل به الا الفاسقين ! (۲ : ۲۶)

پس ندوہ کے موجودہ مفاسد ميں اعتقاد اور عمل ' قول و فعل' قلب و اعضاء ' قانون و نفاذ ' دونوں قسم کے مفاسد موجود هيں - اسکا دل اور جسم دونوں بيمار هيں - اول تو اسکے پاس کوئي صحيح قانون هي نہيں هے جو بمنزلۂ اعتقاد کے هے اور جسپر اعضا و جوارح کے تمام اعمال مرتب هوتے هيں - پھر جيسا کچھہ بھي ناقص و بے قاعدہ قانون موجود هے' ستم پر ستم يہ کہ اسپر بھي عمل نہيں هوتا - و لله در ما قال :

لاگ هو تو اسکو هم سمجھيں لگاؤ
گر نہ هو کچھہ بھي تو دهوکا کھائيں کيا ؟

پس اسکي بيماري نہ صرف قانون کي هے ' بلکہ قانون کے عمل و نفاذ کي بھي هے - اگر هم ديکھتے کہ جيسا کچھہ بھي قانون موجود هے' اسکے مطابق ندوہ ميں کام هو رها هے تو همارا ماتم صرف اسي قدر هوتا کہ قانون کي ترميم يا تجديد کرديں - ايک بہتر قانون بنا کر يا خود انهي لوگوں سے بنوا کر ندوہ کے سپرد کرديں اور پھر فارغ البال هوکر بيٹھہ رهيں - ليکن بلا شديد سے اشد هے' اور مصيبت وسيع سے وسيع تر- دستور العمل کي درستگي کے بعد اسکے نفاذ و عمل کا مسئلہ سامنے آتا هے اور هم ديکھتے هيں کہ نہ صرف فروعات و جزئيات هي ميں بلکہ يکسر بنيادي اور اساسي امور ميں ندوہ کا مسلمہ دستور العمل بالکل بے اثر اور قطعاً بيکار هے کبھي بھي کسي کو پروا نہ هوئي کہ اقلاً اسکي موٹي موٹي دفعات اور اصولي نظم و قواعد هي کي پيروي کرلي جاے' اور کم سے کم اس مجلس کي بنياد اور اساس تو باقاعدہ هوجاے -

بلا شبہ مسلمانوں کے دوسرے مجلسي کاموں ميں بھي بے قاعدگياں اور خلاف ورزياں کيجاتي هيں - پونا کي مسلم ليگ سے ليکر علي گڈھ کالج کے عظيم الشان ٹرسٹيوں تک کا يہي حال هے شايد هي کوئي انجمن ايسي نکلے جسميں ٹھيک ٹھيک قواعد رضوابط کي پيروي کي جا رهي هے اور کوئي بات قابل اعتراض نہ هوتي هو ليکن بے قاعدگيوں کي بھي قسميں هيں اور قانوني خلاف ورزياں بھي يکساں نہيں هوتيں - ايک بے قاعدگي جزئي اور فروعي امور ميں هوتي هے - ايک اصولي اور اساسي امور ميں -

ايک بے قاعدگي يہ هے کہ کام اصلاً تو با قاعدہ بنيادوں پر قائم هوچکا هے - اساسي دفعات عمل ميں آ چکي هيں اور اسدرجہ محفوظ هوچکي هيں کہ ان ميں کوئي ايک فرد واحد يا کوئي معدود جماعت تغير و تبدل نہيں کرسکتي - ليکن اسکے طريق کار و عمل ميں بعض فرعي دفعات نظر انداز کردي جاتي هيں' يا چند اشخاص اپني کسي خاص غرض کو حاصل کرنے کيليے چند مخصوص قواعد عمل ميں مانع هونے لگتے هيں - يا عمل کراتے بھي هيں تو انکي اصلي حقيقت پيدا نہيں هونے ديتے وغيرہ وغيرہ -

ليکن ايک بے قاعدگي يہ هے کہ سرے سے کام کي بنيادي دفعات هي پر عمل نہيں کيا گيا هے - جن قواعد کي بنا پر اُس کي بنياد رکھي گئي هے' اور جنکے عمل ميں لانے کے بعد وہ ايک انجمن اور ايک با قاعدہ مجلس بنتي هے' سرے سے انهي يک قلم چھوڑ ديا هے - نہ صرف فروعات بلکہ اصول مفقود هيں نہ محض طريق عمل هي غلط هے بلکہ عمل کيا هي نہيں گيا هے سالہا سال گذر گئے ليکن ايک نظير بھي نہيں پائي جاتي جو ان اصولي دفعات کے عمل و نفاذ کا يقين دلاے !

ان دونوں قسم کي بے قاعدگيوں اور خلاف ورزيوں ميں زمين و آسمان کا فرق هے' گو بے قاعدگي دونوں هيں - ايک شخص فرض نماز پڑھتا هے ' سنت چھوڑ ديتا هے - ايک کو فرض رکعتيں ادا کرنے کي بھي توفيق نہيں :

يزيد سليم والاعز ابن حاتم !

بلا شبہ پہلي قسم کي بے قاعدگي عام هے اور بد قسمتي سے اکثر کاموں ميں پائي جاتي هے جسے دور کرنا چاهيے - ليکن ندوہ کي بے قاعدگي دوسري قسم کي بے قاعدگيوں ميں سے هے' اور اسليے اسکي حالت مجالس و انجمن کي عام بے قاعدگيوں سے بالکل مختلف هے :

و شتان ما بين خل و خمر!

يہ کہنا کہ يہ بے قاعدگي فلاں نے کيوں دور نہ کي اور فلاں پر اسکا الزام زيادہ هے ' بالکل بے معني هے - سوال مفاسد کا هے - اگر اسکا وجود هے تو جب اور جس وقت اور جن لوگوں کو مہلت ملے انکي اصلاح کرني چاهيے - خواہ کسي عہد ميں پيدا هوئي هوں اور خواہ زيد انکا پرورش کنندہ هو يا عمر؟

هم ايندہ نمبر ميں ايسي بے قاعدگيوں کي چند مثاليں بھي پيش کرينگے تا کہ لوگوں کو صحيح راے قائم کرنے ميں مدد ملے اور سمجھہ سکيں کہ اصلاح ندوہ کے مسئلہ ميں اصلي بل کہاں پڑگيا هے ؟

اسکے بعد اُس دستور العمل پر نظر ڈالينگے جو شائع کيا گيا هے' اور بتلائينگے کہ وہ کس بنا پر محض بيکار هے اور بعض اصولي امور ميں تو پہلے سے بھي بدتر هے - ندوہ کے اصل مفاسد ميں سے کسي ايک فساد کي بھي اس سے اصلاح نہيں هوسکتي - اسکے بعد مسلمان راے قائم کريں کہ ندوہ کي موت و حيات صرف انهي کے هاتهہ ميں هے -

وب أستـانة ...

(از دائرۂ مقدسۂ مشیخت اسلامیۂ کبری زاد الله شرفها)

(شیـــخ الاســـلام فیلی پائن)

حضرۃ الشیخ محمد وجیه الجیلانی (جنکا تذکرہ ایک سے زیادہ مرتبہ الهلال میں هو چکا هے اور جو گذشته دسمبر میں براہ هند فلي پائن گئے تھے) حال میں آنکا ایک خط آیا هے جس سے معلوم هوتا هے که فیلي پائن کي آب و هوا آنکے سخت ناموافق هوئي اور مجبوراً بغرض علاج قسطنطنیه واپس آنا پڑا - چنانچه تحریر فرماتے هیں :

اے استاذ حکیم ! السلام علیک و رحمة الله و برکاته !

و بعد ' در جزائر فیلي پائن در ماہ و نیمؔ قیام کردہ بودم - مرض مزمن — که در اواخر قیام آثار پر خطرہ اش ظهور یافته بود — عاجز مسکین را بدار الخلافة مجبور عودت کرد -

لاکن لله مزید المنه که الان ان خطر زائل ' و صحت بدو را ضعف و نقاهت داخل شد - ان وقت که از جزائر حرکت کردم ' مشغول بالنفس بودم ' و بجانب اشرف حضرۃ عالي عریضۂ جوابیه نتوانستم تقدیم کنم - اما انچه نوشته بودند بوضوع انجامید' و اکثرے از مطالب مهمه را.......................تحریر نمودم- و الان بالمشافه یک صحبتی مفصلی میسر آمد..................

در روز مفارقت از فیلي پائن جریدۂ یومیۂ معلیه " دي منیلا ٹائمس " یک مقالۂ مطوله متعلق بایں عاجز نشر کردہ بود که مقطوعش را (یعني آسکے کٹینگ کو) همراہ ایں عریضه ارسال دارم- اگر مناسب است ترجمه اش را نشر نمایند -..................

از طرف ایں عاجز جمیع اخوان مسلمین هند را تحیة و سلام ' و بر سبب مفارقت از فیلي پائن مطلع فرمایند - امید وارم از لطف و کرم حضرۃ عز اسمه که در وقت قریب بایں عاشق خدمت صحت و توانائي حاصل ' و بجزائر مذکورہ عودت میسر خواهد شد -

عضویت مجلس گزین مقدس تبشیر را با کمال فخر و مباهات قبول کردم و انشاء الله العزیز دریں قیام دار الخلافة نقاط مهمۂ ایں مطلب با تمام و تکمیل خواهد انجامید - از غیرت و حمیت اسلام پرورانه و خدمات عظیمۂ اسلامیۂ حضرۃ عالي حضرۃ اجل و اعظم شیخ الاسلام و المسلمین بسیار ممنون و متشکر اند ' و در مجالس حضرۃ ایشاں ذکر جمیل شما بکرات و مرات مي آمد - متع الله الاسلام و المسلمین بطول حیاتکم !

از دعوات صالحه ایں مریض را فراموش نفرمایند - الله سبحانه حافظ و ناصر شما باشد - و السلام علیکم و علی جمیع اخواننا المسلمین -

اخو کم : محمد وجیه الجیلاني

شیخ الا سلام فیلي پائن - قسطنطنیه

اس خط میں فیلي پائن کے روزانه اخبار " منیلا ٹائمس " کے جس مضمون کا حواله دیا هے' اسکا خلاصه حسب ذیل هے :

(شیخ الاسلام جـزائـــر)

(شیخ محمد وجیه الجـیلانی)

" افسوس هے که شیخ الاسلام جزائر فیلیپائن اپني ناز سازي مزاج اور موسم جزائر کي عدم موافقت کي وجه سے مجبوراً قسطنطنیه واپس چلے گئے - روانگي سے قبل " زیمبوگا " میں ایک عظیم الشان وادعي جلسه منعقد هوا تھا جسمیں ٥ هـزار سے زاید مسلمانـان جزائـر شریک تھے -

اس عظیم الشان مجلس میں لوگ جوش عقیدت سے زمین پر جھک جھک کر ان کے قدموں اور انکے دامن کو نهایت ادب و احترام اور ارادت و عقیدت سے بوسه دیتے تھے اور بمنت و الحاح التجا کرتے تھے که خدا کے لیے یہاں سے نه جائیے !

جو لوگ مسلمانان جزائر کي حالت کا مطالعه کرتے رهتے هیں انکا خیال هے که شیخ الاسلام کي آمد سے مسئله مور (مسلمانان جزائر) کے حل کا آغاز هوگیا هے - انکي رائے هے که اگر مسلمان ان نیم وحشي لوگوں پرانهي کے مذهب کي راہ سے اثر ڈالنا چاهیں تو ان پر بڑي حد تـک اقتدار حاصل هوسکتا هے اور اسطرح یه نیم وحشي پر امن اور کارکن شهري بن جا سکتے هیں -

شیخ الاسلام کي قسطنطنیه سے روانگي بھي ایک ممتاز اور نمایاں واقعه تھا کیونکه انکو رخصت کرنے کے لیے مشاهیر مذهب اور اعیان و اشراف ملت آئے تھے اور انهیں بعض گرانبها تحائف بطور یادگار کے دیے گئے تھے - انهوں نے شکـریه کے ساتھه تحـائف واپس کر دیے اور کہا :

" مجھے اپني ذات کے لیے ان تحائف کي یا کسي اور شے کي ضرورت نهیں - میں اگر آپ لوگوں سے کچھه چاهتا هوں تو وہ یه هے که آن لوگوں کي اصلاح میں میري مدد کیجیے جنکے لیے میں جا رها هوں "

شیخ الاسلام جب آئے تو " زیمبوگا " اور اسکے قرب و جوار کے ناواقف اور بے خبر فیلي پائني امریکن عام طور پر ڈرتے تھے که یه کوئي نئے نبي یا ایک نئے مهدي هیں جو اسلیے آئے هیں تاکه مسلمانوں کے غولوں کو لیکے مقدس جنگ شروع کردیں -

مگر جب انکا قیام هوا تو یه خوف محض بیجا نکلا اور ثابت هوگیا که وہ نه صرف خلیفة المسلمین کے نائب اور شریعۂ اسلامیه کے ایک مفتي هي هیں' بلکه ان فضائل کے ساتھه ایک نهایت شریف خصائل و بهترین تعلیم یافته شخص بھي هیں جو اس عهد کا ایک مسلمان هوسکتا هے -

همارے اخبـار کے نامه نـگار نے مسلمانان جزائر فیلي پائن کے سیاسي مستقبل کے متعلق شیخ موصوف سے دریافت کیا تھا - انهوں نے جواب دیا :

" جب میں نے یہاں کے مسلمانوں کي حالت دیکھي تو میرا دل فرط غم و تاسف سے چور چور هوگیا - انکو مدد کي سخت ضرورت هے - انهیں هر طرح کي عمدہ تعلیم دیني چاهیے - اسوقت عالم اسـلامي میں ان لوگونکي اصلاح و ترقي سے زیادہ افضل و اشرف کوئي کام نهیں "

مراسله نگار نے اس وحشیانه قتل و خونریزي کے متعلق پوچھا جسے یہاں " جورا مینٹیڈو " کہتے هیں - شیخ الاسلام نے کہا که یه انکي ایک وحشیانه عادت هے جو بطور آثار عهد جاهلیت کے اب تک ان میں باقي هے - چنـانچه جو لوگ حج کر آئے هیں وہ اس حرکت کے سخت خلاف هیں - اسلامي تعلیم کي اشاعت سے اس مذموم عادت کي بیخکني هوسکتي هے - قرآن شریف میں یه کہا گیا هے که جو آدمي ایک انسان کو قتل کرتا هے' گویا وہ سب کو قتل کرتا هے (من قتل نفساً بغیر نفس او فساد في الارض فکانما قتل الناس جمیعاً) -

الارض بغيـــر الحـــق (۱۰ : ۷۲) خدا کی طرف متوجه کردیتي هے' اور نهایت خلوص اور عبودیت کے ساتهه دعائیں مانگنے لگتے هیں که خدایا ! اگر اس مصیبت سے تو همیں بچالے تو هم پهر کبهي تجهے نه بهلائینگے اور همیشه تیرا شکر کرتے رهینگے !

لیکن جب خدا اُنهیں اس بلا سے نجات دیدیتا هے تو وه خشکي پر پهنچتے هي سرکشي اور بغاوت کرنے لگتے هیں' اور اپني مصیبت کي گهڑي اور وعدے کو بهول جاتے هیں "

* * *

قرآن حکیم نے تقریباً دس باره موقعوں پر یه مثال بیان کي هے- یه اُس وقت کي مثالیں تهیں جبکه جهازوں اور کشتیوں کي سلامتي کا دار و مدار محض هوا پر تها ' جبکه سمندر کي قهرمانیة کے آگے انسان کي بے بسی بهت هي زیاده تهي ' اور جبکه هوا کي مخالفت ' سمندر کي طغیاني ' بحري راستوں کي ناواقفیت ' اور خوفناک دریائی حیوانات کی خونخواری کے مقابلے کیلیے چهوٹے چهوٹے تختوں کي کشتیاں کچهه کام نهیں دے سکتي تهیں - لیکن اب دنیا تیره سو برس آگے بڑهگئي هے ' اور انسان نے اپني مصیبتوں کو دور کرنے کیلیے محنت اور علم کے بڑے بڑے معجزات دکهلاے هیں - استیم کي ایجاد نے هوا کي موافقت و مخالفت سے بے نیاز کردیا هے جسکے آگے انسان کي کوئی کوشش کارگر نهیں هوتی تهی - تمام دریائي راستے اس طرح معلوم کر لیے گئے هیں که پچهلے زمانے کے لوگوں کو خشکی کی راهوں کا بهی اتنا علم نه هوگا - روشنی کے منارے ' جهازوں کی دائمی آمد و رفت ' حرکت و سکون کے عجیب الخواص آلات ' بے تار کي خبر رسانی ' اور نئي نئي ایجادات و انکشافات نے دریائي سفر کو زمین کے سفر کي طرح بالکل پر امن کردیا هے ' اور اتنے بڑے بڑے جهاز سمندروں میں ڈالے جاتے هیں که مثل ایک پوري بستي اور آبادي کے هوتے هیں ' اور تمام بحري حوادث و خطرات سے بے خوف و خطر هر طرف پهرتے اور دنیا کے ایک گوشے کو دوسرے گوشے سے متصل کرتے رهتے هیں :

پس اگر ایسا هي هوا هے تو کیا یه تمام مثالیں جو قرآن حکیم نے دریائي سفر کے متعلق دي هیں بیکار هوجائینگي ؟ کیا اب انسان کي عبرت کیلیے لسان الهي کے بیانات کام نه دینگے ؟ کیا انسان نے اپني بے بسي کی مصیبتوں کو نابود کردیا ' اور خدا کے پکارنے کي اُسے کچهه احتیاج نه رهي ؟

* * *

بارها میرے دل میں یه سوالات اُٹهے' مگر سچ یه هے که انسان نے ابتک کچهه بهي نهیں کیا هے - اسکے غرور اور گهمنڈ کو کچلنے کیلیے ابتک حوادث ارضیه و بحریه کا هاتهه متحرک هے- زمین اسي طرح بے بس کردینے والي مصیبتوں سے معمور هے جس طرح که پهلي تهي' اور دریا ٹهیک ٹهیک اسي طرح مایوسي و نا امیدي کي هلاکت کے بے شمار مواقع رکهتا هے جسطرح که قران حکیم نے بتلایا هے - مصیبت و عجز انساني کي ایک مثال بهي ابتک بے اثر نهیں هوئی - انسان نے بهت ترقي کي هے' لیکن وه خدا کے سامنے ابتک بے بس اور لاچار هے- وه خواه کتنے هي طاقتور اور ناقابل تسخیر جهاز بنالے ' لیکن جیسا که اُسکے خدا نے کها هے ' اُسے سمندروں کی مصیبتوں سے دو چار هونا هي پڑیگا - وه طوفانوں میں ضرور گهریگا ' موجوں کے احاطے سے بے بس هوگا ' پاني کي چادریں اسپر سے گذرینگي ' لهروں کي طغیانی اسکا محاصره کریگي ' بالاخر اسکو اپنے گهمنڈ اور تمرد کا سرجهکانا پڑیگا ' اور بے بس اور عاجز هوکر خدا کو پکارنا هي پڑیگا - ٹهیک اسي طرح جسطرح که ایسے بهت پہلے انسانوں نے خدا کو پکارا تها جبکه وه چهوٹي چهوٹي کشتیوں میں باد بانوں کے ٹکڑے جمع کر رهے تهے ' اور سمندر کي قهرمان هستي کے مقابلے کے لیے عظیم الشان جهازوں اور مهیب انجنوں کي جگه صرف لکڑي کے چند جُڑے هوئے تختے اپنے ساتهه رکهتے تهے !

* * *

مصیبت کیلیے کچهه ضرور نهیں که وه ایک هي راستے سے آئے - حالات کے بدلنے سے وسائل و بواعث بهي بدلتے رهینگے - یه سچ هے که اب باد باني جهاز نهیں هیں جنکي سلامتی هوا کي موافقت پر موقوف تهي - تاهم بحر اطلانطک میں بهتي هوئي برف کي کوئی نه کوئي چٹان تو اب بهي نکل آسکتي هے جو " ٹائٹیک " جیسي انسان کي مغرور اور عظیم الشان صناعي قوت کو فنا کردیگي ؟

اگر یه صورت بهي نهو تو خود وهي انجن جسکے اعتماد پر انساني غرور نے تسخیر بحر کا اعلان کیا هے ' موت اور تباهي کا وسیله بن جاسکتا هے اور پهٹکر تمام جهاز میں آگ لگا دیسکتا هے - جهاز " والٹرنو " کي آتشزدگی سے بربادي چند ماه پیشتر کي بات هے !

* * *

حال میں " ایمپرس آف آیرلینڈ " کی درد انگیز تباهي نے اس حقیقت کو بالکل واضح کردیا هے - نه تو قوة دخاني کا عظیم الشان دیو کچهه کرسکا ' نه تو بے تار کي خبر رساني کچهه کام آئي 'اور نه بیسویں صدي کے سائنس اور تمدن نے کچهه فائده پهنچایا - وه سب کچهه هوا جو اِن مثالوں میں قرآن حکیم نے بیان کیا هے - دریا کي موجیں هر طرف سے اُٹهیں ' لهروں نے بڑهکے سطح جهاز پر قبضه کرلیا ' سمندر کی قهرمانیت هر طرف سے محیط هوگئي ' اور چند گهنٹوں کے اندر ایک هزار تئیس متمدن انسان انتهائي بے بسي اور درماندگي کے ساتهه دریا کے اندر فنا هوگئے - انساني علم و ایجادات کا غرور ایک متنفس کو بهي نه بچا سکا : ما لهم من الله من عاصم !

* * *

یه فی الحقیقة .. الله تعالی کے طرف سے انساني غرور اور گهمنڈ کے پشت غفلت پر ایک تازیانهٔ عبرت هے جو کبهي کبهي حرکت کرتا هے تا که دنیا کو معلوم هو جاے که بڑي بڑي ترقیوں کے بعد بهی انسان اسی طرح فطرة کے پنجے میں هے جیسا که خلقت کائنات کے پہلے دن تها' اور خدا کے پکارنے کیلیے ابتک اسی طرح مجبور هے جیسا که هزاروں برس پہلے تها - خواه وه کتنا هی اپنی تدبیروں میں غرق اور اپنی فتح مندیوں پر نازاں هو لیکن جسطرح خدا اُسے اپنی حفاظت کیلیے یکے بعد دیگرے نئی نئی تدبیریں سوجهاتا رهتا هے ' اسی طرح وه نئی نئی تدبیروں سے اسکے سر غرور کو کچل بهي سکتا هے - ادهر کوئی نئي تدبیر بچاؤ کی نکلیگی ' اودهر قدرت هلاک کی کسي نئی صورت کو مسلط کردیگی :

و اذا مسکم الضر فی البحر ضل من تـدعون الا ایاه فلما نجاکم الی البر اعرضتم' و کان الانسان کفورا - افامنتم ان یخسف بکم جانب البر او یرسل علیکم حاصباً ثم لا یجدوا لکم وکیلا ؟ (۱۷ : ۶۸)

" اور جب سمندر کے اندر تم مصیبت میں مبتلا هو جاتے هو تو جن قوتوں پر تمهیں اعتماد تها ' ان میں سے کوئي بهي تمهارے کام نهیں آتي - تم سب کو بهول جاتے هو - صرف خدا هي تمهیں یاد آتا هے - لیکن پهر جب خدا تمهیں خشکي تک پهنچا دیتا هے ' تو اُس سے گردن موڑ لیتے هو اور اپني مصیبت کي گهڑي بهول جاتے هو !

لیکن اگر تم اپني مصیبتوں کي طرف سے مطمئن هو گئے هو اور سمجهنے لگے هو که اب اور کونسي مصیبت هم پر آسکتي هے تو یه تمهاري بڑی هي غفلت هے - کیا یه ممکن نهیں که خدا تمهیں دریا کي جگه خشکي هی میں هلاک کرڈالے اور زمین کو دهنسا دے ؟ یا خوفناک آندهیاں چلا دے اور اُس وقت تم کسی کو اپنا مددگار نه پاؤ ؟ اسکے عذاب کي تو هزاروں صورتیں هو سکتي هیں- وه کچهه تمهاري طرح اپنے کاموں میں عاجز و درمانده نهیں هے "

پروفیسر موصوف نے بہت سے ایسے عجیب یب آلات بنائے هیں جو نہایت صحت دقت کے ساتهه ان تمام حرکات و تغیرات قلمبند کر لیتے هیں جو پودوں میں خارجي ات سے پیدا هوتے هیں یا خارجي اثر کے یر خود بخود اندر هي اندر پیدا هوتے رهتے ں - روایل سوسائٹي کے صدر جب پروفیسر وصوف کي پرائیوٹ تجربه گاه میں آئے تو ه پر سب سے زیاده اثر انهي آلات کا پڑا - نانچه انهوں نے خود اس کا اظهار کیا اور کہا اس سلسلے میں علم وظائف الاعضاء (فزي لوجي) کے متعلق جو تحقیقات هوئي هے بہت اهم هے - نیز انهیں امید هے که یه تحقیقات ک ایسے انداز میں جاري رهیگي جو اس سئله کے شایان شان هے -

" اسٹینڈرڈ ورک ان فزیالوجی " (علم وظائف الاعضاء میں ایک مستند کتاب) کے مصنف پروفیسر ایسٹارلنگ (Professer Starling) اور علم " وظائف اعضاء نباتات " (Plant Physiology) کے مشهور ماهر پروفیسر آلیور (Olwer) بهي پروفیسر بوس کي لیبوریٹري میں آئے تهے - انکے ساخته آلات کي دقت و صنعت عملي سے بیحد متاثر هوے - انهوں نے اعتراف کیا که پروفیسر بوس کا عملي اور علمي طریق دونوں بہت اهم اور عظیم الشان هیں !

(عام دلچسپي اور اعتراف)

یه عجیب بات هے که اس دلچسپي کا دائره محض علم النباتات اور اسکے همرشته علوم کے حلقوں هي تک محدود نهیں هے ' بلکه طبیعیات کے دیگر حلقوں میں بهي نہایت گہري توجه پیدا هوگئي هے -

پروفیسر کارویتهه رید ایک ماوراء طبیعي (Metaphysician) هیں - یعني انکا موضوع بحث و فکر مسائل ما وراء الطبیعات هوا کرتے هیں - فطرة (نیچر) کے ماوراء الطبیعي مسائل پر انهوں نے ایک کتاب بهي لکهي هے جسکا نام " میٹافزکس آف نیچر " هے -

وه کہتے هیں که علمي دنیا میں سالها سال سے کوئي کام اس قدر اهم نهیں هوا هے جیسا که اس هندوستاني عالم نے کیا - انکي راے میں یورپ کے موجوده فلسفیانه خیالات پر اس انکشاف کا نہایت گہرا اثر پڑیگا - اور اب تک هم جس نظرے سے روح اشیاء کو دیکهتے آئے هیں ' اسمیں یقیناً بہت کچهه تغیر هو جائیگا -

مسٹر آرتهر بالفور بهي پروفیسر بوس کے نظریه سے بہت متاثر هیں - اور انکي پرائیویٹ تجربه گاه میں کئي بار آچکے هیں پروفیسر نے انکو درختونکي زرد رنجي اور چڑچڑے پن کے متعلق جو تجارب دکهلائے ' انمیں انهوں نے نہایت گہري دلچسپي لي - مسٹر بالفور کو حیرت هے که یه نظریه علماے وظائف الاعضاء کے لیے کسقدر اهم و عظیم الاثر هے !

مرزا غالب مرحوم کا غیر مطبوعه کلام

شب وصال میں مونس گیا هے بن تکیه
هوا هے موجب آرام جان و تن تکیه

خراج بادشه چین سے کیوں نه مانگوں آج ؟
که بن گیا هے خم جعد پر شکن تکیه

بنا هے تخته گلهاے یاسمین بستر
هوا هے دسته نسرین و نسترن تکیه

فروغ حسن سے روشن هے خوابگاه تمام
جو رخت خواب هے پرویں ' تو هے پرن تکیه

قطعه

مزا ملے کهو کیا خاک ساتهه سونے کا ؟
رکهے جو بیچ میں وه شوخ سیم تن تکیه

اگرچه تها یه اراده مگر خدا کا شکر
اٹها سکا نه نزاکت سے گلبدن تکیه

هوا هے کاٹ کے چادر کو ناگہاں غائب
اگرچه زانوے نل پر رکهے دمن تکیه

بضرب تیشه وه اس واسطے هلاک هوا
که ضرب تیشه په رکهتا تها کوهکن تکیه

یه رات بهر کا هے هنگامه صبح هونے تک
رکهو نه شمع پر اے اهل انجمن تکیه

اگرچه پهینکدیا تم نے دور سے لیکن
اٹهاے کیونکه یه رنجور خسته تن تکیه

غش آگیا جو پس از قتل میرے قاتل کو
هوئي هے اسکو میري نعش بے کفن تکیه

شب فراق میں یه حال هے اذیت کا
که سانپ فرش هے اور سانپ کا هے من تکیه

روا رکهو نرکهو تها جو لفظ " تکیه کلام "
اب اسکو کہتے هیں اهل سخن " سخن تکیه "

هم اور تم فلک پیر جسکو کہتے هیں
فقیر غالب مسکیں کا هے کہن تکیه

(مسٹر بوس کا کارنامه)

یه مضمون هم نے صرف اسلیے آجکي اشاعت میں شائع کیا تاکه پروفیسر بوس کا ایک سرسري تعارف الهلال کے حلقۂ مطالعه سے هوجاے - ورنه اصلي موضوع بحث پروفیسر موصوف کي تحقیقات و انکشافات کي تشریح هے اور اسکا باتصویر سلسله آئنده اشاعت سے شروع هوگا -

شذرات سیاسیه

کوا پریٹو سوسائٹي

شکر هے که کوا پریٹو سوسائٹي کي تحریک هندوستان میں آگے بڑهرهي هے اگرچه رفتار افسوسناک طور پر سست هے - اس تحریک کے آغاز کو دس سال هوگئے - اسوقت کل ۱۲ هزار سوسائٹیاں هیں ' اور انکے ممبروں کي تعداد قریباً ۶ لاکهه - کار و بار میں لگے هوے سرمایه کي مقدار ۵ کرور هے -

یه نظام اعانت هندوستان کے علاوه مصر ' جرمني ' اور اطالیا میں بهي رائج هے - مصر میں هندوستان کے بعد اور اسي کے نمونه پر رو شناس کیا گیا ' اسلیے اسکے نتائج قابل ذکر نهیں - البته اطالیا اور جرمني کے موازنے سے معلوم هوتا هے که زراعتي آبادي میں سے میں هر ۲۰ هزار کے لیے اطالیا میں ۱۵ اور جرمني میں ۵۲ ' هیں مگر بدبخت هندوستان میں صرف " ایک " !

اسکي وجه کچهه تو اس تحریک کي نو عمري اور زیاده تر ملک کي وسعت ' جهل کا استیلاء ' اور تعلیمافته طبقه کي اقتصادي اور اجتماعي تحریکوں سے غفلت و بے رغبتي هے -

دول یورپ اور فوج

آئنده سال امن کي حالت میں جرمن فوج کي کل تعداد ۸ لاکهه ۷۰ هزار هوگي - لیکن جنگ کے زمانه میں ۵۴ لاکهه تربیت یافته اشخاص کي خدمت حاصل کرسکیگي - با ایں همه فوجي حلقوں میں مزید اضافه کي فرمایش هورهي هے - جرمني کو دیکهکر فرانس نے بهي اپني فوج میں معقول اضافه کرلیا هے - مگر وه اضافه کے بعد بهي جرمني سے بہت کم هے - اسکي وجه یه هے که فرانس جرمني کے برابر فوجي مصارف کا متحمل نهیں هوسکتا - یهي سبب هے که وه اپنے حلیفوں کي طرف اعانت طلب نظروں سے دیکهرها هے -

روس بهي اپنے فوج میں اضافه کا انتظام کررها هے جسکي تعداد ۴ لاکهه ۵۰ هزار هوگي - سب ملاکر امن کي حالت میں روسي فوج کي تعداد ۱۷ لاکهه هے - گویا جرمني سے کوئي در چند -

لیکن سچ یه هے که جرمني کو اس غیر معمولي اضافه سے کوئي فائده نهیں هوا - کیونکه اب بهي مفاهمت ثلاثه کي فوجي طاقت اتحاد ثلاثه کي فوجي طاقت سے بہت زیاده هے -

مشهـــور پـــروفيسر جے - سی - بـــوس

اور

علماء انگلستان کي قـــدرداني

آجکل مشهور بنگالي عالم پروفيسر بوس انگلستان میں مقیم هیں اور اپنے نودریافت نظریه پرجا بجا تقریریں کر رهے هیں - انکي پرائیویت برطانی تجربه گاه (لیبوریٹري) علما و محققین انگلستان کا مرکز شوق و شغف بنگئي هے !

آج دنیـــا کے سب سے چهوتے براعظم (یورپ) اور بقیه کرۂ ارض کي هر شاخ حیات ملي میں جو عظیم الشان فرق نظر آتا هے' وه قدرت کی کسي غیر عادلانه تقسیم کا نتیجه نہیں هے - قدرت نه تو بخیل هے اور نه متعصب - اسکے نزدیک امتیاز مرزوبوم اور تفریق رنگ و نسل کوئي شے نہیں -

سیاه افریقه ' گلفام ایران ' زرد رو مشرق اقصی (چین و جاپان) برقلموں هندوستان ' اور سفید یورپ' سب اسکے نزدیک ایک هیں : کلکم من آدم و آدم من تراب !

اس کا ابرکرم سب پر یکساں برستا هے - البته جولوگ اپنے باغ و چمن کو اس سے سیراب کرلیتے هیں ' انکا دامن همت گل و ثمر سے مالا مال رهتا هے - لیکن جنکے یہاں برسات کا موسم غفلت میں کات دیا جاتا هے ' اُنکے وهاں همیشه خاک اُرتي رهتي هے : من عمل ' فلنفسه - و من عسی فعلیها -

مواهب ذهنیه قدرت نے یورپ اور غیر یورپ ' دونوں کو یکساں دیے هیں - یورپ میں انـــکي تربیت و پرداخت کي جاتي هے - اسلیے جلیـــل القدر فلسفي ' عظیم الشان طبیعی ' عالي مرتبـــة مخترع ' بلند پایه مصنف ' جادو نگار انشاء پرداز ' اور سحر آفریں خطیب پیدا هوتے هیں ' لیکن مشرق نے اپنے تمام خصائص تعلیم و تربیت کهو دیے - نتیجه یه نکـــلا که وه تمـــام فطري قوتیں جو قدرت کي بخشش سے اُسے ملي هیں ' ضائع جاتي هیں ' اور هم میں اکابر و ابطال (هیروز) کا هر طرف قحـــط هے : و ما کان الله لیظلمهم و لکن کانوا انفسهم یظلمون !

* * *

اس حقیقت کي مثالوں کي کمي نہیں اور نه همیں کسي غیر معمولی تفحص و تلاش کی ضرورت هے - کیونکه اسکي تازہ ترین مثال پروفیسر بوس همارے سامنے موجود هیں - وه ایک ایسی قوم کے ممبر هیں جو صدیوں سے خوابیده و افتاده پري تهی - مگر ایک صدي سے کم کي بیداري نے آج اسمیں ارتقاء دماغی کی بهترین مثالیں پیدا کردي هیں !

(اکسفورد)

پروفیسر موصوف کي اولین تقریر غالباً آکسفورد میں هوئي هے - اس تقریر کي کامیابي کا غلغله جب سے بلند هوا هے ' اسوقت سے تمام علمي حلقوں کي نظریں دفعةً اتهگئي هیں اور دوسرے علمي معاهدوں (انستیتیوشنز) سے بهي دعوتیں آرهي هیں که اپني تحقیقات سے اُنهیں افادہ کا موقعه دیں !

(کیـــمبرج)

آکسفورد کے بعد انهوں نے کیمبـــرج میں تقریر کي - کیمبرج والوں نے اسقـــدر اهتمام کیا که انکے تجربه کے پودوں کے لیے خاص هندوستان کي متي مهیا کي !

کیمبرج کا بتانیکل تهیتر (تماشا گاه نباتات) ایک وسیع اور کشاده عمارت هے - پروفیسر موصوف اسي عمارت میں اپنی تقریر کے متعلق تجربے دکها رهے تهے - ریوٹر کا بیان هے که یه عمارت بڑے بڑے طبیعیین اور خصوصیین (اکسپرٹس) سے اس طرح بهري هوئي تهي که تل رکهنے کي جگه نه تهي - اور یه تمام مجمع اساتذۂ علم همه تن گوش هورها تها !

کیمبرج کا قاعده هے که جب کوئي طالب علم کسي خاص شاخ میں فضیلت (آنرز) کا درجه حاصل کرتا هے تو ایک خاص امتحان لیا جاتا هے - اسے ترِیپوس (Tripos) کهتے هیں -

پروگرام کے قرار داده وقت کي رو سے تقریر کا وقت آگیا تها مگر اسوقت بعض مستعد طلبه ترِیپوس میں بیتهے تهے - اسلیے پروفیسر بوس سے درخواست کي گئي که وه صرف دس منت اور توقف کریں تا که طلبه امتحان سے فارغ هوکے آجائیں اور محروم نه رهیں -

(سر ایف - ڈارون)

اثناء تقریر میں هر تجربه اور اسکے مظاهره (Demonstration) کا استقبال گرمجوشي اور پر زور چیرز سے کیا جاتا تها - چیرز کے متعلق یه امر قابل ذکر هے که انکي ابتداء موجوده انگلستان کے مشهور عالم نباتات (Botanist) سر فرانسس ڈارون کرتے تهے - عموماً پہلے انهي کے هاتهوں کو تالیوں کیلیے بے اختیارانه جنبش هوتي تهی ' اور پهر تمام هال گونج اتهتا تها !

سر ایف - ڈارون نے آخر میں یه تجویز پیش کي که پروفیسر بوس کے لیے شکریه کا ووٹ پاس کیا جاے - ووٹ تجویز کرتے هوے انهوں نے کہا که وه قدر داني کے جذبات سے لبریز هیں - نه صرف اسلیے که یه کام نهایت درخشاں و یادگار هے' بلکه اس لیے که تجارب کی نوعیت ایسي هے که انسان کو ناگزیر طور پر قائل هوجانا پڑتا هے - انهوں نے اعتراف کیا که مقرر ایک نادرالوجود ذهن و دماغ رکهنے والا صاحب عملیات هے - نیز حاضرین کو اس امر کي طرف توجه دلائي که انهوں نے جو کچهه ابتک کیا هے محض اپني جیب خاص کے مصارف سے کیا هے - حتی که انکو اپنے تجارب کے لیے بهت سے خاص خاص آلات بنانا پڑے جو اسقدر قیمتی اور نازک هیں که دیکهکے حیرت هوتي هے -

نفس موضوع کے متعلق انهوں نے کہا که اپنے اندر ایک وسیع دلچسپي رکهتا هے اور اگر یه کام آگے بڑها تو اس سے بهت کچهه امید کي جاسکتي هے -

(مسٹر بوس کی تجربه گاه)

پروفیسر بوس کے مسئله کے متعلق انگلستان کے علمي حلقوں میں اسقدر دلچسپي بڑهگئي هے که بهت سے اجله علماء و مشاهیر انکي پرائیوٹ تجربه گاه (لیبوریٹري) میں آتے هیں اور انکے مخصوص و مابه الافتخار مسئله کا درس و مطالعه کرتے هیں !

ے آتھتے ھیں وہ انسے زیادہ بے خطر دوڑتے ھیں جنھیں
ٹھوکروں کي خبر نہیں -
ہمیشہ کیلیے بندھگیا - یہي حملہ کیوپڈ کا نا قابل دفاع
ھے ' حالانکہ جنگل کي عورتوں نے اسے پہلي مرتبہ دیکھکر
: " تو اپني کماں کھینچ مگر زنجیر سے کام نہ لے " (۱)

عشق چون برسر کسی حملۂ بیداد آرد
اولش قـوت بگــریختـن از پا برود

* * *

" کریٹک " لنڈن کے مشہور انتقاد نگار مسٹر فلپ گپس نے اس
پر نہایت دلچسپ ریویو لکھا ھے اور بعض قابل غور اقتباسات
کیے ھیں - ھم اسکا خلاصہ درج کرتے ھیں :

" پارنل " اپنے وقت میں آئرش تحریک کا سب سے بڑا لیڈر
اسوقت کسي کو اسکا وھم بھي نہیں ھوسکتا تھا کہ وہ ایک عورت
لیے تمام دنیا کو کھو بیٹھیگا ؟ یا یہ کہ ایک قوم جو انتہائي
شکني کے لیے اٹھي ھے' اپني قومي قسمت کے ایک نہایت
نازک وقت میں اپنے ایک ھي لیڈر کو صرف اسلیے چھوڑ
کہ اس نے ضابطہ اخلاق کي خلاف ورزي کي' تھي ؟

مگر ایسا ھي ھوا - پارنل سے لغزش ھوئي - عشق کے حملے کو
روک سکا - اسکے متبعین نے اسکا ساتھہ چھوڑ دیا - نتیجہ یہ
کہ آئرش تحریک کم از کم بیس سال پیچھے ھٹگئي -

مسز " اوشے " ھي وہ عورت ھے جسکے لیے پارنل نے اپنا مستقبل
د کیا ' اسلیے اسکے اس قول کو ضرور باور کیا جاسکتا ھے کہ وہ
یني مسیز اوشے) " پارنل کي روح کے خلوتکدوں میں اسکي
یدہ تاریکیوں اور نظر خیرہ کن روشنیوں کے بارجود داخل ھوئي " -

پارنل ایک دراز قامت ' عمیق و سنجیدہ چشم ' مسرور مگر
ندما چہرہ انسان تھـا - تعجب یہ ھے کہ جب وہ ان لوگوں
ملتا تھا جن کو اس سے ھمیشہ سابقہ پڑتا تھا ' تو اسوقت بھي
معمولي انسان نہیں معلوم ھوتا تھا !

اسمیں اپنے انگریزي آبا و اجداد کي نخوت اور مغرورانہ کم سخني
جسکي تائید اسکے حیاء پرور اور ذکي الحس مزاج سے ھوتي
' لیکن ساتھہ ھي اسکے کریکٹر میں چیلینج کا بھي انداز تھا - آئرش
کي روح پوري طرح اسمیں موجود تھي - اسکي گہري اداسي '
کي وھم پرستي ' اسکا کسانوں کا سا اندر ھي اندر سلگنے والا جذبہ
سا عجیب تھا ! وہ رومن کیتھولک نہ تھا ' مگر انکي اسرار پرستي
ھوا اسے لگ گئي تھي - تاھم وہ انکے عقائد سے اتفاق نہ کر سکا -

مسز اوشي لکھتي ھیں : " اسکا (پارنل کا) ارادہ سخت خود مختار
- وہ جب ایک دفعہ کسي کام کا ارادہ کر لیتا تو پھر نہ کسي
اسمیں مداخلت کرنے دیتا تھا ' او ر نہ کسي شے کو اپني راہ
میں حائل ھونے دیتا "

مسز مذکور بتلاتي ھیں کہ " جب اسکي جماعت میں سے کوئي
شخص اسے روکتا تھا ' تو وہ کس طرح خوفناک سفید ھوجاتا تھا ؟ اور
کس طرح اس شخص کو اپني جماعت سے ایک ایسي خاموشي
اور سرد مہري کے ساتھہ نکالدیتا جو اسکے ارادہ کي اندیشیدہ
مخالفت سے پیدا ھوتي "

اسکا قول تھا کہ " جب تک میں لیڈر ھوں ' لوگ میرے آلات
و اوزار ھیں - اگر انھیں یہ منظور نہیں تو چلے جائیں " اس نے
بےرحمي سے ان " آلات " کو اپني خطرناک سرد طاقت سے ڈھال کے
ے راہ ھوئے اور ڈرانے کا وہ معرکہ شروع کیا جو انگریزي ارباب
سیاست کے لیے ایک " خواب پریشان " ھوگیا -

(۱) یوني علم الاصنام میں کیوپڈ عشق کا دیوتا ھے جسکے
ہاتھہ میں عشق کا تیر و کمان ھے - ایک منظر میں دکھلایا ھے گیا کہ
صحرا میں حسین عورتوں نے سب سے پہلے اُسے دیکھا اور فریاد کي
کہ کمان کھینچ مگر زنجیر سے کام نہ لے -

لیکن یہ اتفاق دیکھو کہ جب وہ اپنے سے باھر اس طرح محشر
بپا کر رھا تھا تو خود اپنے اندر عشق کا شکار ھوگیا - اسي کي
داستان الم کا دفتر کیتھرائن اوشي نے اپني کتاب میں کھولا ھے -

پہلے کیتھرائن کیپٹن اوشي آئرش ممبر پارلمینٹ کي بیوي
تھي - اس نے پارنل ' بہت لمبے ' دبلے ' اور خوفناک زرد رو
پارنل کو سب سے پہلے " پیلس یارڈ " میں دیکھا - وہ لکھتي ھے :

" اس نے (پارنل نے) ایک تبسم کے ساتھہ میري طرف سیدھي
نظروں سے دیکھا - اسکي شعلہ فشاں آنکھوں نے کچھہ ایسے حیرت
انگیز شوق کے ساتھہ دیکھا تھا کہ معاً میرے دماغ میں اسکي عجیب
ھستي کا تصور پیدا ھوگیا - میں نے خیال کیا یہ شخص عجیب
و غریب اور مختلف قسم کا ھے "

اسي وقت سے یہ معلوم ھونے لگا کہ ان دونوں میں بہت
گہري ملاقات ھوگئی ھے - اسکے بعد ھي باقاعدہ مگر مخفي خط و
کتابت بھي شروع ھوگئي -

سنہ ۱۸۸۰ع میں جب پارنل کو خوف پیدا ھوا کہ اسے بغاوت کے
جرم میں گرفتار کرلیا جائیگا ' تو وہ ایک دن شب کو مسز اوشي کے
مکان پر آیا اور اُس سے اپنے تئیں چھپانے کي فرمایش کي -

پارنل مسز اوشي کے ڈریسنگ روم میں دو ھفتہ تک چھپا رھا -
مکان والوں میں سے کسي کو اسکي خبر نہ ھوئي - البتہ نوکروں
نے صرف اسقدر کہا کہ " بیوي (مسٹریس) پہلے جسقدر گوشت کھاتي
تھیں - اب ڈریسینگ روم میں اس سے زیادہ کھانے لگي ھیں ! "

مسز اوشے کے یہاں سے جب پارنل جانے لگا تو اس نے تمام
سیاسي مراسلات مسز اوشي کے حوالے کردیں - مسز اوشي نے ایک
مجوف کنگن بنوایا اور اسمیں ان مراسلات میں سے دو مراسلتوں کو
جو خاص طور پر اھم اور خطرناک تھیں' رکھکر اپنے بازو پر پہن لیا - یہ
کنگن اسیطرح تین برس تک اسکے بازو پر بندھے رھے -

مسز اوشے پارنل کے تمام رازوں کي محرم تھي - یہ اسي کا
مکان تھا جہاں پارنل اپني جماعت کے جلسوں کو چھوڑ کے آ جایا
کرتا تھا ' اور گھنٹوں اس عجیب عورت کے ساتھہ بیٹھا رھتا تھا
جسکو وہ اپني زبان میں " ملکہ " کہتا تھا - وہ بھي اسے اپنا
" بادشاہ " کہتي تھي !

بارھا ایسا ھوا کہ وہ نہایت اھم جلسوں میں صرف اسلیے نہ
جا سکا کہ اسکي " دلربا ملکہ " نے اسے اجازت نہ دي - آہ ! وہ کس
قدر ظالم تھي جبکہ اس انسان کو روک رھی تھی ' جسکے جانے پر
ایک پورے ملک کے مستقبل استقلال کا دار و مدار تھا !

مسز اوشي جب کبھي اسے لعنت و ملامت کرتي تو وہ
ھمیشہ یہ جواب دیتا کہ ملکہ ! تم آئین بادشاھت سے واقف نہیں
" نہ کبھي وجہ بیان کرے اور نہ کبھي معذرت کرے " !

اسکے ساتھہ ھي ھنسکے (جو اسکے لیے عام طور پر ایک نادر الوقوع
امر تھا) ان الفاظ کا اضافـہ کردیتا : " اگر میں معذرت کي انساني
کمزوري سے بالاتر نہ ھوتا تو اپني جماعت کو قائم نہ رکھسکتا "

اس قصہ کا وہ حصہ بہت دلچسپ ھے جہاں مسز اوشي نے
یہ بتایا ھے کہ وہ کیونکر پارنل اور گلیڈسٹون میں ایک متوسط کي
حیثیت سے کام کیا کرتي تھي اور کس طرح حسن و عشق سیاست
اور قومي تحریک کا نامہ بر تھا ؟

مسز اوشي کا دعوا ھے کہ اِس محبت کے بارے میں وہ پارنل
کو (جس نے اپني تمام عمر ایک عورت کے لیے خطرہ میں ڈالدي)
اور اپنے آپ کو (جس نے اپنے جاں نثار عاشق کے لیے شریف شوھر
سے بیوفائي کي) ھرگز مجرم نہیں سمجھتي - اور وہ ان لوگوں کے
نفاق کو سخت نفرت کی نگاہ سے دیکھتي ھے جو اس قصہ کے
طشت ازبام ھونے اور طلاق کے منظور ھونے کے بعد اِن دونوں کي
محبت کو برا کہتے ھیں - حالانکہ وہ اس سے پہلے بھي انکے باھمي
تعلقات سے واقف تھے مگر کبھي انھوں نے کوئي اعتراض نہیں کیا -

مطبوعاتِ جدیدہ

تاریخ استقلال ائرلینڈ کی ایک عشق انگیز داستان

مسٹر اوشي

مسز اوشي

چارلس استوارٹ پارنل

(ایک پولیٹکل لیڈر اپنے عشق و محبت کی زندگی میں !)

آجکل آئرلینڈ کي آزادي و استقلال کي تحریک اپني آخرین منزلوں سے گذر رهي هے - اس موقعه پر اگر اس تحریک کے ایک مشهور لیڈر کا تذکرہ کیا جاے تو غالباً وقت اور موسم کے خلاف صحبت نه هوگي - علی الخصوص ایسي حالت میں که اسکے اندر انساني حیات کے بهت سے دلچسپ اور مطالعه طلب اسرار کا انکشاف هو !

* * *

اس تحریک کے مشهور لیڈروں میں ایک جانباز شخص " چارلس استوارٹ پارنل" تها - اس نے مسٹر گلید اسٹون کے زمانے میں بے انتها شهرت حاصل کي جبکه وہ آئرلینڈ کا " هوم رول بل" ترتیب دے رهے تهے - موجودہ تحریک کي زندگي اسي کي جانفروشیوں کا نتیجه هے -

آئرش تحریک کے تمام هوا خواهوں میں اسکي پرستش کي جاتي تهي اور تمام قوم اسکي مطیع و منقاد تهي !

* * *

لیکن اسکے بعد کچهه ایسے واقعات پیش آگئے جنکي وجه سے پارنل یکایک نظروں سے گرگیا ' اور خود اسنے بهي محسوس کیا که اسکي عملي قوت شکست کهاکے اسے چهوڑنا چاهتي هے -

پبلک اس سے بدظن هوگئي ' عزت و اطاعت کي جگه حقارت و تذلیل کے ساتهه اسکا ذکر هونے لگا - خود انهي لوگوں نے ساتهه چهوڑ دیا جنکے استقلال کیلیے اس نے اپني زندگي خطرات و مهالک میں ڈالدي تهي - نتیجه یه نکلا که آئرلینڈ کا مسئله کامیابي سے قریب تر هوکر پهر گرگیا ' اور ائرش تحریک بیس سال کیلیے پیچهے رهگئي - یه مسلم هے که اگر مسٹر پارنل کو اسکي قوم نے چهوڑ نه دیا هوتا تو آئرلینڈ کي موجودہ حالت ابسے ایک چوتهائي صدي پہلے هورهتي -

* * *

یه انقلاب جو ایک محبوب القلوب اور پر عظمت و رفعت زندگي میں هوا اور جس سے آفتاب شهرت کو عین نصف النهار کے وقت گهن لگ گیا ' اسکي علة صرف ایک عورت کي نگه ساحر کي افسوں طرازي تهي ' جسکے آگے آئرلینڈ کو استقلال دلانے والے دماغ نے اپنے تئیں بالکل بیدست و پا پایا ' اور همت و عزائم کے جس تاج و تخت کو حکومت کي سطوت و هیبت مرعوب نهیں کرسکتي تهي ' وہ ایک متبسم چهرے ' ایک شگفته چشم و ابرو ' ایک پر راز عشق نگه ناز ' اور ایک دلستاں و شکیب ربا صداے مترنم کے آگے اضطراب و تزلزل سے کانپنے لگا !

مسٹر استوارٹ پارنل

اس عورت کا نام " مسز اوشي" تها - مسٹر اوشي ممبر پارلیمنٹ کي بیوي تهي مگر پارنل کے لیے اس نے اپنے شوهر کو چهوڑ دیا ' اور جب عرصے تک خفیه تعلقات رهچکے تو طلاق لیکر صرف اسي کي هوگئي - یه حالات جب مشهور هوے تو لوگوں کو سخت افسوس هوا اور ' افسوس نفرت و حقارت بنکر یکایک تمام ملک میں پهیل گئي !

حال میں خود " مسز اوشي" نے ایک نهایت دلچسپ کتاب مسٹر پارنل کے متعلق شائع کي هے جسکا نام " پارنل ' اسکے عشق کا افسانه ' اور اسکي سیاسی زندگي" هے - یه کتاب نهایت دلچسپ هے - علی الخصوص اس لیے که گویا ایک صید و نخچیر کي سرگذشت هے جو خود صیاد کي زبان سے نکلي هے - اور اس خصوصیت کے اعتبار سے شاید اپنے رنگ میں ایک هي کتاب هے -

فرهاد و شرین ' لیلي و مجنوں ' جمیل و سلمی ' اور قیس و لبنی کا عهد گیا :

دور مجنوں گذشت و نوبت ما ست !

اب اس عهد کے مجنوں و فرهاد مسٹر پارنل جیسے عشاق هیں ' اور لیلي و شیریں کا حجلۂ حسن مسز اوشي جیسي نکته شناس اور کتاب طراز فتنه گروں کو ملا هے - پہلے عشق کي داستانیں صرف زبان عشق هي سے سني جاتي تهیں - اب زبان حسن انکي ترجماني کریگي - یه گویا فرهاد کي سوانح عمري هے جو اس عهد کے شیریں کے قلم سے نکلي هے !

یا رب کس آشناے کسے نکته داں مباد !

* * *

سب سے بڑي خصوصیت جو اس سوانح عمري میں هے ' وہ ایک سیاسي زندگي کا حیات عشقیه سے آمیز هونا هے - اس سے اندازہ کیا جا سکتا هے که حسن و عشق کي خود فراموشانه صحبتوں میں آکر ایک پولیٹکل لیڈر کا کیا حال هوتا هے ؟

بظاهر یه دونوں چیزیں متضاد نظر آتي هیں مگر حقیقت میں سرچشمه دونوں کا ایک هي هے - ایک نه هو جب بهي عشق کي روح تو وہ جوهر حیات هے جو هر جسم کو زندہ کردیتا هے :

یکے دوا ست بدار الشفاء میکدہ ها
ز هر مرض که بنالد کسے شراب دهند !

کرامویل نے بهي محبت کے نمود کي تقدیس کي ' اور اٹلي کے پاک نژاد " میزیني " کي نسبت بهي کها جاتا هے که ایک زلف صد کمند تهي ' جسکي لٹوں میں کبهي کبهي اسکي بے مهر انگلیاں محبت سے شانه کیا کرتي تهیں - نپولین جب ماسکو کو تباہ کرکے واپس آ رها تها تو اس نے کها : " میں عشق سے انکار نهیں کرتا ! "

لیکن پارنل کي مصیبت دوسري قسم کي تهي - وہ گرکر اٹهه نه سکا حالانکه

دولـة عثمـانيـه كا مستقبـل

اور تعليم و تربيت و نظام عمومي

حضرت مولانا - السلام عليكم و رحمة الله - جب خالد خليل بے بمبئي ميں تشريف فرما تهے تو ميں نے اونكي خدمت ميں چند خيالات ظاهر كرنے چاهے تهے ' مگر افسوس كه وه يهاں سے چلے گئے اور مجهكو وقت نه ملا كه اپنا اراده پورا كرسكتا -

اسميں كچهه شبه نهيں كه نصراني يورپ اس باقي مانده اسلامي سلطنت ترکي كي تباهي كے درپے هے اور انساني قوى كي رفتار پر غور كرنے سے يه نتيجه نكلتا هے كه بفرض محال اگر تركي كي اسلامي رعايا ميں وه جوش پيدا بهي هوجاے ' جو قرون اولى كے مسلمانوں ميں تها يا اب جاپان ميں هے ' تو بهي انكا ترقي كركے كسي ايك نصراني سلطنت كے هم پله هونا بهي ممكن نهيں -

يه سب كچهه تسليم كرنے كے بعد بهي دل محض سكوت اور خاموشي پر مائل نهيں هوتا - ميرا يه عقيده هے كه اسلام كا دار مدار صرف اب تركي تلوار هي پر هے - اگر خدا نخواسته تركي نهيں تو مسلمانوں كا بهي خاتمه هے - يهودي سلطنت كهوكر تاجر بن گئے ' مگر بدبخت مسلمانوں ميں تو يه ماده بهي نهيں اور نه هوسكتا هے كه وه بنيے بقال بن جائيں - پس همكو اس پرچم اسلام كي حفاظت كے ليے جو كچهه هوسكے كرنا چاهيے ' اگرچه موجوده علائق كي بيڑيوں كي وجه سے همارى كوشش كا دائره كتنا هي محدود اور تنگ كيوں نه هو -

ميں نے آپكي خدمت ميں پہلے بهي لكها تها كه خدام كعبه كي تحريك ايك اصلي اور بهترين تجويز هے ' بشرطيكه اسكو صحيح اصول اور غير متزلزل ديانت كے ساتهه چلايا جاے - ميں يه هرگز نهيں كهتا كه خدا نخواسته بانيان خدام كعبه كي ديانت مشتبه هے مگر جبتك كه روپيه كا انتظام اس سے بهي زياده باقاعده نهو جيسا كه اب هے ' پبلك كو اطمينان نهيں هوسكتا ' اور اگر ايسا هي هو جاے تو پهر ديگر عوائق كے پيش آنے كا احتمال هے جسكو يه جماعت ابهي سے محسوس كررهي هے - خير ' يه تو بيروني مساعي هيں مگر حقيقت يه هے كه جبتك اندروني كوششيں نهونگي اسوقت تك تركي كي موجوده حالت قائم رهتے نظر نهيں آتي - حكومت كا انتظام بالكل ناقص هے جسكي وجه كاركن اشخاص اور حكام كے نالائقي هے - سول سروس باقاعده نهيں - مشرقي اصول پر با اثر وزرا كے متوسلين اور رشته دار عهدوں پر مامور هيں ' اور چونكه ايسے اشخاص عموماً نا قابل هوا كرتے هيں اسليے اپنے فرائض منصبي كو وه ادا نهيں كرتے ' جسكا نتيجه يه هے كه اجنبي نصارى كو دخل دينا كا موقع ملتا هے - اسكے انسداد كے ليے ميں ايك تجويز پيش كرتا هوں :

قسطنطنيه ميں ايك كالج قائم كيا جاے ' يا يوں كهيے كه امتحان كا ايك بورڈ هو ' اور اسميں كل عثماني رعايا كے اشخاص مقابله كا امتحان ديسكيں ' اور امتحان ميں كامياب هوكر سول سروس كے ادني درجه سے ترقي كريں - انكے سوا كسي كو سول كے عهدے نه ديے جائيں - انكے واسطے ايك يوروپين زبان مثلاً انگريزي يا جرمن وغيره لازمي هو - اسكے علاوه انكے نصاب ميں يوروپين قانون ' قانون بين الاقوام ' قران شريف كل معه ترجمه تركي ' فقه كا وه حصه جو معاملات سے متعلق هے ' اور عربي علم ادب هو - گهوڑے كي سواري اور امتحان صحت هي كيا جاے جسے يورپ كے تعليم يافته تين مسلمان ڈاكٹر كيا كريں - اس امتحان ميں كامياب هونے كے بعد ان اميد واروں كو تنخواه ملني شروع هوجاني چاهيے جو مقدار ميں بهت كم هو مگر ضروري مصارف كے ليے كافي هو - پهر ان سے كها جاے كه جس ملك كي زبان انهوں نے امتحان ميں لي هو ' اوسي ملك ميں ايك سال تك رهكر وهانكا قانون اور عدالتونكي عملي كارروائي كا مطالعه كريں - اسكے بعد ايك سال كيليے وه هندوستان ميں آكر كسي ضلع ميں بطور آنريري مجسٹريٹ كام كا تجربه حاصل كريں - اردو زبان چنداں مشكل نهيں - دو تين مهينے ميں سيكهي جا سكتي هے - البته لكهنا مشكل هے ' ليكن آنريري مجسٹريٹ كو اپني هي قلم سے لكهنا ضروري نهيں هے - اسكے بعد وه اپنے ملك ميں جاكر كام كريں - اكيس برس سے كم عمر كا آدمي امتحان مقابله ميں شريك نهوسكے ' اور ۲۳ سال سے زياده عمر كا آدمي نه ليا جاے - دو سال تجربه كے ليے كافي هونگے - هاں رياضي انٹرنس كے درجه تك كے لازمي ليجائے - اگر ترك ايسا كوئي انتظام كر سكيں تو ميں يقين كامل ركهتا هوں كه نه تو يورپ سے انسپكٹر لينے كي ضرورت اونكو پيش آئيگي اور نه وه عهده داروں كے ليے بهيك مانگتي پهريگي - اس امتحان ميں هندوستان اور كابل كے مسلمانوں كو بهي شامل هونے كي اجازت ديجاے ' بشرطيكه وه تركي زبان ميں مهارت حاصل كرليں ' اور پندره برس كي عمر سے اكيس سال كي عمر تك سلطنت عثمانيه كے حدود ميں سكونت ركهيں -

دوسرا اهم مسئله ترقي تجارت كا هے ' اور شايد اس سے بهي زياده مشكل هے ' كيونكه بلاد عثمانيه كے نصارى يورپ كي خاص ملك هے - اور اسكو آپ سے زياده غالباً كوئي هندوستان ميں نهيں سمجهه سكتا ' مگر پهر بهي ايشياے كوچك ميں ترقي تجارت كے وه موقع هيں جو شايد اور كسي يورپ كے ملك ميں نهوں - كتني بڑي شرم كي بات هے كه ابتك تركي ٹوپياں تركي ميں نهيں بن سكتي تهيں - اب كچهه كارخانے كهلے هيں - ليكن سوتي اور اوني كپڑا اب بهي وهاں مطلق نهيں بنتا - اسكے ليے جائنٹ سٹاك كمپني كے طريق پر جا بجا ايشياے كوچك ميں با قاعده طور پر كارخانے كهولنے چاهئيں ' اور قبل اسكے كه ايسے كارخانے جاري كيے جائيں ' تين اشخاص كو جنميں سے ايك مصري تاجر ضرور هي هو ' هندوستان ميں آكر كانپور ' بمبئي ' دهر يوال ' اور كلكته ميں اس قسم كے كارخانوں كا مطالعه اور معاينه كرنا چاهيے ' اور انتظام كا طرز ديكهنا چاهيے - ان كارخانوں كے منيجر ابتداً جرمن اور انگريز بنائے جاسكتے هيں ' ليكن اگر روپيه عثماني هو تو مالك كارخانه صرف مسلمان هو يا عثماني رعايا هو - اجنبي نصرانيونكو حصے بهي نه ديے جائيں - يه كپڑا اگر معمولي قيمت پر هندوستان ميں آئيگا ' تو لاكهوں مسلمان خوشي خوشي خريد لينگے ' اور اوسكو زيب تن كرنا موجب فخر سمجهينگے -

ميں نے ايك كتاب ميں پڑها هے كه جاپان كي ترقي كا بڑا محرك اسمائل كي كتاب سلف هلپ ' ڈيوٹي ' اور كيركٹر ' هے -

اس صفحه میں پانچ تصویریں آپکے سامنے هیں - سر صفحه کي دو تصویریں عمر سري بک اور نجم الدین بک دو مشهور عثماني ماهرین فن آثار کي هیں ' جنکي زیر ادارت آثار عتیقهٔ عثمانیه کا صیغه قائم هوا هے اور جس کا ذکر هم " آثار قونیه " کے عنوان سے کسي گذشته اشاعت میں کرچکے هیں -

آثار عتیقه کے اجتماع کے لحاظ سے دنیا میں کوئي حکومت دولت عثمانیه سے بڑھکر صاحب خزائن و اموال نهیں - یونان ' روم ' مصر ' کالدیا ' بابل ' یمن ' جو قدیم تمدن کا منبع تھے ' اسي کے زیر حکومت آے ' اور خود اپنا تخت ' خلافت بھي اس نے ایک ایسے شهر میں بچھایا جو یوناني و روماني تهذیب کا آخري سرچشمه تھا -

اسي طرح تاریخ اسلام کے تمام آثار و نوادر بھي اسي کے قبضے میں آئے - علی الخصوص قرون متوسطه و اخیرهٔ اسلامیه کا تمام عهد اسکي آنکھوں کے سامنے گذرا -

پس اگر وه اپني اس دولت کي قدر پهچانتي اور اسے محفوظ رکھتي تو آج یورپ کے بڑے بڑے عجائب خانوں کے تمام خزائن علمیه صرف اسي کے قبضه میں هوتے -

حال میں دولۃ عثمانیه نے آثار و نفائس کے حفظ و جمع پر توجه کي هے اور متعدد صیغے باقاعده کھل گئے هیں - ازانجمله ایک صیغه خالص " آثار عثمانیه " کا هے جسمیں خاندان عثماني کے آثار اوائل عهد سے لیکر اس وقت تک کے یکجا کردیے هیں -

آخر صفحه کي دونوں تصویریں اسي صیغے کا ایک قیمتي مرقع هے جو سلطان محمد فاتح کے عهد میں مصورین عجم نے طیار کیا تھا - اسمیں دو مطربه اور رقاصه عورتوں کي تصویریں دکھلائي هیں جن سے اس زمانه کے لباس اور طرز و شباهت کے متعلق دلچسپ تاریخي معلومات حاصل هوتي هیں -

(شاہ قسطنطین کا علم)

وسط صفحه میں مشهور شاہ قسطنطین (جسکے نام سے قسطنطنیه آباد هوا) کے علم کي تصویر هے - جرمني کے مشهور اثري (ارک لوجست) ولپرٹ (Wilpert) نے جب اس علم کے متعلق اپني تحقیقات کي اطلاع قیصر جرمني کو دي تو قیصر نے میریا لاش (Marialaach) کے پادریوں کو حکم دیا که اس کي جسقدر صحیح سے صحیح نقل ممکن هو تیار کردیں - پادریوں نے تعمیل ارشاد میں علم کے متعلق ان بیانات سے بھي مدد لي جو مشهور اسرائیلی مورخ یوسیفوس نے لکھے هیں - وه کهتا هے که متقاطع سوراخ میں روایل ورف کا (ایک قسم کا کپڑا هوتا هے) ایک تکرا لگایا گیا هے اور نهایت درخشاں جواهر سے مرصع اور طلائي تاروں سے زرکار هے - اس مرصع کاري و زر کاري سے نظروں کے لیے ایک عجیب و غریب خوشنما منظر پیدا هوگیا هے - اس کا طول و عرض برابر هے -

اس نقل میں تین میٹر کا ایک نیزه بنایا گیا هے - نیزه پر طلائي پتر منڈھا هوا هے لارل ایک قسم کا درخت هوتا هے - اسکا طلائي هار بنا کر وسط میں شاہ قسطنطین کے نام کا طغرا X T I نقش کیا هے - طغرا اور هار دونوں بیش بها جواهرات سے آراسته هیں -

متقاطع نیزے سے قدیم قرمزي ریشم کا پرچم آویزاں کیا گیا هے - اسپر زر خالص کي جالي هے ' اور اسکے هر حلقه میں نهایت قیمتي جواهر بٹھائے گئے هیں -

پرچم کے نیچے ایک طلائي جھالر هے - جھالر کے بعد تین تمغے هیں - ایک خود قسطنطین اعظم کا هے اور بقیه اسکے تین جانشیں لڑکوں کے جنکے نام یه هیں - قسطنطین ' قسطنطیاس ' قسطینس -

یه علم میریالاش کي خانقاه (ایبے) کي طرف سے قیصر جرمني کي خدمت میں ۲۶ جنوري کو ایک خاص دربار میں پیش کیا گیا تھا - اسکے دوسرے دن قیصر کي سالگره تھي - اسي سالگره کے روز اسے شاهي عبادتکده میں ممبر کے متصل نصب کر دیا گیا -

سلطان محمد فاتح آٹھویں صدي هجري میں اس علم و صاحب علم کے تخت کا مالک هوا اور الحمد لله که ابتک صلیب کي یه قدیمي متاع فرزندان توحید سے واپس نهیں لي جاسکي هے -

جام جهـــان نمـــا

— * —

بالكل نئي تصنيف كبهي ديكهي نهوگي

— * —

اس كتاب كے مصنف كا اعلان هے كه اگر ايسي قيمتي اور مفيد كتاب دنيا بهركي كسي ايك زبانمهں دكهلا دو تو

ايك هـــزار روپيـــه نقد انعـــام

ايسي كار آمد ايسي دلفـريب ايسي فيض بخش كتاب لاكهه روپے كو بهي سستي هے - يـه كتاب خريد كرگويا تمام دنيا كے علوم لمحے ميں كر لئے - اس كتاب سے درجنوں زبانيں سيكهه ليجيے - دنيا كے تمام سر بسته راز حاصل كر ليجيے صرف اِس كتاب كي موجودگي ميں گويا ايك بڑي بهاري لائبريري (كتبخانه) كو مول لے ليا -

— * —

هر مذهب و ملت كے انسان كے ليے عا-يمـ-ـ و معلومات كا خزانه تمام زمانه كي ضروريات كا ناياب مجموعه

— * —

فهرست مختصر مضامين - علم طبيعات - علم هئيت - علم بيان - علم عـروض - علـم كيميا - علـم بـرق - علم نجوم - علم رمل و جفر فالنامه - خواب نامه - گيان سرود - قيافه شناسي اهل اسلام كے حلال و حرام جانور وغيره هر ايك كا حقيقي راز ايسے عجيب اور نرالے ڈهنگ سے لكها هے كه مطالعه كرتے هي دلميں سرور آنكهونميں نور پيدا هو بصارت كي آنكهيں وا هوں - دوسرے ضمن ميں تمام دنيا كے مشهور آدمي اُنكے عهد بعهد كے حالات سوانحعمري و تاريخ - دائمي خوشي حاصل كرنے كے طريقے - هر موسم كيليے تندرستي كے اصول - عجائبات عالم سفر حج مكه معظمه و مدينه منوره كي تمام واقفيت - دنيا بهر كے اخبارات كي فهرست ' اُنكي قيمتيں' مقام اشاعت وغيره - بهي كهاته كے قواعد - طرز تحرير اشيا بروے انشاپردازي - طب انساني جسميں علم طب كي بڑي بڑي كتابونكا عطر كهينچكر ركهديا هے - حيوانات كا علاج هاتهي ' شتر' كالے بهينس' گهوڑا ' گدها بهيڑ' بكري ' كتا وغيره جانوروںكي تمام بيماريونكا نهايت آسان علاج درج كيا هے پرندونكي سوا نباتات و جمادات كي بيمارياں دور كرنا تمام محكمونكے قوانين كا جوهر (جن سے هـر شخص كو عموماً كام پـڑتا هے) ضابطه ديواني فوجداري ' قانون مسكرات ' ميعاد سماعت رجسٹـري اسٹامپ وغيره وغيره تجارت كے فوائد -

دوسرے باب ميں تيس ممالـك كي بولي هر ايك ملك كي زبان مطلب كي باتيں اُردو كے بالمقابل لكهي هيں آج هي وهاں جاكر روزگار كر لو اور هر ايك ملـك كے آدمي سے بات چيت كرلو سفـر كے متعلق ايسي معلومات آجتـك كهيں ديكهي نـه سني هونگي اول هندوستان كا بيان هے هندوستان كے شهرونكے مكمل حالات وهاں كي تجارت سير گاهيں دلچسپ حالات هر ايك جگـه كا كرايه ريلوے يكه بگهي جهاز وغيره بالتشريح ملازمت اور خريد و فروخت كے مقامات واضح كئے هيں اسكے بعد ملك برهما كا سفر اور اُس ملك كي معاشرت كا مفصل حال ياقوت كي كان (روبي واقع ملك برهما) كے تحقيق شده حالات وهاں سے جواهـرات حاصل كرنے كي تركيبيں تهوڑے هي دنوں ميں لاكهه پتي بننے كي حكمتيں دلپذير پيرايه ميں قلمبند كي هيں بعد ازاں تمام دنيا كے سفـر كا بالتشريح بيان ملـك انگلينڈ - فرانس - امريكه - روم - مصـر - افـريقه - جاپان - اسٹريليا - هر ايك علاقه كے بالتفسير حالات وهانكي درسگاهيں صفائي كليں اور صنعت و حرفت كي باتيں ريل جهاز كے سفر كا مجمل احوال كرايه وغيره سب كچهه بتلايا هے - اخير ميں دلچسپ مطالعه دنيا كا خاتمه) طرز تحرير ايسي دلاويز كه پڑهتے هوے طبيعت باغ باغ هو جاے دماغ كے كواڑ كهلجائيں دل و جگر چٹكياں لينے لگيں ايك كتاب منگاؤ اُسي وقت تمام احباب كي خاطر درجنوں طلب فرماؤ با وجود ان خوبيوں كے قيمت صرف ايك - روپيه - ٨ - آنه محصولڈاك تين آنے دو جلد كے خريدار كو محصولڈاك معاف -

تصوير دار گهڑي

گارنـٹي ٥ سال قيمت صرف چهه روپے

ولايت والوں نے بهي كمال كر دكهايا هے ۔ اس عجائب گهڑي كے ڈائل پر ايك خوبصورت نازنين كي تصوير بني هوئي هے - جو هر وقت آنكهه مٹكاتي رهتي هے ' جسكو ديكهكر طبيعت خوش هو جاتي هے - ڈائل چيني كا' پرزے نهايت مضبوط اور پائدار- مدتوں بگڑنيكا نام نهيں ليتي - وقت بهت ٹهيك ديتي هے ايك خريد كر آزمايش كيجئے اگر دوست احباب زبردستي چهين نه ليں تو همارا ذمه ايك منگواؤ تو درجنوں طلب كرو قيمت صرف چهه روپيه -

آٹهه روزه واچ

گارنـٹي ٨ سال قيمت ٦ چهه روپيه

اس گهڑي كو آٹهه روز ميں صرف ايك مرتبه چابي ديجاتي هے - اسكے پرزے نهايت مضبوط اور پائدار هيں - اور ٹائم ايسا صحيح ديتي هے كه كبهي ايك منٹ كا فرق نهيں پڑتا اسكے ڈائل پر سبز اور سرخ پتياں اور پهول عجيب لطف ديتے هيں - برسوں بگـڑنيكا نام نهيں ليتي - قيمت صرف چهه روپے - زنجير سنهـري نهـايت خوبصـورت اور بكس همراه مفت -

چاندي كي آٹهه روزه واچ - قيمت - ٩ روپے چهوٹے سائز كي آٹهه روزه واچ - جو كلائي پر بندهسكتي هے مع تسمه چرمي قيمت سات روپے

بجلي كے ليمپ

يه نو ايجاد اور هر ايك شخص كيلئے كارآمد ليمپ ' ابهي ولايت سے بنكر همارے يهاں آئي هيں - نه ديا سلائي كيضرورت اور نه تيل بتي كي - ايك لمپ راتكو اپني جيب ميں يا سرهانے ركهلو جسوقت ضرورت هو فوراً بٹن دباؤ اور چاند سي سفيد روشني موجود هے - رات كيوقت كسي جگه اندهيرے ميں كسي موذي جانور سانپ وغيره كا ڈر هو فوراً ليمپ روشن كرکے خطرہسے بچ سكتے هو - يا رات كو سوتے هوے ايكدم كسيوجه سے آٹهنا پڑے تو سيكڑوں ضرورتوں ميں كام ديگا - بڑا ناياب تحفه هے - منـگوا كر ديكهيں تب خوبي معلوم هوگي - قيمت ١ معه محصول صرف دو روپے ٢ جسميں سفيد سرخ اور زرد تين رنگ كي روشني هوتي هے ٣ روپيه ٨ آنه -

ضروري اطلاع — علاوه انكے همارے يهاں سے هر قسم كي گهڑيان' كلاك اور گهڑيونكي زنجيريں وغيره وغيره نهايت عمده و خوشنما مل سكتي هيں - اپنا پتـه صاف اور خوشخط لكهيں اكٹها مال منـگوانے والوں كو خاص رعايت كي جاويگي - جلد منـگوا ليجيے -

منيجر گپتـا اينـڈ كمپني سوداگران نمبر ٥١٣ - مقـام توهانه - ايس - پي - ريلوے

TOHANA. S. P. Ry, (Punjab)

جاپان میں اس وقت کوئي گھر شاید مشکل سے ملے گا جسمیں یہ کتابیں بزبان انگریزي یا جاپاني موجود نہ هوں - میں نے بھي ان کتابوں کو پڑھا ھے - في الحقیقت اگر ان کتابوں کا عام رواج ترکي میں هوجاے تو ممکن هي نہیں نہ انکا اثر نہ پڑے - گولڈن ڈیڈز (Golden Deeds) ایک اور کتاب ھے جسکا ترکي میں ترجمہ ہونا چاهیے - اگر ان کتابوں کا ترکي میں ترجمہ هونے کا کوئي انتظام صورت پذیر هو تو میں ایک مختصر رقم سو روپیہ کی اپنے پاس سے دینے کو آمادہ هوں (اسمائل کی تصنیفات کا ترجمہ ابسے پچیس برس پہلے ترکي میں هو چکا ھے - اور اسکے علاوہ آور بھی صدها مصنفات جدیدہ کا - تراجم کے اعتبار سے ترکی کا جو پایہ ھے اسپر جناب کی نظر نہیں - اصلی مرض صرف ڈیوٹی اور سلف ھلپ کے مطالعہ ھی سے دور نہیں هوسکتا - الہلال)

هر سال مکۂ معظمہ میں قرباني کي لاکھوں کھالیں ضائع هوتي هیں - اگر کوئي کھالونکے رنگنے کا کارخانہ خاص مکۂ معظمہ میں یوروپین طریق پر جاري کیا جاے ' تو بلا مبالغہ لاکھوں هي روپیہ کا نفع هوسکتا ھے - اسکي طرف بھي سلطنت کو توجہ دلاني چاهیے - مگر اسکي بابت میں یہ عرض کرونگا کہ براے مہرباني کلکتہ کے کسي مسلمان سوداگر چرم کو مائل کریں کہ وہ مکۂ معظمہ میں ایک چرم سازي و دباغي کا کارخانہ کھولے -

آپکا خادم

محمد فضل متین

الہلال :

آپکے خیالات نہایت قیمتي هیں - کئی سال سے ان امور پر بذریعہ مراسلات طویلہ و مبسوطہ اولیاء حکومت کو توجہ دلا رها هوں - لیکن علم و تجارت سیکھنے کیلیے ترکونکو هندوستان آنیکي دعوت دینے کی ضرورت نہیں - سول سروس کے امتحانات اور نظم تعلیم کے متعلق آپنے حکومت عثمانیہ کو جس قدر مفلس سمجھہ لیا ھے اس قدر نہیں ھے - ایک بہت بڑا سوال امن و فرصت اور صحیح العمل جماعت کا ھے -

تاریخ حسیات اسلا

۱۰۰۰۰ ۔ قیام الہلال

الہلال کي اشاعت نے مسلمانوں میں جو احساس مذهبي پیدا کردیا ھے وہ بلا شبہ بے نظیر ھے اور اُسکے لیے آپ خاص طور پر مبارکباد کے مستحق هیں - الہلال کا بند کرنا بلا شبہ مسلمانوں کے لیے سخت جانکاہ صدمہ هوگا - خواہ اُسکي قیمت میں اضافہ کرکے اور خواہ اشاعت میں ترقي کراکے لیکن براے خدا جاري رکھیں' اور اُسکے بند کرنے کا خیال بھي دل میں نہ لائیں - یہ سچ ھے کہ ایسے عدیم المثال رسالہ کا جاري رکھنا بدون کافي سرمایہ یا ترقي تعداد اشاعت کے محال بلکہ ناممکن ھے - لیکن هندوستان کے مسلمان تو دونوں باتوں پر راضي هیں' پھر کیوں نہیں آپ اس کا ایک دفعہ فیصلہ کر دیتے؟ قیمت میں اگر اضافہ دس روپیہ سالانہ تک هو جاے ' تو بمقابلہ حیثیت الہلال کے کچھہ زیادہ نہیں ھے - تعداد اشاعت میں ترقي کے لیے آپ جا بجا اسکے ایجنٹ مقرر فرمائیں - کم سے کم اگر دس هزار کي اشاعت مستقل طور پر هوجاے تو پھر باطمینان یہ رسالہ اسي قیمت پر جاري رہ سکتا ھے -

خاکسار عطا محمد خان گورنمنٹ پنشنر امرتسر - کٹرہ اهلو والیہ نیومارکٹ

تاریخ حسیات اسلامیہ کے عنوان سے جو خطوط شائع هوتے هیں اُن سے معلوم هوتا ھے کہ خریدار پیدا کرنیکي کوشش جاري ھے - لیکن وہ رفتار جو الہلال جیسے ملي و قومي مصلح کے لیے هوني چاهیے تھي نہیں ھے - اگر آنجناب اُن خریداروں کي تعداد بذریعہ الہلال ظاهر فرمادیتے جو ابتک هوچکے هیں' تو بقیہ کے لیے زیادہ جوش سے کوشش کیجاتي - چار خریدار حاضر خدمت هیں -

نیاز مند رحیم حسین قدوائي - بارہ بنکی

حكمة بالغــة ! حكمة بالغة !

مولوي احمد مكرم صاحب عباسي چريا كوٹي نے ايک نهايت مفيد سلسله جـديد تصنيفات و تاليفات كا قائم كيا هے - مولوي صاحب كا مقصود يه هے كه قـران مجيد كے كـلام الهي هونے كے متعلق آجتـک جس قدر دلائل قائم كيے گئے هيں اُن سب كو ايک جگهه مرتب و مدون كرديا جاے - اس سلسله كي ايک كتاب موسوم به حكمة بالغـه تين جلدوں ميں چهپ كر تيار هو چكي هے -

پهلي جلد كے چار حصے هيں - پہلے حصے ميں قران مجيد كي پوري تاريخ هے جو اتقان في علوم القران علامة سيوطي كے ايک بڑے حصه كا خلاصه هے - دوسرے حصه ميں تواتر قرآن كي بحث هے ‘ اس ميں ثابت كيا گيا هے كه قرآن مجيد جو آنحضرت صلعم پر نازل هوا تها ‘ وه بغير كسي تحريف يا كمي بيشي كے ويسا هي موجود هے ‘ جيسا كه نزول كے وقت تها ‘ اور يه مسئله كل فرقهاے اسلامي كا مسلمه هے - تيسرے حصه ميں قرآن كے اسماء و صفات كے نهايت مبسوط مباحث هيں - جن ميں ضمناً بهت سے علمي مضامين پر معـركة الارا بحثيں هيں - چوتهے حصے سے اصل كتاب شروع هوتي هے - اس ميں چند مقدمات اور قرآن مجيد كي ايک سو پيشين گوئياں هيں جو پوري هو چكي هيں - پيشين گوئيوں كے ضمن ميں علم كلام كے بهت سے مسائل حل كئے گئے هيں ‘ اور فلسفۂ جديده جو نئے اعتراضات قرآن مجيد اور اسلام پر كرتا هے ان پر تفصيلي بحث كي گئي هے -

دوسـري جلد ايـک مقدمه اور دو بابوں پر مشتمل هے - مقدمه ميں نبوت كي مكمل اور نهايت محققانه تعـريف كي گئي هے - آنحضـرت صلعم كي نبوت سے بحث كـرتے هوے آية خاتم النبين كي عالمانه تفسير كي هے - پہلے باب ميں رسول عربي صلعم كي ان معركة الارا پيشين گوئيوں كو مرتب كيا هے ‘ جو كتب احاديث كي تـدوين كے بعد پوري هوئي هيں ‘ اور اب تـک پوري هوتي جاتي هيں - دوسـرے باب ميں ان پيشين گوئيوں كو لكها هے ‘ جو تدوين كتب احاديث سے پہلے هو چكي هيں - اس باب سے آنحضرت صلعم كي صداقت پوري طور سے ثابت هوتي هے -

تيسري جلد - اس جلد ميں فاضل مصنف نے عقل و نقل او ر علماے يورپ كے مستند اقوال سے ثابت كيا هے كه آنحضرت صلعم امي تهے‘ اور آپ كو لكهنا پڑهنا كچهه نهيں آتا تها - قرآن مجيد كے كـلام الهي هونے كي نو عقلي دليليں لكهي هيں - يه عظيم الشان كتاب ايسے پر آشوب زمانـه ميں جب كه هر طـرف سے مذهب اسلام پر نكته چيني هو رهي هے ‘ ايک عمده هادي اور رهبر كا كام ديگي - عبارت نهايت سليس اور دل چسپ هے ‘ اور زبان اردو ميں اس كتاب سے ايک بهت قـابل قـدر اضافه هوا هے - تعداد صفحات هر سـه جلد (١٠٦۴) لكهائي چهپائي و كاغـذ عمده هے - قيمت ٥ روپيه *

نعمت عظمـــى ! نعمت عظمـــى !

امام عبد الوهاب شعراني كا نام نامي هميشه اسلامي دنيا ميں مشهور رها هے - آپ دسويں صدي هجري كے مشهور ولي هيں - لواقح الانوار صوفياے كرام كا ايـک مشهور تذكره آپ كي تصنيف هے - اس تذكره ميں اولياء - فقراء اور مجاذيب كے احوال و اقوال اس طرح پر كانٹ چهانٹ كے جمع كئے هيں كه ان كے مطالعه سے اصلاح حال هو اور عادات و اخلاق درست هوں اور صوفياے كرام كے بارے ميں انسان سوءظن سے محفوظ رهے - يه لا جواب كتاب عربي زبان ميں تهي - همارے محترم دوست مولوي سيد عبدالغني صاحب وارثي نے جو اعلى درجه كے اديب هيں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپي ركهتے هيں اس كتـاب كا تـرجمه نعمت عظمى كے نام سے كيا هے - اس كے چهپنے سے اردو زبان ميں ايک قيمتي اضافه هوا هے - تعداد صفحات هر دو جلد (٧٢٦) خوشخط كاغذ اعلى قيمت ٥ روپيه *

مشـاهير الاسلام ! مشاهير الاسـلام ! !

يعنے اردو ترجمه وفيات الاعيان مترجمه مولوي عبد الغفور خان صاحب رامپوري‘ جس ميں پهلي صدي هجري كے اواسط ايام سے ساتويں صدي هجري كے خاتمه تـک دنياے اسلام كے بڑے بڑے علمـاء فقـها قضاة شعراء متـكلمين نحوئين لغوئن منجمين مهـندسين مؤرخين محدثين زهاد عباد امراء فقراء حكـماء اطبا سـلاطين مجتهدين و صناع و مغنين وغيره هر قسم كے اكابر و اهل كمال كا مبسوط و مفصل تذكره -

جسے بقول (موسيودي سيلن)

” اهل اسلام كي تاريخ معاشرتي و علمي كي واقفيت كے واسطے اهل علم هميشه سے بهت هي قدركي نگاهوں سے ديكهتے آئے هيں

يه كتاب اصل عربي سے ترجمه كي گئي هے‘ ليكن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمه كرتے وقت اس كے اس انـگريزي ترجمه كو بهي پيش نظر ركها هے‘ جسے موسيودي سيلن نے سنه ١٨۴٢ع ميں شائع كيا تها - سواے اس كے اصل كتاب پر تاريخ ‘ تراجم ‘ جغرافيـه ‘ لغت ‘ انساب اور ديگر مسائل ديني كے متعلق كثـير التعداد حواشي اضافه كئے هيں - اس تقريب سے اس ميں كئي هزار اماكن و بقاع اور قبائل و رجال كا تذكره بهي شامل هوگيا هے - علاوه بريں فاضل مترجم نے انگريزي مترجم موسيودي سيلن كے وه قيمتي نوٹ بهي اُردو ترجمه ميں ضم كردے هيں جن كي وجه سے كتاب اصل عربي سے بهي زياده مفيد هوگئي هے - موسيودي سيلن نے اپنے انگريزي تـرجمه ميں تين نهايت كارآمد اور مفيد ديباچے لكهے هيں مشاهير الاسلام كي پهلي جلد كي ابتدا ميں ان كا اُردو ترجمه بهي شريک كرديا گيا هے - اس كتاب كي دو جلديں نهايت اهتمام كے ساتهه مطبع مفيد عام آگره ميں چهپوائي گئي هيں‘ باقي زير طبع هيں - قيمت هر دو جلد ٥ روپيه -

(۴) مآثر الكرام يعـنے حسان الهند مولانا مير غلام علي آزاد بلـگرامي كا مشهور تذكره مشتمل بر حالات صوفياے كرام و علماے عظام - صفحات ‘ ٣٣٨ مطبوعـه مطبع مفيد عام آگره خوشخط قيمت ٢ روپيه -

(٥) افسر اللغات - يعنے عربي و فارسي كے كئي هزار متداول الفاظ كي لغت بزبان اردو صفحات (١٢٢٦) قيمت سابق ٦ روپيه قيمت حال ٢ روپيه -

(٦) فغان ايران - يعنے اردو ترجمه كتاب اسٹرينـگلنگ آف پرشيا - مصنفۂ مسٹر مارگن شوسٹر سابق وزير خزانـه دولت ايران صفحات ۴٦٢ مع ٢١ تصاوير عكسي قسم اعلى - جلد نهايت خوبصورت اور عمده هے قيمت صرف ٥ روپيه -

(٧) داستان تركتازان هند - كل سلاطين دهلي اور هندوستان كي ايک جامع اور مفصل تاريخ ٥ جلد كامل صفحات (٢٦٥٦) كاغذ و چهپائي نهايت اعلى قيمت سابق ٢٠ روپيه قيمت حال ٦ روپيه

(٨) تمدن عرب - قيمت سابق ٥٠ روپيه قيمت حال ٣٠ روپيه

(٩) الفاروق - علامه شبلي كي مشهور كتاب قيمت ٣ روپيه -

(١٠) آثار الصناديد - سرسيد كي مشهور تاريخ دهلي كانپور كا مشهور اڈيشن مع تصوير قيمت ٣ روپيه -

(١١) قواعد العروض - مولانا غـلام حسين قدر بلـگرامي كي مشهور كتاب علم عروض كے متعلق عربي و فارسي ميں بهي كوئي ايسي جامع كتاب موجود نهيں - نهايت خوشخط كاغذ اعلى صفحات ۴٧۴ - قيمت سابق ۴ روپيه قيمت حال ٢ روپيه -

(١٢) جنـگل ميں منـگل - انـگلستان كے مشهور مصنف رڈيارڈ كپلنـگ كي كتاب كا اُردو ترجمه از مولوي ظفر علي خان صاحب بي - اے - قيمت سابق ۴ روپيه - قيمت حال ٢ روپيه -

(١٣) علم اصول قانون - مصنفۂ سر ڈبليو - ايچ - ريٹـگن - اِل - اِل - ڈي كا اُردو ترجمه جو نظام الدين حسن خان صاحب بي - اے - بي - اِل - سابق جج هائيكورٹ حيدر آباد اور مولوي ظفر علي خانصاحب بي - اے كي نظر ثاني كے بعد شائع هوا هے - مترجمه مسٹر مانـک شاه دين شاه سشن جج دولت آصفيه - آخر ميں اصطلاحات كا فرهنـگ انـگريزي و اُردو شامل هے كل تعداد صفحات ٨٠٨ - قيمت ٨ روپيه -

(١۴) ميڈيكل جيورس پروڈنس - حضرت مولانا سيد علي بلگرامي مرحوم كي مشهور كتاب يه كتاب وكيلوں - بيرسٹروں اور عهده داران پوليس و عدالت كے لئے نهايت مفيد و كارآمد هے - تعداد صفحات ٣٨٠ مطبوعه مطبع مفيد عام آگره قيمت سابق ٦ روپيه قيمت حال ٣ روپيه -

(١٥) تحقيق الجهاد - مصنفۂ نواب اعظم يار جنـگ مولوي چراغ علي مرحوم بزبان اُردو - مسئله جهاد كے متعلق ايک عالمانـه اور نهايت مفصل كتاب صفحات ۴١٢ قيمت ٣ روپيه -

(١٦) شرح ديوان اُردو غالب - تصنيف مولوي علي حيدر طبا طبائي - يه شرح نهايت قيمتي معلومات كا ذخيره هے - غالب كے كـلام كو عمده طريقـه سے حل كيا گيا هے صفحات ٣۴٨ مطبوعـه حيدر آباد قيمت ٢ روپيه -

(١٧) تيسير البـاري - يعنے اُردو ترجمه صحيح بخاري بين السطور حامل المتن صفحات تقريباً (٣٧٥٠) نهايت خوشخط كاغذ اعلى قيمت ٢٠ روپيه -

المشتهر عبد الله خان بک سيلر اينڈ پبلشر كتب خانه آصفيه حيدر آباد دكن

ديـــوان و حشت

(يعني مجموعهٔ كلام اردو و فارسی جناب مولوي رضا علی صاحب - وحشت)

يه ديوان فصاحت و بلاغت كي جان هے ' جسميں قديم و جديد شاعري كی بهترين مثاليں موجود هيں ' جسكی زبان كی نسبت مشاهير عصر متفق هيں كه دهلی اور لكهنؤ كي زبان كا عمده نمونه هے ' اور جو قريب قريب كل اصناف سخن پر محتوي هے - اسكا شائع هونا شعر و شاعري بلكه يوں كهنا چاهيے كه اردو لٹريچر كی دنيا ميں ايک اهم واقعه خيال كيا گيا هے - حسن معاني كے ساتهه ساتهه سلاست بيان ' چستی بندش اور پسنديدگي الفاظ نے ايک طلسم شگرف باندها هے كه جسكو ديكهكر نكته سنجان سخن نے بے اختيار تحسين و آفرين كي صدا بلند كي هے -

مولانا حالي فرماتے هيں ......" آينده كيا اردو كيا فارسي دونوں زبانوں ميں ايسے نئے ديوان كے شائع هونے كي بهت هي كم اميد هے ...... آپ قديم اهل كمال كي يادگار اور انكا نام زنده كرنے والے هيں -" قيمت ايک روپيه -

عبد الرحمن' اثر - نمبر ۱۶ - كڑايه روڈ - ڈاكخانه باليگنج - كلكته

ميرٹهه كی قينچياں

ميرٹهه كي مشهور و معروف اصلي قينچي اس پته سے مليگي
جنرل ايجنسي آفس نمبر ۱۵۶ اندر كوٹ شهر ميرٹهه

اپ كو سچے مونس و غمخوار كی تلاش هے

تو دار السلطنت دهلي كے مشهور معروف روزانه اخبار

همـــدرد

كي مستقل خريداري فرمائيں' جو ايک اعلی درجه كے روزانه پرچه كي تمام ضروري صفات سے آراسته هونيكے علاوه خالص همدردي ملک و قوم كي سپرٹ سے معمور هے همدرد زندگي كي هر لائن ميں آپ كا تجربه كار مشير ثابت هوگا - هرايک مشكل كے حل كرنے ميں آپكو مدد ديگا ' آپ كا خالي وقت گذرانيكے ليے بهترين سامان تفريح مهيا كريگا - نهايت دلچسپ طريقه سے ضروري معاملات كے باره ميں آپكي معلومات بڑهائيگا ' اور ملک اور قوم كا درد سب كے دل ميں پيدا كركے هندوستانيوں كو ترقي يافته اقوام كي مجلس ميں سربلند هونيكے قابل بنائيگا ' ان خدمات كو زياده وسعت و سهولت سے انجام دينے كيليے اب همدرد مقبول عام خط نستعليق ميں نكلنے لگا هے - مضمون كي گنجايش دگني سے زياده بڑهنے كے ساتهه قيمت ميں بقدر نصف كے تخفيف كردي گئي هے آپ اپنے هاں كي ايجنسي سے اب روزانه همدرد ايک پيسه في پرچه كے حساب سے خريد سكتے هيں يا ۱۲ روپيه سالانه چنده معه محصولڈاک ميں براه راست دفتر سے منگا سكتے هيں

المشتهر :—

منيجر اخبار " همدرد " كوچهٔ چيلاں دهلي

الهلال كی ايجنسی

هندوستان كے تمام اردو' بنگله' گجراتي ' اور مرهٹي هفته وار رسالوں ميں الهلال پهلا رساله هے' جو بارجود هفته وار هونے كے روزانه اخبارات كي طرح بكثرت متفرق فروخت هوتا هے - اگر آپ ايک عمده اور كامياب تجارت كے متلاشي هيں تو ايجنسي كي درخواست بهيجيے - منيجر

روغن بيگم بہار

حضرات اهلكار ' امراض دماغي كے مبتلا وگرفتار' وكلا' طلبه' مدرسين' معلمين' مولفين' مصنفين ' كيخدمت ميں التماس هے كه يه روغن جسكا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابهي ديكها او ر پڑها هے' ايک عرصے كي فكر اور سونچ كے بعد بهتيرے مفيد ادويه اور اعلى درجه كے مقوي روغنوں سے مركب كر كے تيار كيا گيا هے ' جسكا اصلي ماخذ اطباے يوناني كا قديم مجرب نسخه هے' اسكے متعلق اصلي تعريف بهي قبل از امتحان و پيش از تجربه مبالغه سمجهي جا سكتي هے- صرف ايک شيشي ايكبار منگواكر استعمال كرنے سے يه امر ظاهر هو سكتا هے كه آجكل جو بهت طرحكے ڈاكٹري كبيراجي تيل نكلے هيں اور جنكو بالعموم لوگ استعمال بهي كرتے هيں آيا يه يوناني روغن بيگم بهار امراض دماغي كے ليے بمقابله تمام مروج تيلونكے كهانتک مفيد هے اور نازک اور شوقين بيگمات كے گيسوؤنكو نرم او ر نازک بنانے اور دراز وخوشبو دار اور خوبصورت كرنے اور سنوارنے ميں كهانتک قدرت اور تاثير خاص ركهتا هے - اكثر دماغي امراض كبهي غلبهٔ برودت كيوجه سے اور كبهي شدت حرارت كے باعث اور كبهي اكثرت مشاغل اور محنت كے سبب سے پيدا هو جاتے هيں ' اسليے اس روغن بيگم بهار ميں زياده تر اعتدال كي رعايت ركهي گئي هے تاكه هر ايک مزاج كے موافق هر مرطوب و مقوي دماغ هونيكے علاوه اسكے دلفريب تازه پهولوں كي خوشبو سے هر وقت دماغ معطر رهيگا ' اسكي بو غسل كے بعد بهي ضائع نهيں هوگي - قيمت فی شيشی ايک روپيه محصول ڈاک ۵ آنه درجن ۱۰ روپيه ۸ آنه -

بٹيكا

بادشاه و بيگموں كے دائمي شباب كا اصلي باعث يوناني مڈيكل سائنس كي ايک نماياں كاميابي يعني -

بٹيكا — كے خواص بهت هيں ' جن ميں خاص خاص باتيں عمر كي زيادتي ' جواني دائمي ' اور جسم كي راحت هے' ايک گهنٹه كے استعمال ميں اس دوا كا اثر آپ محسوس كرينگے - ايک مرتبه كي آزمايش كي ضرورت هے -

راما نرنجن تيله اور برنمير انجن تيلا - اس دوا كو ميں نے ابا و اجداد سے پايا جو شهنشاه مغليه كے حكيم تهے - يه دوا فقط همكو معلوم هے اور كسي كو نهيں درخواست پر تركيب استعمال بهيجي جائيگي -

" ونڈر فل كاليهر " كو بهي ضرور آزمايش كريں - قيمت دو روپيه باره آنه -

ممسک پلس اور الكٹريک ويگر پرسنٹ پانچ روپيه باه آنه محصول ڈاک ۲ آنه -

يوناني ٹوتھ پاؤڈر كا سامپل يعني سرمے مفت كي دوا لكهنے پر مفت بهيجي جاتي هے - فوراً لكهيے -

حكيم مسيح الرحمن - يوناني ميڈيكل هال - نمبر ۱۱۴/۱۱۵ مچهوا بازار اسٹريٹ - كلكته

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

دہلی میں علمی خزانہ

(۱) عظیم الشان قرآن شریف - جس پر بائیس روپے والی تفسیر حقانی کا خلاصہ - سجاوندی - لغت باعراب چڑھے ہوے ہیں - ہدیہ مجلد آٹھ روپے غیر مجلد ساڑھے چھ روپے

(۲) داستان پاکستان - فاتحہ ثانی ہسپانیہ چار جلد قیمت ساڑھے چار روپے

(۳) چمنستان عرب حج کے مکمل حالات قیمت سوا روپیہ

(۴) لباب الاحادیث مسائل اسلام قیمت بارہ آنے

[illegible]

سوانح احمدی یا تاریخ عجیبہ

یہ کتاب حضرت مولانا سید احمد صاحب بریلوي اور حضرت مولانا مولوي محمد اسمعیل صاحب شہید کے حالات هین ہے - اپ آمي تھے باطني تعلیم شغل برزخ - اور بیعت کا ذکر دیباچہ کے بعد دیا گیا ہے - پھر حضرت رسول کریم صلعم کي زیارت جسمي - اور ترجہہ بزرگاں هر چہار سلسلہ مروجہ هند کا بیان ہے - صدھا عجیب وغریب مضامین هین جسمیں سے چند کا ذکر ذیل مین کیا جاتا ہے - ایکے گھوڑیکي چوري کي گھاس نہ کھانا - انگریزي جنرل کا عین موقعہ جنگ پر ایکا لشکر مین لے انا - حضوري قلب کي نماز کي تعلیم - صوفي کي خیال مخالفونکا افت مین مبتلا هونا - سکھونسے جہاد اورکئي لڑائیان - ایک رسالدار کا قتل کے ارادے سے انا اور بیعت هو جانا - شیعونکي شکست - ایک هندو سیٹھہ کا خواب هولناک دیکھکر ایسے بیعت هونا - ایک انگریز کي دعوت - ایک شیعہ کا حضرت سرورکا ئنایت کے حکم سے ایکے هاتھہ پر بیعت کرنا - حج کي تیاري - اور غیبي آدمیونکا عدن پہونچانا باوجود آمي هونیکے ایک پادري کواقلیدس کي مسایل دقیقہ کا حل کردینا سمندر کے کھاري پاني کا شیرین هوجانا سلوک اور تصوف کے نکات عجبیہ وغیرہ حجم ۲۲۴ صفحہ قیمت دو روپیہ علاوہ محصول -

دیار حبیب (صل[illegible]) کے فوٹــــو

گذشتہ سفر حج میں میں اپنے همراہ مدینہ منورہ اور مکہ معظمہ کے بعض نہایت عمدہ اور دلفریب فوٹو لایا هوں - جن میں بعض تیار هوگئے ہیں اور بعض تیار هو رہے هیں - مکانوں کو سجانے کے لئے بیہودہ اور مخرب اخلاق تصاویر کي بجاے یہ فوٹو چوکھٹوں میں جڑوا کر دیواروں سے لگائیں تو علاوہ خوبصورتي اور زینت کے خیر و برکت کا باعث هونگے - قیمت في فوٹو صرف تین آنہ - سارے یعنے دس عدد فوٹو جو تیار هیں اکٹھے منگانے کي صورت میں ایک روپیہ آٹھہ آنہ علاوہ خرچ ڈاک - یہ فوٹو نہایت اعلی درجہ کے آرٹ پیپر پر ولایتي طرز پر بنوائے گئے هیں - بمبئي وغیرہ کے بازاروں میں مدینہ منورہ اور مکہ معظمہ کے جو فوٹو بکتے هیں - وہ هاتھہ کے بنے هوئے هوتے هیں - اب تک فوٹو کي تصاویر اُن مقدس مقامات کي کوئي شخص تیار نہیں کرسکا - کیونکہ بدوي قبائل اور خدام حرمین شرفین فوٹو لینے والوں کو فرنگي سمجھکر انکا خاتمہ کردیتے هیں - ایک ترک فوٹو گرافر نے وهاں بہت رسوخ حاصل کرکے یہ فوٹو لئے - (۱) کعبۃ اللہ - بیت اللہ شریف کا فوٹو سیاہ ریشمي غلاف اور اسپر سنہري حروف جو فوٹو میں بڑي اچھي طرح پڑھے جاسکتے هیں (۲) مدینہ منورہ کا نظارہ (۳) مکہ معظمہ میں نماز جمعہ کا دلچسپ نظارہ اور هجوم خلایق (۴) میدان منا میں حاجیوں کے کمپ اور مسجد حنیف کا سین (۵) شیطان کو کنکر مارنے کا نظارہ (٦) میدان عرفات میں لوگوں کے خیمے اور قاضي صاحب کا جبل رحمت پر خطبہ پڑھنا (۷) جنت المعلی واقعہ مکہ معظمہ جسمیں حضرت خدیجہ حرم رسول کریم صلعم اور حضرت آمنہ والدہ حضور سرور کائنات کے مزارات بھي هیں (۸) جنت البقیع جسمیں اهل بیت و امہات المومنین و بنات النبي صلعم حضرت عثمان غني رضي اللہ عنہ شہداے بقیع کے مزارات هیں (۹) کعبۃ اللہ کے گرد حاجیوں کا طواف کرنا (۱۰) کوہ صفا و مروہ اور وهاں جو کلام رباني کي آیت منقش ہے فوٹو میں حرف پڑھي جاتي ہے -

دیگر کتابیں

(۱) مذاق العارفین ترجمہ اردو احیا العلوم مولفہ حضرت امام غزالي قیمت ۹ روپیہ - تصوف کي نہایت نایاب اور بے نظیر کتاب [۲] هشت بہشت مجموعہ حالات و ملفوظات خواجگان چشت اهل بہشت اردو قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ - [۳] رموز الاطبا علم طب کے بے نظیر کتاب موجودہ حکماے هند کے باتصویر حالات و مجربات ایک هزار صفحہ مجلد قیمت ۴ روپیہ - [۴] نفحات الانس اردو حالات اولیاے کرام مولفہ حضرت مولانا جامي رح قیمت ۳ روپیہ -

(۵) مشاهیر اسلام چالیس صوفیاے کرام کے حالات زندگي دو هزار صفحہ کي کتابیں اصل قیمت معہ رعایتي ۲۰ روپیہ ۸ آنہ ہے - (۷) مکتوبات و حالات حضرت امام رباني مجدد الف ثاني پندرہ سو صفحے ڈمئي کاغذ بڑا سایز ترجمہ اردو قیمت ٦ روپیہ ۱۲ آنہ

منیجر رسالہ صوفی پنڈي بہاؤ الدین
ضلع گجرات پنجاب

هز [illegible] امیر صاحب افغانستان کے ڈاکٹر نبي بخش خان کي مجرب ادویات

جواهر نور العین بیس روپیہ ماشہ والا خالص ممیرہ بھی جواهر نور العین کا مقابلہ نہیں کرسکتا - اور دیگر سرمہ جات تو اسکے سامنے کچھہ بھي حقیقت نہیں رکھتے - اِس کي ایک هي سلائي سے ۵ منٹ میں نظر دوگني ' دھند اور شبکوري دور ' اور ککرے چند روز میں ' اور پھولہ ' ناخونہ ' پڑبال ' موتیابند ' ضعف بصارت عینک کي عادت اور هر قسم کا اندھا پن بشرطیکہ آنکھہ پھوٹي نہ هو ایک ماہ میں رفع هوکر نظر بحال هوجاتي ہے - اور آنکھہ بنوانے اور عینک لگانے کي ضرورت نہیں رهتي ' قیمت: في ماشہ درجہ خاص ۱۰ روپیہ - درجہ اعلی ۴ روپیہ - درجہ اول ۲ روپیہ -

حبوب شباب اور دنیا بھر کي طاقتور دواؤں سے اعلی اور افضل ' مولد خون اور معرک اور مقوي اعصاب هیں - نا طاقتي اور پیر و جوان کي هر قسم کي کمزوري بہت جلد رفع کرکے اعلی درجہ کا لطف شباب دکھاتي هیں - قیمت ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ -

[illegible] هر قسم کا اندروني اور بیروني درد اور سانپ اور بچھو اور دیوانہ کتے کے کاٹنے سے زخم کا درد چند لمحہ میں دور ' اور بد هضمي ' قئے ' اسهال ' منہہ آور ' زبان ' حلق اور مسوڑوں کي ورم اور زخم اور جلدي اور امراض مثلاً چنبل ' داد ' خارش ' پتي اُچھلنا ' خناق ' سرکان ' دانت کي درد ' گنٹھیا اور نقرس وغیرہ کیلیے ازحد مفید ہے - قیمت ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ -

[illegible]ن افـــروز ایک منٹ میں سیاہ فام کو گلفام بناکر اور چہرہ کي چھایاں اور سیاہ داغ دور کرکے چاند سا مکھڑا بناتا ہے - قیمت في شیشي ۲ روپیہ نمونہ ایک روپیہ -

تریاق سگ دیوانہ اِس کے استعمال سے دیوانہ کتے کے کاٹے هوئے مریض کے پیشاب کے راستہ مچھر کے برابر دیوانہ کتے کے بچے خارج هوکر زهر کا اثر زائل ' اور مریض تندرست هوجاتا ہے - قیمت في شیشي ۱۰ روپیہ نمونہ ۳ روپیہ -

طلائے مہا نسہ چہرہ کے کیلوں کي ورم ' درد اور سرخي رفع ' اور پکنا اور پھوٹنا مسدود کرکے انہیں تحلیل کرتا ہے - قیمت في شیشي ایک روپیہ - حبوب مہا نسہ اِن کے استعمال سے چہرہ پر تیلوں کا نکلنا موقوف هوجاتا ہے قیمت في شیشي ایک روپیہ -

اکسیر هیضہ هیضہ ایک ایسي ادنے مرض نہیں ہے کہ هر ایک حکیم اور ڈاکٹر کامیابي کے ساتھہ اِنکا علاج کرسکے - لہذا ایک واحد دوا اس کے علاج کیلئے کافي نہیں هوا کرتي - اسکے ۳ درجہ هوتے هیں - هر درجہ کي علامات اور علاج مختلف ہے - پس جس کے پاس اکسیر هیضہ نمبر ۱ و نمبر ۲ و نمبر ۳ موجود نہ هوں وہ خواہ کیسا هي قابل اور مستند ڈاکٹر کیوں نہ هو اس مرض کا علاج درستي سے نہیں کرسکیگا - لہذا وبا کے دنوںمیں هر سہ قسم کي اکسیر هیضہ تیار رکھني چاهئے - قیمت هر سہ شیشي ۳ روپیہ -

پتـہ : ـــ منیجر شفاخانہ نسیم [illegible]
دهلی دروازہ لاهور

مسلمان مستورات کی دینی، اخلاقی، مذهبی حالت سنوارنیکا بهترین ذریعه

نهایت عمده خوبصورت ایکهزار صفحه سے زیاده کی کتاب بهشتی زیور قیمت ۲ روپیه ساڑهے ۱۰ آنه محصول ۷ آنه -

جسکو هندوستان کے مشهور و معروف مقدس عالم دین حکیم الامة حضرت مولانا محمد اشرفعلی صاحب تهانوي نے خاص مستورات کی تعلیم کے لیے تصنیف فرماکر عورتوں کي دیني و دنیاوي تعلیم کا ایک معتبر نصاب مهیا فرما دیا هے - یه کتاب قرآن مجید و صحاح سته (احادیث نبوي صلی الله علیه وسلم) و فقه حنفی کا أردو میں لب لباب هے - اور تمام اهل اسلام خصوصاً حنفیوں کیلیے بے حد مفید و نافع کتاب هے - اسکے مطالعه سے معمولی استعداد کے مرد و عورت أردو کے عالم دین بن سکتے هیں - اور هر قسم کے مسائل شرعیه اور دینوي امور سے واقف هو سکتے هیں - اس نصاب کي تکمیل کیلیے زیاده عمر اور زیاده وقت کي ضرورت نهیں - أردو پڑهي هوئي عورتیں اور تعلیم یافته مرد بلا مدد أستاد اسکو بهت اچهی طرح پڑه سکتے هیں - اور جو لڑکیاں یا بچے أردو خواں نهیں وه تهوڑے عرصه میں اسکے حصه اول سے ابجد پڑهکر أردو خواں بن سکتے هیں - اور باقي حصوں کے پڑهنے پر قادر هو سکتے هیں - لڑکیوں اور بچوں کے لیے قرآن مجید کے ساتهه اسکي بهي تعلیم جاري کر دمي جاتي هے، اور قرآن مجید کے ساتهه ساتهه یه کتاب ختم هو جاتي هے (چنانچه اکثر مکاتب و مدارس اسلامیه میں یهی طرز جاري هے) - اس کتاب کو اسقدر قبولیت حاصل هوئي هے که اسوقت تک بار بار چهپکر ساتهه ستر هزار سے زیاده شائع هو چکي هے - دهلي، لکهنؤ، کانپور، سهارنپور مراد آباد وغیره میں گهر گهر یه کتاب موجود هے - انکے علاوه هندوستان کے بڑے بڑے شهروں میں صدها جلدیں اس کتاب کی پهنچ چکي هیں، اور بعض جگهه مسجد کے اماموں کے پاس رکهي گئي هے که نماز کے بعد اهل محله کو سنا دیا کریں - اس کتاب کے دس حصے هیں اور هر حصے کے ۹۶ صفحات هیں اور ساڑهے ۳ آنه قیمت -

حصهٔ اول الف با تا - خط لکهنے کا طریقه - عقائد ضروریه - مسائل وضو غسل وغیره -

حصهٔ دویم حیض و نفاس کے احکام نماز کے مفصل مسائل و ترکیب

حصهٔ سویم روزه، زکوة، قرباني، حج، منت، وغیره کے احکام -

حصهٔ چهارم طلاق، نکاح، مهر، ولی عدت وغیره -

حصهٔ پنجم معاملات، حقوق معاشرت زوجین، قواعد تجوید و قرات -

حصهٔ ششم اصلاح و تردید رسوم مروجه شادي غمی میلاد عرس چهلم دسواں وغیره -

حصهٔ هفتم اصلاح باطن تهذیب اخلاق ذکر قیامت جنت و نار -

حصهٔ هشتم نیک بي بیوں کي حکایتیں وسیرت واخلاق نبوي -

حصهٔ نهم ضروري اور مفید علاج معالجه تمام امراض عورتوں اور بچوں کا -

حصهٔ دهم دنیاوي هدایتیں اور ضروري باتیں حساب وغیره و قواعد ڈاک -

گیارهواں حصه بهشتي گوهر هے جسمیں خاص مردوں کے مسائل معالجات اور مجرب نسخے مذکور هیں - اسکی قیمت ساڑهے ۷ آنه - اور صفحات ۱۷۴ هیں - پورے گیاره حصوں کي قیمت ۲ روپیه ساڑهے ۱۰ آنه اور محصول ۷ آنه هے - لیکن پوري کتاب کے خریداروں کو صرف ۳ روپیه کا ویلو روانه هوگا، اور تقویم شرعي و بهترین جهیز مفت نذر هوگا -

بهترین جهیز - رخصت کے وقت بیٹي کو نصیحت حضرت مولانا کا پسند فرمایا هوا رساله قیمت دو پیسه -

تقویم شرعی - یعني بطرز جدید اسلامي جنتري سنه ۱۳۳۲ جسکو حضرت مولانا اشرف علي صاحب کے مضامین نے عزت بخشي هے - دیندار حضرات کا خیال هے که آجتک ایسی جنتري مرتب نهیں هوئي قیمت ڈیڑه آنه -

راقم

فقیر اصغر حسین هاشمي - دارالعلوم مدرسهٔ اسلامیه دیوبند ضلع سهارنپور

دلهن بهار تیل

معزز حضرات اگر آپکو تیل استعمال کرنے کا شوق نه بهي هو تو همه صفت تیل کو ضرور استعمال کیجئے یه دلهن بهار تیل باریک بالوں کرنیوالونکے باریک بقد ضعف دماغونکے لیے کمزور نظرونکے لیے نعیف دلونکے لیے کتب بینونکے لیے اخبار بینونکے لیے تو نهایت هي مفید ثابت هوچکا هے گویا سوکهے دهانوں میں پاني پڑنیکا مصداق هے تیل تو آپ نے سیکڑوں استعمال کیے هونگے مگر ایسا همه صفت مع

دلهن بهار تیل کم استعمال کیا هوگا آپ ضرور اس تیل کا ایک مرتبه استعمال کرکے تجربه کیجیے - مشک آنست که خود به بوید نه که عطار بگوید کي یه آپ نظیر هوجائیگا همیں زیاده تعریف کي ضرورت نهیں هے آپکا تجربه اور آپکي منصفي کافي هے هر ملک میں کارخانه دلهن بهار تیل کو ایجنٹوںکي ضرورت هے معامله خط و کتابت سے طے هوسکتا هے قیمت في شیشي ۱ روپیه معه محصولڈاک ۱ روپیه ۴ آنه في درجن دس روپیه ۸ آنه -

ایس - اسمعیل اینڈ سنس سول ایجنٹ - دلهن بهار تیل
نمبر ۹۷ - مور اسٹریٹ - مدراس
حاجي محمد عیسی اینڈ کو

ملنے کا پته :— کارخانه دلهن بهار تیل نمبر ۲۰ حیات خاں لین پوسٹ آفس هریسن روڈ کلکته

جلاب کی گولیاں

اگر آپ قبض کی شکایتوں سے پریشان ہیں تو اسکی دو گولیاں رات کو سوتے وقت نگل جائیے صبح کو دست خلاصہ ہوگا ' اور کام کاج کھانے پینے نہانے میں ہرج اور نقصان نہ ہوگا کھانے میں بدمزہ بھی نہیں ہے -

قیمت سولہ گولیوں کی ایک ڈبیہ ۵ آنہ محصول ڈاک ایک ڈبیہ سے چار ڈبیہ تک ۵ آنہ

یہ دردوائیں ہمیشہ اپنے پاس رکھیں

درد سر ریاح کی دوا

جب کبھی آپکو درد سر کی تکلیف ہو یا ریاح کے درد میں چھٹ پٹاتے ہوں تو اسکے ایک ٹکیہ نگلنے ہی سے پل میں آپکے پہاڑ ایسے درد کو پانی کردیگی -

قیمت بارہ ٹکیونکی ایک شیشی ۶ آنہ محصول ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ -

نوٹ — یہ دونوں دوائیاں ایک ساتھ منگانے سے خرچ ایک ہی کا پڑیگا -

ڈاکٹر ایس کے برمن - نمبر ۵ و ۶ تاراچند دت اسٹریٹ کلکتہ

تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکے لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں ' اور جب تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی - مسکہ - گھی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا - مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کاٹ چھانٹ کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بساکر معطر و خوشبودار بنا یا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے - لیکن سائینس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں محض نمود اور نمایش کو نکما ثابت کردیا ہے ' اور عالم متمدن نمود کے ساتھ فائدے کا بھی جویاں ہے - بنابریں ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی و ولایتی تیلوں کو جانچکر " موہنی کسم تیل " تیار کیا ہے - اسمیں نہ صرف خوشبو سازی ہی سے مدد لی ہے ' بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا - یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے ' اور اپنی نفاست اور خوشبو کے دیرپا ہونے میں لاجواب ہے - اسکے استعمال سے بال خوب گھنے اگتے ہیں - جڑیں مضبوط ہوجاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے - درد سر ' نزلہ ' چکر ' اور دماغی کمزوریوں کے لیے از بس مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز ہوتی ہے نہ تو سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سڑتا ہے -

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ محصول ڈاک -

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجا یا کرتے ہیں ' اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر ' اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پٹنٹ دوا ارزاں قیمت پرگھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے - ہمنے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کرکے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے ' اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزارہا شیشیاں مفت تقسیم کردی ہیں تا کہ اسکے فوائد کا پورا اندازہ ہوجائے - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچی ہیں ' اور ہم دعوے کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال سے ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار - پھرکر آنے والا بخار - اور وہ بخار ' جسمیں ورم جگر اور طحال بھی لاحق ہو ' یا وہ بخار ' جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سردی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر بھی ہو - کالا بخار - یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلٹیاں بھی ہو گئی ہوں ' اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو - ان سب کو بحکم خدا دور کرتا ہے ' اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجاے تو بھوک بڑھ جاتی ہے ' اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی و چالاکی آجاتی ہے - نیز اسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر ٹوٹتے ہوں ' بدن میں سستی اور طبیعت میں کاہلی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو - کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکے استعمال کرنے سے رفع ہوجاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوی ہوجاتے ہیں -

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
" چھوٹی بوتل بارہ - آنہ

پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تمام دوکانداروں کے ہاں سے مل سکتی ہے

ہر و پرو پرائٹر

ایچ - ایس - عبد الغنی کیمسٹ - ۲۲ و ۷۳ ٹرلو ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ

هر فـرمايش ميں الهـلال کا حواله دينا ضروري هے

رينلڈ کي مسٹر يز اف دي کورٹ اُف لنڈن

يه مشهور ناول جو که سولـه جلدونميں هے ابهي چهپ کے نکلي هے اور تهوڑي سي رهگئي هے - اصلي قيمت کي چوتهائي قيمت ميں ديجاتي هے - اصلي قيمت چاليس ۴۰ روپيه اور اب دس ۱۰ روپيه - کپڑيکي جلد هے جسمين سنهري حروف کي کتابت هے اور ۲۱۶ هاف ٹون تصاوير هيں تمام جلدين دس روپيه ميں وي - پي - اور ايک روپيه ۱۲ آنـه محصول ڈاک -

امپيرئيل بک ڈيپو - نمبر ۶۰ سريگوپال ملک لين - بهو بازار - کلکته

Imperial Book Depot, 60 Srigopal Mullik Lane, Bowbazar Calcutta.

پوٹن ٹائين

ايک عجيب و غريب ايجاد اور حيرت انگيز شفا ‘ يه دوا دل دماغي شکايتونکو دفع کرتي هے - پژمرده دلونکو تازه کرتي هے - يه ايک نهايت موثر ٹانک هے جوکه ايکساں مرد اور عورت استعمال کر سکتے هيں - اسکے استعمال سے اعضاء رئيسه کو قوت پهونچتي هے - هسٹريه وغيره کو بهي مفيد هے چاليس گوليونکي بکس کي قيمت دو روپيه -

زينو ٹون

اس دوا کے بيروني استعمال سے ضعف باه ايک بارگي دفع هو جاتي هے - اس کے استعمال کرتے هي آپ فائده محسوس کرينگے قيمت ايک روپيه آٹهه آنه -

هائی ڈرولن

اب نشتر کرانے کا خوف جاتا رها -

يه دوا آب نزول اور فيل پا وغيره کے واسطے نهايت مفيد ثابت هوا هے - صرف اندروني و بيروني استعمال سے شفا حاصل هوتي هے -

ايک ماه کے استعمال سے يه امراض بالکل دفع هو جاتي هے قيمت دس روپيه اور دس دنکے دوا کي قيمت چار روپيه -

Dattin & Co, Manufacturing Chemist, Post Box 141 Calcutta.

هر قسم کے جنون کا مجرب دوا

اسکے استعمال سے هرقسم کا جنون خواه نوبتي جنون ‘ مرگي والا جنون ‘ غمگين رهنے کا جنون ‘ عقل ميں فتور ‘ بے خوابي و مزمن جنون ‘ وغيره وغيره دفع هوتي - هے اور وه ايسا صحيح و سالم هوجاتا هے که کبهي ايسا گمـان تـک بهي نهيں هوتا که وه کبهي ايسے مرض ميں مبتلا تها -

قيمت في شيشي پانچ روپيه علاوه محصول ڈاک -

S. C. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street, Calcutta.

ايک بولنے والي جڑی

اگر آپ اپنے لا علاج مرضوں کي وجه سے مايوس هوگئے هوں تو اس جڑي کو استعمال کرکے دوباره زندگي حاصل کريں - يه جڑي مثل جادو کے اثر دیکهاتي هے - بيس برس سے يه جڑي مندرجه ذيل مرضوں کو دفع کرنے ميں طلسمي اثر دکها رهي هے -

ضعف معده ‘ گراني شکم ‘ ضعف باه تکليف کے ساتهه ماهوارجاري هونا - هر قسم کا ضعف خواه اعصابي هو يا دماغي‘ آب نزول وغيره -

جڑي کو صرف کمر ميں باندهي جاتي هے - قيمت ايک روپيه ۸ آنه

ايس - سي - هر - نمبر ۲۹۵ اپر چيتپور روڈ - کلکـتـه

S. C. Har 295, Upper Chitpor Road Calcutta

عجيب و غريب مالش

اس کے استعمال سے کهوئی هوئي قوت پهر دوباره پيدا هوجاتي هے - اسکے استعمال مين کسي قسم کي تکليف نهيں هوتي - مايوسي مبدل بخوشي کر ديتي هے قيمت في شيشي دو روپيه چار آنه علاوه محصول ڈاک -

HAIR DEPILATORY SOAP

اسکے استعمال سے بغير کسي تکليف اور بغيرکسي قسم کي جلد پر داغ آنے کے تمام روئيں اڑجاتي هيں - قيمت ٹين بکس آٹهه آنه علاوه محصول ڈاک -

آر - پي - گوش

R. P. Ghose, 306, Upper Chitpore Road, Calcutta.

سنـکاری فلوٹ

تين سال کي گارنٹي

بهترين اور سريلي آواز کي هارمونيم سنگل ريڈ سے C تک يا F سے F تک

قيمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپيه

ڈبل ريڈ قيمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپيه

اسکے ماسوا هر قسم اور هر صفت کا هرمونيم همارے يهاں موجود هے -

هر فرمايش کے ساتهه ۵ روپيه بطور پيشگي آنا چاهيے -

R. L. Day. 34/1 Harkata Lane, Calcutta.

امـراض مسـتـورات

کے ليے ڈاکٹر سيـام صاحب کا اوبهرائين

مسـتورات کے جمـلة اقسـام کے امراض - کا خلاصه نه آنا - بلکه اسوقت درد کا پيدا هونا - اور اسکے دير پا هونيسے تشنج کا پيدا هونا - اولاد کا نهونـا غرض کل شکايات جو اندروني مستورات کو هوتے هيں - مايـوس شده لوگونکو خوشخبري ديجاتي هے که مندرجه ذيل مستند معـالجونکي تصديق کرده دوا کو استعمال کريں اور ثمره زندگاني حاصل کريں - يعني ڈاکٹر سيام صاحب کا اوبهرائن استعمال کريں اور کل امراض سے نجات حاصل کرکے صاحب اولاد هوں -

مسـتـند مدراس شاهر - ڈاکٹر ايم - سي - نانجنڈا راؤ اول اسسٹنٹ کيميکل اکزامنرمدراس فرماتے هيں - " ميں نے اوبهرائن کو نهايت مفيد اور مناسب پايا امراض مستورات کيليے " -

مس ايف - جي - ويلس - ايـل - ايم - ايـل - آر - سي - پي اينڈ ايس - سي گوشا اسپتال مدراس فرماتي هيں : - " نمونے کي شيشياں اوبهرائن کي اپنے مريض پر استعمال کرايا اور بيحد نفع بخش پا " -

مس ايم - جي - ايم - براڈي - ايم - ڈي - (برن) بي - ايس - سي - (لنڈن) سـينٹ جان کا اسپتال ارکارڈي بمبئي فرماتي هيں : - " اوبهرائن بهت عمده اور کامياب دوا هے زنانه شکايتوں کيليے جسکو که ميں نے استعمال کيا هے "

قيمت في بوتل ۲ روپيه ۸ آنـه - نو بوتل کے خريدار کيليے صرف ۲ روپيه -

پرچه هدايت مفت درخواست آنے پر روانه هوتا هے -

Harris & Co Chemists, Calcutta,

خوش قسمتي اگر انسان حاصل کرنا چاهے تو " راے صاحب " ڈاکٹر سي والس کا سيکسوئيل سائنس نامي زبردست بکار آمد و مفيد رساله کا ملاحظه کرے - جسميں صحت و تندرستي اور تمدن کے بيحد نسخے درج هيں - يه رساله جوان بوڑهے سب کيليے مفيد بلکه هادي هے - اوسپر لطف يه که بالکل مفت پهانک کے محصول ڈاک بهي نهيں - جلد درخواست ذيل کے پته سے روانه کرو :-

Swasthasahaya Pharmacey, 30/2 Harrison Road, Calcutta.

مرض قبض بهي ايک بلاے بے درماں هے - اسکي وجه سے جس جس بڑے امراض کا سامنا هوتا هے خدا کي پناه - اندروني و جلدي دونوں قسم کے امراض کي جڑ هے - اسکے ليے نهايت جستجو کے بعد يه دوا طيار هوئي هے - اسکي وجه سے کوئي مرض کتنا هي پرانا کيوں نهو - حکما دور هوجاتا هے - قيمت في شيشي ۴ روپيه -

(سفيد داغ کا لاجواب علاج)

اسکے استعمال سے شفا حکمي طور پر حاصل هوتي هے - اس مرض ناپاک کيليے يه انمول دوا بيحد محنت سے طيار هوتي هے - مايوس جلد دوڑو موقع نادر هے اسے حاصل کرو اور ثمره زندگاني اوٹهاؤ - قيمت ۴ روپيه -

White & Co. 50, Tallygunge, CALCUTTA.

Printed & Published by A. K. AZAD, at the HILAL Electrical Prtg. & Publg. House, 14 Mcleod Street, CALCUTTA.

لَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ
القرآن الحکیم

الهلال

Al-Hilal,
Proprietor & Chief Editor:
Abul Kalam Azad,
7-1, MacLeod Street.
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 8.
Half-yearly " " 4-12.

مدیر مسئول و محرر خصوصی
احمد المکنی بابی الکلام الدہلوی

مقام اشاعت
۷ - ۱ مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ

قیمت
سالانہ ۸ روپیہ
ششماہی ٤ روپیہ ۱۲

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ

جلد ٥

کلکتہ : چہار شنبہ ٥ - رمضان المبارک ۱۳۳۲ ھجري
Calcutta : Wednesday, July, 29 1914.

نمبر ٥

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ! (۱۰ : ۸٦)

رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ !! (۱۰ : ۸۸)

قیمت فی پرچہ — ساڑھے تین آنہ

" كتاب مرقوم يشهدہ المقربون" (۸۳ : ۱۸)

" في ذالك فليتنافس المتنا فسون ! " [۸۳ : ۲۳]

الـ[illegible] و الـ[illegible]لال

في

مجـ[illegible]ـدات الـ[illegible]لال

تو اے که محسو سخن گستـران پیشینی
مباش منکر " غالب " که در زمانۂ تست !

(۱) " الهـلال " تمام عالم اسلامی میں پہلا هفته وار رساله هے جو ایک هي وقت میں دعوۃ دینیۂ اسلامیه کے احیاء ' درس قرآن و سنت کي تجدید ' اعتصام بحبل الله المتین کا واعظ ' اور وحدۃ کلمۂ امۃ مرحومه کي تحریک کا لسان الحال ' اور نیز مقالات علمیه ' و فصول ادبیه ' و مضامین و عناوین سیاسیۂ و نقدیه کا مصور و مرجع مجموعه هے - اسکے درس قرآن اور تفسیر و بیان حقائق و معارف کتاب الله الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نہیں - اسکے طرز انشاء و تحریر نے اُردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کردیا هے - اسکے طریق استدلال و استشهاد قرآني نے تعلیمات الاهیه کي محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونه پیش کیا هے ' وہ اسدرجه عجیب و موثر هے که الهلال کے اشد شدید و اعدی عدو مخـالفین و منکرین تـک اسکي تقلیـد کرتے هیں اور اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور هیں - اسکا ایک ایک لفظ ' ایک ایک جمله ' ایک ایک ترکیب ' بلـکه عام طریق تعبیر و ترتیب و اسلوب و نسج بیان اس وقت تـک کے تمام اُردو ذخیرہ میں مجددانه و مجتهدانه هے -

(۲) قـرآن کریم کی تعلیمات اور شریعۃ الالهیه کے احکام کو جامع دین و دنیا اور حاوي سیاست و اجتماعیۃ ثابت کرنے میں اسکا طریق استدلال و بیان اپني خصوصیات کے لحاظ سے کوئي قریبي مثال تمام عالم اسلامي میں نہیں رکھتا -

(۳) وہ تمام هندوستـان میں پہلي آواز هے جس نے مسلمانوں کو انکي تمام سیاسي و غیر سیاسي معتقدات و اعمال میں اتباع شریعت کي تلقین کی ' اور سیاسی آزادي و حریت کو عین تعلیمات دین و مذهب کي بنا پر پیش کیا - یہاں تـک که دو سال کے اندر هي اندر هزاروں دلوں ' هزاروں زبانوں ' اور صدها اقلام و صحائف سے اس حقیقت کو معتقدانه نکلوا دیا !

(۴) وہ هندوستان میں پہلا رساله هے جس نے موجودہ عهد کے اعتقادي و عملی العاد کے دور میں توفیق الهی سے عمل بالسلام والقرآن کي دعوت کا از سر نو غلغله بپا کردیا ' اور بلا ادنی مبالغه کے کہا جاسکتا هے که اسکے مطالعة سے بے تعداد و بے شمار مشککین ' مذ مذبین ' متفرنجین ' ملحدین ' اور تارکین اعمال و احکام ' راسخ الاعتقاد مومن ' صادق الاعمال مسلم ' اور مجاهد في سبیل الله مخلص هوگئے هیں - بلکه متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہرکے شہر هیں جن میں ایک نئي مذهبي بیداری پیدا هوگئی هے : و ذلک فضل الله یوتیه من یشاء و الله ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جهاد في سبیل الله کے جو حقائق و اسرار الله تعالی نے اسکے صفحات پر ظاهر کیے ' وہ ایک فضل مخصوص اور توفیق و مرحمت خاص هے -

(۶) طالبان حق و هدایت ' متلاشیان علم و حکمت ' خواستگاران ادب و انشاء ' تشنگان معارف الاهیه و علوم نبویه ' غرضکه سب کیلیے اس سے جامع و اعلی اور بہتر و اجمل مجموعه اور کوئي نہیں - وہ اخبار نہیں هے جسکي خبریں اور بحثیں پراني هوجاتي هیں - وہ مقالات و فصول عالیه کا ایک ایسا مجموعه هے ' جن میں سے هر فصل و باب بجاے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف هے ' اور هر زمانے اور هر وقت میں اسکا مطالعه مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید هوتا هے -

(۷) چهه مهینے میں ایک جلد مکمل هوتي هے - فہرست مواد و تصاویر به ترتیب حروف تهجي ابتدا میں لگا دی جاتي هے - ولایتي کپڑے کي جلد ' اعلی ترین کاغذ ' اور تمام هندوستان میں وحید و فرید چهپائي کے ساتهه بڑي تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلي اور دوسري جلد دوبارہ چهپ رهي هے - تیسری اور چوتهي جلد کے چند نسخے باقی رهگئے هیں - تیسری جلد میں (۹۹) اور چوتهي جلد میں (۱۲۵) سے زاید هاف ٹون تصویریں بهي هیں ' اس قسم کي دو چار تصویریں بهي اگر کسي اردو کتاب میں هوتی هیں تو انکی قیمت دس روپیه سے کم نہیں هوتي -

(۹) با ایں همه قیمت صرف پانچ روپیه هے - ایک روپیه جلد کي اجرت هے -

بہت ممکن هے که الهلال کی قیمت بڑها دی جاے - اگر ایسا هوا تو پهر مکمل جلدوں کی قیمت بهی زیادہ هو جائیگی

Telegraphic Address-"Alhilal" Calcutta.
— Telephone No 648.
AL-HILAL
Proprietor & Chief Editor:
Abul Kalam Azad
14 Mcleod Street.
CALCUTTA.
Yearly Subscription, Rs. 8
Half yearly .. Rs. 4-12

الہلال

مدیر مسئول و رئیس قلم تحریر
[...]ل المکنی بابی الکلام الدہلوی
مقام اشاعت
۱۴ — مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ
ٹیلی فون نمبر ۶۴۸
سالانہ — ۸ — روپیہ
ششماہی — ۴ — ۱۲ — آنہ

جلد ۵

کلکته: چہـــار شنبه ۵ شعبــان ۱۳۳۲ هجري
Calcutta: Wednesday July, 29. 1914

نمبر ۵

شہـــداے ادرنـــه کـــی یـــادگار
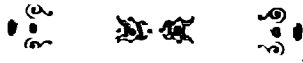
یه اُس جدید عثماني درسگاه کا مرقع ھے جسے شہداے ادرنه کي یادگار میں غازي انور پاشا نے ادرنه (ایڈریا نوپل) میں قائم کیا ھے - اور [ا]سکے ساتھه ھي پس ماندگان جنگ کے لیے ایک دارالیتامی کي بھي بنیاد ڈالي ھے - اس مرقع کیلیے ھم مرزا محمود علي بیگ وکیل [ہ]ائي کورٹ حیدر آباد کے ممنون ھیں جنھوں نے سفر قسطنطنیه کے اثنا میں اس مدرسه کي زیارت کي ' اور اس مرقع میں بھي دھني [ج]انب ھندوستاني لباس میں موجود ھیں -

مسئلهٔ قیـــام الہلال

گذشته نمبر میں ھم نے اضافهٔ قیمت اور فرصت یک ماهه کے متعلق آخري تجویز بغرض شوری پیش کي تھي اور معاونین [ک]رام سے درخواست کي تھی که بصورت اختلاف بہت جلد اپني راے سے اطلاع بخشیں -

اس وقت تک متعدد تحریریں اتفاق و منظوري کي آچکي ھیں جیسا که ھمیں احباب کرام کے لطف و کرم سے امید تھي - مخالفت [م]یں صرف ایک بزرگ نے راے دي ھے -

اب ھم چاھتے ھیں که جن حضرات کا سال خریداري جون یا جولائي کے کسي هفته سے شروع ھوا ھے اور ۸ روپیه کے حساب سے انھوں [ن]ے قیمت روانه کی ھے یا وي - پي - وصول کیے ھیں ' وہ ۱۲ - روپیه قیمت تصور فرماکر بقیه روپیه خود ارسال فرمادیں یا وي پي بھیجنے [کی] اجازت دیں - انمیں سے اکثر حضرات نے لکھا تھا که ۱۲ - روپیه کا وي پی بھیجا جاے لیکن چونکه اس وقت تک کوئي آخري راے [قر]ار نہیں پائی تھي ' اسلیے انکے نام حسب معمول ۸ - روپیه کے حساب سے وي - پي - روانه کیے گئے - اب جبکه انکي تجویز اور [اش]ارات کریمانه کے مطابق مجبوراً قیمت بڑھانے کا فیصله ھوگیا ھے ' تو یه خواهش بیجا نہیں اگر کي جاے که وہ اسي سال سے اس قیمت

تار کا پتہ - ادرشہ

نواب ڈھاکہ کي سرپرستی میں

— :*: —

یہ کمپنی نہیں چاہتي ہے کہ ہندوستان کي مستورات بیکار بیٹھي رہیں اور ملک کي ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپني امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتي ہے :—

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹل کٹنگ (یعنے سپاري تراش) مشین دیگي ' جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں -

(۲) یہ کمپني آپکو ۱۵۰ روپیہ میں خود باف موزے کی مشین دیگي ' جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کھیل ہے -

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسي مشین دیگي جس سے موزہ اورگنجي دونوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ بلا تکلف حاصل کیجیے -

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسي مشین دیگي جسمیں گنجي تیار ہوگي جس سے روزانہ ۲۵روپیہ بلا تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنـي ہر قسم کے کاتے ہوے اون جو ضروري ہوں محض تاجرانہ نرخ پر مہیا کردیتي ہے - کام ختم ہوا - آپنے روا نہ کیا اور اسی دن روپے بھي مل گئے ! پھر لطف یہ کہ ساتھہ ھي بننے کے لیے چیزیں بھي بھیج دي گئیں -

لیجئے دو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر خدمت ہیں -

— :*: —

آنریبل نواب سید نواب علي چودھري (کلکتہ) :— میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپني کي چند چیزیں خریدیں مجھے ان چیزونکي قیمت اور اوصاف سے بہت تشفي ہے -

مس کشم کماري دیوي - (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتي ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماہواري آپکی نیٹنگ مشین سے پیدا کرتي ہوں -

نواب نصیر الملک مرزا شجاع علی بیگ قونصل ایران

—(*)—

ادرشہ نیٹنگ کمپني کو میں جانتا ہوں - یہ کمپني اس وجہ سے قائم ہوئي ہے کہ لوگ محنت و مشقت کریں - یہ کمپني نہایت اچھي کام کررھي ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتي ہے - اسکے ماسواے کم قیمتي مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتي ہے - میں ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اسکي مدد کریں -

چند مشہور اخبارات ہند کی راے

— * —

بنگالي — موزہ جو کہ نمبر ۲۰ کالج اسٹریٹ کے کمپني نے بنائے ہیں اور جو سودیشي میلہ میں نمایش کے واسطے بھیجے گئے تھے نہایت عمدہ ہیں اور بناوٹ بھی اچھي ہے - محنت بھی بہت کم ہے اور ولایتي چیزونسے سرمو فرق نہیں -

انڈین ڈیلي نیوز — ادرشہ نیٹنگ کمپنی کا موزہ نہایت عمدہ ہے -

حبل المتین — اس کمپني نے ثابت کردیا کہ ایک شخص اس مشین کے ذریعہ سے تین روپیہ روزانہ پیدا کرسکتا ہے -

اس کمپني کي پوري حالت آپکے سامنے موجود ہے اگر آپ ایسا موقعہ چھوڑ دیں تو اس سے بڑھکر افسوس اور کیا ہوسکتا ہے -

برانچ سول کورٹ روڈ سنگاپور -

نوٹ — پراسپکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا -

ادرشہ نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ - گرانٹ اسٹریٹ کلکتہ

فیصله کرنا چاهیے که آینده مقامي دباؤ اور تلقینات و وساوس سے اس مسئله کو کیونکر محفوظ رکھا جاے ؟

اشتہار میں بڑے زور سے اپنا یه بہادرانه کارنامه بھي لکھا ھے که ھم نے درخواست میں مولانا عبد الباري صاحب کے کسي تار کا حواله دیا تھا که " بوقت تعمیر اسلامي جذبات کا لحاظ رکھا جائے" مگر معلوم نہیں که اسلامي جذبات سے مقصود کیا ھے ؟ اگر " اسلامي جذبات " سے مقصود چند مسلمانوں کے جذبات ھیں تو اسمیں شک نہیں که گذشته فہرست خطابات میں ان جذبات کا کافي لحاظ رکھا گیا ' اور اگر آینده بھي مسلمانوں کو استرضاء کفر ونفاق کي توفیق ملي تو انشاء الله بہت کچھه لحاظ رکھا جائیگا - لیکن اگر اسلامي جذبات سے وہ جذبات مراد ھوں جنکا لحاظ ۲ - جولائي اور ۱۱ - اگست کو رکھا گیا تھا ' تو ھم سمجھتے ھیں که مسلمان اب اپنے جذبات کي رعایت کے معني اچھي طرح سمجھه چکے ھیں ' اور وہ مستر تائیلر کو اس بارے میں مزید احسانات کیلیے زحمت دینا نہیں چاھتے -

یه بالکل ایک واضح بات ھے که مسجد کي زمین کا جو فیصله کیا گیا اس سے حقیقت بین مسلمانوں کو ذرا بھي اطمینان نه ھوا ' اور اگر بہت نے رزولیوشن اظہار شادماني کے پاس کیے گئے تو لاکھوں مسلمان غم و غصه میں متالم و متاسف بھي رھے - تاھم بار بار اطمینان دلایا گیا که فٹ پاتھه کي تعمیر کے وقت کوئي نه کوئي ایسي بات ضرور کي جائیگي جس سے ایک حد تک حکم شرعي کا تحفظ ھو جائیگا ' اور صرف یہي سبب ھے که بڑي بڑي شدید مخالفتوں کے طوفان جو اس فیصله کے متعلق اُٹھنے والے تھے ' بڑي دقتوں کے بعد سمجھا بجھا کے روکے گئے - پھر کیا اب فیصله کرانے والوں کا یه فرض نہیں ھے که وہ اپنے تئیں مسلمانوں کے آگے تکمیل کار و ایفاء مواعید کا ذمه دار سمجھیں ' اور مسجد کے معاملے کو اپنے ھاتھوں میں لیکر آخر تک پہنچائیں ؟

اشتہار میں یه بھي لکھا ھے که متولیوں نے صرف اس منظوري کیلیے نقشه پیش کیا تھا که ویسراے کے فیصله کے خلاف تو نہیں ھے ؟ اول تو یه محض جھوٹ ھے اور اسقدر صریح جھوٹ جس سے زیادہ بیباکانه جھوٹ نہیں ھو سکتا - نقشه کا پیش کرانا محض اندروني تلقینات و وساوس کا نتیجه تھا جو متصل و پیهم جاري تھیں ' اور اسي کیلیے شیخ کریم احمد لکھنو اور دھلي گیا تھا تا که کسي طرح اور لوگوں کو بھي اپنا ساتھي بنا لے - جب اس میں کامیابي نه ھوئي تو پھر یه کیادي کی گئي که تین ممبروں کا کورم قرار دیکر ایک براے نام جلسه قرار دیدیا اور نقشه منظور کرکے پیش کردیا -

لیکن اگر بالفرض اسے تسلیم بھي کرلیا جاے ' جب بھي سوال یه ھے که متولیوں کو کس قانون اور عدالت نے مجبور کیا تھا که خواہ مخواہ نقشه کلکٹر کے سامنے پیش کریں ؟ اسکي ضرورت ھي کیا تھي ؟ حسب قاعدہ میونسپل بورڈ میں پیش ھوتا ' اور پھر اسکے بعد حکام کو بھي مداخلت کا موقع حاصل تھا - جو کچھه ھونے والا ھوتا ھو رھتا -

پھر اس حماقت پر انسان روے یا ھنسے ؟ ابتدا میں تو یه نادان شخص یه لکھتا ھے که منظوري کیلیے کلکٹر صاحب بہادر کو نقشه دکھلایا گیا ' مگر آخر میں کہتا ھے که " نقشے طیار کراے جارھے ھیں - اس وقت تک طیار نہیں ھوے ھیں جو میونسپلٹي میں داخل کیے جاتے "

سوال یه ھے که اگر نقشے ابتک طیار نہیں ھوے ھیں تو وہ کمبخت نقشه کونسا تھا جو کلکٹر صاحب کي " غریب پرور " پیشگاہ میں به معیت " خان صاحب " و " خان بہادر " حاضر کیا گیا ؟

مدارس اسلامیه

باز گو از نجد و از یاران نجد

دستور العمل ندوة العلماء

ھم نے گذشته نمبر میں ندوہ کے مفاسد پر نظر ڈالتے ھوے انھیں دو قسموں میں منقسم کردیا تھا - ایک اصل قانون اور کانسٹي ٹیوشن کے مفاسد - دوسرا عدم نفاذ قانون کا افساد عظیم که جیسا کچھه دستور العمل موجود ھے ' اسپر بھي عمل نہیں ھوتا - پہلي قسم کي چند مثالیں دي تھیں - دوسري قسم کي مثالیں پیش کرنا باقي ھیں -

دستور العمل کي خلاف ورزیوں کي مختلف صورتیں ھیں - ھم صرف چند نہایت اھم اور بنیادي باتوں کولے لینگے - اگر جزئیات و عام طرز عمل کو پیش نظر رکھیں تو یه داستان بہت طول طویل ھے -

مثلاً دستور العمل حال کي دفعه ۵ ھے :

" رکن ندوة العلما وہ شخص ھوگا جسکو جلسهٔ انتظامیه متذکرۂ دفعه ۱۵ منتخب کرے "

دفعه ۱۵ جسکا اس دفعه میں حواله دیا ھے یه ھے :

" ندوة العلماء کي تین قسم کي مجلسیں ھونگي : مجلس انتظامي ' مجلس خاص ' مجلس عام "

اسکے بعد " رکن " کے متعلق حسب ذیل بیان آور ھے :

" (الف) رکن وہ شخص منتخب ھوسکیگا جو علاوہ خیرخواہ ندوة العلماء ھونے کے طبقۂ علما یا مشائخ میں سے ھو - تقریر یا تحریر میں با کمال مشہور ھو ' یا کسي قسم کي قابلیت خاص رکھتا ھو - (ب) ھر رکن پابند اداے زر چندہ کم از کم دو روپیه سال ھوگا بشرطیکه مجلس انتظامي اسے مستثني نه کردے "

ان دفعات سے واضح ھوا که ندوة العلما کي ترکیب تین قسم کے ممبروں سے ھے : ممبران انتظامي ' ممبران خاص ' ممبران عام -

ممبران عام وہ ھیں جو اقلاً دو روپیه سالانه دیں ' اور علما و مشائخ سے ھوں ' مقررین و کاملین میں سے ھوں ' یا کوئي اور نمایاں قابلیت رکھتے ھوں -

ایسے ممبروں کو مجلس انتظامیه حسب دفعه ۱۵ " منتخب " کریگي -

لیکن لوگ اس واقعه کو سنکر حیرت و تعجب سے چیخ اٹھینگے که ندوة العلماء میں آجتک دستور العمل کي اس بنیادي اور اساسي دفعه تک پر کبھي عمل نہیں کیا گیا ' اور آجتک مجلس انتظامي نے نه تو ارکان کو کبھي با قاعدہ منتخب کیا ھے اور نه انکي کوئي فہرست بنائي ھے ' اور نه ان میں سے کسي شخص کو اسکا احساس اور خیال ھے !

جس مجلس کے کارکنوں کا یه حال ھو که آجتک ممبروں کا انتخاب تک نہوا ھو اور کسي رکن انتظامي کو اسکا حس بھي نہو ' ظاھر ھے که اس سے عام دفعات قانون کي پیروي اور دیانت دارانه پابندي کي کیا امید کي جاسکتي ھے ؟

کو منظور کریں ' اور بقیه قیمت روانه فرمادیں - اگر انکي قیمت ششماهي تهي تو جدید اضافه کے بعد ۶ - روپیه - ۱۲ - آنه قیمت شش ماهي هوگي -

یه ممکن تها که نیا اضافه آینده ششماهي جلد سے قرار دیا جاتا لیکن اس صورت میں دفـتر کي مشکلات کو اس سے کچهه بهي فائده نه هوتا - اصلي سوال تو موجوده مالی مشکلات اور نقصانات کا هے - اگر قیمت بڑهانے کے بعد اس وقت مدد نه ملي تو یه اضافه بحالت موجوده بالکل بے سود هوگا -

هم ایک مرتبه اور احباب کو یقین دلانا چاهتے هیں که قیمت کي زیادتي بڑي هي مجبوري کے عالم میں کی گئي هے - اگر هماري پهلي تجویز تکمیل تک پهنچ جاتی تو هم کبهي بهي اي نه کرتے - اب بهی اس اضافے کو محض عارضي اور موقت سمجه هیں اور جس وقت اسکي اشاعت مطلوبه تعداد تـک پهنچا د جائیگي هم معاً اسکي قیمت کم کردینگے ' اور بهت ممکن هے سابق سے بهي زیاده تخفیف هوجاے -

همیں احباب کرام کی اُس محبت و لطف سے جسکی ناقابل فراموش شهادتیں اپنے دل میں محفوظ پاتے هیں ' پوري امی هے که انپر یه اضافه شـــاق نه گذریگا کیونکه انهیں کے اصرار ک تعمیل کی گئي هے ' اورجون اور جولائی کے تمام قدیم و جد خریدار نئی قیمت کے حساب سے بقایا روانه کردینگے -

مسئلہ اسلامیۂ کانپور

فریب کذب و افســـاد افـتـراء

جبکه بڑے بڑے عقلمند و دانا ' مدبر و هوشمند ' داراے علم و فضیلت' صاحبان تجربهٔ و خبرهٔ' نفس و شیطان کے استیلاؤ تسلط سے مجبور هوکر بے وقوفوں کی سي باتیں' بچوں کي سي نا دانیاں' اور دیوانوں کي سي هرزه سرائیاں کر بیٹهتے هیں ' تو بساطي بازار کانپور کے دو شخصوں کي ناداني پر افسوس کرنا لا حاصل هے' جنهوں نے گذشته هفتے اپني مجرمانه بے بسي سے عاجز آکر کذب و افتراء کے دامن میں پناه لیني چاهي هے ' اور یه دیکهکر که عین موقعه پر مسجد کا معامله انکے هاتهه سے نکل گیا هے' الهـــلال کے بیانات کی تغلیط کیلیے ایک اشتهار شائع کیا هے - حالانکه اگر ان میں قبول هدایت کي ایک رائي برابر بهی صلاحیت باقي هوتی ' تو بریت دی کذب پرستي کی جگه توبهٔ و اعتراف کا طریق صالح و مسلک مومنین اختیار کرتے : وطبع علی قلوبهم فهم لا یفقهون (۹ : ۸۸)

جهوٹ انسان کی ایک عالمگیر کمزوری هے اور کروڑها انسان اسمیں مبتلا هیں ' لیکن کذب و افترا کی بے باکانه جسارت فقدان ایمان کا وه مرتبهٔ بلند هے جو هر کذب پرست کو نصیب نهیں هو سکتـــا :

ایں شقاوت بزور بازو نیست !

مگر تعجب هے که مسجد مچهلي بازار کے دو متولیوں کو صرف ایک سال کي حیات نفاق آمیز و پرستش ائمهٔ کفر سے یه مرتبهٔ بلند کیونکر حاصل هوگیا ؟

شیخ مجید احمد نے اپنے دستخط سے جو اشتهار شائع کیا هے اسمیں نهایت بے باکي اور دلیري کے ساتهه لکها هے که " بعد مشورهٔ راجه صاحب محمود آباد ' مسٹر محمد علي ' مولوی فضل الرحمن و چند مسلمانوں کے ' جولائي کو ایک نقشه فت پاتهه کا .... صاحب کلکٹر بهادر کیخدمت میں پیش کیا گیا "

اس عبارت کا صاف مطلب یه هے که انهوں نے جو کچهه کارروائي کي وه مندجهٔ صدر اشخاص کے مشورے سے کي - اگرچه یه بیان عقلاً بهي صحیح نهیں معلوم هوتا تها ' اور شیخ مجید احمد اور اسکے رشتهٔ نفاق کے حقیقی بهائی کریم احمد کی تمام پچهلي کار روائیاں پیش نظر تهیں ' تاهم خیال هوتا تها که ایک شخص خواه کتنا هي آبرو باخته اور ایمان فروش هو' لیکن اسطرح ایک چهپے هوے اعلان میں یکسر جهوٹ بولنے سے ضرور شرمائیگا - کچهه نه کچهه اسکی اصلیت ضرور هوگي - اسی خیال سے هم نے نامبرده اشخاص سے پہلے تحقیق کرلینا چاها - اور بذریعه تار دریافت کیا -

مسٹر محمد علی لکهتے هیں : " مجید احمد کا بیان بالکل غلط اور گمراه کن هے - کریم احمد میرے پاس آیا تها لیکن میں نے اُسے موجوده کار روائی کے بالکل خلاف مشوره دیا ' جسپر عمل نهی کیا گیا "

سر راجه صاحب محمود آباد لکهتے هیں : " اس کار روائی می میرے مشوره یا راے کو ذرا بهی دخل نهیں "

مولانا عبد الباری صاحب فرنگي محلی کا بیان هے : " م اس کارروائی کی کوئی اطلاع نهیں "

مولوي سید فضل الرحمن تار دیتے هیں : " میري نسب مجید احمد کا بیان بالکل غلط هے - هرگز هرگز میرا یه مشوره نه تها

اب ذرا اس شخص کے جهوٹ بولنے کی همت دیکهو که لاکه مسلمانوں کو علانیه دهوکا دینے سے نهیں شرماتا' اور کیسی انگیز اخلاقي و ایمانی موت اسپر طاري هوگئی هے که چار مسلما کی نسبت تهمت و افتراء کرنے کے خلاف کوئی ایمانی صدا اس دل سے نهیں اٹهتی ؟ چند منافقین مفسدین کي وسوسه اندازي بعض شیاطین الانس کے پیهم القاء ابلیسی نے آسے اس طرح اپ قابو میں کرلیا هے که نه تو مسلمانوں کے دل سے کسی بات کو سو سکتا هے' نه مسلمانوں کي آنکهوں سے کسی چیز کو دیکهه سکتا هے اور نه مسلمانوں کے کانوں سے کسي آواز کو سن سکتا هے- بلکه از س تا بقدم ایک خول بنگیا هے ' جسکے اندر سے صرف "حضور' فیض گنجور' غریب پرور سلامت " هی کي روح بول رهي هے

انهم اتخذ و الشیاطین اولیاء من دون الله و یحسبون انهم مهتدو (۷ : ۲۹) کاش ان دونوں کي آنکهیں اپنے اوپر روئیں اور ان دل اپنے ایمان و صداقت کي موت پر ماتم کرے !

بهر حال هم اس اشتهار کے حصے پر زیاده وقت ضائع کرنا نهی چاهتے که یه کوئي چیز نهیں هے ' اور اگر کچهه هے تو صرف مسلمانو کي بد بختی هے که جس مسجد کیلیے موجوده سنین می انهوں نے سب سے زیاده جان و مال کا انفاق و ایثـار کیا هو' صرف ان لوگوں کے هاتهوں میں چهوڑ دي گئی هے ' تاکه چن بے حقیقت شرارتیں لاکهوں مسلمانوں کو احمق بنائیں ' او بالاخر کام کرنے والوں کو اُن کے پیچهے مارا مارا پهرنا پڑے ' اور انکي مخاطبت میں وقت ضائع کرنا پڑے -

یه سچ هے که ان لوگوں کیلیے ۱۱ - اگست کے مسٹر ٹائیلر ک نگه مهر بڑي قیمتي هے ' مگر انهیں یاد رکهنا چاهیے که مسلمانو کیلیے ۱۱ - اگست کا خون بهي محض بے قیمت نهیں هے اگرچه بد قسمتي سے اسے بے قیمت بنایا گیا - وه کسي طرح بهی راضی نهیں هوسکتے که اس مسئله کي آخریں منزل کو بغیر جد و جه انتهائي کے چهوڑ دیں !

پس في الحقیقة اصلي سوال شیخ مجید احمد و کریم احمد کے اعلانات و مزخرفات و مکذوبات کا نهیں هے ' بلکه مسجد کے مقدس حصهٔ متنازع فیه کي تعمیر کا هے - اور اب فوراً هم کو اسکا

" دار الجمـــاعـــة " کـي تاسيس

شهر رمضان الذي انزل فيه القران !

" و اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت و اسماعيل : ربنا تقبل منا انک انت السميع العليم ! ربنا و اجعلنا مسلمين لك و من ذريتنا امة مسلمة لك ' و ارنا مناسكنا و تب علينا ' انك انت التواب الرحيم ! " (۲ : ۱۲۲)

الحمد لله که توفيق الهي مسبب الاسباب هوئي' اور گذشته اتوار کے دن که رمضان المبارک کا آغاز تھا ' عصر و مغرب کے درمياني وقفه ميں حزب الله کے " دار الجماعة " کا بنيادي پتھر نصب کرديا گيا : ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم !

(مسئلۂ تعميرات)

" حزب الله " کے تمام کاموں کي تکميل کيليے سب سے مقدم کام ايک مرکزي دارالجماعة کي تاسيس تھی - بغير اسکے نه تو جماعة کے مختلف مدارج کي تعليم و تربيت کا انتظام هوسکتا تھا ' اور نه اخوان جماعة کي مجتمعه مجاهدات کا سلسله شروع هوسکتا تھا -

اسکي تکميل کي آسان اور قدرتي صورت تو يه تھي که عام طور پر چنده کي فهرست کھولي جاتي ' يا اقلاً جو مخلصين ملت جماعة ميں شريک هو چکے هيں ' انکو اطلاع دي جاتي که وه ايک ابتدائي رقم کا اس کام کيليے انفاق کريں - اگر ايسا کيا جاتا تو الحمد لله اخوان جماعة کا اتنا وسيع حلقه موجود هے که دو هفته کے اندر ايک گرانقدر رقم جمع هو جاسکتي تھي -

آجکل کے تمام کاموں کا طريق عمل يهي هے - ليکن يه کام ابتدا سے جس اسلوب پر اٹھايا گيا هے اور اسلاف صالحين و موحدين اولين (الذين سبقونا بالايمان - رضی الله عنهم و رضوا عنه) کے جو نمونے پيش نظر هيں ' الحمد لله وه اس سے بهت ارفع و اعلی هيں که اس کام کو رسمي طريقوں سے آلوده کيا جاے - انجمنوں کے چندوں اور ممبري کي فيس کے روپيوں سے کالج بن سکتے هيں ' اور لوگوں کو اسکولوں کے بورڈنگ هاوسوں ميں کرايه ديکر رکھوايا جا سکتا هے ليکن دين کي خدمت نهيں هو سکتي - خدا کے کاموں کيليے صرف خدا کے بخشے هوے جوش اور دل کے خود بخود اٹھے هوے ولولوں هي کي ضرورت هے - چندوں کي فهرستوں کي رقميں دل کا ولوله اور قرباني کا عزم کهاں سے لائينگي ؟ همارے ليے خدمت دين و ملت کا اصلي اسوۂ حسنه صحابۂ کرام اور مومنين اولين رضوان الله عليهم اجمعين کي زندگي هے - بلا شبه ان ميں سے ايک ايک مومن قانت نے اپنا تمـام مال و متاع راه حق ميں لٹا ديا ' اور بلا شبه جماعتوں اور گروهوں نے مل جلکر بڑے بڑے ملي جهادوں اور اسلامي دفاعوں کے سازوسامان کي فراهمي ميں حصه ليا ' مگر اس طرح نهيں که لوگوں سے چندے لکھواے گئے هوں اور فهرستوں پر جبر آميز الحاح و التجا سے دستخط کرائے گئے هوں' بلکه حالت يه تھي که خدا نے انکے دلوں کو خود بخود خدمت حق کيليے کھولديا تھا - اور انکے سينوں کا انفاق في سبيل الله کيليے کچھه اسطرح انشراح هوگيا تھا که خود انحضرة صلی الله عليه وسلم بارها انهيں روکتے تھے اور حقوق اعزاء و اقارب کا خيال دلاتے تھے ' مگر وه اپنا تمام مال و متاع لا کر آپکے قدموں پر نثار کردينا چاهتے تھے ! حضرت صديق رضی الله عنه کا انفاق سب کو معلوم هے - جب آپ سے پوچھا گيا که گھر ميں کيا چھوڑ آے هيں ؟ تو فرمايا که الله اور اوسکے رسول کو :

آنکس که ترا جويـد ' جانـرا چـه کند ؟
فرزند و عيال و خاں و ماں را چه کنـد ؟
ديوانه کني هـر دو جهـانش بخشي
ديوانۂ تو هر دو جهـاں راچه کنـد ؟

يهي وه درجۂ عظيم اور مقام رفيع تھا' جسکي بنا پر آنحضرة نے فرمايا تھا : " اني احب ابابکر لا بکثرة صلاته و لا بکثرة صيامه ' ولکن بشي وقع في قلبه " ميں ابو بکر کو دوست رکھتا هوں مگر نه تو اسليے که وه بهت نماز پڑھتا هے ' نه اسليے که بهت روزه رکھتا هے بلکه صرف اُس چيز کے ليے جو اسکے دل ميں هے - ان الله لا ينظر الي صورکم و اعمالکم و لکن ينظر الي قلبکم و نياتکم !

معمورۂ دلے اگـــرت هست بازگـــوے
کيں جا سخن به ملک فريدوں نمي رود !

غربة اولی و عود الی الغربة

اسلام کي ابتدا غربت سے هوئي تھي' اور اُسے غربت ميں دوباره مبتلا هونے کي خبر ديگئي هے - بدء الاسلام غريباً وسيعود الي الغرباء - آج پھر اسلام پر غربة اولی کا سا عالم چھا گيا هے - پس وهي مومنين مخلصين اسکے سچے خادم هوسکتے هيں' جو اسکے عهد ابتدائي کے خادموں اور جاں نثاروں کي طرح اپنے جان و مال کو اُسپر نثار کردينگے - آج اگر هر طرف ابو سفيان اور ابو جهل کي ذرية نے ديار اسلاميه کا احاطه کرليا هے ' تو ضرورت هے که مهاجرين مکه اور انصار مدينه کے متبعين صادقين بھی هر طرف پيدا هوجائيں' اور اگر دشمنوں نے دوباره حمله کيا هے تو دوستوں کو بھي دوباره نکلنا چاهيے - آج هميں نه محض مامون الرشيد کا بيۃ الحکمة فائده ديسکتا هے ' نه صرف صلاح الدين

دهلي میں ٩ مئی کی شام کو ایک جلسۂ شوریٰ حسب تحریک نواب محمد اسحاق خان صاحب منعقد هوا تها - اسمیں اکثر حضرات ندوہ و عہدہ داران حال موجود تھے اور انکے سامنے ایک ایک کرکے اصلاح طلب امور بیان کیے گئے تھے - مغرب کے بعد کی صحبت میں جب اس مسئلۂ کو پیش کیا گیا تو مسٹر ظہور احمد وکیل لکھنؤ و رکن انتظامی ندوۃ العلما نے جواب دیا کہ " چونکہ آجتک کسی شخص نے هم سے اسکا مطالبہ نہیں کیا ' اسلیے جلسۂ انتظامیه نے ممبر منتخب نہیں کیے "!! اسکا صاف مطلب یه ہے کہ جب تک عام پبلک ندوہ سے اپنا حق بزور و جبر طلب نہ کریگی ' اس وقت تک اسکے حقوق پا مال ہوتے رهینگے - اور مجلس کی اساسی و بنیادی دفعات تک پر عمل نہیں کیا جایگا !

یه جواب اس لحاظ سے تو صحیح ہے کہ اب پبلک اسی اصول پر عمل کرنا چاهتي ہے اور ندوہ کو اشخاص سے واپس لینے کیلیے آمادہ هوگئي ہے ' لیکن اس سے ارکان ندوہ کے اخلاق و اصول کا جو ثبوت ملتا ہے ' وہ نہایت مکروہ و افسوس ناک ہے -

یه تو ارکان عام کا حال تها - ارکان انتظامیه کا حال اس سے بهي زیادہ تمسخر انگیز ہے -

مجلس انتظامیه سے مقصود منیجنگ کمیٹی ہے - یہي کمیٹي مجالس کا جزو کل انجام دیتي ہے ' اور اسي کے ممبر اسکي هستي کے اصلي ارکان و جوارح هوتے هیں - ندوہ کا کانستي تیوشن اس اصول پر قرار دیا گیا ہے کہ منیجنگ کمیٹي کے ممبروں کا انتخاب دو سال کیلیے هوتا ہے - پس ایک مدت کے ختم هونے کے بعد پهر از سر نو انتخاب هونا چاهیے - ممبروں کي تعداد ندوہ کے سابق و حال ' دونوں دستور العملوں میں ٣٥ یا ٣٦ رکهي گئي ہے - لیکن دار العلوم کے سنگ بنیاد رکهنے کے موقعه پر ایک بے قاعدہ جلسه کرکے ١٥ ممبر اور بڑها لیے گئے تھے - اسطرح ٣٦ کي جگه اب ٥١ سمجهي جاتي ہے -

تمام دنیا میں دو ساله یا سه ساله ممبروں اور عہدہ داروں کے انتخاب کے یہي معني سمجھے جاتے هیں کہ کسي عام تر گروہ سے ایک خاص تعداد کے اعضاء منتخب کیے جائیں ' اور دو سال کے بعد یا تین سال کے بعد جب آنکا زمانہ ختم هوجاے تو پهر از سر نو انتخاب کیا جاے - اس انتخاب میں اگر سابق هي کے ممبر اور عہدہ دار پهر دوبارہ منتخب هوگئے تو وهي ممبر هوجائینگے - ورنہ نئے اشخاص رائیں حاصل کرکے اپنے تئیں منتخب کرائینگے -

لیکن ندوہ میں انتخاب کے معني یه سمجھے گئے هیں کہ ایک مرتبه جو شخص انتظامي ممبر منتخب هوجاتا ہے گو قانوناً وہ صرف دو سال کے لیے هوتا ہے ' لیکن عملاً لائف ممبر هوتا ہے - جب ٣٦ یا ٥١ ممبروں کا زمانہ ختم هوتا ہے تو وهي لوگ باهمدگر رائیں دیکر پهر اپنے تئیں منتخب کرلیتے هیں ' اور جب چاهتے هیں اور آدمیوں کیلیے بهي رائیں دیدیتے هیں !

لیکن ایسا کرنا قانون کي هنسي اور مجلس کا تمسخر ہے - اور اس درجه کي خلاف ورزي ہے جس سے زیادہ قانون کي خلاف ورزي تصور میں نہیں آسکتي - جو لوگ دو سال کیلیے منتخب هوتے هیں ' بمجرد انقضاء مدت دو ساله ' انکي ممبري ختم هوجاتي ہے اور اسکے بعد وہ ممبر رهتے هي نہیں - پس نه تو انهیں ووٹ دینے کا حق هوتا ہے اور نه وہ کسي طرح کي باقاعدہ کارروائي کرنے کے مجاز هیں - اسکے بعد پهر از سر نو انتخاب هونا چاهیے اور کسي دوسري جماعت کي آواز اسکے لیے حاصل کرني چاهیے - اگر دوبارہ وهي لوگ منتخب هوجائیں تو البته رکن انتظامي هیں - لیکن جبکه وہ ممبر رهے هي نہیں تو انکا ووٹ کیا معني رکهتا ہے ؟

٩ - مئي کے جلسۂ شوریٰ منعقدۂ دهلي میں جب یه مراتب پیش کیے گئے تو تمام جلسه حتی کہ حضرات ندوہ کے اعوان انصار تک حیرت و تعجب سے دم بخود رهگئے ' اور تمام ارکان ندوہ میں سے ایک شخص بهي کوئي معقول جواب نه دیسکا ' اور بالاخر تسلیم کرنا پڑا -

اصل یه ہے کہ ندوۃ العلما میں قانون اور عمل عرصے سے الفاظ مہمل هیں - مولانا شبلي نعماني ' شیخ عبد القادر - بي اے ' بابو نظام الدین ' خواجه غلام صادق وغیرہ ارکان نے اندر هي اندر اسے درست کرنا چاها - ایک جماعت انکي مخالف هوگئي - وہ انکي مخالفت میں قانون کي جگه خود مختاري اور بے قاعدہ جتهه بندي سے کام لیتي رهي - مذهبي الزامات کو آلۂ کار بنایا گیا ' اور هر سعي اصلاح کي جو اس جانب سے ظهور میں آئي مخالفت هوئي نتیجه یه نکلا کہ آٹهه برس کي نئي جد و جهد میں بهي ندوہ کا نظام درست نهوسکا - مولانا شبلي نے غلطي یه کي کہ ان تمام باتوں کو گوارا کرتے رهے ' اور همیشه یه خیال کیا کہ کسي نه کسي طرح کام کو چلاتے رهنا چاهیے - وہ سمجھے کہ دار العلوم کے اندر کام کرنے کي مهلت ملتي رهے تو کافي ہے - حالانکہ جس وقت تک ایک چیز کانستي تیوشن هي درست نهو ' اس وقت تک وہ کیونکر مستحکم هوسکتا ہے ؟

چند موٹي موٹي مثالیں قانوني خلاف ورزیوں کي اور بهي هیں جنهیں اس سے پہلے به تفصیل بیان کیا جاچکا ہے ' اور انکي واقعیت کو جلسه شوریٰ دهلي میں حضرات ندوہ کو تسلیم کرنا پڑا - مثلاً ١٨ - ١٩ - ٢٠ - جولائي سنه ١٩١٣ کے جلسۂ خاص و انتظامي میں جو کارروائي کي گئي ' وہ نه صرف دستور العمل ندوہ کے خلاف تهي بلکه مجالس و مجامع کے عام قوانین و نظام کے لحاظ سے بهي یکسر باطل ہے -

(حاصل مطالب)

ان چند مثالوں کے پیش کرنے سے مقصود یه تها کہ ندوہ کا فساد صرف قانون کے نقائص هي کا نہیں ہے بلکه اسکے عمل کا بهي ہے - موجودہ حالت میں نه تو دستور العمل درست ہے اور نه دستور العمل پر کوئي عمل کرتا ہے - اب اگر اسکي اصلاح اور درستگي هوسکتي ہے تو صرف اس طرح کہ پہلے ایک صحیح اور صالح قانون بنایا جاے ' اور پهر اُن وسائل کو بهي عمل میں لایا جاے جنکے بعد ندوہ کا قانون صرف روئدادوں کے ساتهه تقسیم کردینے یا دفتر کي کہنه الماریوں میں غذاے کرم هونے کیلیے نه رهجاے بلکه اسپر ٹهیک ٹهیک عمل بهي هو - اور جس طرح ایک اسلامي مجلس کو نظام شرعي و دیني کے مطابق هونا چاهیے ' ٹهیک ٹهیک اسي طرح وہ اپنے کاموں کو انجام دے -

اگر ایسا هوگیا تو ندوہ کا نظام درست هوجائیگا اور اغراض و مقاصد کو تخریب کار کي ویسي مهلت نه ملسکے گي جیسي کہ اب تک بدبختانه ملتي رهي ہے - اسکے بعد اسکے مقاصد کي حقیقي تکمیل اور اسکے کاموں کي معنوي روح عمل کا مسئلۂ اهم و اعظم ہے جسپر متوجه هونا چاهیے ' لیکن جب تک نظام درست نهوگا اور استبداد و خود مختاري اور شخصیت و حکومۃ مطلقه کا شجرۂ خبیثه بالکل جڑ سے کاٹ نه دیا جائیگا ' اس وقت تک هر طرح کي تخم ریزي اور آبپاشي اس سرزمین میں بالکل بیکار هوگي -

آئندہ نمبر میں هم ترمیم شدہ دستور العمل پر نظر ڈالینگے -

چاهیے' اور پبلک کي طرف سے کوئي ایسي ذمه داري نہیں لے لیني چاهیے جو اصل مقصد میں خلل انداز هو اور جسکے بعد کام' وقت' مصالح عمل' اور مقتضیات پر نظر نہیں رکھي جاسکے' بلکه تاجروں اور دکانداروں کي طرح هر وقت شراکت داروں کو بتلاتے رهنا پڑے که کیا کام کیا جا رها هے؟ کیونکر کیا جا رها هے؟ اور اس وقت تک تحویل میں کتنا آیا هے؟

اس طرح تمام قومي کام کیے جاسکتے هیں مگر دعوة و تبلیغ کے کام نہیں هوسکتے جن میں بسا اوقات متجسس سوالوں کا جواب دینا بھي جائز نہیں هوتا:

کیں زمیں را آسمانے دیگر ست!

ان تمام باتوں سے بھي بڑھکر یه که اس وقت تک تجویزوں کے اعلان اور اعانتوں کے غلغلوں کے بہت سے تجربے هوچکے - اب ایک ایسا تجربه بھي کرنا چاهیے که پہلے کام شروع هوجاے اسکے بعد لوگوں کو اعانت کي دعوت دي جاے -

(اذا اراد الله شیئاً هیئاله اسبابه)

سو الحمد لله که الله تعالی کي توفیق راهنماے کار هوئي - اس نے اسکا سامان حسب التجا و آرزو خود بخود کردیا' اور وہ اپنے دروازوں کے سائلوں کو کبھي دوسروں کے دروازوں پر نہیں بھیجتا:

و من یتوکل علی الله فهو [illegible] (۶۵ : ۳)

اور جس نے الله پر بھروسه کیا سو الله کي اعانت و نصرت اسکے لیے بس کرتي هے!

الیس الله بکاف عبده (۳۹ : ۴۲)

اور کیا اسکے خزائن رحمت اسکے بندے کیلیے کافي نہیں که وہ اسے دوسروں کے دروازوں پر بھیجے؟

دارالجماعة کیلیے سب سے پہلا سوال زمین کا تھا - زمین کا مسئله کلکته اور بمبئي میں جس درجه مشکل مسئله هے اسکا اندازہ صرف وهي لوگ کرسکتے هیں جنھیں ان شہروں میں رهنے کا اتفاق هوچکا هے -

قیمت کے بعد پھر دوسرا اهم سوال زمین کے محل و موقع کا تھا - اس کام کیلیے سب سے پہلی شرط یه تھی که زمین شہر سے باهر اور آبادي سے دور هو - دلوں کی بستی همیشه ویرانوں هی میں آباد هوئی هے' اور شہروں کی آبادي سکون خاطر اور استغراق قلب کے کاموں کیلیے سب سے بڑا مہلکه هے - آبادي کے پر شور میدانوں میں کام کرنے سے پہلے ضرور هے که باهر کی خاموشی اور سناٹے میں اپنے تئیں طیار کرلیا جاے' کیونکه شہروں کے اندر صرف انهی لوگوں نے کام کیے هیں جنھوں نے شہروں سے باهر اپنی زندگی کا کچھه حصه بسر کرلیا هے - بلا شبه شہروں کي رونق بڑي هي کار آمد اور قیمتي هے مگر کاموں کے اتمام کیلیے نه که آغاز کیلیے -

بعض مصالح عظیمه کي بنا پر دار الجماعه کیلیے کلکته هی کو سردست منتخب کرنا پڑا تھا' تاهم ضرور تھا که آبادي کے کسي غیر آباد کنارے میں اسکے لیے جگه نکلتي -

ابسے اتھارہ سو برس پہلے رومیوں کے عظیم الشان شہر انطاکیه کے ایک کنارے سے دعوة حق کي صدا اٹھي تھي - وہ ایک پاک روح تھي جس نے لوگوں کو نبیوں اور رسولوں کے اتباع کي طرف بلایا تھا' اور کہا تھا که اُن بتوں کي پوجا چھوڑ دو جو تمہیں کچھه بھي نفع و ضرر نہیں پہنچا سکتے:

وجاء من اقصی المدینة رجل یسعی' قال یا قوم اتبعوا المرسلین اتبعوا من لا یسئلکم اجراً وهم مهتدون - وما لی لا اعبد الذی فطرني و الیه ترجعون؟ ءا تخذوا من دون الله آلهة ان یردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شیئاً ولا ینقذون - (۳۶ : ۲۳)

اور شہر کے کنارے سے ایک آدمي دوڑتا هوا بڑھا - اس نے کہا که اے میري قوم کے لوگو! سچائي کے ان رسولوں کے حکموں کو مان لو' ایسے لوگوں کي اطاعت کرو جو تمھیں گمراهي سے نجات بخشتے هیں اور پھر اپني محنت اور خدمت کا کوئي بدله بھي نہیں مانگتے - مجھے کیا هوگیا هے نه میں ایسي کھلي اور صریح تعلیم سے آنکھیں بند کرلوں اور جس پروردگار نے مجھے پیدا کیا هے اسکي پرستش سے انکار کروں؟ حالانکه تم سب اُسي کي طرف لوٹا کر لاے جاؤگے -

رومیوں کے عظیم الشان شہر کے کنارے سے یه آواز اُٹھي جبکه خدا کے رسولوں کو جھٹلایا جا رها تھا اور احکام الهیه کي هنسي اڑائي جارهي تھي - اس نے "امنت بربکم" کا اقرار کیا' اور سچے رسولوں کي پیروي کي راہ میں اُن بڑي بڑي دنیوي سزاوں اور جسماني عقوبتوں کي پروا نه کي جو بت پرستوں کي آبادي میں خدا پرستوں کو دي جا رهي تھیں - حتی که اسي راہ میں شہید هوگیا - کلکته بھي آج هندوستان کي سب سے بڑي آبادي هے اور دنیا خداے واحد کو بھلا کر ضلالت و باطل پرستي کے بہت سے بتوں کو اسکي جگه دے رهي هے - پس آؤ که هم سب بھي یک جا مجتمع هوں' تا که شہر کے ایک کنارے سے نمودار هوکر رسولوں کے اتباع کي دعوة دیں' اور مقدس حکموں کے ایمان و عمل کي پکار بلند کرکے خدا کے بندوں کو خدا کي طرف بلائیں - عجب نہیں که هماري عاجز و درمانده بندگي قبول کرلي جاے' اور انطاکیه کي اُس شہید روح کي طرح هم بھی بشارت پائیں:

قیل ادخلی الجنه! قال یا لیت قومي یعلمون بما غفرلي ربي وجعلني من ال[illegible] رمین! (۳۶ : ۲۵)

پس اسے بشارت ملي که جنت کي حیاۃ طیبه میں داخل هوجا! اس وقت اس نے کہا که کاش میري قوم جانتي که میرے پروردگار نے مجھے کس طرح بخش دیا اور اپنے نوازے هوؤں میں شامل کرلیا!

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، هُوَ اجْتَبَاكُمْ، وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ، مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ، فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ! (۲۲ : ۷۸)

(مخلص قدیم حاجي مصلح الدین صاحب)

چنانچه الله تعالی نے اسکا یه سامان کیا که مخلص و محب قدیم جناب حاجي مصلح الدین صاحب کو اس خدمت جلیل و عظیم کیلیے بلا تحریک و تشویق خود بخود طیار کردیا - انکي ملکیت میں ایک وسیع قطعهٔ زمین شہر کے مشرقي کنارے میں موجود تھا - یه حصه برخلاف شہر کے تمام اطراف کے اب تک نسبتاً غیر آباد هے' اور حدود مینوسپلٹي سے کچھه فاصلے پر واقع هے - حاجي صاحب نے اس خدمت کیلیے اس قطعه کو وقف کردیا -

حاجي صاحب موصوف کے تعلقات اس فقیر کے خاندان سے نہایت قدیمي هیں' اور اُس زمانے سے هیں جبکه اب سے چالیس سال پہلے حضرة والد مرحوم پہلي مرتبه مکهٔ معظمه سے کلکته تشریف لاے

ایوبی کی تلوار اور نہ ابن سبکتگین کا خزانہ - کیونکہ یہ درمیانی عہد کی کڑیاں تھیں اور اب ہم پھر اپنی ابتدائی غربت کی طرف ہٹ آے ہیں - ہم کو اُن سب کی جگہ مہاجرة و ذهاب الی الله کا وہ ولولہ چاہیے جو جعفر طیار نے ہجرة حبشہ میں دکھلایا - ہم کو وہ خلوص و جاں نثاری چاہیے جو غار ثور میں صدیق اکبر اور اسد الله الغالب نے دکھلائی : اذ یقول لصاحبہ لا تحزن ان الله معنا - ہم کو وہ جوش انفاق فی سبیل الله چاہیے جو ہجرت مدینہ کے دن انصار مدینہ نے دکھلائی ' اور اپنے مہاجر بھائیوں کو اپنا گھر بار تک سونپ دیا : فسوف یاتی الله بقوم یحبهم و یحبونہ - ہم کو وہ جذبۂ جہاد اور عشق قتال فی سبیل الله درکار ہے جسکی لسان الہی نے مدحت سرائی کی : اذلة علی المومنین اعزة علی الکافرین - یجاهدون فی سبیل الله و لا یخافون لومة لائم ( ) ہم کو وہ بھائیوں کی سی برادری اور سپاہیوں کی سی فوج چاہیے جسکی نسبت وحی الہی پکار اٹھی تھی :

اشداء علی الکفار رحماء بینهم ! کافروں کیلیے نہایت سخت مگر آپسمیں نہایت رحم والے !

ہم کو "بدر" چاہیے اور ہم "احد" کے دامن کے متلاشی ہیں - ہمارے دکھہ کی دوا انصار مدینہ کی اُن عورتوں کے پاس ہے جو اپنے سات سات عزیزوں کی موت کی خبر سنتی تھیں' مگر محبوب رب العالمین کی سلامتی کا مژدہ انکی آنکھوں کو اشکبار ہونے کی جگہ خوشی سے چمکا دیتا تھا - ہم مردوں کو اُن جاں فروش جبلہ نشینوں کے آگے گرنا چاہیے جو اپنے سینوں کو تیروں کی بارش سے چھلنی کردیتی تھیں مگر رسول الله کے جسم مبارک کے سامنے سے نہیں ہٹتی تھیں کہ مبادا دشمنوں کا نشانہ اُس وجود مقدس کو صدمہ نہ پہنچادے جسکے قیام سے تمام کرۂ ارضی کی سعادت کا قیام ہے !!

من و دل گر فنا شدیم چہ باک
غرض اندر میاں سلامت اوست !

ہمارے اسلاف کرام میں بڑے بڑے فاتح' بڑے بڑے سلاطین' اور بڑے بڑے مالک خزائن و اموال گذرے ہیں مگر اب ہماری زندگی بغداد کے دار الخلافة اور دہلی کے تخت عظمت و جلال کی یاد میں نہیں ہے' بلکہ مدینہ کی ایک خس پوش مسجد کے فقرا ؤ صعا لیک کی یاد کے اندر ہے - الله اکبر ! وہ فقراء مقدسین کہ انکا واسطہ دیکر سید المرسلین حضرة الہی میں دعاء فتح مانگتے تھے ! وکان رسول الله صلی الله علیه و سلم یستفتح بصعالیک المهاجرین !

مگر آہ' میں تنہا ہوں اور میرے دل کا ساتھی کوئی نہیں - کس کے پاس جاؤں اور جو سمجھتا ہوں وہ کسے سناؤں ؟ نہ تو قسطنطنیہ میں اُن صداؤں کیلیے کان ہیں' نہ رود نیل کا کنارہ انکے لیے طیار ہے' اور نہ اس کفر زار ہند کی گلیوں میں کوئی راہگیر ہے جو ان

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ! (۱۰ : ۸۶)

رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ، رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ! (۱۰ : ۸۸)

صداؤں کے سننے کیلیے ٹھہر جاے :

کس زبان مرا نمی فهمد
بعزیزاں چہ التماس کنم ؟

زمانہ جن کاموں میں مبتلا ہے اور کام کرنے والی قوتیں جن راہوں میں بھٹک رہے ہیں' وہ ہمیں کچھہ بھی نفع نہیں پہنچا سکتیں - لوگوں نے نہ تو منزل مقصود کو پایا ہے اور نہ اُسکی راہ ہی پہچانی ہے - مکان معلوم ہو تو راہ میں بھٹک جانے کا چنداں غم نہیں' کیونکہ کبھی نہ کبھی ٹھیک راہ پر لگ ہی جائینگے - لیکن مصیبت یہ ہے کہ اپنے گھر ہی کو بھول بیٹھے ہیں - پھر راہ خواہ کتنی ہی پر فضا اور خوشنما ہو' مگر جس قدر چلتے رہینگے' منزل سے دور ہی ہوتے جائینگے - کیونکہ راہ اچھی ہے مگر منزل فراموش کردی گئی ہے - ممکن ہے کہ کسی عالیشان محل کے دروازے پر پہنچ جائیں مگر اس طرح چلکر ہمیں ہمارا گم شدہ جھونپڑا تو نہیں ملسکتا !

عجب مصیبت ہے - نہ تو کھول کر بیان کیا جاسکتا ہے اور نہ بغیر کہے چین پڑتا ہے :

مثال ما لب دریا و آب مستسقی ست
دهند شرق ولے رخصت نظر نہ دهند !!

الله کے ہاتھہ میں ہے کہ وہ تنہائی کو جماعة سے' انفراد کو کثرت سے' غربت کو عظمت سے' اور التجاؤں کو اجابت سے بدلدے : و لقد نصرکم الله ببدر و انتم اذلة !

(اتباع اسوۂ "محمد رسول الله و الذین معهم")

بہر حال آج جو کام مختلف شاخوں میں ہو رہے ہیں' انہیں ہونے دو - لیکن خدمت دین و ملت کیلیے ضروری ہے کہ اپنے عزائم کو بلند کرو' اپنی نظروں کو سامنے سے ہٹا کر اوپر کرو' اپنا قبلۂ رخ سامنے کے مناظر کو نہیں بلکہ عقب کی چھوٹی ہوئی منزلوں کو بناؤ' اور اپنے تمام کاموں میں صحابۂ کرام اور سلف صالح کی پیروی و اتباع کی حقیقت ثابتہ پیدا کرو - خواہ وہ مسئلۂ مال و متاع ہو' یا مسئلۂ جان و دل - خواہ وہ کاموں کا آغاز ہو یا ارادوں کا اتمام' اور خواہ' وہ امن کی طیاری ہو یا جنگ کی پکار -

اس سلسلے میں روپیہ کی فراہمی کا مسئلہ بڑا ہی نازک مسئلہ ہے - یہ ظاہر ہے کہ ہر طرح کے کاموں کیلیے اسکی ضرورت ہوتی ہے اور دعوة و تبلیغ اور اعلاء کلمہ و تحریک ملت کے کام بھی بغیر اسکے انجام نہیں پا سکتے - لیکن ساتھہ ہی اسکا وجود اور اعانة کا عام پھیلاؤ طرح طرح کے مہلکات و موانع کا موجب بھی ہو جاتا ہے' اور ہمتوں کیلیے اسمیں بڑی ہی ٹھوکریں اور نیتوں اور طمانیتوں کیلیے اسمیں بڑے ہی خدشات ہیں -

سب سے زیادہ یہ کہ کام کا دار و مدار دل کی جگہ جیب پر ہوجاتا ہے' اور نیتوں اور ارادوں میں وہ سکون و انشراح باقی نہیں رہتا جو بغیر اسکا قدم درمیان آے لوگوں کو حاصل ہے - اسلیے اگر اس طرح کے کاموں کی ابتدا کو ضعفاء قلوب کیلیے آزمایش نہ بناؤ

عـالم اسـلامي

بخارا اصلاح و تجديد علوم اسلاميه

بخارا ميں دعوة اصلاح کا آغاز

بخارا اسلام کے تمدن و تہذيب ' علم و فضل ' جاه و جلال ' عظمت و شوکت کا نہايت قديم مرکز هے - اب اگرچه دنيا کے سامنے تمدن و تہذيب کے دوسرے مناظر آ گئے هيں ' اسليے وه اسلام کي تمام تمدني يادگاروں کي طرح بخارا کو بهي بهول گئي هے ' ليکن بخارا کي خاک سے جس درجه کے اهل کمال پيدا هوے ' جس پايه کے فضلاء اوٹهے ' اسلامي مصنفات و قرون علميه ميں جيسا عظيم الشان حصه انهوں نے ليا ' تاريخ اب تک اسکا تذکره ادب کے ساتهه کرتي هے ' اور جب کبهي اسلام کے قديم علوم و فنون کي مرثيه خواني کي جاتي هے ' تو بخارا کے اوراق اشک شوئي کيليے اپنے دامن کو پهيلا ديتے هيں !

يه سچ هے که بخارا کي قديم عظمت ' دولت و ثروت ' اور زرخيزي کے افسانے اب داستان پارينه هوگئے هيں ' ليکن اگر هم انکو ياد دلانا چاهيں تو کسي مطول تاريخ کي اوراق گرداني کي ضرورت نهوگي ' بلکه خواجه حافظ کا ايک مصرعه کافي هوگا :

بخال هندوش بخشم سمرقند و بخارا را

اگرچه ايشياء و يورپ کي زبانوں ميں اختلاف هے ' اور فرانس و جرمني کي طرح روس نے مشرقي علوم و فنون کے احياء و ترويج ميں بهت زياده شهرت حاصل نهيں کي هے ' تاهم اوسکو حافظ کا يه مصرعه ضرور ياد تها ' اور ايشياء کي فياضي کي داستان کا خلاصه اوسکے پيش نظر تها ' جس سے وه اب کام لے رها هے - يورپ کا دامن حسن و جمال دولت و ثروت کے سميٹنے کي غير معمولي وسعت رکهتا هے - بخارا ميں روسي عورتيں بکثرت آتي هيں ' اور اپنے خال و خط دکها کرکهتي هيں که تمهارے آباء و اجداد نے فياضي کا جو معيار قائم کرديا تها ' تم بهي اُسے قائم رکهو - انسان بے قابو هو جاتا هے ' اور کهتا هے که هم اس سے بهي اعلى معيار قائم کرسکتے هيں :

ناخلف باشم اگر من بجوے نفروشم

چنانچه بخارا ميں فسق و فجور کا بازار گرم رهتا هے ' حدود شرعيه بالکل معطل هوگئے هيں جس نے هوا و هوس کا ميدان اور بهي وسيع کرديا هے اور وه برابر پانوں پهيلاتي جاتي هيں ' من يتعد حدود الله کي وعيد کسي زبان سے نهيں نکلتي !

عملي نتائج کے لحاظ سے بخارا کي قديم علمي عظمت بهي اخلاقي حالت کي طرح پامال اور مذهبي حدود کي طرح بے اثر هے - قديم علمي ترقي کا افسانه صرف تاريخ کے اوراق و بطون ميں باقي رهگيا هے - يا دلوں ميں هے ' يا زبانوں پر هے - مگر افسوس که اعمال ' اور اعمال کے نتائج ميں اس کهوئي هوئي دولت کا سراغ نهيں لگ سکتا !

بخارا کي موجوده تعليمي حالت نهايت افسوسناک هے - مدارس قائم هيں ' تعليم جاري هے ' طلباء پڑهتے هيں ' اساتذه پڑهاتے هيں - ايک نصاب تعليم بهي هے - ليکن تعليم کي وهي فرسوده حالت هے جسکا رونا اسقدر رويا گيا هے که اب روتے هوے هنسي آتي هے - نصاب تعليم ميں قدماء کي ايک کتاب بهي نهيں - علوم و فنون ميں کمال پيدا کرنے کي جگهه محض فقه و فروع کي کتابي تعليم پر قناعت کرلي گئي هے - قران و حديث کے ساتهه بالکل اعتناء نهيں ' علوم شرعيۀ حقيقيه کا علم و فهم يکسر مفقود هے - موجوده علوم و فنون و موجوده ضروريات کا مطلق لحاظ نهيں رکها جاتا - غرض هندوستان کي جو حالت هے اور جس غرض سے ندوة العلماء قائم کيا گيا تها ' وهاں کا بهي يهي حال هے ' اور حالات کے لحاظ سے اسي قسم کے اصلاح کي ضرورت هے -

ليکن مسلمانوں کو خوش هونا چاهيے که حال ميں والي بخارا نے اس ضرورت کي طرف غير معمولي توجه مبذول کي هے ' اور اس طرز تعليم کو بدلنا چاها هے جو علوم اسلاميه کے قالب کو ديمک کي طرح کها رها هے -

هندوستان ميں چند اصلاح طلب علماء نے اس ضرورت کو محسوس کيا تها اور قديم طرز تعليم کي اصلاح کرنا چاهي تهي ' ليکن افسوس که ندوة العلماء انهي کے هاتهوں برباد بهي هوگيا - تاهم ندوه نے گو خود کوئي عظيم الشان تبديلي پيدا نه کي هو ' مگر اسکے اس فخر کو کوئي چهين نهيں سکتا که جو فرض تمام عالم اسلامي حتى که جهل اباد بخارا و خيوا تک ميں آج محسوس کيا جا رها هے ' اسکي تشخيص کي توفيق سب سے پهلے اسي کي نباض نظر و فکر کو ملي !

ليکن بخارا کے علمي جمود کا يه کتنا شرمناک منظر هے که جب والي بخارا کو اصلاح تعليم کا خيال پيدا هوا تو بخارا کي تمام جغرافيائي وسعت اور قديم مدارس و جوامع کي چار ديواريوں کے اندر سے ايک هاتهه بهي نه اوٹها که جو کچهه والي بخارا کے دل ميں تها اوسکو عملي قالب ميں لاکر نماياں کرديتا - بخارا کے تمام علما اس کام سے عاجز و درمانده تهے - مجبوراً ترکستان و قفقاز کے روشن خيال علما طلب کيے گئے - اب انکي ايک خاص کميٹي اس غرض سے قائم هوئي هے - ترکستان کے علماء عالم اسلامي ميں نهايت روشن خيال اور معتدل الفکر هيں - ان ميں نه تو جمود و تقليد کا وه اشتداد هے که اصلاح کو کفر و بدعت قرار ديں ' اور نه الحاد و تفرنج کي وه روشن خيالي هے که اصلاح کے نام سے تخريب دين و شريعت کا عمل شيطاني انجام ديں - اسليے اميد هے که يه کميٹي اپنا مقصد صحت و اعتدال فکر کے ساتهه پورا کريگي !

مسلمانوں کو اس علمي انقلاب کا خير مقدم کرنا چاهيے - کيونکه ايک کهوئي هوئي دولت ڈهونڈهي جا رهي هے ' اور ايک گڑا هوا خزانه کهودا جا رها هے - اگر مل گيا تو هر مسلمان اوسکا کليد بردار هوسکتا هے ' بشرطيکه سعي جاري رهے اور ارباب اصلاح کا قدم جادۀ حقيقت و عمل سے نه ڈگمگاے -

اس تحريک کے عملي نتائج سے اگر قطع نظر بهي کرلي جاے جب بهي يه خيال بجاے خود اس قدر رقيع هے که والي بخارا کے چهرے پر هر مسلمان کو محبت آميز نگاه ڈالني چاهيے -

تھے - والد مرحوم کو انکي محبت و خلوص پر بڑا هي اعتماد دیا گیا تھا ' اور وہ همیشه انکے جوش ایماني اور محبت دیني کو اور لوگوں کے سامنے بطور نمونے کے پیش کیا کرتے تھے - اس سلسلۂ ارشاد اور اخوان طریقت کي خدمت و اعانت میں بارها انھوں نے بڑي بڑي گرانقدر رقموں سے انفاق کیا ' مگر سچ یہ ہے کہ " حزب الله " کے دارالجماعه کي تاسیس کا شرف ان تمام خدمات سے بدرجها ارفع و اعلی تھا ' اور جزو کے مقابلے میں کل کا حکم رکھتا تھا - پس کچھه شک نہیں کہ یہ الله تعالی کا فضل مخصوص ہے کہ اس خدمت کي توفیق بھي بالاخر انھي کے حصے میں آئي : و ذلك فضل الله یوتیه من یشاء ' والله ذوالفضل العظیم !

پھر صرف اتنا هي نہیں ' بلکه دار الجماعۃ کي عمارتوں میں سے دار الارشاد کي تعمیر کے تمام مصارف بھي انھوں نے اپنے ذمے لے لیے هیں اور یہي سب سے زیادہ مقدم و اهم عمارت تھي : الذین ینفقون اموالھم في سبیل الله ثم لا یتبعون ما انفقوا منا و لا اذی ' لھم اجرھم عند ربھم و لا خوف علیھم و لا ھم یحزنون ! (۲۶۴:۲)

(دار الارشـــاد)

بالفعل " دار الجماعه " کو صرف تین عمارتوں میں تقسیم کیا گیا ہے تاکه جلد سے جلد کام شروع هوسکے - بقیه عمارات کیلیے کافي زمین مناسب و موزوں تقسیم کے ساتھه چھوڑ دي گئی ہے -

اولین عمارت " دار الارشاد " ہے جسکو آجکل کي اصطلاح میں لکچرروم یا ایوان درس سمجھنا چاهیے - یہ ایک بہت بڑا وسیع هال هوگا جسمیں به یک وقت کئي سو آدمیوں کے درس کي گنجایش هوگي - تعلیم و ارشاد کا صیغه بغیر اس عمارت کے شروع نہیں هوسکتا تھا ' اسلیے اسے مقدم رکھا گیا - حاجي صاحب نے علاوہ زمین کے اس عمارت کے تمام مصارف بھي اپنے ذمے لیلیے هیں -

دار الارشاد کے بالکل سامنے ایک نہایت خوشنما اور شاندار مسجد ہے جسکي تعمیر گذشته سال ختم هوگئي - مسجد کا هال ۵۰ فٹ لنبا ہے اور ایک وسیع صحن اسکے علاوہ ہے - مسجد مقدس کی تعمیر سب پر مقدم تھي ' سو الحمد لله وہ مکمل موجود ہے -

دار الارشاد کے ساتھه هي کتب خانه هوگا اور اس عاجز نے ارادہ کرلیا ہے که اپنا ذاتی کتب خانه وهیں منتقل کردے -

دار الارشاد اور کتب خانے کے دونوں جانب مسلسل کمروں کي قطاریں هونگي - جنمیں سامنے برآمدہ ' عقب میں غسل خانه ' اور وسط میں ایک کشادہ کمرہ هوگا - اسکے لیے اتني جگه موجود ہے کہ انشاء الله به یک وقت کئي سو آدمیوں کے رهنے کي جگه نکل آئیگي - سر دست کام کے جلد جاري کردینے کیلیے اقلا ایک سلسله مکمل هوجانا چاهیے ' تاکه ایک کافي تعداد دعاۃ و مهاجرین کي وهاں مقیم هوسکے - ایک بڑے کمرے کي لاگت ایک ایک هزار روپیه قرار پائي ہے ' اور امید ہے کہ الله تعالی بہت سے ایسے لوگوں کو بھیج دیگا جو کم از کم ایک ایک کمرہ کی تعمیر اپنے ذمے لے لینگے -

(تـــاسیس دار الارشـــاد)

جناب حاجي صاحب کا اصرار شدید تھا کہ جہاں تک جلد ممکن هو بنیادي پتھر نصب کردیا جاے ' مگر بعض وجوہ سے میں تاخیر کررها تھا -

لیکن اسی اثناء میں رمضان المبارک کا ورود هوا - یہ وہ ماہ مبارک ہے جو برکات سماویه کے نزول کا منبع اور سعادت عالم کے آغاز کا عهد اولی ہے - : شهر رمضان الذي انزل فیه القران !

پس اس ماہ مبارک سے بڑھکر دار الجماعه کي تاسیس کیلیے اور کونسا وقت مبارک و میمون هوسکتا تھا ؟ چنانچه اتوار کا دن اس غرض سے قرار پایا اور عین اس وقت جبکه چودہ گھنٹے کي بھوک پیاس کے بعد افطار کے وقت کا انتظار تھا ' ان ادعیۂ مقدسه کي تلاوت کے بعد جو دین حنیفي کے باني اول نے خانۂ کعبه کي بنیاد رکھتے هوے مانگي تھیں ' اور ان دعاؤں کي پکار کے ساتھه جو ایک مومن و مسلم زندگي کي حقیقي التجائیں اور آرزوئیں هیں ' دارالارشاد کا سنگ بنیاد نصب کردیا گیا -

(دعاے موسوي)

سنگ بنیاد نصب کرنے کے بعد تمام حاضرین نے جناب الهی میں مکرر دست نیاز اٹھایا - افطار کے وقت میں صرف چند منٹ باقي رهگئے تھے اور ایک عجیب و غریب وقت متبرکۂ الهیه کے برکات و افضال اور خشوع و تضرع کا هرشخص کو احساس روحانی هو رها تھا - اس موقعه پر الله تعالی نے وہ دعاے جلیل و عظیم بے اختیار هماري زبانوں پر جاري کردي جو حضرۃ موسی اور انکے ساتھیوں نے مانگی تھي - جبکه انھیں مصر سے نکلنے کی جگه مصر هي میں اپنا گھر بنالینے اور تبلیغ و تبشیر کے ذریعه قوم کو طیار کرنے کا حکم دیا گیا تھا ' اور جبکه فرعون کے ظلم و طغیان سے اسرائیل کي نسل عاجز و درماندہ هوگئي تھي :

ربنا لا تجعلنا فتنۃ للقوم الظالمین ! و نجنا برحمتك من القوم الکافرین ! و اوحینا الی موسی و اخیه ان تبوّا لقومکما بمصر بیوتا واجعلوا بیوتکم قبلۃ واقیموا الصلواۃ و بشر المومنین - وقال موسی : ربنا انك اتیت فرعون وملاء زینۃ و اموالاً فی الحیاۃ الدنیا ' ربنا لیضلوا عن سبیلك ' ربنا اطمس علی اموالھم واشدد علي قلوبھم فلا یومنوا حتي یرو العذاب الالیم (۳۰ : ۸۸)

اس عهد کے مظلوم مومنوں نے دعا مانگي کہ " اے همارے پروردگار ! همیں ان ظالموں کے ظلم کا تختۂ مشق نه بنا اور اپني رحمت سے همیں کفار کے تسلط سے نجات دے ! " اسکے بعد هم نے حضرۃ موسی اور انکے بھائي کي طرف وحي بھیجي کہ مصر میں اپني قوم کي هدایت و ارشاد اور تحریک و تبلیغ کیلیے گھر بنالو اور انھیں کو اپني عبادت گاہ قرار دو اور صلوۃ الهی کو قائم کرو ' اور اس طرح ارباب ایمان کو خوشخبري دو کہ فرعون کے تسلط سے نجات پانے کا وقت قریب آ گیا - پس حضرۃ موسی نے دعا مانگي کہ " خدایا ! تو نے فرعون اور اسکے حاکموں کو بڑي هي شان و شوکت اور جاہ و دولت دے رکھی ہے تاکہ لوگ انکي دنیاوي حالت سے دھوکا کھائیں - اور سمجھیں کہ خدا کفر و ظلمت سے خوش هوتا ہے جبھي تو کافروں کو ایسی عظمتیں دے رکھي هیں ' اور اسطرح وہ لوگوں کو راہ حق سے بھکائیں - تو اے پروردگار ! حق کي مظلومي اور ضلالت کي طاقت اب تک رهیگي ؟ اپنا وقت جلد بھیج ' انکے مال و دولت اور طاقت و جبروت کو فنا کردے ' اور انکے دلوں کو سخت کردے کیونکه یہ لوگ عذاب دردناک دیکھے بغیر کبھي حق کو قبول نه کرینگے "

یہ ایک عجیب و غریب دعا ہے جو بني اسرائیل کی نجات کا وسیله بني ' اور جسکے بعد هي حکم الهي کے مطابق انھوں نے گھر بنا کر دعوۃ و تبشیر کا کام شروع کر دیا - حدیث نبوي میں آیا ہے کہ امۃ مرحومه پر ایک ایک کر کے وہ تمام حالتیں طاري هونگي جو بني اسرائیل پر گذر چکي هیں ' اور فی الحقیقت آج امۃ اسلامیه کي حالت ٹھیک ٹھیک بني اسرائیل کے اس عهد کي سی هوگئي ہے جبکه وہ مصر میں گرفتار مصائب و الم تھے - پس چاهیے کہ هم بھي آج انھي دعاؤں میں اپني عالمگیر مصیبت کی نجات ڈھونڈیں ' اور اسوۂ مقدسۂ موسویه کو اپنے سامنے رکھکر پورا پورا اسکا اتباع کریں - یهی سبب ہے کہ دار الجماعۃ کی تاسیس کے وقت یہ دعا زبانوں پر جاري هوئی - اور کچھه عجیب طرح کا تضرع و خشوع تمام حاضرین کو میسر آیا جسکي کیفیت اب لفظوں میں بیان نہیں کي جاسکتي -

جو بعض کاغذات بطور آثار اساس کے بنیاد میں رکھے گئے ' انمیں ایک بوتل کے اندر سورۂ حج کي پانچ آیتیں اور یہ ادعیۂ مقدسه بھي تھي ' اور اسي لیے ان دونوں آیتوں کو اس مضمون کے وسط میں درج کیا گیا ہے کہ حاصل مقاصد دار الجماعۃ یهي هیں !

روح، اسکا مسکن اور حکمـاء ماديين

(مشاهير علمـــا کے احکام و آراء)

جو لوگ علم الحيات کي تاريخ سے واقف هيں، انکے ليے يه کہنا ضروري نہيں که نباتات ميں بهي روح فرض کي گئي هے - اريزو (Arezzo) کا مشهـور طبيعي انڈريا سيـل فينس Andrea Cæsalpini (۱۵۱۹—۱۶۰۳) جو اس وقت تک اطاليا ميں دوران خون کا مکتشف سمجها جاتا هے، اس نے اپني کتاب ڈي پلينٹس ليبري De Plantis Libri ميں نباتاتي روح کي ماهيت اور اسکے مسکن کے متعلق ايک طويل بحث چهيڑي هے -

روح کو کہـاں رهنا چاهيے ؟ اسکے متعلق هميں دقيقه رس سيلپنس کے تفصيلي دلائل کے تتبع کي چنداں ضرورت نہيں هے - صرف اسقدر جان لينا کافي هو گا که بالآخر روح نباتاتي کو وہ اس مقام پر رکهتا هے جہاں تنا اور جڑيں آکے ملتي هيں -

يه مقام جو بعد کو کوليٹ (Collet) يا گردن کے نام سے مشهور هوا ، اسکے متعلق (Linnæus) کے بعد بهي ايک عرصه تک پرستانه عزت کے ساتهه يه خيال کيا جاتا رها که يہاں زندگي کا کوئي خاص مرکز قائم نہيں کيا گيا هے -

ليکن فرانس کا ايک مشهور عالم (Burgundian Marriotte) متوفی سنه ۱۶۸۴ ع اپني کتاب (Snr Le Sujetdes Plantes) ميں صاف صاف کہتا هے :

" هم نباتات کي روح کے متعلق کچهه نہيں جانتے - اسليے نباتات کے علم وظائف الاعضاء ميں اسـکا فـرض کرنا ذرا بهي مفيـد نہيں "

روح اور ماده کے زيريں طبقه (Material substratum) ميں جو باهمي تعلق هے، اسکي تاريخ کے گذشته اوراق اگر کافي مقدار ميں الٹيں تو هميں نظر آئيگا که ابتداً عقلي کاموں کے ليے نظام عصبي ميں کوئي جگه تسليم نہيں کي گئي تهي - قديم مصري سمجهتے تهے که روح دل ميں رهتي هے - ارسطو کا بهي يهي خيال تها -

يه خيـال عهد نيپولين کے مشهور فلسفي ويکو (Vico) کے وقت تـک زنده رها - چنانچه وہ ڈيکارٹ (Descartes) کے علی الرغم هميشه يهي کہتا رها که نفس کا مسکن دماغ نہيں بلکه دل هے -

(حجـــاب حاجز)

يونانيوں کا ايک دوسرا قديم خيال يه هے که روح يا نفس، حجاب حاجز کا مسکن Diaphragm (۱) هے، جسکي يادگار هماري

(۱) دائي ايفرم Diaphragm ايک يوناني نژاد لفظ هے - يه ايک حيواني عضله کا نام هے جو سينے اور شکم ميں حائل هے - علوم طبيه کا جب عربي ميں ترجمه هوا تو اسوقت اسکے ليے کوئي نيا لفظ نہيں وضع کيا گيا بلکه اسيکو معرب کرليا - چنانچه متقدمين کي تصانيف ميں دائي ايفرم بصورت "دي ايفرغما" اکثر ملتا هے - متاخرين نے اسکے ليے " حجاب حاجز " وضع کيا ، جو ڈائي ايفرم کا قريباً لفظي ترجمه هے - (الهـــلال)

زبان کے ايک لفظ Phrensy (جنون) ميں ابهي تـک باقي هے - کيونکه وہ لفظ فرين Phren سے مشتق هے جو يوناني زبان ميں حجاب حاجز کو کہتے هيں - فرين سے بہت سے الفاظ مشتق هوے جن ميں سے بعض متداول اور بعض قليل الاستعمال هيں - مثـلاً Phreno-pathia جو اب عقل کے علاج کے ليے بہت کم استعمال کيا جاتا هے - يا Phrenetse جو اسوقت تـک عام طور پر ايسے شخص کو کہتے هيں، جسکي عقل ميں باساني هيجان اور برانگيختگي پيدا کي جاسکے - يا Phrenitis جو در حقيقت اشتعال دماغ (Inflammation of brain) کے بالکل مرادف هے - اسي طرح Phrenology جو ايک فرضي علم کا نام هے، اسي فرين سے مشتق هوا هے -

يه خيال که روح کا مسکن حجاب حاجز هے، کيونکر پيدا هوا ؟ اسـکا سمجهه ميں آنا چنداں مشکل نہيں " يه حجاب حاجز سانس کے ليے اسـدرجه ضـروري هے که اس پر جذبات کے شديد هيجان کا بہت سخت اثر پڑتا هے - هر جاندار محسوس کرتا هے که جذبات کے هيجان سے سينه ابهر آتا هے اور سانس پهولنے لگتي هے، اسليے جذبات کا هيجان سينے اور اسکے خاص عضله حجاب حاجز ميں پيدا هوتا هے يا رهتا هے " يه هے وہ دليل جو قدما اس خيال کي تائيد ميں بيان کرتے تهے !

(جذبـات اور مختلف اعضـاء شکم)

کيا اتنے قديم زمانه سے جسکا آغاز همارے حافظه کي دسترس سے باهر هے، تلي (طحال) کے متعلق يه خيال نہيں کيا جاتا هے که وہ غيـظ و غضب اور رشـک و حسد کا گهر هے ؟ هم ابهي تـک (Splenotice) اور (Fit of spleen) بولتے هيں جس سے مراد غصه ور آدمي اور غصه کا دوره هوتا هے - حالانکه انکي لفظي ترکيب ميں اسي خيال کا اثر موجود هے - انگلستان کا سب سے بڑا شاعر شيکسپير بهي پيٹ کے مختلف حصوں ميں تقسيم جذبات کے مذهب کو تسليم کرتا تها - مثلاً وہ محبت کي جگه جگر کو قرار ديتا هے - البته وہ دوسرے نظريه سے بهي ناواقف نہيں هے - بلکه يقيناً دماغ کے متعلق بهي سن چکا هے که وهي روح کا گهر هے - چنانچه وہ " شاه جان " کے ڈرامے ميں پانچويں ايکٹ کے ساتويں سين ميں کہتا هے :

" بہت دير هوگئي - اسکي تمام خونيں زندگي فساد پذير طور پر متاثر هوچکي هے - اور اسکا دماغ (جسکے متعلق بعض لوگ کہتے هيں که وہ روح کي ناپائيدار قيام گاه هے) اپني هرزه سرائيوں سے فاني هستي کے ختم هونے کي پيشينگوئي کر رها هے "

(روح اور معدہ)

بيلجيم کا قديم کيميا داں وان هيلمنٹ (van Helmont) (المتوفي ۱۵۷۷ - ۱۶۴۴) غالباً ارباب علم ميں سب سے آخري شخص هے جو روح کي جگه سر کے باهر مانتا هے - وان هيلمنٹ کے نزديک روح قعر معده (Pylorus) ميں رهتي هے، اور اسکے ثبوت ميں جو دلائل پيش کرتا هے وہ ايک عجيب و غريب قسم کا ذخيرۂ دلائل هے - اسکے نزديک " اگرچه روح کے تمام حرکات اور احساسات دماغ اور اعصاب کے ذريعه ظاهر هوتے هيں مگر اسکا اصلي تخت حکومت قعر معده

اکتشاف و اختراع

وائر لیس ٹائپ رائیٹر

" وائر لیس" اور " ٹائپ رائیٹر" علحدہ علحدہ کوئي نئي شے نہیں ھیں - آپ ان دونوں سے اچھي طرح واقف ھیں - وائر لیس بے تار کي خبر رسانی کو کہتے ھیں جسکي " لاسلکي" کے نام سے ہم بارہا معرفي کرچکے ھیں - البتہ ان دونوں کا مجموعہ یعني " وائر لیس ٹائپ رائیٹر" ایک تازہ ترین اختراع ھے جسکو خود یورپ میں بھي لوگوں نے اس وقت تک صرف اخباروں ھي کے صفحات میں دیکھا ھے -

وائر لیس ٹائپ رائیٹر ایک مشین ھے' جسکا کام یہ ھے کہ لاسلکي کے ذریعہ جو پیغام آتا جائے وہ ساتھہ ھی ساتھہ قلمبند بھي ھوتا جاے' اور اسطرح چھپتا جاے جسطرح ٹائپ رائیٹر مشین میں چھپ جاتا ھے -

اسکے موجد ناروي (نارویجین) بیڑے کا کپتان اے - این - ھولینڈ ھے - کپتان ھولینڈ کو جب اس مشین کي ایجاد میں کامیابي ھوگئي ' تو اس کا تجربہ لاسلکي تاروں پر کیا گیا - مگر پہلا نتیجہ مشکوک اور نا قابل اعتماد نکلا -

ٹیلیگرافي میں ایک آلہ ھوتا ھے جسکو ریلے (Relay) کہتے ھیں - اس آلہ کے پاس برقي قوت کي ایک بیٹري ھوتي ھے اس کا کام یہ ھے کہ جب تار کے اشارات اس پر سے گذرتے ھیں تو وہ بیٹري کي مدد سے مزید قوت پیدا کردیتا ھے اور کمزور اشارے بھي دور دراز مقامات تک پہنچ جاتے ھیں -

مسٹر ھولینڈ کو جو اپنے اولین تجربہ میں قابل اعتماد کامیابي نہیں ھوئي' تو اسکي وجہ یہ تھي کہ انھوں نے کوئی ایسا " ریلے" استعمال نہیں کیا تھا جسمیں اسقدر احساس ھو تاکہ کمزور لاسلکي اشاروں کو بھي محسوس کرلیتا ' اور آنمیں مزید قوت پیدا کردیتا تاکہ وہ آگے بڑھسکتے یا ٹائپ رائیٹر کو چلا سکتے -

موجد کو جب اپني ناکامي کي وجہ معلوم ھوگئي تو اس نے از سر نو کوشش شروع کردي - حال میں اس نے اعلان کیا ھے کہ میں نے ایسے " ریلے" بہم پہنچا لیے ھیں جو کمزور لاسلکي اشاروں کو تقویت دیسکتے ھیں ' اور امید ھے کہ عنقریب ٹیلیگراف ٹائپ رائیٹر کي طرح وائر لیس ٹائپ رائیٹر بھي ھر لاسلکي اسٹیشن میں نظر آنے لگے گا !

اس وائر لیس ٹائپ رائیٹر کي ایک بڑي خصوصیت یہ ھے کہ اس کا استعمال مختلف مخفي کوڈوں (مصلحات خصوصي) میں بھي ھوسکتا ھے - چنانچہ اس طرح کے کوڈز کے ۷۲۰ حروف ابجد ترتیب دیے ھیں' اور انکے ساتھہ ایک اور آلہ بھي درست کیا گیا ھے جو حسب خواھش حروف کو بدلدیتا ھے -

کپتان ھولینڈ کے ٹائپ رائیٹر میں ایک بڑي خوبی یہ ھے کہ آپ خواہ کسي کوڈ کے حروف استعمال کریں مگر قلمبند کرنے والا حصہ ھمیشہ اسے معمولي کتابي و طباعي حروف میں لکھیگا' اور اسطرح جب تار مرسل الیہ کو ملیگا تو وہ بغیر کسی مزید تکلیف کے اسے پڑھلیگا !

(کہربا اور خزائن الارض)

گوٹنجن یونیورسٹي کے دو پروفیسر ڈاکٹر لیمباچ Dr. Leimbach اور ڈاکٹر لوي (Dr. Lowy) نے ایک ایسا طریقہ دریافت کیا ھے جسکے ذریعہ زمین کي ساخت' اسکے اندر بہنے والے چشمے' مدفون خزانے وغیرہ وغیرہ' بغیر کھودے ھوے محض لاسلکي تار کي برقي رو کے ذریعہ معلوم ھوسکتے ھیں -

اس کا تجربہ مقام ھینوور (Hanover) میں کیا گیا تھا' جسمیں خاطرخواہ کامیابي ھوئي - چنانچہ ایک مہم بسرپرستي صیغۂ مستعمرات (کالو نیز) مغرب و جنوبي افریقہ میں فلزات اور پاني کي جستجو میں گئي ھے' اور ایک دوسري عنقریب ممالک متحدہ امریکا میں بھي جانے والي ھے -

اس اکتشاف کا سراغ کیونکر لگا ؟ اسکو خود ڈاکٹر لیمباچ نے ایک شخص سے بیان کیا ھے - انھوں نے کہا کہ " برقی رو کے ذریعہ اندروني زمین کے آشکارا کرنے کیلیے میں اور ڈاکٹر لوي سنہ ۱۹۱۰ ع سے ایک اسکیم پر عمل کررھے تھے - ھمیں گوٹنجن کي ایک سوسائٹي سے مدد ملتي رھتی تھي - اس نے یہ وعدہ بھي کیا تھا کہ جو طریقہ تجویز کیا جائیگا اسکے تجربہ کو اپنے ذمہ لے لیگي -

اس اسکیم پر عمل کرتے ھوے ابھي صرف چند ماہ ھوے تھے کہ نہایت غیر متوقع کامیابي ظاھر ھوئي - ھم نمک کي کانوں میں سیلاب کو یقیني طور پر روکنے لگے ' اور ایجاد نے عملیات کا کام شروع کردیا -

اس سال ھم نے ان کانوں میں تجربہ شروع کیا ' جہاں سیلاب کے انسداد کے لیے پاني کو منجمد کردینے یا سمینٹ لگانے کا طریقہ اختیار کیا گیا ھے - ھم نے دیکھا کہ منجمد یا سمینٹ لگي ھوئي محافظ دیواروں میں اگر شگاف ھوجاتے ھیں تو وہ برقي رو سے صاف صاف معلوم ھو جاتے ھیں - ھمارے اکتشاف کي یہی ابتدا ھے "

(خورد بیني دوربین)

" خورد بین" اور " دور بین" دونوں کے فرائض علحدہ علحدہ ھیں - خوردبین کا کام یہ ھے کہ وہ چھوٹي شے کو بڑا کرکے دکھاتي ھے - دور بین سے دور کي شے بڑي ھوکر نظر آتي ھے - کچھہ عرصے سے یہ کوشش ھورھي تھي کہ ایسا جامع آلہ طیار کیا جاے جس سے دونوں کام لیے جاسکیں -

چنانچہ ایک ایسي دور بین تیار ھوگئي ھے جو خوردبین کا کام بھي دیسکتي ھے - اسے (Davon micro-telescope) کہتے ھیں ہم نے اسکا نام " خورد بیني دور بین" تجویز کیا ھے -

ڈاوڈ اینڈ کمپني نے جو دور بین اس وضع کي بنائي ھے اسمیں ایک خاص اضافہ اور بھي کیا ھے - یعني بعض شیشے ایسے لگادیے ھیں کہ خواہ ستارہ کتنا ھي بے رخ ھو ' مگر دور بین سے دیکھنے والا (راصد) اپني نشست بدلے بغیر اسے دیکھہ سکیگا -

الاحتساب فی الاسلام

(یعنی احتساب اور اسلام)

سان کي انکهوں پر غفلت کے پردے پڑ جاتے هیں' اوسکے دل پر
ہل و ضلالت کی مہرلگ جاتي ھے' اوسکي قوت سامعه بے
س هوجاتي ھے' تاهم وہ اس قدر اندھا نہیں هوجاتا که نور و
لمت کا بدیہي فرق محسوس نه کرسکے' اسقدر جاهل نہیں بن
اتا که خیر و شر میں تمیز نه کرسکے' اس قدر بہرا نہیں هوجاتا که
مه هاے شیریں اور دشنامہاے تلخ سے اوسکے کانْ کے پردوں میں دو
ختلف تموج پیدا نه هوسکیں - وہ دیکھتا ھے' سنتا ھے' سمجھتا
ے - با اینہمه کبھي نہیں دیکھتا ' نہیں سنتا ' اور نہیں
مجھتا ' کیونکه :

ھب الله بنورھم و ترکهم فی
لمات لا یبصرون - صم بکم
مي فهم لا یرجعون
٢ : ١٣)

خدا نے اون لوگوں کي آنکھوں کا
نور سلب کرلیا اور اون کو تاریکي
میں چھوڑ دیا - اب اونکو کچھه
نہیں نظر آتا - بہرے' گونگے'
دھے هوگئے هیں - پس وہ کسي طرح راہ راست پر نہیں آسکتے !

یه اجتماع الضدین نہیں ھے' بلکه پردۂ کائنات کا ایک چھپا هوا
ز ھے جسکا فاش کرنا عیب نہیں بلکه هنر ھے - دنیا کي هر چیز
یں خیر و شر ملا هوا ھے - دامان گل کانٹوں سے اولجھا هوا ھے' شہد
ذخیرہ نیش هاے زهر آلود سے گھرا هوا ھے' نور' ظلمت سے
خلوط ھے - آب شیریں اور آب شور ایک ساتھه بہتے هیں :

رج البحرین یلتقیان
٥٥ : ١٨)

اوس نے کھارے پاني اور میٹھے پاني کے
دو سمندر نکالے که آپس میں ملتے هیں -

لیکن اس اختلاط و التباس کے باوجود دونوں کے درمیان ایک
لکا سا پردہ بھی ڈالدیا گیا :

بینهما برزخ لا یبغیان

دونوں کے درمیان ایک پردہ پڑا
ھے که اوس کی وجه سے ایک دوسرے کي طرف بڑھه نہیں سکتا !

یه ایک جزئي تمثیل ھے' اور قرآن حکیم کا طرز خطاب یہي ھے
ہ کلیات کو جزئیات کے ذریعه سمجھاتا ھے اور کلیات کو حذف
ردیتا ھے -

یه التباس و امتیاز عبادات ' معاملات ' سیاست ' اخلاق ' غرض
مام چیزوں میں صاف نظر آتا ھے' اور نبوت کي ضرورت اور انبیاء
رام کے وجود کا صرف یہی مقصد ھے که خیر و شر کے درمیان جو
چلمن لٹکي گئي ھے اوسکو صرصر ضلالت سے بچائیں اور قائم
رکھیں ' تاکه قانون الہي کے تحفظ کے ساتھه دنیا میں عدل
و اعتدال قائم رھے -

لیکن آندھي چلتي ھے' طوفان آتا ھے' موجیں ساحل سے
ٹکراتي هیں - اسوقت ادا شناسان فطرت گھبراتے هیں که کہیں خیر
و شر' نور و ظلمت' یمین و شمال ' آب شیریں و آب شور' باهم
مل نه جائیں ' پس وہ هاتهه بڑھاتے هیں که ان پردوں کو روکیں -
تب آندھي تھم جاتي ھے ' سیلاب رک جاتا ھے ' اور موجیں
ٹھر جاتي هیں - کیونکه جو هاتهه حق کي حمایت کیلیے اوٹھتا ھے'
وہ پل هاے آهنیں کي طاقت رکھتا ھے جن پر سے سیلاب گذر
جاتے هیں مگر وہ کج نہیں هوتے -

خیر و شر' هدایت و ضلالت ' اور حق و باطل کا یہی اختلاط امر
بالمعروف و النهي عن المنکر کي راہ کھولتا ھے' اور جو لوگ ان کے
درمیان امتیازات قائم کرنے کي کوشش کرتے هیں' اونہي کا نام
" آمرین بالمعروف والناهین عن المنکر" ھے - انبیاء کرام کا صرف یه
کام ھے که اشیاء کے مضار و منافع کو جو سیکڑوں پردوں کے اندر
چھپے هوے هیں' بے نقاب کردیں - تاکه دنیا کي تشنه کامي آب
شیریں کو پالے اور محروم نه رھے -

و هو الرسول النبي الامي
المکتوب في التوراة
والانجیل : یامر بالمعروف
و ینهي عن المنکر و یحل لهم
الطیبات و یحرم
علیهم الخبائث - (٧ : ١٥٦)

اور وہ وهي نبي امي رسول خدا
ھے' جسکي نسبت تورات و
انجیل میں بشارت دي گئي ھے -
وہ نیکي کا حکم دیتا ھے' برائي
سے روکتا ھے' اچھی چیزوں کو
حلال اور خبائث کو حرام کرتا ھے -

(تمدن اور احتساب)

مذھب کے تمام اجزاء اگرچه بالواسطه یا بالذات تمدن سے تعلق
رکھتے هیں' لیکن " احتساب" تمام تمدني دنیا پرحاوي ھے' بلکه سیادت
و حکومت کو بھي (جو تمدن کے محافظ هیں) احتساب هي نے پیدا
کیا ھے - فطرت کا یه قانون تم کو معلوم هوگا که هر چیز خیر و شر سے
ملي جلي ھے' اسلیے انسان کو هر وقت هشیار کرنے اور جگاتے رھنے
کی ضرورت هوتي ھے' تاکه وہ شہد کے بدلے زهر نه پي لے' اور لعل کي
جگه انگارے کو نه اٹھالے - اگر ایک شخص وحي کے ذریعه اس فرق اور
پہچان کو قائم کرتا ھے تو وہ پیغمبر ھے - اگر ایک شخص فلسفه و اخلاق
کے پیرایه میں یه راز بتانا چاھتا ھے تو وہ حکیم ھے' اگر ایک شخص
حکومت کي قوت سے اس فرض کو ادا کرتا ھے تو وہ حاکم ھے' اگر
ایک شخص راستے میں بیٹھکر اندھوں کو راہ دکھاتا ھے تو وہ خدا کا
نیک بندہ ھے' اگر ایک شخص لوگوں کو بازار کا نرخ ٹھیک بتا دیتا
ھے تو وہ تاجر امین ھے' اور اگر ایک شخص صرف صداقت کي
خاطر صداقت کا وعظ کرتا ھے اور نیکي کا دروازہ کھولتا ھے تو وہ
مومن و مسلم ھے : و من احسن قولاً ممن دعا الی الله و عمل
صالحا و قال انني من المسلمین !

اسي تعاون و تناصر کا (یعني باهم ایک دوسرے کي مدد
کرنے کا اور اُسے نقصان اور خرابي سے بچانے کا) نام تمدن ھے' پس
احتساب کي ضرورت صرف تمدن حقیقي کي حفاظت کیلیے ھے '
اگر وہ مفقود هوجاے تو تمدن بھي قائم نه رھے -

تعاون و تناصر چونکه هر مسلمان کا فرض ھے' اسلیے هر مسلم
بالطبع محتسب هوتا ھے اور اسلیے هر مومن محافظ تمدن عالم ھے -
اگر ایمان و اسلام کي حقیقت دنیا سے ناپید هو جاے تو تمام دنیا
برباد هو جاے - اسي بنا پر الله تعالی نے هر مسلمان کو ایک
دوسرے کا ناصر و مددگار کہا :

والمومنون والمومنات بعضهم
اولیاء بعض یامرون بالمعروف
و ینهون عن المنکر -

مسلمان مرد اور مسلمان عورتیں
ایک دوسرے کے مددگار هیں -
نیکي کا حکم دیتے هیں اور برائي
سے روکتے هیں -

هی میں ہے ' اور وہ خود بھي دھن معدہ میں رھتي ہے " اسکي تائید میں وہ کہتا ہے : " جذبات کا عظیم الشان هیجان همیشه بالاے معدہ پر محسوس هوتا ہے " نیز یه که " اگر ایک شخص کا سر توپ کے گولے سے اڑ جاے تو اسکا دل تھوڑي دیر تک حرکت کرتا رهیگا لیکن اگر بالاے معدہ کوئي شدید صدمه پہنچے تو فوراً دل کي حرکت بند هوجائیگي ' اور اسي کے ساتھه اسکا شعور یا آگہي بھي رخصت هوجائیگي " -

اپنے اس خیال کي تعبیر وہ اس نازک انـداز میں کرتا ہے :

" اگرچه وہ ایک جگه رهتي ہے ' مگر مقامي حیثیت سے نہیں رهتي - تم دیکھتے هو که بتی میں روشني رهتي ہے - ٹھیک یہي مثال معدہ اور روح کي ہے "

(روح اور مـــرکـــزي نظام عصبي)

روح کے سر سے باهر کسي دوسري جگه رهنے کے متعلق ان خیالات کے ساتھه خیالات کے بعض دوسرے مدرسے بھي موجود هیں جنکے نزدیک نفس کا تعلق مرکزي نظام عصبي سے ہے - ولادت مسیح سے تین سو برس قبل اسکندریه کے هیروفلس کا خیال یه تھا که مقدمة الـراس کے سوراخوں میں (جو تمام جسم میں سب سے زیـادہ انـــدروني سوراخ هیں) جو سیال مادہ هوتا ہے ' اسي میں روح رهتي ہے - خاصکر چوتھے سوراخ کو وہ مسکن عقل سمجھتا تھا -

هیروفلس کا یه خیال همارے لیے بہت هي دلچسپ ہے - کیونکه یقیناً اس سوراخ کے نیچے نظام عصبي کے بعض نہایت اهم مراکز موجود هیں - انصاف یه ہے که سب سے پہلے کلاڈیس گیلن Claudius Galen (متوفي سنه ٢٠٠ع) نے یه تعلیم دي تھي که " دماغ هی وہ جگه ہے جہاں روح اور ذهن دونوں رهتے هیں "

هم گیلن کي موت اور ویسیلي اس Vesalius کي عظیم الشان تصنیف De Corporis Humani Fabrica کي درمیاني صدیوں کو نظر انداز کرسکتے هیں ' کیونکه دماغي خواص کے لیے کسي مقام کے تعین کے متعلق وضاحت کے ساتھه غور کرنے میں ان سے کسي قسم کي مدد نہیں ملتي -

علم تشریح کا اب الاباء ویسیلي اس (١٥١٤ - ١٥٦٤) جسکے لیے علم وظائف الاعضاء کے مسائل کسي طرح بھي دلچسپی سے خالی نه تھے ' نفس کے متعلق اس حیثیت کو ملحوظ رکھتے هوے که اس کا تعلق دماغ سے ہے ' حسب ذیل ملہمانه ریمارک کرتا ہے :

" لیکن دماغ اپنے وظائف تخیل (١) استدلال ' غور ' اور حافظه (یا اور کسي طرح ' غرضکه خواہ تم اِس شخص کا مذهب اختیار کر یا اُس شخص کا ' اور چاهے تم اصلی روح کي چند قیام گاهوں کا [illegible] لینے کو ترجیح دو یا کوئي ترتیب و درجه بندي قائم کرلو) کیـ[illegible] انجام کردیتا ہے ؟ میں اسکے متعلق کوئي بھي راے قائم نہیـ[illegible] کرسکتا ' اور نه میرے خیال میں اسکے متعلق کوئي امر علم تشر[illegible] سے یا ان علماء الهیات کے انداز سے دریافت هوسکتا ہے جو حیوانات [illegible] قوت استدلالي بلکه ان تمام قوی سے محروم سمجھتے هیں جنکو [illegible] اصلي روح کہتے هیں "

" اسلیے که دماغ کي ساخت کے لحاظ سے بندر ' کتا ' بلی گھوڑا ' اور تمام چوپائے جنکا امتحان میں نے اب تک کیا ہے بلکه تم[illegible] پرندے اور هر قسم کي مچھلیاں تک انسان سے هر ایک شے میں[illegible] مشابہت رکھتي هیں ' اور تشریح کے وقت همیں کوئي ایسا فر[illegible] نظر نہیں آتا جس سے یه معلوم هوسکے که حیوانات کے فرائض [illegible] همیں اسطرح بحث کرنا نہیں چاهیے ' جسطرح که هم انسان [illegible] فرائض سے بحث کرسکتے هیں "

" اور اگر جسم و دماغ کے باهمي تناسب کے لحاظ سے دیکھیے [illegible] سب سے زیادہ ایپ اور اسکے بعد کتے کا دماغ بڑا نظر آتا ہے اس سے ثابت هوتا ہے که جن جانوروں کے متعلق معلوم هوگیا [illegible] که انہیں اصلي روح کے قوی ملے هیں ' انکے دماغ بھي نسبتاً (١[illegible] بڑے هیں "

" میں نے مدرسه نشین علماء الهیات اور دنیا دار فلاسفه کي تحریروں میں تین جوفوں Ventricles کے متعلق جو کچھه پڑھا [illegible] اس پر مجھے حیرت هوتي ہے "

اس آخري فقرہ میں ویسیلي اس جس خاص راے سے اتفا[illegible] نه کرسکا ' وہ لوگوں کا یہي خیال تھا که دماغ کا ایک بہت هی[illegible] اندروني جوف قدرت نے صرف احساسات کے لیے رکھا ہے - م[illegible] اسکا درمیاني حصه تخیل کے لیے ہے - آخري حصه حافظه کے لیے وغیرہ وغیرہ -

دراصل اس خیال کے موجد علماء عرب هیں جسے بعد میں[illegible] ڈنس اسکوٹس Duns Scotus اور طامس آکنیونس [illegible]homas Aquinas وغیرہ نے اختیار کیا -

(روح اور پي نی ال گلینڈ)

ان کوششوں کے بعد روح میں ایک مقامي حیثیت پیدا کر[illegible] کیلیے جو کوشش کي گئي ' اسکا باني ایک فرانسیسي عالم رینی ڈیکارٹي Rene Descartes ہے - یه کوشش جس قابلیت سے کي گئي تھي اسي قدر اسے شہرت بھي حاصل هوئي - ٹورین [T]ouraine کے فلسفی اعظـــم نے روح کو Pineal gland (٢) میں رکھا ہے -

(١) اصلي عبارت میں لفظ Function ہے - انگریزي میں فنکشن اور ڈیوٹي دو ایسے لفظ هیں جنکے معني اگرچه متحد هیں مگر محل استعمال مختلف ہے - عربي میں فنکشن کے لیے بحالت مفرد " وظیفه " اور بحالت جمع " وظائف " آتا ہے - ڈیوٹي کے لیے بحالت مفرد " واجب " اور بحالت جمع " واجبات " استعمال کیا جاتا ہے - لیکن اردو میں فنکشن اور ڈیوٹي دونوں کے لیے لفظ " فرض " هي بولا جاتا ہے جو اگرچه اصولاً غلط نہیں ہے مگر توسع زبان اور تدقیق علمی کے لحاظ سے صحیح نہیں - اسي لیے ایک عرصے سے هم وظیفه اور وظائف کو فرائض کے معنوں میں استعمال کرتے هیں تاکه اپنے صحیح معنوں میں یه الفاظ رائج هوجائیں - یه نہایت افسوس کي بات ہے که اردو کے بڑے بڑے مترجموں نے بھي آجتک اس فرق کو محسوس نہیں کیا ' اور هر جگه فرض هی کا لفظ لکھتے رہے - جب تک ملک میں عربی دان مترجم علوم جدیدہ پیدا نہونگے ' اردو کي بد بختي لا علاج رهیگي - اس حقیقت پر رویے تو بہت سے مدعیان علم و تراجم کو شاق گذرتا ہے - یه دوسري مصیبت ہے -

(١) " نسبتاً ' فطرتاً ' دفعتاً ' قدرتاً " وغیرہ الفاظ کا صحیح رسـ[illegible] الخط " نسبة ' فطرة ' دفعة ' قدرة " ہے کیونکه انکے آخر میں صرف تنوین ہے نه که الف - لیکن چونکه همارے ٹائپ میں تاء مدور[illegible] تنوین والي نہیں ہے ' اسلیے مجبوراً اظہار تنوین و تسهیل قرات کیلیے اس عام غلطي کو گوارا کرلیتے هیں - هم نے صحت رسـ[illegible] الخط و سہولت قرات کیلیے هر طرح کے حروف و اشکال ڈھلوا لیے لیکن یه حرف کارخانے کي غفلت و تساهل سے ابتک نہیں بنا - الهـــلال -

(٢) دماغ کے بالکل اندروني حصے میں ایک چھوٹا سا غدو[illegible] مٹر کے دانے کے برابر هوتا ہے ' جسکو موجودہ علم تشریح کي اصطلا[illegible] میں " پي نی ال گلینڈ " کہتے هیں -

لا تدركه الابصار و هو يدرك الابصار - (٦ : ۱۰۳)

اُوسکو آنکھیں نہیں دیکھہ سکتیں مگر وہ آنکھوں کو دیکھتا ھے -

وہ آنکھوں کي نگراني کرتا ھے کہ کہیں مغز کو چھوڑ کر چھلکے پر تو نہیں پڑیں' اسلیے جب نگاھوں کو بھٹکتا دیکھتا ھے تو ٹوک دیتا ھے :

ان اکرمکـــم عنـد الله اتقا کم - (۴۹ : ۱۳)

تم میں سے زیادہ شریف وھي ھے جو سب سے زیادہ پرھیز گار ھے -

یا بالفاظ دیگر جو سب سے زیادہ " ناھي عن المنکر" یعنے محتسب ھے !

اب حر و عبد' مالک و مملوک ' اور آقا و غلام کي اصلي صورت دیکھو - تم کو ضعف بصارت کي شکایت تھي' عینک تمھارے سامنے ھے' کیا تم عینک کو بھي نہیں دیکھتے ؟

امام ابو حنیفه (رحمة الله علیه) نے کہا کہ لاحجر علی الحر (آزاد کو کوئي استعمال آزادي سے روک نہیں سکتا) اسلیے وہ سب کچھہ کر سکتا ھے' اور فرض احتساب سے اُسے کوئي نہیں روک سکتا - لیکن غلام اس مقدس فرض کو پوري طرح ادا نہیں کرسکتا تھا - یہي ایک غلام اور ایک ازاد زندگي کا حقیقي فرق و امتیاز ھے - اسلیے اسلام نے غلامي کو تو مٹادیا ' مگر اس پابندي اور ضروري انقیاد کو قائم رکھا جو تعاون کے لیے ضروري ھے - اب اگر ایک شخص سلطنت سے اسلیے آزادي کا طلبگار ھے کہ وہ بھي اوسي گلاس میں شراب پیے جس میں فرانس کا ایک متوالا پیتا ھے' تو وہ صالح آزادي کا طالب نہیں ھے بلکه غلامي کا عارضي طوق اُتار کر ابدي لعنت کا طوق پہننا چاھتا ھے :

انـا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الي الاذقان فهم مقمحون - (۳٦ : ۷)

هم نے انکي گردنوں میں طوق ڈالدیے ھیں' جو انکي ٹھڈیوں تـک آ گئے ھیں اور اون کے سر الل کے رهگئے ھیں -

ھاں' اگر وہ احتساب کا میدان وسیع چاھتا ھے کہ اپني آزادي کا صحیح استعمال کرے ' دنیا کو بري باتوں سے بچاے ' اور نیک کاموں کي ھدایت کرے' تو وہ خدا کا سچا بندہ ھے اور اوسکو سچي آزادي کا سچا سکھہ ملنا چاھیے -

اسلام حریت و مساوات کي تعلیم اسي اصول کي بنا پر دیتا ھے اور چونکه هر مسلمان طبعاً امر بالمعروف و النهي عن المنکر کرتا ھے' اسلیے مساوات اوسکا مایۂ خمیر ھے -

الهلال اسی مساوات اسلامي کی دعوت دیتا ھے ' اور حریۃ افرنجیه اور حریۃ اسلامیه کا یہي فرق عظیم اوسکے طریق دعوت کو دنیا کے دوسرے احرار کے طریقوں سے مختلف کردیتا ھے -

دنیا نے ابھي حریت کے مفہوم تـک کو نہیں سمجھا ھے - وہ اوس حریت کو کیونکر سمجھہ سکتي ھے جو تعلیمات شرعیه کے غلاف کے اندر مستور ھے - یہی سبب ھے کہ اس طریق دعوت میں گرہ پر گرہ کھولني پڑتي ھے پر نہیں کھلتي - اسي گرہ کے کھولنے کیلیے حضرت موسی علیه السلام نے دعا مانگی تھي :

و احلل عقدة من لساني ! (۲۰ : ۲۷)

خدایا میري زبان کي گرہ کھولدے !

پس مساوات کا دوسرا نام ھے احتساب ' اور احتساب کا نام ھے اسلام ' اسلیے اسلام مساوات کا پیکر حقیقي ھے -

(ایک فضیلت مخصوصه)

دنیا کے تمام مذاھب میں اختلافات موجود ھیں - اھل کتاب کے علاوہ بعض مذاھب ایسے بھي ھیں جو سزا و جزاے اخروي کے قائل نہیں لیکن دنیوي آرام و راحت کے وسائل میں کسي کو بھي اختلاف نہیں ھے - اسلیے احتساب ھر مذھب کا جزو ھے - اسکي سزا دنیا کے معیار اخلاقي کو قائم رکھتي ھے - سلطنت کي اطاعت ' والدین کی فرمانبرداری ' قانون کی پابندي ' ھر مذھب کي اولین تعلیم ھے :

ومن یعص الله ورسوله و یتعد حدوده یدخله نارا خـــالدین فیهـــا ولـــه عـــذاب مهین -

جو شخص خدا اور اوسکے رسول کي نافرماني کرتا ھے ' اور اوسکے قوانین کي خلاف ورزي کرتا ھے تو خدا اسکو آتشیں عذاب میں ڈالدیگا جس میں وہ ھمیشه رھے گا اور اسکے لیے ذلیل کرنے والا دکھہ ھے !

لیکن اس باب میں اسلام کو ایک فضیلت مخصوصه حاصل ھے' یعنے اسلام احتساب کے تمام ابواب و شرائط کا جامع ھے :

و یحل لهم الطیبـــات و یحرم علیهم الخبائث (۷ : ۱۵٦)

اور اونکے لیے تمام پاک چیزیں حلال کرتا ھے اور تمام خبائث کـو حرام قرار دیتا ھے -

آنحضرت صلی الله علیه وسلم نے اپني بعثت کی غرض ان جامع الفاظ میں بیان فرمائي :

انما بعثت لاتمـــم مکارم الاخـــلاق - (الحدیث)

میں صرف اسلیے مبعوث ھوا کہ مکارم اخلاق کي تکمیل کروں -

اس سے ثابت ھوا کہ مکارم اخلاق کي تکمیل اب تک باقي تھي - قصر شریعت کي آخري اینٹ نے اس عمارت کو مکمل کردیا -

حقیقت یہ ھے کہ احتساب قدیم مذاھب کا بھي جزو تھا لیکن جزو ناقص - کسی شریعت نے دنیا کي تمام چیزوں کے فائدوں اور نقصانوں کو دنیا کے سامنے اس جامعیت کے ساتھہ نہیں پیش کیا تھا جو اسلام کا طغراے امتیاز ھے - بعض مذاھب نے تو سرے سے کوئي پرھیز ھي نہ رکھا حالانکہ " الحمیة راس الدواء " پرھیز دوا کی اصل ھے :

کل الطعام کان حلا لبني اسرائیـــل الا ما حـــرم اسرائیـــل علی نفسه - (۳ : ۹۳)

تمام کھانے کي اشیا بني اسرائیل کیلیے حلال تھیں مگر وہ جسکو اسرائیل نے خود اپنے اوپر حرام کرلیا تھا -

یعنی دوسرے مذاھب و شرائع میں خاص خاص احکام دائرۂ احتساب کے اندر آگئے تھے' مگر ھر شخص اس فرض کو ادا نہیں کرتا تھا' اور نہ وہ اسکا فرض قرار دیا گیا تھا - منطق کي زبان میں اسے یوں سمجھنا چاھیے کہ صرف جزئي قوت جزئي مادہ میں عمل کرتي تھي -

مگر اسلام کي اصلي فضیلت کبری اور مزیت عظمی یہ ھے کہ تمام دنیا میں صرف وھي اخلاق اور نیکي کي پہلي بادشاھت ھے جس نے ایک طرف تو انسان کے ھر عمل کو محکمۂ احتساب کے ماتحت کردیا - دوسري طرف ھر انسان پر احتساب فرض کرکے قوت محتسبه کو بالکل عام کر دیا - جس طرح ایک مومن نماز پڑھتا ھے' روزہ رکھتا ھے' زکواۃ دیتا ھے ' کیونکہ یہ تمام باتیں شخصاً اسپر فرض ھیں - ٹھیک اسي طرح اُسے امر بالمعروف اور نہي عن المنکر کیلیے ایک دائمي محتسب بھي ھونا چاھیے ' کیونکہ مومن وھي ھے جو نیکي اور عدالت کیلیے محتسب ھو -

رمضان المبارک کے متعلق

نہایت معتبر و مفید مسائل و فضائل وغیرہ بڑے کاغذ پر اشتہار کي صورت میں چھاپ کر شائع کیے گئے ھیں - جن حضرات کو عام مسلمانوں کیلیے تقسیم کرني اور مساجد میں چسپاں کرنے کیلیے ضرورت ھو تو صرف محصول ڈاک بھیجکر طلب فرما لیں -

راقم فقیر اصغر حسین از دار العلوم مدرسه اسلامیه دیوبند

ضلع سہارن پور

یہاں " ولي" کا لفظ فرمایا - " ولي" کا صرف یہي کام ھے کہ وہ جس کا ولي ھے اوسکو نیک راہ بتائے' برائي سے روکے' اوسکے مصالح کا لحاظ رکھے' اوسکی ضروریات و مصالح کا محافظ ھو' اور تمام خبائث و رذائل اور تسلط شیطاني و بہیمي سے اسکو بچانے کا آرزومند رھے -

حکومت کے مختلف صیغوں کي تقسیم اسي امر بالمعروف اور نہي عن المنکر کا نتیجہ ھے - کانٹے راہ میں بچھے ھوے ھیں' ھر شخص کا قدرتي فرض ھے کہ چلنے والوں کو بتاے کہ قدم سنبھال کے رکھیں - لیکن ایک ھي شخص ھر جگہ موجود نہیں رہ سکتا اور ھر کام کو نہیں کرسکتا - اسلیے تقسیم عمل کي رو سے صیغے فرائض' پیشے' تقسیم ھو جاتے ھیں - یہي وجہ ھے کہ تمدن جس قدر ترقي کرتا ھے' اوسي قدر ان تقسیمات کو بھي ترقي ھوتي جاتي ھے - چنانچہ اسلام نے احتساب کے اس بہترین اصول کو ھر موقع پر قائم رکھا اور کہا کہ نظم و قوام امور کیلیے ھمیشہ ایک شخص کو اپنا امیر بنا لیا کرو - یہاں تک کہ اگر صرف تین مسلمان کسي مقام پر جا رھے ھوں تو انکے لیے بھی ضروري ھے کہ اپنے میں سے ایک کو امیر بنا لیں :

لا یحل لثلاثـة یکونون بفلاة من الارض' الا امروا احدھم - (الحدیث - ابوداود)

تین آدمیوں تک کیلئے یہ جائز نہیں کہ وہ کسي میدان میں ھوں اور ایک کو اپنا امیر نہ بنالیں

کیونکہ ھدایت و ارشاد کي ھر وقت ضرورت ھے' اور بادیۂ ضلالت کے رھرؤں کو تو اور بھي زیادہ ضرورت ھوجاتي ھے' پس امیر یا حاکم کا یہ فرض نہیں ھے کہ وہ پھولوں کي سیج پر لیٹ کے ھدایت و ارشاد کرے - اوسکو آبلہ پا رھروں کے ساتھہ اپنے تئیں بھي کانٹوں پر ڈالدینا چاھیے تاکہ دوسروں کے تلوؤں میں کانٹے نہ چبھنے پائیں !

(عبادات اور احتساب)

اسلامي عبادات کی حکمتوں اور مصلحتوں کے متعلق بہت کچھہ کہا گیا ھے' لیکن اگر غور کیا جاے تو یہ تمام مصالح و اسرار ایک محیط کل قانون کي جزئیات و فروع ھیں - احتساب تمدن کا محافظ ھے اور اسلام ایک خالص حقیقي مدنیۃ فاضلہ ھے - اس بنا پر احتساب کا قانون بھي اسلام کي تمام تعلیمات میں یکسان قوۃ و نفوذ کے ساتھہ کام کررھا ھے - نماز بجاے خود ایک محتسب اعظم ھے :

ان الصلوۃ تنھي عن الفحشاء و المنکر (۳۹ : ۴۵)

نماز بري باتوں اور تمام بد اخلاقیوں سے روکتي ھے -

اور محتسب کا بھي یہي کام ھے -

احتساب تمدن کا محافظ ھے اور تمدن باھم ایک دوسرے کي مدد و معاونـۃ کا نام ھے - اسلیے زکوۃ میں احتساب یہ ھے کہ اس سے فقراء کو مدد ملتي ھے' اور اسلیے وہ نماز کي شفیق ھے :

یقیمــون الصلــوۃ و مما رزقنھم ینفقون - (۲ : ۳)

نماز کو قائم کرتے ھیں اور ھم نے جو کچھہ انہیں دے رکھا ھے اسمیں سے لوگوں کو بھی دیتے ھیں -

تمام قران حکیم کو پڑھجاؤ - ھر جگہ قیام صلوۃ کے ساتھہ ایتاء زکوۃ کا بھي ذکر پاؤ گے -

حج تعاون و تناصر کي بہترین نمایش گاہ ھے - کلي طور پر وہ ایک وسیلۂ تجارت بھي ھے :

لیس علیکم جناح ان تبتغوا فضلاً من ربکم - (۲ : ۱۹۸)

تمہارے لیے کوئي ھرج نہیں کہ خدا کے فضل (مال و تجارت) کي تلاش کرو !

اور تجارت اعانت باھمي کا نام ھے - وھي زکواۃ کي بھي راہ کھولتا ھے :

فمن کان منکم مریضا او بہ اذی من راسـہ ففدیۃ من صیام او صدقۃ او نسک (۲ : ۱۹۶)

تم میں سے جو شخص مریض ھو' یا اوسکے سر میں کوئي دکھہ ھو تو اسے چاھیے کہ فدیہ میں روزہ رکھے' یا صدقہ دے' اور یا قرباني کرے -

روزہ تقوی کي طرف دلالت کرتا ھے' اور تقوی کے لغوي معنے بچنے کے ھیں - اصطلاح شریعت میں ھر برائي سے بچنے کا نام تقوی ھے' اور بچنے بچانے ھي کا نام احتساب ھے :

یا ایھا الذین آمنوا کتب علیکم الصیام کما کتب علي الذین من قبلـکم لعلکم تتقون - (۲ : ۱۸۳)

مسلمانو ! تم پر روزہ فرض کیا گیا جیسا کہ تم سے پیشتر کے لوگوں پر فرض کیا گیا تھا - تا کہ تم تقوی حاصل کرو -

یہ مر [illegible] ، تمھارے پاس پانچ وقت آتے ھیں' ھر سال آتے ھیں' تمام عمر میں ایک بار آتے ھیں' افسوس نہ پھر بھي تمکو ھدایت نہیں ملتي ؟

فاین تـذھبون ؟ (۸۱ : ۲۶)

تم سرشاري ضلالت میں کہاں بھکے جا رھے ھو ؟

(جزئیـات تعلیمـات اسلامیـہ)

اسلام کي اخلاقي جزئیات اسي احتساب کي شاخیں ھیں - میرے پاس چاے کا چمچہ نہیں ھے' میں تم سے مانگتا ھوں - تم نہیں دیتے - اور اس طرح احتساب یعنے تعاون کے ایک نہایت ارزاں موقع کو کھو رھے ھو - تمکو یہ موقع حقیر معلوم ھوتا ھے کیونکہ تم بیش قیمت چیزوں کے قدر داں ھو' لیکن شریعت کي چشم عتاب کچھہ اور اشارہ کرتي ھے :

الـذین ھـم یراؤن و یمنعـون الماعون - (۱۰۷ : ۶)

پھٹکار ھے ان لوگوں پر جو ریاکاري کرتے ھیں اور حقیر چیزوں کے دینے میں انھیں دریغ و تامل ھے -

تم ایک شخص کیلیے سودا تولتے ھو' اور اپنے ھاتھہ کي خذافت آمیز گردش سے جنس میں ایک تولہ کم کردیتے ھو کیا ایک تولہ کوئي بڑي چیز ھے ؟ ھاں مادہ تو بڑا نہیں' لیکن روح بھر حال بڑي ھے - تعاون میں اس سے خلل آ گیا' احتساب کا اصول ٹوٹ گیا' اسکے توڑنے کیلیے ایک رتي کا معاملہ بھي ویسا ھي ھے جیسا ایک من کا :

ویل لـلمطففین الـذین اذا اکتـالوا علی الناس یستوفون' و اذا کالوھـم او وزنوھم' یخسـرون ! (۸۳ : ۳)

کم تولنے والوں کیلیے پھٹکار ھے جو لوگوں سے لیتے ھوے تو ناپ کے پورا لیتے ھیں' مگر جب دیتے ھیں تو کم کر کے -

راستے میں ایک تنکا پڑا ھے - تم اوٹھا لیتے ھو - یہ تمھیں ایک دل بہلاؤ مشغلہ معلوم ھوتا ھے' لیکن کیا تم نے کسي زخم رسیدہ پانوں کو بھي اس سے نہیں بچا دیا ؟ اگر بچا دیا تو فرض احتساب ادا کر دیا - اسلیے یہ صدقہ ھے جسکا تمھیں ثواب ملے گا -

اگر تم کوئی صیغہ احتساب قائم کرو تو اسکے لیے یورپ کے قانون کا اتباع ضروري نہیں' صحاح ستہ کافي ھیں -

(مسـاوات اسـلامی)

حضرت عمر رضي اللہ عنہ نے فرمایا تھا :

لم استعبدتم النـاس و ولدتھم امھم احرارا ؟

تم نے لوگوں کو کیوں غلام بنا لیا ھے' حالانکہ اونکي ماؤں نے تو اونھیں آزاد جنا تھا

آزاد و غلام میں تمھیں کیا فرق معلوم ھوتا ھے ؟ تم کرسي پر بیٹھے ھو' وہ زمین پر - تم گوشت کھاتے ھو وہ سوکھي روٹي - تم حریر پہنتے ھو وہ گاڑھا - ھاں مغرور انسان ایسا ھي دیکھتا ھے' لیکن خدا کي آنکھہ اس سے زیادہ روشن ھے :

یه اس طول طویل بحث کا نهایت مختصر خلاصه هے جو سوئین استعمال قوت کي ضرورت پرکرتے هیں ' اور پهر اسي اصول کا مہلک استغراق اور خونیں غلو هے جو قتل و خون تک پهنچ تا هے اور انسانوں کے امن اور آرام کو نابود کردیتا هے -

*   *   *

قوت کا استعمال کیونکر کیا جائے ؟

اسکے متعلق فوضوئین کا یه خیال هے که اگر طاقت اسقدر وسیع مانه پر موجود هو که عام انقلاب پیدا کیا جاسکے تو فوراً سرکشي اور یاني سے کام لینا چاهیے' ورنه اسکو بتدریج و بدفعات استعمال کرنا هیے که یا تو جان و مال کا نقصان هو یا کم ازکم خوف و دهشت دا هوسکے ' اور ملک قوة مستبده کي کمزوري اور درماندگي کو کهکے اس سے برداشته خاطر هوجائے -

انکے اس اصول کے مطابق نقصان کا نشانه صرف انهي لوگوں کو نا چاهیے جنکو حکومت سے تعلق هے ' مگر فوضوئین کے نزدیک ما اوقات عام پبلک هي کو نشانه بنانا مقتضاے مصلحت هوتا هے' سونکه اس صورت میں وہ حکومت کي پالیسي کے خلاف متفقه از بلند کریگی -

یه خیالات هیں جو ان خطرناک لوگوں کو اخلاق کي تمام امن لبانه تعلیمات سے بے پروا کردیتے هیں' اور وہ نهایت افسوس ناک ر وحشیانه طور پر قتل و غارت شروع کردیتے هیں -

*   *   *

ملیسائے وارگریو کي آتشزدگی کے سلسلے میں جو تین خطوط ملے یں ' انمیں ایک کا پته یه هے :

" حکومت کے زرخرید غلاموں اور عورتوں پر ظلم کرنے لوں کے نام "

یه ایک کارڈ هے - اسکے دوسرے رخ پر یه عبارت لکھي هے :

" هم خوف انگیزي کا تجربه کرچکے مگر وہ بے اثر ثابت وئي' اسلیے اب هم نے مال و دولت کو نقصان پهنچانا شروع کیا هے - ه کارروائیاں حکومت کي درندگي اور ستمراني کا ترکي به ترکي جواب هے - قبل اسکے که زیادہ دیر هو کلیسا کو خود اپنے احکام کي پیروي رنے دو - هم اپني حرکتیں آخر تک نه چهوڑ ینگے - پبلک کو دیکھنا چاهیے که حکومت جو هماري فوجي جماعت کو فخریه اور بجبر روکنا چاهتي هے ' اسکا نمونه یه هے "

دوسرے کارڈ کی سرخي یه هے :

" ظلم کا جواب "

" هم نے اب تک جانوں پر حمله کرنے سے احتراز کیا تها - لیکن معلوم هوتا هے که اب وقت آگیا هے که هم جانوں پر بهي حمله کریں' اور اسکي ابتداء ان سنگدل اور ضمیر فروشوں سے هو جو قید خانوں میں هم پر ظلم کرتے هیں " -

تیسرا خط نهایت مختصر هے مگر با ایں همه اس سے یه معلوم هوتا هے که یه جماعت اپنے مصائب کا کیا صله سمجهتي هے ؟

" تمهارے مظالم همارے لیے حوصله شکن نهیں هوسکتے- همارا عقیده هے که جو لوگ حق و صداقت کي راه میں مصائب جهیلتے هیں ان پر خدا کي رحمت نازل هوتي هے ' اور انهیں بهشت کي حکومت ملتي هے "

(ایــــڈیٹــــر)

هندوستان میں ایک ایڈیٹر کي حیثیت خواہ کچهه هي هو' مگر انگلستان میں وہ خیال اور راے پر حکومت کرنے والي طاقت هے - اشخاص کي نیک نامي و بد نامي ' تجاویز کي منظوري و نا منظوري ' حکام کا عزل و نصب ' وزارتوں کي شکست و فتح ' اور ملکوں کي جنگ و صلح ' ایک ایڈیٹر کي جنبش قلم کے عامة الوقوع کرشمے هیں !

لیکن جبکه تمام انتظامی طاقتیں اقتراعیات کي زد میں آچکی تهیں ' تو یه قلمی طاقت باوجود شدید مخالفت کے بهي اسوقت تک انکے حملوں سے محفوظ تهي - اب اسکي سرزنش کي بهي ابتدا هوگئی هے - بیلفاست سے ایک اخبار نکلتا هے جسکا نام " بیلفاست نیوز لیٹر " هے - اس اخبار میں یه خبر شائع هوئي تهي که گولف کے بعض کلبوں کے ممبروں نے یه طے کرلیا هے که اگر اب اقتراعیات نے ان پر یورش کي تو وہ قانون کو اپنے هاتهه میں لیکے خود اُنهیں سزا دینگے -

ایک عورت جو تنومند' شهزور' پوري ۶ فیٹ لنبي تهي' دفعة اس اخبار کے ایڈیٹر کے کمرہ میں داخل هوئي - اور نهایت تهدید آمیز لهجه میں پوچهنے لگی : " کیوں جي ! کیا تم کو اس خبر کے ساتهه همدردي هے ؟ "

ایڈیٹر نے کها " هاں "

هاں کا منهه سے نکلنا تها که اس مرد نما عورت نے اُس کے منهه پر اس زور سے ایک گهونسا مارا که اُسکے لمبے اور تیز ناخن (جو اسي غرض سے بڑهاے گئے تهے) ایڈیٹر کے گالوں میں بیٹهه گئے ! !

ایڈیٹر فوراً اس حمله آور عورت کے لپٹ گیا اور دونوں میں کشاکش شروع هوگئي - اس کشاکش میں عورت گر پڑي اور اُسکا سر پهل گیا' تاهم اسکي همت یا جوش انتقام میں ذرا بهی فرق نه آیا - وہ برابر حملے کیلیے کوشش کرتی رهي !

شور وغل سنکے اور لوگ بهي باهر سے آگئے اور انهوں نے کشاں کشاں اس عورت کو بهزار مشکل باهر نکالا -

*   *   *

بیل فاسٹ سے ایک اور اخبار نکلتا هے جسکا نام " بیلفاسٹ ایوننگ ٹیلیگراف " هے - اسکے ایڈیٹر نے بهي اقتراعیات کے خلاف کوئي حرکت کي تهي - اسکي سزا میں ایک عورت اسکے دفتر میں گهس گئي اور خوب هي زد وکوب کرکے کرسي کے نیچے ڈالدیا !

مسئلۂ مسجد گلبرگه

عالیجناب نے گلبرگه کي مسجد کے متعلق بذریعه تار برقي گورنمنٹ نظام کو جو توجه دلوائي تهی الحمد لله که بالاخر اسکا نتیجه ظاهر هوا اور ارکان ریاست نے کمال عدل و انصاف سے توجه فرمائي - جو حکم اب جاري هوا هے وہ حسب ذیل هے :

" فهمائش نامه مورخه ۲ سهر یور سنه ۲۳ ف

ذریعه هذا فهمایش دیجاتي هے که پیشگاہ اقدس و اعلی خلد الله ملکه سے تصفیه فرمایا گیا هے که مسجد زیر تعمیر کي تکمیل کی اجازت دیجاے -

حسبه ضلع کو ذریعه مراسله لسان ۱۵۶۱ مورخه ۱۷ خور داد سنه ۱۳۲۳ف لکهدیا گیا هے - بهر حال آپ مسجد زیر تعمیر کي تکمیل کرسکتے هیں - جسقدر حصه تکمیل طلب رهجائیگا اسکو سرکاری خرچ سے بنوا دیا جائیگا ۱۲ شعبان سنه ۳۲ -

مولوی فصیح الدین احمد خاں صوبه دار صوبه گلبرگه -

اقتـــرا عيـــات

وادث و ... واق

(کليساے وار گريو اور تين خطوط)

اقتراعيه عورتوں نے اب يه طريقه اختيار کيا هے که وه اپنے حملوں کے بعد بعض تحريريں چهوڑ جاتي هيں تا که پبلک کو اس روح کا اندازه هوسکے جو انکے قانون شکن اعمال کے اندر کار فرما هے - چنانچه وار گريو کے گرجا کي آتشزدگي کے بعد تين کارڈ ملے هيں - يه کارڈ درحقيقت فوضويت (انار کی) کے تين اساسي و بنيادي اصولوں کا ايک اجمالي بيان هے -

* * *

وار گريو ايک ساحلي مقام هے جو درياے ٹيمس کے کنارے واقع هے - يهاں نهايت قديم اور تاريخي گرجا تها - اسکي ديرينه عهدي کا اندازه اس سے کيا جا سکتا هے که جو مختلف قسم کے رجسٹر يهاں محفوظ تهے انکا آغاز سنه ۱۵۳۸ سے هوتا تها - گرجے ميں ايک خوشنما اور پر فضاء چمن بهي تها جسکي تاريخ قديم کے متعلق علماء آثار برطانيه ميں اختلاف هے - بعض اسکو ملکه اليزبتهه کے عهد کا قرار ديتے هيں - بعض شاه چارلس سوم کي طرف منسوب کرتے هيں -

اتوار کا دن ' صبح ۹ بجے کا وقت تها که اس گرجے کے قريب تين عورتيں نظر آئيں - وه بظاهر شريف و شايسته معلوم هوتي تهيں -

انگلستان اب ان فوضويت کي ديبيوں سے اس قدر ترساں اور لرزاں هوگيا هے که (بقول مراسله نگار انگلشمين) يه تصور کرتے هي که فلاں قومي معهد (نيشنل انسٹيٹيوشن) ميں ايک عورت آ گئي هے' خوف پيدا هوجا تا هے که کهيں اسکے نکلنے کے بعد بمب کے پهٹنے يا کسي تاريخي اور گراں بها ياد گار کے برباد هونے کي خبر نه آے !

چنانچه اکثر عمارتيں بند پڑي رهتي هيں - بعض کهلي هيں مگر انکي مراقبت و نگراني اسقدر شديد هے که اگر ايک شريف مرد کسي شريف صورت ليڈي کے همراه اندر جا نا چاهتا هے تو اسے پہلے دروا زه پر پاسبانوں سے ايک اچها خاصه مناظره کرنا پڑتا هے !

* * *

مگر جب بربادي آنے والي هوتي هے تو اسکا راسته هموار کرنے کے ليے غفلت پہلے آجاتي هے - ان عورتوں کو متعلقين کليسا نے ديکها مگر کچهه خيال نه کيا -

۵ گهنٹے کے بعد يعني ۲ بجے ايک خاندان نے جو گرجے کے سامنے رهتا تها ' يکا يک دهماکے کي آواز سني اور تمام لوگ گهبرا کے باهر نکل آے - ديکها تو آگ کے شعلوں سے تمام افق شفق آلود هو رها هے' اور گرجے کي عمارت ميں آگ لگ گئي هے - فوراً آگ بجهانے والے انجن کے اسٹيشن کو ٹيلي فون ديا گيا - مقامي اور اسکے بعد هينلي و کنگهم کے انجن بهي پہنچ گئے - انجن والوں اور متعلقين کليسا کي سخت عرقريز کوششوں کے باوجود آگ گرجے کے آور حصوں ميں درآ گئي ' اور جب بمشکل بجهي تو يه گرجا ' انگلستان کے محبوب و دلپسند درياے ٹيمس کا تاريخي گرجا ' اپني برباد و سوخته حالت ميں ' کمزور صنف انساني کے غضب و انتقام کي ايک سبق آموز ياد گار تها !

البته وه نهايت قديم رجسٹر جو حسن اتفاق سے ايک آهني الماری ميں بند تها ' او ر خوشنما و پرفضا چمن جسکے عهد تعمير ميں اختلاف هے' يه دونوں چيزيں بچ گئيں -

جب آگ فرو هوئي تو گرجے کي کهڑکي کے نيچے ايک تيشه اور تين خطوط ملے -

(خطوط اور بعض اصول فوضويت)

فوضويت درحقيقت استبداد کا علاج بالمثل هے' اور اگر استبداد کوئي درخت هے تو اسکا ثمرۂ تلخ فوضويت کو سمجهنا چاهيے - چنانچه جسقدر استبداد زياده هوتا هے ' اتنا هي اس کے درخت ميں يه کڑوا پهل بهي زياده لگتا هے !

مثلاً فوضويت سب سے زياده روس ميں هے جهاں اسکي شدت ظهور و استهلاک کي وجه سے اسکا نام عدميت (نهلزم) رکهديا گيا هے - ليکن غور کرو که يورپ ميں مستبد ترين سلطنت بهي وهي رهگئي هے -

فوضوئين کهتے هيں که " عدل و انصاف " کے الفاظ خواه کتنے هي خوش آهنگ اور دلفريب معلوم هوں ' مگر افسوس ! که انکي حقيقت مکر و فريب سے زياده نهيں -

وه کهتے هيں که دنيا کي بهت سي قوميں هيں جنکو غلامي کے بعد آزادي ملي هے' اور بهت سے حقوق هيں جو غصب هونے کے بعد انکے مالکوں کو واپس کيے گئے هيں اور انکے حالات آج بهي همارے عبرت و بصيرت اور سبق آموزي و رهنمائي کے ليے موجود هيں' مگر کيا کوئي بتلاسکتا هے که انميں سے ايک قوم کي گردن سے بهي عدل کے هاتهه نے غلامي کا طوق اتارا هے' يا ايک حق بهي کسي غاصب کے پنجے سے نکالکے مظلوم مالک کو واپس دلايا هے ؟ يقيناً اس کا جواب سواے " نهيں " کے کچهه نهيں هوسکتا - اگر تمام تاريخ ميں کوئي مثال اس کليه کے جزئي استثناکي ملتي هے تو وه صرف جاپان هے -

جب کبهي حقوق کے ليے ضمير سے اپيل کي گئي هے اور عدل و انصاف يا ترحم و تلطف کا استبداد کو واسطه ديا گيا هے تو هميشه اسکے جواب ميں تغافل و تجاهل هي کيا گيا هے' اور جب کبهي صداے حق طلبي کا خروش زياده بڑها هے تو قانون کي لگام منهه ميں ڈالدي گئي هے - " عدل و انصاف " ايک تماشه هے جس سے کوتاه انديش اور بيخبر جماعتوں کي بڑي بڑي اميديں وابسته هوتي هيں ' مگر حقيقت بيں دهوکا نهيں کهاتے !

طاقت جب تک مجبور نهيں هوتي' اپنے فوائد سے دست بردار هونا نهيں چاهتي !

وه کهتے هيں که جب کبهي عدل و انصاف کے حق پژوه او ر رحمدل فرشته کے بدلے' طاقت کے خون آشام اور سنگدل ديو سے مدد طلب کي گئي هے ' تو هميشه صدائيں رسا ' خواهشيں کامياب ' اميديں فتح مند ' اور مطالبات منظور هوے هيں - ماضي کا تمام تجربه اور انساني فطرت کا پورا مطالعه بتلاتا هے که اگر کوئي شے هے جو ناله و فغاں ميں اثر اور مطالبات ميں زور پيدا کرتي هے ' اگر کوئي شے هے جو ذليل کو معزز ' سربسجود کو سر بلند ' خاک نشين کو سرير آرا ' غلام کو آزاد ' اور محکوم کو حکمراں بناتي هے ' تو وه طاقت اور صرف طاقت هي هے !

اسي ليے طاقت هي همارے اميدوں کا قبله هے - هم اپني اعانت و مدد کے ليے صرف اسي کي طرف رجوع کرتے هيں - همارے تمام عزائم و مقاصد کي روح و رواں يهي طاقت هے ' همارے تمام افعال و اعمال اسی محور کے گرد گردش کرتے هيں -

خرید و فروخت نکرے گا ' اون سے هم کلام نهوگا ' وغیره وغیره (۱)
اس عهد نامه پر تمام قریش نے مهریں لگائیں ' اور وه
س میں لپیت کر خانه کعبه میں لٹکا یا گیا - اس معاهده کے
حضرت ابو طالب اپنے تمام خاندان کو لیکر شعب ابو طالب
چلے گئے ' اور آنحضرت بهي مسلمانوں کے ساتهه رهیں اقامت
ر هوے - قریش کا یه معاهده تین برس تک قائم رها ' اور اس
بع مدت میں آنحضرت نے شعب ابي طالب هي میں قیام فرمایا '
انچه یه درد انگیز واقعه سیرت کي تمام کتابوں میں مذکور هے -
، وه لوگ بهي مستر امیر علي کي کتاب سے اس کي تحقیق
سکتے هیں ' جو کتب حدیث و سیر سے روایات کے فراهم کرنے کي
یت نهیں رکهتے -

خود اسلام میں جب کسي شخص نے قومي منافع پر شخصي
ئد کو ترجیح دي هے ' تو اُسکے خلاف صحابه اور خود آنحضرت نے
ي قسم کا طرز عمل اختیار فرمایا هے - اسلام کي تاریخ میں غزوۂ
ِک بعض خصوصیات کے لحاظ سے ایک خاص تاریخي اهمیت
ہتا هے - چونکه یه لڑائی سخت گرمي کے موسم میں واقع هوئي
ي اور مقابله بهي شدید تها ' اسلیے عموماً منافقین اوسکي شرکت
، علحده هوگئے ' بلکه خود بعض مسلمانوں نے بهی شرکت سے
ان چرائي - چنانچه جب آنحضرت بتوک سے واپس آے ' تو
خلفین کو (وه لوگ جو لڑائي میں شریک نهیں هوئے تهے) طلب
مایا جنگي تعداد ۸۰ سے متجاوز تهي ' اور هر ایک سے عدم شرکت
ِ وجه پوچهي - سب نے اپنا اپنا عذر پیش کیا ' اور آپ نے اوسکو
بول فرما لیا - پهر اون سے بیعت لي اور اونکے لیے استغفار کیا - (یه
ب منافق تهے) لیکن کعب بن مالک ' مرارہ بن الربیع ' هلال
ن امیة الواقفي کا عذر مقبول نه هوا ' حالانکه یه لوگ مخلصین
ومنین میں سے تهے - چنانچه آنحضرت نے ان تینوں بزرگوں پر
سخت ناراضي ظاهر کي اور تمام صحابه کو اون کے ساتهه سلام ' کلام '
ور نشست و برخاست سے منع فرما دیا - پورے پچاس دن تک
ه حالت قائم رهي - اسکا دو بزرگوں پر یه اثر هوا که تنگ آکر
هر میں گوشه نشیں هوگئے - صرف کعب بن مالک بازاروں میں
س امید میں پهرتے رهتے تهے که کوئي سلام کرے - خود مسجد میں
اتے اور آنحضرت کو سلام کرتے ' مگر جواب نه ملنے پر به حسرت
دیکهتے که لب مبارک پر حرکت کے آثار ظاهر هوے یا نهیں ؟
پهر آنحضرت کے قریب جا کر نماز پڑهتے اور دزدیده نظروں سے
آپکي طرف دیکهتے جاتے ' جب وه مصروف نماز هوتے تو آنحضرت
انکي طرف متوجه هوتے ' اور جب وه آپ کي طرف دیکهتے تو آپ
منهه پهیر لیتے - اس واقعه نے اس قدر شهرت حاصل کي که بادشاه
غسان کے قاصد نے بازار میں اونکو ایک خط دیا جسکا مضمون یه تها
که " محمد صلعم تم کو ذلیل کر رهے هیں ' تم هم سے ملجاؤ - هم
تمهارے ساتهه همدردي کرینگے " لیکن اونکے جوش اخلاص نے اس
خط کو تنور میں ڈالدیا - ۴۰ دن کے بعد اس حالت میں اور اشتداد
پیدا هوا - یعني آنحضرت نے حکم دیا که یه لوگ اپني بي بیوں سے
بهي علحدگي اختیار کرلیں جو اس مصیبت میں اونکي شریک
و رفیق تهیں - چنانچه کعب بن مالک نے اپني بي بي کو کمال اطاعت
سے اسکے میکے روانه کر دیا - جب دس روز اس حالت میں بهي
گذر گئے ' تو ایک دن کعب بن مالک اسي حالت تنهائي میں
اپنے کوٹهے پر بیٹهے تهے که ایک شخص نے پهاڑ کي چوٹي سے بآواز
بلند پکارا : " یا کعب بن مالک ابشر " یعني اے کعب تم کو
خوشخبري هو - وه فوراً سجدے میں گر پڑے اور سمجهه گئے که
مصیبت کا خاتمه هوا ' چنانچه آنحضرت نے بعد نماز فجر اونکي
توبه کے قبول هونے کا اعلان فرمایا - اور لوگ جوق جوق آکر اونکو
بشارت دینے لگے - ایک شخص گهوڑا اوڑاتا هوا آیا اور یه مژده
جانفزا سنایا - ایک شخص نے پهاڑ کي چوٹي سے بشارت دي '
چونکه اوسکي آواز گهوڑے سے پہلے پهونچي تهي اسلیے بطور
انعام کے اوسکو کعب بن مالک نے اپنا کپڑا اوتار کر پهنا دیا -
خود عاریتاً کپڑے مانگ کے پهن لیے ' اور بے اختیار دوڑتے هوے
آنحضرت کي خدمت میں حاضر هوے - لوگ آنکو مبارکباد دیتے
جاتے تهے - طلحه بن عبید الله نے دوڑ کر مصافحه کیا - آنحضرت
کي خدمت میں پهونچے تو آپ کا چهره فرط مسرت سے چمک اوٹها
اور آپ نے بهي بشارت دي - اس مسرت میں کعب بن مالک نے
اپنا تمام مال صدقه میں دینا چاها ' لیکن آنحضرت کے فرمانے سے
کچهه مال اپنے پاس بهي رکهه لیا (دیکهو بخاري جلد ثالث مطبوعه
مصر ص ۶۱ ذکر غزوه تبوک)

ان تمام واقعات پر به ترتیب غور کرنے سے حسب ذیل نتائج
مستنبط هوتے هیں :

(۱) " زبردست گروه کو کمزور فرقه کے خلاف اسٹرائک کرنا
سزاوار نهیں " جیسا که قریش مکه نے کیا تها اسلیے زمانه اسٹرائک
میں طلباء کا کهانا بند کردینا یا انکو بورڈنگ سے نکال دینا جائز نهیں -

(۲) اسٹرائک صرف یورپ کي پیداوار نهیں بلکه وه ایک
فطري چیز هے - اور تاریخ عرب و عهد نبوت میں اسکي مثالیں
پائي جاتي هیں -

(۳) اسٹرائک صرف جمهوري اصول کي تائید میں کرني چاهیے -
جیسا که انحضرة صلی الله و سلم نے اُن لوگوں کے خلاف کیا جنهوں
نے ایک قومي جهاد میں شرکت سے گریز کیا تها -

(۴) اگر اسٹرائک استقلال کے ساتهه قائم رکهي جاے ' تو اسکا
اثر نهایت شدید هوتا هے -

(۵) اسٹرائک کیلیے حقوق طلبي بهي ضروري نهیں
بلکه وه کسي جرم کي سزا بهي هو سکتي هے -

(۶) اسٹرائک تجارت پیشه گروه کیلیے مخصوص نهیں هے
بلکه خالص مذهبي گروه بهي کر سکتا هے -

(۷) اسٹرائک کے لیے مساوات لازمی نهیں هے ' کعب بن
مالک آنحضرت اور دیگر صحابه کے مساوي نه تهے - جب کثیر
گروه ضعیف کے مقابلے میں اسٹرائک کر سکتا هے تو ضعیف کو قوي
کے مقابلے میں اسکا حق مرجح حاصل هے -

(۸) جو شخص جتنا مذهب میں سخت هوگا اور اُوس سے
جسقدر خیر خواهي (۱) و حمایت کي توقع هوسکیگي ' اوسکے مقابل
میں اسٹرائک بهي اتنے هي سخت هوني چاهیے - البته اگر بیگانه
لوگ مدد میں کمي کریں تو انکو معذور رکهنا چاهیے ' جیسا که
آنحضرت نے منافقین کو معذور رکها - فتح الباري میں هے " و فیها ان
القوي في الدین یواخذ باشد ما یواخذ الضعیف " کعب بن مالک کی
حدیث سے یه نتیجه نکلتا هے که قوي المذهب اور مخلص شخص سے
به نسبت ضعیف کے سخت مواخذه کرنا چاهیے (ص ۹۴ جلد ۸)

(۹) جمهوري فوائد کیلیے اون اخلاق و آداب کي پابندي

---

(۱) آپنے غالباً اسٹرائک اور بائیکات میں فرق نهیں کیا هے -
اپکي مثالیں نهایت موثر هیں لیکن اُس انقطاع تعلقات و تعاون
تمدني کیلیے موزوں تر هیں جسے آجکل بائي کات کهتے هیں -
اسٹرائک بهي گو اسمیں شامل هے مگر اسکي صورت دوسري هے -
بهر حال آخر میں اپنا خیال ظاهر کرونگا - الهلال

(۱) لیکن بعض لوگ اسي خیر خواهانه تعلقات کي بنا پر
تعلیمي اسٹرائک کے عدم جواز کا فتوے دیتے هیں : و ما اوتیتم من
العلم الا قلیلا - منه

الاعتصاب في الاسلام

(از مولانا عبد السلام - ندوي)

طلباے دار العلوم ندوۃ العلماء کی استرائک نے جو مباحث پیدا کردیے ' ان میں ایک اهم بحث یه هے که استرائک شرعاً مسلمانوں کیلیے جائز هے یا نہیں؟ صاحبزاده افتاب احمد خاں صاحب نے جو مضامین اخبارات میں لکھے تھے ان میں بہت افسوس کیا تھا که استرائک کے عدم جواز کے خلاف کوئی دلیل پیش نہیں کي جاتي - هم چاهتے هیں که انکے ارشاد کي آج تعمیل کریں -

هندوستان میں بلکه تمام بلاد اسلامیه میں جب اس قسم کے مسائل پر بحث شروع هوتی هے ' تو اکثر طبقه قدیمه و طبقه جدیده میں اختلاف پیدا هو جاتا هے اور آزاد خیالی کی بنا پر آخر الذکر گروه اکثر جواز کا فتوی دیدیتا هے ' لیکن حسن اتفاق سے استرائک کو دونوں گروه نے نا جائز قرار دیا هے - دونوں فرقوں کے دلائل حسب ذیل هیں :

(۱) استرائک تمدن جدید کی پیداوار هے - ایشیاء کی قدیم تہذیب اسکو جائز نہیں رکھتي ' بالخصوص طلباے مدارس عربیه کیلیے تو بالکل نا جائز هے : من تشبه بقوم فهو منهم -

(۲) استرائک ان اصول کے مخالف هے جو اسلام نے استاد اور شاگرد کے تعلقات کے متعلق قائم کیے هیں - جدید فرقه اسکو ڈسپلن کی مخالفت سے بھی تعبیر کرتا هے -

پہلي دلیل اگرچه طبقه قدیمه کے لیے کافی هے ' لیکن جدید گروه کے نزدیک کسي چیز کے نا جائز هونے کی صرف یه وجه نہیں هوسکتي که " وه جدید تمدن کی پیداوار هے " اس بنا پر وه اس دلیل کو ایک محدود شکل میں پیش کرتا هے اور کہتا هے که :

(۳) تمدن جدید صرف سیاسي و تجارت پیشه گروه کو استرائک کي اجازت دیتا هے ' اور اوستاد و شاگرد کے تعلقات یورپ میں بھي محض اخلاقي حیثیت رکھتے هیں -

ان دلائل پر نقد و بحث کرنے کیلیے امور ذیل تنقیح طلب هیں :

(۱) کیا استرائک تمدن جدید کي محدثات و بدعات میں سے هے ؟

(۲) کیا استرائک صرف تجارت پیشه گروه هی کیلیے مخصوص هے ؟

(۳) اسلام نے استاد و شاگرد کے تعلقات کے متعلق کیا اصول قائم کیے هیں جنکا اتباع طلبا پر واجب هے ؟

(تنقیح اول)

(کیا استرائک تمدن جدید کے محدثات میں سے هے ؟)

انسان فطرتاً مدنی الطبع پیدا هوا هے ' اسلیے وه تمدني ' مالي ' اخلاقي ' غرض متعدد حیثیتوں سے دوسرے افراد کے تعاون کا محتاج هے - اعانت باهمي کا یهي اصول تمدن کا سنگ بنیاد هے ' اور یه اصول جس قدر منضبط و مستحکم هوتا هے ' اوسي قدر انساني زندگي پر لطف ' خوشگوار ' دلچسپ ' بلکه دیر پا هوجاتي هے - اگر کشمکش حیات میں اس اصول کو نظر انداز کردیا جاے تو دفعتاً حیات انساني خطرے میں پڑ جاے -

لیکن اس فطري اعانت سے انسان کو جو فوائد و منافع حاصل هوتے هیں ' کبھي کبھي خود غرضي اونکي مساویانه تقسیم میں خلل انداز هوجاتي هے - یعنے ایک گروه صرف لینا چاهتا هے اور دینا نہیں چاهتا - اسلیے دوسرا گروه اپني مالي یا جسماني یا اخلاقي اعانت سے اوسکو محروم کردیتا هے - اسیکا نام استرائک هے - اس بنا پر صرف ایک ایک فرد بھي اپني ذاتي اعانت سے دوسرے فرد کو محروم کرسکتا هے - چنانچه حضرت عائشه رضی الله عنها پر جن لوگوں نے اتهام لگایا تھا ان میں حضرت ابوبکر کے غلام مسطح بھي تھے - انکي معاش کا دار مدار صرف حضرت ابوبکر کي ذات پر تھا - حضرت ابوبکر نے اونکو نفقه سے بالکل محروم کردیا ' اور اسپر قسم کھالي - چنانچه صحیح بخاري میں هے :

فحلف ابوبکر ان لاینفع مسطحا بنافعة ابدا	حضرت ابوبکر نے قسم کھالي که مسطح کو کبھي کسي قسم کا فائده نه پهونچائینگے-

حضرت ابوبکر کا یه فعل اگرچه بالکل جائز تھا ' تاهم چونکه مسطح کا کوئي دوسرا سر پرست نه تھا ' اور اس جرم کي بنا پر کوئي شخص سر پرستي کیلیے آماده بھي نہیں هو سکتا تھا ' اسلیے حضرت ابوبکر کے طرز عمل سے اوسکي زندگي خطرے میں پڑ گئي تھي ' پس خدا تعالی نے اخلاقي حیثیت سے (نه که نہیا و وجوبا) اونکو اس سے روکدیا :

ولا یاتل اولو الفضل منکم والسعة ان یوتوا اولی القربي والمساکین والمهاجرین في سبیل الله و لیعفوا و لیصفحوا الا تحبون ان یغفر الله لکم والله غفور رحیم - (بخاري مطبوعه مصر جلد ۳ ص ۱۱۶)	اهل دولت قرابت داروں اور غرباء اور مهاجرین کو دینے سے دریغ نه کریں ' اور انھیں معاف کردیں - کیا تم لوگ یه نہیں پسند کرتے که خدا تمکو معاف کردے ؟ خدا تو بڑا رحم و مغفرت کرنے والا هے-

لیکن اصطلاحاً اس قسم کے تمدني قطع تعلق پر اوسیوقت استرائک کا اطلاق کیا جاتا هے ' جب ایک گروه دوسرے گروه یا فرد کو اپني اعانت سے محروم کردیتا هے - اسي بنا پر جدید عربي زبان میں استرائک کو " اعتصاب " کہتے هیں جسکے معنی گروه بندي کے هیں - آجکل اگرچه یورپ اکثر اس اصول پر عمل کرتا هے ' لیکن اعانت باهمي کسي نه کسي صورت میں هر تمدن کا جزو مشترک رهي هے - پس هر تمدن استرائک کي گنجایش رکھتا هے ' اس میں یورپ و جاپان کي تخصیص نہیں-

دنیا میں سب سے زیاده ساده تمدن دیہات کا هوتا هے جہاں تعلیم و تربیت کي هلکي سي شعاع بھي نہیں پڑتي - لیکن عموماً تمام دیہاتوں میں کوذات کرنے کا طریقه جاري هے جسکے رو سے ایک شخص کا حقه ' پاني ' کھانا ' پینا بند کردیا جاتا هے ' اور وه اوسکي زندگي کو تمام تمدني منافع اور تعلقات صحبت سے محروم کردیتا هے - ابتداء بعثت میں قریش نے بھي آنحضرت کے ستانے کیلیے اسی قسم کا معالفه کرلیا تھا - یعني تمام قریش نے اس مضمون کا ایک عهد نامه لکھا تھا که قریش میں کوئي شخص بنو هاشم و بنو عبد المطلب کو اپني لڑکي ندیگا - اون سے لین دین

جام جہاں نما

— * —

بالکل نئی تصنیف کبھی دیکھی نہ ہوگی

— * —

اس کتاب کے مصنف کا اعلان ہے کہ اگر ایسی قیمتی اور مفید کتاب دنیا بھرکی کسی ایک زبانمیں دکھلا دو تو

ایک ہزار روپیہ نقد انعام

ایسی کار آمد ایسی دلفریب ایسی فیض بخش کتاب لاکھہ رپے کو بھی سستی ہے - یہ کتاب خرید کرگویا تمام دنیا کے علوم قبضے میں کر لئے - اس کتاب سے درجنوں زبانیں سیکھہ لیجیے - دنیا کے تمام سر بستہ راز حاصل کر لیجیے صرف اس کتاب کی موجودگی میں گویا ایک بڑی بھاری لائبراری (کتبخانہ) کو مول لے لیا -

— * —

ہر مذہب و ملت کے انسان کے لیے عاؤہ یہ و معلومات کا خزانہ تمام زمانہ کی ضروریات کا نایاب مجموعہ

— * —

فہرست مختصر مضامین - علم طبیعات - علم ہئیت - علم بیان - علم عروض - علم کیمیا - علم برق - علم نجوم - علم رمل و جفر فالنامہ - خواب نامہ - گیان سرود - قیافہ شناسی اہل اسلام کے حلال و حرام جانور وغیرہ ہر ایک کا حقیقی راز ایسے عجیب اور نرالے ڈھنگ سے لکھا ہے کہ مطالعہ کرتے ہی دلمیں سرور آنکھونمیں نور پیدا ہو' بصارت کی آنکھیں وا ہوں - دوسرے ضمن میں تمام دنیا کےمشہور آدمی اُنکے عہد بعہد کے حالات سوانحعمری و تاریخ - دائمی خوشی حاصل کرنے کے طریقے - ہر موسم کیلیے تندرستی کے اصول - عجائبات عالم سفر حج مکہ معظمہ و مدینہ منورہ کی تمام واقفیت - دنیا بھر کے اخبارات کی فہرست ' اُنکی قیمتیں' مقام اشاعت وغیرہ - بہی کھاتہ کے قواعد - طرز تحریر اشیا بروے انشاپردازی - طب انسانی جسمیں علم طب کی بڑی بڑی کتابونکا عطر کھینچکر رکھدیا ہے - حیوانات کا علاج ہاتھی ' شتر ' گائے بھینس' گھوڑا ' گدھا بھیڑ ' بکری ' کتا وغیرہ جانورونکی تمام بیماریونکا نہایت آسان علاج درج کیا ہے پرندونکی دوا نباتات و جمادات کی بیماریاں دور کرنا تمام محکمونکے قوانین کا جوہر (جن سے ہر شخص کو عموماً کام پڑتا ہے) ضابطہ دیوانی فوجداری' قانون مسکرات ' میعاد سماعت رجسٹری اسٹامپ وغیرہ وغیرہ تجارت کے فوائد -

دوسرے باب میں تیس ممالک کی بولی ہر ایک ملک کی زبان مطلب کی باتیں اُردو کے بالمقابل لکھی ہیں آج ہی وہاں جاکر روزگار کر لو اور ہر ایک ملک کے آدمی سے بات چیت کرلو سفر کے متعلق ایسی معلومات آجتک کہیں دیکھی نہ سنی ہونگی اول ہندوستان کا بیان ہے ہندوستان کے شہرونکے مکمل حالات وہاں کی تجارت سیر گاہیں دلچسپ حالات ہر ایک جگہ کا کرایہ ریلوے یکہ بگھی جہاز وغیرہ بالتشریح ملازمت اور خرید و فروخت کے مقامات واضح کئے ہیں اسکے بعد ملک برہما کا سفر اور اُس ملک کی معاشرت کا مفصل حال یاقوت کی کان (روبی واقع ملک برہما) کے تحقیق شدہ حالات وہاں سے جواہرات حاصل کرنے کی ترکیبیں تھوڑے ہی دنوں میں لاکھہ پتی بننے کی حکمتیں دلپذیر پیرایہ میں قلمبند کی ہیں بعد ازاں تمام دنیا کے سفر کا بالتشریح بیان ملک انگلینڈ - فرانس - امریکہ - روم - مصر - افریقہ - جاپان - اسٹریلیا - ہر ایک علاقہ کے بالتفسیر حالات وہانکی درسگاہیں دکھائی

کلیں اور صنعت و حرفت کی باتیں ریل جہاز کے سفر کا مجمل احوال کرایہ وغیرہ سب کچھہ بتلایا ہے - اخیر میں دلچسپ مطالعہ دنیا کا خاتمہ) طرز تحریر ایسی دلاویز کہ پڑھتے ہوے طبیعت باغ باغ ہو جاے دماغ کے کواڑ کھلجائیں دل و جگر چٹکیاں لینے لگیں ایک کتاب منگاؤ اُسی وقت تمام احباب کی خاطر درجنوں طلب فرماؤ با وجود ان خوبیوں کے قیمت صرف ایک - روپیہ - ۸ - آنہ محصولڈاک تین آنے دو جلد کے خریدار کو محصولڈاک معاف -

تصویر دار گھڑی

گارنٹی ۵ سال قیمت صرف چھہ روپے

ولایت والوں نے بھی کمال کر دکھایا ہے اس عجائب گھڑی کے ڈائل پر ایک خوبصورت نازنین کی تصویر بنی ہوئی ہے - جو ہر وقت آنکھہ مٹکاتی رہتی ہے ' جسکو دیکھکر طبیعت خوش ہو جاتی ہے - ڈائل چینی کا' پرزے نہایت مضبوط اور پائدار- مدتوں بگڑنیکا نام نہیں لیتی - وقت بہت ٹھیک دیتی ہے ایک خرید کر آزمایش کیجئے اگر دوست احباب زبردستی چھین نہ لیں تو ہمارا ذمہ ایک منگواؤ تو درجنوں طلب کرو قیمت صرف چھہ روپیہ -

آٹھہ روزہ واچ

گارنٹی ۸ سال قیمت ٦ چھہ روپیہ

اس گھڑی کو آٹھہ روز میں صرف ایک مرتبہ چابی دیجاتی ہے - اسکے پرزے نہایت مضبوط اور پائدار ہیں - اور ٹائم ایسا صحیح دیتی ہے کہ کبھی ایک منٹ کا فرق نہیں پڑتا اسکے ڈائل پر سبز اور سرخ پتیاں اور پھول عجیب لطف دیتے ہیں - برسوں بگڑنیکا نام نہیں لیتی - قیمت صرف چھہ روپے - زنجیر سنہری نہایت خوبصورت اور بکس ہمراہ مفت -

چاندی کی آٹھہ روزہ واچ - قیمت - ۹ روپے چھوٹے سائز کی آٹھہ روزہ واچ - جو کلائی پر بندھسکتی ہے مع تسمہ چرمی قیمت سات روپے

بجلی کے لیمپ

یہ نو ایجاد اور ہر ایک شخص کیلئے کار آمد لیمپ ' ابھی ولایت سے بنکر ہمارے یہاں آئے ہیں - نہ دیا سلائی کی ضرورت اور نہ تیل بتی کی - ایک لمپ راتکو

اپنی جیب میں یا سرہانے رکھلو جسوقت ضرورت ہو فوراً بٹن دباؤ اور چاند سی سفید روشنی موجود ہے - رات کیوقت کسی جگہ اندھیرے میں کسی موذی جانور سانپ وغیرہ کا ڈر ہو فوراً لیمپ روشن کرکے خطرےسے بچ سکتے ہو - یا رات کو سوتے ہوے ایکدم کسیوجہ سے اٹھنا پڑے تو سیکڑوں ضرورتوں میں کام دیگا - بوا نایاب تحفہ ہے - منگوا کر دیکھیں تب خوبی معلوم ہوگی - قیمت ۱ معہ محصول صرف دو روپے ۲ جسمیں سفید سرخ اور زرد تین رنگ کی روشنی ہوتی ہے ۳ روپیہ ۸ آنہ -

ضروری اطلاع — علاوہ انکے ہمارے یہاں سے ہر قسم کی گھڑیاں' کلاک اور گھڑیونکی زنجیریں وغیرہ وغیرہ نہایت عمدہ و خوشنما مل سکتی ہیں - اپنا پتہ صاف اور خوشخط لکھیں اکٹھا مال منگوانے والوں کو خاص رعایت کی جاویگی - جلد منگوا لیجے -

منیجر گپتا اینڈ کمپنی سوداگران نمبر ۵۱۳ - مقام توہانہ - ایس - پی - ریلوے

TOHANA. S. P. Ry, (Punjab)

ضروري نهيں جو حالت شخصيت ميں باهمی تعلقات كيليے ضروري تهي ' چنانچه حافظ ابن حجـــر فتـــح البـــاري ميں لكهتے هيں :

وفيها ترک [۱] السلام على من اذنب و جواز هجره اكثر من ثـلاث و اما النهـــي عن الهجر فوق الثلاث فمحمول على من لـــم يكن هجـــر انه شرعيا (جلد ۸ ص ۹۴)

اس حديث سے ثابت هوتا هے كه جو گنهگار هو اسكو سلام نهيں كرنا چاهيے' اور تين دن سے زياده اوس سے جدائي اختيار كيجا سكتي هے ' ليكن شريعت ميں تين دن سے زياده كي جدائي كي ممانعت اوس شخص كيليے هے ' جسكي علحدگي مذهبی نه هو -

تاهم غير مذهبي اور ذاتي اغراض كيليے بهي تين دن تک اسٹرائک جاري ركهي جاسكتی هے - [لها بقية صالحه]

عـــرب اسٹیمر كـمپـنـــی

مخدوم بنده جناب ايڈيٹر صاحب الهلال كلكته السلام عليكم- اخبار اتحـــاد مطبوعه ۲۳ جون ميں جو مضمون مذكوره بالا كمپني كے متعلق شايع هوا هے' اسميں يه بات ظاهر كيگئي هے كه عرب اسٹيمر كمپني ٹرنر موريسن كمپني كے هاتهوں (جو اس سے پيشتر پرشين اسٹيم نيويگيشن كمپني كے خريدنے ميں كامياب هوچكي هے) فروخت كرڈالي گئي هے- ليكن يه خبر غلط اور واقعه كے خلاف هے- عرب اسٹيمر كمپني اب تک اپني اصلي حالات پر قائم هے' اور وه پبلک بالخصوص حجاج كی ويسي هی خدمت بجا لانے كی كوشش كر رهي هے جيسا كه پيشتر بجا لاتي رهی هے - البته ٹرنر موريسن كمپني كے ڈائركٹروں سے هماري كمپني كے فروخت كيے جانے كي بابت كچهه گفتگو هوئي تهي جو نا تمام رهي - بات يه هے كه عرب كمپني نے حال ميں پی انڈ او كمپني كے دو نهايت عمده جهاز خريد كيے هيں - اميد تهي كه مسلمان اس مفيد كام ميں هماري مدد كرينگے اور سوارياں اور مال همارے هي جهازوں كے ذريعه حجاز كو بهيجا جاوے گا ' مگر افسوس هے كه اس معامله ميں هم لوگوں كو بڑي هي - مايوسي هوئي- مسلمانوں نے هماري امداد اور كمپني كے حصص خريد نے ميں بڑي سرد مهري كا اظهار كيا - اگر خدا نخواسته ايسي هي عدم همـــدردي كا سلسله جاري رها تو انديشه هے كه يه اسلامي كمپني اپنا كام كم كردے اور حجاج كو صرف كثير برداشت كرنے كے علاوه ديگر آفتوں ميں بهي مبتلا هونا پڑے عرب اسٹيمر كمپني تجارتي فوائد كو مد نظر ركهنے كے ساتهه ساتهه خدمت اسلام بالخصوص امداد حجاج كو اپنا فرض عين تصور كرتي هے اور ٹكٹ ميں قيمت حجاج كي آسايش و سهولت كيلیے هميشـــه معقـــول رعايت كي هے ليكن كمپني كي ترقي اور حجاج كي راحت اوسيوقت ممكن هے جبكه مسلمان اسلامی همدردي اور حميت سے كام ليں او كمپني كي امداد ميں پوري پوري سعي فرمائيں -

راقم محمد مشاري - منيجنگ ڈاير كٹر عرب كمپني بمبئي

(۱) يه جو بعض مدعيان علم و حديث شكايت كرتے هيں كه اسٹرائـــک كے دوران ميں سلام و كلام بزرگوں كو ضرور كرنا چاهيے حالانكه نهيں كيا گيا ' تو اوسكا مبني بخاري كا وه نسخه هوگا جسكو مولانا احمد علي مرحوم والد بزرگوار مولوي خليل الرحمن صاحب سهارنپوري نے چهپوايا تها - اوس ميں شايد يه حديث نهوگي كيونكه اسكا اثر حقوق اولاد پر پڑنے والا تها - مگر هم نے مصر كے نسخه مطبوعه سے اس روايت كو ليا هے - (منه)

سر جیمس مسٹن اور متولیان مسجد كانپور

تصحيح و تشريح

مسجد مچهلی بازار كانپور كے نقشه تعمير كے متعلق آپكے ا ميں ايک مضمون شائع هوا هے' جسميں لكها هے كه لفٹننٹ گورنر بہ نے چاليس هزار روپيه اور جگه دينے كا اعلان كيا تها - يه صحيح نہ هے- اصليت يه هے كه جسوقت سر جيمس مسٹن بهادر كانپور آنے تهے اونسے ايک روز قبل ماسٹر بشير الدين اڈيٹر البشير كانپور آئے' مجهسے اور نيز دو ايک متوليوں سے بيان كيا كه جناب لفٹننٹ گو صاحب آماده هيں كه تعمير مسجد كيليے جانب شمال كا كل ميد بلا قيمت اور مبلغ پچيس هزار روپيه نقد بطور عطيه عنايت كر تاكه مسجد عاليشان تعمير هوجاوے ' ليكن جزو مسجد منهدمہ برآمده كے متعلق كوئی رعايت اس قسم كے نهيں كرينگے جو حس منشاے مسلمانان زينه وغيره اندرون برآمده هونے سے خيال كيا هے' بلكه نيچے عام راسته رهيگا -

هم لوگوں كا يه خيال تها كه نيچے كے برآمده ميں نصف حـ مسجد ميں جانيكے ليے زينه هوجاے ' اور نصف حصه رهگذر كيليے رهے اور يه خيال كسي طرح فيصله وايسراے كے خلاف بہ نهيں تها - دوسرے روز حضور لفٹننٹ گورنر بهادر رونق افروز كا هوے' اور جمله متوليان بلائے گئے - نواب لفٹننٹ گورنر بهادر كے سا گفتگو كرنے كيليے كمترين منتخب كيا گيا - وقت پيشي ديكها ماسٹر بشير الدين صاحب دست راست پر رونق افروز هيں - لوگوں كے پهنچ جانے پر لارڈ صاحب بهادر نے دريافت فرمايا مولوي بشير الدين صاحب نے بهت كوشش كي هے' اور نيز مولو صاحب ايک با اثر مسلمان هيں (۱) لهذا مولوي صاحب نے لوگوں سے جو كها هے اسميں كيا راے هے ؟ ميں نے عرض كيا مولوي صاحب نے تذكرۃ مجهسے ضرور حضور كے خيال كا كچهه كيا هے - ممكن هے اور بهي دو چار اصحاب سے كها هو - ليكن عام پر لوگ بے خبر هيں- اسليے تا وقتيكه هم لوگ استصواب كافي نكر كچهه راے ظاهر نهيں كرسكتے هيں - اسپر حضور ممدوح نے فرمايا " كيا تمام دنيا كے مسلمانوں سے راے حاصل كرنيكي ضرورت ميں نے جواباً عرض كيا كه اگر چه زياده وقت حصول جواب كيلـ نهيں هے تب بهی كم سے كم مقامی اهل الراے سے راے لينا بهت ضروري هے - هم لوگ تنها راے سے ايک مذهبي كام مـ دخل دينے سے قاصر هيں - اسپر فرمايا كه بهتر هے -

اسكے بعد بذريعه راجه صاحب محمود آباد (كه وه بهي اس تشريف لائے هوئے تهے) حضور لفٹننٹ گورنر بهادر سے معلوم هوا ماسٹر بشير الدين صاحب كا بيان ٹهيک نهيں هے - نقل سماعـ كے باعث انهوں نے وه سمجها جو كها ' ورنه لارڈ صاحب نے ا پچيس هزار كا وعده نهيں كيا تها -

نيـــازمند محمد نثـــار الدين تاجـــر لٹهه كانپور مستعفي متولی مسجد مچهلي بازار كانپور

(۱) بعض راويوں نے هز انر كا يه جمله بهي نقل كيا هے " مولوي بشير الدين صاحب مسلمانوں كے بهت بڑے عالم ليڈر هيں ! (الهـــلال)

حسن قبول

[ہندوست]ان بھر کے مشہور ترین حکیم۔ وید۔ ڈاکٹر ایڈیٹر۔
[مش]اہیر متفق ہیں کہ نہ صرف باعتبار خوشبو
[لطا]فت کے بلکہ طبی اعتبار سے بھی۔
[تاج] روغن گیسو دراز عدیم المثال ایجاد ہے
(ملاحظہ ہوں اسناد)

روغن بادام و بنفشہ تاج روغن زیتون یاسمین
[فی] شیشی (۱۲/) فی شیشی (۱۲/)

تاج روغن آملہ و بنولہ } علاوہ محصول ڈاک
فی شیشی (۱۰/) } و پیکنگ ۵/ فی شیشی

[تمام] مشہور سوداگروں یا براہ راست کارخانہ سے طلب کیجئے،

ایجنٹوں کی ضرورت ہے

[م]تاج مینوفیکچری بمبئی و دہلی ۔ صدر دفتر دہلی

چند مشاہیر ہند کی قبولیت کو ملاحظہ کیجئے

[نوا]ب وقار الملک بہادر فرماتے ہیں "میں مبارکباد دیتا ہوں کہ آپ [اپن]ے مقصد میں ایک حد تک کامیاب ہوئے اور خدا کرے کہ آیندہ بھی کامیاب ہوں"

[جناب] سید شرف الدین صاحب بہادر چیف جسٹس ہائی کورٹ کلکتہ "تاج [روغن گی]سو دراز کو جو مجھے اتنی شفقت سے پیش کیا گیا تھا استعمال کیا ہے میں نے اسکو [نہایت عمدہ] خوشبو کا بلکہ دماغ کو سرد اور ساتھ ہی بالوں کو نرم رکھنے والا روغن پایا میں اسلئے آپ کا [شکرگذا]ر ہونگا"

[ج]ناب لسان العصر سید اکبر حسین صاحب اکبر الہ آبادی مفرماتے ہیں۔ "(بادام و بنولہ وغیرہ) کے خواص طبی کتابوں میں مندرج ہیں ان چیزوں کو خوشبو میں [ترکیب دینا ب]ڑی حکمت کی ہے یہ ترکیب لائق تعریف ہے کیا ہی عمدہ دلکش خوشبو ہے "سردست یہ [شعر] اسکے لئے شعر اچھا ہوگا ؎

[...] اسکے لئے خوشبو کا کیسا اچھا ہے ❊ دیو ابھی بہت ہوئی ہے کہ تیل اچھا ہے

[جن]اب شمس العلماء ابو محمد عبد الحق صاحب مفسر تفسیر حقانی دہلوی "تاج روغن گیسو دراز [جس]م کے اندرونی اجزاء و اعصاب و رباطات وغیرہ کو خشکی کے اثر سے محفوظ رکھتا ہے اسیلئے [دما]غ اور پٹھوں کو طاقتور کرتا ہے۔ اس میں زائد خوبی یہ بھی ہے کہ ایک قسم کی عمدہ اور دلکش خوشبو [لطیف] بطیف - اور نیند لانے میں تو عجیب الاثر چیز ہے"

[جناب] پروفیسر ڈاکٹر محمد اقبال صاحب اقبال ایم۔ اے۔ بیرسٹر ایٹ لا لاہور۔ "یہ کہ [تاج روغن] کے استعمال سے دماغ کو آرام اور قلب کو راحت ملتی ہے مجھے یقین ہے کہ یہ خوشرنگ [تی]ل ہندوستان کے دل و دماغ پر حکومت کریگا"

[جناب] مولانا عبد الحلیم صاحب شرر لکھنوی "ہر ایک تیل میں نفاست کے ساتھ [مختل]ف کے پھولوں کی خوشبو پیدا کی گئی ہے جو نہایت مفرح شیریں۔ اور مستقل ہے۔ کئی دن [تک ر]ہتی ہے ہمارے اکثر معتبر اور نفیس مزاج احباب نے ان تیلوں کو بہت پسند کیا"

جناب مولوی محمد عبد الغفار خانصاحب اختر بی۔ اے۔ سکریٹری میونسپل بورڈ [ف]لاح آباد "اس تیل میں جس قدر عجیب و صاف معلوم ہوئے ہیں جو سب عام طور پر بازار کے مروجہ مشہور اور مستعمل روغن خالی نظر آتے ہیں۔ جو اہتمام بلیغ انہوں نے تاج کی تکمیل میں کیا ہے۔ اس سے ایک غیر معمولی استقلال پایا جاتا ہے۔ اگر صرف پیکنگ ہی کی نفاست پر غور کیا جائے تو یہ ظاہر ہوگا کہ تاج مینوفیکچری نے ایسی ذہانت کو اپنی ہر جو ہندستانی کے تاجر پیشہ اصحاب کے لئے قابل تقلید ہے"

چند مشہور اطبائے عصر کے خیالات

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خانصاحب دہلوی فرماتے ہیں "تاج روغن گیسو دراز میں نے خود بھی استعمال کیا یہ تیل دماغ کو آرام پہونچانے اور اسے تقویت دینے میں اچھا فائدہ رکھتا ہے۔ اس میں بالوں کے خراب کرنے والی کوئی چیز نہیں۔ میں نے تاج ہیر آئل کے تحریر افکار خانہ کو بھی دیکھا ہے"

جناب شفاء الملک حکیم رضی الدین احمد خانصاحب دہلوی فرماتے ہیں "تاج روغن گیسو دراز مسکن اور مقوی دماغ ہے۔ بالوں کو نرم کرتا ہے اسکی نفیس خوشبو نور دماغ کو ایسی تسکین دیتی ہے جو نوم راحت کیلئے محرک کہنی بیجا نہیں"

جناب لفٹننٹ کرنل ڈاکٹر زیندے احمد صاحب ایم۔ ڈی۔ آئی۔ ایم۔ ایس فرماتے ہیں۔ "تاج روغن گیسو دراز قدرتی تخموں سے کشید کئے ہوئے تین مختلف تیل ہیں۔ جو نہایت عمدگی سے صاف کرکے اور ادویہ کی ترتیب سے تیار کئے گئے ہیں۔ ان تینوں روغنوں کی خاصیت اور مہک بلیٹ تقریبا اختلاف پر مبنی ہے اور جو انسانی دماغ کیلئے بہترین ہیں مجھے یقین ہے ان تیلوں کا دائمی استعمال بچوں سے لیکر بوڑھوں تک کو مفید ہوگا"

جناب حکیم حافظ محمد عبد الولی صاحب لکھنوی سکریٹری مدرسہ طبیہ لکھنو فرماتے ہیں۔ "جمیع ہیر آئل کو میں نے اکثر مرضا کو استعمال کرایا مفید پایا گیا اور خوشبو میں تو بیت ہی مرغوب ہے۔ یہ ایجاد حقیقتا قابل قدر ہے"

جناب پنڈت مان سنگھ صاحب وید سکریٹری آل انڈیا ویدک طبی یونانی کانفرنس دہلی فرماتے ہیں "روغن بادام و روغن زیتون کے اثرات اہل ہند کو خود معلوم ہیں انکی نسبت میرے کچھ کہنے کی ضرورت نہیں۔ ہاں آملہ کی نسبت یہ کہنا چاہتا ہوں کہ یہ پہلے اور ہمارے ہندوانی طریقہ علاج میں بالوں اور دماغ کیلئے بہترین چیز تصور کیا گیا ہے اب کارخانہ تاج مینوفیکچری نے آملہ کو بنولہ کے تیل میں شامل کرکے ایک نہایت لطیف و دلکش خوشبو میں بسادیا ہے جس کا ہم پایہ مرکب طب قدیم و جدید میں اب تک دیکھنے میں نہیں آیا۔ میں تاج روغن گیسو دراز کی ہرسہ اقسام کو بہت پسند کرتا ہوں اور انکے مفید ہونے کا معترف ہوں"

چند مستند اخبارات ہند کا حسن قبول

الہلال کلکتہ - جلد ۲ نمبر ۱۵ "اس میں شک نہیں کہ خوشبو ہر شیشی کی اپنے حال پر شاہد ہے۔ بہتر ہوگا کہ لوگ اس نئے کارخانہ کی ہمت افزائی کریں۔ شاید اس جامعیت سے تمام پھولوں کا تیل اور کسی کارخانہ میں نہیں بنتے۔ یورپ کے موجودہ اصول تجارت تنظیم و ترتیب کے ساتھ ملک میں اسطرح کے کارخانوں کا کھلنا یقینا ہماری ہمت افزائی کا مستحق ہے"

روزانہ زمیندار لاہور - جلد ۲ - نمبر ۵ - ۱۸ اپریل ۱۹۱۳ء "حاذق الملک حکیم محمد اجمل خانصاحب اور شفاء الملک حکیم رضی الدین احمد خانصاحب دہلوی - تاج روغن گیسو دراز کی تعریف میں رطب اللسان ہیں۔ اسلئے سمجھ لینا چاہئے کہ تاج مینوفیکچری دہلی نے ان لوگوں کیلئے مفید کام کیا ہے جو بالوں کی آراستگی و زیبائش کا خاص شوق رکھتے ہیں"

روزانہ وطن لاہور - جلد ۲ نمبر ۳۰۷ - ۱۵ اپریل ۱۹۱۳ء "تاج ہیر آئل مشہور ڈاکٹروں حکیموں اور معتمد دوستوں نے اپنی عمدگی اور فائدہ کی تصدیق حاصل کر چکا ہے۔ ہمیں بھی خوشبودار تیل کے اوصاف میں پایا ہونیکا اعتراف ہے"

روزانہ پیسہ اخبار لاہور - ۱۸ اپریل ۱۹۱۳ء "یہ خوشرنگ دماغ کو ٹھنڈا رکھنے والا مفرح تیل ہے۔ جو کمپنی کے اصلی سارٹیفکٹ دیکھنے سے عام پسند معلوم ہوتا ہے"

روزانہ اودھ اخبار لکھنو - جلد ۵۵ نمبر ۹۲ - ۱۹ اپریل ۱۹۱۳ء "یہ تیل بالوں کو نرم کرتا ہے اور مرطب مقوی دماغ ہے اسکی دلربا خوشبو مشام جان کو معطر کرتی ہے۔ ہم نے بھی اس تیل کو استعمال کیا اور حقیقت میں مفید پایا۔ جن صاحبان کو دماغی کام کرنے پڑتے ہیں انکے لئے یہ تیل نہایت نفع بخش ہوگا"

اردوئے معلی علی گڈھ - نمبر ۳ جلد ۵ - اپریل ۱۹۱۳ء "یہ تین مختلف قسم کے تیلوں کے نمونے ہیں جنہیں بالوں کو بڑھانے والی انکو سیاہ و نرم رکھنے والی اور گرنے سے روکنے والی و نیز نظر کو بڑھانے والی دوائیں شامل ہیں اور جنمیں تازہ پھولوں کی تازہ خوشبو دی گئی ہے۔ ان تیلوں کی تعریف مشہور حکیموں نے کی ہے خود ہم نے بھی انکو استعمال کیا اور ہر طرح سے قابل اطمینان پایا۔ مندرجہ بالا خیالات کا اثر معلوم آپ پر کیا ہو۔ مگر ہم خوش ہیں کہ ہم نے ایک حد تک تاج روغن گیسو دراز کی متبولیت کا ایک مختصر مگر اہم ترین خاکہ آپکو دکھانے میں کامیاب ہوئے ہیں بس ضرور ہے کہ آپکی توجہ کو بھی ادھر منعطف ہونا چاہیے۔ تاج مندرجہ ذیل تین مختلف اقسام و خوشبو کے مفید ترین روغن گیسو ہیں۔"

تاج روغن گیسو دراز تین مختلف الفوائد و اوصاف مختلف خوشبو اور مختلف تخفیف شدہ قیمتوں کے حسب ذیل روغن ہیں۔

روغن بادام و بنفشہ ۔ تاج روغن زیتون و یاسمین
فی شیشی ۱۲/ ۔ تاج روغن آملہ و بنولہ فی شیشی
فی شیشی (۱۰/)

تمام بڑے بڑے سوداگروں یا براہ راست کارخانہ سے طلب کیجئے

(نوٹ) کارخانہ کو قیمت طلب پارسل کی فرمائش وصول ہونے پر خرچہ پیکنگ و محصول ڈاک جو ایک شیشی پر ۵/ دو شیشیوں پر ۸/ اور تین شیشیوں پر ۱۰/ ہے بذمہ خریدار مقرر کی ان اخراجات کی کفایت کی نظر سے یہ بہتر ہو کہ کارخانہ کو فرمائش لکھنے سے پیشتر مقامی سوداگروں سے تاج ہیر آئل یا تاج روغن گیسو دراز کے نام سے ان تیلوں کو تلاش کریئے اس لئے کہ بجستثنائے چند مقامات کے قریب قریب تمام اطراف ہند کی مشہور دوکانوں پر مال کارخانہ کی قیمت پر باسانی دستیاب ہو سکتا ہے۔

(نوٹ) جن مقامات پر باقاعدہ ایجنٹ موجود نہیں وہاں سے دو درجن شیشیوں کی فرمائش پر خرچہ پیکنگ و محصول ریل اور ایک درجن شیشیوں پر صرف خرچہ پیکنگ معاف اور فرمائش کی یک ثلث قیمت پیشگی آنے پر ہر دو حالتوں میں (یعنی دو درجن کی فرمائش خواہ ایک درجن کی فرمائش پر) ایک شیشی بلا قیمت پیش کیجاتی ہے۔

تجارت پیشہ اصحاب فرمہ تخفیف شدہ شرائط جلد منگائیں اس لئے کہ چھوٹے مقامات میں جہاں مال خریدنے والے ایجنٹوں کی ضرورت ہے

(اخبارات کا حوالہ دیکر فرمائش مفصل اور خوشخط نہ ہونیکی حالت میں تعمیل حکم یقینی نہیں ہے)

المشتہر
مینیجر دی تاج مینوفیکچری بمبئی و دہلی صدر دفتر دہلی

تار کا پتہ "تاج" دہلی

حکمت بالغــه ! حکمت بالغه !

مولوي احمد مکرم صاحب عباسي چريا کوٿي نے ايک نهايت مفيد سلسله جـديد تصنيفات و تاليفات کا قائم کيا هے - مولوي صاحب کا مقصود يه هے که قـران مجيد کے کـلام الهي هونے کے متعلق آجتـک جس قدر دلائل قائم کيے گئے هيں اُن سب کو ايک جگهه مرتب و مدون کرديا جاے - اس سلسله کي ايک کتاب موسوم به حکمة بالغــه تين جلدوں ميں چهپ کر تيار هو چکي هے -

پهلي جلد کے چار حصے هيں - پهلے حصے ميں قران مجيد کي پوري تاريخ هے جو اتقان في علوم القران علامة سيوطي کے ايک بڑے حصه کا خلاصه هے - دوسرے حصه ميں تواتر قرآن کي بحث هے ' اس ميں ثابت کيا گيا هے که قرآن مجيد جو آنحضرت صلعم پر نازل هوا تها ' وه بغير کسي تحريف يا کمي بيشي کے ويسا هي موجود هے ' جيسا که نزول کے وقت تها ' اور يه مسئله کل فرقهاے اسلامي کا مسلمه هے - تيسرے حصه ميں قرآن کے اسماء و صفات کے نهايت مبسوط مباحث هيں - جن ميں ضمنا بهت سے علمي مضامين پر معـرکة الارا بحثيں هيں - چوتهے حصے سے اصل کتاب شروع هوتي هے - اس ميں چند مقدمات اور قرآن مجيد کي ايک سو پيشين گوئياں هيں جو پوري هو چکي هيں - پيشين گوئيوں کے ضمن ميں علم کلام کے بهت سے مسائل حل کئے گئے هيں ' اور فلسفۂ جديده جو نئے اعتراضات قرآن مجيد اور اسلام پر کرتا هے ان پر تفصيلي بحث کي گئي هے -

دوسري جلد ايـک مقدمه اور دو بابوں پر مشتمل هے - مقدمه ميں نبوت کي مکمل اور نهايت محققانه تعـريف کي گئي هے - آنحضـرت صلعم کي نبوت سے بحث کـرتے هوے آية خاتم النبين کي عالمانه تفسير کي هے - پهلے باب ميں رسول عربي صلعم کي ان معرکة الارا پيشين گوئيوں کو مرتب کيا هے ' جو کتب احاديث کي تـدوين کے بعد پوري هوئي هيں ' اور اب تـک پوري هوتي جاتي هيں - دوسـرے باب ميں ان پيشين گوئيوں کو لکها هے ' جو تدوين کتب احاديث سے پهلے هوچکي هيں - اس باب سے آنحضرت صلعم کي صداقت پوري طور سے ثابت هوتي هے -

تيسري جلد - اس جلد ميں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علماے يورپ کے مستند اقوال سے ثابت کيا هے که آنحضرت صلعم امي تهے' اور آپ کو لکهنا پڑهنا کچهه نهيں آتا تها - قرآن مجيد کے کـلام الهي هونے کي نو عقلي دليليں لکهي هيں - يه عظيم الشان کتاب ايسے پر آشوب زمانــه ميں جب که هر طـرف سے مذهب اسلام پر نکتة چيني هو رهي هے' ايک عمده هادي اور رهبر کا کام ديگي - عبارت نهايت سليس اور دل چسپ هے ' اور زبان اردو ميں اس کتاب سے ايک بهت قـابل قـدر اضافه هوا هے - تعداد صفحات هر سـه جلد (۱۰۶۴) لکهائي چهپائی و کاغـذ عمده هے - قيمت ٥ روپيه *

نعمت عظمـــی ! نعمت عظمـــی !

امام عبد الوهاب شعراني کا نام نامي هميشه اسلامي دنيا ميں مشهور رها هے - آپ دسويں صدي هجري کے مشهور ولي هيں - لواقح الانوار صوفياے کرام کا ايـک مشهور تذکره آپ کي تصنيف هے - اس تذکره ميں اولياء - فقراء اور مجاذيب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانت چهانت کے جمع کئے هيں که ان کے مطالعه سے اصلاح حال هو اور عادات و اخلاق درست هوں اور صوفياے کرام کے بارے ميں انسان سوء ظن سے محفوظ رهے - يه لا جواب کتاب عربي زبان ميں تهي - همارے محترم دوست مولوي سيد عبدالغني صاحب وارثي نے جو اعلی درجه کے اديب هيں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپي رکهتے هيں اس کتـاب کا تـرجمه نعمت عظمی کے نام سے کيا هے - اس کے چهپنے سے اردو زبان ميں ايک قيمتي اضافه هوا هے - تعداد صفحات هر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلی قيمت ٥ روپيه *

مشـاهير الاسلام ! مشاهير الاسلام ! !

يعنے اردو ترجمه وفيات الاعيان مترجمه مولوي عبد الغفور خان صاحب رامپوري' جس ميں پهلي صدي هجري کے اواسط ايام سے ساتويں صدي هجري کے خاتمه تـک دنياے اسلام کے بڑے بڑے علمـاء فقـها قضاة شعراء متـکلمين نحوئين لغوئن منجمين مهـندسين مؤرخين محدثين زهاد عباد امراء وزراء حکـماء اطبا سـلاطين مجتهدين و صناع و مغنين وغيره هر قسم کے اکابر و اهل کمال کا مبسوط و مفصل تذکره -

جسے بقول (موسيودي سيلن)

" اهل اسلام کي تاريخ معاشرتي و علمي کي واقفيت کے واسطے اهل علم هميشه سے بهت هي قدر کي نگاهوں سے ديکهتے آئے هيں

يه کتاب اصل عربي سے ترجمه کي گئي هے' ليکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمه کرتے وقت اس نے اس انـگريزي ترجمه کو بهي پيش نظر رکها هے' جسے موسيودي سيلن نے سنه ۱۸۴۲ع ميں شائع کيا تها - سواے اس کے اصل کتاب پر تاريخ ' تراجم ' جغرافيــه ' لغت ' انساب اور ديگر مسائل ديني کے متعلق کثـير التعداد حواشي اضافه کئے هيں - اس تقريب سے اس ميں کئي هزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکره بهي شامل هوگيا هے - علاوه بريں فاضل مترجم نے انگريزي مترجم موسيودي سيلن کے وه قيمتي نوٹ بهي اردو ترجمه ميں ضم کردے هيں جن کي وجه سے کتاب اصل عربي سے بهي زياده مفيد هوگئي هے - موسيودي سيلن نے اپنے انگريزي تـرجمه ميں تين نهايت کارآمد اور مفيد ديباچے لکهے هيں مشاهير الاسلام کي پهلي جلد کي ابتدا ميں ان کا اردو ترجمه بهي شريک کرديا گيا هے - اس کتاب کي دو جلديں نهايت اهتمام کے ساتهه مطبع مفيد عام آگره ميں چهپوائي گئي هيں' باقي زير طبع هيں - قيمت هر دو جلد ٥ روپيه -

(۴) مآثر الکرام يعـنے حسان الهند مولانا مير غلام علي آزاد بلـگرامي کا مشهور تذکره مشتمل بر حالات صوفياے کرام و علما ے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعـه مطبع مفيد عام آگره خوشخط قيمت ۲ روپيه -

(٥) افسر اللغات - يعنے عربي و فارسي کے کئي هزار متداول الفاظ کي لغت بزبان اردو صفحات (۱۲۲۶) قيمت سابق ٦ روپيه قيمت حال ۲ روپيه -

(٦) فغان ايران - يعنے اردو ترجمه کتاب اسٹرينگلنگ آف پرشيا - مصنفۂ مسٹر مارگن شوسٹر سابق وزير خزانــه دولت ايران صفحات ۴٦۲ مع ۲۱ تصاوير عکسي قسم اعلی - جلد نهايت خوبصورت اور عمده هے قيمت صرف ٥ روپيه -

(۷) داستان ترکتازان هند - کل سلاطين دهلي اور هندوستان کي ايک جامع اور مفصل تاريخ ٥ جلد کامل صفحات (۲٦٥٦) کاغذ و چهپائي نهايت اعلی قيمت سابق ۲۰ روپيه قيمت حال ٦ روپيه

(۸) تمدن عرب - قيمت سابق ٥۰ روپيه قيمت حال ۳۰ روپيه

(۹) الفاروق - علامه شبلي کي مشهور کتاب قيمت ۳ روپيه -

(۱۰) آثار الصناديد - سرسيد کي مشهور تاريخ دهلي کانپور کا مشهور اڈيشن با تصوير قيمت ۳ روپيه -

(۱۱) قواعد العروض - مولانا غـلام حسين قدر بلـگرامي کي مشهور کتاب علم عروض کے متعلق عربي و فارسي ميں بهي کوئي ايسي جامع کتاب موجود نهيں - نهايت خوشخط کاغذ اعلی صفحات ۴۷۴ - قيمت سابق ۴ روپيه قيمت حال ۲ روپيه -

(۱۲) جنـگل ميں منـگل - انـگلستان کے مشهور مصنف رڈيارڈ کپلنـگ کي کتاب کا اردو ترجمه از مولوي ظفر علي خان صاحب بي - اے - قيمت سابق ۴ روپيه - قيمت حال ۲ روپيه

(۱۳) علم اصول قانون - مصنفۂ سر ڈبليو - ايچ - ريٹـگن ال - ال - ڈي کا اردو ترجمه جو نظام الدين حسن خان صاحب بي - اے - بي - ال - سابق جج هائيکورٹ حيدر آباد اور مولوي ظفر علي خانصاحب بي - اے کي نظر ثاني کے بعد شائع هوا هے مترجمه مسٹر مانـک شاه دين شاه ششن جج دولت آصفيه - آخر ميں اصطلاحات کا فرهنـگ انـگريزي و اردو شامل هے کل تعداد صفحات ۸۰۸ - قيمت ۸ روپيه -

(۱۴) ميڈيکل جيورس پروڈنس - حضرت مولانا سيد علي بلگرامي مرحوم کي مشهور کتاب يه کتاب وکيلوں - بيرسٹروں اور عهده داران پوليس و عدالت کے لئے نهايت مفيد و کارآمد هے - تعداد صفحات ۳۸۰ مطبوعه مطبع مفيد عام آگره قيمت سابق ٦ روپيه قيمت حال ۳ روپيه -

(۱٥) تحقيق الجهاد - مصنفۂ نواب اعظم يار جنـگ مولوي چراغ علي مرحوم بزبان اردو - مسئله جهاد کے متعلق ايک عالمانــه اور نهايت مفصل کتاب صفحات ۴۱۲ قيمت ۳ روپيه -

(۱٦) شرح ديوان اردو غالب - تصنيف مولوي علي حيدر طبا طبائی - يه شرح نهايت قيمتي معلومات کا ذخيره هے - غالب کے کلام کو عمده طريقــه سے حل کيا گيا هے صفحات ۳۴۸ مطبوعه حيدر آباد قيمت ۲ روپيه -

(۱۷) تيسير البـاري - يعنے اردو ترجمه صحيح بخاري بين السطور حامل المتن صفحات تقريباً (۳۷٥۰) نهايت خوشخط کاغذ اعلی قيمت ۲۰ روپيه -

ایڈیٹر الہلال کے کتب خانے کی بعض مکرر کتابیں بغرض فروخت

نوادر و آثار مطبوعات قدیمۂ ہند

تاریخ ہندوستان

ترجمہ فارسی " ہسٹری آف انڈیا " مصنفہ مسٹر جان مارشمن
مطبوعۂ قدیم کلکتہ سنہ ۱۸۵۹

(۱) ہندوستان کے تاریخوں کے لکھنے میں جن انگریز مصنفین نے جانکاہ محنتیں کی ہیں - ان میں مسٹر سی - جان مارشمن (C. Jahan Marshman.) کا نام خصوصیت کے ساتھہ قابل ذکر ہے - اسکا نہایت سلیس و فصیح فارسی ترجمہ لارڈ کیننگ کے زمانے میں مولوی عبد الرحیم گورکھپوری نے کیا ' اور بحکم لارڈ مذکور پرنس بہرام شاہ نبیرۂ سلطان ٹیپو مرحوم و مغفور نے نہایت اہتمام و تکلف سے طبع کرایا - کچھہ نسخے فروخت ہوے اور کچھہ گورنمنٹ نے لے لیے اور عام طور پر اشاعت نہ ہوئی -

اس کتاب کی ایک صوری خوبی اسکی خاص طرح کی چھپائی ہے یعنی چھپی ہے ٹائپ میں لیکن ٹائپ برخلاف عام ٹائپ کے بالکل نستعلیق خط کا ہے اور بہتر سے بہتر نمونہ اگر نستعلیق ٹائپ کا ابتک کوئی ہے تو یہی ہے - کاغذ بھی نہایت اعلی درجہ کا لگا یا گیا ہے - علاوہ مقدمہ و فہرست کے اصلی کتاب ۴۰۴ صفحوں میں ختم ہوئی ہے -

قیمت مجلد ۳ - روپیہ - ۸ آنہ - غیر مجلد ۳ - روپیہ -

تاریخ وقائع و سوانح نادری

مع فرہنگ

مطبوعۂ قدیم قبل از غدر - سنہ ۱۸۴۵

نادر شاہ کی زندگی ' فتوحات ' قوانین و احکام ' طریق حکومت و ملک رانی ' عزائم و مقاصد ' اور عام سوانح و وقائع کا یہ ایک مستند مجموعہ ہے جو نادر شاہ کے حکم سے اسکے میر منشی نے فارسی میں مرتب کیا تھا - غدر سے پہلے علماء کی ایک جماعت نے اسکی تصحیح و تہذیب کی ' اور چونکہ کتاب میں جا بجا ایران کے غیر معروف مقامات و اسماء اور عام محاورات و ضرب الامثال بکثرت آگئے تھے ' اسلیے ایک عمدہ فرہنگ لکھکر آخر میں بڑھائی ' اور نستعلیق ٹائپ میں چھاپکر مشتہر کیا - تاریخ ایران و ہند کا یہ ایک نہایت اہم ٹکڑہ ہے - جس تفصیل سے اس عہد کے واقعات علی الخصوص سلاطین عثمانیہ او ر ایران کے قتل و جدال کے حالات اسمیں ملتے ہیں اور کہیں نہیں ملتے -

اسکی فرہنگ فارسی زبان کے شائقوں کیلیے بجاے خود ایک نہایت مفید کتاب ہے -

قیمت - مجلد ۳ روپیہ - غیر مجلد - ۲ روپیہ ۸ آنہ

اطـــلاع

یہ کتاب بالکل نادر و ناپید ہیں - کچھہ نسخے مولانا کے کتب خانے میں نکل آے - چونکہ مکرر اور زائد تھے - اسلیے دو دو نسخے رکھکر باقی نسخے فروخت کے لیے دفتر الہلال میں بھیج دی گئیں - شائقین نوادر اس فرصت کو ضائع نہ کریں -

تمام درخواستیں : " منیجر الہلال کلکتہ " کے نام آئیں -

جہـان اسـلام

یہ ایک ہفتہ وار رسالہ عربی ترکی اور اردو - تین زبانوں میں قسطنطنیہ سے شایع ہوتا ہے - مذہبی سیاسی اور ادبی معاملات پر بحث کرتا ہے - چندہ سالانہ ۸ روپیہ - ہندوستانی اور ترکوں سے رشتۂ اتحاد پیدا کرنیکے لیے ایک ایسے اخبار کی سخت ضرورت ہے اور اگر اسکے توسیع اشاعت میں کوشش کی گئی تو ممکن ہے کہ یہ اخبار اس کمی کو پورا کرے -

ملنے کا پتہ ادارۃ الجریدہ في المطبعۃ العثمانیہ چنبرلي طاش
نمبرہ صندوق البوستہ ۱۷۳ - استامبول
Constantinople

روزانہ الہلال

چونکہ ابھی شائع نہیں ہوا ہے ' اسلیے بذریعہ ہفتہ وار مشتہر کیا جاتا ہے کہ ایمبرائیڈری یعنی سوزنی کام کے گل دار پلنگ پوش ' میز پوش ' خوان پوش ' پردے ' کامدار چوغے ' کرتے ' رنگی پارچات ' شال ' الوان ' چادریں ' لوئیاں ' نقاشی میناکاری کا سامان ' مشک ' زعفران ' سلاجیت ' ممیرہ ' جدوار ' زیرہ ' گل بنفشہ وغیرہ وغیرہ ہم سے طلب کریں - فہرست مفت ارسال کی جاتی ہے - (دي کشمیر کواپریٹیو سوسائٹی - سری نگر - کشمیر)

بیـوٹیز آف اسلام

اسلام کی خوبیوں پر دیگر مذاہب کے احباب کی گرانقدر رائیوں کا مجموعہ -

ہر شیدائی اسلام کو اسکا ایک نسخہ ضرور رکھنا چاہیے - سنہری جلد - عمدہ چھپائی - قیمت صرف ۸ آنہ -

المشتہر نور لائبریری - ۱۲/۱ سیرانگ لین - کلکتہ
Noor Library 12/1 Serang Lane.
P. O. Entally Calcutta

شہبال

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ - جو خاص دار الخلافت سے ترکی زبان میں نکلتا ہے - ادبی - سیاسی - علمی اور سائنٹفک مضامین سے پر ہے - گرافک کے مقابلہ کا ہے - ہر صفحہ میں تین چار تصاویر ہوتے ہیں - عمدہ آرٹ کاغذ نفیس چھپائی اور بہترین ٹائپ کا نمونہ - اگر ترکونکے انقلاب کی زندہ تصویر دیکھنی منظور ہو تو شہبال ضرور منگائیے - ملنے کا پتہ :

پوسٹ آفس فرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳
Constantinople - استامبول

ہندوستانی دوا خانہ دھلی

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کی سرپرستی میں یونانی اور ویدک ادویہ کا جو مہتم بالشان دوا خانہ ہے وہ عمدگی ادویہ اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتھہ بہت مشہور ہوچکا ہے - صدہا دوائیں (جو مثل خانہ ساز ادویہ کے صحیح اجزاء سے بنی ہوئی ہیں) حاذق الملک کے خاندانی مجربات (جو صرف اسی کارخانہ سے مل سکتے ہیں) عالی شان کار و بار ' صفائی ' ستھرا پن ' ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف ہوگا کہ :

ہندوستانی دوا خانہ تمام ہندوستان میں ایک ہی کارخانہ ہے -

فہرست ادویہ مفت (خط کا پتہ)
منیجر ہندوستانی دوا خانہ دھلی

ملیح آباد کے اعلی درجہ کے قلمہاے انبہ

اگر آپکو ضرورت ہے تو ذیل کے پتہ سے مفت فہرست طلب فرمائیے -

حاجی نذیر احمد خان زمیندار خاص قصبہ ملیح آباد
محلہ دیبی پرشاد مالک کارخانہ قلمہاے انبہ - ضلع لکھنو

دیـــوان وحشت

(یعنی مجموعۂ کلام اردو و فارسی جناب مولوي رضا علی صاحب - وحشت)

یه دیوان فصاحت و بلاغت کي جان هے ' جسمیں قدیم و جدید شاعري کی بهترین مثالیں موجود هیں ' جسکی زبان کی نسبت مشاهیر عصر متفق هیں که دهلی اور لکهنؤ کي زبان کا عمده نمونه هے ' اور جو قریب قریب کل اصناف سخن پر محتوي هے - اسکا شائع هونا شعر و شاعري بلکه یوں کهنا چاهیے که اردو لٹریچر کی دنیا میں ایک اهم واقعه خیال کیا گیا هے - حسن معاني کے ساتهه ساتهه سلاست بیان ' چستی بندش اور پسندیدگي الفاظ نے ایک طلسم شگرف باندها هے که جسکو دیکهکر نکته سنجان سخن نے بے اختیار تحسین و آفرین کي صدا بلند کي هے -

مولانا حالي فرماتے هیں ......" آینده کیا اردو کیا فارسي دونوں زبانوں میں ایسے نئے دیوان کے شائع هونے کي بهت هي کم امید هے ...... آپ قدیم اهل کمال کي یادگار اور انکا نام زنده کرنے والے هیں -" قیمت ایک روپیه -

المشتهر

عبد الرحمن' اثر - نمبر ۱۶ - کرایه روڈ - ڈاکخانه بالیگنج - کلکته

میرٹهه کی قینچیاں

میرٹهه کي مشهور و معروف اصلي قینچي اس پته سے ملیگي
جنرل ایجنسي آفس نمبر ۱۵۶ اندر کوٹ شهر میرٹهه

آپ کو سچے مونس و غمخوار کی تلاش هے

تو دار السلطنت دهلي کے مشهور و معروف روزانه اخبار

همدرد

کي مستقل خریداري فرمائیں' جو ایک اعلی درجه کے روزانه پرچه کي تمام ضروري صفات سے آراسته هونیکے علاوه خالص همدردي ملک و قوم کي سپرٹ سے معمور هے همدرد زندگي کي هر لائن میں آپ کا تجربه کار مشیر ثابت هوگا - هر ایک مشکل کے حل کرنے میں آپکو مدد دیگا ' آپ کا خالي وقت گذرانیکے لیے بهترین سامان تفریح مهیا کریگا - نهایت دلچسپ طریقه سے ضروري معاملات کے باره میں آپکي معلومات بڑهائیگا ' اور ملک اور قوم کا درد سب کے دل میں پیدا کرکے هندوستانیوں کو ترقي یافته اقوام کي مجلس میں سربلند هونیکے قابل بنائیگا ' ان خدمات کو زیاده وسعت و سهولت سے انجام دینے کیلیے اب همدرد مقبول عام خط نستعلیق میں نکلنے لگا هے - مضمون کي گنجایش دگني سے زیاده بڑهنے کے ساتهه قیمت میں بقدر نصف کے تخفیف کردي گئي هے آپ اپنے هاں کي ایجنسي سے اب روزانه همدرد ایک پیسه في پرچه کے حساب سے خرید سکتے هیں یا ۱۲ روپیه سالانه چنده معه محصولڈاک میں براه راست دفتر سے منگا سکتے هیں

المشتهر ـــ

منیجر اخبار " همدرد " کوچۂ چیلاں دهلي

دهلی میں علمی خزانه

(۱) عظیم الشان قرآن شریف - جس پر [illegible] روپے والی تفسیر حقانی کا خلاصه - سجاوندی - لغت و اعراب چڑهے هوئے هیں - هدیه مجلد آٹهه روپے غیر مجلد ساڑهے چهه روپے

(۲) داستان پاستان - [illegible] چار جلد قیمت ساڑهے چار روپے

(۳) چمنستان عرب و عجم کے مکمل حالات - قیمت سوا روپیه

(۴) لباب الاحادیث مسائل اسلام قیمت باره آنے

(۵) اولیائے دهلی - بزرگان دهلی کے مسلسل حالات قیمت آٹهه آنے

(۶) مجلد مجموعه کلام اقبال - قیمت اٹهاره آنے

(۷) [illegible]

(۸) [illegible] مستورات کیلیے [illegible]

(۹) مهر افروز - بیگماتی زبان کی شیرینی سے لبریز قیمت [illegible]

(۱۰) اتالیق نسواں [illegible]

(۱۱) حامئ نسواں [illegible]

[illegible]

الهلال کی ایجنسی

هندوستان کے تمام اردو' بنگله' گجراتي' اور مرهٹي هفته وار رسالوں میں الهلال پهلا رساله هے' جو باوجود هفته وار هونے کے روزانه اخبارات کي طرح بکثرت متفرق فروخت هوتا هے - اگر آپ ایک عمده اور کامیاب تجارت کے متلاشي هیں تو ایجنسي کي درخواست بهیجیے -

منیجر

روغن بیگم بهار

حضرات اهلکار ' امراض دماغي کے مبتلا و گرفتار' وکلا' طلبه' مدرسین' معلمین' مولفین' مصنفین ' کیخدمت میں التماس هے که یه روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابهي دیکها اور پڑها هے' ایک عرصے کي فکر اور سونچ کے بعد بهتیرے مفید ادویه اور اعلی درجه کے مقوي روغنوں سے مرکب کرکے تیار کیا گیا هے ' جسکا اصلي ماخذ اطباے یوناني کا قدیم مجرب نسخه هے' اسکے متعلق اصلي تعریف بهي قبل از امتحان و پیش از تجربه مبالغه سمجهي جا سکتي هے- صرف ایک شیشي ایکبار منگواکر استعمال کرنے سے یه امر ظاهر هو سکتا هے که آجکل جو بهت طرحکے ڈاکٹري کبیراجي تیل نکلے هیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بهي کرتے هیں آیا یه یوناني روغن بیگم بهار امراض دماغي کے لیے بمقابله تمام مروج تیلونکے کهانتک مفید هے اور نازک اور شوقین بیگمات کے گیسورنکو نرم او ر نازک بنانے اور دراز و خوشبو دار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کهانتک قدرت اور تاثیر خاص رکهتا هے - اکثر دماغي امراض کبهي غلبۂ برودت کیوجه سے اور کبهي شدت حرارت کے باعث اور کبهي کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا هو جاتے هیں ' اسلیے اس روغن بیگم بهار میں زیاده تر اعتدال کي رعایت رکهي گئي هے تاکه هر ایک مزاج کے موافق هو مرطوب و مقوي دماغ هونیکے علاوه اسکے دلفریب تازه پهولوں کي خوشبو سے هر وقت دماغ معطر رهیگا ' اسکي بو غسل کے بعد بهي ضائع نهیں هوگي - قیمت فی شیشی ایک روپیه محصول ڈاک ۵ آنه درجن ۱۰ روپیه ۸ آنه -

بٹیکا

بادشاه و بیگموں کے دائمي شباب کا اصلي باعث یوناني مڈیکل سائنس کي ایک نمایاں کامیابي یعني -

بٹیکا ـــ کے خواص بهت هیں ' جن میں خاص خاص باتیں عمر کي زیادتي' جواني دائمي ' اور جسم کي راحت هے' ایک گهنٹه کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کرینگے - ایک مرتبه کي آزمایش کي ضرورت هے -

راجا نرنجن نیله اور پرنسپر انجن تیلا - اس دوا کو میں نے ابا و اجداد سے پایا جو شهنشاه مغلیه کے حکیم تهے - یه دوا فقط همکو معلوم هے اور کسي کو نهیں درخواست پر ترکیب استعمال بهیجي جائیگي -

" ونڈر فل کائیهو " کو بهي ضرور آزمایش کریں - قیمت دو روپیه باره آنه -

ممسک پلس اور الکٹریک ریگر پرسٹ پانچ روپیه باره آنه محصول ڈاک ۲ آنه -

یوناني ٹوٹ پاؤڈر کا سامپل یعني سر کے درد کي دوا لکهنے پر مفت بهیجي جاتي هے - فوراً لکهیے -

حکیم مسیح الرحمن - یوناني میڈیکل هال - نمبر ۱۱۴/۱۱۵ مچهوا بازار اسٹریٹ - کلکته

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

مشاهير اسلام عايتي قيمت پر

—○*○—

(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلي قيمت ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۲)
رت ابا فريد شكرگنج ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۳) حضرت محبوب الهي
، الله عليه ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۴) حضرت خواجه حافظ شيرازي ۲ آنه
ي ۳ پيسه (۵) حضرت خواجه شاه سليمان تونسوي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه
) حضرت شيخ بوعلي قلندر پاني پتي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۷) حضرت
رخسرو ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۸) حضرت سرمد شهيد ۳ آنه رعايتي ۱ آنه
) حضرت غوث الاعظم جيلاني ۳ انه رعايتي ۱ انه (۱۰) حضرت عبد الله
عمر ۳ انه رعايتي ۱ آنه [۱۱] حضرت سلمان فارسي ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه
حضرت خواجه حسن بصري ۳ آنه رعايتي ۱ آنه [۱۳] حضرت امام
اني مجدد الف ثاني ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۱۴] حضرت شيخ بهاالدين
يا ملتاني ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۱۵) حضرت شيخ سنوسي ۳ آنه رعايتي
(۱۶) حضرت عمر خيام ۳ آنه رعايتي ۱ انه (۱۷) حضرت اما
اري ۵ آنه رعايتي ۲ آنه (۱۸) حضرت شيخ محي الدين ابن عربي ۴ آنه
يتي ۱ پيسه (۱۹) شمس العلما ازاد دهلوي ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۰)
ب محسن الملک مرحوم ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۱) شمس العلما مولوي
ير احمد ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۲) آنريبل سرسيد مرحوم ۵ رعايتي ۲ انه
۲۳) رائٹ انريبل سيد اميرعلي ۲ انه رعايتي ۳ پيسه (۲۴) حضرت شهبار
مة الله عليه ۵ آنه رعايتي ۲ آنه (۲۵) حضرت سلطان عبدالحميد خان غازي
انه رعايتي ۲ انه (۲۶) حضرت شبلي رحمة الله ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۲۷]
معظم ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۲۸] حضرت ابو سعيد ابوالخير ۲ انه
تي ۳ پيسه [۲۹] حضرت مخدوم صابر المپري ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۰]
ضرت ابونجيب سهروردي ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۱] حضرت خالدبن
۵ آنه رعايتي ۲ انه [۳۲] حضرت امام غزالي ۶ انه رعايتي ۲ انه ۲ پيسه
۳۳] حضرت سلطان صلاح الدين فاتح بيت المقدس ۵ انه رعايتي ۲ انه
۴] حضرت امام حنبل ۴ انه رعايتي ۶ پيسه [۳۵] حضرت امام شافعي
انه رعايتي ۱۰ پيسه [۳۶] حضرت امام جنيد ۲ انه رعايتي ۳ پيسه
۳] حضرت عمر بن عبد العزيز ۵ - آنه - رعايتي ۲ - آنه (۳۸) حضرت خواجه
طب الدين بختيار كاكي ۳ - آنه رعايتي ۱ - آنه ۳۹) حضرت خواجه
معين الدين چشتي ۵ - آنه - رعايتي ۲ آنه (۴۰) غازي عثمان پاشا شير پليونا
لي قيمت ۵ آنه رعايتي ۲ انه - سب مشاهير اسلام قريباً دو هزار صفحه
قيمت يک جا خريد كرنيسے صرف ۲ روپيه ۸ - انه - (۴۰)
ان پنجاب کے اولياے كرام کے حالات ۱۲ - انه رعايتي ۶ - انه (۴۱) آئينه
ود شناسي تصوف كي مشهور اور لاجواب كتاب خدا بيني كا رهبر ۵ انه - رعايتي
انه - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - آنه - رعايتي ۶ - انه - [۴۳]
الات حضرت شمس تبريز ۶ - انه - رعايتي ۳ انه - كتب ذيل كي قيمت ميں
وئي رعايت نهيں - [۴۴] حيات جاوداني مكمل حالات حضرت محبوب
بحاني غوث اعظم جيلاني ۱ روپيه ۸ انه [۴۵] مكتوبات حضرت امام رباني
مجدد الف ثاني اردو ترجمه ڈيڑهه هزار صفحه كي تصوف كي لا جواب كتاب
روپيه ۷ انه [۴۶] هشت بهشت اردو خواجگان چشت اهل بهشت کے
شهور حكيموں کے باتصوير حالات زندگي معه انكي سينه به سينه او ر صدري
تجربات کے جو كئي سال كي محنت کے بعد جمع كئے گئے هيں - اب دوسرا
يڈيشن طبع هوا هے او ر جن خريداران نے جن نسخوں كي تصديق كي هے انكي
ام بهي لكهدئے هيں - علم طب كي لاجواب كتاب هے اسكي اصلي قيمت
هه روپيه هے اور رعايتي ۳ روپيه ۸ انه [۴۸] التجربات اس نا مراد مرض كي
مفصل تشريح اور علاج ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۴۹] صابون سازي كا رساله ۲ انه
عايتي ۳ پيسه - (۵۰) انگلش نيچر بغير مدد اُستاد کے انگريزي سكهانے والي
ب سے بهتر كتاب قيمت ايک روپيه [۱۵] اصلي كيميا گري يه كتاب سونے
ي كان هے اسميں سونا چاندي رانگ سيسه - جسته بنانے کے طريقے درج
يں قيمت ۲ روپيه ۸ آنه

حرم مدينه منوره كا سطحي خاكه

——:*:——

حرم مدينه منوره كا سطحي خاكه يا (Plan) هے جو ايک مسلمان انجنيرنے موقعه كي پيمايش سے بنايا هے - نهايت دلفريب متبرک اورروغني معه رول وكپڑا پانچ رنگوں سے طبع شده قيمت ايک روپيه - علاوه محصول ڈاک -

ملنے کا پته — منيجر رساله صوفي پنڈي بهاؤ الدين
ضلع گجرات پنجاب

هز مجستي امير صاحب افغانستان کے ڈاکٹر نبي بخش خان كي مجرب ادويات

جواهر نور العين بيس روپيه ماشه والا خالص ممیره بهي جواهر نورالعين كا مقابله نهيں كرسكتا - اور ديگر سرمه جات تو اسكے سامنے كچهه بهي حقيقت نهيں ركهتے - اِس كي ايک هي سلائي سے ۵ منٹ ميں نظر دوكني ' دهند اور شبكوري دور ' اور ككرے چند روز ميں ' اور پهوله ' ناخونه ' پڑبال ' موتيابند ' ضعف بصارت عينک كي عادت اور هر قسم كا اندها پن بشرطيكه آنكهه پهوٹي نه هو ايک ماه ميں رفع هوكر نظر بحال هوجاتي هے - اور آنكهه بنوانے اور عينک لگانے كي ضرورت نهيں رهتي ' قيمت: في ماشه درجه خاص ۱۰ روپيه - درجه اعلى ۴ روپيه - درجه اول ۲ روپيه -

حبوب شباب آور دنيا بهر كي طاقتور دواؤں سے اعلى اور افضل ' مولد خون اور معرک اور مقوي اعصاب هيں - نا طاقتي اور پير و جوان كي هر قسم كي كمزوري بهت جلد رفع كركے اعلى درجه كا لطف شباب دكهاتي هيں - قيمت ۲ روپيه نمونه ايک روپيه -

مرهم اكسير هر قسم كا اندروني اور بيروني درد اور سانپ اور بچهو اور ديوانه كتے کے كاٹنے سے زخم كا درد چند لمحه ميں دور ' اور بد هضمي ' قئے ' اسهال ' منهه آور ' زبان ' حلق اور مسوڑوں كي ورم اور زخم اور جلدي اور امراض مثلاً چنبل ' داد ' خارش ' پتي اُچهلنا ' خناق ' سركان ' دانت كي درد ' گنٹهيا اور نقرس وغيره كيليے ازحد مفيد هے - قيمت ۲ روپيه نمونه ايک روپيه -

حسن افروز ايک منٹ ميں سياه فام كو گلفام بناكر اور چهره كي چهاياں اور سياه داغ دور كركے چاند سا مكهڑا بناتا هے - قيمت في شيشي ۲ روپيه نمونه ايک روپيه -

ترياق سگ ديوانه اِس کے استعمال سے ديوانه كتے کے كاٹے هوئے مريض کے پيشاب کے راسته مچهر کے برابر ديوانه كتے کے بچے خارج هوكر زهر كا آثر زائل ' اور مريض تندرست هوجاتا هے - قيمت في شيشي ۱۰ روپيه نمونه ۳ روپيه -

طلائے مهاسه چهره کے كيلوں كي ورم ' درد اور سرخي رفع ' اور پكنا اور پهوٹنا مسدود كركے انهيں تحليل كرتا هے - قيمت في شيشي ايک روپيه - حبوب مهاسه اِن کے استعمال سے چهره پر كيلوں كا نكلنا موقوف هوجاتا هے قيمت في شيشي ايک روپيه -

اكسير هيضه هيضه ايک ايسي ادنے مرض نهيں هے كه هر ايک حكيم اور ڈاكٹر كاميابي کے ساتهه اِنكا علاج كرسكے - لهذا ايک واحد دوا اس کے علاج كيلئے كافي نهيں هوا كرتي - اسكے ۳ درجه هوتے هيں - هر درجه كي علامات اور علاج مختلف هے - پس جس کے پاس اكسير هيضه نمبر ۱ و نمبر ۲ و نمبر ۳ موجود نه هوں وه خواه كيسا هي قابل اور مستند ڈاكٹر كيوں نه هو اس مرض كا علاج درستي سے نهيں كرسكيگا - لهذا وبا کے دنوںميں هرسه قسم كي اكسير هيضه تيار ركهني چاهئے - قيمت هرسه شيشي ۳ روپيه -

پته : — منيجر شفاخانه نسيم صحت دهلي دروازه لاهور

چند نادر اور کمیاب کتابیں

:*:

اغا احمد علي — رسالہ ترانہ - در اوزان شعر - مطبوعہ کلکتہ سنہ ۱۲۸۴ ھجري صفحہ ۱۵۴ قیمت ایک روپیہ -

واقدي - فتوح المصر عربي الملکتہ سنہ ۱۸۶۱ع ایک روپیہ صرف ایک ایک نسخہ ان دونوں کتابوں کي رھگئي ھے -

حمزہ بن الحسن الاصفهاني - تاریخ ملوک الارض - عربي کلکتہ سنہ ۱۸۶۶ صفحہ ۲۱۲ - ایک روپیہ ۸ آنہ

عبد الرحیم گورکھپوري المعروف بہ عبد الرحیم :
پند نامہ بہرامی فارسی چھاپہ نہایت نفیس کاغذ عمدہ - کلکتہ سنہ ۱۸۹۰ع صرف دو نسخہ رھگیا ھے صفحہ ۱۲۹۲ -

(عبد الرحیم) خزانۃ العلم - در ھندسہ' اقلیدس' مساحت وغیرہ - صرف ایک نسخہ اخیر کے دو چار ورق نہیں ھیں - صفحہ ۶۳۹ مطبوعہ کلکتہ ۵ روپیہ -

(عبد الرحیم) تاریخ ھندوستان - مارشمن صاحب کي کتاب کا ترجمہ فارسي - کلکتہ سنہ ۱۸۵۹ع صفحہ ۴۵۴ کاغذ اور چھاپہ نہایت عمدہ صرف ۲ نسخہ رھگیا ھے ۳ روپیہ -

تاریخ نادري مع فرھنگ کلکتہ سنہ ۱۸۴۵ صفحہ ۳۸ صرف ایک نسخہ ھے ۵ روپیہ -

شرح مفصل تصنیف علامہ محمود زمخشري - شارح مولوي عبدالغني صفحہ ۳۸۸ قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ

کلید دانش - براے تعلیم اطفال فارسي خوانان حصہ سوم ۲ آنہ حصہ چہارم ۳ آنہ - ھر دو حصہ ۴ آنہ -

رسالہ امثال سرادفہ - فارسي - عربي - اردو انگریزي - ھندي - صفحہ ۵۵ ایک روپیہ صرف ایک نسخہ ھے -

اخوان الصفا عربي - مطبوعہ کلکتہ سنہ ۱۲۹۲ھ صفحہ ۳۵۶ ۲ روپیہ
عبد الکریم خان بہادر - رموز الاخلاق فارسي - ۴ آنہ
ایضاً ترجمہ اردو ۴ آنہ
ایضاً موارد الکلم در علم البیان کلکتہ سنہ ۱۳۰۳ھ صفحہ ۱۲۰ ایک روپیہ -

ابن حجر المکی - غبطۃ الناظر - حالات شیخ عبد القادر جیلانی عربي ایک روپیہ -

ملنے کا پتہ :— قطب الدین احمد - نمبر ۳ مارسڈن اسٹریٹ - کلکتہ

ترجمہ تفسیر کبیر اردو

——:o:——

حضرت امام فخر الدین رازي رحمۃ اللہ علیہ کی تفسیر جس درجہ کي کتاب ھے' اسکا اندازہ ارباب فن ھي خوب کرسکتے ھیں اگر آج یہ تفسیر موجود نہ ھوتے تو صدھا مباحث و مطالب علیہ تیع جو ھمارے معلومات سے بالکل مفقود ھوجاتے -

پہلے دنوں ایک فیاض صاحب درد مسلمان نے صرف کثیر کرکے اسکا اردو ترجمہ کرایا تھا' ترجمے کے متعلق ایڈیٹر الھلال کي راے ھے کہ وہ نہایت سلیس وسہل اور خوش اسلوب ومربوط ترجمہ ھے"

لکھائي اور چھپائي بھي بہترین درجہ کی ھے - جلد اول کے کچھہ نسخے دفتر الھلال میں بغرض فروخت موجود ھیں پہلے قیمت دو روپیہ تھي اب بغرض نفع عام - ایک روپیہ ۸ - آنہ کردي گئي ھے -

درخواستیں : منیجر الھلال - کلکتہ کے نام ھوں -

... کی گولیاں

اگر آپ قبض کي شکایتوں سے پریشان هیں تو اسکي [گ]ولیاں رات کو سوتے وقت نگل جائیے صبح کو دست [خ]لاصه هوگا ' اور کام کاج کھانے پینے نہانے میں هرج اور [نق]صان نه هوگا کھانے میں بدمزه بھي نہیں هے -

قیمت سوله گولیوں کی ایک ڈبیه ۵ آنه محصول [ڈ]اک ایک ڈبیه سے چار ڈبیه تک ۵ آنه

یه دوائیں همیشه اپنے پاس رکھیں

درد سر ریاح کی دوا

جب کبھي آپکو درد سرکي تکلیف هو یا ریاح کے درد میں چھٹ پٹاتے هوں تو اسکے ایک ٹکیه نگلنے هي سے پل میں آپکے پهاڑ ایسے درد کو پاني کردیگي -

قیمت باره ٹکیونکي ایک شیشي ۹ آنه محصول ڈاک ایک سے پانچ شیشي تک ۵ آنه -

نوٹ — یه دونوں دوائیاں ایک ساتھ منگانے سے خرچ ایک هي کا پڑیگا -

ڈاکٹر ایس کے برمن - نمبر ۵ و ۶ تارا چند دت اسٹریٹ کلکته

تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا هي کرنا هے تو اسکے [لی]ے بہت سے قسم کے تیل اور چکني اشیا موجود هیں ' اور جب [ته]ذیب و شایستگي ابتدائي حالت میں تھي تو تیل - چربی - [م]سکه - گھی اور چکني اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافي سمجھا [ج]اتا تها - مگر تهذیب کي ترقي نے جب سب چیزوں کي کاٹ [چ]ھانٹ کي تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر [و] خوشبودار بنا یا گیا اور ایک عرصه تک لوگ اسي ظاهري تکلف [ک]ے دلداده رهے - لیکن سائینس کي ترقي نے آج کل کے زمانه [م]یں محض نمود اور نمایش کو نکما ثابت کردیا هے' اور عالم متمدن [نم]ود کے ساتھ فائدے کا بھي جویاں هے - بنابریں هم نے سالها سال [ک]ی کوشش اور تجربے سے هر قسم کے دیسي و ولایتي تیلوں کو [ج]انچکر " موهني کسم تیل " تیار کیا هے - اسمیں نه صرف خوشبو [س]ازي هي سے مدد لي هے ' بلکه موجوده سائنٹیفک تحقیقات سے [ب]ھي جسکے بغیر آج مهذب دنیا کا کوئي کام چل نہیں سکتا - [یه] تیل خالص نباتاتي تیل پر تیار کیا گیا هے' اور اپني نفاست اور [خ]وشبو کے دیرپا هونے میں لا جواب هے - اسکے استعمال سے بال [خ]وب گھنے اُگتے هیں - جڑیں مضبوط هوجاتي هیں اور قبل از وقت [با]ل سفید نہیں هوتے - درد سر' نزله' چکر' اور دماغي کمزوریوں [ک]ے لیے از بس مفید هے - اسکي خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز [ه]وتي هے نه تو سردي سے جمتا هے اور نه عرصه تک رکھنے سے [س]ڑتا هے -

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے هاں سے مل سکتا هے [ق]یمت في شیشي ۱۰ آنه علاوه محصول ڈاک -

مسیحا انٹی ملریا مکسچر
اکسیر دافع بخار هر قسم

هندوستان میں نه معلوم کتنے آدمي بخار میں مرجایا کرتے هیں' اسکا بڑا سبب یه بھي هے که اُن مقامات میں نه تو دوا خانے هیں اور نه ڈاکٹر' اور نه کوئي حکیمي اور مفید پٹنٹ دوا ارزاں قیمت پر گھر بیٹھے بلا طبي مشوره کے میسر آسکتي هے - همنے خلق الله کي ضروریات کا خیال کرکے اس عرق کو سالها سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا هے' اور فروخت کرنے کے قبل بذریعه اشتہارات عام طور پر هزارها شیشیاں مفت تقسیم کردي هیں تا که اسکے فوائد کا پورا اندازه هوجاے - مقام مسرت هے که خدا کے فضل سے هزاروں کي جانیں اسکی بدولت بچي هیں' اور هم دعوے کے ساتھ کہه سکتے هیں که همارے عرق کے استعمال کے هر قسم کا بخار یعني پرانا بخار - موسمي بخار - باري کا بخار - پھرکر آنے والا بخار - اور وه بخار' جسمیں ورم جگر اور طحال بھي لاحق هو' یا وه بخار' جسمیں متلي اور قے بھی آتی هو - سردي سے هو یا گرمي سے - جنگلي بخار هو - یا بخار میں درد سر بھی هو - کالا بخار - یا آسامي هو - زرد بخار هو - بخار کے ساتھ گلٹیاں بھي هوگئي هوں ' اور اعضا کي کمزوري کي وجه سے بخار آتا هو - ان سب کو بحکم خدا دور کرتا هے ' اگر شفا پانے کے بعد بھي استعمال کیجاے تو بھوک بڑھ جاتي هے ' اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا هونے کی وجه سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستي وچالاکي آجاتي هے - نیز اسکي سابق تندرستي از سر نو آجاتی هے - اگر بخار نه آتا هو اور هاتھ پیر ٹوٹتے هوں' بدن میں سستی اور طبیعت میں کاهلي رهتي هو - کام کرنے کو جي نه چاهتا هو - کھانا دیر سے هضم هوتا هو - تو یه تمام شکایتیں بھي اسکے استعمال کرنے سے رفع هوجاتي هیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوي هوجاتے هیں -

قیمت بڑي بوتل - ایک روپیه - چار آنه
" چھوٹي بوتل باره - آنه

پرچه ترکیب استعمال بوتل کے همراه ملتا هے
تمام دوکانداروں کے هاں سے مل سکتي هے

المشتهر ... پروپرائٹر

ایچ - ایس - عبد الغني کیمسٹ - ۲۲ و ۷۳
کولو ٹوله اسٹریٹ - کلکته

[6]

Printed & Published by A. K. AZAD, at the HILAL Electrical Prtg. & Publg. House, 14 Mcleod Street, CALCUTTA

نمبر ۶ | کلکتہ: چہار شنبہ ۱۲ رمضان ۱۳۳۲ ھجری
Calcutta : Wednesday August, 5. 1914. | جلد ٥

دولۃ علیہ کا جہاز:
" آیدین رئیس "

قیمت فی پرچہ چار آنہ

" كتاب مرقوم يشهده المقربون " (۸۳ : ۱۸)

" في ذالك فليتنافس المتنافسون ! " [۸۳ : ۲۳]

السحر الحلال في مجلدات الهلال

تو اے کہ محو سخن گستران پیشینی

مباش منکر " غالب " کہ در زمانۂ تست !

(۱) " الهلال " تمام عالم اسلامی میں پہلا هفته وار رساله هے جو ایک هي وقت میں دعوة دینیۂ اسلامیۃ کے احیاء ' درس قرآن و سنت کي تجدید' اعتصام بحبل الله المتین کا واعظ' اور وحدة کلمۂ امۃ مرحومه کي تحریک کا لسان الحال ' اورنیز مقالات علمیه و فصول ادبیه ' و مضامین و عناوین سیاسیۂ و فنیه کا مصور و مرصع مجموعه هے- اسکے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب الله الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نہیں - اسکے طرز انشاء و تحریر نے اُردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کردیا هے - اسکے طریق استدلال و استشهاد قرآني نے تعلیمات الاهیه کي محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونه پیش کیا هے ' وہ اسدرجه عجیب و موثر هے که الهلال کے اشد شدید و اعدی عدو مخالفین و منکرین تک اسکي تقلید کرتے هیں اور اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور هیں - اسکا ایک ایک لفظ ' ایک ایک جمله ' ایک ایک ترکیب ' بلکه عام طریق تعبیر و ترتیب و اسلوب و نسج بیان اس وقت تک کے تمام اُردو ذخیرہ میں مجددانه و مجتهدانه هے -

(۲) قرآن کریم کي تعلیمات اور شریعة الالهیه کے احکام کو جامع دین و دنیا اور حاوي سیاست و اجتماعیة ثابت کرنے میں اسکا طریق استدلال و بیان اپني خصوصیات کے لحاظ سے کوئي قریبي مثال تمام عالم اسلامي میں نہیں رکهتا -

(۳) وہ تمام هندوستان میں پہلي آواز هے جس نے مسلمانوں کو انکي تمام سیاسي و غیر سیاسي معتقدات و اعمال میں اتباع شریعت کي تلقین کي' اور سیاسی آزادي و حریت کو عین تعلیمات دین و مذهب کي بنا پر پیش کیا - یہاں تک که دو سال کے اندر هي اندر هزاروں دلوں ' هزاروں زبانوں ' اور صدها اقلام و صحائف سے اس حقیقت کو معتقدانه نکلوا دیا !

(۴) وہ هندوستان میں پہلا رساله هے جس نے موجوده عهد کے اعتقادي و عملی الحاد کے دور میں توفیق الهي سے عمل بالاسلام والقران کي دعوت کا از سر نو غلغله بپا کردیا' اور بلا ادنی مبالغه کے کہا جاسکتا هے که اسکے مطالعه سے بے تعداد و بے شمار مشککین ' مذ بذبین ' متفرنجین ' ملحدین' اور تارکین اعمال و احکام' راسخ الاعتقاد مومن ' صادق الاعمال مسلم ' اور مجاهد في سبیل الله مخلص هوگئے هیں - بلکه متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شهر کے شهر هیں جن میں ایک نئي مذهبي بیداری پیدا هوگئی هے : و ذلک فضل الله یوتیه من یشاء و الله ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جهاد في سبیل الله کے جو حقائق و اسرار الله تعالی نے اسکے صفحات پر ظاهر کیے' وہ ایک فضل مخصوص اور توفیق و مرحمت خاص هے -

(۶) طالبان حق و هدایت' متلاشیان علم و حکمت' خواستگاران ادب و انشاء' تشنگان معارف الاهیه و علوم نبویه' غرضکه سب کیلیے اس سے جامع و اعلی اور بهتر و اجمل مجموعه اور کوئي نہیں - وہ اخبار نہیں هے جسکي خبریں اور بحثیں پراني هوجاتي هوں- وہ مقالات و فصول عالیه کا ایک ایسا مجموعه هے' جن میں سے هر فصل و باب بجاے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف هے' اور هر زمانے اور هر وقت میں اسکا مطالعه مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید هوتا هے-

(۷) چهه مهینے میں ایک جلد مکمل هوتي هے- فهرست مواد و تصاویر به ترتیب حروف تهجي ابتدا میں لگا دی جاتي هے- ولایتي کپڑے کي جلد ' اعلی ترین کاغذ' اور تمام هندوستان میں وحید و فرید چهپائي کے ساتهه بڑي تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلي اور دوسري جلد دوباره چهپ رهي هے- تیسری اور چوتهي جلد کے چند نسخے باقی رهگئے هیں - تیسری جلد میں (۹۹) اور چوتهي جلد میں (۱۲۵) سے زاید هاف ٹون تصویریں بهي هیں' اس قسم کي دو چار تصویریں بهي اگر کسي اردو کتاب میں هوتی هیں تو اسکي قیمت دس روپیه سے کم نہیں هوتي -

(۹) با ایں همه قیمت صرف پانچ روپیه هے - ایک روپیه جلد کي اجرت هے -

بهت ممکن هے که الهلال کی قیمت بڑها دی جاے - اگر ایسا هوا تو پهر مکمل جلدوں کی قیمت بهی زیاده هو جائیگی

Telegraphic Address-"Alhilal" Calcutta.
Telephone Nº 648.
AL-HILAL
Proprietor & Chief Editor:
Abul Kalam Azad
14 Mcleod Street,
CALCUTTA.
Yearly Subscription, Rs. 8
Half yearly .. Rs. 4. 12

مدیر مسئول و رئیس قلم تحریر
احمد المکنی بابی الکلام الدہلوی
مقام اشاعت
۱۴ — مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ
ٹیلی فون نمبر ۶۴۸
سالانہ — ۸ — روپیہ
ششماہی — ۴ — ۱۲ — آنہ

نمبر ۶ | کلکتہ : چہار شنبہ ۱۲ - رمضان ۱۳۳۲ ھجری | جلد ۵
Calcutta : Wednesday, Augst, 5 1914.

نار اللہ الموقدة ، التی تطلع علی الافئدة !!

[...] ریت جنگ کا عالمگیر تسلط

مدینۃ حدیثہ کا خذلان و خسران !

بلقـــان کے کوہ آتش فشاں کا ایـک شرارہ
تمـام یورپ میں آگ لگا دیـگا
(پرنس بسمـارک)

بالاخر استعمار کے اس شجرہ ملعونہ میں پھل آگئے' جسے آج سالہا سال سے یورپ مشترق کے خون سے سینچ رہا - اب ان پھلوں کی تلخی اسکے کام و دھن کے لیے ایک عذاب الیم ثابت ہورہی ہے - فسبحان من بطشہ شدید ' و اخذہ و بیل -

* * *

یعنی یورپ میں موعود و منتظر عالمگیر جنگ چھڑ گئی -

بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ یہ آگ اس چنگاری کی لگائی ہوئی ہے جو عشق " سرویہ عظمی " کی راہ میں ایک سرفروش سروی طالب العلم کی ریوالور سے نکلی تھی اور ولی عہد استریا کے دل و جگر سے پار ہوگئی تھی ' مگر یورپ اب شاہ پرست نہیں ہے - وہ وابستگان شاہ بلکہ خود شاہ کے انتقام کو بھی اتنا ضروری نہیں سمجھتا کہ اسکے لیے قوموں اور ملکوں کو قربان کردے - پس ہم کو اسباب جنگ کے سراغ میں اور آگے بڑھنا چاہیے -

(جنـگ کا ابتـدائی سـر رشتـہ)

تاریخ عالم کے گذشتہ صفحات الٹیے اور سنہ ۱۸۷۸ ع یعنی جنگ روس و دولت علیہ ' معاہدہ سینٹ استی فانو ' اور بالاخر برلن کانگریس تک آییے - یہ وہ زمانہ تھا جبکہ فرانس اور انگلستان دونوں روس کے نہایت شدید رقیب تھے - دونوں انتہائے اضطراب و حسرت کے ساتھہ دیکھہ رہے تھے کہ روس کلید عالم (قسطنطنیہ) پر عملاً قابض ہوا چاہتا ہے -

انگلستان اور فرانس دولۃ عثمانیہ کے حامی بنکے آئے تھے' مگر انگلستان بقول نیپولین ایک تجارت پیشہ اور بقال سرشت قوم ہے اسلیے خواہ وہ کتنا ہی شریف المقصد اور بلند پایہ کام کرے تاہم " نفع و ربح " کا نقطہ اسکے پیش نظر رہتا ہے' اور جب کبھی وہ علم' انسانیت' مسیحیت ' یا امن کی خدمت انجام دیتا ہے تو اسکے خرمن حرص میں کوئی نہ کوئی دانہ ضرور بڑھجاتا ہے -

انگلستان نے دولت عثمانیہ سے اپنی حمایت کی فیس میں جزیرہ قبرس [...] لے لیا -

جسکا مفاد یہ تھا کہ وہ کانگریس میں ترکوں کے ساتھہ کوئی پوشیدہ منصوبہ یا خفیہ انتظام کیے بغیر داخل ہوتے ہیں ' حالانکہ جو کچھہ کرنا تھا وہ کرچکے تھے -

اتفاق سے گلوب نامی ایک اخبار کو معاہدۂ قبرس ملگیا اور اس نے اسکا اقتباس شائع کردیا -

اس عین وقت پر پردہ دری کا اثر فرانس اور روس پر یہ پڑا کہ دونوں ملکوں میں نفرت و حقارت اور غیض و غضب کا ایک طوفان بپا ہوگیا ' اور فرانسیسی و روسی وکلا نے کہا کہ وہ فوراً برلن چھوڑ دیتے ہیں -

اسوقت داہی زمانہ پرنس بسمارک " ایماندار دلال " کے بھیس میں آیا اور اس معاملہ کو معاہدہ برلن کی صورت میں طے کرا دیا -

اسی معاہدہ برلن میں ہرزی گونیا اور بوسینیا آسٹریا کو دلوایا گیا -

سلافی روس کے لیے جرمن نسل کے ہاتھوں یہ دوسرا چرکا تھا جو اسٹریا کے اقتدار سے لگایا گیا ' مگر وہ بالکل مجبور تھا - کیونکہ دول یورپ میں کسی نے اسکا ساتھہ نہیں دیا -

لیکن اسکا نتیجہ یہ ہوا کہ اس وقت سے روس اور جرمنی کے تعلقات میں کشیدگی پیدا ہوگئی -

سنہ ۱۸۷۰ ع کی جنگ کے بعد سے جرمنی اور فرانس کے تعلقات نہایت درجہ خراب ہورہے تھے - فرانس نے اس فرصت کو مغتنم سمجھا اور روس سے تعلقات پیدا کرنے کی کوشش شروع کی - ادھر بسمارک نے بھی اپنی غلطی محسوس کی اور تلافی مافات کرنا چاہی ' مگر اس منافست و مقابلہ میں فرانس کامیاب ہوا -

پس اسٹریا اور روس کے باہمی تعلقات میں برلن کانگریس کے بعد سے ایک غاصب و مغصوب یا فائزالمرام و حرمان نصیب حریفوں کی نسبت پیدا ہوگئی -

جزیرہ نمائے بلقان کی آزادی کا تخیل برلن کانگرس سے پیشتر نہ تھا مگر کانگرس کے بعد سے یہ خیال سلافی نسل میں پیدا ہوگیا' اور نہ صرف پیدا ہوگیا بلکہ انکے دلوں میں پوری طرح جاگزیں بھی ہوگیا - چنانچہ اسکے بعد ہی سے اسکی تیاریاں ہونے لگیں -

بغرض اختصار ہم سنہ ۱۸۷۸ سے سنہ ۱۹۱۲ ع تک کا درمیانی زمانہ نظر انداز کر دیتے ہیں -

سنہ ۱۲ ع میں ایک طرف تو تیاریاں پایہ تکمیل کو پہنچ چکی تھیں' دوسری طرف ترک جنگ طرابلس میں الجھے ہوے تھے - سلافی نسل کو خیال آیا کہ اس مقصد کے لیے ایک طلائی فرصت

(آسٹریا اور جرمني)

ولیعہد کے قتل نے یہ ثابت کردیا کہ پاني سر تک پہنچ چکا ھے اور اگر آج ھي انتظام نہ کرلیا گیا تو کل سر سے گزر جائیگا -

بقول جان بل نامي اخبار کے' آسٹریا کو بہ تحقیق معلوم تھا کہ اس سازش میں سرویا شریک ھے - اس نے شاھنشاہ آسٹریا کو ھر ممکن نقصان پہنچانیکے لیے ایک انجمن لنڈن لیگیشن ۴۰ پوانت اسٹریت میں اور پھر بلگراد میسن ھوٹیل' اور اسکے بعد کوئنس گیت میں قائم کي تھي جسکا نام " سیکریٹ سروس بیوریا" ھے اور یہ قتل اسی مجلس کي کوشش و انتظام سے ھوا -

سازش قتل میں سرویا کی شرکت کا ثبوت اس سے زیادہ اور کیا ھوسکتا ھے کہ جان بل کو خود اس تحریر کا ایک حصہ ملگیا جسمیں ولیعہد کے قتل کی تجویز لکھي تھي - یہ تحریر کیونکر ملي؟ اسکا ایک عجیب قصہ ھے - سیکریٹ سروس بیوریا کا دفتر جب بلگراد میسین ھوٹل سے کوئنس گیت کو منتقل ھوکے آنے لگا ھے تو بہت سے کاغذات جلاے گئے تھے جنمیں یہ تحریر بھي تھی - مگر سرویا کي بدقسمتی سے اسکا ایک حصہ نہیں جلا' اور اتفاق سے جان بل کے دفتر تک پہنچ گیا - اسمیں مصارف قتل کے لیے ۴ ھزار پونڈ کے دینے کا وعدہ کیا گیا تھا -

پس اسوقت آسٹریا کے سامنے دو راھیں تھیں : فیصل کن جنگ کي شمشیر' یا دائمي سازش کا پھندا' اور کون ھے جو میدان جنگ میں عزت کي موت کو سازش گاھوں میں ذلت و بے بسي کے ساتھہ مرنے پر ترجیح نہ دیگا؟

یہ صحیح ھے کہ سرویا تحقیقات کے لیے مستعد نظر آتي تھي مگر خود مجرم اپني تحقیقات کیا کریگا؟ اگر سرویا ان چند افسروں یا عہدہ داران حکومت کو معزول بھی کردیتی' تو اس سے آسٹریا کے آیندہ مصائب کا خاتمہ نہیں ھوسکتا تھا' کیونکہ چند اشخاص کے سزا یاب ھونے سے وہ تحریک تو مردہ نہیں ھوجاتی جو خود حکومت کي آغوش میں پرورش پا رھی ھے؟

ادھر جرمنی بھی جنگ کے لیے مجبور تھي - ایک طرف آسٹریا کی اعانت اسکے لیے ناگزیر تھي - کیونکہ وھی اسکا اصلی دست و بازو ھے اور بقول اسکے میدان جنگ کے ڈوئل میں جرمني کا " بے مثل ثاني "- دوسري طرف خود اسکی آبادي روز افزوں ھورھی ھے جسکے لیے نو آبادیاں نہایت ضروري ھیں' اور اتفاق سے مفاھمت کچھہ اسطرح دینا پر چھایا ھوا ھے کہ جرمني کو قدم رکھنے کی نہیں جگہ نہیں ملتی -

یہ حالت تھي جسکی وجہ سے آسٹریا نے سرویا سے چند ذلت آمیز اور نا ممکن القبول مطالبات کیے' جنھیں سرویا نے اعتراض کے ساتھہ منظور کرلیا - تاھم آسٹریا کے لیے یہ منظوري تشفی بخش نہ ھوئی' اور قبل اسکے کہ ڈپلو میسی اپنی کارگزاریاں دکھلائے' اعلان جنگ کردیا گیا -

(آغــــاز جنـگ)

۲۵ جولائي کو سرویا اور آسٹریا کے تعلقات منقطع ھوگئے - سرویا جو جنگ بلقان کے زخموں سے چور چور ھورھي تھي' یہ جانتي تھي کہ وہ ایک تازہ دم فوج کا کہاں تک مقابلہ کرسکتي ھے؟ پس اعلان جنگ سے پہلے ھي وہ اپنا دارالسلطنت کراگیر جیوکس نامي شہر میں لیگئي جو بلغراد سے ۶۰ میل کے فاصلہ پر واقع ھے -

آسٹریا نے اپني تمام قلمرو میں فوجي قانون کا اعلان کر دیا - سرویا کے کمانڈر انچیف کو جو اسوقت ھنگري میں سفر کر رھا تھا آسٹریا نے گرفتار کرلیا ھے -

(ترانـــہ امن کي افســـردہ لے)

" ڈپلومیسي میں سب سے آگے اور جنگ میں سب سے پیچھے " انگلستان کي قومي مزیت ھے - اسلیے انقطاع علائق کي خبر سنتے ھي وہ پر عظمت و افتخار دور آسے یاد آگیا جو جنگ بلقان میں تمثیل کرچکا تھا - ایک امن سازانہ انداز میں پنسل کو جنبش ھوئي - اور روم' پیرس' اور برلن سے پوچھا گیا : " کیا تم اسکے لیے راضي ھو کہ دار السلام لنڈن میں تمھارے سفراء جمع ھوں' اور موجودہ مشکلات کے حل کي تدبیر سونچیں؟ " مگر یہ کاروان اسلام کے آخریں نقش پا (ترکي) کي قسمت کا فیصلہ نہ تھا بلکہ آسٹریا کي پالیسي تھي - فرانس نے اپنے حلیف کي خاطر اور اطالیا نے جنگ سے جان بچانے کے لیے ڈاوننگ اسٹریت کے طواف کی ذلت گوارا کرلي' مگر موجودہ یورپ کے عفریت اجلال و عظمت یعنی جرمني نے یہ کہکر ٹالدیا کہ اسے اصولاً تو اتفاق ھے' مگر یہ تدبیر کارگر نہ ھوگي - کیونکہ آسٹریا اپني پالیسي کو کسي ثالث کے ھاتھہ میں دینے کے لیے تیار نہیں -

یوں بالا خواني و خود فروشي کی اور بات ھے - ورنہ سچ یہ ھے کہ دیگر دول یورپ بھي امن یورپ کے انگلستان سے کم خواستگار نہیں ھیں - ۲۵ جولائي ھي کو فرانس اور روس کے سفراء نے وائنا میں ملاقات کي اور آسٹریا کو اپنے ارادہ (اعلان جنگ) سے باز رکھنا چاھا - جب اس میں کامیابي نہ ھوئي تو روس نے آسٹریا سے براہ راست گفتگو شروع کي اور بعض تجاویز بھي پیش کیں' اسکے علاوہ خود زار اور قیصر میں بھی مبادلہ آراء ھوا -

مگر ان تمام مساعي میں سے ایک بھی کارگر نہ ھوئي' کیونکہ روس کا منشاء یہ تھا کہ آسٹریا سرویا کو اسکے اس سنگین جرم کي سزا نہ دیسکے' اور جرمنی کا مقصد یہ تھا کہ جنگ کا رقبہ محدود رھے -

(اتحـــاد و مفاھمت کا اعـــلان جنـــگ)

غرض روس نے مداخلت پر اصرار کیا اور آسٹریا پر حملہ آور ھوگیا' اسلیے جرمنی نے بھی اسکے حلیف فرانس کے مقابلہ میں اعلان جنگ کردیا -

اب جنگ یورپ اپنے پورے معنی میں شروع ھوگئی ھے - سرویا آسٹریا' روس اور فرانس پوري طرح میدان جنگ میں اتر آئے ھیں - بلغراد جلکے خاک سیاہ ھوچکا ھے -

جرمن فوج نے ۲ - اگست کو سیري پر حملہ کیا اور ایک لاکھہ کی تعداد میں لکز سبرگ [یہ ایک نا طرفدار مقام ھے] کی راہ سے فرانسیسی سرحد کے برابر کوچ کر دیا - لانگوٹ کے قریب فرانسیسی قلمرو میں جو جنگ ھوئی' اسمیں جرمن افسر کام آے ھیں - روسي فوج نے جنمیں کاسک بھی ھیں' ایک جرمن مقام بیالاتانی کو تاراج کردیا ھے - آج ۵ اگست کے تاروں سے معلوم ھوتا ھے کہ جرمني جزائر ھالینڈ پر قابض ھوگئي ھے اور لي بوا نامي مقام پر گولہ باري کررھي ھے - فرانس میں عام تیاري کا سلسلہ نہایت سرعت سے جاري ھے -

اطالیا نے ابتدا میں اپنے حلفاء کي اعانت کا اعلان کیا تھا مگر جنگ میں شرکت کے باب میں اسکے وزیر خارجیہ اور وزیر اعظم میں سخت اختلاف و مناقشہ ھوا - بالاخر یہ نتیجہ نکلا کہ وہ اسوقت تک نا طرفدار رھے -

۳ - اگست کو سر ایڈورڈ گرے نے دارالعوام میں ایک مفصل و اھم تقریر کي - تقریر کے وقت خوف و فکر سے انکے چہرہ کا یہ عالم تھا کہ وہ معمول سے زیادہ بوڑھے معلوم ھوتے تھے - اس تقریر میں انھوں نے موجودہ اور گذشتہ حالات پر ایک نظر ڈالنے کے بعد یہ اعلان کیا کہ ھم نے فرانس سے وعدہ کرلیا ھے کہ اگر بحر شمالي (نارتھہ سي) میں جرمني نے قدم رکھا' تو ھم اسکي ھر ممکن مدد کرینگے - چنانچہ اس مضمون کا اعلان جرمني کو بھی دیدیا گیا ھے - تمام انگریزي مستعمرات نے انگلستان کو اطلاع دي ھے کہ وہ ھر قسم کي اعانت کے لیے تیار ھیں - آسٹریلیا نے تو اپنا پورا بیڑہ امیرالبحر کے ھاتھہ میں دیدیا ھے -

آج کلکتہ ھاي کورٹ میں چیف جسٹس نے گورنر کي تحریر سنائی کہ انگلستان نے پوری طرح اعلان جنگ کر دیا ھے -

انگلستان نے جو ساحل باسفورس پر اپنے اثر کي امي اور جرمن نفوذ کي روز افزوں ترقي ديکهه ديکهکے خار کها رها تها اور ترکونکو زک دينے کيليے چالاک بلي کي طرح اشتغال و مصروفيت کا منتظر تها ' اس تجويز کي نهايت شد و مد سے تائيد کي ' اور بالاخر فرانس بهي راضي کرليا گيا -

اتحاد ثلاثه (ٹرپل الائنس) ميں سے اطاليا کو تو يه سمجها کر راضي کرليا گيا که اگر دولت عثمانيه جنگ بلقان ميں پهنسگئي تو پهر طرابلـــس ميں تمهارے ليے ميدان صاف هوگا - آسٹريا کو مخالفت کي گنجايش نه تهي کيونکه جب اس نے هرزي گونيا اور بوسينيا کا الحاق کيا هے ' تو بارجوديکه اسميں بڑي آبادي سلافي عنصر کي تهي مگر پهر بهي روس نے کوئي اعتراض نهيں کيا تها - بظاهر جرمني کے رام هونے کي کوئي وجه معلوم نهيں هوتي - خصوصاً ايسي حالت ميں که نوجوان ترکوں سے اور اسکے تعلقات نهايت درجه بڑهے هوے تهے ' مگر اغلباً اطاليا کے پاس حلف نے اسے مجبور کر ديا هوگا -

اگر اتحاد ثلاثه کو ان غير متوقع نتايج کا وهم بهي هوتا تو وه يقيناً اس جنگ کو منظور نه کرتا ' مگر بهر حال اعلان جنگ هوا اور وه سب کچهه هوا جو هونا تها -

(موجوده جنگ کي ابتدا)

يه خلاف اميد فيروز منديان موجوده جنگ کي تمهيد تهيں ' کيونکه ايک طرف آسٹريا کي جرمن نسل کو (جو تعداد ميں زائد سے زائد ۸ - ملين هے) اپنے سامنے حريف قاهر اور اپنے سے تعداد ميں سه چند زياده سلافي نسل کا ايک امنڈتا هوا عظيم الشان سيلاب نظر آيا - دوسري طرف اهل سرويا " ساحل ايڈرياٹــک سے لب بحر روم تــک پهيلي هوي سرويۂ عظمى " کا خواب پريشان ديکهنے لگے !

آسٹريا نے اتحاد ثلاثه کي پاليسي کي غلطي اور اس کے آنے والے خطره کو اُسي وقت محسوس کر ليا اور چاها که بڑهتے هوے سيلاب کے ليے ايک بند باندهے - چنانچه سرويا نے ان خوش آيند اور شاندار اميدوں کي پامالي کے ليے البانيا کو اپنا آلۂ عمل بنايا -

اس کار روائي ميں مقتول ولي عهد سرويا نے غير معمولي حصه ليا تها - اس سے اور زياده سرويوں ميں آسٹريوں کي طرف سے بغض و عداوت کي آگ بهڑک اٹهي - بالاخر اسے قتل کرکے چهوڑا -

(اتحاد و مفاهمت)

يورپ کي چهوٹي چهوٹي سلطنتوں کو چهوڑ کے کل ۶ - بڑي سلطنتيں هيں - انميں سے جرمني ' آسٹريا هنگري ' اور اطاليا کا باهمي اتفاق اتحاد ثلاثه (ٹرپل الائنس) کهلاتا هے - روس اور فرانس کے باهمي اتحاد کو انٹنٹ (ڈيوال الائنس) کهتے هيں - اور روس ' فرانس ' اور انگلستان ' تينوں کے باهمي اتحاد کا نام مفاهمت ثلاثه (ٹرپل اين ٹنٹ) هے -

اتحاد ثلاثه کے معاهده کي رو سے اگر کسي ايک رکن پر حمله کيا جاے تو بقيه ارکان کا فرض هوگا که وه اسکي مدد کريں - اتحاد انٹنٹ کے عهد نامه کي بموجب جب دونوں ميں سے کسي ايک سے جنگ هو تو دوسرے کو بهي حصه لينا پڑيگا - ليکن مفاهمت ثلاثه کي رو سے ضروري نهيں که اگر ايک رکن عهد جنگ ميں پڑجاے تو دوسرے ارکان بهي جنگ ميں ضرور هي حصه ليں -

مفاهمت ثلاثه اور اتحاد ثلاثه کے بحري اور بري قوي کا موازنه ذيل کي جدول سے هوسکتا هے :

(قواے بحريــه)

نام جهاز	مفاهمت	اتحاد ثلاثه
دريڈ ناٹ	۳۵	۲۲
چهوٹے ڈريڈ ناٹ	۹۷	۵۷
کروزر	۸۴	۲۱
هلکے کروزر	۹۲	۶۰
تباه کن کشتياں	۴۲۷	۲۶۷

چهوٹي چهوٹي جنگي کشتياں مفاهمت کے پاس اتحاد ثلاثه سے بهت زياده هيں -

يه ياد رکهنا چاهيے که اگر برطانيــه کو علحده کرليا جاے تو مفاهمت کي قوت نصف سے بهي کم رهجاتي هے -

(قــواء بـــريه)

جرمني

فوج ميدان (فيلڈ ارمي)	۱۵۰۰۰۰۰
مستحفظ	۲۵۰۰۰۰
لينڈر هير	۱۸۰۰۰۰۰
لينڈ سٹرم	۸۰۰۰۰۰
	۴۳۵۰۰۰۰

آسٹريا

فوج ميدان	۱۳۶۰۰۰۰
مستحفظ (غير تربيت يافته)	۱۶۸۰۰۰۰
هوايند	۲۲۰۰۰۰
لينڈر هير	۲۴۰۰۰۰
	۳۵۰۰۰۰۰

اطاليا

فوج ميدان	۲۵۰۰۰۰
غير محدود رخصت پر	۴۵۰۰۰۰
مليشيا	۳۲۰۰۰۰
رٹر ٹيوريال مليشيا	۲۲۰۰۰۰۰
	۳۲۲۰۰۰۰

ان ميں سے صرف ۱۰۲۰۰۰۰ کم و بيش تربيت يافته هيں -

روس

فوج ميدان	۲۹۰۰۰۰۰
مستحفظ	۱۰۶۴۰۰۰
سرحدي بٹالين	۴۱۰۰۰
کاسک	۱۵۰۰۰۰
قديم مستحفظ	۱۲۴۵۰۰۰
	۵۴۰۰۰۰۰

ليکن روس اپني فوج کا بيشتر حصه سلطنت کے کسي ايک حصه ميں بمشکل جمع کرسکتا هے -

فرانس

فوج ميدان	۱۴۰۰۰۰۰
مستحفظ	۱۱۰۰۰۰۰
قديم مستحفظ	۲۰۰۰۰۰۰
	۴۶۰۰۰۰۰

انگلستان

فوج مهم (ايکسپڈ يشنري جسوريں) تقريباً	۱۷۰۰۰۰

* * *

يه بري قوي کا ايک سرسري و تخميني نقشه هے - ان دونوں نقشوں سے اندازه هوگيا هوگا که بحري قوت ميں مفاهمت زياده هے اور بري قوي ميں اتحاد کا پله بهاري هے - مجموعي حيثيت سے دونوں ميں ايک بهي اسقدر قوي تر نهيں که بغير ضرورت شديد بلکه انتهائي مجبوري کے دوسرے پر حمله آور هو ' کيونکه يه حمله ايک مايوسانه جانبازي هوگي -

جب حالت يه هے تو پهر آسٹريا اور جرمني کو جنگ پر اصرا کيوں هے ؟ اور وه ايک غير متيقن اور مشتبه کهيل ميں کيوں اپنے تئيں ڈال رهي هے ؟

۱۲ - رمضان ۱۳۳۲ هجري

تذکار نـــزول قـــران

شهر رمضان الذي انزل فيه القران !

اسوة النبي صلی الله عليه و سلم

دنيا ايک تماشا گاه حوادث هے جسکے مناظر دمبدم متغير هوتے رهتے هيں - اسکا نقاب جسم و صورت ايک جلوۂ نيرنگي و بو قلموني هے' جو حوادث و انقلابات عالم کے هاتهوں هميشه بدلتا رهتا هے - يه تغير عام هے' اور تجدد و تبدل کے قانون سے کائنات کي کوئي شے خالي نهيں - جسطرح انسان کي عظيم الشان آباديوں اور بحر و بر کے بڑے بڑے رقبوں ميں انقـلابات و تبدلات هوتے رهتے هيں' اسي طرح اُن غير مرئي ذروں ميں بهي ايک محشر تغير اور رستخيز تجدد بپا هے' جس سے جسم کائنات کے اجزاء طبيعيه ترکيب پاتے هيں' اور جو اسقدر چهوٹے هيں که انهيں انسان کي چشم غير مسلم (۱) نهيں ديکهه سکتي !

ان انقلابات کا ايک بڑا نمونه مظاهر فطرة کا نمود اور کائنات هستي کے تغيرات طبيعيه هيں جو آغاز تکوين سے جاري هيں اور جنهوں نے نهيں معلوم کتني مرتبه کرۂ ارضي کا نقشه بدلديا هے ؟ مثلاً وه حوادث طبيعيه جنکي وجه سے دريا خشک هوگئے' زمين کے بڑے بڑے رقبے سمندر ميں ملکر فنا هوگئے' درياؤں نے اپنا رخ بدلديا' اور اپني رواني کي جگـه خشکي کے بڑے بڑے ٹکڑے چهوڑديے - بحر انطلانطيک ميں کبهي بے شمار جزيرے تهے - آج سب سے بڑي دريائي موجيں اسي ميں اٹهتي هيں - بحر عرب اور قلزم کے درميان بهت بڑا حصۂ ارضي حائل تها مگر چند قرون حوادث بحريه کے بعد اتنا کم رهگيا که باساني ملاديا گيا - يا مثلاً وه انقلابات جو آتش فشاں پهاڑوں کے پهٹنے سے آے اور دور دور تک انهوں نے زمين کي سطح بدلدي - يا وه هولناک زلزلـــے جنهوں نے ايک پوري اقليم کو تهه و بالا کرديا' اور خشکي کے نشيب ميں بالائي سطح کے دريا اُمنڈ آے - اسي طرح وه انقلابات ارضيه جو علم طبقات الارض کے مؤثرات طبعيه سے هميشه آتے رهتے هيں' اور جنکي وجه سے درياؤں کے رخ بدلتے' خشکيوں کے قطعات غرق هوتے' اور آبادي کی جگه ويراني اور زندگي کي جگه موت طاري هوجاتي هے !

(انقلاب اقوام و امم)

اسي طرح تماشا گاه هستي کا ايک بهت بڑا منظر وه تغيرات بهي هيں جنکے طوفان قوموں اور ملکوں کے اندر اٹهتے هيں اور بڑي بڑي آباديوں کو تهه و بالا کر ديتـــے هيں - حتی که آباديوں کي جگه ويرانيوں سے مبدل هوجاتي هے' صحرا ونکي جگه شهر بس جاتے هيں' زندگي کی رونق پر موت کا سناٹا چها جا تا هے' اور انساني عيش و نشاط کے بڑے بڑے محل مدفن قبور و مقبرۂ اموات و خرابۂ سلب و نهب هوکر نابود و مفقو هوجاتے هيں :

وکم اهلکنا من قريـــة بطـرت معيشتها فتلك مساکنهم لم تسکن من بعد هم الا قليلا وکنا نحن الوارثين (۲۸ : ۵۸)	اور کتني هي آبادياں هيں جنهيں هم نے هلاک کرديا حالانکه اسباب حيات و معشيت سے وه مالا مال تهيں - يه بربادي کے خرابے اور تبـاهي کے کهنڈر اُنهي لوگوں کے گهر هيں جو پهر آباد نهوسکے اور آخر کار انکے مال و متاع کے هم هي وارث هوے !

سکندر اعظم نے ايران کو جلاکر تباه کر ديا' ايرانيوں نے بابل کي اينٹيں بجا ديں' بخت نصر نے بيت المقدس کو ويران کرکے بني اسرائيل کو کئی قرنوں تـک مقيد رکها' روميوں نے ايشيا اور افريقه کی آبادياں بارها غارت کيں' اور ونيڈلس نے شمالي افريقه کے ريگ زاروں کے اندر عاليشان شهر آباد کيے - تاتاريوں کے اولين ظهور نے رومة الکبری کي تاريخ ختم کردي تهی' اور جرمنی کے وحشيوں نے تمدن قديم کا نقشه بدلديا تها : وتلك الايام نداولها بين الناس -

(انقلاب مادي و روحاني)

ليکن يه تمام انقلابات عالم جسم و ظاهر کے تغيـرات هيں جو صرف درياؤں اور خشکيوں کو' آباديوں اور صحراؤں کو' پهاڑوں اور جنگلوں کو' انسانوں کے بسائے هوے شهروں اور انکے مکانوں کي اينٹوں اور پتهروں کو بدلديتے هيں' اور انکے اندر سلطان تغير و تقلب کي قوت اس سے زياده طاقتور نهيں هوتي -

ليکن ان انقلابات سے بهي بالا تر ايک عالم تغير و تبدل هے' جسکے انقلابات کي حکومت صرف مادے کي نمود اور جسم کی صورت هي تک محدود نهيں هے' بلکه اس سے بهي آگے تک نکل گئي هے - پہلے قسم کے انقلابات مٹي کے ذروں' اينٹ پتهر کے مکانوں' اور انسان کے جسموں اور صورتوں کو بدلديتے هيں' پر يه انقلابات روحوں اور دلوں کي کائنات کو منقلب کر ڈالتے هيں - اس عالم کے بحر ذخار کے طوفان دنيا کے طوفانوں کي طرح نهيں هيں جو سمندروں ميں اُٹهتے هيں اور کناروں سے ٹکرا کے رهجاتے هيں' بلکه اسکي موجوں کا منبع آسمان کے اوپر هے' جهاں سے وه جوش کهاتي هوئي اُبلتي هيں' اور کرۂ ارضی کي سطح پر گرتي هيں !

اسکے اندر جب زلزلے اُٹهتے هيں تو صرف زمين کے محدود رقبوں هي کو جنبش نهيں ديتے' بلکه اکثر ايسا هوتا هے که پورے کرۂ ارضي کو هلا ديتے هيں - کيونکه انکی پيدا کي هوئي جنبش نظام اعتقاد و عمل کے اندر حرکت پيدا کرديتي هے - اسکے آتش فشاں پهاڑوں کي آتش افشاني صرف پتهروں کے اوڑانے هي ميں صرف نهيں هو جاتي' بلکه جب اسکے پهاڑ پهٹتے هيں تو انساني اعتقادات و اعمال کي بڑي بڑي اقليموں کو اوڑا کر نابود کر ديتے هيں - پہلے قسم کے انقلابات شهروں کو ويران کرتے هيں' پر يه انقلاب وه هيں جو دلوں کي اُجڑي هوئي بستيوں کو آباد کر ديتے هيں - اُنکي فتح و تسخير جسم و زمين کي هوتي هے' مگر اِنکا احاطه قلب و معنی کا هوتا هے - وه زمين کي تبديلياں هيں جو زمين والے انجام ديتے هيں' مگر يه آسماني تبديلي هے جسے ارواح سماويه کا نزول و ورود پورا کرتا هے - وه ويراني اور موت لاتے هيں مگر يه آبادي اور زندگي کي بشارت ديتے هيں - وه جسموں کو بدلتے هيں جو فاني هيں - مگر يه روحوں کو بدلديتے هيں جو دائمي زندگي پاتي هيں - انکا شهريار زمين کے رقبوں اور انسان کے جسموں کو مسخر کرتا هے تا اپني پادشاهت کا تخت بچهاے' پر اس اقليم کا فاتح جب اٹهتا هے تو زمين کي جگه آسمان کي برکتوں کو اور انسان کے جسموں کي جگه انکي روحوں کو فتح کرتا هے تا خدا کے تخت جلال و کبريائي کا اعلان کر دے !

(۱) چشم غير مسلح يعنے بغير کسي آله کے ديکهنے والي آنکهه -

مسئلۂ اسلامیہ کانپور

تشریح مزید

ہز ایکسلنسی لارڈ هارڈنگ نے ۱۴ - اکتوبر کو مسئلۂ مسجد کا فیصلہ کرتے ہوے مندرجۂ ذیل الفاظ میں دالان کی مستقبل حالت قرار دي تھی :

" ۸ فیٹ بلند ایک چھت بنائي جاے جس پر دالان اُسی طرح بنا دیا جاے جس طرح پہلے تھا ' اور نیچے کي زمین گذرگاہ کیلیے چھوڑ دي جاے ' بغیر اسکے کہ مسجد کے دالان کي هیئت میں کوئي دست اندازي کي جاے -

اُس زمین کو استعمال کرنے کی عام پبلک بھی مستحق هوگي' اور وہ لوگ بھي جو نماز پڑھنے کیلیے آئینگے "

صحن مسجد

دیوار نو تعمیر

زینه ۴ فٹ

صحن مسجد

دیوار نو تعمیر

دکھن
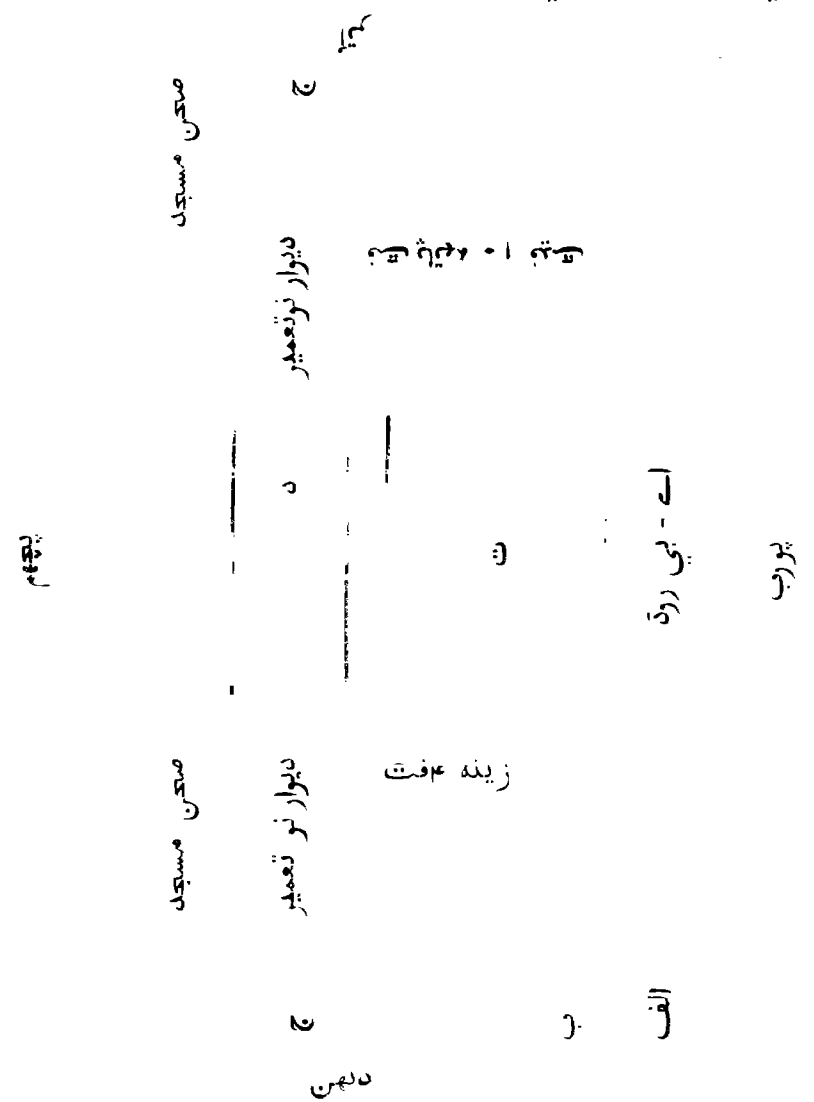
اس فیصلہ کے خط کشیدہ الفاظ قابل غور هیں - انسے صاف طور پر واضح هوتا هے کہ یہ تعمیر اس طرح عمل میں آئیگي کہ سڑک کا حصہ مسجد میں جانے والوں اور عام راهگیروں دونوں میں مشترک رهیگا -

ہز ایکسلنسي کے یہ الفاظ اُس تجویز کا نتیجہ تھے جو مولانا عبد الباري نے بذریعہ راجہ صاحب محمودا آباد پیش کي تھي یعنی متنازع فیہ حصے میں مسجد کا زینہ تعمیر کیا جاے اور بقیہ ٹکڑہ راستہ کا عام راهگیروں اور اس زینہ کے ذریعہ مسجد میں جانے والوں کیلیے مشترک راستہ هو - اکثر مکانوں میں یہ صورت موجود هے - اگر ہز ایکسلنسي کا یہ مقصود نہ هوتا تو وہ صراحت کے ساتھہ سڑک کی مشترک حیثیت پر کیوں زور دیتے اور یہ کیوں کہتے کہ " وہ نمازیوں اور عام راهروؤں میں مشترک رهیگا " ؟

اگر اس جانب زینہ نہیں هے تو نمازیوں سے اُسے کیا تعلق ؟ نمازي اُسی راستہ سے فائدہ اٹھا سکتے هیں جو مسجد میں جانے کا ذریعہ هو -

هم ایک نقشہ درج کرکے اس صورت کو اچھي طرح واضح کردینا چاهتے هیں -

مسجد کي موجودہ صورت یہ هے کہ اسکا اصلي دروازہ شمالي رخ هے' اور شرقي جانب مجوزہ اے بي روڈ کیلیے عمارتیں گرائی گئي هیں - اسي سلسلے میں مسجد کي زمین بھي لي گئي اور دیوار گرادي گئي -

تجویزیہ کي گئی کہ ایک نیا دروازہ جانب شرق زمین متنازع فیہ پر نکالا جاے تاکہ نئي شاهراہ کي جانب سے نمازي آ سکیں - اس دروازے کي جگہ نقشے میں حرف (د) سے پہچاني جاسکتي هے - دروازے کے سامنے زینہ بنایا جاے جو متنازع فیہ ۸ - فیٹ زمین میں سے ۴ - فیٹ پر تعمیر هو - اسکي جگہ نقشے میں حرف (ت) هے -

یہی نقشہ هے جسے اس مسئلہ کے ارباب حل و عقد نے " مخلص " کے لفظ سے تعمیر کیا تھا - اقلاً اس سے اتنا هوگیا تھا کہ مسجد کي زمین اسکے زینے اور دروازے کے کام آگئي تھي' لیکن موجودہ متولیوں سے جو نقشہ پیش کرایا گیا هے اسمیں دروازہ اور زینہ بالکل نہیں هے -

پھر کیا مسلمان ۳ - اگست کو بھولکر اس آخري حق سے بھي دست بردار هوجائینگے ؟ اسکا جواب مستقبل دیگا -

مسئلۂ قیمت الہلال

(۱) گذشتہ اشاعت میں هم نے لکھا تھا کہ جن حضرات کا سال خریداري جون اور جولائي سے شروع هوا هے اور انسے حسب معمول ۸ - روپیہ کے حساب سے قیمت وصول کي گئي هے' وہ ۱۲ روپیہ قیمت قرار دیکر بقیہ روپیہ بھیجدیں -

چنانچہ اس هفتہ متعدد بزرگوں نے اسپر توجہ کی - هم انکي محبت فرمائي کے شکر گذار هیں اور امید کرتے هیں کہ تمام احباب کرام اسي طرح بقیہ روپیہ روانہ فرما دینگے - ان میں سے اکثر بزرگ اضافہ قیمت کیلیے دو سال سے مصر تھے ' اور بعض حضرات نے تو یہاں تک لکھدیا تھا کہ ۲۵ - روپیہ تک بھی اگر اضافہ کردیا جائے تو بھی انھیں کوئي اعتراض نہوگا - پس همارى یہ امید کیا بیجا هے اگر هم ۱۲ روپیہ قیمت قرار دیکر منتظر هیں کہ وہ بقیہ روپیہ روانہ کردیں ؟

(۲) قیمت میں اضافہ اسلیے کرنا پڑا کہ موجودہ مصارف کیلیے ۸ - روپیہ سالانہ قیمت بہت کم تھی - پس اگر اضافۂ قیمت کے بعد ضخامت وغیرہ میں بھي اضافہ کیا جاے تو پھر وهي سوال کثرت مصارف اور قلت قیمت کا پیش آجائیگا ' اور نیا اضافہ ادارہ کیلیے کچھہ مفید نہوگا -

تاهم هم نے قیمت کے اضافہ کے ساتھہ هي اسکا بھی فیصلہ کرلیا کہ اخبار کے مضامین و تصاویر میں بھی کچھہ نہ کچھہ اضافہ ضرور کیا جاے -

یہ اضافہ مختلف صورتوں میں هوگا - باب التفسیر مستقل طور پر بڑھا دیا جائیگا ' ممالک اسلامیہ کے حالات و حوادث اور ترقي و تنزل کے متعلق زیادہ کاوش کي جائیگي - تصویروں میں بھي ندرت موضوع اور کثرت تعداد و حسن طباعۃ کے لحاظ سے محسوس اضافہ و تغیر هوگا -

لیکن یہ تغیرات انشاء اللہ رمضان المبارک کے بعد سے شروع هونگے - کیونکہ انکے لیے مزید صرف وقت و توجہ کي ضرورت هے اور رمضان المبارک کي وجہ سے زیادہ وقت نہیں نکالا جاسکتا -

(۳) آیندہ پرچہ ماہ رمضان المبارک کے تذکار کي مخصوص اشاعت هوگي اور اکثر مضامین اسي موضوع پر هونگے -

(۴) جنگ یورپ کے متعلق مضامین و تصاویر کا بہت بڑا ذخیرہ فراهم کیا جارها هے - جو بہت جلد شائع هونا شروع هو جایگا -

متحذرل نہیں رهی - آسمانوں کے وہ دروازے جو صدیوں سے زمین پر بند کردیے تھے' یکایک کھل گئے - خزائین فیضان و برکات سماریه جنکی بخشش کا سلسله رک گیا تھا ' پھر مساکین هدایت و سائلین رحمت کے منتظر هوگئے - خداوند سینا اپنے دس هزار قدوسیوں کو ساتھ لیکر فاران پر نمودار هوا تا آتشیں شریعت کو هویدا کرے ' اور وہ سعیر کي روح القدس فار قلیط اعظم کي هیکل میں متشکل هوئی تا اسکو بهیجدے جو ناصرہ کے نبی کے آئے بغیر نہیں جاسکتا تھا :

انا انزلنـــاه فی لیلـــة القدر و ما ادراک ما لیلة القدر؟ لیلة القدر خیر من الف شهـــر - تنزل الملائکـــة والروح فیها باذن ربهم من کل امر' سـلام هی حتی مطلع الفجر

هم نے قران کو لیلة القدر میں آتارا اور تم سمجھے که لیلة القدر کیا شے ہے؟ لیلة القدر ایـک عهد رحمت و دور برکت ہے جو هزار مہینوں سے افضل ہے - ملائکه سماوي و روح الهي کا اسمیں هر طرف سے نزول هوتا ہے - سلام اسپر ' یہاں تک کہ صبح طلوع هو جاے -

وہ آتش فشان پہاڑوں کا پھٹنا نہ تھا جنکي چوٹیوں سے آگ آبلتي اور هلاکت و موت بنکر اجسام حیوانیه پر برستي ہے' بلکه وہ فاران کي چوٹیوں پر نمودار هونے والا ابر رحمت تھا جو انسانیة کی سوکھي کھیتیوں کو سرسبز کرنے اور کائنات ارضي کی تشنگي سعادت کو سیراب کرنے کیلیے امنڈا تھا' تا کہ جس طرح یروشلیم کے مرغزاروں کو هدایت کي بہشت بنایا گیا تھا ' اسي طرح عرب کي ریتلي اور بنجر زمین کو بھی شگفته و شاداب کردے :

وانظر الی اثار رحمت الله ! کیف یحي الارض بعد موتها ؟ ان ذالک لمحی الموتی' وهو علي کل شي قدیر (۳۰ : ۴۹)

پس رحمت الهي کي نشانیوں کو دیکھو که اس طرح وہ موت کے بعد زمین کو حیات بخشتا ہے - بیشک وہ مردوں کو زندہ کرنے والا ہے اور وہ هر بات پر قادر ہے !

(نزول قراني)

یہ قرآن حکیم اور فرقان مبین کا نزول تھا جس نے قلب محمد ابن عبد الله علیه الصلواة والسلام کو اپنا مهبط و مورد بنایا - جبکہ وہ غار حراء کے اندر بھوکا پیاسا' تمام مادیات عالم سے کنارہ کش هوکر' اپنے پروردگار کے حضور میں سر بسجود تھا :

انه لتنزیل رب العالمین' نزل بـه الروح الامین' علی قلبك لتکون من المنذرین' بلسان عربی مبین' و انـه لفي زبر الاولین ! (۲۶ : ۱۹۱)

بیشک وہ پروردگار عالم کا آتارا هوا کلام ہے - روح الامین نے تیرے قلب پر نازل کیا تاکہ تو ضلالت و فساد کے نتائج سے دنیا کو ڈرانے والوں میں سے هو اور سعادت و فلاح کي طرف دعوت دے - یہ کلام نہایت کھلي هوئي اور واضح زبان عربي میں نازل هوا ' اور پچھلي کتابوں میں اسکی خبر دي جا چکي تھي "

وہ غذاے آسماني کي طلب میں زمین کي پیداوار سے کنارہ کش هوکر بھوکا پیاسا تھا - پس خداوند نے اسکي بھوک کو دنیا کي سیرابي کیلیے قبول کرلیا (و هو یطعمني و یسقیني) - وہ انسانیة کی غفلت و سرشاري کے دور کرنے کیلیے راتوں کو اٹھه اٹھه کر جاگتا تھا' پس الله نے اسکي بے خواب آنکھونکو اپنے نظارۂ جمال سے ٹھنڈک بخشي (قرة عیني فی الصلوة) اور تمام عالم کیلیے آسے بصیرت عطا کي (قد جائکم بصائر من ربکم) - وہ انسانوں کو سرکشي اور تمرد کے عصیان سے نکالنے کیلیے شہنشاہ ارض و سما کے آگے سر بسجود تھا ' پس رب الافواج نے اسکے سر کو الفت و یگانگت کے هاتھوں سے اٹھایا ' اور زمینوں اور آسمانوں میں سربلندي دي' تا اسکي روح اسکے کلام کي حامل هو' اور اسکے منهه سے خدا کي آواز نکلے : وما ینطق عن الهوی' ان هو الا وحی یوحی (۵۳ : ۴)

سعادت بشری کا یہ پاک پیغام جسکي تبلیغ نبي امي کے سپرد هوئي ' وحی الهي کا یہ فتح باب جو غار حراء کے عزلت گزیں پر هوا ' خدا کا یہ مقدس کلام جو بلسان عربي مبین اسکے منهه میں ڈالا گیا ' سب سے پہلے جس رات میں اسکا ظهور هوا وہ لیلة " القدر " تھی' اور لیلة القدر جس مہینے میں آئی وہ رمضان المبارک تھا :

شهر رمضان الذي انزل فیه القـــران هـــدی للنـــاس و بینـــات من الهـــدی والفرقان (بقـــر)

رمضان کا مہینہ وہ ہے جس میں قرآن نازل هوا جو انسانوں کیلیے سرتا پا هدایت ہے اور جسکي تعلیم هدایت و تمیـــز اور حـــق و باطـــل کی نشاني ہے -

(انقـــلاب اعـ ظـ م)

قرآن حکیم' فرقان مجید ' نور و کتاب مبین' بصائر للناس ' هدی و موعظة للمتقین ' شفاء لما فی الصدور نے نازل هوتے هي تاریخ عالم کا صفحه اولٹ دیا' اور کشور انسانیة کي ازسرنو تعمیر شروع کی - وہ تمام تاریکیاں جنھوں نے نور سعادت سے دنیا کو محروم کردیا تھا اور عالم ارضي یکسر شب تاریک هو رها تھا ' اس آفتاب هدایت کے طلوع هوتے هي نابود هوگئیں اور ظلمت و تاریکي کي جگه نور اور روشني کا عهد رحمت شروع هوا - اس نے کفر و وثنیت کے طوق سے انسانوں کو نجات دلائی' انساني غلامي و استبداد کي زنجیروں سے انهیں رها کیا - نیکیوں کا ایک لشکر ترتیب دیا جس نے صدیوں کي پھیلي هوئي بدیوں اور جمي هوئي گمراهیوں کو شکست دي - اور خدا کي بندگي اور پرستش کی ایک ایسي پادشاهت قائم کردي جسکے آگے دنیا کي تمام ما سوا الله طاقتیں سرنگوں هوگئیں -

قد جاء کم من الله نور و کتاب مبین - یهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام و یخرجهم من الظلمات الی النور باذنه و یهدیهـم الی صـــراط مســتـقـیـم (۵ : ۱۸)

بیشک الله کے طرف سے تمهارے پاس نور اور واضح و روشن کتاب آئي - الله اسکے ذریعه ان لوگوں پر سلامتي کي راهیں کھولدیتا ہے جو اسکي رضا کي متابعت کرتے هیں - وہ انهیں تاریکیوں سے نکالکر روشني میں لاتا ہے اور صراط مستقیم کي طرف انکي هدایت کرتا ہے !

(ماہ مقدس)

پس رمضان المبارک کا مہینہ فی الحقیقت آس سعادت انسانیة اور هدایت امم کے ظهور کي یادگار ہے جس کا دروازہ قران حکیم کے نزول سے دنیا پر کھلا ' اور خدا اور اسکے بندوں میں هجر و حرمان کی جگه وصل و محبت کے راز و نیاز شروع هوے - یہي مہینہ ہے جو اس آسمان کي سب سے بڑي برکت کے نزول کا ذریعه بنا ' اور یہي مہینہ ہے جو اپنے ساتھه زمین کی سب سے بڑي سعادت لایا - اسي موسم میں خدا کی رحمتوں کي پہلي بارش هوئي اور اسي عهد میں دنیا کي وہ سب سے بڑي خشک سالي ختم هوئی جو صدیوں سے کائنات روح و قلب پر چھائي هوئي تھي - هدایتوں کے فرشتے اسي میں اترے ' سعادت کے قدوسی اسي میں زمین پر پھیلے - خدا نے سب سے پہلے اسي مہینے میں بندوں کو پیار کیا اور بندوں نے بھي سب سے پہلے اسي ماہ میں اسکی محبت کا جام پیا - یہ پاکي اور بزرگي کا وقت تھا کہ پاک تعلیمات کا منبع بنا ' اور عظمت و شرف کا عهد مقدس تھا' کہ خدا کا کلام اسکے بندوں پر نازل هوا -

فی الحقیقة ... یہی تغیرات دنیا کے اصلي انقلابات هیں جن سے کائنات انسانیة کا نقشۂ حیات و ممات متّا اور بدلتا رهتا هے ' اور جنکي بدولت دنیا کي سعادت و هدایت کا قیام اور عالم انسانیة کي ابدیت روحاني و امنیت قلبی کو بقا هے - ان روحاني انقلابات کے آگے مادي انقلابات بالکل هیچ هیں اور انکے سلطان تجدد وتبدل کي دائمی و عالمگیر طاقت کے آگے زمینوں اور مکانوں کے انقلابات کچهه حقیقت نہیں رکھتے - انکي هستي اس سے زیادہ نہیں هے کہ زمین کے چند رقبوں کو بدلدیں یا چند لاکهه انسانوں کو نابود کردیں لیکن یہ انقلابات کروروں انسانوں کے اُن اعتقادات و اعمال کو بدل دیتے هیں جو صدیوں سے انکے دلوں میں جاگزیں هوتے هیں ' اور اُن عالمگیر گمراهیوں اور تاریکیوں کو نابود کردیتے هیں جو تمام سطح ارضي پر چهائي هوئي هوتی هیں - دریاؤں کو خشک کردینا آسان هے اور زمین کو سمندر بنا دینا مشکل نہیں ' پر کروروں روحوں اور دلوں کو بدلدینا بہت مشکل هے جسکي قوة مادہ کي طاقتوں کو نہیں دي گئی -

سکندر اعظم نے نصف دنیا فتح کرلي ' لیکن وہ ایک دل کو بهي فتح نہ کرسکا - رومیوں نے کیسے کیسے عظیم الشان شہر بسا دیے لیکن دلوں کي اجڑي هوئي بستي نہ بسا سکے - بخت نصر اتنا طاقتور تها کہ ایک پوري قوم کو اُسنے قید کرلیا اور ستر برس تک غلام بنائے رکھا ' لیکن با ایں همہ وہ ان میں سے ایک دل کو بهي اپنا غلام نہ بناسکا - ایرانیوں نے بابل کے لاکهوں انسانوں کو قتل کردیا لیکن وہ ایک روح کي گمراهي کو بهي قتل نہ کرسکے - بلا شبہ دنیا میں بڑے بڑے مادي انقلابات گذر چکے هیں ' جنهوں نے عجب نہیں کہ درمیان کي زمینیں کاٹ کے سمندروں کو باهم ملا دیا هو ' لیکن کسي کي طاقت یہ نہ کرسکی کہ ایک انسان کو بهي اسکے خدا سے ملا دے ' حالانکہ وہ اس سے دور نہیں : و نحن اقرب الیه منکم و لکن لا تبصرون (۵٦ : ۸۳)

پس مادي طاقتوں کي تبدیلیاں کتني هي مهیب اور هولناک هوں مگر وہ عظمت و جلال نہیں پاسکتیں جو روحاني انقلابات کے ایک چهوتے سے چهوتے ظهور کو بهي حاصل هے - سکندر اعظم کوتم دنیا کا سب سے بڑا فاتح کہتے هو ' لیکن بتلاؤ ' اس نے اپني تمام عمر میں بدیوں کے کتنے لشکروں کو شکست دي ' اور ضلالتوں کے کتنے بت توڑے ؟

(بقاے ذکر و دوام تذکار)

اسي کا نتیجہ هے کہ انقلابات و تغیرات کے " تنازع للبقا " میں اُن انقلابوں کے تذکرے کو رفعت ذکر اور زندگی دوام نہیں ملتي جو صرف کائنات کي صورت کو بدلنا چاهتے هیں ' پر وہ جو اسکي روح و معني کو بدلتے هیں ' ایک ایسي حیات قائم و دائم اور هستي عام و غیر محدود لیکر آتے هیں کہ نہ تو وقت کا امتداد و بعد انکي یاد کو فنا کرسکتا هے اور نہ حوادث و تغیرات کا هاتهہ انکے ذکر کو متّا سکتا هے - صدیوں پر صدیاں گذرجاتي هیں مگر انکا ذکر دنیا کو ایسا هي یاد هوتا هے جیسا کہ انکے ظهور کے پہلے دن تها -

وہ اپني یاد اور تذکار کو ایندہ باقي رکهنے کیلیے جمعیة بشري کے سپرد کردیتے هیں جو نسلاً بعد نسل اس مقدس امانت کي حفاظت کرتي رهتي هے اور کروروں انسان اپنے تئیں اسکي یاد کا پیکر و تمثال بنا لیتے هیں - پس جو قوت کہ ایک کي جگہ کروروں میں هو ' اور جس امانت کے حامل و محافظ اوقات و ایام نہیں بلکہ ارواح و قلوب هوں ' اسکو کون متّا سکتا هے اور وہ کب نابود هوسکتي هے ؟ ان نحن نحي الموتی و نکتب ما قدموا و اثارهم و کل شیاً احصیناہ في امام مبین (۳٦ : ۱۲)

سکندر کا نام تاریخ کے کہنہ صفحوں کے باهر کتنوں کو یاد هے ؟ روما کے فاتح اعظم کو آج کون هے جو عمر بهر میں ایک مرتبہ بهي یاد کرلیتا هو ؟ شہروں کے بسانے والے ' ملکوں کو فتح کرنے والے ' دریاوں کو کاتنے والے اور پہاڑوں میں سے راہ نکالنے والے اپنے اپنے وقتوں میں بڑے هي طاقتور هونگے جبکہ انهوں نے ایسے ایسے عظیم الشان انقلابي کام کیے تهے ' با ایں همہ وقت کے گذرنے کے ساتهہ هي انکا وجود اور انکے انقلابات کا ذکر بهي فنا هوگیا ' اور دنیا نے انهیں یاد رکهنے کي ذرا بهي پروا نہ کي - حتی کہ وہ آج مٹ جانے والی قبروں اور نابود هوجانے والے نشانوں کي طرح گمنام هیں اور کسي کو اتنا بهی یاد نہیں هے کہ وہ کب تهے ؟ کہاں تهے ؟ اور انهوں نے دنیا میں کیا کیا انقلابات کیے ؟ کانہ لم یکن شیئا مذکورا -

(سنہ ٦۰۰ عیسوي)

ایسا هي ایک انقلاب روحاني تها ' جواب سے تهیک ۱۳ - سو ۴۴ برس پہلے دنیا میں هوا ' جبکہ دنیا تغیر کیلیے بیقرار اور تبدیلي کیلیے تشنہ تهي - اور جبکہ کوئي نہ تها جو اسکي پیاس کو بجهانے اور اُسکے لیے مضطرب هو - وہ سمندرونکي طغیاني نہ تهی جو زمین کی بستیوں پر چڑهہ آتے هیں ' بلکہ سر چشمۂ هدایت و فیضان الهي کا ایک سرجوش آسماني تها جو برسات کے پاني کي طرح زمین پر برسا تا اُسے سیراب کردے - وہ زمین کي سطح کو هلانے والا بهونچال نہ تها جس سے ڈرکر انسان روتا هے اور پرند اپنے گهونسلوں سے نکلکر چیخنے لگتے هیں ' بلکہ عالم روح و معني کا ایک آسماني زلزلہ تها جسکي جنبش نے دلوں کو غفلت سے بیدار کیا اور بیقرار روحوں کو امن اور راحت بخشي ' تا وہ سونے کي جگہ بیدار هوں اور رونے کي جگہ خوشیاں منائیں - وہ انسانوں کي درندگی نہ تهي جو اپنے ابناے جنس کو سانپوں کی طرح ڈستي اور بهیڑیوں کي طرح چیرتی پهاڑتي هے ' بلکہ خدا کي محبت اور فرشتوں کي برکت کا ایک الهی ظهور تها ' جو نسل آدم کے بچهڑے هوے گهرانوں کو یک جا کرتا اور زمین کو اسکي چهني هوے امنیت اور سعادت واپس دلاتا تها -

لقد جائکم رسول من انفسکم عزیز علیه ما عنتم حریص علیکم بالمومنین رؤف رحیم (۹ : ۱۹۲)

تمهارے پاس تم هي میں سے ایک رسول الهی آیا جسپر تمهاري تکلیف بہت هي شاق گذرتي هے اور تمهاري اصلاح کي اُسے بڑي هي تمنا هے - مسلمانوں پر نہایت شفیق اور بیحد مهربان !

(لیلة القدر)

یہ انقلاب جس نے دنیا کے لیالي و ایام هدایت کي تقویم بدلدي ' في الحقیقت ایک مقدس ذات تهی جو وادي بطحا کے کنارے جبل بوقبیس کي ایک تنگ و تاریک غار کے اندر نمودار هوئي - اور اس شبستان لا هوتی کے اندر مشرق ربوبیت اعلی سے آفتاب کلام اللہ طلوع هوا !

یا ایها الناس قد جاءکم برهان من ربکم و انزلنا الیکم نوراً مبینا (۴ : ۱۷۴)

اے لوگو ! تمهارے پروردگار کے طرف سے تمهارے پاس " برهان مقدس ' بهیجي گئي - اور هم نے تمهاري طرف ایک نہایت روشن اور کهلا نور نازل کیا !

دنیا پر چهہ صدیاں ضلالت کے سناتے اور کفر کی خاموشی کی گذر چکی تهیں لیکن اب وقت آگیا تها کہ سینا کے بیابان کا خداوند اور کوہ زیتون کی روح القدس پهر گویا هو ' اور ایام اللہ کا ایک نیا موسم بهار پر آے - پس ایسا هوا کہ فضاے وحی الهی - افق مبین پر نور روشنی کی بدلیاں چهاگئیں ' فیضان الهیہ کے بحور و انهار جوش میں آ گئے ' ملاے اعلی اور قدوسیان عالم بالا میں هل چل مچ گئی ' مدبرات روحانیہ اور ملائکۂ سماریہ کو حکم هوا کہ زمین کي طرف متوجہ هوجائیں کیونکہ اب وہ آسمانوں میں مقیم

الدعوة في الاسـلام

(يعني احتساب اور اسلام)

(۲)

(عموم احتساب)

بعض مذاهب کو صرف بعض چیزوں سے پرهیز بتایا گیا تها :

فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم - (۴ : ۱۵۸)

پس یہودیوں کے ظلم کے سبب هم نے ان پر ان پاک چیزوں کو حرام کردیا جو انکے لیے حلال تهیں -

لیکن اسلام نے تمام چهوٹی چهوٹی چیزوں تک پر حلت و حرمت کا فتوی لگایا ' اور اس احاطه کے ساتهه که نفع و ضرر کا کوئی پہلو باقی نه رها : يحل لهم الطيبات و يحرم عليهم الخبايث -

حلت و حرمت کي تفریق و تمیز محتسب کیلیے لازمي هے - کیونکه طبیب وهي هے جو اشیا کے خواص سے واقف هو - اس فرض کو اگرچه تعلیمات اسلامیه نے تمام چیزوں پر محیط کردیا تها ' لیکن ابتدا میں طریق دعوت عام نه تها - حجة الوداع نے احتساب کے تمام راستے کهولدیے اور دنیا نے احتساب کا کهلا هوا میدان پا لیا - پس حامل وحي آسماني کي زبان کهلي اور زمین والوں کو مژدۂ تکمیل شریعت سنا دیا :

اليوم اكملت لكم دينكم و اتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الاسلام دينا - (۵ : ۴)

آج کے دن میںنے تمهارا دین کامل کردیا ' اپني نعمتیں تمکو بهرپور دیدیں اور تمهارے لیے اسلام کا مذهب پسند کیا !

احتساب کا یه تعلق صرف ماده کے ساتهه تها - قوت فاعلي اب تک غیر متعین تهي - ماده کي تعمیم کے متعلق جو آیة تهي وه اوپر بارها گذر چکي - اب قوت فاعلي کي تعمیم پر نگاه ڈالو :

و المومنون و المومنات بعضهم اولياء بعض يامرون با لمعروف و ينهــون عن المنــكــر - (۹ : ۷۰)

مسلمـان مرد اور عورت ایک دوسرے کے نیکي میں مـددگار هیں - نیکي کا باهم حکم کرتے هیں اور برائي سے روکتے هیں -

دوسري جگه فرمایا :

كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف و تنهون عـن المنكـر - (۳ : ۱۰۶)

تم بهترین امت هو جو دنیا میں هدایت انساني کیلیے بهیجي گئي ' نیکي کا حکم دیتے هو اور برائي سے روکتے هو -

تم کهوگے : کیا اندهے ' لنگڑے ' لولے ' گونگے بهي محتسب هیں ؟ کیا ایک دست شل ماده عالم کو حرکت دے سکتا هے ؟ لیکن تم نے انساني قوتوں کی غیر محدود وسعت و طاقت کو بالکل محدود کردیا - اگر هاتهه نهیں حرکت کرتے ' اگر پانوں نهیں اوٹهتے ' اگر زبان نهیں هلتي ' تو کیا دل بهی حرکت نهیں کرتا ؟ کیا تم مرده هو ؟ کیا تم روشني و تاریکي میں کچهه بهي فرق نهیں کرتے ؟ کیا شهد کي مٹهاس اور اندرائن کي کڑواهٹ تمهیں الگ الگ محسوس نهیں هوتي ؟ یعني کیا تمکو برائي بري نهیں معلوم هوتي ؟ اگر معلوم هوتي هے تو اسي احساس خیر و شر ' معروف و منکر ' صلاح و فساد ' اور نور و ظلمت کا نام احتساب هے اور تم محتسب هو - اگر یه احساس فنا هوگیا هے تو تم مومن هي نهیں :

وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل (الحديث)

اسکے سوا ایمان رائي کے دانے کے برابر بهي نهیں !

(طـرق احتساب)

دعوت احتساب کے مختلف طریقوں کے لحاظ سے بهي اسلام کو دوسرے مذاهب پر فضیلت حاصل هے - امم قدیمه میں سب سے زیاده مکمل مذهب حضرت موسی کا هے - دین و دنیا کي جهلک اس مذهب میں موجود هے - اسلیے اسلام کا مقابله اوسي سے کرنا چاهیے -

امر بالمعروف کا آخري طریقه قتال هے جو جهاد دیني کی آخرین منزل هے ' لیکن دنیا کي کسي قوم نے اسلیے کبهي جهاد نهیں کیا که نیکي کو پهیلاے - حضرت موسی نے اپني امت کو جهاد پر اوبهارا تو پہلے انهوں نے یه جواب دیا :

ان فيهـا قوم جبارين و انـا لن ند خلـها حتى يخرجوا منها - (۵ : ۲۵)

اس ملک میں تو ایک نهایت سخت و جابر قوم رهتي هے - هم اسي وقت وهاں جاسکتے هیں جب وه لوگ وهاں سے نکل جائیں - اسطرح هم انکا مقابله نهیں کرینگے -

ایک مدت کے بعد آماده بهي هوے تو اس لیے نهیں که نیکي اور عدالت کا گهر آباد کرینگے ' بلکه اسلیے که همارا گهر اوجاڑ دیا گیا هے - اسے پهر بسا ئینگے :

و مـا لنا ان لا نقـاتـل في سبيل الله و قد اخرجنا من ديــارنــا و ابنــا ئنــا -

هم کیوں خدا کي راه میں نه لڑیں - حالانکه هم اپنے گهر بار سے نکال دیے گئے هیں اور هماري اولاد بهي نشانۂ ظلم هوئي هے -

اسپر بهي یه حال تها که :

فلما كتب عليهم القتال ' تولوا الا قليــلا منهــم (۲ : ۱۴۷)

جب انپر قتال فرض کردیا گیا تو انهوں نے اس سے اعراض کیا الا ایک تهوڑي سی تعداد جو اطاعت کیلیے طیار هوگئی -

لیکن اسلام صداے جهاد بلند کرتا هے اور تمام مدینه امنڈ آتا هے - کیا مدینه کے لوگ بهي بني اسرائیل کي طرح گهر سے نکالے هوئے تهے ؟ کیا کوئي وسیع سلطنت انکے پیش نظر تهي ؟ اگر حضرت خالد کا نام لیتے هو تو حضرت ابوذر کو بهي نه بهولو ' اگر مهاجرین کی فهرست پر نظر ڈالتے هو تو انصار کو بهي یاد کرلو - بلا شبه مکه کے مهاجرین ظلم و ستم کا بدله لے سکتے تهے ' لیکن مدینه کے انصار کو تو قریش نے انکے گهروں سے نهیں نکالا تها ؟ پس نیکي کی حمایت ' مظلوموں کی نصرت ' حق کے اعلان ' معروف کے اظهار ' اور باطل و فساد کے خذلان کے سوا اور انکا مقصود کیا هوسکتا تها ؟ هاں ' انکا جهاد صرف اسیلیے تها که :

ويكون الدين كله لله (۸ : ۳۹)

تا که دین صرف الله هي کیلیے هوجاے -

جو گهر کیلیے لڑے تهے ' خدا جانے اونکو گهر ملا یا نهیں ؟ لیکن هم کو یه معلوم هے که غنیمت نهیں ملي - اونکو صرف اپنے بال بچوں کا رونا تها ' وه مل گئے هونگے - لیکن ایک قوم جو اپنا گهر بار ' متاع

پس جبکه دنیا طرح طرح کی مادي یادگاررں کو منا ناچاهتي تهي‘ تو مسلمانوں کو حکم دیا گیا که وه اس روحاني انقلاب کي یادگار کے امانت دار بنیں‘ اور جس ماه مبارک کو اپني برکتوں اور رحمتوں کے نزول کي وجه سے خداوند نے قبول کرلیا هے‘ اسکي قبولیت سے انکار نه کریں - دنیا خونریزیوں کی یادگار مناتي هے لیکن یه سچے امن اور حقیقي رحمت کی یادگار هے - دنیا لڑائیوں کو یاد رکهنا چاهتي هے‘ یه صلح و امنیت کے ورود کي یادگار هے - دنیا نے تخت نشنیوں کو سب سے بڑا سمجهکر یاد رکهنا چاها مگر یاد نه رکهه سکي - خدا نے بتلایا که سب سے بڑا انسان ایک غار نشیں تها جسکي یادگار زنده رکهي گئي اور همیشه زنده رهي - دنیا نے ملکوں کی فتح اور زمینوں کی تسخیر کو بڑا واقعه سمجها اور اسکي یاد میں خوشیاں منائیں‘ مگر همیں تعلیم دیا گیا که دلوں کي فتح اور روحوں کی تسخیر هی سب سے بڑي بات هے اور اسي کي یادگار مناني چاهیے ;

و رفعنا لـــك ذکرك (٩٤ : ٤)
اور هم نے تیرے ذکر کو رفعت اور بقاے دوام عطا فرمایا !

(اسوۂ ابراهیمي و اسوۂ محمدي)

الله تعالی کا قاعده هے که وه اپنے قدوسوں اور محبوبوں کے کسي فعل کو ضائع نہیں کرتا ‘ اور اسے مثل ایک مظهر فطرة کے دنیا میں همیشه کیلیے محفوظ کردیتا هے - حضرة خلیل الله علیه الصلوة والسلام نے خانه کعبه کی دیواریں چنیں‘ اور حضرة اسماعیل علیه السلام نے اس قربانگاه کا طواف کیا - خدا کو اپنے دوستوں کی یه ادائیں کچهه اس طرح بها گئیں که اس موقعه کی هر حرکت کو همیشه کیلیے قائم کردیا اور اسکی یادگار منانا تمام پیروان دین حنیفی پر فرض کردیا - هر سال جب حج کا موسم آتا هے تو لاکهوں انسانوں کے کے اندر سے اسوۂ خلیل الله جلوه نما هوتا هے‘ اور ان میں سے هر متنفس وه سب کچهه کرتا هے جو ایسے کئی هزار سال پہلے خدا کے دو دوستوں نے وهاں کیا تها - یہي معني هیں اس بیان الهي کے که :

ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق علیا (١٩ : ١٤)
هم نے حضرت ابراهیم اور انکي ذریة جسماني و روحانی کو اپنی رحمت میں سے بڑا حصه دیا ‘ اور وه یه تها که انکے لیے ایک اعلی و اشرف ذکر خیر دنیا میں باقی رکها -

یه تو ” اُسوۂ ابراهیمي “ کي یادگار تهي - لیکن جب وه آیا جسکے لیے خود ابراهیم خلیل نے خداوند کے حضور التجا کي تهي :

ربنا و ابعث فیهم رسولا منهــم یتلوا علیهــم ایاتك و یعلمهم الکتاب و الحکمة ‘ و یزکیهم ‘ انك انت العزیـــز الحکیم ! (٢ : ١٢٤)
اے پرور دگار ! میري ذریة میں ایک ایسا رسول بهیج جو الله آیتیں پڑهکر سنائے ‘ کتاب اور حکمت کي تعلیم دے ‘ اور دلوں اور روحوں کا تزکیه کردے‘ بیشک تو توهي عزیز و حکیم هے !

تو دنیا کیلیے ” اسوۂ محمدي “ کي حقیقة الحقائق اعلی رونما هوئي ‘ اور هدایت و سعادت کي اور تمام حقیقتیں بے اثر هوگئیں - اس اُسوۂ عظیمه کا سب سے پہلا منظر وه عالم ملکوتي کا استغراق و استهلاک تها ‘ جبکه صاحب فرقان نے انسانوں کو ترک کرکے خدا کي صحبت اختیار کرلي تهي ‘ اور انسان کے بنائے هوے گهروں کو چهوڑ کر غار حراء کے غیر مصنوع حجرے میں عزلت گزیں هوگیا تها - وه اس عالم میں متصل بهوکها پیاسا رهتا تها اور پوري پوري راتیں جمال الهي کے نظارے میں بسر کردیتا تها - تا آنکه اس تنگ و تاریک غار کي اندهیاري میں طلیعة قراني کا نور بے کیف طلوع هوا ‘ اور مشرقستان الوهیت سے نکلکر اسکے قلب مقدس میں غروب هوگیا :

تبارک الـــذي نـــزل الفرقـــان علي عبـــده لیکون للعالمین نـــذیرا (٢٥ : ١)
تمام حمد و ثنا اس خدا کیلیے جسنے فرقـان اپنے بندے پر نازل کیـا تا که وه دنیا جهان کیلیے ڈرا[illegible] والا هو !

پس جسطرح خدا تعالی نے دین حنیفي کے اولین داعي [illegible] اسوه کو حیات دائمي بخشي تهي - اسي طرح اس آخري [illegible] و مکمل وجود کے اسوۂ حسنه کو بهي همیشه کیلیے قائم کردیا :

لقد کان لکم فی رسول اللــه اسوة حسنـــة
بیشک ‘ تمهارے لیے رسول الله کے اعما[illegible] حیات میں ارتقاء انسانیة کا اعلی تر[illegible] نمونه رکها گیا هے -

وه بهوکا پیاسا رهتا تها ‘ پس تمام مومنوں کو حکم دیا گیا که تم بهي ان ایام میں بهوکے پیاسے رهو‘ تا ان برکتوں اور رحمتوں میں سے حصه پاؤ جو نزول قرآني کے ایام الله کیلیے مخصوص تهیں - وه اپنا گهر چهوڑ کر ایک تنها گوشے میں خلوت نشیں تها ‘ پس ایسا هوا هزاروں مومن و قانت روحیں ماه مقدس میں اعتکاف کیلیے مسجد نشیں هونے لگیں اور اسطرح غار حرا کے اعتکاف کي یاد هر سا[ل] تازه هونے لگي - وه راتوں کو حضور الهي میں مشغول عبادت ره[تا] تها ‘ پس پیروان اسوۂ محمدیه و متبعان سنت احمدیه بهي رمضا[ن] المبارک کي راتوں میں قیام لیل کرنے لگے‘ اور تلاوت و سماعت قرآنی کے وسیله سے وه تمام برکتیں ڈهونڈهنے لگے‘ جو اس ماه مبارک کو اس نزول و صعود سے حاصل هیں !

فمـــن شهـــد منکــم الشهر فلیصـمـــه ‘
پس تم میں سے جو اس مهینے پاے ‘ اُسے چاهیے که روزه رکهے -

جس طرح اسوۂ ابراهیمي کي یادگار حج کو فرض کرکے قائم رکهي گئي اور لاکهوں انسانوں کو اسوۂ ابراهیمي کا پیکر بنایا گیا ‘ اسي طر[ح] اسوۂ محمدي کي بهي یه یادگار هے جو ماه رمضان کي صورت میں قائم رکهي گئي اور جو تیره سو برس کے گذر جانے کے بعد بهي زنده هے اور همیشه زنده رهیگي !

خدا کي قائم کي هوئی یادگاریں کاغذوں ‘ اینٹ اور پتهر کي دیواروں‘ اور فاني زبانوں کی روایتوں میں باقی نهیں رکهي جاتیں که یه انسانوں کے کام هیں‘ وه اپنے جس بندے کو بقاے دوام کیلیے چن لیتا هے اسکی یادگار کو مجمع انسانیة کے سپرد کردیتا هے ا[ور] نوع بشري اسکي حامل بن جاتي هے‘ پس نه تو وه مٹ سکتی اور نه کوئی اُسے مٹا سکتا هے - آج بهی کروڑوں انسان کرۂ ارض موجود هیں جو ماه مقدس کے آتے هي اپني زندگي کو بکسر بدلدیتے هیں‘ اور اس یادگار عظیم و قدوس کو اسطرح اپنے جسم و دل طاري کرلیتے هیں که اسوۂ محمدي کی روحانیت ابهری کروڑو[ں] روحوں کے اندر سے ” انا الحي بالحي الذي لا یموت “ (میں زند[ه] و باقي ذات میں فنا هوکر خود بهی همیشه کیلیے زنده و باقی هوگ[یا] هوں) کی صداے حقیقت سے غلغله انداز عالم و عالمیاں هوتی هے پهر کیسی مقدس و اقدس تهی وه بهوک ‘ جس ایک بهوک کي یاد میں خدا نے اپنے لا تعد و لا تحصی بندوں کو بهوکا رکها ‘ اور کیسی پاک اور بزرگ تهی وه ذات جسکی حیات طیبه کا کوئی فعل گمنامی کیلیے نهیں چهوڑا گیا ! پس اے پیروان دین حنیفي ‘ و اے وابستگان اسوۂ محمدي ‘ آؤ که نـــزول هدایت و سعادت کے اس انقلاب عظیم کي یادگار منائیں‘ اور جس طرح صاحب قران اس ذات حی و قیوم میں فنا هوگیا تها ‘ هم بهي اسکے اسوۂ حسنه کے اتباع میں اپنے تئیں فنا کردیں - کیونکه محض جسم کی بهوک اور پیاس سے وه حقیقت هم پر طاري نهیں هوسکتی جب تک که روح اور دل پر بهي جسم کی طرح روزه نه طاري هوجاے : فسبحان ذی الملک والملکوت‘ سبحان ذی العزة والعظمة والهیبة والقدرة والکبریاء والجبروت سبحان الملک الحي الذي لاینام ولا یموت ‘ ابد ابدا ‘ سبوح قدوس ربنا و رب الملائکة والروح !!

بھي ايسي زبان کو اپنا مہبط نہيں بناسکتے جس نے سب سے پہلے خود اپنے نفس کو امر بالمعروف و نہي عن المنکر کا مخاطب نہ بنايا - ممکن ھے کہ ايسے محتسب کا وعظ چند لمحوں کيليے دوچار دلوں کو گرم کردے ليکن دلوں کے اندر سچي قبوليت اور اعمال کے اندر حقيقي تبديلي پيدا کرنے ميں وہ کبھي کاميـاب نہيں ھوگا - اس بارے ميں اصل اساس صرف انبياء کرام کا آسوۂ حسنہ ھے - انکا حال يہ تھا کہ جو صدا زبان سے نکلتي تھي ' اعمال افعال اسکا يکسر پيکر و نمونہ ھوتے تھے !

(ايک ضروري نکتہ)

البتہ ايک سخت اور عالمگير غلط فہمي کا ازالہ بھي ضروري ھے جسنے بدبختي سے آج تمام مسلمانوں کے دلوں ميں گھر کرليا ھے اور جسکي وجہ سے امر بالمعروف اور احتساب عمومي و انفرادي مفقود ھے -

بلا شبہ محتسب کيليے ضروري ھے کہ وہ سب سے پہلے خود عمل صالح اختيار کرے اور اپنے نفس کے احتساب سے غافل نہو ليکن اسکے يہ معني نہيں ھيں کہ جب تک کوئي شخص تمام بديوں سے منزہ اور تمام لغزشوں سے پاک نہو جاے ' اس وقت تک امر بالمعروف کيليے زبان نہ کھولے ؟ اسلام نے احتساب ھر مسلمان پر فرض کرديا ھے اور يہ ظاھر ھے کہ ھر مسلمان ابوذر و سليمان نہيں ھوسکتا اور نہ جنيد و شبلي بن سکتا ھے - ٹھوکريں سب کو پيش آتي ھيں اور نفس کا فريب اور ارادہ کے زلات بڑے ھي سخت ھيں - پس اگر احتساب کے ليے محتسب کا بہمہ وجوہ کامل و اصلح ھونا شرط سمجھا جاے تو يہ فرض کيونکر عام ھوگا اور ھر مسلمان کيونکر محتسب بنيگا ؟

بد قسمتي سے ايسا ھي سمجھہ ليا گيا ھے اور اسي کا نتيجہ ھے کہ لوگ امر بالمعروف کيليے بڑے بڑے زھاد و عباد کے درجوں کے متلاشي رھتے ھيں اور کہتے ھيں کہ بھلا ھم گناھگاروں کي کيا ھستي ھے کہ لوگوں کو نيکي کي دعوت ديں ! يہي سبب ھے کہ دعوۃ معروف کي صدائيں مفقود ھوگئي ھيں ' منکرات کے صلاء عام کيليے کوئي مانع نہيں ' اور ايک شخص باوجود مسلمان ھونے کے اسے جائز رکھتا ھے کہ اپنے سامنے بديوں کو ديکھے مگر منافقوں کي طرح اور گونگے شيطان کي مانند چپ ھو رھے !

حقيقت يہ ھے کہ انسان مکلف کو دو چيزوں کا حکم ديا گيا: خود گناھوں کا چھوڑ دينا ' اور دوسروں کو گناھوں کے چھوڑنے کي ترغيب دينا - يہ ضروري نہيں کہ اگر انسان ايک فرض کو ابھي پوري طرح ادا نہيں کرسکا ھے' تو دوسرا فرض بھي ادا نہ کرے -

(شـــرائـط احتساب)

اگر تمھيں جنـگ کرنا ھے تو جنـگ سے پہلے مسلح ھوجانا چاھيے - جہل و ضلالت ' فتن و فساد ' طغيان نفس' افساد ضمائر' اعمال فاسدہ ' اخلاق غير مرضيہ ' بدعات و محدثات ' غرضکہ تمام منکرات کي تاريکي نے دنيا کے چہرے پر تاريک پردے ڈالديے ھيں - جنود ابليس اسي ظلمت زار ميں شبخون مار رھا ھے - تمھيں اوس سے جہاد و قتال کرنا ھے - اسليے تم کو ھتيار سنبھال لينا چاھيے -

گرچہ يہ بالکل سچ ھے کہ :

آھن بآھن توان کرد نرم !

اسليے جو مخلوق آگ سے پيدا کي گئي ھے اوس پر شہاب ثاقب ھي کے گولے برسانے چاھئيں' ليکن اپني فطرت کو ھر موقع پر محفوظ رکھنا بھي اخلاقي فتح مندي ھے ' اور وقتي فتحيابيوں پر فطرۃ اصليہ کو مقدم رکھنا چاھيے - تم کو خدا نے طين لازب سے پيدا کيا ھے - اسليے تمکو اوسکے قواء و خواص کا بہترين مظہر بننا چاھيے -

احتساب کيليے علم سب سے مقدم شرط ھے - اگر ايک جاھل طبيب مريض کيليے علاج تشخيص کرتا ھے اور بعض اشياء سے پرھيز کرنے کي ھدايت کرتا ھے ليکن وہ اشياء کے خواص و تاثير کا عالم نہيں تو يقين کرو کہ وہ مريض کو ھلاک کر رھا ھے - اوسکو کيا خبر کہ مريض کو جس چيز سے روکتا ھے ' وہ شہد ھے ' اور جس شے کو استعمال کراتا ھے وہ زھر ھے ؟ يہي وجہ ھے کہ آنحضرت صلي اللہ عليہ وسلم نے ازدياد علم کي دعا فرمائي :

رب زدني علمـــا !　　خدايا ميرے علم ميں زيادتي کر !

ايک بار حضرت ابن عباس کو گود ميں اوٹھاکر دعا دي تھي :

اللھم تفقہ في الدين !　　خدايا اوسکو دين ميں قوۃ فکر و نظر دے !

علم کے بعد وعظ و تلقين ' ارشاد و ھدايت ' دعوۃ و عمل کي باري آتي ھے - مخاطبين کي حالت مختلف ھوتي ھے - کوئي سخت کوئي نرم ' کوئي معاند کوئي جنگجو ' کوئي ضدي ' کوئي ھٹ دھرم ' کوئي عالم ' کوئي جاھل - غرض تمکو دنيا کے تمام قواے متضادہ سے مقابلہ کرنا ھے - پھر کيا تم ھر شخص سے لڑتے پھروگے ؟ نہيں تمکو نرمي اختيار کرني چاھيے !

ادفع باللتي ھي احسن　　بہتـرين طريقے سے مدافعت کرو
(٢٣ : ٩٧)

لو کنت فظاً غليظ القلب لا انفضوا من حولـــك　　اگر تم الھڑ اور سخت ھوتے تو لوگ تمھارے پاس سے بھاگ جاتے
(٣ : ١٥٩)

ما کان الرفق في شي الا زانہ ولا کان العنف في شي الاشانہ
(　　　)　　نرمي ھي ھر چيز کو زينت ديتي ھے اور سختي اسکـو بـد نما کرديتي ھے '

ان اللہ رفيق يحب الـرفق في الامر کلـہ و يعطي مـا لايعطي علـي ا[illegible]　　خدا نرم ھے اور ھر چيز ميں نرمي پسند کرتا ھے - اور نرمي پر وہ کچھہ ديتـا ھے جو سختي پر نہيں ديتا -

سمندر ميں طوفان آتا ھے' موجيں بلند ھوتي ھيں' پہاڑوں سے ٹکراتي ھيں اور وہ چور چور ھوجاتا ھے ' ليکن تمکو اس مثال پر مغرور ھوکر سختي کا استعمال نہيں کرنا چاھيے - تمکو پہاڑ سے ٹکر لڑانا نہيں ھے' بلکہ شيشۂ دل ميں عکس کي طرح نيکي کو مرتسم کرنا ھے' اسليے تمکو بجلي کي رو کي طرح چلنا چاھيے کہ کسيکو خبر نہ ھو مگر دنيا کے تمام پرزے حرکت ميں آجائيں ' يہاں تک کہ دل کا شيشۂ لطيف اوس رو کو جذب کرلے !

دنيا ميں برائي مخفي طريقوں سے پھيلي ھے ' تم نے گوسالہ سامري کو نہيں ديکھا کہ کسطرح نبي اسرائيل کے دل ميں چپکے چپکے گھر کرليا تھا ؟

اشربت في قلوبھم العجل　　اونکے دلوں ميں گوسالہ پلا ديا گيا
(٢ : ٩٣)

پھر نيکي تو بدي سے زيادہ سريع النفوذ ھے :

انما المومنون الذين اذا ذکر اللہ و جلت قلـوبھم اذا تليت عليھـم آياتــہ زادتھم ايمانا (٨ : ٢)　　اور سچے مومن وہ ھيں کہ جب اللہ کا ذکر کيا جاتا ھے تو انکے دل لرز اٹھتے ھيں - جب خدا کي آيتيں اون پر پڑھي جاتي ھيں تو انکے ايمان کو اور بڑھا ديتي ھيں -

جو دل خود زخمي ھورھے ھيں' اونپر زخم کيوں لگاتے ھو ؟ روئي کا پھاھا بن جاؤ کہ زخم رسيدوں کو اسي کي ضرورت ھے -

ليکن دنيا بلکہ خود قانون فطرت اخلاق حسنہ کا قدرداں نہيں ھے - دنيا ايک بحر ظلمت خيز ھے جو خاموشي کے ساتھہ نہيں بہتا - اگر موتي کي طرح عزلت گزيني مقصود ھوتي تو ھم تمھيں ايک

و اموال ' اور اهل و عیال چهوڑکر حق کیلیے جہاد کرتي هے ' جسکے بچے یتیم هوجاتے هیں ' جسکي عورتیں بیوہ هوجاتي هیں ' جسکا اثاث البیت برباد هوجاتا هے ' ضرور هے که خدا تعالی دل تعا و توازن کو قائم رکهے ' اور اسکا معارضه غنیمت اور ملک یمین کي صورت میں انہیں دیدے - تم اسکو غلامي کہتے هو ' هم اسکو ایک قسم کي جبري تعلیم کا ذریعه سمجهتے هیں - انسان اگر خود اپني خوشي سے نیک نہیں بنتا تو هم اسے جبراً نیک بنائینگے - تم غلاموں سے چاؤشي و دربانی کا کام لیتے تهے ' هم نے انسے خداے واحد کیلیے اذان دلوائي !

لیکن اسلام مادیات پر قانع نہیں هوسکتا - اوسکو غذاے روحاني کا معارضه ملنا چاهیے - تم کہوگے که اس سے جنت مراد هے ؟ بے شبه هے مگر تمکو اس فضل الهي کے دیکهنے کا موقع کیونکر مل سکیگا ؟ اسلیے انعام روحانیت کے ساتهه انعام محسوس بهي هونا چاهیے اور وہ دنیا میں حق کي کامیابي کا ظهور هے - جس قوم کا هر فرد صداقت مجسم هے ' جو دنیا میں صرف نیکي پهیلانے کیلیے آیا هے ' اوسکي مجموعي قوت کبهي بهٹک نہیں سکتي - جس قوم کا هر فرد آمر بالمعروف اور ناهي عن المنکر هے ' جب وہ قوم باهم مل جلکر ایک چیز سے روکتي هے اور ایک چیز کي طرف لےجاتي هے ' تو اسمیں ایک ایسی الهی طاقت پیدا هوجاتي هے جسے کوئي قوت مسخر نہیں کر سکتي - : ید الله علی الجماعة (الحدیث) اجماع امت اسي کا نام هے یه شرف کسي امت کو حاصل نه هوا ' کیونکه کسي امت نے فرض احتساب کو کامل طور پر ادا نہیں کیا -

(ترتیب احتساب)

لیکن کسي محتسب کو صرف اتنے هي پر قناعت نه کرلیني چاهیے که هر برائي پر کسیکا هاتهه پکڑلے ' یا زبان سے اوسکا انکار کردے ' یا دل سے برا سمجهه لے - بلکه احتساب ایک خاص ترتیب کا پابند هے - اوسي ترتیب سے اس مقدس فرض کو ادا کرنا چاهیے - سب سے مقدم اپنے نفس کي اصلاح هے که :

ان النفس لامارة بالسوء (۱۳ : ۵۳) — نفس برائي کا بهت بڑا حکم دینے والا هے !

اسلیے جب خود اپنے دامن میں گرد لگي هوئي هے تو سب سے پہلے اسي کو جهاڑ لینا چاهیے ' ورنه اس سے دوسروں کا گرد آلود چہرہ کیونکر پاک هوسکے گا ؟ الله تعالے نے دوسرے موقع پر اس سے زیادہ وضاحت کے ساتهه فرمایا :

قد افلح من زکاها و قد خاب من دساها (۹۲ : ۹) — وہ کامیاب هوا جس نے اپنے نفس کا تزکیه کیا اور وہ نا مراد هوا جس نے اپني قوت خیر کو برباد کردیا !

نیز عام طور پر فرمایا :

یا ایها الذین آمنوا قوا انفسکم و اهلیکم نارا (۲۲ : ۶) — مسلمانو اپنے آپکو اور اپنے اهل و عیال کو عذاب آتش سے بچاؤ !

آنحضرت صلی الله علیه و سلم کو جب تبلیغ رسالت کا حکم دیا گیا تو الله تعالے نے اوسکي ترتیب یه قرار دي :

یا ایها المدثر ! قم فانذر و ربك فکبر ' و ثیابك فطهر والرجز فاهجر (۷۴ : ۳) — اے چادر اوڑهه کر سونے والے ! اوٹهه پهر لوگوں کو ڈرا ' اپنے خدا کي تکبیر کہه ' اپنے کپڑوں کو پاک کر ' اور بتوں سے دوري اختیار کر !

اصلاح نفس کے بعد آل ' اولاد ' اعزہ ' اور اقارب کا درجه هے :

وانذر عشیرتك الاقربین (۲۶ : ۲۱۴) — اپنے اقرباء و قبیله کے لوگوں کو گمراهي و ضلالت کے نتائج سے ڈراؤ !

ان مراتب کے بعد اپني قوم هے :

و هذا کتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بین یدیه و لتنذر ام القری و من حولها - (۶ : ۹۲) — اور یه قران کتاب الهي هے جسے هم نے نازل کیا ' وہ برکت دینے والي هے اور ان کتابوں کي تصدیق کرتي هے جو اس سے پہلے کي موجود هیں - اور اے پیغمبر هم نے قران اسلیے اتارا تاکه تم مکه کے اور اسکے اطراف کے لوگوں کو اعمال بد کے نتیجوں سے ڈراؤ اور دین حق کي دعوة دو !

قوم کے بعد تمام دنیا :

وما ارسلناك الا کافة للناس (۳۴ : ۲۸) — اور هم نے تم کو نہیں بهیجا مگر تمام عالم انسانیة کي نجات کیلیے

وما ارسلناك الا رحمة للعالمین (۲۲ : ۱۰۷) — اور هم نے اے پیغمبر تم کو تمام جہان کیلیے رحمت بنا کر بهیجا

چنانچه حضرة داعي اسلام علیه الصلوة و السلام نے اسي ترتیب سے احتساب حق شروع کیا اِسي اسوۂ حسنه کے اندر سلسلہ احتساب کي قدرتي ترتیب مضمر هے -

(محتسب کی شخصیت)

احتساب کا اصلی طریقه جو معتضد به کتاب و سنت هے یهي هے ' لیکن ایک ایسا شخص بهي فرض کیا جاسکتا هے جو خود معاصي میں منہمک هے ' عزیز و اقارب کي اصلاح سے بے خبر هے ' لیکن وہ پبلک اسٹیج پر آتا هے ' اور تمام دنیا کو دعوت احتساب دیتا هے - وہ پرکار کي طرح پہلے ایک نقطه پر قدم نہیں رکهه لیتا ' بلکه هوا میں معلق هوکر پورے دائرے کے گرد گردش کرتا رهتا هے - پهر کیا اوسکا یه دعوی صحیح هے ؟ کیا اوسکي دعوت قبول کرلیني چاهیے ؟ علما میں باهم اختلاف هے - ایک گروہ نفي میں جواب دیتا هے اور قرآن مجید اوسکي تائید کرتا هے :

اتا مرون الناس بالبر و تنسون انفسکم — کیا تم لوگ دنیا کو نیکی کا حکم دیتے اور اپنے آپ کو بهول جاتے هو ؟

دلائل عقلي بهي اوسکا ساتهه دیتے هیں :

(۱) احتساب کا مقصد یه هے که غیروں کو مصالح کي طرف هدایت کي جاے اور مفاسد سے بچایا جاے - یه ایک احسان عظیم هے جسکو محتسب دنیا پر کرنا چاهتا هے ' لیکن اپنے اوپر احسان کرنا غیروں سے مقدم هے -

(۲) اگر ایک شخص کسیکو ایک چیز سے منع کرتا هے اور خود اوسکا مرتکب هوتا هے ' تو اسکا اثر اولٹا پڑے گا - وہ سمجهیگا که باوجود اس علم کے جب وہ خود اس کام کو کررها هے ' تو اوسکے روک ٹوک اور منع کرنے کي کوئي اصل نہیں معلوم هوتي ' یقیناً وہ کام بیان کردہ مضرتیں نہیں رکهتا ' یا رکهتا هے تو انکا تدارک اسقدر ضروري نہیں که نوراً چهوڑ دیا جاے - اگر ایسا هوتا تو و ناصح سب سے پہلے چهوڑ دیتا - غرضکه بچنے کی جگه وہ اور بهي ا عمل کے کرنے کا حریص هوجائیگا : الا نسان حریص علی ما من

(۳) جو شخص وعظ کہتا هے اوسکا مقصد یه هوتا هے اثر پڑے ' لیکن جب وہ خود گناهوں میں ڈوبا هے ' تو اثر جگه اوسکے وعظ سے اور نفرت پیدا هوگي -

(۴) اگر ایک فاسق فرض احتساب ادا کرسکتا هے ' تو هم فرض کرتے هیں که وہ ایک عورت سے زنا کرتا هے ' لیکن اوسي سے یه کہتا هے که نا محرم کو منهه دکها نا حرام هے - اس سے بڑهکر اور حماقت هو سکتي هے ؟

(۵) سب سے زیادہ یه که فرض احتساب و دعوة الی ال ایک الهي مقصد اور ایک رباني عمل هے اور اسکے انوار و

اس سلسلے میں ایک امر اور بھی قابل ذکر ھے - اگرچہ هیجان کے دماغ تک پہنچا دینے کے بعد عصب کا کام ختم ھوجاتا ھے ' مگر یہ هیجان خود ختم نہیں ھوجاتا بلکہ عضلات کی طرف بھی منتقل ھوسکتا ھے اس صورت میں منقلص (سکڑنے والے) عضلات میں ایک قسم کا جھٹکا پیدا ھوجاتا ھے -

(ایک عجیب تجربہ)

یہ صرف قیاس اور نظریہ ھی نہیں ھے بلکہ علماء وظائف الاعضاء نے اس کا مشاھدہ کرا دیا ھے -

یہ لوگ مینڈک کی سرین سے ایک عضلہ اسطرح کاٹ لیتے ھیں کہ جو اعصاب اسکے ساتھہ کٹتے ھیں ' وہ عضلہ کے ساتھہ ملے رھتے ھیں - پھر ان میں سے کسی ایک عصب کے ایک سرے پر برقی رو یا کسی دوسرے میکانیکی طریقہ سے (یعنی آلات کے ذریعہ سے) تحریک پیدا کرتے ھیں - اس تحریک کا هیجان فوراً ایک سرے سے دوڑ کے دوسرے سرے تک چلا جاتا ھے اور وھاں سے عضلہ میں منتقل ھوتا ھے - عضلہ میں تحریک ھوتے ھی ایک جھٹکا سا لگتا ھے جو دیکھنے والے کو صاف نظر آجاتا ھے !

شاید کسی کو یہ خیال ھو کہ جب یہ عضلہ اور عصب جسم سے قطع کرکے علحدہ کرلیے گئے تو وہ زندہ نہ رھے ھونگے ' اسلیے جو تجارب مقطوع عضلات و اعصاب پر کیے جاتے ھیں اُن پر ایک زندہ جسم کی حالت کو قیاس کرنا صحیح نہ ھوگا -

مگر ایسا خیال کرنا اصول علمی سے بے خبری کا نتیجہ ھوگا - بعض دوائیں ایسی ھیں کہ اگر انکو کسی سیال شے میں حل کر دیا جائے اور اس محلول (Solution) میں کٹے ھوے اعضاء کو رکھا جائے تو وہ کئی کئی گھنٹے تک زندہ رھسکتے ھیں - اور ڈاکٹر کارل کا تو یہ بیان ھے کہ انکے پاس بعض بعض خلایا اس طرح کے صناعی محلول میں کئی کئی دن تک زندہ رھے ھیں -

(۱) مینڈک کا کٹا ھوا حصۂ جسم جسکے تجربہ کا ذکر مضمون میں آیا ھے - اور مموسا کے درخت کے عضلات -

اوپر مینڈک کا زیریں حصۂ مقطوع ھے - اسمیں جو خطوط نظر آتے ھیں یہی عضلات ھیں جو هیجان اور تنبہ کو دماغ تک پہنچاتے ھیں - انکی شناخت کیلیے انگریزی کا حرف N بنا دیا گیا ھے -

اسکے نیچے مموسا کی شاخ ھے - شاخ کے اندر خطوط دکھلائے ھیں - یہی خطوط بمنزلۂ عضلات کے ھیں جو ھر اثر و هیجان کو پل وی نس تک پہنچا دیتے ھیں (دیکھو N) - اس تصویر میں یہ دونوں چیزیں سکون کی حالت میں دکھلائی ھیں -

(۲) لیکن نیچے کی تصویر هیجان اور تنبہ کی حالت کو پیش نظر کرتی ھے - مینڈک کا وھی مقطوع حصہ هیجان اور اھتزاز کی حالت میں ھے - اسی طرح مموسا کی پتیاں بھی سکڑ کے جھک گئی ھیں - دونوں کے اندر خطوط انکے نسج و عضلات ھیں -

(روح نباتاتی کا ابتدائی منظر)

غالباً اب یہ ذھن نشیں ھوگیا ھوگا کہ اعصاب کا وظیفہ اصلی کیا ھے ؟

اس تفصیل سے ھمارا منشا اس نکتہ کو واضح کرنا تھا کہ نباتات میں اعصاب کے وجود کا جب دعوا کیا جاے تو اسکا یہ مطلب نہیں قرار دینا چاھیے کہ درختوں میں بھی کوئی ایسی شے موجود ھے جو اپنی ساخت اور مایۂ خمیر میں بعینہ حیوانی عصب کے مانند ھے ' بلکہ یوں سمجھنا چاھیے کہ درختوں میں بھی بعض ایسے ریشے موجود ھیں جو بعینہ وھی کام کرتے ھیں جو جسم حیوانی میں اعصاب کا کام ھے -

Mimosa (مموسا) ایک ذکی الحس اور سریع التاثیر درخت ھے جسے ٹھیٹ اردو میں چھوئی موئی کہنا چاھیے - اسکی ذکاوت حس کی یہ حالت ھے کہ ھاتھہ لگتے ھی کسی شرمگیں و حیا سرشت دوشیزہ لڑکی کی طرح اسکی پتیاں کمھلا کے جھک جاتی ھیں -

مموسا میں مس کرنے سے جو هیجان پیدا ھوتا ھے وہ بھی قریباً اسی طرح مس کردہ مقام سے مرکز تک منتقل ھوتا ھے جسطرح کہ حیوانات کے مس کردہ عضو سے دماغ تک پہنچتا ھے -

مثلاً آپنے ایک پتی کو چھوا - بمجرد لمس ایک قسم کا هیجان پیدا ھوگا جو کہربا کی سرعت کے ساتھہ اس عضو تک پہنچ جائیگا جسکو عضو حرکت پذیر (Motile organ) کہتے ھیں - مموسا میں یہ عضو پتیوں کے جوڑ کے پاس ھوتا ھے - اسی کے پاس پل وی نس (Pulvinus) نامی ایک عضو نباتاتی ھوتا ھے جسکی خاصیت یہ ھے کہ هیجان کی حالت میں عضلات کی طرح اسمیں بھی تقلص و انقباض (کھنچنا اور سکڑنا) ھوتا ھے - جب هیجان اس عضو حرکت پذیر تک پہنچتا ھے ' تو اس سے منتقل ھوکے پل وی نس میں آتا ھے اور سمٹنے لگتا ھے - اسکے سمٹتے ھی مینڈک کے عضلۂ مقطوع کی طرح اسمیں بھی ایک جھٹکا لگتا ھے - یہی جھٹکا ھے جو دفعتاً پتیوں کے کمھلا کے گرجانے کی شکل میں تم کو نظر آتا ھے -

ھم اوپر بیان کر آئے ھیں کہ حیوانات میں نقل هیجان کا اصلی ذریعہ وہ ریشے یا خیوط ھیں جن سے اعصاب مرکب ھوتے ھیں - نباتات میں بھی ایک قسم کے ریشے ھوتے ھیں جنکو انگریزی میں (Tissue) اور عربی میں نسیج کہتے ھیں - یہی ریشے ھیں جو هیجان کو منتقل کرتے ھیں - مموسا میں یہ ریشے تنے یا شاخ میں ھوتے ھیں اور اسطرح چسپاں ھوتے ھیں کہ بمشکل علحدہ ھوسکتے ھیں - البتہ فرن (Fern) میں نہایت آسانی سے علحدہ ھوجاتے ھیں -

تنگ حجرہ بناتے ' لیکن تم تو حباب کي طرح سطح دریا پر تیرنا چاهتے هو ' اسلیے موج کے تهپیڑے ناگزیر هیں - تم برق کي رو کي طرح تمام کارخانۂ دنیا میں حرکت پیدا کرنا چاهتے هو ' اسلیے تصادم' مقاومت ' کڑک ' چمک سے دو چار هونا هي پڑیگا - تم نرمي کے ساتهه بولوگے - جواب سخت دیا جائیگا - تم جهکوگے - تمهارے سامنے سر اوٹهایا جائیگا - ایسي حالت میں کیا تم کو بهي تن جانا چاهیے ؟ اسکا جواب حضرت لقمان نے اپنے بیٹے کو دیدیا هے :

و امر بالمعروف و انـه عن المنکر و اصبر علی ما اصابك - ان ذلـك من عزم الامور - نیکي کا حکم دے- بدي سے روک' اور جو دکهه تجهکو پهونچیں اونپر صبر کر- یه تو بڑے کٹهن کام هیں -

چنانچه خود حضرة داعي اسلام علیه السلام کو بهي فرائض رسالت کي تعلیم کے بعد حکم دیا گیا :

و لربك فاصبر (۷۴ : ۷) اپنے خدا کیلیے صبر کر -

دوسري جگه فرمایا :

فاصبر کما صبر اولو العزم من الرسل (۴۶ : ۳۵) صبر کر' جس طرح که تجهه سے پہلے تمام اولوالعزم رسول کرتے آئے هیں !

پس احتساب کیلیے علم ' رفق ' صبر ' حلم ' وقار کي اشد ضرورت هے -

(احتساب هر حال میں چاهیے)

لیکن اگر تم علم نہیں رکهتے ' اگر تم نرمي اختیار نہیں کرسکتے' اگر تم میں حلم و صبر نہیں هے تو کیا فرض احتساب یتیم هوکر دنیا میں کس مپرس هوجایگا ؟ یه سچ هے که علم ایک جوهر هے' رفق ایک زیور هے' صبر ایک کوه الماس هے ' لیکن حسن کبهي کبهي بغیر زیور کے بهي دنیا کے سامنے نمایاں هوتا هے - اسلیے تمکو خدع نفس میں مبتلا نه هونا چاهیے- بلاشبه یه اوصاف پیدا کرو' لیکن ان کے بغیر بهي خدا کا کام جاري رکها جاسکتا هے -

برائي هر حال میں برائي هے ' نیکي هر حال میں نیکي هے - اسلیے ایک کا مٹانا اور ایک کو قائم رکهنا هر حال میں فرض هے - کارخانۂ احتساب کبهي معطل نہیں ره سکتا -

غور کرو' تین صورتیں تمهارے سامنے هیں :

(۱) عدم احتساب کا ضرر کبهي ان اوصاف کے فقدان کے ضرر سے زیادہ هوگا ' جو شرائط ضروریه احتساب هیں -

(۲) کبهي برابر-

(۳) کبهي کم -

پهلي دونوں صورتیں زیادہ عام و متداول هیں ' اسلیے با وجود ان اوصاف کے هونے کے احتساب کا کام جاري رکهنا چاهیے - البته تیسري صورت میں زبان حق گو اور دست عمل خواه کو روک لینا چاهیے - پهر بهي دل کي حرکت لازمي هے ' اور ایمان کا یا بالفاظ دیگر حیات روحي کا آخري درجه یهي هے -

اب تمکو معلوم هوگیا هوگا که کفر خاموش هے مگر ایمان غلغله انداز - باطل ساکت هے' مگر حق شور انگیز - ضلالت جمود میں هے مگر هدایت حرکت کا نام هے - حرکت هي میں برکت هے اسلیے ایک مسلمان کبهي خاموش اور ساکن نہیں ره سکتا :

قال النبي (صلعم) اصدق الاسماء حارث و همام - آپ نے فرمایا : سچا نام حارث (کمي کرنے والا) اور همام (قصد کرنے والا هے)

علم النباتات کا ایک جدید صفحہ

روح نباتات اور احساس

(مسٹر بوس کا اکتشاف جدید)

هم نے گذشته سے پیوسته اشاعت میں پروفیسر جے - سي - بوس کي تقریب کرتے هوے وعدہ کیا تها که هم انکي اکتشافات و تحقیقات کو اردو زبان کے حلقۂ علمي تک پہنچانے کي کوشش کرینگے - آج اس سلسلۂ مضمون کي طرف متوجه هوتے هیں :

تم بارها باغ گئے هوگے' گهانس کے مخملیں فرش پر آزادانه بیٹهے هوگے ' چمن کي سرخ روشوں پر گلگشت تفرج کي هوگي ' پهولوں سے دامن بهر بهر کے لطف گلباري اٹهایا هوگا ' لیکن اس چمن طرازي و گلستان فرمائي میں یه خیال شاید کبهي نه آیا هوگا که هم جس وجود پر اپني عشرت جویوں کي لاابالانه مشقیں کررهے هیں' خود اسپر کیا گزرهي هے ؟

مگر آج علم کچهه اور کہتا هے !

کیا نباتات میں بهي احساس هے اور کیا اسکے پاس بهي وسائل حس یعني اعصاب هیں ؟

(وظائف عصبیه)

اسکے جواب سے پہلے هم یه بتادینا چاهتے هیں که اعصاب کا وظیفۂ اصلي کیا هے ؟

عصب کا اصلي کام یه هے که هر هیجان excitement جو اسکے کسي حصے میں پیدا هو' اسے وه جسم کے دوسرے حصے تک پہنچادے -

اعصاب نہایت چهوٹے چهوٹے ریشوں سے مرکب هیں جنکو انگریزي میں Fiber اور عربي میں خیط کہتے هیں - خیوط اسکي جمع هے - جب جسم کے کسي حصے میں هیجان پیدا هوتا هے تو اسکے معنے یه هیں که اس مقام کے خیوط میں ایک حرکت پیدا هوگئي هے - یهي حرکت برقي رو کي طرح آگے دوڑتي هے ' اور جسطرح که برقي تار کے ایک سرے کي حرکت بسرعت تمام دوسرے سرے تک آجاتي هے' اسیطرح هر ریشه اپنے بعد کے ریشے کو حرکت دیتا هوا چلا جاتا هے - یہاں تک که یه حرکت مرکز اعصاب یعني دماغ تک پہنچ جاتي هے - ان تمام سلسلوں کا منبع اور مخزن تاثرات دماغ هے - اقلیم جسم پر اسکي سلطنت انهیں اعصاب کي بدولت قائم هے !

مثلاً تم نے گلاب کا ایک پهول دیکها - اب سونچو که کیونکر دیکها اور اسمیں کون سے فزي- یولو جیکل (وظائف الاعضای) اعمال انجام پائے ؟

جب تم نے آنکهیں کهولیں تو شعاعیں شبکیه (۱) پر پڑیں اور ان شعاعوں کي وجه سے شبکیه میں ایک هیجان سا پیدا هوا - اسکے بعد اعصاب کا فعل شروع هوا - اعصاب بصارة نے اس حرکت کو لے لیا' اور بطریق مذکورۂ بالا دماغ تک پہنچا دیا -

(۱) یه آنکهه کا ایک پرده هے جسمیں نہایت باریک باریک رنگونکا جال هوتا هے - یهي وه پرده هے جو شے مرئي کا عکس قبول کرتا هے - انگریزي میں اسے Retina کہتے هیں -

مدرس سلامیه

باز گو از نجـد و از یاران نجد !

ندوه کا جـدیـد دستـور العمـل

آندھیاں چل چکیں' گرد اُڑچکي' فضا غبار آلود ھوکر صاف ھوگئی' دروغ بیانی' اتہامات' انتقامي جذبات کا زمانہ گذر چکا - اب وقت آگیا ھے کہ قوم اس اصلي راز تک پہنچ سکے کہ ندوہ کیا کررھا ھے' اور قبول اصلاح کي آمادگي جو اسنے ظاھر کي ھے' وہ کہاں تک واقعي ھے ؟ اصلاحي مطالبات مین سے کارکن اشخاص نے صرف دستور العمل کي ترمیم منظور کي ھے اور جدید دستور العمل طیار کرکے شائع کردیا ھے - اسلیے ھم مختلف پہلـوؤں سے اسپر نظر ڈالتے ھیں - ندوہ کے مفاسد ھم بیان کرچکے ھیں پس اصلاح کا وھی قدم صحیح ھوگا جو اُن دونوں قسموں کے مفاسد کو دور کرے -

سب سے پہلا امر یہ ھے کہ دستو العمل کے شروع میں کوئي تمہید نہیں ھے جس سے یہ ظاھر ھو کہ ترمیم کي کیا ضرورت تھی اور نمایاں طور پر کن خاص امور کي شکایت تھي جن کو جدید دستور العمل میں رفع کردیا گیا ھے ؟ اس سے بڑھکر یہ کہ دستور العمل میں لکھا ھے کہ قدیم دستور العمل جہاں تک کہ اس دستور العمل کے خلاف نہ ھو' قایم رھیگا - مگر اس دستور العمل کے ساتھہ قدیم دستور العمل شائع نہیں کیا گیا ھے' اسلیے عام پبلک اور اخبارات وغیرہ کو معلوم نہیں ھوسکتا کہ موجودہ قواعد کے ساتھہ اور کیا کیا قواعد ھیں' اور وہ کہاں تک صحیح یا غلط ھیں ؟

اسي ابہام اور عدم انکشاف حالت کا اثر یہ ھے کہ دستور العمل کو شائع ھوئے ھفتوں گذرگئے' لیکن کوئي اخبار اسپر کچھہ نہ لکھہ سکا - کسکو اتني فرصت ھے کہ تمام دستور العمل پڑھے' قدیم اور جدید کا موازنہ کرے' اور پھر انتقاد اور جرح و تعدیل کرے ؟

(۱)

لیکن پیشتر اسکے کہ ترمیم شدہ دستور العمل پر بحث کی جاے' اس سوال پر غور کرنا چاھیے کہ موجودہ کمیٹي ندوہ قاعدہ کی رو سے کوئي با ضابطہ کمیٹي ھے یا نہیں ؟ اگر نہیں ہے تو یہ خود قائم رھکر ترمیم و تغیر کي مجاز ھے یا نہیں ؟

جدید دستور العمل میں قواعد کی دفعہ اول یہ ھے کہ " قواعد و ضوابط ھذا کا نفاذ اس تاریخ سے ھوگا جب کہ جب اراکین انتظامي موجودہ ندوۃ العلماء اسکو مجلس انتظامي سے منظور کریں "

لیکن اصلاحي گروہ کا سب سے پہلا مطالبہ یہ ھے کہ دستورالعمل ندوہ کی رو سے موجودہ ارکان انتظـامي' ارکان انتظامي ھي نہیں ھیں - اور ندوہ کي کوئی جائز منیجینگ کمیٹی موجود ھی نہیں ھے -

اس بنا پر سب سے پہلے یہی مسئلہ طے ھونا چاھیے - کیونکہ دستورالعمـل کي دیگـر دفعات تمامتـر اسي ایـک مسئلہ پر مبني ھیں -

ندوہ کا سب سے پہلا دستور العمل تقریباً ۶ - ۷ برس تک نافذ رھا پھر منسوخ کرکے نیا دستور العمل مرتب کیا گیا جو اسوقت تک جاري ھے - ان دستور العملوں میں ندوہ کي انتظامي کمیٹي کي ترکیب یہ ھے کہ اسکے ممبر صرف دو برس کے لیے منتخب ھوتے ھیں - ان کي مدت کے انقضاء کے بعد جدید انتخاب ھوتا ھے - ممبروں کي تعداد دونو دستور العملوں کي رو سے ۳۵ یا ۳۶ تھي -

لیکن ندوہ کي جدید عمارت کا جب سنگ بنیاد رکھا گیا تو ایک جلسہ خاص کیا گیا' اور اس میں دفعۃ دستور العمل میں یہ ترمیم کردي گئي کہ ممبروں کي تعداد ۳۶ سے بڑھاکر ۵۱ کردي جاے' اور پھر اسي جلسہ میں فوراً ۱۵ ممبر انتخاب بھي کرلیے گئے - یہ کارروائي بغیر اسکے کی گئي کہ کوئي اجنڈا شائع کیا جاتا اور باھر کے ارکان سے راے طلب کي جاتی - چونکہ یہ کارروائي تمام تر خلاف ضابطہ تھی اسلیے یہ جدید ممبر بالکل خلاف ضابطہ ھیں اور حقیقت میں ان کا کوئي قانوني وجود نہیں ھے - لیکن اسوقت سے اب تک یہ زاید شدہ تعداد موجود ھے' اور کثرت آرا کے بنا پر جسقدر فیصلے ھوے ھیں' ان میں زیادہ تر' انھي کي تعداد نے کام دیا ھے - یہ بے ضابطگی کا پہلا اساس الامور ھے -

لیکن خیر اسکو بھي جانے دیجیے - اس سے آگے بڑھجانے کے بعد بھي ندوہ کي کوئي جائز منیجنگ کمیٹي نہیں ملتي -

* * *

دستور العمل کي رو سے ارکان انتظامي کا انتخاب جلسہ خاص کا کام ھے (دیکھو دفعہ ۳۲) جلسہ خاص میں ارکان کا نصاب ۱۵ رکھا گیا ھے - ارکان انتظامیہ کا پچھلا انتخاب جو جولائي سنہ ۱۹۱۳ع میں ھوا' وہ بھي بالکل بے ضابطہ تھا' اور ندوہ کي کمیٹي بالکل شکست ھوچکي تھي -

تفصیل اسکی یہ ھے کہ جولائي سنہ ۱۹۱ ع سے دو مہینے پہلے ۴۲ ارکان انتظامیہ کي مدت ممبري گذر چکي تھي اور وہ ممبري سے خارج ھوچکے تھے - پس اُن کو ووٹ دینے کا کوئي حق نہ تھا - صرف ۹ ممبر باقي رہ گئے تھے جو ووٹ دینے کے مجاز تھے - لیکن چونکہ دستور العمل دفعہ ۳۳ کي رو سے جلسہ خاص میں ۱۵ ارکان کي موجودگي ضرور ھے - اسلیے یہ جلسۂ خاص قانوناً بالکل بے ضابطہ اور بے اثر تھا -

اگر یہ کہا جاے کہ جلسہ خاص میں جو ارکان مشروط ھیں اس سے ارکان عام مراد ھیں تو انکے لیے بھي حسب دفعہ ۵ دستور العمل یہ ضرور ھے کہ جلسہ انتظامیہ نے اُن کا انتخـاب کیا ھو' لیکن ارکان عام کا انتخاب کسی جلسہ انتظامیہ میں نہیں ھوا -

غرض جولائي سنہ ۱۹۱۳ع سے پہلے ندوہ کي کمیٹي کے صرف ۹ ممبر باقی رہ گئے تھے اور وہ جلسہ خاص کرنے کے مجاز نہ تھے (کیونکہ اسکے لیے ۱۵ کي تعداد درکار ھے) ایک سال کے گذرنے پر ان میں سے بھي کئي کي مدت ممبري ختم ھوگئي' اور اب قاعدہ کي رو سے یہ تعداد ۷ سے بھي کم ھے -

اسلیے ندوہ کا کوئي جلسہ منعقد نہیں ھوسکتا کیونکہ جلسہ خاص جو جدید ممبر انتخاب کر سکتا ھے' اسکے لیے ۱۵ ارکان کي تعداد ضروري ھے' اور مجلس انتظامي کیلیے بھي کم از کم ۷ - لازمي ھیں' لیکن اس وقت با قاعدہ ممبروں کي تعداد ۸ - بھي کم ھے -

پس دنیا کو تعجب اور حیرت سے سننا چاھیے کہ قانوناً ندوہ کا اس وقت وجود ھي نہیں ھے' محض ایک بے قاعدہ اجتماع ھے جو ندوہ کو چلا رھا ھے - اسلیے سب سے پہلا کام یہ ھونا چاھیے کہ ندوہ کا ممبروں کا انتخاب بالکل نئے سرے سے عمل میں آے اور از سر نو اسکا نظام درست ھو - جب تک یہ مرحلہ طے نہوگا' اُس وقت تک ندوہ کي تمام کار روائیاں حتی کہ اصلاح دستور العمل بھي محض بے قاعدہ اور بے معني ھونگي - اگر یہ بیان صحیح نہیں ھے تو ارکان ندوہ کو اس کي تصحیح کر دیني چاھیے -

مکتوب [illegible]

سالنامۂ جمعیۂ هلال احمر قسطنطنیه
اور
ارسالیات مالیۂ هند

جنرل سکریٹري هلال احمر قسطنطنیه کا مراسله

بخدمت ادیب اریب و فاضل لبیب مولانا ابو الکلام آزاد متعنا الله ببقاه -

پس از ستایش آں فاضل محترم عرض مي شود که نامۂ نامي مورخۂ ۱۱ - جون رسیده - مطالعه شد - از مضمون مکتوب آگاهي حاصل گشت - چندی است که در مطبوعات هندوستان پارۂ مقالات و بیاناتی دیده مي شود که جمله متعلق مناقشات اعانۂ - چندۂ - هلال احمر میباشد - مي توان گفت که تمام ایں قیل و قالها را وقع و صحتی درکار نیست - چه که سالنامۂ هلال احمر که موجب ایں همه گفتگوها گشته ' عبارت از راپورت هائی است که دو سال قبل طبع و انتشار یافته ' و هنوز اسمآء خیلی از اعانه دهندگان در آں کتاب درج و اشاعة نیافته است که در سالنامۂ آیندۂ متعلقۂ سالهای ۱۳۲۹ و ۱۳۳۰ دیده و یافته خواهد شد -

دیگر آنکه مبالغی که در سالنامه محرر و مندرج است ' عبارت از مبالغی میباشد که از راه راست بدون توسط و مداخلۂ کسی و منبعی ' یکسره باداره مرکز عمومي جمعیت هلال احمر قسطنطنیه واصل و اخذ و قبض گردیده - دریں شکی نیست که بسیاری مبالغ دیگر نیز که بواسطۂ اشخاص و منابع متعدده فرستاده شده است هنوز داخل سالنامۂ مذکوره نگردیده است - یکی دیگر آنست که مبالغی بدون اینکه نام هلال احمر از طرف اعانت دهنده و فرستنده ذکر شود ' بنام صدارت عظمی رسیده ' و ایشاں آں مبلغ را طوری که صلاح دیده اند برای صرف مجروحین و غزاة رأساً بوزارت جنگ تسلیم و سپرد فرموده اند که در دفتر خانۂ وزارت مذکوره مضبوط و مقید میباشد ' و بجاے لازم خود خرج و مصروف رسیده است -

پس چناں مناسب است که مطبوعات محلیۂ هند تا هنگام انتشار سالنامۂ آینده دم از مناقشات و مطاعنات و بدگوئي و اتهام همدیگر بربسته ' مترصد و منتظر استقبال باشند - آنگاه سلیم از سقیم و غث از سمین معلوم و آشکار خواهد گشت -

در ختام ایں نامه از گفتن چند جمله ناگزیر هستیم که آں ایں است : برادران محترم ما مسلمانان هندوستان یقین کنند و مطمئن باشند که تمام مبالغ مرسوله که بنام اعانۂ هلال احمر فرستاده اند - خود شاں کاملاً بایں جمعیت انسانیت پرور رسیده و یک فلس آں حیف را حیف نشده ' و تماماً صرف غازیان و مجروحاں در اثناء جنگ شده - و ازیں روے ملت نجیبۂ عثمانیه و دولت علیه از همۂ مدد کنندگان کمال منت و شکرگذاري را داشته و هیچ وقت نیکي و خوبیهاے آں برادران نیکنام را فراموش نخواهند نمود -

بدیں وسیلۂ حسنه تقدیم احترامات فائقه نموده موفقیت جنابعالي را در کافۂ امور خواهانم - والسلام

کاتب عمومي هلال احمر عثماني در قسطنطنیه :
دوقتور عدنان

(ترجمه)

گذارش ہے که آپکا خط مورخه ۱۱ - جون پہونچا اور مطالب مندرجه سے آگاهي هوئی -

کچهه عرصے سے هندوستان کے اخبارات میں چند ایسے بیانات و مضامین دیکھے جاتے هیں جو تمام تر چندۂ هلال احمر کے جهگڑوں کے متعلق هیں - لیکن اس تمام قیل و قال میں کسي طرحکي واقعیت و صحت نہیں ہے - اسلیے که هلال احمر قسطنطنیه کی رپورٹ جو ان مناقشات کا موجب هوئي ہے ' اب سے دو سال قبل طبع هوئي ' اور بہت سے روپیه بهیجنے والوں کے نام اسمیں درج نه هوسکے - وہ ۱۳۲۹ اور ۱۳۳۰ کي رپورٹ میں درج هونگے جو شائع هونے والي ہے -

دوسري بات یه ہے که رپورٹ میں جو رقمیں درج کي گئی هیں ' وہ صرف وهي رقوم هیں جو براہ راست و بغیر توسط ' اور بلا کسي درمیاني شخص کے وسیله اور کسي دفتر کے دخل کے ' یکسر دفتر انجمن هلال احمر قسطنطنیه میں پہنچیں اور وصول کي گئیں - اسمیں شک نہیں که انکے علاوہ اور بهي بہت سا روپیه دیگر اشخاص اور دفاتر کے واسطه سے بهیجا گیا ہے که هنوز رپورٹ میں درج نہیں کیا گیا ہے - ایسا بهي هوا ہے که بعض رقوم انجمن هلال احمر کي جگه وزیر اعظم کے نام بهیجی گئیں اور انهوں نے جس طرح مناسب سمجها مجروحین جنگ کي اعانت کیلیے براہ راست وزارت جنگ کے سپرد کردیا اور حکم دیا که دفتر وزارت میں درج کیا جاے ' اور وہ بهي اپنے مقصد خاص میں یعنی مجروحین جنگ کي اعانت میں خرچ و صرف کیا گیا -

پس مناسب ہے که هندوستان کے اخبارات اپنے جهگڑوں کو اور باهمدگر طعن و قدح کو اور اتهام و بدگوئي کے سلسلے کو دوسري رپورٹ کي اشاعت تک بند کردیں اور اسکي اشاعت کا انتظار کریں - اس وقت حقیقت ظاهر هوجائیگی اور کهرے کهوٹے میں تمیز کي جا سکیگي -

خط کے خاتمه میں چند جملے زر اعانه کے خرچ و تصرف کی نسبت کهدینا ضروري سمجهتا هوں - همارے محترم بهائی یعنی مسلمانان هند یقین کریں اور مطمئن رهیں که تمام روپیه جو انهوں نے هلال احمر فنڈ کیلیے بهیجا ہے ' وہ سب کا سب انجمن کو وصول هوچکا ہے اور ایک پیسه بهی اس میں سے ضائع یا نذر خیانت نہیں هوا - اور تمام تر صرف غازیان مجروح کی تیمار و اعانت میں خرچ کیا گیا - ملة عثمانیه اور نیز دولة علیه تمام مدد کرنے والوں اور زر اعانت بهیجنے والوں کی کمال درجه ممنون و شکرگذار ہے اور کبهی بهی هندوستان کے نیک نام بهائیوں کي اس سچي نیکي اور حمیت کو فراموش نہیں کرسکتي -

اس تقریب مراسلة کے موقعه پر احترامات فائقه کا تحفه پیش کرتے هوے ' جناب عالي کے تمام امور و مقاصد کي کامیابي کی دعا مانگتا هوں - والسلام -

جنرل سکریٹري انجمن هلال احمر قسطنطنیه :
ڈاکٹر عدنان

" یہ لوگ تھے جنھیں بھرتی کرکے یونان کے مقابلہ کے لیے جنوب کی طرف بھیجنا تھا " !

" اسکا یہ قدرتی نتیجہ نکلا کہ تمام وقت ' روپیہ ' اور محنت ان پر صرف ہو گئی ' اور البانیا کے دوسرے حصوں میں پاے عمل لنگڑا نے لگا "

" مصیبت بالاے مصیبت ' ریلونا پر بعض ترکی افسروں کا حملہ ' ترانا اور البیسن میں اندیشہ ناک اجتماع افواج ' اسد پاشا کی مشکلات ' اور سب سے آخر مگر سب سے بڑھکر موجودہ بغاوت ! "

دروزہ میں اهل البانیا کا اجتماع اور " یا مسلمان حکمراں یا دوبارہ ترکونکی حکومت " کا نعرہ ! !

اس اعتذاری تمہید کے بعد انہوں نے ڈچ مشن کی مشکلات اور نا هنوز ناکامی کی داستان چھیڑی اور بتلایا کہ انکا سارا وقت وسائس کی برهمزنی ' اشخاص کے انتخاب ' انکی تربیت ' اور اور انهیں مرکزی وابستگی و اتحاد کے رنگ میں رنگ دینے میں صرف هوتا رها - ان کوششوں کے نتائج کا ذکر کرتے هوے انہوں نے کہا کہ جب تک همارے تمام افسر ' جو اسوقت اطراف و جوانب میں پراگندہ هیں ' کسی ایک مرکز پر مجتمع نہ هو جائیں ' اسوقت تک همیں یہ نہیں نظر آسکتا کہ کتنی ترقی هوچکی ہے ؟

بین القومی قبضہ کیا هوگا ؟

جنرل موصوف نے کہا کہ یہ ایک بہت بڑا مشکل مسئلہ ہے - یقیناً بعض ماهرین سیاست کا خیال ہے کہ یہی آخرین حل ہے ' مگر چونکہ یہ ایک خالص سیاسی سوال ہے اسلیے جواب دینا میرا کام نہیں -

جب اسد پاشا کے متعلق پوچھا گیا ' تو پہلے تو انہوں نے نہایت احتیاط اور احساس مسئولیت کے ساتھہ کہا کہ " صاف دلائل ملنا مشکل تھے " لیکن اسکے بعد کچھہ کچھہ احتیاط کی بندشیں ڈھیلی کردیں ' اور ایک قیاس مرکب غیر مامون پر بیٹھکے وهاں پہنچگئے جہاں آج تمام یورپ مصروف گلگشت ہے "

قطب جنوبی

غالباً یاد هوگا کہ هم نے الهلال (جلد چہارم) میں سر ارنسٹ شیکلٹن کی سرگردگی میں ایک نئی مہم کے جانے کی اطلاع دی تھی ' جو قطب جنوبی کے مسئلہ کو انتہا تک پہنچا دینے کی کوشش کریگی -

چنانچہ سر شیکلٹن تجربہ کے طور پانچ آدمیوں کے همراہ ناروے کی طرف گئے - اس مختصر اور آزمایشی سفر سے وہ حال هی میں واپس آے هیں - خود شیکلٹن اور انکے رفقاء کے چہروں پر سفر کے جو آثار نظر آتے هیں ان سے انداز هوتا ہے کہ اثناء سفر میں انهیں کیسے کیسے مصائب و شدائد کا مقابلہ کرنا پڑا ہے ؟

ایک اخبار کا نامہ نگار ان سے ملنے گیا تھا - اس نے جب سفر کے حالات و نتائج کے متعلق دریافت کیا تو انہوں نے کہا :

" میں اپنے تجربہ کے نتائج سے خوش هوں - قطب جنوبی کے متعلق یہ پہلا کام ہے جو ان حالات میں کیا گیا ہے - همارے امتحان نے یہ واضح کردیا ہے کہ هماری تیاریوں کا رخ صحیح ہے - هم اپنی کمزوریوں کو معلوم کرنے گئے تھے جو همیں معلوم هوگئیں ' اور اب هم انکا انسداد کردینگے - همارے ساز و سامان میں موٹرکار اور خیمے درسب سے زیادہ کامیاب چیزیں ثابت هوئی هیں - یہ دونوں چیزیں آیندہ تجارب میں اور زیادہ کامیاب ثابت هونگی -

سر شیکلٹن

در اصل هم نے تمام فصلوں میں کام کیا ' اور جہاں تک ممکن هوا بحر انطراطیک کے سخت و خطرناک حالات میں کیا !

منجملہ شدید واقعات کے ایک یہ واقعہ قابل ذکر ہے کہ ایک بہت هی ڈھالو اتار پر سے گزرتے وقت موٹر سیلج (موٹر کی طاقت سے برف پر چلنے والی گاڑی) الٹ گئی - مگر غنیمت ہے کہ کسی شخص کو نقصان نہیں پہنچا - سطح کی حالت نے جہاں جہاں اجازت دی هماری جماعت نے گاڑیاں خوب کھینچیں ' مگر عموماً یہاں کی سطح انطراطیک کی سطح سے زیادہ نرم ہے - جو سطحیں اسوقت تک تجربے میں آچکی هیں ' ان میں سب سے بہتر متوسط درجہ کی انطراطیکی سطح کو سمجھنا چاهیے -

غذا تھیلوں کے بدلے ٹین کے بکسوں میں رکھی گئی تھی جو ان تھیلوں سے زیادہ هلکے اور هاتھہ میں رکھنے کے قابل تھے - لوگوں کو کھانا تین وقت یعنی صبح ' دوپہر اور شام کو ملتا تھا - پینے کے لیے صرف چاے یا دودہ تھا "

سر شیکلٹن کا یہ سفر محض ایک آزمایشی سفر تھا - وہ چاهتے تھے کہ نئے سامانوں کا تجربہ کر دیکھیں کہ ان سے کس قدر مدد ملتی ہے - اب تک اس سفر میں برفستانی کتوں کی گاڑیوں سے کام لیا جاتا تھا مگر اس آزمایش نے ثابت کردیا ہے کہ موٹرکار سے اس مہم میں بہت مدد ملسکتی ہے -

مسئلۂ البانیا

جنرل دي ويـر کا بيان

یورپ کو دوسري قوموں کي ملي عصبيت کی مذمت و هجو کرتے کرتے اب خود اپنے تعصب و تنگ دلي سے بهي شرم آنے لگي هے - اگرچہ تعصب اسکے رگ و پے میں جاري و ساري هے ' مگر جب کبهی اسکے منظر عام پر آنے کا موقع پیش آتا هے تو وہ همیشه اسکے چہرہ پر فریب و خدع کا نقاب ڈالکر آتا هے -

البانیا کا اسلامی حکومت سے محروم هونا یورپ کے مسیحي تعصب اور دیرینہ سازش کا نتیجه هے ' تاهم یورپ نے اسکي وجه یه بیان کی که اولاً تو اصولاً هر قوم کو اپنے اوپر خود حکومت کرني چاهیے - ثانیا چونکه ترک یہاں امن و نظام قائم نہیں کرسکتے - اسلیے یه سرزمین همیشه کشت و خون اور جنگ و جدل کے عذاب میں گرفتار رهتي هے - پس ترکوں کو نکالدینا چاهیے -

وجه اول کہاں تک صحیح هے ؟ اسکا اندازہ شہزادہ ویڈ کے جبریه تقرر ' پهر فرار ' اهل البانیا کے خروج ' اور یورپ کے نامرادانه تغافل و سکوت سے هوگیا هوگا - اور دوسرے سبب کا اندازہ جنرل دي ویر کے بیان سے هوسکتا هے جو البانیا کی ڈچ جندرمه کے افسر اعلی هیں -

وہ آجکل اپنے وطن واپس آئے هوے هیں - یه حالات انهوں نے هوالینڈ دي گزیٹ کے مراسله نگار سے بیان کیے هیں -

انهوں نے کہا که " البانیا کی سرزمین سازشوں اور چالاکیوں کي سرزمین هے - وهاں هر قبیله اپنے همسایه قبیله کے اور هر معزز آدمي اپنے معزز همسایه کے خلاف سازش میں شب و روز مشغول رهتا هے - جس شے سے پراگندہ حالي بد سے بدتر هوگئي هے ' وہ یه هے که خارجي نفوذ و اثر باهم برسر کشاکش هیں - سچ یه هے که جس شخص نے البانیا بچشم خود نہیں دیکها هے اسکے لیے یه اندازہ کرنا که یه سازشیں کسقدر غیر متناهي هیں اور ان سے حکمراں جماعت کے فرائض میں کس درجه اشکال و دقت پیدا هوتي هے ؟ محال نہیں تو محال سے دوسرے درجه پر ضرور هے "

اسکے بعد جنرل موصوف نے بتلایا که جب وہ البانیا پہنچے هیں تو وهاں کے مناسب حال جندرمه (جنگی پولیس) کي ترتیب کے لیے کس طرح انهوں نے اس وسیع ملک کا ایک طویل دورہ کیا ؟ اور کیا کیا حالات پیش آے ؟ اسکے بعد انهوں نے کہا :

" لیکن همارے دورہ سے واپس آتے هي بین القومي کمیشن کے قبضے نے همیں مجبور کیا که هم فوراً ایک طاقت تیار کردیں جو یونان سے ان مقامات کو خالي کرائے جن پر وہ اسوقت قابض تها -

یه همارے مشکلات کا آغاز تها اب ذرا سونچیے که یه لوگ کس قسم کے هیں ؟ کامل فوضویت (انارکي) کے علاوہ کسي دوسري حالت سے نا آشنائے محض هیں - " وطنیت " " ارض پدري " ان الفاظ کا تصور بهي انکے ذهن میں نہیں - ان میں نه تو تربیت هے اور نه وابستگي نه وفاداري کا احساس هے اور انجام اندیشي و فرق مراتب خیال - وہ افسر کو بهي بالکل اسیطرح بے باکي سے گولي مار دینگے جسطرح وہ ایک باغی کو مار دیتے هیں -

(۱) پرنس ویڈ مع اپني بیوي اور شیر خوار بچے کے جسکو یورپ کي حریة و مساوات کے عفریت نے البانیا کي غالب اسلامی آبادي پر مسلط کرنا چاها -

(۲) لیکن البانیا کے فریب خوردہ اور بد بخت قبائل بالاخر هشیار هوے اور پکار اٹهے که " همیں اس نصراني حریة و عدالة کی جگه پهر ترکوں کا ظلم واپس دلادو ! " عام خروج اور بد امنی پهیل گئي - بالاخر پرنس ویڈ کو جسے پادشاهوں کا تاج پہنایا گیا تها ' چوروں اور مجرموں کي طرح بهاگنا پڑا - دیکهو ! وہ پوشیدہ ایک کشتي پر سوار هو رها هے جو اسے ایک جنگی جهاز میں پہنچا دیگي -

(۳) اب یورپ حیران هے - اور مسئلۂ البانیا کیلیے ایک غیر رسمي کانفرنس منعقد کي گئی هے -

ں تعلیم معاش کا ذریعه هے جو عصبیت کي عزت سے بمراحل
رهے' اور معلم ضعیف اور مسکین شخص سمجھا جاتا هے جسکو کوئي
نداني عزت حاصل نهیں هوتي - اس بنا پر بهت سے ذلیل اهل
شه اسکے ذریعه سے وہ مناصب حاصل کرنا چاهتے هیں' جسکے وہ اهل
بں هیں - اونکو حرص و طمع کهاں سے کهاں پهینک دیتي
' اکثر سر رشته امید اونکے هاتهه سے چهوٹ جاتا هے وہ
ِکت کے گڑهے میں گر پڑتے هیں اور وہ غریب یه نهیں جانتے
اونکے لیے یه مناصب محالات سے هیں اور وہ صرف پیشه ور
ب هیں - لیکن تعلیم کا ابتداے اسلام میں یه حال نه تها -
کوئي پیشه نه تهي ' صرف شارع کي باتوں کا دوسروں تک
ونچانا ' اور اون باتوں کي جن سے لوگ ناواقف هیں تبلیغ
نا ' تعلیم کا حقیقي مفهوم تها - اس لیے خانداني معزز لوگ جو
ین کي حفاظت کے ذمه دار تهے ' وهي قران و حدیث کي تعلیم
ي دیتے تهے - بحیثیت تبلیغ نه بحیثیت پیشه ' کیونکه وهي
ِنکي منزل کتاب تهي ' اوسي سے اونکو هدایت ملی تهي ' اوسي
نام اسلام تها ' اوسیکے لیے اونهوں نے جنگ کی تهي ' اور اوسي
ے اونکو دوسري قوموں سے ممتاز کر دیا تها - اسلیے وہ اوسکي تبلیغ
ے حریص تهے - اونکا غرور ' اونکي حمیت اس راہ میں خلل انداز
ہیں هوتي تهي - چنانچه انحضرت نے وفود عرب کے ساتهه کبار
صحابه کو خود حدود اسلام کي تعلیم کیلیے بهیجا تها ' اور عشرہ
مبشرہ کوبهی یه خدمت تفویض هوئي تهي - ان مثالوں سے اسکي
صدیق هوتي هے - لیکن جب اسلام کو استحکام حاصل هو گیا ' اور
دوسري قومیں اوسکے حلقے میں داخل هوئیں اور کثرت وقائع سے
ستنباط احکام کي ضرورت هوئي ' تو اسکے لیے ایک قانون کا محتاج
هونا پڑا جو غلطي سے محفوظ رکهے - اب علم ایک ملکه کا نام هوگیا '
جسکے لیے تعلیم ضروري تهي ' اسلیے وہ ایک پیشه بن گئي جیسا
که اوسکا ذکر تعلیم و تعلم کي فصل میں آئگا - چنانچه معزز لوگ امور
سلطنت کے انجام دینے میں مشغول هوگئے ' اور اونکے علاوہ دوسرے
لوگ تعلیم دینے لگے - اب وہ ایک پیشه بن گئي اور امراء کو اس سے
شرم معلوم هونے لگي ' اور وہ غربا کیلیے مخصوص هوگئي ' اور معزز
لوگوں نے اوسکو حقیر سمجهه لیا - حجاج بن یوسف کا باپ شرفاے
ثقیف میں تها ' اور عرب کي عصبیت اور قریش کے مقابله کا
جو شرف قبیله ثقیف کو حاصل تها وہ مخفي نهیں - وہ قران
مجید کي تعلیم اوس حیثیت سے نهیں دیتا تها جو اس زمانے
میں بطور ذریعه معاش کے رائج هے - بلکه اوس طریقه پر جو ابتداء
اسلام میں جاري تها " (مقدمه تاریخ - ص - ۲۹) -

اس بنا پر علماء کي ذلت و نظام تعلیم کي بے اثري کي یه نوبت
پهونچي که معلمین کے معائب میں حدیثیں وضع کیگئیں :

شرارکم معلموکم اقلهم رحمة علی الیتیم و اغلظهم علی المسکین -	سب سے برے تمهارے معلم هیں' جو یتیموں پر بهت کم رحم کرتے هیں ' اور غرباء کیلیے سب سے زیادہ سخت هیں (کیونکه وہ تنخواہ نهیں دیتے) -
لاتستشیر والحاکة و المعلمین فان الله سلبهم عقولهم و نزع البرکة من اکسابهم (موضوعات شوکاني ص : ۹۱)	جولاهوں اور مدرسوں سے مشورہ نه کیا کرو کیونکه خدا نے اونکي عقل سلب کرلي اور اونکي کمائي سے برکت کو اوٹها لیا -

لیکن با اینهمه طلباء پر اثر و اقتدار کا قائم رکهنا ضرور تها ' اسلیے
خود علماء نے اپنے فضائل میں حدیثیں وضع کیں -

لا حسد و لا ملق الا فی طلب العلم (تعقبات السیوطي علی موضوعات ابن جوزي ص ۴۸)	حسد اور چاپلوسي صرف علم هي میں هے -
حضور مجلس عالم افضل من صلوة الف رکعة -	عالم کي مجلس میں حاضر هونا هزار رکعت نماز سے افضل هے -
مداد العلماء افضل من دماء الشهداء	علماء کي روشنائي شهیدوں کے خون سے افضل هے -
علماء امتي کانبیاء بني اسرائیل -	میري امت کے علماء مثل انبیاء بني اسرائیل کے هیں -
من جالس عالما فکانما جالس نبیا (موضوعات ملا علي قاري - ص ۴۲ ' ۵۷ ' ۸۲)	جو شخص کسي عالم کے ساتهه بیٹها وہ گویا کسي نبي کے ساتهه بیٹها -

نظام تعلیم کا یهي انقلاب اب تک قائم هے ' بلکه امتداد زمانه سے اور بهي ابتر هوگیا هے - اب همکو غور کرنا چاهیے که یه نظام تعلیم اسٹرائک کا متحمل هوسکتا هے یا نهیں ؟ خوب غور کرو ' اساتذہ کا ذریعه معاش صرف طلباء هیں - مدارس کا چندہ صرف طلباء کي کثرت کي بناپر وصول کیا جاتا هے ' علماء کا کوئي وقار نهیں ' اونکا طلباء پر کوئي احسان نهیں ' با اینهمه هر مدرس تعظیم و وقار کا متمني هے - هر طالب العلم جانتا هے که اساتذہ اجرة درس لیتے هیں ' اس بنا پر اگر تمام طلباء متفقه طور پر مدرسه سے علحدگي اختیار کرلیں تو اساتذہ کا بهترین ذریعه معاش هاتهه سے جاتا رهے ' چندہ کے مدارس دفعة برباد هوجائیں ' مدرسین کا فرضي وقار و عزت خاک میں مل جاے ' اب هم تسلیم کرلیتے هیں که اسٹرائک صرف تجارت پیشه اصحاب کا حق هے - لیکن سوال یه هے که خود همارا نظام تعلیم تجارتي اصول پر قائم هے یا نهیں؟ اگر هے اور قطعاً هے تو وہ اسٹرایک کي گنجائش کیوں نهیں رکهتا ؟ یورپ کي تعلیم گاهوں میں اگر اسٹرائک نهیں هوتي تو اُسکي وجه صرف یه هے که یورپ کا نظام تعلیم تجارتي اصول پر قائم نهیں هے' مدرسین کو تنخواهیں ملتي هیں' لیکن اُونکي حیثیت هندوستان سے مختلف هے - اگر همارا نظام تعلیم ایک هفته کے لیے بهي وهاں قائم کردیا جاے تو تمام یورپ میں دفعتاً هنگامه برپا هو جاے - هندوستان کے انگریزي مدارس پهر بهي غنیمت هیں ' لیکن - مدارس عربیه کی حالت نا گفته به هے -

همارا قدیم نظام تعلیم بهي اخلاقي اصول پر قائم تها اور اب اس اصول کو ڈسپلن کے پردے میں بجبر قائم رکها جاتا هے' لیکن اس حقیقت کو فرا موش نهیں کرنا چاهیے که قدیم نظام تعلیم کو خود اخلاق هي نے قائم کیا تها - اور جبر قانون کي حفاظت کرسکتا هے' لیکن اخلاق کا محافظ خود اخلاق هي هوسکتا هے - اس بنا پر اگر هم اپنے نظام تعلیم کو اخلاقي اصول پر چلانا چاهتے هیں ' تو هم کو سب سے پہلے اساتذہ کے اخلاق و عادات کي نگهداشت کرني چاهیے' اور اگر هم ایسا نهیں کرتے تو هم کو اعلان کردینا چاهیے که همارا نظام تعلیم اخلاق کے بجاے ایک اور قانون کے زیر اثر هے' اور وہ قانون اسٹرائک کی اجازت نهیں دیتا - اس اعلان کے بعد هم بهي تعلیمي اسٹرائک کو ناجائز تسلیم کرلینگے - لیکن هم اسکو بهي تسلیم کرلیتے هیں که همارا نظام تعلیم خالص اخلاقي اصول پر قائم هے ' اساتذہ مفت تعلیم دیتے هیں ' طلباء کو اساتذہ کي طرف سے وظائف ملتے هیں' طلباء و اساتذہ کے درمیان خالص علمي تعلقات قائم هیں لیکن سوال یه هے که علمي تعلقات میں بهي اختلاف' نفرت' بلکه عداوت غرض تمام اسباب اسٹرائک کا احتمال هے یا نهیں ؟ جو طلباء قاعدہ بغدادي اور پرائمر پڑهتے هیں وہ بے شبهه اساتذہ پر کوئي اعتراض نهیں کرسکتے ' لیکن ایک بي - اے کا طالب العلم پروفیسروں سے کیوں نهیں اختلاف کرسکتا ؟ چند طلباء ایک عالم سے شمس با زغه کا درس حاصل کرتے هیں ' اونکو اُس سے تسکین نهیں هوتي' اور اونکو اسکا صحیح احساس بهي هے ' پهر وہ اوس عالم کے حلقه درس سے علحدہ هوکر اپني تعلیم کا دوسرا بهتر انتظام کیوں نهیں کرسکتے ؟ اور اگر اونکے نزدیک اسٹرائک کے ذریعه سے یه انتظام هوسکتا هے تو اونکو کون سي چیز اسٹرائک سے روک سکتي هے؟

الاعتصاب في الاسلام

از مولانا عبد السلام ندوي

(٢)

(تنقيم دوم)

(کیا اسٹرائک صرف تجارت پیشه گروه هي کرسکتا هے ؟)

تصریحات مذکرہ بالا سے اگرچه ثابت هوگیا هے که اسٹرائک تجارتي تعلقات رکھنے والوں کے ساتھه مخصوص نهیں هے ' لیکن ایک معترض کهه سکتا هے که طلباء کي مخصوص حالت تمام دنیا سے مختلف هے اور وه اونکو اسٹرائک کي اجازت نهیں دیتي - اس بنا پر سب سے مقدم سوال یه هے که اوستاد و شاگرد کے تعلقات اسٹرائک کے متحمل هوسکتے هیں یا نهیں ؟

اسلام کے نظام تعلیم میں ابتدا سے لیکر آجتک جو تغیرات وانقلابات هوے هیں' اونکي تاریخ اگرچه نهایت دلچسپ هے لیکن یه مضمون اوسکي گنجایش نهیں رکھتا ' اجمالاً صرف یه بیان کردینا کافي هوگا که صحابه کرام بلکه تابعین کے زمانه تک تعلیم پر اجرت لینا سخت ننگ و عار بلکه گناه خیال کیا جاتا تها ' اور محدثین نے مدت تک اس روش کو قائم رکھا - چنانچه ایک محدث کي آنکھه میں آشوب تها - ایک طالب العلم نے سرمه پیش کرنا چاها ' انهوں نے صاف انکار کردیا که علم حدیث اس ظاهري معاوضه کا بهي متحمل نهیں هو سکتا حالانکه یه معاوضه نه تها - (١)

ایک مرتبه حضرة حسن بصري نے بازار میں کپڑا خریدنا چاها - بزاز نے کها که " آپ کو اس قیمت پر دیتا هوں ورنه دوسرے کو هرگز ندیتا " چونکه اس رعایت کا سبب صرف یه تها که وه بهت بڑے محدث تهے ' اسلیے بظاهر یه تخفیف ' علم حدیث کا معاوضه تهي ' لیکن یه غیر محسوس معاوضه بهي اونکو اس قدر شاق گذرا که پهر تمام عمر خرید و فروخت کیلیے بازار نه گئے (٢) -

محدثین میں اگرکوئي ماهوار وظیفه لیتـا بهي تها تو اوسکو طلباء پر صرف کردیتا تها (٣) بعض محدثین خود طلباء کو مالي اعانت دیتے تهے (٤) اس استغناء و قناعت کا یه اثر تها که علماء کو سلاطین کا مطلق خوف نه تها (٥) بلکه اسکے برعکس خود شاهزادے محدثین سے ڈرتے تهے (٦) بعض محدثین علانیه سلاطین کو گالیاں دیدیتے تهے (٧) یه استغناء صرف مال و دولت تک هي محدود نه تها' بلکه علماء کو عزت ' شهرت ' اور جاه طلبي سے بهي سخت نفرت تهي - امام اعمش کا بیان هے که هم نے ابراهیم کو مجبور کیا که وه مسجد میں ستون کے پاس بیٹھه کر درس دیں - چونکه اس ذریعه سے گویا اپنے آپ کو نمایاں کرنا تها - اسلیے اونهوں نے انکار کردیا - حارث بن قیس جعفي کا یه حال تها که جب ایک یا دو آدمي اون سے درس حدیث حاصل کرتے تهے تو وه بیٹھے رهتے تهے ' لیکن جب مجمع هوجاتا تها تو شهرت و جاه طلبي کے خوف سے اوٹھه جاتے تهے - ربیع کے پاس جب طلباء حاضر هوتے تهے تو کهتے تهے که خدا تمهارے شر سے بچاے (١) -

تذکرة الحفاظ وغیره میں اس قسم کے واقعات بکثرت منقول هیں ' لیکن اس موقعه پر هم محدثین کے فضائل و مناقب کا باب باندهنا نهیں چاهتے' بلکه اس تفصیل کا مقصد یه هے که جب تک یه نظام تعلیم قائم تها ' طلباء و اساتذه کے تعلقات اسٹرائک کي گنجایش نهیں رکھتے تهے' کیونکه اسٹرائک کا مقصد (جیسا که اوپر گذر چکا) یه هوتا هے که تمدني فوائد و منافع سے دوسرے گروه کو محروم کردیا جاے - لیکن اس نظام تعلیم میں اساتذه کو طلبا کے ذریعه سے کوئي ذاتي فائده حاصل نه تها - مال و دولت سے وه بیزار تهے' جاه و شهرت سے اونکو نفرت تهي ' خود بعض محدثین طلباء کو مالي مدد دیتے تهے' ایسي حالت میں اسٹرائک اونکو کس فائده سے محروم کرسکتي تهي ؟ بلکه اسکا اثر خود طلباء پر نهایت مضر پڑسکتا تها - اخلاقي حیثیت سے اس بے نیازي اور بے نفسي کا طلباء پر جو اثر پڑتا تها وه کسي قسم کي سرکشي کي اجازت نهیں دیسکتا تها - لیکن تاریخ اسلام کے یه ایام بیض جب گذر گئے تو دفعةً نظام تعلیم میں انقلاب پیدا هوا اور اوس نے شاگرد و اوستاد کے علمي تعلقات کو مبدل به تجارت کردیا - علماء کو ماهوار تنخواهیں ملنے لگیں' بیش قرار وظائف مقرر کیے گئے - اور اس انقلاب نے رفته رفته آنهیں حرص و طمع کا خوگر بنا دیا ' جس نے اون کے وقار کو دفعةً بالکل مٹا دیا۔

علامه ابن خلدون نے مقدمه تاریخ میں روایات کي تنقید کا ایک خاص اصول یه قائم کیا هے که " تاریخي روایات میں زمانے کے تغیرات کو نظر انداز کردینا سخت غلطیوں کا باعث هوا کرتا هے ' چنانچه لکھتے هیں :

ومن الغلط الخفي في التاريخ ' الذهول عن تبدل الاحوال في الامم والاجيال بتبدل الاعصار ومرور الايام وهوداء دوي شديد الخفاء اذ لايقع الا بعد احقاب متطاولة فلا يكاد يتفطن له الا الاحاد من اهل الخليقة

تاریخ میں ایک مخفي غلطي یه هے که تغیرات زمانه سے قوموں میں جو تغی[ر] هوتا هے اوسکو بهلا دیا جاتا هے' اور یه سخت مرض هے جو نهایت مخفي طور پر پیدا هوتا هے کیونکه اوسکا ظهو[ر] ایک زمانه ممتد کے بعد هوتا هے اسلیے اوسکو صرف چند مخصوص افراد سمجھتے هیں -

علامۂ موصوف نے اس کلیه کے جزئیات کي جو تشریحي مثالی[ں] دي هیں' اون میں ایک مثال تعلیم کا مسئله بهي هے - جس [سے] اس انقلاب کي حقیقت اور اوسکا عملي اثر اچھي طرح واض[ح] هوسکتا هے ' اسلیے هم اوسکا خلاصه درج کرتے هیں :

" اسي قبیل سے یه واقعه بهي هے جسکو حجاج کے متعل[ق] مورخین نے بیان کیا هے که اوسکا باپ معلم تها ' حالانکه اس زما[نه]

(١) تذکرة الحفاظ جلد ١ - ص ٣٦٣
(٢) مسند دارمي صفحه ٧٥
(٣) تذکرة الحفاظ جلد ٤ - ص ١٦١
(٤) تذکرة الحفاظ جلد ٤ - ص ٢٥٠
(٥) تذکرة الحفاظ جلد ١ - ص ٣٤٣
(٦) تذکرة الحفاظ جلد ١ - ص ١٨٩
(٧) تذکرة الحفاظ جلد ١ - ص ٢٩٥

(١) دارمي صفحه ٧١

جام جهـــاں نمـــا

— * —

بالكل نئي تصنيف كبهى ديكهي نه هوگي

— * —

اس كتاب كے مصنف كا اعلان هے كه اگر ايسي قيمتي اور مفيد كتاب دنيا بهركي كسي ايك زبانميں دكهلا دو تو

ايك هـــزار روپيـــه نقد انعـــام

ايسي كار آمد ايسي دلفـــريب ايسي فيض بخش كتاب لاكهه روپے كو بهي سستي هے - يـــه كتاب خريد كر گويا تمام دنيا كے علوم قبضے ميں كر لئے - اس كتاب سے درجنوں زبانيں سيكهه ليجيے - دنيا كے تمام سر بسته راز حاصل كر ليجيے صرف اِس كتاب كي موجودگي ميں گويا ايك بڑي بهاري لائبريري (كتبخانه) كو مول لے ليا -

— * —

هر مذهب و ملت كے انسان كے ليے عا ‌ يه ‌ ‌ و معلومات كا خزانه تمام زمانه كي ضروريات كا ناياب مجموعه

— * —

فهرست مختصر مضامين - علم طبيعات - علم هئيت - علم بيان - علم عـــروض - علـــم كيميا - علـــم بـــرق - علم نجوم - علم رمل و جفر فالنامه - خواب نامه - گيان سرود - قيافه شناسي اهل اسلام كے حلال حرام جانور وغيره هر ايك كا حقيقي راز ايسے عجيب اور نرالے ڈهنگ سے لكها هے كه مطالعه كرتے هي دلميں سرور آنكهونميں نور پيدا هو بصارت كي آنكهيں وا هوں - دوسرے ضمن ميں تمام دنيا كے مشهور آدمي انكے عهد بعهد كے حالات سوانحعمري و تاريخ - دائمي خوشي حاصل كرنے كے طريقے - هر موسم كيليے تندرستي كے اصول - عجائبات عالم سفر حج مكه معظمه و مدينه منوره كي تمام واقفيت - دنيا بهر كے اخبارات كي فهرست ' انكي قيمتيں ' مقام اشاعت وغيره - بهي كهاته كے قواعد - طرز تحرير اشيا بروے انشاپردازي - طب انساني جسميں علم طب كي بڑي بڑي كتابونكا عطر كهينچكر ركهديا هے - حيوانات كا علاج هاتهي ' شتر ' گائے بهينس ' گهوڑا ' گدها بهيڑ ' بكري ' كتا وغيره جانوروںكي تمام بيماريونكا نهايت آسان علاج درج كيا هے پرندونكي دوا نباتات و جمادات كي بيمارياں دور كرنا تمام محكمونكے قوانين كا جوهر (جن سے هـــر شخص كو عموماً كام پـــڑتا هے) ضابطه ديواني فوجداري ' قانون مسكرات ' ميعاد سماعت رجسٹـــري اسٹامپ وغيره وغيره تجارت كے فوائد -

دوسرے باب ميں تيس ممالـــك كي بولي هر ايك ملك كي زبان مطلب كي باتيں اردو كے بالمقابل لكهي هيں آج هي وهاں جاكر روزگار كر لو اور هر ايك ملـــك كے آدمي سے بات چيت كرلو سفـــر كے متعلق ايسي معلومات آجتـــك كهيں ديكهي نـــه سني هونگي اول هندوستان كا بيان هے هندوستان كے شهرونكے مكمل حالات وهاں كي تجارت سير گاهيں دلچسپ حالات هر ايك جگـــه كا كرايه ريلوے يكه بگهي جهاز وغيره بالتشريح ملازمت اور خريد و فروخت كے مقامات واضح كئے هيں اسكے بعد ملك برهما كا سفر اور اس ملك كي معاشرت كا مفصل حال ياقوت كي كان (روبى واقع ملك برهما) كے تحقيق شده حالات وهاں سے جواهـــرات حاصل كرنے كي تركيبيں تهوڑے هي دنوں ميں لاكهه پتي بننے كي حكمتيں دلپذير پيرايه ميں قلمبند كي هيں بعد ازاں تمام دنيا كے سفـــر كا بالتشريح بيان ملـــك انگلينڈ - فرانس - امريكه - روم - مصـــر - افـــريقه - جاپان - اسٹريليا - هر ايك علاقه كے بالتفسير حالات وهانكي درسگاهيں دخاني كليں اور صنعت و حرفت كي بانيں ريل جهاز كے سفر كا مجمل احوال كرايه وغيره سب كچهه بتلايا هے - اخير ميں دلچسپ مطالعه دنيا كا خاتمه) طرز تحرير ايسي دلاويز كه پڑهتے هوے طبيعت باغ باغ هو جاے دماغ كے كواڑ كهلجائيں دل و جگر چٹكياں لينے لگيں ايك كتاب منگاؤ اسي وقت تمام احباب كي خاطر درجنوں طلب فرماؤ با وجود ان خوبيوں كے قيمت صرف ايك - روپيه - ٨ - آنه محصولڈاك تين آنے دو جلد كے خريدار كو محصولڈاك معاف -

تصوير دار گهڑي

گارنـــٹي ٥ سال قيمت صرف چهه روپے

ولايت والوں نے بهي كمال كر دكهايا هے اس عجائب گهڑي كے ڈائل پر ايك خوبصورت نازنين كي تصوير بني هوئي هے - جو هر وقت نكهه مٹكاتي رهتي هے ! ' جسكو ديكهكر طبيعت خوش هو جاتي هے - ڈائل چيني كا ' پرزے نهايت مضبوط اور پائدار - مدتوں بگڑنيكا نام نهيں ليتي - وقت بهت ٹهيك ديتي هے ايك خريد كر آزمايش كيجئے اگر دوست احباب زبردستي چهين نه ليں تو همارا ذمه ايك منگواؤ تو درجنوں طلب كرو قيمت صرف چهه روپيه -

آٹهه روزه واچ

گارنـــٹي ٨ سال قيمت ٦ چهه روپيه

اس گهڑي كو آٹهه روز ميں صرف ايك مرتبه چابي ديجاتي هے - اسكے پرزے نهايت مضبوط اور پائدار هيں - اور ٹائم ايسا صحيح ديتي هے كه كبهي ايك منٹ كا فرق نهيں پڑتا اسكے ڈائل پر سبز اور سرخ پتياں اور پهول عجيب لطف ديتے هيں - برسوں بگـــڑنيكا نام نهيں ليتي - قيمت صرف چهه روپے - زنجير سنهـــري نهـــايت خو بصـــورت اور بكس همراه مفت -

چاندي كي آٹهه روزه واچ - قيمت - ٩ روپے چهوٹے سائز كي آٹهه روزه واچ - جو كلائي پر بند هسكتي هے مع تسمه چرمي قيمت سات روپے

بجلي كے ليمپ

يه نو ايجاد اور هر ايك شخص كيلئے كار آمد ليمپ ' ابهي ولايت سے بنكر همارے يهاں آئي هيں - نه ديا سلائي كيضرورت اور نه تيل بتي كي - ايك لمپ رات كو اپني جيب ميں يا سرهانے ركهلو جسوقت ضرورت

هو فوراً بٹن دباؤ اور چاند سي سفيد روشني موجود هے - رات كيوقت كسي جگه اندهيرے ميں كسي موذي جانور سانپ وغيره كا ڈر هو فوراً ليمپ روشن كر كے خطرہسے بچ سكتے هو - يا رات كو سوتے هوے ايكدم كسيوجه سے آٹهنا پڑے تو سيكڑوں ضرورتوں ميں كام ديگا - بڑا نا ياب تحفه هے - منـــگوا كر ديكهيں تب خوبي معلوم هوگي - قيمت ا معه محصول صرف دو روپے ٢ جسميں سفيد سرخ اور زرد تين رنگ كي روشني هوتي هے ٣ روپيه ٨ آنه -

ضروري اطلاع — علاوه انكے همارے يهاں سے هر قسم كي گهڑياں ' كلاك اور گهڑيونكي زنجيريں وغيره وغيره نهايت عمده و خوشنـــما مل سكتي هيں اپنا پتـــه صاف اور خوشخط لكهيں اكٹها مال منگوانے والوں كو خاص رعايت كي جاويگي - جلد منـــگوا ئيے -

منيجر گپتـــا اينـــڈ كمپني سوداگران نمبر ٥١٣ - مقـــام توهانه - ايس - پي - ريلوے

TOHANA. S. P. Ry, (Punjab)

کیا اسٹرائک کے عدم جواز پرکوئي شرعي دليل قائم ھے ؟ حضرت موسی علیه السلام نے بغرض تحصیل علوم حضرت خضر علیه السلام کے ساتھه به التحاح و منت سفر کرنے کي اجازت چاھي' اعتراض و اختلاف نه کرنے کا باھم معاھدہ بھي ھوگیا ' لیکن حضرت موسی علیه السلام نے اون سے ھرجگه اختلاف کیا - یہاں تک که اونکو ناگواري کے ساتھه حضرت خضر علیه السلام کي رفاقت سے الگ ھونا پڑا - اس قصه کي تفسیر میں امام رازي نے نہایت نکته سنجي کے ساتھه طلباء و اساتذہ کے اختلاف کا فطرتي اصول بتا دیا ھے' چونکه اس سے ھمارے بیان کي تائید ھوتي ھے' اسلیے ھم اس موقع پر امام رازي کی تقریر کا خلاصه درج کرتے ھیں -

" جاننا چاھیے که طالب العلموں کي دو قسمیں ھیں' ایک وہ طالب العلم ھے جو بالکل علم نہیں رکھتا - وہ بحث و مباحثه کا خوگر نہیں ھوتا ' اعتراض کرنے کي اوسکو عادت نہیں ھوتي - دوسرا وہ طالب العلم ھے جس نے بہت سے علوم حاصل کرلیے ھیں ' دلیل قائم کرنے اور اعتراضات کرنے کا عادي ھے - پھر وہ اپنے سے کامل تر انسان سے تعلق پیدا کرتا ھے تا که درجه کمال کو پہونچ جاے ' اس دوسري صورت میں تعلیم حاصل کرنا نہایت دشوار ھے' کیونکه جب ایسا طالب علم کوئي ایسی چیز دیکھتا ھے یا کوئي ایسا کلام سنتا ھے' جو اوسکو بظاھر ناپسندیدہ معلوم ھوتا ھے - لیکن در حقیقت صحیح اور ٹھیک ھوتا ھے تو یه طالب العلم چونکه بحث مباحثه' مجادله و مناظرہ کا خوگر ھوتا ھے اور اوس شے کي ظاھري ناپسندیدگي اور اپنے عدم کمال کی بنا پر اوسکي حقیقت سے واقف نہیں ھوتا ' اسلیے نزاع ' بحث او ر اعتراض کي جراءت کر بیٹھتا ھے' اور اس اعتراض کا سننا اوستاد ماھر فن پر گراں گذرتا ھے ' جب اس قسم کا واقعه دو تین مرتبه پیش آ جاتا ھے' تو اوستاد و شاگرد میں سخت نفرت پیدا ھو جاتي ھے - خضر علیه السلام نے حضرت موسی سے یه کہکر " که تم صبر کی طاقت نه رکھوگے " اس طرف اشارہ کیا تھا که تم بحث و مباحثه کے خوگر ھو چکے ھو (اسلیے اعتراض کروگے) اور اپنے اس قول سے " که تم کو جس چیز کي حقیقت معلوم نہیں اوس پر کیونکر صبر کرسکتے ھو "

یه اشارہ کیا تھا که آپ حقایق اشیاء کے عالم نہیں' اور ھم بیان کرچکے ھیں که جب یه دونوں باتیں جمع ھوجاتي ھیں تو سکوت مشکل اور تعلیم دشوار ھوجاتي ھے اور آخر کار اوستاد و شاگرد میں نفرت و بغض پیدا ھوکر قطع تعلق ھو جاتا ھے -

(تفسیر کبیر جلد ۵ - ص - ۷۴۱)

اگر حضرت موسی علیه السلام نے باوجود معاھدہ کے خضر علیه السلام پر اعتراضات کیے اور ناگواري کی یه نوبت پہونچي که اونکا ساتھه چھوڑنا پڑا ' تو ھمارے طلبا کو اسٹرائک کرنے پر کیوں لعن و طعن کیا جاتا ھے ؟ کیا اونھوں نے بھي اساتذہ کے ساتھه کوئي معاھدہ کیا ھے ؟

یه یاد رکھنا چاھیے که مقدمه دائر کرنے کیلیے مدعی کا صرف یه اعتقاد کافي ھے که وہ حق پر ھے وہ اسکا ذمه دار نہیں ھے که قانون بھی اسکي تائید کریگا یا نہیں ؟ ورنه اگر یه ذمه داري بھي اس پر عائد کردي جاے ' تو مدعي مدعي نرھے گا ' بلکه جج ھو جائیگا -

(لھا بقیة صا لحة)

خریداران الہلال سے التماس

نیاز مند ایک یتیم اور بالکل غریب لڑکا ھے والد کو فوت ھوے دس سال کامل گذر گئے - نه کوئي ھماري جائداد ھے اور نه کوئي بیروني آمدنی ' باوجود ان سب باتوں کے مجھے اخبار بیني اسقدر شوق ھے که تحریر نہیں کر سکتا - بالخصوص جناب کے اخبار الھلال کو جس شوق سے میں پڑھتا ھوں اور جناب کي تحریر پر جس طرح شیدا ھوں اسے کیا عرض کروں ؟ پہلے تو جناب کا اخبار مجھے دیکھنے کو مل جاتا تھا ' لیکن اب عرصه تین چار ماہ سے محروم ھوں - میري تعلیم اسوقت عربی میں کافیه اور اردو و انگریزي میں میٹرک تک ھے اگر کوئي صاحب دل بزرگ مجھه غریب یتیم کے حال پر نظر توجه فرما کر في سبیل الله اخبار جاري فرمادیں تو عند الله ماجور اور عند الناس مشکور ھونگے -

فقیر حافظ محمد شریف طالب علم معرفت مولوی محمد عبد الطیف صاحب امام مسجد حضرت شاہ - متصل ڈاک خانه - از کہرور پکا - ضلع ملتان

إن الله مـع الصـابـرين

حضرت مولانا ! نمبر ۴ کھولتے ھي مضمون " مسئله قیام الہـــلال " نظر پڑا -

آخر خدا خدا کرکے مہر سکوت ٹوٹي - جب تک تمام مضمون نه پڑہ لیا - بے حد بے چیني رھي - کبھي یه خیال ھوا که الھلال (خدا نخواسته) بند ھو جائیگا - کبھی یه تذبذب که ماھوار نکلیگا کبھی یه که کاغذ کم درجه کا لگایا جائیگا - قصـه مختصر یه که ایک خیال آتا تھا اور ایک جاتا تھا - آخر کار یه پڑھکر که الھلال ھفته وار قائم رھیگا - تمام امیدیں بر آئیں - فالحمد لله علی ذالک -

اِس کو جناب کا لکھا ھوا تصور کروں یا یه کہوں که خاکسار کي ھي تجویز کو شرف قبولیت بخشا گیا - احقر کا جو مضمون نمبر ایک میں نکلا ھے - اُسمیں " ایک پیسه کا کارڈ ڈالکر خریداري سے سبکدوش ھوجائیں " کا مطلب بھي یہي تھا که دیکھوں کون آزمایش میں کامیاب ھوتا ھے ؟ تاھم صاف صاف لکھنا مناسب نه سمجھا - خیر یه تو جمله معترضـه تھا - اصل مطلب یه ھے - که اِسی میں قارئین کرام کے لیے آزمائش ھے - اگر وہ اس آزمایش میں پورے اُترے - تو آیندہ مقاصد کے پورا ھوجانے کي امید ھے - اور اگر نہیں تو میري طرف سے الھلال چاھے جاري رھے یا بند ھو جائے - یکساں حال ھے -

احمد علي از مکلوڈ گنج روڈ — بھاولپور

خـــدام کعبه

جناب خان بہادر سید جعفر حسین صاحب ریٹائرڈ اگزیکیٹو انجنیر یونائیٹڈ پرونس جنکو آزي گیشن ورکس (آبپاشي) کے کاموںمیں ۳۲ سال کا تجربه ھے - آپ انجمن خدام کعبه کو آئندہ جنوري سنه ۱۹۱۵ میں اپني خدمات سپرد فرماتے ھیں که حجاز کا ملاحظه فرمائینگے اور زبیدہ کنال (نہر) کا ملاحظه فرما کر اپني رپورٹ پیش کرینگے جس سے مکه معظمه میں آب رساني میں ترقي ھو -

حکمة بالغـــه ! حکمة بالغه !

مولوي احمد مکرم صاحب عباسي چریا کوٹي نے ایک نہایت مفید سلسلہ جــدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ھے - مولوي صاحب کا مقصود یہ ھے کہ قــران مجید کے کـــلام الہي ھونے کے متعلق آجتــک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ھیں اُن سب کو ایک جگہہ مرتب و مدون کردیا جاے - اس سلسلہ کي ایک کتاب موسوم بہ حکمة بالغـــه تین جلدوں میں چھپ کر تیار ھو چکي ھے -

پہلي جلد کے چار حصے ھیں - پہلے حصے میں قران مجید کي پوري تاریخ ھے جو اتقان في علوم القران علامة سیوطي کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ھے - دوسرے حصہ میں تواتر قرآن کي بحث ھے ' اس میں ثابت کیا گیا ھے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ھوا تھا ' وہ بغیر کسي تحریف یا کمي بیشي کے ویسا ھي موجود ھے ' جیسا کہ نزول کے وقت تھا ' اور یہ مسئلہ کل فرقہاے اسلامي کا مسلمہ ھے - تیسرے حصہ میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ھیں - جن میں ضمنا بہت سے علمي مضامین پر معـــرکة الارا بحثیں ھیں - چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ھوتي ھے - اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کي ایک سو پیشین گوئیاں ھیں جو پوري ھوچکي ھیں - پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ھیں ' اور فلسفۂ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ھے ان پر تفصیلي بحث کي گئي ھے -

دوســري جلد ایــک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ھے - مقدمہ میں نبوت کي مکمل اور نہایت محققانہ تعــریف کي گئي ھے - آنحضــرت صلعم کي نبوت سے بحث کــرتے ھوے آیة خاتم النبیین کي عالمانہ تفسیر کي ھے - پہلے باب میں رسول عربي صلعم کي ان معرکة الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ھے ' جو کتب احادیث کي تـــدوین کے بعد پوري ھوئي ھیں ' اور اب تــک پوري ھوتي جاتي ھیں - دوســرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ھے ' جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ھو چکي ھیں - اس باب سے آنحضرت صلعم کي صداقت پوري طور سے ثابت ھوتي ھے -

تیسري جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علماے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ھے کہ آنحضرت صلعم امي تھے' اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھہ نہیں آتا تھا - قرآن مجید کے کـــلام الہي ھونے کي نو عقلي دلیلیں لکھي ھیں - یہ عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانـــہ میں جب کہ ھر طـــرف سے مذھب اسلام پر نکتہ چیني ھو رھي ھے ' ایک عمدہ ھادي اور رھبر کا کام دیگي - عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ھے ' اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قـــابل قـــدر اضافہ ھوا ھے - تعداد صفحات ھر ســہ جلد (۱۰۶۴) لکھائي چھپائی و کاغــذ عمدہ ھے - قیمت ٥ روپیہ *

نعمت عظمی ! نعمت عظمـــی !

امام عبد الوھاب شعراني کا نام نامي ھمیشہ اسلامي دنیا میں مشہور رھا ھے - آپ دسویں صدي ھجری کے مشہور ولي ھیں - لواقح الانوار صوفیاے کرام کا ایــک مشہور تذکرہ آپ کي تصنیف ھے - اس تذکرہ میں اولیاء - فقراء اور مجاذیب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانٹ چھانٹ کے جمع کئے ھیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ھو اور عادات و اخلاق درست ھوں اور صوفیاے کرام کے بارے میں انسان سوء ظن سے محفوظ رھے - یہ لا جواب کتاب عربي زبان میں تھي - ھمارے محترم دوست مولوي سید عبدالغني صاحب وارثي نے جو اعلی درجہ کے ادیب ھیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپي رکھتے ھیں اس کتــاب کا تــرجمہ نعمت عظمی کے نام سے کیا ھے -٠٠اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتي اضافہ ھوا ھے - تعداد صفحات ھر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلی قیمت ٥ روپیہ *

مشـــاھیر الاسلام ! مشاھیر الاســلام ! !

یعنی اردو ترجمہ وفیات الاعیان مترجمہ مولوي عبد الغفور خان صاحب رامپوري' جس میں پہلي صدي ھجري کے اواسط ایام سے ساتویں صدي ھجري کے خاتمہ تــک دنیاے اسلام کے بڑے بڑے علمـــاء فقــہا قضاة شعراء متــکلمین نحواین لغوئن منجمین مہـــندسین مؤرخین محدثین زھاد عباد امراء فقراء حکـــماء اطبا ســـلاطین مجتہدین و صناع و مغنین وغیرہ ھر قسم کے اکابر و اھل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ -

---

جسے بقول (موسیودي سیلن)

" اھل اسلام کي تاریخ معاشرتي و علمي کي واقفیت کے واسطے اھل علم ھمیشہ سے بہت ھي قدرکي نگاھوں سے دیکھتے آے ھیں "

یہ کتاب اصل عربي سے ترجمہ کي گئي ھے' لیکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انــگریزي ترجمہ کو بھي پیش نظر رکھا ھے' جسے موسیودي سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ع میں شائع کیا تھا - سواے اس کے اصل کتاب پر تاریخ ' تراجم ' جغرافیہ ' لغت ' انساب اور دیگر مسائل دیني کے متعلق کثــیر التعداد حواشي اضافہ کئے ھیں - اس تقریب سے اس میں کئي ھزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھي شامل ھوگیا ھے - علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزي مترجم موسیودي سیلن کے وہ قیمتي نوٹ بھي اُردو ترجمہ میں ضم کردے ھیں جن کي وجہ سے کتاب اصل عربي سے بھي زیادہ مفید ھوگئي ھے - موسیودي سیلن نے اپنے انگریزي تــرجمہ میں تین نہایت کار آمد اور مفید دیباچے لکھے ھیں مشاھیر الاسلام کي پہلي جلد کي ابتدا میں ان کا اُردو ترجمہ بھي شریک کردیا گیا ھے - اس کتاب کي دو جلدین نہایت اھتمام کے ساتھہ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوائي گئي ھیں' باقي زیر طبع ھیں - قیمت ھر دو جلد ٥ روپیہ -

(۴) مآثر الکرام یعــنے حسان الہند مولانا میر غلام علي آزاد بلــگرامي کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات صوفیاے کرام و علماے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعــہ مطبع مفید عام آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیہ -

(٥) افسر اللغات - یعنے عربي و فارسي کے کئي ھزار متداول الفاظ کي لغت بزبان اردو صفحات (۱۲۲۶) قیمت سابق ٦ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ -

(٦) فغان ایران - یعنے اردو ترجمہ کتاب اسٹرینگلنگ آف پرشیا - مصنفۂ مسٹر مارگن شوسٹر سابق وزیر خزانــہ دولت ایران صفحات ۴٦۲ مع ۲۱ تصاویر عکسي قسم اعلی - جلد نہایت خوبصورت اور عمدہ ھے قیمت صرف ٥ روپیہ -

(۷) داستان ترکتازان ھند - کل سلاطین دھلي اور ھندوستان کي ایک جامع اور مفصل تاریخ ٥ جلد کامل صفحات (۲٦٥٦) کاغذ و چھپائي نہایت اعلی قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۹ روپیہ

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ٥۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ

(۹) الفاروق - علامہ شبلي کي مشہور کتاب قیمت ۳ روپیہ -

(۱۰) آثار الصنادید - سرسید کي مشہور تاریخ دھلي کانپور کا مشہور اڈیشن با تصویر قیمت ۳ روپیہ -

(۱۱) قواعد العروض - مولانا غـــلام حسین قدر بلــگرامي کي مشہور کتاب علم عروض کے متعلق عربی و فارسي میں بھی کوئي ایسي جامع کتاب موجود نہیں - نہایت خوشخط کاغذ اعلی صفحات ۴۷۴ - قیمت سابق ۴ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ -

(۱۲) جنــگل میں منــگل - انــگلستان کے مشہور مصنف رڈیارڈ کپلنــگ کي کتاب کا اُردو ترجمہ از مولوي ظفر علي خان صاحب بي - اے - قیمت سابق ۴ روپیہ - قیمت حال ۲ روپیہ -

(۱۳) علم اصول قانون - مصنفۂ سر ڈبلیو - ایچ - ریٹــگن - اِل - اِل - ڈي کا اُردو ترجمہ جو نظام الدین حسن خان صاحب بي - اے - بي - اِل - سابق جج ھائیکورٹ حیدر آباد اور مولوي ظفر علي خانصاحب بي - اے کي نظر ثاني کے بعد شائع ھوا ھے - مترجمہ مسٹر مانــک شاہ دین شاہ ششن جج دولت آصفیہ - آخر میں اصطلاحات کا فرھنــگ انــگریزي و اُردو شامل ھے کل تعداد صفحات ۸۰۸ - قیمت ۸ روپیہ -

(۱۴) میڈیکل جیورس پروڈنس - حضرت مولانا سید علي بلگرامي مرحوم کي مشہور کتاب یہ کتاب وکیلوں - بیرسٹروں اور عہدہ داران پولیس و عدالت کے لئے نہایت مفید و کارآمد ھے - تعداد صفحات ۳۸۰ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ قیمت سابق ٦ روپیہ قیمت حال ۳ روپیہ -

(۱٥) تحقیق الجہاد - مصنفۂ نواب اعظم یار جنــگ مولوي چراغ علي مرحوم بزبان اُردو - مسئلہ جہاد کے متعلق ایک عالمانـــہ اور نہایت مفصل کتاب صفحات ۴۱۲ قیمت ۳ روپیہ -

(۱٦) شرح دیوان اُردو غالب - تصنیف مولوي علي حیــدر طبا طبائي - یہ شرح نہایت قیمتي معلومات کا ذخیرہ ھے - غالب کے کــلام کو عمدہ طریقــہ سے حل کیا گیا ھے صفحات ۳۴۸ مطبوعــہ حیدر آباد قیمت ۲ روپیہ -

(۱۷) تیسیر البــاري - یعنے اُردو ترجمہ صحیح بخاري بین السطور حامل المتن صفحات تقریباً (۳۷٥۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۲۰ روپیہ -

ترجمہ تفسیر کبیر اردو

حضرت امام فخرالدین رازی رحمۃ اللہ علیہ کی تفسیر جس درجہ کی کتاب ہے ' اسکا اندازہ ارباب فن ہی خوب کرسکتے ہیں اگر آج یہ تفسیر موجود نہ ہوتی تو صدہا مباحث و مطالب علمیہ تھے جو ہمارے معلومات سے بالکل مفقود ہوجاتے -

پہلے دنوں ایک فیاض صاحب درد مسلمان نے صرف کثیر کرکے اسکا اردو ترجمہ کرایا تھا ' ترجمے کے متعلق ایڈیٹر الہلال کی راے ہے کہ وہ نہایت سلیس وسہل اور خوش اسلوب ومربوط ترجمہ ہے"

لکھائی اور چھپائی بھی بہترین درجہ کی ہے - جلد اول کے کچھہ نسخے دفتر الہلال میں بغرض فروخت موجود ہیں پہلے قیمت دو روپیہ تھی اب بغرض نفع عام - ایک روپیہ ۸ - آنہ کردی گئی ہے -

درخواستیں : منیجر الہلال - کلکتہ کے نام ہوں -

میرٹھ کی قینچیاں

میرٹھہ کی مشہور و معروف اصلی قینچی اس پتہ سے ملیگی
جنرل ایجنسی آفس نمبر ۱۵۶ اندر کوٹ شہر میرٹھہ

آپ کو سچے مونس و غمخوار کی تلاش ھے

تو دار السلطنت دھلی کے مشہور و معروف روزانہ اخبار

ھمدرد

کی مستقل خریداری فرمائیں' جو ایک اعلی درجہ کے روزانہ پرچہ کی تمام ضروری صفات سے آراستہ ہونیکے علاوہ خالص ہمدردی ملک و قوم کی سپرٹ سے معمور ہے ہمدرد زندگی کی ہر لائن میں آپ کا تجربہ کار مشیر ثابت ہوگا - ہر ایک مشکل کے حل کرنے میں آپکو مدد دیگا ' آپ کا خالی وقت گذرانیکے لیے بہترین سامان تفریح مہیا کریگا - نہایت دلچسپ طریقہ سے ضروری معاملات کے بارہ میں آپکی معلومات بڑھائیگا ' اور ملک اور قوم کا درد سب کے دل میں پیدا کرکے ہندوستانیوں کو ترقی یافتہ اقوام کی مجلس میں سربلند ہونیکے قابل بنائیگا ' ان خدمات کو زیادہ وسعت و سہولت سے انجام دینے کیلیے اب ہمدرد مقبول عام خط نستعلیق میں نکلنے لگا ہے - مضمون کی گنجایش دگنی سے زیادہ بڑھنے کے ساتھہ قیمت میں بقدر نصف کے تخفیف کردی گئی ہے آپ اپنے ہاں کی ایجنسی سے اب روزانہ ہمدرد ایک پیسہ فی پرچہ کے حساب سے خرید سکتے ہیں یا ۱۲ روپیہ سالانہ چندہ معہ محصولڈاک میں براہ راست دفتر سے منگا سکتے ہیں

المشتہر :—

منیجر اخبار " ہمدرد " کوچۂ چیلاں دھلی

الہلال کی ایجنسی

ہندوستان کے تمام اردو' بنگلہ' گجراتی' اور مرھٹی ہفتہ وار رسالوں میں الہلال پہلا رسالہ ہے' جو باوجود ہفتہ وار ہونے کے روزانہ اخبارات کی طرح بکثرت متفرق فروخت ہوتا ہے - اگر آپ ایک عمدہ اور کامیاب تجارت کے متلاشی ہیں تو ایجنسی کی درخواست بھیجیے -

منیجر

روغن بیگم بہار

حضرات اہلکار' امراض دماغی کے مبتلا وگرفتار' وکلا' طلبہ' مدرسین' معلمین' مولفین' مصنفین' کیخدمت میں التماس ہے کہ یہ روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی دیکھا اور پڑھا ہے' ایک عرصے کی فکر اور سونچ کے بعد بہتیرے مفید ادویہ اور اعلی درجہ کے مقوی روغنوں سے مرکب کرکے تیار کیا گیا ہے ' جسکا اصلی ماخذ اطباے یونانی کا قدیم مجرب نسخہ ہے' اسکے متعلق اصلی تعریف بھی قبل از امتحان پیش از تجربہ مبالغہ سمجھی جا سکتی ہے - صرف ایک شیشی ایکبار منگواکر استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ آجکل جو بہت طرحکے ڈاکٹری کیمیاجی تیل نکلے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ہیں آیا یہ یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بمقابلہ تمام مروج تیلونکے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمات کے گیسوونکو نرم اور نازک بنانے اور دراز و خوشبو دار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے - اکثر دماغی امراض کبھی غلبۂ برودت کیوجہ سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں ' اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہو مرطوب و مقوی دماغ ہونیکے علاوہ اسکے دلفریب تازہ پھولوں کی خوشبو سے ہر وقت دماغ معطر رہیگا ' اسکی بو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ہوگی - قیمت فی شیشی ایک روپیہ محصول ڈاک ۵ آنہ درجن ۱۰ روپیہ ۸ آنہ -

بٹیکا

بادشاہ و بیگموں کے دائمی شباب کا اصلی باعث یونانی میڈیکل سائنس کی ایک نمایاں کامیابی یعنی -

بٹیکا ــــ کے خواص بہت ہیں ' جن میں خاص خاص باتیں عمر کی زیادتی' جوانی دائمی ' اور جسم کی راحت ہے' ایک گھنٹہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کرینگے - ایک مرتبہ کی آزمایش کی ضرورت ہے -

راما نرنجن تیلہ اور پرنمیر انجن تیلا - اس دوا کو میں نے ابا و اجداد سے پایا جو شہنشاہ مغلیہ کے حکیم تھے - یہ دوا فقط ہمکو معلوم ہے اور کسی کو نہیں درخواست پر ترکیب استعمال بھیجی جائیگی -

" ونڈر فل کائیپھر " کو بھی ضرور آزمایش کریں - قیمت دو روپیہ بارہ آنہ -

مسک پلس اور الکٹریک ریگر پرسٹ پانچ روپیہ باہ آنہ محصول ڈاک ۶ آنہ -

یونانی نوٹ پاؤڈر کا سامپل یعنی سر کے درد کی دوا لکھنے پر مفت بھیجی جاتی ہے - فوراً لکھیے -

حکیم مسیح الرحمن - یونانی میڈیکل ہال - نمبر ۱۱۵/۱۱۴ مچھوا بازار اسٹریٹ - کلکتہ

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

دنیا میں علمی خزانہ

(۱) عظیم الشان قرآن شریف - جس پر ٹیپ دیے والی تفسیر حقانی کا خلاصہ - سچا ونذری لغت اعراب چڑھے ہوے ہیں - ہدیہ مجلد آٹھ روپے غیر مجلد ساڑھے چھہ روپے

(۲) داستان پاکستان - فاتحہ شانی ہسپانیہ چار جلد قیمت ساڑھے چار روپے

(۳) چمنستان عرب حج کے مکمل حالات قیمت سوا روپیہ

(۴) لباب الاحادیث مسایل اسلام قیمت بارہ آنے

(۵) اولیاے دہلی - بزرگان دہلی کے مسلسل حالات قیمت آٹھ آنے

(۶) مجلد مجموعہ کلام اقبال - قیمت اٹھارہ آنے

(۷) یاسمین - زنانہ تعلقات دنیا کیک افسانے کے پیرایہ میں قیمت

(۸) راحت زمانی مستورات کیلئے بیش بہا کتاب قیمت ۸/

(۹) مہر افروز - بیگماتی زبان کی شیرینی سے لبریز قیمت آٹھ آنے

(۱۰) اتالیق نسوان دس حصے قابل دید مکمل قیمت پانچ روپے

(۱۱) حامی النسوان - طرز تمدن سے معمور قیمت چھ آنے

(۱۲) انقلاب ٹرکی - قیمت ڈیڑھ روپے

(۱۳) سکندر نامہ فارسی مکمل - قیمت چودہ آنے

(۱۴) آثار دہلی و دربار دہلی - قیمت چھ آنے

(۱۵) طب - اخلاق - ادب - انشاء وغیرہ کی جملہ کتب - کتب سرکاری و کتب انجمن حمایت الاسلام کتب تاریخ اسلامی

(۱۶) راز و نیاز کے کارڈ عہ درجن و ۱۲ درجن

(۱۷) سراج الاخبار کابل فارسی - دولت علیہ خداداد افغانستان

کا باتصویر ہفتہ وار اخبار چندہ سالانہ دس روپے

ملنے کا پتہ - جنرل نیوز ایجنسی اینڈ بک ڈپو - [illegible]

سوانح احمدی یا تاریخ عجیبه

یه کتاب حضرت مولانا سید احمد صاحب بریلوي اور حضرت مولانا مولوي محمد لسمعیل صاحب شهید کے حالات مین هے - اپ آمي تھے باطني تعلیم شغل بررهے - اور بیعت کا ذکر دیباچه کے بعد دیا گیا هے - پهرحضرت رسول کریم صلعم کي زیارت جسمي - اور ترجهه بزرگان هر چهار سلسله مروجه هند کا بیان هے - صدها عجیب وغریب مضامین هین جسمیں سے چند کا ذکر ذیل مین کیا جاتا هے آپکے گهوڑیکي چوري کي گهاس نه کهانا - انگریزي جنرل کا عین موقعه جنگ پر اپکا لشکر مین لے انا - حضوري قلب کي نماز کي تعلیم - صوفي کي خیال مخالفونکا افسد مین مبتلا هونا - سکهونسے جهاد اورکئي لڑائیان - ایک رسالدار کا قتل کے ارادے سے انا اور بیعت هو جانا - شیعونکي شکست - ایک هندو سیٹهه کا خواب هولناک دیکهکر اپسے بیعت هونا - ایک انگریز کي دعوت - ایک شیعه کا حضرت سرورکا ئنات کے حکم سے اپکے هاتهه پر بیعت کرنا - حج کي تیاري اور غیبي آونٹرنکا عدن پهونچانا باوجود آمي هونیکے ایک پادري کواقلیدس کي مسایل دقیقه کا حل کردینا - سمندر کے کهاري پاني کا شیرین هوجانا سلوک اور تصوف کے نکات عجیبه وغیرہ حجم ۲۲۴ صفحه قیمت دو روپیه علاوہ محصول -

دیار حبیب (صلعم) کے فوٹو

گذشته سفر حج میں میں اپنے همراہ مدینه منورہ اور مکه معظمه کے بعض نهایت عمدہ اور دلفریب فوٹو لایا هوں - جن میں بعض تیار هوگئے تین اور بعض تیار هو رهے هیں - مکانوں کو سجانے کے لئے بیهودہ اور مخرب اخلاق تصاویر کي بجاے یه فوٹو چوکهٹوں میں جڑوا کر دیواروں سے لگائیں تو علاوہ خوبصورتي اور زینت کے خیر و برکت کا باعث هونگے - قیمت في فوٹو صرف تین آنه - سارے یعنے دس عدد فوٹو جو تیار هیں اکٹهے منگانے کي صورت میں ایک روپیه آٹهه آنه علاوہ خرچ ڈاک - یه فوٹو نهایت اعلی درجه کے آرٹ پیپر پر ولایتي طرز پر بنوائے گئے هیں - بمبئي وغیرہ کے بازاروں میں مدینه منورہ اور مکه معظمه کے جو فوٹو بکتے هیں - وہ هاتهه کے بنے هوئے هوتے هیں - اب تک فوٹو کي تصاویر آن مقدس مقامات کي کوئي شخص تیار نهیں کرسکا - کیونکه بدوي قبائل اور خدام حرمین شرفین فوٹو لینے والوں کو فرنگي سمجهکر انکا خاتمه کردیتے هیں - ایک ترک فوٹو گرافر نے وهاں بهت رسوخ حاصل کر کے یه فوٹو لئے - (۱) کعبة الله - بیت الله شریف کا فوٹو سیاہ ریشمي غلاف اور اسپر سنهري حروف جو فوٹو میں بڑي اچهي طرح پڑهے جاسکتے هیں (۲) مدینه منورہ کا نظارہ (۳) مکه معظمه میں نماز جمعه دلچسپ نظارہ اور هجوم خلایق (۴) میدان منا مین حاجیوں کے کمپ اور مسجد حنیف کا سین (۵) شیطان کو کنکر مارنے کا نظارہ (۶) میدان عرفات میں لوگوں کے خیمے اور قاضي صاحب کا جبل رحمت پر خطبه پڑهنا (۷) جنت المعلی واقعه مکه معظمه جسمیں حضرت خدیجه حرم رسول کریم صلعم اور حضرت آمنه والدہ حضور سرور کائنات کے مزارات بهي هیں (۸) جنت البقیع جسمیں اهل بیت و امهات المومینین و بنات النبي صلعم حضرت عثمان غني رضي الله عنه شهداے بقیع کے مزارات هیں (۹) کعبة الله کے گرد حاجیوں کا طواف کرنا (۱۰) کوہ صفا و مروہ اور وهاں جو کلام رباني کي آیت منقش هے فوٹو میں حرف پڑهي جاتي هے -

دیگر کتابیں

(۱) مذاق العارفین ترجمه اردو احیا العلوم مولفه حضرت امام غزالي قیمت ۹ روپیه - تصرف کي نهایت نایاب اور بے نظیر کتاب [۲] هشت بهشت مجموعه حالات و ملفوظات خواجگان چشت اهل بهشت اردو قیمت ۲ روپیه ۸ آنه - [۳] رموز الاطبا علم طب کے بے نظیر کتاب موجودہ حکماے هند کے باتصویر حالات و مجربات ایک هزار صفحه مجلد قیمت ۴ روپیه - [۴] نفحات الانس اردو حالات اولیاے کرام مولفه حضرت مولانا جامي رح قیمت ۳ روپیه -

(۵) مشاهیر اسلام چالیس صوفیاے کرام کے حالات زندگي دو هزار صفحه کي کتابیں اصل قیمت معه رعایتي ۲۰ روپیه ۸ آنه هے - (۷) مکتوبات و حالات حضرت امام رباني مجدد الف ثاني پندرہ سو صفحے ڈمئي کاغذ بڑا سایز ترجمه اردو قیمت ۶ روپیه ۱۲ آنه

منیجر رساله صوفی پنڈي بہاؤ الدین
ضلع گجرات پنجاب

واٹر بری کا تیار کیا هوا خوشگوار مچهلي کا تیل

ترکیب سے تیار کیا هوا مزہ دار مچهلي کا تیل

ڈهیلے اور کمزور رگ و پٹهه کو طاقتور بنانے اور پهیپڑا کی بیماري اور کهانسي و زکام سے خراب هونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے "کاڈ لیور وائل کمپاؤنڈ" یعنے همارے یهاں کے تیار کیے هوئے مچهلي کے تیل سے بڑهکر کوئي دسري دوا نهیں هے -

ایک بڑي خرابي مچهلي کے تیلوں میں یه هے که اس سے اکثر لوگوں کو متلي پیدا هوتي هے' اور کبهي کم مقدار کا ایک خوراک بهي کهانا ناممکن هو جاتا هے

واٹر بري کي کمپاونڈ یعنے مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقه یه هے که ناروئے ملک کي " کاڈ " مچهلی سے تیل نکالکر خاص ترکیب سے اسکے مزہ اور بو کو دور کرکے اسکو "مالٹ ایکسٹراکٹ" و "هائیپو پهسپهائٹس" و "گلیسرن" و "اورمٹکس" (خوشبو دار چیزیں) اور پهیکے "کریوسوٹ" اور "گوئیا کول") کے ساتهه ملانے سے یهه مشکل حل هو جاتی هے - کیونکه " کاڈ لیور وائل " کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نه صرف اوسکی بدمزگی دور هوگئی هے بلکه وہ مزہ دار هوگیا هے اوراس سے پهرتي اور بشاشي هوتي هے مگر یه مرکب دوا " کاڈ لیور وائل " کے عمدہ فائدہ کو نهیں روکتي هے - اسکو بهت عمدہ طور سے بنایا گیا هے - اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنیوالے لوگ خوب پسند کرتے هیں - اگر تمهارا جسم شکسته اور رگ و پٹهے کمزور هو جائیں جنکا درست کرنا تمهارے لئے ضروري هو- اور اگر تمهاري طاقت زائل هو رهی اور تمکو بهت دنوں سے شدت کي کهانسي هوگئي هو اور سخت زکام هوگیا هو جس سے تمهارے جسم کي طاقت اور اعضاے رئیسه کی قوت نقصان هوجانے کا ڈر هے- ان حالتوں میں اگر تم پهر قوت حاصل کرنے چاهتے هو تو ضرور واٹر بري کا مرکب " کاڈ لیور وائل " استعمال کرو - اور یهه ان تمام دواؤں سے جنکو هم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کرسکتے هیں کهیں بهتر هے - یه دوا هر طرحسے بهت هی اچهي هے - یه دوا پاني و دودهه وغیرہ کے ساتهه گهلجاتي هے' اور خوش مزہ هونیکے سبب لڑکے اور عورتیں اسکو بهت پسند کرتے هیں- نسخه کو بوتل پر لکهه دیا گیا هے- قیمت بڑي بوتل تین روپیه اور چهوٹي بوتل ڈیڑهه روپیه -

" واٹر بري " کا نام یاد رکهیے

یهه سب دوا نیچے لکهے هوے پته پر ملتی هے :—

ایم - اس - عبد الغنی کولوٹوله اسٹریٹ کلکته

چند نادر اور کمیاب کتابیں

:*:

اغا احمد علي ـــ رسالہ ترانہ - در اوزان شعر - مطبوعہ کلکتہ سنہ ۱۲۸۴ هجري صفحہ ۱۵۴ قیمت ایک روپیہ - (واقدي) فتوح المصر عربي کلکتہ سنہ ۱۸۶۱ع قیمت ایک روپیہ - صرف ایک ایک نسخہ ان دونوں کتابوں کا رهگیا ہے - (حمزہ بن الحسن الاصفہاني) تاریخ ملوک الارض - عربي کلکتہ سنہ ۱۸۶۶ صفحہ ۲۱۲ - ایک روپیہ ۸ آنہ- (عبد الرحیم گورکھپوري) پند نامہ بہرامي فارسی چھاپہ نہایت نفیس - کاغذ عمدہ - کلکتہ سنہ ۱۸۶۰ع صرف دو نسخہ رهگیا ہے صفحہ ۹۲ قیمت ۱۲ آنہ (عبد الرحیم) خزانۃ العلم - در هندسہ' اقلیدس' مساحت وغیرہ - صرف ایک نسخہ اخیر کے دو چار ورق نہیں هیں - صفحہ ۶۳۶ مطبوعہ کلکتہ ۵ روپیہ - (عبد الرحیم) تاریخ هندوستان - مارشمن صاحب کي کتاب کا ترجمہ فارسی - کلکتہ سنہ ۱۸۵۹ع صفحہ ۴۵۴ کاغذ اور چھاپہ نہایت عمدہ صرف ۲ نسخہ رهگیا ہے ۳ روپیہ - (تاریخ نادري) مع فرهنگ کلکتہ سنہ ۱۸۴۵ صفحہ ۳۸ صرف ایک نسخہ ۲ - روپیہ - ۸ آنہ (شرح مفصل) تصنیف علامہ محمود زمخشري - شارح مولوي عبدالغني صفحہ ۳۸۸ قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ (کلید دانش) - براے تعلیم اطفال فارسي خوانان حصہ سوم ۲ آنہ حصہ چہارم ۳ آنہ - هر دو حصہ ۴ آنہ - (رسالہ امثال مرادفہ) فارسي - عربی - اردو انگریزي - هندي - صفحہ ۵۵ ایک روپیہ صرف ایک نسخہ ہے - (اخوان الصفا عربي) - مطبوعہ کلکتہ سنہ ۱۲۹۲ھ صفحہ ۳۵۶ - ۲ روپیہ (عبد الکریم خان بہادر) رموز الاخلاق فارسي - ۴ آنہ

ایضاً ترجمہ اردو ۴ آنہ

ایضاً موارد الکلم در علم البیان کلکتہ سنہ ۱۳۰۳ھ صفحہ ۱۲۰ ایک روپیہ -

ابن حجر المکي - غبطۃ الناظر - حالات شیخ عبد القادر جیلانی عربی ایک روپیہ -

ملنے کا پتہ :ـــ قطب الدین احمد - نمبر ۳ مارسکن اسٹریٹ - کلکتہ

مسلمان مستورات کی دینی' اخلاقی' مذهبی حالت سنورنیکا بہترین ذریعہ

نہایت عمدہ خوبصورت ایکهزار صفحہ سے زیادہ کي کتاب بہشتی زیور قیمت ۲ روپیہ ساڑھے ۱۰ آنہ محصول ۷ آنہ -

جسکو هندوستان کے مشہور و معروف مقدس عالم دین حکیم الامۃ حضرت مولانا محمد اشرفعلی صاحب تھانوي نے خاص مستورات کي تعلیم کے لیے تصنیف فرماکر عورتوں کي دیني و دنیاوي تعلیم کا ایک معتبر نصاب مہیا فرما دیا ہے - یہ کتاب قرآن مجید و صحاح ستہ (احادیث نبوي صلی اللہ علیہ وسلم) و فقہ حنفي کا اردو میں لب لباب ہے - اور تمام اهل اسلام خصوصاً حنفیوں کیلیے بے حد مفید و نافع کتاب ہے - اسکے مطالعہ سے معمولی استعداد کے مرد و عورت اردو کے عالم دین بن سکتے هیں - اور هر قسم کے مسائل شرعیہ اور دینوي امور سے واقف هو سکتے هیں - اس نصاب کي تکمیل کیلیے زیادہ عمر اور زیادہ وقت کي ضرورت نہیں - اردو پڑھي هوئي عورتیں اور تعلیم یافتہ مرد بلا مدد استاد اسکو بہت اچھی طرح پڑہ سکتے هیں - اور جو لڑکیاں یا بچے اردو خواں نہیں وہ تھوڑے عرصہ میں اسکے حصہ اول سے ابجد پڑھکر اردو خواں بن سکتے هیں - اور باقي حصوں کے پڑھنے پر قادر هو سکتے هیں - لڑکیوں اور بچوں کے لیے قرآن مجید کے ساتھہ اسکي بھي تعلیم جاري کردي جاتي ہے' اور قرآن مجید کے ساتھہ ساتھہ یہ کتاب ختم هو جاتي ہے (چنانچہ اکثر مکاتب و مدارس اسلامیہ میں یہی طرز جاري ہے) - اس کتاب کو اسقدر قبولیت حاصل هوئي ہے کہ اسوقت تک بار بار چھپکر ساٹھہ ستر هزار سے زیادہ شائع هو چکي ہے - دهلي' لکھنؤ' کانپور' سہارنپور' مراد آباد وغیرہ میں گھر گھر یہ کتاب موجود ہے - انکے علاوہ هندوستان کے بڑے بڑے شہروں میں صدها جلدیں اس کتاب کی پہنچ چکي هیں' اور بعض جگھہ مسجد کے اماموں کے پاس رکھي گئي ہے کہ نماز کے بعد اهل محلہ کو سنا دیا کریں - اس کتاب کے دس حصے هیں اور هر حصے کے ۹۶ صفحات هیں اور ساڑھے ۳ آنہ قیمت -

حصۂ اول الف با تا - خط لکھنے کا طریقہ - عقائد ضروریہ مسائل وضو غسل وغیرہ -

حصۂ دویم حیض و نفاس کے احکام نماز کے مفصل مسائل و ترکیب

حصۂ سویم روزہ' زکوۃ' قرباني' حج' منت' وغیرہ کے احکام -

حصۂ چہارم طلاق' نکاح' مہر' ولی عدت وغیرہ -

حصۂ پنجم معاملات' حقوق معاشرت زوجین' قرا تجوید و قرات -

حصۂ ششم اصلاح و تردید رسوم مروجہ شادي غمی میلا عرس چہلم دسواں وغیرہ -

حصۂ هفتم اصلاح باطن تہذیب اخلاق ذکر قیامت جنت و نار-

حصۂ هشتم نیک بي بیوں ي حکایتیں وسیرت نبوي -

حصۂ نہم ضروري اور مفید علاج معالجہ تمام امراض عورتوں اور بچوں کا -

حصۂ دهم دنیاوي هدایتیں اور ضروري باتیں حساب وغیرہ و قواعد ڈاک -

گیارهواں حصہ بہشتي گوهر ہے جسمیں خاص مردوں کے مسائل معالجات اور مجرب نسخے مذکور هیں - اسکی قیمت ساڑھے ۷ آنہ - اور صفحات ۱۷۴ هیں - پورے گیارہ حصوں کي قیمت ۲ روپیہ ساڑھے ۱۰ آنہ اور محصول ۷ آنہ ہے - لیکن پوري کتاب خریداروں کو صرف ۳ روپیہ کا ویلو روانہ هوگا' اور تقویم شرعي و بہترین جہیز مفت نذر هوگا -

بہترین جہیز - رخصت کے وقت بیٹي کو نصیحت حضرت مولانا کا پسند فرمایا هوا رسالہ قیمت دو پیسہ -

تقویم شرعي - یعني بطرز جدید اسلامي جنتري سنہ ۱۳۳۲ جسکو حضرت مولانا اشرف علي صاحب کے مضامین نے عزت بخشي ہے - دیندار حضرات کا خیال ہے کہ آجتک ایسی جنتري مرتب نہیں هوئي قیمت ڈیرہ آنہ -

راقم

فقیر اصغر حسین هاشمي - دارالعلوم مدرسہ اسلامیہ دیوبند ضلع سہارنپور

Printed And Published by A. K. AZAD, at the HILAL Electrical Prtg. and Publg. House, 14 Mcleod Street, CALCUTTA.

جلد ٥ | نمبر ٧

کلکتہ: چہار شنبہ ۱۹ رمضان ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta : Wednesday August, 12. 1914.

دولة عثمانیہ کا جنگی جہاز:
" ملت "

قیمت فی پرچہ — چار آنہ

" كتاب مرقوم يشهده المقربون " (۸۳ : ۱۸)

" في ذالك فليتنافس المتنافسون ! " [۸۳ : ۲۳]

النحر الجلال في مجلدات الہلال

تو اے کہ محو سخن گستران پیشینی
مباش منکر " غالب " که در زمانۂ تست !

(۱) " الهـــلال " تمام عالم اسلامی میں پہلا هفته وار رساله ھے جو ایک هي وقت میں دعوۃ دینیۂ اسلامیۃ کے احیاء ' درس قرآن و سنت کي تجدید' اعتصام بحبل الله المتین کا واعظ' اور وحدۃ کلمۂ امۃ مرحومه کي تحریک کا لسان الحال ' اورنیز مقالات علمیه ' و فصول ادبیه ' و مضامین و عناوین سیاسیۂ و فنیه کا مصور و مرصع مجموعه ھے- اسکے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب الله الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نہیں - اسکے طرز انشاء و تحریر نے اردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کردیا ھے- اسکے طریق استدلال و استشهاد قرآني نے تعلیمات الاهیه کي محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونه پیش کیا ھے ' وہ اسدرجه عجیب و موثر ھے که الہلال کے اشد شدید مخالفین و منکرین تک اسکي تقلید کرتے هیں اور اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور هیں - اسکا ایک ایک لفظ ' ایک ایک جمله ' ایک ایک ترکیب ' بلکه عام طریق تعبیر و ترتیب و اسلوب و نسج بیان اس وقت تک کے تمام اردو ذخیرہ میں مجددانه و مجتهدانه ھے -

(۲) قرآن کریم کي تعلیمات اور شریعۃ الالهیه کے احکام کو جامع دین و دنیا اور حاوي سیاست و اجتماعیۃ ثابت کرنے میں اسکا طریق استدلال و بیان اپني خصوصیات کے لحاظ سے کوئی قریبي مثال تمام عالم اسلامي میں نہیں رکھتا -

(۳) وہ تمام هندوستان میں پہلي آواز ھے جس نے مسلمانوں کو انکي تمام سیاسي و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں اتباع شریعت کي تلقین کی ' اور سیاسی آزادي و حریت کو عین تعلیمات دین و مذهب کي بنا پر پیش کیا - یہاں تک که دو سال کے اندر هي اندر هزاروں دلوں ' هزاروں زبانوں ' اور صدها اقلام و صحائف سے اس حقیقت کو معتقدانه نکلوا دیا !

(۴) وہ هندوستان میں پہلا رساله ھے جس نے موجودہ عهد کے اعتقادي و عملي الحاد کے دور میں توفیق الہی سے عمل بالاسلام والقرآن کي دعوت کا از سر نو غلغله بپا کردیا ' اور بلا ادنی مبالغه کے کہا جاسکتا ھے که اسکے مطالعه سے بے تعداد و بے شمار مشککین ' مذبذبین ' متفرنجین ' ملحدین ' اور تارکین اعمال و احکام ' راسخ الاعتقاد مومن ' صادق الاعمال مسلم ' اور مجاهد في سبیل الله مخلص هوگئے هیں - بلکه متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر هیں جن میں ایک نئي مذهبي بیداري پیدا هوگئي ھے : و ذلک فضل الله یوتیه من یشاء و الله ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جهاد في سبیل الله [illegible] جو حقائق و اسرار الله تعالی نے اسکے صفحات پر ظاهر کیے ' وہ ایک فضل مخصوص اور توفیق و مرحمت خاص ھے -

(۶) طالبان حق و هدایت ' متلاشیان علم و حکمت ' خواستگاران ادب و انشاء ' تشنگان معارف الاهیه و علوم نبویه ' غرضکه سب کیلیے اس سے جامع و اعلی اور بہتر و اجمل مجموعه اور کوئي نہیں - وہ اخبار نہیں ھے جسکي خبریں اور بحثیں پراني هوجاتي هوں - وہ مقالات و فصول عالیه کا ایک ایسا مجموعه ھے ' جن میں سے هر فصل و باب بجاے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ھے ' اور هر زمانے اور هر وقت میں اسکا مطالعه مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید هوتا ھے-

(۷) چهه مہینے میں ایک جلد مکمل هوتي ھے- فہرست مواد و تصاویر به ترتیب حروف تہجي ابتدا میں لگا دی جاتي ھے- ولایتي کپڑے کي جلد ' اعلی ترین کاغذ ' اور تمام هندوستان میں وحید و فرید چهپائي کے ساتهه بڑي تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلي اور دوسري جلد دوبارہ چهپ رهي ھے- تیسری اور چوتهي جلد کے چند نسخے باقی رهگئے هیں - تیسری جلد میں (۹۹) اور چوتهي جلد میں (۱۲۵) سے زاید هاف ٹون تصویریں بهي هیں ' اس قسم کي دو چار تصویریں بهي اگر کسي اردو کتاب میں هوتی هیں تو اسکی قیمت دس روپیه سے کم نہیں هوتي -

(۹) با این همه قیمت صرف پانچ روپیه ھے - ایک روپیه جلد کي اجرت ھے -

چونکه الهلال کی قیمت بڑها دیگئی لهذا مکمل جلدوں کی قیمت بجاے پانچ روپیه کے آٹهه روپیه پہلی ستمبر سے مقرر کیا جاے

Tel. Address:—"Alhilal," Calcutta.
Telephone No. 648.

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor:
Abul Kalam Azad,
14, McLeod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12
Half-yearly „ Rs. 6-12

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

مدیر مسئول و رئیس قلم تحریر
احمد المکنی بابی الکلام الدهلوی

مقام اشاعت
۱۴ — مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ

ٹیلی فون نمبر ۶۴۸

سالانہ — ۱۲ — روپیہ
ششماہی — ۶ — ۱۲ — آنہ

نمبر ۷

کلکتہ : چہار شنبہ ۱۹ - رمضان ۱۳۳۲ هجري
Calcutta : Wednesday, Augst, 12 1914.

جلد ۵

اعتذار

(۱) یورپ کي منتظر و موعود جنگ شروع هوگئي - اسکے متعلق بحث و مذاکرہ اور اعتبار و بصائر کے بکثرت اطراف و مواضیع هیں' جنکو مسلسل لکھنا چاهیے' مگر مجھے ابتک بہ تفصیل لکھنے کي مهلت نہ ملي - ضروري حالات و اخبار درج کردیے گئے هیں تاکہ قارئین کرام کي معلومات کے تسلسل میں انقطاع نہو - آیندہ مقالات افتتاحیہ اسي موضوع پر شایع هونگے - احباب منتظر رهیں -

(۲) الهلال اردو پریس میں پہلا رسالہ ھے جو هفتہ وار رسائل کا صحیح نمونہ پیش کرنا چاهتا ھے - ایک ایسے جرنل کے فرائض صالحہ میں یہ داخل نہیں کہ وہ جنگ وغیرہ کے موقعہ پر تمام خبروں کو اکٹھا کرتا رھے- یہ کام روزانہ اخبارونکا ھے اور اسي لیے ایک روزانہ ضمیمہ شائع کردیا گیا ھے - هفتہ وار رسالے کا کام زیادہ سے زیادہ یہ ھے کہ هفتے بھر کے حوادث و سوانح پر ایک جامع نظر ڈالکے اسکا خلاصہ پیش کردے -

چنانچہ اس لحاظ سے الهلال کي نسبت هم جنگ بلقان کے زمانے کو یاد دلاتے هیں' اور موجودہ جنگ کے متعلق بھي اطمینان دلاتے هیں کہ جیسی معلومات' جیسے مفید اور بلند مباحث' جیسي دقیق اور پر از نتائج نظر و نقد' اور جیسي دلچسپ تصویریں اور مناظر الهلال فراهم کریگا' انشاء اللہ تعالی وہ اسکے معیار و درجہ سے کمتر نہیں بلکہ بلند تر هي هونگے -

تذکار ماہ مقدس !

(۱) هم نے گذشتہ اشاعت میں وعدہ کیا تھا کہ آیندہ اشاعت میں ماہ رمضان المبارک کے متعلق غیر معمولی تعداد میں مضامین مرتب کرنے کی کوشش کرینگے - چنانچہ اس نمبر میں اکثر ابواب اسی کے مذاکرات و مباحث پر مشتمل هیں -

(۲) ان مضامین کی کثرت کی وجہ سے تصاویر کي گنجایش نہ نکل سکی - پچھلي چند اشاعتیں بھي تصاویر کے اعتبار سے قلیل البضاعة تھیں - همیں اسکا خیال ھے - آیندہ اشاعت میں ان سب کي تلافي کردي جائیگی' اور اسکا تقریباً هر باب مصور هوگا - تقریباً بیس پچیس تصویریں ترتیب دي جارهی هیں - اور بعض مرقع علحدہ بطور ضمیمہ کے آرٹ پیپر پر چھپ رهے هیں - علی الخصوص جنگ یورپ کے متعلق -

(۳) مگر احباب کرام کو بھی توجہ کرنی چاهیے کہ قیمت کے اضافہ کے بعد بقیہ روپیہ کا بھیجدینا هم نے انکے ذمے چھوڑ دیا ھے - اپنے طرف سے سعي نہیں کي - پس جن حضرات نے ابتک توجہ نہ کي هو وہ توجہ فرمائیں - دفتر الهلال روپیہ پیسے کیلیے بار بار اصرار کرنے کا عادي نہیں ھے -

روزانہ ضمیمہ

—: * —

مقامي پبلک کے اصرار سے مجبور هوکر دفتر الهلال نے ایک روزانہ ضمیمہ شایع کرنا شروع کردیا ھے - محض روزانہ تار برقیوں کا ترجمہ عین وقت پر شایع کرنا مقصود تھا لیکن ضمناً جنگ کے متعلق ضروري مباحث و مضامین بھي درج کیے جاتے هیں

(۱) رائل سائز کے چار صفحوں پر شائع هوتا ھے - في صفحہ چار کالم -

(۳) کلکتہ سے لیکر بنارس تک کیلیے یہ ضمیمہ یکساں مفید ھے-

(۴) صوبۂ بہار کے تمام شہروں نیز مظفر پور' مرزا پور' اور بنارس وغیرہ کیلیے ایجنٹوں کی ضرورت ھے جو منگواکر متفرق فروخت کریں - معقول کمیشن قرار دیا گیا ھے -

طرح بحر ابیض میں بھی جنگ شروع ہو جاتی' اور اسطرح برطانی بیڑہ کی طاقت کو دو ٹکڑوں میں بٹ جانا پڑتا -

لیکن اب بحر ابیض پر سکون رہیگا اور بحر شمالی میں فرانسیسی اور برطانی' دونوں بیڑے جرمن بیڑے کے مقابلے میں صف آرا ہونگے -

آسٹریا اور جرمنی دونوں مشترکہ طور پر جنگ میں شرکت کے لیے اطالیا پر دباؤ ڈال رہے ہیں لیکن ابھی تک اسکی طرف سے ناطرفداری ہی پر اصرار ہے -

(الوالعزم جرمنی)

جرمنی کی انجام اندیشی کی خواہ داد نہ دیجاے' مگر اسکی اسکندرانہ حوصلہ مندی اور اولو العزمانہ نپولین فرمائی کا اعتراف کرنا پڑتا ہے - ایک طرف تو وہ بلجیم کو تاراج کررہی ہے' دوسری طرف فرانس سے معرکہ آرا ہے' تیسری طرف مشرقی یورپ کے عفریت (روس) سے پنجہ آزما ہے' چوتھی طرف سب سے بڑی طاقت یعنی انگریزی بیڑے پر بے باکانہ حملہ آور ہے - پھر لطف یہ کہ ہر جگہ فاتحوں اور حاکموں کی طرح ہجوم و اقدام ہے' نہ کہ دفاع و جواب ! !

حقیقت یہ ہے کہ خواہ نتیجہ کچھہ ہی نکلے' لیکن تاریخ قرون جدیدہ میں اولوالعزم اور فرزانہ همت جرمنی کی بے جگری ہمیشہ عظمت و شرف اور تکریم و احترام کے ساتھہ یاد کی جائیگی - اس نے اس تاریخی صداقت کو پھر زندہ کردیا کہ اصلی طاقت دل و دماغ کی طاقت ہے' اور اصلی قوت جذبات و حسیات کی ہے - آھن پوش جہازوں سے بڑھکر همت کو قوی ہونا چاہیے - اور قیمتی توپوں کی کثرت کی جگہ عزم و ارادے کی فضاء میں وسعت درکار ہے !

(بحر شمالی کا معرکہ زار)

بحر شمالی میں جسقدر مناوشات ہوے ہیں' انمیں ابتک دونوں فریق برابر رہے - اگر جرمنی کا جہاز کواینجن غرق ہوگیا ہے تو انگلستان کا ایمفن بھی ڈوبا ہے - کواینجن کے علاوہ جرمنی کے دو کروزر اور ایک زیر آب کے غرق ہونے کی بھی اطلاع دی گئی ہے - لیکن جس زمانہ میں " ١٩ جہازوں کی گرفتاری" اور جرمن بیڑے کے فرار ہونے کی بے بنیاد خبریں شائع ہورہی ہوں اس زمانے میں ان غیر سرکاری تاروں کا کون اعتبار کرسکتا ہے ؟ لیکن اگر یہ تسلیم کرلیا جاے کہ جرمنی کے دو کروزر اور زیر آب غرق ہوگئے - تب بھی جرمنی کی بلند همتی کی داد دینا پڑیگی - کیونکہ با ایں همه اس نے پھر ٩ ماہ حال کو برطانی اسکوئڈرن پر حملہ کردیا ہے - اگرچہ کہا گیا ہے کہ یہ حملہ ناکام رہا اور خود جرمنی کی ایک زیر آب کشتی غرق ہوگئی -

(جرمنی اور فرانس)

اس ہفتہ جرمنی اور فرانس میں بحری اور بری' دونوں قسم کی جنگیں ہوئیں - ریوٹر کے تمام تاروں کا خلاصہ یہ نظر آتا ہے کہ مجموعی حیثیت سے دونوں قسم کی جنگوں میں جرمنی ہی کو شکست ہوئی' مگر اصلیت یہ ہے کہ ہندوستان میں بیٹھکر فتح و شکست کی صحیح خبروں کا معلوم کرنا اب تقریباً محال ہوگیا ہے - کیونکہ کوئی خبر بغیر سرکاری نگرانی کے نہیں آ سکتی - حتی کہ اسٹیٹسمین وغیرہ کی پچھلی خاص ڈاک بھی بمبئی میں روک لی گئی کہ کہیں حکومت کے عظمت خلاف کوئی خبر اسمیں نہ دیدی گئی ہو -

بحری جنگ کے متعلق ریوٹر الجزائر سے تار دیتا ہے کہ فرانسیسی بیڑے نے پینتھر نامی جرمن کروزر کو غرق کردیا - ڈیلی کرانکل نے جوش مسرت میں اپنے نامہ نگار پیرس کی روایت پر اتنا اضافہ اور کردیا ہے کہ " گوبین " اور " پریسلا " نامی جرمن جہازوں کو فرانس نے گرفتار کرلیا ہے - لیکن تھوڑے ہی دیر کے بعد اسکی تغلیط کرنی پڑی' کیونکہ یہ دونوں جہاز اسوقت تک اپنے اصلی مالک کے قبضہ میں بدستور مصروف جنگ و پیکار ہیں !

السیس اور لورین فرانس کے دو صوبے ہیں جن پر جرمنی نے سنہ ٧٠ کی جنگ میں قبضہ کرلیا تھا' لیکن اعلان کیا گیا ہے کہ فرانسیسی پیشقدمیاں اس طرف کامیاب ہوئیں' اور جرمنی کے استحکام سے پہلے فرانس کو بڑھنے کا موقعہ ملگیا -

لورین میں فرانسیسی فوج نے " ول " اور " موانیوک " پر قبضہ کرلیا ہے - الکرچ میں بھی وہ داخل ہوگیا - فرانس نے الکرچ میں فرانسیسی فوج کی " حیرت انگیز همت مردانہ " کی خود ستایانہ داد دی ہے -

(روس و جرمنی)

روس اور جرمن فوجیں بھی اس ہفتہ باہم معرکہ آرا رہیں - سینٹ پیٹرسبرگ کے ایک مبہم و مجہول تار سے معلوم ہوتا ہے کہ روس اور جرمنی کا کسی خاص مقام پر باہم مقابلہ ہوا مگر جرمن فوج کو شکست ہوئی' اور وہ بہت سے گاؤں جلا کے پیچھے ہٹگئی ہے -

لیکن لندن سے ٧ - اگسٹ کا چلا ہوا ایک تار مظہر ہے کہ روس کے نقصانات بہت شدید ہیں' اور جرمنی کی سوار فوج نے وربیلن کے قریب مقام کبرئی پر حملہ کردیا ہے -

(آسٹریا اور روس)

آسٹریا نے سرویا پر حملہ موقوف کرکے اپنی تمام قوت کا رخ روس کی طرف پھیر دیا تھا' مگر سرویا اور جبل اسود (مانٹی نیگرو) کے اتحاد نے پھر اسطرف متوجہ کردیا ہے - آخریں خبروں سے معلوم ہوتا ہے کہ سروی فوج اسوقت وسی گرد اور سنجک کوئی بازار پر قابض ہوگئی ہے -

علی ہذا جبل اسود کی فوج نے بحر ایڈریاٹک کے ایک ساحلی شہر اسپیزا نامی اور اسکے قرب و جوار کے اور دو شہروں پر بھی قبضہ کرلیا ہے - ادھر آسٹریا نے بھی کئی بار دریاے ڈینیوب کو عبور کرنے کی کوشش کی' اور گو اسمیں کامیابی نہ ہوئی مگر جبل اسود کے بندرگاہ اینٹی وری پر گولہ باری شروع کردی ہے' جس کا آغاز جنگ میں اس نے محاصرہ کرلیا تھا -

روس اور آسٹریا کے متعلق سب سے آخریں اور سب سے زیادہ قابل ذکر خبر یہ ہے کہ روسی فوج رادمی اسٹائر کی راہ سے آسٹریا کی قلمرو میں داخل ہوگئی ہے -

(تغیرات تازہ)

١١ - اگسٹ کے تاروں سے معلوم ہوتا ہے کہ جنگ کے موجودہ نقشہ میں عنقریب ایک خاص تغیر ہونے والا ہے - سرویا نے جرمنی کے مقابلہ میں بھی اعلان جنگ کردیا ہے - آسٹریا فرانسیسی سرحد پر نہایت سرعت کے ساتھہ فوجی تیاریاں کررہا ہے - جاپانی بیڑا بھی امیر البحر ڈیدا کے زیر کمان دریا میں آ گیا ہے اور عجب نہیں کہ اتحاد کی طرف سے جرمنی اور آسٹریا کے جہازوں پر حملہ آور ہو یا اس وقت جنگ میں حصہ لے' جب بحر ہند یا بحر ابیض پر حملہ دیا جاے -

آسٹریا اور انگلستان کے تعلقات ہنوز منقطع نہیں ہوے ہیں - لیکن اگر منقطع ہوگئے اور اطالیا کو بھی جرمنی کے انذار و تہدید یا قوم کے اصرار و ضد سے میدان جنگ میں اترنا پڑا' تو جنگ کا نقشہ اس نقشہ سے بالکل مختلف ہوجائیگا جو تمام دنیا بلکہ خود جرمنی اور آسٹریا جنگ سے پہلے اور آغاز جنگ کے وقت سمجھتی تھی -

(شعاع امید)

موجودہ دولۃ عثمانیہ کی حکومت جس حسن تدبیر اور سیاست و حکمت جنگی کا نمونہ ابتدا سے پیش کررہی ہے' وہ تاریخ میں ہمیشہ یادگار رہیگا -

دول عظمی کے طرف سے باہمی اعلان جنگ ہوتے ہی دولۃ علیہ کے آلات عمل میں ایک نئی حرکت شروع ہوگئی تھی اور تمام یوروپین سرحدوں پر جنگی طیاریوں کا حکم دیدیا گیا تھا - اب ١١ - اگسٹ کے ایک تار سے معلوم ہوتا ہے کہ ترک طیاریوں سے گذر کر اقدام و عمل کے میدان میں پہنچ گئے ہیں یعنے دیدی اغاچ کے قریب بلغاری قلمرو کے اندر عثمانی فوجیں جمع ہورہی ہیں -

ظهر الفساد فی البر و البحر بما کسبت ایدی الناس !

هفته جنگ

خون اور گوشت کا کهیل جو دنیا کي شریر روحوں اور خباثت و درندگي کي پیدا کی هوئي قوتوں کے درمیان شروع هوا ' پوري سرعت اور تیزي کے ساتهه جاري هے - خون کي پیاس جو سرخ سمندروں کي تلاش میں بهڑکي ' اور هلاکت کي بهوک جو انساني لاشوں کی ڈهونڈهه میں نمودار هوئي ' اپني تلاش میں سرگرم اور اپني جستجو میں بدستور غرق هے - آگ کے شعلے سمندروں کے اوپر تنور کي چهت کي مانند دکهائي دے رهے هیں ' اور لهو کي بدلیوں سے زمین کي فضا چهپ گئي هے - یه سب کچهه هوا اور هو رها هے ' اور بجلي کي چمک کي طرح اس آتشیں اور خونیں تماشے کے پردے بدلے جارهے هیں - تاهم اب تک خونریزي کا حلق تشنه اور بربادي اور موت کا معده خالي هے - یه شعلے چولهے کی ابتدائي حرارت کي چنگاریاں هیں ' اور یه طوفانوں اور موجوں کا نمود آنے والے وقت کیلیے مثل چهوٹي چهوٹي لهروں کے هے جو اپنے عقب کے شور و شر کا پیغام لاتے هیں - پس زمین پر افسوس اور اُسکے رهنے والوں پر ماتم ' کیونکه شیطان آ گیا ' اور خدا کي رحمت اور انسان کي محبت کا دور ختم هوا - اب تمدن کي تعمیر اور علم و تهذیب کي آبادي کي جگه هلاکتوں کے احاطه اور بربادیوں کے تسلط کا قصد هم سنائیں گے - آج اس داستان وحشت کا پهلا هفته هے -

(جنگ کا پهلا هفته)

آغاز جنگ پر ایک هفته سے زیاده وقت گذر گیا مگر هنوز وه اپني پهلي منزل سے آگے نهیں بڑهي - اسوقت تک کوئي لڑائي ایسي نهیں هوئي هے جسکو صحیح معنوں میں اس خونخواري کي سب سے بڑي ٹکر کا " معرکه " کها جاسکے -

(بلجیم کا ثبات)

جنگ کي یه سست رفتاري بظاهر اسلیے هے که بعض امور بالکل خلاف توقع و قیاس پیش آگئے - بلجیم نے ان سرحدوں کے استحکام و تحصین کي طرف بهت کم توجه کي تهي جو جرمني کي سرحدوں سے ملحق هیں - اسلیے خیال کیا گیا تها که اپني کمزوري سے مجبور هو کر وه جرمن فوج کو راسته دیدیگا ' او ر اگر اس نے روکا تو جرمني کا محض ایک ابتدائي حمله اسکي راه صاف کردیگا -

مگر دونوں خیال غلط نکلے - نه تو بلجیم نے جرمن فوج کو گزرنے دیا ' اور نه وه جرمن فوج کي سخت کوشش کے باوجود اب تک مغلوب هوا هے - جرمني کي پیشقدمي لیج تک آ کے رک گئي هے جو بلجیم کا سب سے بڑا مستحکم اور قلعه بند دروازه هے -

آخرین خبروں سے معلوم هوتا هے که جرمني کي فوج لیج کے اندر داخل هوگئي لیکن قلعے اسوقت تک غیر مسخر هیں - جرمني نے دهمکي دي هے که اگر قلعه بند فوج نے اپنے آپ کو حوالے نه کیا تو شهر جلا کر خاک سیاه کردیا جائیگا - لیکن اسکا جواب یه ملا که مزید بلجین فوج لیج کي طرف پیشقدمي کر رهي هے -

(اطالیا کا تخلف عهد)

ادهر تو بلجیم نے خلاف امید استقامت دکهائي - اُدهر اطالیا نے باوجود ایک بار اعانت کا علانیه وعده کرلینے کے کهلم کهلا ناطرفداري کا اعلان کردیا ' اور اسٹریا اور جرمني کي شرکت پر آماده نه هوئي - مسیحي مذهب میں ممکن هے که حفظ میثاق اور وفاے عهد کی اخلاقي عزت تسلیم کي گئي هو ' لیکن مسیحي اقوام میں تو من حیث القوم نقض عهد سے زیاده کوئي شے آسان نهیں - انکے عهد و میثاق تار عنکبوت هیں جنمیں اپنے کمزور حریف کو تو گرفتار کر لیا جاتا هے ' پر خود کبهی نهیں گرفتار هوتے -

اسلیے جو دنیا یه دیکهه چکي هے که علم و تمدن کي چهه علم بردار سلطنتوں نے دولة عثمانیه کے بقاے رقبۂ حکومت کا وعده کیا تها مگر بزرگ ترین میسحي حواري سینٹ پیٹر کی طرح " تین بار مرغ کی بانگ دینے سے پہلے " اس سے منهه موڑ لیا تها - اسکے لیے یه بات ذرا بهي تعجب انگیز نهوگي که انهي چهه سلطنتوں میں سے ایک سلطنت نے پهر اسي نعل کا تنها اعاده کیا هے جسکو وه سب کی معیت میں کرچکي تهي - اور باوجود باهمي مفاهمت میں شریک هونے کے اپنے ساتهیوں کي اعانت سے انکار کردیا هے !

تاهم یه خلش ضرور پیدا هوتي هے که اطالیا نے ایسا کیوں کیا؟ بهت کم نظریں اسکي تهه تک پهنچي هونگي ' مگر آؤ هم اس عقده کو حل کریں !

انگلستان کي پالیسي یه هے که اس نے اپنے تمام حریفوں میں سے مقابله کے لیے صرف جرمني کو انتخاب کیا هے اور بقیه کے ساتهه مقابله کے بدلے مصالحة کرتا رها هے - اس نے اپنے حریفوں کے منهه خوان یغما (عالم اسلامی) کے لقموں سے بند کردیے - مراکش فرانس کو دیدیا اور اسکے مقابله میں مصر کا میدان اپنے لیے صاف لیا - ایران کو روس کے پیروں تلے ڈالدیا تاکه وه اسے روندے ' اور اسکے خون سے اپنے فتح و استعمار کي پیاس بجهاے -

اطالیا اگرچه اسکي حریف نه تهي مگر اسکے حریف (جرمني) کي حلیف ضرور تهي - انگلستان نے چاها که اسے بهي اپنے ساتهه ملا لے اور اتحاد ثلاثه کے مقابلے میں مفاهمت کي قوت کو اختلاف و تفرقه ڈالکر ضعیف کر ڈالے - اسلیے وه الحاق طرابلس میں اسکا دست و بازو بنگیا ' اور اس قزاقانه دستبرد میں معاون هوا جو تاریخ انسانیت میں همیشه موجوده عهد کی سب سے بڑي قومي بد اخلاقي تسلیم کي جائیگي -

مصر اگرچه دولـة عثمانیه کا ایک جزء تها مگر اسے ناطرفدار قرار دیکے عثماني فوج کو طرابلس جانے سے روکدیا گیا - پهر جب یه تدبیر کارگر نه هوئي تو جنگ بلقان شروع کرائي گئي اور کامل پاشا کے ذریعه طرابلس کو اندروني خود مختاري دلوا دي - اسکے بعد جب اطالیا نے الحاق طرابلس کا اعلان کیا تو سب سے پہلے انگلستان هي نے لبیک کها اور اسے باقاعده تسلیم کرلیا ! اگر انگلستان ایسا نه کرتا تو اٹلي کبهی بهی کامیاب نهوتا -

پس اطالیا کي موجوده ناطرفداري ان گراں بها احسانات کا احسانمندانه معاوضه هے ' اور ایسا هونا ناگزیر تها - جس انگلستان نے اُسکي خاطر تاریخ عالم کي ایک یادگار قزاقي کو جائز رکها ' جس انگلستان نے اٹلي کي خاطر دولـة عثمانیه کي نئي دستوري قوت کو عین تولید و نشئۃ کے عهد میں پا مال کردیا ' جس انگلستان نے اسکے لیے مصر کا راسته مسدود کرنے میں کچهه پروا نه کي که وه ابتک قانوناً عثماني ملک اور ایک ترکي مقبوضه هے ' اور پهر جس انگلستان نے جنگ بلقان کي فرصت دلا کر اُسے سخت مایوسي اور هراس کے عالم میں طرابلس دلادیا ؛ یه کیسے ممکن تها که اُسکے آگے خیره چشمي کے ساتهه وه حریفانه بڑهتي ' اور اسقدر جلد اپنے فوائد کے سب سے بڑے خداوند سے بغاوت کرتي ؟

اطالیا کي علحدگي نے بحري جنگ کا نقشه بدلدیا - اطالیا بحیرۂ ایڈریا تک کي طرح بحر ابیض (میڈیٹیریین) کي بهي طاقت بنگئي هے - پس وه ناطرفدار نه هوجاتي تو بحر شمالي کي

میں آکر اسکے آگے جهک جائیں - خدا کے رشتے کی کوئي زنجیر انکے پائوں میں نہیں رهي ' کیونکه نفس و شیطان کي غلامی کے طوق انکي گلوں میں پڑگئے :

انا جعلنا في اعناقهم اغلالاً فهي الي الاذقـــان فهـم مقمحون (۳۸ : ۸)

هم نے گمراهی اور شیطـان کی غلامی کے طوق انکي گردنوں میں ڈالدیے جو انکے ٹهڈیوں تک آگئے هیں اور انکے سر پهنس کے رهگئے هیں ؟

پس انکي فطرت کو عبودیة الهي سے کچهه اسطرح کی اجنبیت هوگئي هے که اگر ایک لمحه اور ایک دقیقه بهی اسکي عبادت و ذکر میں بسر کرنے کے لیے کہا جاتا هے ' تو انهیں ایسا معلوم هوتا هے ' گویا کسي بڑي هي سخت مصیبت اور بڑے هی جانکاه عذاب میں پڑگئے هیں - حالانکه اصلی عذاب کی انهیں خبر نہیں جسمیں واقعی پڑنے والے هیں اور جو واقعی سخت و جانکاه هے :

قل افا نبئکم بشر من ذلکم ؟ النـــار ' وعدها الله الـذین کفروا ' و بئـــس المصیـــر ! (۲۲ : ۷۰)

اے پیغمبر انسے کهدے که تمهیں ذکر الهي سے بڑي هي تکلیف هوتي هے لیکن اس سے بهي بڑهکر ایک مصیبت کي تمهیں خبر دوں جو آنے والي هے ؟ آتش دوزخ ! جسکا خدا نے منکروں سے وعده کیا هے اور جو بڑاهي برا ٹهکانا هے !

انکي فطرة پر شدت عصیان اور استغراق ضلالت و فساد سے ایک ایسي تاریکي چها گئي هے جو نور ایمان سے بکلي مغائر هے اور اسکے ساتهه عبودیة الهی کا نور جمع نہیں هوسکتا - پس نماز سے بهي اسے انکار هے اور روزه کي بهي اسے توفیق نہیں - شریعت کے تمام حکموں کو اس نے چهوڑ دیا هے اور اسکی زندگي یکسر ابلیسي هوگئی هے جسمیں خدا پرستي کیلیے چند گهڑیاں اور چند منٹ بهی نہیں هیں :

اولائک الذین طبع الله علی قلوبهـم و سمعهم و ابصارهم' و اولائـک هم الغافلون (۱۲ : ۱۰۹)

یه وه لوگ هیں که خدا نے انکے دلوں' انکے کانوں' اور انکي آنکهوں پر مہر لگادي هے اور یه وه هیں که غفلت میں گم هوگئے هیں !

(امراء فساق و روساء فجار)

پس رمضان المبارک میں ایک گروه تو تارکین صیام کا هے جنکے لیے ماه مقدس کي برکتوں میں کوئی حصه نہیں رکها گیا ' اور جن کي نفس پرستي پر روزه رکهنا بہت هي شاق گذرتا هے - ان میں ایک جماعت امرا و روساء کي هے جو فسق و فجور کي تاریکي میں ایسے کهوے گئے هیں که تقوی اور احتساب کي ایک هلکي سي شعاع بهي انکے سیاه خانۂ عمل پر نہیں پڑتي ' اور استغراق لہو و لعب اور انہماک شهوات و لذات نے انهیں بالکل اپني طرف مشغوف کر لیا هے - روزه کي اصل صبر اور تقوی هے - صبر کي حقیقت یه هے که خواهشوں میں ضبط و تحمل پیدا هو اور کسي مقصد اعلی کیلیے شدائد اور تکالیف برداشت کي جائیں - پس اسکے لیے ضبط و تحمل کي ' ایثار و احتساب کي ' اتقاے روح اور طہارت نفس کي ضرورت هے ' مگر انکا نفس شریر اپني بہیمي خواهشوں میں اسدرجه بے قابو هوگیا هے که وه تکلیف اور ایثار کا متحمل نہیں هوسکتا - انکي طبیعت خواهشوں کي غلام هے اور نفس پرستیوں کی عادي هوگئي هے - پس وه ایک گهنٹه بهي ضبط جذبات و تحمل نفس کے ساتهه بسر نہیں کرسکتے -

وه ماه مقدس جو نزول سعادت کي یادگار تها ' جو مومنوں کیلیے نیکیوں اور خدا پرستیوں کا سرچشمه تها ' جو همیں تحمل مصائب اور مرضات الهیه کي راه میں ایثار نفس کي تعلیم دیتا تها ' آتا هے اور گذر جاتا هے ' پر انکے اعمال شیطانیه اور افعال خبیثه میں رائي برابر بهی تبدیلي نہیں هوتی - پهر ان میں کتنے هي هیں جو عین رمضان المبارک کے اندر شرب خمر اور زنا و فسق میں چارپایوں اور حیوانوں کی طرح ڈوبے رهتے هیں ' اور ماه مقدس کی برکتوں کی جگه آسمانی لعنتوں کی انپر بارش هوتی هے !

حدیث شریف میں تو آیا هے که " اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب الجنة و اغلقت ابواب النار و صفدت الشیاطین " (رواه البخاري) جب رمضان کا مہینه آتا هے تو نیکیوں کے بہشتي دروازے کهل جاتے هیں ' برائیوں کے جهنمي دروازے بند هو جاتے هیں ' اور ارواح شریره و شیطانیه کا عمل باطل هوجاتا هے - لیکن انکي حالت اسکے بالکل برعکس هے - انکے لیے جهنمي دروازے اور زیاده وسعت کے ساتهه کهل جاتے هیں' اور ارواح شریره کا تسلط انپر اور زیاده سخت هو جاتا هے - و من یعش عن ذکر الرحمن نقیض له شیطاناً فهو له قرین (۴۳ : ۳۵)

(حلقۂ شیاطین و مجمع ابالسه)

انکے وه مصاحب اور ندیم جو هر وقت ذریة شیطانی کی طرح انکے اردگرد رهتے هیں ' اور انکے وه عمال و حکام جو خدا کی طرح انهیں پوجتے اور مشرکوں کی طرح انکے آگے زمیں بوس هوتے هیں ' یه سب کچهه دیکهتے هیں' مگر شیطان نے انکی زبانوں پر مہر لگادي هے اور انسان کی بندگي کی خباثت نے خدا کا خوف انکے دلوں سے محو کر دیا هے - پس ان میں سے کسی کي بهي زبان نہیں کهلتي که حق و معروف کي صدا بلند کرے ' اور گونگا شیطان نه بنے جو ایمان کی موت اور خدا پرستی کا خاتمه هے -

(فتنـۂ علمـاء سوء)

پهر اس سے بهي بڑهکر ماتم انگیز منظر یه هے که ان امراء فاسقین و رؤساء فاجرین کے حاشیه نشینوں اور وابستگان دولت کی فهرست میں بہت سے علما و صوفیا کے نام بهی نظر آتے هیں ' جو اپنے تئیں مسند نبوت کا جانشین اور فضائل رسالت کا وارث حقیقی سمجهتے هیں' اور اپنے اتقا و تقدس کے دامنوں کو هزاروں انسانوں سے سنگ اسود کی طرح بوسه دلاتے ' اور اپنے بڑے بڑے دامنوں کی عباؤں کو عهد مسیح کے فریسیوں اور صدوقیوں کی طرح غرور فضیلت و کبر تقدس سے حرکت دیتے هیں !

انکو اپنی فضیلت و پیشوائی کا بڑا هی گهمنڈ هے - وه جب اپنے مریدوں اور معتقدوں کے جمگهٹے میں تسبیح مکر و سجادۂ زور کے ساز و سامان فریب کے ساتهه بیٹهتے هیں تو کسي طرح خدا کی الوهیت اور رسولوں کي قدوسیت سے اپنے تقدس و کبریائی کو کمتر نہیں سمجهتے - مگر حقیقت یه هے که انکا وجود شریعت کی توهین اور دین الهی کی سب سے بڑي تذلیل هے - قوم کا بد تر سے بدتر اور جاهل سے جاهل گروه بهي ان خلفاء شیاطین و نائبین ابلیس لعین سے زیاده نیک اور زیاده راستباز هے - کیونکه یه علماء سوء هیں' اور انکے فتنه سے بڑهکر قوم کیلیے کوئي فتنه نہیں - هواء نفس انکي شریعت هے' درهم و دنانیر انکا قبله هے' نفس و شیطان انکا معبود هے' اور طلب جاه و مال انکا ذکر و فکر هے - چونکه انکو امراء فساق اور روساء فجار کے دربار سے بڑے بڑے وظائف و مناصب ملتے هیں اور نذر و نیاز کي فتوحات کا پیهم سلسله جاري رهتا هے' اسلیے انکي زبانیں گونگي هوگئی هیں ' اور اپنے منصبوں اور تنخواهوں اور نذر و نیاز کي لعنت کے بند هوجانے کے خوف سے امر بالمعروف اور نهی عن المنکر کا ایک لفظ بهي اپني زبان سے نہیں نکالتے - وه اپني آنکهوں سے رمضان المبارک کي توهین کا تماشه دیکهتے هیں اور چپ

۱۹ - رمضان ۱۳۳۲ هجري

ماہ مقدس

اور جماعة هاے ثلاثه

قران کریم نے اعتقاد و اعمال اور تعلق الهي کے لحاظ سے انسانوں کو تین جماعتوں میں تقسیم کردیا ھے :

فمنهم ظالم لنفسه' و منهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات باذن الله - ذالک هو الفضل الكبير (۳۵ : ۳۲)

پس اُن میں سے ایک گروہ تو احکام الهي سے سرتابي کرکے اپنے نفس پر ظلم کرتا ھے - ایک گروہ درمیاني حالت میں ھے' اور ایک ایسا بھي ھے کہ خدا کے حکم سے نیکیوں کے کرنے میں آگے بڑھا ھوا ھے - سو یہ آخري حالت خدا کا بہت ھي بڑا فضل ھے جو وہ اپنے بندوں پر کرتا ھے !

فی الحقیقت انسان کے اعمال و اخلاق کي یہ ایک ایسي جامع اور قدرتي تقسیم ھے' جسکي صداقت ھر حیثیت اور ھر پہلو سے دیکھي جاسکتي ھے' اور نیکي کے کار و بار کا کوئي میدان ایسا نہیں ھے جہاں یہ تین گروہ نظر نہ آتے ھوں - ماہ رمضان المبارک کے احترام و تعظیم اور حکم صیام کي تعمیل کے لحاظ سے بھي غور کرو تو آج ھم میں یہ تینوں گروہ موجود ھیں - ایک گروہ تارکین صیام کا ھے جو روزہ رکھتا ھي نہیں - دوسرا صائمین کا ھے جو روزہ تو رکھتا ھے پر افسوس کہ اسکي حقیقت اپنے اوپر طاري نہیں کرتا - تیسرا گروہ اُن مومنین صالحین کا ھے' جنھوں نے روزہ کي اصلی حقیقت کو سمجھا ھے' اور وہ احتساب اور تقوی کے ساتھہ ماہ مقدس بسر کرتا ھے - و ھم قلیل : فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد' و منهم سابق بالخيرات باذن الله -

میں آج ان جماعتوں کے متعلق چند کلمات کہنا چاھتا ھوں -

(تارکین احکام و طاعات)

ان میں سب سے پہلا گروہ " ظالم لنفسه " کا ھے - یہ اپنے نفس کیلیے اسلیے ظالم ھیں کہ انھوں نے خدا کو اور اسکے ذکر کو بھلانا چاھا - نتیجہ یہ نکلا کہ خود اپنے نفس ھي کو بھول گئے :

الذین نسو الله فانسا هم انفسهم - اولئک هم الخاسرون (۵۹ : ۱۹)

وہ لوگ کہ انھوں نے الله کو بھلا دیا - نتیجہ یہ نکلا کہ اپنے نفس ھي کی طرف سے غافل ھوگئے - یہي لوگ ھیں کہ دونوں جہان کے گھاٹے ٹوٹے میں ھیں -

یہ " ظالم لنفسه " اسلیے ھیں کہ انھوں نے عدالة حقه کا راستہ چھوڑکر اسراف و تبذر کا راستہ اختیار کیا - ظلم کہتے ھیں زیادتي کو' اور عدالة حقه صرف اسي راہ میں ھے جسے صراط مستقیم' میزان الموازین' اور قسطاس مستقیم کہا گیا ھے - یہي وجہ ھے کہ فرمایا :

الذین اسرفوا علی انفسهم (۳۹ : ۵۴)

وہ لوگ کہ جنھوں نے اپنے نفسوں پر زیادتي کي -

ھواے نفس کي لذتوں نے انھیں پاگل کردیا ھے : کما یتخبطه الشیطان من المس - انکي زندگي کی غایت صرف غذا اور روٹی ھے - خدا نے انھیں انسان بنایا تھا تاکہ وہ قواے انسانیة اعلی سے کام لیں پر وہ مثل چارپایوں کے بنگئے جو صرف اپنا چارا ڈھونڈھتا ھے' اور صرف اپني غذا کیلیے دن بھر دوڑتا اور لڑتا رھتا ھے :

اولائک کالانعام بل هم اضل اولئک هم الغافلون ! (۸ : ۱۷۸)

یہ لوگ مثل چارپایوں کے ھیں بلکہ ان سے بھي بدتر اور یہي ھیں کہ غفلت میں پڑگئے ھیں !

سو ان لوگوں کا حال یہ ھے کہ خدا کي حکومت سے باغي ھیں' اسکے قوانین سے انھوں نے علانیہ سرکشي کي' اسکے پاک حدود و مواثیق کو انھوں نے یکسر توڑڈالا - وہ انسانوں کے آگے جھکتے ھیں مگر فاطر الارض والسماوات کے آگے جھکنے سے انھیں شرم آتي ھے - وہ دنیاوي حاکموں سے ڈرتے ھیں پر احکم الحاکمین کا انکے دلوں میں خوف نہیں - انساني پادشاھت کا اگر ایک چھوٹا سے چھوٹا قانون بھي ھو تو اس سے سرتابي کرنے کي انھیں ھمت نہیں پڑتي - کیونکہ اُنکو یقین ھے کہ اگر وہ ایسا کرینگے تو عدالت سزا دیگي اور حاکم وقت باز پرس کریگا - پر شہنشاہ ارض و سما کے بڑے سے بڑے قانون کو بھي ٹھکرادینے اور ذلیل و حقیر کرنے سے وہ نہیں ڈرتے - کیونکہ خدا پر انھیں یقین نہیں رھا اور اسکي سزاؤں کو وہ نہیں مانتے - وہ اپني نفساني خواھشوں کے پورا کرنے کا اختیار اگر کسی انسان کے ھاتھہ میں دیکھتے ھیں' تو کتے کي طرح اسکے پاؤں پر لوٹتے ھیں' گدھے کي طرح اسکا مرکب بن جاتے ھیں' اور غلاموں اور چاکروں کي طرح اسکے آگے ھاتھہ باندھکر کھڑے رھتے ھیں' تاکہ وہ انھیں کچھہ عرصے کیلیے روٹي دے یا تانبے اور چاندي کے چند سکے حوالے کردے' پر وہ جسنے انھیں پیدا کیا جسکي ربوبیت انکے جسم کے ایک ایک ذرے اور خون کے ایک ایک قطرہ کو پالتي اور ھلاکت سے بچاتي ھے' جو انکي فریادوں درد اور دکھہ کے وقت سنتا' اور جب وہ ھر طرف سے مایوس ھوجاتے ھیں تو انھیں امید اور مراد بخشتا ھے' سو اس رب الارباب کیلیے ان مغروروںکے پاس عاجزي کا ایک سجدہ' بندگي کي ایک پیشاني بیقراري محبت کي ایک پکار' تقوی اور احتساب کا ایک روزہ اور خلوص و صداقت کے ساتھہ انفاق في سبیل الله کا ایک کھوٹا پیسہ بھي نہیں ھے !

فویل للقاسیة قلوبهم عن ذکر الله اولائک في ضلال بعید ! (۳۷ : ۶۲)

پس صد افسوس اور صد حسرت دلوں پر جو ذکر الهي کے طرف بالکل سخت ھو گئے ھیں' اور یہي لوگ ھیں کہ جو بڑے ھي پلے سرے کي گمراھي میں مبتلا ھیں ! !

(ایمان بالله)

انسان کے تمام کاموں کي جڑ یقین کا رسوخ اور اعتماد کا استحکام ھے - اسي کو شریعت " ایمان " کے لفظ سے تعبیر کرتي ھے - لیکن انکے دل میں ایمان کا درخت مرجھا گیا ھے' اسلیے اعمال صالحہ کے پھل نہیں لگتے - خدا کا تصور یا تو محبت کي شکل میں انسان کو اپني طرف کھینچتا ھے یا خوف کي عظمت و ھیبت دکھا کر اپنے آگے جھکاتا ھے - اسکے دیکھنے والوں نے ھمیشہ انھي دو نقابوں میں سے اسے دیکھا ھے - پر نہ تو انکے دلوں میں محبت ھے کہ محبوب کیلیے دکھہ اُٹھا ئیں' اور نہ خوف ھے کہ ڈر کر اور ھیبت

(لمصلحون الدجالون)

پھر عجیب تر یہ کہ اس گروہ میں ایک جماعت مصلحین ملت و ائمۂ امت کی بھی ھے جو اپنے تئیں تمام قوم کا پیشوا اور ھادي حقیقي سمجھتي ھے' اور چونکہ اسے یقین ھے کہ ابھي مسلمان احکام شریعت سے متنفر نہیں ھوے ھیں گو غافل ھیں' اسلیے جب کبھي مجلسوں اور کانفرنسوں کے استیجوں پر انکے سامنے آتي ھے تو یکسر پیکر اسلام و ایمان و مجسمۂ شریعت و اسلامیۃ بن جاتي ھے' اور جس شریعت کے اولین ارکان و عبادات تک سے اسے عملاً انکار ھے' اسکے ماننے والوں کے ادبار و غفلت پر نبیوں کي طرح روتی اور رسولوں کي طرح فغاں سنج ھوتي ھے - پھر نماز کا فلسفہ اسکی زبان پر ھوتا ھے - روزہ کي فلاسفي پر اس سے بہتر کوئي لکچر نہیں دیسکتا - اسلامي عبادات کے مصالح و حکم کے اعلان کا اس سے بڑھکر کوئي واعظ نہیں' حالانکہ خود اسکے نفس کا یہ حال ھے کہ احکام شریعت کي تذلیل و تحقیر کا اس سے بڑھکر کوئي فتنہ نہیں ھے اور اسکا وجود الحاد و زندقہ کے سوا اور کچھہ نہیں -

یخادعون اللہ والذین امنوا و ما یخدعون الا انفسہم و ما یشعرون - (۲ : ۱۰)

یہ وہ لوگ ھیں کہ اللہ کو اور مسلمانوں کو اپنے نفاق سے دھوکا دینا چاھتے ھیں' مگر نہیں جانتے کہ درحقیقت وہ اپنے نفس ھي کو دھوکا دے رھے ھیں -

(ایک بشارت عظمی)

البتہ دو تین سال سے تعلیم یافتہ طبقہ میں ایک مبارک تغیر و انقلاب کے آثار ضرور نظر آرھے ھیں' اور میں بہت سے ایسے ارباب انابت و رجوع الی اللہ کو جانتا ھوں جنکے دلوں پر پچھلے مصائب اسلامی سے تنبہ و اعتبار کي ایک کاري چوٹ لگي ھے اور انکے اندر مذھبي اعمال کي طرف یکایک میلان و رجوع پیدا ھو چلا ھے - سو فی الحقیقۃ ... ایسے مبارک نفوس اس گروہ کي عام حالت سے بالکل مستثنی ھیں' اور اگر انکو استقامت و ثبات نصیب ھو تو کچھہ شک نہیں کہ ھم سب کو چاھیے کہ انکے ھاتھوں کو جوش عقیدت سے بوسہ دیں اور مقدس عباؤں کے دامنوں کي جگہ انکے فرنگي کوٹوں کے دامنوں کو آنکھوں سے لگائیں - کیونکہ موجودہ عہد میں اسلام و ملت کي خدمت کے لیے اس گروہ سے بڑھکر اور کوئی جماعت مفید تر نہیں ھوسکتي اور اسکي اصلاح سے بڑھکر عالم اسلامي کیلیے کوئي بشارت نہیں : و لعل اللہ یحدث بعد ذلک امرا -

---

قبـــول اســـلام

آہ ! اسلام کي روح الہي اور صورت رباني میں وہ کونسي دلفریبي ھے کہ مسلمانوں کے عالمگیر تنزل اور انتہائي تذلل و بیکسي کے باوجود' اسکے حلقے میں ابتک بڑے بڑے ارباب عز و جاہ بطیب خاطر و بلا ترغیب و طمع داخل ھوتے جاتے ھیں !

" الفرید رستم بے " جو ایک معزز و ممتاز روسي ھیں' حال میں قسطنطنیہ میں مشرف باسلام ھوے - انکي والدہ کا تعلق ایک مشہور انگریزي خاندان سے ھے جو عرصہ سے قسطنطنیہ میں متوطن ھے -

رستم بے بہت سے اعلی عثماني مناصب پر فائض رھچکے ھیں - پہلے وہ عثماني سفارتخانہ واشنگٹن کے مشیر' عثمانی سفارتخانہ لندن کے عضو' اور ستنجي میں وزیر تھے - اب واشنگٹن کے سفیر مقرر ھوے ھیں -

اسکے ساتھہ ھي وہ ایک اعلی درجہ کے انشاء پرداز بھي ھیں اور بہت سے انگریزي رسائل میں انکے نہایت دلچسپ مضامین نکل چکے ھیں -

انھوں نے اپنا اسلامي نام احمد رکھا ھے -

انکے قبول اسلام پر عثماني پریس عام طور پر گرمجوشي کے ساتھہ اظہار مسرت کر رھا ھے -

عامـلین احکام و صائمـین رمضـان

مقالۂ افتتاحیہ میں جو کچھہ پڑھچکے ھو' یہ حال تو تارکین صیام کا تھا - اب آؤ انکو دیکھیں جو عاملین و صائمین میں داخل ھیں - یہ سرگذشت انکي تھي جنھوں نے شریعت کو چھوڑ دیا ' لیکن آؤ اب انکی سراغ میں نکلیں جو ابتک دامن شریعت سے وابستہ ھیں - یہ وہ لوگ تھے جو پاني سے دور ھوگئے - اب آؤ انکو دیکھیں جو دریا کے کنارے خیمہ زن ھیں !

پھر کیا وہ سیراب ھیں ؟ کیا وہ پہلوں کي طرح پیاسے نہیں ؟

* * *

افسوس کہ حقیقت کي آنکھیں اب تک خونبار ھیں اور عشق مقصود کا قدم یہاں تک پہنچکر بھي کامیاب نہیں - یہ سچ ھے کہ پہلوں نے دریا کي راہ چھوڑ دي اور دوسرے نے اسکے کنارے اپنا خیمہ لگایا اور اسمیں بھي کچھہ شک نہیں کہ اسکا اجر انھیں ملنا چاھیے ' لیکن اگر دریا کا قرب دریا کیلیے نہیں بلکہ دریا کے پاني کیلیے تھا تو پہلا گروہ پاني سے دور رھکر پیاسا رھا' اور دوسرے اس تک پہنچکر پیاسے ھیں !

آنھیں کشتي نہیں ملتي' اِنھیں ساحل نہیں ملتا !

* * *

یہ وہ لوگ ھیں کہ اِنھوں نے شریعت کے حکموں کو تو لے لیا ھے' مگر اسکي حقیقت چھوڑدي ھے - یہ وہ ھیں کہ انھوں نے چھلکے پر قناعت کي اور اسکے مغز کو اُن لوگوں کي طرح چھوڑ دیا جنھوں نے چھلکا اور مغز دونوں چھوڑ دیا ھے - یہ جسم کو انسان سمجھتے ھیں حالانکہ جسم بغیر روح کے ایک سڑجانے والي لاش ھے - یہ نقاب کو چہرۂ محبوب سمجھے ھیں' حالانکہ عیش نظارہ اُسنے پایا' جس نے نقاب کي جگہ صورت سے عشق کیا - کاشت کار پھل کیلیے بیج بوتا ھے' اور پھولوں کي ساري محبوبیت اسمیں ھے کہ اسکی خوشبو سے دماغ معطر ھوجاتا ھے - پس اگر بیج پھل نہ لایا اور پھولوں نے خوشبو نہ دي' تو کاشتکار کیلیے ھل جوتنے کي جگہ بہتر تھا کہ وہ گھر میں آرام سے سوتا ' اور بے خوشبو کے پھولوں سے وہ خشک ٹہني زیادہ قیمتي ھے جو چولہے میں جلائي جاسکے : فویل للمصلین الذین ھم عن صلاتھم ساھـــون ! (۱۰۷ : ٦)

* * *

نماز ھو یا روزہ ' شریعت کے جتنے احکام اور جتني طاعات ھیں' سب کا حال یہ ھے کہ ایک شے تو اُن میں مقصود بالذات ھوتي ھے اور ایک اُس مقصود کے حاصل کرنے کا وسیلہ -

نماز میں اصلي شے عبودیۃ الھي ' انکسار و تذلل ' خضوع و خشوع ' ابتہال و توجہ الی اللہ' و انقطاع و تتبل ھے ' اور نتیجہ اسکا تمام فواحش و منکرات اور رذائل و خبائث سے اجتناب و تحفظ ھے - حج کا مقصود دعوۃ اسلامي کي نشئۃ اولی کي یادگار' اسوۂ ابراھیمي کي تجدید ' مرکز توحید پر تمام شعوب و قبائل موحدین کا اجتماع ' اور وحدۃ اسلامی و اتحاد ممالک و امم کا ظہور و قیام ھے' اور نتیجہ اسکا تعلق الھي کي تقویت ' احکام شریعت کا انقیاد اور رفع انشقاق و اختلاف ' و انسداد تفریق و تشتت کلمۂ اسلام ھے -

اسي طرح روزہ بھي صرف بھوک پیاس کا نام نہ تھا - اگر ایسا ھوتا تو ھر فقیر عابد ھوتا اور ھر فاقہ کش مومن کامل ' حالانکہ بہت سے بے نصیب مسکین ھیں جنکي فاقہ کشي انھیں وہ شے نہیں دیسکتي جو ایک خدا پرست پادشاہ لذائذ و نعائم کے

رهتے هیں - انکے سامنے ماہ مقدس کے اندر حکم الهي کو ٹھکرایا جاتا هے اور وہ خوش هوتے هیں - نہ تو کسي شیطان اخرس کي زبان معروف کیلیے کھلتي هے ' نہ کسي خلیفۂ ابلیس کو شریعت کي علانیہ توهین پر غیرت آتي هے - امر بالمعروف کو انھوں نے یکسر بھلا دیا هے اور نہي عن المنکر کو اپنے مقاصد نفسانیہ کے خلاف دیکھکر نسیاً منسیا کردیا هے - اگر وجود مقدس حضرۃ صادق مصدوق کا حکم باطل نہیں تو میں کہتا هوں کہ قیامت کے دن سب سے زیادہ عذاب ایسے هي علماء سوء کو هوگا : و قال رسول اللہ صلي اللہ علیہ و سلم : ان اشد الناس عذاباً یوم القیامۃ ' عالم لم ینفعہ اللہ بعلمہ - (رواہ ابن عساکر عن ابي هریرہ والبیهقي في شعب الایمان و طبراني فی الصغیر والحاکم في المستدرک)

(فتنۂ الحاد و متفرنجین)

پھر تارکین صیام کے گروہ میں اس سے بھی بڑھکر ایک فتنے نے سر اٹھایا هے ' جسکا اثر بہت شدید اور جسکي آفات سخت متعدي هیں' اور جسکے اندر شریعت کا استخفاف و استہزا پہلے سے کہیں زیادہ اور حدود اللہ کے خلاف نفساني جسارت پہلوں سے کہیں بڑھکر هے - نہایت درد اور رنج کے ساتھ کہنا پڑتا هے کہ یہ ان لوگوں کا فتنۂ الحاد و اباحۃ هے جنھیں افسوس هے کہ الحاد سے بھي جهل کے سوا اور کچھ نہ ملا حالانکہ الحاد نے اکثر غرور علم کے ساتھ ظهور کیا هے - یہ لوگ نشئۃ مدنیۂ حدیثہ کي مهذب و متمدن مخلوق هیں جو نئي درسگاهوں کي کائنات جهل و غرور میں پیدا هوئي هیں' اور جو فی الحقیقۃ غرور ادعا اور جهل افساد کے سوا اور کچھ نہیں هیں - پہلي جماعت کي اگر غفلت شدید تھي اور معصیت جرأت و جسارت تک پہنچ گئي تھي' تو افسوس کہ اس گروہ کے اندر غفلت کي جگہ جسارت' اور اعتراف کي جگہ انکار و سرکشي' اور کھلم کھلا استخفاف شریعت و استہزاء حدود اللہ پایا جاتا هے - ان میں سے اکثروں کے نزدیک روزہ عرب جاهلیۃ کے فقر و فاقہ کي ایک وحشیانہ یادگار هے جو یا تو اسلیے قائم کي گئي تھي کہ غذا میسر نہیں آتي تھي' یا منجملہ اُن عالمگیر غلط فهمیوں کے ایک توهم پرستي تھي جو اهل مذاهب میں ابتدا سے پھیلي هوئي هیں اور انھوں نے ترک لذائذ اور تعذیب جسم کو وسیلۂ نجات سمجھ لیا هے - فاعاذ نا اللہ سبحانہ مما یعتقد الزنادقۃ ! ان میں بہت سے لوگ اپنے الحاد کو شریعت کي نسبت سے انجام دینے کے شائق هیں - وہ " تطبیق بین العقعل والنقل ' العلوم الجدیدۃ والاسلام ' اور الاسلام هوالفطرۃ والفطرۃ هي الاسلام " کا راستہ اختیار کرتے هیں' اور کہتے هیں کہ اگر فرض هوا بھي تھا تو والذین یطیقونہ طعام فدیہ نے ثابت کردیا کہ ایک مسکین کو کھانا کھلاکر هم روزے کے پنجۂ عذاب سے نجات پاسکتے هیں - پس یہ همارے لیے بس کرتا هے : فاولائك هم المتفرنجون ' الذین یفسدون في الارض و لا یصلحون :

واذا قیل لهم لا تفسدوا في الارض قالو انمــا نحن مصلحون - الا انهم هــم المفسدون ولکن لا یشعرون (٢ : ١١)

اور عجب تر یہ کہ جب انسے کہا جاتا هے کہ زمین پر فساد نہ پھیلاؤ تو کہتے هیں کہ هم تو قوم کے مصلح هیں ! یقین کرو کہ یهي لوگ هیں جو دنیا کیلیے مفسد هیں مگر اپنے فساد سے واقف هیں!

پھر آہ میں ان لوگوں کی حالت تم سے کیا کہوں کہ میرے سامنے صدها نمونے بڑے هي درد انگیز موجود هیں - جس ملحدانہ جسارت ' جس مارقانہ جرات ' اور جس مرتدانہ شوخي کے ساتھ میں نے انھیں عین رمضان المبارک کے ایام میں (با وجود صحت و عافیت ' و قوت و توانائي و بغیر سفر و عذرات شرعیہ) اپنے دوزخ شکم کي ایندھن جمع کرتے دیکھا هے ' میں نہیں سمجھتا کہ اسے کیونکر بیان کروں ؟ وہ اس بے پروائی کے ساتھ ماہ مقدس میں کھاتے پیتے هیں ' گویا انھیں اُس گروہ سے کوئي تعلق هي نہیں جسکے لیے رمضان کا ورود صبر و اتقا کا پیام تھا !

(جرم اور بغاوت)

ایک چیز غفلت و تساهل هے اور ایک انکار و تمرد هے- بلا شبہ پرانے لوگوں میں بھي هزاروں اشخاص ایسے موجود هیں جن میں تسلط نفس و شیطان سے معاصي و ذنوب کي نہایت کثرت هوگئي هے اور انپر غفلت و تساهل نے ایک دیني موت طاري کردي هے - علی الخصوص امرا و رؤسا مسلمین کہ اُن میں سے اکثر احکام و اوامر شرعیہ سے بے پروا و غافل هیں - تاهم ان میں ایک فرد بھي ایسا بمشکل ملیگا جو احکام الهیہ کا صریح استہزا کرتا هو' اور خدا کے شعائر کي بیباکانہ هنسي اڑاتا هو - مگر میں نے " اس متمدن وروش خیال " طبقہ میں بکثرت ایسے لوگوں کو دیکھا هے جو علانیہ احکام اسلامیہ کي هنسي اڑاتے هیں اور تعجب کرتے هیں کہ لوگ کیسے احمق اور نادان هیں جو مفت میں بھوکے رهتے اور اپنے نفس کو تکلیف و مشقت میں ڈالتے هیں؟ قالوا : ماهي الاحیاتنا لدینا ' نموت ونحیا وما یهلکنا الا الدهر (٤٥ : ٢٤)

قل ا باللہ و ایاتہ ورسولہ کنتم تستهزؤن ؟ (٩ : ٦٥)

ان ملحدوں سے کہو کہ آیا تم اللہ ' اسکی آیات ' اور اُسکے رسولوں کے ساتھ هنسي کرتے هو ؟

آغاز اسلام میں یهود و نصاریٰ احکام شریعت کي هنسي اڑاتے تھے جنکا حال سورہ مائدہ میں خدا نے فرمایا هے :

یا ایها الــذ ین امنوا لا تتخذوا الذین اتخذوا دینکم هزوا و لعبا (٥ : ٦٢)

اے مسلمانو! ان لوگوں کا رشتہ نہ پکڑو جنھوں نے تمھاري شریعت کو هنسي ٹھٹھا اور ایک طرح کا کھیل بنا لیا هے -

انکا حال یہ تھا کہ :

و اذا نادتیم الی الصلواۃ اتخــذوها هزوا و لعبا ذالک بانهم قوم لا یعقلون (٥ : ٦٣)

جب تم نماز کیلیے صدا بلند کرتے هو تو یہ هنسي اور ٹھٹھا کرتے هیں - یہ اسلیے هے کہ اُنکی عقلیں ٹھري گئي هیں -

سورۂ بقر میں انھیں کي نسبت فرمایا هے :

زین للذین کفروا الحیاۃ الدنیا و یسخرون من الذین امنوا (٢ : ١٠٨)

کافروں کي نظروں میں صرف دنیا کي زندگي هي سما گئي هے - وہ ان لوگوں کے ساتھ تمسخر کرتے هیں جو اللہ پر ایمان لاے هیں -

سو آج یہ حالت خود مسلمانوں کا یہ نیا متمدن فرقہ همیں دکھلا رها هے' اور ضمناً خبر دیتا هے کہ اسکا شجرہ نسب ضلالت کن لوگوں سے ملتا هے ؟ نماز سے بڑھکر اس گروہ کیلیے کوئي مبغوض و مکروہ حکم نہیں' کیونکہ علاوہ ایک وحشیانہ حرکت هونے کے اسکے اکثر اجزا ایسے هیں جو متمدن زندگي کے ساتھ جمع نہیں هوسکتے - وضو سے شرٹ کي آستینوں کا کلف خراب هوجاتا هے' اور سجدہ میں جانے سے پتلوں پر گھٹنوں کے پاس شکنیں پڑجاتي هیں : و اذا قیل لهم ارکعو' لا یرکعون (٧٧ : ٤٨)

جب نماز کے ساتھ یہ سلوک هے تو روزہ کي نسبت پوچھنا هي عبث هے - وہ کہتے هیں کہ موجودہ متمدن زندگي نے دن میں پانچ مرتبہ اقلاً غذا کا حکم دیا هے' کوئي وجہ نہیں کہ ایک مهینے تک کیلیے انسان بالکل غذا ترک کردے : قاتلهم اللہ انی یوفکون (٩ : ٣٠)

تـــاریخ فـــرضیـــت صـــوم

عبادات اسلامیه کي ترتیب فرضیت اگر اسرار و مصالح پر مبني هوتي تو تمام عبادات میں سب سے پہلے رمضان کے روزے فرض هوتے -

تقدم زماني کے لحاظ سے تمام فرائض میں سب سے پہلے نماز فرض هوئي - ابتداء میں وہ اگرچه نهایت سادہ و مختصر عبادت تهي تاهم تکبیر و تهلیل اور قرءت سے اوسکا پیکر روحاني خالي نه تها - جب کفر زار مکه کي فضاء میں قران مجید کي ناما نوس مگر مقدس آیتیں گونجتي تهیں تو کفار اس مختصر عبادت میں بهي رکاوٹ پیدا کرتے تهے - چنانچه حضرت ابو بکر رضی الله عنه کو کفار نے نماز میں قرأت سے صرف اس بنا پر روک دیا تها که اسکا اثر اونکے بال بچوں پر شدت کے ساتهه پڑتا تها اور اُنهیں خوف تها که کہیں وہ مسلمان نه هو جائیں -

لیکن روزہ ایک غیر محسوس فریضه الهي هے - رکوع ' سجود ' قیام ' قعود ' تکبیر و تهلیل سے اسکي ترکیب نهیں هے جسکي صدائیں دوسروں تک پهنچتیں اور انهیں خبردار کردیتي هیں - وہ ایک عدمي چیز هے - منهیات کے سلب و نفي سے اوسکي ترکیب و تقویم هوتي هے - یعني اسکا وجود محض بعض خواهشوں کے روک دینے اور بعض ضروریات جسمي کے حبس و ضبط سے متشکل هوتا هے - پس ظاهر هے که ایسی غیر محسوس چیز میں کسیکو رکاوٹ پیدا کرنے کا اور مانع آنے کا کیا موقع مل سکتا هے ؟

اس سے ظاهر هوا که جب اسلام هر طرف سے تیروں اور برچهیوں کے حصار میں گهرا هوا تها تو اس حالت میں صرف روزہ هي ایک ایسي عبادت تهي جو خاموشي کے ساتهه بے روک ٹوک ادا کي جاسکتي تهي ' پس عقلاً سب سے پہلے اسي کو فرض هونا چاهیے تها که آغاز عهد کي مظلومیت و مسکنت میں بآساني ادا کیا جاسکتا تها - لیکن تاریخ سے معلوم هوتا هے که نماز تو پہلے هي دن فرض کردي گئي ' مگر روزہ سنه ۲ ھ میں فرض هوا ' جبکه مال غنیمت سے مدینه کا دامن بهر گیا تها اور تکبیر و تهلیل کي صداؤں کو ایک فضاے غیر محدود مل گئي تهي -

آخر اسکے اندر کون سي حکمت پوشیدہ هے ؟ کیا اسلام کا نظام عبادت ترکیب معکوس پر قائم هے ؟

(علة تقــــدم صلوة)

اسلام ایک دین قیم هے - ترتیب و نظام اوسکي حقیقت میں داخل هے - پس ضرور هے که عبادات کي فرضیت کي تقدیم و تاخیر میں بهي اسرار و علل پوشیدہ هوں اور تدبر و تفکر سے کام لیا جاے تو فی الحقیقت نماز کي تقدیم اور روزے کي تاخیر میں ایک دقیق و اهم نکته پوشیدہ هے -

اگر همارے پاس غذاے لطیف نهیں ' آب خوشگوار نهیں ' زوجهٔ جمیله نهیں ' غرض وہ تمام چیزیں نهیں جنکے استعمال سے روزہ ٹوٹ جاتا هے تو ایسي حالت میں ان تمام چیزوں سے منهه موڑ لینا کوئی حقیقي تقوی نه هوگا ' بلکه ایک مجبوري کي شکل هوگي - کیونکه اگر روزہ نه رکهیں ' جب بهی دن بهر فاقه هی سے گذرتي هے - پس اگر مکه میں روزہ فرض کردیا جاتا تو وہ اسی قسم کا ایک مجبورانه تقوی هوتا ' لیکن مدینه کي حالت اس سے مختلف تهي - وهاں زمین اپنے خزانے اوگل رهي تهی ' خوبصورت کنیزیں هر طرف سے آ آ کر جمع هو رهي تهیں ' فتوحات کے آغاز نے طرح طرح کي نعمتوں کے انبار لگادیے تهے اور آزادي کے احساس نے ان جذبات کو اور بهي مشتعل کردیا تها - ایسي حالت میں اگر کوئي شخص ان لذائذ طیبه سے احتراز کرتا تو یه بے شبهه اوسکے قوت ایمان و ضبط نفس کی دلیل هوتي - اسلام درحقیقت صبر و توکل کی ایک آزمایش اور زهد و تقوی کا امتحان گاہ هے ' اسلیے صبر و قناعت کیلیے اوس نے مسلمانوں کے زهد و تقوی کو روزے کے ساتهه آزمایا ' اور ایسے وقت میں آزمایا جبکه لغزش اور ٹهوکر کے اسباب فراهم هونا شروع هوگئے -

(اغـــاز صیـــام)

جمهور مفسرین کا بیان هے که ابتداے اسلام میں مسلمانوں نے بهي روزہ بالکل اونهیں خصوصیات کے ساتهه اختیار کیا تها ' جسکي مثال عیسائیوں کے سلسلۂ عبادات میں قائم هوچکي تهي - یعني عیسائیوں کے یهاں روزہ نهایت سخت شرائط کا پابند تها - مثلاً اگر کوئي شخص افطار کرکے سوجاتا تها ' تو اوسپر کهانا پینا ' عورت کے پاس جانا حرام هوجاتا تها ' اور اسي نیند کي ابتداء سے اوسکے روزہ کي ابتداء قرار پاتي تهي - شروع اسلام میں مسلمان بهي انهي شرائط کے پابند تهے ' لیکن بعض صحابه نے حالت روزہ میں دن بهر کام کیا ' شام کے وقت پلٹے تو کهانا طیار نه تها - بی بی نے کهانا پکانا چاها مگر اونکو کهانے سے پہلے هي نیند آگئي اور بغیر افطار کئے هوے سوگئے - اسي فاقه کي حالت میں دوسرے روز کا روزہ بهي رکهنا پڑا ' نتیجه یه هوا که بیهوش هوگئے - یه تو مجبوري کي صورت تهی ' لیکن بعض لوگ ضبط نفس بهي نکرسکے - خود حضرت عمر رضی الله عنه اپني بي بي سے علحدہ نه رهسکے - اس بنا پر خداوند تعالی نے تشریح مزید کردي که شریعة اسلامیه کا روزہ اقوام سابقه کے سے شدائد پر مبني نهیں هے - بلکه اسمیں هر طرح کي آسانیاں اور سهولتیں رکهي گئي هیں :

احل لکم لیلة الصیام الرفث الی نسائکم هن لباس لکم وانتم لباس لهن - علم الله انکم کنتم تختانون انفسکم فتاب علیکم وعفا عنکم فالان باشـــروهن وابتغـــوا ما کتب اللـــه لکـــم وکلـــوا واشـــربوا حتـــی یتبیـــن لـــکم الخیط الابیـــض من الخیـــط الاسود مـــن الفجـــر - (۲ : ۱۸۳)

تمهارے لیے روزے کي راتوں میں بیوي کے پاس جانا جائز کر دیا گیا هے ' کیونکه عورتیں تمهارا لباس هیں اور تم انکا لباس هو - خدا کو معلوم هوا که تم لوگ چهپا کے ایسا کرتے تهے - یه گویا اپنے نفس کے ساتهه خیانت تهی - پس خدا نے تمهاري توبه قبول کرلي ' اور معاف کردیا - رات بهر اطمینان سے کهاؤ پیو ' یهاں تک که سفید دهاگا صبح کے سیاہ ڈورے سے ممتاز هو جاے -

(صلـــوة و صیـــام)

نماز ایک محتسب هے ' جو همکو هر برائي سے بچاتي هے -

ان الصلوة تنهی عن الفحشاء والمنکر - (۲۹ : ۴۰)

نماز بري باتوں سے روکتي هے -

لیکن محض احتساب سے تقوی حاصل نهیں هوسکتا - طبیب همکو پرهیز بتاتا هے اور هم اوسکي هدایت پر عمل نهیں کرتے ' اسکے پرهیز کا اصل مقصد یعنے صحت حاصل نهیں هوتی - نماز همکو تقوی کي راہ دکهاتي هے - لیکن روزہ ایک ایسي عبادت هے جو همکو

خوان ہاے پر تکلف کے سامنے بیٹھکر پالیتا ہے - اصل شے روح کا تقوی' نفس کي طہارت ' خواہشوں کا حبس ' قوتوں کا احتساب ' اور جذبات کا ایثار ہے ' اور چونکہ مخلوقات کیلیے غذا کي خواہش سب سے بڑي مجبور کن خواہش ہے ' اسلیے درس صبر ' تعلیم تحمل ' تولید فضائل ' اور نفوذ اتقاء ' و ایثار نفس کیلیے اسي خواہش کے ترک کرنے کا حکم دیا گیا ' اور اسکو تمام روحانی فضائل کے کسب اور تمام اخلاقي رذائل سے اجتناب کا وسیلہ قرار دیا - یہی وجہ ہے کہ روزہ کا حکم دینے کے بعد اسکی علت ایک نہایت ہی جامع و مانع اصطلاح شریعت میں واضح کردي گئي کہ : لعلکم تتقون ! یہ اسلیے ہے تا کہ تم تقوی حاصل کرو !

تقوی بچنے اور پرہیز کرنے کو کہتے ہیں - قرآن حکیم کی اصطلاح میں اس سے مقصود تمام برائیوں اور رذالتوں سے بچنا اور پرہیز کرنا ہے -

* * *

پس روزہ وہ ہے جو ہمیں پرہیزگاري کا سبق دے ' روزہ وہ ہے جو ہمارے اندر تقوی اور طہارت پیدا کرے - روزہ وہ ہے جو ہمیں صبر اور تحمل شدائد و تکالیف کا عادي بنائے - روزہ وہ ہے جو ہماري تمام بہیمی قوتوں اور غضبي خواہشوں کے اندر اعتدال پیدا کرے ' روزہ وہ ہے جس سے ہمارے اندر نیکیوں کا جوش ' صداقتوں کا عشق ' راست بازي کي شیفتگي ' اور برائیوں سے اجتناب کي قوت پیدا ہو - یہي چیز روزہ کا اصل مقصود ہے اور باقی سب کچھہ بمنزلۂ وسائل و ذرائع کے ہے - اگر یہ فضیلتیں ہمارے اندر پیدا نہ ہوئیں تو پھر روزہ روزہ نہیں ہے بلکہ محض بھوک کا عذاب اور پیاس کا دکھہ ہے - کیا نہیں دیکھتے کہ احادیث نبویہ میں روزہ کی برکتوں کیلیے " احتساب " کي بھي شرط قرار دي گئي ؟

من صام رمضان ایمانا و احتسابا غفر لہ ما تقدم من ذنبہ (رواہ البخاري)

جس شخص نے رمضان کے روزے احتساب نفس کے ساتھہ رکھے سو خدا اسکے تمام پچھلے گناہ معاف کردیگا -

* * *

پھر کتنے ہیں جو روزہ رکھتے ہیں اور ساتھہ ہي ایک سچے صائم کي پاک اور ستھری زندگي بھي انہیں نصیب ہے ؟ آہ ' میں اُن لوگوں کو جانتا ہوں جو ایک طرف تو نمازیں پڑھتے اور روزے رکھتے ہیں - دوسري طرف لوگوں کا مال کھاتے ' بندوں کے حقوق غصب کرتے ' اعزہ و اقارب کے فرائض پامال کرتے ' بندگان الہي کي غیبتیں کرتے ' انکو دکھہ اور تکلیف پہنچاتے ' طرح طرح کے مکر و فریب کو کام میں لاتے ' اور جبکہ انکے جسم کا پیٹ بھوکا ہوتا ہے تو اپنے دل کے شکم کو گناہوں کي کثافت سے آسودہ اور سیر رکھتے ہیں - کیا یہي وہ روزہ دار نہیں جنکي نسبت فرمایا کہ :

کم من صائم لیس لہ من صومہ الا الجوع والعطش (رواہ النسائي و ابن ماجہ)

کتنے ہی روزہ دار ہیں جنہیں انکے روزے سے سوا بھوک اور پیاس کے کچھہ نہیں ملتا -

* * *

وہ راتوں کو تراویح میں قرآن سنتے ہیں اور صبح کو اسکي منزلیں ختم کرتے ہیں ' لیکن اسکي نہ تو ہدایتیں انکے سامعہ سے آگے جاتي ہیں اور نہ اسکي صدائیں حلق سے نیچے اترتي ہیں :

و رب قائم لیس لہ من قیامہ الا السہر (رواہ ابن ماجہ)

اور کتنے راتوں کو ذکر و تلاوت کا قیام کرنے والے ہیں کہ انہیں اس سے سواے شب بیداري کے اور کچھہ فائدہ نہیں -

نیز فرمایا کہ " رب تال للقران والقران یلعنہ " بہت سے قرآن تلاوت کرنے والے ایسے ہیں کہ قرآن انپر لعنت بھیجتا ہے - کیونکہ انہوں نے اپني بد کرداریوں اور بے عملیوں سے قرآن کي تلاوت و سماعت کو لہو و لعب بنا رکھا ہے !

پھر کتنے ہي روزہ دار ہیں جنکا روزہ برکت و رحمت ہونے کي جگہ بندگان الہي کیلیے ایک آفت و مصیبت ہے ' اور بہتر تھا کہ وہ روزہ نہ رکھتے - دن بھر بھوکا رہکر اور رات کو تراویح پڑھکر وہ ایسے مغرور و بد نفس ہو جاتے ہیں گویا انہوں نے خدا پر ' اُسکے تمام ملائکہ پر ' اور اسکے تمام بندوں پر ایک احسان عظیم کردیا ہے - اور اُسکے معاوضہ میں انہیں کبریائي اور خود پرستي کي دائمي سند ملگئي ہے - اب اگر وہ انسانوں کو قتل بھي کر ڈالیں جب بھي انسے کوئي پرسش نہیں - وہ تمام دن درندوں اور بھیڑیوں کي طرح لوگوں کو چیرتے پھاڑتے ہیں اور کہتے ہیں کہ ہم روزہ دار ہیں - سو ایسے لوگوں کو معلوم ہونا چاہیے کہ زمین اور آسمان کا خداوند انکے فاقہ کرنے کا محتاج نہیں ہے ' اور انکے اس روزہ رکھنے سے اُس عاجز و درماندہ اور اپني خطاوں کا اعتراف کرنے والے گناہگار کا روزہ نہ رکھنا ہزار درجہ افضل ہے جو گو خدا کا روزہ نہیں رکھتا مگر اسکے بندوں کو بھي نقصان نہیں پہنچاتا -

روزہ کا مقصود نفس کا انکسار اور دل کي شکستگي تھي - پھر اے شریر انسان ! تو روٹي اور پاني کا روزہ رکھکر خون اور گوشت کو کھانا کیوں پسند کرتا ہے ؟ ا یحب احدکم ان یاکل لحم اخیہ میتاً فکرہتموہ ؟ ایا تم میں سے کوئي پسند کریگا کہ وہ اپنے بھائي کا مردہ گوشت کھاے ؟

من لم یدع قول الزور و العمل بہ فلیس للہ حاجة في ان یدع طعامہ و شرابہ (رواہ البخاري)

جس شخص نے مکر و فریب نہ چھوڑا اور اتقاے صیام پر عمل نہ کیا سو خدا کو کوئي حاجت نہیں کہ اسکے کھانے اور پینے کو چھوڑا دے اور آپ بھوکا رکھے '

خدا فرماتا ہے کہ :

لن ینال اللہ لحومہا و لا دماؤہا و لکن ینالہ التقوی منکم

اللہ تک تمہاري قربانیوں کا گوشت نہیں پہنچتا اور نہ انکا خون ' لیکن تمہارا تقوی اور تمہاري نیت پہنچتي ہے -

اگر قرباني کا گوشت خدا تک نہیں پہنچتا ' تو اے مغرور عبادت اور مردم آزار صائم ! تیري بھوک اور پیاس بھي خدا تک نہیں پہنچتي ' بلکہ وہ چیز پہنچتي ہے جو تیرے دل اور تیري نیت میں ہے - اگر تجھے وہ نعمت حاصل نہیں تو تجھے معلوم ہو کہ تیري ساري ریاضت اکارت اور تیري ساري مشقت بیکار ہے -

پس وہ لوگ جنہوں نے روزہ نہ رکھا اور خدا کا حکم توڑا ' اور وہ جنہوں نے رکھا پر اسکي حقیقت حاصل نہ کي ' ان دونوں کي مثال اُن دو لڑکوں کی سی ہے جن میں سے ایک تو مدرسہ جانے کی جگہ گھر میں پڑا رہتا ہے ' اور دوسرا مدرسہ میں تو حاضر ہوتا ہے لیکن پڑھنے کی جگہ دن بھر کھیلتا ہے - پہلا لڑکا مدرسہ نہ گیا اور علم سے محروم رہا - دوسرا گیا اور پھر بھي محروم رہا - البتہ جانے والے کو نہ جانے والے پر ایک درجۂ فضیلت حاصل ہے ' لیکن اگر وہ مدرسہ جا کر لوگوں کو تکلیف پہنچاتا ہے - تو بہتر تھا کہ وہ نہ جاتا -

* * *

پھر خدا را غور کرو کہ ہمارا ماتم کیسا شدید اور ہماري بربادي کیسي المناک ہے ؟ کس طرح حقیقت نا پید اور عمل صحیح مفقود ہوگیا ہے ؟ اس سے بڑھکر شریعت کي غربت اور احکام الہیہ کی بیکسي کیا ہوگي کہ مسلمانوں نے یا تو اسے چھوڑ دیا ہے ' یا لباس لے لیا ہے اور صورت چھوڑ دي ہے ! آہ ' یہ کیسي رلا دینے والي بد بختي اور دیوانہ بنا دینے والا ماتم ہے کہ یا تو تم اسکے حکموں پر عمل نہیں کرتے یا کرتے ہو تو اسطرح کرتے ہو گویا خدا سے ٹھٹھا اور تمسخر کرتے ہو ؟ فوا اسفا ' وا حسرتا ' وا مصیبتا ! جب حالت یہاں تک پہنچ چکی ہے تو تنزل کا شکوہ کیوں اور تباہی ملت کی شکایت کیا ؟ فہل من مدکر ؟

الحسبة في الاســـلام

(۳)

(مـــواقـــع احتســـاب)

افق عالم کو برائیوں نے گھیر لیا ھے ' نیکی کا چراغ اس تاریکی میں ٹمٹما رھا ھے ' اسلیے تمکو برائی ھر جگه مل سکتی ھے اور تم ھر جگه شیطان سے جهاد کرسکتے ھو ' لیکن جزئیات کا استقصاء مشکل ھے - بہتر ھوگا که چند ابواب مقسومه میں اصولی طور پر مواقع احتساب متعین کردیے جائیں -

سب سے اول درجه احتساب کا ایمان بالله اور توحید باری تعالی ھے - اور وہ تمام معتقدات جنسے ایمان بالله ترکیب پاتا ھے - لیکن یه حصه بہت وسیع ھے اور اسکے لیے ایک مستقل مضمون درکار ھے - ھم یہاں صرف اعمال کو لینگے -

(۱) عبادات و فرائض و سنن -

عبادات تمکو معلوم ھے که چار ھیں : نماز ' زکوۃ ' روزہ ' حج - سب سے پہلے ان کے قیام و استحکام کیلیے احتساب کرنا چاھیے - یه اگرچه نہایت ضروری ھے مگر پھر بھی آسان ھے - دشواری اسوقت پیش آتی ھے جب ان میں حشویات و زواید کا اضافه ھو جاتا ھے - اسیکا نام بدعت ھے ' اور انسان ان کے چھوڑنے پر به مشکل آمادہ ھوتا ھے - علماے اسلام کو اکثر انہی کیلیے جہاد کرنا پڑا - اس زمانے میں تو یه احتساب فرض عین ھوگیا ھے - کیونکه بدعات و زوائد سے شاید ھی کوئی عمل دینی محفوظ رھا ھو -

(۲) معاملات

تجارت میں بھی احتساب کی سخت ضرورت ھے - ایک شخص کم تولتا ھے ' ایک شخص اچھے کے ساتھه ردی مال ملا دیتا ھے ' ایک شخص غله روک لیتا ھے ' ایک شخص نرخ بڑھا دیتا ھے ' ایک شخص گھٹا دیتا ھے ' منڈی میں غله کی گاڑیاں آتی ھیں ' ایک شخص آگے بڑہ کر کل غله خرید لیتا ھے - ایک دیہاتی سودا لیکر آتا ھے ' ھوشیار شہری اسکو دھوکا دیکر سستے داموں پر خرید لیتا ھے - اسلام میں یه تمام مواقع پیش آے ھیں اور ان پر احتساب کیا گیا ھے ' جیسا که کتب حدیث میں به تصریح مذکور ھے - تمدن جدید نے ان مخادعات و فریب کو اور با قاعدہ اور وسیع تر کردیا ھے ' اسلیے جہاں جہاں اسلامی ابادیاں جدید تمدن کے رذائل و معائب کا شکار ھوئی ھوں ' وھاں اس احتساب کی بھی نہایت سخت ضرورت ھے - علی الخصوص ھندوستان اور مصر میں -

ملازمت کی ھر قسم کی بددیانتی قابل مواخذہ و احتساب ھے - رشوت خواری ' عدم اداے فرائض ' اور قبول رشوت بصورت ھدایا جو نہایت کثرت کے ساتھه جاری ھے اور جسکی نسبت نہایت صراحت سے احادیث کثیرہ و مشہورہ میں ممانعت کی گئی ھے ' وغیرہ و غیرہ -

(۴) اخلاق و عادات کی نگرانی -

انسداد شراب نوشی ' قمار بازی ' ترویج فحاشی ' نا جائز گدا گری ' مسافروں کو خدع و فریب دینا ' اسکے علاوہ انکے مقدمات و دواعی کا استیصال بھی احتساب کا وسیع میدان ھے - یعنی اُن تمام چیزوں کو بھی روکنا چاھیے جو گو خود ان مفاسد میں داخل نہیں ھیں لیکن ان مفاسد کا پیش خیمه اور وسیله ھیں - اس سلسلے میں مسلمانوں کی شادی و غمی کے رسم و رواج بہت بڑا موقعۂ احتساب ھیں - اکثر صورتوں میں انکی تفریحی مجالس کی نشاط فرمایاں فسق و فجور اور کبائر و منکرات کا وسیله بن گئی ھیں - اسراف و تبذر جو سب سے بڑی معصیت ھے ' نہایت مہلک اور برباد کن حد تک پہنچ گیا ھے - پس ارباب احتساب کی دعوت و تبلیغ اور سعی و مجاهدات کو اسپر متوجه ھونا چاھیے -

(۵) صیغه دیوانی و ملکی کا میدان بھی احتساب کا بہترین معمل ھے - صیغه مال ' صیغه دیوانی ' خراج و مالگذاری کی تشخیص ' جیل خانوں کی اصلاح ' پولیس کے مظالم کا انسداد ' کونسلوں کی وسعت ' میونسپلٹی کی با قاعدگی ' محکمه زراعت و محکمه حفظان صحت کی نگرانی ' غرض تمام محکمه ھاے حکومت جو انسان کی آرام و آسایش کے ذمه دار ھیں ' سب سے زیادہ قابل توجه و التفات ھیں - بدقسمتی سے اسمیں ھندوستانی رعایا کو بہت کم دخل ھے - اسلیے سر دست ھندوستــان میں اسکا موقعه ناپید ھے -

(۶) تعلیمی یعنی مدارس اسلامیه کی اصلاح ' مدارس سرکاری کا با قاعدہ مراقبه ' تعلیم عام کی اشاعت اور مضر تعلیم کو روکنا ' صحیح و صالح تعلیم و تربیت کو رواج دینا ' احتساب کے سلسلے میں داخل ھیں اور اس سفر کی نہایت اھم منزلیں ھیں -

غرض ھر وہ قوت فاعله جو دنیا پر بھلا یا برا اثر ڈال سکتی ھے احتساب کی طالب ھے - اسلیے تمام دنیا ایک عام صیغه احتساب ھے -

اسیلیے اسلام میں ھمیشه صیغه احتســاب قائم رھا ' اور حدود شرعیه ' ضمان و قصاص ' عقدیات مالیه و بدنیه ' اسی غرض سے قائم کیے گئے تاکه دنیا کا معیار اخلاق اپنے توازن طبیعی کے ساتھه قائم رھے - دنیا میں حکومتوں اور سلطنتوں کو احتساب ھی نے قائم کیا ھے ' اور سلطنت کے تمــام اجزاء احتســاب ھی کے زیر اثر کام کررھے ھیں :

کلکم راع و کل راع مسئول عن رعیته -

(احتســاب اعظـــم)

دنیا میں جب تــک اسلامی سلطنتیں قائم رھیں ' عبادات اخلاق ' تجارت ' ملازمت ' سیاست ' تعلیم ' غرض ھر چیز میں مذھب کا رنگ نمایاں طور پر نظر آتا تھا اور رشتۂ احتساب دین کے ھاتھه میں تھا ' لیکن اب جبکه تمھارے دلوں میں نور ایمان نہیں رھا تو تمھیں ھر چیز تاریک نظر آتی ھے - عبادات میں مذھب کی جھلــک البته نظر آجاتی ھے اور رمضان میں مسجدوں کی قندیلیں گاہ گاہ اسے نمایاں کردیتی ھیں ' لیکن اگر یہی لیل و نہار ھیں تو ممکن ھے که یه چراغ بھی زیادہ عرصه تــک روشن نه رھیں - لا قدر الله ! اسکے علاوہ تمام چیزوں پر سیاست کا رنگ چڑہ گیا ھے - تجارت ' ملازمت ' تعلیم ' غرض ھر چیز سے تم اسلیے بھاگتے ھو که یه سیاست کا میدان ھے اور ھمکو اس میں قدم نہیں رکھنا چاھیے ' لیکن تمکو گھبرانا نہیں چاھیے - سلطنت کے تمــام اجزاء بھی احتساب ھی کا فرض ادا کر رھے ھیں - مجسٹریٹ سزا دیتا ھے که اخلاق کا معیار پست نه ھونے پاے ' جج حق دلواتا ھے که انصاف قائم رھے ' ڈاکٹر علاج تقسیم کرتا ھے که انسان کا مزاج اعتدال پر رھے ' پس تمکو خوش ھونا چاھیے که غیر تمھارا کام کر رھے ھیں ' البته چونکه تم مومن ھو - اسلیے تمکـــو محتسب اعظم بنکر خود انکا احتساب لینا چاھیے که وہ کیا کررھے ھیں ؟ سچا احتساب انکے اندر ھے یا نہیں ؟

نماز کے احتساب کا نتیجہ عملی صورت میں دکھا دیتی ہے - نماز همکو تقوی سکھاتی تھی ' اور هم نے روزے میں تمام منہیات سے احتراز کرکے تقوی حاصل کرلیا - پس نماز کا اصلی نتیجہ روزہ ہے - یہی وجہ ہے کہ وہ نماز کے بعد فرض کیا گیا ' کیونکہ نتیجہ کبھی اصل علت سے منفک نہیں هوسکتا -

(زکواۃ و صیام)

روزہ اگرچہ نماز کا عملی نتیجہ ہے ' لیکن وہ خود زکوۃ کی علت بن جاتا ہے - انسان جب روزہ رکھتا ہے تو خود بھوکا پیاسا رهکر غریبوں اور مسکینوں کی بھوک پیاس کا اچھی طرح اندازہ کرلیتا ہے - پس اسے وہ فقراء و مساکین یاد آجاتے هیں جو بارہ مہینے اس تکلیف میں مجبوراً مبتلا رهتے هیں ' جس تکلیف کو روزہ دار نے اپنی خوشی سے ایک ماہ کیلیے اختیار کیا - اسکا لازمی نتیجہ یہ ہے کہ اوسکے دل میں اونکی اعانت کا حقیقی جذبہ پیدا هوجاتا ہے - اور جب کبھی کسی بھوکے پیاسے کو دیکھتا ہے تو ٹھیک ٹھیک سمجھہ لیتا ہے کہ اسپر کیسی مصیبت طاری ہے ؟

یہی وجہ ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ و سلم رمضان المبارک میں معمول سے زیادہ انفاق کیا کرتے تھے ' اور یہی سبب ہے کہ رمضان کے بعد صدقۂ فطر واجب کیا گیا -

اس لحاظ سے عبادات کے سلسلہ میں زکوۃ کا تیسرا درجہ اتفاقی نہیں بلکہ عقلی ہے ' کیونکہ وہ روزہ کا نتیجہ ہے - عبادات کے سلسلہ میں روزے کا چونکہ دوسرا درجہ تھا ' اسلیے اوسکے نتیجہ کا تیسرا اثر زکوۃ قرار پایا -

(حج و صیام)

حج ان تمام عبادات کا جامع ہے - اسکے علاوہ وہ اسلام کا آخری فرض ہے - نماز بھی اوسکا جزو ہے جو خطبہ و جماعت کے ساتھہ ادا کی جاتی ہے - وہ روزہ و زکواۃ کا بھی ذریعہ بن سکتا ہے :

فمن کان منکم مریضا اوبہ اذی من راسہ ففدیۃ من صیام او صدقۃ اونسک	تو تم میں سے جو مریض هو ' یا اوسکے سر میں کوئی مرض هو تو وہ روزے کا یا صدقہ کا یا قربانی کا فدیہ ادا کرے -

پس وہ اسلام کی عبادات سہ گانہ کا ایک جامع موقع ہے جو دنیا کو علی الاعلان دکھایا جاتا ہے -

لیکن در حقیقت حج بھی روزے کا آخری نتیجہ ہے ' روزے کا بہترین نتیجہ ' یا تقوے کا ایک بہترین مظہر اعتکاف ہے ' جس میں انسان پر وہ چیزیں حرام هوجاتی هیں جو خود روزے کے زمانہ میں حلال نہیں -

ولا تباشروهن و انتم عاکفون فی المساجد تلک حدود اللہ فلا تقربوها کذلک یبین اللہ آیاتہ للناس لعلهم یتقون -	اور اپنی عورتوں کے پاس حالت اعتکاف میں نہ جاؤ یہ خدا کے حدود هیں انسے بچو ! اسی طرح خدا اپنی آیتوں کو انسان کیلیے بیان کرتا ہے کہ وہ تقوی اختیار کریں -

اعتکاف تقوی کا بہترین مظہر ہے ' اسلیے اوسکے لیے وہ تمام شرائط لازمی هیں جنکے آغوش میں تقوی نشو و نما پاتا ہے - اعتکاف کیلیے روزہ ضروری ہے جو مجسم تقوی ہے - مسجد کے حدود سے باهر کوئی شخص معتکف نہیں هوسکتا ' اور مسجد هی وہ گھر ہے جسکو خدا نے موسس علی التقوی کہا ہے ' پس اعتکاف روزہ کا ایک جزو یا اسکی ایک اعلی ترین شکل ہے ' اور حج کی غرض سے هم جس مقدس گھر کی زیارت کو جاتے هیں اسکی تعمیر کا بھی ایک مقصد اعتکاف تھا -

وعهدنا الی ابراهیم واسمعیل ان طهرا بیتی للطائفین و العکفین و الرکع السجود -	اور هم نے ابراهیم و اسمعیل کو وصیت کی کہ تم همارے گھر کو طواف کرنے والوں کیلیے اور مجاوروں کیلیے اور رکوع سجود کرنےوالوں کیلیے پاک کرو !

(شہر رمضان)

لیکن همکو سب سے زیادہ اس چیز پر غور کرنا چاهیے جسکی بنا پر قرآن مجید رمضان میں نازل کیا گیا - هم نماز پڑھتے هیں ' زکوۃ دیتے هیں ' حج کرتے هیں ' لیکن هم پر کوئی آیت نازل نہیں هوتی - صرف روزہ هی ایک ایسی عبادت ہے جسکی برکت سے هم پر پورا قران نازل هوا : شہر رمضان الذی انزل فیہ القران :

اللہ تعالی نے قران کریم کو صرف متقین کے لیے نازل فرمایا ہے :

ذلک الکتاب لاریب فیہ هدی للمتقین الذین یومنون بالغیب و یقیمون الصلوۃ و مما رزقنهم ینفقون - (۲ : ۲)	اس کتاب میں کوئی شبہ نہیں. وہ ان پرهیزگاروں کیلیے رهنما ہے جو غیب پر ایمان لاتے هیں. نماز پڑھتے هیں ' اور هم نے جو کچھہ انہیں دے رکھا ہے ' اسمیں سے انفاق و صدقات کرتے هیں -

روزہ صرف تقوی کا نام ہے ' اس بنا پر قرآن مجید کا حقیقی ظرف رمضان ' اور اوسکا حقیقی مخاطب صرف روزہ دار هی هوسکتا ہے :

شہر رمضان الذی انزل فیہ القرآن هدی للناس و بینت من الهدی و الفرقان - (۲ : ۱۸۱)	رمضان کا وہ مہینہ جسمیں قرآن نازل کیا گیا - جو هدایت ہے لوگوں کیلیے ' اور اوس میں نہایت واضح اور روشن دلیلیں امتیاز و هدایت کی موجود هیں -

امام رازی نے لکھا ہے کہ خدا نے سورۂ بقرہ کے اول میں هدی للمتقین کہا تھا اور یہاں هدی للناس کہا ہے ' اسلیے ان دونوں آیتوں کے ملانے سے معلوم هوتا ہے کہ آدمی وهی ہے جو پرهیزگار ہے - جو پرهیزگار نہیں وہ آدمی نہیں - دوسرے الفاظ میں اس مفہوم کو یوں بھی ادا کرسکتے هیں کہ کامل انسان وهی ہے جو روزہ دار ہے - یعنی ضبط و صبر اور ایثار کی قوت رکھتا ہے - جو روزہ دار نہیں وہ انسان هی نہیں - کیونکہ انسان وهی ہے جسمیں چارپایوں سے کچھہ زیادہ جوهر هوں - وہ جوهر اسکی ملکوتیت ہے -

روزے سے انسان کے قلب میں تقوی و طہارت کی جو کیفیت الاهیہ پیدا هوجاتی ہے ' اوسکا مظہر اگرچہ اوسکی زندگی کا هر حصہ هوسکتا ہے تاهم اوسکے اظہار کا حقیقی موقع معاملات تمدنی هیں جہاں انسان کا قدم ڈگمگا جاتا اور حلال و حرام کے درمیان جو مشتبہات هیں ' اونکی تمیز اوٹھہ جاتی ہے - کسی نے امام محمد سے کہا کہ آپنے زهد میں کوئی کتاب نہیں لکھی - اونہوں نے فرمایا میں نے معاملات میں کتابیں لکھدی هیں - زهد کا مظہر اوس سے بڑھکر کیا هوسکتا ہے ؟

اس لحاظ سے تمہارے معاملات روزے کے نتائج کے اظہار کا بہترین ذریعہ هیں - یہی وجہ ہے کہ اللہ تعالی نے روزے کے احکام کے بعد فرمایا :

ولا تاکلوا اموالکم بینکم بالباطل و تدلوا بها الی الحکام لتاکلوا فریقا من اموال الناس بالاثم و انتم تعلمون - (۲ : ۱۸۴)	اور اپنے مال کو باهم ناجائز طریقہ سے نہ کھاو ' اور نہ حکام کو رشوت دو کہ وہ لوگوں کے مال کا ایک حصہ ناجائز طریقہ سے کھائیں -

نظم کلام و ترتیب آیات کے لحاظ سے ان احکام کو بظاهر روزے سے کوئی مناسبت نہیں معلوم هوتی ' لیکن حقیقت یہ ہے کہ روزے کی روح یہی اکل حلال ہے - روزہ نے انسان پر اکل حلال کو صرف اسلیے حرام کردیا کہ وہ اگر سد رمق پر قناعت نہیں کرسکتا تو اوسکو کم از کم زهد و قناعت کا خوگر هوکر اکل حرام سے تو ضرور بچنا چاهیے - قرآن مجید کا طرز خطاب یہی ہے کہ وہ مقدمات قائم کردیتا ہے ' اون کے نتائج پیش کردیتا ہے ' لیکن یہ نہیں بتلاتا کہ اس میں کون سا مقدمہ ہے اور کون سا نتیجہ ؟ تاهم فطرت سلیمہ خود بخود ان کی طرف هدایت کرتی ہے - ان هذ القران یهدی للتی هی اقوم -

اس تمہیدی تفصیل کے بعد اب یہ آسانی سے سمجھہ میں آسکتا ھے کہ انتقال مکانیکی اور انتقال عصبی میں کیا فرق ھے ؟

مثـــلا پانی جو میکانیکی طور پر پائپ سے نکلتا ھے' اس پر موثرات طبیعیہ یعنی گـــرمی سردی کا اثر نہیں پڑتا - نہ پائپ کے احساس میں (اگر اسمیں حساس ہو) کچھہ فرق آتا ھے ' اور نہ پانی کی روانی میں کچھہ کمی ہوتی ھے - اگـر اسکے گرد سم آلود پٹی باندھدیجـــاے یا خود اسی میں زھر کے قطرے ڈالدیے جائیں - جب بھی اسکی قوت ایصال میں کچھہ فرق نہ آئیـگا -

لیکن اگر انھی چیزوں کا استعمال کسی حیوانی عصب پر کیا جائیگا تو وہ ضرور متاثر ہوگا -

اب اگر تم کسی انتقال کے متعلق یہ معلوم کرنا چاھتے ہو کہ یہ میکانیکی ھے یا عصبی' تو اسکی صورت یہ ھے کہ پہلے دیکھـو کہ وظائف الاعضائی تغیرات کا اثر اس پر پڑتا ھے یا نہیں ؟ اگر نہیں پڑتا تو وہ مکانیکی ھے ورنہ عصبی -

یورپ میں مشہور جـرمن عالم وظائف الاعضاء کے تجارب کی بناء پر یہ فیصلہ کرلیا گیا ھے کہ نباتات میں صرف انتقال مکانیکی ھے - حالانکہ مسکین پفیفر کا تجربہ صرف ایک متخدر و منوم دوا تک محدود ھے - اسنے کلورو فارم مموسا کے تنے کی بالائی سطح پر استعمال کیا اور اسکے بعد اسے مس کیا - پتیاں بدستور کمھلا کے جھک گئیں - اس سے وہ اس نتیجہ پر پہنچا کہ نباتات میں انتقال میکانیکی ھے نہ کہ عصبی -

واقعی بظاھر یہ تجـربہ قابل استناد معلوم ہوتا ھے اور جوشخص سنتا ھے وہ ابتـدا میں باسانی پفیفر کی راے سے اتفاق کرلیتا ھے - چنانچہ ڈاکٹر بوس ایک موقع پر لکھتے ھیں :

" خــود مجھہ پر بھی اسـکا اثر عرصے تک بہت قوی رہا لیکن تھوڑے غور و خوض کے بعد اصل حقیقت منکشف ہوگئی -

معلوم ہوتا ھے کہ پفیفر اپنے تجارب میں ان داخلی نسیجوں کو متاثر نہ کرسکا جو احساس کا اصلی سرچشمـــہ ھیں - یہ کوئی تعجب انگیز بات نہیں ھے کیونکہ یہ کام نہایت مشکل تھا - اسمیں کچھہ درختوں ھی کی خصوصیت نہیں ھے - حیوانات میں بھی اسکی مثالیں بکثرت ملتی ھیں - مثلاً اگر حیوانات کی بالائی جلـد پر کلورو فارم کا استعمال کیا جاے تو اسکا اثر ان عصبی تھیلیوں (Nerve trunk) تـک نہیں پہنچتا جو عضلات کے درمیان ہوتی ھیں -

اسی خیـال سے میں نے از سر نو اس مسئلہ پر غور کرنا شروع کیا ' اور اسکے لیے مختلف بارہ طریقے استعمال کیے - اب ان تمـام طریقوں سے یہ امر ثابت ہوگیا ھے کہ نباتات میں جس قسم کا تنبہ ہوتا ھے اسکی نوعیت بعینہ وھی ھے جو حیوانات کے تنبہ کی ھے " -

(۱) یہ پتی اور پچکاری کی دو مختلف حالتوں کا مرقع ھے بالائی تصویر اس حالت کی ھے جب پتی اور پچکاری دونوں ایک دوسرے سے علحدہ ھیں - دوسری زیریں تصویر میں پچکاری کی گولی پتی کے کنارے سے ملی ہوئی دکھائی گئی ھے - یہی حالت تجربہ و عمل کی ھے -

اس دوسری تصویر میں نظریۂ انتقال میکانیکی کو مصور کرکے دکھایا گیا ھے -

یعنی یوں فرض کیجیے کہ نباتات کے وہ نسیج جو معمولی مقدار سے زیادہ ضخیم نظر آتے ھیں مثل ایک پچکاری کے ھیں - جب ھم اس پچکاری کا ایک سرا دباتے ھیں تو پانی زور کے ساتھہ نکلنا چاھتا ھے اور اسی کوشش میں وہ گولی نما سرے کو آگے دھکیلتا ھے - یہ دوسرا سرا آ کے پتی کے متقلص نسیج سے لگتا ھے اور وہ سکڑنے لگتا ھے -

(۷) اس موقع میں انتقال عصبی اور انتقال میکا نیکی کی تصویر کھینچی گئی ھے -

ھم نے مضمون میں یہ بتا دیا ھے کہ انتقال عصبی ان چھوٹے چھوٹے ذرات کے انتشار و آشفتگی کا نام ھے جن سے اعصاب مرکب ہوتے ھیں - انکو اصطلاح میں دقائق کیمیاویہ بھی کہتے ھیں - چنانچہ مندرجہ بالا تصویر میں آپ دیکھتے ہونگے کہ بہت سے نقطے نقطے سے پریشان و منتشر ھیں -

انتقال میکا نیکی کی حقیقت یہ ھے کہ ایک سیال مادہ متحرک ہوتا ھے - دوسری زیریں تصویر اسی انتقال کو واضح کرتی ھے - اسمیں سیال مادہ کی موجیں خطوں کی شکل میں دکھائی گئی ھیں -

دونوں تصویروں کے وسط میں آپ دو خط دیکھتے ھیں - یہی وہ مقامات ھیں جہاں پر متخدر ادویہ کا استعمال کیا گیا ھے -

(طرق دوازدہ گانہ)

مسٹر بوس کے ان بارہ طریقوں میں ہم تین طریقوں کو نہایت اختصار کے ساتھہ بیان کرینگے -

سرعت تاثر اور ذکاوت جس کے لحاظ سے ہم نے مموسا کو شروع میں انتخاب کیا تھا اور اسوقت بھی اسی کے تجربۂ و مثال کو قائم رکھتے ھیں - مموسا میں جو تنبہ ہوتا ھے' ظاھر ھے کہ یہ عصبی قرار پائیگا بشرطیکہ ثابت ہوجاے کہ:

(۱) وظـائف الاعضـــائی تغیرات کا اثر تنبہ کے انتقال کی رفتار پر پڑتا ھے -

(۲) جن وظائف الاعضائی موانع کی وجہ سے حیوانات میں تنبہ کو روکا جاسکتا ھے' بعینہ انھی موانع کے ذریعہ یہاں بھی تنبہ کو روکا جاسکتا ھے -

(۳) طبیعی انتشار کے بغیر ہیجـان کا آغاز اسکے دائرہ کی توسیع ہوسکتی ھے -

آخری تحقیقات نے ھمارے لیے ایسے آلات فراھم کردیے ھیں جنکے ذریعہ ھم انتقال تنبہ کی رفتار اور مختلف حالات میں اسکے تغیرات معلوم کرسکتے ھیں -

آیندہ نمبر میں ھم ان آلات کے متعلق تفصیل سے بحث کرینگے -

علم النباتات کا ایک جدید صفحہ

(مسٹر بوس کا اکتشاف جدید)

روح نباتات اور احساس

(٢)

(قدیم تحقق)

گذشتہ صحبت میں تم نے اندازہ کرلیا ہوگا کہ حیوانات اور نباتات کے ہیجانوں میں کس درجہ مشابہت و مماثلت ہے؟ اور اسلیے غالباً تم دونوں کو یکساں طور پر " ہیجان" اور " عمل عصبی" سمجھتے ہوگے -

لیکن علماء وظائف الاعضاء نباتات کے سر خیل ' علامہ پیفر (Peffer) کے بعض تجارب کی بنا پر یورپ میں یہ امر قطعي طور پر طے پاگیا تھا کہ حیوانات میں جس شے کو دفع عصبي (Nervous in pulse) کہتے ہیں' اسکے مقابلہ میں نباتات کے اندر کوئي شے نہیں ہے - چنانچہ تمام علماء نباتات برابر یہی کہتے آئے ہیں کہ جسکو ہم بظاہر دفع عصبي سمجھتے ہیں' وہ عمل عصبي نہیں بلکہ ایک طرح کا عمل میکا نیکي ہے -

وہ کہتے ہیں کہ پودوں کے جو نسیج طبیعي مقدار سے زیادہ بڑے نظر آتے ہیں' انکي نسبت سمجھنا چاهیے کہ وہ گویا ربڑ کي نلکیاں ہیں جنمیں پاني بھرا ہوا ہے - جب ہم کہربا کے ذریعہ یا کسي اور مکا نیکي طریقہ سے تنبہ و تحریک پیدا کرتے ہیں تو گویا ان پاني سے بھرے ہوے نسیجوں کو نچوڑنے لگتے ہیں - اسلیے پاني اندر سے پورے زور کے ساتھہ اچھلکر نکلتا ہے اور نکل کے پودے کے اس عضو متعلق (پل وي نس) سے ٹکراتا ہے - اس تصادم کي وجہ سے پل وي نس سکڑنے لگتا ہے' اور باهر کي پتیاں کمھلا کے جھک جاتي ہیں -

ڈاکٹر بوس کی تحقیقات سے پیشتر تمام علمي دنیا کا ان بیانات پر ایمان کامل تھا مگر اب علم کي ایک مشرقي رسالت نے اس ایمان کو متزلزل کر دیا ہے !

اب ہم کو اس طرف متوجہ ہونا چاهیے کہ کیا در حقیقت نباتات میں ہیجان یا حرکت کا انتقال عصبي نہیں ہے بلکہ مکا نیکي ہے؟ اسکے متعلق فیصلہ کرنے سے پہلے انتقال عصبي اور انتقال میکانیکي کا باهمی فرق سمجھہ لینا چاهیے -

(انتقال میکا نیکی اور انتقال عصبی.)

کسي جسم کے ایک مقام سے دوسرے مقام پر صناعي اور آلي طریقہ سے (یعنی بذریعہ آلات کے) جانے اور منتقل ہونے کا نام " انتقال مکا نیکي " ہے -

مثلاً تمھارے شہر میں زمین کے نیچے آهني نلوں کا ایک جال پھیلا ہوا ہے جسے تم پایپ یا پم کہتے ہو - اسمیں ایک مخصوص مقام سے پاني ڈالا جاتا ہے اور بعض مشینوں کي وساطت سے تمھارے گھروں تک پہنچ جاتا ہے - یعني ایک جسم سیال (پاني) بعض آلات کے عمل سے اپني جگہ سے چلتا ہے اور چلکر تم تک آجاتا ہے - یہي انتقال میکانیکي ہے -

انتقال عصبي میں بھي قریباً وهي ہوتا ہے جو انتقال مکانیکي میں ہوتا ہے - اعصاب نہایت چھوٹے چھوٹے ذرات سے مرکب ہیں - ان ذرات میں حرکت و انتقال کی قابلیت موجود ہے - جب اعصاب میں کسي قسم کي تنبیہ یا تحریک ہوتي ہے تو ان ذرات میں آشفتگي و برهمي پیدا ہوجاتي ہے - اسي برهمي و انقلاب کا نام ہیجان ہے -

جب اعصاب اپني پوري زندگي یا بہتر و موافق وظائف الاعضائي حالت میں ہوتے ہیں' تو اسوقت یہ قوت اپنے اوج و شدت پر ہوتي ہے - ضعیف سے ضعیف تنبیہ اور خفیف سي خفیف تحریک بھي ذرات میں ایک انقلاب عظیم اور برهمي عام پیدا کردیتي ہے - اور اسلیے سخت ہیجان محسوس ہوتا ہے -

لیکن جب اعصاب کي وظائف الاعضائي حالت عمدہ نہیں ہوتي ' تو ذرات کي برهمي اور ہیجان کي شدت میں بھي فرق آجاتا ہے -

یہ حالت اعصاب موصلہ conducting nerves سے ہوکے گزرتي ہے' اور جہاں سے گزرتي ہے' اس مقام کے ذرات میں انقلاب و برهمي پیدا ہو جاتی ہے - یہي جا بجا اور منزل بمنزل بڑھنے والا انقلاب ذرات ہے جسے تنبہ عصبي nervous epulsim کے انتقال سے تعبیر کیا جاتا ہے -

(وظائف الاعضائی اعتدال)

ہم ابھي لکھہ آئے ہیں کہ ہیجان کي شدت اور اسکا ضعف اعصاب کی حیات تامہ اور موافق و سازگار وظائف الاعضائي حالت پر موقوف ہے ' اسلیے ہم بتا دینا چاهتے ہیں کہ " موافق وظائف الاعضائي حالت " سے هماري مراد کیا ہے ؟

اس سے همارا مقصد اعتدال حرارت و برودت ہے -

اعصاب کے اداء وظائف پر حرارت و برودت کا بہت بڑا اثر پڑتا ہے - جسوقت اعصاب کے کسي حصہ میں تنبہ یا تحریک پیدا ہوتي ہے' اگر اسوقت وہ معتدل حالت میں ہوتے ہیں تو انمیں ایک طبیعي و عادي ہیجان پیدا ہوتا ہے - لیکن اگر یہ اعتدال موجود نہو بلکہ برودت غالب ہو' تو پھر جسقدر برودت کا غلبہ ہوتا ہے اسیقدر ہیجان میں بھي کمي ہوتي جاتي ہے - یہاں تک کہ جب برودت بہت زیادہ بڑھجاتی ہے تو پھر ہیجان بالکل باطل ہو جاتا ہے - یہي بطلان ہیجان ہے جس کو مرض فالج کہتے ہیں -

لیکن اگر برودت کے بدلہ حرارت کا غلبہ ہے تو اس سے ہیجان میں ایک غیر طبیعي حالت پیدا ہوتي ہے - اس حالت کے حد سے زیادہ ہونے کے بعد برودت کے نتائج کي طرح اسکے نتائج بھي سخت خطرناک ہو جاتے ہیں -

بعض ایسے وسائل بھي ہیں جنکے ذریعہ سے اعصاب میں ہنگامي طور پر فالج کی سي کیفیت پیدا کي جاسکتي ہے - انکو اصطلاح میں anaesthetics کہتے ہیں -

انکے اثرات کا اصلی عمل یہ ہے کہ وہ اعصاب کي قوت تنبہ پر قبضہ کر لیتے ہیں - اسي طرح بعض ایسي سمیات (زہریلي دوائیں) بھي ہیں جنکے ذریعہ اعصاب کي قوت ایصال کو فنا کردیا جاسکتا ہے

تنــزل الملئکة والروح فیها باذن ربهم - | اوس رات میں فرشتے اور روح اپنے رب کے حکم سے اترتے هیں -

فرشتے اور روح اس رات میں اترتے هیں' مگر بتدریج پورے ایک مہینے میں اوترتے هیں کیونکہ دنیا کا دامن دفعة ان برکات و فضائل کے سمیٹنے کی وسعت نہیں رکھتا :

دامان نگه تنـگ و گل حسن تو بسیار
گلچیـن نگاه تو ز داماں گلـه دارد

* * *

لیکن یه ملائکه کیا هیں ؟ اور اس روح کی حقیقت کیا هے ؟ الله تعالی نے خود اسی آیت میں اس حقیقت کو واضح کردیا هے : من کل امر سلام یعنی وہ ملائکه اور روح امن اور سلامتی هیں - جو دنیا کو یکسر امنیة و سلامتی کی برکتوں سے معمور کردیتے هیں !

* * *

یه سکون' یه اطمینـان کامل' یه سلامتی' یه امن عام جو هم پر آسمان سے اترا' صرف عرب کے لیے مخصوص نه تها بلکه وہ مشرق و مغرب دونوں کو محیط هے - همارا آفتاب اگرچه مغرب سے طلوع هوا تها جو همارا قبلۂ ایمان هے' لیکن اسکی شعاعوں نے مشرق کے افق کو بهی روشن کردیا جہاں سے دنیا کا سورج نکلتا هے' اور جہاں سے صبح کا ستارہ طلوع هوتا هے :

هی حتــی مطلـع الفجر - | وہ امن و امان کا پیغام صبح کے طلوع هونے کی جگه تک یعنی مشرق تک پہنچ جائیگا -

دنیا نے اس وعدے کی صداقت کو دیکهه لیا' جب خدا کے پاک فرشتے یعنی قرآن نے مشرق و مغرب دونوں کو اپنے پروں کے نیچے چهپا لیا - ان الله علی کل شی محیط -

* * *

امن عام کا یه پیغام کیا هے ؟ اور وہ کیونکر مشرق و مغرب تک پهونچایا جائیگا ؟

قرآن حکیم نے دوسری آیتوں کے ذریعه اس نکته کو حل کردیا هے :

انا انزلنــاہ فی لیلـة مبارکة انا کنا منذرین فیها یفرق کل امر حکیم امرا من عندنا انا کنـا مرسلین- رحمة من ربک انه هو السمیع العلیم - (۴۴ : ۴) | هم نے قران کو ایک مبارک رات میں اتارا کیونکه هم دنیا کو اسکی ضلالت کے نتائج سے ڈرانے والے تهے - تمام انتظامات الاهیه جو حکمت و مصلحت عالم پر مبنی هیں' اسی رات میں طے پاتے هیں - از انجمله قران کا نزول جو اسی رات میں شروع هوا - نیز همیں اپنا رسول بهیجنا مقصود تها' جسکا ظهور الله کی رحمت کا نزول هے -

اب ان دونوں سورتوں کے تطابق و تشاکل پر غور کرنا چاهیے -

الله تعالی نے سورۂ قدر میں فرمایا : انا انزلناہ فی لیلة القدر اور یہاں فرمایا : انا انزلناہ فی لیلة مبارکة اسلیے یه دونوں راتیں ایک هی هیں - وهاں فرمایا تها تنزل الملئکة والروح فیها باذن ربهم من کل امر سلام اور فـرمایا : فیها یفرق کل امر حکیم امرا من عندنا - اس بنا پریه " امر سلام " اور یه " امر حکیم " جسکی تنزیل و تقسیم لیلة القدر میں خدا کے حکم سے کی گئی هے' دونوں ایک هی چیزیں هیں -

* * *

لیکن سوال یه هے که خود وہ " امر سلام " اور " امر حکیم " کیا چیز هے ؟ دوسری آیتوں نے اسکی بهی تفسیر کردی هے :

الرا : تلک آیت الکتب الحکیم - اکان للنـاس عجباً اوحینـا الی رجـل منهم ان انذر النـــاس وبشر الذین آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم ؟ | یه قرآن حکیم کی آیات هیں' پهر کیا لوگوں کو تعجب هے که هم نے انهی میں سے ایک آدمی پر وحی کی تاکه وہ لوگوںکو ڈراے اور مومنوں کو اس بات کا مژدہ سنائے که خدا کے تخت کے نیچے اونکا قدم جم گیا هے ؟

اسلیے یه " امر حکیم" اور یه " امر سلام" خود قرآن کریم هے جو لیلة القدر میں نازل کیا گیا -

* * *

الله تعالی نے سورۂ قدر میں قرآن حکیم کی چند خصوصیات کا اجمالی ذکر فرمایا تها' لیکن اس آیت میں وہ خصوصتیں به تفصیل بیان فرمائی هیں -

سورۂ قدر میں فرمایا تها که " وہ سورج کے طلوع هونے کی جگه تک پهیل جائیگا " یه نهایت مجمل طرز خطاب تها - سورۂ دخان میں اوسکی تفسیر بهی کردی : فیها یفرق کل امر حکیم امرا من عندنا یعنے قرآن حکیم کی آیتیں همــارے حکم سے ایک پیغمبر پر تقسیم کی جاتی هیں تاکه وہ دنیا کے سامنے ان آیتوں کو لے کے جائے اور هر شخص کے آگے اس خوان کرم کو بچهاے' تاکه هر شخص اپنا حصه لے لے : انا کنا مرسلین رحمة من ربک - لیکن دنیا غفلت کی نیند میں سورهی تهی' اسلیے یه ابر رحمت پہلے گرجا تاکه دنیا جاگ اوٹهے - اوس نے اپنی چادر غیب سے پہلے اوس هاتهه کو نکالا جس میں بجلی کا تازیانه تها :

یا ایها المدثر! قـم فانـذر ! | او چادر اوڑهنے والے ! اوٹهه' اور ڈرا!

پہلے اوسکو گرجنے اور تڑپنےکی ضرورت تهی' اسلیے وہ گرجا' چمکا' تڑپا' انا انزلناہ فی لیلة مبارکة انا کنا منذرین لیکن درحقیقت اوسکا یه وصف عارضی تها' ورنه رفق و ملاطفت اوسکا مایۂ خمیر' اور عنصر حقیقی هے : عزیز علیه ما عنتم حریص علیکم بالمومنین رؤف رحیم - اسلیے وہ روئی کے گالے سے بهی زیادہ نرم و سفید یا دل کا ایک ٹکڑا تها' جو آب شیریں کا خزانه اپنے ساتهه رکهتا تها اگرچه ابتدا میں بجلی کی کڑک اسکا مظهر ورود هوئی - یه انذار و وعید' یه قهر و غضب اوس قوم کی شامت اعمال کا نتیجه تهی' ورنه پیغمبر امی خـدا کی طرف سے صرف بشارت رحمت اور لطف و کرم کا مجسمه بناکر بهیجا گیا تها : انا کنا مرسلین' رحمة من ربک -

لیکن خدا کی یه رحمت صرف عرب کے ساتهه نه تهی - بلکه اس ابر کـرم نے تمـام مشرق و مغرب کو جل تهل کردیا - چنانچه دوسری جگهه رحمة من ربک کی تفسیر کردی گئی -

ما ارسلنـــاک الا رحمة للعالمین - | هم نے تجهکو تمام دنیا کیلیے صرف رحمت هی رحمت بنا کے بهیجا !

* * *

" لیلة القدر " کو تمام راتوں پر صرف اسی لیے فضیلت نہیں هے که اوسمیں عبادت کا ثواب تمام راتوں سے زیادہ ملتا هے بلکه اس بنا پر بهی که اوس میں همکو ایک کتـاب دیگئی اور همکو مشرق و مغرب میں اوسکی منادی کرنے کا حکم دیا گیا - بادشاهوں کی منادی طبل و علم کے ساتهه کی جاتی هے' لیکن خدا کی منادی تهلیل و تکبیر کے ساتهه هونی چاهیے - رمضان کے بعد عید کا حکم اسی لیے دیا گیا تاکه تهلیل و تکبیر کی مقدس صداؤں میں اسلام کے جاہ جلال' نفوذ و قوت' اور وسعت و انتشار سماں دنیا کو نظر آجاے : ولتکبروا الله علی ما هداکم و لعلکم تشکرون -

پهر آہ تمهاری غفلت کیسی شدید اور تمهاری گمراهی کیسی ماتم انگیز هے که تم لیلة القدر کو تو ڈهونڈهتے هو پر اس کو نہیں ڈهونڈهتے جو لیلة القدر میں آیا اور جسکے ورود سے اس رات کی قدر و منزلت بڑهی - اگر تم اُسے پالو تو تمهارے لیے هر رات لیلة القدر هے :

هر شب شب قدر است اگر قدر بدانی !

وثائق و حقائق

ليلة القدر

عالم تقدير خاموش نہيں هے - وہ ايک امام ناطق هے - اُس نے مجموعي طور پر تمام عالم كي قسمت كا فيصله ازل هي ميں كرديا تھا ' ليكن اشخاص و اقوام كي تقدير كا فيصله هميشه هوتا رهتا هے -

كاركنان قضاء و قدر بهت سي قوموں كي قسمت كا فيصله كرچكے تھے ' مگر ايک باديه نشيں قوم پہاڑوں كے دامن ميں دبي پڑي تھي - اُنہي پہاڑوں كے غار سے آتشيں شريعت كا ايک شراره اوڑا ' اور دفعةً خرمن جهل و ضلالت پر برق خاطف بنكر گرا - اس مردہ قوم كي سوئي هوئي تقدير نے مدت كے بعد ايک خاص رات ميں كروٹ بدلي ' اسليے اس رات كو ليلة القدر كہا گيا ' كيونكه اسي رات ميں اوسكے كارنامه اعمال كو قرآن حكيم كے ذريعه سے معين و مقدر كرديا گيا تھا :

انا انزلناه في ليلة القدر — هم نے اوسكو ليلة القدر ميں نازل كيا (۱)

ليلة القدر : قيل ليلة الشرف و الفضل و قيل ليلة التدبيـر و التقدير و هو اقرب (احكام القران لابن عربي)

* * *

عربي زبان ميں متكلم كيليے " انّي " و " انآ " كي دو ضميريں هيں جو به ترتيب " واحد متكلم " و " جمع متكلم " كيليے مستعمل هوتي هيں - الله تعالى نے جب حضرت آدم عيله السلام كو دنيا كي نشاءة اولى كا موسس بنانا چاها تو فرمايا :

انى جاعل في الارض خليفه (۲ : ۲۹) — ميں زمين ميں ايک خليفه بنانے والا هوں -

اس آيت ميں الله تعالى نے اپنے ليے معمولي صيغهٔ واحد متكلم كا استعمال كيا هے ' كيونكه اشيا و امثال كا پيدا كرنا اسكي قدرت كامله كے نزديک كوئي غير معمولي اهميت نہيں ركھتا تھا - ليكن بطون و ارواح كي نشاءة جديده دنيا كيليے مايه صد رحمت و بركت تھي اسليے الله تعالى نے جب كسي پيغمبر كو اس نشاءة حقيقه كا ذريعه بنايا هے تو اس موقع پر اپنے ليے ضمير جمع متكلم كا صيغه استعمال كيا هے جو واحد كيليے تعظيم و شرف كا پهلو ركھتا هے - يه تعظيم در حقيقت اوس جديد روح سعادت و هدايت كي اهميت و عظمت كو نماياں كرتي هے جو دنيا ميں ظهور پذير هونا چاهتي هے -

حضرت آدم عليه السلام نے دنيا كا قالب موزوں تيار كرديا تھا ليكن وہ روح سے يعني ترقي يافته دين الهى كي حقيقي روح سے خالي تھا - الله تعالے نے سب سے پہلے حضرت نوح عليه السلام كو يه امانت ديكر دنيا كي طرف بهيجا جو ايک عظيم الشان روحاني انقلاب تھا ' پس ضمير تعظيمي سے اسكا اظہار كيا :

انا ارسلـنا نـوحـاً — هم نے نوح كو بهيجا -

* * *

ليكن يه روح امتداد زمانه سے فرسوده هوگئي تھي ' بلكه سچ يه هے كه بالكل مرده هوگئي تھي - اسليے الله تعالے نے قران مجيد كے ذريعه اس روح مرده كو ' اس گل پژ مرده كو ' اس بخت خفته كو ' پھر زنده كيا ' شگفته كيا - بيدار كيا ' يه ايک عظيم الشان انقـلاب تھا جس نے نقشه عالم كو يكسر پلٹ ديا تھا پس هميشه اسكي اهميت بهي ضمير تعظيمي كے پردے ميں نماياں كي گئي :

انا نحن نزلنـا الـذكر (۱۵ : ۹) — هميں هيں كه هم نے اپنے ذكر كو نازل كيا -

انا انزلناه في ليلة القدر — هم نے اوسكو ليلة القدر ميں نازل كيا -

* * *

اسي كتاب ذوالخطر والبال كو خدا نے " كوثر " بهي كہا هے كه وه مايه خير كثير هے :

انا اعطيناك الكـوثر — هم نے تمكو كوثر يعنے قران عطا فرمايا -

يهاں بهي قران كا ذكر متكلم جمع تعظيمي سے كيا -

اسي كے ذريعه دين ابراهيمي زنده هوا هے ' اسليے اس تيغ خير كے عطا كرنے كے بعد الله تعالے نے اوسكي سب سے بڑي ياد گار " قرباني " كے قائم كرنے كا حكم ديا :

فصل لربـك وانحـر — تو اپنے خدا كي نماز پڑھ اور قرباني كر!

الله تعالے نے اسي دين كے ذريعه ابراهيم عليه السلام كي يادگار اور ذكر عظيم كو قائم ركھا :

و جعلنا لهم لسان صدق عليا — اور هم نے انكے ذكر خير كو رفعت و بلندي عطا كي -

آنحضرت كا ذكر جميل بهي اوسيكي بركت سے غلغله انداز عالم روح و ايمان هے - و رفعنا لك ذكرك اسليے ان دونوں مقامات ميں بهي جمع متكلم كے ساتھه ذكر كيا هے -

* * *

مذهب كي پاک روح مرده هوگئي تھي ' ليكن اس رات ميں اعاده معدوم اور حيات بعد الممـات هوا - وه كتم عدم سے عـالم شهود ميں اوتري :

---

(۱) يهاں فرمايا كه قران كريم ليلة القدر ميں اترا - اور سورهٔ بقر ميں فرمايا كه رمضان ميں : شهر رمضان الذي انزل فيها القران - پس اس سے ثابت هوا كه ليلة القدر سے رمضان هي كي رات مراد هے - نزول قراني سے مقصود يه هے كه نزول كا اغاز ليلة القدر اور رمضان المبارک ميں هوا ورنه يه ظاهر هے كه پورا قران نجماً نجماً ۲۳ برس ميں نازل هوا هے -

" قرآن " اور " الكتاب " كا اطلاق جس طرح كل پر هوتا هے اسي طرح اسكے ايک جزء پر بهي هوسكتا هے - قران كے هر ٹكڑے كو الله نے قران اور الكتاب كہا هے -

ليكن بعض مفسرين كو خيال هوا كه " انا انزلناه في ليلة القدر " سے مقصود پورے قران كا نزول هے ' اسليے انهوں نے طرح طرح كي تاويليں كيں - مثلاً كہا گيا كه قران كريم رمضان كي بيس راتوں ميں جبريل عليه السلام كو ديا گيا اور انهوں نے ۲۰ سال كے اندر انحضرة صلى الله عليه وسلم پر نازل كيا - ليكن قاضي ابوبكر ابن عربي لكھتے هيں :

و من جهالة المفسرين انهم قالوا ان السفرة القته الى جبريل فى عشرين ليلـة و القاه جبريل الى محمد عليهما السـلام فى عشرين سنة و هذا باطل ليس بين جبريل و بين الله واسطـة ولا بين جبـريل و محمد عليهما السلام واسطه (احكام القران جلد ۲ صفحه ۳۱۷)

اور مفسرين كي يه جهالت هے جو وه كهتے هيں كه قران كريم بيس راتوں كے اندر خدا نے جبريل عليه السلام كو ديا اور انهوں نے بيس سالوں كے اندر محمد صلى الله عليه وسلم پر نازل كيا - سو ايسا كہنا بالكل باطل هے - نه تو خدا اور جبريل ميں كوئي واسطه هے اور نه جبريل اور انحضرة عليهما السلام ميں كوئي واسطه -

ابتداے قیام مذهب میں اگرچه اکثر لوگوں پر مذهبي احکام کي پابندي نهایت شاق گذرتي هے ' لیکن اس سے کوئي کلیه قائم نهیں کیا جاسکتا - هر مذهب کي ابتدائي تاریخ اپنے ساتهه پرجوش اور مخلص فدائیوں کي بهي ایک مختصر جماعت پیش کرسکتي هے ' اور اسلام کے دامن کو تو ابتدا هي سے اس زرخالص نے مالا مال کردیا تها - پس جب روزه جیسے پهل فرض کیا گیا تو الله تعالے نے چند آسانیوں کے ساتهه لوگوں کو اوسکی طرف مائل کیا - لیکن اکثر لوگ ایسے بهي تهے جو آساني کے متمني نه تهے - وه سختي چاهتے تهے که خلوص و جوش الهي کا جوهر آئینه سے زیاده لوهے کي تلوار میں نظر آتا هے - انبیاء گذشته کا اسوه حسنه اونکے سامنے تها ' وه جوش ایثار و فدویت میں اونکي تقلید کرنا چاهتے تهے - حضرت نوح علیه السلام همیشه روزه رکهتے تهے ' چنانچه حضرة عبد الله بن عمر نے بهي دن کو متصل روزه رکهنا ' اور رات کو متصل قیام کرنا چاها - لیکن انحضرت کو خبر هوئي تو آپ نے فرمایا : تم میں اتني طاقت نهیں - روزه بهي رکهو ' افطار بهي کرو ! نماز بهي پڑهو ' اور خواب شیریں کا بهي لطف اٹهاو ! هر مهینے میں صرف ۳ دن روزه رکهو - نیکي کا معاوضه دس گنا ملتا - هے اسلیے ۳ روزوں کا ثواب ۳۰ دن کے برابر ملے گا جو صوم دهر کا مقصد اصلي هے ' مگر اونهوں نے کہا که میں اس سے زیاده کی طاقت رکهتا هوں - اسپر آپ نے ایک دن روزه رکهنے اور دو دن افطار کرنے کي اجازت دي - اونکو اسپر بهي تسکین نه هوئي تو آپ نے ایک روز کے افطار اور دوسرے دن کے روزے کا حکم دیا انهوں نے اسپر بهي ترقي کرنا چاهي تو آپ نے فرمایا که اب اسکے بعد فضیلت کا کوئي درجه نهیں (بخاري کتاب الصوم صفحه ۳۷)

لیکن انبیاے گذشته سے زیاده احق بالاتباع خود جناب رسول الله صلی علیه وسلم کا اسوه حسنه تها - آپ متصل روزے رکهتے تهے جسکو صوم وصال کہتے تهے - چنانچه صحابه نے بهي اسکي تقلید کرني چاهي لیکن آپ نے منع فرمایا - اون لوگوں نے کہا که خود آپ بهي تو صوم وصال رکهتے هیں ؟ آپ نے جواب دیا که :

لست کاحد منکم انی اطعم و اسقی	میں تملوگوں کي طرح نهیں هوں ' مجهکو تو خدا کي طرف سے کهلایا پلایا جاتا هے -

لیکن جب لوگوں نے زیاده اصرار اور غلو کیا تو آپ سخت ناراض هوے ' اور عملاً اپني ناراضي کا اسطرح اظهار فرمایا که کئي کئي رات اور کئي کئي دن کے روزے رکهنے شروع کردیے اور صحابه نے بهي اسکي تقلید کي - اتفاق سے عید کا چاند هوگیا ورنه آپ کا اراده تها که برابر روزے رکهتے هي چلے جائیں تاکه لوگ خود گهبراکر باز آئیں -

آپ نے اگر کسي کو صوم وصال کي اجازت بهی دي هے تو صرف ایک شب و روز کي - اس سے زیاده روزه کسی کیلیے جائز نهیں رکها -

لیکن بعض محدثین کے نزدیک سرے سے رات کو روزه رکها هی نهیں جاسکتا اگر کوئي شخص رات کو بهي روزه رکهیگا تو وه روزه روزه نه هوگا - الله تعالی نے خود کہا هے :

اتموالصیام الی اللیل -	رات هونے تک روزے کو ختم کردو -

اس سے ثابت هوتا هے که رات روزے کي انتہا هے - اوس سے آگے تجاوز نهیں کرسکتے - (مسلم جلد - ۱ - صفحه ۴۰۸)

ان آسانیوں کے علاوه اور بهي متعدد آسانیاں رکهي گئیں - مثلاً یهود سحر میں کهانے سے پرهیز کرتے تهے ' لیکن آنحضرت نے سحر کو یهود اور مسلمانوں کے روزے کے درمیان مابه الامتیاز قرار دیا - (بخاري صفحه ۲۹)

افطار میں عجلت اور سحر میں تاخیر کرنا بهي سنت هے - احادیث سے ثابت هے که آنحضرت کي سحري اور نماز فجر میں صرف اسقدر وقفه هوتا تها که پچاس آیتوں کي تلاوت کرسکتے تهے - (بخاري - کتاب الصوم صفحه ۴۰)

ظهر الفساد فی البر و البحر بما کسبت ایدی الناس !

جنگ یورپ کی پهلي منزل

فرانس کي شمالي سرحد

فرانس کي شمالي سرحد موجوده جنگ کے تماشه گاه کا ایک اهم ترین مقام هے - خصوصاً گذشته هفته میں جتنے مهتم بالشان معرکے هوے هیں ' وه زیاده تر اسي حصے میں هوے هیں - اسلیے شمالي سرحد کے بعض سیاسي ' جغرافي ' اور فوجی حالات کا اجمالي بیان دلچسپي و فوائد سے خالي نه هوگا -

(لکسمبرگ)

یورپ کا نقشه نکالیے اور سامنے رکهه لیجیے ! اسمیں ایک مقام آپکو نظر آتا هے جهاں فرانس ' جرمني ' اور بلجیم کي سرحدیں آکر ملگئي هیں - اس مجمع الثغور کا وه حصه جو جرمن شاهنشاهي میں دکهایا گیا هے ' لکسمبرگ هے - لکسمبرک کا رقبه ایک هزار مربع میل اور اسکي آبادي ڈهائي لاکهه هے -

یه ریاست سنه ۱۸۱۵ع سے سنه ۱۸۶۶ع تک اس مشهور جرمن اتحاد میں شامل تهي جسکو " جرمانک کو انفیڈ یریشن " کهتے هیں - اسکي محافظ فوج جو جبل الطارق کے بعد دنیا کي قوي ترین فوج تسلیم کي جاتي تهي ' اسوقت اهل پروشیا کے هاتهه میں تهي - ایک بار شاه هوالنیڈ نے (جو اسوقت لکسمبرگ کا ڈیوک تها) اسکو فرانس کے هاتهه فروخت کرنا چاها - اسپر اهل پروشیا سخت برهم هوے - اور قریب تها که جنگ هو جاے ' مگر بعض دول کي مداخلت نے جنگ کو روکدیا اور اس نزاع کا فیصله ایک موتمر (کانفرنس) کے هاتهه میں دیدیا گیا جو لندن میں منعقد هوئي اور بالاخر سنه ۱۸۶۷ میں ایک معاهده پر دستخط هوگئے ' اس معاهده کا مفاد یه تها که پروشیا کی فوج فوراً قلعه خالي کردے اور تمام قلعے مسمار کردیے جائیں - اسیکے ساتهه ساتهه دول عظمی نے اسکي ناطرفداري کي ذمه داري بهي لیلي -

لکسمبرگ کے تخت پر بالفعل میري ایڈ لیا سریرآرا هے -

ریاست کا پایه تخت خود لکسمبرگ هے جو ایک مختصر مگر خوشنما شهر هے اور ایک محدب (پلیٹو) حصه پر آباد هے -

سنه ۱۸۷۰ کي جنگ جرمني و فرانس میں بهي جرمني نے اس پر حمله کیا تها ' مگر اسکي سرحد جسکا طول ۱۲۰ میل هے ' اسوقت ۴ لاکهه ۵۰ هزار آدمیوں کے لیے کافی تهی ' اور اس جنگ میں جرمن فوج کی مجموعی تعداد اتني هي تهی - لیکن ادهر عرصه سے انگلستان اور فرانس محسوس کر رهے تهے که اگر اس تعداد سے دو چند یا سه چند فوج جمع کردی گئی تو پهر ۱۲۰ میل کا کافی هونا ناممکن هوگا -

چنانچه اسوقت ایسا هي هوا هے - جرمنی کی اولین صف (فرسٹ لائن) نے جو ۱۵ لاکهه آدمیوں سے مرکب هے لکسمبرگ کی ناطرفداري کو درهم برهم کردیا هے -

فوج کي کثرت تعداد کے علاوه طاقت کی معنوي روح بهی

بدا تفسیر

و علی الذین یطیقونه طعام فدیة طعام مسکین (۲ : ۱۸۱)

اس آیة سے اجمالاً ثابت ہوتا ہے کہ اسلام میں ایک گروہ ایسا بھي قرار دیا گیا ہے جو روزہ کا فدیہ ادا کرکے اس فرض سے مستثنی ہوجاتا ہے' لیکن گفتگو یہ ہے کہ وہ کونسا گروہ ہے؟ مفسرین کرام نے متعدد وجوہ نقل کیے ہیں :

(۱) ابتداء اسلام میں ہرشخص کو روزہ رکھنے یا فدیہ دینے کا عام اختیار تھا' جس کا جی چاہتا تھا روزہ رکھتا تھا اور جس کا جی چاہتا تھا فدیہ دیدیتا تھا - لیکن چند دنوں کے بعد فمن شهد منکم الشهر فلیصمه (جو تم میں سے یہ مہینا پاے تو وہ روزہ رکھے) نے اس عام حکم کو منسوخ کردیا -

(۲) یہ حکم ابتداء ہي سے بڑھوں کے ساتھہ مخصوص تھا' بعد کو اون کے لیے بھی منسوخ ہوگیا' اس بنا پر " یطیقون " سے پہلے " لا " کو محذوف ماننا پڑیگا' یا طاقة کو باب افعال کي خاصیت سلب ماخذ پر قیاس کرنا ہوگا - کیونکہ " یطیقونه " کے معني طاقت رکھنے کے ہیں - حالانکہ بوڑھوں کو یہ آساني اس لیے دیگئي ہے کہ وہ طاقت نہیں رکھتے -

(۳) لیکن بعض اصحاب تفسیر نے "یطیقونه" کے بدلے "یطوقونه" پڑھا ہے' جسکے معنی یہ ہیں کہ جو لوگ بہ تکلف و بہ مشقت روزہ رکھہ سکتے ہیں اونکو فدیہ دینا چاہیے - اس بنا پر اس آیة کے تحت میں بوڑھے' ضعیف' اپاہج' حاملہ عورت' اور دودہ پلانے والي عورتیں بھي داخل ہوسکتي ہیں - چنانچہ امام سفیان ثوري' امام مالک' امام شافعي' اور امام احمد بن حنبل رحمہم اللہ کے نزدیک حاملہ اور دودہ پلانے والي عورتوں پر قضاء واجب نہیں - وہ بھي فدیہ دیسکتي ہیں (۱)

(۴) یہ آساني مسافروں اور مریضوں کے ساتھہ مخصوص ہے - مسافروں اور مریضوں کي دو قسمیں ہیں : ایک مسافر اور مریض تو وہ ہیں جو روزہ رکھنے کي بالکل طاقت نہیں رکھتے - دوسرے وہ لوگ ہیں جو طاقت تو رکھتے ہیں' مگر روزہ رکھنا اُنپر نہایت شاق گذرتا ہے- چنانچہ اللہ تعالی نے پہلے قسم کے مریضوں اور مسافروں کا حکم بتا دیا :

فمن کان منکم مریضاً او علی سفر فعـــدة من ایام اخر	جو لوگ مریض اور مسافر ہوں انکے لیے قضا کرنے کي دوسري مدت ہے -

لیکن وہ مریض اور مسافر رہ گئے تھے' جو بہ تکلف روزہ رکھہ سکتے تھے - چنانچہ اللہ تعالی نے انکے لیے روزہ رکھنے یا فدیہ دینے کا اختیار دیا :

فمن کان منکم مریضاً او علی سفر فعدة من ایام اخر- و علی الذین یطیقونه فدیة طعـــام مسکین' فمن تطوع خیرا فهو خیر لــه و ان تصومــوا خیر لکـــم ان کنتـــم تعـلمون (۲ : ۱۱۸)	جو شخص تم میں سے بیمار ہو یا سفر میں ہو تو وہ دوسرے دنوں سے روزے کي گنتي پوري کرلے - اور اُن بیمار اور مسافروں کیلیے جو روزے کي طاقت نہیں رکھتے' یہ حکم ہے کہ ایک محتاج کو اپنے روزے کے بدلے کھانا کھلادیں -

البتہ جو شخص اپني خوشي سے زیادہ نیکي کرنا چاہے تو یہ اوسکے لیے زیادہ بہتر ہے' اور اگر غور کرو تو روزہ رکھنا تمہارے لیے بہر حال بہتر ہے -

(قـــول مـــرجح)

اب ہمکو ان تمام اقوال میں سے قول مرجح کا انتخاب کرلینا چاہیے - یہ ظاہر ہے کہ پہلے دونوں احتمالات کیلیے نسخ لازم ہے لیکن جو لوگ قائل نسخ ہیں' اون میں بھي محققین کا مذہب یہ ہے کہ قرآن مجید میں باشد ضرورت و باحتیاط تمام نسخ کا دعوی کرنا چاہیے - پس جب ہم واضح و بہتر تفسیر کرکے اس قسم کي احتیاط کرسکتے ہیں' تو ہمکو ان دونوں اقوال کے ماننے کي کون سي ضرورت داعیہ ہے؟

تیسري توجیہہ اگرچہ نسخ سے خالي ہے' تاہم اوس میں بھی قرأت شاذہ کا اتباع کرنا پڑتا ہے - صرف چوتھي توجیہہ البتہ نسخ و قراءت شاذہ دونوں سے خالي ہے' اور آیت کے سیاق و سباق سے مناسبت بھی رکھتي ہے -

پہلے خدا نے مریضوں کا حکم بتایا ہے - اوسکے بعد یہ آیت آتي ہے - پس اگر یہ آیت بھي کسي خاص قسم کے مریضوں کے ساتھہ متعلق کردي جاے' تو آیت میں نظم و ترتیب پیدا ہوجایگي' اسکے بعد اللہ تعالی فرماتا ہے : و ان تصوموا خیر لکم اگر تم روزہ رکھو تو یہ تمہارے لیے بہتر ہے - اس سے ثابت ہوتا ہے کہ اس آیت سے بوڑھے مراد نہیں لیے جاسکتے کیونکہ وہ تو سرے سے روزہ رکھنے کي طاقت ہي نہیں رکھتے - انکی نسبت و ان تصوموا کہنا بالکل بے معني ہوگا -

عام خیال یہ تھا کہ اِس آیت سے پہلي صورت مقصود تھي - لیکن بعد کو یہ فیاضانہ حکم فمن شهد منکم الشهر فلیصمه سے منسوخ کردیا گیا' لیکن اسي آیت کے بعد اللہ تعالی فرماتا ہے-

یرید اللہ بکـــم الیسر	خدا تمہارے لیے آساني چاہتا ہے
ولا یرید بکـــم العســـر	سختي نہیں چاہتا -

پس اگر آیت کے یہ معني مراد لیے جائیں کہ پہلے ہر شخص بجاے روزہ رکھنے کے فدیہ دیسکتا تھا اور اب نہیں دیسکتا کیونکہ اوسکو روزہ ہي رکھنا چاہیے' تو یہ اس آیت کے مفہوم سے بالکل مختلف ہوگا - کیونکہ یہ تو آساني نہ ہوئي' بلکہ آساني کو سختي کے ساتھہ بدل دینا ہوا - شیخ فاني' مرضعہ' حاملہ' بھي اسي چوتھے قسم میں داخل ہوسکتي ہیں - وہ درحقیقت مریض ہیں' یا کم از کم روزہ اون میں امراض کي استعداد پیدا کردیسکتا ہے -

اسلام کے روح اعتدال کے ساتھہ بھي یہي تفسیر مناسبت رکھتي ہے - اسلام نہ تو اسقدر فیاض ہے کہ قوي' صحیح' تندرست' اور مقیم آدمي کو افطار کي اجازت دے' اور نہ وہ اس قدر بخیل ہے کہ ہر شخص پر بلا استثنا مشقتوں کا بوجھہ لاد دے - وہ ایک معتدل مذہب ہے' اسلیے وہ اونھي لوگوں کے ساتھہ نرمي کرتا ہے' جو اوسکے مستحق ہیں - و ان تصوموا خیر لکم کا تعلق بھي اسي قسم کے مسافروں اور مریضوں کے ساتھہ موزوں معلوم ہوتا ہے' کیونکہ وہ لوگ روزہ رکھنے کي طاقت نہیں رکھتے -

(۱) ترمذي ص ۱۲۵ کتاب الصوم -

الاعتصــــاب فـــي الاسلام

از مولانا عبـــد الســـلام نـــدوي

(۳)

(اسلام نے اوستاد و شاگرد کے تعلقات کے متعلق کیا اصول قائم کیے هیں ؟)

(تنقـــيـــح سوم)

تعلیمي اسٹرائک پر سب سے بڑا اعتراض یه هے که اوس سے اساتذه کا احترام شرعي قائم نهیں رهتا لیکن همکو جهاں تک معلوم هے قرآن مجید اور احادیث صحیحه میں به نص صریح اوستاد کا کوئي حق متعین هي نهیں کیا گیا ' بلکه اسکے خلاف اساتذه کو غریب الوطن طلباء کے ساتهه مدارات و مواسات کرنے کا حکم دیا گیا هے -

قــال سیاتیکــم اقوام یطلبون العلم فاذا رایتموهم فقولوا لهم مرحبــا مرحبــا بوصیة رسول الله صلی الله علیــه وسلم و اقنوهم -

آپنے فرمایا که تمهارے پاس اچهه لوگ بغرض طلب علم آئینگے' جب اونکو دیکهو تو مرحبا مرحبا کهو' کیونکه یه رسول الله کي وصیت هے اور اونکو تعلیم دو -

قال لنا ان الناس لکم تبع و انهــم سیاتونکــم من اقطــار الارض یتفقهون فی الدین فاذا جاء وکم فاستوصوا بهم خیرا - (سنن ابن ماجه ص ۲۲)

آپ نے صحابــه سے فرمایا لوگ تمهارے تابع هیں' اسلیے تمهارے پاس اطراف ملک سے مذهبي علوم سیکهنے آئینگے - جب وه آئیں تو اون کے ساتهه بهلائي کرو -

آنحضرت نے خود اپنے طرز عمل سے اسکي بهترین مثال قائم کردي تهي اور صحابه نے اوسکو محفوظ رکها تها' اسمعیل کا بیان هے که " هم لوگ حسن کي عیادت کو گئے - جب آدمیوں کي کثرت سے گهر بهر گیا ' تو انهوں نے اپنے دونوں پانوں سمیٹ لیے اور کها که هم لوگ ابو هریره کي عیادت کو گئے تهے جب آدمیوں سے گهر بهر گیا تها تو انهوں نے دونوں پانوں سمیٹ لیے تهے' اور کها که هم رسول الله کي خدمت میں حاضر هوے' یهاں تک که گهر بهر گیا' آپ لیٹے هوے تهے - جب هملوگوں کو دیکها تو دونوں پانوں سمیٹ لیے اور فرمایا که تمهارے پاس اچهه لوگ طلب علم کیلیے آئینگے - اونکو مرحبا کهنا' تحیت بجا لانا ' اور تعلیم دینا " چنانچه تاریخ اسلام میں جب کبهي اسکے خلاف کیا گیا هے تو عموماً شکایت پیدا هوئي هے - اسي روایت میں اسمعیل کهتے هیں که " هم نے ایسے علماء کا زمانه پایا هے' جو نه تو مرحبا کهتے هیں' نه تحیت بجا لاتے هیں' نه تعلیم دیتے هیں' بلکه جب هم اونکے پاس جاتے هیں' تو روکهائي کے ساتهه پیش آتے هیں " (۱) ان روایات صحیحه کي بنا پر اگر اس زمانه میں طلباء کو اساتذه سے شکایت پیدا هو تو وه بالکل بجا اور صحیح هے -

طلباء و اساتذه کے تعلقات کے متعلق سب سے اهم اور مقدم سوال جس پر تمام حقوق و اختیارات متفرع هوتے هیں یه هے که اوستاد کا حق انتخاب کسکو حاصل هے ؟ اوستاد کي علمي' مذهبي' اور اخلاقي زندگي کا اثر براه راست صرف طلباء هي پر پڑتا هے' اور وهي اسکا احساس بهي کرسکتے هیں' اس بنا پر عقلاً طلباء هي کو اونکے انتخاب کا حق حاصل هونا چاهیے -

اسلام کے قدیم نظام تعلیم میں اسي اصول کي بنا پر اوستاد کا حق انتخاب ' صرف طلباء کو حاصل تها ' اور اس پر تمام محدثین و فقهاء کا عمل تها -

عن ابراهیم قــال کانوا اذا اتو الــرجل لیاخذ وا عنــه نظروا الی صلاته و الی سنته و الی هیـــاته یـــا خذون عنـــه -

ابراهیم سے روایت هے که جب لوگ کسي عالم کے پاس بغرض تحصیل علم آتے تهے تو اوسکے نماز' اوسکے طریقے' اور اوسکي وضع کو دیکهتے تهے که اس سے علم حاصل کریں -

عن ابي العالیه : قال کنا ناتي الرجل لناخذ عنه فننظر اذا صلی فان احسنها جلسنا الیه و قلنا هو لغیرها احسن و ان اســاءهـــا قمـنـــا عنــه و قلنــا هـــو لغیرها اســـواء -

ابو العالیه سے روایت هے که جب هم کسي عالم کے پاس بغرض تحصیل علم آتے تهے' تو جب وه نماز پڑهتا تها تو دیکهتے تهے' اگر وه اچهي نماز پڑهتا تو اوسکے پاس بیٹهتے تهے که وه دوسري باتوں کو بهي بهتر طریقه سے کرتا هوگا اور اگر نماز ٹهیک طور پر نه پڑهتا تو اوٹهه کهڑے هوتے که وه دوسري چیزوں کو اس سے بهي بري طور پر کریگا -

عن محمـــد: قال انظروا عمن تا خـــذون هذ الحـــديـــث فانـــه دینکم - (مسند دارمی ص ۶۱)

محمد سے روایت هے که جس شخص سے تم لوگ روایت حدیث کرتے هو اوسکي جانچ کرلو' کیونکه یه تمهارا مذهب هے -

ان روایات سے به تصریح ثابت هوتا هے که اوستاد کے اخلاق و عادات ' مذهب' وضع ' غرض هر چیز کي جانچ پڑتال کا طلباء کو حق حاصل هے ' اور اگر اوستاد اس معیار پر ٹهیک نهیں اوترتا تو وه اوس سے کناره کشي کرسکتے هیں ' لیکن موجوده نظام تعلیم میں یه حق صرف منتظمه جماعت کو حاصل هے' اور اگر طلباء کبهي اوستاد کے متعلق زبان شکایت کهولتے هیں' تو اسکو گستاخي اور بے ادبی خیال کیا جاتا هے -

هم کو سرکاري اسکولوں میں مداخلت کا کوئی حق حاصل نهیں' لیکن هم قومي اور مذهبي مدارس میں اسلام کي اس قدیم خصوصیت کو قائم رکهه سکتے هیں' اور اسکو قائم رکهنا چاهیے -

اگرچه قرآن مجید' احادیث صحیحه' اور صحابه و تابعین کے طرز عمل سے ثابت هوگیا که اسلام نے اوستاد کا کوئي حق متعین نهیں کیا ' لیکن هم تسلیم کرلیتے هیں که اسلام نے اوستاد کے حقوق کي تعین کردي هے' اونکے ادب و احترام کو واجب کردیا هے' لیکن سوال یه هے که کیا اوستاد کي شکایت کرنا یا اون سے علحدگي اختیار کرلینا اس ادب و احتـــرام کے منافي هے ؟ اسلام نے امام مسجد کو مقتدیوں سے افضل تسلیم کیا هے' اور اونکے اقتداء کو واجب کردیا هے -

قال رسول الله صلعـم یوم القوم اقرأ هم لکتاب الله و اقد مهـــم قراءة فان کانوا في القراءة سواء

آنحضرت نے فرمایا که قوم کي امامت وه شخص کرے ' جو قرآن کا سب سے زیاده قاري هو اور قرات میں ممتاز هو - پهر اگر سب کے سب قراءة میں برابر

(۱) سنن ابن ماجه ص ۲۲ کتاب العلم -

بالکل متغیر ہوگئی ہے- جو جرمن فیڈریشن (اتحاد الماني) اسوقت کار زار میں اترا تھا' وہ' وہ جرمن شاهنشاهی نه تھی جو آج میدان جنگ میں اتري ہے -

غرض لکسمبرگ ایک ناطرفدار قلمرو تھی' مگر جرمنی نے اسکی ناطرفداري کو اسلیے زیر و زبر کردیا که اسکا وجود انگلستان کے فاتح کیلیے ایک ناگزیر مرحله ہے' اور سینٹ پال کے کلاس پر عقاب کا علم نصب کرنے کیلیے اسے فتح کرنا ضروري ہے-

(بلجیـــم)

لکسمبرگ کی نا طرفداري کي بر همزني در حقیقت اس سفر کي اولین منزل ہے جو جرمني کے پیش نظر ہے- اسلیے کہن سال اور انجام اندیش انگلستان کے متعلق یه سوء ظن نه کرنا چاهیے که وہ محض جوش حفظ عہد میں خانه بر انداز هوگیا ہے اور صرف اسلیے که ایک چهوتي سي قوم پامال کي جا رهي ہے یا ایک عہد نامه کي توهین هورهي ہے' وہ برطانیه کے ان فرزندوں کو جنگ کي آگ میں جهونک رہا ہے' جنمیں سے (بقول تائمز) " ایک گورے کي هڈیاں تمام سر زمین ایران کي آزادي سے زیادہ قیمتي هیں"

انگلستان کا یه اضطراب و هیجان اور جرمني سے دست و گریباں هونے کے لیے مستعدي صرف اسلیے ہے که لکسمبرگ کے بعد هي بلجیم کا نمبر آیگا -

مگر آپ یه بهي سمجهے که انگلستان بلجیم پر حملے کے خیال سے کیوں کانپ اُٹھا ہے ؟ ذرا نقشهٔ یورپ پر ایک نگاہ پهر ڈالیے - دیکھیے ! بلجیم کے ساحل سے آبناے ڈور کسقدر قریب ہے ؟ یه وهي ابناے ڈاور ہے جسکے متعلق نپولین تاسف کیا کرتا تها که " اگر مجهے اس پر صرف چهه گهنٹے کے لیے حکومت ملجاتي تو میں تمام عالم کو فتح کرلیتا " اس ابناے سے متصل دریاے تیمس ہے - اور اسکے سامنے هی عظیم الشان لندن -

پس اگر جرمني کي فوجیں بلجیم سے گذر سکیں اور ابناے ڈور میں اسکے بیڑے کا مقابله بلجیم کے بیڑے سے نه هو تو وہ کسقدر آساني کے ساتهه انگلستان کے پایه تخت پر حمله کرسکتا ہے ؟

بلجیم کي طرفداري و ناطرفداري کا مسئله آج سے نہیں بلکه سالها سال سے انگلستان کے لیے طمانیت سوز رہا ہے - اولا تو اسلیے که اگر جرمني ایک زبردست قوت کے ساتهه اس پر حمله آور هوجاے تو وہ اسکي مدافعت سے بالکل مجبور ہے - ثانیاً اگر مدافعت کي طاقت پیدا کر بهي لے' جب بهي یه کیا ضرور ہے که وہ جرمني کا مخالف هو اور انگلستان کے دروازے کي حفاظت سے انکار نه کرے ؟

اس واقعه سے انگلستان اور بهي خائف و مضطر تها که ساحل انیوریپ بلجیم میں انگلستان کی جانب واقع ہے- بلجیم نے اسکي قلعه بندي کي اسکیم تو بہت هي مستعدي و سرگرمي سے شروع کردي' مگر " می اوز" کي تحصین و استحکام میں نه تو مستعدي دکهلائي گئي اور نه دریا دلي کے مصارف کیے گئے جو جرمني کے جانب کي بحري سرحد ہے -

مگر کیا عجیب بات ہے که جب وقت آیا تو بلیجم نه صرف نا طرفدار' بلکه انگلستان کا طرفدار نکلا ! انگلستان کي سرگرمي اور خفیه ریشه دوانیوں کے تاثیر و نفوذ کا یه ایک بہت بڑا ثبوت ہے -

سچ یه ہے که بلجیم جسطرح انگلستان کي طرف قلعه بندي کررها تها' اسیطرح اسنے جرمني کی طرف کے بهي مقامات لي' می اوز' مے' نامور وغیرہ میں مشکلات و عقبات پیدا کردیے تهے - البته بہت ممکن ہے که اس وقت جرمنی کے ساتهه انگلستان کے علی الرغم کوئی اتحاد پیدا هوگیا هو -

بلجیم کی مشرقی سرحد میں ایک حمله آور کو جو مشکلات پیش آسکتي هیں' ان میں سب سے زیادہ قابل توجه یه مراحل و مراتب هیں :

ارڈنیس (جسکو بلجین لکسمبرگ بهي کہتے هیں) نہایت دشوار گذار جگه ہے' اور فوجي نقل و حرکت تو اسمیں قریباً ناممکن ہے - اس صورت میں بلجیم کا خط مدافعت مي اوز نامي مقام هوگا جسکے پیچهے اسکي فوج ایک مناسب موقع پر جم جاسکتی ہے' یہاں تک که فرانس یا انگلستان سے (جیسا که اسوقت انگلستان ڈیڑہ لاکهه فوج بهیج رہا ہے) اسکي مدد کیلیے کمک پہنچ جاے -

مقام لی بهي قلعوں اور باٹریوں کے حلقه میں ہے مگر محفوظ نہیں' کیونکه جرمني کي فوج میسٹر چٹ کے راسته سے اندر آجا سکتي ہے -

یه بلیجم کي فوجي اور جنگی حیثیت تهي - جغرافي حیثیت سے اسکا رقبه ٢٩٥٠٠ کیلومیٹر ہے اور آبادي ٦٤١٠٠٠٠ - دارالسلطنت کا نام برازیل ہے' اور عام ملکي زبان فرانسیسي -

بلیجم سنه ١٨١٥ع سے پہلے فرانس کے ماتحت تها' مگر انگلستان نے اپني حفاظت کے خیال سے اسکو اور هوالینڈ کو فرانس کي محکومي سے آزاد کرایا - اسوقت سے وہ اپنے آپ کو انکي آزادي کا محافظ سمجهتا ہے -

(فرانسیسی سرحد)

بلجیم کے طرف جرمن پیشقدمیوں کا اصلي مقصد تو انگلستان ہے' لیکن دوسرا مقصد فرانس بهي هو سکتا ہے - نقشے کے دیکهنے سے معلوم هوتا ہے که برلن سے پیرس تک کا سیدها راسته ٹهیک بلجیم میں سے هوکے گیا ہے - موجودہ فن جنگ میں سب سے بڑا حمله آورانه کام یه ہے که پوري مستعدي کے ساتهه ابتداء کي جاے' اور جلد سے جلد اور مختصر سے مختصر راستے سے هوتے هوے ایک ایسی فوج کے قلب میں پہنچ جاے جو هنوز طیار نه هوئي هو - اسطرح ایک هي حملے میں تمام فوج حریف پا مال هوجائیگي -

اس لحاظ سے جرمني کیلیے براہ بلجیم فرانس جانے کا راسته بوجه قرب مسافت ایک نہایت قیمتي خط جنگ ہے - اسوقت یورپ کي جنگ ایک قسم کی گهوڑ دوڑ ہے - اور تهوڑے دنوں تک یهی حالت رهیگی - اس دوڑ میں جو حریف سب سے زیادہ تیزرو هوگا' وهی کامیاب جنگ جاري رکهه سکے گا -

اهل فرانس عموماً اس خیال میں تهے که انکی شمالی سرحد خطرہ سے محفوظ ہے - کیونکه اولاً تو السیس اور لورین میں جرمنی کیلیے هر قسم کی مشکلات موجود هیں - پهر بلجیم نے می اوز' لے هیوٗ اور نامور میں بهی جرمنی کے لیے سنگهاے گراں نصب کردیے هیں -

لیکن حالات نے بہت جلد اس اعتماد کو بے بنیاد ثابت کردیا - جرمنی آج تین سال سے میلویڈي میں سفر و حرکت کیلیے طرح طرح کی آسانیوں کا سامان کررها تها اور اس درجه مکمل و مستعد هوچکا تها که فرانس کی سرحدي مشکلات اور استحکامات اسکے سامنے کچهه بهی مدافعت نہیں کر سکتیں -

السیس اور لورین کی قلعه بندیوں کے حالات حال میں فرانس کے ایوان مبعوثین (چیمبر آف ڈیپوٹیز) میں بیان کیے گئے تهے - اگر یه صحیح ہے که ان قلعه بندیوں کو تازہ ترین اصول پر رکهنے میں کامیابی نہیں هوئی ہے تو سمجهنا چاهیے که انکی اهمیت زیادہ سے زیادہ دوسرے درجه پر ہے - بهرنوع دائمی قلعه بندي کی اهمیت خصوصاً اس حالت میں جب که اسکو مدد اور کمک نه پہنچ سکے' همیشه سے مشکوک سمجهی گئي ہے -

غرض جہاں تک قرائن صحیحه سامنے آتے هیں' شمالی سرحد پر فرانس کی قلعه بندیوں کو محض بے اثر سمجهنا چاهیے - اور کچهه عجب نہیں که اولوالعزم اور سرمست عروج و شباب جرمني بہت جلد ان قلعه بندیوں کی حقیقت کا تجربه دکهادے -

(السیس اور لورین دو فرانسیسي صوبے هیں جن پر سنه ١٨٧٠ میں جرمنی نے قبضه کرلیا تها)

12 مشا هير اسـلام رعايتي قيمت پر

—○*○—

(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلي قيمت ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۲) حضرت بابا فريد شكرگنج ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۳) حضرت محبوب الهي رحمة الله عليه ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۴) حضرت خواجه حافظ شيرازي ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۵) حضرت خواجه شاه سليمان تونسوي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۶) حضرت شيخ بوعلي قلندر پاني پتي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۷) حضرت امير خسرو ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۸) حضرت سرمد شهيد ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۹) حضرت غوث الاعظم جيلاني ۳ انه رعايتي ۱ انه (۱۰) حضرت عبد الله بن عمر ۳ انه رعايتي ۱ آنه [۱۱] حضرت سلمان فارسي ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۱] حضرت خواجه حسن بصري ۳ آنه رعايتي ۱ آنه [۱۳] حضرت امام رباني مجدد الف ثاني ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۱۴] حضرت شيخ بهاالدين ذكريا ملتاني ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۱۵) حضرت شيخ سنوسي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۱۶) حضرت عمر خيـام ۳ آنه رعايتي ۱ انه (۱۷) حضرت امام بخاري ۵ آنه رعايتي ۲ آنه (۱۸) حضرت شيخ محي الدين ابن عربي ۴ آنه رعايتي ۲ پيسه (۱۹) شمس العلما ازاد دهلوي ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۱) شمس العلما مولوي نذير احمد ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۲) آنريبل سرسيد مرحوم ۵ رعايتي ۲ انه (۲۳) رائت انريبل سيد اميرعلي ۲ انه رعايتي ۳ پيسه (۲۴) حضرت شهباز رحمة الله عليه ۵ آنه رعايتي ۲ آنه (۲۵) حضرت سلطان عبدالحميد خان غازي ۵ انه رعايتي ۲ انه (۲۶) حضرت شبلي رحمة الله ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۲۷] كرشن معظم ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۲۸] حضرت ابو سعيد ابو الخير ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۲۹] حضرت مخدوم صابر كليري ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۰] حضرت ابونجيب سهروردي ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۱] حضرت خالدبن وليد ۵ آنه رعايتي ۲ انه [۳۲] حضرت امام غزالي ۶ انه رعايتي ۲ انه ۲ پيسه [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدين فاتح بيت المقدس ۵ انه رعايتي ۲ انه [۳۴] حضرت امام حنبل ۴ انه رعايتي ۶ پيسه [۳۵] حضرت امام شافعي ۶ انه رعايتي ۱۰ پيسه [۳۶] حضرت امام جنيد ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزيز ۵ - آنه - رعايتي ۲ - آنه (۳۸) حضرت خواجه قطب الدين بختيار کاکي ۳ - آنه رعايتي ۱ - آنه ۳۹) حضرت خواجه معين الدين چشتي ۵ - آنه - رعايتي ۲ آنه (۴۰) غازي عثمان پاشا شير پليونا اصلي قيمت ۵ آنه رعايتي ۲ آنه - سب مشاهير اسلام قريباً در هزار صفحه كي قيمت يک جا خريد كرنيسے صرف ۲ روپيه ۸ - انه - (۴۰) روئکان پنجاب کے اوليائے کرام کے حالات ۱۲ - انه رعايتي ۶ - انه (۴۱) آئينه خود شناسي تصوف کي مشهور اور لاجواب کتاب خدا بيني کا رهبر ۵ انه - رعايتي ۳ انه - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - آنه ، رعايتي ۶ - انه - [۴۳] حالات حضرت شمس تبريز ۶ - انه - رعايتي ۳ انه - کتب ذيل کي قيمت ميں کوئي رعايت نهيں - [۴۴] حيات جاوداني مکمل حالات حضرت محبوب سبحاني غوث اعظم جيلاني ۱ روپيه ۸ انه [۴۵] مکتوبات حضرت امام رباني مجدد الف ثاني اردو ترجمه ڈيڑهه هزار صفحه کي تصوف کي لا جواب کتاب ۶ روپيه ۷ انه [۴۶] هشت بهشت اردو خواجگان چشت اهل بهشت کے مشهور حکيموں کے باتصوير حالات زندگي معه انکي سينه به سينه او ر صدري مجربات کے جو کئي سال کي محنت کے بعد جمع کئے گئے هيں - اب دوسرا ايڈيشن طبع هوا هے اور جن خريداران نے جن نسخوں کي تصديق کي هے انکي نام بهي لکهدئے هيں - علم طب کي لاجواب کتاب هے اسکي اصلي قيمت چهه روپيه هے اور رعايتي ۳ روپيه ۸ انه [۴۸] الجريان اس نا مراد مرض کي تفصيل تشريح اور علاج ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۴۹] صابون سازي کا رساله ۲ انه رعايتي ۳ پيسه - (۵۰) انگلش ٹيچر بغير مدد أستاد کے انگريزي سکهانے والي سب سے بهتر کتاب قيمت ايک روپيه [۱۵] اصلي کيميا گري يه کتاب سونے کي کان هے اسميں سونا چاندي رانگ سيسه - جسته بنانے کے طريقے درج هيں قيمت ۲ روپيه ۸ آنه

حرم مدينه منـوره كا سطحي خاكـه

———:*:———

حـرم مدينه منـوره کا سطحي خاکه يا (Plan) هے جو ايک مسلمان انجنيرنے موقعه کي پيمايش سے بنايا هے - نهايت دلفريب متبرک اور روغني معه رول و کپـڑا پانچ رنـگوں سے طبع شـده قيمت ايک روپيـه - علا وه محصول ڈاک -

ملنے کا پته ـــ منيجر رساله صوفي پنڈي بهاؤ الدين ضلع گجرات پنجاب

واٹر بری کا تیار کیا ہوا خوشگوار مچهلی کا تیل

ترکيب سے تيار کيا هوا مزده دار مچهلي کا تيل

ڈهيلے اور کمزور رگ و پٹهه کو طاقتور بنانے اور پهيپڑا کي بيماري اور کهانسي و زکام سے خراب هونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے "کاڈ ليور وائل کمپاؤنڈ" يعني همارے يهاں کے تيار کيے هوئے مچهلي کے تيل سے بڑهکر کوئي دسري دوا نهيں هے -

ايک بڑي خرابي مچهلي کے تيلوں ميں يه هے که اس سے اکثر لوگوں کو متلي پيدا هوتي هے' اور کبهي کم مقدار کا ايک خوراک بهي کهانا ناممکن هو جاتا هے

واٹر بري کي کمپاونڈ يعني مرکب دوا جسکے بنانے کا طريقه يه هے که نروئے ملک کي " کاڈ " مچهلي سے تيل نکالکر خاص ترکيب سے اسکے مزه اور بو کو دور کرکے اسکو "مالت ايکسٹراکٹ" و "هائپو پهسپهائٹس" و "گليسرن" و "اورمتکس" (خوشبو دارچيزيں) اور پهيکے "کريوسوٹ" اور "گوئيا کول") کے ساتهه ملانے سے يهه مشکل حل هو جاتي هے - کيونکه " کاڈ ليور وائل " کو اس ترکيب سے بنانے کے سبب سے نه صرف اوسکي بدمزگي دور هوگئي هے بلکه وه مزه دار هوگيا هے اوراس سے پهرتي اور پشتائي هوتي هے مگر يه مرکب دوا " کاڈ ليور وائل" کے عمده فائده کو نهيں روکتي هے - اسکو بهت عمده طور سے بنايا گيا هے - اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنيوالے لوگ خوب پسند کرتے هيں - اگر تمهارا جسم شکسته اور رگ و پٹهے کمزور هو جائيں جنکا درست کرنا تمهارے لئے ضروري هو- اور اگر تمهاري طاقت زائل هو رہے اور تمکو بهت دنوں سے شدت کي کهانسي هوگئي هو اور سخت زکام هوگيا هو جس سے تمهارے جسم کي طاقت اور اعضاے رئيسه کي قوت نقصان هوجانے کا ڈر هے- ان حالتوں ميں اگر تم پهر قوت حاصل کرنے چاهتے هو تو ضرور واٹر بري کا مرکب " کاڈ ليور وائل " استعمال کرو - اور يهه ارن تمام دواؤں سے جنکو هم اپنے خريدارں کے سامنے پيش کرسکتے هيں کهيں بهتر هے - يه دوا هر طرحسے بهت هي اچهي هے - يه دوا پاني و دودهه وغيره کے ساتهه گهلجاتي هے' اور خوش مزه هونيکے سبب لڑکے اور عورتيں اسکو بهت پسند کرتے هيں- نسخه کو بوتل پر لکهه ديا گيا هے- قيمت بڑي بوتل تين روپيه اور چهوٹي بوتل ڈيڑهه روپيه -

" واٹر بري " کا نام ياد رکهيے

يهه سب دوا نيچے لکهے هوئے پته پر ملتي هے :—

ايم - اس- عبد الغني کولوتوله اسٹريت کلکته

فليؤمهم اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم اكبرهم سنا (سنن ابو داؤد صفحه ۷۵)

هوں تو وہ شخص امامت کرے' جس نے سب سے پہلے هجرت کی هو' اگر سب کے سب هجرت میں بھی برابر هوں تو وہ شخص امامت کرے' جو سن میں سب سے بڑا هو -

اگر اوستاد کے ادب و احترام کو قطعی الثبوت تسلیم کرلیا جاے' تو اوسکو مختلف حیثیتوں سے امام کے ساتھہ مشابہت هوسکتی هے' اس بنا پر عهد نبوت میں صحابه کا جو طرز عمل امام کے متعلق رها هوگا' وہ امام کے ادب و احترام کے منافی نه هوگا' اسلیے طلباء بھی اساتذہ کے معاملات میں اوسی طرز عمل کی تقلید کرسکتے هیں' اور اسکو گستاخی یا بے ادبی پر محمول نہیں کیا جاسکتا -

عهد نبوت میں امام کے متعلق صحابه کا جو طرز عمل تھا اوس پر صحیح بخاري کی ایک روایت سے کافی روشنی پڑسکتی هے -

قال رجل يا رسول الله اني لا تاخر عن الصلوة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلعم ما رايته غضب في موضع كان اشد غضبا منه يومئذ - ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف و الكبير و ذالحاجة (بخاري جلد اول مطبوعه - مصر ص - ۹۰)

ایک شخص نے کہا یا رسول الله میں نماز فجر میں اسلیے دیر کرکے شریک هوتا هوں که فلاں امام نماز کو بہت طول دیتا هے آپ اسقدر غصه هوے که کبھی کسی موقع پر اس قدر برهم نه هوے تھے پھر آپ نے فرمایا: لوگو! بعض لوگ تم میں سے لوگوں کو بدکاتے هیں' جو شخص امامت کرے' وہ تخفیف کرے کیونکه اوسکے پیچھے ضعیف' بڈھے' اور اهل حاجت بھی هوتے هیں -

یه شکایت مجمع عام میں کیگئی' اور کسی نے اسکو ادب و احترام کے منافی نہیں سمجھا' اور خود رسول الله نے امام هی کو تنبیه کی -

لیکن هم اوستاد و امام کی مشابهت کو بھی ناقص فرض کرلیتے هیں' اور اوستاد کو ایک ایسی ذات سے تشبیه دیتے هیں جسکو شریعت نے اس قدر واجب التعظیم تسلیم کیا هے که خدا کے بعد اوسکی پرستش کی جاسکتی هے -

لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن لازواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق (ابو داؤد جلد ۱ - ص ۲۷۳)

اگر میں کسیکو سجدہ کا حکم دیتا تو عورتوں کو حکم دیتا که اپنے شوهروں کو سجدہ کریں' کیونکه خدانے مردونکو عورتوں پر حق دیا هے -

لیکن بحث یه هے که عورت ایسے واجب التعظیم شخص کی شکایت کرسکتی هے یا نہیں؟ اور اگر کرسکتی هے تو شکایت کا طریقه کیا هوسکتا هے؟ روایات صحیحه سے ثابت هوتا هے که عورت مرد کی جائز شکایت کرسکتی هے اور بالکل اوسی طریقه سے کرسکتی هے جو اسٹرائک سے مشابهت رکھتا هے' سنن ابو دارد میں هے (جلد اول - ص - ۲۷۳)

قال رسول الله صلعم لا تضربوا اماء الله فجاء عمر الى رسول الله صلعم فقال ذئرن النساء على ازواجهن فرخص في ضربهن فاطاف بآل رسول الله صلعم نساء كثير يشكون ازواجهن - فقال النبي صلعم لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون ازواجهن ليس اولائك بخياركم -

آنحضرت نے فرمایا که خدا کی لونڈیوں کو نه مارو' حضرت عمر آپ کے پاس آے اور کہا که اس حکم سے عورتیں دلیر هوگئیں تو آپ نے مارنے کی اجازت دی - اسکے بعد آنحضرت کے مکان پر بکثرت عورتیں اپنے شوهروں کی شکایت لیکر آنے لگیں' تو آنحضرت نے فرمایا که بکثرت عورتیں اپنے شوهروں کی شکایت لیکر آتی هیں' ایسے شوهر صالح آدمی نہیں هیں -

اس روایت میں عورتوں نے علانیه مردوں کی شکایت کی هے' اور آنحضرت نے عورتوں هی کے حق کا لحاظ رکھا هے - اس کے پہلے جزو پر طلباء مذهبی حیثیت سے عمل کرسکتے هیں' دوسرے جزو پر عمل کرنے کا منتظمین مدارس کو اختیار هے -

لیکن هم اسپر بھی قناعت نہیں کرتے' هم اوستاد کا وهی حق اور وهی درجه تسلیم کرتے هیں' جو باپ کو بچے پر حاصل هے - هم بچوں میں طالب العلم کا وهی پست درجه فرض کرتے هیں جو اولاد اناث کو اولاد ذکور کے مقابله میں حاصل هے -

لیکن گفتگو یه هے که اولاد باپ سے اپنے جائز حقوق کا مطالبه کرسکتی هے یا نہیں؟ احادیث صحیحه سے ثابت هوتا هے که اولاد باپ سے اپنے حقوق کا مطالبه کرسکتی هے اور دلیرانه کرسکتی هے - سنن نسائی میں هے (جلد - ۲ - ص - ۲۲)

عن عائشة (رض) ان فتاة دخلت عليها فقالت ابي زوجني ابن اخيه ليرفع بي خسيسة و انا كارهة' فقال اجلسي حتى ياتي النبي (صلعم) فجاء رسول الله صلعم فاخبرته فارسل الى ابيها فدعاه فجعل الامر اليها - فقالت يا رسول الله قد اجزت ما صنع ابي و لكن اردت ان اعلم ان للنساء من الامر شي - (۱)

حضرت عائشه (رض) سے روایت هے که ایک نوجوان عورت اونکے پاس آئی' اور کہا که میرے باپ نے اپنے بھتیجے سے میرا نکاح کردیا هے که وہ میری وجه سے معزز هوجاے' مگر میں اوسکو پسند نہیں کرتی - حضرت عائشه نے کہا: رسول الله کے آنے کا انتظار کرو- آپ آئے تو اوس نے واقعه بیان کیا - آپ نے اوسکے باپ کو بلا بھیجا' اور اوس عورت کو نکاح کا اختیار دیدیا - اوس نے کہا که یا رسول الله میں اپنے باپ کے فعل کو جائز رکھتی هوں' لیکن میں صرف یه معلوم کرنا چاهتی تھی که عورت کو بھی معاملات میں کچھه اختیار هے یا نہیں؟

ان روایات کی مجموعی ترتیب سے حسب ذیل نتائج مستنبط هوتے هیں:

(۱) اسلام نے استاد کا کوئی حق تسلیم نہیں کیا - اسلیے اسٹرائک پر انکا کوئی اثر نہیں پڑتا -

(۲) استاد پر طلبا کے حقوق اسلام نے تسلیم کیے هیں -

(۳) اگر استاد کے آداب و حقوق تسلیم بھی کرلیے جائیں' تو اون کی شکایت اور اون سے علحدگی اون آداب و حقوق کو پامال نہیں کرتی -

(۴) اوستاد کی شکایت علانیه مجمع عام میں کی جاسکتی هے -

(۵) ان تمام نتائج کی منطقیانه ترتیب سے وهی نتیجه پیدا هوگا جسکو اسٹرائک کے لفظ سے تعبیر کیا جاتا هے - اس بنا پر اوستاد کی فضیلت' اوستاد کا ادب' اوستاد کا حق اسٹرائک کے منافی نہیں هے - (۲)

(۱) لیکن جو لوگ فن تعلیم کی مهارت کے ساتھه صاحب اولاد کثیرہ بھی هیں وہ ندوہ کی اسٹرائک سے زیادہ علی گڈہ کی اسٹرائک سے اور علی گڈہ کی اسٹرائک سے زیادہ صاحبزادوں کی اسٹرائک سے گھبراتے هیں -

(۲) لیکن هم تعلیمی اسٹرائک کو صرف قیاس سے ثابت کرنا نہیں چاهتے بلکه اس مضمون کے پانچویں نمبر میں تاریخ اسلام سے اسکی متعدد مثالیں دینگے -

جلاب کی گولیاں

اگر آپ قبض کي شکايتوں سے پريشان هيں تو اسکي دو گولياں رات کو سوتے رقت لگل جائيے صبح کو دست خلاصه هوگا ' اور کام کاج کهانے پيئے نهانے ميں هرج اور نقصان نه هوگا کهانے ميں بدمزه بهي نهيں هے -

قيمت سوله گوليوں کی ايک ڈبيه ۵ آنه محصول ڈاک ايک ڈبيه سے چار ڈبيه تـک ۵ آنه

يه دردوالیں هميشه اچهے پاس رکهيں

درد سر رياح کی دوا

جب کبهي آپکو درد سرکي تکليف هو يا رياح کے درد ميں چهت پٹاتے هوں تو اسکے ايک ٹکيه نگلنے مي سے پل ميں آپکے پهاڑ ايسے درد کو پاني کرديگي -

قيمت باره ٹـکيونکي ايک شيشي ۲ آنه محصول ڈاک ايک سے پانچ شيشي تـک ۵ آنه -

نرٹ ـــ يـه دونوں دوائياں ايک ساتهه منگانے سے خرچ ايک هي کا پريگا -

ڈاکٹر ایس کے برمن - نمبر ۵ و ۶ تارا چند دت اسٹریٹ کلکتہ

تيل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا هي کرنا هے تو اسکے ليے بهت سے قسم کے تيل اور چکني اشيا موجود هيں ' اور جب تهذيب و شايستگي ابتدائي حالت ميں تهي تو تيل - چربی - مسکه - کهی اور چکني اشيا کا استعمال ضرورت کے ليے کافی سمجها جاتا تها - مگر تهذيب کي ترقي نے جب سب چيزوں کی کاٹ چهانٹ کي تو تيلوں کو پهولوں يا مصالحوں سے بسا کر معطر و خوشبودار بنا يا گيا اور ايک عرصه تک لوگ اسي ظاهري تکلف کے دلداده رهے - ليکن سائينس کي ترقي نے آج کل کے زمانـه ميں محض نمود اور نمايش کو نکما ثابت کرديا هے' اور عالم متمدن نمود کے ساتهه فائدے کا بهي جوياں هے - بنابريں هم نے سالها سال کی کوشش اور تجربے سے هر قسم کے ديسي و ولايتي تيلوں کو جانچکر " موهني کسم تيل " تيار کيا هے - اسميں نه صرف خوشبو سازي هي سے مدد لی هے ' بلکه موجوده سائنٹيفک تحقيقات سے بهي جسکے بغير آج مهذب دنيا کا کوئي کام چل نهيں سکـتا - يه تيل خالص نباتاتي تيل پر تيار کيا گيا هے ' اور اپني نفاست اور خوشبو کے ديرپا هونے ميں لاجواب هے - اسکے استعمال سے بال خوب کهنے اگتے هيں - جڑيں مضبوط هوجاتي هيں اور قبل از وقت بال سفيد نهيں هوتے - درد سر ' نزله ' چکر ' اور دماغي کمزوريوں کے ليے از بس مفيد هے - اسکي خوشبو نهايت خوشگوار و دل آويز هوتي هے نه تو سردي سے جمتا هے اور نه عرصه تـک رکهنے سے سڑتا هے -

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے هاں سے مل سکتا هے
قيمت في شيشي ۱۰ آنه علاوه محصول ڈاک -

هندوستان ميں نه معلوم کتنے آدمي بخار ميں مرجا يا کرتے هيں ' اسکا بڑا سبب يه بهي هے که ان مقامات ميں نه تو دوا خانے هيں اور نه ڈاکٹر ' اور نه کوئي حکيمي اور مفيد پٹنٹ دوا ارزاں قيمت پر گهر بيٹهے بـلا طبي مشوره کے ميسر آسکتي هے - همنے خلق الله کي ضروريات کا خيال کرکے اس عرق کو سالها سال کی کوشش اور صرف کثير کے بعد ايجاد کيا هے ' اور فروخت کرنے کے قبل بذريعه اشتهارات عام طور پر هزارها شيشياں مفت تقسيم کردي هيں تا که اسکے فوائد کا پورا اندازه هوجاے - مقام مسرت هے که خدا کے فضل سے هزاروں کي جانيں اسکی بدولت بچی هيں ' اور هم

دعوے کے ساتهه کهه سکتے هيں که همارے عرق کے استعمال کے هر قسم کا بخـار يعني پرانا بخار - موسمي بخار - باري کا بخار - پهرکر آنے والا بخار - اور وه بخار ' جسميں ورم جگر اور طحال بهي لحق هو ' يا وه بخار ' جسميں متلي اور قے بهی آتی هو - سردي سے هو يا گرمي سے - جنگلي بخار هو - يا بخار ميں درد سر بهی هو - کالا بخار - يا آسامي هو - زرد بخار هو - بخار کے ساتهه گلٹياں بهي هوگئي هوں ' اور اعضا کي کمزوري کي وجه سے بخار آتا هو - ان سب کو بحکم خدا دور کرتا هے ' اگر شفا پانے کے بعد بهي استعمال کيجاے تو بهوک بڑه جاتي هے ' اور تمام اعضا ميں خون صالح پيدا هونے کی وجه سے ايک قسم کا جوش اور بدن ميں چستي وچالاکي آجاتي هے - نيز اسکي سابق تندرستي از سرنو آجاتی هے - اگر بخار نه آتا هو اور هاتهه پير ٹوٹتے هوں ' بدن ميں سستی اور طبيعت ميں کاهلي رهتي هو - کام کرنے کو جي نه چاهتا هو - کهانا دير سے هضم هوتا هو - تو يه تمام شکايتيں بهي اسکے استعمال کرنے سے رفع هوجاتي هيں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوي هوجاتے هيں -

قيمت بڑي بوتل - ايک روپيه - چار آنه
" چهوٹي بوتل باره - آنه
پرچه ترکيب استعمال بوتل کے همراه ملتا هے
تمام دوکانداروں کے هاں سے مل سکتي هے
۱۰۹۲ رو پرو پرائٹر
ايم - ايس - عبد الغني کيمسٹ - ۲۲ و ۷۳ کولو ٹوله اسٹريٹ - کلکته

هر فـرمایش میں الهـلال کا حواله دینا ضروری هے

رینلڈ کي مسٹر یز اف دي کورٹ اُف لنڈن

یه مشهور ناول جو که سولـه جلدونمیں هے ابهي چهپ کے نکلي هے اور تهوڑي سي رهگئي هے - اصلي قیمت کي چوتهائي قیمت میں دیجاتي هے - اصلي قیمت چالیس ۴۰ روپیه اور اب دس ۱۰ روپیه - کپڑیکي جلد هے جسمیں سنهري حروف کي کتابت هے اور ۳۱۶ هاف ٹون تصاویر هیں تمام جلدیں دس روپیه میں ري - پي - اور ایک روپیه ۱۴ آنـه محصول ڈاک -

امپیریل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سریگوپال ملک لین - بهو بازار - کلکته

Imperial Book Depot, 60 Srigopal Mullik Lane, Bowbazar Calcutta.

پوٹن ٹائین

ایک عجیب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز شفا ؛ یه دوا دل و دماغی شکایتوں کو دفع کرتی هے - پژمردہ دلونکو تازہ کرتي هے - یه ایک نهایت موثر ٹانک هے جوکه یکساں مرد اور عورت استعمال کر سکتے هیں - اسکے استعمال سے اعضاء رئیسه کو قوت پهونچتي هے - هسٹریه وغیرہ کو بهي مفید هے چالیس گولیوں کی بکس کی قیمت دو روپیه -

زینو ٹون

اس دوا کے بیروني استعمال سے ضعف باہ ایک بار کي دفع هو جاتي هے - اس کے استعمال کرتے هي آپ فائدہ محسوس کرینگے قیمت ایک روپیه آٹهه آنه -

هائی ڈرولن

اب نشتر کرانے کا خوف جاتا رها -

یه دوا آب نزول اور فوطہ وغیرہ کے واسطے نهایت مفید ثابت هوا هے - صرف اندروني و بیروني استعمال سے شفا حاصل هوتي هے -

ایک ماہ کے استعمال سے یه امراض بالکل دفع هو جاتي هے

قیمت دس روپیه اور دس فلکی دوا کی قیمت چار روپیه -

Dattin & Co, Manufacturing Chemist, Post Box 141 Calcutta.

هر قسم کے جنون کا مجرب دوا

اسکے استعمال سے هرقسم کا جنون خواہ نوبتي جنون ' مرگی واله جنون ' غمگین رهنے کا جنون ' عقل میں فتور ' بے خوابي و مرضي جنون' وغیرہ وغیرہ دفع هوتي - هے اور وہ ایسا صحیح و سالم هوجاتا هے که کبهي ایسا گمان تک بهي نهیں هوتا که وہ کبهي ایسے مرض میں مبتلا تها -

قیمت فی شیشي پانچ روپیه علاوہ محصول ڈاک -

S. C. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street, Calcutta.

ایک بولنے والي جڑی

اگر آپ اپنے لاعلاج مرضوں کي وجه سے مایوس هوگئے هوں تو اس جڑي کو استعمال کرکے دوبارہ زندگی حاصل کریں - یه جڑي مثل جادو کے اثر دیکهاتي هے - بیس برس سے یه جڑي مندرجه ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمي اثر دکها رهي هے -

ضعف معدہ ' گراني شکم ' ضعف باہ تکلیف کے ساتهه ماهوار جاري هونا - هر قسم کا ضعف خواہ اعصابي هو یا دماغي ' آب نزول وغیرہ -

جڑي کو صرف کمر میں باندهي جاتي هے - قیمت ایک روپیه ۸ آنه

ایس - سي - هر - نمبر ۲۹۵ اپر چیتپور روڈ - کلکته

S. C. HAR 295, Upper Chitpor Road Calcutta

عجیب و غریب مالش

اس کے استعمال سے کهوئی هوئي قوت پهر دو بارہ پیدا هوجاتي هے - اسکے استعمال میں کسی قسم کي تکلیف نهیں هوتي - مایوسي مبدل بخوشي کر دیتي هے قیمت فی شیشي دو روپیه چار آنه علاوہ محصول ڈاک -

HAIR DEPILATORY SOAP

اسکے استعمال سے بغیر کسي تکلیف اور بغیر کسي قسم کي جلد پر داغ آنے کے تمام روئیں اڑجاتي هیں - قیمت تین بکس آٹهه آنه علاوہ محصول ڈاک -

آر - پي - گوش

R. P. Ghose, 306, Upper Chitpore Road, Calcutta.

سنکاری فلوٹ

تین سال کي گارنٹي

بهترین اور سریلي آواز کي هارمونیم

سنگل ریڈ C سے C تک یا F سے F تک

قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیه

ڈبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیه

اسکے ماسوا هر قسم اور هر صفت کا هرمونیم همارے یہاں موجود هے -

هر فرمایش کے ساتهه ۵ روپیه بطور پیشگي آنا چاهیے -

R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

امراض مستورات

کے لیے ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبهرائین

مستورات کے جمله اقسام کے امراض - کا خلاصه نه آنا - بلکه اسوقت درد کا پیدا هونا - اور اسکے دیر پا هونیسے تشنج کا پیدا هونا - اولاد کا نهونـا غرض کل شکایات جو اندروني مستورات کو هوتے هیں - مایوس شدہ لوگونکو خوشخبري دیجاتي هے که مندرجه ذیل مستند معالجونکی تصدیق کردہ دوا کو استعمال کریں اور ثمرہ زندگاني حاصل کریں - یعني ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبهرائین استعمال کریں اور کل امراض سے نجات حاصل کرکے صاحب اولاد هوں -

مستند مدراس شاهو - ڈاکٹر ایم - سي - ننجنڈا راؤ اول اسسٹنٹ کیمیکل اکزامنر مدراس فرماتے هیں - " میںنے اوبهرائین کو امراض مستورات کیلیے نهایت مفید اور مناسب پایا"

مس ایف - جي - ریلس - ایل - ایم - ایل آر - سي - پي اینڈ ایس - سي گوشا اسپتال مدراس فرماتي هیں : - " نمونے کي شیشیاں اوبهرائین کي اپنے مریض پر استعمال کرایا اور بیحد نفع بخش پایا " -

مس ایم - جي - ایم - براڈلي - ایم - ڈي - (برن) بي - ایس - سي - (لنڈن) سپرنٹنڈنٹ جاں اسپتال اوکارکاڈي بمبئي فرماتي هیں : - " اوبهرائین جسکو میںنے استعمال کیا هے " زنانه شکایتوں کیلیے بهت عمدہ اور کامیاب دوا هے"

قیمت في بوتل ۲ روپیه ۸ آنـه - نو بوتل کے خریدار کیلیے صرف ۹ روپیه -

پرچه هدایت مفت درخواست آنے پر روانه هوتا هے -

Harris & Co
Chemists, Kalighat Calcutta,

ایـک مفیـد کتـاب

خوش قسمتي اگر انسان حاصل کرنا چاهے تو " راے صاحب " ڈاکٹر سي والس کا سیکسولیل سائنس نامي زبردست بکار آمد و مفید رساله کا ملاحظه کرے جسمیں صحت و تندرستي اور تمدن کے بیحد نسخے درج هیں - یه رساله جوان بوڑھے سب کیلیے مفید بلکه هادي هے - اوسپر لطف یه که بالکل مفت یهانتک کے محصول ڈاک بهي نهیں - جلد درخواست ذیل کے پته سے روانه کرو -

Swasthasahaya Pharmacey,
30/2 Harrison Road, Calcutta.

ایـک مجـرب دوا

مرض قبض بهي ایک بلاے بے درمان هے - اسکي وجه سے جس جس بڑے امراض کا سامنا هوتا هے خدا کي پناہ - اندروني و جلدي دونوں قسم کے امراض کي جڑ هے - اسکے لیے نهایت جستجو کے بعد یه دوا طیار هوئي هے - اسکے وجه سے کوئي مرض کتنا هي پرانا کیوں نهو - حکما دور هوجاتا هے - قیمت في شیشي ۴ روپیه -

(سفید داغ کا لاجواب علاج)

اسکے استعمال سے شفا حکمي طورپر حاصل هوتي هے - اس مرض ناپاک کیلیے یه انمول دوا بیحد محنت سے طیار هوتي هے - مایوسو جلد دوڑو موقع نادر هے اسے حاصل کرو اور ثمرہ زندگاني اوٹهاؤ - قیمت ۴ روپیه -

White & Co. 50, Tallygunge, CALCUTTA.

جلد ۵

کلکتہ: چہار شنبہ ۲۶ رمضان ۳ شوال ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta : Wednesday August, 19 & 26. 1914.

نمبر ۸-۹

قیمت فی پرچہ
چار آنہ
ڈبل — نمبر ہونیکی وجہ سے قیمت آٹھ آنہ

" كتاب مرقوم يشهده المقربون " (٨٣ : ١٨)

" في ذالك فليتنافس المتنافسون ! " [٨٣ : ٢٣]

السحر الحلال في مجلدات الہلال

تو اے کہ محو سخن گستران پیشینی
مباش منکر " غالب " کہ در زمانۂ تست !

(۱) " الهلال " تمام عالم اسلامی میں پہلا هفته وار رساله ہے جو ایک هي وقت میں دعوة دینیۂ اسلامیة کے احیاء ' درس قرآن و سنت کي تجدید' اعتصام بحبل الله المتین کا واعظ' اور وحدة کلمۂ امة مرحومه کي تحریک کا لسان الحال ' اور نیز مقالات علمیه و فصول ادبیه ' و مضامین و عناوین سیاسیۂ و فنیه کا مصور و مرصع مجموعه ہے- اسکے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب الله الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نہیں- اسکے طرز انشاء و تحریر نے اُردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کردیا ہے - اسکے طریق استدلال و استشهاد قرآني نے تعلیمات الاهیه کي محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونه پیش کیا ہے ' وہ اسدرجہ عجیب و موثر ہے. که الهلال کے اشد شدید مخالفین و منکرین تک اسکي تقلید کرتے هیں اور اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور هیں - اسکا ایک ایک لفظ ' ایک ایک جمله ' ایک ایک ترکیب ' بلکہ عام طریق تعبیر و ترتیب و اسلوب و نسج بیان اس وقت تک کے تمام اُردو ذخیرہ میں مجددانه و مجتهدانه ہے -

(۲) قرآن کریم کي تعلیمات اور شریعة الالهیه کے احکام کو جامع دین و دنیا اور حاوي سیاست و اجتماعیة ثابت کرنے میں اسکا طریق استدلال و بیان اپني خصوصیات کے لحاظ سے کوئي قریبي مثال تمام عالم اسلامي میں نہیں رکھتا -

(۳) وہ تمام هندوستان میں پہلي آواز ہے جس نے مسلمانوں کو انکي تمام سیاسي و غیر سیاسي معتقدات و اعمال میں اتباع شریعت کي تلقین کي' اور سیاسی آزادي و حریت کو عین تعلیمات دین و مذهب کي بنا پر پیش کیا - یہاں تک که دو سال کے اندر هي اندر هزاروں دلوں ' هزاروں زبانوں ' اور صدها اقلام و صحائف سے اس -قیقت- کو معتقدانه نکلوا دیا !

(۴) وہ هندوستان میں پہلا رساله ہے جس نے موجودہ عہد کے اعتقادي و عملی الحاد کے دور میں توفیق الهي سے عمل بالاسلام والقرآن کي دعوت کا از سر نو غلغله بپا کردیا ' اور بلا ادنی مبالغه کے کہا جاسکتا ہے که اسکے مطالعه سے بے تعداد و بے شمار مشککین ' مذبذبین ' متفرنجین ' ملحدین ' اور تارکین اعمال و احکام ' راسخ الاعتقاد مومن ' صادق الاعمال مسلم ' اور مجاهد في سبیل الله مخلص هوگئے هیں - بلکه متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر هیں جن میں ایک نئي مذهبي بیداری پیدا هوگئی ہے : و ذلک فضل الله یوتیه من یشاء و الله ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جہاد فی سبیل الله کے جو حقائق و اسرار الله تعالی نے اسکے صفحات پر ظاهر کیے' وہ ایک فضل مخصوص اور توفیق و مرحمت خاص ہے -

(۶) طالبان حق و هدایت' متلاشیان علم و حکمت' خواستگاران ادب و انشاء' تشنگان معارف الاهیه و علوم نبویه' غرضکه سب کیلیے اس سے جامع و اعلی اور بہتر و اجمل مجموعه اور کوئي نہیں - وہ اخبار نہیں ہے جسکي خبریں اور بحثیں پرانی هوجاتي هوں- وہ مقالات و فصول عالیه کا ایک ایسا مجموعه ہے' جن میں سے هر فصل و باب بجاے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے' اور هر زمانے اور هر وقت میں اسکا مطالعه مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید هوتا ہے-

(۷) چهه مہینے میں ایک جلد مکمل هوتي ہے- فہرست مواد و تصاویر به ترتیب حروف تہجي ابتدا میں لگا دی جاتي ہے- ولایتي کپڑے کي جلد ' اعلی ترین کاغذ' اور تمام هندوستان میں وحید و فرید چهپائي کے ساتهه بڑي تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلي اور دوسري جلد دوبارہ چهپ رهي ہے- تیسری اور چوتهي جلد کے چند نسخے باقی رهگئے هیں- تیسری جلد میں (۹۹) اور چوتهي جلد میں (۱۲۵) سے زاید هاف ٹون تصویریں بهي هیں' اس قسم کي دو چار تصویریں بهي اگر کسي اردو کتاب میں هوتی هیں تو اسکی قیمت دس روپیه سے کم نہیں هوتي -

(۹) با ایں همه قیمت صرف پانچ روپیه ہے - ایک روپیه جلد کي اجرت ہے -

چونکه الهلال کی قیمت بڑھا دیگئی لہذا مکمل جلدوں کی قیم[ت] بجاے پانچ روپیه کے اٹهه روپیه پہلی ستمبر سے [مقر]رر کیا جاے

الهــلال

۱۹ و ۲۶ اگست ۱۲۳۲ هجري

الطـــا ة الكـــبرى ! !

وقعت الواقعــه ، ليس لوقعتها كاذبه !

و النازعات غرقاً ، والناشطات نشطاً ، و السابحات سبحاً ، فالسابقات سبقاً ، فالمدبرات امرا : موت اور هلاکت کے وہ اوقات الیمه جو خون کي رگوں اور گوشت کے ریشوں کے اندر سے انسان کی جانوں کو کھینچ لیتے هیں اور آبادیاں اُجاڑ اور زندگیاں هلاک هو جاتي هیں - وہ ارواح حروب و قتال جو زندگی کیلیے موت کا اور آبادي کیلیے ویراني کا دروازہ ایسي عجلت اور ایسي آساني سے کھولدیتي هیں ، گویا کسي لپٹے هوے بند کو کھول دیا گیا - وہ هلاکت اور موت کی عظیم الشان هستیاں جن پر انسان پاش توپیں لدي هوئیں اور آگ اور خون کے خونخوار درندے سوار هیں ، اور جو سمندروں میں تیرتی پھرتی هیں اور ایک دوسرے سے بازي لیجانا چاهتي هیں تا اپنے اپنے شئون و امور کی تدبیر کریں ، ان سب کي چھائي هوئی هیبت اور پھیلی هوئي وحشت کي قسم ، اور ان سب کی پھیلائي هوئی موت اور برسائی هوئی هلاکت کی گواهی ، که ارض الهی کا امن ڈوب گیا ، انسانیۃ کي بستی اُجاڑ هوگئی ، نیکی کا گھر لوٹ لیا گیا ، اور دنیا مثل اُس بیوہ کے هوگئی جسکا شوهر زبردستی قتل کردیا گیا هو اور اُسکے یتیم بچوں پر رحم نه کیا گیا هو - اب وہ اپنے لٹے هوے سنگھار پر ماتم کریگی ، اور اپني پھٹي هوئی چادر اوسر سے اُتار دیگی - کیونکه اسکا حسن زخمي هوگیا ، کیونکه اسکا شباب پامال کردیا گیا ، اور اسلیے که اسکے فرزندوں نے اسپر تلوار اُٹھائی ، اور اسلیے که اوسکے دوستوں نے اسے کچل دیا - پس زندگی کی جگه موت ، عیش و سلامتی کي جگه اضطراب ، نغمۂ نشاط کي جگه شور ماتم ، زمزمه سنجي کي جگه نوحه خواني ، آب زندگي کي جگه بحر خونین ، بستیوں کي جگه قبریں ، اور زندگي کے کاروبار اور بازا رونکي چهل پهل کي جگه موت کے وہ جنگل جنمیں لاشیں سڑینگي ، اور هولناک سمندروں کے وہ خونیں طوفان جنمیں انسان کي لاشیں مچھلیوں کي طرح اُچھلینگي - اور اے دنیا کے بڑے بڑے مغرور شهروں کے بسنے والو ! کل تک تمهاري ماؤں نے تمهیں جنا تها ، تا زندگي پر گھمنڈ اور طاقت پر مغرور هو - پر آج تم موت کے کھلونے هو جنهیں بگاڑ دیا جائیگا ، اور هلاکت کي مورتیں هو جنهیں مٹا دیا جائیگا - اور پھر اے وہ که تمدن کي بهشت ، علم کے مرغزار ، اور عیش و نشاط زندگي کے حیرت آباد اور اعجوبه زار تھے ! تم کل تک دوسروں کي موت و هلاکت کي خبریں سنتے تھے ، پر آج تمهاري هلاکت کي خبریں پڑهي جائینگي - کل تک تمهارے پاس کرۂ ارضي کي مصیبتوں کا قلم تها ، پر آج تمهاري مصیبتوں کي تاریخیں مدون هونگي - تم کل تک دوسروں پر ظلم و قهر کرتے تھے پر آج تم پر ظلم کیا جائیگا - تم کل تک دوسروں کیلیے آگ سلگاتے تھے ، پر آج تمهارے لیے جهنم بھڑک رهي هے - تم کل تک ضعیفوں اور نا توانوں کیلیے درندے تھے ، پر آج درندوں میں خود چلگئی اور بھیڑیوں نے آپسمیں ایک دوسرے پر پنجه مارا - تم کل تک دنیا کیلیے موت کی بجلي اور هلاکت کی بدلي تھے ، پر آج کوئي نهیں جو تمهیں هلاکت کی بارش اور بربادي کے رعد و برق سے بچا سکے - کل مشرق کی بربادیوں کا تم نے تماشه دیکھا تها ، آج وہ تمهاري هلاکت کو دیکھه رها هے :

فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون ، على الارائك ينظرون ، هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون (۸۳ : ۳۶)

پس آج کا دن وہ دن هے که مسلمان ارباب کفر پر هنستے هیں اور امن و راحت سے بیٹھے هوے تماشه دیکھه رهے هیں - هاں ! ابتو وہ وقت آگیا که انهوں نے اپنے اعمال کا بدله پا یا -

(ماتـم انسانیـــۃ !)

انسان کي سوئی هوئی سبعیت و بهیمیت پھر جاگ اوٹھي هے - وہ اشرف المخلوقات که صورت سے آدمی مگر خواهشوں میں بھیڑیا ، محل سراؤں میں متمدن انسان مگر میدانوں میں جنگلي درندہ ، اور اپنے هاتھه پاؤں سے اشرف المخلوقات ، مگر اپني روح بهیمی میں دنیا کا سب سے زیادہ خونخوار جانور هے ، اب اپنی خونریزي کي انتهائي شکل اور اپني مردم خواري کے سب سے زیادہ برے وقت میں آگیا هے - وہ کل تک اپنے کتابوں کے گھروں اور علم و تهذیب کے دار العلوموں میں انسان تها ، پر آج چیتے کي کھال اسکے چمڑے کي نرمي سے زیادہ حسین اور بھیڑیے کے پنجے اسکے دندان تبسم سے زیادہ نیک هیں - درندوں کے بھٹ اور سانپوں کے جنگلوں میں امن و راحت ملیگی ، مگر اب انسانوں کی بستیاں اور اولاد آدم کي آبادیاں راحت کي سانس اور امن کے تنفس سے خالی هوگئي هیں - کیونکه وہ جو خدا کي زمین پر سب سے اچھا اور سب سے بڑهکر تها ، اگر سب سے برا اور سب سے کمتر هوجاے تو جس طرح اس سے زیادہ کوئي اور نیک نه تها ، ویسا هي اس سے بڑهکر اور کوئي برا بھي نهیں هوسکتا :

لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ، ثم رددناه اسفل سافلين - الا الذين آمنوا وعملو الصالحات فلهم اجرا غير ممنون - (۹۵ : ۶)

هم نے انسان کو ایک طرف تو بهترین قوتوں کي ترکیب اور اعلی ترین جذبات کي ساخت میں پیدا کیا لیکن پھر دوسري طرف بهیمي خواهشوں اور شریر قوتوں کے لحاظ سے نهایت هي ادنی درجه کي مخلوق تک بھي لوٹا لاے - هاں وہ لوگ جو الله پر ایمان لاے اور اعمال صالحه و عادله اختیار کیے ، سو انکے لیے بے انتها اجر هے - کیونکه وہ ان متضاد قوتوں کی کشاکش سے بچ نکلینگے -

شیر خونخوار هے ، مگر غیروں کیلیے - سانپ زهریلا هے ، مگر دوسروں کیلیے - چیتا درندہ هے ، مگر اپنے سے کمتر جانوروں کیلیے - لیکن انسان ، دنیا کا اعلي ترین مخلوق ، خود اپنے هي هم جنسوں کا خون بهاتا اور اپنے هي ابناے نوع کیلیے درندہ و خونخوار هے !

و على ذالك قول بعض شعراء هذا العصر :

ولقد رايت الاسد احسن خلقة
من جنس هذا الظالم المتمرد
الناس تقتل كل يوم بعضها
والاسد تقتل غيرها اذ تعتدي

انسان هي هے جو فرشتوں سے بهتر هے اگر اپنی قوتوں کو امن و سلامتي کا وسیله بناے ، اور انسان هي هے جو سانپ کے زهر اور بھیڑیے کے پنجے سے بھي زیادہ خونخوار هے اگر راہ امن و سلامتي

قار کا پتہ - اموشہ

نواب ڈھاکہ کی سرپرستی میں

—:*:—

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مستورات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی
امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :—

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹل کٹنگ (یعنے سپاری تراش) مشین دیگی ' جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا اولی
بات نہیں -

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۰ روپیہ میں خود باف موزے کی مشین دیگی ' جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کہیل ہے -

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے موزہ اور گنجی دونوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ
بلا تکلف حاصل کیجیے -

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جسمیں گنجی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵ روپیہ بلا تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کاتے ہوے اون جو ضروری ہوں محض تاجرانہ نرخ پر مہیا کردیتی ہے - کام ختم ہوا - اچھے روا نہ کہا
اور آسی دس روپے بھی مل گئے ! پھر لطف یہ کہ ساتھہ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں -

ایجنٹ - دو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر خدمت ہیں -

—:*:—

آنریبل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) :— میں نے حال میں اموشہ نیٹنگ کمپنی کی چند چیزیں خریدیں مجھے ان
چیزونکی قیمت اور اوصاف سے بہت تشفی ہے -

مس کشم کماری دیوی - (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماہواری آپکی نیٹنگ
مشین سے پیدا کرتی ہوں -

نواب نصیر الملک مرزا شجاع علی بیگ قونصل ایران

—(*)—

اموشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں - یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ محنت و مشقت کریں - یہ کمپنی نہایت
اچھی کام کر رہی ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتی ہے - اسکے ماسواے کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے - میں
ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اسکی مدد کریں -

انریبل جسٹس سید شرف الدین - جج ہائیکورٹ کلکتہ

میں نے اموشہ نیٹنگ کمپنی کی بنائی ہوئی چیزونکو استعمال کیا اور پائیدار پایا - دیکھنے میں بھی خوبصورت ہے - میں امید کرتا ہوں
کہ بہت جلد اس کمپنی کی سرپرستی ایسے لوگ کرینگے جنسے انکے کام میں وسعت ہو -

ہز اکسیلنسی لارڈ کارمائیکل گورنر بنگال کا حسن قبول

انکے پرائیوٹ سکریٹری کے زبانی -

آپکے اپنی ساخت کی چیزیں جو حضور گورنر اور انکی بیگم کے لیے بھیجا ہے وہ پہونچا - ہز اکسیلنسی اور حضور عالیہ آپکے کام سے بہت
خوش ہیں اور مجکو آپکا شکریہ ادا کرنے کہا ہے -

برنم — سرل کورٹ ورڈ ڈنگالیل -

نوٹ — پراسپکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا -

اموشہ نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ - گرانٹ اسٹریٹ کلکتہ

راجفه ' ابصارها خاشعه ' يقولون ءانا لمردو دون فی الحافره ' اءذا کنا عظامـــاً نخـــرہ ؟ (۷۹ : ۱۰)

بهونچال آئیگا جب انسان کے دل دهڑک اٹهینگے ' اور رجب اٹهی هوئی نظریں جهک جائینگی ' اور وہ کہیں گے کہ کیا هم (دنیا میں اسقدر ترقي کرکے اور آگے بڑهکے) پهر (وحشت و خرابی کی طرف) لوٹائے جائیں گے ؟ اور وہ بهی ایسی حالت میں جب گل سڑکر کهوکهلی هڈیاں هوجائینگے ؟ (یقین کرو که ایساهی هونے والا ھے)

(آلایة الکبری)

اور دیکهو که قدرت الهي کي یه کیسي هولناک نشاني ھے جو ایام الاهیه کي گذشته نشانیوں کو یاد دلاتي هوي ' غفلت کي دنیا اور غرور انساني کي بستي پر بجلي کي طرح چمکي ھے ' اور رب الافواج کہتا ھے که میں اپنے هاتهه کے جلال صولت اور جبروت انتقام کو نمایاں کرونگا - یه اُسکے آواز کي ایسی گرج اور اسکے دست جلال کا ایسا معذب وار ھے جو هزاروں برسوں کے عصیان و تمرد کے بعد ظاهر هوتا ھے ' اور اُس بجلي کے مانند جو سر سبز کهیتوں پر گرتی ' اور اُس طوفان کي طرح جو یکا یک زمین پر چڑهتا ' اپنا کام پورا کردیتا ھے - یه اسکا قانون ھے جو همیشه سے ھے اور کبهي اسمیں تغیر نہیں هوسکتا - اس قانون انتقام و تبدل نے آبادیاں بدلیں ' بستیاں اجاڑیں ' عمارتیں منہدم کیں ' قوموں کو هلاک ' مملکتوں کو ویران ' اور بسے بسائے شہروں کو نابود اور نئي آبادیوں سے اپني زمین کو معمور کردیا !

وکاین من قـریة عتت عن امر ربهـــا ورسـله فحا سبنا ها حسابا شدیـدا وعـــذبنا ها عـــذا بـــا نـــکــــرا (۶۵ : ۱۰)

اور کتني هي آبادیاں تهیں جنهوں نے اپنے پرور دگار اور اسکے رسولوں کي صداقتوں سے سرتابي کی اور عصیان و طغیان پر اتر آے - تب هم نے بڑے هي سختي کے ساتهه انکے کاموں کا حساب لیا اور بڑے هي سخت عذاب میں گرفتار کیا -

اور رهی قانون ھے جسکے اندر سے خدا کا دست قہار پهر چمکا ھے اور وہ اپني زمین کے موجودہ مالکوں سے انکے کاموں کا حساب لینا چاهتا ھے جیسا که پچهلوں سے لیا گیا !

الـم نهلـك الاولیـن ؟ ثـم نتبعهم الاخرین ' کـــذا لـــك نفعـــل بالمجرمین ' ویل یومئذ للمکـــــــذ بین ! (۷۷ : ۸)

کیا همنے طغیان و عصیان کي پاداش میں اگلی قوموں کو هلاک نہیں کیا ؟ بس اسي طرح هم پچهلی قوموں کو بهي انکی مانند عذاب میں مبتلا کرینگے - یه همارا قانون ھے که اپنے مجرموں کے ساتهه ایسا هی کیا کرتے هیں - پس اس دن الله کی سچائی کے جهٹلا نے والوں پر افسوس !

متمدن قوموں کا غرور انتہائي حد تک پہنچ چکا ھے - طاقتوں اور عجیب عجیب ترقیوں نے انهیں متوالا کردیا ھے - انکو حسب سنن الاهیه زمین کي حفاظت کا منصب دیا گیا - لیکن انهوں نے قوت پا کر جنگ و فساد کي راہ اختیار کي ' اور طغیان و عصیان سے ارض الهي کو بهر دیا ! حتی انت الارض من جور المظالمین ' واستغاثت السماء من طغیان الکافرین ' وسمع رب العزة انین المظلومین و بکاء الباکین : واوحی الیهم ربهم لنهلکن الظالمین -

پس ضرور تها که غرور و طغیان کیلیے کوئي حد هوتي - عجب نہیں که مہلت ختم هوگئي هو ' اور کچهه اچنبها نہیں اگر ارض الهي کے امن کیلیے ' بندگان خدا کي راحت کیلیے ' اور کمزوروں کو سکهه کي نیند سلانے کیلیے اُنکا خون اُنهی کے هاتهوں بہایا جاے جنهوں نے دوسروں کا خون اپنے هاتهوں بہایا ' اور اس طرح عدالة الهي اُن قوتوں کا حساب لے جو صدیوں سے تمام دنیا کے اعمال کا حساب لے رهی هیں :

ونرید ان نمـن علی الذین استضعفـوا فی الارض ونجعلهـم ائمـة ونجعلهـــم وارثـیـن (۲۸ : ۲۶)

هم نے ارادہ کیا که جو لوگ کمزور وضعیف کیے گئے ان پر احسان کریں ' انهي کو سرداري اور برتري بخشیں ' اور انهي ناتوانوں کو طاقتور انسانوں کا وارث بنائیں -

یه دنیا کا غرور طاقت ھے جو اب رنگ لایا ھے ' یه قوت اور سیادت ارضي کي وہ غذا ھے جو اس نے بڑے هي حرص و طمع سے کهائي پر هضم نہو سکی ' اور اب اسي کا فساد اسکي تندرستی کیلیے مہلک ثابت هوا ھے :

فـذاقت وبال امرهـا وکان عاقبـــة امرهـــا خسرا (۶۵ : ۲۶)

بالاخر انکے اعمال کا وبال انکے آگے آیا اور وہ گو طاقت اور عظمت میں بہت بڑهچکے تهے لیکن انجام کار گهاٹا هي گهاٹا هوا -

(ذالك بما قدمت ایدیهم !)

یورپ کا تمدن ' اسکی طاقت ' اُسکا جنگي اقتدار ' اسکے عجیب عجیب اسلحه ' اور برباد ی هولناکیاں ' اسکے مہیب جهاز ' اور کئي کروڑ تک پہنچ جانے والی متحدہ فوج ' ایسي قاهر و جابر تهي که انکي تنبیه کیلیے خود اُنهي کے سوا اور کوئی نہیں هوسکتا تها - انهوں نے اپنے سوا هر قوت کو پامال کیا ' اور اپنے سوا اور کچهه رهنے نه دیا ' پس کون تها جو انکے مقابلے میں نکلتا اور دنیا میں کس کا هاتهه اتنا قوي تها جو انکے آهني پنجوں پر پڑتا ؟ وہ اُس سب سے بڑے هوگئے تهے ' انکے لیے وہ لوگ کیا کام دیسکتے تهے ' جو آج سب سے چهوٹے هوگئے هیں ؟ انکے جهازوں کے مقابلے کیلیے انکے جهازوں سے بڑهکر جهاز چاهیے تهے ' مگر وہ کہاں بنتے ؟ انکي توپوں کیلیے انکی توپوں سے زیادہ هلاکت بار توپیں درکار تهیں ' مگر وہ کہاں ڈهلتیں ؟

پس جب زمین پر اُنسے بڑهکر اور کوئي نه تها جسکے اندر سے خدا کا هاتهه ظاهر هوتا تو دیکهو که حکمت الهي نے کس طرح خود انهي کو اُنپر مسلط کردیا ' اور اسکی یه تدبیر کي که باهمي جنگ و قتال میں مبتلا هوگئے - اب انکا هولناک تمدن جسکو ایک هزار سال کے اندر اُنهوں نے طیار کیا تها ' انهی کي تخریب میں کام آیا ' اور انکي هر ترقي اور هر بڑائي خود انهي کیلیے وسیلۂ تعذیب هوگئي - اگر انکي توپوں سے بڑهکر دوسروں کے پاس توپیں نه تهیں ' تو اُنهي کي توپوں کے گولے اُنکے لیے اُڑنے لگے - اگر انسے بڑهکر جنگي جهاز دوسروں کے پاس نه تهے ' تو وهي جهاز انکے مقابلے کیلیے سمندر میں تیرنے لگے - هر پتهر جو اُنهوں نے اُٹهایا ' خود اُنهي کے لیے اوڑا ' اور هر آله جو انهوں نے طیار نہیں وہ انهي کے لیے متحرک هوا - اُنهوں نے بڑا سامان کیا تها ' مگر خدا کا سامان سب سے بڑا ھے :

انهم یکیـدون کیـداً واکید کیـداً ' فمهل الکافرین امهلهم رویدا (۵۶ : ۱۲)

یه لوگ اپنا داؤ کر رهے تهے اور هم اپنا داؤ کهیل رهے هیں ' پس منکروں کو مہلت لینے دو ' زیادہ نہیں - تهوڑي سي -

(یه کون هیں ؟)

یه کون هیں جو آپسمیں خون اور هلاکت کرنے کیلیے دوڑے هیں ؟ یه وہ هیں جنهیں " امن کے شہزادہ " نے انکے اولین ظهور کے وقت

کو چھوڑ کر بہیمیت اور خونخواري پر آتر آے :

انا هديناه السبيـــل	هم نے انسان کو راہ عمل و ترقي دکھلا
اما شاکرا و اما کفورا	دي هے ' پھریا تو هماري هدایت پر
(۳ : ۷۶)	عمل کرنے والے هیں یا انکار کرنے والے -
الم نجعل له عينين '	پھر کیا هم نے انسان کو دیکھنے کیلیے
و لسانا و شفتيـــن '	دو آنکھیں اور زبان اور هونٹ نہیں
و هديناه النجديـــن ؟	دیے ؟ بیشک دیے اور خیر و شرکي
(۹۰ : ۹)	دونوں راهیں اسے دکھلادیں -

یہي انسانیۃ اعلی اور ملکوتیۃ عظمی هے جسکي تقویم و تکمیل کیلیے دین الهي اور شریعۃ فطري کا ظهور هوا ' اور یہي پیغام امن ' رهنماے صلح و صلاح ' اور وسیلۂ فوز و فلاح هے جسکا دوسرا نام " اسلام " هے - یعني جنگ کي جگه صلح ' خون و هلاکت کی جگه عمران و حیات ' اور بربادي و خرابي کی جگه سلامتی و امنیۃ هے ' وہ بتلاتا هے که اگر انسان اپني قوۃ ملکوتي اور فطرۃ صالحه سے کام نه لے ' تو وہ بڑے هی گھاٹے ٹوٹے میں هے :

والعصر' ان الا نسان لفي	زمانه اور اسکے حوادث گواهي دیتے
خسر' الا الذين آمنـوا	هیں که انسان بڑے هي گھاٹے ٹوٹے
وعملو الصالحات و تواصوا	میں هے - مگر وہ لوگ که الله پر ایمان
بالحق وتواصوا بالصبـر	لاے ' اعمال صالحه اختیار کیے ' اور
(۳ : ۱۰۳)	حق اور صبر کي باهمد گر وصیت کي !

پھر اس سے بڑھکر خسران و نقصان کیا هوگا جسمیں آج دنیا مبتلا هے ؟ وہ دنیا جس نے قوتوں کي صقیل کي ' جس نے فطرۃ کے قوانین مستورہ کو بے نقاب کیا ' جس نے عقل و ادراک کے خزانے کھلوا دیے ' جس نے ارتقاے فکر و علو مدرکه سے دنیا کو علم کا گھر اور دریافتوں اور تحقیقوں کي مملکت بنادیا ' جو علم و مدنیۃ کے انتہاے عروج سے متوالي هوگئي ' جو قوتوں کے حصول کے نشے سے بد مست هوکر مغرورانه جھومنے لگي ' جس نے کہا که انسان کے سوا کچھه نہیں ' اور جس نے اعلان کیا که مادہ کے اوپر کوئي نہیں - کیا آج اسکا یه علم اعلی ' یه مدنیۃ عظمی ' یه ایجادوں کا ڈھیر ' یه مخترعات کا انبار ' یه بے شمار کتابوں کي جلدیں ' اور یه لا تعد ولا تحصی دماغوں کے افکار عالیه و مدنیه ' ایک لمحه ' ایک دقیقه کیلیے بھي اس هولنـاک بربادي ' اس خوفنـاک تصادم ' اس وحشت انگیز خونخواري ' اس خون کا سمندر بہانے والي ' اور لاشوں کے جنگلوں کو بھر دینے والي جنگ کو روک سکتے هیں ' اور نوع انساني کو عالمگیر نقصان و هلاکت سے بچا سکتے هیں ؟ کیا قانون کشش ثقل جس پر نئے علم کو ناز هے ' اس سے بچالیگا ؟ کیا قوت برقي کا کشف اسے روکدیگا ؟ کیا بھاپ اور اسٹیم کی ایجاد کچھه سفارش کرسکیگي اور انسان کو غمگیني سے بچا لیگي ؟ آہ ! یه ایجادات محیرہ ' یه مخترعات مدهشه ' یه معدقات منورہ ' جس پر مدنیۃ کو ناز اور علم انساني کو غرہ هے ' امن و سلامتی کي جگه خود هي هلاکت اور بربادي کا وسیله ' اور خون اور آگ کي افزایش و تضاعف کا ذریعه هیں - اگر پہلے دنیا کیلیے صرف کمان کا تیر اور تلوار کی دھار تھی ' تو آج تمدن کي بدولت ایک اک سکینڈ میں نئي نئي مرتبه چھوٹنے والے هلاکت بار گولے ' اور لمحوں اور منٹوں کے اندر شہروں اور قلعوں کو مسمار کردینے والے آهن پوش جهاز هیں - پھر اے علم و مدنیۃ کا شیطان ! کیا تو اسلیے آیا تھا که خدا کي آبادي کي ویراني کو دوگنا اور اسکي هلاکت کے آلات کو زیادہ مہلک اور لاعلاج بنا دے ؟ اور اے انسان کی غفلت اور اے اولاد آدم کي ناداني ! تو کب تک خدا سے لڑیگي ' اور کب تک اسکي زمین کے امن و راحت کو روکیگي ؟ حالانکه تمدن اور علم تجھے قوي بناسکتا هے پر نیک نہیں بنا سکتا :

يامعشر الجن و الانس	اے مجمع جن و انس ! اگر تمهاري
ان استطعتم ان تنفذوا	طاقت میں هے که زمین و اسمان کے
من اقطـــار السماوات	مدبرات و ملکوت کے اندر سے اپني راہ
و الارض فانفذوا ' لا تنفذو	پیدا کرکے آگے کو نکل جاو ' تو ترقي
الا بسلطان ! (۵۵ : ۲۷)	کی اس انتہا کیلیے بھی کوشش

کر دیکھو ' مگر بغیر سلطان الهی کے کچھه نه کرسکوگے اور یاد رکھو که وہ قوت تمهارے بس میں نہیں هے :

(رستخیـز تصادم)

اور دیکھو یه کیسي آگ هے جو بھڑک اٹھی هے اور کس طرح تمدن کی حسین و جمیل آبادیاں آگ اور دھویں کی هولناکی کے اندر ویران هو رهی هیں :

يرسل عليكما شواظ من نار	تم پر آگ کا دھواں اور اسکی لپٹ
و نحاس فــلا تنصران !	چھاجائیگی ' اور تمهارے پاس کوئي
(۵۵ : [illegible])	انساني قوت ایسی نہیں که اسکے ذریعه
	اس هلاکت کو دفع کرسکو !

یه دنیا کی مغرور و فتح مند طاقتوں کی ٹکر هے ' اور اتنی بڑي انسانی درندوں کی لڑائی ' جتنے بڑے خونخوار اسباع و بهائم آجتک کرۂ ارضي پر پیدا نہیں هوے - دنیا نے ٹیٹس کے قصے سنے هیں جس نے یروشلیم کو تباہ کردیا ' دنیا نے بخت نصر کو دیکھا هے جو بنی اسرائیل کو گرفتار کرکے بابل لے گیا ' دنیا میں ایرانیوں کے قہر و استیلا کے افسانے سنے گئے هیں جنھوں نے بابل کو مسمار کودیا تھا ' اور رومیوں کے عهد تسلط و عروج کے ایسے بہت سے فاتح خونریزوں کي روایتیں محفوظ رکھي گئي هیں ' جنھوں نے خدا کي پیدا کي هوئي مخلوقوں کو بہت ستایا اور اسکی زمین پر بہت فساد کیا :

و کذالک جعلنا في کل	اور اسي طرح هم نے هر آبادي میں
قرية اکبر مجرميها ليمکرو	اسکے بڑے بڑے سرکش گنه گار پیدا کیے
فيها - [illegible]	تا که وہ فتنه و فساد پھیلائیں -

لیکن خون بہانے کي ایسي شیطاني قوتیں ' آگ برسانے کے ایسے جہنمي آلے ' اور موت و هلاکت پھیلانے کي ایسي اشـد شدید ابلیسیت توکسي کو بھي نصیب نـه هوئي - زمین کي پشت پر همیشه درندوں نے بهت بناے اور اژدهوں نے پھنکاریں ماریں ' مگر نه تو ایسی درندگي آجتـک کسي میں تھي جیسي موجودہ متمدن اقوام کي قوتوں کو حاصل هے ' اور نه ابتک ایسا سانپ اور اژدها پیدا هوا ' جیسے که ان لڑنے والوں میں سے هر فریق کے پاس ڈسنے ' نگلنے ' اور چیرنے ' پھاڑنے کیلیے عجیب عجیب هتیار جمع هیں - پھر اس اژدهے کو دیکھو جو جنوب سے منھه کھولے هوے بڑھرها هے ' اس هاتھي کو دیکھو جسکي مستک غرور طاقت سے جھوم رهي هے : سنسمه على الخرطوم - اور جسکے دانت هلاکت کے دو نیزوں کي طرح نکلے هوے هیں ' اس بھیڑیے کو دیکھو جو مشرقي یورپ کي بهت سے چیختـا هوا اٹھـا هے ' اور اس خوفناک چیتے کو دیکھو جو لامارک اور روس کي سرزمین میں خون اور گوشت کیلیے پلا هے ! یه کیسے مہیب هیں ؟ یه کیسے خوفنـاک آلات سے مسلح هیں ؟ ان سب کا باهم ایـک دوسرے پر گرنا اور چیـرنا پھاڑنا کرۂ ارضي کا کیسا هولنـاک بھونچـال هوگا ؟ ایسا بھونچال جو کبھي نہیں آیا ' ایسا طوفان جو کبھي بھي نہیں اٹھا ' ایسي آتش فشاني جو کبھي بھي نه هوئي ' اور خداوند کا ایسا غصه جو ابتک کبھي بھي زمین پر نه هوا :

يوم ترجف الراجفـــه '	وہ هولناک دن که جب زمین کانپ
تتبعها الرادفـــه ' قلوب	اٹھیگي ' جب ایک بھونچال کے بعد دوسرا

اسئلة و اجوبتها

اولیاء الله و ارتقاء روحاني

(از جناب مولوی محمد عمر صاحب تهانوي)

صحیفۂ الهلال میں سال جدید سے جو سلسله مقالات افتتاحیه کا به عنوان " اولیاء الله و اولیاء الشیطان " شروع هوا تها ' اس مضمون کے ایک خاص حصه کے متعلق کسي قدر مزید شرح و تفصیل کا بهي طالب هوں - مضمون کے دوسرے نمبر میں جناب نے تحریر فرمایا هے که " اولیاء الله سے مقصود کوئي خاص مصطلحه جماعت نہیں هے جیسا که سمجها جاتا هے - بلکه قران کریم تمام مومنین صادقین کو اولیاء الله کے لقب سے پکارتا هے - البته جو لوگ تزکیه نفس اور اعمال صالحه کے ذریعه تقرب الی الله کي راه اختیار کرتے هیں ' وه ارتقاے روحاني کے ماتحت مختلف مدارج و مراتب میں سے گذرتے هیں ' اور ایۃ و من یطع الله الخ میں انهي کا ذکر کیا گیا هے "

لیکن گذارش هے که " ارتقاے روحاني " سے مقصود کیا هے اور اسکا ذکر قران کریم میں کیونکر کیا گیا هے ؟

الهـــلال :

رمضان المبارک اور جنگ یورپ کي وجه سے مقتضیات وقت بدل گئے اور مقالات افتتاحیه کي جگه دوسرے مضامین نے لے لي' اسلیے سلسلۂ " اولیاء الله " غیر مکمل رهگیا - اب باب التفسیر کے سلسلے میں اسے بعنوان اکمل و احسن پورا کرنے کي کوشش کرونگا -

جناب نے " ارتقاے روحانی " کے متعلق سوال کرکے ایک بهت هي طولانی بحث چهیڑ دي هے - جو بغیر ایک مستقل و مبسوط مضمون کے ممکن نہیں - مختصراً چند اشارات پر اکتفا کرونگا :

(ارتقـــاے روحانی)

قرآن کریم کے مطالعه و تدبر سے واضح هوتا هے که اولیاء الرحمن اور الیاء الشیطان کے مختلف درجے اور مرتبے هیں ' اور به لحاظ اپنے اعمال و خصائص اور تعلق و نسبت کے یه دونوں جماعتیں ایمان و نفاق ' اسلام و کفر ' اور تقوی و فسق میں گهٹتي بڑهتي رهتي هیں -

" اولیاء الله " کا گروه جس قدر محبت الهي او رانقطاع ماسوي الله میں ترقي کرتا هے ' اتنا هي اسکے اعمال میں اخلاق الهي اور نور رباني کا ظهوربهي ترقي کرتا هے ' اوراسکي روح فیضان الهی سے نزدیک ترهوتي جاتي هے - یهانتک که تکمیل مرتبۂ انسانیۃ تک اسکا ارتفاع هوجاتا هے - اور یهي " صراط مستقیم " اور " دین قیم " کا آخري مرتبه هے -

اسي طرح اولیاء الشیطان بهي جسقدر اپنے مرکز شقاوت و خباثت سے قریب تر هوتے جاتے هیں اور انکي روح کو مقام ایمان بالله و ذهاب الی الله سے بعد هوتا جاتا هے ' اتنا هي کفر و نفاق اور فسق وعدوان میں بهي ترقي کرتے جاتے هیں ' اور اسي ترقي کي نسبت سے انکے مختلف درجے اور مرتبے هیں - پهلا گروه الله کي طرف بڑهتا هے - اسلیے اسکو الهي منزلیں پیش آتي هیں اور اُن راهوں میں سے هوکے گذرتا هے جو الله کے دوستوں کي راهیں هیں - لکن دوسرے گروه کا رخ قواء شیطانیه کي طرف هوتا هے اسلیے اُسے ابلیسي منزلیں پیش آتي هیں اور اُن راهوں کو اختیار کرتا هے جو شیطان کے عاشقوں اور پیار کرنے والوں کی راهیں هیں - پس اولیاء الله جسقدر الله سے محبت کرتے اور غیر الله سے کٹنے میں ترقي کرتے جاتے هیں ' اتنا هي مدارج سیر الی الله میں بهي بڑهتے جاتے هیں - اسي طرح اولیاء الشیطان یا اصحاب النار جسقدر شیطان سے عشق کرتے اور اسکے لیے اور اسکے کاموںکے لیے خدا کو چهوڑتے اور خدا کے کاموں سے دشمني کرنے میں دلیر اور جري هوتے جاتے هیں ' اتنا هي ذهاب الی الشیطان میں انکے ابلیسي مراتب کي بهي ترقي هوتي جاتي هے : یعدهم و یمنیهم وما یعدهم الشیطان الا غرورا

اگر تم کہتے هو که انسان کے جسم کي ترقي اورتکمیل کیلیے دنیا میں " قانون ارتقاء " جاري هے ' اور اس نے ایک رینگنے والے کیڑے کو ترقي دیکر بتدریج انساني جسم و شکل کے حسن و جمال تک پهنچا دیا هے ' تو پهر انساني روح کی ترقي تکمیل کیلیے کیوں کوئی قانون ارتقاء تسلیم نهیں کرتے' اور کیوں انسان کي معنوي زندگي کو ادنی مرتبه سے اٹهکر اعلی مراتب حیات الاهیه تک پهنچنے نهیں دیتے ؟

فی الحققت وه " قانـــون ارتقــــاء " جو لا مارک ' هلیر ' ابن مسکویه ' اور ڈاروِن نے دریافت کیا هے' صرف مخلوقات کے جسم هي تک محدود هے - وه کچهه نهیں بتلاتا که ارتقاء کي یه زنجیر هیکل انسانی کی کڑي تک پهنچکر پهر کہاں چلي جاتی هے' اور اسکے بعد بهی ارتقاء کے مدارج باقی رهتے هیں یا نهیں ؟ لیکن وه قانون ارتقاء جسے محمد الرسول الله نے دریافت کیا (صلے الله علیه و سلم) وه بتلاتا هے که بلاشبه انسانیت کے مرتبه تک پهنچنے کے بعد " ارتقاء جسمي " تو ختم هو جاتا هے لیکن اسکے بعد ایک " ارتقاء روحانی " کا سلسله شروع هو جاتا هے' اور جسم حیواني کو انسان کا هیکل اختیار کرنے کے بعد بهي انسان بننے کیلیے بهت کچهه بننا اور ترقی کرنا باقی رهتا هے :

یرفع الله الذین آمنوا منکم والذین اوتوا العلم درجات' و الله بما تعملون خبیـــر ! (٥٨ : ١٢)	جو لوگ تم میں سے ایمان لاے اور جن لوگوں نے علم حق حاصل کیا ' سو الله تعالی انکے مدارج کو ترقي دیتا هے اور ارتفاع بخشتا هے -

یهي مدارج هیں جو اولیاء الله اور اصحاب النار کے ذهاب الی الله کي مختلف منزلیں هیں - ایمان بالله اور محبت الهي اس ارتقاء روحاني کي اصل هے' اور ارتقاء انساني کے معني یه هیں که الله پر ایمان و ایقان ترقي کرے ' اور الله کي ولایت اور دوستي اپنے اونچے مرتبوں اور مقاموں تک بلند هو جاے :

الیه یصـــعد الکلم الطیب و العمل الصـالح یـرفعه - (٣٥ : ١١)	کلمات طیبه و صالحه الله هي کي طرف بلند هوتے هیں اور وه عمل صالح کرنے والوں کو ارتفاع بخشتا هے -

اس آیۃ کریمه میں دو چیزیں بیان کي هیں : " کلم الطیب " اور " عمل صالح " پس انسانیت کي تکمیل و ارتقاء کي بنیاد بهي یهي دو چیزیں هیں - " کلم الطیب " سے مقصود ایمان بالله هے' اور " عمل صالح " - سے مقصود انسان کے وه تمام کام جو صحت و اصلاح اور عدل و حقیقت کے مطابق هوں - فرمایا که ایمان بالله صعود کرتا هے اور بلند هوتا هے' اور عمل صالح کو خدا اونچے درجوں تک لیجاتا هے -

یهي ارتقاء روحی هے جسکو قران کریم نے " نعمۃ " اور " انعام " کے لفظ سے تعبیر کیا هے' اور اپنے فاتحه الکتاب میں (که تمام قران اسي متن کي شرح هے) مومنوں کو یه دعا سکهلائي هے :

اهدنا الصراط المستقیم : صراط الذیـــن انعمت علیهـــم !	خدایا ! همیں صراط مستقیم پر چلا ' وه صراط مستقیم جو اُن لوگوں کي راه هے جن پر تو نے انعام کیا!

وعظ سنایا تھا ' جبکه وہ گلیل اور یہودیه اور یرون پہاڑ کی بھیڑ کو دیکھکر کوہ زیتون پر چڑھگیا ' اور اس نے اپنے شاگردوں کیلیے تعلیم دی :

" مبارک ہیں وہ جو دل کے غریب ہیں ' کیونکه وہ آسودہ ہونگے - مبارک ہیں وہ جو دل کے حلیم ہیں کیونکه وہ زمین کو ورثه میں پائینگے ' مبارک ہیں وہ جو رحم دل ہیں کیونکه انپر رحم کیا جائیگا ' مبارک ہیں وہ جو صلح کراتے ہیں' کیونکه وہ خدا کے بیٹے کہلائینگے (متی ۵ : ۱۰)

پس یه غریب ہیں' حلیم ہیں ' رحم دل ہیں ' زمین پر صلح اور امن کرانے کیلیے خداوند کے بیٹے ہیں' کیونکه انھیں کہا گیا تھا :

" تم سن چکے ہو کہ اگلوں سے کہا گیا کہ خون نه کرنا ' پر میں تم سے کہتا ہوں که جو کوئی اپنے بھائی پر غصے ہوگا وہ سزا کے لائق ہوگا - (متی ۵ : ۲۱) تم سن چکے ہو که اگلوں سے کہا گیا که آنکھه کے بدلے آنکھه اور دانت کے بدلے دانت ' پر میں تم سے کہتا ہوں که شریر کا مقابله نه کرنا (۵ : ۲۳) تم سن چکے ہو کہ اگلوں سے کہا گیا که اپنے پڑوسی کو پیار کرو ' اور اپنے دشمن سے عداوت رکھه ' پر میں تم سے کہتا ہوں کہ اپنے دشمنوں سے پیار کرو اور اپنے ستانے والوں کیلیے دعا مانگو ' تا که تم اپنے آسمانی باپ کے بیٹے ٹھہرو " (۵ : ۴۴)

پس یه ہے اس مقدس تعلیم کا آخری ظہور جو دنیا کے سامنے ہے' اور یه ہے وہ پاک امانت جو شہزادۂ امن نے اپنی نسل کو دی' تا که وہ آسمانی باپ کے بیٹے کہلائیں - انکو غربت کا ' حلم کا ' تحمل کا ' صلح و امنیت کا پیغام دیا گیا تھا ' اور کہا گیا تھا که یہودیوں کو خون کرنے سے روکا گیا مگر ایک مسیحی اپنے بھائی پر غصه بھی نہیں کریگا ' وہ شریر کے مقابله سے بچیگا ' اور دشمن تک کو پیار کریگا - مگر آج " مسیح " دنیا میں نہیں ہے جو دیکھے که خداوند کے بیٹے کہلانے والے کس طرح خداوند کی زمین کی سب سے بڑی خونریزی کیلیے اٹھے ہیں ' اور خون بہانے کے ایسے ایسے ہتیار انکے کاندھوں پر ہیں ' جو زمین نے اجتک نه دیکھے تھے -

آہ ' آج انکا وہ حال ہوگیا ہے جس کی زبور میں خبر دی گئی ' جسکے لیے یشعیاہ نبی نے نبوت کی ' جسپر یرمیاہ نبی نے نوحه پڑھا ' جسپر خرقی ایل نے ماتم کیا ' اور جسکے لیے ملاکی نبی نے آخری آنسو بہاے - یه سب کچھه یہودیوں کیلیے اس سے زیادہ نه تھا ' جتنا آج خود انکے لیے ہو سکتا ہے' جو یہودیوں کو اس حالت سے چھڑانے آئے تھے :

" کوئی راستباز نہیں - ایک بھی نہیں - کوئی خدا کا طالب نہیں - ایک بھی نہیں - سب گمراہ ہیں - سب بیکار ہو گئے - کوئی بھلائی کرنے والا نہیں - ایک بھی نہیں - انکا گلا کھلی ہوئی قبر ہے - انکے ہونٹوں میں سانپوں کا زہر ہے - انکا منہه لعنت اور کڑواہٹ سے بھرا ہوا ہے - انکے قدم خون بہانے کیلیے تیز ہیں - انکی راہوں میں تباہی اور بد حالی ہے - وہ سلامتی اور امن کی راہوں سے واقف نه ہوے - انکی آنکھوں میں خدا کا خوف نہیں "
(زبور ۱۴ : ۱ - یشعیاہ ۵۹ : ۷)

برطانیہ کا بیڑہ

انگلستان کی جسقدر بحری طاقت آبناے جزائر برطانیه میں موجود ہے ' وہ تین بیڑوں میں منقسم ہے :

پہلے بیڑے میں ایک نشان کا جہاز اور چار اسکوائڈرن ہیں - اسکوائڈرن ایک بحری اصطلاح ہے جسکا اطلاق جہازوں کے اس خاص مجموعه پر ہوتا ہے جو ایک چھوٹے علم بردار کے ماتحت ہوتا ہے -

دوسرے اور تیسرے بیڑے میں صرف دو دو اسکوائڈرن ہیں - یه اسکوائڈرن بیٹلشپ (جنگی جہاز کی ایک قسم) سے مرکب ہیں -

(پہلا بیڑا)

پہلے بیڑے کے اسکوائڈرن میں جتنے جہاز ہیں وہ سب کے سب ڈریڈنات وضع کے ہیں - " آئرن ڈیوک " ایک نشان بردار جہاز کا نام ہے - اسمیں ۱۳ - ۵ ' انچ ' اور ۱۳ - ۶ ' انچ کی توپیں ہیں - ڈریڈنات " مارل برو " نامی اور بعض پرانی وضع کے ڈریڈناٹوں میں ۱۲ انچ کی توپیں ہیں -

دوسرے بیٹل اسکوائڈرن میں جو دنیا میں جہازوں کا سب سے زیادہ یک رنگ اور قوی مجموعه ہے' " جارج ہفتم " اور " اوری " جہاز ہیں - ان میں سے ہر ایک میں ۱۳ - ۵ ' انچ کی توپیں ہیں -

چوتھا بیٹل کروزر اسکوائڈرن میں اسوقت صرف چار جہاز ہیں' جنمیں سے تین تو پرانی وضع کے ڈریڈ نات ہیں اور چوتھا " آگا میمنن " ہے -

تیسرے بیٹل اسکوائڈرن میں " شاہ ایڈورڈ " نامی ۸ - جہاز ہیں - یه آٹھوں جہاز آہن پوشی ' اسلحه برداری ' اور سرعت رفتار میں برابر ہیں اور سب سے آخری قسم کے پری ڈریڈنات کی قسم اور درجے میں انکا شمار ہے ' اور معرکه آرائی میں ابتدائی ڈریڈ ناٹوں کے برابر سمجھے جاتے ہیں -

ان چار اسکوائڈرنوں کے ہمراہ اس بیڑے میں پہلا بیٹل کروزر اسکوائڈرن جسمیں " لوائن " نامی جہاز بھی شامل ہے - دوسرا بیٹل کروزر اسکوائڈرن ' اور تین اور جہاز بھی ہیں - اسکے علاوہ چار تارپیڈو فلوٹیلا بھی ہیں اور تیسرے میں سب سے آخری وضع کے جہاز ہیں - یه بیڑہ عموماً ہاروچ اور نوارے میں رہتا ہے -

(دوسرا بیڑہ)

اسمیں دو بیٹل اسکوائڈرن ہیں - انکے علاوہ پانچویں اسکوائڈرن میں " فوار مڈایبل " نامی جہاز کے درجه کے آٹھه جہاز ہیں' اسلیے اسکو بھی شاہ ایڈورڈ نامی جہازوں کے اسکوائڈرن کے مثل سمجھنا چاہیے - گو یه طاقت میں ان سے کسیقدر کم ہے - دو کروزر اسکوائڈرن اور پیٹرول فلوٹیلا بھی ہیں مگر پٹرول فلوٹیلا آخر ترین وضع کی تارپیڈو کشتیاں ہیں -

دوسرے بیڑے کو پوری طاقت پہنچانے کے لیے ۵ ہزار آدمیوں کی ضرورت ہے -

(تیسرا بیڑہ)

تیسرے بیڑے میں بھی بیٹل شپ جہاز جو عموما ساحل میں پڑے رہتے ہیں اور کچھه کروزر کے اسکوائڈرن ہیں جو بحری تعلیم و تربیت میں کام آتے ہیں - ساتواں بیٹل اسکوائڈرن جس پر دو سال تک امیر البحر اپنا علم بلند رکھتا ہے ' آٹھه پرانی وضع کے جہازوں سے مرکب ہے - یه جہاز " مجیسٹک " نامی جہاز کی وضع پر بنے ہیں ' اور وزن ' آہنی چادروں' اسلحه وضع ' اور شکل میں ڈریڈ نات جہازوں سے بالکل مختلف ہیں -

زندگی محنت کشی، سنگدلی، خونخواري، اور نا عاقبت اندیشی کی طالب ہے، اور تمدن اپنے ساتھہ جو چیزیں لاتا ہے وہ علم، راحت طلبی، تن آسانی، عشق پرستی، انجام اندیشی، اور حب نفس و مال ہے -

چنانچہ اس وقت یورپ کی مختلف قوموں میں جس نسبت سے تمدن ترقي کر رہا ہے، اسي نسبت سے انکے جنگي جوش اور فوجي زندگي میں بهي تنزل هو رہا ہے، اور اگرچہ یورپ کے ایک متمدن سپاهي کا جسم پر شوکت پوشاک اور تازہ ایجاد اسلحہ سے آراستہ هوتا ہے، مگر اسکا سینہ اس دل سے خالي هوتا ہے جو افریقي سپاهي کا اصلي هتیار ہے - هر حکومت اسکو محسوس کر رهي ہے اور اسکے تدارک کي فکر میں ہے، مگر عموماً جسقدر تدبیریں کي جا رهي هیں، وہ اسلیے چنداں سودمند نہیں هوتیں کہ انکا استعمال اسوقت هوتا ہے جب طبیعت کے صفحۂ سادہ پر تمدن کا نقش بیٹهہ جاتا ہے -

یهي غلطي ہے جس کا انسداد بواے اسکوٹ سسٹم کا اصلي مقصد ہے -

بچوں کي تعلیم و تربیت کا اصلي گریہ ہے کہ ان قدرتي قویٰ اور میلان سے کام لیا جاے جو بچے اپنے ساتھہ لیکے پیدا هوتے هیں - اس اصول پر ان سے جو کام لیا جاتا ہے، آتے هنسي خوشي بجالاتے هیں، اور چونکہ بطیب خاطر کرتے هیں، اسلیے جلد کامیابي اور ترقي هوتي ہے - اسي نکتہ کو نظیري نے اپنے شاعرانہ انداز میں بیان کیا ہے :

درس وفـا اگر بود زمزمـہ محبتے
جمعہ بمکتب آورد طفل گریز پاے را

(مسٹر بیڈن پاویل)

بواے اسکوٹ سسٹم کا سنگ بنیاد یهي اصول ہے سب سے پہلے مسٹر بیڈن پاویل نے اسکي ضرورت کو محسوس کیا اور اس کے قیام کیلیے ملک کو توجہ دلائي - مسٹر فلیپ گپس اس نظام کے آغاز پر بحث کرتے هوئے " گریفک " میں لکهتے هیں -

" اسکو (Baden-Powell باني نظام کو) اپنا عہد طفلي یاد تها - اور اب وہ بڑا هوگیا تها - جنگ اور موت کو انکي حقیقي خوفناک شکلوں میں دیکهہ چکا تها، اسے اپنے تندرست بچپن کے وہ شاندار خیالات یاد آگئے، جبکہ وہ ریڈ انڈین کے نقش قدم پر چلتا تها، اور کینسنگٹن کے مرغزاروں میں شکار کهیلا کرتا تها -

اس نے اپنے ذهن ثاقب کي ایک فوري تابش سے یہ محسوس کیا کہ بچوں کي زندگي کا آغاز منچلے پن کي روح سے هوتا ہے جو تخیل کے حدود کے اندر محدود هوتي ہے - پس اگر کوئي ایسا نظام ترتیب دیا جاے جو بچونکو ادب نفس، (سیلف ڈسپلن) عزت، همت، اور مطمح نظر پر اعتقاد و اعتماد کي تعلیم دے، تو یہ میدان طبیعي قابو میں آسکتا ہے اور پهر اس سے نہایت مفید کام لیے جاسکتے هیں " -

(نظا م کار)

اس نظام کا مایہ خمیر کیا ہے ؟ کیا مشاغل تجویز کیے گئے هیں ؟ انکي طرف کیونکر رهنمائي هوتي ؟ ان تمام سوالوں کے جواب میں مسٹر گپس لکهتے هیں :

" اس نے اپنے کیمپ اور جهاڑي کي زندگي اور شکاروں اور معرکہ آرائیوں کے تجارب سے کهیل تجویز کیے جو ایسي عملي معلومات سے لبریز تهے جنهیں بچے پسند کرتے هیں اور جن سے انهیں شب کو ستارے پہچاننا، اوقات اور راستـــہ معلـــوم کرنا، اپني آنکهوں کو ان حقیر چیزوں کیلیے کهلا رکهنا جو راستوں اور کهیتوں میں چلتے وقت پڑي ملتي هیں، کهلے میدانون میں اپنے هاتهہ سے اپنا کهانا پکانا، بغیر دیاسلائي کے آگ جلانا، اپنے رفیق کا سراغ اسکے نقش قدم یا گري پڑي شے سے لگانا، عمدہ گرہ لگانا، ایک اچها نقشہ کهینچڈالنا، غرض اسی طرح ان ایک هزار ایک کاموں کو سیکهنے کا موقعہ ملتا ہے، جو بکري کي کهال کے دستانوں، اسفلٹ کي گچکاري، اور تمدن کے زچہ خانون کے بنے هوے راستوں کي ایجاد سے پہلے هر شریف آدمي کي تعلیم میں داخل تهے "

" چونکہ اسے خود اپنا بچپن یاد تها - اسلیے اسے یہ معلوم تها کہ بچے مخفي اشارات اور علامات و نشانات [بیج] جنگي آوازوں اور اس قسم کي دوسري چیزوں کے عاشق هوتے هیں - اس نے یہ سب چیزیں اپنے نظام میں رکهیں اور انکی مختلف جماعتوں کو مختلف حیوانات مثلاً بهیڑیا، ریچهہ، عقاب، وغیرہ وغیرہ میں تقسیم کرکے هر ایک کے لیے ایک خاص علامت اور ایک مخصوص علم مقرر کیا تاکہ هر بچہ اپنے جرگے کے لڑکوں کو پہچانسکے "

" آنکهہ اور هاتهہ کي مہارت، نجاري کي تعلیم، کاشت کاروں کے کام، نہر، دریا، اور کمپ کے هنر یہ چیزیں هیں جو ان بچوں کي بٹالین میں جوهر شمار کي جاتي هیں "

" نشـان (بیج) وہ لـڑکا حاصـل کرسکتـا ہے جو سیمـافور (ایک قسم کا آلہ ہے) کے ذریعہ ایک پہاڑي سے دوسري پہاڑي پر اطلاع دیسکتا ہے، یا گهوڑے کي ٹوٹي هوئي نعل جلد لگا سکتا اور پهر دوسري نئي باندهسکتا ہے، یا ایک درخت کو جلد کاٹ سکتا ہے یا ایک خیمہ کو بہتر اور جلد نصب کر دے سکتا ہے " -

(اخلاقی آمیزش)

لیکن جسطرح جنگي تعلیم اپنے اندر گونہ گوں فوائد رکهتي ہے اسیطرح اسمیں بعض نقصان و مضرات بهي هیں - سب سے بڑا عیب یہ ہے کہ اس سے انسان میں سنگدلي، تند خوئی، ستمراني، انتقام پسندي، اور اسی قسم کے دیگر اخلاق فاسدہ پیدا هوجاتے هیں -

بیڈین پاویل کا مقصد درندہ نما انسان پیدا کرنا نہ تها بلکہ وہ ایسے قوي، تندرست، اور شجاع شہري پیدا کرنا چاهتا تها، جو اپني اور اپنے وطن کي آزادي کے حامي و محافظ اور اپني سوسائٹي کیلیے مفید و کار آمد رکن هوں -

اسلیـــے اس نے اس بادۂ تند و تلخ میں اخلاق کے عرق گلاب کي اس اندازہ سے آمیزش کي کہ اسمیں اعتدال تو پیدا هوگیا مگر اسکے کیف میں کچهہ فرق نہ آیا :

آمیختم بہ بادۂ صافي گلاب را !

چنانچہ اس نے قرار دیا کہ هر بواے اسکوٹ کا یہ فرض ہے کہ هر روز وہ کوئي نیک کام کرے - اسکو چاهیے کہ اپنے آرام کو قربان کرکے دوسرے کو آرام پہنچائے - بلکہ اگر خطرہ کا موقع هو تو اپنے کو خطرہ میں ڈالکر دوسرے کو بچاے - بوڑهوں، ناتوانوں، اور جانوروں کے ساتهہ لطف و مہرباني اسکا اولین فرض ہے - اسکو همیشہ هنستے اور سیٹی بجاتے رهنا چاهیے - خواہ کتني هي سختي آپڑے مگر اسے کبهي شکایت نہ کرني چاهیے - اسے اپنے خیالات، افعال، اور الفاظ میں پاک و صاف رهنا چاهیے -

اس نظام کو روشناس هوے ابهي زیادہ عرصہ نہیں هوا، مگر با ایں همہ یہ اسقدر مقبول عام هوا ہے کہ اسوقت تک دو لاکهہ لڑکے اسمیں داخل هوچکے هیں -

اس نظام کو وسیع پیمانہ اور پایدار بنیاد پر لانے کے لیے حال میں قوم سے ڈهائي لاکهہ پونڈ کے لیے اپیل کي گئي تهي، جسکے جواب میں هر طرف سے چندہ کي بارش هو رهي ہے - آمید ہے کہ بہت جلد یہ رقم پوري هوجائیگی -

تربیت اطفـــال کا ایک صفحه

فوجي اور اخلاقي تعليم کا ایک معتدل مجموعه

بواے اسکوٹ سسٹم

قوموں کي ترقي کے لیے تعلیم سے زیادہ تربیت اهم هے ' بلکه سچ یه هے که اسوقت تک تعلیم مفید نهیں هو سکتي جب تک که اسکے ساتهه صحیح اور با اصول تربیت بهي نه هو -

تربیت کا اصلي وقت بچپن هے - اسلیے که اسوقت بچه کا مزاج ایک غیر متشکل ماده هوتا هے ' جس کا اچهے یا برے قالب میں ڈهالنا مربي کے اختیار میں هوتا هے - اسلیے جو قومیں زنده هونا چاهتي هیں یا اسوقت زنده هیں اور آئنده بهي زنده رهنا چاهتي هیں ' وه ان معصوم هستیوں کي تربیت غور و اهتمام اور اعتناء کامل کے ساتهه کرتي هیں جنکا نام آینده چلکے قوم هوگا -

صحیح تربیت کیا هے ؟ وه نظام پرداخت جسمیں اخلاق ' دماغ ' اور جسم ' تینوں کي پرورش و بالیدگي پیش نظر هو - کیونکه

جس طرح اس کارزار حیات میں زنده رهنے کے لیے معلومات میں وسعت اور افکار و خیالات میں روشني کي ضرورت هے ' اسیطرح بلکه اس سے کئي چنـــد زیاده نظـــر میں ترفـع ' حوصله میں بلندي ' اراده میں جزم ' نیتوں میں اخلاص ' عمل میں ایثار دل میں شجاعت ' اور جسم میں صحت و قوت کي بهي ضرورت هے - پس جو نظام تربیت ان صفات کے اشخاص پیدا کرنے میں کامیاب نهیں وه نه صرف ناقص هے بلکه ایک داخلي خطره هے جو قومي حیات کے لیے تمام خارجي خطرات و اعداء سے کهیں زیاده مهلک و قاتل هے - کیونکه ناقص تعلیم و تربیت قومي زندگي کي بنیاد کو کهوکهلا کر دیتي هے ' اور جب کسي عمارت کي بنیادیں اندر سے خالي هو جائیں تو پهر اسکا انجام معلوم !

(هندوستان کی نئی نسل)

آج هندوستان میں جس قسم کي تعلیم و تربیت دي جارهي هے اسکے نقائص بار بار مدبرین تعلیم تک کي زباني بیان میں آچکے هیں - اس تعلیم و تربیت سے ایک طرف تو دماغ کا مبلغ علم چند کتابوں کي سطح سے آگے نهیں بڑهتا ' دوسري طرف جسماني قوتوں اور اخلاقي محاسن کے نشو و نما کا اسمیں کوئي انتظام نهیں -

هم ایک تعلیم یافته هندوستاني خصوصاً مسلمان تعلیم یافته کا جب تصور کرتے هیں جسنے نئے عهد تربیت میں نشو و نما پائي هے تو ایک ضعیف البصر ' نحیف الجثه ' کمزور دل ' محروم الجنس ' اور اپنے تمام قومي اور مذهبي شعائر و خصوصیات سے متنفر انسان کي مکروه تصویر آنکهوں میں پهر جاتي هے !

لیکن جس معلم کي تربیت کے نتائج هندوستان میں یه نظر آتے هیں ' وهي جب اپنے گهر میں فرائض تعلیم و تربیت انجام دیتا هے تو اسکے نتائج عموماً تندرست طاقتور ' شجاع ' جاں نثار ملک ' اور سر فروش وطن اشخاص اور بسا اوقات اعاظم ابطال و اکابر امجاد کي شکل میں ظاهر هوتے هیں !

اس اختلاف حالت کے اسباب کیا هیں ؟ اس سوال کے جواب کے لیے اس نظام تربیت و تعلیم کا مطالعه کرنا چاهیے جو یورپ اور علی الخصوص انگلستان اپنے لیے اختیار کرتا هے -

(بواے اسکوٹ سسٹم)

بواے اسکوٹ سسٹم جو اس مضمون کا موضوع بحث هے ' انگریزي تربیت کا ایک نو پیداوار مگر مقبول عام اور سریع الانتشار نظام هے - بواے اسکوٹ جسکو بچونکي فوج کهنا چاهیے ' درحقیقت اخلاقي اور فوجي تعلیم کا ایک بهترین مجموعه هے ' جسمیں دونوں قسم کي زندگیوں کي خوبیوں کو هر طرح کے نقصانوں اور خطروں سے پاک کرکے یکجا کردیا هے -

في الحقیقــت یهي فوجي زندگي هے جسکے اشغال قومي تربیت کي اصلي روح هیں ' اور یهی روح هے جس سے هندوستان کا کالبد بالکل خالي هے -

فوجي زندگي پر تمدن کي ترقي کا اثر همیشه برا پڑا هے - جب کسي قوم میں تمدن آتا هے تو جسقدر تمدن بڑهتا جاتا هے اسیقدر جنگي جوش گهٹتا جاتا هے ' ایسا هونا ایک قدرتي امر هے - کیونکه فوجي

(بقیه مضمون صفحه ۱۳ کا)

" تو نے انعام کیا " یعني جن اولیاء الله کو مقام الاهیه و منازل ربانیه میں ارتقاء و صعود کي تونے توفیق دي - دوسري جگه ان لوگوں کي نسبت صاف صاف تصریح کردي هے ' اور ارتقاء روحاني کے چار درجے بتلادیے هیں : و من یطع الله والرسول فاولائك مع الذین انعم الله علیهـم من النبیین و الصدیقین و الشهداء والصالحین و حسن اولائك رفیقـــا

اس آیـة کریمه میں صاف صاف بتلا دیا هے که اس ارتقاء روحاني کے چار درجے هیں جو اوپر سے شروع هوتے هیں :

(۱) نبوت -
(۲) صداقت -
(۳) شهادت
(۴) صالحیة -

پس یه ارتقاء عمل صالح کے درجے سے شروع هوتا هے ' اور مقام نبوت کے فیضان پر ختم هوجاتا هے - " اولیاء الله " جس قدر اپنے اعمال حسنه اور تزکیه نفس و اتقاء میں ترقي کرتے هیں ' اتنا هي مقام نبوت کے انوار و تجلیات سے بهره اندوز هوتے جاتے هیں -

صحیح بخاري کي حدیث ولي میں اسي طرف اشاره هے ' حضرة فاروق رضي الله عنه کو اس ارتقاء کے مرتبۂ " محدث " کي خبر دیگئي ' تصریحات کتاب و سنت اس بارے میں بے شمار هیں - منتظر رهیے تاکه ایک مستقل مضمون لکهنے کي مهلت ملے - اس بارے میں اس عاجز کے سامنے بعض عجیب و غریب اور نادر و اهم بیانات قرانیه و تصریحات نبویه هیں ' جنکا اظهار بغیر مبسوط بحث و نظر کے ممکن نهیں -

۱۶۲۵ سے ۱۶۲۹ تک قائم رہا بالاخر کرستین نے بھي شکست کھا کر کوبک میں صلح کرلي -

اسکے بعد جنگ کا نیا دور شروع ھوا جو سنہ ۱۶۳۰ سے سنہ ۱۶۳۵ تک کي وسیع مدت کو محیط ھے - اس جنگ میں گستاف اڈلف شاہ اسوج نے شاہ جرمني کی فوج پر سنہ ۱۶۳۱ میں بمقام لیبزگ اور سنہ ۱۶۳۲ میں بہ مقام ولتسن فتح پائي ' لیکن وہ آخري معرکہ میں مقتول ھوا اور پروتستنت گروہ نے سنہ ۱۶۳۴ میں فتح و ظفر کے بعد پھر شکست کھائی - آخري زمانہ میں کارڈینل ریشلیو نے اس جنگ کي سپہ سالاري کي - وہ پروتستنت مذھب کي حمایت کیلیے اوتھا تھا اور اپنے ارادہ میں کامیاب ھوا - بالاخر برنرد ' دیمار ' وندمي ' اور تیورن کے حملوں نے شاہ کو ایک عہد نامہ لکھنے پر مجبور کیا جو سنہ ۱۶۴۸ ع میں لکھا گیا ' اور اسي پر جنگ کا خاتمہ ھوا -

(حرب الخلافہ)

اس کا اطلاق دو لڑائیوں پر کیا جاتا ھے - پہلي لڑائي حرب خلافۃ اسپین کے نام کے ساتھہ موسوم ھے جو سنہ ۱۷۰۱ ع سے سنہ ۱۷۱۳ ع تک جاري رھي -

اس جنگ کو تخت اسپین کے دعویدار خاندان اسٹریا نے اس بنا پر قائم کیا تھا کہ چارلس ثاني نے (جو اسپین کا آخري تاجدار تھا) اپنے بعد لوئیس چاردھم کے پوتے فیلیپ کو ولی عہد سلطنت بنایا تھا - لیکن چارلس ثانی کے انتقال کے بعد چارلس سادس نے اسکے متعلق جنگ کي چھیڑ چھاڑ شروع کردي - چنانچہ اسٹریا ' انگلستان ' ھالینڈ ' پروشیا ' اور پرتگال وغیرہ نے فرانس کے خلاف باھم اتحاد کرلیا - جنگ شروع ھوئي تو پہلے میدان فرانس کے ھاتھہ رھا (سنہ ۱۷۰۲ - سنہ ۱۷۳ تک) لیکن بعد کو اوس کی نکبت و ادبار کا زمانہ شروع ھوا - یہاں تک کہ اوس نے اٹلي اور جرمني میں شکست کھائي - لیکن اسپین میں گر کے وہ پھر اوٹھا - آخري نتیجہ یہ ھوا کہ چارلس سادس نے تخت سلطنت پر جلوس کیا ' اور سنہ ۱۷۱۳ - سنہ ۱۷۱۴ کے معاھدہ نے جنگ کا خاتمہ کر دیا -

اس سلسلہ کی دوسري لڑائي کا نام جنگ ھفت سالہ بھي ھے - اوسکا ذکر اسي عنوان کے تحت میں آگے آئیگا -

تاریخ فرانس میں یہ آن آٹھہ مذھبي لڑائیوں کے مجموعہ کا نام ھے جو سولھویں صدي میں کیتھولک اور پروتستنت فرقے کے درمیان قائم ھوئیں -

ان میں پہلی لڑائي سنہ ۱۵۶۲ میں شروع ھوئي اور سنہ ۱۵۶۳ تک جاري رھي - اسکي ابتدا ایک کیتھولک عیسائي کے ظالمانہ خنجر نے کی تھي ' جو ایک پروتستنت کي گردن پر چلایا گیا تھا - اس جنگ میں کیتھولک فرقہ نے شہر روان پر قبضہ کرلیا - شہر درو پر فتح پائي ' ایڈا فرنسو اور گیز و کو قتل کردیا -

دوسري لڑائي سنہ ۱۵۶۷ سے قائم ھوئي اور سنہ ۱۵۶۸ تک جاري رھي - اس جنگ کا سبب یہ تھا کہ کیتھولک مذھب کے قائم مقاموں کے مشورہ سے کاتھرینا دویشي نے جو کانفرنس قائم کي تھي ' اوس سے پروتستنت فرقے کو طرح طرح کے خطرے پیدا ھوگئے تھے - اس جنگ کا مشہور نام معرکہ سان دینس اور معاھدہ لو نگو ھے -

تیسري جنگ کی ابتدا سنہ ۱۵۶۹ سے ھوئي اور سنہ ۱۵۷۰ تک قائم رھي - اس کا سبب یہ ھوا کہ کاندي اور کولیني نامي دو پادریوں کے گرفتار کرنے کا جو حکم دیا گیا تھا ' اسپر کیتھولک اور پروتستنت فرقوں میں جنگ ھوگئي -

چوتھی لڑائی سنہ ۱۵۷۲ میں قائم ھوئي اور سنہ ۱۵۷۳ تک قائم رھي ' وہ حصار لیروشل کے نام سے مشہور ھے -

سنہ ۱۵۷۴ میں پانچویں جنگ کا آغاز اور سنہ ۱۵۷۶ میں اوسکا خاتمہ ھوا - اس معرکہ میں ھنري گیز و نے پروتستنت اور اونکي حامي جرمني کو شکست فاش دي - اسکے بعد صلح بولیو کا انعقاد کیا گیا -

چھٹي لڑائي کي آگ سنہ ۱۵۷۶ سے لیکر سنہ ۱۵۷۷ تک مشتعل رھي ' اور بوانیہ کي صلح کے چھینٹوں نے اوسکو بجھایا -

ساتویں جنگ کا آغاز سنہ ۱۵۸۰ سے ھوا - یہ بھي مذھبي جنگ تھی لیکن اسکا جلد خاتمہ ھوگیا -

اس جنگ کو بعض عاشق مزاج لوگوں کي سازش نے قائم کیا تھا ' اسلیے وہ حرب عشاق کے نام سے بھی مشہور ھے -

آٹھویں لڑائي سنہ ۱۸۸۵ میں شروع ھوئي اور بہت پھیلي - پیرس پر حملہ کیا گیا اور ھنري رابع شاہ انگلستان نے مدت تک اسکا محاصرہ قائم رکھا -

سنہ ۱۵۹۴ میں اس جنگ کا انسداد ھوا اور پیرس سے محاصرہ اوٹھا لیا گیا '

اسکے چند سال کے بعد اور بھی مذھبی لڑائیاں پیدا ھوئیں جنکي ابتداء سنہ ۱۶۲۱ و سنہ ۱۶۲۵ میں ھوئي ' اور سنہ ۱۶۲۹ میں ختم ھوگئیں -

(حرب ھفت سالہ)

یورپ کی ان لڑائیوں کا آغاز سنہ ۱۷۵۶ ع میں اور خاتمہ سنہ ۱۷۶۳ ع میں ھوا - ان لڑائیوں کی سلسلہ جنباني ایک نئي سلطنت نے کی جو شمال جرمني میں اسٹریا کے بالمقابل قائم ھوگئی تھی -

اسلیے آسٹریا نے رشک و حسد کے جذبات سے بے قابو ھوکر سیلیسیا کو واپس لینا چاھا ' حالانکہ سنہ ۱۷۴۰ میں پروشیا اوس پر قابض ھوچکا تھا -

یہ جنگ دو قسموں میں منقسم ھوگئي : ایک تو اون معرکوں پر مشتمل ھے جو فریڈ ریک ثاني نے بادشاہ پروشیا کے ساتھہ اس بنا پر کیں کہ انگلستان نے اسٹریا ' فرانس ' اور روس کی حمایت کي تھي جیسا کہ اسوقت مفاھمت ثلاثہ کی صورت میں ھورھا ھے -

دوسري قسم میں وہ جنگ داخل ھے ' جسکو انگلستان نے فرانس اور اسپین کے مقابل میں قائم کیا تھا -

لیکن فریڈ ریک نے بارجود حسن تدبیر اور دور اندیشي نے آخر میں شکست کھائي - یہاں تک کہ اوسکي دشمن ملکہ الیزبتھہ کي جگہ اگر پیٹرس ثالث روس کے تخت پر متمکن نہ ھوجاتا تو وہ سنہ ۱۷۶۲ میں ھلاکت کے قریب پہنچ جاتا - اس جنگ کا خاتمہ سنہ ۱۷۶۳ میں معاھدہ فرانس کے ذریعہ ھوا - اس معاھدہ کے رو سے سیلیسیا پروشیا کے قبضہ میں رھنے دیا گیا ' اور اسپین نے انگلستان کیلیے فلوریڈا کا تخلیہ کردیا -

لیکن آخر میں یہ جنگ فرانس کیلیے وبال ھوگئي ' کیونکہ اس نے فرانس کی تمام بحري قوت کو برباد کردیا ' اور اسکي وجہ سے مقبوضات ھندوستان کے ۲۰ حصوں میں سے اوس نے ۱۹ حصے اپنے ھاتھہ سے ھمیشہ کیلیے کھودیے -

(حرب صد سالہ)

اس لڑائي نے فرانس اور انگلستان کے درمیان تقریبا ایک صدي تک خون کا دریا جاري رکھا اور طول امتداد زمانہ کی وجہ سے وہ فرانس و انگلستان کے متعدد پادشاھوں کے دور ... کي یادگار ھے -

(بازگشت ماضی)

یورپ اپنی قدیم خونین تاریخ کو اب پھر اوسی آب و رنگ کے ساتھہ دنیا کے سامنے پیش کررھا ھے ' اور دنیا اوسکو اوسی دلچسپی کے ساتھہ دیکھہ رھی ھے ' جس انہماک و شغف کے ساتھہ یورپ نے مقدونیا میں خون کا فوارا اوچھلتے ھوے دیکھا تھا - گذشتہ بیانات کے پڑھنے سے واضح ھوا ھوگا کہ یورپ کا سب سے بڑا کشت و خون ... کی تحریک اصلاح (ریفارم) اور کیتھولک اور پروتستنت مذھب کي کشمکش کا نتیجہ تھا - اب مذھب کا نام بدل دیا گیا ھے اور اسکی جگہ قومي اور جنسي حرص سیادت نے لیلي ھے -

الحــــرب

یورپ کي تــاریخ حروب پر ایک نظر !

(تاریخ حــرب اور اقوام قدیمه)

جنگ کي تاریخ نهایت قدیم هے - نشاءة انسانیه کے دور اول هي سے اوسکا وجود پایا جاتا هے - چنانچه فن حرب کا ذکر کتاب مقدس کے عهد قدیم میں موجود هے ' اور اهل ایران کو بهي زمانه قدیم سے انکے جنگي کارناموں نے شهرت دے رکهي هے - هندوستان کے کوہ پیکر هاتهیوں نے بهي هنود کي جنگي طاقت کو نمایاں کیا تها -

یورپ میں فن جنگ ایشیاء هي سے منتقل هو کر پهونچا اور اوس نے یونان ' اسپارٹا ' ایتهنز ' اور مقدونیه میں بڑي ترقي کي - پهر رومیوں نے اس میں کمال کا درجه حاصل کیا اور فن اسلحه سازي کو بهت بڑي جلا دي ' لیکن قرون وسطی میں جب برابرہ کا سلسله جنگ قائم هوا تو فن جنگ دفعة اپنے اوج کمال سے گرگیا اور فوجوں کے نظم و ترتیب میں شهسواروں کي قابلیت کا جو جوهر نظر آتا تها ' وہ بالکل مفقود هوگیا - لیکن پندرهویں صدي سے بارود کي ایجاد نے اس فن میں ایک نیا انقلاب پیدا کردیا هے - اب پرانے هتهیاروں کے جوهر بالکل خاک میں مل گئے هیں -

سترهویں صدي میں جنگی کارناموں نے پهر شهرت حاصل کی اور لڑائیوں کا ایک وسیع سلسله قائم هوا ' جس میں فوج کي ترتیب و قلعه بندي کا فن ترقي یافته شکل میں نمایاں طور پر نظر آتا هے - اٹهارهویں صدي میں فریڈریک اعظم (جرمنی) نے فن جنگ کو نهایت وسیع پیمانے پر مرتب کیا ' اور اپني فوج کو اوسکي ایسي اچهي تعلیم دي که اوسکے حریف بهي اونکي نقل و حرکت اور هجوم و اقدام کي داد دیتے تهے -

جمهوریت و قومیت کي تولید نے بهي فن جنگ میں ایک نمایاں انقلاب پیدا کیا - چنانچه زمانه قدیم سے فوجوں کے گڈمڈ هوکر لڑنے کا جو طریقه چلا آتا تها ' جمهوري لڑائیوں نے اونکو بالکل مٹادیا اور نپولین اعظم نے اپني فوج کو عظیم الشان ٹکڑوں میں تقسیم هو هو کر لڑنے کي تعلیم دي ' کیونکه یه طریقه فوج کي قوت کو مختلف مرکزوں میں تقسیم کر دیتا تها ' اور حمله و اقدام میں سرعت اور آساني پیدا هوجاتی تهي -

جنگ همیشه جماعة انسانی کیلیے ایک درد انگیز مصیبت خیال کیگئي هے اسلیے ایک رحمدل جماعت نے قیام امن ' اور ائتلاف و اتحاد کے تحفظ کیلیے اپنے مساعي جمیله سے اسکا دائرہ تنگ کرنا چاها ' جسکا نتیجه قدیم یونان میں ایک اتحادي تحریک کي صورت میں ظاهر هوا تها - قرون وسطي میں مسیحي چرچ نے بهي ایک اتحاد عام کي بنیاد ڈالی جسکا نام اتحاد سلمي تها - اسکے ذریعه صرف سال کے مخصوص اوقات مثـلاً عید وغیرہ میں جنگ کا سد باب کیا گیا تها -

عرب جاهلیت نے بهی اسي اصول پر رجب میں جنگ کا انسداد کلي کردیا تها ' اور اسی لیے اس مهینے کا نام اصم (بهرا) رکها تها که اوس میں هتهیاروں کے جهنکار کي آواز سننے میں نهیں آتي تهي -

عیسائی جماعة کویکرز (۱) کي بنیاد بهي ابتدا میں اسی مقصد کیلیے ڈالی گئی -

(۱) کوئکر مسیحی صوفیوں کا ایک خاص فرقه هے جو کهتا هے که روح القدس هر شخص پر نازل هوسکتی هے اور وہ پادریوں کا بالکل محتاج نهیں -

پوپ دوسان نے بهي ایک دیوان عام کے ذریعه دنیامیں امن و امان کو قائم رکهنا چاها تها -

اس سلسله میں سب سے اخیر وہ کانفرنس صلح هے ' جو بسط عدل اور نشر امن و سلامتي کیلیے پچهلے دنوں قائم کي گئي ' او اسکے بعد هیگ میں بیت العدل کي بنیاد پڑي - لیکن حرص و هوا شر و فساد ' اور بغي و عدوان کے جهونکوں نے امن و سلامتی کے اس شجر ممنوعه کو دفعة جڑ سے اوکهیڑ کے پهینکدیا اور تمام کوششیں رایگاں گئیں -

اصل یه هے که یه عالمگیر صلح و امن کی کوشش بهی ایک جنگي فریب کا نتیجه تهي جسے دنیا کی سب سے بڑي جنگجو شهنشاهي نے کهیلا تها - روس نے جنگ جاپان کے بعد دیکها که وہ سخت ضعیف هوگیا هے اور کسی بڑي جنگ کیلیے طیار نهیں هے پس اس نے چاها که اتنے عرصے تک یورپ کي جنگ کو ملتوي رکهے جب تک وہ اپنی خونین هستي کو پهر ترو تازہ کرلے اسي غرض سے اسنے یورپ کے ایک مشهور صحافي مسٹر ولیم اسٹیڈ (ایڈیٹر ریویو اف ریویوز) کو بلا یا ' اور هیگ کانفرنس صلح کي بنیاد ڈلوائي - آج ایک طرف تو ریویو اف ریویوز میں هیگ کے " بیت الصلح " کي شاندار عمارت کا نقشه شائع هوتا هے ' دوسري طرف دنیا کی سب سے بڑي خونریزي بهي شروع هوگئي هے !

(حروب مشهورہ و عظمیه)

دنیا کي مشهور لڑائیوں میں چند لڑائیوں نے خاص طور پر شهرت عام حاصل کي هے ' اونکي مختصر تاریخ دلچسپي سے خالي نه هوگي -

(الحروب الاهلیه)

اس نام سے همارا مقصود وہ لڑائیاں هیں جنکو قرون وسطی میں بغض و انتقام کے جذبات نے یورپ کے دو خاندانوں کے درمیان قائم کیا - یه لڑائي کئي پشت تک قائم رهی ' اسکي وجه یه تهي که یورپ میں اب تک کوئي جامع و مانع قانون نه تها جو ظلم و تعدي سے روکتا ' اور مجرمین سے قصاص لیتا -

فیوڈل سسٹم(۲) بهي ضعف کي حالت میں تها ' اسلیے وہ بهي اسکے روکنے کي طاقت نهیں رکهتا تها - نتیجه یه هوا که چودهویں صدي عیسوي تک فرانس اور جرمني کي زمین خون کي رنگین چادروں سے چهپي رهی -

شارلمین نے اپنے عهد سلطنت میں حروب اهلیه کیلیے ایک قانون بنایا لیکن اوسکي کوشش ناکامیاب هوئي - اسلیے چرچ کو ایک نظام اتحاد قائم کرنا پڑا جسکا ذکر اوپر گذرچکا هے ' پهر لوییس نے ایک ضابطه قانون مرتب کیا - جسکے روسے ۴۰ دن تک کوئي شخص قاتل سے قصاص لینے کي جرأت نهیں کرسکتا تها -

(حرب سي ساله)

یه جنگ کا وہ عظیم الشان سلسله هے جو سنه ۱۶۱۸ع میں جرمني کے امراء اصلاح اور امراء کیتهولک کے درمیان قائم هوا ' اور سنه ۱۶۴۸ تک جاري رها - اس جنگ کا اصلي سبب یه تها که فرڈیننڈ ثاني نے اون تمام قوانین کو منسوخ کردیا تها جو بوهیمیا کي مذهبي آزادي کي تحدید و تقیید کرتے تهے - فریڈریک خامس جو پروٹسٹنٹ مذهب کا بهت بڑا حامي تها ' سب سے پہلے اسکي مخالفت کیلیے کهڑا هوا ' اور سنه ۱۶۱۹ سے سنه ۱۶۲۳ تک جنگ جاري رکهی - بالاخر پروٹسٹنٹ لوگوں نے شکست کهائی اور فریڈریک کی قوت کا خاتمه هوگیا - پهر کرسٹیان رابع شاہ ڈنمارک نے جرمني کے معاملات میں مداخلت کی اور دوسرا سلسله جنگ شروع هوا جو سنه

(۲) فیوڈل سسٹم یعنے بجاے ایک مرکزي حکومت کے ملک کا متعدد امراء متحدہ میں منقسم هونا -

اُس نے کہا کہ روح درحقیقت ایک " حساس هوا " Anima sensitira ہے جو تمام جسم میں نافذ هوکے هر عضو اور هر نسیج tissue پر قابض هو جاتي ہے - اُسکے ان خیالات کو هوائیت (Anemism) ' اور ان خیالات کے قائل کو (Animiot) هوائي کہتے هیں -

اس مسئله کے متعلق موجوده ارباب فکر اب اس سوال پر پہنچے هیں که " کیا احساس کے لیے صرف دماغي عمل کي همراهي کي ضرورت ہے یا اسکے ساتهه زیریں مرکزوں اور پي ني اِل گلینڈ کي معیت بهي هوني چاهیے ؟ " اس سوال کا جواب اس مسئله کا حقیقي حل ہے -

اسوقت علماء حیات میں ایک شخص بهي نہیں ملیگا جو یه کہتا هو که احساس میں بیداري پي ني اِل کوارڈ کي کارگزاري سے پیدا هوتي ہے' کیونکه نظام عصبي کے متعلق جو تجارب هوے هیں وه اس نتیجه کے منافی هیں -

رها ذهن اور هیجان جذبات کیلیے کسي مقام کي تعین کا مسئله' تو اسکي حالت یه ہے که احساس کے مادي تعلقات کے متعلق علمي (سائنٹفک) طور پر جو کچهه تحقیق هو چکا ہے' اس سے علماء قیافه (Phan josephgall) نه آگے بڑھے هیں اور نه پیچھے هٹے هیں -

لیکن اس سے یه نتیجه نه نکالنا چاهیے که جان جوزف گال (Jhon joseph gall) المتوفی سنه ۱۸۲۸ ع (جسکے متعلق مشہور ہے که وه علم القیافه کا باني ہے) وه بهي اس کا قائل تها - کیونکه یه تو اس پر ایک بہتان ہے - وه بیچاره نه تو اس نام کا واضع ہے اور نه ان خیالات و عقائد کا باني جنکا نام علم القیافه رکها گیا -

یه صحیح ہے که گال پر اس خیال کا رنگ چڑھگیا تها که بعض عقلي اوصاف کا مسکن دماغ ہے مگر کب ؟ جب اس کا سن آگیا تها -

اس نے بجا طور پر یه فرض کیا ہے که عقلمندانه گفتگو اور یاد داشت کے لیے خاص خاص مرکز هیں -

بیشک گال نے جرمني کی مختلف یونیورسٹیوں میں مختلف دماغی وظائف پر تقریریں کیں لیکن جس حیثیت سے آج هم علم القیافه کو جانتے هیں' یه بات اسمیں گال کے ایک رفیق (Spurtjheim) نے پیدا کي جو کمتر ایک عالم اور زیاده سے زیاده ایک هر دلعزیز خطیب تها -

علم القیافه کے عقائد یا اسکي هرزه سرائیاں اسقدر مشہور اور انکي تغلیط اتنی بار هوچکي ہے که اب هم انکے دام تزویر میں تو نہیں آسکتے - البته یه ممکن ہے که هم میں سے بہت سے لوگ ایسے هوں جنکو اس جوش و خروش کا علم نه هو جو علم القیافه نے گذشته صدي کے ابتدائي سالوں میں پیدا کیا تها -

ایڈنمبرا میں علم القیافه کی جو سوسائٹي قائم هوئی تهي' اسمیں ۲۳۰ ممبر تهے - لندن کي سوسائٹي میں ۳۰۰ ممبر تهے - اور گلاسکو کے " اندرسن کالج " میں اسکي ایک کرسي (چیر) قائم کي گئي تهي -

اب یه سوال نہیں ہے که روح کہاں رهتي ہے ؟ سوال صرف یه ہے که دماغي نسیج کا کون سا تغیر ایسا ہے جسکي وجه سے عقلی عمل کے لیے جسماني عمل کا رفیق پیدا هوتا ہے - یعني جب قواء عقل کام کرتے هیں تو انکے ساتهه قواء جسماني بهي کام کرنے لگتے هیں - رها یه که ان دونوں عملوں میں نہایت شدید ارتباط و وابستگي ہے' تو یه ایک ایسا امر ہے جسمیں کسیکو شک نہیں -

ابهی تهوڑے عرصه قبل تک علماء قیافه اس پر قائم تهے که وه احساس کے حالات کو ان عصبي خلایا (Neave-cell) کے حالات پر محمول کردیا کرتے تهے جو ایک گورے رنگ کے ماده میں هوتے هیں - یه ماده ایک غلاف میں لپٹا هوا ان نصف دائروں میں هوتا ہے جو دماغ کے اندر هوتے هیں -

لیکن آکسفورڈ کے ڈاکٹر میک ڈوگل (Mcdaugal) - وظائف الاعضائی علم القیافه کے ماهر هیں - انہوں نے بعض ایسي شہادتیں پیش کي هیں جن سے پته چلتا ہے که بعض ایسے نقطے هیں جہاں عصبي خلایا کے اعمال آکے مل جاتے هیں اس طرح جیسے احساس کا مرکز یہي خلایا هیں -

یه مسئله تمامتر خصوصیین (اکسپرٹس) کي دلچسپي کا ہے اور وهی اسکو حل بهی کرسکتے هیں -

لیکن اگر یه مسئله حل هوجاے' جب بهي یه واقعه تو بدستور باقي رهیگا که علم طبیعي (نیچرل سائنس) کو کسي ایسے نفس کا علم نہیں جو ماده سے علحده هو' بلکه جو کچهه اسکے علم و تجربه میں آیا ہے وه یه ہے که ایک خاص قسم کا ماده ہے جس کا تعلق اس شے کي بقاء و ترقي سے ہے ' جسکو هم نفس کہتے هیں -

ظهـــر الفساد فی البـر و البحر بما کسبت ایدی الناس !

ملکـــه بحـــر

کوئن اف سی

آپ نے بارها سنا هوگا که انگریزي سلطنت کو سمندر کي ملکه (کوئن آف سي) کہتے هیں - مگر شاید یه نه معلوم هوگا که اس بحري بادشاهي کے لیے وه کتنے عظیم الشان مصارف برداشت کرچکي ہے' اور اسوقت کررهي ہے ؟

انگلستان نے سنه ۱۸۹۳ ع سے لیکر اسوقت تک یعني ۲۱ سال میں ۷۰ کرور پونڈ جہازوں اور کشتیوں وغیره کي ساخت اور مرمت میں صرف کیے هیں' اور اسوقت اسکے صیغه بحریه کے ملازمین کي تنخواهوں کا روزانه اوسط ۲۹ هزار پونڈ ہے - یعنے انگلستان هرروز اپنے بحري صیغه کے ملازموں کو ۴ - لاکهه - ۳۵ هزار روپیه صرف تنخواه میں دیتا ہے !

اتني بڑي بڑي رقمیں سنکے آپ کو حیرت ضرور هوئي هوگي' مگر جب آپ انگریزي جہازوں اور کشتیوں کی تفصیل پڑھینگے تو آپ کو یه خود معلوم هوجائیگا که یه رقمیں کچهه بهي زیاده نہیں -

حال میں " بیڑے کے جہازوں کي فہرست " کے عنوان سے انگلستان کے شاهي بیڑے کے جہازوں کی ایک فہرست شائع هوئی ہے - یه یاد رکهنا چاهیے که تارپیڈو کشتیاں' زیر آب کشتیاں' توپ بردار کشتیاں (آگن بوٹ) چهوٹے جہاز جنکو انگریزي میں " ولیل " کہتے هیں ' اور بحري سفر کي وه تمام سواریاں جنکو انگریزي میں " شپ " نہیں کہتے ' اس فہرست میں شامل نہیں هیں -

ان کشتیوں اور چهوٹے جہازوں کے علاوه وه جہاز بهي اس تفصیل میں شامل نہیں هیں جو هنوز غیر مکمل هیں -

اسقدر وسیع حذف واخراج کے بعد بهي فہرست میں ۴۱۱ جنگي جہاز دکهائے گئے هیں - ان جہازوں میں بیٹل شپ' کروزر ڈیپوشپ اور ڈسٹر وایر (تباه کن) وغیره وغیره مختلف قسم کے جہاز شامل هیں -

روح اور اُسکا مسکـــن

اور حکماء مادیین کے احکام و آرا

(سلسلے کیلیے ملاحظ هو الهلال نمبر (٥) جلد (٥)

Touraine توریں کے اس جلیل القدر فلسفي نے روح کے قیام کے لیے پي نی اِل گلینڈ کو تجویز کیا - مقامي مسکن کے اس انتخاب کي تائید میں دلائل توکیا البته انکي ایک نمایش ضرور تهي- اس کے موجودہ خیال کےمطابق روح ایک ایسي شےتهي جو نه توتقسیم هوسکتي تهي اور نه جگه میں پهیل سکتي تهي- اس لحاظ سے اسکے رهنے کے لیے جسم کا کوئي حصه سادہ اورتنہا پي ني اِل گلینڈ کے برابر موزوں نه تها - ڈیکارٹ کہتا تها که یہاں روح ایک حاکم یا نگران کي طرح رهتي هے ' تمام حواس اسے اطلاع دیتے رهتے هیں ' اور وہ ان اطلاعات کے مناسب هر طرف احکام جاري کرتی هے- مگر دیکارٹ کے خیالات کا ایک پہلو بالکل تاریک تها - کیونکه انکے متبعین کو ادنی درجه کے حیوانات میں نفس ناطقه کے وجود سے انکار تها ' اور اس بنا پر انکي یه تعلیم تهي که وحشي مخلوقات کے اعضاء کي حرکت نا دانسته اور بلا ارادہ هوتي هے - اس فلسفیانه حماقت کا عملي نتیجه یه نکلا که بعض ڈیکارتیوں نے ادنی درجه کے حیوانات پر صریح ظلم کیے -

ڈیکارٹ کي بڑي بدقسمتي سے جب اس خورد بین کے ذریعه اس عضو کا امتحان کیا گیا ' تو معلوم هوا که اسمیں کچهه لاغر خیلے (Cells) ' کویلا ' چونا ' اور بعض اور ارضي مادہ کے بلورات (Crgstolo) هوتے هیں - غرض روح کے لیے یه ایک نهایت هي ناموزوں قیامگاہ تها کیونکه انجیل میں " تو خاک هے اور خاک میں ملجائیگا " روح کے متعلق کہا گیا هے -

اسکے بعد اب همیں اس موضوع پر ایک جلیل القدر انگریز اور اپنے آغاز عمر میں هاروے کے شاگرد طامس ولس ایم - ڈي کے خیالات پر توجه کرنا چاهیے - ولس نے اگر چه اعصاب پر بہت کچهه لکها هے مگر عام قارییں کو دیکارٹ کي طرح اسکے خیالات بہت کم معلوم هونگے - دیکارٹ کے خیال کے بموجب تو روح حتی الامکان قریباً ایک نا قابل تقسیم نقطه هے جو ایک ایسے عضو میں رهتا هے جو بالکل بسیط و وحید هے - مگر ولس کے نزدیک " دو روحیں هیں جنمیں سے ایک خون میں وسیع پیمانے پر پهیلي هوئي هے اور دوسري نظام عصبي میں رهتي هے - ولس کا دعوي تها که روح خون میں اسطرح رهتی هے جیسے آگ میں شعله ' اور نظام عصبي میں اسطرح جیسے آگ میں روشني - دماغ سے روح کا جس طرح کا تعلق هے اسکي تشریح ولس نے یه کي هے :

" خون کا سب سے زیادہ هلکا اور روح آمیز حصه شرایین کے ذریعه دماغ کي طرف چڑهتا هے ' یہاں پہنچکے اسکي تقطیر هوتي هے اور حیواني روحیں نکلتي هیں- یه روحیں دماغ کے اگلےاور پچهلے حصوں پر چڑهتی هیں اور وهاں سے تمام اعصاب میں اتر جاتي هیں "

" اختیاري احساسات و حرکات کے لیے وهي روحیں هیں جو دماغ کے اگلے حصه میں رهتي هیں ' اور پچهلے حصه میں جو روحیں رهتي هیں وہ غیر اختیاري حرکات کے لیے هیں "

موجودہ تجارب کی روشني میں یه آخري خیال دلچسپ ثابت هوا هے -

اگر چه جسطرح بیان کیاگیا هے' هم حرف بحرف اسیطرح تسلیم نہیں کرسکتے ' تا هم یه خیال اس حقیقت کو ظاهر کرتا هے جو اک ایک امر واقعه هے ' یعنی یه که دماغ کے پچهلے حصے کي تمام کارروائیاں شعور (Cons ciousness) کے دائرہ سے باهر هوتي هیں

یقیناً ولس کو یه خیال جهلملاتا هوا نظر آیا تها که احساسات اور انکي یادگاریں ' دماغ کے مایه خمیر کے تغیرات هیں - چنانچه اس نے ان صورتوں کا تذکرہ اسي انداز میں کیا هے -

ولس کي ایک کتاب جس کا نام "حیوانات کي روح کے متعلق" هے اسم با مسمی هے -

اس کتاب میں ولس نے روح کو دماغ کے نصف دائروں میں رهنے کي اجازت دي هے -

لیکن بهر حال وہ یہاں بهي ان لوگوں کي بدولت چین سے رهنے نه پائي ' جنکو یقین هے که اسکے رهنے کے لیے کوئي محدود جگه جسماني ڈهانچے کے اندر چاهیے - چنانچه وہ همیشه اس خیال کي مخالفت کرتے رهے -

جب هم علم (سائنس) کے درخشاں نوجوان' ڈین نیکولس ستیسن (المتوفي سنه۱۶۸۶ع) کے پاس آتے هیں تو هم اس اولین کوشش کے پاس آتے هیں جو موجودہ راے کے اظہار کے لیے کي گئي هے - یعنی یه که " وظائف " کي جگه دماغ کے اندر هے - یه ایک حقیقت هے جسے علم القیافه والے نقل کرتے هیں اور علم وظائف الاعضاء والے مانتے هیں -

اسٹیسن نے جهاں عصبي مادہ کے سفید مغز میں ریشوں کے وجود پر بحث کي هے' وهاں اس خیال کو اس طرح ادا کیا هے :

" اگر در حقیقت سفید مادہ بالکل ریشه دار هے تو همکو یقیناً یه تسلیم کرلینا چاهیےکه ان ریشوں کي ترتیب کسي خاص ایسي وضع پر رکهی گئي هے جس کے ساتهه یقیناً حرکات کا اختلاف وابسته هے -

لیکن اس تجربه کے ساتهه اتنے مشکلات هیں که نه معلوم کسي خاص طرح کي تیاري کے بغیر هم اس طریق امتحان کو عمل میں آتے کبهي دیکهه بهی سکینگے یا نہیں ؟ " -

" هم کو اس خاص طریقه کي تیاري کے لیے دو سو برس تک انتظار کرنا پڑا "

یه خیال علماء کے دل میں عرصه سے جاگزیں تها که ایک روح تو مرکزي هے ' اور دوسري اعصاب ' حواس ' اور متحرک اعصاب میں کار فرما هے - چنانچه (Prineipia) نامی مشهور و مستند کتاب کي آخر میں سر اسحاق نیوٹن جیسے دماغي قوتوں کے دیوتے بهي فرض کیا هے -

لیکن مشہور جرمن مفکر جارج ارنسٹ (Georg Ernst) المتوفي سنه ۱۶۶۰ع جو احتراق (Phlogiston) کے خیال کا باني هے' اس نے پهر یه خیال ظاهر کیاکه روح تمام جسم میں ساري و نافذ هے -

هوگا - جهاز سازي کے مصارف اسقدر بڑهتے جاتے هیں که اگر سب سے پرانے چهوٹے جهاز اور سب سے زیاده نئے چهوٹے جهازوں کي قیمت کا موازنه کیا جاے تو دو چند کا فرق نظر آئیگا - بالفاظ دیگر ایک قدیم ترین چهوٹے جهاز کی طیاري میں جو لاگت آتي تهي ' آج اسي قسم کے ایک چهوٹے جهاز کے بنانے میں اس سے دوگونه روپیه لگتا هے - بلکه اب تو ایک چهوٹے جهاز کی صرف توپوں اور ان توپوں کي بعض اور ضروري لوازم کے لیے نصف ملین اسٹرلنگ چاهیے !

پهر هر چهوٹا جهاز ۴ هزار سے لیکے ۸ هزار ٹک کي آهني ذرع میں ملبوس هوتا هے جو نهایت بیش بها هوتي هے - اس کي قیمت کا اندازه اس سے هو سکتا هے که اگر ایک شخص کي هفته وار آمدنی دوگني هوجاے تو اسکي باره مهینه کی آمدني اس ذرع کے ایک ٹن کي قیمت هوگي -

کچهه ویسل هي کي قید نهیں ' بیٹل شپ کي بهي یه حالت هے که اسکي صرف مشنیري کي قیمت ایک ربع ملین اسٹرلنگ هوتي هے ' اور اگر کهیں " لوائن " اور " کوئن میري " کي وضع کے جهاز هوے تو پهر یه رقم دو چند هوجاتي هے -

جب ایک بڑي توپ سرهوتي هے ' تو گویا ۳ - سو پونڈ دهواں بنکے اڑجاتا هے - اس قسم کی توپیں صرف اس ایک بیڑے میں ۳۷۲ هیں جو امیر البحر کیلگن کے زیر قیادت هے - تارپیڈو کشتیوں کے مصارف اس سے دس گونه زیاده هیں ' مگر ان میں خوبي یه هے که انکے سر هونے کے بعد انهیں پهر کام میں لایا جاسکتا هے -

هر جهاز میں تیل ضرور رهتا هے - اگرچه عام طور پر کوئلا هي جلتا هے ' لیکن زیرآب کشتیوں کے علاوه ۱۲۷ تارپیڈو کشتیاں هیں ' جنمیں صرف تیل جلتا هے -

ان سب کشتیوں میں ۱۵ ۳ ۲۰ ٹن تیــل آتا هے اور ایک ٹن تیل کي قیمت ۵ پونڈ دیجاتي هے - اب غور کیجیے که
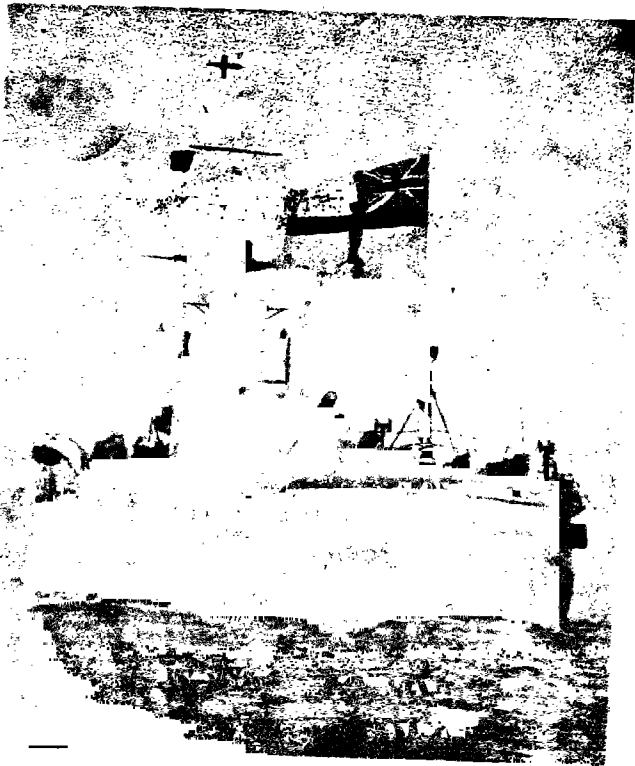
فیلنگ شپ : آئرن ڈیوک

انگلستان کا سب سے بڑا آهن پوش ' جو امیر البحر کا جهاز هے -

سابق آرک ڈیوک : فرڈیي نند ولي عهد آسٹریا جو سراجیو میں قتل کیا گیا اور موجوده جنگ اپني یادگار چهوڑي
مع اسکي مقتول بیوي کے

سنه ۱۹۰۹ ع سے مابین بنوائے گئے هیں - ان پر ۲۹۱۸۵۵۸۴ پونڈ لاگت آئي هے -

(جهازوں کے اولین مصارف)

ذیل میں هم جهازوں کے اولین مصارف درج کرتے هیں - یه اعداد ان اعداد سے ماخوذ هیں جو سرکاري طور پر شائع کیے گیے هیں -

نمبر	جهاز کی قسم	مصارف بحساب پونڈ
(۱)	ڈریڈ ناٹ بٹیل شپ	۳۶۳۳۹۰۲۴
(۲)	ڈریڈناٹ کروزر	۱۳۰۸۱۴۰۵
(۳)	بڑے ڈریڈناٹ بیٹل شپ	۲۴۱۵۳۲۷
(۴)	ذرعه پوش کروزر	۲۹۱۸۵۵۸۴
میزان		۱۲۰۷۰۹۲۸۹

یه مبلغ خطیر اس عظیم الشان رقم کا درحقیقت ایک حصه هے جو بیڑے کے کل ۶۱۵ جهازوں پر صرف کی گئي هے -

اسوقت ۶۰ محفوظ (پروٹیکٹیڈ) کروزر کام میں لگے هوے هیں جنکي لاگت ۱۸ ملین هے - انکے علاوه ۲۱۱ ڈسٹروایر (تباه کن) هیں ' جنکے مصارف ساڑهے ۱۵ ملین هیں - ۶۸ زیرآب کشتیاں جن پر ۴ ملین صرف هوے هیں - ۱۰۳ تارپیڈو کشتیاں هیں جن پر ۳ ملین سے زاید لاگت آئي هے -

جیسا که هم لکهه آئے هیں ' اس فهرست میں چهوٹے جهاز (ویسل) شامل نهیں هیں - ان جهازوں کی لاگت کا تخمینه اگر نهایت اعتدال کے ساتهه کیا جائے ' جب بهي ۱۰ ملین سے کم نه

جرمني کے بحري قوی کا ایک منظر عمومي

نهر کیل کے قریب جرمن جهازوں کی نمایش

قیصر جرمني
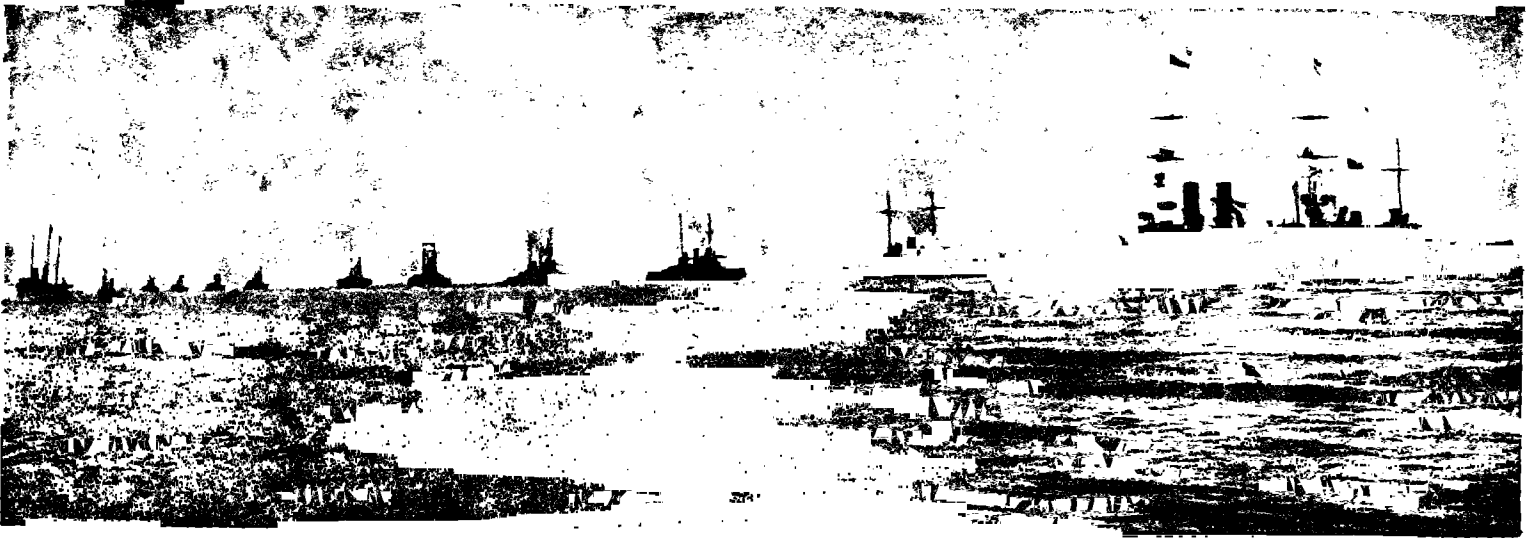
انگلستان

آج سے دو هفته قبل ان ۴۱۱ جهازوں میں ۱۸ جهازوں کے علاوہ اور تمام جهاز بهمه وجوه تیار تیے -

جهازوں کے علاوہ انگلستان کے پاس چهوتے جهاز (ونیل) بهي هیں' جنکي مدد سے وہ اپنے گهر اور باهر کے بحري مقامات میں اپنا قومی اقتدار قائم رکهتا هے -

آغاز جنگ سے قبل اسکي ۱۰۳ تار پیڈو کشتیاں ' اور ۴۶۸ زیر آب کشتیاں' آبهاے انگریزي ' بحر ابیض (میڈیٹرینین) اور مشرق اقصي میں موجود رهتي تهیں ' اور ۱۴ سلوپ (ایک قسم کا چهوتا جهاز) اور لمبي توپ بردار کشتیاں دنیا اُن کے دریاؤں میں پهیلي هوئی هیں ' جهاں بڑے جهاز نهیں جا سکتے - ۱۰ هلکي توپ بردار کشتیاں ان دریاؤں کو پترول کرتي رهتي هیں ' جو اندرون چین میں بهتے هیں -

انکے علاوہ اسیقدر اور جهاز هونگے جو دنیا کے دریاؤں اور سمندروں میں پیمایش' عام تحقیقات ' اور نقشه کشي کی غرض سے همیشه سیر و سفر کرتے رهتے هیں -

انکے ساتهه ان ۱۵ تارپیڈو والي توپ بردار کشتیوں کا بهي اضافه کیجیے جو آبهاے انگریزي میں چهوتے چهوتے فرائض انجام دیتي رهتي هیں - اور نیز ان دو مرمت کرنے والے جهازوں کو بهي شامل کر لیجیے جو همیشه انگریزي بیڑے کے همراہ رهتے هیں -

اسٹریا

روس

بیڑے کي اصلي جنگ آرا صف میں ڈریڈناٹ کي وضع کے بیس بتیل شپ هیں - یه تمام جهاز ۷ سال میں یعني سنه ۱۹۰۶ سے لیکر سنه ۱۹۱۲ تک میں بنے هیں - انکے ابتدائي مصارف ۲۴' ۳۹۰' ۶۳' ۳ پونڈ هیں -

ان کے ڈریڈناٹوں کے ساتهه بیٹل کروزر بهي بنوائے گئے تیے جنمیں سے ۷ تو اسوقت بهمه وجوہ تیار هیں اور ایک جسکا نام " انونسبل " هے هنوز زیر تعمیر هے - ان کروزروں پر ۵' ۴۰' ۸۱' ۳۰' ۱ پونڈ صرف هوے هیں - انکے علاوہ کروزروں کي ایک اور تعداد بهی هے جو بالکل تیار هے - اور ۱۷ اور زیر تعمیر هیں - جو کروزر اسوقت کام دیرهے هیں انکے مصارف کا اوسط ۱۹ لاکهه پونڈ هے - جو بالفعل زیر تعمیر هیں ' انکي لاگت فی جهاز ۲ ملین سے ساڑهے بائیس ملین تک هوگي (ایک ملین دس لاکهه کا هوتا هے) -

فرانس

بلجیم

جیسا که هر شخص جانتا هے " بڑے ڈریڈناٹ " کی قسم کي جهاز اب متروک الاستعمال هوگئے هیں ' با این همه کوئی سلطنت بهي اس قسم کے جهازوں سے اپنے بیڑے کو خالی کرنے میں گوے سبقت لیجانا نهیں چاهتي - انگلستان نے سنه ۱۸۹۴ ع سے لیکر سنه ۱۹۰۶ ع تک ۳۷ " بڑے ڈریڈناٹ " بنوائے تیے' جو اسوقت بهمه وجوہ تیار هیں -

ان پر ۴۲۱۰۳۲۷۶ پونڈ صرف هوے هیں - یه بڑے ڈریڈناٹ جتنے بڑے هیں ' اتنے هي بڑے ذرعه پوش کروزر سنه ۱۸۹۹ ع اور

کیا گیا تھا - اسوقت انگریزي بیڑے کي بقاء و توسیع کے لیے ٢٩٩١٨٠٧٠٠ پونڈ کي رقم منظور ہوئي تھي - ابتدائي گیارہ سالوں میں یعني سنہ ٤ - ١٨٩٣ سے لیکے ٤ - ١٩٠٣ تک ١٧٠٢٢٠٦٠٠ پونڈ بیڑے پر صرف کیے گئے ' اور سالانہ تخمینہ جو پہلے سال میں ١٤٢٤٠١٠٠ پونڈ تھا ' بڑھکر آخري سال میں ٣٤٤٥٧٥٠٠ پونڈ ہوگیا -

سنہ ٤ - ٥ - ١٩ع اور سنہ ١٥ - ١٩١٤ع تک بیڑے کے لیے ٤٢٨٩٦٠١٠٠ پونڈ وقف کیے گئے ہیں ' سالانہ قسط جو سنہ ٥ - ١٩٠٤ع میں ٣٦٨٨٩٥٠٠ پونڈ تھي ' اس سال ٥١٥٥٠٠٠٠ پونڈ ہے -

غرض ٢٢ سال میں انگریزي بیڑے کے مصارف ٢٦٠ فیصدي بڑھگئي ہیں ' اور اگر یہ جنگ نہ ہوتي جب بھي آئندہ ان عظیم و مہیب مصارف میں ذرا بھي تخفیف کی امید نہ تھي -

اس زود افزوں ترقي مصارف کي وجہ یہ نہیں کہ فرداً فرداً جہازوں کے مصارف بڑھگئے ہیں ' بلکہ اسکا راز اس واقعہ میں مضمر ہے کہ انگلستان اپنے بیڑے کو ہر وقت مستعد اور تیار دیکھنا چاہتا ہے - چنانچہ اعلان جنگ کے پہلے ہي یہ طے ہوچکا تھا کہ ١٨ مہینہ کے اندر بحر ابیض کے چاروں کروزر واپس بلا لیے جائینگے' اور انکي جگہ ٨ بیٹل شپوں کا ایک بیڑا وہاں متعین کیا جائیگا - ان میں سے ہر ایک کے بہمہ وجوہ تیار رکھنے کے لیے سالانہ ١٥٠٠٠٠ سالانہ پونڈ صرف ہونگے -

مختصراً یہ کہ دول یورپ میں سے صرف ایک انگلستان نے اپنے بیڑے پر ٧ سو ملین پونڈ صرف کیے ہیں جو موجودہ یورپ کے جنون سیاسی و حربي کي ایک درد انگیز مثال ہے -

(کل اور آج کي تار برقیوں کے متعلق)

جرمني برسلز تک آگیا ہے اور بلجیم انتورب میں چلا گیا ہے -

عرفت ربی بفسخ العزائم !

عید کی وجہ سے ہم کبھي بھي تعطیل نہیں کرتے لیکن چونکہ عملہ دو دن کي چھٹي لیے بغیر نہیں رہتا ' اسلیے اکثر ایسا ہوا کہ دو نمبر ایک ساتھہ نکال دیے گئے -

(٢) اس مرتبہ ہم نے ارادہ کیا کہ ٢٦ - رمضان اور ٤ - شوال کا ڈبل نمبر عید سے پہلے ڈاک میں ڈالدیں اور عید کے متعلق اسمیں بکثرت مضامین و تصاویر ہوں - جنگ کي وجہ سے اگر کوئي اہم واقعہ پیش آگیا تو ٤ - شوال کا روزانہ ضمیمہ خریداروں کیخدمت میں بھیجدینگے - عید نمبر کا مدت سے ارادہ کر رہے تھے -

(٣) لیکن بغیر کسي سبب اور شکایت کے ' محض ایک خاص شخص کي شرارت کیوجہ سے تمام کمپوزیٹروں نے اسٹرائک کردي اور کام چھوڑدیا - کئي بار ایسا ہوچکا ہے لیکن جو شکایتیں صحیح تھیں انکو دور کیا گیا - افسوس کہ اس مرتبہ محض داخلی و بیروني وسوسہ اندازیوں سے ایسا کیا گیا ہے -

(٤) تمام ضروري اور اہم مضامین لکھے پڑے ہیں مگر کمپوز نہوسکے - علي الخصوص جنگ اور عید کے مضامین و تصاویر جنکي تعداد دس گیارہ سے کسی طرح کم نہوگي اور جو نہایت ہي اہم اور ضروري تھے - سب سے زیادہ یہ کہ هفتۂ جنگ بھي کمپوز نہوا جو جنگ کي وجہ سے اخبار کا بہت ہي ضروري حصہ ہوگیا ہے -

(٥) احباب یقین کریں کہ پرچہ کي بد نظمي کا انہیں جسقدر احساس ہوتا ہے' وہ اُس داغ اور زخم کے مقابلے میں کچھہ بھي نہیں ہے جو اُنسے پہلے میرے دل پر لگتا ہے - انکو صرف اسي بات کا افسوس ہوگا کہ بعض معلومات حاصل نہ ہوئیں ' لیکن میرا ماتم انسے کہیں زیادہ ہے کہ ایک ضروري وقت پر نہایت ضروری خیالات قوم تک نہ پہنچاسکا اور اسطرح اپني افضل ترین عبادت سے محروم رہا - یوں سمجھنا چاہیے کہ میری صبح کی نماز اس هفتے قضا ہوگئی !

انتہائي کوشش جو کي جاسکتي تھي کي گئي - مجبوراً بغیر شذرات 'هفتۂ جنگ' مضامین عید 'و مباحث و تصاویر متعلق جنگ کے' جتنے فارم چھپ گئے ہیں' صرف وهي شائع کردیے جاتے ہیں -

(٦) لیکن انشاء اللہ دو چار دن کے اندر ہي اندر اس مشکل کا خاتمہ ہے - پورا انتظام ہوگیا ہے اور آیندہ هفتہ کي اشاعت دیکھکر امید ہے کہ اس نقصان کو بھلا دیا جاے -

(آخري خبر اس وقت کي یہ ہے کہ حکومت بلجیم جرمني کي فوج کي کثرت کا بالاخر مقابلہ نہ کرسکي اور ظاہر کیا گیا ہے کہ ہٹ گئي - برزیل دار الحکومت بلجیم پر جرمني قابض ہوگئي ہے اور بلجیم انٹیوورب میں آگیا ہے جسے آپ نقشہ میں دیکھہ لیں - بلجیم نے ایک اعلان شائع کیا ہے جسمیں تسلیم کیا ہے کہ جرمني فوج دریاے میور کے دونوں حصوں پر قابض ہوگئي ہے - تاہم لکھا ہے کہ یہ کوئي افسوس کی بات نہیں - اسکے اندر جنگي مصلحت پوشیدہ ہے -

فرانس اور جرمني کا میدان ابتک وبلر' السیس' اور لورین میں ہے اور جرمن شکستوں کي اطلاعیں دي جارہي ہیں -

روس اعلان کرتا ہے کہ مشرقي پروشیا (جرمني) میں دور تک لڑائی ہو رہي ہے اور وہ بیس میل تک بڑھہ آیا ہے -

خبروں کے احتساب نے یقین کے ذرائع مسدود کردیے ہیں اور در اصل میدان جنگ بالکل تاریکي میں ہے - اب تک اصلي معرکوں کا انتظار ہے اور مدت کے بعد آج کے اعتراف سے بہت کچھہ اصلیت منکشف ہوگئی ہے -

انگلستان کے قواء بحریہ

بندرگاہ اسپیت ہڈ کے قریب انگریزي جنگي جہازوں کا ایک عام منظر !

صرف تارپیڈو کشتیوں کے ایندھن کے مصارف کتنے ھیں -

اگرچہ کوئلا اسقدر قیمت کا نہیں - تاھم اسمیں بھي کوئي بڑي کفایت نہیں ھوتي - اسوقت ۲۷ جہاز بہمہ وجوہ تیار ھیں - اگر یہ سب کے سب ۸ گھنٹہ کی پوري طاقت پر بھیجے جائیں تو ۴۳۲۰ ٹن کوئلا خرچ ھوگا ' جسکا بل ۳ ھزار پونڈ کا ھوگا - ان حالات کو دیکھتے ھوے یہ معلوم ھوتا ھے کہ اگر سنہ ۱۴ - ۱۵ ع میں صیغہ بحریہ کا صرف کوئلے اور تیل کا بل ۳ ملین سے زاید ھوا تھا تو یہ کوئی تعجب انگیز امر نہیں -

اگر ایک اسکوائڈرن ۸ ڈرید ناٹ جہازوں سے ترتیب دیاجاے ' ۲۴ گھنٹہ تک پوري سرعت کے ساتھہ چلے ' اور انکي تمام توپیں اور تارپیڈو کشتیاں سرھوں ' تو اسمیں کوئي دو لاکھہ پونڈ صرف ھونگے - اسوقت جو بیڑہ بہمہ وجوہ تیار ھے ' اسمیں صیغہ بحریہ کے تمام ملازم مع ۱۸ ھزار محفوظ اشخاص کے مشغول ھیں -

سنہ ۴ - ۱۸۹۳ ع میں جب " میجیسٹک " جہاز کے درجہ کے جہازوں میں اشخاص مامور کیے گئے تھے ' تو اسوقت بیڑے کے اشخاص کی تعداد ۷۶۷۰۰ تھي - مگر اب اتنا فرق ھوگیا ھے کہ اس سال بیڑے میں ۱۵۱۰۰۰ - آدمي ھیں - امیر البحر نے اگرچہ انکي تعداد کو پوشیدہ رکھا ھے ' تاھم اگر ان لوگوں کو علحدہ کرلیا جاے جو ڈیپو میں کسي کام پر ھیں یا کم عمر یا ناتواں ھیں ' تو اس صورت میں بھي ان لوگونکي تعداد ۱۳۰۰۰۰ سے کم نہ ھوگي جو اسوقت پاني میں کام کررھے ھیں -

صرف ذرع پوش جہازوں کے لیے ۷۳۰۰۰ آدمي ھیں - کروزروں میں ۲۱۰۰۰ ' اشخاص ھوتے ھیں - اور تارپیڈو کشتیوں اور تباہ کن جہازوں کے بکار آمد ھونے کے لیے ۱۷۵۰۰ ھاتھوں کي ضرورت ھے - زیر آب کشتیوں میں سے ھر ایک کے لیے دو پورے عملوں کی ضرورت ھوتي ھے - اس حساب سے ان میں ۲۰ ھزار افسر اور آدمي لگے ھوے ھیں -

ان افسروں اور آدمیوں کي تعلیم و ترتیب میں کتنا صرف ھوا ھوگا ؟ اس کا صحیح اندازہ تو اسوقت بہت مشکل بلکہ قریبا نا ممکن ھے - البتہ ایک نوجوان کو معمولي ملاحی کی تعلیم میں ۳ سال لگتے ھیں ' یعنی اسے توپچي گري یا کسي اور کام میں کوئي خاص ملکہ نہیں پیدا ھوتا - اس ابتدائی تعلیم کی تنخواہ ۲ شلنگ اور ۳ پنس ھے - (ایک شلنگ بارہ آنہ کا اور ایک پنس ایک آنہ کا ھوتا ھے)

ایک شخص کو جہاز راں جماعت کا حقیقي رکن بنانے کیلیے پانچ سال کی مدت چاھیے ' اور اگر جونیر لفٹننٹ بنا نا ھے تو دس سال سے کم میں ممکن نہیں -

" آئیرن ڈیوک " نامي جہاز جو امیر البحر کا نشان بردار جہاز ھے ' اسکے صرف افسروں کي روزانہ تنخواہ ۳۷ پونڈ ۱۹ - شلنگ دس پنس ھے - اس رقم کے ساتھہ بھتے وغیرہ کي رقمیں ملکے پوري ۶۰ پونڈ روزانہ ھوجاتي ھے -

صیغہ بحریہ کے موجودہ مالی سال میں تنخواھوں کے لیے ۸۸۰۰۰۰۰ پونڈ منظور ھوے ھیں - جسکے معني یہ ھیں کہ روزانہ تنخواھیں ۲۴۰۰۰ پونڈ کي ھیں ' لیکن موجودہ حالت میں ۱۸ ھزار محفوظ اشخاص کے اضافہ سے فی ۱۰ - یوم ۵۰ ھزار پونڈ کي رقم اور بھي بڑھگئي ھے - اسلیے اب بیڑے کے اشخاص کی روزانہ تنخواھیں ۲۹ ھزار پونڈ شمار کرني چاھیے -

اسوقت بیڑے سے صدھا پرانے جہاز اور کشتیاں نکالدي گئي ھیں - انکي جگہ نئے جہاز اور کشتیاں داخل کي گئي ھیں - ھزار ھا افسر اور آدمي پنشن پر اپني خدمات سے کنارہ کش ھوگئے ھیں ' اور انکي جگہ نئے افسروں اور اشخاص نے لي ھے - با ایں ھمہ یہ کہنا بیجا نہیں کہ اسوقت انگریزي بیڑا ۲۰ - سال کے وسیع تجربہ اور بے دریغ مصارف کا ماحصل اور قیمتي سے قیمتي نتیجہ ھے -

سنہ ۴ - ۱۸۹۳ ع میں " میگنی فیسینٹ " اور " میجیسٹک " نامي دو بیٹل شپوں کا انتظام

فلیڈ مارشل : سر جان فرنچ - سپہ سالار افواج بریۂ برطانیہ

مراسلات و مناظرہ

الاعتصــــاب فــــي الاســـلام

(از جناب مولوي شبير احمد صاحب عثماني - از ديوبند)

الهــــلال مورخه ۲۹ - جولائي سنه ۱۹۱۴ع کے شعبه مراسلات ميں ايک مضمون مولانا عبد السلام ندوي کا عنوان بالا کے متعلق شائع هوا هے جو اگرچه ابهي تک تمام نهيں هوا ' ليکن جتنا حصه اوسکا چهپ چکا هے ' وه بهي مذهبي جماعت کي نظرونکو اپني طرف متوجه کرنے کيليے کافي هے -

يه بتلانے کي مجهکو ضرورت نهيں که مولانا عبد السلام ندوي کون بزرگ هيں ؟ کيونکه انهيں چند ايام ميں يه عام طور پر معلوم هوچکا هے که وه دار العلوم ندوة العلما کے درجه تکميل کي سند حاصل کرچکے هيں ' اور آجکل اپنے اوستاد مولوي شبلي نعماني کو سيرة کے لکهنے ميں مدد دے رهے هيں ' اور وهي بزرگ هيں جنکي طرف اوس خط کي نسبت کيگئي تهي ' جسکي بنا پر ندوه کي اسٹرائک کا محرک اول مولوي شبلي نعماني کو بتلايا جاتا هے ' اور جسکے اعتذار ميں انهوں نے يه لکها تها که ميں جسوقت يه خط لکهه رها تها تو سچ يه هے که اوسوقت غلبهٔ جوش کيوجه سے ميرے حواس اور ميرا دماغ ميرے قابو ميں نه تها - (او کما قال)

اگر غور کيا جاے تو بلاشبه اوس خط کيطرح يه تحرير بهي جو فاضل مضمون نگار نے اسوقت الهــــلال ميں شائع کرائي هے اس اعتذار سے بے نياز نظر نهيں آتي ' کيونکه جن روايات حديث و سير سے آپنے اسٹرائک کا شرعي جواز بلکه استحسان ثابت کرنا چاها هے وه نهايت هي مضحکه انگيز هے - وه دلائل يا تو آپکے مدعاء سے محض بے تعلق هيں ' جنکو مسئله اسٹرائک يا اوسکي شرعي حيثيت سے کوئي لگاؤ نهيں ' اور يا ارنسے جو نتيجه نکالا گيا هے وه بالکل اولٹا نکالا گيا هے ' يعني جس اسٹرائک سے آپ روکتے هيں اوسکا تو اوس سے جواز نکلتا هے اور جس کي اباحت کے آپ درپے هيں ' اوسکي صاف حرمت متشرح هو رهي هے -

فاضل مضمون نگار کا اصلي منشاء يه ثابت کرنا هے که طلباء دار العلوم ندوه نے جو اسٹرائک ناظم وغيره کے مقابله ميں کي وه شرعاً بالکل حق بجانب هے ' اور زمانه اسٹرائک ميں ارن طلبا کا کهانا بند کردينا يا اونکو بورڈنگ سے نکالدينا جائز نهيں - اسکے اثبات يا تائيد يا تمهيد ميں آپنے مجموعي طور پر چار واقعات اسطرح ذکر کيے هيں که :

(الف) حضرت صديق اکبر نے حضرت عائشه پر اتهام لگانيکے جرم ميں مسطح کا نفقه بند کرديا ' اور قسم کهالي که اونکو کبهي کسي قسم کا فائده نه پهونچائينگے ' ليکن خدا تعالے نے اونکو اخلاقي حيثيت سے روکديا -

(ب) دنيا ميں سب سے زياده ساده تمدن ديهات کا هوتا هے ' ليکن عموماً تمام ديهاتوں ميں کوذات کرنيکا طريقه جاري هے ' جسکے رو سے ايک شخص کا حقه پاني کهانا پينا بند کرديا جاتا هے (گويا يه بهي ايک ساده شکل کي اسٹرايک هے)

(ج) ابتداے بعثت ميں تمام قريش نے اس مضمون کا ايک عهدنامه لکهکر خانه کعبه ميں لٹکايا تها که قريش ميں کوئي شخص بنو هاشم و بنو عبد المطلب کو اپني لڑکي نديگا اونسے لين دين و خريد و فروخت نکريگا ' اونسے هم کلام نهوگا ' وغيره وغيره -

(د) اسلام ميں جب کسي شخص نے قومي منافع پر شخصي فوائد کو ترجيح دي ' تو اوسکے خلاف صحابه اور خود آنحضرت صلی الله عليه وسلم نے اس قسم کا طرز عمل اختيار فرمايا - غزوه تبوک ميں تن آساني کيوجه سے شريک نهونے پر آپ نے کعب ابن مالک ' مراة بن الربيـع ' اور هــلال بن امير پر سخت ناراضي ظاهر کي اور تمام صحابه کو ايک مدة تک اونکے ساتهه سلام و کلام اور نشست و برخاست کي ممانعت رهي - آخر کار جب خدا کے يهاں سے ان تينونکي معافي کا پروانه آگيا - تب يه اسٹرائک ٹوٹي - (صحيح بخاري)

* * *

ان دلائل ميں سے پهلي دليل (يعني حضرت صديق اکبر کا واقعه) تو قطع نظر اس سے که قرآن مجيد نے اوسکو جائز و پسنديده قرار ديا يا نهيں ' اسٹرائک کے اصطلاحي مفهوم سے جو متنازع فيه هے کوئي تعلق نهيں رکهتا ' کيونکه آپ خود اقرار کرتے هيں که اس قسم کے تمدني قطع تعلق پر اوسيوقت اسٹرايک کا اطلاق کيا جاسکتا هے جبکه ايک گروه کا گروه دوسرے گروه يا فرد کو اپني اعانت سے محروم کرديتا هے ' اور اسي بناپر جديد عربي زبان ميں اسٹرائک کو اعتصاب سے تعبير کرتے هيں ' جسکے معني گروه بندي کے هيں -

باقي دوسري دليل (يعني ديهاتيوں کے کوذات کرنيکے طريق) سے بهي آپ خود اندازه لگاسکتے هيں که شرعي جواز و عدم جواز پر کهانتک روشني پڑ سکتي هے ' اور ايک مذهبي مسئله کے احتجاج ميں ديهاتيوں کے اس طرز عمل کو پيش کرنا (اگرچه تمهيداً هي کيوں نهو) کس حد تک درست هے - البته تيسري اور چوتهي دليليں (يعني قريش مکه کا عمل آنحضرت صلی الله عليه وسلم کے مقابله ميں اور آنحضرت صلی الله عليه وسلم اور صحابه کا عمل کعب ابن مالک وغيره کے مقابله ميں) ايک خاص حد تک اس قسم کے مباحث کيوقت ذکر کيے جانے کا مساغ رکهتے هيں - (ليکن ميں معاف کيا جاؤں اگر آپ هي کے الفاظ ميں يه کهوں که) صرف انهيں لوگوں کے نزديک جو کتب حديث و سير سے (باموقعه) روايات فراهم کرنيکي اهليت نهيں رکهتے - ميرا قصد اس مضمون ميں اپني طرف سے کچهه زياده کهنے سننے کا نهيں هے بلکه بجاے اسکے يهي بهتر سمجهتا هوں که في الحال صرف آپ هي کے استنباط کيے هوے بعض نتائج کو دوباره ناظرين کے ملاحظه ميں لاکر في الجمله اونکي رکاکت پر متنبه کردوں -

آپ نے پهلا نتيجه يه نکالا هے که :

" زبردست گروه کو کمزور فرقه کے خلاف اسٹرائک کرنا سزاوار نهيں ' جيسا که قريش مکه نے کيا تها - اسليے زمانه اسٹرائک ميں طلبا کا کهانا بند کردينا يا اونکو بورڈنـگ سے نکالدينا جائز نهيں "

ليکن نتائج کے نمبر ۷ ميں يوں فرماتے هيں که :

" اسٹرائک کيليے مساوات لازمي نهيں ' کعب ابن مالک آنحضرت اور ديگر صحابه کے مساوي نه تهے ' جب قوي گروه ضعيف کے مقابله ميں اسٹرائک کرسکتا هے تو ضعيف کو قوي کے مقابله ميں اوسکا حق مرجح حاصل هے "

پس اب آپ خود هي انصاف فرمائيں که ان دونوں نتائج ميں سے ' جو آپ نے بيان کيے هيں پبلک کس کو صحيح سمجهے يا کس کو کس قاعده سے ترجيح دے - اگر اسٹرائک کيواسطے مساوات کو ضروري سمجها جاے ' اور زبردست کي اسٹرائک ضعيف کے مقابله ميں سزاوار نهو ' تو آنحضرت صلی الله عليه و سلم اور تمام صحابه کے (معاذ الله) اس ناسزاوار فعل کي جو کعب

جنگ کے رعد و برق میں حسن وعشق کا ایک نغمۂ الم !

موسیو بوری : مسز کالیوکا بیرسٹر — موسیو الدانیل چیف جسٹس عدالۂ عالیہ پیرس — موسیو دامدت مقتول ایڈیٹر نگارر — موسیو کالیو وزیر مال فرانس

دنیا کے مختلف بے تعلق واقعات میں بعض اوقات عجیب عجیب سلسلے ربط و تعلیل کے پیدا ہوجاتے ہیں - فرانس کے ایک مشہور مقدمۂ قتل کی سرگذشت الہلال میں شائع ہوچکی ہے' جسمیں موسیو کالیو کی بیوی نے ایڈیٹر نگارر کو قتل کردیا تھا - اسکے بعد گذشتہ ہفتے یہ تار برقی تعجب کے ساتھہ پڑھی گئی کہ عدالت نے مسز کائیو کو بری کردیا - اب ایک اور واقعہ سنیے - موجودہ جنگ یورپ میں فرانس کی بری فوج کا سپہ سالار جنرل جوفر ہے' جسکے بری اقدامات پر تمام دنیا کی نظریں لگی ہوئی ہیں -

لیکن جنرل جوفر کے تقرر کا واقعہ بھی ایک دلچسپ سرگذشت ہے - فرانس میں سنہ ١٩١١ ع تک سپہ سالاری کا عہدہ نہ تھا - ایک جنگی مجلس تھی جو اس خدمت کو انجام دیتی تھی -

لیکن اسی زمانے میں پبلک نے مجلس وزارت پر سخت اعتراضات کیے کہ اس نے سپہ سالاری جیسے اہم عہدے کی جگہ بالکل خالی چھوڑدی ہے -

اس اعتراض میں ایڈیٹر نگارر نے سب سے زیادہ حصہ لیا تھا -

چنانچہ مجلس جنگی توٹ گئی' نئی مجلس وزارت ترتیب دی گئی' اور جنرل جوفر سپہ سالار عام مقرر ہوا -

یہ تمام مراتب! اسی موسیو کائیو کے ہاتھوں انجام پاے - اور اعتراف کیا گیا ہے کہ اگر جنرل جوفر کا تقرر اس وقت نہوگیا ہوتا' تو موجودہ جنگ کے متعدد جنگی اہتمامات ناقص رہجاتے -

خونریز حسن : مسز کائیـــو

مسز کالیو کے رہا ہوجانے میں بھی موجودہ جنگ کو بہت دخل ہے - کہا جاتا ہے کہ ایسے نازک موقعہ پر اگر اس مقدمہ کو زیادہ سنگین بنایا جاتا تو ملک کے اندر مضر اور خلاف وقت داخلی انہماک کے پیدا ہوجانے کا خوف تھا -

ان تمام الگ الگ واقعات کو جمع کیا جاے تو معلوم ہوتا ہے کہ مسز کالیو کا مقدمہ موجودہ جنگ کی داستان کا ایک باب تھا-

اگر مسز کالیو چاہے تو موجودہ واقعات کو تمام دنیا سے بالکل الگ ہوکر دیکھہ سکتی ہے - اسے حق ہے کہ اس دنیا کی سب سے بڑی جنگ کو محض ایک حسن پرستانہ شورش سمجھے' جو اسلیے کی گئی تاکہ ایک حسین قاتل عدالت کی سزا سے بچالیا جاے -

مقتول ایڈیٹر نگارر اور اسکا بدنصیب خاندان

الاست[illegible]اب فـــي الا[illegible]لام

از مولانا عبـــد الســـلام نـــدوي

(۴)

(آداب المعلمين والمتعلمين)

اگرچه تصريحات سابقه سے ثابت هوگيا هے كه قرآن مجيد اور احاديث صحيحه ميں اوستاد كا بالتصريح كوئي حق متعين نهيں كيا گيا ' يهاں تک كه امام غزالي نے اوستاد و شاگرد كے آداب و حقوق كے متعلق جو بحث كي هے ' اوس ميں كسي موقع پر احاديث سے استدلال نهيں كيا هے حالانكه وه ضعيف بلكه موضوع حديثوں سے بهي استدلال كرنے ميں تامل نهيں كرتے - تاهم اس سے بهي انكار نهيں كيا جاسكتا كه قرآن مجيد كے اشارات و كنايات سے اوستاد كے ادب و احترام پر استدلال كيا جاسكتا هے - حضرت موسى عليه السلام نے چونكه حضرت خضر عليه السلام كي شاگردي كي اور وه قصه قرآن مجيد ميں مذكور هے ' اسليے علما نے اوسي قصه سے اوستاد كے ادب و احترام كے متعلق بهي چند احكام مستنبط كيے هيں جنكي تفصيل يه هے :

(۱) موسى عليه السلام نے اپنے آپ كو اونكا تابع تسليم كرليا ' كيونكه اونهوں نے كها هل اتبعك ؟ كيا ميں آپ كا اتباع كروں ؟

(۲) اونكے اتباع كي بهي اجازت طلب كي هل تاذن لى ان اجعل نفسي تبعا لك - كيا آپ مجهے اجازت ديتے هيں كه ميں اپنے آپ كو آپ كا تابع بناؤں ؟ يه انتها درجه كى خاكساري هے -

(۳) اونهوں نے كها " على ان تعلمني " يعنے اس بنا پر اتباع كرتا هوں كه آپ مجهے تعليم ديجيے ' اور يه اپنے جهل كا اقرار اور اوستاد كے علم كا اعتراف هے -

(۴) اونهوں نے كها " مما علمت " يعني اون كے علم كا بعض حصه سيكهنا چاها ' اور اس سے بهي تواضع كا اظهار هوتا هے - يعني اونهوں نے يه نهيں كها كه مجهے علم ميں اپنے برابر بنا ديجيے ' بلكه اون كے اجزاء علوم ميں سے بعض اجزاء كي درخواست كي جس طرح فقير دولت مندوں سے كهتا هے كه كچهه ديديجيے -

(۵) اونهوں نے كها : رشدا - يعني اون سے صرف ارشاد و هدايت كى درخواست كي ' اسليے اوستاد مرشد و رهنما هوتا هے -

(۶) انهوں نے كها " هل اتبعك على ان تعلمني " كيا ميں آپ كا اتباع اس شرط پر كرسكتا هوں كه آپ مجهے تعليم ديں ؟ اسليے اونهوں نے پهلے اپنے آپ كو تابع تسليم كرليا هے پهر تعليم كي خواهش كى هے ' يعنے پهلے اونكي خدمت كرنے كا اقرار كرايا هے ' پهر تعليم كي درخواست كي هے - (۱) (هم نے بعض احكام كو حذف كرديا هے)

ليكن اعتراض و اختلاف اس ادب و احترام كے منافى نهيں هے ' جيسا كه حضرت موسى عليه السلام كے طرز عمل سے ثابت هوتا هے '

ان ضمنى احكام كے علاوه قرآن مجيد كي بعض آيتوں سے به تصريح علماء كى فضيلت پر استدلال كيا جاسكتا هے - بعض لم درجه كي احاديث ميں بهي علماء كي فضيلت بيان كي گئي هے ' اور علماء نے اخلاقي حيثيت سے بهي اوستاد و شاگرد كے حقوق پر بحث كي هے ' هم ان تمام آيات و احاديث ' اور اقوال كو ايک ترتيب خاص كے ساتهه درج كركے اوس پر تفصيلي بحث كرتے هيں :

يرفع الله الذين آمنوا منكـم والذين اوتو العلـــم درجـات	جو لوگ ايمان لاے ' اور جن لوگوں كو علم ديا گيا ' خدا اونكا درجه بلند كرتا هے -
انمـــا يخشي الـلـه مـن عـبـــاده العلماء	خـدا كے بنـدوں ميں صـرف علماء هى خدا سے ڈرتے هيں -
فضل العـالـــم على العابد كفضـــلي على ادنـــاكـم (دارمى)	عالم كى فضيلت عابد پر اوسيطرح هے ' جسطرح ميں تم ميں معمولى درجه كے آدميوں سے افضل هوں -
ليس من امتى من لم يجل كبيرنا و يرحم صغيرنا ويعرف (۲) لعالمنـــا (ترغيب و ترهيب)	جو شخص بڑوں كى تعظيم نهيں كرتا ' چهوٹوں پر رحم نهيں كرتا ' علماء كي قدرداني نهيں كرتا ' وه ميري امت ميں نهيں -
ثلاث لا يستخف بهم الا منافق ذو الشيبه فى الاسلام و ذوو العلـــم و امـــام مقســـط (ترغيب و ترهيب)	تين آدمى كى توهين بجز منافق كے كوئي نهيں كرتا : مسلمان بوڑهے شخص كي ' صاحب علم كي ' امام عادل كى -
اذا كنت في قوم ... (۳) فتصفح ... وجوههم فلم تر فيهم رجـلا يهاب فى الله فاعـلم ان الامـــر قدرق	جب تم كسي قوم ميں هو اور بغور هر ايک كا منهه ديكهو ' تو اگر تمكو كوئى ايسا شخص نظر نه آے جسكي توقير و هيبت محض خدا كيليے كيجاے تو جان لوكه دين كا حال پتلا هوگيا -

طلباء اگرچه بالتخصيص ان روايتوں كے مخاطب نهيں هيں ' بلكه وه لوگ بهى اس ميں شامل هيں جنهوں نے علماء كي توهين كو هميشه اپنا شعار بنايا هے ' تاهم تخاطب عام كے لحاظ سے تمام امت كے ساتهه طلباء بهي اس ميں داخل هيں -

علماء ميں امام غزالي كي كتاب احياء العلوم فلسفه اخلاق كي بهترين كتاب خيال كى جاتي هے ' امام صاحب نے اس كتاب ميں طالب العلم كيليے دس وظائف مقرر فرماے هيں ' انميں صرف ايک وظيفه كا اثر اوستاد كے ادب و احترام اور اسٹرائک پر پڑسكتا هے - اسليے هم اوسكا خلاصه درج كرتے هيں :

" طالب العلم كو چاهيے كه علم پر غرور اور اوستاد سے سركشي نه كرے ' بلكه اپني باگ اوسكے هاتهه ميں ديدے ' اوسكي خيرخواهي كا يقين ركهے ' اوس سے تواضع كرے ' اور اوسكي خدمت كو شرف و ثواب سمجهے ' شعبي نے كها هے كه زيد بن ثابت نے نماز جنازه پڑهي ' پهر اونكا خچر اونكے قريب كرديا گيا كه سوار هوجائيں تو ابن عباس آے اور ركاب پكڑليا - زيد نے كها : آپ الگ رهيے - ابن عباس نے ' كها همكو اسي طرح علماء كي توقير كا حكم ديا گيا هے - زيد ابن ثابت نے اونكا هاتهه چوم ليا اور كها كه همكو اهل بيت كي عزت كا بهي يهي طريقه بتايا گيا هے -

علم كا غرور يه بهي هے كه طالب العلم اوستاد سے استفاده كرنے كو عار سمجهے ' مگر اون لوگوں سے نهيں جو شهرت طلب و جاه پرست هيں ' ...... اور جب اوستاد طالب العلم كو كوئي مشوره تعليم ميں دے تو اوسكي تقليد كرے ' اور اپني راے كو چهوڑدے - كيونكه اوستاد كى غلطي طالب العلم كے صواب سے زياده مفيد هے ' اسليے كه تجربه سے عجيب و غريب باتيں ظاهر هوتي هيں ...... حاصل كلام يه كه جو طالب العلم اوستاد كي راے كے سوا كوئى راے اور اختيار كرتا هے تو اوسكي ناكاميابي كا فيصله كرلينا چاهيے - على رضي الله عنه نے كها هے كه اوستاد سے سوال نه كرو ' اصرار نه كرو - جب وه سست هوجاے

(۱) ليكن انبياء سابقين كے اقوال و افعال كا اتباع هم پر واجب نهيں -

(۲) ليكن ترمذي ميں " يعرف لعالمنا " كا فقره نهيں هے '

(۳) ليكن احاديث كے تتبع سے معلوم هوتا هے كه هر وه شخص جو طلب علم ميں مصروف هو ان احاديث كا مورد هے اسليے طلباء بهي اساتذه كے ساتهه اس فضيلت ميں حصه دار هيں -

ابن مالک وغیرہ کے مقابلہ میں اونسے ظہور پذیر ہوا ' کیا توجیہ ہوسکتی ہے ؟ اور اگر مساوات کا قاعدہ لازمي نہیں تھا ' تو پھر قریش مکہ کي استرائک کو عدم مساوات کی وجہ سے ناروا کہنے میں آپ جیسے روشن خیال نے کیوں تعصب اور تنگدلي سے کام لیا -

* * *

حقیقت یہ ہے کہ مسلمانونکے اعتقاد کے موافق آنحضرت صلی اللہ تعالے علیہ وسلم خداے تعالے کیطرفسے تمام مخلوقات جن و انس عرب و عجم کیلیے ہادي اور اوستاد اور معلم بناکر بھیجے گئے تھے (چنانچہ آپنے خود بھي اپنے منصب جلیل کو انما بعثت معلما کے الفاظ سے ھی ادا فرمایا ہے) اور اس اعتبار سے تمام بنی آدم کو طوعاً و کرھاً آپکے ساتھہ تلمذ کي نسبت اور شاگردي کا تعلق حاصل ہونا چاھیے - پس ہمارے نزدیک یہ کہنا غالباً فاضل مضمون نگار کی توجیہات سے زیادہ چسپاں ہوگا کہ قریش مکہ نے اپني جہالت اور سفاہت کیوجہ سے جو استرائک آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے مقابلہ میں کي ' چونکہ وہ شاگرد کي استرائک اوستاد کے اور متعلم کي استرائک اپني حقیقي معلم کے مقابلہ میں تھي ' اسلیے وہ بیشک قابل نفریں و ملامت تھی ' اور برخلاف اسکے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کیجانب سے جو استرائک (بشرطیکہ وہ استرائک ہو) چند شاگردوں کي غفلت اور خطا کاري کے مقابلہ پر عمل میں آئي ' وہ اوستاذ کي استرائک شاگرد کے مقابلہ میں ہونیکي وجہ سے ٹھیک ٹھیک حق بجانب رہی -

اس آخري استرائک کے دباؤ کا نتیجہ کعب بن مالک رضي اللہ عنہ وغیرہ کے حق میں یہ برآمد ہوا کہ اونسے مسلمانونکے تمام رشتے ناتے توڑ دیے گئے ' اور اخوت و ارتباط باھمی کے سب سلاسل منقطع ہوگئے ' تو وہ اپنے سادے دل سے خدا کیطرف متوجہ ہوکر گڑگڑائے ' اور انہوں نے نہایت ہمت و استقلال کے ساتھہ ہر طرف کے عارضي سہارے چھوڑکر فقط ایک رب العزت کي جناب کو جا پکڑا ' انجام کار یا تو یہ حالت تذبذب تھي کہ :

و آخرون مرجون لامر اللہ اما یعذبہم و اما یتوب علیہم و اللہ علیم حکیم

اور کچھہ لوگ ہیں کہ حکم خدا کے انتظار میں اونکا معاملہ ملتوي ہے کہ یا تو اونکو عذاب دے یا اونکي توبہ قبول کرے اور اللہ جاننے والا اور حکمت والا ہے -

اور یہ بشارت نازل ہوگئي کہ :

لقد تاب اللہ علی النبی والمہاجرین والانصار الذین اتبعوہ فی ساعۃ العسرۃ من بعد ما کاد یزیغ قلوب فریق منہم ' ثم تاب علیہم انہ بہم رؤف رحیم - و علی الثلاثۃ الذین خلفـــوا حتی اذا ضاقت علیہـــم الارض بمـــا رحبت و ضاقت علیہـــم انفسہم وظنوا ان لا ملجاء من اللـــہ الا الیـــہ ثم تاب علیہـــم لیتوبوا - ان اللـــہ ہو التـــواب الـــرحیـــم -

البتہ خدا نے پیغمبر پر بڑاھی فضل کیا اور (نیز) مہاجرین و انصار پر جنہوں نے تنگدستی کیوقت پیغمبر کا ساتھہ دیا جبکہ ان میں سے بعض کے دل ڈگمگا چلے تھے - پھر اوس نے ان پر (بھی) اپنا فضل کیا (کہ انکو سنبھال لیا) اسمیں شک نہیں کہ خدا ان سب پر نہایت درجہ مہربان (اور اونکے حال پر اپنی) مہر رکھتا ہے - اور (علی ہذ القیاس) اون تیـــن شخصـــونپـــر بھي جو (با نتظار حکم خدا) ملتوي رکھے گئے تھے - یہاں تک کہ جب زمین باوجود فراخي اونپـــر تنگي کرنے لگي اور وہ اپني جان سے بھي تنگ آ گئے اور سمجھہ لیے کہ خدا کي (گرفت) سے اوسکے سوا اور کوئي پناہ نہیں - پھر خدا نے اونکي توبہ قبول کرلي تا کہ (قبول توبہ کے شکریہ میں آیندہ کیلیے بھي) توبہ کریں - بیشک اللہ بڑا ھي توبہ قبول کرنیوالا مہربان ہے -

جن لوگوں نے آجکل مسئلہ استرائـک پر اخبارات میں بحثیں کیں ہیں (مثلاً صاحبزادہ آفتاب احمد خاں وغیرہ) انہوں نے بارہ اوستاد و شاگرد کے تعلقات کو باپ بیٹے کے تعلقات سے تشبیہ دي ہے ' اور یہ تشبیہ اس اعتبار سے نہایت بلیغ ہے کہ باپ کي مادي تربیت سے اوستاد کي روحي تربیت کسیطرح کم نہیں - پس جبکہ اولاد کي استرائک کا والدین کے مقابلہ میں یہ حال ہے کہ :

و ان جاھداک علی ان تشرک لي ما لیس لک بہ علـــم فلا تطعمـــا و صاحبہما فی الدنیـــا معروفـــا

اور (اے مخاطب) اگر تیرے ماں باپ تجھکو اسپر مجبور کریں کہ تو ہمارے ساتھہ کسیکو شریک خدائي بناے ' جسکي تیرے پاس کوئي دلیل ھي نہیں (تو اسمیں) اونکا کہا نہ ماننا (مگر) ھاں دنیا میں سعادتمندانہ اونکي رفاقت کر -

تو شاگردونکو بھي اوستاذ کے مقابلہ میں (بالخصوص جبکہ اوستاد اپنے شاگردونکي اخلاقي اصلاح کا کفیل ہوتا ہے) استرائک کا اس سے کچھہ زیادہ استحقاق نہیں ہوسکتا -

* * *

بناء علیہ قریش مکہ اور غزوہ تبوک کے جن دو واقعات سے فاضل مضمون نگار نے اپنا مدعا ثابت کرنا چاھا تھا اون سے برخلاف اسکے یہ ثابت ہوا کہ کسی قومي یا مذہبي درسگاہ کے طلباء کي استرائک جو اپنے اساتذہ اور مصلحین و مربین کے مقابلہ میں ہو سراسر نا جائز ہے اور اگر بالفرض اساتذہ اپنے بعض تلامذہ کے مقابلہ میں تعزیراً استرائک کردیں تو یہ نہ فقط جائز بلکہ مستحسن ہے -

اولجھا ہے پانوں یار کا زلف دراز میں
لو آپ اپنے دام میں صیاد آگیا

میں ان سطور کو اب ختم کرتاھوں کیونکہ في الواقع مجھکو اسوقت نہ تو " ندوہ " کے استرائک کے خطا وصواب ہونے سے چنداں سروکار ہے اور نہ یہ تحقیق مطمح نظر ہے کہ استرائک کا اصلي مفہوم اور اوسکي جامع مانع تعریف کیا ہے ' اور یہ کہ اوسکو شرعاً جائز کہنا چاھیے یا ناجائز - بلکہ اک ایسي تحریر کے بعض استدلالي کمزوریونکي طرف اشارہ کرنا منظور ہے ' جو آجکل بعض بخاري کے درس دے نیوالونکا علمي نمونہ ہے ' اور ابناء زمان کي حدیث داني اور سیرت فہمي کا اک بہترین نمونہ ہے ' تاکہ عام مسلمان معض اس قسم کے سطحي مضامین کے خوشنما ٹائپ کو دیکھکر جلدي سے متاثر نہو جایا کریں -

آخر میں میں ناظرین کي اور خصوصا محترم مدیر الہلال کي توجہ مضمون نگار کے اوس منہیہ کي طرف منعطف کرانا چاھتا ہوں ' جو صاحب مضمون کے بغض و نفسانیت کا آئینہ اور بدتہذیبي یا آجکل کي تہذیب کا پورا مجسمہ ہے ' اور جس سے اس مضمون کے لکھنے اور شایع کرنیکا اصلي مقصد پوري طرح را شگاف ہوجاتا ہے - لکھتے ہیں کہ :-

" یہ جو بعض مدعیان علم حدیث شکایت کرتے ہیں کہ استرائک کے دوران میں سلام وکلام بزرگونکو ضرور کرنا چاھیے ' حالانکہ ایسانہیں کیا گیا تو اوسکا مبني بخاري کا وہ نسخہ ہوگا جسکو مولانا احمـــد علی مرحـــوم والد بزرگوار مولوي خلیـــل الرحمن سہارنپـــوري نے چھپوایا تھا ' اوسمیں شاید یہ حدیث نہوگی کیونکہ اسکا اثر حقوق اولاد پر پڑنیوالا تھا ' مگر ھمنے مصر کے نسخہ مطبوعہ سے اس روایت کو لیا ہے "

میں نہیں سمجھتا کہ اس منہیہ کے لکھنے والے نے مولانا احمد علیصاحب مرحوم کي چھاپي ہوئي صحیح بخاري کو مولوي شبلي کي سیرۃ النعمان سمجھا ہے ' جسمیں حضرت سعد بن ابي وقاص کے واقعہ کو غلطي سے عمار بن یاسر کي طرف منسوب کردیا '

جہـــان اســلام

یہ ایک ہفتہ وار رسالہ عــربي تــرکي اور اردو - تین زبانونمیں استنبول سے شایع ہوتا ہے - مذہبي سیاسي اور ادبي معاملات پر بحث کرتا ہے - چندہ سالانہ ۸ روپیہ - ہندوستاني اور ترکوں سے رشتۂ اتحاد پیدا کرنیکے لیے ایک ایسے اخبار کي سخت ضرورت ہے اور اگر اسکے توسیع اشاعت میں کوشش کی گئي تو ممکن ہے کہ یہ اخبار اس کمي کو پورا کرے -

ملنے کا پتہ ادارۂ الجریدہ في المطبعۃ العثمانیہ چنبرلي طاش نمبرہ صندوق البوستہ ۱۷۳ - استامبول

Constantinople

شہبـــــال

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ - جو خاص دار الخلافت سے تــرکي زبان میں نکلتا ہے - ادبي - سیاسي - علمي اور سائنٹفک مضامین سے پر ہے - گرافک کے مقابلہ کا ہے - ہر صفحہ میں تین چار تصاویر ہوتے ہیں - عمدہ آرٹ کاغذ نفیس چھپائي اور بہترین ٹائپ کا نمونہ - اگر ترکونکے انقلاب کي زندہ تصویر دیکھني منظور ہو تو شہبال ضرور منگائیے - ملنے کا پتــہ :

پوسٹ آفس فرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳

استامبول - Constantinople

روزانــہ الہــلال

چونکہ ابھي شائع نہیں ہوا ہے ' اسلیے بذریعہ ہفتہ وار مشتہر کیا جاتا ہے کہ ایمبرائیڈري یعني سوزني کام کے گل دار پلنگ پوش ' میــز پوش ' خوان پوش ' پردے ' کامــدار چوغے ' کرتے ' رفلي پارچات ' شــال ' الوان ' چــادریں ' لوئیاں ' نقاشي میــنا کاري کا سامان ' مشک ' زعفران ' سلاجیت ' میوہ ' جدوار ' زیرہ ' گل بنفشہ وغیرہ وغیرہ ہم سے طلب کــریں - فہرست مفت ارسال کي جاتي ہے - (دي کشمیر کواپریٹیو سوسائٹي - سري نگر - کشمیر)

اخبار " اللہ اکبر دھلی " کا عید نمبر

اخبار ہذا کے عید نمبر کیواسطے تمام برادران اسلام سے عموماً ' اہل قلم حضرات - جماعت علما - طلبہ - شعرا سے خصوصاً گذارش ہے کہ اپنے بیش بہا مضامین مفید و دلچسپ اشعار و قلبي جذبات سے مطلع فرماکر اپنے پیارے اخبار اللہ اکبر کو زینت بخشیں - عید نمبر انشاء اللہ عین عید کے روز آپ کے پاس پہنچ جائیگا - جو صاحب اس سے پہلے منگوانا چاہیں پہلے بھي بھیجا جاسکتا ہے لیکن ۱۲ رمضان المبارک تک مضامین پہنچ جانا چاہیے - رائل سائز ۲۰ - انچہ طول ۱۲ - انچ عرض پر ہوگا - ٹائیٹل نہایت خوبصورت - سنہرے حروف - ولایتي چکنا کاغذ - مقدس خانہ کعبہ کے فوٹو سے مزین ہوگا ' مضمون کیلیے آٹھہ صفحات چھوڑے جائینگے - قیمت صرف ۱ - آنہ (عید نمبر) ہر قسم کی درخواستیں -

بنام مولوي سید ممتاز علی ہاشمي محلہ بوجلہ پہاڑي دھلی ہ

بیــوٹیز اف اســلام

اسلام کي خوبیوں پر دیگر مذاہب کے احباب کي گرانقدر رائیوں کا مجموعہ -

ہر شیدائي اسلام کو اسکا ایک نسخہ ضرور رکھنا چاہیے -

سنہري جلد - عمدہ چھپائي - قیمت صرف ۸ آنہ -

المشـــتہر :- نور لائبریري - ۱۲/۱ سیرانگ لین - ک ل ک ت ہ

تــرجمــہ تفسیر کبیر اردو

:o:

حضرت امام فخر الدین رازي رحمۃ اللہ علیہ کی تفسیر جس درجہ کي کتاب ہے ' اسکا اندازہ ارباب فن ہي خوب کرسکتے ہیں اگر آج یہ تفسیر موجود نہ ہوتے تو صدہا مباحث و مطالب علیہ تھے جو ہمــارے معلومات سے بالکل مفقود ہوجاتے -

پہلے دنوں ایک فیاض صاحب درد مسلمان نے صرف اکثیر کرکے اسکا اردو ترجمہ کرایا تھا ' ترجمے کے متعلق ایڈیٹر الہلال کي راے ہے کہ وہ نہایت سلیس و سہل اور خوش اسلوب ومربوط ترجمہ ہے "

لکھائي اور چھپائي بھي بہترین درجہ کی ہے - جلد اول کے کچھہ نسخے دفتر الہلال میں بغرض فروخت موجود ہیں پہلے قیمت ۲ روپیہ تھی اب بغرض نفع عام - ایک روپیہ ۸ - آنہ کردي گئی ہے -

درخواستیں : منیجر الہــلال - کلکتــہ کے نام ہوں -

الہلال کی ایجنسی

ہندوستان کے تمام اردو' بنگلہ' گجراتي' اور مرہٹي ہفتہ وار رسالوں میں الہــلال پہلا رسالہ ہے ' جو بارجود ہفتہ وار ہونے کے روزانہ اخبارات کي طرح بکثرت متفرق فروخت ہوتا ہے - اگر آپ ایک عمدہ اور کامیاب تجارت کے متــلاشي ہیں تو ایجنسي کي درخواست بھیجیے - منیجر

روز انہ ضمیمہ

روز انہ ضمیمہ کیلیے بھی ایجنٹوں کی ضرورت ہے -

دہلی میں علمی خزانہ

(۱) عظیم الشان قرآن شریف - جس پر ئیس روپے والی تفسیر حقانی کا خلاصہ - سجاوندی - لغت و اعراب چڑھے ہوئے ہیں - ہدیہ مجلد آٹھ روپے غیر مجلد ساڑھے چھہ روپے ÷

(۲) داستان پاستان - فاتحہ ثانی ہسپانیہ چار جلد قیمت ساڑھے چار روپے ÷

(۳) چمنستان عرب جو کے مکمل حالات قیمت سوا روپیہ ÷

(۴) لباب الاحادیث مسائل اسلام قیمت بارہ آنے

(۵) اولیائے دہلی بزرگان دہلی کے مسلسل حالات قیمت آٹھ آنے

(۶) مجلد مجموعہ کلام اقبال - قیمت اٹھارہ آنے ÷

(۷) یاسمین سترنامہ تعلقات دنیا ایک افسانے کے پیرایہ میں قیمت ۶ ٫

(۸) راحت زمانی مستورات کیلئے بیش بہا کتاب ہے قیمت ۶ ٫

(۹) مہراوز بنگالی زبان کی شیرینی سو لپیز قیمت آٹھ آنے ÷

(۱۰) اتالیق نسوان دس حصے قابل دید مکمل قیمت پانچ روپے

(۱۱) حامی النسوان - طرز تمدن سے معمور قیمت چھہ آنے

(۱۲) انقلاب ترکی - قیمت ڈیڑھ روپے ÷

(۱۳) سکندر نامہ فارسی مکمل - قیمت چودہ آنے ÷

(۱۴) آثار دہلی و دربار دہلی - قیمت چھہ آنے ÷

(۱۵) صب - خوارق - ادب - انشا وغیرہ کی جملہ کتب - کتب سرکاری و کتب انجمن حمایت الاسلام کتب تاریخ اسلامی

(۱۶) راز و نیاز کے کارڈ ۶ فی درجن و ۱۲ فی درجن ÷

(۱۷) سراج الاخبار کابل فارسی - بدولت علیہ شاہ افغانستان کا باتصویر ہفتہ وار اخبار چندہ سالانہ دس روپے تشنگی جلد ملنے کا پتہ - جنرل بکڈپو اینڈ ایجنسی دہلی

تو اوسکا دامن پکڑ کے نه کهینچو' اوسکا راز فاش نه کرو - اوسکی غلطیوں کے پیچهے نه پڑو' اور اگر وہ لغزش کرے' تو اوسکا عذر قبول کرو' اوسکی توقیر کرو (جب تک وہ مذهب کی حفاظت کرے) اوسکے آگے نه بیٹهو' اور اگر اوسکو کوئی ضرورت هو تو سب سے پہلے تم اوسکی خدمت کے لیے بڑهو (احیاء العلوم جلد - ۱ ص ۰ ۳ -)

اوستاد کے حقوق اور ادب و احترام کے متعلق اب اس سے زیادہ کچهه نہیں کہا جا سکتا' لیکن اسکے ساتهه همکو یه بهی دیکهنا چاهیے که قرآن مجید اور احادیث نے طلباء کے بهی کچهه حقوق متعین کیے هیں یا نہیں ؟ آیا علماء اخلاق نے اساتذہ کو بالکل مطلق العنان چهوڑ دیا هے' یا اون کو بهی کسی چیز کا پابند کیا هے ؟ هم دعوے کے ساتهه کہه سکتے هیں که اس مسئله میں اساتذہ کے مقابل میں طلباء کا پله بهاری هے - قرآن مجید نے ایک بڑی امانت اساتذہ کے سپرد کی هے :

ابلغکم رسالات ربي — میں تمکو خدا کا پیغام پہنچاتا هوں' اور

و انا لکم ناصح امین - — میں تمهارا خیر خواہ اور امین هوں -

اس امانت میں جس طرح خیانت کی جا سکتی هے' احادیث نے اوسکی تصریح کردی هے :

قال تناصحوا في العلم فان خیانة احدکم في علمه اشد من خیانته في ماله (ترغیب)

علم میں خیر خواهی کرو' کیونکه علم میں کسی کی خیانت اس سے زیادہ شدید هے که وہ اپنے مال میں خیانت کرے -

اساتذہ کے لیے امین هونا اسلیے ضروری هے که اساتذہ کسی پیغمبر کے' کسی سلطنت کے' کسی قوم کے' یا کم از کم کسی معصوم بچے کے باپ کے خلیفه هوتے هیں' اور خلیفه کے لیے امین هونا لازمی هے - یهی وجه هے که آنحضرت حضرت ابوبکر(ض) و حضرت عمر(ض) کے بعد حضرت ابو عبیدہ جراح (ض) سے نہایت محبت رکهتے تهے- (۱) کیونکه اون میں خلافت کا یه جوهر نمایاں طور پر نظر آتا تها - یهی وجه هے که اهل یمن نے جب آنحضرت سے ایک معلم کتاب و سنت کی درخواست کی' تو آپ نے ابو عبیدہ جراح (ض) کا هاتهه پکڑکر کہا که یه اس اُمت کے امین هیں (۲)

امام غزالی نے صرف ایک ایسا وظیفه بتایا هے جسکی خلاف ورزی کا اثر اساتذہ کے حقوق و ادب و احترام پر پڑتا هے - لیکن اسکے مقابلے میں خود اونهوں نے اساتذہ کیلیے متعدد وظائف بتائے هیں' جن سے اگر بے پروائی کی جاے' تو طلبا کے تمام حقوق پامال هوجائیں چنانچه اونکی تفصیل یه هے :

(۱) اوستاد طلباء پر شفقت کرے' اور اونکو بیٹے کے برابر سمجهے ...... اسلیے اوستاد کا حق باپ ماں سے زیادہ هے - کیونکه باپ دنیوی زندگی کا سبب هے' اور اوستاد اخروی زندگی کا - لیکن صرف دنیا کمانے کیلیے تعلیم دینا تو خود هلاک هونا هے '' دوسرے کو هلاک کرنا هے -

(۲) اوستاد متبع شریعت هو' تعلم پر اجرت نه لے' اپنا احسان نه جتاے' اگرچه احسان لازمی طور پر هوجاتا هے' شکر گذاری اور معاوضه کا خواستگار نه هو' بلکه خود طلباء کا احسان مانے که اونهوں نے اشاعت علم کا موقع دیکر اوسکے دل کو صاف کیا هے - کیونکه معلم کو تعلیم میں طالب العلم سے زیادہ ثواب ملتا هے - اون لوگونکو دیکهو جو وظائف کیلیے سلاطین کی خدمت میں طرح طرح کی ذلتیں برداشت کرتے هیں' اور اگر بادشاہ لوگ وظائف دینا ترک کردیں' تو وہ لوگ تعلیم دینا بهی چهوڑ دیں - پهر ایسے معلم طلباء سے اُمید رکهتے هیں که مصائب میں اونکی حمایت کریں' اونکی دوستوں کی مدد کریں' اور گدهے کی طرح اونکے سامنے فرمانبردارانه کهڑے رهیں ؟ اگر اس میں کچهه کمی کی جاے' تو وہ طلباء کے جانی دشمن هوجاتے هیں - پس کتنا کمینه هے وہ عالم جو اس کو اپنے لیے پسند کرتا هے' اور اسپر خوش هوتا هے - اور اوسے یه کہتے هوے شرم نہیں آتی که میں بغرض اشاعت علم تعلیم دیتا هوں -

(۳) یه فن تعلیم کا دقیق مسئله هے که طالب العلم کو حتی الامکان صراحتاً زجر وتوبیخ نه کی جاے' بلکه مهربانی سے تنبیه کی جاے نه بطور ملامت کے - کیونکه تصریح سے اوستاد کا وقار جاتا رهتا هے' اور طالب العلم کو مخالفت کی جرأت هوتی هے' اور یه طریقه جرم کرنے پر اور هٹ دهرم بنا دیتا هے - تعریضاً تنبیه کرنا ذهین طلباء کو اوسکے معانی کے استنباط کرنے پرمائل کرتا هے' جب وہ مطالب تعریض سمجهه جاتے هیں تو استنباط نتیجه پر اونکو علمی مسرت هوتی هے "

اوستاد و شاگرد کے حقوق و اداب کے متعلق قرآن مجید' احادیث صحیحه' اور فلسفه اخلاق کے تتبع و استقراء سے جو مواد فراهم کیا جاسکتا تها وہ سامنے آگیا' اب هم ان پر تفصیل سے بحث کرتے هیں -

قرآن مجید و احادیث صحیحه اور فلسفه اخلاق نے اساتذہ و طلباء دونوں کیلیے خاص خاص پا بندیاں لازمی کردی هیں - لیکن شریعت کے تمام احکام یکساں حیثیت نہیں رکهتے - بعض کی تعمیل وجوباً و فرضاً ضروری هوتی هے بعض احکام اخلاقی حیثیت سے قابل عمل هوتے هیں' اور خود اخلاقی احکام میں بهی فرق مدارج هوتا هے اسلیے استحباب و وجوب میں باعتبار جزاء و سزا کے بڑا فرق هے' ایک تارک صلاة کو وهی سزا نہیں دیجا سکتی جو اوس شخص کو دیجا سکتی هے' جس نے مهمان کا حق ضیافت ادا نہیں کیا' بلکه اول الذکر شخص کو شریعت نے عذاب شدید کی وعید سنائی هے - اگر اس اصول کو فیصله کا معیار قرار دیا جاے تو صاف نظر آئیگا که طالب العلم پر اُوستاد کی مراعاة ادب اخلاقی حیثیت سے فرض هے جسکو شارع نے پرزور الفاظ میں بیان کرکے یه ظاهر کردیا هے که مدارج اخلاق میں سے یه ایک اهم ترین درجه هے - لیکن اُوستاد کی حالت اس سے مختلف هے - اوس پر جن احکام کی پابندی لازم هے' وہ واجب هیں- مثلاً وہ مبلغ شریعت اور امین ودائع مذهب هے اور خیانت به نص صریح قرانی حرام هے - وہ حامل حدیث هے اور کذب في الحدیث کی نسبت خود حدیث میں وعید شدید موجود هے - تمدنی حیثیت سے وہ اس زمانه میں ایک اجیر کی حیثیت رکهتا هے' اسلیے اگر وہ اپنے فرائض کو صحیح طور پر ادا نہیں کرتا تو نا جائز طریقه سے کسب معاش کرتا هے - اس بنا پر معاملات اسٹرائک کی تحقیقات میں صرف یهی نہیں دیکهنا چاهیے که طلبا نے اساتذہ کے ادب و احترام کا لحاظ نہیں کیا' بلکه یه بهی دیکهنا چاهیے که اساتذہ نے اپنے فرائض صحیح طور پر ادا کیے یا نہیں ؟ اگر یه ثابت هو جاے که وہ بهی طلباء کی طرح مجرم هیں' تو جس حیثیت سے اون پر پابندیاں لازم هیں' اوسی حیثیت سے سزاء بهی مختلف اور شدید هونی چاهیے -

(۱) ترمذی ص ۶۲۲ کتاب المناقب

(۲) مسلم مطبوعه مصر ۳۳۰ کتاب المناقب

حکمۃ بالغہ ! حکمۃ بالغہ !

مولوي احمد مکرم صاحب عباسي چریا کوٹي نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے - مولوي صاحب کا مقصود یہ ہے کہ قران مجید کے کلام الہي ہونے کے متعلق آجتک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں اُن سب کو ایک جگہہ مرتب و مدون کردیا جاے - اس سلسلہ کي ایک کتاب موسوم بہ حکمۃ بالغہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکي ہے -

پہلي جلد کے چار حصے ہیں - پہلے حصے میں قران مجید کي پوري تاریخ ہے جو اتقان في علوم القران علامۂ سیوطي کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے - دوسرے حصہ میں تواتر قرآن کي بحث ہے ' اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا ' وہ بغیر کسي تحریف یا کمي بیشي کے ویسا ہي موجود ہے ' جیسا کہ نزول کے وقت تھا ' اور یہ مسئلہ کل فرقہاے اسلامي کا مسلمہ ہے - تیسرے حصہ میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں - جن میں ضمنا بہت سے علمي مضامین پر معرکۃ الارا بحثیں ہیں - چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتي ہے - اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کي ایک سو پیشین گوئیاں ہیں جو پوري ہو چکي ہیں - پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں ' اور فلسفۂ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلي بحث کي گئي ہے -

دوسري جلد ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے - مقدمہ میں نبوت کي مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کي گئي ہے - آنحضرت صلعم کي نبوت سے بحث کرتے ہوے آیۃ خاتم النبیین کي عالمانہ تفسیر کي ہے - پہلے باب میں رسول عربي صلعم کي ان معرکۃ الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے ' جو کتب احادیث کي تدوین کے بعد پوري ہوئي ہیں ' اور اب تک پوري ہوتي جاتي ہیں - دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے ' جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکي ہیں - اس باب سے آنحضرت صلعم کي صداقت پوري طور سے ثابت ہوتي ہے -

تیسري جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علماے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امي تھے' اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھہ نہیں آتا تھا - قرآن مجید کے کلام الہي ہونے کي نو عقلي دلیلیں لکھي ہیں - یہ عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانہ میں جب کہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر نکتہ چیني ہو رہي ہے' ایک عمدہ هادي اور رہبر کا کام دیگي - عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے' اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۶۴) لکھائي چھپائي و کاغذ عمدہ ہے - قیمت ۵ روپیہ *

نعمت عظمیٰ ! نعمت عظمیٰ !

امام عبد الوہاب شعراني کا نام نامي ہمیشہ اسلامي دنیا میں مشہور رہا ہے - آپ دسویں صدي ہجري کے مشہور ولي ہیں - لواقح الانوار صوفیاے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کي تصنیف ہے - اس تذکرہ میں اولیاء - فقراء اور مجاذیب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانٹ چھانٹ کے جمع کئے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیاے کرام کے بارے میں انسان سوء ظن سے محفوظ رہے - یہ لا جواب کتاب عربي زبان میں تھي - ہمارے محترم دوست مولوي سید عبدالغني صاحب وارثي نے جو اعلی درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپي رکھتے ہیں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظمیٰ کے نام سے کیا ہے --- اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتي اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۵ روپیہ *

مشاہیر الاسلام ! مشاہیر الاسلام ! !

یعنے اردو ترجمہ وفیات الاعیان مترجمہ مولوي عبد الغفور خان صاحب رامپوري' جس میں پہلي صدي ہجري کے اواسط ایام سے ساتویں صدي ہجري کے خاتمہ تک دنیاے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہا قضاۃ شعراء متکلمین نحوئیں لغوئن منجمین مہندسین مؤرخین محدثین زہاد عباد امراء فقراء حکماء اطبا سلاطین مجتہدین و صناع و مغنیین وغیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ -

جسے بقول (موسیودي سیلن)

* اہل اسلام کي تاریخ معاشرتي و علمي کي واقفیت کے واسطے اہل علم ہمیشہ سے بہت ہي قدر کي نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں یہ کتاب اصل عربي سے ترجمہ کي گئي ہے' لیکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزي ترجمہ کو بھي پیش نظر رکھا ہے' جسے موسیودي سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ع میں شائع کیا تھا - سواے اس کے اصل کتاب پر تاریخ ' تراجم ' جغرافیہ ' لغت ' انساب اور دیگر مسائل دیني کے متعلق کثیر التعداد حواشي اضافہ کئے ہیں - اس تقریب سے اس میں کئي ہزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھي شامل ہوگیا ہے - علاوہ برین فاضل مترجم نے انگریزي مترجم موسیودي سیلن کے وہ قیمتي نوٹ بھي اردو ترجمہ میں ضم کردے ہیں جن کي وجہ سے کتاب اصل عربي سے بھي زیادہ مفید ہوگئي ہے - موسیودي سیلن نے اپنے انگریزي ترجمہ میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاہیر الاسلام کي پہلي جلد کي ابتدا میں ان کا اردو ترجمہ بھي شریک کردیا گیا ہے - اس کتاب کي دو جلدین نہایت اہتمام کے ساتھہ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوائي گئي ہیں' باقي زیر طبع ہیں - قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ -

(۴) مآثر الکرام یعنے حسان الہند مولانا میر غلام علي آزاد بلگرامي کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات صوفیاے کرام و علماے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیہ -

تمدن ہند ! تمدن ہند ! !

یعنے شمس العلما مولانا سید علي بلگرامي مرحوم کي مشہور کتاب جس کا غلغلہ چار سال سے کل ہندوستان میں گونج رہا تھا آخرکار چھپکر تیار ہوگئي ہے - علاوہ معنوي خوبیوں کے لکھائي چھپائي خط ' کاغذ ' تصاویر ' جلد مثل تمدن عرب کے قیمت ...... (۵۰) روپیہ -

(۵) صنمخانۂ عشق - یعني حضرت امیر مینائي کا مشہور دیوان بار سوم چھپکر تیار ہوگیا ہے - قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ -

(۶) قرآن السعدین یعني تذکیر و تانیث کے متعلق ایک نہایت مفید رسالہ جس میں کئي ہزار الفاظ کي تذکیر و تانیث بتائي گئي ہے' قیمت ایک روپیہ آٹھہ آنہ -

(۷) فہرست کتب خانہ آصفیہ - جس میں کئي ہزار کتب قلمیہ و مطبوعہ اور نیز مصنفین کا نام درج ہے - جو حضرات کتب خانہ جمع کرنا چاہیں اُن کو یہ فہرست چراغ ہدایت کا کام دے گي - صفحات (۵۰۰) قیمت ۲ روپیہ -

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ (۹) فغان ایران - مارگن شوسٹر کي مشہور کتاب کا ترجمہ صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ عدد تصاویر عکسي عمدہ جلد اعلی - قیمت ۵ روپیہ -

(۱۰) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلگرامي کي مشہور کتاب - عربي فارسي میں بھي اس فن کي ایسي جامع کوئي کتاب نہیں ہے - صفحات ۴۷۴ قیمت سابق ۴ روپیہ - حال ۲ روپیہ -

(۱۱) - میڈیکل جیورس پروڈنس - مولانا سید علي بلگرامي مرحوم کي مشہور کتاب قیمت سابق ۶ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ -

(۱۲) علم اصول قانون - یعنے سر ڈبلیو - ایچ ریٹنگن کي کتاب کا ترجمہ صفحات (۸۰۸) قیمت ۸ روپیہ -

(۱۳) تحقیق الجہاد - مصنفۂ نواب اعظم یارجنگ مولوي چراغ الدین حصۂ دوم - مسئلہ جہاد کے متعلق کل دنیا میں اپنا نظیر نہیں رکھتي - صفحات ۴۱۲ - قیمت ۳ روپیہ -

(۱۴) شرح دیوان غالب اردو - تصنیف مولوي علي حیدر صاحب طبا طبائي صفحات ۳۴۸ قیمت ۲ روپیہ -

(۱۵) داستان ترکتازان ہند - کل سلاطین دہلي کي ایک جامع و مفصل تاریخ ۵ جلد صفحات ۲۶۵۶ قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۶ روپیہ -

(۱۶) معرکہ مذہب و سائنس - ڈریپر کي مشہور عالم کتاب مترجمہ مولوي ظفر علي خان صاحب بي - اے - قیمت ۴ روپیہ -

(۱۷) ماثر الکرام - مشتمل بر حالات صوفیاے کرام تصنیف میر غلام علي آزاد بلگرامي - قیمت ۲ روپیہ -

(۱۸) تیسیر القاري ترجمہ صحیح بخاري اردو - حامل المتن صفحات (۳۷۵۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۲۰ روپیہ -

نوٹ — ایک روپیہ فی جلد کے حساب سے ہر کتاب کي جلد ہمارے پاس تیار ہوسکتي ہے - جس پر کتاب کا اور مالک کا نام منقش ہوگا -

کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن

سوانح احمدی یا تاریخ عجیبہ

یہ کتاب حضرت مولانا سید احمد صاحب بریلوي اور حضرت مولانا مولوي محمد اسمعیل صاحب شہید کے حالات مین ہے - اپ آمي تھے باطني تعلیم شغل برزخ - اور بیعت کا ذکر دیباچہ کے بعد دیا گیا ہے - پھر حضرت رسول کریم صلعم کي زیارت جسمي - اور توجہہ بزرگان ہر چہار سلسلہ مروجہ ہند کا بیان ہے - صدہا عجیب وغریب مضامین ہین جسمیں سے چند کا ذکر ذیل مین کیا جاتا ہے آپکے گھوڑیکي چوري کي گھاس نہ کھانا - انگریزي جنرل کا مین موقعہ جنگ پر اپکا لشکر مین لے انا - حضوري قلب کي نماز کي تعلیم - صوفي کي خیال مخالفونکا افت مین مبتلا ہونا - سکھونسے جہاد اورکئي لڑائیان - ایک رسالدار کا قتل کے ارادے سے انا اور بیعت ہو جانا - شیعونکي شکست - ایک ہندو سیٹھہ کا خواب ہولناک دیکھکر اپسے بیعت ہونا - ایک انگریز کي دعوت - ایک شیعہ کا حضرت سرورکا ئنات کے حکم سے اپکے ہاتھہ پر بیعت کرنا - حج کي تیاري اور غیبي آونٹونکا عدن پہونچانا باوجود آمي ہونیکے ایک پادري کواقلیدس کي مسایل دقیقہ کا حل کردینا سمندر کے کھاري پاني کا شیرین ہوجانا سلوک اور تصوف کے نکات عجیبہ وغیرہ حجم ٢٢٤ صفحہ قیمت دو روپیہ علاوہ محصول -

دیار حبیب (صلعـــم) کے فوتـــو

گذشتہ سفر حج میں میں اپنے ہمراہ مدینہ منورہ اور مکہ معظمہ کے بعض نہایت عمدہ اور دلفریب فوٹو لایا ہوں - جن میں بعض تیار ہوگئے ہیں اور بعض تیار ہو رہے ہیں - مکانوں کو سجانے کے لئے بیہودہ اور مغرب خلاق تصاویر کي بجاے یہ فوٹو چوکھٹوں میں جڑوا کر دیواروں سے لگائیں تو علاوہ خوبصورتي اور زینت کے خیر و برکت کا باعث ہونگے - قیمت في فوٹو صرف تین آنہ - سارے یعنے دس عدد فوٹو جو تیار ہیں اکٹھے منگانے کي صورت میں ایک روپیہ آٹھہ آنہ علاوہ خرچ ڈاک - یہ فوٹو نہایت اعلی درجہ کے آرٹ پیپر پر ولایتي طرز پر بنوائے گئے ہیں - بمبئي وغیرہ کے بازاروں میں مدینہ منورہ اور مکہ معظمہ کے جو فوٹو بکتے ہیں - وہ ہاتھہ کے بنے ہوئے ہوتے ہیں - اب تک فوٹو کي تصاویر آن مقدس مقامات کي کوئي شخص تیار نہیں کرسکا - کیونکہ بدوي قبائل اور خدام حرمین شرفین فوٹو لینے والوں و فرنگي سمجھکر انکا خاتمہ کردیتے ہیں - ایک ترک فوٹو گرافر نے وہاں بہت رسوخ حاصل کرکے یہ فوٹو لئے - (١) کعبۃ اللہ - بیت اللہ شریف کا فوٹو سیاہ ریشمي غلاف اور اسپر سنہري حروف جو فوٹو میں بڑي اچھي طرح پڑھے جاسکتے ہیں (٢) مدینہ منورہ کا نظارہ (٣) مکہ معظمہ میں نماز جمعہ دلچسپ نظارہ اور ہجوم خلایق (٤) میدان منا مین حاجیوں کے کمپ اور مسجد حنیف کا سین (٥) شیطان کو کنکر مارنے کا نظارہ (٦) میدان عرفات میں لوگوں کے خیمے اور قاضي صاحب کا جبل رحمت پر خطبہ پڑھنا (٧) جنت المعلی واقعہ مکہ معظمہ جسمیں حضرت خدیجہ حرم رسول کریم صلعم اور حضرت آمنہ والدہ حضور سرور کائنات کے مزارات بھي ہیں (٨) جنت البقیع جسمیں اہل بیت و امہات المومنین و بنات النبي صلعم حضرت عثمان غني رضي اللہ عنہ شہداے بقیع کے مزارات ہیں (٩) کعبۃ اللہ کے گرد حاجیوں کا طواف کرنا (١٠) کوہ صفا و مروہ اور وہاں جو کلام رباني کي آیت منقش ہے فوٹو میں حرف پڑھي جاتي ہے -

دیگر کتابیں

(١) مذاق العارفین ترجمہ اردو احیا العلوم مولفہ حضرت امام غزالي قیمت ٩ روپیہ - تصوف کي نہایت نایاب اور بے نظیر کتاب [٢] ہشت بہشت مجموعہ حالات و ملفوظات خواجگان چشت اہل بہشت اردو قیمت ٢ روپیہ ٨ آنہ - [٣] رموز الاطبا علم طب کے بے نظیر کتاب موجودہ حکماے ہند کے باتصویر حالات و مجربات ایک ہزار صفحہ مجلد قیمت ٤ روپیہ [٤] نفحات الانس اردو حالات اولیاے کرام مولفہ حضرت مولانا جامي رح قیمت ٣ روپیہ -

(٥) مشاہیر اسلام چالیس صوفیاے کرام کے حالات زندگي دو ہزار صفحہ کي کتابیں اصل قیمت معہ رعایتي ٢ - روپیہ ٨ آنہ ہے - (٧) مکتوبات و حالات حضرت امام رباني مجدد الف ثاني پندرہ سو صفحے قلمي کاغذ بڑا سایز ترجمہ اردو قیمت ٦ روپیہ ١٢ آنہ

منیجر رسالہ صوفی پنڈي بہاؤ الدین
ضلع گجرات پنجاب

واٹر بری کا تیار کیا ہوا خوشگوار مچھلی کا تیل

ترکیب سے تیار کیا ہوا مزہ دار مچھلي کا تیل

ڈھیلے اور کمزور رگ و پٹھہ کو طاقتور بنانے اور پھیپڑا کي بیماري اور کھانسي و زکام سے خراب ہونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے "کاڈ لیور وائل کمپاونڈ" یعنے ہمارے یہاں کے تیار کیے ہوئے مچھلي کے تیل سے بڑھکر کوئي دوسري دوا نہیں ہے -

ایک بڑي خرابي مچھلي کے تیلوں میں یہ ہے کہ اس سے اکثر لوگوں کو متلي پیدا ہوتي ہے' اور کبھي کم مقدار کا ایک خوراک بھي کھانا ناممکن ہو جاتا ہے

واٹر بري کي کمپاونڈ یعنے مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقہ یہ ہے کہ نروئے ملک کي "کاڈ" مچھلی سے تیل نکالکر خاص ترکیب سے اسکے مزہ اور بو کو دور کرکے اسکو "مالٹ ایکسٹراکٹ" و "ہائیپو پھسپھائٹس" و "گلیسرن" و "اورمٹکس" (خوشبو دار چیزیں) اور پھیکے "کریوسوٹ" اور "گولیا کول") کے ساتھہ ملانے سے یہہ مشکل حل ہو جاتی ہے - کیونکہ "کاڈ لیور وائل" کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نہ صرف اوسکی بدمزگی دور ہوگئی ہے بلکہ وہ مزہ دار ہوگیا ہے اور اس سے پھرتي اور پھٹالي ہوتي ہے مگر یہ مرکب دوا "کاڈ لیور وائل" کے عمدہ فائدہ کو نہیں روکتي ہے - اسکو بہت عمدہ طور سے بنایا گیا ہے - اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنیوالے لوگ خوب پسند کرتے ہیں - اگر تمہارا جسم شکستہ اور رگ و پٹھے کمزور ہو جائیں جنکا درست کرنا تمہارے لئے ضروري ہو - اور اگر تمہاري طاقت زائل ہو رہے اور تمکو بہت دنوں سے شدت کي کھانسي ہوگئي ہو اور سخت زکام ہوگیا ہو جس سے تمہارے جسم کي طاقت اور اعضاے رئیسہ کی قوت نقصان ہوجانے کا ڈر ہے - ان حالتوں میں اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاہتے ہو تو ضرور واٹر بري کا مرکب "کاڈ لیور وائل" استعمال کرو - اور یہہ اون تمام دواؤں سے جنکو ہم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کرسکتے ہیں کہیں بہتر ہے - یہ دوا ہر طرحسے بہت ہی اچھي ہے - یہ دوا پاني و دودھہ وغیرہ کے ساتھہ کھلجاتي ہے' اور خوش مزہ ہونیکے سبب لڑکے اور عورتیں اسکو بہت پسند کرتے ہیں - نسخہ کو بوتل پر لکھہ دیا گیا ہے - قیمت بڑي بوتل تین روپیہ اور چھوٹي بوتل ڈیڑھہ روپیہ -

"واٹر بري" کا نام یاد رکھیے

یہہ سب دوا نیچے لکھے ہوے پتہ پر ملتی ہے :—

ایم - اس : عبد الغنی کولوٹولہ اسٹریٹ کلکتہ

چند نادر اور کمیاب کتابیں

:*:

اغا احمد علي ـــ رسالہ ترانه - در اوزان شعر - مطبوعه کلکته سنه ۱۲۸۴ هجري صفحه ۱۵۴ قیمت ایک روپیه - (واقدي) فتوح المصر عربي کلکته سنه ۱۸۶۱ع قیمت ایک روپیه - صرف ایک ایک نسخه ان دونوں کتابوں کا رهگیا هے - (حمزه بن الحسن الاصفهاني) تاریخ ملوک الارض - عربي کلکته سنه ۱۸۶۶ صفحه ۲۱۲ - ایک روپیه ۸ آنه- (عبد الرحیم گورکهپوري) پند نامه بهرامي فارسی چهاپه نهایت نفیس - کاغذ عمده - کلکته سنه ۱۸۶۰ع صرف دو نسخه رهگیا هے صفحه ۹۲ قیمت ۱۲ آنه (عبد الرحیم) خزانة العلم - در هندسه' اقلیدس' مساحت وغیره - صرف ایک نسخه اخیر کے دو چار ورق نهیں هیں - صفحه ۶۳۶ مطبوعه کلکته ۵ روپیه - (عبد الرحیم) تاریخ هندوستان - مارشمن صاحب کي کتاب کا ترجمه فارسی - کلکته سنه ۱۸۵۹ع صفحه ۴۵۴ کاغذ اور چهاپه نهایت عمده صرف ۲ نسخه رهگیا هے ۳ روپیه - (تاریخ نادري) مع فرهنگ کلکته سنه ۱۸۴۵ صفحه ۳۸ صرف ایک نسخه ۲ - روپیه - ۸ آنه (شرح مفصل) تصنیف علامه محمود زمخشري - شارح مولوي عبدالغني صفحه ۳۸۸ قیمت ۲ روپیه ۸ آنه (کلید دانش) - براے تعلیم اطفال فارسي خوانان حصه سوم ۲ آنه حصه چهارم ۳ آنه - هر دو حصه ۴ آنه - (رساله امثال مرادفه) فارسي - عربی - اردو انگریزي - هندي - صفحه ۵۵ ایک روپیه صرف ایک نسخه هے - (اخوان الصفا عربی) - مطبوعه کلکته سنه ۱۲۹۲ھ صفحه ۳۵۶ - ۲ روپیه (عبد الکریم خان بهادر) رموز الاخلاق فارسي - ۴ آنه

ایضاً ترجمه اردو ۴ آنه

ایضاً موارد الکلم در علم البیان کلکته سنه ۱۳۰۳ھ صفحه ۱۲۰ ایک روپیه -

ابن حجر المکي - غبطة الناظر - حالات شیخ عبد القادر جیلانی عربی ایک روپیه -

ملنے کا پته :- قطب الدین احمد - نمبر ۳ مارسڈن اسٹریٹ - کلکته

[illegible] ان مستورات کی دینی، اخلاقی، مذهبی حالت سنوارنیکا بهترین ذریعه

نهایت عمده خوبصورت ایکهزار صفحه سے زیاده کي کتاب بهشتي زیور قیمت ۲ روپیه ساڑهے ۱۰ آنه محصول ۷ آنه -

جسکو هندوستان کے مشهور و معروف مقدس عالم دین حکیم الامة حضرت مولانا محمد اشرفعلی صاحب تهانوي نے خاص مستورات کي تعلیم کے لیے تصنیف فرماکر عورتوں کي دیني و دنیاوي تعلیم کا ایک معتبر نصاب مهیا فرما دیا هے - یه کتاب قرآن مجید و صحاح سته (احادیث نبوي صلی الله علیه وسلم) و فقه حنفی کا اُردو میں لب لباب هے - اور تمام اهل اسلام خصوصاً حنفیوں کیلیے بے حد مفید و نافع کتاب هے - اسکے مطالعه سے معمولی استعداد کے مرد و عورت اُردو کے عالم دین بن سکتے هیں - اور هر قسم کے مسائل شرعیه اور دینوي امور سے واقف هو سکتے هیں - اس نصاب کي تکمیل کیلیے زیاده عمر اور زیاده وقت کي ضرورت نهیں - اُردو پڑهي هوئي عورتیں اور تعلیم یافته مرد بلا مدد اُستاد اسکو بهت اچهی طرح پڑه سکتے هیں - اور جو لڑکیاں یا بچے اُردو خواں نهیں وه تهوڑے عرصه میں اسکے حصه اول سے ابجد پڑهکر اُردو خواں بن سکتے هیں - اور باقي حصوں کے پڑهنے پر قادر هو سکتے هیں - لڑکیوں اور بچوں کے لیے قرآن مجید کے ساتهه اسکی بهي تعلیم جاري کردي جاتي هے' اور قرآن مجید کے ساتهه ساتهه یه کتاب ختم هو جاتي هے (چنانچه اکثر مکاتب و مدارس اسلامیه میں یهی طرز جاري هے) - اس کتاب کو اسقدر قبولیت حاصل هوئي هے که اسوقت تک بار بار چهپکر ساٹهه ستر هزار سے زیاده شائع هو چکي هے - دهلي' لکهنؤ' کانپور' سهارنپور مراد آباد وغیره میں گهر گهر یه کتاب موجود هے - انکے علاوه هندوستان کے بڑے بڑے شهروں میں صدها جلدیں اس کتاب کی پهنچ چکي هیں' اور بعض جگهه مسجد کے اماموں کے پاس رکهي گئي هے که نماز کے بعد اهل محله کو سنا دیا کریں - اس کتاب کے دس حصے هیں اور هر حصے کے ۹۶ صفحات هیں اور ساڑهے ۳ آنه قیمت -

حصه اول الف با تا - خط لکهنے کا طریقه - عقائد ضروریه - مسائل وضو غسل وغیره -

حصهٔ دویم حیض و نفاس کے احکام نماز کے مفصل مسائل و ترکیب

حصهٔ سوم روزه' زکوة' قرباني' حج' منت' وغیره کے احکام -

حصهٔ چهارم طلاق' نکاح' مهر' ولی عدت وغیره -

حصهٔ پنجم معاملات' حقوق معاشرت زوجین' قواعد تجوید و قرات -

حصهٔ ششم اصلاح و تردید رسوم مروجه شادي غمی میلاد عرس چهلم دسواں وغیره -

حصهٔ هفتم اصلاح باطن تهذیب اخلاق ذکر قیامت جنت و نار-

حصهٔ هشتم نیک بی بیونکی حکایتیں و سیرت نبوي -

حصهٔ نهم ضروري اور مفید علاج معالجه تمام امراض عورتوں اور بچوں کا -

حصهٔ دهم دنیاوي هدایتیں اور ضروري باتیں حساب وغیره و قواعد ڈاک -

گیارهواں حصه بهشتي گوهر هے جسمیں خاص مردوں کے مسائل معالجات اور مجرب نسخے مذکور هیں - اسکی قیمت ساڑهے ۷ آنه - اور صفحات ۱۷۴ هیں - پورے گیاره حصوں کي قیمت ۲ روپیه ساڑهے ۱۰ آنه اور محصول ۷ آنه هے - لیکن پوري کتاب کے خریداروں کو صرف ۳ روپیه کا ویلو روانه هوگا' اور تقویم شرعي و بهترین جهیز مفت نذر هوگا -

بهترین جهیز - رخصت کے وقت بیٹي کو نصیحت حضرت مولانا کا پسند فرمایا هوا رساله قیمت دو پیسه -

تقویم شرعي - یعني بطرز جدید اسلامي جنتري سنه ۱۳۳۲ھ جسکو حضرت مولانا اشرف علي صاحب کے مضامین نے عزت بخشي هے - دیندار حضرات کا خیال هے که آجتک ایسی جنتري مرتب نهیں هوئي قیمت ڈیڑه آنه -

راقم

فقیر اصغر حسین هاشمي - دارالعلوم مدرسة اسلامیه دیبند ضلع سهارنپور

جلاب کی گولیاں

اگر آپ قبض کی شکایتوں سے پریشان ہیں تو اسکی دو گولیاں رات کو سوتے وقت نگل جائیے صبح کو دست خلاصہ ہوگا ' اور کام کاج کھانے پینے نہانے میں ہرج اور نقصان نہ ہوگا کھانے میں بدمزہ بھی نہیں ہے ۔

قیمت سولہ گولیوں کی ایک ڈبیہ ۵ آنہ محصول ڈاک ایک ڈبیہ سے چار ڈبیہ تک ۵ آنہ

یہ دوائیں ہمیشہ اپنے پاس رکھیں

درد سر ریاح کی دوا

جب کبھی آپکو درد سر کی تکلیف ہو یا ریاح کے درد میں چھٹ پٹاتے ہوں تو اسکے ایک ٹکیہ نگلنے ہی سے پل میں آپکے پہاڑ ایسے درد کو پانی کردیگی -

قیمت بارہ ٹکیونکی ایک شیشی ۶ آنہ محصول ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ -

نوٹ — یہ دونوں دوائیاں ایک ساتھ منگانے سے خرچ ایک ہی کا پریگا -

ڈاکٹر ایس ... برمن نمبر ۵ و ۶ تارا چند دت اسٹریٹ کلکتہ

تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکے لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں ' اور جب تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی - مسکہ - گھی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا - مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کاٹ چھانٹ کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر و خوشبودار بنا یا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے - لیکن سائینس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں محض نمود اور نمایش کو نکما ثابت کردیا ہے' اور عالم متمدن نمود کے ساتھ فائدے کا بھی جویاں ہے - بنابریں ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی و ولایتی تیلوں کو جانچکر " موہنی کسم تیل " تیار کیا ہے - اسمیں نہ صرف خوشبو سازی ہی سے مدد لی ہے ' بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا - یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے ' اور اپنی نفاست اور خوشبو کے دیرپا ہونے میں لاجواب ہے - اسکے استعمال سے بال خوب گھنے اگتے ہیں - جڑیں مضبوط ہوجاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے - درد سر ' نزلہ ' چکر ' اور دماغی کمزوریوں کے لیے از بس مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز ہوتی ہے نہ تو سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سڑتا ہے -

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ محصول ڈاک -

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجا یا کرتے ہیں ' اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر ' اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پٹنٹ دوا ارزاں قیمت پر گھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آ سکتی ہے - ہمنے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کرکے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے ' اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزارہا شیشیاں مفت تقسیم کردی ہیں تا کہ اسکے فوائد کا پورا اندازہ ہوجاے - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچی ہیں ' اور ہم دعوے کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال کے ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار - پھرکر آنے والا بخار - اور وہ بخار ' جسمیں ورم جگر اور طحال بھی لاحق ہو ' یا وہ بخار ' جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سردی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر بھی ، ہو - کالا بخار - یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلٹیاں بھی ہوگئی ہوں ' اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو - ان سب کو بحکم خدا دور کرتا ہے ' اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجاے تو بھوک بڑہ جاتی ہے ' اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی و چالاکی آجاتی ہے - نیز اسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر ٹوٹتے ہوں ' بدن میں سستی اور طبیعت میں کاہلی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو - کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکے استعمال کرنے سے رفع ہوجاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوی ہوجاتے ہیں -

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
" چھوٹی بوتل بارہ - آنہ

پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تمام دوکانداروں کے ہاں سے مل سکتی ہے

ا۱۹۰۱ ہر ر پرو پرائٹر
ایچ - ایس - عبد الغنی کیمسٹ - ۲۲ و ۷۳
کولو ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ

[6]

حسبنا الله و نعم الوكيل

تركش سلطانه هيئرڈائی كمپنی

خضاب استمبولي

جسے تمام عالم نے ٹرکش امپیرئیل هیرڈائی کا لقب عطا فرمایا هے - یه بد ضرر بلا داغ جلد بلاے بوئي نا گوار بلکه فرحت افزاے دل و جان عطـر بـار خوشبو دار خضاب کمیاب هے - سهولت کے ساتهه ۳ - ۴ قطـره بـرش یا انگلي سے لگا لیجیے اور چند منٹ میں بالونکو سیاه نما بنـالیجیے ایک شیشي برسونکے لیے کافي هے - قیمت فی شیشي کلاں تین روپیه - شیشي خرد دو روپیه -

سارٹیفیکٹ - ڈاکٹران ان - ڈي - صاحب ال - ارسي - پي - ایس ایڈنبرا مقیم نمبر ۱۰۳ رپن اسٹریٹ کلکته تحریر فرماتے هیں واقعي یه ایک تحفه بیش بها کمیاب بلکه نایاب استمبولی خضاب دنیاوي خضابوں میں اعلی و یکتا هے ' بیشک یه روسا امرا راجگان اور نوابونکے استعمال کے قابل قدر هے - اسکي جسقدر تعریف کي جائے بجا هے -

سول ایجنٹ - رجبی اینڈ کو منیجر ڈاکٹر عزیز الرحمن
نمبـر ۱۵ مومن پور روڈ خضر پور کلکته
No. 15 Mominpure Road Khidderpure Calcutta.

پوٹن ٹائین

ایک عجیب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز شفا ' یه دوائی دماغی شکایتونکو دفع کرتی هے - پژمرده دلونکو تازه کرتي هے - یه ایک نهایت موثر ٹانک هے جوکه ایکساں مرد اور عورت استعمال کر سکتے هیں - اسکے استعمال سے اعضاء رئیسه کو قوت پهونچتي هے - هسٹریه وغیره کو بهی مفید هے چالیس گولیونکی بکس کی قیمت دو روپیه -

زینو ٹون

اس دوا کے بیرونی استعمال سے ضعف باه ایک بارگی دفع هو جا تی هے - اس کے استعمال کر تے هی آپ فائده محسوس کرینگے قیمت ایک روپیه آٹهه آنه -

هائی ڈرولن

اب نشتر کرانے کا خوف جا تا رها -

یه دوا آب نزول اور فیل پا وغیره کے واسطے نهایت مفید ثابت هوا هے - صرف اندروني و بیرونی استعمال سے شفا حاصل هوتی هے -
ایک ماه کے استعمال سے یه امراض بالکل دفع هو جاتی هے قیمت دس روپیه اور دس دنکے دوا کی قیمت چار روپیه -

Dattin & Co, Manufacturing Chemist, Post Box 141 Calcutta.

امـراض مسـتورات

کے لیے ڈاکـٹر سیـام صاحب کا اوبهرائین

مسـتورات کے جمـله اقسـام کے امراض - کا خلاصه نه آنا - بلکه اسوقت درد کا پیدا هونا - اور اسکے دیر یا هونیسے تشنج کا پیدا هونا - اولاد کا نهونـا غرض کل شـکایات جو اندروني مستورات کو هوتے هیں - مایـوس شده لوگونکو خوشخبري دیجاتي هے که مندرجه ذیل مستند معـالجونکي تصدیق کرده دوا کو استعمال کریں اور ثمره زندگاني حاصل کریں - یعني ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبهرائن استعمال کریں اور کل امراض سے نجات حاصل کرکے صاحب اولاد هوں -

مسـتند مدراس شاهر - ڈاکٹـر ایم - سي - ننجنـڈا راؤ اول اسسٹنٹ کیمیکل اکزامنر مدراس فرماتے هیں - " مینے اوبهرائن کو امراض مستورات کیلیے " نهایت مفید اور مناسب پایا -

مس ایف - جي - ویلس - ایـل - ایم - ایل - آر - سي - پي اینڈ ایس - سي گوشا اسپتال مدراس فرماتي هیں : - " نمونے کي شیشیـاں اوبهرائن کي اپنے مریض پر استعمـال کرایا اور بیحد نفع بخش پا " -

مس ایم - جي - ایم - براڈاي - ایم - ڈي (برن) بي - ایس - سي - (لنڈن) سینٹ جان اسپڈل ارکار کاڈمي بمبئي فرماتي هیں :- " اوبهرائن جسکو که مینے استعمال کیا هے " زنانه شکایتوں کیلیے بهت عمده اور کامیاب دوا هے "

قیمت في بوتل ۲ روپیه ۸ آنه - نو بوتـل کے خریدار کیلیے صرف ۹ روپیه -

پرچه هدایت مفت درخواست آنے پر روانه هوتا هے -
Harris & Co Chemists, Kalighat Calcutta,

هر فـرمـایش میں الـهـلال کا حـوالـه دینا ضروری هے

رینلڈ کي مسٹریز اف دي کورٹ اُف لنڈن

یه مشهور ناول جو که سولـه جلدونمیں هے ابهي چهپ کے نکلي هے اور تهوڑي سي رهگئي هے - اصلي قیمت کي چوتهائي قیمت میں دیجاتي هے - اصلي قیمت چالیس ۴۰ روپیه اور اب دس ۱۰ روپیه - کپڑیکي جلد هے جسمیں سنهري حروف کي کتابت هے اور ۳۱۶ هاف ٹون تصاویر هیں تمام جلدیں دس روپیه میں وي - پي - اور ایک روپیه ۱۴ آنـه محصول ڈاک -

امپیرئیل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سریگوپال ملک لین - بهو بازار - کلکته
Imperial Book Depot, 60 Srigopal Mullik Lane,
Bowbazar Calcutta.

نصف قیمت

ایک مهینه کے لیے رعایت
تین دنکے اندر زر واپس
اگر ناپسند هوے -

سائز فاکشن فلوٹ هارمونیم جسکي دهیمی اور میٹهي آواز بنگالي اور هندوستانی موسوقي سے خاص مناسبت هے - شیشم کي لکڑی سے بنی هوئي ' اور نهایت عمده ریڈ - تین برسکي گارنٹی - قیمت سنگل ریڈ ۳۸ ' ۴۴ ' اور ۵۰ روپیه - حال - ۱۹ ' ۲۲ ' ۲۵ روپیه - ڈبل ریٹ ۶۰ ' ۷۰ ' ۸۰ ' ۹۰ ' روپیه - حال ۳۰ ' ۳۵ ' ۴۰ ' ۴۵ ' روپیه پیشگي ۵ روپیه -

نیشنل هارمونیم کمپنی - ڈاکخانه سمله A - کلکته
Nashnal Harmonum C.
P.O. Simla A.
Calcutta

ایک بولنے والي جڑی

اگر آپ اپنے لا عـلاج مرضوں کي وجه سے مایوس هوگئے هوں تو اس جڑي کو استعمال کرکے دوباره زندگی حاصل کریں - یه جڑي مثل جادو کے اثر دیکهاتی هے - بیس برس سے یه جڑي مندرجه ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمي اثر دکها رهی هے -

ضعف معده ' گراني شکم ' ضعف باه تکلیف کے ساتهه ماهوار جاري هونا - هر قسم کا ضعف خواه اعصابي هو یا دمغی ' آب نزول وغیره -

جڑي کو صرف کمر میں باندهي جاتي هے - قیمت ایک روپیه ۸ آنه

ایس - سی - هر - نمبر ۲۹۵ اپر چیتپور روڈ - کلـکتـه
S. C. HAR 295, Upper Chitpor Road
Calcutta

هر قسم کے جنون کا مجرب دوا

اسکے استعمال سے هرقسم کا جنون خواه نوبتي جنوں ' مرگی واله جنون ' غمگین رهنے کا جنون ' عقل میں فتور ' بے خوابي و مزمن جنون ' وغیره وغیره دفع هوتي - هے اور وه ایسا صحیح و سالم هوجاتا هے که کبهي ایسا گمان تـک بهي نهیں هوتا که وه کبهي ایسے مرض میں مبتلا تها -

قیمت في شیشي پانچ روپیه علاوه محصول ڈاک -

S. C. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street, Calcutta

جلد ٥

کلکتہ: چہارشنبہ ١٠ شوال ١٣٣٢ ہجری
Calcutta : Wednesday September 2. 1914.

نمبر ١٠

مقصد وحید

الامر بالمعروف والنہی عن المنکر

وجاهدوا فی الله حق جهاده، هو
اجتبٰکم، وما جعل علیکم فی الدین
من حرج، ملة ابیکم ابرٰهیم هو
سمّٰکم المسلمین من قبل وفی هذا
لیکون الرسول شهیدا علیکم، و
تکونوا شهداء علی الناس، فاقیموا
الصلوٰة واٰتوا الزکوٰة، واعتصموا
بالله هو مولٰکم فنعم المولٰی و
نعم النصیر! (٢٢ : ٧٨)

چار آنہ

قیمت فی پرچہ

جام جہان نما

—*—

بالکل نئی تصنیف کبھی دیکھی نہ ہوگی

—*—

اس کتاب کے مصنف کا اعلان ہے کہ اگر ایسی قیمتی اور مفید کتاب دنیا بھر کی کسی ایک زبانمیں دکھلا دو تو

ایک ہزار روپیہ نقد انعام

ایسی کار آمد ایسی دلفریب ایسی فیض بخش کتاب لاکھہ روپے کو بھی سستی ہے - یہ کتاب خرید کر گویا تمام دنیا کے علوم قبضے میں کر لئے - اس کتاب سے درجنوں زبانیں سیکھہ لیجیے - دنیا کے تمام سر بستہ راز حاصل کر لیجیے صرف اِس کتاب کی موجودگی میں گویا ایک بڑی بھاری لائبریری (کتبخانہ) کو مول لے لیا -

—*—

ہر [illegible] و ملت کے انسان کے لیے [illegible] و معلومات کا خزانہ تمام زمانہ کی ضروریات کا نایاب مجموعہ

—*—

فہرست مختصر مضامین - علم طبیعات - علم ہئیت - علم بیان - علم عروض - علم کیمیا - علم برق - علم نجوم - علم رمل و جفر فالنامہ - خواب نامہ - گیان سرود - قیافہ شناسی اہل اسلام کے حلال و حرام جانور وغیرہ ہر ایک کا حقیقی راز ایسے عجیب اور نرالے ڈھنگ سے لکھا ہے کہ مطالعہ کرتے ہی دلمیں سرور آنکھونمیں نور پیدا ہو' بصارت کی آنکھیں وا ہوں - دوسرے ضمن میں تمام دنیا کے مشہور آدمی انکے عہد بعہد کے حالات سوانحعمری و تاریخ - دائمی خوشی حاصل کرنے کے طریقے - ہر موسم کیلیے تندرستی کے اصول - عجائبات عالم سفر حج مکہ معظمہ و مدینہ منورہ کی تمام واقفیت - دنیا بھر کے اخبارات کی فہرست ' انکی قیمتیں' مقام اشاعت وغیرہ - بہی کھاتہ کے قواعد - طرز تحریر اشیا بروے انشاپردازی - طب انسانی جسمیں علم طب کی بڑی بڑی کتابونکا عطر کھینچکر رکھدیا ہے - حیوانات کا علاج ہاتھی ' شتر ' گائے بھینس' گھوڑا ' گدھا بھیڑ ' بکری ' کتا وغیرہ جانوروںکی تمام بیماریونکا نہایت آسان علاج درج کیا ہے پرندونکی سوا نباتات و جمادات کی بیماریاں دور کرنا تمام محکمونکے قوانین کا جوہر (جن سے ہر شخص کو عموماً کام پڑتا ہے) ضابطہ دیوانی فوجداری ' قانون مسکرات ' میعاد سماعت رجسٹری اسٹامپ وغیرہ وغیرہ تجارت کے فوائد -

دوسرے باب میں تیس ممالک کی بولی ہر ایک ملک کی زبان مطلب کی باتیں اُردو کے بالمقابل لکھی ہیں آج ہی وہاں جاکر روزگار کر لو اور ہر ایک ملک کے آدمی سے بات چیت کرلو سفر کے متعلق ایسی معلومات آجتک کہیں دیکھی نہ سنی ہونگی اول ہندوستان کا بیان ہے ہندوستان کے شہرونکے مکمل حالات وہاں کی تجارت سیر گاہیں دلچسپ حالات ہر ایک جگہ کا کرایہ ریلوے یکہ بگھی جہاز وغیرہ بالتشریح ملازمت اور خرید و فروخت کے مقامات واضح کئے ہیں اسکے بعد ملک برہما کا سفر اور اُس ملک کی معاشرت کا مفصل حال یاقوت کی کان (روبی واقع ملک برہما) کے تحقیق شدہ حالات وہاں سے جواہرات حاصل کرنے کی ترکیبیں تھوڑے ہی دنوں میں لاکھہ پتی بننے کی حکمتیں دلپذیر پیرایہ میں قلمبند کی ہیں بعد ازاں تمام دنیا کے سفر کا بالتشریح بیان ملک انگلینڈ - فرانس - امریکہ - روم - مصر - افریقہ - جاپان - اسٹریلیا - ہر ایک علاقہ کے بالتفسیر حالات وہانکی درسگاہیں صفائی گلیں اور صنعت و حرفت کی باتیں ریل جہاز کے سفر کا مجمل احوال کرایہ وغیرہ سب کچھہ بتلایا ہے - اخیر میں [illegible] مطالعہ دنیا کا خاتمہ) طرز تحریر ایسی دلاویز کہ پڑھتے ہوے طبیعت باغ باغ ہو جاے دماغ کے کواڑ کھلجائیں دل و جگر چٹکیاں لینے لگیں ایک کتاب منگاؤ اُسی وقت تمام احباب کی خاطر درجنوں طلب فرماؤ با وجود ان خوبیوں کے قیمت صرف ایک - روپیہ - ۸ - آنہ محصولڈاک تین آنے دو جلد کے خریدار کو محصولڈاک معاف -

تصویر دار گھڑی

گارنیٹی ۵ سال قیمت صرف چھہ روپے

ولایت والوں نے بھی کمال کر دکھایا اس عجائب گھڑی کے ڈائل پر ایک خوبصورت نازنین کی تصویر بنی ہوئی ہے - جو ہر وقت ٹکٹکی لگائے رہتی ہے ' جسکو دیکھکر طبیعت خوش ہو جاتی ہے - ڈائل چینی کا' پرزے نہایت مضبوط اور پائدار - مدتوں بگڑنیکا نام نہیں لیتی - وقت بہت ٹھیک دیتی ہے ایک خرید کر آزمایش کیجئے اگر دوست احباب زبردستی چھین نہ لیں تو ہمارا ذمہ ایک منگواؤ تو درجنوں طلب کرو قیمت صرف چھہ روپیہ -

آٹھہ روزہ واچ

گارنٹی ۸ سال قیمت ۶ چھہ روپیہ

اس گھڑی کو آٹھہ روز میں صرف ایک مرتبہ چابی دیجاتی ہے - اسکے پرزے نہایت مضبوط اور پائدار ہیں - اور ٹائم ایسا صحیح دیتی ہے کہ کبھی ایک منٹ کا فرق نہیں پڑتا اسکے ڈائل پر سبز اور سرخ پتیاں اور پھول عجیب لطف دیتے ہیں - برسوں بگڑنیکا نام نہیں لیتی - قیمت صرف چھہ روپے - زنجیر سنہری نہایت خوبصورت اور بکس ہمراہ مفت -

چاندی کی آٹھہ روزہ واچ - قیمت - ۹ روپے چھوٹے سائز کی آٹھہ روزہ واچ - جو کلائی پر بند ھسکتی ہے مع تسمہ چرمی قیمت سات روپے

بجلی کے [illegible]

یہ نو ایجاد اور ہر ایک شخص کیلئے کارآمد لیمپ ' ابھی ولایت سے بنکر ہمارے یہاں آئی ہیں - نہ دیا سلائی بضرورت اور نہ تیل بتی کی - ایک لیمپ انکو اپنی جیب میں یا سرہانے رکھلو جسوقت ضرورت ہو فوراً بٹن دباؤ اور چاند سی سفید روشنی موجود ہے - رات کیوقت کسی جگہ اندھیرے میں کسی موذی جانور سانپ وغیرہ کا ڈر ہو فوراً لیمپ روشن کرکے خطرے سے بچ سکتے ہو - یا رات کو سوتے ہوے ایکدم کسیوجہ سے اُٹھنا پڑے تو سیکڑوں ضرورتوں میں کام دیگا - بڑا نایاب تحفہ ہے - منگوا کر دیکھیں تب خوبی معلوم ہوگی - قیمت ۱ معہ محصول صرف دو روپے ۲ جسمیں سفید سرخ اور زرد تین رنگ کی روشنی ہوتی ہے ۳ روپیہ ۸ آنہ -

ضروری اطلاع — علاوہ انکے ہمارے یہاں سے ہر قسم کی گھڑیاں' کلاک اور گھڑیونکی زنجیریں وغیرہ وغیرہ نہایت عمدہ و خوشنما مل سکتی ہیں - اپنا پتہ صاف اور خوشخط لکھیں اکٹھا مال منگوانے والوں کو خاص رعایت کی جاویگی - جلد منگوا لیجیے -

منیجر گپتا اینڈ کمپنی سوداگران نمبر ۵۱۳ - مقام توھانہ - ایس - پی - ریلوے

TOHANA. S. P. Ry, (Punjab)

Tel. Address :- "Alhilal," Calcutta.
Telephone No. 648.

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor:
Abul Kalam Azad,
14, McLeod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12
Half-yearly ,, Rs. 6-12

مدیر مسئول و رئیس قلم تحریر
احمد المکنی بابی الکلام الدهلوی

مقام اشاعت
۱۴ - مکلوڈ اسٹریٹ
کلکته

ٹیلی فون نمبر ۶۴۸

سالانه - ۱۲ - روپیه
ششماهی - ۶ - ۱۲ - آنه

جلد ۵

کلکته : چهار شنبه ۱۰ - شوال ۱۳۳۲ هجري
Calcutta : Wednesday, September, 2. 1914.

نمبر ۱۰

النبأ العظيم :

الذي هم فيه مختلفون !

سقوط بلجیم و فتح خط پیرس

جنگ کے پہلے باب کا اختتام
اور
دوسرے کا آغاز !!

(۱)

وشدوا شدة اُخری ، فجروا
بارجل مثلهم ورموا جوینا !

عم یتساءلون ؟ عن النبأ العظیم الذی هم فیه مختلفون ؟ کیا هے جسکو لوگ پوچهه رهے هیں اور جسکي حقیقت کیلیے مضطر و بیقرار هیں ؟ یه سائلین حقیقت کا تحیر ، یه طالبین کشف و انکشاف کا تفحص ، اور یه متلاشیان اصلیت کي سرگرداني ، کس حقیقت مستور ، کس چهرۀ محجوب ، کس مقصود مجهول ، اور کس علم غیر معلوم کیلیے هے ؟ کیا اس حادثۀ عظیم کیلیے جو هوچکا اور جسکي واقعیت سعي ستر و حجاب سے بے پروا اور دست خدع و انکار کي رسائي سے بلند تر هے ؟ کیا اس یوم عظیم کیلیے جسکے قرب کي علامتیں ظاهر هوچکیں ، اور جسکي برهنه حقیقة هائله عالم آشکارا هونے کیلیے سرپر آگئي هے ؟ کیا اس یوم الفصل کیلیے جس نے ثبات و قرار کا فیصله کردیا ، اور جو اپنے عواقب قریبه کي ترجماني میں صریح البیان هے ؟ کیا اس یوم التغابن کیلیے جس نے بالاخر ضعف و قوت ، انضباط و انهزام ، اجتماع و افتراق ، اقدام و ادبار ، اور امید و بیم کي تقسیم کردي ، اور هر گروه کو جو کچهه ملنے والا تها ملگیا ؟ و ذالک یوم التغابن (۶۴ : ۲۱) یعني کیا اس "نبأ عظیم" کیلیے جسکي روشني کي شعاعوں کو تاریکیوں کي بڑي بڑي دیواریں کهڑي کرکے روکنا چاها مگر وه نه رکیں ؟ جسکي زبان حقیقت کي رمز فروش صداؤں کو هنگامۀ ادعا و تضلیل میں گم کردینا چاها مگر گم نه هوئیں ؟ جسکے روے اصلیت کو نقاب هاے توجیه و تعلیل اور پرده هاے تفسیر و تشریح سے دست تصرف و تعرف نے مستور کرنا چاها مگر مستور نه هوا ؟

سقوط بلجیم : سواے انٹورپ کے اور تمام مقامات پر جرمني قابض هوچکي هے - (نقشه نمبر - ۳)

با ایں همه معلوم سے تجاهل هے ، اصلیت سے ابا هے ، یقین کا اعتراف نهیں ، اور حقیقت کیلیے باهم اختلاف کیا جا رها هے ؟ عن النبأ العظیم الذي هم فیه مختلفون ؟ (۷۸ : ۱) خیر ، اگر تجاهل هے تو علم الیقین بهي دور نهیں ، اگر انکار مشکوک هے تو اعتراف یقین کا بهي وقت آنے والا هے ، اگر یقین نهیں هے تو ظن و شک بهي زیاده دیر کے مهمان نهیں ، اگر اختلاف هے تو حقیقة ثابته و مشهوده کے ظهور میں بهي اب شاید اتني هي دیر رهگئي هے جتني دیر آفتاب کے ایک طلوع و غروب میں هوتي هے - عجب نهیں که ان سطروں کي اشاعت سے پہلے لوگ اس حقیقت کو معلوم کرلیں ، جسکي نسبت وه سوال کرتے اور باهم مختلف هیں : کلا سیعلمون ، ثم کلا سیعلمون (۷۸ : ۲)

(انکم لفی قول مختلف !)

کرۀ ارضي کے کروڑوں انسان ایک امر واقع و محسوس کے متعلق آجکل جس طرح جهل و بے خبري ، شک و ریب ، ظن و تخمین ، اور افکار مختلفه و متضاده کے عالم میں زندگي بسر کررهے هیں ، وه دنیا کي نئي تاریخ میں همیشه ایک عجیب واقعه سمجها جائیگا - نئے تمدن نے جسقدر عظیم الشان خدمتیں رسل و رسائل اور اخبار و روایت کي پچهلي ایک صدي میں انجام دي تهیں ، وه سب کي سب اسطرح منهدم هوگئي هیں ، گویا مفتوح ممالک کے آتش زده مکانوں اور زیر جنگ آبادیوں کي برباد شده رونق کي طرح انهیں بهي جنگ کے شعلوں کے نذر هوجانا تها - ریل اور تار کا وجود بالکل بیکار هے - پریس ، اخبارات ، خبروں کي ایجنسیاں ، اور نامه نگاران جنگ کي صفیں کچهه بهي مفید نهیں هوسکتیں - یه سب کے

تار کا پتہ - ادرشہ

نواب ڈھاکہ کی سرپرستی میں

—:*:—

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مستورات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :—

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹل کٹنگ (یعنے سپاری تراش) مشین دیگی، جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں -

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۰ روپیہ میں خود باف موزے کی مشین دیگی، جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کھیل ہے -

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے موزہ اور گنجی دونوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ بلا تکلف حاصل کیجیے -

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جسمیں گنجی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵روپیہ بلا تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کاتے ہوے اون جو ضرورری ہوں محض تاجرانہ نرخ پر مہیا کردیتی ہے - کام ختم ہوا - آپنے روانہ کیا اور اسی دن روپے بھی مل گئے! پھر لطف یہ کہ ساتھہ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں -

لیجئے دو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر خدمت ہیں -

—:*:—

آنریبل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) :— میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی چند چیزیں خریدیں مجھے ان چیزونکی قیمت اور اوصاف سے بہت تشفی ہے -

مس کشم کماری دیوی - (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماہواری آپکی نیٹنگ مشین سے پیدا کرتی ہوں -

نواب نصیر الممالک مرزا شجاع ... علی بیگ قونصل ایران

—(*)—

ادرشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں - یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ محنت و مشقت کریں - یہ کمپنی نہایت اچھی کام کر رہی ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتی ہے - اسکے ماسواے کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے - میں ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اسکی مدد کریں -

انریبل جسٹس سید شرف الدین - جج ہائیکورٹ کلکتہ

میں نے ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی بنائی ہوئی چیزونکو استعمال کیا اور پائیدار پایا - دیکھنے میں بھی خوبصورت ہے - میں امید کرتا ہوں کہ بہت جلد اس کمپنی کی سرپرستی ایسے لوگ کرینگے جن سے انکے کام میں وسعت ہو -

ہز اکسیلنسی لارڈ کارمائیکل گورنر بنگال کا حسن قبول

انکے پرائیوٹ سکریٹری کے زبانی -

آپنے اپنی ساخت کی چیزیں جو حضور گورنر اور انکی بیگم کے لیے بھیجا ہے وہ پہونچا - ہز اکسیلنسی اور حضور عالیہ آپکے کام سے بہت خوش ہیں اور مجھکو آپکا شکریہ ادا کرنے کہا ہے -

برنچ — سول کورٹ روڈ ڈنگائیل -

نوٹ — پراسپکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا -

ادرشہ نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ - گرانٹ اسٹریٹ کلکتہ

اس مقصد کے حصول کیلیے جرمني کے آگے متعدد راستے تھے - ایک راسته یه تھا که فرانس میں براہ راست اُس متصله سرحد سے داخل هوجاے جو سوئٹرزلینڈ کے مجمع الثغور (کئی سرحدوں کے ملنے کي جگه) سے لیکے لانگوے اور لکسم برگ تــک چلی گئي ھے - (دیکھو نقشه نمبر ۲) دوسرا یه که سوئٹرز لینڈ هوکر گذرے - تیسرا راسته براہ بلجیم تھا - جرمني نے اپنے تمام مصالح جغرافیائی و فوجي کو ملحوظ رکھکے (جنکي تفصیل پہلے هوچکي ھے) آخري راسته تجویز کیا جیسا که دس سال پہلے سے تجویز کرچکي تھي ' اور ۵ - اگست کو پانچ جرمن دستے بلجیم میں داخل هوگئے -

فرانس نے بظاهر اپنے لیے هجوم اور دفاع کے دو خط قرار دیے - ایک طرف تو حدود جرمني میں میتز کي جانب بڑھا ' اور دوسري طرف بلجیم کے ساتھه ملکر جرمني کے هجوم کو روکنا چاها جو بلجیم کو مسخر کرکے پیرس کي طرف بڑھنا چاھتي تھي -

فرانس کا مقصد هجوم اور حملے سے اسکے سوا اور کچھه نہیں هوسکتا تھا که جہانتک ممکن ھو جرمني کے اندر بڑھتا جاے ' اور اسطرح اسکے شمالي حمله کي مشغولیت میں (جو براہ بلجیم ھے) خلل ڈالدے -

لیکن اسکي انتہائي طاقت کا اصلي میدان بلجیم تھا ' اور یہاں پہونچکر اسکي منزل دفاع یه تھي نه جرمني کو اول تو بلجیم کي تسخیر سے روکے ' اور اگر روک نه سکے تو کم از کم اپني سرحد میں داخل نه هونے دے -

انگلستان نے فرانس کي حمایت کي اور جنگ کے میدان میں اترا - اسکا مقصد جنگ خشکي میں فرانس اور بلجیم کي حمایت تھا تاکه جرمني انپر قابض نهو اور فرانس میں داخل نه هوسکے ' اور دریا میں بحر شمالي کے اندر یا تو جرمني پر حمله کرنا یا اسکے حمله کا دفاع -

روس ایک طرف آسٹریا سے متصل ھے ' دوسري طرف جرمني سے - وہ دونوں طرف حمله آور هوا - جرمني کي سرحد پر مشرقي پروشیا کي طرف سے ' اور آسٹریا میں اسکے صوبه گلیشیا کي جانب سے - روس نے اپنا خط جنگ یه ظاهر کیا تھا که وہ مشرقی پروشیا میں بڑھتے هوے اسکے صدر مقـام " کوئنز برگ " پر قابض هو جائیگا ' اور پھر براہ راست برلن (دار الحکومت جرمني) تک بڑھتا هوا چلا جائیگا - جس طرح جرمني کي منزل مقصود پیرس ھے ' تھیک اسي طرح روس کي منزل جنگ برلن قرار دینی چاهیے -

(ســد سکندري)

اب جبکه بلجیم کي قسمت کا درد انگیز فیصله هوچکا ھے اور باستثناے انٹورپ تمام خاک بلجیم جرمن سواروں کا جولانگاہ بن چکي ھے ' هم اسکے لیے بالکل طیار نہیں هیں که بلجیم کي بے حقیقتي اور حقارت کے افسانے سنیں - ابھی ایک هفته کي بات ھے که لي یژ اور نامور کے قلعوں کے متعلق نہایت ادعاء اور وثوق کے ساتھه بیان کیا جاتا تھا که " تمام دنیا میں اول درجه کے جنگی اور دفاعي استحکامات هیں " اور علی الخصوص لي یژ کے بارہ قلعے جو علاوہ اپنے عدیم النظیر استحکام و تحصین کے دریا ' جنگل اور پہاڑوں کي طبیعي مشکلات سے بھي گھرے هوے هیں ' اور ایک ایسے آهنیں اور ناممکن التسخیر دائرے میں پھیلے هوے هیں ' جنسے بڑھکر محکم دائرۂ دفاع نه صرف یورپ ' بلکه تمام دنیا کي جنگي تعمیرات میں شاید هي کوئي اور هوگا -

لي یژ کے بعد دوسرے درجه پر بلجیم کا مستحکم ترین مقام نامور ھے جسکے نو قلعے تمام یورپ میں اپني خصوصیات تحصین میں ضرب المثل هیں - بلکه بعض ماهرین جنگ کی نظریں (فتح نامور سے پہلے) اسے لي یژ سے بھي زیادہ دشوار گذار جگه سمجھتي تھیں -

ان اسباب سے فرانس نے اپنی سب سے بڑي اولین کامیابي یه سمجھي که بلجیم کو جرمني کے مقابله کیلیے طیار کردیا جاے اور اسکے ناممکن التسخیر قلعے فرانس اور جرمني کے درمیان سد سکندري کا کام دینے لگیں -

پس الائز (یعني حلفاء متحدۂ فرانس و انگلستان و روس) نے ترتیب جنگ یه قرار دي (جیسا که ۳ - اگست سے لیکے اس وقت تـک کي تار برقیوں اور علی الخصوص پریس بیورا کے به تصریح اظہارات رسمیه سے واضح هوتا ھے) که جرمن بلجیم کے استحکامات کے ثبات سے اس وقت تک روکي جاے ' جب تک که فرانس اور انگلستان کی فوجیں بلجیم میں لڑنے کیلیے نه پہنچ جائیں ' اور وہ متحد هوکر اگر جرمنی کو بڑھنے سے روک نه سکیں تو اقلاً سرحد فرانس تک تو نه پہونچنے دیں -

اسکے بعد انکی نظریں روس کی طرف اُٹھیں ' اور امید کا آفتاب مشرقی پروشیا کے اُفق پر طلوع هوا - اسکی کرنیں جسقدر پھیلاتی جاتی تھیں ' اتنی هی اس " جنگی حقیقت " کا زیادہ بلند آهنگی سے صور پھونکا جاتا تھا که " سٹیم رولر (روس) گو بہت دیر میں متحرک هوتا ھے ' مگر جب متحرک هوتا ھے تو حریف کو آٹے کی طرح پیس ڈالتا ھے "

الائــز نے کامل وثوق کے ساتھه اس امید کو قبول کیا که وہ جرمنی کو بلجیم میں روک لینگے ' اور اگر روک نه سکے تو اقلاً سرحد فرانس و بلجیم سے تو گذرنے نه دینگے - اتنے عرصے میں " سیٹم رولر " اچھي طرح متحرک هوکر زور سے گردش کھائیگا ' اور کوئنز برگ سے برلن تک کے خط کو پیس کر رکھدیگا !

اگر آپ روزانه اخبارات پڑھتے رهے هیں تو ۲۰ سے ۲۸ - اگست تک کي تاربرقیوں اور ان استخراجات پر ایک نظر ڈال لیں جو انگریزي پریس اس عرصے میں کرتا رها ھے -

(انقلاب)

لیکن یهي فرانس اور جرمني کا میدان جنگ ھے جب سنه ۷۱ میں ایک فتح مند وزارت خانے کے اندر کہا گیا تھا :
" قلم کا بنایا هوا نقشه پھاڑ دو کیونکه صفحۂ زمین پر تلوار کي نوک نے دوسرا نقشه کھینچ دیا ھے "

اور قریب قریب یهي جمله ھے جسے نومبر سنه ۱۹۱۲ کي شام کو گلڈ هال لنـڈن میں مسٹر ایسکو یتھه نے دھرایا تھا جبکه اُنہوں نے جنگ بلقان کے بعد پہلي تقریر کي تھي ' اور فتح سلانیک کي خبـر سنائی تھی : و تلک الایام نداولها بین الناس !

یورپ کے وہ نقشے جو معرکۂ واٹرلو کے بعد سے اس وقت تک کاغذ پر بنائے گئے ' ابھی بالکل پارہ پارہ نہیں هوے هیں گو بیکار ضرور هوگئے هیں ' لیکن اسمیں کچھه شک نہیں که ارادوں اور امیدوں کے جو نقشے ادعا کے قلم سے یقین کے صفحوں پر کھینچے گئے تھے ' بالاخر ایک هفتے کے حوادث سریعه اور انقلابات محیرہ نے اُنھیں بالکل ٹکڑے ٹکڑے کردیا ' اور حریف قاهر نے لی یژ سے نکلکر ' برسلز سے بڑھکر ' نامور کو کچل کر ' اور سرحد فرانس کو عبور کرکے کہا : " سچا نقشه وهي ھے جو فتح مند سواروں کي اڑائي هوئی گرد کی چادر کے نیچے کامیاب تلوار کي نوک سے کھینچا جاے " ! اللهــم مالك الملك ! توتی الملک من تشاء و تنزع الملک ممن تشاء و تعز من تشاء و تذل من تشــاء بیدك الخیر ! انك علی کل شی قدیر !

سب اسکے لیے بیکار محض هوگئے هیں که دنیا کے سب سے بڑے حادثه کے متعلق دنیا کو صحیح و یقینی خبریں پہنچائیں !

خبروں کے سرکاری احتساب نے تمام وسائل پر قبضه کرلیا ہے اور کوئی خبر بغیر حذف و اضافه ' تحریف و تحشیه ' اور تصرف و تبدل کے دنیا تک نہیں پہونچ سکتی - هم آن خبروں کے متعلق کچھه نہیں جانتے جو جرمنی اور آسٹریا کے ذریعه ملتی هونگی ' مگر همارے سامنے وه ذخیره موجود ہے جو هم تک پہنچتا ہے ' اور افسوس که وه فن روایت کی ناکام سعی تحریف و اخفا کے مختلف متضاد مناظر کا ایک ایسا مجموعه ہے جسکے کسی ایک چھوٹے سے چھوٹے ٹکڑے کو بھی بمشکل " خبر " کے لفظ سے تعبیر کیا جاسکتا ہے - اسکی خاموشی عجیب ہے مگر اسکی آواز عجیب تر ہے - وه جب لاعلمی کا اظہار کرتا ہے تو ساتھه هی ایک شبہه انگیز علم کے دیدینے سے بھی نہیں بچ سکتا ' لیکن جب خبر دیتا ہے تو اسکی تصرف کردہ صورت میں اطمینان اور تشفی کے پیدا کرنے سے عموماً عاجز ثابت هوتا ہے اور اس سے واضح هوجاتا ہے که حقیقت کی قوت ناقابل تضعیف ہے اور اس سے بہت بلند تر ہے که تصرف کا هاتھه اسے نیچا کرسکے - سب سے زیاده عجیب نمایش اس خبر رسانی کی وه هوتی ہے جب صریح متضاد خبریں یکے بعد دیگرے آنے لگتی هیں ' اور معلوم هوتا ہے که کسی بڑی زنجیر کی درمیانی کڑیاں بے ترتیبی کے ساتھه نکال دی گئی هیں ' اور بقیه ٹکڑوں کو بغیر باهم ملانے اور جوڑنے کے جلدی میں بھیجدیا ہے - اب وه کسی طرح بھی باهم نہیں جڑ سکتیں !!

(حقیقة قاهره !)

تاهم حقیقت کا اظہار جلد یا بدیر ناگزیر ہے ' اور واقعات اپنی قوت میں اٹل اور اپنے اظہار میں نا قابل تسخیر هیں - حوادث نے جلد جلد ورق الٹے اور دو هفته کے اندر هی اندر نقشۂ جنگ بالکل منقلب هوگیا - درمیان کی کڑیاں چھوڑ دی گئی هوں لیکن آخری سرا زیاده عرصه تک مخفی نہیں رهسکتا اور وه سامنے آهی جاتا ہے -

اب بہت سے پردے اٹھه چکے هیں ' بہت سے اٹھنے والے هیں ' اور عجب نہیں که علم صحیح کا افق اسقدر تاریک نه رهے جیسا که ابتک رهچکا ہے - اگر تمام خبروںکو ترتیب و تدقیق کے ساتھه سامنے رکھا جاے تو حقیقت بالکل منکشف هوجاتی ہے ' اور اُن لوگوں پر تعجب هوتا ہے جنھوں نے اپنی راے کو خبروں کے نتائج کی جگه محض انکی تفسیر و توجیه کرنے والوں یا اعلان و ادعاء کی ناکام بالا خانیوں پر چھوڑ دیا ہے -

(جنگ بست روزه)

ممکن ہے که بہت سے لوگوں کا یه خیال نه هو ' مگر همارا یقین ہے که هم نے پچھلے تین هفتے ایک عظیم الشان جنگ " بست روزه " کے عهد میں بسر کیے هیں جسپر جنگ یورپ کا پہلا دور ختم هوگیا ' اور اگر اس جنگ کو دو منزلوں میں تقسیم کردیا جاے تو اسکی پہلی اهم ترین منزل وهی تھی جو محاصرۂ لی یژ (یا لیج) سے شروع هوئی ' اور جرمنی کے سرحد فرانس عبور کرنے پر ختم هوگئی - اب صرف دوسری منزل باقی ہے جسکا معرکه گاه پیرس اور اسکے حوالی و اطراف کے استحکامات خمسه هونگے ' اور اسوقت (یکم سپٹمبر) کی آخریں خبروں نے اسکے قریب ترین علائم کی اطلاع دیدی ہے !

اس عهد کی جنگ کیطرح اسکی هر بات عجیب ہے - کڑوروں انسان هیں جو اب تک کسی بڑے سرحدی معرکه کے انتظار میں بے چینی کی کروٹیں بدل رهے هیں ' وه اس تعلیم پر قانع هوگئے هیں جو انہیں دی جا رهی ہے ' اور جسمیں ایک هفته سے روزانه کہا جا رها ہے که " اب تک جو کچھه هوا ہے وه کچھه بھی نہیں ہے ' اور جو کچھه هونے والا ہے وه اب هوگا " لیکن یه کیسی عجیب غلط فہمی ہے اور کیسی عظیم الشان بے خبری ؟ وه یقیناً تاریکی میں هیں اور انہیں روشنی کیلیے نکلنا چاهیے - وه یقین کریں که جنگ اپنے نصف اهم سے گذر گئی ' اور نصف آخر درپیش ہے - اب اُس چیز کے بے فائده انتظار کی جگهه جو هوچکی ہے ' انہیں چاهیے که اُس معرکه کا انتظار کریں جو هونے والا ہے : ماینظرون الا صیحة واحدة تاخذهم وهم یخصمون ! (٣٦ : ٣٤)

(تماشه گاه جنگ)

هم چاهتے هیں که داستان کو کسی قدر ابتدا سے شروع کریں تا که وه تمام ترتیبات اچھی طرح واضح هوجائیں جنسے هم نے یه نتیجه اخذ کیا ہے -

سب سے پہلے ایک نظر یورپ کے نقشے پر ڈال لیجیے ' اور دیکھیے که فریقین جنگ کا جغرافیائی رشته کیا ہے ' اور جنگ کے خطوط کن کن مقامات سے شروع هوتے هیں ؟

آپکے مشرقی جانب روس کا عظیم الشان رقبه پھیلا هوا ہے ' اسکے بعد هی جرمنی ہے ' اور مغربی روس کی سرحدیں جرمنی کے حصۂ پر وشیا سے ' اور نیچے آکر جنوبی روس کی سرحدیں آسٹریا هنگری سے ملگئی هیں - روس و جرمنی شمال کی جانب بحر بالٹک سے متصل هیں ' اور روس اپنے جنوبی نشیب میں بحر اسود پر آکر مقام اوڈیسه میں ملگیا ہے -

جرمنی سے مغرب جانب فرانس ہے - جرمنی اور فرانس کی سرحد درمیان میں دو سو میل تک تو بالکل متصل ہے ' لیکن شمالی جانب ایک مثلث ٹکڑے کی شکل میں بلجیم حائل هوگیا ہے ' اور جنوبی نشیب میں سوئٹزرلینڈ ہے -

بلجیم کا مثلث اسطرح حائل هوا ہے که اسکا جنوبی کونا لکسمبرگ نامی ایک چھوٹی سی خود مختار ریاست سے متشکل هوا ہے -

(خطوط و منازل جنگ)

اعلان جنگ دو فریقوں میں هوا - یعنے فرانس ' روس ' انگلستان - اور دوسری طرف جرمنی اور آسٹریا - پس یه پانچوں سلطنتیں اپنی اپنی سرحدوں سے هجوم و دفاع کے خطوط پر بڑھیں -

جنگ کے متعلق راے قائم کرنے کیلیے مقدم امر یه ہے که هر فریق جنگ کا خط جنگ اور منزل مقصود متعین کرلیا جاے - کیونکه فتح اور کامیابی کے معنی صرف یه هیں که اپنے خطوط پر قائم رهکر پیش نظر منزل مقصود تک رسائی حاصل کی جاے -

موجوده جنگ رقبه اور ممالک کی جنگ نہیں ہے ' کوئی وسیع زمین فریقین کے سامنے نہیں اور نه محض کثرت مقتولین و شدت قتل و غارت کامیابی کا معیار هوسکتا ہے - دونوں فریقوں کی سرحدیں ملی هوئی هیں ' اور زیاده سے زیاده تین چار سو میل کے اندر رهکر انہیں اپنی قسمتوں کا فیصله کرنا ہے - پس فتح و کامیابی کا اندازه صرف اسی سے کیا جاسکتا ہے که هر فریق کا مقصد سفر متعین کرکے دیکھا جاے که وه کہاں تک اس سے قریب هوا ہے ' اور کس قدر راسته طے کرنے کیلیے باقی رهگیا ہے ؟

جرمنی کا خط جنگ اور منزل مقصود بالکل واضح هوگیا ہے ' - وه اس سنه ١٩١٤ میں بھی وهی ہے جو سنه ٧٠ اور ١٨٧١ میں تھا - یعنے بخط مستقیم سرحد جرمنی سے نکلنا اور پیرس پر قابض هوجانا -

کردیا جو ارادوں اور امیدوں نے بڑے وثوق کے ساتھہ بنائے تھے : فقد سبق السیف العزل !

یہ معرکۂ عظیمۂ منتظرہ سرحد کا آخری میدان تھا اسکے بعد کسی دوسرے سرحدی معرکے کا انتظار باقی نہ رہا جسکی ہمیشہ امید دلائی جا رہی تھی -

لیکن قبل اسکے کہ متحدہ فوج کے مزید تقہقر کی خبر آئے' نامور ... کے تسخیر کی خبر آگئی (جسکا لینا بلجیم کی زبان میں " ابھی باقی تھا " اور جو " لیےیئر سے زیادہ مستحکم ہے") اور اسکے ساتھہ ہی شارلی روائے کا وہ معرکہ عظیم پیش آیا جو ہمارے عقیدے میں متحدہ فوج اور جرمنی کے اس منتظر اور قریب الوقوع سرحدی معرکۂ عظیم کا پہلا ٹکرہ تھا جسکا دنیا انتظار کر رہی تھی اور جو بالاخر دو دن کے بعد اس درجہ وسیع ہوا کہ اس نے فرانس کی سرحدی جنگ کا فیصلہ کرکے جنگ یورپ کا پہلا بست رزہ باب ختم کردیا !

اسی معرکہ میں پہلی مرتبہ ہمارے سامنے انگریزی فوج کے نقصانات کو شمار و اعداد کی صورت میں پیش کیا ہے اور اعتراف کیا گیا ہے کہ دو ہزار سے زاید کا نقصان ہوا -

اب آپ نقشہ نمبر ۲ کو دیکھیے - پورنٹا مارق ' مارشی نز ' ارچنز یا ارشیز تقریباً پچاس ساٹھہ میل سرحد فرانس کے اندر ہیں - پس اس تار نے فیصلۂ جنگ کو بے نقاب کردیا ' اور وہ دنیا جسے روس کے برلن پر قابض ہونے کی امید دلائی گئی تھی ' یہ سنکر مبہوت رهگئی کہ جرمنی سرحد فرانس کو عبور کرکے پچاس میل آگے بڑہ آئی ہے اور پیرس سے صرف سوا سو میل کے فاصلے پر ہے !

اسی کے ساتھہ " کیمبرے " کے دوسرے معرکۂ عظیم کی خبر آئی جو ارچیز کے بعد واقع ہے ' اور جس سے پیرس کا فاصلہ صرف ایکسو میل رهجاتا ہے - حسب اعلان ارل کچنر " یہ معرکہ تین چار دن تک متصل جاری رہا ' اور " انگریزی فوج کا ۵ - سے ۶ - ہزار تک نقصان ہوا "

(مزید پیش قدمی)

نا کامی کا رشتہ پھیلتا جاتا ' اور امیدوں اور قیاسوں کا چراغ گل ہوگیا ہے - " کیمبرے " فرانسیسی سرحد میں ایک مستحکم مقام ہے ' لیکن جرمنی کی پیش قدمی ہر نئے طلوع آفتاب کے ساتھہ ایک نئے اقدام کی خبر دے رہی ہے اور یہ بھی ہمارا حال ہے کہ اپنی آنکھیں اور کان نہیں رکھتے - نہیں کہا جاسکتا کہ اصلیت اس سے کس قدر زیادہ سریع السیر اور انقلاب انگیز ہوگی ؟ کیمبرے سے مائل بہ مغرب تقریباً ۲۵ میل آگے پاپامے ایک مقام ہے' جو امینس نامی فرانسیسی استحکام سے ۴۰ میل ادھر ہے -

۳۱ - کی تار برقی ہے کہ پاپامے میں جرمن اور متحدہ کے درمیان ایک جنگ کی اطلاع ملی ہے - اس سے صاف واضح ہوتا ہے کہ جرمنی کیمبرے سے ۲۵ - میل اور آگے بڑہ آئی ہے !

افسوس کہ پہلی سپتمبر کو اس سے بھی آگے جرمنی کے بڑہ آنے کا اعتراف کرنا پڑا ' یعنی " جرمن فوج دریاے سوامے پر کسی قدر اور بڑہ آئی ہے "

دریاے سوامے فرانس کے اندر سے گذرا ہے - اسکا ابتدائی دھانہ مشرق سے شروع ہو کر اور " امینس " سے گذر کر بحر شمال میں گر جاتا ہے -

اس خبر نے واضح کردیا کہ جرمنی پاپامے سے بھی آگے بڑہ آئی' اور اب پیرس سے صرف ۸۰ یا - ۹۰ میل دور ہے -

(محاصرۂ پیرس)

اسی تاریخ کو اس امر کا بھی صاف یقین دلا دیا گیا کہ فرانس نے پیرس میں محصور ہونے کی طیاری شروع کردی ہے - کیونکہ " پیرس کے اطراف کے ہزارہا مکانات اسلیے گرادیے گئے ہیں تاکہ پیرس کی توپیں دشمن پر گولہ باری کرسکیں " آج اسی وقت جبکہ ہم یہ سطریں لکھہ رہے ہیں' دوسری خبر آئی ہے :

" پیرس کے اس کیمپ میں جو خندقوں سے گھرا ہے' مدافعت کے سامان مکمل ہوگئے " یعنے پیرس کا محاصرہ بالکل متوقع اور قریب تر ہے - اور اب دریاے سوامے سے پیرس تک جرمنی کیلیے اور کوئی مانع قوی باقی نہ رہا ہے !

(روس اور جرمنی)

اب آو دیکھیں ' امیدوں کا وہ آفتاب جو ٹھیک مشرق سے نکلا اور مشرقی پروشیا هی پر طلوع ہوا ' اسی پھیلائی ہوئی روشنی کا کیا حال ہے ؟ اور وہ حکومت جسکی سلطنت میں کبھی آفتاب نہیں ڈوبتا ' اسکے متعلق ہمیں کیا معلومات بخشتی ہے ؟ ہمارا مقصد روس سے ہے - جبکہ جرمنی پیرس کے سامنے آگیا ہے تو اس حملے کا کیا حال ہے جس کا " استیم رولر " اتنی وسیع مدت کی مہلت پاکر اچھی طرح متحرک ہوگیا تھا' اور جسکی نسبت ہمارے سنجیدہ بحث معاصر (استیٹسمین) کی راے تھی کہ " وہ فرانس کے ساتھہ ملکر جرمنی کو چکی کی پاٹوں کی طرح پیس ڈالیگا ؟" جنگ کی صورت متحدہ افواج کی یہ سمجھی جاتی تھی کہ وہ بلجیم میں جرمنی کو روکیں گے - تاآنکہ روس جرمنی میں بڑھتا ہوا دور نکل جائیگا اور برلن کو دباکر جرمنی کی قوت منتشر کردیگا -

اس امید کی بنیاد وہ مسلسل خبریں تھیں جن میں بیان کیا گیا تھا کہ روس مشرقی پروشیا میں کوئنز برگ تک آگیا ہے اور اسکا محاصرہ کرلیا ہے -

اگر روس کوئنز برگ کو فتح بھی کرلیتا - جب بھی وہاں سے برلن دو سو میل کی مسافت پر تھا ' حالانکہ جرمنی پیرس سے ایک سو میل کے اندر آگیا ہے - لیکن افسوس کہ اتنا بھی نہ ہوا - روسی فتحمندیوں کے اعلانات مہیب کے عین ہجوم و عروج میں ہمیں نظر آیا کہ مشرقی پروشیا کی طرف چمکنے والا آفتاب اب زیادہ دیر تک نہیں چمک سکتا !

چنانچہ پہلی سپتمبر کا تار ہے : " روس نے اپنا نقشہ بدل دیا اور کوئنز برگ کو چھوڑ دیا - اب وہ مشرقی پروشیا کی جگہ براہ اسپون حملہ کریگا " انا للہ و انا الیہ راجعون - اس سے واضح ہوا کہ روس نے جو خط جنگ اپنا مقرر کیا تھا ' اسپر اس وقت تک کا تمام سفر بیکار گیا ' اور وہ اب از سر نو جرمنی میں ایک بالکل دوسرے خط سے بڑھنا شروع کریگا جسکا نہیں معلوم کیا حشر ہو !

(جنگ کا پہلا باب اور حوادث کا فیصلہ)

اس تمام ترتیب بحث سے جو نتائج صریحہ نکلتے ہیں ' قارئین کرام انپر غور کریں :

(۱) سب سے پہلی چیز یہ ہے کہ ہر فریق نے اپنے لیے جو خط جنگ اور منزل مقصود قرار دیا تھا ' اسکی طرف بڑھنے کا اُسے کس قدر موقعہ ملا ؟

(۲) جرمنی کا خط جنگ یہ تھا کہ بلجیم سے گذرے' سرحد فرانس کو عبور کرے' اور پیرس پر قبضہ کرکے اپنا سفر ختم کردے - فرانس اور انگلستان و بلجیم کی متحدہ فوج اسے بلجیم میں روکنا چاہتی تھی تاکہ وہ پیرس کی طرف نہ بڑھسکے - روس مشرقی پروشیا سے برلن کی طرف بڑھنا چاہتا تھا - تاکہ قبل اسکے کہ جرمنی کامیاب ہو اُسے بد حواس کردے -

نقشہ نمبر (۲) میں جرمني کا داخلہ واضح کیا ہے جو مقام لیل سے شروع هوکر کیمبرے سے آگے تک فتح کرچکی ہے' اور اس نقشہ کے بعد کے تارسے واضح هوا ہے کہ امینس سے ۴۰ میل ادهر جنگ هوچکی ہے - امینس کیمبرے سے بہت آگے ہے - پس پیرس اب ۹۰ میل سے زیادہ دور نہیں - نقشہ نمبر (۱) میں صرف جرمني اور فرانس کی سرحد دکھلائی ہے جو بل فورٹ سے لانگوے تک ۲۰۰ میل میں ختم هوئی ہے - یہ تمام حصہ فرانس کے استحکامات سے معمور ہے

نقشہ نمبر (۱)

(۲)

محاصــرہ پیرس کے قریبی آثار !

اور اعادۂ سنہ ۱۸۷۱ !!

جرمن فوج لی یژ کے قلعوں کو اپني دهني جانب چهوڑتي هوئي بڑهي' لیکن اس نے اپنے عقب کو مقدرش چهوڑ دینا پسند نہ کیا اور لی یژ کا محاصرہ کرلیا - اس اثنا میں بار بار یقین دلایا گیا کہ یہ بہت هي دشوار گذار منزل ہے' اور اس سے پہلے کہا گیا کہ دریاے مي یوز جرمني کیلیے مزید مشکلات پیدا کریگا' لیکن جرمن فوج نے مي یوز کو بمقام ایسٹن عبور کرلیا اور دو ٹکروں میں منقسم هوکر ایک جنوب مغرب کو سیدها فرانسیسي سرحد لانگوے کي طرف بڑها - دوسرا کسي قدر شمال کي طرف هوکر نکلا تاکہ باهمدگر ایک دوسرے کو تقویت پہنچاتے رهیں -

آفیشل پریس بیورا (سرکاري محکمہ خبر رساني) نے اس اصول کو معلوم کرکے همے تاربرقیوں کي تفسیر کا اپنے لیے عمدہ طریقہ قرار دے لیا هے کہ وہ ایک انشا پرداز مگر بیعد اختصار پسند واقعہ نویس کي طرح واقعہ کي مختلف اهم منزلوں کو تو بتلا دیتا هے مگر درمیان کي ظاهر اور قرائن سے معلوم هو جانے والي جزئیات کو یک قلم ترک کر دیتا هے تاکہ پڑهنے والوں کے دماغ کو بهي کسي قدر کاوش کا موقعہ ملے' اور اسطرح سب کچهہ خود هي بتلاکر مخاطب کو غور و فکر کي لذت سے محروم نہ کردیا جاے !

یہ اصول بلجیم کي تسخیر سے لیکر سرحد فرانس کے عبور تک هر جگہ پیش آیا هے - چنانچہ پہلے تو عرصہ تک برابر معلوم هوتا رها کہ بلجین کا دفاع " تاریخ میں یادگار رهنے والا واقعہ " هے - لیکن اسکے بعد هي ۱۸ اگست کي صبح کو یکایک ایک تار آیا :

" لی ایژ کي حالت کیا هے ؟ اسکي نسبت کچهہ نہیں کہا جا سکتا - البتہ نامور جو لے ایژ سے زیادہ مستحکم هے' اسکا لینا ابهي جرمني کے لیے باقي هے " ! !

اس تار میں لوے یژ کی تسخیر کي خبر نہیں دي گئي لیکن کمال انشا پردازانہ بلاغت کے ساتهہ نامور کے نہ لینے پر زور دیکر دنیا کو بتلا دیا گیا کہ اب آیے لے یژ کي نسبت کیا سمجهنا چاهئے ؟

چنانچہ هم نے اس خبر کي بلاغت شناسي میں ایک لمحہ کی بهي دیر نہ کي اور یہي سمجها کہ لے یژ مفتوح هوچکا هے اور اب مرکز امید صرف نامور هے !

یہ صبح کا تار تها - لیکن شام کو بغیر کسي تمہید کے یکایک دوسرا تار پہنچا :

" شاہ بلجیم نے مع افواج و خاندان اپنا دارالحکومت (بروسلز) چهوڑ دیا "

دونوں تاروں کے درمیان میں اتنا حصہ اصول بلاغت کي بنا پر چهوڑ دیا گیا تها کہ " جرمن لے یژ سے فارغ هوکر آگے بڑهے اور برسلز پر قابض هوگئے " لیکن هم زنجیر کي درمیاني کڑیوں کو خود جوڑتے رهتے تهے -

اس اثنا میں فرانس اور انگلستان کي فوج بهي بلجیم میں پہنچ گئي اور جنرل فرنچ اور جنرل ژوفرے کي متحدہ قوت نے ایک وسیع خط مقابلہ قائم کیا جو هٹتے هٹتے سرحد فرانس و بلجیم کے پیچهے آگیا اور بالآخر خبر دي گئي کہ اب متحدہ فوج مقام لیل سے شروع هوکر اور ویلنسي نے اور موبرگ سے گذر کر میزیرس تک ایک خط بنا کر جم گئي هے (دیکهو نقشہ نمبر ۳ لیل کے نیچے خط سرحد کے مقامات هیں)

یہاں هم یہ دلچسپ فلسفہ جنگ بیان کئے بغیر آگے نہیں بڑہ سکتے کہ آجکل لي خبروں کے لٹریچر میں "پیچهے هٹنے" "دشمن کے قابض هوجانے" اور بعض ارقات " شہروں کے نکل جانے " کي تعبیر دائمي اور غیر مستثنی طور پر همیشہ "جنگي مصلحت" کے شاندار لفظ سے کي جاتي هے' گو دنیا بدقسمتي سے کچهہ اور سمجهتي هو !!

اسکے بعد حسب عادت همیں یہ نہیں بتایا جاتا کہ جرمن فوج نے فرانس کی سرحد عبور کرلی لیکن یکایک ۲۹ - اگست کو ایک صاعقۂ تعبیر بنکر یہ خبر هوش افگن آمال و قیاسات هوتی هے :

" اس وقت تک جرمن سپاهیوں کے سیلاب کو روکنے کا کوئی سامان نہیں معلوم هوتا - انکا محافظ هراول پوائنٹا مسارق اور مارشینیز میں هے - یہ سیلاب فرنچ سپاہ کے خطوط کو توڑ کر جاري هوا' اور ارشیز تک پہنچ گیا " ! !

اور افسوس هے کہ اس تار نے اس دماغي نقشہ کو بالکل پارہ پارہ

داخل هونے کي جرأت کوئي بيڑا نهيں کرسکتا - اسے تعمير اور مرمت دونوں قسم کي سهولتيں بکثرت حاصل هيں، کيونکه اسکے پاس " روائل ڈاک يارڈ " اور کمپني کا " جرمانيا يارڈ " هے، جو اپنے پيچهے " ايسين " کے تمام سر چشمے رکهتا هے -

تچيز کے ليتے هي جرمن گورنمنٹ نے نهرکيل کي تياري شروع کردي - نهرکيل " هوالتينا " سے شروع هوتي هے، اور خليج کيل ميں سے " برنس بيٹل " تک چلي جاتي هے جو " ايلب " پر واقع هے - يه مسافت کوئي ۶۰ ميل کي هے - اس نهر نے بحيرہ بالٹک اور بحر شمالي کا تعلق نهايت قريب کرديا هے، اور اب جرمن بيڑا ۶۰ گهنٹے سے ليکے ۲۴ گهنٹے کے اندر اندر ايک سمندر سے دوسرے سمندر ميں پوري آساني کے ساتهه چلا جاسکتا هے !

جس زمانے ميں روس کے بحيرہ بالٹک کے بيڑے کي وجه سے جرمني کي بحري حالت ميں تغيرات هو رهے تهے، اسوقت جرمن بحري قوی کا صدر مقام نهرکيل هي تها -

اسکا بيڑا بڑي بڑي توپوں کو پيچهے رکهکے (جنکے پهلو به پهلو حفاظت کيليے خشکي پر آرمي کور موجود رهتے تهے) چاهے بحيرہ بالٹک پر ٹوٹ پڑتا اور خواه بحر شمالي ميں گهس آتا - جرمن بيڑے کي دلپسند جولانگاه تو بحيرہ بالٹک تها مگر اس نے کيل سے گزرنے کي مسلسل مشق کي - بهترين واقف کار ديکهنے والوں کا تخمينه تها که اگر جرمن بيڑہ زمانه جنگ کي سرعت اور نقصان کا خيال کيے بغير گزرے تو ۲۴ گهنٹے ميں ايک سمندر سے دوسرے سمندر ميں جا سکتا هے !

ليکن ادهر جنگ روس اور جاپان ميں روسي بيڑے کي بربادي اور ادهر جرمني کے بحري حوصلوں کي ترقي نے جرمني کي بحري ترقيوں کا رخ بدلديا اور " ولي هيلم شيوين " ميں عظيم الشان تعميرات کا سلسله شروع هوگيا - يهاں تک که وہ اس قابل هوگيا که بالائي سمندر کے پورے جرمن بيڑے کو اپنے يهاں جگه ديسکے -

نهرکيل اور زيادہ گهري کي گئي تا که موجودہ عهد کا بڑے سے بڑا جهاز اس سے گذر سکے - مزيد لوک (پاني جمع کرنے کي احاطے) خليج کيل ميں بمقام " هوال تينا " اور " برنس بيٹل " بنائے گئے، تاکه ان جهازوں کے کاموں ميں سهولت هو -

ان آبي احاطوں کے متعلق ايک امر قابل ذکر هے - هوال تينا ميں جوار بهاٹا بهت زيادہ نهيں هوتا، اسليے يهاں ان احاطوں کا کام صرف يه هے که نهر کو طوفان سے محفوظ رکهيں - ليکن اگر يه تباه بهي هو جائيں جب بهي چنداں نقصان نهيں هوگا - البته برنس بيٹل ميں تموج و تلاطم برپا رهتا هے، اور وهاں نهر کے تمام کاموں کے ليے ان احاطوں کا وجود نهايت ضروري هے -

نهرکيل کي توسيع اور لوک کي تعمير سے پہلے هي بالائي سمندر کے جرمن بيڑے کا صدر مقام نهرکيل کي جگه ول هيلم شيوين قرار پاگيا - يعني آسکے خونفشاں نيزۂ جنگ کا سرا روس کي طرف سے انگلستان کي طرف پهير ديا گيا - حيرت انگيز بحري طاقت بهت سے بيٹل شپ جهازوں کو بهمه وجوه تيار رکهنے لگي اور تعداد بڑهادي گئي - ول هيلم شيوين کي حفاظت اسطرح کي گئي که ايلبي سے جيڈ تک کے راستے کي مزيد حفاظت کے ليے مقام بورکم کو قلعه بند کر کے ايک تارپيڈو اسٹيشن بناديا گيا - اوهيلي گوليند جو ايک بحري سنتري اور تارپيڈو کا ڈيپو هے، اسکي اهميت کو اور ترقي ديگئي - اس انتظام ميں صرف ايک شے کي کمي تهي، يعني يه که ايلبي ايک نهر کے ذريعه جيڈ سے ملاديا جاتا - چنانچه اسکي تجويز کي گئي تهي مگر بعض اور اهم کاموں کي وجه سے ملتوي رهي - بورکم کي ترقي نے اسکي ضرورت کو بهي کم کرديا تها -

اس تشريح کو جب آپ نقشه کے ساتهه ملاکے پڑهينگے تو جرمن بيڑے کا جنگي پوزيشن بالکل واضح هوجائيگا - اسکي بنياد " ول هيلم شيون " پر هے جو حمله کے خوف سے بالکل آزاد هے - هيلي گوليند تارپيڈو کشتيوں کا ايک جال هے جهاں سے صرف جرمني هي گذر کرسکتا هے - " هيلي گوليند " اور " ول هيلم شيوين " دونوں ميں حفاظت کي قلعه بندياں کي گئيں اور هر وہ چهوٹي بڑي تدبير کي گئي جو ايک جنگي ذهن سونچسکتا هے - جسقدر تارپيڈو اور زير آب کشتياں يهاں هيں، انکے بعد ذهن ميں نهيں آتا که کوئي بيٹل شپ جهاز ان دفاعي انتظامات کے علي الرغم يهاں آنے کي کوشش کريگا -

نهــر سوئز کے بعد دنيا کي دوسري عظيم الشان صناعي نهــر: کيل کا ايک منظر! بائيں جانب خود قيصر جرمني مع شاهي اسٹاف کے کهڑا هے !

جرمني چاهے تو اپنے بيڑے کو داخلي خطوط کے برابر برابر بحر بالٹک تک بهي بهيج سکتا هے - يه مسافت صرف ۸۰ ميل کي هے - نهرکيل اسطرح بنالي گئي هے که جنگ کے زمانه ميں جهاز اسميں نهايت سرعت کے ساتهه گذر سکتے هيں - پورا جرمن بيڑا ڈيڑهه دن ميں بحر شمال سے بحيرہ بالٹک ميں آجا سکتا هے -

جرمني اور انگلستان ميں بحري جنگ اسلحه کا ايک نيا اور نا آزمودہ ميدان هے - ليکن تا هم بوثوق کها جاسکتا هے که اگر جرمن بيڑا عام مقابله کے خطرہ ميں نهيں پڑنا چاهتا تو اس سے کوئي کام نهيں ليا جاسکتا - اس صورت کها جائيگا که جسطرح جنگ نيپوليين ميں فرنچ بيڑے کي ناکه بندي کردي گئي تهي، اسي طرح جرمن بيڑے کي بهي ناکه بندی کرلي جائيگي - اگرچه ايسا کرنا ممکن ضرور هے، مگر موجودہ زمانه ميں آلات دفاع کي ترقي سے خود ناکه بند بيڑے کے خطرات بهي بڑهگئے هيں -

جنگ نيپوليين ميں انگريزي امير البحر نلسن اپنے جهازوں کو فرنچ بيٹريوں سے تين ميل کے اندر ليجاسکا ليکن آج يه ممکن نهيں

اب دیکھیے کہ نتائج کا فیصلہ کیا ھے ؟ جرمنی نے بلیجم کو فتح کرلیا اور سرحد عبور کرکے پیرس کی طرف پوري سرعت سے بڑھرهي ھے - متحدہ افواج افسوس ھے کہ اسے نہ روک سکیں -

وہ اس وقت همارے اطلاع میں پیرس سے ۸۰ یا زیادہ سے زیادہ ۹۰ میل کے فاصلے پر ھے -

روس نے جو خط جنگ مقرر کیا تھا اسمیں بالکل نا کام رھا اور اُسے چھوڑ دیا - برلن تک پہنچنا ایک طرف' وہ ابتک کچھہ بھی نہیں کرسکا ھے -

یہی فیصلہ ھے جو جنگ کی پہلی منزل کو ختم کردیتا ھے- جرمنی کیلیے زیادہ سے زیادہ تین منزلیں تھیں : تسخیر بلجیم' عبور سرحد' اور فتح پیرس' چنانچہ دو منزلیں اس نے طے کرلی ھیں - ایک باقي ھے- پس جنگ کا پہلا باب ختم ھوگیا -

یہ کہنا کہ " جرمنی کا پروگرام یہ تھا کہ ۴ اگست کو سرحد فرانس عبور کرلیگی ' اور یہ پروگرام ایک قیدي کے جیب سے نکلا " ایک ایسا استدلال ھے' جسے کوئی عقلمند تسلیم نہیں کرسکتا - کون کہسکتا ھے کہ جرمني نے کتنا زمانہ اپنے خط جنگ کے اختتام کیلیے قرار دیا تھا ؟ سچ یہ ھے کہ بحالت موجودہ یہ فیصلہ بالکل نہیں کیا جاسکتا کہ جو وقت اسے اپني دو منزلوں کے طے کرنے میں لگا ھے یہ اسکے اندازہ سے زیادہ تھا یا کم ؟ و لعل اللہ یحدث بعد ذلک امرا !

روس اور جرمني بالٹک میں

اس نقشے سے یہ واضح ھوگا کہ جرمنی نے روس کی تمام بحري طاقت کو کسی طرح بیکار کردیا ؟

۳ - اگست کو جرمنی جہازوں نے بالٹک میں بڑھکر روسی قوتوں کو خلیج فنلینڈ کے طرف دھکیل دیا اور جزائر ایلینڈ پر قبضہ کرلیا جو ٹھیک خلیج فنلینڈ کے دھانے پر واقع ھیں - اور اس سے یہ نتیجہ نکلا کہ سینٹ پیٹرز برگ سے کوئی جہاز بالٹک میں نہیں نکل سکتا کیونکہ اسکا دھانہ جرمن جہازوں کي زد میں آگیا ھے -

نقشہ میں دھنی جانب سینٹ پیٹرز برگ ھے اور دھانہ

بحر شمالي

نہر کیل

نقاط حربیہ فنیہ

بلجیم میں اسوقت فیصلہ کن واقعات جنگ کی شکل میں ظاھر ھو رھے ھیں۔ بلکہ ھوچکے -

ھمیشہ یہہ خیال کیا گیا ھے کہ جب کبھي جرمني معرکہ شروع کریگا تو اسکے لیے وقت کا سوال سب سے زیادہ اھم ھوگا - کیونکہ اسے فرانس کو صرف شکست ھی نہیں' بلکہ جلد شکست دینا ھے ' تاکہ اپني مشرقي سرحد پر روسي فوج کے دباو کے سنگین ھونے سے پہلے وہ بلجیم اور فرانس کی فوجوں سے فارغ ھوجاے -

فرانس کو جلد شکست دینے ھي کے لیے اسوقت جرمني نے بلجیم کي نا طرفداري کو توڑ ڈالا ھے '. اور لیج اور نامور کے قلعے جن سے دریاے مي یوز کي وادي مستور ھو رھی ھے ' سرفروشانہ کوششیں کرکے مسخر کرلیے ھیں -

لیکن جب کہ جنگ کے رفتار کي حالت اسقدر نازک ھورھي ھے' تو قدرتا ھر شخص کي نگاھیں بحر شمالي کي طرف اٹھتی ھیں' جہاں اسوقت انگریزي اور جرمن بیڑے باھم برسر مقابلہ ھیں -

جرمنی کي نمایاں طبیعي مزیت یہ ھے کہ وہ ساحل سمندر پر پھیلي تو دور تک ھے مگر اسکے پاس عمدہ بندرگاہ ایک بھی نہیں - بحر شمالی میں صرف دو قدرتي بندرگاہ ھیں ' اور دوسرے بندرگاہ مثلاً ھیمبرگ ' ایلی ' بریمن' دریاے ویزر پر واقع ھیں - یہ بندرگاہ تجارتي ھیں اور انگلستان کے اصلے بندرگاھوں یعني لندن اور لورپول کي طرح سطح دریا میں اچھي بلندي پر واقع ھیں -

اگرچہ یہ بندرگاہ تجارتي ' کہلاتے ھیں ' مگر ان میں ھیمبرگ کا بندرگاہ فن جنگ کی حیثیت سے بہت زیادہ اھم ھے - یہاں بلوم ' واس' اور ولکن کمپنیوں کے جہاز سازي کے کارخانے اور تیرتے ھوے ڈک ھیں' جو مرمت کے لیے جنگ کے زمانے میں نہایت قیمتی اھمیت رکھتے ھیں - نہر کیل کے باھر بحر شمالي تنگ ھوکے "نہر ایلب" بنجاتي ھے جو دھانہ ککس ھیوین سے ۱۸ میل کے فاصلہ پر ھے - ایلب اس دھانہ تک اسقدر سرعت کے ساتھہ تنگ ھوتی ھوئي چلي آتی ھے ' جہاز راني کے قابل ابنا اسقدر تنگ ھے کہ مخالف بیڑے کے لیے یہاں آنا ممکن ھي نہیں - بظاھر تو یہاں مدافعت کے لیے صرف توپیں نظر آتي ھیں جو کھلي گاڑیوں پر رکھی ھوئي ھیں' مگر یقیناً اسکے اندر بڑي بڑي سرنگیں ھونگي - بحر شمال میں جرمن بیڑے کي پائیگاہ صرف ایک ھی جگہ " ولي ھیلم شیوین " نامي ھے - جب یہ مقام اولڈنبرگ کي ریاست سے سنہ ۱۸۵۴ ع میں لیا گیا تھا' تو اسوقت پروشین گورنمنٹ نے اپنی بحري طاقت کا سنگ بنیاد رکھنا شروع کردیا تھا - مگر یہ کام نہایت مشکل اور بے انتہا صرف کا تھا ' کیونکہ خلیج کي کھاڑي پر قدرتي مواقع حاصل نہ تھے -

سنہ ۱۸۶۴ ع میں جب اولڈنبرگ سے جنگ ھوئي اور نہر حاصل کي گئی ' تو اسکی وجہ سے " ولی ھلیم شیوین " پیچھے پڑگئي -

کیل زمین سے گھرا ھوا ایک ایسا بندرگاہ ھے' جس سے خوبصورتي اور طاقت میں بڑھکے اور کوئي بندرگاہ نہ ھوگا - یہ ایک بہت ھي گہري کھاڑي ھے - اسکے ساتھہ ھی ایک تنگ آبناے ھے جسمیں جنگ کے وقت

ے مل جاتا ہے' اوسکے سامنے بے پردہ اور برہنہ لونڈیوں کي قطاریں کھڑي ہو جاتي ہیں ' اوسکے سامنے گنجینہ و دفائن کا ایک ڈھیر لگ جاتا ہے جنکو ہر مجاہد کا دامن حرص و آز سمیٹ لیتا ہے !

یورپ کي قدیم و جدید تاریخ سے اگرچہ اسکا معارضانہ جواب نہایت آساني کے ساتھہ دیاجا سکتا ہے' یورپ کے جنون مذھبي کي یادگار صلیبي جنگ کي تاریخ کا ہر صفحہ خون کي ایک چادر ہے جس نے ایک مدت تک دنیا کے امن و آشتي کو اپنے اندر چھپا لیا تھا - اس سے بھي بڑھکر یہ کہ یورپ کا موجودہ میدان کارزار ایک عرصۂ رستخیز ہے جسکي توپوں کے دھانے سے یہ زلزلہ انگیز صدائیں بلند ہو رہي ہیں :

یا ایہاالناس اتقوا ربکم ان زلزلۃ الساعۃ شی عظیم - یوم ترونہا تذھل کل مرضعۃ عما ارضعت وتضع کل ذات حمل حملہا و تری الناس سکاری - وماھم بسکاری ولکن عذاب اللہ شدید (۲۲ : ۱ - ۲)	لوگو ! اپنے خدا سے ڈرو کہ وقت موعودہ کا بھونچال ایک بڑي ہي مصیبت ہے - اوس دن ہر دودھ پلانے والي عورت اپنے شیر خوار بچے کو بھلا دیگي ' اور ہر حاملہ عورت کا حمل ساقط ہو جائیگا - اور تم لوگوں کو دیکھوگے کہ متوالے او ر بدحواس ہیں' حالانکہ وہ متوالے نہیں ہیں - لیکن خدا کا عذاب بہت سخت ہے جسنے انھیں بدحواس کردیا ہے !

لیکن اس سوال کے تحقیقي جواب کے لیے ھمکو سب سے پہلے عرب ھي کی قدیم تاریخ کي طرف رجوع کرنا چاھیے جہاں سے اسلام کا ظہور ہوا تھا ' جس میں اسلام نے نشو و نما پائي تھي ' اور جس میں بزعم یورپ اسلام نے خون کا طوفان برپا کیا !

(الحـــرب و العـــرب)

عرب نے ابتداء ھي سے مثل دیگر اقوام کے جنگ کا نہایت بد نما نمونہ قائم کیا تھا - اونکی اکثر لڑائیاں صرف لوٹ مار کے لیے ہوتي تھیں جو لڑائیاں غیرت ' خود داري' حمیت' او ر عزت نفس کے تحفظ کیلیے برپا ہوتي تھیں' ان میں بھي غارتگري کا وحشیانہ منظر نمایاں طور پر نظر آتا تھا - بلکہ اس قسم کي لڑائیوں میں بغض و عداوت کا شعلہ ان کے وحشیانہ افعال کو اور بھي زیادہ روشن کردیتا تھا -

عرب کی لڑائیوں کي خصوصیات حسب ذیل ہیں :

(۱) عورتیں عموماً بے پردہ کردي جاتي تھیں ' اور اس پر علانیہ فخر کیا جاتا تھا :

وعقیلـــۃ یسعی علیهــــا قیــم
متغطرس ابدیت عن خلخالها

ترجمہ - بہت سي پردہ نشین عورتیں ہیں جنکا خود دار شوہر باوجودیکہ اونکي حفاظت کي کوشش کرتا ہے ' لیکن میںنے ان کے پازیب کھولدیے -

اس لیے اہل عرب عورتوں کي حفاظت و ستر پوشي کو اپنا سب سے بڑا کارنامہ خیال کرتے تھے - چنانچہ اوپر کے شعر سے اسکی تصدیق ہوتي ہے - ایک دوسرا شاعر بھي کہتا ہے :

و خمارغانیۃ عقــدت براسهـــا
اصلا و کان منشـــرا بشمالهـــا

ترجمہ - اور ایک نو جوان عورت کو میں نے شام کے وقت دوپٹا اوڑھا دیا ' حالانکہ وہ دن بھر بے پردہ اور بدحواس رہ چکي تھي -

(۲) بغض و عداوت کے نشے میں تذلیل و تحقیر کے لیے میدان جنگ میں دشمنوں کي لاشوں کو گھسیٹنا لڑائیوں میں اکثر ہوتا تھا - چنانچہ یہ کہنا کہ " میں نے حریف کو میدان جنگ میں پانوں پکڑ کر گھسیٹا " اس جملہ کا مرادف تھا کہ " میںنے اوسکو قتل کیا " گو قتال اور یہ تذلیل دونوں لازم و ملزوم تھے :

و شدداشدۃ اخری فجـــروا
بارجل مثلهم و رموا جوینـــا

ترجمہ - اور دشمنوں نے دوسرا حملہ کرکے اپنے حریف مقابل کے پانوں پکڑے او ر گھسیٹا ' اور جوین کو تیر مارا -

(۳) دشمن کے ناک کان کاٹ ڈالنے اور اونکي صورت کو مسخ کردینا ' نہ صرف مردوں ھي تک محدود تھـا بلکہ عورتیں اس میں مردوں سے بھي آگے تھیں - چنانچہ تاریخ اسلام میں حضرت حمزہ کي لاش ہندہ کے اس وحشیانہ طرز عمل کا درد انگیز منظر پیش کرسکتي ہے -

(۴) دشمن کو زندہ آگ میں جلادینا ایک بڑا تاریخي کارنامہ خیال کیا جاتا تھا - چنانچہ ایک شخص نے کسي قوم کو آگ میں جھونک دیا تھـا جسکي یادگار میں عرب نے اوسکو " محرق " کا خطاب دیا ' اور اوس نے عرب کی تاریخ جنگ میں ایک نئي تلمیح پیدا کردي - چنانچہ ایک شاعر چند بہادران عرب کي مدح میں کہتا ہے :

کانوا علی الاعداء نار محـــرق و لقومهم حرما من الاحرام

ترجمہ — وہ لوگ دشمنوں کے لیے تو محرق کي آگ تھے جسنے ایک قوم کو زندہ جلادیا تھا - مگر اپني قوم کیلیے منجملہ اور پناہگاہوں کے ایک جاے پناہ تھے -

(استدلال لغوي)

جنگ اگرچہ ہمیشہ دنیا کیلیے ایک مصیبت خیال کي گئي ہے ' لیکن عرب کے وحشیانہ طریقہ جنگ نے مثل روم و بابل کے اوسکو اور بھي زیادہ مہیب اور خطرناک بنادیا تھا - چنانچہ عربی زبان میں جنگ کیلیے جو الفاظ' جو ترکیبیں' اور جو استعارے وضع کیے گئے تھے' ان سب سے اسکا اظہار ہوتا ہے -

اہل عرب لڑائي کو آگ سے تشبیہ دیکر اوسکے لیے آگ کے تمام لوازم ثابت کرتے تھے :

و اوقد نارا بینهـــم بضرامها لها و هج للمصطلي غیر طائل

ترجمہ — اور خدا دونوں قبیلوں میں لڑائي کي آگ کا شعلہ بھڑکاے جو تاپنے والے کیلیے سخت مضر ہو !

قرآن مجید نے بھي اس استعارہ کا استعمال کیا ہے :

کلما او قدوا نارا للحرب اطفاها الله - (۵ : ۶۹)	جب جب ارنھوں نے لڑائي کي آگ بھڑکائي ' خدا نے اوسکو بجھا دیا -

لڑائي کو اونٹ سے تشبیہ دیتے تھے جو سب سے زیادہ انتقام کیش جانور ہے' اور جب زمین پر دفعۃ بیٹھتا ہے تو اوسکے عظیم الشان سینہ و گردن کا ثقل ہر اوس چیز کو چور چور کردیتا ہے جو اوسکے اندر آ جاتي ہے :

انختم علینا کلکل الحرب مرۃ فنحن منیخوها علیکم بکلکل

ترجمہ - جس طرح تم نے ہمارے اوپر لڑائي کے اونٹ کو بٹھا کر ہمیں چور چور کردیا ' اسي طرح ہم بھي تم کو پاش پاش کردینگے -

مفرد استعارے بھي اسي قسم کے مفہوم پر دلالت کرتے تھے - نطاح مینڈھوں کے ٹکر لڑنے کو کہتے ہیں - لڑائیوں میں بھي چونکہ اسي قسم کي بہیمیت و سبعیت کا اظہار کیا جاتا تھا' اسلیے حملے کیلیے اس لفظ سے استعارہ کرتے تھے :

والکر بعـــد الفـــراد کرہ التقدم و النطاح

ترجمہ — اور پہلو بچانے کے بعد حملہ' جب کہ آگے بڑھنا اور ٹکر لڑنا ناگوار معلوم ہونے لگتا ہے -

آج سرنگون اور تار پیڈو اور زیر آب کشتیوں کے طویل سلسلوں کی وجہ سے نا که بند بیڑا خود هي سخت خطره میں مبتلا هوجاتا هے -

جاپانیوں کے بتیل شپوں کا ایک ثلث حصه محض ان سرنگون کی وجه سے ضائع هوگیا تها ' جو پورٹ آرتهر کے باهر لگي هوئي تهیں -

غرض به نسبت نیلسن کے زمانے کے آج ناکه بندی بہت مشکل هوگئی هے اور اسلیے یه شے چنداں قابل اعتماد نہیں -

همکو صحیح طور پر نہیں معلوم که دونوں حریفوں کے بیڑوں کی طاقت کتنی هے ؟ تاهم جسقدر واقعات و حالات شایع هوئے هیں ' انکی بنا پر یه نتیجه نکلتا هے که انگلستان کي بحري قوی جرمنی کی بحري قوت سے زیاده هیں - پس اگر جرمن بیڑے نے معرکه پیش کیا تو اغلب یه هے که انگریزی بیڑا انکے قبول کرنے میں پس و پیش نه کریگا ' لیکن اگر جرمن بیڑے نے اپنے مصالح جنگ کی وجه سے معرکه پیش کرنا مناسب نه خیال کیا اور صرف یونہی چهیڑ چهاڑ کرتا رها ' تو پهر یه مشکل ترین سوال سامنے آتا هے که انگریزی بیڑا کیا کریگا ؟ کیا یه که انتظار کی سختي اور تیاری کا بار گراں برداشت کرتا رهے ؟ لیکن یه تو اسکے لیے نہایت هي سخت آزمایش هوگی - ایسا کرنا نا قابل اندازه نقصانات اور مشتبه نتائج کے خدشات سے پر هے !

آجکل کی بحري جنگ محض طاقت جسمانی اور دهانت کا کام نہیں هے ' بلکه بڑی حد تک انمیں موجوده تمدن و علم کے پیدا کیے هوئے جہنمي اسلحه کو بهی دخل هے - ایک خوش قسمت تار پیڈو کشتی یا چهوٹی سی سرنگ ایک بڑے سے بڑے اور بهتر سے بهتر بتیل شپ جهاز کو قعر دریا میں پہنچادے سکتی هے - جرمنی کا ایک درچیبل جهاز بم کا ایک گولا پهینک کے تمام برطانیه میں تہلکه مچا دیسکتا هے ' اور اس یقین کا خاتمه کر دیسکتا هے که برطانیه اور جرمنی کي تماشه گاه جنگ محض بحر شمالي هی تک محدود هے !

اگر ایک کهلے شہر پر ڈرجیبل هوائي جهاز سے بم کے گولے پهینکے جائیں یا کسي کروزر سے شیل گولا اتار آجاے تو بیشک اس شہر کے باشندوں میں خوف اور هراس پیدا کیا جاسکتا هے -

البته ان چیزوں سے سمندر کی امان حاصل نہیں هوسکتي اسلیے جرمني اگر سمندر کي کمان اپنے هاتهه میں لینا چاهتي هے تو ضرور هے که اسکا بالائي سمندر کا بیڑا انگریزي بیڑے کو چیلنج دے -

۱۰ شوال ۱۳۳۲ هجري

الحـرب والاسـلام

انقـلاب مـــاهیت جنـگ

یقلب الله اللیل و النهار ان فی ذلك لعبرة لاولی الابصار (۲ : ۴۴)

" حرب " اور " اسلام " میں کسي قسم کا اتحاد و ائتلاف نہیں - ترکیب هجائي کے لحاظ سے ان دونوں لفظوں میں ایک حرف کا بهی اشتراک نہیں پایا جاتا - مفهوم لغوي میں اس سے بهي زیاده اختلاف هے - حرب کے لغوي معني سے ایک ایک بچه واقف هے ' لیکن اگر کوئي بد قسمت انسان ایسا بهي هے جسکو اسکي تحقیق کی ضرورت هے ' تو قاموس اور لسان العرب کی ورق گردانی کی جگه اوسکو دنیا کی بربادیوں کي تاریخ کا بغور مطالعه کرنا چاهیے ' جسکا ایک ایک صفحه اس لفظ کی عبرت انگیز تفسیر کرتا هے - اگر اوسکو اس سے بهي تسکین نه هو تو اسوقت یورپ کا میدان کارزار ایک مبسوط لغت کی طرح دنیا کے سامنے کهلا هوا هے - خون کی دهاریں اوسکي ایک ایک سطر کو نمایاں کر رهي هیں - ان سطروں میں اس لفظ کی سرخي آساني کے ساتهه نظر آجاسکتي هے !

لیکن ایسی حالت میں جبکه ارض الهي کا امن سمندر کی خونین لہروں میں ڈوب گیا هے ' صلح و آشتي کی دیوي نے خون کي چادروں میں اپنا منه چهپا لیا هے ' اور اطمینان و سکون کو خونخوار توپوں کا دهن آز نگل چکا هے ' لفظ اسلام کي لغوي تحقیق مشکل اور از بس مشکل هے - ایسي حالت میں دنیا کو کیونکر یقین دلایا جاسکتا هے که " اس لفظ کا ماده سلم هے جسکے معنے صلح کے هیں " صلح کا آخري نتیجه اطاعت و فرمانبرداري هے ' اسلیے اگر یه صحیح هے که اسلام کے معنے " گردن انداختن " کے هیں ' تو دنیا کے تمام مذاهب میں صرف وهي ایک ایسا مذهب هے جو صلح و آشتي کا آخري نتیجه هے :

و اذکروا نعمت الله علیکم اذ کنتم اعداء فالف بین قلوبکم فاصبحتم بنعمته اخوانا (۳ : ۹۸)	اور خدا کے اوس احسان کو یاد کرو که جب تم ایک دوسرے کے دشمن تهے تو خدا نے تم میں باهم میل اور الفت پیدا کردي اور تم اوسکے فضل سے دشمنوں کي جگه آپسمیں بهائی بهائی هوگئے -

لیکن با اینهمه تنافی و تبائن ' با اینهمه تضاد و تقابل ' با اینهمه تخالف و تناقض ' اب تک یورپ ان دونوں لفظوں کو مرادف سمجهه رها هے - ایک یورپین کے سامنے جب اسلام کا نام لیا جاتا هے تو جنگ کا ایک وسیع سلسله اوسکے پیش نظر آجاتا هے - وحشت ' خونریزي ' غارتگري ' اور بد امني کا ایک خونیں منظر اوسکي نگاه کے سامنے پهر جاتا هے - وه اوسکو دیکهتا هے تو اوسکا رشتۂ نگاه خون کی دهاروں

اکثر لوگ مذاحاً یا تحقیراً اشخاص کے نام بگاڑ دیتے هیں ' اور رفتہ رفتہ یہي مسخ شدہ نام اونکا اصلي نام بن جاتا ہے - مدینہ میں اسکا عام رواج هوگیا تها - بظاهر یہ ایک معمولي بات تهی ' لیکن قرآن مجید میں اسکے متعلق ایک خاص آیت نازل هوئی :

یا ایها الــذین آمنــوا لا یسخر قوم من قوم عسی ان یکـونوا خیرا منهم ولا نساء من نساء عسی ان یکن خیـرا منهن ولا تلمزوا انفسکم ولا تنابزوا بالالقـــاب بئس الاسم الفسوق بعد الایمان ومن لـــم یتب فاولئـــك هم الظالمون - (۴۹ : ۸)

مسلمانو ! کوئي قوم کسي قوم کي هنسي نہ اڑاے ' شاید وہ اون سے بہتر هو' اور نہ کوئی عورت کسي عورت کي هنسی اڑاے ' شاید وہ عورتیں اون سے بہتر هوں - آپس میں ایک دوسري کي تحقیر کی غرض سے اشارہ بازیاں نہ کرو' لوگوں کے نام نہ بگاڑو' ایمان لانے کے بعد ایسے ناموں کا هونا کیسی بري بات هے ! اور جولوگ اس سے رجوع نہیں کرتے وہ یقیناً ظالم هیں -

یہ اصلاحیں اون خیالات کے طریق اظہار کے متعلق نہیں تہے جن کي حقیقت کو اسلام نے نہیں بدلا تها ' لیکن اسـلام نے جنـگ کي حقیقت ' اونکے اسباب ' اور اونکے مقاصد میں ایک عظیم الشان انقلاب پیدا کردیا تها جیسا کہ اوپر گذر چکا هے - اس لحاظ سے جنگ کے متعلق عرب کا لٹریچر اسکي اصلاح کا سب سے زیادہ مستحق تها - عرب میں جنگ کیلیے سیکڑوں الفاظ ' سیکڑوں محاورے ' سیکڑوں ترکیبیں ' اور سیکڑوں استعارے پیدا هوگئے تہے ' لیکن وہ سب کے سب صرف ایک وحشیانہ جنگ کیلیے موزوں تہے - ایک متمدن قوم ' ایک ترقی یافتہ نظام ' ایک صلح پسند مذهب ' ایک پیام رسان امن جماعت ' ان الفاظ کی متحمل نہیں هوسکتی تهی -

(الجهـــاد)

اسلیے حقیقت جنگ کے انقلاب کے ساتهہ اسلام نے ان تمام الفاظ و محاورات کو بهي یک لخت متروک کردیا ' اور غزوات اسلامیہ کیلیے صرف ایک سادہ لفظ " جہاد " کا استعمال کیا جس سے "حرب" کي طرح نہ تو غیظ و غضب کے جذبات ظاهر هوتے تہے ' نہ لوٹ مار ' سلب و نہب ' اور وحشت کي بو آتي تهی - بلکہ وہ صرف اوس انتهائي کوشش پر دلالت کرتا هے جو ایک اعلی مقصد کے حصول کیلیے کیجا سکتي هے - خواہ بذریعہ قوی هو ' خواہ بذریعہ زبان ' خواہ بذریعہ افعال جوارح ' یا براسطۂ قبضۂ شمشیر :

لیس للانســان الا ماسعی

انسان کو صرف اپني کوششوں هی کا صلہ مل سکتا هے -

قرآن حکیم نے جنگ کے هر موقع پر اسی لفظ کا استعمال کیا هے ' اور قرآن مجید کی اصطلاح میں اس کا اطلاق صرف جنگ و خونریزي هي تک محدود نہیں هے ' بلکہ عموماً اسکے ذریعہ سے عام ایثار ' ضبط ' خاموشي ' تزکیہ نفس ' اور اخلاق کا اظہار کیا گیا هے :

لکن الرسول و الذین آمنوا معه جاهدوا باموالهم و انفسهـــم و اولئـــك هم الخیـرات و اولئـــك هم المفلحون (۹ : ۸۹)

لیکن رسول اور وہ لوگ جو رسول کے ساتهہ ایمان لاے ' یہ وہ لوگ هیں کہ انہوں نے اپني جان و مال دونوں سے جہاد کیا - تمام بهلائیاں صرف اونهی کے لیے هیں - اور وهي کامیاب هیں -

و الذین جاهـدوا فینـا لنهدینهم سبلنا و ان الله لمع المحسنین (۲۲ : ۶۹)

اور جن لوگوں نے همارے لیے جہاد (ریاضت و سعی) کی سو هم اونکو اپنے پانے کے راستے بتائینگے ' اور خدا صرف ارباب احسان هی کے ساتهہ هے -

اس آیۃ میں جس جہاد نفس و روح کا ذکر کیا هے ' اسے آنحضرۃ صلی اللہ علیہ وسلم نے ام الاحادیث یعني حدیث جبریل میں بذیل تشریح " احسان " واضح تر کردیا هے :

ان تعبد الله کانك تراه فان لم تـکن تراه فانــه یراك (مشکوۃ - ص - ۳)

خدا کي عبادت اس طرح کرو گویا تم اوسکو دیکهہ رهے هو ' اور اگر اسطرح نہیں هوسکتا تو کم ازکم اس قدر استغراق تو هو کہ گویا وہ تمهیں دیکهہ رها هے !

ثم ان ربك للـــذین هاجروا من بعد مافتنـوا ثم جاهدوا و صبروا ' ان ربك مـــن بعـــدها لغفور رحیم - (۱۶ : ۱۱۱)

اونلوگوں کیلیے جنهوں نے سخت آزمایش کے بعد هجرت کي ' پهر جہاد اور صبر کیا ' اللہ کا فضل طیار هے - خدا ایسی صداقتوں کے بعد بڑا معاف کرنے والا اور رحم کرنے والا هے -

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر -

وہ مسلمان کامیاب هیں ' جنهوں نے حق اور صبر کي وصیت کي -

ان الله یحب الذین یقاتلون في سبیله صفا کانهـــم بنیان مرصوص (۶۱ : ۴)

خدا اونلوگوں کو دوست رکهتا هے جو اوسکي راہ میں اس طرح استقلال کے ساتهہ صف بستہ لڑتے هیں ' گویا وہ جڑي هوئي دیوار هیں !

(قتال اسلامی اور سلب و نہب)

ان آیتوں سے ثابت هوتا هے کہ جہاد اسلامي کي حقیقت صرف صبر و استقلال اور ضبط و ایثار سے متقوم هوتي هے - مال غنیمت اور اظہار غیظ و غضب وغیرہ اوسکي حقیقت میں نہ تو داخل هیں - اور نہ اوسکا خاصہ لازمي هیں - وہ محض بالکل عارضی چیزیں هیں - جہاد کا اصلي مقصد ان سے بہت اعلی و اشرف هے - یہي وجہ هے کہ ابتداے اسلام میں طلب مال غنیمت پر عذاب الهی نازل هوا تها :

فلما کان یوم بدر وقعوا فی الغنـــائم قبـل ان تحل لهم ' فانزل الله لولا کتاب من اللـه سبـق لمسکم فیمـــا اخـــذتم عذاب عظیـم (ترمذي کتاب التفسیر - ص - ۵۰۳)

جب واقعہ بدر پیش آیا تو صحابہ مال غنیمت کے جمع کرنے میں مصروف هوگئے ' حالانکہ وہ اوسوقت تک حلال نہیں هوا تها ' اسپر خدا نے یہ آیت نازل کی کہ لمسکم " اگر خدا کي مشیت نے اسکا فیصلہ نہ کردیا هوتا تو جو مال تم نے بطور غنیمت کے لوٹا هے ' اوسپر بہت بڑا عذاب نازل هوتا "

اس حدیث سے معلوم هوتا هے کہ اسلام کے سب سے پہلے اور سب سے بڑے معرکہ جہاد میں غنیمت حرام تهي ' حالانکہ اگر اسلامي جہاد کا مقصد لوٹ مار هوتا ' تو قریش کا کاروان تجارت ' اسلام کے دامن مقصود کو اچهی طرح بهر سکتا تها - اسلیے وهي اسکا بہترین موقع تها -

اسکے بعد اگرچہ غنیمت حلال هوگئي تاهم اوس سے جہاد کے ثواب اور نیتوں کے خلوص میں کمي آجاتي تهي :

مامن غازیۃ تغـــزو فی سبیـل اللـه فیصیبون الغنیمۃ الا تعجلو اثلثي اجرهم من الاخرۃ ویبقی لهم الثلـــث و ان لـــم یصیبـوا غنیمـــۃ تم لهم اجرهم (مسلم جلد ۲ ص ۱۴۰)

جو فوج خدا کی راہ میں لڑکر غنیمت حاصل کرلیتي هے ' اوسکے اخروي ثواب کا دو ثلث اوسکو فوراً مل جاتا هے لیکن ایک ثلث باقي رہ جاتا هے - پهر جب وہ لوٹ مار نہیں کرتي تو اوسکو یہ ثلث بهی مل جاتا هے -

جذبۂ انتقام کے ایک ضطرا رانہ اور بدرجۂ اخر اظہار پر خود آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو خدا کی طرف سے متنبہ کیا گیا :

مفرد الفاظ بهی اسی قسم کے معاني پر مشتمل هوتے تهے - عربی زبان میں لڑائي کیلیے ایک متداول لفظ " روع " هے جسکے معنے خوف کے هیں :

اذا حملتنی والســلاح مشيعــة
الی الروع لم اصبح علی سلم وائل

ترجمه — جب وہ گهوڑا مجهکو مع هتیارون کے سوار کرکے میدان کي طرف دوڑیگا ' تو میں بکر بن وائل کی صلح کو تسلیم نکرونگا بلکه لڑونگا -

لڑائي کو " یوم کریهه " یعنے مصیبت کا دن بهی کہتے تهے' اور جو لوگ مرد میدان هوتے تهے اونکو " ابن کریهه " کا خطاب دیا جاتا تها - یعنے " فرزند مصیبت " -

اما في بني حصن من ابن کریهة
من القــوم طلاب الترات غشمشم ؟

ترجمه - کیا قبیله بني حصن میں کوئي مصیبت (جنــگ) کا انتقام‌کیش اور اولوالعزم فرزند نهیں هے ؟

(حـــرب)

عربي زبان کي وسعت اس قسم کے سیکڑوں هزاروں الفاظ پیش کرسکتي هے ' لیکن سب سے زیادہ متد اول لفظ حرب تها جو لغوي معنی کے لحاظ سے مقاصد جنـگ کي ایک جامع تفسیـر هے دنیا میں صرف لوٹ مار یا بغض و انتقام کے لیے شعلۂ جنـگ بهڑکایا جاتا تها - پهلی قسم کی لڑائیوں کو الف و عادت نے عرب کے لیے ایک معمولی چیز بنا دیا تها ' اسلیے اونهوں نے کوئی تاریخی حیثیت نهیں پیدا کي - لیکن دوسري قسم کي لڑائیوں کي عبرت انگیز داستانوں کو تاریخ نے محفوظ رکها هے ' جنکے لیے اهل ادب کي اصطلاح میں " ایام العرب " کا لفظ وضع کیا گیا هے -

" حرب " کا لفظ ان دونوں قسموں کي لڑائیوں کے اسباب و مقاصد پر محیط هے ' جیسا که تصریحات لغت سے ثابت هوتا هے که حرب

حرب خشمگیں شدن تحریب براغالانیدن و خشم گرفتن - و بخشم آوردن و تیز کردن سناں را ' حریبة الرجل ماله الــذی یعیش به حرب گرفتن مال کسے و بے چیز ماندن - وقد حرب ماله ای سلبه فهو محروب و حریب و احــربته ای دللته علی ما یغنمه من عدو -

کے معنے غصه هونے کے هیں' اور تحریب کے معنے بهڑکانے ' غصه کرنے غصه دلانے ' اور نیزہ تیز کرنے کے - حریبة اوس مال کو کہتے هیں جس پر آدمي زندگی بسر کرتا هے - حرب کا اطلاق کسي کے مال کے لے لینے اور قلاچ رہ جانے پر بهي هوتا هے - کہا جاتا هے که " حرب ماله " یعنے اوسکا مال چهین لیا گیا - لٹے هوے شخص کو " محروب " اور " حریب " کہتے هیں - کہتے هیں که " احربته " یعنے میں نے کسي شخص کو دشمن کے مال کی طرف رهنمائي کي تاکه اوسکو لوٹ لے -

یهی قوم تهي ' یهي لٹریچر تها ' یهي زبان تهي ' جس میں قرآن مجید نازل هوا - اب همکو دیکهنا چاهیے که اوس نے عرب کے عقائد ' عرب کے اعمال ' عرب کے تمدن ' عرب کی تهذیب میں جو اصلاحیں کیں ' عرب کی تاریخ جنگ پر اور پهر تمام دنیا کی تهذیب جنگ پر بهي ان تغیرات و اصلاحات کا اثر پڑا هے یا نهیں ؟

(الحرب و القرآن)

قرآن حکیم نے عقائد ' اعمال ' اخلاق اور تهذیب و تمدن کے متعلق جو اصلاحیں کیں ' وہ صرف اونکی سطح باطني تک محدود نهیں هیں ' بلکه اونکے خال و خط ان چیزوں کي سطح ظاهري پر بهي نمایاں نظر آتے هیں - الفاظ و اصطلاح اگرچه کوئي حقیقي چیز نهیں ' بلکه معاني کا غلاف هیں جو اونکے اوپر چڑها دیا گیا هے - لیکن چونکه اسلام کي اصلاحیں مغز و پوست دونوں کو شامل هیں' اسلیے اوس نے تمام چیزوں کے ساتهه عربي لٹریچر اور عربي زبان کي بهي اصلاح کي هے -

زبان درحقیقت هماري کیفیات نفسانیه کي سفیر هے جو نهایت دیانت داري کے ساتهه همارے دل کا پیغام دنیا کو پهونچا دیتي هے - اس بنا پر وہ تمامتر همارے خیالات' همارے عقائد' اور همارے اخلاق و عادات کی تابع هے - وحشت کے زمانے میں چونکه انسان کے خیالات نهایت پست و ذلیل هوتے هیں' اسلیے الفاظ و عبارات پر بهي اونکا اثر پڑتا هے - کمینه قوموں میں سیکڑوں فحش الفاظ اسي پستي اخلاق کي بنا پر رواج پا جاتے هیں جنکو ایک متمدن انسان سن بهي نهیں سکتا - عرب کی وحشت اور بدویت نے اس قسم کے جو الفاظ پیدا کردیے تهے' اوسکو وہ اعلی درجه کا تمدن نهیں گوارا کرسکتا تها جسکو قران مجید پیدا کرنا چاهتا تها - اس بنا پر قران مجید نے ان تمام الفاظ کي اصلاح کي اور اونکو بدل دیا -

اظهار خیالات کا سب سے زیادہ نازک موقع وہ هوتا هے جهاں انسان کے وظائف زوجیت اور اجتماع تناسلي کے بیان کرنے کی ضرورت هوتي هے - عرب کے مشهور شاعر امرء القیس نے جس فحاشانه طریقه سے اس خیال کو ظاهر کیا تها ' تمام ادباء اسلام کي تهذیب اوس سے نالاں هے -

و مثلک حبلی قد طرقت و مرضع فالهیتها عن ذي تمائم محول

لیکن قران حکیم میں خاص عورتوں کے متعلق سورۂ نساء نازل هوئي - چونکه اسمیں عورتوں کے نکاح و طلاق کے تمام احکام مذکور هیں' اسلیے قدرتي طور پر نازک مواقع بیان بهي بار بار آئے هیں - لیکن قرآن مجید نے جن مهذب الفاظ اور لطیف اشارات میں اونکا ذکر کیا هے' اونکو شرم و حیا اپنے چهرے کا نقاب سمجهتي هے !

مثلاً یه مفهوم ادا کرنا تها که خلوت صحیحه کے بعد عورتوں سے پهر مهر واپس نهیں لیا جاسکتا ' اسکو قرآن مجید نے ان الفاظ میں ادا کیا هے :

و کیف تاخذونه و قد افضی بعضکم الی بعض و اخذن منکم میثاقا غلیظا (۴ : ۲۴)

اور مهر کیونکر واپس لے سکتے هو ' حالانکه تم میں ایک دوسرے تک پهونچ چکا ' اور عورتوں نے تم سے پخته وعدہ لے لیا -

قرآن حکیم نے دوسرے موقع پر اسکے لیے " لمس " کا لفظ استعمال کیا هے جسکے معنی صرف " چهونے " کے هیں مرد اور عورت کے اجتماع خاص کو وہ صرف " عورت کے چهونے " سے ادا کرتا هے :

او لمستم النساء فلــم تجــدوا ماء فتیممــوا صعیدا طیبا - (۴ : ۲۶)

تم نے اگر عورتوں کو چهودیا هو اور پهر غسل کیلیے پانی نه مل سکے تو پاک زمین پر تیمم کر لیا کرو -

انسان کی بعض حوائج فطریه کا ذکر بهي اکثر حالتوں میں تهذیب کے خلاف سمجها جاتا هے' اسلیے قرآن مجید نے جاے ضرور کا ذکر " غائط " کے لفظ سے کیا هے - جسکے معني هموار زمین کے هیں' کیونکه انسان قضاے حاجت کیلیے اکثر هموار زمین هي کا انتخاب کرتا هے :

ان جاء احد منکــم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتیمموا صعیدا طیبا (۴ : ۴۶)

اور اگر تم میں سے کوئی شخص جاے ضرور سے آے یا تم عورتوں کو چهو دو اور پاني نه مل سکے' تو پاک زمین پر تیمم کر لیا کرو -

موازنه قواء بحریه

سطح دریا پر جنگی جہازوں کی نمایش

یورپ نے غرور طاقت کے جو مجسمے (اسٹیچوز) قائم کیے ہیں' ان میں جدید جنگی جہازوں کے مستول سب سے زیادہ نمایاں نظر آتے ہیں' اور یہی ہیں جنہوں نے آجکل گرجنے والی توپوں' اور اڑنے والے گولوں سے سطح دریا پر برق و باد کا ایک تلاطم خیز طوفان بپا کر دیا ہے -

(برطانیه)

یورپ کی سلطنتوں نے چند دنوں سے مسابقت کیلیے میدان کی جگہ سطح دریا کو انتخاب کیا تھا اور ہر سلطنت جنگی جہازوں کی تیاری میں ایک دوسرے سے آگے نکل جانا چاہتی تھی ' لیکن آگے بڑھ نکلنے کا فخر صرف انگلستان کو حاصل ہوا - چنانچہ سنہ ۱۹۰۵ع میں سب سے پہلے انگلستان ہی نے ایک نہایت عظیم الشان آہن پوش جنگی جہاز تیار کرایا جسکا نام ڈریڈناٹ (کسی سے نہ ڈرنے والا) رکھا گیا - یہ جہاز عظیم الشان توپوں سے مسلح کیا گیا تھا ' اور لوہے کی وہ چادریں جن سے اوسکی سطح کو منڈھا گیا تھا ' ۳۰- سینٹی میٹر دبیز اور بلند تھیں اور اسکے اندر ۱۷۰۰ ٹن وزن سما سکتا تھا - اوس میں دس توپیں تھیں جنکے دہانوں کا قطر ۳۰ - سینٹی میٹر سے بھی زیادہ تھا - اور اوسکا انجن ۲۳۰۰۰ گھوڑے کی طاقت رکھتا تھا ' اور اسکی انتہائی رفتار فی گھنٹہ ۲۱ میل بحری تھی -

اس سے پہلے جو جنگی جہاز موجود تھے ' اونکی رفتار فی گھنٹہ ۲۰ میل بحری سے بھی کم تھی ' اور صرف ایک جہاز پر ۴ بڑی توپیں تھیں ' لیکن اس ڈریڈناٹ نے جنگی جہاز کا ایک نیا نمونہ قائم کردیا ' اور تمام سلطنتوں نے اسی وضع کے جہاز تیار کرانا شروع کردیا - خود انگلستان نے سنہ ۱۹۰۵ اور ۱۹۰۶ ع میں اس وضع کے تین جہاز اور بنوائے - سنہ ۱۹۰۶ اور سنہ ۱۹۰۷ میں بھی برطانیہ کی بحری قوت میں تین جہازوں کا اضافہ کیا گیا - سنہ ۱۹۰۷ اور سنہ ۱۹۰۸ ع میں بھی ویسے ہی تین جہاز تیار کرائے گئے ' اور علی سبیل الترتیب سنہ ۱۹۰۸ ' سنہ ۱۹۰۹ ' اور سنہ ۱۹۰۹ سنہ ' ۱۹۱۰ میں دو دو جہازوں کے سالانہ اضافہ سے انگلستان نے دفعتاً سطح سمندر کو بالکل چھالیا -

نیوزیلنڈ کی طرف سے بھی انگلستان کیلیے اس وضع کا ایک جہاز تیار کراکے پیش کیا گیا -

چھوٹی چھوٹی توپوں کے علاوہ ان تمام جہازوں میں آٹھہ دس بڑی بڑی توپیں بھی لگائی گئی ہیں جنکا قطر ۳۰ - سینٹی میٹر سے زیادہ کا ہوتا ہے - ان میں تین جہازوں کی رفتار ۲۷ میل (بحری) تک پہنچ گئی ہے جو بہت زیادہ شرح رفتار ہے -

دولۃ علیہ کا دوسرا آہن پوش جہاز " سلطان عثمان " جو موجودہ عہد کا بہترین آہن پوش ہے مگر افسوس کہ جنگ یورپ کے چھڑ جانے کی وجہ سے دولۃ برطانیہ اسپر متصرف ہوگئی ہے

(جرمنی)

سلطنت… جرمنی سنہ ۱۹۰۷ سے سنہ ۱۹۱۱ تک اپنی بحری طاقت کے بڑھانے میں مصروف رہی - اس مدت میں اوس نے اسی قسم کے ۲۱ جہاز تیار کرائے ' جنکی بڑی توپوں کا دہانہ ۲۷ سے لیکر ۳۰ سینٹی میٹر تک کا تھا - اونکی شرح رفتار ۲۱ میل بحری سے ۲۸ میل بحری تک پہونچ چکی ہے -

(فرانس)

سلطنت فرانس نے سنہ ۱۹۱۰ ع سے سنہ ۱۹۱۱ ع تک کے زمانے میں چار جہاز تیار کرائے ' جن میں ہر ایک بارہ بڑی توپوں کا خطرناک ذخیرہ اپنے ساتھہ رکھتا تھا ' اور ان توپوں کے دہانے کا قطر ۳۰ سینٹی میٹر تھا - ان توپوں کے علاوہ ہر ایک جہاز میں چھوٹی چھوٹی توپیں بھی لگائی گئیں تھیں ' جنکے دہانوں کا قطر ساڑھے بارہ

لیس لک من الامر شی او یتوب علیهم او یعذبهم فانهم ظالمون -

تمکو اسکا کوئی حق نہیں' یا تو خدا اونکی توبہ قبول کریگا یا اونکو عذاب دیگا کیونکہ وہ لوگ ظالم هیں -

(ایفاء عہد)

غدر و بیوفائی جنگ کا خاصہ لازمی تھی - عورتوں' بچوں' قاصدوں' اور نوکروں کے قتل میں کسی قسم کی تفریق نہیں کی جاتی تھی بلکہ سب کے سب نذر تیغ هوجاتے تھے - دشمنوں کو زندہ آگ میں جلا دیا جاتا تھا' دشمن کے ناک کان کاٹ کر بطور هار کے پہنے جاتے تھے' دشمنوں کو باندھکر قتل کیا جاتا تھا' کہانے پینے کیلیے راستے میں کسیکو لوٹ لینا معمولی بات تھی' لیکن اسلام نے جنگ کی اس حقیقت کو بدلکر دفعتاً ان تمام وحشیانہ افعال کو مٹا دیا :

لکل غادر لواء یوم القیامة یعرف بہ یقال هذا غدرة فلان (مسلم جلد - ۲ - ص - ۶۴)

قیامت میں هر بد عہد کیلیے ایک جھنڈا کھڑا کیا جائیگا جس کے ذریعہ سے وہ پہچانا جائیگا اور کہا جائیگا کہ یہ فلاں کی عہد شکنی کا جھنڈا ھے -

ایک اور حدیث میں ھے :

ان امراة وجدت فی بعض مغازی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مقتولة فانکر رسول اللہ قتل النساء والصبیان (مسلم جلد ۲ - ص - ۹۵)

آنحضرت نے کسی غزوہ میں ایک مقتول عورت دیکھی' اسپر آپ نے بچوں اور عورتوں کے قتل سے منع فرمایا -

مسیلمہ کذاب کا قاصد جب اوسکا خط لیکر آیا تو آپ نے فرمایا :

لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقکما (ابو داؤد جلد - ۲ - ص - ۲۴)

اگر قاصدوں کا قتل جائز ہوتا تو میں تمہاری گردن اوڑا دیتا -

ابو داؤد میں ایک اور تصریح ھے :

لا تقتلن امراة و لا عتیفاً (ابو داود جلد ۲ - ص - ۹)

عورتیں اور نوکر نہ قتل کیے جاویں -

آگ میں جلانے سے قطعاً روک دیا :

لا ینبغی ان یعذب بالنار الا رب النار (ابو داود جلد - ۲ - ص - ۷)

آگ کا عذاب صرف خدا هی دیسکتا ھے -

مسلمانوں کیلیے میدان جنگ میں اعلی ترین اخلاق قائم کیا :

قال : اعف الناس قتلة اهل الایمان (ابوداود جلد - ۲ - ص - ۹)

سب سے زیادہ محفوظ اور باپردہ مسلمانوں کے مقتول هیں -

قطع اعضا کی وحشیانہ رسم کی ممانعت کے متعلق بے شمار تصریحات هیں :

کان یحثنا علی الصدقة و ینهانا عن المثلة (ابو داود - جلد - ۲ ص ۹)

آنحضرت صحابہ کو صدقہ کی ترغیب دیتے تھے' اور مثلہ سے یعنی انسان کے اعضاء کے کاٹنے سے منع فرماتے تھے -

دشمن کو باندھکر اور اذیت دیکر قتل کرنا آج اهل کی متمدن قوموں کے لیے بھی مفاخر میں داخل ھے لیکن ابسے تیرہ سو برس پہلے ریگستان حجاز کا تمدن اسلامی یہ تھا :

غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن ولید فاتی باربعة اعلاج من العدو فامربهم فقتلوا صبرا... فبلغ ذلک ابا ایوب الانصاری - فقال سمعت رسول اللہ (صلعم) نہی عن قتل الصبر فوالذی نفسی بیدہ لو کانت دجاجة ما صبرتها - فبلغ ذلک عبد الرحمن بن خالد بن الولید فاعتق اربعة رقاب (ابوداود جلد - ۲ ص - ۱۰)

هم عبد الرحمن بن خالد بن الولید کے ساتھہ ایک غزوہ میں گئے تو چار کافر دشمنوں میں سے پکڑ لائے گئے - اونہوں نے اونکو باندہ کے قتل کرا دیا - ابو ایوب انصاری کو خبر لگی تو اونہوں نے کہا : آنحضرت نے اس قسم کے قتل سے منع فرمایا ھے' خدا کی ! قسم اگر مرغی بھی هوتی تو میں کبھی باندہ کر اوسکا ڈھیر نہ لگاتا - خالد کو یہ معلوم هوا تو چار غلام اسکے کفارہ میں آزاد کیے ! !

اللہ اکبر ! چھٹی صدی عیسوی کے صحرا نشین عربوں کا یہ اخلاق اور نوع پروری تھی جسکی مثالیں آج بلجیم کے متمدن میدانوں میں بھی نہیں ملسکتیں! اس سے بھی بڑھکر یہ کہ لوٹ مار اور غارت مال و متاع سے خاص طور پر مسلمانوں کو روکدیا گیا :

قال ان النهبة لیست باحل من المیتة (ابو داود جلد - ۲ - ص - ۱۳)

آپ نے فرمایا کہ لوٹ مار کا مال بالکل ایسا هی ھے جیسے مردار لاش - وہ مردار گوشت سے زیادہ حلال نہیں -

اسکے علاوہ اور بھی بہت سی جزئی باتیں تھیں جو بظاہر معمولی معلوم هوتی هیں' لیکن در حقیقت اسی قسم کی چیزیں وحشت اور مدنیۂ صالحہ کے درمیان ایک دقیق حد فاصل قائم کردیتی هیں - مثلاً عرب رومیوں اور قرطاجنیوں کی طرح لڑائیوں میں بہت غل مچاتے تھے' اسی بنا پر لڑائی کو عربی زبان میں وغی کہتے هیں جسکے معنی شور و غل کے هیں - ایک جاهلی شاعر کہتا ھے :

تدضجت معن بجمع ذی لجب قیساً وعبد انهم با لمنتهب

ترجمہ - قبیلہ معن نے بنی قیس اور اونکے تابعداروں کو مقام منہب میں ایک شور کرنے والے مجمع کے ساتھہ لوٹا -

لیکن اسلام نے شور و ھنگامہ کی جگہ غزوات میں سکون و وقار پیدا کیا :

کان اصحاب النبی (صلعم) یکرہون الصوت عند القتال (ابوداود جلد ۲ ص ۴)

صحابہ لڑائی کے وقت شور و غل کو ناپسند کرتے تھے -

ایک مرتبہ صحابہ نے کسی غزوہ میں زور سے تکبیر و تہلیل کے نعرے بلند کیے تو آنحضرت نے فرمایا :

ار بعوا علی انفسکم انکم لا تدعون اصم (بخاری جزو ۸ - ص - ۵۲ کتاب الدعوات)

یعنی آهستہ آهستہ ! خدا بہرا نہیں ھے جسکو تم چلا کر مخاطب کر رھے هو -

عرب کی جنگجو نطرت همیشہ جنگ و فساد کی منتظر رهتی تھی اور اسکو حصول مال کا ذریعہ سمجھتی تھی - ایک جاهلی شاعر کہتا ھے :

فلئن بقیت لا رحلن بغزوة تحوی الغنائم او یموت کریم

اب اگر زندہ رھا تو ایک ایسی جنگ کی تیاری کرونگا جو مال غنیمت کے جمع کرنے کا بہترین ذریعہ هوگی' یا نہیں تو شریفانہ موت مرجاونگا -

لیکن اپنے صحابہ کو اس قسم کے ناگوار توقع سے منع فرمایا :

قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقیتموهم فاصبروا (مسلم جلد ۳ - ص - ۴۰)

آپ نے فرمایا کہ دشمنوں کے مقابلہ کی آرزو نکرو' لیکن جب سامنا هوجاے تو صبر کرو -

(لہا بقیة صالحة)

بنانے کا بھي حکم دیا تھا ' جو نہر رائین میں تیار ہو رہے ہیں ' اور پیرومیں ارنکے لیے آلات و ادوات بنائے جا رہے ہیں -

کارخانہ نارمن کو بھي دولت عثمانیہ کي طرف سے ۱۲ ڈیسٹراریر کے بنانے کي فرمایش کیگئي ہے ' جن میں ۱۰۴۰ تن کي گنجایش ہوگي ' اور في گھنٹہ ۳۲ میل بحري کي مسافت طے کرسکینگي - ارنکا ذخیرہ آلات جنگ ۵ توپوں اور ۱۶ عدد تارپیڈر کشتیوں سے مرکب ہوگا -

دولت عثمانیہ کے یہ دو جہاز ہیں جنکي بنانے کي جنگ بلقان کے بعد کوشش کی گئی ' لیکن اوسکا موجودہ جنگي بیڑا ذیل کے جہازوں سے مرکب ہے :

(۱) خیر الدین بربروس
(۲) طورغود رئیس

یہ دو دو جہاز ہیں جنکو دستوري حکومت کے بعد دولت عثمانیہ نے جرمني سے خریدا - دونوں ایک ساتھ تیار ہوے تھے اور سنہ ۱۸۹۱ میں ایک ساتھ دریا میں ڈالے گئے - ان میں ہر ایک اپنے اندر ۹۹۰۱ تن وزن کي وسعت رکھتا ہے ' اور ہر ایک کي مقدار رفتار في گھنٹہ ۱۷ میل بحري ہے - ان کا ذخیرہ آلات جنگ مختلف قسم کي توپوں پر مشتمل ہے ' جن میں ۶ توپوں کا قطر ۳۳ سنتي میٹر ' ۸ توپوں کا قطر ۱۰ سنتي میٹر ' اور آٹھ کا ۱۱ ہے -

(مسعودیہ)

یہ جہاز سنہ ۱۸۷۴ع میں سمندر میں ڈالا گیا ' اور سنہ ۱۹۰۲ع میں اسکي مرمت کیگئی ' اوسکا وزن ۹۱۲۰ تن اور مقدار رفتار في گھنٹہ ساڑھے ۱۲ میل بحري ہے - اوسکا ذخیرہ آلات ۱۴ توپوں سے مرکب ہے ' جن میں دو کا دھانہ تقریباً ۲۸ - سنتي میٹر کا ' اور بارہ کا ۱۵ - سنتي میٹر کا ہے -

(عصر توفیق)

سنہ ۱۸۸۶ میں سطح سمندر پر نمودار ہوا ' وزن ۴۶۱۳ تن اور مقدار رفتار في گھنٹہ ۱۳ میل بحري ہے - ذخیرہ آلات میں ۸ توپیں ہیں ' جن میں دو کا قطر ۲۸ - سنتي میٹر سے کچھہ زیادہ اور ۶ کا قطر ۱۵ - سنتي میٹر کا ہے -

(فتح بلند)

سنہ ۱۸۶۹ میں سمندر میں اتارا گیا - وزن ۲۷۲ تن - رفتار ۱۳ میل بحري ہے - چار توپیں رکھتا ہے ' جنکا قطر ۲۸ - سنتي میٹر ہے - اسکے آلات جنگ میں بعض آخري سرعت کے ساتھہ چلنے والي توپیں بھی ہیں -

(۱) حمیدیہ
(۲) مجیدیہ

یہ دونوں چھوٹے کروزرہیں جو سنہ ۱۹۰۶ میں دریا میں ڈالے گئے - ہرایک کا وزن ۷۴۰ تن اور رفتار ۲۲ میل بحري ہے - آلات جنگ میں دو توپیں اور ۱۶ تارپیڈو کشتیاں ہیں -

(۱) ملت
(۲) معاونۂ ملت
(۳) محبت وطن
(۴) قومی حمیت

یہ چار تباہ کرنے والي کشتیاں (ڈیسٹرویر) ہیں ' جو سنہ ۱۹۰۹ ع میں دریا میں ڈالی گئیں - ہر ایک کا وزن ۶۱۰ تن - اور مقدار رفتار ۳۵ میل بحری ہے - ہر ایک اپنے ساتھہ صرف چار چار توپیں بھي رکھتي ہے -

(۱) سون
(۲) بصرہ
(۳) تاسوس
(۴) یار حصار

یہ چاروں بھی تباہ کرنے والی کشتیاں ہیں ' جو سنہ ۱۹۰۷ - اور سنہ ۱۹۰۸ میں دریا میں ڈالی گئیں - ہرایک کا وزن ۳۸۰ تن اور سرعت رفتار ۲۸ میل بحری ہے - انکے ذخیرہ آلات میں مختلف پیمانوں کی تارپیڈو کشتیاں شامل ہیں - ان کے علاوہ اس بیڑے کے اجزاء ترکیبي میں چھوٹي بڑي ۸ چھوٹي کشتیاں بھي شامل ہیں ' جن میں چار کا وزن ۱۶۸ تن اور سرعت رفتار ۲۷ میل بحری ہے - چار اور جنگي کشتیاں جو ان چاروں سے بھی چھوٹی ہیں ' اونکا وزن ۹۷ تن اور مقدار رفتار ۲۶ میل ہے - یہ کشتیاں سنہ ۱۹۰۶ میں دریا میں ڈالي گئیں -

(یـونان)

حکومت یونان کی بحری طاقت فی الحقیقت ناقابل تذکرہ ہے اور ترکي سے بھي گئي گذري ہے - البتہ اب مندرجہ ذیل تین چھوٹے کروزروں کي جرمن کے کارخانے کو فرمائش دي ہے لیکن جنگ کي وجہ سے انکي تعمیل غیر ممکن ہوگئي ہے تین

دولۃ عثمانیہ کے کروزر " باربروس " کی بالائی سطح اور ۲۷ سنتی میٹر قطر کے توپوں کے دھانے ' جنہوں نے زمانۂ جنگ بلقان شتلجہ کے خطوط کی حفاظت میں یادگار خدمات انجام دی تھیں - یہ جہاز پرانا اور جرمنی کا مستعمل ہے -

(دولة عثمانیه کا کروزر: حمیدیه)

جس نے باوجود کمزوری و شکستگی کے گذشته جنگ بلقان میں حیرت انگیز کارنامے یادگار چھوڑے

سینٹی میٹر تها - وه فی گهنٹه ۲۱ میل بحری یا اس سے بهی زیاده مسافت طے کرسکتے هیں -

(امریکه)

امریکه نے سنه ۱۹۰۹ ع سے سنه ۱۹۱۲ ع تک کي مدت میں ۱۲ نئے جهاز تیار کراے' ان میں سے آٹهه جهازوں میں جو بڑي بڑي توپیں لگائي گئي تهیں' ان کے دهانوں کا قطر ۳۰ - سینٹي میٹر تها - لیکن چار جهازوں کي توپوں کا نگل جانے والا دهانه ۳۵ - سنٹي میٹر کي وسعت رکهتا تها - شرح رفتار فی گهنٹه ۲۰ میل بحري سے لیکر ۲۱ میل بحري تک هے -

(جاپان)

جاپان بهي اس میدان میں اپنے حریفوں سے پیچهے نه رها - اوسکے جدید جنگي جهازوں میں دو جهازوں پر جو توپیں قائم کیگئي تهیں' ارنکا قطر ۳۰ سنٹي میٹر' اور طاقت رفتار في گهنٹه ۲۰ میل بحري تهي' لیکن پانچ جهازوں کي توپوں کا قطر ۳۶ سنٹي میٹر تها' اور شرح رفتار في گهنٹه ۲۷ میل تهي - ان کا انجن ۸۶۰۰۰ گهوڑوں کي طاقت کا هے - لیکن پانچویں جهاز کي رفتار ابهي تک متعین نهیں هوسکي هے -

(اٹلي)

اٹلي نے بهي سنه ۱۹۰۹ سے لیکر سنه ۱۹۱۲ ع تک جنگي جهازوں کي تیاري میں سرگرم زندگي بسر کي - چنانچه اوس نے اس مدت میں ۶ ڈریڈ ناٹ بناے' جنکي مقدار رفتار في گهنٹه ۲۳ میل سے لیکر ۲۵ میل بحري تک هے -

(اسٹریا)

اسٹریا نے بهي سنه ۱۹۱۰ع میں ڈریڈ ناٹ کے نمونه پر چار جهاز بنواے' جن میں سے هر ایک پر ۱۲ عظیم الشان توپیں ۳۰ سنٹي میٹر قطر کي لگائي گئي تهیں' اور شرح رفتار فی گهنٹه ۲۰ میل بحري تهي -

(سپر ڈریڈ ناٹ)

لیکن ڈریڈ ناٹ کے علاوه جنگي جهازوں کي ایک خاص قسم اور بهي هے' جسکو " سپر ڈریڈ ناٹ " کها جاتا هے - اس قسم کے جهاز ڈریڈ ناٹ سے بهي بڑے هوتے هیں اور ان پر جو توپیں لگائي جاتي هیں وه پہلے سے بهي زیاده عظیم الشان هوتي هیں - انکي مقدار رفتار بهي ڈریڈ ناٹ سے کہیں زیاده هے -

سلطنت برطانیه نے اپني بحري طاقت کي نمایشگاه میں اس قسم کے ۲۱ - جهاز نمایاں کیے هیں جو سنه ۱۹۰۹ع سے سنه ۱۹۱۳ع تک میں تیار هوے' اور اس سال اس وضع کے ۵ جهاز اور بهي تیار هونے والے هیں' ان میں سے ۱۶ جهازوں کے اندر جو بڑي بڑي توپیں هیں' ارنکا قطر ۳۳ سنٹي میٹر کا هے' اور پانچ جهازوں کي توپوں کا قطر تو ۳۸ تک پهونچ گیا هے - انکي شرح رفتار مختلف هے' جو في گهنٹه ۲۱ میل بحري سے شروع هوکر ۲۸ میل بلکه ۳۰ میل بحري تک پهونچ جاتي هے - جن توپوں کے دهانے کا قطر ۳۸ سنٹي میٹر کا هے' وه ۱۹۵۰ رطل کا وزني گوله پهینک سکتي هیں' لیکن جن توپوں کا دهانه ۳۳ هے' وه ۱۴۰۰ رطل کا وزني گوله پهینکتي هیں -

اس قسم کے جنگي جهاز نهایت عظیم الشان هوتے هیں' چنانچه مشهور انگریزي جهاز " الیزبتهه " کا طول ۶۵۰ انچ' عرض ۹۴ - انچ' اور بلندي ۳۳ سنٹي میٹر هے -

(دولت عثمانیه)

دولت عثمانیه کي جدید بحري طاقت جن تازه ترین عظیم الشان جنگي جهازوں کے مجموعه سے عبارت هے' ارنکا نام رشادیه' عثمان اول' اور فاتح هے - رشادیه گذشته ستمبر میں دریا میں ڈالا گیا - اوسکے اندر ۲۳ هزار ٹن کي گنجایش هے' اور شرح رفتار في گهنٹه ۲۱ میل بحري -

عثمان اول وهي جهاز هے جسکا پہلا نام ریوجانیرو تها' اور جسکو دولت عثمانیه نے برازیل سے خریدا تها - وه گذشته سال ۲۲ جنوري کو سمندر میں ڈالا گیا - اوسکے اندر ۲۷۵ ٹن کے وزن کي وسعت هے اور مقدار رفتار في گهنٹه ۲۲ میل هے - اوس میں ۱۴ توپیں هیں جنکا قطر ۳۰ سنٹي میٹر کا هے -

" فاتح " ابهي دریا میں نهیں ڈالا گیا' بلکه دولت عثمانیه نے کارخانه کو اوسکے تیار کرانے کا حکم دیا هے -

پہلے اور دوسرے جهاز لندن میں مکمل و مسلح کیے جارهے تهے اور مملکت عثمانیه کا هر فرد انکے ورود کا مجنوں وار مشتاق تها - لیکن افسوس که جنگ یورپ کے چهڑ جانے کي وجه سے حسب قانون یورپ' انگلستان نے ان دونوں پر قبضه کرلیا' اور اسطرح دولة عثمانیه کي نئي بحري قوت کے تمام مواقع مسدود هوگئے !

دولت عثمانیه نے ارمسترانگ اور یکرز کے کارخانوں کو ۶ تباه کن کشتیوں (ڈیسٹرایر) اور دو لائٹ کروزروں کے

دولة علیه کا نیا ڈریڈناٹ " رشادیه " جو بالکل طیار هوچکا تها اور ساحل بوسفورس پر جانے کیلیے مستعد تها که جنگ یورپ چهڑ گئي اور انگلستان نے آسے اپنے لیے روک لیا

السبق في الصحافة

موجودہ فن صحافة

نامۂ نگاران جنگ کی مسابقت

دنیا کے ایک بد قسمت حصے میں آتش جنگ بھڑکتي ھے ' خون کے چھینٹے اوڑتے ھیں' تلواریں بجلیوں کي طرح چمکتي ھیں' توپیں رعد آساگرجتي ھیں' لیکن تمام دنیا میں اس برق و باد کے طوفان کي لہریں نہیں پھیل سکتیں - اسلیے اگر نامہ نگاران جنگ کي سرخ پنسل دنیا کو یہ خونیں منظر نہ دکھاتي ' تو مقتولین جنگ کے ساتھہ یہ واقعات بھي زمین کے نشیب و فراز میں دفن ھوجاتے -

مشرق میں فن صحافۃ ابھي ترقي کي ابتدائي منزل میں ھے' ھمارے جرائد و مجلات کو ابھي تک اون خبروں کے توزیع و تقسیم کا بھي سلیقہ نہیں آیا جو یورپ کے اخبارات ھمارے لیے فراھم کرتے ھیں' لیکن یورپ کي حالت مشرق سے بالکل مختلف ھے - یورپ نے دنیا کے سامنے جد و جہد کا جو وسیع میدان عمل کھولدیا ھے ' یورپ کے ھر کام میں جو حسن ترتیب اور سنجیدگي پائي جاتي ھے' فن صحافہ میں بھي اسکا اثر نمایاں طور پر نظر آتا ھے -

یورپ کے نامہ نگار اور ایڈیٹر خبروں کے حاصل کرنے' اونکو پائہ تحقیق تک پہونچانے ' اور اونکے شائع کرنے میں جو کدو و کاوش اور دوڑ دھوپ کرتے ھیں ' اوس نے اس فن کي تاریخ میں متعدد دلچسپ واقعات کا اضافہ کردیا ھے - آج کل جب کہ جنگ یورپ کي وجہ سے ھمارے کان ھمیشہ نامہ نگاروں اور ایڈیٹروں کي آواز کي طرف لگے رھتے ھیں' ان واقعات کا ذکر دلچسپي سے خالي نہ ھوگا -

(۱) ٹائمز کے اڈیٹر جان والٹر اپنے دفتر میں بیٹھے تھے کہ فرانس کي ڈاک سے متعدد فرانسیسي اخبار آئے - ان تمام اخبارات میں وہ تقریر شائع ھوئي تھي جو شاہ لوئس فیلیپ نے افتتاح پارلیمنٹ کے وقت کی تھي - ٹائمز نکل چکا تھا اور اس تقریر کي اشاعت ضروري تھي - مسٹر جان والٹر نے دیکھا تو ایک ایڈیٹر اور ایک کمپوزیٹر بھي دفتر میں موجود نہیں ھے - وہ خود اوٹھے' خود ھي اوس تقریر کا انگریزي میں ترجمہ کیا ' اور خود ھي کمپوز کیا ' یہاں تک کہ دو پہر تک ٹائمز کا ایک نیا نمبر چھپکر بازار میں آگیا -

(۲) طرابلس شام میں جہاز وکٹوریا ایک دوسرے جہاز سے ٹکرا کر ڈوب گیا - لندن اور نیو یارک کے تمام اخباروں نے اجمالا اوسکے ڈوبنے کی خبر شایع کی اور قیاساً یہ نتیجہ نکالا کہ بہت سے لوگ ڈوب گئے' لیکن لندن میں ایک امریکن اخبار کا نامہ نگار موجود تھا ' اوسکے پاس مالک اخبار کا تار آیا کہ " فوراً واقعہ کي تفصیل بھیجو" نامہ نگار اور اوسکے اعوان و انصار واقعہ کي تفصیل کے لیے اوٹھے' اور لندن کي ایک ایک گلي چھان ڈالي لیکن کچھہ پتہ نہ چلا - بلکہ اور اخباروں کے ایڈیٹروں نے اونکي آوارہ گردي کي ھنسي اوڑائي ' تاھم نامہ نگار مایوس نہیں ھوا - اسنے راتوں ھي رات تلغراف بحري کے افسر کے پاس پہونچکر واقعہ کي تفصیل حاصل کرنے کي کوشش کي ' اور اوسکو بہت بڑے معاوضہ کي طمع دلائي - افسر مذکور نے اپني دشواریوں کا اظہار کیا ' لیکن نامہ نگار کا اصرار اور بھي بڑھتا گیا - بالاخر وہ راضي ھوا اور طرابلس کے محکمہ خبر رساني کے نام اس مضمون کا ایک تار بھیجا کہ " جہاز وکٹوریا کے حادثہ کي تفصیل بھیجدیجیے - معاوضہ جو کچھہ ھوگا میں دینے کیلیے تیار ھوں " صبح کو اس کا جواب آیا : " ھمارے پاس تفصیل نہیں ھے" - اوس نے دوسرا تار دیا : " ایک کشتي کرایہ پر کرلیجیے اور اوسکے ذریعہ تفصیلي واقعہ بھیجدیجیے - میں سوگني معاوضہ دونگا" وھاں سے جواب آیا کہ " پہلے معاوضہ بھیجدو" اوس نے دو گھنٹے تک مختلف بنکوں کے مالکوں سے بذریعہ تار گفتگو کي ' اور آخرکار ایک بنک کو اس رقم کے اداکرنے پر آمادہ کرلیا - غرض اس جد و جہد اور ان بے دریغ مصارف کے بعد چوتھے دن اوسکو واقعہ کي تفصیل معلوم ھوسکي ' اور اوس نے اپنے اخبار کو نہایت شرح و بسط سے روانہ کردي حالانکہ اب تک امریکہ اور یورپ کے کسي اخبار نے یہ تفصیل شائع نہیں کي تھي -

(۳) جنرل بوتھہ اور جنرل دے لاري جب لندن آے ' تو تمام اخباروں کے قائم مقاموں نے اون سے ملنا چاھا لیکن کسیکو ملاقات کا موقعہ نہیں ملا - ایک اخبار کے ایڈیٹر نے نہایت غور و فکر اور جد و جہد کے ساتھہ اونکي ھر نقل و حرکت کا مطالعہ کرکے یہ پتہ لگایا کہ ان میں ایک شخص سوٹ سلانے کیلیے کسي خاص دن ایک درزي کي دکان پر آئیگا - چنانچہ اوس نے اپنے نامہ نگار کو درزي کے پاس بھیجا کہ وہ درزی کي وساطت سے جنرل موصوف کے خیالات دریافت کرکے لاے -

نامہ نگار ٹھیک وقت پر درزي کے پاس پہونچ گیا ' اور اوسکو اپنے مقصد سے اطلاع دي ' درزي نے کہا کہ تم قلم اور کاغذ لیکر دکان کے ایک ملازم کي طرح بیٹھہ جاؤ جب جنرل مذکور آئیگا تو میں اوسکا کپڑا ناپوں گا ' اور اسي حالت میں اون مسائل کے متعلق بھي سوال کرتا جاونگا جنکے متعلق تمکو جنرل موصوف کي راے معلوم کرني ھے - چنانچہ تھوڑی دیر کے بعد وہ آیا ' اور درزی سے ایک سوٹ کے سلنے کی فرمایش کي - درزي نے کپڑا ناپنا شروع کیا ' اور نامہ نگار قلم کاغذ لیکر پہلو میں کھڑا ھوگیا - درزي نے پہلے اوسکا ھاتھہ ناپ کر کہا " ۲۵ " نامہ نگار نے بھي اس عدد کا دوبارہ اعادہ کیا - درزي نے اوسکے ھاتھہ سے کاغذ لے لیا اور جنرل مذکور سے کہا : " دوبارہ ان کاغذات کو اسلیے دیکھہ لیتا ھوں کہ غلطي نہ ھونے پاے" یہ کہہ کر کاغذ کو دیکھا تو اوسمیں لکھا ھوا تھا " مسٹر چمبرلین کے متعلق جنرل موصوف کی راے دریافت فرمائیے ؟ " یہ پڑھکر اوس نے کاغذ نامہ نگار کو دیدیا اور پھر ناپنے میں مصروف ھوگیا ' اسی حالت میں اوس نے جنرل موصوف کي راے دریافت کرلي جسکو نامہ نگار نے لکھہ لیا - پھر درزي نے " ۴۰ " کہا ' نامہ نگار نے بھي حسب دستور اسکا اعادہ کرکے کاغذ کو درزي کے حوالے کیا - ابکے اسمیں لکھا ھوا تھا کہ " لندن کے متعلق جنرل موصوف کا کیا خیال ھے ؟ " درزي نے کاغذ واپس کردیا ' اور اسی طرح بلطائف العیل ھر مسئلہ کے متعلق جنرل موصوف کا خیال دریافت کرتا رھا - نامہ نگار نے دوسرے دن کے اخبار میں جنرل موصوف کي یہ گفتگو شائع کردي ' جسکو پڑھکر تمام دنیا متحیر ھوگئي -

(۴) عربي پاشا کے زمانۂ شورش میں جب انگریزي فوج نے مصري لشکر پر فتح پائي ' تو اوسوقت مسٹر برل نے ڈیلي ٹیلیگراف کے نامہ نگار ھونے کی حیثیت سے اخبار مذکور کے دفتر میں ایک تار بھیجا - اِس میں اجمالاً اس فتح کي خبر دي تھي - اس مضمون کا یہ پہلا تار تھا جو لندن میں پہونچا - اسکے بعد نامہ نگار موصوف نے واقعہ کي تفصیل لکھنی شروع کي کہ اجمالي خبر کي طرح تفصیل کے بھیجنے کا فخر بھی سب سے پہلے اُسي کو حاصل ھو - اس خیال سے وہ میدان جنگ میں آیا ' وھاں آکر معلوم ھوا کہ انگریزي فوج نہایت تیزي کے ساتھہ قاھرہ کي طرف روانہ ھوگي - وہ فوراً گھوڑے پر سوار ھوکر قاھرہ پہونچا - وھاں لڑائی کا خاتمہ ھو چکا تھا ' اسلیے فوراً تار کے دفتر میں پہونچا

کرنیل رؤف ے کمانڈر " حمیدیه "

جهازوں یا تین لائٹ کروزروں میں منقسم هے ' جو یورپ میں تیار هورهے هیں -

سلامیس

ان میں پہلے جهاز کا نام سلامیس هے ' جسکے بننے کا جرمنی کے کارخانه فلکان بستنت کو گذشته سال حکم دیا گیا هے - اسکا وزن ۱۹۵۰۰ ٹن ' اور مقدار رفتار ۲۳ میل بحري هوگا - اس میں ۸ توپیں لگائي جائینگي جنکا قطر ۱۵ سنتي میٹر کا بیان کیا گیا هے -

دوسرا جهاز فرانس کے ایک کارخانه میں تیار هورها هے ' جو فرانسیسي جهاز لورین کي طرز پر بنایا جائیگا - اسکا وزن ۲۳۰۰۰ ٹن اور مقدار رفتار ۲۱ میل بحري هوگي - اس میں دس توپیں بھي هونگي جنکا قطر ۳۷ سینٹي میٹر کا هوگا -

یونان کو تیسرے جهاز کي تیاري میں غالباً انگلستان کے کارخانوں کا ممنون هونا پڑتا ' لیکن جنگ نے یکایک حالت بدل دي -

ان کے علاوہ حکومت یونان نے ولایات متحدہ امریکه سے دو جهاز اور خریدے هیں ' جو سنه ۱۹۰۴ میں ایک ساتھه تیار هوے هیں ' اور هر حیثیت سے باهم ایک دوسرے کے مشابه و مماثل هیں - ان میں سے هر ایک کا وزن ۱۳۰۰۰ ٹن اور مقدار رفتار في گھنٹه ۱۷ میل بحري هے -

ان جهازوں کے علاوہ یونان کے محکمه بحري نے پارلیمنٹ سے چار لائٹ کروزروں کے اضافه کي اور منظوري بھي حاصل کي تھي ' پہلا لائٹ کروزر وہ هوگا جو ولایات متحدہ کے کارخانے میں سلطنت چین کے لیے بن رها تھا ' لیکن یونان نے اسکو خرید لیا اور اسکا نام هلي رکھا - غالباً چند دن هوے که حکومت یونان کي طرف سے انگلستان کو بھي ایک لائٹ کروزر کي فرمایش بھیجي گئي تھي ' لیکن ابھی تک کسي کارخانے کو بقیه لائٹ کروزروں کے بننے کا حکم نہیں دیا گیا هے -

یونان کے محکمه بحري نے ۱۲ تباہ کن کشتیوں (ڈیسٹرویر) کے اضافه کي بھي اجازت حاصل کرلي هے ' جن میں سے چار کے بننے کا حکم بھي انگلینڈ کے کارخانوں کو دیدیا گیا هے -

ان کے علاوہ ۲ ڈوب کر چلنے والي کشتیاں اور دس دریائي هوائي جهاز بھي فرانس اور انگلستان میں تیار هورهے هیں - تھے جو یقیناً اب ضبط کرلیے گئے هونگے -

یونان کا موجودہ بیڑا حسب ذیل جهازوں سے مرکب هے :

افیروف

آهن پوش جهاز هے جو سنه ۱۹۱۰ ع میں دریا میں ڈالاگیا ' اسکا وزن ۹۹۵۶ ٹن اور مقدار رفتار في گھنٹه ۲۷ میل بحري هے - ذخیرہ آلات جنگ میں ۱۲ توپیں هیں

(۱) هیدرا
(۲) بسارا
(۳) سیتاے

یه تین جهاز هیں ' جو حسب ترتیب سنه ۱۸۸۹ ع ' سنه ۱۸۹۰ ' سنه ۱۸۹۱ ع میں دریا میں ڈالے گئے ' اور فرانس کے کارخانه لا سائن میں سنه ۱۸۹۷ اور سنه ۱۹۰۰ کے درمیان ان کي مرمت هوئي - هر ایک کا وزن ۴۸۰۸ ٹن اور مقدار رفتار ۱۶ میل بحري هے -

(۱) ایتوس
(۲) لیون
(۳) برو الوس
(۴) چارس

چار تباہ کن کشتیاں (ڈیسٹرویر) هیں جو سنه ۱۹۱۱ ع میں دریا میں ڈالي گئیں ' هر ایک کا وزن ۹۸۰ ٹن اور مقدار رفتار في گھنٹه ۳۲ میل بحري هے ' اور چار تارپیڈر کشتیوں اور چار توپوں سے مسلح هیں -

(۱) توا درا تورا
(۲) ٹیالا
(۳) سندوني
(۴) لونکی
(۵) نیکي
(۶) اسبیسیا
(۷) دونسا
(۸) فالوس

یه آٹھوں تباہ کن کشتیاں هیں جو سنه ۱۹۰۶ میں دریا میں ڈالي گئیں - هر ایک کا وزن ۳۵۰ ٹن اور مقدار رفتار ۳۰ میل بحري هے - ان کے الات جنگ میں متعدد اور مختلف ضخامت کي تارپیڈر کشتیاں بھی هیں -

(۱) لور فانوس
(۲) نیا جنیا

یه دونوں تباہ کن کشتیاں سنه ۱۹۱۲ ع میں دریا میں ڈالي گئیں هر ایک کا وزن ۷۵۰ ٹن ' اور مقدار رفتار ساڑھے ۳۲ میل بحري في گھنٹه هے ' چار توپ اور دو تارپیڈر کشتیوں سے مسلح هیں -

(۱) دلفن
(۲) ریکیس

دونوں ڈوبکر چلنے والي کشتیاں هیں جو سنه ۱۹۱۱ سنه ۱۹۱۲ ع میں دریا میں ڈالي گئیں - هر ایک کا وزن ۴۰ ٹن ' اور ۱۴ میل بحري فی گھنٹه مقدار رفتار هے ' اور پانچ تارپیڈر کشتیوں سے مسلح هیں -

ان کے علاوہ چھه کشتیاں اور بھی هیں جنکا اب تک کوئي نام نہیں رکھا گیا - وہ گذشته سال دریا میں ڈالي گئیں ' ان میں هر ایک کا وزن ۱۲۵ ٹن اور مسافت رفتار ۲۵ میل بحري في گھنٹه هے - وہ متعدد تارپیڈر کشتیوں سے بھي مسلح هیں -

اس تفصیل سے ظاهر هوا هوگا که موجودہ عثماني بیڑا ۲۵ جهازوں سے مرکب هے ' جنکا مجموعي وزن ۴۹۵۷۵ ٹن هے ' اسکے مقابل میں یونان کا بیڑا ' (ان دو جهازوں کے علاوہ جو اس نے امریکه سے خریدے هیں) ۲۶ جهازوں پر مشتمل نظر آتا هے جنکا وزن ۳۴۱۵ ٹن هے ' لیکن في الحقیقة یه مقابله محض ظواهر اور تعداد کا مقابله هے ورنه یونان کي بحري معدومیت بالکل مسلم هے کیونکه ترکي کي طرح اسکے پاس بحري فوج نہیں هے جو بہتر سے بہتر جهاز میں بھي کام کرسکے -

شراب كا اثر حيوانات پر

(اختبارات حديثه و تجارب جديده كے عملي نتائج)

(اثمهما اكبر من نفعهما !)

شراب كي مذمت مختلف طريقوں سے كي گئي هے - ليكن اوسكي مذمت ميں سب سے زياده عام اور متداول فقره يه هے كه " انسان شراب كے نشے ميں انسان نہيں رهتا بلكه جانور بنجاتا هے "

ليكن سوال يه هے كه خود جانور بهي شراب كي بد مستي ميں جانور باقي رهتاهے يا نہيں ؟

جديد طبي اختبارات سے ثابت هوگيا هے كه شراب حيوانات كي قوت شعور اور حس و ادراك ميں بہت بڑا انحطاط پيدا كرديتي هے - اسليے وه باغيان احكام شريعت ' جو شراب كے نشے ميں چور رهتے هيں ' فى الحقيقت اوسي درجه كے جانور هيں ' جن كے پست درجه كو شراب اور بهي پست تر كرديتي هے : " ان هم " الا كالانعام بل هم اضل سبيلا - وه لوگ بالكل جانور هيں بلكه اون سے بهي گمراه تر !

(بليوں پر تجربه)

حال ميں جديد طبي طريق سے ڈاكٹر كليفٹن هوڈج نے (جو كلارك كي يونيورسيٹي ميں علم الحيات كے پروفيسر هيں) چند بليوں پر اسكا تجربه كيا هے - يه بلياں شراب كي عادت ڈالنے سے پہلے نہايت چست و چالاك اور تنومند تهيں - پہلي بار كے تجربه سے ثابت هوا كه بلياں فطرتاً شراب كي طرف مائل نہيں هوتيں - اس ليے پروفيسر موصوف نے شراب ميں دودهه ملايا جو بليوں كي مخصوص غذا هے ' ليكن بليوں نے اس مخلوط دودهه كي طرف بهي رغبت ظاهر نه كي - ڈاكٹر موصوف نے جبراً اونكو نلكي كے ذريعه پلايا ' لكن دس هي روز شراب كے نشے ميں گذرے تهے كه بليوں كي حالت اوس آدمي سے بهي بدتر هوگئي جو شراب كے آخري نتائج كا عبرت ناك منظر دنيا كے سامنے پيش كرتا هے - پہلے وه فطرتاً رقيق القلب و نرم خو تهيں - اب اون ميں وحشت و قساوت آ گئي - پہلے وه ذكي الحس تهيں ' اب بالكل بليد الطبع هوگئيں - اگر اونكے سامنے ايك گيند پهينك ديا جاتا تها تو حسب دستور قديم اوسكے طرف جهپٹنے كيليے اون ميں كسي قسم كي حركت پيدا نہيں هوتي تهي - چوهے اونكے سامنے سے گذر جاتے تهے ' مگر انهيں خبر تك نہيں هوتي تهيں - كتے اپنا منه اونكے منه ميں ڈالديتے تهے ' مگر اونكو اتنا بهي محسوس نہيں هوتا تها كه يه اونكا قديم دشمن هے - نه تو اچهي طرح بولتي تهيں ' نه دوسري بليوں سے چهل كرتي تهيں - اونكي عقل ' اونكا شعور ' اونكا نشاط اس طرح مفقود هوگيا تها گويا اونكے سر ميں دماغ هي نہيں تها - دس دن كے بعد پروفيسر موصوف نے اعادۂ صحت كيليے اونكي شراب چهڑوادي ' ليكن اونكي برباد شده صحت پهر عود نه كرسكي ! !

(دوسرا تجربه)

ڈاكٹر موصوف نے كتوں پر بهي شراب كا تجربه كيا ' اور نتائج اس سے بهي زياده افسوس ناك صورت ميں ظاهر هوے - چنانچه اونهوں نے چار اسپينئل كتوں كو (جن ميں دو نر اور دو ماده تهيں) اسكے ليے انتخاب كيا جو ايك هي دن پيدا هوے تهے - اونهوں نے دو كتوں كو جو نسبتاً زياده قوي اور چاق و چست تهے ' اپنا تخته مشق بنايا ' اور دو كو اُنكي اصلي حالت پر چهوڑ ديا تا كه نتائج كے مقابله كا موقعه مل سكے - تجربه سے معلوم هوا كه كتے كي فطرت بهي شراب نوشي سے انكار كرتي هے - آخر كار اونكو بهي جبراً شراب پلائي گئي ' تاهم اسكي مقدار اوس سے كم تهي جو عموماً شراب نوشوں كا روزانه معمول هے - چند هي دنوں ميں وه نتائج ظاهر هونے لگے ' جنكو قرآن حكيم نے آج سے تيره سو برس پہلے ظاهر كرديا تها :

انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة و البغضاء في الخمر و الميسر -

شيطان چاهتا هے كه تملوگوں كے درميان شراب نوشي اور قمار بازي كے ذريعه باهم عداوت قائم كرادے -

چنانچه ان كتوں كے پنجرے ميدان كارزار بن گئے ' جن ميں شب و روز معركۂ جدال و قتال گرم رهتا تها - ابتداء برهمي و تند خوئي كا اظهار دونوں شراب نوش كتوں هي كي طرف سے هوتا تها ' ليكن مقابله ميں اون كتوں سے شكست كها جاتے تهے جنكو اس مرض ميں مبتلا نہيں كيا گيا تها - ڈاكٹر موصوف نے جسماني ورزشوں كے ذريعے سے بهي ان كي قوتوں كا موازنه كيا - سو قدم كے فاصلے پر گيند پهينك ديے جاتے تهے ' اور يه كتے جهپٹ كے اونكو اوٹها لاتے تهے ' ليكن متوالے كتے ايك بار بهي گوے سبقت نه ليجا سكے - اور انكے پانوں شل سے هوگئے !

كتے عموماً دلير هوتے هيں ' ليكن شراب نے ان دونوں كو اس قدر بزدل بنا دياتها كه هوا كي كهڑكهڑاهٹ اور گهنٹي كي آواز سے بهي گهبرا كر بهونكنے لگتے تهے !

شراب كے اثر سے اون ميں روز بروز وهم و خوف كا ماده پيدا هوتا جاتاتها ' يہاں تك كه اكثر اوقات بغير كسي سبب كے بهي بهونكا كرتے تهے -

(شراب كا اثر توالد و تناسل پر)

ڈاكٹر موصوف نے توالد و تناسل كے لحاظ سے بهي اونكا مقابله كيا ' چنانچه اونهوں نے شراب نوش جوڑے كو ايك پنجرے ميں علحده ركها ' اور غير شراب نوش جوڑے كو ان سے الگ كركے دوسرے پنجرے ميں بند كرديا - شراب نوش ماده نے پہلي بار سات بچے جنے ' جن ميں دو مرده تهے - دوسري مرتبه صرف تين بچے پيدا هوے ' جن ميں دو اپني روح كو ماں هي كے پيٹ ميں دفن كر آے تهے - تيسري بار گياره بچے هوے جن ميں دو مرده تهے ' اور چهه جنے كے ساتهه هي مرگئے - تين زنده رهے ' مگر وه بهي نہايت كريه المنظر تهے - چوتهي دفعه تين مرده بچے پيدا هوے ' مگر اس مرتبه ماں كي زندگي كا بهي خاتمه هوگيا - غرض اس ماده كے كل ۲۶ بچوں ميں صرف چار صحيح و توانا تهے - باقي يا تو ماں كے پيٹ هي سے مرده پيدا هوے ' يا پيدا هونے كے ساتهه هي مرگئے - جو زنده رهے ' اون ميں بهي كوئي نه كوئي جسماني عيب ضرور تها -

ليكن غير شراب نوش ماده كے بچوں كي مجموعي تعداد ۴۵ تهي جن ميں ۴۱ بالكل صحيح و سالم تهے !

تار روانه کرنا چاها ' لیکن بدقسمتی سے ملازمین دفتر انگریزي زبان سے نا واقف تھے اور اسلیے تار بھیجنے سے معذور تھے - مجبوراً نامه نگار نے اوسیوقت ایک گھوڑا مستعار لیا اور اندھیري راتوں میں باغیوں کے درمیان سے گذرتا هوا مقام قصامین کی طرف روانه هوگیا - جب منزل مقصود تک پهونچنے میں صرف دس میل کا فاصله رہ گیا تو گھوڑے نے زمین پر گر کر جان دیدي - اب وہ پیدل چلا اور متصل دو دن کی سواري اور ۱۴۰ میل کی قطع مسافت کے بعد اوسکو واقعه کی تفصیل کے روانه کرنے کا موقع ملا !

(٥) لندن میں ایک اخبار نویس اور ایک ڈاکٹر کو ایک هی میز پر کھانا کھانے کا اتفاق هوا - ڈاکٹرے مختلف ملکوں کی آب و هوا کے طبی اثرات پر گفتگو کرنا شروع کی - اثناء کلام میں کہا :

" اکثر لوگ هندوستان کي آب و هوا سے ڈرتے هیں ' چنانچه آج میرے پاس ایک لارڈ آے اور هندوستان کي آب و هوا کے متعلق مجهه سے طبي مشوره لیتے رهے - "

اخبار نویس نے نهایت بے پروائی کے ساتهه پوچها :

" تو پھر آپ نے کیا جواب دیا ؟ "

ڈاکٹر نے کہا :

" میںنے انکو هندوستان جانے کا مشوره دیا "

اخبار نویس نے اب اس سے زیاده پوچهه گچهه نهیں کي - اپنے دفتر میں آیا اور فوراً یهه خبر شایع کردي : " هندوستان کي وایسرائلٹي کا عهده فلاں لارڈ کي خدمت میں پیش کیا گیا اور اونهوں نے اوسے قبول کرلیا -

یه اس ذهین نامه نگار کا محض قیاس تها مگر اس نے جرآت سے کام لیکر اعلان کردیا اور بالکل صحیح نکلا - وہ اس زمانے میں سن چکا تها که هندوستان کي گورنر جنرلي کے لیے کسي نئے شخص کا تقرر درپیش هے - جب ڈاکٹر نے کہا که ایک لارڈ نے هندوستان جانے کی نسبت مشوره کیا هے تو اس نے قیاس کیا که وہ هندوستان گونر جنرل هوکر جانے والا هوگا - پھر جب ڈاکٹر نے کہا که میں نے اسے جانے کا مشوره دیا تو اسے یقین هوگیا که وہ اب ضرور جایگا - ان تمام حالات سے وہ اس نتیجه پر پہنچا که " هندوستان کي گورنر جنرلي کا عهده اسی لارڈ کو ملا هے اور اس نے منظور کرلیا هے !

(٦) جنوبي افریقه میں جب انگریزوں نے بوئروں سے صلح کی تو اوسوقت مسٹر اڈ گررس ڈیلي میل کے نامه نگار هوکر وهاں گئے تھے - اسی زمانے میں مقام جوهنس برگ سے ٥٠ میل کے فاصلے پر وکلاے فریقین کا ایک جلسه هوا ' لیکن کسی اخبار کے نامه نگار کو شرکت کا موقع نهیں دیا گیا تها -

خبروں کے احتساب کا طریقه بهی وهاں نهایت سخت تها ' اور صیغه احتساب کو مراسلات میں هر قسم کے تصرف کرنے کا پورا اختیار حاصل تها - اس لیے کوئي واقعه اپنی اصلی صورت میں لندن تک نهیں پهونچ سکتا تها - مسٹر رواس کا بیان هے :

" هم نے باهم چند اصطلاحی الفاظ وضع کرلیے تھے جنکا حقیقی مفهوم اونکے ظاهری مفهوم سے بالکل مختلف تها - حسن اتفاق سے صیغه احتساب نے لعل اور سونے کي کانوں کے متعلق هر قسم کے تجارتي مراسلات بهیجنے کی اجازت دے رکهی تهی ' اسلیے تجارتی اصطلاح کے پردے میں پولیٹیکل خبروں کے بهیجنے کا پورا موقع مل سکتا تها - چنانچه هم نے تجارتی اصطلاح هي میں سلسلۂ مراسلات شروع کیا ' اور ۱۲ اپریل سنه ۱۹۰۲ ع کو ذیل کے الفاظ میں ایک مراسله ڈیلي میل لندن کو بهیج دیا :

" اوس زمین کے خریداروں کی جانب سے جس میں سونے کی کان هے ' میں تمکو اطلاع دیتا هوں که دونوں فریق پریٹوریا کی طرف روانه هوگئے ' جهاں الف بهی بهاؤ چکانے کے لیے پهنچ گئے هیں - مجهکو پورا یقین هے که بیچنے والے بیچنے پر آماده هیں " -

لندن میں یه مصطلحه تار پهونچا تو اسکا اصلي مطلب سمجهه لیا گیا اور ڈیلي میل نے اسکو ذیل کے الفاظ میں شائع کیا :

" گفتگوے صلح کي بنا پر میں آپ لوگوں کو اطـــلاع دیتا هوں که ڈیلیگیٹ پریٹوریا کی طرف روانه هوگئے هیں - لارڈ الفرڈ ملنز بهي اس غرض سے گئے هیں که بهترین شرائط پر انعقاد صلح کرائیں - مجهکو کامل اعتماد هے که بوير مائل به صلح هیں "

ٹرانسوال کي زمین سونے کي کانوں کي زمین هے - پس نامه نگار نے انگلستان کی فوج کو " سونے کي زمین کے خریداروں " سے تعبیر کیا - لارڈ الفرڈ کیلیے " الف " لکهدیا جو صلح کیلیے گئے تھے اور گویا اپنے مقاصد کا بهاؤ چکا رهے تھے - بوير صلح پر آماده تھے اسلیے انهیں اپني زمین فروخت کر دینے کیلیے آماده ظاهر کرنا نهایت صحیح استعاره تها - خبروں کے محتسبوں نے اس تار کو محض ایک تجارتي تار سمجهکر نهیں روکا ' اور اس طرح وقت سے پہلے ڈیلی میل کو صلح کي خبر شائع کرنے کا فخر ملگیا !

نامه نگار مذکور اسکے بعد کہتا هے :

" اسي طرح میں برابر مراسلات بهیجتا رها - لیکن صرف لندن تک خبروں کے پهونچانے کیلیے یه طریقه مفید هوسکتا تها - اصلي اور صحیح ماخذوں سے خبروں کے حاصل کرنے میں اس سے کچهه مدد نهیں ملسکتي تهی ' حالانکه یه کام خبروں کے بهیجنے سے بهی زیاده اهم تها - اسي غرض سے بعض نامه نگاروں نے فوجی لباس پهنکر کانفرنس میں گهسنا چاها ' لیکن اونکو ذلت کے ساتهه نکال دیا گیا -

بالاخر میں نے ایک سپاهی سے جو میرا دوست تها مدد لینا چاهی ' اور وہ مجهه تک ونلاے صلح کے نتائج گفتگو پهونچانے کیلیے آماده هوگیا - راے یه قرار پائي که میں روزانه جوهانس برگ سے ٹرین پر سوار هوکر اوس مقـام سے گذرا کرونگا جهاں وکلاء اجلاس کررهے هیں ' لیکن چونکه شبهه کے خوف سے وهاں اوتر نه سکونگا - اسلیے صرف اشارات کے ذریعه مجهے نتائج بحث کي اطلاع دي جاے گي -

چنانچه انهی اشاروں میں سلسلۂ کلام شروع هوا - هم نے باهم علامات مقرر کرلی تهیں - جب وہ نیلے رنگ کے رومال کو هلاتا تها تو میں سمجهتا تها که گفتگوے صلح موقوف هوگئي - سرخ رومال کي حرکت سے معلوم هوتا تها که صلح قریب هے - سفید رومال کي جنبش انعقاد صلح کي خبر دیتي تهي - چنانچه اسی غرض کیلیے هزاروں بار جوهانسبرگ سے اس مقام تک کا سفر کرنا پڑا - بالاخـر ایک دن میں نے ریل کي کهڑکي سے جهانکا تو اپنے دوست کے هاتهه میں سفید رومال هلتے هوے دیکها - اوسیوقت میں نے ڈیلی میل کو تار دیدیا :

" میں نے ٹرانسوال کي کانوں کے حصوں میں سے تمهارے لیے هزار حصے خریدے " یعني ٹرانسوال کی سرزمین هاتهه آگئی اور صلح کا انعقاد هوگیا !

لیکن یورپ کے نامه نگار اور ایڈیٹـر جس طرح نهایت تحقیق و جانفروشي کے ساتهه واقعات کا مواد فراهم کرسکتے هیں ' اوسي طرح اونکو واقعات کے مسخ کرنے کي بهي قدرت حاصل هے - چنانچه ٹرکي اور چین کی لڑائیوں میں اسکا بارها تجربه هوچکا هے ' اور ایک عظیم الشان نیا تجربه همارے سامنے هے - اس مرتبه جنگ یورپ میں خبروں کي بندش کا ایسا شدید انتظام کیا گیا هے که آجتک کسي لڑائي میں ایسا نهیں کیا گیا - نامهنگاروں کا وجود بالکل بیکار هوگیا هے - اور خبروں کے معلوم کرنے کا صرف ایک هي ذریعه سرکاري محکمۂ احتساب اخبار هے ' جو اگر خبر دینے کي جگه نه دے تو یه دنیا کی حقیقت طلبي کیلیے زیاده بهتر هوگا !

لیکن شراب کی مضرت صرف یہي نہیں هے که وہ خود جزو بدن هونے کي صلاحیت نہیں رکھتی - اسکا اصلي نقصان یه هے کہ دوسري غذاوں کو بهي جزو بدن نہیں هونے دیتي - چنانچه تجربه سے ثابت هوا هے که اگر کهانا کهانے کے بعد ایک شخص سے کوئي بوجهه ارتھوایا جاے تو وہ اوسکو متعدد بار اوٹھا سکیگا ' لیکن اگر کهانے کے ساتهه اوسکو شراب بهی پلا دي جاے تو اوسکے جسم کي قوت کم هوجائیگي ' اور وہ اوس بوجهه کو متصل کئي بار نه اوٹھا سکیگا -

اسکا اصلي سبب یه هے که طبیعت همیشه مرغوب چیزوں کي طرف توجه کرتي هے ' اسلیے جب غذا کے ساتهه شراب پي لي جاتي هے ' تو تمام قواے طبیعیه شراب هي کے کیف و سرور میں رقص مستانه کرنے لگتے هیں ' اور اپنے وظائف ضروریه کي طرف ملتفت نہیں هوتے - نتیجه یه هوتا هے که غذا غیر منهضم رہ جاتی هے اور جزو بدن نہیں هونے پاتي - شراب میں بجاے خود ایسے اجزاء غذائیه موجود نہیں هیں جو اس کمي کا بدل ما یتحلل هوسکیں ' اسلیے تمام نظام جسمانی دفعتاً کھوکھلے درخت کي طرح گر پڑتا هے اور اعصاب کے ریشے بیخ و بن سے اوکھڑ جاتے هیں !

احادیث کے اشارات و کنایات سے بهی شراب کی عدم غذائیت پر استدلال کیا جاسکتا هے - یه مسلم هے که انسان کي فطري غذا دودہ هے جو نہایت مفید اجزاے غذائیه سے مرکب هے - شب معراج میں حضرت جبریل نے آنحضرت صلی الله علیه وسلم کی فطرت سلیمه کو ممثل کرنے کیلیے دو پیالے پیش کیے تهے : ایک شراب کا ' دوسرا دودهه کا - آپنے دودهه کا پیاله لے لیا ' اسپر حضرت جبریل نے فرمایا که آپ دین فطرت پر هیں - یعنے اوسي چیز کو آپنے انتخاب کیا هے جو فطرتاً اجزاے غذائیه کا بہترین مجموعه هے -

جب بلي اور کتے کي فطرت شراب سے اباء کرتي هے ' تو اوسکے غذاے غیر فطري هونے میں کسکو کلام هوسکتا هے ؟ فطرت صرف اصلح کا انتخاب کرتی هے ' اسلیے یه فطري انکار اس بات کي دلیل هے که شراب نوع انسان کیلیے غذاے صالح نہیں هے !

حادثهٔ ادبیهٔ عربیه

جارج زیدان

[سابق] ایڈیٹر الهلال - مصر

القاهرة ۲۹ یونیو ۱۹۱۱ جرجي زیدان

مصر کی پچهلي ڈاک کي ایک اطلاع محزن ' جارج زیدان ایڈیٹر الهـــلال مصر کا انتقال هے -

جارج زیدان کا اصلی وطن شام هے - سنه ۱۸۶۱ع میں پیدا هوا اور ابتدائي تعلیم کی تکمیل کے بعد کلیهٔ سوریه (سوریا کالج) میں داخل هوگیا یه موجودہ عهد کی ایک بہت بڑي مشرقي درسگاہ هے ' اور تمـــام ممالک اسلامیه میں حتی که خود دار الخلافة قسطنطنیه میں اس سے بہتر تعلیم جدید کا انتظام نہیں - اسي درسگاہ میں اُس نے عربی اور ترکي کے علاوہ انگریزي اور فرنچ زبان کے علوم وادبیات کو بهی حاصل کیا -

وہ غالباً سنه ۱۸۷۹ع میں پہلي بار مصر آیا اور عربي زبان میں ایک دو ناول اور معمولي درجه کي چند تاریخیں لکهیں - فري مسن لاج کي تاریخ ' مصر اور انگلستان کي مختصر تاریخیں ' سید مهدي سوڈاني کے متعلق ایک ناول (اسیر المتمهدي) غالباً اسی عهد کي تصنیفات هیں -

اس زمانے میں مصـــر سے متعدد اخبارات نکلتے تهے ' لیکن " المقتطف " کے سوا کوئي علمي رساله شائع نہیں هوتا تها - جارج زیدان نے " البصیر " نامي ایک هفته وار اخبار میں بعض علمی مضامین لکهے ' اور وہ اسقدر مقبول هوے که ادارۂ البصیر نے ایک خاص ماهوار رقم معاوضه میں دینے کیلیے منظور کرلي - اس واقعه سے اُسکي همت بڑهي اور سنه ۱۸۸۲ع میں الهـــلال جاري کردیا -

الهلال " المقتطف " کي طرح اعلی درجه کا علمي رساله نه تها - اسمیں ابتدائي قسم کے ادبي مضامین (لائٹ لٹریچر) اور عام تاریخي و سیاسي معلومات اور تراجم و فوائد کا حصه زیادہ هوتا تها - اسلیے عـــام طور پر پسند کیا گیا اور روز بروز اسکی اشاعت بڑهنے لگي - سنه ۱۸۸۵ع میں اسکا خاص پریس بهي قائم هوگیا ' اور رفته رفته کتابوں کي اشاعت و تراجم کے بهی متعدد سلسلے شروع کیے گئے - عربي زبان کی انسائیکلو پیڈیا (دائرة المعارف) کي دسویں جلد سلیمان بستاني مرتب کررهے تهے - انهوں نے اسکي اشاعت بهي الهـــلال پریس کے متعلق کردي ' اور ۱۰ - سے ۱۳ - جلدوں تک کی اشاعت کا اسے موقعه ملا - اس طرح الهلال پریس کو بہت جلد شهرت هوگئی - گذشته سال مجهے ایک خط میں لکها تها که " آجکل الهلال کی اشاعت انیس هزار کے قریب پہنچ گئی هے " !

الهلال کی ۲۲ جلدیں اُس نے مرتب کیں - تاریخ اســلام کے ناولوں کے ۱۵ نمبر شائع کیے ' تاریخ و تمدن و علوم عربیه کے متعلق ۸ کتابیں لکهیں ' عام تراجم و علوم پر بهی تقریباً آٹهه دس چهوٹے بڑے رسالے موجود هیں ' یه تمام ذخیرہ اسکے لیے کافی هے که اسکی علمی و ادبي خدمات کا اعتراف کیا جاے ' اور اسکے وجود کو موجودہ عربی زبان کے ممتاز اهل قلم میں جگه دي جاے - اسکي علمي خدمات اگرچه ابتدائی قسم کی تهیں اورشرف تحقیق و علو فکر و حسن اخذ و ترتیب سے اسکی تمام تصنیفات خالی هیں ' تاهم اس نے کامل ایک چوتهائی صدي تصنیف و تالیف میں بسر کی ' اور عربی زبان میں ترجمه و اقتباس سے ایک بہت بڑا ذخیرہ ادبیات علمیه کا فراهم کردیا - پس وہ یقیناً موجودہ عهد کا ایک ممتاز مشرقي اهل قلم تها ' اور اسکی وفات سے عربی زبان اپنے ایک بہت بڑے مستعد مسیحی خادم سے محروم هوگئی هے !

هم آیندہ نمبر میں کسی قدر تفصیل کے ساتهه مطبوعات الهلال پر اپنی راے ظاهر کرینگے ' کیونکه اس نمبر میں زیادہ گنجائش نہیں هے -

(نتائج تجارب)

ڈاکٹر موصوف نے ان کتوں کے تجارب سے یہ نتیجہ نکالا ہے کہ جو شخص جسقدر قوي اور چست و چالاک هوگا ' اوسي قدر شراب کی مضرت کا اثر اوس پر زیادہ پڑے گا - اس بنا پر اونلوگوں کو شراب سے قطعاً احتراز کرنا چاهیے جو لوگ اس قسم کے مشاغل میں مصروف رهتے هیں جن میں قوت و نشاط کی زیادہ ضرورت هوتي ہے - حالانکہ اکثر لوگ قوت و نشاط کے بڑهانے هي کے حیلے سے شراب نوشي کي ابتداء کیا کرتے هیں !

اسلام ایک دین الهي و فطري ہے - فطرت کے قوانین کے انکشاف کے ساتهہ اوسکے اسرار و مصالح بهي روز بروز نمایاں هوتے جاتے هیں -

آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے ایک شخص نے پوچها کہ هملوگ سرد ملک کے رهنے والے هیں اور اعمال شاقہ میں مصروف رهتے هیں ' همکو حرارت اور قوت و نشاط کی زیادہ ضرورت ہے ' اسلیے هملوگ گیهوں کي شراب پیتے هیں - آپنے فرمایا کیا وہ نشہ آور ہے ؟ اونهوں نے کہا " هاں " آپنے سختي کے ساتهہ اونکو ممانعت کردي -

جدید طبي تحقیقات آج حرف بحرف اسکي تائید کرتي ہے انسان کے نظام عصبي پر شراب کا جو اثر پڑتا ہے ' اوسکا بهي مختلف طریقوں اور مختلف آلات سے تجربہ کیا گیا ہے -

(جهاز عصبي اور الکحل)

انسان اپنے اعضاء میں سب سے زیادہ دهنے هاتهہ کی انگشت شہادت سے کام لیتا ہے - ایک اطالي عالم نے ایک عجیب و غریب آلہ ایجاد کیا ہے - جب وہ هاتهہ میں لگادیا جاتا ہے تو هاتهہ کي حرکت کو بالکل روک دیتا ہے - صرف انگشت شہادت کهلي رهتي ہے ' اور آلہ کي قوت مانعہ کا اوسپر کوئي اثر نہیں پڑتا - اسلیے اوسکي حرکت سے بآساني اندازہ کیا جاسکتا ہے کہ شراب کا اثر اس انگلي کے عضلات پر کسقدر پڑتا ہے ؟

چنانچہ مختلف تحقیقات نے ثابت کردیا ہے کہ شراب اسکی قوت میں نمایاں کمي پیدا کر دیتا ہے - ایک شخص کو پہلے ٹوربین کهلا کر (۱) ایک کیلو گرام (۲) کا بوجهہ اوٹهوایا گیا - اسکے بعد اوسی شخص کو شراب پلا کر یہي تجربہ کیا گیا - نتیجہ میں سخت اختلاف نظر آیا - ٹوربین کهانے کے بعد وہ متعدد بار اس بوجهہ کو اوٹها سکتا تها ' لیکن شراب پینے کے بعد اس میں دفعتاً کمي آگئي - اس سے صاف ثابت هوتا ہے کہ اگر شراب میں ٹوربین جتني بهي قوت هوتي تو نتائج میں اس قدر اختلاف نہ هوتا -

(قواء عقلیہ پر اسکا اثر)

عام اعصاب دماغي پر شراب کا جو اثر پڑتا ہے ' اوسکے شواهد بهي بکثرت هیں - عام خیال یہ ہے کہ شراب قواے دماغي میں اشتعال ' رواني ' اور تیزي پیدا کردیتي ہے - لیکن علمي تجارب اسکي تائید نہیں کرتے - ایک شخص کو ایک سادہ حساب دیدو (مثلاً جمع کرنا) وہ ان اعداد کو جتني دیر میں جمع کرے ' اوسکو محفوظ رکهو - پهر اوسي شخص سے شراب پلا کر انهي اعداد کو جمع کراؤ - تم کو اوقات کي نسبت میں نمایاں اختلاف نظر آئیگا - یعني دوسري صورت میں بہ نسبت پہلي صورت کے زیادہ دیر لگیگي اور یہہ انحطاط قواے عقلیہ کي کهلي دلیل ہے -

اس سے بهي واضح تر مثال یہہ ہے کہ حالت صحت عقل میں ایک شخص سے اوسکے گهر کا تصور کراؤ (مثلاً) - اوسکا گهر مختلف چیزوں کا مجموعہ هوگا : خاندان ' بي بي ' بچے ' گهوڑے ' میز' کرسي ' وغیرہ ' اسلیے اوسکو گهر کے ساتهہ ان تمام چیزوں کا تصور بهي لازمي طور پر کرنا پڑیگا ' کیونکہ گهر انهي اجزاء کے مجموعہ سے عبارت ہے - اب ان تمام خانگي اسباب کي (جو گهر کے تصور کے ساتهہ اوسکے ذهن میں آئے هیں) ایک فہرست مرتب کرلو ' پهر اوسي شخص کو شراب پلا کر ۱۲ گهنٹے کے بعد اسي قسم کا تجربہ کرو - تمکو متواتر تجربوں کے بعد دونوں حالتوں میں محسوس فرق نظر آئیگا - پہلي حالت میں گهر کي تمام چیزیں نہایت تیزي اور خاص ترتیب و نظام کے ساتهہ اوسکے ذهن میں آئینگي ' لیکن دوسري صورت میں نہ تو یہہ حسن نظام قائم رهیگا ' نہ اس دفعي انتقال ذهني کي شان نظر آئیگي !

(شراب اور علم الجراثیم)

انسان مختلف خطرات میں گهرا هوا ہے ' لیکن قدرت نے اوسکے اندر مختلف قواے دافعہ پیدا کردیے هیں جو ان خطروں مقابلہ کرتے رهتے هیں - انساني زندگي اسي کشمکش کا نتیجہ ہے ' لیکن انسان میں امراض متعدیہ (ایک سے دوسرے کو لگنے والے امراض) کے مقابلہ کرنے کي جو قوت ہے - شراب اوسکو بالکل فنا کردیتي ہے ' پروفیسر منٹي گوف نے اپنے تجربہ سے ثابت کیا ہے کہ انسان کے خون میں بہت سے سفید رنگ کے جراثیم هوتے هیں - وہ امراض متعدیہ کي مدافعت کرتے هیں ' اور شراب دفعتاً ان جراثیم کو هلاک کردیتي ہے - اسلیے امراض ساریہ و متعدیہ کي مقاومت کے لیے اور مہلک کیڑوں کے دفع کرنے کے لیے فطرت نے جو فوج همارے جسم کے اندر مرتب کردي ہے ' شراب کا پہلا تباہ کن حملہ اوسي پر هوتا ہے اور اسے برباد کر دیتا ہے -

(شراب اور قواء جسماني)

لیکن یہ تمام نتائج ایک دوسرے اصول کے هیں - اصل سوال یہ ہے کہ شراب میں اجزاے غذائیہ هیں یا نہیں ؟ اگر وہ اجزاء غذائیہ کي کافي مقدار رکهتي ہے ' تو یقیناً وہ تمام غذاؤں کي طرح جسم کي قوت کے بڑهانے کا سبب هو سکتي ہے - لیکن یقیني اختبارات نے اسکا بهي مایوسانہ جواب دیا ہے - پروفیسر ولیم اٹاٹر نے (جو موجودہ زمانے کا بہت بڑا کیمیادان ہے) ایک صندوق تیار کیا ہے جس سے غذا کے افعال طبیہ کا تجربہ کیا جا سکتا ہے - چنانچہ آدمي کو اگر اس صندوق میں بند کردیا جاے ' تو یہ معلوم هوجاتا ہے کہ غذا کا کسقدر حصہ جزو بدن هوا ' اور کس قدر فضلہ بنکر نکل گیا ؟ شراب کي غذائیت کا اس آلہ کے ذریعہ سے تجربہ کیا گیا تو معلوم هوا کہ وہ اپنے اندر غذائیت کي کافي مقدار رکهتي ہے ' اور اوسکے سو حصوں میں سے ۹۸ حصہ جزو بدن هوتا ہے -

جو لوگ انسداد شراب نوشي کے حامي تهے ' وہ اس تجربہ سے سخت گهبرا گئے ' لیکن بعد کو خود پروفیسر مذکور کي تشریح سے معلوم هوا کہ وہ روٹي ' گوشت ' اور عام غلوں کي سي غذائیت نہیں رکهتي - یعني وہ تحلیل کیمیاوي کی رو سے مختلف اجزاء نباتیہ و معدنیہ پر مشتمل نہیں ہے جو جسم کو لگتے هیں اور اسکي قوت کو بڑهاتے هیں جیسا کہ تمام غذاؤں میں ان اجزاء کا کافي ذخیرہ هوا کرتا ہے - بلکہ وہ ایک غذاے ناقص یا صرف ایک هي قسم کی غذا ہے - بالخصوص اوس سے اعصاب کے ریشوں کي تولید تو بالکل هي نا ممکن ہے ' کیونکہ یہ ریشے نیٹروجن اور دوسرے معدني اجزاء سے بنتے هیں ' مگر شراب میں ان اجزاء کا وجود نہیں پایا جاتا -

(۱) ایک غذا ہے جو عموما مریضوں اور ضعیفوں کو دیجاتي ہے -

(۲) کیلو گرام فرانس کا سیر ہے جو ۸۵ تولے سے کچهہ زیادہ کا هوتا ہے - هندوستان میں پکا سیر ۸۰ تولے کا سمجها جاتا ہے -

مشاهيــــر افــواج بـريــه فـــرانـس و المـــان

سرجان جيلیکو امیرالبحر برطانیه

سرجان فرنچ - سپه سالار افواج بریه برطانیه

جنــــرل ژوفــــرے

سپه سالار افواج بریه فرانس

" امن کا دماغ ایک ایسے حفاظت کرنے والے کتے کے لیے نہایت عمدہ ہے جو اگرچه همیشه خاموش رهتا ہے' لیکن ساتھه هي رقت پر کاٹ کھانے کے لیے بھي مستعد رهتا ہے " -

یه رہ مختصر فقرہ ہے جسمیں ایک بہت بڑے نقاد نے جنرل ژوفرے کے تمام کریکٹر کا لب لباب بیان کردیا ہے -

فرانس کو امن کے زمانه میں ایک رسیع فوج کي کمان لینے کے لیے اور اس سے زیادہ اهم فرض یعني خارجي یا داخلي حمله کے رقت فوج اور ملک کي حفاظت اور ایک فوج گراں سے کام لینے کے لیے ایک خاص قسم کے آدمي کي ضرورت تھی - اس میں کوئي شک نہیں که جنرل ژوفرے اسي طرح کا آدمي ہے -

جنرل ژوفرے اپنے باطني اخلاق کي طرح اپنے چہرہ کے ظاهري شمائل میں بھي رعب و تاثر کي قوت رکھتا ہے - اسکا بالائي لب' گھني' لمبي' سفید' اور سپاهي کے شایان شان موچھوں سے مستور ہے' جنکے نیچے اسکے سفید براق دانت تبسم کے رقت برق کي طرح چمکتے هیں - اسکي ناک اگرچه مختصر ہے مگر اسکے ساتھه هي موٹي اور بھاري ہے' اور اسطرح اسکے اختصار کي تلافي هوگئي ہے - اسکي یه عادت ہے که رہ اپني صاف آنکھوں سے اسطرح بغور اور خوفناک طور پر دیکھتا رهتا ہے' گویا رہ نظروں کو اس شے کے پار کردینا چاهتا ہے جسکو رہ دیکھه رها ہے !

جنرل ژوفرے سنه ۱۸۵۲ ع میں پیدا هوا - رہ ابھي ۱۸ سال هي کا تھا اور اسکي فوجي تعلیم هو رهي تھي که جنگ فرانس اور جرمني کي آگ شعله زن هوگئي - اُسنے تعلیم موقوف کردي اور سکنڈ لفٹننٹ بنا دیا گیا - نو عمر ژوفرے اسوقت توپخانه میں تھا جس نے محاصرۂ پیرس کے زمانے میں پیرس کي مدافعت کي تھی -

جنرل ژوفرے نے مشرق اقصی کے معرکه ٹونکن میں اس حالت کے ساتھه قلعے بنائے هیں' جبکه چیني فوجوں کے آتشین گولے براہ راست اس پر آگ برسا رهے تھے !

اس جانبازانه کار نامه کے بعد رہ فرنچ انڈو چائنا میں بھیجدیا گیا - یہاں بھي اس نے تین جنگیں کیں - آخر میں پیرس واپس آنے سے قبل اسے مقام ٹمبکٹو میں اپنے وطن کي سرگرم خدمت انجام دیني پڑي -

جنرل ژوفرے اس داخلي پیچیدگي کے بعد فرنچ سپاہ کا سپه سالار عام بنا دیا گیا جسکي وجه سے فرانس کي جنگی مجلس کي زندگي کا خاتمه هوگیا - سنه ۱۹۱۱ع میں (جب تک که رہ کمانڈرانچیف نہیں بنایا گیا تھا) فرنچ سپاہ کا کوئي کمانڈرانچیف نہیں تھا - صرف ایک جنگي مجلس اس غرض کیلیے قائم تھي -

مونس کي مجلس وزارت پر یه حمله کیا گیا که اس نے قومي مدافعت کے اهم ترین کام کو نظر انداز کر دیا ہے - وزیر جنگ جنرل گرونرین نے کہا که جب تک جنگ نه چھر جائے' اسوقت تک کسي خاص شخص کے متعلق سپه سالار عام هونے کا فیصله کرنا دانشمندی کے خلاف ہے -

اس تجویز کي منظوري کا نتیجه یه هوا که مونس کي مجلس وزارت ٹوٹ گئی کیونکه اخبارات نے اس جواب کا مضحکه اڑایا اور نہایت سختي سے نکته چیني کي - بالاخر موسیو کایو نے نئي مجلس وزارت ترتیب دي اور موسیو میسمی وزیر جنگ قرار پائے -

یهي رہ زمانه ہے جبکه جنرل ژوفرے کا انتخاب عمل میں آیا اور اب رہ نپولین کے وطن کی عزت کا تنہا محافظ ہے !!

جنــــرل وان مـــولٹـک

یه مشہور شخص آج ۸ سال سے جرمن فوج کے بڑے جنرل اسٹاف کا چیف ہے - اور اُس مشہور شخص کا بھتیجا ہے جسکا لقب " اورگنائزر اف وکٹري " (فتح کي تنظیم قائم کرنے والا) تھا اور جس نے موجودہ " فوجی جرمن " کی بنیاد مستحکم کی - یه جنگ جو جرمني نے شروع کي ہے اس کا فیصله کردیگي که " اورگنائزر آف رکٹري " کا یه بھتیجا اپنے اس مشہور و معروف چچا کے دوسرے لقب ونر آف رار (فاتح جنگ) کا مستحق ہے یا نہیں ؟

یکم جولائي سنه ۱۹۰۶ع میں وان مولٹک ایک درخشاں سپاهي یعنی کونٹ وان شلي مین کی جگه جنرل اسٹاف مقرر هوا - پہلے رہ فوج میں ایک معمولي درجه پر تھا - لیکن جنگ جرمني و فرانس میں حسن خدمات کے صله میں اسے لفٹنٹي کا عہدہ اور " ائرن کراس " کا تمغه ملا - اسکے بعد رہ مختلف عہدوں سے گذرتا هوا سنه ۱۹۰۲ع میں جنرل لفٹننٹ کے عہدہ پر فائز هوا - مگر یه تقرري بنظر استحسان نہیں دیکھي گئي' کیونکه خود فوج میں اور اسکے باهر عام طور پر یه سوال زبانوں پر تھا که جس منصب پر " شیلي مین " تھا' اس پر مولٹک کیسے فائز هوگیا ؟

لوگ علانیه کہتے تھے که مولٹک کو یه کامیابي محض قیصر کی نظر توجهه سے هوئي - قیصر کي دلي آرزو تھي که جرمن فوج کے اس صیغه میں جو بمنزله دماغ کے ہے' ایک بار پھر " مولٹک " کا نام نظر آ جائے جو اِس مولٹک کا چچا تھا - قیصر نے پرنس بلو کي علحدگي کے بعد اسے امپیریل چانسلر بنانا چاها تھا مگر اس نے اس بناء پر انکار کردیا که رہ ایک سپاهي ہے - اسلیے اسے همیشه فوجي اور جنگي کاموں کے ساتھه هي رابسته رهنا چاهیے -

یه وان مولٹک هي کي کوششوں کا نتیجه ہے که جرمني کي فوج امن کے مصارف میں ۵ کرور پونڈ کا اضافه هوگیا -

اج جرمنی کی قسمت کا فیصله جن هاتھوں کی کامیابی و ناکامی پر موقوف ہے' ان میں سب سے پہلا شخص یہی ہے - تمام کرۂ ارضی کی نگاهیں اسکی طرف اٹھی هوئی هیں !!

جنرل وان مولٹک
سپہ سالار افواج جرمنی

معرض المشاہیر

رؤساء جنگ یورپ

انگلستان ' جرمنی ' اور فرانس کے رجال
بحر و بر جو کرۂ ارضی کی ہلاکت و تباہی
کیلیے منتخب ہوے ہیں !

امیر البحر وان ٹرپٹز
جرمن وزیر بحریہ

نائب امیر البحر برطانیہ

سر جان جیلیکو

سر جان جیلیکو کے متعلق عرصہ سے یہ تسلیم کیا جاتا ہے کہ وہ انگریزی بیڑوں میں ایک بہترین دماغ ہے - اسکا اصلی کمال یہ ہے کہ ماہرانہ معلومات کو سلیقہ شعاری کے ساتھہ اس طرح ملادینا ہے کہ اس مجموعہ کو بلا مبالغہ نادرہ روزگار کہا جاسکتا ہے -

اسکی یہ مزیت اس سال کی تمام نمایشی جنگوں میں ظاہر ہوچکی ہے -

سر جان جیلیکو آج سے نہیں بلکہ عرصہ سے اپنے حسن خدمات کی وجہ سے مشہور ہے جو اس نے اس جگہ پر انجام دی تھیں ' جس پر اسکا تقرر سنہ ۱۸۷۲ع میں ہوا تھا -

آج سے ۱۸ ماہ قبل یہ خبر عام طور پر مسرت و تشفی کے ساتھہ پڑھی گئی تھی کہ وہ (یعنی سر جان جیلیکو) پرنس لوئس آف بیٹنبرگ کی جگہ سکنڈ سی لارڈ (ایک بحری عہدہ) بنایا گیا ' اور پرنس لوئس آف بیٹنبرگ سر فرانسیس برجمین کے کنارہ کش ہونے کی وجہ سے فرسٹ سی لارڈ قرار پاے -

(اس نے توپخانے کی مدد کیونکر کی ؟)

بیڑے میں گولہ باری و نشانہ بازی کی ترقی کے متعلق بہت کچھہ کہا جاتا ہے - سچ یہ ہے کہ اس تعریف و توصیف کے ایک معقول حصہ کا مستحق سر جان جیلیکو ہے - اگر سر جان جیلیکو کی شرکت نہ ہوتی تو نائب امیر البحر سر پرسی اسکوٹ اس کار عظیم کو ترقی نہ دیسکتے - سر جان جیلیکو اسوقت ڈائرکٹر آف " نیول اور ڈیننس " تھا - قدرت نے اسکو ایسی طبیعت دی تھی جو نئے نئے خیالات پیدا کرتی رہتی تھی - اسکے ساتھہ ہی اس میں نشاط و سرگرمی بھی تھی - جس کام کو کرتا تھا ' فوراً ' اور پوری مستعدی کے ساتھہ کرتا تھا - ان سب پر مستزاد یہ کہ وہ خود بہت بڑا قادر انداز تھا -

یہ اسباب تھے جنکی وجہ سے انگریزی بیڑے میں توپخانہ نے اسقدر ترقی کی -

جس زمانہ میں " ڈریک " نامی جہاز کی کمان اسکے ہاتھہ میں تھی ' اسوقت اسنے مستعدی و جانفشانی سے ڈریک کو بیڑے بھر میں سب سے زیادہ قادر انداز جہاز بنا دیا تھا - جب وہ ڈائرکٹر آف " نیول اور ڈیننس " ہوا تو اس نے بیڑے کی اولین جنگ آزما صف کی توپوں کو قابل اعتماد بنانے کیلیے ہر ممکن کوشش کی -

(حیرت انگیز تجارب)

سر جان جیلیکو طالب العلمی ہی کے زمانے سے ہونہار معلوم ہوتا تھا - چنانچہ اسی زمانہ میں اس نے " روائل نیوی کالج " میں ۸۰ پونڈ کا ایک گرانقدر انعام حاصل کیا -

اس نے اپنی بحری زندگی کے آغاز ہی میں چند ایسے پر خطر اور قابل ستایش کام کیے جن کی وجہ سے اعلی افسروں کی نظریں اس پر پڑنے لگیں -

مثلاً ایک دفعہ ایک اسٹیمر ریت میں پھنس گیا اور کسی طرح نکالے نہیں نکلتا تھا - سر جان جیلیکو بے تحاشا اسے نکالنے چلا ' حالانکہ اسوقت پانی میں سخت تلاطم برپا تھا اور موجیں خلاف توقع و عادت بڑھی ہوئی تھیں - یہاں تک کہ سر جان جیلیکو کی کشتی الٹ گئی مگر خوش قسمتی سے وہ زندہ بچکر نکل آیا تھا -

اس سے زیادہ حیرت انگیز جرأت اس نے اسوقت کی تھی جب " کیمبر ڈون " نامی جہاز ڈوبتا تھا - اس کا واقعہ یہ ہے کہ انگریزی بیڑے کا موجودہ کمانیر اسوقت نائب امیر البحر " ٹرٹی ان " کے نشان بردار جہاز کا کمانیر تھا - یہ نشان بردار جہاز " کیمپر ڈون " جہاز سے ٹکرایا اور وہ ڈوبنے پانی میں غرق ہونے لگا - جسوقت یہ حادثہ پیش آیا ہے ' اسوقت جیلیکو اپنے کیبن میں بیمار پڑا تھا - لیکن جب جہاز ڈوبا ہے تو اس نے نہایت حیرت انگیز طور پر مسٹر ولیت نامی ایک شخص کی اعانت سے اپنے آپ کو پانی ، پر سنبھالے رہا ' اور بالاخر صحیح و سالم نکال آیا !

اس واقعہ کے چار سال کے بعد وہ اس مہم میں زخمی ہوا جو پیکن کے انگریزی سفارتخانوں کو چھڑانے کے لیے بھیجی گئی تھی - اس مہم میں جو خدمات اس نے انجام دی تھیں ' اسکے صلہ میں چیف اسٹاف آفیسر بنادیا گیا -

سر جان جیلیکو اگرچہ اڈمرلٹی (صیغہ امیر البحر) میں رہا ہے ' مگر اسکو وسیع عملی تجربہ حاصل ہے - اور بیڑے کی تیاری میں خاص دلچسپی ہے مختلف مواقع پر نمایشی جنگوں میں خود کمان کر چکا ہے -

منجملہ ان کثیر التعداد اعزازات کے جو سر جان جیلیکو کو حاصل ہیں ' ایک اعزاز یہ ہے کہ اسے قیصر جرمنی نے عقاب سرخ کے دوسرے درجے کا تمغہ دیا تھا ' اور ابھی چند ماہ قبل ہی وہ سرکاری طور پر جرمنی بھی گیا تھا اور خود قیصر کا مہمان رہا تھا - مگر حالات کا انقلاب دیکھو ! جو شخص کل تک مہمان تھا ' آج وہ بیڑا لیکے حملہ کرنے چلا ہے

سر جان جیلیکو حال میں دوسرے کروزر اسکوائڈرن کا کمانیر مقرر ہوا ہے -

حکمة بالغة ! حکمة بالغة !

مولوي احمد مکرم صاحب عباسي چریا کوٹي نے ایک نہایت
مفید سلسله جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا هے - مولوي
صاحب کا مقصود یه هے که قـران مجید کے کـلام الهي هونے کے
متعلق آجتـک جس قدر دلائل قائم کیے گئے هیں اُن سب کو
ایک جگهه مرتب و مدون کردیا جاے - اس سلسله کي ایک کتاب
موسوم به حکمة بالغـه تین جلدوں میں چهپ کر تیار هو چکي هے -
پهلي جلد کے چار حصے هیں - پهلے حصے میں قران مجید کي
پوري تاریخ هے جو اتقان في علوم القران علامة سیوطي کے ایک
بڑے حصه کا خلاصه هے - دوسرے حصه میں تواتر قرآن کي بحث
هے ' اس میں ثابت کیا گیا هے که قرآن مجید جو آنحضرت صلعم
پر نازل هوا تها ' وه بغیر کسي تحریف یا کمي بیشي کے ویسا هي
موجود هے ' جیسا که نزول کے وقت تها ' اور یه مسئله کل فرقہاے
اسلامي کا مسلمه هے - تیسرے حصه میں قرآن کے اسماء و صفات
کے نهایت مبسوط مباحث هیں - جن میں ضمنا بهت سے علمي
مضامین پر معـرکة الارا بحثیں هیں - چوتهے حصے سے اصل کتاب
شروع هوتي هے - اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کي ایک
سو پیشین گوئیاں هیں جو پوري هو چکي هیں - پیشین گوئیوں
کے ضمن میں علم کلام کے بهت سے مسائل حل کئے گئے هیں ' اور
فلسفۂ جدیده جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا هے ان
پر تفصیلي بحث کی گئي هے -

دوسـري جلد ایـک مقدمه اور دو بابوں پر مشتمل هے -
مقدمه میں نبوت کي مکمل اور نهایت محققانه تعـریف کي
گئي هے - آنحضـرت صلعم کي نبوت سے بحث کـرتے هوے آیة
خاتم النبیین کي عالمانه تفسیر کي هے - پهلے باب میں رسول عربي
صلعم کی ان معرکة الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا هے ' جو کتب
احادیث کي تـدوین کے بعد پوري هوئي هیں ' اور اب تـک
پوري هوتي جاتي هیں - دوسـرے باب میں ان پیشین گوئیوں
کو لکها هے ' جو تدوین کتب احادیث سے پهلے هو چکي هیں - اس
باب سے آنحضرت صلعم کي صداقت پوري طور سے ثابت هوتي هے -

تیسري جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل
اور علمـاے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا هے که آنحضرت
صلعم امي تهے ' اور آپ کو لکهنا پڑهنا کچهه نهیں آتا تها - قرآن مجید
کے کـلام الهي هونے کي نو عقلي دلیلیں لکهي هیں - یه عظیم
الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانـه میں جب که هر طـرف سے
مذهب اسلام پر نکتہ چیني هو رهي هے ' ایک عمده هادي اور رهبر
کا کام دیگي - عبارت نهایت سلیس اور دل چسپ هے ' اور زبان
اردو میں اس کتاب سے ایک بهت قـابل قـدر اضافه هوا هے -
تعداد صفحات هر سـه جلد (۱۰۶۴) لکهائي چهپائی و کاغـذ
عمده هے - قیمت ۵ روپیه *

نعمت عظمی ! نعمت عظمی !

امام عبد الوهاب شعراني کا نام نامي همیشه اسلامي دنیا میں
مشهور رها هے - آپ دسویں صدي هجری کے مشهور ولي هیں -
لواقح الانوار صوفیاے کرام کا ایـک مشهور تذکره آپ کي تصنیف
هے - اس تذکره میں اولیاء - فقراء اور مجاذیب کے احوال و اقوال
اس طرح پر کانت چهانت کے جمع کئے هیں که ان کے مطالعه سے
اصلاح حال هو اور عادات و اخلاق درست هوں اور صوفیاے کرام
کے بارے میں انسان سوء ظن سے محفوظ رهے - یه لا جواب کتاب
عربي زبان میں تهي - همارے محترم دوست مولوي سید عبدالغني
صاحب وارثي نے جو اعلی درجه کے ادیب هیں اور علم تصوف
سے خاص طور سے دل چسپي رکهتے هیں اس کتـاب کا تـرجمه
نعمت عظمی کے نام سے کیا هے ... اس کے چهپنے سے اردو زبان
میں ایک قیمتي اضافه هوا هے - تعداد صفحات هر دو جلد (۷۲۶)
خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۵ روپیه *

مشاهیر الاسلام ! مشاهیر الاسلام ! !

یعنے اردو ترجمه وفیات الاعیان مترجمه مولوي عبد الغفور خان
صاحب رامپوري ' جس میں پهلي صدي هجري کے اواسط ایام سے
ساتویں صدي هجري کے خاتمه تـک دنیاے اسلام کے بڑے بڑے
علمـاء فقـہا قضاة شعراء متـکلمین نحوئیں لغوئن منجمین
[illegible] مورخین محدثین زهاد عباد امراء فقراء حکماء
[illegible] کے اکابر

جسے بقول (موسیودي سیلن)
" اهل اسلام کي تاریخ معاشرتي و علمي کي واقفیت کے واسطے
اهل علم همیشه سے بهت هي قدر کي نگاهوں سے دیکهتے آئے هیں
یه کتاب اصل عربي سے ترجمه کي گئي هے ' لیکن مترجم صاحب
ممدوح نے ترجمه کرتے وقت اس نے اس انـگریزي ترجمه کو بهي
پیش نظر رکها هے ' جسے موسیودي سیلن نے سنه ۱۸۴۲ع میں شائع
کیا تها - سواے اس کے اصل کتاب پر تاریخ ' تراجم ' جغرافیـه '
لغت ' انساب اور دیگر مسائل دیني کے متعلق کثـیر التعداد
حواشي اضافه کئے هیں - اس تقریب سے اس میں کئي هزار اماکن
و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکره بهي شامل هوگیا هے - علاوه بریں
فاضل مترجم نے انگریزي مترجم موسیودي سیلن کے وه قیمتي نوٹ
بهي اردو ترجمه میں ضم کردے هیں جن کي وجه سے کتاب اصل
عربي سے بهي زیاده مفید هوگئي هے - موسیودي سیلن نے اپنے
انگریزي تـرجمه میں تین نهایت کارآمد اور مفید دیباچے لکهے هیں
مشاهیر الاسلام کي پهلي جلد کي ابتدا میں ان کا اردو ترجمه بهي
شریک کر دیا گیا هے - اس کتاب کي دو جلدیں نهایت اهتمام کے
ساتهه مطبع مفید عام آگره میں چهپوائي گئي هیں ' باقي زیر طبع
هیں - قیمت هر دو جلد ۵ روپیه -

(۴) مآثر الکرام یعـنے حسان الهند مولانا میر غلام علي آزاد
بلـگرامي کا مشهور تذکره مشتمل بر حالات صوفیاے کرام و علما ے
عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعـه مطبع مفید عام آگره خوشخط
قیمت ۲ روپیه -

تمدن هند ! تمدن هند ! !

یعنے شمس العلما مولانا سید علي بلگرامي مرحوم کي مشهور
کتاب جس کا غلغله چار سال سے کل هندوستان میں گونج رها تها
آخرکار چهپ کر تیار هوگئي هے - علاوه معنوي خوبیوں کے لکهائی
چهپائي خط ' کاغذ ' تصاویر ' جلد مثل تمدن عرب کے قیمت ......
(۵۰) روپیه -

(۵) صنمخانۂ عشق - یعني حضرت امیر مینائي کا مشهور
دیوان بار سوم چهپ کر تیار هوگیا هے - قیمت ۲ روپیه ۸ آنه -

(۶) قرآن السعدین یعني تذکیر و تانیث کے متعلق ایک
نهایت مفید رساله جس میں کئي هزار الفاظ کي تذکیر و تانیث
بتائی گئي هے ' قیمت ایک روپیه آٹهه آنه -

(۷) فهرست کتب خانه آصفیه - جس میں کئي هزار کتب
قلمیه و مطبوعه اور نیز مصنفین کا نام درج هے - جو حضرات
کتب خانه جمع کرنا چاهیں اُن کو یه فهرست چراغ هدایت کا کام
دے گي - صفحات (۵۰۰) قیمت ۲ روپیه -

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیه قیمت حال ۳۰
روپیه (۹) فـغان ایـران - مارگن شوسـتر کي مشـهور کتاب کا
ترجمه صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ عدد تصاویر عکسي عمده جلد اعلی -
قیمت ۵ روپیه -

(۱۰) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلـگرامي کي
مشهور کتاب - عربي فارسي میں بهي اس فن کي ایسي جامع
کوئي کتاب نهیں هے - صفحات ۴۷۴ قیمت سـابق ۴ روپیه -
حال ۲ روپیه -

(۱۱) - میڈیکل جیورس پروڈنس - مولانا سید علي بلگرامي
مرحوم کي مشهور کتاب قیمت سابق ۶ روپیه قیمت حال ۲ روپیه -

(۱۲) علم اصول قانون - یعنے سر ڈبلیو - ایچ ریٹنگن کي کتاب
کا ترجمه صفحات (۸۰۸) قیمت ۸ روپیه -

(۱۳) تحقیق الجهاد - مصنفۂ نواب اعظم یارجنگ مولوي چراغ
الدین حصه دوم - مسئله جهاد کے متعلق کل دنیا میں اپنا نظیر
نهیں رکهتي - صفحات ۴۱۲ - قیمت ۳ روپیه -

(۱۴) شرح دیوان غالب اردو - تصنیف مولوي علي حیدر
صاحب طبا طبائي صفحات ۳۴۸ قیمت ۲ روپیه -

(۱۵) داستان ترکتازان هند - کل سلاطین دهلي کي ایک جامع
و مفصل تاریخ ۵ جلد صفحات ۲۶۵۶ قیمت سابق ۲۰ روپیه
قیمت حال ۶ روپیه -

(۱۶) معرکه مذهب و سائنس - ڈریپر کی مشهور عالم کتاب
مترجمه مولوي ظفر علي خان صاحب بي - اے - قیمت ۴ روپیه -

(۱۷) مآثر الکرام - مشتمل بر حالات صوفیاے کرام تصنیف میر
غلام علي آزاد بلگرامی - قیمت ۲ روپه -

(۱۸) تیسر القاري ترجمه صحیح بخاري اردو - حامل المتن
[illegible] خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۲۰ روپیه -

خط دریاے می یوز

جرمني اور فرانس كي سرحد مقام لوا نگوے سے ليكے بيلفورٹ تک طول ميں ۱۵۰ ميل هے - اس سرحد كے پورے طول ميں فرانس نے مدافعت كے ليے بعض ايسے سامان كيے هيں جنكي نسبت اسے دعوا تها كه اگر جرمني اس جانب سے حمله كريگي تو خواه وه كسي جگه سے بهي چلے مگر بالكل الجهكے رهجائيگي اور آگے نه بڑهسكے گي - اس اثناء ميں فرانس مهلت سے فائده اٹهايگا اور كسيقدر هٹكے اس كے پيچهے اپني فوجيں جمع كرليگا -

ليكن گذشته هفته كے اخري اعترافات نے ظاهر كرديا كه يه دعوا صحيح نه تها -

اهل جرمني كا يه خيال تها كه وه فرانس كے خط مدافعت كے هر موقع پر غالب آ سكتے هيں - اگرچه يه خود انكو بهي تسليم تها كه اس قسم كي پيشقدمياں كوئي فيصله كن نتيجه نهيں پيدا كرسكتيں - چنانچه آخري واقعات نے ثابت كرديا هے كه جرمني كا خيال بالكل صحيح تها - وه سرحد فرانس كو عبور كركے پيرس كي صرف بڑهرهي هے !

ان سرحدوں كي حالت كو پيش نظر ركهتے هوے يه بهي ضروري معلوم هوتا هے كه جرمني كے جنگي پروگرام كے مطابق فرانس پر روس سے پہلے حمله هونا چاهيے -

گذشته چند سالوں ميں جرمني كے طرز عمل نے يه خيال يقين كي حد تک پهنچا ديا تها كه وه بلجيم (اور اگر ضرورت و مصلحت مقتضي هو تو سوئٹزرليند) كي راه سے فرانس پر حمله كرنا چاهتي هے - چنانچه جب جنگ شروع هوگئي تو اس نے بلجيم كي راه سے فرانس پر فوج كشي كرنا چاهي ' مگر بلجيم خلاف اميد دست و گريباں هوگيا اور غير متوقع درجه تک مدافعت كي -

جرمني كے سامنے دو راهيں تهيں : ايک بلجيم ' دوسري سوئٹزرليند - مگر اسكو معلوم تها كه سوئٹزرليند دشوار گزار اور دير مغلوب راه هے - اسليے اس نے اپني سرگرمي كا استعمال زياده تر بلجيم هي كي سرحد پر كيا ' اور اسكي اس دانشمندي سے كوئي انكار نهيں كرسكتا جبكه وه باوجود سخت مزاحمتوں كے بلجيم كو فتح كركے فرانس ميں داخل هوگئي هے -

اگرچه اس نے ايسي ريلوے لائنيں بنائي هيں جو بالكل سوئٹزرليند كي سرحد تک پهنچا ديتي هيں ' مگر بلجيم كي سرحد پر بهي اسے عجيب طرح كي مهلت حاصل تهي - بغير اخفا اور اهتمام كے اور بلا كسي غير معمولي كوشش كے اس نے اقدام و هجوم كي تياریاں شروع كردي تهيں -

اس نے علانيه مقام ايكس لا چيپل اور بيرک كے مابين دو عظيم الشان كيمپ بنائے تهے - ايک مال ميدے نامي مقام كے قريب ايلسين بارن ميں ' اور دوسرا ترويس سے متصل اسكون فيلڈر هاف ميں -

موجوده جنگ ميں انهي دونوں كمپوں سے كام ليا گيا هے - ايلسين بارن كي فوج نے خط مي يوز كے خلاف ليشر پر حمله كيا اور اسكون فيلڈر هاف كي فوج لكسمبرگ كي طرف سے لوانگوے كي طرف بڑهي جو سرحد فرانس كے استحكامات كا ابتدائي سرا هے -

سرحدي ريلوے لائن كي طرح ايكس لا چيپل سے سينٹ و تهرنک نامي مقام تک بهي ايک لائن بن گئي هے - " ويسميس " ايلسين بارن كے كيمپ كا جنكشن هے - ابهي چند سال كي بات هے كه يهاں سے ايک لائن تعمير كي گئي هے جو سرحد كو عبور كرتي هوئي استيويلاٹ تک چلي گئي هے -

اس لائن كے متعلق يه امر قابل غور هے كه يه لائن اپنے ساتهه كسي طرح كے اقتصادي فوائد نهيں ركهتي - معمولي زمانه ميں ٹرينوں كي ٹرينيں خالي جاتي هيں ' كيونكه اولاً تو آبادي كم هے - اور جتني كچهه هے بهي ' وه محض كاشتكار هيں - انهيں سير و حركت كي بالكل ضرورت نهيں -

جرمني نے يه راسته محض اسليے اختيار كيا تها كه وه اسكو زياده كامياب سمجهتا تها - اسكے خيال ميں بلجيم اس قابل نهيں تها كه وه كسي عظيم الشان فوج كے حمله كي تاب لاسكے -

مدافعت كا اصلي خط دريائے مي يوز كا خط هے ' جسميں ليشر' هيو' اور نامور كے قلعے اور گڑهياں بهي شامل هيں - اس خط كے استحكام اور قلعه بندي ميں اسقدر كوشش كي جاچكي هے كه اس كے بعد دريا كے داهنے طرف جرمني كي پيشقدمي روكنے كے متعلق سوال كرنا بيكار سمجها جاتا تها -

بلجيم نے اپني قوت سے زياده جوانمردي كي ليكن بالاخر درياے مي يوز كا يادگار خط دفاع اسكے كيليے زياده عرصه تک بند نه رهسكا - اور ليشر كے مستحكم ترين استحكامات كو مسخر كركے وه نامور پر قابض هوگيا اور وهاں سے آگے بڑهكر فرانس كے دروازے هلا ديے - اب آينده هفته خط درياے مي يوز كي آخري تعبير بتلا ديگا جسميں چند دن پہلے جرمني كو مي يوز كے كنارے ناكام ديكها گيا تها !

مشا هير اسلام رعايتى قيمت پر

—○*○—

(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلي قيمت ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۲) حضرت بابا فريد شكرگنج ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۳) حضرت محبوب الهي رحمة الله عليه ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۴) حضرت خواجه حافظ شيرازي ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۵) حضرت خواجه شاه سليمان تونسوي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۶) حضرت شيخ بوعلي قلندر پاني پتي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۷) حضرت امير خسرو ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۸) حضرت سرمد شهيد ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۹) حضرت غوث الاعظم جيلاني ۳ انه رعايتي ۱ انه (۱۰) حضرت عبد الله بن عمر ۳ انه رعايتي ۱ آنه [۱۱] حضرت سلمان فارسي ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۱] حضرت خواجه حسن بصري ۳ آنه رعايتي ۱ آنه [۱۳] حضرت امام رباني مجدد الف ثاني ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۱۴] حضرت شيخ بهالدين ذكريا ملتاني ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۱۵) حضرت شيخ سنوسي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۱۶) حضرت عمر خيام ۳ آنه رعايتي ۱ انه (۱۷) حضرت امام بخاري ۵ آنه رعايتي ۲ آنه (۱۸) حضرت شيخ محي الدين ابن عربي ۴ آنه رعايتي ۶ پيسه (۱۹) شمس العلما ازاد دهلوي ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۱) شمس العلما مولوي نذير احمد ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۲) آنريبل سرسيد مرحوم ۵ رعايتي ۲ انه (۲۳) رائٹ انريبل سيد اميرعلي ۲ انه رعايتي ۳ پيسه (۲۴) حضرت شهبار رحمة الله عليه ۵ آنه رعايتي ۲ آنه (۲۵) حضرت سلطان عبدالحميد خان غازي ۵ انه رعايتي ۲ انه (۲۶) حضرت شبلي رحمة الله ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۲۷] اورنگ معظم ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۲۸] حضرت ابو سعيد ابو الخير ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۲۹] حضرت مخدوم صابر کليري ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۰] حضرت ابونجيب سهروردي ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۱] حضرت خالدبن وليد ۵ آنه رعايتي ۲ انه [۳۲] حضرت امام غزالي ۶ انه رعايتي ۲ انه ۲ پيسه [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدين فاتح بيت المقدس ۵ انه رعايتي ۲ انه [۳۴] حضرت امام حنبل ۴ انه رعايتي ۶ پيسه [۳۵] حضرت امام شافعي ۶ انه رعايتي ۱۰ پيسه [۳۶] حضرت امام ـ فيد ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزيز ۵ - آنه - رعايتي ۲ - آنه (۳۸) حضرت خواجه قطب الدين بختيار کاکي ۳ - آنه رعايتي ۱ - آنه ۳۹) حضرت خواجه معين الدين چشتي ۵ - آنه - رعايتي ۲ آنه (۴۰) غازي عثمان پاشا شير پليونا اصلي قيمت ۵ آنه رعايتي ۲ آنه - سب مشاهير اسلام قريباً دو هزار صفحه کي قيمت يک جا خريد کرنيسے صرف ۲ روپيه ۸ - انه - (۴۰) رونکان پنجاب کے اولياے کرام کے حالات ۱۲ - انه رعايتي ۶ - انه (۴۱) آئينه خود شناسي تصوف کي مشهور اور لاجواب کتاب خدا بيني کا رهبر ۵ انه - رعايتي ۳ انه - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - انه - رعايتي ۶ - انه - [۴۳] حالات حضرت شمس تبريز ۶ - انه - رعايتي ۳ انه - کتب ذيل کي قيمت ميں کوئي رعايت نهيں - [۴۴] حيات جاوداني مکمل حالات حضرت محبوب سبحاني غوث اعظم جيلاني ۱ روپيه ۸ انه [۴۵] مکتوبات حضرت امام رباني مجدد الف ثاني اردو ترجمه ڈيڑهه هزار صفحه پر تصوف کي لا جواب کتاب ۶ روپيه ۷ انه [۴۶] هشت بهشت اردو خوچگان چشت اهل بهشت کے مشهور حکيموں کے باتصوير حالات زندگي معا انکي سينه به سينه او رمجربي مجربات کے جو کئي سال کي محنت کے بعد جمع کئے گئے هيں - اب دوسرا ايڈيشن طبع هوا هے اور جن خريداران نے جن نسخوں کي تصديق کي هے انکي نام بهي لکهدئے هيں - علم طب کي لاجواب کتاب هے اسکي اصلي قيمت چهه روپيه هے اور رعايتي ۳ روپيه ۸ انه [۴۸] الجريان اس نا مراد مرض کي تفصيل تشريح اور علاج ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۴۹] صابون سازي کا رساله ۲ انه رعايتي ۳ پيسه -(۵۰) انگلش ٹيچر بغير مدد أستاد کے انگريزي سکهانے والي سب سے بهتر کتاب قيمت ايک روپيه [۵۱] اصلي کيميا گري يه کتاب سونے کي کان هے اسميں سونا چاندي رانگ سيسه - جسته بنانے کے طريقے درج هيں قيمت ۲ روپيه ۸ آنه

حرم مدينه منوره کا سطحي خاکه

——:*:——

حرم مدينه منوره کا سطحي خاکه يا (Plan) هے جو ايک مسلمان انجنيرنے موقعه کي پيمايش سے بنايا هے - نهايت دلفريب متبرک اور روغني معه رول وکپڑا پانچ رنگوں سے طبع شده قيمت ايک روپيه - علاوه محصول ڈاک -

ملنے کا پته — منيجر رساله صوفي پنڈي بهاؤ الدين
ضلع گجرات پنجاب

~~~~~~~~~~~~

واٹر بری کا تیار کیا هوا خوشگوار مچھلی کا تیل

ترکیب سے تیار کیا هوا مزه دار مچهلي کا تیل

ڈمیلے اور کمزور رگ و پٹهه کو طاقتور بنانے اور پهیپڑا کی بیماري اور کهانسي و زکام سے خراب هونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے "کاڈ لیور وائل کمپاؤنڈ" یعنے همارے یهاں کے تیار کیے هوئے مچهلي کے تیل سے بڑهکر کوئي دوسري دوا نهیں هے -

ایک بڑي خرابي مچهلي کے تیلوں میں یه هے که اس سے اکثر لوگوں کو متلي پیدا هوتي هے اور کبهي کم مقدار کا ایک خوراک بهي کهانا ناممکن هو جاتا هے

واٹر بري کی کمپاونڈ یعنے مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقه یه هے نه نورلے ملک کي "کاڈ" مچهلی سے تیل نکالکر خاص ترکیب سے اسکے مزه اور بو کو دور کرکے اسکو "مالٹ ایکسٹراکٹ" و "هائپو پهسپهائٹس" و "گلیسرین" و "اورمٹکس" (خوشبو دار چیزیں) اور پهیکے "کریوسوٹ" اور "گوئیا کول") کے ساتهه ملانے سے یهه مشکل حل هو جاتی هے - کیونکه "کاڈ لیور وائل" کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نه صرف اوسکی بدمزگی دور هوگئی هے بلکه وه مزه دار هوگیا هے اور اس سے پهرتي اور پهتالی هوتي هے مگر یه مرکب دوا "کاڈ لیور وائل" کے عمده فائده کو نهیں روکتي هے - اسکو بهت عمده طور سے بنایا گیا هے - اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنیوالے لوگ خوب پسند کرتے هیں - اگر تمهارا جسم شکسته اور رگ و پٹهے کمزور هو جائیں جنکا درست کرنا تمهارے لئے ضروري هو- اور اگر تمهاري طاقت زائل هو رهے اور تمکو بهت دنوں سے شدت کي کهانسي هوگئي هو اور سخت زکام هوگیا هو جس سے تمهارے جسم کي طاقت اور اعضاے رئیسه کی قوت نقصان هوجانے کا ڈر هے- ان حالتوں میں اگر تم پهر قوت حاصل کرنے چاهتے هو تو ضرور واٹر بري کا مرکب "کاڈ لیور وائل" استعمال کرو - اور یهه اون تمام دواؤں سے جنکو هم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کرسکتے هیں کهیں بهتر هے - یه دوا هر طرحسے بهت هی اچهي هے - یه دوا پاني و دودهه وغیره کے ساتهه گهلجاتي هے اور خوش مزه هونیکے سبب لڑکے اور عورتیں اسکو بهت پسند کرتے هیں- نسخه کو بوتل پر لکهه دیا گیا هے- قیمت بڑي بوتل تین روپیه اور چهوٹي بوتل ڈیڑهه روپیه -

"واٹر بري" کا نام یاد رکهیے
یهه سب دوا نیچے لکهے هوے پته پر ملتی هے :—
ایم - اس - عبد الغنی کولوٹوله اسٹریٹ کلکته
~~~~~~~~~~~~

جلاب کی گولیاں

اگر آپ قبض کی شکایتوں سے پریشان ہیں تو اسکی
دو گولیاں رات کو سوتے وقت نگل جائیے صبح کو دست
خلاصہ ہوگا ' اور کام کاج کھانے پینے نہانے میں ہرج اور
نقصان نہ ہوگا کھانے میں بدمزہ بھی نہیں ہے -
قیمت سولہ گولیوں کی ایک ڈبیہ ۵ آنہ محصول
ڈاک ایک ڈبیہ سے چار ڈبیہ تک ۵ آنہ

یہ
دو دوائیں
ہمیشہ
اپنے
پاس
رکھیں

درد سر دماغ کی دوا

جب کبھی آپکو درد سر کی تکلیف ہو یا دماغ کے
درد میں چھٹ پٹاتے ہوں تو اسکے ایک ٹکیہ نگلنے ہی
سے پل میں آپکے پہاڑ ایسے درد کو پانی کردیگی -
قیمت بارہ ٹکیونکی ایک شیشی ۲ آنہ محصول
ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ -
نوٹ — یہ دونوں دوائیاں ایک ساتھ منگانے سے
خرچ ایک ہی کا پڑیگا -

ڈاکٹر ایس کے برمن نمبر ۵ و ۶ تارا چند دت اسٹریٹ کلکتہ

دعوے کے ساتھ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال کے
ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار -
پھرکر آنے والا بخار - اور وہ بخار ' جسمیں ورم جگر اور طحال بھی
لاحق ہو ' یا وہ بخار ' جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سردی
سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر بھی
ہو - کالا بخار - یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھ گلٹیاں
بھی ہوگئی ہوں ' اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو
ان سب کو بحکم خدا دور کرتا ہے ' اگر شفا پانے کے بعد بھی
استعمال کیجائے تو بھوک بڑھ جاتی ہے ' اور تمام اعضا میں خون
صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی
وچالاکی آجاتی ہے - نیز اسکی سابق تندرستی از سر نو آجاتی
ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھ پیر ٹوٹتے ہوں ' بدن میں سستی
اور طبیعت میں کاہلی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو -
کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکے استعمال
کرنے سے رفع ہوجاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام
اعصاب مضبوط اور قوی ہوجاتے ہیں -

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
" چھوٹی بوتل بارہ - آنہ
پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تمام دوکانداروں کے ہاں سے مل سکتی ہے

ایجنٹ ہر و پرو پرائٹر
ایم - ایس - عبد الغنی کیمسٹ - ۲۲ و ۷۳
کولو ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ

ہندوستانی دوا خانہ دہلی

— * —

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کی سرپرستی
میں یونانی اور ویدک ادویہ کا جو مہتم بالشان دوا خانہ ہے وہ عمدگی
ادویہ اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتھ بہت مشہور ہوچکا ہے -
صدہا دوائیں (جو مثل خانہ ساز ادویہ کے صحیح اجزاء سے بنی ہوئی
ہیں) حاذق الملک کے خاندانی مجربات (جو صرف اسی
کارخانہ سے مل سکتے ہیں) عالی شان کار و بار ' صفائی ' ستھرا پن '
ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف ہوگا کہ :
ہندوستانی دوا خانہ تمام ہندوستان میں ایک ہی کارخانہ ہے -

فہرست ادویہ مفت

(خط کا پتہ)
منیجر ہندوستانی دوا خانہ دہلی

روزانہ الھلال

چونکہ ابھی شائع نہیں ہوا ہے ' اسلیے بذریعہ ہفتہ وار مشتہر
کیا جاتا ہے کہ ایمبرائیڈری یعنی سوزنی کام کے گل دار پلنگ
پوش ' میز پوش ' خوان پوش ' پردے ' کامدار چوغے ' کرتے '
زنانی پارچات ' شال ' الوان ' چادریں ' لوئیاں ' نقاشی مینا
کاری کا سامان ' مشک ' زعفران ' سلاجیت ' ممیرہ ' جدوار ' زیرہ
گل بنفشہ وغیرہ وغیرہ ہم سے طلب کریں - فہرست مفت ارسال
کی جاتی ہے - (دی کشمیر کوآپریٹیو سوسائٹی - سری نگر - کشمیر)

تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکے
لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں ' اور جب
تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی -
مسکہ - گھی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا
جاتا تھا - مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کاٹ
چھانٹ کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر
و خوشبودار بنا یا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف
کے دلدادہ رہے - لیکن سائینس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ
میں محض نمود اور نمایش کو نکما ثابت کردیا ہے ' اور عالم متمدن
نمود کے ساتھ فائدے کا بھی جویاں ہے - بنابریں ہم نے سالہا سال
کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی و ولایتی تیلوں کو
جانچکر " موہنی کسم تیل " تیار کیا ہے - اسمیں نہ صرف خوشبو
سازی ہی سے مدد لی ہے ' بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے
بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا -
یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے ' اور اپنی نفاست اور
خوشبو کے دیرپا ہونے میں لاجواب ہے - اسکے استعمال سے بال
خوب گھنے اگتے ہیں - جڑیں مضبوط ہوجاتی ہیں اور قبل از وقت
بال سفید نہیں ہوتے - درد سر ' نزلہ ' چکر ' اور دماغی کمزوریوں
کے لیے ازبس مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز
ہوتی ہے نہ تو سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے
سڑتا ہے -
تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے
قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ محصول ڈاک -

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجایا کرتے
ہیں ' اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ ان مقامات میں نہ تو دوا خانے
ہیں اور نہ ڈاکٹر ' اور نہ کوئی حکیمی اور مفید پٹنٹ دوا ارزاں
قیمت پر گھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آسکتی ہے - ہمنے
خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کرکے اس عرق کو سالہا سال کی
کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے ' اور فروخت کرنے کے
قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزارہا شیشیاں مفت تقسیم کردی
ہیں تا کہ اسکے فوائد کا پورا اندازہ ہوجاے - مقام مسرت ہے کہ خدا
کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچی ہیں ' اور ہم

حسبنا الله و نعم الوکیل

ترکش سلطانہ هیئرڈائی کمپنی

خضاب استمبولي

جسے تمام عالم نے ٹرکش امپیرئیل هیرڈائی کا لقب عطا فرمایا ھے - یہ بد ضرر بلا داغ جلد بلاے بوئي نا گوار بلکہ فرحت افزاے دل و جان عطر بار خوشبو دار خضاب کمیاب ھے - سہولت کے ساتھہ ۲ - ۴ قطرہ برش یا انگلي سے لگا لیجیے اور چند منٹ میں بالونکو سیاہ نما بنالیجیے ایک شیشي برسونکے لیے کافي ھے - قیمت فی شیشي کلاں تین روپیہ - شیشي خرد دو روپیہ -

سارٹیفکٹ - ڈاکٹران ان - ڈي - صاحب ال - ارسي - پي - ایس ایڈنبرا مقیم نمبر ۱۰۳ رپن اسٹریٹ کلکتہ تحریر فرماتے ھیں واقعي یہ ایک تحفہ بیش بہا کمیاب بلکہ نایاب استمبولی خضاب دنیا کے خضابوں میں اعلی و یکتا ھے ' بیشک یہ روسا امرا راجگان اور نوابونکے استعمال کے قابل قدر ھے - اسکي جسقدر تعریف کي جاے بجا ھے -

سول ایجنٹ - رجبی اینڈ کو منیجر ڈاکٹر عزیز الرحمن
نمبر ۱۵ مومن پور روڈ خضر پور کلکتہ

No. 1Mominpure Road Khidderpur Calcutta.

پوٹن ٹائین

ایک عجیب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز شفا ' یہ دوائی دماغی شکایتونکو دفع کرتی ھے - پژمردہ دلونکو تازہ کرتي ھے - یہ ایک نہایت موثر ٹانک ھے جوکہ ایکسان مرد اور عورت استعمال کر سکتے ھیں - اسکے استعمال سے اعضاء رئیسہ کو قوت پہونچتی ھے - ھسٹریہ وغیرہ کو بھی مفید ھے چالیس گولیونکی بکس کی قیمت دو روپیہ -

زینو تون

اس دوا کے بیرونی استعمال سے ضعف باہ ایک بارگی دفع ہو جاتی ھے - اس کے استعمال کرتے ھی آپ فائدہ محسوس کرینگے قیمت ایک روپیہ آٹھہ آنہ -

ھائی ڈرولن

اب نشتر کرانے کا خوف جاتا رھا -

یہ دوا آب نزول اور فیل پا وغیرہ کے واسطے نہایت مفید ثابت ہوا ھے - صرف اندروني و بیروني استعمال سے شفا حاصل ہوتی ھے -
ایک ماہ کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ھے قیمت دس روپیہ اور دس دنکے دوا کی قیمت چار روپیہ -

Dattin & Co, Manufacturing Chemist Post Box 141 Calcutta.

امـراض ...... ورات

کے لیے ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبھرائین

مستورات کے جملہ اقسام کے امراض - کا خلاصہ نہ آنا - بلکہ اسوقت درد کا پیدا ہونا - اور اسکے دیر پا ہونیسے تشنج کا پیدا ہونا - اولاد کا نہونا غرض کل شکایات جو اندروني مستورات کو ہوتے ھیں - مایوس شدہ لوگونکو خوشخبري دیجاتي ھے کہ مندرجہ ذیل مستند معالجونکي تصدیق کردہ دوا کو استعمال کریں اور ثمرہ زندگاني حاصل کریں - یعني ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبھرائن استعمال کریں اور کل امراض سے نجات حاصل کرکے صاحب اولاد ہوں -

مستند مدراس شاہو - ڈاکٹر ایم - سي - ننجنڈا راؤ اول اسسٹنٹ کیمیکل اکزامنر مدراس فرماتے ھیں - " میںنے اوبھرائن کو امراض مستورات کیلیے " نہایت مفید اور مناسب پایا -

مس ایف - جي - ویلس - ایل - ایم - اینل - آر - سي - پي اینڈ ایس - سي گوشا اسپتال مدراس فرماتي ھیں :- " نمونے کي شیشیاں اوبھرائن کي اپنے مریض پر استعمال کرایا اور بیحد نفع بخش پایا " -

مس ایم - جي - ایم - براڈلي - ایم - ڈي (برن) بي - ایس - سي - (لنڈن) سینٹ جان اسپتال ارکار کاڈي بمبئی فرماتي ھیں :- " اوبھرائن جسکو کہ میںنے استعمال کیا ھے " زنانہ شکایتوں کیلیے بہت عمدہ اور کامیاب دوا ھے "

قیمت فی بوتل ۲ روپیہ ۸ آنہ - ۳ بوتل کے خریدار کیلیے صرف ۶ روپیہ -

پرچہ ھدایت مفت درخواست آنے پر روانہ ہوتا ھے -

Harris & Co Chemists, Kalighat Calcutta,

ھر فرمایش میں الھلال کا حوالہ دینا ضروری ھے

ریلڈ نی مسٹریز اف دي کورٹ آف لندن

یہ مشہور ناول جو کہ سولہ جلدوںمیں ھے ابھي چھپ کے نکلي ھے اور تھوڑي سي رھگئي ھے - اصلي قیمت کي چوتھائي قیمت میں دیجاتي ھے - اصلي قیمت چالیس ۴۰ روپیہ اور اب دس ۱۰ روپیہ - کپڑےکي جلد ھے جسمیں سنہري حروف کي کتابت ھے اور ۲۱۶ ھاف ٹون تصاویر ھیں تمام جلدیں دس روپیہ میں وي - پي - اور ایک روپیہ ۱۴ آنہ محصول ڈاک .

امپیرئیل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سریگوپال ملک لین - بہو بازار - کلکتہ

Imperial Book Depot, 60 Srigopal Mullik Lane,
Bowbazar Calcutta.

نصف قیمت

ایک مہینہ کے لیے رعایت
تین دنکے اندر زر واپس
اگر ناپسند ہوے -

سائز فاکشن فلوٹ ھارمونیم جسکي دھیمي اور میٹھي آواز بنگالي اور ھندوستانی موسیقي سے خاص مناسبت ھے - شیشم کي لکڑی سے بني ہوئي ' اور نہایت عمدہ ریڈ - تین برسکي گارنٹي - قیمت سنگل ریڈ ۳۸ ' ۴۴ ' اور ۵۰ روپیہ - حال - ۱۹ ' ۲۲ ' ۲۵ روپیہ - ڈبل ریڈ ۶۰ ' ۷۰ ' ۸۰ ' ۹۰ ' روپیہ - حال ۳۰ ' ۳۵ ' ۴۰ ' ۴۵ ' روپیہ پیشگي ۵ روپیہ -

نیشنل ھارمونیم کمپنی - ڈاکخانہ سملہ A - کلکتہ

National Harmonum Co. P. O. Simla A. Calcutta

ایک بولنے والي جڑی

اگر آپ اپنے لا علاج مرضوں کي وجہ سے مایوس ہوگئے ہوں تو اس جڑي کو استعمال کرکے دوبارہ زندگی حاصل کریں - یہ جڑي مثل جادو کے اثر دیکھاتي ھے - بیس برس سے یہ جڑي مندرجہ ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمي اثر دکھا رھی ھے -

ضعف معدہ ' گراني شکم ' ضعف باہ تکلیف کے ساتھہ ماھوار جاري ہونا - ھر قسم کا ضعف خواہ اعصابي ہو یا دماغی ' آب نزول وغیرہ -

جڑي کو صرف کمر میں باندھي جاتی ھے - قیمت ایک روپیہ ۸ آنہ

ایس - سی - ھر - نمبر ۲۹۵ اپر چیتپور روڈ - کلکتہ

S. C. HAR 295, Upper Chitpor Road
Calcutta

ھر قسم کے جنون کا مجرب دوا

اسکے استعمال سے ھرقسم کا جنون خواہ نوبتي جنوں ' مرگی والہ جنون ' غمگین رھنے کا جنون ' عقل میں فتور ' بے خوابي و مزمن جنون ' وغیرہ وغیرہ دفع ہوتي - ھے اور وہ ایسا صحیح و سالم ہوجاتا ھے کہ کبھي ایسا گمان تک بھي نہیں ہوتا کہ وہ کبھي ایسے مرض میں مبتلا تھا -

قیمت فی شیشي پانچ روپیہ علاوہ محصول ڈاک -

S. C. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street, Calcutta

نمبر ۱۱ | کلکتہ: چہار شنبہ ۱۷ شوال ۱۳۳۲ ہجری | جلد ۵

Calcutta : Wednesday September 9. 1914.

چار آنہ | سعر فی پرچہ

جام جہاں نما

بالکل نئی تصنیف کبھی دیکھی نہ ہوگی

— * —

اس کتاب کے مصنف کا اعلان ہے کہ اگر ایسی قیمتی اور مفید کتاب دنیا بھرکی کسی ایک زبانمیں دکھلا دو تو

ایک ہــزار روپیــہ نقد انعــام

ایسی کار آمد ایسی دلفــریب ایسی فیض بخش کتاب لاکھہ روپے کو بھی سستی ہے - یــہ کتاب خرید کرگویا تمام دنیا کے علوم قبضے میں کر لئے - اس کتاب سے درجنوں زبانیں سیکھہ لیجیے - دنیا کے تمام سر بستہ راز حاصل کر لیجے صرف اِس کتاب کی موجودگی میں گویا ایک بڑی بھاری لائبریری (کتبخانہ) کو مول لے لیا -

— * —

هر . . . و ملت کے انسان کے لیے علمیت و معلومات کا خزانہ تمام زمانہ کی ضروریات کا نایاب مجموعہ

— * —

فہرست مختصر مضامین - علم طبیعات - علم هئیت - علم بیان - علم عــروض - علــم کیمیا - علــم بــرق - علم نجوم - علم رمل و جفر فالنامہ - خواب نامہ - گیان سرود - قیافہ شناسی اهل اسلام کے حلال و حرام جانور وغیرہ هر ایک کا حقیقی راز ایسے عجیب اور نرالے ڈھنگ سے لکھا ہے کہ مطالعہ کرتے هی دلمیں سرور آنکھونمیں نور پیدا ہو' بصارت کی آنکھیں وا هوں - دوسرے ضمن میں تمام دنیا کے مشہور آدمی اُنکے عهد بعهد کے حالات سوانحعمری و تاریخ - دائمی خوشی حاصل کرنے کے طریقے - هر موسم کیلیے تندرستی کے اصول - عجائبات عالم سفر حج مکہ معظمہ و مدینہ منورہ کی تمام واقفیت - دنیا بھر کے اخبارات کی فہرست ' اُنکی قیمتیں' مقام اشاعت وغیرہ - بہی کھاتہ کے قواعد - طرز تحریر اشیا بروے انشاپردازی - طب انسانی جسمیں علم طب کی بڑی بڑی کتابونکا عطر کھینچکر رکھدیا ہے - حیوانات کا علاج هاتھی ' شتر' گائے بھینس' گھوڑا' گدھا بھیڑ' بکری ' کتا وغیرہ جانورونکی تمام بیماریونکا نہایت آسان علاج درج کیا ہے پرندونکی موا نباتات و جمادات کی بیماریاں دور کرنا تمام محکمونکے قوانین کا جوهر (جن سے هــر شخص کو عموماً کام پــڑتا ہے) ضابطہ دیوانی فوجداری ' قانون مسکرات ' میعاد سماعت رجسٹــری اسٹامپ وغیرہ وغیرہ تجارت کے فوائد -

دوسرے باب میں تینس ممالــک کی بولی هر ایک ملک کی زبان مطلب کی باتیں اُردو کے بالمقابل لکھی هیں آج هی وهاں جاکر روزگار کر لو اور هر ایک ملــک کے آدمی سے بات چیت کرلو سفــر کے متعلق ایسی معلومات آجتــک کہیں دیکھی نــہ سنی هونگی اول هندوستان کا بیان ہے هندوستان کے شہرونکے مکمل حالات وهاں کی تجارت سیر گاهیں دلچسپ حالات هر ایک جگــہ کا کرایہ ریلوــے یکہ بگھی جہاز وغیرہ بالتشریح ملازمت اور خرید و فروخت کے مقامات واضح کئے هیں اسکے بعد ملک برهما کا سفر اور اُس ملک کی معاشرت کا مفصل حال یاقوت کی کان (روبی واقع ملکؔ برهما) کے تحقیق شدہ حالات وهاں سے جواهــرات حاصل کرنے کی ترکیبیں تھوڑے هی دنوں میں لاکھہ پتی بننے کی حکمتیں دلپذیر پیرایہ میں قلمبند کی هیں بعد ازاں تمام دنیا کے سفــر کا بالتشریح بیان ملــک انگلینڈ - فرانس - امریکہ - روم - مصــر - افــریقہ - جاپان - اسٹریلیا - هر ایک علاقہ کے بالتفسیر حالات وهانکی درسگاهیں دکھاتی کلیں اور صنعت و حرفت کی باتیں ریل جہاز کے سفر کا مجمل احوال کرایہ وغیرہ سب کچھہ بتلایا ہے - اخیر میں دلچسپ مطالعہ دنیا کا خاتمہ) طرز تحریر ایسی دلاویز کہ پڑھتے هوے طبیعت باغ باغ هو جاے دماغ کے کواڑ کھلجائیں دل و جگر چٹکیاں لینے لگیں ایک کتاب منگاؤ اُسی وقت تمام احباب کی خاطر درجنوں طلب فرماؤ با وجود ان خوبیوں کے قیمت صرف ایک - روپیہ - ۸ - آنہ محصولڈاک تین آنے دو جلد کے خریدار کو محصولڈاک معاف -

---

تصویر دار گھڑی

گارنــٹی ۵ سال قیمت صرف چھہ روپے

ولایت والوں نے بھی کمال کر دکھایا ہے اس عجائب گھڑی کے ڈائل پر ایک خوبصورت نازنین کی تصویر بنی هوئی ہے - جو هر وقت نکھہ مٹکاتی رهتی ہے؟ ' جسکو دیکھکر طبیعت خوش هو جاتی ہے - ڈائل چینی کا' پرزے نہایت مضبوط اور پائدار - مدتوں بگڑنیکا نام نہیں لیتی - وقت بہت ٹھیک دیتی ہے ایک خرید کر آزمایش کیجئے اگر دوست احباب زبردستی چھین نہ لیں تو همارا ذمہ ایک منگواؤ تو درجنوں طلب کرو قیمت صرف چھہ روپیہ -

---

آٹھہ روزہ واچ

گارنــٹی ۸ سال قیمت ٦ چھہ روپیہ

اس گھڑی کو آٹھہ روز میں صرف ایک مرتبہ چابی دیجاتی ہے - اسکے پرزے نہایت مضبوط اور پائدار هیں - اور ٹائم ایسا صحیح دیتی ہے کہ کبھی ایک منٹ کا فرق نہیں پڑتا اسکے ڈائل پر سبز اور سرخ پتیاں اور پھول عجیب لطف دیتے هیں - برسوں بگــڑنیکا نام نہیں لیتی - قیمت صرف چھہ روپے - زنجیر سنہــری نہــایت خو بصــورت اور بکس همراہ مفت -

چاندی کی آٹھہ روزہ واچ - قیمت - ۹ روپے چھوٹے سائز کی آٹھہ روزہ واچ - جو کلائی پر بند هسکتی ہے مع تسمہ چرمی قیمت سات روپے

بجلی کے لیمپ

یہ نو ایجاد اور هر ایک شخص کیلئے کارآمد لیمپ ' ابھی ولایت سے بنکر همارے یہاں آئی هیں - نہ دیا سلائی کیضرورت اور نہ تیل بتی کی - ایک لیمپ واکر اپنی جیب میں یا سرهانے رکھلو جسوقت ضرورت هو فوراً بٹن دباؤ اور چاند سی سفید روشنی موجود ہے - رات کیوقت کسی جگہ اندھیرے میں کسی موذی جانور سانپ وغیرہ کا ڈر هو فوراً لیمپ روشن کرکے خطرہسے بچ سکتے هو - یا رات کو سوتے هوے ایکدم کسیوجہ سے اُٹھنا پڑے تو سیکڑوں ضرورتوں میں کام دیگا - بڑا نایاب تحفہ ہے - منگوا کر دیکھیں تب خوبی معلوم هوگی - قیمت ۱ معہ محصول صرف دو روپے ۲ جسمیں سفید سرخ اور زرد تین رنگ کی روشنی هوتی ہے ۳ روپیہ ۸ آنہ -

ضروری اطلاع — علاوہ انکے همارے یہاں سے هر قسم کی گھڑیاں کلاک اور گھڑیونکی زنجیریں وغیرہ وغیرہ نہایت عمدہ و خوشنما مل سکتی هیں - اپنا پتہ صاف اور خوشخط لکھیں اکٹھا مال منگوانے والوں کو خاص رعایت کی جاویگی - جلد منگوا لیجیے -

منجر گپتا اینڈ کمپنی سوداگران نمبر ۵۱۳ - مقام ٹوهانہ - ایس - پی - ریلوے

TOHANA. S. P. Ry, (Punjab)

Tel. Address :– "Alhilal," Calcutta.
Telephone No. 648.

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor :
Abul Kalam Azad,
14, McLeod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12
Half-yearly ,, Rs. 6-12

مدیر مسئول و رئیس قلم تحریر
احمد المکنی بابی الکلام الدہلوی

مقام اشاعت
۱۴ - مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ
ٹیلی فون نمبر ۶۴۸

سالانہ - ۱۲ - روپیہ
ششماہی - ۶ - ۱۲ - آنہ

الہلال

نمبر ۱۱ — کلکتہ : چہار شنبہ ۱۷ - شوال ۱۳۳۲ ہجری — جلد ۵
Calcutta : Wednesday, September, 9 1914.

الاسبوع

انتظار کی رات کب کی ختم ہوچکی ہے مگر صبح نتائج کا انتظار کرنے والے ابتک کروٹیں بدل رہے ہیں - حوادث و سوانح کا آفتاب کب کا طلوع ہوچکا ہے مگر منتظرین طلوع ابتک ٹکٹکی لگائے ہوے ہیں - پھر یہ کب اٹھینگے ؟ کیا اس وقت جب اس صبح کی دو پہر پھیل جائیگی اور سورج سر پر پہنچکر نظروں کو خیرہ کردیگا ؟ فسینغضون الیک رؤسہم ' و یقولون متی ھو ؟ قل " عسی ان یکون قریبا "

فرانس کے میدان جنگ کی سب سے قیمتی امید یعنی روس کو بالآخر مشرقی پروشیا میں شکستیں ملنی شروع ہوگئیں اور ایسی شکستیں جنکو خود روس "شکست" کے لفظ سے تعبیر کرتا ہے ! چنانچہ جو خبریں ۲ سپٹمبر کو لندن سے آئی ہیں وہ روسی اسٹاف کا یہ اعلان نقل کرتی ہیں کہ "پروشیا میں جرمن کمک پہنچ گئی اور اس نے روسی فوج کو تہہ و بالا کردیا "
کیا اب روس برلن نہیں پہنچیگا حالانکہ کمبخت جرمنی پیرس سے ۲۵ میل کے فاصلے پر محاصرہ کی طیاریاں کررہا ہے ؟

اسٹریا کی شکستیں اگر ویسی ہی ہیں جیسی بیان کی گئی ہیں تو فی الحقیقت اسکے طرف سے بالکل نا امید ہونا چاہیے - روسی پیش قدمی گلیشیا میں برابر بڑھتی جاتی ہے - بخت نصر کے بعد (جسنے بنی اسرائیل کو یروشلیم میں گرفتار کیا تھا) آج تاریخ نے دوسرا نام زار روس کا درج کیا ہے ' جس نے لیمبرگ میں ۷۰۰۰۰ ہزار زندہ اسٹرین گرفتار کر لیے ہیں !

بحر شمال میں گو ابتک منتظرہ معرکہ نہیں ہوا لیکن ہیلی گولینڈ میں ایک معرکے کے گرم ہونے اور انگریزی فتح کی خبروں نے بحری توجہ پیدا کرادی ہے - یہ مقابلہ محض تیسرے درجہ کے کروزروں کا مقابلہ تھا - اسکے بعد بھی کبھی کسی جرمن جہاز کے ڈوبنے اور کبھی کسی انگریزی جہاز کے ڈوبنے کی خبریں آتی رہی ہیں -

جاپان کے متعلق بالکل سناٹا ہے بجز اس اعلان کے کہ کیا چو کے سات جزیروں پر قبضہ کرلیا گیا -

..... ' فرانس ' اور انگلستان نے آپس میں معاہدہ کر لیا ہے کہ ہم میں سے کوئی تنہا طاقت جرمنی سے صلح کر لینے کی مجاز نہوگی - شاید اسکی ضرورت اسلیے پیش آئی ہے کہ جرمنی کے پیرس پر پہنچ جانے نے فرانس کے مضطر بہ صلح ہونے کا خدشہ پیدا کر دیا ہے -

مسٹر ایسکویتھ نے ۴ ستمبر کو گلڈ ہال میں موجودہ حالات پر ایک مبسوط تقریر کی اور کہا کہ انگلستان بلجیم کی حمایت کے لیے اٹھہ کھڑا نہوتا تو یہ ذلت کی انتہا تھی - انہوں نے جرمنی کے مفتوحہ ممالک پر جزیہ لگانے اور لوین کی آتشزدگی کے طرف اشارہ کرتے ہوے کہا : " قانون پر قوت اور آزادی پر بہیمیت کی حکومت دیکھنے سے پہلے میں اپنے ملک کو صفحۂ تاریخ سے محو ہوتا دیکھنا زیادہ پسند کرتا ہوں "

یہہ بڑی موثر اور عمدہ بات ہے جو انہوں نے کہی مگر واقعہ یہی ہے کہ جرمنی سے باہر بھی ہر جگہہ حکومت قوت ہی کی ہے نہ کہ قانون کی - انگلستان کو قوت ہے اور وہ جرمنی کے "وحشیانہ" عمال پر معترض ہے - ترکی کو قوت نہ تھی - وہ طرابلس میں اٹلی کے لیے کچھہ نہ کرسکی -

پچھلے جرمن اور متحدہ افواج کے معرکوں کے متعلق اب زیادہ طولانی تار آ رہے ہیں ' لیکن سب کا خلاصہ یہی ہے کہ جرمنی با وجود فوجی ناقابلیت و نالائقی کے ہر معرکے میں کامیاب ہوئی اور متحدہ افواج باوجود انتہا درجہ و فوجی فضائل اور عسکری مناقب میں کامیاب ہونے کے بالآخر ناکام رہی !

خیر ' عالم جسم و مادہ کے علاوہ ایک اقلیم روح و معنی بھی ہے - کیا ہوا اگر دشمن زمین کے ٹکڑوں اور اینٹ چونے کے بنائے ہوئے قلعوں کے لینے میں کامیاب ہوگیا ؟ اخلاق و جذبات کی سر زمین مقدس میں تو اسے ایک انچ جگہہ بھی نہ ملسکی حالانکہ متحدہ افواج نے بلجیم کی محدود سر زمین کی جگہہ ایک پوری اقلیم محاسن و مناقب فتح کرلی ہے !

جرمنی اگر بڑھتی بھی ہے تو بالکل بیہودہ طور پر ' لیکن متحدہ افواج ہٹتی بھی ہیں تو شاندار طریقہ سے ' یادگار سرد طبعی کے ساتھہ ' بغیر کسی معقول نقصان کے - پھر جو لوگ محض زمین ناپنے کا فیتہ لیے ہوئے افسوس کر رہے ہیں ' کیا انکے پاس جنگی مصالح ' فوجی فضائل ' اور اخلاقی فتحمندیوں کی پیمایش کے لیے کوئی آلہ نہیں ؟

اب ریم کے بعد پیرس کے سوا اور کوئی مستحکم روک نہیں رهی
تھي - چنانچه اسکے بعد هي جرمني کے لافرتے زوافرے نامي ایک
مقام تک آجانے کي خبر ملی جو پیرس سے صرف ۳۰ میل کے
فاصله پر هے -

آخری تار برقي موجرده حالات کو زیاده روشنی بخشتی هے -
اس سے معلوم هوتا هے که اب جرمني فوج کے قرب و بعد کا سوال
نہیں رها بلکه بالکل پیرس کے محاصرے کا - پیرس سے مشرق میں
نان تیول' او میرس' ونری' نامی مقامات کا ایک جنوب وربه خط چلا
گیا هے اور اس سے اوپر مشرقی جانب فرانسیسي جرمن سرحد کا
قلعه وردن هے - جرمن فوج نے اسی کو اپنا خط مقرر کیا هے اور
فوج پھیلا رهي هے -

جرمن فوج نے پیرس کے سامنے دریاے اوئس (یا ارے) کے
کنارے قیام نہیں کیا اور اوسکے مشرق میں خط هجوم پهنچا - اس
سے یه نتیجه نکالا جاتا هے که شاید اس جانب متعدده افواج نے آسے
شکستیں دیدی هیں -

مگر نقشه دیکھنے سے اس خیال کی صحت مشتبه هو جاتي
هے اور معلوم هوتا هے که اس طرح کرنے میں جرمنی نے اپنے اوس
جنگی تدبیر اور دانشمندی کا ایک تازه ترین ثبوت دیا هے جو فوج
کے سفر اور قوت کے پھیلاؤ میں ابتدا سے دکھلاتي آئی هے - پیرس
کے مشرق میں آنے سے اسکا مقصد یه معلوم هوتا هے که اندرون جرمنی
سے لیکر پیرس تک ایک ایسا قریبی اور مسلسل فوجي خط قائم
درسکے جو جرمنی اور اطراف پیرس کو ایک کردے ' اور وه هر دم
اپنے مرکز سے قوت پاتی رهی -

چنانچه نقشه کے دیکھنے سے واضح هوگا که پیرس کے مشرق میں
جرمنی کا سرحدي قلعه " میٹز " ٹھیک پیرس کے محاذ
میں واقع هے اور اسکے سامنے فرانسیسي سرحد کے اندر وردن هے -
پیرس سے اگر ایک سیدھا خط کھینچا جاے تو وه وردن هوتا هوا میٹز
تک پہنچیگا اور وهاں سے مائل به شمال هوکر سیدھا برلن تک چلا
جائیگا - اسي میٹز کو آجکل قیصر جرمن نے اپنا هیڈ کوارٹر بنایا هے اور
فوجي قوت کے ایک مرکزي سر چشمه کي حیثیت رکھتا هے - پس
جرمن فوج نے اندرون فرانس کي جرمن قوت کو مرکز سے
بالکل وابسته کردینے کیلیے نان تیول' کولو میرس' ونري' اور وردن
کے خط مثلث کو اپنا قیام گاه بنایا ' اور وردن میں آکر بخط
مستقیم و متصل ' میٹز سے ملگئی جهاں خود قیصر
موجود هے !

پیرس سے میٹز تک کا خط ۱۸۰ میل کا هے - اسمیں
سے ۲۵ میل نکالدینے چاهئیں جو پیرس اور نان
تیول کا باهمي فاصله هے - باقي ۱۵۵ - رهے - پس
اس سے ظاهر هوا که سرحد فرانس کے اندر اور
پیرس کے سامنے ۱۵۵ میل طول تک جرمنی نے
اپنا فوجي خط پھیلا دیا هے اور ساتھه هی اسے میٹز
کے هیڈ کوارٹر سے بالکل ملادیا هے ! !

خدا کے ارادوں کو کون جان سکتا هے ؟ وما تشاؤن
الا ان یشاء الله - لیکن یه واقعات بتلاتے هیں که جرمنی
نے اپنے خط جنگ کی تمام منزلیں طے کرلي هیں '
اور اب صرف پیرس کا قبضه باقي هے - روس اسپر
دباؤ ڈالنے میں ناکام رها ' اور فرانس کا ابتدائي حمله
بھی کچھه نه کرسکا - انگریزي فوج نے فرانس کي
مدد کی پوري کوشش کي ' مگر وه فرانسیسي
فوج کي غلطیوں کو یا بے ثباتي کو کهاں تک دور کرتي ؟ کام
کرنے کي اصلي جگه خود فرانس کي تھي نه که انگلستان کي -
پھر بھي جرمني کو پیرس تک آنے میں جتنا وقت لگا ' معلوم
هوتا هے که صرف انگریزي فوج کي موجودگي اسکا باعث هوئی '
ورنه اگر صرف تنہا فرانس هوتا تو نہیں معلوم واقعات کي صورت
موجوده حالت سے بھي کسقدر افسوس ناک هوتی - قرائن صاف
کہتے هیں که اب آخري نتائج دور نہیں : بل الساعة موعدهم
والساعة ادهی و امر

جنگ کے شروع هوتے هی ولایت کی ڈاک میں بے ترتیبی
شروع هوگئي - جمعه کی جگه سنیچر اور اتوار کو اسٹیمر پهنچنے لگا اور
ایک بار تو پیر کے دن پهنچا - اس سے بھی بڑھکر یه که ایک هفته
کی ڈاک دوسرے هفته میں ملنے لگی - ادارۂ الهلال اور متعدد
مقامات میں پچھلے هفته کی ڈاک بالکل نہیں آئی اور شهر میں
لندن کے اخبارات و رسائل پانچ پانچ روپیه قیمت پر بھی نه ملے -
بارے الحمد لله که کل دونوں هفتوں کی ڈاک یکجا ملگئی هے' اور
اسمیں جنگ کے متعلق مضامین و تصاویر اور نقشوں کا نهایت
مفید اور دلچسپ ذخیره هے - افسوس که اس هفته اس سے کچھه کام
نہیں لے سکتے -

اس وقت کے ایک تار سے معلوم هوتا هے که خود قیصر جرمن
فرانس کے اندر پهونچ گیا هے اور " نانسي " میں موجود تھا - اس
سے اندازه کیا جا سکتا هے که جرمن طیاریوں کا کیا حال هے ؟

ذیل کے نقشه میں جرمنی کا پیرس کے پاس موجوده خط هجوم
دکھلایا گیا هے جو آج تک کی خبروں سے واضح هوتا هے - نان تیول سے
یه خط کسي قدر نیچے ورنی نامی ایک مقام تک آتا هے - وهاں سے
پھر وردن پر مائل به شمال بلند هوگیا هے - اس خط هجوم میں
بڑي مصلحت یه رکھي گئي هے که وردن کے سامنے اور سرحد کے اندر
میٹز هے جهاں قیصر جرمنی موجود هے اور جرمن هیڈ کوارٹر قرار
پایا هے - پس اسطرح فرانس کے اندر جرمن قوت اپنے هیڈ کوارٹر سے
بالکل متصل هوگئي - میٹز کو نمایاں کرنے کے لیے ایک جھنڈا
بنادیا هے - انگریزي فوج کے متعلق اخری اطلاع جو ملي هے
اسکے مطابق وه جرمن خط کے عقب میں هوگی جهاں نقشه
میں دوسرا جھنڈا نمایاں ایا گیا هے -

(طلوع نتائج)

سورج جب اچھی طرح بلند هوجاتا هے تو اسکی روشني تنگ اور نشيبي گوشوں تک پہنچ جاتی هے' مگر صبح کو روشنی کے نظارے کے لیے میدان چاهیے -

جنگ یورپ کے نتائج کی صبح شروع هوئی مگر میدان سے باهر نظر نه آئی - بہت کم آنکھیں جاگتی تھیں جو سفیدی کے ڈوروں کو دیکھه سکیں ' لیکن اب اچھی طرح روشنی پھیل گئی هے اور آفتاب اسقدر بلند هوچکا هے که اِس سے انکار ممکن نہیں - مگر :

و غرتکم الامانی حتی جاء امر الله (۵۷ : ۳۲) افسوس که بیجا امیدوں نے تمھیں دھوکے میں رکھا ' یہانتک که امر الہی آ پہونچا !

بہر حال اب موسم اچھی طرح بدل چکا هے اور خود هندوستان کا انگریزی پریس میدان جنگ کے متعلق علانیه اُن رایوں کے اظہار پر مجبور هوگیا هے جو سرکاري محکمۂ خبر رسانی کی تفسیرات و تاویلات سے بالکل مختلف هیں -

مقامی مشاق تاویل و توجیهه معاصر (استیٹسمین) ۷ - کے لیڈنگ ارٹیکل میں اعتراف کرتا هے : "جہاں تک واقعات ظاهر هوے هیں ' انکا موازنه نا گزیر طور پر یہی ظاهر کرتا هے که انگریزی اور فرانسیسي کمانیر اپنا کام نہیں جانتے " فاقبل بعضهم علی بعض یتلاومون ! قالوا یا ویلنا انا کنا طاغین !

یکم ستمبر کے ٹایمس آف انڈیا میں ایک طویل بحث کے بعد تسلیم کیا هے که جرمنی اپنا کام پورا کر رها هے - اس نے اپنا تمام راسته بالکل صاف کر دیا ' اور اب امید کا سہارا صرف روسی پیش قدمي پر هے - اگر ایک دن بھی جرمني فرانس میں نه بڑھے تو خوش هونا چاهیے که روس کو چوبیس گھنٹه برلن جانیکی اور مہلت مل گئی !

لیکن افسوس هے که نه تو جرمنی رک سکا ' اور نه روس کو جرمنی کے اندر بڑھنے کي مہلت ملی - ساری امیدیں کوئنز برگ کی طرف روس کے بڑھنے پر تھیں : کمثل العنکبوت اتخذت بیتاً (۲۹:۳۰) لیکن جرمني نے اسے وهانسے بالکل هٹا دیا ' اور جبکه جرمني پیرس سے ۲۵ میل پر هے تو روس کی پیش قدمی کا سرے سے کوئي وجود هي نہیں ! و ان اوهن البیوت لبیت العنکبوت لو کانوا یعلمون ! (۲۹ : ۳۱)

(مزید پیش قدمي)

بالاخر همارا خیال بالکل صحیح نکلا جو هم نے گذشته اشاعت کے افتتاحیۂ جنگ میں ظاهر کیا تھا' اور قبل اسکے که پرچه ڈاک میں پڑے ' اطلاع آ گئی که " حکومۂ فرانس نے پیرس چھوڑ دیا اور بورڈو چلي گئي " بورڈو پیرس سے ۳ سو میل جنوب میں هے - اخبار طان وغیرہ کے دفاتر بھي وهیں چلے گئے هیں' اور یه انتقال اس امر کا صریح ثبوت هے که فرانس پیرس کے محفوظ رهنے کي پوري امید نہیں رکھتا -

حسب معمول اس تار کے بعد هي اسکی تشریحات و توجیہات کا سلسله شروع هوگیا ' اور یکے بعد دیگرے اطلاعات شایع هونے لگیں - چند تاروں میں تو اُن " ماهرین جنگ " کي تشفي بخش رائیں هیں جو اجکل هر موقعه پر فنون جنگ اور مصالح حربیه کي بے تحاشا بخشش کے لیے همه تن مستعد رهتے هیں اور اچھی طرح جانتے هیں که فن جنگ کے دقائق کو ایسے موقعوں پر کیونکر خرچ کرنا چاهیے ' مگر بعض تاروں میں وهی " مصلحت جنگی " کا اعلان هے جو اس سے پہلے بھی هر ایسے موقعه پر هوچکا هے -

ان سب تاروں کا خلاصه یه هے که پیرس سے حکومت کا منتقل هونا کوئی پریشانی کی بات نہیں - یه نہایت عمدہ تدبیر هے اور ایک اعلی قسم کی "جنگی مصلحت "

" جنگي مصلحت " اسمیں شک نہیں که ایک قیمتی چیز هے لیکن شاید اُن لوگوں کیلیے اسکے دائمی اسراف میں چنداں تشفی نہو جو فن جنگ کے مصالح سے ناواقف هیں - وہ کہتے هیں که نامور مسخر هوگیا - یه جنگی مصلحت تھی - برسلز سے مثل پیرس کے حکومت اٹھه آئی - یه جنگی مصلحت تھی -

متحدہ افواج نے شارلی راے کے معرکه میں اپنا خط چھوڑ دیا یه جنگی مصلحت تھی - پھر لیل اور امینس کے خط سے بھی پیچھے هٹ آئی - یه جنگی مصلحت تھی - وقس علی ذالک - پھر آخر اسکا سلسله کب تک رهیگا ؟ اور کیوں کمبخت جرمنی "جنگي مصلحت" سے ایک جگهه بھی نہیں چھوڑتی ؟

(موجودہ خط حصار جرمنی)

هم نے گذشته اشاعت میں ظاهر کیا تھا که جرمنی کیمبرے تک آگئی هے اور اب ۸۰ میل سے بھی کم فاصله پیرس سے رهگیا هے - لیکن هفته رواں میں اسکي پیش قدمي اسقدر تیزي سے جاري رهی جسنے هر چوبیس گھنٹے میں ایک نئے تغیر کی خبر سنائی -

کیمبرے کے بعد جرمن فوج اور آگے بڑھي - خبروں سے معلوم هوا که با پام پر لڑائي هو رهي هے جو کیمبرے کے عقب میں هے' اور دریاے سوامي کے اُس پار ایمینس ' لافیرے ' لیون ' هوتے هوے میزرس تک متحدہ افواج نے اپنا خط دفاع بنایا هے اور جرمني کو روکنے کی جانبازانه کوشش کر رهے هیں -

اب متحدہ افواج کیلیے سب سے بڑي امیدگاہ " ریم " تھا جو پیرس سے مشرق جانب نہایت مستحکم قلعه بند مقام هے' اور آبادي کے چاروں طرف آٹھه قلعے مدور بنے هوے هیں - بار بار تاروں میں اطمینان دلایا گیا تھا که یہاں دشمن کچھه نه کرسکیگا - لیکن اسکے بعد هی جرمني کے ریم سے بھی آگے بڑھ آنے کی اطلاع ملي اور همارے مستعد انگریزي معاصر (استیٹسمین) نے یه توجیهه کرلی که "جنگی مصلحت سے غالباً ریم چھوڑ دیا گیا "

(عالمگیر غلطی)

غلطي جب عام هوجاے تو صحت کے لیے اثبات وجود مشکل هو جاتا هے' اور دنیا پر بعض ایسي گهڑیاں بهی آیا کرتي هیں جب دو اور دو کو چار ثابت کرنا بهي دقتوں سے خالی نہیں هوتا - اگر نیند کی غافل رات سب کو یک قلم سلا دے تو بیداري کی چند آنکهیں کس کس کی غفلت کے ماتم میں روئینگی ؟ موجوده جنگ نے دنیا کے اُن تمام حصوں کے لیے جنگي معلومات کا ذریعه صرف فریقین جنگ کی اطلاعات هیں' ایسي هي غفلت عام اور نظر محدود کي صورت اختیار کرلی هے' اور کشف حقیقت و استخراج صحیح کے ارادوں کے لیے بڑي هی سخت ابتلائیں در پیش هیں -

تا هـم کوشش کرني چاهیے که اگـر حقیقت کو بے نقاب نہیں کر سکتے' تو اولاً دو چار قدم آگے بڑهکر تو دیکهه سکیں' اور به حیثیت واقعه نگاري کے سخت خائن هونگے اگر اس سعي سے هم اعراض کریں -

اسی کي ایک ابتـدائی کوشش تهي جوگذشته هفته کا افتتاحیۂ جنگ لکهتے هوے کي گئی تهي - هم نے وثوق کے ساتهه یه خیال ظاهر کیا تها که آغاز جنگ سے جس عظیم الشان اور جنگ کي ابتدائی منزلوں کیلیے فیصله کن معرکه کا انتظار کیا جا رها هے' وه هو چکا' اور یه سمجهنا که اسوقت تک جو کچهه هوچکا هے محض غیراهم اور بے اثر ابتدائی مقابلے تهے' واقعات صریحه کی روشنی سے انکار کی ایک ایسی تعجب انگیز کوشش هے' جسکي مثال صرف اسي جنگ میں ملسکتي هے' ورنه دنیا اسقدر غافل کبهي بهي نه تهي - همنے ظن و تخمین اور قیاس افرینیوں کی جگه ان اطلاعات پر اعتماد کیا تها جو سرکاري محکمه خبر رسانی کے ذریعه اس وقت تک پہنچائی گئی هیں - انهی کي ترتیب و انطباق سے یه نتیجه نکالا تها که جنگ ابتدائي منزلوں میں اولجهی هوئي نہیں هے بلکه اپنے نصف اهم سے گذر چکي - اور اگر جنوبي یورپ کے معرکے کی تین منزلیں تهیں تو دو منزلیں بیس دن کے اندر ختم هو گئیں - اب صرف آخري منزل یعنے محاصرہ پیرس باقی رهگئی هے - پس گذرے هوے واقعات کا مستقبل میں انتظار کرنا بالکل بے فائده هوگا -

(طلوع و غروب)

امیدونکا آفتاب ایک هي وقت میں طلوع کی روشني اور غروب کی تاریکی' دونوں رکهتا تها -

یهي خبریں هیں جنهوں نے همیں ابتداے جنگ سے جرمني کي پے درپے شکستوں کی خبریں سنائي هیں جنکا سلسله ۲۱ - اگست تک بالکل غیر منقطع رها' اور توجیه و تاویل کےساتهه ابتک باقي هے - هم نے همیشه ان خبروں کو شوق و مسرت اور اطمینان کے ساتهه سنا' اور اس انتظار کو قبول کیا که عنقریب ایک سرحدي فیصله کن معرکه هوگا' اور جرمني کي پیش قدمي جو بلجیم کي تنهائي اور ضعف سے فائده اٹهاکر جاري هے' روک دي جائیگی - هم اب بهي ایسا هي کرنا چاهتے هیں لیکن افسوس هے که وهي ذریعه خبر رسانی جو ایک طرف متحده افواج کے جذبات و عواطف کي اخلاقی اور عسکري فتح مندیوں کے کار نامه هاے عظیم سے پر هے' بد قسمتی سے دوسري طرف جرمنی کی جغرافیائی اور پیمایشي پیش قدمیوں کے واقعات کي بهي مضطربانه خبر دے رها هے' اور هم حیران هیں که زمین اور پیمایش کے نقصان کي تلافي اس فوجي قابلیت' بے جگرانه شجاعت' عسکري روح نشاط' اور اخلاقي اولو العزمي سے کیونکر کریں جو " فوجوں کے بالترتیب پیچهے هٹتے' " باوجود پسپا هوجانے کے کامیاب جوابي حملوں کے دینے " " باطمینان و جمیعت خاطر اپنے مقبوضه خطوط خالی کرکے چلدینے " " نہایت ٹهنڈے هوکر دشمن کی سرگرمیوں کا جواب دیتے هوے رجعت کرنے " اور نہایت " کامیابی " کے ساتهه دشمن کا شاندار مقابله کرکے بالاخر " پیچهے هٹ جانے " میں ابتک ظاهر هوتي رهي هیں - هم اس دلیرانه اور " تاریخي " مقابله کے مداح هیں جو جنرل لیمان نے لیژ کے " ناقابل تسخیر " اور " دنیا کے اول درجه کے استحکامات " میں دکهلایا - لیکن افسوس که وه مسخر هوگیا اور جنرل لیمان دیوارون اور لاشوں کے نیچے سے بمشکل زنده نکالا گیا - هم اُس کامیابي کي بڑے هي اطمینان سے داد دے چکے هیں جو بلجیم نے متحده افواج کے انتظار میں ثابت قدم رهکر دکهلائي' لیکن اسکو کیا کیجیے که برسلز " خالي " کردیا گیا جسکا مطلب حدود جنگ سے باهر کي زبان میں " لےلیا " هے' اور جرمني فتحمندانه آگے بڑهه آئی - پهر وه کوه وقارانه عظمت اور مافوق العادة جبروت و اجلال عسکري کیسی پر اثر تهي جو انگلستان اور فرانس کی متحده افواج کے داخلے سے میدان بلجیم میں رونما هوئي ؟ اور کیسی عدیم النظیر شجاعت' فقید المثال صبر و ثبات' یادگار رهجانے والي سر فروشی و بے جگري' اور فن جنگ و نشانه بازي کو یکسر پلٹ دینے والی جنگی قابلیت سے قدم قدم پر ناعاقبت اندیش اور مغرور طاقت حریف کا مقابله کیا گیا اور کیسی مصلحت اندیشانه مدافعت کي شاندار نمایش کي گئی ؟ اسکا هر واقعه جنگی روایات کا پر فخر حاصل اور تاریخ دفاع امم کا ایک ناقابل فراموش نظاره تها اور هر آن اور هر لمحه هم کو توقع دلاتا تها که عنقریب جرمني کو اپنے غرور باطل کا خمیازه بهگتنا پڑیگا' اور آنے والا معرکۂ عظیمه تمام خط بلجیم کو دشمنوں سے خالی کردیگا - با ایں همه افسوس هے که کسی غیر معلوم اور مافوق العادة انقلاب کی وجه سے نامور کے قلعے فتح هوگئے اور جرمنی باوجود شکستوں پر شکستیں کهانے کے اور بے شمار نقصانات اٹهانے کے برابر پیش قدمی هي کرتی رهی - حتی که میدان جنگ یکایک وسط بلجیم سے منتهاے سرحد فرانس میں منتقل هوگیا' اور پہلے مونس اور شارلی راے' پهر کیمبرے کے آخـري معرکے شروع هوگئے - ان معرکوں میں بهي سرد تحمل (coolness) سرگرم شجاعت' عقلمندانه دفاع' اور پر اسرار جنگي مصالح کے تحفظ نے حسب دستور کچهه کمي نه کي' اور جیسا که هر موقع پر هوا هے' ایک کثیر ذخیره فوجي محاسن و مناقب کا فراهم کردیا گیا تاهم افسوس که زمین کي پیمائش اور جغرافیه کے حقائق متعارفه کے لحاظ سے جو آخری نتیجه نکلنے والا تها وه نه رک سکا' اور باوجود جنگی قابلیت و محاسن میں نا کام رهنے کے' ناعاقبت اندیش دشمن بیس تیس میل اور آگے بڑهه آیا: و اذ زاغت الابصار و بلغت القلوب الحناجز ! (۳۳ : ۴۸)

(نا عاقبت اندیش فاتح)

یه مانا که جرمنی کي تمام پیش قدمیاں نا عاقبت اندیشي تهیں' اور متحده افواج نے جب کسي جگه کو چهوڑا هے اور دشمن کو " سپرد هوے دیا " هے تو اسمیں کوئي نه کوئي " جنگي مصلحت " اور " عسکري راز " ضرور پوشیده رکها هے اور ابتداے جنگ سے لیکر اسوقت تک هر هر قدم پر اس غیر مختتم توجیهه سے همنے اطمینان حاصل کرنا چاها هے' لیکن افسوس که اب اس پر اسرار اور مجهول الحقیقة " جنگي مصلحت " پر غور کرنیکي مہلت بهي باقي نه رهي' کیونکه اطراف کیمبرے کے معرکوں نے دشمن کي " شکستوں سے معمور فتح مندي " کو اس حد سے بهي گذار دیا هے' اور اب خط دریاے سوامے سے آگے بڑهکر اور ریم جیسے مستحکم

الهلال

۱۷ شوال ۱۳۳۲ هجري

يـوم التغـابن !

معاربه عظیمه منتظره موعوده

اور

لیالی جنگ کی صبح نتائج !

(۲۶ - اگست سنه ۱۹۱۴)

هذا الذی کنتم به تکذبون ! ۸۳ : ۱۷

وہ' آزمایش ثبات اور امتحان قیام کا ایک یوم عظیم تها جو آیا اور چلا گیا ' وہ امید و بیم ' استقرار و اضطرار ' اور اقدام و تقهقهر کی ایک تقسیم و تقدیر تهي جو آئی اور چلی گئی ' وہ فوز و خسران اور قبال و ادبار کا ایک پیغام تها جو پہنچا اور سنادیا گیا ' وہ قتل و مقتولي' حکم و محکومي' امر و مامورئ اور قہر و مقہوري کا ایک تماشاگاہ تها جو شروع هوا اور ختم بهی هوگیا ' وہ آنے والے وقتوں اور هونے والے واقعات کے لیے ایک امر ناطق ' ایک حاکم فاصل ' اور ایک ترجمان مستقبل تها جس نے اپنا حکم سنادیا اور پورا هوا ' وہ تسابق احزاب ' تصادم قوی ' اور تنافس سیوف و مدافع کا اولین فیصلہ تها جو هونے والا تها اور هوگیا - غرضکہ وہ شب هاے انتظار اور لیالي خوف و طمع کی ایک صبح نتائج تهي ' جسکی هولناک اور محشر خیز روشنی دریاے "می یوز" کی پر امن اور ساکن سطح کے افق پر نمودار هوئی' اور قلعۂ "میزیریں" اور "مونت میڈي" کی برجیوں تک پهیلکر آنے والے یوم عظیم میں مدغم هوگئی :

والیل اذا ادبر ! و الصبح اذا اسفر ! انها لا حدی الکبر ' نذیراً للبشر ' لمن شاء منکم ان یتقدم او یتاخر ! (۷۴ : ۴۰)

" (پس) قسم ہے (انتظار کے) رات کی جب وہ ختم هونے لگے ' اور صبح (نتائج) کی جب وہ روشن هوجاے' کہ دنیا کے عظیم الشان واقعات میں سے یہ ایک عظیم الشان واقعہ ہے ' اور (اپنے آنے والے نتائج و حوادث) سے انسان کو ڈرانے والا ہے - البتہ یہ انذار و تخویف انہی کیلیے ہے جو تم میں نظر عبرت رکھتے هیں' اور جنکا دماغ فہم و فکر کیلیے متحرک رهتا ہے - یعني جو تم میں سے آگے بڑھنا چاهتے هیں یا پیچھے هٹنا چاهتے هیں' پر ایک هي خیال پر (پتھر کی طرح) منجمد نہیں " -

هاں' یہ سچ ہے کہ وہ " یوم الفصل " نہ تها جو آخري فیصلہ کرنے والا دن ہے اور جو آنے والا ہے :

ان " یوم الفصل " کان میقاتا : یوم ینفخ فی الصور فتاتون افواجـا ! (۷۸ : ۱۹)

بیشک فیصلے کا ایک دن مقرر ہے - وہ دن جبکہ آخري نتائج کے ظہور کا صور پهونکا جائیگا اور تم فوج درفوج هر طرف سے آ جمع هوگے !

وہ " یوم عسیر " نہ تها جو مصیبتوں کی انتہا اور سختیوں اور صعوبتوں کے نزول کا آخرین دن هوگا ' اور جبکہ اُن ایام هاے عیش و نشاط کا حساب لیا جائیگا ' جو کمال عصیان و طغیان اور فساد فی الارض میں بسر کیے گئے هیں :

فذالک یومئذ یوم عسیر علی الکافرین غیر یسیر ! (۷۴ : ۱۰)

پس وهي دن ہے کہ بڑے هی سختي اور مشکل کا دن هوگا' جسمیں کسي راہ اور کسي شکل بهی آسانی کی صورت نظر نہ آئیگی !

وہ " اجل مسمی " نہ تهي جو آخري فتح و شکست اور نصرت و خسران کا فیصلہ کردیگی اور جو لکهي جا چکی ہے :

وجعل لهم اجلا لاریب فیه (۱۷ : ۹۹)

اور انکے لیے ایک وقت مقرر کردیا ہے جسکے آنے میں کچهہ شک نہیں

البتہ وہ "یوم التغابن" تها - کیونکہ اسمیں هار جیت کا پہلا میدان گرم هوا' اور اسلیے جنگ یورپ کے ایام عظمیہ کی پہلي منزل جسکے لیے تمام سطح ارضی یکسر چشم انتظار تهی' اُسی میں نمودار هوئي' اور حوادث و سوانح کا قافلہ منزل نتائج پر پہنچا اور گذر گیا :

ذالک یوم التغابن ! (۶۴ : ۹)

(یقیناً) یہی هار جیت کا دن تها !

(انتظار غیر مختتم !)

لیکن جبکہ یہہ سب کچهہ جو هونے والا تها ' هوچکا - جبکہ اس دن کے نتائج بجلی کی طرح چمک چکے اور بادل کی سی آوازت گرج چکے - جبکہ وہ آنے والا جس کا انتظار تها آگیا ' اور جس تماشے کا منتظر بنایا گیا تها وہ شروع بهي هوا اور ختم بهي هوگیا' تو ضلالت فکر ' غفلت راے ' اور دسائس کار کا یہہ کیسا عجیب و غریب منظر ہے کہ انتظار کرنے والے ابتک بدستور مشغول انتظار هیں اور انسے کہا جارها ہے کہ انتظار کیے جاؤ ؟ عشق نتائج کی وہ شب تاریک جو تمام دنیا بڑی بے چینیوں اور بیقراریوں میں کاٹ رهي تهي اور روشنی کے لیے یکسر چشم هوگئی تهی' بالاخر ختم هوئي اور اگر فیصلہ کا روز روشن نہیں تو اُس کي صبح کي روشني تو ضرور پهیل گئي' لیکن انسان کی جسارت غفلت کی اس سے بڑھکر اور کیا مثال هوگی کہ آسمان کے طرف تکنے والے ابتک تک رهے هیں' اور انسے کہا جارها ہے کہ صبح کے ستارے کے لیے تکتے هی رهو اور جو روشنی پهیلي ہے اسے نہ دیکھو ؟

پهر اگر یہہ سچ ہے کہ ابتک کچهہ بهي نہیں هوا اور جس منزل کا انتظار تها وہ ابتک نہیں آئي ' تو آخر وہ کب آئیگی ؟ منزلوں پر منزلیں گذرتي گئیں لیکن هر مرتبہ کہا گیا کہ وہ نہیں آئي' انقلاب پر انقلاب هوتے گئے لیکن هر تغیر پر یقین دیا گیا کہ وہ نہیں آیا بلکہ اب آئیگا - آخر یہہ انتظار کب تک ؟ اور یہہ تجاهل تا کے ؟

هل عندکم من علم فتخرجوه لنا ؟ ان تتبعون الاالظن وان انتم الا تخرصون !

پهر کیا تمهارے پاس کوئی (اور) علم صحیح و تشفي بخش ہے جو همارے (اطمینان و رفع شک کے لیے) تم پیش کر سکو ؟ افسوس کہ تمهارے پاس کچهہ بهي نہیں ہے - سوا اسکے کہ اپنے ظن و وهم سے لا یعني باتیں اڑاؤ !

اگر امید کا حکم اور قیاس کا فیصلہ ایسا هی ہے تو یقین کرو کہ یہہ انتظار ابهي بهي ختم نہ هوگا - یہاں تک کہ انتظار کرنے والے انتظار هي میں رهینگے اور انقلاب اور حوادث کا آخری ورق اُلٹ دیا جائیگا ' اور اس سے پہلے کا ورق تو کب کا اُلٹا جا چکا :

هل ینظرون الا الساعـة ان تاتیهم بغتة و هم لا یشعـرون (۱۴ : ۲۱)

کیا یہ لوگ اُس آخري وقت کے منتظر هیں کہ ناگہاں انپر آجاے اور انکو خبر بهی نہو ؟

کے قلعہ لانگوے تک پھیل گیا - جو ٹکرہ ایسڈن عبور کرکے نامور کي طرف بڑھا تھا ' غالباً ۱۵ - اگست کو نامور سے دس میل ادھر اس سے بلجین فوج کا ایک مقابلہ ہو رہا تھا کہ اتنے میں متحدہ فوج بلجیم پہنچ گئي اور نامور کے پاس ایک مثلث شکل میں اپنا خط دفاع مقرر کیا -

نامور دریاے مي یوز کے مغربي جانب عین ساحل پر ہے - اسکے دوسري جانب کسي قدر نیچے هٹکے دینان ہے - جرمني فوج وهاں تک پہنچ چکي تهي اور اسکا ایک حصہ مي یوز کے پار سے بهي مثل مغرب کے نامور کی طرف بڑھرها تھا -

(فوج کي تعداد)

خبروں میں افواج کی تعداد کے متعلق بهی جابجا تضاد ہے - تاهم ۲۶ اگست کو ٹائمس لندن کے فوجی نامہ نگار نے جو آخری تعداد بتلائی ہے' وہ اس بارے میں صحیح روشنی بخشتی ہے :

" ۴ - لاکھہ ۳۰ - هزار جرمن می یوز کو عبور کرچکے هیں - انکے علاوہ وہ تعداد ہے جو بلجیم فوج کی نگرانی کرتی ہے یا زخمیوں وغیرہ کے پاس ہے - یا لورین اور السیس وغیرہ میں کام کرنے کیلیے چھوڑ دي گئی ہے - پس نقصانات اور فوج ردیف کے علاوہ اس امر کی کوئی شہادت نہیں کہ کسی وقت بهی جرمنی کے ۱۳ لاکھہ سے زیادہ آدمی جمع ہوے هوں - مگر فرانسیسیوں کی فوج کے پہلے هی خط میں ۲۰ - لاکھہ فوج ہے اور انگریزی اور بلجیم فوج اسکے علاوہ ہے' پس کوئی وجہ نہیں کہ هم فتحمند نہوں "

اس سے معلوم هوا کہ متحدہ فوج کي تعداد پہلے هي خط میں ۲۳ لاکھہ سے زائد تهي اور جرمني کی تعداد ۴ لاکھہ ۳۰ هزار سامنے' اور اتني هي میوز کے مشرق میں اور مختلف نقاط پر پھیلي هوئي هوگي - پس اس سے اندازہ کرلیا جاے کہ تعداد کے لحاظ سے دونوں فریقوں کا باهمي تناسب کیا تھا ؟

(متحدہ هجوم سے پہلے)

۴ - اگست سے ۱۵ تک صرف بلجیم کے دفاع کا پہلا دور ہے - سرکاري اطلاعات کے بموجب یہ تمام زمانہ اس عالم میں گذرا کہ جرمنی برابر شکستوں پر شکستیں کھاتی رهي - رسد کا ذریعہ مسدود هوگیا ' هر معرکہ میں اسے بے تحاشا بھاگنا پڑا ' اسکے توپ خانے کي بست سالہ عظمت غلط نکلي' بڑي بڑي تعدادوں میں وہ قید کي گئی' بے شمار جرمن قتل هوے' اور انکے زخمیوں سے میدان بھر بھر گیا - غرضکہ اسے ایک فتح بھي نصیب نہ هوئي اور انتہاے ناکامي سے دوچار رهی -

بلجیم کی وہ حالت جب متحدہ افواج داخل هوئی - جرمني جس ترتیب اور راہ سے بلجیم میں بڑھتی آئي' اسکو بذریعہ نقطوں کے خطوط کے دکھلایا ہے - متحدہ افواج نے نامور کے قریب اپنا پہلا خط بنایا تھا - سرحد بلجیم کے اندر دوهري جدول دریاے می یوز کا مشہور خط استحکامات ہے - سیڈان کا ذکر تاروں میں آیا ہے جہاں ۱۸۷۰ع کے حملے میں جرمني نے یادگار فتح حاصل کی تهي-

ایسي حالت میں ظاهر ہے کہ متحدہ افواج کا یہ هولناک سیلاب جس دشمن کو بہانے کیلیے بڑھا تھا ' اسے گویا پہلے هی سے بلجیم نے بد حواس کردیا تھا اور اب متحدہ فوج دشمن کو زخمي کرنے کے لیے نہیں بلکہ اسکے زخم کو اور زیادہ گہرا کرنے کے لیے بڑھي تھی !

(معرکۂ مونس' سقوط نامور و شارلي راے)

متحدہ افواج کے ورود کا جرمن پر کیا اثر پڑا ؟ اسکا جواب تو مشکل ہے ' البتہ واقعات سے یہ ضرور معلوم هوتا ہے کہ اسکے قدم اور زیادہ تیز هوگئے - سب سے پہلے اس نے لیژ کے قلعوں کو مسخر کرلیا - پھر فوج کا ایک ٹکرا مشرق میں بڑھکر برسلز (دارالحکومت بلجیم) پر قابض هوا - لیژ کي تسخیر کا تو ابتک اقرار نہیں کیا گیا ' مگر برسلز کے سقوط کي اطلاع دي گئي' اور ساتھہ هی انگلستان کے ماهرین جنگ نے دنیا کو پیام تشفي بھیجا کہ "یہ محض جنگي مصلح… ہے نہ کہ شکست" يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم

بالاخر خدا خدا کرکے پردۂ انتظار چاک هوا' اور اس معرکۂ عظیمہ کا میدان هولناک نظر آیا' جسمیں دنیا کي اعلی ترین تیس لاکھہ فوج بیسویں صدي کی آخرین مہلک ایجادات سے مسلح هوکر نبرد آزما تھي ' اور جو آیندہ کے لیے متحدہ افواج کي بیس لاکھہ سے زائد جمیعت کے مشن کا قطعي فیصلہ کرنے والا تھا -

متحدہ افواج نے اپنا پہلا پڑاؤ نامور کے قلعوں کے ساے میں ڈالا تھا کیونکہ لیژ کے بعد سب سے بڑا مستحکم مقام یہي تھا بلکہ تاروں میں ظاهر کیا گیا تھا کہ وہ لیژ سے بھي زیادہ مستحکم ہے - ۱۸ - اگست کي ایک تاربرقی (جس نے زبان پنہاں میں سب سے پہلے لیژ کي تسخیر کی مخبري کي ہے) یہ تھي :

" اب یہہ دلچسپ سوال پیدا هوگیا ہے کہ کیا جرمني نامور پر حملہ کرنے کي جرأت کریگي یا خوف کھاکر اسے چھوڑ دیگي ؟ نامور کے قلعے لیژ کے قلعوں سے کہیں زیادہ مستحکم هیں "

لیکن ظالم جرمني نے "خوف کھاکے بالاخر" نہ چھوڑا اور جرأتوں سے معمور هو کے پوري تیز قدمي سے بڑھي - ۲۳ کو مونس میں جرمن اور متحدہ فوج کا مقابلہ هوا اور اس "عظیم الشان معرکہ" کا سلسلہ شروع هوگیا جسکا اسقدر اضطراب ' اسقدر امیدوں' اور اس درجہ ارادوں کے ساتھہ انتظار کیا جا رها تھا - ۲۵ کو اس معرکے کے جو حالات همکو سنائے گئے انکا دلچسپ اور تاریخ فن روایت میں یادگار رهنے والا خلاصہ یہ تھا کہ " دن بھر لڑائي رهي اور (حسب قاعدہ) انگریزي فوج آخر تک اپني جگہہ پر قائم رهی" اور گو اس کامیابی کے ساتھہ قائم رهنے

فرانسیسي مقام پر قابض هوکر وہ پیرس کے سامنے ہے : الهاکم التکاثر حتی زرتم المقابر !

و ان ادري اقریب ما توعدون ام یجعل له ربي امدا - (۱۸ : ۹۲)

اور میں نہیں جانتا کہ وہ اخری وقت جو آنے والا ہے اور جسکي خبر دي گئي ' بالکل قریب ہے یا پروردگار عالم اسمیں کچھہ تاخیر ڈالدیگا !

هم اُس فوج کي اخلاقي عظمت کے کارناموں پر نازاں هیں جس نے ایسے آتش افشاں اور ناعاقبت اندیش دشمن کے مقابلے میں (جو آگے بڑھنے کے مقابلے میں شدید نقصانوں کي بھي کچھہ پروا نہیں کرتا) کبھي بھي اپني " تمدني " طبیعت اور پر تحمل عسکریت کي پر فخر روایتوں کو ضائع نہ کیا - وہ جب کبھي پیچھے هٹي تو فرار و انہزام کے اضطراب کي جگہ حملہ کے اجتماع کي طرح عمدہ ترتیب اور پر شان قاعدہ کے ساتھہ هٹي ' اور جب کبھی اُس نے کسي مقام کو چھوڑ دیا اور پیچھے کے طرف تقہقر کیا تو اس میں بھي اسرار جنگ کا یہ سر مخفي ملحوظ رکھا کہ "دشمن کو بند اور محدود مقامات کي جگہہ کھلے میدانوں میں لڑکے تباہ کرنا " چاها '

اس سر مخفي کے تباہ کن نتائج کسي وجہ سے همیں نہ بتلائے گئے هوں یا انکو ظاهر هونے کا موقعہ نہ ملا هو ' تاهم تخم ریزي کي محنت کو پھل کے نہ آنے سے بالکل نظر انداز نہیں کر دیا جاسکتا -

بلاشبہ یہ ایک عظیم الشان یادگار ہے جو امید ہے کہ تاریخ جنگ میں فوجي محاسن اور فني قابلیت کے ایک قیمتي باب کا اضافہ کردیگي - لیکن چونکہ اس وقت همارے سامنے جنگي فضائل کي تاریخ کي تدوین کا کام نہیں ہے بلکہ ایک جنگي پیش قدمي اور اسکي مدافعت کا میدان ہے ' اور همیں بد قسمتي سے ایک رقبہ زمین کے قبض و سقوط کي پیمایش کرني ہے ' اسلیے سخت رنج کے ساتھہ کہنا پڑتا ہے کہ عالم فضائل جذبات و مناقب اخلاق کي خواہ کتني هي اقلیمیں مسخر هوگئي هوں مگر بلجیم اور سرحد فرانس کا وہ چھوٹا سا رقبہ جسکو طے کرکے حریف مغرور فتح و شکست کا آخري فیصلہ کرنا چاهتا ہے اور جسکي ایک ایک انچ زمین کیلیے خون کے سمندر اور لاشوں کے جنگل بھرے جارہے هیں ' افسوس کہ کسي وجہ سے قبضہ میں نہ رکھا جاسکا ' اور هم میدان جنگ سے اسقدر دور رهکر جو کچھہ سمجھہ سکتے هیں وہ قدرتي طور پر صرف یہي افسوس وتالم ہے - قبل اسکے کہ روس کا حملہ جرمني کو کچھہ نقصان پہنچاے ' وہ بلجیم کے پورے طول سے گذر گئي ہے ' سرحد فرانس میں میلوں آگے بڑہ آئي ہے ' پیرس کو محاصرہ کي دھمکي دے رهی ہے ' اور جنگ کي موجودہ منزلوں کیلیے اسقدر بس کرتا ہے - و ان في ذالک لایات لقوم یعقلون

یہ آخري انقلاب جس نے جنگ کا نقشہ منقلب کردیا ہے ' قیاس صحیح و غالب کہتا ہے کہ اسکا فیصلہ کن میدان رهي تھا جو ۲۴ - اگست کو سرن ' شارلي رواے ' اور دینان کے سرحدي خط پر گرم هوا ' اور پھر کیمبرے تک پہنچکر دریاے سوامے تک پہنچ گیا - ابتداے اطلاع سے همارے راے ہے کہ جنگ کي دوسري منزل یا نصف اول کا فیصلہ کن معرکہ یہي تھا ' اور گو اسکے تفصیلي حالات حسب عادت همیں کچھہ نہیں بتلاے گئے هیں ' لیکن فرانس اور انگلستان کي سرکاري تصریحات اسکي اهمیت کے اعتراف پر مجبور هوگئي هیں - پس في الحقیقة یہي وہ شب انتظار جنگ کي پہلي صبح تھي جس کي روشني سے نتائج اخیرہ کے نصف النہار کو متصل هونا چاهیے : و ذلک یوم التغابن

یہ معرکہ اگرچہ ۲۴ سے شروع هوکر برابر ایک هفتہ تک جاري رها یعني پہلي سپتمبر تک جبکہ جرمني کے "امینیس" سے قریب هونے اور پھر معرکۂ جنگ کے خط دریاے سوامے پر منتقل هوجانے کا بہ تصریح اعلان کیا گیا :

سخرها علیهم سبع لیال و ثمانیة ایام (۶۹ : ۷)

برابر سات رات اور آٹھہ دن تک یہ حادثہ انپر طاري رها -

لیکن موجودہ ذخیرۂ اطلاعات سے معلوم هوتا ہے کہ ان تمام ایام میں " یوم التغابن " ۲۶ - اگست هي کو سمجھنا چاهیے جس نے خط پیرس کا دروازہ کھول دیا ' اور جرمني کو ۶۰ ' ۷۰ میل ادھر سے اپنے تیسرے سفر کو شروع کرنے کا موقعہ ملا - اسکي نئي پیش قدمي (جو اب پیرس سے چالیس پچاس میل ادھر تک پہنچ چکي هوگي اور آجکل میں اسکي خبر ملنے والي هوگي) اسي تاریخ سے قرار دیني چاهیے -

(معرکہ عظیمہ کي ابتدا)

فرانس کی معرکے کو دو حصوں میں منقسم کردینا چاهیے - پہلا حصہ ۴ - اگست سے شروع هوتا ہے جب جرمني نے اولین قدم خاک بلجیم پر رکھا اور لیژ کے قلعوں کا محاصرہ کرلیا -

بلجیم کي مقاومت سے فرانس اور انگلستان کا مقصد یہ تھا کہ وہ دشمن کو آگے بڑھنے سے روک دے - اتنے عرصہ کي فرصت میں انگلستان اور فرانس کی متحدہ فوجیں بلجیم میں پہنچکر مدافعت کیلیے موجود هوجائینگي - چنانچہ ۱۵ - اگست کو اعلان کیا گیا کہ انگلستان اور فرانس کي فوجیں حدود فرانس میں داخل هوگئي هیں -

اس متحدہ فوج کے پہنچنے سے جنگ کی بلجیمی مدافعت کا دوسرا حصہ شروع هوتا ہے کیونکہ اب فرانس ' بلجیم ' انگلستان ' تینوں فوجیں عمـــدہ فرصت پاکر دشمن کی روک کے لیے مستعد هوگئی تھیں - پس پہلا حصہ ۴ - اگست سے شروع هوکر ۱۵ پر ختم هوجاتا ہے جبکہ پیرس میں سرکاري اعلان کیا گیا کہ اب متحدہ فوج نے اپنا خط قائم کرلیا ہے اور ۲۵۰ میل کے رقبہ کی جنگ شروع هونے والی ہے - اور دوسرا ۱۶ سے شروع هوکر یوم " التغابن" پر ختم هوتا ہے ' جو غالباً ۲۶ - اگست تھی جبکہ خط پیرس کی فتح و شکست کا فیصلہ هوگیا -

واقعات کے تفحص سے معلوم هوتا ہے کہ غالبا نامور هي کے حوالي میں متحدہ فوج نے اپنا پہلا خط دفاع بنایا اور ۱۶ - اگست سے نئے معرکے شروع هوگئے -

(ورود کے وقت)

جب متحدہ فوج بلجیم میں وارد هوئی ہے تو اسوقت نقشۂ جنگ کي حالت یہ تھی : جرمنی نے غالبا لیژ کے قلعوں کو تمام تر مسخر نہیں کیا تھا لیکن اسکا میمنہ سرحد جرمني و بلجیم سے نکلکر اور دریاے می یوز کے کنارے دینان میں پہونچ کر نیو شاٹو تک پھیل گیا تھا ' اور میسرہ بمقام ایسڈن می یوز کو عبور کرکے می یوز کے مغربي ساحل سے آگے بڑہ رها تھا - لیژ کے علاوہ نامور کے قلعے بھي صحیح و سلامت موجود تھے اور می یوز کے مغربی کنارے سے شمال میں انٹورپ تک ' اور مغرب میں ساحل ڈور تک تمام خطۂ بلجیم دشمن سے بالکل پاک تھا (دیکھو نقشہ صفحہ ۷)

جرمنی نے اپنا خط سفر یہ مقرر کیا تھا کہ وہ کولون سے نکلکر سرحد بلجیم میں ایلا شاپیل سے بڑھي ' اور میمنہ قلعۂ لیژ کے دهنی جانب ' میسرہ بائیں جانب ' اور قلب سامنے کي کي طرف بڑھا - میمنہ نے دریاے می یوز کو ایسڈن پر عبور کیا اور جنوب کي طرف روانہ هوگیا - میسرہ دنیان پر قابض هوا اور وهاں سے شمال میں اترے اور نیوشا ٹو سے هوکر فرانسیسي سرحد

رجال حرب و زعماء جنگ یورپ ! اولین حادثۂ مفسدہ و معرکہ سرا جیو

ایک جدید قسم کا فرانسیسی بیٹل شپ جہاز

(۱) انگلستان
(۲) فرانس
(۳) روس

(۱) جرمنی
(۲) آسٹریا
(۳) بلجیم

سابق ڈیوک : پرنس فرڈی ننڈ ولیعہد آسٹریا مع اسکی مقتول بیوی کے -

وان مولٹک - سپہ سالار افواج بریۂ جرمنی

فیلڈ مارشل سر جان فرنچ - سپہ سالار افواج بریہ انگلستان

کےبعد جرمن کي فوج کو پیچھے هٹنا چاهیے تها نه که کامیاب انگریزي فوج کو ' تاهم چونکه باوجود شکست کهانے کے جرمن فوج نے بد قسمتي سے " نامور کا خط مدافعت لے لیا هے اسلئے ضرورتاً متحده فوج کا ایک حصه هٹکے خط دریا سیمبرے (سرحد فرانس) تک آگیا هے" !!

فما استطاعوا من قیام و ما کانومنتصرین ! (۵۱ : ۲۲)
پس وه جم نه سکے اور نه اپنا بدله هی لے سکے

" نامور" کي تسخیر نے فی الحقیقت جرمنی کے مشن کو بلجیم میں آخري حد تک کامل کردیا ' کیونکه امیدوں کا آخري سهارا یهي مقام تها' اور اب لیژ سے لیکر سرحد تک اسکے لیے میدان صاف هوگیا ! نیز اس واقعه سے متحده مشن کي ناکامي بهي اشکارا هوگئي -

جنگ کے افق پر صبح امید کي یه پهلي شام مایوسي تهي جو افسوس هے که پهر ختم نه هوئي' اور برابر تاریکي کے بعد تاریکي بڑهتی هي گئي - آن عظیم الشان امیدوں کا جو متحده افواج کے ورود سے تمام دنیا میں پهیل گئي تهیں ' اسقدر جلد خاتمه کس درجه درد انگیز هے ؟ علي الخصوص ایسي حالت میں جبکه میدان جنگ کي خبروں نے دشمن کو پہلے هي سے سخت شکست خورده اور گویا آمادۂ فرار ثابت کردیا تها ' اور هر شخص منتظر تها که اب متحده فوج ایک آهني دیوار بنکر دشمن کے سیلاب کو روک دیگی' اور ایک انچ بهی آگے بڑهنے نه دیگی - جرمني کے وه کمبخت قیدي جو فرانس اور انگلستان میں اپني فوج کی پریشانیوں ' فاقه مستیوں ' قلت رسد ' اور فقدان نشاط و شجاعت کی روایات امید پرور اور بشارتہاے جشن انگیز پهیلاتے تهے ' یقیناً هم سب کی اس مصیبت کیلیے ذمه دار هیں جو ان عظیم الشان امیدوں کی بلندي سے یکایک گرجانے سے همیں برداشت کرنی پڑي -

(آخری نتیجه)

۲۳ سے ۲۶ تک اس عظیم الشان جنگ کا سلسله برابر جاري رها' اور یه اندازه کرنا مشکل هے که خون کے کتنے سیلاب بهے اور لاشوں کي کتني پهاڑیاں بلند هوئیں ؟ سائنس نے اس وقت تک هـلاکت اور بربادي کے اعلی سے اعلی اور کامل سے کامل طریقے جسقدر ایجاد کیے هیں' ان سب کي کامل ترین آزمایش کا یه اصلي میدان تها -

تاهم افسوس هے که متحده افـواج ایک انچ بهي دشمن کو پیچھے هٹانے کا موقع نه پاسکي' اور باوجود ان اعلانات کے جو افواج کي فوجی قابلیت اور عسکري مناقب کے متعلق جنرل ژوفرے اور جنرل فرنچ نے یکے بعد دیگرے بهیجے ' جرمنی نے شارلی راے کے معرکے هي میں سرحد فرانس عبور کرلي جو اسکے خط جنگ کي دوسري منزل تهی' اور " معرکۂ عظیمه" کا فیصله هوگیا -

اب اعلان کیا گیا که متحده افواج سرحد کے ادهر آگئی هے' اور اس نے لیل سے لیکر موبوژ تک سرحد کے پیچھے اپنا خط بنایا هے - یه متحده افواج کا دوسرا خط تها - کاش اسي خط پر جمنے کا موقع ملجاتا ! لیکن افسوس که ۲۵ کو عظیم الشان معرکے کی دوسري قسط پیش آئی ' اور متحده افواج نے گو اپني هیبت و سطوت کے علم گاڑدیے ' اور اپني شجاعت و بسالت کے سکے بٹهادیے' تاهم اسے پیچھے هٹنا هی پڑا اور دشمن کیمبرے تک پهونچ گیا !

اسکےبعد متحده افواج اور پیچھے هٹي اور کیمبرے کے عقب میں آئي ' لیکن ۲۶ کے قیامت خیز معرکۂ کیمبرے کے بعد یہاں سے بهي " شاندار مقابله کرکے " پیچھے هٹنا پڑا' اور سابق اطلاع کے مطابق دریاے سوامے کے پاس ایمي نس سے لافیرے اور لیون هوتے هوے ' ایک ثلث دائـرے کی شکل میں میزیرس تک پهیل گئي - و ذلک یوم التغابن !

(یوم التغابن کے بعد)

جرمن فوج کہیں بهی روکي نه جاسکی اور یکے بعد دیگرے متحده افواج کو پیچھے هي هٹنا پڑا : کانهم الی نصب یو فضون (۷۰:۴۱)

لا فیرے اور لیون کے بعد قلعه هاے " ریم " کے استحکام نے بڑي بڑي امیدیں دلائي تهیں کیونکه وه ایک محفوظ و مستحکم مقام هے :

الا فی قری محصنة او من وراء جدر (۵۹ : ۱۷)
گهري هوی اور محفوظ بستیوں میں یا دیواروں کي آڑ سے !

لیکن : لن ینفعکم الفرار ان فررتم (۳۳ : ۲۰) متحده افواج نے اگرچه جان توڑ کے داد شجاعت دي اور کوئي کسرا ٹها نه رکهي لیکن یہاں سے بهي پیچھے هٹنا پڑا اور ریم فتح هوگیا !

(متحده افواج کي ناکامی)

یه کہنا کتنا هي افسوس ناک هو مگر واقعات مجبوراً کہلاتے هیں که متحده افواج کو اور علی الخصوص فرانس کی ۲۰ لاکھ سے زیاده جمعیت کو جرمنی کے مقابله میں کامیابي حاصل نه هوئی ' اور جس غرض سے وه نکلی تهي یعنے جرمني کو روکنے کیلیے' اسکے لیے کچھ بهي نه هوسکي - اب جرمني پیرس کا محاصره کررهي هے اور کچھ نهیں کہا جا سکتا که کل کیا هو ؟ ممکن هے که مشیت الهي کوئی غیر متوقع تبدیلی پیدا کردے :

انه علی رجعه لقادر ! (۸۶ : ۶)
بیشک خدا تو اسپر بهي قادر هے که اُسے لوٹا دے -

لیکن حالات کا قدرتي نتیجه اسکے خـلاف هے والعلـــم عند الله -

" جو هونا چاهیے تها اور جو کچھ قبل از وقوع سونچا گیا تها ' اور جو کچھ اس وقت هو رها هے ' ان دونوں کا موازنه کرنے پر هم سب مائل هیں - جہاں تک واقعات ظاهر هوے هیں انسے ناگزیر طور پر یه نتیجه نکلتا هے که انگریز اور فرنچ کمانیر اپنا کام نہیں جانتے "
(اسٹیٹسمین ۷ ستمبر)

متحده افواج اپنے قیام کے خط بنا بنا کر هر بار پیچھے هی هٹتي آئی - اس نقشه سے به یک نظر معلوم هوتا هے که نامور سے لیکر یکے بعد دیگرے پانچ خط قیام بنائے گئے مگر جرمني انپر قابض هوتی گئي - انکے بعد موجوده خط دفاع هے -

مراکب مخفیه بحریه ! اسطول متحده و مشترکه بحر و فضاء آسمانی ! !

سمندر کے نیچے مراکب مہلکۂ بحریه کا استقرار !

اس مرقع میں دکھلایا ہے که جدید ایجادات بحریه میں سے تحت البحر کشتیاں (سب میرین) کس طرح سمندر کے نیچے پھیل جاتی ہیں اور دشمن کے جہازوں کی آمد و رفت روک دیتی ہیں ؟ سمندر کی سطح پر تحت البحر کشتیوں کے مستول نکلے ہوے صاف دکھائی دیتے ہیں - سامنے پہاڑی کے کنارے دو جنگی جہاز حیران کھڑے ہیں اور گذر نہیں سکتے - اگر وہ گذریں تو چند لمحوں کے اندر ہی تباہ کردیے جائیں -
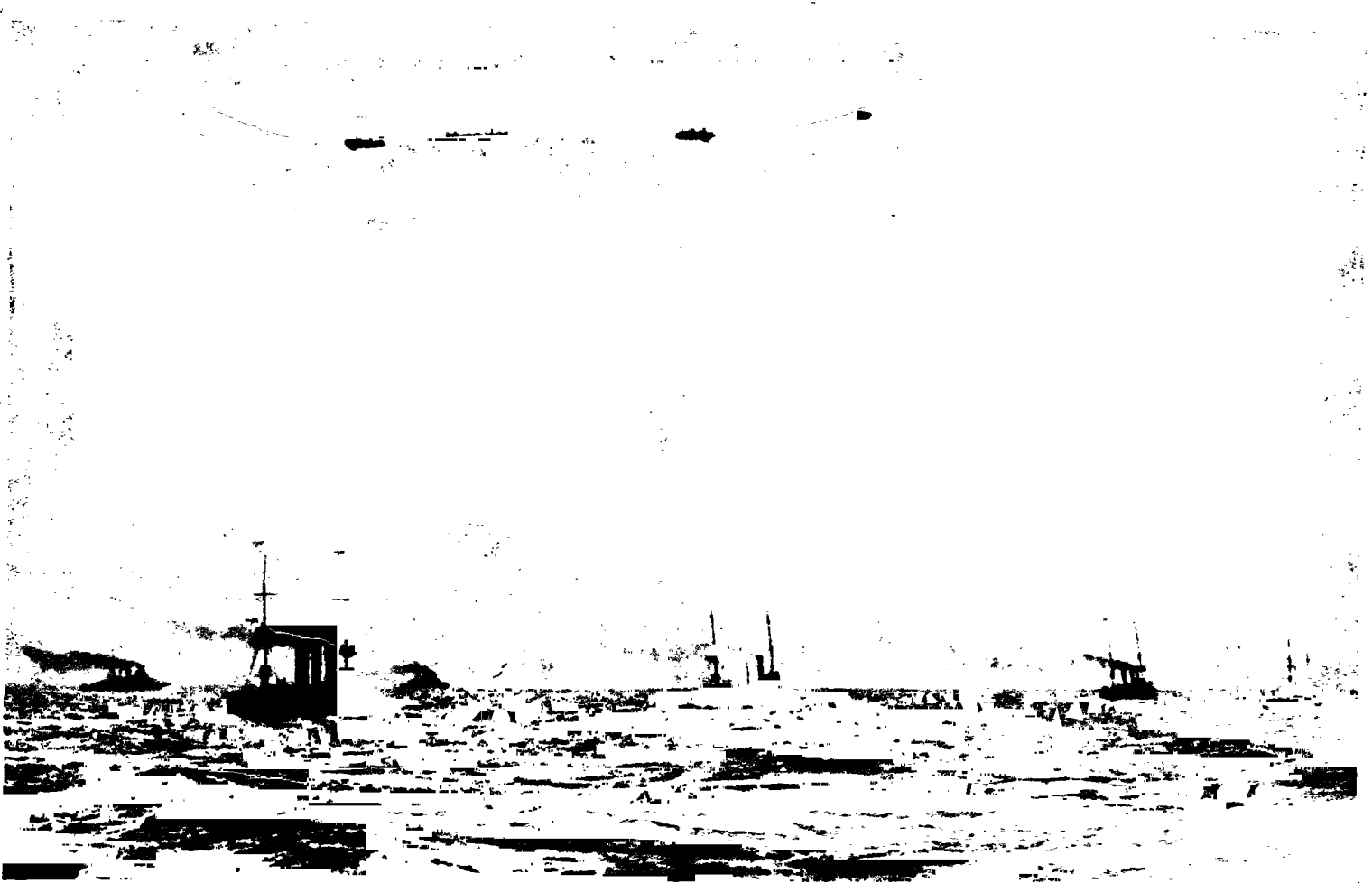
ہوائی جنگی جہازوں کا بالاے سمندر ایک منظر !

عالم آب و باد کا متحدہ حمله ! !

نیچے جرمنی کا ایک بیڑہ ہے اور اوپر ایک زپلن ہوائی جہاز' جہازوں کے ساتھه ساتھه سفر کر رہا ہے - بحری اور فضائی متحدہ حملے کو اسمیں واضح کیا گیا ہے -

مناظر بحریہ ! مشاہیر افواج بریہ برطانیہ و آلمان ! مراکب شہیرہ [illegible] !

بندرگاہ اسپٹ ھیڈ میں برطانیہ قواء بحریہ کا ایک منظر عمومي
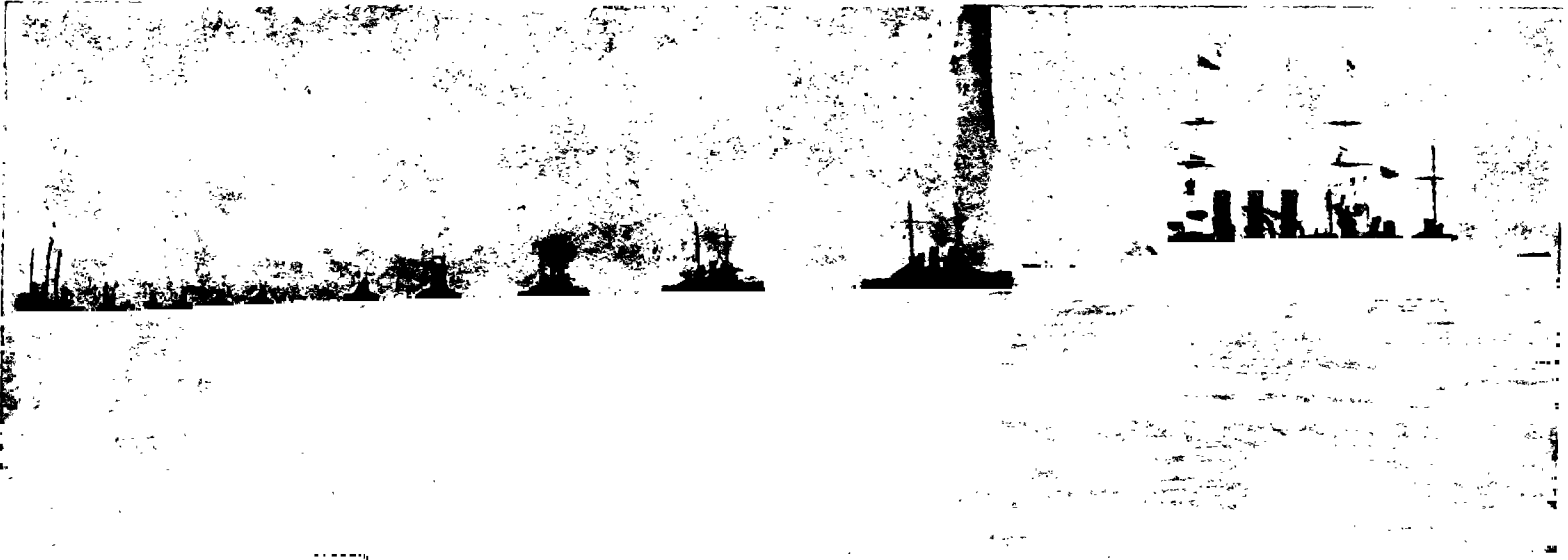
نہر کیل میں جرمني کے قواء بحریہ کي ایک عام نمایش !

سرجان جلیکیو نائب امیر البحر برطانیہ
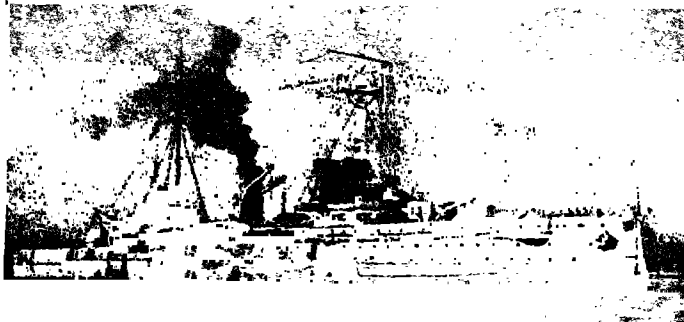
(۱) ایک فرانسیسي کروزر : ژولیس مي شیلے نامي جو برطاني جہازوں کے ساتھہ مصروف کارزار ہے -

(۲) جرمنی کا سب سے بڑا اور سب سے آخري قسم کا بیٹل شپ جہاز -

امیر البحر وان ٹرپٹز جرمن وزیر بحر

تاریخ حروب اخیرہ کا ایک صفحہ

نفقــات جنــگ

اسلامي غزوات اور جديد دور تمدن کي لڑائيوں میں روحاني اور مادي مقاصد نے جو حد فاصل قائم کردي هے' اوسکو دور جديد ، مصارف جنگ اور بھي زيادہ نمایاں کردیتے هیں - هم نے کتب سیرت و سیر میں بارها پڑھا هے که ایک مقدس وجود اعلاے کلمة الله " کیلیے اوٹھا هے' اور اس مقصد جلیل کی تکمیل میں اوسکی ایثار نفسی نے صرف ایک لقمهٔ خشک پر قناعت کي هے- همکو اوس مقدس گروہ کا حال بھی معلوم هے جسکو اس پاک مقصد کی اشاعت کیلیے راستے میں درخت کي پتیاں چبانی پڑیں' اور اس نے خوانهاے نعمت سے سیر شکم اور زرہ و جوشن سے آهني جسم بنکر لڑنے والوں کو صداے تکبیر کی ایک گرج میں بے دم کردیا ! کانهم بنیان مرصوص ایسےهي فاقه‌مستوں کا وصف حال تها -

لیکن موجودہ لڑائیاں دنیا کیلیے ایک ایسي لعنت هیں جو جان و مال' دونوں کا خاتمه کردیتی هیں - اعلان جنگ هونے کے ساتهه هي یورپ کا اعلی ترین علم الاقتصاد صاف جواب دیدیتا هے که وہ امن و صلح کے زمانے کا ایک خواب تها' جسکو اب بالکل بهلا دینا چاهیے !

خوش قسمتي سے یه دولت جو زمانهٔ جنگ میں نهایت بیدردي کے ساتهه صرف کي جاتي هے' وہ خون کي طرح بالکل به نهیں جاتي بلکه صفحهٔ قرطاس پر نقش و نگار کي صورت میں اپني یادگار بهي چهوڑ جاتي هے' اور اس نقش خونیں سے هم اس زمانے کے مصارف جنگ کا ایک هولناک نقشه مرتب کرسکتے هیں - دوران جنگ میں ملک کي اقتصادي حالت کو مختلف غیر منضبط طریقوں سے جو نقصان عظیم پهونچتا هے' اوسکے اندازہ کرنے کا همارے پاس کوئي ذریعه نهیں هے لیکن لڑائیوں کے مصارف عظیمه اور نتائج محزنه ؤ الیمه کا مکمل نقشه پیش کیا جاسکتا هے -

(قرون اخیرہ کے حروب عظیمه)

یورپ میں جنگ کریمیا کے زمانے سے آج تک جو لڑائیاں هوئیں اور ان میں جان و مال کا جو نقصان هوا' اوسکی تفصیل یه هے :

(نام جنگ)	(سنه)	(نقصان جان)	(نقصان مال)
جنگ کریمیا	۱۸۵۴	۷۸۰۰۰۰	۳۴۰ ملین گني
جنگ ازادي غلامان امریکه	۱۸۶۱ - ۱۹۷۱	۸۰۰۰۰۰	۱۴۰۰ "
جنگ فرانس و جرمني	۱۹۷۰ - ۱۹۷۱	۸۵۳۰۰۰	۵۶۰ "
جـنگ روس و ترکي (پلیونا)	۱۸۷۷		
جنگ امریکه و اسپین	۱۸۹۸	۰۰۰۰	۰۲۵۹ "
جنگ ترانسوال	۱۸۹۹ - ۱۹۰۲	۰۶۸۷۰۰	۲۷۰۰ "
جنگ روس و جاپان	۱۹۰۴ - ۱۹۵	۴۸۵۰۰۰	۵۰۳ "

(جنگ بلقان کے مختلف فریق) :

(نام جنگ)	(سنه)	(نقصان جان)	(نقصان مال)
بلگیریا		۱۴۰۰۰۰	۰۰۹۰ ملین گني
سرویا		۰۷۰۰۰۰	۰۰۵۰ "
یونان		۰۳۰۰۰۰	۰۰۲۵ "
مانتي نیگرو		۰۰۸۰۰۰	۰۰۰۱ "
		میزان	۳۸۵۲

جنگ بلقــان کے زمانے میں دولة عثمانیه کے نقصانات کي اگرچه صحیح تفصیل معلوم نهیں هے ' تاهم اس میں شبه نهیں که لاکهوں سپاهیوں کي جانیں ضائع گئیں ' تمام سامان جنگ برباد هوگیا ' اور مصارف جنگ کي تعداد کم ازکم ۸۰ ملین گنی تک پهونچ گئي - (ایک ملین ۱۰ - لاکهه کا هوتا هے)

(موجودہ جنگ کا قبل از جنگ تخمینه)

جرمني ' انگلستان و فرانس کے ساتهه ایک مدت سے آمادہ پیکار تهی' اسلیے وهاں کے علماے اقتصاد و رجال حرب نے پہلےهي سے اوسکے مصارف جنگ کا ایک تخمینه لگالیا هے - علم الاقتصاد کے ایک مشهور جرمن عالم کا خیال تها که جب حکومت جرمني دوسري سلطنتوں کے ساتهه دست و گریبان هوگی تو اوسکو جنگ کے پہلے ۶ هفتوں میں فوج اور جنگي جهازوں کے مصارف کیلیے ۶۰ ملین گني کي ضرورت پڑیگي - اسکے علاوہ رسد وغیرہ کے مصارف ۵۰ ملین گنی سے کم نهونگے- خوف و بے اطمینانی کي وجهه سے عام تجارت اور ملکی بازاروں کا جو نقصان هوگا' اوسکي تعداد بهی ساڑهے بارہ ملین گنی هوگي' اسطور پر جنگ کے پہلے چهه هفتوں میں جرمن کو ۱۲۲ ملین اور نصف ملین گنی کا نقصان برداشت کرنا پڑیگا !

چنانچه آج وہ منتظرہ جنگ شروع هوگئي هے اور جرمني کے حملے پر چار هفتے گذر چکے هیں - اب مندرجه بالا تخمینے سے اس هولناک نقصان کا اندازہ لگایا جاسکتا هے جو اس جنگ میں ابتک صرف جرمني کو پهونچا هو گا - دوسري حکومتیں ابهی باقي هیں - اگر جنگ نے طول پکڑا تو عالم انسانیت کے اس نقصان کا آخري میزان کیسا ماتم انگیز هوگا جو محض چند مغرور انسانوں کے فتنهٔ افساد اور جوع سیادت سے کرۂ ارضی پر عالمگیر هو رها هے ؟

(ضروریات زندگی کا اثر)

آج ۴۰ سال سے تمدني ضروریات بهت بڑہ گئی هیں اور بڑهتي جاتی هیں - موجودہ دور تمدن میں انسانی زندگي نهایت گران قیمت هوگئی هے جسکا اثر مصارف جنگ پر بهی شدت کے ساتهه پڑا هے - سنه ۱۸۷۰ میں جرمني اور فرانس کے درمیان جو جنگ هوئی تهی' اوس میں جرمنی کو فی سپاهی ۵ - روپیه اور فرانس کو ساڑهے پانچ روپیه روزانه صرف کرنا پڑا تها ' لیکن آج ایک سپاهی کا روزانه خرچ ساڑهے سات روپیه سے کسی طرح کم نهوگا ' جنگ ترانسوال میں تو انگریزوں کو فی سپاهی ایک گنی تک صرف کرنا پڑا تها -

استریا کے وزیر جنگ نے سنه ۱۹۱۰ میں بیان کیا تها که زمانه جنگ میں ایک استرین سپاهی کا خرچ روزانه ساڑهے سات روپیه

۸۰ رزمگاہ زار بحر شمال ! خوارق و عجائب ترقیات حربیہ بحریہ !

بحر شمالی آج دنیا کے قوائے حربیۂ بحریہ کا سب سے بڑا بحری تماشہ گاہ ہے - کیونکہ دنیا کے دونوں زعماء بحر (برطانیہ و جرمنی) کی بحری طاقتوں کو اسی سے تعلق ہے - موجودہ جنگ میں سیادت بحری کا شاید آخری فیصلہ یہیں ہو - اس نقشہ میں برطانیہ اور جرمنی کے جنگی جہازوں کے مواقع ' حدود ' ترتیب ' اور تقابل کا ایک تخمینی منظر دکھلایا گیا ہے - دہنی جانب جرمنی کے جہاز ہیں اور بائیں جانب برطانیہ کے - درمیان میں نقطوں کی جدول سے انکے حدود بحری کو الگ کردیا ہے - بالکل سیاہ نقوش بیٹل شپ جہاز ہیں اور جنکے اندر سفیدی چھوڑ دی ہے ' وہ کروزر ہیں -
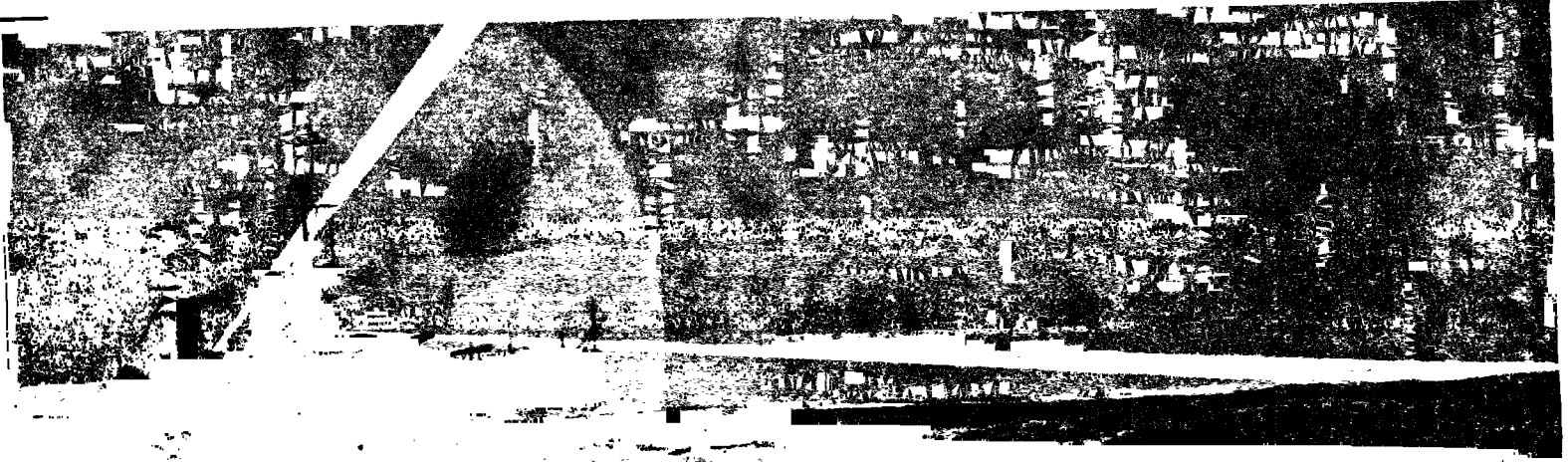
به یک تدبیر دو تفتیش !

اس موقع میں موجودہ جنگی جہازوں کی روشنی کے برقی آلات کی قوت دکھلائی ہے - جہاز نے ایک ہی وقت میں آسمان اور زمین ' دونوں کو روشن کردیا ہے - سمندر کو روشن کرکے دیکھتا جاتا ہے کہ تارپیڈو کشتیوں کی زد میں نہ آجاے - ساتھہ ہی آسمان کی فضا کو روشن کرکے دیکھہ رہا ہے کہ کہیں اوپر سے دشمن کا ہوائی جہاز گولہ باری نہ کردے !
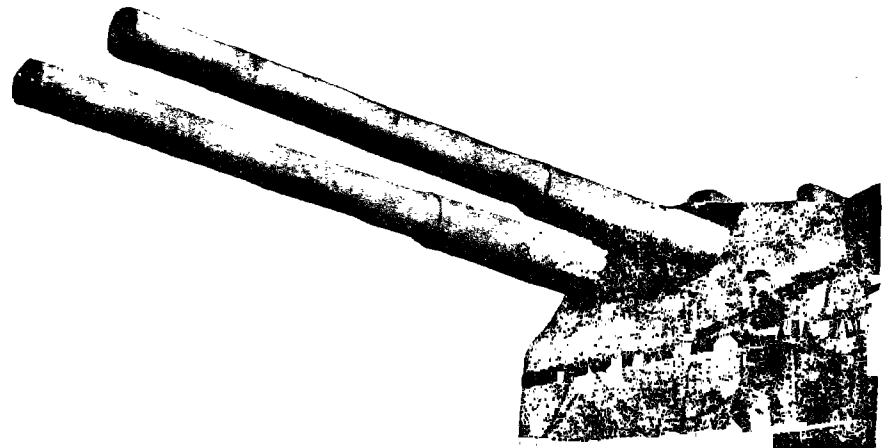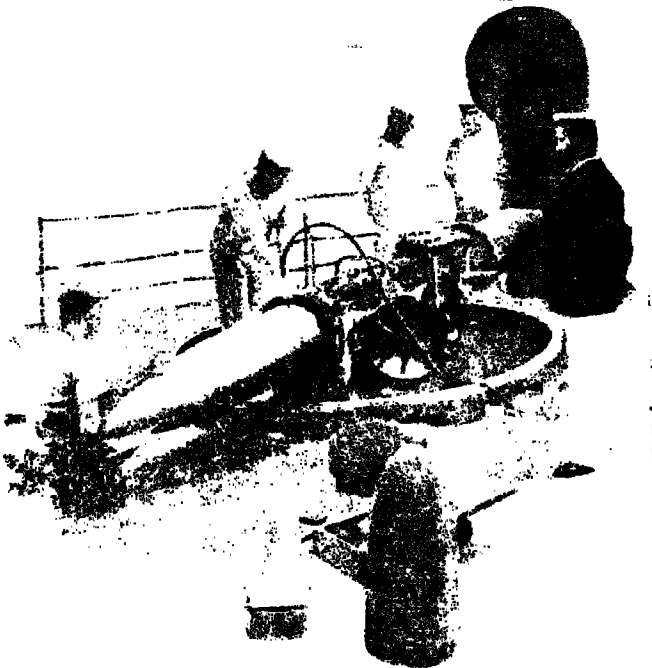
انگریزی بیڑے کی ہولناک توپ !

جسکا دہانہ ۱۳ × ۵ - انچ کا ہے - یہ توپ بڑے ڈریڈ ناٹ جہاز " اورین " نامی میں نصب ہے -

بائیں جانب تارپیڈو کشتی کا وہ آلہ دکھلایا ہے جسمیں ہوا بھری جاتی ہے اور جسکی قوت سے وہ حملے کے وقت نہایت آسانی سے اوپر نیچے ہوتی

مصارف جنگ کي وسعت ' کانون کي پيداوار ' بينکوں کي آمد بر آمد ' اور مہاجنوں کے لين دين سے ثابت هوگيا هوگا که اس زمانے میں لڑائي کي باگ تمامتر مہاجنوں هی کے هاتهه میں هے ' وه مالی مدد دیکر جس سلطنت کو چاهیں دوسري سلطنت سے لڑاسکتے هیں ' یا جنگ روک دے سکتے هیں - ابهي دو برس کا زمانه گذرا هے که جرمني و فرانس میں جب جنگ کا اندیشه پیدا هوگیا تها توفرانس کے مہاجنوں نے اپنا تمام سرمایه جرمن بنکوں سے نکال لیا تها - مجبوراً جرمنی کو اس اراده سے باز آجانا پڑا - دولة عثمانیه اور یونان میں بهي جنگ کے جب نئے خطرے پیدا هوے ' تو مہاجنوں نے باب عالی کو دهمکی دی که " اگر جنگ جاري کیگئی تو قرض دینے سے اپنا هاتهه کهینچ لینگے "

لیکن افسوس هے که اس قوت سے اُلٹا کام لیا جاتا هے - دنیا میں جتنی لڑائیاں قائم هوتي هیں ' اونکی ته میں انهي مہاجنوں کا هاتهه کام کرتا هے - اس سے انکا مقصد یه هوتا هے که جب دوران جنگ میں لڑنے والی سلطنتوں کو قرض کي ضرورت پیش آئیگی تو قرض دیکر ان لوگوں کو سالانه سود کے سمیٹنے کا موقع ملجائیگا ' یا اور متعدد اقتصادي اور مالي اغراض هوتے هیں جنکے لیے وه کسي انقلابي حالت کي ضرورت دیکهتے هیں - لارڈ سیسل اور جنگ ٹرانسوال کے تعلقات کي داستان قاریین الهلال میں سے بہت سے باخبر اور مطالعه دوست اصحاب کو یاد هوگي -

الحرب في القران

(۲)

اس مضموں کا پہلا ٹکڑہ گذشته اشاعت کے مقاله افتتاحیه کے صفحات میں " الحرب و الاسلام " کے عنوان سے درج کیا گیا تها لیکن چونکه اسکا اصلی موضوع در حقیقت تفسیر القرآن سے تعلق رکهتا هے اسلیے آج باب التفسیر کے تحت میں شائع کیا جاتا هے -

---

گذشته اشاعت میں هم قدیم وحشیانه اعمال حرب کی ایک اجمالی فہرست پیش کرکے اسلامی تعلیمات کو واضح کرچکے هیں - مضمون کا خاتمه اس مبحث پر هوا تها که عرب جاهلیة میں جنگ و فساد اور لوٹ مار کا فخر و انبساط کے ساتهه انتظار کیا جاتا تها ' اور یه انتظار قومی زندگی کے خصائص میں داخل هوگیا تها -

(القتال والحـــرب)

جنگ کے یهي وحشیانه افعال تهے جن پر " حرب " کا مفہوم لغوي مشتمل تها ' اور اهل عرب نے عملي طور پر حرب کا یهي نمونه قائم کیا تها جیسا که دنیا کي اور تمام قوموں نے کیا - لیکن اسلام نے جنگ کے ان تمام آثار و علائم کو مٹاکر ایک نیا مدني نظام قائم کیا - اس بنا پر لغة و حقیقة ' کسي حیثیت سے بهی " جهاد اسلامي " پر حرب کا اطلاق نہیں هو سکتا تها - پس یهي وجه هے که قران مجید میں جهاد پر ایک جگهه بهي اس لفظ کا استعمال نہیں کیا گیا - البته جهاد کی ایک خاص صورت کی تعبیر " قتال " سے کیگئي هے ' جو ظاهري مفہوم کے لحاظ سے کوته بینوں کے نزدیک نہایت خطرناک لفظ هے - حالانکه جهاد اور قتال میں ایک طرح کے عموم و خصوص کا فرق هے :

فاقتلـوا لمشرکین حیث وجدتمـــوهم (۹ : ۵)
مشرکین کو جهـــاں پاؤ قتل کرو -

و اقتلوهم حیث ثقفتموهم و اخرجوهـم من حیث اخرجوکم (۲ : ۵-۱۸۷)
اور کفار کو جہاں پاو قتل کرو اور جہاں سے اونہوں نے تمکو نکال دیا هے وهاں سے تم بهی انهیں نکال دو -

لیکن دوسري آیتوں سے معلوم هوتا هے که یه مشاکلة اللفظه باللفظ هے جو کلام میں زور پیدا کرنے کا ایک طریقه هے - خدا اپنے متعلق کہتا هے : مکروا و مکروا لله و الله خیر الما کرین - حالانکه خدا مکار نہیں هے ' بلکه پر زور طریقه سے یه کفار کے اعمال شنیعه کا جواب دیا گیا هے - هم اپنی زبان میں کہتے هیں که برائي کا بدله برائي هے ' حالانکه برائي خود برائي هے لیکن اوسکا بدله برائی نہیں هے بلکه وه قانون عدل کا ایک احسن نتیجه هے : جزاء سئیة سئیة مثلها (برائي کا بدله ویسی هي برائي هے) اسي طریقه پر اس لفظ کا بهي استعمال کیا گیا هے ورنه اسکی حقیقت سئیه مقصود نہیں هے ' جسطرح خدا کے مکر کرنے سے حقیقي مکر مراد نہیں لیا جا سکتا - اسی طرح یہاں قتال سے بهی دنیا کا عام قتال مراد نہیں هے :

فان قتلوکم فاقتلوهم (۲ : ۱۷۲)
اگر وه تم سے مقاتله کریں تو تم بهي اون سے مقاتله کرو -

اور اگر اسکو تسلیم نه کیا جاے ' تب بهی یه خود کفار هی کی شامت اعمال کا نتیجه هے - جهاد کا اصل مقصد نہیں هے - چنانچه دوسري آیت میں اس کي تشریح کردي گئی هے :

فمن اعتدی علیکم فاعتدوا علیــه بمثل ما اعتدی علیکم و اتقو الله ' و اعلموا ان اللــه مــع المتقین (۲ : ۱۹۱)
جو شخص تم پر زیادتي کرے ' تم بهي اوسي کے مثل زیادتي کرسکتے هو لیکن اس سے زیاده تجاوز کرنے میں خدا سے ڈرو ' اور یقین کرو که خدا پرهیزگاروں هي کے ساتهه هے -

(آیات ستة)

لیکن تمام قران کریم میں جهاد پر " حرب " کا اطلاق کہیں بهي نہیں کیا گیا هے - صرف چهه جگه " حرب " کا لفظ آیا هے ' حالانکه تمام قرآن کریم جهاد کی ترغیب و تحریص سے بهرا هوا هے :

والذین اتخذوا مسجدا ضرارا و کفرا و تفریقـــاً بین المومنین وارصادا لمن حارب الله و رسوله من قبل (۹ : ۱۰۸)
جن لوگوں نے مسلمانوں کو نقصان پهونچانے کیلیے ' اون میں پهوٹ ڈالنے کیلیے ' اور اوس شخص کي گهات لگانے کیلیے جس نے خدا اور اسکے رسول سے پہلے لڑائی کي هے ' نیز اپنے کفر کے اظهار کیلیے ایک مسجد بنائي هے -

انما جزاء الذین یحاربون الله و رسوله ولیسعون في الارض فسادا ان یقتلــوا او یصلبــوا او تقطع ایدیهم و ارجلهم من خــلاف او ینفسوا من الارض ذلک لهم خزي في الدنیا ولهم في الاخرة عــذاب عظیـــم (۵ : ۳۷۵)
جولوگ خدا اور اوسکے رسول سے لڑتے هیں اور زمین میں فساد پهیلاتے هیں ' اونکي سزا یه هے که وه قتل کردیے جائیں ' یا اونکو پهانسي دي جاے ' یا انکے ایک ایک دائیں بائیں هاتهه پاوں کاٹ ڈالے جائیں ' یا جلا وطن کردیے جائیں - دنیا میں بهي اونکے لیے یه ذلت اور رسوائي هے ' اور آخرت میں دوسرا بڑا عذاب هونےوالا هے -

تک پہونچ جاتا ھے - بیوہ عورتیں ' یتیم بچے ' ھتیار ' اور رسد کي فراھمی کا صرف اسکے علاوہ ھے - اس بنا پر اگر ۲۰ - لاکھه فوج ۶ ماہ تک متصل گرم پیکار رھے تو اوسپر ۱۸۰ ملین گنی صرف کرنا ھوگی ! !

(گذشته جنـگ فرانس و جرمنی)

یورپ میں سب سے تازہ ترین اور عظیم‌الشان جنگ ' فرانس اور جرمنی کي لڑائی خیال کي جاتي ھے - یه جنگ مہاجنوں کی توقعات کے خلاف قائم ھوگئی تھي - اس بنا پر اونکو تاوان اوٹھانا پڑا - ابتدائی جنگ میں فرانسیسي بنکوں کي شرح قرض ۷۳ فی صدي تھي ' لیکن اعلان جنگ ھونے کے ساتھه ھي دفعةً بازار نرخ گر گیا ' اور شرح قرض ۶۶ فی صدي تک آترگئی - جنگ کے ساتھه ساتھه شرح قرض کا یه تنزل بھی برابر جاری رھا - یہاں تک که واقعه سیدان کے بعد ۵۳ تک پہونچ گیا ' اور اسکے بعد نوٹوں کی خرید و فروخت کا سلسله قریب قریب بالکل رک گیا - اگر کسیکو اسکي ضرورت پیش آتی تھي تو نقد قیمت ادا کرتا اور سخت نقصان اوٹھانا پڑتا تھا -

فرانس کے بنکوں سے ۹ - جون سنه ۱۸۷۰ تا ۸ ستمبر سنه ۱۸۷۰ تک کي مختصر مدت میں جو رقم نکال لي گئي ' اوسکي تعداد ۳۳ ملین گنی تھي - اعلان جنگ کے وقت پروشیا کے خزانے میں ۴۵۰۰۰۰۰ گنی موجود تھي ' اور اوسنے قرض بھي لینا چاھا تھا جسکي قیمت ۱۸ ملین تک تھي ' لیکن اس مدت میں دو ملین سے زیادہ جمع نہوسکا ' اور پروشیا کی هنڈیوں کا نرخ ۹۳ سے گر کر ۷۷ تک پہونچ گیا - قومی کمپنیوں کے حصے بھي فی صدی ۴۰ تک میں کم ھوگئے تھے - چنانچه اسکے بعد پرنس بسمارک نے خود کہا تھا که "اگر ساڑھے چار ملین گنی خزانۂ سلطنت میں نہوتي تو جرمن دو دن بھي فرانس سے نہیں لڑسکتے - "

فتح کے بعد بسمارک نے فرانس سے ۵ لاکھه ملین گنی کا تاوان جنگ طلب کیا تھا لیکن آخر میں دو لاکھه ملین گنی پر راضي ھوگیا - فرانس نے یه رقم خطیر دو سال کي مدت میں ادا کی اور اسکي وجه سے یورپ کے مالی بازار میں دفعةً جھاڑو پھرگئی -

(روس و جاپان)

زمانه جنگ روس و جاپان میں مالی تحفظ کیلیے جاپان نے جو اهتمام اور تیاریاں پہلے سے کي تھیں ' وہ اوسکے لیے نہایت مفید ثابت ھوئیں - چنانچه جاپان نے اعلان جنگ سے پہلے ھي ۱۱۶۹۶۰۰۰ گنی کي رقم خطیر بنک میں جمع کرلی تھي - روس کے بنک اور سلطنت کے خزانه کا کل سرمایه ۱۰۵۰۰۰۰۰ گنی تھا ' لیکن اختتام جنگ پر جاپان کے خزانے میں ۱۰۴۴۴۰۰۰ گنی باقي رهگئي - حالانکه وہ جنگ پر دو لاکھه ملین گنی صرف کرچکا تھا - اس مالی فایدہ کي وجه صرف یه تھی که دوران جنگ میں جاپانی قوم اور جاپانی سلطنت اپني تمام ضروریات کو ملکی ساخت کي چیزوں سے پورا کرتی تھي ' اسکا نتیجه یه ھوتا تھا که روپیه بنک سے نکل کر ملک کي جیب میں آجا تھا ' اور ملک کی جیب سے نکل کر خزانه سلطنت کو پر کردیتا تھا - خزانه سلطنت اوسکو بنکوں میں منتقل کردیتا اور اسطرح جو کچھه بنکوں سے برآمد کیا جاتا تھا ' وہ ھر پھرکر پھر دوبارہ اونہي میں داخل ھوجاتا تھا - یہي وجه ھے که جنگ کے اس طویل زمانه میں جاپاني بنک کو صرف ایک ملین گنی کا خسارہ اوٹھانا پڑا جو تاریخ جنگ میں همیشه اسکے لیے کارنامۂ فخر رھیگا !

جاپان کي حکومت نے اضافه نرخ اشیاء بھي کو نہایت سختی کے ساتھه روکدیا تھا ' اسلیے حکومت کا سرمایه حکومت ھی کے خزانے میں محفوظ رھا اور وہ اوس سے نکل کر تاجروں کے خزانه کا جزو نه بن سکا -

(جنـگ بلقان)

مالی بازار پر جنگ کا اثر بلقان کی آخري لڑائی سے ظہور پذیر ھوا ھے -

جب ریاستہاے متحدہ بلقان نے اخیر ستمبر سنه ۹۱۲ میں فوجی تیاریاں شروع کیں ' تو برلن اور وائنا کے بنکوں پر اول اکتو ھي میں اسکا اثر پڑگیا ' اور رفته رفته پیرس کے بنکوں تک متعدي ھوا ' لیکن جب مانٹی نگرو نے بھی جنگ کے کیلیے ھتیار اوٹھاے ' تو پیرس ' برلن ' اور لنڈن کے بنکوں کا سنگ استقامت بھی دفعتاً ھل گیا ' اور ۶ ماہ تک یورپ کے تمام بنک اسی حال تزلزل میں رھے -

اسی اثناء میں جرمنی اور فرانس نے فوج کي تعداد مید اضافه کرنا چاھا - مالی حالت پر اسکا بھي نہایت گہرا پڑا - چنانچه ستمبر ۱۹۱۲ع سے اخیر جولائی ۱۹۱۳ع تک کی مه میں کمپنی کے حصوں اور هنڈیوں کا نرخ ۵۰۰ ملین گنی گھٹ اور تمام مہاجنوں نے بنک سے اپنے اپنے روپیے نکال لیے - نتیجه یه ھوا که جن بنکوں میں اوائل ستمبر سنه ۱۹۱۳ع تک ۵۴۵۴۳۱۰۰۰ گنی کے نوٹ برآمد ھوتے تھے ' ازن مید اخیر دسمبر سنه ۱۹۱۲ع تک صرف ۱۵۰۹۰۰۰ گنی رهگئی ' یعنے راس المال میں ۳۳۹۰۰۰ گنی کی کمی آگئی

جنگ بلقان سے یورپ کے بنکوں کو جو نقصان عظیم اوٹھانا پ اوسکي تعداد کم از کم ۷۰ ملین گنی ھے ' کیونکه لوگوں نے خوف اور بے امني کي وجه سے اپنا تمام سرمایه بنکوں سے نکال کر اپنے گھرو میں بھر لیا - اسوقت سے تمام بڑي بڑي سلطنتیں آنے والے خطراہ کے انسداد کے لیے اپنے اپنے خزانوں اور اپنے اپنے بنکوں کے سرمایه میر اضافه کرنے لگیں - چنانچه ذیل کے نقشے سے اسکا اندازہ ھوسکتا ھے

(آخر سنه ۱۹۰۹ع سنه ۱۹۱۰ع)

نام بنک	سرمایه اصلي	اِضافه	اِضافه کي مجموعي تعداد
بینک آف انگلینڈ	۲۸۴۲۵۰۰۰	۳۰۴۶۴۰۰۰	۹۵۵۸۰۰۰
امپریل بنک آف جرمني	۲۲۳۲۵۰۰۰	۳۱۸۸۳۰۰۰	۳۰۳۷۰۰۰
بنک آف اسٹریاهنگري	۴۲۸۰۴۰۰۰	۵۳۴۹۹۰۰۰	۱۰۶۹۵۰۰
بنک آف فرانس	۷۲۲۳۱۰۰۰	۱۲۶۵۷۰۰۰۰	۵۴۳۳۹۰۰۰
بنک آف اٹلي	۱۵۳۸۱۰۰۰	۴۷۷۱۰۰۰۰	۳۲۴۱۹۰۰۰
بنک آف روس	۰۸۷۸۵۹۰۰۰	۱۲۶۸۰۱۰۰۰	۳۸۹۴۲۰۹۰
بنک آف یونا ئٹیڈ اسٹیٹ (۱۰امریکه)	۱۳۶۷۷۷۰۰۰	۲۸۲۱۴۴۰۰۰	۱۴۵۳۶۷۰۰۰

سنه ۱۹۰۹ و سنه ۱۹۱۰ع میں دنیا کي کانوں سے بقدر ۱۰۷۴۰۰۰۰۰ گني کے سونا نکالا گیا - بینک و تجارت وغیرہ پر اوسکي تقسیم جس مقدار سے کیگئي ' اوسکا اندازہ ذیل کے نقشے سے ھوگا :

تجارت وغیرہ	۱۹۱۷۰۰۰۰۰
هندوستان کو دیا گیا	۰۸۶۶۰۰۰۰۰
مصر کو	۰۰۲۹۰۰۰۰۰
بنک آف جاپان میں داخل کیا گیا -	۰۱۳۸۰۰۰۰۰
بنک آف ساوتھه جنوبی امریکا	۰۰۶۸۰۰۰۰۰
بنک آف میکسکو - (امریکه)	۰۰۵۷۰۰۰۰۰
بنک آف یونائٹیڈ اسٹیٹ (امریکه)	۱۴۵۳۰۰۰۰۰
بنک آف کنیڈا - (برطانی نو آبادي)	۰۱۷۱۰۰۰۰۰
بنک آف اسٹریلیا و جنوبی افریقه	۰۱۹۱۰۰۰۰۰
بنک آف یورپ	۱۷۲۷۰۰۰۰۰
عام اور بقیه بنک -	۰۵۷۶۰۰۰۰۰
میزان کل	۸۰۷۴۰۰۰۰۰

جنگ کي تپش ميں تپتے هوے چهروں پر پهر دائمي صلح کا ظل الغمام اپنا سايه ڈال سکتا ہے ؟

يورپ کے بڑے بڑے ارباب سياست اور ارباب حل و عقد نے اس سوال کا جواب مختلف طريقوں سے ديا هے ' ليکن ايک صلح پسند شخص کيليے ان ميں ايک جواب بهي تسکين بخش نهيں -

امريکه کا سابق پريسيڈنٹ روز ويلٹ کہتا هے :

" هاں دنيا کو صلح و آشتي کے وسائل فراهم کرنے کي کوشش کرني چاهيے ' ليکن هر صلح بهي پسنديده نهيں هو سکتي - دنيا ميں بہت سے ظالم ايسے پيدا هوگئے هيں جنکا سينۂ تنگ فتح کا ايک هولناک ميدان هے ' ليکن وه اس ميدان کو صلح کا خوشنما سبزه زار کہتے هيں -

بہت سے لوگ بزدلي ' ضعف عزيمت ' اور مکر و فريب کو بهي صلح کے پردے ميں چهپا رهے هيں - اسليے همارا فرض هے که اپنے آپ کو اوس صلح سے الگ رهيں جسکي ترکيب ظلم اور بزدلي سے هوتي هے - تاهم ظالمانه لڑائياں بہت اور ظالمانه صلح کم هيں - ليکن دونوں کي دونوں قابل نفرت هيں "

لارڈ اويبري (سر جان لبک) کي راے هے :

" مجهے صلح کي توقع بہت کم هے - خود هم انگريز ' اپنے بحري و بري مصارف جنگ کو بڑها کر دنيا کے سامنے جنگ کي تياري کا بدترين نمونه پيش کر رهے هيں "

سر فريڈريک پوليک نے اپنے وسيع قانوني تجارب کي بنياد پر جو اونکو زمانه ججي ميں حاصل هوے هيں ' يه راے قائم کي هے :

" عام خيال هے که سلطنتوں کے جهگڑے بهي شخصي نزاعوں کے مثل هيں ' اس ليے حکم کے ذريعه اسکا فيصله هو سکتا هے ' ليکن سلطنتوں کي اکثر حالتيں اشخاص سے مختلف هوتي هيں مثلا باهمي معاهدوں کے دفعات کي تشريح ' يا اونکي خلاف ورزي کا فيصله عدالتوں اور ثالثوں کے ذريعه سے نهيں هو سکتا - سب سے بڑا مسئله سيادت و اقتدار کا هے جسکو ايک سلطنت کسي ملک پر قائم کرنا چاهتي هے - ان تمام باتوں کا فيصله صرف تمام سلطنتوں کے اتفق و اتحاد هي سے هو سکتا هے ' اور اس اتحاد کو اوس قوت سے زياده مضبوط و مستحکم هونا چاهيے جو اوسکي حريف بنکر اوسکا مقابله کرنا چاهتي هے - پهر يه اتفاق بهي صرف چهوٹي چهوٹي لڑائيوں هي کو روک سکتا هے - وه عظيم الشان سلطنت جو دوسري سلطنت کو حقارت سے ديکهتي هے ' يا اوسکو اپنے ساتهه ملالينے کي قدرت رکهتي هے ' اس اتفاق کي بهي پروا نهيں کرسکتي "

سر ہربرٹ پارکر نهايت دليري سے صلح کانفرنس کے خلاف اپنا يه خيال ظاهر کرتے هيں :

" ميں صلح کي خوشنما اميدوں سے اپنا دل بهلا نهيں سکتا ' واقعات همکو ايک عظيم الشان جنگ کي دهمکي دے رهے هيں ' جب تک وحشت موجود هے ' جب تک غير مکمل طور پر تهذيب يافته قوميں سطح زمين پر آباد هيں ' اتفاق و اتحاد نا ممکن هے - همکو خدا پر بهروسه کرکے اپنے بارود کو خشک رکهنا چاهيے "

مشهور سر ٹامس برکلي کا خيال هے :

" دائمي صلح آسان نهيں ' بعض لڑائياں قانون ارتقاء کے ثابت شده اصول " تنازع للبقاء " کے ليے کي جاتي هيں ' نو آباديوں کے ليے صرف اسي غرض سے لڑائياں قائم هوتي هيں که انسان پر اپنے ملک کا دائره تنگ هوجاتا هے ' اور وه دوسري قوموں کو دهکيل کر آگے بڑهنا چاهتا هے - کيونکه اسکے بغير اوسکي زندگي ممکن هي نهيں -

بعض لڑائياں استبداد و استقلال کے ليے برپا هوتي هيں ' جنکي تحريک صرف ظلم کرتا هے ' بعض لڑائياں تهذيب و تمدن کے استحکام کي غرض سے قائم کي جاتي هيں - اگر وحشت و همجيت اپنے انتهائي درجه تک پهنچ گئي هے ' تو اس قسم کي لڑائياں دنيا کي سعادت مدنيه کے ليے مبارک فال هيں -

اسکے علاوه جهالت اور جذبات کا جوش بهي کليتا نهيں روکا جا سکتا ' پس اگرچه جنگ کا انسداد کلي محال هے ' تاهم هر انگريز ' هر فرنچ ' هر امريکن ' هر جرمن ' اب لڑائي کو حقارت کي نگاه سے ديکهتا هے ' اور اوس کي طرف اپنا ميلان نهيں ظاهر کرتا "

مسٹر اٹزک امريکه کے ايک سياسي فيلسوف هيں اُن کي تمناوں کا خوش نما سبزه زار يه هے :

" ميري بڑي خواهش يه هے که جنگ سے علحدگي اختيار کيجاے ' ليکن يه منزل ابهي بہت دور هے ' بہت سے مسائل ثالثي کے ذريعه حل هوسکتے هيں ' ليکن آگے بڑهنے والے اقتدار و نفوذ کو کون روک سکتا هے ؟ "

صلح و آشتي کي يه آخري خدمت تهي جسکو يورپ کي ترقي يافته مدنية نے انجام ديا ليکن امن کا يه فرشته يورپ سے نکل کر بلقان ' طرابلس ' اور ايران کا دوره کرچکا هے ' اور اب خود اپنے مستقر يورپ کے تخت جلال کا پايه پکڑ کر دنيا کو اپنا زخمي چهره دکها رها هے :

و حملت الارض والجبال فدکتا دکة واحدة فيومئذ وقعت الواقعه وانشقت السماء فهي يومئذ واهية (الحاقه ۱۴)	آسمان اور زمين اوٹهاکر ايک ساتهه پٹک ديے گئے اور وه دفعتاً چور چور هوگئے پس آج هي کے دن قيامت کا سب سے بڑا دن آگيا - آسمان پهٹ پڑے ' اور اونکي چوليں ڈهيلي هوگئيں !!

(۳) یا ایها الذین آمنوا اتقوا اللهوذروا ما بقي من الربوا ان کنتم مومنین فان لم تفعلـوا فاذنوا بحرب من الله و رسوله (۲ : ۲۷۸)

مسلمانو ! خدا سے ڈرو او رجو رقم سود کی تمهاري آورں پر باقي هے ' اوسکو چهوڑ دو اگر تم مسلمان هو' اور اگر تم نے ایسا نهیں کیا تو یقین کرو که خدا اور اوسکے رسول کا تمهارے ساتهه اعلان جنگ هے -

(۴) و القینـا بینهــم العداوة و البغضاءالی یوم القیامة کلما او قدوا نارا للحرب اطفـاها الله و یسعون فی الارض فسادا و الله لایحب المفسدین (۶۹ : ۳۲)

هم نے یهود و نصاری میں قیامت تک کیلیے باهم دشمني ڈالدي هے - جب جب وه آتش جنگ بهڑکا تے هیں ' خدا اوسکو بجها دیتا هے ' مگر وه دنیا میں فساد پهیلاتے هیں ' اور خدا مفسدوں کو دوست نهیں رکهتا -

(۵) الذین عاهدت منهم ثم ینقضون عهدهم فی کل مرة و هم لایتقون - فاما تثقفنهم فی الحرب فشرد بهــم من خلفهم لعلهـم یذکرون (۸ : ۵۸)

وه لوگ جن سے تمنے عهد لیا مگر وه هر مرتبه اپنے عهد کو توڑ دیتے هیں اور خدا سے بالکل نهیں ڈرتے ' سو اگر تم اونکو جنگ میں پاؤ ' تو چاهیے که انپر دباؤ ڈالو تاکه جو لوگ انکے پیچهے هیں انکو بهی بهاگنا پڑے -

(۶) فاذا لقیتـم الذین کفروا فضرب الرقاب حتی اذا اثخنتمو هم فشدو الوثاق فاما منا بعد و اما فداء حتی تضع الحرب اوزارها (۴۷ : ۴)

جب تمهارا اور کفار کا جنگ میں مقابله هو تو اونکی گردن اڑادو ' یهانتک که جب خوب خونریزي هوچکے تو اونکو غلام بناو ' اسکے بعد یا تو احسان اونکو چهوڑ دو یا فدیه لیکر رها کردو ' یهانتک که لڑائی موقوف هوجاے -

پهلي آیت میں "حرب" کا جو استعمال کیا گیا هے' اوسکو قتال اسلامي سے کوئی تعلق نهیں ایک عرب تها ابو عامر راهب ' جسکي ریاست مذهبی کو آنحضرت صلے الله علیه وسلم کي بعثت سے صدمه پهونچا تها - اسنے اپنے عز و جاه کو قائم رکهنے کیلیے متعدد لڑائیاں کي نهیں - چنانچه آیت میں " من قبل " کا لفظ خود اسپر دلالت کرتا هے' لیکن جب قبیله هوازن نے شکست کهائي تو وه شام کي طرف بهاگ نکلا اور وهاں سے منافقین کو پیغام دیا که " تم آلات جنگ فراهم کرو ' اور ایك مسجد بنادو ' میں قیصر کے پاس جاکر فوج گراں لیکے آتا هوں اور محمد کو مدینه سے نکال دیتا هوں" - ظاهر هے که اس جنگ کا مقصد محض بغض و انتقام ' خدع و فریب ' ظلم و عدوان ' اور طلب ریاست تها جس پر جنگ کی حقیقت لغویه بالکل منطبق هوسکتي هے - اسلئے قرآن مجید نے اس لفظ کو اوسکے صحیح مفهوم لغوي کے مطابق استعمال کیا هے - نه که جهاد کیلیے -

(۲) دوسري آیت قاتلین نوع ' مفسدین في الارض ' غارتگران امن و اخلاق ' اور راهزنوں اور ڈاکوؤں کے متعلق هے ' اور لوٹ مار حرب کے مفهوم هي میں داخل هے ' اسلیے یه آیت پہلے سے بهي زیاده واضح هے - جهاد سے اسکو ذرا بهی مس نهیں -

(۳) تیسري آیت میں بے شبهه خدا نے اپنے اور اپنے رسول کي طرف " حرب کا " انتساب کیا هے' لیکن جهاد یهاں بهي مراد نهیں هے - خود مفسرین کو یه شبهه هے که مسلمانوں سے یه طرز خطاب بظاهر صرف کلام میں زور پیدا کرنے کا ایک طریقه هے' لیکن یه کیوں ضروري سمجهه لیا گیا هے که اسلام کي هر جنگ مقاصد جهاد هي پر مشتمل هو بلکه سیاسي حیثیت سے فوائد دنیویه بهي اوسکا مقصد هوسکتے هیں اور اس لحاظ سے یه لفظ بهي اس جگه اپني حقیقت لغویه پر منطبق هو سکتا هے' سود خوار در حقیقت ایک راه زني هے اور هر سود خوار ایک ڈاکو هے جو بندگا خدا کے مال کو بلا معاوضه لوٹ لیتا هے' اسلیے خدا نے فرمایا :

" جس طرح تم غریبوں کا مال لوٹ رهے هو' هم بهي اسی طرح تمها مال لوٹ کر انکو واپس دلادینگے " یهي " حرب " کے معنے هیں -

(۴) چوتهي آیت کسي تاویل کي محتاج نهیں ' وه یهود نصاری کے متعلق هے - اونهوں نے باهم جو لڑائیاں قائم کي تهیں اونکا سبب صرف بغض و انتقام اور شر و فساد تها جسپر لغوي حیثیت سے یه لفظ دلالت کرتا هے - با اینهمه خدا نے اسکو پسند نهیں کیا اور اس مشتعل آگ کو بجها دیا - کلما اوقدوا نارالحرب اطفاها الله -

اب یه آگ پهر مسیحي دنیا میں اس اعلان الهی کي تصدیق دائمی کو محکم ترکرتي هوئي مشتعل هوگئي هے -

(۵) پانچویں آیت قبیلۂ بنو قریظه کےمتعلق هے' جنهوں نے اسلام کے ساتهه متعدد بار معاهده کرکے عهد شکني کي تهي' اور تمام قبائل عرب کو آنحضرت کے ساتهه جنگ پر آماده کردیا تها - آیت میں " حرب " سے وهي حرب مراد هے جو بنو قریضه کي ریشه دوانیوں کا نتیجه تهي اور یه ظاهر هے که اونهوں نے جو لڑائیاں قائم کرائي تهیں ' اونکا سبب صرف بغض و فساد تها ' اسلیے یهاں بهي " حرب " سے جهاد اسلامي مراد نهیں هوسکتا ' بلکه حرب کي وهي حقیقۃ لغویۂ سبیعه و ملعونه مراد هے -

(۶) چهٹي آیت میں بے شبهه بظاهر " جهاد اسلامي " پر حرب کا اطلاق کیا گیا هے ' لیکن تشریح و توضیح کے بعد معلوم هوگا که یهي آیت جهاد اسلامي کا مقصد وحید هے ' اور جهاد کي حقیقت مقدس اسي لفظ میں مضمر هے ' چنانچه اسکي تشریح آگے آتي هے -

(جنگ میں صلح)

یورپ نے اگرچه فطرة کے تمام راز هاے سر بسته فاش کر دیے ' مگر وه ابتک " التوحید فی التثلیث والتثلیث فی التوحید " کي گره کو نه کهول سکا - لیکن اسلام " السلم فی الحرب والحرب فی السلم " کے عقده لا ینحل کو حل کرسکتا هے ' یعنے " امن و صلح میں جنگ اور جنگ میں صلح و امن !" مگر اس مسئله میں همکو پہلے یورپ هی کے کارنامه اعمال پر نظر ڈالني چاهیے -

اسلام نے " امن و سلام " کا جو دور جدید قائم کر دیا تها 'دنیا کی سبعیت اور بهمیت نے اگرچه اوسکو "جنگ و خونریزي" سے بدل دیا هے ' لیکن با اینهمه کبهي کبهی سیاسي مصالح سے اس فراموش شده حقیقت کا نام زبانوں پر آ بهی جاتا هے ' اور اس بهولے هوے خواب کي یاد تازه کرلي جاتي هے - انهی مصالح سے پچهلے دنوں به مقام هیگ ایک عجیب و غریب مجلس صلح کا انعقاد هوا تها جسکا نام ارباب سیاست نے " هتهیار بند صلح " رکها تها !

عرب کے ایک شاعر نے کسي قبیله کي هجو میں کها تها " نه وه مرد هیں نه عورت ' جسطرح شتر مرغ که نه چڑیا هے نه اونٹ " اسي طرح اس صلح کي حقیقت بهي اگرچه مشتبه هے' لیکن هم " فرشتۂ امن " کے بجاے شتر مرغ کے پر کے سائے میں بهي زندگي بسر کرسکتے تهے - تاهم اسکے بعد کے خونین واقعات نے ثابت کردیا که یه شتر مرغ بهی صرف بعض خاص موسموں هي میں اپنا سایه ڈال سکتا هے !

تاهم جنگ و صلح کي اس آمیزش نے دنیا کے لیے یه نهایت دلچسپ سوال پیدا کردیا که " کیا جنگ کا خاتمه هوسکتا هے ؟ کیا

، اب اگرچه گهنے شاخ و برگ پیدا کرلیے، اب تک تلوار کا پھل اونکے اندر چھپا ہوا ، اسلیے جنگ قائم نہ ہوئی ، بلکه اس ہ کا فیصلہ لندن میں ایک کانفرنس کے عه کیا گیا -

اس کانفرنس نے تمام سلطنتوں کی ذمه داري میں لکسمبرگ کو ایک آزاد اور خود مختار صوبه قرار دیا - اس فیصلہ نے فرانس کے نفوذ اقتدار کو بالکل مٹادیا ، اور پروشیا کی طاقت و نفوذ اور پرنس بسمارک کی شہرت میں غیر معمولي اضافه کردیا -

اس بنا پر اس فیصلہ کے بعد هي دونوں سلطنتوں میں سخت ناچاقی پیدا هوگئي - فرانس کو یقین هوگیا که سلطنتوں کي قسمت کا فیصلہ اب صرف تلوار هی کرسکتی هے - اسی دن سے فرانسیسیوں نے درپردہ جنگی تیاریاں شروع کردیں -

اسی تهور و تاهب کے زمانے میں اسپین کا تخت ایک سریرآرا کے وجود کا محتاج هوا ، اور جنرل پریم وزیر اسپین نے ایک جرمن امیر لیوپولڈ وان زولن کو اس منصب کیلیے منتخب کیا ، لیکن فرانس نے اوسکو اپنے حقوق کے منافی سمجھا ، اسپر سخت لہجه میں اعتراضات کیے ، اور اون اعتراضات کو سفیر پروشیا مقیم پرس کے پاس ایک یاد داشت کي صورت میں مرتب کرکے بھیجدیا - سفیر پروشیا نے ایمس میں جاکر شاہ پروشیا سے ملاقات کی ، شاہ نے جواب دیا که لیوپولڈ وان زولن کي تخت نشینی کا فیصلہ ابهی تک نہیں هوا هے - وہ اسپین کي عام راے پر اوٹھا رکھا گیا هے ، پروشیا اس معامله میں کوئي مداخلت نہیں کرسکتی ، اگر اسپین کی پبلک نے لیوپولڈ کو بادشاہ منتخب کرلیا تو اسکے سوا چارہ نہیں که وہ اوسکی تائید کرے -

سوء اتفاق سے اسپین کے عام اجتماع نے لیوپولڈ کے سر پر تاج شاہی رکھدیا ، اور چونکه پرنس بسمارک جنگ جرمني و فرانس کا شدت کے ساتھه انتظار کررها تها اور یه واقعه اوسکا سب سے بڑا معین هوسکتا تها ، اسلیے عام خیال یه هے که یه بسمارک کي بشه دوانیوں هي کا نتیجه تها -

(ابتدائی جنگ)

فرانس بھي پہلے هي سے جنگ کي تیاري میں مصروف تها - اس دفعه کے بعد اوسکي مخفي طاقت علانیه اوبھر آئي ، اور اپني تمام سرحدوں پر فوج جمع کرنا شروع کردی - بالخصوص دریاے رین کی طرف تو فرانسیسی لشکر کا ایک سیلاب عظیم روانه هوگیا اور جنرل مکمیهن اوس کا سپه سالار بنایا گیا - شاهی فوج کی سپه سالاری کا منصب جنرل بےزین کو عطا هوا تها -

اس جنگ کا اصلي سبب امیر لیوپولڈ تها جو اسپین کا تاجدار بنایا گیا تها - لیکن یه قابل صد هزار آفریں ایثار نفسي دنیا میں کبھی نه بھلائی جائیگي که اس نے اپني تخت نشیني کي یادگار بن اس بد ترین جنگ کو چھوڑنا پسند نه کیا اور اس منصب سے کنارہ کش هوگیا !

بادشاہ پروشیا نے اسکي علحدگي کو صرف اوس خاص اقتدار کي بنا پر تسلیم کرلیا جو تمام ملک کیساتھه اوسکو لیوپولڈ کے خاندان پر حاصل ہے - مگر اپنے عام ملکي اختیارات سے اسکي تصدیق نه کی - لیکن نپولین ثالث کو اسپر اصرار تها که اس علحدگی کو عام شاهی

داهیهٔ سیاست " بسمارک "

اختیارات کی بنا پر تسلیم کرانا چاهیے جسکے معنے یه تهے که سلطنت پروشیا اپنے اس حق سے دست بردار هوگئی ، مگر شاہ پروشیا نے نپولین کے اس مطالبه کو منظور نه کیا اور دریاے رین کی طرف بالمقابل اپني فوجیں روانه کردیں -

پرنس بسمارک موقع کا منتظر تها - اب وہ موقع آگیا - اوپر گذر چکا هے که نپولین ثالث نے سنه ۱۸۶۷ میں الحاق بلجیم کے متعلق جو یاد داشت پیش کی تهی ، اوسکو پرنس بسمارک نے دبا رکھا تها - اب اوس نے اسکو عام طور پر شائع کردیا جس نے تمام یورپ میں ایک تہلکه مچادیا - انگلستان نے چونکه بلجیم کي محافظت کي ذمه داري لي تهي ، اسلیے اوسپر نسبتاً اسکا اثر زیادہ پڑا ، اور اوس نے فرانس سے زمانه جنگ میں بلجیم کے حفاظت کی ذمه داري لینے کا مطالبه کیا -

پرنس بسمارک جرمنی کے داخلی اتحاد و اتفاق کا جو خواب پریشان ایک مدت سے دیکھه رها تها ، یه جنگ اوسکی صحیح تعبیر تهي - چنانچه اعلان جنگ کے ساتھه هي جرمني کي پوري طاقت پروشیا کی حمایت کیلیے امنڈ آئي ، اور جرمني فوج کی سپه سالاري خود فریڈریک ولیم ولیعهد سلطنت اور اوسکے چچا زاد بھائي پرنس فریڈرک چارلس نے لی - کمانڈر انچیف (قائد عام) خود شاہ پروشیا تها ، لیکن اوسنے اس عہدہ جلیله کو جنرل کونٹ وان مولٹک کے سپرد کردیا ، جو دنیا کے سپه سالاروں میں سب سے بڑا سپه سالار خیال کیا جاتا هے - اور جو موجودہ جنگ کے وان مولٹک کا چچا تها -

جرمن فوج کا یه سیلاب مےنس اور کوبلنس کے درمیان جمع هوا ، اور وهاں سے حدود فرانس کي طرف موجیں مارتا هوا بڑها - فرانسیسي لشکر نے بهی نانسی اور میتز میں اپني قوت جمع کي جنکا نام موجودہ جنگ میں بهی سب سے پہلے آیا هے ، اور وهاں سے حدود جرمني کی طرف روانه هوگیا - خود نپولین نے اس کی سپه سالاري کی تهی -

ابهی جولائی کا مہینه ختم نہیں هوا تها که ۷۰۰۰۰۰ جرمن سپاهی حدود فرانس میں موسیل سے رین تک پھیل گئے - دوسری طرف ۳۵۰۰۰۰ فرنچ سپاهیوں کے ٹڈي دل نے حدود جرمنی کو گھیر لیا -

(معرکه اولی)

پہلا معرکه مقام سار بروکن میں ۳ - جولائی کو شروع هوا ، اور یکم اگست تک جاري رها - اس معرکه میں میدان فرانسیسیوں کے هاتھه رها اور انھوں نے اس مقام کو فتح کرلیا - لیکن دو هی تین روز کے بعد زمانه نے پلٹا کھایا ، اور اب پروشین فوج نے ایک نمایاں کامیابی کے ساتھه انہزام و شکست کے اس بدنما داغ کو اپنے دامن شجاعت سے مٹادیا - چنانچه ۴ - اگست کو ولی عهد کی سپه سالاري میں ویسنبرگ پر قابض هوگئی - اور فرانس کا سپه سالار جنرل دوای اس معرکه میں کام آیا - نیز تقریباً ۸۰۰ فرانسیسی قیدي بھي گرفتار هوے -

اسوقت تک پروشین فوج صرف مدافعت کررهي تهي ، لیکن اس تاریخ سے اوس کي فاتحانه جنگ کا زمانه شروع هوا -

تاریخ و عبر

رلیم اول شاہ پروشیا

نپولین ثالث

اولین جنــگ جــرمنــی و فــرانس

سنہ ۱۸۷۰ ' ۱۹۱۳ع میں

کہا جاتا ھے کہ زمانہ آگے بڑھتا ھوا چلا جاتا ھے اور ماضی مستقبل کی طرف مڑکے نہیں دیکھتا' لیکن حوادث کی قوت ارسکو پیچھے ھٹا سکتی ھے -

کہا جاتا ھے کہ شباب کا زمانہ گذر جاتا ھے اور پھر پلٹ کے نہیں آتا' لیکن دل کے ابھرنیوالے ولولے ارسکو بلا سکتے ھیں -

کہا جاتا ھے کہ موج گل نکل جاتی ھے' اور پھر لوٹ کر نہیں آتی' لیکن ھوا کا جھونکا اس قافلہ کو لوٹا لاتا ھے -

یہ صرف دعوا ھی دعوی نہیں ھے' بلکہ بیسویں صدی کے ایک ھولناک حادثہ' ایک ابھرنیوالی قوت' اور ایک متحرک دائرہ خون و آتش نے ان محالات کو ممکن کر دکھایا ھے - سنہ ۱۸۷۰ع میں جرمنی اور فرانس کے درمیان جو یادگار جنگ قایم ھوئی تھی' ارسکا نہ بھولنے والا زمانہ گذر گیا تھا' اور دنیا سمجھی تھی کہ شاید اب وہ دوبارہ پلٹ کے نہ آے' لیکن آج ۱۵ - اگست سنہ ۱۸۷۰ع کا دن پھر پلٹ کے آگیا ھے' اور عنقریب ارسکا آفتاب اپنی پوری حرارت قاھرہ کے ساتھہ پیرس کے سر پر چمکنا چاھتا ھے -

(اسبــاب جنــگ)

یہ جنگ جس زمانے میں قائم ھوئی' جرمنی اور فرانس کی حالت موجودہ دور سے بالکل مختلف تھی' اور سچ تو یہ ھے کہ جرمنی اور فرانس کو موجودہ حالت پر اسی جنگ نے پہونچایا -

جرمنی کے نظام اجتماعی میں آج جو اتحاد اور قومیت نظر آتی ھے' وہ اوس زمانے میں بالکل مفقود تھی - تمام سلطنت چھوٹی چھوٹی ریاستوں میں تقسیم ھوگئی تھی' اور جرمنی کا دماغ اعظم یعنی پرنس " بسمارک " دیکھہ رھا تھا کہ ان بکھرے ھوے موتیوں کو صرف کوئی بڑی خارجی جنگ ھی ایک رشتہ اجتماع میں منسلک کرسکتی ھے -

اب اگرچہ فرانس کو جمہوریت کا موسس اول تسلیم کیا جاتا ھے' لیکن وہ اسوقت نپولین ثالث کے دست استبداد کے پنجۂ آھنیں میں گرفتار تھا - نپولین کا دور حکومت مادی ترقیوں کے لحاظ سے اگرچہ فـرانس کی تاریخ میں ایک یادگار زمانہ خیال کیا جاتا ھے' ارسکے عہد میں فرانس نے تجارت میں خاص طور پر ترقی کی' ریلوے لائنوں کا جال ملک میں پھیل گیا' زمین کی تمام کانوں نے اپنا خزانہ فرانس کیلیے اوگل دیا' ملک میں کثرت سے کارخانے قائم ھوگئے' اور تمام یورپ میں پیرس نے ایک عظیم الشان دارالسلطنت کی حیثیت پیدا کرلی' تاھم ان ترقیوں کی وسعت اور ارنکے وسائل نے ملک کو ٹکس کے بوجھہ سے گـرانبار بھی کردیا تھا اور اسلیے ملک میں بے چینی بڑھتی جاتی تھی -

سوء اتفاق سے اسی زمانے میں اوس نے ایک کتاب [illegible]ی' جس میں شخصی حکومت کو جمہوری حکومت [illegible] ترجیح دی تھی اور تمام ملک کو یقین دلایا تھا کہ [illegible]رانس صرف اسی قسم کے طرز حکومت سے ترقی کرسکتا ھے - چونکہ [illegible]س قوت کی نشو و نما کیلیے فرانس کی زمین تنگ ھوگئی ھے' اسلیے فتوحات ملکی کے ذریعہ دوسری سلطنتوں کے حدود میں داخل ھوکر ترقی [illegible] موقع حاصل کرنا چاھیے -

اوس کے بڑھاپے [illegible] اگرچہ استبداد کا پنجہ آھنیں فرانس کا مالک الرقاب [illegible] اخر میں لویس تیارے اور ژرل فارر نے اوسکی [illegible] مخالفت کی - ٹکس کی کثرت نے ملک میں نپولین [illegible] سے جو ناراضی پیدا کردی تھی' اوس سے ان لوگوں [illegible] فائدہ اوٹھایا' اور اپنی ایک مستقل پارٹی پیدا کرلی [illegible] نے رفق و ملاطفت کے ذریعہ اس فتنہ کو دبانا چاھا [illegible] اصول پر ھاؤس آف لارڈز (مجلس الشیوخ) کے [illegible] قانون مرتب کرکے ۱۵ - اگست سنہ ۱۸۶۹ کو نافذ [illegible] قانون نے پارلیمنٹ کی بنیاد ڈالی اور ایک نئی [illegible] ئی' جسکے اکثر ممبر جمہوریت پسند تھے -

(پروشیا اور جرمنی)

اسوقت جرمنی کے تمام اجزاء (جیسا کہ اوپر گذر چکا ھے) [illegible] ھوے تھے - ملک میں چھوٹی چھوٹی ریاستیں قائم تھیں جن میں سب سے زیادہ طاقتور پروشیا تھی' اور ولیم اول فیڈریک سریر آراے تخت سلطنت تھا - پروشیا جنگ فرانس سے پہلے آسٹریا کو صرف سات ھفتوں میں شکست دیچکی تھی اسلیے ایک طرف تو نپولین ثالث ارسکو بد گمانی کی نگاہ سے دیکھہ رھا تھا' دوسرے طرف بسمارک جنگ فنس کو جرمنی کے سلسلۂ اتحاد کی ایک نمایاں کڑی خیال کرتا تھا' پس جرمنی و فرانس دونوں کے دل میں بغض و عدوت اور رشک و حسد کا بیج پڑ گیا' جو آگے چلکر دیگر اسباب کے ساتھہ ملکر جنگ کا سبب بن گیا -

جنگ آسٹریا اور پروشیا کے یہی سات ھفتے اپنی یادگار میں ایک طویل و ممتد سلسلۂ جنگ چھوڑ گئے - چنانچہ اس فاتحانہ جنگ کے بعد پروشیا نے جن طبیعی حدود کا الحاق کرلیا تھا ارنکے معاوضہ میں نپولین ثالث نے جرمنی کے ارن حدود کا مطالبہ کردیا جو دریاے رہن کے مغربی سواحل پر واقع تھے -

لیکن بسمارک نے قطعی انکار کردیا - اب مجبوراً نپولین نے اپنے اس مطالبہ سے دست بردار ھوکر سفیر برلن کے ذریعہ ایک یادداشت پیش کی - اسمیں بلجیم اور جنوبی جـرمنی کو فرانس کے ساتھہ ملحق کرنے کا مطالبہ کیا گیا تھا - یہ یادداشت جب پرنس بسمارک کے سامنے پیش کیگئی تو اوس نے اس موقع کو مغتنم سمجھکر یادداشت اپنے پاس رکھہ لی' اور کچھہ جواب نہ دیا -

(مسئلۂ لکسمبرگ و بلجیم)

اسی زمانے میں شاہ ھولینڈ ریاست (ڈچی) لکسمبرگ کو فروخت کرنا چاھتا تھا جسکو نپولین نے سنہ ۱۸۶۷ع میں خریدنا چاھا' لیکن پرنس بسمارک نے اس پر اعتراض کیا کہ " وہ جرمنی کا ایک ٹکڑا ھے اور پروشیا کی فوج ارسکی حفاظت کی ذمہ دار ھے " اس پر دونوں سلطنتوں میں سخت نزاع قائم ھوگئی - بغض و عداوت کے

ریحکم واصبروا ان اللہ مع الصبرین - (۸ : ۴۷) ایسا کروگے تو تمھاري قوت ضائع جائیگی اور دشمنوں پر جو تمھارا بھرم قائم ہے وہ جاتا رهیگا - پس اپنے اندر ثبات و استقامت پیدا کرو - خدا کی مدد صبر کرنے والوں کے ساتھہ ظاهر هوتي ہے !

حضرت موسی علیہ السلام کا جب فرعون سے مقابلہ هوا' تو اسکی جماعت پر قہر الہی نے باهمي تنازع اور خانہ جنگي کي صورت هی میں ظہور کیا تھا جیسا کہ سورہ طہ میں ہے :

فتنازعوا امرهم بینهم و اسرو النجوی (۲۰ : ۶۲) - پس فرعون کے لوگ اپنے معاملہ کے بارے میں باهم نزاع کرنے لگے اور پوشیدہ اور سازشانہ سرگوشیاں ان میں شروع هوگئیں -

یہ تعلیم تھي جو اسلام نے اپنے پیروؤں کو دی اور وہ اسپر کچھہ عرصے تک کاربند رہے ' لیکن افسوس کہ بہت جلد نزاع باهمی کے شیطان نے ظہور کیا ' اور اب تو هر طرف عالم اسلامي پر جامع المتفرقین کي جگہ اسي وسوسۂ مفرقہ و مشتتہ کی حکومت ہے !

و کل حزب بما لدیهم فرحون !

لیکن آج دنیا کی زندہ قومیں اسپر عامل هیں اور موجودہ جنگ کے اندر بھي اسکا ایک یادگار منظر نظر آیا ہے -

جنگ سے چند گھنٹے پیشتر انگلستان کیسي عظیم الشان خانہ جنگي میں مبتلا تھا ؟ آئرلینڈ کے استقلال کی تحریک نے السٹر میں آگ لگادي' اور تمام آئرش پروتسٹنٹ حکومت کي مخالفت پر آمادہ هوگئے - حتی کہ معاملہ انتہائی حد تک پہونچ گیا' اور تمام السٹر نے بغاوت اور جنگ کا اعلان کردیا - بہتر سے بہتر فوجي طیاریاں جو ایک زندہ قوم کرسکتی ہے وہ السٹر میں نظر آرهی تھیں اور صلح کی تمام کوششیں بیکار گئی تھیں - آخر میں خود شاہ کی طرف سے کانفرنس کا انعقاد هوا مگر پھر بھی کوئی نتیجہ نہ نکلا - آسٹریا اور سرویا میں جنگ کا اعلان ۲۸ جولائی کو هوا ہے - پہلي اگست کو یورپ کا عہد امن بالکلیہ ختم هوگیا تھا - لیکن ۲۸ کی شام تک مشہور السٹرست سر ایڈورڈ کارسن انگلستان سے جنگي مقابلہ کرنے کیلیے السٹر کے والنٹیروں کو جوش دلا رہا تھا !

اسی طرح اقتراعیہ (سفریجٹ) عورتوں کی جنگی جماعت نے تمام برطانیہ کے امن کو غارت کردیا تھا -

لیکن جونہی انگلستان کا خارجی مطلع غبار آلود هوا اور جرمنی کی حرکت جنگی کی پہلی گرج سنائی دي ' معاً تمام آئرلینڈ اور جزائر برطانیہ کی فضا پر انقلاب و تغیر کا ایک نیا موسم چھا گیا اور باهمي نزاع اور خانہ جنگی کی تمام صدائیں آناً فاناً اسطرح نابود و معدوم هوگئیں ' گویا دریاے تیمس کے کنارے داخلی جنگ کی کوئی آواز صدیوں سے اُٹھی هی نہ تھی - اب تمام ملک ایک عضو واحد بنکر باهر کے دشمن کیلیے شمشیر بکف طیار ہے !

السٹر کی تمام فوجي طیاریاں جو پہلے حکومت انگلستان کیلیے تھیں ' اب دشمنوں کے مقابل هوگئیں' اور سر ایڈورڈ کارسن نے اعلان کردیا کہ جب تک باهر کا خطرہ باقي ہے ' اس وقت تک همیں اپنا قصہ بالکل بھلا دینا چاهیے !

وهی سر ایڈورڈ کارسن جو پہلی اگست سے چند گھنٹے پیشتر کہہ رہا تھا کہ " یا جنگ یا موت " وهي اب بلفاست میں اپنے پورے سابق جوش کے ساتھہ اعلان کر رہا ہے جبکہ السٹر کي جنگ آزمائے برطانیہ کونسل اسکے سامنے ہے کہ :

محـــاصـــرہ پیرس !

استحـــکامات پیرس

جرمنی اسوقت پیرس سے ۳۰ میل پر موجود ہے اور محاصرۂ پیرس کا سوال غیر متوقع سرعت سے دنیا کے سامنے آگیا ہے -

جیسا کہ ایک جرمن مقالہ نگار نے لکھا ہے' پیرس فی الواقع دنیا کا سب سے بڑا قلعہ ہے - پیرس کے پاس مدافعت کے تین حلقے هیں جو ایک دوسرے سے بالکل علحدہ هیں' اور حملہ آور فوج کے لیے ایک حلقہ مدافعت کے فتح کرنے کے بعد دوسرے حلقہ کي ایک مستقل منزل باقی رهجاتی ہے -

اگر آپ پیرس کے اندر سے چلیں تو سب سے پہلے آپکو ایک شہر پناہ ملیگی - اسکے بعد ان قدیم قلعوں کا حلقہ ہے جنکا محاصرہ سنہ ۱۸۷۰ میں پروشیا کي فوجوں نے کیا تھا - اس حلقہ کے بعد وہ استحکامات هیں جو بالکل جدید ترین اصول پر تعمیر هوے هیں اور اپنی وسعت میں اگر کسي کو حریف تسلیم کرسکتے هیں' تو وہ صرف استحکامات اینٹورپ هیں -

یہہ استحکامات لورے سے ۱۱ میل پر اور شہر پناہ سے ۸ میل پر واقع هیں - انکي شکل ایک دائرہ کي ہے جس کا دور ۷۵ میل مدور ہے -

اتنے وسیع دائرہ استحکام کے محاصرہ کے لیے اسقدر فوج کي ضرورت هوگی ؟ ماهرین جنگ نصف ملین یعنی ۵ لاکھہ فوج تجویز کرتے هیں' لیکن جہاں اس پر فوجکشی کے لیے اسقدر لشکر چاهیے' وهاں انکی مدافعت کے لیے پیرس کے اندر اس تعداد کے نصف حصہ کي بھی ضرورت نہیں - ان استحکامات کي حفاظت و مدافعت کے لیے ایک لاکھہ ۷۰ هزار فوج کافي ہے -

ان قلعوں میں سے هر ایک قلعہ میں ۲۴ سے لیکے ۶۰ تک وزنی توپیں اور ۶ سو سے لیکے ۱۲ سو تک آدمی هوتے هیں -

ان قلعوں کے متعلق جو مورچے اور باتریاں هیں' ان میں سے هر ایک میں ۲ سو آدمي اور ۶ توپیں هوتی هیں -

(آتشگیر گولوں کا اثر)

ان قلعوں کی تاریخ تعمیر سنہ ۱۸۸۵ ع سے شروع هوتي ہے - یہی وہ سال ہے جب قلعوں کی موجودہ طرز تعمیر کو قبول عام حاصل هوا ہے -

(بقیہ مضمون پہلے کالم کا)

" ملک اور سلطنت کے فائدے کے لحاظ سے امن قایم رهنا بہت ضروري ہے - السٹر کے قومی والنٹروں کو چاهیے کہ ملک اور سلطنت کی اعانت کریں اور السٹر اور آئرلینڈ کے لیے عزت حاصل کریں - مجھے پوری امید ہے کہ السٹر کے والنٹیر انگلستان کے محکمہ جنگ کے ماتحت اپنے افسروں کے ساتھہ علیحدہ ڈویژن بناکر جنگ پر جائینگے اور انگلستان کے دشمن کے سامنے ایک هوکر لڑینگے "

انگلستان نے صرف ایک جرمني کیلیے اپنی خانہ جنگی موقوف کردي - لیکن آہ' آج عالم اسلامی جرمنی جیسے صدها دشمنوں میں هر طرف سے گھرا ہے' لیکن افسوس کہ مسلمان تعلیم اسلامي پر عمل کرنا ضروری نہیں سمجھتے' اور اپنے جنسي' وطنی' قومی' مذهبی اور جماعتی اختلافات و نزاعات کے نزغات شیطانیہ بدستور انپر محیط هیں ! فما لہا ولاء القوم ' لا یکادون یفقہون حدیثا ؟

بصائر و حکم

هذا و هناک !

دنیا پر خون اور آگ کے عذاب کے دو هفتے اور گذر گئے' مگر معلوم هوتا ہے کہ اسکی جوع خونین اور عطش آتشیں کے لیے نہ تو انسان کے گوشت کا ڈهیر ابتک کافی جمع هوا ہے' اور نہ خون کی نہریں اچھی طرح بہی هیں - اسکی مثال اس مدت کے بھوکے پیاسے انسان کی سی ہے جو چند ابتدائی لقمے کھا کر اور دو چار گھونٹ اُتار کر اپنی بھوک پیاس کو اور زیادہ مستعد اور طیار کرلیتا ہے - پس ابتک جو کچھہ هوا ہے' یہ خوان جنگ کے ابتدائی لقمے تھے - اس عهد الیم و معذب کی بھوک اس سے سیر نہیں هوئی ہے' بلکہ اور زیادہ کھل گئی ہے : فذرهم حتی یلقوا یومهم الذین فیه یصعقون ' یوم لا یغنی عنهم کیدهم شئیاً و لا هم ینصرون - و ان للذین ظلموا ' عذابا دون ذالک ' و لاکن اکثرهم لا یعلمون (۵۲ : ۳۹)

لیکن اس عرصہ میں هلاکت و بربادی کی دنیا سے کچھہ دیر الگ هوکر بہتر ہے کہ زندگی اور امن کی آبادیوں پر نظر ڈالیں -

پچھلے تین هفتوں کا ایک سب سے زیادہ عظیم الشان منظر یہ ہے کہ جبکہ تمام انگلستان کی سرزمین صف بستہ جنگ آوروں کی حرکت سے پر شور رهی ہے ' تو هندوستان کے هر گوشے اور هر حصے میں عهد وفاداری کی تجدید کے لیے بھی هر باشندے نے متعدد حرکت میں حصہ لیا ہے -

انگلستان میں جو کچھہ هوا اُسے یہی کرنا تھا ' اور هندوستان نے جو کچھہ کیا ' وہ صرف اتنا هی کرسکتا تھا -

اگر انگلستان کی موجودہ فوجی زندگی کی حرکت اور حفظ وطن کا جوش اسقدر عظیم و وسیع ہے' جسکی نظیر پوری ایک صدی کے اندر نہیں ملسکتی' تو هندوستان کا موجودہ اظہار وفاداری بھی جس عام اتحاد اور وسعت کے ساتھہ تمام ملک میں هوا ہے' کوئی پچھلی نظیر نہیں رکھتا - ملک کی هر جماعت اور هر حصہ نے اسمیں حصہ لیا ہے' اور بے شمار جلسوں میں لوگوں نے کہا ہے کہ هم اپنا سب کچھہ انگلستان کو دیدینے کیلیے طیار هیں -

موجودہ جنگ کا سب سے بڑا موثر منظر انگلستان کی داخلی حالت ہے - جنگ سے چند گھڑی پیشتر تک السٹر کی بغاوت اور جنگ کا معاملہ اپنی انتہائی منزلوں سے گذر رہا تھا اور شاهی دعوت پر جو کانفرنس صلح منعقد هوئی تھی' وہ بھی ناکام رهی تھی - لیکن اعلان جنگ کے ساتھہ هی انگلستان کی اس سب سے بڑی مہلک خانہ جنگی کا خاتمہ هوگیا ' اور اسطرح تمام آئرلینڈ اور برطانیہ متحد [illegible] ! گویا اختلاف و نزاع کا صدیوں سے وجود هی نہیں -

[illegible] می شاندار منظر ہے اور السٹر کی بغاوت نے [illegible]

[illegible] قدر شناسی کا یادگار ثبوت دیا ہے' لیکن اسکے [illegible]

[illegible] نظر انداز نہیں کردینا چاهیے - اگر السٹر [illegible]

[illegible] ت کو وقت کی مصیبت دیکھکر بھلادیا [illegible]

[illegible] بہت سی ابتدائی شکایتیں بھلا دی [illegible]

[illegible] نور [illegible]

[illegible] رانس صرف [illegible]

[illegible] س قوت کی نشو و [illegible]

هیں ' اور گو اسکے درد کے افسانے بہت طول طویل تھے' مگر سب کو ملتوی کرکے سکون اور اعتماد کا تام اعلان کردیا ہے -

البتہ اس اعلان میں نہ تو مسٹر ایڈورڈ کارسن کی تلوار ہے' جو اب خانہ جنگی کی جگہ خارجی دشمن کے دفاع میں چلیگی' اور نہ حب الوطنی اور حفظ ملک کا وہ زندہ جوش ہے جو برطانیا کے جزیروں سے لیکر نو آبادیوں کے دور افتادہ اور منقطع میدانوں تک میں پھیل گیا ہے - ایک همیشہ کا اقرار ہے جسکو زیادہ مستعدی کے ساتھہ دهرایا جارها ہے ' اور ایک صبر اور ماضی فراموشی کا اعلان ہے جسکے اندر ارادہ کے استحکام اور مستعدی کے ثبات نے تاثیر پیدا کردی ہے -

لیکن افسوس کہ اس [illegible] تان مجبور ہے - وہ اس سے بھی زیادہ کرنا چاهتا ہے [illegible] - اسکی جنگی زندگی قائم نہ رهی - اور اس نے بد [illegible] سے حالات میں پرورش پائی' جنکی وجہ سے اسکے اندر [illegible]" کا قوی احساس پیدا نہ هوا - اسکا دل شہریت کے جو [illegible] ہے' اور اسکا هاتھہ روح شمشیر کے بغیر مردہ هوچلا ہے -

اگر الجیریا کے ترک فرانس کیلیے [illegible] بندوقچی ثابت هوے اور تیونس کے ولی عهد نے اپنی [illegible] نکالی تو هندوستان کے هندو مسلمان بھی اپنی گذشتہ [illegible] یاد رکھہ سکتے تھے اور آج اپنے ملک اور اسکے امن کی حفا [illegible] اپنی تلواروں کے جوهر دکھلا سکتے تھے - مگر افسوس کہ انکو [illegible] نہیں دیا گیا اور گذشتہ زندگی ایسی سرگذشتوں میں بسر هوئی [illegible] بعد اسکی وفاداری کا امتحان گاہ اب زبان اور ارادے کے سوا اور کچھہ نہیں ہے - جبکہ میدانوں میں جنگ آوروں کے کام اور حفاظت ملک کیلیے سرفروشوں کے کام کا وقت آیا ہے' تو هندوستان اتنا هی کرسکتا ہے کہ اپنی وفاداری کا مکرر اعلان کردے ' اور اپنے نہتے هاتھوں اور بے ولولہ دلوں کو پیش کردے کہ اگر انسے کچھ کام لیا جا سکتا ہے تو وہ حاضر هیں !

تاهم هندوستان جو کچھہ کرسکتا تھا - اوس سے دریغ نہیں کیا - اسنے ماضی کے بھولنے اور حال کیلیے ایثار کرنیکی ایک ایسی مثال پیش کردی ہے ' جسے اگر روایتوں میں یاد رکھا جاے تو ناموزوں نہوگا - وہ اپنی بے دستی و پائی اور افسردہ زندگی کے لحاظ سے صرف اتنا کرسکتا ہے کہ انگلستان کو اس نازک وقت میں اپنی جانب سے مطمئن کردے ' اور یقین دلادے کہ اسکی طرف سے ذرا بھی مشوش خاطر نہ هونا چاهیے - وہ اگر زندوں کی طرح شمشیر بدوش دوڑ نہیں سکتا تو پر امن غافل کی طرح خاموشی اور امن و سکون کے ساتھہ سوکر اپنی جانب سے کام کرنےوالوں کو بے کھٹکے کام کرنے کا موقع دیسکتا ہے' اور وہ ایسا هی کریگا

اسلام نوع بشری کے حفظ و فلاح کیلیے ایک دین قوی اور صراط مستقیم ہے - اس نے فلاح معاد کے ساتھہ اصلاح معاش کے بھی اصول بتلاے هیں - جو جماعت اُن اصولوں پر کار بند هوگی' انکے نتائج حسنہ اسکا قدرتی ورثہ هوگا - ایک زمانے میں انکے کامل ترین محافظ و عامل مسلمان تھے - لیکن اب انکی حقیقت دنیا کی بہت سی قوموں میں بٹ گئی ہے -

اسلام نے قومی زندگی کے بقا و ثبات کے لیے اب تعلیم اولین یہ دی تھی :

لا تنازعوا فتفشلوا وتذهب اور آپسمیں خانہ جنگی نکرو -

(دیکھو دو ورق چھوڑ کے ص ۲۱۳)

اسکے بعد دهنے یا بالفاظ دیگر مشرق کی طرف قلعه آمبرولر
واقع هے جسکی کمان میں پونڈی کا مشهور جنگل هے -

یه چاروں قلعے نسبتاً پست زمین پر واقع هیں - شرقي
استحکامات ۳ سو فٹ سے لیکے ۳ سو ۵۰ فیت تک بلند زمین پر
قائم هیں - ان استحکامات میں ۴ قلعے اور مختلف چهوٹے برج هیں'
سینٹ مارلیس ' فواسیس کے قریب دو برج هیں جو باهم ایک
فصیل کے ذریعه سے وابسته هیں - اور دریائے سین اور مارنے کے
مابین قلعه شاریلنٹن واقع هے -

شهر کے جنوب میں شهر پناه سے ایک میل پر بهی قلعوں کا
ایک سلسله موجود هے - یه قلعے اگرچه بجاے خود نهایت مستحکم
طور پر بنے هیں' مگر جیسا که سنه ۱۸۷۰ ع میں تجربه هوچکا هے'
یه رائلفد توپوں کے مقابله میں محض بیکار هیں -

شهر کے مغرب میں قلعه مونٹ ریلیرں هے ' اسکا ارتفاع سطح
سمندر سے ۵۳۶ فیت اور سطح دریا سے ۴۵۰ فیت هے - یهاں پهنچکر
قلعوں کے داخلي خط کي فهرست مکمل هو جاتي هے - اس
آخر الذکر قلعه کي تحصین و استحکام ان استحکامات کے ذریعه
کي گئي هے جو اثناء محاصرۂ ۱۸۷۰ میں عارضي طور پر بنائے گئے
تهے مگر بعد کو مستقل کر دیے گئے -

خندقوں سے گهرا هوا کیمپ تین حصوں میں منقسم هے : شمالی'
مشرقي ' اور جنوبي و مغربي - شمالی حصه میں مقام سین کے
شمالي کناروں پر ایک بهت وسیع اور طویل پشته هے
جسکی شکل مقناطیس کے زور بچانے والے لوهے کي سي هے -

یه پشته کوئي ۵۶۰ فیت بلند هے - اس پشته پر استحکامات
کا ایک مجموعه هے جو کارمیلس نامي گاوں کے نام سے موسوم هے -

سینٹ ڈینس سے ۵ میل کے فاصله پر مونٹسگلنن ڈیومونٹ
کے استحکامات واقع هیں - مونٹسگلنن ۶ - سو سے لیکے ۶ سو ۷۰ فیت
تک بلند هے - مقام ایکوین میں ایک علحده پهاڑي پر ایک قلعه
اور ایک برج هے ' اور انکے دهنے جانب قلعه سیٹن اور دو
باٹریاں هیں -

مشرقي حصے میں مقام (پوزیشن) وین جور هے جو تمام قلعوں
سے نمایاں تر قلعه هے - اور شهر کے شمالي پهلو بذجور سے ۳ میل پر دهنے
جانب شیلس میں واقع هے' جو وادي لورنے کے راستوں اور ریلوے
لائینوں کو روکتا هے مالر نے کے دوسري جانب ویلسر اور شمپگنی کے
قلعے هیں - انکے دهنے جانب بوسي سینٹ لیجر کے قریب ایک
اور قلعه هے اور اس تمام حصه کے دهنے جانب ویلینیوسینٹ جوارج
کے استحکامات هیں - جنوبی و مغربي حصه میں ایک طاقتور قلعه
بنایا گیا هے جسکا نام پیلی سن هے اور اسکے ساتهه باٹریان بهی
هیں - اسکا اقتدار سیٹي ویلي پر هے -

قلعه پیلی سین کے پیچهے' اس قلعه کي اور قلعه شیلن کي
درمیاني مسافت کے نصف حصه پر قلعهاے ویریرس کا مجموعه
هے - پیلی سین کے دهنے جانب ویرشلیس کي بلندي پر چند
استحکامات هیں اور ویرسلیس کے گرد قلعه سینٹ سائر کے
دهنے بائیں باٹریوں کا ایک نصف دائره پهیلا هوا هے - مارلے کے گرد
مختلف مقامات پر کوئی سات یا آٹهه باٹریاں اور بهي هیں -

الاعتصاب في الاسلام

از مولانا عبد السلام ندوی

(۵)

(مدارس قدیمه میں تعلیمي اسٹرائک)

قدیم نظام تعلیم اگرچه تجارتی اصول پر قائم نه تها ' تاهم
مناظره اوسکا ایک ضروري جزو هوگیا تها جسنے طلباء کو نهایت
آزاد اور دلیر بنا دیا تها - اس لیے وه اساتذه پر علانیه نکته چینی
کرسکتے تهے ' اور کبهي کبهی ناگواري کي نوبت یهاں تک پهنچ جاتي
تهي که اساتذه سے علانیه علحدگي اختیار کر لیتے تهے - امام محمد '
امام شافعی کے اوستاد تهے ' لیکن اونهوں نے ایک مجمع میں
اهل مدینه کي هجو کسي اور کها که "مینے اهل مدینه کے رد میں
ایک کتاب لکهي هے ' جسکے ایک نقطے کو بهي کوئی اپني جگه سے
نهیں هٹا سکتا " امام شافعی اهل مدینه کي بڑي عزت کرتے تهے '
اسلیے غصه سے بیتاب هوگئے اور کها : " بسم الله " اور "صلي الله "
کے سوا آپ کي کتاب کا ایک ایک حرف غلط هے " (۱)

امام بخاري اور امام ذهلي میں مسله خلق قرآن کے متعلق
ایک لفظی نزاع پیدا هوگئی - ذهلي نے حکم دیدیا که همارے حلقه
درس کا کوئی طالب العلم امام بخاري کے پاس درس حاصل کرنے
کیلیے نه جاے - تمام طلبا رک گئے - لیکن امام مسلم باز نه آے '

(۱) مناقب الشاقی للرازی ص ۳۲ نسخه قلمی -

امام ذهلی کو اسکی خبر کیگئی اور کها گیا که حجاز و عراق
میں بهی اون کو اس عقیده سے روکا گیا تها مگر وه اوس پر قائم
رهے اس بنا پر امام ذهلي نے اپنے حلقۂ درس میں عام منادي
کردي که "جو شخص الفاظ قرآن کو مخلوق کهتا هے وه همارے مجلس
درس میں آنے نه پاے" (۱) امام مسلم سر پر چادر تان کر علانیه
حلقۂ درس سے اوٹهه کهڑے هوے ' اور جو حدیثیں امام ذهلي کے
حلقۂ درس میں لکهي تهیں ان سب کو جمع کر کے ایک مزدور کے
ذریعه سے امام ذهلي کے پاس بهیجدیں - (۲) واصل بن عطاء اور
امام حسن بصري میں (وه واصل کے اوستاد تهے) ایک مسئله کے
متعلق اختلاف پیدا هوگیا' اور بات اسقدر بڑهی که واصل نے اوسي

(۱) ندوه میں بخاري کے درس اور مولود کي رکاوٹ پر طلبا
کے طرز عمل کو بهی اسی پر قیاس کرنا چاهیے -

حقیقت یه هے که اسلام نے دو اصول قائم کردیے هیں' ایک تو
یه که معصیت پر اطاعت نهیں کرنا چاهیے' دوسرے یه که ایک
شخص کسیکا حق بخوشی نهیں دیتا' تو اوسکو وه جبرا لے سکتا هے' (دیکهو
ابو داود جلد ۲ صفحه ۳۱۱ کتاب الجهاد' و ص ۱۴۶ کتاب الاطعمه)
پس جو لوگ اسٹرایک کو ناجائز قرار دیتے هیں ' اونکو پہلے یه
ثابت کرنا چاهیے' که یه دونوں اصول غلط هیں ' انهیں دونوں
اصولوں کی بنا پر بیٹا باپ پر مقدمه دائر کرسکتا هے ' اور شریعت
و اخلاق کی عدالت میں مجرم نهیں قرار پا سکتا -

(۲) ابن خلکان مطبوعه مصر جلد ۲ ص ۹۱

سنه ۱۸۸۵ ع تاریخ جنگ میں همیشه ممتاز رهیگا ' کیونکه اسی سال وه انقلاب انگیز ایجاد (یعنی آتشگیر گولے) وجود میں آے جنهوں نے قدیم طرز تعمیر میں ایک تغیر عظیم پیدا کردیا ' اور موجوده طرز تعمیر کو دنیا سے قبول عام کي سند دلوائي -

ان گولوں کا تجربه سب سے پہلے فرانس میں قلعه مامليسن پر کیاگیا اور مختلف تجارب کے بعد قلعوں کے طرز تعمیر میں حسب ذیل تغیرات هوے :

(۱) کچکار چھتیں ۶ - انچ سے لیکے ۱۰ - انچ تک موٹي بنائي جانے لگیں - ان چھتوں کي اهمیت کا اندازه کرنے کے لیے یهه سمجهه لینا چاهیے که انهی چھتوں پر وه تمام آگ برستي هے جو قلعه شکن توپوں کے دهانوں سے نکلتي هے - انمیں وه برج بھی شامل هیں جو فصیلوں میں هوتے هیں اور جنمیں شدید گوله باري کے وقت محافظ فوج آکے پناه لیتی هے -

(۲) توپوں کے لیے وه برجیاں روشناس کی گئیں جو بوقت ضرورت گردش کرسکتی هیں ' اور بسا اوقات نظر سے بالکل هی غائب هوجاتی هیں -

استحکامات پیرس کا ایک مجموعی منظر

توپیں خود قلعوں میں بہت تهوڑي تعداد میں رکھی جانے لگیں اور بقیه کے متعلق یه انتظام کیا گیا که یا تو وه قلعوں کے باهر کسی مخصوص مقام پر رهیں ' یا پهر ایک مقام سے دوسرے اور دوسرے سے تیسرے مقام پر نقل و حرکت کرتی رهیں -

اس حرکت و انتقال کا فائده یه هے که اگر دشمن کو توپونکا صحیح مقام معلوم هوجاے اور وه سنگین گوله باری کرے تو صرف چند توپوں هی کو نقصان پهونچا سکتا هے ' ورنه دوسري صورت میں اکثر توپونکے ضائع هوجانے کا خوف تها -

(۴) یه طے کیا گیا که قلعے باهم وابسته هوں ' یعني انکے درمیان میں پیاده فوج کے خندقوں سے گهرے هوے مقامات ' موانع ' اور پیاده فوج کے تهرنے کیلیے بانس کی چھت کی پناه گاهیں هوں -

ان قلعوں میں یه خیال بھی عملاً تسلیم کیا گیا هے که قلعوں کے حلقه کو شهر کے باهر فاصله پر هونا چاهیے تاکه دشمن کي قلعوں پر گوله باری سے شهر کو کسي قسم کا نقصان نه پهونچے - چنانچه قلعه سهنٹ سائر شهر پناه سے ۱۰ میل پر واقع هے -

(پیاده فوج کے فرائض)

اگرچه یه امر تعجب انگیز معلوم هوتا هے که قلعوں کی مدافعت میں بھی مدافعت کا سارا بار پیاده فوج هی پر پڑتا هے ' مگر کیا کیجیے که واقعه یهی هے -

اگرچه پیرس کی مدافعت میں قلعوں کے اندر سے توپوں کي آتشباري اور مختلف قلعوں کي آتشباري میں جو وقفے هونگے ' انکے اثناء میں باٹریوں کی آگے سے گوله باری هوگي اور یه دونوں آتشباریاں مهتم بالشان حصه لینگی ' مگر سچ یه هے که در اصل اعتماد تمامتر پیاده فوج هي کي مدافعت پر هوگا ' یعنی قلعوں کے درمیان میں انکے موانع هونگے اور لڑنے والی پیاده فوج کی صفوں کے مقامات کا سلسله هوگا -

ان آتشبار خندقوں کو برجوں سے مدد ملتی رهیگي - جو مختصر هیں ' هر طرف سے ساده وضع هیں ' بلکه یوں کهیں که درحقیقت پیاده فوج کے چهوٹے چهوٹے قلعے هیں - ان برجوں میں بھی سپاهیوں اور ساز و سامان کے لیے بانس کی چھت کی پناه گاهیں یا برجیاں هوتی هیں -

(ذرائع نقل و حرکت)

قلعوں کی مدافعت میں اول درجه کا اهم سوال ذرایع آمد و رفت کا سوال هے - کیونکه اس سے صرف یهی نهیں هوتا که ضروریات جنگ کے لیجانے میں سهولت هوتی هے ' بلکه مدافع فوج کو اس واقعه سے پورا فائده اٹهانے کا موقع ملجاتا هے که وه داخلی خطوط پر لڑ رهی هے - یعنی جب که دشمن کی فوج ایک وسیع حلقه میں پهیلی هوئی هوتی هے ' تو اسوقت یه مدافع فوج قدرتاً ایک مقام پر مجتمع هوجاتي هے - پس اگر داخلي خطوط میں باهم آمد و رفت هوسکتی هو تو فوج بے تکلف حسب ضرورت ایک نقطه مدافعت سے دوسرے نقطه مدافعت تک جاسکتی هے ' یا دشمن کے کسی کمزور نقطه پر حمله کرنے کیلیے یکجا جمع هوسکتي هے -

یه یاد رکهنا چاهئے که جب تک شهر پناه اور قلعوں کے درمیان صف آرائي کی کافی گنجایش نه هو - اسوقت تک کسی ایک مقام پر حمله کے لیے جمع هونا مفید نهیں هو سکتا - یهي قلت وسعت تهی جسکي وجه سے سنه ۱۸۷۰ع میں جنرل ٹروشو کے قلعوں سے نکل نکل کے حملے ناکام رهے ' اسلیے جب جنگ سنه ۱۸۷۰ کے بعد مدافعت کی دوباره اسکیم ترتیب دیگئی ' تو اسمیں یه امر خاص طور پر ملحوظ رکها گیا -

دریاے مارن کے دوسرے جانب ولرس اور شیمپگني کے قلعه میں - یه قلعه اسطرح بنائے گئے هیں که یهاں فوج دریاے مارنے کے آگے جوابي حمله کے لیے جمع هو سکتي هے -

شهر پناه کے حدود سته پیمایش میں ۲۲ میل هیں - اسمیں ۹۳ برجیں ' ۶۷ پهاٹک ' اور ۹ ریل کے راستے هیں -

اسکے بعد ان قلعوں کا حلقه هے جو سنه ۷۰ ع میں مشهور هوے تهے - انکے حدود سته ۳۴ میل میں هیں - ان میں سے هر ایک کی قطع چهوٹي گڑهیونکی سي هے - البته انمیں بکثرت برجیں هیں اور سوار بهی رهتے هیں -

شمال کی طرف تین قلعے هیں جو باهم ایک فصیل کے ذریعه وابسته هیں - یه قلعے سینٹ ڈینس کے گرد واقع هیں - ان میں ایک قلعه اسطرح بنایا گیا هے که سیلاب و طغیانی پر وه پوري طرح اقتدار رکهتا هے -

حکمت بالغه ! حکمت بالغه !

مولوي احمد مکرم صاحب عباسي چريا کوٹي نے ايک نهايت مفيد سلسله جديد تصنيفات و تاليفات کا قائم کيا هے - مولوي صاحب کا مقصود يه هے که قران مجيد کے کلام الهي هونے کے متعلق آجتک جس قدر دلائل قائم کيے گئے هيں ان سب کو ايک جگهه مرتب و مدون کرديا جاے - اس سلسله کي ايک کتاب موسوم به حکمة بالغه تين جلدوں ميں چهپ کر تيار هو چکي هے -

پهلي جلد کے چار حصے هيں - پہلے حصے ميں قران مجيد کي پوري تاريخ هے جو اتقان في علوم القران علامۂ سيوطي کے ايک بڑے حصه کا خلاصه هے - دوسرے حصه ميں تواتر قرآن کي بحث هے ' اس ميں ثابت کيا گيا هے که قرآن مجيد جو آنحضرت صلعم پر نازل هوا تها ' وه بغير کسي تحريف يا کمي بيشي کے ويسا هي موجود هے ' جيسا که نزول کے وقت تها ' اور يه مسئله کل فرقهاے اسلامي کا مسلمه هے - تيسرے حصه ميں قرآن کے اسماء و صفات کے نهايت مبسوط مباحث هيں - جن ميں ضمنا بهت سے علمي مضامين پر معرکة الارا بحثيں هيں - چوتهے حصے سے اصل کتاب شروع هوتي هے - اس ميں چند مقدمات اور قرآن مجيد کي ايک سو پيشين گوئياں هيں جو پوري هو چکي هيں - پيشين گوئيوں کے ضمن ميں علم کلام کے بهت سے مسائل حل کئے گئے هيں ' اور فلسفۂ جديده جو نئے اعتراضات قرآن مجيد اور اسلام پر کرتا هے ان پر تفصيلي بحث کي گئي هے -

دوسري جلد ايک مقدمه اور دو بابوں پر مشتمل هے - مقدمه ميں نبوت کي مکمل اور نهايت محققانه تعريف کي گئي هے - آنحضرت صلعم کي نبوت سے بحث کرتے هوے آية خاتم النبيين کي عالمانه تفسير کي هے - پہلے باب ميں رسول عربي صلعم کي ان معرکة الارا پيشين گوئيوں کو مرتب کيا هے ' جو کتب احاديث کي تدوين کے بعد پوري هوئي هيں ' اور اب تک پوري هوتي جاتي هيں - دوسرے باب ميں ان پيشين گوئيوں کو لکها هے ' جو تدوين کتب احاديث سے پہلے هو چکي هيں - اس باب سے آنحضرت صلعم کي صداقت پوري طور سے ثابت هوتي هے -

تيسري جلد - اس جلد ميں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علماے يورپ کے مستند اقوال سے ثابت کيا هے که آنحضرت صلعم امي تهے' اور آپ کو لکهنا پڑهنا کچهه نهيں آتا تها - قرآن مجيد کے کلام الهي هونے کي نو عقلي دليليں لکهي هيں - يه عظيم الشان کتاب ايسے پر آشوب زمانه ميں جب که هر طرف سے مذهب اسلام پر نکته چيني هو رهي هے '، ايک عمده هادي اور رهبر کا کام ديگي - عبارت نهايت سليس اور دل چسپ هے ' اور زبان اردو ميں اس کتاب سے ايک بهت قابل قدر اضافه هوا هے - تعداد صفحات هر سه جلد (۱۰۶۴) لکهائي چهپائي و کاغذ عمده هے - قيمت ۵ روپيه *

نعمت عظمی ! نعمت عظمی !

امام عبد الوهاب شعراني کا نام نامي هميشه اسلامي دنيا ميں مشهور رها هے - آپ دسويں صدي هجري کے مشهور ولي هيں - لواقح الانوار صوفياے کرام کا ايک مشهور تذکره آپ کي تصنيف هے - اس تذکره ميں اولياء - فقراء اور مجاذيب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانٹ چهانٹ کے جمع کئے هيں که ان کے مطالعه سے اصلاح حال هو اور عادات و اخلاق درست هوں اور صوفياے کرام کے بارے ميں انسان سوء ظن سے محفوظ رهے - يه لا جواب کتاب عربي زبان ميں تهی - همارے محترم دوست مولوي سيد عبدالغني صاحب وارثي نے جو اعلی درجه کے اديب هيں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپي رکهتے هيں اس کتاب کا ترجمه نعمت عظمی کے نام سے کيا هے ...اس کے چهپنے سے اردو زبان ميں ايک قيمتي اضافه هوا هے - تعداد صفحات هر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلی قيمت ۵ روپيه *

مشاهير الاسلام ! مشاهير الاسلام ! !

يعنے اردو ترجمه وفيات الاعيان مترجمه مولوي عبد الغفور خان صاحب رامپوري' جس ميں پهلي صدي هجري کے اواسط ايام سے ساتويں صدي هجري کے خاتمه تک دنياے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقها قضاة شعراء متکلمين نحويين لغويين منجمين مهندسين مورخين محدثين زهاد عباد امراء فقراء حکماء اطبا سلاطين مجتهدين و صناع و مغنين وغيره هر قسم کے اکابر و اهل کمال کا مبسوط و مفصل تذکره -

جسے بقول (موسيودي سيلن)

" اهل اسلام کي تاريخ معاشرتي و علمي کي واقفيت کے واسطے اهل علم هميشه سے بهت هي قدر کي نگاهوں سے ديکهتے آئے هيں

يه کتاب اصل عربي سے ترجمه کي گئي هے' ليکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمه کرتے وقت اس کے اس انگريزي ترجمه کو بهي پيش نظر رکها هے' جسے موسيودي سيلن نے سنه ۱۸۴۲ع ميں شائع کيا تها - سواے اس کے اصل کتاب پر تاريخ ' تراجم ' جغرافيه ' لغت ' انساب اور ديگر مسائل ديني کے متعلق کثير التعداد حواشي اضافه کئے هيں - اس تقريب سے اس ميں کئي هزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکره بهي شامل هوگيا هے - علاوه برين فاضل مترجم نے انگريزي مترجم موسيودي سيلن کے وه قيمتي نوٹ بهي اردو ترجمه ميں ضم کردے هيں جن کي وجه سے کتاب اصل عربي سے بهي زياده مفيد هوگئي هے - موسيودي سيلن نے اپنے انگريزي ترجمه ميں تين نهايت کارآمد اور مفيد ديباچے لکهے هيں مشاهير الاسلام کي پهلي جلد کي ابتدا ميں ان کا اردو ترجمه بهي شريک کرديا گيا هے - اس کتاب کي دو جلدين نهايت اهتمام کے ساتهه مطبع مفيد عام آگره ميں چهپوائي گئي هيں' باقي زير طبع هيں - قيمت هر دو جلد ۵ روپيه -

(۴) مآثر الکرام يعنے حسان الهند مولانا مير غلام علي آزاد بلگرامي کا مشهور تذکره مشتمل برحالات صوفياے کرام و علماے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعه مطبع مفيد عام آگره خوشخط قيمت ۲ روپيه -

تمدن هند ! تمدن هند !!

يعنے شمس العلما مولانا سيد علي بلگرامي مرحوم کي مشهور کتاب جس کا غلغله چار سال سے کل هندوستان ميں گونج رها تها آخرکار چهپکر تيار هوگئي هے - علاوه معنوي خوبيوں کے لکهائي چهپائي خط ' کاغذ ' تصاوير' جلد مثل تمدن عرب کے قيمت ...... (۵۰) روپيه -

(۵) صنمخانۂ عشق - يعني حضرت امير مينائي کا مشهور ديوان بار سوم چهپکر تيار هوگيا هے - قيمت ۲ روپيه ۸ آنه -

(۶) قرآن السعدين يعني تذکير و تانيث کے متعلق ايک نهايت مفيد رساله جس ميں کئي هزار الفاظ کي تذکير و تانيث بتائي گئي هے' قيمت ايک روپيه آٹهه آنه -

(۷) فهرست کتب خانه آصفيه - جس ميں کئي هزار کتب قلميه و مطبوعه اور نيز مصنفين کا نام درج هے - جو حضرات کتب خانه جمع کرنا چاهيں ان کو يه فهرست چراغ هدايت کا کام دے گي - صفحات (۵۰۰) قيمت ۲ روپيه -

(۸) تمدن عرب - قيمت سابق ۵۰ روپيه قيمت حال ۳۰ روپيه (۹) فغان ايران - مارگن شوسٹر کي مشهور کتاب کا ترجمه صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ عدد تصاوير عکسي عمده جلد اعلی - قيمت ۵ روپيه -

(۱۰) قواعد العروض - مولانا غلام حسين قدر بلگرامي کي مشهور کتاب - عربي فارسي ميں بهي اس فن کي ايسي جامع کوئي کتاب نهيں هے - صفحات ۴۷۴ قيمت سابق ۴ روپيه - حال ۲ روپيه -

(۱۱) - ميديکل جيورس پرودنس - مولانا سيد علي بلگرامي مرحوم کي مشهور کتاب قيمت سابق ۶ روپيه قيمت حال ۳ روپيه -

(۱۲) علم اصول قانون - يعنے سر ڈبليو - ايچ ريٹنگن کی کتاب کا ترجمه صفحات (۸۰۸) قيمت ۸ روپيه -

(۱۳) تحقيق الجهاد - مصنفۂ نواب اعظم يارجنگ مولوي چراغ علي مرحوم - مسئله جهاد کے متعلق کل دنيا ميں اپنا نظير نهيں رکهتي - صفحات ۴۱۲ - قيمت ۳ روپيه -

(۱۴) شرح ديوان غالب اردو - تصنيف مولوي علی حيدر صاحب طبا طبائي صفحات ۳۴۸ قيمت ۲ روپيه -

(۱۵) داستان ترکتازان هند - کل سلاطين دهلي کي ايک جامع و مفصل تاريخ ۵ جلد صفحات ۲۶۵۶ قيمت سابق ۲۰ روپيه قيمت حال ۶ روپيه -

(۱۶) معرکه مذهب و سائنس - ڈريپر کی مشهور عالم کتاب مترجمه مولوي ظفر علي خان صاحب بي - اے - قيمت ۴ روپيه -

(۱۷) ماثر الکرام - مشتمل برحالت صوفياے کرام تصنيف مير غلام علي آزاد بلگرامی - قيمت ۲ روپه -

(۱۸) تيسر الباري ترجمه صحيح بخاري اردو - حامل المتن صفحات (۳۷۵۰) نهايت خوشخط کاغذ اعلی قيمت ۲۰ روپيه -

نوٹ — ايک روپيه فی جلد کے حساب سے هر کتاب کی جلد همارے پاس تيار هوسکتی هے - جس پر کتاب کا اور مالک کا نام منقش هوگا -

[illegible] کتب خانه آصفيه حيدر آباد دکن

مسجد کے ایک گوشے میں اپنا حلقۂ درس علحدہ قائم کرلیا (۴) -

لیکن جب اسلام کا نظام تعلیم تجارتی و سیاسی اصول پر قائم ہوا تو تجارت و سیاست کے تمام لوازم پیدا ہوگئے ' جن میں ایک موجودہ دورکی اسٹرائک بھی تھی - چنانچہ مدرسہ نظامیہ بغداد میں دو طلباء کو ایک انتظامی معاملہ پر سزا دیگئی ' اس پر طلبا نے برہم ہوکر جن افعال شنیعہ کا (باصطلاح مسٹر محمد علی) ارتکاب کیا ' اسکو ابن اثیر نے ان الفاظ میں لکھا ہے :

فاغلق الفقهاء المدرسة و القوا كرسي الوعاظ في الطريق ، و صعدوا سطح المدرسة ليلاً و استغاثوا و تركوا الادب و كان حينئذ مدرسهم الشيخ ابا النجيب السهروردي (سيد الطائفة السهروردية) (۱)	تو فقہاء نے مدرسہ کا دروازہ بند کرلیا ' اور واعظوں کی کرسیاں راستے میں پھینکدیں اور رات کو مدرسہ کی چھت پر چڑھ گئے ' اور شور و غل کیا اور ادب کو بالاے طاق رکھدیا - اسوقت انکے مدرس شیخ ابوالنجیب سہروردی تھے

لیکن اوسوقت نہ تو اس جرم پر طلباء کو سزا دیگئی ' نہ انکو فتنہ پرداز کہا گیا' نہ انکو مجنون و سفیہ بنایا گیا' نہ ان پر لعنت و ملامت کے ووٹ پاس کیے گئے ' بلکہ خود مدرس اعظم کو سلطنت سے معافی مانگنی پڑی (۲)

(کمیشن تحقیقات)

جب کوئی گروہ اسٹرایک کرتا ہے تو اوسکے شکایات و مطالبات پر غور کرنے کیلیے ایک کمیشن مقرر کیا جاتا ہے جو ضروری شہادتیں لیکر مناسب فیصلہ کر دیتا ہے - تعلیمی اسٹرائکوں میں کمیشن کا تقرر عملاً اصول ذیل کا پابند ہوتا ہے :

(۱) تقرر کمیشن یا کم از کم تحقیقات سے پہلے اسٹرایک بند کرادی جاتی ہے -

(۲) ارکان کمیشن وہی لوگ ہوتے ہیں ' جو انتظام اندرونی سے تعلق رکھتے ہیں -

(۳) کمیشن خفیہ طور پر تحقیقات کرتا ہے' پبلک کو اسکی خبر نہیں ہوتی -

(۴) ہر کمیشن کا فیصلہ چند طلباء کے نام ضرور خارج کرتا ہے -

(۵) اساتذہ و منتظمین پر بہت کم آنچ آتی ہے' اور اگر بالفرض ضرورت کسیکو موقوف بھی کیا جاتا ہے ' تو بلطائف الحیل - لیکن ہمکو غور کرنا چاہیے کہ تحقیقات کا یہ طریقہ اصول شریعت کے مطابق ہے یا نہیں ؟ خوش قسمتی سے اسکے متعلق صحیح بخاری میں ایک مصرح واقعہ موجود ہے' جو اس بحث کا فیصلہ ناطق ہوسکتا ہے' (۲) " اہل کوفہ نے حضرت عمر (ض) سے حضرت سعد (ض) کی شکایت کی کہ وہ نماز اچھی نہیں پڑھاتے' حضرت عمر (ض) نے سعد (ض) کو فوراً معزول کرکے اونکی جگہ پر عمار (ض) کو بھیجدیا - پھر سعد کو بلا کر فرمایا کہ "یہ لوگ (اہل کوفہ) کہتے ہیں ' کہ تم نماز اچھی نہیں پڑھاتے" - سعد نے کہا

" خدا کی قسم میں انکو بالکل آنحضرت کے طریقہ پر نماز پڑھاتا ہوں' اس میں ذرہ برابر کمی نہیں کرتا ' عشاء کی نماز پڑھاتا ہوں تو اول دو رکعتوں میں طول دیتا ہوں ' اور آخر کی رکعتوں میں تخفیف کرتا ہوں ' حضرت عمر (رض) نے فرمایا " تمہاری نسبت یہی حسن ظن تھا " پھر ان لوگوں کے ساتھ تحقیقات کرنے کے لیے چند آدمی کردیے - وہ لوگ کوفہ گئے اور ایک ایک مسجد میں جاکر تحقیقات کی - تمام لوگوں نے سعد کی تعریف کی' لیکن جب بنوعبس کی مسجد میں پہونچے' تو ایک شخص نے جسکا نام اسامہ بن قتادہ تھا کہا : " اگر تم ہم سے قسم لیکر پوچھتے ہو تو واقعہ یہ ہے کہ سعد (ض) فوج کے ساتھ نہیں جاتے - انصاف کے ساتھ مال نہیں تقسیم کرتے - مقدمات کے فیصلہ میں عدل نہیں کرتے" - سعد (رض) نے اوسکو بددعا دی اور وہ اوسپر پڑ گئی -

(۱) اس واقعہ سے حسب ذیل نتائج مستنبط ہوتے ہیں :

(۱) تحقیقات سے پہلے اوس مدرس یا منتظم کو معزول کردینا چاہیے جسکے خلاف شکایت کی گئی ہے ' جیسا کہ حضرت عمر (رض) نے کیا -

(۲) تحقیقات خارجی اشخاص کے ذریعہ سے ہونی چاہیے ' جیسا کہ حضرت عمر (رض) نے خود مدینہ سے تحقیقات کے لیے چند آدمیوں کو روانہ فرمایا -

(۳) تحقیقات پبلک طور پر ہونی چاہیے' جیسا کہ ان لوگوں نے ایک ایک مسجد میں جاکر تحقیقات کی -

(۴) تحقیقات دوران اسٹرایک ہی میں ہونی چاہیے ' چنانچہ حضرت عمر (رض) نے کوفہ والوں سے یہ نہیں کہا " کہ پہلے تم لوگ سعد (ض) کے ساتھ نماز پڑھو پھر معاملہ پر غور کیا جائیگا" -

(۵) جو لوگ اسٹرائک کے ذریعہ سے اظہار شکایت کرتے ہیں انکو کسی قسم کی سزا نہیں دینی چاہیے' چنانچہ کوفہ والوں نے جو شکایت کی تھی ' باوجودیکہ وہ تحقیقات سے غلط ثابت ہوئی ' تاہم حضرت عمر (ض) نے انکو کوئی سزا نہیں دی -

(۶) یہ ضروری نہیں کہ جو شکایت ہو اوسی کا مطالبہ بھی کیا جاے ' بلکہ خاص شکایت کو عام مطالبات کا ذریعہ بنایا جا سکتا ہے ' چنانچہ ان لوگوں نے نماز کی شکایت کی تھی' لیکن مطالبہ یہ تھا کہ سعد فوج میں نہیں جاتے ' انصاف نہیں کرتے -

شریعت کے ساتھ عقل بھی اسی طریقہ تحقیقات کی تائید کرتی ہے - مقدمہ کے ختم ہونے کے بعد عدالت کا قائم کرنا ایک فعل مہمل ہے - جماعت منتظمہ بالذات یا بالواسطہ فریق ہوتی ہے ' اور کوئی فریق جج نہیں ہوسکتا - جب شکایت کا طریقہ پبلک ہے تو تحقیقات بھی پبلک طور پر ہونی چاہیے - مقدمہ دائر کرنا یا افسروں کی شکایت کرنا کوئی جرم نہیں ہے جسکی سزا دی جاتی ہے - زیادہ سے زیادہ مقدمہ خارج کردیا جا سکتا ہے - طلبا کا وجود مدرسہ میں عارضی ہوتا ہے ' لیکن مدرسین و منتظمین مستقل ہوتے ہیں' اس لیے اونکے موقوف نہ کرنے کے یہ معنے ہیں کہ شر محکم کو اور مستقل کردیا گیا - سزا ہمیشہ عبرت کے لیے دیجاتی ہے ' اور خفیہ موقوفی سے یہ مدعا حاصل نہیں ہوتا - کہا جاتا ہے کہ اس سے مدرسین کی توہین ہوگی جو اصول تعلیم کے مخالف ہے - لیکن سزا تو توہین ہی کے لیے دیجاتی ہے ' اور انتظامی معاملات میں قانون کا احترام اخلاق سے زیادہ کیا جاتا ہے - لیکن ہمارے موجودہ نظام تعلیم کا طرز عمل بالکل ان مذہبی و عقلی اصول کے مخالف ہے ' اور وہ لوگ بھی اسکی پیروی کرتے ہیں ' جو ایک ایسے مدرسہ کو چلانا چاہتے ہیں ' جو عقل و نقل میں تطبیق دینے کا مدعی ہے ! ان هذا لشی عجاب -

(۱) ملل و النحل زیدی ص ۵۳ - ابن اثیر جلد ۱۱ ص ۷۹ وقعات سنہ ۵۴۷ھ -

(۲) یہ تحقیقات اگرچہ اسٹرائک سے تعلق نہیں رکھتی' تاہم رفع قصیہ و اظہار شکایت میں یہ واقعہ اسٹرائک سے مشابہت رکھتا ہے - یہ شکایت پبلک کام کے متعلق علانیہ کی گئی تھی جو اسٹرائک کے مقاصد سے بالکل مشابہ ہے' اسلیے دونوں کے طریقہ تحقیقات کو بھی یکساں ہونا چاہیے -

(۱) بخاری جلد ۱ ص ۹۵ مطبوعہ مصر -

Printed And Published by A. K. AZAD, at the HILAL Electrical Prtg and Publg. House, 14 Mcleod Street, CALCUTTA.

جلاب کی گولیاں

اگر آپ قبض کي شکایتوں سے پریشان هیں تو اسکي گولیاں رات کو سوتے وقت نگل جالیے صبح کو دست ٭ہ هوگا ٭ اور کام کاج کهانے پینے نهانے میں هرج او٭ ٭مان نه هوگا کهانے میں بدمزہ بهي نهیں هے -

قیمت سوله گولیوں کی ایک ڈبیه ۵ آنه محصول ٭ک ایک ڈبیه سے چار ڈبیه تک ۵ آنه

یه
دردوائیں
همیشه
اپنے
پاس
رکهیں

درد سر ریاح کی دوا

جب کبهي آپکو درد سرکي تکلیف هو یا ریاح کے درد میں چهت پٹاتے هوں تو اسکے ایک ٹکیه نگلنے هي سے پل میں آپکے پہاڑ ایسے درد کو پاني کردیگي -
قیمت باره ٹکیونکی ایک شیشي ۲ آنه محصول ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنه -
نوٹ — یه دونوں دوالیاں ایک ساتهه منگانے سے خرچ ایک هي کا پریگا -

ڈاکٹر ایس کے برمن نمبر ۵۵ و ۶۶ تارا چند دت اسٹریٹ کلکته

تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا هی کرنا هے تو اسکے لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکني اشیا موجود هیں ٭ اور جب تهذیب و شایستگي ابتدائي حالت میں تهي تو تیل - چربی - مسکه - گهی اور چکني اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافي سمجها جاتا تها - مگر تهذیب کي ترقي نے جب سب چیزوں کي کانٹ چهانٹ کي تو تیلوں کو پهولوں یا مصالحوں سے بسا کر معطر و خوشبودار بنا یا گیا اور ایک عرصه تک لوگ اسي ظاهري تکلف کے دلداده رهے - لیکن سائینس کي ترقی نے آج کل کے زمانه میں محض نمود اور نمایش کو نکما ثابت کردیا هے٭ اور عالم متمدن نمود کے ساتهه فائدے کا بهي جویاں هے - بنابریں هم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے هر قسم کے دیسي و ولایتي تیلوں کو جانچکر " موهني کسم تیل " تیار کیا هے - اسمیں نه صرف خوشبو سازي هي سے مدد لی هے ٭ بلکه موجوده سائنٹیفک تحقیقات سے بهي جسکے بغیر آج مهذب دنیا کا کوئي کام چل نهیں سکتا - یه تیل خالص نباتاتي تیل پر تیار کیا گیا هے ٭ اور اپنی نفاست اور خوشبو کے دیرپا هونے میں لاجواب هے - اسکے استعمال سے بال خوب گهنے اگتے هیں - جڑیں مضبوط هوجاتي هیں اور قبل از وقت بال سفید نهیں هوتے - درد سر ٭ نزله ٭ چکر ٭ اور دماغي کمزوریوں کے لیے از بس مفید هے - اسکي خوشبو نهایت خوشگوار و دل آویز هوتي هے نه تو سردي سے جمتا هے اور نه عرصه تک رکهنے سے سڑتا هے -

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے هاں سے مل سکتا هے
قیمت في شیشي ۱۰ آنه علاوه محصول ڈاک -

هندوستان میں نه معلوم کتنے آدمي بخار میں مرجایا کرتے هیں٭ اسکا بڑا سبب یه بهي هے که ان مقامات میں نه تو دوا خانے هیں اور نه ڈاکٹر ٭ اور نه کوئي حکیمي اور مفید پٹنٹ دوا ارزاں قیمت پر گهر بیٹهے بلا طبي مشوره کے میسر آسکتي هے - همنے خلق الله کي ضروریات کا خیال کرکے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا هے ٭ اور فروخت کرنے کے قبل بذریعه اشتهارات عام طور پر هزارها شیشیاں مفت تقسیم کردي هیں تا که اسکے فوائد کا پورا اندازه هوجاے - مقام مسرت هے که خدا کے فضل سے هزاروں کي جانیں اسکي بدولت بچي هیں٭ اور هم دعوے کے ساتهه کهه سکتے هیں که همارے عرق کے استعمال کے هر قسم کا بخار یعني پرانا بخار - موسمي بخار - باري کا بخار - پهرکر آنے والا بخار - اور وه بخار ٭ جسمیں ورم جگر اور طحال بهي لاحق هو ٭ یا وه بخار ٭ جسمیں متلي اور قے بهي آتی هو - سردي سے هو یا گرمي سے - جنگلي بخار هو - یا بخار میں درد سر بهي هو - کالا بخار - یا آسامی هو - زرد بخار هو - بخار کے ساتهه گلٹیاں بهي هوگئی هوں ٭ اور اعضا کي کمزوري کي وجه سے بخار آتا هو ان سب کو بحکم خدا دور کرتا هے ٭ اگر شفا پانے کے بعد بهی استعمال کیجاے تو بهوک بڑه جاتي هے ٭ اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا هونے کی وجه سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستي وچالاکي آجاتي هے - نیز اسکو ٭ سابق تندرستي از سرنو آجاتی هے - اگر بخار نه آتا هو اور هاتهه پیر ٹوٹتے هوں بدن میں سستی اور طبیعت میں کاهلی رهتی هو - کام کرنے کو جي نه چاهتا هو - کهانا دیر سے هضم هوتا هو - تو یه تمام شکایتیں بهي اسکے استعمال کرنے سے رفع هوجاتی هیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوي هوجاتے هیں -

قیمت بڑي بوتل - ایک روپیه - چار آنه
" چهوٹي بوتل باره - آنه
پرچه ترکیب استعمال بوتل کے همراه ملتا هے
تمام دوکانداروں کے هاں سے مل سکتي هے
رو پرو پرائٹر
ایم - ایس - عبد الغني کیمسٹ - ۲۲۰ و ۷۳
کولو ٹوله اسٹریٹ - کلکته

" كتاب مرقوم يشهده المقربون " (۸۳ : ۱۸)

" في ذالك فليتنافس المتنافسون ! " [۸۳ : ۲۳]

سحر بابل

ے

مجلدات هدی

تو اے کہ محو سخن گستران پیشینی

مباش منکر " غالب " کہ در زمانۂ تست !

(۱) " الهـلال " تمام عالم اسلامی میں پہلا هفته وار رساله ہے جو ایک هي وقت میں دعوة دینیۂ اسلامیۂ کے احیاء ' درس قرآن و سنت کي تجدید ' اعتصام بحبل الله المتین کا واعظ ' اور وحدۃ کلمۂ امۃ مرحومه کي تحریک کا لسان الحال ' اور نیز مقالات علمیه ' و فصول ادبیه ' و مضامین و عناوین سیاسیۂ و فنیه کا مصور و مرصع مجموعه ہے - اسکے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب الله الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نہیں - اسکے طرز انشاء و تحریر نے اُردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کردیا ہے - اسکے طریق استدلال و استشهاد قرآنی نے تعلیمات الاهیه کي محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونه پیش کیا ہے " وہ اسدرجه عجیب و موثر ہے کہ الهلال کے اشد شدید مخالفین و منکرین تک اسکي تقلید کرتے هیں اور اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور هیں - اسکا ایک ایک لفظ ' ایک ایک جمله ' ایک ایک ترکیب ' بلکہ عام طریق تعبیر و ترتیب و اسلوب و نسج بیان اس وقت تک کے تمام اُردو ذخیرہ میں مجددانه و مجتهدانه ہے -

(۲) قرآن کریم کي تعلیمات اور شریعۃ الالهیه کے احکام کو جامع دین و دنیا اور حاوي سیاست و اجتماعیۃ ثابت کرنے میں اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے لحاظ سے کوئي قریبي مثال تمام عالم اسلامي میں نہیں رکھتا -

(۳) وہ تمام هندوستان میں پہلي آواز ہے جس نے مسلمانوں کو انکي تمام سیاسي و غیر سیاسي معتقدات و اعمال میں اتباع شریعت کی تلقین کي ' اور سیاسي آزادي و حریت کو عین تعلیمات دین و مذهب کي بنا پر پیش کیا - یہاں تک کہ دو سال کے اندر هي اندر هزاروں دلوں ' هزاروں زبانوں ' اور صدها اقلام و صحائف سے اس حقیقت کو معتقدانه نکلوا دیا !

(۴) وہ هندوستان میں پہلا رساله ہے جس نے موجودہ عهد کے اعتقادي و عملي الحاد کے دور میں توفیق الهي سے عمل بالاسلام والقرآن کي دعوت کا از سر نو غلغله بپا کردیا ' اور بلا ادنی مبالغه کے کہا جاسکتا ہے کہ اسکے مطالعه سے بے تعداد و بے شمار مشککین ' مذبذبین ' متفرنجین ' ملحدین ' اور تارکین اعمال و احکام ' راسخ الاعتقاد مومن ' صادق الاعمال مسلم ' اور مجاهد في سبیل الله مخلص هوگئے هیں - بلکہ متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر هیں جن میں ایک نئي مذهبي بیداری پیدا هوگئی ہے : و ذلک فضل الله یوتیه من یشاء و الله ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جهاد في سبیل الله کے جو حقائق و اسرار الله تعالی نے اسکے صفحات پر ظاهر کیے ' وہ ایک فضل مخصوص اور توفیق و رحمت خاص ہے -

(۶) طالبان حق و هدایت ' متلاشیان علم و حکمت ' خواستگاران ادب و انشاء ' تشنگان معارف الاهیه و علوم نبویه ' غرضکہ سب کیلیے اس سے جامع و اعلی اور بہتر و اجمل مجموعه اور کوئي نہیں - وہ اخبار نہیں ہے جسکي خبریں اور بحثیں پراني هوجاتي هوں - وہ مقالات و فصول عالیه کا ایک ایسا مجموعه ہے ' جن میں سے هر فصل و باب بجاے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے ' اور هر زمانے اور هر وقت میں اسکا مطالعه مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید هوتا ہے -

(۷) چهه مہینے میں ایک جلد مکمل هوتي ہے - فہرست مواد و تصاویر به ترتیب حروف تہجي ابتدا میں لگا دی جاتي ہے - ولایتي کپڑے کي جلد ' اعلی ترین کاغذ ' اور تمام هندوستان میں وحید و فرید چهپائي کے ساتهه بڑي تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلي اور دوسري جلد دوبارہ چهپ رهي ہے - تیسری اور چوتهي جلد کے چند نسخے باقی رهگئے هیں - تیسری جلد میں (۹۹) اور چوتهي جلد میں (۱۲۵) سے زاید هاف ٹون تصویریں بهي هیں ' اس قسم کي دو چار تصویریں بهي اگر کسي اردو کتاب میں هوتی هیں تو اسکي قیمت دس روپیه سے کم نہیں هوتي -

(۹) با ایں همه قیمت صرف پانچ روپیه ہے - ایک روپیه جلد کي اجرت ہے -

چونکہ الهلال کی قیمت بڑها دیگئی لہذا مکمل جلدوں کی قیمت بجاے پانچ روپیه کے اٹهه روپیه پہلی ستمبر سے مقرر کی جاے

Tel. Address :- "Alhilal," Calcutta.
Telephone No. 648.

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor :
Abul Kalam Azad,
14, McLeod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12
Half-yearly „ Rs. 6-12

الهلال

مدیر مسئول و رئیس قلم تحریر
احمد المکنی بابی الکلام الدهلوی

مقام اشاعت
۱۴ — مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ

ٹیلی فون نمبر ۶۴۸

سالانہ — ۱۲ — روپیہ
ششماہی — ۶ — ۱۲ — آنہ

جلد ۵ — کلکتہ : چہار شنبہ ۲۴ - شوال ۱۳۳۲ هجري — نمبر ۱۲
Calcutta : Wednesday, September, 16. 1914.

نقشۂ جنگ میں یکایک انقلاب

(جرمني کي رجعت)

بارے غنیمت ہے کہ اتنے عرصہ کي مایوس کن مصلحت فرمائیوں کے بعد اب واقعات میں ایک نئی تبدیلي نمایاں هوئي' اور متحدہ افواج کے پیچھے هٹنے کي جگہ آگے بڑھنے کی خبریں آنا شروع هوئیں -
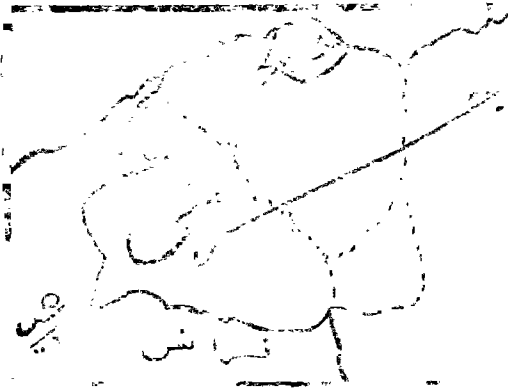
في الحقیقت یہ ایک غیر متوقع انقلاب ہے جو میدان جنگ میں یکایک رونما هوا - جبکہ جرمن فوج پیهم اقدام کے بعد پیرس سے ۳۵ میل کے فاصلے پر پہنچ چکي تهي' اور محاصرۂ پیرس اسقدر متوقع تها کہ فرانس نے دار الحکومت چھوڑ دیا تها ' تو یکایک جرمنی کے مقبوضہ مقامات چھوڑ دینے اور متحدہ افواج کے آگے بڑھنے کي خبریں آنا شروع هوگئیں - حتی کہ جرمني اپنے تمام آخری خط هجوم کو چھوڑ چکي ہے' اور فوج کے ایک بڑے حصہ کے کسي دوسرے مقام پر روانہ هونے کي اطلاع آ رهي ہے -

"کمپنگن" کے معرکہ کے بعد سے جرمن فوجوں نے اپني پیشقدمی کا رخ بدلدیا تها' اور اوسوقت سے وہ براہ راست پیرس کیطرف جانے

(قیصر جرمني فوجي لباس میں)

جو اس وقت لکسمبرگ میں مقیم ہے -

موجودہ جرمن سرحد کا مشہور جنگی مقام " میٹز " جو سنہ ۷۱ میں جرمني نے حاصل کیا ' اور جہاں قیصر کے هیڈ کوارٹر قائم کرنے کي خبر آئي تهي -

تار کا پتہ - ادرشہ

نواب ڈھاکہ کی سرپرستی میں

—:*:—

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مستورات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :—

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹل کٹنگ (یعنے سپاری تراش) مشین دیگی ' جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں -

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۰ روپیہ میں خود باف موزے کی مشین دیگی ' جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کھیل ہے -

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے موزہ اور گنجی دونوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ بلا تکلف حاصل کیجیے -

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جسمیں گنجی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵ روپیہ بلا تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کاتے ہوے اون جو ضروری ہوں محض تاجرانہ نرخ پر مہیا کردیتی ہے - کام ختم ہوا - آپکے روا نہ کیا اور اسی دن روپے بھی مل گئے ایہر لطف یہ کہ ساتھہ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں -

لیجئے دو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر خدمت ہیں

—:*:—

آنریبل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) :— میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی چند چیزیں خریدیں مجھے ان چیزونکی قیمت اور اوصاف سے بہت تشفی ہے -

مس کشم کماری دیوی - (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماہواری آپکی نیٹنگ مشین سے پیدا کرتی ہوں -

نواب نصیر الممالک مرزا شجاع ... علی بیگ قونص ل ایران

—(*)—

ادرشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں - یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ محنت و مشقت کریں - یہ کمپنی نہایت اچھی کام کر رہی ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتی ہے - اسکے ماسواے کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے - میں ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اسکی مدد کریں -

انریبل جسٹس سید شرف الدین - جج ہائیکورٹ کلکتہ

میں نے ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی بنائی ہوئی چیزونکو استعمال کیا اور پائیدار پایا - دیکھنے میں بھی خوبصورت ہے - میں امید کرتا ہوں کہ بہت جلد اس کمپنی کی سرپرستی ایسے لوگ کرینگے جنسے انکے کام میں وسعت ہو -

ہز اکسیلنسی لارڈ کارمائیکل گورنر بنگال کا حسن قبول

آنکے پرائیوٹ سکریٹری کے زبانی -

آپکے اپنی ساخت کی چیزیں جو حضور گورنر اور انکی بیگم کے لیے بھیجا ہے وہ پہونچا - ہز اکسیلنسی اور حضور عالیہ آپکے کام سے بہت خوش ہیں اور مجھکو آپکا شکریہ ادا کرنے کہا ہے -

برانچ — سول کورٹ روڈ ٹنگائیل -

نوٹ — پراسپکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا -

ادرشہ نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ - گرانٹ اسٹریٹ کلکتہ

اس جدید انقلاب کے متعلق هم بغیر مزید رفتار حال دیکھے
ہوے کچھہ نہیں کہہ سکتے -

(حادثۂ خلیج بنگال)

لیکن اس هفته میں سب سے زیادہ عجیب اور سب سے زیادہ غیر متوقع واقعه ایک جرمن کرروزر کا خلیج بنگال میں پہنچنا اور پانچ انگریزی تجارتی جہازوں کو غرق کر دینا ہے - یہ واقعہ اسقدر غیر متوقع ہے کہ اگر اسکی اطلاع همیں خود پریس سنسر کے دفتر سے نہ ملی هوتی تو بمشکل هم اسے تسلیم کرتے -

یہ حادثہ ۱۰ سے ۱۴ - ستمبر کے درمیان واقع هوا لیکن اسکا اعلان اس وقت (۱۵ - کو) کیا گیا ہے غالباً - چین کے طرف سے یہ جہاز آیا تھا اور اپنا وار کرکے پھر مفقود الخبر هوگیا ہے - اس واقعہ کی اطلاع کے ساتھہ جہاں هم پبلک کو اطمینان دلاتے هیں کہ وہ ایک لائٹ کروزر کے هندوستان آجانے کی خبر سے مشوش خاطر نہو اور مطمئن رہے کہ اس سے زیادہ وہ اور کچھہ نہیں کرسکتا تھا جوکر گیا - وهاں گورنمنٹ کی بھی غفلت پر متعجب هوے بغیر نہیں رهسکتے جس کی افسوس ناک بے خبری سے اتنے بڑے نقصان کے پہنچانے اور پریشان کرنے کا دشمن کو موقعہ ملگیا - افسوس کہ اخبار کا آخری فارم چڑھچکا ہے اور مزید گنجایش نہیں - اسلیے تفصیلی حالات آیندہ درج کرینگے -

(میدان جنگ سے پہلی رسمی مراسلة)

۹ ستمبر کو سر جان فرنچ سپہ سالار افواج برطانیہ نے میدان جنگ سے پہلی تفصیلی مراسلات بھیجی ہے ، جسمیں برطانی فوج کے اولین ورود سے اوائل ستمبر تک کے حالات درج هیں - یہ پہلی مفصل سرگذشت ہے جو فوج کے اعلی ترین افسر کی زبانی همارے سامنے آئی ہے :

تار برقیوں میں صرف اسکا خلاصه بھیجا گیا ہے - هم اسکا خلاصه درج کردیتے هیں :

" انگریزی فوج وقت معینہ کے اندر فرانس میں وارد هوئی - فوجی اجتماع عملاً ۲۱ - اگست کی شام تک تکمیل کو پہنچ گیا - ۲۱ - کو میں ان مورچوں کی طرف جنکو میں مستحکم سمجھتا تھا اور جہاں سے لڑائی کی طرح ڈالی جانے والی تھی ، فوج کو حرکت میں لانے کے قابل هوسکا - دوسری آرمی کورز " کونڈی " سے " مونس " تک لائن پر متصرف هوئی ، اور اول کورز دوسرے کورز کے دهنے جانب متعین کیگئی - پنجم بریگیڈ رسالہ بنسی پر مسلط هوا - میرے گرد آوری کے دستوں اور آلات پرواز کی دیکھہ بھال دشمن کے پھیلاو کا پتہ لگانے میں قاصر رهی - ۲۳ - اگست کی خبروں سے منکشف هوا کہ دشمن نے کسی قدر طاقت سے حملے شروع کردیے هیں - بالخصوص مونس اور بنسی میں همارے مورچہ کے دهنے بازو پر دشمن کا بہت بڑا زور ہے - اسپر رسالہ نے بنسی کو خالی کردیا ، اور دشمن اسپر مسلط هوگیا - جنرل ژوفری نے پیغام بھیجا کہ فرنچ لشکر پیچھے هٹ رہا ہے ، کیونکہ دشمن نے ۲۲ - اگست کو شارلی اور نامور کے مابین دریاے سیمبر کے راستوں پر قبضہ کرلیا تھا -

۲۳ - اگست کی شب کو تمام لائن پر جنگ جاری رهی - "موبیوژ" کی طرف هٹتے هوے دوسرے دستے کے تیسرے ڈویژن کو دشمن نے سخت نقصان پہنچایا ، اور مونس پر مکرر حمله کیا -

لیکن دوسرا دسته کسی قدر مورچہ بندی کے ساتھہ ٹہرارها اور پہلے دستے کو بتدریج مراجعت کرنیکا موقع ملگیا - شام کے

جہاز امڈن جس نے پانچ انگریزی جہازوں کو ڈبا دیا

سات بجے وہ موبیوژ پہنچا - میں پہلے سے میجر جنرل الینبائی کو اپنے بائیں جانب کام کرنیکا حکم دیچکا تھا جہاں دشمن بڑی مستعدی ظاهر کر رہا تھا - صبح کو جنرل الینبائی کو سر چارلس فرگیوسن کا پیغام پہنچا کہ پانچویں ڈویژن پر بہت زور پڑا ہے - وہ اپنا رسالہ لیکر کمک کو پہنچے - اس لڑائی کے اثنا میں بریگیڈیر جنرل ڈی لسلی نے جرمنی کے آگے کی پیدل فوج پر حملہ کرکے اسے منتشر کرنیکا موزوں موقع تصور کیا - لیکن مقصود منزل سے پانچسو گز ادھر تاروں کے جال نے اسے روک لیا - اور اسطرح پیچھے هٹنے میں سخت نقصان پہنچا - اسکے بعد میں نے دریاے سوام یا اونس پہنچنے کا ارادہ کیا ، جسکی وجہ یہ تھی کہ میرے دهنی جانب فرنچ سپاہ مسلسل طور پر پیچھے هی هٹتی جاتی تھی اور هماری فوج بالکل بے پناہ رهگئی تھی - دشمن کے مغربی دستوں کا منشا مجھے گھیر لینے کا تھا اور ان سب سے بڑھکر یہ کہ میری سپاہ بہت خستہ هوگئی تھی -

۲۵ کو پہلا دستہ دن بھر سفر کرتا رہا اور دس بجے شب کے لانڈ ریسز میں پہنچا - میں چاهتا تھا کہ کسی قدر اور مغرب کی طرح بڑھکر لی کاٹو اور لانڈ ریسیز کے درمیانی حصے کو معمور کردیتا - مگر سپاهی تھکے هوے تھے - اسلیے وہ سستانے کے بغیر آگے بڑھنے کے قابل نہ تھے -

مگر دشمن نے انہیں آرام لینے کی اجازت نہ دی -

۲۴ کو ساڑھے ۹ بجے شب کے لانڈ ریسیز میں محافظ بریگیڈ پر نہم جرمن دستہ نے سخت حملہ کیا ، مگر بریگیڈ نے نہایت بہادری سے مقابلہ کیا - دشمن شمالی جنگل سے نکلکر شہر کے بازاروں میں در آیا تھا - سات سو سے لیکر ایک هزار تک دشمن کے نقصان جان کا اندازہ کیا جاتا ہے "

اسکے بعد مراسلة میں چار روزہ جنگ کے سخت نقصانات پر اظہار افسوس کیا گیا ہے - مگر " یہ نقصان نا گزیر تھا ، کیونکہ مجتمع هونے کے دو روز بعد هی جرمن کے پانچ دستوں کے سخت حملوں کا برٹش سپاہ کو متحمل هونا پڑا "

ممکن ہے کہ اس مراسلت میں متعددہ افواج کے بار بار پیچھے هٹتے رهنے کے اسباب سے کوئی تفصیلی بحث کی گئی هو ، لیکن جو حصہ تاروں میں آیا ہے ، اس سے اس سوال پر کچھہ زیادہ روشنی نہیں پڑتی ، اور صرف اسی قدر معلوم هوتا ہے کہ انگریزی فرانسیسی افواج کے پہنچنے کے بعد جرمن فوج نے طاقتور حملے کیے ، اور رفتہ رفتہ متحدہ افواج کو مونس سے هٹکر سرحد فرانس کے اندر کونڈی پر اور پھر دریاے سوم تک چلا آنا پڑا -

هم نے گذشتہ اشاعت کے افتتاحیہ میں متحدہ افواج کے معرکوں پر بحث کی تھی ، اور ان پانچ خطوط دفاع کے نتائج پر نظر ڈالی تھی جو یکے بعد دیگرے متحدہ افواج نے بنائے اور چھوڑے - ساتھہ هی انکا ایک نقشہ بھی دیا تھا - لیکن اسوقت تک کوئی یکجا مفصل بیان همارے سامنے نہ تھا - زیادہ تر قیاس اور متفرق خبروں کے منفردہ واقعات سامنے تھے - اب سر جان فرنچ کی مراسلت

ایم سازا نوف وزیر خارجیه روس

ڈاکٹر ران بیتھمن - جرمن چانسلر
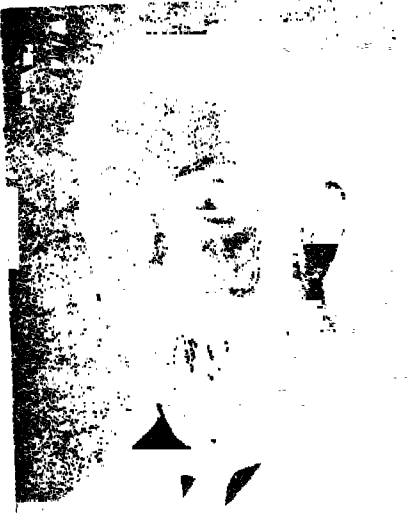
کے بدلے پیرس کے مشرق کی طرف بڑھرهي تهیں - چنانچه دریاے مارنے کو عبور کرکے " کولومیرس " نامي ایک مقام تک پہنچ گئي تهیں - کولومیرس پیرس کے ٹهیک مشرق میں دریاے مارنے کے اس پار واقع هے - اور آجکي اشاعت میں جو نقشه دیا گیا هے اس میں دیکها جا سکتا هے - لیکن نئي خبرون کا مفاد یه هے که کولومیرس جرمن پیشقدمي کي آخري منزل ثابت هوا - کیونکه اسکے بعد هي پیرس سے فوجیں آگے بڑهیں اور " میرے اور مونٹمیریل نامي دو مقاموں کے درمیان سے حملہ آور هوئیں" ایک معرکه بپا هوا جو دو دن تک جاري رها - جرمني کا جو سرکاري تار نقل کیا گیا هے اسکا بیان هے که " جرمن فوج نے سختي کے ساتهه اپنے حریفوں کو روکا اور آگے بهي بڑهیں "٬ مگر جب یه اعلان کیا گیا که دشمن کے نئے کالم آ رهے هیں تو اسوقت جرمن بازو پیچهے هٹ گیا"

اس واپسي نے طول کهینچا اور جیسا که آج کے (۱۶ - کے) تارون سے معلوم هوتا هے ' ۱۰ تک برابر جاري رهی - اس آثناء میں جرمن فوج اور اسکے پیچهے پیچهے متحده فوجیں بہت سے مقامات سے گزریں جنمیں سے اکثر چهوٹے چهوٹے غیر اهم اور معمولی مقامات هیں -

غالبا ۵ - ستمبر تک جرمن فوج کا دهنا بازو پیرس کے شمال و مشرق میں " سینلس" سے لیکے "پرروینس" کے قرب تک پہنچ گیا تها - " پرروینس" پیرس کے مشرق و جنوب میں کولومیرس کے نیچے اور دریاے " سین " کے ساحل سے کسیقدر فاصله پر واقع هے -

یہاں سے انکي فوجیں مشرق و جنوب میں " ترواٗس" سے گزرتي هوئي پهیلي هونگي - آگے چلکر " اور سن " ایک مقام هے - " سین " اور " اور سن " میں ایک خط پیدا هوتا هے غالبا جرمن فوجیں اسي خط کے برابر پهیل گئیں -

نئي خبرون سے یه نتیجه نکلتا هے که آج سے تین دن قبل اس خط سے جرمن فوجیں تقریباً ۵۰ میل هٹ چکي تهیں ' اسلیے اسوقت جرمن فوج کا خط " سواسنس" سے شروع هوکر جنوب و مشرق میں ریمس کي طرف جاتا هوگا -

خلاصه یه که اسوقت جرمن فوج کا دهنا بازو جو پہلے مقام " بنیلس" میں تها' اب هٹکے "سوایس سنس" میں آگیا هے جو پیرس سے ۵۰ میل کے فاصله پر هے - اسمیں غالباً چار آرمي کور یعني تخمیناً ڈهائي لاکهه آدمي هیں - ابهي جرمن فوج کا قلب اور بایاں بازو باقي هے' اور اگرچه اسکے بهي ریمس اور ورڈن کي طرف جانے کي خبر دی گئی هے ' مگر ابهي تک اسکو شکسته نہیں کہا جا سکتا -

جرمني کے دهنے بازو میں وه فوج تهي جو معرکه لکسمبرگ کے وقت سے لڑ رهي هے ' لیکن قلب اور دهنے بازو کي فوج نے صرف معرکۂ " مونس " کے وقت سے لڑنا شروع کیا هے -

متحده افواج نے اعلان کردیا هے که اب انهوں نے مدافعت کي جگهه حملے کا پہلو اختیار کرلیا هے- " مونس" کے بعد متحده کا یه پہلا جارحانه اقدام هے -

بحالت موجوده واقعات کي صاف رفتار یکایک اسدرجه اولجهه گئي هے که کسي صحیح راے کا قائم کرنا بہت مشکل هوگیا هے - سول اینڈ ملیٹري لاهور کے ایک تار سے معلوم هوا تها که جرمنی کے یکایک پیچهے هٹنے سے انگلستان میں یه سمجها گیا هے که وه فرانس کے دهنے بازو پر حمله کرنا چاهتي هے' مگر بعد کے تارون سے اسکي مزید تصدیق نه هوئي -

یه امر تو بالکل ظاهر هے که جرمني نے ابتک اپني تمام قوت پیرس کي طرف کردي تهي لکین' اس اثناءمیں روس نے آسٹریا کے اندر غیر معمولي فتوحات حاصل کرلیں - پس فوج کے ایک حصه کي نقل و حرکت کے توصاف معني یهي هیں که وه آسٹریا کي مدد اور روس کے روکنے کیلیے روانه کي گئي هیں -

اسي طرح ایک عظیم الشان جرمن بیڑه جسمیں ۴۸ جنگي جهاز هیں' بالٹک کي طرف بهی روانه هوگیا هے' اور غالباً دار الحکومت روس پر بحري حمله کریگا -

لیکن اُن اسباب کا صحیح تعین مشکل هے جنکي وجه سے بظاهر جرمني نے اپنے قایم خط جنگ کو بدلکر پیرس سے علحده هونا شروع کردیا - جب تک که زیاده صریح واقعات ظاهر نهوں - البته آخري دنوں کے تمام واقعات کو جمع کرنے کے بعد ایک نیا خیال سامنے آتا هے -

جرمني نے اپنا خط سفر یه مقرر کیا تها که سب سے پہلے پیرس کا محاصره کرے یا تو اسپر قبضه کرے یا فرانس کو صلح پر مجبور کرے' لیکن فرانس نے دشمن کو سرپر دیکهکر پیرس خالي کردیا' اور ساتهه هي انگلستان نے ایک نئي تدبیر یه کي که باهم ایک نیا معاهده کرکے فوراً اُس کا اعلان کردیا جسکا منشا یه هے که فریق متحده میں سے کوئي حکومت جرمني سے تنها صلح کرلینے کي مجاز نهوگی - ممکن هے که ان دونوں کارروائیوں نے جرمني کي پیش قدمي کو بے حاصل کردیا هو - اس نے سونچا هو که اگر انتهائي فوجي قرباني کے بعد پیرس پر قبضه کر بهي لیا گیا تو محض ایک خالي شهر کي گلیاں هاتهه آئینگي' جو جدید دارالحکومت سے ۳۰۰ میل کے فاصله پر سنسان هو رهی هیں ' اور بوجه نئے معاهدے کے فرانس صلح بهي نهیں کرسکے گا - اس سے بہتر هے که اب قوت کسي دوسرے جنگ پر صرف کي جاے - اسي خیال سے اب وه پیرس کو چهوڑ رها هے - بهر حال

هزایکسیلنسی لارڈ هارڈنگ کے صاحبزاده لفٹننٹ (آي - سي) هارڈنگ جنکے زخمی هونے کي خبر آئي تهي اور جو اب الحمد لله روبصحت هیں

کولومیرس تک پہنچ گئي (جسکا صحیح فاصله پیرس سے اب ۳۵ میل کا متحقق هوگیا هے) تو قدرتي طور پر محاصرہ کا رقت الیم سامنے آگیا' اور اسکے سوا کوئی صورت نجاح نظر نہ آئی کہ پیرس کو خالی کر دیا جاے' اور دشمن سے ۳۰۰ میل دور جا کر حکومت قیام کرے -

اگر " جنگی مصلحت " کا سر عظیم و مخفی یہی تھا تو یہ بالکل ٹھیک ھے ' اور اس خبر کے سنتے ھی ھر متنفس نے یہی سمجھا تھا ' مگر اسکے ساتھہ ھی رسمی اطلاعات میں یہ ظاھر کرنا کہ " اسکو فرانس کا ضعف اور اضطراب نہ سمجھا جاے " واقعات کی قدرتي زنجیر میں ایک ایسی کڑی کو رکھنا ھے جو باقی کڑیوں سے بالکل مختلف ھے -

پیرس آدمیوں سے خالي هوگیا هے - دنیا کا وہ حسین و جمیل شہر جو ابسے چند هفتے پیشتر تمام سطح ارضي کے لیے اپني رونق او ر عیش و نشاط میں کشش رکھتا تھا' اب ایک ایسي مصیبت بن گیا ھے جس سے انسان دور رھنا چاھتا ھے - چوبیس گھنٹہ میں ایک لمحہ بھي ایسا نہیں آتا جب دریا اور خشکي کي راھیں جانے والونکی پیھم قطاروں سے خالي ھوں - حتی کہ ریلوے وغیرہ کے تمام کاموں میں مردوں کي جگہہ عورتیں کام پر لگائي گئي ھیں - پیرس کي کل آبادی بیس لاکھہ آدمیوں کي بتلائي جاتي تھي - ساڑھے سترہ لاکھہ انسان چند دنوں کے اندر اس سے نکل گئے ھیں - اس سے اندازہ کیا جا سکتا ھے کہ موجودہ تاریخ عالم کا یہ سب سے بڑا ھولناک تخلیہ ھے' جسکي نظیر صدیوں سے دنیا میں نہیں ملتي -

اس مہیب منظر کو اپنے سامنے لاو کہ دنیا کے ایک عظیم الشان شہر کے پھاٹک ھر طرف سے کھلے ھوے ھیں' اور ساڑھے سترہ لاکھہ انسان جن میں عورتوں اور بچوں کی حیرانی بھی شامل ھے' دو چار دن کے اندر ھی اندر اس سے نکل جانا چاھتے ھیں ! پھر جنگ کے ھولناک نتائج کي یہ کیسی انقلابي قسط ھے جو اسقدر جلد دنیا کے سامنے آگئی ھے' اور اگر اس اضطراب و دھشت کے اندر سے اولوالعزمانہ اطمینان اور فیروزمندانہ سکون و ثبات کی صدائیں اٹھہ رھی ھیں' تو افسوس کہ ایسی عجیب و غریب صداؤں کے سننے کیلیے ماھرین تدابیر مخفیۂ جنگ کی طرح ھمیں قوت سامعہ نہیں ملي ھے !

اس ھفتہ کے آغاز سے نقشہ جنگ میں جو یکایک انقلاب ھوگیا ھے ' اسکی اطلاعات کے ضمن میں تخلیہ پیرس کي حقیقت زیادہ نمایاں ھوگئی ھے - ھم اس قسم کے مواقع کے ابتدا سے شکر گذار رھے ھیں' جنکے ضمن میں بہت سے غیر معلوم واقعات خود بخود روشني میں آ جاتے ھیں -

۸ - کا تار ھے کہ متحدہ افواج کی جدید کامیابی اور جرمن فوج کی واپسي نے محاصرۂ پیرس کے خوف کو بہت کچھہ دور کردیا ھے اور اب پیرس میں اطمینان پھیل رھا ھے - یہاں تک کہ خیال کیا گیا ھے کہ اب بورڈو سے حکومت کو واپس آجانا چاھیے !

اگر پہلے پریشاني نہ تھي تو اب اطمینان کس بات پر ھے؟ اگر پیرس کا چھوڑنا محض محاصرے کے خوف سے نہ تھا ' تو اب دشمن کے دور ھونے پر کیوں دوبارہ پیرس میں چلے آنے کا خیال پیدا ھوا ھے ؟

اس بحث سے ھمارا مقصود صرف یہ ھے کہ واقعات کو بغیر انکی غیر منطبق توجیہات کے چھوڑدینا ھي بہتر ھے ' اور اس قسم کی توجیہیں جو آگے چلکر واقعات کا ساتھہ نہ دیسکیں ' اطمینان کي جگہ دلوں میں اور زیادہ خلجان پیدا کر دیتی ھیں - حالانکہ ھم سب کو کوشش کرني چاھیے کہ پبلک میں شک و شبہہ پیدا نہ ھونے دیں -

مسئلـــہ "وفاداری" اور "پایونیر"

عین اُسوقت جبکہ امن و سکون کي ایک نازک آزمایش میں ملک کا ھر گروہ صرف وقت کي ضرورت اور مصلحت کے سوال ھي سے دلچسپي لینا چاھتا ھے ' ھم میں سے یقیناً کسی شخص کو اسکي آرزو نہوگی کہ وہ خطرناک " فرانسس جوزف " کي طرح اعتماد اور باھمی صفائی کے حصار پر پہلی گولي چلانے کي ذمہ داري اپنے اوپر لے - کیونکہ کتاب پیدایش کے مقدس لٹریچر میں بدي کا جو ھاتھہ قائن (قابیل) نے ھابل (ھابیل) پر اٹھایا تھا' دنیا کي تمام آنے والي بدیوں کي ذمہ داري اسی پر ھے !

لیکن افسوس کہ گولي چل چکی ھے ' اور اسلیے " فرانسس جوزف " کي طرح نہیں جس نے پہلا قدم اٹھایا' بلکہ " سر ایڈورڈ گرے " کی طرح جنھیں مجبوراً سفارتی تعلقات قطع کرنے پڑے ' ھم اس ناگوار اور خلاف وقت بحث میں حصہ لینے کیلیے مجبور ھوے ھیں -

روس کی لیمبرگ کي طرف فتحمندانہ پیش قدمیوں کے بعد اسکا فیصلہ مشکل ھوگیا ھے کہ دنیا کا یہ سب سے زیادہ تجربہ کار پادشاہ اپنی ذمہ داریوں کو سمجھنے کي کہاں تک قابلیت رکھتا ھے جبکہ وہ دنیا کي صلح جویانہ درخواستوں کو مغرورانہ ٹھکراتا ھے ؟ تاھم اس سے پہلے ایسا نہ تھا - اسي طرح گو بحالت موجودہ اسکا فیصلہ مشکل ھو کہ ھندوستان کا ایک سب سے زیادہ تجربہ کار اینگلو انڈین پریس (پایونیر) اپنی ذمہ داریوں کے سمجھنے کے لیے کہاں تک مستعد ھے جبکہ اس نے ۱۰ - سپٹمبر کی اشاعت میں تیس کروڑ باشندگان ھند کي وفاداری کو ٹھکرایا ھے؟ تاھم اگر اس نے موجودہ " تیوٹنیک اخلاق " کي تقلید اسي طرح جاري رکھي تو کچھہ عجب نہیں کہ گلیشیا کے میدانوں کي طرح الہ اباد کے ایک وسیع پرنٹنگ ھاؤس کے صحن میں بھی " ذمہ داري " کا مفہوم سمجھا جا سکے !

چنانچہ حاکمانہ رد و قبول کي ایک ایسی بلندي پر سے جو بظاھر لارڈ ھارڈنگ کو بھي نصیب نہیں' وہ ھندوستان کے موجودہ اظھار وفاداري کو طے شدہ مسئلہ کی جگہہ ایک بحث طلب سوال کي شکل میں دیکھتا ھے ' اور کونسل کے پچھلے اجلاس کي تقریروں کي نیابتی حیثیت پر حملہ کرنے کے بعد لکھتا ھے :

" ھندوستان کي عام راے مصنوعي چیزوں کي طرح ھر سال ترقي کر رھي ھے - یہ مشہور ھے کہ صوبوں کے خاص شہروں کے علاوہ بڑے شہروں میں بھي درجنوں ایسے اشخاص موجود ھیں جو ھر قسم کي نیابتي مجلسیں منعقد کرتے ھیں - ایک جلسہ کي رودداد کي اشاعت کے ساتھہ ھي ھر مرکزي مقام اور ضلع میں اسي قسم کے جلسوں کے انعقاد کا سلسلہ جاري کردیا جاتا ھے اور انھي مضامین کي تجویزیں پاس ھونا شروع ھوجاتي ھیں "

ھندوستان کے اس سب سے بڑے حکم فرما کے عقیدے میں (جو اتنا بڑا ھے کہ ھندوستان کی وفاداري کي بحث میں اسے لارڈ ھارڈنگ اور مسٹر ایسکویتھہ کي صف میں بیٹھنے سے بھي عار آتي ھے) وفاداري کے موجودہ اعلانات " مصنوعي " چیزوں سے مثال پانیکے مستحق ھیں - کونسل کے ممبروں کے اظہارات عام پبلک کے پوشیدہ جذبات سے مختلف ھیں ' اور وہ صدھا جلسے اور رزولیوشن جو پچھلے پانچ ھفتوں کے اندر ھندوستان کے تمام طول و عرض میں ترتیب دیے گئے' اس سے زیادہ قیمت پانے کے مستحق نہیں کہ

نے انگریزي اور فرانسیسي خطوط مدافعت کے مقامات واضح اور
قطعي طور پر بتادیے هیں -

اب هم اس مراسلت کو سامنےرکھکر ایک دوسرا نقشہ بناتےهیں-
اسکے دیکھنے سے واضح هوجائیگا کہ هم نے جو صورت حال اس مراسلت
کي اشاعت سے پہلے قرار دي تھي وہ بالکل صحیح نکلي
البتہ بعض جزئیات اس میں زیادہ واضح هوگئے هیں جنکا تذکرہ
تاربرقیوں میں نہ تھا -

دوهري جدولیں دریاؤں کي هیں - سب سے پہلے دریاے مي‌یوز
کا سلسلہ شروع هوتا هے جسکے کنارے پر لییژ اور نامور کے قلعے واقع
هیں - نامور کے قریب آکر اسکا رخ مڑ گیا هے اور مغرب کي جگھہ
جنوب مشرق هو کر فرانس میں چلا گیا هے - فرانس کا مستحکم
قلعہ وردن بھي اسي پر واقع هے -

لیکن نامور سے ایک دوسرے دریا کا خط بھي آپ دیکھہ رهے هیں'
جسکے کنارےپر "شارلي راے" اور سرحد فرانس کے اندر" موبیوژ"
واقع هے - اسکا نام "سامبرے" هے - اسکا تذکرہ آغاز ورود افواج
متحدہ کے وقت بار بار هوا تھا -

نیچے سرحد فرانس کے اندر دریاے سوام ' ایزن ' اور مارنے
بھي واضح طور پر دکھلاے هیں جنکا نام موجودہ جنگ نے صدیوں
تک کیلیے مشہور کردیا هے - ایزن اور مارنے کے درمیان فرانس
کا مشہور قلعہ "ریم" هے -

سرجان فرنچ کي مراسلت سے معلوم هوتا هے کہ انگریزي فوج
نے سب سے پہلے مونس میں اپنا کام شروع کیا -
۲۲ کو جرمني فوج نے "طاقت‌ور" حملہ کیا اور وہ
مجبوراً سرحد فرانس سے هٹ کر موبیوژ کے پاس چلي
آئي - فرانسیسی فوج انکے دهنے جانب "لیل" میں موجود تھي
نقشہ میں لیل کا سیاہ مربع نشان آپ کے بائیں جانب خط سر
سرحد بلجیم و فرانس کے نیچے موجود هے' لیکن غلطي سے وهاں نام
لکھنا رهگیا -

اسکے بعد هي جرمن فوج نے بھی سرحد فرانس کو عبور کرلیا' اور
انگریزی فوج کو مع فرانسیسي افواج کے دو بارہ جگھہ خالي کرنی
پڑي - ۲۵ کو وہ لیمبرے پہونچي اور اس تمام عرصے میں عظیم الشان
معرکہ جاري رها - بالاخر ۲۶- کي صبح طلوع هوئي جسے هم نے

" یوم التغابن " کے نام سے تعبیر کیا تھا' اور ایک هولناک چار روزہ
معرکے کے بعد یہ خط بھي چھوڑ دیا گیا -

۲٦- کو انگریزي فوج دن بھر متصل کوچ کرنے کے بعد دریاے سوام
کے پاس پہنچي - لیکن دشمن کے حملے نے اس جگھہ کے ترک پر
بھي مجبور کردیا -

اسکے بعد " امینس " سے متحدہ کا خط مدافعت شروع
هوا ' جسمیں بمقام " لافیرے " دریاے ارئس کے کنارے انگریزي
فوج مقیم تھي' لیکن یہاں سے بھی پیچھے هٹنے پر مجبور هوئي
اور یکم سپٹمبر کو " امپیگن " کے دونوں کناروں پر چلي آئی -
۳ - سپٹمبر کو "سیلی" میں اسکي موجودگي کي اطلاع دی گئي
تھي- یہاں سے بھي پیچھے هٹنے کے بعد آخري متحدہ‌خط "مارنے" سے
لیکر وردن تک پھیلا دیا گیا - اسمیں پیرس سے قریب تر مقام کولومیرس
تھا جو صرف ۳۵ میل کے فاصلے پر هے - اور خط " ریٹری " هوتے
هوے وردن تک پہنچ گیا تھا- لیکن اخر کو جرمن فوج کے " لافرتے"
آنے ' ریم پر قبضہ کرکے مارنے کو عبور کرنے ' اور نان تیول
اور کولومیرس تک پہنچ جانے نے اس خط سے بھي پیچھے هٹا دیا' اور
اسی خط کے تمام سلسلے پر جرمن نے اپنا خط هجوم مقرر کرکے وردن
کو "میتز" سے ملادیا - گذشتہ هفتہ میں هم اسکا نقشہ دے چکے هیں -

اس نقشہ میں تاریخ وار صرف انگریزي خطوط دکھلاے هیں
اور گذشتہ اشاعت کے نقشے میں فرانسیسي فوج اور انگریزي فوج
دونوں کا متحدہ خط دکھلایا تھا -مثلاً اس نقشہ میں ۱ - سپٹمبر کا
خط صرف " کمپیگن " کے پاس نظر آتا هے لیکن فرانسیسي فوج
کے ساتھہ ملکر وہ " ریم " تک چلا گیا تھا -

اس مراسلة نے همارے گذشتہ افتتاحیہ کے تمام بیانات کی
تصدیق کردي -

تخلیہ پیرس

هفتۂ زیر تحریر کا آغاز تخلیۂ پیرس کے واقعہ کو بھي روشني
میں لاتا هے -

اس واقعہ کا قدرتي طور پر جو مقصد واضح هوتاتھا ' انگلستان
کے " ماهرین جنگ " کي راے میں فوجي اسرار و غواءض بالکل
اسکے برعکس تھے - چنانچہ حکومت فرانس کے بوردو منتقل
هونے کے ساتھہ هي اطلاع دي گئی تھی کہ " لندن میں
عام طور پر اس انتقال کو ایک قابل صد تعریف فوجي تدبیر قرار
دیا گیا هے ' اور فرانس کي تحسین کی جارهی هے کہ اس نے
بہت بہتر کیا "

یقیناً یہ ایک فوجي تدبیر تھی' لیکن ویسی هی تدبیر
جیسي کوئی جماعت دشمن کو سر پر پہنچتا دیکھہ کر اور اپنے ارد
گرد کے سامان حفاظت کو ناقابل اطمینان پاکر آخري علاج کے طور
پر قدرتاً عمل میں لاتی هے - اسلیے اس واقعہ کي اصلیت
سمجھنے کیلیے غالباً کسی مزید توجیہ کي ضرورت نہ تھي -

اصل یہ هے کہ سنہ ۱۸۷۱ کے محاصرۂ پیرس کے مصائب
فرانس کے سامنے تھے' اور گو پیرس کے نئے استحکامات نے محاصرہ کی
کامیابی کو اسقدر آسان نہ رهنے دیا هو جیسا کہ اسوقت تھا ' تاهم
استحکامات مکان کو مضبوط کر سکتے هیں' مگر محصوري کي
مصیبتوں کو کم نہیں کر سکتے - اسلیے جب جرمن فوج

۲۴ شوال ۱۳۳۲ هجري

غـــزوات اسلامیه

اور اسکی یادگاریں

(۱)

سیلاب آتا ہے تو اوسکي سطح پر سر بفلک عمارتیں حباب کي طرح تیرتي پھرتی ھیں - زلزله آتا ہے تو فقیروں کی جھونپڑی کے ساتھه قصر شاھی کے ستون بھی متزلزل ھو جاتے ھیں - آندھی چلتی ہے تو سب سے پہلے عظیم الشان محلوں کے کنگرے ھی اونکے سامنے سر تسلیم خم کرتے ھیں !

جنگ بھي ایک سیلاب ہے ' جو تمدن کے آثار کو بہا لے جاتا ہے - لڑائي بھی ایک زلزله ہے' جو نظام امنیة کی بنیادوں کو دفعتاً ہلا دیتا ہے - معرکه کار زار بھی ایک آندھی ہے' جو علم و تہذیب کے ایک ایک ریشے کو بیخ و بن سے اوکھاڑ کر پھینکدیتی ہے !

دنیا کی تاریخ نے ھر زمانے میں اسکی دردناک مثالیں بکثرت پیش کی ھیں - بخت نصر اوٹھا اور بیت المقدس کو برباد کردیا - ایرانی آے اور بابل کے قدیم تمدن کو تاراج کرکے چلے گئے - رومی نکلے اور کارتھیج کي سر زمین کو آگ اور خون سے بھردیا - سکندر یونان سے نکلا اور ایران کی در و دیوار کے ایک ایک نقش کو مٹا آیا - تاتاري اوبھرے اور بغداد کے قدیم آثار تہذیب کو دجله میں ڈبودیا -

اس قسم کے حملوں نے مادي یادگاروں کے ساتھه همیشه روحانی یادگاروں کو بھی فنا کردیا ہے - تاتاریوں نے بغداد کے کتب خانے کا ایک ایک حرف دجله کے بہتے ھوے پانی سے دھو دیا ' اسکندریه کا عظیم الشان کتب خانه آگ کے شعلوں کی نذر ھوگیا ' ایران نے تاج شاھی نے موتیوں کے ساتھه اپنے علمی جواھر بھی غارتگروں کے پالوں پر نثار کردیے ' سیکڑوں بت خانے منہدم ھوگئے ' سیکڑوں مسجدیں ویران ھوگئیں' هزاروں گرجے گرادیے گئے' لاکھوں صومعے اور مدارس برباد ھوگئے !

(دارالعلم لوویں کي بربادی)

آج خود یورپ ھی کی روایت سے خود یورپ کي ایک وحشیانه مثال کا هماري معلومات میں اضافه ھوا ہے - همارے سامنے موجوده علم و تمدن کی اس سب سے بڑی محافظ قوم کو بضرورت پیش کیا گیا ہے جو آج فلسفه اور صناعةکي نئی عمارتوں کا اصلی ستون ہے - جسکی سرزمین نے علم کی سب سے بڑي خدمت کي ' جسکے حکماء نے فلسفه کي نئی زندگي کیلیے سب سے پہلے نفخ روح کیا ' جس نے مشرقی علوم و آثار کو سب سے پہلے بچایا ' جسکے فلاسفه نے ارسطو کي عظمت خاک میں ملادي اور یونان کے علمي تسلط کي جگه اپنے عرش فکر و ادراک کے آگے تمام دنیا کو مسجود کرا یا ' جسکا ملک سب سے بڑا دار الصنائع' جسکے دار العلوم سب سے زیاده پایگاه علم' اور جسکي قوم سب سے زیاده پرستار معارف اور عشاق علوم ہے !

با ایں همه همیں یقین دلا یا گیا ہے که اس نے یورپ کے ایک بہت بڑے علمی پایگاه (لووین) کو جلا دیا - اسکا دارالعلوم' اسکا دار الکتب' اسکے علمي تجربه گاه ' سب آگ اور دھویں کے اندر فنا کردیے گئے - غیر محارب انسانوں کے قتل اور بے قصور علمي عمارتوں کی آتشزدگي پر آج علم و تمدن کا ھر فرزند اپنے آپکو خونبار و ماتم سنج دکھلاتا ہے !

(یخرج الحی من المیت)

لیکن کبھي کبھی وھی پانی جو طوفان بن کے موجیں مارتا تھا ایسا بھی ھوتا ہے که ابر کرم کا چھینٹا بنجاتا ہے - کبھی کبھی زمین کی وھي حرکت جو زلزله بن جاتي ہے' ایسا بھی انقلاب ھوتا ہے که سبزہ کي لہک اور بوے گل کی موج ھوجاتی ہے - کبھی کبھی ھوا کا وھی تند جھونکا جو آندھی بن کے چلتا تھا ' ایسا بھي ھوا ہے که نسیم خوشگوار بنکر چلنے لگا ہے : یخرج الحي من المیت و یخرج المیت من الحی !

اسلام اسی ابر کرم کا چھینٹا ' اسی بوے گل کا قافله ' اسی نسیم سحر کی موج حیات تھا - بخت نصر نے بیت المقدس کو برباد کر دیا تھا ' ایرانیوں کے حملے سے بابل کا تمدن منہدم ھوگیا تھا ' ایران کے در و دیوار سکندر کے حملوں سے چور چور ھوگئے تھے ' تاتاري بغداد میں اینٹ پتھر کا ڈھیر چھوڑ کر چلے آئے تھے ' لیکن فرزندان اسلام نے خدا کی راہ میں جان و مال کو برباد کیا تاکه دنیا کو آباد کریں - اونھوں نے اپنے آپکو مٹایا تاکه دنیا کي مٹي ھوئی یادگاریں پھر زنده ھوجائیں ' اونھوں نے اپنے خون کو بہایا تاکه دنیا کے چھرے کا وہ آب و رنگ پھر عود کر آے جسکو وحشیانه حملوں کے سیلاب بہا لیگئے تھے !

اونھوں نے اس پاک مقصد کے لیے تلوار ھاتھه میں لي' اور دنیا نے دیکھه لیا که جو چیز سررشتۂ حیات کو پہلے کاٹ دیتي تھي' وہ اب تمدن کے بکھرے ھوے اجزاء کو کیونکر جوڑ رھي ہے ؟

دنیا نے دیکھه لیا که عرب کے جن میدانوں میں خاک اوڑ رھي تھي ' اوس میں نسیم خوشگوار کے جھونکے چلنے لگے - ایران کے مٹے ھوے نقش و نگار پھر اوبھر آے' یونان کي برھم شده مجلس علم پھر گرم ھوگئی' مصر و شام کا کاروان رفته پھر لوٹ آیا - بیت المقدس پھر تمدن کا قبلۂ مقصود بن گیا - پہلوں نے جو کچھه لوٹا تھا' انھوں نے وہ سب کچھه واپس دلادیا - پہلوں نے برباد کیا تھا - انھوں نے زندگي بخشي - ٹیٹس رومی یروشلیم آیا تا که برباد کرے - لیکن اعراب حجاز یروشلیم گئے تاکه اسکے لٹے ھوے باغوں کو سرسبز و شاداب کردیں ! رومیونکي فوجیں افریقه اور ایران سے گذریں' لیکن انکي راھوں میں ھلاکت اور بد حالي تھي - ٹھیک انھي زمینوں پر سے مسلمان بھي گذرے' مگر انکے ساتھه ساتھه تمدن و آزادي اور امن و نظام کے فرشتے سایه افگن تھے !

فانظـــر الی اثار رحمت الله ! کیف یحی الارض بعد موتها - ان ذالک لمحی الموتے وھو علی کل شـــي قـــدیر ! (۳۰ : ۴۹)

پس الله کي رحمت کي ان نشانیوں کو دیکھو که اس نے کس طرح زمیں کو از سر نو زندگي بخشي جبکه وہ مرچکي تھي ؟ بیشک وہ موت کو حیات سے بدلنے والا ہے اور سب کچھه کرسکتا ہے !

(مقصد ظہور امم)

لیکن جس قوم نے اعلاء کلمة الله کا جھنڈا بلند کیا تھا ' جو ایک دین قیم کي صداقت کو دنیا کے تمام ظلم و فساد اور عصیان و طغیان پر غالب کرنا چاھتي تھي' اوسکے سینے کے اندر امن و اصلاح عالم کي جس روح القدس نے اپنا نشیمن بنایا تھا ' وہ صرف تمدن

محض چند لوگونکي ایک سازشي اور مصنوعي سلسله جنباني هے' جنهوں نے اپنے ایجنٹ هر جگه رکهه چهوڑے هیں !

اسکے بعد وہ افسوس کرتا هے که گورنمنٹ اف انڈیا اس موقعه پر اپنے مرکز کو جو مدد دیسکتي تهي' اس سے کافي طور پر عهده برا نهوي' اور پهر اس هندوستاني فوج کے متعلق (جسکا تذکرہ ۴ سپٹمبر کو گلڈ هال میں کیا گیا) اور (غالباً) کلکته بار کے ان هندوستاني ممبروں کے متعلق جنهوں نے جنگ میں " قلیوں " اور " کهاروں " تک کا کام کرنے کیلیے اپنے تئیں بلا شرط ڈالدیا اگر وہ سپاهي کي ڈیوٹي بجالانے کے قابل نهوں' یه نا قابل فراموش راے دیتا هے :

" هم لوگ اطمینان کے ساتهه هر هندوستاني فوجي دستے کو جرمني کے مقابله پر نهیں بهیج سکتے اور اندروني امن کو بیرسٹر والنٹیروں پر نهیں چهوڑ سکتے - همکو معلوم هے که هندوستان کے ایجي ٹیٹروں نے فوج کو بهکانے کي کوشش کي تهي' اور شاید ان میں وہ لوگ بهي شامل تهے جو آج وفاداري کے رزولیوشن پاس کر رهے هیں "

اسکے ساتهه هي وہ خوف ظاهر کرتا هے که هندوستاني فوج کے اندر ان " ایجي ٹیٹروں " کے پهیلاے هوے " جراثیم " موجود هوسکتے هیں اور اسلیے فرانس کے فیصله کن میدان میں انکا تجربه کوئي دانشمندانه عمل نهوگا -

یه هے ایک سرسري اندازہ اُس قیمت کا جو "پایونیر" هندوستانیوں کو انکي موجودہ وفاداري کي جانچ کرلینے کے بعد دینا چاهتا هے :

فماربحت تجارتهم و ما کانوا مهتدین !

جنگ کا اعلان هوتے هي تمام هندوستان میں ایک سرے سے دوسرے سرے تک جس تاریخي اتحاد اور سرعت کے ساتهه ملک کے هر گروہ نے عهد وفاداري کي تجدید کي' پایونیر کي نگاہ میں وہ ایک " مصنوعي " قسم کي پبلک اوپینین هے اور ذرا بهي قابل لحاظ نهیں - ملک کے هر گوشے سے " جان و مال " کي غیر مشروط اور انتهائي درجه تک پهونچي هوئي صدائیں اٹهیں' مگر وہ اسے ایک سونچي سمجهي هوئي سازشي وفاداري قرار دینے میں بالکل بیباک هے -

تمام ملک نے اپني بڑي سے بڑي شکایتیں بهلادیں' اور ماضي کا پورا دفتر جو اکثر حالتوں میں خوش آیند نه تها' یک قلم تهه کردیا گیا - گورنمنٹ نے افسردہ کن بے توجهي کے ساتهه پبلک کو فوجي خدمات میں لینے سے اغماض کیا' مگر اسکے جوش میں فرق نه آیا - وہ اسکے لیے بهي طیار هوگئي که زخمیوں کے بستر اٹهانے اور انکي گاڑیوں کو کهینچنے هي کیلیے اسے قبول کرلیا جاے - اس سے بهي انکار کیا گیا اور دو هزار آدمیوں کو لینے کي منظوري دیکر ملتوي کردي گئي - با ایں همه اسکي آمادگي میں ذرا بهي فرق نه آیا - پهر جان کے بعد مال کي منزل آئي' اور گو یورپ کي جنگ نے بے قصور هندوستان کو ناگهاني افلاس اور خوفناک بیکاري سے دوچار کردیا هے' تاهم اسکے لیے بهي هر جماعت آگے بڑهي اور مهاراجه میسور کي یادگار رقم سے لیکر امپیریل ریلیف فنڈ کي چهوٹي رقموں تک' هندوستانیوں نے عام طور پر اسمیں حصه لیا - اسکي فوج سب سے زیادہ کم تنخواہ پر سب سے زیادہ جاں نثاري ظاهر کرنے میں کبهي بهي پیچهے نه رهي' اور اب بهي اپني جانوں کو هتیلیوں پر لیکر اندرون فرانس کے اندر پهیل گئي هے - یه سب کچهه هو چکا هے اور هو رها هے - فضا ساکن هے اور موسم پر امن - سمندر کي سطح جیسي اب خاموش هے کبهي نه هوئي' اور " وقت " کے حکم کا جیسا اعتراف اب کیا گیا هے ویسا کبهي بهي نهیں کیا گیا - تاهم اعتماد اور یقین کے اس عام سکون میں یکایک شک اور فتنه کي ایک بے هنگام صدا اٹهتي هے' اور کمزور دلوں کو شک اور ناقابل برداشت بے اعتمادي کے حملے سے مجروح کرناچاهتي هے -

یه پایونیر هے جو اُن حقیقتوں سے کهلے طور پر انکار کرتا هے' جنسے نه تو لارڈ هارڈنگ کو انکار هے اور نه مسٹر ایسکویتهه کو' اور پهر اُس وقت انکار کرتا هے جبکه وقت کے تغیرات کے لحاظ سے بهي هندوستان کي وفاداري کو اسقدر حقیرنه هونا چاهیے جیسا که اس سے پہلے انگلو انڈین نقطۂ خیال سے رهي هے - پهر کیا همیں بتلایا جا سکتا هے که اگر شک اور خوف کا یه بیج خدا نخواسته پهل لاے' تو اسکي کڑواهٹ کا ذمه دار کون هوگا ؟

اعتماد اور سکون کي دیواریں پوري طرح بلند هوچکي تهیں اور انسے ایک مستحکم قلعه کا کام لیا جا سکتا تها' لیکن پایونیر اور اسکے هم آواز (اگر کچهه هوں تو) اس امر کے ذمه دار هیں که انهوں نے ان دیواروں پر حملے کا سب سے پہلا قدم اٹهایا هے - انکے لیے بهتر تها که وہ سر ایڈورڈ گرے کي پالیسي کي پیروي کرتے جنکي امن جوئي کي سرگذشت ۴ سپٹمبر کو برطاني وزیر اعظم نے خوفناک " بیرسٹر والنٹیروں " کے تذکرہ سے کچهه پہلے سنائي تهي - نه که کونٹ بر چٹولڈ کے دیوان جنگ کي جس نے " پہلا قدم " اٹهانے کي ذمه داریوں میں اپني تمام عاقبت اندیشي گم کردي هے -

بدقسمتي سے اس نئے علم الجراثیم (Bacteriology) کے متعلق همیں کچهه معلوم نهیں هے' جنکے جرمس هندوستان کے فوجي اعضاء میں متعدي هوچکے هیں' اور جنکو ایک پر آشوب جنگي عهد میں دریافت کرنیکي پایونیر کي اینگلو انڈین اکاڈیمي نے عزت حاصل کي هے - البته بغیر کسي مائکرسکوپ (Microscape) کے هم اُن خطرناک جراثیم کو دیکهه رهے هیں' جو اس قسم کي زهریلي تحریروں کے هر لفظ کے اندر موجود هیں' اور جنکے دیکهنے کے لیے پایونیر کي طرح کسي جدید ساخته "بغاوت نما" (Sedionoscope) آلے کي ضرورت نهیں هے - کیونکه هر عقل اُسے محسوس کر سکتي هے' اور هر عاقبت اندیشي اسکےلیے دیدہ ور هے -

اگرچه هندوستانیوں کي وفاداري کیلیے یه ایک سخت دلشکن اور درد انگیز حمله هے جو کیا گیا هے' تاهم هم انهیں سمجهائینگے که یه پہلا هي واقعه نهیں هے جس سے وہ متاثر هوں - بد قسمتي سے اینگلو انڈین پریس کي تاریخ ایسے نظائر سے پر هے - پس انکو چاهیے که وہ پایونیر اور اسکے هم مشربوں کے پاس اپني قسمت کي قیمت نه ڈهونڈهیں' بلکه انکي طرف دیکهیں جنهوں نے بالاتفاق انکے لیے کامل اعتماد اور یقین کے پے درپے اعترافات کیے هیں' اور وهي انکي قسمت کے مالک هیں - وہ هندوستان کے چاروں بڑے صوبوں کے حکمرانوں کي طرف متوجه هوں جنهوں نے انکي وفاداري کا بهتر سے بهتر لفظوں میں اعتراف کیا هے - وہ هندوستان کے اس سب سے بڑے حاکم کي آواز سنیں جس نے پچهلے کونسل هال میں انکي جاں نثاریوں کي داد دي هے' اور یه بالکل بهلادیں که اله آباد کے " پرنٹنگ هاوس " میں شمله کے " وایسرائگل لاج " سے زیادہ خطرناک عقلمندي کا دعوا پر ورش پارها هے - سب سے آخر مگر سب سے زیادہ انهیں تاج کے اس یادگار اعلان پر اپني نظریں جمادیني چاهئیں جو اسي هفته کے آغاز کا پہلا یادگار واقعه هے -

لیکن ساتهه هي هم گورنمنٹ سے بهي یه سوال کیے بغیر اس مضمون کو ختم کرنا نهیں چاهتے که کیا وہ ایسي زهریلي رائیوں کے نتائج پر غور کرنیکي جانب کوئي مستعدي دکهلائیگي ؟ کیا وہ اپنے ایسے مشیروں کو یه مشورہ دیسکتي هے که اگر انکے پاس همارے لیے اسکے سوا اور کچهه نهیں هے' تو کم از کم اس موقع پر تو ایسے خیالات کا اظهار ملتوي رکهه سکتے هیں ؟

افسوس که هندوستان کا پریس ایکٹ (بقول حکیم سولن کے) مکڑي کا جالا هے' جو هندوستاني پریس کي مکهي کو تو اپنے اندر قید کرلیتا هے' لیکن اینگلو انڈین پریس کي لاٹهي کے سامنے نهیں ٹهر سکتا !

جنگ کے اسباب

هاتهي کے دانت !

هاتهي کے دانت دکهانے کے آور هوتے هیں کهانے کے اور - بعینه اسی طرح جنگ بهی ظاهري و باطنی' دو قسم کے اسباب کا نتیجه هوتي هے' لیکن سیاست کي زبان ظاهري اسباب دکها کر تمام دنیا سے اپنے هجوم و اقدام کے جواز کا فتوی لے لیتي هے' اور جنگ کے حقیقي اسباب کو اونکے پردے کي تاریک آڑ میں چهپا دیتي هے -

جنگ کا حقیقي سبب حرص و طمع کي وہ فوج هے' جو همیشه اپنا کمینگاہ بادشاهوں کے دلوں کو بناتي رهتی هے - یهي فوج دوسري همسایه سلطنتوں پر دهاوا مارتي هے' اور دنیا کی دوسری ضعیف قوموں کے دبانے کے گهات میں لگی رهتي هے -

لیکن جب تک حمله کا کوئی ظاهري سبب پیدا نهیں هوتا وہ خاموشي کے ساتهه انتظار کرتي هے - جب خوش قسمتی سے اس قسم کا موقع هاتهه آجاتا هے تو پهر علانیه میدان جنگ میں آجاتی هے اور اپنے مظالم و وحشت پر ظاهري اسباب کا پردہ ڈال کر دنیا کو خدع و فریب میں مبتلا رکهتی هے - حتی که قتل کرتی هے مگر کهتي هے که امن و تهذیب کے قیام کی ایک مقدس خدمت انجام دي جارهی هے !!

شخصي سلطنت کے زمانے میں جنگ کا اعلان صرف پادشاہ یا سپه سالار کے ارادہ کی بنا پر کیا جاتا تها - کسیکو اوسکے اسباب کے دریافت کرنے کی جرأت نهیں - هوتي تهي لیکن اکثر اس حمله کا تعلق پادشاہ کی ذات اور شخصیت سے هوتا تها' ملک اور قوم پر اوسکا کوئي اثر نهیں پڑتا تها - کبهي کبهی سلاطین قدیم میں صرف عاشقانه رقابت کي بنا پر عظیم الشان جنگیں هوگئي هیں' اور کبهي ایسا بهي هوا هے که چند ناگوار لفظوں نے بغض و انتقام کي آگ دفعتاً دنیا میں بهڑکا دي هے -

سلاطین جب تک انتقام لینے کي قدرت رکهتے هیں' شخصي سلطنتوں میں اونکو اظهار سبب اور توجیه و تعلیل کي ضرورت پیش نهیں آتي - تمام فوج اور تمام ملک انکے اشارۂ چشم و ابرو کے ساتهه دفعتاً حرکت میں آجاتا هے - لیکن جب وہ ضعیف هو جاتے هیں اور اونکا قدم میدان جنگ کي طرف نهیں بڑه سکتا تو اس وقت حیله آفریني کی ضرورت هوتي هے' اور بعض اختراعي اسباب کی بنا پر ملک کے جذبات کو بهڑکا کر آمادۂ جنگ کیا جاتا هے - تمام قوم دهوکے سے یقین کرتي هے که وہ اپني عزت' اپنے وطن' اور اپنے مصالح پر اپني جان قربان کر رهي هے' حالانکه در حقیقت میدان جنگ سلاطین کي اغراض شخصیه کا شکارگاہ هے' جنکو همیشه مصالح مصنوعي برقع پوش رکهتے هیں -

اگرچه تمام دنیا کي لڑائیوں کے اسباب کی تفصیل نهیں کي کی جاسکتی' تاهم هر جنگ انهی ظاهري و باطني اسباب کا نتیجه هوتی هے' اور میدان جنگ کا غبار همیشه باطنی اسباب کو اپنے پردے میں چهپا هوا رکهتا هے -

(مصر کے دو فاتح !)

جب تک دنیا میں عرب کی سادہ سلطنت قائم رهی' اوسکا دامن خدع و فریب' کذب و اختلاق' تدلیس و دسائس کے داغ سے پاک رها - حضرت عمر ابن العاص نے زمانه جاهلیت میں مصر کی ثروت اور شادابی کے مناظر اپنی آنکهوں سے دیکهے تهے - جب اسلام لائے اور اونکو حضرت عمر رضي الله عنه نے سپه سالاري کا منصب عطا فرمایا تو اونکو وہ خواب یاد آگیا جسکو اونهوں نے مصر کے سبزہ زاروں میں دیکها تها - چنانچه اونهوں نے حضرت عمر کی خدمت میں مصر پر چڑهائی کرنے کی درخواست کی' لیکن اوسکے سبب کا اظهار اوس ذوالوجهین پالیسی کي زبان سے نهیں کیا جو یورپ کے دهن حرص و آز میں رہ کر تیغ دو دم کا کام کرتي هے' بلکه اونهوں نے صاف صاف کهدیا :

"اگر آپ نے مصر کو فتح کرلیا' تو وہ مسلمانوں کی عظیم الشان قوت کا مرکز هو سکتا هے - مسلمانوں کو اوس سے بهت بڑي مدد مل سکتي هے - وہ دولت و ثروت کا خزانه هے اور خوش قسمتي سے اسوقت وهاں کے باشندے جنگ کي طاقت بهی نهیں رکهتے" (١)

چنانچه حضرت عمر رضي الله عنه نے بهت لیت و لعل کے بعد اجازت دیدي -

لیکن جب اسی مصر پر نپولین بونا پارٹ نے حمله کرنا چاها تو اوس برهنه حقیقت پر جسکو عمرو بن عاص نے صاف نمایاں کردیا تها تو برتو پردے پڑگئے' اور فرضی و مصنوعی اسباب نے اصلي غرض کو چهپا دیا - جب فرانسیسي کونسل کے ممبروں نے اوسکي راے سے اختلاف کیا تها اور حمله کي اصلی وجه دریافت کی تهی تو اوس نے منجمله اور اسباب کے سب سے بڑا سبب وهي بتایا تها جو حضرت عمرو بن عاص نے حضرت عمر کو بتایا تها' لیکن جب وہ اسکندریه میں داخل هوا تو معاً زبان حقیقت طراز کا لهجه بالکل بدل گیا' اور وهاں پهونچکر اوس نے جو اعلان جنگ دیا اوس میں حقیقي سبب پر یه غلاف چڑها یا گیا تها :

" سناجق جو اسوقت مصر کے بادشاہ هیں ایک مدت سے فرانسیسیوں کے ساتهه نهایت ظالمانه اور اهانت آمیز سلوک کر رهے هیں' اور اب هم زیادہ ظلم گوارا نهیں کر سکتے - همارا مقصد صرف یه هے که ظلم کا بدله لیں اور عدل و امن قائم کریں خود مصري بهی اونکے ظلم وستم سے عاجز آ گئے هیں اور اب همارے ذریعه نجات حاصل کرسکتے هیں "

اٹلی نے طرابلس غرب پر جو ظالمانه حمله کیا تها اس وقت اگرچه اوسکے پهلو میں بونا پارٹ کا بهادر دل نه تها' تاهم اوسکے مونهه میں زبان اوسي کي تهي - اسلیے اوس نے بهی اسباب جنگ کے اعلان میں اسی قسم کے خداعانه فقروں کا اعادہ کیا تها -

لیکن بونا پارٹ کے حملۂ مصر کا ایک سبب اور بهی تها جو اوسکے دل میں مخفی تها' اور اوس نے پارلیمنٹ کے ممبروں کو بهي اوسکي خبر نهیں کی تهی - وہ اوسکی شهرت طلبي اور ابقاے ذکر جمیل کا وہ جذبه تها جو هر سپه سالار کے دل میں مدۃ العمر نشوء نما پاتا رهتا هے !

و تهذيب كي گلكاريوں هي پر فريفته نهيں هوسكتي تهي - اسكا مقصد ظهور اس بلندي سے جسكے بعد چشم مادہ كچهه نهيں ديكهه سكتي' اور اس وسعت سے جسكے بعد هماري بڑي سے بڑي رصد گاهيں جواب ديديتي هيں' بهت بلند تر تها :

كنتم خيرامة اخرجت للنـــاس تامـــرون با لمعروف و تنهـــون عن المنكر' (۳: ۱۰٦)	تم كو خدا نے دنيا كي بهترين قوم بنا كر نماياں كيا هے - تم سچائي كا حكم ديتے هو اور دنيا كو برائيوں سے روكتے هو -

(تشريح مزيد)

همكو نهيں معلوم كه عظيم الشان مصري دنيا ميں كيوں آئے تے؟ ليكن همنے هيرو غليفي نقوش كے اندر پڑها هے كه انهوں نے بڑي بڑي قوموں كو غلام بناكر ذليل و خوار كيا' انكو عجيب عجيب طرح كے آله هاے تعذيب كے شكنجوں ميں كسا' جنكي تصويريں " منفي فس " كے مندر ميں ديكهكر هم اشك آلود هوے هيں' اور اسكے بعد بڑے بڑے مينار بناكر اور حيرت انگيز عمـارتيں كهڑي كركے دنيا سے چلے گئے - مگر ان تعميري و صناعي كارناموں كا وجود بهي مظلومي كي أن آهوں اور بے بسي كے أن آنسوؤں كي ياد دلاتا هے جو بلاد نوبه اور كنعان كي مفتوح قوموں نے انكے ليے چار پايوں سے بهي زيادہ محنت كرتے هوے بهاے تے !

هم نهيں جانتے كه روم كے هولناك فاتحوں كا جنكے سر پر تمدن قديم كا سب سے زيادہ درخشاں تاج نظر آتا هے' كيا مقصد تها؟ مگر هم نے شمالي افريقه ميں كئي ميلوں تـك پهيلا هوا ايك تودہ ديكها هے' جسكے اندر سے كارتهيج كي ديواروں كي ٹوٹي هوئي اينٹيں نكلتي رهتي هيں' اور ايران و شام كي خاك كے ذرے كهتے هيں كه هميں سب سے زيادہ خون انهي رومي تلواروں كي لعنت سے نصيب هوا هے !

تاريخ كے عهد قديم كي تاريكي هميں كچهه نهيں بتلاتي كه وہ عظيم الشان ايراني جنهوں نے اصطخر كي عظيم الاثر محرابيں بنائيں اور اپني روايتوں كے اندر ديوؤں سے لڑے اور تمام بحر و بر كو تخت ايران كے آگے سر بسجود ديكها' دنيا ميں كيوں نماياں هوے تے اور دنيا نے انسے كيا پايا؟ البته درياے فرات كے كنارے كے وحشت ناك تودے اور كهيں كهيں سے ابهر كر نظر آجانے والي شكسته ديواريں اپنے اندر ايك تاريخ عمل ضرور ركهتي هيں' اور ايران كا سب سے بڑا كارنامه يه بتلاتي هيں كه عهد قديم كے عظيم الشان كشور تمدن يعني بابل پر خوفناك درندوں كي طرح وہ چڑهه آے اور اسكي عجيب الصناعة ديواروں كے نيچے بربادي اور تباهي نے انكے مقصد ظهور پر نوحه پڑها !

پهر خود وہ بابل (جو ايرانيوں كي خونخواري پر نوحه خواں هے) دنيا ميں كس غرض سے آيا تها اور كيا كرگيا؟ يه سچ هے كه اس نے معلق باغ بنائے جو بڑے هي عجيب تے اور آج بهي عجيب سمجهے جاتے هيں' ليكن اس نے تمدن و انسانيت كے أن باغوں كے ساتهه كيا كيا جو گو عجيب نه تے' ليكن باغبان دنيا كے هزارها برسوں كي محنت كي كمائي تے؟ هولناك بخت نصر كا تاراج كن سيلاب جب شام ميں پهيلا هے تو يروشليم (بيت المقدس) كي زمين كا چپه چپه شادابي و سرسبزي كي بهشت تها' ليكن بابل كے متمدن فرزند وهاں اسليے آئے تے كه زندگي كي شادابي كي جگه آگ كے حرفوں كے نقشوں ميں اپنے ظهور كا مقصد لكهه جائيں! فجاسوا خلال الديار' وكان وعداً مفعولا (۱۵ : ۹)

پهر وہ قوم جو ان سب كي جا نشيں هوئي - شام سے اٹهي روم پهنچي' پهر يونان و مصر اور شمالي افريقه تك پهيل گئي اسكي نسبت بهي هميں نهيں معلوم كه اسكے آنے كا مقصد كيا تها اور گو وہ كوہ " زيتون " كي ايك چٹان پر بتلايا گيا هو' ليكن نه روم كي تاريخ ميں وہ قابل فهم هے' اور نه پانچويں صدي مسيحي سے ليكر (جبكه اس نے تخت حكومت اور تلوار بے نيام كے ساته اپني نمايش كي) پندرهويں صدي مسيحي تك (جبكه اسپين ميں مجلس تعذيب روحانئين (انكويزيشن) كام كر رهي تهي) وہ سمجها جا سكتا هے - البته ڈريپر كي رهنمائي ميں همنے قرطبه اور غرناطه كي وہ عمارتيں ديكهي هيں جهاں پہلے تمدن كي رونق' علم كي مجلسيں' اور عمران و تهذيب كي آبادياں تهيں' مگر اسكے بعد وحشت و همجيت كا ايسا سناٹا چهايا' جسے بيسويں صدي كي عالمگير چهل پهل بهي ابتك دور نه كرسكي !

(امـة وسـط)

ليكن دنيا كي ان تمام بڑي سے بڑي قوموں كے بعد' همارے سامنے صرف ايك قوم ايسي آتي هے جس نے اپنے ظهور كے پہلے هي دن اپنا مقصد بتلا ديا تها' اور جو محض قوتوں كا ايك هجوم' طاقتوں كا ايك اجتماع' اور قهر و استيلاے بهيمي كا ايك انقلابي سيلاب نه تها جو آيا اور بهاكر چلاگيا' بلكه طے شدہ كاموں كا ايك كهلا اور اعلان كردہ پروگرام تها' جسے اپنے هاتهوں ميں ليكر وہ دنيا كي اجڑي هوئي آباديوں اور برباد كردہ علم و تمدن كي يادگاروں كے سامنے نمودار هوئي :

الذين ان مكنـــاهم في الارض' اقاموا الصلوة واتو الزكواة و امروا بالمعروف و نهوا عن المنكر' و لله عاقبة الامور! (۲۲ : ۳۵)	" يه وہ قوم هے كه اگر همنے انهيں دنيا ميں قائم كرديا تو انكا كام اباديوں كو اجاڑنا' انسانوں كو قتل كرنا' عمارتوں ميں آگ لگانا' اور قهر و استيلا كي لعنت ميں عالم انسانية كو مبتلا كرنا نهوگا' بلكه

وہ كارگاہ عالم ميں اسليے قدم ركهيگي كه صلوة الهي كو قائم كرے' محتاج اور كس مپرس انسانوں كو اپنے مال كا شريك بناے' سچائي اور راست بازي كا حكم دے' اور هر طرح كي برائيوں اور ظلم و فساد كو دنيا ميں روكے' اور سب كا انجام كار الله هي كے هاتهه ميں هے !"

تاريخ موجود هے اور كئي هزار سال تك كا سراغ هم نے لگا ليا هے' ليكن دنيا ميں آجتك كوئي قوم ايسي نهيں آئي جس نے اپنے ظهور كا مقصد يه قرار ديا هو' اور اپنے ظهور كے اول دن ايسے صاف لهجے اور ايسي كهلي روشني ميں اسكا عام اعلان كرديا هو!

(غزوات اسلاميه كي يادگاريں)

پس جس قوم كے ظهور كا مقصد قيام صلواة' امر بالمعروف' اور نهي عن المنكر تها' ضرور تها كه وہ جو كچهه كرتي' صرف اسي مقصد كيليے كرتي' اور اپنے سفر سعي كے هر قدم پر اسي كو ڈهونڈهتي - چنانچه هم ديكهتے هيں كه جبكه دنيا كي تمام قوموں كي لڑائيوں كي يادگاريں بربادي و هلاكت اور شر و طغيان كي صورت ميں صفحۂ زمين پر باقي هيں' تو اسلام كي غزوات و جهاد كي يادگاريں ايك اور هي رنگ اور ايك دوسري هي حالت ميں نظر آتي هيں -

اگرچه اوسكا نقش قدم جس سرزمين پر پڑتا تها' ايك يادگار علم و تمدن بن جاتا تها' ليكن وہ هر سفر جهاد سے اپنے ساتهه صرف روحاني يادگاريں هي ليكر واپس هوئي -

اسكي مادي وعلمي يادگاروں پر بهت كچهه لكها گيا هے مگر اس موضوع پر ابتك كسي نے توجه نه كي هم آئنده نمبر ميں اسكي روحاني يادگاروں كے چند منظر دكهلائينگے -

گھٹا دیں جنھوں نے اوسکے مفہوم' اوسکے اثر' اور اوسکے لہجے کو بالکل بدل دیا - اسکے بعد مارشل مولٹک کي طرف متوجه هوا' اور فوجي طاقت اور نتائج جنگ کے متعلق تفصیلي گفتگو کي - مارشل موصوف نے کہا : " اگر جنگ لابدي چیز ہے تو اب اس میں جلدي هي کرني چاهیے' کیونکه لیت و لعل سے روز بروز همارے خطرات میں اضافه هوتا جاتا ہے "

بسمارک نے جب اس گفتگو کے ذریعه اونکے دل کو ٹٹول لیا' تو پھر تلوار سے پہلے اپني دست سیاست کے جوهر دکھائے' اور اس تار کو نہایت وضاحت کے ساتھه پڑھکر سنایا جسکو سنکر اونکے چہرے فرط مسرت سے چمک - اور اونھوں نے کہا : " اب اس کا لہجه بالکل بدل گیا ہے " بسمارک کے دا انکي داد نے اور بڑھاوا دیا اور اوس نے کہا که " یه تار ل جنگ کے قبل هي پیرس میں پہنچ جائیگا' اور فرانسیسي دلال پر اوسکا وهي اثر هوگا' جو ایک سرخ جھنڈے کا هوتا ہے - هماري کامیابي تمامتر اس پر موقوف ہے که فرانس کي طرف سے جنگ کي ابتدا کي جاے' تاکه هم یورپ کو یقین دلاسکیں که هم صرف مدافعت کے لیے اوٹھے هیں " مولٹک نے مسکرا کر آسمان کي طرف آنکھه اٹھائي اور خوشي کے لہجے میں چیخ اوٹھا " اگر میں زنده رها تو اپني فوج کي سپهه سالاري کرونگا " یه کہکر فرط مسرت سے اپنے سینے پر زور سے ایک گھونسه مار کر اٹھه کھڑا هوا !

اس تصریح سے صاف ثابت هوتا ہے که جنگ کا اصل سبب بسمارک تھا' اور اوسیکے پر فریب هاتھوں نے پس پرده اس آگ کو بھڑکایا تھا - لیکن دیکھو که ظاهري اسباب نے اصلي حقیقت کو کیونکر چھپا دیا ؟ اگر پرنس بسمارک خود تصریح نه کرتا تو دنیا ابتک اس جنگ کي اصلي تاریخ سے واقف نه هوتي اور ظاهري حالات هي کو حقیقي یقین کرتي !

باب التفسیر

الحرب فی القرآن

(۳)

(اسباب جنگ کي تشریح)

سیاست کي زبان اگرچه بعض حالتون میں جنگ کے اسباب و مقاصد کو نہایت پیچدار الفاظ میں بیان کرتي ہے - لیکن استقراء تام و استقصاء جزئیات سے اونکي تعیئن نہایت آساني کے ساتھه هوسکتي ہے -

(ابن ادم کی پہلی جنگ)

قرآن مجید سے ثابت هوتا ہے که دنیا کي سب سے پہلي جنگ کو صرف بغض و حسد کے جذبات نے قائم کیا تھا :

واتل علیهم نباء ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احد هما ولم یتقبل من آلاخر قال لا قتلنک قال انما یتقبل الله من المتقین لئن بسطت الی یدک لتقتلني ما انا بباسط یدي الیک لاقتلک اني اخاف الله رب العالمین اني ارید ان تبوءا باثمي و اثمک فتکون من اصحاب النار و ذلک جزاء الظالمین - فطوعت له نفسه قتل اخیه فقتله فاصبح من الخاسرین فبعث الله غرابا یبحث في الارض لیریه کیف یواري سوأة اخیه قال یویلتي اعجزت ان اکون مثل هذا الغراب فاواري سوأة اخي فاصبح من النادمین -

من اجل ذلک کتبنا علی بني اسرائیل انه من قتل نفسا بغیر نفس او فساد في الارض فکانما قتل الناس جمیعا ومن احیاها فکانما احیا الناس جمیعا (۶ : ۳۷)

اور آدم کے دونوں بیٹوں کا صحیح صحیح قصه ان لوگوں کو سنادو جب که ان دونوں نے خدا کیلیے قرباني کي' لیکن ایک کي مقبول اور دوسرے کي نا مقبول هوئي - اسپر دوسرے نے حسد سے بھر کر کہا: "میں تجکو قتل کردونگا" دوسرے نے جواب دیاکه "یه حسد ناحق کا ہے - اسمیں میرا کوئي قصور نہیں خدا تو صرف پرهیز گاروں هي کي قرباني قبول کرتا ہے - اگر تم نے میرے قتل کیلیے هاتھه بڑھایا تو خیر مجھے قتل کرڈالو' مگر میں تو اپنا هاتھه تمہارے قتل کیلیے کبھي نه اوٹھاونگا کیونکه میں دنیا کے پالنے والے خدائے برحق سے ڈرتا هوں - میں چاهتا هوں که تم هي پر میرے اور تمہارے' دونوں کے گناهوں کا وبال پڑے اور تم هي اصحاب النار میں داخل هو بالآخر اوسکے دل نے اوسکو اپنے بھائي کے قتل و خون پر آماده کردیا اور اس نے قتل کرکے اپنے سامنے نا کامیابي کا راسته کھول دیا - پھر خدا نے ایک کوے کو بھیجا جو زمین کرید تا تھا تاکه اسکو اپنے بھائي کے دفن کرنیکا طریقه بتاے اوسکو دیکھکر اوس نے کہا : حیف ہے که میں اس کوے سے بھي گیا گذرا ! وه تو اپنے ایک هم جنس کو گاڑنے کیلیے زمین کھود رها ہے لیکن میں انسان هوکر اپنے بھائي کے ساتھه ایسا سلوک کرتا هوں! غرضکه وه اپنے دل میں نادم و متاسف هوا - اور اسي وجه سے هم نے بني اسرائیل پر یه فرض کردیا که جس شخص نے کسي کو بغیر قصاص کے یا بغیر کسي فساد کے قتل کردیا تو گویا اوس نے اپني گردن پر تمام

امیر جزائر فرنچ قنصل کے پنکھا مار رہا ہے

لیکن جمہوریت کے زمانے میں سلاطین کا اقتدار بالکل اوٹھہ جاتا ہے ' اور انکے شخصی ارادہ کی قوت کلیتاً ضعیف ہوجاتی ہے' اسلیے جنگ پر انکے انتقامانہ اور شخصی جذبات کا کوئی اثر نہیں پڑتا - تاہم اسباب ظاہری و باطنی کا پردہ بھی قائم رہتا ہے' اور گو تمام متمدن دنیا کو جنگ کے ظاہری اسباب کا یقین دلا کر حملہ کے جواز کا فتوی لے لیا جاتا ہے - لیکن تہ میں وہی فاتحانہ و غاصبانہ جذبات کام کرتے ہیں جو سلاطین قدیم کے دلوں میں موج زن رہتے تھے-

(جنگ جزائر اور ایک پنکھا)

فرانس نے گذشتہ صدی کے اوائل میں الجزائر پر جو حملہ کیا تھا ' وہ اس حقیقت کو بالکل بے نقاب کردیتا ہے - جزائر کی سرسبزی و شادابی کا خوشنما منظر ایک مدت سے فرانس کے پیش نظر تھا - اسلیے وہ انکو اپنے مقبوضات میں شامل کرنا چاہتا تھا ' دسائس سیاسیہ ایک سہارا ڈھونڈہ رہے تھے - حسن اتفاق سے اس متمدن سلطنت کو وہی حیلہ ہاتھہ آگیا جو عرب کے وحشیانہ جذبات کو مشتعل کردیتا تھا - ایک خاص معاملہ کے متعلق گفتگو کرتے ہوے فرانس کے قنصل نے امیر جزائر کو کوئی سخت بات کہدی - امیر نے غصہ میں اسکے مونہہ پر پنکھا مار دیا - قنصل نے سلطنت فرانس سے اس توہین آمیز برتاؤ کی شکایت کردی - اب فرانس کو حملے کا پورا موقع مل گیا' اور اس پنکھے کی ہوانے تین برس تک جزائر میں آتش جنگ مشتعل رکھی - فرانس نے امتداد جنگ سے گھبرا کر آخری فیصلہ کیلیے سنہ ۱۸۳۰ میں امیر البحر دوپریہ کی سپہ سالاری میں ۳۷۱۰۰۰ پیادہ ' اور ۴۰۰۰ سوار فوج کے دستے روانہ کردے - جزائر اس فوج گراں کا مقابلہ نہ کرسکا - مجبوراً صلح کرلی ' اور عظیم الشان افریقی ملک رفتہ رفتہ فرانس کی نو آبادیوں میں شامل ہو گیا !

آخر میں امیر عبد القادر جزائری کے اندر سے حب الوطنی کی ایک طاقتور صدا اٹھی اور اسنے فرانس سے جزائر کا تخلیہ کرانا چاہا - اس واقعہ سے جنگ کا ایک نیا سلسلہ جاری ہوگیا جو سات سال تک قائم رہا - لیکن بالاخر فرانس نے فتح پائی ' اور امیر عبد القادر کو شام کے اطراف میں جلا وطن کردیا گیا -

(گذشتہ جنگ فرانس و جرمنی)

ان اسباب ظاہری و باطنی کا ایک بین نمونہ گذشتہ جنگ فرانس و جرمنی بھی ہے - پرنس بسمارک نے اس جنگ کو جن سیاسی مخادعات سے بھڑکا یا تھا' انکے نتائج نے اس جنگ کی تاریخ کو بالکل منقلب کر دیا -

بظاہر سب سے پہلے جرمنی پر فرانس نے حملہ کیا تھا ' اسلیے مورخین نے فرانس ہی کو اس جنگ کا محرک اول قرار دیا ہے - لیکن سنہ ۱۸۹۲ میں خود پرنس بسمارک نے ایک اخبار کے نامہ نگار کے سامنے جس حقیقت کا اظہار کیا' اوس سے اس جنگ کی تاریخ بالکل بدل جاتی ہے بسمارک نے اوسکے سامنے اعتراف کیا کہ " ولیم اول شاہ پروشیا کے اوس برقی پیغام کو جو اوس نے فرانس کے متعلق بھیجا تھا' میں نے قصداً تحریف و تبدیل کرکے شائع کیا ' جسکا مقصد صرف فرانس کے فوجی جذبات کو بھڑکانا تھا" چنانچہ بسمارک نے ایک یاد داشت میں جو اوسکی وفات کے بعد شائع کیگئی' اس واقعہ کی عجیب تفصیل درج کی ہے - اس یاد داشت کا خلاصہ یہ ہے :

جب پروشیا اور فرانس کے درمیان اسپین کے تخت سلطنت کے متعلق نزاع قائم ہوئی ' تو نپولین نے اپنے سفیر مقیم برلن کو پیغام بھیجا کہ وہ شاہ پروشیا سے بالمواجہہ گفتگو کرکے معاملہ کو فرانس کی خواہش کے مطابق طے کرائے - ۹ جولائی سنہ ۱۸۷۰ کو سفیر نے شاہ پروشیا سے ملاقات کی ' لیکن اوس نے نہایت نرم لہجے میں اوسکے مطالبات سے انکار کردیا ' جو سفیر فرانس کی تحقیر و توہین کے اثر سے بالکل خالی تھا - بسمارک کو اس انکار کا حال پہلے سے معلوم تھا - لیکن وہ ایسے سخت لہجے میں اس انکار کا اظہار کرانا چاہتا تھا جو فرانس کے آتش غضب کو بھڑکا کر تمام فرنچ قوم میں آگ لگادے ' اور اوس جنگ کا سبب بن جاے جس کا وہ مدت سے انتظار کر رہا تھا -

اس جنگ کا انتظار پرنس بسمارک کو اسلیے تھا کہ اس وقت جرمنی کوئی متحدہ قوت نہ تھی اور ملک چھوٹی چھوٹی ریاستوں میں منقسم تھا - ان میں باہم لڑائیاں ہوچکی تھیں اور مرکزی اتحاد کی کوئی صورت نظر نہ آتی تھی- بسمارک نے سونچا کہ اگر اس وقت ایک بڑی خارجی جنگ شروع ہوجاے اور جرمنی پر باہر کا کوئی غنیم چڑھہ آے تو ملک میں حب الوطنی کے جذبات بھڑک اٹھینگے' اور تمام قوتیں یک جا مجتمع ہو کر ایک مرکزی قومی طاقت حاصل کرلینگے - چنانچہ اسی لیے وہ فرانس کو چھیڑنا چاہتا تھا -

لیکن شاہ پروشیا کے نرم جواب نے اوسکو بالکل مایوس کر دیا ' اور اب اوس نے دوسرے حیلے ڈھونڈھنے شروع کیے -

۱۳ جولائی سنہ ۱۸۷۰ کو اس نے مارشل وان مولٹک اور بعض دیگر ارکان حکومت کو کھانے پر مدعو کیا - وہ انکے ساتھہ کھانا کھا رہا تھا کہ میز ہی پر آکر نوکر نے شاہ پروشیا کا ایک تار دیا جو فرانس کے نام روانہ کیا گیا تھا - بسمارک نے اوسکو تمام مہمانوں کے سامنے پڑھا - بادشاہ نے سفیر فرانس کو جس نرم لہجے میں جواب دیا تھا' اوس نے ان لوگوں کو اس درجہ افسردہ و مایوس کر دیا کہ سب نے کھانے سے ہاتھہ کھینچ لیا - بسمارک تار کو بار بار پڑھتا رہا اور چونکہ بادشاہ نے اسکی اشاعت کی اجازت دیدی تھی اسلیے اوسیوقت ہاتھہ میں قلم لیا ' اور اوسمیں چند ایسی باتیں بڑھا

فرانسیسی قنصل شاہ پروشیا کے سامنے

يحسبون انهم يحسنون صنعا (۱۷ : ۱۰۴)

میں بھی بیکار گئیں اگرچہ وہ سمجھہ رہے ہیں کہ ایک بہت بڑا کام کررہے ہیں -

اس بنا پر درحقیقت اسلام سے پہلے جنگ کا پیکر خونیں ' روح حقیقت یعنی مقصد سے بالکل خالی تھا اور دنیا کے ہاتھہ میں کشت و خون کے بعد ندامت کے سوا کچھہ نہیں آتا تھا - چنانچہ ایک جاهلی شاعر جنگ کے آخری نتایج کا ذکر ان حسرت آمیز الفاظ میں کرتا ہے :

فآبوا بالرماح مکسرات و ابنا بالسیوف قد انحنینا

وہ لوگ ٹوٹے ہوے نیزے اور ہم کج شدہ تلواریں لیکر میدان جنگ سے واپس آے -

یہی وجہہ ہے کہ دنیا کی زبانوں میں جنگ کیلیے کوئی ایسا لفظ وضع نہیں کیا گیا جو اسکے مقصد پر دلالت کرتا ہو - بلکہ جنگ کے تمام نام محض اسکے اوصاف و نتائج ہی کا بیان تھے - لیکن اسلام نے جنگ کو "جہاد" کی وسیع اصطلاح کے ماتحت لا کر اسکے مقصد اور حقیقت کو اسکے نام ہی سے واضح کردیا -

یہی اعلی مقصد ہے جسکے لیے اسلام نے ہر موقع پر جد و جہد ' کوشش و سعی ' اور دوڑ دھوپ کی ترغیب دی ہے :

لا یستوي القاعدون من المومنین غیر اولی الضرر و المجاهدون فی سبیل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدین باموالهم و انفسهم علی القاعدین درجة و کلا وعد الله الحسنی و فضل الله المجاهدین علی القاعدین اجرا عظیما - (ن م ۹۷)

مسلمانوں میں جو لوگ معذور نہ تھے باایں همہ گھر میں بیٹھے رہے ' وہ ان لوگوں کا مرتبہ نہیں پاسکتے جنھوں نے اپنے اموال اور اپنی جانوں سے اللہ کی راہ میں جہاد کیا - ایسے مجاهدین کو گھر میں بیٹھہ رہنے والے مسلمانوں پر ایک خاص درجہ تک بزرگی دی اگرچہ دونوں کیلیے خدا نے بہتری کا وعدہ کیا مگر مجاهدین کیلیے بمقابلہ غیر مجاهدین کے اجر عظیم ہے -

(وہ اعلی مقصد کیا تھا ؟)

قران مجید نے اسکا جواب نہایت مختصر اور سادہ الفاظ میں دیا ہے :

حتی لایکون فتنة ویکون الدین کله لله

دنیا میں فتنۂ ظلم و فساد باقی نہ رہے اور دین اللہ کیلیے ہو جائے

هوالذي ارسل رسوله با لهدی و دین الحق لیظهره علی الدین کله (توبه)

وہ خدا جسنے اپنے رسول کونوع بشری کی هدایت اور دین حق کی دعوت کیلیے بھیجا ' تاکہ اوس کی سچائی کو دنیا کے تمام ادیان پر غالب کردے -

لیکن انهی سادہ اور مختصر الفاظ نے عرب کی تاریخ جنگ کا ڈھانچہ بدل دیا -

اقوام قدیمہ کی لڑائیوں کا اصل مقصد اکثر محض قتل و غارت ' سیادت ' ارضی وسعت ممالک ' عزت و نمود اور اظہار شجاعت ہوتا تھا - عرب کا بھی یہی حال تھا جسکے اندر اسلام کی دعوت شروع ہوئی :

و ایامنا مشهورة فی عدونا
لها غرر معلومة و حجول

"ہمارے معرکے ہمارے دشمنوں میں نہایت مشہور ہیں - انکے بیل بوٹے اور نقش و نگار اب تک اچھی طرح چمک رہے ہیں "

و الا اکن کل الشجاع فانني
بضرب الطلی و الهام حق علیم

" اگرچہ میں بہت بڑا بہادر نہیں ہوں تاهم سر اور گردن اڑا دینے کا خوب ماهر ہوں " (یہ گویا کسر نفسی ہے !)

مشینا مشیة اللیث
غدا واللیث غضبان

" ہم میدان جنگ میں شیر کی چال چلے ' ایسا شیر جو صبح کے وقت شدت گرسنگی میں نہایت غضبناک ہوکر شکار کی جستجو میں اٹھہ کھڑا ہوتا ہے -

اس مقصد کا اظہار صرف میدان جنگ ہی میں نہیں کیا جاتا تھا ' بلکہ وهاں سے پلٹ کر عورتوں کو اپنی اپنی بہادری کے افسانے سنا کر انہیں اپنے کارنامہ اعمال سے مرعوب کرتے تھے :

فانک لورایت ولن تریه
اکف القوم تخرق با لقنینا

" اے معشوقہ ! اگر تو دیکھتی (حالانکہ تیرا دل گردہ یہ نہ تھا کہ دیکھہ سکتی) کہ دشمنوں کی هتیلیاں کیونکر نیزوں سے چھدی جا رهی ہیں ' تو تجھکو میدان قیامت کا منظر نظر آجاتا "

کفاک الناي ممن لم تریه و رجبت العواقب للبنینا

" اگر تو نے مجھے اس معرکہ میں نہیں دیکھا تو یہ بہتر ہے ' ورنہ اپنے اور اپنی قوم کے فرزندوں کیلیے تو دعاے خیر کرتی "

لیکن جسطرح عرب کا اصل مقصد " غارتگری " اس مقصد کے منافی نہیں تھا ' بلکہ دونوں ساتھہ ساتھہ پورے کیے جاسکتے تھے ' اسی طرح اشاعت و اعلان حق اور دعوت صداقت و عدالة کے ساتھہ بھی اس مقصد کو پورا کیا جاسکتا تھا - عرب کی لڑائیوں کی تمام خصوصیات صحابہ کرام رضوان اللہ علیهم کے سامنے موجود تھیں ' اور اونکا جوش ان کو اور زیادہ نمایاں کرنا چاہتا تھا - ایک صحابی نے آپ سے دریافت کیا :

الرجل یقاتل للمغنم والرجل یقاتل للذکر والرجل یقاتل لیری مکانه فمن فی سبیل الله ؟ (بخاری جز ۴ - ص - ۴)

آدمی کبھی لوٹ مار کیلیے لڑتا ہے کبھی شہرت کیلیے اور کبھی میدان میں اپنی شجاعت کے اظہار کیلیے ' لیکن حضور فرمائیں کہ انمیں سے کون شخص مجاهد فی سبیل اللہ ہے ؟

چونکہ اسلام نے ہر عمل کا اصول اولین یہ قرار دیا ہے :

انما الاعمال بالنیات (الحدیث)

ہر عمل کا ثواب تمہاری نیتونکی بنا پر ہے -

اسلیے اگرچہ یہ مقاصد اشاعت کلمۂ حق کے منافی نہ تھے ' تاهم اسلام جس خلوص اور جس عدالة حقه کا واعظ تھا ' اسکے لحاظ سے ضرور تھا کہ اس بارے میں سب سے پہلے نیتوں ہی کو درست کرے - کیونکہ انهی کا اثر خارج کے تمام اعمال پر پڑتا ہے - چنانچہ آنحضرت (صلی اللہ علیہ و سلم) نے اس سائل کو جواب دیا :

من قاتل لتکون کلمة الله هی العلیاء فهو فی سبیل الله ! (بخاری جزو - ۲ - ۴)

جس شخص نے اس نیت سے لڑائی کی کہ خدا کا بول بالا ہو اور اسکی سچائی قائم کی جاے ' تو صرف اسیکا قتال خدا کی راہ میں ہے !

حقیقت اگر حقیقت ہے تو پردے میں نہیں رہ سکتی - حضرة داعی اسلام علیه الصلوة و السلام نے جہاد اسلامی کی اس حقیقت کا اظہار کیا تو خدا نے عملی نمونہ قائم کرکے انکے اشتباہ کو زائل بھی کردیا - ایک غزوہ میں ایک شخص نہایت بے جگری کے ساتھہ لڑا

دنیا کا خون لے لیا ' اور جس نے کسي ایک آدمي کو قتل سے بچایا تو گویا اوس نے تمام دنیا کو زندہ کردیا "

اس بیان کو تورات سے ملانے کے بعد واضح ہوتا ہے کہ وہ ادم کے بیٹے قابیل و ہابیل تے - ہابیل کي قرباني قبول ہوئي کہ نیکي کي قرباني کبھي رد نہیں ہوتي ' اور قابیل کي قرباني قبول نہ کي گئي کہ وہ دل کا نیک نہ تھا اور بدي کا عمل کبھي قبول نہیں کیا جاتا - یہ دنیا کی پہلي لڑائی تھي جسمیں اولاد ادم نے شیطان سے اپني بہیمیت سیکھي -

لیکن وہ دونوں درحقیقت آدم کے بیٹے نہ تے بلکہ " جنگ و صلح " کي مجسم تصویر تے ' اور اُن میں سے ہر ایک تصویر دنیا کو جنگ وصلح " کا متضاد منظر ایک ہي وقت میں دکھا رہی تھي - ایک نے جذبۂ حسد سے اپنے بھائي کو قتل کرکے اوسکے گناہوں بلکہ تمام دنیا کے گناہوں کا بوجھہ اپنے سر پر لے لیا ' جذبۂ بہیمي و شیطاني کا بدترین نمونہ قائم کیا ' اور نوع انساني کیلیے سب سے بڑي مصیبت کی بنیاد رکھي - کما ورد في الحدیث : قال صلي الله علیه و سلم:

لا تقتــل نفس الا کان علی آدم کفــل منــها (بخــاري جــزو ۹ ص ۳)

ہر وہ شخص جو قتل کیا جاتا ہے ' اوسکے خون کا ایک حصہ آدم کے اوس بیٹے ہي کي گردن پر ہوتا ہے جس نے قتل و خونریزي کی سب سے پہلے بنیاد ڈالی تھي -

لیکن بعد کو اس نا پاک اور بوجھہ کے ثقل فرط ندامت سے اسکي گردن جھک جاتي ہے : فاصبح من النادمین -

لیکن دوسرے نے صلح کا ہاتھہ بڑھایا اور خون بہانے کیلیے امادہ نہ ہوا - اوسنے کہا کہ تم میرے قتل پر ہاتھہ اٹھاتے ہو تو اوٹھاو مگر میں تمھارے قتل کیلیے ہاتھہ نہیں اوٹھا سکتا - آخر کار صلح و امن کي ملکوتیت پر جنگ کي بہیمیت غالب آئي اور وہ قتل کردیا گیا - پھر عالم ہوا کا ایک مکروہ ' بد شکل ' مردار خوار ' اور ذلیل پرند جو مقتولین جنگ کي لاشوں کو نوچ نوچ کے کھایا کرتا ہے ' آتا ہے اور اپنے ہم جنس کي لاش دفن کرکے قبر کھودنے کا طریقہ بتاتا ہے ' اسپر قاتل کي بہیمیۃ کو کوے کي حیوانیت سے بھی شرم آنے لگتي ہے کہ : یویلتي اعجزت ان اکون مثــل هذاالغراب فاواري سواۃ اخیه ! فاصبح من النادمین - آخر کار خدا اس اولین تمثیل جنگ و صلح کےبعد ہمیشہ کیلیے ایک نظا عدل قائم کردیتا ہے کہ : من اجل ذالک کتبنا علی بني اسرائیل - الخ

(اســـلام اور صلح)

اسلام اسی صلح ہابیلي کا آخري نتیجہ اور اسي نظام عدل کی آخري کڑي ہے - وہ اس ابتدائي عہد بشري سے برابر بڑھتي رہي اور مختلف صورتوں اور متعدد تعلیموں میں ظاہر ہوتي رہي - لیکن دنیا میں ہمیشہ نیکي برائي کے بعد پھیلتي ہے اور نور ہمیشہ ظلمت کے بعد جلوہ افگن ہوتا ہے - اسلام سے پہلے دینا ابن آدم کي اوسي فطرت اولی پر عمل کر رہی تھي - عرب کي تمام لڑائیاں بغض و انتقام ' رشک و حسد ' منافست و مباغضت کا نتیجہ ہوتي تھیں - حرب ' داحس اور غبراء نے صرف ایک گھوڑے کے بھڑکا دینے پر تمام عرب میں آگ لگا دي - حرب بسوس نے صرف ایک اونٹني کیلیے تمام عرب میں قیامت برپا کردي!

مہذب سلطنتوں میں ملک گیري کیلیے جو سلسلہ جنگ قائم ہوجاتا ہے ' وہ اگرچہ اپنی نمایشي خصوصیات میں غیر متمدن اقوام اور وحشیانہ لڑائیوں سے کسی قدر مختلف نظر آتا ہے ' لیکن در حقیقت اسکي آخري کڑي بھي اوسي فطرت اولیہ سے جا کر ملتي ہے جسکا ظہور قابیل کي شیطنت کے اندر سے ہو تھا اور جسکي تمثیل تورات اور قرآن دونوں نے دي -

اسلام دنیا میں آیا تو ان دونوں قسم کی لڑائیوں نے سطح ارض کو ایک معرکہ جنگ بنا رکھا تھا ' لیکن اُسنے نے دفعتاً لڑائي کے حلق کی شہرگ کاٹ دي :

لا تباغضوا و لا تحاسدوا ولا تدابروا " ایک دوسرے سے دل میں عداوت اور کینہ نہ رکھو ! باہمدگر حسد نہ کرو ! اور نہ آپسمیں باہم ایک دوسرے کي جگہہ پر اُسے پیچھے ھٹا کر قبضہ نہ کرو ! "

و کنتم علی شفا حفرۃ من النار فانقذ کم منها ' کذالــک یبین خواهنله لکم زبانه لعلکشاه پروش ... لے معد

اور تم لوگ باہم جنگ و جدل اور قتل و خونریزي کي وجہہ سے گویا آگ کے گڑھے پر کھڑے تے اور وہ بھڑک رہي تھي ' لیکن خدا نے اسلام کي تعلیم دیکر تمھیں اس آگ سے نکال لیا -

روم و فارس کی مہذب سلطنتیں ملک گیري کیلیے باہم دست و گریباں تھیں - اسلام نے انکے مقابلے میں پکارا کہ دنیا اور دنیا کي پرفضا زمین اسلیے نہیں بنائی گئی ہے کہ اوس پر بنی نوع انسان کے خون کا سیلاب بہایا جاے ' ایک فریق دوسرے فریق کو نکال کر تمام روے زمین پر خود قابض ہوجاے ' اور آدم کی بہت سی بے خان و مان اولاد کو نو آبادیاں ڈھونڈھنی پڑیں ' بلکہ دنیا کی سطح صرف اسلیے ہے کہ اوس میں آدم کا ہر بچہ اپنے اپنے مرکز پر قائم رکھکر خدا کی عبادت میں مصروف رہے - اور جو خلقت عبادت الہي کے لیے پیدا کی گئي ہے ' وہ جنگ و خونریزي کے کاموں کے لیے نہیں ہو سکتی :

ومــا خــلقت الجــن و الانس الا لــیعبــدون (۵۱ : ۵۶)

ہم نے جن و انس کو صرف اپنی عبادت کیلیے پیدا کیا ہے ' نہ کہ بغض و عداوت ' قتل و غارت ' اور لوٹ مار کیلیے اور شر و فساد -

اوسوقت جب کہ دنیا نے نظام امن کو بالکل بدلدیا تھا ' جب کہ ایک فریق دوسرے فریق کو پائمال ستم کر رہا تھا ' جب کہ ایک سلطنت دوسري سلطنت کے ممالک مقبوضہ کو چھین رہی تھی ' اسلام آیا اور اس ظالمانہ نظام کو بدل کر ایک نیا عادلانہ نظام قائم کیا جسکا مقصد دنیا کی تمام لڑائیوں سے بالکل مختلف تھا -

(مقصد جنــگ)

دنیا کي خونریز لڑائیوں کا مقصد جیسا کہ اوپر گذر چکا ہے ' صرف بغض و انتقام کے تشنہ کام جذبات خبیثہ کي پیاس بجھانا تھا - انسان فرط غیظ و غضب میں اگرچہ جنگ کو ایک عظیم الشان مقصد خیال کرتا ہے ' لیکن حقیقت یہ ہے کہ جس چیز کو غضب انساني مقصد عظیم خیال کرتي ہے ' مدنیۃ فاضلہ اوسکو کوئي مقصد ہي نہیں قرار دیتي - ڈاکہ اور راہزني کسي متمدن انسان کا مقصد نہیں ہوسکتا ' ظلم و تعدي انسانیت کي غرض نہیں ہو سکتی ' بغض و انتقام کے بعد انسان کے ہاتھہ میں انسانیت کیلیے کیا رہ جاتا ہے ؟ اگر تمدن سچا اور شائستگي واقعي شائستگي ہے تو وہ قومی وجنسي بغض و انتقام کے ساتھہ کبھي جمع نہیں ہو سکتي -

عرب سے زیادہ اس قسم کي جنگ و خونریزي کیلیے کس نے دوڑ دھوپ کی ہوگی ؟ لیکن دیکھو خدا خود کہتا ہے :

هل ننبئکــم بالاخسرین اعمالا الذین ضل سعیهم فی الحیوۃ الدنیا و هم

کیا ہم تمھیں سب سے زیادہ نقصان میں رہنے والونکا پتہ دیں ؟ یہ وہ لوگ ہیں جنکي کوششیں اس دنیوي زندگاني

مارشل وان مولٹک

اس قدر سپاهي ضائع هوے که میدان کا تمام نشیبي حصه لاشوں سے پٹ گیا - فرانس کے مجروحین و مقتولین و اسیران جنگ کی تعداد ۵۰۰۰۰ تک پہونچ گئي تهي ' لیکن پروشین فوج کا بهي بہت زیادہ نقصان هوا تها - آخر میں پروشین فوج نے میٹز کے قریب بازین کا محاصرہ کیا ' اور اوسکے تمام تعلقات پیرس کو منقطع کردیا -

اب وہ سخت مصیبت میں گرفتار هوگیا - دوسري طرف سے ولي عہد جرمني دو لاکهہ فوج لیکر شالون کے جنوب کي طرف پیرس کے محاصرہ کے لیے (میٹز سے آگے) بڑهتا چلا جاتا تها ' اور اوسکي مدافعت میں جنرل مکماهون کا هر قدم پیچهے تها - شاہ ولیم بهي اپني فوج کے ساتهہ آگے بڑهکر میٹز کے قریب ولیعہد سے ملگیا ' اور اب اس اجتماعي قوت نے پیرس کے محاصرہ کو بالکل آسان کردیا -

جنرل مکماهون کو شالون سے هٹنے کے بعد کمک پہونچي ' اور اس نے میٹز کے قریب بازین کو مدد پہونچانا چاهي ' لیکن ولي عہد نے اپنا راستہ بدل دیا - اب مکماهون نے شمال کي جانب حدود بلجیم تک اسکا تعاقب کیا اور ۲۸ سے لیکر ۲۹ - اگست تک دونوں فوجوں میں معمولي لڑائیاں هوتي رهیں - ۳۰ - اگست کو مکماهون مون میڈي کي طرف بڑها - پروشین فوج نے اس مقام پر اوسکو شکست دیکر ۱۲ توپیں چهین لیں اور هزاروں قیدي گرفتار کیے ' لیکن اسي مقام پر جدید کمک نے دونوں فوجوں کي طاقت میں ایک نمایاں اضافہ کردیا - جس سے اوسي رات کي صبح کو ایک عظیم الشان معرکۂ جنگ گرم هوا - لیکن فرانسیسیوں نے بالاخر شکست هي کهائي ' اور مقام سیدان تک پیچهے هٹ آے -

(یوم سیدان)

یکم ستمبر کي صبح کو مکماهون کو پهر کمک پہونچي ' اور وہ مقام سیدان کے قریب قلعہ بند هو گیا - پروشین فوج نے صبح تڑکے پانچ هي بجے سے حملہ شروع کیا ' اور ابتدا میں فرانسیسی فوج نے بہادرانہ مدافعت کي - گو دوپہر تک لڑائي جاري رهي ' مگر پروشین کے حملہ کو فرانسیسي فوج نے پسپا کردیا - پروشین فوج نے دوسري بار پهر حملہ کیا ' لیکن اس مرتبہ بهي ناکامیاب واپس هوئي -

فتح و ظفر کے حوصلہ مندانہ جذبات پر یہ ناکامي سخت شاق گذري - اسي دن ۳ - بجے کے بعد پهر پروشین فوج نے جانبازانہ حملہ کیا ' اور اسي حملہ نے اس جنگ کا آخري فیصلہ کردیا - تمام فرانسیسي فوج کے پانوں اوکهڑ گئے اور اونهوں نے راہ گریز اختیار کي - پروشین فوج نے تعاقب کیا اور کامیاب واپس آے - اس معرکہ میں ۳۰۰۰۰ پروشین سپاهي مجروح و مقتول هوئے - اور فرانسیسي فوج کے ۲۰۰۰۰ جانوں کا نقصان هوا -

(اعتراف شکست)

اسي معرکہ میں مارشل مکماهون بهي زخمي هوا اور اوسکي پوري لشکر پر مایوسي چها گئي - بالاخر اوس نے شاہ پروشیا کے سامنے اپني شکست تسلیم کرلي - نیپولین ثالث بهي مکماهون کے ساتهہ شریک جنگ تها ' اوسکو بهي مجبوراً سپر ڈالدیني پڑي جن درد انگیز اور مایوسانہ الفاظ کے ساتهہ اُس نے شکست کا اعتراف کیا تها ' وہ تذکرۂ عبرت و بصیرت کیلیے همیشہ تاریخ میں یادگار رهینگے :

" چونکہ میں اپني فوج کے آگے شریفانہ موت مرنے کي قدرت نہیں رکهتا ' اسلیے حضور کے پانوں پر اپني سپر ڈالدیتا هوں فاعتبروا یا اولي الابصار ! "

شاہ پروشیا نے اوسکے ساتهہ نہایت شریفانہ برتاو کیا - اور خاص اوسکے خاندان کے قیام کے لیے کاسل کے قریب ایک محل خالي کردیا -

(انقلاب حکومت فرانس)

پیرس میں جب شکست کي خبر پہونچي تو ایک تلاطم برپا هوگیا - تمام لوگ بازاروں میں دیوانہ وار پهرنے ' اور قیام جمہوریت کے لیے شور و غل مچانے لگے - بادشاہ اور تمام شاهي خاندان سے عمداً نفرت ' بیزاري ' اور علحدگي کا اظہار کیا گیا - اسلیے کہ نپولین نے تلوار ڈالدي اور پروشیا کے آگے سر عجز خم کردیا -

۴ ستمبر کو تمام باشندوں کے ساتهہ وطني والنٹیروں نے بهي جمہوریت کا مطالبہ کیا - هاؤس آف لارڈ اور مجلس قانون ساز ٹوٹ گئي ' اور تمام لوگوں نے یہ متفقہ صدا بلند کي کہ بونا پارٹ کے خاندان نے ملک کے ساتهہ خیانت کي هے - بالاخر جمہوریت کے تمام ارکان نے دارالحکومت میں جاکر نوابان فرانس میں سے گیارہ اشخاص کي ترکیب سے ایک وقتي حکومت قائم کي - ملک میں اس انقلاب حکومت کا نہایت خوشي اور مسرت کے ساتهہ استقبال کیا گیا ' اور جبراً بادشاہ کے تمام اعزازات چهین لیے گئے -

ان گیارہ شخصوں میں سے مشہور و نامور یہ چهہ اشخاص تهے : عمانویل اراگو ' عمانویل کریمیو ' ژول ریري ' ژول سیمون ژول کا متبنا - ان میں ژول سیمون مشہور مصنف هے -

مارشل مکماهون

تاریخ و عبر

اولین جنگ جرمنی و فرانس

سنه ۱۸۷۰ ' ۱۹۱۴ع میں !

(۲)

(پہلا معرکه)

پہلا معرکه مقام سار بروک میں ۳۰ جولائي کو شروع ہوا ' اور یکم اگست تک جاري رہا - اس معرکه میں میدان فرانسیسوں کے ہاتھه رہا اور انہوں نے اس مقام کو فتح کرلیا - لیکن دو ہي تین روز کے بعد زمانه نے پلٹا کہایا ' اور اب پروشین فوج نے ایک نمایاں کامیابي کے ساتھه انہزام و شکست کے اس بدنما داغ کو اپنے دامن شجاعت سے مٹادیا - چنانچه ۴ - اگست کو وہ ولي عہد کی سپه سالاري میں ریٔنس برگ پر قابض ہوگئی - اور فرانس کا سپه سالار جنرل دوای اس معرکه میں کام آیا - نیز تقریباً ۸۰۰ فرانسیسی گرفتار بہی ہوے -

اسوقت تک پروشین فوج صرف مدافعت کررہي تھي' لیکن اس تاریخ سے اوس کي فاتحـانه جنگ کا زمانه شروع ہوا -

۶ - جولائی کے معرکه میں پروشین فوج نے فرانسیسي لشکر کو شکست فاش دي ' اور ۴۰۰۰ فرانسیسی قیدي گرفتار کرلیے - اس معرکه میں فرانس کے ۱۱۰۰۰ سپاہی کام آے ' اور پروشیا کے صرف ۳۵۰۰ سپاہی ضائع ہوے - اب ساربروک پھر پروشیا کے زیر علم آگیا -

فاتحانه جوش میں پروشین فوج نے اس قوت کے ساتھه حملے کرنے شروع کیے که فرانسیسی فوج کو کور باگ' و سان افوالد' اور تیونویل سے نکلنا پڑا' اور انکے ۸۰۰۰ قیدي گرفتار ہوگئے - بالاخر فرانسیسی لشکر پیچھے ہٹا ' اور پروشین فوج نے میٹز تک فرانسیسی فوج کا تعاقب کیا جہاں سے اوس نے سب سے پہلے اپنے علم ہجوم کو بلند کیا تھا !

(پیرس میں اضطراب)

پیرس میں اس شکست کی خبر نے ایک طوفان بپا کردیا ' تمام رعایا بدحواس ہوگئی ' عام باشندوں میں اس قدر اضطراب پیدا ہوا که ارکان سلطنت کو شورش و بغاوت کا خوف پیدا ہوگیا ' چنانچه اس فتنه کے فرو کرنے کیلیے یه جھوٹي خبر مشتہر کی گئي که پروشیا نے شکست پائی اور فرانس کو فتح حاصل ہوئي ' لیکن جھوٹ کب تک فتح پاسکتا تھا ؟ واقعه کی اصلیت بالاخر معلوم ہوگئي اور اوس نے پہلے سے بہی زیادہ ہلچل پیدا کردي - یہانتک که تمام اہل شہر نے وزیر اعظم کے محل کو گھیر لیا ' اور واقعه کی اصلیت دریافت کی - وزیر اعظم نے مجبوراً صرف ویٔنسبرگ کی شکست کا اعتراف کیا - دوسرے دن ووتھه اور کوربرگ کے شکست کی خبر معلـوم ہوئي تو تمام پیرس وزارت خانه میں اومنڈ آیا - اسوقت پیرس میں نپولین ثالث کي بیگم اپنے شوہر کي قائم مقام تھی - اوس نے ۹- اگست کو فرانسیسي دار الامراء اور کونسل قانون ساز (مجلس تشریعي) کا انعقاد کیا - وزیر اعظم جو نہي تقریر کیلیے کھڑا ہوا ' لوگوں نے شور مچاکر روک دیا بالاخر - سابق وزارت توڑ دیگئی اور کونٹ پوالک کي صدارت میں جدید وزارت قائم ہوئي - اسی زمانے میں جنرل مارشل لایو نے بھی استعفاء دیدیا اوسکي جگه جنرل مارشل مازین فرنچ افواج کا سپه سالار مقرر ہوا -

(واقعه و وتھه و تیو نویل)

اب پروشین فوج پرنس فریڈرک چارلس کي سپه سالاري میں لورین کے دار السلطنت میٹز کی طرف بڑھی جو موجوده جنگ میں مشہور جرمن سرحدي مرکز ہے ' اور جرنل وان وردرشتین بھي جنوبي جرمن فوج کو لیکر اسٹرا سبرگ کی طرف روانه ہوگیا ' جو الزاس کا سب سے بڑا شہر تھا - ولي عہد نے بھی جنرل مکما ہون کے مقابله کیلیے نالسي کا رخ کیا - جنرل مکماہون نے پہلے ہي حملے میں شکست کھائي ' اور شالون سیر مارن تک ہٹ آیا - پروشین فوج نے میٹز میں بھي اسي قسم کی فتح حاصل کی ' اور فرانسیسیوں کو سخت نقصانات کے بعد پیچھے ہٹنا پڑا -

۱۵- اگست سنه ۱۸۷۰ع کو پروشین فوج نے نہر موسیل کو بھي (جو میٹز اور تیونویل کے درمیان واقع ہے) فرانس کے اوس خط رجوع کے توڑنے کیلیے عبور کرلیا جو پیرس تک جاتا تھا - ۱۶ کو تیونویل کا معرکه پیش آیا جس میں فرانسیسیوں نے سخت شکست کھائي - سب سے پہلے دن آخري مدافعت کیلیے تمام فرانس کي قوت اُمنڈ آئي ' اور ۱۷ - اگست کو میٹز کے غربی جانب ریزنویل کا عظیم الشان معرکه پیش آیا جو نو گھنٹے تک جاري رہا - بازین نے اس معرکه میں بھي شکست کھائي ' اور فریقین کے

[بقیه صفحه ۱۲ کا]

یہاں تک که میدان جنگ سے پلٹ کر تمام صحابه نے اوسکي شجاعت کي داد دي - لیکن آنحضرت (صلی الله علیه وسلم) نے فرمایا' " وہ جہنمی ہے " - ایک صحابي کو اسپر سخت تعجب ہوا - اونہوں نے اوسکے تمام زمانۂ جنگ کی دیکھه بھال شروع کردي - حسن اتفاق سے وہ ایک موقع پر سخت زخمی ہوا ' اور زخم کي تکلیف سے بیتاب ہوکر خود کشي کرلي (جو حرام ہے کیونکه اسلام کی نظر میں اپنے تئیں زنده رکھنا انسان کا اولین فرض دینی ہے) وہ صحابي دوڑے ہوے آنحضرت کی خدمت میں آے اور عرض کي : " بیشک آپ خدا کے رسول ہیں " آپ نے فرمایا که تم صرف ظاہري حال دیکھکر متاثر ہوگئے مگر خدا تو نیتوں کو دیکھتا ہے - اس شخص نے بڑی شجاعت سے لڑائي میں حصه لیا ' لیکن چونکه خلوص و صداقت کے ثبات سے محروم تھا - اسلیے حرام موت مرکر اپني تمام محنت ضائع کردي اور اسي لیے میں نے اُسے جہنمي کہا :

ان لرجل ليعمل العمل اهل الجنة فيمايبدو للناس و هو من اهل النار — ایک آدمی بظاہر اہل جنت کا کام کرتا ہے حالانکه وہ دوزخی ہوتا ہے ' اور

و ان لرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس و هو من اهل الجنة — ایک آدمي بظاہر دوزخیوں کا طریق عمل اختیار کرتا ہے ' لیکن وہ جنتی ہوتا ہے !

(بخاري جزر - ۴ - ص- ۳۷)

اسلام کي دعوۃ اولی کا مقصد مخلصین و قانتین کي ایک پاکباز جماعت کا پیدا کرنا تھا جسکو ہر گروہ ' ہر جماعت ' ہر زندگي ' ہر حال ' اور ہر ایک میں ہونا چاہیے - فوج کي تنظیم و ترتیب میں بھي ہمیشه یہی مقصد پیش نظر رہتا تھا اسلیے اگر آب زمزم میں شراب کا ایک قطره بھي مل جاتا تھا ' تو اسلام کے دامن خلوص پر اس سے دھبه آجاتا تھا -

چنانچه ایک بار غنیمت کی لالچ سے ایک مشرک نے آپکے ساتھه شریک جہاد ہونا چاہا - اس نے تین بار درخواست کي لیکن آپ نے ہر مرتبه انکار کردیا - یه واقعه تفصیل کے ساتھه صحاح میں منقول ہے -

(ضرورت قانون سے نا آشنا ہے)

م - اگست کو جرمن چانسلر نے برلن میں جو تقریر کی تھی، اسکے اقتباسات لندن ٹائمز نے شائع کیے ہیں - ایک موقع پر وہ کہتا ہے :

"حضرات ! ہم ضرورت کے عالم میں ہیں اور ضرورت قانون سے نا آشنا ہے - ہماری فوجوں نے لکسمبرگ پر قبضہ کرلیا ہے اور شاید وہ اسوقت خاک بلجیم پرقدم زن ہوچکی ہونگی - حضرات ! یہ اقدام بین الملی قانون کے خلاف ہے - یہ بھی صحیح ہے کہ فرانس نے برسیلز میں یہ اعلان کیا ہے کہ جب تک انکے حریف بلجیم کی ناطرفداری کا پاس کرینگے، اسوقت تک وہ بھی لحاظ کریگا - تاہم ہم کو یہ بھی معلوم ہے کہ فرانس تاراج کرنے کے لیے تیار کھڑا ہے - فرانس انتظار کرسکتا ہے مگر ہم انتظار نہیں کرسکتے - ہمارے سرحدی بازو پر فرانسیسی فوج کی نقل و حرکت ہمارے لیے ایک آفت ثابت ہوسکتی ہے - اسلیے ہمیں لکسمبرگ اور بلجیم کے جائز اعتراض کو مجبوراً پامال کرنا پڑا ہے -

ہم علانیہ کہتے ہیں کہ ہم ایک حق تلفی کے مرتکب ہو رہے ہیں، مگر جونہی ہمارا فوجی مقصد حاصل ہوجائیگا، ہم فوراً اسکی تلافی کی کوشش کرینگے - جوکوئی بھی ہماری طرح خطرہ میں ہوگا اور اپنے بلند ترین مقبوضات کے لیے لڑیگا، اسکا صرف یہی ایک خیال ہوگا کہ کسی طرح قطع و برید کرکے اپنا راستہ نکالا جاے"

نیر ایسٹ اپنی تازہ ترین اشاعت کے ایڈیٹوریل نوٹس میں لکھتا ہے :

"انگریزی امیر البحر کے "سلطان عثمان اول" اور "رشادیہ" لے لینے کی خبر سے ایتھنس میں جو مسرت و شادمانی پیدا ہوئی تھی اسکو اس خبر سے کسیقدر صدمہ پہنچا ہوگا کہ جرمنی کے "گیوبن" اور "بریسلا" جہاز اب عثمانی بیڑے کی فہرست میں نظر آتے ہیں - اب بحر ایجین میں بحری قوی کے توازن کا میلان یونان کے خلاف ہے -

جو شخص یہ جانتا ہے کہ ایک طرف تو بعض اعضاء انجمن اتحاد و ترقی کو سالونیکا کی روایات کے ساتھہ کسقدر شدید وابستگی ہے، اور دوسری طرف جزائر ایجین کے متعلق ترکوں کی حسیات کیا ہیں؟ وہ اس امر کے معلوم کرنے میں ناکام نہیں رہیگا کہ "گیوبن" کی آمد ایجین کے نا طے شدہ سوال کے لیے ایک سنگین پیچیدگی ہے - غرض حالت سنگین ہے گو اتنی سنگین نہ ہو کہ ان افواہوں کو تسلیم کرلیا جاے، جو ان فقروں کے لکھنے کے وقت مشہور ہو رہی ہیں -

شاید حالات کا سب سے زیادہ تشفی بخش پہلو یہ ہے کہ موسیو وینزیلوس "اتحاد بلقان" کے دوبارہ قائم کرنے کی کوشش کر رہے ہیں اور یونان کی تمام دوسری سیاسی جماعتوں کے لیڈر اس نازک وقت میں انکی مساعدت کے لیے بظاہر مستعد معلوم ہوتے ہیں -

اگر ترکی کو غلط مشورہ دیا گیا کہ وہ موجودہ حالت میں اپنے آپ کو بالکل خطرہ کے اندر ڈالدے (جو ایک حماقت ہے جسکے متعلق ہمیں امید ہے کہ ترک اسکے ارتکاب کے قابل نہ ہونگے) تو ایک طرف کے پلہ میں اسکے وزن کا توازن دوسرے طرف کے پلے میں اسکے ہمسایوں کے وزن سے ہوجائیگا"

نیر ایسٹ اسی اشاعت کے مقالۂ افتتاحیہ میں لکھتا ہے :

"گیوبن" اور اسکے رفیق (بریسلا) کا ایک حریف طاقت کے پاس سے نکلکے ایک نا طرفدار طاقت کے پاس عین جنگ کے زمانہ میں چلا جاتا قسطنطنیہ پر ڈپلو میٹک اعتراض کی ایک بنیاد پیدا کرتا ہے - لیکن یہ ایک اہم واقعہ ہے کہ اگر جنگ کا ایک خوفناک انجن معرکہ کی اس صف سے نکلگیا ہے جو ہمارے مقابلہ میں آراستہ کی گئی ہے، تو وہ باب عالی کے ہاتھہ میں چلا گیا ہے، اور ہمکو یہ اعتراف کرنا چاہیے کہ جو لوگ استنبول کی پالیسی پر قابض ہیں، وہ مغرب کے دل پر اس احساس کے نقش کرنے میں ناکام رہے ہیں کہ صلح پسند ارادوں کے متعلق انکے عہد و پیمان میں صداقت و واقعیت ہے"

غالباً نیرایسٹ کے دفتر میں یہ پیغمبرانہ اخلاق اس وقت ظاہر کیا جا رہا تھا، جب کہ خود یورپ کے باہمی پیمان ہاے صلح و امن کا جنازہ دفن ہو چکا تھا ! سب سے زیادہ دلچسپ حصہ مضمون کے خاتمہ کا ہے :

"انجمن (اتحاد و ترقی) کے ایک حصہ پر افسوس اور دوسرے حصہ کے حوصلوں کی قدردانی کی جا سکتی ہے، اور بہت سے لوگوں سے انہیں عملی ہمدردی بھی حاصل ہوگی، لیکن ہم اس واقعہ کو ایک بد قسمتی خیال کرتے ہیں کہ ان حوصلوں کے خوش کرنے اور ان افسوسوں کے بدلہ لینے کے ذرائع ایسے وقت میں حاصل ہوے ہیں جب وہ قسطنطنیہ کی پالیسی پر متحدہ طور سے دباؤ ڈالنے کے لیے یورپ موجود نہیں ہے" انہ لحسرۃ علی الکافرین و انہ لحق الیقین فسبح بحمد ربک العظیم -

اسی ہفتہ کا نیر ایسٹ اپنے ایک دوسرے ایڈیٹوریل نوٹ میں لکھتا ہے :

"یہ اعلان کردیاگیا ہے کہ مصر جنگ کی حالت میں ہے اور انگریزی جماعت کے زیر سایہ ہے - اسکی تفسیر صرف یہ کی جاسکتی ہے کہ سرکاری طور پر خدیو کا سلطان کے ساتھہ تعلق برطانیہ کے تعلق کے مقابلہ میں کم تسلیم کیا گیا ہے - جسوقت کہ مصر کا براے نام بادشاہ (سلطان المعظم) سنہ ١٩١١ع سے سنہ ١٩١٣ع تک جنگ میں مصروف تھا، تو اسوقت وہ جنگ کی حالت میں نہ تھا، مگر اب کہ انگریزی فوج نے ٹیوٹینک شاہنشاہوں (یعنی قیصر جرمنی اور شاہنشاہ آسٹریا ہنگری) کے مقابلہ میں اپنی تیغ علم کی ہے، تو اسکی حالت بالکل برعکس ہے !

ہم کسی روایت کو الٹنا نہیں چاہتے جب تک وہ محض بےضرر اور خوشنما رہے - مثلا یہ کہ عباس حلمی (خدیو حال مصر) ایک عثمانی پاشا اور وراثتاً مصر کے وائسراے ہیں - مگر ہم خیال کرتے ہیں کہ وقت آگیا ہے کہ اس کیپچیولیشن (مشروط اطاعت) کا دور ختم ہوجانا چاہیے جسکی وجہ سے خدیو کی بادشاہی کا استعمال نہایت سنگین طور پر پابزنجیر ہے" یعنی نیرایسٹ کے خیال میں وقت آگیا ہے کہ ترکی کا تعلق مصر سے بالکل منقطع کردیا جاے اور اسکا آخری فیصلہ ہوجاے ! وما تخفی فی صدورہم الاکبر !

۵ ستمبر کو اس وقتي حکومت نے جمہوریت کا عام اعلان کیا اور وہ بالاتفاق تسلیم کرلیا گیا - نپولین کي بیگم بھاگ کر انگلستان چلي آئي ' اور تمام سلطنتوں میں سب سے پہلے ولایات متحدہ نے فرانس کي جمہوریت کا اعتراف کرلیا -

(محاصرۂ پیرس)

لیکن اوبلتے ہوے چشموں' ابھرنے والي موجوں ' اور بہنے والی طاقتوں کو کون روک سکتا ہے ؟ مکماہون اور نیپولین کے اعتراف شکست کے بعد شاہ پرشیا نے ۴ لاکھہ سپاہیوں کو لیکر پیرس کا محاصرہ کرلیا - اب باشندگان پیرس کے سامنے صلح کے سوا نجات کي اورکوئي راہ نہ تھي - چنانچہ مشہور فرانسیسي سیاسي و مورخ تیارے نے' جسکا ذکر اوپر گذر چکا ہے' اس غرض سے لندن ' وائنا' پیٹرسبرگ کا سفر کیا ' لیکن ان سلطنتوں نے بیچ میں پڑنے سے انکار کر دیا -

ژول ویر وزیر خارجیہ فرانس نے خود کونت بسمارک سے صلح کے متعلق گفتگو کي لیکن اوسنے جواب دیا :

" صلح نا ممکن ہے ' کیونکہ اسوقت پیرس میں کوئي مستقل حکومت نہیں ہے - ساتھہ ھي پرشیا صوبہ الزاس اور لورین کے الحاق سے دست بردار بھي نہیں ہو سکتي "

اگرچہ فرانسیسیوں نے اپنے مقبوضہ ممالک کے ایک چپہ دینے سے بھي انکار کیا ' لیکن پرشین حکومت نے فتح کے پہلے ھي دن سے استرا سبرگ میں اپني ایک فوج بھیجدي - اور اس نے اسپر فوجي قبضہ کرلیا -

۱۶ سپٹمبر کو تقریباً نصف ملین پرشین فوج پیرس کے گرد جمع ہوئي اور اوسکے محاصرے کا اعلان کیا - اسوقت پیرس میں ۲۳۰۰۰۰ فوج تھي - اب فرانسیسي صلح سے مایوس ہوگئے تھے ' اسلیے اونہوں نے جان پر کھیل کر مدافعانہ حملے کا عزم کرلیا - حکومت وقتیہ کے بعض ارکان محاصرہ سے پہلے ھي تولوں چلے گئے تھے' اور وہاں سے بیروني دنیا کي خبریں غبارہ کے ذریعہ پیرس کے اندر پہونچاتے رہتے تھے -

جنرل گریبالڈي نے اپنے دونوں لڑکوں کے ساتھہ جمہوریت کا اعتراف کرلیا ' اور ایک لاکھہ مزید فرانسیسي فوج آکر جمع ہوگئي ' لیکن محاصرہ پیرس ھی تک محدود نہ تھا ' جنرل بازین نے میٹز میں بھي مجبور ہو کر شکست تسلیم کرلي تھي - باشندگان پیرس پر میٹز کا سقوط نہایت شاق گذرا اور اونہوں نے جنرل بازین پر بھي خیانت کا الزام لگادیا ' کیونکہ اوس نے اب تک جمہوریت کا اعتراف نہیں کیا تھا - چنانچہ اوسکے گرفتار کرلینے کا سرکاري اعلان ہوا -

(اتحاد جرمني)

اسي محاصرہ کے زمانے میں جرمني کے تمام مستقل صوبے پروشیا کے ساتھہ ملحق ہوگئے اور جرمني ایک متحدہ سلطنت بن گئي - ولیم اول شاہ پروشیا کو اوسکا بادشاہ بنایا گیا ' اور جنوري سنہ ۱۸۷۱ میں اسکا اعلان عام کردیا گیا - اس طرح اتحاد جرمني اور " جرمن امپائر " کے اس خواب کي تعبیر ملگئي جو پرنس بسمارک نے دیکھا تھا اور اسکی تعبیر جنگ فرانس و جرمنی کے خون و ہلاکت کے اندر ڈھونڈھی تھی -

(انعقاد صلح)

اب پرشین فوج کے محاصرہ نے فرانسیسیوں پر دنیا تنگ کردي اور صلح پر بالکل مجبور و مضطر ہوگئے - بالاخر تین ہفتے کي ہنگامي صلح پر دونوں سلطنتوں کا اتفاق ہوا ' اور اس اثناء میں فرانسیسیوں کو مقام بوردو میں انعقاد مجلس صلح کیلیے وکلاء کے انتخاب کرنے کا موقع دیا گیا - ۲۸ جنوری سنہ ۱۸۷۱ع کو فرانس کي طرف سے ژول ویرز اور پروشیا کي جانب سے بسمارک کا نام پیش کیا گیا - فرانسیسیوں میں وکلاے انتخاب کے بارے میں سخت اختلاف ہوا ' لیکن ۸ فروري کو جمہوري راے غالب آئي اور ۱۵ وکلاے صلح کا اور انتخاب ہوگیا -

۱۵ فروري کو بوردو میں تمام وکلا کا جلسہ ہوا ' اور موسیو تیارے کو مجلس صلح و حکومت جمہوریہ' دونوں کا پریسیڈنٹ مقرر کیا گیا - ۲۸ فروري کو بہت سے بحث و مباحثہ کے بعد ایک معاہدہ لکھا گیا جسکے ذریعہ استرا سبرگ اور الزاس کے پورے صوبے' اور لورین کے پانچویں حصے کا الحاق جرمنی کے ساتھہ کردیا گیا - میٹز بھي اس میں شامل تھا - اسکے علاوہ فرانس سے پانچ برس کي مدت میں ۲۰۰۰۰۰۰۰ گني کا تاوان جنگ بھي دلوایا گیا ' اور اسي پر جنگ کا خاتمہ ہوگیا -

اس جنگ پر تقریباً نصف صدي گذر گئي ' لیکن فرانسیسیوں کے دل پر اسکا داغ ہمیشہ تازہ رہا -

موجودہ عہد کا بیتل شپ

ایک رسیع تکڑا ہے - اس مقام سے فاصلہ پر ایک کارخانہ ہے جہاں فولاد کی چادریں اور سلاخیں ڈھلتی ہیں - چند کشتیاں ان چادروں اور سلاخوں کو لاکے اس زمین کے تکڑے پر ڈالدیتی ہیں - اس مقام پر ریک یا الماریاں ہیں جن میں یہ بڑی بڑی چادریں رکھی جاتی ہیں -

ان کا طول ۴۰ فیت اور وزن ۷ تن کا ہوتا ہے - غور کیجیے کہ ایک چھوٹی سی تعمیر گاہ کیونکر اسقدر طویل اور وزنی سلاخوں اور چادروں سے کام لینے کیلیے کافی ہوسکتی ہے ؟

اب ذرا ہموار کرنے والے آلے (پلیز) کو دیکھیے - آپ کو معلوم ہوگا کہ جیسے ایک تولنے والی مشین ہے اور اس کے پلیت فارم پر ایک آدمی کھڑا ہے - یہاں پر جو چادریں رہتی ہیں' انکا سرا نیچے کی طرف ہوتا ہے - اور وہ آدمی انکے سرے کے برابر برابر دوڑتا چلاجاتا ہے اور کنارے ہموار کرتا جاتا ہے - اسکی دوڑ ۳۰ میل کی ہوتی ہے - بظاہر یہ مسافت کافی معلوم ہوتی ہے اور ایک یا دو سال پہلے کافی سمجھی بھی جاتی تھی' مگر اب اسکو تذکرہ ماضی [illegible] - کیونکہ یہ مسافت بالکل نا کافی ہوگئی ہے اور اب فولادی چادروں کا طول ۳۰ فیت اور زیادہ بڑھا دیا گیا ہے -

تعمیرگاہ میں ہر شے پر نشان لگا ہوتا ہے اور انکی روانگی کی ایک منزل مقصود متعین ہے - سلاخوں اور چادروں کے ہزارہا تکڑے ہوتے ہیں - مگر یہ عجیب بات ہے کہ جو تکڑا جہاں جانا چاہیے ٹھیک اسی مقام پر جاتا ہے' اور ذرا بھی بے ترتیبی نہیں ہوتی - اور دیکھیے یہ چوڑی سلاخیں ہیں - انکے کناروں کو اسطرح مڑنا چاہیے جسطرح گاڈروں کے کنارے مڑے ہوتے ہیں - یہ سلاخیں بسرعت تمام ایک دبانے والی مشین میں چلے جاتے ہیں' اور جب چند سکنڈ کے بعد نکلتے ہیں تو انکی ڈھی شکل ہوجاتی ہے جو مطلوب و مقصود ہے - اسکے بعد ایک اور مشین ہے جو مع[illegible] مختلف شکل کے کونوں میں انھیں کاتدیتی ہے -

اب دوسری طرف نظر اٹھا ییے ! دیکھیے - یہاں سوراخ کرنے والی مشینیں ہیں - یہاں جو سوراخ ہوتے ہیں انکی خصوصیت یہ ہے کہ وہ کیل کو نہایت مضبوطی سے پکڑ لیتے ہیں - اس مقام پر آپ کو کچھہ آدمی سیاہ عینکیں لگائے ہوے نظر آتے ہونگے - انکے ہاتھوں میں لچکدار پائپ ہیں - ان پائپوں سے نیلگوں گیس نکلتا ہوا نظر آتا ہوگا - یہ گیس اوکس ایسیتیلین کے شعلے ہیں - جو سخت سے سخت لوہے کو بھی لمحوں کے اندر نرم کردیتے ہیں -

اب آپ جہاز کی کمانیوں کے نیچے کھڑے ہوں - یہ کمانیاں نصف حصہ تک فولاد کی چادروں سے منڈھی ہوئی ہیں - تھن - تھن تھن .... یہ ہتوڑونکی آواز ہے جو مسلسل فولاد کی چادروں پر پڑ رہے ہیں - اور گویا اپنی آہنیں ہنسی میں قہقہہ لگا رہے ہیں کہ باوجود ایسی ایسی عظیم الشان مشینوں کی ایجاد کے ابتک انسان کی دستی محنت سے صناعۃ بے نیاز نہیں ہوسکی ہے !!

یہ ہتوڑے چادروں کے تکروں کو جا بجا جوڑ رہے ہیں -

فرانس کا ایک جدید ترین جنگی جہاز
(سنہ ۱۹۱۳ع)

اب ذرا جہاز کے مختلف اجزاء و حصص کی ترتیب سمجھہ لیجیے - سب سے پہلے جہاز کا پیندا ہوتا ہے جسکو انگریزی میں " کیل " کہتے ہیں - اسکے بعد دو باہرکی طرف اور اوپر کی جانب نکلی ہوئی کمانیاں ہوتی ہیں' جنکو انگریزی میں "رب" کہتے ہیں - یہ کمانیاں پیندے کے دونوں طرف ہوتی ہیں' اور انکی شکل بالکل اس طرح کی ہوتی ہے' جیسی چت لیتنے کے وقت ہماری پسلیوں سے پیدا ہوجاتی ہے - ہماری پسلیوں پر گوشت اور کھال کا غلاف ہے - اسی طرح جہاز کی ان "پسلیوں" پر بھی آہنی چادروں کا غلاف ہوتا ہے -

اتنا تو آپ خود قیاساً اندازہ کرلےسکتے ہونگے کہ ایک جہاز میں کئی ملیں چھوٹی بڑی کیلیں ہوتی ہونگی جنسے جہاز کی زمین تیار ہوتی ہے -

(کمپریسر)

پورتسموتھہ کی تعمیرگاہ میں ایک امپریسر (یعنی ہوا کو دبانے والی مشین) ہوتی ہے - یہ مشین ہر منت میں ۴ ہزار فیت مربع ہوا کو فی انچ سو پونڈ وزن کے اوسط سے دباتی ہے - یعنی اسکی ایک انچ ہوا میں اتنی طاقت ہوتی ہے جتنی ایک سو پاونڈ وزن کی کسی چیز میں ہوسکتی ہے !

اس سے آپ اندازہ کرلیں کہ جب ہوا دبائی جاتی ہے تو اسمیں کتنی طاقت پیدا ہوجاتی ہے ؟

اس مشین کے جوڑنے اور چلنے میں بڑی رقم صرف ہوتی ہے - اسکا ہر ہینڈل ٹول جب چلتا ہے تو ۳۰ پونڈ خرچ کراتا ہے' اور پھر ایسے ہنڈل ٹول ایک دو نہیں بلکہ بہت سے درکار ہوتے ہیں -

(ہوائی ہتوڑے)

یہاں آپکو ہوائی ہتوڑے بھی نظر آئینگے - ان میں سے ہر ہتوڑے کی ایک ضرب کا وزن ۳۴ پونڈ ہوتا ہے - ان ہتوڑوں تک ہوا ربر کے پائپوں میں سے آتی رہتی ہے جو دیگ کے گرد سانپ کی طرح پیچ کھائے پڑے رہتے ہیں - ان ہوائی ہتوڑوں کے چلانے کے لیے ہاتھہ کی سخت گرفت کی ضرورت ہوتی ہے - ابتدا میں مزدوروں نے انکے چلانے سے انکار کردیا تھا - کیوں کہ انکے چلانے کے بعد انکے ہاتھہ اور بازو مجسم رعشہ ہوجاتے تھے - واقعی انکی یہ شکایت بجا تھی - ان عفریت طاقت ہوائی ہتوڑوں کے پکڑنے سے انکے عضلات اور اعصاب کانپنے لگتے ہیں - مگر عادت کا دیو بھی کچھہ کم مضبوط نہیں ہے - مزدور جب چند دن تک کام کرتے رہتے ہیں تو بخوبی عادی ہوجاتے ہیں' اور اسکے بعد انہیں ذرا بھی تکلیف نہیں ہوتی -

(کرین اور کینٹری)

جب جہاز ڈھالو راستہ میں ہوتا ہے اور اسکا آساسی و اصلی حصہ بنایا جاتا ہے' نیز جب وہ پانی میں اتار دیا جاتا ہے اور اسکے باقی حصہ کی تکمیل ہوتی ہے' تو ان دونوں حالتوں میں وزنی پرزوں کے اٹھانے کیلیے کرین اور کینٹری نامی آلات بار برداری کی ضرورت ہوتی ہے - ایک کینٹری کی قیمت ۴۰ ہزار پونڈ ہے -

بحــريات حديثه

مراكب بحريه عظيمه !

و السابحات سبحاً !

بيتّل شپ

ملکه الیزبتهه کے عهد کا ایک جنگي جهاز
(سنه : ۱۵۵۸ ع)

عظیم الشان جنگي جهازوں کا وجود اور انکے هولناک اور مهیب آلات دنیا کے نئے علمي دور کا سب سے زیاده خونریز منظر - هیں سائنس نے آج اپني قوت کي سب سے بڑي نمایش جس میدان میں کی هے' وه بحري آلات و اساطیل هي کا خوفناک میدان هے !

موجوده جنگ یورپ نے کرۂ ارضي کے خشکي اور تری' دونوں میں آتش هلاکت مشتعل کردي هے : ظهر الفساد فی البر و البحر بماکسبت ایدي الناس ! خشکي کا معرکه زار فرانس' آسٹریا هنگري' اور روس کا مشرقي حصه تها جو اچهي طرح گرم هوچکا هے' لیکن آنے والا بحري معرکه ابهي باقي هے جو بحر شمالي اور بالٹک کي سطح آبي کو رنگین کریگا' اور ملکۂ بحر (انگلستان) اپنے تخت خونیں پر آگ او ر دهویں کا نقاب ڈالکر جلوه افگن هوگي - یه حصه پہلے حصے سے بهي زیاده هولناک هوگا اور انگلستان اور جرمني کا بحري تصادم قوتوں کي سب سے بڑي ٹکر هوگي جو ابتک دنیا میں هوئي هے !

بحري میدان کے تمام معرکوں کا دار و مدار جنگي جهازوں کے اقسام و تعداد اور انکے ضعف و قوت پر هے' اور جب تک انکے متعلق کافی معلومات حاصل نهوں' بحري واقعات سے صحیح دلچسپی پیدا نهیں هوسکتي - لیکن هندوستان میں عام طور پر بهت کم لوگوں کو انکا حال معلوم هے - حتی که هزارها اخبار بیں اشخاص یه تک نهیں جانتے که اجکل روزانه تار برقیوں میں جنگي جهازوں کي جن قسموں کا تذکره هوتا هے' انسے کس قسم کے جهاز مراد هیں' اور کروزر' لائٹ کروزر' سب میرین' ڈسٹرائر' ڈریڈ ناٹ' بیتّل شپ' تار پیڈو' وغیره اقسام میں باهم کیا فرق هے ؟

اسلیے هم چاهتے هیں که آجکل کي بحري ترقیات کے متعلق ایک سلسلۂ مضامین شروع کریں - سب سے پہلے بیتّل شپ جهازوں کي صنعت اور مالي مصارف کے متعلق چند دلچسپ معلومات فراهم کرینگے -

(هولناک صناعی نمائش)

ایک بیتّل شپ کي ساخت میں دو سال اور دوملین پونڈ سے زاید روپیه خرچ هوجاتا هے - اتني مدت اور یه رقم بجاے خود بهت زیاده معلوم هوتي هے' لیکن اگر آپ بیتّل شپ کي ساخت کے طریق پر ایک نیم تفصیلي نظر بهي ڈال لیں اور ساتهه هي کام کي اهمیت اور وسعت کو بهی پیش نظر رکهیں تو یه دونوں چیزیں ذرا بهی آپکے لیے تعجب انگیز نه هونگي -

ایک بیتّل شپ میں ۹ هزار ٹن (ایک ٹن ۳۰ من کا هوتا هے) تو صرف فولاد کي چادریں اور آهني کونے هوتے هیں' اور اسکي ذرع ۵ هزار ٹن کي هوتي هے -

ایک دوسرا قدیم برطاني جنگي جهاز جنگ اسپ[illegible] میں (سنه : ۱۵۸۷ ع)

اسکي مختلف مشینیں جنکي مدد سے وه چلتا هے' ۳۵۰۰ ٹن کي هوتي هیں' اور اسیقدر وزن اسکے اسلحه کا بهي هوتا هے -

اتنے وزني جهاز کے لیے یه ضروری هے که اُس کي تعمیر گاه جدید ترین آلات سے آراسته هو - مثلاً کسي زمانے میں تعمیر گاه کے ایک حصه سے دوسرے حصه تک پرزوں و غیره کے لیجانے کے لیے ۳۰ یا ۴۰ ٹن وزن تک لیجانے والے آلات بار برداري کافي هوتے تهے' مگر اب چونکه جهازوں کا مجموعي وزن بهت بڑهگیا هے' اسلیے یه آلات ناکافي ثابت هوے هیں - اسوقت جس تعمیر گاه میں بیتّل شپ بنتے هیں' اسکے لیے کم ازکم ایک سوٹن وزن اٹهانے والے آلات چاهئیں !

اس قسم کے ایک آلے کی قیمت ۴ هزار پونڈ هوتی هے - یعنی ٦۰ - هزار روپیه !! -

بیتّل شپ میں ایک خاص قسم کا پهیا هوتا هے جسکو اصطلاح بحریات میں " ٹربائن " کہتے هیں - اس پهیے کے بنا نے کے لیے جتنی مختلف قسم کی مشینوں کی ضرورت هوتی هے' انکی قیمت ۲۰ هزار پونڈ هے ! !

جهاز کي ضروریات تعمیر کي یه بالکل معمولی مثالیں هیں' ورنه یوں تو ایک ایک پرزے اور ایک ایک حصه کے لیے صدها بیش قیمت آلات کی ضرورت هوتي هے -

علم میکانک کا اصل مقصد یه هے که جو کام انسان دیر میں اور زیاده محنت سے کرتا هے' وه آلات کے ذریعه تهوڑے وقت اور کم محنت میں انجام پذیر هو جاتا هے -

مسٹر فائف (جنهوں نے خود ایک تعمیر گاه میں جاکر تفصیل کے ساتهه جهازوں کو بنتےدیکها هے) " لنڈن میگزین" میں لکهتے هیں:

" میں نے بیتّل شپ کی تعمیر گاه میں انسانی محنت بچانے والے آلات کی ایجاد کے عجائب و غرائب دیکهے - بعض مشینوں کو دیکها که وه فولاد کی چادروں میں برق کی سرعت کے ساتهه سوراخ کر رهی هیں - بعض ایک ایک انچ موٹی چادروں کے کنارے اسطرح برابر کر رهي هیں جیسے ایک نهایت چابکدست بڑهئي کسی معمولي لکڑي کے تختے کے کنارے هموار کرتا هے - ایک طرف دیکها که بعض حیوانی جبڑوں کی شکلیں اور رولر هیں جو موٹي فولادي چادروں کو دباکے اسطرح حسب مرضی موڑ دیتے هیں' جسطرح هم تم معمولی کارڈ کو اپنی چٹکی میں دبا کے موڑ دیں ! - ان موڑنے والی مشینوں میں سے صرف ایک مشین کے نصب کرنے میں ٦ هزار پونڈ صرف هوتے هیں !

یه مشین جسطرح فولادي سلاخوں اور چادروں پر اپنے تصرفات کرتی هیں' اسکا منظر بهي نهایت عجیب و غریب اور سحر آفریں هوتا هے -

تهوڑي دیر کے لیے اپني قوت متخیله سے کام لیجیے اور یه تصور کیجیے که ایک طویل ڈهالو راسته هے - اسکے ایک طرف زمین کا

حکمت بالغه ! حکمت بالغه !

مولوي احمد مکرم صاحب عباسي چریا کوٹي نے ایک نهایت مفید سلسله جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا هے - مولوي صاحب کا مقصود یه هے که قران مجید کے کلام الهي هونے کے متعلق آجتک جس قدر دلائل قائم کیے گئے هیں اُن سب کو ایک جگهه مرتب و مدون کردیا جاے - اس سلسله کي ایک کتاب موسوم به حکمة بالغه تین جلدوں میں چهپ کر تیار هو چکي هے - پهلي جلد کے چار حصے هیں - پہلے حصے میں قران مجید کي پوري تاریخ هے جو اتقان في علوم القرآن علامة سیوطي کے ایک بڑے حصه کا خلاصه هے - دوسرے حصه میں تواتر قرآن کي بحث هے' اس میں ثابت کیا گیا هے که قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل هوا تها' وه بغیر کسي تحریف یا کمي بیشي کے ویسا هي موجود هے' جیسا که نزول کے وقت تها' اور یه مسئله کل فرقهاے اسلامي کا مسلمه هے - تیسرے حصه میں قرآن کے اسماء و صفات کے نهایت مبسوط مباحث هیں - جن میں ضمناً بهت سے علمي مضامین پر معرکة الارا بحثیں هیں - چوتهے حصے سے اصل کتاب شروع هوتي هے - اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کي ایک سو پیشین گوئیاں هیں جو پوري هو چکي هیں - پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بهت سے مسائل حل کئے گئے هیں' اور فلسفۂ جدیده جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا هے ان پر تفصیلي بحث کی گئي هے -

دوسري جلد ایک مقدمه اور دو بابوں پر مشتمل هے - مقدمه میں نبوت کي مکمل اور نهایت محققانه تعریف کي گئي هے - آنحضرت صلعم کي نبوت سے بحث کرتے هوے آیة خاتم النبیین کي عالمانه تفسیر کي هے - پہلے باب میں رسول عربي صلعم کي ان معرکة الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا هے' جو کتب احادیث کي تدوین کے بعد پوري هوئي هیں' اور اب تک پوري هوتي جاتي هیں - دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکها هے' جو تدوین کتب احادیث سے پہلے هو چکي هیں - اس باب سے آنحضرت صلعم کي صداقت پوري طور سے ثابت هوتي هے -

تیسري جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علماے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا هے که آنحضرت صلعم امي تهے' اور آپ کو لکهنا پڑهنا کچهه نهیں آتا تها - قرآن مجید کے کلام الهي هونے کي نو عقلي دلیلیں لکهي هیں - یه عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانه میں جب که هر طرف سے مذهب اسلام پر نکته چیني هو رهي هے' ایک عمده هادي اور رهبر کا کام دیگي - عبارت نهایت سلیس اور دل چسپ هے' اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بهت قابل قدر اضافه هوا هے - تعداد صفحات هر سه جلد (۱۰۶۴) لکهائي چهپائي و کاغذ عمده هے - قیمت ۵ روپیه *

نعمت عظمی ! نعمت عظمی !

امام عبد الوهاب شعراني کا نام نامي همیشه اسلامي دنیا میں مشهور رها هے - آپ دسویں صدي هجري کے مشهور ولي هیں - لواقح الانوار صوفیاے کرام کا ایک مشهور تذکره آپ کي تصنیف هے - اس تذکره میں اولیاء - فقراء اور مجاذیب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانت چهانٹ کے جمع کئے هیں که ان کے مطالعه سے اصلاح حال هو اور عادات و اخلاق درست هوں اور صوفیاے کرام کے بارے میں انسان سوء ظن سے محفوظ رهے - یه لا جواب کتاب عربي زبان میں تهي - همارے محترم دوست مولوي سید عبدالغني صاحب وارثي نے جو اعلی درجه کے ادیب هیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپي رکهتے هیں اس کتاب کا ترجمه نعمت عظمی کے نام سے کیا هے - اس کے چهپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتي اضافه هوا هے - تعداد صفحات هر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۵ روپیه *

مشاهیر الاسلام ! مشاهیر الاسلام ! !

یعنے اردو ترجمه وفیات الاعیان مترجمه مولوي عبد الغفور خاں صاحب رامپوري' جس میں پهلي صدي هجري کے اواسط ایام سے ساتویں صدي هجري کے خاتمه تک دنیاے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقها قضاة شعراء متکلمین نحوئین لغوئین منجمین مهندسین مورخین محدثین زهاد عباد امراء فقراء حکماء اطبا سلاطین مجتهدین و صناع و مغنین وغیره هر قسم کے اکابر و اهل کمال کا مبسوط و مفصل تذکره - جسے بقول (موسیودي سیلن)

" اهل اسلام کي تاریخ معاشرتي و علمي کي واقفیت کے واسطے اهل علم همیشه سے بهت هي قدر کي نگاهوں سے دیکهتے آئے هیں

یه کتاب اصل عربي سے ترجمه کي گئي هے' لیکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمه کرتے وقت اس کے اس انگریزي ترجمه کو بهي پیش نظر رکها هے' جسے موسیودي سیلن نے سنه ۱۸۴۲ع میں شائع کیا تها - سواے اس کے اصل کتاب پر تاریخ' تراجم' جغرافیه' لغت' انساب اور دیگر مسائل دیني کے متعلق کثیر التعداد حواشي اضافه کئے هیں - اس تقریب سے اس میں کئي هزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکره بهي شامل هوگیا هے - علاوه برین فاضل مترجم نے انگریزي مترجم موسیودي سیلن کے وه قیمتي نوٹ بهي اُردو ترجمه میں ضم کردے هیں جن کي وجه سے کتاب اصل عربي سے بهي زیاده مفید هوگئي هے - موسیودي سیلن نے اپنے انگریزي ترجمه میں تین نهایت کار آمد اور مفید دیباچے لکهے هیں مشاهیر الاسلام کي پهلي جلد کي ابتدا میں ان کا اُردو ترجمه بهي شریک کردیا گیا هے - اس کتاب کي دو جلدین نهایت اهتمام کے ساتهه مطابع مفید عام آگره میں چهپوائي گئي هیں' باقي زیر طبع هیں - قیمت هر دو جلد ۵ روپیه -

(۴) مآثر الکرام یعني حسان الهند مولانا میر غلام علي آزاد بلگرامي کا مشهور تذکره مشتمل بر حالات صوفیاے کرام و علماے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعه مطابع مفید عام آگره خوشخط قیمت ۲ روپیه -

تمدن هند ! تمدن هند ! !

یعني شمس العلما مولانا سید علي بلگرامي مرحوم کي مشهور کتاب جس کا غلغله چار سال سے کل هندوستان میں گونج رها تها آخرکار چهپ کر تیار هوگئي هے - علاوه معنوي خوبیوں کے لکهائي چهپائي خط' کاغذ' تصاویر' جلد مثل تمدن عرب کے قیمت ...... (۵۰) روپیه -

(۵) صنمخانۂ عشق - یعني حضرت امیر مینائي کا مشهور دیوان بار سوم چهپ کر تیار هوگیا هے - قیمت ۲ روپیه ۸ آنه -

(۶) قرآن السعدین یعني تذکیر و تانیث کے متعلق ایک نهایت مفید رساله جس میں کئي هزار الفاظ کي تذکیر و تانیث بتائي گئي هے' قیمت ایک روپیه آٹهه آنه -

(۷) فهرست کتب خانه آصفیه - جس میں کئي هزار کتب قلمیه و مطبوعه اور نیز مصنفین کا نام درج هے - جو حضرات کتب خانه جمع کرنا چاهیں اُن کو یه فهرست چراغ هدایت کا کام دے گي - صفحات (۵۰۰) قیمت ۲ روپیه -

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیه قیمت حال ۳۰ روپیه

(۹) فغان ایران - مارگن شوسٹر کي مشهور کتاب کا ترجمه صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ عدد تصاویر عکسي عمده جلد اعلی - قیمت ۵ روپیه -

(۱۰) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلگرامي کي مشهور کتاب - عربي فارسي میں بهي اس فن کي ایسي جامع کوئي کتاب نهیں هے - صفحات ۴۷۴ قیمت سابق ۴ روپیه - حال ۲ روپیه -

(۱۱) - میڈیکل جیورس پروڈنس - مولانا سید علي بلگرامي مرحوم کي مشهور کتاب قیمت سابق ۶ روپیه قیمت حال ۳ روپیه -

(۱۲) علم اصول قانون - یعنے سر ڈبلیو - ایچ ریٹنگن کی کتاب کا ترجمه صفحات (۸۰۸) قیمت ۸ روپیه -

(۱۳) تحقیق الجهاد - مصنفۂ نواب اعظم یارجنگ مولوي چراغ علي مرحوم - مسئله جهاد کے متعلق کل دنیا میں اپنا نظیر نهیں رکهتي - صفحات ۴۱۲ - قیمت ۳ روپیه -

(۱۴) شرح دیوان غالب اردو - تصنیف مولوي علی حیدر صاحب طبا طبائي صفحات ۳۴۸ قیمت ۲ روپیه -

(۱۵) داستان ترکتازان هند - کل سلاطین دهلي کي ایک جامع و مفصل تاریخ ۵ جلد صفحات ۲۶۵۶ قیمت سابق ۲۰ روپیه قیمت حال ۶ روپیه -

(۱۶) معرکه مذهب و سائنس - ڈریپر کی مشهور عالم کتاب مترجمه مولوي ظفر علي خان صاحب بي - اے - قیمت ۴ روپیه -

(۱۷) ماثر الکرام - مشتمل بر حالت صوفیاے کرام تصنیف میر غلام علي آزاد بلگرامی - قیمت ۲ روپیه -

(۱۸) تیسیر الباري ترجمه صحیح بخاري اردو - حامل المتن صفحات (۳۷۵۰) نهایت خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۲۰ روپیه -

نوٹ — ایک روپیه فی جلد کے حساب سے هر کتاب کی جلد همارے پاس تیار هوسکتی هے - جس پر کتاب کا اور مالک کا نام منقش هوگا -

المشتهر عبد الله خان بک سیلر اینڈ پبلیشر کتب خانه آصفیه حیدر آباد دکن

۲۵۰ ٹن کا ایک کرین جسکا قطر ۱۰۰ فیٹ کا هو اور وہ بوجهه کو سطح زمین سے ۱۶۵ فیٹ کي بلندي پر اٹھا لیجاتا هو، ۴۰ هزار سے بھی زیادہ قیمت پر ملتا ہے !

یه تو صرف اسکي قیمت تھی - اب اسکے نصب کرنے کے مصارف کو بھي سامنے لاییے تو في کرین ۵۰ هزار پونڈ صرف هوتے هیں ! !

(بحري معمار)

جہاز کي تعمیر گاہ میں تربیت یافته بحري معماروں کا ایک معقول اسٹاف هونا چاهیے - کیونکه جب امیر البحر کے صیغه تعمیر سے کسي نئے جہاز کا خاکه آتا ہے تو وہ اسي اسٹاف کو دیا جاتا ہے - اس خاکے میں جہاز کے محض اصلي خطوط دکھادیے جاتے هیں - خاکے کے بقیه حصه کي تکمیل نقشه کشي (ڈرائنگ) کے دفتر کے اسٹاف کا کام ہے -

تکمیل کے بعد خاکه ایک اور صیغه میں چلا جاتا ہے - یہاں اس خاکے کے مطابق پتلي لکڑي کا ایک جہاز نمونه کے طور پر بنایا جاتا ہے، مگر وہ جوڑا نہیں جاتا - یعني اسکے تمام حصے علحدہ علحدہ رهتے هیں - یه لکڑي کا جہاز اسٹیل ورکس (معمل فولاد) میں بهیجدیا جاتا ہے - اسٹیل ورکس میں ان لکڑي کے پرزوں کے نمونے پر فولاد (اسٹیل) کے پرزے ڈھلتے هیں -

جب پرزے ڈھلکر آنے لگتے هیں تو اسوقت سے تعمیر کا اصلي کام شروع هوجاتا ہے، لیکن ڈھلائی کے آغاز سے پہلے صرف خاکه بنانے اور لکڑي کے نمونه وغیرہ کے کام میں ۶ مهینه لگ جاتا ہے !

(آهنی جلد)

جب چادروں پر چادریں رکھدیتے هیں - جب کہیں جاکر جہاز کي عظیم الشان آهنی جلد تیار هوتي ہے - ۴ - مهینه میں جہاز اس قابل هوجاتا ہے که اسکي جلد پر محافظ ذرع رکھی جاے - تاهم اسوقت تک یه ذرع چڑھائي نہیں جاتي جب تک که جہاز پاني میں اتر نہیں جاتا - آغاز ساخت سے ۹ مهینه کے بعد جہاز کو اس قابل هوجانا چاهیے که اس میں آگے بڑھانے والي (پراپلر) مشین لگائی جا سکے -

جب پاني کے اندر رهنے والا حصه اپنی جگه پر جڑ جاتا ہے تو جہاز پانی میں اتارا جاتا ہے - اسکے بعد اندرونی حصے کے جڑنے کے دقت طلب کام کا نمبر آتا ہے - جہاز جسوقت پانی میں اتارا جاتا ہے، اسوقت وہ آهني جلد، بالائی سطح، اور داخلی انتظامات کا ایک سرسري خاکه هوتا ہے، مگر آغاز ساخت سے دو سال کي مدت میں عموماً بالکل مکمل هوجاتا ہے -

(البقیة تتلی)

جرمن نو آبادیاں

شہزادۂ بسمارک اپنے زمانه میں دنیا کا ایک سب سے بڑا سیاسي انسان تھا - وہ جب تک جرمني کا وزیر اعظم رها اس نے همیشه اپني تمامتر توجه اور کوشش ملک کي اندروني اصلاح اور استحکام تک محدود رکھی، اور جرمن مدبروں کے شور و غوغا کے با وجود اسنے کبھی بھی نو آبادیوں کے قائم کرنے کي طرف توجه نه کي - اسکا نتیجه یه نکلا که اس میدان میں انگلستان، فرانس، اور روس سبقت لیگئے - لیکن جب تجارت کي ترقی اور اطمینان و فارغ البالي کیوجه سے جرمن قوم میں روز افزوں ترقی هونے لگی اور جرمن حوصلوں اور همتوں کے لیے جرمن قلمرو ناکافی ثابت هوئي تو نو آبادیوں کي فکر دامنگیر هوئی، اور افریقه اور چین میں چند نو آبادیاں قائم کي گئیں -

اگرچه یه نو آبادیاں سیاسی اور تجارتي حیثیت سے چنداں اهم نہیں هیں، خصوصاً دماغ، محنت، اور روپیه کي اُن قربانیوں کي تو هرگز مستحق نہیں هیں، جو جرمني نے ان نو آبادیوں کے حاصل کرنے کے لیے کي هیں، تاهم اشک شوئی کا سہارا ضرور تھیں - لیکن موجودہ جنگ سے جرمنی کو سب سے پہلا نقصان یه پہنچا ہے که اسکي نو آبادیاں ایک ایک کرکے اسکے هاتهه سے نکلی چلي جا رهی هیں، اور اگر یهي رفتار رهي تو خوف ہے که جرمني شاهنشاهي جو نہایت سخت عرقریز اور جانفشاں کوششوں کے بعد یورپ کے دایرہ سے نکلکر افریقه اور ایشیا تک پہنچي تھي، کہیں سمٹکے پھر اسی یورپین مقبوضات کے دائرہ میں نه آجاے، جسمیں وہ بسمارک کے وقت میں محدود تھي -

مسٹر چرچیل سابق وزیر جنگ برطانیه و حال وزیر صیغۂ بحریه

چین میں " کیا چوا " کو جاپاني بیڑے نے محصور کر لیا ہے - اب وہ مرکزي حکومت سے بالکل منقطع هوگیا ہے -

ادهر افریقه میں ٹوا گلنیڈ اسکے هاتهه سے نکل چکا ہے - یہاں دنیا کا ایک سب سے بڑا لا سلکی (بے تار کي تار برقي کا) اسٹیشن تھا - ۳ ریلوے لائنیں تھیں جو اچھی طرح چل رهی تھیں اور انسے معقول نفع هوتا تھا - مقام بنجلی میں کچے لوهے کي کانیں بھي هیں جنسے ۷۰ فیصدي کار آمد لوها نکلتا ہے - جرمنی یہاں ایک لوهے کا کارخانه بھي قائم کرنیوالی تھی -

مقام هربرٹ شو بھي جرمنی کے هاتهه سے نکلگیا ہے - "هربرٹ شو" نیو پومیر نیا میں واقع ہے جو بحر پیسفیک کے جنوب میں ہے - یه مقام جرمن نیو گائینا کا پایه تخت تھا اور وهاں جرمن گورنر رها کرتا تھا -

یه سمجهنا تو بالکل حماقت هوگا که جرمني کو پیشتر سے ان نقصانات کي اطلاع نه تھي - کیونکه کم از کم مشرقي افریقه کي نو آبادیوں کے متعلق جو برٹش طاقت سے بالکل ملحق هیں، یه بالکل ظاهر بات تھي که چند گھنٹوں کے اندر هي انگلستان اُن پر قبضه کرلیگا - پس معلوم هوتا ہے که اس نے اپني قسمت کا اصلي فیصله یورپ کے میدان جنگ هي کو قرار دیا ہے اور سمجھتي ہے که یہاں کا فیصله تمام کرۂ ارضی کیلیے نافذ هوگا !

Printed And Published by A. K. AZAD, at the HILAL Electrical Prtg. and Publg. House, 14 Mcleod Street, CALCUTTA.

مشاهير اسلام رعايتى قيمت پر

—○*○—

(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلي قيمت ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۲) حضرت بابا فريد شكرگنج ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۳) حضرت محبوب الهي رحمة الله عليه ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۴) حضرت خواجه حافظ شيرازي ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۵) حضرت خواجه شاه سليمان تونسوي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۶) حضرت شيخ بوعلي قلندر پاني پتي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۷) حضرت امير خسرو ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۸) حضرت سرمد شهيد ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۹) حضرت غوث الاعظم جيلاني ۳ انه رعايتي ۱ انه (۱۰) حضرت عبد الله بن عمر ۳ انه رعايتي ۱ آنه [۱۱] حضرت سلمان فارسي ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۱] حضرت خواجه حسن بصري ۳ آنه رعايتي ۱ آنه [۱۳] حضرت امام رباني مجدد الف ثاني ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۱۴] حضرت شيخ بهاالدين ذكريا ملتاني ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۱۵) حضرت شيخ سنوسي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۱۶) حضرت عمر خيام ۳ آنه رعايتي ۱ انه (۱۷) حضرت امام بخاري ۵ آنه رعايتي ۲ آنه (۱۸) حضرت شيخ محي الدين ابن عربي ۴ آنه رعايتي ۶ پيسه (۱۹) شمس العلما ازاد دهلوي ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۱) شمس العلما مولوي نذير احمد ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۲) آنريبل سرسيد مرحوم ۵ رعايتي ۲ انه (۲۳) رائٹ انريبل سيد امير علي ۲ انه رعايتي ۳ پيسه (۲۴) حضرت شهدار رحمة الله عليه ۵ آنه رعايتي ۲ آنه (۲۵) حضرت سلطان عبدالحميد خان غازي ۵ انه رعايتي ۲ انه (۲۶) حضرت شبلي رحمة الله ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۲۷] اوشن معظم ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۲۸] حضرت ابو سعيد ابوالخير ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۲۹] حضرت مخدوم صابر کليري ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۰] حضرت ابونجيب سهروردي ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۱] حضرت خالدبن وليد ۵ آنه رعايتي ۲ انه [۳۲] حضرت امام غزالي ۲ انه رعايتي ۲ انه ۲ پيسه [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدين فاتح بيت المقدس ۵ انه رعايتي ۲ انه [۳۴] حضرت امام حنبل ۴ انه رعايتي ۲ پيسه [۳۵] حضرت امام شافعي ۲ انه رعايتي ۱۰ پيسه [۳۶] حضرت امام ـ فيد ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزيز ۵ - آنه - رعايتي ۲ - آنه (۳۸) حضرت خواجه قطب الدين بختيار کاکي ۳ - آنه رعايتي ۱ - آنه ۳۹) حضرت خواجه معين الدين چشتي ۵ - آنه - رعايتي ۲ آنه (۴۰) ازي عثمان پاشا شير پليونا اصلي قيمت ۵ آنه رعايتي ۲ آنه - سب مشاهير اسلام قريباً دو هزار صفحه كي قيمت يک جا خريد كرنيسے صرف ۲ روپيه ۸ - انه - (۴۰) رفتگان پنجاب کے اولياے كرام کے حالات ۱۲ - انه رعايتي ۶ - انه (۴۱) آئينه خود شناسي تصوف كي مشهور اور لاجواب كتاب خدا بيني كا رهبر ۵ انه - رعايتي ۳ انه - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - انه رعايتي ۶ - انه - [۴۳] حالات حضرت شمس تبريز ۶ - انه - رعايتي ۳ انه - كتب ذيل كي قيمت مين كوئي رعايت نهين - [۴۴] حيات جاوداني مكمل حالات حضرت محبوب سبحاني غوث اعظم جيلاني ۱ روپيه ۸ انه [۴۵] مكتوبات حضرت امام رباني مجدد الف ثاني اردو ترجمه ڈيڑهه هزار صفحه كي تصوف كي لا جواب كتاب ۶ روپيه ۷ انه [۴۶] هشت بهشت اردو خرچگان چشت اهل بهشت کے مشهور حكيموں کے باتصوير حالات زندگي مع انكي سينه به سينه او ر صدري مجربات کے جو كئي سال كي محنت کے بعد جمع كئے گئے هين - اب دوسرا ايڈيشن طبع هوا هے اور جن خريداران نے جن نسخوں كي تصديق كي هے انكے نام بهي لكهدئے هين - علم طب كي لاجواب كتاب هے اسكي اصلي قيمت چهه روپيه هے اور رعايتي ۳ روپيه ۸ انه [۴۸] الجريان اس نا مراد مرض كي تفصيل تشريح اور علاج ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۴۹] صابون سازى كا رساله ۲ انه رعايتي ۳ پيسه - (۵۰) انگلش ٹيچر بغير مدد استاد کے انگريزي سكهانے والي سب سے بهتر كتاب قيمت ايک روپيه [۱۵] اصلي كيميا گري يه كتاب سونے كي كان هے اسمين سونا چاندي رانگ سيسه - جسته بنانے کے طريقے درج هين قيمت ۲ روپيه ۸ آنه

حرم مدينه منوره کا سطحى خاکه

——:*:——

حرم مدينه منوره كا سطحي خاكه يا (Plan) هے جو ايک مسلمان انجنيرنے موقعه كي پيمائش سے بنايا هے - نهايت دلفريب متبرک اور روغني معه رول و كپڑا پانچ رنگوں سے طبع شده قيمت ايک روپيه - علاوه محصول ڈاک -

ملنے كا پته — منيجر رساله صوفي پنڈي بهاؤ الدين ضلع گجرات پنجاب

واٹر بری کا تیار کیا ھوا خوشگوار مچھلی کا تیل

ڈھیلے اور کمزور رگ و پٹھہ کو طاقتور بنانے اور پھیپڑا کی بیماري اور کھانسي و زکام سے خراب ھونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے "کاڈ لیور وائل کمپاؤنڈ" یعنے ھمارے یہاں کے تیار کیے ھوئے مچھلي کے تیل سے بڑھکر کوئي دوسري دوا نہیں ھے -

ایک بڑي خرابي مچھلي کے تیلوں میں یہ ھے کہ اس سے اکثر لوگوں کو متلي پیدا ھوتي ھے' اور کبھي کم مقدار کا ایک خوراک بھي کھانا ناممکن ھو جاتا ھے

واٹر بري کی کمپاونڈ یعنے مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقہ یہ ھے نہ نوروئے ملک کي "کاڈ" مچھلی سے تیل نکالکر خاص ترکیب سے اسکے مزہ اور بوکو دور کرکے اسکو "مالٹ ایکسٹراکٹ" و "ھائپو پھسپھائٹس" و "گلیسرین" و "اورمٹکس" (خوشبودارچیزیں) اور پھیکے "کریوسوٹ" اور "گوئیا کول") کے ساتھہ ملانے سے یہہ مشکل حل ھو جاتی ھے - کیونکہ "کاڈ لیور وائل" کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نہ صرف اوسکی بدمزگی دور ھوگئی ھے بلکہ وہ مزہ دار ھوگیا ھے اور اس سے پھرتي اور پشتائي ھوتي ھے مگر یہ مرکب دوا "کاڈ لیور وائل" کے عمدہ فائدہ کو نہیں روکتي ھے - اسکو بہت عمدہ طور سے بنایا گیا ھے - اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنیوالے لوگ خوب پسند کرتے ھیں - اگر تمہارا جسم شکستہ اور رگ و پٹھے کمزور ھو جائیں جنکا درست کرنا تمہارے لئے ضروري ھو- اور اگر تمہاري طاقت زائل ھو رہے اور تمکو بہت دنوں سے شدت کي کھانسی ھوگئي ھو اور سخت زکام ھوگیا ھو جس سے تمہارے جسم کي طاقت اور اعضاے رئیسہ کی قوت نقصان ھوجانے کا ڈر ھے- ان حالتوں میں اگر تم پھر قوت حاصل کرنے چاھتے ھو تو ضرور واٹر بري کا مرکب "کاڈ لیور وائل" استعمال کرو - اور یہہ ان تمام دواؤں سے جنکو ھم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کرسکتے ھیں کہیں بہتر ھے - یہ دوا ھر طرحسے بہت ھی اچھي ھے - یہ دوا پاني و دودھہ وغیرہ کے ساتھہ ملجاتي ھے' اور خوش مزہ ھونیکے سبب لڑکے اور عورتیں اسکو بہت پسند کرتے ھیں- نسخہ کو بوتل پر لکھہ دیا گیا ھے- قیمت بڑي بوتل تین روپیہ اور چھوٹي بوتل ڈیڑھہ روپیہ -

"واٹر بري" کا نام یاد رکھیے

یہہ سب دوا نیچے لکھے ھوے پتہ پر ملتی ھے :-

ایم - اس - عبد الغنی کولوٹولہ اسٹریٹ کلکتہ

روغن بیگم بہار

حضرات اهلکار ' امراض دماغي کے مبتلا وگرفتار' وکلا' طلبه' مدرسین' معلمین' مولفین' مصنفین ' کیخدمت میں التماس ہے که یه روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی دیکھا اور پڑھا ہے' ایک عرصے کی فکر اور سونچ کے بعد بہتیرے مفید ادویه اور اعلی درجه کے مقوي روغنوں سے مرکب کرکے تیار کیا گیا ہے ' جسکا اصلي ماخذ اطباے یوناني کا قدیم مجرب نسخه ہے' اسکے متعلق اصلي تعریف بھي قبل از امتحـان و پیش از تجربه مبـالغه سمجھي جا سکتي ہے- صرف ایک شیشي ایکبار منگواکر استعمال کرنے سے یه امر ظاهر هو سکتا ہے که آجکل جو بہت طرحکے ڈاکٹري کبیراجي تیل نکلے هیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھي کرتے هیں آیا یه یوناني روغن بیگم بہار امراض دماغي کے لیے بمقـابله تمام مروج تیلونکے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمـات کے گیسورنکو نرم اور نازک بنانے اور دراز وخوشبو دار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے - اکثر دماغي امراض کبھي غلبۂ برودت کیوجه سے اور کبھي شدت حرارت کے باعث اور کبھي کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا هو جاتے هیں ' اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کي رعایت رکھي گئي ہے تاکه هر ایک مزاج کے موافق هو مرطوب و مقوي دماغ هونیکے علاوہ اسکے دلفریب تازہ پھولوں کي خوشبو سے هر وقت دماغ معطر رهیگا ' اسکي بو غسل کے بعد بھي ضائع نہیں هوگي - قیمت فی شیشی ایک روپیه محصول ڈاک ٥ آنه درجن ١٠ روپیه ٨ آنه -

بٹیکا

بادشاہ و بیگموں کے دائمي شباب کا اصلي باعث یوناني مڈیکل سائنس کي ایک نمایاں کامیابي یعني -

بٹیکا ــــ کے خواص بہت هیں ' جن میں خـاص خـاص باتیں عمر کي زیادتي ' جواني دائمي ' اور جسم کي راحت ہے' ایک گھنٹه کے استعمال میں اس دوا کااثر آپ محسوس کرینگے - ایک مرتبه کي آزمایش کي ضرورت ہے -

راما نرنجن تیله اور پرنہیر انجن تیلا - اس دوا کو میں نے ابا و اجداد سے پایا جو شہنشاہ مغلیه کے حکیم تھے - یه دوا فقط همکو معلوم ہے اور کسي کو نہیں درخواست پر ترکیب استعمال بھیجي جائیگي -

" ونڈر فل کائیپور " کو بھي ضرور آزمایش کریں - قیمت دو روپیه بارہ آنه -

مسک پلس اور الکٹریک ویگر پرسٹ پانچ روپیه بارہ آنه محصول ڈاک ٦ آنه -

یوناني ٹوت پاؤڈر کا سامپل یعني سر کے درد کي دوا لکھنے پر مفت بھیجي جاتي ہے - فوراً لکھیے -

حکیم مسیح الرحمن - یوناني میڈیکل هال - نمبر ١١٤/١١٥ مچھوا بازار اسٹریٹ - کلکته

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

پسند نہوے سے واپس

همارا من موهني فلوٹ هارمونیم سردلا فائدہ عام کے واسطے تین ماہ تک نصف قیمت میں دي جاویگي یه سالن کي لکڑي کي بني ہے جس سے آواز بہت هي عمدہ اور بہت عرصہ تک قائم رهنے والي ہے -

سینگل ریڈ قیمت ٣٨ - ٤٠ - ٥٠ - روپیه اور نصف قیمت ١٩ - ٢٠ - اور ٢٥ - روپیه ڈبـل ریڈ قیمت ٦٠ ٧٠ و ٨٠ روپیه نصف قیمت ٣٠ و ٣٥ و ٤٠ روپیه ہے آرڈر کے همراہ ٥ - روپیه پیشگي روانه کرنا چاهیئے -

کمرشیل هارمونیم فیکٹـري نمبر١٠/٣ لوئر چیت پور روڈ کلکته -

Commercial Harmonium Factory
N.o 10 /8 Lover Chitpur Road
Calcutta

انڈیا فلوٹ هارمونیم

اسکے مقابله میں تمام هرمونیم بیکار هیں اسنے انڈین ایکزي بیشن سنه ١٩٠٠ میں گولڈ مڈل حاصل کي ہے - اسکے آگے زیادہ تعریف کي کونسي ضرورت ہے -

گارنٹي تین ٣ سال -

اکٹو سنگل سٹ رڈسي ٹوسي قیمت ١٥ - ١٧ - ٢٠ روپیه" " ڈبل " " - قیمت ٢٧ - ٣٠ ٣٥ روپیه

هر درخواست کے ساتھه پانچ روپیه پیشگي آنا چاهیے -

A P. Day and co.
22/1 Budhoo Ostagar Lane,
Galcutta.

علاج بواسیر

داخلي - خارجي - خوني وغیرہ کیسا هي هو' اسکے استعمال سے کلي آرام هوجاتا ہے قیمت فی شیشي چار روپیه -

سفید داغ کا لا جواب علاج

بدن میں کیساهي سفید داغ کیوں نہو اسکے استعمال سے بالکل آرام هوجاتا ہے -

قیمت في شیشي چارروپیه -

White & 50 Tollygunge
Galcutta

استرہ کی ضرورت نہین

مونٹرو صاحب کا هیر ڈیلي ٹري لگا لیجۓ اور ایک منٹ میں بالوں کو صاف کرلیجیۓ في شیشي چهه آنه تین شیشي ایک روپیه

پھــول رانـی

نہایت خوشبودار روغـن پھول ہے اسکے استعمـال سے دل ودماغ تازہ رهتا ہے اسطرحکا روغن ابتـک کسي نے ایجاد نہیں کیا -

قیمـت في شیشی بارہ آنـه ایک درجن سات روپیه آٹھه آنـه -

Maithra & Go 1-1 Tarak Chatterjee Iane,
Galcutta.

اصلی مکر دهج

جوکه خاص طـلا سے بنایا گیا ہے

یه دوا خون کو صاف کرتا ہے بدن کو قوت بخشتا ہے ' ناتوانوں کو توانا کردیتا ہے -

مرد و عورت دونوں کے استعـمال کے لایق ہے - قیمت نمبر ١ ایک توله پچاس روپیه نمبر ٢ " " بتتیس ٢٣ روپیه

نمونے کے لیے درخواست نہیں آنا چاہیے -

Imperial Depot.
60 Srigopal Mullik,Lane
Bow Bazar Galcutta

سنـکاری فلوٹ

بہترین اور سریلي آواز کی هارمونیم سنگل ریڈ C سے C تک یا F سے F تک قیمت ١٥ - ١٨ - ٢٢ - ٢٥ روپیه

ڈبل ریڈ قیمت ٢٢ - ٢٧ - ٣٢ روپیه

اسکے ماسوا هر قسم اور هر صفت کا هرمونیم همارے یہاں موجود ہے -

هر فرمایش کے سـاتھه ٥ روپیه بطور پیشگي آنا چاهیے -

R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

مفت ! مفت !

دامي صاحب ڈاکٹـر کے - سي - داس صاحب تصنیف کردہ نوجوانوں کا رهنمـا و صحت جسماني و زندگاني کا بیمه کتـاب قانون عیاشي - مفت روانه هوگا -

Swasthy Sahaya Pharonacy
30/2 Harrison Road
Calcutta.

حسبنا الله و نعم الوکیل

ترکش سلطانہ ھیئرڈائی کمپنی

خضاب استمبولی

جسے تمام عام نے ترکش امپیریل ھیرڈائی کا لقب عطا فرمایا ہے - یہ بد ضرر بلا داغ جلد بالے بوڈی نا گوار بلکہ فرحت افزاے دل و جان عطر بار خوشبودار خضاب کمیاب ہے - سہولت کے ساتھ ۲ - ۴ قطرہ برش یا انگلی سے لگا لیجیے اور چند منٹ میں بالونکو سیاہ نما بنالیجیے ایک شیشی برسونکے لیے کافی ہے - قیمت فی شیشی کلاں تین روپیہ - شیشی خرد دو روپیہ -

سارٹیفیکٹ - ڈاکٹران ان - ڈي - صاحب ال - ار سي - پي - ایس ایڈنبرا مقیم نمبر ۱۰۳ رپن اسٹریٹ کلکتہ تحریر فرماتے ھیں واقعی یہ ایک تحفہ بیش بہا کمیاب بلکہ نایاب استمبولی خضاب دنیاوی خضابوں میں اعلی و یکتا ہے ' بیشک یہ روسا امرا راجگان اور نوابونکے استعمال کے قابل قدر ہے - اسکی جسقدر تعریف کی جائے بجا ہے -

سول ایجنٹ - رجبی اینڈ کو منیجر ڈاکٹر عزیز الرحمن
نمبر ۱۵ مومن پور روڈ خضر پور کلکتہ

No. 1Mominpure Road Khidderpur Calcutta.

پوٹن ٹائین

ایک عجیب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز شفا ' یہ دوا کل دماغی شکایتونکو دفع کرتی ہے - پژمردہ دلونکو تازہ کرتی ہے - یہ ایک نہایت موثر ٹانک ہے جوکہ ایکسان مرد اور عورت استعمال کر سکتے ھیں - اسکے استعمال سے اعضاء رئیسہ کو قوت پہونچتی ، ہے - ھسٹریہ وغیرہ کو بھی مفید ہے چالیس گولیونکی بکس کی قیمت دو روپیہ -

زینو ٹون

اس دوا کے بیرونی استعمال سے ضعف باہ ایک بارگی دفع ہو جاتی ہے - اس کے استعمال کرتے ہی آپ فائدہ محسوس کرینگے قیمت ایک روپیہ آٹھ آنہ -

ھائی ڈرولن

اب نشتر کرانے کا خوف جاتا رہا -

یہ دوا آب نزول اور فیل پا وغیرہ کے واسطے نہایت مفید ثابت ہوا ہے - صرف اندرونی و بیرونی استعمال سے شفا حاصل ہوتی ہے -

یک ماہ کے استعمال سے یہ امراض بالکل دفع ہو جاتی ہے قیمت دس روپیہ اور دس دنکی دوا کی قیمت چار روپیہ -

Dattm & Co, Manufacturing Chemist, Post Box 141 Calcutta.

امراض مستورات

کے لیے ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبھرائین

مستورات کے جملہ اقسام کے امراض - کا خلاصہ نہ آنا - بلکہ اسوقت درد کا پیدا ہونا - اور اسکے دیر پا ہونیسے تشنج کا پیدا ہونا - اولاد کا نہونا غرض کل شکایات جو اندرونی مستورات کو ہوتے ھیں - مایوس شدہ لوگونکو خوشخبری دیجاتی ہے کہ مندرجہ ذیل مستند معالجونکی تصدیق کردہ دوا کو استعمال کریں اور ثمرہ زندگانی حاصل کریں - یعنی ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبھرائن استعمال کریں اور کل امراض سے نجات حاصل کرکے صاحب اولاد ہوں -

مستند مدراس شاہو - ڈاکٹر ایم - سي - ننجنڈا راؤ اول اسسٹنٹ کیمیکل اکزامنر مدراس فرماتے ھیں - " میںنے اوبھرائن کو امراض مستورات کیلیے " نہایت مفید اور مناسب پایا -

مس ایف - جي - ریلس - ایل - ایم - ایل - آر - سي - پي اینڈ ایس - سي گوشا اسپتال مدراس فرماتي ھیں : - " نمونے کي شیشیاں اوبھرائن کي اپنے مریض پر استعمال کرایا اور بیحد نفع بخش پا " -

مس ایم - جي - ایم - براڈلي - ایم - ڈي (برن) بي - ایس - سي - (لنڈن) سینٹ جان اسپتال ارکار کاڈي بمبئي فرماتي ھیں :- " اوبھرائن جسکو کہ میںنے استعمال کیا ہے " زنانہ شکایتوں کیلیے بہت عمدہ اور کامیاب دوا ہے "

قیمت في بوتل ۲ روپیہ ۸ آنہ - ۳ بوتل کے خریدار کیلیے صرف ۶ روپیہ -

پرچہ ھدایت مفت درخواست آنے پر روانہ ہوتا ہے -

Harris & Co Chemists, Kalighat Calcutta,

ھر فرمایش میں الہلال کا حوالہ دینا ضروری ہے

رینلڈ کي مسٹریز اف دي کورٹ اُف لنڈن

یہ مشہور ناول جو کہ سولہ جلدونمیں ہے ابھي چھپ کے نکلي ہے اور تھوڑي سي رہگئي ہے - اصلي قیمت کي چوتھائي قیمت میں دیجاتي ہے - اصلي قیمت چالیس ۴۰ روپیہ اور اب دس ۱۰ روپیہ - یورپکي جلد ہے جسمیں سنہري حروف کي کتابت ہے اور ۴۱۶ ھاف ٹون تصاویر ھیں تمام جلدیں دس روپیہ میں وي - پي - اور ایک روپیہ ۱۴ آنہ محصول ڈاک

امپیریل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سریگوپال ملک لین - بہو بازار - کلکتہ

Imperial Book Depot, 60 Srigopa. Mullik Lane,
Bowbazar Calcutta

نصف قیمت

ایک مہینہ کے لیے رعایت تین دنکے اندر زر واپس اگر ناپسند ہوے -

ساٹز فاکشن فلوٹ ھارمونیم جسکي دھیمي اور میٹھي آواز بنگالي اور ھندوستاني موسیقي سے خاص مناسبت ہے - شیشم کي لکڑی سے بني ہوئي ' اور نہایت عمدہ ریڈ - تین برسکي گارنٹي - قیمت سنگل ریڈ ۳۸ ' ۴۴ ' اور ۵۰ روپیہ - حال - ۱۹ ' ۲۲ ' ۲۵ روپیہ - ڈبل ریٹ ۶۰ ' ۷۰ ' ۸۰ ' ۹۰ ' روپیہ - حال ۳۰ ' ۳۵ ' ۴۰ ' ۴۵ ' روپیہ پیشگي ۵ روپیہ -

نیشنل ھارمونیم کمپنی - ڈاکخانہ سملہ A - کلکتہ

National Harmonum Co. P. O. Simla A. Calcutta

ایک بولنے والي جڑی

اگر آپ اپنے لا علاج مرضوں کي وجہ سے مایوس ہوگئے ہوں تو اس جڑي کو استعمال کرکے دوبارہ زندگی حاصل کریں - یہ جڑي مثل جادو کے اثر دیکھاتي ہے - بیس برس سے یہ جڑي مندرجہ ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمي اثر دکھا رہی ہے -

ضعف معدہ ' گراني شکم ' ضعف باہ تکلیف کے ساتھ ماہوار جاري ہونا - ہر قسم کا ضعف خواہ اعصابي ہو یا دماغی ' آب نزول وغیرہ -

جڑي کو صرف کمر میں باندھي جاتی ہے - قیمت ایک روپیہ ۸ آنہ

ایس - سی - ھر - نمبر ۲۹۵ اپر چیتپور روڈ - کلکتہ

S. C. HAR 295, Upper Chitpor Road
Calcutta

ھر قسم کے جنون کا مجرب دوا

اسکے استعمال سے ہر قسم کا جنون خواہ نوبتي جنون ' مرگی والہ جنون ' غمگین رہنے کا جنون ' عقل میں فتور ' بے خوابي و مزمن جنون ' وغیرہ وغیرہ دفع ہوتي - ہے اور وہ ایسا صحیح و سالم ہوجاتا ہے کہ کبھي ایسا گمان تک بھي نہیں ہوتا کہ وہ کبھي ایسے مرض میں مبتلا تھا -

قیمت في شیشي پانچ روپیہ علاوہ محصول ڈاک -

S. C. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street, Calcutta

ایک ہفتہ وار مصوّر رسالہ

جلد ٥ — نمبر ١٣

کلکتہ: چہار شنبہ ٢ ذیقعدہ ١٣٣٢ ھجري

Calcutta : Wednesday September 23. 1914.

جرمني کا اول درجہ کا ڈریڈ ناٹ جنگي جہاز " ہالسٹن " جسکا وزن ١٦ ہزار ٹن ہے -

قیمت فی پرچہ — چار آنہ

" ختامه مسك " [المطففين ۸۳: ۲۶]

" في ذلك فليتنافس المتنافسون ! " [۸۳ : ۲۶]

السحر الحلال في مجلدات الهلال

تو اے کہ محو سخن گستران پیشینی
مباش منکر " غالب " کہ در زمانۂ تست !

(۱) " الہلال " تمام عالم اسلامی میں پہلا ہفتہ وار رسالہ ہے جو ایک ہی وقت میں دعوۃ دینیۂ اسلامیہ کے احیاء ' درس قرآن و سنت کی تجدید ' اعتصام بحبل اللہ المتین کا واعظ اور وحدۃ کلمۂ امۃ مرحومہ کی تحریک کا لسان الحال ' اور نیز مقالات علمیہ ' و فصول ادبیہ ' و مضامین و عناوین سیاسیۂ و فنیہ کا مصور و مرصع مجموعہ ہے - اسکے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب اللہ الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تعریف نہیں - اسکے طرز انشاء و تحریر نے اردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کردیا ہے - اسکے طریق استدلال و استشہاد قرآنی نے تعلیمات الاہیہ کی محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونہ پیش کیا ہے ' وہ اسدرجہ عجیب و موثر ہے کہ الہلال کے اشد ' دیا ن مخالفین و منکرین تک اسکی تقلید کرتے ہیں اور اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں - اسکا ایک ایک لفظ ' ایک ایک جملہ ' ایک ایک ترکیب ' بلکہ علم طریق تعبیر و ترتیب و اسلوب و نسج بیان اس وقت تک کے تمام اردو لٹریچر میں مجددانہ و مجتہدانہ ہے -

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعۃ الالہیہ کے احکام کو جامع دین و دنیا اور حاوی [illegible] و اجتماعیۃ ثابت کرنے میں اسکا طریق استدلال و بیان اپنی [illegible] کے لحاظ سے کوئی قریبی مثال تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا -

(۳) وہ تمام [illegible] میں پہلی آواز ہے جس نے مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں اتباع شریعت کی تلقین کی ' اور سیاسی آزادی و حریت کو عین تعلیمات دین و مذہب کی بنا پر پیش کیا - یہاں تک کہ دو سال کے اندر ہی اندر ہزاروں دلوں ' ہزاروں زبانوں ' اور صدہا اقلام و صحائف سے اس حقیقت کو [illegible] نکلوا دیا !

(۴) وہ ہندوستان میں پہلا رسالہ ہے جس نے موجودہ عہد کے اعتقادی و عملی الحاد کے دور میں توفیق الہی سے عمل بالاسلام والقرآن کی دعوت کا از سر نو غلغلہ بپا کردیا ' اور بلا ادنی مبالغہ کے کہا جاسکتا ہے کہ اسکے مطالعہ سے بے تعداد و بے شمار مشککین ' مذبذبین ' متفرنجین ' ملحدین ' اور تارکین اعمال و احکام ' راسخ الاعتقاد ' مومن صادق ' العمال مسلم ' اور مجاہد فی سبیل اللہ مخلص ہوگئے ہیں - بلکہ متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر ہیں جن میں ایک نئی مذہبی بیداری پیدا ہوگئی ہے : و ذلک فضل اللہ یوتیہ من یشاء و اللہ ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جہاد فی سبیل اللہ کے جو حقائق و اسرار اللہ تعالی نے اسکے صفحات پر ظاہر کیے ' وہ ایک فضل مخصوص اور توفیق و موہبت خاص ہے -

(۶) طالبان حق و ہدایت ' متلاشیان علم و حکمت ' خواستگاران ادب و انشاء ' تشنگان معارف الاہیہ و علوم نبویہ ' غرضکہ سب کیلیے اس سے جامع و اعلی اور بہتر و اجمل مجموعۃ اور کوئی نہیں - وہ اخبار نہیں ہے جسکی خبریں اور بحثیں پرانی ہوجاتی ہوں - وہ مقالات و فصول عالیہ کا ایک ایسا مجموعہ ہے ' جن میں سے ہر فصل و باب بجاے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے ' اور ہر زمانے اور ہر وقت میں اسکا مطالعہ مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید ہوتا ہے -

(۷) چھ مہینے میں ایک جلد مکمل ہوتی ہے : فہرست مواد و تصاویر بہ ترتیب حروف تہجی ابتدا میں لگا دی جاتی ہے - ولایتی کپڑے کی جلد ' اعلی ترین کاغذ ' اور تمام ہندوستان میں وحید و فرید چھپائی کے ساتھ بڑی تقطیع کے (۹۰۰) صفحات !

(۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رہی ہے - تیسری اور چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رہگئے ہیں - تیسری جلد میں (۹۹) اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زائد ہاف ٹون تصویریں بھی ہیں ' اس قسم کی دو چار تصویریں بھی اگر کسی اردو کتاب میں ہوتی ہیں تو اسکی قیمت دس روپیہ سے کم نہیں ہوتی !

(۹) با این ہمہ قیمت صرف پانچ روپیہ ہے - ایک روپیہ جلد کی اجرت ہے -

Tel. Address ;—"Alhilal," Calcutta.
Telephone No. 648.

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor :
Abul Kalam Azad,
14, McLeod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12
Half-yearly „ Rs. 6-12

الہلال

مدیر مسئول و رئیس قلم تحریر
احمد المکنّی بابی الکلام الدہلوی
مقام اشاعت
۱۴ — مکلوڈ اسٹریٹ

ٹیلیفون نمبر ۶۴۸

سالانہ — ۱۲ — روپیہ
ششماہی — ۶ — ۱۲ — آنہ

جلد ٥

کلکتہ : چہار شنبہ ۲ - ذیقعدہ ۱۳۳۲ ہجری
Calcutta : Wednesday, September, 23. 1914.

نمبر ۱۳

(کشف حقیقت)

گو اس ہفتہ نے بھی جرمن افواج کی رجعت کا راز حل نہ کیا ہو، مگر تاہم تاریخ جنگ میں یہ ہفتہ نسبتاً نمایاں ضرور رہیگا - کیونکہ اس نے واقعات کے سمجھنے میں کچھہ نہ کچھہ مدد ضرور دی ہے -

۷ - ستمبر سے خبروں نے جس انقلاب حالت کی اطلاع دینا شروع کیا، انکا مقصد حسب قاعدۂ اخبار جنگ بالکل مشتبہ تھا، اور یہ ظاہر نہیں ہوتا تھا کہ جرمن فوج پیرس سے ۲۰ - میل کے فاصلے تک پہنچکر خود ہٹ گئی یا ہٹا دی گئی ؟ گو دنیا کو گذشتہ ایک ماہ نے اس قسم کے واقعات کے سمجھنے کیلیے جو سمجھہ بخشی ہے، اسکا فیصلۂ قطعی پہلی ہی صورت کی طرف تھا، تاہم خبروں کا تحکم اسکے خلاف تھا -

چنانچہ جو تار مسٹر ولیم میکس ویل نے پیرس سے بورڈیو بھیجا تھا، وہ ان لفظوں میں ہم تک پہنچایا گیا :

" جرمن افواج بالکل پھنس گئی ہیں - انکا اپنے ملک میں صحیح سلامت پہنچ جانا معجزہ سے کم نہ ہوگا - اب پیرس کا معاصرہ نہیں ہوسکتا - گورنمنٹ فوراً پیرس میں واپس آسکتی ہے "

اسکے صاف معنی یہ تھے کہ جرمن افواج کسی نہایت ہی ہولناک مصیبت میں پھنس گئی ہیں اور حریفوں کے تاخت و تاراج نے انہیں پیچھے ہٹا دیا ہے -

جو خیال اس تار میں ظاہر کیا گیا ہے، اگر ایسا ہی ہو تو یہ بہت عمدہ بات ہے، لیکن دنیا کو جرمنی کے متعلق جو کچھہ معلوم ہے اسے اسقدر جلد بھلادینے کیلیے طیار نہیں کہ چھہ ہفتے کی جنگ سے اسکی قوت کا بالکل خاتمہ تسلیم کرلے - بلکہ یہ ایک ایسا تمسخر انگیز خیال ہے جو جنگ کے فریقانہ ادعاوں کے سوا کبھی زبان تک لایا بھی نہیں جا سکتا -

لیکن یہ تمام ہفتہ اس اعتراف کے تکرار و اعادے میں بسر ہوا کہ جرمنی کا پیچھے ہٹنا خود اسی کا ایک اختیاری فعل تھا نہ کہ کسی دوسری قوت کا جبر - جب وہ پیچھے ہٹنے لگی تو متحدہ افواج نے بڑھکر اپنے پچھلے مقامات پر قبضہ کرنا شروع کردیا اور اس ادبار و اقدام میں جگہہ جگہہ باہم مڈبھیڑ بھی ہوتی رہی " جس میں متحدہ افواج کامیاب رہیں "

ساتھہ ہی اس ہفتہ نے اس امر کا بھی فیصلہ کردیا کہ جرمنی نے یہ رجعت کسی طویل واپسی کیلیے نہیں کی ہے جیسا کہ خیال کیا گیا تھا اور اسکی بخیریت واپسی کو " معجزہ " سے تشبیہہ دی تھی، بلکہ یہ کسی غیر معلوم مصلحت کی بنا پر ایک محدود واپسی ہے اس نے صرف اپنا آخری خط ہجوم چھوڑ دیا ہے اور سرحد بلجیم سے لیکر ایک نہایت وسیع فرانسیسی رقبے پر بدستور قابض ہے - نیز وہ مورچہ بند ہیں اور جہاں آکر رک گئے ہیں وہانسے ابتک نہیں ہٹائے جا سکے، اگرچہ جہانسے وہ ہٹ آے تھے وہانسے " ہٹا دیے گئے "

اسکا بڑا ثبوت یہ ہے کہ ابتدا کے دو چار دنوں تک جن مقامات کے نام لیے گئے تھے کہ جرمن فوج وہاں سے ہٹ آئی ہے یا " ہٹا دی گئی ہے " انپر ابتک کوئی اہم اور موثر اضافہ نہیں ہوا ہے، اور تمام عرصہ صرف مقابلوں، حملوں، فوجی جوابوں، اور استحکامات و حصار کی خبروں ہی میں گذر گیا ہے - حالانکہ اگر جرمن افواج واپس ہو رہی تھیں تو ضرور تھا کہ وہ واپس ہوتیں، جس طرح کہ واپس ہونے والے واپس ہوتے ہیں، نہ کہ وہ کچھہ کرتیں جو وہ کر رہی ہیں -

تمام خبروں کی ترتیب سے صورت حال یہ معلوم ہوتی ہے کہ جرمن فوجیں اپنے خط ہجوم و اقدام میں مشرقی جانب کولومیرس اور اوسکے نیچے نان تیول تک پہنچ گئی تھیں - لیکن وہ یکایک پیچھے ہٹیں، اور انکے قلب اور میمنہ کی نسبت پچھلے ہفتہ خبر ملی کہ " سواسنس " تک ہٹتا ہوا چلا آیا ہے جو نہر " اسنی " کے کنارے ہے، اور پیرس سے جانب شمال تقریباً ۶۰ میل پر واقع ہے - اس سے مشرق میں کسی قدر نیچے (جنوب رویہ) ریم ہے، اور ریم کے بعد ایک خط وردن تک چلا گیا ہے -

تار کا پتہ - ادرشہ

نواب ڈھاکہ کی سرپرستی میں

—:*:—

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مستورات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :—

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹل کٹنگ (یعنے سپاری تراش) مشین دیگی، جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں۔

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۰ روپیہ میں خود باف موزے کی مشین دیگی، جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کھیل ہے۔

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے موزہ اور گنجی دونوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ بلا تکلف حاصل کیجیے۔

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جسمیں گنجی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵روپیہ بلا تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کاٹے ہوے اون جو ضروری ہوں محض تاجرانہ نرخ پر مہیا کردیتی ہے۔ کام ختم ہوا۔ آپکے روا نہ کیہ اور اسی میں روپے بھی مل گئے اپھر لطف یہ کہ ساتھہ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں۔

ایجنٹ - دو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر خدمت ہیں

—:*:—

آنریبل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) :— میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی چند چیزیں خریدیں مجھے انکی قیمت اور اوصاف سے بہت تشفی ہے۔

مس کشم کماری دیوی - (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماہواری انکی نیٹنگ مشین سے پیدا کرتی ہوں۔

نواب نصیر الممالک مرزا شجا... علی بگ قونص... ل ایران

—(*)—

ادرشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں - یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ محنت و مشقت کریں - یہ کمپنی اچھی کام کررہی ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتی ہے - اسکے ماسواے کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے - میں نہایت ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اسکی مدد کریں۔

انریبل ج...س سید شرف الدین - جج ہائیکورٹ کلکتہ

میں نے ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی بنائی ہوئی چیزونکو استعمال کیا اور پائیدار پایا - دیکھنے میں بھی خوبصورت ہے - میں امید کرتا ہوں بہت جلد اس کمپنی کی سرپرستی ایسے لوگ کرینگے جنسے انکے کام میں وسعت ہو۔

ہز اکسیلنسی لارڈ کارمائیکل گورنر بنگال کا حسن قبول

انکے پرائیوٹ سکریٹری کے زبانی -

آپکے اپنی ساخت کی چیزیں جو حضور گورنر اور انکی بیگم کے لیے بھیجا ہے وہ پہونچا - ہز اسیلنسی اور حضور عالیہ آپکے کام سے بہت خوش ہیں اور مجھکو آپکا شکریہ ادا کرنے کہا ہے۔

برانچ — سول کورٹ روڈ ٹنگائیل -

نوٹ — پراسپکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا -

ادرشہ نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ - گرانٹ اسٹریٹ کلکتہ

سگنل کے ذریعہ پوچھتا ہے کہ " تمھیں ظالم ایمڈن کی بھی کچھہ خبر ہے " ؟

این سخن را چہ جوابست ' تو ہم می دانی !

پھر جب اسکے سر پر پہنچ جاتا ہے تو کہتا ہے کہ " کمبخت ایمڈن میں ہی ہوں " !!

خیر ' یہ تو اس ایمڈن کی کرشمہ سازیاں تھیں - لیکن یکایک ساحل زنجبار کے قریب ایک بحری معرکے کی خبر بھی آئی ہے جسمیں جرمن کروزر کو نگز برگ نے انگریزی کروزر " پیگا کس " کو غرق کردیا - اس تار میں پہلی مرتبہ یہ نئی حقیقة منکشف ہوئی ہے کہ زنجبار کے پاس ایک جرمن کروزر موجود ہے جسکی توپیں ۴.۱ انچ کی ہیں -

زنجبار مشرقی افریقہ میں ہے - اسکے ساتھہ جرمن نوابادی پھیلی ہوئی ہے اور اسپر انگریزی قبضہ کی خبر دیگئی ہے - نقشہ کے دیکھنے سے واضح ہوتا ہے کہ مشرقی افریقہ عین بحر ہند کا ساحل ہے ' اور وہاں کے ایک تیز رفتار کروزر کیلیے ' ہندوستان کے تمام ساحلی مقامات کا راستہ بالکل کھلا ہوا ہے - وہاں جرمن کروزر کی موجودگی افریقی جرمن نوآبادیوں کے مسئلہ کو بھی پیچیدہ کردیتی ہے -

اسی سلسلے میں ان سب سے اہم تر آخری واقعہ وہ ہے جو مدراس میں واقع ہوا ہے - ابتک تو صرف سمندر کے اندر جہاز غرق کیے جا رہے تھے - لیکن اب ایک بہت بڑے ساحلی شہر پر گولہ باری تک نوبت آگئی ہے !

یقینی طور پر معلوم نہیں ہوسکا ہے کہ یہ کس جہاز کی کارستانی تھی ؟ ممکن ہے کہ کوئی دوسرا جہاز ہو اور ممکن ہے کہ ایمڈن ہی ہو - بہر حال اس وقت تک حادثہ کی تفصیل حسب ذیل معلوم ہوئی ہے :

" ۲۲ - کی رات کو نو بجے یکایک ایک گولہ برما اوائل کمپنی کے تیل کے خزانے پر گرا جس سے تیل میں آگ لگ گئی - پھر دوسرا گولہ آیا جس سے دوسرا خزانہ مشتعل ہوا - اسکے بعد متصل کئی گولے آتے رہے - آخر میں مدراس کے قلعہ پر گولہ باری ہوئی مگر قلعہ سے بھی جواب دیا گیا اور اسکے بعد جہاز چلا گیا -

تیل کے خزانے جل گئے - نیشنل بنک کی عمارت کا بڑا حصہ گرگیا - نئے پورٹ ٹرسٹ پر بھی گولے پڑے اور کثیر نقصان ہوا - اوائل کمپنی کے دو پہرہ دار زخمی ہوے - ایک مر چکا ہے - ایک ہندوستانی پولسمین کو بھی بندرگاہ میں گولہ لگا اور مر کر بہہ گیا - مدراس سیلنگ کلب بالکل برباد ہوگیا ہے - ریل کی مال گاڑیاں بھی مضروب پائی گئیں "

ہم یقیناً اب بھی پبلک کو اطمینان دلائینگے کہ صرف ان حوادث کی بنا پر وہ اپنا اطمینان نہ کھوے اور ہر صاحب اثر شخص کوشش کرے کہ غلط اور خود تراشیدہ افوا ہیں (جو اکثر حالتوں میں گورنمنٹ سے زیادہ خود ملک کیلیے مضر ہوتی ہیں) پھیلنے نہ پائیں ' لیکن ساتھہ ہی ہم ،،،،،، تے ہیں کہ واقعات کے رفتار کی ایسی عجیب و شدید تیزی کا اثر کھونے کیلیے جو اب ۷۵۶۶۰۰ - پونڈ کے جہازی نقصان سے گذر کر عمارتوں ' مال و متاع کے ذخیروں ' اور انسانوں کی جانوں تک پہنچ چکا ہے ' محض زبانی تسلیاں کافی نہیں ہیں -

افکار و حوادث

حیات بعد الممات !

موجودہ جنگ یورپ دنیا کیلیے ایک عہد انقلاب و تجدد ہے - وہ دنیا کے نقشے کو بدلدیگی ' درسگاہوں کے جغرافیے از سر نو بنانے پڑینگے ' اور حکومتوں اور قوموں کو نمایاں کرنے والے رنگوں میں جو بڑے بڑے نقشوں کے اندر بھرے جاتے ہیں ' نہیں معلوم کیا کیا تبدیلیاں ہوجائیگی ؟

مگر اب معلوم ہوتا ہے کہ اسکی قوت انقلاب کی سطوت ' سطح زمین کی تقسیم و تحدید ہی تک محدود نہیں ہے ' بلکہ وہ دنیا کے علمی و مادی عقائد میں بھی ایک انقلاب عظیم پیدا کردیگی -

دنیا آجتک موت و حیات کے عقدہ کو حل نہ کرسکی - اس غیر معلوم آغاز عالم سے لیکر جسوقت سے کہ انسانی دماغ و مدرکہ نے زمین پر نشو و نما پائی ' اسوقت تک دنیا کا غیر متزلزل اعتقاد یہ رہا ہے کہ فنا کے بعد بقا نہیں ' موت کے بعد زندگی نہیں ' اور جو وجود ایک مرتبہ موت کے پنجے میں چلا گیا ' وہ پھر دو بارہ واپس نہیں آسکتا -

لیکن جو عقدہ آجتک امن اور زندگی کی مہلتوں میں حل نہیں کیا جا سکا تھا ' معلوم ہوتا ہے کہ موجودہ جنگ نے خون اور موت کی قوت سے اسے حل کردیا ہے - اور زندگی کو موت سے بدلدینے والے وقت نے دعوا کیا ہے کہ وہ موت کو زندگی سے بھی بدلدے سکتا ہے !

بظاہر یہ بات کتنی ہی عجیب سمجھی جاے لیکن واقعہ یہی ہے کہ مردے زندہ ہوگئے ہیں - عجیب و غریب جرمنی فرانس کے قلعوں کے سامنے خواہ کتنی ہی نامعقول اور بے معنی طور پر آگے بڑھی ہو ' لیکن اسمیں شک نہیں کہ موت و حیات کے اس لاینحل عقدہ کے حل کرنے میں تو اس نے بہت ہی معقول اور معنی خیز پیش قدمی کی ہے !

۶ - اگست کا واقعہ ہے کہ روس اور جرمنی کے جنگی جہازوں میں ایک مقابلہ ہوا اور دونوں نے اپنی قوت سے زیادہ کام لینا چاہا - جرمن کروزر کا نام "ایمڈن" تھا ' اور روسی کروزر کا "اسکولڈ" - کچھہ عرصے تک کشمکش جاری رہی - بالاخر "ایمڈن" نے "اسکولڈ" کو ڈبادیا -

لیکن چونکہ موجودہ جنگ میں کمبخت جرمنی کیلیے کامیابیوں کے اندر بھی ناکامی ہوتی ہے اور فتح میں بھی شکست ' اسلیے قدرتی طور پر اس واقعۂ فتح کے ساتھہ ایک حادثۂ شکست کا پیوند بھی ضروری تھا - چنانچہ "ڈمیلی میل" کے معزز نامہ نگار نے اطلاع دی کہ " گو روسی جہاز کو اسنے ڈبادیا لیکن ساتھہ ہی خود بھی ڈوب گیا " :

گو مشت خاک ما ہم برباد رفتہ باشد !

یہ حادثہ مقام "وائی ہے وائی" کے سامنے گذرا تھا - ہمیں معلوم نہیں کہ موجودہ فن اسپر یچو لیزم (روحانیات و استحضار ارواح) نے عمق سمندر میں بسنےوالی روحوں کے متعلق بھی کوئی مشاہدہ کیا ہے یا نہیں جیسا کہ پروفیسر روابر ہار نے ارواح ارضیہ کے برزخ روحانی کے متعلق کیا تھا - تاہم یہ تو

اب معلوم هوتا هے که وہ هٹے اور سواسنس میں مورچه بند هوکر شمالي رخ تيغنچي کے دوشاخے کي صورت میں "نايون" اور "ليرن" تک پهيل گئے ' اور " نايون" سے مشرقي جانب " ريم " کے نا همورار حصے سے هوتے هوے وردن کے شمال تک اپنا خط قائم کرديا -

بحالت موجوده بهي وہ پيرس سے تقريباً ۴۰ يا ۴۵ ميل کے فاصلے پر ' اور سرحد فرانس کے اندر بخط مستقيم ۸۰ - ميل سے زياده بڑهے هوے هيں -

۱۷ - ستمبر کے تار سے معلوم هوتا هے که جرمن فوج کي واپسي کي سبب سے بڑي جنگ اسی مقام پر هوئي اور چار دن تک جاري رهي - شهر ميں داخله ناممکن تها کيونکه مسلسل آتشباري هورهي تهي - تاهم " انگريزي توپخانے نے دريا کو عبور کرليا اور نهايت مستعدي سے سفري پل نصب کرديے - جب دشمن بهاگ گئے تو دو توپ خانوں پر بهي قبضه کرليا "

ليکن افسوس کـه اس تار سے يه عقـده حل نهيں هوتا کـه " سواسنس " پر بالاخر قابض بهي هوے يا نهيں ؟

ليکن اسکے بعد کي خبروں سے بظاهر يہي معلوم هوتا هے که جرمن افواج "سواسنس" پر قابض هيں - کيونکه ۲۲ -کا تار هے که سواسنس اور ريم کے درميان معرکه جاري هے - بعض انگريزي دستوں نے سخت نقصان اٹهايا تاهم "انهوں نے استقلال کے ساتهه اپنے کام کوانجام ديا"

(آخـــر الانباء)

آخري تار جو وزير هند نے هز ايکسلنسي ويسراے کے نام بهيجا هے ' اسميں اس وقت تک کي پوري تفصيل دي گئي هے - اسکا خلاصه يه هے که ۱۰ - کو انـگريزي فوج نے درياے مارنے کو عبور کيا - اسی اثناء ميں فرانسيسي بهي فاتحانه " سول " کو عبور کرگئے - " اسني " کے شمال ميں دشمن کي حالت اچهي هے - وہ سواسنس کے دونوں جانب مقيم هيں اور شمال کے جانب پهاڑوں پر مورچه بند هيں - انگريزي افواج نے شهر کے نصف جنوبي حصه پر قبضه کرليا - ۱۲ - کو " اسني " پر پهر جنگ شروع هوئي اور ابتک جاري هے - ۱۳ - کو فرانسيسيوں نے " ريم " واپس لے ليا -

ريم پر گوله باري ' گرجے کي تباهي ' جرمن وحشت کاريوں کا قصۂ طويل ' اور ممالک امريکه وغيره کے احتجاج کے واقعات بهي اس هفته کے اهم نقاط بحث هيں مگر چونکه هميں ايک مستقل مضمون ميں موجوده جنگ کے " وحشيانه اعمال " پر بحث کرني هے اسليے انکا تذکره يہاں نهيں کرينگے -

حادثـــهٔ بنــگال و مدراس

جنــگ کي شعله افشانيوں کي چنگارياں هندوستان تــک !

با وجود اُس پورے اطمينان کے جو هميں هندوستان کے تحفظ کے متعلق هے ' اور با وجود اُن قطعي و طبيعي جغرافيائي حقائق کے جو بحالت موجوده حفظ هند کا يقين دلاتے هيں ' هم يه کهنے سے باز نهيں رہ سکتے که موجوده جنگ ميں هندوستان کے بالکل بچے رهنےکي نسبت جوکچهه سمجهاتے رهے ' وہ صحيح نه تها ' اور هم نے جرمني کو جسقدر دور ديکها تها ' اسقدر دور نهيں هے !

يه سچ هے که هنـدوستان محفوظ هے - يه بهي سچ هے کـه هندوستان کا اصلي بحري دروازه سوئز هے ' اور اسميں بهي ابتک کوئي تبديلي نهيں هوئي که مشرقي افريقه ميں جرمن نوآباديان غير اهم' اور اسکے مشرقي بيڑے کو بے اثر کرنے کيليے جاپان کي حرکت سے کام ليا جا چکا هے - تاهم اس سے بهي تو انکار نهيں کيا جا سکتا که وهي جرمن قوم جو برلن ميں رهتي ' بلجيم پر قابض هوتي' اور فرانس ميں لڑ رهي هے ' کلکته سے ۴۰ ميل کے فاصلے تک پهنچگئي اور خليج بنگال ميں پانچ جهاز غرق کرکے بلا ادنى ضرر اٹهاے صاف نکل گئي و لياتينهم بغتة وهم لا يشعرون -

هندوستان کي خشکي اور تري پر ايک سو برس سے برٹش گورنمنٹ کا بلاشرکت غيرے قبضه هے - خليج بنگال کا کونه کونه انگريزي جهاز رانوں کا جولا نگاه هے - اسکے ساحلي مقامات بڑے بڑے شهروں سے معمور هيں' اور هميشه سنا گيا هے که ايک انگريزي مشرقي بيڑه هندوستان ميں بهي رهتا هے - پهر اس هوشياري اور حفظ ما تقدم کا ذکر هي فضول هے جو جنگ کي وجه سے قدرتي طور پر گورنمنٹ اف انڈيا کرچکي هے - تاهم يه کيسي عجيب بات هے که " ايمڈن " جهازاس بے پروائي اور بے فکري کے ساتهه گويا نهر کيهل اندر چهل قدمي کر رها هے ' هندوستان کے سمندر ميں بے باکانه چلا آيا اور هماري آنکهوں کے سامنے اپنا عظيم الشان وار کرکے صاف نکل گيا ؟ پهر اتنا عرصه گذر چکا هے ليکن ايک چهوٹے سے کروزر کو هماري مجموعي طاقت بهي ابتک گرفتار نهيں کرسکي هے ؟

هم مقامي معاصر اسٹيسمين کے لفظوں ميں پوچهه سکتے هيں گو اسے زياده طول نه ديں' که کيا هندوستان کي گورنمنٹ نے همارے اطمينان کيليے يہي انتظام کيا هے جو تازه واقعات هميں بتلا رهے هيں ؟ هم ناخوانده پبلک کو الزام ديتے رهے که وہ لاحاصل گهبرا اٹهتي هے - يقيناً اسے اب بهي گهبرانا نهيں چاهيے ' ليکن ساتهه هي گورنمنٹ بهي تو اسکے ليے جوابده هے که وہ ايک معمولي کروزر کي لائي هوئي آفتوں سے بچنے کيليے پيشتر سے کيوں طيار نه تهي ؟

کاش يه سلسله يهيں تک ختم هوجاتا - ليکن عجيب و غريب ايمڈن کي يادگار جرأتوں کي (خواه وہ کوئي بهي هو) بے اختيار داد ديني پڑتي هے که خليج بنگال سے غائب هوکر پهر دوباره نماياں هوا' اور ۱۹ - کو رنگون سے تار آيا که اس نے ايک اور جهاز غرق کرديا هے !

يه انکشاف کلين لائز اور کلين تهيسن کے ملاحوں اور افسروں کے ذريعه هوا جو ۱۹ - کو رنگون پهنچے - انکے بيان سے معلوم هوتا هے که امڈن نے انکے جهاز کو عين درياے هوگلي کے سامنے غرق کرديا اور جهاز کے تمام آدميوں کو کوئله کے ايک جهاز پر سوار کراديا جو اسکے ساتهه تها - پهـر دونوں رنگون کي طرف روانه هوے - راه ميں ايک اور جهاز " ڈورے " کو گرفتار کيا ' اور قيديوں کو اسپر منتقل کـرکے حکم ديا که جهاز پر کوئله بهـريں - نصف ڈالر (يعني تقريباً سوا روپيه) يوميه اجرت مليگي - اسکے بعد سب لوگ ڈورے پر سوار کرائے گئے اور انکا کرايه ديکر رنگون بهجوا ديا -

کيا عجيب واقعات هيں ! خليج بنگاله ' درياے هوگلي ' پوري کا ساحل ' کلکته کا قرب ' اور ايک چهوٹے سے جرمن کروزر کي يه فرماں روائياں که جس کو چاها گرفتار کيا ' جس کو چاها غرق کرديا ' جسکو حکم ديا اسنے قيديوں کو منزل مقصود تـک پهنچا ديا ! کل تک يه باتيں ناممکن تهيں - آج واقعات هيں !

پهر ايمڈن کا شريفانه سلوک اور بهتر سے بهتر انسانيت و اخلاق ايک ايسا موضوع بحث هے' جسکي جزئيات کو بغير ايک مستقل مضمون کے سميٹنا ممکن نهيں - معلوم هوتا هے که وہ هم سے ايک طرح کي جنگي دل لگي کر رها هے - سمندر کے اندر رهکر اپنے کارناموں کے پيامبروں کو بحفاظت رنگون اور کلکته بهيجديتا هے تاکه اسکي جرأتوں اور شرافتوں کا افسانه اچهي طرح هميں سناديں !

اس سے بهي بڑهکر اسکے کپتان کي ستم ظريفي يه هے جو انڈين ڈيلي نيوز نے عام روايات کو نقل کرتے هوے لکهي هے - وہ جب کبهي کسي جهاز کو اپنے قريب پاتا هے تو خود هي اُس سے

الهلال کا آئنده نمبر جنگ کے مناظر و تصاوير کا خاص نمبر هوگا

اُسوۂ حسنہ

لقد کان لکم فی رسول اللہ اسوۃ حسنۃ

غزوات اسلامیه

اور اسکی یادگاریں

(۲)

(گذشته اشاعة کے مقالۂ افتتاحیه کے بعد)

دنیا کي موجوده اور گذشته جنگوں کے نتائج تمهارے سامنے هیں - قتل ' آتشزدگی ' سلب و نهب ' بربادي علم ' هلاکت عمران و تمدن کے سوا تمهیں اور کچهه نهیں نظر آتا - اب آو ' اس قوم کي جنگوں کي یادگاروں کي جستجو میں نکلیں جس نے اپنا مقصد ظهور " قیام صلواة الهی ' امر بالمعروف ' نهي عن المنکر ' اور ایمان بالله " بتلایا' اور اسکے دشمنوں نے اول روز هی سے اسے مسلح هو جانے پر مجبور کردیا - هم ڈهونڈهیں گے که جنگ کے میدانوں میں وہ اپنے مقصد کي حفاظت کرسکي یا نهیں ' اور جب خون اور مٹي کے کیچڑ پر سے گزري تو جنگ کي کیا کیا یادگاریں اپنے پیچهے چهوڑ گئی ؟

اس سفر جستجو میں متعدد منزلیں پیش آئینگی - سب سے پہلے هم روحاني یادگاروں کو جمع کرتے هیں - اس سے ثابت هوگا که مسلمانوں کي غزوات کي سب سے پهلي یادگار " عبادت الهي " هے -

عبادت اسلامي کے ارکان عظیمه پانچ هیں : نماز ' روزه ' صیام ' حج ' زکواة - ان میں سے کوئی عبادت ایسی نهیں هے جسکے لیے غزوات [اسلا]میه کي یادگاریں سامنے نه آجاتي هوں - سب سے پہلے نماز سے شروع کیجیے -

(ارکان صلواة)

عبادت الهي روحانیت کا سر چشمه ' هدایت قلبي کا منبع ' نیکي کا مرکز ' برکات الهیه کا مهبط ' اور انسان کو تمام بهیمي قوتوں اور نفساني جوشوں سے بچانے والي هے :

ان الصلوة تنهي عـن الفحشـاء و المنکـر ! (۱۳۹ : ۴۵)	نماز انسان کو تمام برائیوں سے روک دیتي هے (کیونکه اسکي وجه سے همیشه خدا کے تعلق کا تصور قائم رهتا هے !)

پس وہ ایک قلعه هے جو برائیوں کے لشکر کو اپنے اندر گهسنے نهیں دیتا ' لیکن اس قلعه کے ستونوں کو اس قوم کے سفر جهاد و غزوات هي نے قائم کیا تها :

کان النبي صلعم و جیوشه اذا علوا الثنایا کبروا و اذا هبطوا سبحوا ' فوضعت الصلـوة علی ذالـک (ابو داود جلد - ۱ - ص ۳۴۹ کتاب الجهاد)	آنحضرت اور مجاهدین کی فوجیں جب پهاڑیوں کے اوپر چڑهتي تهیں تو تکبیر کا غلغله بلند کرتی تهیں ' اور جب اوپر سے نیچے کي طرف اترتی تهیں تو سبحان الله کا نعره مارتي تهیں - پس نماز میں قیام و قعود ' رکوع و سجود ' اور تکبیر و تسبیح کو اسی قالب میں ڈهالا گیا -

اس سے ظاهر هوا که نماز کے ارکان لڑائی هی کی بدولت وجود میں آے - اسلیے نماز مسلمانوں کي لڑائیوں کي ایک پهلي یادگار هے -

تمام نمازوں میں " صلوة الخوف " جهاد کے ساتهه مخصوص هے جسکے احکام اور نمازوں سے مختلف هیں :

و اذا کنت فیهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك و لیاخـذوا اسلحتهم فاذا سجـدوا فلیکـونوا من ورائکـم ولتات طائفة اخری لم یصلوا فلیصلوا معـك ولیاخـذوا حذرهـم واسلحتهم ود الذین کفروا لو تغفلون عن اسلحتکم و امتعتکم فیمیلون علیکم میلة واحدة (۴ : ۱۰۳)	اور جب تم مجاهدین کی صف میں نماز پڑهنا چاهو تو پہلے ایک گروه تمهارے ساتهه اپنے هتیار لیکر شریک نماز هوجاے - جب وہ سجـده کرچکیں تو پیچهے هوجائیں تاکه حفاظت کرتے رهیں اور دوسرا گروه آے جسنے ابهي نماز نهیں پڑهي هے - اور چاهیے که نهایت هوشیاري کے ساتهه مسلح هو کر تمهارے ساتهه نماز ادا کریں - کیونکه کفار موقع ڈهونڈهه رهے هیں که تم اپنے هتیار اور اپنے مال ومتاع سے غافل هو جاو تو دفعتاً تم پر ٹوٹ پڑیں -

مجاهدین اسلام نے اپني اس یادگار کے ذریعه دنیا کو دکهادیا که خدا کی صداقت کي محافظ قوم دشمن کے مقابلے میں اپني روحاني یادگاروں کو کیونکر قائم رکهه سکتي هے ؟ جبکه میدان جنگ میں تمام قومیں فرصت کے لمحوں کو سستانے اور کهانے پینے میں خرچ کرتي هیں تو مسلمان تلواروں کے سایے کے نیچے اپني مهلت کي گهڑیاں صرف الله کی عبادت میں صرف کیا کرتے تهے !

غرضکه صلوة الخوف بهي اسلامی غزوات کی ایک یادگار هے -

(واقعۂ حضرت حبیب انصاري)

اسلام میں دو رکعت کی ایک اور نماز بهی بطور یادگار کے قائم رکهي گئي هے جو ایک مظلوم مجاهد کے جوش مذهبي کي یادگار هے - سلام صبر و استقلال ' تقوی و طهارت ' اور خشوع و خضوع کا ایک قلعه تها جسکو میدان جنگ میں کهڑا کیا گیا تها :

ان الله یحـب الـذین یقاتلون في سبیله صفا کانهـم بنیان مرصـوص (۶۱ : ۴)	خدا ان لوگوں کو دوست رکهتا هے جو اوسکي راہ میں اس استقلال کے ساتهه صف بسته لڑتے هیں ' گویا ایک دیوار هیں جسکے اندر سیسه پگهلا کر بهر دیا هے !

اس لیے اسلام نے سخت مصیبت کي حالت میں بهي عزم و استقلال کي زنده امثال یادگار چهوڑي هیں - اسنے فساد کي لڑائیوں کو روکنے کیلیے عدالة کي جتني لڑائیاں لڑیں ' انکي یادگاریں میں اسکے سوا اور کچهه نهیں هے -

ایک بار آنحضرت (صلعم) نے فوج کے دس دستے روانه کیے اور عاصم بن ثابت انصاري کو اونکا امیر مقرر فرمایا - جب یه لوگ مقام هراة میں پهونچے تو قبیله بنولحیان کو اونکا پته لگ گیا ' اور اونهوں نے دو سو قدر انداز اونکے پیچهے روانه کردیے - جب عاصم نے دشمن کے مسلح گروه کو دیکها تو پهاڑ پر چڑه گئے - دشمنوں نے هر طرف سے گهیر لیا اور امان دیکر پهاڑ سے اترنیکی خواهش کي ' لیکن عاصم نے کها : میں کسي کافر کي امان سے فائده اوٹهانا نهیں چاهتا - اسپر ان لوگوں نے تیروں کي بارش شروع کردي ' اور وہ سات آدمیوں کے ساتهه شهید هوگئے -

مگر فوج کے تین دستے عهد و میثاق لیکر اوتر آے - اُن میں حبیب انصاري اور ابن دثنه بهی تهے - کفار نے کمانوں کي زہ اوتار لی ' اور اوس سے اُن لوگوں کو باندهه لیا - ان کے ساتهه ایک

یقیني ہے که سمندر میں مرنے والے اجسام کي ارواح کیلیے بھي وہ تمام انتظامات ضرور ھی ھونگے جو خشکي پر آزاد ھونے والي روحوں کے متعلق تسلیم کیے جاتے ھیں -

بہر حال مقتول و متوفی ایمڈن مع اپنے ۲۵ ناٹ رفتار والے انجن اور ۴×۴ - انچ والي دس توپوں کے (جنھیں بمنزله روح کے سمجھنا چاھیے) اور مع اپنے آھني چادروں اور چوبین در و دیوار کے (جو یقیناً اسکا جسم و استخوان ہے) بحر چین کے نیچے پہنچا اور ملائکۂ اموات کے سپرد کر دیا گیا - اسکے بعد انسان کي موجودہ ما بعد الطبیعۃ معلومات اپنے قصور کا اعتراف کرتي ہے اور کچھه نہیں بتلاتي که کیا ھوا ؟

"قبر کا منھه جب ایک بار لے لیتا ہے تو پھر واپس نہیں کرتا - فنا و ممات کے قانون میں کسي کیلیے رعایت نہیں - ڈوبے ھوؤں کو کسی نے زندہ اچھلتے نہیں دیکھا ہے' اور جو مرجاے پھر اسکي نسبت کسي خبر کے سننے کا انتظار لا حاصل ہے "

ھاں یه سب سچ ہے' لیکن ڈوبے ھوے " ایمڈن " نے اپني ایک جنبش صعود میں قوانین طبیعیۃ کي ان تمام حقیقتوں کو یکسر غلط کردیا !

کیونکه قبر شق ھوگئي ' قانون ممات نے استثنا قبول کرلیا ' سمندر کي موجوں نے راہ دیدي' اور " ایمڈن" مرکر پھر زندہ ھوگیا ! وہ بحر چین کے سمندر کے عمق سے اوڑا' اور خلیج بنگال کی سطح پر نمودار ھوا - دنیا اسکو موت کے حوالے کرکے بھلا چکي تھي ' مگر افسوس که اس نے دنیا کو نه بھلایا ' اور اسکے جہازوں کو غرق کرنے کیلیے دوبارہ آ موجود ھوا !

۶ - اگست کو اسپر موت طاري ھوئي تھي - اور ۶ سپتمبر کے بعد سے اسکي نشئۃ ثانیه کا ثبوت ملنا شروع ھوگیا - گویا پورا ایک ماہ اس نے عمق سمندر کے دار الارواح میں بسر کیا - بلاشبه قدیم روایات میں " تین دن کے بعد" مرکر جي اٹھنے کي بعض مذھبي مستثنیات طبیعۃ ملتي ھیں ' لیکن تیس دن کے بعد ڈوبکر زندہ ھوجانے کي بظاھر کوئي نظیر تاریخ قدیم اور " مقدس " روایتوں میں بھي نہیں ملیگي - یه في الحقیقت مسئلۂ حیات و ممات کے حل کي طرف ھمارے علمي عہد کا اولین کامیاب قدم ہے !

اب تک یورپ کے راویوں نے ھمیں " جرمني " کي عظیم الشان جنگي طیاریوں کي روایتیں سنائي تھیں' اسکي فوجي قوت اور نظام کے دبدبۂ و سطوت کي ترجماني کي تھي' ھم نے علم و تمدن اور ایجاد و اختراع کے میدان میں بھي اسکا قدم سب سے آگے دیکھا تھا' اور اسکي یونیورسٹیوں اور علمي جماعتوں کے خالص علمي کارناموں کي جو داد عملاً تمام عالم تمدن دے رھا تھا' اسمیں شریک ھوگئے تھے -

پھر موجودہ جنگ شروع ھوئي - روایتوں اور جنگي و قومي اعتقادوں کا موسم یکایک بدلا - سفیدي سیاھي سے ' بلندي پستي سے' عروج تنزل سے' نیکي بدي سے' اور ملکوتیۃ ابلیسیت سے' ناگہاں بدلدي گئي' اور ھم سے کہا گیا که اب سے پہلے جو کچھه تم سے کہا گیا ہے اور جو کچھه تمنے دیکھا اور سنا ہے' سب یکسر بھلا دو ! ھم نے ایسا ھي کیا' اور ایسا ھي کرینگے - تا قتیکه ھر شے کو بدلدینے والي یه جنگ ختم نه ھو جاے -

لیکن " ایمڈن " کے دوبارہ زندہ ھو جانے اور اپني نئي زندگي کا ایسا تلخ اور غم انگیز ثبوت دینے نے جرمني کے متعلق طرح طرح کے نئے وسوسوں کي طرف رھنمائي کردي ہے' اور ھمیں ڈر ہے که کہیں اُس کي فوجي اور علمي طاقتوں کي گذشته روایتوں کیطرح ' اسکی خوفناک اور ما فوق العادۃ قوت کي بھي ایک نئي روایت پیدا نه ھو جاے - کیونکه ۶ - سپٹمبر والے ایمڈن کا نیا "بھوت" دنیاے قدیم کے روایتي جنوں کي طرح بہت ھي عجیب ہے !

لیکن اگر فرشتۂ موت کي گرفت ھمارے حریف کیلیے ایسي ھي ڈھیلی ھوگئي جس سے صرف تیس دن کی جد و جہد کے بعد چڑیا نکل کر اوڑ جا سکتي ہے' تو ھم سمجھتے ھیں که ھماري مشکلات کا اصلي میدان دنیا سے باھر ہے - اگر صرف کمبخت " ایمڈن " دوبارہ آگیا یا بقاعدۂ تناسخ اسے نیا چولا ملگیا تو چنداں ھرج نہیں' لیکن اصلي سوال آیندہ کا ہے - ڈیلي میل کے صادق الروایۃ نامه نگار کي موت بخشي کي طرح موت و حیات کي اور بہت سي تقسیمات بھي ھمارے سامنے ھیں' اور ھماري معلومات کي فہرست اموات بڑي ھي وسیع ہے - اگر خدا نخواسته موجود عہد کے مرنے والوں کی موت اسي طرح صرف تیس دن کی موت ثابت ھوئی' تو نہیں معلوم اور کتنے کروزروں' کتنے ھوائي جہازوں ' اور کتني ھی مقتول لاشوں کو ھمارے فہرست کے خانۂ اموات میں سرخ پنسل کي لکیر نصیب ھوگي !

اس سے بھي ایک زیادہ دلچسپ لطیفه ہے جو جنگ کی اس خشک اور عاجز کن مشغولیت کے عہد میں امید ہے که تبدیل ذائقه کیلیے بہت ھي کار آمد ھوگا - بعض عوام کے خیال میں جو اپنے ھر قول کے سند میں " داستان امیر حمزہ " کي کسي جلد سے بحوالۂ صفحۂ و سطر استشھاد کرنے کي اعلی قابلیت سے کبھي نہیں چوکتے ' یه جہاز واقعي ایمڈن نہیں ہے جو جنگ کي خبروں کے عالم میں مرچکا ہے' بلکه اسکی ایک خبیث روح ہے جو ایمڈن کا بھوت بنکر نمودار ھوئي ہے - بڑا ثبوت اس فلسفه کی صداقت کا یه بیان کیا جاتا ہے که اگر ۱۰ - سے ۱۴ - تک نمایاں ھونے والا ایمڈن واقعي ایمڈن ھی ھوتا تو اسے ھندوستان آنے کي کیسے جرأت ھوتي ؟ اور آگیا تھا تو ابتک کیسے بچا رھتا ؟ کچھه نہیں - یه ایمڈن کا بھوت ہے - اور بلجیم میں جرمنیوں کي جو وحشیانه حرکتیں بیان کي گئي ھیں ' انکے لحاظ سے یقیناً مرنے کے بعد وہ خبیث روحوں ھي کي شکلوں میں مسخ کردیے جاتے ھونگے - پاک روحوں کے برزخ میں تو صرف نیک اعمال انسانوں کو جگه ملسکتي ہے - قتل و غارت کرنے والے بدکردار اگر مرکر بھوت نہیں بنینگے تو کیا فرشتوں کے آشیانوں میں بھیجدے جائیں گے ؟

بہر حال خواہ کچھه ھی ھو مگر ھمیں امید ہے که جنگ کی خبریں دینے والے آیندہ زندگي و موت کي ایسی بخشش سے ھمیں معاف رکھینگے' اور جب کسی کو مارینگے تو دنیا کے اسي قدیم طریقے کے مطابق مارینگے جسکے بعد نه تو ڈوبے ھوے اچھل سکتے ھیں' اور نه مرے ھوؤں کي روحیں بھوت بنکر بے خبر زندوں کو ستانے کیلیے نکلستي ھیں - اس نئي موت اور غرقابي کے علمي تجربے کیلیے سردست ھم لوگ طیار نہیں ھیں - اگر موت کا پھندا واقعي اتنا کشادہ ھوگیا ہے که اب مردوں کي گردنیں پھنسکر باسانی نکل پڑتي ھیں تو براہ عنایت اسکا تجربه بالٹک اور نورتھه سي ھي تک محدود رکھا جاے تو بہتر ہے - اگر ھر روز ایک سو ڈوبے ھوے جہاز بھي اچھل پڑینگے' جب بھي ھمیں کوئي شکایت نه ھوگي لیکن غریب اور بے قصور ھندوستان کے سمندروں کو تو اسکا تختۂ مشق نه بنایا جاے -

کیونکہ بظاہر یہ ایک وقتی حکم تھا ' لیکن پھر رک گئے کیونکہ انکی نظر دقیقہ سنج نے محسوس کیا کہ یہ یادگار مسلمانوں کیلیے ہمیشہ درس شجاعت وتحریک عزائم کا وسیلہ ہے ' اور ہر سال یاد دلاتی ہے کہ انکے اسلاف کرام نے ضعف جسمانی کی حالت میں بھی کس طرح اپنی صولت اسلامی کو قائم رکھا تھا ؟

(نتائج واقعہ افک)

حضرت عائشہ رضي الله عنہا کا واقعہ افک بھی جو ایک سفر جہاد میں پیش آیا تھا ' اسي سلسلے کي روحانی یادگار ہے - یہ یادگار اگرچہ ابتداء میں نہایت درد انگیز معلوم ہوئی ' لیکن در حقیقت خدا کی رحمت کا بہت بڑا خزانہ اسکے اندر مستور تھا - قرآن مجید میں عورتوں کے تمدنی حقوق کی حفاظت کیلیے ایک خاص سورۃ سورۂ نساء نازل ہوئی جسکو عورتوں کی مخصوص یادگار کہا جاسکتا ہے - لیکن انکی وضع ' لباس ' طرز معاشرت ' حقوق منزلی وغیرہ کی عام اصلاح کے متعلق اب تک کوئی آیت نازل نہیں ہوئی تھی - مگر اس واقعہ کے بعد ھی سورہ "نور" اتري جو زیادہ تر انہی احکام سے مملو ہے -

چھٹی صدی عیسوی میں انسان کا یہ شریف تر نصف حصہ انتہا درجہ کی بیکسی و ذلت میں ڈالدیا گیا تھا - تمدن اور مذہب ' دونوں نے اسکے ساتھہ بے رحمی کی تھی - اسلام نے سب سے پہلی مرتبہ عورتوں کے حقوق کا اعلان کیا اور انکے معاشرتی درجہ کو خاندان میں سب سے زیادہ نمایاں جگہ دی - لیکن اس انقلاب کا بڑا حصہ سورۂ نور کے نزول سے وجود میں آیا ہے اور سورۂ نور ایک سفر جنگ کو یاد دلاتي ہے - پس عورتوں کے حقوق کي سب سے بڑي اور سب سے پہلي اصلاح بھي غزوات اسلامیہ ھي کي یادگار ہے -

حد قذف اور حد زنا کے متعلق بھی اب تک کوئی آیت نازل نہیں ہوئی تھی ' لیکن اس واقعہ کے بعد ھی ان حدود کی تعیین کے لیے آیتیں نازل ہوئیں -

حضرت عائشہ کی فضیلت اگرچہ عام طور پر مسلم تھی ' لیکن قرآن مجید کی برأت نے اسکو اور بھی قطعي کردیا ' پس یہ واقعہ آن احکام کی روحانی یادگاروں کا ایک مجموعہ ہے جنکو حدود الله کے جامع و مختصر لفظ سے تعبیر کیا جاتا ہے - وہ ازواج مطہرہ کے فضائل مخصوصہ کا ایک باب ہے جسکو کفار نے کھولدیا تھا - یہی وجہ ہے کہ قرآن مجید نے اسکو مسلمانوں کے لیے خیر و برکت کہا :

- لا تحسبوہ شرا لکم ' بل ھو خیر لکم (۲۴ : ۱۱) — اس واقعہ کو برا نہ سمجھو ' وہ تو تمہارے لیے موجب خیرات و برکات ہوا -

(اسلامي یادگاروں کا عجائب خانہ)

دنیا کی دوسري قوموں نے اپنے نمایاں کارناموں کی مادي یادگاریں قائم کی ھیں - خاص خاص لڑائیوں کو مختلف محسوس طریقوں سے نمایاں کیا ہے - عجائب خانوں میں سلاطین قدیم اور جانباز بہادروں کے آلات جنگ محفوظ رکھے ھیں - انکی یادگار میں مجلسیں مقرر ہوتي ھیں ' اور شادي و غم کي قومي و ملکی تقریبیں قائم کی جاتي ھیں - اسلام نے اگرچہ اس قسم کا کوئی عجائب خانہ نہیں بنایا ' تاہم اسکی یادگاریں محفوظ ھیں - اسکی لڑائیوں کي یادگار لوہے کي تلوار نہ تھي جو عجائب خانہ میں رکھدي جاتي ' بلکہ وہ روح و دل کے تغیرات و انقلابات تھے ' جنکے لیے تمام عالم انسانیۃ یکسر عجائب خانہ ہے !

مکہ اور مدینہ میں عجائب خانے کیلیے ایک چھوٹي سے عمارت بنادي جاتي تو اس سے کیا فائدہ ہوتا جبکہ تمام دنیا کي سطح ارضي اسکے لیے دار الآثار بنگئي ہے ؟ بدر اور حنین کي ڈھالیں اور نیزے یورپ کي طرح ہم نے بچا کر نہیں رکھے - کیونکہ بدر کے انکارے نیزوں کے سامنے جو ہاتھہ الله کي عبادت کیلیے اٹھتے تھے ' وہ ابتک چالیس کروڑ انسانوں کے اندر سے ہر روز دن میں پانچ بار اٹھکر بدر کي یاد کو مٹنے نہیں دیتے ' اور اس محسوس اور حي و قائم یادگار نے ہمیں معدني اور سنگی یادگاروں سے مستغني کر دیا ہے !

(حاشیہ)

(۱) مسلمانوں نے (بزعم یورپ) غزوہ بدر میں کفار کا جو قافلہ لوٹ لیا تھا ' اوس میں بچوں کا ایک کھلونا بھي تھا جو خوش قسمتي سے ابن زبیر کے ہاتھہ آگیا تھا - یہ کھلونا کیا تھا ؟ راہ حق میں ایک گہرا زخم جسکے سوراخ سے بچوں نے کھیلا ! ابن زبیر اپنے والد کي نسبت کہتے ھیں :

ضربـۃ ضربہـا یوم بدر	ان کے مونڈھے پر بہت سے زخموں کے
قال عروہ کنت ادخل	ساتھہ ایک وہ زخم بھي تھا جو انکو
اصـابعي فی تلـــک	معرکہ بدر میں لگا تھا - عروہ کہتے
الفـــریات العب -	ھیں کہ میں ان زخموں کے اندر انگلی
	ڈال کر کھیلا کرتا تھا !

انہی کھلونوں نے فرزندان اسلام کیلیے جان پر کھیل جانے کو ایک کھیل بنا دیا تھا ! !

(۲) غزوات اسلامیہ میں واقعہ بدر نہایت اہم ہے جس نے دنیا کي تاریخ بدلدي - صحابہ اسکے ہر واقعہ کو یاد رکھتے تھے اور اس عہد کي ہر چیز کو یادگار سمجھتے تھے - انھي یادگاروں میں حضرت ابن زبیر کي تلوار بھی تھی جسکے جوہر انہوں نے معرکہ جنگ میں دکھائے تھے - جب عبد الله ابن زبیر (رض) کو عبد الملک ابن مروان نے قتل کروادیا ' تو انکے صاحب زادے عروہ بن زبیر کو بلاکر یہ تلوار دکھائی اور کہا : " تم اس کو پہچانتے ہو ؟ " انہوں نے کہا " ہاں " عبد الملک نے اسکی نشانی پوچھی - انہوں نے جواب دیا کہ وہ غزوہ بدر میں ایک جگہ سے کند ہوگئی ہے - مروان نے کہا سچ ہے :

بهن فلول من قراع الکتائب !

" وہ تلواریں دشمنوں کے جسم پر لگتے لگتے کند ہوگئي ھیں "

چنانچہ اس مصرع کو پڑھکر یہ خانداني یادگار عروہ بن زبیر کو دیدي - لوگوں نے ۳ - ہزار تک قیمت لگائي اور ایک شخص نے اپنے لیے سرمایۂ افتخار سمجھکر خرید لیا -

کسي زمانے میں مسلمانوں کي تلواریں دشمنوں کے جسم پر لگتے لگتے کند ہوجاتي تھیں - اب نیام میں پڑے پڑے کند ہو جاتي ھیں :

ابتدا وہ تھي ' انتہا ہے یہ !

و بلونا ھم بالحسنات والسئیات ' لعلھم یرجعون !

تیسرا شخص بهی تها - اوس نے کہا : " یہ پہلي عہد شکني ھے جس سے مجهے قتل و خون کي بو آتی ھے - میں انکے ساتهہ نہیں جا سکتا " ان لوگوں نے جبرا ساتهہ لیجانا چاہا مگر اوسنے انکار کردیا ' یہانتک کہ شہید کردیا گیا - وہ حبیب اور ابن دثنہ کو ساتهہ لیگئے اور مکہ میں غلام بناکر بیچ دیا - قبیلہ بنو حارث ابن عامر نے حبیب کو خرید لیا ' اور چونکہ یہ وهي حبیب تهے جنهوں نے غزوہ بدر میں حارث ابن عامر کو قتل کردیا تها - اس لیے ان لوگوں نے اس خون کا انتقام لینا چاہا ' اور انکو حرم سے باهر قتل کرنے کیلیے لیگئے کہ دار الامن میں قتل ناجائز تها -

لیکن حضرت حبیب کے عزم و استقلال نے شہادت کے وقت ایک روحاني یادگار قائم کردي - انہوں نے دشمنوں سے دو رکعت نماز کي اجازت چاهي - کفار نے اجازت دیدي - انہوں نے نہایت سکون و اطمینان کیساتهہ نماز ادا کي ' اور کہا کہ اگر تملوگ اسکو جزع و فزع کے لیت و لعل پر محمول نہ کرتے اور یہ بدگماني نہوتي کہ میں موت کیوقت میں تاخیر ڈالنے کیلیے بہانہ کرتا ہوں تو میں نماز کو اور زیادہ طول دیتا اور بہت دیر تک اپنے خداوند کے حضور رهتا ! اسکے بعد یہ اشعار پڑھے :

ما ابالی حین اقتل مسلماً علی ای شق کان للہ مصرعی

"جبکہ میں مسلمان ہونے کي حالت میں قتل کیا جاتا ہوں تو مجهے کچهہ پروا نہیں کہ خدا کي راہ میں کس پہلو پر جان دونگا ؟ "

و ذلک فی ذات الالہ و ان یشاء یبارک علی اوصال شلو ممزع

" میرا قتل صرف خدا کي راہ میں ھے ' اور اگر وہ چاھے تو کاٹے ہوے جوڑوں میں برکت دے سکتا ھے "

کفار نے انکو نہایت بیدردي کے ساتهہ باندہ کر قتل کردیا ' اور انہوں نے ان دو رکعتوں کو ہر اوس شخص کیلیے بطور ایک زندہ سنت صبر و ثبات کے یادگار چهوڑا جو ایسے ظالمانہ طریقہ سے قتل کیا جاے !

اسلامي غزوات کي ایک یادگار یہ تهي !

(تیسرات طہارت)

عبادات اسلامیہ کي آسانیوں میں تیمم خدا کي دي ہوئي ایک یادگار آساني ھے - اسکے برکات کا ظہور زیادہ تر سفر هي میں ہوتا ھے - آنحضرت (صلی اللہ علیہ وسلم) اور صحابہ کرام (رضوان اللہ علیهم) کا سفر اکثر جہاد هي کیلیے ہوا کرتا تها ' اسلیے سفر هي میں مسلمانوں کو یہ عطیہ الہي بهی دیا گیا - چنانچہ ایک سفر میں حضرت عائشہ آپ کے ساتهہ تهیں - سوء اتفاق سے راستے میں انکا ہار گم ہوگیا - آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم تمام صحابہ کے ساتهہ اوسکے ڈهونڈهنے کیلیے ٹهر گئے لیکن منزل پر دور تک پاني کا نام و نشان نہ تها - صحابہ نے حضرت صدیق (رضي اللہ تعالی عنہ) سے اسکي شکایت کي - انہوں نے حضرت عائشہ پر ناراضي ظاهر کي کہ تمهاري هي غفلت نے تمام قوم کو اس مصیبت میں مبتلا کر رکها ھے - چنانچہ اسي موقع پر آیت تیمم نازل ہوئي ' اور تمام صحابہ مسرت کے لہجے میں پکار اٹهے :

ما هي باول برکتکم یا آل ابی بکر ! (بخاري) اے آل ابي بکر ! یہ کچهہ تمهاري پہلي هي برکت نہیں ھے !

اس بنا پر تیمم بهی غزوات اسلامیہ هي کي یادگار ھے -

(تیسرات صلواۃ و صیام)

حالت سفر میں قصر اور رمضان میں افطار صوم کي اجازت بهي جہاد هي کي راہ میں آسانیاں پیدا کرنے کیلیے دي گئي - قران کریم کي آیات قصر میں صاف طور پر جہاد کے مواقع کا ذکر اوپر گزر چکا ھے - حضرۃ عائشہ فرماتي هیں کہ حکم قصر دراصل جہاد کیلیے ہوا تها - (بخاري)

(حج)

عبادات اسلامیہ میں حج مختلف یادگاروں کا مجموعہ ھے - وہ جس گهر میں ادا کیا جاتا ھے ' خدا کے سب سے برگزیدہ بندے کے هاتهہ کي قائم کي ہوئي یادگار ھے :

و اذ یرفع ابراهیم القواعد من البیت و اسمعیل : ربنا تقبل منا انک انت السمیع العلیم (۲ : ۱۲۱)

جب حضرت ابراهیم اور اسمعیل خانہ کعبہ کي دیواریں چن رهے تهے تو اسوقت یہ دعا انکي زبانوں پر تهي کہ خدایا ! همارے اس عمل کو قبول کرلے ! توهي سننے والا اور جاننے والا ھے !

بلکہ دنیا کي مذهبي یادگاروں میں سب سے قدیم یادگار وهي ھے :

ان اول بیت وضع للناس للذي ببکۃ مبارکا و هدی للعالمین (۳ : ۹۰)

پہلا گهر جو انسان کي پرستش گاہ بنایا گیا ' وهي گهر ھے جو مکہ میں تمام دنیا کي برکت و هدایت کیلیے تعمیر کیا گیا -

ان بندوں نے خدا کے وحدانیت کي ایک زندہ رهنے والي یادگار قائم کي تهي - خدا نے بهي اوسي میں انکي یادگار قائم کردي :

فیہ آیات بینات مقام ابراهیم (۳ : ۹۱)

اس گهر میں مقام ابراهیم ایک نمایاں یادگار مقدس ھے !

صفا اور مروہ کے درمیان دوڑنا حضرۃ هاجرہ کي اس سراسیمگي کا منظر تازہ کرتي ھے جب وہ پاني کي جستجو اور بچے کي محبت میں پریشان حال تهیں - چاہ زمزم قدرت الہي کي اس کرشمہ سازي کو یاد دلاتا ھے ' جس نے وادي غیر زرع (بنجر اور خشک سرزمین) میں خدا کي رحمت کے دبے ہوے چشمے کا منهہ کهولدیا تها - قرباني حقیقت اسلامیہ کي اس جاں فروشي اور فدویت کے سر روحاني کو محسوس و ممثل کر دکهاتي ھے ' جس نے حضرت خلیل و ذبیح علیهما السلام کے اندر سے ظہور کیا تها - "رمی جمار" اس بہیمی و ابلیسي قوتوں سے دنیا کو روکتا ھے جو اس پاک مقاصد کي تکمیل میں سنگ راہ ہو رهے تهے -

لیکن غزوات اسلامیہ نے ان یادگاروں میں ایک یادگار کا اور اضافہ کر دیا - فتح مکہ سے ایک سال پہلے آنحضرت صلی اللہ علیہ و سلم نے قریش مکہ سے صلح کرلي تهي جو صلح "حدیبیہ" کے نام سے مشہور ھے - اس صلح کے بعد آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم صحابہ کے ساتهہ عمرہ کے لیے تشریف لاے تو صحابہ کو مدینہ کي آب و ہوا نے چور چور کردیا تها ' اور بخار کے عام ابتلاء نے انکي طاقت رفتار سلب کردی تهي - اس ضعف کا اثر طواف کي حالت میں بهي صاف نمایاں ہوتا تها اور مکہ والے دیکهتے تهے -

اسپر کفار نے جو اسلام کي فوجي طاقت کا هر موقع پر امتحان لیتے رهتے تهے' طنز آمیز لہجہ میں کہا :

او هنتهم حمی یثرب ! مدینہ کے بخار نے تو انکو چور چور کردیا ھے - (مسلم)

اگرچہ ابهي تک عملاً انکو یہ یقین نہیں دلایا جاسکتا تها کہ یہی ناتوان هستیاں' یہی ضعیف بندے' ایک دن انکي قوت کے سر پر غرور کو کچل دینگے' تاهم علامات و آثار دکهلاے جاسکتے تهے - اسلیے آنحضرت (صلی اللہ علیہ و سلم) نے صحابہ کو تندرستوں کیطرح اکڑ کر چلنے کا حکم دیا کہ روح کي ایماني قوت کو جسم ضعیف کے پردے میں بهي نمایاں کریں - یہ یادگار اب تک قائم ھے ' اور اسکو فقہاء کي اصطلاح میں "رمل" کہا جاتا ھے جسکے معنی اکڑنے کے هیں - حضرت عمر (رضی اللہ عنہ) نے اسکو موقوف کردینا چاہا تها

کبھی کبھی کتوں کی زرھوں میں مشعل بھی لٹکا دیتے تھے ۔ دشمن کے خیموں میں بڑھکر آگ لگا آتے تھے -

کتوں کے فوجی نظام تعلیم نے آگے چل کر اس سے بھی زیادہ نشو و نما حاصل کی - سنہ ۱۴۷۶ میں جب سوئٹزرلینڈ اور برگنڈي میں معرکہ کارزار گرم ہوا تو فوج کے ساتھہ دونوں طرف کے کتے بھی باھم گرم پیکار تھے اور سوئٹزرلینڈ کے کتوں نے برگنڈي کے کتوں پر فتح پائي تھي -

(عہد جدید کے ابتدائي فوجی کارنامے)

جدید دور تمدن کي ابتدائي تاریخ بھي کتوں کے کارنامے سے شجاعت و جلادت سے لبریز ھیں - چنانچہ کوالمیس نے جنگ امریکا میں جن اجزاء سے اپني فوج کو مرتب کیا تھا' ان میں ۲۰ - کتے بھي تھے - ان کتوں نے ایسے ایسے نمایاں کام کیے کہ پادشاہ اسپین کو حکم دینا پڑا کہ انکے لیے بھی تمام فوج کي طرح تنخواهیں مقرر کردي جائیں !

اوسٹرلیٹس کے اوس مشہور واقعہ میں جو سنہ ۱۸۰۵ ع میں فرانس اور روس و اسٹریا کي افواج متحدہ کے درمیان ھوا تھا' علم شاهي کو ایک کتے هي نے اسٹرین فوج کي غارتگري سے بچایا تھا - اس خدمت نمایاں کے صلے میں مارشل لیل نے ایک اعزازي تمغہ اسے پہنایا !

فرانسیسیوں نے جزائر غرب کي لڑائیوں میں کتوں سے پہرے کا کام لیا تھا -

ترک بھي سترھویں صدي میں کتوں کی جنگی قابلیت سے واقف ھوگئے تھے - جنگ یونان سنہ ۱۸۲۲ ع میں اونھوں نے کتونسے بیش بہا جنگي خدمات لیں - جب یوناني سپاهی کرلیولیس کی فصیلوں پر چڑھگئے تھے تو ان کتوں نے اونکو ٹڈي دل کي طرح گھیر لیا تھا !

سنہ ۱۸۷۷ میں روس نے ترکوں کي جنگ میں کتونکا استعمال لیا - سنہ ۱۸۸۲ع میں روس اور اسٹریا کے درمیان جو جنگ ھوئي تھي' اوس میں فوج کے ساتھہ کتے بھي نبرد آزما تھے -

نپولین نے بھي پہرے کیلیے اسکندریہ کے کتوں کے جمع کرنے کا حکم دیا تھا جب اس نے مصر پر قبضہ کیا تھا - اور جنگ اٹلي میں اون سے جاسوسي اور خبر رساني کي خدمت بھي لي تھي -

سنہ ۱۵۲۲ ع میں فرانس اور اسپین کے درمیان جنگ ھولي - ھنري ھشتم شاہ انگلستان نے اپنے بھانجے چارلس خامس شاہ اسپین کو فوجي مدد بھیجي - اوس فوج میں ۴۰,۰۰۰ سپاهیوں کے ساتھہ ۴,۰۰۰ کتے بھي تھے - چنانچہ ان کتوں نے فرنچ کتوں پر نہایت جانبازانہ حملہ کیا -

اسٹریا کے لوگوں نے سنہ ۱۸۸۲ میں ایک خاص نسل کے کتوں کي تربیت و پرداخت کي تھي - یہہ لئے دشمنوں کي کمین گاھوں کا سراغ لگاتے پھرتے تھے - جنرل کویف (روسي) نے جب جیوک کے قلعے پر حملہ کیا تھا تو ترکمان لٹیروں کي کمینگاہ کا پتہ کتوں ھی نے لگایا تھا -

(لہا بقیۃ صالحہ)

تبلیغ اســـلام اور ایڈیٹـــر الهـــلال

لڑائي کے متعلقات میں تاریخي' جغرافي' سیاسي' علمي وغیرہ معلومات جو جناب اپنے اخبار کے ناظرین کیواسطے نہایت وضاحت و فصاحت اور کمال حسن بیان کے ساتھہ مہیا کرتے ھیں' اُردو خواں پبلک کیواسطے بیحد مفید ھے - اور ھم سب لوگوں کو آپکا بہت بہت شکریہ ادا کرنا چاهیے - اللہ تعالی آپکي عمر اور صحت میں بڑي ترقي عطا فرمائے - لیکن (حاشا اور واللہ باللہ طنزاً نہیں بلکہ صرف بہبودي اسلام و مسلمانان کے واسطے) ابکا افسوس ضرور ھے کہ یہ بے نظیر قابلیت صرف اشاعت اسلام کے لیے منحصر نہ ھوئي جسکي بہت ضرورت ھے - غالباً آپ نے اگست کا " افادہ" مطالعہ فرمایا ھوگا جس میں میں نے یہ خیال ظاهر کیا ھے کہ جزایر فلپائن میں کسي هندي عالم کو جانا چاهیے - کیا جناب گروہ علما میں سے کسی خاص موزوں شخص کو ترغیب نہیں دے سکتے کہ وھاں چلا جائے ؟ گو بہت سے لوگ عملاً میری اس راے کے مخالف ھیں مگر میں تو پھر بھي کہونگا کہ بہ نسبت دوسروں پر اعتراض کرنے کے خواہ وہ اعتراض سچا ھی کیوں نہ ھو' همکو خود اپني اصلاح زیادہ مفید ھے - بلکہ سچ یہ ھے کہ اگر مجھکو کوئي شے فایدہ پہنچا سکتي ھے تو وہ اپني اصلاح - اور اگر اس کا عملی پہلو ھر تو بہت ھی اچھا ھے -

میں نہایت ادب اور پورے اخلاص سے معافي چاھکر لکھونگا کہ خدا را اب جناب مولوي عبد السلام صاحب ندوي کے مضامین اسٹرایک بند کردیں - جنکو پڑھکر میرا تو دم گھٹنے لگتا ھے - اگر ھم ایسی دلیلوں سے کام لیں تو جدال و قتال باهمي کے جواز اور استحسان کي همکو روایتیں صحابہ کرام اور تابعین عظام کے عمل سے ملسکتي ھیں - اگر اسٹرایک کو ایسا ھی مقبول عمل سمجھا جاے جیسا کہ جناب مولوي صاحب ممدوح ثابت کرنا چاھتے ھیں تو مسلمان طلبا کو تو کوئي مکتب - مدرسہ - اسکول - کالج اپنے دروازے کے اندر نہ آنے دیگا -

آپکا نہایت ادنی خـــادم

(نواب حاجي) محمد اسمعیل (خاں صاحب رئیس دتاولي)

مسئلہ قیـــام الهـــلال

از جناب مولانا سید مرتضی صاحب (نونہرہ - غازیپور)

الهلال کے بند کردینے کي خبر نے مسلمانوں کي حنین وانین کو فوق فلک الافلاک تک پہنچایا - کوئي دل ایسا نہ تھا جو سینہ میں مضطرب نہو - کوئي اضطراب ایسا نہ تھا جسکي شیون و زاري کي صدا مجیب دعوۃ المضطر کي جناب تک رسائي کي کشمکش نہ کرتي ھو - الهلال کا بند ھونا گویا آفتاب تعلیمات اسلامیہ و مہر ادب وعلوم' و تحقیق و تدقیق' و درس حریت' و دعوۃ صدق و صفا کا هندوستان سے غروب ھونا تھا - اس پرچہ کي قدر اھل علم کے قلوب سے پوچھیے - اردو زبان کو علمي زبان و ادب کا یہ خلعت آپ هي کے خامۂ بدائع نگار نے پہنایا ھے - الا نثر غالب و سید احمد خاں - لیکن وہ ابتدا تھي' ان کو یہ جامہ زیبا ھرگز نصیب نہ تھا - ھر موقع پر نوادر اشعار کا وہ مجموعہ آپ کے حافظہ میں ھے کہ معلوم ھوتا ھے' صدھا دراوین اساتذہ کے آپ حافظ ھیں - قرآن کریم کي آیات آپ کے نوک زبان ھیں - ملکي مضامین پر ازادي راے کا جو لامع و ساطع حصہ ھے وہ اپني آپ ھي نظیر ھے - فن تفسیر و حدیث کي تنقید و تحقیق کس مرتبہ کي ھے ؟

زفرق تاقـدم ھر کجـــا کہ مي نگـــرم

اس کارڈ کو الهلال کے کسي ناحیہ میں ممکن ھو تو جگہ دیجیے -

کـــلاب الحرب !

انسان کی جنگ

اور کتوں کی عجیب و غریب خدمات !

و تحسبهم ایقاظا و هم رقود و نقلبهم ذات الیمین و ذات الشمال' و کلبهم باسط ذراعیه بالوصید (۱۸ : ۱۷)

پچھلي ڈاک میں یورپ کے جو اخبارات و رسائل آئے هیں' انسے معلوم هوتا هے که موجوده جنگ یورپ میں جرمن فوج "فوجي کتوں" سے بهي کام لے رهي هے - بلجیم کے حمله میں کتوں کے کئي دستے اسکے ساتهه تهے - ریل کی گاڑیوں میں انکي نقل و حرکت کیلیے مخصوص گاڑیاں بنائي گئي هیں جن میں انکي نشست و برخاست اور خواب و خورش کے الگ آلگ کمرے هیں !

اس سے پہلے هندوستان کے اخبار بیں حضرات اُن مضامین کا مطالعه کرچکے هیں جن میں فرانسیسي پولیس کے کتوں سے کام لینے کے دلچسپ حالات بیان کیے گئے تهے' اور جو غالبا ایسے تین چار سال پہلے اخبار میں شایع هوے تهے - چونکه کتوں کي جنگي خدمات کے متعلق ابتک اردو میں کچهه نہیں لکها گیا هے اسلیے یه خبر پڑهکر خیال هوا که ایک مستقل مضمون اس موضوع پر شائع کیا جاے -

(انسان کا وفاسرشت خادم)

کتا انسان کا قدیم وفا دار خادم هے - انسان جب زمانۂ وحشت میں خود جانوروں کي طرح جنگلوں کے اندر زندگي بسر کرتا تها' اسوقت بهي یه وفا سرشت جانور اوسکي اطاعت اوسي وفا داري کے ساتهه کرتا تها' جسطرح آج بیسویں صدي کے کسي متمدن انسان کي کرتا هے !

اس زمانے میں اگرچه وسائل تعلیم کي کثرت اور ذرائع تربیت کي وسعت نے کتوں کو بهي تعلیم یافته بنا دیا هے' لیکن اب تک انکو عہد وفا کا وہ سبق اچهي طرح یاد هے' جسکو انسان نے زمانۂ وحشت میں پڑها دیا تها -

انسان جب جنگلوں میں وحشیانه زندگي بسر کرتا تها تو اوسوقت وه صرف شکار کي غذا پر زنده تها - اس وجه معاش کي فراهمي میں تیر و کمان کے علاوه اگر کوئي اور رفیق اوسکي اعانت کرسکتا تها تو وه یهي کتا تها - وهي شکار کو تلاش کرتا تها' وهي جنگلوں کے گهنے اور گنجان درختوں کے اندر گهس کر انکو ڈهونڈهتا تها' وهي پہاڑوں پر سے انکو نیچے اوتار کر لاتا تها' اور وهي انکو پکڑ کے اپنے آقا کے پانوں پر ڈالدیتا تها -

آج بهي جب کبهي اس عہد وحشت کي یاد تازه کي جاتي هے اور متمدن انسان جانوروں کے شکار گاه سے اکتا کر خود اپنے ابناے جنس کو شکار کرنا چاهتا هے' تو کتا اوسکا حق رفاقت ادا کرتا هے' اور اوسکے ساتهه ساتهه اوسي وفادارانه طریقه سے میدان جنگ کا چکر لگاتا هے' جسطرح عہد وحشت میں اوسکے شکار کے پیچهے پیچهے دوڑتا پهرتا تها !

(امم قدیمه اور کتوں کی جنگي خدمات)

اب اگرچه جنگی کتوں کي تعلیم و تربیت کا ایک خاص نظام قائم هوگیا هے' لیکن کتوں سے فوجی خدمت تقریباً تمام قدیم متمدن سلطنتوں نے بهي لی تهي - زمانه قدیم کی تاریخ جنگ میں کتوں کے جنگي کارنامے نمایاں طور پر نظر آتے هیں -

سنه ۳۶۳ قبل مسیح میں جب اجیلارش شاه اسپارٹا نے ملتهی نیا کا محاصره کیا تها تو اوسوقت اوسکی فوج میں کتوں کي صف بهي نظر آتي تهي -

کمبیس تاجدار ایران نے جب مصر پر حمله کیا تو یه وفادار خادم بهی اوسکے ساتهه تهـا - یونانیوں نے بهی ٹراوٹا کے معاصرے میں کتوں کي شجاعت سے کام لیا تها - مقدونیا کی فوج کي تاریخی جرات کا ذمه دارانه کام بهي کتوں کے سپرد کیا گیا تها - ٹیوٹن کے تمام قبایل عموماً جنگ میں کتوں سے کام لیتے تهے اور انکو زرهیں پہنا کر اور گلے میں خار دار طوق ڈال کر میدان جنگ میں ساتهه لے جاتے تهے - فرقه گالین نے کتوں کا ایک دسته بنا لیا تها' اور وه قدم قدم پر فوجي حیثیت سے انکے ساتهه ساتهه رهتا تها -

گالین کے بادشاه ٹیوبس نے جب اپنے سفیر کو رومیوں کے پاس بهیجا تو وه نہایت تزک و احتشام کے ساتهه روانه هوا - سفیر ذاتي وجاهت کے لحاظ سے نہایت بلند بالا شخص تها - اوس نے گلے میں ایک طوق پہن لیا تها' اور کلائیوں میں سونیکے کنگن نظر آتے تهے - ساتهه ساتهه کاهن قومي ترانه گاتا هوا چلتے تهے' با ایں همه خود سفیر کتوں کے جهرمٹ میں محصور تها' اور وه با قاعده فوج کي طرح نہایت منظم طور پر اوسکے ساتهه ساتهه چلتے تهے !

جب سفیر رومیوں کي فوج میں پهونچا تو رومیوں کو کتوں کي اس فوجي ترتیب و با قاعدگي کا نظاره نہایت عجیب معلوم هوا' اور اونهوں نے بهي کتوں کي فوجي تعلیم کا مستقل نظام قائم کرلیا - اس نظام نے اس قدر ترقي کي که قلعوں کي حراست کا تمام کام کتوں کے متعلق هو گیا - عموماً قلعوں کي فصیلوں اور برجیوں پر کتوں کا پہرا رهتا تها - جب دشمن قلعے کے قریب آجاتے تهے تو یه کتے بهونک بهونک کر فوج کو هوشیار کر دیتے تهے !

هرکلانیوم کے کهنڈروں میں جو آثار عتیقه ظاهر هوے هیں' اون میں ایک زره پوش کتے کی صورت بهي هے جو ایک رومن فوج پر پہره دے رها هے -

قرون وسطی میں رومیوں نے کتوں کي تعلیم و تربیت میں اس سے بهي زیاده ترقي کي - کتوں سے پہلے صرف حراست کا کام لیا جاتا تها - اب وه میدان جنگ میں ایک مسلح بہادر سپاهي کا کام دینے لگے - یه عام طور پر مسلم هے که جنگ میں سپاهیوں سے زیاده گهوڑے کام کرتے هیں' لیکن کتوں کا حمله خاص طور پر گهوڑوں کی قطاروں پر هوتا تها - کتوں کے گلے میں خاردار طوق ڈال دیے جاتے تهے' اور اوس میں بڑي بڑي نوکدار چهریاں بانده دي جاتي تهیں - یه مسلح کتے میدان جنگ میں دوڑتے پهرتے' اور سپاهیوں کو اس مخفي حمله کی اوسوقت خبر هوتی' جب اونکے گهوڑوں کے پانوں زخموں سے بیکار هو کر آگے بڑهنے کی طاقت سے محروم هو جاتے تهے !

کس درجه هولناک ' اور کیسي زهره گداز هوجاتي هے ؟ پهولوں کي سیج پر لیٹنے والوں اور اپنے بستر راحت کے هر طرف همدردوں اور غمگساروں کا جمگهٹا دیکهنے والوں کیلیے میدان جنگ کے زخمیوں کي مصیبت سمجهنا بہت مشکل هے :

نو اگر ان نخورده گزند را چه خبر؟

(یورپ میں اسکی ابتدا)

اسلامي ممالک میں جنگ کے سفري شفاخانے اگرچه آغاز تمدن اسلامي هي میں قائم هوگئے تهے لیکن یورپ میں اس طرح کے شفاخانوں کي اولین بنیاد دسویں صدي مسیحي میں ڈالي گئي اس زمانے میں اٹلی مشرقي تجارت کا سب سے بڑا مغربي مرکز تها ' اور اطالي تجار بکثرت هر سال مصر اور فلسطین کے شہروں سے گذرتے تهے - بیت المقدس میں جب انکا گزر هوتا تو عیسائي زائروں کي هزارها جماعتیں انکي نظر سے گذرتیں جو ممالک اطالیه سے وهاں هرسال جمع هوا کرتي تهیں وه سفر کي مشقتوں سے چور هوتیں ' طرح طرح کي بیماریوں میں مبتلا هو جاتیں ' اور ان میں سے اکثر زائر فقر و مرض کے شدائد سے مجبور هو کر وهیں رهجاتے اور نذر اجل هوتے -

اس نظارے نے اطالي تاجروںکے دلونمیں همدردانه احساس پیدا کیا اور سنه ۱۰۳۲ ع میں اُن کي ایک جماعت نے ظاهر باللہ فاطمي خلیفۂ مصر سے ان مریض حاجیوں کے علاج کے لیے بیت المقدس میں خیراتي شفا خانه قائم کرنیکي درخواست کي - ظاهر باللہ نے نہایت فیاضي کے ساتهه اجازت دیدي ' اور اونلوگوں نے قدیس (سینٹ) یوحنا کي یادگار میں ایک خیراتي شفا خانه وهاں قائم کردیا اور یورپ کے دولت مندوں کي فیاضي نے اُسے بیحد ترقي دي -

عرب جاهلیة کے زمانے میں جس طرح حجاج اور خانه کعبه کي انتظامي خدمات انجام دینے کے لیے مختلف جماعتوں کو شطاید ' سدانة ' مجانة وغیره کے مختلف مناصب عطا کیے گئے تهے ' اسي طرح بیت المقدس میں بهي خدام حجاج کا ایک مستقل عمله قائم تها ' جنکو " شهسواروں کي برادري " کہا جاتا تها - جب خدمت زوار کا یه جدید طبي صیغه قائم هوا تو اسکا انتظام بهي ایک جدید اخویت (برادرهڈ) کے سپرد کیا گیا جو تمام اخویات کیطرح اپنا مستقل شعار رکهتي تهي - باهمي امتیاز کیلیے کوئی جماعت سیاه چادروں پر سفید صلیب لگاتي تهي ' کوئي سفید چادروں پر سیاه صلیب لگا کر نمایاں هوتي تهي - لیکن اس جماعت نے اپنا شعار سفید چادر اور سرخ صلیب کے نقش کو قرار دیا - رفته رفته یه علامت اس جماعت کا عام شعار هوگیا ' اور جو لوگ فوج کے ساتهه طبي خدمات انجام دینے کے لیے جاتے تهے ' اونکي شخصیتوں کو یهي علامت ممتاز کرنے لگي - بالاخر سرخ صلیب (ریڈ کراس) کي علامت خیراتي شفاخانوں کے لیے مخصوص هوگئي -

(صلیب احمر)

یهی جماعت هے جو اب " جمعیة صلیب احمر " کے نام سے پکاري جاتي هے -

اگرچه مذهبي گروه کي خدمات کیلیے اٹالین تاجروں نے سفري شفاخانه قائم کیا تها - لیکن اسی سے میداں جنگ میں بهي صلیب احمر کي بنیاد پڑگئي -

هنري ویراں ایک رحم دل پادري تها جو سوئٹزر لینڈ کا باشنده تها سنه ۱۸۵۹ ع میں فرانس اور اسٹریا کے درمیاں معرکۂ سلفرینو کي جو مشهور خونریز لڑائي هوئي ' اوس میں وه بهي شریک تها - اس قیامت خیز جنگ میں مریضوں کے علاوه ۴۰ هزار آدمي زخمي هوے تهے - اوس نے خود ان مریضوں کي تیمار داري کي تهي ' اونکي مصیبتوں کو اپني آنکهوں سے دیکها تها ' اونکے کراهنے کي آواز اپنے کانوں سے سني تهي ' اور اس درد انگیز منظر کے مجموعی اثر نے اوسکے دل کو رحم و همدردي کے جذبات سے بهردیا تها - چنانچه وهاں سے پلٹ کر اوسنے ایک کتاب لکهي جسکا نام " یادگار سلفرینو " تها - اس کتاب میں اوس نے جنگ کے ماتمخیز نظارے کا منظر اس موثر طریقه سے دکهایا که هر شخص کے همدردانه جذبات میں جنبش پیدا هوگئی ' اور اس حرکت کي مجموعي رفتار نے دفعتاً جذبات رقیقه کا ایک طوفان جد و جهد برپا کردیا !

اول اول خود سوئٹزر لینڈ کي جمعیة خیریه نے رحمدلي سے اس همدردانه جنگ میں اوسکے ساتهه شرکت کی - اسکے بعد یورپ کے تمام شہروں میں مجروحین جنگ کي اعانت کیلیے انجمنیں قائم هوگئیں اور اونهوں نے اس قدر ترقي کي که تمام سلطنتوں نے اونکي حفاظت اور نشو و نما کو اپني آغوش میں لے لیا -

(جنیوا کانفرنس)

چنانچه ۲ جون سنه ۱۸۶۴ ع میں تمام دول یورپ کی ایک کانفرنس جنیوا میں منعقد هوئي ' اور ان انجمنوں کے تحفظ و بقاء کا قانون پیش کیا گیا - سلطنت فرانس نے نہایت سرگرمي سے اوسکي تائید کي ' اور ۱۸ اگست کو کانفرنس کے اجلاس ختم هوے -

اس کانفرنس نے مریضوں کي اعانت اور طریق علاج کے تمام مراتب طے کیے ' اور تمام وکلاء دول نے اوسکي تصدیق کي - اخر میں ترکی ' ایران ' جاپان ' سیام وغیره کي سلطنتوں نے بهي اس کانفرنس کے رزولیوشنوں کے ساتهه اتفاق کیا -

بحري جنگ کے متعلق بهي کانفرنس میں چند دفعات قانوني پیش کي گئي تهیں لیکن ابتک تمام سلطنتوں نے اونکي تصدیق نہیں کي هے ' اور بہت ممکن هے که موجوده جنگ یورپ کے بحري میدانوں میں انکے مسائل تازه هوجائیں -

کانفرنس میں اس انجمن کے متعلق جو قانون پاس کیا گیا اوسکي اهم دفعات حسب ذیل تهیں :

(۱) کوئي سلطنت اپنے فاتحانه یا مدافعانه جنگ میں ان شفاخانوں سے کسیطرح کا تعرض نه کریگي ' بشرطیکه اون میں مریض اور زخمی هوں - فوج نه هو -

(۲) ڈاکٹروں ' تیمار داروں ' اور شفا خانوں کے تمام متعلقین کي حفاظت هر سلطنت کا لازمی فرض هوگا - مثلاً اگر وه دشمن کے هاتهه میں گرفتار هوجائینگے تو اونکا شمار اسیران جنگ میں نه هوگا دشمن خود اپنے یہاں اون سے طبي کام لے سکتا هے - لیکن اگر اوسکو اونکي ضرورت نہیں هے تو بحفاظت تمام اونکي فوج میں پهونچا دیا جایگا -

باشندوں میں سے جن لوگوں نے زخمیوں کي تیمار داري کي هے ' اون پر جنگي ٹیکس اور تاوان کا بار نه ڈالا جائیگا -

(۳) صلیب احمر کو بلا تخصیص ملک و مذهب هر قوم ' هر شخص ' اور هر مذهب کے افراد کے زخمیوں کا علاج کرنا هوگا - اگر کسي زخمي کي تیمار داري ناممکن هوجاے تو سپه سالار کا فرض هوگا که اوسکي فوج میں آسے واپس بهیجدے -

(۴) جو زخمي صحت یاب هونے کے بعد بهي جنگ میں شریک هونے کے قابل نهو سکینگے اونکو واپس کردیا جائیگا -

(۹) کوئي شخص زخمیوں کي گاڑیوں سے کسي قسم کا تعرض نکر سکے گا ' البته اگر ان گاڑیوں سے فوج کي تنظیم و ترتیب میں کوئي خلل آئیگا ' یا اوسکے راستے میں رکاوٹ پیدا هوگي ' تو سپه سالار اون گاڑیوں کو دوسرا راسته اختیار کرنے پر مجبور کر سکے گا -

(لہا بقیة صالحه)

شئون حربیه

صلیب احمر

میدان جنگ کے شفاخانے

آجکل لڑائیوں کے میدانوں میں ڈاکٹروں اور تیمار داروں کی جو با قاعدہ جماعتیں زخمیوں کے علاج کیلیے جاتی ہیں ' انکو ریڈ کراس یعنے صلیب احمر کہتے ہیں ترکوں نے صلیب احمر کی جگہہ ہلال احمر کا لقب انکے لیے اختیار کیا ہے اور گذشتہ جنگ طرابلس و بلقان کے موقع پر یہ نام بچے بچے کی زبان سے نکل چکا ہے -

موجودہ جنگ یورپ میں بھی ہر فوج کے ساتھہ صلیب احمر کی جماعتیں مصروف خدمت ہیں -

لیکن بہت کم لوگوں کو اس جماعت کے قیام کی تاریخ اور ابتدائی حالات معلوم ہونگے - ہم چاہتے ہیں کہ ایک مختصر مضمون میں اسکی تاریخ بیان کردیں -

اس مضمون سے قارئین کرام کو اسکا بھی اندازہ ہوجایگا کہ جنگ کے سفری شفاخانوں کی ایجاد مسلمانوں کے عہد تمدن کی یادگار ہے ' اور یورپ کی " صلیب احمر " اس سے تقریباً دو سو برس بعد عالم وجود میں آئی تھی -

(عہد قدیم)

فطرت مرض کے ساتھہ ساتھہ دوا بھی پیدا کردیتی ہے - اس اصول کی بنا پر اگرچہ جنگ کی عالمگیر مصیبت کو خود انسان کی فطرت ہی نے پیدا کیا تھا ' لیکن مجروحین جنگ کی مرہم پٹی کا سامان بھی اوسیکے اندر چھپا ہوا تھا :

بیک دست گوہر بیک دست تیغ !

بدو خلقت ہی سے انسان کے سر پر مصیبت کا یہ بادل چھا گیا ' لیکن سب سے پہلے اس ابر غلیظ کے سیاہ پردوں کے چاک کرنے کے لیے جو ہاتھہ اوٹھا ' وہ عورت کا نرم و نازک ہاتھہ تھا - اسکے رقیق و لطیف جذبات کے ہمدردانہ احساس نے پیش قدمی کی - عورت اگرچہ اپنے ضعف فطری کیوجہ سے اس پردے کو چاک نہ کرسکی تاہم اوس میں اتنی قوت ضرور تھی کہ اپنی چادر کو پھاڑ کے اپنے اعزۂ و اقارب کے زخموں پر پٹی باندھدیتی - خوش قسمتی سے زمانۂ وحشت کی آزادی نے اوسکو میدان عمل میں مردوں کے دوش بدوش کھڑا کردیا تھا ' اسلیے وہ اونکے ساتھہ میدان جنگ میں بھی جاتی تھی ' اور جبکہ سنگدل مرد خون کا سیلاب بہاتے تھے ' تو وہ اونکو مشک میں بھر بھر کے پانی پلاتی ' اونکے زخموں کو دھوتی ' اور اونکی کی مرہم پٹی کرتی -

(غزوات اسلامیه)

زمانۂ جاہلیت میں عرب کی عورتوں نے عموماً یہ ہمدردانہ شعار قائم کرلیا تھا - عہد اسلام میں اس نے اور ترقی کی ' اور میدان جنگ میں عورتوں کی خدمات لازمی ہوگئیں - غزوات عہد نبوت و خلفاے راشدین میں عورتوں کی جنگی خدمات نہایت نمایاں ہیں -

چنانچہ آنحضرت صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم کے روے مبارک کے زخم کا خون حضرت فاطمہ نے دھویا تھا ' اور حضرت عائشہ نے بھی تشنہ کامان جہاد کو پانی پلا کر شرکت جہاد کا شرف حاصل کیا تھا -

جنگ یورپ : صلیب احمر کا شفاخانہ اور " سینٹ آگسٹائن " کی راہبہ (ننز) - بمقام ماسٹرٹ (بلجیم)

اسلامی تمدن و تہذیب کے زمانے میں اس ہمدردانہ طرز عمل نے نہایت ترقی حاصل کی ' اور اطباء کی ایک خاص جماعت مرتب کیگئی جو فوج کے ساتھہ ساتھہ میدان جنگ میں جاکر طبی خدمات انجام دیتی تھی - یہ سفری شفاخانے ہمیشہ فوج کے ساتھہ نقل و حرکت کرتے رہتے تھے ' ساتھہ ہی متعدد اونٹ اور خچر ہوتے تھے جن پر زخمیوں کی مرہم پٹی اور مریضوں کے علاج کا تمام سامان لدا ہوتا تھا اور انکو "مارستانات نقالہ" کہتے تھے - یعنے سفری شفاخانے - (مارستان فارسی کے بیمارستان کا معرب ہے)

سلطان محمود سلجوقی کی فوج کے ساتھہ جو سفری شفا خانہ تھا ' اوسکا تمام طبی ساز و سامان ۴۰ اونٹوں پر آتا تھا ! مورخین اسلام نے عموماً جنگوں کی تفصیل میں شفا خانوں کا بھی خاص طور پر حال لکھا ہے -

تاریخ ال سلجوق میں اسکے نظائر بکثرت ملتے ہیں - ابن اثیر ' ابوالفداء ' اور مقریزی کی تصریحات اگر جمع کی جائیں تو ایک مفصل رسالہ مرتب ہوجاے -

(مصائب جنگ)

لیکن دنیا کا کام تمدن و تہذیب کی برکات سے زیادہ ہمدردی سے چلتا ہے - اس قسم کے سفری شفا خانوں کا سنگ بنیاد عورت نے خالص ہمدردی کی سطح پر رکھا تھا ' اسلیے اوسکی دیواروں کو بھی ہمدردی ہی کے ہاتھوں نے چنا ' اور آج ہم اوسکو ایک عظیم الشان عمارت کی شکل میں دیکھہ رہے ہیں !

انسانی مصیبتوں میں مرض سب سے بڑی مصیبت ہے - فقر و افلاس کو اگر چہ انسان کیلیے ایک عظیم الشان مصیبت خیال کیا جاتا ہے ' لیکن انسان اس حالت میں اوٹھہ بیٹھہ سکتا ہے ' چل پھر سکتا ہے ' اور اپنی قوت کے استعمال سے اپنا پیٹ بھر سکتا ہے - لیکن مرض کی حالت میں وہ بالکل بیدست و پا ہو جاتا ہے - علی الخصوص سفر کی حالت میں جب ایک مریض صاحب فراش ہوتا ہے ' تو بعض حالتوں میں تو وہ اپنے جیب سے روپیہ پیسہ نکالنے کی بھی قدرت بھی نہیں رکھتا کہ اپنے علاج کا سامان خرید کرلاے - لیکن ایک فقیر گلیوں میں گھوم پھر کے اپنے فقر و فاقہ کا علاج کر لیتا ہے -

یہ عام سفر کے مصائب ہیں - لیکن جنگ کی غربت و بیکسی کا اندازہ کرنے کیلیے انکا تصور کافی نہیں - جبکہ غضبناک دشمن سر پر اور از خود رفتہ ساتھی اپنی اپنی جانوں کی فکر میں ہوتے ہیں ' جب لاشیں گھوڑوں کی ٹاپوںسے روندی جاتی ہیں اور سوار کو یہ سونچنے کی مہلت بھی نہیں ہوتی کہ کنکر پتھر پس رہے ہیں یا انسان کا جسم کچلا جارہا ہے ؟ جب زخمیوں کی آہیں اور دم توڑنے والوں کی فریادیں آلات جنگ کے شور اور خونریز قوتوں کے ٹکر کے ہنگامے میں بالکل گم ہوجاتی ہیں ' تو کون اندازہ کرسکتا ہے کہ اس عالم میں زخم اور دکھہ کی مصیبت کس درجہ درد انگیز '

سیاست رحم دلي کي دشمن هے ' لیکن ابسے پلے اسکی نسبت کہا جاتا تھا کہ اوسکي رحم دلي سیاست پر غالب هے - چنانچه اوسنے چند سال سے پھانسي کے کسي فیصله پر دستخط نہیں کیا - جب استریا میں هیضه پھیلا تو اوسکے انسداد کیلیے اپنی پوري کوشش صرف کي - لوگوں کے یہاں خود تعزیت کو جاتا تھا ' شفاخانوں میں جاکر مریضوں کو دیکھتا اور اونکو تسکین دیتا تھا - جب هنگري میں طوفان آیا ' تو خود وهاں جاکر لوگوں کو بچانے کیلیے آمادہ کیا - بلکہ بہت سے ڈوبنے والوں کو اپنے هاتھه سے بچالیا !

لیکن یه عجیب انقلاب وقت هے که جس بادشاہ کي رحمدلي اسکو گوارا نہیں کرتي تھي کہ ایک مجرم کو پھانسي دینے کیلیے دستخط کرے ' وهي آج لاکھوں بے قصور انسانوں کے قتل و غارت کا محرک اول هوگیا !

کہتے هیں کہ وہ نہایت فیاض اور کریم النفس بھي هے - زمانه جنگ میں مجروحین کو خود اپنا وظیفه دیتا هے ' اور خود نہایت سادہ سپاهیانه غذا پر بسر کرتا هے - اسي همدردانه برتاؤ کی بنا پر اوسکو اپني رعایا پر کامل اعتماد حاصل هے - وہ تنہا باهر نکلا کرتا هے ' بجز سرکاري تقریبوں کے کبھي محافظ فوج اوسکے ساتھه نہیں رهتي - یورپ کے اخبارات میں اسکی رحم دلي اور فیاضي کی حکایتیں همیشه چھپتی رهي هیں -

ایک مرتبه وہ اپنے بچپنے کے زمانے میں لیمبرگ کے باغ میں اپنے دادا کے سامنے کھیل رها تھا - اسي حالت میں ایک پہرہ دار سپاهي پر اوسکي نظر پڑگئي - اوس نے اپنے دادا سے گھبراکر پوچھا : " کیا یه فقیر هے ؟ " اسکے دادا نے پوچھا کہ تمھیں اوسکي فقیري کا حال کیونکر معلوم هوا ؟ جوزف نے جواب دیا " اسلیے کہ وہ اپنے فرائض کو مجبورانه انجام دے رها هے " فرانسیس نے مسکراکر کہا :

" عزیز من ! هر امیر فقیر کو اپنے اپنے فرائض مجبورانه ہی انجام دینے پڑتے هیں یہاں تک کہ شاهنشاهوں کی اولاد کو بھي - لیکن واقعي یه پہرہ دار محتاج هے - اس نوٹ کو لو اور اسے دے آؤ "

جوزف نہایت تیزي سے نوٹ لیکر اوسکي طرف بڑھا اور کہا "یہ نوٹ لو - میرے دادا نے تمکو دیا هے " اس زمانے کے فوجي قانون کی رو سے کوئي سپاهي کسي قسم کا عطیه قبول نہیں کرسکتا تھا - اسلیے اوس نے سر کے اشارے سے انکار کیا ' جوزف نہایت ناراض هوا اور اپنے دادا کے پاس جاکر شکایت کی - اوس نے کہا کہ جاکر اوسکے کارتوس کي تھیلي میں چپکے سے ڈالدو - لیکن جوزف کا هاتھ سپاهي کي کمر تک نہیں پہونچتا تھا ' اسلیے فرانسیس نے [illegible] گود میں اوٹھالیا ' اور اوس نے نوٹ اوسکي تھیلي میں ڈال دیا - اوس نے غایت مسرت کے لہجے میں شور مچانا شروع کیا :

" سپاهي نے مفلسي سے نجات پائي "

جوزف نے اپني عمر کے پانچ مرحلے طے کیے تھے کہ اوسکے دادا نے انتقال کیا - چھٹے سال اوسکي تعلیم و تربیت شروع هوئي - اوسکي ماں صوفیا خانداني حیثیت سے عالي مرتبه اور نہایت دور اندیش اور عاقله عورت تھی - اوس نے اپنے بچوں کي تعلیم کی نگراني کا اهم فرض خود اپنے ذمه لیا - آسٹرین شہزادوں کی تعلیم و تربیت کا ایک خاص قانون تھا جسکو شاهنشاہ جوزف ثاني نے مرتب کیا تھا - اوس نے شاهزادوں کي تعلیم کا پروگرام جن اصولوں پر مرتب کیا تھا ' اوسکي تصریح خود اوسي نے اپنا نہایت جامع الفاظ میں ایک بار کي تھي :

" عام لوگ اپنے بچوں سے کہتے هیں که اگر تم تعلیم حاصل کرو گے تو ملازمت کے ذریعه اپني ذات کو فایدہ پہونچاسکوگے - لیکن اگر تم نے علوم و فنون میں مہارت حاصل نه کي ' تو اس سے ملک کو کوئي نقصان نه پہونچیگا بلکه خود تمہیں کو بڑا سے بڑا ضرر پہونچے گا -

لیکن یه فقرے شاهزادوں کي تعلیم و تربیت پر منطبق نہیں هوسکتے - کیونکه وہ علم و جہالت ' دونوں حالتوں میں ملک کے فرمانروا هونگے ' اسلیے اوسکا نفع و نقصان ملک کو لازمي طور پر پہونچیگا ' پس اونکے لیے علوم و فنون میں کامل مہارت حاصل کرنا نہایت ضروري هے "

اهل هنگري اپني زبان کو زندہ رکھنے اور سرکاري زبان بنانے کی کوشش میں همیشه سے مصروف تھے - مگر سلطنت آسٹریا همیشه هنگري زبان کو حقارت کی نگاہ سے دیکھتی تھي ' اور کوئي آسٹرین بھولے سے بھي اوسکي تعلیم کی طرف توجه نہیں کرتا تھا - لیکن شاهنشاہ جوزف نے بچپن هي میں اونکی زبان کو سیکھا اور اوس میں اس قدر مہارت حاصل کي کہ اچھي طرح بات چیت کرنے لگا - حسن اتفاق سے سنه ۱۸۴۷ع میں جب کہ وہ صرف آرچ ڈیوک تھا ' گورنر کے تقرر کی رسم ادا کرنے کیلیے هنگري آیا - یه هنگرین شورش و بغاوت کا ابتدائي زمانه تھا - اونکي شورش کا مقصد صرف اپني قومیت ' وطنیت ' اور زبان کو محفوظ رکھنا تھا جو آسٹریا کے ساتھه مدغم هوتي جاتی تھي - آرچ ڈیوک فرانسیس جوزف نے نہایت دور اندیشي سے اس فتنه کو فرو کرنا چاها اور اونکے سامنے هنگري زبان میں ایک اسپیچ دي - اسپر تمام هنگرین قوم نے اس زور سے خوشي کے نعرے بلند کیے کہ انکے گلے پڑ پڑ گئے ' اور اپنے قدیم طرز پر اظہار مسرت کیلیے تلواریں نیام سے کھینچ لیں !

چند دنوں کے بعد هنگري نے آسٹریا کے دائرۂ اقتدار سے نکلنے کے لیے پھر شورش کی ' لیکن وهاں کے گورنر نے اونکو یقین دلایا کہ جس آرچ ڈیوک نے تمھارے سامنے تمھاري زبان میں تقریر کی تھی ' وہ عنقریب آسٹریا کا شہنشاہ مقرر کیا جائیگا - اس خوشگوار وعدہ کا نہایت اچھا اثر هوا ' اور دفعتاً بغاوت کی آگ بجھه گئي - چند دنوں کے بعد جب شہنشاہ جوزف کے سر پر تاج شاهي رکھا گیا تو تمام هنگري نے اوسکي رسم تخت نشیني کا نہایت مسرت سے خیر مقدم کیا - حالانکه وہ دوسرے بادشاهوں سے عموماً اظہار نفرت کرتے تھے -

اسکي روزانه زندگي کا حسب ذیل پروگرام ایک اخبار میں شائع هوا تھا :

پانچ بجے صبح کو اوٹھتا هے ' اور چاے وغیرہ پیکر کام میں مصروف هو جاتا هے - دس بجے سے ۱۲ - بجے تک لوگوں کو دربار میں باریابی کا موقع دیتا هے - پھر اپنے پرائیوٹ سکریٹریوں سے ملکي معاملات میں مشورہ کرتا هے - تین بجے کھانا کھاکر سیر و تفریح کی تیاري کرتا هے ' اور اکثر تھیٹروں میں جاتا هے - ان تفریحي مشاغل سے فارغ هوکر دس بجے جاکے سو رهتا هے - با اینہمه مصروفیت اور کسل و تکان کي کبھي شکایت نہیں کرتا - اگر امور ملکي کے انجام دینے سے طبیعت گھبرا جاتي هے تو چند دنوں سیر و شکار کے لیے باهر نکل جایا کرتا هے -

وہ یورپ کي تمام زبانوں کا ماهر هے اور ان تمام زبانوں میں گفتگو کرسکتا هے - اوس نے ایک مرتبه فوج کا جائزہ لیا تو اوسکے سامنے مختلف قوموں کے پانچ دستے پیش کیے گئے - اوس نے هر ایک کے سامنے اوسیکي زبان میں تقریر کی !

تاریخ و عبر

کرہ ارضی کی آتشزدگی کا اولین شعلہ

فرانسس جوزف شہنشاہ استریا

(حیات خصوصی)

وہ آرچ ڈیوک فرانسیس
کارل کا بیٹا ہے - ۱۸ اگست
سنه ۱۸۲۰ ع میں پیدا
ہوا' اور سنه ۱۸۴۸ع مین
جبکہ اسکی عمر صرف اٹھارہ
برس کی تھی اوسکی
تخت نشینی ہوئی - سنه
۱۸۲۷ ع میں اوسکے تاج
شاہی میں ایک نیا طرہ
لگایا گیا - یعنی وہ ہنگری
کا بادشاہ بھی بنایا گیا -
اسوقت اوسکی عمر تقریباً
۹۴ برس کی ہے -

معمر ترین حکمران عالم

سنه ۱۸۵۴ ع میں
آسنے مکسمیلیان ڈیوک
آف یا فار کی لڑکی سے
شادی کی جو یورپ کی شاہزادیوں میں عام طور پر ممتاز
خیال کی جاتی تھی' اور اسکا حسن و جمال مسلم تھا - اوس کے
بطن سے چار اولاد پیدا ہوئیں جنمیں سے صرف دو لڑکیاں آرچ ڈچیز
جیزالا اور ماریہ زندہ ہیں - سنه ۱۸۹۸ ع میں ملکہ پر جب
کہ وہ جنیوا میں شاہی کشتی میں جا رہی تھی' ایک اٹالین نو
جوان نے دفعتاً حملہ کیا اور قتل کردیا -

شہنشاہ جوزف کے تین بھائی تھے' جن میں سے ایک
مکسیک پر حکومت کر رہا تھا' اوس نے ۱۸۶۷ع میں وفات پائی -
دوسرے بھائی کا نام آرچ ڈیوک کارل تھا جس نے سنه ۱۸۹۶ ع
میں انتقال کیا - اس نے متعدد اولاد چھوڑی - فرانسیس فرڈیننڈ
جو حال میں سراجیو میں قتل کیا گیا' اسی کا لڑکا تھا شہنشاہ
جوزف نے پرنس اودلف کے انتقال بعد اسیکو ولی عہد مقرر کیا
تھا' لیکن وہ قطرتاً نہایت ضعیف الجثہ تھا - ڈاکٹروں نے اوسکو
وائنا کے قیام سے منع کردیا تھا - ماہرین سیاست کی رائے تھی
کہ وہ حزم و تدبیر کے ساتھہ استریا جیسے مختلف العناصر ملک پر
حکومت نہیں کرسکتا - اپنی اس کمزوری کو وہ خود بھی
محسوس کرتا تھا - اسلیے ایک خاموش لطف و مسرت کی زندگی
بسر کر رہا تھا -

عام خیال تھا کہ اگر یہی حالت قائم رہی تو اسکی جگہہ شاہنشاہ
جوزف کے بھائی ارچ ڈیوک اوٹو کو ولی عہد بنایا جایگا' لیکن
سرا جیو نے ہمیشہ کے لیے اوس سے یہ منصب چھین لیا -

شہنشاہ جوزف کا خاندان تمام یورپ میں سب سے قدیم ترین
حکمراں خاندان ہے - وہ ۶۳۲ برس سے حکمرانی کر رہا ہے' اور یہ
ایسا فخر ہے جو دوسرے خاندانوں کو بہت کم نصیب ہوا ہے - اس
سلسلہ حکومت کا پہلا تاجدار رودلف وان ہیسبورگ تھا - وہ پہلے
جرمنی کا ایک کونٹ تھا لیکن سنه ۱۲۷۳ ع میں جرمانیا کا باشاہ
مقرر کیا گیا -

اس خاندان نے ایک مدت تک استریا' ہنگری' بوہیمیا
وسط جرمنی' ہالینڈ' اٹلی' اسپین وغیرہ' پر حکومت کی ہے او
اوس پر سے ہر قسم کے ملکی انقلابات کا سیلاب گذر چکا ہے - اس
وسیع مدت نے مردوں کے ساتھہ عورتوں کو بھی حکومت کرنے ؛
موقع دیا - چنانچہ سنه ۱۷۴۰ع جب شاہنشاہ کارل سادس کا انتقال
ہوا' اور اوس نے اولاد ذکور میں سےکسیکو وارث تاج و تخت نہ چھوڑا
تو اسکی لڑکی ماریا تریزرا کے سرپر تاج شاہی رکھا گیا - حکمراں
ہونے سے پہلے سنه ۱۷۳۶ ع میں اوسکی شادی ڈیوک فرنسیس لورین
سے ہوئی تھی - اب جب اوس نے تخت سلطنت پر قدم رکھا تو
اوسکا شوہر ڈیوک فرنسیس اول شاہنشاہ بنایا گیا' یہی فرنسیس
ہے جسکی اولاد آج تک بر سر حکومت ہے - اسلیے استریا کے
موجودہ خاندان شاہی کو ہیسبورگ لورین کہا جاتا ہے -

شاہنشاہ جوزف کا سالانہ وظیفہ ۹۳۰,۰۰۰ گنی ہے' اس رقم
میں سے اوسکو نصف آستریا اور نصف ہنگری کے خزانہ سے ملتا ہے -
وائنا اور بودا پسٹ میں اوسکےلیے متعدد محل تعمیر کئے گئے ہیں'
اور پیرانہ سالی' تجربہ کاری' اور زمانہ شناسی کے لحاظ سے وہ یورپ
کے تمام بادشاہوں میں نہایت موقر اور قابل احترام خیال کیا جاتا تھا
لیکن افسوس کہ موجودہ جنگ یورپ میں خونریزی کا پہلا قدم اوٹھا کر
اسنے اپنی ہشتاد سالہ عزت یورپ کے بڑے حصے میں برباد کردی
ہے -

فنون لطیفہ کے ساتھہ نہایت دلچسپی رکھتا ہے - بالخصوص
مناظر طبیعیہ کا شیفتہ ہے - ساتھہ ہی فنون سپہگری میں بھی اسے
خاص شہرت حاصل ہے - اوس نے اکثر میدان جنگ سے پیچھے ہٹ
جانے پر موت کو ترجیح دی' چنانچہ معرکہ سلفرنیو میں جب
استرین فوج نے جنرل ہیس کی سپہ سالاری میں فرانچ اور سارڈینین
فوج کی متحدہ فوج سے مقابلہ کیا اور جنرل ہیس نے بعض جنگی
مصالح کی بنا پر فوج کو ہٹانے کا حکم دیدیا' تو شاہنشاہ جوزف کی
بہادری نے اس ہتک کو گوارا نہ کیا اور خود فرانچ توپوں کی بیٹری
کے آگے سینہ سپر ہوکر کھڑا ہوگیا' جو نہایت تیزی کے ساتھہ پیچھے
ہٹنے والی استرین فوج پر گولے برسارہی تھیں !

ایک مرتبہ وہ سرسبز کھیتوں کے درمیان گذر رہا تھا - اوسکو
دو شخص نظر آے جو پالو جانوروں کو شکار کیلیے چرانا چاہتے تھے -
جب اون دونوں نے شاہنشاہ جوزف کو دیکھا تو آکر پانوں پر گرپڑے
اور رو کر کہا :

" ہمارا خاندان بہت بڑا ہے - صرف زراعت سے گذر اوقات نہیں
ہوسکتی - پہلے ہم فوج میں ملازم تھے' اب موقوف کردے گئے ہیں -
اسلیے اس جرم کے ارتکاب پر مجبور ہو گئے "

شاہنشاہ جوزف نے اونکا نام و نشان پوچھکر اون کو واپس چلے
جانیکی اجازت دی - وہ چلے گئے' مگر مواخذہ کا خوف دامنگیر تھا -
اسکے بعد شاہنشاہ نے اونکے پاس فرمان بھیجا جسکے ذریعہ اونکو
شکار گاہوں کا نگراں مقرر کیا گیا - فرمان کو پہلے تو وہ وارنٹ گرفتاری
سمجھے لیکن بعد کو معلوم ہوا کہ بادشاہ نے اونکی صداقت اور
فوجی خدمات کے صلے میں ایک موزوں تر منصب عطا کیا ہے !

ایک روز وہ شونبرن کو جارہا تھا' راستے میں فائر بریگیڈ ملا جو
کہیں آگ بجھانے کیلیے جا رہا تھا - اوسکے گھوڑے کیچڑ میں
پھنس گئے تھے -

وہ دفعتاً رک گیا' بادشاہ نے خود اپنی گاڑی کے گھوڑے کھلواکے
اوس میں جتوادیے - ان گھوڑوں نے فائر بریگیڈ کو کیچڑ سے نکالا'
اور مقام آتشزدگی تک پہنچا آے - شہنشاہ خود کرایہ کی
گاڑی پر سوار ہوکر چلا گیا !

ضـــمیمـــہ مصورہ:

نغمۂ حسن و طبل جنـگ

سر دوستاں سلامت کہ تو خنجر آزمائی!

اقتـــراح ادبـــي و شـــعـري

نغمـۂ حسن و طبـل جنگ !!

دعوت تسابق افکار و تنافس اقلام

و فی ذالک فلیتنافس المتنافسون ! (۸۳ : ۲۳)

انعامي مضمون - دو گني کا پهلا سلسله : " مواضيع ادبيه " ۳۱ - اکتوبر تک -

آجکي ؛ عت کے ساتهه ایک دلچسپ مرقع شائع کیا جاتا هے جو کلکته کے ایک دقیقه سنج اور مشاق مصور کے قلم سحر کار کا نتیجه هے - اور ایک عمیق و وسیع حسن تخیل، تفحص تاریخي ' اور فکر شعري نے اسکا خاکه کهینچا هے -

بظاهر اس مرقع کو دیکهیے تو صرف دو تصویریں هیں جنهوں نے زیاده سے زیاده ایک صفحه کي دس باره انچ جگه روک لی هوگي - لیکن ارباب نظر اگر چاهیں تو انکے صرف ایک گوشۂ نگاه هي کے اندر صدها صفحوں کے صحائف معاني اور دفاتر سوانح و حوادث پڑهلے سکتے هیں :

احوال ما ز حوصلۂ نامه بیش بود
لختے ز حال خویش بسیما نوشته ایم !

عالم جذبات و حسیات کے صدها مطالب هیں جنهیں هزارها صفحوں پر پهیلاکر لکهیے - جب بهي سمٹ نهیں سکتے - لیکن اگر ایک سیماء گویا ' ایک چشم سخنور ' ایک نگه ناطق ' ایک غمزۂ معني طراز، ایک جمال فکر اندیش، سامنے آجاے تو انکے درس و فهم کیلیے صرف ایک لمحۂ نظاره هي کافي هوتا هے - بلکه اس سے بهي کم -

یه ایک ایسي حقیقت هے جسکي هر صاحب حال فوراً تصدیق کریگا -

ارسطو اگر شرم و حیا کے واردات و اثرات کا فلسفه مرتب کرتا اور دس ضخیم جلدیں لکهه جاتا ' جب بهي آپ کچهه نه سمجهتے - لیکن کسي کے چهرۂ محجوب اور نگه شرمگیں کا ایک نظاره آپکو سب کچهه سمجها دیتا هے ' اور حقائق حسن و عشق کے وه وه اسرار و غوامض خود بخود حل هوجاتے هیں جو دنیا بهر کے حکیموں اور فلسفیوں کي زبانیں ملکر بهي حل نهیں کرسکتي تهیں !

آپ کے نزدیک علم البرق کا سب سے بڑا ماهر وه هے جسنے کسي وسیع علمي عمارت کے اندر بڑي بڑي کتابیں اور بڑے بڑے آلات دیکھے هوں - لیکن میري نظر میں اس کي حقیقت اوس خوش نصیب سے بڑهکر کوئی نهیں جانتا جسے کسي جمال آتشیں کي ناگهاني جلوه تابی کے نظاره کا بار بار موقعه ملا هے ' اور همیشه اسکے خرمن صبر و شکیب پر بجلیاں گرتي رهي هیں - و کل حزب بما لدیهم فرحون :

نه دانم تا چه برق فتنه خواهد ریخت بر هوشم
تصـــور کرده ام بگسستـــن بند نقابـــش را

* * *

یهي نکته هے جو فن تصویر و رسوم کو تحریر و کتابت پر ترجیح دیتا هے - قدیم مصري هیرو غلیفي (نقوش مصوره و ممثله) کے ذریعه خط و کتابت کرتے تهے اور یقیناً هم سے زیاده عقلمند تهے -

دشمن کے هجوم کي تصویر کهینچنے میں هم صفحے کے صفحے صرف کردیتے هیں اور پهر بهي اپنے چشم و دماغ کو مخاطب کے سر میں نهیں رکهدیسکتے - لیکن وه ایک شمشیر بکف سپاهي کو مکان کے دروازے پر کهڑا دکهلا کر هم سے زیاده بهتر درس مطالب پر قادر تهے - جذبات و واردات ' حوادث و سوانح ' اور مظاهر طبیعیه و تغیرات فطریه کے بیان میں هزارها صفحے ایک طرف ' اور ایک انچ کی چهوٹي سي تصویر ایک طرف ! هومر نے کسقدر صرف فکر و تصور کے بعد محاصره ٹراے کے چند معرکے دکهلاے اور هومر اعظم هو گیا ؟ لیکن ایک مصور پنسل کی چند لکیریں کهینچکر دو چار منٹ کے اندر اس سے زیاده جنگ کے میدان دکهلا دیسکتا هے ' مگر دنیا کا معیار فضیلت دوسرا هے -

علی الخصوص انساني جذبات و خواطر اور عالم عواطف و حسیات کے اظهار کے لیے تو زنده انسانوں کے بعد صرف تصویرهي ایک ایسي شے هے جو دل کے چهپے هوے راز دوسرے دلوں تک منتقل کردیسکتي هے -

واقعه نویس اور شاعر کے کاموں کو مصور سے وهي نسبت هے جو ایک فلسفی کے فلسفۂ حسن کے مقابلے میں خود ایک روے جمیل و حسین کو حاصل هو سکتي هے - اسي لیے شعر کي ساري فضیلت اسمیں هے که وه تصویر هو -

* * *

یه مرقع جو آپ دیکهه رهے هیں ' اس بیان کي تصدیق کر سکتا هے - تاریخ وقائع ' سوانح و حوادث ' عجائب تصادفات ' نیرنگي انقلابات ' حسن و [...] ق کي کرشمه سازي ' جذبات متضاده و متباینه کي [...] کشا [...] ' اور قلمرو حسن و عالم سیف و سناں کي باهمي [...] یه سب کچهه اسمیں موجود هے ' اور ان سب سے زیاده [...] شعر [...] و موسیقي کي وه معنویت اعلی جسکے اظهار سے مورخ [...] ادیب کي زبان ' مطرب کي ترانه سنجي ' اور شاعر کي فکر ' سب عاجز رهجاتے هیں ' اگرچه وه سب اسکي طرف اشاره کرتے هیں اور اسکے ضروري اجزاء مهیا کردیتے هیں !

انعـامي [...] و مضـامین

اردو زبان میں " انعا [...] " کي ایک نهایت سخیف و عامیانه ترکیب رائج هو گئي [...] الباً رسالۂ " حسن " حیدرآباد کي بهت سي [...] یادگاروں [...] به ایک ناگوار لغوي صناعة بهي باقي ره گئي هے [...] کی ترکیبیں میرے مذاق سے بالکل دور هیں ' لیکن [...] هو گئي هے اسلیے مجبوراً لکهنا پڑتا هے - [...] سے بدلدینا چاهیے -

انعامی مضامین سے مقصود یہ ہے کہ کسی موضوع یا عنوان متعین کرکے اهل قلم کی خدمت میں پیش کیا جاے تا کہ وہ سپر فکر ازمائی کریں، اور پھر بہتر و امثل مضمون کیلیے ایک اعلان کردہ رقم پیش کی جاے - اسلیے نہیں کہ وہ اسکا معاوضہ ہے بلکہ محض بغرض امتیاز و تشویق و تحریص -

یہ ایک نہایت عمدہ طریقہ ہے جس سے ارباب قلم میں تحریر و تصنیف کا شوق پیدا ہوتا ہے - یورپ کے اخبار و رسائل اور مجالس و مجامع کو پبلک کي طرف سے بڑي بڑي رقمیں دي جاتي هیں تاکہ وہ انعامي مضامین کا اعلان کر سکیں - وهانکے اخبارات خود بھي اس قابل ہوتے هیں کہ علمي اولوالعزمیوں میں حصہ لیں اور اپنے ادارہ کے طرف سے گرانقدر رقوم ارباب علم و ادب میں تقسیم کریں -

علی الخصوص جب کبھی کوئی نئي اختراع یا علمي تحقیق شائع ہوتی ہے اور اسکی تکمیل و ترقي کیلیے ارباب علم اور عام پبلک کي توجہ مطلوب ہوتي ہے تو عموماً اس کام میں سب سے زیادہ مدد انعامي مضامین کے مقابلوں هی سے ملتي ہے اور انعاموں کی تعداد اور مقدار میں خود اخبارات و رسائل کا باهمی مقابلہ شروع هو جاتا ہے - مثلاً کئی سال سے تمام یورپ کے اخبارات و رسائل پر هوائی جہازوں کے تجارب کا ایک بحران علمي طاري ہے - جنگ سے پہلے کوئي هفتہ ایسا نہیں جاتا تھا کہ کوئی نہ کوئي انعام انکے متعلق شائع نہ کیا جاتا هو - صرف ایک اخبار "ڈیلی ٹیلي گراف" لندن نے تین سال کے اندر ۱۲ - بڑے انعام تقسیم کیے جنکي رقوم کي مجموعي تعداد ۳ - هزار پونڈ سے زائد تھي - پھر وہ عظیم الشان انعام اسکے علاوہ ہے جو ڈیلی ٹیلي گراف نے پچھلے سال هوائي مسابقت کیلیے انگلستان میں تقسیم کیا تھا !

افسوس کہ هندوستان میں یہ باتیں ابتک خواب و خیال هیں - یہاں کے اخبارات کو دست سوال کي وسعت اور طبع دریوزہ گری فلاکت سے اتني مہلت کہاں ملتي ہے کہ انکے بڑھے ہوے هاتھوں میں دوسروں کیلیے بھی کوئي بخشش هو؟ ان میں سے اکثر اپني فلاکت و درماندگي سے مجبور هیں اور بعض اپني طبعیت سے - پبلک نے ابتک علم و ادب اور مطبوعات و مصنفات کي حقیقت نہیں سمجھی ہے - وہ همیشہ اس فکر میں رهتي ہے کہ ڈیڑھ روپیہ میں سال بھر تک سب سے زیادہ سیاهي اور کاغذ کون دیسکتا ہے؟

لیکن ان تمام باتوں سے بھی زیادہ افسوس ناک امر یہ ہے کہ اگر بہتر سے بہتر اسباب جمع بھي هوجائیں تو ملک میں بدبختی سے صحیح دلچسپي لینے والي کوئي جماعت نہیں ہے - یہاں اخبار کے معنی یہ هیں کہ ایک مشین بصورت انسان جو پرنٹنگ مشین کي آخرین ایجاد کي طرح خود هي کاغذ کاٹتي ہے، خود هي چھاپتی ہے، خود هي مرتب کرتی ہے، خود هي موڑتي ہے، غرضکہ سب کچھ خود هی کرتي ہے - پھر انعام کے معني بھی یہاں یہي هوسکتے هیں کہ خود هي عنوان تجویز کیا جاے، خود هی رقم معین کي جاے، اور پھر خود هي لکھکر بعد انقضاے مدت مقررہ رقم وصول بھي کرلي جاے :

خود کوزۂ، خود کوزہ گر و، خود گل کوزہ !

آغاز اشاعت الہلال سے همیں کسي ایسے سلسے کے اجرا کا بارها خیال هوا مگر اهل قلـم کي بے توجهي اور اکثر حالتوں میں بد مذاقی نے مایوس کردیا -

لیکن آج اس خیال سے کہ اگر خشک علمي مضامین اور تحقیق طلب مذهبي مقالات کیلیے ارباب قلم طیار نہیں هیں تو اقلاً ادب و انشاء کے میدان میں تو آسکتے هیں، اس تصویر کو شائع کرتے هیں، اور اردو ادب و شعر کے با مذاق حضرات کے آگے صرف فکر و خیال کا ایک نیا میدان کھولتے هیں - اس اولین تجربے پر آیندہ کے ارادے موقوف هیں -

هم سے پہلے ایک اهل قلم کو هم سے بھي زیادہ مصیبت پیش آئي تھي :

رومسخرگی پیشہ کن و مطربی آموز
تا داد خود از کہتر و مہتر بستانی !

الحمد للہ کہ گو بعض ابناے عصر نے اپنے تئیں یہاں تک بھي پہنچا دیا هو مگر همیں اسکي ضرورت نہیں هوئی ہے، اور اگرچہ علمي و مذهبي مضامین کي جگہ محض ادب و شعر کي دعوت دینا همارے لیے ایک طرح کا تنزل هو - تاهم فی نفسہ اسکي ضرورت سے بھي انکار نہیں کیا جا سکتا -

کچھ عرصہ پہلے عالم ادب و شعر کے هم خود بھي رہ نورد تھے اور الہلال کی اشاعت کے وقت ارادہ تھا کہ خالص ادبی و شعري افکار و مقالات کا بھي اسمیں غالب حصہ هوگا - لیکن آگے چلکر معلوم هوا کہ یہاں ایک کے هو رهنے کے سوا چارہ نہیں، اور بالاخر عالم جذبات و حسن و عشق سے الگ هوکر صرف اصلاح و مذهب هی پر قناعت کرلینی پڑي - شاید هم اب بھي اس کام کو کرسکتے هیں مگر نہیں کرتے - و للہ در ما قال :

رند هـزار شیـوہ را طاعت حق گـراں نبود
لیک صنم بہ سجدہ در ناصیہ مشترک نخواست

اگر ارباب ذوق نے اس تجربے میں ساتھ دیا تو انعامي مضامین کا سلسلہ همیشہ جاري رهیگا اور پھر علمي و مذهبي تحقیقات کے عنوان بھي پیش کرینگے -

(نغمۂ حسن و طبل جنگ)

اس مرقع کا موضوع تخیل "نغمۂ حسن و طبل جنگ" ہے - حسن و عشق کي دنیا بھي ایک معرکہ زار ہے مگر وهاں کے اسلحۂ و الات آور هیں - وہ جنگ جسمیں لوہے کي تلوار اور چمڑے کي ڈهال سے کام لیا جاتا ہے، بظاهر اس سے کوئي ربط نہیں رکھتي، لیکن اس تصویر میں دونوں چیزیں جمع کردي گئي هیں - حسن کي محو و بیخود نگاهیں تلوار پر جھکي هوئي هیں :

سر دوستاں سلامت کہ تو خنجر آزمائي !

انعامي موضوع بحث یہ ہے کہ صرف یہ مرقع اور اسکا عنوان شائع کردیتے هیں اور اسکے تاریخي ماخذ اور تمام جزئیات مرقع کے متعلق کچھ نہیں بتلاتے - ارباب ذوق و فکر اس مرقع کو سامنے رکھکر اظہار خیال کریں اور جس پہلو کو زیادہ نمایاں پائیں بحث میں لائیں - آخر اکتوبر تک تمام مضامین آجانے چاهئیں - جو مضمون سب سے زیادہ بہتر و اوفق اور موضوع مرقع پر حاوی گا، اسکے لیے ایک گنی نقد اور ایک گنی قیمت کي مجلدات الہلال پیش کي جائیگي -

مضامین صاف اور خوشخط لکھے هوں - ورق کے صرف ایک صفحہ پر لکھے جائیں - انعام صرف خریداران الہلال کے حلقہ میں محدود رهیگا -

بريد فرنگ

" تائمز" کاغذ کي کميابي پر بحث کرتے هوے لکهتا هے ' " يه ظاهر هے که اسوقت کاغذ کي جتني مانگ هے اس سے کاغذ کي مجموعي فراهمي بهت کم هے - کاغذ کي قيمت ميں ۷۵ فيصدي کا اضافه مطابع کي تجارت کے ليے عموماً اور اخبارات کے مالکوں کے ليے خصوصاً ايک سنگين معامله هے ليکن اس گراني کے مسئله سے بهي زياده اهم يه سوال هے که اسوقت جبکه يورپ ميں کاغذ سازي کے ليے لکڑي کے مغز (اوڈ پلپ) کي آمد و رفت بند هے ' تو کيا يه اميد کي جاسکتي هے که آينده گراں تر قيمت هي پر سهي مگر بهرحال کاغذ ملتا رهيگا ؟

بهترين ذرائع اطلاع کے بموجب لکڑي کے مغز کے اسٹاک کا خرچ ۱۵ هزار ٹن سے بڑهکے ۱۹ هزار روزانه تک پهنچگيا هے - رزرزائو (محفوظ خزانے) ميں معمولي شرح صرف کے لحاظ سے ۱۰ - هفته کا سامان رهتا هے - ليکن آجکل خرچ کا جو اوسط هے ' اسکے حساب سے تو رزرزائو بهي ۶ هفته سے زياده نهيں چلينگے -

قرون وسطي نے اپنے هر قسم کے وحشيانه اور خود غرضانه جذبات کے ليے مذهب کو آڑ بنايا تها - موجوده زمانے نے مذهب کے بدلے تهذيب و تمدن کو انتخاب کيا هے - چنانچه اسوقت بهي جبکه تهذيب و تمدن کي بستياں تاراج اور انسانيت کا قتل عام هو رها هے ' هر طرف سے جو صدائيں آ رهي هيں ' وه حفظ تهذيب ! حمايت تمدن ! ! اور انتقام انسانيت هي کي هيں ! الله ! الله يقولون بافواههم ماليس في قلوبهم

اس حقيقت کو ايک انگريز آزاد مقاله نگار کا قلم اسطرح بے نقاب کرتا هے :-

"جنگ کا جو سبب عام طور پر بيان کيا جاتا هے وه اسقدر کم لڑائي کي اصلي اور حقيقي وجه هوتي هے که هم بےتکلف يه اصول قرار ديسکتے هيں که جنگ کا جو سبب بهي علانيه بيان کيا جاے وه محض حيله هے -

صليبي لڑائياں بلکه خود تحريک " اصلاح " کے متعلق جو جرمن سے شروع هوئي اور پهر انگلستان اور فرانس تک پهيلي ' جب شهادتيں لي گئيں تو ثابت هوا که محض ايک نمايش و نمود تهي ' اور در اصل اس پرده ميں کوئي اور مقصد مخفي تها -

مثلا جيمس دوم کے ٹيسٹ ايکٹ (قانون امتحان) کي تنسيخ کے وقت " تسامح " اور " حريت ضمير " کي وکالت کي مگر يه محض ايک حيله هي حيله تها - اب هم کو معلوم هوا هے که اسکا مقصد صرف يه تها که اس بهانه پارليمنٹ ميں کيتهولک عنصر کو زور شناس بلکه غالب کيا جاے - هر قوم جب کارزار ميں اترتي هے تو اپنے اس فعل کے جواز کے ليے قابل قدر اسباب کي جستجو کرتي هے مگر يه کوشش بالکل عبث هے - جو جنگ ضروري هے وه جائز اور بجا هے ' گو اسکے ليے خود ساخته شاندار اسباب نه هوں "

موجوده جنگ چاهے مالي حيثيت سے دنيا کے ليے مضر بلکه مهلک ثابت هو مگر اخلاقي حيثيت سے تو وه اپنے اندر عبرت بصيرت کا ايک بهترين ذريعه هے -

شاهنشاه آسٹريا کل تک يورپ کا "سب سے زياده محترم معمر سان " تها مگر آج اعلان جنگ کے بعد وه جس شکل ميں همارے سامنے پيش کيا جارها هے اسميں ايک محترم متمدن انسان بدلے ايک سفاک ' عياش ' پسر کش ' اور بد عهد ' انسان خال و خط زياده نماياں هيں !

اخبار " نيشن " شهنشاه آسٹريا کے متعلق لکهتا هے :

"اسکي تاريخ کيا هے ؟ يه ايک دلچسپ سوال هے - فرانسيس جوزف (شهنشاه آسٹريا) نے اپني بے اصول ماں کي آغوش ميں پرورش پائي تهي ' اور اسکے اتاليق کونٹ بمبيل نے برائي ميں هميشه اسکي حوصله افزائي کي تهي - ۱۸ - سال کي عمر ميں اسکے سر پر شاهنشاهي کا تاج رکها گيا - اس نے سب سے پہلے روس کي مدد سے بسر کردگي کونٹهه اهل هنگري کے دبانے کي کوشش کي - تمام ملک هنگري قتل و خونريزي کا وحشت ناک منظر بنگيا - ۲۵ جنرل قتل هوے ' هزارها انسان بندوق کا نشانه بنے اور پهانسي کے تختے پر لٹکائے گئے - اسطرح فرانسيس جوزف انساني خون کے سيلاب سے گذرتا هوا تخت شهنشاهي پر آکے بيٹها -

ليکن هزارها نا کرده گناه انسانوں کا خون رائگاں نهيں گيا - بالاخر انتقام کي ديوي " نيمسيس " نے اسکا تعاقب کيا - سب سے پہلے اسي ملک پر آفت نازل هوئي جسکے ليے خون کا هولناک دريا بهايا گيا تها - "المبارڈي" اور "سالفرنيو" دو مقام اسکے هاتهه سے نکل گئے -

اسکے بعد گو نگرٹيز کا چرکه لگا - اور آخر ميں ايک مشهور تاريخي شهر وينس بهي چهن گيا -

انتقام کا دائره اسکي قلمرو تک هي محدود نه رها ' بلکه اسکي خانگي زندگي بهي تلخي اور ماتم گساري ميں کٹي - ليکن اسکا بهي ذمه دار وه خود هي هے -

قدرت نے يورپ کي ايک حسين و جميل ترين عورت کا هاتهه اسکے هاتهه ميں ديا - فرانسيس جوزف اپني عم زاد بهن الزبيته آف بيوريا سے شادي کرنے ميں کامياب هوگيا - مگر اس نے اس مسرت و شادماني کو اسطرح خاک ميں ملايا که ايک مشهور آسٹرين ايکٹرس " فراؤ زل " نامي کو " اشل " ميں بطور داشته عورت کے رکهديا - اس صدمه سے اسکي حسين و جميل ملکه ٹريسٹ بهاگ گئي -

اگرچه حسين اليزبتهه شاهي کشتي پر ايک دن کے ليے هالبرگ واپس آئي - مگر در اصل ٹريسٹ کي روانگي کے بعد سے اپنے بوالهوس اور بے وفا شوهر کے ساتهه ايک دن بهي نه رهي - اور بالاخر لواسين ميں قتل هوگئي -

قدرت نے اولاد کے بارے ميں اس سے بخل نهيں کيا رودلف اسکا بيٹا تها اگرچه اکلوتا - نه کوئي دوسرا بهائي اور نه کوئي بهن - مگر اسکا کيا انجام هوا ؟ ميرلنک ميں خود کشي اور ايک غم انگيز افسانه جو آج تک کسي کي سمجهه ميں نه آيا ! (رودلف کے قتل پر يه مشهور کيا گيا تها که اس نے خود کشي کرلي هے مگر ايک شهزادي کے عائلي پاسنٹ يعني ميري سرگذشت کے نام سے جو کتاب شائع کي هے اس سے ثابت هوتا هے که خود باپ هي نے اپنے بيٹے کو قتل کرديا - يه اسليے که هنگري کا بادشاه نه هونے پاے جسکے ليے وه خفيه طور پر پوري طرح تياريان کرچکا تها -)

اسکے بعد اسکا بهتيجا ولي عهد هوا -

مگر ابهي انتقام کي ديوي کا غصه فرو نهيں هوا تها - جس چراغ کے گرد برسوں سے اميديں پروانه وار طواف کررهي تهيں اسے سراجيوا ميں ايک سروي طالب علم کے هاتهه نے گل کرديا !

پس اگر فرانسيس جوزف دنيا ميں شاهي هستي کا ايک غمزده اور اپنے هاتهه سے اپني خوشي کو خاک ميں ملانے والا نمونه بنکے رها تو کوئي تعجب انگيز امر نهيں هے - اسوقت انسانيت جس عالمگير مصيبت ميں مبتلا هے - يه بهي اسکے دل کي پيرانه کمزوري کا صدقه هے "

مفت مفت مفت

ایک عجیب غریب موقعہ

اصلی چیزیں - کم قیمت - نایاب - امیاب

۲۱ اکتوبر تک

نئی قسم کا رسٹ واچ -

(گارنٹی ۶ سال)

نہایت خوبصورت - نکل سلور کیس - مضبوط کیلس چال وقت ٹھیک دینے والی - چمڑہ ولایتی نہایت ملائم - قیمت اصلی ۱۲ روپیہ -

رعایتی قیمت ۴ روپیہ ۱۴ آنہ ارک-یڈ ایزڈ اسٹیل کیس ۵ روپیہ ۴ - آنہ -

سلور کیس ۶ روپیہ عمدہ سلور کیس ۶ روپیہ ۸ آنہ سنہرا کیس ۵ روپیہ ۴ آنہ -

۱۴ کیرٹ ہنٹنگ واچ

جولڈ انجن ٹرنڈ کیس - دیکھنے میں بہت خوبصورت ٹھیک سونے کا معلوم ہوتا ہے -

اصلی قیمت ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت ۷ روپیہ -

۱۴ کیرٹ رولڈ گولڈز پنا لیور واچ -

(گارنٹی ۵ سال)

دیکھنے میں قیمتی گھڑیوں کے مشابہ ہے - نہایت اچھی قابل تعریف -

قیمت اصلی ۱۵ روپیہ رعایتی قیمت ۷ روپیہ ۴ آنہ نکل روپن فیس ۶ روپیہ -

موٹر ریگولیٹر لیور واچ -

(گارنٹی ۵ سال)

ہر شخص کے لائق لیور کھلا ڈھکنا - مضبوط کیلس چال ڈائل منقش درمیانہ سائز - نہایت عمدہ اور ٹھیک وقت دینے والا -

اصلی قیمت ۱۰ روپیہ رعایتی ۳ روپیہ ۴ آنہ

سنٹرش ہنٹنگ واچ -

(گارنٹی ۶ سال)

نکل ہنٹنگ سائز ۱۶ - سادہ ڈائل کفایت اور اچھا وقت دینے والا - موتی سوئیاں - ہزاروں گھڑیاں سال میں فروخت ہوتی ہیں -

اصلی قیمت ۱۲ روپیہ رعایتی قیمت ۵ روپیہ ۴ آنہ -

سنٹر سکنڈ واچ اسٹرپ واچ

نکلس عمدہ قسم کا ۵ روپیہ چار آنہ

گارنٹی پانچ سال

خاصکر ڈاکٹروں اور دائیوں کیلیے یہ گھڑی ایک سکنڈ کے حصہ کو بھی اچھی طرح سے بتلاتا ہے - کھلا ڈھکنا - چال عمدہ - دیکھنے میں خوبصورت قیمت اصل ۷ روپیہ - رعایتی قیمت ۳ روپیہ ۱۴ آنہ -

دی انڈیا واچ

گارنٹی پانچ سال

بلکل نئے فیشن کا سلنڈر واچ کھلا ڈھکنا کی دس فانسی سکنڈ ہنڈ سوئی کے شامل - نہایت سچا وقت دینے والی - قیمت اصل دس روپیہ رعایتی ۳ روپیہ چودہ آنہ - فینسی ڈائل ۴ روپیہ آٹھ آنہ -

امریکن لیور اسٹینڈرڈ واچ

۱۴ کیرٹ گولڈ واچ

گارنٹی چھ سال

کم قیمت میں سب سے اچھا لیور واچ استعمال کے قابل یہ گھڑی پانچ سو روپیہ کے ساتھ اچھی عرصہ مقابلہ کرسکتی ہے - کیلس - دیکھنے میں نہایت خوبصورت -

قیمت اصلی ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت ۹ روپیہ آٹھ آنہ -

لیڈی گولڈ واچ

گارنٹی پانچ سال

لیڈی اور جنٹلمین کے قابل - چھوٹے شکل کا دیکھنے میں خوبصورت سچا وقت دینے والی بالکل نئے فیشن کا کیس -

قیمت اصلی ۲۵ روپیہ رعایتی قیمت ۱۴ روپیہ آٹھ آنہ - جسمیں جنٹس سائز ۲۸ روپیہ

بی - اس - ننڈی - اینڈ کمپنی نمبر ۱ - ۳۶ - دھرمتلہ کلکتہ

مفت　　　　مفت　　　　مفت

ایک عجیب موقعہ

اصلی چیزیں - کم قیمت - نایاب - کمیاب
اصل سے آدھی اور آدھی سے چوتھائی قیمت

۳۱ اکتوبر تک

نوٹ - اس بات پر غور کیجئے کہ ہر گھڑی کے ساتھہ ایک چیز بطور تحفہ کے دی جاتی ہے اسطرح کہ
ایک گھڑی کے خریدار کو ایک جرمن سلور چین مفت
دو گھڑی کے خریدار کو ایک رولڈ گولڈ (سونا) چین مفت
تین گھڑی کے خریدار کو ایک جوڑا الکٹرک گولڈ پلیٹڈ سلف کلوزنگ اسپرنگ برسلٹ مفت !!
اگر آپکو گھڑی پسند نہ آ‌ۓ تو قیمت واپس دیجائیگی

اسپرنگ بریسلٹ واچ -

(گارنٹی ۴ سال)

رولڈ گولڈ - گول شکل - بہت دیرپا - آپ لوگ ۲۵ سیکڑے زیادہ فائدہ اُٹھاوینگے اگر آپ ایک فرمایش بھی بھیجیں -
ٹھیک نقشہ کے مطابق سچے وقت دینے والی قیمت اصلی ۱۰ روپیہ - رعایتی قیمت ۵ روپیہ -

۳۲ پتھر والا	۶ روپیہ
اسکوئر شکل	۶ روپیہ
هارٹ شکل	۶ روپیہ
هشت پہل	۶ روپیہ

نئی وضع کا اسکوئر رسٹ واچ

(گارنٹی ۵ سال)

اس قسم کی گھڑیاں ابھی ابھی هندوستان میں آئی هیں - نہایت فیشن ایبل لیڈیز اور جنٹلمین کثرت سے استعمال کرتے هیں مضبوط کیس نکل کیس فینسی ڈائل - عمدہ وقت دینے والی - ٹھیک تصویر کے مطابق -

اصلی قیمت ۱۲ روپیہ - رعایتی قیمت ۶ روپیہ - آٹھہ آنہ اوکسیڈائز ڈالسٹیل کیس ۶ روپیہ آٹھہ آنہ -

سلور کیس	۶ روپیہ ۴ آنہ
مادر آف پرل کیس	۹ روپیہ ۸ آنہ

یہ گھڑی مع چمڑہ اور بکس کے ملیگی

فلیٹ لیور واچ

(گارنٹی ۵ سال)

نکل کیس - کھلا ڈھکنا - سائز ۱۸ - سکنڈ کی سوئی کے شامل کیلس چابی پتر ۳ عدد ڈائل میٹل کے - اسپات کے سوئی سادہ کیس اصلی قیمت ۱۲ روپیہ رعایتی ۴ روپیہ ۴ آنہ

نیو ڈیزائن بیرل رسٹ لٹ واچ -

(گارنٹی ۵ سال)

یہ رسٹ لٹ واچ بہت عمدہ ہے دیکھنے میں نہایت خوبصورت فینسی سوئیاں سچا وقت دینے والی اور جدید فیشن کا ٹھیک نقشہ کے مطابق -

قیمت اصلی ۱۲ روپیہ رعایتی قیمت ۷ روپیہ -

نکل کیس	۷ روپیہ ۴ آنہ
سنہری کیس	۶ روپیہ ۱۴ آنہ
سیاہ اوکیڈایزڈ کیس	۶ روپیہ ۸ آنہ
فائن سل کیس	۹ روپیہ ۸ آنہ

انگال هنٹنگ واچ

(گارنٹی ۶ سال)

وایٹ میٹل هنٹنگ ۱۶ سائز - کی وائنڈنگ هاف پلیٹ - گولڈ گلٹ مور منٹ سیلنڈر اسکیپمنٹ - ایک نہایت خوبصورت گھڑی -
اصلی قیمت ۱۵ روپیہ - رعایتی ۵ روپیہ ۸ آنہ -
هاف هیٹنگ - چھہ روپیہ آٹھہ آنہ -

انگما واچ

(گارنٹی ۵ سال)

پتلی چپٹی شکل کی گھڑی جنٹلمین سائز - پتھر ۲ عدد دیکھنے میں نہایت خوبصورت اور سچ وقت دینے والی -
اصلی قیمت ۸ روپیہ - رعایتی ۴ روپیہ

بی - اس - نندی - اینڈ کمپنی نمبر ۱ - ۳۶ - دھرمتلہ کلکتہ

حکمۃ بالغہ ! حکمۃ بالغہ !

مولوي احمد مکرم صاحب عباسي چریا کوٹي نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے - مولوي صاحب کا مقصود یہ ہے کہ قـران مجید کے کـلام الہي ہونے کے متعلق آجتـک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں اُن سب کو ایک جگہہ مرتب و مدون کردیا جاے - اس سلسلہ کي ایک کتاب موسوم بہ حکمۃ بالغـہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکي ہے -

پہلي جلد کے چار حصے ہیں - پہلے حصے میں قران مجید کي پوري تاریخ ہے جو اتقان في علوم القران علامۃ سیوطي کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے - دوسرے حصہ میں تواتر قرآن کي بحث ہے ' اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا ' وہ بغیر کسي تحریف یا کمي بیشي کے ویسا ہي موجود ہے ' جیسا کہ نزول کے وقت تھا ' اور یہ مسئلہ کل فرقہاے اسلامي کا مسلمہ ہے - تیسرے حصہ میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں - جن میں ضمناً بہت سے علمي مضامین پر معـرکۃ الارا بحثیں ہیں - چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتي ہے - اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کي ایک سو پیشین گوئیاں ہیں جو پوري ہو چکي ہیں - پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں ' اور فلسفۂ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلي بحث کی گئي ہے -

دوسري جلد ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے - مقدمہ میں نبوت کي مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کي گئي ہے - آنحضـرت صلعم کي نبوت سے بحث کـرتے ہوے آیۃ خاتم النبین کي عالمانہ تفسیر کي ہے - پہلے باب میں رسول عربي صلعم کي ان معرکۃ الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے ' جو کتب احادیث کي تـدوین کے بعد پوري ہوئي ہیں ' اور اب تـک پوري ہوتي جاتي ہیں - دوسـرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے ' جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکي ہیں - اس باب سے آنحضرت صلعم کي صداقت پوري طور سے ثابت ہوتي ہے -

تیسري جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علماے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امي تھے' اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھہ نہیں آتا تھا - قرآن مجید کے کـلام الہي ہونے کي نو عقلي دلیلیں لکھي ہیں - یہ عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانـہ میں جب کہ ہر طـرف سے مذہب اسلام پر نکتہ چیني ہو رہي ہے' ایک عمدہ هادي اور رہبر کا کام دیگي - عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے' اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قـابل قـدر اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۶۴) لکھائي چھپائي و کاغـذ عمدہ ہے - قیمت ۵ روپیہ *

نعمت عظمیٰ ! نعمت عظمیٰ !

امام عبد الوہاب شعراني کا نام نامي ہمیشہ اسلامي دنیا میں مشہور رہا ہے - آپ دسویں صدي ہجری کے مشہور ولي ہیں - لواقح الانوار صوفیاے کرام کا ایـک مشہور تذکرہ آپ کي تصنیف ہے - اس تذکرہ میں اولیاء - فقراء اور مجاذیب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانٹ چھانٹ کے جمع کئے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیاے کرام کے بارے میں انسان سوء ظن سے محفوظ رہے - یہ لا جواب کتاب عربي زبان میں تھي - ہمارے محترم دوست مولوي سید عبدالغني صاحب وارثي نے جو اعلی درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپي رکھتے ہیں اس کتـاب کا تـرجمہ نعمت عظمیٰ کے نام سے کیا ہے - اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتي اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۵ روپیہ *

مشاهیر الاسلام ! مشاهیر الاسلام ! !

یعنے اردو ترجمہ وفیات الاعیان مترجمہ مولوي عبد الغفور خاں صاحب رامپوري' جس میں پہلي صدي ہجري کے اواسط ایام سے ساتویں صدي ہجري کے خاتمہ تـک دنیاے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہا قضاۃ شعراء متـکلمین نحوئیں لغوئں منجمین مہندسین مورخین محدثین زہاد عباد امراء فقراء حکماء اطبا سلاطین مجتہدین و صناع و مغنین وغیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ -

جسے بقول (موسیودي سیلن)

" اہل اسلام کي تاریخ معاشرتي و علمي کي واقفیت کے واسطے اہل علم ہمیشہ سے بہت ہي قدرکي نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں

یہ کتاب اصل عربي سے ترجمہ کي گئي ہے' لیکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزي ترجمہ کو بھي پیش نظر رکھا ہے' جسے موسیودي سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ع میں شائع کیا تھا - سواے اس کے اصل کتاب پر تاریخ ' تراجم ' جغرافیہ ' لغت ' انساب اور دیگر مسائل دیني کے متعلق کثیر التعداد حواشي اضافہ کئے ہیں - اس تقریب سے اس میں کئي ہزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھي شامل ہوگیا ہے - علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزي مترجم موسیودي سیلن کے وہ قیمتي نوٹ بھي اُردو ترجمہ میں ضم کردے ہیں جن کي وجہ سے کتاب اصل عربي سے بھي زیادہ مفید ہوگئي ہے - موسیودي سیلن نے اپنے انگریزي تـرجمہ میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاهیر الاسلام کي پہلي جلد کي ابتدا میں ان کا اُردو ترجمہ بھي شریک کردیا گیا ہے - اس کتاب کي دو جلدیں نہایت اہتمام کے ساتھہ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپوائي گئي ہیں' باقي زیر طبع ہیں - قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ -

(۴) مآثر الکرام یعـنے حسان الہند مولانا میر غلام علي آزاد بلـگرامي کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات صوفیاے کرام و علما ے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعـہ مطبع مفید عام آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیہ -

تمـدن هنـد ! تمـدن هنـد ! !

یعنے شمس العلما مولانا سید علي بلگرامي مرحوم کي مشہور کتاب جس کا غلغلہ چار سال سے کل ہندوستان میں گونج رہا تھا آخرکار چھپ کر تیار ہوگئي ہے - علاوہ معنوي خوبیوں کے لکھائي چھپائي خط ' کاغذ ' تصاویر' جلد مثل تمدن عرب کے قیمت ...... (۵۰) روپیہ -

(۵) صنمخانۂ عشق - یعني حضرت امیر مینائي کا مشہور دیوان بار سوم چھپ کر تیار ہوگیا ہے - قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ -

(۶) قرآن السعدین یعني تذکیر و تانیث کے متعلق ایک نہایت مفید رسلہ جس میں کئي ہزار الفاظ کي تذکیر و تانیث بتائی گئي ہے' قیمت ایک روپیہ آٹھہ آنہ -

(۷) فہرست کتب خانہ آصفیہ - جس میں کئي ہزار کتب قلمیہ و مطبوعہ اور نیز مصنفین کا نام درج ہے - جو حضرات کتب خانہ جمع کرنا چاہیں اُن کو یہ فہرست چراغ ہدایت کا کام دے گي - صفحات (۵۰۰) قیمت ۲ روپیہ -

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۴۰ روپیہ (۹) فـغان ایـران - مارگن شوسـتر کي مشـہور کتاب کا ترجمہ صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ عدد تصاویر عکسي عمدہ جلد اعلی - قیمت ۵ روپیہ -

(۱۰) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلـگرامي کي مشہور کتاب - عربي فارسي میں بھي اس فن کي ایسي جامع کوئي کتاب نہیں ہے - صفحات ۴۷۴ قیمت سـابق ۴ روپیہ - حال ۲ روپیہ -

(۱۱) - میڈیکل جیورس پرو ڈنس - مولانا سید علي بلگرامي مرحوم کي مشہور کتاب قیمت سابق ۶ روپیہ قیمت حال ۳ روپیہ -

(۱۲) علم اصول قانون - یعنے سر ڈبلیو - ایچ ریٹنگن کی کتاب کا ترجمہ صفحات (۸۰۸) قیمت ۸ روپیہ -

(۱۳) تحقیق الجہاد - مصنفۂ نواب اعظم یار جنگ مولوي چراغ علي مرحوم - مسئلہ جہاد کے متعلق کل دنیا میں اپنا نظیر نہیں رکھتي - صفحات ۴۱۲ - قیمت ۳ روپیہ -

(۱۴) شرح دیوان غالب اردو - تصنیف مولوي علي حیدر صاحب طبا طبائي صفحات ۳۴۸ قیمت ۲ روپیہ -

(۱۵) داستان ترکتازان ہند - کل سلاطین دہلي کي ایک جامع و مفصل تاریخ ۵ جلد صفحات ۲۶۵۶ قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۶ روپیہ -

(۱۶) معرکہ مذہب و سائنس - ڈریپر کی مشہور عالم کتاب مترجمہ مولوي ظفر علي خاں صاحب بي - اے - قیمت ۴ روپیہ -

(۱۷) ماثر الکرام - مشتمل بر حالت صوفیاے کرام تصنیف میر غلام علي آزاد بلگرامی - قیمت ۲ روپہ -

(۱۸) تیسر الباري ترجمہ صحیح بخاري اردو - حامل المتن صفحات (۳۷۵۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۲۰ روپیہ -

نوٹ — ایک روپیہ فی جلد کے حساب سے ہر کتاب کی جلد ہمارے پاس تیار ہوسکتی ہے - جس پر کتاب کا اور مالک کا نام منقش ہوگا -

المشتہر بک سیلر اینڈ پبلیشر کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن

شہبال

ایک هفته وار مصور رساله - جو خاص دار الخلافت سے ترکی زبان میں نکلتا هے - ادبي - سیاسي - علمي اور سائنٹفک مضامین سے پر هے - گرافک کے مقابله کا هے - هر صفحه میں تین چار تصاویر هوتے هیں - عمده آرٹ کاغذ نفیس چهپائي اور بهترین ٹائپ کا نمونه - اگر ترکونکے انقلاب کي زنده تصویر دیکهني منظور هو تو شہبال ضرور منگائیے - ملنے کا پته :

پوست آفس فرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳

استامبول - Constantinople

الہلال کی ایجنسی

هندوستان کے تمام اردو، بنگله، گجراتي اور مرهٹي هفته وار رسالوں میں الهلال پہلا رساله هے، جو باوجود هفته وار هونے کے روزانه اخبارات کی طرح بکثرت متفرق فروخت هوتا هے - اگر آپ ایک مده اور کامیاب تجارت کے متلاشي هیں تو ایجنسي کي درخواست بهیجئے -

روزانه ضمیمه

روزانه ضمیمه الهلال کیلیے بهي ایجنٹوں کي ضرورت هے -

منیجر

تاریخ هندوستان

— * —

نوادر آثار مطبوعات قدیمهٔ هند

— * —

ترجمه فارسی " هسٹري آف انڈیا " مصنفه مسٹر جان مارش
مطبوعهٔ قدیم کلکته سنه ۱۸۵۹

(۱) هندوستان کے تاریخوں کے لکهنے میں جن انگریز مصنفوں نے جانکاه محنتیں کي هیں ان میں مسٹر سي - جان مارش (C. Jahan Marshman.) کا نام خصوصیت کے ساتهه قابل ذکر هے - اسکا نهایت سلیس و فصیح فارسي ترجمه لارڈ کیننگ کے زمانے میں مولوي عبد الرحیم گورکهپوري نے کیا تها ' اور بحکم لارڈ مذکور پرنس بهرام شاه نبیرهٔ سلطان ٹیپو مرحوم و مغفور نے نهایت اهتمام و تکلف سے طبع کرایا تها - کچهه نسخے فروخت هوے اور کچهه گورنمنٹ نے لے لیے اور عام طور پر اشاعت اسکي نه هوئي -

اس کتاب کي ایک بڑي خوبي اسکي خاص طرح کي چهپائي بهي هے - یعني چهپي تو هے ٹائپ میں لیکن ٹائپ برخلاف عام ٹائپ کے بالکل نستعلیق خط کا هے - بهتر سے بهتر نمونه اگر نستعلیق ٹائپ کا ابتک کوئي هے تو یهي هے - کاغذ بهي نهایت اعلی درجه کا لگا یا گیا هے - علاوه مقدمه و فهرست کے اصلي کتاب ۴۰۴ صفحوں میں ختم هوئي هے -

قیمت مجلد ۳ - روپیه - ۸ آنه - غیر مجلد ۳ - روپیه -
تمام درخواستیں : " منیجر الهلال کلکته " کے نام آئیں -

12 مشاهیر اسلام رعایتی ق‌یـ‌ـت پر

—○*○—

(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلي قيمت ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۲) حضرت بابا فريد شكر گنج ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۳) حضرت محبوب الهي رحمة الله عليه ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۴) حضرت خواجه حافظ شيرازي ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۵) حضرت خواجه شاه سليمان تونسوي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۶) حضرت شيخ بوعلي قلندر پاني پتي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۷) حضرت امير خسرو ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۸) حضرت سرمد شهيد ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۹) حضرت غوث الاعظم جيلاني ۳ انه رعايتي ۱ انه (۱۰) حضرت عبد الله بن عمر ۳ انه رعايتي ۱ آنه [۱۱] حضرت سلمان فارسي ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۱] حضرت خواجه حسن بصري ۳ آنه رعايتي ۱ آنه [۱۳] حضرت امام رباني مجدد الف ثاني ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۱۴] حضرت شيخ بهاالدين ذكريا ملتاني ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۱۵) حضرت شيخ سنوسي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۱۶) حضرت عمر خيام ۳ آنه رعايتي ۱ انه (۱۷) حضرت امام بخاري ۵ آنه رعايتي ۲ آنه (۱۸) حضرت شيخ محي الدين ابن عربي ۳ آنه رعايتي ۶ پيسه (۱۹) شمس العلما ازاد دهلوي ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۱) شمس العلما مولوي نذير احمد ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۲) آنريبل سرسيد مرحوم ۵ رعايتي ۲ انه (۲۳) رائٹ انريبل سيد امير علي ۲ انه رعايتي ۳ پيسه (۲۴) حضرت شهباز رحمة الله عليه ۵ آنه رعايتي ۲ آنه (۲۵) حضرت سلطان عبدالحميد خان غازي ۵ انه رعايتي ۲ انه (۲۶) حضرت شبلي رحمة الله ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۲۷] كرشن معظم ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۲۸] حضرت ابو سعيد ابو الخير ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۲۹] حضرت مخدوم صابر كليري ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۰] حضرت ابونجيب سهر وردي ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۱] حضرت خالدبن وليد ۵ آنه رعايتي ۲ انه [۳۲] حضرت امام غزالي ۶ انه رعايتي ۲ انه ۲ پيسه [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدين فاتح بيت المقدس ۵ انه رعايتي ۲ انه [۳۴] حضرت امام حنبل ۴ انه رعايتي ۶ پيسه [۳۵] حضرت امام شافعي ۹ انه رعايتي ۱۰ پيسه [۳۶] حضرت امام ،نيد ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزيز ۵ - آنه - رعايتي ۲ - آنه (۳۸) حضرت خواجه قطب الدين بختيار كاكي ۳ - آنه رعايتي ۱ - آنه ۳۹) حضرت خواجه معين الدين چشتي ۵ - آنه - رعايتي ۲ آنه (۴۰) غازي عثمان پاشا شير پليونا اصلي قيمت ۵ آنه رعايتي ۲ آنه - سب مشاهير اسلام قريباً دو هزار صفحه كي قيمت يک جا خريد كرنيسے صرف ۲ روپيه ۸ - انه - (۴۰) رفتگان پنجاب کے اولياے کرام کے حالات ۱۲ - انه رعايتي ۶ - انه (۴۱) آئينه خود شناسي تصوف كي مشهور اور لاجواب كتاب خدا بيني كا رهبر ۵ انه - رعايتي ۳ انه - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - انه - رعايتي ۶ - انه - [۴۳] حالات حضرت شمس تبريز ۶ - انه - رعايتي ۳ انه - كتب ذيل كي قيمت ميں كوئي رعايت نہيں - [۴۴] حيات جاوداني مكمل حالات حضرت محبوب سبحاني غوث اعظم جيلاني ۱ روپيه ۸ انه [۴۵] مكتوبات حضرت امام رباني مجدد الف ثاني اردو ترجمه ڈيڑھ هزار صفحه كي تصوف كي لا جواب كتاب ۶ روپيه ۷ انه [۴۶] هشت بهشت اردو خوشنما چشمه اهل بهشت کے مشهور حكيموں کے باتصوير حالات زندگي معه انكي سينه به سينه او رصدري مجربات کے جو كئي سال كي محنت کے بعد جمع کئے گئے هيں - اب دوسرا ايڈيشن طبع هوا هے اور جن خريداران نے جن نسخوں كي تصديق كي هے انكے نام بھي لكهد ئے هيں - علم طب كي لاجواب كتاب هے اسكي اصلي قيمت چهه روپيه هے اور رعايتي ۳ روپيه ۸ انه [۴۸] الجريان اس نا مراد مرض كي تفصيل تشريح اور علاج ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۴۹] صابون سازي كا رساله ۲ انه رعايتي ۳ پيسه - (۵۰) انگلش ٹيچر بغير مدد استاد کے انگريزي سكهانے والي سب سے بهتر كتاب قيمت ايک روپيه [۱۵] اصلي كيميا گري يه كتاب سونے كي كان هے اسميں سونا چاندي رانگ سيسه - جسته بنانے کے طريقے درج هيں قيمت ۲ روپيه ۸ آنه

حرم مدين‌ـه … ررہ کا …ساحی خاکـه

——:*:——

حرم مدينه منوره کا سطحي خاكه يا (Plan) هے جو ايک مسلمان انجنيرنے موقعه كي پيمايش سے بنايا هے - نهايت دلفريب مذہب اور روغني معه رول وكپڑا پانچ رنگوں سے طبع شده قيمت ايک روپيه - علاوه محصول ڈاک -

ملنےکا پته — منيجر رساله صوفي پنڈي بهاؤ الدين
ضلع گجرات پنجاب

واٹر بری کا تیار کیا ھوا وشگوار
مچھلی کا تیل

ترکیب سے تیار کیا هوا مزه دار مچهلي کا تیل

ڈهیلے اور کمزور رگ و پٹهه کو طاقتور بنانے اور پهیپڑا كي بيماري اور كهانسي و زكام سے خراب هونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے "کاڈ ليور وائل كمپاؤنڈ" يعنے همارے يهاں کے تيار کيے هوئے مچهلي کے تيل سے بڑهكر كوئي دسري دوا نهيں هے -

ایک بڑي خرابي مچهلي کے تيلوں ميں يه هےکه اس سے اكثر لوگوں كو متلي پيدا هوتي هے' اور كبهي كم مقدار كا ايک خوراک بهي كهانا ناممكن هو جاتا هے

واٹر بري كي كمپاونڈ يعنے مرکب دوا جسکے بنانے کا طريقه يه هے كه نروئے ملک كي " کاڈ " مچهلي سے تيل نكالكر خاص تركيب سے اسكے مزه اور بو كو دور كرکے اسكو "مالٹ ايكسٹراكٹ" و "هائپو پهسپهائٹس" و "گليسرين" و "اورمٹكس" (خوشبو دار چيزيں) اور پهيكے "كريوسوٹ" اور "گوئيا كول") کے ساتهه ملانے سے يهه مشكل حل هوجاتي هے - كيونكه "کاڈ ليور وائل" كو اس تركيب سے بنانے کے سبب سے نه صرف اسكي بدمزگي دور هوگئی هے بلكه وه مزه دار هوگيا هے اور اس سے پهرتي اور پشتالي هوتي هے مگر يه مرکب دوا "کاڈ ليور وائل" کے عمده فائده كو نهيں روكتي هے - اسكو بهت عمده طور سے بنايا گيا هے - اور اسكو جاننے والے اور استعمال كرنيوالے لوگ خوب پسند كرتے هيں - اگر تمهارا جسم شكسته اور رگ و پٹهے كمزور هو جائيں جنكا درست كرنا تمهارے لئے ضروري هو - اور اگر تمهاري طاقت زائل هو رہے اور تمكو بهت دنوں سے شدت كي كهانسي هوگئي هو اور سخت زكام هوگيا هو جس سے تمهارے جسم كي طاقت اور اعضاے رئيسه كی قوت نقصان هوجانے كا ڈر هے - ان حالتوں ميں اگر تم پهر قوت حاصل كرنے چاهتے هو تو ضرور واٹر بري كا مرکب "کاڈ ليور وائل" استعمال كرو - اور يهه ان تمام دواؤں سے جنكو هم اپنے خريداروں کے سامنے پيش كرسكتے هيں كهيں بهتر هے - يه دوا هر طرحسے بهت هی اچهي هے - يه دوا پاني و دودهه وغيره کے ساتهه كهلجاتي هے' اور خوش مزه هونيكے سبب لڑکے اور عورتيں اسكو بهت پسند كرتے هيں - نسخه كو بوتل پر لكهه ديا گيا هے - قيمت بڑي بوتل تين روپيه اور چهوٹي بوتل ڈيڑهه روپيه -

" واٹر بري " كا نام ياد ركهيے

يهه سب دوا نيچے لكے هوے پته پر ملتي هے :—

ايم - اس - عبد الغني كولوٹوله اسٹريٹ كلكته

جلب کی گولیاں

اگر آپ قبض کی شکایتوں سے پریشان ہیں تو اسکی دو گولیاں رات کو سوتے وقت نگل جائیے صبح کو دست خلاصہ ہوگا' اور کام کاج کھانے پینے نہانے میں هرج اور نقصان نہ ہوگا کھانے میں بدمزہ بھی نہیں ہے -

قیمت سولہ گولیوں کی ایک ڈبیہ ۵ آنہ محصول ڈاک ایک ڈبیہ سے چار ڈبیہ تک ۵ آنہ

یہ دو دوائیں ہمیشہ اپنے پاس رکھیں

جب کبھی آپکو درد سر کی تکلیف ہو یا ریاح کے درد میں چھٹ پٹاتے ہوں تو اسکے ایک ٹکیہ نگلنے ہی سے پل میں آپکے پہاڑ ایسے درد کو پانی کردیگی -

قیمت بارہ ٹکیونکی ایک شیشی ۶ آنہ محصول ڈاک ایک سے پانچ شیشی تک ۵ آنہ -

نوٹ — یہ دونوں دوائیاں ایک ساتھ منگانے سے خرچ ایک ہی کا پڑیگا -

ڈاکٹر ایس [illegible] راجندر دت اسٹریٹ کلکتہ

مسیحا انٹی ملیریا مکسچر
اکسیر دافع بخار ہر قسم

ہندوستان میں نہ معلوم کتنے آدمی بخار میں مرجا یا کرتے ہیں' اسکا بڑا سبب یہ بھی ہے کہ اُن مقامات میں نہ تو دوا خانے ہیں اور نہ ڈاکٹر' اور نہ کوئی حکیمی ارز مفید پٹنٹ دوا ارزاں قیمت پرگھر بیٹھے بلا طبی مشورہ کے میسر آ سکتی ہے - ہمنے خلق اللہ کی ضروریات کا خیال کرکے اس عرق کو سالہا سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے' اور فروخت کرنے کے قبل بذریعہ اشتہارات عام طور پر ہزارہا شیشیاں مفت تقسیم کردی ہیں تاکہ اسکے فوائد کا پورا اندازہ ہوجاے - مقام مسرت ہے کہ خدا کے فضل سے ہزاروں کی جانیں اسکی بدولت بچی ہیں' اور ہم دعوے کے ساتھہ کہہ سکتے ہیں کہ ہمارے عرق کے استعمال کے ہر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار - موسمی بخار - باری کا بخار - پھرکر آنے والا بخار - اور وہ بخار' جسمیں ورم جگر اور طحال بھی لاحق ہو' یا وہ بخار' جسمیں متلی اور قے بھی آتی ہو - سردی سے ہو یا گرمی سے - جنگلی بخار ہو - یا بخار میں درد سر بھی ہو - کالا بخار - یا آسامی ہو - زرد بخار ہو - بخار کے ساتھہ گلٹیاں بھی ہوگئی ہوں' اور اعضا کی کمزوری کی وجہ سے بخار آتا ہو ان سب کو بحکم خدا دور کرتا ہے' اگر شفا پانے کے بعد بھی استعمال کیجاے تو بھوک بڑہ جاتی ہے' اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا ہونے کی وجہ سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستی وچالاکی آجاتی ہے - نیز اسکے سابق تندرستی از سرنو آجاتی ہے - اگر بخار نہ آتا ہو اور ہاتھہ پیر ٹوٹتے ہوں' بدن میں سستی اور طبیعت میں کاہلی رہتی ہو - کام کرنے کو جی نہ چاہتا ہو کھانا دیر سے ہضم ہوتا ہو - تو یہ تمام شکایتیں بھی اسکے استعمال کرنے سے رفع ہوجاتی ہیں - اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوی ہوجاتے ہیں -

قیمت بڑی بوتل - ایک روپیہ - چار آنہ
" چھوٹی بوتل بارہ - آنہ

پرچہ ترکیب استعمال بوتل کے ہمراہ ملتا ہے
تمام دوکانداروں کے ہاں سے مل سکتی ہے

الراقم ہر ر ہوو پرائٹر

ایم - ایس - عبد الغنی کیمسٹ - ۲۲ و ۷۳
کولو ٹولہ اسٹریٹ - کلکتہ

تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا ہی کرنا ہے تو اسکے لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکنی اشیا موجود ہیں' اور جب تہذیب و شایستگی ابتدائی حالت میں تھی تو تیل - چربی - مسکہ - گھی اور چکنی اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافی سمجھا جاتا تھا - مگر تہذیب کی ترقی نے جب سب چیزوں کی کاٹ چھانٹ کی تو تیلوں کو پھولوں یا مصالحوں سے بساکر معطر و خوشبودار بنایا گیا اور ایک عرصہ تک لوگ اسی ظاہری تکلف کے دلدادہ رہے - لیکن سائینس کی ترقی نے آج کل کے زمانہ میں محض نمود اور نمایش کو نکما ثابت کردیا ہے' اور عالم متمدن نمود کے ساتھہ فائدے کا بھی جویاں ہے - بنابریں ہم نے سالہا سال کی کوشش اور تجربے سے ہر قسم کے دیسی و ولایتی تیلوں کو جانچکر "موہنی کسم تیل" تیار کیا ہے - اسمیں نہ صرف خوشبو سازی ہی سے مدد لی ہے' بلکہ موجودہ سائنٹیفک تحقیقات سے بھی جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا - یہ تیل خالص نباتاتی تیل پر تیار کیا گیا ہے' اور اپنی نفاست اور خوشبو کے دیرپا ہونے میں لاجواب ہے - اسکے استعمال سے بال خوب گھنے اُگتے ہیں - جڑیں مضبوط ہوجاتی ہیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں ہوتے - درد سر' نزلہ' چکر' اور دماغی کمزوریوں کے لیے از بس مفید ہے - اسکی خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز ہوتی ہے نہ تو سردی سے جمتا ہے اور نہ عرصہ تک رکھنے سے سڑتا ہے -

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے ہاں سے مل سکتا ہے
قیمت فی شیشی ۱۰ آنہ علاوہ محصول ڈاک -

جلد ۵

کلکتہ: چہار شنبہ ۹ ذیقعدہ ۱۳۳۲ هجري
Calcutta : Wednesday September 30. 1914.

نمبر ۱۴

انگلستان کا سب سے زیادہ قوي و اعلی بیٹل شپ : ایچ - ایم - اس بلیرو فون - جسکا وزن ۱۸۵۰۰ تن اور جسکي توپیں ۱۰ × ۱۲ - اور ۱۶ × ۴ انچ کی هیں -

چار آنہ

قیمت فی پرچہ

ختامه مسك "وتوم يشهده المقربون" (۸۳ : ۱۸)
" في ذالك فليتنافس المتنافسون ! " [۸۳ : ۲۳

گاہ گاہے بازخوان این دفتر پارینہ را
تازہ خواہی داشتن گر داغہاے سینہ را

(۱) " الهـــلال " تمام عالم اسلامی میں پہلا هفته وار رساله ہے جو ایک هي وقت میں دعوۃ دینیۂ اسلامیۂ کے احیاء ' درس قرآن و سنت کي تجدید' اعتصام بحبل الله المتین کا واعظ' اور وحدۃ ملۂ امۃ مرحومه کي تحریک کا لسان الحال ' اور نیز مقالات علمیه ' فصول ادبیه ' و مضامین و عناوین سیاسیۂ و فنیه کا مصور و مرصع مجموعه ہے- اسکے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب الله الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نہیں - اسکے طرز انشاء و تحریر نے اُردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کردیا ہے - اسکے طریق استدلال و استشهاد قرآنی نے تعلیمات الٰهیه کي محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونه پیش کیا ہے ' وہ اسدرجه عجیب و موثر ہے که الهلال کے اشد شدید مخالفین و منکرین تک اسکي تقلید کرتے هیں اور اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور هیں - اسکا ایک ایک لفظ ' ایک ایک جمله ' ایک ایک ترتیب ' بلکه عام طریق تحریر و ترتیب و اسلوب و نسج بیان اس وقت تک کے تمام اردو خیرہ میں مجددانه و مجتهدانه ہے -

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعۃ الالٰهیه کے احکام کو جامع دین و دنیا اور حاوي سیاست و اجتماعیۃ ثابت کرنے میں اسکا طریق استدلال و بیان اپني خصوصیات کے لحاظ سے کوئي قریبي مثال تمام عالم اسلامي میں نہیں رکھتا -

(۳) وہ تمام هندوستان میں پہلي آواز ہے جس نے مسلمانوں کو انکي تمام سیاسي و غیر سیاسي معتقدات و اعمال میں اتباع شریعت کی تلقین کي' اور سیاسي آزادي و حریت کو عین تعلیمات دین و مذهب کي بنا پر پیش کیا - یہاں تک که دو سال کے اندر هي اندر هزاروں دلوں ' هزاروں زبانوں ' اور صدها اقلام و مخالف سے اس عقیدہ کو معتقدانه نکلوا دیا !

(۴) وہ هندوستان میں پہلا رساله ہے جس نے موجودہ عہد کے اعتقادي و عملی الحاد کے دور میں توفیق الهي سے عمل بالاسلام والقرآن کی دعوت کا از سر نو غلغله بپا کردیا ' اور بلا ادنیٰ مبالغه کے کہا جاسکتا ہے که اسکے مطالعه سے بے تعداد و بے شمار مشککین ' مذبذبین ' متفرنجین ' ملحدین ' اور تارکین اعمال و احکام ' راسخ اعتقاد ' مومن صادق الاعمال مسلم ' اور مجاهد في سبیل الله مخلص ہوگئے هیں - بلکه متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر هیں جن میں ایک نئي مذهبي بیداری پیدا ہوگئی ہے : و ذلک فضل الله یوتیه من یشاء و الله ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص علم مقدس جہاد في سبیل الله کے جو حقائق و اسرار الله تعالیٰ نے اسکے صفحات پر ظاهر کیے' وہ ایک فضل مخصوص اور توفیق و مرحمت خاص ہے -

(۶) طالبان حق و هدایت' متلاشیان علم و حکمت' خواستگاران ادب و انشاء' تشنگان معارف الٰهیه و علوم نبویه' غرضکه سب کیلیے اس سے جامع و اعلی اور بہتر و اجمل مجموعه اور کوئي نہیں - وہ اخبار نہیں ہے جسکي خبریں اور بحثیں پراني هوجاتی هوں- وہ مقالات و فصول عالیه کا ایک ایسا مجموعه ہے' جن میں سے هر فصل و باب بجاے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے' اور هر زمانے اور هر وقت میں اسکا مطالعه مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید هوتا ہے-

(۷) چھه مہینے میں ایک جلد مکمل هوتي ہے- فہرست مواد و تصاویر به ترتیب حروف تہجي ابتدا میں لگا دی جاتي ہے- ولایتي کپڑے کي جلد ' اعلیٰ ترین کاغذ ' اور تمام هندوستان میں وحید و فرید چھپائي کے ساتھه بڑي تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلي اور دوسري جلد دوبارہ چھپ رهي ہے- تیسری اور چوتھي جلد کے چند نسخے باقی رهگئے هیں - تیسری جلد میں (۹۹) اور چوتھي جلد میں (۱۲۵) سے زاید هاف ٹون تصویریں بھي هیں' اس قسم کي دو چار تصویریں بھي اگر کسی اور کتاب میں هوتی هیں تو اسکي قیمت دس روپیه سے کم نہیں هوتي !

(۹) با این همه قیمت صرف پانچ روپیه ہے - ایک روپیه جلد کي اجرت ہے -

Tel. Address: "Alhilal," Calcutta.
Telephone No. 648.

"AL-HILAL."

Proprietor & Chief Editor:
Abul Kalam Azad,
14, McLeod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12
Half-yearly " Rs. 6-12

الهلال

مدیر مسئول و خصوصی قلم تحریر
احمد المکنی بابی الکلام الدهلوی

مقام اشاعت
۱۴ - مکلوڈ اسٹریٹ
کلکته

ٹیلی فون نمبر ۶۴۸

سالانه ۱۲ روپیه
ششماهی ۶ - ۱۲ آنه

جلد ۵

کلکته: چهار شنبه ۹ - ذیقعده ۱۳۳۲ هجري
Calcutta: Wednesday, September 30, 1914.

نمبر ۱۴

هفته جنگ

وداع و وصل جدا گانه لذتے دارد
هزار بار برو، صد هزار بار بیا!

فرانس کے میدان جنگ کے نئے تغیرات کی اولین اطلاع همیں [illegible] سپتمبر کو دی گئی تھی - تمام دنیا نے حیرت و تعجب کے ساتھ سنا که جرمنی پیرس کی طرف مزید پیش قدمی کرنے کی جگه پیچھے هٹ رهی هے -

في الحقیقت یه ایک عجیب منظر تھا - فوجوں کا ایک پر جوش سیلاب عین نشیب کے کنارے تک پہنچکر پھر پلٹ پڑا - میجر [illegible] کے لفظوں میں "اگر یه مصلحت جنگی تھی تو قوۃ جنگی و [illegible] عسکری کی ایک ایسی واقعی اور حقیقی مصلحت [illegible] نظیر تاریخ جنگ میں نہیں ملیگی"

یه امر اب روز بروز واضح تر هوتا جاتا هے که جر[من فو]ج کی مراجعت محض کسی قریبی استحکام اور آینده [illegible] [حف]ظ کیلیے تھی، نه که کسی خارجی نقل و حرکت کیلیے - [اگ]ر یه سچ هے تو اس فوج کے ضبط و تحمل اور حقیقی مصلح[ت] [illegible] کا اعتراف کرنا چاهیے، جو اپنے دل پر اسقدر قابو رکھتی هے که منزل مقصود کو بالکل سامنے دیکھکر بھی پیچھے هٹ [illegible] هے!

هم نے گذشته اشاعت میں ۲۳ تک [illegible] تار برقیوں پر نظر ڈالی تھی اور اس کا خلاصه پیش کیا تھا - [illegible] کی مراجعت جسقدر ثابت هوئی تھی، وه صرف اسقدر [illegible] که اسنے پیرس سے قریبی مقامات کا آخری خط چھوڑ دیا جو [illegible] اور کوامیرس هوتے هوے وردن کے جنوب تک پھیلا [illegible] تھا، اور بنوباے اسنی کے کنارہ سواسنس سے نایوں اور لیون [illegible] کے مزروبه شکل مثلث میں مقیم هوگئی -

اس امر کا قطعی ثبوت که [جرمن] افواج واپس نہیں هو رهی هیں بلکه محض اپنے مصالح [illegible] بنا پر ایک خط پیچھے هٹ آئی هیں، یه تھا که پچھلے هفتے [illegible] بعد دیگرے جرمن فوج کی مورچه بندی، استقرار جنگی [اور ح]مله آورانه روبه کی برابر خبریں آتی رهیں - اور انسے بغیر کسی [illegible] کے یه امر واضح هوتا تھا که قافله کوچ نہیں کررها هے بلکه ایک منزل هٹکر پھر آگے بڑھنا چاهتا هے:

یعنی آگے بڑھینگے [illegible] لیکر!

اس هفتے یه حالت اور زیاده واضح و بین هوگئی هے - سرکاری اطلاعات میں صاف صاف دشمن کے حمله آورانه اقدامات کا اظهار کیا گیا هے - عجب نہیں که فضاے جنگ پر انقلاب موسم کی یه پہلی بدلی هو -

۲۵ - کی شام تک خبروں [illegible] کیا تھا جنمیں دشمن کے اقدام [illegible] پسپی پر مجبور کیا گیا - یا اطلاع دی گئی تھی که حالت [غی]ر متغیر هے -

لیکن ۲۶ - [illegible] کے رجحان میں ایک محسوس تغیر شروع هوا اور [illegible] هیبت ناک حملے نمایاں هوے - چنانچه ایک [illegible] شائع هوا که "مشرق میں دشمن کا نہایت هیبتناک [illegible] بعض مقامات پر کبھی هم پیچھے هٹے کبھی دشمن" [illegible]

[illegible] بھی چند خبریں شائع هوئیں [لیکن کامیابی] کے اظهار میں اسقدر غیر معمولی اور شک آمیز احتیاط سے کام لیا گیا تھا که کسی قطعی نتیجه تک پہنچنا محال تھا - مثلاً "دشمن کے جوابی حملوں کے پسپا کرنے سے همیں ایسا محسوس هوتا هے که هم فتحمند هوے"

اسکے بعد متعدد افواج کے "پرونی" پر قابض هونے اور شمال مغرب کی طرف "کسی قدر" بڑھجانے کی خبر آئی -

لیکن ۲۷ - کو تغیر حالت کا ایک قدم اور آگے بڑھا اور سرکاری طور پر مشتهر هوا که "جرمن میمنه کو لورین اور قلب سے مزید کمک پہنچ گئی هے"

ایک دوسرا پریس کمیونک هم تک پہنچا جس نے دریاے میوز کے بلند مقامات پر جنگ کی خبر دی - نیز یه که "شمال مغرب میں دشمن کی تعداد هم سے بہت زیاده تھی - ایک خوفناک اور خونخوار جنگ هوئی - کمک پہنچ جانے سے دشمن نے نہایت طاقتور حمله آورانه اقدام کیا، اور هم اپنی جگه سے کسیقدر پیچھے هٹا دیے گئے"

۲۸ - کو اس تدریجی تغیر حالت کا تیسرا قدم همارے سامنے آیا، اور فرانسیسی کمیونک میں نقل کیا گیا که "دشمن نے دریاے میوز کو عبور کرلیا هے تاهم همارے حملوں نے بھی بہتوں کو مراجعت پر مجبور کیا، نیز چودھویں جرمن دسته کو شکست هوئی هے"

غرضکه تمام خبروں کے مطالعه سے معلوم هوتا هے که جرمن فوج برابر حملے کر رهی هے - نه که مراجعانه مدافعت - نئی کمک اسے پہنچ گئی هے، اور غالباً وه اب کوئی اسطرح کا قوی اقدام کرے جس سے اسکا موجوده مقصد جنگ بالکل واضح هو جاے - فانی اراه قریباً ان تجدوه بعیدا -

تار کا پتہ ادرشہ

نواب ڈھاکہ کی سرپرستی میں

—:*:—

یہ کمپنی نہیں چاہتی ہے کہ ہندوستان کی مستورات بیکار بیٹھی رہیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپنی امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :—

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹن کٹنگ (یعنی سپاری تراش) مشین دیگی جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی بات نہیں۔

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۰ روپیہ میں خود باف موزے کی مشین دیگی جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کھیل ہے۔

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے موزہ اور گنجی دونوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ بلا تکلف حاصل کیجیے۔

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جس میں گنجی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵ روپیہ بلا تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کاتے ہوئے اون جو ضروری ہوں محض تاجرانہ نرخ پر مہیا کردیتی ہے۔ کام ختم ہوا۔ آپکا روا نہ کہا اور اسی میں روپے بھی مل گئے اوپر لطف یہ کہ ساتھ ہی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں۔

ایسے دو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر خدمت ہیں

—:*:—

آنریبل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) :— میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی چند چیزیں خریدیں مجھے ان چیزوں کی قیمت اور اوصاف سے بہت تشفی ہے۔

مس کھم کماری دیوی - (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتی ہوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماہوار آپکی نیٹنگ مشین سے پیدا کرتی ہوں۔

نواب نصیر الممالک مرزا شجاع [illegible] علی بیگ قون[illegible]ل ایران

—(*)—

ادرشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ہوں - یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ محنت و مشقت کریں - یہ کمپنی نہایت اچھی کام کر رہی ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتی ہے - اسکے ماسوائے کم قیمتی مشین منگا کر ہر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے میں ضرورت سمجھتا ہوں کہ عوام اسکی مدد کریں۔

آنریبل جسٹس سید شرف الدین - جج ہائیکورٹ کلکتہ

میں نے ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی بنائی ہوئی چیزوں کو استعمال کیا اور پائیدار پایا - دیکھنے میں بھی خوشنما ہے - میں امید کرتا ہوں کہ بہت جلد اس کمپنی کی سرپرستی ایسے لوگ کرینگے جنسے انکے کام میں وسعت ہو۔

ہز اکسیلنسی لارڈ کارمائیکل گورنر بنگال کا حسن قبول

انکے پرائیوٹ سکریٹری کے زبانی۔

آپکے اپنی ساخت کی چیزیں جو حضور گورنر اور انکی بیگم کے لیے بھیجا ہے وہ پہونچا - ہز اکسیلنسی اور حضور عالیہ آپکے کام سے بہت خوش ہیں اور مجھکو آپکا شکریہ ادا کرنے کہا ہے۔

برانچ — سول کورٹ روڈ ٹنگائیل۔

نوٹ — پراسپکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا۔

ادرشہ نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ گرانٹ اسٹریٹ کلکتہ

افکار و حوادث

سر دلبراں !!

ایک شخص نے اپنے غلام سے کہا کہ نہ دیکھہ ! اس نے آنکھیں بند کرلیں - پھر کہا نہ سن ! اُس نے کانوں میں انگلیاں ڈال لیں - پھر کہا نہ سونگھہ ! اس نے ناک کے دونوں نتھنے بند کردیے - آخر میں کہا نہ سمجھہ !

غلام نے کہا یہ ممکن نہیں - آنکھوں کو بند کر سکتا ہوں - کانوں میں انگلیاں ڈال سکتا ہوں - لیکن دماغ کو کیسے بند کروں ؟

سچ یہ ہے کہ جرمنی کچھہ بھی نہیں کر سکتی - یہ دوسری بات ہے کہ اس کا ایک چھوٹا سا جنگی جہاز اتفاقاً هندوستان تک آ گیا اور چند جہاز غرق کرکے هندوستان کی تجارت کو ۲۵ گولے پھینک کر پبلک کے اطمینان اور مسئلۂ تحفظ هند کو کچھہ عرصے کے لیے متزلزل کردیا - اگر آپ کہیں کہ یہی کیا کم نقصان ہے تو ہم بلا تامل کہہ سکتے ہیں کہ جنگ تو نقصان ہی کا نام ہے - اس سے کیا ہوتا ہے !

جنگ پر پورے آٹھہ هفتے گذر گئے - اس دو ماہ کی مدت میں جرمنی نے لیا بھی اور دیا بھی - اس نے زمین لی یا مٹی اور اینٹ کی دیواریں جو بہرحال فانی ہیں ، لیکن اس کے حریفوں نے اخلاق و محاسن ، صبر و تحمل ، اور مصالح و دانشمندی کی سر زمینوں پر قبضہ کیا جنکے لیے کبھی فنا نہیں -

---

جرمنی اپنی سرحد سے نکلکر برابر بڑھتی رہی اور متحدہ افواج نامور کے عقب سے لیکر پیرس تک برابر هٹتے ہی آئے - تا آنکہ ۷ - ستمبر کو نیا تغیر شروع ہوا - اس بڑھنے اور هٹنے کی هر منزل پر مقابلے ہوے ، اور بڑے بڑے هولناک معرکوں کے بعد بڑھنے والوں نے سامنے کا اور هٹنے والوں نے مصلحتاً عقب کا راستہ لیا - یہ سب سچ ہے ، اور اس سے بھی همیں انکار نہیں کہ ظاهر بیں نظریں همیشہ بڑھنے کو طاقت اور هٹنے کو ذلت سمجھتی ہیں - لیکن ساتھہ ہی اسکو بھی تو دیکھنا چاہیے کہ یہ تمام حوادث کس عالم میں گذرتے رہے ؟

حالت یہ تھی کہ متحدہ افواج کمال حزم و احتیاط ، و دقائق جنگ ، و رموز فن و تجارب کو ملحوظ رکھکے اپنا خط دفاع بناتیں اور دلیرانہ دشمن کے بڑھنے کا انتظار کرتیں - کچھہ عرصے کے بعد جرمن افواج پہنچتیں اور معرکۂ هجوم و دفاع گرم ہوتا - پھر ناعاقبت اندیش جرمن تو صرف بڑھنے اور اپنی راہ نکالنے کی حماقت ہی میں رهتے ، مگر متحدہ افواج پیچھے هٹنے کے پر اسرار مصالح کو عقلمندانہ پالیتیں ، اور دشمنوں کو انکی بیہودہ حماقت میں مشغول چھوڑ کے دانشمندوں کی طرح عقب کا رخ کرتیں - اسکے بعد سر مصلحت سے بیخبر دشمن اس جگہہ پر قابض ہو جاتا اور بے وقوفوں کی طرح خوش ہوتا ، مگر یہ بھول جاتا کہ اس نے اس دس بیس میل زمین پر قبضہ اُس وقت پایا ہے جب متحدہ افواج شاندار طریقے سے پیچھے هٹکر ، اور سرد طبعی ، عاقبت بینی ، مصلحت فرمائی ، اور حفظ جان و مال کے عظیم الشان اخلاقی کارنامے انجام دیکر فوجی مناقب کی کتنی ہی اقلیموں پر قبضہ کر چکی ہیں ؟

اس تمام عرصے میں جرمنی نے ایک میل زمین بھی ایسی حاصل نہیں کی ہے جسپر اوس کے قابض ہونے سے پہلے کسی سر زمین فضائل و محاسن پر هٹنے والے قابض نہ ہوچکے ہوں - پس جرمنی کی پیش قدمیوں سے هیبت زدہ ہو جانے والوں کو سونچنا چاهیے کہ فتح پہلے کس نے پائی اور قبضہ پہلے کس کا ہوا ؟

مانا کہ اب اتنے دنوں کے بعد جرمنی نے بھی اس بھید کو سمجھا کہ فتح عقلمندوں کی طرح پیچھے هٹنے میں ہے نہ کہ بے وقوفوں کی طرح آگے بڑھنے میں ، اور اس نے بھی پیرس کے سامنے پہنچکر اسکی تقلید کرنی چاہی ، مگر :

نہ هر کہ سر بتراشد قلندری داند !

دیکھا دیکھی تقلید کرنا بھی هر شخص کا کام نہیں ہے - بھلا اس بیہودہ رجعت میں متحدہ افواج کے تقہقر کا وہ جاہ و جلال کہاں ؟ کہاں وہ عدیم النظیر سرد طبعی (coolness) اور کہاں ان شعلہ مزاجوں کی آتش مزاجی ؟

بہ بیں تفاوت رہ از کجاست تا بکجا ؟

وہ شاندار طریقہ سے هٹنا ، وہ باوجود ارضی تقہقر کے اخلاقی فتحمندی کی نمایش کرنا ، وہ " بغیر کسی معقول نقصان " کے اپنے خطوط دفاع دشمن کے حوالے کرنا ، وہ باوجود جنگی ولولوں اور غضب و انتقام کے استیلا کے عفو و درگذر کے سررشتۂ ملکوتیت کو هاتھوں سے ندینا ، اور بالاخر خونریزی سے دست کش ہوکر نکل چلنا !! پھر جرمنی کس کس بات کی تقلید کریگی اور کس کس وصف کو سامنے لائیگی ؟ محض چند میل پیچھے هٹ جانیکی مصنوعی عقلمندی سے جرمنی فرانس نہیں بن جا سکتی -

---

یہ تقلید نہیں ہے - منہہ چڑانا ہے - متحدہ افواج نے نامور کے عقب سے لیکر پیرس تک پانچ چھہ مرتبہ اپنے ان کمالات مخصوصہ کی نمایش کی - پھر اگر جرمنی کو بھی انکے مقابلے کا دعوا ہے تو زیادہ نہیں ، استقامت کے ساتھہ ایک ہی مرتبہ یہ اداے کمال دنیا کو دکھلادے ؟ سو دو سو میل تو بہت ہوتے ہیں ، اسکے لیے بڑی همت اور بڑا دل گردہ چاہیے - اقلاً بیس پچیس میل تک تو اسی طرح هٹے اور مصلحت و اخلاق کا ثبوت دے ؟

لیکن بالاخر دنیا نے دیکھہ لیا کہ پہلے ہی قدم پر ٹھوکر کھائی :

طفل نادانم و اول سبق ست !

جرمنی کس فخرو غرور کے ساتھہ متحدہ افواج کی ریس کرنے چلی تھی ، اور پیرس کے سامنے پہنچکر دکھلانا چاہا تھا کہ مجھے بھی " پیچھے هٹنا " آتا ہے - لیکن اس فخرو ادعا کا نتیجہ کیا نکلا ؟ اس نے اپنے کتنے مقامات چھوڑے ؟ کتنے میل پیچھے هٹی ؟ کتنے قلعوں ، کتنی آبادیوں ، کتنے شہروں کو خالی کیا ؟ واقعات کو کوئی جھٹلا نہیں سکتا اور کل کو تاریخ لکھی جائیگی - دنیا دیکھہ رهی ہے کہ وہ کچھہ بھی نہ کرسکی - اس سے ایک بڑا مستحکم مقام بھی عقلمندانہ چھوڑا نہ گیا - صرف اپنے آخری خط هجوم کو چھوڑ کر نان ٹیول اور کراو میٹرس سے سواسنس چلی آئی ، اور دریاے اسنی کے کنارے اسی نا عاقبت اندیشی کے ساتھہ جم گئی جس نے اسے پیرس تک پہنچادیا تھا - پھر کیا صرف اتنی ہی قابلیت تقہقر و مراجعت پر وہ متحدہ افواج کا مقابلہ کرنے چلی تھی ؟

اسے یاد رکھنا چاہیے تھا کہ یہ میدان جنگ ہے - ان کھلونوں کا بازار نہیں ہے جو جرمنی سے بنکر هندوستان آتے ہیں اور جو اب گورنمنٹ هند کی صنعت پروری سے خود یہیں بنا کرینگے - وہ ایک ایسی جماعت کی " مصلحت فرمائی " کی نقالی کرنے چلی تھی ، جس نے فنون جنگ اور اسرار مصلحت کے سامنے پورے خطۂ بلجیم کی کوئی حقیقت نہ سمجھی - اسے بھولنا نہ تھا کہ میرے سامنے ان لوگوں کی تقلید

(بحری نقصان عظیم)

اس هفته ایک هی حادثه کے اندر یکسر تین انگریزی کروزروں کے تباہ هونے کی بهی خبر سی گئی ہے جو برطانوی بیڑہ کیلیے فی الحقیقت ایک نقصان عظیم ہے -

یه تباہ شدہ جہاز کریسی ' ابوکر' اور ہوگ تھے جن میں سے ہر ایک ۱۲ هزار ٹن وزنی تها - بحیرہ شمالی میں پانچ جرمن تحت البحر کشتیوں نے تارپیڈو لگاکر انہیں تباہ کیا - بیان کیا جاتا ہے که ایک هفته قبل اس مقام کی دیکھه بھال کی جاچکی تهی - پہلے ابوکر پر حمله هوا تها - اسکے آدمیوں کو بچانے کیلیے کریسی اور ہوگ نے کوشش کی - اس کوشش میں دشمن کو مزید مهلت ملی اور وہ بهی تباہ هوگئے -

اس حادثه کا سب سے زیادہ هولناک پہلو یه ہے که جہازوں کے ساتھه بہ یک دفعه دو هزار انسانوں کا بهی نقصان هوا جو برطانی بیڑہ کیلیے بہت هی افسوسناک ہے -

جو لوگ بچکر آے هیں وہ امید کرتے هیں که سرجان جلیکو اب جرمنوں کو تادیب کردینگے اور پهر ایسی بحری ٹریجدی واقع نہوگی !

جنگی حوادث کے سلسلے میں هندو[illegible] ساحلوں کا بهی زیر عنوان آجانا ایک ایسا تعجب انگیز واقعه ہے جسکی [illegible] امید نه تهی - یه بالٹک اور بحر شمال نہیں ہے جہاں بحری [illegible] ہے - یه خلیج بنگال اور بحر هند ہے ' جسکے کنارے صرف [illegible] ناکامیابیوں کے سننے هی کیلیے تهے' نه که انکو دیکھنے کیلیے ! لیکن افسوس که " ایمڈن " کے حوادث نے ایک نئے باب کا اضافه کردیا ہے اور یکے بعد دیگرے اسکا بیباکانه تاخت و تاراج جاری ہے -

وہ پچھلے دفعے مدراس پر گوله باری کرکے پانڈی چری گیا ' مگر بغیر کسی حادثے کے آگے بڑھگیا - اب کولمبو سے خبر آئی ہے که ایمڈن نے بحر هند کے مغربی سواحل کی طرف چار انگریزی جہاز اور ڈوبا دیے هیں جن میں صیغۂ بحریه کا زغال بردار جہاز (کوئلے کا جہاز) بهی شامل ہے !

عشق ازیں بسیار کردست و کند !

ایمڈن نے خلیج بنگال میں پہلے پانچ جہاز غرق کیے - پهر ایک جہاز کے ڈوبانے کی رنگون سے خبر ملی - اب چار جہاز اور غرق هوے هیں - کل دس جہاز ابتک وہ غرق کرچکا ہے - مدراس کی گوله باری اور خلیج بنگال کی تجارتی نقل و حرکت کے نقصانات جان و مال اسکے علاوہ هیں - بنگال چیمبر اف کامرس نے صرف خلیج بنگال کے جہازی نقصانات کا انداز ۷۵۶۶۰۰ پونڈ کیا ہے' اور ظاهر کرتی ہے که ایک عرصه کیلیے تجارتی نقل و حرکت مسدود هوگئی ہے -

سب سے زیادہ موثر اور قابل غور ایمڈن کا وہ طرز عمل ہے جس سے زیادہ شریف تر سلوک کوئی دشمن جہاز اپنے حریف ممالک کے ساتھه نہیں کر سکتا - خلیج بنگال میں اسنے کابنگا جہاز کو صرف اسلیے چهوڑ دیا که اسپر عورت اور بچے تهے - پهر اسمیں غرق شدہ جہازوں کے تمام آدمیوں کو سوار کراکے بحفاظت کلکته بهیجدیا - اسیطرح رنگون میں " ڈورے " کے ذریعه تباہ شدہ جہازوں کے آدمی پہنچادیے گئے - اس نئے حادثه میں بهی اسکا طرز عمل ایسا هی رہا اور اسنے کسی انسان کو نقصان نہیں پہنچایا - ایک اسٹیمر گریفویل نامی کو گرفتار کرکے اسپر چاروں جہازوں کے آدمی سوار کرادیے اور اسکو کولمبو بهیج دیا -

هر حادثه کی عینی روداد سنانے کیلیے وہ ایک گروہ کو خود هی اندرون بحر سے روانه کردیا کرتا ہے !

بہر حال ایمڈن خواہ کتنا هی شریف دشمن هو ' لیکن هم اس خطرناک شریف کی اخلاقی نمایش سے عاجز آگئے هیں اور امید کرتے هیں که گورنمنٹ آف انڈیا نے جن تین جہازوں کی حرکت کا اعلان کیا ہے وہ عنقریب اپنے وجود کو نمایاں کرینگے :

هم از [illegible] موافی [illegible] حسن ست
که یک عالم حریف کردہ نیست !

برطانی افواج کے متعلق ایک عجیب خبر !

(اسکی تغلیط ' اور لنڈن ٹائمز اور گورنمنٹ کا سرگرم مباحثه)

ولایت کی نئی ڈاک میں ایک عجیب مباحثے کی تفصیلی سرگذشت آئی ہے جو آج صبح کو کلکته پہنچی -

اس سے معلوم هوتا ہے که ۳۱ - اگست کو لنڈن ٹائمز نے اپنے نامه نگار جنگ کا ایک مراسله پایا جسکا خلاصه یه تها که " فرانس میں انگریزی فوج عملاً نابود هوگئی ہے " اسکی ابتدا میں لکھا تها که " یه ایک غمناک داستان ہے جو میں لکھه رہا هوں - کاش خدا ایسا کرتا که مجھے نه لکھنا پڑتا ' لیکن افسوس که اب چھپانے کا وقت نہیں رہا "

اسکے بعد اس نے انگریزی فوج کی ' آوارہ گرد ' شکسته اور ٹوٹی پھوٹی حالت کا ذکر کیا تها ' اور لکھا تها که " ان ٹکڑوں میں سے بعض کے افسر تو تقریباً سب کے سب کام آگئے "

نیز لکھا تها که " جرمنی کی پہلی کوشش کامیاب هوئی - انگریزی مہم کا خوفناک نقصان هوا " وغیرہ وغیرہ -

ٹائمز نے یه مراسله مسٹر ولیم اسمتهه افسر احتساب اخبار کے پاس بهیجدیا - انہوں نے اسمیں جا بجا تبدیلی اور اضافه کرکے واپس کیا اور اپنے خط میں لکھا : " افسوس ہے که هم نے آپکو بجنسه چھاپنے کی اجازت نه دی ' مگر همارے لیے یه امر قابل لحاظ تها که موجودہ حالت پبلک میں لے جانے کے قابل نہیں ہے - [illegible] اپنے اختیار سے بہت کم اسمیں تبدیلی کی ہے ' کیونکه همارے خیال میں سچائی سے بالکل منهه موڑ لینا بهی مناسب نہیں "

ٹائمز نے ترمیم شدہ مراسله چھاپدیا ' لیکن اسکی اشاعت سے تمام لنڈن اور اسکے مضافات میں ایک اضطراب عام پهیل گیا اور صدها آدمی پریشان هوکر حالات تفتیش کرنے لگے -

لیکن لارڈ کچنر نے معاً اس مراسله کی با قاعدہ تردید کی اور اسکے تمام بیانات کو بالکل فرضی بتلایا ' اور کہا که یه ایک افسوسناک غلط بیانی کا جرم ہے -

اسکے بعد هاوس آف کامنس میں یه مسئله چهڑا اور مسٹر ایسکویتهه نے افسوس کیا که " انگریزی [illegible] کی بلند پایه حب الوطنی کے سلسلے میں ٹائمز کی یه حرکت ایک افسوسناک استثنا ہے "

پهر دوبارہ ایک نہایت [illegible] و طویل اور سرگرم مباحثه شروع هوا - مسٹر اسمتهه کو الزام دیا گیا که انہوں نے کیوں اس مراسلے کی اشاعت کی اجازت دیدی ؟ مسٹر اسمتهه نے جواب میں کہا که اسکی اشاعت کی میں پوری ذمه داری لیتا هوں - بہتر ہے که گورنمنٹ ذمه دار نامه نگاروں کو [illegible] معرکہ میں جانے دے -

لیکن ساتهه هی لنڈن ٹائمز کو [illegible] مراسله نگار کی صداقت پر اصرار رہا - اسنے لکھا که " یه ایک [illegible] اور تجربه کار نامه نگار کا مراسله ہے ' اور اسکی نسبت ذرا بهی [illegible] خوف نہیں کیا جاسکتا که وہ غلط افواهوں کے فریب میں آجائیگا "

بہر حال نظارت جنگ نے [illegible] مراسله کی تکذیب ہے ' اور خود لارڈ کچنر کی رپورٹ بهی [illegible] ساتهه آگئی ہے -

افسوس که اس هفته [illegible] گنجایش نہیں ہے اور یه داستان بہت هی طویل ہے - لیکن [illegible] نمبر میں هم بغیر کسی حذف و اضافه کے [illegible] مل ترجمه [illegible]

سخت دشمنوں کے ساتھہ جیسا انصاف کیا ہے' اگر صرف ایک عہد ہي کے واقعات جمع کیے جائیں تو مستقل مقالات مرتب ہو جائیں - ہندوستان میں راجپوتوں کي تاریخي شجاعت و مردانگي کے ساتھہ انکا یہ اخلاقي وصف بھي ہر عہد میں اسدرجہ نمایاں رہا ہے کہ آج سر زمین ہند کے ایک ایک ذرے کو انپر ناز ہے - قرون وسطی میں فرانس اور جرمني وغیرہ کے نائٹس اپنے حریفوں کي شجاعت کي داد اس جوش و اعتراف کے ساتھہ دیتے تھے کہ انکا عزیز سے عزیز تر رفیق بھي اس سے زیادہ نہیں کرسکتا تھا !

یہ دنیا کے اُس عہد کے واقعات ہیں جسکا شمار تاریخ نے گذري ہوے وحشت و تاریکي میں کیا ہے اور جبکہ علم و تمدن کي اس روشني سے انسان محروم تھا جسکا پورا آفتاب آج ہر متمدن انسان کے دماغ میں درخشاں ہے - لیکن اب کہ دنیا آگے بڑھگئي ہے' اور جبکہ علم و تمدن نے انسان کو اسکے انتہائی مراتب کمال تک پہنچا دیا ہے تو اسکا کیا حال ہے ؟

ہم سردست اسکا جواب نہیں دینگے - کیونکہ عالمگیر جنگ نے اس امتحانگاہ کا میدان ہر حصہ عالم میں گرم کردیا ہے' اور دنیا کي تمام بڑي سے بڑي اور متمدن سے متمدن قومیں جنگ کے بھڑکاے ہوے شعلوں کي روشني میں اپنے اپنے چہرۂ اخلاق و خصائل کو نمایاں کر رہي ہیں' پس کلیات کے استخراج کیلیے ہمیں انتظار کرنا چاہیے تاکہ جزئیات کا کافي ذخیرہ جمع ہو جاے - تاہم ہم خود کوشش کرینگے کہ اس اخلاقي حقیقت کو نہ بھولیں' اور اسے سامنے رکھکر اپنے سب سے زیادہ قریبي دشمن کے ساتھہ انصاف کریں -

جرمني فرانس میں لڑ رہا ہے - اسٹریا ایڈریا تک کے کنارے دشمن سے سرگرم پیکار ہے - روس گلیشیا کے اندر ایک ایک لاکھہ انسانوں کو مچھلیوں کي طرح ایک ہي مرتبہ جال میں مقید کر رہا ہے' مگر یہ سب ہم سے اسقدر دور ہیں کہ ہم انہیں اپنی آنکھوں سے نہیں دیکھہ سکتے' اور جو آنکھیں ہمیں دیکھنے کیلیے دي گئی ہیں افسوس کہ وہ روشن نہیں ہیں - البتہ حسن اتفاق سے دشمن کا ایک چہرہ خود بخود ہمارے سامنے آگیا ہے اور ہم سے اسقدر قریب ہے کہ ہم اپنے گھر کي چھت پر سے اسکے ایک ایک خال و خط کو دیکھہ سکتے ہیں - یہ عجیب و غریب " ایمڈن " ہے جو ناگہاں ہندوستان کے سمندروں میں پہنچا اور ساحل کے بڑے بڑے شہروں کے سامنے نمودار ہوا - اب ہمکو تیس ہزار میل کے فاصلے سے دیکھنے کی چنداں احتیاج نہ رہي' کیونکہ جسکو دیکھنا چاہتے تھے' وہ تمام درمیاني مسافت طے کرکے خود ہي ہمارے پاس آگیا ہے - پس اب ہم دیکھینگے' اور خواہ وہ کوئی ہو اور کچھہ ہي کر رہا ہو' لیکن اسکے ساتھہ انصاف کرینگے -

تاریخ ہمیں یاد رکھیگي اور اس سے بڑھکر اور کوئي ناکامي ہمارے لیے نہیں ہوسکتي کہ ہمیں شریف منصف کي جگہ متعصب' تنگ دل' اور سفیہ انصاف کش کے لقب سے یاد کیا جاے -

ہاں' یہ سچ ہے کہ ایمڈن ہماري جانب دوستوں کي طرح نہیں بلکہ دشمنی کیلیے آیا - اس نے جہاز ڈبو دیے' گولہ باري کی' جان اور مال دونوں کا نقصان پہنچایا - تاہم اخلاقي حقائق دوستی و دشمنی کی سطح سے بلند تر ہیں' اور سچائی اور انصاف صرف دوستوں ہي کا حق نہیں ہے - اس نے دشمني کرتے ہوے بھي اپني شرافت کي بہت سي یادگاریں ہمارے لیے چھوڑي ہیں اور جنگ کے عفریت کے استیلا سے ہمیں بالکل پاگل نہ ہو جانا چاہیے - اس نے سمندر کي موجوں کے اندر ہماري جانوں کو باوجود قدرت کے ہلاک نہیں کیا - ہم کم سے کم اتنا تو کریں کہ کاغذ کے صفحوں پر اسکے حق اخلاقي کو ہلاک نہ کریں اور جسطرح اس نے اپنے تئیں یاد رکھے جانے کیلیے چھوڑ دیا ہے' ہم بھي اپنے انصاف کو یادگار چھوڑیں !

(اولین بحري حملہ)

سب سے پہلے تو ہمارا اخلاقي فرض ہے کہ نہایت کشادہ دلي کے ساتھہ اس شخص کي جانفروشي اور شجاعت کا اعتراف کریں جس نے اس مہلک دلیري کے ساتھہ اپنے تئیں ہندوستان کے سمندروں میں ڈالدیا ہے' حالانکہ انکا کوئي گوشہ اسکا دوست نہیں ہے - وہ ایک وسیع مملکت ہے جسکے تمام ساحلي شہر باقاعدہ آبادي رکھتے ہیں' اور اسکي حکومت کا رعب و داب کوئي چھپا ہوا راز نہیں ہے - ایک ایسے ملک میں تن تنہا اپني چند توپوں اور گولوں کو لیکر داخل ہوجانا اور چھپنے کی جگہ ہر موقعہ پر قاہرانہ نمایش کرنا' انساني دلیری اور اولوالعزمي کا ایک ایسا یادگار واقعہ ہے' جو گو ہمارے دشمن ہي سے ہوا ہو مگر ہم ایسے انصاف کش نہیں ہو سکتے کہ اسکي عظمت سے انکار کردیں !

اسٹیٹسمین لکھتا ہے کہ انسانوں کے بچانے اور انکے ساتھہ بہتر سلوک کرنے میں ایمڈن نے جو شرافت برتي ہے' وہ ایسي ہے کہ اگر جنگ کا زمانہ نہوتا تو ہم اسکے لیے دعا کر سکتے تھے - لیکن ہم کہتے ہیں کہ ہندوستان پر دریا کي جانب سے اولین حریفانہ اقدام کیلیے تن تنہا بڑھکر جو یادگار اثر ایمڈن نے دنیا پر ڈالا' وہ ایک ایسا واقعہ ہے کہ اگر جنگ کا عہد نہوتا تو ہم سب اسکي اولوالعزمي کي تعریف میں ترانہ سنجي کرتے !

ہندوستان کی جغرافیائی شکل اس طرح کی واقع ہوئی ہے کہ اسکے تینوں جانب سمندر ہے اور صرف ایک جانب یعنے جانب شمال پہاڑوں کے درے اور چند کوہستاني راستے ہیں جنھوں نے ہندوستان کو ایران' وسط ایشیا' تبت' اور چین و کاشغر تک سے ملادیا ہے -

دنیا کا پچھلا دور بحري نہ تھا - فوجي قوتیں صرف زمین کي سطح تک محدود تھیں - اسلیے ہندوستان کے بحري ساحل حملہ آوروں کي طرف سے ہمیشہ محفوظ رہے' اور سکندر اعظم کے بعد سے احمد شاہ ابدالي تک جسقدر حملے ہوے' سب کے سب اسي شمالي دروازے سے ہوے - ڈچ اور فرانسیسي' اور آخر میں انگریزي جہاز اگرچہ دریا کے راستے آے' لیکن وہ فوجي حملہ نہ تھا بلکہ تاجروں اور سیاحوں کا ورود تھا - اگرچہ بالاخر فوجي استیلا پر اسکا خاتمہ ہوا -

پس تاریخ ہند میں وہ چند گولے جو خلیج بنگال اور ساحل مدراس پر پھینکے گئے' اس لحاظ سے نہایت ہي عجیب و غریب ہیں کہ انمیں بحري حملے کا ایک ایسا اقدام پایا جاتا ہے جو بر اعظم ہند میں کبھي بھي نہیں ہوا - مدراس کے ۲۵ گولوں نے " اولین بحري حملے " کي جگہ اپنے لیے تاریخ کے اوراق میں نکال لي ہے !

گذشتہ خبروں سے معلوم ہوتا ہے کہ ایمڈن جرمني کے مشرقي بیڑہ کا کروزر ہے اور چین میں تھا - گذشتہ ۹ - سپتمبر کو اسکے ڈوبنے کي بھي خبر دي گئي تھي - ایسي حالت میں ہمارے لیے کچھہ مشکل نہیں کہ اس عجیب و غریب بحري اقدام کا خط سفر متعین کر سکیں -

فرض کیجیے کہ وہ بحر پاسفک کے لق و دق صحراے آبي میں گم ہوگیا تھا' اور اب وہ ہندوستان کي طرف قدم زن ہوا ہے - اس صورت میں وہ غالباً جزائر " فیلپي پائن " سے ہوتے ہوے جنوبي بحر چین میں آیا ہوگا' اور کو چین وغیرہ قریبي چیني سواحل کے محاذ سے گذر کر خلیج سیام کے دہانے پر پہنچا ہوگا - اب اسکے سامنے مشرقي ہند کے جزائر ہونگے جن میں بڑا شہر سینگا پور ہے - اور دہني جانب ڈچ مقبوضات جاوا وغیرہ ہونگے - وہ حسب ضرورت ان مقامات پر ٹہرا ہوگا اور اگر کوئلہ وغیرہ کي ضرورت ہوئي ہوگي تو کسي بندرگاہ سے لیا ہوگا - پھر وہ آگے بڑھا' اور سینگا پور سے اس بحري شاخ میں داخل ہوا جسکي ایک جانب پینانگ اور دوسري جانب سوماٹرا ہے - اور اس سے نکلتے ہي بحر ہند میں نمودار ہوگیا -

کرنے کی عظیم الشان آزمایش ہے جنھوں نے لیژ کے ۱۲ - قلعوں کی پروا نہ کی ' برسلز چھوڑ دیا ' نامور کے ۹ - قلعوں کو رقعت نہ دی ' مونس سے پیچھے ہٹتے آے ' کیمبرے بھی انکے لیے دامنگیر مصلحت نہوسکا ' دریاے سوام کی لہروں کی فضا بھی انہیں نہ ٹہرا سکی ' لافیرے کا ساحل بھی ایک طلوع و غروب سے زیادہ انہیں نہ روک سکا ' کمپیگن اور ریم وردن کا استحکام بھی انکے استحکام مصلحت پر غالب نہ آیا ' بالاخر پیرس سے بھی فرزتر اور کولو میوس اور ویٹری سے بھی آگے انھوں نے قیام کیا ' اور اس طرح اپنی جنگی قابلیت اور ..... بینی کی ایک بے نظیر یادگار اوراق تاریخ پر ثبت کردی !

... مصالح مراجعت کے ایک ایسے عظیم الشان ' متواتر ' غیر منقطع ' ... و ثابت ' اور مستمر العرکة سلسلۂ کمال کا مقابلہ (جسکی نظیر فوجوں کی تاریخ مراجعت میں شاید ہی ملسکے) صرف انہی لوگوں کو زیب دیسکتا ہے جو اولاً اس زنجیر تقہقہر کی بے شمار کڑیوں میں سے ایک دو کڑیاں تو خود بھی ڈھال سکیں ؟ یہ کیا کہ ایکدم ہی منزل پیچھے ہٹ کر قدم ہمت نے جواب دیدیا اور پھر بھی آگے بڑھنے کا سوداء آتشیں مسلط ہو گیا !

اصل یہ ہے کہ بڑی بڑی توپوں سے کام لینا اور فوجوں کے جنگل کو پھیلا دینا دوسری چیز ہے ' اور عقل و مصالح سے کام لینا اور پھیلے ہوے سر رشتہ ہاے امید کو یکایک سمیٹ لینا دوسرا مقام ہے - جرمنی قلعوں کو مسخر کرنا جانتی ہے ' لیکن جوش وہیجان کی تسخیر کا راز اسے معلوم نہیں - صبر و تحمل کے یہ معنی ہیں کہ جب مصلحت دیکھی تو بڑے سے بڑے اور مستحکم سے مستحکم مقام کو منٹوں اور لمحوں میں چھوڑ دیا - ایسے لوگوں کی تقلید وہ قوم کیا کر سکے گی جسکی بے صبری کا یہ حال تھا کہ ابھی ایک مقام پر اچھی طرح دم بھی نہیں لیا کہ دوسرے کا رخ کیا ؟

مرد ایں رہ را نشانے دیگر ست !

حـادثـہ کلکتـہ

(جہاز کوما گاٹو - اسلحۂ ناریہ کا شدید و مہلک استعمال)

کلکتہ سے بیس میل کے فاصلہ پر ایک ساحلی مقام " بج بج " ہے جہاں بعض اسٹیمر لگاے جاتے ہیں - مشہور جہاز کوما گاٹو کے سکھہ مسافر (جو کنیڈا گئے تھے) ایک اسٹیمر میں سوار کراکے ۲۹ کو یہاں لاۓ گئے - لیکن جب ان سے کہا گیا کہ وہ اسپیشل ٹرین میں سوار ہوکے سیدھے پنجاب روانہ ہو جائیں تو انہوں نے انکار کیا ' اور کلکتہ کی طرف پیدل روانہ ہو گئے -

چند میل بڑھے تھے کہ مسلح پولیس نے انہیں روکا اور وہ بج بج واپس آگئے - لیکن اسٹیشن کے اندر یکایک بر افروختگی پیدا ہوئی ' اور پستول اور دو تلواروں سے انہوں نے پولیس پر حملہ کردیا - فوج ریلوے سڑک کے جنگلے کے حائل ہونیکی وجہ سے بیخبر تھی -

سرجن میجر ایسٹ وڈ کی پیٹھہ میں گولی لگی - سر فریڈرک ہالیڈے کمشنر پولیس کلکتہ کا پانوں زخمی ہوا - مسٹر بیڈریا کے بازو اور پانوں دونوں زخمی ہوگئے - مسٹر ہمفریز کا زخم شدید بیان کیا جاتا ہے - اسسٹنٹ ٹریفک سپرنٹنڈنٹ ریلوے کے بھی نہایت مہلک زخم لگے - کئی پولیس سرجنوں کے سر بری طرح زخمی ہوچکے ہیں -

مجبوراً فوج نے فائر کیا ' مگر اسپر بھی وہ باز نہ آے اور کئی بار یورش کی - بالاخر ۱۶ - آدمی انکے ہلاک ہوگئے ' اور دو تماشائی مقتول - گرفتاری جاری ہے - اس وقت تک ۳۲ گرفتار ہوچکے ہیں - باقی اطراف میں پھیلے ہوے ہیں - گورنمنٹ بنگال سخت متاسف ہے کہ یہ حادثہ کیوں ہوا ' حالانکہ وہ انکی بہتری چاہتی تھی -

۹ ذیقعدہ ۱۳۳۲ ھجری

تاریخ ھند میں اولین بحری حملہ کا اقدام

عجیب و غریب امتحان !!

ہے ایک خلق کا خوں اشک خونفشاں پہ میرے
سکھائی طرز اسے دامن اٹھا کے آنے کی !

— * —

فرانس کا مشہور انقلابی فیلسوف " روسو " کہتا ہے :

" انسانی اخلاق کی پیمایش کا اصلی پیمانہ جنگ کے ہاتھہ میں ہے اور اسی کی پیمائش ٹھیک بھی ہوتی ہے "

یہ بالکل سچ ہے - کیونکہ جنگ کے زمانے میں ہمارے سامنے دوست نہیں ہوتے جنکے لیے ہمارے ملکوتی خصائل میں حرکت ہوتی ہے اور ہم فرشتوں اور قدوسیوں کی طرح نیک اور مہربان بن جاتے ہیں - بلکہ دشمن ہوتے ہیں جنکے تصور میں غیظ و غضب اور ہیجان و انتقام کے سوا کچھہ نہیں ہوتا ' اور غصہ کا شیطان ہمارے تمام ملکوتی امیال و عواطف کو یکسر قتل کر ڈالتا ہے - اس وقت دنیا کے سامنے ہم بے پردہ آجاتے ہیں اور وہ ٹھیک ٹھیک جانچ سکتی ہے کہ ہمارے چہرۂ اخلاق کے اصلی خال و خط کیا ہیں ؟

انسانیت کا اصلی مقام یہی ہے - دوستوں کے ساتھہ جنگل کے درندے بھی انصاف کرسکتے ہیں ' لیکن دشمنوں کے ساتھہ صرف انسانیۃ ہی عدل کرتی ہے - اگر ہمارا انصاف صرف اپنے دوستوں کے لیے ہے تو ہم اس کتے سے کچھہ بھی افضل نہیں ہیں ' جو روٹی کا ٹکڑا پھینکنے والے انسان کے قدموں پر لوٹتا مگر بلی پر ہمیشہ حملہ کرتا ہے - اسی لیے مسیح نے کہا : " اگر تم اپنے پیار کرنے والوں سے پیار کرتے ہو تو تمہارے لیے کیا اجر "

اگرچہ بد قسمتی سے دنیا کا حال ہمیشہ اس تعلیم سے مختلف رہا ہے اور تاریخ اور مشاہدہ بتلاتا ہے کہ انسان نے اخلاق کی تمام حقیقتوں کو ہمیشہ دوستوں ہی کے لیے تسلیم کیا ہے نہ کہ سب کے لیے - تاہم دنیا میں ہمیشہ ایسے راستباز انسان بھی رہے ہیں جنہوں نے تلواروں کے نیچے اپنے اخلاق و عدالۃ کا ثبوت دیا ہے ' اور اپنے قاتلوں اور حریفوں کی خوبیوں کا دوستوں سے بڑھکر خیر مقدم کیا ہے -

کتنے واقعات تاریخ نے محفوظ رکھے ہیں جن میں ایک شجاع انسان نے اپنے دشمن کی شجاعت کی داد دی اور اسکی گری ہوئی تلوار خود اٹھاکر اسکے کمر میں باندھدی - عرب جاہلیۃ میں اس شخص سے بڑھکر اور کوئی کمینہ اور سفیہ نہیں سمجھا جاتا تھا ' جو اپنے دشمن کی شجاعت اور مردانگی کے داد دینے میں بخیل ہو - جانفروشان اسلام نے اس بارے میں اپنے سخت سے

ہوے خون کا ایک سیلاب' ترپتي ہوئي لاشوں کا ایک ڈھیر' کٹے ہوے سروں کا ایک تودہ ' دکھا دیا جاتا ہے جنکو حوادث زمانہ نے اسلیے ایک جگہ جمع کردیا ہے کہ ٹھوکر لگانے کیلیے اسي قسم کا ناہموار نشیب و فراز موزوں ہے !

لیکن چشم حقیقت اس پر حسرت نظارہ پر اشکبار نہیں ہوسکتي- وہ جذبات سے بالکل خالي ہے ' اسلیے بڑي سنگدل اور بڑي ہي بے رحم ہے - وہ صرف جلد کے بیرونی چرکوں ہي پر آنسو نہیں بہاتی بلکہ اندر کا ناسور دیکھنا چاہتي ہے - یہ سچ ہے کہ خون کا یہ سیلاب ' لاشوں کا یہ ڈھیر ' سروں کا یہ تودہ' نہایت بیدردي کے ساتھہ ٹھکرا دیا گیا ہے ' لیکن اصلی سوال یہ ہے کہ انسان نے اس گراں قیمت خون ' اس سڈول جسم ' اور اس مغرور سر کو کیوں ہر شخص کے روندنے کیلیے ہلاکت کي راہ میں ڈالدیا ؟

یہ ایک قیمتي سوال ہے ' جسکا جواب دماغ میں نہیں ' بلکہ انسان کی جیب میں ہے -

زمین اپنے اندر سے سونا اوگلتي ہے ' پہاڑ لعل و الماس کا ذخیرہ باہر نکالتا ہے ' سمندر سطح آب پر موتیوں کي دکان لگادیتا ہے ' انسان اس قیمتي سرمایہ کو دیکھتا ہے اور آگے بڑھکر اوسکو جیب میں بھرنا چاہتا ہے ' لیکن خارجي قوتیں مزاحمت کرتي ہیں اور اون میں باہم کش[illegible] پیدا ہوجاتی ہے - اب انسان کا بیش قیمت خون خود [illegible] جوش کھاکے بہنا چاہتا ہے - جنگ چھڑ جاتی ہے ' اور سونے کي ایک خاک آلود سل پر لاکھوں لاشیں ترپتي ہوئي نظر آتي ہیں - لعل کے ایک دانے پر خون کے ہزاروں قطرے بہادیے جاتے ہیں - ایک موتي کي آب پر ہزاروں جسم کي رطوبت غریزي فنا کردي جاتی ہے - پس انسان کا سرمایہ وہ بیش قیمت خون نہیں ہے جسپر وہ ماتم کرتا ہے - انسان کا سرمایہ وہ سڈول جسم نہیں ہے جس کے زخموں پر وہ مرثیہ خواني کرتا ہے ' انسان کا سرمایہ وہ مغرور سر نہیں ہے ' جسکے کٹنے پر وہ نوحہ سنج ہے ' بلکہ اوسکا حقیقي سرمایہ وہ تودۂ خاک ہے جس میں سونے کے ذرے چمک رہے ہیں - وہ لعل شب چراغ ہے جو شمع طور کي طرح پہاڑوں کی بلند چوٹیوں پر روشن ہوتا ہے - موتیوں کي وہ آب ہے جسکي نمایش سطح دریا پر کی جاتي ہے !

جنگ کے بعد گراں قیمت خون کا ماتم ' موزوں اندام جسم کا مرثیہ ' اور مغرور سر کا نوحہ صرف ایک افسانۂ بزم و انجمن کی حیثیت اختیار کرلیتا ہے جس سے کبھي کبھي اگلوں کي یاد تازہ کرلي جاتي ہے - لیکن دولت کا جو سرمایہ جنگ کی نذر کردیا گیا ہے' اوسکا داغ ایک مدت تک دلوں میں تازہ رہتا ہے - خون زمین پر گرتا ہے اور بہہ جاتا ہے' لاش کا ڈھیر لگتا ہے اور زمین کے اندر دفن کردیا جاتا ہے ' سر کٹ کے گرتا ہے اور فرش خاک کے برابر ہوجاتا ہے - لیکن عظیم الشان عمارتوں کے کھنڈر گرکے بھی قائم رہتے ہیں - سر سبز کھیتیاں پامال ہوکر بھی خرمن آتش زدہ کي شکل اختیار کرلیتي ہیں' یتیموں کے آنسو رک جاتے ہیں لیکن بھوک نہیں رکتي - بیوہ عورتوں کی آہیں تھم جاتي ہیں' لیکن قوت ہاضمہ اپنے عمل مستمر سے باز نہیں آتي - پس جنگ کے بعد دنیا درحقیقت مال و دولت کے ماتم میں مصروف رہتی ہے اور جن بیدردوں نے اسقدر لاشونکو نہایت بے پروائي کے ساتھہ زمین کے غاروںمیں دفن کردیا تھا ' وہ مصارف جنگ کا نقشہ نہایت دیدہ ریزي سے مرتب کرکے دنیا کے سامنے پیش کرتے ہیں کہ ہر شخص اونکے ماتم دلگداز میں حصہ لے !

لیکن انسان کا سرمایہ صرف اوسکي جیب ہي تک محدود نہیں ہے - اوسکا ایک بہترین حصہ دماغ میں بھي ہے - اگر ہم چند ٹوٹے ہوے کھنڈروں پر' اگر ہم چند پامال شدہ باغوں پر' اگر ہم چند کھوے ہوے سکوں پر' ماتم عام کر رہے ہیں کہ جنگ کا سیلاب عظیم انکو بہا لیگیا ' تو ہمکو اسکے ساتھہ اپنے بطون و دماغ کو بھي ٹٹولنا چاہیے کہ میدان جنگ میں چمکنے والي تلوار کہیں مردونکے سر کے ساتھہ زندہ انسانوں کے سرمایۂ ہوش و حواس کو تو اڑا نہیں لیگئي؟

اگر بیدرد فوج نے ہماري سر سبز کھیتیوں کے ساتھہ ہمارے خرمن عقل میں بھي آگ لگادي ہے ' تو ہمکو اپنے مال و دولت کے ماتم سے فارغ ہوکر اپنے قواے عقلیہ کي اس بیدردانہ غارتگري پر بھي چند آنسو بہا لینے چاہئیں -

لیکن یہ عقلي غارتگري نہایت مخفي طور پر وقوع پذیر ہوتي ہے - خود تلواروں' نیزوں' کمانوں ' اور توپوں کے گولوں سے زیادہ تلواروں کي چمک ' نیزوں کي لچک ' کمانوں کي چرچراہٹ ' بندوقوں کي باڑہ ' توپوں کي گرج ' اس عقلي میدان کو فتح کرتي ہے -

اس عقلي جنگ میں جوہر بہت زیادہ کام نہیں کرتا ' میدان صرف عرض کے ہاتھہ میں رہتا ہے -

زمانۂ جنگ میں مال و دولت کی بربادي کا منظر صرف دنیا کے ایک بد قسمت حصے میں نظر آتا ہے لیکن یہ عقلي لوٹ مار عام ہو جاتي ہے - ہر جگہہ سر ہي سر ہوتے ہیں مگر سر میں کچھہ نہیں ہوتا - مادي غارتگري کا صرف ایک ہي اثر ہوتا ہے جو فقر و فاقہ کي صورت میں نظر آتا ہے' لیکن اس عقلي غارتگري کے سیکڑوں نتائج ہوتے ہیں جو مختلف صورتوں میں نظر آتے ہیں - ان میں سے بعض کي تفصیل حسب ذیل ہے :

(۱) زمانہ جنگ میں ہزاروں غلط افواہیں اوڑائي جاتي ہیں لیکن تمام دنیا اونپر یقین کرتي ہے - واقعات کے نقد کا سب سے بدیہي اصول تناقض ہے ' لیکن زمانۂ جنگ میں سیکڑوں متناقض خبریں ایک ہي ساتھہ شائع ہوتي ہیں جن پر اکثر لوگ یکساں وثوق کے ساتھہ یقین کرلیتے ہیں ' اور کم ازکم ذوق و شوق کے ساتھہ تو ہر انسان انھیں سنتا ہے- ایمڈن کے ڈوبنے اور اوچھلنے کا واقعہ ایک ہي دلچسپي کے ساتھہ سنا گیا تھا - لیژ کے عدم تسخیر و تسخیر کي حقیقت یکساں کشش کے ساتھہ سامنے آئي - جرمني کا اقدام و ادبار' دونوں ایک ہي وقت نمایاں ہوے - زمانۂ جنگ میں وہم کي اختراعي قوت نہایت ترقی کرجاتي ہے اور انسان کا دماغ ہمیشہ احتمال آفرینیوں میں مصروف رہتا ہے - اسي وہم پرستی کي بنا پر فوجیں اکثر جنگي غلطیاں کر بیٹھتي ہیں - حال میں یہ خبر شائع ہوئي ہے کہ بحیرہ بالٹک میں ایک فریق نے خود اپنے ہي جہازوں پر حملہ کردیا ' کیونکہ وہم نے اوسکو غنیم کے جہازوں کي صورت میں دکھایا تھا - بعض اخبارات میں ہوائي جہازوں کے متعلق چشم دید شہادتیں شائع ہوئي ہیں جو زمانۂ جنگ کی وہم پرستیوں کو متمثل کرتی ہیں - کئي شخص شرعي قسم تک کھانے کیلیے طیار ہیں کہ انھوں نے جرمني کے ہوائي جہاز دیکھے !

ایک معمولي شورش بھی یہي نتائج پیدا کردیتي ہے - لوگ حادثہ مسجد کانپور کے زمانے میں دریا کے اندر سے کلمۂ شہادت کي آواز سنتے تھے ' اور اسپر متعدد لوگوں کي شہادتوں کي بنا پر یقین کیا جاتا تھا !

(۳) واقعات جنگ کا نمایاں اثر ہمارے روزانہ طرز معاشرت پر بھي پڑتا ہے -

جب انسان دن بھر کام کرتے کرتے تھک جاتا ہے تو رات کو حلقۂ احباب میں آتا ہے اور اونکي صحبت میں دل بہلاتا ہے - انسانوں کے مختلف طبقے ہیں' اور ہر طبقہ اپنے لیے موزوں صحبت احباب ڈھونڈہ لیتا ہے - زاہدان عبادت گذار معتکفین مساجد کے پاس بیٹھتے ہیں اور دوزخ و جنت کا تذکرہ کرتے ہیں ' رند میخوار شراب خانے میں جاتا ہے اور کیف و سرور کے

اب اسکے دهني جانب رنگوں و برما' اور نقشۂ هند کا وہ مشرقي حصہ تھا جو قینچي کي دو شاخوں کي طرح دونوں جانب چلا گیا ہے اور درمیان کا خلا خلیج بنگال ہے - اگر وہ بائیں جانب جاتا تو مدراس اور اس سے شمال تو کولمبو تھا ' مگر وہ کلکتہ کي طرف بڑھا اور معاً اپني توپونکا دہانہ کھولکر ہر سامنے آ جانے والے جہاز کو گرفتار کرنا شروع کردیا - حتیٰ کہ دہانۂ دریاے ہوگلي کے سامنے پہنچ گیا' جسکے معني ٹھیک کلکتہ میں آجانے کے تھے - کیونکہ بحري پولیس' خبررساني ' رهنمائي ' اور فوجي جہازوں کي قطاریں همیشہ وهاں موجود رهتي هیں -

اسکے بعد وہ رنگون کي طرف روانہ ہوا مگر راہ میں ارادہ بدلدیا اور بائیں جانب مدراس چلا گیا - وهاں گولہ باري کي اور پھر کولمبو کو بائیں چھوڑتے ہوئے پانڈي چري کے سامنے نمودار ہوا -

یہ معلوم نہیں کہ اگر وہ پاسفک میں تھا تو اس کے کس حصے میں اس کا حیات بعد الممات ہوا ؟ اسلیے مقدار مسافت کا یقین مشکل ہے - تاہم فلي پائن سے شمار کیا جاسکتا ہے - منیلا سے پینانگ تک ۱۷۰۰ - میل ہے - پینانگ سے پوري (جس کے جگناتھہ مندر کے منارے گرفتاران ایمڈن نے دیکھے تھے) ٹھیک ۱۰۰۰ - میل ہے - پس فیلي پائن سے وسط خلیج بنگال تک دو هزار سات سو میل کي بحري مسافت اس بحري حملے میں طے کي گئي - جزائر شرقیہ سے اندرون بحر چین تک کي مسافت اس کے علاوہ ہے -

اب غور کیجیے کہ ان ترتیبات سے کیا نتائج سامنے آتے هیں ؟

(۱) چین میں جاپاني قوۃ بحري دنیا کي ایک بہت بڑي مسلمہ قوت ہے - کیا چوا کے بعد هی برٹش چائنا کے مقبوضات اور بندر هینگ کانگ ہے - تاہم ایمڈن محفوظ رہا -

(۲) تاریخ هند میں بحري حملے کے نظائر ناپید هیں - مگر ایمڈن نے سب سے پہلے اسکے بحري خطوط کي طرف حملہ آورانہ توجہ کي حالانکہ (حسب تصریحات رسمیہ) وہ تن تنہا ہے - تیسرے درجہ کا کروزر ہے - محض ۱ + ۴ - کي توپیں رکھتا ہے' اور هندوستان کے استحکامات صد سالہ کا غلغلۂ و طنطنہ تمام عالم میں بلند ہوچکا ہے - تاہم اس کي دلیري کا هیجان مصالح پر غالب آیا !

(۳) جزائر فیلي پائن پر امریکن حکومت ہے - کیا وہ اس کے ساحلوں پر نمودار ہوا تھا ؟

(۴) سینگا پور انگریزي حکومت میں ہے - ظن غالب ہے کہ وهاں ایمڈن کي خبر ملگئي ہوگي' لیکن مسلح کروزر خواہ کتنا هی چھوٹا ہو' هندوستاني ساحلوں میں ہر جگہہ لا علاج ہے - اگرچہ بحر شمال میں نہو -

(۵) جاوا وغیرہ ڈچ حکومت کے ماتحت هیں - کیا یہ ممکن نہیں کہ وہ جرمن جہازوں کے ساتھہ تسامح اور درگذر کرتے ہوں ؟ وهاں کے ساحلوں سے اسے ضروري مطلوبات بھي ملي ہونگي -

(۶) بحر چین سے داخلی هند صرف ڈھائي هزار میل کے فاصلہ پر ہے جسے جنگي جہاز بآساني ایک هفتہ کے اندر طے کرلے سکتا ہے - اور جاپان ابتک کیاچوا پر قابض نہوسکا -

(۷) ایمڈن کا کپتان حیرت انگیز جرأت و شجاعت' دلیري و جانفروشي ' بے باکي و بے جگري کے علاوہ هندوستان کے بحر و بر کے متعلق کیسي صحیح' کیسي باریک' کیسي جچی تلي' اور کیسی بے خطا معلومات رکھتا ہے ؟ بے تارکي خبر رساني کے اسٹیشنوں پر اسنے نظر رکھی - بحري خطوط کے ساحلوں سے هشیار رہا - رنگون نہیں گیا کیونکہ وهاں خطرات تھے - مدراس گیا جہاں کوئی خطرہ نہیں - وہ اپنے تمام کام ایسے لوگوں کی طرح انجام دیتا ہے جنھیں گویا هندوستان کا تمام حال معلوم ہے !

فَلْسَفَۂ

الحـ ـرب

(اسباب و موثرات ' نتائج و عواقب ' علل و علائق)

(۱)

الهـــلال میں آج ایک نئے باب کا بعنوان " فلسفہ " افتتاح کیا جاتا ہے -

اس باب کي خصوصیت یہ ہوگي کہ اسکے تحت میں جسقدر مضامین شائع ہونگے ' انھیں ہر طرح کے مذهبي معتقدات و آرا سے الگ رکھا جائیگا' اور کوشش کي جائیگي کہ محور فکر و نظر صرف فلسفۂ و اجتماع ہو -

ضمناً یہ امر بھي پیش نظر رهیگا کہ اجتماعي و فلسفي مباحث کیلیے ایک نئے طرز بیان و انشاء کا نمونہ پیش کیا جاے - بہت سے لوگوں کا خیال ہے کہ فلسفیانہ مضامین وهي ہوسکتے هیں ' جنکي عبارت نہایت روکھي پھیکي اور بے مزہ ہو - اگر ایسا نہیں ہے تو اسے فلسفیانہ استدلال و نظر سے بالکل خالي سمجھنا چاهیے - مگر همارے خیال میں یہ قلمي پست همتي کم از کم ان لوگوں کے لیے تو جائز نہیں رکھي جاسکتي جنھیں خدا تعالی نے اپنے ہر طرح کے افکار کو بہتر لفظوں اور موثر فصاحت کیساتھہ بیان کرنے کي قدرت دیدي ہے : و ذلک فضل اللہ یوتیہ من یشاء - اور انپر بلاغت قرآني کے درس و افادہ سے فیضان بیان کا ایک ایسا دروازہ کھول دیا ہے کہ دقیق سے دقیق خشک مطالب کو بھي وہ حسن و عشق کي دلچسپ داستان بنادیسکتے هیں :

آں نیست کہ صحراے سخن جادہ ندارد
وازوں روش کج نظري را چہ کند کس ؟

آج جنگ اور اسکے اطراف و نتائج پر ایک صحبت فلسفي و اجتماعي کا سلسلہ شروع کرتے هیں - اس هفتہ تمہید نظر سے گذر لے - آئندہ اصل مطالب شروع ہونگے -

انسان فطرۃ مادہ پرست ہے' اسلیے مادي چیزوں کو اپنا حقیقي سرمایہ سمجھتا ہے -

لیکن مادیات کا آب و رنگ اوسکو اور بھی مسحور بنا دیتا ہے - زمین کے اندر سونا ' پہاڑ کے اندر لعل ' سمندر کے اندر موتي ' انسان کا قیمتي خزانہ هیں ' لیکن سونا جب ڈھل کر سکہ کي صورت اختیار کر لیتا ہے ' لعل جب پہاڑ سے نکل کر تاج شاهي میں اپني چمک دمک دکھاتا ہے ' موتي جب کسي حسین گردن کے ہار میں جگہ پاکر اپنے اوج قسمت پر ناز کرتا ہے ' تو وہ چہرۂ کائنات کا آب و رنگ اور عالم مادیات کا چشم و چراغ بنجاتا ہے !

زمانۂ جنگ میں دنیا سرگرم فغاں نظر آتي ہے' انسانیت ماتم کبری میں مبتلا ہو جاتي ہے ' همدردي مرثیہ خوانی کرتی پھرتي ہے ' رحمدلي کا نوحہ دلگداز دلوں کو پاني پاني کردیتا ہے -

لیکن جب سوال کیا جاتا ہے کہ یہ نالہ و فغاں ' یہ نوحہ و ماتم' یہ مرثیۂ و سوز و گداز' کس متاع عزیز کي گم شدگي پر ہے ؟ تو بہتے

رجال معارکہ جنگ [illegible] ر! وزراء ممالک و نظارت ہائے خارجیہ !

ڈاکٹر وان بیتھہ مین : جرمن چانسلر

قیصر جرمن میدان جنگ میں

ایم - سازا نوف ناظر خارجیہ : روس

جرمن سفیر اعظم متعینۂ لنڈن - نظارت جنگ سے جا رہا ہے !

فیلڈ مارشل سر جان فرنچ سپہ سالار افواج بریۂ برطانیہ

لارڈ کچنر نظارت حربیہ کا عہدہ قبول کرکے دفتر جنگ جا رہے ہیں

ارچ ڈیوک فریڈریک کمانڈر اسٹریا

جنرل پٹنیک سپہ سالار سرویا

جنرل سوھو ملینوف ناظر حربیۂ روس

ترانے سنتا ھے - جو لوگ علمي ذوق رکھتے ھیں وہ کسی درسگاہ یا اکاڈیمی میں جا کر چند خشک دماغ انسانوں کے نتائج فکریہ سے مسرور ھوتے ھیں - لیکن زمانہ جنگ میں عبادت خانوں کي صدائیں دفعتاً رک جاتی ھیں' میخانوں کے ترانے خاموش ھو جاتے ھیں' علمی مجالس کا درس حلقۂ رعلوم موقوف ھو جاتا ھے' تمام دنیا ایک انجمن اور ایک حلقۂ احباب بن جاتي ھے ' جس میں صرف فتح و شکست کي داستان ھي سنائی جاتي ھے - واقعات جنگ کے علاوہ دوسري باتوں کا تذکرہ کیا بھي جاتا ھے تو عموماً ناگوار ھوتا ھے -

(۴) غلط افواھوں کا اثر زیادہ تر غیر تعلیم یافتہ اور ضعیف الدماغ لوگوں پر پڑتا ھے - موجودہ جنگ کا سب سے زیادہ اثر تاجروں اور تاجروں میں مارواڑیوں پر پڑا ھے - جنگ نے تجارت کو جو نقصان پہونچایا ھے اوس سے کہیں زیادہ ان غیر تعلیم یافتہ تاجروں نے اپني بدحواسي اور پریشان خیالي سے نقصان اوٹھایا ھے -

(۵) زمانہ جنگ میں لوگ اگرچہ فتح و شکست دونوں کي خبروں کو نہایت دلچسپي سے سنتے ھیں ' لیکن فتح و ظفر کا غلغلہ نہایت بلند آھنگي سے بلند کیا جاتا ھے ' اور بغیر کسي قسم کے تعلق کے فاتح کے فضائل و مناقب کا غیر معلوم طور پر اعتراف کیا جاتا ھے - ھندوستان کي قسمت آج سلطنت برطانیہ کے ساتھہ وابستہ ھے ' اور رعایا کو وفاداري کا پورا ادعا ھے - تاھم آغاز جنگ سے پیش قدمي کي متصل خبروں کے وصول نے جرمني کي وقعت عوام میں قائم کردي ھے -

(۶) زمانہ جنگ میں کسي شخص کو نہایت آساني کے ساتھہ نیک نام یا بدنام کیا جاسکتا ھے - رستم کي نیکنامي صرف شاھنامہ کی داستان سرائیوں کا نتیجہ ھے - عیسائیوں میں زمانۂ حروب صلیبیہ کے مختر عہ واقعات نے مسلمانوں کو بدنام کردیا ھے - منافقین نے حضرت عائشہ رضي اللہ عنہا پر جو الزام لگایا تھا اوسکے لیے اسي غرض سے ایک سفر جہاد کو منتخب کیا تھا - جرمني کیطرف سیکڑوں وحشیانہ افعال کا انتساب اسي مقصد سے کیا جاتا ھے ' حضرت عمر رضی اللہ عنہ پر کتب خانہ اسکندریہ کے جلانیکا الزام زمانۂ جنگ ھي میں لگایا گیا -

(۷) جنگ کے ذریعہ سے اتحاد و اتفاق اور بغض و عداوت کے جذبات کو نہایت ترقي دیجاسکتي ھے - پرنس بسمارک نے اتحاد جرمني کا خواب جنگ کے ھولناک میدانوں ھي میں دیکھا تھا - موجودہ جنگ میں اٹلي نے جرمني سے جو علحدگي اختیار کرلي' اوسنے قدیم عہد مودت کو مبدل بہ عداوت کردیا -

روس' فرانس' برطانیہ' جرمني ' آسٹریا و سرویا وغیرہ کا باھمي عہد مودت پہلے سے بھي زیادہ مستحکم اور پائدار ھوگیا ھے - عہد ابتدائي میں مسلمانوں کو اتحاد و اتفاق کے جس سلسلۂ زریں نے باھم مربوط کردیا تھا ' وہ اوسي کارخانے میں تیار ھوا تھا جہاں تلواریں ڈھالي جاتي ھیں !

(۸) جنگ کے ذریعہ ھر قسم کے مذھبي' ملکي' ادبي' اور اخلاقي انقلابات نہایت سرعت کیساتھہ ھوسکتے ھیں - فرانس کي جمہوریت جنگ ھي کا نتیجہ ھے' قران مجید کي اشاعت تعلیم کا سب سے بڑا ذریعہ جہاد في سبیل اللہ تھا جسنے عرب کے ادبي اور اخلاقي نظام میں دفعتاً انقلاب پیدا کردیا - عمرو بن کلثوم کے مشہور اور پرجوش معلقہ کو قبیلۂ بنو تغلب کا ایک ایک بچہ انھي جنگي کارناموں کے اثر سے ازبر یاد رکھتا تھا' شاھنامہ کي مقبولیت صرف اس بنا پر ھوئي کہ اوس نے گذشتہ جنگي واقعات کو دوبارہ زندہ کردیا - ھومر کے الیڈ کي شہرت نے اسي بنا پر یونان کي حکمیات کي شہرت ماند کردي کہ وہ میدان جنگ کا ایک رنگین خاکہ تھا -

(۹) جنگ اخلاقي حیثیت سے ایک قوم کو دفعتاً اوبھار دیتي ھے اور دوسري کو پست کردیتي ھے - سنہ ۱۸۷۰ع کي جنگ فرانس و جرمني نے فرانسیسیوں کي شجاعت اور عزم و استقلال کا خاتمہ کردیا جسکا اثر آج میدان جنگ میں علانیہ نظر آتا ھے - آج جرمن سپاھیوں کي رگونمیں جو گرم خون دوڑ رھا ھے' وہ صرف آجکل کي تیز و تند شراب ھي سے مخلوط نہیں ھے' بلکہ اوسمیں سنہ ۱۸۷۰ع کے سیلاب خون کے کھولتے ھوے آتشیں قطرے بھی شامل ھیں !

یہودیوں کی بد اخلاقیاں متصل جنگ اور متصل شکستوں کا نتیجہ ھیں - بیت المقدس میں اس قوم نے تین بار شکست کھائي' فرعون کے دربار میں غلام بنکر رھي' عرب کے میدانوں میں بھي ایک اوبھرنے والي روحانی طاقت نے انکے لیے جگہہ نہ چھوڑي ' آج ان متصل ذلت آمیز شکستوں کا داغ ھر یہودي کے دامن اخلاق پر نظر آتا ھے !

مسلمانوں کا معیار اخلاق جسقدر جہاد نے بلند کردیا تھا' حضرت عیسی کي اخلاقي تعلیم اوسکے مقابلہ میں بالکل بے اثر رھي -

غرض ھر قسم کا انقلاب صرف جنگ ھي کے ذریعہ ھوسکتا ھے - فلسفہ نے آجتک نظام عالم میں کوئی تبدیلی پیدا نہیں کي' لیکن جنگ نے ذرہ کو آفتاب اور رائي کو پہاڑ بنادیا ھے - پہاڑونکو زلزلہ ھي متزلزل کرسکتا ھے - کسي قوم نے قدیم عقاید' قدیم تہذیب' قدیم طرز معاشرت ایک مدت کے بعد مستحکم پہاڑ بن جاتے ھیں - اونکو لڑائي کا بھونچال ھي اکھاڑ سکتا ھے - اور کوئي نہیں -

مساوات کي حقیقي روح صرف زمانہ جنگ ھي میں پیدا ھوسکتي ھے - فرانس کی شورش کا سب سے بڑا نتیجہ مساوات ھے - مساوات عدل و انصاف کي ایک شکل ھے' اور عدل و انصاف کے ستون کو صرف قوت ھي قایم رکھہ سکتي ھے -

(۱۰) زمانہ جنگ میں ھر انسان کی مخفي طاقت دفعتاً اوبھر آتی ھے' فوج جس دلسوزي و بے جگري سے میدان جنگ میں لڑتي ھے' حالت صلح میں اوسکے تصور کي بھي متحمل نہیں ھوسکتي - نامہ نگاران اخبار' جنگ کی خبروں کي فراھمي میں جسقدر عرقریزي کرتے ھیں' صلح کي خبروں میں اوسقدر محنت نہیں کرسکتے - جنگ کے مضامین میں اڈیٹروں کي قابلیت کا غیر معمولي اظہار ھوتا ھے ' قوت حافظہ کو غیر معمولي ترقي ھوجاتي ھے' عرب کے دوارین اشعار کو اسی غیر معمولي قوت حافظہ نے محفوظ رکھا' عرب کي حیرت انگیز قوت روایت کو اسی فوجي اثر نے ترقي دي' شاھنامہ کا وہ سرمایہ جو فردوسي کو نہایت آساني سے مل گیا تھا ' تلوار کے اوس جوھر سے محفوظ رھا جو اسکے دماغ میں سرایت کرگیا تھا !

(۱۱) جنگ کے زمانے میں لوگ وحشت اور بد اخلاقي کي طرف زیادہ تر مائل ھوتے ھیں - فوج تو اسي نشے میں مست رھتي ھے ' لیکن خود رعایا بھي رعایا کے جان و مال اور عزت و آبرو کو نہایت بیدردي سے پامال کردیتي ھے - غدر سنہ ۵۷ میں فوج سے زیادہ بدمعاشوں نے لوٹ مار اور قتل و خونریزي کي تھي ' لیکن ایک اعلی طاقت ان وحشیانہ افعال سے روک بھي سکتي ھے ' بلکہ اخلاق کا ایک بلند معیار قائم کرسکتی ھے -

عہد نبوت اور عہد صحابہ میں اسکي شاندار مثالیں مل سکتي ھیں - زمانۂ موجودہ بھي اس قسم کی مثالوں سے خالي نہیں - فوج فاقہ سے مرتي ھے لیکن مال غنیمت کا بہترین سرمایہ اپنے سپہ سالار کے پانوں پر لاکر ڈالدیتي ھے اور اوس میں کسي قسم کي خیانت نہیں کرتي - سنہ ۱۸۴۸ کي شورش میں جس گروہ نے قصر سویلري پر حملہ کیا' اوس نے وھانکي بہترین یادگاروں کو ھاتھہ بھي نہیں لگایا - جنگ روس و جاپان میں جب جاپاني سپاھي کسي روسي مقتول کي جیب سے گیني نکالتے تھے' تو اوسکو نہایت دیانت سے واپس کردیتے تھے !

مناظر عمومیہ اساطیل بحر شمال ! نہر عظیم الصنعۃ "کیل" !

برطاني تباہ کن (ڈسٹرائر) : سربفت - وزن ۱۸۰۵ - ٹن - ۴ - انچ
کي توپونسے مسلح

بحر شمال کا مشہور برطاني کروزر : **میڈٹور**-
وزن ۶۰۰ و ۱۴ ٹن

جاپان کا قوي ترین ڈریڈ ناٹ : ٹرکیو

مشہور و عظیم برطاني بیٹل شپ : لارڈ نیلسن - **وزن ۱۶۵۰۰ - ٹن**

نہرکیل (جرمني) **کا ایک نظارہ ! قیصر جرمني مع اپنے اسٹاف کے بائیں جانب
کھڑا ہے اور انگریزي جہاز کي سلامی لے رہا ہے جو
تہنیت کیلیے جنگ سے کچھہ عرصہ پہلے گیا تھا !**

زعماء حرب هفت لشکر! و ملوک مقاتلین و محاربین هفت کشور!

شهنشاه: قیصر جرمنی

هز امپیریل مجسٹی شاہ برطانیہ، و قیصر ہند:
امیر البحر ارل مراکب بحریۂ برطانیہ —

پریسیڈنٹ جمہوریۂ فرانس

زار روس

پرنس آف ویلز (ولی عہد برطانیہ)

شاہ سرویا

شہنشاہ اسٹریا

شاہ اٹلی

شاہ بلجیم
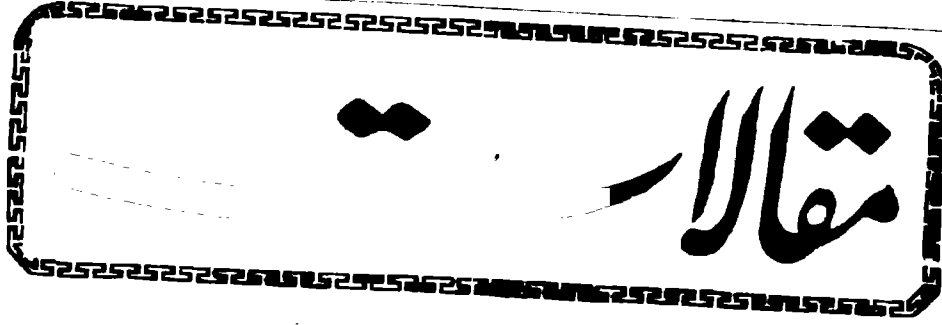
یورپ کا نیا نقشہ جو طیار ہورہا ہے

جنگ یورپ کے نتائج و عواقب کا ایک سر سری مطالعہ

اخبار ڈیلی میل لندن میں جنگ کے نتائج و عواقب پر ایک نہایت اہم اور دقیق النظر مضمون شائع ہوا ہے جسکے نیچے صرف W - T - T کا دستخط ہے -

لیکن مضمون اسقدر دلچسپ ہے کہ اسکا پورا ترجمہ شائع کر دینا چاہیے :

مشہور جان رالت کا قول ہے :

" جنگ میں بجز اسکے اور کوئی فائدہ نہیں کہ وہ لوگوں کو فن جغرافیہ کی تعلیم دیتی ہے "

اس خیال میں اور برن ہارڈی اور پروشیا کے جنگی مذہب کے اس اصول میں کہ " جنگ ایک روحانی مسہل ہے' جسکے بعد قوم صاف اور قوی تر ہوجاتی ہے" ہمارے لیے انتخاب کی وسیع گنجایش ہے -

جنگ فن جغرافیہ کی تعلیم دیتی ہے - اسکے متعلق تو کچھہ پوچھنا ہی عبث ہے - اسکول کے ایک بد شوق لڑکے کو بھی آج نقشوں اور جغرافیائی حالات سے پوری دلچسپی ہے - اسوقت انکے لیے بر اعظم یورپ کوئی وسیع خیالی شے نہیں ہے' بلکہ اسی طرح ایک حقیقی شے جسطرح کہ اسکے پڑوس کا فٹ بال میدان -

نقشے اب مردہ چیزیں نہیں ہیں بلکہ زندہ حقائق ہیں - لوگوں کی طرح میں نے انکی نہ ختم ہونے والی خراہش کو محسوس کیا ہے -

نقشے اب نقشے نہیں رہے - وہ جنگل ' دریا ' میدان ' شہر اور گاؤں ' ہوگئے ہیں - جہاں سے فوجوں کے کوچ ' توپوں کی گرج ' تلواروں کی جھنکار' اور سواروں کے ہنگامے کی آواز آتی ہے - اب میں لندن میں نہیں رہتا ہوں' بلکہ "والجیس" اور " ارڈینس " میں ہوں- میں دریاے " می یوز" کے پیچ و خم کو جسقدر جانتا ہوں اسقدر دریاے ٹیمس کو بھی نہیں جانتا - حالانکہ میں نے طفلی کی پہلی آنکھہ اسی پر ڈالی تھی !

مجھے معلوم ہوتا ہے کہ میں آنکھیں بند کیے معرکے کے وسیع خط کے برابر برابر چلا جاسکتا ہوں - میرے یمین و یسار آبادی کی جگہ موت اور زندگی کے کاروبار کی جگہ وحشت و ہلاکت کا سناٹا ہے ' اور سامنے چند ہفتوں کے ہنگامے سے پیدا ہونے والے وہ نتائج جنکو صدیوں تک دنیا پر حکومت بخشی گئی ہے ! .

(اگر جرمنی فتحمند ہو)

ہمارے دامن خیال کو صرف وہی رقبے نہیں پکڑے ہوے ہیں جہاں جنگ برپا ہے- اب تو تمام یورپ کے نقشے میں ایک مستغرق دلچسپی پیدا ہوتی جاتی ہے - اسوقت یہ بر اعظم (یورپ) ایک معدنی ٹکڑے کی طرح آگ پر پگھلرہا ہے' جو آیندہ نقشہ اس جنگ کے نتائج کو اپنے اندر قلمبند کریگا ' اسکے متعلق ہم اسوقت صرف قیاس ہی کر سکتے ہیں -

یہ مسئلہ اس لیے پیچیدہ ہے کہ ممکن ہے نتیجہ ذو جہتین ہو - یعنے دونوں پہلو رکھتا ہو- فتح و شکست ایک ساتھہ ظہور کرے اور ہر فریق فتحیاب بھی ہو' اور شکست خوردہ بھی - اسکا ایک ہاتھہ جوش مسرت سے اور دوسرا تاسف سے لرز اٹھے !

حلیفوں (دول متحدۂ فرانس و روس و انگلستان وغیرہ) کے مقابلہ میں جرمنی کو خشکی میں فتح ہوسکتی ہے' مگر تری میں شکست قرین قیاس ہے -

فرض کرو کہ ایسا ہی ہوا تو اسکا سیاسی نتیجہ کیا ہوگا ؟

جہاں تک فرانس کا تعلق ہے یہ نتیجہ اسکے لیے سخت مہلک ہوگا - پرنس بسمارک کا قول تھا کہ " میں فرانس کے بیڑے سے پیرس میں لڑونگا " - اس سے اُسکا مقصد یہ تھا کہ اگر وہ ایک دفعہ خشکی میں فرانس کا مالک ہوجائے تو پھر فرانسیسی بیڑہ کس شمار میں رہیگا ؟ فرانس کے متعلق یہ قول اب تک بالکل صحیح ہے لیکن انگلستان کے متعلق نہیں - جب تک ہمارا سمندر پر قبضہ ہے' اسوقت تک اس بر اعظم (یورپ) میں کوئی آفت ہمیں گھٹنوں کے بل نہیں جھکا سکتی - لیکن اگر ہمکو خشکی پر شکست ملی تو اسکا خمیازہ ہمیں تنہا نہیں بھگتنا پڑیگا - اس لپیٹ میں بلجیم اور فرانس بھی آجائینگے (میں اس باب میں روس کو ابھی نظر انداز کردیتا ہوں -)

کیا سمندر میں ہماری فتح سے جرمنی کی ساحلی کامیابی میں توازن پیدا ہوجائیگا ؟ کیا ہمارے بیڑے کا خطرہ جرمنی کے لیے اتنا ہی کھل ڈالنے والا ہوگا جسطرح کہ جرمن فوجوں کا خطرہ فرانس کے لیے ؟ بالفرض ایسا نہ ہوا تو ہمارا پوزیشن اسوقت غیر معمولی طور پر مشکل ہوجائیگا - ممکن ہے کہ ہماری فوجیں صحیح و سالم اور غیر مجروح ہوں ' مگر ہمارا حلیف (فرانس) تو اتنا پسیگا کہ اسکا کام ہی تمام ہوجائیگا - ہم جرمنی کو جسقدر سمندر میں پالینگے ' اُسی قدر وہ سواحل کی طرف فرانس پر اپنے شکنجے کا پیچ کسیگی - اس صورت میں اگر ہم اپنے حلیف کو یکسر تباہی سے بچا سکینگے تو صرف اسطرح کہ سمندر میں اپنی فوقیت اور برتری سے دست بردار ہوجائیں -

کیا یہ قرین قیاس ہے ؟ کیا یہ ہوسکتا ہے کہ ہم فرانس کو بچانے کے لیے اپنے تئیں ایسے شرائط کے حوالہ کردیں جو ہمیشہ کے لیے ہمیں جرمنی کا محکوم بنادیں ؟

صورت حال کی یہ ایک خطرناک شق ہے -

اس انتخاب کی جانکنی سے بچنے کے لیے "خشکی پر فتح ضروری ہے - اگر ایسا نہ ہوا تو آیندہ نقشۂ یورپ برلن میں بنیگا ' جرمنی " انٹیورپ " (بلجیم) سے لیکے قسطنطنیہ تک کو اپنا مرکب بنالیگی' اور جو اسکینڈ یونین ' ابرین' اور اٹالین جزیرہ نما کہ سرحد پر واقع ہیں ' وہ اس خداوند جنگ (وار لارڈ) کے جاگیر دار

مراکب عظیمہ بحریہ المان و برطانیہ ! منتہاء قواے بحریہ فریقین !

انگلستان کا سب سے زیادہ قوی و اعلی بیٹل شپ : ایچ - ایم - اس بلیرو فون - جسکا وزن ۱۸۵۰۰ ٹن اور جسکی توپیں ۱۰ × ۱۲- اور ۱۶ ×۴ انچ کی ھیں -

جرمنی کا سب سے زیادہ قوی اور اخری بیٹل شپ : ھالسیٹن - جسکا وزن ۱۳۲۰۰ ٹن ھے -
(توپوں کی مقدار اور قوت و قطر معلوم نہیں)

رجه سے همیں واقعات کے حق میں اندھا نه بن جانا چاهیے روس کي اسوقت جو حالت هے' اس حالت میں وہ قدیم بربریت و رحشت کا ایک نہایت هي قوي پنجه هے' اور اوسکی رجه سے تمدن ایک قاتل و سفاک گرفت کے عالم میں هے - جسقدر جرمني کو هم گهتائینگے' اسیقدر روس کو بڑھانا پڑیگا' اور روس کو بڑھانا استبداد و تظلم کو تقویت دینا هے' جو اپنی ایڑي کے نیچے تمام مظلومان روس' پولینڈ' فنلینڈ' بخارا و ترکستان' ایران' اور یہودیوں کو دبائے هوے هے !

روس کے خوف سے نکلے هوے همیں ابھي صرف نصف صدي هي هوئی هے - اس امر کے یقین کرنے کی کیا رجه هے که جب جرمنی نه هوگی تو پھر یه خوف عظیم دوبارہ زندہ نه هو جایگا ؟ هندوستان جہاں پہلے تھا' ابھی تک اسی جگھه پر هے اور روس اس سے به نسبت پہلے کے اب اور قریب تر هے - جرمنی کي طرح روس کے لیے بھي یہی بات کہي جاسکتی هے که هم روسی قوم سے نہیں ڈرتے بلکه روسی نظام سے ڈرتے هیں :

من از عقرب نمی ترسم ولے از نیش می ترسم

کیا هم کو امید هے که یه خطرہ دور هو جایگا ؟ ایک هفته قبل تک تو ذرا بھی امید نه تھی' مگر اس اثناء میں زار روس نے روسي پولینڈ سے اندروني خود مختاري دینے کا وعدہ کر لیا هے - بلا شبهه یه ایک نہایت هی اهم واقعه هے - لیکن در حقیقت کسي فیاضي سے نہیں بلکه محض ضرورت کے مجبورکن استیلاء سے وقوع میں آیا هے - پولینڈ میں انقلاب کے برپا هو جانے کے خطرہ کے ساتھه روس میدان جنگ میں کیسے جا سکتا تھا ؟

خیر' هم کو اسکے مقصد میں مناقشه کي ضرورت نہیں - اگر اس وعدہ کا ایفاء ایمانداري سے کیا جاے تو اسکے یه معني هونگے که پولینڈ جسکو فریڈرک نے پروشیا' روس' اور آسٹریا میں تقسیم کیا تھا' اب پھر متحد هو جایگا' اور تاریخ کا ایک عظیم الشان گناہ ڈیڑھ صدي کی ظالمانه غلط کاري کے بعد مٹا دیا جایگا - آسٹریا هنگری کی مصنوعی شہنشاهی یورپ کے نقشے سے ناپید هوجائیگي' اور پولینڈ کی سلطنت نسل' تہذیب' اور اعتقاد کے اتحاد کے ساتھه وسط یورپ میں پھر ظاهر هو جائیگی !

(زار کے لیے ایک فرصت)

همنے کہا هے که " اگر یه روسي شاهي وعدہ ایمانداري کے ساتھه پورا کیا گیا " حالانکه همیں یه یاد رکھنا چاهیے که اسوقت سے پہلے بھی یہي وعدہ ایسے هي حالات میں کیا جاچکا هے جو موجودہ حالات سے بالکل غیر مشابهه نه تھے -

اسکے ساتھه ساتھه همکو زار روس کے کمزور کیریکٹر کو بھي یاد رکھنا چاهیے' جو عمدہ جذبات سے استقامت کے ساتھه اثر قبول کرنے میں بالکل عاجز هے - جب تک استبداد باقی هے اسوقت تک هم اس وعدہ کو محفوظ نہیں سمجھه سکتے - البته یه ممکن هے که اسکے حلیفوں کا نفوذ و اثر کچھه کام آے -

اگر پولینڈ زار روس کی سیادت میں آزاد هوگیا تو کیا هم یه امید رکھسکتے هیں که زار ایک قدم اور آگے بڑھیگا ؟ فنلینڈ' حیرت انگیز فنلینڈ' اپنے شاندار باشندوں اور تعجب انگیز تہذیب کے ساتھه زار کے دارالسلطنت کے پھاٹک پر خونچکاں پڑا هے ! اسکي آزادي رخصت هوچکي هے' اسکے جج قید خانے میں هیں' اسکی امیدیں جاں کني میں تڑپ رهي هیں - هاں' اس بد بخت فنلینڈ کو بھي داخلي خود مختاري ملني چاهیے اور اسي وقت ملني چاهیے - (اس دروازے کے کھلنے کے منتر اور بھي هیں)

یه زار کیلیے بہت بڑا موقع هے - جب وہ بچه تھا تو انگریزي خیالات کے اثر سے ایک بار چیخ اٹھا تھا: " آها ! عوام کا بادشاہ هونا ! " (O to be common's King !)

وہ افسوس ناک طور پر ناکام هوا' مگر اسکي ناکامي استبداد کي وجه سے نہیں بلکه قوت ارادي کے فقدان کي وجه سے هوئي - ورنه اسکے لیے مواقع بہت تھے' اور اسوقت بھي ایک زریں موقع اسے حاصل هے -

اگر هم یه فرض کرلیں که جرمني کو شکست هوگي تو روس دنیا کے ان تین شہنشاهوں میں سے ایک هوگا جو اس عالمگیر کشاکش کے بعد رهینگے - ان میں وہ آخرین مطلق العنان و مستبد بادشاہ هوگا -

یه پالیسي کي سب سے بڑي ضرب اور سب سے بڑا انصاف هوگا جو آج تک کبھي نہیں هوا - اس نازک حالت میں یه سلطنت کے لیے ضعف کا نہیں بلکه قوت کا سر چشمه ثابت هوگا - اور روس کو معلوم هو جائیگا که آزاد شاهنشاهی سلطنت کا سب سے بڑا طلسم هے !

مگر یه (یعني فنلینڈکی خود مختاري) اس سے بھي بڑھکے کام کریگي - اسکا اثر نارو ے اور سویڈن پر گہرا پڑیگا - جسقدر هم جرمني سے خوف کھاتے هیں' اس سے کہیں زیادہ یه سلطنتیں روس سے ڈرتي هیں - سویڈن ناطرفدار هے اور رهیگا - اس نے ان روسیوں کے ساتھه تعجب انگیز فیاضي کا سلوک کیا هے' جو اسٹواک هوالم (سویڈن) کي راہ سے بھاگ کے روس گئے هیں' اور اس حسن سلوک کے معاوضه میں زار نے اسکا احسانمندانه شکریه ادا کیا هے - اگر روس نے فنلینڈ کو آزاد کردیا تو سویڈن کے تمام خوف غائب هوجائینگے' اور روس یورپ کي خیر اندیشي کے ساتھه اپنے کام کي طرف بڑھسکیگا -

اگر وہ دانشمند هے تو قیصر کي ناکامي سے عبرت حاصل کریگا اور فرصت کے آخري لمحوں کو ضائع کردینے کی جگه تمدن سے اپنا معامله صاف کرلینے میں صرف کریگا !

(ایشیا میں رد عمل)

آخر میں جزیرہ نماے بلقان هے - روسي اثر وهاں غالب هوگا - لیکن جنگ کے نتیجهٔ ثاني کي حیثیت سے هم بجا طور پر یه خیال کرسکتے هیں که وهاں به نسبت سابق کے عمدہ روح پھیلے گي - سرویا آسٹریا هنگري کی شاهنشاهي کی غنیمت اور دریا کي طرف راسته حاصل کرکے مقدونیه میں بلگیریا کیلیے منصف مزاج بنجائیگي' اور قدیم بلقاني اتحاد مع رومانیا کي شرکت کے ابکي مرتبه سابق سے زیادہ مبارک سرپرستي میں قائم هوگا -

اصلي خوف دولة عثمانیه اور یونان کے باهمي مخفي مشکلات کا هے - اگر جرمني فتحیاب هوگئي تو یه مشکلات ترقي کرینگے' کیونکه دولة عثمانیه کي نظریں برلن کي طرف لگی هوئي هیں - اسکے یه معني هونگے که دولة عثمانیه کا خاتمه هوجاے' اور بدقسمتي سے هندوستان کے مسلمانوں میں عظیم الشان رد عمل پیدا هو جو کیتھولک عیسائیوں کی طرح ایک غیر ملکي وفاداري رکھتے هیں' جسکا شخصی مرکز سلطان عثمانی هے -

(پرانے نقشه کو لپیٹ دو)

کہتے هیں که جب " آسٹرلچ " کی خبر مشہور سیاسي کبیر " پٹ " کو ملی تو اسنے یورپ کے نقشے کی طرف اشارہ کرکے کہا : " اس کاغذ کو تہه کردو - اب ان دس سالوں میں اوسکی ضرورت نہیں پڑیگی "

هونگے تب - قیصر تمام یورپ کا مالک هوگا - مگر هاے اٿلي ! اسوقت تیرا کیا حشرهو گا ؟

(اگر جرمني کو شکست هو)

لیکن اگر جرمني کو شکست هوئي تو اسوقت یورپ کا نقشه کیا هوگا ؟

ایک بات یقیني هے - " السیس " اور " لورین " فرانس کو واپس ملجائینگے اور " اسٹراسبرگ " کي شکل " پیلس مدتي کونکورڈ " میں ایک مردہ کي طرح ماتمي لباس میں نه هوگي بلکه دلهن کي طرح پهولوں سے لدي هوئي !

کهتے هیں که سنه ۱۸۱۷ ع میں جرمني نے جو مهلک غلطي کي تهي ' وہ السیس لورین کا الحاق تها - یه بسمارک کي غلطي نه تهي بلکه جرمني کے حامیان جنگ کي - اسلیے آینده جب فیصلے کا وقت آئے تو کمرے کے اندر ان حامیان جنگ کو گهسنے نه دینا چاهیے - همیں وہ وقت دیکهنے دو جب جرمن کے پاس "السیس لورین" نه رهے جس سے انتقام کے شعلے بهڑکتے رهتے هیں !

هماري جنگ قیصر اور قیصریت (یعني قیصر کے افکار و عزائم) کے مقابله میں هے - همیں جرمني کو تباہ کرنے کا اراده نه کرنا چاهیے - همیں چاهیے که بهر حال جرمني کو اپنے داخلي امور کے تصفیه کے لیے اکیلا چهوڑدیں - (اشرطیکه وہ چهوڑ دے الهلال)

(جرمني کا مستقبل)

جرمني کي شکست کي صورت میں هم قیاس کرسکتے هیں که آینده کیا هوگا ؟ جو عمارت کے بسمارک نے خون اور لوهے کے زور سے تیار کي تهي وہ منهدم هو جائیگي' جیسا که همیشه خون اور لوهے کي بنائي هوئي چیزوں کا حشرهوا هے -

" هو هینزولرنس " " یور بونس " کے ردي کے انبار میں ملجائیگا - " نپولینس " اور " بوبریا " وغیره جرمن ریاستیں پروشیا کي مبغوض حکومت کو پهینکدینگي - وہ جرمن شاهنشاهي میں بجبر داخل کي گئي تهیں' اور جو لوگ اس ملک کے رهاں کے زنده دل اور مهربان باشندوں کو جانتے هیں' انهیں اس میں ذرا بهي شک نه هوگا که یه ریاستیں بغیر کسي افسوس کے اس شاهنشاهي سے علحده هو جائینگي - قرین قیاس یه هے که یه ملک جنوبي جرمن اتحاد کا سر خیل هو جائیگا - کیونکه ریاست هاے بیڈین و ٹمبرگ وغیره کے باشندوں میں ویسي هي آزادانه اور فیاض روح هے جیسي که خود اسمیں هے - خود پروشیا بهي حامیان جنگ کے مظالم سے نجات پاجائیگي - گو پروشیا کے متعلق یاد رکهنا چاهیے که هم پروشیا کے لوگوں سے نهیں لڑ رهے هیں بلکه اسکے نظام سے لڑ رهے هیں -

اسکا نظام ارسکي جمهوریت کے لیے بهي اسي قدر نفرت انگیز هے جسقدر همارے لیے - اگر ان میں فرانسیسیوں کي سي خوفناک انقلابي روح هوتي' توکب کے وہ اس "ملعون" شے (نظام جنگ جو) کو صاف کرچکے هوتے - عمده دماغي اوصاف کے باوجود انمیں آزادي کے لیے عظیم الشان جذبه کي کمي هے - ارنکے اشتراکیئین (سوشیالسٹ) فوج در فوج انتخاب کے وقت پول میں (پول ایک مقام هے جهاں چٹهي ڈالي جاتي هے) پهنچے' مگر کچهه نکرسکے - اسکا نظام ان اشتراکیوں کا گلا دباے هوے هے اور آج خونناک سختي کے ساتهه اسکي مدافعت میں وہ کام آرهے هیں جس سے وہ بهاگتے تهے - حالانکه انکو جاننا چاهیے که فتح اس ظلم کو اور زیاده کردیگي ' اور شکست هي اس سے نجات پانیکا تنها راسته هے !

(چند نظاموں کي جنگ)

اس جنگ کي عجیب و غریب پیچیدگیوں میں ایک پیچیدگي کو یه واقعه ظاهر کرتا هے که یه جنگ قوموں کي جنگ نهیں هے' بلکه انکے نظاموں اور اصولوں کي لڑائي هے - پروشیا کي طرح همارے یهاں فوج اور بحري بیڑے کے حامي موجود هیں - اسلیے همیں یه خیال رکهنا چاهیے که جب هم اس بیڑے کي حمایت کو جرمني میں مٹاتے هوں تو کهیں هم خود انگلستان میں اس پر زین کسکے سوار نه هو بیٹهیں - کیونکه همکو یاد رکهنا چاهیے که اس کشاکش کے پیچهے اصلي تنقیم محض نقشه نهیں هے بلکه اسکے علاوہ کوئي اور گهري شے -

اصلي تنقیم آزاد ملکي سرحدیں اور قومي حوصلے هیں - یه اصلي تنقیم در اصل ایک سوال هے :

"آیا استبداد جسکي بنیاد عسکریت اور مخفي سیاست پر هے اور جسکي پشت پناهي اسلحه کي مخفي سازش کرتي هو' اسکو یورپ کا مالک هونا چاهیے ' یا اس جمهوریت کو جو هر طرح آزاد هو ؟ "

هم جانتے هیں که اب یورپ میں مدنیت اور بربریت' اعتماد اور بارود کے نل' عسکریت اور حریت' ایک ساتهه نهیں رهسکتیں - پهلي چیز گویا دوسري کو' غرض دونوں میں سے کسي ایک کو رخصت هوجانا چاهیے - یه فیصله کرنا جنگ اور اسکے بعد کے فیصلے کا کام هے که کون سي چیز نابود هو ؟ اگر ڈپلو میسٹ گروہ نے فیصله کیا تو قدیم طریقه پهر زنده هوجائیگا اور حریت هلاک هوجائیگي - فیصله قوم کي راے سے هونا چاهیے ورنه پهر اس سے کوئي امید نهیں رکهي جا سکتي !

(آسٹریا خارج)

آئیے پهر نقشۂ یورپ پر ایک نظر ڈالیں ! اب مٹني شاهنشاهي (آسٹریا هنگري) کا خیال فضول هے - اب یه خیالي صورت رخصت هوجائیگي - ایک بڑے ڈپلومیٹسٹ کا قول هے که " آسٹریا في الواقع موجود هي نهیں هے ' وہ ایک مصنوعي شے هے جو ایجاد کي گئي هے " اسکا جواب ایک دوسرے ڈپلومیٹسٹ کے الفاظ میں دیا جاسکتا هے : " میں ضرورت کا قائل نهیں"

یورپ کے نقشے میں آسٹریا هنگري سب سے زیاده مصنوعي مخلوق هے - نه اسمیں زبان کا اتحاد هے نه قومیت کا' نه تهذیب کا' نه اعتقاد کا ' اور نه هي مطمح نظر ایک هے - یه ایک ایسي عمارت هے جو اسلیے بیٹهه جائیگي که اسکي کوئي مستقل بنیاد نهیں هے - آسٹریا جرمن اتحاد کا ایک رکن بن سکتي هے - هنگري خود مختار هوسکتي هے - جنوب کے سلافي " سرریاء عظمی " میں شامل هوجا سکتے هیں - سرریا مانتي نگرو کے ساتهه ملکر اپني اس نسلي اور ملکي همجنسي کو پهر حاصل کرلے سکتي هے جو اسنے چهه سو برس هوے ترکوں کے هاتهوں میدان کسور (قصوہ) میں کهوئي تهي - اطالیا واقعي جنوبي " ٹرائل " سے لیکے " ٹریسٹ " تک لینا چاهتي هے - اسطرح ایک نسل کے اوراق پریشاں کي پهر شیرازه بندي هوجائیگي !

(پولینڈ کي آمد)

مگر ابهي " پولش آسٹریا " (پولینڈ کا وہ حصه جو آسٹریا میں شامل هے) باقي رهگئي هے جو اس حساب میں سب سے زیاده ناقابل عمل عدد هے - هم روس کے ساتهه ملکر لڑ رهے هیں اور روسي اسلحه کي فتحیابي کیلیے اسي جوش و خروش سے دعا کرتے هیں' جسطرح که خود اپنے لیے - مگر اس هنگامي رفاقت کي

چنانچه جرمن فوج کے هر دستے میں دو دو کتوں کو زخمیوں کي تلاش و جستجو کے لیے مخصوص تعلیم دیگئي اور سنه ۱۸۹۹ ع میں انجمن نے بلنٹر میں کتوں کي تعلیم کا سرکاري طور پر امتحان لیا -

امتحان کی صورت یه تهی که ایک اندهیري رات میں اسي قسم کے چار تعلیم یافته کتے میدان میں چهوڑ دیے گئے ' اور دو سو سپاهیوں کو حکم دیا گیا که میدان کے نشیب و فراز اور متفرق گهاٹیوں میں زخمیوں کی طرح لیٹ جائین - کتوں کے آگے آگے پانچسو سپاهیوں کو زخمیوں کی ڈولیاں لیکر بهیجدیا گیا - وہ لوگ مشعل لیکر زخمیوں کو ڈهونڈهنے لگے - کتے بهي جستجو میں مصروف هوگئے - انهوں نے ادهر اودهر چکر لگایا ' اور تهوڑي دیر میں ان تمام مصنوعي زخمیوں کا جو ٹیلوں اور درختوں کی آڑ میں چهپے هوے تهے ' بغیر شمع و چراغ کے پته لگا لیا !

یورپ میں اس کامیاب تجربه کي اسقدر شهرت هوئی تهي که جب روس و جاپان کے درمیان جنگ چهڑ گئی تو فریقین نے بڑي جد و جهد سے اس انجمن کے تمام کتے خرید لیے !

(اٹلی)

اٹلي میں اگرچه کتوں کي فوجی تعلیم و تربیت کے لیے کوئي مستقل انجمن قائم نهیں هوئی ' لیکن خود فوج نے اس طریقه کو جرمنی سے زیادہ ترقي دي اور کتوں کي تعلیم کے بعض جدید کامیاب تجربے کیے -

مثلاً کتوں کے گلے میں طوق ڈال کر اوسمیں بائیسکل کي لالٹین باندهدي جسکی روشني کا رخ صرف سامنے کي طرف هوتا هے - اوس طوق میں چهوٹي چهوٹي ڈبیاں لٹکا دي تهیں - اور ان میں بعض مقوي ' شیریں ' اور نشیلی دوائیاں تهیں جو زخمیوں کو وقتي فائدہ پهونچانے میں کامیاب ثابت هوتی هیں - ان تمام سامانوں کے ساتهه کتوں کو ۶۰ کیلومیٹر مربع میدان میں چهوڑ دیا گیا اور اوسکے ٹیلوں ' غاروں ' جهاڑیوں ' اور چٹانوں کي آڑ میں مصنوعي زخمی چهپا دیے گئے - کتوں نے میدان کے ایک ایک گڑهے کو چهان ڈالا اور تمام زخمیوں کا پته لگا لیا - جب کسي زخمی کا سراغ لگ جاتا تها - تو دو کتے فوراً فوج میں خبر دیتے تهے ' اور دو کتے بهونک بهونک کے ڈولي والوں کو اونکي طرف بلالاتے تهے - دن کے لیے پهلي قسم کے دونوں کتے زیادہ مفید تهے ' اور رات کو دونوں بهونکنے والے کتوں کي آواز سے فائدہ اوٹهایا جا سکتا تها -

اسوقت تک کتوں کی تعلیم کا یه طریقه بهي نا مکمل تها - کیونکه یه دونوں کام ایک هي کتے سے لیے جاسکتے تهے - اسلیے ایک اٹالین کپتان نے چند کتوں کو ایسی جامع تعلیم دي که جب کوئي زخمي اونکي نظر سے گذرتا تها ' تو فوراً وهاں سے هٹ آتے تهے اور ایک ایسے فاصله سے بهونکتے تهے که اونکي آواز فوج اور ڈولي والے سپاهي ' دونوں تک یکساں طور پر پهونچ جاتي تهي -

لیکن ابهي تک اس سے زخمیوں کي تعداد کا اندازہ نهیں هو سکتا تها - ایک تعلیم یافته کتے نے اس مشکل کو بهي خود هي حل کردیا - اوسکو پاس پاس دو زخمي نظر آے اور اوس نے ایک هي وقت کے اندر فوج اور ڈولي والے ' دونوں کو خبر دیني چاهي - اس غرض سے وہ ایک مرتبه زخمي کے پاس آتا تها ' پهر دوڑ کے دوسرے زخمي کے پاس جاتا تها ' اور دونوں جگهه بهونک بهونک کے اونکي تعداد کي اطلاع دیدیتا تها !!

(انگلستان)

انگریزوں نے فوجي حیثیت سے اب تک اسطرف چنداں توجه نهیں کي هے

شئون حربیه

جرمني کا زرعی استغنا

(کیا جرمني زیادہ عرصے تک جنگ جاری نهیں رکهه سکتي ؟)

اگر جنگ نے طول کهینچا تو جرمني کا حشر کیا هوگا ؟

یه ایک سوال هے جو آج بار بار مختلف پیرایوں میں دهرایا جا رها هے - عام طور پر جو اسکا جواب دیا جاتا هے وہ یه هے که اسکا نتیجه جرمني میں قحط و فاقه کشي هوگا - کیونکه ملک میں هر قسم کي درآمد بند هے ' اور وہ صدها ٹن غله جو مختلف اطراف عالم خصوصاً هندوستان سے هر هفتے جرمنی جاتا تها ' اب نهیں جاسکتا -

لیکن کیا یه صحیح هے ؟ کیا چند هي ماہ کے بعد وہ وقت آجائیگا که جرمني کے پاس جان دینے کے لیے لاکهوں انسان ' اور جان لینے کے لیے ۴۰ پونڈ اور ۵۰ پونڈ کے انسان پاش گولے اور ۶ هاروٹزر کی بهاری بهاری باٹریاں تو هونگي مگر " گیهوں " اور " چنا " بلکه خود اوسکي دیسي پیدا وار " آلو " بهي نه هوگا ؟ یعنے اسکے کیمپ سپاهیوں سے بهرے هونگے ' اسکے اسلحه خانے هتیاروں سے معمور هونگے ' مگر اسکے سفر مینا کی دکانیں قوت لایموت سے خالي هونگی ' اور اسطرح جرمني ' جنگجولي اور ساز و سامان سے مغرور جرمنی ' عالمگیر طاقت بننے کے حوصلے میں بدمست جرمني ' فاقوں سے نزار ' اپنے دونوں گهٹنوں کے بل ' انگلستان و فرانس کے سامنے جهکي هوگی ' اور بصد عجز و نیاز صلح کي درخواست کریگي ؟ کیا یه ایک زخمي دل کي تنها امیدیں هیں یا واقعات بهي انکے ساتهه هیں ؟

اسکے جواب کے لیے کم از کم تهوڑي دیر کے واسطے همیں اپنے مطالعه کا موضوع مغربي اور مشرقي کارزاروں کے بدلے جرمنی کے داخلي کشت زاروں کو بنانا چاهیے ' اور جنگي نقشوں کي جگهه زراعتي رپورٹوں کي جدولوں اور خطوط هجوم و دفاع کي جگه ان خطوں کو دیکهنا چاهیے جو دهقاني کچي مٹي کي سطح زرعي پر گیهوں کو چنے سے الگ کرنے کیلیے کهینچ دیتے هیں ' نه که فتح کو شکست سے بدلدینے کیلیے -

(جرمني کا زرعي خزانه)

زراعییات کا ایک ماهر مراسله نگار اخبار ڈیلي میل لنڈن میں لکهتا هے :

" اهل جرمني کي عادت هے که وہ میدان جنگ میں اس وقت اترتے هیں جب انکے کهیتوں میں فصل تیار کهڑي هوتی هے - اگر ایسا نهو تو وہ جنگ کو کسی نه کسي طرح ٹالدینگے - سنه ۷۰ ع کي جنگ میں شهزادہ بسمارک نے " ایمس " کے تار میں جو ترمیم کی تهی وہ جولائی کے آخر کا واقعه هے - (ایمس کي تار سے وہ تاریخي ٹیلي گرام مقصود هے جو ولیم اول شاہ پرشیا نے فرانس کے مطالبات کے جواب میں بهیجا تها ' لیکن اسقدر شایسته اور نرم الفاظ میں تها که اسے پڑهکر فرانس کے جنگي ارادوں کا اشتعال سرد پڑ جاتا ' اور جرمني پر حمله کرنے کے خیال سے باز آجاتا - پرنس بسمارک نے جب اس تار کو دیکها تو جنگ کي امیدوں میں

آج ایک سو دس برس کے بعد هم پهر یورپ کے نقشه کو تهه کر
رهے هیں !

هم اسکے خطوط کو خون کے دریا میں متا رهے هیں - همکو خیال
رکهنا چاهیے که جب هم آینده نسلوں کے لیے نیا نقشه بنانے بیٹهیں
تو فریدرک ولیم کی طرح (اپنی تلوار سے) نقشه نه بنالیں - اگر
همنے ایسا کیا تو هم اس عالمگیر جنگ سے ایک دوسري عالمگیر
جنگ کی تیاریوں کے لیے نکلینگے -

ان سرخ سمندروں سے جو یورپ ڈهلکر نکلے' اے انسانوں کا یورپ هونا !
چاهیے نه که شطرنج بازوں کے لیے ایک نئي بساط - همکو یه کهنا
چاهیے که اب کبهي ایسے خوف کا وقت هم پر نہیں آئیگا - او
کوئی قوم بهي دنیا کے امن کو خطره میں ڈالنے کیلیے اپنے تئیں
مسلم نه کرسکیگي - یورپ کي نگراني ایک طاقت کے هاتهه میں
هوني چاهیے - اور طاقت تمام دول کے قائم مقاموں کي ایک
منظم جماعت کے هاتهه میں - ایک قوم کا حمله دوسري قوم پر
تمام قوم کا جرم سمجها جاے' اور سب ملکے اُسے سزا دیں -

اُسوقت همارے فرزند اس خوفناک وقت کو احسانمندي کے
ساتهه یاد رکهینگے اور انکو همارے اس عالم قتل و غارت میں اچهے
بهتر دن کي صبح نظر آئیگي !

غـرائب و وقائع حـربيه حاضره !

كلاب الحرب

انسان کي جنگ

اور کتوں کی عجیب و غریب خدمات !

وتحسبهم ایقاظا وهم رقود' ونقلبهم ذات الیمین و ذات
الشمال' وکلبهم باسط ذراعیه بالوصید (١٨ : ١٧)

(٢)

(کتوں سے کیا کیا کام لیے جاسکتے هیں ؟)

گذشته صحبت سے معلوم هوگیا هوگا که کتا جنگ میں هر قسم کي
خدمات انجام دے سکتا هے - وه حمله بهي کر سکتا هے' پهره بهي
دے سکتا هے' فوج کي ڈاک بهي لاسکتا هے' دشمن کے خیموں میں
آگ بهي لگا دے سکتا هے' بلکه کبهي کبهي سپاهیوں تک بارود اور
گولی بهي پهونچا دیتا هے - بالخصوص سنگلاخ پهاڑیوں میں' گهنے
جنگلوں میں' رات کي گهٹاٹوپ تاریکي میں' موسلا دهار بارش
میں' ان خدمات کو صرف کتا هي بهتر انجام دے سکتا هے -

(جاسوسي)

لیکن ان تمام خدمات میں تجسس و تفحص کیلیے
یعني جاسوسي کے کام کیلیے وه سب سے زیاده موزوں هے - اگر کسي
شهر یا گانوں کا حال دریافت کرتا هے تو فقیروں کے جهونپڑے
اور امیروں کے محل' دونوں میں یکساں ازادي سے داخل هو
جاسکتا هے - اگر کسي جنگل میں دشمن کا پته لگاتا هے تو گنجان
درختوں کے اندر بے تکلف گهس سکتا هے' اگر اندهیري راتوں میں
کسي چیز کا سراغ لگاتا هے تو اوسکي نگاهیں تاریکي کا پرده
نهایت آساني سے چاک کر دے سکتي هیں' اگر عجلت کے
ساتهه کسي واقعه کو معلوم کرنا مقصود هے' تو وه دوڑنے میں سواروں
کے گهوڑے سے تیز اور انجن کي رفتار کا مقابله کرنے والا هے - پس
وه اگرچه هر کام کیلیے موزوں هے' لیکن جاسوسي کیلیے اسکي
خدمات نهایت قیمتی اور بے بدل هیں - اسي لیے یورپ میں
اس طرف خاص طور پر مزید توجه کي گئي -

(عهد جدید اور کتوں کا فوجي نظام تعلیم)

تمدن جدید نے کتوں کي فوجي تعلیم و تربیت کا جو نظام قائم
کیا هے' اوس میں کتے کي اس آخرالذکر خصوصیت کو اور زیاده
منظم اور باقاعده کردیا هے -

میدان جنگ کا وه منظر در حقیقت نهایت درد انگیز هوتا هے'
جب توپوں اور بندوقوں کي زلزله انگیز صدائیں موقوف هوجاتی
هیں' اور میدان جنگ پر دفعتاً ایک سناٹا چها جاتا هے - دنیا
سمجهتي هے که مصیبت کا زمانه اب چند گهڑیوں کیلیے سر سے
ٹل گیا لیکن در حقیقت ایسا نہیں هوتا' بلکه یهي وه وقت
هوتا هے جب جنگ کے تمام نتائج محزنه بیک نظر سامنے آجاتے
هیں !

اسوقت میدان جنگ کا دامن خون کے دهبوں کو همارے سامنے
علانیه نمایاں کرتا هے' مقتولین کي لاشیں همارے آگے رنج و غم
کا انبار لگادیتی هیں' سب سے زیاده همکو وه درد ناک صدائیں
بیچین کرتي هیں جو مجروحین کي لڑکهڑاتي هوئي زبانوں سے
نکل کر اعانت کي بیکسانه طلبگار هوتی هیں !

اکثر شام کے وقت یه درد ناک نظاره دیکهنے میں آتا هے -
اسوقت ایک مخصوص جماعت جو خاص مجروحین کی تلاش
و اعانت کیلیے مقرر کردي گئي هے' هاتهه میں چراغ لیکر اوٹهتی هے'
اور زخمیونکو ادهر اودهر ڈهونڈهتي پهرتي هے - جب ان زخم رسیده
لوگونکا پته لگ جاتا هے تو اونکو ڈولیوں میں لاد کر فوجی شفا خانوں
میں بهیجدیتي هے -

لیکن بهت سے بدقسمت زخمي ایسے بهي هوتے هیں جنکے منهه
سے اوازیں نہیں نکل سکتیں' بهت سے غاروں میں گر پڑتے هیں' اکثر
پتهروں کی چٹانوںکے آڑ میں چهپ کر همیشه کیلیے دنیا سے روپوش
هو جاتے هیں بهتوں کو تو رات کي تاریکی چهپا لیتی هے -
اسلیے یه لوگ اس جماعت کي همدردي سے فائده نہیں اوٹها سکتے -

اس حالت میں صرف ایک آنکا قدیم وفادار خادم کتا هی آنکی
اعانت کرسکتا هے - وه میدان جنگ کے ایک ایک گوشے کو ٹٹولتا
هے' اور زخمیوں کی ڈهونڈهنے والي جماعت کو اونکي طرف رهنمائي
کرتا هے !

خوش قسمتي سے زمانۂ قدیم کي تاریخ نے کتوں کے اس
مخصوص وصف کو نمایاں کردیا - مشهور مسیحي بزرگ
برنارڈ نے خاص کتوں کي ایک جماعت ترتیب دي تهي جو ان
لوگوں کو هلاکت سے بچاتے تهے جو الپ کي پهاڑیوں میں برف
اور سردي کي شدت سے ٹهٹهر ٹهٹهر کے مر جاتے تهے -

(جرمني اور کتوں کي فوجي تربیت)

سب سے پهلے جرمني نے برنارڈ کي اس همدردانه رسم قدیم کو
تازه کیا - سنه ١٨٩٣٠ ع میں جرمنی کے اندر ایک انجمن
کی بنیاد ڈالي گئي جسکا مقصد کتوں کو فوجي تعلیم و
تربیت دینا تها -

مطبوعات جدیدہ

اوراق ثلاثــة عتيقة ٥ قــران

Leaves From Three Ancient Qurans

قارئین کرام کو یاد ہوگا کہ پچھلے دنوں ریوٹر ایجنسی نے قرآن کریم کے ایک قدیمی نسخہ کے انکشاف کی خبر مشتہر کی تھی جسکے اوراق ایک انگریز ایڈی کے ہاتھہ آگئے ہیں ' اور جنکے متعلق ڈاکٹر منگانا کی تحقیق ہے کہ وہ حضرت زید بن ثابت کی ترتیب (مزعومہ) سے پیشتر کی حالت کی خبر دیتے ہیں - اور انکے مقابلے سے واضح ہوتا ہے کہ قرآن کریم کا موجودہ نسخہ " قدیم " نسخوں سے بالکل مختلف ہے : كبرت كلمة تخــرج من افواههم ان يقولون الا كذبا -

اس واقعہ کو انگلستان کے علمی و اثری حلقہ میں جو اہمیت دی گئی ' وہ اِس سے واضح ہے کہ ریوٹر ایجنسی نے اسکی اطــلاع ایک خاص ٹیلی گرام کے ذریعہ مشتہر کی ' اور گویا تمام عالم کو اس انقلاب عظیم کے انتظار کی دعوت دی جو ڈاکٹر منگانا کی تحقیقات کی تکمیل و اشاعة سے دنیا کے سب سے بڑے تاریخی اعتقاد پر طاری ہو جایگا !

اسمیں شک نہیں کہ یہ خبر بہت ہی عجیب تھی - تاریخی و اثری مباحث میں مذہبی اعتقادات سے قطع نظر کرلینی چاہیے - لیکن تاریخی حیثیت سے بھی محفوظات قدیمۂ و خطیہ میں دنیا کی تمام عمر کا راس المال صرف رہی ایک کتاب ہے ' جسکی "عجیب و غریب حفاظت" کی کوئی نظیر سر ولیم میور کو نہیں ملی ' اور جو سیل کے اعتقاد میں بھی " بہر حال نا قابل اعتراض تحفظ " ہے ' اور اسپرنگر کی زبان میں " کسی قوم کیلیے یہ شرف بس کرتا ہے کہ وہ ایک ایسی اعجاز اثر حفاظت کی حامل ہو " -

پس فی الحقیقت اُس شخص سے بڑھکر عالم انسانیت کے اعتقاد کا فاتح اعظم اور کون ہو سکتا ہے ' جو دنیا کی اس ایک ہی محفوظ کتاب کی تاریخ کو تاخت و تاراج کرے ' اور دنیا اپنی تمام عمر میں جس ایک ہی چیز کو ابتک محفوظ رکھہ سکی ہے ' وہ بھی اس سے چھین لے ؟

لیکن کیا وہ " فاتح اعظم " آگیا ؟ اور اس اثری انقلاب کا علم فتح ڈاکٹر منگانا کے کاندھے پر رکھا جا سکتا ہے ؟

اولوالعزم " قیصر " کا تمام یورپ کے مقابلے میں اسکندر اعظم سے بڑھکر فاتح ارضی ثابت ہو جانا اس ہولناک فتح اثری کے مقابلے میں کچھہ حقیقت نہیں رکھتا ' جسکا مستحق ڈاکٹر منگانا کو (بشرط یہ میڈم اگینس اسمتھہ) ہونا چاہیے بشرطیکہ وہ مستحق ہو سکے - کیونکہ عجیب و غریب " قیصر " اس زمین کو بدلنا چاہتا ہے جو ہمیشہ بدلتی رہی ہے - لیکن عجیب تر منگانا اوس حقیقت کو منقلب کرنا چاہتا ہے جو خود تو کبھی نہ بدلی لیکن اس نے اپنے استقرار ابدی و الہی سے تمام دنیا کو بدل دیا ! اصلها ثابت و فرعها فی السمــاء -

(فاتح اعظم کا انتظار)

بہر حال یہ ٹیلیگرام تاریخ عالم کی اعتقادی سر زمین کے لیے ایک الٹی میٹم تھا ' جس نے ایک ہولناک " فاتح اعظم " کے مسلح ہوکر نکلنے کی ہمیں ہیبت بخشی تھی - مقدونیا کے سکندر نے جب ایران اور ہندوستان کی طرف رخ کیا تھا تو یقیناً اسکا کام اتنا عظیم و مہیب نہ تھا جیسا کہ کیمبریج کے اس اس اثری فاتح کا - اس نے مشرق و مغرب کو اپنی تلوار فتح سے ناپا ' لیکن وہ انسانی معتقدات کی ایک انچ سر زمین میں بھی تغیر پیدا نہ کرسکا - مگر بیسویں صدی کا یہ اثری فاتح کرۂ ارضی کے سب سے بڑے محکم اعتقاد کو فتح کرنا چاہتا تھا - اسکا اسلحہ بالکل نیا تھا - اس نے اعلان کیا تھا کہ وہ اپنے صدہا پیشروں کی طرح نہ تو مذہبی تعصب کے انکار محض کے ساتھہ آئیگا اور نہ قیاسات و ظنون کے پیدا کردہ شکوک و شبہات سے مدد لیگا - کیونکہ اسکی فاتحانہ اولوالعزمی اس سے بہت بلند تر ہے کہ اپنے کم ہمت پیشروں کے نقش قدم کو دلیل راہ بنائے - بلکہ ایک ہزار سوا تین سو برس کی سب سے زیادہ روشن تاریخی مدت میں وہ پہلا شخص ہوگا جو ذہن و قیاس کے فریقانہ دعووں کی جگہہ لکھے ہوے کاغذوں اور مادی آثار و شواہد کے نا ممکن التسخیر آلات کی گرج میں ظہور کریگا ' اور تیس کروڑ انسانوں کے اعتقادات کو اپنے سامنے سرنگوں اور عاجز و درماندہ دیکھیگا - پھر آہ ' اُس وقت وہ مسکین قوم کیا کریگی جسکی تمام ملی و اجتماعی ہستی کا دار و مدار صرف اسی اعتقاد کی چٹان پر تھا جو اس قاہرانہ قوت کے ساتھہ گرادی جائیگی ؟

لقد استكبروا فی انفسهم ' و عتوا عتوا كبيرا -

(فاتح اعظم کا ظہور)

بالاخر تاریخ عالم کے سب سے بڑے اعتقادی انقلاب کی ہولناک ساعت آگئی - اور ڈاکٹر منگانا کی کتاب کیمبریج یونیورسٹی پریس سے چھپکر شائع ہوگئی !

اس عظیم الشان ظہور کا نتیجہ کیا نکلا ؟ کیا تاریخ صحائف نے اپنا سب سے بڑا انقلاب قبول کرلیا ؟ کیا وہ فتح عظیم ظہور میں آگئی جو ہزارہا اسکندروں کی مجموعی قوت سے بھی نہیں ہوسکتی تھی ؟ کیا اعتقاد کی دنیا بدل گئی اور منگانا تاریخ و اثریات کا فاتح اعظم ہے ؟

ان سوالوں کا جواب یہ کتاب بتلائیگی - " قیصر " کے فتح و شکست کا ہم ابھی فیصلہ نہیں کر سکتے ' لیکن " منگانا " کے معرکے کا نتیجہ بتلا سکتے ہیں -

(اوراق ثلاثة قرآن)

یہ کتاب اواخر اگست کی کسی ڈاک میں ہمیں ملگئی تھی لیکن جنگ کے متعلق مضامین کی اسقدر کثرت رہی کہ اسکے متعلق گنجایش نہ نکل سکی - تاہم بلجیم اور سرحد فرانس کی جنگ کی مشغولیت میں اس جنگ عظیم کو نہیں بھول جانا چاہیے جسکا بران سے کہیں زیادہ طاقت و ادعا کیساتھہ کیمبریج میں اعلان کیا گیا تھا - ہم جناب مولوی نجم الدین احمد صاحب ریڈر ڈپٹی کلکٹر (کلکتہ) کے ممنون ہیں کہ انہوں نے اس کتاب کو ایک ہفتہ تک اپنے پاس رکھا اور اسکے تمام مطالب کا ترجمہ ہمارے لیے مہیا کردیا -

آیندہ نمبروں میں ہم اس اثری حملے کی فتح و شکست پر نظر ڈالینگے -

مايوسي پيدا هوگئي - وہ چاهتا تها کہ کسی طرح فرانس حملہ کرے اور پروشيا کو مجبورانہ جنگ میں پڑ کر ایک نئی فتح ياب اور متعدد شہنشاہی کی تاسیس کا موقع ملے - بالاخر اس نے اصلي تار رکھہ لیا اور اسمیں جا بجا ایسی ترمیمیں کردیں جنسے جواب کا لہجہ بالکل بدل گیا' اور لفظ لفظ میں اشتعال انگیزي پیدا ہوگئي - اسي ترمیم کا نتیجہ سنہ ۷۰ کی جنگ فرانس و جرمني ھے - تفصیلي حالات الہلال کے گذشتہ نمبروں میں زیر عنوان " اسباب جنگ " نکل چکے ہیں - الہلال)

اسکے بعد ۲۰ - اگست کو اعلان جنگ ہوا - یہ تاریخ اپنے اندر ایک حملہ آور فوج کے لیے بہت سے فواید رکھتي تھي - کیونکہ یہ مہینہ فصل کي طیاري اور پیداوار کي سرسبزي کا اصلي زمانہ تھا -

وہ جب شمشیر بکف ہوکے نکلي تو اسوقت اُسکے پیچھے ملکي فصل بالکل محفوظ تھي - کیونکہ اب نہ تو کاشتکاروں کی پرورش کی ضرورت تھی اور نہ کسی قوم کی تباهی لانے کا خوف تھا - کاشتکار اپنا کام کرچکے تھے اور ملک سر سبز تھا - البتہ جس قوم کو تاراج کرنے کیلیے وہ نکلی تھي ' اُسکي سر سبز اور لہلہاتی ہوئی کھیتیاں صرف اسکے رحم پر تھیں - کیونکہ دریاے "مي یوز" کے برابر "ارڈینس" کے جفاکش کسانوں کی کھیتیاں اگست تک طیار نہیں ہوئی تھیں' اور فصل کے اٹھنے میں ابھي معتدبہ زمانہ باقی تھا -

یہ صحیح ھے کہ جرمن ایک دستکار قوم ھے' مگر اسکے ساتھہ ھي وہ اس حقیقت ثابتہ سے بے خبر بھي نہیں ھے کہ کسي قوم کی خود اعتمادانہ اور بے نیازانہ زندگی کے لیے کاشتکاري ناگزیر ھے اور اسلیے جہاں لاکھوں انسان اُسکے لوھے اور اسٹیم کے طلسم زاروں میں مشغول رھتے ھیں - وھاں اتنی ھی تعداد میں اسکے افراد وطن اس قمارخانۂ طبیعۃ میں بیج اور محنت کی بازي بھي لگاتے رھتے ھیں' جسکو کھیت اور زراعت کہتے ھیں !

اسلیے اگر جرمن قوم جنگجو ھے' تو اس وھم سے بالکل مطمئن نہ ھوجانا چاھیے کہ وہ دست کاریا کاشتکار نہیں ھے - اسکے ھاتھہ توپوں کو سر کرنا' مشینوں کو چلانا' اور ھل جوتنا' تینوں کام جانتے ھیں اور ایک ھی وقت میں کرتے ھیں - عین اُس وقت جبکہ اسکے ھاتھہ میں دنیا کی سب سے بڑي اور آخري جنگي ایجاد کا آلہ ھوتا ھے' اُسکي نظریں ھل جوتنے کے چکر پر لگی ھوتي ھیں جسے بہت جلد وہ اُٹھانے والی ھے -

اس وقت جرمني میں کاشت کاري ھمیشہ سے زیادہ اور وسیع تر اھم شے ھے' اور بالکل اسیطرح با قاعدہ اور منظم ھے' جسطرح اسکي ھولناک اور لا تعد و لا تحصی فوج - ایک مشہور انگریز تاجر نخم نے حال میں جرمني اور اسٹریا ھنگري کی سیاحت ختم کي ھے - اسکا بیان ھے کہ گیہوں جرمنی میں بکثرت ھے' اور جب سے کہ جرمني میں بسمارک کا "ٹیرف بل" پاس ھوا ھے' اسوقت سے جرمني خاص طور پر ایک عمدہ غلہ پیدا کرنے والا ملک ھوگیا ھے - جرمن پولینڈ میں (یعنی پولینڈ کے اس حصے میں جو جرمني کے ماتحت ھے) ھزاروں ایکڑ زمین میں کاشت ھوتي ھے - یہاں خود سلطنت نے کسانوں کے لیے ۲۵ لاکھہ کی لاگت سے ۱۲ گھر بنوا دیے ھیں -

کوئی ۲۰ ھزار پول (اھل پولینڈ) جو عموماً فصل کے زمانے میں اپنے گھروں کے اندر رھتے تھے' جنوبی اور مغربي جرمني سے مشرقي جرمنی میں آگئے ھیں جہاں انکے خوب اچھی طرح جتے ھوے پیداوار کے کھیت ھیں !

جن جرمنوں نے اس سر زمین کی کاشت کو باقاعدہ اور با ترتیب بنایا ھے' انکا دعوی ھے کہ یہاں کي فصل اھل جرمني کیلیے بالکل کافي ھوگي - اگر انسے پوچھیے کہ تمھاري غذا کا سامان کب تک چلیگا؟ تو وہ کہینگے کہ "ھمیشہ تک کے لیے" جسکے معني یہ ھیں کہ ایک سال کے لیے کیونکہ دوسرے سال پھر فصل تیار ھوجائیگی !

جرمنی جسکے افراد کي بھوک اور خود اسکی بھوک' دونوں طرح کي گرسنگیاں سرعت کے ساتھہ ترقی کر رھي ھیں' اگرچہ باھر سے اپنی غذا کا بہت سا سامان خصوصاً اپنی مرغیوں کي غذا منگوایا کرتي ھے' مگر در حقیقت جس قدر ضروري چیزیں انسانی غذا کے لیے ھیں' اُن سب کو وہ بغیر باھر سے مدد لیے ھوے بلا تکلف اپنے لیے مہیا کر سکتي ھے - اور دوسرے ملکوں سے زرعی تجارت کیلیے مجبور نہیں ھے -

اگرچہ اس سال جرمني' تہذیب اور انسانیت کا ایک گردن زدنی مجرم ھے' مگر یہ عجیب بات ھے کہ فصل اور پیداوار کي دیوي (..........) اُس پر پہلے سے کہیں زیادہ مہربان ھے - اس سال اسکے یہاں آلو کي پیداوار معمول سے بہت زیادہ ھوئی ھے -

عام طور پر جرمني میں آلو کي صرف اسقدر کاشت ھوتی ھے کہ اگر فصل اچھی ھو تو بہت سا آلو بچ رھے - لیکن امسال اس حد سے بھی زیادہ فصل طیار ھوچکی ھے -

آلو کے علاوہ ھر طرح کی ترکاریاں اور گیہوں وغیرہ کي فصل بھی بہت عمدہ ھوئی ھے اور معمولي طور پر تمام امراض زرعي سے محفوظ ھے -

....

ھاں یہ سچ ھے اس نازک وقت میں انگلستان کي مدد کیلیے اسکے فرزندوں کی طرح اسکی سر زمین بھي اُٹھہ کھڑي ھوئي ھے -

لیکن ھمیں یہ نہ بھولنا چاھیے کہ اس قدر عمدہ فصل کے باوجود ھماري وہ حالت نہیں جو جرمنی کي ھے -

جس بیچ کے تاجر انگریز سیاح کا اوپر ذکر آ چکا ھے' اُسکا بیان ھے کہ ھنگري میں اس نے چنے کي اتنی بڑي فصل کبھی نہیں دیکھي تھی جیسي اس سال ھوئی ھے - وہ کہتا ھے کہ اُنکے کھیت میں سے دو ایک تو ۶۰ - ۷۰ ھزار کے ھیں' اور اُن میں ریلوے لائن اور کارخانے بھی ھیں -

یہ کھیت اسطرح باقاعدہ غلہ پیدا کرتے ھیں جسطرح کہ ھمارے کارخانے با قاعدہ مصنوعات بناتے ھیں !

میں اس امر کي طرف توجہ دلا چکا ھوں کہ فرانس' ھنگری' اور کسیقدر کم درجہ پر جرمنی' یہ تینوں ایسے ملک ھیں کہ انکي پیداوار انکے لیے کافي ھے - وہ جنگ کي حالت میں باھر سے غلہ لینے پر مجبور نہیں ھیں - لیکن اس میدان میں روس کا بھي ذکر کرنا چاھیے - اسکے پاس سائبیریا ھے - گذشتہ سال ھمیشہ سے زیادہ نو آباد کار وھاں گئے ھیں - سائبیریا کي سر زمین اپني پیداوار کے لحاظ سے تمام دنیا کا پیٹ بھر سکتي ھے - اور پچھلے دنوں اسمیں اسقدر ترقي ھوئي ھے کہ اکیلي سائبیریا چاھے تو تمام روسي فوج کو راشن دیتی رھي جسکي تعداد ۵۰ لاکھہ ھے -

ھاں ھمارے پاس بھي کنیڈا ھے جو نہایت جلد فصل ھمارے لیے بھیج سکتا ھے "

* * *

اس بیان سے اندازہ ھوگیا ھوگا کہ جرمني کي زراعتی مجبوري کے متعلق جو بیانات عام طور پر مشہور ھوگئے ھیں انکی اصلیت تصدیق طلب ھے - آیندہ ھم جرمني کی مالي حالت پر نظر ڈالینگے -

بريد فرنگ

آسٹرین قلمرو میں روس کي عظیم الشان اور هولناک فتوحات کي جو خبریں کہ گذشتہ هفتوں میں آ رهي تهیں' انکے متعلق شروع سے همارا خیال هے کہ اگر ان خبروں میں مبالغہ کے ساتهہ نصف حصہ بهي سچ کا هے تو یقیناً اس کا اصلی سبب آسٹرین فوج کا سلافی عنصر هے - آسٹریا میں سلافی نسل کي ایک وسیع تعداد موجود هے' اور یہ ظاهر هے کہ وہ روس کے مقابلے میں کسی طرح بهی فوجی جوش کے ساتهہ نہیں لڑسکتی جسنے بظاهر صرف سلافی نسل کی حمایت میں ٹیوٹن اقوام کے خلاف اعلان جهاد کیا هے -

اگرچہ اس حقیقت کا اعتراف صاف لفظوں میں نہیں کیا گیا هے' اور شاید اگر اقرار کیا بهی جاے تو اسوقت جب تیغ جنگ اپنے دور تمثیل کر کے نیام میں آ چکی هوگی' اور قلم تاریخ اپنا دور تمثیل کرنے کے لیے مستعد هوگا -

تاهم گذشتہ میل کي لندن سے آئي هوئي بعض معلومات اس پر روشني ڈالتی هیں -

ٹائمز آف انڈیا کا نامہ نگار لندن اپني ۲۱- اگست کي مراسلت میں لکهتا هے :

" آسٹرین سپاہ سے سلافي ریجمنٹوں کي بغاوت کی خبریں آرهي هیں - یہ بهي خبر آئي هے کہ هرزگونیا اور بوسینیا میں علم بغاوت بلند کیا گیا هے -

اسوقت جبکہ یورپ زیرر زبر هو رها هے' آسٹریا کا اپنی قدیم حالت پر رهنا ایک معجزہ هے - اسلیے اسوقت جو کچهہ هو رها هے اسیکی توقع تهي - اسکے ساتهہ یہ بهي یاد رکهنا چاهیے کہ آسٹرین سپاہ ایک بے ترتیب مجموعہ هے جسمیں نصف حصہ سلافي عنصر کا هے - اس سلافي عنصر کو روس کے ساتهہ عظیم الشان همدردي هے' اور خاندان هیبسبرگ (یعنے شاهنشاہ آسٹریا کیونکہ وہ اسي خاندان سے هے) کے ساتهہ ذرا بهي همدردي نہیں "

غالباً اب یہ سمجهہ میں آگیا هوگا کہ ایک لاکهہ آسٹرین فوج مجهول التعداد روسي فوج کے آگے کیونکر هتیار ڈالدیتي هے ؟

مسئلۂ مصـــر

یورپین اخبارات کے ایشیاء یا افریقہ میں جو تنخواہ دار ایجنٹ هوتے هیں اور جنکو وہ " خاص مراسلہ نگار" کہتے هیں' انکي عام حالت یہ هے کہ اولاً تو اختلاف قومیت اور دیسی زبان سے ناواقفیت کي وجہ سے ملک کے عام اور حقیقي جذبات و خیالات سے بے خبر رهتے هیں - پهر ان موانع کے با وجود انکو جسقدر بهی حالت کا علم حاصل هوتا هے' انکو جب ترتیب دینے بیٹهتے هیں تو اپني اس حیثیت کو ملحوظ رکهتے هیں کہ وہ وقائع نگار نہیں بلکہ " مراسلہ نویس" هیں' اور وہ بهی مراسلہ نویس " خاص " یعنے ماجور و تنخواہ دار ایجنٹ !

پچهلے هفتوں میں " نیرایست" کے مراسلہ نگار نے قاهرہ مصر کے متعلق جو مراسلتیں بهیجي تهیں' ان میں یہ دکهایا تها کہ مصر میں عمائد و اعیان' لیڈر' دیسي پریس' جمهور' غرض هر طبقہ اس جنگ میں انگلستان کے ساتهہ هے - اس کوشش میں کونسي روح کام کر رهي تهي ؟ یہ کہ انگلستان کي شاهنشاهي ایک متحدہ شاهنشاهی هے' اور مصر جو اگرچہ عملاً ملحق هوچکا هے مگر زباني طور پر ملحق نہیں هوا هے' وہ بهي انگلستان کے ساتهہ اسي طرح شریک هے جسطرح کہ شاهنشاهي کے تمام افریقي اور ایشیائي علاقے جنکا الحاق عرصہ هوا مکمل هوچکا هے !

لیکن اخبار " کیپیٹل" کے نامہ نگار قاهرہ نے جو مراسلت بهیجي هے' اس نے اس کوشش کا پردہ چاک کردیا هے - وہ لکهتا هے :

"جب جنگ شروع هوئي هے تو اسوقت مصر کے دیسي زیادہ تر بے تعلق سے تهے' لیکن جب انهوں نے دلچسپي ظاهر کرنا شروع کي تو اسوقت انگریزوں کے طرفدار هوگئے - مگر دس یا پندرہ دن کے اندر هي حالت یکسر مختلف هو گئي - یہ معلوم هونے لگا کہ ملک کے اس گوشے سے اُس گوشے تک جرمني کي طرفداری کي ایک عام هوا چلگئي هے !

قاهرہ وغیرہ کے قهوہ خانے آسٹرین اور جرمني کي عظیم الشان فتوحات پر سرگرم مباحثوں کا مرکز بنگئے' اب انکے متعلق طرح طرح کے قصے هر طرف پهیلے هوے هیں -

ان افسانوں کے اصلي سرچشمے کا سراغ لگانا چنداں مشکل نہیں- قسطنطنیہ سے مصر میں جرمني کے ایجنٹوں کا ایک سیلاب آگیا هے' جنمیں زیادہ تر ترک افسر هیں - یہ گاوں گاوں پهرتے هیں' جرمن اور آسٹرین کامیابیوں کی داستانیں بیان کرتے هیں' اور یہ ظاهر کرتے هیں کہ جب انگلستان اور فرانس کو شکست هوگی تو اسوقت هم مصر کي طرف توجہ کرینگے' اور یہاں جسقدر انگریز هیں سبکو قتل کرکے مصر کي آزادي کا اعلان کر دینگے ! "

ترکوں کو مطعون و بدنام کرنا اور انکي طرف سے انگلستان کے خلاف سنگین ارادوں کو منسوب کرنا عام انگریزي مراسلہ نگاروں کي ایک دیرینہ عادت هے - یہ ابهي حال هی کا واقعہ هے کہ اسي مراسلہ نگار " کیپٹل " کے خواجہ تاش ریوٹر ایجنسي نے اطلاع دي تهي کہ جب " گیوبن " اور " بریسلا " جهاز دردانیال میں پهونچے اور ترک افسران پر گئے تو انهوں نے جرمن افسروں کے ساتهہ برادرانہ برتاو کیا - پس " کیپٹل" کے نامہ نگار نے ترکوں پر انگریزوں کے قتل کے تهیہ کا اگر الزام لگایا هے تو اسنے کچهہ بہت زیادہ ترقي نہیں کی هے - اس دور ارتقاء میں الزام آفرینی و بهتان بافی کے فن میں اپنے ایک هم مشرب سے صرف ایک دو قدم هي آگے بڑها هے !

اب یہ همارا فرض هے کہ اس بیان کي نقادانہ تحلیل کریں اور واقعہ کو اس حصہ سے علحدہ کرلیں جو راویوں کے مسموم قلم کی دسیسہ کارخلاقي کا نتیجہ هے -

اس بیان کي کائنات صرف چار امور هیں : قسطنطنیہ سے عثماني افسروں کی آمد - جرمن اور آسٹرین کے متعلق بعض مختلف خبروں کي اشاعت' مصر کي عام راے میں تغیر' اور ترکونکا انگریزوں کو قتل کرنے کا ارادہ -

یہ بظاهر بعید هے کہ تمام واقعہ بے اصل هو' اور سچ یہ هے کہ اسکو غلط کہنے کی ضرورت بهي نہیں - یہ بالکل ممکن هے کہ چند یا چند سے زاید عثماني افسر مصر آے هوں جنکو نامہ نگار کا زهربار قلم " ترک افسروں کے سیلاب" سے تعبیر کرتا هے -

یہ بهي ممکن هے کہ ان افسروں کے ذریعہ یا انکے علاوہ کسي اور واسطہ سے مصري پبلک تک فرانس میں جرمن اور روسي پولینڈ میں آسٹرین پیشقدمی کے متعلق زیادہ تفصیلي اور زیادہ صحیح حالات پهونچے هوں - اور اسلیے قدرتي طور پر مصر کي عام راے میں تغیر پیدا هوگیا هو جو پہلے صرف یک طرفہ خبروں میں مقید تهي -

مـــکاتبـــات حـــربیـــه

شعلـه زار جنگ کا پهـلا آتشکـده

سرویا اور آسٹریا

ڈیلي ٹیلیگراف لنڈن کا مراسله نگار جنگ وسط اگست میں "نش" سے لکھتا ہے :

" میں کل سالونیکا سے اسی ٹرین پر روانه ہوا جس پر شہزادہ ارینس آرہے تھے - اس اسٹیشن پر سے ایک گشتی تار تمام اسٹیشنوں کے نام شائع کیا گیا تھا جسمیں یه اعلان تھا که "سروي فوج نے ایک قلعه بند مقام وسگارڈ اور اسکے علاوہ چند شہروں پر قبضه کرلیا ہے اور بوسینیا کو تاراج کر رهي ہے "

مگر یہیں مجھے معلوم ہوگیا که یه خبر قبل از وقت ہے - سرکاري طور پر جس خبر کي تصدیق کي گئي ہے وہ صرف اسقدر ہے که بوسینیا کي سرحد پر جو ایک چھوٹا سا مقام "اورتچا" ہے اسکے آگے آسٹرین فوج نے اپنے عارضي قلعوں (بلاک ہاؤسیز) کو مسمار کردیا ' اور اس گاؤں کو خالي کرکے پاس کي ایک پہاڑي پر چلے گئے - پھر گوله باري شروع کي جو کئي گھنٹه تک جاري رهي -

مذکورہ بالا مبالغه آمیز خبر قصداً اپنے ملک میں شائع کی گئي تھي - اسکا مقصد یه تھا که قوم کا جوش جو قدرتاً آغاز جنگ کے وقت بہت کم تھا' اسمیں تحریک و بر انگیختگي پیدا ہو جاے -

اسیطرح ان سروي فتوحات کا جشن منانے کے لیے کل بڑے گرجا میں ترانۂ حمد (ٹي - ڈي - ایم) گایا جانے والا تھا جو محض ایک منفی شکل میں ہے - یعني وہ صرف اس حد تک هی فتوحات کي خوشي ہے که آسٹریا اپنے تاراج کے ارادے میں کامیاب نه ہوا -

تاهم یه پالیسي بار آور ہوئي ہے - لوگوں میں اور خصوصاً فوجي افسروں میں بہت هي جوش و خروش پھیلا ہوا ہے - ان فوجي افسروں کے پیش نظر اب ایک مایوسانه جنگ نہیں بلکه فتح ہے جس سے هرزگونیا' بوسینیا ' اور بحر ایڈریاٹک کے ساحل پر ایک بندرگاہ کے متعلق انکي قومي آرزوئیں پوري ہونگي -

(سرویا میں فوجي اجتماع)

فوجي اجتماع قریباً مکمل ہوگیا ہے - ۱۸- سے ۵۵ - سال تک کے تمام مرد فوجي خدمت پر مجبور کیے گئے ہیں - میں سمجھتا ہوں که جسقدر آدمي اسوقت تک جمع ہوچکے ہیں' انکي تعداد ۴ - لاکھه ۵۰ - هزار تک ہوگي - مگر ان میں بڑا حصه خام کار رنگروٹوں کا ہے - رنگروٹوں میں سے میں نے ۶ - هزار کو اسکوب کے باهر فوجي مشق کرتے دیکھا - رنگروٹوں میں جو لوگ بہت بوڑھے ہیں' ان سے جدید سرویا میں اجنبي آبادي کي نگراني کرائي جائیگی - افسروں اور وردي وغیرہ کي قلت کي وجه سے ایک معقول تعداد کي بے قاعدہ جماعتیں بھي بنائي جارهي ہیں - یه جماعتیں بوسینیا میں جائینگي اور وہاں کي سروي آبادي میں انقلاب برپا کرینگی -

سروي سپاہ میں در حقیقت لڑنے کے قابل آدمیوں کي تعداد صرف ۲- لاکھه ۵۰ - هزار هي ہے - روسي سپاہ کے مقابله میں یه تعداد کتني هي کم سہي مگر اسکو نظر انداز نہیں کیا جا سکتا - کیونکه یه میدان کي فوج ہر طرح آراسته ہے ' اسکے علاوہ اسمیں وہ تجربه کار لوگ بھي ہیں جو دو جنگوں کي آتشباریوں میں رہچکے ہیں -

آج میں کئي گھنٹے تک اسٹیشن سے فوج کي روانگي کا منظر دیکھتا رہا - تمام آدمي پوشاک اور دوسرے ساز و سامان سے بخوبي آراسته تھے - میں نے بہت سے لوگوں سے پوچھا اور هر ایک نے یه جواب دیا که هم جنگ بلقان کے فلاں فلاں معرکے میں شریک رہچکے ہیں - هر ٹرین جب اسٹیشن سے روانه ہوتی تھی تو وہ جوش کے ساتھه گاتے تھے اور سب خوش اور بشاش معلوم ہوتے ؛

فراهم شدہ فوجیں خاص طور سے سروی هنگري سرحد پر یکجا جا رهي ہیں - میں نے دیکھا که ۱۴ - ٹرینیں اسٹیشن سے ر ہوئیں - ان میں سے ۱۳ تو بلغراد کي طرف گئیں اور ایک ازائہ کي طرف جو سرحد بوسینیا سے قریب ترین اسٹیشن ہے -

(نقشۂ جنگ)

معلوم ہوتا ہے که یقیناً یه فیصله کرلیا گیا ہے که شمالي سرحد پر حمله کرکے اس کام کي کوشش کي جائے جسمیں آسٹریا ناکام رہ ہے - یعني سروي فوج دریاے ڈینیوب کو عبور کرکے روسي فوج سے جا ملے -

اسٹاف افسروں نے مجھسے بیان کیا که اجتماع جمعه (۷ اگست) تک مکمل ہوگیا - اسکے بعد سے حمله شروع ہوا ہے اب فوجیں آگے بڑھنا شروع کردینگي -

بلغراد میں کل کا دن خاموشی اور سکون کا دن تھا' مگر آج صبح سے آسٹرین فوج نے مقام سلم سے پھر گوله باري شروع کي ہے - مجھسے وزارات خانے میں بیان کیا گیا که ابتدائی گوله باریاں تو بیقاعدہ اور تھوڑي دیر تک ہوئي تھیں' مگر اس دفعه گوله باري مسلسل اور دیر پا ہے -

یه معلوم ہوتا ہے که جرمن فوج کے آجانے اور شہر پر قبضه کرلینے کے متعلق جو سمن شائع ہوا تھا اور جسکو بلغراد کے سول گورنر نے دو بارہ نا منظور کردیا ہے' اس سے سخت ناراضي پیدا ہوگئي ہے ' اور انکا یه ارادہ ہے که بلغراد کو جلا کر خاک کردیں -

اس ارادہ کي اهمیت کي طور پر مجھسے بیان کیا گیا که جرمن وزیر کي بیوي بلغراد میں رہگئي تھی - اس سے درخواست کي گئي ہے که وہ بلغراد سے "نش" میں آکے اپنے شوهر سے ملجائے جو اسوقت تک "نش" میں موجود ہے - تاهم میرا خیال ہے که کل تک پروانه راهداري اسے ملجائیگا -

(بلغراد پر گوله باري)

توپخانه کا ایک فرنچ کپتان ڈنچاڈ نامی ہے جو کل صبح تک بلغراد میں تھا اور اب فرانس میں اپني فوج سے ملنے جارہا ہے - اسکے روزنامچه سے میں ذیل کا اقتباس دیتا ہوں - اس اقتباس سے نہایت صفائي کے ساتھه معلوم ہوتا ہے که گوله باري کے زمانه میں بلغراد کي حالت کیا تھي ؟

۲۸ - اور ۲۹ - جولائي کي تاریک اور بے چاندني کي شب میں کوئي ایک بجے ریلوے کے پل کے قریب توپوں نے گوله باري شروع کي - میں اپنے کمرہ سے جو ہوٹل مواسکوا کي تیسري منزل میں تھا' دریاے سیو میں جو کچھه ہورها تھا' اسے پوري طرح دیکھه رہا تھا - پل کے قریب سروي ساحل کي طرف ایک بہت بڑي تاریکي بڑھتي ہوئي نظر آئي - اس آگے بڑھنے والی تاریکي اور دریاکے دونوں ساحلوں سے آگ کے شعلے نظر آتے تھے اور توپخانوں کي گرج غیر منقطع تھي -

دفعتاً ایک بجکے ۲۵ منٹ پر سرویا کي طرف پل کي چوٹي پر شعلے بھڑکتے ہوے نظر آے جس سے شہر اور اسکے مضافات روشن ہوگئے - ایک سخت دھماکا ہوا اور پل کي بنیادیں هلگئیں ' جب صبح کو میں نے دیکھا تو پل بالکل مسمار ہوگیا تھا - اسوقت سے پہلے هي شہر پر ' پھر گڑھي پر ' پھر اسکے میدان پارک پر ' گولوں کي بارش شروع ہوگئي بھي مگر سروي اسکا جواب نه دیسکے - کیونکه انہوں نے اپنے توپخانے ہٹا لیے تھے -

غالباً یه پہلا واقعه ہے که ایک کھلے ہوے شہر پر گوله باري ہوئي ہے - پرنس مشیل اسٹریٹ کے گھروں پر بھي گولے آکے پھٹتے تھے - جب آگ شہر کي طرف پھیلنے لگي میں اپني کمرہ سے یه تحقیق کرنے کیلیے نکلا که بربادي کیونکر شروع ہوئی ہے ؟

سخت هیجان پیدا کردیا - اسٹرائک کے متعلق جو کچهه کارروائي که هم ارکان نے کي' وه حضور عالیه کو واقعات اسٹرائک و کارروائي جلسه انتظامیه منعقدۂ ۲۶ مارچ سنه ۱۴ سے واضح هوگی - هم ارکان ندوۃ العلما کو اس بات کا یقین هے که گو اسٹرائک طلباء دارالعلوم کا کوئی اور سبب بهي هو' لیکن واقعي اور اصلی سبب اوسکا وه تعریک تهي جس کا ذکر مولوي عبد السلام صاحب نے اپنے خط مورخه ۲۵ جولائي میں کیا هے -

اصل مقصد بانیان اسٹرائک کا یه تها که ملک اور قوم کو یهه دکهایا جاے که یه نتیجه بدنظمي انتظام جدید کا هے' اور ان کوششونکے پورا کرنے کے لیے بعض حضرات نے ایک کمیٹي بنام انجمن اصلاح ندوۃ العلما ۱۵ مارچ سنه ۱۴ ع کو قائم کی' اسمیں سے غالب تعداد انهیں لوگونکي تهي جو خود انتظام جدید کے خلاف شورش پیدا کرنیوالے تهے - مگر اسکے نام اور مقصد نے بعض لوگونکو مغالطه دیا' اور بعض ایسے اصحاب جو اس جماعة سے علحده تهے وه محض اپني نیک نیتي سے انمیں شریک هوگئے - هنوز انجمن اصلاح ندوه لکهنؤ نے کوئي عملي کام متعلقه اصلاح ندوه نه کیا تها که ۱۰ مئي کے جلسۂ دهلي کا اعلان کیا گیا' اور مقصد اوس جلسه دهلي کا بعینه یا قریب قریب وهي تها جو کمیٹی اصلاح ندوۃ العلما منعقده لکهنؤ کا تها' هم ارکان ندوه بندگان حضور میں اس امر کا اظهار کردینا بهي اپنا فرض سمجهتے هیں که واقعي اور اصلي غرض کمیٹي اصلاح لکهنؤ و نیز جلسه منعقده دهلي کي یه تهي جسکا وه اعلان نهیں کرسکے که علامه شبلی جو اپني غلطي سے مستعفی هوگئے هیں پهر اپنے عهده پر بحال هو جالیں - جیسا که اون تجاویز سے جو باني جلسه دهلي جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خانصاحب کے خط مورخه ۱۶ - اپریل و ۵ مئي - سے ظاهر هوتا هے - جو نقائص ابتک دار العلوم میں عام طور سے ظاهر کیے گئے هیں' جهانتک انکی اصلیت هے وه سب زمانه استعفا علامه شبلي کے قبل کے هیں' کیونکه یهه اعتراضات استعفا کے معاً تین دن کے بعد شروع هوتے هیں' اور ظاهر هے که تین دن میں کوئي تبدیلی نصاب درس اور طریقه تعلیم اور مدرسین میں نهیں هوئی - چنانچه اسیوجه سے مجبوراً کمیٹی منعقده دهلي نے اپني کل قوت موجوده دستور العمل ندوۃ العلماء پر اعتراضات کرنے پرصرف کردي' اور ایک نیا دستور العمل بناکر واسطے غور و بحث کے دفتر ندوه میں بهیجدیا -

دستور العمل کے متعلق ارکان ندوۃ العلماء یهه عرض کردینا مناسب سمجهتے هیں که همکو دو تین سال پہلے اس بات کا خود احساس هوا که ندوۃ العلماء اور دار العلوم کي ترقی پذیر مالیت کے لحاظ سے دستور العمل میں ترمیم کرنیکي حاجت هے' جیسا که عموماً ایسے بڑے کامونمیں عمل کے بعد دستور العمل میں ترمیم کرنیکی ضرورت پیش آیا کرتی هے - چنانچه اوسکي ترمیم کیلیے چند قانون داں ارکان کي ایک سب کمیٹی قائم کردي تهي جو اسپر غور کر رهي تهی' اور اب اسکو مکمل کر کے دفتر ندوه میں بهیجدیا هے جسکي اشاعة عام کر دیگئی هے' اور اخبارات میں اظهار راے کیواسطے بهیجدیا گیا هے - واقعات مندرجه بالا سے حضور پر بخوبی واضح هوگا که :

(۱) انتظام موجوده آخر جولائي سنه ۱۳ سے قائم هے -

(۲) ارکان موجوده کو کافي موقع اس بات کا نهیں دیا گیا که وه دار العلوم کی اصلاح و ترقي کرتے -

(۳) اسٹرائک طلبه دار العلوم سے جو نتیجه نقائص انتظام موجوده کا ملک اور قوم پر ظاهر کیا گیا هے' وه در اصل نتیجه اوس نا جائز کار روائي کا تها جو اغراض ذاتي کی بنا پر طلبه پر اثر ڈالکر اس غـرض سے کي گـئی که قـوم میں ایک شـورش پهیلا کر یه دکهایا جاے که علامه شبلي کا وهاں سے علحده هونا اغراض ومقاصد ندوه کے بالکل خلاف هے' اور اونکو بحال هونا چاهیے -

(۴) کمیٹی اصلاح منعقده لکهنو و منعقده دهلي کا اصل مقصد بهي یهی اغراض تهے' جو حاذق الملک کے خط سے صاف ظاهر هوئے -

(۵) جو کام اصلاح کا که کمیٹي دهلي نے' جنمیں کمیٹي اصلاح لکهنو بالاخر ضم هوگئي اسوقت کیا اور وه اس سے زیاده کچهه نهیں کرسکتي تهی وه یه هے که کمیٹی مذکور نے ایک نیا دستور العمل واسطے غور و بحث اراکین ندوه کے بنایا حالانکه خود اراکین اس کام کو کررهے تهے -

حضور عالیه نے امداد شاهانه اس خیال پر که ندوه میں نقائص هیں اور جب تک اه وه بذریعه کمیٹی اصلاح رفع نه هوجاے ملتوي فرمائی تهي -

اب چونکه کیفیت و نتیجه کمیٹی اصلاح کا معلوم هوگیا اسلیے اسکے اجرا کی جانب بندگان حضورکي توجه مبذول فرمانے کی درخواست کیجاتي هے - دوسرے یه امر بهي قابل غور حضور هے که جب قوم میں شورش پیدا کردي گئي هے اور اوسکي وجه سے اراکین اسقدر چنده بهي بمشکل جمع کرسکتے هیں جو هر سال معمولاً جمع هوا کرتا تها' تو ایسے نازک وقت میں امداد شاهانه کے ملتوي هوجانے کا یهي نتیجه هوگا که جو اصلاحیں همارے اراده میں هیں اور هم کررهے هیں وه نه کرسکیں اور خدا نخواسته یه مذهبی دارالعلوم بند هوجاے' اور اگر کسیوجه سے تهوڑے دنوں کے لیے دارالعلوم بند هوگیا تو پهر اس کا از سر نو زنده هونا بلحاظ همارے قومي اور مذهبي حالات کے بہت دشوار هوگا لهذا هم اراکین ندوه عرض پرداز هیں که حضور عالیه بلحاظ شکسته حالی و بلحاظ اس امر کے که ایسے درسگاه کا بوجه قلت سرمایه بند هوجانا اوسکے قومی اور مذهبی اغراض کے بالکل خلاف هوگا' امداد شاهانه کو جو معرض التواء میں هے حکم نفاذ جاري فرمادیں -

آفتاب دولت و اقبال تابان و درخشان باد

ترکوں کے خلاف ایک متعصب انگریزي مراسله نگار کے خوابیده بغض و عداوت کے بیدار کرنے کے لیے اسقدر کافي تھا - اس نے موقع سے فائده اٹھا کے انگریزي عام راے کو ترکوں کے خلاف برانگیخته کرنے کے لیے اسقدر اپني طرف سے تصنیف کردیا که ترک معرکه آرائي اور انگریزوں کے قتل کا اراده ظاهر کر رهے هیں !

ورنه یه ظاهر هے که ترک مصر کے حالات سے اتنے ناواقف نہیں که انهیں یه تک معلوم نه هو که مصر پر انگلستان کے آهني پنجه کی پوري گرفت هے' اور نه اتنے ساده لوح هیں که وه یه سمجھتے هوں که چند افسر یا بقول مراسله نگار کیپیٹل " افسروں کا سیلاب " بغیر فوج کے مصر کو انگریزوں کے پنجے سے نکالسکتا هے - رهي مصري فوج' تو اسکي حالت همیں اچھی طرح معلوم هے -

عزیز بک مصری

خیر' یه تو اس افسانه کی درمیانی داستان تھی - یه مراسله نگار حفاظت مصر کے انتظامات و تدابیر کے متعلق لکھتا هے :

" بہت کوشش کی گئي که مصری هر طرف علم بغاوت بلند کردیں - تاهم انکی کوشش ناکام رهي' اور اسوقت ملک کي حالت اچھی طرح حکومت کے هاتھه میں هے - ساتھه هي ان ترکی افسروں میں سے اکثر پا بزنجیر بھي کرلیے گئے هیں "

قارئین کرام کو یاد هوگا که جب عزیز بک المصري بعض معاملات طرابلس کے سلسلے میں قسطنطنیه میں گرفتار کیا گیا تو تمام انگریزي پریس بیک آواز اسکي حمایت میں چیخ اٹھا تھا' اور جسطرح اسوقت انگلستان نے بلجیم کی حمایت میں تیغ علم کیا هے ' اسي طرح اسکي زبان حال ٹائمز نے شمشیر قلم بلند کی تھي' اور ترکوں اور خصوصاً انور پاشا فاتح ادرنه کے خلاف ایک قلمي معرکه بپا کردیا تھا -

غالباً آج بھي " معصوم و مظلوم " عزیز بک المصري قسطنطنیه کے بدلے خود اپنے گھر میں پابجولاں هے !

چنانچه یه مراسله نگار لکھتا هے :

" اگر افواه صحیح هے تو ان اسیروں میں عزیز بک المصري بھي شامل هے جسکو انور پاشا کے پنجه ظلم سے چھڑانے کے لیے انگلستان نے چند ماه هوے عین وقت پر مداخلت کی تھي -

دارالسلطنت کے اندر بغاوت کے جرم میں دیسي فوج کے چند افسر بھی گرفتار هوے هیں - افواه هے که انکي تعداد ۴۰ هے - ....کل هندوستاني فوج کی پہلي قسط نهر سویز کے ساحل پر اوتری هے اور مزید فوج آج اتر رهي هے - اب ۴۸ گھنٹے کے اندر اندر مصر کي محافظ فوج اتنی قوي هو جائیگي که کسي داخلي یا خارجي خطره کے مقابله کے لیے کافي سے بھي زیاده هوگی " : انهم یکیدون کیداً و اکید کیدا !

تجویزات مرکزی کمیٹي شیعه کانفرنس

(منعقده ۲۴ ستمبر ۱۹۱۴ع)

(۱) تجویز هوا که اجلاس هشتم کانفرنس بتواریخ ۱۸ - ۱۹ - ۲۰ اکتوبر سنه ۱۹۱۴ع لکھنؤ میں منعقد کیا جاے -

(۲) جو ٹکٹ فروخت هوچکے هیں وه انهیں تواریخ و مقام کیلیے کام میں آئیں اور سفرا سرخي سے تاریخ حال بنادیں -

(۳) دوکانات طعام کا مناسب نرخ کے ساتھه انتظام کردیاجاے -

آنریري جنرل سکریٹري

سید علي غضنفر عفي عنه

مدارس اسلامیه

باز گو از نجد و از یاران نجد

حال میں همیں وه عرضداشت ملگئي هے جو ارباب ندوه نے هر هائنس سرکار عالیه بھوپال کي خدمت میں اجراے وظیفه کے لیے روانه کي هے اور جس کے تمام مراتب نہایت پوشیدگي کے ساتھه طے کیے گئے تھے - آینده نمبر میں هم اس تحریر کي متعدد کذب بیانیوں اور خدع و حیل کو آشکارا کرینگے :

بحضور سرکار عالیه ریاست بھوپال — هم ارکان ندوة العلماء اس وجه سے که بندگان حضور کے دامن دولت سے اکثر مدارس اسلامیه وابسته هیں اور بندگان حضور کو دارالعلوم ندوة العلماء سے خاص دلچسپي و همدردي هے' نہایت ادب سے معروضات مندرجه ذیل کے پیش کرنیکي اجازت چاهتے هیں :

من ابتداے سنه ۹ع حضور سے مبلغ ۳ هزار روپیه سالانه کی امداد دارالعلوم ندوة العلماء کو مرحمت هوتی تھی' مگر امسال چند واقعات ایسے پیش آئے جن سے ندوة العلماء کی نسبت ملک میں بد ظني پھیلي اور ایک بڑا اثر اوسکا یه هوا که امداد شاهانه بھي عارضی طور پر ملتوي کردي گئي - اوسکے بابت جو اصلي حالات هیں لونکو مختصراً سرکار عالیه کے خدمت میں عرض کرنا هم اپنا فرض سمجھتے هیں - عرصه ۹ سال سے دارالعلوم ندوه کا انتظام اس طور سے تھا که شمس العلما علامه شبلي نعمانی معتمد دارالعلوم تھے ' اور جمله اندروني انتظام متعلقه درس وغیره اونکے زیر اثر اور نگراني میں تھے - جولائي سنه ۱۳ع میں علامه موصوف نے بلحاظ اون معاملات کے جنکا اعاده خالی از تکلیف دهي حضور نہیں هے ' اپنے عہده سے استعفا دینا تجویز کرکے ایک استعفا نامه باضابطه مجلس انتظامیه میں پیش هونیکو بھیجا ' اور اس استعفا کي اشاعت اخبارات میں کرائي - جلسه انتظامیه منعقده ۱۸ - ۱۹ - ۲۰ - جولائي سنه ۱۳ع نے اون وجوه پر جو باعث استعفا دینے علامه موصوف هوے تھے ' کامل غور کے بعد استعفا کو منظور کرلیا اور اوس انتظام کو جو قبل از تقرر معتمدي علامه موصوف مطابق دستور العمل قائم تھا پھر جاري کیا - اس موقعه پر یه عرض کرنا خلاف ادب نہوگا که علامه موصوف کے طریقه عمل مابعد سے هم ارکان ندوة العلماء نیز کل قوم پر صاف طور سے واضح هوگیا که علامه موصوف کا استعفا دینا محض ایک قسم کي دھمکی تھي اور در اصل استعفا دینا نہیں چاهتے تھے ' کیونکه فوراً بعد اطلاع منظوري استعفا کے اخبارات میں مضامین خلاف فیصله جلسه انتظامیه و منظوري استعفاء علامه شبلي نکلنا شروع هوئے ' اور اس بات کي کوشش شروع هوئي که طلباء دارالعلوم میں خلاف انتظامات جدیده کے شورش پیدا کیجاے' اور هر طرح سے ملک و قوم کو دکھایا جاے که جدید انتظام مضر و مخالف مقاصد ندوه هے - بندگان حضور کو کار روائی جلسه انتظامي ۲۶ - مارچ سے واضح هوگا که جو نا مناسب کارروائیاں اس بارے میں هوئیں انکا اثر یه هوا که ایک گروه مخالف انتظام جدید کا اوسي وقت سے پیدا هوگیا' اور هم ارکان ندوه کو آینده کافي موقع نہیں ملنے پایا تھا که نقائص کي اصلاح کرنے که اس مخالفت نے بصورت اسٹرائک طلباء دارالعلوم ایک

[اشتہار بقیہ صفحہ تیسرے کا]

ہائي کلاس فانسي - لیڈیز جنٹلس
رسٹ واچ - اصلي قیمت دس روپیہ رعایتي
تین روپیہ چودہ آنہ

سلور کیس - ۴ روپیہ چودہ آنہ -
اسے اچھی چیز - چھہ روپیہ -
نیکل سلور کیس - انامسل ڈائل -
ایک چمڑے کي اسکراپ مفت دیجاتي
ھے -

بي - اس - ننڈي - اینڈ کمپني نمبر ۱-۳۶ - دھرمتلہ اسٹریٹ

ہندوستاني دوا خانہ دہلي

—*—

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کي سرپرستي میں یوناني اور ویدک ادویہ کا جو مہتم بالشان دوا خانہ ھے وہ عمدگی ادویہ اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتھہ بہت مشہور ہوچکا ھے - صدہا دوائیں (جو مثل خانہ ساز ادویہ کے صحیح اجزاء سے بني ہوئی ہیں) حاذق الملک کے خاندانی مجربات (جو صرف اسي کارخانہ سے مل سکتے ہیں) عالی شان کار و بار' صفائی' ستھرا پن' ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف ہوگا کہ :
ام- ہندوستانی دوا خانہ تمام ہندوستان میں ایک ہی کارخانہ ھے -
فہرست ادویہ مفت

(خط کا پتہ)
منیجر ہندوستانی دوا خانہ دہلی

ترجمہ تفسیر کبیر اردو

——:o:——

حضرت امام فخر الدین رازي رحمۃ اللہ علیہ کی تفسیر جس درجہ کي کتاب ھے' اسکا اندازہ ارباب فن ھي خوب کرسکتے ہیں اگر آج یہ تفسیر موجود نہ ہوتے تو صدہا مباحث و مطالب علیہ تھے جو ہمارے معلومات سے بالکل مفقود ہوجاتے -

پچھلے دنوں ایک فیاض صاحب درد مسلمان نے صرف کثیر کرکے اسکا اردو ترجمہ کرایا تھا' ترجمے کے متعلق ایڈیٹر الہلال کي راے ھے کہ وہ نہایت سلیس و سہل اور خوش اسلوب و مربوط ترجمہ ھے"

لکھائي اور چھپائي بھي بہترین درجہ کي ھے - جلد اول کے کچھہ نسخہ دفتر الہلال میں بغرض فروخت موجود ہیں پہلے قیمت دو روپیہ تھی اب بغرض نفع عام - ایک ر
کردي گئی ھے -
درخواستیں : منیجر الہلال .
نام ہوں -

حرمین شریفین کی زیارت

—*—

مولانا الحاج خان بہادر محمد عبد الرحیم صاحب اکسٹرا اسسٹنٹ سوپرنٹنڈنٹ سروے آف انڈیا -

یہ سفرنامہ یورپ کے اعلي درجہ کے سفرناموں کے مطابق نہایت عمدہ کاغذ پر صحت اور صفائي کے ساتھہ خوشخط طبع ہوا ھے ممالک اسلامیہ مثلاً عرب' شام' فلسطین' مصر' عراق' وسط عرب و نا معلوم عرب کے دلچسپ اور ضروري حالات نہایت خوش اسلوبي سے سلیس و بامحاورہ اردو میں قلمبند کردیے ہیں - فاضل مصنف کي دوران سفر میں اعلی سے اعلی ترکي افسروں سے ملاقات ہوئی اور ان جانبازوں نے اسلامي ممالک کے نہایت دلچسپ حالات فراہم کرنے میں مصنف کي دلي تائید کی' کتاب کی کل صفحات تخمیناً آٹھہ سو ہیں اور پھر بیس ہاف ٹون عکسی تصاویر مقامات مقدس کے بھی ملحق ہیں - قیمت صرف تین روپیہ -

المشتہر
عبد الرحمن بکسیلر و پبلشر شوکت اسلام پریس کنٹونمنٹ بنگلور

بیوٹیز آف اسلام

اسلام کي خوبیوں پر دیگر مذاہب کے احباب کي گرانقدر رائیوں کا مجموعہ -

ہر شیدائي اسلام کو اسکا ایک نسخہ ضرور رکھنا چاہیے -
سنہري جلد - عمدہ چھپائي - قیمت صرف ۸ آنہ -
المشتہر:- نور لائبریري - ۱۲/۱ سیرانگ لین - کلکتہ

خالص اسلامی ترکی ٹوپی - ساخت قسطنطنیہ و مصر

ترکی ٹوپي - ہر قسم کي ملائم و چنائی استر دار' ہر رنگ و ہر سائز کي مبلغ ایک روپیہ سے تین روپیہ تک کي قیمت کا موجود ھے'
کلپاک - انور پاشا ٹوپي - خاکي سبز کاھی و سیاہ رنگ کي قیمت ۴ روپیہ و تین روپیہ آٹھہ آنہ -

خادم قوم - ایس - ایف - چشتي اینڈ کمپني - دہلي
سول ایجنٹ براے ہندوستان
فبریقہ ہرکہ - ہمایونی - معمولاتي [illegible] فبریقہ نیشنل
ایجپشین - ڈي تاربوش - قاہرہ مصر

مراسلات و مناظرة

الاعتصاب فی الاسلام

(دفع مطاعن و ازالۂ شکوک)

مولانا شبیر احمد صاحب عثمانی کے اعتراضات کا خلاصہ یہ ہے کہ نتیجہ نمبر (۱) و نتیجہ نمبر (۷) میں تناقض ہے' لیکن میں نے ضعیف گروہ کے مقابلے میں قوی گروہ کی استرایک کو کلیتاً ناجائز نہیں کہا بلکہ صرف عدم اولویة کا مدعی ہوں جیسا کہ نتیجہ اول میں " سزاوار " کا لفظ دلالت کرتا ہے ' اور اسی قرینہ صحیحہ کی بناپر " جائز نہیں " کا فقرہ اپنے حقیقی مفہوم میں مستعمل نہیں ہوا ہے بلکہ مجھے یاد آتا ہے کہ میں نے " مناسب نہیں " کا فقرہ لکھا تھا جو دفتر میں شاید بدل دیا گیا - اس بنا پر آنحضرت کا طرز عمل نتیجہ اول کا مناقض نہیں کیونکہ تناقض صرف امتناع و امکان و وقوع میں ہو سکتا ہے نہ کہ عدم اولویت و وقوع میں' کیونکہ ہر خلاف اولی فعل جائز ہوسکتا ہے -

میں نے پہلا نتیجہ قریش اور حضرت ابوبکر کے طرز عمل سے نکالا تھا -

قریش کی استرایک تو بالکل اغراض فاسدہ پر مبنی تھی' لیکن حضرت ابوبکر کا طرز عمل بھی ذاتی انتقام کے اثر سے خالی نہ تھا - اسیلئے خدا نے اونکو روک دیا ' مدرسین و منتظمین مدرسہ بھی ذاتی اقتدار ہی کے قائم رکھنے کے لیے طلباء کا کھانا وغیرہ بند کردیتے ہیں ' اسلیے حضرت ابوبکر کے طرز عمل پر اوسکو قیاس کرکے خلاف اولی قرار دیا جاسکتا ہے کیونکہ نہی کیلیے کم از کم عدم اولویت ضروری ہے' لیکن آنحضرت کا طرز عمل بالکل جمہوری اصول پر مبنی تھا اسلیے وہ خلاف اولی بھی نہیں ہے " لم ینتقم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله " کی شان یہاں بھی قائم ہے -

اخلاق کے ابواب میں عدل کے ساتھہ ایک باب احسان اور عفو و درگذر کا بھی ہے' اور اسکی توقع صرف بزرگوں سے ہوسکتی ہے' یہی وجہ ہے کہ جب کسی بڑے شخص نے چھوٹے سے قطع تعلق کیا ہے تو اخیر میں اوسکو ندامت ہوئی ہے - حضرت عائشہ نے ایک مرتبہ حضرت ابن زبیر سے قطع کلام کردیا اور مدتوں اون سے نہ بولیں ' لیکن بعد میں جب کبھی اونکو یہ افسوسناک واقعہ یاد آتا تھا تو اس قدر روتی تھیں کہ دوپٹہ تر ہو جاتا تھا (۱) لیکن چھوٹوں نے جب اس قسم کا قطع تعلق کیا ہے تو' اسپر اونکو کوئی ندامت نہیں ہوئی - حضرت فاطمہ نے ترکہ نہ دینے پر حضرت ابوبکر سے قطع کلام کرلیا اور اون سے تا دم مرگ نہ بولیں لیکن اونکو اس پر کچھہ افسوس نہیں ہوا (۲) باقی رہی یہ بات کہ آنحضرت نے کعب ابن مالک سے بحیثیت اوستاد کے قطع تعلق کیا تھا تو یہ تاویل بارد ہے - آنحضرت کی جامع حیثیت صرف نبوت ہے' خلافت - تعلیم' قضاءت' افتاء وغیرہ اسیکی شاخیں ہیں ' جہاد کا تعلق صرف نبوت یا خلافت ہی سے ہوسکتا ہے' آپ کی استادانہ حیثیت کو اس میں کچھہ دخل نہیں ہے ' کیونکہ میدان جہاد دیو بند کا مدرسہ نہیں تھا جہاں آپ تعلیمی

(۱) بخاری مطبوعہ بولاق جزو ۸ ص ۲۰ کتاب الادب

(۲) بخاری جزو ۸ ص ۱۴۹ کتاب الفرائض -

استرایک کرتے ' اور قریش نے تو آپ کو سرے سے اوستاد ہی تسلیم نہیں کیا تھا - یہ تو اعتراف نبوت کے بعد کی منزل تھی لیکن صلح حدیبیہ میں تو ایک صاف گو شخص نے کہدیا تھا کہ اگر ہم آپکو " رسول الله " مانتے تو آپ کی راہ میں رکاوٹ ہی کیوں پیدا کرتے - آنحضرت کی کچھہ دنیوی حیثیتیں بھی تھیں جیسا کہ آپ نے تلقیم نخل کے معاملے میں علانیہ اعتراف کیا تھا " انما انا بشر مثلکم " جب حضرت عائشہ آپ سے ناراض ہوکر آپ کا نام لینا چھوڑ دیتی تھیں (۳) تو اوسوقت آپ اونکے اوستاد نہیں ہوتے تھے' واقعہ افک میں جب اپ ایک مہینہ تک حضرت عائشہ کے پاس بیٹھے تک نہیں' تو آپ کا یہ قطع تعلق اوستادانہ نہ تھا بلکہ ذاتی تھا (۴) " انما بعثت معلما " کا فقرہ بھی آپ نے خاص اوس حالت میں کہا تھا جب صحابہ کے دو گروہوں میں سے ایک گروہ مصروف تلاوت قرآن تھا (۵) اسلیے آنحضرت کے تمام افعال کو صرف آپ کی معلمانہ حیثیت میں محدود کردینا ' صحیح نہیں -

لیکن مولانائے موصوف کی سب سے بڑی غلطی یہ ہے کہ وہ مجھکو مدعی سمجھتے ہیں حالانکہ میں مدعاعلیہ ہوں' میںنے مضمون کے اول ہی میں ظاہر کردیا ہے کہ میں مدعیان عدم جواز استرایک کے دلائل پر نقد و بحث کر رہا ہوں ' ان لوگوں نے ایک دلیل یہ قائم کی تھی کہ " استرایک یورپ کی پیداوار ہے " اب نقض دلیل کیلئے میرا فرض صرف یہ تھا کہ ایشیائی طرز عمل سے استرایک کی مثالیں فراہم کرتا اسلیے میں نے پہلے دیہاتیوں کی مثال دی - پھر قریش کے طرز عمل کو پیش کیا - حضرت ابوبکر کے واقعہ کا ذکر بھی اسی حیثیت سے کیا کہ گو وہ اصطلاحی استرایک نہیں ہے' لیکن جب اوستاد کو باپ فرض کرکے اونکے حقوق کو حقوق والدین پر قیاس کیا جاتا ہے حالانکہ آنحضرت' صحابہ' بلکہ تابعین و تبع تابعین نے بھی اساتذہ کو باپ نہیں کہا ہے' تو ہم اشتراک علت کی بنا پر استرائک کو بھی حضرت ابو بکر کے طرز عمل پر قیاس کرسکتے ہیں ' اسکے بعد آنحضرت کے جمہوری طرز عمل سے اسکی تائید کی ' لیکن اس واقعہ کو صرف اس حیثیت سے پیش کیا تھا کہ وہ ایشاء میں واقع ہوا تھا - اوسکی شرعی حیثیت مقصود بالذات نہ تھی ' گو اوس سے شرعی استدلال بھی کیا جاسکتا تھا نتائج کا استنباط بھی تبعاً واستطراداً تھا - اسلیے اگر کل نتائج غلط ثابت ہوجائیں تو نفس واقعہ کو کوئی صدمہ نہیں پہنچ سکتا' اسکی تردید کا صحیح طریقہ یہ ہے کہ یا تو اس واقعہ کو سرے سے غلط ثابت کیا جاے یا عرب کو یورپ کے نقشہ میں دکھایا جاے' استرایک کو میں نے فطرتی کہا ہے' کیونکہ فطرة اصل اشیاء میں اباحت ہے اور میرے نزدیک استرایک کی یہی دلیل ہے ' کیونکہ کسی شرعی دلیل سے اوسکا عدم جواز ثابت نہیں ہوتا - اخیر میں ہم تسلیم کرلیتے ہیں کہ آنحضرت نے بحیثیت اوستاد کے کعب ابن مالک سے قطع تعلق کیا تھا لیکن یہ کس دلیل شرعی سے ثابت ہے کہ آں حضرت کے افعال کی تقلید صرف اساتذہ ہی کر سکتے ہیں - طلباء نہیں کرسکتے؟ اگر آنحضرت کے افعال اساتذہ کیساتھہ مخصوص ہیں' تو طلباء کو نماز' روزہ ' حج' اور زکوۃ سے بھی آزاد کردینا چاہیے ' حالانکہ ندوہ کی استرائک کے دوران میں انہی فرائض کی عدم پابندی کی بنا پر طلباء کو بدنام کیا گیا تھا - (عبد السلام ندوی)

(۳) بخاری جزو ۸ ص ۲۱ کتاب الادب

(۴) بخاری جزو ۵ ص ۱۱۹ کتاب المغازی

(۵) سنن ابن ماجہ ص ۳۴ کتاب العلم -

printed And pudlished by A. K. AZAD, at the HILAL Electrical pntg. aud publg. House. 14 Molod Street, CALCUTTA.

ایک عجیب غریب مرقعہ

اصلی چیزیں - کم قیمت - نایاب - کمیاب

۳۱ اکتوبر تک

نئے قسم کا رسٹ واچ

(گارنٹی ۶ سال)

نہایت خوبصورت - نکل سلور کیس - مضبوط کیلس چال وقت ٹھیک دینے والی - چمڑہ ولایتی نہایت ملائم - قیمت اصلی ۱۲ روپیہ -

رعایتی قیمت ۴ روپیہ ۱۴ آنہ آرکسیڈ ایزڈ اسٹیل کیس - ۵ روپیہ ۴ - آنہ -

سلور کیس ۶ روپیہ عمدہ سلور کیس ۶ روپیہ ۸ آنہ سنہرا کیس ۵ روپیہ ۴ آنہ -

۱۴ کیرٹ لیڈنگ واچ

(گارنٹی ۵ سال)

جولڈ انجن ٹرنڈ کیس - دیکھنے میں بہت خوبصورت ٹھیک سونے کا معلوم ہوتا ہے -

اصلی قیمت ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت ۷ روپیہ ۔

۱۴ کیرٹ رولڈ گولڈزریفا لیور واچ -

(گارنٹی ۵ سال)

دیکھنے میں قیمتی گھڑیوں کے مشابہ ہے نہایت اچھی قابل تعریف -

قیمت اصلی ۱۵ روپیہ رعایتی قیمت ۷ روپیہ چارآنہ نکل اوپن فیس ۶ روپیہ -

مونٹر ریگولیڈ لیور واچ -

(گارنٹی ۵ سال)

ہر شخص کے لائق لیور کھلا ڈھکنا - مضبوط کیلس چال ڈائل منقش درمیانہ سائز - نہایت عمدہ اور ٹھیک وقت دینے والا - اصلی قیمت ۱۰ روپیہ رعایتی ۳ روپیہ ۴ آنہ

سنٹرش ہینٹنگ واچ -

(گارنٹی ۷ سال)

نکل ہنٹنگ سائز ۱۶ - سادہ ڈائل - کفایت اور اچھا وقت دینے والا - مرتی سوئیاں - ہزاروں گھڑیاں سال میں فروخت ہوتی ہیں -

اصلی قیمت ۱۲ روپیہ رعایتی قیمت ۵ روپیہ ۴ آنہ -

سنٹر سکنڈ واچ اسٹرپ واچ

کیلس عمدہ قسم کا ۵ روپیہ چار آنہ

گارنٹی پانچ سال

خاصکر ڈاکٹروں اور دائیوں کیلیے یہ گھڑی ایک سکنڈ کے حصہ کو بھی اچھی طرح سے بتلاتا ہے - کھلا ڈھکنا - چال عمدہ - دیکھنے میں خوبصورت قیمت اصل ۷ روپیہ - رعایتی قیمت ۳ روپیہ ۱۴ آنہ -

دی انڈیا واچ

گارنٹی پانچ سال

بالکل نئے فیشن کا سلنڈر واچ کھلا ڈھکنا کی دس فانسی سکنڈ ہنڈ سوئی کے شامل - نہایت سچا وقت دینے والی - قیمت اصل دس روپیہ رعایتی ۳ روپیہ چودہ آنہ - فینسی ڈائل ۴ روپیہ آٹھ آنہ -

امریکن لیور اسٹنڈرڈ واچ

۱۴ کیرٹ گولڈ واچ

گارنٹی چھ سال

کم قیمت میں سب سے اچھا لیور واچ استعمال کے قابل یہ گھڑی پانچ سو روپیہ کے ساتھ اچھی طرح مقابلہ کرسکتی ہے - کیلس - دیکھنے میں نہایت خوبصورت -

قیمت اصلی ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت ۹ روپیہ آٹھ آنہ -

لیڈی گولڈ واچ

گارنٹی پانچ سال

لیڈی اور جنٹلمین کے قابل - چھوٹے شکل کا دیکھنے میں خوبصورت سچا وقت دینے والی بالکل نئے فیشن کا کیس -

قیمت اصلی ۲۵ روپیہ رعایتی قیمت ۱۴ روپیہ آٹھ آنہ - جسمیں جنٹس سائز ۲۸ روپیہ

بی - ایس - نندی - اینڈ کمپنی نمبر ۱ - ۳۶ - دھرمتلہ کلکتہ

مفت

مفت

مفت

ایک ۰ ۲ ۹ ۔ ۰ موقعہ

اصلي چیزیں - کم قیمت - نایاب - کمیاب

اصل سے آدھي اور آدھي سے چوتھائی قیمت

۳۱ اکتوبر تک

نوٹ - اس بات پر غور کیجیئے که هر گھڑي کے ساتھه ایک چیز بطور تحفه کے دي جاتي هے اسطرح که

ایک گھڑی کے خریدار کو ایک جرمن سلور چین مفت

دو گھڑی کے خریدار کو ایک رولڈ گولڈ (سونا) چین مفت

تین گھڑي کے خریدار کو ایک جوڑا الکٹرک گولڈ پلیٹڈ سلف کلوزنگ اسپرنگ برسلٹ مفت ! !

اگر آپکو گھڑي پسند نه آئے تو قیمت واپس دیجائیگی

اسپرنگ برسلٹ واچ -

(گارنٹی ۴ سال)

رولڈ گولڈ - گول شکل - بہت دیر پا - آپ لوگ ۲۵ سیکڑے زیادہ فائدہ اٹھاوینگے اگر آپ ایک فرمایش بھي بھیجیں -

ٹھیک نقشه کے مطابق سچے وقت دینے والي قیمت اصلی ۱۰ روپیه - رعایتی قیمت ۵ روپیه -

۳۲ پتھر والا	۶ روپیه
اسکوئر شکل	۶ روپیه
هارٹ شکل	۶ روپیه
هشت پہل	۶ روپیه

نئی وضع کا اسکوئر رسٹ واچ

(گارنٹی ۵ سال)

اس قسم کی گھڑیاں ابھي ابھي هندوستان میں آئي هیں - نہایت فیشن ایبل لیڈیز اور جنٹلمین کثرت سے استعمال کرتے هیں مضبوط کیس نکل کیس فینسي ڈائل - عمدہ وقت دینے والي - ٹھیک تصویر کے مطابق -

اصلی قیمت ۱۲ روپیه - رعایتی قیمت ۶ روپیه - آٹھه آنه ارکسیڈائز ڈالسٹیپل کیس ۶ روپیه آٹھه آنه -

سلور کیس	۹ روپیه ۴ آنه
مادر آف پرل کیس	۹ روپیه ۸ آنه

یه گھڑی مع چمڑہ اور بکس کے ملیگی

فلیٹ لیور واچ

(گارنٹی ۵ سال)

نکل کیس - کھلا ڈھکنا - سائز ۱۸ - سکنڈ کي سوئي کے شامل کیلس چابي پتر ۳ عدد ڈائل میڈل کے - اسپات کے سوئي سادہ کیس اصلي قیمت ۱۲ روپیه رعایتی ۴ روپیه ۴ آنه

نیو ٹینین بیرل رسٹ لٹ واچ -

(گارنٹی ۵ سال)

یه رسٹ لٹ واچ بہت عمدہ هے دیکھنے میں نہایت خوبصورت فینسي سوئیاں سچا وقت دینے والي اور جدید فیشن کا ٹھیک نقشه کے مطابق -

قیمت اصلي ۱۲ روپیه رعایتي قیمت ۷ روپیه -

نکل کیس	۷ روپیه ۴ آنه
سنہري کیس	۶ روپیه ۱۴ آنه
سیاہ ارکیڈایزڈ کیس	۶ روپیه ۸ آنه
فائن سل کیس	۹ روپیه ۸ آنه

بنگال هنٹنگ واچ

(گارنٹی ۶ سال)

رایٹ میڈل هنٹنگ ۱۶ سائز - کي ریندنگ هاف پلیٹ - گولڈ گلٹ مؤو منٹ سیلنڈر [illegible] - ایک نہایت خوبصورت گھڑي -

اصلي قیمت ۱۵ روپیه - رعایتي ۵ روپیه هاف هیٹنگ - چھه روپیه آٹھه آنه -

انگما واچ

(گارنٹی ۵ سال)

پتلی چپٹي شکل کی گھڑي جنٹلمین سائز - پتھر ۲ عدد دیکھنے میں نہایت خوبصورت اور سچ وقت دینے والی -

اصلي قیمت ۸ روپیه - رعایتي ۴ روپیه ۸ آنه -

بي - اس - نندي - اینڈ کمپني نمبر ۱ - ۳۶ - دھرمتله کلکته

حکمة بالغة ! حکمة بالغة !

مولوي احمد مکرم صاحب عباسي چریا کوٹي نے ایک نهایت مفید سلسله جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا هے - مولوي صاحب کا مقصود یه هے که قران مجید کے کلام الهي هونے کے متعلق آجتک جس قدر دلائل قائم کیے گئے هیں اُن سب کو ایک جگهه مرتب و مدون کردیا جاے - اس سلسله کي ایک کتاب موسوم به حکمة بالغه تین جلدوں میں چهپ کر تیار هو چکي هے -

پهلي جلد کے چار حصے هیں - پہلے حصے میں قران مجید کي پوري تاریخ هے جو اتقان في علوم القران علامة سیوطي کے ایک بڑے حصه کا خلاصه هے - دوسرے حصه میں تواتر قرآن کي بحث هے ' اس میں ثابت کیا گیا هے که قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل هوا تها ' وه بغیر کسي تحریف یا کمي بیشي کے ویسا هي موجود هے ' جیسا که نزول کے وقت تها ' اور یه مسئله کل فرقهاے اسلامي کا مسلمه هے - تیسرے حصه میں قرآن کے اسماء و صفات کے نهایت مبسوط مباحث هیں - جن میں ضمنا بهت سے علمي مضامین پر معرکة الارا بحثیں هیں - چوتهے حصے سے اصل کتاب شروع هوتي هے - اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کي ایک سو پیشین گوئیاں هیں جو پوري هوچکي هیں - پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بهت سے مسائل حل کئے گئے هیں ' اور فلسفۂ جدیده جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا هے ان پر تفصیلي بحث کی گئي هے -

دوسري جلد ایک مقدمه اور دو بابوں پر مشتمل هے - مقدمه میں نبوت کي مکمل اور نهایت محققانه تعریف کي گئي هے - آنحضرت صلعم کي نبوت سے بحث کرتے هوے آیة خاتم النبیین کی عالمانه تفسیر کي هے - پہلے باب میں رسول عربي صلعم کي ان معرکة الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا هے ' جو کتب احادیث کي تدوین کے بعد پوري هوئي هیں ' اور اب تک پوري هوتي جاتي هیں - دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکها هے ' جو تدوین کتب احادیث سے پہلے هوچکي هیں - اس باب سے آنحضرت صلعم کي صداقت پوري طور سے ثابت هوتي هے -

تیسري جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علماے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا هے که آنحضرت صلعم امي تهے اور آپ کو لکهنا پڑهنا کچهه نهیں آتا تها - قرآن مجید کے کلام الهي هونے کي نو عقلي دلیلیں لکهي هیں - یه عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانه میں جب که هر طرف سے مذهب اسلام پر نکته چیني هورهي هے ' ایک عمده هادي اور رهبر کا کام دیگي - عبارت نهایت سلیس اور دل چسپ هے ' اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بهت قابل قدر اضافه هوا هے - تعداد صفحات هر سه جلد (۱۰۶۴) لکهائي چهپائی و کاغذ عمده هے - قیمت ۵ روپیه *

نعمت عظمی ! نعمت عظمی !

امام عبد الوهاب شعراني کا نام نامي همیشه اسلامي دنیا میں مشهور رها هے - آپ دسویں صدي هجری کے مشهور ولي هیں - لواقح الانوار صوفیاے کرام کا ایک مشهور تذکره آپ کي تصنیف هے - اس تذکره میں اولیاء - فقراء اور مجاذیب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانٹ چهانٹ کے جمع کئے هیں که ان کے مطالعه سے اصلاح حال هو اور عادات و اخلاق درست هوں اور صوفیاے کرام کے بارے میں انسان سوء ظن سے محفوظ رهے - یه لا جواب کتاب عربي زبان میں تهي - همارے محترم دوست مولوي سید عبدالغني صاحب وارثي نے جو اعلی درجه کے ادیب هیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپي رکهتے هیں اس کتاب کا ترجمه نعمت عظمی کے نام سے کیا هے ...اس کے چهپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتي اضافه هوا هے - تعداد صفحات هر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۵ روپیه *

مشاهیر الاسلام ! مشاهیر الاسلام ! !

یعنے اردو ترجمه وفیات الاعیان مترجمه مولوي عبد الغفور خاں صاحب رامپوري ' جس میں پہلي صدي هجري کے اواسط ایام سے ساتویں صدي هجري کے خاتمه تک دنیاے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقها قضاة شعراء متکلمین نحوئیں لغوئں منجمیں مهندسین مورخین محدثین زهاد عباد امراء فقراء حکماء اطبا سلاطین مجتهدین و صناع و مغنیین وغیره هر قسم کے اکابر و اهل کمال کا مبسوط و مفصل تذکره -

جسے بقول (موسیودي سیلن) " اهل اسلام کي تاریخ معاشرتي و علمي کي واقفیت کے واسطے اهل علم همیشه سے بهت هي قدر کي نگاهوں سے دیکهتے آئے هیں "

یه کتاب اصل عربي سے ترجمه کي گئي هے ' لیکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمه کرتے وقت اس کے اس انگریزي ترجمه کو بهي پیش نظر رکها هے ' جسے موسیودي سیلن نے سنه ۱۸۴۲ع میں شائع کیا تها - سواے اس کے اصل کتاب پر تاریخ ' تراجم ' جغرافیه ' لغت ' انساب اور دیگر مسائل دیني کے متعلق کثیر التعداد حواشي اضافه کئے هیں - اس تقریب سے اس میں کئي هزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکره بهي شامل هوگیا هے - علاوه بریں فاضل مترجم نے انگریزي مترجم موسیودي سیلن کے وه قیمتي نوٹ بهي اُردو ترجمه میں ضم کردے هیں جن کي وجه سے کتاب اصل عربي سے بهي زیاده مفید هوگئي هے - موسیودي سیلن نے اپنے انگریزي ترجمه میں تین نهایت کارآمد اور مفید دیباچے لکهے هیں مشاهیر الاسلام کي پهلي جلد کي ابتدا میں ان کا اُردو ترجمه بهي شریک کردیا گیا هے - اس کتاب کي دو جلدیں نهایت اهتمام کے ساتهه مطبع مفید عام آگره میں چهپوائي گئي هیں ' باقي زیر طبع هیں - قیمت هر دو جلد ۵ روپیه -

(۴) مآثر الکرام یعنے حسان الهند مولانا میر غلام علي آزاد بلگرامي کا مشهور تذکره مشتمل بر حالات صوفیاے کرام و علماے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعه مطبع مفید عام آگره خوشخط قیمت ۲ روپیه -

تمدن هند ! تمدن هند !!

یعنے شمس العلما مولانا سید علي بلگرامي مرحوم کي مشهور کتاب جس کا غلغله چار سال سے کل هندوستان میں گونج رها تها آخرکار چهپکر تیار هوگئي هے - علاوه معنوي خوبیوں کے لکهائی چهپائي خط ' کاغذ ' تصاویر ' جلد مثل تمدن عرب کے قیمت ...... (۵۰) روپیه -

(۵) صنمخانۂ عشق - یعني حضرت امیر مینائي کا مشهور دیوان بار سوم چهپکر تیار هوگیا هے - قیمت ۲ روپیه ۸ آنه -

(۶) قرآن السعدین یعني تذکیر و تانیث کے متعلق ایک نهایت مفید رساله جس میں کئي هزار الفاظ کي تذکیر و تانیث بتائی گئي هے ' قیمت ایک روپیه آٹهه آنه -

(۷) فهرست کتب خانه آصفیه - جس میں کئي هزار کتب قلمیه و مطبوعه اور نیز مصنفین کا نام درج هے - جو حضرات کتب خانه جمع کرنا چاهیں اُن کو یه فهرست چراغ هدایت کا کام دے گي - صفحات (۵۰۰) قیمت ۲ روپیه -

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیه قیمت حال ۳۰ روپیه (۹) فغان ایران - مارگن شوسٹر کي مشهور کتاب کا ترجمه صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ عدد تصاویر عکسي عمده جلد اعلی - قیمت ۵ روپیه -

(۱۰) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلگرامي کي مشهور کتاب - عربي فارسي میں بهي اس فن کي ایسي جامع کوئي کتاب نهیں هے - صفحات ۴۷۴ قیمت سابق ۴ روپیه - حال ۲ روپیه -

(۱۱) - میڈیکل جیورس پروڈنس - مولانا سید علي بلگرامي مرحوم کي مشهور کتاب قیمت سابق ۶ روپیه قیمت حال ۳ روپیه -

(۱۲) علم اصول قانون - یعنے سر ڈبلیو - ایچ ریٹنگن کی کتاب کا ترجمه صفحات (۸۰۸) قیمت ۸ روپیه -

(۱۳) تحقیق الجهاد - مصنفۂ نواب اعظم یارجنگ مولوي چراغ علي مرحوم - مسئله جهاد کے متعلق کل دنیا میں اپنا نظیر نهیں رکهتي - صفحات ۴۱۲ - قیمت ۳ روپیه -

(۱۴) شرح دیوان غالب اردو - تصنیف مولوي علي حیدر صاحب طبا طبائي صفحات ۳۴۸ قیمت ۲ روپیه -

(۱۵) داستان ترکتازان هند - کل سلاطین دهلي کي ایک جامع و مفصل تاریخ ۵ جلد صفحات ۲۶۵۶ قیمت سابق ۲۰ روپیه قیمت حال ۶ روپیه -

(۱۶) معرکه مذهب و سائنس - ڈریپر کی مشهور عالم کتاب مترجمه مولوي ظفر علي خاں صاحب بي - اے - قیمت ۴ روپیه -

(۱۷) ماثر الکرام - مشتمل بر حالت صوفیاے کرام تصنیف میر غلام علي آزاد بلگرامی - قیمت ۲ روپه -

(۱۸) تیسیر الباري ترجمه صحیح بخاري اردو - حامل المتن صفحات (۳۷۵۰) نهایت خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۲۰ روپیه -

نوٹ — ایک روپیه فی جلد کے حساب سے هر کتاب کی جلد همارے پاس تیار هوسکتی هے - جس پر کتاب کا اور مالک کا نام منقش هوگا -

... کتب خانهٔ آصفیه حیدر آباد دکن

شہبال

ایک هفته وار مصور رساله - جو خاص دار الخلافت سے ترکی زبان میں نکلتا ہے - ادبي - سیاسي - علمي اور سائنٹفک مضامین سے پرهے - گرافک کے مقابله کا هے - هر صفحه میں تین چار تصاویر هوتے هیں - عمده آرٹ کاغذ نفیس چهپائي اور بهترین ٹائپ کا نمونه - اگر ترکونکے انقلاب کي زنده تصویر دیکهني منظور هو تو شهبال ضرور منگائیے - ملنے کا پته :

پوسٹ آفس فرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳

استامبول - Constantinople

الہلال کی ایجنسی

هندوستان کے تمام اردو بنگله گجراتي اور مرهٹي هفته وار رسالوں میں الهلال پہلا رساله هے ' جو باوجود هفته وار هونے کے روزانه اخبارات کي طرح بکثرت متفرق فروخت هوتا هے - اگر آپ ایک عمده اور کامیاب تجارت کے متلاشي هیں تو ایجنسي کي درخواست بهیجیے -

منیجر

تاریخ هندوستان

— * —

آثار مطبوعات قدیمهٔ هند

— * —

ترجمه فارسی " هسٹري آف انڈیا " مصنفه مسٹر جان مارشمن مطبوعهٔ قدیم کلکته سنه ۱۸۵۹

(۱) هندوستان کے تاریخوں کے لکهنے میں جن انگریز مصنفین نے جانکاه محنتیں کي هیں ان میں مسٹر سي - جان مارشمن (C. Jahan Marshman.) کا نام خصوصیت کے ساتهه قابل ذکر هے - اسکا نهایت سلیس و فصیح فارسي ترجمه لارڈ کیننگ کے زمانے میں مولوي عبد الرحیم گورکهپوري نے کیا تها ' اور بحکم لارڈ مذکور پرنس بهرام شاه نبیرهٔ سلطان ٹیپو مرحوم و مغفور نے نهایت اهتمام و تکلف سے طبع کرایا تها - کچهه نسخے فروخت هوے اور کچهه گورنمنٹ نے لے لیے اور عام طور پر اشاعت اُسکي نه هوئي -

اس کتاب کي ایک بڑي خوبي اسکي خاص طرح کي چهپائي بهي هے - یعنے چهپي تو هے ٹائپ میں لیکن ٹائپ برخلاف عام ٹائپ کے بالکل نستعلیق خط کا هے - بهتر سے بهتر نمونه اگر نستعلیق ٹائپ کا ابتک کوئي هے تو یہی هے - کاغذ بهي نهایت اعلى درجه کا لگا یا گیا هے - علاوه مقدمه و فهرست کے اصلي کتاب ۴۰۴ صفحوں میں ختم هوئي هے -

قیمت مجلد ۳ - روپیه - ۸ آنه - غیر مجلد ۳ - روپیه -

تمام درخواستیں : " منیجر الهلال کلکته " کے نام آئیں -

روغن بیگم ؛؛ ار

حضرات اهلکار ' امراض دماغي کے مبتلا وگرفتار ' رکلا ' طلبه ' مدرسین ' معلمین ' مولفین ' مصنفین ' کیخدمت میں التماس هے که یه روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابهی دیکها اور پڑها هے ' ایک عرصے کي فکر اور سونچ کے بعد بهتیرے مفید ادریه اور اعلی درجه کے مقوي روغنوں سے مرکب کرکے تیار کیا گیا هے ' جسکا اصلي ماخذ اطباے یوناني کا قدیم مجرب نسخه هے ' اسکے متعلق اصلي تعریف بهي قبل از امتحان رپیش از تجربه مبالغه سمجهي جا سکتي هے - صرف ایک شیشي ایکبار منگواکر استعمال کرنے سے یه امر ظاهر هو سکتا هے که آجکل جو بهت طرحکے ڈاکٹري کبیراجي تیل نکلے هیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بهي کرتے هیں آیا یه یوناني روغن بیگم بهار امراض دماغي کے لیے بمقابله تمام مروج تیلونکے کهانتک مفید هے اور نازک اور شوقین بیگمات کے گیسورنکو نرم اور نازک بنانے اور دراز وخوشبودار ور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کهانتک قدرت اور تاثیر خاص رکهتا هے - اکثر دماغي امراض کبهي غلبۂ برودت کیوجه سے اور کبهي شدت حرارت کے باعث اور کبهي کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا هو جاتے هیں ' اسلیے اس روغن بیگم بهار میں زیاده تر اعتدال کي رعایت رکهي گئي هے تاکه هر ایک مزاج کے موافق هو مرطوب رمقوي دماغ هونیکے علاوه اسکے دلفریب تازه پهولوں کی خوشبو سے هر وقت دماغ معطر رهیگا ' اسکي بو غسل کے بعد بهي ضائع نهیں هوگي - قیمت فی شیشي ایک روپیه محصول ڈاک ۵ آنه درجن ۱۰ روپیه ۸ آنه -

بٹیکا

بادشاه ر بیگموں کے دائمي شباب کا اصلي باعث یوناني مڈیکل سائنس کي ایک نمایاں کامیابي یعنی -

بٹیکا ــــ کے خواص بهت هیں ' جن میں خاص خاص یه هیں عمر کي زیادتي ' جواني دائمي ' اور جسم کي راحت جو ایک گهنٹه کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کرینگے - ایک مرتبه کي آزمایش کي ضرورت هے -

یما نرنجن تیله اور برنهیر انجن تیلا - اس دوا کو میں نے ابا و اجداد سے پایا جو شهنشاه مغلیه کے حکیم تهے - یه دوا فقط همکو معلوم هے اور کسي کو نهیں درخواست پر ترکیب استعمال بهیجي جائیگي -

" ونڈرفل کائیور " کو بهي ضرور آزمایش کریں - قیمت دو روپیه باره آنه -

مسک پلس اور الکٹریک ریگر پرسٹ پانچ روپیه باره آنه محصول ڈاک ۲ آنه -

یوناني لوٹه پاؤڈر کا سامپل یعني سر کے درد کي دوا لکهنے پر مفت بهیجي جاتي هے - فوراً لکهیے -

حکیم مسیح الرحمن - یوناني مڈیکل هال - نمبر ۱۱۵/۱۱۴ مچهوا بازار اسٹریٹ - کلکته

Hakim Masihur Rahman
Ypnani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

پسند نهوے سے واپس

همارا سی موهني فلوٹ هار مونیم سرپلا فائده عام کے واسطے تین ماه تک نصف قیمت میں دي جاویگي یه ساگن کي لکڑي کي بني هے جس سے آواز بهت هي عمده اور بهت دیر تک قائم رهنے والي هے -

سینگل ریڈ قیمت ۳۸ - ۴۰ - ۵۰ - روپیه اور نصف قیمت ۱۹ - ۲۰ - اور ۲۵ - روپیه ڈبل ریڈ قیمت ۶۰ ۷۰ و ۸۰ روپیه نصف قیمت ۳۰ و ۳۵ و ۴۰ روپیه هے آرڈر کے همراه ۵ - روپیه پیشگي روانه کرنا چاهیئے -

کمرشیل هارمونیم فیکٹري نمبر ۱۰/۳ لوئر چیت پور روڈ کلکته -

Commercial Harmonium Factory
N.o 10 /3 Lover Chitpur Road
Calcutta

اندا فلوٹ هارمونیم

اسکے مقابله میں تمام هرمونیم بیکار هیں اسنے انڈین ایکزبیشن سنه ۱۹۰۰ میں گولڈ مڈل حاصل کي هے - اسکے آگے زیاده تعریف کی کونسی ضرورت هے -

گارنٹي تین ۳ سال -

اکٹو سنگل سٹ رڈسي ٹوسي قیمت ۱۵ - ۱۷ - ۲۰ روپیه " ڈبل " " - قیمت ۲۷ - ۳۰ - ۳۵ روپیه

هر درخواست کے ساتهه پانچ روپیه پیشگي آنا چاهیے -

A P. Day and co.
22/1 Budhoo Ostagar Lane,
Galcutta.

ـ ــلاج بواسیر

داخلي - خارجي - خوني وغیره کیسا هي هو ' اسکے استعمال سے کلي آرام هوجاتا هے قیمت في شیشي چار روپیه -

سفید داغ کا لا جواب علاج

بدن مین کیساهي سفید داغ کیوں نهو اسکے استعمال سے بالکل آرام هو جاتا هے -

قیمت في شیشي چار روپیه -

White & 50 Tollygunge
Galcutta

استره کی ضرورت نهین

مولتر رصاحب کا هیر ڈیلي ٹري لگا لیجیے اور ایک منٹ میں بالوں کو صاف کرلیجیے في شیشي چهه آنه تین شیشي ایک روپیه

؛ ول رانی

نهایت خوشبودار روغن پهول هے اسکے استعمال سے دل ودماغ تازه رهتا هے اسطرحکا روغن ابتک کسي نے ایجاد نهیں کیا -

قیمت في شیشي باره آنه ایک درجن سات روپیه آٹهه آنه -

Maithra & Go 1-1 Tarak Chatterjee Lane,
Galcutta.

اصلی مکر دهج

جوکه خاص طلا سے بنایا گیا هے

یه دوا خون کو صاف کرتا هے بدن کو قوت بخشتا هے ' ناتوانوں کو توانا کردیتا هے -

مرد و عورت دونوں کے استعمال کے لایق هے - قیمت نمبر ۱ ایک توله پچاس روپیه
نمبر ۲ " " بتتیس ۳۲ روپیه

۲ سے کم درخواست نهیں آنا چاهیے -

Imperial Depot.
60 Srigopal Mullik Lane
Bow Bazar Galcutta

سنکاری فلوٹ

بهترین اور سریلی آواز کی هارمونیم سنگل ریڈ C سے C تک یا F سے F تک
قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیه
ڈبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیه

اسکے ماسوا هر قسم اور هر صفت کا هرمونیم همارے یهاں موجود هے -

هر فرمایش کے ساتهه ۵ روپیه بطور پیشگی آنا چاهیے -

R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

مفت ! مفت !

داي صاحب ڈاکٹر کے - سي - داس صاحب تصنیف کرده نوجوانوں کا رهنما رصحت جسماني و زندگاني کا بیمه کتاب قانون عیاشي - مفت روانه هوگا -

Swasthy Sahaya Pharonacy
30/2 Harrison Road
Calcutta.

جلاب کی گولیاں

اگر آپ قبض کي شکايتوں سے پريشان هيں تو اسکي دو گولياں رات کو سوتے وقت نگل جائیے صبح کو دست خلاصه هوگا ' اور کام کاج کهانے پینے نهانے میں هرج اور نقصان نه هوگا کهانے میں بدمزه بهي نہیں ہے ۔

قیمت سوله گولیوں کی ایک ڈبیه ۵ آنه محصول ڈاک ایک ڈبیه سے چار ڈبیه تک ۵ آنه

یہ دو دوائیں همیشه اپنے پاس رکھیں

درد سر ریاح کی دوا

جب کبهي آپکو درد سرکي تکلیف هو یا ریاح کے درد میں چهٹ پٹاتے هوں تو اسکے ایک ٹکیه نگلنے هي سے پل میں آپکے پهاڑ ایسے درد کو پاني کردیگي ۔

قیمت باره ٹکیونکي ایک شیشي ۶ آنه محصول ڈاک ایک سے پانچ شیشي تک ۵ آنه ۔

نوٹ ـــ یه دونوں دوائیاں ایک ساتهه منگانے سے خرچ ایک هي کا پریگا ۔

ڈاکٹر ایس کے برمن ۔ نمبر ۵ و ۶ تاراچند دت اسٹریٹ کلکته

تیل کا مصرف اگر صرف بالوں کو چکنا هی کرنا ہے تو اسکم لیے بہت سے قسم کے تیل اور چکني اشیا موجود هیں ' اور جب تہذیب و شایستگي ابتدائي حالت میں تهي تو تیل ۔ چربی ۔ مسکه ۔ گهی اور چکني اشیا کا استعمال ضرورت کے لیے کافي سمجها جاتا تها ۔ مگر تهذیب کي ترقي نے جب سب چیزوں کي کاٹ چهانٹ کي تو تیلوں کو پهولوں یا مصالحوں سے بساکر معطر و خوشبودار بنایا گیا اور ایک عرصه تک لوگ اسي ظاهري تکلف کے دلداده رہے ۔ لیکن سائینس کي ترقی نے آج کل کے زمانه میں محض نمود اور نمایش کو نکما ثابت کردیا ہے ' اور عالم متمدن نمود کے ساتهه فائدے کا بهي جویاں ہے ۔ بنابریں هم نے سالها سال کی کوشش اور تجربے سے هر قسم کے دیسي و ولایتي تیلوں کو جانچکر " موهني کسم تیل " تیار کیا ہے ۔ اسمیں نه صرف خوشبو سازي هي سے مدد لی ہے ' بلکه موجوده سائنٹیفک تحقیقات سے بهي جسکے بغیر آج مہذب دنیا کا کوئی کام چل نہیں سکتا ۔ یه تیل خالص نباتاتي تیل پر تیار کیا گیا ہے ' اور اپنی نفاست اور خوشبو کے دیرپا هونے میں لاجواب ہے ۔ اسکے استعمال سے بال خوب گهنے اگتے هیں ۔ جڑیں مضبوط هوجاتي هیں اور قبل از وقت بال سفید نہیں هوتے ۔ درد سر' نزله' چکر' اور دماغي کمزوریوں کے لیے از بس مفید ہے ۔ اسکي خوشبو نہایت خوشگوار و دل آویز هوتي ہے نه تو سردي سے جمتا ہے اور نه عرصه تک رکھنے سے سڑتا ہے ۔

تمام دوا فروشوں اور عطر فروشوں کے هاں سے مل سکتا ہے قیمت في شیشی ۱۰ آنه علاوه ۔ محصول ڈاک ۔

مسیحا انٹی ملیریا مکسچر
اکسیر دافع بخار ہر قسم

هندوستان میں نه معلوم کتنے آدمي بخار میں مرجایا کرتے هیں' اسکا بڑا سبب یه بهی ہے که اُن مقامات میں نه تو دوا خانے هیں اور نه ڈاکٹر' اور نه کوئي حکیمي اور مفید پٹنٹ دوا ارزاں قیمت پر گهر بیٹھے بلا طبي مشوره کے میسر آسکتي ہے ۔ همنے خلق الله کي ضروریات کا خیال کرکے اس عرق کو سالها سال کی کوشش اور صرف کثیر کے بعد ایجاد کیا ہے ' اور فروخت کرنے کے قبل بذریعه اشتہارات عام طور پر هزارها شیشیاں مفت تقسیم کردي هیں تاکه اسکے فوائد کا پورا اندازه هوجائے ۔ مقام مسرت ہے که خدا کے فضل سے هزاروں کي جانیں اسکی بدولت بچي هیں' اور هم دعوے کے ساتهه کهه سکتے هیں که همارے عرق کے استعمال سے هر قسم کا بخار یعنی پرانا بخار ۔ موسمي بخار ۔ باري کا بخار ۔ پهرکر آنے والا بخار ۔ اور وه بخار' جسمیں ورم جگر اور طحال بهي لاحق هو' یا وه بخار' جسمیں متلي اور قے بهی آتی هو ۔ سردي سے هو یا گرمي سے ۔ جنگلي بخار هو ۔ یا بخار میں درد سر بهي هو ۔ کالا بخار ۔ یا آسامی هو ۔ زرد بخار هو ۔ بخار کے ساتهه گلٹیاں بهي هوگئی هوں' اور اعضا کی کمزوري کي وجه سے بخار آتا هو ۔ ان سب کو بحکم خدا دور کرتا ہے ' اگر شفا پانے کے بعد بهی استعمال کیجائے تو بهوک بڑه جاتی ہے ' اور تمام اعضا میں خون صالح پیدا هونے کی وجه سے ایک قسم کا جوش اور بدن میں چستي وچالاکی آجاتي ہے ۔ نیز اسکی سابق تندرستي از سر نو آجاتی ہے ۔ اگر بخار نه آتا هو اور هاتهه پیر ٹوٹتے هوں' بدن میں سستی اور طبیعت میں کاهلی رهتی هو ۔ کام کرنے کو جي نه چاهتا هو کهانا دیر سے هضم هوتا هو ۔ تو یه تمام شکایتیں بهي اسکے استعمال کرنے سے رفع هوجاتي هیں ۔ اور چند روز کے استعمال سے تمام اعصاب مضبوط اور قوي هوجاتے هیں ۔

قیمت بڑي بوتل ۔ ایک روپیه ۔ چار آنه
" چهوٹي بوتل باره ۔ آنه

پرچه ترکیب استعمال بوتل کے همراه ملتا ہے
تمام دوکان داروں کے هاں سے مل سکتي ہے

المشتهر پروپرائٹر
ایچ ۔ ایس ۔ عبد الغني کیمسٹ ۔ ۲۲ و ۷۳
کولو ٹوله اسٹریٹ ۔ کلکته

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ

جلد ٥

کلکتہ: چہار شنبہ ١٦ ذیقعدہ ١٣٣٢ هجری

Calcutta : Wednesday October 7. 1914.

نمبر ١٥

سالانہ

قیمت فی پرچہ

" كتاب مرقوم يشهده المقربون " (۸۳ : ۱۸)

" في ذالك فليتنافس المتنافسون ! " [۸۳ : ۲۳]

گاہ گاہے باز خواں ایں دفتر پارینہ را
تازہ خواہی داشتن گر داغہائے سینہ را

(۱) " الهـلال " تمام عالم اسلامی میں پہلا هفته وار رساله هے جو ایک هي وقت میں دعوۃ دینیۃ اسلامیۃ کے احیاء ' درس قرآن و سنت کي تجدید ' اعتصام بحبل الله المتین کا واعظ ' اور وحدۃ کلمۃ امۃ مرحومۃ کي تحریک کا لسان الحال ' اور نیز مقالات علمیه و فصول ادبیه ' و مضامین و عناوین سیاسیۃ و فنیه کا مصور و مرصع مرقع ھے - اسکے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب الله الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نہیں - اسکے طرز انشاء و تحریر نے اردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کردیا ہے - اسکے طریق استدلال و استشهاد قرآنی نے تعلیمات الٰہیه کي محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونه پیش کیا هے ' وہ اسدرجه عجیب و موثر هے که الهلال کے اشد [illegible] مخالفین و منکرین تک اسکي [illegible] کرتے هیں اور اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور هیں - اسکا ایک ایک لفظ ' ایک ایک جمله ' ایک ایک ترکیب ' بلکه علم طریق تعبیر و ترتیب و اسلوب و نسج بیان اس وقت تک کے تمام اردو ذخیرہ میں مجددانه و مجتهدانه هے -

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعۃ الالٰهیه کے احکام کو جامع دین و دنیا اور حاوي سیاست و اجتماعیۃ ثابت کرنے میں اسکا طریق استدلال و بیان اپني خصوصیات کے لحاظ سے کوئي قریبي مثال تمام عالم اسلامي میں نہیں رکھتا -

(۳) وہ تمام هندوستان میں پہلي آواز هے جس نے مسلمانوں کو انکي تمام سیاسي و غیر سیاسي معتقدات و اعمال میں اتباع شریعت کی تلقین کي ' اور سیاسي آزادي و حریت کو عین تعلیمات دین و مذهب کی بنا پر پیش کیا - یہاں تک که دو سال کے اندر هي اندر هزاروں دلوں ' هزاروں زبانوں ' اور صدها اقلام و صحائف سے اس حقیقت کو معتقدانه نکلوا دیا !

(۴) وہ هندوستان میں پہلا رساله هے جس نے موجودہ عہد کے اعتقادي و عملی الحاد کے دور میں توفیق الٰهي سے عمل بالسنۃ والقرآن کی دعوت کا از سر نو غلغله بپا کردیا ' اور بلا ادنی مبالغه کہا جاسکتا هے که اسکے مطالعه سے بے تعداد و بے شمار متشککین مذبذبین ' متفرنجین ' ملحدین ' اور تارکین اعمال و احکام ' راسخ الاعتقاد مومن صادق الاعمال مسلم ' اور مجاهد في سبیل الله مخلص هوگئے هیں - بلکه متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر هیں جن میں ایک نئي مذهبي بیداري پیدا هوگئی هے : و ذالک فضل الله یوتیه من یشاء و الله ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جهاد في سبیل الله کے جو حقائق و اسرار الله تعالی نے اسکے صفحات پر ظاهر کیے ' وہ ایک فضل مخصوص اور توفیق و مرحمت خاص هے -

(۶) طالبان حق و هدایت ' متلاشیان علم و حکمت ' دلدادگان ادب و انشاء ' تشنگان معارف الٰهیه و علوم نبویه ' غرضکه سب کیلیے اس سے جامع و اعلی اور بہتر و اجمل مجموعه اور کوئي نہیں - وہ اخبار نہیں هے جسکي خبریں اور بحثیں پراني هوجاتي هیں - وہ مقالات و فصول عالیه کا ایک ایسا مجموعه هے ' جن میں سے هر فصل و باب بجاے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف هے ' اور هر زمانے اور هر وقت میں اسکا مطالعه مثل مستقل [illegible] و کتب کے مفید هوتا هے -

(۷) چھه مہینے میں ایک جلد مکمل هوتي هے - فہرست مواد و تصاویر به ترتیب حروف تہجي ابتدا میں لگا دي جاتي هے - ولایتي کپڑے کی جلد ' اعلی ترین کاغذ ' اور تمام هندوستان میں وحید و فرید چھپائي کے ساتھه بڑي تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلي اور دوسري جلد دوبارہ چھپ رهي هے - تیسری اور چوتھي جلد کے چند نسخے باقی رهگئے هیں - تیسري جلد میں (۹۹) اور چوتھي جلد میں (۱۲۵) سے زاید هاف ٹون تصویریں بھي هیں ' اس قسم کي هر چار تصویریں بھي اگر کسی اردو کتاب میں هوتي هیں تو اسکي قیمت دس روپیه سے کم نہیں هوتي :

(۹) با ایں همه قیمت صرف سات روپیه هے - ایک روپیه جلد کي اجرت هے -

Tel. Address: "Alhilal," Calcutta.
Telephone No. 648.

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor:
Abul Kalam Azad,
14, McLeod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12
Half-yearly „ Rs. 6-12

مدیر مسئول و رئیس التحریر
احمد المکنی بابی الکلام الدہلوی

مقام اشاعت
۱۴ - مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ

ٹیلی فون نمبر ۶۴۸

سالانہ - ۱۲ - روپیہ
ششماہی - ۶ - ۱۲ - آنہ

جلد ۵

کلکته چهار شنبه ۱۶ - ذیقعده ۱۳۳۲ هجري
Calcutta : Wednesday, October, 7, 1914.

نمبر ۱۵

بلجین فوج لي آخرین پناه گاه اینٹورپ جو جرمن فوجوں میں محصور
ہے اور خوفناک گوله باري کا ہدف بنا ہوا ہے

بم بم استیشن کے صحن کا ایک منظر عمومي جسکے پیچھے سے آتشباري کا آغاز ہوا تھا

تار کا پتہ ادرشہ

نواب ڈھاکہ کی سرپرستی میں

— :*: —

یہ کمپنی نہیں چاھتی ہے کہ ھندوستان کی مستورات بیکار بیٹھی رھیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لھذا یہ کمپنی
امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتی ہے :—

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹل کٹنگ (یعنے سپاری تراش) مشین دیگی ٭ جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی
بات نہیں -

(۲) یہ کمپنی آپکو ۱۵۰ روپیہ میں خود باف موزے کی مشین دیگی ٭ جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کھیل ہے -

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسی مشین دیگی جس سے موزہ اور گنجی دونوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ
بلا تکلف حاصل کیجیے -

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسی مشین دیگی جسمیں گنجی تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵ روپیہ بلا تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنی ہر قسم کے کاتے ہوے اون جو ضروری ھوں محض تاجرانہ نرخ پر مہیا کردیتی ہے - کام ختم ہوا - آپکے روا نہ کیے
اور اسی من روپے بھی مل گئے ایھر لطف یہ کہ ساتھہ ھی بننے کے لیے چیزیں بھی بھیج دی گئیں -

ایسے دو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر خدمت ھیں

— :*: —

آنریبل نواب سید نواب علی چودھری (کلکتہ) :— میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی چند چیزیں خریدیں مجھے ان
چیزونکی قیمت اور اوصاف سے بہت تشفی ہے -

مس کشم کماری دیبی - (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتی ھوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماھواری آپکی نیٹنگ
مشین سے پیدا کرتی ھوں -

نواب نصیر الممالک مرزا شجاعت علی بیگ قونصل ایران

—(*)—

ادرشہ نیٹنگ کمپنی کو میں جانتا ھوں - یہ کمپنی اس وجہ سے قائم ہوئی ہے کہ لوگ محنت و مشقت کریں - یہ کمپنی نہ
اچھی کام کررھی ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتی ہے - اسکے ماسواے کم قیمتی مشین منگا کر ھر شخص کو مفید ہونے کا موقع دیتی ہے
ضرورت سمجھتا ھوں کہ عوام اسکی مدد کریں -

انریبل جسٹس سید شرف الدین - جج ھائیکورٹ کلکتہ

میں نے ادرشہ نیٹنگ کمپنی کی بنائی ہوئی چیزونکو استعمال کیا اور پائیدار پایا - دیکھنے میں بھی خوبصورت ہے - میں امید کرتا ھوں
کہ بہت جلد اس کمپنی کی سرپرستی ایسے لوگ کرینگے جنسے انکے کام میں وسعت ہو -

هز اکسیلنسی لارڈ کارمائیکل گورنر بنگال کا حسن قبول

آنکے پرائیوٹ سکریٹری کے زبانی -

آپکے اپنی ساخت کی چیزیں جو حضور گورنر اور انکی بیگم کے لیے بھیجا ہے وہ پہونچا - هز ایکسلنسی اور حضور عالیہ آپکے کام سے بہت
خوش ھیں اور مجھکو آپکا شکریہ ادا کرنے کہا ہے -

برانچ — سول کورٹ روڈ تنگائیل -

نوٹ — پراسپکٹس ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا -

ادرشہ نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ - گرانٹ اسٹریٹ کلکتہ

کي' اور قلعوں نے اسکا سختي سے جواب دیا - دوسرے دن صبح کو تمام محاذ پر بلجین اور جرمن توپخانوں میں مقابله رہا - جرمن فوجوں نے میلینس پر قبضه کرلیا اور بلجین فوج نے اسپر گوله باري کي - جنوب "رمیست" میں ڈھائي گھنٹه تک جنگ ہوتي رهي - جرمن فوج بکثرت زخمی چھوڑ کے پیچھے هٹی -

اسی تاریخ کے ایک سرکاري اطلاع نامه میں بیان کیا گیا ہے که ایک طویل گوله باري کے بعد جرمن کل شام کو قلعه "ویور" کیطرف بڑھے مگر اندھیرے کی وجه سے حمله نامکمل رہا - چند جرمن باٹریوں نے قلعوں سے بہت قریب آنیکي کوشش کي' مگر وہ برباد ہوگئیں -

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

مشرقي رزمگاہ کے متعلق پٹرو گارڈ کے ۲۸ ستمبر کے تار سے معلوم ہوتا ہے که جرمن فوج کي پیشقدمي مشرقي پروشیا کی سرحد کے اسطرف ۱۸ میل سے زیادہ نہیں بڑھي ہے - مقام "سوابوزکن" اور "ڈرنسکونکی" جہاں روسی فوج نے معرکه قبول کیا ہے دریاے نیمین کے بائیں ساحل پر واقع ہے - دریاے بوایر کے قریب جرمن فوج کے داھنے بازو کي پیشقدمي میں بہت سي دلدلیں حائل ہیں - صرف ایک مقام سے جرمن فوجیں وار سواپٹرو گارڈ ریلوے سے ۱۸ میل پر ہیں مگر روسي فوجیں اور دریاے نیمین جرمن فوجوں کے درمیان میں حائل ہے -

۲۹ کے سرکاری بیان سے معلوم ہوتا ہے که آگستواف کے جنگلوں کي طرف روسي فوج سرعت کے ساتھه حملے کو ہٹارهي ہے - مقام اوسوٹیز پر محاصرہ کي بھاري توپیں گوله باري کر رهي ہیں - لیکن قلعوں کے قریب آنے کے لیے ایک جرمن پیادہ فوج کي کوشش پسپا کردي گئي - دشمن کو کمک پہنچگئي ہے اور سالیلیسین قلعه میں بہت سرگرم کار ہے "پرزیمیسلي" کي محافظ فوج نے قلعه سے نکلکے فضول حملے کیے اور اپنے بہت سے آدمي اور توپیں گرفتار کرائیں -

اسي تاریخ کے تار سے یه معلوم ہوتا ہے که روسي هید کوارٹر کا بیان ہے که پرزیمپل اب پوري طرح گھیر لیا گیا ہے -

۳۰ ستمبر کے لندن کے تار سے معلوم ہوتا ہے که اوسورٹز' ڈرسکینیکي' اور سمنو میں روسي اور جرمن فوجوں میں سخت جنگ ہولي - دریاے نیمین کے عبور کرنے کي کوشش میں جرمن ناکام رہے - روسي فوج نے ایک بڑے معرکه کے بعد آگسٹوف پر پھر قبضه کر لیا -

اسي تاریخ کے پٹرو گارڈ کے تار سے معلوم ہوتا ہے که ۲۴ ستمبر کو ۲۸ جرمن جنگي جہاز جسمیں ۹ بیٹل شپ اور ۷ بار بردار بھي شامل ہیں" ونڈر" سے فاصله پر نظر آے - ونڈر کے ساحل کے قریب ۱۸ تباہ کن کشتیاں نمودار ہوئیں جب ان پر آتشباري ہولي تو وہ بھاگ گئیں -

اسي تاریخ کے بداپیسٹ کے تار سے معلوم ہوتا ہے که ۲۸ ستمبر کو میلومسزیگ (هنگري) میں ایک معرکه ہوا یه دعوی کیا جاتا ہے که روسي فوج پسپا ہولی - یه تار یه تسلیم کرتا ہے که چونکه "میریمو روس" اور "اویکر میزو" میں باهم مخابرت و مراسلت موقوف ہوگئي ہے اسلیے اهل شہر میں بیچیني پائي جاتي ہے -

انک اور تار جو اسي تاریخ کو لندن سے چلا ہے یه مظہر ہے که پیٹرو گارڈ میں یه خبر ہے که بد اپسیٹ سے اب روسي فوج نصف راسته پر ہے -

لندن کے ایک اسي تاریخ کے ایک اور تار سے معلوم ہوتا ہے که پیٹرو گارڈ کا ایک تار مظہر ہے که آسٹرین فوج کو مغربي کیلیشیا کے شہر ڈکلا میں شکست ہولي ہے - ایک اور آسٹرین کالم اپني توپیں اور ۴ سو گاڑیاں چھوڑ کے بھاگ گیا ہے -

یکم اکتوبر کے پیٹرز گارڈ کے سرکاري بیان سے معلوم ہوتا ہے که ۲۸ ستمبر کو روسی فوج نے سخت جنگ کے بعد آگسٹو رو اور کوپٹزیو کے پوزیشنوں پر قبضه کر لیا - اسکے دوسرے دن روسي فوج نے سمنو یجو' اور لیپنگ کے خلیج کے راستوں پر قبضه کرلیا - روسي فوج نے سوال کي اور میریمبیولی میں دشمن کو پسپا کر دیا -

اسي تاریخ کا پیٹرو گارڈ کا ایک اور تار مظہر ہے که والنا میں استحکامات سرعت کے ساتھه تیار ہو رہے ہیں اور اگرچه گورنمنٹ اطمینان دلا رهی ہے' مگر لوگ بیچین ہیں - ایک دوسرے تار میں یه بھي بیان کیا گیا ہے که هنگري کے چند ضلعوں اور والنا میں هیضه پھوٹ پڑا ہے -

۲ - اکتوبر کے پیٹرو گارڈ کے تار سے معلوم ہوتا ہے که روسی کار روائیاں درخشاں طور پر ترقي کر رهي ہیں - ایک سرکاري اطلاعنامه اعلان کرتا ہے که دشمن "سوالکي" اور "لومزا" کے حدود سے برابر نکالا جا رہا ہے - جرمن فوج نے "آوسو و ڈبزا" پر حمله کیا' مگر اب وہ سرعت کے ساتھه شمال کے طرف هٹرهي ہے - دشمن پیٹرکوف اور کیلس میں فوج جمع کر رہا ہے' مگر روسي فوج نے اپنے سخت حملوں سے اسکا نقشه نقل و حرکت درهم برهم کر دیا ہے -

اس تاریخ کے پیٹرو گارڈ کے ایک اور تار سے معلوم ہوا ہے که گرینڈ نکولس کے پاس جو مراسلات آئے ہیں' ان سے معلوم ہیں که مشرقي پروشیا میں ابھي جنگ جاري ہے - روسي فوج شب خوں مار کے سمرں کے مغرب میں کریسنا نامي ایک مقام پر قبضه کر لیا ہے - چونکه روسي سوار توپخانه کي اعانت و مدد کے لیے آگے بڑھرہے ہیں' اسلیے دشمن لیپرني اور لیني سے هٹرہا ہے' اور اس اثناء میں کبھي کبھي اسکي فوج میں سخت بے ترتیبي پھیل جاتي ہے -

جرمن فوج نے ریل کے ذریعه سے سوالکي میں فوراً کمک پہنچالي اور ایک خونریز معرکه شروع ہوا - دشمن نے سنگینوں سے حمله کیا لیکن سخت نقصان کے ساتھه پسپا کیا گیا - روسي فوج نے بھاري توپخانه سے آگسٹوف پر گوله باري کي - اسکے بعد همارے پیادوں نے حمله شروع کیا اور دشمن کو پیچھے هٹا دیا - روسیوں کو "بیچسٹو" "چالن" اور "گریجیویو" میں کامیابي ہولي ہے - روسي فوج نے جرمن قلمرو کو تاراج کرکے موٹروں کي ایک تعداد گرفتار کي ہے' جو اوسو ریٹر اور مالو کے مابین چلرهي ہیں -

اسي تاریخ کے ایک لندن کے تار سے معلوم ہوتا ہے که "گراکو" میں جرمن فوج کي تعداد ۸ لاکھه ہے - اسمیں ۴ دستے بیویرین اور سیکسن فوجوں کے بھي ہیں -

اسي تاریخ کا لندن کا ایک اور تار مظہر ہے که جرمن روسیوں کے مقابله کے لیے ایک عظیم الشان معرکه کي تیاریاں کر رہے ہیں - جرمن عقب کي محافظ فوج پر روسي فوج نے حمله کیا' اور انکو خندقوں سے نکال لیا - روسي پیشقدمي هر مقام پر کامیاب ہو رهي ہے -

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

اس هفته میں مشرق اقصی سے بھي خبریں آئي ہیں - ۲۸ ستمبر کے تار میں بیان کیا گیا ہے که تسنگ تو سے ۵ میل کے اندر جاپاني فوج نے جرمنیوں کو گھیر لیا ہے - ۲۷ ستمبر کو جو معرکه ہوا تھا اسمیں جرمني کے تین جنگي جہازوں نے جاپاني فوج کے داهنے بازو پر گوله باری کي تھي -

ہفتۂ جنگ

...

فرانس کی قلمرو کے اندر جو معرکہ ہو رہا تھا، اسکا فیصلہ ابھی تک نہیں ہوا ہے -

۲۹ کے ریوٹر کے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ ۲۸ کو پیرس میں ایک سرکاری اطلاعنامہ شائع ہوا ہے، جسمیں اسوقت کی موجودہ حالت کا یہ نقشہ کھینچا گیا ہے -

" بائیں بازو کے متعلق جو خبریں موصول ہوئی ہیں وہ اپنے مفید و موافق ہیں - قلب میں ہماری فوج نے کامیابی کے ساتھہ مزید سخت جوابی حملوں کو روکا ہے - دریاے می یوز کی بلندیوں پر ہم نے کسیقدر ترقی کی ہے، ورر میں سخت کہرے کی وجہ سے پیشقدمی روک لی گئی - لورین اور واسجیس میں حالت غیر متغیر ہے "

اسی تاریخ کو ریوٹر نے "ایپل ٹاور" سے آیا ہوا جو فرنچ سرکاری تار شائع کیا تھا، اسمیں یہ تھا کہ " جرمن فوج نے اپنے پوزیشن کی کمزوری اور پیچیدگی کو محسوس کرکے جوابی حملے شروع کیسے مگر ہر مقام پر انکو ناکامی ہوئی - جرمن ہزارہا زخمی اور مقتول چھوڑ کے بھاگے - اس تار میں پڑھنے کے قابل فقرہ یہ تھا کہ " بہت سے جرمن اگرچہ ہمارے ہاتھہ سے بچکے نکل سکتے ہیں، مگر وہ عمداً ہتیار ڈالدیتے ہیں، کیونکہ وہ جانتے ہیں کہ لطف و مہربانی ہماری اسیری کی ان کا انتظار کر رہی ہے " -

۲۹ ستمبر کو جو تار آئے ہیں انسے یہ معلوم ہوتا ہے کہ جنگ ہوئی مگر کوئی قابل اعتنا نتیجہ نہیں نکلا - چنانچہ قلم اطلاعات رسمیہ نے یہ اطلاع دی تھی کہ " حالت میں درحقیقت کوئی تغیر نہیں ہوا ہے - متحدہ فوج کے بائیں بازو پر سخت جنگ ہوئی مگر وہ اپنی جگہہ پر قائم ہے " -

پیرس سے اسی تاریخ کو جو سرکاری اطلاعنامہ شائع ہوا تھا اسمیں قلم اطلاعات رسمیہ کے تار سے کسیقدر زیادہ تفصیل تھی - اسمیں یہ بتایا گیا تھا کہ سوام اور اوائس کے شمال میں دشمن نے دن اور رات کو چند حملے کیسے مگر وہ سب پسپا کردیے گئے - شمال آلسن میں کوئی تغیر نہیں ہوا - قلب میں دشمن نے اپنی کار روائی کو گولہ باری تک محدود رکھا - ارگون اور می یوز کے درمیان میں متحدہ فوج نے کسیقدر ترقی کی - واسجیس، لورین، اور ورر میں کوئی قابل ذکر امر نہیں ہوا - اسی تاریخ کے تار میں یہ تسلیم کیا گیا ہے کہ جرمنی نے خط آلسن کو عجلت و پریشانی کے عالم میں انتخاب نہیں کیا ہے - بلکہ پورے غور و فکر اور استعداد و تیاری کے بعد وہ اس خط پر آ کے ٹھیری ہے -

۳۰ ستمبر کو پیرس سے جو اطلاع نامہ شائع ہوا تھا اس سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ فوجی کار روائی کا رخ شمال کی طرف بڑھتا جاتا ہے - دشمن نے مقام "ٹریسی لی مونانت" پر سخت حملہ کیا جو آلسن اور اوائس کے مابین واقع ہے - لیکن سخت نقصان کے ساتھہ پسپا ہوا - ریمس سے می یوز تک جہاں قلب پھیلا ہوا ہے سکون ہے - ورر میں سخت جنگ ہوئی ہے اور متحدہ فوج نے چند مقامات خصوصاً سینٹ میہیل کی طرف ترقی کی ہے - لورین اور واسجیس کی حالت بدستور ہے - ان مقامات کا ذکر اس دوسرے تار میں ہے جو لندن سے آیا ہے - اس تار کا ماخذ فرانس کا ایک سرکاری بیان ہے - یہ مقام "سی شیپری" اور "اپ تي میق" کے ڈھالو حصے ہیں - فرانس کی ھاواس کمپنی نے جو شائع کیا تھا وہ بھی قریباً یہی بیان کرتا ہے - گو کسیقدر ناقابل اعتناء و فرق ہے -

یکم اکتوبر کو پیرس سے جو سرکاری اطلاعنامہ شائع ہوا تھا اس سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ اسوقت تک حالت غیر متغیر تھی گو متحدہ فوجیں اپنے داھنے بازو میں جنوب کی طرف اور بائیں بازو میں شمال سوام کی طرف بڑھی ہیں -

اسی تاریخ کے ایک دوسرے سرکاری اطلاعنامہ سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ رواے میں ایک سخت معرکہ ہوا، مگر اسکا نتیجہ متحدہ فوج کے موافق ہوا - ارگون میں چند تازہ ترقیاں ہوئیں عام حالت تشفی بخش تھی -

اسی تاریخ کے ایک تار میں یہ بتانیکی کوشش کیگئی تھی کہ خود جرمنی کے ذہن میں اس معرکہ کا حشر کیا ہے - یہ تار صیغۂ ضعف یعنی " بیان کیا جاتا ہے" سے شروع ہوتا ہے - اسکا ماحصل یہ ہے کہ فرانس سے واپسی کیلیے جرمنی نے "گوٹ" اور "نامور" کے مابین پل بنالیے ہیں اور " برسیلز" سے جرمن زخمی دوسری جگہ منتقل کیے جارہے ہیں - اس تار میں یہ بھی تھا کہ مقام " لیسگنی" میں جو ۴ ہزار جرمن فوج ہے اسپر ایسی گولہ باری ہو رہی ہے کہ انکے لیے اپنے آپکو حوالہ کردینا ناگزیر ہوگیا ہے -

۲ - اکتوبر کو جو سرکاری بیان شائع ہوا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمن فوجیں " رواے" میں جمع ہوگئی ہیں، اور سخت جنگ برپا ہے - فوجی کار روائیاں شمال کیطرف ترقی کر رہی ہیں - جرمن فوج نے سینٹ میہیل کے قریب ایک پل کو دریاے می یوز کے اوپر پھینک دینا چاہا، مگر یہ پل پہلے ہی اڑادیا گیا تھا - "ورر" میں حملہ جاری ہے - متحدہ فوجیں بتدریج خصوصاً سینٹ میہیل اور اپیر بمونٹ کے مابین ترقی کر رہی ہیں -

---

بلجیم میں اینٹورپ کا محاصرہ جاری ہے -

۲۹ ستمبر کو خود انٹورپ سے جو تار آیا ہے اسکا ماحصل یہ ہے کہ جرمن فوجوں نے گولہ باری کی، مگر اس گولہ باری میں جسقدر روپیہ صرف ہوا ہے اوسقدر انھیں کامیابی نہیں ہوئی - اینٹورپ کے قلعوں نے گولہ باری کا جواب دیا، اسکے بعد گولہ باری بند ہوگئی -

۳۰ ستمبر کے تار میں بیان کیا گیا ہے کہ کل جرمن فوجوں نے گولہ باری جاری رکھی - یہ یقین کیا جاتا ہے کہ وہ بھاری آسٹرین توپیں استعمال کر رہی ہے -

اسی تاریخ کے دوسرے تار سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمن فوجوں نے مقام "لیر" پر گولہ باری کی، یہ مقام اینٹورپ سے قریب ہے - لیر کے باشندے بھاگ رہے ہیں - خوف ہے کہ لیر تباہ ہوگیا ہے - جرمن فوجیں مقام "ٹرال" پر قابض ہوگئیں، وہ کہتی ہیں کہ اگر باشندے شہر میں واپس نہ آے تو وہ شہر کو تباہ کردینگی -

۳۰ کو اینٹورپ میں جو سرکاری اطلاعنامہ شائع ہوا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمن توپیں بلجیم کی توپوں کو خاموش کرنے میں کامیاب نہیں ہوئیں - جرمن فوجوں نے لیزبل اور بریندر تک کے قلعوں پر حملہ کی کوشش کی - بلجین فوج نے انکو آنے دیا، اسکے بعد توپخانہ اور پیادہ فوج نے اونپر گولیوں اور گولوں کی بارش کی، اور اونکو سخت نقصان کیساتھہ پسپا کردیا - اس فوجی کار روائی کا جو نتیجہ نکلا ہے اسکی بناء پر یقین ہے کہ بلجین فوج اینٹورپ پر قابض رہیگی -

۲ - اکتوبر کو اینٹورپ سے جو تار موصول ہوا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ جرمن فوجوں نے چہار شنبہ کو دن بھر گوھی پر گولہ باری

۱۶ ذیقعدہ ۱۳۳۲ هجري

پابندي عہد اور قرآن حکیم

هم اس رقت عهد و مواثیق کي غیر متزلزل حقیقت اخلاقي کے اعتراف کیلیے مستعد هوے هیں - عهد شکنوں کي تاریخ لکھنے نہیں بیٹھے هیں - اگر ایسا نہوتا تو هم اُن بیشمار معاهدوں ' زباني و تحریري وعدوں ' جنگ و امن کے حلفوں ' اور صدها قومي و شخصي قول و قراروں کي ایک طول طویل فہرست پیش کرتے ' جو گذشته ایک صدي کے اندر سر زمین تمدن نے کیے ' اور عین رقت پر انہیں اس طرح محو و فراموش کردیا گیا که اخلاق کي گردن ذبح هوگئي ' انسانیت کا سینه شق هوگیا ' شائستگي کا قلب پهٹ گیا ' اور خدا کے پاک حکموں اور مقدس شریعتوں کي متفقۂ و مشترکه حقیقت ثابته کو قومي و نسلي تعصب و خود غرضي کي لعنت نے پارہ پارہ کردیا ! تاهم نه تو یورپ کے ادعائي اخلاق کي رگوں میں جنبش هوئي ' نه تمدن و تہذیب کي پیشانی پر شرم و خجالت کا ایک قطرۂ عرق آیا ' اور نه اس قوم کے فخر و غرور انسانیت کي حیا فروش آنکھیں نیچي هوئیں ' جو تمام دنیا کو مسیحي اخلاق و روحانیت کي بشارت دیتي پهرتي ہے :

تکاد السماوات یتفطرن منه و تنشق الارض و تخر الجبال هدا ! !

آج یورپ کے ایک بہت بڑے حصے میں تہذیب و انسانیت اور اخلاق و شائستگي کا ماتم برپا کیا گیا ہے ' اور فرزندان تمدن اس کوشش میں هیں که جہاں تک ممکن هو چیخ چیخ کر رولیں ' اور جسقدر دست دسائس کي قوت ساتھ دے ' اخلاق و تمدن کے پیش کردہ مقتل پر سینه کوبي کریں - یه ماتم انسانیت نیا نہیں ہے - موجودہ متمدن ممالک کا ایک دائمي مشغلۂ تمدن ہے جو تقریباً ایک صدي سے برابر جاري ہے ، جس وقت سے که کرۂ ارضي کي نگراني نئي قوموں کو ملي ہے - البته قوة الهیۂ قاهرہ نے اسکے موضوع میں ایک عجیب و غریب انقلاب پیدا کردیا ہے ' اور وہ انکے هنسنے کیلیے ایک دلچسپ تماشا ہے جو اس رقت تک دنیا میں صرف رونے دهونے هي کیلیے تھے - کل تک یورپ کا ماتم تہذیب صرف مشرق اور ایشیاء کیلیے تها - لیکن آج پہلي مرتبه خود یورپ هي کیلیے ہے - وہ همیشه اوروں کیلیے روتا تها ' پر آج خود اپنے اوپر رو رها ہے ! فالیوم الذین امنوا علی الکفار یضحکون - علی الارائك ینظرون - هل ثوب الکفار ما کانوا یفعلون ؟ (۸۳ : ۳۶)

اب افریقه کے وحشت کدوں کا ماتم نہیں ہے - اب نائجریا کے وحشیوں کا رونا نہیں ہے - اب ترکي کے مظالم کي داستان الم نہیں بیان کي جاتي - اب طنطه کے متعصب کاشتکاروں کي تادیب کي مهم درپیش نہیں ہے - اب مراکش اور الجزائر کي وحشت کاریاں سامنے نہیں آتیں - کیونکه اب علم و فن کے سر چشمۂ اعظم ' تمدن و شائستگي کی پائیگاہ اول ' تہذیب یورپ کے مرکز اعلی ' اور دنیا کي نئي ترقیات کے اولین و اعلی ترین ماوی و ملجا ' یعنی جرمني کی وحشت و خونخواري ' درندگی و سبعیت ' اور انسانیت کشي و اخلاق دشمني کا نوحۂ جانگداز اور ماتم کبری درپیش ہے - جسمیں وہ تمام آنکھیں خون کے آنسوؤں کا وافر ذخیرہ لیکر شریک هوگئی هیں ' جنهیں کل تک صرف مشرقی ممالک هي کي وحشتوں پر جلد جلد خونتابه افشانی کرني پڑتي تھي :

فانظر کیف کان عاقبة الظالمین ؟

اب دنیا نے گذشته دو صدیوں کے تمام مشهور سنین و ایام مواثیق بھلا دیے هیں ' اور صرف سنه ۱۸۳۰ کي مظلومي سامنے آگئي ہے - یه وہ سنه ہے جب جرمني نے بلجیم کي غیر طرفداري کے معاهدہ پر دستخط کیے تھے ' لیکن اسکي فوجوں نے آج تلوار کی نوک سے اس معاهدے کے پرزے پرزے کردیے هیں ' اور ڈاکٹر بیتھه من (جرمن چانسلر) کہتا ہے که معاهدے کے کهلونے کی ضرورت کي سنجیدگي کے بعد پروا نہیں کی جاسکتي -

یه سنه ۱۸۱۵ - کا ماتم ہے - لیکن همیں سنه ۱۸۴۵ بھی یاد ہے جب پیرس کانفرنس میں مشرقی مسئله پہلی مرتبه نمایاں هوا ' اور جون سنه ۱۸۷۸ بھی یاد ہے جب برلن کانگریس کا انعقاد هوا ' اور پھر سب سے آخر مگر سب سے زیادہ دلگداز سنه ۱۹۱۲ بھي یاد ہے جب جنگ کے نتائج کو جغرافیۂ ممالک پر بالکل بے اثر ظاهر کیا گیا تها - ان بد بخت گراں سنین مواثیق کو اپنے ماتم میں کوئي صف نہیں ملي ' تاهم تاریخ انکو جگه دینے سے انکار نہیں کرسکتی !

لیکن جیسا که هم نے کہا " هم عهد و مواثیق کي عظمت کا اعتراف کرنے کیلیے اٹھے هیں نه که عهد شکنوں کی فہرست مرتب کرنے کیلیے " پس هم بغیر سنه ۱۸۷۸ کا ذکر کیے هوے سنه ۱۸۱۵ کا ذکر کرینگے ' اور گو همارے لیے کتنا هي مشکل هو مگر غیر ممکن نہیں ہے که هم بغیر مشهد مقدس پر روسي گوله باري کا تذکرہ کیے هوے ریمس کے گرجے کي مصیبتوں پر افسوس کریں -

(اتحاد مثلث)

موجودہ عهد کي ایک بڑي عهد شکني تو یه ہے جو جرمني نے بلجیم پر قبضه کرکے کی - لیکن اسکے علاوہ یورپ کے مواعید و مواثیق کے صندوق سے ایک اور کاغذ بھی گم هوگیا ہے ' جسمیں اٹلي ' جرمني اور آسٹریا کے ساتھه شریک هوئي تھی - یه اتحاد اسقدر اهم تها که انگلستان و فرانس و روس نے اسکي زد سے بچنے کیلیے باهم سمجهوته کیا - لیکن انگلستان اور اٹلی کے اوس دوسرے سمجهوته نے (جسکا ذکر مسٹر میکالا نے اپنی کتاب " اٹلیز وار " کے پہلے باب میں کیا ہے) چند لمحوں کے اندر اُسے بے اثر کردیا اور دنیا نے تعجب سے سنا که اٹلي اپنے حلفا کا ساتھه دینے پر مجبور نہیں ہے !

(موضوع مقاله)

موجودہ عهد تمدن و انسانیت کے یه مواثیق و مواعید همارے سامنے هیں - هم انکے اسباب و نتائج پر بحث نہیں کرینگے - لیکن دیکھینگے که " اسلام " اور اسلام کي قرون اساسیه و اصلیه میں اخلاق و انسانیت کے اس ماتم کیلیے کوئي صدا ہے یا نہیں ؟

جبکه بڑے سے بڑے معاهدے توڑے جارہے هیں ' جبکه حوادث نے ثابت کردیا ہے که موجودہ تمدن کے سب سے بڑے مرکز کو بھي عهد شکني کا علانیه اعتراف ہے ' اور جبکه صاف کہا جارها ہے (جیسا که همیشه کیا جاچکا ہے) که " ضرورت اور قوت سب سے بڑي چیز ہے " تو اخلاق کا زخمي چہرہ ' انسانیت کا دونیم دل ' صداقت اور راست بازي کے روح فرسا عالم احتضار و سکرات کیلیے همیں صرف اُس صداے الهي کی ضرورت ہے ' جو وحشت

جاپانی نقصانات کی جو تفصیل پہلے بیان کی گئی تھی، اسکی
تصحیح اسی تاریخ کے دوسرے تار میں کی گئی ہے - بیان کیا
جاتا ہے کہ اسوقت تک جاپانی نقصانات کی مقدار تین مقتول
اور ۱۲ مجروح تھی -

۳۰ ستمبر کے سرکاری تار میں یہ بیان کیا گیا ہے کہ ۲۸ ستمبر
کو جاپانی فوج نے تسنگ تو کے دو قلعوں پر گولہ باری کی، ایک
انگریزی جنگی جہاز نے بھی اس گولہ باری میں حصہ لیا - ایک
قلعہ نے غیر موثر طور پر گولہ باری کا جواب دیا -

۳۰ - ستمبر تار سے معلوم ہوتا ہے کہ جاپانی بیڑے کے ایک
حصے نے بندر گاہ لوشی میں اپنی فوجیں اتار کے اس پر قبضہ
کرلیا - لوشی تسنگ تو کے جوار میں واقع ہے - جرمن کچھ اپنی
توپیں چھوڑ گئے تھے جاپانیوں نے ان پر قبضہ کرلیا -

یکم اکتوبر کے ٹوکیو کے تار سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ تسنگ تو میں
معرکہ جاری ہے ۳۰ ستمبر کو ایک جاپانی محاصرہ کی توپ نے
ایک جرمن تباہ کن کشتی کو غرق کر دیا - خود اسکی دو
سرنگ صاف کرنے والی کشتیوں کو صدمہ پہنچایا، جن میں سے ایک
تو بالکل تباہ ہوگئی اور ایک صرف خراب ہوئی - جاپانی مقتولین
اور مجروحین کی تعداد ۲۳ ہے - جرمن جنگی جہازوں نے جاپانی
پوزیشنوں پر سخت گولہ باری کی - دو افسر کام آے -

اسی تاریخ کا دوسرا تار مظہر ہے کہ جاپان نے اپنا پروگرام
کسیقدر بدلدیا ہے، یعنی اب وہ سخت حملوں سے جرمن کو پیچھے
ہٹانے کے بدلے اسکا آھستہ آھستہ محاصرہ جاری رکھینگے !

بحر ھند

گذشتہ اشاعت میں یہ اطلاع دیجا چکی ہے کہ ایمڈن نے
بحر ھند کے مغربی سواحل کی طرف چار انگریزی جہاز اور غرق
کر دے ھیں، جن میں صیغہ بحریہ کا زغال بردار جہاز (کوئلہ کا جہاز)
بھی ہے - کولمبو کا تار ہے کہ مندرجہ ذیل جہازوں کو ایمڈن نے
غرق کر دیا :

(۱) " کنگ لڈ " وزن ۳۶۵۰ ٹن - الگزنڈریا سے کلکتہ جا رہا تھا
(۲) " ٹائرک " وزن ۳۳۱۴ ٹن - جمعہ کی شبکو کولمبو سے
روانہ ہوا تھا
(۳) رائی بیرا وزن ۳۵۰۰ ٹن - " انگزینڈریا " سے " بٹاریا " جارہا تھا
(۴) فوائل وزن ۴۱۴۷ ٹن - مالٹا سے رنگون جا رہا تھا -

ان غرق شدہ جہازات کے جملہ مسافروں کو " گرا فویل "
پر سوار کرکے کولمبو بھیجدیا گیا -

صیغہ بحریہ کا زغال بردار جہاز " برسک " جو کولمبو جارہا تھا
گرفتار کیا گیا - اسکے عملے کے اشخاص بھی گرافویل پر سوار کردیے گئے،
اسکے چیف افسر، چیف انجینیر، باورچی اور خزانچی قید کرلیے گئے -

غرق شدہ جہاز فوائل کے افسر کا بیان ہے کہ ایمڈن " دیاچو "
سے شہر " لومبوک " ہوتا ہوا بحر ھند میں پہونچا - چونکہ ایمڈن
یہاں ۵۰ دن سے ہے اسلیے وہ نہایت کثیف حالت میں ہے -

ایک انگریزی کپتان کا خیال ہے کہ ان دریاؤں میں دو جرمن
جہازات عامل ھیں - کپتان کے خیال میں صرف ایک ایمڈن سے
ان حادثات کا وقوع میں آنا طبیعی طور پر ناممکنات میں سے ہے -
غالباً ایک جہاز کچھہ دنوں کے لیے اپنا نام تبدیل کر دیا ہے،
اور وہ شاید کوننگسبرگ ہے -

مسٹر ورٹسن (رائی بیر جہاز کا چیف انجینیر) کا بیان ہے کہ
ایمڈن نے جملہ لاسلکی خبروں کو معلوم کرلیا ہے، اور افشاے راز
کے خیال سے اس نے خود کہیں ایک تار بھی روانہ نہیں کیا -

حادثہ الیمہ : بج بج

گذشتہ اشاعت میں حادثہ الیمہ بج بج کا تذکرہ مختصراً ہوچکا
ہے - اس ہفتہ میں بھی بوجہ قلت گنجایش صرف ان رسمی و غیر
رسمی اطلاعات کی تلخیص پر اکتفاء کیا جاتا ہے، جو اس ہفتہ میں
شائع ہوئی ھیں - انشاء اللہ العزیز آئندہ کسی قریبی اشاعت میں
آپ اس سانحہ محزنہ پر ایک مفصل و مصور بحث پڑھینگے -

مشہور کوماگاٹو جہاز جس پر سکھہ مسافر کنیڈا سے واپس آرہے
تھے ۲۹ ستمبر کو ھوگلی پہنچا - مسافر جب اتر نے لگے تو ان سے
بعض سرکاری عمال نے یہ کہا کہ " آپلوگ براہ راست پنجاب جائیں "
مگر انہوں نے بعض غیر معلوم وجوہ کی بناء پر اسے منظور نہ کیا، اور
کلکتہ پا پیادہ روانہ ہوگئے - فوج کا ایک دستہ ان کو واپس لانے کے
لیے روانہ کیا گیا - جو اس کاروان عازم کلکتہ کو بج بج واپس لایا -

استیشن پر ایک افسر مسٹر ڈونلڈ نامی نے ایک سکھہ افسر کو
بلایا - بیان کیا جاتا ہے کہ طلبی کا مقصد یہ تھا کہ اسکو ان مسافروں
کی موجودہ حالت سے مطلع کیا جاے اور اس سے کہاجاے کہ وہ اپنے
اخوان طریقت و ملت کو تعمیل حکم کے لیے فہمایش کرے، مگر یہ
سکھہ مسافر اس طلبی پر بر افروختہ ہو گئے -

انکے کوٹوں کی جیبوں میں ریوالوریں چھپی ہوئی تھیں -

بزیر دلق مرقع کمندھا دارند

انہوں نے فوراً نکالیں اور سر کرنا شروع کر دیں -

کسنور مغلوب یصول علی الکلب

ان " باغیوں " کا مقابلہ کیا گیا، جسمیں سر فریڈرکی ھالی
ڈے پولیس کمشنر کلکتہ اور دیگر یوروپین افسروں نے بنفس نفیس
حصہ لیا، مگر شاید یہ کافی نہ ہوا - فوجی دستہ جو انکو واپس
لایا تھا وہ باہر کھڑا ہوا تھا، اسلیے اسے اطلاع نہ ہوئی کہ استیشن
کے اندر معرکہ ہورہا ہے - مگر جب اسے خبر ہوئی تو اسنے بھی اپنا فرض
ادا کیا لیکن یہ " باغی " اپنے تمرد و بغاوت میں اسقدر سخت
تھے کہ اس پر بھی باز نہ آئے، اور فوراً قرب و جوار کی دوکانوں میں
پناہ گزین ہو کے مستقل طور پر آتشباری شروع کر دی، مگر بالآخر
یہ باغی منتشر ہو گئے - فوج اور پولیس بھاگنے والوں کی تلاش
و جستجو میں مصروف و سرگرم ہے -

کوماگاٹو میں کل مسافر ۳۲۰ یا ۳۳۰ تھے - یہ ان ۶۰ مسافروں
کے علاوہ ھیں جو بطیب خاطر وطن واپس چلے گئے -

اس ھنگامہ جدال و قتال میں جسقدر سکھہ مسافر کام آئے ھیں
انکی تعداد ۱۶ بیان کی جاتی ہے - شدید مجروحین کی تعداد ۷
ظاہر کی گئی ہے - مجروح و غیر مجروح ماخوذین کی تعداد
۷۸ ہے -

یہ یکم اکتوبر کی خبر تھی ۲ - اکتوبر کو یہ اطلاع دی گئی ہے
کہ کوماگاٹو کے مسافر علاوہ ان ۶۰ مسافروں کے جو پنجاب روانہ
ہو گئے ھیں کل ۱۶۰ ھیں - جسمیں ۱۶ مقتول اور بقیہ زیر حراست
اسپتال میں ھیں -

گورنمنٹ کے کل پانچ آدمی کام آئے ھیں -

اطلاع

ہمارے جن ایجنٹ اور معاونین کرام کے پاس نمبر ۱۰ - ۱۱
۱۲ - ۱۳ موجود ہوں اگر وہ یہ نمبر دفتر کو قیمتاً دیسکیں تو براہ
مہربانی بذریعہ وی - پی بھیجدیں -

یہی تمام چیزیں اسلام کی روح هیں ' اور قرآن حکیم بار بار اونکي تجدید کرتا ہے - روزہ' نماز' زکوۃ جہاد کي ترغیبات و فضائل سے قرآن مجید بهرا هوا ہے ' لیکن جس طرح قرآن کریم نے ان تمام چیزوں کو تر و تازہ رکھا ہے' اوسي طرح اوس نے عهد و میثاق کي پابندي پر بهي مسلمانوں کو بار بار توجه دلائی ہے ' بلکه اوسکو مسلمانوں کے مخصوصات میں شمار کیا ہے ' اور اپنا مخاطب صحیح اونهي لوگوں کو بنایا ہے ' جو پابندي عهد کرتے هیں :

افمن یعلم انما انزل الیك من ربك الحـق کمن هوا اعمي انما یتذکر اولو الالباب الذین یوفون بعهـد الله ولا ینقضـون المیثاق و الذین یصلـون ما امـر الله بـه ان یوصـل و یخشون ربهم و یخافـون سوء الحسـاب (۱۳ : ۱۹)

کیا وہ شخص جو یه یقین رکھتا ہے که رسول پر خدا کي طرف سے جوکچهه نازل هوا ہے وہ حق ہے' مثل اوس شخص کے هوسکتا ہے جسکے دل کي آنکهیں اندهي هوگئی هیں ؟ قـرآن حکیم سے صرف وهی لوگ نصیحـت حاصل کرتے هیں جـو اهل دانش هیں' اور نیز وہ لوگ جو خدا کے عهد کو پورا کرتے هیں ' عهد شکنی نهیں کرتے' اور خدا نے اعزہ و اقارب کو جس رشتے میں منسلک کردیا ہے' اوسکو جوڑتے رهتے هیں - مشرکین کی طرح کاٹتے نهیں - وہ خدا سے ڈرتے هیں' اسلیے اوسکي زمین میں عهد شکني کرکے فساد نهیں پهیلاتے "

کیونکه تمام اعمال کي طرح قیامت میں معاهدوں کا دفتر بهي پهیلایا جائیگا ' اور اوسکي عدم پابندي پر سخت مواخذہ کیا جائیگا :

و اوفوا بالعهد ان العهد کان مسئولا (۱۷ : ۳۶)

وفاے عهد کرو کیونکه عهد کے متعلق خداوند کے حضور تم پوچهے جاؤگے !

(دعـوۃ قـراني)

انهي فضائل اخلاق سے مسلح هوکر اسلام میدان جهاد میں بهي آیا ' اسلیے اوس نے جس طرح اقامت صلوۃ الخوف سے صف لشکر کو نمازیوں کي منتظم جماعت ' اور میدان جهاد کو وسیع مسجد کی صورت میں بدل دیا' ٹهیک اوسي طرح اوس نے ساعت قتال کو ایک موتمر السلام (صلح کانفرنس) بهي بنا دیا ' جس میں معاهدہ کي پا بندي کا حلف اوٹهایا جاتا ہے !

اس بنا پر قرآن مجید میں معاهدوں کے متعلق خاص احکام مقرر کردیے گئے هیں' اور جنگ و صلح' دونوں زمانے میں اونکي پابندي یکساں طور پر فرض کر دیگئي ہے :

الا الذین عاهدتم مـن المشرکین ثم لم ینقصوکم شیا و لم یظاهـروا علیکم احدا فاتموا الیهم عهدهم الـی مـدتهـم ان الله یـحـب المـتـقـیـن (۴ : ۹)

مگر وہ مشرکین جن سے تم نے عهد کرلیا ہے اور اون لوگوں نے کسي قسم کي عهد شکني نهیں کی ہے' اور تمهارے خلاف تمهارے کسي دشمن کو مدد بهي نهیں دی ہے' سو جس مدت تک کیلیے تم نے معاهدہ کیا ہے اوسکو پورا کرو ' گو وہ کافر هیں - کیونکه عهدکی پابندي بڑی هي پرهیزگاری ہے' اور خدا صرف پرهیزگاروں هي کو دوست رکھتا ہے -

سورۃ توبه میں فرمایا :

الذین عاهدتـم عنـد الـمسجـد الحـرام فما استقاموا الکم فاستقیموا لـهم ان الله یـحـب المتقیـن (۷ : ۹)

جن لوگوں سے تم نے مسجد حرام کے پاس عهد کیا ہے ' جب تـک وہ لوگ اپنے عهد پر قائم رهیں' تم بهي قائم رهو- یه استقامت وفا بڑی هي پرهیزگاری کا کام ہے ' اور یقین کرو که خدا صرف پرهیزگاروں هی کو دوست رکھتا ہے -

(اسلامی اخلاقي قرباني)

اسلام کے ابتداے زمانه غربت میں ضعفاء مسلمین کا ایک گروہ تھا' جو اتني طاقت' اتنا سامان' اتنا زاد راہ نهیں رکھتا تھا که هجرت کیلیے آمادہ هو جاے' اور کفار کے پنجه سے اپنے آپ کو آزاد کرے - اسلام نے اگرچه بعض موقعوں پر اسکو ضعف عزیمت کي بنا پر ترغیب آمیز ملامت کي ہے' لیکن کهیں کهیں اوسکي بیکسي پر آنسو بهي بہاے هیں - پس یه گروہ اسلام کی اعانت و امداد کا هر طرح مستحق تها ' لیکن قرآن مجید نے اوسکي اعانت کو بهي وفاے عهد پر قربان کردیا ہے '

و الذین آمنوا ولم یهاجروا مالکم من ولایتهـم من شی حتی یهاجروا و ان استنصروکم في الدین فعلیکـم النصـر الا علی قوم بینکم و بینهم میثاق والله بما تعملون بصیر (۷۳ : ۸)

جو لوگ ایمان لانے کے بعد هجرت نکر سکے' تو جب تـک وہ هجرت نه کرلیں اونکي حفاظت و اعانت کي ذمه داري تم پـر قانـوناً تو فـرض نهیں ' ہے البتـه اگـر وہ مذهبي معاملات میں تم سے مدد مانگیں تو تم پر اونکی اخلاقی مدد فرض ہے - لیکن تم اونکو کفار کي اوس جماعت کے خلاف هرگز مدد نهیں دے سکتے' جنکے ساتهه تمنے معاهدہ کرلیا ہے - خدا تمهارے اعمال کو اچهي طرح دیکهتا ہے -

(انتهاء مساهمت)

قران حکیم نے پابندي عهد کي ایک عملی صورت اور بهي بتائي ہے ' جو ایک طرف تو اسلام کے اصل مقصد کی تکمیل و تائید کرتی ہے ' دوسرے طرف کفار و مشرکین کے جان و مال کي حفاظت کرتي ہے :

و ان احد من المشرکین استجارک فاجرہ حتی یسمع کلام الله ثم ابلغه ما منه ذلک بانهم قوم لا یعلمـون (۶ : ۹)

اور اگر کوئی مشرک تمهارے پاس پناہ لے تو اوسکو فیاضي کے ساتهه پناہ دو ' یهاں تـک که خدا کي بهیجي هوئي آیات کو وہ خوب سن لے - پهر اوسکو باحتیاط اسکے گهر تـک یا اوسکي دوسرے پناہ گاهوں تـک پهونچا دو - وہ لوگ جنگ و جدال اور غدر و بیوفائي اسلیے کرتے هیں که قرآن کي طرف کان نهیں لگاتے - اگر اوس سے واقف هوتے تو تمهاري هي طرح پابند عهد هو جاتے !

(حقیقی مشکلات اخلاقي)

قرآن حکیم کی حقیقی تعلیم یهي ہے ' لیکن کبهي کبهي عهد کي پابندي نا ممکن هو جاتي ہے ' اسلیے قرآن حکیم نے اوسکے مواقع بهی بتا دیے هیں - ان موقعوں پر بهی قرآن حکیم کی تعلیم یه ہے که نقض عهد میں مسلمانوں کو کبهي پیش قدمي نهیں کرنی چاهیے - البته اگر کوئی قوم نقض عهد کرنا چاہے ' تو مسلمان بهي اوسکے عهد وفا کو بهلا سکتے هیں :

و اما تخافن من قـوم خیـانة فانبـذ الیهـم علـی سـواء ان الله لا یحب الخـائنیـن (۶۰ : ۸)

اگر تم کو کسی قوم سے یه خوف هو که وہ عهد کرکے خیانت کریگي اور اوس عهد کو توڑ دیگي ' تو تم بهي اوس عهد کي پابندي سے اوسکي طرح بري هوجا سکتے هو - کیونکه خدا خائن لوگوں کو دوست نهیں رکھتا -

(اسلامی اخلاقي مصالح)

قرآن حکیم کي یهي اخلاقي تعلیم ہے ' جسکي روشن مثالیں آگے آئینگی ' لیکن همکو اسلام کے کارنامه اعمال میں جس روح کي تلاش کرني چاهیے ' وہ تمام دنیا کے نظام اخلاق سے مختلف ہے - دنیوي سلطنتیں مصالح کے لحاظ سے معاهدہ کرتی هیں ' او

رخونخواري کي اس فضاء ابليسي کے سامنے اعلان درسکے که " سچائی اور اخلاق سے بڑھکر آور کسیکو حق طاقت فرمائی نهیں " گو دنیا ارسے جانتي هے ' مگر ارسے پھر یاد دلانا چاهیے که وه صرف " اسلام " هے !

(ا)

اسلام سے پہلے دنیا کي اخلاقي زندگي پر ایک عام موت طاري هوچکي تهی ' حضرت عیسی علیه السلام کي معجزانه طاقت چند مرده اجسام' اور چند افسرده ارواح میں حرکت پیدا کرکے اپنے اصلي آشیانه میں جاکر چھپ گئي تھي' اور چهه سو برس کي اس وسیع مدت نے روح حیات کي اس خفیف اور نا مکمل جنبش کو بھی مبدل به سکون کر دیا تھا' اس لیے تمام دنیا کا شیرازۂ اخلاق درهم برهم هوگیا تھا - اسلام ایک زندگی تھا' جو دنیا کي روح یعني فضائل اخلاق کو زنده کرنے آیا تھا' چنانچه آنحضرت صلی الله علیه و سلم نے اپني بعثت کا صرف یه مقصد بیان فرمایا تھا :

انما بعثت لاتمم مکارم الاخلاق !

میں صرف فضائل اخلاق کي تکمیل اور احیاء کے لیے خدا کی طرف سے بھیجا گیا هوں !

اس مقصد اهم کے لیے وه دنیا میں آیا اور ماده عالم کے ایک ایک جزو کو ٹٹولا - اگرچه اس روحاني نبض شناسي نے اوسکے ایک ایک ریشه کو روح سے خالي پایا تاهم اوسکے تمام قواء زندگی میں جس چیز پر سب سے زیاده موت کی افسردگی طاري تھي' وه پابندي عهد کي اخلاقي قوت تھي -

(امم قدیمه)

امم قدیمه میں سب سے زیاده قدیم مذهب یهودیوں کا تھا جو تمام عرب پر روحاني حکومت کر رها تھا' لیکن یه مذهبي حکومت بھي هر قسم کے قیود سے' هر قسم کے پابندیوں سے' هر قسم کے قول و قرار سے' بالکل آزاد تھي - چنانچه قرآن مجید نے بار بار اوسکي بد عهدیوں پر تنبیه کي هے !

ا وکلما عهدوا عهداً نبذه فریق منهم بل اکثرهم لا یومنون (۲ : ۹۴)

وه لوگ جب کبھی کوئي عهد کرینگے' تو کیا ایک گروه اسکي پابندي کي رسی اپنے گلے سے نکال پھینکیگا؟ یه حال صرف ایک گروه هی کا نهیں هے' بلکه اونمیں اکثر ایمان نهیں لاتے' اور ایمان هي ایک ایسی قوت هے جو پابندي عهد پر مجبور کر سکتي هے !

الذین عاهدت منهم ثم ینقضون عهدهم في کل مرة وهم لایتقون (۸ : ۵۸)

وه یهودي جنسے تم معاهده کرتے هو پھر وه بار بار اوسکو توڑ دیتے هیں' اور خدا سے بالکل نهیں ڈرتے -

یهودیوں هی کي خصوصیت نهیں اون سے پہلے بھي مذهب کا اخلاقي قالب ایفاء عهد کی روح سے خالي رہ چکا هے - چنانچه قران مجید نے امم قدیمه کی بد اخلاقیوں کے سلسلے میں اونکي بد عهدی کا بھي خاص طور پر ذکر کیا هے :

و ما وجدنا لاکثرهم من عهد و ان وجدنا اکثرهم لفاسقین (۷ : ۱۰۰)

هم نے اکثر قدیم قوموں کو بدعهد پایا جسکي وجه یه هے که اون میں اکثر فاسق اور بد اخلاق تھے -

اسلام سے پہلے دنیا میں بد اخلاقي کے دائرے نے جو وسعت حاصل کرلي تھی' اوسکے محیط نے مجموعی طور پر هر طرف سے عرب کو گھیر لیا تھا - اسلیے وه نقض عهد میں بھي تمام دنیا سے گوے سبقت لیگیا تھا' اور سچ تو یه هے که عرب کے شر و فساد' جنگ و جدال اور لوٹ مار کا سنگ بنیاد بھي وهي تھا -

الذین ینقضون عهد الله من بعد میثاقه و یقطعون ما امر الله به ان یوصل و یفسدون فی الارض اولئك هم الخسرون (۲ : ۲۵)

جو لوگ قول و قرار کے استحکام کے بعد خدا کے عهد کو توڑ دیتے هیں' خدا نے اعزه و اقارب سے جس طرح مل جل رهنے کا حکم دیا هے' اسکی خلاف ورزی کرتے هیں' اور اونکے رشته اخوت و مودت کو کاٹ دیتے هیں - قانون بین المللي کے فطرتي معاهدے توڑ کر خدا کي زمین میں فتنه و فساد کرتے رهتے هیں' اور سمجھتے هیں که هم لوٹ مار اور جنگ و جدال کے ذریعه ایک کامیاب زندگي بسر کرینگے' تو ایسے شریروں کو یقین کرنا چاهیے که اس کا نتیجه صرف نا کامیابی هي کي صورت میں ظاهر هوگا - وه کبھي فلاح نه پائینگے !

دوسري جگهه فرما :

کیف و ان یظهروا علیکم لا یرقبوا فیکم الا و لا ذمة یرضونکم بافواههم و تابی قلوبهم و اکثرهم فاسقون (۸ : ۹)

کیونکر تم لوگ کفار کے ساتهه اخلاقي زندگی بسر کرسکتے هو' حالانکه اونکي حالت یه هے که جب کبھی تمپر معمولی غلبه بھي حاصل کرلیتے هیں' تو قول و قرار اور عهد و میثاق کي بالکل نگهداشت نهیں کرتے - تمهیں بچوں کي طرح بهلانیکے لیے منهه سے تو عهد کر لیتے هیں' لیکن اونکا دل اوسیوقت سے اوسکا انکار کرنے لگتا هے - ان میں اکثر فاسق هیں' اسلیے اونکے قول و قرار کا کوئي اعتبار نهیں !

(اخلاق کي نشاۃ جدیده)

اگر دنیا کا اخلاقي قالب صرف مرده هوتا تو اسلام اوس میں جدید روح پھونک سکتا تھا' لیکن صحراء عرب کي گرم هوا نے اوسکو بالکل متعفن کردیا تھا - لاش جب سڑ جاتي هے تو اوسکے تمام اعضاء وجوارح گسسته هو جاتے هیں - اسلیے روح پھونکنے سے پہلے اوسکے تمام اجزاء کو جوڑنے کي ضرورت هوتي هے' لیکن عرب کا اخلاقي قالب اس حد سے بھي گذر چکا تھا - پس اسلام نے ایک جدید قالب تیار کیا' اور بالکل نئے اجزاء سے اوسکو مرکب کیا - پھر اس نے اسي قالب میں ایمان کی جدید روح پھونکي' اور اس روح نے اوسکے اجزاء کي جن خفته قوتوں کو بیدار کیا' اون میں ایک وفاے عهد کي اخلاقي طاقت بھي تھي :

لیس البر ان تولوا وجوهکم قبل المشرق و المغرب ولکن البر من آمن بالله و الیوم الاخر و الملئکة و الکتب والنبین وآتی المال علی حبه ذوی القربی و الیتمی و المسکین و ابن السبیل و السائلین وفی الرقاب و اقام الصلوة وآتی الزکوة و الموفون بعهدهم اذا عاهدوا و الصبرین فی الباساء الضراء وحین الباس اولئك الذین صدقوا و اولئك هم المتقون (۲ : ۱۷۲)

نیکي صرف یهي نهیں هے که مشرق و مغرب کي طرف رخ کرلیا جاے - اصلي نیکي دوسري هي چیز هے - خدا کا نیک بنده وه هے جو خدا پر' قیامت پر' فرشتوں پر' آسماني کتابوں پر' انبیاے سابقین پر ایمان لاتا هے - پھر باوجود اسکے که اوسکو مال کي محبت اور ضرورت هوتي هے' اوسکو اعزه و اقارب کو' یتیم بچوں کو' غریبوں کو' مسافروں کو سائلوں کو بطور احسان کے دیتا هے' اور اوسکے ذریعه غلاموں کو آزاد کراتا هے - نیز وه لوگ جو عهد کرکے اوسکو پورا کرتے هیں' مصیبت کے وقت صبر کرتے هیں' اور لڑائي کے میدان میں ثابت قدم رهتے هیں ! یهي لوگ وه پاک بندے هیں' جنهوں نے جو کچهه کها اوسکو سچ کر دکھایا - کیونکه خدا' اسکے رسول' اور اسکی مخلوق کے عهد کی زبان سے' دل سے' عمل سے' خوشي میں' غم میں' صلح میں' جنگ میں' هر حالت میں انهوں نے پابندي کي - یهی لوگ حقیقي پرهیزگار هیں -

مصالح هی کے لحاظ سے اوسکو توڑ بھی دیتی هیں ' لیکن اسلام مصالح کا پابند نہیں هو سکتا - وہ ایک عظیم‌الشان روحانی طاقت کا سفیر ھے ' اور وہ معاهدے کی پابندي اوسی روحانی طاقت کے تحفظ کیلیے کرتا ھے :

و اوفوا بعهد اللہ اذا عاهدتم ولا تنقضوا الایمان بعد توکیدها وقد جعلتم اللہ علیکم کفیلا ان اللہ یعلم ما تفعلون ولا تکونوا کالتي نقضت غزلها من بعد قوة انکاثا تتخذون ایمانکم دخلا بینکم ان تکون امة هي ازلی من امة انما یبلوکم اللہ بہ (۱۶ : ۹۳)

جب کسي سے عہد کرو تو اوس عہد کو پورا کرو - عہد ایک قسم ھے ' اور قسم کو پختہ هو جانیکے بعد هرگز نہ توڑو - تم اسکو کیونکر توڑ سکتے هو ' حالانکہ تمام دنیا مصالح کي بنا پر عہد کرتي ھے - اور اوسکو مدتوں قائم رکھتی ھے ' لیکن تم نے تو خدا کو اپنا کفیل بنا لیا ھے جو همیشہ رهنے والا ھے - مصالح بدل سکتے هیں ' لیکن خدا اور خدا کا بخشا هوا نور ایمان تو بدل نہیں سکتا؟ وهي تمہارے عہد وفا کا ذمہ دار ھے ' کیونکہ وہ تمہارے اعمال سے اچھي طرح واقف ھے ' اور اوس عورت کے مثل نہ بن جاو جس نے اپنا سوت کات کر پھر اوسکو اودھیڑ ڈالا هو - تم لوگ اپني قسم اور اپنے قول و قرار کو شر و فساد کا ذریعہ بنانا چاهتے هو کہ ایک قوم دوسرے قوم سے قوي تر هو جاے - لیکن عہد میں ضعیف و قوي کي تخصیص نہیں - اسکے ذریعہ سے خدا صرف تمہاري طاقت ایمان کي آزمایش کرتا ھے !

پس اسلام نے پابندي عہد کا جو اخلاقي نظام قائم کیا ھے ' وہ حصون بلجیم و استحکامات پیرس سے زیادہ مضبوط ھے - اگر تمام سلطنتیں مصالح کي پابند هیں ' تو اسلام کا سر رشتہ وفا ایک ازلي طاقت کے هاتھہ میں ھے ' جس میں صرف اوسي اصول فطري کي بنا پر تغیر و تبدل هو سکتا ھے ' جو تمام دنیا کو بدلتے رهتے هیں :

ان اللہ لا یغیر بقوم حتی یغیروا ما بانفسهم (۱۳ : ۱۲)

خدا کسي قوم کي حالت کو نہیں بدلتا جب تک وہ کہ خود اپني حالت کو نہ بدل دے -

اس بنا پر اسلام نے کسي قوم کي عہد وفا کو اسیوقت بھلایا ھے ' جب پہلے اوسي قوم نے پیش قدمي کي ھے ' فانبذ الیهم علی سواء - اسلام کا سر رشتہ عہد و وفا نہ مکڑي کے جالے کي طرح ضعیف کو اولجھاتا ھے اور نہ قوي سے ٹوٹتا ھے ' اوس پر نہ تو عظیم الشان کانفرنسیں اثر ڈال سکتي هیں ' نہ هیگ کا عظیم الشان قصر السلام اوسکے ضعف و قوت پر کوئی اثر ڈال سکتا ھے - وہ ایک روحاني طاقت کے هاتھہ میں ھے ' جو تمام دنیا کے سر پر سایہ افگن رهتا ھے - یداللہ علی الجماعة - اسلیے اوس نے تمام دنیا سے اخلاقي معاهدہ کر لیا ھے ' اور وہ هر وقت اوسکي پابندي پر مجبور ھے - جب ایک مسلمان دکاندار اپني دکان پر بیٹھتا ھے ' تو اسکا نور ایمان اوس سے صدق و دیانت کا عام معاهدہ لے لیتا ھے :

و اوفو بالعهد ان العهد کان مسئولا و اوفوا الکیل اذا کلتم و زنوا بالقطساس المستقیم ذالک خیر و احسن تاویلا (۱۷ : ۳۶)

عہد کو پورا کرو ' کیونکہ عہد کی پابندي و عدم پابندي پر سوال و مواخذہ هوگا - جب کوئي چیز ناپ کر فروخت کرو تو پیمانے کو پورا بھر کے دیا کرو ' یہ حسن معاملہ کا بہترین طریقہ ھے ' اور اسکا انجام دین و دنیا دونوں میں اچھا ھے -

اگر کوئي دکاندار اسکی پابندی نہیں کرتا تو وہ خدا کا اوسی طرح گناہ گار ھے ' جسطرح ایک مد... اندیش بادشاہ جس نے بعض مصالح کی بنا پر عہد شکنی کي ھے -

ویل للمطففین الذین اذا اکتالو علی الناس یستوفون و اذا کالو هم او وزنوهم یخسرون (۸۳ : ۲)

ان کم دینے والوں پر لعنت ھے ' جو لوگوں سے پورا ناپ کر لیتے هیں ' پر جب دیتے هیں تو کم کرکے !

هوائي بیڑہ

(ضمیمۂ مصورہ کے ایک مرقع کي تشریح)

لڑائی کے هوائی بیڑے کے لیے جس قسم کے طیارات کی ضرورت هوتي ھے ' اسپر آجکل ماهرین فن پرواز و جنگ بحث کررھے هیں '

ایک جنگی هوائی بیڑے کے لیے مختلف قسم کے طیارات کي ضرورت هوتي ھے - طیارہ کي یہي مختلف اقسام هیں جو هوائي بیڑے کے اس دلچسپ مرقع میں دکھائے گئے هیں -

سب سے زیادہ بلندي پر زیپلن کے طرز کا ایک جرمن طیارہ ھے - یہ نہایت مضبوط بنا هوا ھے اور اسکا انجن بہت عمدہ ھے - اسکے ساتھہ دو گاڑیاں هیں - ایک خشکي پر اترنے کیلیے ھے اور دوسري دریا میں -

اس قسم کے طیارے کي پہلی صفت یہ ھے کہ یہ تفتیش و تحقیق کا فرض نہایت خوبی سے انجام دیسکتا ھے ' کیونکہ اگر یہ اپنے مرکز سے دور بھي هوجاے یا خشکي سے تري میں اور تری سے خشکي میں چلا آے ' جب بھي اسے کوئی خطرہ نہیں - اسلیے کہ اسکے علاوہ یہ طیارہ آتشگیر مادہ بھی اپنے ساتھہ لیجا سکتا ھے اور اگر وقت پڑے تو اڑے دشمن سے جنگ آزما هونے میں بھي پس و پیش نہوگا - اسکا نام " اجڈڈر جبل " ھے -

اسکے نیچے اس سے چھوٹا طیارہ ھے - یہ صرف تفتیش حال کیلیے دریا میں کام آتا ھے - اسمیں کوئي فریم یا ڈھانچہ نہیں هوتا ' صرف بڑے بڑے تھیلے هوتے هیں ' جنمیں گیس بھر دیا جاتا ھے - جب چاهیں گیس کو نکالکے تھیلوں کو لپیٹ لے سکتے هیں - اس قسم کے طیارات کو " سیمي ڈرجبل " کہتے هیں -

تیسرا جہاز بڑے قد کا بائي پلین ھے - یہ خشکي اور پاني دونوں میں اتر سکتا ھے - خشکي پر اترنے کیلیے اسمیں پہیے اور پاني میں اترنے کیلیے فلوٹ بناے جاتے هیں - انگریزي میں " فلوٹ " طیارے کے اس حصہ کو کہتے هیں ' جسکي وجہ سے وہ پاني پر تیرتا رهتا ھے -

اسمیں زود کار توپیں بھي هوتي هیں ' جو اوپر نیچے اور دهنے بائیں گولہ باري کرتي هیں - اسکا نام " هیڈروپلین " ھے -

اس طیارے کے نیچے جو ایک بڑا ایروپلین نظر آرها ھے - یہ اغلباً آیندہ چلکے اڑتي هوئي کشتي کي شکل اختیار کرلیگا - اسکو پراپلر چلائینگے - پراپلر انگریزي میں اس آلے کو کہتے هیں جو کسي چیز کو آگے ڈھکیل کے چلاتا ھے -

یہ مشین پاني میں اڑیگي اس سے " ڈرجبل " طیارے پر حملہ اور ساحل کي ناکہ بندي هوا کریگي -

سب سے نیچے آپ ایک جہاز دیکھتے هونگے اور اسکے آگے ایک چھوٹا سا طیارہ نظر آتا هوگا - یہ جہاز بیٹل شپ ھے اور طیار " موانو پلین " - موانو پلین طیارہ کي ایک خاص قسم ھے - جس کا امریکہ میں تجربہ کیا گیا ھے جو کامیاب ثابت هوا -

اس موانو پلین کا قد مختصر ' مگر اسکے انجن کي طاقت زیادہ هوگي - اسکے پروپلن [illegible] والے اسکرو هونگے - اور پھر اسطرح لگاے جائینگے کہ وہ آساني سے علحدہ هوسکیں - یا اگر سوء اتفاق سے طیارہ دفعتاً پاني سے بہت هي قریب آجاے تو یہ پھر فوراً اوس سے نکال لیے جاسکیں -

تمام طیارات میں [illegible]ترین و اعلی قسم " زیپلن " جہاز هیں - اور انپر جرمني [illegible] ھے -

حادثۂ مدراس "ایمڈن"! خلیج بنگال و مدراس!

برھما اوئل کمپنی کا ایک تالاب جس پر دو گولے آکے گرے ھیں اور اس قبل اسکے دائیں جانب ایک تالاب سے سر بفلک شعلے بلند ھو رہے ھیں

کراسن تیل کے تالابوں کا ایک منظر عمومی جنکو ایمڈن کے گولوں نے مشتعل کر دیا ھے

ایس - ایس ڈپلومیٹ [illegible] جسے ۱۳ ستمبر کو ایمڈن نے خلیج بنگال میں غرق کر دیا ہے

کراسن تیل کا آخرین تالاب جس سے قیامت خیز شعلے بلند ہو رہے ھیں

ساحل دریا کا ایک منظر آتشیں جسمیں کراسن تیل کے ایک جلتے ہوئے تالاب کے شعلے نظر آرہے ھیں

الحــــرب

(اسباب و موثرات ' نتائج و عواقب ' علل و علائق)

(۲)

(عقلي غارتگري)

اگرچه هر جنگ بلكه معمولي شورش بهي ان تمام نتائج كو لازمي طور پر پيدا كرديتي هے جنكي طرف گذشته صحبت ميں هم ايک سرسري اشاره كرچكے هيں - ليكن جنگ كے اشتداد و ضعف كے ساتهه ان نتائج ميں بهي مد وجزر هوتا رهتا هے - يعني جنگ كا حمله جس قوت كے ساتهه جسم و ماده پر هوگا ' اوسي شدت كے ساتهه عقل و روح بهي اوس سے متاثر هوگي - اگر جنگ نے سر ميں ايک معمولي سي تهوكر لگادي تو دماغ ميں بهي خفيف سي جنبش پيدا هوگي - تاهم جس طرح هر جنگ چهرهٔ كائنات كو كچهه نه كچهه ضرور زخمي كر ديتي هے ' اوسي طرح همارا دماغ بهي اوسكے حمله سے كليتاً محفوظ نهيں ره سكتا -

اسليے جبكه هم بيش قيمت خون ' اور خون سے زياده عزيز " دينار سرخ " كي بربادي پر ماتم خونيں كرنے كيليے صف ماتم بچهاتے هيں ' تو همكو اپنے سرمايه عقل و هوش كي تباهي پر بهي ايک حلقهٔ ماتم قائم كرنا چاهيے - نتائج مجموعي طور پر همارے پيش نظر هيں ' اور وه همارے سامنے عالم عقل و روح كي بربادي كا ايک عبرت خيز منظر پيش كرتے هيں - معركه كارزار كے گرم هونے كے ساتهه هي هماري عقل اس قدر اندهي هوجاتي هے كه تناقض و تبائن كے بديهي امتناع كو بهي ممكن سمجهنے لگتي هے !

كبهي روايت و درايت كے تمام اصول اوسكے ليے بيكار هو جاتے هيں - ايک شخص كو كسي جزئي فروگذاشت كي بنا پر بدنام كرتي هے تو اوسكے تمام فضائل و مناقب سے آنكهه بند كرليتي هے - ايک شخص كو اس مبالغه آميز طريقه سے شهرت ديتي هے كه اوسكو كبهي فرشته اور كبهي ديو بناديتي هے - وه ميدان جنگ ميں تمام نظام اخلاق كو درهم برهم كر كے وحشت و بهيميت كي تجديد كرتي هے - كهيں كهيں مفيد نتائج بهي پيدا كرتي هے ' تاريخ كو محفوظ ركهتي هے ' ادبي لٹريچر كو ازبر ياد كرا ديتي هے ' مرده قالبوں ميں شجاعت اور بهادري كي روح پهونكتي هے ' ليكن يه فضائل بهي اختياري نهيں هوتے - محض اضطراري هوتے هيں ' اور ان ميں بهي جادهٔ اعتدال سے آگے بڑه جاتي هے -

بهر حال جنگ همارے دماغ ميں ايک تلاطم ' ايک طوفان ' ايک مد و جزر كا عالم پيدا كرديتي هے - اسليے جو چيز همكو ٹهوكر سے بچا سكتي تهي وه خود متصل ٹهوكريں كهانے لگتي هے - پس همكو زمانهٔ جنگ ميں صرف اپني جيب هي كو نهيں ٹٹولنا چاهيے - بلكه دماغ كو بهي كه اوس ميں كيا آيا اور اوس سے كيا گيا ؟

زمانهٔ جنگ ميں جان و مال كا جو نقصان هوتا هے ' وه اسقدر بديهي هے كه همكو اوسكے علل و اسباب كي تحقيق و تفتيش كيليے غور و فكر كي ضرورت نهيں ' ليكن دماغ كي حالت اس سے بالكل مختلف هے - وه اپنے تمام سرمايه كو كهوديتا هے مگر خود اوسكو خبر نهيں هوتي - همارے سامنے همارا خزانهٔ عقل لٹتا هے ليكن هم اس تباهي كو اپني آنكهوں سے نهيں ديكهتے -

ليكن عقلي نقصانات كي فهرست مرتب هوچكي هے ' اور همارے سامنے هے ' اسليے همكو اون اسباب كا بهي پته لگانا چاهيے جو اس سرمايه محفوظ كو دفعتاً سميٹ ليتے هيں - اسكے ليے هم چند مقدمات مرتب كرليني چاهئيں - جنكي تفصيل حسب ذيل

(جماعت كي تعريف اور اوسكے خصايص امتيازي)

(۱) عام طور پر چند اشخاص كے اجتماع پر جماعت كا اطلاق كيا جاتا هے اگر ايک وسيع ميدان - يا ايک وسيع سڑک پر سو دو سو آدمي جمع هوجائيں تو عام لوگ اس بهيڑ پر جماعت يا فرقے كا اطلاق كرنے لگتے هيں ' ليكن فلسفه نے جماعت كي ايک نئي ترتيب قائم كي هے - جماعت كي تركيب كے ليے اشخاص كا اجتماع ضروري نهيں هے ' صرف دماغ اور خيال كا رابطهٔ اتحاد كافي هے - اگر ايک لاكهه آدمي شانے سے شانه ملاكر كسي پر فضا ميدان ميں كهڑے كرديے جائيں ليكن انميں كسي قسم كا دماغي اشتراک نهو تو انپر جماعت كا اطلاق نهيں كيا جاسكتا - برخلاف اسكے اگر چار آدمي ' مشرق و مغرب اور جنوب و شمال كے ايک ايک گوشے پر الگ الگ كهڑے هوجائيں ' ليكن انميں توافق خيال و عقائد نے رابطه اتحاد پيدا كرديا هو ' تو وه ايک حقيقي جماعت هيں !

پس جماعت كو صرف دماغ هي مرتب كرسكتا هے - يه كام هاتهه پاؤں كے بس كا نهيں هے - البته يه اشتراک دماغي كبهي كبهي اجسام ميں بهي اتحاد و ائتلاف پيدا كرديتا هے ' اسليے متحد الخيال لوگ ايک جگه جمع بهي هوجاتے هيں - دنيا كي رنگين صحبتيں ' دنيا كے دلچسپ جلسے ' دنيا كي مفيد كانفرنسيں ' انهيں متحد الخيال لوگوں كے اجتماع كا نتيجه هوتي هيں - ليكن يه اجتماع جماعت كي حقيقت ميں داخل نهيں هے بلكه بالكل عارضي هے - يهي وجه هے كه جاپان كا ايک سوشيالسٹ اپنے آپكو روس كے سوشيا لسٹوں كي جماعت ميں داخل سمجهتا هے ' حالانكه اوسنے اونلوگوں كي صورت بهي نهيں ديكهي هے - تاهم اشتراک دماغ و اجتماع اجسام ميں ايک قسم كا مخفي رابطه ضرور هے - چند آدمي ايک جگه رهتے رهتے متحد المذاق هوجاتے هيں - متحد المذاق لوگ خود بخود ايک جگه جمع هوجاتے هيں ليكن اونكو دماغ هي نے ايک كيا هے -

(۲) پس جماعت چند دماغوں ' چند خيالات ' اور چند عقائد كے عقلي مجموعه كا نام هے - ليكن جسطرح چند مادي اجزاء كے انضمام و تركيب سے ايک جديد حقيقت عالم وجود ميں آتي هے ' اور اون اجزاء كے تمام خواص و كيفيات سابقه كا استحاله ايک جديد كيفيت ميں هوجاتا هے - آكسيجن اور هيڈروجن ملكر پاني كي صورت اختيار كرليتے هيں - اور حالت انفراد ميں اونكے جو خواص و اعراض تهے ' وه ايک نئي كيفيت ميں متبدل هوجاتے هيں - بعينه اسي طرح چند دماغوں كي تركيب و انضمام سے ايک مستقل دماغ پيدا هوجاتا هے جسكے قواے عقليه فرد كے دماغ سے بالكل مختلف هوتے هيں - تركيب و انضمام سے پهلے ان دماغوں ميں ايک ارسطو كا دماغ تها - دوسرا افلاطون كا - تيسرا ايک مجنون شخص كا - اور چوتها ايک نهايت بليد الطبع آدمي كا ' ليكن اب اشتراک و اتحاد نے ان تمام مختلف العقل دماغوں كو ايک كرديا هے ' اور اس مجموعه ميں شامل هوكر ارسطو اور افلاطون كے مخصوص قواے دماغي بالكل فنا هوگئے هيں - اب همكو اس مجموعه دماغ ميں ارسطو و افلاطون كي اوس مخصوص قوت فكريه كي تلاش نهيں كرني چاهيے جسنے فلسفهٔ مشائيه و فلسفه اشراقيه كي مستقل شاخوں كو قائم كيا تها - همكو اس مجموعه ميں اوس مجنون اور بليد الطبع شخص كے تمسخر انگيز خيالات كا پته بهي نهيں ملسكتا

THE
TIMES OF INDIA ILLUSTRATED WEEKLY.
October 14th, 1914.

Germans driving people away from a town before

جو کبھي کبھي همارے لیے ظرافت کا سامان مهیا کرتے تھے - اب ایک مستقل دماغ اور جدید خیالات کا سلسله پیدا هوگیا هے - یهی دماغ هے جسکو جماعت کا دماغ ' اور یهي خیالات هیں جنکو جماعت کا علم و عقیدہ کہا جاتا هے - اگر اس دماغ نے اپنے اندر مجنونانه کیفیات پیدا کرلي هیں ' تو سمجھنا چاهیے که ارسطو اور افلاطون بھي مجنون هوگئے هیں ' اور اگر یه دماغ ارسطو و افلاطوں کے قواے عقلیہ کا مرکز هے ' تو یقین کرلینا چاهیے که کبھی کبھی بعض مجنوں اور بلید الطبع اشخاص بھی ارسطو و افلاطون هوجاتے هیں -

(هیئۃ اجتماعیه کا دماغي اضطرار)

(۳) لیکن چند دماغوں کی ترکیب سے جو مستقل دماغ پیدا هوتا هے ' وہ اگرچه کبھي کبھی ارسطو و افلاطون کے نتائج فکریه سے بھي لبریز هوجاتا هے ' لیکن اکثر خواب پریشاں هی دیکھا کرتا هے - اوسکے پرزے اپنے قابو میں نہیں رهتے بلکه اضطراری طور پر خود بخود کسي اندرونی برقی طاقت سے چلتے رهتے هیں اور کبھی نہیں تھکتے - بلکه همیشه جدید موثرات کے لیے منتظر و آمادہ رهتے هیں -

مادہ جسقدر صورت کے قبول کرلینے کیلیے آمادہ هوگا ' اوسیقدر صورت کا شکل آساني کے ساتھه عمل میں آئیگا - جماعت کا دماغ بھی موثرات کیلیے منتظر و مستعد رهتا هے - اسلیے وہ هر قسم کی غلط افواهوں اور متناقض خبروں کو قبول کرلیتا هے - وہ جدت چاهتا هے - حقیقت سے اوسکو غرض نہیں هوتي - بھوک اچھی اور بري غذا میں تفریق و امتیاز نہیں کیا کرتي - جماعت کا دماغ بھي جوع البقر مرض میں مبتلا رهتا هے ' اسلیے هر قسم کي غذا کو بآساني هضم کے کرلیتا هے - یهی وجه هے که قدیم لٹریچر میں جو عجیب و غریب قصے مذکور هیں ' اونکو جماعت هي کے دماغ نے حسن قبول کا خلعت عطا کیا هے !

(سفر بے مقصود)

انسان کو صرف نتائج هی جادۂ اعتدال پر لے جاتے هیں - اگر آپ کو بازار میں سودا خریدنا هے تو آپ اوس سڑک کو ڈھونڈھینگے جو بازار کي طرف بخط مستقیم جاتی هے ' لیکن اگر آپ آوارہ گردي کیلیے نکلے هیں تو آپ کیلیے هر سڑک مساویانه حیثیت رکھتي هے - لیکن جماعت نہایت مختلف الاجزاء لوگوں سے مرکب هوتی هے ' وہ متحد الخیال هوتی هے ' لیکن اس اتحاد و اتفاق کا اکثر کوئي حقیقي مقصد نہیں هوتا - اسلیے اونکا دماغ همیشه آوارہ گردي کرتا پھرتا هے : فی کل واد یهیمون - آوارہ گرد لوگ همیشه سرعت کے ساتھه قدم اوٹھاتے هیں ' اسلیے جماعت کا دماغ بھي عموماً مبالغه اور غلو و اغراق کی طرف مائل رهتا هے اور مختلف دماغوں کی ترکیب سے اوسکی اغراق پسندي کی قوت میں اور اضافه هوجاتا هے - وہ هرچیز میں مبالغه پیدا کرتی هے - خبرونکي اشاعت نہایت مبالغه انگیز طریقه سے کرتي هے - ایک شخص کي تعریف کرتي هے تو اطراء اوسکا لازمی جزء هوتا هے - هجو پر آمادہ هوتي هے تو انسان کو چارپایا بنا دیتی هے - کسیکي دوستي کرتي هے تو اس شدت کے ساتھه که تمام جذبات بغض و حسد کو بھول جاتي هے دشمن هوتی هے تو پھر قدیم عهد مودت اوسکو یاد نہیں رهتا - ایسی حالت میں وہ بد اخلاق بھي هو جاتي هے ' خون اوسکے نزدیک پاني کے برابر هو جاتا هے - مسجد اور بت خانے میں وہ بالکل تفریق نہیں کرتي - کبھي لوٹتی هے ' کبھي آگ لگاتي هے ' کبھي خون بہاتی هے ' کبھي عظیم الشان عمارتوں کو منهدم کردیتي هے -

ایسی حالت میں اوسکي قوت جسماني میں بھي اضافه هوجاتا هے - پلوں کو توڑ دیتي هے ' پہاڑوں کو مسمار کردیتي هے ' عظیم الشان دریاوں کو دم بھر میں عبور کر جاتي هے !

(تحریف و تمسیخ صور و افکار)

کبھی کبھی اوسکی یه مبالغه آفرینی ایک نیا قلب بدلتي هے - یعنے جب واقعات میں اغراق کا کوئي جدید پہلو نہیں پیدا کر سکتی تو اونکو مسخ کردیتی هے - زمانۂ قدیم کي جنگجو قوموں کے خوفناک چہرے ' اونکے عظیم الشان هتھیار ' اونکے فن حنگ کے عجیب و غریب کرتبوں کي داستانیں ' هم آج تمسخر انگیز سمجھتے هیں - لیکن در حقیقت وہ بالکل اصلیت سے خالي نہیں هیں البته جماعت کے دماغ نے اون کو همارے سامنے مسخ شدہ صورت میں پیش کیا هے ' اسلیے اونکے اصلي خط و خال همارے نظروں سے چھپ گئے هیں -

(۴) یه ممکن تھا که اوسی زمانے میں یه مصنوعي پردے هٹا دیے جاتے اور دنیا ان واقعات کی اصلی صورت دیکھه لیتی - لیکن جماعت جس عالمگیر مرض میں مبتلا هوتی هے ' وہ متعدي هوجاتا هے ' وہ ایک هی کان سے سنتي هے ' ایک هي آنکھه سے دیکھتي هے ' ایک هی دل سے یقین کرتي هے ' اسلیے ایک شخص جو کچھه کہتا هے ' پوری جماعت کی زبان سے کہتا هے ' اور هر شخص اوسکا اوسیطرح یقین کرتا هے جسطرح کہنے والا اوس پر ایمان لایا تھا -

(چند مثالیں)

واقعات سے اسکی متعدد مثالیں فراهم کی جاسکتی هیں - فرانس میں سوء اتفاق سے دو لڑکیاں ڈوب گئیں - لاش نکالی گئي تو چند اشخاص نے انکي شناخت کی - مزید توثیق کےلیے بہت سے لوگوں کي شهادت لیگئی اور هر شخص نے اونکی تائید کي - انسپکٹر پولیس نے اونهي لوگوں کي شهادت پر اونکي تجهیز و تکفین کا حکم دیدیا -

لیکن چند هي دنوں کے بعد معلوم هوا که وہ لڑکیاں زندہ هیں ' اون میں اور ڈوبنے والي لڑکیوں میں صرف معمولي مشابهت تھی جس نے ایک جماعت کو دھوکے میں ڈالدیا -

اسی طرح ایک لڑکے نے ایک دوسرے لڑکے کي لاش کي شناخت کي تھي ' اور بہت سے لوگوں نے اسکي شناخت پر یقین کر لیا تھا ! اس واقعه کي عام طور پر شهرت هوئی تو ایک عورت روتي پیٹتي آئي که " وہ میرا هي لڑکا تھا " لاش کے اوپر سے کپڑا اوتار کر دیکھا گیا تو اوسکے پیشاني میں ایک زخم تھا ' اوسکو دیکھکر عورت اور چلائي : "بے شک ' یهي میرا لڑکا هے - وہ تومهینوں سے گم تھا ' چند لوگ اوسکو پکڑ لے گئے اور قتل کرڈالا " اس عورت کے اور عزیز و اقارب بھي آے - اونھوں نے بھی کہا که " بیشک یه وهي لڑکا هے " جس مدرسه میں تعلیم پاتا تھا اوسکے مدرس سے بھي شناخت کرائي گئي - اوس نے بھي اوسکے گلے کے تعویذ کو دیکھه کر کہا که " یه وهي هے - اسکے تعویذ کو میں خوب پہچانتا هوں "

لیکن بعد کو معلوم هوا که یه تمام شهادتیں غلط تھیں - وہ شهر بورڈو کے کسي شخص کا لڑکا تھا - وهیں مقتول بھي هوا تھا ' اُس عورت کے لڑکے سے اُسے بھي تعلق نہیں ! !

(سریان خیال)

جماعت کے اس دماغي مرض کا نام سریان خیال هے - پہلے ایک دماغ دو چیزوں کي خفیف مشابهت سے ایک غلط خیال پیدا کرتا هے - پھر تمام جماعت اندھا دھند اوسکا یقین کرلیتي هے - دریا میں کنکري پھینکنے سے ایک چھوٹا سا دائرہ پیدا هوجاتا هے جو رفته رفته پھیل کر تمام سطح آب کو محیط هو جاتا هے - بعینه اسي طرح جماعت میں ایک شخص ایک خیال قائم کرتا هے ' جسکو جماعت کے دماغ کي کارروائی عام کردیتي هے - یهي وجه هے که جماعت کي تمام روایتیں غلط هوتي هیں ' یا کم از کم قابل اخذ و قبول نہیں هوتیں - سریان خیال کا اثر ضعیف العقل لوگوں پر شدت کے ساتھه پڑتا هے - عورتیں اور غیر تعل[illegible]

THE TIMES "SNAPSHOTS" COMPETITION.

Prize Photo — T. G. Strinevasaiyengar, S. I.

Well Over.

Chas. A. Stone, Bomb.

The Fireman's Lift.

T. G. Strinevasaiyengar, S. I.

The Acrobats.
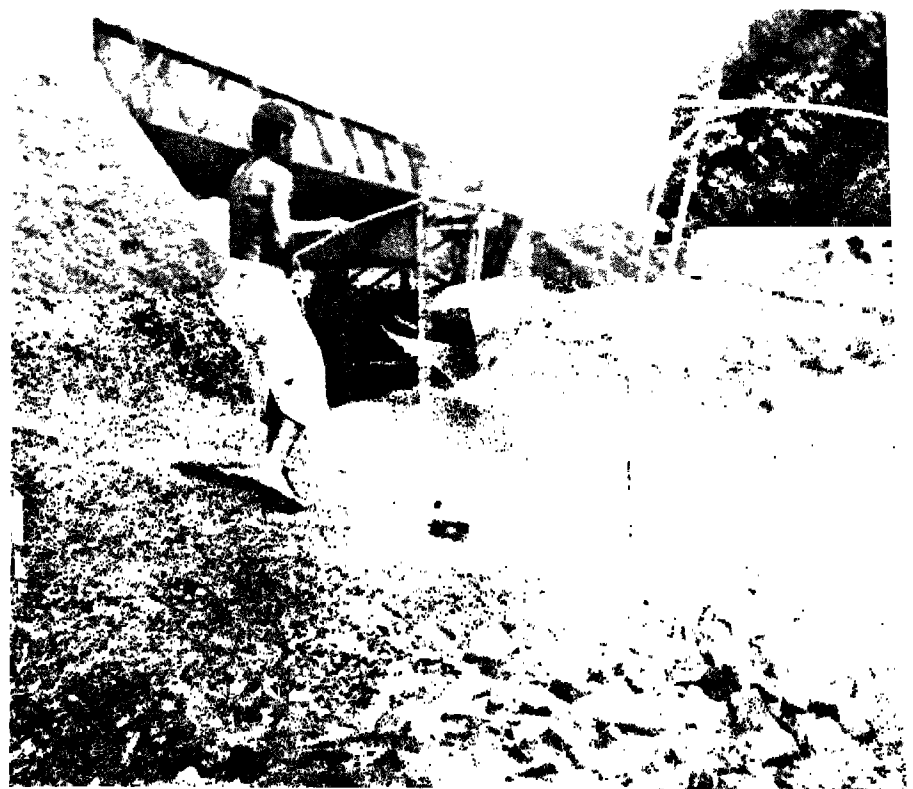
Chas. A. Stone, Bombay.

Fishing in East Bengal.

IN THE WAKE OF THE WRECKERS.

Record Press.

The Town of Termonde (Belgium) after it was wrecked and burned by the Germans.

ا پر توهم میں عموماً مبتلا نظر آتے هیں - لیکن جماعت عموما
عیف الدماغ هوتي ہے - جماعت میں شامل هوکر ارسطو اپنے بهترین
ماغ کي خصوصیات کهو دیتا ہے -

جماعت کي دماغي حالت بالکل عورتوں سے مشابه هوتي ہے -
ي وجه ہے که وہ اس قسم کے توهمات میں مبتلا هو جاتي
ہے - یه آج جو لوگ کلکته سے بهاگ رہے هیں' وہ اسي سریان
خیال کي ایک بهتي هوئي موج هیں !

جماعت میں جو مخصوص اوصاف پیدا هوجاتے هیں' اونکا باعث
ر پر بهي سریان خیال هی ہے - ایک فرد جماعت میں شامل هوکر
دوسرے افراد کي شرکت سے ایک جدید طاقت حاصل کرلیتا ہے -
جسطرح مسمریزم کا عمل انسان کي اصلي قوت شاعرہ کو فنا کرکے
ایک جدید قوت شاعرہ پیدا کر دیتا ہے جس سے عجیب
و غریب افعال سر زد هوتے هیں ' اسیطرح افراد کے باهمي تاثیر و
تاثر سے ایک برقي رو پیدا هوجاتي ہے جسکو سریان خیال یا
عدوي کہتے هیں - یهي سریان خیال جماعت کے عقائد و خیالات
اور مقاصد و اغراض کو متحدہ کر دیتا ہے ' اور اوس سے ایسے
عجیب و غریب افعال صادر هونے لگتے هیں جو شخصي حالتوں
میں بالکل محال تھے - اوسکے تمام عقائد بدل جاتے هیں ' اوسکا قدیم
نظام اخلاق درهم برهم هوجا تا ہے' اوسکے عوارض شخصیه سلب هوجاتے
هیں - جماعت میں شامل هوکر بزدل بهادر هوجاتا ہے ' بخیل
فیاض ' بنجاتا ہے ' ضعیف غیر معمولي قوت حاصل کرلیتا ہے -
مادي اصول کي بنا پر جو چیز جس قوت سے اوبهرتی ہے' اوسی قوت
سے دبتي بهي ہے - زمانۂ جنگ میں مذهبي عقائد' وطني جوش'
اخلاقي محاسن' ادبی لٹریچر' غرضکه هر چیز میں ابهار پیدا هوجا تا ہے-
اگر کسي قوم نے ان کو دبا دیا تو وہ همیشه کیلیے دب جاتے هیں-
اگر اوبهار دیا تو همیشه کیلیے اوبهر جاتے هیں - جنگ میں
جو انقلاب عام پیدا هو جاتا ہے' وہ اسي سریان خیال کا نتیجه ہے -

اگرچه برقي رو اور عمل مسمریزم کي طرح سریان خیال کي
کوئي توجیه و تعلیل نہیں کي جاسکتي - تاهم وہ ایک فطرتي چیز ہے'
اور انسانوں سے لیکر حیوانات تک میں موجود ہے - بکریوں کے ریوڑ
میں ایک بهیڑیا گهستا ہے ' ایک بکري اوسکو دیکهکر بهاگتي ہے -
دوسري بکریوں کو اسکی خبر نہیں هوتي ' مگر بهاگنے میں سب
کي سب اوسکي شریک هوجاتی هیں - اردو میں بهیڑیا چال ایک
عام محاورہ ہے- کسی خطرے کي حالت میں ایک گهوڑا هنهناتا
ہے' تمام گهوڑوں کے کان کهڑے هوجاتے هیں - انسانوں میں تقلید
کا مادہ بهي اسي سریان خیال نے پیدا کیا ہے - سریان خیال جسم پر
بهي اثر ڈالتا ہے- طبي تجارب سے ثابت هوگیا ہے که جو ڈاکٹر پاگلوں
کا علاج کرتے هیں' وہ کبهي کبهي خود بهي پاگل هوجاتے هیں -

سریان خیال کیلیے جماعت کا ایک جگهه مجتمع هونا بهي
ضروري نہیں - وہ ایک سیلاب ہے جو خود بخود هم تک پهونچتا ہے
سنه ۱۸۴۸ع میں پیرس میں جو شورش انقلاب هوئي' اوس نے
چند هي دنوں کے اندر تمام یورپ کو گهیر لیا-

جماعت کے تمام وحشیانه افعال کا وهي مصدر ہے - انسان
کو کسي فعل سے صرف لعنت و ملامت اور روک ٹوک
کا خیال باز رکهتا ہے' لیکن سریان خیال جماعت کو متحد
الافکار بنا دیتا ہے ' اسلیے محض ایک فرد کسي دوسرے فرد
کو روک ٹوک نہیں سکتا - اسی کا نتیجه ہے که جماعت جو کچهه
چاهتی ہے کر ڈالتی ہے ' اور اوسکو کسي قسم کي ندامت نہیں
هوتي - خود هر فرد کي اخلاقي قوت حاسه فنا هوجاتي ہے - دوسرے
افراد روک سکتے تھے ' لیکن وہ بهي اسي مرض میں مبتلا هیں '
ایسي حالت میں اندهوں کو کون راسته دکها سکتا ہے ؟

بعض ڈاکٹروں نے تجربه سے ثابت کیا ہے که زمانه جنگ
میں تمام قوم بالخصوص فوج ایک طرح کے جنون میں مبتلا هوجاتي
ہے - ممکن ہے که یه سریان خیال کی غلط تعبیر هو' یا اس
هیجان دماغی نے حقیقي جنون پیدا کردیا هو -

شاید کسیکو خیال هو که جماعت بہت سے مفید کام
بهی کرتي ہے' وہ جدید مذاهب کي بنیاد ڈالتي ہے '
قدیم عقاید کو محفوظ رکهتي ہے ' آزادي کا سنگ بنیاد
رکهتي ہے ' عزت کا جهنڈا بلند کرتي ہے' مظلوموں کي حمایت
کیلیے جان تک - دینے سے دریغ نہیں کرتي یه تمام کام کسي قوت
شاعرہ سے انجام نہیں پا سکتے - ان میں تو ایک لا زوال روح
حیات پائي جاتي ہے - لیکن در حقیقت یه خیال صحیح نہیں
ہے - کسي عمل کا مفید هونا اس بات کي دلیل نہیں هوسکتا
که وہ کسي بیدار دماغ کي قوت فکر یه کا نتیجه ہے -

دنیا کا نظام تمامتر قواے غیر شاعرہ هی کے اشاروں پر چل رہا
ہے - آفتاب کي حرارت' ماهتاب کي روشنی' دریا کي رواني' هوا کے
جهونکے' دنیا کیلیے کسقدر مفید هیں ؟ لیکن کیا یه ذي شعور
هستیاں هیں ؟ خون مادہ حیات ہے ' لیکن وہ همارے رگوں میں
اندها دهند دوڑتا پهرتا ہے - عمل هضم پر مدار زندگی ہے ' لیکن
قوت هاضمه میں خود حس و ادراک نہیں ہے -

سب سے بڑهکر یه که قوی دماغوں پر مسمریزم کے عمل کا
بہت اثر هوتا ہے - جماعت خود تو ضعیف الدماغ هوتی ہے '
اور اسیلیے سریان خیال کی رو کي لپیٹ میں آجاتي ہے ' لیکن
اوسکا لیڈر ایک بیدار دماغ آدمي هوتا ہے ' اسلیے وہ اپني حس
و ادراک کو محفوظ رکهتا ہے - جماعت سے یه تمام مفید کام وهي
لیتا ہے -

جماعت صرف کام کرنا جانتي ہے - اوسکو نفع و نقصان
سے بحث نہیں هوتي - عظیم الشان عمارتوں کو مزدور بناتے هیں
لیکن عمارت کا نقشه دوسرے دماغ کا نتیجه هوتا ہے - مزدور
اوسکے حسن و قبح سے نا واقف هوتے هیں -

بهر حال جماعت دماغ رکهتي ہے ' مگر وہ عقل و شعور
سے خالي هوتا ہے - لیکن سوال یه ہے که جماعت میں
داخل هو کر افراد کي حالت میں ایسا عجیب و غریب
انقلاب کیوں پیدا هو جاتا ہے ؟ بظاهر یه ایک نهایت تعجب
انگیز بات ہے که ارسطو کبهي کبهي مجنوں بهی هوجاتا
ہے ' اور ایک بلید الطبع شخص افلاطون کي خصوصیات ذهنیه سے
متصف هو سکتا ہے - حضرت ابوبکر رضی الله عنه کی متانت '
سنجیدگي اور حلم و وقار ضرب المثل ہے - لیکن صلح حدیبیه میں
اونکي زبان سے بهي بعض سخت کلمات نکل جاتے هیں -

کیا یه دنیا کا کوئي مستثنی واقعه ہے ؟ کیا یه کسي مادي
اصول کے تحت میں داخل نہیں هو سکتا ؟ دنیا جن موثرات
خارجیه سے لبریز ہے ' اور وہ دنیا پر جس طرح جابرانه حکومت
کر رہے هیں ' اونکے پیش نظر رکهه لینے کے بعد یه انقلاب بهي
نظام مادي کے تحت میں آسکتا ہے - وہ کتنا هی عجیب و
غریب هو لیکن کوئي معجزہ نہیں ہے جسکي تعلیل و توجیه
نه کي جاسکے' اور هماري آیندہ صحبت بہت سے اهم سوالوں کا
جواب دیگي -

THE RUSSIANS AT WAR.

The Scene of the Russian Advance through Galicia.

Record Press.

Russian Priest blessing Troops before going to Battle.

مراکب بحریہ حربیہ ! آلات و وسائل ناریہ و متحرکہ تحت البحر !

تحت البحر سب میرین کشتیاں بحری ایجادات میں سب سے آخری اور سب سے زیادہ خوفناک و بے خطا ایجاد ہے - حال میں ان کشتیوں نے بحری سرنگو اور تباہ کن گولوں سے متعدد ہولناک نقصان پہنچاے ہیں - برطانیہ کے تین جنگی جہازوں کو پانچ جرمن تحت البحر کشتیوں نے پچھلے ہفتے بالکل تباہ کردیا - یہ تصویر دو انگریزی تحت البحروں "کلاس" نامی کی ہیں' جو بحر شمال میں تباہ کن سلسلے پھیلا رہی ہیں -
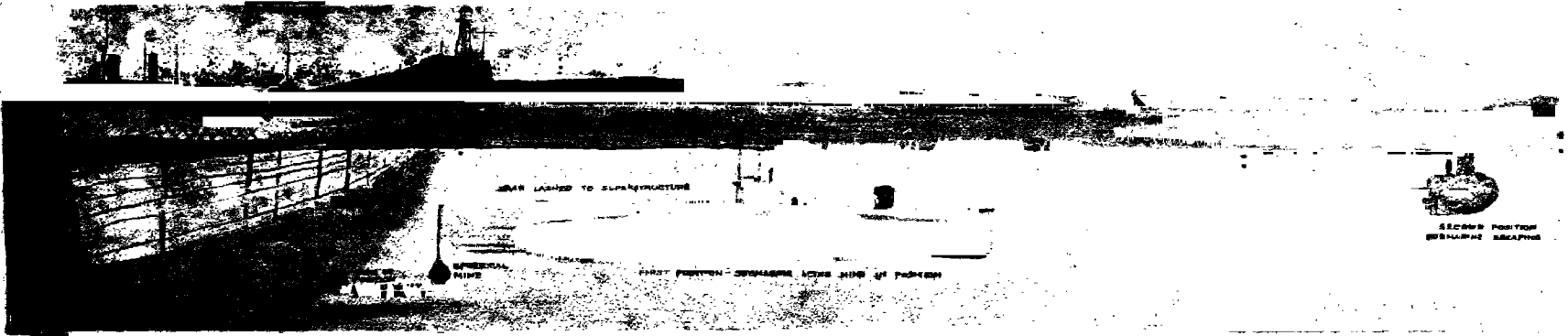
اس تصویر میں واضح کیا ہے کہ تحت البحر کیونکر اپنا ہولناک کام انجام دیتی ہے ؟ یہ ایک بندرگاہ ہے جہاں دشمن نے ساحلی دفاع کے انتظامات کیے ہیں - اچانک ایک تحت البحر کشتی پہنچی اور سطح سمندر کے نیچے چلی گئی - اوپر کا سیاہ حصہ سمندر کی سطح ہے اور کشتی سمندر کے نیچے بندرگاہ کی طرف جا رہی ہے - سامنے ایک گولہ لٹک رہا ہے جسے قریب تر ہوکر اسنے بندرگاہ کی جالی کے پاس رکھدیا اور پیچھے ہٹکر آپکے دھنے جانب چلی آئی' اور چپ چاپ مقیم ہوگئی - اب یکایک وہ پھٹ کر تمام ساحلی دفاع کے استحکامات کو فنا کردیگا !
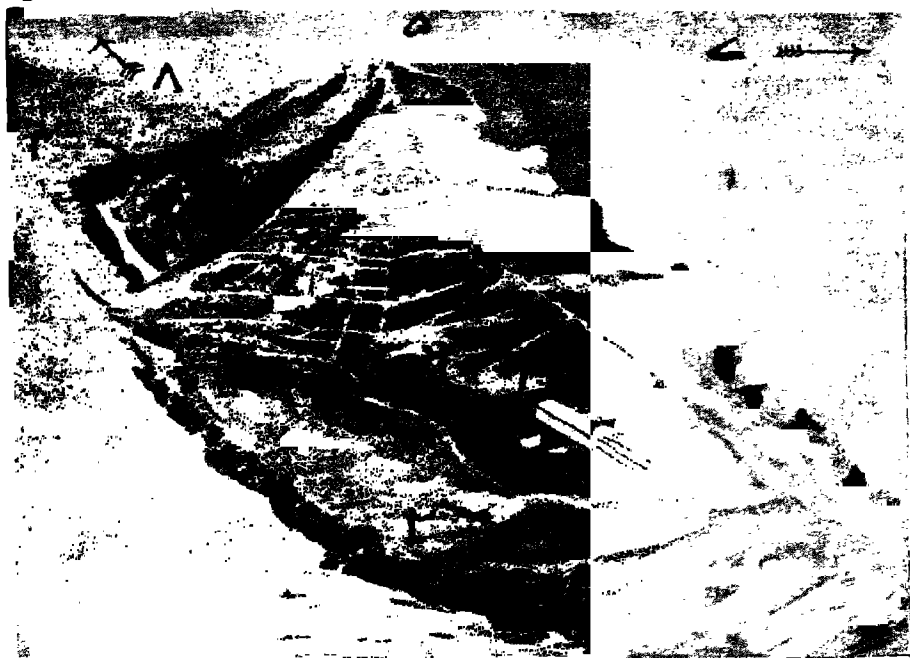
جزیرۂ هلیگو لینڈ

آغاز جنگ سے جرمنی کے اس عجیب و غریب چھوٹے سے جزیرہ کا بارہا ذکر آچکا ہے جسے بے حقیقت سمجھکر انگلستان نے اپنے موجودہ حریف کے حوالے کردیا تھا - پچھلے دنوں اسکے قریب ایک بحری معرکہ بھی ہوچکا ہے جسمیں انگریزی جہازوں کو کامیابی ہوئی - اس مرقع میں پورا جزیرہ مع اپنے استحکامات کے دکھلایا گیا ہے : ۱ ہوائی جہاز کا اسٹیشن ہے ۲ قلعہ ہے ۳ اور ۸ اور ۴ بحری سرنگوں کے مراکز ہیں - ۵ وہ مقام ہے جہاں معرکہ ہوا تھا - ۶ ہوائی رسدگاہ اور توپ خانہ ہے - ۷ بحر شمال کی برطانی وسعت کی جانب ہے -

تاریخ و عبر

ریوٹــر ایجـ ...ی

تاریخ تاسیس و اشاعة

ریوٹر، جسکا نام آج ہر اخبار بیں کی زبان پر ہے، خبر رسانی
کی ایک عظیم الشان کمپنی ہے - اگرچہ ریوٹر ایک جرمن لفظ ہے
مگر اس کمپنی کو جرمنی سے کوئی تعلق نہیں - یہ خالص انگریزی
کمپنی ہے، اور کرۂ ارضی کے تمام بحر و بر میں اسکے خاص ایجنٹ
موجود ہیں جو ہر قسم کے واقعات کی مرکز کو اطلاع دیتے رہتے
ہیں -

اسکا بانی " جولی ایس ریوٹر " پروشیا کا ایک نوجوان یہودی
تھا - جب ٹیلیگراف کی ایجاد کا اعلان ہوا تو اسے خیال آیا کہ اس
ایجاد سے اخبارون کو بہت مدد ملسکتی ہے -

یہی خیال تھا جو سنہ ۱۸۴۹ ع میں ایک کمپنی کی شکل
میں ظاہر ہوا - اس نے بہ مقام لاشاپل (جرمنی) ایک کمپنی قائم
کی، جسکا مقصد یہ قرار دیا کہ مختلف مقامات سے تجارتی اور مالی
خبریں فراہم کرکے لوگوں کے پاس بھیجی جائیں - اس وقت
ٹیلیگراف کا سلسلہ بہت کم مقامات پر تھا - اسلیے خبریں بسا اوقات
ریل کے ذریعہ اور کبھی کبھی نامہ بر کبوتروں کے ذریعہ فراہم
کرنا پڑتی تھیں -

چند روز کے بعد وہ لندن چلا آیا اور یہاں آکے اس نے سنہ
۱۸۵۱ ع میں اپنی مشہور عالم کمپنی از سرنو قائم کی - لندن میں جو
کمپنی اس نے قائم کی تھی، اس نے اپنا دائرۂ عمل صرف تجارتی
اور مالی خبروں تک محدود رکھا تھا - اس کی کمپنی سے خبریں
خریدنے والے زیادہ تر یونانی تاجر تھے، جنکو دریاے ڈینوب سے
گیہوں کی روانگی کے متعلق خبروں کی خاص طور پر ضرورت
رہا کرتی تھی -

مگر تھوڑے عرصہ کے بعد ریوٹر نے محسوس کیا کہ اگر تمام
انگریزی اخبارات کو ہر قسم کی خبریں پہنچانے کا انتظام کیا جاے
تو اس میں کامیابی کے بہت مواقع ہیں، کیونکہ اسوقت تک تمام
مقتدر انگریزی اخبارات کو خارجی خبروں کے لیے اپنے اپنے خاص
نامہ نگار رکھنا پڑتے تھے -

اس زمانہ میں ایک اخبار " مارننگ ایڈور ٹائزر " کے نام سے نکلا
کرتا تھا - ریوٹر نے اس اخبار کو کمپنی سے خبر لینے پر راضی کیا -
" مارننگ ایڈور ٹائزر " خارجی خبروں کے لیے ۴۰ - پونڈ ماہوار دیا
کرتا تھا - ریوٹر نے کہا کہ وہ خارجی خبریں صرف ۳۰ پونڈ ماہوار پر
دیدیا کریگا - " مارننگ ایڈور ٹائزر " اور اسکے علاوہ چند اور اخبارون
نے یہ نرخ منظور کرلیا -

وہ عظیم الشان کمپنی، جو آج دنیا کی سب سے بڑی خبر رساں
کمپنی ہے اسکا آغاز یہ تھا !

دوسرے سال ایجنسی کی خوش قسمتی سے اسکی اہمیت
محسوس ہونے کا ایک عمدہ موقع پیدا ہوگیا -

جب مقام ٹیلریس میں آسٹرین سفیر کو نپولین سوم نے باریاب
کیا تو نپولین نے اس سے کہا :

" افسوس ہے کہ میرے تعلقات آپکی حکومت سے جیسے
پہلے تھے ویسے اب نہیں، مگر آپ سے درخواست کرتا ہوں ک
اپنے آقا کو یہ اطلاع دیدیں کہ میرے خیالات میں کوئی تغیر ن
ہوا ہے "

یہ الفاظ ۹ - فروری سنہ ۱۸۵۹ ع کو ایک بجے کہے گئے تھے
اسی دن ۲ بجے ٹائمز کے دوسرے ایڈیشن میں شائع ہوگ
اس سے ایک طرف تو اسٹاک ایکسچینج میں تہلکہ پڑ
دوسری طرف ریوٹر کا نام گھر گھر پھیل گیا -

اسکے بعد سے ریوٹر ایجنسی کی طرف اخبارات کی توجہ بڑ
لگی، اور وہی ایجنسی جو پہلے صرف یونانی تاجروں کو ڈینوب سے آ
والے گیہوں کی خبریں دیا کرتی تھی، آج تمام دنیا کی خبریں عا
صحافت کے ایک بڑے حصہ کو دے رہی ہے، اور اپنے نامہ نگارو
کے جال سے تمام دنیا پر چھائی ہوئی ہے !

(طریق حصول انباء و اخبار)

ریوٹر ایجنسی جسقدر خبریں دیتی ہے، اسکے متعلق یہ خیال
کرنا صحیح نہوگا کہ وہ سب اسے اپنے خاص نامہ نگاروں سے ملتی
ہیں -

جسطرح اسوقت ریوٹر ایجنسی انگلستان کی قومی خبر رساں
ایجنسی ہے، اسی طرح یورپ کی اکثر بڑی سلطنتوں میں انکی
قومی ایجینسیاں موجود ہیں - فرانس کی قومی خبر رساں ایجنسی
کا نام " ہاواس " ہے - جرمنی میں " ولف " ہے - الی لی
ایجینسی کا نام " سٹیفان " ہے - جاپان بھی ایک قومی
ایجینسی بنانے والا ہے - اور ترکوں نے بھی ایک ایجنسی قائم
کرلی ہے -

ہم نے اوپر بیان کیا ہے کہ ریوٹر کے نامہ نگار دنیا کے تمام بڑے
بڑے شہروں میں ہیں - لیکن ظاہر ہے کہ واقعات و حوادث صرف
بڑے شہروں ہی میں نہیں ہوتے اسلیے ریوٹر ایجینسی نے یہ
انتظام کیا ہے کہ دوسری ایجینسیوں سے انکے ملک کے چھوٹے چھوٹے
شہروں کی خبریں لے لیتی ہے، اور اپنے نامہ نگاروں کو دیدیتی ہے -
اسکے معاوضہ میں ریوٹر ایجینسی انکو خبریں دیتی ہے -

اس ایجنسی نے اب اپنے عمل کا دائرہ اور وسیع کرلیا ہے -
خبر رسانی کے علاوہ اب لوگوں کے پرائیوٹ ٹیلیگرام بھی
بھیجتی ہے - چونکہ اسکے یہاں کا کوڈ سسٹم نہایت عمدہ ہے
اسلیے ایجنسی اور کمپنی دونوں کو کفایت رہتی ہے - اسوقت وہ
جسقدر پرائیوٹ ٹیلیگرام بھیجتی ہے انکا روزانہ اوسط ایک
ہزار ہے -

اس نے روپیہ کا کاروبار بھی شروع کر دیا ہے - ہر سال
کروروں روپیہ اسکی معرفت لوگوں کے پاس آتا جاتا رہتا
ہے - کمپنی کا پہلا ڈائریکٹر بیرن ڈی ریوٹر تھا - اس نے
سنہ ۱۸۹۹ میں انتقال کیا - اب ایجینسی کا موجودہ منیجنگ
ڈائریکٹر اسکا لڑکا ہے -

اس ایجینسی کی اصلی خصوصیت یعنی جلد سے جلد اطلاع
دینا اسوقت پوری طرح قائم ہے - اس نے ولیعہد آسٹریا کے قتل
سراجیو کی خبر تمام ایجنسیوں سے ایک گھنٹہ قبل اور جہاز ایمپرس
آف آیرلینڈ کے غرق ہونے کی اطلاع دو گھنٹہ قبل دی تھی -

تاریخ حربیات برطانیہ کے قدیم ہے !

لارڈ کچنر ناظر حربیۂ حالیۂ برطانیہ جنھوں نے کہا : ” انگلستان اپنی تمام گذشتہ بحری و بری جنگوں کو آخری مرتبہ یکجا کردینے کیلیے تیار ہوگیا ہے “

معرکۂ ہیسٹنگز : تاریخ میں سب سے بڑا بری معرکہ جو سرزمین انگلستان میں ہوا ہے !

معرکۂ بحریہ برطانی جو الفریڈ اعظم کے زمانے میں ڈنمارک کے ڈاکوؤں کے ساتھہ وقوع میں آیا (سنہ ۸۹۷ مسیحی)

کایت • وش و گــربــه !

مسٹر چرچیل ارلین خداوند بحریات برطانیہ
[فسٹ لارڈ اف امیریلٹي]

جنھوں نے ۲۱ - سپٹمبر کو والنٹیروں کے ایک مجمع میں تقریر کرتے ہوئے کہا :
" اگر جرمن بیڑہ جنـگ کیلیے نہ نکلے تو وہ اس طرح اپني
پوشیدہ پوشیدہ جگھوں سے نکالا جائیگا جیسے چوہے
سوار خواں سے نکالے جاتے ھیں ! "
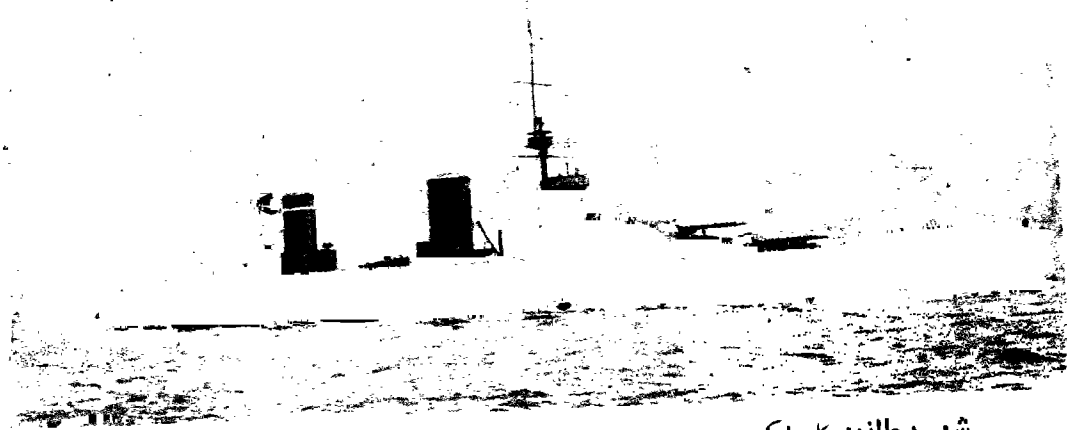
شیر برطانیہ کا ایک سب سے بڑا بحري نیستان: "کوئین میري"
جو نہر کیل کے چوھوں کو انکے پوشیدہ بلوں سے نکال کر
پرزے پرزے کردیگا !!

ایک شوخ چوھا "ایمڈن" جو هندوستان تک چا
مگر عنقریب اپنی شوخي کی سزا پائیگا !

اولین جنگ فرانس و جرمنی

نتائج سیاسیه و اقتصادیه و عمرانیه

اولین جنگ فرانس و جرمنی نے دونوں سلطنتوں میں ایک عظیم الشان ملکی ' تمدنی ' اور اقتصادی انقلاب پیدا کر دیا ' جسکا پرتو ان دونوں ملکوں کے ذرے ذرے میں نظر آتا ہے -

(فرانس)

(مردم شماري ' رقبه ' مداخل و مصارف)

سنه ۱۸۷۰ ع میں فرانس کا رقبه ۲۲۲۷۰۰ میل مربع تھا ' اور ۳۸۰۰۰۰۰۰ آدمی اوس میں آباد تھے ' لیکن اس جنگ کے بعد اوسکا رقبه ۲۰۷۰۵۴ میل هو گیا ' او ر مردم شماري ۳۶۰۰۰۰۰۰ تک گھٹ گئی ' کیونکه سرحد فرانس کا ایک بڑا حصه جرمنی میں منتقل هو گیا ' اور السیس اور لورین کے دو بڑے صوبے نکل گئے - سنه ۱۹۰۶ ع تک اس تعداد میں صرف ۳۹۲۵۲۰۰۰ کا اضافه هوا تھا -

لیکن جرمنی کي مردم شماري میں جو روز افزوں ترقي هو رهي ہے ' اوسکے لحاظ سے یه اضافه بمنزله صفر کے ہے -

سنه ۱۸۶۵ میں فرانس کي مالي آمدني ۷۵۰۰۰۰۰۰ گني تھي اور اسیقدر خرچ بھي تھا - لیکن گذشته سال اسکي مقدار ۱۷۰۰۰۰۰۰۰ گني تک پهونچ گئي -

سنه ۱۸۷۰ میں فرانس پر ۵۰۰۰۰۰۰۰۰ گني کا قرض تھا - لیکن گذشته سال میں اسکي مقدار ۱۲۵۷۲۸۷۰۰۰ تھي - پہلے اوسکا نظام سلطنت شخصي تھا ' اس جنگ کے بعد اوسنے جمهوریت کا قالب اختیار کرلیا -

سنه ۱۸۷۰ میں اسکی بري فوج ۲۵۰۰۰۰ پیدل اور ۶۲۰۰۰ سواروں سے مرکب تھی ' لیکن جنگ کے زمانے میں پیدل سپاهیوں میں تقریباً دوگنے کا اضافه کیا جا سکتا تھا ' اور سواروں کي تعداد ۱۰۰۰۰۰ تک پهونچائي جاسکتي تھي - توپچي ۱۶۰۰۰ تھے جنکي تعداد حالت جنگ میں ۴۰۰۰۰ تک هوسکتي تھي -

سنه ۱۸۷۰ میں فرانس کي بحري طاقت ۳۳ جهازوں کا مجموعه تھي ' جو مجموعي طور پر ۱۸۵۷۵ گھوڑوں کي طاقت رکھتے تھے ' اور ۷۷۷ توپیں ان جهازوں پر نصب تھیں -

لیکن چالیس برس کے بعد اسکي کل بري فوج کی تعداد ۶۳۸۰۰۰ کردي گئي ' اور بحري طاقت کو بھي زمانهٔ حال کے رجحان بحري کے مطابق بڑي کوشش سے ترقي دي گئی ہے - ڈریڈناٹ ۲۸ ' کروزر درجه اول ۱۲ ' درجه ثانیه ۱۵ درجه ثالثه ۲۲ - ڈیسٹرایر (تباه کن) ۸۰ ' تار پیڈو ۱۵ سب میرین (تحت البحر) ۷۰ -

(جرمني)

سنه ۱۸۷۰ ع میں پروشیا صرف ایک ریاست کی حیثیت رکھتا تھا - جنگ کے بعد وہ ایک مستقل سلطنت بن گیا ' اور جرمنی کے تمام صوبے پروشیا کے ماتحت آگئے ' اور داهیهٔ سیاست فرنگ یعنی پرنس بسمارک کا اس جنگ سے یہی مقصد بھي تھا - اسکا رقبه صرف ۱۳۷۰۰۰ - میل مربع تھا ' اب ۲۰۸۷۸۰ میل هو گیا - پروشیا کي آبادي جنگ سے پہلے ۱۳،۰۰۰۰۰ آدمیوں سے بھي کم تھي ' لیکن اب کل جرمني کي آبادي ۶،۵۰۰۰۰۰ - اشخاص کی هوگئي ہے - جن میں سے ۴۰۲۰۰۰۰۰ آدمي صرف پروشیا میں آباد هیں - یعنی قتل و خون کي اس غارتگري سے صرف پروشیا کي مردم شماري میں تقریباً دوگنی تعداد کا اضافه هوگیا !!

سنه ۱۸۷۰ ع میں جرمني کي فوجي طاقت فرانس کے برابر بلکه اوس سے بھي کم تھي - صرف ضرورت کے وقت اوس میں اضافه هو سکتا تھا - اوسکي فوجي طاقت اب بھی اسي قدر ہے ' لیکن زمانه جنگ میں اوسکي تعداد ترقي کرکے اضعاف مضاعف هوجاتي ہے -

سنه ۱۸۷۰ ع میں اوسکي بحري طاقت جن اجزاء سے مرکب تھي ' انکي مجموعي تعداد ۹۳ سے زیاده نه تھی - ان میں بڑے جهاز صرف ۱۰ تھے - جن میں ۲۵۰ توپیں تھیں ' باقی چھوٹي بڑي مختلف قدیم عهد کي کشتیاں تھیں -

لیکن اسکے بعد جرمني نے اپني تمام قوت کو جنگ کے بري و بحري ساز و سامان میں صرف کرنا شروع کردیا ' اور اس سرعت کے ساتھه ترقي کی ' جسکي نظیر تمام تاریخ عالم میں نهیں ملسکتي - اسکي ترقی محض تعداد نفوس و مراتب جنگ کي نه تھي بلکه فن و صنائع جنگ و آلات جنگ کی ' اور اسی وجهه سے جسقدر وقت گذرتا گیا ' اتنا هی اسکا رعب جنگي اور استیلاے حربی تمام یورپ پر چھانے لگا - یہاں تک که چالیس برس کے بعد وہ جدید یورپ میں جنگ و طاقت کے ایک هولناک عفریت کي شکل میں نمودار هوئی ' اور قواء دول کے توازن کي میزان اسکے هاتهه میں آگیا -

ساز و سامان جنگ میں اسکي بحري قوت همیشه ایک راز سربسته رهي ہے ' اور کوئی صحیح اندازہ اسکے متعلق نهیں کیا جاسکا ہے - وہ معمولي شمار و اعداد جو خود برلن میں شایع هوتے رهے هیں اور جنکو عموماً اصلیت سے بهت کم سمجھا گیا ہے ' انسے معلوم هوتا ہے که اس تمام عرصے میں اسکي بحري قوت هر طرح ۲۵۰ جهازوں تک پهنچ گئي جن میں ڈریڈ ناٹ جهاز تقریباً ۶۰ - ۷۰ هیں -

(دونوں سلطنتوں کا مقابله)

ان اعداد و شمار کے مقابلے سے معلوم هوتا ہے که رقبه اور آبادي دونوں کے لحاظ سے جرمني نے جو ترقي کی اسکے مقابلے میں فرانس کي ترقي بهت حقیر ہے - سنه ۱۸۷۰ ع میں جنگ سے پہلے فرانس کا رقبه ۲۱۲۷۰۰ مربع تھا ' صلح کے بعد ۲۰۷۰۰۰ میل هوگیا - آبادي ۳۸۰۰۰۰۰۰ تھي - صلح کے بعد رقبه میں جو کمي واقع هوئي ' اوسکے ساتھه اس تعداد میں سے بھي تقریباً ۲ ملین آبادي اب لازمی طور پر گھٹ گئي ' اور صرف ۳۶ ملین آدمي فرانس میں رہ گئے - جنگ پر نصف صدي گذر چکي ہے لیکن اب تک اوسکي آبادي میں ۳ ملین سے کچهه هي زیاده کا اضافه هوا ہے -

لیکن جرمني کي حالت فرانس سے بالکل مختلف ہے پہلے اوسکے تمام صوبے الگ الگ تھے ' اب ایک هوگئے - فرانس کے رقبه مملکت کا ایک معتد به حصه بھي اوس میں شامل هوگیا ' اسکے ساتھه هي اوسکي مردم شماري بھی قدرتي طور پر زیاده هوئی ' اور ان تمام اسباب سے اوسکي آبادي مجموعی طور پر ترقي کرکے تقریباً سه گونه هو گئي ہے - جنگ سے پہلے پروشیا کی آبادي کي تعداد صرف ۲۳۰۰۰۰۰۰ تھي ' اب اوسکي آبادي ۴ ملین سے بھي زیاده ہے - فرانس کی مردم شماري میں اضافه نه هونے کا بڑا سبب اوسکي عیش پرستي اور بے اعتدالانه تمدني زندگي کے مضر نتائج هیں - فرانس کا هر عیش پرست انسان آزادنه زندگي بسر کرنا چاهتا ہے ' اور قدیم ازدواجي رسوم کي پابندي سے اُکتا گیا ہے اسلیے اکثر لوگ سرے سے شادي کرتے هی نهیں - بهت سے کرتے بھي هیں تو اس شرط کے ساتھه که محدود اولاد پیدا کي جائیگي - اسکے متعلق میاں بی بی میں ایک محکم معاهده هوجاتا ہے اور اوسکے خلاف عدالت میں چارہ جوئي کي جاتي ہے -

مراکب هوائیه ۱۹۱۲ء ! منتهاء ترقیات فضائیه حالیه ! !

هوالي مراکب کا ایک
مجموعهٔ منظر

اس مرقع میں هوائي جهازوں کي تمام اقسام ابهرتلے دکهلائي هیں اور انکي قوت پرواز کي بلندي و پستي کو نمایاں کیا هے - اسکي تفصیل کیلیے مضمون هوائي بیڑه صفحه ۸ ملاحظه هو -

شپره نما هوائي جهاز

یه ایک تازه ترین ایجاد هے - چمگادر کي شکل کا هوائي جهاز بنایا گیا هے - ماهرین فن کا بیان هے که هوا کي هر حالت پر اسے سب سے زیاده قدرت حاصل هوگي !

انگریزي مفتش مونو پلین (یعني محض تفتیش کرنیوالا هوائي جهاز)

انگریزی عسکري بائي پلین
یعني فوج کے استعمال کا هوائي جهاز جسمیں دو انجن هیں نهایت قابل اطمینان هے

فرانسیسی قلعوں کے توپخانے زیادہ تر قدیم وضع کے هیں - دونوں سلطنتوں کے توپخانوں کے متعلق ایک سوال یه بهي که ضرورت کے وقت دونوں سلطنتیں جسقدر توپیں فراهم کرسکتي ؛ انکی صحیح تعداد کیا هے ؟ یه یاد رکهنا چاهیے که فرانس ابهي ک بٹری میں چار توپوں کے طریقه پر اڑا هوا هے - حالانکه جرمني کي ایک میداني بٹري میں ٦ توپیں هوتي هیں - یه ظاهر هے که ایک ۴ توپوں والی بٹري ٦ توپوں والی بٹری کا مقابله نهیں کر سکتي -

فرانچ صیغه جنگ نے جو اعداد و شمار شایع کیے هیں وہ یه هیں :

" که فرانس کے پاس ۲۵۰۴ توپیں اور جرمنی کے پاس ۳۳۷۰ توپیں هیں - اگر هم یه فرض کرلیں که جرمني سنه ۱۹۱۷ تک بالکل خاموش رهے' اور اپنے سامان جنگ میں کوئي اضافه نه کرے تو اس صورت میں فرانس و جرمنی میں فرانس بهتر هوگا - مگر اس فرض کی کوئي وجه نهیں که جرمنی تین سال تک بلا وجه خاموش رهیگي - اسکے علاوہ اسکے پیش نظر توپوں کي ایک اور وضع هے' اور جب روپیه کا سامان هوگیا اسیوقت اس پیش نظر وضع کي توپیں جرمن سپاہ میں روشناس هو جائینگی -

---

شعلۂ جنگ کا پہلا آتشکدہ

(سرویا اور آسٹریا)

(۲)

(پل)

پل کے قریب نگراني کے لیے جو سنتري کهڑے تهے جب انهوں نے سلم سے آتی هوئی ٹرینوں کو دیکها تو انهوں نے فوراً الارم بلند کیا - اسوقت ایک اسٹیمر چند کشتیوں کو لیکے پل کے اس حصه تک گیا ' جهاں شگاف پڑ گیا تها - جب ان کشتیوں سے رکنے کو کها گیا تو انهوں نے اسکے جواب میں رائفلیں سرکیں - انکے جواب میں ادهر سرویوں نے رائفلیں اور مشین گنیں چلانا شروع کیں فوراً آسٹرین ساحل پر چلے گئے -

جو سروي فوجیں پل کی حفاظت کررهي تهیں وہ ان فوجوں سے معرکه آرا هونے لگیں' جو ٹرینوں پر آرهی تهیں - یه واقعه اسیوقت پیش آیا که سرنگوں میں آگ لگادی گئی اور پهٹیں' اور اسطرح پل کو عبور کرکے سروي ساحل تک پهنچنے کے لیے آسٹرین فوجوں کی کوششیں درهم برهم هوگئیں -

کیا اسي نا کامي کي جهلاهٹ میں شهر پر گوله باري کي گئي؟ کوئي نهیں کهسکتا ' مگر دوسرے هي دن ۲۹ کو دو گولے پهٹکے انگریزي سفارتخانوں پر گرے اور انگریزي قونصل مرتے مرتے بچ گیا -

بلغراد اور سلم کے مابین ٹیلفون اب تک صحیح و سالم تها اسکے ذریعه سے سروین کمانڈر نے آسٹرین کمانڈر کو اس واقعه کي اطلاع دي که اسکي گوله باري سے انگریزي قونصل اور انگریزي جائداد پر دست درازي هوئی هے' جو اسوقت نا طرفدار هے - اسکا یه جواب ملا که تمهاري کومٹجٹس نے همارے مانیٹروں پر آتشباري کي تهي اسلیے هم نے بهي آتشباري کي ' اور اگر آینده پهر کبهي وہ ایسا کرینگے تو هم بهي پهر یهي کرینگے -

اسي اثناء میں آسٹرین ریور گن بوٹ (دریا کي توپ بردار کشتیاں) دریا ے ڈینیوب میں پیریڈ کرتي هوئی خاموش قلعوں کے سامنے سے گذریں - وہ گاهے ماهے گولے بهي پهینکتی جاتي تهیں جو کبهی خالی فضاء میں بلند هوتے تهي اور کبهي بلغراد کے مکان پر آکے گرتے تهے -

(مسٹر کون پر گولے)

۳۰ جولائی کو صبح کے وقت میں فرینکو سروین بنک میں تها که ایک شارپنل گولا سڑک پر ٹهیک اس کمره کي کهڑکی کے آگے آکے پهٹا' جس میں بیٹها تها - اس گولے نے کهڑکي کو چور چور کردیا - میں بنک سے روانه هوکے گرینڈ هوٹل کے قریب آرها تها که میرے بائیں جانب چند گز کے فاصله پر ایک گوله آکے گرا' ایک عمارت منهدم هوگئي اور هم لوگ بالکل گرد پوش هوگئے -

تمام باشندوں نے سارا دن اور رات بهر شراب کے ته خانوں میں بسر کي - یه گن بوٹ قد میں همارے تارپیڈو کشتیوں کے برابر هوتی هیں' لیکن انکے مصارف بهت هیں - یه ایک هزار میٹر کے فاصله سے خاموش قلعوں پر آتشباري کرتي هیں - سروي اپنے توپخانے لاے تو مگر انهیں استعمال نهیں کیا - یه مسلسل خاموشي سرویوں کے طرف سے غیر معمولی تهي' اور آبادي میں سخت خوف و پریشاني پیدا کر رهی تهي - کیا اسلیے که توپچیوں کی کمی تهي یا سامان جنگ کی ؟ کوئی نهیں کهسکتا - مگر میرے نزدیک دوسری صورت تهي-

---

اسٹیم رولر کا جمود

روس کو اپني فتوحات کے اعلان میں جو مخصوص قابلیت حاصل هے' وہ جنگ کریمیا کے زمانے سے دنیا کو معلوم هے جبکه انگلستان' روس' اور ٹرکی کي متحده فوجیں کچي مٹي کے تودوں کیطرح روسي قلعوں کو اڑا رهی تهیں' مگر عین اسی وقت سینٹ پیٹرز برگ سے تار دیے جاتے تهے که همارے فوج کے ایک ایک کاسک نے دشمن کے ایک ایک دستے کا خاتمه کردیا -

پس اگر آج همکو سنایا جاتا هے که ایک لاکهه آسٹرین سپاہ مچهلي کیطرح جال میں گرفتار هوگئیں تو یه چنداں تعجب انگیز نهیں' اور همیں معلوم هے که عظیم الشان روس کي فتوحات همیشه کیونکر هوا کرتي هیں' لیکن تعجب هے که پچهلے دنوں فرانس کے میدانوں میں بهی بعض نامه نگاروں نے سلافی اصول روایت کي تقلید کرني چاهي' اور " ۸۰ هزار جرمن لاشوں " کو ایک ایک کرکے شمار کرلیا !

مارا ازیں گیاہ ضعیف ایں گماں نبود !

" پایونیر " کو بهی اس انتهائي دروغ بافي پر غصه آگیا هے اور وہ جهنجهلاکر پوچهتا هے که ۸۰ هزار لاشیں کیونکر شمار کي گئیں' اور ایسی صریح لغو بیانی کیوں کیجاتی هے ؟

ساتهه دن پورے گذر گئے - روس نے آسٹریا کو درهم برهم کردیا' سرویا نے اسکي بوٹیاں نوچ لیں - مانٹي نگرو بهي روز سراجیو کے پاس بیان کیا جاتا هے - ایک لاکهه آسٹرین قیدیوں کو روز دو لاکهه مرتبه فیض روس راشن دے رها هے - تعجب هے که ابتک کوئي فیصله کن نتیجه نه نکلا -

روس ابتک وهي گلیشیا کے گوشوں میں بیان کیا جاتا هے ' سرویا اپنے ملک کے ۱۲- میل اندر لڑ رهي هے' مانٹي نیگرو سراجیو تک پهنچتا هي نهیں - جرمني کے روسی پولینڈ میں بڑهنے کی خبریں آنے لگي هیں مگر روسي افواج کے جرمني کے اندر کاموں کا کچهه پته نهیں چلتا که کب برلن کی طرف پیش قدمي هوگي ؟

لطف یه هے که هندوستان کے انگلو انڈین پریس کے دفتر بهي ان خبروں کو سنتے سنتے پریشان هوجاتے هیں اور اکتا کر کهه اٹهتے هیں که روسي بیانات قابل تسلیم نهیں - پایونیر اور ٹائمز آف انڈیا کے نوٹس آجکل نهایت دلچسپ هوتے هیں -

هم سمجهتے هیں که اگر انگلستان کا پریس بجاے روس کی ایسی خبروں کو بهي قلم احتساب کے حوالے کردیا کرے تو بهتر هے' کیونکه فوجي رازوں کے افشا سے کهیں زیاده روسي خبروں کے اعلان سے دول متحده کے مقاصد کو نقصان پهونچتا هے -

یهي رجه هے که تمام یورپین قوموں میں فرانس کی آبادي روز بروز گهٹتي جاتي هے ' اور اس نقصان عظیم کا صرف اوس رقت احساس هوتا هے ' جب رطینت کي راه میں فرزندان رطن کي قرباني چڑهانیکي ضرورت هوتی هے !

سنه ۱۷۷۰ع میں فرانس کی آبادي پررشیا سے ۱۵۰۰۰۰۰۰ زیادہ تهي ' لیکن اب جرماي کي آبادي فرانس کي آبادي سے ۲۵۰۰۰۰۰۰ زیاده هوگئي هے - یه سچ هے که جرمني کے رقبۂ ملک کي وسعت نے آبادي کے تناسب پر بهي اثر ڈالا هے ' لیکن اسمیں نسل کي عمده افزایش اور ازدواجی زندگي کے قیام کو بهي بهت کچهه دخل هے - جو لوگ جرمني سے نکل کر نو آبادیوں میں یا دوسرے ملکوں میں آباد هوگئے هیں ' اونکي تعداد اسکے علاوه هے -

دونوں سلطنتوں کے دار الحکومتوں میں بهی آبادي کا یهي تناسب نظر آتا هے - سنه ۱۸۷۰ع میں پیرس کي آبادی ۱۷۵۰۰۰۰ تهي - اب ۲۸۴۶۹۸۶ هے - یعني ایک ملین سے کچهه هی زیاده اضافه هوا هے - لیکن برخلاف اسکے اوسوقت برلن کي آبادي صرف ڈهائي لاکهه تهي ' مگر اب دو ملین یعنی ۲۰ لاکهه تک پہنچ گئي هے !!

مالي حالت بهی اسی کے قریب قریب هے - سنه ۱۸۷۰ع میں فرانس کی آمدني ۷۵۰۰۰۰۰ گنی تهی اب ترقي کے بعد ۱۷۰۰۰۰۰۰ گني هے - با اینهمه اسمیں دوگنے سے کچهه هی زیاده اضافه هوا هے - لیکن جرمني کی آمدني ۲۰۰۰۰۰۰ گنی تهی ' اور اب ۱۴۲۰۰۰۰۰ سے بهي بہت زیاده هے - یعني به نسبت پہلے کے سات گنا بڑه گئی هے !

اسیطرح ملک و حکومت اور قومی اور وطنی زندگي کي هر شاخ میں دونوں کي حالت بالکل مختلف هے -

(اخلاق و عادات)

دونوں قوموں کے اخلاق و عادات اور طور و طبائع میں به سخت اختلاف هے - فرانسیسی عموماً رومی اقوام کیطرح ذکی الحس ' تند مزاج ' سریع الاشتعال ' اور شدید الانفعال هوتے هیں اور اسمیں شک نہیں که اعلی ترین شهري و تمدني زندگی اور جذبات رقیقه و لطیفه کے لحاظ سے وہ تمام اقوام یورپ میں فرد هیں ' لیکن عقل و جذبه دو مختلف چیزیں هیں اور دونوں کے نتائج مختلف هیں - فرانس بے شبهه جذبات مشتعله کا ایک آتشکده اور بهڑکتے هوے عواطف کا ایک کوہ آتش فشاں هے ' لیکن سیاست کا دیو صرف عقل کے کوه همالیه هي پر رهتا هے ' جسکي سطح همیشه برف کے برودت سے سرد رهتی هے -

فرانسیسی عموماً سیاست سے ناآشنا هے - جب اوسکے غصه کی آگ بهڑکتي هے ' تو خرمن عقل کو دفعةً جلا کر خاک سیاه کردیتي هے ' لیکن سیاست همیشه حزم ' استقلال ' تدبر اور دور اندیشی کے برف زار میں نهایت سکون و اطمینان اور سرد تحمل کیساتهه زندگي بسر کرنا چاهتی هے ' اسلیے اوس نے اپنا نشیمن یورپ کے دوسري سلطنتوں کو بنایا هے - انهی سلطنتوں میں ایک جرمنی بهی هے جرمن نهایت مستقل ' ثابت قدم ' اور غور و فکر کے عادي هوتے هیں - عقل و دور اندیشي اونکے جذبات کو قابو میں رکهتی هے ' وہ هر معامله پر نهایت غور و فکر کیساتهه نظر ڈالتے هیں ' اور اوسپر عمل کرنیکا صحیح راسته اختیار کرتے هیں - وہ صرف مظاهره اور نمایش کو اپنی زندگی کا مقصد نہیں قرار دیتے ' بلکه مادي نتائج و عقلي حقائق اونکے پیش نظر هوتی هیں - یهی رجه هے که وه خاموشی کے ساتهه هر حیثیت سے روز افزوں ترقی کرتے چلے گئے ' اور کسیکو اسکی خبر نه هوئی - اگر قیصر جرمنی کي شهرت طلبي اونکو نمایاں نکرنا چاهتی ' تو وہ ایسي خاموش عملي زندگي بسر کر رهے تهے که دنیا کو کبهی بهی اونکا علم نهوتا !

مـــکاتبـــات حـــربیـــه

فرانچ اور جرمن توپخانے

آغاز جنگ سے کسیقدر قبل " مارننگ پوسٹ " کے جنگی نامه نگار نے جرمن اور فرانچ توپخانوں کا باهم موازنه کیا تها - وہ لکهتا هے که " توپخانه میں سب سے اهم شے میداني توپخانے هیں - اس باره میں انگریزي توپچیوں کا یه خیال هے که فرانس کو اپنے حریف پر قطعي اور یقیني فوقیت حاصل هے - اگرچه جرمنی نے اپنی پراني توپونکے لیے نئي گاڑیوں کا سامان کیا هے ' مگر تاهم فرانچ توپخانوں کی توپوں کي منجنیقیں ' گاڑیاں اور دیگر ساز و سامان جرمني کے میداني توپخانوں کي توپوں سے بهتر هے -

یهاں تک تو حالت عمده هے ' لیکن جب پراني میدان کی هاوتزروں کا نمبر آتا هے ' تو اسمیں فرانس جرمني سے پیچهے نظر آتا هے ' جو " هاوتزر " ایک آتشیں آله هے جو افق کے متوازي گوله باری کرتا هے -

جرمن سپاه میں هر دسته فوج کے ساتهه میداني هاوتزر کي تین باتریاں هوتي هیں - اسکے مقابله میں فرانچ سپاه کے پاس معاصره کے هاوتزر نهیں هیں - فرانس اسکي کمي کی تلافي کرنا چاهتا تها - اور یه تجویز کیا گیا تها که میداني توپوں کے دهانے پر ایک قسم کي توپي لگادي جاے ' جس سے انکي گوله باري کي سرعت کم هو جائیگی -

یه معلوم هوا هے که اس تدبیر سے نشانه کي صحت کے متعلق بعض عمده نتائج مرتب هوے تهے -

مگر اس تجویز پر جو اعتراض هوتا هے وہ بالکل واضح اور کهلا هوا هے - هاوتزر کا ایک مقصد یه بهي هے که اسکے ذریعه سے بڑے بڑے گولے مثلاً ۴۰ یا ۵۰ پونڈ کے پهینکے جا سکیں - یه بات فرانس کی ان توپوں کو حاصل نهیں ' کیونکه وہ صرف معمولي میدان کی توپوں کے گولے پهینکسکتی هیں -

جسطرح که همارے (انگلستان) پاس میدان کے لیے باقاعده بهاري باتریاں هیں اسطرح فرانس کے پاس نهیں ' حالانکه جرمني کے پاس اسکا سامان یعني توپیں وغیرہ هیں -

بهاري هاوتزر کی باتریاں دونوں سلطنتوں کے پاس هیں ' لیکن اگر مجموعي حیثیت سے دیکها جاے تو یه کهنا پڑتا هے که دونوں سلطنتوں میں انتخاب کي ضرورت نهیں - یه ظاهر هے که میدانی توپوں کے ساز و سامان کی وجه سے فرانس کو جو فوقیت حاصل تهي وہ اسلیے منسوخ هوگئی هے که اسکے پاس بهاري باتریاں اور میداني هاوتزر نهیں هیں -

ایسے اسباب موجود هیں جنکي بناء پر یه یقین کیا جا سکتا هے

(پر)زه (جسکو انگریزي میں" فائرنگ جي ار" کہتے هیں) لیور کي (گر)فت سے آزاد هو جاتا ہے -

لیور ایک کماني پر تهمے هوے تکلےکی وجهہ سے مقفل رهتا ہے- (ا)س تکلے کو انگریزي میں اسپرنگ سپور ٹیڈ اسپنڈل کہتے هیں) (ا)سکا مفاد یہ ہے کہ جب لیور اپني جگہہ سے هٹے' تو اس تکلے اور (ک)ماني کي وجهہ سے پورے زور کے ساتهہ هٹے کیونکہ یہ قاعدہ ہے کہ (ج)ب ایک شے دبی هوئي هوتي ہے' اور وہ اپني جگہہ سے حرکت (ک)رتي ہے تو زور کے ساتهہ چلتي ہے - کماني اس قوت و سرعت (م)یں مزید اضافہ کرتی ہے -

لیور اور اسکے اورپرزے سرنگ کے پیندے میں جڑے هوتے هیں- یہاں ایک پرزہ هوتا ہے جس پر تصویرمیں حرف"B" بنا هوا ہے' اسکو انگریزي میں اسٹاپ یعنے روکنے والا پرزہ کہتے هیں - جهاز جب سرنگ سے ٹکراتا ہے تو ایک قوس نما پرزہ کی وساطت سے (ا)س تصادم کا اثر اس اسٹاپ پڑتا ہے - یہ پیچهے هٹتا ہے اور اسوقت سرنگ آتشبار هوتي ہے - جب (ت)ک یہ پیچهے نہیں هٹتا سرنگ (س)ے ایک شرارہ نہیں نکلسکتا -

آتشبار پرزہ یعنی فائرنگ جي ار مقفل نہیں رهتا - تصویر میں آپ اس حصہ کو دیکهیں جہاں حرف " A " بنا ہے - یہ بهي ایک تکلا ہے اسکو انگریزي میں اسٹرائکر اسپنڈل یعنی مارنے والا تکلا کہتے هیں - اسکا سرا اندر سے مجوف ہے - اسکے قریب هي " C " ہے - " C " کا سرا صلیب نما' خار دار اور باهر کے جانب نکلا هوا ہے - اسکے هر کنارے کي شکل ایسي ہے کہ اس " A " کے مجوف سرے آکے بالکل ٹهیک بیٹهہ جاتا ہے - جب یہ صلیب نما خار دار سرا آگے کے جانب نکلتا ہے' تو اسکے کنارے اس وسیع حصہ میں چلے جاتے هیں' جس پر تصویر میں " D " بني هوئي ہے - ان کناروں کے هٹنے سے تکلا " A " آزاد هوجاتا ہے - ایک کماني اس تکلے کو دباتي ہے اور یہ " ڈیٹونیٹر " کے آگے زور سے اچهلتا ہے - " ڈیٹونیٹر " وہ حصہ ہے جہاں آتشگیر مادہ رهتا ہے " E " کے قریب ایک لچکدار جوڑ ہے - یہ اسلیے ہے کہ پاني کے تموج کا اثر آتشبار مشن پر نہ پڑے -

اطلاع

(۱) ۲۳ ستمبر کے الهلال میں مقالہ افتتاحیہ شائع نہیں هوسکا لہذا صفحہ ۵ کے بعد صفحہ ۹ پڑهنا چاهیے - امید کہ احباب کرام مزید تفتیش کي تکلیف نہ فرمائینگے -

(۲) جلد پنجم کے تین نمبر یعني ۱۰' ۱۱' اور ۱۲ موجود نہیں هیں اسلیے دفتر سردست ارسال سے معذور ہے - جن اصحاب کو ان نمبروں کے موصول نہونیکی شکایت ہے وہ تا اشاعت ثاني عدم تعمیل فرمایش کو معاف فرمائینگے -

منیجـــر

یــــوم التغـــابــن !

جزء ۲ : احتسـاب و روایت !

فاقبل بعضهم علی بعض یتلائمون - قالوا یا ویلنا انا کنا طاغین !

هم بغیرکسي ذاتي نظر و نقد کے صرف اس طول طویل سرگذشت کا ترجمہ درج کردینا کافی سمجهتے هیں' جو لندن ٹائمز کے هولناک " مراسلۂ امیڈس " کے متعلق ولایت کی پچهلي ڈاک میں آئي ہے :

به آب رنگ و خال و خط چه حاجت روے زیبا را

اس سرگذشت میں اهل نظرکیلیے بہت سي ضمنی بصیرتیں بهي هیں اگر چشم تفکر سے کام لیں :

میں اپني چشم شوق کو الزام خاک دوں
تیري نگاہ شرم سے کیا کچهہ عیاں نہیں ؟

ضمناً اس واقعہ سے انگلستان کے پریس کي جو قاهرانہ و فرمانروایانہ طاقت ظاهر هوتي ہے وہ سب سے زیادہ قابل غور ہے - همیں اس سے کوئي بحث نہیں کہ ٹائمز کے مراسلہ نگار کا بیان صحیح تها یا غلط ؟ جب اولیاء حکومت نے باقاعدہ اسکي تغلیط کردي ہے تو اسے غلط هي تسلیم کرنا چاهیے - لیکن قابل غور امر یہ ہے کہ لندن ٹائمز کو تغلیط کے بعد بهي اپنے مراسلے کي صحت پر اصرار رها' اور تمام پارلیمنٹ اسکی مقاومت کیلیے اٹهہ کهڑا هوا' تاهم هنگامۂ زبان و قلم کے سوا اور کوئي کارروائي نہ کي جاسکي !

اصل یہ ہے کہ جن متمدن ممالک میں حریت صحافۃ اپنی ابتدائی ابتلاؤں سے گذر چکي ہے' وهاں پریس بجاے خود ایک فرماں روایانہ قوت ہے ؛ حکومت اس سے مساویانہ جنگ کرتي ہے مگر اسکي مالک و حکمراں نہیں هوسکتي -

اسي طرح مسٹر ایف - اي - اسمتهہ کا پوزیشن بهي اس سرگذشت میں خصوصیت کے ساتهہ قابل توجہ ہے - وہ صرف اسي کام کے لیے منتخب کیے گئے هیں کہ اخبار و مراسلات جنگ کا احتساب کریں - تاهم اس معاملے میں وہ خود مدعي اور ذمہ دار بن گئے هیں - انہوں نے ترمیم و اضافے کے بعد مراسلے کي اشاعت کو ناقابل اعتراض سمجها - کیونکہ بقول انکے " سچائي سے بالکل منهہ موڑ لینا بهی مناسب نہیں " !!

پبلک کے نائبین نے اس موقعہ پر پارلیمنٹ میں (باوجود زمانۂ جنگ) جو اظہارات کیے' انسے اندازہ کیا جاسکتا ہے کہ " آزاد ممالک " کے افکار و طبائع کا کیا حال هوتا ہے' اور انکے محسوسات اُن لوگوں سے کس قدر مختلف هوتے هیں جو اس عالم سے دور هیں ؟

بحری سرنگیں

.... جنگ کے تمام عظیم الشان معرکے خشکی پر ہوے ہیں' اسلیے اگر اس جنگ کو مجموعي حیثیت سے بري جنگ کہا جاے تو بیجا نہوگا -

لیکن اگر روے زمین پر ہنگامہ کارزار برپا رہا ہے تو سطح آب کا سکون و قرار بھي قائم نہیں رہا یعني اگر بلجیم' فرانس' گلیشیا' اور مشرقي پروشیا کي سرزمینیں انسان پاش اور قلعہ شکن توپوں کي ہولناک آتشباري' پاني کي طرح بہنے والے انساني خون کے سیلاب' مقتولین کي لاشوں کے بلند انبار' اور دم توڑنے والے مجروحین کي کراہت اور تلملاہٹ سے یکسر اقلیم موت و ہلاکت بني ہیں' تو بحر شمال' بحر بالٹک' اور چیني سمندروں میں بھی جنگي جہازوں کے حملہ و مدافعت' فرار و تعاقب کبھي زیر آب رو پوشي اور کبھي سطح آب پر رو نمائي سے ایک طوفان و تلاطم لوٹھتا رہا ہے -

ان بحري معرکوں میں زیر آب سرنگوں نے نمایاں حصہ لیا ہے -

زیر آب یا بحري سرنگیں کوئي نو ایجاد شے نہیں' مگر انکے مبلغ اتلاف و ہلاکت آفریني کا حقیقي اعتراف گذشتہ چند سالوں ھي میں ہوا ہے -

اگر آپ اس اعتراف کا سراغ لگانا چاہتے ہیں تو آپ کو تاریخ حروب میں جنگ روس و جاپان کا باب نکالنا چاہیے - اس جنگ میں جاپانیوں نے جس آلہ سے سب سے زیادہ روسي جہازوں کو غرق کیا تھا وہ یہي بحري سرنگیں تھیں -

ایشیا جسکو یورپ اپنے غرور طاقت کے نشہ میں کمزور اور حقیر سمجھتا تھا جب اسکي نوخیز قوم نے یورپ کي ایک بڑي باجبروت و صولت سلطنت کو اسقدر ذلت آفریں اور شرمناک شکست دي' اور یورپ کو یہ معلوم ہوا کہ اس جنگ کے بحري معرکوں میں زیر آب سرنگوں نے نمایاں دور تمثیل کیا ہے' تو انکے جنگي حلقوں میں بحري سرنگوں کے متعلق دلچسپي کي ایک عام لہر دوڑ گئي' اور ہر سلطنت میں سرگرمي و مستعدي کے ساتھ تجربے ہونے لگے -

جنگ جاپان و روس سے پہلے بحري سرنگوں کے متعلق کئي امر محتاج ترقي و اصلاح تھے - ان میں اولین نقص تو یہ تھا کہ وہ محفوظ نہ تھیں یعني جسطرح کہ وہ دشمن کے جہازوں کے لیے سرچشمہ ہلاکت و بربادي تھیں اسیطرح وہ اپنے جہازوں کے لیے بھي خطرناک اور غیر مامون تھیں' اور سرنگوں کے بچھانے کے بعد راستہ دشمن کے جہازوں کے لیے بند ہوجاتا تھا - تو اپنے جہازوں کے لیے بھي کھلا نہیں رہتا تھا - کیونکہ اگر مخالف جہازوں کے لیے سرنگوں پر سے گذرنا موت وہلاکت کے منہ میں جانا تھا تو خود اپنے جہازوں کا اسطرف سے نکلنا بھي اپنے ہاتھہ سے اپنے آپ کو گرداب ہلاکت میں ڈالنے سے کم نہ تھا - غرض اسوقت تک وہ مفید تھیں' مگر جسقدر مفید تھیں اسیقدر مضر بھی تھیں - اور گو حصار مدافعت تھیں' مگر اسکے ساتھہ ھي سنگ راہ بھي تھیں -

دوسرا نقص یہ تھا اور یہ پہلے نقص سے کم سنگین نہ تھا کہ انکے نشانہ کی صحت قابل اعتماد نہ تھی - وہ جہازوں کو غرق کرتي تھیں' مگر جب کہ سرنگوں کو چلانے والا انہیں چلاتا تھا تو وہ اسوقت اپنے شکار میں کامیابی کے لیے سرنگوں کي صحت اور اپني مشاقي سے زیادہ بخت و اتفاق کی مساعدت سے توقع رکھتا تھا

ان دونوں نقائص سے شدید تر نقص' جس وجہہ سے اسوقت تک ان سرنگوں کي قدر و قیمت بہت کم سمجھي جاتي تھی یہ تھا کہ انکي تاثیر و کار فرمائي ناتمام تھي - اسوقت تک یہ بالکل ممکن تھا کہ جہاز سرنگوں پر سے گزرے سرنگیں چلائي جائیں' نشانہ بہدف ہو' جہاز زخمي ہو' مگر غرق نہ ہو کیونکہ یہ نقصان اتنا شدید نہیں ہوتا تھا کہ اسکے بعد غرقابي ناگزیر ہو!

جنگ روس و جاپان کے بعد جو تجربے ہوے انکا محور یہي تینوں نقص تھے -

* * *

مشرق اقصی میں جب ان سرنگوں کو اسقدر نمایاں کامیابي ہوئي تو مسرس وکارس نے جنکا مقصد وحید بحري جنگ کے تمام ضروریات کي فراہمي ہے' اس خوفناک و ہلاکت آفریں آلہ پر توجہ مبذول کي' جسکے نہایت دلچسپ اور مفید نتائج نکلے -

بحري سرنگوں کي ساخت میں تین امور سب سے زیادہ اہم تھے:

(۱) سرنگ کا آتشبار حصہ اسطرح بنایا جاے کہ ایک طرف تو گزرنے والے جہاز کی حرکت کا خفیف ترین صدمہ اسکو مشتعل کردے' اور دوسري طرف سرنگوں میں قبل از وقت یا پاني میں اتارتے وقت آگ نہ لگنے پائے -

(۲) جس قدر پاني میں کہ سرنگیں غرق رہیں' اسکا عمق اور متعین اور دائمي ہو یعنی جسقدر عمق پر کہ ہم سرنگ کو رکھنا چاہیں اسیقدر عمق پر وہ برابر قائم رہے -

(۳) اگر ایک سرنگ چلائی جائے تو یہ نہ ہو کہ اسکی وجہ سے اور سرنگیں بھي بلا ضرورت محض اس سرنگ کی وجہ سے مشتعل ہوجائیں کیونکہ اس صورت میں انکا تعدد بیکار ہوجائیگا -

یہ تینوں امور اگرچہ اہم تھے' مگر جسقدر اہم تھے اسیقدر دشوار بھي تھے' لیکن بالاخر تجربات نے اس مشکل کو آسان کردیا' اور مسرس وکارس کي سرنگوں میں یہ تینوں امور ملحوظ رکھے گئے ہیں -

* * *

مسرس وکارس کی سرنگ (دیکھیے تصویر سرنگ) ایک کرہ نما مستدیر سرنگ ہوتی ہے' اسمیں ایک لیور ہوتا ہے جو سرنگ کے حلقہ کے باہر نکلا رہتا ہے - جب جہاز سرنگوں سے آکے ٹکراتا ہے' تو یہ لیور اپني جگہہ سے ایک طرف جھککے جہاز کے تلے (جسکو انگریزی میں ہل کہتے ہیں) کے برابر دوڑتا ہوا آگے بڑھجاتا ہے - لیور کے اس انتقال مکاني سے سرنگ کا آتشبار

ہیں جوش، طاقت ، اور دانائي کے ساتهه معرکه آرائي کررهے هیں"

مسٹر ٹي - پی اوکونر نے چشمدید گواهي دي که ایک مشکل رض کو مسٹر اسمتهه نے نہایت خوبي سے ادا کیا ہے -

مسٹر پیٹو نے اس امرکي طرف توجه دلائي که جو اخبارات غلط یا دهشت انگیز خبریں شایع کریں انکے بند کرنے کے لیے هوم سکریٹري کو اختیارات ملنا چاهئیں -

مسٹر ولیم نے خبروں کے دبانے کے موجوده نظام کی مذمت کی اور اسپر زور دیا که گورنمنٹ ذمه دار نامه نگاران جنگ کو معاف میں جانے دے - اس مشورے کے متعلق هوم سکریٹري نے اعلان کیا هے که موجوده حالات میں جبکه هر شے دشمن کے بے خبر رهنے پر موقوف هے اس پر عمل کرنا ناممکن هے -

(مسٹر اسمتهه کا بیان)

آخر میں مسٹر اسمتهه دفتر اخبارات کی مدافعت اور یه تسلیم کرنے کے لیے کهڑے هوے که موجوده نظام مکمل نہیں هے، اور یه که اسمیں فوراً اهم ترمیمات هونا چاهئیں - انهوں نے بیان کیا که دفتر اخبارات کي رهنمائي کا عهده انهوں نے طلب نہیں کیا تها - اس عهده کی وجه سے انهیں اتنے گهنٹے کام کرنا پڑتا هے که اس سے پہلے انهیں کبهي اسکا اتفاق نہیں هوا -

انهوں نے کہا که اب تک عهدهٔ احتساب مثنی رها هے - (یعني دو مقام پر خبرونکا احتساب هوتا هے) یهی واقعه هے جو تاروں کے ساتهه یقیناً غیر مساوي طرز عمل کا ذمه دار هے - متعدد دفتروں میں ۸۰ یا ۹۰ تربیت یافته فوجي محتسب هیں - یه توقع کرنا ناممکن هے که وه سب کے سب ایک هي نتیجه پر پهنچینگے - اسکے بعد تار دفتر اخبارات کے پاس آتا هے - اب یه کوشش کي جارهي هے که عهده احتساب کو شامل کرلیا جاے - پریس کے تار جو تمام دوسرے تاروں سے الگ رکهے جائیں گے، ان کے متعلق جو کچهه هوگا وه لندن کے مرکزي دفتر اخبارات هي میں هوگا - اس مرکزي دفتر میں ۲۰ محتسب هونگے جو دفتر جنگ اور دفتر اخبارات سے نامه و پیام رکهینگے - امید هے که اسطرح ایک تار کو دو دفعه احتساب کرنے کي ضرورت باقي نہیں رهیگي - "

اسکے بعد انهوں نے کہا :

" دفتر اخبارات میں امیر البحر اور دفتر جنگ کے افسر رهتے هیں، جو همه وقت دفتر جنگ کے سوالات کے جواب دینے کے لیے مستعد رهتے هیں ، اور جب کسي بلند پایه جنگي پالیسی کے متعلق بحث هوتی هے تو براه راست لارڈ کچنر کی ذاتي راے اور اسکے اسباب دریافت کرلیتے هیں -

مجهے پبلک کے فوائد کے متعلق امیر البحر یا دفتر جنگ سے کوئی ایسی اهم شے موصول نہیں هوئی جو فوراً میں نے شائع نه کردي هو -

باقی رها ٹائمز کا مضمون ، تو وه اس حیثیت سے دفتر اخبارات میں بهیجا گیا تها که یه ایک ذمه دار مراسله نگار کا لکها هوا هے - میں نے خیال کیا که اگر اسکی ظاهري شکل سے قطع نظر کر لیا جاے تو هر شخص کے لیے یه بحث کرنا مشکل هوگا که واقعات کو صحیح سمجهنے کے بعد بهي میں اگر اس مراسلت کو روک لیتا تو بیجا نه کرتا - اس مراسلت کو خود میں نے جانچا تها اور بحري یا بري نقل و حرکت کے متعلق جسقدر حوالے اوسمیں تهے ، وه نکال ڈالے تهے -

اس مضمون کي اجازت کے متعلق میں پوري ذمه داري اپنے اوپر لیتا هوں - البته میں اسوقت خیال کرتاهوں که بهتر هوتا ، اگر ٹائمز کے ایڈیٹر سے دریافت کر لیا گیا هوتا که گو یه مراسلت قواعد کے موافق هے، پهر بهي کیا اسکي اشاعت کو دانشمندانه

(اصل مراسله)

افسوس که اس مراسله کي نقل هندوستان میں نہیں آئي هے جو ٹائمز نے دفتر اخبارات کي کاٹ چهانٹ کے بعد شائع کیا تها - همنے اس خلاصه میں زیاده تر اسٹیٹسمین کو پیش نظر رکها هے، لیکن انگلشمین نے اس مراسله کا اقتباس نسبتاً زیاده دیا هے - هم وه مقتبسه جملے نقل کردیتے هیں :

" منتشر اور شکسته ٹکڑے ! دشمن برابر انکے سروں پر رها ! چوتهے ڈویژن یعني ۲۰ هزار آدمیوں میں سے جسقدر لوگ بچے تهے اس عالم میں وه جنوب کیطرف چلدیے - همارے نقصانات بہت عظیم الشان هیں - میں نے بہت سي رجمنٹوں کے ٹوٹے پهوٹے ٹکڑے دیکهے هیں - مجهے اس امر کا اعاده کرنا چاهیے که نه ڈسپلن کی ناکامی هے اور نه خوف و هراس هے - هر ایک کا مزاج شیریں هے اور گهبراهٹ ظاهر نہیں هوتی -

ایک ٹولی ممکن هے که اسمیں ایک درجن آدمي هوں یا اس سے کم و بیش، اس شخص کی کمان میں آئی جسکو انپر کمان کرنیکا حق تها - آدمی کوچ کرتے کرتے چور هوگئے هیں، اور بهوک کیوجه سے انکو کمزور هوجانا چاهیے - کیونکه کوئی کمسریٹ ایسي حالت میں ساتهه نہیں دیسکتا - تاهم وه سرگرم اور هشاش بشاش هیں اور جب پهنچتے هیں تو سیدهے اصلی افسر کے پاس آتے هیں - اپنے آپکو پیش کرتے هیں، اور اپنے ریجمنٹ کی خبریں دریافت کرتے هیں -

میں دو آدمیوں سے ملا جنهوں نے ایسی هی سرگذشتیں بیان کیں - ایک شخص نے جلدي سے سلام کرکے کہا : "جناب ! بري طرح سب ٹکڑے ٹکڑے کردیے گئے" دوسرے نے کہا جناب ! مجهے خوف هے که شدید نقصان هوا" -

بظاهر معلوم هوتا هے که هر ڈویژن شریک کار رها - بعض بعض ریجمنٹوں کے تمام افسر کام آگئے - ریجمنٹ ٹکڑے ٹکڑے هوگئے مگر اچهي ڈسپلن اور عمده اسپرٹ نے ان ٹکڑوں کو یکجا رکها "

مراسله نگار اپنے مضمون کو اسپر ختم کرتا هے :

" خلاصه یه که جرمني کي پہلي کوشش کامیاب هوگئي ! همکو اس واقعه کا سامنا کرنا چاهیے که انگریزي فوجي مهم کا خوفناک نقصان هوا هے، جسے بدقسمتي سے جرمني کي ضرب کا زیاده بوجهه برداشت کرنا پڑا هے - اسے فوراً بہت زیاده کمک کي ضرورت هے - درحقیقت انگریزي فوجی مهم نے لازوال عظمت حاصل کی هے لیکن اسے ضرورت هے آدمیونکی ! آدمیوں ! هاں اور مزید آدمیوں کي !

پیرس کا محاصره امکان کے میدان سے خارج نہیں کہا جاسکتا - همیں کمک کی ضرورت هے اور اسیوقت ضرورت هے - آیا جرمن جنرل اسٹاف کے چیف کے پاس نقصانات کے شمار کے بعد بهي اتنے آدمي بچینگے جو کامیابي کي امید کیساتهه مزید حملے کیلیے کافی هوں؟ اسمیں شک هے ! فوج نے ایک عظیم الشان کوشش اور غیر معمولي سرعت کیساتهه نقل و حرکت کی هے "

(قیاس کہتا هے که اس مضمون کے خط کشیده سطور دفتر اخبارات کے وه اضافے هیں، جنکا ذکر ٹائمز نے اپنے جواب میں کیا هے - کیونکه ربط بیان کے لحاظ سے وه بالکل ناموزوں اور بے موقع هیں)

(مسٹر اسمتهه کا پرایوٹ خط)

مسٹر اسمتهه کي تقریر کے دوسرے دن ٹائمز نے انکي تقریر پر تنقید کي ، کیونکه مسٹر اسمتهه نے اس مراسلے کا پورا مضمون نہیں بیان کیا تها - ٹائمز کو انهوں نے پروف واپس کیا تها تو اسکے ساتهه ایک خط بهي بهیجا تها جسکے سرے پر " پرائیویٹ " لکها تها - لیکن اسکا انهوں نے کچهه ذکر نہیں کیا -

این زمیں را آسمانے دیگرست !

اب هم اصل سرگذشت کي طرف متوجه هوتے هیں جو فی الحقیقة قوۃ احتساب حکومت اور فن روایت و صحافة کي ایک تازہ ترین جنگ ھے :

(هولناک مراسله امینس)

۳۰ - اگست کو لنڈن ٹائمز نے اپنے اتوار کے خاص نمبر میں ایک دهشت انگیز مراسله شائع کیا تها جس پر پارلیمنٹ میں ایک سرگرم مباحثه هوا ' اور اس روش کي تقبیح کي گئي - نیز سرکاري دفتر اخبارات کے افسر اعلی مسٹر ایف - اي - اسمتهه - کے - سي ممبر پارلیمنٹ نے ایک اهم بیان شائع کیا -

ٹائمـز نے اس ایڈیشن میں اپنے نامه نگار متعینۂ امینس (فرانس) کے دو طویل تار شائع کیے تھے ' جن میں اس نقطه کي طرف توجه دلائي گئي تهي که " فرانس میں انگریزي فوج عملاً نیست و نابود هوگئي ھے "

اس نامه نگار نے لکھا تها که " یه ایک غمناک داستان ھے - جو خدا کرتا که مجھے نه لکھني پڑتي - لیکن کیا کیجیے که اب اخفاء کا وقت کا نهیں رها " آگے چلکے اس نے شکسته فوج کي آوارہ گرد ' متفرق شدہ ' اور شکسته دستوں کے ٹکڑوں " کا تذکرہ کیا تها ' جن میں سے بعض کے افسر تو "قریباً بالکل هي کام آگئے تهے" اس مضمون کا اثر پڑھنے والوں پر یه پڑا که فرانس میں انگریزي فوج پر نهایت هي سخت مصیبت نازل هوئي ھے - جسکي خبروں کو سرکاري محکمه احتساب نے دبا دیا ھے -

بعد کی کارروائیوں سے معلوم هوا که یه بیان صحیح نه تها ' چنانچه لارڈ کچنر نے دوسرے دن ایک سرکاري بیان شائع کیا جسمیں نامه نگار کے بیانات کی سلسله وار تردید کي تهي -

(پارلیمنٹ میں بحث)

تاهم ٹائمز کی یه رد شدہ داستان لنڈن اور اسکے مضافات میں وسیع پیمانه پر پهیل گئی - ایک سخت هیجان و اضطراب عام پیدا هوگیا - زن و مرد کے جذبات کو انگریزي فوج کي مصیبت کے منظر سے سخت تکلیف هوئي - اخبارات کے دفتروں میں اس هولناک خبر کي تصدیق و ترمیم کے متعلق ٹیلیفون کے ذریعه مضطربانه استفسارات هونے لگے - بالاخر پارلیمنٹ میں یه مسئله ایک اهم موضوع هوگیا اور " اسپیکر " کے کرسی پر بیٹھنے سے پہلے هي یه موضوع پیش کیا گیا - سب سے پہلے وزیر اعظم کهڑے هوے اور انهوں نے کہا که اس بیان کي ذرا بهي تصدیق نهیں هوئي ھے - انهوں نے متاسفانه کہا که " اس بلند پایه وطن پرستانه خاموشي کي تعریف نهیں هوسکتي جو انگریزی پریس نے دوران جنگ میں اختیار کي ھے ' مگر افسوس که ٹائمز کا یه مضمون ایک تاسف انگیز استثناء ھے " انهوں نے اس امر کي طرف بهی اشارہ کیا که " اگر ایسی حرکت پهر هوئي تو عجب نهیں که دار العوام (هاوس آف کامنز) سے درخواست کرنی پڑے که وہ اسکے انسداد کیلیے اولی سخت قانون وضع کرے "

دار الامراء (هاؤس آف لارڈز) میں لارڈ چانسلر نے بهي اسی قسم کے ملاحظات کیے - انهوں نے کہا که " میں اس خیال سے اتفاق کرتا هوں که اگر اس قسم کے واقعات زیادہ پیش آے تو انکے انسداد کیلیے پارلیمنٹ سے مستثنی اختیارات کے حصول کیلیے کہنا پڑیگا "

مسٹر ایف - اي - اسمتهه

اسکے بعد سے حکومت نے حتی الامکار تفصیل وار مکمل شکل میں اطلاعات بهم پهنچانے کي تدبیر کي ھے - یعني آیندہ روزانه حوادث جنگ کے حالات بیان کیے جائینگے ' جو میدان جنگ سے براہ راست آئي هوئی اطلاعات پر مبني هونگے ' اور جن سے پبلک کي جائز خواهش اطلاع کي تشفي اچهي طرح هوسکیگی -

(الان حصحص الحق !)

اسی اثناء میں ٹائمز نے اپنے همرشته اخبار " ایوننگ نیوز " میں یه کیفیت شایع کرائی !

" جو مراسله ٹائمز کے دفتر میں هفته کي شام کو موصول هوا تها ' وہ ایک قابل اعتماد اور تجربه کار مراسله نگار کے قلم کا لکھا هوا ھے ' جو دنیا کے بہت سے حصوں میں معرکه آرا رهچکا ھے ' اور اسلیے اسکے متعلق ذرا بهي امید نهیں که افواهوں کے فریب میں آجائیگا - چونکه ٹائمز کے قلم تحریر (ایڈیٹوریل اسٹاف) نے لازمي طور پر سنجیدگي کے ساتهه اسے قابل غور سمجها ' اسلیے دفتر اخبارات کي هدایت کے بموجب اسے دفتر اخبارات کے پاس بهیجدیا - اس نے اس مراسله کو واپس کرنے سے قبل تین گهنٹے تک اپنے پاس رکھا - جب وہ ٹائمز کے دفتر میں واپس آیا ھے تو اسکي حالت متغیر هوچکي تهي - اسمیں سے وہ چند فقرے نکال دیے گئے تهے ' جن میں همارے مراسله نگار نے اپنے راستوں کا ذکر کیا تها - تاهم افسر اعلی نے چند فقروں کا رونق کلام کیلیے اضافه بهی کردیا تها - نیز اسکے ساتهه یه اطلاع بهی دي تهی که اس نئی شکل میں مراسله کی اشاعت دفتر کو منظور ھے - ان حالات میں ٹائمز کے قلم تحریر نے (جو دفتر اخبارات کے فیصله پر حیرت زدہ اور اشاعت کے لیے انتظامي حیثیت سے غیر مستعد تها) یه نتیجه نکالا که حکومت خود هی چاهتی ھے که یه مراسله شائع هوجاے - اسلیے اس نے بے دریغ شائع کردیا "

(دارالعوام میں دوسرا مباحثه)

اس تصریح کا یه اثـر هوا که دارالعوام میں یه موضوع پهر تازہ هوگیا - سر اے - ایچ مارکهـم نے اس موقع کو دفتـر اخبارات اور مسٹر اسمتهه پر اعتراض کرنے کا ایک فرصت بنا لیا - انهوں نے کہا :

" دفتر اخبارات پر بہت بڑي جواب دهی عائد هوتی ھے ' جو صحیح اطلاعات کو دبا کے اور سچي خبروں کو چهپا کے نئے رنگروٹوں کے داخلے کو نقصان پهنچا رها ھے - کیونکه پبلک کو اس حالت کي سنگینی کا کوئی تخیل نهیں ھے جو اب میدان جنـگ میں پیدا هو گئي ھے - ملک کو ایک بڑے سپاهی کي حیثیت سے ارل کچنر پر کامل اعتماد ھے - مگر انکو پارلیمنٹري نظام جمهوریت سے تعلق نهیں رها ھے ' اسلیے وہ چاهتے هیں که تمام خبریں پبلک سے پوشیدہ رکھي جائیں - انکا یه خیال قوم کي اس راے کے موافق نهیں ھے که جو کچهه هو رها ھے اسکي اطلاع قوم کو ملني چاهیے "

آخـر میں سر مارکهم نے پهر اسپر زور دیا که مجلس وزارت کے کسي عضو کے انتظام میں دفتر اخبارات و اطلاعات جنـگ دیدیا جاے - اقلاً تین تربیت یافته صحافی (جرنلسٹ) اس کمیٹی میں شامل هوں ' اور لارڈ رابـرٹس اور لارڈ چارلس بیـرس فورڈ سے درخواست کي جاے که وہ اس کمیٹي میں کام کریں -

مسٹر ایچ لاسن نے دفتر اخبارات کے افسر اعلی پر اس حمله کو بہت غیر مناسب اور نهایت غلط معلومات پر مبني خیال کیا - انهوں نے کہا که " مسٹر ایف - اي اسمتهه مشکلات اور عوائق کے مقابلے

[اشتہار بقیہ صفحہ تیسرے کا]

هائي کلاس فانسي - ليڈيز جنٹس
رسٹ واچ - اصلي قيمت دس روپيه رعايتي
تين روپيه چوده آنه

ورکيس - ۴ روپيه چوده آنه -
اسے اچھی چيز - چهه روپيه -
نيکل سلور کيس - انامسل ڈائل -
ايک چمڑے کي اسٹراپ مفت ديجاتي
ہے -

بي - اس - نندي - اينڈ کمپني نمبر ۱-۳۶ - دهرمتله اسٹريت

هندوستاني دوا خانه دهلی

— * —

جناب حاذق الملک حکيم محمد اجمل خان صاحب کي سرپرستي
ميں يوناني اور ويدک ادويه کا جو مہتم بالشان دوا خانه ہے وہ عمدگی
ادويه اور خوبی کار و بار کے امتيازات کے ساتهه بہت مشہور ہوچکا ہے -
صدها دوائيں (جو مثل خانه ساز ادويه کے صحيح اجزاء سے بني هوئی
هيں) حاذق الملک کے خاندانی مجربات (جو صرف اِسي
کارخانه سے مل سکتي هيں) عالی شان کار و بار' صفائی ' ستهرا پن '
ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظه کريں تو آپ کو اعتراف هوگا که :
ام- هندوستانی دوا خانه تمام هندوستان ميں ايک هی کارخانه ہے -
فهرست ادويه مفت

(خط کا پته)

منيجر هندوستانی دوا خانه دهلی

ترجمه تفسير کبير اردو

——:0:——

حضرت امام فخرالدين رازي رحمة الله
عليه کي تفسير جس درجه کي کتاب ہے '
اسکا اندازه ارباب فن هي خوب کرسکتے هيں
اگر آج يه تفسير موجود نه هوتے تو صدها مباحث
و مطالب عليه تھے جو همارے معلومات سے
بالکل مفقود هوجاتے -

پچھلے دنوں ايک فياض صاحب درد مسلمان
نے صرف کثير کرکے اسکا اردو ترجمه کرايا تها '
ترجمے کے متعلق ايڈيٹر الهلال کي رائے ہے
که وہ نہايت سليس و سہل اور خوش اسلوب
ومربوط ترجمه ہے "

لکھائي اور چهپائي بهي بهترين درجه کي
ہے - جلد اول کے کچهه نسخے دفتر الهلال ميں
بغرض فروخت موجود هيں جنکي قيمت دو روپيه
تهي اب بغرض نفع عام - ايک روپيه ۸ - آنه
کردي گئی ہے -

درخواستيں : منيجر الهلال - ... کے
نام هوں -

حرمين شريفين کي زيارت

— * —

مولانا الحاج خان بہادر محمد عبد الرحيم صاحب اکسٹرا
اسسٹنٹ سپرنٹنڈنٹ سروے آف انڈيا -

يه سفرنامه يورپ کے اعلي درجه کے سفرناموں کے مطابق
نہايت عمده کاغذ پر صحت اور صفائي کے ساتهه خوشخط طبع
هوا ہے ممالک اسلاميه مثلاً عرب ' شام ' فلسطين ' مصر ' عراق '
وسط عرب و نا معلوم عرب کے دلچسپ اور ضروري حالات نہايت
خوش اسلوبي سے سليس و بامحاوره اردو ميں قلمبند کردیے هيں -
فاضل مصنف کي دوران سفر ميں اعلی سے اعلی ترکي افسروں سے
ملاقات هوئی اور ان جانبازوں نے اسلامي ممالک کے نہايت
دلچسپ حالات فراهم کرنے ميں مصنف کي دلي تائيد کي '
کتاب کي کل صفحات تخميناً آٹهه سو هيں اور پهر بيس هاف ٹون
عکسی تصاوير مقامات مقدس کے بهی ملحق هيں - قيمت صرف
تين روپيه -

المشتهر

عبد الرحمن بکسيلر و پبلشر شرکت اسلام پريس کنٹونمنٹ بنگلور

بيوٹيز اف اسلام

اسلام کي خوبيوں پر ديگر مذاهب کے احباب کي گرانقدر رائيوں
کا مجموعه -

هر شيدائي اسلام کو اِسکا ايک نسخه ضرور رکهنا چاهيے -
سنهري جلد - عمده چهپائي - قيمت صرف ۸ آنه -
المشتهر: نور لائبريري - ۱۲/۱ سيرانگ لين - ...

خالص اسلامی ترکی ٹوپی - ساخت قسطنطنيه و مصر

ترکی ٹوپي - هر قسم کي ملائم و چڈلی استر دار ' هر رنگ و هر سائز
کي مبلغ ايک روپيه سے تين روپيه تک کي قيمت کا موجود ہے '
کلپاک - انور پاشا ٹوپي - خاکي سبز کاهی و سياه رنگ کي
قيمت ۴ روپيه و تين روپيه آٹهه آنه -

خادم قوم - ايس - ايف - چشتي اينڈ کمپني - دهلی
سول ايجينٹ براے هندوستان

فبريقه هرکه - همايوني - معمرلاني قسطنطنيه فبريقه نيشنل
ايجپشين - تي تاربش - قاهره مصر

ٹائمز نے مسٹر اسمتھہ کے پرائیوٹ خط کا چھاپنا خلاف متانت و سنجیدگی سمجھا ' لیکن " ڈیلی میل " نے اسکا کچھہ خیال نہ کیا اور خط کو بجنسہ چھاپدیا ' جو یہ ھے :

" ھمیں افسوس ھے کہ ھمنے آپ کے مراسلہ نگار کے مضمون کو بجنسہ شائع کرنیکی اجازت نہ دی " مگر ھمارے لیے یہ امر قابل لحاظ تھا کہ فوج کی موجودہ حالت کو پبلک کے سامنے لانا بالکل غیر مناسب ھے - اس مراسلے میں آپ جسقدر ترمیم و تنسیخ پاتے ھیں ' وہ اس سے بہت ھی کم ھے جسکی دفتر جنگ نے ھمیں اجازت دی ھے - لیکن ھمارے خیال میں سچائی سے بالکلیہ منھہ موڑ لینا بھی مناسب نہیں "

مسٹر اسمتھہ نے یہ بھی لکھا تھا :

" انگلینڈ کو چاھیے کہ وہ موجودہ حالت کو محسوس کرے اور فوراً محسوس کرے - اسکو کمک پر کمک بھیجنا چاھیے - کیا یہ بہتر ھے کہ دلیر فوج صرف دشمن کی زیادتی تعداد سے شکست کھا جاے ؟ اور یہاں کے باشندے گھروں میں بیٹھے ھوے " گولف " اور " کریکٹ " کھیلا کریں ؟ ھمیں سپاھیوں کی ضرورت ھے اور فوراً ضرورت ھے "

(دفتر اخبارات کا اعلان)

ٹائمز کے مضمون کے شائع ھونے پر دفتر اخبارات نے حسب ذیل اعلان شائع کیا :

دفتر اخبارات سرکاری طور پر فوج کی لڑائیوں کی حالت بیان کرتا ھے - یہ اعلان جو نہایت ھی ھوشیاری اور صحت کے ساتھہ لکھا گیا ھے موجودہ حالت کی پوری تصویر کھینچتا ھے - دفتر نے مناسب نہیں سمجھا کہ جنگی مراسلہ نگاروں کے بیان کو چھپنے نہ دے ' تا وقتیکہ ان مراسلات سے فوج کے قیام اور دوسری جنگی کارروائیوں پر روشنی نہ پڑتی ھو - خبریں نہایت ھوشیاری کے ساتھہ چھاپی جائیں کیونکہ مراسلہ نگار مقام جنگ پر موجود نہیں رھتے ' اور انکو خبریں دوسروں سے ملتی ھیں جنکو خود بھی پوری واقفیت نہیں ھوتی " -

(لارڈ کچنر کی رپورٹ)

لارڈ کچنر نے فوج کے حالات حسب ذیل الفاظ میں بیان کیے :

" اگرچہ سر جان فرنچ کا کوئی رسمی مراسلہ چند دنوں سے نہیں آیا ھے ' تاھم انگریزی فوج کی کارروائیوں کا پتہ لگتا ھے "

لڑائی ۴ دن تک (۲۳ سے ۲۶ تک) جاری رھی - اس اثنا میں انگریزی فوج فرانسیسی فوج کے ساتھہ ملکے جرمن کو پیشقدمی سے روکتی رھی - گو اس اثناء میں متعدد افواج کو عقب کے دفاعی خط پر چلا آنا پڑا - یکشنبہ کو " مونس " میں جنگ شروع ھوئی - جرمنوں نے پر زور حملے کیے ' لیکن ھمیشہ پسپا کردیے گئے - دوشنبہ (۲۴ - اگست) کو ایک کثیر فوج نے یہ ارادہ کیا کہ انگریزی فوج کو پیچھے ھٹنے نہ دے اور " موبیوژ " کے قلعہ میں داخل ھونے پر مجبور کردے - لیکن انگریزی فوج کے استقلال نے جرمن کو اس ارادہ میں کامیاب ھونے نہ دیا - انگریزی فوج ۲۵ کو بھی پیچھے ھٹتی رھی - اگرچہ جنگ جاری تھی اور اس روز کیمبرے اور لیکیٹو کے خط پر آ پہونچی - ارادہ تھا کہ ۲۶ کی صبح کو پھر واپسی کا حکم دیا جاے - مگر جرمن کے ۵ دستوں نے اسپر حملہ کیا - یہ ۵ دستے اسقدر نزدیک تھے ' اور حملہ اس قدر خونریز تھا کہ شام تک واپس جانے کا موقع نہ ملسکا - اس دن (۲۶ - اگست) کی جنگ نہایت ھی سخت اور ھولناک تھی - ھماری فوج دلیرانہ مدافعت کرتی رھی - اگرچہ فوج تعداد میں بہت کم تھی -

آخر کار ھماری فوج خوش ترتیبی کے ساتھہ دشمن بچ نکلی - گو کثیر نقصانات کا متحمل ھونا پڑا - توپ کے نہایت سخت حملے کا سامنا ھوا - دشمن بجز ان توپوں کے جنکے گھوڑے مرگئے تھے ' کسی اور توپ پر قابض نہوسکے - سر جان فرنچ کا تخمینہ ھے کہ ۲۳ - اگست سے ۲۶ - اگست تک ھمارے نقصانات ۰۰ اور ۶۰۰۰ کے درمیان ھیں ' اور دشمن کے نقصانات ھمارے نقصانات سے کہیں زیادہ ھیں -

" مثلاً سر جان فرنچ کہتے ھیں کہ ۲۶ کو " لینڈ ریسس " میں جرمنی پیدل فوج اس قدر باھم ملی ھوئی کوچ کررھی تھی کہ جب شہر میں داخل ھوئے تو سڑک پر مطلق جگہہ باقی نہیں رھی - شہر کے دوسرے جانب سے ھماری توپ خانوں نے ان پر گولہ باری شروع کردی ' جس کی وجہ سے اس فوج کا اگلا حصہ بالکل تباہ ھوگیا - صرف سڑک ھی پر ۸۰۰ یا ۹۰۰ جرمن مقتول و مجروح پڑے تھے - دوسری جگہہ جرمن مستحفظ سواروں کا دستہ ' ھماری بارھویں پیادہ فوج پر حملہ آور ھوا - لیکن بے ترتیبی کے ساتھہ پسپا کردیا گیا - یہ چند مثالیں تھیں ورنہ اسی طرح تمام خطوط پر ھماری فوج نے نام پیدا کیا ھے ' اور جرمن نے اپنے اقدام کو بہت گراں قیمت پر خریدا ھے " -

" ۲۶ کے بعد سے انگریزی فوج کو پھر ستایا نہیں گیا - صرف سواروں سے ایک خفیف مقابلہ ھوا - انگریزی فوج نے اس اثنا میں اپنے کو پھر جنگ کے لیے طیار کرلیا ھے اور کمک بھی نقصانات سے دو چند پہونچ گئی ھے - توپیں بدل دی گئی ھیں ' اور اب فوج اسی ھمت اور استقلال سے نبرد آزما ھونے کے لیے طیار ھے " -

" آج کی خبر پھر حسب دلخواہ ھے - انگریزی سپاہ کو آج لڑنیکا موقع نہیں ملا ' مگر فرانسیسی فوج نے دشمن کے اقدام کو میمنہ اور میسرہ پر روکدیا - سر جان فرنچ کی رپورٹ ھے کہ ۲۸ کو ھماری پانچویں سوار فوج نے جرمن سوار کا مقابلہ کیا - اور بارھویں لینسرس (نیزہ باز) اور " رائل اسکوٹس " نے دشمن کو بھگا دیا - مگر یہ یاد رکھنا چاھیے کہ فرانس کی لڑائیاں کتنی ھی بڑی کیوں نہوں مگر فوج کے صرف ایک ھی بازو کی لڑائیاں ھیں - ھمارے جنگی مقامات ایسے ھیں کہ ایک فیصلہ کن جنگ میں جرمنی کا خاتمہ ھوجائیگا - اگر انگریزی اور فرانسیسی افواج جو جرمن کی بہترین فوج سے مقابل ھیں ' صرف دفاع ھی کرتی رھیگی تو بھی اسکا نتیجہ صرف ایک ھی ھوگا - " (یعنی جرمنی کی بالاخر ناکامی)

(ملاحظات)

(۱) اصل مراسلے میں جن لڑائیوں کے متعلق مسٹر اسمتھہ کے الفاظ میں " مبالغہ آمیز " اور سرکاری اعلان کی زبان میں " سرتاپا غلط " حالات بیان کیے گئے تھے ' اور پھر جنکی نسبت لارڈ کچنر کے مندرجۂ صدر اعلان شائع کیا ' وہ وھی عظیم الشان معرکے ھیں جو متعدد افواج اور جرمن افواج میں " مونس " سے شروع ھوکر " کیمبرے " تک ھوے ' اور جنکے بعد جرمن سیلاب بلجیم سے فرانسیسی حدود میں آگیا - ۲۳ سے ۲۶ تک یہ معرکہ جاری رھا تھا -

(۳) لارڈ کچنر کی یہ رپورٹ روزانہ تاروں میں ھم تک نہیں بھیجی گئی - اور اب میل میں آئی ھے - جو بیانات اسوقت یہاں شائع ھوے تھے ' انسے یہ پھر بھی کسیقدر زیادہ واضح اور معترف ھے :

(۴) ٹائمز کے بیان سے ظاھر ھوتا ھے کہ اسنے خود بھی اس مراسلے کی اشاعت خلاف مصلحت سمجھی تھی ' مگر مسٹر اسمتھہ کو یہ غلط فہمی ھوگئی کہ اصلی ضرورت کمک کی ھے - اس مراسلے کی اشاعت سے پبلک کو فوج میں داخل ھونیکی تحریک ھوگی - اگر یہ صورت نہوگئی ھوتی تو وہ اجازت نہ دیتے اور یہ تحریر بھی شائع نہوتی -

مفت　　مفت　　مفت

ایک عجیب غریب مرقعہ

اصلی چیزیں - کم قیمت - نایاب - کمیاب

۳۱ اکتوبر تک

نئے قسم کا رسٹ واچ

(گارنٹی ۲ سال)

نہایت خوبصورت - نکل سلور کیس - مضبوط کیلس چال وقت ٹھیک دینے والی - چمڑہ ولایتی نہایت ملائم - قیمت اصلی ۱۲ روپیہ -

رعایتی قیمت ۴ روپیہ ۱۴ آنہ کا اکسیڈ ایزڈ اسٹیل کیس - ۵ روپیہ ۴ - آنہ -

سلور کیس ۲ روپیہ عمدہ سلور کیس ۶ روپیہ ۸ آنہ سنہرا کیس ۵ روپیہ ۴ آنہ -

۱۴ کیرٹ فیلنگ واچ

(گارنٹی ۵ سال)

جولڈ انجن ٹرنڈ کیس - دیکھنے میں بہت خوبصورت ٹھیک سونے کا معلوم ہوتا ہے -

اصلی قیمت ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت ۷ روپیہ

۱۴ کیرٹ ورلڈ گولڈ زرینا لیور واچ -

(گارنٹی ۵ سال)

دیکھنے میں قیمتی گھڑیوں کے مشابہ ہے نہایت اچھی قابل تعریف -

قیمت اصلی ۱۵ روپیہ رعایتی قیمت ۷ روپیہ چارآنہ نکل اوپن فیس ۲ روپیہ -

موٹر ریگولایٹر لیور واچ -

(گارنٹی ۵ سال)

ہر شخص کے لائق لیور کھلا ڈھکنا - مضبوط کیلس چال ڈائل منقش درمیانہ سائز - نہایت عمدہ اور ٹھیک وقت دینے والا - اصلی قیمت ۱۰ روپیہ رعایتی ۳ روپیہ ۴ آنہ

سنٹرش ہینٹنگ واچ -

(گارنٹی ۲ سال)

نکل ہنٹنگ سائز ۱۶ - سادہ ڈائل - کفایت اور اچھا وقت دینے والا - مرتی سوئیاں - ہزاروں گھڑیاں سال میں فروخت ہوتی ہیں -

اصلی قیمت ۱۲ روپیہ رعایتی قیمت ۵ روپیہ ۴ آنہ -

سنٹر سکنڈ واچ اسٹرپ واچ

کیلس عمدہ قسم کا ۵ روپیہ چار آنہ

گارنٹی پانچ سال

خاصکر ڈاکٹروں اور دایوں کیلیے یہ گھڑی ایک سکنڈ کے حصہ کو بھی اچھی طرح سے بتلاتا ہے - کھلا ڈھکنا - چال عمدہ - دیکھنے میں خوبصورت قیمت اصل ۷ روپیہ - رعایتی قیمت ۳ روپیہ ۱۴ آنہ -

دی انڈیا واچ

گارنٹی پانچ سال

بالکل نئے فیشن کا سلنڈر واچ کھلا ڈھکنا کی دس فانسی سکنڈ ہنڈ سوئی کے شامل - نہایت سچا وقت دینے والی - قیمت اصل دس روپیہ رعایتی ۳ روپیہ چودہ آنہ - فینسی ڈائل ۴ روپیہ آٹھ آنہ -

امریکن لیور اسٹنڈرڈ واچ

۱۴ کیرٹ گولڈ واچ

گارنٹی چھ سال

کم قیمت میں سب سے اچھا لیور واچ استعمال کے قابل یہ گھڑی پانچ سو روپیہ کے ساتھ اچھی طرح مقابلہ کرسکتی ہے - کیلس - دیکھنے میں نہایت خوبصورت -

قیمت اصلی ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت ۹ روپیہ آٹھ آنہ -

لیڈی گولڈ واچ

گارنٹی پانچ سال

لیڈی اور جنٹلمین کے قابل - چھوٹے شکل کا دیکھنے میں خوبصورت سچا وقت دینے والی بالکل نئے فیشن کا کیس -

قیمت اصلی ۲۵ روپیہ رعایتی قیمت ۱۴ روپیہ آٹھ آنہ - جسمیں جنٹس سائز ۲۸ روپیہ

بی - اس - نندی - اینڈ کمپنی نمبر ۱ - ۳۶ - دھرمتلہ کلکتہ

مفت

مفت

مفت

ایک عجیب موقعہ

اصلی چیزیں - کم قیمت - نایاب - کمیاب

اصل سے آدھی اور آدھی سے چوتھائی قیمت

۳۱ اکتوبر تک

نوٹ - اس بات پر غور کیجیئے کہ ہر گھڑی کے ساتھہ ایک چیز بطور تحفہ کے دی جاتی ہے اسطرح کہ

ایک گھڑی کے خریدار کو ایک جرمن سلور چین مفت

دو گھڑی کے خریدار کو ایک رولڈ گولڈ (سونا) چین مفت،

تین گھڑی کے خریدار کو ایک جوڑا الکٹرک گولڈ پلیٹڈ سلف کلوزنگ اسپرنگ برسلٹ مفت ! !

اگر آپکو گھڑی پسند نہ آرے تو قیمت واپس دیجائیگی

اسپرنگ بریسلٹ واچ -

(گارنٹی ۳ سال)

رولڈ گولڈ - گول شکل - بہت دیرپا - آپ لوگ ۲۵ سیکڑے زیادہ فائدہ اٹھاوینگے اگر آپ ایک فرمایش بھی بھیجیں -

ٹھیک نقشہ کے مطابق سچے وقت دینے والی قیمت اصلی ۱۰ روپیہ - رعایتی قیمت ۵ روپیہ -

۳۲ پتھر والا	۶ روپیہ
اسکوئر شکل	۶ روپیہ
ھارٹ شکل	۶ روپیہ
ھشت پہل	۶ روپیہ

نئی وضع کا اسکوئر رسٹ واچ

(گارنٹی ۵ سال)

اس قسم کی گھڑیاں ابھی ابھی ھندوستان میں آئی ھیں - نہایت فیشن ایبل لیڈیز اور جنٹلمین کثرت سے استعمال کرتے ھیں مضبوط کیس نکل کیس فینسی ڈائل - عمدہ وقت دینے والی - ٹھیک تصویر کے مطابق -

اصلی قیمت ۱۲ روپیہ - رعایتی قیمت ۶ روپیہ - آٹھہ آنہ ار کسیڈائز ڈاسٹیل کیس ۶ روپیہ آٹھہ آنہ -

سلور کیس ۹ روپیہ ۴ آنہ

مادر آف پرل کیس ۹ روپیہ ۸ آنہ

یہ گھڑی مع چمڑہ اور بکس کے ملیگی

فلیٹ لیور واچ

(گارنٹی ۵ سال)

نکل کیس - کھلا ڈھکنا - سائز ۱۸ - سکنڈ کی سوئی کے شامل کیلس چابی - پتھر ۳ عدہ ڈائل میڈل کے - اسپات کے سوئی سادہ کیس اصلی قیمت ۱۲ روپیہ رعایتی ۳ روپیہ ۴ آنہ

نیو ٹینس بیرل رسٹ لٹ واچ -

(گارنٹی ۵ سال)

یہ رسٹ لٹ واچ بہت عمدہ ہے دیکھنے میں نہایت خوبصورت فینسی سوئیاں سچا وقت دینے والی اور جدید فیشن کا ٹھیک نقشہ کے مطابق -

قیمت اصلی ۱۲ روپیہ رعایتی قیمت ۷ روپیہ -

نکل کیس	۷ روپیہ ۴ آنہ
سنہری کیس	۹ روپیہ ۱۴ آنہ
سیاہ اوکیڈایزڈ کیس	۶ روپیہ ۸ آنہ
فائن سل کیس	۹ روپیہ ۸ آنہ

بنگال ھنٹنگ واچ

(گارنٹی ۹ سال)

رایٹ میٹل ھنڑ ۲، ۱۶ سائز - کی ریندنگ ھاف پلیٹ - گولڈ گلٹ مرو منقش سیلنڈر ... - ایک نہایت خوبصورت گھڑی -

اصلی قیمت ۱۵ روپیہ - رعایتی ۵ روپیہ ۸ آنہ -

ھاف ھنڑ ۲، چھہ روپیہ آٹھہ آنہ -

انگما واچ

(گارنٹی ۵ سال)

پتلی چپٹی شکل کی گھڑی جنٹلمین سائز - پتھر ۴ عدد دیکھنے میں نہایت خوبصورت اور سچ وقت دینے والی -

اصلی قیمت ۸ روپیہ - رعایتی ۴ روپیہ

بی - اس - نندی - اینڈ کمپنی

نمبر ۱ - ۳۶ - دھرمتلہ کلکتہ

حکمت بالغہ ! حکمت بالغہ !

مولوي احمد مکرم صاحب عباسي چریا کوٹي نے ایک نہایت مفید سلسلہ جدید صنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے - مولوي صاحب کا مقصود یہ ہے کہ قرآن مجید کے کلام الہي ہونے کے متعلق آجتک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں اُن سب کو ایک جگہہ مرتب و مدون کردیا جاے - اس سلسلہ کي ایک کتاب موسوم بہ حکمۃ بالغہ تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہو چکي ہے -

پہلي جلد کے چار حصے ہیں - پہلے حصے میں قرآن مجید کي پوري تاریخ ہے جو اتقان في علوم القرآن علامۂ سیوطي کے ایک بڑے حصہ کا خلاصہ ہے - دوسرے حصہ میں تواتر قرآن کي بحث ہے ' اس میں ثابت کیا گیا ہے کہ قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا ' وہ بغیر کسي تحریف یا کمي بیشي کے ویسا ہي موجود ہے ' جیسا کہ نزول کے وقت تھا ' اور یہ مسئلہ کل فرقہاے اسلامي کا مسلمہ ہے - تیسرے حصہ میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں - جن میں ضمنا بہت سے علمي مضامین پر معرکۃ الارا بحثیں ہیں - چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتي ہے - اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کي ایک سو پیشین گوئیاں ہیں جو پوري ہو چکي ہیں - پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں ' اور فلسفۂ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلي بحث کي گئي ہے -

دوسري جلد ایک مقدمہ اور دو بابوں پر مشتمل ہے - مقدمہ میں نبوت کي مکمل اور نہایت محققانہ تعریف کي گئي ہے - آنحضرت صلعم کي نبوت سے بحث کرتے ہوے آیۃ خاتم النبیین کي عالمانہ تفسیر کي ہے - پہلے باب میں رسول عربي صلعم کي ان معرکۃ الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے ' جو کتب احادیث کي تدوین کے بعد پوري ہوئي ہیں ' اور اب تک پوري ہوتي جاتي ہیں - دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے ' جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہو چکي ہیں - اس باب سے آنحضرت صلعم کي صداقت پوري طور سے ثابت ہوتي ہے -

تیسري جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علماے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے کہ آنحضرت صلعم امي تھے ' و[ر] آپ کو لکھنا پڑھنا کچھہ نہیں آتا تھا - قرآن مجید کے کلام الہي ہونے کي نو عقلي دلیلیں لکھي ہیں - یہ عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانہ میں جب کہ ہر طرف سے مذہب اسلام پر نکتہ چیني ہو رہي ہے ' ایک عمدہ ہادي اور رہبر کا کام دیگي - عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے ' اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قابل قدر اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر سہ جلد (۱۰۶۴) لکھائي چھپائي و کاغذ عمدہ ہے - قیمت ۵ روپیہ *

نعمت عظمی ! نعمت عظمی !

امام عبد الوہاب شعراني کا نام نامي ہمیشہ اسلامي دنیا میں مشہور رہا ہے - آپ دسویں صدي ہجري کے مشہور ولي ہیں - لواقح الانوار صوفیاے کرام کا ایک مشہور تذکرہ آپ کي تصنیف ہے - اس تذکرہ میں اولیاء - فقراء اور مجاذیب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانٹ چھانٹ کے جمع کئے ہیں کہ ان کے مطالعہ سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیاے کرام کے بارے میں انسان سوء ظن سے محفوظ رہے - یہ لا جواب کتاب عربي زبان میں تھي - ہمارے محترم دوست مولوي سید عبدالغني صاحب وارثي نے جو اعلی درجہ کے ادیب ہیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپي رکھتے ہیں اس کتاب کا ترجمہ نعمت عظمی کے نام سے کیا ہے - اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتي اضافہ ہوا ہے - تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۵ روپیہ *

مشاہیر الاسلام ! مشاہیر الاسلام ! !

یعنی اردو ترجمہ وفیات الاعیان مترجمہ مولوي عبد الغفور خان صاحب رامپوري ' جس میں پہلي صدي ہجري کے اواسط ایام سے ساتویں صدي ہجري کے خاتمہ تک دنیاے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہا قضاۃ شعراء متکلمین نحویین لغویین منجمین مہندسین مورخین محدثین زہاد عباد امراء فقراء حکماء اطبا سلاطین مجتہدین و صناع و مغنین وغیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ جسے بقول (موسیودي سیلن)

" اہل اسلام کي تاریخ معاشرتي و علمي کي واقفیت کے واسطے اہل علم ہمیشہ سے بہت ہي قدر کي نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں

یہ کتاب اصل عربي سے ترجمہ کي گئي ہے ' لیکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمہ کرتے وقت اس کے اس انگریزي ترجمہ کو بھي پیش نظر رکھا ہے ' جسے موسیودي سیلن نے سنہ ۱۸۴۲ع میں شائع کیا تھا - سواے اس کے اصل کتاب پر تاریخ ' تراجم ' جغرافیہ ' لغت ' انساب اور دیگر مسائل دیني کے متعلق کثیر التعداد حواشي اضافہ کئے ہیں - اس تقریب سے اس میں کئي ہزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھي شامل ہوگیا ہے - علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزي مترجم موسیودي سیلن کے وہ قیمتي نوٹ بھي اردو ترجمہ میں ضم کردے ہیں جن کي وجہ سے کتاب اصل عربي سے بھي زیادہ مفید ہوگئي ہے - موسیودي سیلن نے اپنے انگریزي ترجمہ میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں - مشاہیر الاسلام کي پہلي جلد کي ابتدا میں ان کا اردو ترجمہ بھي شریک کردیا گیا ہے - اس کتاب کي دو جلدیں نہایت اہتمام کے ساتھہ مطابع مفید عام آگرہ میں چھپوالي گئي ہیں ' باقي زیر طبع ہیں - قیمت ہر دو جلد ۵ روپیہ -

(۴) مآثر الکرام یعنی حسان الہند مولانا میر غلام علي آزاد بلگرامي کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات صوفیاے کرام و علماے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعہ مطبع مفید عام آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیہ -

تمدن ہند ! تمدن ہند ! !

یعنی شمس العلما مولانا سید علي بلگرامي مرحوم کي مشہور کتاب جس کا غلغلہ چار سال سے کل ہندوستان میں گونج رہا تھا آخرکار چھپکر تیار ہوگئي ہے - علاوہ معنوي خوبیوں کے لکھائي چھپائي خط ' کاغذ ' تصاویر ' جلد مثل تمدن عرب کے قیمت ...... (۵۰) روپیہ -

(۵) صنمخانۂ عشق - یعني حضرت امیر مینائي کا مشہور دیوان بار سوم چھپکر تیار ہوگیا ہے - قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ -

(۶) قرآن السعدین یعني تذکیر و تانیث کے متعلق ایک نہایت مفید رسلہ جس میں کئي ہزار الفاظ کي تذکیر و تانیث بتائي گئي ہے ' قیمت ایک روپیہ آٹھہ آنہ -

(۷) فہرست کتب خانہ آصفیہ - جس میں کئي ہزار کتب قلمیہ و مطبوعہ اور نیز مصنفین کا نام درج ہے - جو حضرات کتب خانہ جمع کرنا چاہیں اُن کو یہ فہرست چراغ ہدایت کا کام دے گي - صفحات (۵۰۰) قیمت ۲ روپیہ -

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ (۹) نغان ایران - مارگن شوسٹر کي مشہور کتاب کا ترجمہ صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ عدد تصاویر عکسي عمدہ جلد اعلی - قیمت ۵ روپیہ -

(۱۰) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلگرامي کي مشہور کتاب - عربي فارسي میں بھي اس فن کي ایسي جامع کوئي کتاب نہیں ہے - صفحات ۴۷۴ قیمت سابق ۴ روپیہ - حال ۲ روپیہ -

(۱۱) - میڈیکل جیورس پروڈنس - مولانا سید علي بلگرامي مرحوم کي مشہور کتاب قیمت سابق ۶ روپیہ قیمت حال ۳ روپیہ -

(۱۲) علم اصول قانون - یعنی سر ڈبلیو - ایچ ریٹنگن کي کتاب کا ترجمہ صفحات (۸۰۸) قیمت ۸ روپیہ -

(۱۳) تحقیق الجہاد - مصنفۂ نواب اعظم یارجنگ مولوي چراغ علي مرحوم - مسئلہ جہاد کے متعلق کل دنیا میں اپنا نظیر نہیں رکھتي - صفحات ۴۱۲ - قیمت ۳ روپیہ -

(۱۴) شرح دیوان غالب اردو - تصنیف مولوي علي حیدر صاحب طبا طبائي صفحات ۳۴۸ قیمت ۲ روپیہ -

(۱۵) داستان ترکتازان ہند - کل سلاطین دہلي کي ایک جامع و مفصل تاریخ ۵ جلد صفحات ۲۶۵۶ قیمت سابق ۲۰ روپیہ قیمت حال ۶ روپیہ -

(۱۶) معرکۂ مذہب و سائنس - ڈریپر کي مشہور عالم کتاب مترجمہ مولوي ظفر علي خان صاحب بی - اے - قیمت ۴ روپیہ -

(۱۷) مآثر الکرام - مشتمل بر حالات صوفیاے کرام تصنیف میر غلام علي آزاد بلگرامی - قیمت ۲ روپیہ -

(۱۸) تیسیر الباري ترجمہ صحیح بخاری اردو - حامل المتن صفحات (۳۷۵۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۲۰ روپیہ -

نوٹ — ایک روپیہ فی جلد کے حساب سے ہر کتاب کی جلد ہمارے پاس تیار ہوسکتی ہے - جس پر کتاب کا اور مالک کا نام منقش ہوگا

مسلم ایذی پبلیشر کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن

تاریـــخ هنــدو" تان

— * —

آثارمطبــوعات قدیمـــهٔ هند

—— * ——

ترجمه فارسی " هسٹري آف انڈیا " مصنفه مسٹر جان مارشه
مطبوعهٔ قدیم کلکته سنه ۱۸۵۹

(۱) هندوستان کے تاریخوں کے لکھنے میں جن انگریز مصنفیں نے جانکاه محنتیں کي هیں ان میں مسٹر سي - جان مارشه (C. Jahan Marshman.) کا نام خصوصیت کے ساتهه قابل ذکر ہے اسکا نہایت سلیس و فصیح فارسي ترجمه لارڈ ایڈنگ کے زمانے میں مولوي عبد الرحیم گورکهپوري نے کیا تھا ' اور بحکم لارڈ مذکور پرنس بهرام شاه نبیرهٔ سلطان ٹیپو مرحوم و مغفور نے نہایت اهتمام و تکلف سے طبع کرایا تھا - کچھه نسخے فروخت هوے اور کچھه گورنمنٹ نے لے لیے اور عام طور پر اشاعت اُسکي نه هوئي -

اس کتاب کي ایک بڑي خوبي اسکي خاص طرح کي چھپائي بھي هے - یعنے چھپي تو هے ٹائپ میں لیکن ٹائپ برخلاف عام ٹائپ کے بالکل نستعلیق خط کا هے - بہتر سے بہتر نمونه اگر نستعلیق ٹائپ کا ابتک کوئي هے تو یہی هے - کاغذ بھي نہایت اعلی درجه کا لگا یا گیا هے - علاوه مقدمه و فہرست کے اصلي کتاب ۴۰۴ صفحوں میں ختم هوئي هے -

قیمت مجلد ۳ - روپیه - ۸ آنه - غیر مجلد ۳ - روپیه -
تمام درخواستیں : " مینیجر الهلال کلکته " کے نام آئیں -

شهبال

ایک هفته وار مصور رساله - جو خاص دار الخلافت سے ترکی زبان میں نکلتا هے - ادبي - سیاسي - علمي اور سائنٹفک مضامین سے پر هے - گرافک کے مقابله کا هے - هر صفحه میں تین چار تصاویر هوتے هیں - عمده آرٹ کاغذ نفیس چھپائي اور بہترین ٹائپ کا نمونه - اگر ترکونکے انقلاب کي زنده تصویر دیکھني منظور هو تو شهبال ضرور منگائیے - ملنے کا پـتـه :

پوسٹ آفس فرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۲

Constantinople - استامبول

الہلال کی ایجنسی

هندوستان کے تمام اردو بنگله گجراتي اور مرهٹي هفته وار رسالوں میں الهلال پہلا رساله هے ' جو باوجود هفته وار هونے کے روزانه اخبارات کي طرح بکثرت متفرق فروخت هوتا هے - اگر آپ ایک عمده اور کامیاب تجارت کے متلاشي هیں تو ایجنسي کي درخواست بھیجیے -

منیجر

12

مشاهير اسلام رعايتي قيـ... پر

—○*○—

(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلي قيمت ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۲) حضرت بابا فريد شكرگنج ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۳) حضرت محبوب الهي رحمة الله عليه ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۴) حضرت خواجه حافظ شيرازي ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۵) حضرت خواجه شاه سليمان تونسوي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۶) حضرت شيخ بوعلي قلندر پاني پتي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۷) حضرت امير خسرو ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۸) حضرت سرمد شهيد ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۹) حضرت غوث الاعظم جيلاني ۳ انه رعايتي ۱ انه (۱۰) حضرت عبد الله بن عمر ۳ انه رعايتي ۱ آنه [۱۱] حضرت سلمان فارسي ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۱] حضرت خواجه حسن بصري ۳ آنه رعايتي ۱ آنه [۱۳] حضرت امام رباني مجدد الف ثاني ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۱۴] حضرت شيخ بهاالدين ذكريا ملتاني ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۱۵) حضرت شيخ سنوسي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۱۶) حضرت عمر خيام ۳ آنه رعايتي ۱ انه (۱۷) حضرت امام بخاري ۵ آنه رعايتي ۲ آنه (۱۸) حضرت شيخ محي الدين ابن عربي ۴ آنه رعايتي ۶ پيسه (۱۹) شمس العلما ازاد دهلوي ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۱) شمس العلما مولوي نذير احمد ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۲) آنريبل سرسيد مرحوم ۵ رعايتي ۲ انه (۲۳) رائٹ انريبل سيد امير علي ۲ انه رعايتي ۳ پيسه (۲۴) حضرت شهباز رحمة الله عليه ۵ آنه رعايتي ۲ آنه (۲۵) حضرت سلطان عبدالحميد خان غازي ۵ انه رعايتي ۲ انه (۲۶) حضرت شبلي رحمة الله ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۲۷] كرشن معظم ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۲۸] حضرت ابو سعيد ابوالخير ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۲۹] حضرت مخدوم صابر كليري ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۰] حضرت ابونجيب سهروردي ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۱] حضرت خالدبن وليد ۵ آنه رعايتي ۲ انه [۳۲] حضرت امام غزالي ۶ انه رعايتي ۲ انه ۲ پيسه [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدين فاتح بيت المقدس ۵ انه رعايتي ۲ انه [۳۴] حضرت امام حنبل ۴ انه رعايتي ۶ پيسه [۳۵] حضرت امام شافعي ۶ انه رعايتي ۱۰ پيسه [۳۶] حضرت امام حميد ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزيز ۵ - آنه - رعايتي ۲ - آنه (۳۸) حضرت خواجه قطب الدين بختيار كاكي ۳ - آنه رعايتي ۱ - آنه ۳۹) حضرت خواجه معين الدين چشتي ۵ - آنه - رعايتي ۲ آنه (۴۰) غازي عثمان پاشا شير پليونا اصلي قيمت ۵ آنه رعايتي ۲ آنه - سب مشاهير اسلام قريباً در هزار صفحه كي قيمت يک جا خريد كرنيسے صرف ۲ روپيه ۸ - انه - (۴۰) رفتگان پنجاب كے اولياے كرام كے حالات ۱۲ - انه رعايتي ۶ - انه (۴۱) آئينه خود شناسي تصوف كي مشهور اور لاجواب كتاب خدا بيني كا رهبر ۵ انه - رعايتي ۳ انه - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - انه - رعايتي ۶ - انه - [۴۳] حالات حضرت شمس تبريز ۶ - انه - رعايتي ۳ انه - كتب ذيل كي قيمت ميں كوئي رعايت نهيں - [۴۴] حيات جاوداني مكمل حالات حضرت محبوب سبحاني غوث اعظم جيلاني ۱ روپيه ۸ انه [۴۵] مكتوبات حضرت امام رباني مجدد الف ثاني اردو ترجمه ڈيڑهه هزار صفحه كي تصرف كي لا جواب كتاب ۶ روپيه ۷ انه [۴۶] هشت بهشت اردو خواجگان چشت اهل بهشت كے مشهور حكيموں كے باتصوير حالات . زندگي معه انكي سينه به سينه او ر صدري مجربات كے جو كئي سال كي محنت كے بعد جمع كئے گئے هيں - اب دوسرا ايڈيشن طبع هوا هے اور جن خريداران نے جن نسخں كي تصديق كي هے انكي نام بهي لكهدئے هيں - علم طب كي لاجواب كتاب هے اسكي اصلي قيمت چهه روپيه هے اور رعايتي ۳ روپيه ۸ انه [۴۸] الجريان اس نا مراد مرض كي تفصيل تشريح اور علاج ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۴۹] صابون سازي كا رساله ۲ انه رعايتي ۳ پيسه - (۵۰) انگلش ٹيچر بغير مدد آستاد كے انگريزي سكهانے والي سب سے بهتر كتاب قيمت ايک روپيه [۱۵] اصلي كيميا گري يه كتاب سونے كي كان هے اسميں سونا چاندي رانگ سيسه - جسته بنانے كے طريقے درج هيں قيمت ۲ روپيه ۸ آنه

حرم مدينه منوره كا سطحي خاكه

—:*:—

حرم مدينه منوره كا سطحي خاكه يا (Plan) هے جو ايک مسلمان انجنيرنے موقعه كي پيمايش سے بنايا هے - نهايت دلفريب متبرک اور روغني معه رول كپڑا پانچ رنگوں سے طبع شده قيمت ايک روپيه - علاوه محصول ڈاک -

ملنے كا پته — منيجر رساله صوفي پنڈي بهاؤ الدين ضلع گجرات پنجاب

واٹر بری کا تیار کیا هوا خوشگوار مچهلی کا تیل

ترکيب سے تيار کيا هوا مزه دار مچهلي کا تيل

ڈهيلے اور کمزور رگ و پٹهه کو طاقتور بنانے اور پهيپڑا کی بيماري اور کهانسي و زکام سے خراب هونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے ,,کاڈ ليور وائل کمپاؤنڈ " يعنے همارے يهاں کے تيار کيے هوئے مچهلي کے تيل سے بڑهکر کوئي دسري دوا نهيں هے -

ايک بڑي خرابي مچهلي کے تيلوں ميں يه هے که اس سے اکثر لوگوں کو متلي پيدا هوتی هے' اور کبهي کم مقدار کا ايک خوراک بهي کهانا ناممکن هو جاتا هے

واٹر بري کی کمپاونڈ يعنے مرکب دوا جسکے بنانے کا طريقه يه هے که نروئے ملک لي " کاڈ " مچهلی سے تيل نکالکر خاص ترکيب سے اسکے مزه اور بو کو دور کرکے اسکو ,, مالٹ ايکسٹراکٹ " و ,, هائيپر پهسپهائٹس " و " گليسرن " و " اورمٹکس " (خوشبو دار چيزيں) اور پهيکے " کريوسوٹ " اور " گوئيا کول ") کے ساتهه ملانے سے يهه مشکل حل هو جاتی هے - کيونکه " کاڈ ليور وائل " کو اس ترکيب سے بنانے کے سبب سے نه صرف اوسکی بدمزگی دور هوگئی هے بلکه وه مزه دار هوگيا هے اوراس سے پهرتي اور پشتائي هوتی هے مگر يه مرکب دوا " کاڈ ليور وائل" کے عمده فائده کو نهيں روکتي هے - اسکو بهت عمده طور سے بنايا گيا هے - اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنيوالے لوگ خوب پسند کرتے هيں - اگر تمهارا جسم شکسته اور رگ و پٹهے کمزور هو جائيں جنکا درست کرنا تمهارے لئے ضروري هو- اور اگر تمهاري طاقت زائل هو رہے اور تمکو بهت دنوں سے شدت کي کهانسی هوگئي هو اور سخت زکام هوگيا هو جس سے تمهارے جسم کي طاقت اور اعضاے رئيسه کی قوت نقصان هوجانے کا ڈر هے- ان حالتوں ميں اگر تم پهر قوت حاصل کرنے چاهتے هو تو ضرور واٹر بري کا مرکب " کاڈ ليور وائل " استعمال کرو - اور يهه اون تمام دواؤں سے جنکو هم اپنے خريداروں کے سامنے پيش کرسکتے هيں کهيں بهتر هے - يه دوا هر طرحسے بهت هی اچهي هے - يه دوا پاني و دودهه وغيره کے ساتهه کهلجاتي هے' اور خوش مزه هونيکے سبب لڑکے اور عورتيں اسکو بهت پسند کرتے هيں- نسخه کو بوتل پر لکهه ديا گيا هے- قيمت بڑي بوتل تين روپيه اور چهوٹي بوتل ڈيڑهه روپيه -

" واٹر بري " کا نام ياد رکهيے .

يهه سب دوا نيچے لکهے هوے پته پر ملتی هے :—

ايم - اس - عبد الغنی کولوٹوله اسٹريٹ کلکته

روغن بیگم بھــــار

حضــرات اھلکار، امراض دماغی کے مبتــلا وگرفتار، وکلا، طلبه، مدرسین، معلمین، مولفین، مصنفین، کیخدمت میں التماس ھے که یه روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھی دیکھا اور پڑھا ھے، ایک عرصے کی فکر اور سونچ کے بعد بہتیرے مفید ادویه اور اعلی درجه کے مقوی روغنوں سے مرکب کر کے تیار کیا گیا ھے، جسکا اصلی ماخذ اطباے یونانی کا قدیم مجرب نسخه ھے، اسکے متعلق اصلی تعریف بھی قبل از امتحــان رپیش از تجربه مبــالغه سمجھی جا سکتی ھے- صرف ایک شیشی ایکبار منگواکر استعمال کرنے سے یه امر ظاھر ھو سکتا ھے که آجکل جو بہت طرحکے ڈاکٹری تیزاجی تیل نکلے ھیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھی کرتے ھیں آیا یه یونانی روغن بیگم بہار امراض دماغی کے لیے بمقــابله تمام مروج تیلونکے کہانتک مفید ھے اور نازک اور شوقین بیگمــات کے گیسوونکو نرم اور نازک بنانے اور دراز وخوشبو دار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ھے - اکثر دماغی امراض کبھی غلبۂ برودت کیوجه سے اور کبھی شدت حرارت کے باعث اور کبھی کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا ھوجاتے ھیں، اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کی رعایت رکھی گئی ھے تاکه ھر ایک مزاج کے موافق ھر مرطوب رمقوی دماغ ھونیکے علاوہ اسکے دلفریب تازہ پھولوں کی خوشبو سے ھر وقت دماغ معطر رھیگا، اسکی بو غسل کے بعد بھی ضائع نہیں ھوگی - قیمت فی شیشی ایک روپیه محصول ڈاک ۵ آنه درجن ۱۰ روپیه ۸ آنه -

بٹیکا

بادشاہ و بیگموں کے دائمی شباب کا اصلی باعث یونانی مڈیکل ساینس کی ایک نمایاں کامیابی یعنی -

بٹیکا ــــ کے خواص بہت ھیں، جن میں خــاص خــاص انیں عمر کی زیادتی، جوانی دائمی، اور جسم کی راحت ھے، ایک گھنٹه کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کرینگے - ایک مرتبه کی آزمایش کی ضرورت ھے -

راما نرنجن تیله اور ہرنہیر انجن تیلا - اس دوا کو میں نے ابا و اجداد سے پایا جو شہنشاہ مغلیه کے حکیم تھے - یه دوا فقط ھمکو معلوم ھے اور کسی کو نہیں درخواست پر ترکیب استعمال بھیجی جائیگی -

" ونڈرفل کانیچر " کو بھی ضرور آزمایش کریں - قیمت دو روپیه بارہ آنه -

مسک پلس اور الکٹریک ریکر یرسٹ پانچ روپیه بارہ آنه محصول ڈاک ۶ آنه -

یونانی لوٹ بازار کا سامپل یعنی سر کے درد کی دوا لکھنے پر مفت بھیجی جاتی ھے - فوراً لکھیے -

حکیم مسیح الرحمن - یونانی میڈیکل ھال - نمبر ۱۱۵/۱۱۴ مچھوا بازار اسٹریٹ - کلکته

Hakim Masihur B-hman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

پسند نہونے سے واپس

ھمارا من موھنی فلوٹ ھارمونیم سریلا فائدہ عام کے واسطے تین ماہ تک نصف قیمت میں دی جاویگی یه ساگن کی لکڑی کی بنی ھے جس سے آواز بہت ھی عمدہ اور بہت قرار تک قائم رھنے والی ھے -

سینگل ریڈ قیمت ۳۸ - ۴۰ - ۵۰ - روپیه اور نصف قیمت ۱۹ - ۲۰ - اور ۲۵ - روپیه ڈبــل ریڈ قیمت ۶۰ ۷۰ و ۸۰ روپیه نصف قیمت ۳۰ و ۳۵ و ۴۰ روپیه ھے آرڈر کے ھمراہ ۵ - روپیه پیشگی روانه کرنا چاھیئے -

کمرشیل ھارمونیم فیکٹــری نمبر ۳/۱۰ لوئر چیت پور روڈ کلکته -

Commercial Harmonium Factory
N.o 10 /3 Lover Chitpur Road
Calcutta

انندا فلوٹ ھارمونیم

اسکے مقابله میں تمام ھرمونیم بیکار ھیں اسنے انڈین ایکزی بیشن سنه ۱۹۰۰ میں گولڈ مڈل حاصل کی ھے - اسکے آگے زیادہ تعریف کی کونسی ضرورت ھے -

گارنٹی تین ۳ سال -

اکٹو سنگل ست رڈ کی ٹوسی قیمت ۱۵ - ۱۷ - ۲۰ روپیه " ڈبل " " - قیمت ۲۷ - ۳۰ - ۳۵ روپیه

ھر درخواست کے ساتھه پانچ روپیه پیشگی آنا چاھیے -

A P. Day and co.
22/1 Budhoo Ostagar Lane,
Galcutta.

عــــلاج بواسـیر

داخلی - خارجی - خونی وغیرہ کیسا ھی ھو، اسکے استعمال سے کلی آرام ھوجاتا ھے

قیمت فی شیشی چار روپیه -

سفید داغ کالا جواب علاج

بدن میں کیساھی سفید داغ کیوں نہو اسکے استعمال سے بالکل آرام ھوجاتا ھے -

قیمت فی شیشی چار روپیه -

White & 50 Tollygunge
Galcutta

استرہ کی ضرورت نہیں

• مولٹرو صاحب کا ھیر ڈیلی ٹری لگا لیجیے اور ایک منٹ میں بالوں کو صاف کرلیجیے فی شیشی چھه آنه تین شیشی ایک روپیه

پھــــول رانــی

نہایت خوشبودار روغــن پھول ھے - اسکے استعمال سے دل ودماغ تازہ رھتا ھے اسطرح کا روغن ابتــک کسی نے ایجاد نہیں کیا -

قیمت فی شیشی بارہ آنــه ایک درجن سات روپیه آٹھه آنــه -

Maithra & Go 1-1 Tarak Chatterjee I ane,
Galcutta.

اصلی مکـرودھج

جو که خاص طــلا سے بنایا گیا ھے یه دوا خون کو صاف کرتا ھے بدن کو قوت بخشتا ھے، ناتوانوں کو توانا کردیتا ھے -

مرد و عورت دونوں کے استعمال کے لایق ھے - قیمت نمبر ۱ ایک توله پچاس روپیه نمبر ۲ " " بتتیس ۲۳ روپیه

$\frac{1}{4}$ اسے کم درخواست نہیں آنا چاھے -

Imperial Depot.
60 Srigopal Mullik Lane
Bow Bazar Galcutta

سنـکاری فلوٹ

تین سال کی گارنٹی

بہترین اور سریلی آواز کی ھارمونیم سنگل ریڈ C سے C تک یا F سے F تک قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیه

ڈبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیه

اسکے ماسوا ھر قسم اور ھر صفت کا ھرمونیم ھمارے یہاں موجود ھے -

ھر فرمایش کے ساتھه ۵ روپیه بطور پیشگی آنا چاھیے -

R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

مفت ! مفت !

دای صاحب ڈاکــٹر کے - سی - داس صاحب تصنیف کردہ نوجوانوں کا رھنمــا و صحت جسمانی و زندگانی کا بیمه کتــاب قانون عیاشی - مفت روانه ھوگا -

Swasthy Sahaya Pharonacy
30/2 Harrison Road
Calcutta.

ایک ہفتہ وار مصور رسالہ

جلد ٥

کلکتہ: چہار شنبہ ٢٣ ذیقعدہ ١٣٣٢ هجري

Calcutta : Wednesday October 14. 1914.

نمبر [illegible]

مقصد وحید

الامر بالمعروف والنہی عن المنکر

وَجَاهِدُوا فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ ، هُوَ
اجْتَبٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّيْنِ
مِنْ حَرَجٍ ، مِلَّةَ اَبِيْكُمْ اِبْرٰهِيْمَ ، هُوَ
سَمّٰكُمُ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ قَبْلُ وَفِيْ هٰذَا
لِيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ شَهِيْدًا عَلَيْكُمْ ، وَ
تَكُوْنُوْا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ ، فَاَقِيْمُوا
الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ ، وَاعْتَصِمُوْا
بِاللهِ ، هُوَ مَوْلٰىكُمْ ، فَنِعْمَ الْمَوْلٰى وَ
نِعْمَ النَّصِيْرُ ! (٢٢ : ٧٨)

قیمت فی پرچہ
چار آنہ

"كتاب مرقوم يشهده المقربون" (۸۳ : ۱۸)

" في ذالك فليتنافس المتنافسون ! " [۸۳ : ۲۳]

السحر الحلال في مجلدات الہلال

گاہ گاہے باز خوان این دفتر پارینہ را
تازہ خواہی داشتن گر داغہائے سینہ را

(۱) " الهــلال " تمام عالم اسلامی میں پہلا هفته وار رساله هے جو ایک هي وقت میں دعوة دینیة اسلامیة کے احیاء ' درس قرآن و سنت کي تجدید' اعتصام بحبل الله المتین کا واعظ' اور وحدة کلمة امة مرحومه کي تحریک کا لسان الحال ' اور نیز مقالات علمیه ' و فصول ادبیه ' و مضامین و عناوین سیاسیة و فنیه کا مصور و مرصع مجموعه هے- اسکے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب الله الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نهیں - اسکے طرز انشاء و تحریر نے اردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کردیا هے - اسکے طریق استدلال و استشهاد قرآنی نے تعلیمات الاهیه کي محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونه پیش کیا هے ' وہ اسدرجه عجیب و موثر هے که الهلال کے اشد شدید مخالفین و منکرین تک اسکي تقلید کرتے هیں اور اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور هیں - اسکا ایک ایک لفظ ' ایک ایک جمله ' ایک ایک ترکیب ' بلکه عام طریق تعبیر و ترتیب و اسلوب و نسج بیان اس وقت تک کے تمام اردو ذخیرہ میں مجددانه و مجتهدانه هے -

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعة الالهیه کے احکام کو جامع دین و دنیا اور حاوي سیاست و اجتماعیة ثابت کرنے میں اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے لحاظ سے کوئی قریبي مثال تمام عالم اسلامي میں نهیں رکھتا -

(۳) وہ تمام هندوستان میں پہلي آواز هے جس نے مسلمانوں کو انکي تمام سیاسي و غیر سیاسي معتقدات و اعمال میں اتباع شریعت کی تلقین کي ' اور سیاسی آزادي و حریت کو عین تعلیمات دین و مذهب کی بنا پر پیش کیا - یہاں تک که دو سال کے اندر هي اندر هزاروں دلوں ' هزاروں زبانوں ' اور صدها اقلام و صحائف سے اس حقیقت کو معتقدانه نکلوا دیا !

(۴) وہ هندوستان میں پہلا رساله هے جس نے موجودہ عهد کے اعتقادي و عملی الحاد کے دور میں توفیق الهی سے عمل بالاسلام والقران کی دعوت کا از سر نو غلغله بپا کردیا' اور بلا ادنی مبالغه کے کہا جاسکتا هے که اسکے مطالعه سے بے تعداد و بے شمار مشککین ' مذبذبین ' متفرنجین ' ملحدین ' اور تارکین اعمال و احکام' راسخ اعتقاد 'مومن صادق الاعمال مسلم ' اور مجاهد في سبیل الله مخلص هوگئے هیں - بلکه متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر هیں جن میں ایک نئي مذهبي بیداری پیدا هوگئی هے : و ذلک فضل الله یوتیه من یشاء و الله ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جہاد فی سبیل الله کے جو حقائق و اسرار الله تعالی نے اسکے [illegible] پر ظاهر کیے' وہ ایک فضل مخصوص اور توفیق و رحمت خاص هے -

(۶) طالبان حق و هدایت' متلاشیان علم و حکمت' خواستگاران ادب و انشاء' تشنگان معارف الاهیه و علوم نبویه' غرضکه سب کیلیے اس سے جامع و اعلی اور بہتر و اجمل مجموعه اور کوئي نهیں - وہ اخبار نهیں هے جسکی خبریں اور بحثیں پرانی هوجاتی هوں- وہ مقالات و فصول عالیه کا ایک ایسا مجموعه هے' جن میں سے هر فصل و باب بجاے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف هے' اور هر زمانے اور هر وقت میں اسکا مطالعه مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید هوتا هے.

(۷) چھه مہینے میں ایک جلد مکمل هوتی هے. فہرست مواد و تصاویر به ترتیب حروف تهجی ابتدا میں لگا دی جاتي هے ولایتي کپڑے کی جلد ' اعلی ترین کاغذ' اور تمام هندوستان میں وحید و فرید چھپائي کے ساتھه بڑي تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلي اور دوسري جلد دوبارہ چھپ رهي هے - تیسری اور چوتھي جلد کے چند نسخے باقی رهگئے هیں - تیسری جلد میں (۹۹) اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زاید هاف ٹون تصویریں بھي هیں' اس قسم کي دو چار تصویریں بھي اگر کسی اردو کتاب میں هوتی دیں تو اسکي قیمت دس روپیه سے کم نهیں هوتی-

(۹) با ایں همه قیمت صرف سات روپیه هے - ایک روپیه جلد کي اجرت هے -

تار کا پتہ ــ ادرشہ

نواب ڈھاکہ کي سرپرستي میں

— :*: —

یہ کمپني نہیں چاھتي ہے کہ ھندوستان کي مستورات بیکار بیٹھي رھیں اور ملک کی ترقی میں حصہ نہ لیں لہذا یہ کمپني
امور ذیل کو آپ کے سامنے پیش کرتي ہے : ــ

(۱) یہ کمپنی آپکو ۱۲ روپیہ میں بٹل کٹنگ (یعنے سپاري تراش) مشین دیگي ' جس سے ایک روپیہ روزانہ حاصل کرنا کوئی
بات نہیں -

(۲) یہ کمپني آپکو ۱۰۰ روپیہ میں خود باف موزے کی مشین دیگي ' جس سے تین روپیہ حاصل کرنا کہیل ہے -

(۳) یہ کمپنی ۱۲۰۰ روپیہ میں ایک ایسي مشین دیگي جس سے موزہ اورگنجي دونوں تیار کی جاسکے تیس روپیہ روزانہ
بلا تکلف حاصل کیجیے -

(۴) یہ کمپنی ۹۷۵ روپیہ میں ایسي مشین دیگی جسمیں گنجي تیار ہوگی جس سے روزانہ ۲۵روپیہ بلا تکلف حاصل کیجیے

(۵) یہ کمپنـي ھر قسم کے کاٹے ھوے اون جو ضروري ھوں محض تاجرانہ نرخ پر مہیا کردیتي ہے - کام ختم ھوا - اچھے روا نہ کیے ؛
اور اسی میں روپے بھي مل گئے اپھر لطف یہ کہ ساتھہ ھی بننے کے لیے چیزیں بھي بھیج دي گئیں -

لیجئے دو چار بے مانگے سرٹیفکٹ حاضر خدمت ھیں

— :*: —

آنریبل نواب سید نواب علي چودھري (کلکتہ) :ــ میں نے حال میں ادرشہ نیٹنگ کمپني کي چند چیزیں خریدیں مجھے ان
چیزونکي قیمت اور اوصاف سے بہت تشفي ہے -

مس کشم کماري دیوي - (ندیا) میں خوشی سے آپکو اطلاع دیتي ھوں کہ میں ۶۰ روپیہ سے ۸۰ روپیہ تک ماھواري آپکی اہاٰء
مشین سے پیدا کرتي ھوں -

نواب نصیر الممالک مرزا شجاع ... علی بیگ قونـ...ـل ایـران

—(*)—

ادرشہ نیٹنگ کمپني کو میں جانتا ھوں - یہ کمپني اس وجہ سے قائم ھوئي ہے کہ لوگ محنت و ... کریں - یہ کمپني نہایت
اچھی کام کر رھي ہے اور موزہ وغیرہ خود بنواتي ہے - اسکے ماسواے کم قیمتي مشین منگا کر ھر شخص کو مفید ھونے کا موقع دیتي ہے میں
ضرورت سمجھتا ھوں کہ عوام اسکي مدد کریں -

انریبل جسٹس سید شرف الدین - جج ھائیکورٹ کلکتہ

میں نے ادرشہ نیٹنگ کمپني کي بنائی ھوئي چیزونکو استعمال کیا اور پائیدار پایا - دیکھنے میں بھی خوبصورت ہے - میں امید کرتا ھی
کہ بہت جلد اس کمپني کي سرپرستي ایسے لوگ کرینگے جنسے انکے کام میں وسعت ھو -

ھز اکسیلنسی لارڈ کارمائیکل گورنر بنگال کا حسن قبول

انکے پرائیوٹ سکریٹري کے زباني -

آپنے اپني سلطنت کي چیزیں جو حضور گورنر اور انکی بیگم کے لیے بھیجا ہے وہ پہونچا - ھز اکسیلنسي اور حضور عالیہ آپکے کام سے بہت
خوش ھیں اور مجھکو آپکا شکریہ ادا کرنے کہا ہے -

برانچ ــ سرل کورٹ روڈ لنگالیل -

نوٹ ــ فہرست ایک آنہ کا ٹکٹ آنے پر بھیج دیا جائیگا -

ادرشہ نیٹنگ کمپنی ۲۶ ایچ - گوانٹ اسٹریٹ کلکتہ

(۶) سب سے زیادہ یہ کہ سمندر کا دروازہ کھلا ہوا ہے اور جب تک انگلستان بحر شمال اور نہر ڈوور پر مسلط ہے انٹورپ اور نیز بلجیم کے تمام ساحلی مقامات کو جرمنی کسی طرح بھی مسخر نہیں کرسکتی - اگر وہ محاصرہ کرلے، جب بھی رسد اور سامان جنگ برابر دریا کی جانب سے پہنچتا رہیگا -

یہ اسباب ستہ جس درجہ موثر، قدرتی، ناقابل انکار، اور شاندار و قوی تھے، انکی نسبت کچھ کہنا فضول ہے - لیژ اور نامور کے استحکامات کے غلبے اور انکے عاجلانہ نتائج اگرچہ دنیا کے پیش نظر تھے، تاہم یہ ساٹھ میل کا مستحکم حلقہ، یہ تمام ماہرین جنگ کا اجماع عظیم، یہ لاعلاج پانی کے مخازن، یہ ساحلی دروازے کی ہیبت، اور ان سب سے بڑھکر بحر شمال کی حکمرانی اور برطانی اعانت کا فتح باب، ایسی دلیلیں نہ تھیں جو بالکل بے اثر رہتیں - تاہم جب حوادث نے ورق الٹا اور حقیقت بے نقاب ہوئی تو دنیا نے امید باطل اور فریب آرزو کا ایک نیا تجربہ اپنے سامنے پایا، اور طاقت کے دیوتا نے بڑھکر کہا کہ اسکی جادو کی چھڑی کے آگے استحکام کا لفظ بے معنی، قلعہ کی حقیقت وہم، اور تمام دنیا کے ماہرین جنگ کا ایمان و اعتقاد نقش غلط و سودائے خام ہے!

اذا جاء موسی و القی العصا
فقد بطل السحر و الساحر

اسکا کیا ثبوت کہ حقیقت آفتاب کے دور طلوع و غروب کے اندر نہیں بدل جاسکتی - ساٹھ میل تک پھیلے ہوئے قلعے اور آہنی گنبدوں کے توپخانے تیلیوں کے ڈھانچے اور روئی کے گالے نہیں بنجاسکتے، بحر شمال کا وہ پر پیچ آبی خط خشک نہیں ہوگیا ہے جس سے نکلکر دریائی لہریں انٹورپ کی دیواروں سے ٹکراتی رہتی ہیں، اور جسکا پانی پھیلکر اسکے تمام طول و عرض کو ایک خطۂ آب بنا دیسکتا ہے - پھر انگلستان کی حکومت اس تمام عرض پر پھیلی ہوئی ہے جو ساحل بلجیم اور ساحل ڈوور کے درمیان واقع ہے، اور ہر طرح کی اعانتوں کے حاصل کرنے کیلیے انٹورپ کے دروازے بدستور کھلے ہوے ہیں -

تاہم دنیا کی جنگی طاقتوں کی تاریخ کے کیسے عجیب و غریب عہد سے ہم گذر رہے ہیں جبکہ با ایں ہمہ جاہ و جلال طاقت و جبروت، و با ایں ہمہ اسباب و وسائل دفاع و استحکام، بالاخر انٹورپ اسی طرح مسخر ہوگیا جسطرح جرمنی کے خط جنگ کی ہر رک مسخر ہوئی - اور بلجیم کا یہ آخری نقشہ امید بھی اسیطرح چاک چاک کردیا گیا جس طرح بے شمار نقشے اس سے پہلے پرزے پرزے ہوچکے ہیں - افسوس کہ یقین و اذعان کے اس بستر یاس کو زیادہ سے زیادہ ارزو و حسرت کی پانچ تاریک راتیں ہی نصیب ہوئیں!

(فن جنگ کا نیا دور)

ہم نے تسخیر انٹورپ کے تذکرہ میں اس نقطہ کو زیادہ نمایاں کیا کہ اسکے استحکامات کی تمام حقیقتیں بدستور قائم ہیں لیکن امید کا نقشہ منقلب ہو چکا ہے - یہ پہلو اسلیے زیادہ وضاحت کا محتاج تھا کہ انٹورپ کی تسخیر کے بعد سے اعتراف و تسلیم کا ایک نیا دور شروع ہوتا ہے، اور یہ خصوصیت ہرطرح اسکی مستحق ہے کہ تاریخ جنگ میں اسے نمایاں جگہہ دی جاے - ابتک جرمنی کی راہ کی ہر روک اپنی مضبوطی اور استحکام کے یقین میں ایک ناقابل فہم سرعت کے ساتھہ منقلب ہوتی رہی ہے، اور بد قسمتی سے سر زمین و قلاع کیطرح "ماہرین جنگ" کا مذہب بھی مغرور حریف کی تلوار کا اسطرح تابع رہا ہے کہ اسکی ہر حرکت پر اسکے اصول و قواعد بدلتے رہے ہیں - لیژ جب تک فتح نہیں ہوا تھا، اس وقت تک وہ دنیا کا سب سے زیادہ مستحکم مقام تھا - اوقیانوس کی موجیں اور ہمالہ کی چوٹیاں بھی اسکے استحکام کے آگے ہیچ تھیں - اسکا عجیب الصنعۃ فولادی استحکام، اسکے گھرے ہوے عجیب و غریب قلعے، اسکی سر زمین کے قدرتی موانع، اسکی عالم اعتراف و ناقابل تسخیر عظمت، ایک ایسی مسلم حقیقت تھی، جسکو دو اور دو چار کی طرح ہر "ماہر جنگ" تسلیم کرتا تھا -

لیکن جونہی حملہ آوروں کی فوجیں اسکی منہدم دیواروں پر سے گذریں، یکایک فن جنگ کے حقائق میں ایک انقلاب عام واقع ہوا، اور جو قلعے چند دن پیشتر تک تمام دنیا کو اپنی آزمائش کا چیلنج دے رہے تھے، اور جنسے بڑھکر اصول و قواعد حرب و دفاع کا اور کوئی نمونہ پیش نہیں کیا جا سکتا تھا، اب اصول و قواعد ہی کی بنا پر بالکل فرسودہ، ناقابل اعتماد، بے قاعدہ و بے اصول، اور ایک بدتر سے بدتر فوج کے ہاتھوں بھی بآسانی تسخیر ہو جانے والی دیواریں بنگئے:

بسوخت عقل ز حیرت کہ ایں چہ بو العجبیست؟

اب یہ انکشاف ہوا کہ لیژ کے قلعے قدیم طرز پر تعمیر ہوے تھے اور اسلیے انکا مسخر ہو جانا کوئی ایسی بات نہیں جو چنداں لائق التفات ہو - سب سے زیادہ یہ کہ اسکے قلعوں کا باہمی فاصلہ بہت کم تھا، اور ایسی حالت میں وہ ساقط نہو جاتا تو اور کیا ہوتا؟

تقریباً ایسے ہی انقلابات و انکشافات سریعہ نامور کے آٹھہ قلعوں کے متعلق بھی ہوے - اسرار جنگ اور مصالح حرب کی بخشش اس عہد میں جرمنی کی توپوں سے بھی زیادہ عجیب و غریب رہی ہے!

لیکن غنیمت ہے کہ اب انکشافات "فن جنگ" کے یہ تلاطم و تموج کسیقدر مبدل بہ سکون ہوگئے ہیں، اور معلوم ہوتا ہے کہ گو جرمنی کی جنگی بیقراریوں کے پانوں نہ تھمیں لیکن انگلستان و فرانس کے "ماہرین جنگ" کے اعتقادات کو توکسی قدر ثبات و استقرار نصیب ہو جایگا - چنانچہ موجودہ جنگ کی تاریخ میں سب سے پہلے "انٹورپ" کے قلعوں کو یہ تاریخی فخر نصیب ہوا ہے کہ انکی برگشتہ قسمت کی طرح فن جنگ نے انکا ساتھہ نہ چھوڑا - اور انکے استحکامات میں بظاہر اب تک لیژ و نامور کے استحکامات کی طرح کوئی نئی خرابی اور خامی بعد از تسخیر ثابت نہیں ہوئی ہے - وہ مسخر ہوچکے ہیں لیکن ابتک انکی مضبوطی اور حفاظت کی حقیقتیں بدستور قائم ہیں، اور انکی خامیوں اور نقصوں کی مرثیہ خوانی کی جگہ حملہ آوروں کی طاقت کا اعتراف کرکے حقیقت و واقعیت پر پہلی مرتبہ لطف و احسان کیا گیا ہے!

پہلے جو قوۃ تحقیق و تدقیق بدبخت مسخر شدہ قلعوں کے نقصوں کی دریافت میں صرف ہوتی تھی، الحمد للہ کہ اب اسکا کچھہ حصہ جرمنی کی عجیب و غریب توپوں کے متعلق ایک نئے انکشاف میں صرف کیا گیا ہے، اور معلوم ہوا ہے کہ یہ ساری کرشمہ سازی جرمنی کی نہیں بلکہ اسکی قلعہ پاش توپوں کی ہے، جنکا قطر ۴۷ سنٹی میٹر کا ہے، اور جنکے گولے تیس تیس من کے وزنی ہوتے ہیں!

مارا ازیں گیاہ ضعیف ایں گماں نبود!

(بحری مہم)

انگریزی اعانت کے بھیجے جانیکی بھی خبر دی گئی ہے جو انٹورپ پہنچی اور تمام مایوس باشندوں نے اسکی بدولت دو راتیں امید و مسرت میں بسر کیں - جب فوج راستوں سے گذری تو لوگوں نے نہایت جوش سے استقبال کیا اور گرجوں میں حمد و شکر کے ترانے گائے گئے - گو اس قیمتی اعانت سے بد نصیب بلجیم کو کوئی فائدہ نہیں ہوا اور بعض مخالف اتفاقات کی وجہ سے برطانی شجاعت کو اپنے ان فوجی مناقب و عسکری فضائل کی نمایش کی کافی مہلت نہ ملی جو فرانس کے میدانوں میں بارہا ظاہر ہوچکے ہیں، تاہم اسنے نہایت عقلمندی کے ساتھہ

حدیث الجنـــود

(دو معرکے)

جو جنگ دنيا کے نصف حصے ميں قتل و غارت کا سب سے بڑا دور ارضي تمثيل کر رهي هے' اسکے ميدانوں سے باهر بھي قوتوں کے تصادم اور طاقتوں کے کشاکش کا ايک معرکۂ تقابل و تسابق بپا هے - يہ حقيقة ... اور تصنع کا ايک عظيم الشان مقابلہ هے جو شايد سلطان حقائق اور انساني دسائس و خدع کي سب سے بڑي اور سب سے وسيع جنگ کا فيصلہ کريگا - پہلي جنگ اگر اپنے رقبہ کي وسعت' اپنے سامانوں کي هيبت' اور اپنے نتائج و اطراف کي دهشت ميں دنيا کا سب سے بڑا حادثہ هے' تو يہ جنگ بھي حقيقة ... کے قهر و استيلا' انساني خدع و حيل کے انتهائي جد و جهد' اور آلات و اسلحۂ تصنع و دسائس کي نئي نئي نمايشوں کا تاريخ عالم ميں سب سے بڑا واقعہ هوگي !

پہلي جنگ کے اعلان کے ساتھہ هي اس جنگ کا بھي اعلان هوگيا' اور جس طرح بلجيم اور پولينڈ کے ميدانوں ميں اوسکے ميدان گرم هوے' ٹھيک اسي طرح اس جنگ کے معرکوں نے بھي جلد جلد اپنے نقشے بدلے - ليژ اور نامور کي ديواروں پر جس وقت تيس تيس من کے قلعہ پاش گولے پھينکے جا رهے تھے' اس وقت ان گولوں سے بھي زيادہ وزني مصنوعات نے حقيقت کي ناممکن التسخير ديواروں کو اپنا نشانہ بناليا تھا - " قيصر " اور " زار " کے دعووں کي اُس ادعاؤ غرور کے آگے کچھہ حقيقت نہيں هے' جس نے اس دوسرے ميدان جنگ ميں قوة حقائق و واقعيت کے خلاف اعلان جنگ کيا هے !

ليکن اس ميدان جنگ کے حريف کي قوتيں دوسري قسم کي هيں' اور يہ وہ تجربہ هے جو يکساں نتائج کے ساتھہ دنيا ميں هميشہ کيا جاچکا هے - ممکن هے کہ يہ سب سے بڑا تجربہ هو اور اسکي وسعت عديم النظير ثابت هو - تاهم نتيجہ وهي نکليگا جو هميشہ نکل چکا هے : ولو کان بعضهم لبعض ظهيرا -

حقيقة ... کي طاقت قيصر اور دول متحدہ کي طاقت سے زيادہ محکم هے - اسکي ديواروں کے ڈھانے کيليے کوئي توپ نہيں ڈھالي جاسکتي !

بالآخر دونوں جنگوں کے حريف افگن نتائج ايک هي وقت ميں ظاهر هوے' اور ايک طرف انٹورپ کے مشهور عالم استحکامات کي تسخير کا اعلان هوا - دوسري طرف سے سلطان حقيقة ... نے بھي اپنے منتظرہ اور ناممکن التبديل قهر و تسلط کا آخري فيصلہ کرديا :

ولتعلمن نباہ بعد حين (۳۸ : ۸۸)

(بيمار اميد)

انٹورپ کي تسخير موجودہ جنگ کي تاريخ ميں سب سے زيادہ اهم واقعہ هے - جنگ کے شمالي ميدان کي يہ آخري اميد تھي' اور چونکہ آخري تھي اسليے بہت عزيز و قيمتي تھي - مفلس کے جيب کيليے ايک کھوٹا سکہ بھي بہت قيمتي هوتا هے' اور ديوار جب گرجاتي هے تو اسکي ايک قائم و ثابت اينٹ بھي بہت هوتي هے - بد نصيب بلجيم کيليے انٹورپ کا بقية السيف گوشہ ايک پوري اقليم کامراني سے بھي بڑھکر قيمتي تھا - ليکن افسوس کہ واقعات کي قوت اٹل هے' اور اس آخري بيمار اميد کي عمر پھولوں سے بھي کم نکلي - جس مدفن آمال ميں ليژ اور نامور کي برجياں دفن کي جا چکي هيں' وهاں انٹورپ کو بھي سپرد خاک کرديتا پڑا :

ايں ماتم سخت ست کہ گويند جواں مرد !

نحن قدرنا بينکم الموت و ما نحن بمسبوقين !

(فريب اميد)

کسي دوسري جگہ هم نے سقوط انٹورپ کے تمام حالات يکجا کرديے هيں - انسے معلوم هوگا کہ ليژ اور نامور سے کہيں زيادہ ادعائي اميدوں کا انٹورپ کے گرد هجوم تھا - بلجيم نے جب برسلز سے اپنا دار الحکومة منتقل کيا تو ماهرين جنگ کي نہايت طول طويل رائيں هم تک پہنچائي گئيں' اور يقين دلايا گيا کہ يہ سب سے بڑي بلجيمي ...... تھي جو عمل ميں لائي گئي هے' اور جرمني کي تمام قوتيں انٹورپ کے سامنے بيکار ثابت هونگي - ڈيلي ميل' مورننگ پوسٹ' ڈيلي کرانيکل' لنڈن ٹائمس' اور نيز پيرس کے مشهور اخبارات فيگارو وغيرہ' سب اسپر متفق تھے کہ پيرس کے استحکامات کے بعد دنيا ميں سب سے بڑا مستحکم مقام انٹورپ هے' اور هميشہ يقين کيا گيا هے کہ بلجيم کا حملہ آور خواہ کتنا هي طاقتور کيوں نہو' ليکن يہاں پہنچکر اپني نامراديوں سے سر ٹکرائيگا -

ماهرين جنگ نے اسکے جو وجوہ بيان کيے تھے' ان ميں اهم امور حسب ذيل تھے :

(۱) سنہ ۱۹۰۸ ميں جو نئے استحکامات يہاں بنائے گئے هيں انکي نسبت عام اتفاق هے کہ ناقابل تسخير هيں -

(۲) انٹورپ اور اسکے اطراف ميں بيس سے زيادہ قلعے هيں اور انکے مثلث دوائر اور قلعے اس ترتيب سے قائم کيے گئے هيں کہ کسي طرف سے بھي حملہ آور کو اندر کي باٹريوں سے بچکر آگے بڑھنے کا موقع نہيں ملسکتا - اسليے تسخير بجاے خود رهي' دشمن اسکے قريب بھي نہيں پہنچ سکے گا -

(۳) قلعہ بند علاقہ ۶۰ - ميل سے زيادہ کا هے - فولادي گنبدوں ميں بہترين قسم کي زودکار توپيں نصب هيں' اندرون شهر کي تمام سڑکيں انکي زد پر هيں' خندقيں وسيع اور گہري هيں ميداني توپيں بکثرت هر جانب نصب کي گئي هيں -

(۴) نواح انٹورپ کي قدرتي حالت بھي ايسي هے جس پر غالب آنا ممکن نہيں - ايک جانب دريا هے جو شهر کے اندر چلا گيا هے' اور تينوں جانب پاني کے ايسے عريض حلقے بنے هوے هيں جو چند لمحوں کے اندر بھر ديے جاسکتے هيں -

(۵) اگر محاصرہ کيا جاے تو يہ بالکل بے سود هوگا - اسکے شمال و مغرب ڈچ سرحد هے جو غير جانبدار هے - ساحلي مقام هونے کي وجہ سے وہ سمندر کي جانب سے بيروني آمد و رفت جاري رکھہ سکتا هے - اور انگلستان سے اسکو هميشہ مدد ملتي رهيگي جو بالکل اسکے سامنے هے -

ان ڈنہ بج ! ج

بج بج کا وہ مقام جہاں جہاز کوما گاٹو کے مسافر اتارے گئے

شاہ رومانیا کی وفات

جدید شاہ رومانیا

چونکہ متوفی شاہ رومانیا کا کوئی فرزند نہیں ہے اسلیے اسکا بھتیجا پرنس فرڈینینڈ تخت نشین ہوگا -

اپنے ایک بڑے حصے کو ہلاکت سے بچایا ' اور مغروریں انٹورپ کے ٹھیک ہمقدم ہوالینڈ اور آرستینڈ پہنچ گئی !

مورننگ پوسٹ کے نامہ نگار نے خاص طور پر اس عمدہ اثر کا نقشہ کھینچا ہے جو انگریزي فوج کے انٹورپ پہنچنے سے اهل بلجیم پر پڑا - مسٹر چرچیل (خداوند بحریات برطانیہ) انگریزي فوج کے کارناموں پر اسے "مبارکباد" دیتے ہیں ' اور فرماتے ہیں کہ " ہماری بحري فوج نے دشمن کے توپخانوں کی شعلہ باري میں قابل تعریف جرأت کے ساتھہ اپنے تئیں ڈالدیا ' اور یہ صرف انہی کے قدوم میمنت لزوم کے نزول کا نتیجہ ہے کہ انٹورپ ساٹھہ ہزار دشمنوں کے مقابلے میں ۵ دن تک مدافعت کرتا رہا "

" باقي رہا اسکا واپس چلا آنا تو یہ کچھہ اسکا نتیجہ نہیں ہے کہ دشمن کے حملوں کي روتاب نہ لاسکي' بلکہ عام جنگي مصلحت اسیکي مقتضي تھي " !!

یہ بالکل ظاهر بات ہے کہ انگریزي فوج کے عمدہ اثر ' اهالیان انٹورپ کی ناپائدار مسرت ' اور قابل تعریف غسل آتشیں کو یہ حقیقت کچھہ بھي صدمہ نہیں پہنچا سکتی کہ انٹورپ کي بدنصیبیوں میں اس نمایش جاہ و جلال سے کچھہ بھي تغیر نہ ہوا - اول تو ایک مانوس جماعت کو دو چار دن تک امید و نشاط سے آشنا کردینا هي کیا کم بات ہے؟ پھر ایک ایسے بے پناہ حریف کے مقابلے میں جاکر بقیة السیف حصے کا بحفاظت واپس چلا آنا بجاے خود مستحق هزار تبریک و تہنیت ہے !

(حول سقوط انٹورپ)

انٹورپ کي تسخیر کے بعد جرمني کا کام بلجیم میں ختم ہوگیا - اب جنگ ہ ایک نیا صفحہ الٹتا ہے -

انٹورپ کی سب سے بڑي اهمیت اسکے ساحل کا موقعہ ہے - نقشہ کے دیکھنے سے واضح ہوگا کہ بحر شمالي کي جو شاخ بلجیم و برطانیہ کے درمیان ہوکر گذري ہے اسمیں ہوالینڈ کے کنارے ایک عجیب طرح کے چھوٹے چھوٹے بالمقابل و متوازی جزیرے پیدا ہوگئے ہیں' اور انکا ایک وسیع گوشہ بحر شمال کے دهنے ساحل میں خود بخود طیار ہو گیا ہے - ہوالینڈ کي سرحد میں یہ حصہ داخل ہے اور یہاں سے ایک دریائي خط نکلکے انٹورپ کے اندر چلا گیا ہے -

اس بحري گوشے کی وجہ سے ہر وہ مقام نہایت قیمتي ہوگیا ہے جو اس سے قریب واقع ہو - یہ ایک ایسا محفوظ مقام ہے کہ جو حکومت یہاں قابض ہوگي ' وہ تمام بحر شمالی کي جنگی طاقتوں کو ایک کونے میں بیٹھے ہوے بے اثر کردیگی - یہ چھوٹے چھوٹے دریائي خطوط جو نظر آرہے ہیں' انکے اندر اگر ایک توپ بھي نصب کردي جاے تو وہ باہر کی طرف بحر شمال کا راستہ روکدیگی -

پس انٹورپ جرمني کے خط جنگ کا سب سے بڑا اہم مقام تھا اور اب وہ اسپر قابض ہوگیا ہے - اسے ایک طرف تو بلجیم میں ایک ایسي مستحکم جگہ ملگئي ہے' جسے اپني بڑي بڑی جرمن توپیں چڑھاکر وہ ناممکن التسخیر بنا دیگا ' دوسري طرف ساحل برطانیہ کا رخ بھي اسکے قبضے میں آگیا ہے' اور اب اس جانب سے میدان جنگ میں کسی مدد کے پہنچنے کا بالکل خدشہ نہیں رہا -

انٹورپ سے ۳۰ میل کے فاصلہ پر گھنٹ اور گھنٹ سے ۳۰ میل کے فاصلے پر ارستنڈ تھا جو بلجیم میں جزیرۂ برطانیہ کے بالکل مقابل اور سب سے زیادہ قریبی مقام ہے - اسکي ساري اهمیت انگلستان کي بحري اعانت کے بندرگاہ ہونے کي وجہ سے تھي - آج صبح کي خبروں میں ارستنڈ کے بھي تقریبا لے لینے کي خبر آچکي ہے' اور شاہ بلجیم جو انٹورپ سے بھاگ کر ارستنڈ آیا تھا ' اب فرانس چلا گیا ہے -

ارستنڈ کے نیچے سرحد فرانس میں کیلے ہے' اور برطانیہ کے سامنے کا سب سے زیادہ قریب تر ساحلي مقام وهی ہے - عنقریب جرمني اس پر بھي قبضہ کرلیگا اور اسطرح جنگ کا وہ باب جسکا تعلق تسخیر بلجیم اور ساحل انگلش چینل سے تھا ' بالکل ختم ہوجائیگا -

(بعض حقائق جنگ)

اس واقعہ سے مندرجۂ ذیل حقیقتیں بالکل صاف اور مشتبہ صورت میں سامنے آگئي ہیں :

(۱) جنگ کے حقائق کا مطلع اب صاف ہے اور حقیقت اسدرجہ آشکارا ہوگئي ہے کہ اس سے انکار کرنے یا اسے مشکوک کرنیکي بالکل گنجایش نہیں رہی -

(۲) جرمني تمام خاک بلجیم پر قابض ہے - فرانس میں پیرس کے اطراف تک اسنے اپنے دھنے دستےکو پھیلا کر بلجیم کي پوری مملکت اور فرانس کے تمام سرحدي خط کو حریفوں سے خالي کرالیا ' اور نہایت اطمینان کے ساتھہ اپنے پیش نظر استحکامات اور فوجي مرکز قائم کرلیے - اس نے بڑي بڑي خندقیں مشینوں کے ذریعہ اطمینان سے ایسي حالت میں کھودیں کہ دشمن کي ایک گولی بھي اسمیں حارج نہ تھي - اپنے ان تمام کاموں سے جب وہ فارغ ہوگیا تو اگے بڑھي ہوئي فوج ایک قرار دادہ ترتیب کے ساتھہ واپس چلي آئي اور اب اپنے مرکزوں میں مضبوطي کے ساتھہ جم گئي ہے -

(۳) افواج متحدہ نے اول روز هي یہ غلطي کي کہ سرحد فرانس کو عبور کرکے جرمنی کو روکنا چاها - اسکا نتیجہ یہ نکلا کہ پہلے هي مقابلے میں انکے پانوں اکھڑے اور پھر خط پیرس کے ادھر تک نہ رک سکے - تا انکہ جرمني نے خود جگہہ خالي کردي -

(۴) جرمنی کی فوجي طاقت ' آلات و اسلحہ جنگ ' طریق هجوم و مقاومت' اور عام انتظامات اور ہر طرح کے سازوسامان کے متعلق جو خیالات و اوهام پھیلاے گئے تھے ' انکا اگر دسواں حصہ بھی صحیح تسلیم کرلیا جاے تو اسکے یہ معني ہونگے کہ میدان جنگ کے تمام واقعات سے یک قلم انکار کردیا جاے - اب یہ حقیقت روز روشن کی طرح عالم آشکار ہوچکي ہے کہ جرمني کي تعجب خیز قوتوں اور سامانوں کے متعلق جو معلومات دنیا برسوں سے رکھتی آئی ہے ' وہ اسي طرح ابتک صحیح ہیں جس طرح جنگ سے پہلے تھے -

(۵) جرمني نے تمام بلجیم پر قبضہ کرلیا - فرانس میں پیرس تک چلي گئي' روس کے اندر روسی فوج کے ساتھہ لڑرهي ہے اور میلوں اسکے حدود کے اندر ہے - اسکي تمام افریقي نوآبادیاں ابتک بالکلیہ مسخر نہ ہوئیں' اور کیا چوکو جاپان جیسي عظیم الشان بحري طاقت دو مہینے میں بھي نہ لے سکي -

اسکے مقابلے میں جرمن حدود کا ایک چپہ بھي ابتک اسکے حریفوں کے تصرف میں نہیں آیا ہے' اور بقول اسٹینڈرڈ کے " بہرحال اس سے کوئي انکار نہیں کرسکتا کہ جسقدر بھي لڑائیاں ہو رهي هیں وہ سب کي سب جرمني کے دشمنوں کے ملک هي میں ہو رهي ہیں - جرمني کے کسي حصے میں نہیں ہیں "

اسکا نتیجہ یہ ہے کہ جرمنی کے حریفوں کے ملک جنگ کي وجہ سے تہہ و بالا ہو رہے ہیں جیسا کہ بلجیم ' فرانس ' اور روس کے ایک حصے کا حال ہے - لیکن خود جرمنی کے اندر کہیں بھی لڑائي نہیں ہے اور اسلیے اسکا اندروني امن و سکون اور داخلي تجارت و اقتصادیات بالکل اصلي حالت میں برقرار ہیں - وہ سامان جنگ کے کارخانوں سے کام لے رہا ہے - توپیں ڈھل رهي ہیں اور ایک ایک سو سب مرین طیار کي جارهي ہیں - صرف اس اختلاف مناظر هي سے جنگ کے موجودہ نتائج واضح ہو جاسکتے ہیں -

(۶) انٹورپ اور ارستنڈ کے لے لینے کی وجہ سے میدان جنگ میں اسکا پوزیشن بہت شدید و وزني ہوگیا ہے' اور میدان جنگ کو دریا کی جانب سے اسکے خلاف جو تقویت تھی ' اسکي راہ مسدود ہوگئی ہے - بظاہر اسکا نصف کام بالکل مکمل ہوگیا - وہ بلجیم اور ساحل کی طرف سے مطمئن ہوکر اب از سرنو اپني پیش قدمی شروع کریگا - دریاے شیلڈت میں اس نے بحري سرنگیں ڈالدي ہیں' اب خاص انگلش چینل پر اپنا دباو نمایاں کرنا چاهیگا -

اولياء الشيطان و اصحاب النار كي لعنت سے پاک ہے' اور صرف خدا کے دوستوں اور اسکي محبت میں دکهه اوٹهانے والوں کیلیے مخصوص کردیا گیا ہے -

سمندروں کو عبور کر کے' پہاڑوں کو طے کرکے' کئي کئي مہینوں کي مسافت چلکر' دنیا کي مختلف نسلوں' مختلف رنگتوں' مختلف بولیوں کے بولنے والے' اور مختلف گوشوں کے باشندے یہاں جمع ہوے ہیں - اسلیے نہیں که سلافي یا ٹیوٹانیک نسل کي باہمي عداوتوں سے دنیا کیلیے لعنت بنیں' اسلیے نہیں که ایک انساني نسل دوسري نسل کو بهیڑیوں کي طرح پهاڑے اور اژدهوں کي طرح ڈسے' اسلیے نہیں که خدا کي زمین کو اپنے ابلیسي غرور اور شیطاني سیادت کي نمایش گاہ بنائیں' اسلیے نہیں که تیس تیس من کے گولے پهینکیں اور سمندر کے اندر ایسے جہنمي الات رکهیں جو منٹوں اور لمحوں میں ہزاروں انسانوں کو نابود کردیں' بلکه تمام انساني غرضوں اور مادي خواہشوں سے خالي ہوکر اور ہرطرح کے نفساني ولولوں اور بہیمي شرارتوں کي زندگي سے ماوراء الوری جاکر' صرف اُس خداے قدوس کو پیار کرنے کیلیے' اسکي راہ میں دکهه اٹهانے اور مصیبت سہنے کیلیے' اور اسکی محبت و رافت کو پکارنے اور بلانے کیلیے جس نے اپنے ایک قدوس دوست کی دعاؤں کو سنا اور قبول کیا' جبکه نیکی کا گهرانا اباد کرنے کیلیے اور امن و سلامتی اور حق و عدالة کي بستی بسانے کیلیے اس نے اپنے خدا کو پکارا تها :

ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم و ارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون (۱۴ : ۳)

اے پروردگار! میں نے تیرے محترم گهر کے پاس ایک ایسے بیابان میں جو بالکل بے برگ و گیاہ ہے' اپني نسل لاکر بسائي ہے تاکه یه لوگ تیري عبادت کو قائم کریں - پس تو ایسا کرکه انسانوں کے دلوں کو انکي طرف پهیر دے اور انکي رزق کا بہتر سامان کردے!

آہ تم ذرا انکي ان عجیب و غریب حالتوں کا تصور کرو! یه کون لوگ ہیں اور کس پاک بستي کے بسنے والے ہیں؟ کیا یه اوسی زمین کے فرزند ہیں جو خون اور آگ کي لعنتوں سے بهرگئي' اور صرف بربادیوں اور ہلاکتوں ہي کے لیے زندہ رہي؟ کیا یه اسي آبادي سے نکل کے آے ہیں جو سبعیت و خونخواري میں درندوں کے بهٹ اور سانپوں کے غاروں سے بهي بدتر ہے' اور جہاں ایک انسان دوسرے انسان کو اسطرح چیرتا پهاڑتا ہے که اجتک نه تو سانپوں نے کبهي اسطرح ڈسا اور نه جنگلي سوروں نے کبهي اسطرح دانت مارے؟ کیا یه اسي نسل اور گهرانے کے لوگ ہیں جسنے خدا کے رشتوں کو یکسر کاٹ ڈالا' اور اسطرح اسکي طرف سے منهه موڑ لیا که اسکي بستیوں اور آبادیوں میں خدا کے نام کیلیے ایک آواز اور ایک سانس بهي باقي نه رہي؟ آہ اگر ایسا نہیں ہے تو پهر یه کون ہیں اور کہانسے آے ہیں؟ یه قدوسیوں کي سي معصومیت' فرشتوں کي سي نورانیت' اور سچے انسانوں کي سي محبت انمیں کہاں سے آگئي ہے؟ تمام دنیا نسلي تعصبات کے شعلوں میں جل رہي ہے' مگر دیکهو یه دنیا کي تمام نسلیں کسطرح بهائیوں اور عزیزوں کي طرح ایک مقام پر جمع ہیں' اور سب ایک ہي' حالت' ایک ہي وضع' ایک ہي لباس' ایک ہي قطع' ایک ہي مقصد اور ایک ہی صدا کے ساتهه ایک دوسرے سے جڑے ہوے ہیں؟ سب خدا کو پکار رہے ہیں' سب خدا ہي کیلیے حیران و سرگشته ہیں' سب کي عاجزیاں اور درماندگیاں خدا ہي کیلیے ابهر آئي ہیں' سب کے اندر ایک ہي لگن اور ایک ہی ولوله ہے' سب کے سامنے محبتوں اور چاہتوں کیلیے اور پرستشوں اور بندگیوں کے لیے ایک ہي محبوب و مطلوب ہے' اور جبکه تمام دنیا کا محور عمل نفس و ابلیس ہے' تو یه سب صرف خدا کے عشق و محبت میں خانه ویران ہوکر اور جنگلوں اور دریاؤں کو قطع کرکے دیوانوں اور بیخودوں کي طرح یہاں اکٹهے ہوے ہیں! انہوں نے نه صرف دنیا کے مختلف گوشوں کو چهوڑا بلکه دنیا کي خواہشوں اور ولولوں سے بهي کنارہ کش ہوگئے - اب یه ایک بالکل نئي دنیا ہے جسمیں صرف عشق الہي کے زخمیوں اور سوختہ دلونکي بستي آباد ہوئي ہے - یہاں نه نفس کا گذر ہے جو غرور بہیمي کا مبدء ہے' اور نه انساني شرارتوں کو بار ملسکتا ہے جو خونریزي اور ظلم و سفاکي میں کرۂ ارضي کي سب سے بڑي درندگي ہیں - یہاں صرف آنسو ہیں جو عشق کے آنکهوں سے بہتے ہیں' صرف آہیں ہیں جو محبت کے شعلوں سے دهویں کیطرح اُٹهتي ہیں' صرف دل سے نکلي ہوئي صدائیں ہیں جو پاک دعاؤں اور مقدس نداؤں کي صورت میں زبانوں سے بلند ہورہي ہیں' اور ہزاروں سال پیشتر کے عہد الہي اور راز و نیاز عبد و معبودي کو تازہ کر رہي ہیں : لبيك لبيك - اللهم لبيك - لا شريك لك لبيك !!

سر روحانیاں داري ولے خود را ندیدستي
بخواب خود در آ تا قبلۂ روحانیاں بیني !

یه وہ مجمع ہے جسکي بنیاد دعاؤں نے ڈالي - جسنے دعاؤں سے نشو و نما پائي' جو صرف دعاؤں ہي کیلیے قائم کیا گیا' جسکي ترکیب بهي اول سے لیکر آخر تک دعاؤں ہي کے مناسک سے ہوئي' اور جو دعاؤں ہی کي لازوال طاقت سے قائم ہے - سب سے پہلي دعا وہ تهي جو اس گهر کي بنیاد رکهتے ہوے خدا کے دو قدوس دوستوں کي زبانوں پر جاري ہوئی :

ربنا و اجعلنا مسلمين لك و من ذريتنا امة مسلمة لك ' و ارنا مناسكنا و تب علينا انك انت التواب الرحيم ! ربنا و ابعث فيهم رسولاً منهم يتلوا عليهم اياتك و يعلمهم الكتاب والحكمة و يزكيهم انك انت العزيز الحكيم !

اے پروردگار! ہمیں اپنا اطاعت شعار بنا اور ہماري نسل سے ایک امة پیدا کر جو تیري مومن و مسلم ہو - اور ہمیں اپني عبادت کے طریقے بتلادے اور ہماري توبه قبول کرلے - تو تو بہت ہي بڑا توبه قبول کرنے والا ہے - اور پهر اے پروردگار! ہماري نسل میں ایک اپنا رسول مبعوث کر جو اسکے آگے تیري آیتیں پڑهکر سنائے اور انہیں کتاب و حکمت کي تعلیم دے اور انکے اخلاق کا ترکیه کردے -

سو بیابان حجاز کے قدوس لم یزل نے یه دعا قبول کرلي اور اپني اس " امة مسلمه " کو پیدا کیا جو في الحقیقت وجود ابراہیمي کے اندر پنہاں تهي :

ان ابراهيم كان امة قانتة -

بیشک حضرت ابراہیم خلیل اپنے وجود واحد کے اندر ایک پوري قوم اور خدا پرست امت تهے!

یه گهرانا درحقیقت دنیا کي امامت اور ارض الہي کي وارثت کیلیے آباد کیا گیا تها' اور اسکا عہد و میثاق روز اول ہي بندهگیا تها -

پس اس مقدس دعا کي قبولیت نے " امة مسلمه " کو بهي قائم کیا' اور دنیا کے تزکیه اور تعلیم کتاب و حکمت کیلیے سلسلۂ ابراہیمي کے آخري رسول کو بهي مبعوث کیا' نیز جو امامت و پیشوائي اور خلافت في الارض حضرة ابراهيم خليل (على نبينا و عليه الصلوة والسلام) کو دي گئي تهي' اسکي وارث انکي ذرية و نسل ٹهرائي گئي' البته بموجب اپنے عہد کے " ظالمين " کو اس سے محروم کردیا گیا - اس نسل کے جو لوگ اپنے نفس و روح کیلیے ظالم ہوے اور خدا کے مقدس نوشتوں کي

ورود مقـــدس یوم الحج !

(اتی امر اللہ فلا تستعجلوہ)

سیریکم ایاتہ فتعرفو نہا ، وما ربک بغافل عما تعملون !

گویند مگو سعدي چندین سخن عشقش
مي گویم و بعد از من گویند بدستا نہا !

میں نے بہت چاہا کہ اپنے زخموں کو چھپاؤں لیکن نہ چھپا سکا۔ ایک مدت کے سکون اند مال کے بعد آج پھر ایک لمعۂ اضطراب و کاوش میسر آگیا ہے - میرے دل کي بے چینیوں نے مجھے بستر انتظار پر تہہ و بالا کردیا ، اور میرے زخم ہاے کہنہ کے ٹانکے بے اختیار کھل گئے - اب انکي خونابہ فشاني نہیں رک سکتي - بل نکتب والیراع یقطر دما ، والقلب یکاد یتمزق اسي و اسفا ، مما اصاب الاسلام والمسلمین ، من الذل المہین ، والعار المشین ، والا زدراء الهائل ، والاحتقار الفاضح ، والظغط الفظیع ، والقتل المریع ! فحاشا للمسلمین ، ان یکونوا من القوم الکافرین ! !

آمادہ گشتہ ام دگر امشب نظارہ را
پیوند کردہ ام جگـــر پارہ پارہ را

آج میں پھر اپني وهي متاع کہنہ لیکر بازار مقصود میں نکلا ہوں جو ہمیشہ سے میرے کار و بار آہ و نالہ کا راس المال رهي ہے ، اور جسکے سوا میرے جیب وآستین حسرت میں اور کچھہ نہیں ہے - میرے پاس ایک زخمي دل کے چند ٹکڑے ہیں جنسے خـــون تمنا کے قطرے ٹپک رہے ہیں - میں خریداروں کا متلاشي ہوں - کوئي ہے جو اِن پارہ ہاے خونیں کا طلبگار ہو ؟

روے بازار مراد امروز عرفي با منست
دامن تر میفروشم دیدۂ تر مي خرم !

میں اپنے جیب زیاں کي یہ کل پونجي دیکر ایک سودا چکانا چاہتا ہوں - مجھے چند آنکھیں چاہئیں جو ماتم یوسف میں یعقوب وار رونا جانتي ہوں - کیونکہ سچے انسوؤں سے بڑھکر عالم انسانیت میں کوئي شے طاقتور نہیں ہے - وا اسفی علي یوسف !

خشک سالیست دریں عہد وفا را اے اشک !
زاں دیاریکہ تـــو مي آئي ، باراں چـــونست ؟

یہي قیمت زخم ، یہي راس المال جراحت ، یہي دست ماتم کار ، یہي چشم خونبار ، اور یہي زبان فغاں سنج ہے ، جسے اپنے ساتھہ لیکر میں نے ہمیشہ خریداروں کو پکارا ، اور یہي متاع دل اور جنس اشک و خونفشاني ہے جسکو ہمیشہ میں نے ڈھونڈھا - میں ہمیشہ روتا رہا اور مینے لوگوں کو رلایا ہے - میں ہمیشہ ماتم کرتا رہا اور ہزارہا ہاتھوں نے میری سینہ کوبی میں شرکت کي ہے - آج پھـــر اشک و فغاں کیلیے پیـــام درد لیکر اٹھا ہوں - پس ان سب پر سلام جنکي آنکھیں خونبار ، دل دو نیم ، جگر سوختہ ، اور زبانیں دعا سنج ہیں - کیونکہ اشک افشانیوں کا آخري وقت ، اضطراب قلوب و ارواح کي انتہائي فرصت ، اور دعا ہاے اشک آلود و فریاد ہاے مجروح و مضطر کي ہر طرف پکار ہے !

دمے ز صـــدق بر آور کہ آرزو بخشاں
ہزار گنج اجابت بہ یک دعا بخشند !

امن یجیب المضطر اذا دعـــاہ و یکشف السوء و یجعلہم خلفاء ؟ ا ء الہ مـــع اللہ ! قلیـــــلا ما تذکرون -

اور خدا کے سوا کون ہے کہ ایک مضطر روح کي پکار کو سنے ، اسکے دکھہ کو دور کرے ، اور اپنے آگے جھکنے والوں کو اپني خلافت بخشے ؟ افسوس کہ بہت کم ہیں جو عبرت و بصیرت رکھتے ہیں !

وہ جو خشک سالي میں پاني کیلیے روے ، کیا اب بادلوں کي گرج اور بجلیوں کي چمک میں امید کے آخري آنسو نہ بہائیں گے ؟ وہ جنھوں نے نا امیدیوں میں اپنے مقصود کو پکارا ، کیا اب امید و بیم کي آخري دیوار حائل تک پہنچکر خاموش ہوجائیں گے ؟ کیا موسم خزاں کے ماتم زدگان حسرت کیلیے یہ جائز ہے کہ بہار کي عین آمد پر اپنے ولولۂ جنوں کو خیر باد کہدیں ؟

دہقان کا کام موسم کے ظہور کے بعد اور زیادہ بڑھجاتا ہے ، اور منزل جسقدر نزدیک آتي جاے ، رہروان مقصود کے آتش شوق کو اور زیادہ تیز ہوجانا چاہیے - پہلے اگر حسرت و آرزو میں روے ہو تو اب امید میں اور زیادہ چیخ چیخ کر روؤ !

بایں کہ کعبہ نمایاں شود ز پا منشیں
کہ نیم گام جدائي ہزار فرسنگ ست

آسمان کے دروازے بند تھے اور تم انکي طرف دیکھہ دیکھہ کر پکارتے تھے لیکن آج کھل گئے ہیں اور تمہاري دعاؤں کے انتظار میں ملائکہ مدبرہ اور ملکوت السماوات نے اپنے اجنحۂ نورانیہ کو کھول دیا ہے - جبکہ جواب نہیں ملتا تھا تو تم پکارتے تھے ، آج خود دست اجابت آمادۂ استقبال ہے - پھر زبان سائل کو کیا ہوگیا ہے کہ خاموش ہے ؟ ان رحمۃ اللہ قریب لمن المحسنین !

بطاعت کوش گر عشق بلا انگیز مي خواہي
متاع جمع کن ، شاید کہ غارت گر شود پیدا !

موسم بدل رہا ہے ، اور اضطراب و شورش کي جن خونیں بدلیوں سے فضا چھپ گئي ہے ، وہ بالکل ویسی ہي ہیں جیسے ہر عصر انقلاب ارضي و تجدد مواسم اقوام و ملل میں ظاہر ہوئي ہیں - کچھہ عجب نہیں کہ ایام الاہیہ کا ایک یوم عظیم ختم ہو اور دوسرے دن کا آفتاب طلوع ہو - یہ رات کي آخري گھڑیاں ہیں جو برق کي سي تیزي اور بادل کي سي ہیبت میں گذر جائینگي ، اور لہو اور دھویں کي بدلیوں کے اندر سے دنیا کي حیاۃ جدیدہ کا ظہور ہوگا - پس صبح کي بخشش میں حصہ لینے والوں کو چاہیے کہ اپنے دماغوں کا نہیں بلکہ آنکھوں کا احتساب کریں اور شیطان غفلت سے ہشیار ہوجائیں ، کیونکہ رات بھر جاگنا آسان ہے ، مگر صبح صادق کي گھڑیوں میں اونگھنے سے بچنا مشکل ہے - نہو کہ رات بھر اختر شماري کرنے کے بعد عین صبح کے وقت سو جاؤ ، اور جس روشني کو دیکھنا چاہتے تھے ، اسکي کرنیں تمہارے خوابیدہ سروں پر ماتم کریں - سچ یہ ہے کہ نہ تم اٹھے ، اور نہ تم نے بیداري کیلیے کوئي کروٹ لي ، لیکن جبکہ دہقان آبپاشی سے غافل تھا تو آسمان نے خود ہي مینہہ برسا دیا ، اور جبکہ انساني ہمتیں تھک گئي تھیں تو کارخانۂ الہي خود ہي متحرک ہوگیا - پس وقت کو اسکا حق دینے میں تساہل نہ کرو کیونکہ وہ صرف اتنے ہي کا طالب ہے ، اور جسقدر بھي جلد ہوسکے اپني اصلاح و درستگي کا سامان کرلو : افلا یتوبون الي اللہ و یستغفرونہ و اللہ غفور الرحیم ؟

(یوم الحج کا ورود مقدس)

آج ذوالحجہ کي پہلي تاریخ ہے اور ایک ہفتہ کے بعد تاریخ عالم کا وہ عظیم الشان روز طلوع ہونے والا ہے جسکے آفتاب کے نیچے کرۂ ارضی کے ہر گوشے کے لاکھوں انسان اپنے خداوند کو پکارنے کیلیے جمع ہونگے ، اور ریگستان عرب کي ایک بے برگ و گیاہ وادي کے اندر خدا پرستي و عشق الہي کا سب سے بڑا گھرانا آباد ہوگا :

الذین ان مکنـــا ہـــم في الارض اقاموا الصلوۃ واتوالزکوۃ وامروا بالمعروف و نہوا عن المنکر -

وہ لوگ کہ اگر اللہ انہیں زمین میں قائم کردے تو انکا کام صرف یہ ہوگا کہ صلواۃ الہي کو قائم کریں ، زکواۃ ادا کرائیں ، نیکي کا حکم دیں اور برائیوں سے روکیں

یہ پہلا گھر تھا جو خدا کي پرستش کیلیے بنایا گیا ، اور آج بھي دنیا کے تمام [illegible]

اُسوهٔ حسنه

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

پابنـدی عهـد اور اسلام

(۲)

گذشته صحبت میں هم نے تصریحات قرآنیه کي بنا پر بحث کي تهي ' اور دکھلایا تھا که پابندي عهد و مواثیق کي اخلاقي حقیقتوں کو قرآن کریم نے اپني تعلیمات اولیه میں کس درجه اساسي و مرتفع درجه دیا ھے ؟

لیکن سچ یه ھے که اخلاقي احکام کا تعلق جہاں تـک تعلیم محض سے ھے ' وہ کوئي ایسي متاع غریب نہیں ھے جسکے پیش کرنے پر اسـلام فخر کرے - اخلاقي احکام همیں هر جگه ملسکتے هیں اور تقریباً هر مذهب نے اپنا مقصد یهي بتلایا ھے که انسان کو اخلاق کا وعظ سنائے - اگر قران حکیم تعلیم دیتا ھے که عهد و مواثیق کي پابندی کرو تو قانون موسوي اور واعظ ناصري بهي یه نہیں کہتا که عهد باندھکر توڑ ڈالو - حتی که آرین نسل کي وہ فلسفیانه روحانیت بهي جسنے هندوستان اور ایران میں ظهور کیا ' اپني هر ادنی سے ادنی شاخ کے اندر اخلاقي تعلیمات و احکام سے لبریز ھے -

پس اصلي چیز تعلیم نہیں ھے بلکه تعلیم کے نتائج اور اسکا عمل ھے - دیکھنا یه ھے که قران کریم نے جو کچھه کہا ' اس نے عملي شکل میں کیسي صورت اختیار کي ؟ انسان کي روح اسلیے بیمار نہیں ھے که زبانوں نے تعلیم کم دي اور کاغذوں پر زیاده نہیں لکھا گیا ' بلکه اسکا اصلي دکھه زندگي کی عملي مشکلات میں ھے اور صرف وهي تعلیم فتح مند هوسکتي ھے جو ایک مستحکم عملي نمونه اپنے ساتھه رکھتي هو -

عملي حقیقت کے لحاظ سے اولین نمونه حامل قران و اولین داعي اسلام (علیه الصلواة والسلام) کا ھے : لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - آج هم صرف اسي حیثیت سے اسلامي مواثیق و عهود پر نظر ڈالینگے -

(۲)

جنگ و صلح کي متضاد حالتوں میں انسان کا نظام اخلاق دفعتاً بدل جاتا ھے - ایک شخص بذات خود نهایت رحمدل ھے لیکن میدان جنگ میں جاکر نهایت بے رحم هوجاتا ھے - ایک شخص اپنے شخصي معاملات میں نهایت حلیم الطبع ھے لیکن کسي فوج میں شامل هوکر سخت مشتعل اور مغلوب الغضب هوتا ھے ایک شخص امن و صلح کے زمانے میں نهایت صادق القول اور پابند عهد هوتا ھے لیکن زمانۂ جنگ میں اتنا هي خداع اور عهد شکن بن جاتا ھے - ایک جماعت ' ایک قوم ' ایک ملک ' امن و سکون کے دور میں انسانیت کا بہتر سے بہتر نمونه هوتا ھے لیکن جنگي اغراض ' طامعانه اقدامات ' اور حربي مصالح کے عهد فساد میں آکر چار پایوں سے زیاده وحشي اور درندوں سے زیاده خونخوار هوجاتا ھے : لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ' ثم رددناه اسفل سافلين ! اسي بنا پر بعض حکماء کا قول ھے که " سیاست اپنے پہلو میں دل نہیں رکھتی " !

لیکن دنیا میں صرف " اسلام " هي ایک ایسي زنده هستي ھے جو اپنے پہلو میں دل اور دل میں ایک ناممکن التسخیر اخلاقي طاقت رکھتی ھے - اس پر عوارض خارجیه کا کوئي اثر نہیں پڑتا - ظاهر و باطن ' شخصیت و جمهوریت ' افتراق و اجتماع ' جنـگ و صلح ' اسکے لیے تمام حالتیں یکساں هیں - اسکا معیار اخلاق جس طرح امن و صلح کي حالت میں قائم رها ' اسي استحکام و استواري کے ساتھه جنگ کے سیلاب اور آگ اور خون کے طوفان میں بهی قائم و ثابت نظر آیا -

پیغمبر اسلام (علیه الصلواة والسلام) کي زندگي اعمال انسانیه کي هر شاخ پر حاري تهي - اسمیں حق و صداقت کے آغاز کي غربت و مظلومي بهي تهي ' اور اتمام کي فتح مندي و کامراني کا جاه و جلال اور سطوت و جبروت بهي تها - انهوں نے امن و صلح کے ایام بهي کاٹے ' اور امن و صلح کیلیے جنگ کي تلوار باندھنے کا حکم بهي دیا - اسلیے عهد و میثاق اور انکے نتائج و عواقب کے واقعات عهد نبوت کي تاریخ میں بے شمار نظر آتے هیں ' اور انکے اندر اخلاق قراني کي عملی صورت دیکھي جاسکتی ھے -

(۳)

سب سے پہلي چیز اس سلسلے میں وہ اخلاقي سلوک ھے جو آنحضرة (صلی الله علیه وسلم) نے غیر قوموں اور حریفان جنگ کے ساتھه کیا - ان قوموں نے معاهدوں کو اکثر توڑا ھے اور نهایت شرمناک طریقه سے غداریاں کي هیں -

زعل ' ذکوان ' عصیه ' اور بنولحیان کے قبائل نے آنحضرت سے کسي دشمن کے مقابلے کیلیے فوجی مدد کي درخواست کي ؛ آنحضرت نے قراء صحابه میں سے ستر صحابي ساتھه کردیے - لیکن بیر معونه پر لے جاکر اونلوگوں نے بیوفائي کي ' اور مسلمانوں کو بے دریغ قتل کردیا (۱)

جب حضرت عاصم کي فوج کو قبیلهٔ بنولحیان کے دو سو قدر اندازوں نے گھیر لیا ' تو انسے وعده کیا که اگر وہ نیچے اتر آئیں تو کچھه تعرض نہیں کیا جائیگا - اسپر ایک جماعت اتر آئي ' لیکن بعض صحابه کو اوسي جگه قتل کردیا گیا ' اور بعض کو غلام بناکر بیچ ڈالا !

با اینهمه غدر و بیوفائي ' آنحضرت صلی الله علیه و سلـم کا جو معیار اخلاق شخصي حالتوں میں تها ' وهي میدان جنگ میں بهي قائم رها - شخصي حالت میں آپکے وفاے عهد کا یه حال تها :

عن عبد اللـه بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلـم ببيع قبـل ان يبعث ' و بقيت لـه بقية فوعدته ان آتيه بها فـي مكانـه فنسيت فذكرت بعد ثلاث فجئت ' فاذا هو في مكانه ' فقال يـا فتي لقـد شققت على انا ههنا منذ ثلاث انتظرک (ابوداود جلد ۲ ص - ۳۲۹ كتاب الادب)

عبد الله ابن حمساء کہتے هیں که آنحضرت کے هاتھه انکے مبعوث هونے سے پہلے میں نے ایک چیز فروخت کي جسکا کچھه حصه آپ کے حوالے نہیں کیا تها ' اور وعده کیا تها که آپ ٹهریے - میں اسي جگه لیکے آتا هوں - مگر میں گهر جاکر بهول گیا اور تین دن کے بعد اپنا وعده یاد آیا - پلٹ کے آیا تو دیکھا که آپ اوسي جگه کهڑے هیں - آپ نے مجهے دیکھه کر فرمایا که تم نے مجهے بڑي تکلیف دي - میں تین دن سے اسي جگه تمهارا انتظار کر رها هوں ! !

جهاد اسلامي کي وسعت نے آپ کی اخلاقي طاقت کو اور بهي مستحکم و استوار کردیا - آنحضرت کا معمول تها که جب مجاهدین جهاد کیلیے روانه هوتے ' تو آپ اونکو مخاطب کرکے ایک عام وصیت

[۱] بخاري جزو ۵ ص ۱۰۵ - [۲] بخاري جزو ۵ - ص ۱۰۴ -

اطاعت سے سرکشي کي ' انسے وہ امامت موعودہ بھي چھين لي گئي' اور خلافت موھوبہ سے بھي محروم کردیے گئے کہ " لا ینال عهدي الظالمین " !

فخلف من بعـدهم خلف اضاعوا الصلوة و اتبعو الشہوات -

پھر انکے بعد وہ لوگ انکے جانشین ہوے جنھوں نے صلواۃ الهي کو ترک کردیا اور اپني نفساني خواهشوں کے بندے ہوگئے

یہ دعاوں کا وعدہ تھا جسکا ظہور ہماري اقبال و کامراني کي تاریخ ہے' او ر اسي طرح یہ دعاوں هي کي ایک وعید بھي تھي جسکي سزائیں اور محرومیاں هماري برگشتگي اور درماندگیوں کا ماتم هے ! وہ هم هي تھے جو " اني جاعلك للناس اماما " کے وارث ٹھہراے گئے تھے' اور هم هي هیں جو آج " لا ینال عهدي الظالمین" کي تصویر نامرادي هیں !

ذالـك بمـا قدمت ایدیهم و ان الله لیس بظلام للعبید !

یہ سب کچھہ ان اعمال کا نتیجہ ہے جو خود انھوں نے اختیار کیے ورنہ خداے کریم تو اپنے بندوں کیلیے کبھي بھي ظالم نہیں هوسکتا -

پس دعاوں کا یہ اجتماع لاهوتي' امۃ مسلمہ کا یہ مجمع مبارک' اور روحانیۃ مقدسۂ ابراهیمیہ کا یہ مظہر عظیم و جلیل ' قریب ہے کہ اسي بیابان حجاز میں ظهور کرے جہاں خداے ابراهیم و محمد (علیهما السلام) نے امامۃ و خلافت الہي کیلیے اولین دعا کو سنا' اور پھر همیشہ دعاوں کے سننے اور اپني پکاروں اور نداوں کے بلند هونے کیلیے اُسے برگزیدہ کردیا - جس وقت یہ پرچہ تمہارے هاتھوں تک پہنچیگا' اس وقت ذوالحجہ کي تیسري تاریخ هوگي' اور بادیہ نوردان عشق آباد حجاز کے قافلے کوچ کیلیے طیار هونگے - اُس وقت کا تصور کرو کہ وہ کیسا وقت عظیم هوگا' جبکہ لاکھوں انسانوں کے اندر سے اسوۂ ابراهیمي کي روحانیۃ عظمی اپنے خداوند کو بیقرارانہ پکاریگي' اور اسکے مقدس عہد و میثاق کا رشتہ تازہ هوگا ؟ لاکھوں سر هونگے جو بیقرارانہ خداوند کے حضور جھکاے جائینگے - لاکھوں پیشانیاں هونگي جو اسکي چوکھٹ پر گرائي جائینگي' لاکھوں دل هونگے جو اسکي نظارۂ جمال کے عشق میں ڈوب جائینگے' اور لاکھوں زبانیں هونگي جنسے اسکے حضور میں دعائیں نکلینگي - پھر اُس وقت ایسا هوگا کہ دریاے محبت الهي جوش میں آئیگا' ملائکہ مقربین اسکے خلوت وصال کو اسکے دوستوں کیلیے خالي کردینگے' اور وہ اپنے جمال عالم آرا کے جلوے سے اس تمام محشر عشق و طلب کو ڈھانپ لیگا !

سو چاهیے کہ اس وقت عظیم و جلیل اور ایام الاهیۂ مخصوصہ کے حصول کو غنیمت سمجھو' اور تم خواہ کہیں هو اور کسي حال میں هو' لیکن اپنی تمام قوتوں اور تمام جذبوں سے کوشش کرو کہ تمهاري دعائیں بھي ان دعاوں کے ساتھہ شامل هوجائیں اور تمهاري بے تابیاں اور بیقراریاں بھي ٹھیک اسي وقت خدا کے حضور رحمت طلب هوں کہ یہ وقت پھر میسر نہ آئیگا - دنیا انقلاب و تجدد کے ایک مهیب عہد سے گذر رهي هے اور نئے موسم کي علامتوں نے هر طرف طوفانوں اور بجلیوں کي ایک قیامت کبری بپا کردي هے - ممکن هے کہ روز هجر ختم هونے والا اور عہد وصال کي ایک نئي رات شروع هونے والي هو' پس ضرور هے کہ دن بھر جن لوگوں نے غفلت کي هے وہ اب عین شام کے وقت غفلت نہ کریں کیونکہ میں دیکھتا هوں کہ شام آگئي هے' اور چراغوں کا انتظام کرنا چاهیے -

هاں' هر مومن کو چاهیے کہ وہ یکسر دعاوں میں ڈوب جاے' اور ان مقدس ایام کے اندر صدق دل سے توبہ کرے' اور اپنے خداوند سے اپنا معاملہ درست کرلے - یہ بڑا هي سخت وقت هے جسکي نوشتہ الهي میں خبر دي گئي تھي - وہ وقت موعودہ اپني تمام هولناکیوں کے ساتھہ آگیا هے' اور زمین اپنے گناهوں کي پاداش میں الٹ دي گئي هے - پس توبہ کرو اور اوس کے سامنے اپني سرکشیوں سر مجرموں کي طرح ڈالدو' اور تڑپ تڑپ کے وہ سب کچھہ مانگو جسکو تمهارا دل چاهتا هے' مگر تمهارے اعمال اسکے سزاوار نہیں هیں - تم اسکے حضور حج کے دن اور عید کي صبح کو جبکہ خلیل الله نے اپنے بیٹے کی گردن پر چھري رکھي تھي' مسکینوں اور لاچاروں کي طرح گڑگڑاؤ' اپني سرکشیوں اور نفس پرستیوں کے گوسالہ کو ذبح کردو (فاقتلو انفسکم باتخاذکم العجل) اور گڑا گڑا کر دعا مانگو کہ خداوندا ! زمین کي سب سے بڑي مصیبت' انساني معصیت کے سب سے بڑے عذاب' اور انقلاب اقوام و ملل کے سب سے زیادہ مهیب موسم کے وقت ابراهیم و اسماعیل کي ذریۃ کو نہ بھلائیو' اور انکے گناهوں کو معاف کردیجیو!

علی الخصوص عید کے دن جب اسکے حضور کھڑے هو تو اپنے گناهوں کو یاد کرو - تم میں ایک روح بھي ایسي نهو جو تڑپتي نهو اور ایک آنکھہ بھي ایسي نهو جس سے آنسوں کے چشمے نہ بہہ رهے هوں - یاد رکھو کہ دل کي آهوں اور آنکھوں کے آنسوں سے بڑھکر اسکي درگاہ میں کوئي شفیع نہیں هوسکتا - پس جس طرح بھي هوسکے اپنے خدا کو راضي کرو اور اسے مناو' کیونکہ تم نے اپني بد اعمالیوں سے اسے غصہ دلایا اور اسکے پاک حکموں کي پروا نہ کي ! اور تم یوں پکارو کہ اے ابراهیم اور اسماعیل کے خداوند' اور اے رسول امي کے پروردگار ! هم نے تیرے عہد کي پروا نہ کي اور اپني بد اعمالیوں سے تیري مقدس زمین کو ملوث اور گھنونا کردیا - لیکن اب هم اپني سزاوں کو پہنچ چکے اور هم نے بڑا سے بڑا دکھہ اٹھا لیا - هم مثل یتیم لڑکوں کے هوگئے هیں جنکے والدین کو انسے جدا کردیا گیا هو' کیونکہ همارا خدا هم سے راضي نہ رها اور هم غمگیني اور رسوائي کیلیے چھوڑ دیے گئے - پر اے حي و قیوم ! اب هم پر رحم کر' همارے قصوروں کو معاف کر' اور هم سے منہ نہ موڑ' گو هماري خطائیں بیشمار هیں لیکن هم سب تیرے هي نام سے کہلاتے هیں' اور تیري راہ میں دکھہ اٹھانے کیلیے طیار هیں !

اگر نہ بهر من' از بهر خود عزیزم دار
کہ بندہ خوبي او خوبي خداوندست !

اے ستار و تواب الرحیم ! کیا همارا غم دائمي هے' کیا همارے خزاں کیلیے کبھي بہار نہیں' اور کیا همارے زخم کیلیے کوئي مرهم نهوگا ؟ اے نسل ابراهیمي کے امیدگاہ ! تو همیشہ کیلیے همیں نہ بھول اور همیں اپني طرف لوٹالے - هم تجھسے همیشہ بھاگے هیں مگر اب هم تیري طرف لوٹ آئینگے : کیونکہ همیں کہیں پناہ نہ ملي !

تو همیں نیکي اور صداقت کیلیے چن لے' اور اپني هدایت و عدالۃ کي تبلیغ کا بوجھہ پھر هماري گردنوں پر ڈال !! دنیا آج انتہاء ترقي کے بعد بھي امن و عدالت کیلیے ویسي هي تشنہ هے جیسي ظهور صداقت کبری کے اولین عہد جہالت میں تھي !

"ربنا ظلمنا انفسنا و ان لم تغفرلنا وترحمنا لنکونن من الخاسرین! (۷ : ۱۳۹) اللهـم مالك الملك' تو تی الملك من تشاء و تنزع الملک ممن تشاء و تعز من تشـاء و تذل من تشـاء بیدک الخیر' انك علی کل شي قدیر (۳ :۲۶) ربنا علیك توکلنا و الیك ابئنا و الیك المصیر ! ربنا لا تجعلنا فتنہ للذین کفرو ! واغفرلنا ربنا ' انك انت العزیز الحکیم (۶۰ : ۶) ربنا افرغ علینا صبرا و ثبت اقدامنا وانصرنا علی القوم الکافرین (۲ : ۲۵۲) ربنا لاتجعلنا فتنۃ للقوم الظالمین و نجنا برحمتك من القوم الکافرین (۱۰ : ۸۷) ربنا انك اتیت " فرعون" و ملاہ زینۃ واموالا فی الحیاۃ الدنیا' ربنـا لیضلوا عن سبیلك' ربنا اطمس علی اموالهم' واشدد علی قلوبهم فلا یومنوا حتی یرو العذاب الالیم ! (۱۰ : ۸۹) رب لا تذر علی الارض من الکافرین دیارا ! (۲۷ : ۴۱) ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا وهب لنا من لدنك رحمہ ' انك انت الوهاب (۳ :) "

اون سے گفتگو کی - اونہوں نے کہا کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے :

من کان بینه و بین قوم عهد فلا یشد عقدة ولا یحلها حتی ینقضی امدها او ینبذ الیهم علی سواء-

اگر کوئی شخص کسی قوم سے معاهدہ کرے تو اوس معاهدے کی گرہ نہ تو کھولے اور نہ باندھے - (یعنی اوس سے کسی قسم کا تعرض نہ کرے اور اوسکو اپنے حال پر قائم رہنے دے) یہاں تک کہ معاهدہ صلح کی پوری مدت گذرجاے' یا باهمی معاهدہ کے توڑنے کا عام اعلان کردیا جاے -

چنانچہ امیر معاویہ راستے هی سے لوٹ آے (ابوداود)

سلطنتوں میں باهم معاهدے ہوتے ہیں اور وہ قائم بھی رکھے جاتے ہیں' لیکن کوئی سلطنت اپنے معمولی مقاصد کی کامیابی کو بھی عہد وفا کی اخلاقی پابندی پر قربان نہیں کرسکتی - یورپ کا موجودہ اخلاق اسکے لیے کافی شہادت ہے - اٹلی نے اپنے عالم آشکار عہد کو چند لمحوں کے اندر فراموش کردیا ' اور جرمنی پیرس کی طرف بڑھنے کو اسقدر ضروری سمجھتی ہے کہ اسکے سامنے بلجیم کی ناطرفداری کوئی شے نہیں ہے - اسلام کا مقصد پیرس کے قلعوں کی برجیوں سے زیادہ بلند تھا ' لیکن اوسنے پابندی عہد پر اپنے عظیم الشان مقصد کو بارہا قربان کردیا ہے - اسلام کا مقصد حقیقی اشاعت حق تھا' اسیکے لیے وہ لڑتا تھا' اسیکے لیے صلح کرتا تھا' اسیکے لیے معاهدہ کرتا تھا - یہ مقصد کبھی کبھی بغیر کسی قسم کے جد و جہد کے بھی حاصل ہو جاتا تھا ' اور تلوار کی جگہ صرف داعی اسلام کی روحانی طاقت اس میدان کو فتح کرلیتی تھی- لیکن آنحضرت نے ایسے اعلی مقصد کو بھی جو نہایت آسانی سے حاصل ہوسکتا تھا' معاهدہ کی اخلاقی پابندی پر ترجیح نہ دی - قریش نے ایک شخص کو آنحضرت کی خدمت میں قاصد بناکر بھیجا - وہ آپکی صورت مبارک دیکھتے هی اسلام کیطرف مائل ہوگیا اور بے اختیار پکار اوٹھا کہ " اب اس چوکھٹ کو چھوڑ کر قیامت تک نہ جاونگا " لیکن چونکہ قاصدوں کے ساتھہ کسی قسم کا تعرض نہیں کیا جاتا' اور اونکے ساتھہ ایک خاص معاهدے کی پابندی لازمی ہے' اسلیے آپنے فرمایا : " میں عہد شکنی نہیں کرسکتا' تم سردست تو واپس جاو - اگر تمہارے دل میں اسلام کی محبت ہے تو پھر واپس آسکتے ہو " وہ پیغام لیکر گیا اور پھر پلٹ کر آیا اور اسلام لایا (ابو داود)

(۷)

مشرکین نے صلح حدیبیہ میں جو شرائط پیش کی تھیں ' اون میں ایک شرط یہ بھی تھی کہ " کفار مکہ میں سے جو شخص مسلمان ہوکر مدینہ بھاگ جائیگا ' اوسکو مسلمان واپس کردینگے " اس شرط پر باهم سخت اختلاف ہوا - صحابہ نے کہا کہ ایک مسلمان کو کیونکر کفار کے حوالے کیا جاسکتا ہے ؟ ابھی اس شرط کا کوئی فیصلہ نہیں ہوا تھا کہ ابو جندل ابن سہیل بیڑیاں گھسیٹتے ہوے مکے سے پہونچے اور اپنے آپ کو مسلمانوں کے پانوں پر ڈالدیا - ابو جندل کا باپ سہیل تھا' اور وهی اس وقت قریش کی طرف سے معاهدے کیلیے آیا تھا - سہیل نے کہا کہ میں اپنے بیٹے جندل کی واپسی هی پر صلح کرونگا - آنحضرت نے فرمایا کہ ابھی تک معاهدہ صلح مکمل نہیں ہوا ہے ' اسلیے اسکی پابندی ہمارے لیے ضروری نہیں ہے - مگر اوسنے کہا کہ اسکے سوا کسی دوسری بات پر صلح ناممکن ہے - آپنے مکرر اصرار کیا کہ کم ازکم جندل کو تو اس شرط سے مستثنی کردو' مگر سہیل نے صاف انکار کردیا - ابو جندل نے تمام مسلمانوں سے نہایت درد انگیز لہجہ میں کہا کہ " مسلمانو ! میں مسلمان ہوکر آیا ہوں - کیا اب پھر مشرکین کی طرف واپس کیا جاؤنگا ؟ " ان الفاظ نے صحابہ کے مذهبی جذبات میں آگ لگادی - حضرت عمر رضی اللہ عنہ بے اختیارانہ اوٹھکر آنحضرت کی خدمت میں آے اور عرض کیا کہ کیا آپ پیغمبر خدا اور آپکے ساتھی برسر حق نہیں ہیں ؟ آپنے فرمایا کہ بیشک حق پر ہیں - حضرة عمر نے کہا کہ پھر ہم کیوں اسقدر دب رہے ہیں اور ذلت گوارا کر رہے ہیں ؟ آپنے جواب دیا کہ اللہ کا حکم ایسا هی ہے -

لیکن حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو اس سوال و جواب سے تسکین نہ ہوئی اور اونہوں نے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ سے بھی اسی قسم کی گفتگو کی - تاہم کچھہ نتیجہ نہ نکلا ' اور آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے قریش کے تمام شرائط منظور کرکے صلح نامہ مرتب کردیا اور دستخط ہوگئے -

اسکے بعد جب آنحضرت مدینہ کو روانہ ہوے تو ساتھہ ساتھہ ابو بصیر بھی مسلمان ہوکر مکہ سے نکل آے - قریش نے اونکی جستجو میں دو آدمی بھیجے اور شرائط صلح یاد دلائیں - آنحضرت نے فوراً ابو بصیر کو واپس کردیا - وہ اونکو لیکر چلے تو مقام ذوالحلیفہ میں پہونچکر کھجوریں نکالیں اور کھانے پینے میں مشغول ہوے - ابو بصیر نے اس موقعہ پر بلطائف الحیل اونکے پھندے سے نکلنا چاہا - وہ کھجور کھانے میں مصروف تھے - ابو بصیر نے ایک شخص کی تلوار کی طرف دیکھہ کر کہا : " کتنی اچھی تلوار ہے " اوس نے داد پاکر تلوار کھینچ لی اور کہا بے شبہہ میں اسکا بارہا تجربہ کرچکا ہوں - ابو بصیر نے ہاتھہ بڑھاکر دیکھنے کے بہانے ایلی اور سب سے پہلے اسی شخص کی گردن قلم کردی - دوسرا شخص یہ حالت دیکھہ کر بھاگا اور دوڑتا ہوا مدینہ پہونچا - آنحضرت (صلعم) نے اوسکی پریشانی دیکھی تو فرمایا " اوسپر کوئی مصیبت آگئی ہے " اوس نے کہا " میرا ساتھی تو قتل کردیا گیا ہے' اور میں بھی قتل کے قریب پہونچ گیا تھا " -

اسی حالت میں ابو بصیر بھی پہونچے اور آنحضرت سے کہا کہ " آپ نے اپنا عہد پورا کرکے مجھے واپس کردیا ' اب خدا نے مجھے نجات دی ہے' آپ اسکے ذمہ دار نہیں ہیں " آنحضرت (صلعم) نے فرمایا " یہ شخص تو لڑائی کا شعلہ معلوم ہوتا ہے " انہوں نے ان الفاظ سے یہ نتیجہ نکالا کہ آپ دوبارہ مجھے واپس کردینگے - چنانچہ وہ مدینہ سے بھاگ کر ساحل دریا کے کنارے مقیم ہوگئے - ابو جندل کو خبر ہوئی تو وہ بھی اون سے جاملے' یہاں تک کہ قریش کا جو شخص مسلمان ہوتا تھا وہ بھاگ کر ابو بصیر کے دامن میں پناہ لیتا تھا - رفتہ رفتہ ابو بصیر نے ایک اچھی خاصی جمعیت قائم کرلی ' اور قریش کے کاروان تجارت کو جو شام کی طرف جاتا تھا ' عام طور پر لوٹنا شروع کردیا - بالاخر قریش نے آنحضرت سے شکایت کی ' اور آنحضرت نے ابو بصیر وغیرہ کو بلا لیا (بخاری)

(۸)

عموماً زمانہ جنگ میں معاهدوں کی پابندی نہیں کی جاتی - اور اشخاص کے باهمی معاهدے تو صلح کی حالت میں بھی کوئی وقعت نہیں رکھتے ' لیکن اسلام کی جمہوریت اور جمہوری شخصیت دونوں ایک هی روحانی طاقت کی تابع تھیں ' اسلیے زمانہ جنگ میں اشخاص کے مجبورانہ معاهدوں کو بھی نہایت مضبوطی کے ساتھہ قائم رکھا جاتا تھا - حذیفہ بن یمان کا بیان ہے کہ " میں غزوہ بدر میں صرف اسلیے نہیں شریک ہوسکا کہ میں اور ابو حسیل ساتھہ چلے تو کفار قریش نے ہم کو گرفتار کرلیا ' اور کہا کہ تم محمد کے پاس جاتے ہو - ہم دونوں نے کہا کہ نہیں ہم صرف مدینہ کا ارادہ رکھتے ہیں - چنانچہ اونہوں نے عدم

(۱) ابوداود جلد ۲ ص ۲۴ - (۲) ابوداود - جلد - ۲ - ص - ۲۲ -

[۱] بخاری جلد ۳ ص ۱۹۶ - ۱۹۷ -

فرماتے جو متعدد اخلاقي هدايات کا مجموعه هوتي تهي - انهي هدايات ميں ايک حکم پابندي عهد کا بهي تها :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصة بتقوى الله عز و جل و من معه من المسلمين خيرا ، ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله - قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا (صحيح مسلم - جلد ۲ ص - ۶۲ کتاب الجهاد)

آنحضرت جب کسي شخص کو کسي فوج کا سپه سالار مقرر فرماتے تو اوسکو سب سے پہلے پرهيز گاري اور مسلمانوں کے ساتهه بهلائي کرنے کي وصيت کرتے - پهر فرماتے که خدا کي راه ميں خدا کا نام ليکر لڑو ! جن لوگوں نے خدا کا انکار کيا هے اون سے جهاد کرو ليکن مال غنيمت ميں کسي قسم کي خيانت نه کرنا ، عهد کي پابندي کرنا ، بيوفائي نه کرنا ، کسي کے هاتهه ، پانوں ، کان ، ناک نه کاٹنا ! بچوں کو قتل نه کرنا !

مجاهدين عموماً ان احکام پر عمل کرتے تهے ، اور يهي اخلاقي هدايت تهي جو اُن کو هر قسم کے بے اعتدالانه جنگي افعال سے روکتي تهي -

ليکن ان هدايات ميں پابندي عهد پر مسلمانوں نے جس شدت کے ساتهه عمل کيا ، اوسکي نظير دنيا کي اخلاقي تاريخ ميں نهيں مل سکتي - حضرت حبيب اور ابن دثنه کو قبيله بنولحيان نے امان ديکر پهاڑ سے اُتروايا ، پهر بد عهدي کي اور اونکو غلام بنا کر بيچ ڈالا - عام طور پر جب نقض عهد ميں ايک فريق کي طرف سے پيش قدمي کي جاتي هے ، تو دوسرا فريق هر قسم کي پابنديوں سے آزاد هوجاتا هے اور تمام معاهدوں کو توڑ سکتا هے ، اسليے حبيب اگر اسوقت ان هدايات کي پابندي نه کرتے تو وه معذور سمجهے جاسکتے تهے - ليکن آنحضرت کے احکام جبري احکام نهيں هوتے تهے بلکه آپ کا روحاني اثر اونکو مجاهدين کے رگ و پے ميں ساري کرديتا تها - جب حبيب کو حارث بن عامر نے خريد ليا اور حرم کے باهر قتل کرنا چاها تو انهوں نے حارث کي لڑکي سے استره طلب کيا - لڑکي نے استره اونکے هاتهه ميں دينا چاها تو حارث کا لڑکا بهي ساتهه ساتهه چلا آيا - حضرة حبيب نے اوسکو گود ميں بٹها ليا - وه ڈري که جو شخص جان سے هاتهه دهرچکا هے اوسکو کسيکي جان پر حمله کرنے ميں کيا تامل هوسکتا هے ؟ حضرت حبيب گو جان سے هاتهه دهر چکے تهے اور هاتهه ميں ايک هتهيار استره بهي تها ، ليکن آنحضرت (صلعم) نے بچوں کے قتل نه کرنيکا جو عهد اونسے لے ليا تها وه اونکو جان سے بهي زياده عزيز تها - انهوں نے اوسکي سراسيمگي ديکهکر کها : " کيا تمکو ڈر هے که ميں اس بچے کو قتل کردونگا ؟ نهيں ، تم ايسا نه سمجهو - ميں ايک بچے کا خون اپني گردن پر نهيں لے سکتا " (بخاري - جزو - ۵)

ان اخلاقي احکام سے زياده خود آنحضرت صلى الله عليه وسلم کے طرز عمل نے صحابه کو پابندي عهد کي تعليم دي تهي - يهود خيبر نے آنحضرت (صلعم) کو زهر ديديا ليکن آپنے کسي قسم کا انتقام نهيں ليا - آنحضرت پر يهوديوں نے اپني دانست ميں جادو ليا ، ليکن آپنے معاهدے کي بنا پر اونکو معاف کرديا !

(۴)

آنحضرت نے جب کفار مکه سے بمقام حديبيه صلح کرلي تو صلح کے بعد مسلمانوں اور کافروں ميں باهم ميل جول هوگيا - حضرت سلمه کا بيان هے :

" ميں اس حالت اطمينان ميں ايک درخت کے نيچے جاکر ليٹ گيا - اتفاق سے ميرے پاس چار مشرک آئے اور آنحضرت کي مذمت کرنے لگے - ميں آپکي هجو نه سن سکا اور اوٹهکر دوسرے درخت کے سائے ميں چلا گيا - وه سب درخت کي شاخ ميں هتيار لٹکا کر ليٹ گئے ، اسي حالت ميں دفعتاً غل هوا که ابن زنيم قتل کرديا گيا - ميں نے تلوار ميان سے کهينچ لي ، اور انهي چاروں پر حالت خواب ميں حمله کيا - پہلے اونکے هتهياروں پر اچهي طرح قبضه کرليا ، پهر اون سے کها که اوس ذات کي قسم جس نے محمد کو برگزيده کيا هے - تم ميں سے جو شخص سر اوٹهائيگا ، اوسکي گردن اڑا دونگا - پهر ايک طرف سے ميں ان چاروں کو ، اور دوسري طرف سے ميرے چچا عامر ايک دوسرے کافر کو جسکا نام مکرز تها ، گهسيٹتے هوے آنحضرت کے پاس لاے - ليکن آنحضرت نے اونکو بالکل معاف کرديا اور فرمايا : " ان کو چهوڑ دو ، برائي کي ابتدا انهي کے طرف سے هوني چاهيے " (مسلم جلد ۲)

اگر آنحضرت اونکو قتل کرديتے تو درحقيقت اس بدعهدي کے ذمه دار خود وهي لوگ هوتے - ليکن آپنے نقض عهد کي اس ظاهري شکل کو بهي گوارا نه کيا جو اونکے قتل سے پيدا هوتي تهي ! !

(۵)

اسلام نے احکام شريعت کے تين درجے قرار ديے هيں:

الحلال بين و الحرام بين و بينهما مشتبهات -

حلال بهي کهلا هوا هے اور حرام بهي ، البته انکے درميان چند مراتب ايسے هيں جو حلت و حرمت دونوں کا احتمال رکهتے هيں !

يهي مشتبهات درحقيقت زهد و تقوى کا امتحان گاه هيں - ايک خداع شخص ايک کهلي هوئي نيکي پر عمل کرسکتا هے ، ايک فريبي دکهلاوے کيليے کسي صريح برائي سے اجتناب کرسکتا هے ، ليکن نيتوں کا کهوٹ وهاں نهيں چهپ سکتا جهاں حلال و حرام کے نهايت نازک درمياني مقامات هيں - تمام حيل شرعي انهي کے محور پر گردش کرتے هيں -

آنحضرت (صلعم) زهر دينے والے اور سحر کرنے والے يهوديوں کو قتل کرسکتے تهے ، آپ اون کفار سے بهي انتقام لے سکتے تهے جنهوں نے صلح حديبيه کے بعد هجو و غيبت بلکه کشت و خون کي طرف قدم بڑهايا - با اينهمه آپنے اونکو معاف کرديا ، کيونکه ان بدعهديوں پر اشتباه کے متعدد پردے پڑے هوے تهے - انسے ذاتي انتقام کي بو آتي تهي ، اور خلق عظيم کے تمام ابواب اخلاق ميں سب سے زياده نماياں باب يه هے که :

لم ينتقم لنفسه (صحيحين)

آپنے کبهي اپني ذات کيليے کسي سے بدله نه ليا ! !

ايسا کرنے سے اگرچه حقيقي طور پر نقض عهد نهيں هوسکتا تها ، تاهم بظاهر نقض عهد کا شبهه پيدا هوسکتا تها - اسلام اپنے دامن پر اس قسم کا ظاهري دهبه بهي نهيں ديکهه سکتا !

(۶)

آپکے طرز عمل نے صحابه کيليے پابندي عهد کا وهي ايک بلند تر معيار قائم کر ديا تها - اونهوں نے اپنے زمانه ميں هميشه اوسکو قائم رکها -

عهد صحابه ميں جب کبهي نقض عهد کا ظاهري احتمال بهي پيدا هوا تو لوگوں نے علانيه اوسکا انکار کيا - امير معاويه نے روميوں سے ايک مدت کيليے معاهدۂ صلح کرليا تها - وه اگرچه نقض عهد کرنا نهيں چاهتے تهے ، تاهم اونهوں نے زمانۂ صلح هي ميں روميوں سے لڑنے کيليے تياريان شروع کرديں - اور فوج ليکر اونکي طرف بڑهے که مدت صلح گذر جانيکے ساتهه هي جنگ شروع کردينگے - اسي حالت سفر ميں ايک شخص گهوڑا اوڑاتا هوا پهنچا اور کها " الله اکبر ! الله اکبر ! يه بد عهدي تمهارے شايان شان هے ؟ تمکو وفاے عهد کرنا چاهيے " لوگوں نے تعجب سے ديکها تو معلوم هوا که عمر بن عيسه هيں - امير معاويه کو خبر هوئي تو اونکو بلابهيجا اور

موجودہ جنگ کا علم النفس

جنگ کی قوت محرکہ

جدید تربیت عسکري

ماخوذ از نیشن

اوس طاقت کا تصور ' درحقیقت' نہایت مشکل ھے جو ایک فوج کو میدان جنگ کے زھرہ گداز امتحان گاہ میں لا کھڑا کرتي ھے - جسے هم فوج کہتے هیں وہ دراصل همارے هی طرح کے معمولی انسانوں کا مجموعہ هوتی ھے ' اور سپاهی جو اس مجموعہ کا مایہ خمیر هوتے هیں ان میں علی‌الاوسط صبر و ثبات کي کوئي خاص قوت نہیں هوتي - یورپ کی فوجوں میں وہ ایک معمولي شهري یا کاشتکار هوتا ھے ' جو وردي اور اسلحہ پهنکے همیں ایک جانباز اور سرفروش سپاهي نظر آتا ھے - خود هماري (انگریزي) باقاعدہ فوج میں وہ ایک معمولی بے روزگار شخص هوتا ھے' جو قریباً همیشہ غیر تعلیم یافتہ اور تهیدست هوتا ھے ' اور محض فاقہ کشي سے بچنے کے لیے اپنا نام سپاهیوں کے رجسٹر میں لکھواتا ھے - لیکن تاهم اس واقعہ سے انکار نہیں کیا جا سکتا کہ ان طالب معاش انسانوں کے انبوہ میں کچھہ لوگ ایسے بهي هوتے هیں جو پیدایشي سپاهي هوتے هیں اور انکا یهي میلان طبیعي انهیں فوج میں لیجاتا ھے -

مگر موجودہ فوجوں میں انکي تعداد کم ھے اور نہ صرف کم بلکہ روز بروز مزید کمي کي طرف مائل ھے - ورنہ اکثر تو همارے هي طرح کے لوگ هیں یعنی انکي طبیعي خواهش نہ مرنا چاهتي ھے اور نہ مارنا ' کیونکہ اسوقت هماري عام حالت یہ ھے کہ هم موت خصوصاً غیر طبیعي موت کو نفرت کي نگاہ سے دیکھتے هیں - غور کیجیے کہ ایک قتل کے واقعہ پر کیسا هیجان بپا هو جاتا ھے - کس طرح جمهور کي توجہ سیاسي پیچیدگیوں بلکہ کھیلوں تک سے اس واقعہ کي طرف پھر جاتي ھے - سونچیے کہ اسوقت ایک سیاسي قتل کس قدر خوف اور هول کي نگاهوں سے دیکھا جاتا ھے - خیال کیجیے کہ ایک ناگهاني مصیبت سے ' جسمیں هزار ها جانیں کام آتي هیں ' کس طرح پورے ملک پر حزن و ملال کے بادل چھا جاتے هیں -

لیکن قتل کي گونہ گوں شکلوں میں معرکہ جمع ھے - جو اپنے اندر بہت سے قتل اور خونریزیاں رکھتا ھے یا یوں کہیے کہ ایک معرکہ مختلف سیاسي قتلوں کي ضرب ھے - البتہ اگر ایک هزار جانیں ' کام آتي هیں تو نقصان کا ذکر " نسبتاً کم " کي حیثیت سے کیا جاتا ھے -

(جانبازي کا معرکہ)

نوع انساني میں جو طبیعي میلان کہ تمام دوسرے میلانات کو مغلوب کر لیتا ھے وہ یہ ھے کہ زندگي کي حفاظت کرنا چاهیے - خصوصاً اپني زندگي کي ' بظاهر یہ امر بالکل قرین عقل ھے کہ ایک سپاهی میں یہ میلان خاص طور پر قوي هونا چاهیے ' اور چونکہ وہ جوان هوتا ھے اسلیے غالباً وہ زندگي کا لطف زیادہ اٹھاتا ھے اور بجا طور پر یہ اعتماد کر سکتا ھے کہ وہ طویل مدت تک لطف اندوز رهسکیگا -

مگر کیا عجیب بات ھے کہ وہ معرکہ کار زار میں اسلیے آتا ھے کہ اپني یہ جان عزیز هزاروں انسانوں کے پهلو بہ پهلو دے اور جیسا کہ شارلواے کي سڑکوں میں هوا ھے اتنے بڑے انبوہ کثیر میں دے کہ لاشوں کو گرنے کي جگہ بهی نہ ملے ' بلکہ ایک لاش دوسري لاش کے سهارے پر کھڑي کي کھڑي رهجاے - یہ کون سي طاقت ھے جو اسقدر حیرت انگیز طور پر اس سب پر غالب آ جانے والے میلان طبیعي حفظ نفس (سیلف پریزرویشن) پر غالب آ جاتی ھے ' جو عالمگیر زندگی کا عمیق ترین میلان اور هر ممکن بقا کا روح رواں ھے ؟

قدیم زمانہ میں غصہ اور بهیمی سنگدلي انسانوں کو موت اور خطرہ کے منہ میں لیجاتی تهی اور سچ یہ ھے کہ اسوقت بهي یہ دونوں چیزیں جنگ و قتال کی ایک قوي معرک هیں - چنانچہ هم دیکھہ چکے هیں کہ دو سال هوے کس طرح اپنے ظالموں (ترکوں) کي طرف سے دیرینہ بغض نے بلغاریوں کو اپني زندگي کي طرف سے بے پروا کر دیا تها ' اور پهر دوسري جنگ بلقان میں کس طرح یہ بغض باهم ان لوگوں میں پیدا هوا' جو پہلے ایک دوسرے کے حلیف تھے - قریباً هر جنگ میں بغض و نفرت کي ترقي کے لیے دشمن کے نام پر شدید اور غیر معقول گالیوں اور اسکے ساتھہ ساتھہ اسکے فظائع و مظالم خصوصاً پاني میں زهر ڈالنے کي کوششوں کے بیانات کا علانیہ اظهار کیا جاتا ھے - چنانچہ جنوبي افریقہ کی جنگ میں افواهوں کا اس امر پر اصرار رها کہ دشمن دریاء میں سائنڈ آف پوٹیسیم ڈالرهے میں - موجودہ جنگ میں بهي یهي هوا اور لڑائي کے پہلے هفتہ میں برلن کو یہ یقین دلایا گیا کہ برلن میں جو روسي قیام پذیر هیں وہ اپنی هاتھہ کی مجوف چھڑیوں سے برلن کے پانی کے محفوظ خزانوں (رزروائروں) میں هیضہ کے جراثیم چھڑکنا چاهتے هیں -

غرض بغض اور سنگدلي ان قدیم زمانہ کي معرکہ آرائیوں میں زیادہ کام کرتي تهي' جبکہ انسانوں میں تیغ و سپر سے دست بدست جنگ هوا کرتی تهي ' مگر جسقدر زمانہ گذرتا جاتا ھے اسیقدر ان جذبات کی شدت اپنی قوت کھوتي جاتي ھے ' اور اسوقت ایک شخص " قومي بغض " تو محسوس کرتا ھے لیکن اسکے مقابلہ میں شاید هي وہ کورانہ شخصي غیظ و غضب محسوس کرتا هو' جو قدیم زمانہ میں اسکي عسکریت و سپهگري کي قوت معرکہ تهي - اسلیے جب هم یہ کہتے هیں کہ" پانچ میل کي زد پر "غصہ" کے عالم میں توپیں سر هوئیں " تو یہ " غصہ " اس " غیظ و غضب " سے بالکل مختلف هوتا ھے - جو عهد قدیم میں تیغ دو دم سے دشمن کے جسم کو ٹکڑے ٹکڑے کیا کرتا تها -

(تربیت عسکري)

همارے زمانہ میں جو شے قوت معرکہ کا کام دیرهي' ھے وہ تربیت عسکري یا ڈسپلن ھے - تربیت عسکري کوئي نئي شے نہیں - ایک قدیم شے ھے' اور جب کبهي تربیت یافتہ اور غیر تربیت یافتہ کا مقابلہ هوا ھے تو همیشہ تربیت یافتہ فوج غیر تربیت یافتہ دشمن میں اس طرح کھستي چلي گئي ھے جس طرح چھري پنیر کے ٹکڑے میں دوڑتي چلي جاتي ھے -

شرکت جهاد کا معاهده لیکر همکو چهوڑ دیا - هم آنحضرت کي خدمت میں حاضر هوے اور شریک جهاد هونا چاها - لیکن آپ نے فرمایا: " تم لوگ مدینه کو واپس جاؤ - هم کفار کے معاهدوں کو پورا کرتے هیں' اور اونکے مقابلے میں صرف خدا سے مدد چاهتے هیں " (۱)

(۹)

ایفاے عهد کے متعلق سب سے بڑي بحث یه هے که کس کے ساتهه معاهده کرنا چاهیے اور کس کے ساتهه قائم رکهنا چاهیے ؟ روما کے مقنن اعظم سولن نے اسکا نهایت مختصر جواب دیا هے اور وهي تمام دنیا کے سیاست کي روح هے : " معاهده مکڑي کا جالا هے جو اپنے سے کمزور کو تو اولجهالیتا هے لیکن اپنے سے قوي کے مقابلے میں توٹ جاتا هے " لیکن اسلام هي ایک ایسا مذهب هے ' جسکے اخلاقي معاهدوں نے سولن کے اس تار عنکبوت کو توڑ دیا هے - اسلام ضعیفوں کے ساتهه فیاضانه معاهده کرتا هے ' اور اوسکو نهایت مضبوطي کے ساتهه قائم رکهتا هے - آنحضرت نے کفار قریش سے به مقام حدیبیه جو صلح کي تهي' وه بظاهر نهایت عاجزانه و مجبورانه صلح معلوم هوتي هے - خود صحابه نے اسکا احساس کیا تها اور آپ نے بهي نهایت صراحت کے ساتهه فرما دیا تها :

لا یسـاءلـوني خطـة یعظمون فیهـا حرمات اللـه الا اعطیتهـم -

میرے سامنے وه جو شرط بهي پیش کرینگے میں اوسکو قبول کر لونگا' بشرطیکه اوس سے شعائر الهي کي توهین نهو -

چنانچه آپ نے اپنے گروه مقصود یعني اون مسلمانوں کو جو نور ایمان سے لبریز هو کر آئے تهے ' واپس کرنے کا عهد کرلیا - آنحضرت نے صلح نامه پر " بسم الله " لکهنا چاها - کفار نے اس سے انکار کیا ' لیکن آپ نے باوجود صحابه کے اصرار کے کفار کي خواهش پوري کردي اور " بسم الله الرحمن الرحیم " کي جگه " باسمک اللهم " لکها - آپ نے اپنے نام کے ساتهه " رسول الله " لکهنا چاها ' کفار نے کها " اگر هم آپ کو رسول الله مانتے تو یه جهگڑا هي کیوں هوتا؟ صرف محمد بن عبد الله لکهیے " معاهده پر رسول الله کا لفظ لکها جا چکا تها ' لیکن آنحضرت نے حضرت علي علیه السلام کو حکم دیا که " اس فقرے کو متادو " اونکے جوش ایمان نے اسکو گوارا نه کیا تو آپ نے خود متادیا !

اس سے زیاده کمزوري اور کیا هو سکتي هے ؟ لیکن کیا در حقیقت آپ مجبور تهے ؟ کیا قریش کي عظیم الشان طاقت نے آپ کو بالکل بیدست و پا کر دیا تها ؟

تمام سلطنتیں نقض عهد کیلیے ضعف کا بهانه ڈهونڈهتي هیں' اور صلح تو همیشه قوي هي کے ساتهه کي جاتي هے ' لیکن اسلام کي امن پسندي نے ایک نهایت ضعیف گروه کے مقابلے میں یه فیاضانه صلح کي ' اور اوسکو نهایت مضبوطي کے ساتهه قائم رکها چنانچه آپ نے خود فرما دیا :

انا لم' نجئي لقتـال احـد و لکنـا جئنـا معتمرین - و ان قریشاً تد نهکتهـم الحـرب و اخرت بهم فان شاروا مـا ودتهـم مـدة -

هم کسي سے لڑنے بهڑنے کیلیے نهیں آے هیں' صرف عمره کیلیے آے هیں - قریش کو متواتر لڑائیوں نے چور چور کردیا هے اور اونکی طاقت کو سخت صدمه پهونچا هے - با اینهمه وه چاهیں تو هم ایک مدت کیلیے اون سے صلح کرلے سکتے هیں -

دنیوي سلطنتوں کے متعلق تمهارا کیا خیال هے ؟ وه اس بهترین موقع سے کیا کام لیتیں ؟ انعقاد صلح کا یا اشتعال جنگ کا ؟ دنیا کي قدیم و جدید تاریخ اسکا نهایت آساني کے ساتهه جواب دیسکتي هے - اگر اس حالت میں کوئي سلطنت صلح بهي کرتي تو اوسکا نتیجه جنگ سے زیاده درد انگیز هوتا -

لیکن یه جزئي طرز عمل صرف اخلاقي حیثیت رکهتا تها - اسلام کي وسعت ایک مستقل اور جامع هدایت کي محتاج تهی جو اس اخلاقي طرز عمل کے ساتهه اپنے اندر ایک قانوني طاقت بهي رکهتي' اور جبکه پچهلوں کي اخلاقي طاقت آنحضرت کے اسوه حسنه کو بهلا دیتي' تو وه اپني جزئي طاقت سے اوسکو یاد دلاتي - آنحضرت نے غیر قوموں کے ساتهه جو تحریري معاهدے کیے هیں وه بالکل قانوني اور سیاسي حیثیت رکهتے هیں ' لیکن اون سے ثابت هوتا هے که اس باب میں اسلام کا قانون کس قدر فیاضانه تها ؟ آنحضرت نے نجران کے عیسائیوں کے ساتهه جو معاهده کیا ' اسکے الفاظ یه هیں :

علی اهل نجران القي حلة النصف فی صفر والنصف فی رجب یودونها الی المسلمین وعاریة ثلاثین درعا وثلاثین فرسا وثلاثین بعیرا وثلثین من کل صنف من اصناف السلاح یغزون بها والمسلمون ضامنون لها حتی یردوها علیهـم ان کان بالیمن کید ذات غدر علی ان لا تهدم لهم بیعة و لا یخرج لهم قس و لا یفتنو عن دینهم (ابو داود جلد ۲ صفحه ۷۵)

اهل نجران کو دو هزار حلے با قساط دینا پڑینگے' ایک هزار صفر میں ' اور ایک هزار رجب میں' اور اونکو ۳۰ زره ۳۰ گهوڑے ' ۳۰ اونت ' اور هر قسم کے هتهیاروں میں سے تیس تیس هتهیار بطور عاریت کے بهي دینا هونگے - مسلمان اس عاریت کے ذمه دار هونگے اگر یمن میں کوئي جنگ هوگی تو وه لوگ ان چیزوں کو واپس کر دینگے - اور اس معاهده کي بنا پر نه تو اونکے گرجے گراے جائینگے ' نه اونکے کسي پادري کو جلا وطن کیا جائیگا ' اور نه اونکے مذهب سے کوئی تعرض هوگا -

لیکن اسلام کا هر قانون اپنے اندر اخلاقي روح بهي رکهتا هے - آنحضرت نے اخلاقی نصائح سے اسکو اور بهي موثر بنا دیا :

الا من ظلـم معاهدا او انتقصه او کلفه فوق طاقته او اخذ منه شیا بغیر طیب نفس فانا حجیجه یوم القیامة (ابو داود جلد ۲ - ص - ۷۷)

خبردار ' اگر کسي نے کسي غیر مذهب رعیت پر ظلم کیا ' یا اوس کي تنقیص کي' یا اوسکي کوئي چیز بجبر لیلي ' اگر ایسا هوا تو میں اوس کي طرف سے قیامت کے دن خدا کے سامنے جهگڑوں گا -

صحابه نے آنحضرت کے بعد اس فیاضانه طرز عمل کو نهایت بے تعصبي کے ساتهه قائم رکها - چنانچه هشام ابن حکیم نے حمص کے عامل کو دیکها که قبطیوں کو دهوپ میں بٹها کر جزیه وصول کر رها هے ' اونهوں نے اوسیوقت آنحضرت کي یه اخلاقي نصیحت یاد دلائي :

ان الله یعذب الذین یعذبون الناس فی الدنیا -

خدا قیامت میں اون لوگوں کو عذاب دیگا جو دنیا میں انسانوں کو دکهه پهونچاتے هیں -

حضرت عمر رضی الله عنه نے وفات کے وقت اسي اخلاقي قانون کي تجدید کي تهی :

و اوصیه بذمة الله و ذمة رسوله صلی الله علیه وسلم ان یوفی لهـم لعهدهم و ان یقاتل من ورائهم ولا یکلفوا الا طـاقتهـم (بخاري جزو ۴ ص ۶۹)

میرے بعد جو خلیفه هوگا میں اوسکو خدا اور خدا کے رسول کے معاهدے کي حفاظت کے لیے وصیت کرتا هوں - وه وصیت یه هے که غیر مذهب رعایا سے جو معاهده کیا جاے' وه پورا کیا جاے - اونکي جان و مال کي حفاظت کے لیے لڑائي کي جاے' اور انپر اتنا هی بوجهه ڈالا جاے جس کے وه متحمل هوں -

عهد خلافت راشده میں کسي موقع پر بهي ان الفاظ سے سر مو تجاوز نهیں کیا گیا ' لیکن هم عهد صحابه کے پابندي عهد کي مثالیں ایک مستقل صحبت میں جمع کرینگے -

[۱] صحیح مسلم جلد [illegible]

فلسفۂ

الحرب

[اسباب و موثرات ' نتائج و علل ' عواقب و علائق ']

(۳)

(جماعت کے موثرات خارجیہ)

دنیا میں افراد پر مختلف چیزیں اثر ڈالتي هیں : مذهب ' قومیت ' سیاست ' رسم و رواج ' زمانه ' غرض اس قسم کے سیکڑوں موثرات سے شخصي حالتوں میں انسان متاثر هوتا رهتا هے - وہ مجلس وعظ میں جاتا هے ' خطباء کي تقریریں سنتا هے ' تهیٹروں میں شریک هوتا هے ' تصاویر متحرکه کا تماشا دیکهتا هے ' اور ان تمام چیزوں کا اوسپر مختلف اثر پڑتا هے - وہ زرق برق پوشاکوں ' پولیس کي خاکي وردیوں ' اور سلطنت کے جهنڈوں کے لہرانے سے بهي مرعوب هو جاتا هے - وہ اخبار پڑهتا هے ' اور هولناک خبروں سے اوسکے اعصاب میں جنبش پیدا هوجاتي هے - وہ خاک نشین فقیروں کي روحانیت معنویه کے آگے گردن جهکا دیتا هے - غرض دنیا کي هر چیز اسپر اثر ڈالتی هے ' اور وجود انساني موثرات کے جلب و انفعال کا ایک پیکر و مثال هے !

جماعت پر بهي یهي چیزیں اثر ڈالتي هیں - لیکن جماعت کا معنوي قوام عموماً رقیق ' نرم ' اور لچکدار هوتا هے ' اسلیے اوسپر به نسبت افراد کے ان موثرات کا اثر زیادہ شدت کے ساتهه پڑتا هے ' اور عمل مسمریزم کي طرح وہ اوسکي قوت شاعرہ کو فنا کر دیتا هے -

بعض شخصي حالتوں میں بهي ضعیف الدماغ افراد کو دیکها گیا هے که موثرات خارجیه کے شدت تاثر سے بد حواس هو گئے هیں - ایک سڑي لاش کو دیکهکر یا کسي خون چکاں گردن پر نظر ڈالکر بهت سي عورتیں بے هوش هو جاتي هیں -

لیکن " جماعت " عموماً ضعیف الدماغ هوتي هے ' اور بهت شاذ و نادر صورتوں میں اسکا دماغ قوت کي نمایش کر سکتا هے - اسلیے یه موثرات خارجیه اسپر یکسر چها جاتے هیں اور اسکے هر فرد کو ایک طرح کے جنون میں مبتلا کر دیتے هیں - یهي جنون جماعت کے عجیب و غریب اعمال و افکار کا مصدر و مبدء بن جاتا هے !

جماعت اگرچه دنیا کے موثرات میں کم و بیش هر چیز سے متاثر هوتي هے - لیکن چند چیزوں کا اثر خاص طور پر شدید و بے خطا هوتا هے - ان موثرات کو جماعت کے " مخصوص موثرات " میں شمار کرنا چاهیے - هم یهاں کسي قدر تفصیل کے ساتهه اونهیں دفعه وار بیان کرینگے :

(موثرات شدیدہ و مخصوصه)

(۱) هر جماعت ایک لیڈر کے زیر اثر هوتي هے - لیکن لیڈر جس چیز سے جماعت پر حکومت کرتا هے وہ ایک مخفي طاقت هوتي هے ' جسکو نفوذ یا روحانیت کهتے هیں - کوئي لیڈر اس طاقت کے بغیر لیڈر نهیں بن سکتا - البته یه نفوذ بعض اشخاص میں فطرتاً قوي هوتا هے - جیسے نپولین که وہ اپنے خصائص ترفع و ریاست کو اپنے ساتهه لایا تها - یا تاریخ اسلام میں امیر معاویه ' تیمور ' اور نادر ' وغیرہ که ان میں قدرتاً قوة داهیه موجود تهي - اس قسم کا فطرتي نفوذ دنیا پر ایک لا زوال طاقت کے ساتهه فرمانروائي کرتا هے - سکندر مت گیا ' نپولین نے اپنے آخري دن نهایت بد حالي میں بسر کیے ' مگر اب تک انکي شهرت کے آگے هماري گردنیں اب بهي جهک جاتي هیں - اُن کے نام سنکر هم کانپ جاتے هیں ' جهجک جاتے هیں ' اور ایک عجیب و غریب مخفي اثر عظمت کا احساس کرتے هیں !

لیکن اکثر حالتوں میں یه نفوذ خارجي اسباب کا بهي نتیجه هوتا هے - دولت ' ثروت ' تزک و احتشام ' وضع و لباس ' اور خطاب و القاب کے ذریعه بعض لوگ قوم میں نمایاں هو جاتے هیں ' اور اوسکو اپنا غلام بنا لیتے هیں - پولیس کو وردي اسی لیے پهنائي جاتي هے که اوسکا رعب و داب اوسکے اندر چهپا هوا هے - علماء کا جبه و عمامه اس خارجي و مصنوعي نفوذ کا ایک خطر ناک آشیانه هے - پادشاهوں کي سواري جب دهوم دهام سے نکلتي هے تو هنگامه رعب و سطوت بپا هو جاتا هے - سلطنتیں اونهي لوگوں کو خطاب دیتی هیں ' جنکے اثر سے وہ کام لینا چاهتي هیں -

اس نفوذ عارضي اور نفوذ فطري میں تضاد نهیں هے بلکه دونوں ایک ذات میں جمع بهي هو سکتے هیں - نپولین اپنے نفوذ ذاتي کو فوجي لباس میں اور بهي نمایاں کردیتا تها - لیکن اکثر دونوں علحدہ علحدہ جلوہ افگن هوتے هیں ' اور زیادہ تر ایسا هي هوتا هے که مصنوعي نفوذ کو بغیر ذاتي نفوذ کے پیدا کیا جاتا هے - جنرل ژوفرے اور سر جان فرنچ کی صورت کیسي مهیب اور شاندار هے ؟ مگر غالباً دل کے آتشکدے میں نفوذ کي ایک چنگاري بهي نهیں هے ورنه ابتک جنگ یورپ کا صفحه الٹ چکا هوتا -

اسي عارضي نفوذ کی نمایش کیلیے لیڈروں کا شاهانه استقبال کیا جاتا هے - یهي مصنوعي نفوذ فوجوں کو لڑاتا هے ' اور ان کو آگ اور خون کے دریا میں ڈهکیل دیتا هے - جماعت اس مخفي اثر سے مدهوش هوتي هے ' اور اسکو اپنے اعمال کے نتائج کي مطلق خبر نهیں هوتي -

لیکن هر نفوذ جماعت پر اثر نهیں ڈال سکتا - جماعت اور لیڈر کے معتقدات و خیالات میں مناسبت هوني چاهیے - ایک جنرل زاهدان عبادت گذار پر کوئي اثر نهیں ڈال سکتا - اونکو صرف واعظ کے پند و نصائح هي متاثر کر سکتے هیں - انبیا کرام علیهم الصلواة و السلام اسیلیے امت کے قدیم عقاید و خیالات کا لحاظ رکهتے هیں -

جب آگ کے یه دونوں شعلے باهم ملجاتے هیں ' تو جماعت ایسے عجیب و غریب کام کر گذرتي هے ' جنکو خوارق و عجائب میں شمار کیا جاتا هے !

(۲) جماعت پر کسي بات کے بار بار کهنے کا بهي بڑا اثر پڑتا هے - نیپولین کا قول هے که " دنیا میں وهي شخص کامیاب هوسکتا هے جو ایک بات کو بار بار کهتا هے " قرآن حکیم کي مکرر آیتوں کا اصلي فلسفه یهي هے - لیکن اس نکتۂ دقیق و غریب کو بهت کم سمجهتے هیں اور انسے بهي کم اسکي تقلید کرسکتے هیں -

بعض لیڈر عمر بهر ایک هي موضوع پر تقریر کیا کرتے هیں ' اخباروں میں اشتهارات بار بار اسي غرض سے چهاپے جاتے هیں -

لیکن هر تاکید موثر نهیں هوسکتي اور نه هر اعادہ و تکرار مفید هوسکتا هے - وہ ایک خاص اصول کا پابند هے - تاکیدي فقرے کو سادہ ' مختصر ' اور دلیل سے خالي هونا چاهیے - قران حکیم نے شراب کے متعلق صرف اسقدر کها : فهل انتم منتهون ؟ کیا تم باز نهیں آؤگے ؟ حضرت عمر رضي الله عنه چیخ اٹهے : انتهینا انتهینا ! ! هم باز آے ' هم باز آے -

لیکن اگر ایک هي بات کو پهلو بدل بدل کے کها جاے تو تاکید کا یه اور بهي موثر تر طریقه هے - ایک سادہ اشتهار جب رنگین کاغذ پر چهاپا جاتا هے تو اوسکا اثر بهت هي بڑهجاتا هے !

قدیم زمانہ میں تربیت عسکری کے معنی یہ تھے کہ کسی شخص کو تہدید یا تعذیب کے ذریعہ سے اسطرح اطاعت کی تعلیم دینا کہ اطاعت اسکی عادت اور یہ عادت اسکی طبیعت و فطرت - ہو جاے اس طبیعت ثانیہ کے یقینی طور پر حاصل کرنے کے لیے ہولناک تدابیر اختیار کی جاتی تھیں - ابھی اس واقعہ کو صرف ایک صدی گزری ہے کہ ولنگٹن اور کرافورڈ اپنے سپاہیوں کو تازیانے اور دار و رسن سے سزا دیا کرتے تھے - اس زمانہ میں تربیت عسکری کے جو معنی سمجھے جاتے تھے وہ اس قابل نہیں ہیں کہ اب پڑھے بھی جائیں :

غالباً یہ بخوبی معلوم ہوگا کہ یہ سرجان مور تھے جنھوں نے مقام "شوار نکلف" میں ایک ہلکے ڈیویژن کو تربیت دیکے ہماری فوج کو یہ دکھلا دیا کہ مروجہ تربیت کے علاوہ دوسری قسم کی تربیت بھی وہی اثر پیدا کر سکتی ہے جو مطلوب ہے -

سر جان مور کے نظام تربیت کے متعلق لکھتے ہوے سر ولیم نیپیر کہتے ہیں " داخلی اور اخلاقی نظام' افسروں کی دائمی نگہداشت' کپتانوں کی حقیقی حکمرانی و مسئولیت' یہ چیزیں تھیں جنھوں نے تربیت عسکری کو اس تک پہنچا دیا -

اسکے نتائج کے متعلق " جنرل ہوایکن " جو ہلکے ڈویژن سے واقف ہیں لکھتے ہیں :

"تربیت کے متعلق میری راے اسقدر قوی ہے کہ مجھے اسکے متعلق لکھنا چاہیے - فوج کی بہبودی کے لیے میں تربیت عسکری کو تمام دوسری چیزوں سے بلکہ تجربہ کاری اور بہت سی جنگوں میں شرکت سے بھی بہت بلند تر مرتبہ دیتا ہوں - جب " تیلاو میرا " میں ہلکا ڈویژن انگریزی لشکر میں شامل ہوا ہے' تو اگرچہ جنگ اسکے لیے ایک نئی شے تھی' مگر تاہم وہ اس لشکر میں تجربہ کار سپاہیوں کی طرح خیال کیے جاتے تھے - انھوں نے یہ کریکٹر اپنی تربیت عسکری کی بدولت تمام مدت جنگ میں قائم رکھا - انھوں نے کوئی غلطی نہیں کی اور صف کے ٹوٹجانے کے بعد بھی وہ ویسے ہی باقاعدہ سپاہی معلوم ہوتے تھے جس طرح کہ وہ صف میں نظر آتے تھے -

(سر جان مور کا مطمح نظر)

اگرچہ اسوقت بھی ہلکے ڈویژن ترتیب دیے جا رہے ہیں مگر اب اسکا نظام تربیت اسی تک محدود نہیں' در حقیقت تربیت عسکری کے متعلق سرجان مور کا مطمح نظر ہماری ساری سپاہ میں سرایت کرگیا ہے ' اور جب ہم یہ سونچتے ہیں کہ ہماری سپاہ میں رنگروٹ ایسے اتفاقی طور پر داخل ہوتے ہیں ' اور انکی کیا اصل ہوتی ہے اسوقت ہمیں پیدا ہونے والے نتائج کسی ساحر کے سحر کا ایک نمونہ معلوم ہوتے ہیں -

اگر چہ اب تربیت کے قدیم معنی اور طریقے بدلگئے ہیں' مگر قدیم تربیت کا جوہر اصلی باقی ہے - وہ غیر تربیت یافتہ مسلح مرد یا عورتیں صرف بیکار ہی نہیں' جو رائفل چلانے کی مشق جنگ کے لیے فرضی تیاری کے خیال میں کرتی رہتی ہیں ' بلکہ اپنے وطن کے لیے ایک انتہائی خطرہ ہیں - " مرالتسک " ایک مشہور جرمن ماہر فن جنگ کہتا ہے " غیر تربیت یافتہ اشخاص اسیقدر تمسخر انگیز ہیں جسقدر کہ گراں مصارف ہیں گیمبٹ کے والنٹیر اگرچہ بہت تھے مگر تاہم بیکار تھے "

(کامل اعتماد)

اس لفظ سے زیادہ کوئی لفظ آگاہی بخش نہیں - اطاعت و فرمانبری کی عادت جو قدیم زمانہ میں آھنی عسکری ترتیب پیدا کرتی تھی اگر چہ قابل قدر شے ہے' مگر اب تعلیم یافتہ اشخاص میں اسکا پیدا ہونا قریبا ممکن نہیں جنکی یہ حالت ہے کہ اگر انکو اپنی نقل و حرکت کا کوئی صحیح مقصد محسوس طور پر نہیں معلوم ہوتا تو وہ شکستہ دل ہو جاتے ہیں' اور انکو اپنے افسروں پر اعتماد نہیں رہتا ' اور اگر مسلسل شکستیں ہوئیں تو انکا اعتماد نفس بھی متزلزل ہو جاتا ہے - لیکن جب تک تربیت عسکری قائم رہتی ہے' اسوقت تک نتائج بالکل مختلف ہوتے ہیں - اس حالت میں یہ لوگ اپنی نقل و حرکت کا مقصد جانتے ہیں - انہیں اپنے افسروں پر کامل اعتماد ہوتا ہے اور واپسی کی سخت خطرناک اور دشوار کار روائیوں میں بھی انکا اعتماد نفس قائم رہتا ہے -

یہ کسقدر عجیب بات ہے کہ تربیت عسکری کی بہترین مختصر تعریف ڈارون نے کی ہے - وہ کہتا ہے کہ " اپنے ہمراہی اور رفیق پر کامل اعتماد کی حالت کا نام تربیت عسکری ہے " ہم یہ جانتے ہیں کہ " لفظ کامل اعتماد " طویل معاشرت' مشق ' تجربہ ' اور دستہ کی اس روح پر دلالت کرتا ہے جو سپاہیوں کو دستہ کی صورت میں قائم رکھتا ہے -

جب ہم اس نقطہ تک پہنچ جاتے ہیں تو یہ نقطہ ہمکو ان معرکات سے قریب کردیتا ہے جنکی وجہ سے ایک سپاہی اپنی اس ہستی کو خطرہ میں ڈالدیتا ہے' جسکی دنیا اسقدر قدر کرتی ہے -

اس نئے زمانے کے سپاہیوں کے لیے غالبا سب سے بڑا معرک شرمساری کا خوف ہے - خواہ وہ اپنی ہو' یا اپنی کمپنی کی ' یا اپنے ریجمینٹ کی یا پھر اپنی قوم کی' افسر کے ساتھہ ایک قسم کی محبت بھری وفاداری بھی ایک طاقتور شے ہے - خصوصاً ہماری فوج میں جہاں افسروں اور سپاہیوں میں عجیب و غریب دوستانہ ہوتا ہے -

(نیپولین کے اصول موضوعہ)

جس مقصد کے لیے جنگ ہو رہی ہے اسکے ساتھہ قدریت و جانثاری بھی ایک بہت عمدہ مگر کمیاب شے ہے' لیکن معلوم ہوتا ہے کہ نیپولین اپنے جنگ کے ٦٥ - اصول موضوعہ میں اسکو اہمیت نہیں دیتا ' بلکہ کسیقدر اسکی تحقیر کرتا ہے -

وہ کہتا ہے کہ " ایک عمدہ جنرل ' ایک خوش ترتیب نظام ' اچھی تعلیم ' اور سخت ترتیب عسکری ' جسکو اچھے انتظام سے مدد ملتی ہو' ان چیزوں سے ہمیشہ عمدہ فوجیں تیار ہونگی خواہ جنگ کا سبب کچھہ ہو " -

اسکے ساتھہ ہی یہ بھی ہے کہ وطن کی محبت ' جوش و غیرت کی روح' اور قومی عزت کا احساس نوجوان سپاہیوں پر عمدہ اثر کریگا "

یہ اس شخص کے افسردہ کرنے والے الفاظ ہیں جو پیر و جوان دونوں میں غیرت و نشاط کی آگ مشتعل کرنیکی قوت اپنے اندر رکھتا تھا ' اور جسکی عادت یہ تھی کہ آغاز سے انجام تک وہ جنگ کے مقصد یا اپنے ساتھہ قدریت کے جذبات پیدا کیا کرتا تھا !

تاہم اسکے پندرھویں اصول سے کسیقدر بہتر اور صحیح تر نغمہ کی صدا آتی ہے -

" جو جنرل کہ معرکہ پیش کرتا ہے' اسکو اولین فکر اپنی فوج کی نتحمندی اور عزت کی ہونی چاہیے - آدمیوں کا حفظ و بقاء دوسرے درجہ پر ہے - یہ مقدم الذکر (یعنی فکر عزت و فتح) سے پیدا ہونے والی ہمت اور اقدام ہیں' جنکے ذریعہ سے آدمیوں کی حفاظت حاصل ہو سکتی ہے "

ڈسپلن یعنی افسروں پر اور باہم ایک دوسرے پر کامل اعتماد شرمساری کا احساس' جو اپنے رفیق' اپنی جماعت' اور اپنے وطن کے لیے ذلت گوارا نہ کرسکے ' اور شاندار اور حق بجانب مقصد کا احساس' یہ طاقتیں ہیں جو ہمارے سپاہیوں کو سرحد پر جانے اور اس طبیعی خوف کا مقابلہ کرنے کی ترغیب دیتی ہیں' جو نوع انسانی کے لیے تقریباً ایک مغلوب کن شے ہے -

اعاظم رجال و امراء هند جنهوں نے اموال و افواج سے دولت برطانیه کی اعانت کی

هرهائینس بیگم صاحبه بهوپال

هزهائینس سر سید محمد حامد علیخان بهادر والیٔ ریاست رامپور

تکرار کا ہر شخص پر اثر پڑتا ہے لیکن جماعت کا معنوی قوام چونکہ نہایت دقیق ہے اسلیے اس میں جو نقش تکرار کے ذریعہ قائم ہوجاتا ہے ' وہ کبھی نہیں مٹتا -

انسان جب ایک بات کو مختلف لوگوں سے سنتا ہے ' تو اوسپر مجبوراً یقین کرلیتا ہے - اسی طرح جماعت جب ایک ہی بات کو بار بار اور مختلف طریقوں سے سنتی ہے ' تو اوسپر اوسکا وہی اثر پڑتا ہے جو ایک شخص پر کسی روایت کے مختلف الاوصاف اور متعدد راویوں کا پڑتا ہے - اسی تکرار کے اثر سے جماعت میں یقین کی جو کیفیت راسخہ پیدا ہوجاتی ہے ' وہ اوس قوت سائلہ کی تولید کا باعث ہوتی ہے ' جس کا نام " سریان خیال " ہے ' اور جو جماعت کو ایک رشتۂ وحدۃ فکر و عمل میں منسلک کر دیتی ہے !

(۳) جماعت صورت سے زیادہ متاثر ہوتی ہے - حقیقت کا اثر اوسپر کم پڑتا ہے - اگر کسی جماعت سے کہا جاے کہ " فلاں محلہ میں دس آدمی مرض دق میں مبتلا ہوکر مرگئے ' تو اوسپر کچھہ اثر نہ ہوگا ' لیکن اگر اسی واقعہ کو یوں بدل دیا جاے کہ ایک مکان گر پڑا اور پانچ آدمی دب کر مرگئے تو اسکا چرچا گھر گھر پھیل جائیگا !

طاعون سے لاکھوں جانیں ہر سال ضائع جاتی ہیں - ہم اخباروں میں اونکی رپورٹیں پڑھتے ہیں ' لیکن اسکو ایک معمولی واقعہ سمجھتے ہیں ' لیکن کسی اخبار میں ہماری نظر سے ایک سطر کی خبر گذر جاتی ہے کہ فلاں جہاز ڈوب گیا ' اور اوسکا ایک مسافر بھی نہیں بچا تو دفعتاً ہمارے تمام اعصاب متزلزل ہو جاتے ہیں اور ہمارے اندر ہیجان و اضطراب پیدا ہو جاتا ہے !

تقریر و خطابت کا اثر جماعت پر صرف اسلیے پڑتا ہے کہ وہ اوسکی ذہنی صورتوں کو سامنے کھڑا کردیتی ہے - بلکہ خطیب کی حرکات ' اوسکا انداز کلام ' اوسکے مختلف اشارے ' خود اوسیکو اوس چیز کی تصویر بنا دیتے ہیں ' جسکا وہ وعظ کہتا ہے - جماعت کان سے اوسکی تقریر سنتی ہے اور آنکھہ سے اوسکو دیکھتی ہے - اسلیے اندر اور باہر دونوں جگہہ اوسکا مطمح نظر ایک متحرک صورت میں نظر آتا ہے ' اور اوسی صورت کا اوسپر اثر پڑتا ہے - یہی وجہ ہے کہ دنیا کے تمام لیڈروں نے ہاتھہ سے زیادہ زبان سے دنیا کو فتح کیا ہے !

الفاظ کے معانی ہر زمانے میں بدلتے رہتے ہیں ' حریت کا جو مفہوم آج ہے ' گذشتہ زمانے میں نہ تھا - اسلیے مقرر کو الفاظ کے وقتی اثر اور وقتی مفہوم کا بھی لحاظ رکھنا چاہیے - جب کوئی تقریر ان تمام شرائط کی جامع ہوتی ہے ' تو وہ جماعت کو دیوانہ بنا دیتی ہے -

الفاظ جو مجسمۂ معانی جماعت کے سامنے کھڑا کردیتے ہیں ' وہ پھر بھی برقع پوش ہوتا ہے - لیکن تھیٹر اور تصاویر متحرکہ اوسکو بالکل بے نقاب کردیتے ہیں - یہی وجہ ہے کہ جماعت پر ان کا شدت سے اثر پڑتا ہے -

رومن قوم جو دنیا کی ایک متحرک اور زندہ قوم تھی ' ہمیشہ تھیٹروں کو اپنی کامیابی کی منزل مقصود سمجھتی تھی - اب بھی بہت سے شورش انگیز خیالات انہی کے ذریعہ پھیلائے جاتے ہیں - شخصی حکومتیں شورش انگیز مضامین کی طرح تصویروں کو بھی ضبط کرلیتی ہیں - پیرس میں ایک ایکٹر نے ایک مجرم کا ایکٹ کیا ' اور اوسکے جرم کے مختلف مناظر دکھاے - تماشائیوں میں اس قدر شورش پیدا ہوئی کہ ہر شخص اوس فرضی مجرم کی طرف حملہ کرنے کیلیے بڑھا - اگر پولیس نے ایکٹر کو اپنے دائرے کے اندر نہ لے لیا ہوتا تو وہ اپنے متمثل جرم کی حقیقی سزا پا جاتا -

تھیٹر اور بائسکوپ کا اثر جماعت پر اسلیے بھی زیادہ پڑتا ہے کہ جماعت واقعات کے نتائج کی تلاش نہیں کرتی - وہ صرف واقعات کی اصلی صورت دیکھنا چاہتی ہے - ہم سنتے ہیں کہ لڑائی میں پانچ ہزار آدمی مرگئے - لیکن بائسکوپ ہمکو اونکے جسم کے زخم اور انکی گردنوں سے بہتا ہوا خون دکھلا دیتا ہے - نتایج کے لحاظ سے اخبار کی خبر اور بائسکوپ کے تماشے میں کوئی فرق نہیں - لیکن جماعت پر نتیجہ کوئی اثر نہیں ڈالتا - موت سے زیادہ خون کا سیلاب اور زخم کی سرخی اوسکے جذبات کو مشتعل کردیتی ہے - ایک مردہ فلسفی کی لاش جماعت کیلیے کوئی موثر چیز نہیں ہے ' لیکن ایک زندہ سپاہی کا ایک قطرہ خون اوسکو اپنے قابو سے باہر کرسکتا ہے !!

(۴) جماعت پر اوہام کا بھی نہایت شدید اثر پڑتا ہے - وہ حقیقت کو نہیں پوجتی حقیقت کے مظاہر وہمیہ کی پرستش کرتی ہے - بت پرستی کا رواج اسی بنا پر ہوا کہ انسان خدا کو انسان ہی کی شکل میں دیکھنا چاہتا تھا - اگر بت خانے نہ ہوتے تو بتوں کی طاقت کا خاتمہ ہو چکا ہوتا - عظیم الشان عمارتوں پر ہم نوحہ خوانی کرتے ہیں ' لیکن اس اینٹ پتھر کے ڈھیر میں کیا دھرا ہے ؟ اوس میں ہمارے آبا ؤ اجداد کی عظمت گذشتہ کی وہمی حقیقت چھپی ہوئی ہے - تمام دنیا اسی وہم پرستی کیلیے اپنے قدیم شعار ' اپنے قدیم عوائد کو قائم رکھتی ہے - عجائب خانے اسلیے قائم کیے جاتے ہیں کہ وہ قدماء کی یادگاروں کو دکھا کر ہمارے دل کے اندر وہی تصویر مرتسم کرتے رہیں - تمدن و تہذیب کے ستون کو بھی اسی وہمی حقیقت نے قائم رکھا ہے - اگر آج یہ یادگاریں مٹادی جائیں تو دنیا کی قدیم وحشت پھر زندہ ہوجاے - ہزاروں لاشیں میدان میں کٹ کٹ کے گرتی ہیں ' مگر انسانیت کی آنکھہ صرف اشک آلود ہوکر رہجاتی ہے ' لیکن جب ایک کتب خانہ ' ایک عجائب خانہ یا ایک قلعہ منہدم کردیا جاتا ہے ' تو تہذیب و تمدن کی آنکھہ خون کا سیلاب بہانے لگتی ہے - کیا انسان کے خون سے یہ چیزیں زیادہ عزیز ہیں ؟ کیا انسان سے سب کچھہ ہے یا انسان اینٹ اور پتھر کے ماتم کیلیے ہے ؟

لیکن جماعت اونکی حفاظت کیلیے اپنا خون بہادیتی ہے - کیونکہ وہ صرف وہمی امید پر زندگی بسر کرتی ہے ' اور اوسکی امیدوں کا مرکز اوسکا دماغ نہیں ہوتا - اوس نے اپنی قوت شعور کو کھو دیا ہے ' اوسکی امیدوں کا آشیانہ آسکے قلعے کی برجیاں ہوتی ہیں - جب تک وہ قائم ہیں ' جماعت بھی زندہ ہے - اگر وہ منہدم ہوگئیں تو سمجھہ لینا چاہیے کہ جماعت کا شیرازہ بھی بکھر گیا !

میدان جنگ میں بادشاہ کا تاج دفعتاً زمین پر گر پڑتا ہے - ایک فلسفی کی نظر میں یہ نہایت معمولی واقعہ ہے - لیکن تمام فوج کے پاوں معاً اوکھڑ جاتے ہیں ' کیونکہ وہی اونکا قبلۂ امید تھا -

(۵) جماعت تجربہ سے بھی شدت کے ساتھہ متاثر ہوتی ہے -

اگر بار بار کے تجربے سے یہ ثابت ہو جاے کہ ایک قوم یا ایک سلطنت ظالم ہے ' تو جماعت کو اوسکے مقابلے میں بہ آسانی بھڑکایا جا سکتا ہے - اگر متواتر واقعات کسی قوم کے محاسن کو علانیہ نمایاں کرچکے ہوں تو جماعت اوسکی حمایت کیلیے نہایت مستعدی سے تیار ہو جاتی ہے - اسلام کی مدنیۃ فاضلہ نے جنگ کے موقعوں پر اکثر اس حقیقت کو نمایاں کیا ہے - مسلمانوں کے مستقل ہمدردانہ و عادلانہ طرز عمل اور فیاضانہ برتاؤ نے مختلف قوموں کو خود بخود اونکا حلقہ بگوش بنا دیا تھا - چنانچہ تاریخ اسلام اسکی بکثرت مثالیں پیش کر سکتی ہے -

ہز ہائینس ٹھاکر صاحب گنڈال

ہز ہائینس مہاراجہ جیپور

ہز ہائینس مہاراؤ کوٹا

ہز ہائینس مہاراجہ جمو و کشمیر

ہز ہائنس نواب صاحب ٹونک

ہز ہائینس مہاراجہ دتیا

ہز ہائینس مہاراجہ چرکھاری

ہز ہائینس نظام حیدر آباد

ہز ہائینس گائیکوار بڑودا

ہز ہائینس مہاراجہ میسور

ہز ہائینس مہاراجہ بیکانیر

ہز ہائینس مہاراجہ گوالیار

تاریخ و عبر

جرمني کي ترقي کا راز

جرمني کي ترقي همیشه دنیا کي تمدني تاریخ کا دیباچۂ زریں سمجھي گئي ھے' اور آج تو اوسکو ایک معجزہ سمجھا جاتا ھے' لیکن درحقیقت یه کسي مافوق الفطرۃ طاقت کا ظہور نہیں ھے بلکه دنیا میں جب کسي قوم نے ترقي کے تمام مبادي و اصول کا احاطه کرلیا ھے تو اوسکا ظہور و استیلاء اسي معجزانه طریقه سے ھوا ھے -

جرمني اگرچه آج تمدن کے تاج کا گوھر درخشاں ھے' لیکن انیسویں صدي کے ابتداء میں اوسپر ایک سخت تاریک تاریخي زمانه بھي گذر چکا ھے -- آج اگرچه وہ تمام یورپ کا نقشه بدل دینا چاھتي ھے' لیکن اوسوقت وہ دنیا کے نقشے کا ایک اوڑا ھوا سا رنگ تھي' جو جذب نگاہ کي قوت سے بالکل خالي تھا - یہاں تک که جب شارلمان کا تخت و تاج بالکل اولٹ دیا گیا تو اس سیاسی انقلاب نے دنیا میں کسي قسم کي حرکت نہیں پیدا کي' حالانکه آج جرمني کی ایک خفیف سی جنبش سے بھی مرکز عالم لرز جاتا ھے -

اس عہد ظلمت میں جرمني دسائس پیشه امراء کي حرص و طمع کا شکارگاہ بني ھوئي تھي' جو اپني اغراض شخصیه کے تحفظ کیلیے اجانب و اغیار کي صف جنگ میں شامل ھوکر خود اپنے اھل وطن بھائیوں سے لڑتے تھے - سیاسي روح سے جرمني کا قالب بالکل خالي تھا - ان امراء کي متفرق جماعتیں تمام ملک پر استبدادي حکومت کررھي تھیں' اور اونکے پنجۂ آھنیں میں جرمني کا رویاں رویاں گرفتار تھا - اقتصادي حالت نہایت ابتر تھي' رعایا میں باھم کسي قسم کا ربط و اتحاد نه تھا' زمین بنجر پڑي ھوئی تھي' صنعت و حرفت کا بازار بالکل سرد تھا' اپنے موجودہ مفاخر میں اوسوقت جرمني صرف شاعرانه اور فلسفیانه خیالات پر ناز کرسکتي تھي' اور جبکه انگلستان یه فخر کرسکتا تھا که وہ عظیم الشان سمندروں کی لہروں پر حکومت کر رھا ھے' اور جبکه فرانس کو یه ناز تھا که اوسکا علم سلطنت سرسبز مرغزاروں پر لہرا رھا ھے' تو انکے مقابل میں جرمني بہت زیادہ اونچا اوڑ کر صرف یه کہه سکتي تھي که " میري حکومت کا پرچم شاعرانه خیالات کے ھوائي قلعوں پر اوڑ رھا ھے " لیکن اسي ھوائي قلعه میں اوسکي تمام ترقیوں کا راز سر بسته محفوظ تھا -

ایشیاء کو یورپ کي قسمت پر رشک کرنا چاھیے که جس چیز نے ایران کو برباد کر دیا ' اوسي نے جرمني کي ترقیوں کا سنگ بنیاد نصب کیا - شاعرانه و فلسفیانه خیالات پھیل کر بالکل ھوا میں نہیں اوڑ جاتے ' بلکه اگر دماغ پاجاتے ھیں تو وہ کرۂ ھوا کی جگهه اوسیکو اپنا مستقر بناتے ھیں' اسلیے جرمني کي فضاے بسیط میں اس تیار فکري کي جو لہریں پھیلتي تھیں' وہ سمت سمت کے دماغ کے ایک گوشے میں مرتکز ھوتي جاتي تھیں - لیکن جب کاسۂ دماغ اون سے بھرگیا تو دفعتاً چھلک پڑا ' اور جرمني کي فضاے غیر متحرک میں یکایک ترقي کا ایک سیلاب آگیا ' اور یه وھي سیلاب ھے ' جو آج میدان جنگ میں صرف آگے بڑھتا جاتا ھے' اور پیچھے ھٹنا نہیں جانتا - خیالات کا پیدا کیا ھوا یه انقلاب بجاے خود فلسفه تاریخ کا ایک راز سر بسته ھے ' لیکن اسکي کنجي بھي جرمني ھي کے حدود طبیعیه میں ھے' اور ھمکو خزانه سے پہلے کنجي ھي کي جستجو کرني چاھیے -

جرمني کي فضا چمکتے ھوے موتیوں ' جگمگاتے ھوے ھیروں' لہکتے ھوے سبزوں' مہکتے ھوے پھولوں' کي مرغزار نہیں ھے' بلکه وہ پیچدار سواحل کا ایک مجموعه' تھونس کانوں کا ایک مخزن' لمبےتون کا ایک طویل سلسله' اور نہروں کا ایک بحر بے کنار ھے' اسلیے ان مناظر طبیعه کا قدرتي اثر بھي ایران اور کشمیر سے بالکل مختلف ھے -

مرغزار' و خرمن گل' قہقهه تدرو و نالۂ بلبل " اگرچه انسان میں حسن پرستي اور سوز و گداز سے لطف اوٹھانے کا ایک طبیعي ذوق پیدا کردیتے ھیں جو ترقي کرکے فنون لطیفه کي شکل اختیار کرلیتا ھے ' لیکن عزم و استقلال ' رزانت و متانت ' سنجیدگي و پختگي کي نشو و نما صرف ناھموار میدانوں ' تھوس پہاڑوں ' اور سنگلاخ زمینوں ھي میں ھوسکتي ھے - اھل جرمني کو فطرت نے جو غیر مسطح فضا عطا فرمائي تھي وہ قدرتاً ایران و کشمیر کي سر زمین کي طرح جذبات میں کوئي رقیق یا اشتعال انگیز احساس نہیں پیدا کرسکتي تھي - اسلیے وہ لیٹن قوموں کي طرح مصوري اور موسیقي کے اوستاد تو نه ھوسکے ' لیکن اس نے ھر جرمن کو کوہ شکن عزم و استقلال کا ایک پیکر مجسم بنا دیا -

جرمني کے مناظر طبیعه کا یه اثر ھر جرمن کے سیماے سخن گو سے علانیه نمایاں ھوتا ھے - اگرچه اوسکي ظاھري شکل و شباھت اور وضع ولباس میں کوئي ایسي مصنوعي کشش نہیں ھوتي جو نازنینان پیرس کي لچکدار کمر کي طرح ذوق طلب آنکھوں کے تار نظر میں سیکڑوں پیچ و خم ڈالدے ' لیکن جب وہ کسي نقطے کي طرف حرکت کرتا ھے تو ھر شخص کو صاف نظر آجاتا ھے که وہ ایک توپ کا تھوس گولہ ھے جو ھر چیز کو چیرتا پھاڑتا اپنے نشانے ھي پر جاکر دم لیتا ھے -

ھر جرمن اپنے اس فطرتي نفوذ و قوت کي نمایش کرنا چاھتا ھے' لیکن وہ اسکے ذریعه سے نه اپنے تفوق و شہرت طلبي کا اظہار کرنا او ر نه کوئي مادي فائدہ اوسکے پیش نظر ھوتا ھے ' بلکه وہ اس اخلاقي نمایش کو انسانیت ' قومیت اور مدنیت کا حقیقي معیار سمجھتا ھے ' اسلیے دنیا کے سامنے ھر موقع پر ایک اخلاقي نمونه قائم کردیتا ھے -

ھر جرمن اگرچه فطرتاً اعتماد علی النفس کا مجسم نمونه ھوتا ھے ' لیکن اوسکی قومی نشو و نما اس اعتماد کو اور بھی بڑھا دیتی ھے ' جرمن عموماً کثیر الاولاد ھوتے ھیں' اور اب تو اونکي مردم شماري روز بروز بڑھتي جاتي ھے - چنانچه سنه ۱۸۱۶ میں اوسکي تعداد ۲۵ ملین تھی ' لیکن سنه ۱۸۵۰ میں یه تعداد ترقي کر کے ۳۶ ملین ھوگئي ' اور سنه ۱۹۰۵ میں ۶۰ ملین تک پہونچ گئي' اور اب تو اس سے کہیں زیادہ ھے - لیکن اسکے برعکس فرانس توالد و تناسل کے میدان میں رجعت قہقري کر رھا ھے -

نسل انساني کی اس افزایش و نشو و نما نے جرمني میں مزدور اور پیشه ور طبقه کي یک فوج گراں تیار کردي ھے' جو تجارتي اور اقتصادي میدانوں میں ایک کامیاب تمدني جنگ کر رھي ھے - کوئي جرمن لیٹن قوموں کي طرح اپني اولاد کے گذارے کیلیے روپیه کا توڑا چھوڑ کر نہیں مرتا ' بلکه اوسکو صرف ایک زندہ اور متحرک طاقت بنا کر مرجاتا ھے ' اور طاقت خون کو رگوں سے خود ھي جذب کر لیتي ھے -

قوت همیشه اپني نمایش کرنا چاھتي ھے' اسلیے ھر جرمن اپنے نفوذ و اثر کے دائرہ کو وسیع کرنا چاھتا ھے ' اور یه طبعی میلان

جنگ یورپ کے اهتمامات کے مناظر میدان کلکته میں!

میدان قلعه کلکته میں یوروپین والنٹیروں کی جنگی مشق : توپخانے کی مدافعت

بندوق کی نشانه بازی کیلیے مٹی کے مصنوعی تودے جو والنٹیروں کی مشق کیلیے بنائے گئے هیں -

توپوں کی مدافعت کا ایک اور منظر!

والنٹیرون کی نشانه بازی

کرسپی نام کو تو وکیل تھا ' مگر سیاسیات اسکی زندگی تھے - اور قسمت نے اسے پیدا بھی تاریخ کے ایسے دور میں کیا تھا جبکہ اس قسم کی زندگی پوری طرح بسر کی جا سکتی تھی -

کرسپی جسوقت جوان ہوا ہے اسوقت یورپ نیپولین کی لائی ہوئی ذلت و نکبت سے نکل رہا تھا ' اور آیندہ انقلاب کے لیے برباد ہو رہا تھا - ہر ملک میں بیچینی و اضطراب کی ایک نئی اور عجیب و غریب روح پیدا ہو رہی تھی ' یعنی جرمنی میں فرڈیننڈ لیسیل اور کیرل مارکس ' ہنگری میں لوئس کوتہ ' فرانس میں لوئس بلینک ' انگلستان میں چارلس جونس ' اور اطالیا میں کیور ' گیری بیلڈی ' اور میزینی موجود تھے -

اس زمانے کی روح حریت کے یہ واضح مظاہر اگرچہ مطالبات میں باہم مختلف تھے ' تاہم شان انقلاب انگیزی میں سب مشترک تھے - کرسپی اطالیوں کے وطن پرستوں میں شامل ہوگیا ' اور سنہ ۱۸۴۸ کی بغاوت مقلی میں عملی حصہ لیا - انقلاب کی ناکامی اور بور بونس کی پالیسی سے مجبوراً اسے بھاگنا پڑا - اس نے " پیڈمونٹ " میں جا کے پناہ لی ' جہاں اسکی انقلاب انگیزانہ روح میزینی کے ساتھہ شریک کار ہو گئی ' اور بغاوت " عدن " میں اس نے پھر حصہ لیا -

مگر یہاں سے بھی کرسپی کو بھاگنا پڑا وہ مالطہ سے بچتا ہوا پیرس پہنچا - یہاں سے ایک بار پھر حکام وقت نے اسے نکالا اور بالاخر خارجی باغیوں کے دیرینہ ملجا و ماوی لندن نے اسے معہ میزینی کے اپنے حریم حریت یہاں پناہ دی -

لندن میں ان دونوں آدمیوں نے آزادی اطالیا کے لیے متعدد طور پر کام کیا ' جس کا نتیجہ یہ ہوا کہ گیری کی سرگروہی میں ہزارہا نے علم بغاوت بلند کیا اور بالاخر وکٹور عمانوئیل کی ماتحتی میں اطالیا دوبارہ متحد ہوا -

ان تمام جلیل القدر کاموں میں کرسپی نے معقول حصہ لیا - اسوقت تک کرسپی کے متعلق یہ مشہور تھا کہ وہ ایک ایسا جمہوریت پسند ہے کہ ادنی رعایت کے ساتھہ بھی وہ کسی قسم کا تصفیہ کرنے والا نہیں - کرسپی سنہ ۱۵۶۱ میں اکسٹریم لیفٹ (بائیں جانب کی انتہائی جماعت) کے ممبر کی حیثیت سے پارلیمنٹ میں داخل ہوا ' لیکن سنہ ۱۸۶۲ ع میں وہ شاہ پسند ہوگیا ' اور اپنے اس انقلاب کی وجہ میزینی سے یہ بیان کی کہ " شاہی متحدہ کرتی ہے ' مگر جمہوریت تقسیم کرتی ہے "

اسی وقت سے اس نے وطن پرستانہ ابتدائی دوروں کی قدیم روح کو خیرباد کہا ' اور کرسپی جو پہلے " جنگجو مشہور تھا وہ اب " پارلیمنٹیرین " " وزیر " اور " ڈپلومیٹ " کہلانے لگا -

آخر عمر میں اس پر رشوت ستانی کے الزامات بھی قائم کیے گئے ' جنہیں اسنے بحفاظت تمام برداشت کیا ' مگر اسکے رفقاء قدیم نے ترک اصول اور غداری کے جو الزام لگائے تھے انکے حق میں وہ اسقدر خوش قسمت نہ نکلا اور بالاخر " لیگا " کے چند نوخیزین (انارکسٹوں) نے اسکی جان پر بعض غیر کامیاب حملے کیے -

تاہم کرسپی میں ہمت کی کمی نہ تھی - کوئی تہدید ' کوئی تنقید اور کوئی توہین اسے اپنی حریت کے دبانے کی پالیسی سے نہ روک سکی اور وہ برابر اس پر قائم رہا اس پالیسی کی وجہ سے گو وہ اپنے ابتدائی رفقاء کو کھو بیٹھا ' مگر اسے نئے سیاسی دوست ملگئے جن سے اس کی خود بینی اور نو ترقی یافتہ طاقت کی تشفی ہوگئی - اس نے گلیڈسٹون سے گرمجوشانہ تعلقات پیدا کیے ' اور بسمارک کے ساتھہ اسکی دوستی تو اسقدر بڑھائی کہ بالاخر اسکا بہت بڑا اثر اطالیا کی خارجی پالیسی پر پڑا -

میموائرس (۱) کی آخری جلد بھی شائع ہوگئی ہے - اس جلد سے ان آخری دوستیوں کے حالات معلوم ہوتے ہیں ' مگر ہمکو اسوقت دلچسپی صرف اس مفاہمت سے ہے جو بسمارک کے ساتھہ ہوئی تھی کیونکہ یہ واقعہ معاملات یورپ کی موجودہ پیچیدگیوں کے سلسلہ کی ایک درمیانی کڑی ہے -

(تاریخ اتحاد ثلاثہ)

ہماری توجہ پر کرسپی کے دعوے کا دار و مدار صرف اس واقعہ کی بناء پر ہے کہ اس نے اتحاد ثلاثہ کی تائید کی - کرسپی کے عہد میں تمام بڑے معاملات کے لیے ہم اس زمانے کے بڑے اشخاص - گیری بالڈی ' میزینی ' اور کیور کے حالات بہت زیادہ جوش کے ساتھہ پڑھینگے ' مگر اطالیا کی موجودہ حالت کے لیے نہیں یعنی اطالیا جس طرح اسوقت متحد اور ایک بڑا ملک ہے یہ بات ان اشخاص کی وجہہ سے نہ پیدا ہوتی - اسلیے اسکی تاریخ کے لیے ہم کو کرسپی کے حالات پڑھنا چاہییے -

یہ صحیح ہے کہ کرسپی نے پہلے ان لوگوں کے مقاصد کی خدمت کی ' مگر اسی طرح یہ بھی صحیح ہے کہ آخر عمر میں اس نے ان مقاصد کو اسی طرح روکا اور اپنا قوی اثر انکے خلاف استعمال کیا -

کرسپی فدیہ کی تحریک کا ایک چالاک دشمن تھا -

اطالی وطن پرستوں کی نظر میں غیر مفدی اطالیا (یعنی اطالیا کا وہ حصہ جو کسی دوسری قوم کے پاس ہے اور اب تک فدیہ دیکے آزاد نہیں کرایا گیا ہے) میں آسٹرین قلمرو کا اطالی بولنے والا حصہ شمالی اطالیا ' نائس ' مالطہ ' اور کارسکا بھی شامل تھے -

محض زبان کی وجہ سے مالطہ پر اطالی حقوق کا قائم کرنا واقعی مشکل ہے ' اور اس سے زیادہ اس امر کا سمجھہ میں آنا مشکل ہے کہ کیسے کارسکا کی پیچیدہ اور مصیبت زدہ تاریخ مفید طور پر چھیڑی جاسکتی ہے - اسلیے ہم اسے قلم انداز کرتے ہیں -

لیکن جنوب ٹرائل اور اسکے متصل کے ملک کی حالت بالکل مختلف ہے ' اور آسٹریا کے پاس اس خوف کی وجہ تھی کہ یہ ملک بالاخر اسکے ہاتھہ سے نکلکے اطالیا کے پاس چلا جایگا -

سالہا سال سے اطالیا کی خارجی پالیسی ان خواہشوں میں منقسم رہی ہے کہ جنوب ٹرائل کو آزاد کرایا جائے - فرانس کے مقابلہ میں اپنی حفاظت کی جائے جس سے وہ (بلاوجہ) خائف رہتی تھی ' اور اپنے متعلق انگلستان کی عمدہ راے کو قائم و برقرار رکھا جائے -

اطالی جمہوریت پسندوں کا ایک بڑا حصہ فدیہ دینے کا حامی تھا گو اسکی راے کو حکومت نے دبایا اور ویٹکن مانع ہوا -

اس کھلی ہوئی قومی تحریک کے ان دونوں مخالفوں کی وجہ بخوبی ظاہر ہے - ایک طرف تو گذشتہ صدی کی آخری ربع میں ویٹکن پاپائی ریاستوں کی تنسیخ کی پریشانی میں مبتلا تھا ' اور اسے پادریوں کے مخالف اطالیا سے صرف منفی دلچسپی تھی یعنی اسکا نقطۂ دلچسپی یہ تھا کہ اطالیا کوئی مستقل و مستحکم طاقت نہ بننے پائے ' دوسری طرف آسٹریا جو ہمیشہ کی طرح اس

(۱) یہ ایک کتاب ہے جو کرسپی کے حالات میں نئی ضخیم جلدوں میں شائع ہوئی ہے اسکا ماخذ زیادہ تر خود کرسپی کی تقریریں اور تحریریں ہیں -

صرف افراد کے ساتھہ مخصوص نہیں ' بلکہ جرمنی کی سیاست ' جرمنی کا تمدن ' جرمنی کی تجارت ' جرمنی کی صنعت ' جرمنی کے علوم و فنون ' غرضکہ اوس سرزمین کا ہر ذرہ دنیا میں اونچا ہی ہوکر رہنا چاہتا ہے - چنانچہ اسی بلند حوصلگی کی نمایش نے میدان جنگ میں جرمنی کے علم کو ' دریا کی سطح پر اوسکے جنگی جہازوں کے مستول کو ' زمین پر اوسکی کالجوں کے کنگروں کو تمام دنیا سے بلند ترکردیا ہے ' لیکن جرمنی کا یہ تفوق و امتیاز سیاسی قوت اور فوجی استحکام کے نظم و ترتیب کا نتیجہ نہیں ' بلکہ اون پختہ و پیچدار سلسلہ خیالات کا نتیجہ ہے ' جنھوں نے جرمنی کی عدوہ طبعیہ کے نشیب و فراز میں نشو و نما پائی ہے -

جرمنی کے علمی میدان میں بھی ان پختہ خیالات کی جھلک صاف نظر آتی ہے - جب تک فنون لطیفہ محض تفریح طبع کا ذریعہ خیال کیے جاتے تھے ' جرمنی نے مٹی کے بنے ہوے کھلونوں سے کبھی دل نہیں بہلایا - لیکن جب علمی و تمدنی ترقیوں نے ثابت کردیا کہ اس دل لگی کے ذریعہ سے مادی فوائد بھی حاصل ہوسکتے ہیں - تو اوس نے کانچ اور پتھر کے کھلونوں میں بھی جدید روح پھونک دی -

جرمنی کی سپاہیانہ زندگی کوئی معجزہ نہیں ہے ' البتہ اوسکی ایک خصوصیت خرق عادت خیال کی جاتی ہے - جرمنی ایک مدت تک اندرونی سیاسی کشمکش کی جولانگاہ بنی ہوئی تھی ' لیکن جب پروشیا میں سیاسی توازن قائم ہوگیا تو دفعتاً اوسکا گرم خون رگوں میں منجمد ہوگیا - اب تمام نزاعیں ' تمام جھگڑے ' تمام مخاصمتیں ' مبدل بہ اتفاق و اتحاد ہوگئیں ' اور جرمنی کی یورپی قوت ایک عظیم الشان طاقت کے آگے سربسجود ہوگئی ' اور اسکا مرکز ثقل تمام یورپ بلکہ تمام دنیا کی طرف منتقل ہوگیا -

تقریباً ہر ... ایک مدت تک رعایا کے ساتھہ سرگرم جنگ رہ چکی ہے - لیکن یہ ایک عجیب بات ہے کہ باوجود اس کشمکش کے جرمنی کی قوتوں میں باہم کوئی شدید تصادم نہیں ہوا ' اسلیے جرمنی کی قومیت کو کسی قسم کا صدمہ نہیں پہونچا ' اور دنیاوی ترقی میں قومیت ہی اصل چیز ہے ' خانہ جنگی کا سب سے بڑا سبب افلاس و دولت کی جنگ اور دولت مند اور سوشیالسٹ فرقوں کا تصادم ہے - جرمنی اگرچہ سوشیالزم کا مرکز ہے ' لیکن اس نے بھی وہاں مفید نتائج پیدا کیے ہیں - جرمنی کا ہر سوشیالسٹ اپنے حصول مقصد میں سرگرم رہتا ہے ' لیکن اوسکی طبیعی متانت و سنجیدگی نے اوسکو یہ سبق پڑھا دیا ہے کہ جسطرح فوج کی تربیت باہم لڑاکر نہیں کی جاتی ' اسی طرح یہ مقصد صرف جبر و قوت سے حاصل نہیں ہو سکتا - جرمنی میں عموماً صنعت ' حرفت کے میدان میں رقیبانہ حوصلہ مندیاں ایک دوسرے سے گوے سبقت لیجانا چاہتی ہیں - اس لیے ہمیشہ مزدوروں ' کارخانہ داروں ' اور باہم تاجروں میں سیاسی کشمکش کا اندیشہ رہتا ہے ' لیکن اس قسم کی متعدد انجمنیں قائم کر دیگئی ہیں ' جو تزاحم و تصادم کے اسباب کا انسداد کرتی رہتی ہیں ' اس لیے کسی قسم کی شورش نہیں ہونے پاتی ' اور تجارت کا کام ایک منتظم اصول پر چلا جاتا ہے -

ہر جرمن اگرچہ مغرور ہوتا ہے ' لیکن وہ جماعت کے مقابل میں اپنے آپ کو بالکل حقیر سمجھتا ہے ' اس لیے وہ اوس میں نہایت خوشی سے داخل ہو جاتا ہے - جرمنی میں ایک خاص قسم کی بے شمار کمپنیاں قائم ہیں جنکو " قرائن " کہتے ہیں ' ہر جرمن ان کمپنیوں میں سے کسی نہ کسی کمپنی میں ضرور شامل ہوتا ہے ' اور اس طرح جرمنی کی عملی قوت کا کوئی جزو بیکار نہیں رہتا ' اور یہ اوسکی ترقی کا ایک عظیم الشان ذریعہ ہے -

اجتماع قواء کی اس طبعی سہولت نے جرمنی کے لیے وطنی فوج کی تنظیم و ترتیب ' بڑے بڑے کارخانوں کے انتظام ' بینکوں ' صنعت گاہوں ' اور کالجوں کے قیام کو نہایت آسان کردیا ہے ' اس لیے وہ علم و ہنر ' صنعت و حرفت ' دولت و ثروت کا مرکز بنگئی ہے - جرمنی تمام دول یورپ میں ایک معتدل زندگی بسر کررہی ہے - مذہبی حیثیت سے نہ وہ ملحد ہے ' نہ ٹھیٹھہ متعصب ' بلکہ وہ نہایت سنجیدگی کے ساتھہ ' عقل و نقل میں تطبیق دینا چاہتی ہے -

اسی اعتدال نے اوسکو ایک عجیب و غریب نظام حکومت کا محکوم بنا دیا ہے - جرمنی نے شخصیت و جمہوریت میں عجیب و غریب رابطۂ اتحاد پیدا کردیا ہے - جرمن قوم عنان سلطنت اپنے ہاتھہ میں لینا نہیں چاہتی ' بلکہ اوس نے ایک صاحب اختیار اور ذی نفوذ بادشاہ کے ہاتھہ میں اپنے سررشتۂ امید کو دیدیا ہے - تاہم وہ اس شخصیت کے ساتھہ جمہوریت سے بھی متمتع ہو رہی ہے ' یعنی عنان سلطنت تو بادشاہ کے ہاتھہ میں دیدی ہے ' لیکن خود بادشاہ کو اپنے ہاتھہ میں رکھا ہے -

شـــ[illegible]

اطالیا کا آئندہ عمل کیا ہے ؟

از مسٹر ہالبروک جیکسن

امن یورپ کی بنیاد عہد ناموں پر قائم ہے - ہم ان عہدناموں کا احترام دیانت داروں کی طرح کرتے ہیں - لیکن اگر کوئی شخص انکو توڑیگا تو ہم کو بھی معلوم ہو جائیگا کہ ہمیں کیا کرنا چاہیے ؟

[فرانسسکو کرسپی]

جو سوال میں نے سر مقالہ میں لکھا ہے یہ تاریخ یورپ کی اس عظیم الشان اور مجنونانہ ساعت میں ایک سب سے زیادہ اہم سوال ہے ' اور اس سوال کے نیچے جو قول نقل کیا ہے اس سے طنز و تعریض کی صدا آتی ہے ' کیونکہ یہ قول کرسپی کے ڈپلومیٹک زبان سے نکلا ہے ' جو شہزادہ بسمارک کا گہرا دوست اور اہل اطالیا میں سے اس " اتحاد ثلاثہ " کا قطعی حامی تھا ' جسکو آج اطالیا نے بے تکلف توڑ دیا ہے -

اطالیا کیا کریگی ؟ اسکا جواب اسوقت تک نہیں دیا گیا ہے - مگر مجھے اس میں ذرا شک نہیں کہ اگر اسوقت کرسپی ہوتا تو وہ کیا کرتا - یعنی گو اس نے یہ ذمہ لیا تھا کہ ضرورت کے وقت اسکا ملک اپنا فرض ادا کریگا ' لیکن ایک ڈپلومیٹ کی حیثیت سے وہ بلا ادنی تکلیف " فرض " کی تفسیر " سیاسی مصلحت " کرتا -

بہر حال میرا یہ خیال نہیں کہ اطالیا اپنے اس مشہور مدبر کی تائید کرتی -

(کرسپی کے مختصر سوانح حیات)

فرانسکو کرسپی سنہ ۱۸۱۹ ع میں بمقام صقلی پیدا ہوا ' اور سنہ ۱۹۱۰ ع میں بمقام نیپلس مرا ہے - اس نے اپنی اس طویل عمر میں تاریخ یورپ کے بہت سے انقلابات و تغیرات دیکھے ہیں -

جاء الحق و زهق الباطل، ان الباطل کان زهوقا !

مسئلۂ البانیا

پرنس برهان‌الدین خلف اکبر سلطان عبدالحمید خاں ثانی جنکے شاہ البانیا ہونے کا حریت خواہان البانیا نے اعلان کیا -

پرنس ویڈ کو دول یورپ نے جبراً شاہ البانیا قرار دینا چاہا لیکن بالاخر نا کام و نا مراد ہوکر آسے بھاگنا پڑا فما استطاعوا من قیام و ما کانوا منتصرین ! یہ اُس موقعہ کی تصویر ہے جب رات کے وقت پرنس ویڈ کشتی میں سوار ہوکر بھاگ رہا ہے - قاتلہ اللہ !

مشہور البانی ملت فروش اسد پاشا جو آخری واقعہ کے بعد اٹلی میں نظر بند تھا" لیکن آخری تار برقی سے معلوم ہوتا ہے کہ اب البانیا میں پھر پہنچ گیا ہے اور اپنے تئیں مفروضہ جمہوریت البانیا کا رئیس ظاہر کیا ہے - و لعل اللہ یحدث بعد ذالک امرا !

وقت بھي رومه کي وفادار معتقد تھي' ممکن تھا که کسي وقت اسے ایک حامي فدیه کا دور تمثیل کرنا پڑ تا -

اسیطرح حکومت کي مخالفت بھي اچھي طرح "مصلحـ..." کي بنیاد پر قایم تھي - غرض فرانس پر اعتماد کي کمي نے جو نپولن کے وقت سے وراثتاً چلی آ رھی تھي' اور شمالي افریقه میں فرانس اور اطالیا کے منصوبوں کي وجه سے پیچیده ھوگئي تھي ' اطالیا کے لیے ایک مرکزي طاقت کے ساتھه اتحاد کي ضرورت پیدا کردي -

روس اور انگلستان دونوں کے ساتھه یه اتحاد نا ممکن تھا' کیونکه دونوں ملکوں میں فرانس کے متعلق دوستانه جذبات ترقی کر رھے تھے - آسٹریا سے یه کام لیا جاسکتا تھا مگر جمہور پسند اس قسم کے اتحاد کو غیر طبعي قرار دیتے - جرمنی جو فرانس اور روس کی دوستي کے مقابله میں اپنے استحکام کیلیے مضطرب تھي' یه چاھتی تھی که ایک ایسا اتحاد ھو جس میں آسٹریا کي دوستي بھي شامل ھو - بسمارک نے اس قسم کے اتحاد کا اراده کرلیا تھا' اور اسکی تکمیل کیلیے وہ ھر ڈپلو میٹک اور سیاسی چالیں چلتا رھا -

اس نے آسٹریا کے دل میں پاپا کے ساتھه اطالي طرز عمل کے خلاف ایجیٹیشن کا خیال پیدا کیا' اور اسکے لیے ایک اخباري معرکه بپا کیا ' جسمیں اس نے اس امر کی طرف اشاره کیا که اطالیا کي حالت متزلزل اور بر سر انقلاب ھے - شاہ ھیمبرٹ نے پروشین ڈپلو میسی کے خلاف جنگ کی' مگر آخر میں اسکے ارباب سیاست بسمارک کی آھني ترغیبات سے مغلوب ھوگئے اور سنه ۱۸۸۲ع میں عہدنامه پر دستخط ھوگئے -

اس عہدنامه کے ابتدائي سال خوشگوار نه تھے - کیونکه " اتحاد ثلاثه " ھردلعزیز نه تھا - اس نے یه فرض کرلیا تھا که فدیه کي تحریک کو دبایا جائے - اس نے فرانس کے ساتھه مفاھمت کی راه میں لا ینحل مشکلات پیدا کیے اور انگلستان کے ساتھه مطلوب و مرغوب دوستي کو دشوار کردیا -

پانچ سال کے بعد یه اتحاد ٹوٹگیا مگر اسکے بعد اطالیا کے لیے چند مراعات کے ساتھه پھر اس عہد نامه پر دستخط ھوے -

اس عہدنامه پر دوباره دستخط کے ۴ ماہ بعد کرسپي وزیر اعظم ھو گیا - کرسپی اھل اطالیا میں سے اس عہدنامه کا شدید ترین موید تھا - وزیر اعظم کي حیثیت سے اسکے اولین کام یه کیا که وہ اس عہدنامه کے متعلق گفتگو کرنیکے لیے بسمارک سے ملنے گیا' اور اسکے بعد سے اس نے ھمیشه اس موضوع پر اور اسکے ھمرشته مسئله یعني تحریک فدیه کے متعلق جب کبھی کچھه کہا تو وہ پروشیا کی زبان سے کہا - ذیل میں کرسپي اور بسمارک کی باھمي گفتگو کا ایک حصه درج ھے :

کرسپي لکھتا ھے که ایک دن شام کو ھم لوگوں کی باتوں میں سنه ۱۸۶۶ع کی جنگ کا ذکر آگیا - میں نے ان سے (بسمارک) یه پوچھا که " ٹرینٹ پر قبضه حاصل کرنیکے لیے اطالیا کي کوششوں کي تائید میں آپ نے اپني آواز کیوں نه بلند کی ؟ " انہوں نے جواب دیا که وہ اس سرزمین کی حوالگی کے مسئله پر نپولین اور فرانسس جوزف نے بحث کي تھي' اور انہي دونوں شاھنشاھوں نے صلح سے پہلے اور ھماري مداخلت کے بغیر اسے طے کر لیا تھا " کرسپي کہتا ھے که یه بالکل ظاھر ھے که سنه ۱۸۶۶ میں نپولین کی ھمارے معاملات میں مداخلت ایک بار اتحاد اطالیا کے لیے پھر آفت انگیز ھوئي - اس معامله میں نه پروشیا آزادي سے کچھه کرسکتی تھي اور نه ھم خود ھي کچھه کرسکتے تھے - وینیشیا صرف اس بناء پر دیدیا گیا که وہ انتظامي سرحد میں داخل ھے' اور اسطرح ھم جنوبی الپس پر قبضه کرنے سے محروم کردیے گئے -

کرسپي سرحد آسٹریا و اطالیا کی پیش نظر تحدید ثانی کا موید رھا' اور تحریک فدیه کي ھمیشه ھمت شکني کي - آخر عمر میں وہ ڈپلو میسی کو ایجیٹیشن پر ترجیح دیتا تھا' بلکه وہ تو یہاں تک بڑھگیا تھا که اس نے اپنے دل میں یه امید قائم کر رکھي تھي که جب سنه ۱۸۹۲ ع میں عہدنامه کي تجدید ھوگي تو وہ اسمیں سرحد کے تصفیه کے متعلق ایک دفعه رو شناس کریگا' اور غالباً اگر اسکے ھاتھه سے حکومت نکل نه گئي ھوتي تو وہ یه کرلیتا - کرسپي ایسا شخص نه تھا که اپني پشت پر قوم کو محسوس کیے بغیر ایسي روش اختیار کرتا - یه واقعه ھے که اطالي قوم بڑي حد تک تحریک فدیه کي حامي ھے' اور وہ کبھي بھي اتحاد ثلاثه کي پرجوش موید نه تھي -

(کرسپي کی اپنے اھل وطن کو نصیحت)

" میموائرس " کے مولف نے کرسپي کو وطن پرست ثابت کرنے کي تکلیف اٹھائي ھے - مگر ھمیں یه کبھي نه بھولنا چاھیے که کرسپی کي زندگي کا آغاز ایک وطن پرست کي حیثیت سے ھوا اور انجام ایک سیاسي کي حیثیت سے - اسلیے خواہ اسکے خیالات کچھه ھوں مگر اسے ایک "مخلص" کے بدلے "فرصت جو" اور عمده موقع کا متلاشي سمجھنا چاھیے - اسکے یه فرصت جویانه میلانات ایک فدیه کے مخالف تقریر میں ظاھر ھوتے ھیں جو اس نے سنه ۱۸۸۹ میں دي ھے - اس تقریر میں اسنے عہد ناموں کے صلح سازانه انجام پر زور دیا ھے' مگر تاھم وہ سیاسي چالاکي سے یه کہتا ھے :

" قومیت کے لحاظ سے یه امر نہایت ضروري ھے نه بہترین مناسب موقع کا انتخاب کیا جاے - لیکن یه بات یاد رکھنا چاھیے که جب کبھي جنگ کے وجه سے یورپ کے نقشه میں تغیرات ھوں تو اس وقت اس سوال کو دوباره زنده ھونا چاھیے -

اطالیا کو کسي بات کا خوف نہیں ھے - اسے دینا کچھه نہیں' البته لینا اور ملنا بہت ھے - لیکن جبکه ان اصول کي حیات بخشي ھر محب وطن میں ھونی چاھیے - (ممبروں کی نشستوں کي طرف اشاره کرکے) خواہ وہ ان بنچوں پر ھوں (وزراء کي بنچوں کي طرف اشاره کرکے) یا خواہ ان بنچوں پر تو اسکے ساتھه ھي یه بھي ھے که وہ چوٹي کي صفت' جسکي حکومت سلطنت اور ارباب سلطنت دونوں پر ھوني چاھیے " احتیاط " ھے "

آج ۲۵ سال گزر چکے ھیں اور انکے ساتھه بہت سے اختلافات بھي ختم ھوگئے ھیں - اطالیا فرانس کو اب ایک خطر ناک ھمسایه نہیں سمجھتی -

دوستي کے جتنے اسباب کبھي ھوے ھیں انگلستان اور اطالیا کي باھمي دوستي کے لیے اس سے زیاده اسباب موجود ھیں - ایک طرف تو جنگ بلقان روس سے کسي نزاع کے بغیر ختم ھو گئي ھے ' اور دوسري طرف آسٹریا کے قبضه میں جنوب " ٹرائل " " ٹرینٹو " ھے اور الحاق " ھرزگونیا " " بوسینا " کي وجه سے " اڈریاٹک " اسکي طاقت اور مستحکم ھو گئي ھے - اسکے علاوہ امن یورپ کو اس عہد نامه کے اصلي دستخط کرنے والے نے توڑا ھے جو اطالیا سے محض حفظ امن کے لیے کیا گیا تھا - غرض اگر اطالیا محتاط ھے تو وہ اپنے مشیر کرسپي کي طرح آسٹریا میں " غیر مفدي اطالیا " پر نظریں جمائے ھوے اختتام جنگ کا انتظار کرتي رھیگي ورنه احتیاط کے بدلے جرأت و ھمت سے کام لیا تو پھر وہ یورپ کي مہذب فوجوں کے ساتھه ھوگي اور عزت کے میدان میں اپنا کھویا ھوا ملک واپس لیگي -

مناظر حربیہ بلجیم !! مراکز حربیہ و عساکر منہزمہ !

مقام هائرسن میں مفرور بلجین سپاهیوں کا پڑاؤ ' جرمن فوج کي واپسي کے بعد !

بلجین سپاه کا ایک گروه جنگ سے پہلے آرام کررها ہے - یہ راحت کي آخري گھڑیاں تھیں جو اس بدبخت قوم کو نصیب هوئیں !
و ما ظلمهم الله ولکن کانوا انفسهم یظلمون !
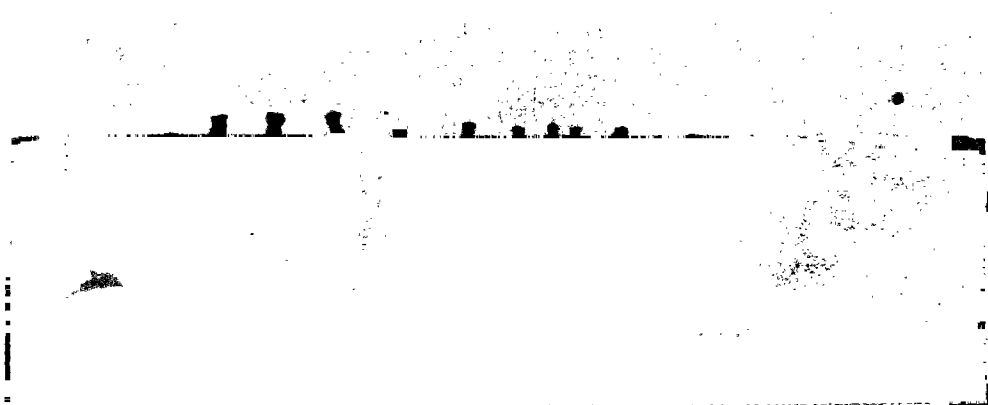
فرانسیسی توپخانے کا ایک منظر جو دشمن پر گولہ باري کررها ہے !

اسراء جنگ یورپ ! زندانیان رنگون و کلکتہ ! !
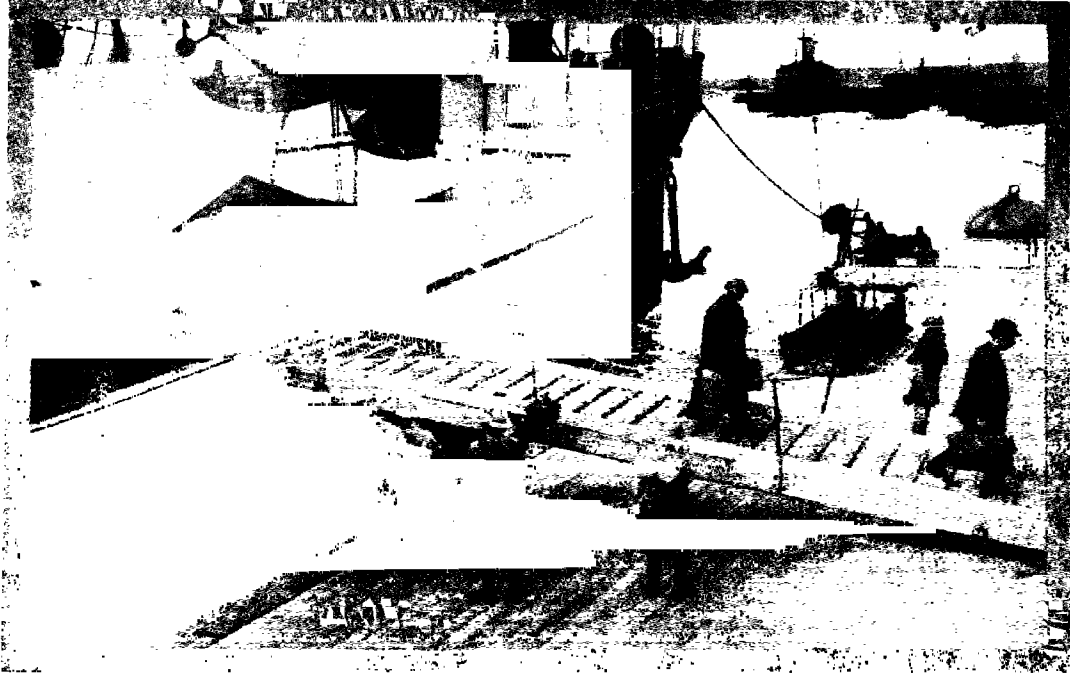
ہندوستان کے جرمن قیدی باشندگان رنگون جو ۶ ستمبر کو کلکتہ لائے گئے

رنگون کے جہاز ران جرمن جو جنگ کے بعد قید ہو کر کلکتہ لائے گئے

جرمن قیدیوں کو کلکتہ جیل میں شمار کیا جا رہا ہے !

" الان "

بہت سے لوگ یہ سمجھتے ہیں کہ ہر جرمن سوار کو " الان " کہتے ہیں حالانکہ یہ بالکل غلط ہے - جس وقت علم عقاب کے زیر سایہ سواروں کا انسانی سمندر موجزن ہوتا ہے تو اس میں "الان" سے کہیں زیادہ " کریسیر " "ھسار" "ڈراگون" ہوتے ہیں - (کریسیر ' ھسار ' اور ڈراگون مختلف قسم کے سواروں کے نام ہیں -)

الان ایک ترکی نژاد لفظ ہے - اس کے معنی "سوار" کے ہیں - یوروپین قوموں میں یہ نام سب سے پہلے پول قوم نے اختیار کیا - ایک زمانہ میں فرانسیسی سپاہ میں بھی الان کے چند ریجیمنٹ تھے جو فرانس کے قومی علم "مثلث اللون" کے خدمتگذار تھے ' مگر یہ ریجیمنٹ زیادہ عرصہ تک قائم نہ رہسکے اور بہت جلد انہیں سواروں میں شامل کر دیا گیا -

جرمن سپاہ میں " الان " کم و بیش سنہ ۱۷۴۸ میں روشناس ہوے - جس وقت شروع شروع میں الان جرمن سپاہ میں داخل کیے گئے ہیں ' اس وقت انہوں نے جرمن سپاہ میں کوئی امتیاز خاص حاصل نہیں کیا - بلکہ فریڈرک اعظم موسس جرمن شاہنشاہی تو انکی غیر عسکری زندگی سے اس قدر تنگ آ گیا تھا کہ بالاخر اس نے ان ریجیمنٹوں کو توڑدیا -

لیکن فریڈرک اعظم کے بعد الان کے ریجیمنٹ دوبارہ ترتیب دیے گئے اور اس مرتبہ انہوں نے ایسے جوہر دکھاے کہ وہ آج تک جرمن سپاہ کے سر خیل سمجھے جاتے ہیں -

جرمن سپاہ میں الان نے یہ شہرت سنہ ۱۸۷۰ کی جنگ فرانس و جرمن میں حاصل کی - اس جنگ میں وہ جرمن سپاہ میں سب سے زیادہ پیش پیش رہے اور اپنی یکساں بہادری ' جانبازانہ حملہ ' اور فوجی قابلیت و سرگرمی سے سب کی نظروں میں اپنے آپ کو نمایاں اور ممتاز بنا لیا - اس جنگ میں انکی یہ حالت تھی کہ بغیر کسی تنبیہہ و اطلاع کے وہ ایک غیر معلوم مقام سے نکلتے تھے اور دشمن پر ٹوٹ پڑتے تھے - اس وقت انکے جوش و خروش کا یہ عالم ہوتا تھا کہ ہر متنفس لڑنے اور مرنے کے لیے ہمہ تن مستعد نظر آتا تھا !

جرمن سپاہ میں " الان " کا نام " بھاری سوار " ہے - کیونکہ دراصل وہ وہی کام کرتے ہیں جو سوار کیا کرتے ہیں - چنانچہ الان کے ریجیمنٹ اصل فوج کے آگے آگے چلتے ہیں اور دیدبانی ' عام نگرانی ' تفتیش حالات ' اور انکی اطلاع وغیرہ کا کام کرتے رہتے ہیں جو عموماً سواروں کے کام ہیں -

لیکن انکی کارگزاری اسی پر ختم نہیں ہو جاتی - جب پیادہ فوج واپس ہوتی ہے تو اوس وقت وہی اسکو دشمن کی تعاقب کرنے والی فوج کے حملوں سے محفوظ رکھتے ہیں -

امن و صلح کے زمانہ میں ایک الان ریجیمنٹ میں پانچ اسکواڈرن ' اور ایک اسکواڈرن میں ۱۳۵ آدمی ہوتے ہیں ' لیکن جنگ کے زمانہ میں ایک اسکواڈرن میں بجائے ۱۳۰ کے ۱۵۰ آدمی کردیے جاتے ہیں - جب جنگ ہوتی ہے تو ایک ریجیمنٹ کے صرف ۴ اسکواڈرن محاذ میں جاتے ہیں - کیونکہ پانچواں ریجیمنٹ میں صرف رنگروٹ اور غیر ترتیب یافتہ گھوڑے ہوتے ہیں - یہ پانچواں ریجیمنٹ ڈیپو بھیجدیا جاتا ہے - ڈیپو میں نہایت سرگرمی اور مستعدی کے ساتھہ فوجی تعلیم دی جاتی ہے - یہاں تک کہ وہ معرکہ آرا صفوں میں شرکت کے قابل ہوجاتی ہیں -

ایک جرمن الان کا جواب انگریزی فوج میں زیادہ تر انگریزی نیزہ باز (لانسر) کو سمجھیے - دونوں کی وردیاں بہت ہی مماثل و مشابہ ہوتی ہیں ' بلکہ در حقیقت " نیزہ باز " کا خود جسکو صحیح طور پر ٹوپی کہنا چاہیے ' الان ہی کے سر کی پوشاک کی نقل ہے - دونوں فوجیں ڈبل بریسٹ ٹیونک (دھرے پردے کی صدریاں) اور گہرے گہرے رنگ کے پائجامے پہنتی ہیں -

اسلحہ میں الان کے پاس تیغ ' نیزہ ' قرابین ' یا طپنچہ ہوتا ہے - تاہم اسکا اصلی ہتیار نیزہ ہی ہے - الان بالاوسط شہسوار ہوتے ہیں - انکی نشست و گرفت دونوں عمدہ ہوتی ہے - البتہ انکی زینیں کسیقدر تکلیفدہ وضع کی ہوتی ہیں جنکی وجہ سے اکثر گھوڑوں کی پشتیں زخمی رہتی ہیں -

(کام اور ڈسپلن)

ہر جگہ سواروں کو پیادوں سے زیادہ کام کرنا پڑتا ہے - اس کلیہ سے الان بھی مستثنی نہیں - جاڑا ہو یا گرمی ' ہر موسم میں اسے صبح ۶ بجے سے چند منٹ بعد پریڈ میں حاضر ہونا پڑتا ہے ' اور پھر شام تک وہ اصطبل اور ڈریل میں لگا رہتا ہے - اسکے بعد بھی اسکا کام ختم نہیں ہو جاتا - کیونکہ رات کو اسے لیکچر سننے کیلیے جانا پڑتا ہے جو افسران فوج فن جنگ پر دیتے ہیں -

ان لیکچروں کا موضوع اگرچہ فن جنگ ہوتا ہے ' مگر وہ درحقیقت مسائل جنگ تک محدود نہیں ہوتے - انمیں تاریخ جنگ اور فن جغرافیہ وغیرہ کا حصہ بھی ہوتا ہے -

ایک الان رنگروٹ کو سب سے پہلے جو شے سیکھنا پڑتی ہے ' وہ اپنے ریجیمنٹ کا ماٹو ہے - اسکے بعد اسے یہ سکھایا جاتا ہے کہ تمہیں قیصر اور ملک کی راہ میں جان دینے کیلیے ہر وقت تیار رہنا چاہیے !

تمام جرمن سپاہیوں کی طرح الان کو بھی قسم کھانا پڑتی ہے کہ وہ ہر وقت قیصر کی اطاعت و فرمانبرداری کے لیے مستعد رہیگا - البتہ امن و صلح کے زمانہ میں اس الان کو حلف اٹھانیکی ضرورت نہیں پڑتی جو مقام " بیویریا " میں پیدا ہوتا ہے -

یہ خیال کہ بالاوسط الان نیم وحشی اور نیم " یاھو " ہیں ' نہایت درجہ تمسخر انگیز اور بے بنیاد ہے - یقیناً جب خونریزی اور دشمن کے مقابلہ میں اپنے وطن کے لیے معرکہ آرائی انہیں مشتعل کر دیتی ہے ' تو اوسوقت وہ استعارہ کے طور پر نازک اندام خاتونوں کی طرح بکری کی کھال کے دستانے نہیں پہنتے - مگر یہ کچھہ انہی کی خصوصیت نہیں ہے - ہر سپاہی خواہ وہ کسی قوم کا ہو ' ایسے وقت میں یہی کرتا ہے - اگر جنگ نہ ہو تو پھر الان خوش اطوار ' نرم طبیعت ' اور فرماں بردار انسان ہے -

جرمنی کے ہر ریجمینٹ میں ڈسپلن نہایت سخت ہے - اس موقع پر بھی الان کے دستے اس سختی سے مستثنی نہیں - نن کمیشنڈ افسروں حتی کہ کارپورل اور سارجنٹ تک کو سزا و جزا دینے کا اختیار ہے - اگر ایک عام سپاہی کسی افسر سے شکایت کی جرأت کرتا ہے تو اس شکایت کا یہ نتیجہ ہوتا ہے کہ اسکے ساتھہ بد سے بد تر سلوک کیا جاتا ہے -

الان ریجمینٹ کو صفائی کی نہایت شدید تاکید ہے - اگر پریڈ کے وقت کسی الان سپاہی کے پرتلے یا بٹن پر گرد و غبار کا ایک دھبا بھی ہو یا کوئی بٹن ڈھیلا ہو تو یہ ایک سنگین جرم قرار پائیگا اور اسکی قرار واقعی سزا دیجائیگی - الان سپاہیوں کے کئی کئی گھنٹے روز اپنے بکلس ' پرتلے ' اور جوتے وغیرہ کے صاف کرنے میں صرف ہوجاتے ہیں - وہ اپنے بوٹ پر اسقدر پالش کرتا ہے کہ آئینہ کی طرح چمکنے لگتا ہے -

اجتماعات حربیہ : برطانیہ و سرویا !

نیر اسکاٹ لینڈ میں والنٹیروں کا ہجوم

پورٹ سموتھ (ساحل برطانیہ) میں جنگی اجتماع

بلغراد (پایہ تخت سرویا) میں قومی جوش و خروش اورعام جنگی اجتماعات کا ایک منظر !

لندن کا ایک تاریخی اجتماع احزاب و اتحاد عموم ملت !

پارلیمنٹ کے دروازے پر ہزارہا لوگ جمع ہوگئے ہیں - کچھہ دیر کے بعد مسٹر ایسکویتھ اپنی مشہور پہلی تقریر جنگ کرنے والے ہیں - اسی مجمع میں تمام پارٹیوں نے اپنے اختلافات کے التوا کا اعلان کیا اور مشہور السٹرسٹ ایڈ ورڈ کارسن نے کہا کہ بیرونی دشمن کے مقابلے کیلیے ہم سب ایک ہیں -

اور غیر مانوس زبان بولنے والے حکم رانوں کی محکومی کی قید سے آزاد نہ ہونگے' اسوقت تک ان ۶۰ یا ۷۰ ملین انسانوں میں سے کوئی شخص بھی سیاسی یا اجتماعی حیثیت سے خوش نہیں رہسکتا -

اسی طرح یہ بھی ظاہر ہے کہ جب تک ان لوگوں کی معقول طریقہ سے تسلی نہ ہوجائیگی' اسوقت تک یورپ کا امن مشکوک اور غیر یقینی رہیگا - غرض در اصل یہی خطہ ہے جس پر فرانس' جرمنی' انگلستان ' از اطالیا کے امن کا انحصار ہے -

اسلیے یورپ کے نئے نقشے کی ترتیب اور جنوب و مشرق یورپ میں قیام امن و آشتی کا اثر کروروں انسانوں کی زندگی پر پڑیگا - خواہ یہ اثر اچھا ہو یا خراب -

(قوم کی ایک خونخوار شکل)

اس نئے نقشے کی ترتیب اور قیام امن و آشتی میں جن امور سے بحث کرنی ہے' وہ ایسے عظیم الشان ہیں کہ انکے مقابلہ میں زید یا عمر کے قتل کے واقعات ایک نظر میں غایب ہوجانے والے نقطے کے برابر ہیں -

ایک بادشاہ کا قتل جو اپنے انسانوں کے معاملات عشق و محبت کے تابع تمام قوم کی قسمت کو کرنا چاہتا ہو' اور وہ بھی قوم کے ہاتھوں سے نہیں ' عام جماعت کے ہاتھوں نہیں' بلکہ چند افسروں کا فعل جو اسیقدر محب وطن تھے جسقدر ظالم تھے - یا سازش کا ایک جال جسنے فرڈیننڈ کو قتل کیا - ان میں سے کسی شے کو بھی ان کئی ملین سرویوں کی آزادی کی راہ میں حائل نہ ہونا چاہیے جو اسیطرح بے گناہ ہیں جسطرح کہ ولٹشائر کا ایک کسان !

ایک زمانہ میں ہر قوم کی شکل خونخوار و مجرمانہ ہوتی ہے - اہل برطانیہ و امریکہ جو سرویا کے قتل اور بلغاریا کے قتل عام پر اسقدر وحشت و خوف کا اظہار کررہے ہیں' اگر یہ تصنع نہیں تو انہیں اسکاٹلینڈ ' آئرلینڈ ' اور ریڈ انڈین کی تاریخ سے ناواقف محض ہونا چاہیے - اگر سرویا میں سازش قتل کی پرورش کی جارہی تھی' تو کیا آئرلینڈ اور امریکہ میں فینی این (مخفی آئرش سوسائٹیوں کے ممبر) نہ تھے ؟

پھر فونیکس پارک کے اعلی پیمانہ پر تنظیم یافتہ قتل کی وجہ سے ہم انگریزوں نے نہ تو آئرلینڈ کو ہمیشہ کے لیے آزادی سے محروم کیا اور نہ امریکہ سے جنگ کی -

ہم اہل انگلستان و امریکہ جسقدر جلد اپنے اپنے دل تمام سرویی قوم کے خلاف اس منافقانہ دروغ سازی سے خالی کرلینگے جسکی وجہ چند ہولناک واقعات ہیں اور جو بربری ہنگاموں میں ناگزیر ہوتے ہیں' اسیقدر جلد ہم ان لوگوں کو ترقی اور آزادی میں مدد دیسکینگے ' اور یہی ایک ضمانت ہے جو آیندہ بربری حرکات کے عدم امکان کے لیے ہوسکتی ہے -

اگر تم لیڈز میں خانماں سوزی و خونریزی کی وجہ سے تمام جرمن زبان بولنے والی قوم کے خلاف (جسکی تعداد ۷۰ ملین ہے) بغض و عداوت اور بے رحم انتقام کی قسم کھالو' تو یہ تمہارا فعل عین انصاف اور بالکل بجا ہے - لیکن اسیطرح دوسری قوموں کو بھی سمجھنا چاہیے - مظلوم قومیں اور ستم کشیدہ نسلیں غضبناک ظلم کے قلع ہوتی ہیں - یہ جنگ متحرک تصاویر کا تماشہ نہیں ہے - اس مرقع میں ملکہ ڈراگا اور آرچ ڈیوک فرڈیننڈ کی تصویریں نہیں ہیں - ایک مدبر کا کام یہ نہیں ہے کہ وہ گذشتہ باتوں کا انتقام لیا کرے' بلکہ اسے حال کے امکانات اور مستقبل کی امیدوں پر بحث کرنی چاہیے !

(اولین بلقان لیگ)

اسوقت ایک واضح امکان یہ ہے کہ بلقان لیگ دوبارہ زندہ کی جاسکتی ہے' اور ان دوبارہ اٹھنے والی قوموں کی امیدوں میں اور اپنے مصالح میں تطبیق دیجاسکتی ہے - اس کار خیر میں انگلستان ایک کار فرما اور براہ راست دور تمثیل کرسکتا ہے - بلقان لیگ کی شکست تمام دنیا میں آزادی خیال رایوں کیلیے ایک گہری مایوسی تھی -

مگر یہ ایسی مصیبت نہیں کہ دور نہ ہوسکے - اتفاق تعجب انگیز تھا - افتراق تعجب انگیز نہ تھا - اور اس افتراق کی وجہ سرویا کی مخالفت تھی جو اسکے دوستوں کے طرف سے نہیں بلکہ اسکے دشمن آسٹریا کی طرف سے ہوئی تھی -

اب آسٹریا کا خیال نہیں رہا - اسوقت رومانیا اور بقیہ تینوں سلطنتوں کیلیے ہمارے ساتھہ عام اتفاق اور یکجائی عمل کے ساتھہ کام کرنے میں واضح اور معقول فائدہ ہے -

یونان کے لیے ایپرس ' جزائر ایجین ' اور قبرص (ہم اسکو چھوڑ سکتے ہیں) میں کافی معارضے موجود ہیں - بلغاریا میں مقدونیہ کی فیاضانہ اصلاح کا کام موجود ہے اور شمال کی دو سلطنتوں کی طبیعی توسیع ابھی ظاہر ہوچکی ہے - ان ریاستوں کو ہماری طرف سے ہوکے متعدد طور پر کسی کارروائی سے جو شے مانع ہوتی ہے' وہ درحقیقت صرف بے اعتمادی اور عداوت ہے جو پہلی بلقان لیگ کی شکست کی وجہ سے ہنوز باقی ہے - وہ جلد باہم ایک دوسرے پر اعتماد نہیں کرینگے - لیکن وہ انگلستان پر بخوشی اعتماد کرینگے (؟) وہ اب ایک ایسی کانفرنس میں بخوشی بیٹھینگے جسمیں انگلستان' روس' اور اطالیہ کے قائمقام ہوں' اور انکو یہ یقین دلایا جاے کہ یہ فیصلہ دائمی ہوگا اور پھر ایک ہی دن میں انکی پیش اندیشیدہ حدود کے ہر امر کو طے کردیا جایگا - وہ ایسی صلح بخوشی کرینگے جو ایک صدی تک قائم رہے -

انگلستان مصالحت کرانیکے علاوہ کچھہ اور بھی کرسکتا ہے - وہ انہیں مالی مدد دیسکتا ہے اور اسطرح آسٹریا اور جرمنی پر عقب سے حملے کیلیے ۶ یا ۷ لاکھہ جنگ کے خوگر سپاہیوں کی کمک مل سکتی ہے -

(اطالیہ اور موجودہ جنگ)

اسکے علاوہ اگر بلقان لیگ پھر قائم ہوگئی تو یہ بمشکل ممکن ہوگا کہ اطالیا اس جنگ میں شرکت سے انکار کرے - کیونکہ جب سرویی " ڈیلمیشیا " میں ہونگے تو اسوقت اطالیوں کو ٹریسٹ اور فییوم میں داخلہ سے باز رکھنا بمشکل ممکن ہوگا اور روسی سیلاب کو برلن تک راستہ ملنے سے بہت پہلے (جسکا انتظار سرگرمی کیساتھہ ہو رہا ہے) اسکی جنوبی حملہ آور فوجیں وائنا میں ہونگی -

اس جنگ کے محدود رہنے کا زمانہ گیا - اب تو وہ وقت آگیا ہے کہ ہر وہ سپاہی جو میدان جنگ میں لڑنے جاتا ہے' یورپ کی جانکنی کی مدت کا ایک حصہ کم کردیتا ہے -

یہ بلقان لیگ کے صرف جنگی فوائد نہیں ہیں جنکا مجھے اسقدر خیال ہے - دوبارہ زندہ ہونیوالے یورپ کیلیے صلح کی ایک بلقان لیگ کی شدید ضرورت ہے - بلکہ یہ لیگ تمام عالم کے اطمینان کیلیے بھی ضروری شے ہے - (باستثناے عالم اسلامی - الہلال) میں پھر کہتا ہوں کہ قطعاً اس بلقان لیگ کی ضرورت ہے - اگر ولٹشائر کے کسان کو امن و امان کے ساتھہ اپنی بھیڑوں کے گلے چرانا ہیں - اگر لوگوں کو چکاگو اور یوکوہیما میں خوشحال اور کامیاب ہونا ہے' تو شاید " بلقان لیگ " کافی طور پر وسیع نہیں - کیونکہ جزیرہ نماے بلقان میں رومانیا نہیں ہے - اگر یہ فیصلہ دیرپا ہونے والا ہے تو اسمیں اطالیا کو بھی ضرور شریک ہونا چاہیے -

اگر یورپ کا فیصلہ آزادانہ اصول پر کیا گیا تو اسکی وجہ سے ۲۰ ملین آبادی کی یہ مختلف سلطنتیں پیدا ہوجائینگی ' جنمیں سے کوئی بھی تنہا اپنی حفاظت کے قابل نہ ہوگی البتہ مجموعی حیثیت سے وہ دنیا کی قوی ترین طاقت ہونگی - اسکے ساتھہ یہ بھی ظاہر ہے کہ باہم ایک عام رابطہ اور مفاہمت کے ذریعہ وابستہ ہوجائینگی -

(غـذا اور تنخـواہ)

مجموعي حیثیت سے جرمن سواروں کو بري غذا نہیں ملتي - جب وہ ایکٹو سروس پرہوتا ہے (یعني جب وہ کام کرتا ہے مثلاً جنگ میں لڑ رہا ہے یا نمایشي جنگ میں شریک ہے) تو اسے راشن مفت ملتا ہے - ایسے زمانہ میں ڈیڑھہ پونڈ روٹي یا بسکٹ' ساڑھے تیرہ اونس گاے کا گوشت' ساڑھے تین پونڈ آلو اور کافي ملتي ہے - یہ ظاہر ہے کہ اس قسم کا راشن ہر وقت اور ہر حالت میں مہیا نہیں ہوسکتا - خصوصاً شدید جنگ میں کہ بسا اوقات کمسریٹ کي گاڑیاں کہیں کي کہیں نکلجاتي ہیں' اور کبھي تو دشمن کے ہاتھہ لگ جاتي ہیں -

ایسے وقتوں میں اسے اپنے " آھني راشن " سے کام لینا پڑتا ہے - یہ آھني راشن چھوٹا سا ٹین کا ایک ڈبا ہوتا ہے جس میں گوشت ترکاري خشک کي ہوئي بند ہوتي ہے - یہ ڈبا ہر سپاھي کے ہمراہ رہتا ہے - گرم پاني' ایک چٹکي آٹا' اور تھوڑا سا نمک' اچھا خاصا مزیدار سالن تیار ہوگیا !

ایک الن سپاھي کو روپیہ پس انداز کرنے کے مواقع بہت کم ملتے ہیں' کیونکہ غذا' وردي' اور دوسري مدوں کے جبریہ وضع کرنے کے بعد اسکے پاس صرف دو پنس (ایک پنس ایک آنے کا ہوتا ہے) کے پیسے بچتے ہیں - تاہم بییر اور تمباکو سستي ملتي ہے - البتہ جو والدین اپنے لڑکوں کو بہت چاہتے ہیں' وہ اس عزت کے صلے میں جو انہیں لڑکے کے الن ہونیسے حاصل ہوتي ہے' اسکي جیب میں کبھي کبھي چند " پفین اگ " ڈالدیتے ہیں - پفین تانبے کا ایک جرمن سکہ ہے جو پیني کے برابر ہوتا ہے -

(مـدت خدمت)

۱۷ سے ۴۵ سال تک ہر کام کرنے کے قابل جرمن کیلیے فوجي خدمت لازمي ہے - عام حالت میں ۲۰ برس سے پہلے فوجي تعلیم شروع نہیں ہوتي - اگر کوئي شخص الن فوج میں داخل ہوتا ہے تو اسے ۳ سال تو رینکس (عام سپاہیوں) میں اور دو سال سروس (خدمت) میں رہنا پڑتا ہے -

اسکے بعد وہ " لینڈ وھیر " میں آتا ہے - یہاں وہ ۵ - سال تک رہتا ہے - اسکے بعد وہ ۸ سال تک " سکنڈ ڈویژن " میں رہتا ہے اور وہاں سے " لینڈ اسٹرم " میں آتا ہے - جب ۴۵ سال کي عمر ہوجاتي ہے تو پھر اسکي مدت خدمت ختم ہو جاتي ہے اور اپني دنیاوي زندگي بسر کرنے کیلیے آزاد ہوجاتا ہے -

دولۃ [illegible] ان کا عقدہ لا ینحل

انگلستان کے مصالح و ضروریات اور اقوام بلقانیہ کے حوصلے

بلقان لیگ کي دوبارہ احیاء کي سعي

اثر: کاتب شہیر ایچ - جي - ویلس

بلقان کي ریاستیں کبھي بھي کوئي مستقل مسئلہ نہ تھیں- بلکہ ہمیشہ سے انکي حیثیت ضمني و تبعي رہي ہے - یعني ایک اور مسئلہ ہے جسکي وہ ایک جزؤ رہي ہیں - یہي وجہ ہے کہ آج تک کوئي شخص اس مسئلہ کا ایسا کاغذي حل بھي پیش نہ کرسکا' جسے دوسرا شخص بھي قبول کرسکتا -

اصل یہ ہے کہ معاملات بلقان کو طے کرنے کي کوشش کرنا اور طے کرتے وقت اسٹریا ھنگري کي شاھنشاھي کو نظر انداز کردینا بالکل ایسا ہے' جیسے کسي اسپتال کے چند مریضوں پر بحث کرنا مگر کسي کے سر' کسي کے شانے' کسي کے پیر' اور کسي کے پیٹ کو نظر انداز کردینا - کیا ایسي بحث لائق قبول ہوسکتي ہے ؟

بلقان اور آسٹریا ھنگري کے باھم ارتباط و وابستگي کي یہ حالت ہے کہ اهل سرویا کا بڑا حصہ اور اهل رومانیا کي ایک کثیر تعداد آسٹریا ھنگري میں رہتي ہے - آسٹریا بحر ایڈریا ٹک کي طرف سرویا کي ترقي کي راہ میں ایک پتھر ہے - یہي پتھر ہے جسکي وجہ سے سرویا کو بلغاریا سے نا گوار جنگ کرنا پڑي -

مگر اب شاید ہر شے بدلگئي ہے - اب انگریزوں کو آسٹریا ھنگري کے احساسات کے متعلق کسي قسم کي تکلیف گوارا کرنے کي ضرورت نہیں - اب ھماري مصلحتیں بلکہ شدید ضرورتیں بلقاني قوموں کے حوصلوں کے ساتھہ کوچ کررھي ہیں -

(سرویا اور بلغاریا)

ھمیں پہلے ان چند لغو اور بے معني خیالات کو صاف کرلینا چاھیے جنکو بہت سے اچھے آدمي بھي ان ریاستوں میں سے دو ریاستوں کے متعلق یقین کرتے ہیں - آجکل کچھہ فیشن سا ہوگیا ہے کہ جب کبھي بلغاریا اور سرویا کے متعلق کچھہ لکھا یا کہا جاے تو اسطرح کہ گویا یہ دونوں قومیں مایوس کن طور پر بربریۃ' جرائم پیشگي' اور حب وطني میں یوروپین قوموں کي رفاقت کے نا قابل ہیں - سرویا کے متوفي بادشاہ اور ملکہ کے قتل' سراجیوا کي خونریزیاں' بلغاریا کي سرویا پر سفاکیاں' مقدونیہ میں عہد جنگ کي بے پایان بربریت و ستم کاري' ان امور کو دوبارہ متحد ہونے والي " سرویائی عظمي " دوبارہ پیدا ہونے والي بلغاریا' اور حسب سابق پھر قائم ہونے والي بلقان لیگ کے خلاف بہت زیادہ وزن پیدا کردیا جاتا ہے -

اب ان جرائم و مظالم سے گذر جانے کي کوئي صورت نہیں' تاہم اسوقت دنیا کے سامنے جو عظیم الشان تنقیحیں پیش ہیں' ان میں ان واقعات کو انکي واجبي حد تک رہنا چاھیے اور اس سے آگے نہ بڑھنا چاھیے -

* * *

آسٹریا میں اهل سرویا کي کل تعداد ۱۰ ملین ہے - اهل رومانیا کي تعداد بھي اسیقدر ہے - اهل بلغاریا غالباً ۷ ملین ہیں - زیش اور سلافي ۶ یا ۷ ملین ہیں - مگر ۱۰ ملین سے زاید نہیں ہیں - اسیطرح اهل رو تھنیا بھي اسوقت ۳ ملین ہونگے -

یہ امر ہر انگریز کے لیے ظاہر ہے کہ جب تک یہ لوگ اجنبي

ب اور شے) اس میں اور توپ کے گولوں میں یہ فرق ہے کہ پ جنگ گولہ پھینکتي ہےتو وہ اوپر کي جانب جاتا ہے - اگر اسکي طویل ہو تو ۲۵ سو فیٹ تـک بلند ہوسکتا ہے اور پھر نشانہ ر لگنے کے لیے لیچے کي جانب اترتا ہے -

لیکن تار پیڈو کي حالت اس سے مختلف ہے - وہ تار پیڈو کي نلکي کے ذریعہ یا کسي اور طریقے سے پھینکا جاتا ہے - مگر توپ کے گولے کي طرح اوپر کی جانب نہیں جاتا بلکہ نکل کے تھوڑي دیر ٹھہر جاتا ہے اور اسکے بعد پاني کے اندر هي اندر چلا جاتا ہے - پاني کے عمق کی مقدار پھینکنے والے کي راے و تجویز پر موقوف ہے - وہ جسقدر عمیق پاني میں چاہے تار پیڈو کو لیجاسکتا ہے اور اپنا کام انجام دیسکتا ہے - لیکن یہ یاد رکھنا چاہیے کہ صرف پھینکنے والے کا ارادہ هي اس بارے میں کافي نہیں ہے' بلکہ اسکے ساتھہ خود تار پیڈو کي ساخت میں بھي اسکي رفتار و عمق کي پوري استعداد ہوني چاہیے - اگر اسکي مشین اسطرح نہیں بنائي گئي ہے کہ وہ مختلف درجہ کے عمق میں تار پیڈو پھینک سکے تو تار پیڈو پھینکنے والے کا محض ارادہ کچھہ نہیں کرسکتا -

تار پیڈو اور گولے کا ایک اصولي فرق تو یہ تھا - دوسرا اساسي فرق یہ ہے کہ گولے کي سرعت رفتـار کا دارو مـدار ان آتشگیـر مادوں کي قـوت و ضعف پر ہے جـو اسے توپ کے دھـانے سے نکالتے ہیں - لیکن تار پیـڈو اپني سرعت رفتار کے لیے اس قسـم کے مـادوں کا محتاج نہیں ہے - خود اسکے جسم کے انـدر بھي پرو پلنـگ مشین ہوتي ہے - یہی مشین تار پیڈو کو باهـر نـکالتي ہے اور اسکي قوت و ضعف پـر تار پیـڈو کي سرعت و سست رفتـاري موقـوف ہے - تار پیڈو کی ابتدائی حرکت خواہ دبی ہوای ہوا کے ذریعـہ سے ہو (جیسا کہ تار پیڈو ٹیوب میں ہوتا ہے) یا بارود کے ذریعہ ہو' دونوں حالتوں میں جب تار پیڈو نکلتا ہے تو پاني سے ٹـکراتا ہے - اس تصادم سے ایک پرزہ ہٹ جاتا ہے جو پہلے ایک قسم کي روک کا کام کرتا تھا - اس روک کے ہٹ جانے سے انجن چلنے لگتا ہے اور بعض مخفي انتظامات کے ذریعہ (جو ایک بحري افسر کی ایجاد ہیں) ایک شدید حرارت پیدا ہو جاتی ہے - اسي حرارت کي وجہ سے دبي ہوئي ہوا کي مقررہ مقدار تار پیڈو کو بہت دور تـک لیجاتی ہے -

(تار پیڈو ٹیوب)

اس مضمون میں آپ تین تصویریں دیکھتے ہیں - یہ ایلسرک تارپیڈو ٹیوب ہیں - " تارپیڈو ٹیوب " سے مراد وہ نلکي ہے جو تارپیڈو کے گولے کو دشمن کے جہاز پر اتارتي ہے -

تارپیڈو ٹیوب پہلے کہربائي طاقت سے چلتی تھی مگر اب پاني کے زور سے چلتي ہے - یہ آبي طاقت اسکے لیے یا تو جہاز مہیا کرتا ہے یا برقي اور دستي پمپ کے ذریعہ حاصل کي جاتی ہے - اس پمپ کے ذریعہ في مربع انچ ۱۵۰۰ پونڈ تک دباؤ پیدا کیا جا سکتا ہے - بالفاظ واضح تر پمپ کے ایک مربع انچ پاني کا دباؤ اس شے کے دباؤ کے برابر ہوتا ہے جسکا وزن ۱۵۰۰ پونڈ ہے !

اس پمپ کے لیے برقي طاقت ضروري نہیں ہے - چار آدمي اگر هاتھہ سے چلالیں تو اتنـا دباؤ پیـدا ہوسکتا ہے جو اس مشین کے تمام کاموں کو کافي سرعت کے ساتھہ انجام دیگا (دیکھو تصویر نمبر ۳ - اسمیں تین آدمي ہوا بھر رہے ہیں)

پہلي تصویر میں مشین کے پہلو کي طرف ایک دروازہ سا نظر آرہا ہے - یہ دروازہ بھي پاني کي طاقت سے بند ہوتا ہے - یہاں ایک چونگا ہے جو پاني کي طاقت سے تار کي رسي پر حرکت کرتا ہے - رسي کے سرے چند چرخیوں پر سے گزرتے ہوے دروازے کے کنارے آکے مل جاتے ہیں -

ایک شکنجہ اس دروازہ کو روکے رہتا ہے' اور وہ بھي پاني هي کی طاقت سے حرکت کرنے والے چونگوں پر متحرک ہوتا ہے - اسکا مقصد یہ ہے کہ جب تک دروازہ اچھي طرح بند نہ ہوجائے اسوقت تک یہ شکنجہ نیچے نہ گرے - چند سوراخ اسطرح بنائے گئے ہیں کہ شکنجہ گرنے نہیں پاتا -

(یہ مشین کیونکر گولہ باري کرتي ہے ؟)

اس مشین میں پاني کي طاقت سے چلنے والا چونگا ہوتا ہے - چونگے کے ساتھہ ایک ریک ہوتا ہے (ریک میکنکس کي اصطلاح میں ایک سیدھي یا خفیف سي ٹیڑھي سلاخ ہے جسکے ایک جانب دانت بنے ہوتے ہیں تاکہ دندانہ دار پہیوں کے اندر کام کرسکے) ریک ایک دندانہ دار پہیے کو گھماتا ہے اور وہ ایک دوسرے دندانے دار پہیے کے ذریعہ ایک زنجیر سے وابستہ ہے - زنجیر ایک شیفٹ کو کھینچتي ہے - شیفٹ سلاخ کا ایک ٹکڑا ہے جسکے ایک سرے پر دندانہ دار پہیا جڑا ہوتا ہے - یہ آخري پہیا ایک دوسرے ریک سے ملا دیا گیا ہے - یہي ریک اندر کي نلکي کي چوٹي پر بھي نصب ہے - جب ریک گھومتا ہے تو اسکی گردش سے یہ نلکي اندر یا باهر آجا سکتي ہے -

تصویر نمبر [۳] : تار پیڈو کي مشین میں ہوا بھري جارهي ہے !

جس شیفٹ کا ابھي ذکر کیا گیا ہے' وہ ایک دوسري زنجیر سے وابستہ ہوتا ہے - اس زنجیر کو دو پنجے کھینچتے ہیں - ایک پنجہ اندر کي طرف ' دوسرا باهر کي جانب -

یہاں ایک کماني ہوتي ہے جو اس پنجہ کو مشغول رکھتي ہے جو نلکي کے اندر کسي شے کے دوڑنے کے لیے ضروري ہے -

تارپیڈو نلکي میں ایک " رزرو وائر " یعني حوض ہوتا ہے جس میں ہوا بھري رہتی ہے - اس ہوائي حوض میں جب دباو في مربع ۱' انچ ۳۰ پونڈ تک پہنچ جاتا ہے ' تو ایک سلنڈر میں (جس کو اردو میں چونگا یا نل کہنا چاهیے) ایک آلہ متحرک ہوجاتا ہے جسے پسٹن کہتے ہیں - پسٹن ایک چھوٹے سے پرزے کا نام ہے جسکي شکل چونگے کي سي ہوتي ہے - وہ نلکي کے سرے میں آکے اس طرح ٹھہر جاتا ہے کہ اگر چاهیں تو باري باري سے آگے اور پیچھے اسے حرکت دیں - اردو میں کسي قدر توسع و تجوز کے ساتھہ اس کا ترجمہ ڈاٹ یا کاگ بھي ہو سکتا ہے -

یہاں ایک اور آلے کی صورت بھي ذہن نشیں کرادیني چاهیے جسے " ویلو " کہتے ہیں - ویلو سے مقصود ایک قابل حرکت پردہ ہے جو

تــارپیــڈو

غالباً جدید بحریات میں سب سے زیادہ خطرناک اختراع "تارپیڈو" ہے - اسکے بے پناہ خطرے کا اندازہ اس اعلان سے ہوسکتا ہے جو انگلستان کے میر البحر سر پرسي اسکاٹ نے اعلان جنگ سے کسیقدر قبل کیا تھا :

" ان زیر آب کشتیوں نے جنگی جہازوں کو ایک متروک الاستعمال شے بنا دیا ہے - ان پانی کے اندر چلنے والی کشتیوں نے جو حملہ کے ایک تنہا ہتھیار کی حیثیت سے تار پیڈو کو اپنے ہمراہ رکھتی ہیں' بھاری بھاری توپوں سے مسلح جہازوں کو چشم زدن میں مغلوب کرلیا ہے "

تصویر (۱)

(تار پیڈو کی اختراع)

تار پیڈو کی ایجاد سنہ ۱۸۶۶ع میں ہوئی ہے - اسکا مخترع "لپز" نامی ایک آسٹرین صناع ہے - لپز آسٹرین بیڑے میں کپتان تھا - اسوقت اس ایجاد کی کائنات صرف ایک کشتی تھی جسمیں آتشگیر مادے بھرے ہوے تھے - اس کشتی میں ایک اسٹیم انجن یا کلاک ورک مشینری ہوتی تھی جو اسے چلاتی تھی - اسکی رہنمائی چند تاروں کے ذریعہ ہوتی تھی جو ساحل کے اسٹیشن یا کسی بڑے جہاز تک آتے تھے اور اسی ساحل یا جہاز کی چھت پر سے اسکی رہنمائی کی جاتی تھی -

یہ تارپیڈو اپنی ہیئت و شکل اور طریق عمل میں بالکل مسٹر برینین کے تارپیڈو کے مشابہ تھا - ان دونوں تارپیڈوں میں بجز اسکے اور کچھہ فرق نہ تھا کہ اول الذکر سطح آب کے اوپر کام کرتا تھا اور دوسرا پانی کے اندر -

انسان کی تمام ایجادوں کی طرح تارپیڈو بھی اپنے ابتدائی عہد اختراع میں غیر مکمل اور محتاج اصلاح تھا - مگر خوش قسمتی سے اسکو ایک خریدار ملگیا جس نے اسکی تکمیل اپنے ذمہ لے لی - یہ خریدار مسٹر رابرٹ رھائٹ ھیڈ تھا -

رھائٹ فیوم کے ایک کارخانہ کا ڈائریکٹر تھا - اوسنے اس نامکمل ایجاد کو لپز سے خرید لیا' اور اسکی اصلاح و تکمیل پر خاص طور سے توجہ کی -

رھائٹ اس موضوع پر دو سال تک غور و خوض کرتا رہا - بالاخر سنہ ۱۸۶۸ع میں ابتدائی مشکلات مغلوب ہوے' اور ایجاد اس حد تک مکمل ہوگئی کہ اسکا اعلان کیا جاسکے -

انگلستان نے رھائٹ کو "شیرینس" میں مدعو کیا تاکہ اسکی ترقی یافتہ تارپیڈو کا تجربہ کیا جاے' اور اگر اس امتحان میں وہ کامیاب ہو تو انگریزی بیڑے میں بھی یہ اختراع روشناس کی جاے -

رھائٹ ھیڈ نے اس دعوت کو منظور کیا اور دو تارپیڈو کشتیاں ساتھہ لیکر انگلستان پہنچا - ان میں سے ایک کا قطر ۱۶ - انچ اور دوسرے کا ۱۴ - انچ تھا - ۱۶ - انچ قطر والی تارپیڈو کی زد ۳ ہزار فیٹ' اور ۱۴ - انچ والی کی ۲ ہزار فیٹ تھی' اور دونوں کی شرح رفتار زاید سے زاید ۷ بحری میل - (بحری میل کو انگریزی میں "ناٹ" کہتے ہیں جو ۶۰۸۰ فیٹ کا ہوتا ہے)

اس امتحان میں ترقی یافتہ تارپیڈو کشتیاں پوری طرح کامیاب ثابت ہوئیں - اسلیے امیر البحر نے ۱۵ ہزار پونڈ میں اس اختراع کے تمام حقوق خرید لیے اور یہ شرط لگالی کہ ایک خاص جماعت کو اسکے بنانیکی تعلیم بھی دینا پڑیگی' اور آیندہ جسقدر اضافے یا اصلاحیں ہونگی انسے فائدہ اٹھانیکا حق بھی صرف انگریزی بیڑے ہی کو حاصل ہوگا -

(تار پیڈو کیا ہے ؟)

تار پیڈو کے متعلق عام طور پر لوگوں کو غلط فہمیاں ہیں' اور نہ صرف ہندوستان وغیرہ میں بلکہ خود انگلستان میں بھی عام لوگ بہت کم صحیح راے رکھتے ہیں -

مشہور اخبار "گلوب" کا ایک مضمون نگار لکھتا ہے :

" تار پیڈو کیا ہے ؟ اسکے متعلق اسوقت تک اچھے خاصے پڑھے لکھے اور ذہین لوگوں میں بھی غلط فہمی پھیلی ہوئی ہے - لوگ عموماً یہ سمجھتے ہیں کہ تار پیڈو میں جہاز کا عملہ بھی ہوتا ہے اور وہ کوئی خاص طرح کی آبدوز کشتی ہے - حالانکہ اسکی کچھہ بھی اصلیت نہیں - تارپیڈو دراصل ایک پرو جیک ٹائل ہے - (پرو جیک ٹائل کا اطلاق ہر اس شے پر ہوتا ہے جو آگے کی طرف پھینکی جاے - خواہ وہ پتھر کا ٹکڑا ہو یا لوہے کی گولی' یا

تصویر (۲)

بصائر و حکم

فاتحــین کا داخلہ

مفتوحہ ممالک میں

تاریخ اسلام کا ایک صفحہ

به تقریب فتح بلجیم و ورود فاتحین لوین و بر و سلز

ان الملوک اذا دخلوا قریة ، جعلوا اعزة اهلها اذلة و کذالک یفعلون

فوجوں کا سیلاب جب میدان جنگ کی طرف بڑھتا ہے تو
اوسکے اندر سے، غیظ و غضب ، جوش و غرور ، اور بغض و انتقام کی
لہریں اوٹھتی ہیں - قدیم جنگی داستانوں بلکہ ملکی تاریخوں
میں جنگ کے جن نمایاں واقعات کے گم شدگی کی عام
شکایت کی جاتی ہے ، اونکو زیادہ تر انہی طوفاں خیز موجوں نے
اپنی آغوش میں چھپا لیا ہے - سمندر میں جب طوفان خیز
نہروں کا تلاطم برپا ہوتا ہے تو اوسکے درد انگیز نتائج کا حال ان
لوگوں کو معلوم نہیں ہوسکتا جو شام کے وقت ساحل کے کنارے اسلیے
جمع ہوجاتے ہیں کہ سطح سمندر کے ہر جدید تغیر سے ایک نیا
لطف اوٹھائیں - اونکی حقیقت سے صرف وہی خانہ ویران واقف
ہوسکتے ہیں جنکے گھر کی دیواروں سے یہ سیلاب ٹکرا کر گذر گیا ہے -
یونانی فوجوں کے جنون خیز جوش اقدام ، وحشت انگیز
ہجوم ، اور سودا زدہ تگ و دو کی داستان سکندر نامہ کے اوراق
کی سطح پر اگرچہ ذوق نظر کے لیے ایک مقناطیس کشش رکھتی
ہے ، لیکن اوسکا افسانۂ عبرت صرف ایران کے کھنڈر ہی سنا سکتے
ہیں - نظامی نے صرف یہ افسانہ سنا تھا ، اور انہوں نے اسکو
دیکھا بھی ہے !

دنیا میں اب بھی، معرکہ کار زار گرم ہوتے ہیں ، فوجیں جوش
و غرور میں بادل کی طرح امنڈ آتی ہیں - بجلی کی طرح کڑکتی
ہیں ، سیلاب کی طرح آگے بڑھتی ہیں - بیسویں صدی کے
مناظر جنگ میں اگرچہ قدیم زمانے کے خوفناک چہرے ، روئیں تن
انسانوں کے ہاتھہ پانوں ، اور ہفت خوان سیاحت کے عجیب و غریب
مراحل نظر نہیں آتے ، تاہم "مہذب" انسانوں کا یہ سیلاب بھی جب
کسی شہر پناہ سے ٹکراتا ہے ، تو ایران و بابل کے بوسیدہ کھنڈر
دو بارہ ہمارے سامنے آجاتے ہیں ، اور خانہ بدوش انسانوں سے کہیں
زیادہ تمدن مظلوم چیخ اٹھتا ہے -

(۲)

لیکن دنیا کی ہر ابتداء اور انتہا کے درمیان ایک کڑی اور
بھی ہوتی ہے جسکا تناسب صرف ان دونوں سلسلوں کے بیچ
میں رکھنے ہی سے نمایاں ہوسکتا ہے - گذشتہ قوموں کے جنگی
کارناموں کی داستانیں بیت المقدس ، بابل ، اور ایران کی
چار دیواریاں سنا چکیں ، جدید دور کے فنون حربیہ و مناقب
عسکریہ کا نظارہ لیژ و نامور کے قلعوں کی برجیوں پر سے کیا جاسکتا
ہے ، لیکن تاریخ کی زبان کسی زمانے میں بند نہیں رہی ہے -
دور قدیم و دور جدید کے وسط میں ایک زمانہ اور بھی گذرا ہے
جس میں ایک گمنام قوم صحراے عرب سے اٹھی ، سیلاب کی
طرح بڑھی ، اور موج کی طرح تمام کرۂ ارضی پر پھیل گئی - دنیا
نے اس سیلاب کی رو میں بھی ظلم و درندگی کی اونہی لہروں کو
دیکھنا چاہا جو ہمیشہ فوجوں کے طوفانوں میں اوٹھتی رہی ہیں ،
لیکن ذوق نظارہ نا کامیاب ہوکر گوشہ چشم میں چھپ گیا - دنیا
نے دیکھا کہ وہ مختلف مادی طاقتوں سے ٹکرائی ، بڑے
بڑے قلعوں سے ٹکر لڑی ، عظیم الشان پہاڑوں کو ٹھوکر لگایا ،
اور بالاخر تمام کرۂ ارضی کو اچھالکر رکھدیا ، تاہم نہ
تو کسی جھونپڑی کو اوجاڑا ، نہ کسی گھر میں آگ لگائی ،
نہ کسی عظیم الشان محل کو برباد کیا ، نہ تمدن کی یادگاریں
مٹائیں ، اور نہ تہذیب کے آثار قدیمہ منہدم کیے - وہ فاتحانہ
جوش میں سیلاب کی طرح بڑھی لیکن جب ممالک مفتوحہ
میں داخل ہوئی تو گرداب کی طرح سمٹ گئی !!

(۳)

دنیا نے اس عجیب و غریب متضاد منظر کو دیکھا اور دم بخود ہوکر
رہگئی - صرف ایک ابن خلدون کی زبان میں حرکت نطق باقی
رہگئی ہے - وہ اسکے فلسفیانہ عقل و اسباب پوچھنا چاہتی ہے لیکن
روحانیت کے دریا میں عقل و فلسفہ دونوں غوطہ کھا جاتے ہیں -
یہاں یہ سوال بالکل بیکار ہے - تاہم اگر ہم بانی فلسفۂ تاریخ کی
خواہش پوری کرسکتے ہیں تو ہمکو اوسکے پورا کرنے میں دریغ
نہ کرنا چاہیے -

دنیا میں جب کوئی فوج فاتحانہ جوش میں میدان جنگ
کا رخ کرتی ہے ، تو اسکے دل کو مختلف طریقوں سے گرمایا جاتا
ہے - طبل و قرنا کی ہنگامہ خیز صدائیں اوسکا خیر مقدم کرتی ہیں -
سپہ سالاروں کی فصاحت اور رجز خوانوں کی آتش بیانی آسے
گرمجوشی کے ساتھہ رخصت کرتی ہے ، علم و پرچم لہرا لہرا کر
انسانی آتش غضب کو بھڑکاتے ہیں ، وطن پرستی کی مقدس
قسمیں دیجاتی ہیں ، قوم پرستی کا حلف اوٹھوایا جاتا ہے ، اور قدیم
کارنامہ ہاے شجاعت ایک ایک کرکے یاد دلاے جاتے ہیں -
انہی چیزوں کا پیدا کیا ہوا جوش میدان جنگ میں سنگدلی ،
بیرحمی ، قساوت اور وحشت و درندگی کی شکل اختیار کرلیتا ہے ،
اور جب کسی شہر ٹکراتا ہے تو اوسکو چور چور کر دیتا ہے -

لیکن اسلامی فوجوں کی حالت تمام دنیا کے فوجی نظام سے
بالکل مختلف تھی - نہ تو دہل و طبل نے اوسکا دل بڑھایا ، نہ اوسکے
سامنے آتش بیانیوں کی آگ بھڑکائی گئی ، نہ سرخ و سبز جھنڈیوں
کے سائے کے نیچے اوسکی نمایش کیگئی ، نہ اوسکے سامنے وطن
پرستی کے ترانے گائے گئے ، نہ اوسکے دلوں میں قومیت کی یاد تازہ
کرائی گئی ، اور نہ عرب کی قدیم شجاعت کے داستانوں سے اوسکے خون
کو گرمایا گیا - وہ خدا کی راہ میں ، حق و صداقت کے عشق میں ،
خدا کا نام لیکر اوٹھی ، اور قوموں اور فوجوں کے بے شمار نسلی و ملکیہ
مقصدوں کی جگہہ صرف ایک مقصد روحانی اپنے سامنے رکھا :
لیکون کلمة الله علیا - تاکہ اللہ کا کلمہ حق سربلند ہو -

وہ صرف ایک اخلاقی دستور العمل لیکر میدان جنگ کی
طرف بڑھی :

اغـزوا باسم اللــہ فی سبیل اللہ - اغزوا ولا تغلــوا ولا تغـدروا ولا تمثلــوا ولا تقتلوا ولیدا - (صحیح مسلم)

خدا کی راہ میں خدا ہی کا نام لیکر لڑنا ، خیانت نہ کرنا ، بد عہدی نہ کرنا ، دشمن کے ہاتھہ پانوں ناک کان نہ کاٹنا ، بچوں کو قتل نہ کرنا -

یسروا ولا تعسروا وسکنوا ولا تنفروا (صحیح مسلم

آسانی پیدا کرنا ، دشواری نہ پیدا کرنا لوگوں کو اطمینان دلانا ، مفتوحوں کو وحشت زدہ اور غیر مطمئن نہ کردینا -

استــودع اللــہ دینکــم وامــا نتکــم وخــواتیـم اعــما لکــم (ابو داود کتاب الجہاد)

میں تمہارے دین کو ، تمہاری امانت کو ، تمہارے نتائج اعمال کو خدا کے سپرد کر کے تمہیں میدان جنگ میں جانے کیلیے رخصت کرتا ہوں -

نلکي کے اوپر هوتا هے' اور اس طرح جڑا هوتا هے که ایک طرف کهلتا هے اور دوسري جانب بند هو تا هے - پسٹن کے متحرک هونے سے نلکي کا ریلو کهل جاتا هے - اُس کے کهلنے کے بعد هوا کا دباؤ سلنڈر پر پڑتا هے جو اندر اور باهر آتا جاتا رهتا هے' ساتهه هي پنجه کهلجاتا هے - اور ان تمام ترتیبات کے بعد هوا کا دباؤ پسٹن کے آگے کي طرف نکلکے اس طرح ٹهرجاتا هے که نلکي اندر آ جا سکتی هے -

تارپیڈو ٹیوب کے سر هونے کے بعد هوائي حوض میں هوا کا دباو کم هونا شروع هوتا هے' اور جب ۲۵ پونڈ فی مربع انچ سے بهي کم رهجاتا هے تو اِس وقت ایک کماني کے ذریعه پسٹن اپنے سلنڈر میں پهر واپس چلا آتا هے - پسٹن کے اندر واپس آجانے سے اندر کي طرف کا پنجه پهر مشغول هوجاتا هے اور هوائي دباو سلنڈر پر پڑنے لگتا هے - اسکي وجه سے نلکي خود بخود اندر چلي آتي هے -

اس مشین میں دو دستي بیلن بهي هوتے هیں - انکا کام یه هے که وه بوجهه کو سنبهالے رهتے هیں - بیلن ایک پن کے ذریعه باهم وابسته هوتے هیں - جب پن هٹا دي جاتي هے تو پسٹن اور دونوں پنجے حسب دستور کام کرنے لگتے هیں اور نلکي اندر اور باهر آنے جانے لگتي هے' بشرطیکه آتشبار حوض خالي نه هو گیا هو -

ریک اگر کسي وجه سے اپني جگه سے هٹ جاے تو یه بیلن اسکو ٹهیک بهي کر دیتے هیں -

تارپیڈو ٹیوب کے متعلق حال میں "گوانگو" نامي جهاز کے تجارب نهایت کامیاب ثابت هوے هیں - اسمیں ۱۲' انچ کي ایلسوک تار پیڈو ٹیوب نصب کي گئي تهیں - اس جهاز کي رفتار اثناء تجربه میں زائد سے زائد ساڑهے ۲۵ ناٹ تهی -

جاپاني جهاز "هیبي" زیر تعمیر هے - اسمیں اسطرح کي ۸ - مشینیں هونگي - ٹرکي کے جو دو جهاز انگلستان میں بنے تهے' ان میں بهي یه مشینیں نصب کي گئي تهیں' مگر افسوس که اب انکا تجربه انگلستان کریگا - کیونکه اس نے جهازوں پر قبضه کر لیا هے اور جنگ چهڑ جانے کی وجه سے ٹرکي انسے محروم رهگئي هے -

(جدید تارپیڈو)

جدید تار پیڈو کي شکل ایسی هوتی هے جیسے دونوں جانب سے کاو دم سگار کی هوتی هے - (دیکهو تصویر ۳) البته اسکے سرے پر ایک ابهرا هوا حصه هوتا هے جسکو انگریزي میں نوز (ناک) کهتے هیں - اس نوز میں چند پرزوں کا سلسله هوتا هے جنکا نام وهسکر (کل مچهے) هے -

ان وهسکروں کي یه خاصیت هے که انکي ایک هلکی سي ٹکر بهی تار پیڈو کے مشتعل هونے کیلیے کافی هوتی هے -

تار پیڈو کی نلکی میں اس مقام پر ایک پنکها بهی هوتا هے - جب تار پیڈو نلکي سے روانه هونے لگتا هے تو یه پنکها از خود کهل کے متحرک هو جاتا هے - پنکهے کا مقصد یه هے که جب تک تار پیڈو اُس جهاز یا کشتي سے کسي قدر فاصلے پر نه پهنچ جاے جس سے وه پهینکا جاتا هے' اسوقت تک زیاده حرارت نه پیدا هونے پاے - کیونکه اگر جلد گرمی پیدا هو جاے تو یه خطره هے که شدت حرارت سے راستے هي میں پهٹ جائیگا' اور بوجه قرب کے خود اپنے هي جهاز کو زخمی کردیگا -

تارپیڈو کے ابتدائی حصے میں ۳ سو پونڈ "گن کواٹن" (ایک بهت هي سخت آتشگیر ماده) هوتا هے - "گن کواٹن" میں ایک پرزه کے ذریعه آگ پیدا هوتی هے جسکو "ڈیٹونیٹر" کهتے هیں - یه ڈیٹونیٹر وهسکروں کے ذریعه چلتا هے -

تارپیڈو کے دوسرے حصه میں دبي هوئي هوا هوتي هے' لیکن جدید ترین تارپیڈو میں ایک اور کمره بهي هوتا هے جس میں حرارت انگیز آلات ترتیب دیے گئے هیں - ان آلات کي وجه سے جو حرارت پیدا هوتي هے اس سے دبي هوئي هوا کي قدر و قیمت اور تاثیر بهت زیاده هوگئي هے - هوا سے بهرے هوے حصے کے بعد وه حصه هوتا هے جسمیں انجن لگایا جاتا هے - اس کے بعد وه حصه آتا هے جسکو "بواے اینسي چیمبر" کهتے هیں - یه حصه کم و بیش خالي هوتا هے' اور صرف اسلیے رکها گیا هے که تارپیڈو بقدر ضرورت تیرتي رهے - کیونکه ایک مجوف جسم جب کسي دوسرے جسم سے ملیگا تو اس دوسرے جسم کو ڈوبنے نهیں دیگا اور سنبهالے رکهیگا -

تارپیڈو کے آخري حصه میں جسکو ٹریل (دم) کهتے هیں' "پراپلر" یعني آگے بڑهانے والا آله اور "رڈر" هوتا هے - (رڈر وه آله هے جس سے کشتي کا رخ بدلا جاتا هے' اسکو اردو میں پتواز اور عربي میں سکان کهتے هیں)

هر تار پیڈو میں ایک "گائي روس کوپ" بهي هوتا هے - گائي روس کوپ ایک آله هے جس سے گردش کي مختلف خصوصیات معلوم هوتي رهتي هیں - تارپیڈو کیلیے یه بهت ضروري هے - اسي سے معلوم هوتا هے که کشتي ٹهیک راستے پر جا رهي هے یا نهیں ؟

زد کا طول ۱۰ - هزار گز سے بڑهاکے ۱۲ هزار گز کردیا گیا هے - یه تمام مسافت تقریباً ۳۰ میل بحري کي شرح رفتار کے حساب سے طے کرنا چاهیے - ظاهر هے که جب ۱۲ هزار گز کا طول ۳۰ بحري میل شرح رفتار کے حساب سے قطع کرنا هو تو اسوقت قادر اندازي کا سوال کسقدر اهم اور کس درجه نازک اور مشکل هے ؟

(تارپیڈو کے مقابله میں حفاظت)

انسان کي جنگي ایجادات کا عجیب عالم هے! جب کبهي وه کوئي تباه کن شے ایجاد کرتا هے تو ایک ایسي ایجاد کي فکر میں سرگرداں رهتا هے جو اس برباد کن آله کے مقابله میں سپر کا کام دے - علی هذا: جب کبهي وه کوئي محافظ شے ایجاد کرتا هے تو اسکو یه خیال دامنگیر هوتا هے که کوئي ایسی شے ایجاد کیجیے جو اس محافظ آله کو بیکار کردے -

انسان نے دشمن کے حملے سے محفوظ رهنے کیلیے آهن پوش جهاز تیار کیے' مگر کیا ان آهن پوش جهازوں میں بهي وه محفوظ رهسکا ؟ جهاں تک توپوں کي آتشباري کا تعلق هے عام طور پر انگریزي ماهرین بحریات کي راے هے که درع یا وه غلاف آهني جسمیں جهاز ملفوف هوتا هے' توپوں کي آتشباري کے مقابله میں بالکل بیکار هے -

لیکن جب توپوں کے بدلے تارپیڈو کا نام آتا هے تو یه مسئله اور بهي نازک هو جاتا هے -

اسی بناء پر بعض مستقبل اندیش اشخاص کي راے هے که بحري مدافعت کی اسکیم میں سے جنگي جهاز کو نکالدینا چاهیے -

بهر نوع تارپیڈو کے حملے سے بچنے کیلیے ایک قسم کا جال بهي ایجاد کیا گیا هے جو "تارپیڈو نیٹ" کهلاتا هے - یه جال جهاز سے کسیقدر فاصلے پر رهتے هیں اور اسے تارپیڈو کے حملے سے بچاتے رهتے هیں -

(۵)

ليکن اس زجر و توبيخ کےساتهه ايک دوسري طاقت بهي تهي
و مجاهدين اسلام کو جادۂ اعتدال و صراط مستقيم سے آگے بڑهنے
نہيں ديتي تهي - اسلام جابرانه قوانين اور اقتدارانه احکام کا مجموعه
نہيں هے - اوسکا نظام تعليم تمامتر اخلاقي روح سے لبريز هے -
جن احکام کو هم اسلام کا ساده قانون کہتے هيں' وه بهي اخلاقي
رنگ کي آميزش سے خالی نہيں - اسليے آنحضرت مجاهدين
اسلام کو صرف اخلاقي طاقت هي سے ان احکام کا پابند کرنا چاهتے تهے'
چنانچه سفر جهاد ميں جب کبهی اخلاقي نصائح کا جزئي سے جزئي
موقع بهي پيش آجاتا تها ' تو آپ اوسکے ذريعه مجاهدين کو رفق'
وملاطفت' اور نرمي و رحم دلي کي تعليم ديتے تهے - ايک سفر جهاد
ميں صحابه کسي چڑيا کے دو بچے پکڑلاے - چڑيا نے ديکها تو فرط
محبت ميں بے اختيارانه بچوں کے سر پر منڈلانے لگي - آنحضرت
کي نگاه پڑگئي تو فرمايا : " اس چڑيا کا دل کسنے دکهايا هے ؟
اوسکے بچوں کو چهوڑ دو " پهر دوسري طرف نظر اوٹهائي تو ديکها که
ميدان ميں چيونٹيوں کے گهر ميں کسي نے آگ لگادي هے' آپنے
پوچها که ان چيونٹيوں کے گهر کو کسنے جلايا هے ؟ صحابه نے کها : کسي
خاص آدمي نے ايسا نہيں کيا' هم سب نے اوسکو برباد کرديا هے -
فرمايا که " آگ کا عذاب صرف خدا هي ديسکتا هے " (۱)

آنحضرت (صلعم) کا ذاتی طرز عمل اس سے بهي زياده موثر تها -
يهوديوں نے آپکو زهر ديا ليکن آپنے انتقام نہيں ليا - ايک کافر نے
حالت خواب ميں آپ پر حمله کرنا چاها - آپ بيدار هوگئے اور اوسکا
حمله ناکام رها' تاهم اوسکو کوئي سزا نہيں دي - (۲) يهاں تک
که اگر حالت اضطرار ميں بهي آپکي زبان سے کوئي انتقامانه فقره
نکل گيا تو خدانے آپکو اوسپر تنبيه کي - غزوه احد ميں جب آپکے
چهرۂ مبارک پر پتهر لگا اور دندان مبارک شهيد هوے تو آپنے فرمايا :
کيف يفلح قوم شجوا نبيهم ؟ وه قوم کيونکر نجات پاسکتي هے جسنے اپنے پيغمبر هي کو زخمي کرديا ؟

اسپر يه آيت نازل هوئي :

ليس لک من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون (۳)	تمهيں اس قسم کي بددعا کرنيکا اختيار نہيں هے' يه کام صرف خدا کا هے' وه چاهيگا تو اونکي توبه قبول کريگا ورنه اونکو عذاب ديگا - کيونکه وه ظالم هيں -

(۶)

اس احتساب و مراقبه کی بنا پر جن غزوات ميں آنحضرت (صلعم)
شريک هوے تهے' اون ميں مجاهدين اسلام جادۂ اخلاق و انسانيت
سے سر مو بهی تجاوز نہيں کرسکتے تهے' ليکن جن غزوات ميں فوج کا
سر رشتۂ نظام صرف امير العسکر کے هاتهه ميں هوتا تها' وه بهي
آپکی اخلاقي نگرانی سے خالي نہيں هوتے تهے - آپنے قبيله خثعم
کيطرف فوج کا ايک دسته روانه کيا - معرکه کارزار گرم هوا تو چند
آدمي جان بچانيکےليے يا اسليے که وه حقيقتاً مسلمان تهے' سجدے
ميں گرپڑے - تمام فوجيں اونهي لوگوں کيطرف جهک پڑيں' اور ان
جهکے هوے سروں کو نهايت آساني کيساتهه ته تيغ کرديا - آنحضرت
کو معلوم هوا تو آپ نے نصف ديت دلا ئي (۴) ايک بار آپنے
قبائل حرقات کی طرف ايک سريه بهيجا - فوج نے حمله کرکے

۱ ابوداود جلد ۲ ص ۷ کتاب الجهاد
۲ بخاري جزو ۵ ص ۱۱۵ کتاب الجهاد
۳ بخاري خبر ۵ ص ۹۹
۴ ابوداود جلد ۱ ص ۳۵۴ کتاب الجهاد

ايک آدمي کو گهير ليا - وه کلمه توحيد پڑهنے لگا ليکن مجاهدين
کي تلوار نے اوسکا فيصله کرديا - آپ کو خبر هوئي تو فرمايا :
" قيامت ميں اس خون کا ذمه دار کون هوگا ؟ " اسامه ابن زيد نے
کها : " وه حقيقتاً مسلمان نہيں هوا تها' جان بچانے کے ليے کلمه
پڑه ديا تها " آپنے برهم هوکر فرمايا " کيا تمنے اوسکا دل پهاڑ کر
ديکهه ليا تها ؟ " (۱)

(۷)

امراء فوج بهي بالکل انهي اصول اخلاق کے پابند تهے' اسليے
وه فوج کے معمولی وحشيانه افعال کو بهي گوارا نہيں کرسکتے تهے -
فوج کا ايک دسته عبدالرحمن بن سمره کي امارت ميں مصروف
جهاد تها - مال غنيمت ميں ايک هاتهي آيا تو هر شخص نے
اپنے قبضه ميں کرنا چاها - ارنهوں نے يه حال ديکها تو ايک عام
تقرير کي اور فرمايا : " آنحضرت نے اس قسم کي غارت گري سے
منع فرماديا هے " چنانچه سب نے مال غنيمت کو جمع کرکے
مشترکه طور پر تقسيم کيا - (۲)

صحابه ميں بعض بزرگ ايسے موجود تهے جو خود امراء کي
اخلاقي غلطيوں پر نکته چيني کرتے تهے' اور اسلام کے هيئۂ اجتماعيه
کا اصل اصول يهي امر بالمعروف هے - عبد الرحمن بن خالد
بن الوليد نے چار کافروں کو هاتهه پانوں باندهه کر قتل کروا ديا'
حضرت ابو ايوب انصاري کر خبر هوئي تو اونهوں نے کها : " آنحضرت
نے اس قسم کے وحشيانه قتـل سے منع فرمايا هے " چنانچه
عبد الرحمن بن خالد نے اسکے بدلے چار غلام آزاد کيے (۳)

(۸)

اس اخلاقي احتساب و مراقبه نے مسلمانوں کو جس قدر خوش
اخلاق' متدين' اور فياض طبع بنا ديا ' اوسکي تصديق متعدد
واقعات سے هوتي هے -

حضرة مقداد ايک بار قضاے حاجت کيليے گئے تو ديکها که
ايک چوها اپنے بل سے اشرفياں نکال نکال کے باهر رکهتا هے - اسطرح
رفته رفته اوسنے ۱۸ دينار نکالے - حضرة مقداد اونهيں اوٹها لاے اور
آنحضرت کے قدموں پر ڈالديا - آنحضرت نے يه کهکر که " خدا تمهارے
اس مال ميں برکت دے " وه اشرفياں اونکے حوالے کرديں - (۴)

ايک مرتبه حضرت سويد بن عقله' حضرت زيد بن صوحان' اور
حضرت سليمان بن ربيعه ايک ساتهه جهاد کي غرض سے روانه هوے-
راسته ميں ايک کوڑا پڑا هوا پايا - سويد نے اوٹها ليا - دونوں ساتهيوں
نے ٹوکا ليکن اونهوں نے کها : " ميں اوسکے مالک تک پهونچانے کي
کوشش کرونگا ' ناکاميابي هوگي تو اوس سے خود فائده اوٹهاؤنگا "
جهاد سے پلٹ کر اونهوں نے حج کا سفر کيا - حج سے فارغ هوکر مدينه
آے اور حضرت ابي ابن کعب سے کوڑے کا واقعه بيان کيا - اونهوں
نے کها :

" ميں نے آنحضرت کے زمانے ميں ايک بار سو دينار پاے تهے -
آنحضرت کي خدمت ميں آيا تو آپ نے فرمايا که اوسکے مالک کو
تلاش کرو' ميں نے تين چار سال تـک ڈهونڈها مگر اوسکا پته
نه چلا' پهر ميں نے آپ سے اوسکے متعلق دريافت کيا تو آپنے کها که
تهيلی سميت گن کر رکهدو' وه آے تو ديدينا ورنه تمهارے
کام آئيگا " (۵)

(البقية يتلي)

۱ ابو داود جلد ۱ ص ۳۵۴ کتاب الجهاد -
۲ ابو داود جلد ۲ ص ۱۳ کتاب الجهاد -
۳ ابو داود جلد ۲ ص ۱۰ کتاب الجهاد -
۴ ابوداؤد جلد ۲ ص ۳ -
۵ صحيح مسلم جلد ۲ ص ۵۹ کتاب اللقطه

انطلقوا باسم الله وعلی ملة رسول الله ! لا تقتلوا شیخا فانیـا ولا طفلا ولا صغیرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنائمکم واصلحوا واحسنوا ! ان الله یحب المحسنین .. (ابو داود کتاب الجهـاد)

خدا کا نام لیکر اور رسول الله کے مذهب کے پابند هوکر میدان جنگ میں جاو - بڈهوں کـو ، بچوں اور لـڑکوں کو ، اور عـورتوں کو هرگز قتل نه کرنا - خیانت نه کرنا ، مال غنیمت کو متفقه طور پر جمع کرنا ، اصلاح اور احسان کرنا ، خدا احسان کرنے والوں هي کو دوست رکهتا هے -

(۴)

یه احکام اگر چه خود اپنے اندر روحاني طاقت رکهتے تھے ، لیکن امیرالعسکر کے احکام کي پابندي اس طاقت میں اور بهی اضافه کردیتي تهی - اسلیے اوس کي اطاعت کے متعلق آنحضرت صلی الله علیه و سلم نے خاص طور پر حکم دیا - اس اطاعت کا مقصد جاه و اقتدار کا قایم رکهنا نه تها ، بلکه محض اوس شر و فساد کا مٹانا جو فوجوں کے ذریعه عموماً خدا کي زمین میں پهیلتا رها هے :

و من غزا فخرا و ریاء وسمعة وعصی الامـام وافسـد فی الارض فانه لم یرجع بالکفاف (ابو داود کتـاب الجهاد)

جو شخص فخر پرستي اور نام و نمود کیلیے لڑا اور امام کي نا فرماني کي ، اور خدا کي زمین میں فساد پهیلایا ، تو اوسکو سمجهنا چاهیے که وه جهاد کے ثواب سے خالي هاتهه واپس آیا-

چنانچه جب کسي امیر العسکر نے صرف اظهار اقتدار کیلیے مجاهدین کو کوئی حکم دیا تو فوج کے اکثر حصے نے اوسکي مخالفت کي ، اور جب آنحضرت کو اسکي خبر هوئي تو آپنے اوسکو حق بجانب فرمایا -

ایک مرتبه ایک امیر فوج نے آگ روشن کي اور فوج کو اوس میں جانے کا حکم دیا - فوج کے ایک حصے نے اوس میں جانا چاها لیکن دوسرے فریق نے انکار کیا ، اور کہا که " هم تو آگ هی (دوزخ) سے بهاگ کر یہاں آے هیں " آنحضرت کو خبر هوئي تو فرمایا :

" اگر وه لوگ اون بهڑکتے هوے شعلوں کے اندر قدم رکهتے تو همیشه آگ (جهنم) هی کے اندر رهتے - اطاعت گناه کے کاموں میں نهیں کي جاتي ، اطاعت کا تعلق صرف نیک کاموں سے هے " (ابوداود - کتاب الجهاد) لا طاعة لمخلوق فی معصیة الخالق-

یه اخلاقي احکام اور اخلاقي اطاعت اگرچه قدم قدم پر مجاهدین کیلیے زنجیر پا بن گئي تهی ، لیکن جس قوم نے وحشت کدهٔ عرب میں نشو و نما پائي هو ، جس نے صحراے عرب هي میں اپني شجـاعت کے جوهر دکهاے هوں ، جو بادیه نشیں بدؤں سے سرگرم کار زار رهي هو ، جو بے سرو سامان اور فاقه مست هو کر گهر سے نکلي هو ، جو هر طرف سے بغض و انتقام کے جذبات مشتعله سے گهري هوئی هو ، وه دفعتاً اس قدر مهذب ، سیر چشم ، اور صلح جو نهیں هو جاسکتي که اوسکے اخلاقي دامن پر ایک دهبه بهی نظر نه آے ، اسلیے اوس سے قدرتي طور پر بعض جزئي فرو گذاشتیں هوئیں - لیکن کبهي بهي ان فرو گذاشتوں کي حوصله افزائي نهیں کیگئي ، بلکه اون سے روکا گیا - ان غلطیوں کي داد نهیں دي گئي ، بلکه از سر ملامت کیگئي - اور عهد نبوت و خلافة راشده ان سے بالکل پاک هے -

چنانچه ایک غزوه میں کسي عورت کي لاش ملی تو آپنے عموماً عورتوں اور بچوں کے قتل کي ممانعت کردي (ابوداود) ایک سفر جهاد میں جب صحابه بهوک کي شدت سے بیتاب هوگئے تو ادهر ادهر سے کچهه بکریاں لوٹ لاے اور ذبح کرکے اونکا گوشت دیگچیوں میں چڑها دیا - آنحضرت کو خبر هوئي تو کمان کے ذریعه دیگچیاں الٹ دیں ، اور فرمایا :

ان النهبة لیست باحل من المیتة (ابوداود)

لوٹ کا مال مردار چیزوں سے کچھ بهتر نهیں هے -

فوج کیلیے خاص طور پر یه حکم تها که اگر راستے میں دودھ دینے والے مویشي مل جائیں تو اونکے دودهه دوهنے کي کسي اجازت نهیں - سخت مجبوري کي حالت میں اگر مالک موجود هو تو اوس سے اجازت لے لیني چاهیے ، ورنه تین بار بآواز بلند پکار لینا چاهیے (ابو داود - کتاب الجهاد)

(۵)

ان احکام اور اوس روک ٹوک کے علاوه مجاهدین اسلام کی خوش اخلاقي کا ایک اور بهی سبب تها - فتح ممالک کیلیے جو فوجیں روانه کي جاتي هیں ، عموماً اونکي تعداد بهت زیاده هوتي هے - وه ٹڈي دل کي طرح چاروں طرف اس وسعت کے ساتهه پهیل جاتي هیں که اونکي جزئي نگراني رکهنا بالکل ناممکن هو جاتا هے - لیکن اسلامي فوجوں کي حالت اس سے بالکل مختلف تهي - امر بالمعروف و نهی عن المنکر اور اقامت صلواة و ایتاء زکواة کیلیے اونکا ظهور هوا تها ، اسلیے اونکا روحاني پله جسقدر بهاري تها ، اوسی قدر اونکی مادیت کا وزن هلکا بهی تها - آنحضرت صلی الله علیه وسلم نے غزوهٔ احد میں مجاهدین کی اسي قلت تعداد کو دیکهکر خدا کي غیرت و رحمت کو ان پر حسرت الفاظ میں جوش دلایا تها :

اللهم انـک ان تشـاء لا تـعبـد فـی الارض (مسلم جلد ۲ ص ۶۵)

خداوندا ! کیا تیري یهی مرضی هے که زمین پر اب تیری عبادت کرنے والے چند اشخاص بهي باقي نه رهیں ؟

غزوه بدر میں مجاهدین کي تعداد صرف ۳۱۴ تهی ! اسلامي فوج کا سب سے بڑا اجتماع فتح مکه میں هوا تها ، لیکن وه بهي دس هزار سے متجاوز نه تها (مسلم) پس قلت تعداد کي وجه سے ایک محدود فوج کي اخلاقي نگراني نهایت آساني کے ساتهه هوسکتي تهي-

تاهم فوج کی ایک عام خصوصیت یه هے که وه میدان جنگ میں جسقدر منظم اور مرتب طور پر دوش بدوش کهڑي هوکر لڑتي هے ، اوسیقدر منزل پر پهنچکر غیر منظم طریقے سے منتشر هوجاتي هے- یه وقت عموماً کهانے پینے اور گهومنے پهرنے کا هوتا هے - فوجیں اکثر اسي حالت میں ظلم و تعدي ، نهب و سلب ، اور لوٹ مار کرتي هیں - ایک غزوه میں مجاهدین کا گروه هر طرف پهیل گیا اور لوٹنا چاها - انحضرة صلی الله علیه وسلم کو معلوم هوا تو منادي کرادي :

من ضیق منزلا او قطع طریقا فلاجهاد له (بخاري جزو ۵ صفحه ۱۴۶)

جس شخص نے منزل کو گهیر لیا ، یا دوسروں کیلیے جگه نه چهوڑي اور رهزني کي تو اوسکا جهاد جهاد نهیں -

پهر بالکل اسکي ممانعت فرمادی :

ان تفرقکم فی هذه الشعاب و الاودیة انما ذالکم الشیطان

ان گهاٹیوں اور ٹیلوں میں جو تم پهیل جاتے هو تو یه شیطاني کام هے-

اسکے بعد فوج کے نظام و ترتیب نے جو ترقي کي ، اوسکو اسی روایت میں نهایت جامع الفاظ میں اسطرح بیان کیا هے :

فلم ینـزل بعد ذلک منزلا الا انضم بعضهم الی بعض حتی یقـال لو بسط علیهم ثوب لعمهم (ابو داود)

اسکے بعد جب آپنے پڑاو ڈالا تو مسلمان باهم اسقدر ملے جلے یکجا نظر آتے تھے که اگر اونکے اوپر ایک چادر تان دي جاتي تو سب اوسکے نیچے آجاتے !

دنیا نے آج نظام و ترتیب و قواعد میں اسقدر ترقی کي هے که پچهلے انتظامات اسکے آگے وحشیانه تفرقه و انتشار معلوم هوتے هیں- لیکن کیا آج بهی کوئي منظم سے منظم اور مهذب سے مهذب فوج ایسي پیش کي جاسکتي هے جو فتح و مراد کي حالت میں اسقدر باقاعده طور پر یکجا رهتي هو؟ اور پهر اسدرجه اپنے افسر کي مطیع هو که ایک سپاهي بهي قیام گاه سے حرکت نه کرے ؟

انگلستان کا بلجین مدافعین کے پیچھے کھڑا ہونا ایک " تازیانه بدست " شخص کی مثال ہے - ہاں انگلستان هي ہے جس کي رجه سے انٹورپ کو جس میں لاکھوں جانیں اور ہزاروں صنعت گاہیں تھیں ' نقصانات عظیمه کا متحمل ہونا پڑا - بلاشبه ایک دن آئیگا جبکه نہر کے پار ورغلانے والوں پر ہزاروں بددعاؤں اور لعنتوں کا ورود ہوگا " (یعنے انگلستان پر جو نہر ڈور کے اُس پار واقع ہے)

لیکن بعینسه اسي طرح انگلستان اسکي تمام ذمه داري جرمني کے سر ڈالتا ہے جو بلجیم پر بجبر وقوت قبضه کر رہا ہے - بہر حال قصور خواہ کسي کا ہو' لیکن اسمیں شک نہیں که بلجیم غریب کي جان تو گئي :

کچھہ آنکھہ کا گیا نه گیا کچھہ خیال کا
مارا گیا دل اور یہي بے قصور تھا !

(جرمن تیاریاں)

۹ - کي تار برقیوں سے ظاہر ہوتا ہے کہ انٹورپ کے سامنے ۲۰۰ جرمن توپیں ۲۸ ' ۳۰ ' اور ۴۲ سنٹمیٹر کي لگي ہوئي ہیں جنکے زد کي مسافت ۱۴ کیلومیٹر ہے - ان قلعه پاش توپوں کي ایجاد اس وقت تک دنیا کي نظروں سے بالکل پوشیدہ تھي - ان توپوں کے تجربے اور انکے تیس تیس من کے گولوں کے نتائج نے قطعي طور پر فیصلـه کردیا ہے که جرمن فوج کیلیے قلعوں اور انـکي درو دیوار کے استحکامات بالکل بے اثر ہیں' اور انپر بھروسه کرنا وهي نامراد نتائج پیدا کریگا جو لیژ' نامور' اور انٹورپ میں ظاہر ہوچکے ہیں -

(قلعه پاش توپیں)

ایک مراسله نگار کا بیان ہے که جرمني کے محاصرہ کي توپیں اتني وزني ہیں که وہ ایژ کے خطوط محاربه پر بڑي سڑک کے راستے سے لائي گئیں' کیونکه چھوٹي سڑکوں میں انکا مہیب عرض نہیں سما سکتا تھا - یه توپیں گاڑیوں پر تھیں جنکے ۹ پہیوں کے قطر ۷' ۷ فیت کے تھے !

نامه نگار اقبال کرتا ہے که " میں ہر جگه گیا ہوں' مگر اتنے ڈیل ڈول کي اور اسقدر وزني چیز آجتـک میري نظر سے نہیں گزري "

" مجھہ سے ایک جرمن افسر نے کہا که ہم میں کوئي سپاہي ایسا نہیں ہے جو ان توپوں سے کام لے سکے - اس سے کام لینے کے لیے صرف کرپس کے تعلیم یافته سپاہي ہیں "

ٹائمس کا نامه نگار جرمن توپوں کے گولوں کي تشریح کرتا ہوا لکھتا ہے :

" ۴۰ اور ۵۰ فیت تک کي بلندي تک جتني چیزیں انکي زد میں آتي ہیں' وہ سالم نہیں بچتیں - ایک اسطبل کے اندر جس میں ۴۰ گھوڑے تھے ' ان عجائب الصنعة گولونکا ایک گوله گرا اور تمام گھوڑے ٹـکڑے ٹـکڑے ہوگئے - انکے ایک ایک گولے کا وزن ۳۰ ' ۳۰ من کا ہوتا ہے !

(جرمني کي انسانیت و اخلاق)

امسٹرڈم کا تار ہے که جرمن سپه سالار نے صبح کے وقت اپنے ایک افسر کو سفید علم دیکر انٹورپ میں بھیجا ' اور اس نے اعلان کیا که ساڑھے ۹ بجے گوله باري شروع کر دیجائیگي - اس سے پہلے لوگ اپني حفاظت کا انتظام کرلیں - اس حکم کے سنتے هي لوگوں نے ڈچ سرحد کي طرف بھاگنا شروع کردیا - دو پہر کے وقت بلجیم گورنمنٹ بھي اوسٹنڈ چلي گئي -

(گوله باري کا آغاز)

مورننگ پوسٹ لنڈن کا نامه نگار رقمطراز ہے :

" نہایت شفاف چاندني میں گوله باري کا آغاز ہوا - ۸ - اکتوبر کو ایک بجے گولوں کي پہلي بارش هي نے اهل شہر کو لرزا دیا - فقراء شہر سڑکوں پر نکلنے لگے اور ایک غم انگیز خاموشي کے ساتھه سرحد کي طرف گام زن ہوے - تیل کے خزانوں کے شعلوں نے جنھیں خود بلجیم والوں نے جلادیا تھا ' شہر کو ہر چہار طرف سے گھیر رکھا ہے - جلتے ہوے مکانات کے دھویں سے بالکل تاریکي چھا گئي ہے ' اور بڑے بڑے گولوں کے ضرب سے مکانات گر رہے ہیں - گولوں کي ضرب سے کچ کے جو ٹکڑے اڑتے ہیں ' ان سے دروازوں اور کھڑکیوں کے شیشے چور چور ہو جاتے ہیں -

(المحـ ز ٠ خـــدعة)

اسي نامه نگار کا بیان ہے :

" ۵ - کي شب کو بلجین فوجي دستوں نے قلعه ڈیرفل میں اپني خندقوں کے سامنے دیکھا که سپاہیوں کي ایک جماعت چلي آرهي ہے - جب یه جماعت نزدیک پہونچي تو بلجین سنتري نے پکارا - انھوں نے جواب دیا که " ہم دوست ہیں " - اس جواب سے انھیں یقین ہوگیا که یه انگریزي فوج کا ایک دسته ہے - لیکن جب اس جماعت کي نظر بلجین کرنل پر پڑي جو ان دونوں کي گفتگو سن رہا تھا تو اس میں سے ایک شخص آگے بڑھا اور اسکا منھه بند کردیا " -

نامه نگار کا بیان ہے که ہم نے دو بلجین سنتریوں کي نعشیں دیکھیں جنکے گلے گھونٹے ہوے تھے -

" اسکے بعد هي جرمن بلجین سپاہیوں پر حمله آور ہوے اور دو ہزار سپاہیوں میں سے بارہ سو کو مار ڈالا "

۱۰ - اکتوبر کے تار سے واضح ہوتا ہے که جب جرمن انٹورپ کے " ولہن " نامي قلعه پر قابض ہوگئے تو آب رساني کے آن کارخانوں کو برباد کردیا ' جنکے ذریعه بلجین گورنمنت جرمن فوجوں کو تسخیر انٹورپ میں ناکام رکھنے کي مدعي تھي !

ایک نامه نگار کا بیان ہے که پنجشنبه کے دن تیل کے ۰۰ خزانوں میں آگ لگي ہوئي تھي - وسط شب کو معلوم ہوتا تھا که سارا شہر آتشکدہ بن گیا ہے !

(امید باطل)

مورننگ پوسٹ کے نام ایک مراسلت میں ظاہر کیا گیا ہے که ۲ - اکتوبر کو بلجینوں نے مجبـور ہوکر شہر حوالـه کردینے کا فیصله کیا - مگر ۳ - اکتوبر کو برٹش کمک کے پہنچنے کے مژدہ سے انکي شکسته ہمتیں پھر بندہ گئیں - برٹش بحري دسته انگلستان سے تمام شب سفر کرکے ۲ - اکتوبر کو انٹورپ وارد ہوا اور فوراً اس مقام پر جہاں سخت ترین جنـگ ہورهي تھي متعین ہوگیا - اسپر کمکي سپاہ کے جنگ کا بہت زیادہ زور پڑا اور دشمن کي سخت ترین آتش فشاني کا ہدف بن گیا - بالاخر اُسے مراجعت کرني پڑي "

(جرمن نشانه بازونکا کمال)

برٹش صفوف میں جرمن توپوں کے گولے ایسي صحت سے آکر پڑتے تھے جس سے صاف منکشف ہوتا تھا که جاسوسوں نے بتا دیا تھا که برٹش بحري بریگیڈ کدھر ہیں ؟ ۵ - اکتوبر کو جب جرمن پیدل لشکر نے حمله کیا تو وہ ہولناک آتش فشاني سے پسپا کیا گیا - جرمنوں نے وحشیانه طور پر انگریزوں کو گولوں کا ہدف بنایا جنکے پاس مقابله کے لیے نا کافي توپ خانه تھا - جب برٹش کمکي سپاہ کے انٹورپ پہنچ جانے کي خبر مشتہر ہوئي تو انٹورپ میں مسرت و اعتماد کي عام لہر دوڑ گئي - لوگ بازاروں میں مجتمع ہوکر چیرز دینے لگے - گورنمنت نے تبادله دار الحکومت کا عمل در آمد ملتوي کردیا - ۴ - اکتوبر تک خوشي و مسرت کا ایسا هي عالم رہا - اُس روز جرمنوں کے حملے تھم جانے سے گرجوں میں لوگوں کا بہت بڑا ہجوم مجتمع ہوگیا تھا -

ۃ کهیل فة م ! ج

سقوط انتورپ

(اجمال تاريخي)

١٦ - ویں صدي کے آغاز میں انتورب دنیا کا عظیم الشان تجارتي صدر مقام تها - سنه ١٥٧٦ع میں جب اسپیني سپاهیوں نے اسپر قبضه کیا تو ٨٠٠٠ آدمي مار ڈالے گئے ' اور ایوان شہر (city hall) اور تقریباً ایک هزار مکانات جلادیے گئے - اس واقعه کے ساتهه هي برما ڈیوک کے یورش نے جو سنه ١٥٨٥ میں هوئي ' انتورب کو قعر مذلت میں گرا دیا -

سنه ١٧٩٤ سے سنه ١٨١٤ تک جبکه یه فرانس کے زیر حکومت تها ' نیپولین نے اس سے ایک تجارتی منڈي اور فوجي مرکز کا کام لینا چاها - سنه ١٨١٥ع میں هوالینڈ اور بلجیم کا باهمي اتحاد انتورپ کے لیے نهایت مفید هوا - سنه ١٨٣٠ میں جب انقلاب پسندوں نے اسے فتح کیا تو ڈچ کمانڈر جنرل چسني نے قلعه کي طرف مراجعت کي اور گوله باري شروع کردي - اس حادثه سے اسکا اسلحه خانه برباد هوگیا - سنه ١٨٣٢ میں ٥٠٠٠٠ فرانسیسي زیر کمان مارشل گیرارڈ انتورپ پر حمله آور هوے - فرانسیسي ارٹیلري نے اسکے رهے سهے اندروني مقامات کو بهی تباہ کرڈالا - اسکے بعد یه شهر بلجین گورنمنٹ کے حوالے کیا گیا اور سنه ١٨٣٩ کے صلحنامه کے مطابق موجوده زمانۂ جنگ تک بلجین هي کے قبضه میں رها -

(استحکامات انتورپ)

اینتورپ کے قلعوں کے استحکامات کے متعلق مقامی معاصر (اسٹینڈرمین) نے مندرجه ذیل لفظوں میں ماهرین جنگ کي راے نقل کي تهي :

" ماهرین جنگ کا بیان هے که انتورپ کے قلعے اسدرجه مضبوط و مستحکم هیں که دشمن کا یهانتک پهونچنا بالکل ناممکن هے - اُن استحکامات کے اعتبار سے جو سنه ١٩٠٨ میں بسرعت تمام پورے کیے گئے ' اسکو یورپ کے بهترین قلعه بند مقامات میں شمار کیا جاسکتا هے ' اور دریا سے جو تعلق اسے حاصل هے اور جس آسانی سے اسکے اندر رسد وغیره پهونچ سکتي هے ' اس کے لحاظ سے تو اسے بالکل هي نا قابل تسخیر هونا چاهیے -

جرمني نے اگر اسپر قبضه کرلیا تو اپنے وزني توپوں اور ترقي یافته قلعه بندیوں سے انتورپ کو مدافعت کا ایک قوي ترین مقام بنا لیگي "

اسي طرح لنڈن ٹائمز نے اسکے متعلق حسب ذیل لفظوں میں ماهرین جنگ کا بیان شائع کیا تها :

" بلجین سپاه کا برسلز سے انتورپ کو مراجعت کرنا عین فوجي مصالح و تجویز کے مطابق هے ' کیونکه انتورپ قلعه بندیوں سے عملاً نا ممکن التسخیر بنگیا هے - همیشه سے یه خیال تها که اگر کبهي کوئي طاقت بلجیم کي بے تعلقي میں مخل هوگي ' تو اسوقت به صورت مراجعت انتورپ جائے پناه کا کام دے سکیگا - اندازه کیا گیا هے که انتورپ کے قرار واقعي محاصره کے غرض سے ٢٠٦٠٠٠ سپاه کي ضرورت هے -

انتورپ اور اس کا نواح بیس سے زیاده قلعوں سے محفوظ هے - یه قلعے مشهور فوجي انجینیر جنرل برئیالموٹ کے نقشه کے مطابق تعمیر کیے گئے هیں - اسي نے لیژ اور نامور کے حفاظتي قلعوں کا بهي نقشه تجویز کیا تها - قلعه هاے مذکوره ان تمام سڑکوں کي جو انتورپ کو جاتي هیں محافظت کرتے هیں - قلعه بند علاقے کا رقبه ساٹهه میل سے زیاده هے -

قلعے کنکریٹ کے بنے هوے هیں اور هوائٹزر توپوں سے جو فولادي گنبدوں میں هیں ' نیز جلد چلنے اور غالب هونیوالي توپوں سے مسلح هیں - مستقل حفاظتي سامان ' وسیع میداني توپخانوں ' پیدل سپاه کي خندقوں ' اور خاردار تاروں کے دائروں سے مرکب هے -

انتورپ کے گرد و نواح کي سرزمین کي قدرتي نوعیت بهي دفاع کي موید هے - اس کے بهت بڑے رقبه کو پاني بهرکر دشمن کیلیے ناقابل گذر بنا دیا جا سکتا هے - بقول سٹنڈرڈ اینتورپ کو صحیح معنوں میں کبهي بهي محصور نهیں کیا جاسکتا - کیونکه شمال و شمال مشرق میں اوسکي حد ڈچ سرحد سے ملتي هے - اسلیے انتورپ کا یه پهلو ڈچ (هالینڈ) کي رضا مندي کے بغیر بند و مسدود نهیں کیا جاسکتا ' اور هولینڈ اپنے علاقه سے محاصره کي اجازت نه دیگا - نیز شلٹ کے ساحل بحري سے بهي محافظین انتورپ کو فایده اٹهانے سے روکا نهیں جاسکتا - جب تک برٹش صیغه بحر سمندروں پر حکمراں هے اهل انتورپ بحري جانب سے بخوبي متمتع هو سکتے هیں - پس انتورپ کے لوگوں کو فاقه کشي سے اطاعت پر مجبور نهیں کیا جاسکتا ' اور انهیں اپنے کهلے هوے راستوں بالخصوص ساحل بحر کي جانب سے کافي آذوقه اور سامان جنگ پهنچتے رهنے کا یقین هے "

(انتورپ کیلیے انگریزي بحري مهم)

لنڈن کي امارت بحریه اطلاع دیتي هے که بلجین گورنمنٹ کي درخواست پر ایک بحري فوج اور دو بحري بریگیڈ مع چند بهاري توپوں کے انتورپ کي مدافعت کیلیے بهیجے گئے - ٥ - اکتوبر کي رات تک بلجین فوج اور انگریزي بریگیڈ نے نهر " نیتهي " کي پوري طرح مدافعت کی ' مگر منگل کي صبح کو بلجین فوجیں جو بحري فوج کے دهني جانب تهیں ' مراجعت پر مجبور کي گئیں ' اور جمله مدافعین قلعوں کے اندر واپس چلے آئے - بلجین افواج کے اس مراجعت نے دشمن کو شهر کي گوله باري پر اور دلیر کردیا - سرکاري بیان یه هے که خندقوں کي حفاظت میں انگریزي نقصانات ٣٠٠ سے کسي قدر کم هوے ' حالانکه سپاهیونکا مجموعي میزان آٹهه هزار هے -

(جرمني کا بیان)

مشهور جرمن اخبار " برلینر ٹیجي لیٹ " لکهتا هے :

" جب بلجین کے دلوں میں چند شرائط کے ساتهه انتورپ کي حوالگي کا خیال پیدا هو رها تها تا که تباهي و بربادي کا سامنا نهو ' تو یه انگلستان هي هے جس نے حاکمانه امتناع کي آواز بلند کي اور سب لوگوں کو اسکے منظور کرلینے پر مجبور کیا - حتی که بلجیم کا غریب بادشاه بهي اسکو نا منظور نه کرسکا !

(انگریزي بحري مہم کي ناکامي)

انگریزي امارت بحریه کا بیان هے که "پنجشنبه کو دشمن همارے خط مراسلات پر جو " لوکیر " کے نزدیک هے ' حمله آور هوا - اس جگهه بلجین نهایت استقلال سے دشمن کا مقابله کرتے رهے' لیکن دشمن کي کثرت تعداد نے انکو مراجعت پر مجبور کردیا " مراجعت ایک بلیغ لفظ هے - عام بول چال میں اسکي جگه " فرار " کا لفظ بولا جاتا هے - اور یهي زیادہ‌عام فهم هے -

شب کے وقت تین انگریزي بحري بریگید " سینت کیلي " کي طرف روانه هوے - ان بریگیڈوں میں سے دو صحیح و سالم وستند پهونچ گئے' مگر پهلي بریگید کے اکثر حصے کو جرمن حمله نے اوستند نهیں پهونچنے دیا اور اسکو دو حصوں میں منتشر کردیا - غالباً اسکے یه معني هونگے که وہ دو حصوں میں منتشر هوکر مجبور به فرار هوے - اس بریگید کا بڑا حصه جس میں ۲ هزار افسر اور سپاہ تھے ' هوالیند میں " هسلت " کے نزدیک داخل هوا - هوالیند کے غیر طرفدار هونیکي وجه سے انلوگوں کو اپنے تمام اسلحه رکھدینا پڑے -

لندن کا تار هے که انگریزي فوج اور بلجین فوج کینگ البرت (شاہ بلجیم) کے همراہ اوستند پهونچ گئي هے - فوج کے ایک حصے پر بھي " فوج " کا اطلاق هوسکتا هے - اسلیے انگریزي فوج کے پهنچنے سے مقصود محض اسکے ایک بقیة السیف حصے کا پهنچ جانا هوگا -

جرمن کمیونک کا بیان هے که قبل اسکے که جرمن انتورپ میں داخل هوں' انگریزي اور بلجین فوجوں نے شهر کو خالي کردیا تها - انگریزي فوج ابتدا سے جو عقلمندي حفظ جان و نفس کیلیے ظاهر کر رهي هے' اسکا اقتضا بھي یهي هے که اس نے مقابلے کے ناعاقبت اندیشانه خیال پر طریق فرار کے حفظ و صیانت کو ترجیح دي هوگي !

مفرورین جنگ کا بیان هے که شاہ بلجیم اپنے هاتهه کو سلنگ (پٹي جو زخمي عضو کے سهارے کیلیے گلے میں ڈالي جاتي هے) میں رکھے رهتا هے - اس سے معلوم هوتا هے که خود اسے بھي کوئی زخم پهنچا هے - علاوہ ان زخموں کے جنسے اسکا دل چور چور هے !

لندن کا تار هے که ملکه بلجیم لندن پهونچ گئي هیں -

(مفــرورین انتورپ)

ڈچ سرحد کي طرف مفرورین جنگ بکثرت بهاگ رهے هیں - لندن کا تار هے که انتورپ میں دو استیمر اوستند جانے کیلیے تیار تھے - ان استیمروں میں ۱٦ سو مسافروں کي جگه تهي لیکن مفرورین جنگ کي تعداد دس هزار تک پهونچ گئي - چھوٹي کشتیوں کے کنارے کي طرف بھي بهاگ نے والوں کا کافي هجوم تها - کل شام کو (۹ - اکتوبر کو) بھي ایک گاڑي لندن پهونچي هے جو مصیبت زدگان جنگ سے بھري هوئي تهي -

(جــرمن اعــلان)

امسٹر ڈم کا تار هے که جرمن استاف نے اعلان کیا هے که " انتورپ کے تمام چھوٹے قلعوں پر جرمن قابض هوگئے هیں -

لندن کا تار هے که مورننگ پوست کو قابل وثوق ذرایع سے خبر ملي هے که انتورپ ساقط هوگیا اگرچه بلجین وزیر اسکي تصدیق نهیں کرتا - لیکن کسي مقام کے سقوط کے لیے اسکا ساقط هو جانا کافي هے - تصدیق کي همیں چنداں احتیاج نهیں -

امسٹر ڈم کا تار هے که انتورپ کي حوالگي کے جلسے شریف شهر کي رهنمائي میں هوے - قیدیوں کے شمار کا تخمینه نهیں کیا جاسکتا - جرمنوں نے بیشمار رسد اور سامان جنگ پر قبضه کرلیا هے -

(اهل شهر کے لیے اعلان)

کمانڈر جنرل بسیلر نے انتورپ میں داخل هوکر اهل شهر کے نام یه اعلان شائع کیا :

" اگر تم مخالفت سے باز رهے تو تمهارا مال و اسباب چھوڑ دیا جائیگا - ورنه تمام مخالفین کو قانون جنگ کے متعلق سزا دي جائیگي اور خود تم هي اپنے خوبصورت شهر کے برباد کیے جانے کا باعث هوگے "

(جرمن سلوک و حسن معاملة)

لندن کا تار هے :

" امسٹر ڈم کي خبروں سے واضح هوتا هے که انتورپ میں ڈچ سرحد کي طرف ایک اشتهار شائع کیا گیا هے - اس میں مفرورین جنگ کو شهر میں واپس آجانے کي دعوت دي هے ' اور یقین دلایا هے که انکے مال و اسباب کو اس وقت تک کسي قسم کا کوئی نقصان نهیں پهونچایا جائیگا ' جبتک که وہ دشمني سے باز رهینگے - دکاندار خصوصیت کے ساتهه بلائے جا رهے هیں اور انکو یه دهمکي بھي دي گئي هے که عدم تعمیل کي حالت میں سخت سزا دي جائیگي - اس اشتهار پر شرفاء شهر اور جرمن کمانڈر کے دستخط هیں -

جرمن حکام کا بیان هے که " ۳٦۵۰۰ بلجین جو تسخیر انتورپ سے پہلے بهاگ گئے تھے' اب واپس آ گئے هیں " اس سے معلوم هوتا هے که بهت جلد شهر مکرر آباد هوجائیگا - اور فاتحوں کا سلوک نهایت شریفانه هے -

ٹائمس کا نامه نگار لکھتا هے :

" جرمن افسر نهایت خلیق هیں - انکا اخلاق اس قدر وسیع هے که راهگیروں کے ساتهه بھي شریفانه سلام و کلام سے پیش آتے هیں "

لیکن کیا یه وهي جرمن هیں جو کل تک وحشي ' درندے ' خوفناک ' شیطان سیرت ' اور بے ننگ و ناموس تھے ؟ اللہم لفي قول مختلف !

غالباً لندن کے اس تار کے مطابق که " کچهه دنوں تک انتورپ کي بربادیوں کي داستانوں پر پردہ پڑا رهیگا " ابتک نام نهاد جرمن وحشت کاریوں کی کوئی خبر نهیں آئي هے !

(انگریزي نقصانات)

سول اینڈ ملیٹري گزٹ کا ایک تار جو ۱۴ کو لندن سے موصول هوا هے مظهر هے :

" امارت بحریه کا بیان هے که انتورپ کي مدافعت میں انگریزي بحري فوج کا ایک میجر مارا گیا اور چار افسر زخمي هوے - کل ۱۳ زخمي انتورپ سے " ڈوور " (انگلستان) پهونچ گئے هیں "

مورننگ پوست زخمیوں کي تعداد ۲۰۰ لکھتا هے اور رقمطراز هے که ان لوگوں کو بڑي توپوں کے نه پهونچنے کا افسوس هے - بحري توپیں بھي بهت دیر میں پهونچیں اور چڑهائي نه جاسکیں -

بهرحال انگریزي فوج کا جسقدر بھي نقصان بیان کیا جاتا هے' یه محض توپوں وغیرہ کي اتفاقي بد نظمي کا نتیجه هوگا - ورنه ایک ایسي هشیار اور عقلمند فوج جو مقابله کی جگهه هٹ آنے کو همیشه ترجیح دیا کرتي، هے' لازمي طور پر همیشه محفوظ هی رهیگي !

بلجین کی کل آبادي کا تخمینه ۷ ملین یعني ۷۰ لاکهه کیا گیا هے - مفرورین جنگ جو انگلستان یا هوالیند پهونچے هیں ' انکي تعداد کا تخمینه ڈیڑہ ملین یعنے ۱۵ لاکهه هے -

بلجین اور انگریزي مفرورین جنگ جو هوالیند گئے هیں انکي تعداد ۲۲۰۰۰ بیان کی جاتي هے -

Printed And Published by [illegible], at the HILAL Electrical Prtg. and Publg. House, 14 Mcleod Street, CALCUTTA.

مفت　　مفت　　مفت

ایک عجیب غریب موقعہ

اصلی چیزیں - کم قیمت - نایاب - کمیاب

۳۱ اکتوبر تک

مورٹر ریگولیٹ لیور واچ -

(گارنٹی ۵ سال)

ہر شخص کے لائق لیور کھلا ڈھکنا - مضبوط کیلس چال ڈائل منقش درمیانہ سائز - نہایت عمدہ اور ٹھیک وقت دینے والا - اصلی قیمت ۱۰ روپیہ رعایتی ۳ روپیہ ۴ آنہ

نئے قسم کا رسٹ واچ

(گارنٹی ۲ سال)

نہایت خوبصورت - نکل سلور کیس - مضبوط کیلس چال وقت ٹھیک دینے والی - چمڑہ ولایتی نہایت ملائم - قیمت اصلی ۱۲ روپیہ -

رعایتی قیمت ۴ روپیہ ۱۴ آنہ اوکسیڈ ایزڈ اسٹیل کیس - ۵ روپیہ ۴ - آنہ -

سلور کیس ۶ روپیہ عمدہ سلور کیس ۶ روپیہ ۸ آنہ سنہرا کیس ۵ روپیہ ۴ آنہ -

سی انڈیا

گارنٹی پانچ سال

بالکل نئے فیشن کا سلنڈر واچ کھلا ڈھکنا کی دس فانسی سکنڈ ھنڈ سوئی کے شامل - نہایت سچا وقت دینے والی - قیمت اصل دس روپیہ رعایتی ۳ روپیہ چودہ آنہ - فینسی ڈائل ۴ روپیہ آٹھ آنہ -

سنٹرش ہنٹنگ واچ -

(گارنٹی ۶ سال)

نکل ہنٹنگ سائز ۱۶ - سادہ ڈائل - کفایت اور اچھا وقت دینے والا - مزیٹی سوئیاں - ہزاروں گھڑیاں سال میں فروخت ہوتی ہیں -

اصلی قیمت ۱۲ روپیہ رعایتی قیمت ۵ روپیہ ۴ آنہ -

امریکن لیور اسٹنڈرڈ واچ

۱۴ کیرٹ گولڈ واچ

گارنٹی چھہ سال

کم قیمت میں سب سے اچھا لیور واچ استعمال کے قابل یہ گھڑی پانچ سو روپیہ کے ساتھ اچھی طرح مقابلہ کرسکتی ہے - کیس دیکھنے میں نہایت خوبصورت -

قیمت اصلی ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت ۹ روپیہ آٹھ آنہ -

۱۴ کیرٹ لیڈنگ واچ

(گارنٹی ۵ سال)

جولڈ انجن ٹرنڈ کیس - دیکھنے میں بہت خوبصورت ٹھیک سونے کا معلوم ہوتا ہے -

اصلی قیمت ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت ۷ روپیہ

لیڈی گولڈ واچ

گارنٹی پانچ سال

لیڈیز اور جنٹلمین کے قابل - چھوٹے شکل کا دیکھنے میں خوبصورت سچا وقت دینے والی بالکل نئے فیشن کا کیس -

قیمت اصلی ۲۵ روپیہ رعایتی قیمت ۱۴ روپیہ آٹھ آنہ - جسمیں جنٹس سائز - ۲۸ روپیہ

سنٹر سکنڈ واچ اسٹرپ واچ

کیلس عمدہ قسم کا ۵ روپیہ چار آنہ -

گارنٹی پانچ سال

خاصکر ڈاکٹروں اور دایوں کیلیے یہ گھڑی ایک سکنڈ کے حصہ کو بھی اچھی طرح سے بتلاتا ہے - کھلا ڈھکنا - چال عمدہ - دیکھنے میں خوبصورت قیمت اصل ۷ روپیہ - رعایتی قیمت ۳ روپیہ ۱۴ آنہ -

۱۴ کیرٹ رولڈ گولڈ زرینا لیور واچ -

(گارنٹی ۵ سال)

دیکھنے میں قیمتی گھڑیوں کے مشابہ ہے - نہایت اچھی قابل تعریف -

قیمت اصلی ۱۵ روپیہ رعایتی قیمت ۷ روپیہ چار آنہ نکل اوپن فیس ۶ روپیہ -

بی ۱ س - ننکی - اینڈ کمپنی نمبر ۱ - ۳۶ - دھرمتلہ کلکتہ

مفت　　　مفت　　　مفت

ایک ... موقعہ

اصلی چیزیں - کم قیمت - نایاب - کمیاب

اصل سے آدھی اور آدھی سے چوتھائی قیمت

۳۱ اکتوبر تک

نوٹ - اس بات پر غور کیجئے کہ ہر گھڑی کے ساتھہ ایک چیز بطور تحفہ کے دی جاتی ہے اسطرح کہ

ایک گھڑی کے خریدار کو ایک جرمن سلور چین مفت

دو گھڑی کے خریدار کو ایک رولڈ گولڈ (سونا) چین مفت

تین گھڑی کے خریدار کو ایک جوڑا الکٹرک گولڈ پلیٹڈ سلف کلوزنگ اسپرنگ برسلٹ مفت !!

اگر آپکو گھڑی پسند نہ آوے تو قیمت واپس دیجائیگی

اسپرنگ برسلٹ واچ -

(گارنٹی ۴ سال)

رولڈ گولڈ - گول شکل - بہت دیرپا - آپ لوگ ۲۵ سیکڑے زیادہ فائدہ اٹھاوینگے اگر آپ ایک فرمایش بھی بھیجیں - ٹھیک نقشہ کے مطابق سچے وقت دینے والی قیمت اصلی ۱۰ روپیہ - رعایتی قیمت ۵ روپیہ -

۳۲ پتھر والا	۶ روپیہ
اسکوئر شکل	۶ روپیہ
ہارٹ شکل	۶ روپیہ
ہشت پہل	۶ روپیہ

نئی وضع کا اسکوئر رسٹ واچ

(گارنٹی ۵ سال)

اس قسم کی گھڑیاں ابھی ابھی ہندوستان میں آئی ہیں - نہایت فیشن ایبل لیڈیز اور جنٹلمین کثرت سے استعمال کرتے ہیں مضبوط کیس نکل کیس فینسی ڈائل - عمدہ وقت دینے والی - ٹھیک تصویر کے مطابق -

اصلی قیمت ۱۲ روپیہ - رعایتی قیمت ۶ روپیہ - آٹھہ آنہ اوکسیڈائزڈ اسٹیل کیس ۶ روپیہ آٹھہ آنہ -

سلور کیس	۹ روپیہ ۴ آنہ
مادر آف پرل کیس	۹ روپیہ ۸ آنہ

یہ گھڑی مع چمڑہ اور باکس کے ملیگی

فلیٹ لیور واچ

(گارنٹی ۵ سال)

نکل کیس - کھلا ڈھکنا - سائز ۱۸ - سکنڈ کی سوئی کے شامل کیلس چابی پتھر ۳ عدد ڈائل میڈل کے - اسپات کے سوئی سادہ کیس اصلی قیمت ۱۲ روپیہ رعایتی ۴ روپیہ ۴ آنہ

نیر ڈینین بیرل رسٹ لٹ واچ -

(گارنٹی ۵ سال)

یہ رسٹ لٹ واچ بہت عمدہ ہے دیکھنے میں نہایت خوبصورت فینسی سوئیاں سچا وقت دینے والی اور جدید فیشن کا ٹھیک نقشہ کے مطابق -

قیمت اصلی ۱۲ روپیہ رعایتی قیمت ۷ روپیہ -

نکل کیس	۷ روپیہ ۴ آنہ
سنہری کیس	۶ روپیہ ۱۴ آنہ
سیاہ اوکسیڈائزڈ کیس	۶ روپیہ ۸ آنہ
نائین سل کیس	۹ روپیہ ۸ آنہ

بنگال ہنٹنگ واچ

(گارنٹی ۶ سال)

رایت میڈل ہنٹنگ ، ۱۶ سائز - کی ریلنڈنگ ہاف پلیٹ - گولڈ گلٹ مرد منت سیلنڈر اسکیپمنٹ - ایک نہایت خوبصورت گھڑی -

اصلی قیمت ۱۵ روپیہ - رعایتی ۵ روپیہ

ہاف ہنٹنگ - چھہ روپیہ آٹھہ آنہ -

انگما واچ

(گارنٹی ۵ سال)

پتلی چپٹی شکل کی گھڑی جنٹلمین سائز - پتھر ۲ عدد دیکھنے میں نہایت خوبصورت اور سچ وقت دینے والی - اصلی قیمت ۸ روپیہ - رعایتی ۴ روپیہ ۸ آنہ -

بی - اس - نقدی - اینڈ کمپنی

نمبر ۱ - ۳۶ - دھرمتلہ کلکتہ

حکمت بالغـه ! حکمت بالغه !

مولوي احمد مکرم صاحب عباسي چریا کوٹي نے ایک نہایت مفید سلسله جدید تصنیفات و تالیفات کا قائم کیا ہے - مولوي صاحب کا مقصود یه ہے که قـران مجید کے کـلام الہی ہونے کے متعلق آجتـک جس قدر دلائل قائم کیے گئے ہیں اُن سب کو ایک جگہه مرتب و مدون کردیا جاے - اس سلسله کي ایک کتاب موسوم به حکمۃ بالغـه تین جلدوں میں چھپ کر تیار ہوچکي ہے -

پہلي جلد کے چار حصے ہیں - پہلے حصے میں قران مجید کي پوري تاریخ ہے جو اتقان في علوم القران علامۂ سیوطي کے ایک بڑے حصه کا خلاصه ہے - دوسرے حصه میں تواتر قرآن کي بحث ہے ' اس میں ثابت کیا گیا ہے که قرآن مجید جو آنحضرت صلعم پر نازل ہوا تھا ' وہ بغیر کسي تحریف یا کمي بیشي کے ویسا ہي موجود ہے ' جیسا که نزول کے وقت تھا ' اور یه مسئله کل فرقہاے اسلامي کا مسلمه ہے - تیسرے حصه میں قرآن کے اسماء و صفات کے نہایت مبسوط مباحث ہیں - جن میں ضمناً بہت سے علمي مضامین پر معرکۃ الارا بحثیں ہیں - چوتھے حصے سے اصل کتاب شروع ہوتي ہے - اس میں چند مقدمات اور قرآن مجید کي ایک سو پیشین گوئیاں ہیں جو پوري ہوچکي ہیں - پیشین گوئیوں کے ضمن میں علم کلام کے بہت سے مسائل حل کئے گئے ہیں ' اور فلسفۂ جدیدہ جو نئے اعتراضات قرآن مجید اور اسلام پر کرتا ہے ان پر تفصیلي بحث کي گئي ہے -

دوسري جلد ایک مقدمه اور دو بابوں پر مشتمل ہے - مقدمه میں نبوت کي مکمل اور نہایت محققانه تعریف کي گئي ہے - آنحضرت صلعم کي نبوت سے بحث کرتے ہوے آیۂ خاتم النبیین کي عالمانه تفسیر کي ہے - پہلے باب میں رسول عربي صلعم کي ان معرکۃ الارا پیشین گوئیوں کو مرتب کیا ہے ' جو کتب احادیث کي تدوین کے بعد پوري ہوئي ہیں ' اور اب تک پوري ہوتي جاتي ہیں - دوسرے باب میں ان پیشین گوئیوں کو لکھا ہے ' جو تدوین کتب احادیث سے پہلے ہوچکي ہیں - اس باب سے آنحضرت صلعم کي صداقت پوري طور سے ثابت ہوتي ہے -

تیسري جلد - اس جلد میں فاضل مصنف نے عقل و نقل اور علماے یورپ کے مستند اقوال سے ثابت کیا ہے که انحضرت صلعم امي تھے' اور آپ کو لکھنا پڑھنا کچھه نہیں آتا تھا - قرآن مجید کے کـلام الہي ہونے کي نو عقلي دلیلیں لکھي ہیں - یه عظیم الشان کتاب ایسے پر آشوب زمانـه میں جب که ہر طـرف سے مذہب اسلام پر نکته چیني ہورہي ہے ' ایک عمدہ ہادي اور رہبر کا کام دیگي - عبارت نہایت سلیس اور دل چسپ ہے ' اور زبان اردو میں اس کتاب سے ایک بہت قـابل قـدر اضافه ہوا ہے - تعداد صفحات ہر سـه مجلد (۱۰۶۴) لکھائي چھپائی و کاغـذ عمدہ ہے - قیمت ۵ روپیه *

نعمت عظمـــیٰ ! نعمت عظمـــیٰ !

امام عبد الوہاب شعراني کا نام نامي ہمیشه اسلامي دنیا میں مشہور رہا ہے - آپ دسویں صدي ہجري کے مشہور ولي ہیں - تصانیف آپ کي لواقح الانوار صوفیاے کرام کا ایـک مشہور تذکرہ ہے - اس تذکرہ میں اولیاء - فقراء اور مجاذیب کے احوال و اقوال اس طرح پر کانٹ چھانٹ کے جمع کئے ہیں که ان کے مطالعه سے اصلاح حال ہو اور عادات و اخلاق درست ہوں اور صوفیاے کرام کے بارے میں انسان سوء ظن سے محفوظ رہے - یه لا جواب کتاب عربي زبان میں تھي - ہمارے محترم دوست مولوي سید عبدالغني صاحب وارثي نے جو اعلی درجه کے ادیب ہیں اور علم تصوف سے خاص طور سے دل چسپي رکھتے ہیں اس کتـاب کا تـرجمه نعمت عظمیٰ کے نام سے کیا ہے - اس کے چھپنے سے اردو زبان میں ایک قیمتي اضافه ہوا ہے - تعداد صفحات ہر دو جلد (۷۲۶) خوشخط کاغذ اعلی قیمت ۵ روپیه *

مشاہیر الاسلام ! مشاہیر الاسلام ! !

یعنے اردو ترجمه وفیات الاعیان مترجمۂ مولوي عبد الغفور خان صاحب رامپوري ' جس میں پہلي صدي ہجري کے اواسط ایام سے ساتویں صدي ہجري کے خاتمه تـک دنیاے اسلام کے بڑے بڑے علماء فقہا قضاۃ شعراء متـکلمین نحوائیں لغوئن منجمین مہـندسین مؤرخین محدثین زہاد عباد امراء فقراء حکـماء اطبا سـلاطین مجتہدین و صناع و مغنین وغیرہ ہر قسم کے اکابر و اہل کمال کا مبسوط و مفصل تذکرہ جسے بقول (موسیودي سیلن)

" اہل اسلام کي تاریخ معاشرتي و علمي کي واقفیت کے واسطے اہل علم ہمیشه سے بہت ہي قدرکي نگاہوں سے دیکھتے آئے ہیں یه کتاب اصل عربي سے ترجمه کي گئي ہے ' لیکن مترجم صاحب ممدوح نے ترجمه کرتے وقت اس کے اس انـگریزي ترجمه کو بھي پیش نظر رکھا ہے ' جسے موسیودي سیلن نے سنه ۱۸۴۲ع میں شائع کیا تھا - سواے اس کے اصل کتاب پر تاریخ ' تراجم ' جغرافیـه ' لغت ' انساب اور دیگر مسائل دیني کے متعلق کثـیر التعداد حواشي اضافه کئے ہیں - اس تقریب سے اس میں کئی ہزار اماکن و بقاع اور قبائل و رجال کا تذکرہ بھي شامل ہوگیا ہے - علاوہ بریں فاضل مترجم نے انگریزي مترجم موسیودي سیلن کے وہ قیمتي نوٹ بھي اُردو ترجمه میں ضم کردے ہیں جن کي وجه سے کتاب اصل عربي سے بھي زیادہ مفید ہوگئي ہے - موسیودي سیلن نے اپنے انگریزي تـرجمه میں تین نہایت کارآمد اور مفید دیباچے لکھے ہیں مشاہیر الاسلام کي پہلي جلد کي ابتدا میں ان کا اُردو ترجمه بھي شریک کردیا گیا ہے - اس کتاب کي دو جلدیں نہایت اہتمام کے ساتھه مطبع مفید عام آگرہ میں چھپ‌ولي گئي ہیں ' باقي زیر طبع ہیں - قیمت ہر دو جلد ۵ روپیه -

(۴) مآثر الکرام یعـنے حسان الہند مولانا میر غلام علي آزاد بلـگرامي کا مشہور تذکرہ مشتمل بر حالات صوفیاے کرام و علماے عظام - صفحات ۳۳۸ مطبوعـه مطبع مفید عام آگرہ خوشخط قیمت ۲ روپیه -

تمـدن ہنـد ! تمـدن ہنـد ! !

یعنے شمس العلما مولانا سید علي بلگرامي مرحوم کي مشہور کتاب جس کا غلغله چار سال سے کل ہندوستان میں گونج رہا تھا آخرکار چھپکر تیار ہوگئي ہے - علاوہ معنوي خوبیوں کے لکھائی چھپائي خط ' کاغذ ' تصاویر ' جلد مثل تمدن عرب کے قیمت ...... (۵۰) روپیه -

(۵) صنمخانۂ عشق - یعني حضرت امیر مینائي کا مشہور دیوان بار سوم چھپکر تیار ہوگیا ہے - قیمت ۲ روپیه ۸ آنه -

(۶) قرآن السعدین یعني تذکیر و تانیث کے متعلق ایک نہایت مفید رساله جس میں کئي ہزار الفاظ کي تذکیر و تانیث بتائی گئي ہے ' قیمت ایک روپیه آٹھه آنه -

(۷) فہرست کتب خانہ آصفیه - جس میں کئی ہزار کتب قلمیه و مطبوعه اور نیز مصنفین کا نام درج ہے - جو حضرات کتب خانه جمع کرنا چاہیں اُن کو یه فہرست چراغ ہدایت کا کام دے گي - صفحات (۵۰۰) قیمت ۲ روپیه -

(۸) تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیه قیمت حال ۳۰ روپیه (۹) فـغان ایـران - مارگن شوسـٹر کي مشـہور کتاب کا ترجمه صفحات ۴۶۲ مع ۲۱ عدد تصاویر عکسي عمدہ جلد اعلیٰ - قیمت ۵ روپیه -

(۱۰) قواعد العروض - مولانا غلام حسین قدر بلـگرامي کي مشہور کتاب - عربي فارسي میں بھی اس فن کي ایسي جامع کوئي کتاب نہیں ہے - صفحات ۴۷۴ قیمت سـابق ۴ روپیه - حال ۲ روپیه -

(۱۱) - میڈیکل جیورس پرودنس - مولانا سید علي بلگرامي مرحوم کي مشہور کتاب قیمت سابق ۶ روپیه قیمت حال ۳ روپیه *

(۱۲) علم اصول قانون - یعنے سرڈبلیو - ایچ ریٹنگن کی کتاب کا ترجمه صفحات (۸۰۸) قیمت ۸ روپیه -

(۱۳) تحقیق الجہاد - مصنفۂ نواب اعظم یارجنگ مولوي چراغ علي مرحوم - مسئله جہاد کے متعلق کل دنیا میں اپنا نظیر نہیں رکھتي - صفحات ۴۱۲ - قیمت ۳ روپیه -

(۱۴) شرح دیوان غالب اردو - تصنیف مولوي علی حیدر صاحب طبا طبائي صفحات ۳۴۸ قیمت ۲ روپیه -

(۱۵) داستان ترکتازان ہند - کل سلاطین دہلي کي ایک جامع و مفصل تاریخ ۵ جلد صفحات ۲۶۵۶ قیمت سابق ۲۰ روپیه قیمت حال ۶ روپیه -

(۱۶) معرکه مذہب و سائنس - ڈریپر کی مشہور عالم کتاب مترجمه مولوي ظفر علي خان صاحب بي - اے - قیمت ۴ روپیه -

(۱۷) ماثر الکرام - مشتمل بر حالات صوفیاے کرام تصنیف میر غلام علي آزاد بلگرامی - قیمت ۲ روپه -

(۱۸) تیسر الباري ترجمه صحیح بخاري اردو - حامل المتن صفحات (۳۷۵۰) نہایت خوشخط کاغذ اعلیٰ قیمت ۲۰ روپیه -

نوٹ — ایک روپیه فی جلد کے حساب سے ہر کتاب کی جلد ہمارے پاس تیار ہوسکتی ہے - جس پر کتاب کا اور مالک کا نام منقش ہوگا

عبد الله خان بک سیلر اینڈ پبلشر کتب خانه آصفیه حیدر آباد دکن

شہبال

ایک هفته وار مصور رساله - جو خاص دار الخلافت سے ترکی زبان میں نکلتا هے - ادبی - سیاسی - علمی اور سائنٹفک مضامین سے پر هے - گرافک کے مقابلہ کا هے - هر صفحه میں تین چار تصاویر هوتے هیں - عمده آرٹ کاغذ نفیس چھپائی اور بہترین ٹائپ کا نمونه - اگر ترکونکے انقلاب کی زنده تصویر دیکھنی منظور هو تو شہبال ضرور منگائیے - ملنے کا پتـہ :

پوسٹ آفس قرح بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳

Constantinople - استامبول

الہلال کی ایجنسی

هندوستان کے تمام اردو بنگلہ گجراتی اور مرہٹی هفته وار رسالوں میں الہلال پہلا رساله هے ، جو بارجود هفته وار هونے کے روزانه اخبارات کی طرح بکثرت متفرق فروخت هوتا هے - اگر آپ ایک عمده اور کامیاب تجارت کے متلاشی هیں تو ایجنسی کی درخواست بھیجیے -

منیجر

تاریخ هندوستان

آثار مطبوعات قدیمہ هند

ترجمه فارسی " هسٹری آف انڈیا " مصنفه مسٹر جان مارشمن
مطبوعۂ قدیم کلکته سنه ۱۸۵۹

(۱) هندوستان کے تاریخوں کے لکھنے میں جن انگریز مصنفین نے جانکاہ محنتیں کی هیں ان میں مسٹر سی - جان مارشمن (C. Jahan Marshman.) کا نام خصوصیت کے ساتھہ قابل ذکر هے - اسکا نہایت سلیس و فصیح فارسی ترجمه لارڈ کیننگ کے زمانے میں مولوی عبد الرحیم گورکھپوری نے کیا تھا ' اور بحکم لارڈ مذکور پرنس بہرام شاہ نبیرۂ سلطان ٹیپو مرحوم و مغفور نے نہایت اهتمام و تکلف سے طبع کرایا تھا - کچھہ نسخے فروخت هوے اور کچھہ گورنمنٹ نے لے لیے اور عام طور پر اشاعت اسکی نه هوئی -

اس کتاب کی ایک بڑی خوبی اسکی خاص طرح کی چھپائی بھی هے - یعنے چھپی تو هے ٹائپ میں لیکن ٹائپ برخلاف عام ٹائپ کے بالکل نستعلیق خط کا هے - بہتر سے بہتر نمونه اگر نستعلیق ٹائپ کا ابتک کوئی هے تو یہی هے - کاغذ بھی نہایت اعلی درجه کا لگا یا گیا هے - علاوہ مقدمه و فہرست کے اصلی کتاب ۴۰۴ صفحوں میں ختم هوئی هے -

قیمت مجلد ۳ - روپیه - ۸ آنه - غیر مجلد ۳ - روپیه -
تمام درخواستیں : " منیجر الهلال کلکته " کے نام آئیں -

جھوٹے اشتہار بازوں سے دھوکہ کھائے ہوئے صاحبان کو یقین دلانے کے لیئے کارخانہ میں آنے والوں کو ہر ایک دوا امتحاناً مفت دی جائیگی بیرونجات کیلئے ہر دوا کا نمونہ نصف قیمت پر

ایک سلائی سے اندھی آنکھ روشن کرنیوالا **جواہر نور العین** بیس روپے ماشہ والا خالص ہیرہ بھی جواہر نور العین کا مقابلہ نہیں کر سکتا - دیگر سرمہ جات کی اس کے سامنے کچھ بھی حقیقت نہیں - اسکی ایک سلائی سے دھند شبکوری دور نظر دگنی اور ایک ہفتہ میں ردے یعنی ککرے - پھولہ - ناخنہ - پڑبال - ضعف بصارت اور ہر قسم کا اندھاپن دور ہو کر نظر بحال ہو جاتی ہے - عینک لگانے اور آنکھ بنوانے کی ضرورت نہیں رہتی قیمت فی ماشہ درجہ خاص عنہ درجہ اعلے للعہ درجہ اول عا

جوبن شباب آور زمانہ بھر کی طاقت ور دواؤں سے اعلے اور افضل مولد خون مقوی اور محرک اعصاب ہیں - ناطاقتی اور پیر و جوان کی ہر قسم کی کمزوری و لاغری جلد رفع کر کے اعلے درجہ کا لطف شباب دکھاتی ہیں عہ

حسن افروز ایکمنٹ میں چہرہ کی چھائیاں اور سیاہ داغ دور کر کے چاند سا مکھڑا بناتا ہے - قیمت فی شیشی ایکروپیہ عہ

اکسیر بہرہ پن برسوں کا بہرہ پن دور کرنے کیلئے لاجواب ہے قیمت صرف

ایک لمحہ میں درد دور کرنے والا **طلسم شفا** ہر قسم کا اندرونی و بیرونی درد اور زنبور و بچھو کے ڈنگ اور سانپ کے کاٹے کا درد چند سیکنڈ میں دور قیمت عہ

اعجاز مسیحا تن بے جان میں زندگی کی روح پھونک کر فوراً زندہ اور ہوشیار کرتا ہے قیمت فی شیشی - عہ

ایک شیشی کا شاہی خضاب ایک منٹ میں سفید بالوں کو قدرتی سیاہ کرتا اور رنگ ایک ماہ تک قائم رکھتا ہے - قیمت فی شیشی ایکروپیہ عہ

سندات جواہر نور العین (۱) مسٹر میکیے صاحب چیف انسر وانیورا - جواہر نور العین سے میرا ناموتیا بند بالکل رفع ہو گیا - (۲) مسٹر رستم جی نرم جی مرچنٹ مقام وارنگل میں نہایت خوشی سے لکھتا ہوں کہ لڑکی کی آنکھ کا پھولہ بالکل دور ہو گیا ایک عجیب دوا کا شکریہ ادا کرنے کے لئے مجھے الفاظ نہیں ملتے - (۳) خواجہ احمد دین صاحب رالپنڈی مجھے بچپن سے رتوندہی شبکوری کا مرض تھا بہت سرجن صاحبان سے علاج کرایا مگر فائدہ نہ ہوا جواہر نور العین سے دو روز میں فائدہ ہوا اور دو ہفتہ میں کامل صحت ہو گئی -

ڈاکٹر نبی بخش خان سابق سیرین سرجن اور آرمی میڈیکل افسر **افغانستان**
حال پرو پرائیٹر **شفاخانہ نسیم صحت لاہور** - دہلی دروازہ -

مشاهير اسلام رعايتي قيمت پر

(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلي قيمت ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۲) حضرت بابا فريد شكر گنج ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۳) حضرت محبوب الهي رحمة الله عليه ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۴) حضرت خواجه حافظ شيرازي ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۵) حضرت خواجه شاه سليمان تونسوي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۶) حضرت شيخ بوعلي قلندر پاني پتي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۷) حضرت امير خسرو ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۸) حضرت سرمد شهيد ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۹) حضرت غوث الاعظم جيلاني ۳ انه رعايتي ۱ انه (۱۰) حضرت عبد الله بن عمر ۳ انه رعايتي ۱ آنه [۱۱] حضرت سلمان فارسي ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۱۲] حضرت خواجه حسن بصري ۳ آنه رعايتي ۱ آنه [۱۳] حضرت امام رباني مجدد الف ثاني ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۱۴] حضرت شيخ بهاالدين ذكريا ملتاني ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۱۵) حضرت شيخ سنوسي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۱۶) حضرت عمر خيام ۳ آنه رعايتي ۱ انه (۱۷) حضرت امام بخاري ۵ آنه رعايتي ۲ آنه (۱۸) حضرت شيخ محي الدين ابن عربي ۴ آنه رعايتي ۶ پيسه (۱۹) شمس العلما ازاد دهلوي ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۱) شمس العلما مولوي نذير احمد ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۲) آنريبل سرسيد مرحوم ۵ رعايتي ۲ انه (۲۳) رائٹ انريبل سيد امير علي ۲ انه رعايتي ۳ پيسه (۲۴) حضرت شهباز رحمة الله عليه ۵ آنه رعايتي ۲ آنه (۲۵) حضرت سلطان عبدالعميد خان غازي ۵ انه رعايتي ۲ انه (۲۶) حضرت شبلي رحمة الله ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۲۷] كرشن معظم ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۲۸] حضرت ابو سعيد ابوالخير ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۲۹] حضرت مخدوم صابر كليري ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۰] حضرت ابونجيب سهروردي ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۱] حضرت خالدبن وليد ۵ آنه رعايتي ۲ انه [۳۲] حضرت امام غزالي ۹ انه رعايتي ۲ انه ۲ پيسه [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدين فاتح بيت المقدس ۵ انه رعايتي ۲ انه [۳۴] حضرت امام حنبل ۴ انه رعايتي ۹ پيسه [۳۵] حضرت امام شافعي ۹ انه رعايتي ۱۰ پيسه [۳۶] حضرت امام ... ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزيز ۵ - آنه - رعايتي ۲ - آنه (۳۸) حضرت خواجه قطب الدين بختيار كاكي ۳ - آنه رعايتي ۱ - آنه (۳۹) حضرت خواجه معين الدين چشتي ۵ - آنه - رعايتي ۲ آنه (۴۰) : ازي عثمان پاشا شير پليونا اصلي قيمت ۵ آنه رعايتي ۲ آنه - سب مشاهير اسلام قريباً دو هزار صفحه كي قيمت يک جا خريد كرنيسے صرف ۲ روپيه ۸ - انه - (۴۰) آئينه رفتگان پنجاب کے اولياے كرام کے حالات ۱۲ - انه رعايتي ۶ - انه (۴۱) خود شناسي تصوف كي مشهور اور لاجواب كتاب خدا بيني كا رهبر ۵ انه - رعايتي ۳ انه - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - انه رعايتي ۶ - انه - [۴۳] حالات حضرت شمس تبريز ۶ - انه - رعايتي ۳ انه - كتب ذيل كي قيمت ميں كوئي رعايت نهيں - [۴۴] حيات جاوداني مكمل حالات حضرت محبوب سبحاني غوث اعظم جيلاني ۱ روپيه ۸ انه [۴۵] مكتوبات حضرت امام رباني مجدد الف ثاني اردو ترجمه ڈيڑهه هزار صفحه كي تصوف كي لا جواب كتاب ۶ روپيه ۷ انه [۴۶] هشت بهشت اردو خواجگان چشت اهل بهشت کے بالتصوير حالات زندگي معا انكي سينه به سينه او رصدري مشهور حكيموں کے مجربات کے جو كئي سال كي محنت کے بعد جمع كئے گئے هيں - اب دوسرا ايڈيشن طبع هوا هے او رجن خريداران نے جن نسخوں كي تصديق كي هے انكي نام بهي لكهدئے هيں - علم طب كي لاجواب كتاب هے اسكي اصلي قيمت چهه روپيه هے اور رعايتي ۳ روپيه ۸ انه [۴۸] التجربات اس نا مراد مرض كي تفصيل تشريح اور علاج ۲ انه رعايتي ۳ پيسة [۴۹] صابون سازي كا رساله ۲ انه رعايتي ۳ پيسه - (۵۰) انگلش ٹيچر بغير مدد أستاد کے انگريزي سكهانے والي سب سے بهتر كتاب قيمت ايک روپيه [۱۵] اصلي كيميا گري يه كتاب سونے كي كان هے اسميں سونا چاندي رانگ سيسه - جسته بنانے کے طريقے درج هيں قيمت ۲ روپيه ۸ آنه

حرم مدينه منوره کا سطحي خاکه

——:*:——

حـرم مدينه منـوره کا سطحي خاكه يا (Plan) هے جو ايک مسلمان انجنيرنے موقعه كي پيمائش سے بنايا هے - نهايت دلفريب متبرک اور روغني معه رول وكپڑا پانچ رنگوں سے طبع شده قيمت ايک روپيـه - علاوه محصول ڈاک -

• ملنے کا پته ـــ منيجر رساله صوفي پنڈي بهاؤ الدين ضلع گجرات پنجاب

واٹر بری کا تیار کیا ہوا خوشگوار مچهلي کا تيل

ترکيب سے تيار کيا هوا مزه دار مچهلي کا تيل

ڈهيلے اور كمزور رگ و پٹهه كو طاقتور بنانے اور پهيپڑا كي بيماري اور كهانسي و زكام سے خراب هونے والے جسم كو درست كرنے کے لئے "كاڈ ليور وائل كمپاؤنڈ" يعني همارے يهاں کے تيار كيے هوئے مچهلي کے تيل سے بڑهكر كوئي دوسري دوا نهيں هے -

ايک بڑي خرابي مچهلي کے تيلوں ميں يه هےكه اس سے اكثر لوگوں كو متلي پيدا هوتي هے' اور كبهي كم مقدار كا ايک خوراک بهي كهانا ناممكن هو جاتا هے

واٹر بري كي كمپاونڈ يعني مركب دوا جسكے بنانے كا طريقه يه هے كه نروئے ملک كي " كاڈ " مچهلي سے تيل نكالكر خاص تركيب سے اسكے مزه اور بو كو دور كرکے اسكو " مالٹ ايكسٹراكٹ " و " هائپو پهسپهائٹس " و " گليسرين " و " اورمٹكس " (خوشبو دار چيزيں) اور پهيكے " كريوسوٹ " اور " گوئيا كول ") کے ساتهه ملانے سے يه مشكل حل هو جاتي هے - كيونكه " كاڈ ليور وائل " كو اس تركيب سے بنانے کے سبب سے نه صرف اوسكي بدمزگي دور هوگئي هے بلكه وه مزه دار هوگيا هے اور اس سے پهرتي اور بشاشي هوتي هے مگر يه مركب دوا " كاڈ ليور وائل " کے عمده فائده كو نهيں روكتي هے - اسكو بهت عمده طور سے بنايا گيا هے - اور اسكو جاننے والے اور استعمال كرنيوالے لوگ خوب پسند كرتے هيں - اگر تمهارا جسم شكسته اور رگ و پٹهے كمزور هو جائيں جنكا درست كرنا تمهارے لئے ضروري هو- اور اگر تمهاري طاقت زائل هو رهے اور تمكو بهت دنوں سے شدت كي كهانسي هوگئي هو اور سخت زكام هوگيا هو جس سے تمهارے جسم كي طاقت اور اعضاے رئيسه كي قوت نقصان هوجانے كا ڈر هے--ان حالتوں ميں اگر تم پهر قوت حاصل كرنے چاهتے هو تو ضرور واٹر بري كا مركب " كاڈ ليور وائل " استعمال كرو - اور يهه اون تمام دواؤں سے جنكو هم اپنے خريداروں کے سامنے پيش كرسكتے هيں كهيں بهتر هے - يه دوا هر طرحسے بهت هي اچهي هے - يه دوا پاني و دودهه وغيره کے ساتهه كهلجاتي هے' اور خوش مزه هونيكے سبب لڑکے اور عورتيں اسكو بهت پسند كرتے هيں- نسخه كو بوتل پر لكهه ديا گيا هے- قيمت بڑي بوتل تين روپيه اور چهوٹي بوتل ڈيڑهه روپيه -

" واٹر بري " كا نام ياد ركهيے

يهه سب دوا نيچے لكهے هوے پته پر ملتي هے :-

ايم - اس - عبد الغني كولوٹوله اسٹريٹ كلكته

حسبنا الله و نعم الوكيل

تركش سلطانه هيئر ڈائی كمپنی

خضاب استمبولي

جسے تمام عالم نے ٹرکش امپیرئیل هیر ڈائی کا لقب عطا فرمایا هے - یه بدبوضر بلا داغ جلد بلاے بوئي نا گوار بلکه فرحت افزاے دل رجاں عطر بہار خوشبو دار خضاب کمیاب هے - سہولت کے ساتهه ۲ - ۴ قطره برش یا انگلی سے لگا لیجیے اور چند منٹ میں بالونکو سیاه نما بنالیجیے ایک شیشي برسونکے لیے کافي هے - قیمت فی شیشی کلاں تین روپیه - شیشی خرد دو روپیه -

سارٹیفیکٹ - ڈاکٹر ای - ڈي - صاحب ال - ار - سي - پي - ایس ایڈنبرا مقیم نمبر ۱۰۳ رپن اسٹریٹ کلکته تحریر فرماتے هیں واقعي یه ایک تحفه بیش بہا کمیاب بلکه نایاب استمبولی خضاب دنیاوي خضابوں میں اعلی و یکتا هے ' بیشک یه روسا امرا راجگان اور نوابوںکے استعمال کے قابل قدر هے - اسکي جسقدر تعریف کي جاوے بجا هے -

سول ایجنٹ - رجبی اینڈ کو منیجر ڈاکٹر عزیز الرحمن
نمبر ۱۵ مومن پور روڈ خضر پور کلکته

No. 1Mominpure Road Khidderpur Ga'cutta.

پوپن ٹائین

ایک عجیب و غریب ایجاد اور حیرت انگیز غذا - یه دوائی دماغی شکایتونکو دفع کرتی هے - پژمرده دلونکو تازه بنادیتی هے - یه ایک نهایت موثر ٹانک هے جوکه یکساں مرد اور عورت استعمال کر سکتے هیں - اسکے استعمال سے اعضاء رئیسه کو قوت پہونچتی هے - هسٹریه وغیره کو بهی مفید هے چالیس گولیونکی بکس کی قیمت دو روپیه -

زینو ٹون

اس دوا کے بیرونی استعمال سے ضعف باه ایک بارگی دفع هو جاتی هے - اس کے استعمال کرنے می ... محسوس کرینگے قیمت ایک روپیه آٹهه آنه -

هائی ڈرولین

اب نشتر کرانے کا خوف جاتا رها -

یه دوا آب نزول اور فیل پا وغیره کے واسطے نهایت مفید ثابت هوا هے - صرف اندروني و بیروني استعمال سے شفا حاصل هوتی هے -
ایک ماه کے استعمال سے یه امراض بالکل دفع هو جاتی هے قیمت دس روپیه اور دس دنکے دوا کی قیمت چار روپیه -

Dattin & Co, Manufacturing Chemist Post Box 141 Calcutta.

امراض مستورات

کے لیے ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبهرائین

مستورات کے جمله اقسام کے امراض - کا خلاصه نه آنا - بلکه اسوقت درد کا پیدا هونا - اور اسکے دیر پا هونیسے تشنج کا پیدا هونا - اولاد کا نهونا غرض کل شکایات جو اندرونی مستورات کو هوتے هیں - مایوس شده لوگونکو خوشخبري دیجاتي هے که مندرجه ذیل مستند معالجونکي تصدیق کرده دوا کو استعمال کریں اور ثمره زندگانی حاصل کریں - یعنی ڈاکٹر سیام صاحب کا اوبهرائن استعمال کریں اور کل امراض سے نجات حاصل کرکے صاحب اولاد هوں -

مستند مدراس شاهد - ڈاکٹر ایم - سي - ننجنڈا راؤ ایل - ایم - ایس - کیمیکل اگزامنر مدراس فرماتے هیں - "مینے اوبهرائن کو امراض مستورات کیلیے" نهایت مفید اور مناسب پایا -

مس ایف - جي - ریلس - ایل - ایم - ایف - آر - سي - پي اینڈ ایس - سي گوشا اسپتال مدراس فرماتي هیں : - " نمونے کي شیشیاں اوبهرائن کي اپنے مریض پر استعمال کرایا اور بیحد نفع بخش پایا " -

مس ایم - جي - ایم - براڈلی - ایم - ڈي - (برن) بي - ایس - سي - (لنڈن) سینٹ جان اسپتال ارکاڈي بمبئي فرماتي هیں : - " اوبهرائن جسکو که مینے استعمال کیا هے " زنانه شکایتوں کیلیے بهت عمده اور کامیاب دوا هے "

قیمت في بوتل ۲ روپیه ۸ آنه - ۳ بوتل کے خریدار کیلیے صرف ۶ روپیه -

پرچه هدایت مفت درخواست آنے پر روانه هوتا هے -

Harris & Co Chemists, Kalighat Calcutta.

هر فرمایش میں الهلال کا حواله دینا ضروری هے

رینلڈ کي مسٹریز اف دي کورٹ أف لنڈن

یه مشهور ناول جو که سوله جلدوںمیں هے ابهي چهپ کے نکلي هے اور تهوڑي سي رهگئي هے - اصلي قیمت کي چوتهائي قیمت میں دیجاتي هے - اصلي قیمت چالیس ۴۰ روپیه اور اب دس ۱۰ روپیه - انگریزي جلد هے جسمیں سنهري حروف کي کتابت هے اور ۲۱۶ هاف ٹون تصاویر هیں تمام جلدیں دس روپیه میں وي - پي - اور ایک روپیه ۱۴ آنه محصول ڈاک -

امپیرئیل بک ڈپو - نمبر ۶۰ سریگوپال ملک لین - بهو بازار - کلکته

Imperial Book Depot, 60 Srigopal Mullik Lane, Bowbazar Calcutta.

زمره قیمت

ایک مهینه کے لیے رعایت تین دنکے اندر زر واپس اگر ناپسند هوے -

سائز فاکشن فلوٹ هارمونیم جسکي دهیمی اور میٹهي آواز بنگالي اور هندوستانی موسیقی سے خاص مناسبت هے - شیشم کي لکڑی سے بني هوئي ' اور نهایت عمده ریڈ - تین برسکي گارنٹی - قیمت سنگل ریڈ ۳۸ ' ۴۴ ' اور ۵۰ روپیه - حال - ۱۹ ' ۲۲ ' ۲۵ روپیه - ڈبل ریٹ ۶۰ ' ۷۰ ' ۸۰ ' ۹۰ ' روپیه - حال ۳۰ ' ۳۵ ' ۴۰ ' ۴۵ ' روپیه پیشگي ۵ روپیه -

نیشنل هارمونیم کمپني - ڈاکخانه سمله A - کلکته

National Harmonum Co. P. O. Simla A. Calcutta

ایک بولنے والي جڑی

اگر آپ اپنے لا علاج مرضوں کی وجه سے مایوس هوگئے هوں تو اس جڑي کو استعمال کرکے دوباره زندگی حاصل کریں - یه جڑي مثل جادو کے اثر دیکهاتي هے - بیس برس سے یه جڑي مندرجه ذیل مرضوں کو دفع کرنے میں طلسمي اثر دکها رهی هے -

ضعف معده ' گراني شکم ' ضعف باه تکلیف کے ساتهه ماهوار جاري هونا - هر قسم کا ضعف خواه اعصابي هو یا دماغی ' آب نزول وغیره -

جڑي کو صرف کمر میں باندهي جاتی هے - قیمت ایک روپیه ۸ آنه

ایس - سی - هر - نمبر ۲۹۵ اپر چیتپور روڈ - کلکته

S. C. HAR 295, Upper Chitpor Road Calcutta

هر قسم کے جنون کا مجرب دوا

اسکے استعمال سے هر قسم کا جنون خواه نوبتي جنون ' مرگی واله جنون ' غمگین رهنے کا جنون ' عقل میں فتور ' بے خوابی و سرسام وغیره وغیره دفع هوتي - هے اور وه ایسا صحیح و سالم هو جاتا هے که کبهي ایسا گمان تک بهي نهیں هوتا که وه کبهي ایسے مرض میں مبتلا تها -

قیمت في شیشي پانچ روپیه علاوه محصول ڈاک -

S. C. Roy M. A. 167/3 Cornwallis Street, Calcutta

لا تہنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان کنتم مومنین
القرآن الکریم
الہلال
ایک ہفتہ وار مصور رسالہ

قیمت ۸ — آنہ

"كتاب مرقوم يشهده المقربون" (۸۳ : ۱۸)

" في ذالك فليتنافس المتنافسون ! " [۸۳ : ۲۶]

السحر الحلال في مجلدات الهلال

گاہ گاہے باز خواں ایں دفتر پارینہ را
تازہ خواہی داشتن گر داغہائے سینہ را

(۱) " الہلال " تمام عالم اسلامی میں پہلا ہفتہ وار رسالہ ہے جو ایک ہی وقت میں دعوۃ دینیۂ اسلامیہ کے احیاء ' درس قرآن و سنت کی تجدید ' اعتصام بحبل اللہ المتین کا واعظ ' اور وحدۃ کلمۂ امۃ مرحومہ کی تحریک کا لسان الحال ' اور نیز مقالات علمیہ و فصول ادبیہ ' و مضامین و عناوین سیاسیۂ و فنیہ کا مصور و مرصع مجموعہ ہے - اسکے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب اللہ الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نہیں - اسکے طرز انشاء و تحریر نے اردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا کردیا ہے - اسکے طریق استدلال و استشہاد قرآنی نے تعلیمات الاہیہ کی محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونہ پیش کیا ہے ' وہ اسدرجہ عجیب و موثر ہے کہ الہلال کے اشد ترین مخالفین و منکرین تک اسکی تقلید کرتے ہیں اور اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور ہیں - اسکا ایک ایک لفظ ' ایک ایک جملہ ' ایک ایک ترکیب ' بلکہ علم طریق تعبیر و ترتیب و اسلوب و نسج بیان اس وقت تک کے تمام اردو ذخیرہ میں مجددانہ و مجتہدانہ ہے -

(۲) قرآن کریم کی تعلیمات اور شریعۃ الالہیہ کے احکام کو جامع دین و دنیا اور حاوی سیاست و اجتماعیۃ ثابت کرنے میں اسکا طریق استدلال و بیان اپنی خصوصیات کے لحاظ سے کوئی قریبی مثال تمام عالم اسلامی میں نہیں رکھتا -

(۳) وہ تمام ہندوستان میں پہلی آواز ہے جس نے مسلمانوں کو انکی تمام سیاسی و غیر سیاسی معتقدات و اعمال میں اتباع شریعت کی تلقین کی ' اور سیاسی آزادی و حریت کو عین تعلیمات دین و مذہب کی بنا پر پیش کیا - یہاں تک کہ دو سال کے اندر ہی اندر ہزاروں دلوں ' ہزاروں زبانوں ' اور صدہا اقلام و صحائف سے اس حقیقت کو معتقدانہ نکلوا دیا !

(۴) وہ ہندوستان میں پہلا رسالہ ہے جس نے موجودہ عہد کے اعتقادی و عملی الحاد کے دور میں توفیق الہی سے عمل بالسلام والقرآن کی دعوت کا از سر نو غلغلہ بپا کردیا ' اور بلا ادنی مبالغہ کے کہا جاسکتا ہے کہ اسکے مطالعہ سے بے تعداد و بے شمار (؟) مذبذبین ' متفرنجین ' ملحدین ' اور تارکین اعمال و احکام ' راسخ اعتقاد مومن صادق الاعمال مسلم ' اور مجاہد فی سبیل اللہ مخلص ہوگئے ہیں - بلکہ متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شہر کے شہر ہیں جن میں ایک نئی مذہبی بیداری پیدا ہوگئی ہے : و ذلک فضل اللہ یوتیہ من یشاء و اللہ ذو الفضل العظیم !

(۵) علی الخصوص حکم مقدس جہاد فی سبیل اللہ کے جو حقائق و اسرار اللہ تعالی نے اسکے صفحات پر ظاہر کیے ' وہ ایک فضل مخصوص اور توفیق و ... خاص ہے -

(۶) طالبان حق و ہدایت ' متلاشیان علم و حکمت ' ... ادب و انشاء ' تشنگان معارف الاہیہ و علوم نبویہ ' غرضکہ سب کیلیے اس سے جامع و اعلی اور بہتر و اجمل مجموعہ اور کوئی نہیں - وہ اخبار نہیں ہے جسکی خوبی اور بعضیں پرانی ہوجاتی ہوں - وہ مقالات و فصول عالیہ کا ایک ایسا مجموعہ ہے ' جن میں سے ہر فصل و باب بجاے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے ' اور ہر زمانے اور ہر وقت میں اسکا مطالعہ مثل مستقل ... و کتب کے مفید ہوتا ہے -

(۷) چھہ مہینے میں ایک جلد مکمل ہوتی ہے - فہرست مواد و تصاویر بہ ترتیب حروف تہجی ابتدا میں لگا دی جاتی ہے ولایتی کپڑے کی جلد ' اعلی ترین کاغذ ' اور تمام ہندوستان میں وحید و فرید چھپائی کے ساتھہ بڑی تقطیع کے (۵۰۰) صفحات !

(۸) پہلی اور دوسری جلد دوبارہ چھپ رہی ہے - تیسری اور چوتھی جلد کے چند نسخے باقی رہگئے ہیں - تیسری جلد میں (۹۹) اور چوتھی جلد میں (۱۲۵) سے زاید ہاف ٹون تصویریں بھی ہیں ' اس قسم کی دو چار تصویریں بھی اگر کسی اردو کتاب میں ہوتی ہیں تو اسکی قیمت دس روپیہ سے کم نہیں ہوتی -

(۹) با ایں ہمہ قیمت صرف سات روپیہ ہے - ایک روپیہ جلد کی اجرت ہے -

Tel. Address :—"Albilal," Calcut
Telephone No. 648.

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor :
Abul Kalam Azad,
14, McLeod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12
Half-yearly „ Rs. 6-12

الهلال

مدیر مسئول و رئیس التحریر
احمد المکنی بابی الکلام الدهلوی

مقام اشاعت
۱۴ - مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ

ٹیلی فون نمبر ۶۴۸

سالانہ - ۱۲ - روپیہ
ششماہی - ۶ - ۱۲ - آنہ

نمبر ۱۸ - ۱۹ | کلکته : چهـار شنبه - ۸ ذوالحجه ۱۳۳۲ هجري | جلد ٥
Calcutta : Wednesday, October, 28. 1914.

قها رات اشد ۲ ۱

درکار ماست ناله و ما درهواے او
پروانـهٔ چراغ مزار خودیـم مـا

(عــذر گنــاه)

(۱) گناه کی جس معذرت کو " بد تر از گناه " کہا گیا ہے ' وه غالباً وهي معذرت ہے جسکي سوء اتفاق سے آجکل همیشه الهلال کو ضرورت پیش آتي رهتي ہے - و عرفت ربی بفسخ العزائم - امسال اراده تها که یوم الحج کے تذکار کي ایک خاص اشاعت مرتب کي جائیگی اور صوری و معنوي ' دونوں حیثیتوں سے اسکے لیے خاص اهتمامات ملحوظ رهینگے - چنانچه باوجود ضیق وقت کے اسکا انتظام کیا گیا ' اور حسب معمول رساله کے آخري ابواب کے مقالات کمپوز هوکر طیار هو گئے - اب صرف باب التفسیر ' بصایر و حکم ' مقالۂ افتتاحیه ' اور مباحث جنگ و شذرات باقی تہے - ان میں سے هر چیز اگرچه بظاهر " حج و عید " سے تعلق رکهتی تهی ' لیکن جیسا که اس عاجز کا طریق قدیم ہے ' فی الحقیقت سب کچهه وقت و موسم هي کا افسانه تها و لله در ما قال :

مقصد ہے ناز و غمزه ' ولے گفتگو میں کام
چلتا نہیں ہے دشنۂ و خنجر کہے بغیر !

علی الخصوص مقالۂ افتتاحیه جو " اسوۂ ابراهیمي " کے عنوان سے لکهنا تها اور جو نہایت هی اهم و ضروری مقاصد پر مبنی تها - نیز باب التفسیر جسمیں آیۂ کریمۂ " و اذ ابتلی ابراهیم ربه بکلمات فاتمهن ' قال انی جاعلك للناس اماما ' قال و من ذریتی ؟ قال لا ینال عهدی الظالمین " کے متعلق بے شمار معارف و حکم قرآنیه فیضان الهي سے پیش نظر تہے -

لیکن عین اتوار کے دن (که اسي دن سے ابتدا کے فارم مرتب هونا شروع هوتے هیں) یکایک بخار اور عارضۂ ورم گلو کا ایک ساتهه حمله هوا ' اور اسقدر شدید و اشد حمله که اتوار کي شام سے دماغ بالکل معطل اور از کار رفته هوگیا - هرچند کوشش کی که کسي طرح کام جاری رکهه سکوں مگر دماغ نے هربار صاف جواب دیا - بمشکل طیار شده فارموں کي آخري تصحیح و ترتیب میں کچهه مدد کرسکا جو کسی نه کسي طرح چهپ گئے ' اور اس وقت تک (که بده کا آفتاب غروب هو چکا ہے) اپنے تئیں بالکل مجبور و عضو شل پاتا هوں :

ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سئیة فمن نفسك -

(۲) جو قلبي تکلیف اور روحي صدمه اسوقت میں محسوس کررها هوں ' اسکا صحیح اندازه شاید هي آپ کر سکیں - میرے گلے میں اسقدر شدید درد ہے که بغیر بهاپ کے آلے کي مدد کے بات نہیں کرسکتا ' تا هم یقین کیجیے که یه درد اس ٹیس کے مقابلے میں کچهه بهي نہیں ہے جو هیجان و تموج افکار ' و ضیق صدر ' و حبس دماغ ' و عدم طاقت تحریر ' و اعلان افکار و جذبات سے میرے دل میں اٹهه رهي ہے ' اور جسکے دور کرنے کیلیے کوئی آله میرے پاس نہیں ہے : یضیق صدري ولا ینطلق لساني (۲۶ : ۱۲) سال بهر میں عالم اسلامی کیلیے یه ایک هي موقعه تنبه افکار ' و ایقاظ همم و تحریک قلوب ' و استقبال وجوه ' و احیاء ارواح ' و ذهاب الی الله کا آتا ہے ' جو فی الحقیقت دین الهي کے تمام آمال و اعمال کا مرکز و محور ' اور حلقه بگوشان ملت حنیفي کیلیے مبدء تجدد و انقلاب ہے - جبکه خدا اور اسکے بندوں کے درمیان کوئي حجاب باقي نہیں رهتا ' جبکه اسکے حریم وصال کے دروازے کهل جاتے هیں ' جبکه اسکي رحمت و نصرت کے ملائکۂ مسومین ایک ایک مومن قانت اور مسلم مخلص کے دل کو ڈهونڈهتے هیں ' اور اسے خدا کے طرف لوٹ آنے کي دعوت دیتے هیں که :

یا عبادي الذي اسرفوا	اے میرے غافل بندو که تم نے عهد
علی انفسهـم لا تقنطوا	عبودیت و نیاز کو توڑ کر خود اپنے اوپر
من رحمة الله ' ان الله	ظلم کیا ہے ' الله کي رحمت سے مایوس
یغفـر الذنوب جمیعا -	نهو ! خواه تمهاري بد اعمالیاں کیسي
انه هو الغفور الرحیم !	هي سخت رهي هوں ' با این همه اگر

اب بهي توبۂ و انابت کا سر جهکا دو تو میں تمهارے تمام جرموں بخشدونگا کیونکه میں بہت هي بخشنے والا اور رحم فرما هوں !

باز آ باز آ ' هر آنچه کردي باز آ !
گر کافر و گبر و بت پرستی باز آ !
این درگه ما درگه نومیدي نیست
صد بار اگر توبه شکستی باز آ !

(الله الله ! ایسے وقت عظیم ' ایسے آوان سعید ' ایسے یوم الله الجلیل ' ایسے عهد الهي ' اور ایسے دور قبولیت و اجابت میں اپني زبان کو بے قابو ' اپنے دماغ کو معطل ' اپنے نظام حواس کو درهم و برهم ' اور اپنے قلم خونفشاں کو اپنے دست نارسا کي رسائي سے دور پاتا هوں اور مجبور هوں !

ارید وصاله ' و یرید قتلي !

حالانکه یه وقت تو وه تها که سال بهر کے ضبط و حبس کا معاوضه اسکے ایک ایک لمحه اور ایک ایک سکنڈ سے لیتا ' اور

آینده ضخیم و مصور نمبر ۱۱ - نومبر کو شائع هوگا - بوجه عید درمیان کي اشاعت ملتوي رهیگي -

شدیم خاک و لیکن ببوے تربت ما
تواں شناخت کزیں خاک مردمی خیزد

و وهبنا لهم من رحمتنا و جعلنا لهم لسان صدق علیا (۱۹ : ۵۰)

یه در اصل حقیقت اسلامي کي اُس عظیم الشان قرباني کی یادگار هے جو حضرة ابراهیم علیه السلام نے اپنے جذبات و محبت ماسوی الله کی اور حضرة اسماعیل نے اپنے جان و نفس کي ٹهیک اسي ریگستان میں کي تهي ' اور جو تمام نسل ابراهیمي و اسماعیلي کی روحاني قرباني کے فدیه کے بعد قبول کر لیگئي که فی الحقیقة یهي فدیه " ذبح عظیم " تها :

فلما اسلما و تله للجبین و نادیناه ان یا ابراهیم ! قد صدقت الرؤیا ' انا کذالک نجزي المحسنین ' ان هذا لهو البلاء المبین ' و فدیناه بذبح عظیم ! (۳۷ : ۱۰۴)

اور جبکه حضرت ابراهیم و اسماعیل ' دونوں پر اطاعت و فدویت اسلامي طاري هوگئي ' اور حضرة ابراهیم نے جوش قرباني میں اپنے محبوب فرزند کو ماتهے کے بل گرادیا تاکه راہ حق میں ذبح کرڈالیں تو اس وقت هم نے پکارا که اے ابراهیم بس کرو ! بلاشبه تم نے اپنے رویاء صادقه کو پورا کر دکهایا - هم اسي طرح ارباب حق و احسان کو انکي جاں فروشیوں اور قربانیوں کا صله دیا کرتے هیں ' چنانچه هم نے یه قرباني اسطرح قبول کرلي که اسکے فدیے میں ایک بہت هي عظیم الشان اور دائمي قرباني قرار دیدي !

یه قرباني جسکا خون هر سال میدان منا میں جوش زن هوتا هے ' اور یه ذبح عظیم جسکي هر مسلمان شوق و ذوق سے طیاري کرتا هے ' فی الحقیقة اسلام کي حقیقت اعلی کي ایک تمثیل هے ' جسکے پردے میں بتلایا گیا هے که ایمان بالله کا دار و مدار قرباني اور خون شهادت پر هے ' اور جب تک یه مقام ذهاب الی الله اور جهاد في سبیل الله حاصل نهو ' اس وقت تک کوئي هستي مومن و مسلم نہیں هو سکتي : قل ان کان اباؤکم و ابناؤکم و اخوانکم و ازواجکم و عشیرتکم و اموال اقترفتموها و تجارة تخشون کسادها و مساکن ترضونها احب الیکم من الله و رسوله و جهاد فی سبیله فتربصوا حتي یاتي الله بامره ' و الله لا یهدي القوم الفسقین (۹ : ۲۴)

(میثاق ابراهیمي)

اور پهر یه یوم الحج کا طلوع درحقیقة اُس وعدۂ الهي اور عهد و میثاق رباني کي یادگار هے ' جو حضرة ابراهیم سے " امة مسلمه " کي امامت و خلافت فی الارض کے لیے خدا نے باندها تها :

و اذ ابتلی ابراهیم ربه بکلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما - قال و من ذریتي ؟ قال لا ینال عهدی الظالمین !

اور جبکه ابراهیم کو اسکے پروردگار نے حقیقة اسلامي کي قرباني اور معرفة دین فطري کي چند آزمایشوں میں ڈالا اور اس نے انهیں پورا کیا - یعني اپنے جگر گوشے کے گلے پر چهري رکهدي اور چاند اور سورج اور تمام مظاهر خلقت و مادیت سے منهه موڑ کر صرف دین فطري و الهي کي طرف متوجه هوگیا ' تو اس وقت هم نے اسے بشارت دي که آج سے تمهیں انسانوں کي امامت و خلافت عطا کي جاتي هے - اسپر حضرة ابراهیم نے سوال کیا که " اور میري نسل کو بهي ؟ " فرمایا که " هاں ' مگر انکو نهیں جو همارے عهد و میثاق کي پروا نه کریں اور اُسے ظالمانه توڑ ڈالیں ! "

چنانچه الله تعالی نے اپنا وعده پورا کیا اور حضرة ابراهیم و اسماعیل کي نسل روحاني و جسماني کو دنیا کي امامت عطا فرمائي - پہلے اسکا ظهور بني اسرائیل کي خلافت و امامت کي صورت میں هوا ' اور پهر جب یروشلیم کا هیکل اور شام کے مرغزار اسکي محبت و اطاعت کے سزاوار نه رهے تو اس نے بني اسماعیل کي قربانگاہ عرب اور وادي بطحا و یثرب کے ریگستانوں کو اپنے جلال و قدوسیت کا نشیمن بنایا :

ثم جعلناکم خلائف فی الارض لننظر من بعدهم کیف تعملون ؟

اور پهر انکے بعد هم نے تمهیں زمین کي خلافت عطا کي تاکه دیکهیں که تمهارے اعمال کیسے هوتے هیں ؟

سو اے پیروان دین ابراهیمي ! و اے وابستگان نسل اسماعیلي ! " اني جاعلك للناس اماما " کا وعده بهي پورا هوچکا ' اور " لا ینال عهدی الظالمین " کی وعید کي غمگیني و رسوائي بهي تم دیکهه چکے :

و صرفنا فیه من الوعید لعلهم یتقون او یحدث لهم ذکرى ! (۲۰ : ۱۱۳)

اور هم نے قران حکیم میں اپني وعید و اسکے نتائج بیان کردیے تاکه لوگ ڈریں یا اسکي وجه سے انکے دلوں میں عبرت و بصیرة پیدا هو !

یه یوم الحج کا آفتاب هر سال اسلیے فاران کي چوٹیوں اور جبل رحمة کي وادیوں پر طلوع هوتا هے تاکه اس وعده و وعید کي یاد تازہ کرے ' اور اُس " امة مسلمه " کو میثاق الهي یاد دلاے جسکا ظهور اسي بیابان حجاز کی دعاؤں سے هوا تها -

(۸) پس وہ دن آ گیا اور خدا کي رحمتوں اور برکتوں کي سب سے بڑي گهڑي تمهارے سامنے هے -

یهي وہ وقت هے که " امة مسلمة " آخري مرتبه اپنے عهد و میثاق کو یاد کرے ' اور جبکه خدا کے قهر نے زمین کے فساد کو ڈهانپ لیا هے تو وہ اسکي گم کردہ رحمتوں اور برکتوں کي تلاش میں نکلے - تم دنیا کے تغیرات اور نقشۂ امن و جنگ کي تبدیلیوں میں محو هوگئے هو - مگر تم خود اپنے اندر تبدیلي پیدا نهیں کرتے جس سے تمام عالم کي تبدیلي وابسته هے ؟

اس تبدیلي کیلیے پہلي شرط یه هے که حقیقت اسلامي کي اُس قرباني کو اپنے روح و قلب پر طاري کرو جسکي یادگار میں هر سال تمهارا هاتهه ظاهري قرباني کي چهري پکڑتا هے اور تم خداوند کے حضور خون بہاتے هو - پهر اسکے ساتهه هي تم الله کے حضور گر جاؤ ' اپنے تمام اعمال زندگي کے اندر اسکے مقدس حکموں کے عشق و اطاعت کي روح پیدا کرو ' توبة و انابت کے آنسو بہا کر اور عجز و بیقراري کي تڑپ پیدا کرکے اسکے سامنے مجرموں کي طرح خاک عجز و نیاز پر لوٹو ' اور اپني جانوں کو ' اپنے مال و متاع کو ' اپنے اهل و عیال کو ' اپني تمام محبوبات و مطلوبات کو ' اسکے لیے ' اسکے کلمه مقدس کے لیے ' اسکي ملت مرحومه کیلیے ' اور اسکي صداقت اور عدالت کے لیے اسکے سپرد کردو - وہ خدا جس نے ابراهیم کي دعا سني ' جس نے اسماعیل کي قرباني کو قبول کیا ' جس نے وادي غیر ذرع کو ظهور رسالت کبری سے مرکز مشارق و مغارب و مجمع اولین و آخرین بنایا ' اگر تمهاري بد اعمالیوں اور سرکشیوں کی وجه سے تمهیں ٹهکرا سکتا تها ' تو آج وہ تمهیں پیار بهي کر سکتا هے ' اور تمهاري دعاؤں کو سن بهي سکتا هے -

پس توبه کرو ' اپنے عزائم و اعمال مقدسه کو زندہ کرو ' دعائیں مانگو ' اور خداوند حجاز کو پکارو ' تا تمهاری کهوئي هوئي میراث پهر تمهیں واپس ملجاے - تمهارے غمگیني کے دن ختم هوں ' اور " لا ینال عهدی الظالمین " کے زمرے سے نکلکر " اني جاعلك للناس اماما " کے حزب الله میں داخل هو جاؤ : ذالك یوعظ به من کان منکم یومن بالله و الیوم الآخر !

مدتوں کے بعد همرهان بے خبر و رفیقان غفلت پیشہ کو دکھلاتا کہ اگر دنیا اپنے موسم خونیں سے گذر رهي هے تو میرے پہلو میں بھي ایک دجلۂ خون موجود هے جس سے ایک بہت بڑا رقبۂ حسرت و آرزو سینچا جاسکتا هے :

پہلــو بشـکافیــد و بـــه بینیـد دلـــم را
تاچند بگویم کہ چساں ست و چساں نیست ؟

(۳) میرے درد نے میرا علاج کیا' اور شدت هجوم افکار و فشار جذبات ومخفیات نے بستر ناتوانی سے اٹھا کر بٹھا دیا - بلاشبہ میں اسوقت مستعد کار هوں' لیکن چونکہ عید مبارک سے پہلے رسالے کي اشاعت ناگزیر هے اور آخري دن بھي گذر چکا هے - اسلیے اس وقت کي مستعدي اسکے لیے کچھہ مفید نہیں هوسکتي - مجبوراً مقالۂ افتتاحیہ وغیرہ کي جگہ " شئون اسلامیہ " وغیرہ کے چند کمپوز شدہ تراجم و مضامین درج کردیے گئے هیں تاکہ کسي طرح پرچہ عید سے پہلے شائع هوجاے - صرف " واقعۂ لاهور " کے متعلق چند سطریں لازمي طور پر لکھني هیں' اور انکے لیے اس آخري فارم کو کسي طرح لکھنے کي کوشش کررها هوں - اب یوم الحج کي تقریب کے بقیہ مضامین کیلیے اسکے سوا چارہ نہیں کہ آیندہ نمبر میں انکے لیے سب سے پہلے جگہ نکالي جاے - گو کسي قدر دیر ضرور هوجائیگي لیکن اول تو ماہ مقدس ابھي باقي هے اور پھر :

فریاد کي کوئي لے نہیں هے
نالہ پابند نے نہیں هے !

(پیام حج مقدس)

(۴) تاهم دل نہیں مانتا کہ اسقدر جلد خاموش هوجاؤں :

کہ حرف نازک و اصحاب پنبہ در گوش اند !

اے عزیزان غفلت شعار' و اے بقیۂ ماتم گذاران قافلۂ ملت ! تمھاري غفلتوں پر حسرت' تمھاری سرشاریوں پر صد افسوس ' اور تمھاري عزائم فراموشیوں پر صد هزار آہ و ماتم' اگر تم اس وقت عظیم و عجیب کي برکتوں سے محروم رهو' اور جبکہ تمام دنیا کي مٹي خون کی بارش سے سینچي جا رهي هے' تو تم اپنے دلہاے مجروح و ارواح مضطر کو خونباري و دجلہ ریزي کیلیے طیار نہ کرو ! تم کو اس جنگ کي خبروں کي تلاش هے جو دنیا کي چند فانی طاقتوں کے درمیان تین مہینے سے شروع هوگئي هے' مگر آہ' تمھیں اس جنگ کي بھي کچھہ خبر هے جو دنیا کي سب سے بڑي ضعیف هستي اور سب سے بڑي لازوال طاقت کے درمیان صدیوں سے جاري هے' اور جسکي بربادي اور هولناکي کے آگے میدان فرانس و پولینڈ کي بربادیاں کچھہ حقیقت نہیں رکھتیں ؟ تم فتح و شکست کي خبروں کیلیے شب و روز بیقرار رهتے هو اور اخباروں کا اسلیے انتظار کرتے هو کہ جرمني اور فرانس کي فتح و شکست کو زیادہ صحت اور زیادہ یقیني طور پر معلوم کرسکو' لیکن تمھیں اس جنگ کي صلح و شکست کا بھي کبھي انتظار هوتا هے جو تم میں اور تمھارے خداے قاهر و قیوم میں برپا هے' جسمیں آجتک کسي بڑي سے بڑي قوت نے بھي فتح نہ پائي ' اور جسکي آخري شکست بڑي هی الیم و معذب هے ؟

تم جرمني کي طاقتوں سے مرعوب هو' اور اُن توپوں کي هولناک قوت کا خیال کرکے لرز اٹھتے هو جو تیس تیس من کا گولہ پھینکتي هیں - لیکن تم اس فاطر السماوات و الارض کي لایزال و لم یزل طاقت پر ایمان نہیں لاتے جسکی فوج کے گولے صرف انٹورپ اور نامور کی برجیوں هي کو نہیں' بلکہ تمام کرۂ ارضي کو خاک و خون میں ملا رهے هیں ؟ تم اُن انساني طاقتوں کی هیبت کا شب و روز وظیفہ پڑھتے هو جو تن تنہا بڑي بڑي فوجوں کو شکست دے رهي هیں' لیکن تمھیں یاد نہیں آتا کہ تم اس شہنشاہ ارض و سما سے سرکش هوگئے هو جو اپني ایک نگہ مشیت سے تمام نظام ارضین سماوات کو الٹ دے سکتا هے ؟ آہ تمھاري غفلتوں پر اگر آسمان روے اور زمین ماتم کرے ' اگر مرغان هوائي فغاں سنج هوں اور سمندروں سے مچھلیاں غم کرنے کیلیے اچھل پڑیں' جب بھي اسکا ماتم ختم نہوگا - کیونکہ تمھارا ماتم تمام دنیا کا ماتم هے' اور چراغ کے بجھنے کا رونا چراغ پر رونا نہیں هے بلکہ گھر کي تاریکي پر رونا هے - تم میدان جنگ کي خبروں کے مشتاق هو جو تم سے تیس هزار میل دور هے - مگر میں تمھارے دل کي خبروں کا آرزومند هوں جو تم سے باهر نہیں بلکہ خود تمھارے اندر هي موجود هے - وفي انفسکم افلا تبصرون ؟ تم دوسروں کي بیداریوں کے افسانے سنکر ترانہ سنج مدح و ثنا هوتے هو' مگر اپنے بخت خفتہ و طالع گم گشتہ کو نہیں ڈھونڈھتے کہ وہ کہاں گم هو گیا هے ؟ فاہ ' آہ ' ثم آہ ' علی ما فرطتم فی جنب اللہ !

درازي شب و بیداري من ایں همہ نیست
ز بخت من خبر آرید تا کجا خفتست ؟

(صلح و شکست)

(۵) (جرمن و فرانس کي صلح و جنگ کي خبروں کے عشق میں اپنے تئیں گم نہ کرو) بلکہ جو جنگ تم میں اور تمھارے پروردگار قدوس کے درمیان جاري هے ' اسکي صلح کي کوئي تدبیر نکالو - اگر تم نے اس سے صلح کرلی تو پھر اسکي تمام دنیا میں کوئي بھي نہیں هے جو تم سے برسر پیکار هوگا - من لہ المولی فلہ الکل :

ان ینصر کـم اللہ فـلا غالب لکم و ان یخذلکم فمن ذالذي ینصـرکـم من بعدہ ؟ و علی اللہ فلیتـوکل المومنـــون !

اگر اللہ تمھیں غلبہ و نصرت عطا فرماے تو پھر تم پر کوئي دنیوي طاقت غالب نہیں آسکتي - لیکن اگر وهي تمھیں ٹھکرا دے تو پھر دنیا میں کون هے جو خدا کے بعد تمھاري مدد کرسکتا هے ؟ پس صرف اللہ هي کي ذات هے جسپر اهل ایمان بھروسہ کرتے هیں !

آج کرۂ ارضي کا سب سے بڑا حصہ شیطاني فساد و طغیان کے بھڑکاے هوے شعلوں سے جل رها هے - انسانوں کي ایک نسل دوسري نسل کو بھیڑیوں کي طرح چیر رهي اور اژدهوں کي طرح ڈس رهي هے' خداے قدوس و قہار نے اپنے دست منتقم و معذب کي ایک هولناک چمک دکھلائی هے جیسي کہ همیشہ دکھلاتا آیا هے' اور دنیا کي سب سے زیادہ مغرور و طاقتور آبادیاں اسکے قہر و غضب کے نار جحیم و الیم کے اندر سوکھی لکڑیوں اور خشک پتوں کي طرح ڈالدیگئي هیں فی سموم و حمیم' وظل من یحموم' لا بارد ولا کریم انهم کانوا قبل ذالک مترفین (۴۵ : ۵۶) جبکہ یہ سب کچھہ هو رها هے تو تم ایک نظر میدان عرفات و منا کے اس سر و پا برهنہ گروہ پر ڈالو جو سلافی یا ٹیوٹانیک نسل کي مسابقت کیلیے نہیں بلکہ کلمۂ حق کي عظمت اور خداے واحد کي پرستش و محبت کیلیے جمع هوا هے ' اور جنکے کاندھوں پر خونریز آلات و اسلحہ نہیں هیں جنسے آگ اور دھواں نکلتا هو' بلکہ اللہ کے خوف اور اُسکي جستجو نے خود انکے اندر ایک آتشکدۂ محبت مشتعل کردیا هے اور اسکا دھواں والہانہ صداؤں اور بیقرارانہ فریادوں کي صورت میں انکي زبانوں سے اٹھہ رها هے :

جمال کعبـہ مگـر عـذر رهرواں خواهـد
کہ جان خستۂ دلاں سوخت در بیابانش

(اسوۂ ابراهیمي)

(۶) اور دیکھو ' یہ مجمع مقدس و الهي کس واقعۂ کبری کي یادگار هے ' اور کس عہد و میثاق خداوندي کے تذکار عظیم کو همیشہ کیلیے زندہ رکھتا اور عالم ایمان و اسلام کو اسکي طرف دعوة دیتا هے ؟ گر چشم حقیق... باز اور سامعۂ بصیرة وا هو تو اس ابراهیم کدۂ حجاز کا ایک ایک ذرہ آج اس واقعہ کبری اور آیۃ عظمی کا افسانۂ حقیقت بیان کر رها هے' اور ملاء اعلی اور عالم قدس کا ایک ایک گوشۂ عشق ابراهیمي و ایثار اسماعیلي کے غلغلۂ روحانیت سے گونج رها هے :

الله اکبر! الله اکبر! لاالہ الاالله و الله اکبر! الله اکبر! و لله الحمد!

و اذ جعلنا البیت مثابة للناس و امنا، واتخذوا من مقام ابراهیم مصلی، وعهدنا الی ابراهیم و اسماعیل ان طهرا بیتی للطائفین والعا کفین والرکع السجود (۲ : ۱۹)

صرف خانہ کعبہ (زاد الله شرفها و اجلالها) کی چار دیواری کا ایک خاص منظر، جسپر نیا مصری غلاف چڑھا دیا گیا ہے -

" فاجعل افئدة من الناس تهوی الیهم !! "

نماز عید حرم محترم کے اندر!

اللهم یا رب هذا لبیت العتیق! اعتق رقابنا و رقاب ابائنا و اخواننا و اولادنا من النار فی الدنیا و الاخرہ!

اللهم احسن عاقبتنا فی الامور کلها و اجرنا من خزی الدنیا و عذاب الاخرہ!

واقعـــۂ لاهـــور

فاقض ما انت قاض، انما تقضی هذه الحیوة الدنیا ! (۲۰ : ۷۵)

لي سـكرتان ، و للنـدمان واحدة
شي خصصت به من بينهم وحدي

جس وقت یه نمبر قارئین کرام کے هاتهوں میں پهنچیگا ' اس وقت مولوي ظفر علي خان کے واقعه پر پورا ایک هفته گذر چکا هوگا ' اور خود ظفر علي خاں بهي محبوسیت کی سات راتیں اپني منزل تنهائي میں بسر کر چکے هونگے - ایسے کتني هی هفتے ' کتنے هي مهینے ' کتنے هي سال ' اور پهر کتني هي عمریں زندانیاں صبر و امتحان نے بسر کردي هیں ' اور زندگي هر طرح بسر هوهي جاتي هے مگر :

تو هم شب را بسر کے مي بری اے شمع کم فرصت ؟
گـرفتـم سوختي پـروانـۂ آتـش بجـانـے را !

یه صرف ایک هفته کا واقعه هے ' مگر میرے سامنے صدیوں اور هزارها سالوں کے واقعات موجود هیں - یه صرف واقعه هے ' مگر میري یاد میں وہ کچهه محفوظ هے جس میں واقعات کے ساتهه انکے عواقب و نتائج بهي موجود هیں - یه ابتداے کار هے ' اور مجهسے اگر پوچها جاے تو میں انتهاء راه بهي بتلا سکتا هوں - یه صرف نشان راه هے ' مگر میري نظریں نشان منزل بهي دیکهه رهي هیں - یه صداء جرس هے ' لیکن میں محمل امتحان کا متلاشي هوں - یه قدم اولین هے ' لیکن ارباب ذوق کا ولولۂ آبله پائي جادۂ مصائب و محن کا منتظر هے - یه جام ابتلا ؤ شکیب کي پهلي گردش هے ' مگر میں گردش آخرین کے تصور سے نشاط و سرور حاصل کر رها هوں - و لله در ما قال :

لي سـكرتان ، و للنـدمان واحـدة
شئ خصصت به من بينهم وحدی !

من کان یرجو لقاء الله فان اجل الله لات !

طفـلان شهر بے خبرند از جنون ما
یا ایں جنوں هنوز سزاوار سنگ نیست !

* * *

یه نه تو نئي خبر هے اور نه کوئي نیا واقعه - تم ایک هفته کے تازہ واقعه سے غمگین هو ' لیکن اگر اس قسم کے حوادث پر غمگین هونے کیلیے همیں بنایا گیا هوتا تو هم تاریخ حقوق و حریت سے کهتے که اپنے تئیں اگل دے ' اور ان تمام حوادث و نتائج کا همارے سامنے انبار لگادے جنکے خزائن عبرت و دفائن بصیرۃ اسکے اندر مدفون هیں ۔ اگر ایسا هوتا تو تم دیکهتے که جس حادثه پر تمهیں آج اچنبها هورها هے ' وہ اس امتحان آباد هستي کي کس درجه پراني ' کس قدر عامۃ الورود ' اور کس درجه کثیر الامثال والنظائر کهاني هے ؟ تم غمگین هو - که ظفر علي خاں کي آزادي سلب کرلي گئي ' مگر اوس وقت تم دیکهتے که اسي دنیا میں کیا کیا کچهه سلب کیا جا چکا هے ' اور بازار عمل میں جو متاع هاے حقیقت رکهي جاچکي هیں ' انکے سامنے تمهارے دست بے مایه کي جنس ناقص کیسي کچهه حقیر هے ؟ في الحقیقۃ ... اگر غور کرو تو جئنا ببضاعۃ مزجاۃ فاوف لنا الکیل ! کے سوا اور کیا هے جو کهه سکتے هو ؟

ایک عمر چاهیے که گوارا هونیش عشق
رکهي هے آج لـذت زخـم جگر کهاں ؟

ولنبلونکـم بشيئ من الخوف و الجـوع و نقص من الاموال و الانفس و الثمرات و بشر الصابرین الذین اذا اصابتهم مصیبۃ قالوا انا لله و انا الیه راجعون -

پس نه تو اس حادثه پر تعجب هے اور نه شکایت ' نه تو طلب هے اور نه سوال - اس بارے میں میرا طریق سخن ابناء عصر سے بالکل مختلف هے ' اور میرا دل گوارا نهیں کرتا که رسمي طرز تاسف و اعتراض پر اصل حقیقت کو قربان کردوں - جیسا که میں نے همیشه اسطرح کے مواقع پر ظاهر کیا هے ' اب بهي بے پردہ کهتا هوں که تعجب اس چیز پر هوتا هے جو ناگهاني هو ' اور شکایت وهاں کي جاتي هے جهاں توقع هو - رها طلب و سوال ' تو اسکے لیے پهلي شرط امید هے اور اب امید هي کسکو رهي هے :

نهیں هے طاقت گفتار اور اگر هو بهي
تو کس امید په کهیے که مدعا کیا هے ؟

* * *

اس امر پر مزید بحث کرنا که گورنمنت پنجاب نے جن دفعات کي بنا پر یه کار روائي کی اور جس حالت میں کی ' وہ کهاں تک رسمي اور نمایشي اعتراضات سے بچ سکتي هے ؟ في الحقیقت محض بے سود هے - گورنمنت پنجاب ایسا کرنا چاهتي تهي اور اس نے کیا - نه تو اس نے جرم کي تشریح کي هے اور نه اسکي چنداں ضرورت هے :

فقلت وما اذنبت ؟ قالت مجیبۃ :
وجودک ذنب لا یقاس به ذنب !

یه ظاهر هے که مولوي ظفر علي خاں نے اس مرتبه هندوستان آکر کوئی بات گورنمنت کي محبوبات و مطلوبات کے خلاف نه کي تهي بلکه حتی الامکان ان میں معین هوے تهے - حتی که آخر میں یه باتیں اس قدر حد سے گذر گئی تهیں که بعض ارباب استقامت اپنے تاسف و تنغض کو چهپا نه سکے تهے - با ایں همه گورنمنت پنجاب نے بهت سے خطرات اپنے سامنے دیکهے اور اسکا علاج صرف انکي محبوسیت هی میں نظر آیا : ان تحمل علیه یلهث او تترکه یلهث (۷ : ۱۷۵)

هر عقلمند شخص جو موجودہ وقت کی نزاکت اور ضرورت پر نظر رکهتا هے ' یهی راے دیگا که جو کچهه کیا گیا ' گورنمنت کیلیے اسکا نه کرنا کرنے سے زیادہ پر امن تها - جبر و تشدد کے نتائج کبهي بهي خوشگوار نهیں هوے هیں ' اور اگر موجودہ وقت کو گورنمنت نازک سمجهتي هے تو اوسے اور زیادہ دانشمند اور بهت زیادہ عاقبت اندیش هونا چاهیے - تاهم یه تمام باتیں گورنمنت کے سوچنے کي هیں نه که همارے - همارے سامنے اس وقت دو گروہ موجود هیں - ایک عام پبلک جو یقیناً اس حادثے سے کمال درجه متاثر هوئي هے - دوسرے وہ نفوس خواص جنهوں نے اپنے ادعاء حق پرستي سے نزول امتحـان و ابتلاء کو همیشه دعوت دي هے - پہلے گروہ سے صرف یه کهنـا هے که عسی ان تکـرهوا شیئاً و یجعل الله فیه خیراً کثیرا (۴ : ۲۳) اور دوسرے کو یاد دلانا چاهیے که اب سے هزارها سال پیشتر ایک جماعۃ مومنین قانتین نے حکمران مصر سے کیا کها تها ؟

فاقض ما انت قـاض — جو کچهه تجهے همارے لیے کرنا هے کر گذر ! تو زیادہ سے زیادہ هماري
انما تقضی هذا الحیواۃ — اس زندگي هي کا فیصله کر سکتا هے
الدنیـــا ! — جو اس دنیا میں ختم هوجائیگي ' حالانکه هماري اصلي زندگي دوسري هے -

یا رب لا تسلبنی حبها ابداً
و یرحم الله عبداً قال آمینا !

ان الذین قالوا ربنا الله ثم استقاموا ' تتنزل علیهم الملائکۃ الا تخافوا ولا تحزنوا ' و ابشروا بالجنۃ التي کنتم توعدون - نحن اولیائکم فی الحیوۃ الدنیا و فی الاخرۃ - (۴۲ : ۴۳)

لبیک ! لبیک ! اللهم لبیک ! لا شریک لک لبیک ! ان الحمد و النعمة لک و الملک لا شریک لک !

میدان عرفات اور جبل رحمة جہاں امیر الحج خطبۂ حج پڑھتا ہے ' اور جہاں حجة الوداع میں تکمیل شریعت الاہیه کا آخری
خطبه مجمع عرب و عجم کو سنایا گیا تھا !

منا میں دسویں تاریخ کو حجاج کا ورود اور قربانی -

اعز الاسلام و المسلمین ! و اخذل الکفرة و المبتدعة و المشرکین ! بدوام سلطنة عبدک و ابن عبدک ' الخاضع لجلال
کبریائک و مجدک - سلطان البرین و خاقان البحرین ' خادم الحرمین الشریفین - المغازی و المجاهد فی سبیل
الله - السلطان ابن السلطان : السلطان محمد خان - خلد الله تعالی ملکه و سلطنته - اللهم انصره
و انصر عساکره ! وکن اللهم حافظه و مؤیده و ناصره ! و امحق بسیفه رقاب الطائفة الکفرة الفجرة !
یا من بیده امر الدنیا و الاخرة !

واذن في الناس بالحج یاتوک رجالا علی کل ضامر یاتین من کل فج عمیق !

ربنا انی اسکنت من ذریتی بواد غیر ذی زرع عند بیتک المحرم ' ربنا لیقیموا الصلوۃ ' فاجعل افئدۃ من الناس تهوی الیهم وارزقهم من الثمرات لعلهم یشکرون (۱۴ : ۴)
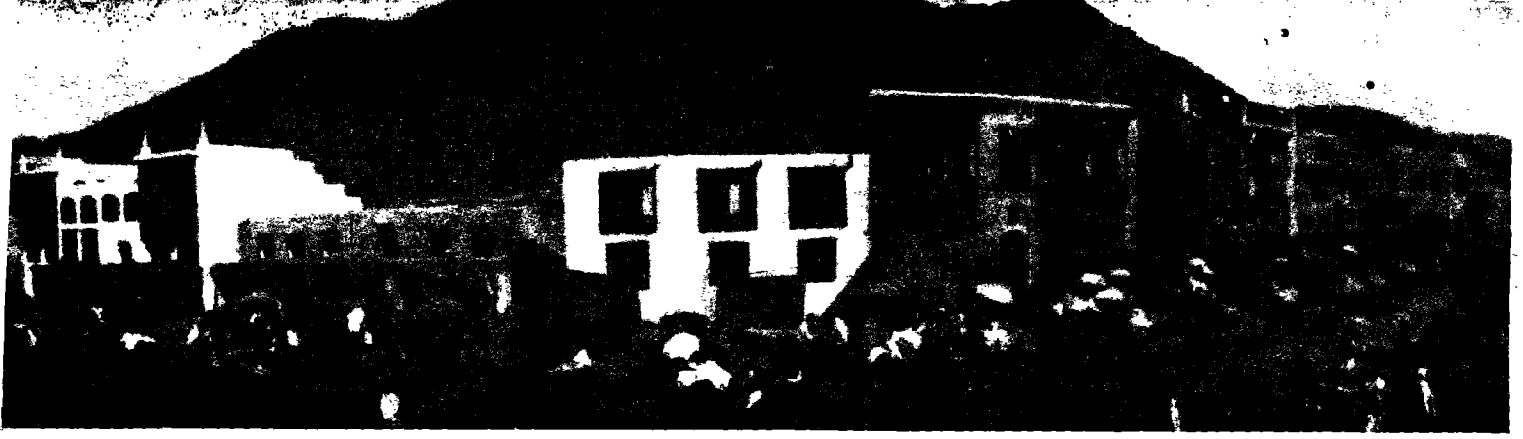
میدان عرفات کی طرف حجاج کا کوچ !

" ان الصفا والمروۃ من شعائر اللہ !"

صفا اور مروہ کی پہاڑیاں جہاں حجاج سعی کرتے ہیں !

حجاج کا پڑاؤ عرفات میں !

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - و من كفر فان الله غني عن العالمين ! (۳ : ۹۱)

جمال کعبه مگر عذر رهروان خواهد
که جان خسته دلان سوخت در بیابانش !

خانۂ کعبہ کے غلاف کا مصری محمل جو ہر سال مصر سے ایک جشن عام کے ساتھہ روانہ ہوتا ہے !
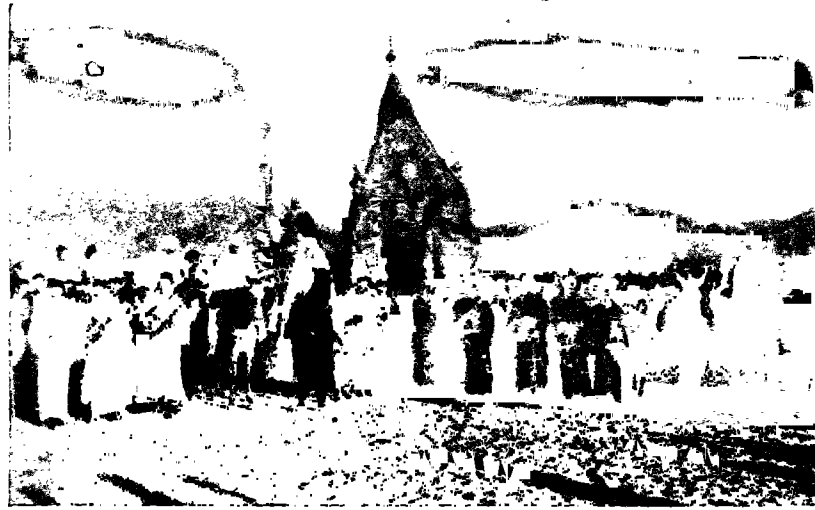
مصری محمل کا مکہ معظمہ میں ورود !

مسجد حضرۃ سیدنا حمزہ رضی اللہ تعالی عنہ

ان اول بیت وضع للناس۔للذي ببکة مبارکا و هدی للعالمین - فیه ایات بینات مقام ابراهیم ۰ و من دخله کان امنا (۳ : ۹۰)
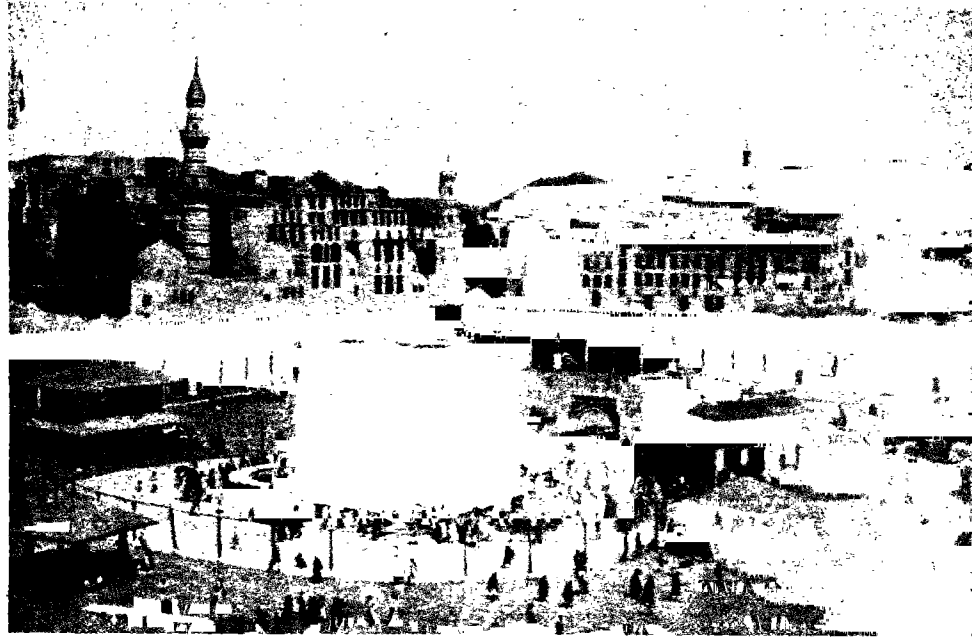
حرم شریف کا ایک داخلي منظر عام!

" وادی غیر ذی ذرع " (مکۂ معظمه) کي آبادي کا ایک منظر عمومی !

مسجد قبا اور نخلستان حجاز کا ایک عام منظر!

اعاظم و امراء هند جنهوں نے افواج و اموال سے انگلستان کي اعانت کي

(۱) هزهائنس راجه نرسنگهه گڑه
(۲) مها راجه اندور
(۳) نواب صاحب سچین
(۴) مها راجه جودهپور
(۵) مها راجه پٹیاله
(۶) راجه صاحب سرمور
(۷) مهاراجه ریوا

ولو انهم اذ ظلموا انفسهم ، جاوک و استغفروالله و استغفر لهم الرسول ، لوجدو الله تواباً رحیما (٦٧ : ٤)

وادي یثرب کجاست ؟ آہ ز حرمان او ! دامن دل میکشد ، خار مغیلان او !

مدینه منوره زاد الله شرفها کي آبادي کا ایک منظر عمومی !

ان الوسائل للملوک ببابهم و وسیلتی العظمی بهذ الباب !
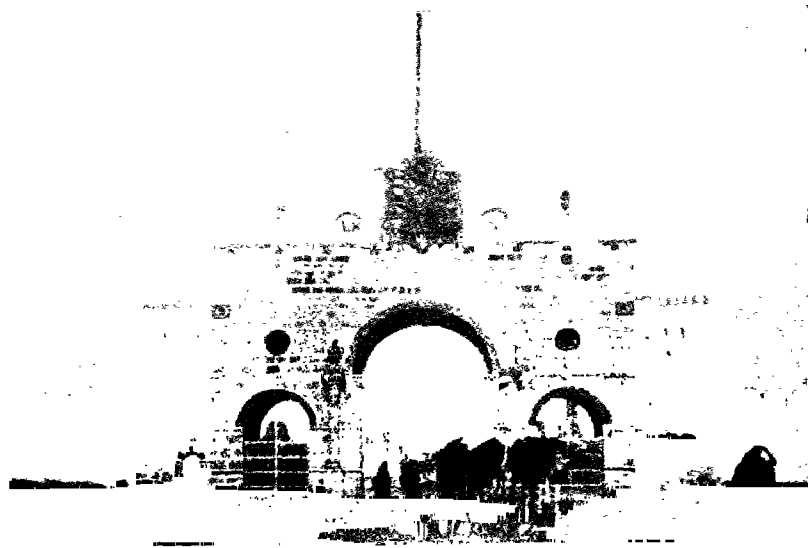
مدینه منوره کا دروازہ باب العنبریه (جسکو باب الرشادیه بھی کہتے ھیں)

مسجد نبوي کا ایک منظر داخل صحن سے - علی صاحبها الصلوة والسلام -

اللهم اعز الاسلام و المسلمین ! و اخذل الکفرة و المبتدعة و المشرکین ! اللهم شتت شملهم ! اللهم مزق جمعهم ! اللهم دمر دیارهم ! اللهم انصر من نصر الدین ! و اخذل من خذل المسلمین ! اللهم انصر من نصر دین محمد صل الله علیه و سلم و جعلنا منهم ! و اخذل من خذل دین محمد ولا تجعلنا منهم ! " رب لا تذر علی الارض من الکافرین دیارا " انک انت العزیز الحکیم -

ان یمسسکم قرح فقد مس القوم قرح مثلہٗ و تلک الایام نداولها بین الناس (۳ : ۱۳۴)

ریم (واقع فرانس) کي حسین و جمیل آبادی کا ایک منظر عام جسے جرمن گولہ باری نے برباد کردیا : فما بکت علیهم السماء والارض و ما کانوا منظرین (۴۴ : ۲۹)
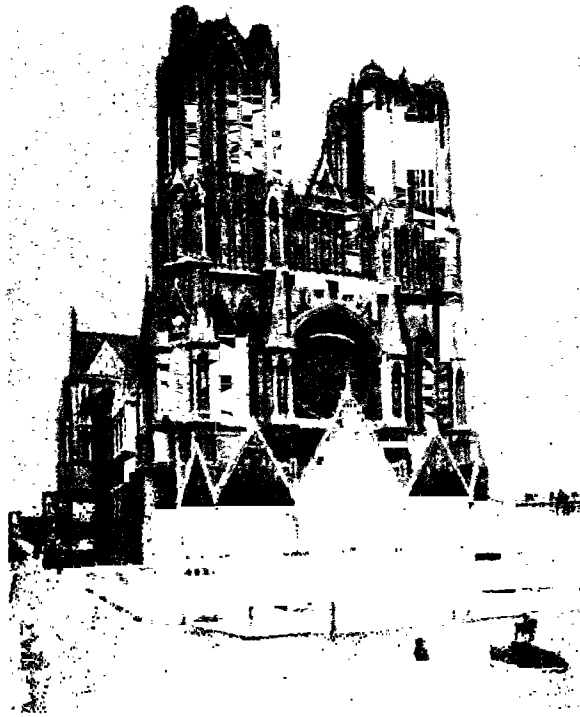
ریم کا مشہور عالم گرجا جسکي دیواریں گر چکي هیں' جسکے برج ٹوٹي هوئي اینٹوں اور گرد و خاک کا ڈھیر هیں' اور زمین مغرو و سب کچھہ دیکھہ رهي ہے جو کل تک مشرق کیلیے مخصوص تھا - و تلک الایام نداولها بین الناس۔

بد بخت بلجیم کے حیات آخریں کي رونق : انٹورپ میں توپخانے کے ساتھہ سپاهیوں کي موٹر کار پر نقل و حرکت

اسراء جنگ یورپ! مراکب متحاربہ و رعایاء فریق محارب!
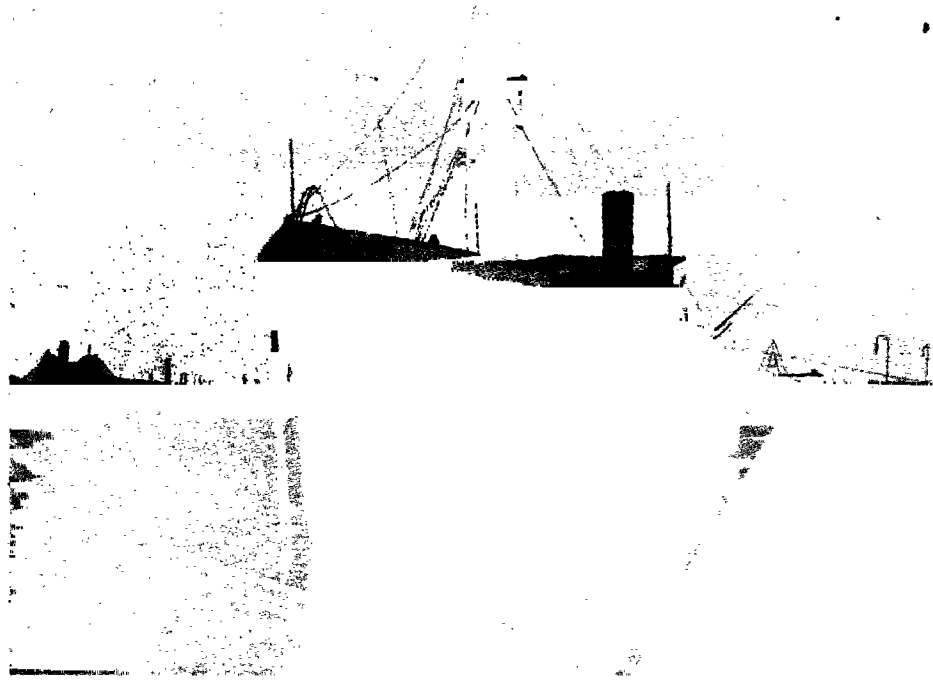
آسٹریا کا ایک اسٹیمر " پرلیا " جو کلکتہ میں اعلان جنگ کے بعد روک لیا گیا -

" روتن فلس " جرمن بوٹ جو اعلان جنگ کے وقت کلکتہ میں تھا اور روک لیا گیا

خدر پور ھاوس کلکتہ میں جرمن قیدی جو اعلان جنگ کے بعد نظر بند کردیے گئے

بعض مناظر [illegible] جنگ !

ميلينيس كي ايک شاهراه !

انٹورپ : فضائي گوله باري سے عمارتوں كا نقصان

پيرس سے فوج كا كوچ اور بتان فرانس كي مشايعت !

بلجين اجتماع اوسٹنڈ ميں

هيور ميں زخمي سپاهي
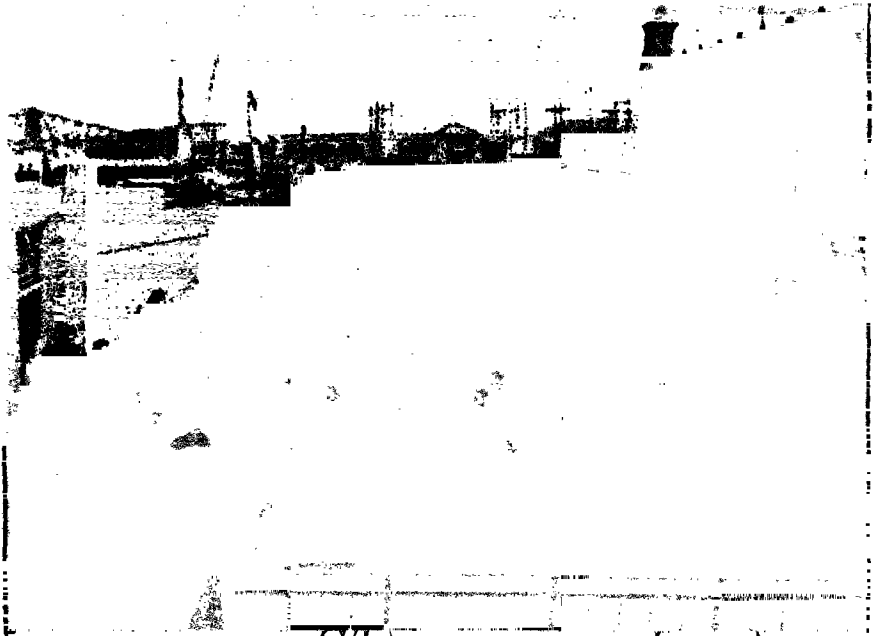
حادثۂ الیمۂ مصیبت زدگان ,,کوما گاٹو،،
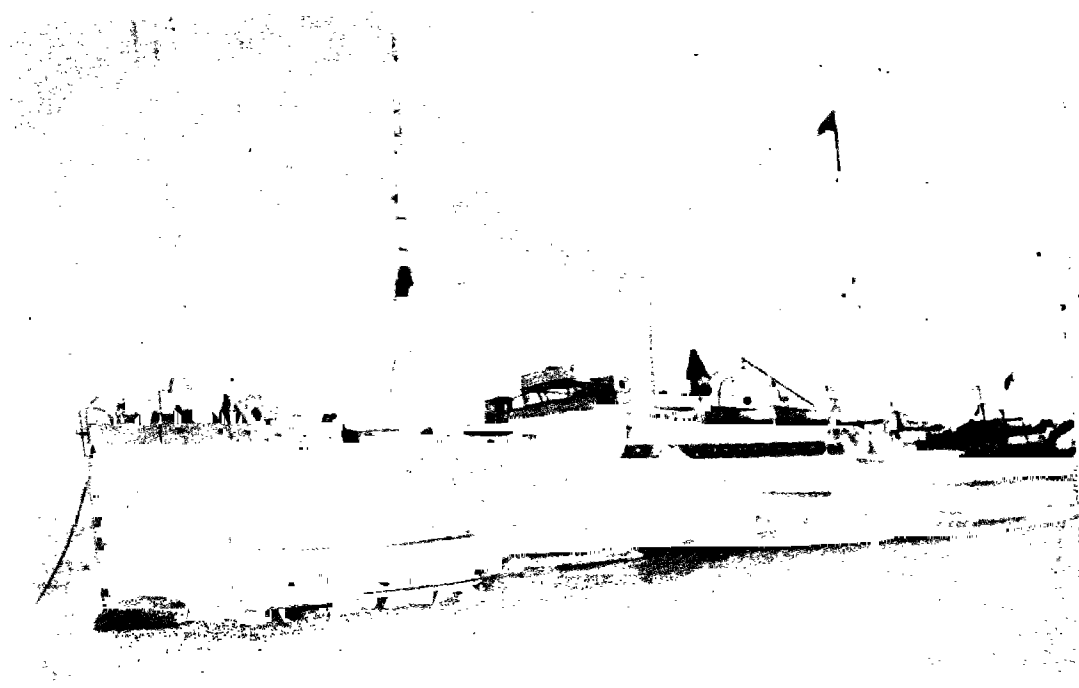
مشہور جہاز "کوما گاٹو مارو"

بج بج (کلکتہ) کا وہ مقام جہاں حادثہ ہوا

گرفتاران کوما گاٹو کو حادثہ کے بعد کلکتہ پولیس لے جا رہی ہے

معرکہ عظیمہ مونس و محاربہ خط سرحد فرانس !

یہ جنگ کا ایک نہایت درد انگیز منظر ھے - ایک معرکے میں افواج متحدہ کا توپ خانہ جرمن گولہ باري سے بالکل برباد ھوگیا اور تمام توپچي نذر اجل ھوگئے - صرف ایک ھائلینڈ سپاھي باقي تھا جو آخر تک موجود رھا

جرمن فوج مونس کے قریب ایک نہر کو حملہ آورانہ عبور کررھي ھے !

مدراس اور کلکتہ کے کاو مثہ ان منظـــر !

ساحل مدراس و اطراف کا ایک منظر عام مع برما اوئیل
کمپني کے حوضوں کے جنکو ایمڈن کے گولوں نے مشتعل
کردیا ہے اور انسے دھوئیں کي لٹیں بلند ہو رھي ھیں-
رھي تمر مر السحاب (٦ : ٨٨)
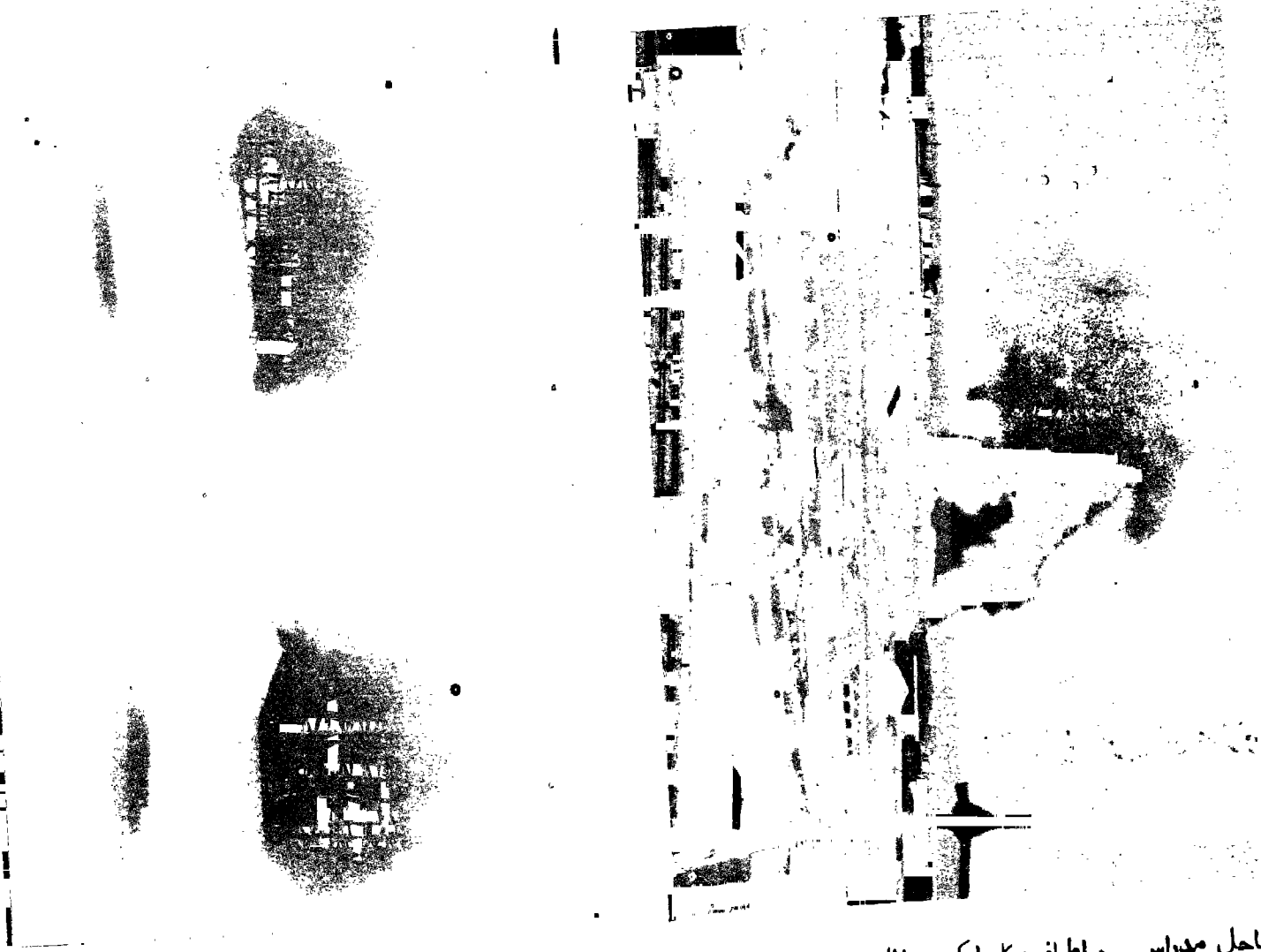
نصف شب کے وقت ایمڈن کي شعلہ افشانیوں کا ایک
منظر منور ! تیل کے حوضوں سے شعلے بلند ھیں اور
تمام فضاے تاریک روشن ہوگئي ہے !

ارمیلین کالج کلکتہ کے والنٹیر

بي - آئي - کمپني کا ایک جہاز چھپرہ حادثۂ ایمڈن کے وقت
بندرگاہ مدراس میں مقیم تھا - اسکا ایک افسر مسٹر
فلیچر ایمڈن کي گولہ باري کی زد میں
آگیا - اسکا جنازہ قبرستا جا رہا ہے !

طیارات ~ ربۂ ء کــــی هـلاکت افشانــی

اس تصویر میں دکھلایا گیا ھے که هوائي جهاز کیونکر سمندر میں اوپر سے گوله باري کرتے هیں اور کس طرح جهازوں کو برباد کردیتے هیں ؟
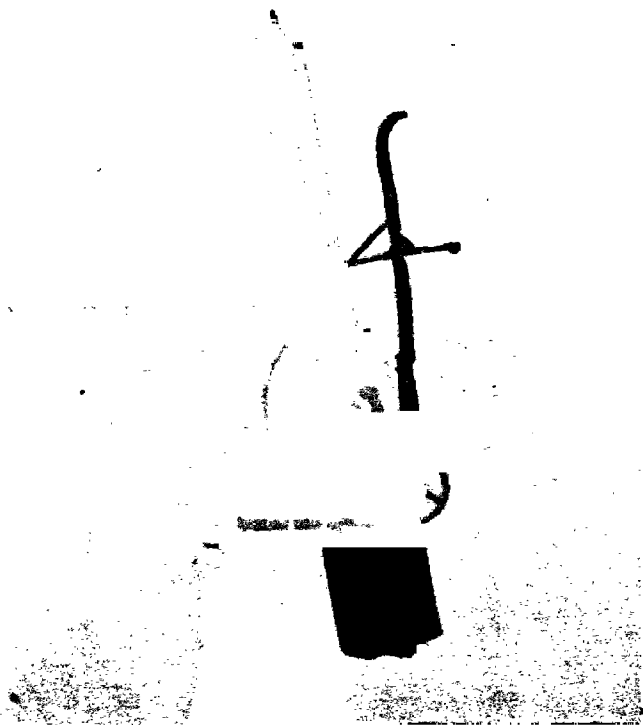
وائي جهازوں پر نیچے سے گوله پھینکنے کیلیے یه توپ ایجاد کي گئي ھے جسکا نشانه بخط مستقیم اوپر کي طرف رهتا ھے اور هوائي جهازوں کي حرکت کے ساتھه اسکي مشینري بھي حرکت کرتي رهتي ھے !

تاریخ مراکب ہوائیہ کا ایک صفحہ!
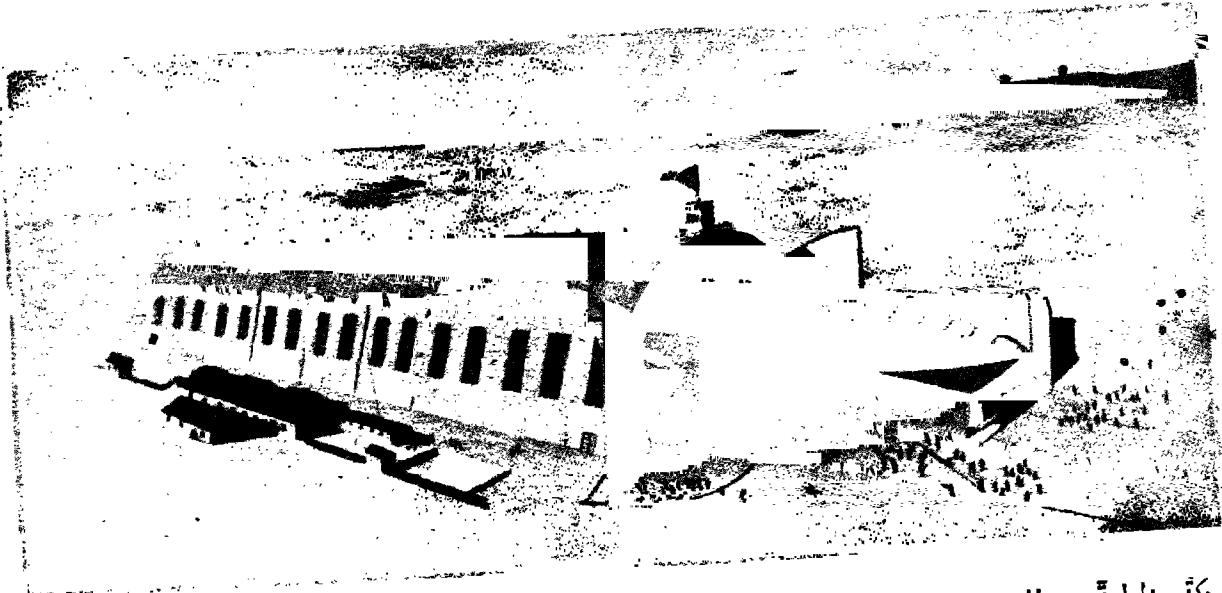
وکٹوریا لوٹس نامي ایرو پلین جسمیں سب سے زیادہ جنگی سامان کي تعداد رکھی جاسکتي ہے -

جنگي طیارہ جو فوجي حالات کي تفتیش کر رہا ہے اور جسکی شرح رفتار ۳۸۵ میل فی یوم ہے -
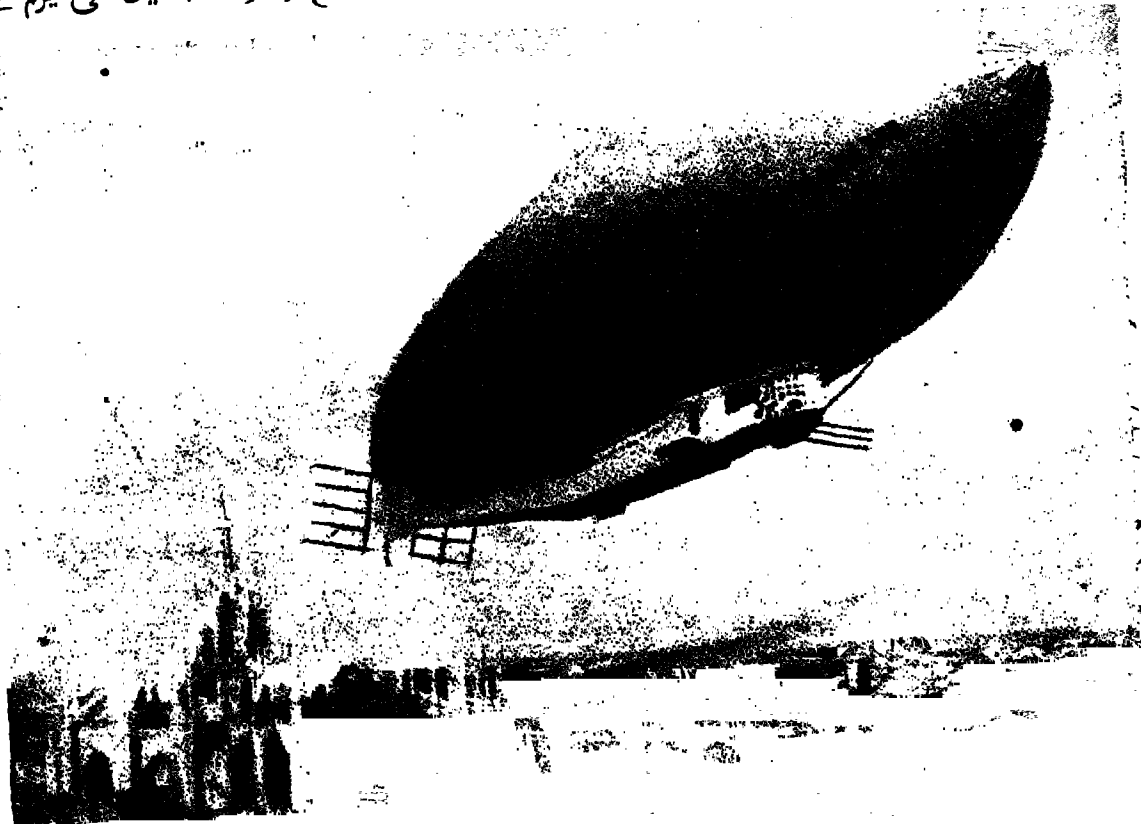
جرمنی کے زپلن قسم کا ایک ہوائی جہاز جسمیں بہ یک وقت ۳۰ آدمي سفر کرسکتے ہیں -

[illegible] ایمڈن کی [illegible] کاریاں !

توفتنۂ زمانہ شدی ورنہ روزگار
بود ست پیش ازین قدرے آرمیدہ تر!

پریس کمیونک مظہر ہے :

" یہ اطلاع موصول ہوئی ہے کہ ایمڈن نے ۱۵ سے ۱۹ اکتوبر کے اندر پانچ اور جہاز غرق کیے ہیں - ان جہازوں کے نام یہ ہیں : (۱) چلکانا (۲) ٹروایلس (۳) بن مہر (۴) کلان گرانٹ (۵) پنڈراول -

یہ جہاز بحر ہند کے جنوب مغربی ساحل سے کسی قدر فاصلہ پر غرق کیے گئے -

ان جہازوں کے ملاح اور مسافر سینٹ ایگبرٹ اسٹیمر پر کوچین پہنچے ہیں "

اسی طرح کولمبو کا سرکاری تار ہے :

" ایمڈن نے " مینی کوائے " سے مشرق کے جانب ۱۲۰ میل کی مسافت پر ۵ جہاز غرق کردیے -

چلکانا ' بن مہر ' اور ٹروایلس نامی جہاز بالکل نئے تھے اور پہلی بار سفر کے لیے نکلے تھے - " چلکانا " مسافروں کا اسٹیمر تھا - زغال بردار جہاز " ایکسفورڈ " کوئلے سے بالکل لبریز تھا !

جہاز رانی بند ہوگئی ہے ' لیکن گذشتہ شب کی بحری اطلاع واضح کرتی ہے کہ ۲۴ گھنٹے کے اندر راستہ صاف ہوجانیکی امید ہے (جیسا کہ ایک ماہ سے بحمد للہ برابر امید کی جا رہی ہے !)

" کلان گرانٹ " کے ملاحوں کے علاوہ ۱۳ یورپین مسافر بھی تھے - یہ جہاز اسباب سے لدا ہوا سیلون جا رہا تھا - گورنر مدراس کی کتابیں ' تصاویر ' اور موٹلس بھی اسی میں تھے ' جنکی قیمت ۲۰۰۰ پاونڈ یعنی ۳۰ ہزار روپیہ اندازہ کی گئی ہے - اسکے ذخائر میں ۲۰۰۰ سے زاید وهسکی شراب کے بکس بھی تھے -

ٹراویلس کے اسباب میں ۳۲۰ ٹن یعنی ۸۹۶۰ من چاے بھی تھی "

اسی تار سے واضح ہوتا ہے کہ علاوہ ۵ غرق شدہ جہازوں کے ایمڈن نے ایک چھٹے زغال بردار جہاز " ایکسفورڈ " کو گرفتار کر لیا ہے ' جسکا وزن ۴۵۴۰ ٹن ہے -

(مجموعی نقصانات)

ایمڈن ابتک ۱۵ تجارتی جہازوں کو غرق آب کر چکا ہے جنکے نقصانات کا تخمینہ ۲ ملین پونڈ کیا گیا ہے ' یعنی ۳ کروڑ روپیہ -

ایمڈن کے تمام غرق کردہ جہازوں کی فہرست حسب ذیل ہے :

نام جہاز	مقدار وزن بحساب ٹن
ڈپلو میٹ	۷۶۱۵
لوواٹ	۶۰۰۰
بن مہر	۴۸۰۶
کلین متھسن	۴۷۷۹
فوائل	۴۱۴۷
ٹرابک	۴۰۱۴
چلکانا	۳۹۵۲
کلان گرانٹ	۳۹۴۸
کنگ لڈ	۳۶۵۰
کلن	۳۵۴۴
ربرا	۳۵۰۰
ٹروایلس	۳۳۳۷
انڈس	۳۳۹۳
ٹائمرک	۳۳۱۴
پنڈ راول	۲۶۶۹

میزان ۷۶۸ ' ۶۲ ٹن

ایمڈن نے ۱۰ ستمبر سے غارتگری شروع کی - ۱۰ اور ۱۴ ستمبر کے درمیان انڈس ' لوواٹ ' کلن ' ٹرابک ' ڈپلومیٹ ' جہازوں کو خلیج بنگال میں غرق کیا اور انکے ملاح اور مسافروں کو کبنگا پر سوار کرکے کلکتہ بھیجدیا -

کبنگا کو روانہ کرنے کے چند گھنٹے بعد " کلین متھسن " پر اپنے گولوں کی مزید مشق فرمائی کی ' اور پھر ۲۲ ستمبر کو مدراس کے سامنے نمودار ہوکر تاریخ ہند میں اول مرتبہ دریا کی جانب سے جنگی اقدام کیا ' اور برما اویل کمپنی کے حوضوں پر گولے پھینکے -

م کے بعد ۲۶ - ستمبر کو بحر ہند کے مغربی ساحل پر کنگ لڈ ' ٹائمرک ' ربرا ' اور فوائل کو غرقاب کیا ' اور امیر البحر کے زغال بردار جہاز " برسک " کو بھی گرفتار کرلیا -

اسوقت سے اس زیادہ حملہ کی رپورٹ تک غالباً وہ جزایر لکادیف میں مقیم رہا ' جو " مینی کوائے " سے تقریباً ۱۵۰ میل پر واقع ہیں -

اسی اثنا میں یہ خبر تار برقیوں کے ذریعہ مشہور کی گئی کہ ۲۸ ستمبر کو دو جاپانی جہازوں نے ایمڈن کو غرق کردیا ہے ساتھہ ہی ۱۵ - اکتوبر کو امارت بحریہ نے اعلان کیا کہ (انگریزی) کروزر " یا رموتھہ " نے جرمنی کے " تار کو مینیا " کو ڈبادیا اور اسیطرح اسٹیمر " یونٹو پورس " کو بھی گرفتار کرلیا جو ایمڈن کے ساتھہ بطور بار بردار جہاز کے رہا کرتا تھا - اس سے یہ قیاس پیدا کرایا گیا کہ ایمڈن بھی ضرور غرق ہوگیا ہوگا -

اس واقعہ کے تاریخ سے ہمیں مطلع نہیں کیا گیا ہے ' لیکن یہ امر قابل غور ہے کہ جس تاریخ کو یہ خبر شائع کی گئی ہے ' عین اسی تاریخ سے ایمڈن نے پھر جہازوں کو مغربی ساحل پر غرق کرنا شروع کردیا ہے - اس سے معلوم ہوتا ہے کہ ایمڈن کو زندہ چھوڑ دینا به نسبت اسکی موت کے زیادہ پر امن ہے !

(اخری حادثہ کی مزید تفصیل)

مدراس ٹائمس نے ایمڈن کے تازہ ترین حملوں کے متعلق جو بیانات شائع کیے ہیں ' انمیں بعض باتیں نہایت دلچسپ ہیں :

" ۴۰۰ - ستم رسیدگان ایمڈن منگل کے دن کوچین پہونچے - انمیں ایک عورت بھی تھی جسکا نام مسز الیس ہے - مسٹر و مسز الیس مع دو اور مسافروں کے جہاز " ٹراؤس " پر " شنگھے " سے آرہے تھے - ٹراؤس کے کپتان کو خبر دی گئی تھی کہ ایمڈن غالباً خلیج بنگال میں موجود ہے - مگر بد قسمتی سے ایمڈن کو بھی اپنے عجیب و غریب ذرائع سے اسکی اطلاع ہوگئی ' اور اسنے بھی وہی راستہ اختیار کیا جس سے " ٹراؤس " آنیکو تھا - جب ٹراؤس راس کماری (کیپ کومرن) سے گذرا تو دور پر ایک روشنی سی نظر آئی - سنیچر کی شب کو جب وہ جزیرہ " مینی کوائے " پہنچا جو کوچین سے ۲۰ میل پر واقع ہے ' تو ایمڈن نے ایک گولہ پھینکر اُسے ٹھہرے ہو جانے کا حکم دیا - ٹراؤس کھڑا ہوگیا - ایمڈن کے افسر

میدان کلکتہ میں یوروپین والنٹیروں کی عسکری مشق و نمایش !

چھہ ہزار والنٹیروں کا ایک حصہ جو مشق کررہا ہے -

والنٹیروں کا نیا اسکاٹ لینڈی دستہ جسمیں ڈھائی سو سپاہ ہیں -

کلکتہ لائٹ ہارس کی قواعد جسکی تعداد آجکل بہت بڑھگئی ہے -

جنگ یورپ

اور خلافة علیه اسلامیه

الهلال میں ابتک هم موجوده جنگ اور مسئلۂ عثمانی پر کچهه نه لکهه سکے - حالانکه یه موضوع اب اس حد تک یقینی هوگیا هے که بحث و نظر ناگزیر هے - آج مراسله نگار " نیر ایست " کے بعض بیانات بغیر تردید و نقد کے شائع کردیتے هیں جنسے موجوده حالات پر ایک حد تک تازه روشنی پڑتی هے - اینده اس موضوع پر بالتفصیل بحث کرینگے -

(از مراسلة یافا مورخه ۷ ستمبر)

جب سے روس اور جرمنی میں جنگ چهڑی هے' اسوقت سے عثمانی حکومت اپنی فوجیں جمع کررهی هے اور جسقدر سپاهی دستیاب هو سکتے هیں سب طلب کیے گئے هیں - بیان کیا جاتا هے که صرف یافا اور اسکے ضلع سے ۳۰ هزار آدمی لیے گئے هیں - جو عثمانی یهودی اور عیسائی فوجی خدمت نهیں کرنا چاهتے' ان سے ۵۰ گنی استثنا لیا جاتا هے -

اس اجتماع کی وجه یه بیان کی جاتی هے که اگرچه ترکی ناطرفدار رهنا چاهتی هے' مگر اسے کامل امن کی طرف سے جو اسکی دلی خواهش هے اسوقت تک اطمینان نهیں هوسکتا جب تک که وه جنگ کے لیے تیار نه رهے - اسلیے اسے اپنی سرحدوں پر اور اندرون ملک میں مختلف مواقع پر قابل اور اچهی طرح سے مسلح فوجوں کی کثیر تعداد منقسم رکهنا چاهیے - بظاهر تو یه خیال قابل ستایش معلوم هوتا هے' مگر زیاده غور کیجیے تو یه وجه تشفی بخش نهیں معلوم هوتی - اگر واقعی ترکی کا میلان امن کی طرف هے تو اسقدر وسیع پیمانه پر فوجی اجتماع کی ضرورت نهیں هے - کهتے هیں که ۱۵ دن کے اندر ۴ ملین آدمی مسلح هوگئے - یعنے چالیس لاکهه آدمی !

(صرف مسلم فوج)

پهر اور تمام مواقع پر تو تمام عثمانیوں کو فوجی خدمت ادا کرنی پڑتی تهی' مگر اس موقعه پر فیس لیکے عیسائیوں اور یهودیوں کو تو مستثنی کردیا جاتا هے اور مسلمانوں کو مستثنی نهیں کیا جاتا' اسکے صاف معنی یه هیں که حکومت ایک " مسلم فوج " چاهتی هے -

جرمن جنرل اور افسر فوج کو جرمن طریقه پر تعلیم دیرهے هیں - بیان کیا جاتا هے که نابلس' عکاء' بیت المقدس' سالت وغیره متعدد مقامات میں کسی نه کسی قسم کے استحکامات زیر تعمیر هیں' اور یه خبر تو عام طور پر مشهور هے که دو دن کے اندر ۴۰ هزار فوج مصری سرحد کیطرف غالباً رافع پر بهیجی جائیگی - یهاں یه باتیں مشهور هیں که ترکی اپنی فوجوں کا ایک حصه طرابلس' مراکش' اور مصر بهیجنا چاهتی هے' اور اسکے بعد وه روس پر اعلان جنگ کردیگی -

فوجی اجتماع نے اس ملک پر بهت هی سنگین اثر ڈالا هے' جیسا که میں پہلے بیان کرچکا هوں -

بهت سے خاندان جنکے نوجوان مرد بلا لیے گئے هیں انکے پاس اپنی پرورش و تکفل کا کوئی ذریعه نهیں هے' اور حالات کو بد سے بدتر کرنے کے لیے حکومت نے غذا اور کپڑے کا ایک بڑا حصه بغیر قیمت دیے لیلیا هے -

یهاں عیسائیوں کو انگلستان اور اسکے حلیفوں کے ساتهه همدردی هے' یهودی نا طرفدار هیں - اکثر جرمنی کے طرفدار بنائے گئے هیں - وه اهل جرمنی کا ذکر ایک مخلص مومن کی حیثیت سے کرتے هیں اور اسکی کامیابی کی دعا مانگتے هیں -

(از مراسلة سمرنا مورخه یکم ستمبر)

اس وقت تک اس الٹیمیٹم کے متعلق کچهه ٹهیک معلوم نهیں جسکے بابت یه بیان کیا جاتا هے که مفاهمت ثلاثه نے باب عالی کو دیا هے - مگر افواه یه هے که اس الٹیمیٹم میں ترکی سے کها گیا هے که وه فوراً اپنے ارادے بیان کردے - اس کا اثر یه پڑا هے که اس ملک میں رهنے والے انگریزوں کے خلاف برے جذبات اور ترقی کر گئے هیں -

ایک دفعه تو یه حالت بهت هی سنگین هوگئی - بندرگاه میں جسقدر انگریزی تجارتی جهاز تهے سب کو فوراً روانگی کا حکم دیدیا گیا - یهاں کی انگریزی آبادی پر اس کارروائی کا بهت هی دهشت انگیز اثر پڑا' اور بهت سے خاندانوں نے انگریزی قونصل کے اس مشوره پر عمل کیا که جن لوگوں کو سمرنا چهوڑنا هو وه جسقدر جلد ممکن هو روانه هوجائیں' کیونکه خوف هے که هر وقت بندرگاه بند هو سکتا هے - نه معلوم کسوقت بند هو جاے ؟ یه مشوره حتی الامکان خاموشی کے ساتهه دیا گیا تها که جهاں تک هوسکے کم خوف پیدا هو !

جو لوگ سمرنا سے روانه هوے وه صرف جزیره تعدلا تک گئے - ان جانے والوں میں سے بعض لوگ سمرنا واپس بهی آگئے هیں -

بهر حال خواه واقعی خطره تها یا نه تها' مگر جسقدر خوف پیدا هوا وه بالکل غیر ضروری تها' اور اسکی وجه سے اس شهرت کو خاص صدمه پهنچا جو انگریزوں کو " سرد مزاجی " میں حاصل هے - (اور جس کا ظهور میدان جنگ میں اس کثرت و شدت کے ساتهه هو چکا هے !)

تاهم بعض واقعات سے اس یقین کو مدد ملی که ترکی اهل یورپ اور عیسائیوں دونوں پر حمله کی فکر میں هے -

سمرنا کے مشهور و معروف موجوده والی نے جو بظاهر معلوم هوتا هے که یه عزم کرچکا هے که میں اپنی قدیم قیام گاه سالونیکا کی طرح سمرنا کو دشمن کا آسانی سے شکار نه هونے دونگا' کمانڈر کو حکم دیدیا هے که مختلف اطراف و اکناف شهر میں پولیس کی چوکیوں اور گارد کے گهروں میں پیٹرولیم جمع کرلیا جاے - نیز مشهور هوا هے که اس نے علی الاعلان اقرار

ٹراؤس پر آئے اور مسافروں کو ایک دوسرے گرفتار شدہ اسٹیمر پر سوار کرادیا - مسافروں کو بہت کافي مہلت دي گئي تھي - حتی کہ بلیاں اور چند پالتو جانور بھي مسافر اپنے ساتھہ لے جاسکے -

دوسرے دن ٹراؤس کے قیدي دیگر قیدیوں کے ساتھہ ڈیک (جہاز کے بالائي حصے) پر بیٹھے ہوے اسطرح گپ کررہے تھے' جیسے ڈرائنگ روم میں باطمینان بیٹھے ہوے ھیں - سب کوئي ایمڈن کے کیٹ ماؤس (ایک قسم کا کھیل ہے جو ھمارے یہاں کے " آنکھہ مچول" کے مشابہ ہے) کا تماشا دیکھہ رہے تھے -

• ایمڈن کي مستعدي اور ھوشیاري کے واقعات نے قدیم افسانوں کے عجائب و غرایب کو زندہ کردیا ہے - اسکے افسر کھیل کود میں لگے رھتے ھیں' لیکن جونہي افق پر کوئي سیاہ دھبہ سے نظر آیا اور کپتان اپنے کام کیلیے مستعد ھو بیٹھا - بیچارے قیدیوں کو اسوقت اختلاج قلب ھونے لگتا ہے کہ اب کوئي نیا شکار پھنسنے والا ہے - وہ دعا کرنے لگتے ھیں کہ ایمڈن اسکا تعاقب نکرے - مگر نہیں ! ایمڈن کیلیے ایسي دعائیں بیکار ھیں - اسکا وجود خود بھي دعاؤں ھي سے پیدا ھوا ہے - وہ معاً بخط مستقیم اس جہاز کے پاس پہونچتا ہے' اسکو کھڑا کرتا ہے' اسپر اپنے جہاز رانوں کو بھیجتا ہے' اور پھر مسافروں کو اوتار کر جہاز غرق کردیتا ہے "

اسکے بعد خود مدراس ٹائمس لکھتا ہے :

" میرے مخبر کل ۲۴ گھنٹے ایمڈن پر رہے' اور اس درمیان میں ایمڈن نے سات جہازوں کو گرفتار کیا اور ایک گرفتار شدہ جہاز اسکے ھمراہ پہلے سے موجود تھا - انمیں سے ٥ غرق کردیے گئے - ۲ سے زغال برداري کا کام لیا گیا اور آٹھویں پھر (یعني "سینٹ اگبرٹ" پر) جملہ قیدیوں کو عدن چلے جانیکا حکم دیا اور دور تک اسکے ھمراہ گیا - جب وہ اپنے زغال بردار جہاز کے پاس واپس آیا تو اسے معلوم ھوا کہ سنٹ اگبرٹ پر کافي کھانا نہیں ہے - جو عدن تک کافي ھوسکے -ایمڈن فوراً دوڑا اور سنٹ اگبرٹ کو گولہ پھینک کر ٹھہرایا اور عدن کے بجاے کوچین جانیکا حکم دیا -

جسقدر مسافر یہاں پہنچے ھیں' سب کے سب اھل جرمني کے اخلاق و شرافت اور کمال انسانیة و حسن معاملة کے مداح ھیں - انکي رحمدلي کي ایک مثال یہ ہے کہ قبل غرق کرنے کے جملہ جاندار چیزوں کو (مثلاً مرغي کتا وغیرہ کو) گولي مار دیا کرتے ھیں تاکہ غرق ھونے کي حالت میں انہیں زیادہ تکلیف نہو -

ایمڈن کو ھر بات کي پوري واقفیت ہے اور وہ دنیا کي پوري پوري خبر رکھتا ہے - اسکا ایک افسر ھمسے کہنے لگا کہ ایمڈن کے جہاز ران جزیرہ " میني کواے" پر آج شام کو فٹ بال کھیلینگے ! ایک قیدي نے پوچھا کہ اگر کوئي انگریزي کروزر آپکے تعاقب میں ھو تو آپ کیا کرینگے ؟ اسنے فوراً جواب دیا کہ ایسا نہیں ھوسکتا - کیونکہ دشمن کا جہاز آج رات کو کولمبو میں رہا ہے - ھمیں سب کچھہ معلوم ہے !

(ایک کپتان کا چشم دید بیان)

مدراس میل کے ایک قایم مقام سے " چلکانا " جہاز کے کپتان " ارکڈیکون " نے حسب ذیل حالات بیان کیے ھیں :

" تقریباً تین ھفتے ھوے کہ " برسک " جہاز کو گرفتار کرلینے کے بعد ایمڈن ڈائگو گرشیا کیلیے کون چلا گیا جو مجمع الجزائر " چگوس " کا بہت ھي بڑا جزیرہ ہے - یہاں ایمڈن نے اپنے پاني گرم کرنے کے خزانے کو صاف کیا اور اسپر باطمینان رنگ چڑھایا - اسکے بعد " برسک " سے کوئلہ لیا اور مزید شکاروں کے کھوج میں نکل کھڑا ھوا - پہلا غرق شدہ جہاز ایک ڈریجر تھا (یعنے سمندر سے موتي وغیرہ نکالنے والا جہاز) اور نیوزیلینڈ جارھا تھا - اسیدن اسکو دوسرا شکار " کلانٹ گرانٹ " بھي ملگیا - اتوار کے دن ۲ بجے " بن مہر " گرفتار کیا گیا - اور اسي دن " ٹرالس " سے بھي اسکي توپوں کو کھیلنے کا موقعہ ھاتھہ آگیا -

دوشنبہ کو سینٹ اگبرٹ اور ایکسفورڈ بھي - غرق ھوے ایکسفورڈ اور برسک میں صیغہ امیر البحري کا کوئلا لدا ھوا تھا - ایمڈن کے نے کہا کہ اگر " برسک " اور " ایکسفورڈ " ھاتھہ نہ لگتے تو ھم کسي غیر طرفدار بندر میں چلے جاتے - یہ جگہ کوچین سے صرف ۱۲۰ میل کے فاصلہ پر ھوگي - غرق شدہ جہازات اور اُنکے اسباب کے نقصانات کے متعلق ایمڈن کے کپتان نے کہا کہ ۴ یا ٥ ملین اسٹرلنگ سے کم نہیں ھوا ہے - یعني ٦ یا ۷ کروڑ روپیہ -

ٹرائبلس کو ابھي صرف ۷ مہینے پاني میں ڈالے ھوے گذرے تھے - اسپر ھزار ھا ٹن قیمتي اسباب تجارت لدا تھا -

امریکن جہاز " سینٹ اگبرٹ " مشرق سے نیو یورک جارھا تھا - غیر طرفدار جہاز ھونیکي وجہ سے ڈبایا نہیں گیا لیکن قیدیوں کي سواري کیلیے ساتھہ رکھہ لیا گیا - کپتان ارکڈیکن نے کہا کہ ھمارا جہاز غرق شدہ جہازوں میں ۲۳ واں جہاز تھا - ایمڈن جہازوں کے اوقات نقل و حرکت سے پوري طرح واقف تھا - اُسے اسکي بھي خبر تھي کہ دنیا میں کیا کیا ھو رہا ہے - اخبارات برابر اسکے مطالعہ میں رہے ھیں' اور اس میں بھي شک نہیں کہ کسي خاص جگہ سے اُسے پوري اطلاع ملتي رھتي ہے اور مراسلات کا سلسلہ جاري ہے !! "

(ایمڈن کا طلسم !)

غرق شدہ جہاز " چلکانا " کا کپتان اور دیگر افسر کلکتہ پہنچ گئے ھیں - پریس کے قائمقام سے ایک افسر نے کہا کہ ایمڈن تمام جہازوں کي نقل و حرکت سے پوري طرح آگاہ تھا - ایمڈن کے ایک افسر نے ایک جہاز کو روانہ کرتے وقت کہا کہ ابھي ھملوگوں کو ۳ جہاز اور غرق کرنے ھیں - پھر اُن آنے والے جہازوں میں سے ھر ایک جہاز کے پہونچنے کا وقت بتلایا جو بعد کو بالکل ٹھیک نکلا - اس سے اندازہ کیا جا سکتا ہے کہ سمندر کے اندر اس تن تنہا وجود قاھر و حاکم کے ذرائع معلومات کیسے عجیب و غریب و طلسمي ھیں ؟

ایمڈن کے افسروں کي صحت بھي بہت اچھي ہے' اور نہایت مطمئن' فارغ البال' اور خوش و خرم رھتے ھیں - وہ اپني ضرورت کي رسد ھمیشہ بر وقت جہازوں سے لے لیا کرتے ھیں -

جہاز " چلکانا " کو خالي کرنے میں ۷ گھنٹے صرف ھوے - اس جہاز پر ۴ بھیڑ تھے - ایمڈن جہاز رانوں نے انکو بڑے شوق سے لے لیا -

" چلکانا " جب پورٹ سعید سے روانہ ھوا تھا تو اس نے اخبار اسٹیٹسمین کا فائل اپنے ساتھہ لے لیا تھا - اس میں اگست کي آخري تاریخوں سے لیکر اول اکتوبر تک کے کل پرچے تھے' اور ان میں ایمڈن کے تمام کارناموں پر بحث و مباحثہ کیا گیا تھا - ایمڈن کے کپتان نے نہایت شوق سے یہ فائل لے لیا اور بڑي دلچسپي سے اُن تمام مضامین کو پڑھتارھا جن میں دشمنوں نے کمالات کا اعتراف کیا تھا !

ایمڈن کے پاس ویلش کا بہترین امیر البحري کوئلہ ہے جو کم سے کم ایک برس تک کیلیے اسکو کافي ھوگا - اسکا وزن ۱۴۰۰۰ ٹن ہے -

کپتان ارکڈیکون سے ایک شخص نے کہا کہ ایمڈن تو نہایت ھي چھوٹا جہاز ہے - ایسا کیوں نہیں کرتے کہ پوري قوت کے ساتھہ اپنے جہاز کو لیجا کر اس سے ٹکرا دو ؟ کپتان نے جواب دیا کہ یہ ناممکن ہے - قبل اسکے کہ تمھارا جہاز اسکے پاس پہونچے' تمھارے جہاز پر گولے برسنے لگینگے - علاوہ اسکے پہلا گولہ پھینکنے کے بعد ایمڈن چکر کھا کر جہاز کے عقب میں آجاتا ہے - اسلیے اسکی گرفتاري بہت ھي دشوار ہے - اسکو لاسلکي (بے تار کي خبر رساني کے ذریعہ) ھمیشہ خبریں ملتي رھتي ھیں - یہ اپنے زغال بردار جہاز کي بھي کچھہ پروا نہیں کرتا - اکثر ایسا ھوا ہے کہ اسے کسي صدر مقام پر چھوڑ کر خود شکار کي تلاش میں نکل گیا ہے' اور پھر جب کبھي ضرورت ھوتي ہے اس سے لاسلکي کے ذریعہ گفتگو کرلیتا ہے "

اصـل حـج

دنیا کے تمام مذاهب میں اسلام کي ایک مابه الامتیاز خصوصیت یه هے که اوس نے تمام عبادات و اعمال کا ایک مقصد متعین کیا ' اور اوس مقصد کو نهایت صراحت کے ساتهه ظاهر کردیا - نماز کے متعلق تصریح کي :

ان الصلوة تنهی عن الفحشاء والمنکر - | نماز هر قسم کی بد اخلاقیوں سے انسان کو روکتي هے -

روزے کے متعلق فرمایا :

لعلکم تتقون | روزے کے ذریعه تملوگ پرهیزگار بنجاوگے -

زکواة کي نسبت بیان کیا :

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم و تزکیهم بهـا - | اونکے مال و دولت میں سے ایک حصه بطور صدقه کے لے لو ' کیونکه تم اوسکے ذریعه اونکو بخل اور حرص و طمع کي بد اخلاقیوں سے پاک و صاف کرسکوگے -

احادیث نے اس سے زیاده تصریح کردي :

الصدقة اوساخ المسلمین تو خـذ من اغنیائهـم و ترد الی فقرائهـم - | صدقه مسلمانوں کے دل کا میل هے ' اونکے دولت مندوں سے لیکر اون کے محتاجوں کو دیدیا جاتا هے -

اسي طرح خداوند تعالی نے حج کے فوائد و منافع کو بهي نهایت وضاحت کے ساتهه بیان فرمادیا :

یشهدوا منـافع لهـم و یذکروا اسم الله فی ایام معلومات - | حج کا اصلي مقصد یه هے که لوگ اپنے اپنے فوائد کو حاصل کریں' اور اوسکے ساتهه هي چند مخصوص دنوں میں خدا کو یاد بهي کرلیا کریں -

(حج اور تجارة بین الملي)

اس آیت میں قران حکیم نے جن فوائد کو حج کا مقصد قرار دیا هے ' اون سے اجتماعي و اقتصادي فوائد مراد هیں' اور یه حج کا ایک ایسا اهم مقصد هے که ابتدا میں جب صحابه کرام نے دیني مقاصد کے منافي سمجهکر اسے بالکل چهوڑ دینا چاها تو الله نے ایک خاص آیت نازل فرمائي :

لیس علیکم جناح ان تبتغوا فضلا من ربکم - | اگر زمانه حج میں تجارتي فوائد حاصل کرو تو اسمیں مذهب کا کوئي نقصان نهیں-

قران حکیم کا عام طرز خطاب یه هے که وه جزئیات سے کسي قسم کا تعرض نهیں کرتا - اوسکي توجه همیشه اهم باتوں کي طرف مبذول رهتي هے - اس بنا پر خداوند تعالی نے جس قسم کي تجارت کو حج کا مقصد قرار دیا اور اوسکی ترغیب و حوصله افزائي کي ' وه عرب کي اقتصادي و تمدني تاریخ میں ایک نئے باب کا اضافه تها - عرب اگرچه ایک بادیه نشیں اور غیر متمدن قوم تهي تاهم معاش کي ضرورتوں نے اوسکو تمدن کی ایک عظیم الشان شاخ یعنے تجارت کي طرف ابتدا هي سے متوجه کردیا تها - قریش کا قافله عموماً شام وغیره کے اطراف میں مال لیکر جایا کرتا تها' اور ان لوگوں نے وهاں کے رهنے والوں سے مستقل طور پر تجارتي تعلقات پیدا کرلیے تهے - خود مکه کے متصل عکاظ اور ذوالمجاز وغیره متعدد بازار قائم تهے ' اور وه حج کے زمانے میں اچهي خاصي تجارتي منڈي بن جاتے تهے - پس اهل عرب کو نفس تجارت کي طرف متوجه کرنے کي چنداں ضرورت نه تهي' لیکن اسلام جو عظیم الشان و عالمگیر مدنیة پیدا کرنا چاهتا تها' اوسکي گرم بازاري کیلیے عکاظ' ذوالمعنة ' اور ذوالمجاز کي وسعت کافي نه تهي' وه دنیا کي تمام متمدن قوموں کي طرح تجارت بین الاقوام کا مستقل سلسله قائم کرنا چاهتا تها ' کیونکه وه دیکهه رها تها که عنقریب افتاب اسلام حجاز کي پهاڑیوں سے بلند هوکر تمام بحرو بر پر چمکنے والا هے -

پس اس آیة کریمه میں جن اقتصادي و تجارتي فوائد کي طرف اشاره کیا هے ' وه ایک وسیع بین الملي تجارت کا قیام هے ' ورنه اهل عرب جس قسم کي تجارت کرتے تهے ' وه تو هر حالت میں قائم رکهي جاسکتي تهي' اور قائم تهي - البته تجارت بین الاقوام کا سلسله بالکل قیام امن و بسط عدل و اجتماع عام پر موقوف تها' اسلیے جب کامل امن و امان قائم هوگیا اور حج نے راستے کے تمام نشیب و فراز هموار کردیے ' تو اوسوقت خدا نے مسلمانوں کو تمدن کي اس منفعت عظیمه کي ترغیب عام دي -

(مقاصد اعلی و حقیقیه)

لیکن اس تصریح و توضیح کے علاوه قرآن حکیم کا ایک طرز خطاب اور بهي هے جو صرف خواص کے ساتهه تعلق رکهتا هے - قرآن حکیم کا عام انداز بیان یه هے که وه جن مطالب کو عام طور پر ذهن نشیں کرنا چاهتا هے ' یا کم از کم وه هر شخص کي سمجهه میں آسکتے هیں ' اونکو تو نهایت کهلے الفاظ میں ادا کردیتا هے - لیکن جن مطالب دقیقه کے مخاطب صرف خواص هوتے هیں اور وه عام لوگوں کي سمجهه میں نهیں آسکتے ' اونکو صرف اشارات و کنایات میں ادا کرتا هے -

مقاصد حج میں تجارت ایک ایسي چیز تهي جسکا تعلق هر شخص کے ساتهه تها' اور اوسکے فوائد و منافع عام طور پر سمجهه میں آسکتے تهے' اسلیے خدا نے اوسکو نهایت وضاحت کے ساتهه بیان فرما دیا - لیکن حج کا ایک اهم مقصد اور بهي تها جسکو اگرچه صراحتاً بیان نهیں کیا گیا لیکن قدم قدم پر اوسکي طرف اس کثرت سے اشارے کیے که اگر اون تمام آیتوں کو جمع کردیا جاے تو کئي صفحے صرف انهي سے لبریز هو جائیں -

حقایق و معارف الاهیه کے اظهار میں قرآن حکیم نے عموماً اسي قسم کا طرز خطاب اختیار کیا هے جس سے با وجود ایهام کے حقیقت کا چهره بالکل بے نقاب هوجاتا هے : وما یعقلها الا العالمون !

کیا ہے کہ میں اپنے ہاتھہ سے سمرنا کو جلا کے خاک سیاہ کردونگا مگر دشمن کے ہاتھوں میں جانے نہ دونگا -

یہ دھمکی ایسی نہیں کہ نظر انداز کردیجاے - چند قونصل اس موضوع کے متعلق دریافت کرنے کے لیے والی شہر سے ملنے گئے - لوگوں کا بیان ہے کہ رحمی بے (والی شہر) نے اس دھمکی کو پھر دھرایا - اگرچہ ہمارے طاقتور والی کی قدرت سے یہ باہر ہے کہ اجنبی جہازوں کے آنے سے پہلے وہ تمام شہر کو خاک سیاہ کردے ' تاہم عیسائیوں سے کسی نہ کسی طرح انتقام لینے کے اس عزم سے یہ صاف معلوم ہوتا ہے کہ اس کا دل کسقدر غیر معمولی وضع کا ہے ؟

والی شہر کا جرمن دوست اور مشیر فوجی کرنیل ٹرمولیر میدان جنگ روانہ ہوگیا ہے ' مگر وہ اپنے ترکی فوجی رفیق (رحمی بے) کو جرمنی کے طریقے سمجھا گیا ہے - اسوقت رعایا کے خلاف جو بعض سخت تدابیر اختیار کی جارہی ہیں ' انکا سراغ اسی جرمن کرنیل کے اثر تک لگایا جا سکتا ہے -

(ایشیاء کوچک میں فوجی اجتماع)

کوئی ملک ایسا نہ ہوگا جسے گذشتہ سال میں فوجی اجتماع سے اس قدر نقصان پہنچا ہو - معلوم ہوتا ہے کہ اس ملک کی زراعتی ترقی کی قسمت میں یہی ہے کہ وہ پس پشت ڈالدی جایا کرے - لوگ فوج سے اپنے اپنے گھر واپس آئے ہی تھے کہ پھر بلا لیے گئے - گذشتہ دو سال میں جو تدبیریں اختیار کی گئیں وہ اسوقت کی زیر عمل تدابیر کے مقابلہ میں آسان تھیں - اسوقت رنگروٹ کا داخلہ بخت و اتفاق کے انداز میں ہوتا تھا - اسوقت لوگ رشوت دے دلا کے فوجی خدمت سے بچ جایا کرتے تھے - مگر اس موقعہ پر ایک شخص بھی نہیں بھنے پایا ہے - ایک وقت مقرر کردیا گیا ہے جسکے اندر سب کو قریب ترین مرکز میں حاضر ہو جانا چاہیے - اگر حاضر نہ ہوا تو انتہائی تدابیر اختیار کی جائینگی -

۱۸ سال سے لیکے ۴۲ سال تک تمام قوی الجثہ اشخاص عین اسوقت بلا لیے گئے ہیں جبکہ فصل کے کاٹنے ' سلطانہ نامی انگور کے خشک کرنے ' اور انجیر کے سکھانے کے لیے انکی سخت ضرورت تھی - اسوقت سمرنا کا بندرگاہ اسٹیمروں سے بھرا رہتا تھا ' مگر اب تو صرف ایک جرمن اسٹیمر نظر آتا ہے اور وہ بھی اس عالم میں کہ روانہ نہیں ہوسکتا .... انگریزی قونصلخانہ میں ایک اطلاع نامہ چسپاں کیا گیا ہے جسمیں یہ اطلاع دی گئی ہے کہ انگریزی جہاز پھر سمرنا واپس آسکتے ہیں - یہ اس امر کی عمدہ علامت ہے کہ انگلستان اور ترکی کے تعلقات کی کشیدگی کم ہوگئی ہے ' اور جو لوگ یہاں سے غلہ بھیجتے ہیں انکا جسقدر غلہ یہاں رہگیا ہے وہ اب چلا جائیگا -

اتوا امر اللہ فلا تستعجلوہ

[illegible]

[illegible] ۲۲ - اکتوبر کے ایڈیٹوریل نوٹ میں لکھتا ہے :

" ترکی حکومت کا " گوبن " اور " برسلوا " کو غیر مسلم کرنے سے انکار کرنا اس امر پر صاف روشنی ہے کہ وہ موجودہ جنگ میں اتحادی دول کے مقابلہ میں کیا طریقہ اختیار کریگی ؟ بحری جنگ کے اصول کے مطابق جرمن کروزر کو جس نے ایک ناطرفدار دریا میں جاکر پناہ لی ہے ' تا اختتام جنگ وہیں مقید رہنا تھا - اگر یہ صحیح ہے کہ یہ جہاز برائلا اور [illegible] کے درمیان جرمنی تجارتی جہازوں کی محافظت کرتے ہیں ' تو ترکی ! [illegible] ایک غیر جانبدار سلطنت ہونے کے اپنے فرائض کے انجام دہی میں صرف پہلو تہی اور بے پروائی ہی سے کام نہیں لیتی ' بلکہ وہ جرمنوں کو آسجکہ کی آمد و رفت میں مدد دے رہی ہے جہاں اتحادیوں کی کوشش ہے کہ کوئی جرمن جہاز آنے نہ پاے - یہ گویا برطانیہ عظمی کے اصلی مفاد پر براہ راست حملہ ہے اور نہایت ضروری ہے کہ ہندوستان میں اس امر کی اصلیت کو محسوس کیا جاے -

زمانہ گذشتہ میں برطانیہ عظمی کا جو سلوک ترکی کے ساتھہ رہا ہے وہ دو حادثوں پر مبنی ہے :

(۱) مقدونیا اور دیگر ممالک کی بد نظمی -

(۲) ترکوں کی عزت جو انگریزی سیاح اپنے ساتھہ لے جاتے ہیں

آخر الذکر ترکی سلوک اور مشرقی راستوں کی حفاظت کے لحاظ سے زمانہ گذشتہ میں انگلستان ترکی کے ساتھہ ہو کر روس کے حملوں کو ہمیشہ روکتا رہا ہے ' اور اول الذکر امر کے سبب سے انگلستان نے بلقانیوں کے ساتھہ انکے آزاد ہونے میں ہمدردی ظاہر کی ہے -

ان دونوں متضاد سلوک کی جھلک گلیڈ اسٹون کے کمپین (جنگ در سنہ ۱۸۷۲) اور " ڈزرائیلی " کی صلح (سنہ ۱۸۷۸) میں کما حقہ نظر آتی ہے -

بہر کیف ہملوگوں کو صرف ہندوستان سے واسطہ ہے اور یہ بات نہایت تشفی بخش ہے کہ ہندوستان کی اسلامی انجمنیں اور کامریڈ اور حبل المتین جیسے موقر اخبار موجودہ حالتوں کا پورا احساس رکھتے ہیں ' اور ترکی پر ظاہر کرچکے ہیں کہ انہیں انگلستان کا تعلق کس درجہ عزیز ہے ؟

ہندوستانی فوج میدان جنگ میں

انگریزی معاصر کلکتہ " امپائر " لکھتا ہے :

" ہندوستان کی دیسی اور انگریزی سپاہ کے یورپ بھیجے جانے سے جرمنی میں بعض بے سر و پا شبہات پھیل رہے ہیں - برن ہارڈی اور پروفیسر شیمن نے اہل جرمنی کو یقین دلایا ہے کہ یورپ میں انگلستان کی جنگی مصروفیت تو اس کی مقتضی تھی کہ ہندوستان میں بغاوت ہو جائے - ایسی حالت میں ہندوستان سے کالی اور گوری فوجونکا فرانس بھیجا جانا فی الحقیقت جرمنوں کیلیے ایک عقدۂ لاینحل ہے - فرینک فورٹ زیتنگ (جرمنی اخبار) لکھتا ہے :

" اگر یہ رپورٹ صحیح ہے تو معلوم ہوتا ہے کہ حکومت برطانیہ ہندوستانیوں سے بہت خوف زدہ ہے ' یہی وجہ ہے کہ ہندوستان سے ہندوستانی سپاہ یورپ بھیجے جارہے ہیں تا کہ وہ ہندوستان کے اندر رہکر ملکی بغاوت کو زیادہ پر خطر نہ بنادیں - بہر حال ہمیں اطمینان ہے کہ کسی حالت میں بھی ہندوستانی سپاہی جنگ پر کوئی قوی اثر نہیں ڈالسکتے - "

ندر خدا کے سوا سب کچھہ تھا اور صرف اسی کے جمال جہاں آرا کي کمي تھي - اسلیے اوسکي تجدید و نفخ روح کیلیے ایک مدت کے بعد حضرت ابراهیم علیه السلام کي دعا کا سب سے آخري نتیجه ظاهر هوا - اونہوں نے کعبة الله کي بنیاد رکھتے ہوے دعا کي تھي :

ربنا وابعث فیهم رسولا منهم یتلو علیهم آیاتك و یعلمهم الکتب والحکمة و یزکیهم وانت العزیز الحکیم (بقره)

خدایا أنکے درمیان اونھي لوگوں میں سے ایک پیغمبر بھیج که وہ اونکو تیري آیتیں پڑھکر سنائے اور کتاب اور حکمت کي تعلیم دے' اور انکے نفوس کا تزکیه کرے' تو بڑا صاحب اختیار اور صاحب حکمت ہے !

چنانچه اسکا ظہور وجود مقدس حضرة رحمة للعالمین و ختم المرسلین علیه الصلواة و التسلیم کي صورت میں هوا جو ٹھیک ٹھیک اس دعا کا پیکر و ممثل تھا :

هو الذي بعث فی الامیین رسولاً منهم یتلو علیهم ایاته و یزکیهم و یعلمهم الکتاب و الحکمة -

وہ خدا جس نے ایک غیر متمدن قوم میں سے اپنا ایک رسول پیدا کیا جو الله کی آیات اسکو سناتا ہے' اسکے نفوس کا تزکیه کرتا ہے' او ر کتاب و حکمت کي تعلیم دیتا ہے !

پس اونہوں نے جو قوم پیدا کردي تھي' اوسیکے اندر سے ایک پیغمبر اوٹھا - اوسنے اس گھر میں سب سے پہلے خدا کو ڈھونڈھنا شروع کیا' لیکن وہ اینٹ پتھر کے ڈھیر میں بالکل چھپ گیا تھا - فتح مکہ نے اس انبار کو ھٹا دیا تو خدا کے نور سے قندیل حرم پھر روشن هوگئي - وہ قوم جسکے لیے حضرت ابراهیم علیه السلام نے دعا فرمائی تھي' اس پیغمبر کے فیض صحبت سے بالکل مزکی و تربیت یافته هوگئي تھي - اب ایک مرکز پر جمع کرکے اوسکے مذهبي جذبات کو صرف جلا دینا باقي تھا - چنانچه اسکے خانه کعبه کے اندر لاکر کھڑا کردیا گیا' اور اسکی مقدس قدیم مذهبي یادگاروں کي تجدید و احیاء سے اوسکے مذهبي جذبات کو بالکل پخته و مستحکم کردیا :

کبھي اون سے کہا گیا :

ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البیت او اعتمر فلا جناح علیه ان یطوف بهما (بقره)

صفا و مروہ خدا کي قائم کی هوئي یادگاریں هیں' پس جو لوگ حج یا عمرہ کرتے هیں' اون پر ان دونوں کے درمیان طواف کرنے میں کوئي حرج نہیں -

کبھی اونکو مشعر حرام کي یاد دلائی گئي :

فاذا افضتم من عرفات فاذکر والله عند المشعر الحرام (بقره)

جب عرفات سے لوٹو تو مشعر حرام (مزدلفه) کے نزدیک خدا کي یاد کرو !

خانه کعبه خود دنیا کي سب سے قدیم یادگار تھي' لیکن اوسکی ایک ایک یادگار کو نمایاں تر کیا گیا :

فیه ایات بینات مقام ابراهیم -

اوس میں بہت سي کھلي هوئي نشانیاں هیں - منجمله اونکے ایک نشاني حضرة ابراهیم کے کھڑے ہونے کي جگه ہے -

لیکن جو لوگ خدا کي راہ میں ثابت قدم رہے' اونکے نقش پا سجدہ گاہ خلق هونے کے مستحق تھے - اسلیے حکم دیا گیا :

واتخذوا من مقام ابراهیم مصلی -

اور ابراهیم کے کھڑے ہونے کي جگه کو اپنا مصلی بنا لو !

مادي یادگاروں کي زیارت صرف سیر و تفریح کیلیے کي جاتي ہے' لیکن روحاني یادگاروں سے صرف دل کي آنکھیں هي بصیرت حاصل کرسکتي هیں - اسلیے اونکے ادب و احترام کو اتقا و تبصر کي دلیل قرار دیا گیا :

ومن یعظم شعائر الله فانها من تقوی القلوب (حج)

اور جو لوگ خدا کي قایم کی هوئي یادگاروں کي تعظیم کرتے هیں' تو یه تعظیم اونکے دلوں کي پرهیزگاري پر دلالت کرتی ہے -

ومن یعظم حرمات الله فهو خیر له عند ربه (حج)

اور جو شخص خدا کي قرار دي هوئي قابل ادب چیزوں کا احترام کرتا ہے' تو خدا کے نزدیک اسکا نتیجه اوسکے حق میں بہتر ہے -

آنحضرت صلی الله علیه و سلم ان مقدس یادگاروں کے روحاني اثر و نفوذ کو دلوں میں جذب کرادینا چاھتے تھے' اسلیے خاص طور پر لوگوں کو اون کي طرف متوجه فرماتے رهتے تھے :

هذه مشاعر ابیکم ابراهیم !

خوب غور سے دیکھو اور بصیرت حاصل کرو' کیونکه یه تمہارے باپ ابراهیم کي یادگاریں هیں !

(اعلان تکمیل)

جب اسلام نے اس جدید النشئة قوم کے وجود کي تکمیل کردي اور خانه کعبه کي ان مقدس یادگاروں کي روحانیت نے اوسکي قومیت کے شیرازہ کو مستحکم کردیا' تو پھر ملة ابراهیمی کي فراموش کردہ روش دکھا دي گئي :

فاتبعوا ملة ابراهیم حنیفا وماکان من المشرکین-

پس ابراهیم کے طریقه کي پیروي کرو جو صرف ایک خدا کے هو رہے تھے -

اب تمام عرب نے ایک خط مستقیم کو اپنا مرکز بنالیا' اور قدیم خطوط منحنیه حرف غلط کے طرح مٹا دیے گئے - جب یه سب کچھه هوچکا تو اسکے بعد خداے ابراهیم و اسمعیل کا سب سے بڑا احسان پورا هوگیا :

الیوم اکملت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتي ورضیت لکم الاسلام دینا !

آج میں نے تمہارے اوس دین کو کامل کردیا جس نے تم کو ایک قومیت کے رشتے میں منسلک کردیا ہے' اور اپنے تمام احسانات تم پر پورے کردیے' اور تمہارے لیے صرف ایک دین اسلام هی کو منتخب کیا -

---

السلام علیکم - کچھه مدت سے اپنے ایک مہربان سے اخبار الهلال لیکر پڑھه لیا کرتا تھا - لیکن اب مجھے اسکے مطالعه سے محروم رکھا جاتا ہے - میں خود نہایت هي غریب شخص هوں چندہ کي رقم ادا نہیں کر سکتا - اسواسطے بذریعه اپکے اخبار کے تمام مسلمانوں سے درخواست کرتا هوں که اگر کوئی نیکدل مسلمان اس عاجز کے نام پرچه جاري کرادے تو انکے حق میں همیشه دعاے خیر کرتا رهونگا -

نیض بخش

هفته وار الهـلال کي ایجنسي میں نہایت معقول ہے

درخواست میں

جلدي کیجیے - دعوة حق کے اعلان اور

هـدایت اسـلامي

کي تبلیغ سے بڑھکر آج کوئي مجاهدہ دیني نہیں ہے - اسپر نفع مالي مستزاد !

سفر حج در حقیقت انسانی ترقیوں کے تمام مراحل کا مجموعہ ہے: اوسکے ذریعہ انسان تجارت بھی کر سکتا ہے ' علمی تحقیقات بھی کرسکتا ہے ' جغرافیا اور سیاحت علمیہ کے فوائد بھی حاصل کر سکتا ہے ' مختلف قوموں کے تمدن و تہذیب سے آشنا بھی ہو سکتا ہے' ان میں باهم ارتباط و علائق بھی پیدا ہوسکتے ہیں ' اشاعت مذهب و تبلیغ حق و معروف کا فرض بھی انجام دیسکتا ہے ' سب سے آخر اور سب سے بڑھکر یہ کہ تمام عالم کی اصلاح و هدایت' و انسداد مظالم و فتن ' و قلع و قمع کفار و مفسدین' و اعلان جهاد فی سبیل الحق و العدالۃ کیلیے بھی وہ ایک بین الملی مرکز و مجمع عموم اهل ارض کا حکم رکھتا ہے -

(اُمۃ مسلمہ)

لیکن ان تمام چیزوں سے مقدم اور ان تمام ترقیوں کا سنگ بنیاد ایک خاص امۃ مسلمہ اور حزب الله کا پیدا کرنا اور اوسکا استحکام و نشوونما تھا -

حضرت ابراهیم و اسماعیل علیهما السلام نے حج کا مقصد اولین اسیکو قرار دیا تھا :

ربنا واجعلنا مسلمین لـک ومـن ذریتنـا امـۃ مسلمـۃ لـک و ارنـا منـا سکنـا وتـب علینـا انـک انت التـواب الرحیـم -	خدایا ! هم کو اپنا فرماں بردار بنا ' هماری اولاد میں سے اپنی ایک امۃ مسامہ پیدا کر' اور اگر هم سے اس فرماں برداری میں کوئی لغزش هو تو اوسکو معاف فرما ! تو بڑا مہربان اور معاف کرنے والا ہے !

لیکن جس قالب میں قومیت کا ڈھانچہ تیار هوتا ہے ' اوس میں دو قوتیں نہایت شدت اور وسعت کے ساتھہ عمل کرتی هیں: آب و هوا اور مذهب - آب و هوا اور جغرافیانہ حدود طبیعیہ اگرچہ قومیت کے تمام اجزاء کو نہایت وسعت کے ساتھہ احاطہ کرلیتے هیں ' لیکن اونکے حلقہ اثر میں کوئی دوسری قوم نہیں داخل هوسکتی - یورپ اور هندوستان کی قدیم قومیت نے صرف ایک محدود حصۂ دنیا میں نشوونما پائی ہے ' اور آب و هوا کے اثر نے ان کو دنیا کی تمام قوموں سے بالکل الگ تھلگ کردیا ہے - لیکن مذهب کا حلقہ اثر نہایت وسیع هوتا ہے - وہ ایک محدود قطع زمین میں اپنا عمل نہیں کرتا بلکہ دنیا کے هر حصے کو اپنی آغوش میں جگہہ دیتا ہے - کرۂ آب و هوا کا طوفان خیز تصادم اپنے ساحل پر کسی غیر قوم کو آنے نہیں دیتا مگر مذهب کا ابر کرم اپنے سائے میں تمام دنیا کو لے لیتا ہے - حضرت ابراهیم علیہ السلام جس عظیم الشان قوم کا خاکہ تیار کر رہے تھے اوسکا مایہ خمیر صرف مذهب تھا ' اور اوسکی روحانی ترکیب' عنصر آب و هوا کی آمیزش سے بالکل بے نیاز تھی- جماعت قائم هوکر اگرچہ ایک محسوس مادی شکل میں نظر آتی ہے' لیکن درحقیقت اوسکا نظام ترکیبی بالکل روحانی طریقہ پر مرتب هوتا ہے جسکو صرف جذبات و خیالات' بلکہ عام معنوں میں صرف قوائے دماغیہ کا اتحاد و اشتراک ترتیب دیتا ہے- اس بنا پر اس قوم کے پیدا هونے سے پہلے حضرت ابراهیم علیہ السلام نے ایک مذهبی رابطۂ اتحاد کے سر رشتہ کو مستحکم کیا :

اذ قال لہ ربہ اسلم قال اسلمت لربُ العـالمین و وصی بها لاابراهیم بنیہ و یعقوب : یابنی ان الله اصطفی لکـم الدین فلا	جبکہ ابراهیم سے اوسکے خدا نے کہا کہ صرف هماری هی فرمانبرداری کرو ' تو اونہوں نے جواب دیا کہ میں مسلم هوا پروردگار عالم کیلیے - اور پھر اسی طریقہ اسلامی کی انهوں نے اور یعقوب

تموتن الا وانتم مسلمون (البقرہ)	نے اپنی نسل کو وصیت کی اور کہا کہ خدا نے تمهارے لیے ایک نہایت برگزیدہ دین منتخب کردیا ہے - تم اوسپر عمر بھر قائم رهنا اور مرنا تو مسلمان هی مرنا -

(نشاۃ اولی)

لیکن جماعت عموماً اپنے مجموعہ عقائد کو مجسم طور پر دنیا کے فضاے بسیط میں دیکھنا چاهتی ہے اور اوسکے ذریعہ اپنی قومیت کے قدیم عهد مودت کو تازہ کرتی ہے' اسلیے اونہوں نے اس جدید النشاۃ قومیت کے ظہور و تکمیل کیلیے ایک نہایت مقدس اور وسیع آشیانہ تیار کیا :

اذ یرفع ابراهیم القواعد من البیت و اسمعیـل: ربنا تقبـل منـا انک انت السمیـع العلیـم (بقرہ)	جب ابراهیم اور اسمعیل خانہ کعبہ کی بنیاد ڈال رہے تھے تو یہ دعا انکی زبانوں پر تھی : خدایا هماری اس خدمت کو قبول کرلے ! تو دعاوں کا سننے والا اور نیتوں کا جاننے والا ہے - !

یہ صرف اینٹ پتھر کا گھر نہ تھا بلکہ ایک روحانی جماعت کے قالب کا آب و گل تھا ' اسلیے جب وہ تیار هوگیا تو انہوں نے اوس جماعت کے پیدا هونیکی دعا کی : ربنا واجعلنا مسلمین لک من ذریتنا اُمۃ مسلمۃ لک - اب یہ قوم پیدا هوگئی اور حضرت ابراهیم علیہ السلام نے اپنی آخری وصیت کے ذریعہ اس روحانی سر رشتۂ حیات کو اوسکے حوالے کردیا :

و وصی بها ابراهیم بنیہ و یعقوب یابنی ان الله اصطفی لکـم الدین فلا تموتن الا و انتم مسلمون-	اور ابراهیم اور یعقوب دونوں نے اس روحانی طریقہ نشوونما کی اپنے اپنے بیٹوں کـو وصیـت کی کہ خدانے تمهارے لیے ایک برگزیدہ دین [illegible] فرمادیا ہے - تم اسی پر قائم رهنا !
اذ حضـر یعقوب الموت اذ قال لبنیہ ما تعبدون من بعدی' قالوا نعبـد الهـک و الـہ آبائک ابراهیـم و اسمعیـل و اسحـق الـہ واحدا و نحن لہ مسلمون (بقرہ)	اور پھر کیا تم اوسوقت مـوجود تھے جب یعقوب کے سر پر موت آکھڑی هوئی اور اوس آخری وقت میں اونہوں نے اپنے بیٹوں سے پوچھا : میرے بعد کس چیز کی پوجا کروگے ؟ اونہوں نے جواب دیا کہ هم تیـرے اور تیرے مقدس باپ ابراهیم و اسمعیل و اسحاق کے خداے واحد کی عبادت کرینگے ' اور هم اوسی کے فرمانبردار بندے هیں !

(اثار قائمہ و ثابتہ)

اب اگرچہ یہ جماعت دنیا میں موجود نہ تھی اور اوسکے آثار صالحہ کو زمانے نے بے اثر کردیا تھا :

تلک امۃ قد خلت لها مـا کسبت و لکـم ما کسبتم (بقرہ)	وہ قوم گذر گئی' اوس نے جو کام کیے اوسکے نتائج اوسکے لیے تھے' اور تم جو کچھہ کروگے اوسکے نتائج تمهارے لیے هونگے -

لیکن اوسکی تربیت و نشو و نما کا عهد قدیم اب تـک دستبرد زمانہ سے بچا هوا تھا' اور اپنے آغوش میں مقدس یادگاروں کا ایک وسیع ذخیرہ رکھتا تھا - اوسکے اندر ابتـک آب زمزم لہریں لے رہا تھا' صفا و مروہ کی چوٹیوں کی گردنیں ابتـک بلند تھیں' مذبح اسمعیل ابتـک مذهب کے گرم خون سے رنگین تھا' حجر اسود ابتـک بوسہ گاہ خلق تھا ' مشاعر ابراهیم ابتـک قائم تھے' عرفات کے حدود میں ابتـک کوئی تبدیلی نہیں کیگئی تھی' غرضکہ اوسکے

عشر رجـلا ' فاستقبل القبلة ثم مد يديه فجعل يهتـف بربه : اللهـم انجزلي ماوعدتني ' اللهم ات ماوعد تني ' اللهم ان تهلک هذه العصابة مـن اهل الاســلام لا تعبد في الارض - فمازال يهتف بربه مادا يديـه مستقبل القبلةحتی سقط رداه عن منكبيـه فاتاه ابوبكر فاخذ رداه فالقاه علی منكبيه ثم التزمه من وراله و قال يانبي الله كفاک ماشدتـک ربک فانه سينجز لک ما وعدک - (مسلم)

هیں ' تو آپ قبله كي طرف متوجه هوگئے ' اور دونوں هاتهوں کو پهیلاکر خدا کو پکارنا شروع کیا : " خدایا ! تونے مجهه سے فتح و ظفر کا جو وعدہ کیا ہے اسکو پورا کر ! خدایا ! اگر مسلمانوں کا یه مختصر گروہ فنا هوگیا تو پهر تیري عبادت کرنیوالا کوئي نه رهیگا ! وہ اسیطرح هاتهه پهیلاکر متصل پکارتے رهے ' یہاں تک که جوش استغراق میں آنکي دوش مبارک سے چادر گرگئي - حضرت ابوبکر نے آپ کے اس تضرع و الحاح کو دیکها تو پاس آئے اور چادر اوٹها کر آپ کے کاندهے پر ڈالدي - پهر پیچهے سے آکر آپ سے لپٹ گئے ' اور کہا " یا رسول الله ! آپ اپني مناجات ختم کیجیے ' خدا نے آپ سے جو وعدہ کیا ہے اسکو بهت جلد پورا کریگا -

میدان جنگ میں اوسکو شدید زخم لگتا ہے ' تو اس حالت میں صرف یه کہکر خاموش هوجاتا ہے :

رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ! (مسلم)

خدایا ! میري قوم کو معاف فرما ' کیونکه وہ لوگ حق کو نہیں جانتے !

لیکن جب کبهي اوسکے هاتهه سے جهاد کا اصل مقصد فوت هوجاتا ہے تو وہ از فرق تا بقدم غضب و قهر الهي کا پیکر جلال و جبروت بن جاتا ہے :

ملاء الله قبورهم نارا قد شغلونا عن الصلوة وسطی

خدا کفار کي قبروں کو آگ سے بهردے کیونکه اونهوں نے همارى نماز عصر قضا کرادی -

قصه مختصر ' ایک فاتح میدان جنگ میں سر پر غرور مگر ایک پیغمبر جبیں نیاز هوتا ہے ' ایک بادشاہ میدان جنگ میں زبان خود ستا ' مگر ایک داعي حق زبان شکر سنج هوتا ہے ' ایک بادشاہ میدان جنگ میں غیظ و غضب کا آتشکدہ ' مگر ایک منادِ توحید رحم و کرم کا سر چشمه هوتا ہے - ان دونوں متضاد حالتوں کا انجام بهي نہایت مختلف اور عبرت خیز ہے - پادشاهوں کے سر پر غرور بارها ٹهکرا دیے گئے ' لیکن کسي موید من الله کي جبین نیاز خاک مذلت سے آلودہ نه هولي - بادشاهوں کي زبان خود ستا بارها ذلت کے ساتهه خاموش کر دیگئي ' لیکن کسي داعي الهي کا نغمۂ حمد و شکر کبهي بهي چپ نه هوا - بادشاهوں کے غیظ و غضب کے شعلے بارها بجها دیے گئے هیں ' مگر کسي پیغمبر کے دریاے کرم کو دنیا کے خس و خاشاک نه روک سکے : و لقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون - و ان جندنا لهم الغالبون -

تاریخ و عبر

تـــاریخ فـــرضیت حج

اهل عرب نے اگرچه حضرت ابراهیم علیه السلام کے مجموعه تعلیم هدایت کو بالکل بهلا دیا تها ' لیکن اونهوں نے خانه کعبه کے کنگرے پر چڑهه کر تمام دنیا کو جو دعوت عام دي تهي ' اوسکي صداے بازگشت اب تک عرب کے در و دیوار سے آرهي تهي :

و اذبوانا لابراهيـم مكان البيت ان لا تشرک بي شيئا و طهر بيتي للطـائفين والقـائمين والـركع السجود و اذن فـي الناس بـالحج ياتوک رجـالا و علی کل ضـامر ياتين من کل فج عميق -

اور جب هم نے حضرۃ ابراهیم کیلیے ایک معبد قرار دیا اور حکم دیا که همـاري قدوسیت و جبروت میں اور کسي چیز کو شریک نه ٹهرانا ' اور اس گهر کو طواف کرنے والوں اور رکوع و سجود کرنے والوں کیلیے همیشه پاک و مقدس رکهنا ! نیز هم نے حکم دیا که دنیا میں حج کي پکار بلند کردو ! لوگ تمهاري طرف دوڑتے هوے چلے آئینگے - ان میں پیادہ پا بهی هونگے اور وہ بهي جنهوں نے مختلف قسم کي سواریوں پر دور دراز مقامات سے قطع مسافت کي هوگي -

(بدعات و محدثات جاهلية)

لیکن سچ کے ساتهه جب جهوٹ ملجاتا ہے تو وہ اور بهي خطرناک هوجاتا ہے - اهل عرب نے اگرچه حضرت ابراهیم علیه السلام کی اس سنت قدیمه کو اب تک زندہ رکها تها ' لیکن بدعات و اختراعات کي آمیزش نے اصل حقیقت کو بالکل گم کردیا تها :

(۱) خدا نے اپنے گهر میں حضرت ابراهیم علیه السلام کو قیام کي اجازت صرف اس شرط پر دي تهي که " کسیکو خدا کا شریک نه بنانا " ان لا تشرک بي شيئا - لیکن اب خدا کا یه گهر تین سو ساٹهه بتوں کا مرکز بن گیا تها ' اور اونکا طواف کیا جاتا تها -

(۲) خدا نے حج کا مقصد یه قرار دیا تها که دنیوي فوائد کے ساتهه خدا کا ذکر قائم کیا جاے ' لیکن اب صرف آبا و اجداد کے کارنامهاے فخر و غرور کے ترانے گاے جاتے تهے -

(۳) حج کا ایک مقصد تمام انسانوں میں مساوات قائم کرنا تها ' اسیلیے تمام عرب بلکه تمام دنیا کو اسکي دعوت عام دیگئی اور سب کو وضع و لباس میں متحد کردیا گیا - لیکن قریش نے غرور و فضیلت نے اپنے لیے بعض خاص امتیازات قائم کرلیے تهے جو اصول مساوات کے بالکل منافی تهے - مثلاً تمام عرب عرفات کے میدان میں قیام کرتا تها ' لیکن قریش مزدلفه سے باهر نهیں نکلتے تهے اور کهتے تهے که هم متولیان حرم حرم کے باهر نہیں جاسکتے - جسطرح آجکل کے امراء فسق و والیان ریاست عام مسلمانوں کے ساتهه مسجد میں آکر بیٹهنے اور دوش بدوش کهڑے هونے میں اپني توهین سمجهتے هیں -

(۴) قریش کے سوا عرب کے تمام مرد و زن برهنه طواف کرتے تهے - ستر عورت کے ساتهه صرف وهي لوگ طواف کرسکتے تهے جنکو قریش کي طرف سے کپڑا ملتا تها ' اور قریش نے اسکو بهی اپني اظهار سیادت کا ایک ذریعه بنا لیا تها -

اُسوۂ حسنہ

لقد کان لکم فی رسول اللہ اسوۃ حسنۃ

صحیفۂ نبوت کا ایک صفحہ !

میدان جہاد میں پیغمبرانہ جاہ و جلال کا ایک روحانی منظر !

فاتح اور پیغمبر کا امتیاز

جہاد اسلامي کي حقیقت جن مقاصد پر مشتمل ہے ' اوس کے لحاظ سے وہ دنیوي لڑائیوں سے بالکل مختلف ہے ' اور یہ اختلاف اس قدر بدیہي ہے کہ ہم کو اوسکي ظاهري شکل کے ایک ایک خط و خال کے اندر نمایاں طور پر نظر آسکتا ہے -

ایک فاتح جب ملک گیري کے ارادہ سے میدان جنگ کا رخ کرتا ہے تو طبل و دهل کے غلغلے اور قرناہ و بوق کے ترانے خیر مقدم بجا لاتے هیں - سر پر پرچم لہراتا ہے - چتر شاهي آفتاب کي شعاعوں کو بهي اوسکي طرف نگاہ گرم سے دیکهنے نہیں دیتا - جاہ و جلال کا یہ دیوتا میدان جنگ میں ایک مجسمہ کي طرح کهڑا کردیا جاتا ہے اور تمام فوج اسي مرجع بت کے گرد طواف کرنے لگتي ہے - عظمت و جبروت کا یہ منظر دنیا کو دفعتاً مرعوب کردیتا ہے ' اور اس رعب و داب کے احساس سے اس دنیوي فاتح کا سر بادۂ کبر و نخوت سے لبریز هو جاتا ہے - یہاں تک کہ خاک و خون میں مل کر بهي یہ نشہ نہیں اوترتا - اگر کوئي اس سر پر غرور کو ٹهکرا دیتا ہے تو اوس سے مغرورانہ صدا بلند هوتي ہے :

زمیں را منم تاج تارک نشیں
مجنباں مرا تا نجنبد زمیں

لیکن ایک پیغمبر کي حالت اس سے بالکل مختلف هوتي ہے ' وہ گهر سے جب نکلتا ہے تو اگرچہ مخلصین و مومنین کي ایک جماعت اوسکے ساتهہ هوتي ہے ' لیکن وہ اپنا رفیق سفر صرف خدا کو بناتا ہے :

کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سافر قال اللہم انت الصاحب فی السفر و الخلیفۃ فی الاهل ! اللہم انی اعوذ بک من وعثاء السفر و کآبۃ المنقلب و سوء المنظر فی الاهل والمال اللہم اطو لنا الارض و هون علینا السفر !	آنحضرت جب بغرض جہاد روانہ هوتے تهے تو یہ دعا کرتے تهے : "خدایا ! تو هي همارا رفیق سفر ہے ' تو هي همارے بال بچوں میں همارا قائم مقام ہے ' خدایا ! سفر کي شدائد ' اور پلٹ کر اهل و عیال کو برے حال میں دیکهنے کي مصیبت سے پناہ مانگتا هوں ' خدایا مسافت سفر کو کم کردے اور همارے لیے آسان بنادے !

(۲)

وہ سواري کي پشت پر قدم رکهتا ہے تو خدا کا شکر ادا کرتا ہے :

سبحان الذي سخر لنا هذا و ما کنا لہ مقرنین -	کیا پاک و برتر ہے وہ خدا جس نے اس جانور کو همارا فرمانبردار بنادیا ورنہ هم اسکي قدرت نہیں رکهتے تهے -

وہ سفر سے پلٹتا ہے تو راہ میں خدا کي حمد کا ترانہ گاتا هوا چلتا ہے !

آئبون ' تائبون ' عابدون ' لربنا حامدون !	هم توبہ کرکے لوٹتے هیں ' هم خدا کے عبادت گذار بندے هیں ' اور هم اپنے رب کي حمد و ثنا کرتے هیں !

پہاڑ کي چوٹیوں پر چڑهتا ہے تو غلغلۂ تکبیر بلند کرتا ہے ' نیچے اوترتا ہے تو ترنم ریز تسبیح و تہلیل هوتا ہے !

فوج کو روانہ کرتا ہے تو اوسکو نہ غرور طاقت کي یاد دلاتا ہے ' نہ اوسکے جوش کو دو آتشہ کرتا ' نہ قدیم کارنامہاے شجاعت کا تذکرہ کرکے اوسکے دل کو گرماتا ہے ' بلکہ اوسکے دین کو ' اسکي امانت کو ' اسکے تمام نتائج اعمال کو خدا کے سپرد کرکے رخصت کردیتا ہے :

استودع اللہ دینکم و امانتکم و خواتیم اعمالکم -	میں تمہارے دین ' تمہاري امانت ' اور تمہارے نتائج اعمال کو خدا کے سپرد کرکے تمکو خدا کي راہ میں جہاد کرنے کیلیے بهیجتا هوں !

(۳)

وہ منزل پر اوترتا ہے تو نہ تو سلاطین کي طرح اوسکے لیے خیمے قائم کیے جاتے هیں ' نہ فرش و بساط شاهانہ سے زمین اراستہ هوتي ہے ' اور نہ میدان کا نشیب و فراز هموار کیا جاتا ہے - وہ خدا کا نام لیکر فرش خاک پر لیٹ جاتا ہے اور اس نام کي عظمت کے سہارے پر زمین هي کو اپني حفاظت کي خدمت سپرد کردیتا ہے :

یا ارض ربي و ربک اللہ اعوذ باللہ من شرک و شر ما فیک و من شر ما یدب علیک	اے زمین ! میرا اور تیرا ' دونوں کا خدا ایک هي ہے - میں تیرے شر سے ' تیري سطح باطني کے شر سے ' اور تجهپر چلنے والوں کے شر سے ' پناہ مانگتا هوں !

(۴)

وہ سفر جہاد سے پلٹ کر گهر پہنچتا ہے تو سب سے پہلے اوسکو خدا کا گهر یاد آتا ہے اور مسجد میں جاکر دو رکعت نماز ادا کرتا ہے ' جب اوسکو فتح و ظفر کي خبر ملتي ہے تو نہ تو اوسکے سامنے شادیانے بجائے جاتے هیں ' نہ جشن شاهانہ کي تیاریاں کي جاتي هیں ' نہ عیش و طرب کے ترانے گائے جاتے هیں - وہ صرف اپنے خدا کے آگے سر بسجود هو جاتا ہے اور سجدۂ شکر بجا لاتا ہے - اوسکو جب مشیت ایزدي سے شکست هوتي ہے ' تو وہ فوج کو بالکل جوش و غیرت نہیں دلاتا ' بلکہ خدا هي کي غیرت کي سلسلہ جنباني کرتا ہے - کیونکہ وہ اپني فوج کو خدا کي فوج یقین کرتا ہے :

کان یقول یوم احد : اللہم انک ان تشاء لا تعبد فی الارض !	آپ معرکہ احد کے دن کہتے تهے : خدایا ! کیا تو چاهتا ہے کہ اب زمین میں تیري عبادت کرنے والا کوئي نہو ؟

وہ اپني فوج کي قلت اور دشمن کے لشکر کي کثرت کو دیکهتا ہے تو صرف رحمت آسماني هي سے مدد طلب کرتا ہے اور کسي دنیوي طاقت کے آگے دست سوال نہیں پهیلاتا :

لما کان یوم بدر نظر رسول اللہ صلي اللہ علیہ و سلم الي المشرکین وهم الف و اصحابہ ثلثمائۃ و تسعۃ	بدر کے دن جب آنحضرت نے مشرکین کي طرف دیکها اور آپ کو نظر آیا کہ اونکي تعداد ایک هزار کي ہے اور مسلمان صرف تین سو انیس

غرض سے اوس نے عمرہ کی تیاری کی اور ۱۴ - ۱۵ سو کی جمعیت کے ساتھہ روانہ ہوا کہ پہلی بار اپنے آبائی گہر کو حسرت آلود نگاہوں سے دیکھکر چلے آئیں - لیکن یہ کاروان ہدایت راستے ہی میں بہ مقام حدیبیہ روکدیا گیا - دوسرے سال حسب شرائط صلح زیارت کعبہ کی اجازت ملی اور آپ مکہ میں قیام کرکے چلے آے - اب اس مصالحت نے راستے کے تمام نشیب و فراز ہموار کردیے تھے' صرف خانہ کعبہ میں پتھروں کا ایک ڈھیر رہ گیا تھا آسے بھی فتح مکہ نے ہموار کردیا :

دخل النبي صلی الله علیه و سلم مکة یوم الفتح و حول البیت ستون و ثلثمائة نصب فجعل یطعنها بعود فی یده و یقول جاء الحق و زهق الباطل - (صحیحین)

آنحضرت فتح مکہ کے دن جب خانہ کعبہ میں داخل ہوے تو اوسکے گرد تین سو ساٹھہ بت نظر آے - آپ آنکو ایک لکڑي کے ذریعہ ٹھکراتے جاتے تھے اور یہ آیت پڑھتے جاتے تھے " جاء الحق و زهق الباطل ان الباطل کان زهوقا " یعني حق اپنے مرکز پر آگیا اور باطل نے اوسکے سامنے ٹھوکر کھائي - باطل پامال ہونے ہی کے قابل تھا -

(فرضیت حج)

اب میدان بالکل صاف تھا - راستے میں ایک کنکري بھي سنگ راہ نہیں ہو سکتي تھي - باپ نے گھر کو جس حال میں چھوڑا تھا' بیٹے نے اوسي حالت میں اوسپر قبضہ کرلیا - تمام عرب نے فتح مکہ کو اسلام و کفر کا معیار صداقت قرار دیا - جب مکہ فتح ہوا تو لوگ جوق جوق دائرۂ اسلام میں داخل ہونے لگے - اب وقت آگیا تھا کہ دنیا کو اس جدید النشئۃ " امۃ مسلمه " کے قالب روحانی کا منظر عام طور پر دکھا دیا جاتا' اسلیے دوبارہ اوسی دعوت عامہ کا اعادہ کیا گیا جسکے ذریعہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے تمام عالم میں ایک غلغلہ عام ڈالدیا تھا مگر اس قوت کا فعل میں آنا ظہور نبي امي پر موقوف تھا :

ولله علی الناس حج البیت من استطاع الیه سبیلا -

جو لوگ مالي اور جسماني حالت کے لحاظ سے حج کي استطاعت رکھتے ہیں اونپر اب حج فرض کردیا گیا -

(تکمیل حج)

اس صدا پر تمام عرب نے لبیک کہا اور آپکے گرد ۱۳ - ۱۴ ہزار آدمي جمع ہوگئے - عرب نے ارکان حج میں بدعات و اختراعات کا جو زنگ لگادیا تھا' وہ ایک ایک کرکے چھڑا دیا گیا - آبا و اجداد کے کارناموں کے بجاے خدا کي توحید کا غلغلہ بلند کیا گیا :

فاذکروا الله کذکرکم آباءکم او اشد ذکرا (بقرہ)

زمانہ حج میں خدا کو اوسي جوش و خروش سے یاد کرو جسطرح اپنے آباء اجداد کے کارناموں کا اعادہ کرتے تھے' بلکہ اس سے بھي زیادہ سرگرمي کے ساتھہ -

قریش کے تمام امتیازات مٹادیے گئے' اور تمام عرب کے ساتھہ انکو بھي عرفہ کے ایک گوشہ میں کھڑا کردیا گیا :

ثم افیضوا من حیث افاض الناس و استغفروا الله ان الله غفور رحیم (بقرہ)

اور جس جگہ سے تمام لوگ روانہ ہوں تم بھي وہیں سے روانہ ہوا کرو - اور فخر و غرور کي جگہ خدا سے مغفرت مانگو کیونکہ خدا بڑا بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے -

سب سے بد ترین رسم برہنہ طواف کرنے کي تھي' اور مردوں سے زیادہ حیا سوز نظارہ برہنہ عورتوں کے طواف کا ہوتا تھا - لیکن ایک سال پہلے ہي سے اسکي عام ممانعت کرادیگئي :

ان ابا هریرة اخبره ان ابابکر الصدیق رضی الله عنه بعثه فی الحجة التي امره رسول الله (صلعم) قبل حجة الوداع یوم النحر فی رهط یوذن فی الناس' الا : لا یحج بعد العام مشرک ولا یطوف بالبیت عریان (بخاري جزو - ۲ ص ۱۵۳)

حضرت ابو ہریرہ (ض) کہتے ہیں کہ حجۃ الوداع سے پہلے آنحضرت نے حضرت ابو بکر رضي الله عنه کو ایک حج کا امیر بنایا اور ارنہوں نے مجھکو ایک گروہ کے ساتھہ روانہ کیا تاکہ یہ اعلان کر دیا جاے کہ اس سال کے بعد کوئي مشرک یا کوئي برہنہ شخص حج یا طواف نہ کرسکے گا -

زمانہ حج میں عمرہ کرنے والوں کو فاسق و فاجر کہا جاتا تھا' لیکن آنحضرت نے حجۃ الوداع میں عمرہ ہي کا احرام باندھا اور صحابہ کو بھي عمرہ کرنے کا حکم دیا - پا پیادہ اور خاموش حج کرنے کي ممانعت کیگئي - قرباني کے جانوروں پر سوار ہونے کا حکم دیا گیا' ناک میں رسي ڈالکر طواف کرنے سے روکا گیا - گھر میں دروازے سے داخل ہونے کا حکم ہوا :

لیس البر بان تاتوا البیوت من ظهورها ولکن البر من اتقی و اتوا البیوت من ابوابها واتقوا الله لعلکم تفلحون (بقرہ)

یہ کوئي نیکي کا کام نہیں ہے کہ گھروں میں پچھواڑے سے آؤ' نیکي تو صرف اوسکي ہے جس نے پرہیزگاري اختیار کي - پس گھروں میں دروازے ہي کي راہ سے آو' اور خدا سے ڈرو - یقین ہے کہ تم کامیاب ہوگے -

قرباني کي حقیقت واضح کي گئي اور بتایا گیا کہ وہ صرف ایثار نفس و فدویت جان و روح کے اظہار کا ایک طریقہ ہے - اوسکا گوشت یا خون خدا تک نہیں پہونچتا کہ اوسکے چھاپہ سے دیواروں کو رنگین کیا جاے - خدا تو صرف خالص نیتوں اور پاک و صاف دلوں کو دیکھتا ہے :

لن ینال الله لحومها ولا دماؤها ولکن یناله التقوی منکم (الحج)

خدا تک قرباني کے جانوروں کا گوشت و خون نہیں پہونچتا' بلکہ اوس تک صرف تمہاري پرہیزگاري پہونچتي ہے -

یہ چھلکے اوترگئے تو خالص مغز ہي مغز باقي رہ گیا - اب وادي مکہ میں خلوص کے دو قدیم و جدید منظر نمایاں ہوگئے' ایک طرف آب زمزم کي شفاف سطح لہریں لے رہي تھي' دوسري طرف ایک جدید النشاۃ قوم کا دریاے وحدت موجیں مار رہا تھا !

(اعلان عام و حجۃ الوداع)

لیکن دنیا اب تک اس اجتماع عظیم کي حقیقت سے بے خبر تھي - اسلام کي ۲۳ سالہ زندگي کا مد و جزر تمام عرب دیکھہ چکا تھا' مگر کوئي نہیں جانتا تھا کہ اسلام کي تاریخي زندگي کن نتائج پر مشتمل تھي' اور مسلمانوں کي جد و جہد' فدویت' ایثار نفس و روح کا مقصد اعظم کیا تھا ؟ اب اوسکي توضیح کا وقت آگیا تھا -

حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اس گھر کا سنگ بنیاد اس دعا کو پڑھکر رکھا تھا :

و اذ قال ابراهیم رب اجعل هذا بلدا آمنا و ارزق اهله

جب ابراہیم نے کہا کہ خداوندا اس شہر کو امن کا شہر بنا اور اوسکے

(۵) عمرہ گویا حج کا ایک مقدمہ یا جزو تھا ' لیکن اهل عرب ایام حج میں عمرہ کو سخت گناہ سمجھتے تھے' اور کہتے تھے کہ " جب حاجیوں کي سواریوں کی پشت کے زخم اچھے هو جائیں اور صفر کا مهینه گذر جاے ' تب عمرہ جائز هو سکتا هے "

(٦) حج کے تمام اجزاء و ارکان میں یهودیانه رهبانیت کا عالمگیر مرض ساري هوگیا تھا - اپنے گھر سے پا پیادہ حج کرنیکي منت ماننا ' جب تک حج ادا نه هو جاے خاموش رهنا ' قرباني کے اونٹوں پر کسي حالت میں سوار نه هونا ' ناک میں نکیل ڈالکر جانوروں کي طرح خانہ کعبه کا طواف کرنا ' زمانه حج میں گھر کے اندر دروازے کي راہ سے نه گھسنا بلکه پچھواڑے کي طرف سے دیوار پھاند کے آنا ' در و دیوار پر قرباني کے جانوروں کے خون کا چھاپه لگانا ' عرب کا عام شعار هوگیا تھا -

(ظهـور اسـلام و تزکیـۂ حـج)

اسلام درحقیقت دین ابراهیمي کي حقیقت کي تکمیل تھي ' اسلیے وہ ابتداء هي سے اوس حقیقت گم شدہ کي تجدید و احیاء میں مصروف هوگیا جسکا قالب حضرت ابراهیم علیه السلام کے مبارک هاتھوں نے تیارکیا تھا - اسلام کا مجموعۂ عقائد و عبادات صرف توحید ' نماز ' روزہ ' زکوة ' اور حج سے مرکب هے - لیکن ان تمام ارکان میں حج هي ایک ایسا رکن هے جس سے اس تمام مجموعه کي هئیت ترکیبي مکمل هوتی هے - اور یه تمام ارکان اسکے اندر جمع هوگئے هیں یهي وجه هے که آنحضرت صلی الله علیه وسلم نے اسلام کو صرف خانۂ کعبه هي کے ساتھه معلق کردیا :

انما امرت ان اعبد رب هذہ البلـدة الـذي حرمها وله کــل شی و امــرت ان اکون مــن المسلمین (قصص)

مجھکو صرف یه حکم دیا گیا هے که میں اس شهر (مکه) کے خدا کي عبادت کروں جس نے اوسکو عزت دي - سب کچھه اوسي خدا کا هے ' اور مجھے حکم دیا گیا هے که میں اوسکا فرماں بردار مسلم هوں -

اور یهي وجه هے که قران حکیم نے هر موقع پر حج کے ساتھه اسلام کا ذکر بطور لازم و ملزوم کے کیا :

و لکل امة جعلنا منسکا لیذکر اسـم اللـه علی ما رزقهـم من بهیمة الانعام فا لهکم اله واحــد فلــه اسلموا و بشــر المخبتین (حج)

اور هر ایک امت کیلیے هم نے قرباني قرار دي تھي تا که خدا نے ارنکو جو چار پاے بخشے هیں اون کي قرباني کے وقت خدا کا نام لیں پس تم سب کا خدا ایک هي هے اوسي کے تم سب فرمانبردار بنجاو اور خدا کے خاکسار بندوں کو حج کے ذریعه دین حق کي بشارت دو -

اسلام خدا کا ایک فطري معاهدہ تھا جسکو انسان کي ظالمانه عهد شکني نے بالکل چاک چاک کردیا تھا ' اسلیے خدا نے حضرت ابراهیم علیه السلام کي ناخلف اولاد کو روز اول هي اوسکے ثمرات سے محروم کردیا :

و اذا ابتلی ابراهیم ربه بکلمات فاتمهن قال اني جاعلـک للناس اماما قال ومن ذریتي ؟ قال لا ینال عهـدی الظالمین (بقرہ)

جب خدا نے چند احکام کے ذریعــه ابراهیـم کو آزمایا اور وہ خدا کے امتحان میں پورے اترے ' تو خدا نے کہا که اب میں تمھیں دنیا کي امامت اور خلافت عطا کرتا هوں - اسپر حضرت ابراهیم علیه السلام نے عرض کیا : اور میرے اولاد کو بھي ؟ ارشاد هوا که هاں ' مگر اس قول و قرار میں ظالم لوگ داخل نهیں هوسکتے -

(امـة مسلمة)

خدا نے حضرت ابراهیم علیه السلام کو جن " کلمات " کے ذریعه آزمایا اور جنکي بنا پر اونهیں دنیا کي امامت عطا هوئي وہ اسلام کے اجزاء اولین یعنی توحید الهي ' قرباني نفس و جذبات ' صلواة الهی کا قیام ' اور معرفة دین فطري کے امتحانات تھے - اگرچه اونکی اولاد میں سے چند ناخلف لوگوں نے ان ارکان کو چھوڑ کر اپنے اوپر ظلم کیا اور اس موروثي عهدے سے محروم هوگئے : قـــال لاینـــال عهدی الظالمین - لیکن حضرت ابراهیم علیه السلام کي ذات کے اندر ایک دوسري امت بھي چھپي هوئي تھي جسکے لیے خود اونهوں نے خدا سے دعا کي تھی :

ان ابراهیم کان امة قانتة

حضرة ابراهیم گو بظاهر ایک فرد واحد تھے مگر انکي فعالیت روحانیه و الهیه کے اندر ایک پوري قوم قانت و مسلم پوشیدہ تھي !

(اجـزاء حـج)

اب اس " امة مسلمه " کے ظهور کا وقت آگیا اور وہ رسول مزکي و موعودہ غار حراء کے تاریک گوشوں سے نکل کر منظر عام پر نمودار هوا تا که اوس نے خود اس اندهیرے میں جو روشني دیکھي هے ' وہ روشني تمام دنیا کو بھي دکھلا دے :

یخرجهـــم من الظلمـات الی النــــور -

وہ پیغمبر اونکو اندهیرے سے نکال کر روشني کي طرف لاتا هے -

لقد جاءکم مــن الله نور و کتاب مبین -

بیشک تمهارے پاس الله کے طرف سے ایک نور هدایت اور ایک کھلي کھلي هدایتیں دینے والی کتاب آئي -

وہ منظر عام پر آیا تو سب سے پہلے اپنے باپ کے موروثي گھر کو ظالموں کے هاتھه سے واپس لینا چاها ' لیکن اسکے لیے حضرت ابراهیم علیه السلام هی کي طرح بتدریج چند روحاني مراحل سے گذرنا ضرور تھا - چنانچه اوس نے اون مرحلوں سے بتدریج گذرنا شروع کیا - اوس نے غار حراء سے نکلنے کے ساتھه هي توحید کا غلغله بلند کیا که خدا نے حضرت ابراهیم علیه السلام سے جو عهد لیا تھا اوسکي پهلي شرط یهي تھي : " ان لاتشرک بي شیئا " پھر اوس نے صف نماز قائم کي که یه گھر صرف خدا هی کے آگے سر جھکانے والوں کیلیے بنایا گیا تھا : و طهر بیتي للطائفین و القائمین و الرکع السجود - اوس نے روزے کی تعلیم دي که وہ شرائط حج کا جامع و مکمل تھا :

فمن فرض فیهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج (بقرہ)

جس شخص نے ان مهینوں میں حج کا عزم کر لیا تو اوسکو هر قسم کي نفس پرستي ' بد کاري ' اور جھگڑے تکرار سے اجتناب کرنا لازمي هے ' اور روزہ کي حقیقت یهي هے که وہ انسان کو غیبت ' بهتان ' فسق و فجور ' مخاصمت و تنازعت ' اور نفس پرستي سے روکتا هے جیسا که احکام صیام میں فرمایا :

ثم اتمو الصیام الی اللیل و لا تباشروهــن و انتم عاکفون فی المساجــد (بقرہ)

پھر رات تک روزہ پورا کرو ' اور روزہ کي حالت میں عورتوں کے نزدیک نه جاؤ - اور اگر مساجد میں اعتکاف کرو تو شب کو بھي اون سے الگ رهو -

اوسنے زکواة بھي فرض کردي که وہ بھي حج کا ایک اهم مقصد تھا :

فکلوا منها و اطعموا البائس الفقیر -

قرباني کا گوشت خود کھاؤ اور فقیروں اور محتاجوں کو بھي کھلاؤ ؛

(فتح مکه)

اسطرح جب اس " امة مسلمه " کا روحاني خاکه تیار هوگیا ' تو اوس نے اپني طرح انکو بھي منظر عام پر نمایاں کرنا چاها - اس

نام نهـاد جـرمن مظالم

اهل جرمني کے انکار انکے بیان کردہ مظالم کے متعلق

ایک جرمن خاتون کا خط

مقام اِلا شیپل (جرمني) سے ۲۷ - اگست کو ایک جرمن خاتون نے اپنے کسي عزیز کے نام ایک خط لکھا تھا - یہ خط اتفاق سے اخبار " مورننگ پوسٹ " لندن کے هاتھہ لگ گیا' اور اس نے اسے شایع کردیا - اس خط میں یہ جرمن خاتون لکھتي ہے :

" مجھے یقین ہے کہ تمام تعلیم یافتہ انگریز اس جنگ کو برا کہتے ہونگے' جسکي ذمہ داري انگریزي حکومت کي پالیسي پر عاید ہوتي ہے -

اهل جرمني کو سالہا سال سے یہ خوف دامنگیر تھا کہ ایک نہ ایک دن انکو میدان جنگ میں مجبوراً دھکیلا جائیگا' اور اسوقت انکے امن دوست قیصر کے هاتھہ سے صبر و تحمل کا سر رشتہ جاتا رهیگا - بالاخر وہ هولناک دن آگیا' اور اب دنیا دیکھرهي ہے کہ ظاهري عیش و عشرت کے اندر سے کیسي قوي تن اور عجیب و غریب جرمني نکلي ہے ؟ وہ جرمني جو بظاهر عیش و تنعم میں غرق نظر آتي تھي' اب اس جنگ کے وقت کیسي طاقتور اور کسطرح عجیب و غریب قوتوں کا پیکر معلوم هوتي ہے ؟ " "

اسکے بعد اس خاتون نے ظاهر کیا ہے کہ ریشتیگ (جرمن پارلیمینت) نے کس اتفاق و هم آهنگي' یگانگت و یکدلي' اور جوش و خروش کے ساتھہ قرضہ جنگ کو منظور کیا ہے' اور جب وہ تلغرافي مخابرات و مراسلات شائع هوئے هیں' جو قیصر' زار' اور شاہ انگلستان میں باهم هوئے تھے' تو جرمن پبلک میں کسقدر جوش و خروش پیدا هوا ہے ؟

وہ لکھتي ہے :

" ان تاروں نے یہ ثابت کردیا ہے کہ قیام امن یورپ کے لیے همارا شاهنشاہ (یعني قیصر جرمني) جو کچھہ کرسکتا تھا وہ اسوقت اس نے کیا اور کامل طور پر کیا -

عالم سیاسي میں هز مجسٹي (قیصر) کے برابر کوئي شخص محترم اور راست باز نہیں ہے"

اسکے بعد وہ موجودہ جنگ کي نوعیت کا ذکر کرتے هوے لکھتي ہے :

" هم جانتے هیں کہ هم اهل جرمني اپني هستي و بقاء کے لیے لڑ رہے هیں' کیونکہ همارے دشمن جو هم سے بہتر کارنامے دکھا کے هماري فوقیت و برتري پر غالب نہیں آسکے' اب اپنے اس عجز و ناکامي کے بعد چاهتے هیں کہ جسطرح بنے' هم سب کو قتل کر ڈالیں' تا کہ همارے همیشہ کامیاب و غالب مقابلہ سے انہیں نجات ملجاے -

یہ صحیح ہے کہ هر طرف ناگواري پھیلي هوئي ہے اور ایسا هونا' نا گزیر ہے' مگر اسکے ساتھہ هي جرمني میں ایثار بھي ایسا ہے کہ اسکا مقابلہ و موازنہ نہیں هو سکتا - صرف گذشتہ تین هفتوں میں ۱۲۵۰۰۰۰ - آدمیوں نے اپنے آپ کو فوجي خدمت کیلیے بطیب خاطر پیش کیا ہے' اور امیدواروں کا اسقدر هجوم و ازدحام رها کہ بالاخر فہرست داخلہ بند کردینا پڑي - جو جرمن سپاهي همارے شہر سے گذرے هیں وہ نہایت شاندار تھے - انکي وردي اور دیگر ساز و سامان کي هر شے بالکل نئي معلوم هوتي تھي - ان سپاهیوں کا ادهر سے کوچ حیرت انگیز نظم و ترتیب کے ساتھہ انجام پذیر هوا - تمام سپاهیوں کا استقبال شہر والوں کے گھروں میں هونے والا تھا - سب نے انہیں هاتھوں هاتھہ لیا اور بخوشي اپنے یہاں ٹھیرایا - سپاهیوں کا طرز عمل اسقدر عمدہ تھا کہ گھر والوں کو ان پر پورا اعتماد هوگیا تھا - لیکن کیسي عجیب بات ہے کہ انھي مسکینوں کے متعلق فرانس میں کیسي کیسي خوفناک باتیں مشہور کي جارهي هیں ! "

اسکے بعد وہ ان مظالم کا ذکر کرتي ہے جو بموجب اسکے بیانکے اهل بلجیم اپني مغلوبیت و شکست کے جوش انتقام میں درماندہ و عاجز جرمنیوں پر کر رہے هیں - وہ لکھتي ہے :

" اسپتال میں ایک نوجوان آیا ہے جسکی دونوں آنکھیں ایک دس برس کي بلجین لڑکی نے نکال لي هیں - یہ حرکت اس ناشاد لڑکي نے اسوقت کي ہے جب یہ بد بخت نوجوان گولي کھا کے زمین پر گرا ہے - یہ واقعہ ڈچ صلیب احمر کے ایک ڈاکٹر نے خود دیکھا ہے - دوسرے مواقع پر جرمن زخمیوں کے هاتھہ اور پیر کاٹ ڈالے گئے هیں - جن مکانوں میں کہ جرمن زخمي تھے اور ان پر جرمن علم لہرا رہے تھے' ان زندہ زخمیوں کے گلے نہایت بے دردي اور وحشیانہ طریقہ سے کاٹے گئے - تعجب انگیز امر یہ ہے کہ یہ حرکتیں صرف سپاهیوں هي نے نہیں کي هیں جو عموماً فوجی اور جنگي زندگي کي وجہ سے قسي القلب اور بے رحم هو جاتے هیں' بلکہ لڑکیوں اور جوان اور بوڑهي عورتوں نے کیے هیں - مگر انہیں بھي اپنے کیے کا قرار واقعي خمیازہ کھینچنا پڑا اور بالاخر هولناک سرزنش کي گئي - فوجي قانون (مارشل لا) کے مطابق انہیں گولي ماردي گئي' اور تنبیہ و عبرت کے لیے انکے مکان جلادیے گئے -

اگر یہي باتیں هیں جنہیں فرانس اور انگلستان میں جرمني کي وحشت و بربریت سے تعبیر کیا جا رہا ہے تو اسکی ذمہ دار خود بلجیم کی رعایا ہے' کیونکہ ابتدا اسیکی طرف سے هوئی ہے' اور یہ ظاهر ہے کہ اسوقت جنگ کا زمانہ ہے - امن کا وقت نہیں ہے کہ اس قسم کے مظالم کی سزا عدالتي قانون کے مطابق دیجاۓ -

البتہ اس هولناک انجام کو دیکھتے هوے ان بدبختوں کے اندھے پن پر ضرور افسوس آنا چاهیے' کیونکہ یہ لوگ جو کچھہ کر رہے هیں' اپنے حکام کي تحریک و اغواء سے کر رہے هیں -

هم لوگ قدرتی طور پر یہاں اپنی عظیم الشان فتوحات پر خوشي مناتے هیں - اسوقت بلجین اخبارات جرمن زبان میں نکل رہے هیں اور ڈاکخانے اور ریلیں جرمن هاتھوں میں هیں - چونکہ لورین میں فرانسیسیوں کو بري طرح شکست هوئي ہے اور همنے نامور اور لیژ فتح کرلیا ہے - اسلیے امید ہے کہ جنگ زیادہ عرصے تک نہیں رهیگی " -

اسکے بعد یہ خاتون اجنبي خصوصاً دشمن رعایا کے ساتھہ جرمن حکومت کے عمدہ سلوک اور حسن معاملة کا ذکر کرتے هوے لکھتي ہے :

من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الاخر (بقرة)

باشندے اگر خدا اور روز قیامت پر ایمان لائیں، تو انکو ہر قسم کے ثمرات و نعائم عطا فرما !

جسوقت اونہوں نے یہ دعا کی تھی، تمام دنیا فتنہ و فساد کا گہوارہ بن رہی تھی - دنیا کا امن و امان اوٹھہ گیا تھا، اطمینان و سکون کی نیند آنکھوں سے اوڑ گئی تھی - دنیا کی عزت و آبرو معرض خطر میں تھی - جان و مال کا تحفظ نا ممکن ہوگیا تھا، کمزور اور ضعیف لوگوں کے حقوق پامال کردیے گئے تھے، عدالۃ کا گھر ویران، حریۃ انسانیۃ مفقود، اور نیکی کی مظلومیت انتہائی حدتک پہنچ چکی تھی - کرۂ ارضی کا کوئی گوشہ ایسا نہ تھا جو ظلم و کفر کی تاریکی سے ظلمت کدہ نہو - اسلیے اونہوں نے اباد دنیا کے ناپاک حصوں سے کنارہ کش ہوکر ایک " وادی غیر ذی زرع " میں سکونت اختیار کی - وہاں ایک دار الامن بنایا اور تمام دنیا کو صلح و سلام کی دعوت عام دی - اب اونکی صالح اولاد سے یہ دار الامن بھی چھین لیا گیا تھا - اسلیے اوسکی واپسی کیلیے پورے دس سال تک اوس کے فرزند نے بھی باپ کی طرح میدان میں ڈیرہ ڈالا - فتح مکہ نے جب اوس کا مامن و ملجا واپس دلادیا تو وہ اوس میں داخل ہوا کہ باپ کی طرح تمام دنیا کو "گم شدہ حق کی واپسی" کی بشارت دے - چنانچہ وہ اونٹ پر سوار ہوکر نکلا اور تمام دنیا کو مژدہ امن و عدالۃ سنایا :

(خطبۃ حجۃ الوداع)

ان دماء کم و اموالکم علیکم حرام کحرمۃ یومکم ہذا في شہرکم ہذا في بلدکم ہذا - الا ان کل شي من امر الجاهلیۃ تحت قدمي موضوع و دماء الجاهلیۃ موضوعۃ و اول دم اضعہ دماءنا دم ابن ربیعۃ و ربا الجاهلیۃ موضوع و اول ربا اضع ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب - اللہم اشہد، اللہم اشہد، اللہم اشہد - (ابو داود جلد-۱- ص ۲۶ کتاب الحج)

جسطرح تم آجکے دن کی، اس مہینہ کی، اس شہر مقدس میں حرمت کرتے ہو اوسی طرح تمہارا خون اور تمہارا مال بھی تم پر حرام ہے، اچھی طرح سن لو کہ جاهلیت کی تمام بری رسموں کو آج میں اپنے دونوں قدموں سے کچل ڈالتا ہوں - بالخصوص زمانہ جاهلیت کے انتقام اور خوں بہا لینے کی رسم تو بالکل مٹادی جاتی ہے، میں سب سے پہلے اپنے بھائی ابن ربیعہ کے خون کے انتقام سے دست بردار ہوتا ہوں - جاهلیت کی سود خواری کا طریقہ بھی مٹادیا جاتا ہے اور سب سے پہلے خود میں اپنے چچا عباس ابن عبد المطلب کے سود کو چھوڑتا ہوں - خدایا تو گواہ رہیو ! خدایا تو گواہ رہیو !! خدایا تو گواہ رہیو کہ میں نے تیرا پیغام تیرے بندوں تک پہونچادیا !

(تکمیل دین الہی)

اب حق پر پھرکے پھر اپنے اصلی مرکز پر آگیا، اور باپ نے دنیا کی ہدایت و ارشاد کیلیے جس نقطہ سے پہلا قدم اوٹھایا تھا، بیٹے کے روحانی سفر کی وہ آخری منزل ہوئی، اور اوسی نقطے پر پہونچکر اسلام کی تکمیل ہوگئی، اسلیے وہ کہ اس نے تمام دنیا کو مژدہ امن سنایا تھا، آسمانی فرشتے نے بھی اوسکو کامیابی مقصد کی سب سے آخری بشارت دیدی :

الیوم اکملت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتي و رضیت لکم الاسلام دینا !

آج کے دن میں نے تمہارے دین کو بالکل مکمل کردیا اور تم پر اپنے تمام احسانات پورے کردیے، اور میں نے تمہارے اسلام کو ایک برگزیدہ دین منتخب کیا -

شذرات و حقائق

[illegible] اور تکمیل شریعت

الیوم اکملت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتي و رضیت لکم الاسلام دینا

آگ کا شرارہ کوہ آتش فشاں کے دامن میں چھپا رہتا ہے، لیکن جب پھوٹتا ہے تو تمام دنیا کو محیط ہو جاتا ہے - نمو کی قوت ذرات خاک میں مخفی رہتی ہے، لیکن جب فصل بہار آتی ہے تو اس میں اسقدر اوبال آجاتا ہے کہ اوسپر زمین کی فضاے بسیط تنگ ہوجاتی ہے - پانی کا سیال مادہ بادل کے ایک ٹکڑے میں سمٹا ہوا پڑا رہتا ہے، لیکن جب برستا ہے تو پھیل کر خشکی و تری کو باہم ملا دیتا ہے - برق کی رو دنیا کے ہر ذرے میں موجود ہے، لیکن جب اوسمیں تموج پیدا ہوتا ہے، تو کارخانۂ قدرت کے ایک ایک پرزے میں دفعتاً حرکت پیدا ہوجاتی ہے - موج دریا ہی میں پنہاں ہے، لیکن جب اوٹھتی ہے اور اوٹھکر بلند ہوتی ہے، تو دریا میں تلاطم برپا ہوجاتا ہے !!

* * *

اسلام بھی اسی قسم کا ایک شرارہ، اسی طرح کی ایک طاقت نمو، اسی فیاضی کے ساتھہ بہنے والا ایک چشمۂ آب حیات، اسی قوت کے ساتھہ حرکت پیدا کرنے والا بجلی کی ایک رو، اور اسی سرعت کے ساتھہ پھیلنے والی ایک موج ہدایت تھی - جس نے اوڑ کر خرمن جہل و ضلالت میں آگ لگادی، جس نے پھول پھلکر شور زار دنیا کو تختۂ گل و یاسمن بنا دیا، جس نے برس کر تمام دنیا کو سر سبز و شاداب کردیا، جس نے چلکر دنیا کے سکون کو حرکت سے بدل دیا، اور جس نے اوٹھکر کفر و فساد في الارض کے بحر ظلمت خیز میں ایک عظیم الشان تلاطم برپا کردیا !

* * *

یہ شرارہ، یہ نمو، یہ برق، یہ موج، غار حراء میں دبی ہوئی تھی - ایک مبارک رات میں اسکا ظہور ہوا، لیکن اوسکے لیے ایک فضاے غیر متناہی، ایک وسعت غیر محدود، ایک کرۂ غیر معمورہ درکار تھا، اسلیے اونہوں نے پھیلنا چاہا، لیکن کفر زار مکہ کی زمین گھبراکر پکار اوٹھی : " آہستہ خرام بلکہ مخرام " - اب اسلام دنیا کے دوسرے حصوں کی طرف بڑھا، کیونکہ سکڑنا اوسکی فطرت کے خلاف تھا، اور فطرت کی خلاف ورزی عتاب الہی کا مقدمہ ہے :

ان الذین توفہم الملئکۃ ظالمي انفسہم قالوا فیم کنتم، قالوا کنا مستضعفین فی الارض قالوا الم تکن ارض اللہ واسعۃ فتہاجروا فیہا فاولئک ماواہم جہنم و ساءت مصیرا الا المستضعفین من الرجال و النساء و الولدان لا یستطیعون حیلۃ ولا یہتدون سبیلا فاولئک عسی اللہ ان یعفو عنہم و کان اللہ عفوا غفورا - و من یہاجر في سبیل اللہ یجد في الارض مراغما کثیرا

جن لوگوں کی روح کو فرشتوں نے ایسی حالت میں قبض کیا کہ وہ لوگ ارض شرک میں رہکر اپنے اوپر ظلم کر رہے تھے، تو اونسے فرشتوں نے کہا کہ تم ایسی مصیبت میں کیوں مبتلا رہے؟ اونہوں نے جواب دیا کہ "زمین کفر میں ہمیں کوئی طاقت حاصل نہ تھی" فرشتوں نے کہا " تو کیا خدا کی زمین وسیع نہ تھی کہ اوس میں ہجرت کرجاتے ؟ پس ایسے لوگوں کا ٹھکانا صرف

و سعة و من يخرج من بيته مهاجرا الى الله و رسوله ثم يدركه المـوت فقد وقع اجره على الله و كان الله غفـورا رحيما (٤ : ٩١)

جهنم هے' اور وہ بدترین ٹھکانا هے - البتہ وہ ضعیف مرد و عورت اور بچے جو نہ کسی تدبیر کرنے کی طاقت رکھتے هیں نہ اونکو راستہ ملتا هے تو خدا اونکو معاف کردیگا' وہ بڑا هي معاف کرنے والا هے -

جو شخص خدا کي راہ میں هجرت کریگا' وہ زمین میں وسعت اور فلاح و نجاح پائیگا' اور جو شخص اپنے گھر سے نکل کر خدا اور خدا کے رسول کي طرف هجرت کرے اور راستہ هی میں اوسکو موت آجاے' تو یقین کرو کہ اوسکا بدلہ خدا پر واجب هوچکا' اور خدا بڑا معاف کرنے والا اور رحم کرنے والا هے "

* * *

وہ دنیا میں پھیلا' اور حبش و مدینہ کی آبادیوں نے اوسکو اپني آغوش میں لے لیا - بدر و حنین نے اوسکے لیے اپنا دامن خالي کردیا' بنو قریضہ و بنو نصیر کے سر سبز باغوں نے اوسکے لیے اپني جگہ سنواري - خیبر کے نخلستانوں نے اوسکو اپنے سایے میں بٹھایا' لیکن با اینہمہ وہ ابھي پھیلنے کیلیے اور گنجایش ڈھونڈھتا تھا' اور بڑھنے کیلیے اور وسعت چاھتا تھا - قصر شریعت کي آخري اینٹ نے اوس کمي کو پورا کردیا تھا جسکي وجہ سے دین الهي کي عظیم الشان عمارت تمام دنیا کو بدنما نظر آتي تھی :

ان رسول اللـہ صلـى اللہ علیہ وسلم قال ان مثلی و مثـل الانبیاء من قبل کمثل رجـل بنى بیـتا فـاحسنہ و اجملہ الا موضع لبنة من زاویة فجعـل النـاس یطوفون بہ و یعجبون لہ و یقولون هلا وضعت هذہ اللبنة قـال فانـا اللبنـــة و انـا خاتـم النبییـــن ! (بخـــاري ص١٨٦ کتاب المناقب)

آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا : میری اور پچھلے نبیوں کی مثال بالکل اوس شخص کي سي هے' جس نے ایک نہایت خوشنما مکان بنایا' لیکن اوسکے کسي کونے میں صرف ایک اینٹ کي کسر رهگئی - پھر لوگوں نے خوب گھوم پھر کے دیکھا اور بہت خوش ہوے - تاهم اونکو یہ کہنا پڑا کہ آخر یہ ایک اینٹ کیوں نہ رکھي گئی ؟ تو یقین کرو کہ وہ آخري اینٹ میں هوں' اور اسی لیے میں خاتم الانبیا هوں !

شریعت اسلامیہ نے اس کمي کو پورا کردیا تھا' لیکن تمام دنیا کو دکھا دینا ابھي باقي تھا' خدا نے حجة الوداع میں اس عمارت کو اپنی مکمل صورت کے اندر دکھا دیا اور تمام دنیا نے خانہ کعبہ کا طواف کرکے دیکھہ لیا کہ اب ایک اینٹ کي جگہ بھي خالي نہ رهي :

الیوم اکملت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتی و رضیت لکم الاسلام دینا

آج کے دن میں نے تمہارے دین کو کامل کردیا اور تمپر اپنے احسانات پورے کردیے' اور تمہارے لیے دین اسلام کو منتخب کیا !

* * *

قرآن حکیم کے بطون و ارواح کي طرح وہ ظروف و مواقع بھي کچھہ کم اهمیت نہیں رکھتے' جن میں اُسکي مقدس سورتوں اور آیتوں کا نزول هوا هے - دیوار کے لیے اینٹ اور گارا ضروري اجزا هیں مگر انسے اُس سفیدي کي دلاویزي میں کچھہ فرق نہیں آسکتا جو اگرچہ دیوار کی سطح پر هے' لیکن مکان کے اور اجزاء سے کہیں زیادہ گذرنے والوں کو اپنی طرف مائل کر رهي هے -

]

دین الهي بھی ایک عمارت هے جسکي تعمیر ازل سے شروع هوئي اور ختم نبوت کي آخري اینٹ نے مکمل کردیا - اس لیے وہ بھي اور عمارتوں کي طرح داخلي و خارجي اجزاء سے مرکب هے - پہلی قسم کے اجزاء سے اوسکي تقویم و ترکیب هوئي هے' اور دوسرے قسم کے اجزا نے اوسکے آب و رنگ اور اوسکي زینت و رونق کو نماں کیا هے -

* * *

اسلام نے کبھی یہ شکایت نہیں کي کہ اوسکے اجزاء پورے نہیں کیے جاتے - اوس نے همیشہ اونکے اظہار کا دعوی کیا - مکہ میں صرف دو رکعت نماز فرض کی گئی تھی اور آنحضرت و صحابہ بالکل اسپر قانع تھے' البتہ آرزو اسکي تھي کہ آزادي کے ساتھہ اس مختصر عبادت کے ادا کرنے کا موقع ملے - آنحضرت نے نزول فرائض کا کبھي انتظار نہیں کیا' لیکن تبدیل قبلہ کے لیے نہایت اضطراب کے ساتھہ وحي آسماني کي راہ دیکھتے رهے :

نری تقلـب وجهـک في السماء -

هم تبدیل قبلہ کے لیے انتظار وحي میں آسمان کي طرف تمہارے چہرے کي گردش دیکھتے رهتے هیں -

کیونکہ قبلہ هي دین اسلام کی قوت و نفوذ کا مرکز اولین و مظہر آخرین تھا' اس لیے متمم و مکمل دعوة ابراهیمی اوسکا بیقراري کے ساتھہ انتظار کرتا تھا -

اصل حقیقت کے لحاظ سے اسلام تمام مذاهب عالم کا آب و رنگ تھا - مذهب کے تمام اجزاء بسیطہ پہلے هي سے موجود تھے' اسلام نے صرف اونکو جلا دیکر نمایاں کردیا - آئینہ کا خاکہ پہلے هی سے تیار تھا' اسلام اوسکا جوهر بنگیا - وہ چہرۂ کائنات کا غازہ تھا جس نے حسن حقیقت کو اور دلفریب بنا دیا - وہ آب و رنگ تھا' صیقل تھا' جلا تھا' غازہ تھا' ان میں سے هر چیز نمایاں هونے والي هے - اس لیے وہ نمایاں هونا چاهتا تھا -

اسلام کا قالب حقیقت مکہ هي میں متشکل هو چکا تھا - مدینہ میں آکر اسکے اجزا بھي مکمل هوگئے' لیکن وہ ایک حسن بے پردہ تھا جو دنیا کے سامنے بے نقاب هونا چاهتا تھا - حجة الوداع نے اوسکے چہرے سے یہ نقاب بھي اولٹ دي اور تمام دنیا کو اوسکا روشن چہرہ نظر آگیا -

چنانچہ عرفات کے میدان میں اسلام کي حقیقت کے اسي ظہور کامل کا اعلان کیا گیا : الیوم اکملت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتی و رضیت لکم الاسلام دینا -

* * *

لیکن وہ دنیا کے سامنے صرف ظاهر هونا اور چہرہ دکھا کر گذر جانا نہیں چاهتاتھا - اگر وہ اتنے پر راضي هوتا تو کب کا راضي هوگیا هوتا' - آنحضرت (صلعم) نے ایام مظلومي هي میں تمام قبائل کے سامنے اسلام کو پیش کردیا تھا' اور تمام جزیرہ عرب اوس سے روشناس هوچکا تھا' مگر وہ غلبہ کاملہ' تسلط عام' اور ظہور تام چاهتا تھا' یعني وہ ایک عظیم الشان خلافت الهي کي بنیاد ڈالنا چاهتا تھا جو میزان عدل کو قائم رکھے' شعائر الاهیہ کي حفاظت کرے' دنیا کو امن و سلامتي کا پیغام سنائے' مساوات عامہ کي تعلیم دے' پرانے حقد و حسد کو مٹا کر نئے سرے سے الفت و محبت کي بنیاد ڈالے - اسلام کے تازہ خون کا قصاص لے' جاهلیت کے دم خشک کو اپنے تلوؤں سے مسل دے' دنیا کو معاملات و مفاوضات کا صحیح اصول بتائے' وہ حکومت چاهتا تھا جو انسان کے تمام عقائد' اعمال' اخلاق' اور معاملات پر محیط هو جاے - اس عمارت کی بنیاد اگرچہ مکہ هي میں پڑ چکي تھي' لیکن اوسکا افتتاح حجة الوداع میں هوا' اسلیے تکمیل دین کا اعلان بھي اسي زمانے میں کیا گیا -

" اغیار یعنی فرانسیسیوں' روسیوں' انگریزوں ' اور اہل بلجیم کے ساتھہ جو عمدہ سلوک "یہاں کیا جا رہا ہے ' وہ اسدرجہ حد سے گذرا ہوا فیاضانہ ہے کہ اسپر ہم لوگ اپنی گورنمنٹ سے رفتہ رفتہ بہت ہی ناراض ہوتے جاتے ہیں - ان میں سے جو لوگ مفلوک الحال ہیں' انکے لیے چندے ہو رہے ہیں - نہ معلوم کب جرمنی اپنی اس فضول مہربانی کو رخصت کریگی ؟ اسے معلوم ہونا چاہیے کہ خود اسکی رعایا کے ساتھہ دوسرے ملکوں میں ذلت آفریں سلوک ہو رہا ہے ! ہم کبھی ان مظالم کو نہیں بھولینگے جو اہل جرمنی پر بلجیم میں کیے گئے - وہاں دولت مند سے دولتمند جرمن موجود ہیں ' مگر انکے بدن پر بمشکل سالم کپڑا نظر آئیگا - انکے ساتھہ خوفناک بدسلوکی کیگئی اور بالاخر انکو بھاگنا پڑا - عورتوں پر ایسے ایسے ظلم ڈھائے گئے کہ انہیں اپنے بچوں کو مکان کی کھڑکیوں کے باہر پھینکدینا پڑا اور بہت سی مائیں تو پاگل ہوگئیں !

ہم کو یقین ہے کہ ہمارے سپاہی ہمارے لیے میدان فتح کرینگے' لیکن اگر بفرض محال ہمارے دشمنوں کی زیادہ فوج نے انہیں کچل بھی ڈالا - جب بھی ہمیں اپنے ایماندار اور راست باز ہونے پر ہمیشہ فخر و ناز رہیگا -

تاہم یہاں توکسیکو بھی یہ خیال نہیں کہ ہم کو شکست ہوگی - چاہے انگلستان دوسری نصف دنیا کو بھی ہمارے مقابلہ میں لاکے کھڑا کردے مگر ہمیں فتح ہی ہوگی " -

یہ خاتون اسی خط میں بعد کی نوشتہ عبارت مورخہ ۲۹ - اگست میں لکھتی ہے :

" ہم جب اجنبی اخباروں میں یہ پڑھتے ہیں کہ ہم بربری اور وحشی ہیں تو ہمکو بے حد ہنسی آتی ہے - گویا وحشی لوگ بھی کرپ کی توپیں ' زپلن ہوائی جہاز' ہر قسم کے تھیٹر' اوپرا' حیرت انگیز عجائب خانہ ' اور ایمپیر ٹیر نامی جہاز کے برابر جہاز بنا سکتے ہیں ! تاہم مسکین اور ذلیل فرانسیسی کیا کریں ؟ وہ اس سے زیادہ کچھہ نہیں جانتے "

ایک دوسری بعد کی نوشتہ عبارت میں لکھتی ہے :

"ہمیں چار چھوٹے کروزوں کے ضائع ہونے کی اطلاع دیگئی ہے - مگر یہ نقصان ان عظیم الشان فتوحات کے مقابلہ میں کچھہ بھی نہیں ہے جو ہمیں حاصل ہوئی ہیں - اسوقت ہمارے پاس ۳۰ ہزار روسی قیدی ہیں جو اس امر پر خوش ہیں کہ انہیں جرمنی میں عمدہ غذا ملتی ہے " (لیکن اسکے بعد روسی قیدیوں کی تعداد بہت زیادہ ہوگئی ہے)

مکتوب استانہ علیہ

اجیبو داعی اللہ !

مکتوب مبارک جمعیۃ ہلال احمر عثمانیہ

برادر عزیز محترم :

پس از ستایش و نیایش عرض میشود کہ جمعیۃ ہلال احمر عثمانی خدمات شما را کہ از راہ اسلامیت و اخوت در اثنای جنگ طرابلس و بلقان ابراز و اثبات فرمودہ اید' گاہے فراموش نخواہد کرد - نہ تنہا ایں جمعیت ' بلکہ تمام ملت نجیبۂ عثمانیہ منتدار و شکرگذار انسانیت و نیکیہاے برادران آں دیار بودہ' و ہمیشہ مشغول تمجید و تحسین می باشند - از پرتو ہمم عالیہ و تبرعات دیندارانۂ برادران دینی ہندوستان در جنگہای گذشتہ و ایام اضطراب ' ایں جمعیت می توانست از عہدۂ خدمات بزرگ و کارہاے سترگ بر آید ' چنانچہ مبالغ اعانات مرسولہ بے حیف و میل کلیاً صرف غزاۃ و مجروحین عثمانی گردید -

ہیچ شکی نیست کہ خبر جنگ عمومی اروپ بسمع مبارک رسیدہ است - امروز تمام دول شرق و غرب - خواہ دریں حرب عمومی شریک و سہیم باشند یا نباشند محض صیانت و محافظۂ استقلال و شرف دیرینۂ خود شان مجبور بہ سفر بری و آمادۂ کار زار بودہ' و تمام قواے بری و بحری خود را مہیا و مستعد ساختہ و منتظر حلول وقت میباشند - بفحواے " حاضر جنگ باش اگر میطلبی صلح و صلاح " دولت ابد آیت علیۂ عثمانی نیز' با اینکہ ہمیشہ صلح و مسالمت را رہبر مساعی نمودہ و آں را بر رزم و وغا ترجیح دادہ است ' برای احتیاط اکنون مجبور احضار و تہیۂ کلیۂ قواے بری و بحری خود گردیدہ - و الحمد للہ بر حسب ارادۂ مبارکۂ سنیۂ اعلی حضرت خلیفۃ المسلمین متعنا اللہ بطول حیاتہ وخلد اللہ ملکہ و دولتہ و بہ ہمت زمامداران امور و مدبران مہام جمہور از عہدۂ ایں کار بخوبی چنانکہ شاید و باید ' بر آمدہ ' و قواے مہمۂ عسکریہ و بحریۂ خود را کاملاً تدارک و تجہیز' و بحدود مملکت و ثغور دولت روانہ کردہ است -

خدا نکردہ اگر جزئی تجاوزی بشرف و استقلال دولت علیہ از طرف ہر کدام از دول اروپ واقع گردد ' بی محابا در دفع و تنکیل آں و محافظۂ بیضۂ مقدسۂ اسلامی انچہ از دست بر آید ' مادتاً و معناً ' مالاً و بدناً' کوتاہی نخواہد شد - تا اینکہ استقلال ایں یگانہ دولت اسلامی و شرف و عزت تمام مسلمانان روے زمین و برادران دینی محفوظ و مصئون ماند و از ننگ خذلان و ذلت وا رستہ آید -

پس دریں ہنگام و اوقات مغتنمہ بر تمام مسلمانان عالم دیناً و وجداناً واجب است کہ یاری و معاونت نمودہ و از ہمدیگرے دستگیری کنند -

لہذا جمعیت مرکزیۂ ہلال احمر عثمانی و ایں بندہ کہ بشرف عضویت آں و دوستی جنابعالی مفتخرم ' از راہ دیانت پروری و اسلامخواہی لازم دانستم کہ نظر دقت آں حضرت را بدیں نقطۂ باریک دریں وقت خطرناک پیش از پیش جلب نمودہ ' و کما فی السابق طلب معاونت و امداد نمایم - البتہ میدانید کہ یاری و اعانت بہلال احمر خالی از ہمہ گونہ مسئولیت شخصی و دولی بودہ' و متفقاً تمام دول متمدنۂ عالم امداد بایں گونہ جمعیات را در مجامع رسمیہ و اجتماعیات دولیہ تصدیق و تأئید نمودہ اند - جمعیت ہلال احمر ہیچ وقت با امور سیاسیہ و کارہای پولتیکی رابطہ و علاقۂ نداشتہ و ہمیشہ تمام ہمت خود را حصر تداوی مجروحین و واماندگان جنگ نمودہ است - پس دریںصورت خواہش می شود کہ از حالا شروع و مبادرت بہ جمع اعانات لازمہ چنانچہ مقتضی شیمۂ مرضیۂ آنجناب و تمام اخوان دین است ' بفرمائید - نیز متوقعیم کہ مبالغ مجموعہ را رأساً بدون ہیچ واسطۂ تا جائیکہ ممکن است ' بجمعیت مرکزیۂ قسطنطنیہ ارسال داشتہ و نام اعانت دہندگان را بانگلیسی و فارسی با کمال وضوح تحریر نمائید' تا منتظما و مکملاً در دفاتر اساسیہ و اصلیۂ ہلال احمر بی غلط و خطا درج و ثبت شود و در آیندہ موجب ہیچ گونہ قیل و قال و مؤاخذہ نگردد - بدیں وسیلۂ حسنہ در ختام ایں عریضۂ اخوت فریضہ پیشکی تشکر از ہمت و خدمت جنابعالی نمودہ ' موفقیت و عافیت ہمگی را از درگاہ حضرت احدیت مسئلت می نمائیم و السلام (عند اللہ لا یضیع اجر من احسن عملا) -

بتاریخ ۷ ' ماہ رمضان مبارک سال ۱۳۳۲

خادم انسانیت و اسلامیت :

عضو ہلال احمر : کمال عمر - کاتب عمومی ہلال احمر : دکتور عدنان

رئیس ثانی ہلال احمر : دکتور بسیم عمر

شمس العلما ڈاکٹر سید علی صاحب بلگرامی
ایم - اے - ڈی لیٹ بیرسٹر ایٹ لا کی
میڈیکل جیورس پروڈنس

یعنی طب متعلقہ عدالت پر

حکیم سید شمس اللہ قادري - ایم - آر - اے - ایس ایف
آر - ایچ - ایس کا ریویو

قبل اس کے کہ کتاب مذکور کي نسبت کچھہ لکھا جاے یہ
بتا دینا مناسب معلوم ہوتا ہے کہ میڈیکل جیورس پروڈنس کیا
چیز ہے - کتاب کے شروع میں فاضل مصنف نے وجہ تالیف بیان
کرتے ہوے میڈیکل جیورس پروڈنس کے معنی ان الفاظ میں بیان
کیے ہیں :

" میڈیکل جیورس پروڈنس " علم طب کي اس شاخ کا نام
ہے جس میں قانون اور طب کے باہمي تعلقات سے بحث کي
جاتي ہے ' اور اس علم کا موضوع کل وہ مباحث قانونی و طبي
ہیں جو عدالتي انصاف سے متعلق ہیں ' اور نیز بعض وہ امور
جو انسان کے تمدني حالات سے تعلق رکھتے ہیں ' غرض مختصر
طور پر یہ کہا جا سکتا ہے کہ میڈیکل جیورس پروڈنس وہ علم ہے
جس کے ذریعہ سے عام طور پر مسائل طب کا استعمال قانوني
ضرورتوں کے واسطے کیا جاتا ہے -

میڈیکل جیورس پروڈنس میں علم طب کے اُن مسائل سے
بحث کي جاتي ہے جن کي ضرورت فوجداري کار و بار میں
لاحق ہوتي ہے جیسے (۱) قتل عمد (۲) زنا بالجبر (۳) اسقاط
حمل (۴) زہر خوراني وغیرہ کے مقدمات ہیں - ان کے متعلق
طبي تحقیقات و شہادت کا ہونا ان تمام آدمیوں کے لیے ضروري
ہے جو اِن مقدمات کے کار و بار میں شریک ہیں - مثلا :
حکام عدالت - عہدہ داران پولیس - وکلاء پیرو کار وغیرہ - اگر کسي
حاکم کو ان باتوں سے واقفیت نہ ہو تو اس کا نتیجہ یہ ہوتا ہے کہ
کسي بے گناہ کو سزا ہوجاتي ہے - اصل مجرم رہا کردیا جاتا ہے -
اسي طرح اگر کوئي وکیل یا پیرو کاران امور کا ماہر نہیں ہے تو
شہادت و ثبوت کے موقع پر اس علم کے متعلق جو رموز و نکات بیان
ہوتے ہیں ان کے صدق و کذب پر خاطر خواہ جرح نہیں کرسکتا اور
اس امر سے مقدمات کے خراب ہوجانے کا اندیشہ لگا رہتا ہے -
میڈیکل جیورس پروڈنس کے جاننے سے انسان کو نہ صرف واقعات
سے آگاہي حاصل ہوتي ہے بلکہ ان سے واقعات کو ترتیب دینے اور
پھر ان سے ایسے صحیح نتائج استخراج کرنے کي قابلیت پیدا
ہو جاتي ہے جن پر

(عدل و انصاف کا انحصار ہے)

اس کتاب کو اصل میں ڈاکٹر پیاٹرک ہیر - ایم - ڈي - ایف
آر - سي - ایس نے ملکر انگریزي میں تصنیف کیا تھا - پھر مرحوم
شمس العلما نے اس کا اردو میں ترجمہ کیا اور اصل کتاب پر بہت
کار آمد اضافے اور مفید حواشي زیادہ کردیے ہیں ' جس کي وجہ سے
اس کتاب نے ایک مستقل تصنیف کی صورت اختیار کرلی ہے -
اس کتاب میں طب و قانون کے وہ تمام مباحثات آگئے ہیں
جو فوجداري مقدمات میں ہمیشہ در پیش رہتے ہیں مثلاً :

(مقدمات قتل کے متعلق)

(۱) زخم - چوٹ (۲) ہلاکت کي جوابدہي (۳) شہادت
طریقہ (۴) لاش سڑنے کے مدارج (۵) شناخت اعضاے انسان
زخم و ضرب (۶) اختناق (۷) دم خفا ہونا (۸) پھانسي یا گلا
گھونٹنا وغیرہ -

(عورتوں کے متعلق)

(۱) زنا بالجبر (۲) بچہ کشي (۳) اسقاط حمل -

(سمیات کے متعلق)

(۱) معدني سمیات (۲) قلزي سمیات (۳) نباتي
سمیات (۴) حیواني سمیات اور ان کے استعمال سے جو اثر ظاہر
ہوتے ہیں ان کا بیان -

(امور مختلفہ کے متعلق)

(۱) زندگي کا بیمہ (۲) جنون (۳) زہر خوراني وغیرہ -
ان تمام ابواب کے ساتھہ قانوني نظائر بھي مندرج ہیں جس
کي وجہ سے ہر مسئلے کے [illegible] میں بیحد سہولت پیدا
ہوگئي ہے اور ساتھہ ہي ساتھہ اس کا بھي پتہ چل جاتا ہے کہ
ایسي حالتوں میں عدالت نے کیا کیا فیصلے صادر کئے ہیں -

اس کتاب کے دیکھنے سے فاضل مصنف و مترجم کي اعلی
علمي قابلیت ظاہر ہوتي ہے - مشکل سے مشکل مسئلہ کو بھي
اس طرح بیان کیا ہے کہ وہ نہایت آساني سے بلا کسي مزید غور
و فکر کے ہر انسان کي سمجھہ میں آتا ہے - علمي اور قانوني
اصطلاحات ایسے موقع پر چسپاں ہیں کہ بغیر کسي ڈکشنري
یا ریفرنس بک کی مدد کے معاني ربط مضمون سے ذہن نشین
ہوجاتے ہیں -

مدت ہوئي کہ اردو میں ایک چھوٹي سي میڈیکل جیورس
پروڈنس شایع ہوئي تھي جو نہایت نا مکمل اور ناقص تھی اور
ایک ایسي کتاب کي شدید ضرورت ہے جو اپنے موضوع کے لحاظ
سے ہر طرح جامع و مکمل ہو -

خدا کا شکر ہے کہ یہ کمي پوري ہوگئي اور ایسے شخص کے
قلم سے پوري ہوئي جو بنظر علمي قابلیت اور ہمہ داني کے
اعتبار سے تمام ہندوستان میں اپنا نظیر نہیں رکھتا -

امید ہے کہ قانون داں اور فوجداري کار و بار والے حضرات اس
کتاب کو اپنے کار و بار میں چراغ ہدایت اور خضر رہنما سمجھہ کر
اس کي ضرور قدر کرینگے - یہ کتاب نہایت اعلی اہتمام کے ساتھہ
مطبع مفید عام آگرہ میں چھپي ہے اور (۳۸۰) صفحات میں -
اس کي قیمت سابق میں ۶ روپیہ مقرر تھي - مگر اب علم فائدہ
کي غرض سے تین روپیہ علاوہ محصول ڈاک کردي ہے - اور مولوي
عبد اللہ خاں صاحب کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن سے
مل سکتي ہے -

صنمخانہ عشق ! صنمخانہ عشق ! !

یعنی حضرت امیر احمد مینائي کا مشہور دیوان بار سوم چھپ کر
تیار ہو گیا ہے - قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ -

حکمت بالغہ - ہر سہ جلد کامل صفحات ۱۰۶۴ - اس کتاب کا
تفصیلي ریویو الہلال کے گذشتہ پرچوں میں چھپ چکا ہے - قیمت
ہر سہ جلد ۵ روپیہ -

نعمت علي - مشتمل بر حالات صوفیاے کرام - یعنی امام
عبد الوہاب شعراني کي لا جواب کتاب لواقح الانوار کا ترجمہ -
صفحات ہر دو جلد ۷۲۶ - قیمت ۵ روپیہ -

مشاہیر الاسلام - یعنی اردو ترجمہ تاریخ ابن خلکان دو جلد -
قیمت ۵ روپیہ -

تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ -

تمدن ہند - شمس العلما مولانا سید علي بلگرامي مرحوم کی
آخري یادگار - قیمت ۵۰ روپیہ -

تحقیق الجہاد - مصنفہ نواب اعظم یار جنگ مولوي چراغ علي
مرحوم صفحات ۴۱۲ قیمت ۳ روپیہ -

شرح دیوان غالب اردو - تصنیف مولوي علي حیدر صاحب
طبا طبائي صفحات ۳۴۸ - قیمت ۲ روپیہ -

داستان ترکتازان ہند فارسي - ۵ جلد کامل صفحات (۳۶۵۶)
کل سلاطین دہلي کي ایک جامع اور مفصل تاریخ - قیمت حال
۶ روپیہ -

افسر اللغات - یعنی عربي اور فارسي کے کئي ہزار الفاظ کي
ایک کامل ڈکشنري صفحات (۱۲۲۶) قیمت سابق ۶ روپیہ
قیمت حال ۲ روپیہ -

مآثر الکرام فارسي - مشتمل بر حالات صوفیاے کرام قیمت
۲ روپیہ -

علمي اصول قانون - یعنی مسٹر ڈبلیو - ایم - رینٹنگن کي کتاب
کا اردو ترجمہ صفحات ۸۰۸ - قیمت ۸ روپیہ -

گلشن ہند - قدیم شعراے اردو کا ایک نایاب تذکرہ - صفحات
۲۳۲ قیمت ایک روپیہ -

قواعد العروض مصنفہ مولانا غلام حسین قدر بلگرامي عربي و
فارسي میں بھي علم عروض کے متعلق کوئي ایسي جامع کتاب
موجود نہیں ہے - صفحات ۴۷۴ - قیمت سابق ۴ روپیہ قیمت
حال ۲ روپیہ -

مد القاموس - مصنفہ مسٹر لین ۸ جلد کامل یعنی عربي زبان
کا ایک جامع لغت انگریزي زبان میں - قیمت - ۱۲۰ - روپیہ -

خدا کا دین پہلے هي سے کامل تها لیکن اب تـک وہ مسلمانوں
کے نفوذ و قوت کے شایان شان نہ تها - آج خدا نے اوسکو مسلمانوں
کے شایان شان بنا کر اوس پر دوامي پسندیدگي اور رضاے تام کي
مہر لگادي : و رضیت لکم الاسلام دینا -

* * *

دنیا کا کوئی داعي مذهب ' دنیا کي کوئي صالح قوم ' دنیا کا
کوئي اولوالعزم پیغمبر' اپنے مقاصد میں سلطنت کے بغیر کامیاب نہیں
هو سکتا ' چنانچہ دنیا میں جب کوئي صالح قوم پیدا هوئي هے
اور اوس نے نیکي پهیلانے اور امر بالمعروف و النهي عن المنکر
کي الهي خدمت اپنے ذمہ لي هے تو خدانے اوسکو همیشه صاحب
تاج و تخت بنایا هے' اور جب تک اوسکے سر پر حکومت کا تاج نہیں
رکها گیا ' اوسکا دین خدا کي آخري مرضي کے مطابق نہیں هوا '
چنانچه الله تعالی خود فرماتا هے :

وعد الله الذین آمنـوا منکم وعملو الصالحات لیستخلفنهم في الارض کما استخلف الـذین من قبلهم و لیمکنن لهم دینهم الذي ارتضـی لهم ولیبدلنهم من بعد خوفهم امنا - یعبدونني لا یشرکون بي شیأ و من کفر بعد ذلک فاولئک هم الفسقون (۲۲ - ۵۴)

تم میں سے جو لوگ ایمان لاے اور عمل صالح اختیار کیا ' تو خدا نے اونسے وعدہ کرلیا هے که آنکو زمین کي خلافت بخشیگا جیسا که اوس نے گذشته لوگوں کو اونکے عمل صالح کي وجه سے بخشا نیز خدا نے اونکے لیے جو دین پسند فرمادیا هے ' اوسکو مستحکم کر دیگا ' اور اونکے خوف کو امن سے بدل دیگا - تاکه اسی کي عبادت کریں اور کسي چیز کو اسکا شریک نه بنائیں ' اور جو لوگ اس کے بعد کافر هوے' سو وہ یقیناً مجرم و ملزم هیں -

* *

الله تعالی کي اسي سنت جاریه کے مطابق مکه میں ایک قوم
ایمان لائي اور اسنے عمل صالح اختیار کیا ' اسلیے خدانے اوسکو زمین
کا خلیفه بنایا - خدا نے اوسکے لیے جس دین کو منتخب فرمایا تها
اب تک وہ اوسکے وعدے کے مطابق مستحکم نہیں هوا تها - فتح مکه
نے اسکو مستحکم کردیا - مدینه میں رهکر آنحضرت (صلعم) نے تمام عرب
کي مشرکانه قوت توڑ دي تهي - صرف اهل مکه اپني اصلي حالت
پر قائم تهے - اگر اسلام کو کچهه خوف تها تو اسي مرکزي طاقت
کا تها - فتح مکه نے اس طاقت کو بهی پامال کر دیا - اب خوف
مبدل به امن و امان هو گیا - اس امن و امان کا مقصد جیسا که
خود خدا نے بیان فرمادیا' یه تها که خدا کي پرستش
کي جاے' تمام انساني پرستشوں اور معبودانه اقتداروں کا خاتمه
کردیا جاے' اور خدا کے بندے صرف خدا هي کیلیے هوجائیں - فتح
مکه میں تین سو ساٹهه بت جاء الحق و زهق الباطل کي غلغله انگیز
صداؤں کے ساتهه توڑ دیے گئے ' اور توحید الهي کیلیے میدان صاف
هوگیا - حجة الوداع میں پہلے هي سے منادي کرادیگئي تهي که کوئي
مشرک خانه کعبه کے اندر داخل نہیں هو سکتا - دین الهي کي
یہي تکمیل تهي' یہي غلبۂ عام تها' یہي ظهور تام تها' یہي حقیقي
امن و امان تها' جو اس عهد سے شروع هوگیا' اور اسي کا خدا نے
وعدہ فرمایا تها :

لیظهره علی الدین کله — خدا اسلام کو تمام ادیان باطله پر غالب کردیگا

جب یه وعدہ پورا هوا تو امت کو یه بشارۂ عظمی سنائی گئی :
الیوم اکملت لکم دینکم و اتممت علیکم نعمتي و رضیت لکم الاسلام دینا -

* * *

یه آیۂ کریمه وعظیمه جمعه کے دن خاص عرفات کے میدان میں
نازل هوئي اور ایک ایسا عطیۂ الهی سمجهي گئي که ایک یہودي نے
حضرت عمر رضي الله عنه سے به حسرت کہا : "اگر ایسی آیت همارے
مذهب میں نازل هوتي تو هم اوسکے نزول کي یاد گار میں عید
مناتے" حضرت عمر نے فرمایا : "همکو اس یادگار کے قائم کرنے کي
ضرورت نه تهي - یه آیت خود عید هي کے دن نازل هوئي جب
که خدا کے مخلص بندے عرفات کے میدان میں اوسکے سامنے کهڑے
تهے - پس همیشه کیلیے یه دن همارے لیے عید کا جشن عام
هوگا اور خدا کي یہي مرضي تهي "

* * *

اسی بشارۂ عظمی نے عید کي حقیقت کو بهی بے نقاب
کردیا - وہ محض سیر و تفریح' عیش و نشاط ' لهو و لعب کا ذریعه
نہیں هے - وہ تکمیل شریعت کا ایک مرکز هے' وہ سطوت خلافت
الهي کا ایک مظهر هے' وہ توحید و وحدانیت کا منبع هے' وہ
خالص نیتوں اور پاک دلوں کي نمایش گاہ هے -

اوسکے ذریعه هرقوم کے مذهبي جذبات کا اندازہ کیا جاسکتا هے '
اگر وہ اپني اصلي حالت میں قائم هے تو سمجهه لینا چاهیے که
مذهب اپني پوري قوت کے ساتهه زندہ هے - اگر وہ مٹ گئي هے'
یا بدعات و مزخرفات نے اوسکے اصل مقاصد کو چهپا دیا هے' تو
یقین کرلینا چاهیے که اس مذهب کا چراغ بجهه رها هے -

* * *

یهی وجه هے که اسلام میں جس دن سے قوت کي نشو و نما کا آغاز
هوا اوسی دن سے عید کو اوس کے اظهار کا ذریعه بنایا گیا - مدینه
میں صرف عید الفطر کے ذریعه دنیا کو اسلام کي وسعت اثر کا
ایک منظر دکهایا جا سکتا تها' لیکن وہ صرف انهي هی پر قانع نه تها'
وہ تمام دنیا کیلیے ایک چشمۂ رحمت تها جو ابلنا چاهتا تها -
ما ارسلناک الا رحمة للعالمین -
وہ عرفات کے میدان میں ابلا' اور اپنے پهیلنے والي موجوں کي
چادر میں تمام دنیا کو چهپا لیا - اسلیے تمام دنیا نے اسلام کے جاہ
و جلال' ظهور و غلبه' اور نفوذ و وسعت کا تماشه دیکهه لیا -

* * *

پس عید اگر شعائر اسلام کو قائم رکهتي هے' مذهبي روح کو
زندہ کرتي هے' مذهب کے کارنامۂ اعمال کو دنیا کے سامنے پیش
کرتي هے' عهد محبت و میثاق الهي کي تجدید کرتي هے' تمام
امت کو ایک نظام میں مربوط کر دیتي هے' مختلف ممالک کے
مسلمانوں کے درمیان سفارت کا کام دیتي هے' تو بلا شبه وہ عید هے'
حج هے' طواف هے - ورنه وہ صرف کهجور کي ایک گٹهلي هے جسکو
ایک سنت کے احیاء کیلیے هم علی الصباح کها کر پهینکدیتے هیں -

* * *

یه عجیب حسن اتفاق هے که اسلام کي اس سب سے عظیم الشان
عید کے بعد اسلام کي دعوة ازلی کي زندگي کا دور ختم هوگیا '
اور خود یه آیت جس نے مذهب کي تکمیل کا اعلان کیا تها ' اسکا
مقدمه و تمهید تهي - چنانچه اوس کے نزول پر اگرچه اکثر صحابه کو
نہایت مسرت حاصل هوئي' لیکن جو لوگ اس حقیقت کو جانتے
تهے که داعي حق کي زندگي کا سب سے آخري مقصد دین کي
تکمیل اور اوسکا عرض عام و ظهور تام تها' اونکي آنکهیں تکمیل کے بعد
کے نتیجه کو دیکهکر اشکبار هوگئیں - یه مقصد حقیقي حجة الوداع
میں حاصل هوگیا تها ' اوسکے ایک هي سال بعد آفتاب نبوت
رحمت الهي کي آغوش میں غروب هوگیا - اللهم صل و سلم علی
سیدنا محمد و علی آل سیدنا محمد کما صلیت و سلمت علی
علی سیدنا ابراهیم و علی آل سیدنا ابراهیم انک حمید مجید !

ایک عجیب غریب مرقع

اصلی چیزیں – کم قیمت – نایاب – کمیاب

۳۱ اکتوبر تک

نئے قسم کا رسٹ واچ

(گارنٹی ۲ سال)

نہایت خوبصورت - نکل سلور کیس - مضبوط کیلس چال وقت ٹھیک دینے والی - چمڑا ولایتی نہایت ملائم - قیمت اصلی ۱۲ روپیہ -

رعایتی قیمت ۳ روپیہ ۱۴ آنہ ارکسیڈ ایزن اسٹیل کیس - ۵ روپیہ ۴ - آنہ -

سلور کیس ۲ روپیہ عمدہ سلور کیس ۲ روپیہ ۸ آنہ سنہرا کیس ۵ روپیہ ۴ آنہ -

۱۴ کیرٹ لیڈنگ واچ

(گارنٹی ۵ سال)

جولڈ انجن ٹرنڈ کیس - دیکھنے میں بہت خوبصورت ٹھیک سونے کا معلوم ہوتا ہے -

اصلی قیمت ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت ۷ روپیہ

۱۴ کیرٹ رولڈ گولڈز رینا لیور واچ -

(گارنٹی ۵ سال)

دیکھنے میں قیمتی گھڑیوں کے مشابہ ہے نہایت اچھی قابل تعریف -

قیمت اصلی ۱۵ روپیہ رعایتی قیمت ۷ روپیہ چارآنہ نکل اوپن فیس ۲ روپیہ -

موٹر ریگولیٹر لیور واچ -

(گارنٹی ۵ سال)

ہر شخص کے لائق لیور کھلا ڈھکنا - مضبوط کیلس چال ڈائل منقش درمیانہ سائز - نہایت عمدہ اور ٹھیک وقت دینے والا -

اصلی قیمت ۱۰ روپیہ رعایتی ۳ روپیہ ۴ آنہ

سنتورش ہنٹنگ واچ -

(گارنٹی ۲ سال)

نکل ہنٹنگ سائز ۱۶ - سادہ ڈائل - کفایت اور اچھا وقت دینے والا - مرقی سرلیاں - ہزاروں گھڑیاں سال میں فروخت ہوتی ہیں -

اصلی قیمت ۱۲ روپیہ رعایتی قیمت ۵ روپیہ ۴ آنہ -

سنٹر سکنڈ واچ سٹرپ واچ

کیلس عمدہ قسم کا ۵ روپیہ چار آنہ

گارنٹی پانچ سال

خاصکر ڈاکٹروں اور دائیوں کیلیے یہ گھڑی ایک سکنڈ کے حصہ کو بھی اچھی طرح سے بتلاتا ہے - کھلا ڈھکنا - چال عمدہ - دیکھنے میں خوبصورت قیمت اصل ۷ روپیہ - رعایتی قیمت ۳ روپیہ ۱۴ آنہ - قسم اعلی ۵ روپیہ ۴ آنہ

دی انڈیا واچ

گارنٹی پانچ سال

بالکل نئے فیشن کا سلنڈر واچ کھلا ڈھکنا کی دس فانسی سکنڈ ہنڈ سوئی کے شامل - نہایت سچا وقت دینے والی - قیمت اصل دس روپیہ رعایتی ۳ روپیہ چودہ آنہ - فینسی ڈائل ۴ روپیہ آٹھ آنہ -

امریکن لیور اسٹنڈرڈ واچ

۱۴ کیرٹ گولڈ واچ

گارنٹی چھ سال

کم قیمت میں سب سے اچھا لیور واچ استعمال کے قابل یہ گھڑی پانچ سو روپیہ کے ساتھ اچھی طرح مقابلہ کرسکتی ہے - کیلس بھی دیکھنے میں نہایت خوبصورت -

قیمت اصلی ۲۰ روپیہ رعایتی قیمت ۹ روپیہ آٹھ آنہ -

لیڈی گولڈ واچ

گارنٹی پانچ سال

لیڈی اور جنٹلمین کے قابل - چھوٹے شکل کا دیکھنے میں خوبصورت سچا وقت دینے والی بالکل نئے فیشن کا کیس -

قیمت اصلی ۲۵ روپیہ رعایتی قیمت ۱۴ روپیہ آٹھ آنہ - جسٹیں جنٹس سائز - ۲۸ روپیہ

بی - اس - ننڈی - اینڈ کمپنی نمبر ۶۸ نیمو گوشائیں لین - پوسٹ آفس - بیڈن اسکوائر کلکتہ

68 Neemoo Gorhain Lane P. O. Beadon Sq. Cal...

شهپال

ایک هفته وار مصور رساله - جو خاص دار الخلافت سے ترکی زبان میں نکلتا ہے - ادبی - سیاسی - علمي اور سائنٹفک مضامین سے پرہے - گرافک کے مقابله کا ہے - هر صفحه میں تین چار تصاویر هوتے هیں - عمده آرٹ کاغذ نفیس چھپائي اور بہترین ٹائپ کا نمونه - اگر ترکونکے انقلاب کی زنده تصویر دیکھنی منظور هو تو شهپال ضرور منگائیے - ملنے کا پته :

پوسٹ آفس فرخ بک نمبر ۹ نمبر ۱۰ نمبر ۱۳

Constantinople - استامبول

هندوستاني دوا خانه دهلی

— * —

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کي سرپرستی میں یونانی اور ویدک ادویه کا جو مهتم بالشان دوا خانه ہے وہ عمدگی ادویه اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتھه بہت مشهور هوچکا ہے - صدها دوائیں (جو مثل خانه ساز ادویه کے صحیح اجزاء سے بنی هوئی هیں) حاذق الملک کے خاندانی مجربات (جو صرف اسي کارخانه سے مل سکتے هیں) عالی شان کار و بار' صفائی' ستھرا پن' ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظه کریں تو آپ کو اعتراف هوگا که : ام- هندوستانی دوا خانه تمام هندوستان میں ایک هی کارخانه ہے - فہرست ادویه مفت

(خط کا پته)

منیجر هندوستانی دوا خانه دهلی

ترجمه تفسیر کبیر اردو

—:o:—

حضرت امام فخر الدین رازي رحمة الله علیه کی تفسیر جس درجه کي کتاب ہے' اسکا اندازه ارباب فن هي خوب کرسکتے هیں اگر آج یه تفسیر موجود نه هوتے تو صدها مباحث و مطالب علیه تھے جو همارے معلومات سے بالکل مفقود هوجاتے -

پچھلے دنوں ایک فیاض صاحب درد مسلمان نے صرف کثیر کرکے اسکا اردو ترجمه کرایا تھا' ترجمے کے متعلق ایڈیٹر الهلال کي راے ہے که وہ نہایت سلیس و سهل اور خوش اسلوب ومربوط ترجمه ہے"

لکھائي اور چھپائي بھي بہترین درجه کی ہے - جلد اول کے کچھه نسخه دفتر الهلال میں بغرض فروخت موجود هیں پہلے قیمت دو روپیه تھی اب بغرض نفع عام - ایک روپیه ۸ - آنه کردي گئی ہے -

درخواستیں : منیجر الهلال - کلکته کے

حرمین شریفین کی زیارت

— * —

مولانا الحاج خان بهادر محمد عبد الرحیم صاحب اکسٹرا اسسٹنٹ سپرنٹنڈنٹ سروے آف انڈیا -

یه سفرنامه یورپ کے اعلي درجه کے سفرناموں کے مطابق نہایت عمده کاغذ پر صحت اور صفائي کے ساتھه خوشخط طبع هوا ہے ممالک اسلامیه مثلاً عرب' شام' فلسطین' مصر' عراق وسط عرب و نا معلوم عرب کے دلچسپ اور ضروري حالات نهایت خوش اسلوبي سے سلیس و بامحاوره اردو میں قلمبند کردیے هیں' فاضل مصنف کي دوران سفر میں اعلی سے اعلی ترکي افسروں سے ملاقات هوئی اور ان جانبازوں نے اسلامي ممالک کے نہایت دلچسپ حالات فراهم کرنے میں مصنف کي دلي تائید کي' کتاب کی کل صفحات تخمیناً آٹھه سو هیں اور پھر بیس هاف ٹون عکسي تصاویر مقامات مقدسه کے بھی ملحق هیں - قیمت صرف تین روپیه -

المشتهر

عبد الرحمن بکسیلر و پبلشر شرکت اسلام پریس کنٹونمنٹ بنگلور

بیوٹیز آف اسلام

اسلام کي خوبیوں پر دیگر مذاهب کے احباب کي گرانقدر رائیوں کا مجموعه -

هر شیدائي اسلام کو اسکا ایک نسخه ضرور رکھنا چاهیے -

سنهري جلد - عمده چھپائي - قیمت صرف ۸ آنه -

المشتهر - نور لائبریري - ۱۴/۱ سپرانگ لین - کلکته

خالص اصلی ترکی ٹوپی - ساخت قسطنطنیه و مصر

ترکی ٹوپي - هر قسم کي ملائم و چمکیلی استردار' هر رنگ و هر سائز کي مبلغ ایک روپیه سے تین روپیه تک کی قیمت کا موجود ہے' کلپاک - انور پاشا ٹوپي - خاکي سبز کاهی و سیاه رنگ کی قیمت ۴ روپیه و تین روپیه آٹھه آنه -

خادم قوم - ایس - ایف - چشتي اینڈ کمپني - دهلی

سول ایجنٹ براے هندوستان

فبریقه هرکه - همایونی - معمولاتي قسطنطنیه فبریقه نیشنل ایجپشین - دي تاربوش - قاهره مصر

[اشتہار بقیہ صفحہ تیسرے کا]

ہالي کلاس فانسي - لیڈیز ا جلنس
رسٹ راچ - اصلي قیمت دس روپیہ رعایتي
تین روپیہ چودہ آنہ

سلور کیس - ۳ روپیہ چودہ آنہ -
اسے اچھي چیز - چھہ روپیہ -
نیکل سلور کیس - انامسل ڈائل -
ایک چمڑے کي اسکراپ مفت دیجاتي
ہے -

اس - ننکي - اینڈ کمپني نمبر ۹۸ - نیمو گوسالین لین
ڈاکخانہ دھرمتلہ کلکتہ

ملازموں کی ضرورت

چونکہ کمپني کا کام عظیم الشان پیمانہ پر شروع ہوگیا ہے اس لیے ہر ضلع' تحصیل تھانہ اور موضع میں کمپني کی نئی قاعدہ دوکانیں کھولی جا رہي ہیں جنکے واسطے ہمیں اردو خواں ملازموں کي ضرورت ہے' جن کو پندرہ روپیہ ماہوار سے ساٹھہ روپیہ ماہوار تک تنخواہ دي جاتي - ضمانت نقد پچاس روپیہ کي لي جاتي ہے قریباً تین سو روپیہ کا مال ملازم کو دیا جاتا ہے - بعد میں زیادہ - دوکانداروں کو خصوصاً ہماري ملازمت میں بڑا فایدہ ہے کیونکہ ہمارا اور اپنا دونوں کا کام ایک ساتھہ میں کرسکتے ہیں چونکہ ہر ایک جگھہ ایک سے زیادہ ملازم نہیں رکھا جاتا - اس لیے فوراً دو پیسہ کا ٹکٹ بھیجکر مفصل قواعد طلب کرو -

مشتہر

منیجر کارخانہ رہنماے تجارت لاہور

الہلال کی ایجنسی

ہندوستان کے تمام اردو بنگلہ گجراتي اور مرھٹي ہفتہ وار رسالوں میں الہلال پہلا رسالہ ہے' جو باوجود ہفتہ وار ہونے کے روزانہ اخبارات کي طرح بکثرت متفرق فروخت ہوتا ہے - اگر آپ ایک عمدہ اور کامیاب تجارت کے متلاشي ہیں تو ایجنسي کي درخواست بھیجیے -

منیجر

تاریخ ہندوستان

—*—

آثار مطبوعات قدیمۂ ہند

—*—

ترجمہ فارسی " ہسٹري آف انڈیا " مصنفہ مسٹر جان مارشمن
مطبوعۂ قدیم کلکتہ سنہ ۱۸۵۹

(۱) ہندوستان کے تاریخوں کے لکھنے میں جن انگریز مصنفین نے جانکاہ محنتیں کي ہیں ان میں مسٹر سي - جان مارشمن (C. Jahan Marshman.) کا نام خصوصیت کے ساتھہ قابل ذکر ہے - اسکا نہایت سلیس و فصیح فارسي ترجمہ لارڈ کیننگ کے زمانے میں مولوي عبد الرحیم گورکھپوري نے کیا تھا' اور بحکم لارڈ مذکور پرنس بہرام شاہ نبیرۂ سلطان ٹیپو مرحوم و مغفور نے نہایت اہتمام و تکلف سے طبع کرایا تھا - کچھہ نسخے فروخت ہوے اور کچھہ گورنمنٹ نے لے لیے اور عام طور پر اشاعت اسکی نہ ہوئي -

اس کتاب کي ایک بڑي خوبي اسکي خاص طرح کي چھپائي بھي ہے - یعنے چھپي تو ہے ٹائپ میں لیکن ٹائپ برخلاف عام ٹائپ کے بالکل نستعلیق خط کا ہے - بہتر سے بہتر نمونہ اگر نستعلیق ٹائپ کا ابتک کوئي ہے تو یہی ہے - کاغذ بھي نہایت اعلی درجہ کا لگایا گیا ہے - علاوہ مقدمہ و فہرست کے اصلي کتاب ۳۰۴ صفحوں میں ختم ہوئي ہے -

قیمت مجلد ۳ - روپیہ - ۸ آنہ - غیر مجلد ۳ - روپیہ -

تمام درخواستیں : " منیجر الہلال کلکتہ " کے نام آئیں -

جھوٹے اشتہار بازوں سے دھوکہ کھائے ہوئے صاحبان کو یقین دلانے کے لیئے کارخانہ میں آنے والوں کو ہر ایک دوا امتحاناً مفت دي جائیگي بیرونجات کیلئے ہر دوا کا نمونہ نصف قیمت پر

ایک سلائی سے اندھی آنکھہ روشن کرنیوالا
جواہر نور العین بیس روپے ماشہ والا خالص ممیرہ بھی جواہر نور العین کا مقابلہ نہیں کر سکتا - دیگر سرمہ جات کی اس کے سامنے کچھ بھی حقیقت نہیں - اسکی ایک سلائی سے دھند شبکوری دور نظر دگنی اور ایک ہفتہ میں پردے یعنی گکرے - پھولہ - ناخنہ - پڑبال - ضعف بصارت اور ہر قسم کا اندھاپن دور ہو کر نظر بحال ہو جاتی ہے - عینک لگانے اور آنکھ بنوانے کی ضرورت نہیں رہتی قیمت فی ماشہ درجہ خاص عہ درجہ اعلے للعہ درجہ اول عا

جوش شباب آور زمانہ بھر کی طاقت ور دواؤں سے اعلے اور افضل مولد خون مقوی اور محرک اعصاب ہیں - ناطاقتی اور پیر و جوان کی ہر قسم کی کمزوری و لاغری جلد رفع کر کے اعلے درجہ کا لطف شباب دکھاتی ہیں عہ

حسن افروز ایک منٹ میں چہرہ کی چھائیاں اور سیاہ داغ دور کر کے چاند سا مکھڑا بناتا ہے - قیمت فی شیشی ایک روپیہ عہ

اکسیر بہرہ پن بہرے کا بہرہ پن دور کرنے کیلئے لاجواب ہے قیمت عہ

ایک لمحہ میں درد دور کرنے والا
طلسم شفا ہر قسم کا اندرونی و بیرونی درد اور زنبور و بچھو کے ڈنگ اور سانپ کے کاٹے کا درد چند سیکنڈ میں دور قیمت عہ

اعجاز مسیحا تن بے جان میں زندگی کی روح پھونک کر فوراً زندہ اور ہوشیار کرتا ہے قیمت فی شیشی عہ

ایک شیشی کا شاہی خضاب ایک منٹ میں سفید بالوں کو قدرتی سیاہ کرتا اور رنگ ایک ماہ تک قائم رکھتا ہے - قیمت فی شیشی ایک روپیہ عہ

سندات جواہر نور العین (۱) مسٹر میکے صاحب چیف انجنیر ا - جواہر نور العین سے میرا موتیا بند بالکل رفع ہوگیا - (۲) مسٹر ستم جی نرام جی مرچنٹ مقام وارنگل میں نہایت خوشی سے لکھتا ہوں کہ لڑکی کی آنکھ کا پھولا بالکل دور ہوگیا آپکی عجیب دوا کا شکریہ ادا کرنے کے لئے مجھے الفاظ نہیں ملتے - (۳) خواجہ احمد دین صاحب پنڈی مجھے بچپن سے رتوندھی و شبکوری کا مرض تھا سول سرجن صاحبان سے علاج کرایا مگر فائدہ نہ ہوا جواہر نور العین سے دو روز میں فائدہ ہوا اور دو ہفتہ میں کامل صحت ہوگئی -

ڈاکٹر نبی بخش خان سابق سیریر سرجن اور آرمی میڈیکل افسر افغانستان
حال پروپرائیٹر **شفاخانہ نسیم صحت لاہور** دہلی دروازہ -

مشاهير اسلام رعايتي قيمت پر

(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلي قيمت ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۲) حضرت بابا فريد شكرگنج ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۳) حضرت محبوب الهي رحمة الله عليه ۴ آنه رعايتي ۳ پيسه (۴) حضرت خواجه حافظ شيرازي ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۵) حضرت خواجه شاه سليمان تونسوي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۶) حضرت شيخ برعلي قلندر پاني پتي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۷) حضرت امير خسرو ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۸) حضرت سرمد شهيد ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۹) حضرت غوث الاعظم جيلاني ۳ انه رعايتي ۱ انه (۱۰) حضرت عبد الله بن عمر ۳ انه رعايتي ۱ آنه [۱۱] حضرت سلمان فارسي ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۱۲] حضرت خواجه حسن بصري ۳ آنه رعايتي ۱ آنه [۱۳] حضرت امام رباني مجدد الف ثاني ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۱۴] حضرت شيخ بهاالدين ذكريا ملتاني ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۱۵) حضرت شيخ سنوسي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۱۶) حضرت عمر خيام ۳ آنه رعايتي ۱ انه (۱۷) حضرت امام بخاري ۵ آنه رعايتي ۲ آنه (۱۸) حضرت شيخ محي الدين ابن عربي ۴ آنه رعايتي ۶ پيسه (۱۹) شمس العلما ازاد دهلوي ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۱) شمس العلما مولوي نذير احمد ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۲) آنريبل سرسيد مرحوم ۵ رعايتي ۲ انه (۲۳) رائٹ انريبل سيد اميرعلي ۲ انه رعايتي ۳ پيسه (۲۴) حضرت شهباز رحمة الله عليه ۵ آنه رعايتي ۲ آنه (۲۵) حضرت سلطان عبدالحميد خان غازي ۵ انه رعايتي ۲ انه (۲۶) حضرت شبلي رحمة الله ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۲۷] كرشن معظم ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۲۸] حضرت ابو سعيد ابوالخير ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۲۹] حضرت مخدوم صابر كليري ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۰] حضرت ابونجيب سهروردي ۲ انه رعايتي ۳ پسه [۳۱] حضرت خالدبن وليد ۵ آنه رعايتي ۲ انه [۳۲] حضرت امام غزالي ۶ انه رعايتي ۲ انه ۲ پيسه [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدين فاتح بيت المقدس ۵ انه رعايتي ۲ انه [۳۴] حضرت امام حنبل ۴ انه رعايتي ۶ پيسه [۳۵] حضرت امام شافعي ۶ انه رعايتي ۱۰ پيسه [۳۶] حضرت امام رشيد ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزيز ۵ - آنه - رعايتي ۲ - آنه (۳۸) حضرت خواجه قطب الدين بختيار كاكي ۳ - آنه - رعايتي ۱ - آنه ۳۹) حضرت خواجه معين الدين چشتي ۵ - آنه - رعايتي ۲ آنه (۴۰) غازي عثمان پاشا شير پليونا اصلي قيمت ۵ آنه رعايتي ۲ آنه - سب مشاهير اسلام قريباً دو هزار صفحه كي قيمت يک جا خريد كرنيسے صرف ۲ روپيه ۸ - انه - (۴۰) رفتگان پنجاب کے اولياے كرام کے حالات ۱۲ - انه رعايتي ۶ - انه (۴۱) آئينه خود شناسي تصوف كي مشهور اور لاجواب كتاب خدا بيني كا رهبر ۵ انه - رعايتي ۳ انه - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - انه رعايتي ۶ - انه - [۴۳] حالات حضرت شمس تبريز ۶ - انه - رعايتي ۳ انه ۵ كتب ذيل كي قيمت ميں كوئي رعايت نهيں - [۴۴] حيات جاوداني مكمل حالات حضرت محبوب سبحاني غوث اعظم جيلاني ۱ روپيه ۸ انه [۴۵] مكتوبات حضرت امام رباني مجدد الف ثاني اردو ترجمه ڈيڑهه هزار صفحه پر تصوف كي لا جواب كتاب ۶ روپيه ۷ انه [۴۶] هشت بهشت اردو خواجگان چشت اهل بهشت کے باتصوير حالات زندگي مع انكي سينه به سينه او رصدري مشهور حكيموں کے مجربات کے جو كئي سال كي محنت کے بعد جمع كئے گئے هيں - اب دوسرا ايڈيشن طبع هوا هے اور جن خريداران نے جن نسخوں كي تصديق كي هے انكي نام بهي لكهد ئے هيں - علم طب كي لاجواب كتاب هے اسكي اصلي قيمت چهه روپيه هے اور رعايتي ۳ روپيه ۸ انه [۴۸] الجريان اس نا مراد مرض كي تفصيل تشريح اور علاج ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۴۹] صابون سازی كا رساله ۲ انه رعايتي ۳ پيسه - (۵۰) انگلش ٹيچر بغير مدد استاد کے انگريزي سكها نے والي سب سے بهتر كتاب قيمت ايک روپيه [۵۱] اصلي كيميا گري يه كتاب سونے كي كان هے اسميں سونا چاندي رانگ سيسه - جسته بنانے کے طريقے درج هيں قيمت ۲ روپيه ۸ آنه

حرم مدينه منوره كا سطحي خاكه

---:*:---

حرم مدينه منوره كا سطحي خاكه يا (Plan) هے جو ايک مسلمان انجنيرنے موقعه كي پيمايش سے بنايا هے - نهايت دلفريب متبرک اور روغني معه رول وكپڑا پانچ رنگوں سے طبع شده قيمت ايک روپيه - علاوه محصول ڈاک -

ملنے كا پته — منيجر رساله صوفي پنڈي بهاؤ الدين ضلع گجرات پنجاب

روغن بیگم بہار

حضرات اهلکار ' امراض دماغي کے مبتلا وگرفتار ' وکلا ' طلبه ' مدرسین ' معلمین ' مولفین ' مصنفین ' کیخدمت میں التماس ہے کہ یه روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھي دیکھا اور پڑھا ہے ' ایک عرصے کي فکر اور سونچ کے بعد بہتیرے مفید ادریه اور اعلی درجه کے مقوي روغنوں سے مرکب کرکے تیار کیا گیا ہے ' جسکا اصلي ماخذ اطباے یوناني کا قدیم مجرب نسخه ہے ' اسکے متعلق اصلي تعریف بھي قبل از امتحان پیش از تجربه مبالغه سمجھي جا سکتي ہے - صرف ایک شیشي ایکبار منگواکر استعمال کرنے سے یه امر ظاهر هو سکتا ہے که آجکل جو بہت طرحکے ڈاکٹري کیمیراجي تیل نکلے هیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھي کرتے هیں آیا یه یوناني روغن بیگم بہار امراض دماغي کے لیے بمقابله تمام مروج تیلونکے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمات کے گیسوؤنکو نرم اور نازک بنانے اور دراز وخوشبو دار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے - اکثر دماغي امراض کبھي غلبۂ برودت کیوجه سے اور کبھي شدت حرارت کے باعث اور کبھي کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا هو جاتے هیں ' اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کي رعایت رکھي گئي ہے تاکه هر ایک مزاج کے موافق هو مرطوب و مقوي دماغ هونیکے علاوہ اسکے دلفریب تازہ پھولوں کي خوشبو سے هر وقت دماغ معطر رهیگا ' اسکي بو غسل کے بعد بھي ضائع نہیں هوگي - قیمت فی شیشی ایک روپیه محصول ڈاک ۵ آنه درجن ۱۰ روپیه ۸ آنه -

بٹیکا

بادشاہ و بیگموں کے دائمي شباب کا اصلي باعث یوناني مڈیکل سائنس کي ایک نمایاں کامیابي یعنے -

بٹیکا ـــ کے خواص بہت هیں ' جن میں خاص خاص یہ هیں عمر کي زیادتي ' جواني دائمي ' اور جسم کي راحت ہے ' ایک گھنٹه کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کرینگے - ایک مرتبه کي آزمایش کي ضرورت ہے -

راما نرنجن تیله اور پرنه پر انجن تیلا - اس دوا کو میں نے ابا و اجداد سے پایا جو شہنشاہ مغلیه کے حکیم تھے - یه دوا فقط همکو معلوم ہے ' اور کسي کو نہیں درخواست پر ترکیب استعمال بھیجي جائیگي -

" ونڈر فل کائیور " کو بھي ضرور آزمایش کریں - قیمت دو روپیه بارہ آنه -

ممسک پلس اور الکٹریک ویگر پرسٹ پانچ روپیه بارہ آنه محصول ڈاک ۲ آنه -

یوناني لوٹ بازار کا سامپل یعني سر کے درد کي دوا لکھنے پر مفت بھیجي جاتي ہے - فوراً لکھیے -

حکیم مسیح الرحمن - یوناني میڈیکل هال - نمبر ۱۱۵/۱۱۴ مچھوا بازار اسٹریٹ - کلکته

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

پسند نہونے سے واپس

همارا من موهني فلوٹ هارمونیم سرِیلا فائدہ عام کے واسطے تین ماہ تک نصف قیمت میں دي جاویگي یه ساگن کي لکڑي کي بني ہے جس سے آواز بہت هي عمدہ اور بہت دیر تک قائم رهنے والي ہے -

سینگل ریڈ قیمت ۳۸ - ۴۰ - ۵۰ - روپیه اور نصف قیمت ۱۹ - ۲۰ - اور ۲۵ - روپیه ڈبل ریڈ قیمت ۶۰ ۷۰ و ۸۰ روپیه نصف قیمت ۳۰ و ۳۵ و ۴۰ روپیه کے آرڈر کے همراہ ۵ - روپیه پیشگي روانه کرنا چاهیئے -

کمرشیل هارمونیم فیکٹري نمبر ۱۰/۳ لوئر چیت پور روڈ کلکته -

Commercial Harmonium Factory
N.o 10 /3 Lover Chitpur Road
Calcutta

انندا فلوٹ هارمونیم

اسکے مقابله میں تمام هرمونیم بیکار هیں اسنے انڈین ایکزیبیشن سنه ۱۹۰۰ میں گولڈ مڈل حاصل کي ہے - اسکے آگے زیادہ تعریف کی کونسي ضرورت ہے -

گارنٹي تین ۳ سال -

اکٹو سنگل سٹ رڈسي ٹوسي قیمت ۱۵ - ۱۷ - ۲۰ روپیه " ڈبل " " - قیمت ۲۷ - ۳۰ - ۳۵ روپیه

هر درخواست کے ساتھه پانچ روپیه پیشگي آنا چاهیے -

A P. Day and co.
22/1 Budhoo Ostagar Lane,
Galcutta.

علاج بواسیر

داخلي - خارجي - خوني وغیرہ کیسا هي هو ' اسکے استعمال سے کلي آرام هوجاتا ہے قیمت في شیشي چار روپیه -

سفید داغ کا لا جواب علاج

بدن میں کیساهي سفید داغ کیوں نهو اسکے استعمال سے بالکل آرام هوجاتا ہے -

قیمت في شیشي چار روپیه -

White & 50 Tollygunge
Galcutta

استرہ کی ضرورت نہیں

مولٹرر صاحب کا هیر ڈیلي ٹري لگا لیجیے اور ایک منٹ میں بالوں کو صاف کرلیجیے في شیشي چھه آنه تین شیشي ایک روپیه -

پھول رانی

نہایت خوشبودار روغن پھول ہے سکے استعمال سے دل ودماغ تازہ رهتا ہے اسطرحکا روغن ابتک کسي نے ایجاد نہیں کیا -

قیمت في شیشي بارہ آنه ایک درجن سات روپیه آٹھه آنه -

Maithra & Go 1-1 Tarak Chatterjee Lane,
Galcutta.

اصلی مکر دھج

جوکه خاص طلا سے بنایا گیا ہے

یه دوا خون کو صاف کرتا ہے بدن کو قوت بخشتا ہے ' ناتوانوں کو توانا کردیتا ہے -

مرد و عورت دونوں کے استعمال کے لایق ہے - قیمت نمبر ۱ ایک توله پچاس روپیه نمبر ۲ " " بتتیس ۳۲ روپیه

½ اسے کم درخواست نہیں آنا چاہے -

Imperial Depot.
60 Srigopal Mullik,Lane
Bow Bazar Galcutta

سنکاری فلوٹ

تین سال کي گارنٹي

بہترین اور سریلي آواز کي هارمونیم سنگل ریڈ C سے C تک یا F سے F تک قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیه

ڈبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیه

اسکے ماسوا هر قسم اور هر صفت کا هرمونیم همارے یہاں موجود ہے -

هر فرمایش کے ساتھه ۵ روپیه بطور پیشگي آنا چاهیے -

R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

مفت ! مفت !

داي صاحب ڈاکٹر کے - سي - داس صاحب تصنیف کردہ نوجوانوں کا رهنما و صحت جسماني و زندگاني کا بیمه کتاب قانون عیاشي - مفت روانه هوگا -

Swasthy Sahaya Pharonacy
30/2 Harrison Road
Calcutta.

قیمت فی پرچہ ۔ ۳ آنہ

Tel. Address :—"Alhilal," Calcutta.
Telephone No. 648.

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor:
Abul Kalam Azad,
14, McLeod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12
Half-yearly ,, Rs. 6-12

مدیر مسئول و رئیس قلم تحریر
احمد المکنی بابی الکلام الدہلوی

مقام اشاعت
۱۴ — مکلوڈ اسٹریٹ
کلکتہ

ٹیلی فون نمبر ۶۴۸

سالانہ — ۱۲ — روپیہ
ششماہی — ۶ — ۱۲ — آنہ

جلد ۵ — کلکته : چهار شنبه - ۲۳ ذوالحجه ۱۳۳۲ هجري — نمبر ۱۹
Calcutta : Wednesday, November 11. 1914.

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

مسجد نبوی کی تعمیر

هجرت کے بعد آپ نے پہلا کیا جو کام * تعمیر سجدہ گاہ خداے انام تھا

* * *

ایک قطعۂ زمیں تھا کہ اس کام کے لیے * واقع میں ہر لحاظ سے موزوں مقام تھا
وہ قطعۂ زمیں تھا یتیموں کی ملک خاص * ہر چند قبرگاہ و گذرگاہ عام تھا
چاہا حضور نے کہ بہ قیمت خرید لیں * اُن کے مربیوں سے کہا جو پیام تھا

* * *

ایتام نے حضور میں آکر یہ عرض کی : * " یہ چیز ہی ہے کیا کہ جو یہ اہتمام تھا ؟
یہ ہدیۂ حقیر پذیرا کریں حضور " * اللہ اِس زمین کا یہ احترام تھا !

* * *

لیکن حضور نے نہ گوارا کیا اسے * منت کشی سے آپکو پرہیز تام تھا
اِحسان ، اور وہ بھی [illegible] زار کا ! * بالکل خلاف طبع رسول انام تھا
بارہ ہزار سکۂ رائج عطا کیے * یہ تھا وہ خلق جس سے مخالف بھی رام تھا !

* * *

سامان جو ضرور ہیں تعمیر کے لیے * اب اُنکی فکر ، مشغلۂ صبح و شام تھا
مزدور کی تلاش بھی تھی سنگ وگل کی بھی * ازبسکہ جلد بننے کا خاص اہتمام تھا
انصار پاک اور مہاجر [illegible] * مزدور بنگئے کہ خدا کا یہ کام تھا

* * *

اِک اور نفس پاک بھی ان سبکا تھا شریک * جو آب وگل کے شغل میں بھی شاد کام تھا
کندھوں پہ اپنے لادکے لاتا تھا سنگ و خشت * سینہ غبار خاک سے سب گرد فام تھا
سمجھے کچھہ آپ ، کون تھا انکا شریک حال ؟ * یہ خود وجود پاک رسول انام تھا !!
جو وجہ آفرینش افلاک و عرش ہے * جسکا کہ جبرئیل بھی ادنیٰ غلام تھا !!

* * *

صلوا علی النبي و اصحابه الکرام * اس نظم مختصر کا یہ مسک الختام تھا

(شبلي نعماني)

" كتاب مرقوم يشهده المقربون " (٨٣ : ١٨)
" في ذالك فليتنافس المتنافسون ! " [٨٣ : ٢٣]

السحر الحلال في مجلدات الهلال

گاه گاہے باز خوان این دفتر پارینہ را
تازه خواہی داشتن گر داغہائے سینہ را

(١) " الهلال " تمام عالم اسلامی میں پہلا هفته وار رساله
ہے جو ایک هي وقت میں دعوة دینیة اسلامیة کے احیاء ' درس
قرآن و سنت کي تجدید' اعتصام بحبل الله المتین کا واعظ' اور وحدة
کلمة امة مرحومة کي تحریک کا لسان الحال ' اورنیز مقالات علمیه '
وفصول ادبیه ' ومضامین و عناوین سیاسیة و فنیه کا مصور و مرصع
مجموعه ہے- اسکے درس قرآن و تفسیر اور بیان حقائق و معارف کتاب
الله الحکیم کا انداز مخصوص محتاج تشریح نہیں - اسکے طرز انشاء
و تحریر نے اُردو علم ادب میں دو سال کے اندر ایک انقلاب عام پیدا
کردیا ہے - اسکے طریق استدلال و استشهاد قرآنی نے تعلیمات
الاهیه کي محیط الکل عظمت و جبروت کا جو نمونه پیش کیا ہے '
وہ اسدرجہ عجیب و موثر ہے که الهلال کے اشد شدید
مخالفین و منکرین تک اسکي تقلید کرتے هیں اور
اس طرح زبان حال سے اقرار و اعتراف پر مجبور هیں - اسکا ایک
ایک لفظ ' ایک ایک جمله ' ایک ایک ترکیب ' بلکه علم طریق
تعبیر و ترتیب و اسلوب و نسج بیان اس وقت تک کے تمام اُردو
ذخیرہ میں مجددانه و مجتہدانه ہے -

(٢) قرآن کریم کي تعلیمات اور شریعة الالهیه کے احکام کو
جامع دین و دنیا اور حاوي سیاست و اجتماعیة ثابت کرنے میں
اسکا طریق استدلال و بیان اپني خصوصیات کے لحاظ سے کوئي
قریبي مثال تمام عالم اسلامي میں نہیں رکھتا -

(٣) وہ تمام هندوستان میں پہلي آواز ہے جس نے
مسلمانوں کو انکي تمام سیاسي و غیر سیاسي معتقدات و اعمال میں
اتباع شریعت کی تلقین کي' اور سیاسی آزادي و حریت کو عین
تعلیمات دین و مذهب کی بنا پر پیش کیا - یہاں تک که دو سال
کے اندر هي اندر هزاروں دلوں ' هزاروں زبانوں ' اور صدها اقلام
و صحائف سے اس حقیقة ... کو معتقدانه نکلوا دیا !

(٤) وہ هندوستان میں پہلا رساله ہے جس نے موجودہ عہد کے
اعتقادي و عملي الحاد کے دور میں توفیق الهي سے عمل بالاسلام
والقرآن کی دعوت کا از سر نو غلغله بپا کردیا' اور بلا ادنی مبالغه کے
کہا جاسکتا ہے که اسکے مطالعه سے بے تعداد و بے شمار مشککین '
مذبذبین ' متفرنجین ' ملحدین' اور تارکین اعمال و احکام' راسخ
اعتقاد 'مومن صادق الاعمال مسلم ' اور مجاهد في سبیل الله
مخلص هوگئے هیں - بلکه متعدد بڑی بڑی آبادیاں اور شهر کے شهر
هیں جن میں ایک نئي مذهبي بیداری پیدا هوگئی ہے : وذلک
فضل الله یوتیه من یشاء و الله ذو الفضل العظیم !

(٥) علی الخصوص حکم مقدس جہاد في سبیل الله کے جو
حقائق و اسرار الله تعالی نے اسکے صفحات پر ظاهر کیے' وہ ایک
فضل مخصوص اور توفیق و رحمت خاص ہے -

(٦) طالبان حق و هدایت' متلاشیان علم و حکمت' خواستگاران
ادب و انشاء' تشنگان معارف الاهیه و علوم نبویة' غرضکه سب کیلیے
اس سے جامع و اعلی اور بہتر و اجمل مجموعه اورکوئي نہیں - وہ
اخبار نہیں ہے جسکي خبریں اور بحثیں پرانی هوجاتی هوں- وہ مقالات
و فصول عالیه کا ایک ایسا مجموعه ہے' جن میں سے هر فصل و باب
بجاے خود ایک مستقل تصنیف و تالیف ہے' اور هر زمانے اور هر
وقت میں اسکا مطالعه مثل مستقل مصنفات و کتب کے مفید هوتا ہے۔

(٧) چهه مہینے میں ایک جلد مکمل هوتي ہے - فہرست مواد
و تصاویر به ترتیب حروف تہجي ابتدا میں لگا دی جاتي ہے ولایتي
کپڑے کی جلد ' اعلی ترین کاغذ ' اور تمام هندوستان میں وحید
و فرید چهپائي کے ساتهه بڑي تقطیع کے (٥٠٠) صفحات !

(٨) پہلي اور دوسري جلد دوبارہ چهپ رهي ہے - تیسری اور
چوتهي جلد کے چند نسخے باقی رهگئے هیں - تیسري جلد میں (٩٩)
اور چوتهي جلد میں (١٢٥) سے زاید هاف ٹون تصویریں بهي هیں'
اس قسم کي دو چار تصویریں بهي اگر کسی اردو کتاب میں هوتی
هیں تو اسکي قیمت دس روپیه سے کم نہیں هوتي -

(٩) با ایں همه قیمت صرف سات روپیه ہے - ایک روپیه جلد
کي اجرت ہے -

کردو : " جنت صرف مسلمانوں هي کيليے حلال هے - نماز کيليے جمع هوجاؤ " صحابه جمع هوے تو آپ نے پہلے اونکے ساتهه نماز پڑهي - پهر نہايت غصه کے لہجے ميں ايک خطبه ديا جسکا لفظي ترجمه يه هے :

" کيا تم ميں سے کوئي شخص تخت حکومت پر مسند لگاے هوے اور مغرورانه بيٹها هوا يه خيال کرتا هے که صرف وهي چيزيں حرام هيں جنکا ذکر قرآن مجيد ميں هے ؟ (اور قرآن نے مال غنيمت کو حرام نہيں کيا هے ؟) اگر کسيکا يه خيال هے تو وه بالکل غلط هے - خدا کي قسم ' ميں نے بار بار تمکو نصيحت کي ' حکم ديا ' اور بہت سي چيزوں سے روکديا (جن ميں سے ايک غارتگري بهي هے) ميں جن چيزوں کو تم پر حرام کر ديتا هوں وه بهي محرمات قرآنيه هي کي طرح بلکه اوس سے بهي زياده قابل اجتناب هيں - خدا نے تمهارے ليے يه هرگز جائز نہيں کيا که تم بلا اجازت اهل کتاب کے گهر ميں گهس جاو ' اونکي عورتوں کو مارو پيٹو ' اور اونکے پهلوں کو کها جاو " (١)

بهر حال خيبر فتح هوا تو يهوديوں نے درخواست کي که هم زراعت کا کام آپ لوگوں سے زياده خوبي کے ساتهه انجام ديسکتے هيں ' اسليے همارے زمين هميں کو ديدي جاے اور سال ميں نصف پيداوار هم سے تقسيم کرالي جاے - آنحضرت نے اونکے ساتهه اسي شرط پر مصالحت کرلي اور اسپر عملدرآمد شروع هوگيا - جب پہلي فصل تيار هوئي تو آپ نے حضرت ابن رواحه کو پيداوار کے تقسيم کرانے کيليے بهيجا - وه آے تو تخميناً پيداوار کے دو حصے کردیے اور ايک حصه خود لے ليا - يهوديوں نے شکايت کي که يه تو بہت هے - اونہوں نے کہا " تو پهر همارا حصه تمہيں لے لو " اس مسامحت اور فياضي سے متاثر هوکر تمام يهودي پکار اوٹهے :

هذا هوالحق و به تقوم السماء والارض (٢)

اسيکا نام انصاف هے ' اور آسمان و زمين اسی انصاف سے قائم هيں !

(مجاهدين اسلام کا داخله مکه ميں)

اسلام نے هر چيز کي بتدريج اصلاح کی هے - شراب بتدريج حرام هوئي ' نمازيں بتدريج تغيرات کيے گئے ' عرب کي قديم جنگجو فطرت کي اصلاح بهي اسي اصول پر هوئي - غارتگري عرب کا عام شعار تها اور صحابه بهي دفعتاً اس قديم عادت کو نہيں چهوڑ سکتے تهے - آنحضرت نے مختلف موقعوں پر مختلف طريقوں سے اس طريقه کا انسداد کيا ' ليکن اب غزوۂ خيبر ميں اسکي تکميل هوگئي - غزوۂ خيبر کے بعد فتح مکه کا مرحله پيش آيا تو اسلام کي تربيت يافته فوج اپنے قديم آبائي گهر ميں اس سکون و اطمينان کے ساتهه داخل هوئي که تمام عرب کو نظر آگيا که اسلام نے عرب کي فطرت اصليه بالکل بدل دی هے : هوالذی بعث فی الاميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزکيهم ويعلمهم الکتاب والحکمه و ان کانوا من قبل لفی ضلال مبين !

آنحضرت نے فتح مکه کي تياريان شروع کيں تو حسن اتفاق سے پہلے هي منزل پر بطور فال رحمت کے رفق و ملاطفت کے اظهار کا موقع پيش آگيا - حاطب ايک بدري صحابي تهے جنهوں نے خفيه طور پر قريش کو ايک خط لکها تها اور اسلامي تياريوں کي خبر ديدي تهي - اونکا خط راستے هي ميں پکڑ ليا گيا اور آنحضرت نے اون سے پوچها که کيا معامله هے ؟ اونهوں نے کہا :

" ابهی مجهے سزا دينے ميں جلدي نا کيجيے ' اصلي واقعه سن ليجيے - ميں قبيله قريش سے کوئي خانداني تعلق نہيں رکهتا - صرف انکا حليف هوں ' ليکن بہت سے مهاجرين اونکے ساتهه خانداني تعلقات بهي رکهتے هيں جنکي وجه سے اپنے بال بچوں کي حفاظت کر سکتے هيں - ميں نے چاها که قريش پر ايک احسان کردوں جسکے صلے ميں شايد ميں بهي اسي قسم کي محافظت کا مستحق هو جاؤں - ميرا قصور صرف اتنا هي هے - ورنه ميں مرتد نہيں هوا هوں "

حضرت عمر رضی الله عنه اس پر اسقدر برهم هوے که آنحضرت سے اونکي گردن اوڑا دينے کي اجازت چاهی ' ليکن آنحضرت نے شرکت بدر کي فضيلت کي بنا پر انهيں بالکل معاف کرديا ! (١)

اس اولين واقعه هي سے اندازه کيا جا سکتا هے که اسلام کا سلوک ان لوگوں کے ساتهه کيسا تها جنکي وجه سے اسکے مقاصد کو سخت سے سخت نقصانات پہنچ سکتے تهے يا پہنچ چکے تهے ؟ حاطب بن بلتعه نے يقيناً بغير کسي مخالفانه قصد کے يه کار روائي کی هوگي ' ليکن نيت کی صفائی اس نقصان عظيم کی کيا تلافي کرسکتي تهی جو اس خط کے پہنچنے سے اسلامی فوج پر وارد هوسکتا تها ؟ جنگ کی حالت ميں آج بڑي سے بڑي متمدن قوم بهی جو کچهه کررهی هے وه همارے سامنے هے - فوجی رازوں کا افشاء کرنا اور جنگ کی حالت ميں دشمن سے خط و کتابت کرنا ايک ايسا جرم هے جسکي سزا موت کے سوا اور کچهه نہيں هے - با ايں همه وجود مقدس حضرة رحمة للعالمين جو رحمت و رافت ليکر دنيا ميں ظاهر هوا تها ' اسکے آگے انساني معاصی و جرائم کے بڑے بڑے سمندر بهی چند قطره هاے آب سے زياده حقيقت نہيں رکهتے تهے - اسکے نظائر اگر تم سننا چاهو تو ساري عمر اسی تذکره ميں بسر هوسکتي هے ' اور حاطب بن بلتعه کي معافي اس بحر رحمت کا ايک ذرۂ کرم هے :

دفـتر تمام گشت و به پاياں رسيد عمـر
ما همچناں در ازل وصف تو مانده ايـم

چنانچه سوره ممتحنه کا شان نزول يہی واقعه هے - حاطب بن بلتعه کا قصور معاف کر ديا گيا ليکن ساتهه هي آئنده کيليے حکم الهي نازل هوا که جنگ کي حالت ميں جو مسلمان دشمنوں سے تعلق رکهيگا ' وه الله کے نزديک انهي ميں سے سمجها جائيگا :

يا ايهـا الذين آمنـوا ! لا تتخذوا عدوی وعدوکم اوليـاء تلقـون اليهـم بالمودة و قد کفروا بمـا جـاءکـم من الحق (٦٠ : ١)

مسلمانو ! الله کے اور مسلمـانوں کے دشمنوں کو اپنا ايسا دوست نه بناؤ که انکے ساتهه محبت و اعانت کے ساتهه پيش آنے لگو - حالانکه جو سچائي الله نے تمهاري طرف بهيجي هے وه اس سے انکار کرچکے هيں اور اسکے دشمن هيں -

اور اسکے بعد مسلمانوں کو دين حنيفي کے اولين داعي حضرة ابراهيم خليل علی نبينا و عليه الصلواة والسلام اور انکے متبعين کے اسوۂ حسنه کي پيروي کي تلقين کي هے :

قد کانت لکـم اسـوة حسنـة في ابراهيـم والـذين معه ' اذ قال لقومهم انا برآؤا منکـم و مما تعبدون من دون الله ' کفرنا بکـم و بدا بيننـا و بينکـم العداوة و البغضـــاء ابدا حتی تو منـــوا بالله وحـده (٦٠ : ٤)

" مسلمانو ! حضرة ابراهيم اور انکے ساتهيوں کي زندگي ميں تمهارے ليے خدا پرستي اور حق دوستی کا بہترين نمونه موجود هے جبکه انهوں نے اپني قوم سے کہديا که اب هميں تم سے اور تمهارے ان معبودان باطل سے جنهيں تم پوجتے هو ' کوئي سروکار نہيں - هم تمهارے کاموں سے بالکل انکار کرتے هيں - ابتو هم ميں اور تم ميں هميشه کيليے دشمني اور عداوت هوگئی - تا آنکه تم خداے واحد پر ايمان لاؤ اور حق کے آگے سر جهکادو ! "

[١] ابو داؤد جلد ٢ ص ٧٦ کتاب الخراج والا مارة

(٢) ابو داؤد جلد ٢ ص ١٢٨

(١) بخاري جزو ٥ ص ١٣٥

بصائر و حکم

فاتح افواج کا داخلہ *

ممالک مفتوحہ میں

بہ تقریب ورود افواج المانیہ در لووین و بروسلز و انٹورپ

(۲)

۱۳ - اکتوبر کي اشاعت میں اس مضمون کا پہلا ٹکڑہ شائع هوچکا ہے -

اس حصے میں هم نے صرف اسلام کے فوجي احکام و وصایا اور عہد نبوت کي ابتدائي فتوحات کے چند مناظر دکھلاے تھے - آج هم دیکھنا چاهتے هیں کہ مسلمان فوجوں کا مفتوحہ ممالک میں داخلہ عموماً کن نتائج و عواقب کے ساتھہ نظر آیا ہے -

تمھارے سامنے تمدن قدیم اور تمدن جدید' دونوں کے مناظر موجود هیں - روم و ایران سے بڑھکر تمدن قدیم کا اور کونسا عہد هوگا ؟ لیکن شام و ایران اور کارتھیج میں تم دیکھہ چکے هو کہ روم کا تمدن کس ساز و سامان کے ساتھہ داخل ہوا ؟ سکندر نے ایران کا چپہ چپہ جلادیا ' ایرانیوں نے بابل میں داخل هوکر خون کے سیلاب ' لاشوں کے ڈھیر' اور منہدم عمارتوں کے کھنڈر اپنی یادگار چھوڑے' اور ٹیٹس کی فاتح فوج جب یروشلم میں داخل هوئي تو وہ انسانوں کا داخلہ نہ تھا بلکہ جنگل کے درندوں اور اژدھوں کا غول تھا جس نے صرف چیرا اور پھاڑا' اور زندگي اور آبادي کے لیے ایک گوشہ بھي باقي نہ چھوڑا - فجاسوا خلال الدیار' و کان وعداً مفعولا

یہ تمدن قدیم کے سب سے زیادہ ممتاز فرزند تھے' لیکن آج یورپ کے جدید تمدن کا بھي سب سے بڑا گھرانا همارے سامنے ہے - هم نہیں کہہ سکتے کہ اصلیت کیا ہے ؟ مگر خود یورپ همیں یقین دلانا چاهتا ہے کہ بلجیم کے فاتح جب اسکي آبادیوں میں سے گذرے تو لوویں کا دار العلم تباہ هوگیا' ریم کے معبد مقدس کي دیواریں گرادي گئیں' برسلز اور انٹورپ کی آبادي خوف و دهشت سے تھرا گئی' اور وحشت و بربریت کا جو افسانہ ایران کے کھنڈر' بیت المقدس کی دیواریں' کارتھیج کے تودے' اور بابل کي برباد شدہ رونق سناتي تھي' وہ آج کئي هزار برس کے بعد بجنسہ اسي طرح بلجیم کے اندر سني جا سکتي ہے !

چنانچہ جنگ کي یهي وہ حقیقت ثابتہ و محکمہ ہے جسکي طرف قرآن حکیم نے ملکۂ سبا کي زباني اشارہ فرمایا :

ان الملوک اذا دخلوا قریۃ ' جعلوا اعزۃ اهلها اذلۃ و کذالک یفعلون	بادشاهوں کا قاعدہ ہے کہ جب وہ کسي آبادي میں فاتحانہ داخل هوتے هیں تو وهاں کے اهل عزت کو ذلیل و خوار کر دیتے هیں !

لیکن جبکہ تم تمام قدیم اقوام کا مفتوحہ ممالک میں داخلہ دیکھہ چکے هو ' اور جبکہ بیسویں صدي کے عصر تمدن و سلام کي سب سے بڑي قوم کي نسبت بھي جو کچھہ تمھیں سنا یا گیا ہے وہ تمھارے سامنے ہے ' تو آو دیکھیں ' اس قوم کا کیا حال ہے جس سے گو آج دنیا کے مفتوحہ و محکومہ ممالک آباد هیں لیکن کبھي دنیا کے بحر و بر کے بڑے بڑے حصوں پر سے اسکے فاتحانہ سیلاب گذرا کرتے تھے !

اس سلسلے میں گذشتہ صحبت کے بیانات تمھارے ذهن میں محفوظ هیں - تم وہ تمام احکام و وصایا سن چکے هو جو آنحضرت صلی علیہ وسلم نے همیشہ مجاهدین و غزاۃ اسلام کو دیے' تم نے عہد نبوت کي فاتح افواج و مجاهدین کي اخلاقي حالت بھي دیکھہ لي ہے کہ کس طرح ان میں کا هر فرد عین جنگ کي حالت میں بھي ان احکام کي تعمیل کرتا تھا ' اور ایک ایک مجاهد اخلاق کي عملي طاقت اپنے اندر رکھتا تھا جسکے لیے تیرہ سو برس کي مدني ترقي کے بعد بھی آج سرزمین تمدن تشنۂ و بیقرار ہے ؟ لیکن درحقیقت تلاش و تفحص کے لیے صرف اتنا هي کافي نہیں ہے - اسلام نے جنگ اور خونریزي کي حقیقۃ محزنہ کے اندر جو عظیم الشان انقلاب پیدا کر دیا ' اسکے نتائج کا ذخیرہ اسقدر کم مایہ نہیں ہے کہ چند گھنٹوں کي صحبت کے بعد ختم هو جاے - اس کا وجود عالم کے لیے رحمت تھا : و ما ارسلناک الا رحمۃ للعالمین ! اس لیے یہ ابر رحمت انساني اعمال کے هر گوشے پر برسا اور جنگ کي زمین شور بھي اسکي آبیاري سے امن و سلامتي کے باغوں کي طرح سر سبز و شاداب هو گئي - پس ضرور ہے کہ هماري فکر تفتیش ایک دو قدم آگے بڑھے ' اور اولاً عہد نبوۃ و عہد صحابہ کے مشہور و مسلمہ واقعات و فتوحات کے اندر نتائج مطلوبہ تلاش کریں -

(خیبر میں مجاهدین اسلام کا داخلہ)

آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم مدینہ سے روانہ هوکر جب خیبر کے قریب مقام جهاء میں پہونچے تو نماز عصر کا وقت آگیا اور آپ نے نماز پڑھي - وهیں زاد راہ بھي کھولا گیا ' کھانے پینے میں مغرب کا وقت هوگیا' نماز مغرب سے فارغ هوکر آپ راتوں رات خیبر کي طرف روانہ هوگئے اور کچھہ رات رهے خیبر کے متصل پہونچ گئے - آپ کا عام معمول یہ تھا کہ رات کو کبھی حملہ کي اجازت نہیں دیتے تھے کیونکہ یہ نہایت بزدلي کي بات تھي' اور بے خبري کے عالم میں دشمن کو قتل کردینا اخلاق کي انتهائي موت ہے - چنانچہ آپنے صبح کا انتظار کیا اور نماز کے بعد جنگ شروع هوئي - خیبر ایک نہایت آباد اور شاداب مقام تھا - صحیحین کی روایت کے بموجب اگرچہ وهاں چاندي سونا زیادہ نہ تھا لیکن اسباب و سامان زراعت اور عمدہ عمدہ مویشي اور اونٹ بہت تھے - عام مجاهدین اسلام کو آنحضرۃ کا شدت احتساب عسکري معلوم تھا ' اسلیے غارتگري کي جرأت نہیں هوتي تھي - عبد اللہ بن معفل نے ایک توشہ دان اٹھایا مگر آپکي نظر پڑگئي تو فوراً پھینک کر الگ هو گئے - با ایں همہ آخر میں ایسا هوا کہ بعض لوگ بے قابو هوگئے اور مال و اسباب پر قبضہ کرنا شروع کر دیا -

خیبر کے مفتوحین نے یہ حالت دیکھي تو انکا ایک سردار جو نہایت مغرور اور سرکش تھا ' دوڑتا هوا آیا ' اور ایک سخت گستاخانہ لب و لہجے میں آنحضرۃ صلی اللہ علیہ وسلم کو مخاطب کرکے پکارا :

یا محمد ! الکم ان تذبحوا حمرنا و تاکلوا ثمرنا و تضربوا نساءنا ؟ (ابوداؤد جلد - ۲ - ص - ۷۶)	کیا تمھیں یہ سزاوار ہے کہ همارے گدھوں کو ذبح کرڈالو' همارے پھلوں کو کھاجاؤ ' اور هماري عورتوں کو مارو پیٹو ؟

اگر کوئي دنیوي بادشاہ هوتا تو اس گستاخي کا جواب زبان تیغ سے دیتا - لیکن جب آپ کو یہ حال معلوم هوا تو آپ سخت برهم هوے ' اور ابن عوف سے فرمایا کہ گھوڑے پر سوار هوکر منادي

عن رهب - قال سالت جابرا هل غنموا يوم الفتح شيا ؟ قال لا (۱)

رهب کہتے هیں، که میں نے جابر سے پوچھا که کیا صحابه نے فتح مکه کے دن کوئي چیز بطور مال غنیمت لوٹي تھي ؟ اونھوں نے کہا " نہیں "

البته آنحضرت نے خود اپنے دست مبارک سے عرب کي تمام یادگار ھاے ضلالت کو برباد کردیا :

دخل النبي صلی الله علیه وسلم مکة یوم الفتح و حول البیت ستـــون و ثلثمائة نصب - فجعل یطعنها بعـود في یده و یقول جاء الحق و زهق الباطل - (۲)

آنحضرت جب فتح مکه کے دن مکه میں داخل هوے تو اوسوقت خانه کعبه میں ۳۶۰ بت نصب تھے ' آپ ایک لکڑي یعني کمان سے اونکو ٹھکراتے جاتے اور یه آیت پڑھتے جاتے که حق آیا اور باطل کو شکست هوئي !

لمـا قدم مکة ابی ان یدخـل البیت وفیه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابراهیـم و اسمعیل وفي ایدیهما الازلام - فقال قاتلهم الله لقد علمـوا ما استقسما بها قط - ثم دخل البیت فکبر في نواحي البیت (۳)

جب آپ مکه میں آے تو خانه کعبه میں اوسوقت تـک داخل هونا گوارا نہیں کیا جب تک که اوس میں بت موجود تھے - آپ کے حکم سے وہ نکالے گئے تو اون میں حضرت ابراهیم و حضرت اسمعیل علیهما السلام کے مجسمے بھي تھے اور اونکے هاتھوں میں جوے کے تیر تھمادیے گئے تھے ' آپ نے اونکو دیکھکر کہا : خدا کفار کو هلاک کرے - وہ خوب جانتے تھے که ان دونوں پیغمبروں نے کبھي جوا نہیں کھیلا - پھر آپ خانه کعبه میں داخل هوے اور اوسکے تمام گوشوں میں تکبیر کا نعرہ بلند فرمایا !

۱ ابو داود جلد - ۲ - ص - ۲۳ - کتا الجهاد

۲ ابو داود جلد - ۲ - ص - ۷۲ - کتاب الجهاد

۳ بخاري جزو - ۵ - ص ۱۳۸ -

درخواست اعانت

میں ایک غریب و مسکین طالب العلم علاقۂ سوات بنیر کا باشندہ ' اور عشق علم و دین میں یہاں آیا هوا هوں - بمشکل اخراجات تعلیم کا انتظام کر سکا هوں اور جو کچھه حالت آجکل طُلباے علوم عربیه کي هے وہ محتاج تشریح نہیں - ایسي حالت میں کیا کوئي صاحب دل بزرگ قاریین عظام الهلال میں سے میرے حال زار پر توجه فرمائینگے اور الهلال جاري کرا دینگے ؟

بر کریماں کارها دشوار نیست !

میں نے ادارۂ الهـلال سے خط و کتابت کي - معلوم هوا که دفتر الهلال کي جانب سے علما و طلبا و ایمۂ مساجد وغیرہ کے نام صدها پرچے مفت جاري هیں اور اب مزید اجراء کي دفتر طاقت نہیں رکھتا - مجبور هوکر ننگ سوال کو گوارہ کرتا هوں - (انکا نام اور پته ادارۂ الهلال میں محفوظ هے)

تاریخ و عبر

اهل عـرب کي تـرقي کا راز

عہد نبوت اور عہد صحابه میں عرب کے قواے علمیه کا ظهور اور اوسکے فلسفیانه علل و اسباب

(تمهید)

جرمني کي ترقي کا متحرک افق آپ کے سامنے هے - وہ نہایت سریع السیر حرکت کے ساتھه آگے بڑھتا چلا جاتا هے اور آپ کا تار نگاہ اوسکي سرعت رفتار کے ساتھه مربوط هوگیا هے - ترقي کي رو جسقدر اوسکو آگے بڑھاتي هے' اسي قدر آپ کا تار نظر بھي تنتا هوا چلا جاتا هے -

لیکن آپ کي جولاني نگاہ کیلیے ایک اس سے زیادہ وسیع اور غیر محدود فضاء بھي مل سکتي هے جس میں روحانیت کي جلوہ افروزیوں نے گونا گوں خوارق اور بوقلموں عجائب کا ایک عجیب و غریب منظر قائم کردیا هے - اس میں آپ صرف عرب هي کي کامیابي کا پرتو نہیں دیکھیں گے بلکه آپ کي عجیب و غریب جرمني بھي اسیکي ایک شعاع منعکس هے - آپ جرمني کي اختراع و ایجاد کے آگے محو حیرت هوے جاتے هیں' لیکن اوس عظیم الشان طاقت کو نہیں دیکھتے' جس نے عرب کو پیدا کیا ' عجم کو زندہ کیا' اندلس کو مرغزار بنایا' بغداد میں علم و حکمت کا دریا بہایا ' اور اس آخري دور میں جب آپ نے اوس سے منهه پھیر لیا تو اوس نے جرمني کے حدود میں اپنے فیض عام کي نمایش کي ؟

جرمني کو صرف مادہ هي نے جرمني نہیں بنایا هے - اخلاقي اور قدرتي قوانین کي روح بھي اوسکے اندر خاموش عمل کررهي هے - عرب کو بے شبه ایک روحاني طاقت نے عرب بنایا' لیکن عرب هي کا مادہ اس غیر معمولي روح کا متحمل بھي هوسکتا تھا ' اسلیے عمارت اگرچه روحاني هے ' لیکن سطح بہر حال مادي هے -

آپ عرب کے سلسلۂ ترقي سے اسلام یا پیغمبر اسلام کے روحاني اثر کو سر دست بالکل الـگ کردیجیے - صرف عرب کے قدرتي مناظر کو پیش نظر رکھیے - پہلے آپ صحراے عرب کے وسیع اور چمکنے والے ریگستانوں پر نظر ڈالیے - اگر اسکا قدرتي اثر انسان کے اخلاق و عادات پر پڑ سکتا هے تو سب سے پہلے نور ایمان کے اون ذروں کو ڈھونڈھیے جو اس چمکنے والے بالو کے اندر اپنا پرتو دکھا رهے تھے - عرب کا یه قیمتي خزانه اونکے اندر محفوظ رہ سکتا تھا یا نہیں ؟ آپ ایک قدم اور آگے بڑھکر عرب کے نقش قدم کي اوس حرکت کو دیکھیے جو چند هي دنوں میں تمام دنیا کو محیط هوگئي - قدرتي طور پر اس متحرک سطح پر پھیل سکتي تھي یا نہیں ؟ اب آپ نگاہ کو کسي قدر اور بلند کیجیے' اور عرب کے اوس کوهستاني سلسله پر نظر ڈالیے جسکي عظمت و بلندي کے فخر و غرور میں عرب کا ایک مغرور شاعر پکار اوٹھا تھا :

لنا جبل یحتله من نجیـرہ
منیف یرد الطرف و هو کلیل

هم اوس بلند پہاڑ پر رهتے هیں جسکي بلندي سے نگاہ تھک تھک کے گر پڑتي هے' اور اوسپر وهي شخص قیام گزیں هوسکتا هے جسکو هم پناہ اور اجازت دیتے هیں -

آنحضرت صلی الله علیہ وسلم نے فتح مکہ کیلیے رمضان المبارک
کا زمانہ منتخب کیا جو اظہار تقوی وخشیت الهي کا بہترین مظہر
ہو سکتا تھا - تمام عرب ایمان لانے کیلیے صرف فتح مکہ کا انتظار
کر رہا تھا ' اسلیے آپ نے نہایت اہتمام کے ساتھہ تیاري کي -
دس ہزار فوج کا اجتماع ہوا اور مدینہ سے بھوک اور پیاس کے عالم
میں اوس نے مکہ کا رخ کیا - جب تمام فوج بہ مقام عفان پہونچي
تو آنحضرت نے روزہ توڑنے کا حکم دیا -

قریش مکہ کو خبر ہوئي تو ابو سفیان بن حرب' حکیم بن خرام'
اور بدیل بن ورقاء حالات دریافت کرنے کے لیے آگے بڑھے - جب
مقام مر الظہران میں پہونچے تو انکو بھڑکتي ہوئي آگ کے شعلے
نظر آئے - ابو سفیان نے کہا : " یہ تو عرفہ کی آگ معلوم ہوتی
ہے " بدیل بن ورقاء نے جواب دیا کہ " یہ آگ قبیلہ بنو عمرو
نے متفرق مقامات پر جلائی ہوگي" لیکن ابو سفیان نے نہ مانا اور
اسي حیص بیص میں تھے کہ مسلمانوں کي ایک جماعت آ پہنچي
اور ان تمام سرداران قریش کو گرفتار کرکے آنحضرة صلی الله علیہ
وسلم کے سامنے لے گئي - اس طرح یکایک وعدۂ فتح الهي پورا
ہوگیا !

آنحضرت مکہ کي طرف بڑھے تو اپنے چچا عباس سے فرمایا کہ
ابو سفیان کو اسلامي لشکر کے جاہ وجلال کا منظر دکھاو ! فوج روانہ
ہوئي تو ہر قبیلہ کا دستہ الگ الگ آنحضرت کے ساتھہ چلتا تھا -
ابو سفیان کے سامنے سے ایک دستہ گذرا تو اس نے حضرت عباس
سے پوچھا : یہ کون سا قبیلہ ہے ؟ اونھوں نے غفار کا نام لیا تو
ابو سفیان نے کہا " مجھے ان سے کچھہ مطلب نہیں " اسي طرح
جہینہ سعد بن ہذیم اور سلیم وغیرہ کے قبائل سامنے سے گذرے لیکن
وہ بالکل مرعوب نہ ہوا - اس کے بعد ایک عظیم الشان فوج
سامنے آئي جسمیں بالکل نئے لوگ اور نئے انداز سے چلنے والے
مجاہدین تھے - ابو سفیان پر پہلي مرتبہ تعجب اور دہشت طاري
ہوئي اور حضرة عباس سے پوچھا کہ یہ لوگ کہانکے ہیں اور کس
قبیلہ سے آئے ہیں ؟ حضرت عباس نے جواب دیا : " یہ مدینہ
کے انصار ہیں" فسوف یاتي الله بقوم یحبہم و یحبونہم !!

سعد بن عبادہ نے ابو سفیان کي مرعوبیت دیکھہ کر طنزا کہا
" آج هي لڑائي کا اصلي دن ہے ' اور آج هي خانۂ کعبہ لوٹا جائیگا "
اس کے بعد ایک چھوٹا سا دستہ گذرا جس میں خود آنحضرت
صلی الله علیہ وسلم تھے - آپ کا جھنڈا زبیر بن عوام کے ہاتھہ میں
تھا - جب آنحضرت ابو سفیان کے پاس آے تو اسنے سعد بن عبادہ
کے دل شکن فقرے آپکو سنائے - آپنے فرمایا :

" سعد نے بالکل غلط کہا ' آج تو خانہ کعبہ کي چھني ہوئي
عزت از سر نو واپس دلائي جائیگي - آج اسپر غلاف چڑھایا جائیگا -
آجکا دن لوٹنے کا نہیں بلکہ لٹے ہوے کو امن دلانے کا دن ہے ! ! "

یہ کہکر آپ سورہ فتح پڑھتے ہوے آگے بڑھے اور مقام حجون میں
جھنڈا نصب کرنے کا حکم دیا (١) اور چاروں طرف سے مکہ کا
محاصرہ کر لیا گیا - خالد بن ولید نے دہني طرف سے اور زبیر
بن عوام نے بائیں طرف سے حملہ کیا - حضرت ابو عبیدہ پیادہ
فوج کو لیکر الگ حملہ آور ہوئے تھے -

اب مکہ ہر طرف سے گھرا ہوا تھا اور مجاہدین اسلام کے سامنے
جو شخص آتا تھا فوراً تہ تیغ کردیا جاتا تھا - خود اسلامي فوج
بالکل محفوظ تھي - صرف خالد کي فوج کے دو شخص شہید ہوے
(٢) لیکن قریش کے پر غرور سروں کا ایک تودہ بن گیا تھا - یہاں
تک کہ ابو سفیان چیخ اوٹھا :

[١] بخاري جز و ٥ ص ١٣٦

[٢] بخاري جزو ٥ - ص - ١٣٧ -

ابید ... خضراء قریش قریش کا سر سبز باغ بالکل اوجاڑ دیا
لا قریش بعد الیوم !! گیا - آج قریش کا خاتمہ ہے !

اس پر حسرت اور مایوسانہ فقرے پر جو اسلام کے سب سے بڑے مغرور
دشمن کي نامراد زبان سے نکلا تھا ' رحمت کونین کے دریاے کرم
نے جوش مارا اور آپنے امان عام کا حکم دیدیا :

من دخل دار ابي سفیان فہو امن ومن القی السلاح فہو امن و من اغلق بابہ فہو امن !	جو شخص ابو سفیان کے گھر میں چھپ جاے اسکے لیے امان ہے ' جو شخص ہتیار ڈالدے اوسکے لیے امان ہے ' جو شخص اپنا دروازہ بند کرلے اسکے لیے بھی امان ہے -

اس فیاضانہ حکم سے انصار کے دل میں بدگمانی پیدا ہوئي -
اونھوں نے کہنا شروع کیا کہ " آخر آپ کو اپنے قبیلہ پر رحم
آ هي گیا " آپ کو اسکی خبر ہوئي تو سب کو بلاکر فرمایا :

"میں خدا کا ایک بندہ اور اوسکا رسول ہوں - میں نے خدا کے بعد
تمہاري طرف ہجرت کي ہے - میري موت تمہاري موت اور میري
زندگی تمہاري زندگي ہے ' تم نے جو بدگمانی کی وہ سچ ہے '
لیکن تم معذور بھي تھے "

یہ صحیح مسلم کي روایت ہے (١) لیکن ابوداؤد میں
ہے کہ جب آنحضرت مقام ظہران میں پہونچے تو اسلامی لشکر
کے جوش وخروش کو دیکھکر حضرت عباس کے دل میں خیال
پیدا ہوا - اگر قریش نے آپ سے امان طلب نہ کی تو سب کے
سب ہلاک ہو جائینگے - اس خیال سے وہ خچر پر سوار ہوکر آگے
بڑھے کہ اگر کوئي شخص مل جاے تو اہل مکہ کو امان طلبي پر
آمادہ کریں - راستہ میں ابو سفیان اور بدیل بن ورقاء مل گئے - حضرة
عباس انہیں اپنے ساتھہ لے آئے - دوسرے دن آنحضرت کي خدمت میں
حاضر ہوکر ابو سفیان کو پیش کیا جو فوراً اسلام لے آیا اور حضرت
عباس نے اس موقعہ سے فائدہ اوٹھاکر آپ کی خدمت میں عرض
کیا کہ ابو سفیان اس موقع پر یہ فخر حاصل کرنا چاہتا ہے کہ اسکے
گھر کو دار الامن بنادیا جاے - آنحضرت نے اس درخواست کو منظور
فرما لیا ' بلکہ امن عام کا حکم دیدیا :

من دخل دار ابي سفیان فہو آمن ' و من اغلق علیہ دارہ فہو آمن ' ومن دخل المسجد فہو آمن	جو شخص ابو سفیان کے گھر میں پناہ لے اوسکے لیے امن ہے ' جو شخص اپنا دروازا بند کرلے اوسکے لیے امن ہے ' اور جو شخص مسجد میں پناہ لے اوسکے لیے بھي امن ہے !

چنانچہ اس امن سے اہل مکہ نے پورا فائدہ اوٹھایا :

فتفرق الناس الی دورہم والی المسجد (٢)	جب رن پڑا تو لوگ پناہ لینے کیلیے مسجد میں اور اپنے اپنے گھروں میں گھس گئے -

تمام سرداران قریش نے خانہ کعبہ کے دامن میں پناہ
لي تھي - (٣)

حضرت ام هاني نے ایک مشرک کو پناہ دي اور آنحضرت سے
اسکا تذکرہ کیا - آپنے فرمایا کہ کسي ایک شخص کي تخصیص نہیں'
تمنے جس کسي کو بھي پناہ دي ہے وہ ہمارے امان میں داخل
ہوگیا - غرض آپ کے عفو وکرم نے تمام مکہ کو اپنے دامن میں
چھپا لیا اور عین حالت جنگ میں بھي کسی نے کسي کے مال و
اسباب کو ہاتھہ تک نہیں لگایا - ابوداؤد میں ہے :

[١] مسلم جلد ٢ - ص - ٨٦ - کتاب الجہاد

[٢] ابو داؤد جلد - ٢ - ص - ٧١ - کتاب الجہاد -

[٣] ابو داود جلد - ٢ ص - ٧٢ - کتاب الجہاد

پریس بیوریو لنڈن

(یعني وہ سرکاري محکمہ جو زمانۂ جنگ میں خبروں کے احتساب اور اعلان کیلیے قائم کیا گیا ہے)

(قلم احتساب و اطلاع)

مقتبس از ٹي - پي ویکلي

" وسٹمنیسٹر " کو جاتے ہوے " چیرنگ کراس " کے دھني جانب تین کھڑکیاں ملتی هیں جنکي وضع اپنے لسان حال سے کہتی ہے کہ یہ کسي دکان کي کھڑکیاں هیں - ان میں سے پہلي دونوں کھڑکیوں کے وسط میں ایک دروازہ ہے جو آجکل شب و روز کھلا رهتا ہے -

لندن میں ایک راهگیر کے لیے یہ هئیت کذائي اپنے اندر جلب نظر اور عطف توجہ کي کوئي خاص قوت نہیں رکھتي - کیونکہ وہ کتنے هي نمونے اس سے زیادہ خوشنما ' زیادہ پر شوکت ' اور زیادہ صنعتکار دیکھتا رهتا ہے - یہي وجہ ہے کہ جب وہ عام طور پر ادھر سے گذرتا ہے تو بغیر کسي خاص توجہ کے اپنے خیالات میں مستغرق چلا جاتا ہے :

چون سیہ چشم کہ بر سرمہ فروشاں گذرد !

لیکن اب اس " خون اور لوھے " کے عہد نے اس عمارت پر کچھہ ایسا جادو کردیا ہے کہ ایک جامد اور سرد جذبات شخص بھی جب اس طرف سے نکلتا ہے تو شاعرانہ جذبات کے عالم میں ایک نظر اس پر ضرور ڈال لیتا ہے - یہ طلسم سحر کسي حروف کش کے مو قلم کی چند کششیں هیں جو انگریزي رسم الخط کے قاعدہ سے " ایڈ میرلٹي اینڈ وار آفس نیوز بیوریو " (قلم اطلاعات نظارت بحریہ) پڑھي جاتي هیں !

یوں تو هر سرکاري دفتر کے دروازہ پر " نو ایڈ میشن " (اندر آنے کی اجازت نہیں) کي تختي لگی رهتي ہے جو غیر متعلق آنے والوں کو روکتي ہے لیکن یہ پیکر ممانعت جو اس دروازہ پر متعین هوتا ہے ' اسکي ممانعت کي قلمرو ضرورت اور عدم ضرورت دونوں پر مشتمل ہے ' اور ان چند مخصوص اشخاص کے علاوہ جو اسٹاف کے ممبر هیں اور کسي شخص کو اندر قدم رکھنے نہیں دیتي !

یہ اپنے اداے فرض میں نہایت متشدد ' بیدار ' اور همہ وقت مستعد هوتا ہے - اس کا دل نہ کبھی بڑے سے بڑے شخص کے جاہ و جلال سے مرعوب هوتا ہے ' نہ کسي ضعیفہ کے اضطرار و اضطراب پر پسیجتا ہے ' اور نہ هي کسي جمیل و دلربا لیڈي کي شیریں آوازي سے مسحور هوتا ہے - گویا اسکے پہلو میں دل کے بدلے ایک پتھر ہے جس پر یہ سب کیفیتیں گزر جاتي هیں مگر کوئي اثر نہیں کرتیں ' هر اندر آنے کي اجازت لینے والے کے لیے اسکے پاس صرف ایک هي جواب هوتا ہے - یعني " نہیں " !

قدیم افسانوں کے طلسمخانے کي طرح اُس ممنوع الدخول مقام میں ایک جماعت کام کرتي رهتي ہے جسکے قلم هروقت ترمیم و تنسیخ اور حذف و اضافہ میں مصروف رهتے هیں - اسي جماعت کو " پریس بیوریو " کہتے هیں ' اور اسي کے افسر اعلی مسٹر ایف اي اسمتھہ هیں جنہوں نے حال میں واقعہ ٹائمز کے متعلق مسٹر ایسکریتھہ کي زبان میں " افسوسناک استثناء " کي ذمہ داري اپنے اوپر لي تھي -

اس صیغہ کا افتتاح جسوقت هوا ہے اسوقت اسکے پاس اتنا سامان بھي نہ تھا جسقدر کہ لندن میں ایک دفتر کے سنجیدہ طور پر کام کرنے کے لیے کافي هوسکتا ہے - صرف دو کمرے دیے گئے تھے - وہ بھي وہ جو ایک زمانہ میں کسي دکان کے کام آتے تھے ! مگر اب بالا خانہ کا ایک کمرہ اور بھي دیدیا گیا ہے - بالا خانہ کے کمرہ میں ۲۰ ٹیلیفون کے بکس رکھے هوے هیں - اکثر بکس کسي نہ کسي اخبار یا خبر رساں ایجنسي کے ساتھہ مخصوص هیں - صرف نصف درجن بکس مشترک هیں - نیچے کے دونوں کمرے " ویٹنگ روم " کہلاتے هیں - اور سچ یہ ہے کہ آجکل یہ دونوں کمرے پورے معني میں " ویٹنگ روم " هیں !

ان دونوں کمروں میں گول میزیں بچھي هوئي هیں جنکے گرد ۳۰ صحافي (جرنلسٹ) بیٹھے رهتے هیں ' اور خبروں کے انتظار کي تعب انگیز و ملول کن گھڑیاں تمباکو نوشي کے دھویں کے بقعے آڑانے میں بسر کردیا کرتے هیں -

یہ دونوں کمرے هر وقت ان صحافیوں سے بھرے رهتے هیں جو وفور شوق ' جوش اضطراب ' اور قصد مسابقت کے باهم آمیز جذبات کے ساتھہ خبروں کي آمد کا انتظار کرتے رهتے هیں - اس انتظار کي کیفیت کا صحیح اندازہ کچھہ وهی لوگ کرسکتے هیں جو کبھي اس سے دوچار هوے هیں !

اس انتظار کي یہ وجہ نہیں کہ خبریں نہیں آتیں ' بلکہ سچ یہ ہے کہ جس قدر یہ صحافي بیکاري سے اکتا کے کام اور مشغلہ کے مضطربانہ طالب رهتے هیں ' اسیقدر تیسرے کمرے کے ٹیلیفون والے هجوم کار سے هروقت مشغول و منہمک بھي رهتے هیں - لیکن اس پر اسرار کمرہ میں جسقدر تار آتے هیں ' ان میں سے بہت هي تھوڑے هیں جو اشاعت کیلیے پریس میں پھیجے جاتے هیں ' اور گو اب کسیقدر خبروں کی تعداد میں اضافہ کیا گیا ہے ' مگر اس اضافہ میں بھی وهي اصلي نسبت محفوظ ہے - اسلیے یہ اضافہ ناقابل اعتناء اور بالکل غیر محسوس ہے -

صحافیوں کا کام صرف یہي نہیں ہے کہ وہ یہاں سے اپنے دفتر میں خبریں لیجایا کریں ' بلکہ وہ اپنے دفتر سے یہاں خبریں لاتے بھي هیں - مثلاً ڈیلي کرانیکل کو اپنے مراسلہ نگار خصوصی کا تار یا مراسلہ ملا ' اسکا ایک سب اڈیٹر مراسلہ لیے هوے فوراً یہاں آئیگا اور اطلاع دیگا کہ همارے یہاں یہ تار یا یہ مراسلہ آیا ہے - کیا هم اسے شائع کرسکتے هیں ؟ اسکے بعد تار یا مراسلہ احتساب و نقد کے لیے اس طلسم کے اندر مفقود هو جائیگا -

رسا اصله تحت الثری ' و سمایه
الی النجم فرع لا ینـال طویل

اوسکي بنیاد زمین کے طبقه آخریں میں قائم ہے اور اوسکی لمبي اور نا ممکن الحصول چوٹي کا ارتفاع ثریا تـک پهونچگیا ہے -

ایسي پهاڑیوں کي قطاریں بلند نظري ' عزم و استقلال ' متانت و پختگی اخلاق ' استواري قول و قرار ' پیدا کرسکتی تهیں یا نہیں ؟

اب آپ اپني نظر کو اور اونچا کیجیے اور عرب کي اوس فضاے جوّیه کا مطالعه کیجیے ' جسکي هواے گرم کا کرہ همیشه ایک آتشکدہ تیار رکھتا تھا - وہ رگوں میں گرم خون ' اور خون میں سپاهیانه گرم رفتاري پیدا کرسکتا تها یا نہیں ؟ اب آپ عرب کی ترقي کے فلسیفانه علل و اسباب کي تلاش میں اس فضاے بسیط سے اور آگے بڑھیے ' اور ایک نئے آسمان کو دیکھیے جسکو ابر کي چادر کبھی نصیب نه هوئي ' جسکا آفتاب همیشه بے نقاب رہا ' جسکا ماهتاب کبھي بھي شب هاله کي آغوش میں آرام کي نیند نہیں سویا ' آپ ان بے پردہ مناظر کو دیکھیے اور فیصله کیجیے که وہ قلب صافي ' نظر روشن ' اور دماغ مستنیر پیدا کرسکتے تھے یا نہیں ؟

عرب کے کوہ و بیابان ' آفتاب و ماهتاب ' ریگ و سراب کا قدرتی اثر صرف زمانه جاهلیت هي کے واقعات سے ظاهر هو سکتا ہے - خوش قسمتي سے عرب کے قدیم لٹریچر کي زبان خاموش نہیں ہے - وہ ان اخلاق فاضله کي بکثرت مثالیں پیش کرسکتا ہے جس نے آج جرمنی کے جغرافیانه حدود میں نشو و نما حاصل کي ہے - اعتماد علی النفس اور عزم و استقـلال کا نمونه ایک وحشي بدو ایک متمدن جرمن سے اعلی تر قائم کر سکتا تها :

اذاهم القـي بیـن عینیه عزمه
و نکب عن ذکر العواقب جانیا

ایک صاحب عزم شخص جب عزم کرتا ہے تو صرف اوسیکو سامنے رکھتا ہے ' باقي رهي یه بحث که اوسکے انجام و نتائج کیا هونگے ؟ تو اوس سے وہ بالکل منهه موڑ لیتا ہے -

ولم یستشر في رایه غیـر نفسـه
و لم یرض الا قائم السیف صاحبا

بجز اپني ذات کے اپنے معاملات میں کسي سے مشورہ نہیں لینا ' اور بجز تلوار کے قبضے کے کسیکو اپنا رفیق نه بنانا -

اعتماد علی النفس اور تعاون باهمي کا سب سے بڑا ذریعه تکثیر نسل اور افزایش اولاد ہے ' جرمني کے متعلق سب سے بڑي بات آج یه کہي جاتي ہے که اسکي نسلي ترقي بے انتها ہے - مگر هر جاهلي عرب اپنے قبیله کی کثرت پر ناز کرتا تها :

ابی لهـم ان یعرفوالضیم انهم
بنو ناتق کانت کثیرا عیالهـا

وہ لوگ اس غرور سے ذلت نہیں برداشت کرتے که وہ ایک بہت جننے والي ماں کي اولاد هیں ' اور وہ هر مصیبت میں ایک دوسرے کے شریک هو جاتے هیں -

لیکن اس اعتماد علی النفس اور اس غرور و نخوت کے ساتهه هر عرب شخصاً اپنے آپکو حقیر بهي سمجهتا تها اور جماعت و قوم کے آگے اپنے استقلال راے کو بالکل بهول جاتا تها :

فلما عصوني کنت منهم و قد اري
غوایتهـم و انـنـي غیـر مهتـد

جب اونلوگوں نے میرا کہنا نه مانا تو میں خود اونکي راے کا پابند هوگیا ' اگرچه مجهے اونکي گمراهي صاف صاف نظر آتي تهي اور میں سمجهتا تها که میں اب صحیح راسته پر نہیں چلتا -

وهل انا الا من غزیة ان غوت
غویت و ان ترشد غزیة ارشد

لیکن میں تو قبیله غزیه میں داخل هوں ' اگر وہ گمراہ هوگیا تو مجهکو بهي گمراہ هوجانا چاهیے - اور اگر اوس نے راہ پالي تو میں بهي راہ پالونگا - (یعني میري راے میري جماعت کے ساتهه ہے)

یهي اخلاقي ایثار نفس تها جسنے اهل عرب کي گردن کو ایک بلند تر طاقت کے سامنے جهکا دیا تها ' اور وہ طاقت همیشه قائم رکهي جاتي تهي :

اذا سید منـا خلا قام سید
قؤل لمـا قال الکرام فعول

جب همارا کوئي لیڈر مرجاتا ہے ' تو اوسکي جگه دوسرا سردار کهڑا هوجاتا ہے ' ایسا سردار جو شرفاء کے قول و فعل کا مجموعه هوتا ہے - یعني جسکا قول هي اُسکا فعل هوتا ہے !

جرمني کے ترقی کے سلسلـه کي ایک ایک کڑي عـرب میں موجود تهي ' صرف اس جال کو تمام دنیا میں پهیلا دینا تها ' لیکن اوسوقت دنیا کي سطح سخت ناهموار تهي ' راستے نهایت دشوار گذار اور پیچیدہ تھے ' منزل پر هرجگه نشیب و فراز نظر آتے تھے ' اسلیے جب تک دنیا کی سطح هموار نه کرلی جاتي ' اسکے سرے پهیلاے نہیں جا سکتے تھے - سب سے بڑا کام خود عرب هي میں ان کڑیوں کو باهم جوڑنا تها ' اور یه بغیر کسی عظیم الشان انقلاب کے ناممکن تها -

لیکن اس انقلاب کي تلاش میں همکو آفتاب و ماهتاب ' اور آسمان و زمین کي سطح سے نگاہ هٹالیني چاهیے - همکو اوسکي جستجو میں عرب کے ریگستانوں میں آوارہ گردي نہیں کرني چاهیے ' همکو اوسکے تفحص میں عرب کے کوهستانی سلسلے سے سر ٹکرانا نہیں چاهیے ' بلکه اس حقیقت کو ایک تیرہ و تاریک غار (غار حراء) میں ڈهونڈهنا چاهیے جو خود تو تمام دنیا سے الگ تها لیکن تمام دنیا کو ایک کرنا چاهتا تها - وہ خود تیرہ و تاریک تها لیکن تمام دنیا میں روشني پهیلانا چاهتا تها - وہ خود نهایت پیچدار تها ' لیکن تمام دنیا کا بل نکالنا چاهتا تها ! انا ارسلناک شاهداً و مبشرا و نذیرا و داعیاً الی الله باذنه و سراجاً منیرا !

انکا فن اور پیشه تها - لیکن اس وقت بهی "قزاق" یا " کو اسک " انهي معنوں میں استعمال کیا گیا تها جو معني اس لفظ کے خود ترکي میں هیں در اصل یه غارتگروں اور لٹیروں کی ایک جماعت تهي ' جنکو حکومت نے سر زنش و سرکوبي کے بدلے اپنے آیندہ فوائد و منافع کے لحاظ سے مخصوص حقوق و امتیازات عطا کردیے تهے -

لیکن سولهویں صدي کے وسط میں انکي حالت بدلچکی تهي - اب وہ محض قزاقوں کي ایک جماعت نه تهے جو غیر موقت طور پر شاهي سپاہ میں فوجي خدمت انجام دیا کرتے تهے - بلکه پیٹر اعظم کے عهد میں (۱۶۷۲ - ۱۷۷۵) میں وہ روسي فوج کي اصلي کائنات یا عماد جیش تهے -

یه وہ وقت نه تها جبکه آج کي طرح سرزمین تاتار رجال تیغ و جنگ کے پیدا کرنے سے عقیم هوگئي تهي ' بلکه اسوقت تو اسکا ایک ایک ذرۂ ریگ اپنے اندر سے ایک " خان اعظم " پیدا کرتا تها جس کي صاعقۂ هلاکت شمشیر سے تمام روس زیرو زبر رهتا تها - اسوقت جنوبي روس خوانین تاتار کا ایک دائمي جولانگاہ تها - تاتاري یلغاروں اور یورشوں سے اسکي سرزمین همیشه موت و هلاکت کا منظر خونین بني رهتي تهي اور کوئي روسی اپنے گهر میں پیر پهیلا کر طمانیت و جمعیت کي نیند نهیں سو سکتا تها

ان تاتاري حملوں کي مدافعت کے لیے جو لوگ بهیجے جاتے تے وہ یهي " کو اسک " تهے - قوموں کے اخلاق و صفات میں (خواہ اچهے هوں یا برے) طول عمل اور استمرار کار کو بڑا دخل هے ممکن هے که ایک قوم اپني جغرافي اور نسلی حیثیت سے جنگجو اور بهادر نه هو ' لیکن اگر وہ دشمن کے نرغے میں هر وقت گهر رهتي هے ' اور همیشه اسے تیغ و تفنگ سے کام لیتے رهنا پڑتا هے یهي مقاتلت و مجادلت اسے جنگجـو ' بهـادر ' اور جا بنا دیتي هے - یه بالکل ایسا هی هے جس طرح ایک جغرافي ' نسلي ' اور روایتی حیثیت سے خالص جنگی عسکري هو ' لیکن وہ عرصه تک فوجي زندگي سے علحدہ هے اسکي عسکریت و جنگ آرائي بالکل نابود هو جاے -

غرض خوانین تاتار کے ساتهه مسلسل بر سر پیکار رهنے کواسکوں میں جدال و قتال کا ایک عجیب و غریب مادہ هو گیا - اور وہ که انکے لیے ایک زمانے میں معرکه آرائي هنگامی امر تها اب ایک عادت مستمرہ و جاریه هوگئي -

* * *

کواسکوں کا بیشتر حصه دریاے ڈینپر ' دریاے ولگا ' اور دریاے ڈین کے سواحل پر آباد هے - موخرالذکر دریا اور شمال کو اکیشیا کے کواسک روسي فوج کے گل سر سبد سمجهے جاتے هیں - اسي طرح دریاے ڈین کے کواسکوں کي بهي دهوم تمام روسي شاهنشاهي میں مچي هوئي هے -

تمام کواسک دس مختلف قلعوں میں منقسم هیں جنکو وہ اپنی زبان میں "وائسکو" کهتے هیں - ان قلعوں کے نام یه هیں : ارل ' بٹیریک ' ڈران ' کوباں ' آسترخان ' نیبرگ ' سائیبیرین ' سیمي ولشینکس ' اسودي ' نامور -

هر وائسکو مختلف " استینت سا " میں منقسم هوتا هے " استینت سا " کو همارے یهاں کے گاؤں کے قائممقام سمجهیے -

هر استینت سا یا گاؤں میں ایک کمیٹي هوتی هے - یه ایک شیخ القریه (جسکو وہ اپني زبان میں " اتیمن " کهتے هیں) اور ججوں کو منتخب کرتی هے جو داخلي معاملات کا فیصله کرتے هیں -

مختلف وائسکوس میں حسب اقتضاء حال و ضرورت مختلف قسم کے انتظامات هیں ' مگر اس امر کا ضرور خیال رکها جاتا هے که اصول اور معاملات عمومي میں اتحاد و معاونت کا سر رشته هاتهه سے نه جانے پاے - اسکے لیے ایک مرکزي جماعت هے جسمیں دسوں وائسکو کے مبعوث و وکلاء شریک هیں - اس مرکزي جماعت کا دفتر سینت پیٹر سبرگ کے دفتر جنگ میں هے -

کاسکوں میں اور بهت سے قدیم آداب و رسوم کي طرح حکومت کے ساتهه تعلق کي نوعیت قدیم بهي بدستور محفوظ هے -

اسوقت تک انکے پاس زمینیں معافي کي هیں جنکا کوئي لگان نهیں دینا پڑتا اور اس معافي کے معاوضه میں وہ حکومت کي فوجي خدمت کیا کرتے هیں - انکے لیے فوجي خدمت لازمي هے - هر ۱۸ سال کے لڑکے کو فوج میں داخل هو جانا چاهیے - مدت خدمت ۲۰ سال هے -

(باقي آیندہ)

کام کا ہجوم خواہ کتنا ہی ہو اور سوالات کی کثرت چاہے جسقدر بھی ہوجاے، مگر بہرحال جواب ہمیشہ جلد، شایستہ، اور تلطف آمیز پیرایہ میں آئیگا - عموماً ممانعت، گاہ گاہ ترمیم، اور کمتر بجنسہ اشاعت کی اجازت دیجاتی ہے - اگر شدت کے ساتھہ ممانعت مقصود ہوئی تو جواب میں "شائع نہونا چاہیے" کہا جاتا ہے - ورنہ اکثر حالتوں میں معمولی جواب "اسکی تصدیق نہیں کیجاسکتی" ممانعت کے لیئے کافی سمجھا جاتا ہے -

اس بر اعظم (یورپ) میں پریس ایک قاہرانہ و فرمانروایانہ طاقت ہے - اسی لیئے جب کبھی وہ متعدد طور پر کوئی آواز بلند کرتا ہے تو وزارتوں اور حکومتوں تک کو اسکے آگے سر تسلیم خم کردینا پڑتا ہے - مگر انگریزی پریس کی گذشتہ تاریخ اور حریت قلم کو دیکھتے ہوے اسکی موجودہ بے بسی نہایت ہی دردناک اور تعجب انگیز ہے -

موجودہ عہد کی ہر جنگ میں خبریں محتسب کی سرخ پنسل کی زیر مشق رہی ہیں، اور کتنے ہی واقعات ہیں جن کے چہرے کو "معرکۂ جنگ" نے اپنی چادر اخفا سے بالکل چھپادیا ہے، یا کم از کم اسکے خط و خال کو مسخ کردیا ہے - تاہم جس طرح آجکل پریس اصلی حقیقت سے بیخبر ہے - یا جسقدر اسے معلوم بھی ہوتا ہے اسکے اخفا پر مجبور کیا جاتا ہے، اسکی نظیر تاریخ میں نہیں ملسکتی -

غالباً موجودہ جنگ کی تاریخ کے اندر اصلی خبروں کے جلد سے جلد شائع کرنے اور اخباروں کی اولیت و تقدم اور مراسلہ نگاروں کی مسابقت و منافست کا کوئی باب نہ ہوگا، اور دنیا دیکھیگی کہ اس مرتبہ مراسلہ نگاروں کی فطانت و طباعی کسقدر کند اور معطل رہی ہے ؟

اس دفتر کا ایک محتسب اسوقت ایک ایڈیٹر سے کہیں بالاتر طاقت رکھتا ہے - جسوقت سے کہ اخبار ایجاد ہوا ہے، آجتک کسی شخص نے بھی "سرخ پنسل" کا استعمال اس سے زیادہ قادرانہ اور مختارانہ نہیں کیا ہوگا - اس قدرت و اختیار کا اندازہ کیجیے کہ لندن کے ایک روزانہ اخبار مثلاً ٹائمز، ڈیلی میل، ڈیلی کرانیکل یا ڈیلی نیوز کے پاس میدان جنگ سے آئی ہوئی "گرما گرم" خبر موجود ہے - اسکو یقین ہے کہ اگر وہ اس خبر کو شائع کردے تو اسکی لاکھوں کاپیاں فوراً فروخت ہوجائیں، اسکے ساتھہ ہی اسکی اولیت کی فہرست میں بھی ایک نیا اضافہ ہوجاے، با ایں ہمہ اس دفتر سے اسے جواب ملتا ہے کہ "یہ خبر شائع نہ ہونی چاہیے" اور اسطرح وہ قوت قاہرہ، جو وزیر اعظم کے ہر فیصلہ کو بھی جرح و سوال کے بغیر تسلیم کرنے کیلیے تیار نہیں ہوتی، اس حکم ناطق کے آگے مہر بلب ہوجاتی ہے، اور اپنی اس متاع گرامی کو چاک کرکے ردی کی ٹوکری میں ڈالدیتی ہے !

کو اسک

بری طاقت میں کئی حیثیت سے یورپ کے اندر دو سلطنتیں سب سے زیادہ قوی تسلیم کی جاتی ہیں - جرمنی اور روس - مگر کیا عجیب بات ہے کہ ان دونوں سلطنتوں کی سپاہ میں جو فوج سب سے زیادہ بہادر، جری، جانباز، خون آشام، جنگجو، معرکہ آرا، سرخیل عسکر، اور راس الجیش سمجھے جاتے ہیں، انکے نام خالص اسلامی ہیں، اور اس طرح دنیا کے دماغ میں اسلام کی سطوت ماضی اور جلال و استیلاء گذشتہ کی یاد ہمیشہ تازہ کرتے رہتے ہیں -

کسی گذشتہ نمبر میں ہم لکھہ چکے ہیں کہ جرمن سپاہ کے بہترین رسالہ کا نام "الان" ایک ترکی نژاد کلمہ ہے - آج ہم بتانا چاہتے ہیں کہ جرمنی کے حریف سطوت و قوت یعنی روسی سپاہ کے ممتاز ترین حصہ کا نام بھی ترکی ہی کے ایک لفظ کی معرف و مسخ شدہ شکل ہے، جسکے مٹے ہوے خط و خال تھوڑے سے غور و فکر کے بعد پہچان لیے جاتے ہیں - "کو اسک" جو اس مقالہ کا عنوان ہے، لفظ "قزاق" کی متفرنج شکل ہے - یہ لفظ یورپ میں اسوقت روشناس ہوا جب آل عثمان کی تیغ بے پناہ یورپ کے سر پر ہر وقت چمکتی رہتی تھی، اسکی خون آشامیوں سے تمام یورپ لرزاں و ترساں تھا، اور رعب و خوف کے استیلاء عام کا یہ عالم تھا کہ روس میں جب بچے اپنی ماؤں کو دق کیا کرتے تھے تو وہ ڈرانے کیلیے اسقدر کہدینا کافی سمجھتی تھیں کہ "میں ترک کو بلاتی ہوں" کیونکہ اسکے بعد بچہ خواہ سوے، یا نہ سوے مگر فوراً آنکھیں ضرور بند کرلیتا تھا !

"قزاق" یا اسکی معرف شکل "کو اسک" ابتدا میں صرف ان لوگوں کے لیے استعمال کیا جاتا تھا جنکو حکومت کی طرف سے چند مخصوص حقوق حاصل ہوتے تھے، اور ان کے معارضہ میں انکا فرض تھا کہ جب کبھی حکومت کو انکی ضرورت پیش آے اور طلب کیے جائیں، تو فوراً حاضر ہو جائیں -

یہ لوگ اسوقت تک با قاعدہ سپاہی نہ تھے اور نہ سپہ گری

اب اصلی واقعه دن کي روشني کي طرح ظاهر هے - یعنی یه که جرمنی کي طاقت اور سامان کے متعلق پہلے دنیا کے پاس جو اطلاعات سالہا سال سے تھے' وہ آج بھی ویسے ہی صحیح ہیں جیسے که آغاز جنگ سے پہلے تھے - جرمني کے قبضه میں تمام بلجیم هے اور وہ پیرس تک بڑھه آئی هے - وہ روس میں روسیوں سے لڑ رهی هے اور اسکے حدود کے اندر میلوں بڑھگئی هے' اسکی افریقه کی نو آبادیاں ابھی تک پوری طرح مفتوح نہیں ہوئی ہیں' اور جاپان کی مشہور بحري طاقت دو ماہ میں بھي " کیا چوا " کو نہیں لیسکي هے - دوسری طرف جرمن قلمرو کی ایک انچ زمین بھي دشمن کے هاتھه میں نہیں هے - نتیجه یه هے که جرمنی کے حریفوں کے ملک تو جنگ کی وجه سے زیر و زبر هوگئے هیں جیسا که بلجیم' فرانس' اور روس کے ایک حصه کی حالت هے' مگر خود اسکے یہاں کوئی جنگ نہیں اور اس طرح اس کا داخلی اطمینان اور اندروني امن تجارت اور اقتصادي حالت بالکل بدستور سابق هے - وہ اپنے کارخانوں کو فوجي سامان کی تیاری کے لیے استعمال کر رهے هیں - وہ توپیں ڈھال رهے هیں' اور ایک وقت میں سو زیر آب کشتیاں تیار کر رهے هیں -

اس مقابله سے جنگ کے موجودہ نتائج بالکل واضح هوجاتے هیں - اوسٹینڈ اور اینٹورپ کی تسخیر سے جرمني کا پوزیشن قوی اور وزنی هوگیا هے اور جو طاقت دوسری طرف سمندر میں اسکے مقابله میں هے اس نے اپنا راسته بند کر دیا هے -

بظاهر جرمنی کا نصف کام پورا هو چکا - وہ بلجیم اور ساحل کی طرف پریشاني سے آزاد هے اور آینده نئی پیشقدمی کریگی - اس نے دریاے شیلڈٹ میں سرنگیں بچھادی هیں اور اب اپنے اثر کا پورا زور انگلش چینل پر لگائیگی "

ان سطروں کے لکھنے والے کا کھلا هوا مقصد یه هے که وہ اپنے هم‌مذهبوں کو یه یقین دلانا چاهتا هے که جرمني غیر مغلوب هے اور انگریزي شاهنشاهی کي طاقت اسکے حملوں کا مقابله نہیں کرسکتي -

ایک اور مقام پر سقوط اینٹورپ کی تشریح میں انگریزوں کے ساتھه اس اخبار کی روش اور صاف طور پر ظاهر هوئی هے - ذیل کے دو مختصر فقرے اس معاندانه روح کے ظاهر کرنے کے لیے کافي هیں جو لکھنے والے کے اندر کام کر رهي هے :

" ایک جرمن سرکاري اطلاعنامه بیان کرتا هے که جرمن فوج کے اینٹورپ میں داخل هونے سے پہلے انگریزي اور بیلجین فوج نے شہر خالي کردیا تھا - شروع سے انگریزی فوج نے اپني حفاظت میں جس دانشمندي کا اظہار کیا هے اس نے اس امر کو ناگزیر قرار دیا که فرار کي حفاظت و سلامتي کو جنگ کے ناعاقبت اندیشانه خیال پر ترجیح دینا چاهیے "

انگریزي نقصانات کي طرف اشارہ کرتے هوے لکھتا هے :

" مورننگ پوسٹ " کا بیان هے که اینٹورپ میں زخمیوں کي تعداد ۲۰۰ هے اور یه که لوگ بڑي توپوں کے نه پہنچنے پر افسوس کرتے تھے - بحري توپیں بھي دیر میں پہنچیں اور نصب نه کي جاسکیں - تاهم انگریزي فوج کے نقصانات کچھه هی بیان کیے جائیں مگر - یه تمامتر صرف توپوں کے اتفاقي برے انتظام هي کے نتائج هیں - ورنه ایسي عاقبت اندیش اور دانشمند فوج جس نے همیشه مراجعت کو جنگ پر ترجیح دي هو یقیناً محفوظ رهتي "

آخري الفاظ کي تشریح فضول هے - هم محفوظ طور پر یه کہسکتے هیں که ایک ایسے وقت میں جیسا که یه هے' جو گورمنٹ ایک انگریزي رعیت کو انگریزي سپاهیوں اور ملاحوں کے متعلق اس قسم کے بد اندیشانه اشارات شایع کرنے دیتي هے - وہ تسامح کي بہت هي غیر جرمن روح رکھنے کي مدعي هو سکتي هے -

۲۲ ذوالحجه ۱۳۳۲ هجري ،

هندوستان اور پرو جرمنزم !

و اذا خلوا عضوا علیکم الانامل من الغیظ ' قل موتوا بغیظکم ' ان الله علیم بذات الصدور - ان تمسسکم حسنة تسؤهم' و ان تصبکم سئیة یفرحوا بها' وان تصبروا و تتقوا لا یضرکم کیدهم شئیا - ان الله بما یعملون محیط !
(۳ : ۱۱۹)

حسد تہمت آزادي سروم بگداخت
کین مرادیست که بر تہمت آن هم حسدست !

ابھی چند دنوں کی بات هے که پایونیر الہ آباد کے صفحوں پر گورنمنٹ کو راے دي گئی تھي که وہ نه تو هندوستانی آبادي کي وفاداري پر اعتماد کرے اور نه هندوستانی فوج کی شجاعت پر - کیونکه اسکے عقیدے میں پہلی چیز صرف ایک درجن وقت شناس آدمیوں کی مصنوعی اور سازشي کارستاني هے' اور دوسري شے کا اگر کوئی وجود هوتا تو انگریزي حکومت هندوستان میں نه هوتي !

ایسی رائیں همیشه دي گئی هیں' اور بدقسمتي سے هندوستان میں گورنمنٹ اور رعایا کے مسئله کا تصفیه اسقدر مشکل نہیں هے جسقدر اینگلو انڈین جماعت اور پبلک کا سوال همیشه سے لاینحل رها هے - تاهم اسکي توقع تو هم میں سے کسی شخص کو بھی نه تھی که عین اس وقت جبکه هندوستاني " وفاداري " کي جنس سب سے زیاده قیمتي هوگی' وهي لوگ اسکے وجود سے انکار کرینگے جنکو سب سے زیادہ اسکي ضرورت هے : یخربون بیوتهم بایدیهم !

با ایں همه انکار کیا گیا' اور اعتماد اور صفائي کے قلعه پر جبکه وہ سب کے خیال میں مستحکم تھا' شک اور شرارت کي پہلي گولی چلائی گئی - شرارت کا پہلا قدم خواہ میدان جنگ کي طرف اٹھایا جاے یا کاغذ کے صفحوں پر' مگر بہر حال شرارت هے - بدي کي نسل کا رشته خون سے نہیں بلکه عمل سے هے' اور کتاب پیدایش میں لکھا هے که برائي کا گھرانا جہاں کہیں بھی آباد هو' اسے باغ عدن هي کي پہلي برائی کي نسل سمجھنا چاهیے - پس فساد کا یه پہلا قدم جو همارے سامنے نمایاں هوا' اگرچه اپنے خون کے رشتے میں بالکل بے تعلق هو' لیکن اخلاق کے رشتے سے اسي " جرمن اخلاق " کي ایک چھوٹي قسم کی نسل تھی' جسکي نسبت همیں یقین دلایا گیا هے که سفیدۂ امن پر خون کا پہلا چھینٹا اسي کے گھرانے سے اچھل کر پڑا' اور اسنے تمام یورپ کو رنگین کردیا !

یه ایک حقیقي "جرمنزم" هے جو برلن کي طرح الہ اباد میں بھي موجود هے' اور جو هندوستان کے امن اور اعتماد کو بالکل اسي طرح چیلنج دیتا هے جس طرح برلن کا جنگي اخلاق یورپ کے امن کو - البته پہلے کا دائرۂ عمل اتنا وسیع هے که دنیا کے دو صد ساله تمدن کو برباد کر رها هے' لیکن دوسرا صرف بر اعظم هند کے

الهلال اور پایونیر

۴ - نومبر كي اشاعت میں مندرجه ذیل ایڈنگ ارٹیكل پایونیر نے شائع كیا هے :

كلكته میں پرو جرمنزم

"الهـــلال ایک هفته وار مصور اخبار هے جو كلكته سے اردو زبان میں شایع هوتا هے اور اسكو دهلی كا ایک مسلمان ایڈٹ كرتا هے - اسكی اشاعت اس صوبه (صوبه متحده) اور غالباً هندوستان كے اور حصوں میں بهت هے - آغاز جنگ كے وقت سے اسكي روش ایسي حیرت انگیز طور پر "پرو جرمن" رهی هے كه جو لوگ اخبارات پڑهتے رهتے هیں انكے لیے یه امر تعجب انگیز هےكه كیونكر گورنمنٹ اب تک اسكي تحریروں كو برداشت كرتي رهي -

غالبا اسكي وجه یه هے كه اس اخبار كي طرف كلكته میں بهت هي كم یا بالكل توجه نهیں كي جاتي هے كیونكه وه اردو میں شایع هوتا هے' اور اسمیں تو ذرا بهي شک نهیں كه یه من جمله ان اسباب كے هے جنكي وجه سے اسكے ایڈیٹر نے اسكے مقام اشاعت كے لیے كلكته كو منتخب كیا هے -

ایک اور سبب یه بهي هوسكتا هے كه اسكے سب سے زیاده شرارت انگیزانه مضامین كا اسلوب كنایه آمیز' مخفي استهزاء' پوشیده تمسخر' اور اشارات سے لبریز هوتا هے ' جنمیں سے اكثر كا یه حال هے كه جب انكا ترجمه انگریزي میں كیا جاتا هے تو یا تو انكا اثر غائب هوجاتا هے یا وه اثر كارگر نهیں هوتا ' اور غالباً یه تو هوتا نهیں كه بهت سے یوروپین عهده دار خود اصل اخبار پڑهتے هوں -

آغاز جنگ كے وقت اس اخبار میں ایک مضمون نكلا تها جس كا مطلب یه تها كه مسلمانوں كو نقصان پهنچانے میں اٹلي كو انگلستان سے جو اعانت ملي هے ' اسكے شكریه میں وه اسوقت ناطرفدار هے -

جس زمانه میں كه جرمن پیرس كی طرف پیشقدمي كررهے تهے' اس تمام مدت میں جرمن پیشقدمي كی مقاومت پر مذاق كا سیلاب بهایا جا رها تها ' اور سقوط پیرس ایک قطعي یقین كي حیثیت سے پیش كیا جاتا تها -

اسكا ایڈیٹر جو قران كے اقتباس كرنے كا بڑا شائق هے' اسنے قران كي وه مشهور آیت اقتباس كي تهي' جسمیں مكڑي كے جالے كے كمزور هونے كا ذكر هے -

جونهي یه نظر آیا كه جرمن پیرس كا محاصره نهیں كرنے والے هیں تو اس واقعه كو ایک پالیسي اور مصلحت قرار دینے كیلیے هر قسم كے وجوه پیش كیے گئے' اور جب انكي واپسي كم تیز رفتار هوگئی تو اس واقعه پر زور دیا گیا كه وه ابتک پیرس سے بالكل قریب هیں - ایمڈن كي كامیابیوں سے ایک وسیع سرمایه تیار كیا گیا اور آسٹریا كي هزیمتوں كا ذكر نهیں كیا گیا ' مگر جب كبهي روس كي فتوحات كا بالكل انكار نهیں كیا جاسكا تو برابر اسكا مذاق اوڑایا گیا اور اسے كم كرکے دكهایا گیا -

انگریزي بحري فتوحات كا كوئي ذكر نهیں كیا گیا اور تصاویر شائع كي گئیں جنكا كهلا هوا مقصد پبلک كے دل پر اس خیال كا نقش كرنا تها كه جرمن بیڑا بهت بڑا اور طاقتور هے - كبهي كسي ایسے امر كي طرف اشاره نهیں كیا گیا جو ذرا بهي جرمني كے خلاف تها -

۷ - اكتوبر كي اشاعت كے بعد یه اخبار ۱۵ دن تک نهیں نكلا اور بهت سے لوگ یه سمجهنے لگے كه وه بند كردیا گیا هے - خصوصاً اسلیے كه ۷ كي اشاعت میں جنگ كی خبریں بغیر معمولي تنقید كے شائع كي گئي تهیں - تاهم اب ۱۲ - اكتوبر كو اسكا ڈبل نمبر مع اس تشریح كے نكلا هے كه كمپوزیٹروں كي اسٹرائک اسكي ۱۴ كي اشاعت كے شائع هونے سے مانع هوئي - اس نمبر میں ایڈیٹر جرمني كي تعریف اور انگریزوں كي تحقیر و استهزاء میں پہلے سے بهي بهت آگے بڑهگیا - بلجیم كے ساتهه ایڈیٹر كي روش كا فیصله بلجین سپاهیوں كي ایک تصویر سے هو سكتا هے جو چند درختوں كے نیچے آرام كر رهے هیں اور جسكے نیچے یه الفاظ هیں " یه آرام كي آخري ساعتیں هیں جو ان بد قسمتوں كو نصیب هوئیں " اس كے بعد قران كا اقتباس هے : " یه خدا نهیں جو انكے ساتهه برائي كرتا هے بلكه وه خود اپنے ساتهه برائي كرتے هیں "

ایک طویل ایڈیٹوریل مضمون میں موجوده جنگ كے متعلق یه فقرے هیں :

"موجوده جنگ كي تاریخ میں انٹورپ كے قلعوں كو یه تاریخي امتیاز حاصل هے كه ملیٹري سائنس (فن جنگ) نے انكے بد قسمت انجام كي طرح انكا ساتهه نهیں چهوڑ دیا هے' اور بظاهر اسوقت تک ان كے استحكامات میں لیژ اور نامور كي طرح كوئي عیب یا خامي نهیں نكالی گئي هے - اگرچه وه فتح هوگئے هیں مگر انكي طاقت اور پناه بخشي كے حقائق هنوز غیر مفتوح هیں - اور غیر منقطع طور پر انكے عیوب اور نقائص كا راگ گانے كے بدلے حمله آور كی طاقت كا اعتراف كیا گیا هے اور سب سے پهلی مرتبه صداقت اور حقیقت كے ساتهه مهربان توجه كي گئي هے - الحمد لله كه جو قوت نقد پہلے بد قسمت مفتوح قلعوں كے عیوب نكالنے میں صرف كي جاتي تهي' اب اس كا ایک حصه جرمن كے عجیب و غریب توپخانوں كے اكتشاف میں استعمال كیا گیا هے اور یه تحقیق كیا گیا هے كه یه نتائج عجیبه جرمني كي وجه سے نهیں بلكه اسكی قلعه پاش توپوں كي وجه سے هیں جنكا قطر ۳۷ سینٹیمیٹر كا هے اور جو ۳۰ من كے گولے پهینكتي هیں (یهاں پر ایک فارسي اقتباس هے : هم كو كهانس كے اس كمزور پتي سے ایسی امید نه تهي) یه اعلان كیا گیا هے كه انگریزي مدد انٹیورپ كو بهیجي گئي جو گئي اور اس نے امید كي خوشي میں باشندوں كو دو شبیں گزا رنے دیں -

انكي آمد كا استقبال جوش و خروش كے ساتهه كیا گیا ' اور گرجوں میں حمد و شكر كے ترانے گاے گئے - تاهم اس قیمتی اعانت نے بدبخت بلجیم كو كوئي فائده نه بخشا' اور مختلف مخالف حوادث كی وجه سے انگریزي بهادري كو ان فوجي مناقب اور عسكري فضائل كي نمایش كا موقع نهیں ملا جو بارها فرانس كے میدانوں میں ظاهر هوئي هیں - تاهم انهوں نے نهایت دانشمندي كے ساتهه اپنے بیشتر حصه كو تباهی سے بچالیا اور انٹیورپ سے بهاگنے والوں كے همراه اوسٹینڈ اور هوالینڈ آگئے "

اس ایڈیٹوریل كے آخر میں نتائج جنگ كا حسب ذیل خلاصه نكالا گیا هے :

جرمني كے قبضه میں تمام بلجیم هے اور اس نے اپنے داهنے بازو كو پیرس كي سرحدوں تک پهیلا دیا هے - تمام بلجیم اور فرانس كي پوري سرحد دشمن سے پاک هوگئي هے ' اور انهوں نے اپنے خطوط مدافعت اور فوجی مراكز بغیر خلل اندازي كے مقرر كر لیے هیں - انهوں نے حسب دلخواه وسیع خندقیں ایسے وقت میں تیار كر لي هیں جبكه دشمن كي ایک گولي نے بهي انهیں باز ركهنے كے لیے مداخلت نه كي اور جب جرمني وه سب كچهه كر چكے جو كرنا چاهتے تهے' تو انكي آگے بڑهي هوئي فوج باقاعده پیچهے هٹي اور ایک مضبوط مقام پر آ كے ٹهر گئی -

اگر ان خیالات اور غلط فهمیوں كا ایک عشر بهي صحیح تسلیم كرلیا جاے جو جرمني كي طاقت ' اسكے اسلحه ' اسكے ساز و سامان ' اسكے طریق حمله و اقدام ' اسكے انتظامات ' اور هر قسم كي رسد رساني كے متعلق مشهور كي گئي هیں' تو انكي وجه سے میدان جنگ كے واقعات كا قطعي انكار كرنا پڑتا هے -

اور هندوستان کي قانوني
سب سے بڑے دشمن هوجاتے هیں ' اسکي اصلي آبادي کا کوئي حصه
حکومت کي برکتوں میں کارفرما طاقت غضب اور
تسلیم نہیں کرتے - انکے نزدیک دنیا کي اور حق و راستي کی حقیقت
غصه هے نه که محبت اور انصاف ' دنیا نے همیشه سمجها '
خود حق و راستي میں نہیں هے جیسا که امتیاز یا حاکم و محکومي کی
بلکه جماعت کے نسلي و قومي اپنا دستور العمل قـرار دیا :
تفـریق میں جیسا که انہوں نے

ولهـم اعمال من دون ذالك هـم لها عاملون !

افسوس که وہ مسیح کے قول کي یکسر تغلیط و تکفیر هیں جو
کہتا هے که " تو دوسروں کے ساتھه وهی کر' جو تو چاهتا هے که وہ تیرے
ساتھه کریں " (متي ۷ : ۱۲)

اس گروہ کے بے پردہ نظارے کیلیے سب سے زیادہ مکمل
منظر یهي مضمون هے جو جنگ یورپ کے متعلق هر اس بیان
اور راے کو " جرمنزم " کا خطرناک جرم سمجهتا هے' جو
خود اسکے لیے اور هر انگریز اخبار نویس کیلیے بالکل بے خطر بلکه ایک
قابل ستایش " سلافي عبادت " هے ! فانظر کیف ضربوا لك الامثال

فضلوا ' فلا یستطیعون سبیلا !

با ایں همه هم ایسے تعجب کرنے والوںکو بتلا سکتے هیں که وہ اپنے
تئیں تعجب اور تحیر کی کرب و شدائد میں بے فائدہ هلاک نه کریں'
اور اپنے دماغ کو تسلي دیں که دنیا میں کبھي کبھي تعجب انگیز
اور خلاف توقع واقعات بھي هوا کرتے هیں' اور انسان کو صرف اپني
آرزوں هی کا عادي نه رهنا چاهیے - وہ خدا جو سچ کو درست رکھتا
اور راست بازوں کا همیشه سے حامی هے' اور جسکي محیط و لا زوال
طاقتوں کا اعتراف اب آن مہذب انسانوں کو بھی غالباً گوارا هوگیا
هوگا جنکي مادہ پرستي کے گھمنڈ کو موجودہ جنگ کے انقلاب انگیز
ظہور نے شکست دي هے' یقیناً اسکي بھي طاقت رکھتا هے که
جب تک وہ چاهے اور ضرورت دیکھے' اپنی راست بازي کو
انساني ادعا و عزائم کي لائي هوئي مصیبتوں سے بے پروا رکھے -
اس نے اپني اس طاقت کے بڑے اور چھوٹے هر طرح کے مظاهر
دکھلاے هیں' اور الحمد لله که هم ایسا اعتقاد رکھنے کی سب
سے زیادہ قوي فطرۃ اپنے اندر رکھتے هیں' کیونکه همیں تعلیم دي
گئی هے که :

ما یفتح الله للناس من
رحمة فلا ممسک لها '
و مایمسک فلا مرسل له
من بعدہ ' وهو العزیز
الحکیم (۳۵ : ۲)

جس رحمت کا دروازہ خدا اپنے بندوں
پر کھولدے ' اسے کوئي بند نہیں
کرسکتا ' . اور اگر وہ بند کردے تو کوئي
نہیں جو اُسے کھول سکے - وہ سب سے
زیادہ طاقتور هے ' اور اسکے کام حکمت
سے خالي نہیں !

(الهـــلال کا طلسم)

اسکے بعد هوشیار مضمون نگار نے ساري کوشش اس میں صرف
کي هے که الهلال کے مسئله کو گورنمنت کے لیے ایک " پر اسرار
طلسم " ثابت کرے جسکے چاروں طرف کنایه آمیز اسلوب' مخفی
استهزاء ' اور پوشیدہ اشارات کي آهنی دیواریں کھڑي کردي گئی
هیں' اور جن کو آج تک گورنمنت آف انڈیا اور گورنمنت بنگال
کے آزمودہ اسلحۂ احتساب و نگراني مسخر نه کرسکے' مگر انکو فتح کرنے
کي تاریخي عظمت سب سے پہلے " پایونیر اعظم " کے افتتاحیه نگار
قلم کو حاصل هوئي هے !

مارا ازیں گیاہ ضعیف ایں گماں نبود !

فی الحقیقت یه معامله نہایت عجیب هے ' اور اس شاندار
بڑائي کو جس کي همارے سامنے اس بے فکري کے ساتھه نمایش
کي گئي هے ' اگر غارت نه کیا جاے تو ایک عمدہ فتحیابي کی

بلجیم کے
کہاني موجودہ جنگ کے ضمن میں باقي رهجائیگي - اور خود شاہ بلجیم
قلعوں کے استحکام پر تمام دنیا کو اعتماد تھا که اس نے دشمن کو
انٹورپ کي مضبوطي پر اس قدر مطمئن تھا فن جنگ کي جدید
ایک طرح کا چیلنج دیدیا تھا - با ایں همه هي عرصه کے بعد
ترین ایجادات اسقدر خوفناک هیں که تھوڑے
انہیں مجبور هوجانا پڑا ' اور آخر تک مقاومت نه کرسکے -

جس عہد تسخیر و سقوط میں یه حال اُن استحکامات کا هو
جنهیں اپني نسبت ادعا تھا ' تو یه بالکل ظاهر هے که الهلال کے مزعومه
" طلسم " کے متعلق کیا امید کي جاسکتي تھي جس نے آجتک
اپنے استحکامات کے متعلق کوئي دعوا نہیں کیا ' اور جو ابتدا
سے بالکل " اوپن پورٹ " هے ؟ باوجود اس اختلاف حالت کے
وہ کامل تین ماہ تک مسخر نه هوسکا - اگر فی الحقیقت ایسا هي
هو تو یه بلا شبه بڑي هي عجیب بات هے' اور فاتح اور مفتوح
دونوں کو اسکے فخر و ناز میں مساویانه حصه دینا چاهیے !

لیکن هم نہیں سمجھتے که قلم کا یه مدعي فاتح اپني فتوحات
کو کیونکر قائم رکھه سکیگا جبکه دنیا کو معلوم هوگا که الهـــلال کے
جس پر اسرار " پرو جرمنزم " کے افشاء کا اسے دعوا هے' وہ کبھي
بھي راز نه تھا - اور اگر راز تھا تو ایک ایسا عجیب راز جسکے
ایک ایک گوشے اور ایک ایک چپے کے متعلق گورنمنت کے تمام
صیغه هاے احتساب اپنے گھرکی طرح واقفیت رکھتے هیں' اور
زیادہ سے زیادہ خرچ و اهتمام کے ساتھه ایک سرکاري انتظام جو انڈیا
میں هو سکتا هے' اسکے لیے کیا جاچکا هے !

(مقام اشاعت)

الهـــلال کے مقام اشاعت کو بھي مضمون نگار ایک پیشتر سے
قرار دي هوئي تدبیر قرار دیتا هے' اور اسطرح گویا اپني اس حسرت
کو ضبط نہیں کرسکا هے که کاش الهلال "اله آباد" یا "نیني تال" سے شائع
هوتا ! لیجعل الله ذالك حسرة في قلوبهم ! لیکن هم نہیں سمجھتے
که دو چیزوں میں سے کسي ایک بہتر چیز کا انتخاب کیوں جرم سمجها
جاے ؟ هم بغیر کسي تامل کے اعتراف کرنے کیلیے طیار هیں که
الحمد لله' همارا قیام ابتدا سے کلکته میں رها' اور اسلیے هم نے
کلکته هي سے الهـــلال جاري کیا - پنجاب اور " مشهور " یو پي
کي سرزمین کی جگه هم ایک ایسي گورنمنت کے زیر حکومت
رهنے کیلیے یقیناً قدرتي اسباب کے ممنون هیں جو هندوستان
بھر میں سب سے زیادہ آزادي پسند' قانون دوست' عاقبت
اندیش' اور فرضي خطروں سے زیادہ مخوف رهنے والي نہیں
هے ' اور هم سمجھتے هیں که غالباً گورنمنت بنگال کے متعلق
ایسي راے رکھنا پایونیر کے نزدیک بھي " پرو جرمنزم " کے اعمال
میں داخل نہوگا !

همارا ایسا یقین واقعات پر مبني هے اور اسکے لیے بہت هي
قریبي مثال هم نے یاد رکھي هے - هم خوش هیں که همارا
موجودہ وطن بنگال هے جہاں " لشکر پور " کي مساجد کا واقعه پیش
آیا' نه که صوبجات متحدہ جو مسجد " کانپور " کے افسوسناک حادثه
کیلیے همیشه یادگار رهیگا - هزایکسلنسی لارڈ کارمائیکل کي گورنمنت کے
سامنے " لشکر پور " کا معامله ٹھیک ٹھیک اسي طرح پیش آیا تھا ،
جسطرح هز آنر سر جیمس مسٹن کي گورنمنت کے سامنے مچھلي بازار
کانپور کا واقعه ' لیکن صرف اسي ایک واقعه سے دونوں گورنمنٹوں کے
اصول حکومت کا فرق سمجها جا سکتا هے که جبکه مسلمانان کانپور کي
حادثه سے پہلے تمام کوششیں بیکار ثابت هوئیں تو کلکته کے مسلمانوں
کي صرف ایک عرضداشت پر اسکا دانشمند حاکم آمادۂ کار
هوگیا ' اور اس نے به نفس خود موقعه پر پہونچکر تمام خطروں اور
خدشوں سے لشکر پور کي سرزمین پاک کردي :

یزید سلیم و الا عز ابن حاتم !

صرف پنجاه ساله اعتماد و امن کی غارتگري پر قانع هے' اور کهتا هے که جرمن اولولعزمیوں کي بهوک کیلیے هندوستان میں اتني غذا بهي بس کرتي هے !

لیکن اس عهد عجائب کي عجیب عجیب باتوں میں سے ایک تعجب انگیز واقعه یه بهي' هے که جرمن اخلاق کے اس هندوستاني مرکز کو حال میں ایک دوسرے " جرمنزم " کي بهي خبر ملي هے جو اسکے خیال کے مطابق کلکته میں موجود هے' اور ۲ - نومبر کے لیڈنگ آرٹیکل میں اسپر روشني ڈالي گئی هے - اس مضمون کي سب سے زیاده سنجیده ظرافت یه هے که اسمیں اول سے لیکر آخر تک " جرمنزم " کا ذکر اسطرح غیرونکي طرح کیا گیا هے گویا مفسدانه اقدام کي اس خوفناک نسل سے خود اسکا کوئي رشته نهیں ' اور وه بالکل ایک اجنبي اور غیر آدمي کي طرح " جرمنزم " کا لفظ زبان سے نکال رها هے ! اور پهر اس سے بهي بڑهکر لطیفه یه هے که اپنے اس صریح مذاح پر پورے مضمون میں کهیں بهي نهیں مسکراتا !

(پایونیر اور الهلال)

همارا اشاره " پایونیر " کے اس لیڈنگ ارٹیکل کي طرف هے جو ۲ - نومبر کي اشاعت میں نکلا هے' اور جسکا عنوان " پرو جرمنزم کلکته میں " هے - یه مضمون غیر معمولي انتظام اور مخصوص کوشش کے ساتهه ترتیب دیا گیا هے' اور " الهلال " کي روش کو جنگ یورپ کے متعلق " پروجرمن " قرار دینے کیلیے وه پوري قوت صرف کردي هے ' جو تمام هندوستان کو بغاوت آباد اور تمام هندوستاني فوج کو نامعلوم باغیانه جراثیم سے آلوده ثابت کرنے میں پہلے صرف کي گئي تهی - جو بے باک شرارت هندوستان کے تین سو ملین انسانوں پر سب سے زیاده نازک اور سب سے زیاده مخدوش عهد میں حمله کرسکتی هے ' اسکي نسبت یه خیال کرنا محض فضول هوگا که هندوستان کے ایک فرد پر حمله کرنے کیلیے اس نے اپنے اسلحه کو کیوں حرکت دي ؟ اگر ایسا خیال کیا جاے تو یه بالکل ایسي بات هوگي ' جیسے لورین کا کوئي مسکین پروفیسر اپني خانه ویراني کي شکایت لیکر " قیصر " کے پاس جاے حالانکه وه جانتا هے که قیصر تمام یورپ کے امن کو غارت کر رها هے !

پس نه تو اس حمله آورانه اقدام میں همارے لیے کوئي تعجب هے اور نه هي وه چنداں لائق التفات هے - هم نے آجتک الهلال کي تحریک دیني کے بڑے بڑے مخالفانه عزم اور معاندانه سعي کے ساتهه جس غیر منقطع بے اعتنائي کا سلوک کیا هے ' کوئي خاص وجه نه تهي که اس سے " پایونیر " کے اوراق کو بلند تر جگه دي جاتي اور الهلال کے صفحوں پر اسکا تذکره کیا جاتا - لیکن چونکه اس مضمون میں تعاند و ادعا کے ساتهه واقعات و استشهاد سے بهي کام لینے کي ایک ظاهر فریب کوشش کي گئي هے ' اور غلط بیاني و کذب سرائي کو بظاهر ذمه دارانه ادعا کے ساتهه ترکیب دیا گیا هے ' اسلیے هم مجبور هیں که آج اپنے چند صفحات کیلیے تهوڑي سي بے رحمي گوارا کریں' اور صرف اس حد تک جواب دیدیں جس حد تک اظهار حقیقت کیلیے ناگزیر هے - لیکن ساتهه هي اس حمله کے مقصد اور آرزوں کے بارے میں بالکل خاموش رهیں -

(تصنیف و مصنف)

سب سے پهلا سوال جو اس مضمون کے سلسلے میں سامنے آتا هے وه اسکے مخفي مصنف کي شخصیت کا سوال هے -

اگر همارے لیے اس سے دلچسپي پیدا هو جانے کے وجوه موجود هوں تو هم اسے پایونیر کے ایڈیٹوریل افس هي میں تلاش کریں یا کسي اس سے بلند تر مقام میں ؟ اور کیا اس مضمون کو موجوده وقت نے طیار کیا هے' یا کسي گذشته وقت کے انتقام نے جسکے لیے یه وقت سب سے زیاده موزوں هے ؟

یه سوال نهایت دلچسپ تها لیکن هم بمصلحت اسے نظر انداز کردینگے - کیونکه اسکا حل موجوده حالات میں نهیں ملسکتا - اسکے لیے ضروري هوگا که ایک سال پیشتر کے بعض پرشور واقعات کي تاریخ کو جو صوبجات متحده میں ظاهر هوکر تمام مسلمانان هند سے متعلق هوے سامنے لایا جاے - مگر هم ایسا نهیں کرینگے - کیونکه انسان کے جذبات ردیه کا تذکره کوئي خوش آیند بیان نهیں هے جسے زیاده نمایاں کیا جاے ' اور کینه و انتقام کے چهرے کو حسین نهیں سمجها جاسکتا جسکے چهرے پر نقاب کا رهنا همارے اندر ولوله پیدا کرے !

(الحق یعلو ولا یعلی)

مضمون نگار کو اسپر بهت هی اذیت بخش تعجب هے که جنگ یورپ پر تین ماه سے زیاده مدت گذر چکي هے اور اس تمام عرصے میں الهـلال کي روش برابر " پـرو جـرمن رهي - با ایں همه ابتک اسپر کوئي مصیبت نهیں آئي هے - درمیان میں ایک موقعه ایسا یقین کرکے خوش هونے کا اسے هاتهه آیا بهي تو اس کي عمر ایک هفته سے زیاده ثابت نه هوئي اور الهلال پهر بدستور شائع هوگیا - چنانچه وه اپني حالت کو کسي مجهول الحال جماعت کي طرف منسوب کرکے لکهتا هے :

" آغاز جنگ سے الهلال کي روش ایسے حیرت انگیز طور پر پرو جرمن رهي هے که جو لوگ اخبارات پڑهتے رهتے هیں ' انکے لیے یه امر تعجب انگیز هے که اب تک گورنمنٹ اسکی تحریروں کو کس طرح برداشت کرتي رهي هے "

هم مضمون نگار کي اس راست بیاني کے شکر گذار هیں که کم از کم اس نے اپنے مضمون کي ابتدا ایک سچي بات سے کي' گو اسے سچ پر ختم نه کر سکا - یه بالکل سچ هے که اُسکے لیے اور اسکے هم مشرب اشخاص کیلیے دنیا میں اس سے بڑهکر کوئي عجیب بات نهیں هو سکتي که هندوستان میں ایک هندوستاني قلم و زبان بغیر کسي مصیبت کو جلدتر دیکهے هوے اپنے بے لاگ کاموں میں مشغول رهے' اور جس طرح آزادي کے ساتهه اینگلو انڈین اخبارات شائع هوتے رهتے هیں اسي طرح تین ماه تک ایک هندوستاني رساله بهي شائع هوتا رهے - بلکه في الحقیقت تین ماه کي مدت بهي بهت هے - اگر وه کهتا که اسکے خیال میں امن اور بے فکري کي ایک سانس بهي الهـلال کے لیے تعجب انگیز هے' تو جو دماغ اسے ملا هے اور جن جذبات سے وه چهلک گیا هے ' انکے لحاظ سے ایسا سمجهنا بالکل درست هوتا -

بلا شبه یه تعجب انگیز هے - مگر اسلیے نهیں که جرم کو مهلت ملتي هے' کیونکه جرم کو تو بهر حال مهلت نهیں ملني چاهیے - البته اسلیے که بدقسمتي سے کچهه لوگ ایسے موجود هیں جنکے خیال میں وجود و قیام هي جرم هے' اور نیز اسلیے که راستي کیلیے مهلت نهیں -

اور اسلیے بهي نهیں که هندوستان میں برٹش گورنمنٹ قائم هے اور وه تمام گورنمنٹوں کي طرح عدالت کي عمارتیں رکهتي اور سزاؤں کیلیے پینل کوڈ هے ' کیونکه وه ایک کانسٹي ٹیوشنل گورنمنٹ هے اور ابتک همارا یه یقین غیر مجروح هے که اسے قانون اور حق سے کبهي بهي انکار نه هوا' مگر اسلیے که بد بختانه ملک میں ایسے مغرور اور صرف " طاقت " اور " حکومت " کو اصل کائنات سمجهنے والے لوگ موجود هیں جو بسا اوقات خود هي اپنے فوائد کے

یقین تها اور نه اطمینان - بلکه ایک کهلا قیاس جسکا اثر " ترجمه کے بعد " بهی قائم رهسکتا هے ' اور جو تقریباً انگلستان اور هندرستان کے هر اخبار میں ظاهر کیا گیا هے -

(ایمڈن)

اسکے بعد وہ ان سب سے بهی خوفناک تر " جرمنزم " کی پبلک کو خبر دیتا هے ' اور بطور ایک تسلیم شده اور غیر محتاج تشریح جرم کے ظاهر کرتا هے که " ایمڈن جهاز کی کامیابیوں سے ایک وسیع سرمایه طیار کیا گیا "

جرم کی یه دفعه بظاهر مختصر اور مبهم چهوڑدی گئی هے اور اسکے حصے میں ایک سطر سے زیادہ قوت نہیں آئی - ابتدا میں خیال هوتا هے که یه محض اختصار بیان هے ' یا مضمون نویس کا فیاضانه تسامح که وہ الهلال کے " پرورجرمنزم " رازوں کو زیادہ افشاء کرنے کا شائق نہیں - لیکن فی الحقیقت نه تو یه اُس قلم کی اختصار پسندی هے جو باریک ٹائپ کے دو بڑے کالم سیاہ کرسکتا هے ' اور نه هی کوئی " غیرجرمن " قسم کا " تسامح " جیسا که اسکے خیال میں گورنمنٹ هند الهلال کے ساتهه کر رهی هے - در اصل یه ایک نهایت اعلی درجه کی حمله آورانه چالاکی هے جسکے چند لفظوں کے اندر ایک بهت بڑا سرمایۂ خدع و فریب پوشیدہ رکها گیا هے -

اول تو وہ " ایمڈن " کے متعلق الهلال کی روش کو اسطرح سرسری طور پر بیان کرتا هے کویا یه ایک بہت هی واضح اور کهلی بات هے اور اسکے لیے مزید بیان کی ضرورت نہیں - پهر " ایمڈن کی کامیابیوں " اور " وسیع سرمایه " کے الفاظ لکهکر بالکل خاموش هو جاتا هے اور کوئی ثبوت پیش نہیں کرتا - اس سے اسکا واضح قصد یه هے که پڑهنے والے کے ذهن میں " کامیابیوں " اور " وسیع سرمایه " سے یه خیال پیدا کرائے که الهلال میں ایمڈن کے تاخت و تاراج کے واقعات کے متعلق بے شمار مضامین نکلے هونگے ' اور ان میں نهایت هی مبالغه اور اغراق کے ساتهه اسکی " کامیابیوں " کو (جسکے لیے وہ خود بهی کامیابی کے سوا اور کوئی لفظ لانا پسند نہیں کرتا) چمکایا هوگا - اور چونکه اسے اچهی طرح معلوم هے که اصلیت کیا هے ' اسلیے اسکا زیادہ تذکرہ نہیں کرتا اور بالکل مبهم و غیر معین الفاظ بول کر چپ هو جاتا هے - کیونکه وہ جانتا هے که ایسا کرنے سے غلط فہمیوں کے پیدا کرنے کا شریفانه مقصد حاصل نه هوگا !

یه هے وہ ایک نیم رسمی اور معزز اخبار کی ذمه داری ' اور یه هے وہ دیانت بیان و صدق روایت جسکو اپنے ساتهه لیکر پایونیر کلکته کے " پرورجرمنزم " کی تلاش میں نکلا هے ؟ فویل لہم مما کتبت ایدیہم ' و ویل لہم مما یکسبون !

اسٹیٹسمین نے کالم کے کالم ایمڈن کے متعلق صرف کیے اور اسکی شرافتوں کی بارہا داد دی - حتی که یہاں تک لکهدیا که " اگر وہ دشمن نهوتا تو هم اسکے لیے دعا کرتے " وہ گورنمنٹ هند پر ایک ایسے سخت لہجے میں جو موجودہ عهد کے لیے کسی طرح موزوں نہیں هو سکتا اعتراض کرتا رها که اسکی غفلت ایمڈن کے تاخت و تاراج کی اصلی ذمه دار هے - لاهور کا سول اینڈ ملیٹری ایمڈن کو " سمندر کے عقاب " کا لقب دیتا هے ' اور کہتا هے که اسکا نشانۂ نگاہ بے پناہ هے - پهر وہ ایمڈن کے کپتان کی بہادری کا علانیه گیت بهی گاتا هے که وہ Resolute and Pluck (بلند همت اور صاحب ثبات و استقامت) هے - اسی طرح ٹائمس اف انڈیا امپائر ' ڈیلی نیوز ' اور انگلشمین ' هر روز اپنے بے شمار بڑے بڑے کالم اسکے عجائب و غرائب اور خوارق و معجزات کے بیان کرنے میں خرچ کررهے هیں ' اور اسقدر اسکی عظمت کا سامان فراهم هوگیا هے که اگر کوئی اصلی " پرو جرمن " دفتر کلکته میں موجود هوتا اور وہ اس تمام سرمایه کو اقتباس و ترجمه کے بعد شائع کرتا تو نہیں معلوم ' هندوستان کی افواہ پسند اور عام پبلک کا خوف و دهشت کس درجه خطرناک هو جاتا ؟

الهلال نے اس قسم کی کوئی بات بهی نقل نہیں کی - وہ پبلک کو همیشه اطمینان اور سکون کی نصیحت کرتا رها - یه بڑی سے بڑی خدمت هے جو ایک پریس اسوقت ملک کی کرسکتا هے - پهر کیا پایونیر بتلا سکتا هے که ایمڈن کا " وسیع سرمایه " الهلال نے فراهم کیا ' یا خود اس نے اور اسکے اخوان طریقت نے ؟ اور کیا وہ چاهتا هے که خود اسی کی صرف ایک هفته کی اشاعتوں سے وہ سرمایه هم جمع کرکے شائع کردیں ' جو " ایمڈن کی کامیابیوں " کے متعلق اس نے فراهم کیا هے ؟

(تنکا اور شہتیر)

سب سے زیادہ دلچسپ بات یه هے که وہ " روسی فتوحات " کے متعلق بهی الهلال کا ذکر کرتا هے اور یه بالکل بهول جاتا هے که اس بارے میں خود اسکا " پرو جرمنزم " برلینر ٹیجی لیت سے بهی زیادہ خطرناک رها هے - وہ کہتا هے که الهلال نے " روسی فتوحات کو کم کرکے دکهلایا " - ممکن هے که ایسا هی هو ' تاهم ابتک اس نے پیٹرو گریڈ کے اعلانات کی اسقدر تذلیل و تحقیر تو نہیں کی هوگی جسقدر خود " پایونیر " برابر کرتا رها هے - اسکو چاهیے تها که اس مضمون کی اشاعت سے پہلے اپنی فائل پر ایک نظر ڈال لیتا - گذشته ایک ماہ کے اندر یه کس نے کہا هے که روسی اعلانات دنیا سے مزاح کررهے هیں اور انکی بیان کردہ فتوحات نا ممکن الاعتبار هیں ؟ وہ کون تها جس نے اسٹرین قیدیوں کی تعداد کا میزان نکالا تها اور کہا تها که اسکے معنی اسکے سوا کچهه نہیں هو سکتے که اسٹریا کا خاتمه هوگیا هے حالانکه خاتمه نہیں هوا ؟ پهر شاید وہ اخبار بهی الهلال نہیں بلکه خود پایونیر هی تها جس نے فرانس کے میدانوں میں ۸۰ هزار جرمن لاشوں کی خبر پر اپنی شرمندگی کو غصه کی شکل میں ظاهر کیا تها ' اور جهنجهلا کر پوچها تها که " ۸۰ هزار لاشیں کیونکر شمار کی گئیں ؟ " کیا یه سب کچهه دنیا کے اس عظیم الشان اخلاقی واعظ کے قول کی ایک نئی تصدیق نہیں هے جس نے اپنے پیروں سے کہا تها که " تو جو اپنے بهائی کی آنکهه کے تنکے کو دیکهتا هے ' اپنی آنکهه کے شہتیر پر کیوں خیال نہیں کرتا ؟ اے ریاکار ! تو پہلے اپنی آنکهه سے شہتیر نکال ؟ " (متی ۷ : ۵)

بہر حال هم کہاں تک ایک صریح خیرہ بیانی پر صرف وقت و دماغ کریں ؟ اسکا هر بیان تعریف بیانی اور غلط سرائی میں اپنی قسم کی کامل مثال هے اور اسکے لیے بحث و رد بالکل لا حاصل هے -

(مسئلۂ تصاویر)

مضمون نگار نے الهلال کی اشاعت دادہ تصویروں کو بهی اسکے فرضی پرو جرمنیزم کے ثبوت میں پیش کیا هے ' اور لکها هے که زیادہ تر جرمن طاقت کو نمایاں کرنے والی تصویریں شائع کی گئی هیں - هم حیران هیں که اس شخص کے متعلق کیا کہیں جو ایک با وقعت اخبار کے صفحات پر صدق روایت کی ذمه داریوں کو محسوس نہیں کرتا اور صریح واقعه کے خلاف قلم اٹهاتا هے ؟ شاید هی دنیا میں کوئی غلط بیانی اس سے زیادہ ادعا کے ساتهه کی گئی هوگی جیسی که یه هے - اول تو جرمن تصویروں کی اشاعت اگر پرو جرمنیزم هے تو یه ایک ایسا جرم هے جس میں الهلال سے زیادہ گریفک ' اسفیر ' لندن نیوز ' دی وار ' لندن ٹائمس ویکلی السٹریشن ' اور ٹائمس آف انڈیا کا زیادہ حصه ثابت هوگا جو

(ادعا و ثبوت)

اسکے بعد مضمون نگار نے الہلال کی کسي گذشته اشاعت کا حواله دیا ہے جسمیں بقول اسکے ظاہر کیا گیا تھا که " اٹلي کي ناطرفداري اس کارروائی کا بدله ہے جو انگلستان نے مسلمانوں کو نقصان پہنچانے کے لیے کی تھی "

ہمارے سامنے الہلال کي فائل موجود ہے - ہمیں یه جمله کہیں نہیں ملتا که " انگلستان نے مسلمانوں کو نقصان پہنچانے کے لیے جو کارروائي کی تھی " البته یه بالکل سچ ہے که ہم نے اٹلی کي غیر طرفداري کے اسباب پر بحث کی تھي ' اور ہر شخص کے لیے آغاز جنگ کے وقت یه ایک قدرتي سوال تھا که با وجود جرمنی اور اسٹریا سے متحد ہونے کے اٹلي نے کیوں اس موقعه پر علحدگی اختیار کي ؟ بلا شبه اسکے جواب میں ہم نے لکھا تھا که اسکا بڑا سبب وہ واقعات ہیں جو جنگ طرابلس کے وقت پیش آے - لیکن اگر ایسا لکھنا " جرمنیت " ہے تو ہم نہیں سمجھتے که " پایونیر " اس وقت کیا کہیگا جب اُسے معلوم ہوگا که اس جرم کا اصلي سر چشمه ایک انگریز مصنف مسٹر فرنسیس میکالا ہے جسنے اپني کتاب " اٹلیز وار " کے تیسرے باب صفحه (٢٨) میں حرف بحرف یہی لکھا ہے ' اور الہلال یقیناً ان معلومات سے فائدہ اٹھانے کا حق رکھتا ہے جو اسے کتب فروشوں کے دکان سے ملسکتي ہیں -

اسکے بعد مضمون نگار نے بہت سے دعوے جلد جلد جمع کردیے ہیں اور چونکه انکے ثبوت میں کوئي اقتباس پیش نہیں کیا ہے اسلیے ہم سمجھتے ہیں که وہ " پایونیر " کے لیڈنگ آرٹیکل میں دعوا کر دینے کو بھي بمنزلۂ دلیل و برہان کے سمجھتا ہے - مثلاً وہ لکھتا ہے که جرمن پیش قدمي کي مقاومت پر مذاح کا سیلاب بہایا گیا - سقوط پیرس کو قطعي اور یقیني ظاہر کیا گیا - جرمن مراجعت کي تاویل کي گئي ' اور اسے بالکل پیرس سے قریب بتلایا گیا - وغیرہ وغیرہ -

چونکه یه محض ادعاء ہے ' اسلیے اسکے جواب میں ہم وقت ضائع کرنا نہیں چاہتے - ادعاء محض کے لیے انکار محض ہر طرح کافی جواب ہے - لیکن " پایونیر " کے مضمون نگار کے پاس جب ایسے لوگ موجود تھے جو انکے لیے الہلال کے " پر اسرار " مضامین کا ترجمه کردیسکتے ہیں (باوجود اسکے که " ترجمه کے بعد انکا اثر ضائع ہو جاتا ہے یا کارگر نہیں ہوتا ") تو اسکے لیے کیا مشکل تھا که وہ تھوڑي سي زحمت اپنے حاشیه نشینوں کو اور دیتا اور الہلال کے " سیلاب مذاح " میں سے چند قطرے ہی پیش کر دیتا - مگر اس نے ایسا نہیں کیا ' اور اس سے معلوم ہوسکتا ہے که گو وہ الہلال کے ہر مضمون سے واقف ہے مگر دوسروں کو واقف کرنا پسند نہیں کرتا ' اور اس پورے تین مہینے کي مدت میں صرف ایک ہي اشاعت کے معرف اور غیر مربوط اقتباس پیش کرنے کے لیے مجبور ہے -

وہ تمام اشخاص جو الہلال کو جنگ کے بعد سے پڑھتے رہے ہیں مضمون نگار کے ان دعوؤں کي راستي کا اندازہ کر سکینگے جو اس قدر وثوق کے ساتھه کیے گئے ہیں - جس وقت جرمني کي فوجیں پیرس سے روز بروز قریب تر ہو رہي تھیں' حتی که معاصرہ کا خوف اسدرجه یقیني ہوگیا تھا که گورنمنٹ فرانس مع سترہ لاکھه آبادي کے پیرس چھوڑ چکي تھی - اسوقت شاید " پایونیر " کے دفتر میں ان تمام واقعات کا مطلب بالکل برعکس سمجھا جاتا ہو ' ورنه الہلال نے تو اس سے زیادہ بالکل نہیں سمجھا جو تمام دنیا سمجھہ رہي تھي - بلا شبه ہم نے جرمني کے پیرس کے قریب آنے کا مطلب یہی قرار دیا که وہ قریب آرہي ہے - اور ہم سمجھتے ہیں که بلجیم کی سرحد سے نکلکر جب انسان جنوب کي طرف بڑھے تو اسکے معني صرف یہي ہوسکتے ہیں که وہ جنوب کی طرف بڑہ رہا ہے - اگر پایونیر کے پاس خبروں کے دیکھنے کیلیے کوئی ایسا آئینه موجود تھا جسمیں ہر چیز اولٹي نظر آتي ہے اور جرمنی کے کولومیرس اور نان ڈیول تک آ جانے کا مطلب وہ یه سمجھتا تھا که پیرس سے روز بروز اسکے دشمن دور ہوتے جاتے ہیں' تو تعجب ہے که ایسي نادر و بیش قیمت تشریح کو اسکی عین ضرورت کے وقت کلکته کے " پرو جرمنزم " کي طرح کیوں پوشیدہ رکھا گیا ' اور کیوں فوراً شائع نه کیا گیا که سب سے پہلے الہلال کے صفحوں پر اسے جگه دي جاتي ؟

ہمیں حیرت ہے که یه مضمون اسلیے لکھا گیا ہے که لوگوں کو تعجب ہو' یا اسلیے که الہـــلال کي نسبت انکا تعجب دور ہو ؟ کیا ممکن ہے که ایک ذي ہوش انسان کسي شخص کو صرف اس بنا پر " پرو جرمن " قرار دینے کي جرأت کرے که اس نے ٦ - ستمبر سے ٣١ اگست تک کے اخبار میں " محاصرۂ پیرس " کا خیال کیوں ظاہر کیا جبکه نه صرف تمام دنیا بلکه خود پیرس بھي اپنے محاصرہ کا انتظار کر رہا تھا ؟

البته یه صریح غلط ہے که الہلال میں " محاصرہ " کو " قطعی و یقینی " ظاہر کیا گیا - جس طرح واقعات کی بنا پر ہر شخص آثار و علائم کو قیاسات کے ساتھه ترتیب دیتا تھا ' اسي طرح الہلال میں بھي ہمیشه امکان اور ظن و علائم کے کھلے کھلے اور غیر مشتبه لفظوں میں واقعات پر نظر ڈالی گئی - حتی کے جو لیڈنگ آرٹیکل' ٦ ستمبر کے الہلال میں " یوم التغابن " کے عنوان سے نکلا ہے' اسکے آخر میں قرآن کریم کی آیۂ مقدسه کا اقتباس کر کے ایک طرح کي پیشین گوئي کي گئي تھي که عجب نہیں جو جرمنی آگے بڑھکر پھر واپس ہوجاے - چنانچه لکھا تھا که " انه علی رجعه لقادر " (الله اسپر بھي قادر ہے که اسے اولٹے پانوں پھرادے) چنانچه ایسا ہي ہوا -

رہا جرمن مراجعت کي تاویل اور اسے ایک " جنگي مصلحت " قرار دینا ' تو ہم نہیں سمجھتے که اس عجیب الحواس دماغ کیلیے کیا کریں جو ایک کو مجرم بنانے کي ہوس میں تمام دنیا کو مجرم بنانے کي بلکه خود اپنے تئیں مجرم کہنے کي کوشش کا مریض ہے ؟ پایونیر کو چاہیے که وہ اس خطرناک روبه سے جلد باز آ جاے - کیونکه اسکے تمام پھینکے ہوے پتھر " جرمن پیشقدمي " کي طرح سامنے نہیں بلکه عقب کي طرف جا رہے ہیں !

وہ جرمن مراجعت کے مصالح پر بحث کرنے کو " پرو جرمنزم " کا ایک ثبوت قرار دیتا ہے' مگر یه کیسا عجیب " پرو جرمنزم " ہے جسکا تمام مواد حرف بحرف برٹش پریس بیورا اور سنسر کي منظور کردہ انگلش میل نے تقسیم کیا ' اور تقریباً ہر انسان نے جو دماغ رکھتا تھا ' اسمیں یکساں حصه لیا ؟

ہم نے اس مضمون کے آخر میں لنڈن ٹائمس' مورننگ پوسٹ' ڈیلي کرانیکل ' ٹروتھه ' گلوب ' اسٹینڈرڈ ' ٹائمس اف انڈیا ' ڈیلي نیوز' سول اینڈ ملیٹري ' اور سب سے آخر مگر سب سے پہلے " پایونیر " کے اقتباسات جمع کردیے ہیں جن میں " پرو جرمنزم " کی تقریباً ہر طرح کي کم اور زیادہ خوفناک شاخیں نظر آئینگي - اور پبلک اندازہ کرسکے گي که یه پتھر جو پایونیر نے اٹھایا ہے ' اسکا اصلي مستحق کسکا سر ہے ؟

(دو عنصر)

اس مضمون کي ایک خاص خصوصیت یه ہے که وہ صرف دو عنصروں ہي سے مرکب ہے - یا تو اسمیں کذب ہے یا پھر راستي کذب آمیز - یعني یا تو وہ سچ نہیں بولتا - یا بولتا ہے تو جھوٹ کو بھي فراموش نہیں کرتا - یه سچ ہے که جرمن مراجعت کی نسبت یه خیال ظاہر کیا گیا که وہ شاید ایک جنگي مصلحت ہے - لیکن نه تو اسمیں

یورپ کي ظلمتِ فساد و بقیۂ امن کا یہ نقشہ ہے جسے ریویو اف ریویوز لنڈن نے شائع کیا ہے - جسقدر حصہ سیاہ ہے جن کي تاریکي اسپر مسلط هوچکي ہے ' اور جسقدر سفیدي باقی رهگئی ہے ' نہیں کہا جاسکتا کہ کتنے دنوں کي مہمان ہے - جس وقت یہ نقشہ ترتیب دیا گیا اس وقت تک پرتگال او ر ترکي کا حصہ جنگ میں شامل نہ تھا ' مگر اب ان حصوں میں بھي سیاهي پھیلا دیجیے : و الله ولي الذین آمنوا یخرجهم من الظلمات الی النور - ایسا هی ایک نقشہ امریکہ کے " دي - کرسچین هیرلڈ " نے بھي چند هفتے هوے سرخ و سفید شائع کیا تھا -

یہ تصویر امریکہ کے ایک اخبار " دي - کرسچین هیرلڈ سے نقل کي گئي ہے - اسمیں نیو یارک کے اس مظاهرہ کو دکھلایا گیا ہے جو پچھلے دنوں جنگ یورپ کے بر خلاف امریکن پبلک نے کیا تھا - لیکن اب یہ سب کچھ بے فائدہ ہے کیونکہ سورج غروب چکا

اس وقت تـک جرمني کي بحري اور بري قوت کے بے شمار مناظر شائع کر چکے هیں - اور علی الخصوص لنڈن ٹائمس اپني " هسٹري آف دي وار " میں هر هفته اس " جرمنیزم " کا مواد بکثرت تقسیم کرتا رهتا هے - ثانیاً یه بیان بهي انتهائي درجه کا غلط هے که " زیاده تر جرمني اقتدار کو نمایاں کرنے والي تصویریں الهلال میں شائع کي گئیں " اور گو اس مضمون کي هر غلط بیاني اپني قسم کي اعلی غلط بیاني هے ' لیکن اس غلط بیاني تـک تو کوئي غلط بیاني بهي نهیں پهنچ سکتي - الهلال میں ۱۹ - اگست سے جنگ کے متعلق تصویروں کي اشاعت شروع هوئي هے - اس وقت تک ۱۰۱ تصویریں نکل چکي هیں ' لیکن ان میں بمشکل ۷ تصویریں جرمني کے متعلق هونگي ' اور وہ بهي اسکي فتوحات یا عظمت کے متعلق نهیں ' بلکه خود قیصر کي جو تمام شاهان جنگ کے سلسلے میں شائع هوئي ' یا ایک دو جهازوں کي ' یا نهر کیل کي -

اسکے مقابلے میں ۹۳ تصویریں هیں جو برطانیه ' فرانس ' اور روس کے متعلق شائع هوئي هیں ' اور علی الخصوص ان میں انگریزي افواج کے اجتماع ' برٹش بیڑے کے عظیم الشان مناظر ' ساحل ڈور میں جهازوں کي صفیں ' اسپیٹ هڈ میں بحري نمائش ' مشهور برٹش ڈریڈ ناٹ ' ڈسٹرائر ' سب میرین ' انکی هولناک توپیں ' سمندر میں عجیب و غریب حکمراني ' برطانیه کي تاریخي فتوحات ' اور بے شمار موثر مقامات و اشخاص اور افواج و اسلحه کي تصویریں ضروري تشریح کے ساتهه دي گئي هیں ' اور یه وہ کام هے جو تمام هندوستان میں تنها اردو السٹریٹیڈ جرنل هونے کي رجه سے صرف الهـلال هي کرسکتا تها اور اس نے بلا امید اعتراف کیا -

اگر اس مضمون کا لکهنے والا في العقیقت الهلال کو غور و نظر سے مطالعه کرنے والا هے جیسا که وہ اسکي اشاعت کے حوالے دیکر ظاهر کرتا هے ' تو یقیناً اس سے بهي اوسے واقف هونا چاهیے که آخري هفتوں میں جبکه ایمڈن کے تاخت و تاراج سے هندوستان کي نا واقف پبلـک پریشان هو رهي تهي ' تو صرف الهـلال هي تها جس نے هندوستان کي اندروني فوجي استعداد کے مسلسل مناظر شائع کرکے پبلک کے اندر کس درجه اطمینان اور اعتماد پیدا کردیا ؟ کیا اسکے وہ دس سے زیاده تصویریں نهیں دیکهي هیں جن میں میدان کلکته کي فوجي حرکت ' هزارها والنٹیروں کي قواعد ' توپخانوں کي مشق ' اور جرمن اور اسٹرین جهازوں کي تصویریں جو قید کرلیے گئے هیں ' نمایاں کي گئي هیں ؟ کیا یه سب کچهه ایک پر اسرار جرمنیزم هے جس کي نه تو شمله کو خبر هے اور نه دارجلنگ کو مگر پایونیر کے پرنٹنگ هاوس کے اندر انکي نسبت کوئي مافوق الفطرة الهـام هو رها هے ؟

(بلجیم کي خوش قسمتي)

مضمون نگار نے ایک تصویر کا حواله دیا هے جو ۱۷ اکتوبر کو الهلال میں نکلي هے اور جسمیں بلجیم کے متعلق " بد بخت " کا لفظ لکها هے - نیز قرآن کي ایک آیت لکهي هے جسکا مطلب یه هے که انسان کي ساري مصیبتیں خود اسي کي پیدا کي هوئي هیں - مگر هم نهیں سمجهتے که ایسا لکهنے میں کونسي جرمنیت پوشیده هے ' جو اسقدر واضح هے که اسے پایونیر نے بغیر تشریح کے چهوڑ دیا هے ؟ آج دنیا میں کون هے جسے بلجیم کي بدبختي پر جو اس بے دردي کے ساتهه تباه کردیا گیا افسوس نهوگا ' اور کیا جرمني کا اس سے سلوک بد بختي نهیں بلکه خوش قسمتي هے ؟ اگر پایونیر کے پاس ایسے مددگار موجود هیں جو قرآن کي آیتوں کا ترجمه کرسکتے هیں ' تو یقیناً اوسے مسلمانوں کے مذهبي اعتقاد کا بهي حال معلوم هونا چاهیے - بلاشبه هم مسلمان اپنے خدا کو رحیم و عادل سمجهتے هیں ' اور همارا عام قاعده هے که هر مصیبت کے وقت یقین کرتے هیں که جو کچهه هوا اسکے خود هم هي ذمه دار هیں ' خدا کبهي بهي کسي پر ظلم نهیں کرتا اور مسلمانوں کي مذهبي تاریخ میں کوئي قصه صلیب کے متعلق نهیں آیا هے - پهر پایونیر هم سے اس اعتقاد کے متعلق کیا چاهتا هے ؟

اگر " پایونیر " برهم هے که " بلجیم " کو " بدبخت " کیوں کها گیا تو اسکا صرف یهي مطلب هوسکتا هے که وہ اسے " خوش قسمت " سمجهتا هے - اگر ایسا هو تو یه بڑي هي تمسخر انگیز بات هوگي ' مگر هم سمجهتے هیں که جو شخص " جرمن پیش قدمي " کو " پیش قدمي " کے معنوں میں لینا جائز نه سمجهتا هو ' جو معاصرهٔ پیرس کے آثار کے تذکرہ کو بهي پسند نه کرتا هو حالانکه تمام دنیا جسمیں وہ خود بهي شامل هے معاصره کو بالکل قریب دیکهه رهي تهي ' اور جو ایمڈن کي " کامیابیوں " کے بیان کو (با وجودیکه وہ خود بهي اسے " کامیابیوں " کے لفظ سے تعبیر کرتا هے) الهلال کے صفحوں پر آنا خطرناک کهتا هو حالانکه انکي حقیقت سے منکر نهو ' تو ایک ایسی دماغي طوائف الملوکي (انارکي) کیلیے یه کچهه بهي بعید نهیں هے که وہ عین اس وقت جبکه بلجیم کي ساري هستی فنا هوگئی هو ' اسے " خوش قسمت " کے نام سے اپنے رائٹنگ ٹیبل پر پکارتا هو -

(اسلحهٔ جنگ کي آخري نمایش)

ان تمام مرحلوں کے طے کرلینے کے بعد اب مضمون نگار زیاده مسلح هوکر همارے سامنے آتا هے اور ادعا و فریب کي جگه پهلي مرتبه " ثبوت " کا حربه پکڑتا هے - وہ ۷ - اکتوبر کے الهـلال سے ایک لنبا چوڑا اقتباس ترجمه کرتا هے جو اسکے خیال میں کلکته کے " پرو جرمنزم " کے ثبوت کیلیے سب سے آخري قسم کي منزل هے ' اور جو اسقدر قوي هے که اسکے پیش کرنے کے بعد اسکا کام بالکل پورا هو جاتا هے - چنانچه جونهي یه اقتباس ختم هوجاتے هیں ' وہ اسطرح جلد هم سے رخصت هوجاتا هے گویا اس نے اپنے مشن کو بالکل مکمل کردیا !

اسنے الهلال کے مضمون " سقوط انٹورپ " کے ترجمه کرنے کي وہ عظیم الشان ادبی مهم سر کرني چاهي هے جسکي نسبت وہ پہلے کهه چکا هے که " ترجمه کے بعد اسکا اثر زائل هو جاتا هے " - غالباً اسکا مقصد اس سے یه هے که سرکاري ترجمه کے دفتروں کے سامنے ایک نمونه ایسے ترجمه کا پیش کیا جاے جسمیں ترجمه کے بعد اصل خطره ضائع نه هو بلکه اور زیاده هیبت ناک و خطرناک هو جاے !

یه مضمون کا وہ حصه هے جسمیں انٹورپ کے آخري واقعات مختصراً درج کیے گئے هیں اور تمام دنیا کي طرح تعجب کیا گیا هے که اسقدر مستحکم مقام کیونکر ساقط هوگیا - نیز جرمني کی نئي توپوں کا تذکرہ کیا هے ' جنکي نسبت هندوستان بهر میں سب سے پهلی مرتبه اور سب سے زیاده خود " پایونیر " هي نے خوف اور دهشت دلایا تها !

اس ترجمه میں بهت سي غلط فهمیاں جمع کیگئي هیں - وہ علم ادب کي اوس شاخ کا (اگر کوئي ایسي شاخ هو) ایک بهترین نمونه هے ' جسکا موضوع ایک زبان کے مضمون کو کسي دوسري زبان میں ضمني اور پوشیده تعریفات کے ذریعه بدل دینا قرار دیا گیا هے - همارے سامنے " پایونیر " نے کوئي نمونه ایسے غیر مفتوح لٹریچر کا تو پیش نهیں کیا جو انگریزي میں آنیکے بعد " اپنا اثر کهو دیتا هے " البته ان اقتباسات کے ذریعه ایک عمده نمونه وہ اپني ادبی هشیاري کا ضرور دکهلا سکا هے ' جو ایک بے خطر چیز کو بهي خطرناک بنادیسکتي هے -

قیصر جرمنی

[illegible]ي کے دارالحکومت "برلن" کا ایک عمومي منظر!

ہز امپیریل مجسٹی شاہ برطانیہ و قیصر ہند !

یہ تصویر نہایت اہم اور دلچسپ ہے - اسمیں برطانیہ کے ساحل "ڈوور" کے بحری استحکامات دکھلائے گئے ہیں - سامنے ساحل ہے اور ساحل سے لیکر اندرون دریا تک ایک وسیع دائرہ قلعہ کے سے حصار کا بنایا گیا ہے ' جنکے اندر برطانی بیڑہ دفاع کیلیے مستعد رہتا ہے - یقین کیا جاتا ہے کہ یہ دنیا کا بہت بڑا ساحلی استحکام ہے -

الق ادر !

القارعة ! ما القارعه ؟ و ما ادراک ما القارعه ؟ هاں ' وہ ایک
واقعۂ کبری ہے جسے پیش آنا تھا اور پیش آیا : لیس لوقعتها
کاذبه ' خافضة رافعه ! وہ ایک حادثۂ عظیمه ہے جسکے لیے هم سب
اندیشه ناک تھے ' مگر بالاخر تقدیر غالب آئي : ذالك تقدیر العزیز الحکیم !
وہ مشیت الهي کي ایک اجل مقدر ہے جسے بہتوں نے ٹالنا چاها
مگر نہ ٹلي : فما له من قوة و لا ناصر ! وہ تقدیر آسماني کا ایک
فیصله ہے جس سے زمین والوں نے بچنا چاها مگر نہ بچ سکے :
کتب علیکم القتال و هو کره لکم ! وہ انساني عزائم کي ایک نئي
شکست ہے جسنے مشیت الهي کو واضح کردیا : ما تسبق من
امة اجلها و ما یستاخرون ! اور زمین کے موسم خونیں کي ایک
نئي بدلي ہے جسکي گرج کو کانوں نے لرزکر سنا اور جسکی
بجلیوں کو آنکھوں نے خیرہ هوکر دیکھا : یوم تبدل الارض غیر الارض
و السماوات ! وہ دهشتوں کي ایک شب تاریک ہے جسکي شام خوف
و طمع سے مضطرب تھي : و هو الذي یریکم البرق خوفا و طمعا !
اور هولناکیوں کي ایک فضاء خونیں ہے جسکي ظلمت نے دن
کي بقیه روشني کو بھي ڈھانپ لیا ! •

فلا اقسم بالشفق ' واللیل
و ما وسق ' و القمر اذا
التسق ' لترکبن طبقا
عن طبق (۸۴ : ۱۴)

" پس شفق کي قسم جبکه اسکي سرخي
نے زمین کے عهد خونیں کي خبر دي '
اور رات کي قسم جبکه وہ تاریک هوئي '
اور ان سب کي جنکو اسکي تاریکي
نے چھپا لیا ' اور پھر چاند کي جبکه اسکي روشني پوري هولي '
که تم سب ایک امر مقدر کے ماتحت هو ' اور ضرور ہے که
انقلاب لیل و نهار کے ان مراتب ثلاثه کي طرح تم بھي یکے بعد
دیگرے منازل تبدل و تغیر سے گذرو ! "

غرضکه بالاخر وہ دن آگیا جسکو گو هم نے نہیں بلایا لیکن آسے
آنا تھا اور اس قدیر و حکیم کا فیصله یهي تھا : یوم یکون الناس
کالفراش المبثوث ' و تکون الجبال کالعهن المنقوش ! فاما من ثقلت
موازینه فهو فی عیشة راضیه ' و اما من خفت موازینه فامه هاویه !
و ما ادراک ما هیه ؟ " نار حامیه " ! ! (۱۰۱ : ۴)

(اعلان حرب)

یعني دولۃ عثمانیه اور دول متحدۂ ثلاثه کے مابین پهلي نومبر کو
اعلان جنگ هوگیا : انا لله و انا الیه راجعون !

(تین مسئلے)

اس وقت تین مسئلے همارے سامنے هیں ' اور گو انکو ایک هي
وقت اور ایک هي حادثه نے پیدا کیا ہے ' تاهم انکے نتائج بالکل
مختلف هیں ' اور ان میں سے هر ایک مسئله ایک مستقل اثر اور
ایک علحدہ حکم رکھتا ہے :

(۱) اسباب و واقعات جنگ -
(۲) مسلمانان هند اور دولۃ عثمانیه کا تعلق ' اور مسئلۂ
خلافۃ اسلامیۂ عظمی -
(۳) هندوستان کي داخلي حالت کا سوال -

هم چاهتے هیں که جہاں تک ممکن هو ' اختصار کے ساتھه
اور ساده لفظوں میں انپر نظر ڈالیں -

ایک ایسے نازک وقت میں جیسا که یه ہے ' هم کوشش کرینگے
که گورنمنت کے سامنے کروڑها مسلمانان هند کے اصلي خیالات و افکار
کو واضح کر سکیں کیونکه همارے عقیدے میں حقیقت کے اخفاء سے
بڑهکر کوئي بغاوت اور غداري نہیں هوسکتي ' اور حق و باطل کي مخلوط
صداؤں کا جو هجوم هر طرف سے بڑهرها ہے اسمیں خالص سچائي
نا پید ہے -

(تین جماعتیں)

لیکن جبکه هم ان تین مسئلوں پر نظر ڈالنا چاهتے هیں تو همیں
بلا تشریح مزید یه بھي ظاهر کر دینا چاهیے که اس وقت ملک میں
تین جماعتیں موجود هیں :

(۱) طبقۂ متوسطین اور عام مسلمان جو صرف سنتے
اور سونچتے هیں مگر بولتے نہیں - کیونکه اظهار راے کے
وسائل انکے پاس نہیں هیں - یهي جماعت اصلي پبلک ہے اور
اسي سے سات کرور مسلمانوں کي تعداد پوري هوتي ہے - اسکے
اعتقادات اصلي اعتقادات ' اور اسکے خیالات هي پر " عام خیال "
کا اطلاق قدرتاً هو سکتا ہے -

(۲) چند راستي پسند لوگ جو اظهار راے و اعلان حقیقت
کے وسائل رکھتے هیں ' لیکن انکے ضمیر سے زیاده طاقتور انکي کمزوري
ہے - اس لیے وہ ڈرتے هیں اور خاموش رهتے هیں - یا بولتے هیں مگر
صاف صاف نہیں بولتے -

(۳) اونچے طبقه کے لوگ جنکي ریاست هندوستان میں
قائم ہے ' کیونکه ترقي یافته ممالک کي طرح هندوستان میں جمهوري
اقتدار متشکل نہیں ہے اور مستقل هستي نہیں رکھتا - پس اظهار
راے کے هر موقعه پر یهي لوگ آگے بڑهتے هیں اور گورنمنت کے قرب و اعتماد
کے وسائل بھي صرف انهي کو حاصل هیں - یه فرقه یا تو پهلي جماعت
سے بے خبر ہے ' یا اکثر حالتوں میں گرفتار نفاق و تصنع ' و مبتلاے
اغراض شخصیه و ذاتیه - اسکا وجود گورنمنت اور عام پبلک کے
درمیان ایک ایسي دیوار ہے جو ایک طرف کي روشني دوسري
طرف پهنچنے نہیں دیتي - وہ اکثر حالتوں میں قوم سے زیاده
گورنمنت کیلیے خطرناک ہے - کیونکه گورنمنت کو اصلیت سے
ٹھیک ٹھیک واقف هونے میں حائل هوتا ہے ' اور اپنے ذاتي
اقتدار اور رسوخ کي بھوک میں ملک اور گورنمنت کي بڑي
سے بڑي مصلحت کو بھي قربان کردینے کیلیے آماده ہے -

ہندرستان کي سکھہ پلٹن کا میدان جنگ میں ورود !

جاپاني کروزر " چیکوما " جو " ایمڈن " کے تاخت و تاراج کا انسداد کرنے کیلیے ہندرستان میں آیا ہوا ہے اور ۸ - اکتوبر کو مدراس میں تھا ۔

دریاے ارائس کا پل جس پر سے بلجین زخمي جارہے تھے مگر جرمن سپاہیوں نے پل توڑ دیا اور غرق آب ہوگئے !

کي حامي نہيں بن جاسکتي ' اور عالمگير جنگ کي شرکت کي ذمه داري کوئي ايسا عقده نہيں ہے جسکے سمجھنے کے ليے صرف همارا هي دماغ موزوں هو - پس ترک جنهوں نے اپنے تئيں اتني بڑي جنگ ميں جنگ بلقان کے بعد هي ڈالديا ہے' ايسے بالاتر اسباب ضرور اپنے پاس رکھتے هونگے جنکي وجه سے انهوں نے خون اور آگ کے کھيل کو اسقدر جلد گوارا کرليا ہے - يه کچھه ضرور نہيں که انکا خيال صحيح هو' مگر سچي بات يهي ہے که انهوں نے جنگ يورپ کو اپنے ليے ايک عهد فرصت سمجها ہے' اور جس طرح هر ضعيف وقت اور فرصت سے کام لينا چاهتا ہے' وه بهي چاهتے هيں که کام لينگے - انکے سامنے جنگ يورپ کے بعد کے نتائج هيں اور شرکت جنگ کے خطرات - انهوں نے دوسري چيز کو گوارا کيا ہے - اس انتخاب کي غلطي اور صحت کا فيصله وه خود هي کرسکتے هيں' يا وه لوگ جو انکي طرح موقعه پر موجود هوں -

اصليت مسلمانوں کے عقيدے ميں صرف يهي ہے' اور اسکے سوا جو کچھه انکي طرف سے ظاهر کيا جاتا ہے اس سے انهيں کوئي تعلق نہيں - هم ميں ايک مسلمان بهي ايسا نہيں ہے جو سمجهتا هو که جنگ بلقان کے موقعه پر هلال احمر عثمانيه کو کچھه روپيه ديکر هم مسلمانان هند اتنے بڑے هوگئے هيں که خلافة اسلاميه عظمى کو اپنے آگے جوابده سمجھيں اور شهنشاهوں کي طرح انکے بارے ميں حکم ديں - •

(۲)

ايک مستقل مسئله مسلمانان هند اور دولة عثمانيه کے تعلقات کا ہے جو انسے اسي طرح تعلق رکھتا ہے جس طرح ديگر حصص عالم سے -

کچھه ضروري نه تها که يه مسئله اس وقت پبلک يا گورنمنٹ کے سامنے بحث کيليے لايا جاتا - کيونکه گذشته پچاس برس کے اندر وه اسقدر واضح اور صاف هوچکا ہے که دنيا کيليے اسکي ايک هي غير متزلزل حقيقت بالکل صاف ہے' اور اسپر کسي مزيد اضافه کي ضرورت نہيں - قسطنطنيه اب بهي وهي قسطنطنيه ہے جو يکم نومبر سے پہلے باسفورس پر آباد تها' اور هندوستان کے مسلمان اس مقدس تخت کو جو وهاں قائم ہے بالکل ويسا هي يقين کرتے هيں جيسا که برابر يقين کرتے آے هيں - جس طرح حالت امن ميں وهاں کا رشته اس تعلق کے منافي نه تها جو مسلمانان هند کو تاج برطانيه کے ساتهه ہے' اسي طرح آج بهي اسکا اعتراف اسکے ليے منافي نہيں ہے که ستر مليں مسلمان هندوستان کے امن دوست اور فساد دشمن شهري هوں -

تاهم افسوس ہے که اُن لوگوں نے جنکے مفسدانه و شريرانه اعمال کي گورنمنٹ ذمه دار نہيں ہے ' ليکن جنکي فساد پرستيوں کے نتائج سے گورنمنٹ اور ملک دونوں کو آلوده هونا پڑيگا' بمجرد اعلان جنگ اس مسئله کو از سر نو چهيڑ ديا ہے - اور نفاق و فساد کا وه شيطان لعين جو انکے اندر هميشه وقت کا منتظر رها ہے' بالکل بے باک هو گيا ہے - تا که گورنمنٹ کي سب سے بڑي خير خواهي کي گهڑيوں ميں اسکے ليے سب سے زياده خطرناک مشکلات پيدا کرے :

يعد هم و يمنيهم' و ما يعدهم الشيطان الا غرورا !

' چنانچه اس قسم کي بعض شرير روحيں اپنے انتهائي خبث و فساد کے آلات سے مسلح هوکر باهر نکل آئي هيں' اور بغير اسکے که گورنمنٹ کيليے کچھه بهي مفيد هو' اور بغير اسکے که گورنمنٹ کي طرف سے ايک ادنى خواهش بهي اسکے ليے ظاهر کي گئي هو'

انهوں نے اُس تپ زده مريض کي طرح جسکے دماغ پر حرارت چڑهجاے اور هذيان کيليے بالکل بے بس هو' " خلافة اسلاميه " کي بحث از سر نو چهيڑ دي ہے - وه سمجهتے هيں که يه گورنمنٹ کي بهت هي بڑي وفاداري ہے - ايسي وفاداري جو کسي خدا پرست و اسلام دوست مومن سے ممکن نه تهي' مگر انهوں نے اپني آخري متاع ايمان بهي اس راه ميں قربان کردي - حالانکه نه تو يه وفاداري ہے اور نه هي خير خواهي : بل هي فتنة ولکن اکثر الناس لا يعلمون -

ليکن گورنمنٹ کو ياد رکھنا چاهيے که جو شخص اپنے خدا اور اپني شريعت کا وفادار نہيں ہے' وه اسکے ليے بهي کوئي سچا اور وفادار دوست نہيں هو سکتا - وه صرف چند انسانوں کي حاکم نہيں ہے جو اپنے دلونکي قلب ماهيت کرنے کيليے يا اصلي راه نفاق و ارتداد اختيار کرنے کيليے طيار هيں - بلکه اُن سات کروڑ مسلمانوں کي حاکم ہے جنکے اعتقادات ميں تبديلي محال اور جنکے جذبات بالکل مختلف قسم کے هيں - پس يقيناً اسکے ليے صرف يهي راه عمل سچي اور اصلي هوسکتي ہے که وه انکا حال معلوم کرے جو سات کروڑ هيں' نه که انکا جو حقيقي طور پر بمشکل دو سات هونگے !

موجوده حالت ميں جبکه ان اشرار و مفسدين نے ملک اور گورنمنٹ کي حقيقي مصلحتوں کو بالکل فراموش کرکے يه بحث خواه مخواه چهيڑ دي ہے' تو همارے سامنے صرف دو هي راهيں هيں : يا تو اس مسئله پر ادلۂ شرعيه کے مطابق بحث کريں اور جو هفوات و ترهات اس شرذمۂ جهل و فساد نے شائع کيے هيں' انکے قلع و قمع کيليے طيار هو جائيں - يا پهر بالکل سکوت اختيار کريں -

پہلي صورت کو اگر اسوقت اختيار کرتے هيں تو لازمي طور پر يه بحث زياده پهيليگي' اور هم موجوده وقت کو کسي طرح اسکے ليے موزوں نہيں سمجهتے - ليکن ساتهه هي دوسري صورت پر بهي کوئي مومن بالله قلب راضي نہيں هو سکتا' کيونکه جب غلط فهمي پهيلائي جاے اور بدعات و زوائد کسي مسئلۂ شرعيه کو مشتبه کرديں تو هر مسلمان پر شرعاً فرض ہے که حسب علم و استطاعة تصحيح عقائد و اعلان حقائق کي کوشش کرے : و الساکت عن الحق شيطان اخرس !

ايسي حالت ميں ظاهر ہے که ان ناعاقبت انديشوں نے بلا ضرورت کيسي مشکل راست باز مسلمانوں کے ليے پيدا کردي ہے؟ حالانکه نه تو گورنمنٹ کو اس مسئله سے کوئي تعلق تها اور نه وه اسکے متعلق هم سے کسي تبديلي کي طالب تهي - بهر حال هم اس موقعه پر صبر اور ضبط سے کام لينگے اور صرف اصليت کے ظاهر کرنے پر اکتفا کرينگے - اگر يه فتنه نه رکا' اور ان مفسدين نے ملک کے امن و سکون پر رحم نه کهايا' تو ظاهر ہے که يه مسئله وسيع هوگا اور اسکے نتائج افسوس ناک صورت ميں پهيلينگے - ليکن اسکے ذمه دار وهي چند مسلمان هونگے جو بلا ضرورت اس سوال کو زنده کر رهے هيں -

يه بندگان جهل و افساد جنهوں نے کسي طالب العلم سے " الائمة من القريش " کي حديث سيکهه لي ہے' کيا اس امر سے بالکل بے خوف هوگئے هيں که بحمد الله علم شريعت ابهي زنده اور حاملان شريعت ابهي باقي هيں؟ اگر يه جمله کوئي حديث ہے تو اسکے صرف يهي معني هوسکتے هيں که هميں اسکے سمجهنے کا زياده حق حاصل ہے' نه که ان ملاحدۂ و متفرنجين کو جو علوم دينيه سے اتنے هي بے خبر هيں جسقدر ايک انگلو انڈين اخبار کا ايڈيٹر ! پهر کيا يه بہتر هوگا که خلافت اسلاميه کا مسئله انهيں سمجها ديا جاے ؟

اس سے بهي زياده تعجب اُن لوگوں پر ہے جو آج سلطان مخلوع (عبد الحميد) کي محبت و احترام کا پيام ليکر اٹهے هيں اور لکھتے هيں که جلالت ماب امير المومنين حضرة سلطان محمدؐ خامس کي خلافت مسلم نہيں ہے' کيونکه انهيں نوجوان ترکوں نے خليفه بنايا '

پہلي جماعت ان سے بالکل الگ ہے اور انکے متعلق کوئي اثر اپنے اندر نہیں رکھتي - بلکہ روز بروز تفریق اعتقاد اور تضاد فکر کي جھیل ان دونوں کے درمیان وسیع تر ہوتي جاتي ہے -

ہم صرف یہ چاہتے ہیں کہ پہلي جماعت کي حالت اس مسئلہ کے متعلق گورنمنٹ پر واضح کردیں' اور دوسري جماعت کی کمزوري سے بچنے کي کوشش کریں' تاکہ تیسري جماعت کي ناعاقبت اندیشیاں ایک نازک ترین وقت میں گورنمنٹ کیلیے خواہ مخواہ مشکلات پیدا نہ کردیں - اگر سچائي کو اسکي اصلی ضرورت کے وقت پیش نہ کیا جاے تو اسکے وجود کا اعتراف بیکار ہے' اور چراغ جلانے کا اصلي وقت غروب آفتاب کے بعد آتا ہے نہ کہ پچھلي پہر کو - گورنمنٹ کے پاس جن چیزوں کے معلوم کرنے کے وسائل ضرورت سے زیادہ موجود ہیں انکے پیش کرنے سے کیا حاصل ؟ اگر "خیر خواہي" کو اسکے حقیقي معنوں میں بولا جاتا ہے تو آج بر اعظم ھند میں گورنمنٹ اور ملک کیلیے کوئي چیز بھي ضروري نہیں ہے - الا وہ جو آج ہمارے پاس ہے -

[illegible]

اولین مسئلہ جو اس سلسلے میں سامنے آتا ہے وہ اسباب و معرکات جنگ ہیں' اور انکے متعلق مسلمانوں کا وہ اعتقاد جو واقعي طور پر انکے دلوں میں موجود ہے - ہم اسقدر مختصر لفظوں میں جسقدر کہ ہو سکتے ہیں انکی تشریح کرینگے -

ہم یہاں مسئلۂ مشرقیہ کے اُن تاریخي مباحث کو چھیڑنا نہیں چاہتے جو بہت تفصیل و بسط کے محتاج ہیں اور پچھلے چند سالوں کے اندر بار بار بحث میں آچکے ہیں - ہم دولۃ عثمانیہ اور انگلستان و جرمني کے اثرات و غلبہ کے مختلف دوروں کے تاریخي حالات بھي بیان نہیں کرینگے' اور نہ سلطان مخلوع (عبد الحمید) کے عہد سے لیکر نوجوان ترکوں کے موجودہ عہد تک کے اُن واقعات کو جمع کرینگے جنکي ترتیب سے عثمانی جرمنزم کي مکمل تاریخ سامنے آسکتي ہے - نیز اسي طرح ان تمام حالات و حوادث کو بھي نظر انداز کردینگے جو معاہدۂ سنہ ۱۹۰۷ کے بعد سے پیش آے' اور جنکي وجہ سے قدرتي طور پر اتحاد و ترقي کي اوس جماعت میں " جرمنزم " نے نفوذ کیا جس نے اپنا عہد مصیبت تمام تر لندن اور پیرس کي آزاد سرزمین میں بسر کیا تھا اور اسکي صحبت اپنے ساتھ لیکر قسطنطنیہ آئي تھی - یہ تمام مطالب ایک نہایت تفصیلي صحبت کے طالب ہیں' اور ممکن ہے کہ کسي دوسرے وقت " اتحاد و ترقي اور جرمنزم " کے عنوان پر ہم ایک مستقل مقالہ لکھیں - یہاں ہم صرف اُن نہایت قریبي واقعات کو لکھینگے جو یکے بعد دیگرے موجودہ جنگ کا مواد بنتے گئے -

اس سلسلے میں سب سے زیادہ اہم اور سب سے پہلا واقعہ جرمني کے دو جنگي جہازوں "گوبن" اور "بریسلا" کا ہے -

جس وقت یورپ میں جنگ کا اعلان ہوا ہے' دولۃ عثمانیہ کے دو ڈریڈ ناٹ " رشادیہ " اور " عثمان اول " انگلستان میں طیار ہوچکے تھے' اور ممالک عثمانیہ کا ہر فرد اُنکا منتظر تھا -

جنگ بلقان کے ختم ہوتے ہي موجودہ عثماني حکومت اپني بحري ترقیات پر متوجہ ہوگئي تھي' کیونکہ یونان سے ایک بحري معرکہ جنگ بلقان کے تتمہ کے طور پر ابھی باقی تھا' اور اولیاء دولۃ عثمانیہ متفقاً اسے بقاء بقیۂ قواے عثمانیہ کیلیے ناگزیر سمجھتے تھے - انہوں نے خزانۂ حکومت کے افلاس کو عام پبلک کي اعانت سے دور کرنا چاہا' اور تمام ممالک عثمانیہ میں فراہمي زر اعانہ کیلیے با قاعدہ کمیٹیاں قائم ہوگئیں - اسي کا نتیجہ وہ گرانقدر آرڈر تھا جو دو ڈریڈ ناٹوں کیلیے انگلستان کے کارخانہ کو دیا گیا' اور یونان کے اُس آرڈر کو بے اثر کر دیا گیا جو وہ امریکہ کو دیچکا تھا -

لیکن عین اسوقت جبکہ دونوں جہاز طیار ہو چکے تھے' یکایک جنگ یورپ کي آگ شعلہ زن ہوئي' اور انگلستان نے اپني جنگی ضرورتوں کي بنا پر اُن دونوں جہازوں کو بحالت موجودہ روک لیا -

اسکے بعد ھي جرمني کے دو جہاز "گوبن" اور "بریسلا" دردانیال میں سے گذرے جسپر دول متحدہ نے اعتراض کیا - یہ اعتراض قانوناً بالکل صحیح تھا' کیونکہ دردانیال میں سے حسب معاہدہ مسلمۂ بین الدول کوئي جنگی اور محارب جہاز گذر نہیں سکتا - لیکن دولۃ عثمانیہ نے جواب دیا کہ چھہ ہزار پاونڈ میں اس نے یہ دونوں جہاز خرید لیے ہیں' اور انکا نام سلطان سلیم اور مدللي رکھا گیا ہے -

بظاہر اعلان جنگ یورپ کے بعد یہ پہلا واقعہ ہے جسنے غالباً جرمن کو اپنے اثر کے قائم کرنے کا موقعہ دیا ہے - کیونکہ قدرتي طور پر ترکوں نے ان دو جہازوں کو بہت غنیمت سمجھا ہوگا' جبکہ انکے جہاز جنگ کي وجہ سے رک گئے تھے اور انہیں یونان کی طرف سے خوف پیدا ہوگیا تھا -

لیکن اسکے بعد واقعات نے دوسری کروٹ لي اور ان دو جہازوں کے جرمن افسروں کا مسئلہ شروع ہوگیا - دول متحدہ کو اعتراض تھا کہ اگر یہ جہاز واقعی عثماني ہیں تو جرمن افسروں کو انپر نہ ہونا چاہیے - حتی کہ بالاخر اخری مرتبہ باب عالي کو ایک نوٹ بھیجا گیا کہ وہ جرمن افسروں کو الگ کردے -

پریس کمیونک جو گورنمنٹ آف انڈیا نے شائع کیا ہے' ان نقصانات کي تشریح کرتا ہے جو ان جہازوں نے بحر اسود کے برطاني تجارتي جہازوں کو پہنچاے - نیز اس سے معلوم ہوتا ہے کہ انگلستان نے دولۃ عثمانیہ کو اطمینان دلایا تھا کہ وہ ترکی کے دونوں مقبوضہ جہاز جنگ کے بعد واپس کردیگی -

اسکے ساتھہ ھی ترکی کے متعلق بے شمار حالات بیان کیے گئے ہیں جنسے اسکی وسیع اور عظیم الشان فوجي طیاریوں کا سلسلہ سامنے آتا ہے جو اعلان جنگ کے ساتھہ ھی شروع ہو گیا تھا - نامہ نگار نیرایسٹ' المقطم مصر' الرای العام' اور قسطنطنیہ کی آخري ملنے والي ڈاک کے اخبارات سے بھی اسکی تصدیق ہوتي ہے کہ فی الحقیقت تاریخ عثمانیہ میں ایک غیر معمولي فوجی طیاري کا عہد ترکي پر سے گذر رہا ہے' اور تمام عراق و شام اور عرب و حجاز سے بلا استثنا جنگ آور جمع کیے جا رہے ہیں -

اصل یہ ہے کہ دنیا ضعف و قوت' مہلت و فرصت' اور تنازع للبقا کا ایک میدان کار زار ہے' اور جنگ کے اسباب حقیقیہ جسطرح ہمیشہ اور ہر حال میں ہوا کیے ہیں' ویسے ھي اس جنگ کیلیے بھي جمع ہو گئے ہیں - ترکي جسقدر نمایشي عذرات اس وقت کاغذ کے صفحوں پر جمع کردیگی' اور نیز جسقدر الزامات اسکی مخالفت میں بیان کیے جائیگی' ان سب کی ہستی حقیقت کي نظروں میں اتني ھي ہے جیسا کہ ہم میں سے ہر شخص سمجھتا ہے' اور بہتر ہے کہ وھي لکھا بھي جاے - دنیا میں حکومت در اصل طاقت کی ہے' اور حق و باطل کا عملي میدان بھی اسی کے ہاتھہ میں ہمیشہ رہا ہے' گو نہ رہنا چاہیے - نوجوان ترک اس صاف بات کو ویسا ھي سمجھہ سکتے ہیں جیسا کہ ہم میں سے ہر ایک شخص کہ دو جہازوں کے دیدینے سے جرمني ترکوں

شمس العلما ڈاکٹر سید علی صاحب بلگرامی
ایم - اے - ڈی لیٹ بیرسٹرایٹ لا کی
میڈیکل جیورس پروڈنس

یعنی طب متعلقہ عدالت پر

حکیم سید شمس اللہ قادری - ایم - آر - اے - ایس ایف
آر - ایچ - ایس کا ریویو

قبل اس کے کہ کتاب مذکور کی نسبت کچھ لکھا جاے یہ بتلا دینا مناسب معلوم ہوتا ہے کہ میڈیکل جیورس پروڈنس کیا چیز ہے - کتاب کے شروع میں فاضل مصنف نے وجہ تالیف بیان کرتے ہوے میڈیکل جیورس پروڈنس کے معنی ان الفاظ میں بیان کیے ہیں :

" میڈیکل جیورس پروڈنس " علم طب کی اس شاخ کا نام ہے جس میں قانون اور طب کے باہمی تعلقات سے بحث کی جاتی ہے ' اور اس علم کا موضوع کل وہ مباحث قانونی و طبی ہیں جو عدالتی انصاف سے متعلق ہیں ' اور نیز بعض وہ امور جو انسان کے تمدنی حالات سے تعلق رکھتے ہیں ' غرض مختصر طور پر یہ کہا جا سکتا ہے کہ میڈیکل جیورس پروڈنس وہ علم ہے جس کے ذریعہ سے عام طور پر مسائل طب کا استعمال قانونی ضرورتوں کے واسطے کیا جاتا ہے -

میڈیکل جیورس پروڈنس میں علم طب کے ان مسائل سے بحث کی جاتی ہے جن کی ضرورت فوجداری کار و بار میں واقع ہوتی ہے جیسے (۱) قتل عمد (۲) زنا بالجبر (۳) اسقاط حمل (۴) زہرخورانی وغیرہ کے مقدمات ہیں - ان کے متعلق طبی تحقیقات و شہادت کا ہونا ان تمام آدمیوں کے لیے ضروری ہے جو ان مقدمات کے کار و بار میں شریک ہیں - مثلاً :
حکام عدالت - عہدہ داران پولیس - وکلاء پیرو کار وغیرہ - اگر کسی حاکم کو ان باتوں سے واقفیت نہ ہو تو اس کا نتیجہ یہ ہوتا ہے کہ کسی بے گناہ کو سزا ہوجاتی ہے - اصل مجرم رہا کردیا جاتا ہے - اسی طرح اگر کوئی وکیل یا پیرو کاران امور کا ماہر نہیں ہے تو شہادت و ثبوت کے موقع پر اس علم کے متعلق جو رموز و نکات بیان ہوتے ہیں ان کے صدق و کذب پر خاطر خواہ جرح نہیں کرسکتا اور اس امر سے مقدمات کے خراب ہوجانے کا اندیشہ لگا رہتا ہے -

میڈیکل جیورس پروڈنس کے جاننے سے انسان کو نہ صرف واقعات سے آگاہی حاصل ہوتی ہے بلکہ ان سے واقعات کو ترتیب دینے اور پھر ان سے ایسے صحیح نتائج استخراج کرنے کی قابلیت پیدا ہوجاتی ہے جن پر

(عدل و انصاف کا انحصار ہے)

اس کتاب کو اصل میں ڈاکٹر ہیاتبرک ہیر - ایم - ڈی - ایف آر - سی - ایس نے ملکہ انگریزی میں تصنیف کیا تھا - پھر مرحوم شمس العلما نے اس کا اردو میں ترجمہ کیا اور اصل کتاب پر بہت کار آمد اضافے اور مفید حواشی زیادہ کردیے ہیں ' جس کی وجہ سے اس کتاب نے ایک مستقل تصنیف کی صورت اختیار کرلی ہے -

اس کتاب میں طب و قانون کے وہ تمام مباحثات آگئے ہیں جو فوجداری مقدمات میں ہمیشہ در پیش رہتے ہیں مثلاً :

(مقدمات قتل کے متعلق)

(۱) زخم چوٹ (۲) ہلاکت کی جوابدہی (۳) شہادت قرینہ (۴) لاش سڑنے کے مدارج (۵) [illegible] اعضاے انسانی زخم و ضرب (۶) اختناق (۷) دم خفا ہونا (۸) پھانسی یا گلا گھونٹنا وغیرہ -

(عورتوں کے متعلق)

(۱) زنا بالجبر (۲) بچہ کشی (۳) اسقاط حمل -

(سمیات کے متعلق)

(۱) معدنی سمیات (۲) قلزی سمیات (۳) نباتی سمیات (۴) حیوانی سمیات اور ان کے استعمال سے جو اثر ظاہر ہوتے ہیں ان کا تدارک -

(امور مختلفہ کے متعلق)

(۱) زندگی کا بیمہ (۲) جنون (۳) زہر خورانی وغیرہ -
ان تمام ابواب کے ساتھ قانونی نظائر بھی مندرج ہیں جس کی وجہ سے ہر مسئلے کے … فیصلے میں بہت … ہوگئی ہے اور ساتھ ہی ساتھ اس کا بھی پتہ چل جاتا ہے کہ ایسی حالتوں میں عدالت نے کیا کیا فیصلے صادر کیے ہیں -

اس کتاب کے دیکھنے سے فاضل مصنف و مترجم کی اعلی علمی قابلیت ظاہر ہوتی ہے - مشکل سے مشکل مسئلہ کو بھی اس طرح بیان کیا ہے کہ وہ نہایت آسانی سے بلا کسی مزید غور و فکر کے ہر انسان کی سمجھ میں آتا ہے - علمی اور قانونی اصطلاحات ایسے موقع پر چسپاں ہیں کہ بغیر کسی ڈکشنری یا ریفرنس بک کی مدد کے معانی ربط مضمون سے ذہن نشین ہوجاتے ہیں -

مدت ہوئی کہ اردو میں ایک چھوٹی سی میڈیکل جیورس پروڈنس شایع ہوئی تھی جو نہایت نا مکمل اور ناقص تھی اور ایک ایسی کتاب کی شدید ضرورت ہے جو اپنے موضوع کے لحاظ سے ہر طرح جامع و مکمل ہو -

خدا کا شکر ہے کہ یہ کمی پوری ہوگئی اور ایسے شخص کے قلم سے پوری ہوئی جو بنظر علمی قابلیت اور ہمہ دانی کے اعتبار سے تمام ہندوستان میں اپنا نظیر نہیں رکھتا -

امید ہے کہ قانون دان اور فوجداری کار و بار والے حضرات اس کتاب کو اپنے کار و بار میں چراغ ہدایت اور خضر رہنما سمجھ کر اس کی ضرور قدر کرینگے - یہ کتاب نہایت اعلی اہتمام کے ساتھ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپی ہے اور (۳۸۰) صفحات میں - اس کی قیمت سابق میں ۲ روپیہ مقرر تھی - مگر اب عام فائدہ کی غرض سے تین روپیہ علاوہ محصول ڈاک کردی ہے - اور مولوی عبد اللہ خاں صاحب کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن سے مل سکتی ہے -

صنمخانہ عشق ! صنمخانہ عشق ! !

یعنی حضرت امیر احمد مینائی کا مشہور دیوان بار سوم چھپ کر تیار ہوگیا ہے قیمت ۲ روپیہ ۸ آنہ -

حکمت بالغہ - ہر سہ جلد کامل صفحات ۱۰۹۳ - اس کتاب کا تفصیلی ریویو الہلال کے گذشتہ پرچوں میں چھپ چکا ہے - قیمت ہر سہ جلد ۵ روپیہ -

نعمت علی - مشتمل بر حالات صوفیاے کرام - یعنی امام عبد الوہاب شعرانی کی لا جواب کتاب لواقح الانوار کا ترجمہ - صفحات ہر دو جلد ۷۲۶ - قیمت ۵ روپیہ -

مشاہیر الاسلام - یعنی اردو ترجمہ تاریخ ابن خلکان دو جلد - قیمت ۵ روپیہ -

تمدن عرب - قیمت سابق ۵۰ روپیہ قیمت حال ۳۰ روپیہ -

تمدن ہند - شمس العلما مولانا سید علی بلگرامی مرحوم کی آخری یادگار - قیمت ۵۰ روپیہ -

تحقیق الجہاد - مصنفہ نواب اعظم یار جنگ مولوی چراغ علی مرحوم صفحات ۴۱۲ قیمت ۳ روپیہ -

شرح دیوان غالب اردو - تصنیف مولوی علی حیدر صاحب طبا طبائی صفحات ۳۴۸ - قیمت ۲ روپیہ -

داستان ترکتازان ہند فارسی - ۵ جلد کامل صفحات (۳۶۵۶) کل سلاطین دہلی کی ایک جامع اور مفصل تاریخ - قیمت حال ۹ روپیہ -

افسر اللغات - یعنی عربی اور فارسی کے کئی ہزار الفاظ کی ایک کامل ڈکشنری صفحات (۱۲۲۶) قیمت سابق ۲ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ -

مآثر الکرام فارسی - مشتمل بر حالات صوفیاے کرام قیمت ۲ روپیہ -

علمی اصول قانون - یعنی مسٹر ڈبلیو - ایچ - رینٹنگی کی کتاب کا اردو ترجمہ صفحات ۸۰۸ - قیمت ۸ روپیہ -

گلشن ہند - قدیم شعراے اردو کا ایک نایاب تذکرہ - صفحات ۲۳۳ قیمت ایک روپیہ -

قواعد العروض مصنفہ مولانا غلام حسین قدر بلگرامی عربی و فارسی میں بھی علم عروض کے متعلق کوئی ایسی جامع کتاب موجود نہیں ہے - صفحات ۴۷۴ - قیمت سابق ۴ روپیہ قیمت حال ۲ روپیہ -

مد القاموس - مصنفہ مسٹر لین ۸ جلد کامل یعنی عربی زبان کا ایک جامع لغت انگریزی زبان میں - قیمت - ۱۲۰ - روپیہ

المشتہر عبد اللہ خاں بک سیلر اینڈ پبلشر کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن

حالانکه انہیں معلوم نہیں که حسب اصول شریعۂ اسلامیه بہت زیاده ممکن ہے که سلطان عبد الحمید خلیفۂ شرعي نہو' کیونکه اسلام شخصي حکمرانوں کو تسلیم نہیں کرتا اور وہ یکسر ایک جمہوری نظام حکومت ہے - تاهم جلالۃ ماب سلطان محمد خامس کي خلافت سے تو کسي طرح بھي انکار نہیں هو سکتا - کیونکه وہ اولین دستوری خلیفه هیں اور اجماع اهل حل و عقد اور بیعت عموم ملت و عالم اسلامی کے ساتھه خلیفه ہوے هیں - بلکه کہا جا سکتا ہے که حضرات خلفاء راشدین (رضي الله عنهم) اور حضرت عمر ابن عبد العزیز کے بعد تمام تاریخ اسلامي میں اعلی حضرۃ سلطان المعظم سب سے پہلے اسلامي خلیفه هیں جو اسلام کے حقیقي پارلیمنٹري اصول " شوری" کے مطابق تخت مقدس خلافۃ اسلامیه پر متمکن ہوے' اور سواے ایک شر ذمۂ قلیلۂ مستبدین و مخلفین کے بلا استثنا تمام عالم اسلامي نے شرقاً و غرباً انکي خلافت کا اعتراف کیا - ولا خلافۃ الا بالمشورہ -

بهر حال اس بارے میں همیں صرف یه ظاهر کرنا ہے که خلافت اسلامیه کا مسئله ایک علحده اور مستقل مسئله ہے' اور اسے اس مرقعه پر چھیڑنا کسیطرح بھی مفید نہیں - مسلمانان هند کو ترکوں کے ساتھه جو تعلق ہے وہ بالکل قدرتي ہے' اور اس سے جو انکار کرتا ہے وہ یا منافق ہے یا مسلمان نہیں - ایک مسلمان هزار مرتبه ترکوں پر تبرا بھیجے لیکن جب تک وہ مسلمان ہے کوئي عقل بھي یه تسلیم نه کریگي که اپنے بھائیوں کي محبت سے اسکا دل خالي هوسکتا ہے -

پس گورنمنٹ کو یقین کرنا چاهیے که تمام مسلمانان هند خلافۃ عثمانیه کا اعتراف کرتے هیں اور اس اعتراف کیلیے شرعاً و دیناً مجبور هیں - انکا دیني عقیده ہے که جو مسلمان اپنے عہد کے خلیفه اور اولو الامر سے انکار کرے اسکی تمام صلواۃ و صیام بیکار ہے' اور وہ کسی طرح بھي مسلمان نہیں رهسکتا - ایسا هونا کوئي عمده بات هو یا نہو' لیکن تمام مسلمان ایسا یقین رکھتے هیں' اور اسکے خلاف کوشش کرنا ' یا حضرۃ خلیفۃ المسلمین کی شان میں نا مناسب الفاظ لکھنا ' یا ترکوں کو برابر گالیاں دیتے رهنا ' اُن کے دلوں کو سخت زخمي کرتا ہے اور گو وہ کچھه نه بولیں لیکن ایک پر خطر اثر انکے دل میں پرورش پانے کیلیے پیدا هوجاتا ہے -

اگر خیر خواهی کے معنی وهي هیں جو سمجھے جاتے هیں' اور سچائي اسي چیز کو کہا جاسکتا ہے جو سچي هو' اور مشورہ دینے کیلیے امانت شرط ہے' تو هم گورنمنٹ کو مشورہ دینگے که وہ اپنے اثر کو خطرہ سے پہلے کام میں لاے' اور ان لوگوں کو پوري طرح روکے جو خلافت اسلامیه کا سوال پیدا کرکے عام مسلمانوں کے اندر تولید اضطراب کے باعث بننے والے هیں -

(۳)

ان دو مسئلوں کے بعد تیسرا مسئله هندوستان کے مسلمانوں کي داخلي حالت کا ہے -

یه مسئله بھي بالکل صاف ہے اور اسے گذشته مسائل سے کوئي تعلق نہیں - اسکا موضوع صرف یه ہے که مسلمانوں کي جو عظیم الشان تعداد هندوستان میں رهتي ہے اور تاج برطانیه کے ماتحت ہے' کیا اس نئے واقعه کي وجه سے وہ امن و سکون کي قدرتي حقیقتوں کو اپنے لیے متغیر پائیگي ؟

اسکا جواب ایک هی ہے اور صرف ایک هي - یعني " نہیں " جنگ کے اسباب خواہ کچھه هي هوں' اور مسلمان به حیثیت مسلمان هونے کے اپنے دیني اعتقادات کے اندر خواہ کوئي اعتقاد بھي رکھتے هوں' لیکن کوئي وجه نہیں که هندوستان کے امن و سـ اور اسکي سرزمین کو هر طرح کے فساد سے محفوظ رکھنے انکي نسبت ذرا بھي شبه کیا جاے - وہ نماز پڑھتے هیں گورنمنٹ کے وفادار هیں' روزہ رکھتے هیں اور گورنمنٹ انپر اعتـ رکھتی ہے ' حج کو جاتے هیں اور انکے امن دوست شہري هو میں کوئی شبه نہیں کیا جاتا - پس ٹھیک اسي طرح انکا ایک مذهبي اعتقاد خلافت کے متعلق بھی ہے اور وہ قدرتي و دیني علائق تمام عالم اسلامي سے رکھتے هیں' اگر متذکرہ صدر اعمال دینیـ و اعتقادات مذهبي انکے امن دوست هونے کے منافی نہیں یه داخلي اعتقاد و تعلق بھي منافي نہیں هوسکتا -

هندوستان ایک ملک ہے جہاں مسلمان رهتے هیں' اسکي عمارتوں کے اندر انکي عورتیں هیں' اور اسکي گلیوں اور میدانوں میں انکے بچے کھیلتے هیں - پس کیا ایک منٹ اور ایک لمحه کے لیے بھي کوئي ذي عقل اس امر کو تسلیم کرسکتا ہے که مسلمان هندوستان کے امن کے دشمن هو جائینگے کیونکه ترکي اور انگلستان میں جنگ هوگئي ؟

اگر هندوستان کا امن گورنمنٹ کو اسلیے مطلوب ہے که اسکي حکومت ہے - تو هر مسلمان کو اسلیے مطلوب تر ہے که اسکا اور اسکے اهل و عیال کا امن اسي سرزمین کي امنیت پر منحصر ہے -

پس جنگ یورپ کے اس نئے تغیر سے مسلمانان هند کي امن خواهي ' وفاداري ' اور قابل اعتماد سکون پر کسی طرح بھي اثر نہیں پڑ سکتا - وہ مسلمان هیں اور " مسلمان " هونا ایک حقیقت ہے جو هر حال میں امن کي حامي اور شر و فساد کی دشمن ہے - وہ پہلي نومبر سے پہلے جسطرح گورنمنٹ کے اعتماد کے مستحق تھے' یقیناً اب بھي ویسے هي مستحق هیں - یورپ کی جنگ کا نقشه بدلا ہے نه که انکے امن و سکون کا نقشه - هم کو اس بارے میں اسقدر وثوق ہے که هم تمام مسلمانان هند کي طرف سے یقین دلا سکتے هیں' اور هم سمجھتے هیں که اس بر اعظم میں اس وقت ایک مسلمان بھي ایسا نہوگا جو ملک میں شر و فساد پیدا کرنے کا ایک لمحه کیلیے بھي خیال کرتا هو -

(خلاصه مطالب)

یه ضروری مطالب هیں جو اپنی عادت تحریر کے خلاف هم نے صاف صاف مختصر طریقه سے ظاهر کردیے تا که جلد سے جلد انکا اثر حاصل کیا جا سکے - آج اس شخص سے بڑھکر کوئي شخص ملک اور گورنمنٹ کا دشمن نہیں هوسکتا جو ان تین مسئلوں میں بیجا طور پر خلط مبحث کرتا ہے' اور انکے مستقل احکام کو ایک دوسرے کیلیے لازم و ملزوم سمجھتا ہے -

هندوستان اور پرو جرمنزم

افسوس ہے که شئون اسلامیه کا مضمون بہت طویل هوگیا اور لیڈنگ آرٹیکل کا جسقدر حصه کمپوز شده باقي تھا اسکے لیے جگه نه رهی - اب اسکے سوا چارہ نہیں که آئنده اشاعت تک قارئین کرام انتظار فرمائیں -

کامریڈ کي ضمانت کي ضبطي اور مسئله خطبات مساجد و حفاظت اماکن مقدسه کے متعلق سرکاري اعلانات بھي اهم عنوانات تھے جن پر اس هفته ضروري بحث کرني تھي لیکن افسوس که گنجائش نے جواب دیدیا - کامریڈ کو زنده رکھنا مسلمانوں کا اولین فرض ہے -

Printed and published by A. K. AZAD, at the HILAL Electrical prtg. and publg. House, 14 Mcleod Street, CALCUTTA.

مشاهير اسلام رعايتي قيـ[illegible] پر

(۱) حضرت منصور بن حلاج اصلي قيمت ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۲) حضرت بابا فريد شکرگنج ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۳) حضرت محبوب الهي حمة الله عليه ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۴) حضرت خواجه حافظ شيرازي ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۵) حضرت خواجه شاه سليمان تونسوي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۶) حضرت شيخ بوعلي قلندر پاني پتي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۷) حضرت امير خسرو ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۸) حضرت سرمد شهيد ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۹) حضرت غوث الاعظم جيلاني ۳ انه رعايتي ۱ انه (۱۰) حضرت عبد الله بن عمر ۳ انه رعايتي ۱ آنه [۱۱] حضرت سلمان فارسي ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۱] حضرت خواجه حسن بصري ۳ آنه رعايتي ۱ آنه [۱۳] حضرت امام رباني مجدد الف ثاني ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه ,[۱۴] حضرت شيخ بهاالدين ذکريا ملتاني ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه (۱۵) حضرت شيخ سنوسي ۳ آنه رعايتي ۱ آنه (۱۶) حضرت عمر خيام ۳ آنه رعايتي ۱ انه (۱۷) حضرت امام بخاري ۵ آنه رعايتي ۲ آنه (۱۸) حضرت شيخ محي الدين ابن عربي ۴ آنه رعايتي ۶ پيسه (۱۹) شمس العلما ازاد دهلوي ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۰) نواب محسن الملک مرحوم ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۱) شمس العلما مولوي نذير احمد ۳ انه رعايتي ۱ انه (۲۲) آنريبل سرسيد مرحوم ۵ رعايتي ۲ انه (۲۳) رائٹ انريبل سيد اميرعلي ۲ انه رعايتي ۳ پيسه (۲۴) حضرت شهباز رحمة الله عليه ۵ آنه رعايتي ۲ آنه (۲۵) حضرت سلطان عبدالحميد خان غازي ۵ انه رعايتي ۲ انه (۲۶) حضرت شبلي رحمة الله ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۲۷] کرشن معظم ۲ آنه رعايتي ۳ پيسه [۲۸] حضرت ابو سعيد ابوالخير ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۲۹] حضرت مخدوم صابر کليري ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۰] حضرت ابونجيب سهروردي ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۱] حضرت خالدبن وليد ۵ آنه رعايتي ۲ انه [۳۲] حضرت امام غزالي ۶ انه رعايتي ۲ انه ۲ پيسه [۳۳] حضرت سلطان صلاح الدين فاتح بيت المقدس ۵ انه رعايتي ۲ انه [۳۴] حضرت امام حنبل ۴ انه رعايتي ۶ پيسه [۳۵] حضرت امام شافعي ۶ انه رعايتي ۱۰ پيسه [۳۶] حضرت امام حنيفه ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۳۷] حضرت عمر بن عبد العزيز ۵ - آنه - رعايتي ۲ - آنه (۳۸) حضرت خواجه قطب الدين بختيار کاکي ۳ - آنه رعايتي ۱ - آنه (۳۹) حضرت خواجه معين الدين چشتي ۵ - آنه - رعايتي ۲ آنه (۴۰) : ازي عثمان پاشا شير پليونا ۵ آنه رعايتي ۲ آنه - سب مشاهير اسلام قريباً دو هزار صفحه اصلي قيمت ۵ آنه رعايتي ۲ آنه - سب مشاهير اسلام قريباً دو هزار صفحه کي قيمت يک جا خريد کرنيسے صرف ۲ روپيه ۸ - انه - (۴۰) رفلکان پنجاب کے اوليائے کرام کے حالات ۱۲ - انه رعايتي ۶ - انه (۴۱) آئينه خود شناسي تصوف کي مشهور اور لاجواب کتاب خدا بيني کا رهبر ۵ انه - رعايتي ۳ انه - [۴۲] حالات حضرت مولانا روم ۱۲ - آنه - رعايتي ۶ - انه - [۴۳] حالات حضرت شمس تبريز ۶ - انه - رعايتي ۳ انه - کتب ذيل کي قيمت ميں کوئي رعايت نهيں - [۴۴] حيات جاوداني مکمل حالات حضرت محبوب سبحاني غوث اعظم جيلاني ۱ روپيه ۸ انه [۴۵] مکتوبات حضرت امام رباني مجدد الف ثاني اردو ترجمه ڈيڑهه هزار صفحه کي تصوف کي لا جواب کتاب ۶ روپيه ۷ انه [۴۶] هشت بهشت اردو خواجگان چشت اهل بهشت کے باتصوير حالات زندگي معه انکي سينه به سينه او ر صدري مشهور حکيموں کے مجربات کے جو کئي سال کي محنت کے بعد جمع کئے گئے هيں - اب دوسرا ايڈيشن طبع هوا هے اور جن خريداران نے جن نسخوں کي تصديق کي هے انکي نام بهي لکهدئے هيں - علم طب کي لاجواب کتاب هے اسکي اصلي قيمت چهه روپيه هے اور رعايتي ۳ روپيه ۸ انه [۴۸] الجريان اس نا مراد مرض کي تفصيل تشريح اور علاج ۲ انه رعايتي ۳ پيسه [۴۹] صابون سازي کا رساله ۲ انه رعايتي ۳ پيسه - (۵۰) انگلش ٹيچر بغير مدد آستاد کے انگريزي سکهانے والي سب سے بهتر کتاب قيمت ايک روپيه [۵۱] اصلي کيميا گري يه کتاب سونے کي کان هے اسميں سونا چاندي رانگ سيسه - جستہ بنانے کے طريقے درج هيں قيمت ۲ روپيه ۸ آنه

حرم مدين[illegible] [illegible]روہ کا [illegible] خاکہ

———:*:———

حـرم مدينه منـوره کا سطحي خاکه يا (Plan) هے جو ايک مسلمان انجنيرنے مرقعه کي پيمايش سے بنايا هے - نهايت دلفريب متبرک اور روغني معه رول وکپڑا پانچ رنگوں سے طبع شده قيمت ايک روپيـه - علاوه محصول ڈاک -

ملنے کا پته ـــ منيجر رساله صوفي پنڈي بهاؤ الدين ضلع گجرات پنجاب

واٹر بری کا تیار کیا هوا خوشگوار مچهلی کا تیل

ترکیب سے تیار کیا هوا مزه دار مچهلي کا تیل

ڈهیلے اور کمزور رگ و پٹهه کو طاقتور بنانے اور پهیپڑا کي بیماري اور کهانسي و زکام سے خراب هونے والے جسم کو درست کرنے کے لئے "کاڈ لیور وائل کمپاونڈ" یعنے همارے یهاں کے تیار کیے هوئے مچهلي کے تیل سے بڑهکر کوئي دوسري دوا نهیں هے -

ایک بڑي خرابي مچهلي کے تیلوں میں یه هے که اس سے اکثر لوگوں کو متلي پیدا هوتي هے' اور کبهي کم مقدار کا ایک خوراک بهي کهانا ناممکن هو جاتا هے

واٹر بري کي کمپاونڈ یعنے مرکب دوا جسکے بنانے کا طریقه یه هے که نروئے ملک کي "کاڈ" مچهلي سے تیل نکالکر خاص ترکیب سے اسکے مزه اور بو کو دور کرکے اسکو "مالٹ ایکسٹراکٹ" و "هائپو پهسپهائٹس" و "گلیسرن" و "اورمٹکس" (خوشبودار چیزیں) اور پهیکے "کریوسوٹ" اور "گوئیا کول") کے ساتهه ملانے سے یهه مشکل حل هو جاتي هے - کیونکه "کاڈ لیور وائل" کو اس ترکیب سے بنانے کے سبب سے نه صرف اوسکی بدمزگی دور هوگئی هے بلکه وه مزه دار هوگیا هے اور اس سے پهرتي اور بشاشي هوتی هے مگر یه مرکب دوا "کاڈ لیور وائل" کے عمده فائده کو نهیں روکتي هے - اسکو بهت عمده طور سے بنایا گیا هے - اور اسکو جاننے والے اور استعمال کرنیوالے لوگ خوب پسند کرتے هیں - اگر تمهارا جسم شکسته اور رگ و پٹهے کمزور هو جالیں جنکا درست کرنا تمهارے لئے ضروري هو - اور اگر تمهاري طاقت زائل هو رہے اور تمکو بهت دنوں سے شدت کي کهانسي هوگئي هو اور سخت زکام هوگیا هو جس سے تمهارے جسم کي طاقت اور اعضاے رئیسه کی قوت نقصان هوجانے کا ڈر هے: ان حالتوں میں اگر تم پهر قوت حاصل کرنے چاهتے هو تو ضرور واٹر بري کا مرکب "کاڈ لیور وائل" استعمال کرو - اور یهه ان تمام دواؤں سے جنکو هم اپنے خریداروں کے سامنے پیش کرسکتے هیں کهیں بهتر هے - یه دوا هر طرحسے بهت هی اچهي هے - یه دوا پاني و دوده وغیره کے ساتهه کهلجاتي هے' اور خوش مزه هونیکے سبب لڑکے اور عورتیں اسکو بهت پسند کرتے هیں - نسخه کو بوتل پر لکهه دیا گیا هے - قیمت بڑي بوتل تین روپیه اور چهوٹي بوتل ڈیڑهه روپیه -

"واٹر بري" کا نام یاد رکهیے

یهه سب دوا نیچے لکهے هوے پته پر ملتی هے :—

ایم [illegible]اس - عبد الغنی کولوٹوله اسٹریٹ کلکته

روغن بیگم بہار

حضرات اہلکار ' امراض دماغي کے مبتلا وگرفتار وکلا ' طلبہ ' مدرسین ' معلمین ' مولفین ' مصنفین ' کیخدمت میں التماس ہے کہ یہ روغن جسکا نام آپ نے عنوان عبارت سے ابھي دیکھا اور پڑھا ہے ' ایک عرصے کي فکر اور سونچ کے بعد بہترے مفید ادویہ اور اعلی درجہ کے مقوي روغنوں سے مرکب کرکے تیار کیا گیا ہے ' جسکا اصلي ماخذ اطباے یوناني کا قدیم مجرب نسخہ ہے ' اسکے متعلق اصلي ' تعریف بھي قبل از استعمال رپیش از تجربہ مبالغہ سمجھي جا سکتي ہے - صرف ایک شیشي ایکبار منگواکر استعمال کرنے سے یہ امر ظاہر ہو سکتا ہے کہ آجکل جو بہت طرحکے ڈاکٹري کبیراجي تیل نکلے ہیں اور جنکو بالعموم لوگ استعمال بھي کرتے ہیں آیا یہ یوناني روغن بیگم بہار امراض دماغي کے لیے بمقابلہ تمام مروج تیلوںکے کہانتک مفید ہے اور نازک اور شوقین بیگمات کے گیسوؤنکو نرم اور نازک بنانے اور دراز وخوشبو دار اور خوبصورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک قدرت اور تاثیر خاص رکھتا ہے - اکثر دماغي امراض کبھي غلبۂ برودت کیوجہ سے اور کبھي شدت حرارت کے باعث اور کبھي کثرت مشاغل اور محنت کے سبب سے پیدا ہو جاتے ہیں ' اسلیے اس روغن بیگم بہار میں زیادہ تر اعتدال کي رعایت رکھي گئي ہے تاکہ ہر ایک مزاج کے موافق ہو مرطوب و مقوي دماغ ہونیکے علاوہ اسکے دلفریب تازہ پھولوں کي خوشبو سے ہر وقت دماغ معطر رہیگا ' اسکي بو غسل کے بعد بھي ضائع نہیں ہوگي - قیمت فی شیشي ایک روپیہ محصول ڈاک ۵ آنہ درجن ۱۰ روپیہ ۸ آنہ -

بٹیکا

بادشاہ و بیگموں کے دائمي شباب کا اصلي باعث یوناني مڈیکل سائنس کي ایک نمایاں کامیابي یعنی -

بٹیکا ـــ کے خواص بہت ہیں ' جن میں خاص خاص انہیں عمر کي زیادتي ' جواني دائمي ' اور جسم کي راحت ہے ' ایک گھنٹہ کے استعمال میں اس دوا کا اثر آپ محسوس کرینگے - ایک مرتبہ کي آزمایش کي ضرورت ہے -

راما نرنجن تیلہ اور برنمہر انجن تیلا - اس دوا کو میں نے ابا و اجداد سے پایا جو شہنشاہ مغلیہ کے حکیم تھے - یہ دوا فقط مجھکو معلوم ہے اور کسي کو نہیں درخواست پر ترکیب استعمال بھیجي جائیگي -

" رنڈرنل کالیجو " کو بھي ضرور آزمایش کریں - قیمت دو روپیہ بارہ آنہ -

مسک پلس اور الکٹریک ریکر برسٹ پانچ روپیہ بارہ آنہ محصول ڈاک ۲ آنہ -

یوناني ٹرسٹ بازار کا سامپل یعني سر کے درد کي دوا لکھنے پر مفت بھیجي جاتي ہے - فوراً لکھیے -

حکیم مسیح الرحمن - یوناني میڈیکل ہال - نمبر ۱۱۵/۱۱۴ مچھوا بازار اسٹریٹ - کلکتہ

Hakim Masihur Rahman
Yunani Medical Hall
No. 114/115 Machuabazar Street
Calcutta.

پسند نہونے سے واپس

ہمارا من موہني فلوٹ ہارمونیم سریلا فائدہ عام کے واسطے تین ماہ تک نصف قیمت میں دي جاویگي یہ ساگون کي لکڑي کي بني ہے جس سے آواز بہت ہي عمدہ اور بہت دیر تک قائم رہنے والي ہے -

سینگل ریڈ قیمت ۳۸ - ۴۰ - ۵۰ - روپیہ اور نصف قیمت ۱۹ - ۲۰ - اور ۲۵ - روپیہ ڈبل ریڈ قیمت ۶۰ ۷۰ و ۸۰ روپیہ نصف قیمت ۳۰ و ۳۵ و ۴۰ روپیہ ہے آرڈر کے ہمراہ ۵ - روپیہ پیشگي روانہ کرنا چاہیئے -

کمرشیل ہارمونیم فیکٹري نمبر ۱۰/۳ لوئر چیت پور روڈ کلکتہ -

Commercial Harmonium Factory
No 10 /3 Lover Chitpur Road
Calcutta

اندرا فلوٹ ہارمونیم
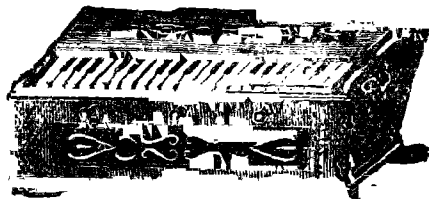
اسکے مقابلہ میں تمام ہرمونیم بیکار ہیں اسنے انڈین ایکزي بیشن سنہ ۱۹۰۰ میں گولڈ مڈل حاصل کي ہے - اسکے آگے زیادہ تعریف کي کونسي ضرورت ہے -

گارنٹي تین ۳ سال -

اکٹو سنگل ست رقسي ٹوسي قیمت ۱۵ - ۱۷ - ۲۰ روپیہ " ڈبل " " - قیمت ۲۷ - ۳۰ - ۳۵ روپیہ

ہر درخواست کے ساتھہ پانچ روپیہ پیشگي آنا چاہیے -

A. P. Day and co.
22/1 Budhoo Ostagar Lane,
Calcutta.

علاج بواسیر

داخلي - خارجي - خوني وغیرہ کیسا ہي ہو ' اسکے استعمال سے کلي آرام ہوجاتا ہے قیمت في شیشي چار روپیہ -

سفید داغ کالا جواب علاج

بدن میں کیساہي سفید داغ کیوں نہو اسکے استعمال سے بالکل آرام ہوجاتا ہے - قیمت في شیشي چار روپیہ -

White & 50 Tollygunge
Calcutta

استرہ کی ضرورت نہیں

مولٹرو صاحب کا ہیر ڈیلی ٹری لگا لو اور ایک منٹ میں بالوں کو صاف کرلیجیے في شیشي چھہ آنہ تین شیشي ایک روپیہ

دل رانی

نہایت خوشبودار روغن پھول ہے اس استعمال سے دل ودماغ تازہ رہتا ہے اسطرح روغن ابتک کسي نے ایجاد نہیں کیا -

قیمت في شیشي بارہ آنہ ایک درجن سات روپیہ آٹھہ آنہ -

Maithra & Co 1-1 Tarak Chatterjee Lane,
Calcutta.

اصلی مکر دھج

جو کہ خاص طلا سے بنایا گیا ہے یہ دوا خون کو صاف کرتا ہے بدن کو قوت بخشتا ہے ' ناتوانوں کو توانا کردیتا ہے -

مرد و عورت دونوں کے استعمال کے لایق ہے - قیمت نمبر ۱ ایک تولہ پچاس روپیہ نمبر ۲ " " بتتیس ۳۲ روپیہ

$\frac{1}{2}$ سے کم در خواست نہیں آنا چاہے -

Imperial Depot.
60 Srigopal Mullik Lane
Bow Bazar Calcutta

سنکاری فلوٹ

تین سال کي گارنٹي

بہترین اور سریلي آواز کي ہارمونیم سنگل ریڈ C سے C تک یا F سے F تک - قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیہ

ڈبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیہ

اسکے ماسوا ہر قسم اور ہر صفت کا ہرمونیم ہمارے یہاں موجود ہے -

ہر فرمایش کے ساتھہ ۵ روپیہ بطور پیشگي آنا چاہیے -

R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

مفت ! مفت !

داي صاحب ڈاکٹر کے - سي - داس صاحب تصنیف کردہ نوجوانوں کا رہنما و صحت جسماني و زندگاني کا بیمہ کتاب قانون عیاشي - مفت روانہ ہوگا -

Swasthy Sahaya Pharmacy
30/2 Harrison Road
Calcutta.

اصلي لاثاني. مکمل مجموعۂ خطب حرمین شریفین ابن نباته
عربي مع ترجمۂ نظم اردو طبع هوچکا
مترجمۂ

عالـم باعمل فاضل بے بدل رئیس العارفین حضـرت مولائی مرشدي سیدالسند مولوي سید شاه نقیر محي الدین صاحب قبله قادري چشتي المتخاص به مقبل - معزز ناظرین! یه ره مقبول خاص و عام مشهور خطبۂ متبرکه هے جس سے اکثـر مولفین و متـرجمین خطب نے بعض خطبونکا انتخاب کرکے اردو نظم فرمایا هے - آجتـک کسي کو بهي پورے نظم ترجمه کي طرف خیال نه هوا - هندوستانکے چند اهل مطابع نے البته اسکو نثر میں ترجمه کـرواکے چهاپا' مگـر نثر سے خطیب و سامعین کو کوئي فائده نهیں- فی زماننا عوام الناس زبان عربی سے بالکل بے بهره هوگئے مقتضاے وقت یه هے که عوام جس زبان کو سمجهیں اسي زبان میں احکام الهیه و امور شرعیه محمدیه سنائیں جهالت اور بے علمی روز بروز اهل اسلام کو احکام الهي اور امور شرعي سے جدا کر رهي هے - اس پر آشوب زمانه میں حتی الامکان عامه مسلمین کي اصلاح هر دیني کام میں مد نظـر رکهنا فـرض هے - شارع علیه الصلوۃ و السلام کا مقصود اصلي اس سے صرف اصلاح هے تمام هفته جنکو امورات دنیاوي سے فرصت نه ملي انکو ایک وقت میں اس طریقے سے وه ضروري هدایتیں گوش گذار کیجائیں جس سے انکو خوبي دارین حاصل هو - آج خالص زبان عربي سے مقصود شارع بالکل مفقود هوا جاتا هے - اس کام کا خیال عرصه درازسے قلب پریشان میں متمکن رها که کوئی ایسي صورت هو جس سے همارے اردوخوان بهائي فائده اٹهائیں لیکن قادر متعال هر کام کے لیے اوقات مقرر فرما چکا هے اور وه امر اسي وقت مقرره میں پورا هوگا الحمد لله ثم الحمد لله توفیق سبحاني اور تائید رباني سے مجموعۂ خطب ابن نباته مروجۂ حرمین شریفین مترجم منظوم به تمام و کمال طبع هو گیا - اسکے علاوه صحاح سته و مشکوۃ شریف وغیره سے ضروري احادیث نبویه کے مضامین منظوم کرکے خطبهاے متفرقه کے نام سے آخر میں شامل کردیے هیں لکهائي چهپائي اور صحت نهایت عمده اور دو قسم کے کاغذ (چکنا ولایتي' رسمـــي معمولي) پر چهپا هے تعداد صفحات ۳۱۰) قیمت صرف معمولـــي کاغذ ۱۲ - آنه مجلد ۱۴- آنه چکنا ولایتي مجلد ایک روپیه و نیز خطبه کا ٹائٹل بسبب پنج رنگ و مطلا هونے کے نهایت دلکش اور بهت هي خوشنما هے -

ملنے کا پته - کے - حاجي محمد محي الدین سوداگر و تاجر کتب
متصل مسجد ابراهیم نمبر دکان ۳۹۹
بنگلور لشکر

ملازموں کی ضرورت

چونکہ کمپني کا کام عظیم الشان پیمانہ پر شروع ہوگیا ہے اس لیے ہر ضلع، تحصیل تھانہ اور موضع میں کمپني کی [illegible] دوکانیں کھولی جا رہي ہیں جنکے واسطے ہمیں اردو خواں ملازموں کی ضرورت ہے، جن کو پندرہ روپیہ ماہوار سے ساٹھہ روپیہ ماہوار تک تنخواہ مي جاتي - ضمانت نقد پچاس روپیہ کي لي جاتي ہے قریباً تین سو روپیہ کا مال ملازم کو دیا جاتا ہے - بعد میں زیادہ - دوکانداروں کو خصوصاً ہماري ملازمت میں بڑا فایدہ ہے کیونکہ ہمارا اور اپنا دونوں کا کام ایک ساتھہ میں کرسکتے ہیں چونکہ ہر ایک جگہہ ایک سے زیادہ ملازم نہیں رکھا جاتا - اس لیے فوراً دو پیسہ کا ٹکٹ بھیجکر مفصل قواعد طلب کرو -

منیجر کارخانہ رہنماے تجارت لاہور

کلاہ اک
انور پاشا توپی

ساخت استنبول

یہ نہایت شاندار توپي ہے - جس کے استعمال سے چہرہ بارعب نظر آتا ہے اسے حضور نظام حیدر آباد - ودیگر عمائدین و رؤساے حیدر آباد دکن - نواب بہادر سیجن شاہزادگان بھوپال - علیگڈہ کالج سٹاف و طلبا نیز مولانا حسن نظامي صاحب کے زیب سر ہونے کا فخر حاصل ہے -

اسے جس نے دیکھا سر پر بیٹھایا -

اصلی سمور کھال کي چمڑے کي استدوالی قیمت ۱۵ روپیہ
اعلی استر خاں کپڑیکي - سنہري فیتے کي قسم اول ۴ روپیہ
اعلی استرخاں کپڑیکي قسم دویم ۳ روپیہ ۸ آنہ
" " ریشمي رنگین فیتے کي ۳ روپیہ ۴ آنہ

خاکی، سیاہ، سبز، کاهي رنگ کي ہر سائز کي موجود ہیں -

نوٹ — ہر قسم کی نہایت اعلی ملائم ترکي توپي و نیز چنائي استدوالي ہر رنگ و ہر سائز کی موجود ہیں -

ایس - ایف - چغتي اینڈ کمپني - متصل دلي لندن بنک - دہلي

سول ایجنٹ
فبریقہ امپریل ہرکہ [illegible]
فبریقہ نیشنل ایجپشین - تار بوش
قاہرہ - مصر -

ہندوستاني دوا خانہ دہلی

—*—

جناب حاذق الملک حکیم محمد اجمل خان صاحب کي سرپرستی میں یونانی اور ویدک ادویہ کا جو مہتم بالشان دوا خانہ ہے وہ عمدگی ادویہ اور خوبی کار و بار کے امتیازات کے ساتھہ بہت مشہور ہوچکا ہے - صدہا دوائیں (جو مثل خانہ ساز ادویہ کے صحیح اجزاء سے بني ہوئی ہیں) حاذق الملک کے خاندانی مجربات (جو صرف اِسي کارخانہ سے مل سکتے ہیں) عالی شان کاروبار، صفائی، ستھرا پن، ان تمام باتوں کو اگر آپ ملاحظہ کریں تو آپ کو اعتراف ہوگا کہ: ہندوستانی دوا خانہ تمام ہندوستان میں ایک ہی کارخانہ ہے -

فہرست ادویہ مفت

(خط کا پتہ)
منیجر ہندوستانی دوا خانہ دہلی

حرمین شریفین کی زیارت

—*—

مولانا الحاج خان بہادر محمد عبد الرحیم صاحب اکسٹرا اسسٹنٹ، سوپرنٹنڈنٹ سروے آف انڈیا -

یہ سفرنامہ یورپ کے اعلي درجہ کے سفرناموں کے مطابق نہایت عمدہ کاغذ پر صحت اور صفائي کے ساتھہ خوشخط طبع ہوا ہے ممالک اسلامیہ مثلاً عرب، شام، فلسطین، مصر، عراق وسط عرب و نا معلوم عرب کے دلچسپ اور ضروري حالات نہایت خوش اسلوبي سے سلیس و بامحاورہ اُردو میں قلمبند کردیے ہیں - فاضل مصنف کي دوران سفر میں اعلی سے اعلی ترکي افسروں سے ملاقات ہوئی اور ان جانبازوں نے اسلامي ممالک کے نہایت دلچسپ حالات فراہم کرنے میں مصنف کي دلي تائید کي، کتاب کی کل صفحات تخمیناً آٹھہ سو ہیں اور پھر بیس ہاف ٹون عکسي تصاویر مقامات مقدس کے بھی ملحق ہیں - قیمت صرف تین روپیہ -

المشتہر
عبد الرحمن بکسیلرز پبلشر شرکت اسلام پریس کنٹونمنٹ بنگلور

نئے اشتہار بازوں سے دھوکہ کھائے ہوئے صاحبان کو یقین دلانے کے لیے اشتہار میں آنے والوں کو ہر ایک دوا امتحاناً مفت دی جاتی ہے مجربات کیلئے ہر دوا کا نمونہ نصف قیمت پر

سلائی سے اندھی آنکھ روشن کرنیوالا
جواہر نور العین
بیس روپے ماشہ والا خالص ہیرہ بھی جواہر نور العین کا مقابلہ نہیں کرسکتا - دیگر سرمہ جات کی اس کے سامنے کچھ بھی حقیقت نہیں - اسکی ایک سلائی سے دھند دُھندلی دور نظر دگنی اور ایک ہفتہ میں دھُندلی گُرے - پھولہ - ناخنہ - پڑبال - ضعف بصارت اور ہر قسم کا اندھاپن دور ہوکر نظر بحال ہوجاتی ہے - عینک لگانے اور آنکھ بنوانے کی ضرورت نہیں رہتی قیمت فی ماشہ درجہ خاص عـ درجہ اعلے لعہ درجہ اول عا

جوش شباب آور
زمانہ بھر کی طاقت دواؤں سے اعلے اور افضل مولدخون مقوی اور محرک اعصاب ہیں - ناطاقتی اور پیری جوانی کی ہر قسم کی کمزوری ولاغری جلد رفع کر کے اعلے درجہ کا لطف شباب دکھاتی ہیں عہ

حسن افروز
ایک منٹ میں چہرہ کی چھائیاں اور سیاہ داغ دور کرکے چاند سا مکھڑا بناتا ہے - قیمت فی شیشی ایک روپیہ عہ

سیر بہرہ پن
برسوں کا بہرہ پن دور کرنے کیلئے لاجواب ہے قیمت [illegible]

ایک لمحہ میں درد دُور کرنے والا
طلسم شفا
ہر قسم کا اندرونی و بیرونی درد اور بچھو کے ڈنگ اور سانپ کے کاٹے کا درد چند سیکنڈ میں دور قیمت عہ

اعجاز مسیحا
تن بے جان میں زندگی کی روح پھونک کر فوراً زندہ اور ہوشیار کرتا ہے قیمت فی شیشی - عہ

ایک شیشی کا شاہی خضاب
ایک منٹ میں سفید بالوں کو قدرتی سیاہ کرتا اور رنگ ایک ماہ تک قایم رکھتا ہے - قیمت فی شیشی ایک روپیہ عہ

سندات
جواہر نور العین (۱) مسٹر [illegible] صاحب چیف افسر وانیورا - جواہر نور العین سے پرانا موتیا بند بالکل رفع ہوگیا - (۲) مسٹر رستم جی نرام جی مرچنٹ مقام وارنگل میں نہایت خوشی سے لکھتا ہوں کہ لڑکی کی آنکھ کا پھولہ بالکل دور ہوگیا ایسی عجیب دوا کا شکریہ ادا کرنے کے لئے مجھے الفاظ نہیں ملتے - (۳) خواجہ احمد دین صاحب راولپنڈی مجھے بچپن سے رتوندہی کی مجبوری کا مرض تھا سول سرجن صاحبان سے علاج کرایا مگر فائدہ نہ ہوا جواہر نور العین سے دو روز میں فائدہ ہوا اور دو ہفتہ میں کامل صحت ہوگئی -

ڈاکٹر نبی بخش خان سابق میرین سرجن اور آرمی میڈیکل افسر افغانستان
پروپرائیٹر شفاخانہ نسیم صحت لاہور - دہلی دروازہ -

Tel. Address :—"Alhilal," Calcutta.
Telephone No. 648.

AL-HILAL.

Proprietor & Chief Editor :
Abul Kalam Azad,
14, McLeod Street,
CALCUTTA.

Yearly Subscription, Rs. 12
Half-yearly „ Rs. 6-12

مدیر مسئول و رئیس التحریر
احمد المکنی بابی الکلام الدهلوی
مقام اشاعت
۱۴ - مکلوڈ اسٹریٹ
کلکته
ٹیلی فون نمبر ۶۴۸

سالانه - ۱۲ - روپیه
ششماهی - ۶ - ۱۲ - آنه

جلد ۵ کلکته : چهار شنبه - ۲۹ ذوالحجه ۱۳۳۲ هجری نمبر ۲۰
Calcutta : Wednesday, November 18, 1914.

بصائر و حکم

فاتح افواج کا داخله

ممالک مفتوحه میں

به تقریب ورود افواج المانیه در لووین و بروسلز و انتورپ

(۳)

(بقیه فتح مکه)

امن و امان کے بعد صرف ایک شخص قتل کیا گیا چنانچه حدیث کے الفاظ یه هیں:

جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الکعبة فقال اقتله (۱)	ایک شخص نے آنحضرت کو خبر کی که ابن خطل خانه کعبه کے پردوں کو تهام کر کهڑا هے ' آپ نے فرمایا اسکو قتل کردو!

لیکن اهل سیر نے چند اشخاص کے نام اور بتائے هیں ' ابو داود میں دو روایتیں هیں جنسے اهل سیر کے بیان کی تائید هوتی هے ' لیکن ان میں ایک روایت کے متعلق خود ابو داود نے لکهدیا هے که یه میرے حسب دلخواه نہیں هے (۲)

مجموعی طور پر ان ساده واقعات سے حسب ذیل نتائج مستنبط هوتے هیں :

(۱) آنحضرت کا معمول تها که رات کو کسی قوم پر حمله نہیں کرتے تهے ' اس لیے خیبر میں رات کو اسلامی فوجوں کا داخله نہیں هوا - حالانکه عموماً تمام فوجیں شبخون کے لیے موقع تلاش کرتی رهتی هیں -

(۳) صحابه نے خیبر میں غارتگری کی لیکن آپ کو خبر هوئی تو آپ نے نهایت سختی کے ساته تنبیه فرمائی اور متعدد چیزوں کو حرام کردیا -

(۴) یهود خیبر کے ساته نهایت نرم شرائط پر انهیں کی خواهش کے مطابق معاهده صلح کیا گیا ' اور اس عدل و انصاف کے ساته اس کی پابندی کی گئی که خود ان لوگوں نے اسکا مداحانه اعتراف کیا - حالانکه اب عموماً محاصرے کے ذریعه سے صلح پر مجبور کیا جاتا هے ' اور اس مجبورانه صلح کا انعقاد همیشه فاتح کی خواهش کے مطابق هوتا هے -

(۵) آنحضرت صلی الله علیه و سلم کی زبان سے " خربت خیبر " کا جو فقره نکل گیا تها ' وه محض فاتحانه جوش کا اظهار تها ' ورنه اس سے یه مقصود نه تها که خیبر در حقیقت برباد هوگیا -

(۶) قریش کو فتح مکه کی تیاری کی خبر دینے پر آنحضرت نے حاطب ابن بلتعه کو بالکل معاف کردیا ' حالانکه موجوده قوانین جنگ کی رو سے ایسے شخص کو گولی ماردی جاتی هے -

(۷) سعد بن عباده نے فخریه یا طنزاً ابو سفیان کو خانه کعبه کی بے حرمتی کی دهمکی دی ' تو آنحضرت نے اسکی تردید فرمائی -

(۸) فتح مکه میں آنحضرت نے امان عام دیدی اور اس امان سے تمام سرداران قریش نے فائده اوٹهایا - حالانکه یهی لوگ اسلام کے اصلی دشمن تهے -

(۹) مکه میں صحابه نے کسی چیز کو نہیں لوٹا -

(۱۰) امان کے بعد صرف ایک شخص قتل کیا گیا جو واجب القصاص تها ' بقیه اشخاص کے قتل کی روایت مشتبه هے -

دنیا کی قدیم و جدید تاریخ آپ کے سامنے هے ' آپ اسلامی فوج کے ساته اگر اونکے داخله کا موازنه کرینگے تو معلوم هوگا که دنیا کی پوری تاریخ اس قسم کے فیاضانه داخله کی نظیر نہیں پیش کرسکتی -

(عهد صحابه اور فتوحات اسلامیه)

عهد صحابه میں بهی آنحضرت کے فاتحانه طرز عمل کی تمام خصوصیات قائم رهیں ' اور مفتوحه ممالک کے ساته نهایت فیاضانه مراعات کی گئیں - فتوحات کے لحاظ سے حضرت عمر رضی الله عنه کا زمانهٔ خلافت نهایت ممتاز هے - عرب و افریقه کے تمام زرخیز و شاداب ممالک اسی زمانے میں فتح کئے گئے - لیکن فتوحات کے اس عظیم الشان سیلاب نے کسی قوم کی مادی اور روحانی یادگاروں کو خفیف سی ٹهوکر بهی نہیں لگائی -

(مدائن کا داخله)

فاتح فوج کا عام قاعده هے که جب نهایت جد و جهد کے ساته کسی شهر میں داخل هوتی هے ' اور با ایں همه جانبازی مال غنیمت سے بهره اندوز نہیں هوتی ' تو ناکامی کا غصه اسکو نهایت وحشیانه افعال پر آماده کردیتا هے -

[۱] بخاری جزو ۵ ص ۱۴۸]

باب التفسير

الحرب فی القران

" الحرب فی القران " کے عنوان سے جو سلسلۂ بحث الهلال میں شروع ہوا تھا ' امید ہے کہ قارئین کرام کے پیش نظر ہوگا - آج اس سلسلے کی تکمیل کردی جاتی ہے -

اس عنوان کی آخری صحبت میں سلسلۂ بحث یہاں تک پہنچا تھا کہ قرآن حکیم نے حرب (جنگ) کی حقیقت میں جو انقلاب پیدا کیا ' اسمیں سب سے زیادہ نمایاں کارنامہ جنگ کے مقصد کو متعین کرنا اور اسے محض بہیمی قتل و غارت کے دائرے سے نکالکر ایک اخلاقی ' اجتماعی ' اور مدنی مقصد کی سطح پر پہنچانا ہے - اسی سلسلے میں ظاہر کیا گیا تھا کہ اسلام کا اصل مقصد صلح و سلام ہے - لیکن صلح و سلام ہی کے قیام کیلیے اسے تلوار پکڑنی پڑی ' اور خونریزی کو محو کرنے کیلیے خونریز فتنہ کا خون بہانا پڑا - چنانچہ اس نے صاف صاف اعلان کیا کہ لیظہرہ علی الدین کلہ - اسلام کا قتال اسلیے ہے تا کہ صداقت الہی تمام ادیان باطلہ پر غالب ہو جاے -

لیکن اصل مقصد ابتک مشتبہ اور غیر متعین ہے - یہ سچ ہے کہ جہاد اسلامی کا مقصد وحید وہی ہے جسکو خدا نے بیان فرمایا ' لیظہرہ علی الدین کلہ لیکن ہر ملک کا باشندہ کہسکتا ہے کہ تقریباً ایسا ہی مقصد ہمارے پیش نظر بھی ہے - " ہندوستان ہندوستانیوں کیلیے " " مصر مصریوں کیلیے " " جاپان جاپانیوں کیلیے " اور اس سے بھی بڑھکر ایک قوم کا دعوی ہے ' کہ " مشرق و مغرب صرف ہمارے لیے ہیں " رب المشرقین ' و المغربین اور وہ اوسی خلوص و صداقت کا مدعی ہے جسکا اظہار صحابہ نے کیا تھا - (اگرچہ یہ محال ہے) تو کیا وہ اپنے آپ کو اسلام کا حریف مقابل نہیں کہہ سکتا - آخر ان دونوں مقصدوں میں کیا فرق ہے ؟ اور جہاد اسلامی کے مقصد کو اوسپر کیا ترجیح حاصل ہے ؟

(السلم فی الحرب)

لیکن قرآن مجید نے دوسری آیتوں میں اسکی تفسیر کردی ہے - اسلام صلح و سلام کا ایک پیغام روحانی تھا جو تمام دنیا کو پہونچایا گیا تھا :

تنزل الملئکۃ و الروح فیہا باذن ربہم من کل امر سلام (سورہ قدر ۴)

نزول قرآن کی رات میں خدا کے حکم سے فرشتے اور روح ہر قسم کی امن و سلامتی لیکر اوترتے ہیں -

وہ ایک حکیمانہ قانون تھا جو دنیا میں عدل و انصاف قائم کرنا چاہتا تھا :

فیہا یفرق کل امر حکیم (دخان ۳)

اوس رات میں حکیمانہ قوانین کی تقیسم کی جاتی ہے -

اس بنا پر اسلام کا غلبہ ' اسلام کی حکومت ' اسلام کی دعوت بعینہ امن و امان کا غلبہ تھا - بعینہ عدل و انصاف کی حکومت تھی - بعینہ علم و حکمت کی دعوت تھی ' اسلام اسی مقصد کی تمام دنیا کو دعوت دینا چاہتا تھا - لیکن عرب نے صلح کے ساتھہ وہ ... کو قبول نہ کیا :

بملک ہستی ما رو نہادہ سلطانے
کہ ما بصلح دہم او بجنگ میگیرد

اس بنا پر آنحضرت صلی اللہ علیہ و سلم کو نشر امن ' بسط عدل ' اور عقد صلح کیلیے جہاد کرنا پڑا - قرآن مجید نے اس جہاد کا اجمالی مقصد یہ بتایا تھا لیظہرہ علی الدین کلہ لیکن دوسری آیتوں نے اسکی تفسیر و تشریح کردی -

و الفتنۃ اکبر من القتل (بقرہ ۲۱۴)

فتنہ و فساد قتل سے بڑھکر برائی ہے -

و اقتلوھم حیث ثقفتموھم و اخرجوھم من حیث اخرجوکم و الفتنۃ اشد من القتل (بقرہ ۱۸۷)

دشمنوں کو جہاں پاؤ قتل کرو ' اور اونکو اوس جگہ سے نکال دو جہاں سے اونہوں نے تمکو نکالا ہے ' کیونکہ فتنہ و خونریزی قتل سے بھی زیادہ سخت ہے -

ان دونوں آیتوں سے ثابت ہوتا ہے کہ جہاد کا مقصد آتش جنگ کا بھڑکانا نہ تھا ' بلکہ اسکو بجھانا تھا - چنانچہ دوسری آیتوں نے اس سے بھی زیادہ توضیح کردی :

و قاتلوھم حتی لاتکون فتنہ و یکون الدین للہ (بقرہ ۱۸۹)

اور اون کے ساتھہ مقاتلہ کرو یہاں تک کہ لڑائی قائم ہی ہونے نہ پاے اور دین خدا کے لیے ہو جاے -

ان آیات میں جابجا فتنہ کا لفظ آیا ہے اب اگرچہ ہر چیز کو " فتنہ و فساد " کہا جاتا ہے ' لیکن قدیم عربی زبان میں فتنہ کا اطلاق صرف جنگ ہی پر کیا جاتا تھا :

لما رایت الناس ھروا فتنۃ
عمیاء توقد نارھا و تسعر

(یعنی جب ہمنے دیکھا کہ لوگ اوس اندھا دھند جنگ سے جسکی آگ دمبدم بھڑکائی جارہی ہے گھبرا رہے ہیں)

اس باب میں سب سے زیادہ واضح آیت سورۂ محمد کی ہے :

فاذا لقیتم الذین کفروا فضرب الرقاب حتی اذا اثخنتموھم فشدوا الوثاق فاما منا بعد و اما فداء (محمد ۴ - ۵)

جب تم کفار سے مقابلہ کرو تو پہلے خونریزی کرو ' پھر غلام بنا کر بلامعاوضہ احساناً رہا کردو ' یا فدیہ لیکر چھوڑ دو

لیکن اس قتل و خونریزی کا آخری مقصد کیا تھا ؟ خدا نے اسی آیت میں نہایت ایجاز کے ساتھہ اسکا جواب دیا ہے :

حتی تضع الحرب اوزارھا -

یہاں تک کہ صفحۂ ہستی سے جنگ ہی محو ہو جاے -

پس جہاد اسلامی کا مقصد خون سے خون ہی کے دھبوں کو دھونا اور جنگ سے جنگ ہی کا خاتمہ کرنا تھا ' تا کہ تمام دنیا میدان جنگ کی جگہ آغوش صلح میں اطمینان کے ساتھہ زندگی بسر کرسکے -

(آیۂ عظیمہ سورۂ محمد)

سورۂ محمد کی آیت قتال کا یہ ٹکڑا نہایت عظیم و جلیل ہے ' اور فی الحقیقۃ اس میں صاف صاف قرآن حکیم نے اپنے جنگ کی غایت یہ بتلا دی ہے کہ وہ صرف جنگ ہی کے روکنے کیلیے کی گئی ہے - کیونکہ فرمایا کہ جنگ اوس وقت تک کیے جاؤ جب تک کہ جنگ ختم نہو جاے "

اس آیت میں حرب سے مراد جنس حرب و نفس جنگ ہے نہ کہ کوئی خاص جنگ جو کسی قوم اور سر زمین سے مخصوص ہو - امام رازی نے تفسیر کبیر میں خود ہی یہ بحث چھیڑی ہے اور حسب عادت جواب دیا ہے :

لیکن اس عام فوجي طرز عمل سے صرف ایک مسلمانوں کي قوم مستثنی ہے - مسلمانوں نے مدائن کو فتح کرنا چاها تو ایک بصر نہار کو عبور کرکے شہر میں داخل ہوے - یزد جرد شاہ ایران نے پہلے ہي سے اپنے آل و اولاد کو حلوان روانه کردیا تها - تمام لوگ شہر خالي کرکے چلے گئے تہے' اور اپنے سرمایه کا بہترین حصه ساتهه لے گئے تہے - گہروں میں صرف معمولي چیزیں چهوڑ دي تهیں - اسلامي فوج نے ایک ایک گلي کا چکر لگایا' مگر ایک متنفس بهي نظر نه آیا - صرف قصر سفید میں کچهه لوگ موجود تہے' جنکا مسلمانوں نے محاصره کرلیا' اور انهوں نے جزیه دیکر صلح کرلي -

حضرت سعد قصر سفید میں داخل ہوے تو اوسمیں بکثرت تصویریں نظر آئیں' لیکن انهوں نے ایک تصویر کو بهي هاتهه نهیں لگایا -

(اسکندریه کا داخله)

اسکندریه کي فتح میں اس سے بهي زیاده اشتعال انگیز واقعات پیش آے - اسکندریه مادي سر وسامان کے ساتهه رومیوں کا مذهبي مرکز بهي تها - رومیونکے تمام بڑے بڑے گرجے وهیں تہے' اور شام کي فتح کے بعد وہ لوگ اسکندریه هي میں عید مناتے تہے - اس بنا پر جب مسلمانوں نے اسکندریه کا محاصره کیا تو رومیوں نے مدافعت کیلیے اپني پوري طاقت صرف کردي -

تین مہینے تک متصل محاصره رها یهاں تک که حضرت عمر رضی الله عنه نے گهبرا کر حضرت عمر و بن عاص کو ایک غصه آمیز خط لکها' جس کے بعض فقرے یه هیں:

و ما ذاک الا احدثتم و احببتم من الدنیا ما احب عدوکم فان الله لا ینصر قوما الا بصدق نیاتهم -	فتح میں اس قدر تاخیر صرف اس بنا پر هو رهي هے که تم نے اپني قدیم حالت بدل دي اور جسطرح تمهارے دشمن دنیا پرست هیں اوسیطرح تم بهي دنیا کي طرف مائل هوگئے -

لیکن یاد رکهو که خدا کسي قوم کي مدد صرف صدق نیت هي کي بنا پر کرتا هے -

حضرت عمر و بن عاص نے تمام فوج کو جمع کرکے یه خط سنایا اور حکم دیا که سب لوگ وضو کرکے نماز پڑهیں اور خدا سے فتح کي دعا مانگیں -

محاصره کي حالت میں اور بهي بہت سے ناگوار واقعات پیش آے - رومي فوج قبیله مہره کے ایک شخص کا سر کاٹ کر لیگئي اور لاش کو میدان میں چهوڑ دیا - وہ لوگ سخت برهم ہوے اور اصرار کیا که هم لاش کو بغیر سر کے دفن هي نه کرینگے - حضرت عمرو بن عاص نے کہا که "اس غصے سے کام نهیں چلتا' تم بهي اُنکے کسي سپاهي کا سر کاٹ لاؤ تو وہ اوسکے معاوضے میں اوسکا سر واپس کردینگے - چنانچه تمام لوگوں نے اسپر عمل کیا اور رومیوں نے اس معاوضه میں اونکے مقتول کا سر واپس کردیا -

ایک رومي نے مسلمه بن مخلد پر حمله کیا تها' اور اونکو گهوڑے سے گرا دیا تها' چونکه اونکي تمام فوجي زندگي کا یه ایک مستثنی واقعه تها' اسلیے مسلمانوں کو سخت غیرت آئي - حضرت عمرو بن العاص کو بهي سخت غصه آیا اور اسي غصه کي حالت میں فرمایا که "عورت هوکر مردوں کے ساتهه کیوں شریک جنگ هوے؟" اسي غصه کي حالت میں نهایت زور شور سے (ل)ڑائي هوئي اور مسلمان فرط جوش میں قلعے کے اندر گهس گئے - (لیکن) رومیوں نے پهر حمله کرکے اونکو قلعه کے باهر نکال دیا -

با اینهمه غیظ و غضب جب اسکندریه فتح هوا اور بچوں او(ر) عورتوں کو چهوڑ کر صرف ۷ لاکهه قیدي گرفتار هوے' تو مسلمانوں نے اونکو لونڈي غلام بنا کر تقسیم کرنا چاها' لیکن حضرت ع(مر) رضي الله عنه کے حکم سے صرف جزیه لگا کر اون سب کو چهو(ڑ) دیا گیا -

مضافات مصر کے بہت سے لوگ رومیوں کے ساتهه شریک جنگ هوگئے تہے - مسلمانوں نے ان لوگوں کو گرفتار کرکے مدین(ه) روانه کر دیا - لیکن حضرت عمر رضي الله عنه نے اونکو بهي واپس کردیا -

قیصر روم کو ڈر تها که اگر مسلمانوں نے اسکندریه کو فتح کرلی(ا) تو سب سے پہلے اون کے گرجے زد میں آئینگے' لیکن گرجوں کے ساتهه جو سلوک کیا گیا اوسکا اندازه صرف طبري کے ان الفاظ سے هوسکتا هے:

هذه الکناسة - لکناسة بناحیة الاسکندریة حولها احجار - ما زادت و لا نقصت -	یه گرجه اسکندریه کے ایک کنارے پر تها' اوسکے گرد بہت سے پتهر (غالباً بت مراد هے) تہے' جن میں کسي قسم کي کمي و بیشي نهیں هوئي -

حضرت عمرو بن عاص نے مصر پر چڑهائي کي تو وهاں کے لوگوں نے اپنے بادشاه سے کہا که "جن لوگوں نے قیصر و کسری کو پامال کردیا اونسے صلح هي کرلینی بهتر هے" لیکن اوس نے انکار کردیا - معرکه شروع هوا تو حضرت زبیر قلعے کي فصیل پر چڑه گئے - اون لوگوں نے قلعه کا دروازه کهول دیا اور معاهده صلح کرنا چاها - حضرت عمرو بن عاص نے جن فیاضانه شرائط پر اون کو امان دي وہ حسب ذیل هیں:

اعطي عمرو بن العاص اهل مصر الامان علی انفسهم و اموالهم وکنائسهم وصلیبهم وبرهم و بحرهم لا یدخل علیهم شی من ذالک ولا ینتقص و علی اهل مصران یعطوا الجزیة ان نقص نهرهم من غایته اذا انتهی رفع عنهم بقدر ذلک - ومن ابی واختار الذهاب فهو آمن حتی یبلغ مامنه او تخرج من سلطاننا علیهم	عمرو بن عاص نے اهل مصر کو جان و مال' مذهب' گرجا' صلیب' خشکي و تري غرض هر چیز کي امان دي - ان چیزوں میں کسي قسم کي مداخلت یا کسي قسم کي کمي و بیشي نهیں کي جائیگي - اهل مصر کو ان مراعات کے بدلے جزیه دینا هوگا' وہ بهي اگر رود نیل کا پاني کم هو جائیگا' تو بقدر اوسکے نقصان کے جزیه بهي معاف کردیا جائیگا - اگر کوئي شخص جزیه دینا پسند نهیں کرتا اور یهاں سے جلاوطني اختیار کرنا چاهتا هے' تو اوسکو اوسوقت تک امان حاصل هے' جب تک اپنے گهر تک پهونچ جاے - یا همارے دائره حکومت سے نکل جاے'

حضرت عمر رضی الله عنه نے بیت المقدس کے لوگوں کے ساتهه اس سے بهي زیاده فیاضانه مراعات کے ساتهه معاهده صلح کیا تها - مسلمانوں کي یهي فیاضیاں تهیں جس سے متاثر هوکر فتح اسکندریه میں قبطیوں نے خود رومیوں کے مقابل میں اونکو جانبازانه مدد دي تهي -

مذاھب کے لوگ آباد تھے ' یھودي ' عیسائي ' مجوسي بلکہ ملاحدہ وزنادقہ تک کا فرقہ موجود تھا '

(وسائل انعقاد صلح)

اسلام نے ان مختلف قوموں کو مختلف طریقوں سے پیغام صلح دیا ' سب سے پہلے مشرکین عرب کو ایک عظیم الشان جنگ کے خطرے سے بچنے کا وعظ سنایا :

مثلی و مثل مابعثنی اللہ کمثل رجل اتی قوما فقال رایت الجیش بعینی و انی انا النذیر العریان فالنجا فالنجاء - فاطاعتہ طائفة فادلجوا علی مھلھم فنجوا و کذبتہ طائفة فصبحھم الجیش فاجتاحھم (بخاري جزو ۸ ص ۱۰۲)

میري اور میري شریعت کي مثال بعینہ اوس شخص کي ھے ' جس نے آ کر ایک قوم کو خبردي کہ میں نے خود اپني آنکھوں سے ایک فوج گراں کو تمپر حملہ کرنے کے لیے آتے ھوے دیکھا ھے ' اور میں برھنہ ھوکر تمکو اوسکے خطرے سے ڈرا رھا ھوں (۱) ھوشیار ھوجاو ' ھوشیار ! یہ سنکر ایک گروہ نے اوسکي اطاعت کي اور رات ھي رات نکل بھاگا ' لیکن دوسرے فرقے نے اوسکا کہنا نہ مانا ' نتیجہ یہ ھوا کہ لشکر نے چھاپہ مارا اور اونکا استیصال کردیا -

عیسائیوں اور یھودیوں کي طرف بار بار مصافحہ کے لیے ھاتھہ بڑھایا ' کبھي تو اونکو تمام دنیا سے فضل قرار دیا :

و لقد آتینا بنی اسرائل الکتب و الحکم و النبوۃ و رزقنھم من الطیبت و فضلنھم علی العالمین - (جاثیہ - ۱۵)

ھمنے بنی اسرائیل کو کتاب ' حکومت ' نبوت اور کھانے پینے کي پاک ' حلال اور خوشگوار چیزیں دیں ' اور اسطور ھم نے اونکو تمام دنیا سے افضل و اشرف بنا دیا -

کبھي آنکي کتاب کو دیني و دنیوي برکات کا سرچشمہ قرار دیا :

و لو انھم اقامو التوراۃ و الانجیل و ما انزل الیھم من ربھم لاکلوا من فوقھم و من تحت ارجلھم (مائدہ - ۷۰)

اگر وہ لوگ توراۃ اور انجیل پر عمل کرتے ' تو سرسے پانوں تک برکات ارضیہ و سماویہ اونکو محیط ھو جاتیں -

بالخصوص عیسائیوں کے ساتھہ خاص طور پر رشتۂ مودت کو مستحکم کیا :

و لتجدن اقربھم مودۃ للذین آمنوا الذین قالوا انا نصاری (مائدہ - ۸۵)

تمام اھل کتاب میں عیسائي مسلمانوں کے ساتھہ سب سے زیادہ قربت و اتصال رکھتے ھیں -

اس رفق و ملاطفت ' اور تلطف و دلجوئي کے بعد نہایت مختصر الفاظ میں صلح کي سب سے آخري شرط پیش کي :

تعالوا الی کلمة سواء بیننا و بینکم الا نعبد الا اللہ و لا نشرک بہ شیا و لا یتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون اللہ (آل عمران - ۵۷ - ۵۹)

اے اھل کتاب آو ' ایسي شرط پر باھم صلح کرلیں جس پر ھمارا اور تھمارا دونوں کا اتفاق ھے ' یعني صرف ایک خدا کي عبادت کریں اور کسي کو اوسکا شریک نہ بنائیں ' اور ھم میں سے کوئي کسي آدمي کو خدا نہ بنائے -

لیکن دنیا ھمیشہ قوت کے آگے سر تسلیم خم کرتي ھے ' یھي وجہ ھے کہ اسلام نے جو پیغام نہایت رفق و ملاطفت کے ساتھہ دیا عرب نے تیرہ برس تک اوسکو نہیں سنا ' اسلیے مجبوراً اسلام کو تلوار کي زبان سے دنیا کو یہ وعظ سنانا پڑا -

(صلح کا اعلان)

اسلام نے اسي فطرتي اصول کي بنا پر دس برس تک معرکہ جھاد و قتال کو جاري رکھا ' لیکن اوسکے نتائج عرب کي جنگ سے بالکل مختلف تھے - عرب کي جنگ کا قتل و غارتگري کے سوا کوئي مقصد نہ تھا ' لیکن اسلام جھاد کے ذریعہ اوس گراں قیمت چیز کو محفوظ رکھنا چاھتا تھا ' جسکو عرب نے نہایت ارزاں کردیا تھا -

انا لنرخص یوم الروع انفسنا
و لو نسام بھا فی الامن اغلینا

ھم جنگ میں اپني جانوں کو نہایت ارزاں کردیتے ھیں ' حالانکہ اگر حالت امن میں اوسکا بھاو چکایا جاتا تو وہ بڑي بیش قیمت نکلتیں -

اور اس گراں قیمت چیز کے تحفظ کي ضمانت میں قانون عدل نے ھمیشہ جان ھي کي قرباني طلب کي ھے :

و لکم في القصاص حیوۃ یا اولی الالباب لعلکم تتقون (بقرہ ۱۷۹)

اے عقلمند لوگو ! قصاص کوئي بري چیز نہیں ' بلکہ اسي نے تمھاري زندگي کو قائم رکھا ھے - شاید اوسکے ذریعہ سے تم قتل و خونریزي سے بچو -

عرب کي لڑائیاں تفرق و اختلاف پیدا کرتي تھیں ' لیکن غزوات اسلام نے ائتلاف و اتحاد ' اور انضمام و اجتماع پیدا کیا -

و اذ کروا نعمت اللہ علیکم اذ کنتم اعداء فالف بین قلوبکم فاصبحتم بنعمتہ اخوانا (۳ : ۹۸)

اور خدا کے اوس احسان کو یاد کرو ' جب تم ایک دوسرے کے دشمن تھے پھر خدا کے فضل نے تمکو باھم ملا دیا اور تم بھائي بھائي ھوگئے -

جب دس برس کي وسیع مدت نے اس اتحاد کو درجہ کمال تک پہونچا دیا ' تو وہ وقت آگیا کہ جو اجتماع میدان قتال میں نظر آتا تھا وہ ایک دار الامن میں نظر آے اسلیے جب مجموعۂ اتفاق و اتحاد کے تمام بکھرے ھوے اجزاء جمع ھوگئے تو آنحضرت نے اعلان عام کیا :

و للہ علی الناس حج البیت من استطاع الیہ سبیلا - (آل عمران - ۹۱)

اور صرف خدا کیلیے تمام اون لوگوں پر حج فرض ھے ' جو سفر کي قدرت رکھتے ھیں -

اس اعلان نے تمام دنیا کو حرم کے مقدس میدان میں جمع کردیا ' اور آج تک جو پیغام صلح زبان تیغ سے دیا جاتا تھا ' وہ خود آنحضرت کي زبان مبارک سے تمام دنیا کو سنایا گیا -

ان دماءکم و اموالکم علیکم حرام کحرمة یومکم ھذا فی شھر ھذا فی بلدکم ھذا الا ان کل شی من امر الجاھلیة تحت قدمی موضوع و دماء الجاھلیة موضوعة و اول دم اضعہ دماءنا دم ابن ربیعة

ھر مسلمان کا جان و مال ھر مسلمان کے لیے قابل احترام ھے بعینہ اسي طرح ' جس طرح تم لوگ یوم الحج کو شھر حج میں ' اس شھر (مکہ) میں واجب الاحترام سمجھتے ھو ' میں جاھلیت کي تمام رسموں کو تمھارے سامنے اپنے دونوں پانوں سے کچل دیتا ھوں ' اور انتقام خون کي رسم کے مٹانے کے لیے پہلے اپنے بھائي ربیعہ ھي کے خون کو مسل دیتا ھوں -

ان الفاظ نے ایک دایمي صلح کا پیغام دیکر تمام دنیا کي جان و مال کو قتل و سلب سے محفوظ کردیا - لیکن ایک تمدني غارتگري رھگئي تھي ' جس پر خدا نے اعلان جنگ کي دھمکي دي تھي اوسکي نسبت فرمایا :

و ربا الجاھلیة موضوع و اول ربا اضع ربانا ربا عباس بن عبدالمطلب فانہ موضوع کلہ -

اور زمانہ جاھلیت کي سودخواري آج بالکل مٹادي جاتي ھے اور پہلے جس سود کو میں مٹاتا ھوں وہ خود میرے چچا عباس ابن عبد المطلب کا سود ھے -

تمام دنیا نے اس پیغام صلح کو سنا ' اور توحید و رسالت کے اقرار کے ساتھہ اوس بشارت عظیمہ کي تصدیق کي جو خدا نے تمام دنیا کو وحي کے ذریعہ سے دي تھي : وما ارسلناک الا رحمة للعالمین

(۱) عرب میں کسي اھم اور خطرناک واقعہ کي خبر برھنہ ھوکر دیتے تھے -

هل هذا كقوله تعالى "و اسئل القرية" حتى يكون كانه قال حتى تضع امة الحرب او فرقة الحرب اوزارها - نقول ذلك محتمل فى النظر الاول لكن اذا امعنت فى المعنى تجد بينهما فرقاً ، و ذلك لان المقصود من قوله "حتى تضع الحرب اوزارها" انقراض الحرب بالكلية بحيث لا يبقى فى الدنيا حزب من احزاب الكفر يحارب حزبا من احزاب الاسلام ولو قلنا حتى تضع امة الحرب جاز ان يضعوا الاسلحة ويتركو الحرب هى باقية بمادتها - كما قول خصومتى انفصلت ولكن تركتها فى هذه الايام و اذا اسندنا الوضع الى الحرب يكون معناه ان الحرب لم يبق (تفسير كبير- جزو ۵ ص ۶۲۱)

قرآن میں ایک جگهه اللہ نے فرمایا ہے کہ "کانوں سے پوچهو" لیکن في الحقيقة وهاں مقصود یہ ہے کہ "کانوں والوں سے پوچهو" اور مجازاً سوال کي نسبت خود کانوں کي طرف کردي ہے -

کیا یہ آیت بهي اسي قسم کی آیت ہے؟ اور کیا "حتی تضع الحرب ازارها" سے بهي مقصود اصل لڑائي کے وجود کا خاتمہ نہیں ہے بلکہ صرف کسي خاص قوم کي لڑائي کا یا کسي محدودہ رقبۂ زمین کے جنگ و جدال کا ؟

هاں ، بظاهر یہ احتمال پیدا هوتا ہے لیکن اگر غور و فکر سے کام لیا جاے تو واضح هو جاے کہ مقصود الهي یہ نہیں ہے اور دونوں آیتوں کے طرز بیان میں فرق ہے - اللہ تعالی نے اس آیت میں "تضع الحرب" فرمایا ہے اور یہ جب هي هو سکتا ہے جب جنگ بکلی موقوف هو جاے ، اور اهل فساد کي کوئي جماعت ایسی باقي نہ رہے جو حرب و قتال کر سکے -

پس اس آیت سے مقصود عام طور پر جنگ کا انسداد ہے نہ کہ کوئي خاص جنگ ، اور اگر کوئي خاص جنگ مراد لی جاے تو اسکے یہ معني هونگے کہ لڑائي کا وجود اور مادہ تو دنیا میں باقي رہے ، مگر صرف کسي ایک جماعت کي لڑائي کا خاتمہ هو جاے - لیکن اگر هم خاتمۂ جنگ کو کسي خاص جماعت و زمین کی جگهه وجود "جنگ" هي کي طرف منسوب کر دیں تو اسکے یہ معنے هونگے کہ اب دنیا میں جنگ کا وجود هي باقي نہ رها -

چونکہ اسلام کا مقصد صرف صفحۂ هستي سے جنگ کا خاتمہ کرنا تها ، اسلیے اوس نے تمام دنیا کو صلح کا پیغام دیا - لیکن دنیا کي فطرت وعظ و نصیحت کے بجاے قوت سے زیادہ مرعوب هوتي ہے ، اسلیے مجبوراً اسلام کو زبان تیغ سے اسکا اعلان کرنا پڑا ، اور دس هي برس کي مدت میں تمام دنیا صلح کي آغوش میں آ گئي لیکن اصل حقیقت اب تک مشتبہ ہے -

(شریفانہ صلح)

جنگ و صلح توام هیں ، دنیا میں جنگ کے ساتهه صلح هوتي رهتي ہے ، اسلام کو اگر تمام دنیا پر یہ مزیت حاصل ہے کہ اوس نے جنگ کا مقصد صرف صلح قرار دیا تو اس سے اصل مسئلہ کا نیصلہ نہیں هوتا - سوال یہ ہے کہ خود یہ صلح کیسي ہے ؟ دنیا میں عاجزانہ و مجبورانہ صلح بهي کي جاتي ہے ، اگر اسلام نے اسي قسم کي غیر شریفانہ صلح کي ہے تو اس سے موت بہتر ہے ؟

بہت سي قوموں کو خلوص قلب صلح پر آمادہ نہیں کرتا ، بلکہ مصالح اور مجبوریاں اونکے درمیان صلح کرادیتي هیں ؟ کیا اسلام کي صلح بهي اسي قسم کي ہے ؟ بہت سي قومیں صلح کرلیتي هیں ، لیکن خود اپنے طرز عمل سے صلح کا کوئي عملي نمونہ پیش نہیں کرتیں ، بلکہ ان میں بہت سے لوگ ایسے بهي هوتے هیں جو جنگ هي کو اپنا کارنامۂ زریں سمجهتے هیں - صرف جماعت کي قوت اون کي راے پر غالب آجاتي ہے - کیا مجاهدین اسلام میں بهي اس قسم کے لوگ تهے ؟ اور اگر تهے تو اونکو عام فوجي جماعت پر کیا غلبہ حاصل ہے ؟ قرآن مجید نے ان تمام سوالات کا نہایت تفصیل کے ساتهه جواب دیا ہے - قرآن مجید نے صاف صاف بتایا ہے کہ اسلام کی صلح بزدلانہ نہیں بلکہ شریفانہ ہے :

فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون (محمد ۳۷)

سست و کمزور نہ هو جاو ، اور دعوت صلح برابر دیتے رهو ، درآنحالیکہ غالب و سربلند هو -

قرآن مجید نے مجاهدین اسلام کو هدایت کي ہے کہ تمکو نہایت فراخ حوصلگي کے ساتهه پیغام صلح کے قبول کرنے کیلیے همیشہ تیار رهنا چاهیے :

فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم و القو اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا (نساء ۹۲)

اگر کفار تم سے الگ هو جائیں اور جنگ نہ کریں ، بلکہ تمهارے سامنے صلح کو پیش کریں ، تو اس حالت میں خدا نے تمکو اون سے جنگ کرنے کا اختیار نہیں دیا ہے -

قرآن مجید مجاهدین اسلام کو ترغیب دیتا ہے کہ اگر تمهارا مقصد دنیا کے سامنے صلح کو پیش کرنا ہے ، تو سب سے پہلے تمکو خود صلح کا عملي نمونہ بن جانا چاهیے -

يا ايها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين (بقرة - ۲۰۴)

مسلمانو ! تم سب کے سب پہلے صلح کے دائرہ میں داخل هو جاو ، اور شیطان کے نقش قدم کي پیروي نکرو وہ تو تمهارا کهلا هوا دشمن ہے -

(عرب کا میدان جنگ)

یہ وهي شیطان ہے جس نے سب سے پہلے انسان کو جلا وطن کروا دیا تها ، جو جنگ کا آخري نتیجہ ہے -

فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه و قلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو لكم فى الارض مستقر و متاع الى حين (بقرہ - ۳۴)

شیطان نے آدم و حوا کو جنت سے نکلوادیا اور هم نے کہا کہ تم سب اب یہاں سے نکل کر زمین میں چلے جاو ، وهي ایک خاص مدت تک تمهارا ٹهکانا اور تمهارا ساز و برگ ہے ، اور تم میں هر ایک دوسرے کا دشمن ہے -

اور یہ وهي شیطان ہے ، جس نے آتش سیال کے ذریعہ سے همارے اندر بغض و عداوت کي آگ بهڑکا دي تهي -

انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة و البغضاء فى الخمر والميسر و يصدكم عن ذكر الله و عن الصلوة فهل انتم منتهون - (مائدہ - ۹۳)

شیطان چاهتا ہے کہ تم لوگوں کے درمیان شراب نوشي اور قمار بازي کے ذریعہ عداوت ڈال دے ، اور تمکو نماز اور ذکر الهي سے روک دے تو پهر کیا اب بهي تم شراب نوشي سے باز نہ آوگے ؟

اب اس شیطان نے آسمان سے اوترکر صحراے عرب کو اپنا مستقر بنایا تها کہ میدان جنگ کیلیے اس سے زیادہ وسیع قطعہ زمین ، اور اس سے زیادہ بہتر مقام نہیں مل سکتا تها ، اسلیے تمام ریگستان عرب خون کا ایک دریا بن گیا تها ، جسکے اندر بغض و عداوت ، کینہ و انتقام ، کا ایک طوفان برپا تها - لیکن دنیا میں خیر و شر نے همیشہ ایک هي مطلع سے سر نکالا ہے ، اور نیکي نے همیشہ بدي کے ساتهه ظهور کیا ہے -

(مقام صلح)

اللہ تعالی کي اسي فطرت ازلیہ ، و سنت جاریہ نے عرب هي کو صلح کے لیے بهي انتخاب کیا - کیونکہ قدرتي طور پر وہ اسکے لیے ایک بہترین مقام تها ، مشرکین عرب کے علاوہ وهاں [illegible]

آلات بحریہ کے لیے ایک عظیم الشان کارخانہ قائم کیا گیا ' جنکے ذریعہ متعدد بحری فتوحات حاصل ہوئیں -

(اندلس اور افریقہ کا جنگی بیڑا)

اسکے بعد اندلس اور افریقہ میں جنگی جہازوں نے نہایت ترقی حاصل کی - چنانچہ عبد الرحمن ناصر کے زمانے میں صرف اندلس کا بیڑا دو سو جہازوں سے مرکب تھا اور افریقی بیڑے کی بھی یہی کیفیت تھی - ان بیڑوں کے ہر جہاز پر ایک بحری سپہ سالار رہتا تھا جو اوسکو لڑاتا تھا ' ساتھہ ہی ایک کپتان بھی ہوتا تھا جو جہاز کی رفتار ' اور لنگر اندازی ' وغیرہ کی نگرانی کرتا تھا - ان جہازوں کے لیے ایک خاص بندرگاہ تیار کیا گیا تھا ' جہاں وہ لنگر انداز رہتے تھے - جب کوئی لڑائی پیش آتی ' یا کسی شاہی تقریب میں ان کی نمایش کا موقع آتا تھا تو بادشاہ اپنے سامنے تمام فوجوں کو انپر سوار کراتا تھا - اور ان سب پر ایک کمانڈر انچیف مقرر ہوتا تھا ' جو ان سب کی نگرانی کرتا تھا - ان جہازوں نے بحر روم میں دفعتاً عیسائیوں کی بحری سطوت کا خاتمہ کردیا ' اور مسلمانوں نے انہی کے ذریعہ سے تمام مشہور جزیرے مثلاً میورقہ ' مترقہ ' یا بسہ ' سردانیہ ' صقلیہ ' قوصرہ ' مالطہ ' اقریطش ' اور قبرص وغیرہ فتح کیے ' یہاں تک کہ یورپ بھی انکے حملوں سے محفوظ نہ رہسکا - چنانچہ ابو القاسم شیعی نے متعدد بار جینوا پر بحری حملہ کیا ' اور کامیاب واپس آیا -

اندلس اور افریقہ کے جنگی جہاز سطح دریا پر اسطرح چھاگئے تھے کہ عیسائیوں کا ایک تختہ بھی بہتا ہوا چلا جاتا تھا تو وہ انکی زد سے محفوظ نہیں رہ سکتا تھا - جہازوں کی اسی وسعت نے مسلمانوں کے تمام جزائر اور ساحلی مقامات کو محفوظ رکھا - لیکن جب اندلس میں اموی ' اور مصر میں عبیدئین کی سلطنت کو زوال ہوا ' تو انکی بحری طاقت بھی ضعیف ہوگئی ' اور عیسائیوں نے موقع پاکر صقلیہ ' اقریطش ' مالطہ ' طرابلس ' عسقلان ' صور ' عکا ' بیت المقدس ' اور تمام شام پر قبضہ کرلیا -

(موحدین کی بحری ترقیاں)

چھٹی صدی میں موحدین نے جب اندلس میں اپنی سلطنت کی بنیاد ڈالی ' تو جنگی جہازوں کے ساتھہ پہلے سے بھی زیادہ اعتناء کی ' موحدین کے بیڑے کا امیر البحر ساحلی مقام کا رہنے والا ایک شخص احمد صقلی تھا ' جو فطرۃ اس خدمت جلیلہ کے لیے موزوں تھا - ساحل دریا سے نصاری بچپن ہی میں اوسکو گرفتار کرلے گئے تھے ' اور اوس نے انہی کے دامن میں پرورش پائی تھی - شاہ صقلیہ نے اوسکو رہا کرادیا اور اوسکے مرنے کے بعد وہ مراکش چلا آیا ' اور یوسف بن عبد المومن نے اوسکی نہایت عزت کی ' اور اوسکو امیر البحر بنا دیا -

موحدین کے زمانے میں جنگی جہازوں نے اسقدر ترقی کی کہ جب سلطان صلاح الدین نے بیت المقدس کو عیسائیوں سے واپس لینا چاہا ' اور شام کے تمام ساحلی مقامات سے عیسائیوں کے جنگی جہاز حملے کے لیے بڑھے ' اور اسکندریہ کا بیڑا انکا مقابلہ نہ کرسکا ' تو سلطان صلاح الدین نے صرف موحدین کے جنگی جہازوں کے مستول کو اپنی امیدوں کا نشیمن بنایا ' اور منصور سے بحری مدد طلب کی ' لیکن چونکہ خط میں اوسکو امیر المومنین کے خطاب سے مخاطب نہیں کیا تھا ' اسلیے اوس نے مدد دینے سے انکار کردیا -

منصور کی وفات کے بعد جب موحدین کی سلطنت میں ضعف آگیا ' اور جلالقہ نے اندلس کے اکثر شہروں پر قبضہ کرلیا ' تو انکے جنگی جہازوں نے بھی سطح دریا پر سر اٹھایا ' لیکن اس حالت ضعف میں بھی مسلمانوں کی بحری طاقت انکے مساوی تھی - مگر رفتہ رفتہ اندلس میں بدویت کا غلبہ ہوتا گیا ' اور اندلس کے مخصوص اخلاق و عادات مٹ گئے ' جسکا لازمی نتیجہ یہ ہوا کہ مسلمانوں کی بحری مہارت کا بھی خاتمہ ہوگیا -

(مصر میں جہاز سازی کی ابتداء اور اوسکی عہد بہ عہد ترقیاں)

مصر نے سنہ ۲۳۸ میں متوکل علی اللہ کی خلافت میں ایک اتفاقی واقعہ کے پیش آنے کی بنا پر جہاز سازی کی طرف توجہ کی ' متوکل کی خلافت میں رومیوں نے دفعتاً بحری حملہ کرکے دمیاط پر قبضہ کرلیا ' اور سیکڑوں مسلمانوں کو قتل اور ہزاروں بچوں اور عورتوں کو گرفتار کرکے لیگئے - اس واقعہ کے درد انگیز اثر نے اہل مصر کو بحریات کی طرف خاص طور پر متوجہ کردیا ' اور ایک مستقل بحری محکمۂ جنگ قائم ہوگیا - خشکی کی فوج کی طرح بحری سپاہیوں کی بھی تنخواہیں مقرر کیگئیں ' اور عام طور پر تمام ملک نے فوجی تعلیم حاصل کرنا شروع کی - اس اتفاقی واقعہ نے چونکہ مسلمانوں کے دل میں کفار کے ساتھہ جہاد کرنیکا تازہ جوش پیدا کردیا تھا ' اسلیے جب بحریات کا نیا صیغہ قائم ہوا تو بحری سپاہیوں کی خاص وقعت قائم ہوگئی ' اور ہر شخص نے اپنے آپ کو انہیں کی جماعت میں بشوق داخل کرنا چاہا ' جسکا نتیجہ یہ ہوا کہ اس صیغہ نے دفعتاً نہایت ترقی حاصل کرلی ' اور رومیوں کے ساتھہ متصل بحری معرکے جاری ہوگئے -

سنہ ۳۵۰ ہجری میں جب رومیوں نے بلاد شام پر متصل حملے کرنا شروع کیے ' اور بہت سے شہروں کو مسخر کرلیا تو مصر میں جہازوں کی طرف اس سے بھی زیادہ توجہ کیگئی ' اور معز الدین اللہ اور اوسکی اولاد نے مصر ' اسکندریہ اور دمیاط میں بکثرت جہاز تیار کراے اور انکو تمام ساحلی مقامات مثلاً صور ' عکا ' عسقلان وغیرہ میں پھیلا دیا -

ان جہازوں کی کثرت اور انکی فوجونکی وسعت کا اس سے اندازہ ہوسکتا ہے کہ صرف سپہ سالاروں کی فہرست پانچ ہزار ناموں پر مشتمل تھی - جن میں دس کمانڈر انچیف تھے ' اور انکو آٹھہ دینار سے لیکر ۲۰ دینار تک تنخواہیں ملتی تھیں ' اسکے علاوہ انکے لیے جاگیریں بھی مقرر تھیں -

ہر جہاز پر ایک کپتان ہوتا تھا جسکے ساتھہ چارش وغیرہ ہوتے تھے ' جہاز اوسیکے حکم سے لنگر اوٹھاتا تھا اور اوسیکی اجازت سے لنگر انداز ہوتا تھا ' اسکے علاوہ ہر جہاز پر ارکان سلطنت میں سے ایک معززرکن رہتا تھا ' اور بحری فوج کی تنخواہ خود خلیفہ اپنے ہاتھہ سے تقسیم کرتا تھا ' اور اسکے لیے خاص طور پر اہتمام کیا جاتا تھا -

جنگی جہاز جب کسی مہم پر روانہ کیے جاتے تھے ' تو انکو نہایت شاندار طریقہ سے رخصت کیا جاتا تھا ' اور جب اوس مہم سے واپس آتے تھے تو اوسی جوش و خروش سے انکا استقبال بھی ہوتا تھا - چنانچہ خاص اس غرض کیلیے دریاے نیل کے کنارے ایک کھلی ہوئی عمارت بنائی گئی تھی ' جس میں خلیفہ اس رسم کے ادا کرنے کیلیے بیٹھہ جاتا تھا ' اور ادھر ادھر سے سپہ سالار اپنے مسلح جہازوں کو لاکر اوسکے سامنے کھڑا کردیتے تھے ' اور فوجی کرتب دکھاتے تھے - اسکے بعد جہازوں کے کپتان اور افسر اعلی آتے تھے - خلیفہ انکو فتح و ظفر کی دعاوں کے ساتھہ رخصت کرتا تھا ' اور کپتان کو سو ' اور افسر اعلی کو ۲۰ دینار انعام دیتا تھا -

جہازوں کے ذریعہ سے جو مال غنیمت حاصل ہوتا تھا اون میں

بحریات اور [illegible]

انسان کے تمرد و طغیان نے بحر و بر میں شر و فساد ' کا جو طوفان برپا کردیا تھا' اسلام دنیا کو اوسی سیلاب فنا سے بچانے کیلیے آیا تھا - اگرچہ عہد نبوت میں غزوات اسلامیہ کا دامن صرف صحراے عرب کے کانٹوں میں اولجھا رہا ' تاهم جناب رسالت پناہ نے مجاهدین اسلام کی تلواروں کو سمندر کي لہروں میں چمکنے اور سطح دریا پر علم سلاطین کے نصب کرنے کا مژدہ سنا دیا تھا -

قال رایت قوما ممن یرکب ظهر هذا البحر کالملوک علی الاسرة -

آپ نے فرمایا کہ مجھے خواب میں ایک ایسي قوم نظر آئي' جو سطح دریا پر اس شان کے ساتھہ نمایاں هوگی جسطرح سلاطین تخت شاهي پر جلوہ گر هوتے هیں -

وہ مبارک قوم بھي مسلمانوں کي قوم تھي جسکے هاتھہ سے اب خشکي کے مقبوضات بھي نکلتے جاتے هیں - لیکن حضرت ابوبکر کے زمانہ تک یہ پیشینگوئي پوري نہیں هوئي' اور دنیا کو اس رویاے صادقہ کی تعبیر کیلیے خلافت فاروقی کا منتظر رهنا پڑا -

عرب ایک بادیہ نشیں قوم تھي' اور بداوت کا اثر اوسکے تمام صنائع و اعمال میں سرایت کرگیا تھا - ابتداء میں وہ بری معرکوں میں بھي اوس نظم و ترتیب کے ساتھہ شجاعت کے جوهر نہیں دکھا سکتي تھي جنکي نمایش متمدن ملکوں کي فوجیں عموماً کیا کرتي هیں - اوسکے پاس صرف ایک جنون خیز ولولہ و جوش تھا' جسکو ایک روحاني طاقت نے ایمان خالص کے قالب میں بدلدیا تھا - اگرچہ اس روحاني آتشکدے کے شراروں نے اوڑکر تمام صحراے عرب میں آگ لگا دی - لیکن یہ آگ دفعۃ سمندر میں نہیں لگائي جا سکتي تھي - کیونکہ عرب نے کبھي فن جہاز راني کا خواب بھي نہیں دیکھا تھا - اس بنا پر حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ کے زمانے تک کوئي بحری حملہ نہیں کیا گیا - لیکن جب فتوحات اسلامیہ کا سیلاب بر و بحر دونوں کو محیط هوگیا' اور اکثر متمدن قومیں اسلام کے زیر اثر آگئیں ' تو مسلمانوں کے سامنے انھي قوموں نے اپنے آپ کو بحري خدمت کیلیے پیش کیا ' اور مسلمانوں نے انھي کے ذریعہ سے فن جہاز راني کي تعلیم حاصل کی - یہاں تک کہ رفتہ رفتہ خود اس فن کے اوستاد هوگئے -

(خلافت فاروقي میں پہلا بحري حملہ)

فتوحات اسلامیہ نے خلافت فاروقي میں سب سے زیادہ وسعت حاصل کي - ایران نے حضرت عمر هي کے سامنے سر جھکایا ' مصر جو ایک ساحلي مقام تھا اونھي کے زمانے میں فتح هوا اور اسلامي فوجوں کا سیلاب شام و روم کے ساحل سے اونھي کے عہد خلافت میں ٹکرایا ۔ اس بنا پر بحري حملے کي ابتداء بھي اونھي کي خلافت میں هوئي - چنانچہ سب سے پہلے علاء بن حضرمي رضی اللہ عنہ نے جو بحرین کے گورنر تھے فارس پر بحري حملہ کي تیاري کي' اور حضرت عمر رضي اللہ عنہ کي اجازت کے بغیر بحری راستے سے فوج کے متعدد دستوں کو لیجا کر اصطخر میں اوتار دیا - لیکن جہاز سے اوترنیکے ساتھہ هي ایرانیوں نے خشکي هي میں ان دستوں کو روک لیا' اور ان کے تمام جہاز غرق کردیے - لیکن مسلمانوں کو جوش اسلام میں صرف لڑنے سے کام تھا اس بنا پر ایک دستے کے سپہ سالار نے فوج کو مخاطب کرکے ایک پرجوش تقریر کي اور کہا کہ " ان لوگوں نے اس سے زیادہ کچھہ نہیں کیا کہ تم کو خشکي هي میں لڑنے کیلیے مجبور کردیا - آخر تم لوگ بھي تو لڑنے هي کیلیے آے هو' اور لڑائي کیلیے دریا اور خشکي دونوں برابر هیں "

چنانچہ مسلمانوں نے مقام طاوس میں ایرانیوں کا مقابلہ کرکے بصرہ کو واپس آنا چاها - لیکن جب ساحل دریا پر پہونچے تو معلوم هوا کہ کشتیاں غرق کردیگئي هیں - اسلیے مجبوراً وهیں ٹھیر جانا پڑا -

حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو جب اس حملہ کي خبر معلوم هوئي تو علاء بن حضرمی پر سخت نا راضي ظاهر کي' اور اونکو معزول کردیا - لیکن جب شام فتح هوا تو امیر معاویہ نے حضرت عمر رضي اللہ عنہ سے روم پر بحري حملہ کرنے کي پھر اجازت طلب کي' اور لکھا کہ " حمص سے روم اس قدر قریب ہے کہ حمص کے بعض گانوں میں روم کے کتوں اور مرغیوں کي آوازیں سننے میں آتي هیں - چونکہ آنحضرت اور حضرت ابو بکر رضي اللہ عنہ کے زمانے میں کوئي بحري حملہ نہیں هوا تھا ' اسلیے حضرت عمر رضي اللہ عنہ بھی اسي اسوہ حسنہ کی تقلید کرتے تھے' اور عموما بحري حملوں کي اجازت نہیں دیتے تھے - لیکن جب امیر معاویہ نے شدت کے ساتھہ اصرار کیا تو اونھوں نے حضرت عمرو بن عاص رضي اللہ عنہ فاتح مصر کو لکھا کہ " مجھے بحري حالات سے اطلاع دو' میرا دل بحري حملے کي طرف مائل کیا جارها ہے' اور میں اوسکي مخالفت کرنا چاهتا هوں" حضرت عمرو بن عاص نے جواب میں لکھا کہ " دریا ایک عظیم الشان چیز ہے' انسان جب اوسمیں گھستا ہے' تو اوسکو صرف آسمان یا پاني نظر آتا ہے - اس حالت میں اگر دریا کي سطح ساکن ہے تو دل اولجھتا ہے' اور جب اوس میں طوفان خیز حرکت پیدا هوتي ہے ' تو هوش اوڑ جاتے هیں - یقین کم اور شک زیادہ هو جاتا ہے ' اور انسان کي حالت اوسکے اندر اوس کیڑے کي سي هوجاتي ہے' جو ایک لکڑي کے تختے پر بیٹھا رهتا ہے "

حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو یہ خط ملا' تو اونھوں نے امیر معاویہ کو صاف لکھدیا کہ " میں دریا میں مسلمانوں کو ضائع نہیں کرسکتا - مجھکو ایک مسلمان کي جان روم کے تمام خزائن و دفائن سے زیادہ عزیز ہے - علاء بن حضرمي کے بحري حملے کا جو انجام هوا وہ تمکو معلوم ہے" امیر معاویہ نے اگرچہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے حکم سے مجبوراً اس عزم کو فسخ کردیا' تاهم اونکے دل سے بحري حملے کا شوق نہیں گیا ' چنانچہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے زمانہ خلافت میں اونھوں نے پھر بحري حملہ کي اجازت چاهي ' اور اُنھوں نے سخت اصرارکے بعد اس شرط پر اجازت دیدي کہ " کسي مسلمان کو اس پر مجبور نہیں کیا جا سکتا - صرف وہ لوگ اس بحري جنگ میں شریک هوسکتے هیں جو بخوشي اسکے لیے تیار هوں " چنانچہ امیر معاویہ نے عبداللہ بن قیس عاسي کو امیر البحر مقرر کیا ' اور وہ متعدد کامیاب بحري معرکوں سے مظفر و منصور واپس آے' جس میں ایک جہاز بھي غرق نہیں هوا -

اس قلیل مدت میں مسلمانوں نے بحری جنگ میں اسقدر ترقي کرلي کہ جب سنہ ۳۴ هجري میں قسطنطین بن هرقل نے هزار جہازوں کے ساتھہ اسکندریہ پر حملہ کیا' تو عبد اللہ بن ابی سرح نے دو سو جہازوں سے اوسکا مقابلہ کیا اور اوسکو سخت شکست دي -

(تونس میں جہاز سازي کا ایک کارخانہ)

امیر معاویہ کے زمانے میں اور بھي متعدد چھوٹے چھوٹے بحري حملے هوے ' لیکن اونکے عہد تک جہاز سازي کا کوئي کارخانہ نہیں قائم هوا تھا - عبد الملک ابن مروان جب خلیفہ هوا تو اوس نے یہ کمي بھي پوري کردي' اور اوسکے حکم سے تونس میں

(فسطاط مصر کا ایک کارخانه)

معزلدین الله نے اگرچه جهاز سازي کے کارخانے کو اس وسیع پیمانے پر قائم کیا که دوسرے کارخانے اوسکے سامنے مانده پڑگئے تاهم مصر میں اس سے پہلے بهي جهاز سازي کے متعدد کارخانے قائم هو چکے تهے ' اور وهي اوسکے لیے دلیل راه بنے - فسطاط مصر میں ایک مقام تها ' جهاں فائر بریگیڈ رهتا تها ' اور اس غرض سے وهاں پانچسو آدمي همیشه متعین رهتے تهے - یهی فائر بریگیڈ سنه ٥٤ هجري میں جهاز سازي کے کارخانے کي صورت میں منتقل هوگیا - چنانچه امیر ابو العباس احمد بن طولون نے اپنے تمام جنگی جهاز اسي کارخانے میں تیار کرائے تهے ' یه کارخانه امیر ابوبکر محمد ابن طغج الاخشید کے زمانے تک قائم رها - لیکن اوس نے اس کو منهدم کرا کے اوس جگهه ایک باغ لگا دیا ' اور اوسکے عوض ایک دوسرا کارخانه قایم کیا -

(جزیره مصر کا کارخانه)

جزیره مصر میں جهاز سازي کا ایک اور قدیم کارخانه تها ' لیکن جب سنه ٣٢٣ هجري میں ابوبکر محمد بن طغج الاخشید خلیفه راضي بالله کي طرف سے مصر کا گورنر مقرر هوکر آیا ' تو عیسی بن احمد السلمی نے جو مغرب کا رئیس تها اوسکي اطاعت قبول نهیں کي ' اسلیے ابوبکر اخشید نے اوس پر بحري حمله کیا اور اوس کے تمام جهاز گرفتار کر لیے - جب ابوبکر اخشید کے جهاز فاتح و منصور واپس آے ' اور اسي کارخانے کے متصل لنگر انداز هوے ' تو وه خود کشتی پر سوار هوکر اونکے استقبال کیلیے روانه هوا - کارخانے پر اوسکي نظر پڑي تو اوس نے کها که " جس کارخانے کو چاروں طرف سے دریاے محیط هے وه کس کام آسکتا هے " چنانچه اوس نے اسکو سنه ٣٢٥ میں دار خدیجه بنت الفتح میں منتقل کردیا -

اس کارخانے میں خلیفه آمر باحکام الله کے زمانے تک جهاز تیار هوتے رهے - تنوع کے لحاظ سے ان کارخانوں میں حربیات ' حرقات ' شلندیات ' مسطحات ' اسطول وغیره متعدد قسم کي کشتیاں تیار هوتي تهیں ' لیکن هم ان اقسام کي تفصیل ' الهلال جلد ثالث کے ایک مستقل مضمون میں کرچکے هیں ' اسلیے ان کو اس موقع پر نظر انداز کرتے هیں -

درس قرآن شریف

حضرت مولوي حکیم نور الدین صاحب بهیروي ثم قادیاني وه علامهٔ دهر تهے جن کي ساري عمر قرآن شریف کے پڑهنے اور پڑهانے میں گذري اور هر مذهب و ملت کے خلاف اسلام کا رد آپ نے آیات قرآني سے کیا - آپ کے پاس علم تفسیر کا ایک بهت بڑا ذخیره تها - همیشه قرآن شریف کا درس دیا کرتے تهے - آپ کے درس کے نوٹ آپکے ایک شاگرد نے جمع کر کے ایک ضخیم کتاب میں شائع کئے هیں - جن کي اصلي قیمت مبلغ ٥ روپیه هے - آج کل رعایتي مبلغ ٣ روپیه هے - محصول ڈاک بذمه خریدار-

ملنے کا پته - مفتی محمد صادق قادیان ضلع گورداسپور - پنجاب

سقوط اینٹورپ

اینٹورپ کے دفاعي استحکامات پر اولین حمله ٢٥ ستمبر سے شروع هوا هے' اور خود شهر پر حملے کي ابتدا ٥ - اکتوبر کي خوفناک گوله باري سے هوئی - جرمن یهاں اس شهر کي تسخیر کے لیے اپنی آتشباري کا بهترین ساز و سامان لے آے تهے - گوله باري کے لیے کوئی ٢ سو توپیں تهیں جنکے دهانوں کے قطر مختلف طور پر ٢٨ ' ٣٠ اور ٤٢ سینٹیمیٹر کے تهے ' اور زد ٨ میل تک - ٥ سے ٨ تاریخ تک تو خیر معمولی انداز میں گوله باري هوتي رهی - مگر آٹهویں دن آتشباري هولناک طور پر شدید هوگئی ' اور جرمن حمله آور شهر پر روغن نفط اور اسي قسم کے دیگر شهر میں آگ لگا دینے والے گولوں کي موسلا دهار بارش کرنے لگے - شهر میں هر طرف اطلاع نامے چسپاں کیے گئے که لوگ فوراً شهر چهوڑ کر بهاگنا شروع کریں - گو بهت سے امید پرست اور ساده لوح متحده فوج کے جوابي حملے کي امید میں آخر وقت تک شهر میں مقیم رهے' مگر تاهم جمعه تک کوئی ڈهائی لاکهه بے خانمان اور تهیدست هوالینڈ میں جاکر پناه گزیں هوگئے -

جمعه کي صبح کو جب آفتاب طلوع هوا هے تو اسوقت نصف شهر سے شعلے بلند هو رهے تهے - جرمن فوج نے اُن تیل کے حوضوں پر گولے اتارے جو دریا کي گودي کے برابر برابر چلے گئے تهے - گولوں کے آتے هی آگ لگي اور سارا شهر آگ اور شعلوں سے ایک منظر مهیب بنگیا -

اس هولناک چراغان نے حلیفوں کي فوج کے جوابی حملے کي امید پر ثابت قدم آبادي کے بهي پیر اکهیڑ دیے' اور اس نے بهي اضطراب و بدحواسي کے عالم میں (جو ایسي وقت میں طبیعي اور ناگزیر امر هے) بهاگنا شروع کیا - مگر تاهم محافظ فوج ثابت قدم رهي اور برابر جواب دیتي رهي - اس جوابي آتشباري میں خود شاه البرٹ نے حصه لیا اور قلعوں کے کمانڈر جنرل ڈي گائس کے ساتهه فوجي کار روائیوں کي رهنمائي کرتے رهے - ٩ - اکتوبر یوم جمعه کو دوپهر کے وقت یه واضح هوگیا که نازک وقت قریب آ گیا هے - نواح " بریم " کا جنوبي حصه تباه هوچکا تها اور وسط شهر کے قلعے خاموش تهے - انکے علاوه دوسرے قلعوں میں جهاں جهاں سے نشانه دشمن تک پهنچ سکتا تها ان ان مقامات پر مدافعین نے جرمن فوج پر هر ممکن خوفناک گوله باري کي' جس سے انکو خوفناک نقصانات پهنچے - اسکے بعد جب بلجین فوج کو یه نظر آ گیا که اب قسمت کے فیصله سے سرتابي فضول هے تو اسوقت انهوں نے قلعوں کو اپنے هاتهه سے اڑادیا' اور ایک سپاهي کے هتهیار ڈالے بغیر شهر خالي کردیا گیا -

یه سقوط اینٹورپ کي وه مختصر داستان هے جو مقامي معاصر ا..ٹیڈ..مین کے نامه نگار لنڈن کے مراسله سے ماخوذ هے - یه مراسله نگار اسکے بعد لکهتا هے :

" اس داستان میں بهت سے تفصیلي امور کي کمی هے کیونکه بعض نا قابل اندازه اسباب کی بناء پر محکمه احتساب نے

قیدیوں اور هتهیاروں کے سُوا تمام چیزیں بحري سپاهیوں کي ملک قرار دي جاتي تهیں -

دریاے نیل کي سطح ایک مدت تک ان عظیم الشان جهازوں کي طوفان زا حرکت سے تلاطم خیز رهي' لیکن دفعة هوا کا رخ بدل گیا' اور شارر کي وزارت قائم هو گئی - اوس نے مصر کے ساتهه ان جهازوں کے جلانے کا بهي حکم دیدیا - چنانچه مسلمانوں کي بحري طاقت کے یه مجسمے آگ کي نذر کردیے گئے - لیکن جب سلطان صلاح الدین ایوبي نے فاطمئین کي سلطنت کا خاتمه کردیا تو دوبارہ جنگي جهازوں کي نشاۃ ثانیه هوئی اور دریا کي سطح پر پهر ان کي نقل و حرکت سے طوفان کے آثار نظر آنے لگے - چنانچه سلطان صلاح الدین نے بکثرت جنگي جهاز بنواے' اور اون کیلیے خاص طور پر ایک محکمه قائم کردیا' جس کے مصارف کیلیے متعدد صوبوں کا خراج' فوجي اوقاف کي آمدني' مختلف قسم کے ٹکس مخصوص کردیے گئے اور اس محکمے کا افسر اعلي خود سلطان صلاح الدین کا بهائي ملک العادل ابوبکر محمد بن ایوب مقرر هوا - سلطان صلاح الدین کے مرنے کے بعد بهي اگرچه مدت تک یه میغه قایم رها' لیکن رفته رفته ارسکي طرف سے اعتناء کم هوتي گئی' یہاں تک که اخیر میں جهاز راني کا ذوق اس قدر کم هو گیا که مصر میں جب کسیکو گالي دینا مقصود هوتا تها تو اوسکو جهاز ران کها جاتا تها - اسوقت جب کوئي بحري مهم پیش آتي تهي' تو ایک قدم بهی ایسا نه تها جو ساحل کي طرف بخوشي بڑهتا' اسلیے جبرا لوگ راستے اور گلیوں سے پکڑ لیے جاتے تهے' اور بهاگ جانے کے خوف سے اونکو قید کردیا جاتا تها' اور اونهیں لوگوں سے بحري خدمت لي جاتي تهي -

سلطنت ایوبیه کے بعد مصر میں ممالیک کي سلطنت قائم هوئي' اور اونهوں نے اس جبري جهاز راني کا بهي خاتمه کر دیا - لیکن ایک مدت کے بعد زمانے کے انقلاب نے دریا میں ایک نیا جزرومد پیدا کیا' یعنی ملک الظاهر کا دور سلطنت قائم هوا' اور اوس نے پهر اوسي قدیم شان و شوکت کے ساتهه جهازوں کو سطح دریا پر نمایاں کیا - اوس نے جهازوں کي تعمیر میں اس قدر فیاضي ظاهر کي که جنگل کا خراج معاف کر دیا' اور لوگوں کو لکڑیوں میں هر قسم کے تصرف کرنے سے روک دیا - اوس کو جهازوں کی تعمیر کا اسقدر شوق تها که مصر کے کارخانه جهاز سازي میں همیشه خود آتا تها' اور تمام اسباب اور سامان مهیا کرتا تها - اس طریقه سے اسکندریه اور دمیاط کے سواحل پر بکثرت جهاز تیار هو گئے' اور جزیرہ قبرص کي طرف ابن حسون کي زیر نگراني ایک عظیم الشان بحري مهم روانه هوئي - ابن حسون نے عیسائیوں پر دهوکے سے حمله کرنے کیلیے جهازوں کے جهنڈوں میں بهت سي صلیبیں لگالیں - لیکن مسلمانوں نے اسکو ناپسند کیا - بیڑا جب قبرص کے بندرگاہ پر پهونچا تو ابن حسون نے اوس پر دفعة حمله کرنا چاها' لیکن بیڑے کے آگے کي کشتي ایک چٹان سے ٹکرا کر چور چور هو گئي' اور اوسکے ساتهه کي تمام کشتیاں بهي اس صدمے سے ٹوٹ گئیں - نتیجه یه هوا که اهل قبرص نے پورے بیڑے کو گرفتار کر لیا' اور وهاں کے بادشاہ نے ایک تهدید آمیز خط کے ذریعه سے سلطان ظاهر کو اس واقعه کي خبر دي - لیکن ظاهر کی پیشاني پر بل تک نهیں آیا' بلکه اوس نے خدا کا شکر کیا' اور کها که " مجهے آج تک کبهي شکست نهیں هوئي تهي' اس بنا پر میں نظر بد سے ڈرتا رهتا تها' آج انکا خوف بهي جاتا رها" یه کهکر قوص سے پانچ کشتیاں طلب کیں' اور بیس نئي کشتیوں کے تعمیر کا حکم دیا - جب تک یه کشتیاں تعمیر نه هوچکیں وہ روزانه جهاز سازي کے کارخانه میں آتا تها' اور ضروري دیکهه بهال کرتا تها -

چنانچه جب یه کشتیاں تیار هوگئیں تو دریاے نیل میں خاص اهتمام کے ساتهه ایک دن اونکي نمایش کیگئی - ملک الظاهر کے زمانے میں جنگي جهازوں کا ذوق اس قدر ترقي کرگیا که جب جهاز کسي بحري مهم پر روانه کیے جاتے تهے تو تمام شهر میں دهوم مچ جاتی تهي' اور لوگ اس منظر کے دیکهنے کیلیے نهایت شوق و شغف کے ساتهه ساحل دریا پر جمع هو جاتے تهے - چنانچه جب سلطان ملک اشرف صلاح الدین خلیل بن قلاون نے ایک جنگي بیڑے کو آلات حرب سے مسلح کرکے ایک مهم پر روانه کرنا چاها' تو لوگ روانه هونے کے تین دن پہلے هي سے اوسکي مشایعت کیلیے جمع هونا شروع هوے' اور دریاے نیل کے کنارے لکڑی اور پهوس کے عارضي مکانات بنا لیے - لوگوں کے دروازوں کے سامنے جو کهلی هوئي جگه تهي اسکو تماشائیوں نے دو دو سو درهم تک دیکر کرایه پر لے لیا - تیسرے دن بادشاہ تمام ارکان سلطنت کے ساتهه سویرے صبح کے وقت روانه هوا' اور چاؤ وشوں کو عوام کے روک ٹوک کرنے کي ممانعت کردي - اوسکے سامنے ایک ایک کرکے جهاز نمایاں کیے گئے' اور هر جهاز نے اعمال حربیه کے منظر دکهاے' اور باهم خود هی جنگ کی - بادشاہ اس بحري جنگ کا تماشا دیکهکر قلعه کو واپس آیا' لیکن اور لوگوں نے متصل ایک دن اور ایک رات وهیں قیام کیا' اور لهو و لعب میں مشغول رهے - تماشائیوں کي اس قدر کثرت هوئی که ایک پوري کشتي کا کرایه ساٹهه درهم تک پهونچگیا - هر زمانے میں عموماً ایک درهم پر باره رطل روٹي ملتي تهي' لیکن اوس دن اوسکا نرخ سات رطل هوگیا -

اس بحري نمایش نے دشمن کو بهی مرعوب کردیا - چنانچه جب عیسائیوں کو اس کی خبر معلوم هوئي تو اونهوں نے مختلف تحف و هدایا کے ساتهه اپنے قاصد بهیجے اور صلح کي درخواست کي -

سنه ۷۰۲ میں بهي سلطان ناصر محمد بن قلاوں کے زمانے میں اسي اهتمام اور جوش و خروش کے ساتهه جزیرہ قبرص کي طرف ایک بیڑا روانه هوا اور مظفر و منصور واپس آیا -

(جهاز سازي کے متعدد کارخانے)

اوپر گذر چکا هے که مصر میں سب سے پہلے متوکل علی الله نے جهاز تیار کرواے' اور سنه ۳۵۰ میں معز لدین الله نے اوسکو نهایت ترقي دي - لیکن معز لدین الله کے زمانے میں اس میں سب سے زیاده ترقي اسلیے هوئی که اوس نے سنه ۳۵۴ میں جهاز سازي کا ایک عظیم الشان کارخانه مقس میں قائم کیا' اور اوس میں ٦ سو جهاز تیار کراے' بعض مورخین نے اگرچه اس کارخانه کو اوسکے بیٹے عزیز بالله کی طرف منسوب کیا هے تاهم بهر حال یه کارخانه معز کے خاندان کا ایک عظیم الشان کارنامه تها -

اس کارخانے میں نهایت کثرت سے جنگي کشتیاں تعمیر هوتي تهیں' اور آلات و ادوات کي کثرت کي بنا پر نهایت سرعت کے ساتهه کام هوتا تها' جسکا اندازہ اس واقعه سے هو سکتا هے که جب سنه ۳۸٦ هجري میں ایک بیڑے میں آگ لگ گئي' اور اسکے اکثر مسلح جهاز جل کے خاک سیاہ هوگئے تو عزیز بالله کے گورنر عیسی بن نسطورس نے اپني تمامتر کوشش جهازوں کي اس کمي کے پورے کرنے میں صرف کي' جو اس آتشزدگي سے پیدا هوگئي تهي - چنانچه اوس نے اوسي وقت بیس جهازوں کے بننے کا حکم دیا - ۲۴ ربیع الثاني کو آتشزدگي هوئي تهي - لیکن جب اوس نے ۷ جمادي الثاني کو کارخانه کا معاینه کیا تو اوسکے سامنے دو عظیم الشان جهاز تیار کرکے پیش کیے گئے' اور اوائل شعبان میں چار جهاز اور تیار هو گئے -

بهرحال شهر تخریب و گوله باري کے عذاب میں مسلسل ۴۰ گھنٹے تک مبتلا رها - اس امر کا صحیح طور پر تحقیق کرنا تو مشکل ہے که جرمن فوج کے حملے کیسے هوتے رهے - مگر افسروں اور نیز ان لوگوں کي گفتگو سے جو خطوط جنگ سے واپس آئے تھے میں نے یه نتیجه نکالا که آخري حمله پانچ گھنٹه کي مسلسل گوله باري پر مشتمل تھا' جو صبح ساڑھے چار بجے سے لیکے ساڑھے نو بجے تک هوتي رهي - اس اثناء میں گولوں کی مسلسل اور سخت بارش هورهي تھي ' اور نقصان پہنچانے سے پہلے یه گولے جس قدر ٹھیک طور پر آکے نشانه پر گرتے تھے انکي یه صحت ایک غیر معمولي امر معلوم هوتي تھي - مجھه سے لوگوں نے یه بیان کیا که جرمن فوج کے ساتھه غبارے تھے جنکے افسر اپنے توپچیوں کو یه بتاتے جاتے تھے که بلجیم کي مدافعت کے ان پوزیشنوں کو اپنا نشانه بناؤ - شهر پر بعض بعض وقت ایک منٹ میں دس کے حساب سے گولے پھینکے گئے تھے - تمام ملکي آبادي خوفزده تھی اور بوڑھوں اور بچوں میں ..... ' خوف ' اور مایوسي کے دلسوز منظر نظر آتے تھے -

پہلے یه اعلان کیا گیا تھا که دو کشتیاں اوسٹینڈ جائینگي لیکن جب یه اطلاع دي گئي که یه دونوں کشتیاں نہیں روانه هونگي تو جو مجمع ایک گودي پر جمع هوا تھا اس پر نزع کا عالم طاري هوگیا -

تاهم ان دونوں کشتیوں کے علاوه بھاگنے کے دیگر ذرائع ۱۵ کشتیوں کي شکل میں موجود تھے' جو رواٹرڈم ' فلشنگ اور انکے علاوہ هوا لینڈ کے دوسرے بندرگاه جانے والي تھیں - یه کشتیاں مسافروں کي معقول تعداد لیجانے والي کشتیاں نه تھیں' مگر چونکه کوئي شخص با قاعده چڑھنے کا انتظام کرنے والا نه تھا اسلیے ان خوفزده انسانوں میں کشتیوں پر جگھه لینے کے لیے سخت کشا کش شروع هوئي - جگھه کے لیے مرد ' عورتیں' اور بچے ایک دوسرے سے جانبازي کے ساتھه لڑنے لگے - اسوقت انساني هستي اپنے ایک بد ترین انداز میں نظر آرهي تھي - مگر ایسي حالت میں ان خوفزده انسانوں کو کون الزام دیسکتا ہے - یه لوگ " ۵ بار بربریس " سے بھاگ رهے تھے - اور وہ گولے انکے سروں پر سے سنسناتے هوے جا رهے تھے' جو انکے گھروں کو خاکسیاه اور انکے محبوب شهر کو برباد کر رهے تھے - ان لوگوں کا کام جنگ نہیں تھا - یه لوگ زیاده تر متوسط العمر دوکاندار' تاجر' اور آرام پسند شهري تھے اور ان میں بچوں اور عورتوں کي بھي کافي تعداد موجود تھي - یہاں ان راستوں کا قحط تھا جنکے ذریعه سے جهاز یا کشتي تک پہنچتے هیں - ان لوگوں کے کشتیوں پر سوار کرنے کے ذرایع صرف وهي تختے تھے جو ڈھالو رکھدیے گیے تھے' اور آخر میں آکے ایک خطرناک زاویه پر ملتے تھے - ۹. ۵ ۱۰ کو ۲ بجے تک اکثر لوگ روانه هوگئے تھے' مگر تاهم ۱۵ هزار جو نہیں بھاگ سکے وہ راضي بقضا هو کے یه انتظار کرنے لگے که دیکھیں قسمت میں کیا لکھا ہے - هزاروں تو ان سڑکوں سے بھاگ گئے جو جنگلوں کو جاتي تھیں مجھه سے لوگوں نے بیان کیا که بہت سے بوڑھے بھوک' سردي ' اور خوف کے مارے راسته هي میں مرگئے -

(جلتا هوا شهر)

ایک بلجین افسر کی عنایت سے میں بڑے گرجا کي چھت پر چڑھسکا اور وهاں سے میں نے جلتے هوے شهر کا منظر دیکھا - تمام سڑکیں شعله زن تھیں - شعلے هوا میں ۲۰ اور ۳۰ فیٹ کي بلندي تک اونچے جارهے تھے - میں نے اپنے بلند پوزیشن سے تیل کے ان بڑے حوضوں کا نہایت عمده منظر دیکھا جو دریاے شیلڈ کے محاذات میں واقع هیں - ان میں ایک بڑي جرمن توپ کے چار گولوں سے آگ لگ گئي اور دھویں کے عظیم الشان سیاه بقعے هوا میں دو سو فیٹ تک بلند هو رهے تھے - تیل کئي گھنٹے تک زور شور سے جلتا رها' اور قرب و جوار کے تمام حصه پر دھویں کے بادل چھا گئے - هر طرف آگ ' شعلے' اور تیل سے لدا هوا دھواں هي دھواں تھا - وقتاً فوقتاً شعلوں کی بڑي بڑي زبانیں تیل کے حوضوں سے نکلتي تھیں اور مضطربانه شوق کے انداز میں اپنے متصل حوض کو بوسے دیتي تھیں' جس سے رفته رفته آگ هر طرف پھیل گئي اور کوئي حوض بھي آگ سے نه بچا - اسوقت شهر بالکل ویران هوگیا تھا اور قریباً سب لوگ شهر چھوڑ چھوڑ کے چلے گئے تھے - بڑے گرجا سے روانه هونے کے بعد میں شهر کے جنوبي حصه کي طرف روانه هوا جهاں که فی منٹ ۵ کے حساب سے گولے آرهے تھے - -

میں مقام " ریوفهمرینر " تک گیا تھا که ایک خوفزده بلجین عورت مجھے ملي - اسنے اختناق الرحم (هسٹریا) کے سے تنفس کیساتھه مجھه سے یه بیان کیا که " بنک نیشنل " اور " پیلس ڈي جسٹس " کے گولے لگے هیں' اور اب وہ جل رهے هیں - اور نیز یه که میرے اس مقام پر پہنچنے سے ۵ منٹ قبل اسکے شوهر کے ایک گوله لگا ہے - جهاں هم کھڑے تھے وهاں سے سو گز سے کم فاصله پر اس (شوهر) کي بے ترتیبي کے ساتھه کٹي هوئي لاش خاک و خون میں آغشته پڑي هوئي تھي - جب میں " ایو نیوڈي کیسر " سے جارها تھا تو ایک گوله مجھه سے ۲۰ گز کے فاصله کے اندر آکے گرا اور میں منهه کے بھل گر پڑا - جهاں میں گرا تھا وهاں سے ۱۰ گز سے کم فاصله پر ایک مکان کو یه گوله لگا تھا' جسکی حالت میں بجز اسکے اور لفظوں میں نہیں بیان کرسکتا که وہ (مکان) سڑک پر اینٹوں اور ٹوٹي هوئي لکڑیوں کی بوچھار کي شکل میں برس پڑا اور اسکي اینٹ سے اینٹ بجگئي - میں بمشکل سنبھلنے پایا تھا که ایک شخص جس کي عمر ۴۰ سال کی هوگي قریباً بالکل ننگا اس گھر سے چیختا هوا نکلا - یه بد بخت بالکل پاگل هوگیا -

خیر میں وهاں سے کوین هوٹل یه تحقیق کرنے گیا که امریکن جرنلسٹ کا کیا حشر هوا - معلوم هوا که وہ ایک پرائیوٹ مکان میں شب بھر قیام کے بعد روانه هوگئے جس پر تین دفعه گولے گرے اور بالاخر اسمیں آگ لگ گئی -

(لها بقیة صالحه)

وال برلن

شئون و حالات اصلیه بروایات و شهادات عینیه

ڈاکٹر پوسٹما افریقه کي حزب العمال (لیبر پارٹي) کے ایک لیڈر هیں - اعلان جنگ کے وقت وہ برلن میں تھے' اور اسکے بعد چندے وهاں مقیم رهے - ڈاکٹر پوسٹما ۲۷ - اگست کو برلن سے روانه هوے هیں' غالباً وہ آخرین شخص هیں جس نے برلن کو خیر باد کہا ہے - اپني واپسي کے بعد انهوں نے ایک دل..... اور پر از معلومات مضمون " ڈیلي سٹیزن " میں لکھا ہے - اس مضمون میں وہ لکھتے هیں :

یه ظاهر ہے که جسوقت تمام جرمن قلمرو میں قیصر کا اعلان جنگ چسپاں کرکے فوج اور بیڑه کو اجتماع کا حکم دیا گیا ہے، اسوقت اهل جرمن معقول زمانے سے هر قسم کے نتائج کیلیے مستعد تھے - یه اعلان جو سرخ اور سیاه دو رنگوں میں چھپے تھے ان پر سنه ۱۹۱۲ چھپا هوا تھا' مگر " ۲ " کاٹ کے نیلي پنسل سے " ۴ " بنایا گیا تھا - اسکے بعد سے هر روز اعلانات شائع هوتے هیں اور میں نے سبکو دیکھا که وہ دو برس قبل کے چھپے هوے معلوم هوتے هیں - " لینڈ آسٹرم مٹ ویف " فوج جب طلب کي

ان پر پردہ ڈالدیا ہے - اس نے صرف اسقدر معلوم ہونے دیا ہے کہ بحری فوج اور نئی نیول بریگیڈ کے ۸ ہزار آدمیوں نے دفاعی کارروائیوں میں حصہ لیا جنمیں سے موخر الذکر حال میں فوج میں داخل ہوے تھے' اور یہ کہ اس فوج میں سے ۱۳۰۰ سو آدمیوں سے ہتیار لیلیے گئے ہیں' اور انہیں اس کیمپ میں شکست خوردہ فوج کی حیثیت سے داخل کرلیا گیا - جو فوجوں کی یکجائی کے لیے نصب کیا گیا تھا - مگر محصور شہر سے جو مراسلات آے تھے - انکے اہم اور اصلی فقروں کا سخت احتساب ہوا -

(شہر پر گولہ باری)

" ڈیلی ٹیلیگراف " کے ایک مراسلہ نگار کا بیان ہے کہ چہار شنبہ کو نصف شب کے وقت شہر پر گولہ باری شروع ہوئی - شام کو جنوب و مشرق کی طرف توپوں کی گرج ہم لوگ سنتے رہے - جرمن فوج نے انکا کوئی جواب نہیں دیا -

وسط شب سے قبل تمام شہر پر ایک پر اسرار خاموشی طاری تھی اور یہ تیرہ و تار شہر مردوں کی بستی معلوم ہوتا تھا - توپوں نے اپنی آتشیں گفتگو موقوف کردی تھی اور اب وہ خاموش تھیں' گوشہ گوشہ سے رات گئے تک ہونے والی جنگ کے آہنی قدموں کی چاپ کی آواز بازگشت آ رہی تھی -

یہ عالم تھا کہ ایک گرج نے طلسم سکوت توڑا اور ایک دھماکے کے ساتھہ دفعۃً ایک گولہ آکے گرا - جس کے آتے ہی خوف زدہ عورتوں کی ایک تعداد گھروں سے سڑکوں پر دیوانہ وار نکل آئی' اور گھبرا گھبرا کے یہ دیکھنے لگی کہ کیا در حقیقت گولہ باری شروع ہوگئی ہے - توپوں کی گرج' برق رفتار گولوں کی سنسناہٹ' اور بعض بد نصیب مکانوں سے ٹکراکے انکے پھٹنے کا تڑاخا اور کھڑکھڑاہٹ' یہ چیزیں کچھہ اسقدر جلد جلد یکے بعد دیگرے پیش آئیں کہ یہ معلوم ہوتا تھا کہ گولے اپنے اس خونیں کام کے لیے شہر کی بالکل اندرونی شہر پناہ سے پھینکے جارہے ہیں - اس واقعہ سے ہم میں سے اکثر بے حد پریشان تھے - یہ معلوم ہوتا تھا کہ گولے اسقدر قریب سے آرہے ہیں کہ انہیں اپنے منزل مقصود تک پہنچنے میں بمشکل ایک میل کی مسافت بھی طے کرنا پڑتی ہے - اس واقعہ سے ہم لوگوں کو تھوڑی دیر تک تو یہ یقین ہوگیا کہ یہ وہ گولہ باری نہیں ہوسکتی جسکی دھمکی دی گئی تھی' بلکہ ممکن ہے کہ قلعہ کی سرچ لائٹ نے جرمنوں کی کسی ہمتور ٹولی کو شہر پناہ کے اندر دیکھا ہو اور وہ توپوں کے ذریعہ انہیں نکالنے کی فکر میں ہوں' مگر پاش پاش ہونے والی چیزوں کے تڑاخوں نے اس غلطی کو رفع کردیا -

اب گولے بلا امتیاز محلوں' مکانوں' اور جھونپڑوں پر آ آکے گررہے تھے' اور سارا آسمان چمکتے ہوے شعلوں سے روشن ہوگیا تھا - اسکے بعد گڑھی کی توپوں' اور میدان کی باٹریوں نے ایک ساتھہ آواز بلند کی - اب شور و غوغا خوفناک ہوگیا تھا اور آسمان میں نیچے سے چلنے والی آگ کے عکس سے شعلوں کا ایک متلاطم دریا نظر آتا تھا - ہمارے ہوٹل کی چھت پر سے شہر کا منظر حیرت انگیز تھا - گولوں کی اعصاب شکن آوازیں' شہر کی کبھی روشن اور کبھی تاریک ہوجانے والی چھتیں (جنکی پچھلی تاریکی پہلی تاریکی سے زیادہ تیرہ و تار ہوتی تھی) اور گولوں کے پھٹنے سے چھتوں اور دیواروں کا پھٹنا' ان چیزوں نے ملکے ایک ایسی شکل پیدا کردی تھی جو ہولناکی میں " ان فرنو " سے کسی طرح کم نہ تھی - اس طرح جب لوگوں کو یقین ہوگیا کہ جرمن ایک بے بس آبادی پر گولہ باری کی دھمکی کو پورا کررہے ہیں' تو جیسا کہ مقامی اخباروں نے ایک دن قبل مشورہ دیا تھا لوگ تہ خانوں میں چلے گئے -

ان لوگوں کو جن اصول کی پیروی کی ہدایت کی گئی تھی انکا ماحصل یہ تھا کہ جب پہلا گولہ پھٹے تو فوراً تہ خانوں میں چلے جاؤ' جس میں ساز و سامان تیار رہنا چاہیے - گیس کو نکالو' تہ خانوں میں بکثرت پانی رکھو تاکہ اگر آگ لگے تو بجھاسکو' اور ایسے اوزار رکھو کہ اگر دیوار گرے اور تم اسمیں دب جاؤ تو کھود کر نکل آسکو - مزید احتیاط کے لیے بہت سے لوگوں نے تہ خانوں کی جالی پر بالو کے بھرے ہوے بورے رکھوادیے تھے جس سے راستہ چلنے والوں کو چھوٹی چھوٹی تکلیفیں بھی پہونچتی تھیں -

۳ بجکے ۳۰ منٹ پر جنوبی حصہ کا سارا آسمان " برچیم " کی شعلہ زن آگ سے بالکل منور ہوگیا' اور اسطرح آتشزدگی کا خوف گولہ باری کے خوف پر اور مستزاد ہوگیا - مقام " ریلم " میں واٹر ورکس کے تباہ ہوجانے سے اینٹورپ کو ۸ دن سے پوری طرح پانی نہیں ملا تھا - اسلیے نہ وہاں پانی تھا اور نہ آدمی تھے کہ ان پیاسے شعلوں کو سیراب کرتے جو عالم تشنگی میں اپنی زبانیں نکال رہے تھے -

شہر کے دوسرے حصوں میں مختصر پیمانہ پر آگ لگی ہوئی تھی - صبح تڑکے جرمن فوج کی آتشباری ختم ہوچکی تھی - اس گولہ باریدہ شہر کی ایک مستعجلانہ سیر نے مجھے ۳۱ گھر دکھاے' جو گولوں کی زد میں آگئے تھے - اس حصہ میں " برچیم " شامل نہیں جسکے متعلق مجھسے یہ بیان کیا گیا ہے کہ ساری سڑک برباد ہوگئی ہے - دوسرے دن صبح کو ۹ بجے جرمن فوج کی گولہ باری پھر سخت ہوگئی' مگر گولوں کی گرج اور عمارتوں کے دھماکوں نے خوفزدہ آبادی کو جنبش نہ کرنے دی -

کوئی دس بجے ایک گولہ مٹی کے تیل کے ایک حوض پر آکے گرا' اور اسمیں آگ لگ گئی - اسکے بعد ایک سے دوسرے میں اور دوسرے سے تیسرے میں آگ لگنا شروع ہوئی اور رفتہ رفتہ تمام حوضوں سے شعلے بلند ہونے لگے -

بار بردار اور دخانی کشتیوں سے جس قدر جلد سے جلد ہوسکتا تھا وہ ان مصیبت زدہ انسانوں کو لاد رہی تھیں اور ان سے ہوالینڈ تک کے مختصر سے سفر کے لیے بیس فرنک چارج کر رہی تھیں - جب بہتا ہوا تیل کے چشمے کے نیچے تک پہونچا تو لوگوں میں دفعتاً بیوجہ تہلکہ مچگیا - جو کشتیوں پر تھے انہوں نے تو افسروں کو پکارنا اور خطرہ کی طرف اشارہ کرکے " بس " " بس " کرنا شروع کیا' مگر جو لوگ کودی پر تھے وہ یہ نہیں چاہتے تھے کہ پیچھے رہجائیں اسلیے جگہ حاصل کرنے کیلیے بے طرح کشتیوں پر ٹوٹ پڑے -

میں نے ایک عورت کو دیکھا کہ وہ خود تو اس ہجوم و ازدحام میں غرق ہوگئی' مگر اسکا شوہر جو اس سے کسیقدر زیادہ خوش قسمت تھا اسٹیمر کی چھت پر گرا اور کسی طرف ایک ایسی شے لیکے نکل گیا جو اسکا پھٹا ہوا سر معلوم ہوتی تھی -

عورتیں بچے ملاحوں کو بچوں کی گاڑیاں' ننھے ننھے بچے' چھوٹے چھوٹے لڑکے اور دوسرے قسم کا اسباب دیدیتی تھیں' اور پھر پیر رکھنے کی جو ذرا سی جگہ بھی ملجاتی تھی اسکے سہارے سے کشتیوں پر چڑھ آتی تھیں - یہ امر تعجب انگیز ہے کہ ایسے ہجوم و کشاکش میں اکثر نہ غرق ہوئیں اور نہ مریں -

(آخرین مناظر)

" ڈیلی کرانیکل " کے مراسلہ نگار خاص مسٹر ارتھر جونس کہتے ہیں " کہ جمعہ کے دن ۱۲ بجکے ۳ منٹ ہوے تھے کہ جرمن شہر میں داخل ہوے - جسے رسمی طور پر شریف شہر نے انکے حوالہ کردیا تھا - لیکن دوسرے مراسلہ نگاروں کا بیان ہے کہ جرمن اس سے کچھہ بعد کو شہر میں داخل ہوے ہیں -

عالمگیر جنگ کي سازش

(جرمني کا مجوزہ نقشہ)

ڈيلي کرانيکل لندن ميں مشہور مسٹر آرتھر کوانين ڈوائل عنوان بالا پر حسب ذيل خيالات ظاہر کرتے هيں :

قبل اسکے کہ بڑے اور تازہ واقعات قديم نقوش کو متاليں يہ قلمبند کرنا دلچسپ هوگا کہ اس مصيبت کے نازل هونے سے پہلے همیں حالات عالم کیا نظر آتے تھے ؟

جب ايک گذشتہ دماغي حالت کي طرف بعض جديد نقطہ هاے نظر سے پھرکے ديکھيے تو بسا اوقات موجودہ حالت ناقابل يقين معلوم هوتي تھي - ميں منجملہ اون لوگوں کے هوں جو جرمني کے ارادوں کو تسليم کرنے سے سختي کے ساتھہ انکار کيا کرتے تھے - ميں نے اس موضوع پر لوگوں سے بحث کي ' ميں نے اس کے متعلق مضامين لکھے ' ميں " اينگلو جرمن فرينڈ شپ سوسائٹي " ميں شريک هوا - غرض جو عقيدہ ميرا تھا اسکے ليے ميں جو کچھہ کرسکتا تھا وہ کيا - مگر گذشتہ سال کے آغاز ميں ميرے خيالات ميں ايک کامل تغير پيدا هوگيا - ميں نے يہ محسوس کيا کہ ميں غلطي پر تھا اور جس شے کے متعلق يہ معلوم هوتا تھا کہ وہ اسقدر مجنونانہ اور فتنہ پردازانہ هے کہ واقعہ نہيں هوسکتي وهي درحقيقت واقعہ تھي -

ميں نے اپني راے کا يہ تغير مارچ کے " فورٹ نائٹلي ريويو " کے ايک مضمون ميں قلمبند کيا تھا جسکي سرخي " برطانيہ عظمی اور آيندہ جنگ " تھي ' اور اب جو ميں نے اس مضمون کو پڑھا تو معلوم هوا کہ اسکا بہت سا حصہ موجودہ حالت کے مناسب هے - پيشينگوئياں خطرناک هوتي هيں - مگر اس مضمون ميں ايسي باتيں بہت تھيں جنکو مجھے واپس نہ لينا چاهيے - ميري راے ميں جس شے نے تغير پيدا کيا وہ " برنہارڈي " کي کتاب " جرمني اور آيندہ جنگ " کا مطالعہ هے -

(ناقابل اعتماد حوصلے)

اسوقت تک ميں يہ خيال کرتا تھا کہ يہ تلوار کي کھڑکھڑاهٹ ايک نو عمر مضبوط قوم کي طفلانہ افراط هے جو يہ چاهتي هے کہ اپنے موٹے موٹے جوتے پہنے هوے تمام دنيا کے گرد کھٹ پٹ کرتي پھرے - اس جوش کا ايک حصہ تو (جيسا کہ ميرا خيال تھا) کامل قدرتي حسد کا نتيجہ تھا اور ايک حصہ ان غير معمولي پروفيسروں کي تلقين کا نتيجہ تھا جنکے مسلسل خيالي مباحثوں نے نوجوانان جرمني کے خون کو مسموم بناديا هے -

اسقدر تو بالکل صاف تھا ' مگر مجھے يہ يقين نہيں آتا کہ ايک عالمگير جنگ کا تخم سازش کے سايہ ميں پرورش پا رها هے جس ميں بحر و بر دونوں کے اقتدار کو چيلنج ديا جائيگا - اس هيبتناک رستخيز کا کوئي مقصد نہيں معلوم هوتا تھا اور نہ کوئي بڑي غنيمت جنگ جرمني کي منتظر نظر آتي تھي - يہ معلوم هوتا هے کہ اگر اس جنگ ميں وہ فتحياب هوئي تو زايد سے زايد اپنے نفع و نقصان کا توازن قائم رکھہ سکيگي اور اگر اسے شکست هوئي تو پھر هميشہ کيليے رخصت هوئي -

اسکے علاوہ يہ خيال هوتا تھا کہ عيسائيت اور تمدن کسي نہ کسي کام کيليے دنيا ميں ابتک قائم هيں ' اسليے جو قوم کہ ان دونوں ميں سے ايک کا ادعا بھي کرتي هے وہ تاريخ عالم کے اس زمانہ ميں ايسي ٹھنڈے خون والي بربري سازش ميں شريک نہيں هوسکتي جسکے ذريعہ سے وہ چند سال تک اپني طاقت کو صرف اس ارادے سے بڑھاتي رهے کہ جب موقع ملے تو بغير کسي نزاع کے محض اپني سربلندي کے خيال سے اپنے همسايوں پر ٹوٹ پڑے -

(برن هاڈي کي تنبيہ)

ميں کہتا هوں کہ ميں ان باتوں کو باور نہ کر سکا ' ليکن جب ميں نے جرمن مصنف برن هارڈي کي کتاب پڑھي تو پھر ميں ان امور کو بغير يقين کيے نہ رهسکا ' اور ايک مضمون لکھا تا کہ جو لوگ ميري طرح اندھے هوں انکي آنکھيں هوجائيں ' اور وہ اس حقيقت کو ديکھيں جو مجھے نظر آئي هے ' کيونکہ برنہارڈي ايک غير ذمہ دار جرنلسٹ يا اتحاد جرمني (پان جرمنزم) کے خبط کا مريض نہ تھا - وہ جرمن سپاہ کا ايک ممتاز افسر تھا - اس نے فن جنگ پر کئي مستند اور بلند پايہ کتابيں لکھي هيں - وہ اعلى طبقہ ميں رها تھا ' اسليے اس سے توقع هے کہ وہ انکے خيالات سے صحيح طور پر واقف هوگا - با ايں همہ اس کتاب ميں (جس ميں اس نے اهل وطن کو مخاطب کيا هے) اس قسم کے جنگجويانہ خيالات ظاهر کيے هيں - تم اس قسم کي تحرير کو علحدہ نہيں کرسکتے - اسکو تم ناقابل شمار نہيں ٹھرا سکتے - جيسا کہ ميں نے اس وقت لکھا تھا) " هم مجنوں هونگے اگر اس تنبيہ پر سنجيدگي کے ساتھہ توجہ نہ کرينگے -

ليکن ايک عجيب و غريب بات يہ هے کہ اس قسم کي تنبيہ شائع کي گئي - جرمن دل ميں ايک تعجب انگيز سادگي هوتي هے ' جو موجودہ واقعات ميں بارها ظاهر هوچکي هے - مگر يقيناً اس سادگي کي سب سے بڑي مثال يہ کتاب هے - يہ ذهن ميں نہيں آتا کہ اس کتاب کے مصنف کے دل ميں يہ خيال نہ آيا کہ ممکن هے کہ اس کتاب کا ترجمہ هو اور جس کو هم اپنا شکار بنانا چاهتے هيں وہ اسے پڑھے -

پھر يہ بھي يقين نہيں آتا کہ ايک نامور سپاهي کي حيثيت سے برن هارڈي کا تعلق جنرل اسٹاف سے نہ هو - اسليے اس نے جو خاکہ کھينچا هے اسے ايک سرکاري خاکہ خيال کرنے کےليے اسباب موجود هيں -

مگر يہ کوئي منفرد مثال نہيں - وان ايڈيشم نے ' جس کا تعلق حقيقي طور پر اس معير العقول اسٹاف سے هے ' ايک

گئي هے اور اسكي طلبي كيليے اعلانات شائع هوے هيں تو ان سے بهي يه معلوم هوتا تها كه يه دو برس قبـل كے مجوزه مطبوعه هيں -

جرمن سپاه ميں لينڈ اسٹرم دو قسم كے هيں " مت " اور " اونے " يعني مسلح اور غير مسلح - اس هفته كے ميل تـك غير مسلح تو طلب هي نهيں هوے هيں ' اور مسلح كا بهي بہت هي تهوڑا حصه ميدان جنگ ميں آيا هے -

دشمن كو خواه مخواه حقير سمجهنا كوئي عمده پاليسي نهيں - اسليے اهل جرمني كے عزم اور عجيب و غريب جوش سے انگريزوں كو مطلع كرنا بالكل بجا و درست هے - اولاً تو انكو يقين هے كه موجوده جنگ جنگ مدافعت هے - انكا قيصر " امن دوست " بادشاه هے - انكے وطن محبوب پر انكے حاسد دشمن وحشيانه طريقه سے حمله كر رهے هيں - جرمني ميں تمام كام گهڑي كے پرزوں كي رفتار كي طرح هو رهے هيں - هر شخص بالكل صحيح طور پر جانتا هے كه اسے كيا كرنا هے اور كہاں رهنا هے - افسروں نے عورتوں كو سپاهيوں كي ٹرينوں كو پتوں اور پهولوں سے آراسته كرنے كي اجازت ديدي هے - اسليے تمام ٹرينيں پهولوں اور سبز و شاداب پتيوں سے دلهن بني هوئي جاتي هيں - اسكے علاوه هر سپاهي كي رائفل كے سرے پر ايک پهول لگا هوتا هے -

واقعي جرمن عورتيں نهايت همتور هوتي هيں - ايسا شاذ و نادر هوا كه كسي عورت كا شوهر ' بهائي ' يا لڑكا رخصت هو رها هو اور ميں نے اوسكے منهه سے سسكي كي آواز بهي نكلتے سني هو - جب انكے عزيز رخصت هونے لگتے هيں تو وه ان سے كہتي هيں كه هم يه جانتے هيں كه " اب هم اور تم پهر كبهي نهيں مليں‌گے ' مگر تاهم تمكو اپنے آبائي وطن اور قيصر پر قربان هونے كے ليے ضرور جانا چاهيے -

جرمني ميں تمام ريليں سركاري هيں - اس اجتماع كے زمانه ميں معلوم هوگيا كه گذشته زمانے ميں فوجي نقل و حركت كيليے هر ممكن تياري كي گئي هے - ميں يه نهيں كهسكتا كه يه صحيح هے يا غلط مگر بهر حال جسوقت ميں ۲۷ - اگست كو چلا هوں اسوقت يه عام طور پر تسليم كيا جاتا تها كه ۶ مليں فوج اسوقت مسلح تيار تهي ' اور مجموعي تعداد ۱۲ - مليں هوگي - اسميں هزارها فدا كار شامل نهيں جنهوں نے اپنے خدمات پيش كيے هيں ' اور نه وه تين مليں اشخاص محسوب هيں جو اگر ضرورت هوئي تو اسيران جنگ كي حفاظت كے ليے طلب كيے جائيں‌گے - برلن ميں حكام يه كوشش كر رهے هيں كه جہاں تک ممكن هو شهر كي وهي حالت رهے جو عام طور پر هوتي هے - كسي ايسي شے كي اجازت نهيں جس سے آبادي ميں شكسته دلي پيدا هوتي هو - حتى كه جب بعض خاندانوں كو اپنے اعزاء كے ميدان جنگ ميں كام آنے كي خبر معلوم هوئي اور انهوں نے ماتمي لباس پهننا چاها تو انكو عملاً ممانعت كي گئي - انهيں يه [illegible] كي گئي كه وه اپنے وطن محبوب كي خاطر ابهي اپنے ماتم كو اختتام جنگ تک ملتوي ركهيں -

اهل جرمني تمام معاملات كے متعلق نهايت سرگرم و مستعد هيں ' اور لهو و لعب ميں اشتغال و انهماک كو يک قلم موقوف كر ديا هے - مثلاً كسي گهر ميں پيانو كي آواز نهيں سنائي ديتي - انكا قول هے كه يه جنگ كا زمانه هے يه موسيقي نوازي كا وقت نهيں هے - تمام تهيٹر اور اوپيرا بند هيں -

شروع ميں تو دو دن تـک بنكوں اور سيونگ بنكوں ميں روپيه نكالنے والوں كا بڑا ازدهام رها ' مگر اسكے بعد سے موقوف هو گيا - بلک اپنے اپنے عام انداز ميں كاروبار كر رهے هيں - البته وه طلائي سكے نهيں ديتے هيں - جسوقت ميں چلا هوں اسوقت تـک هنگامي نوٹ شائع نهيں هوے تهے -

جو لوگ معاف كئے هوے هيں واقعي انكے اعزاء مضطرب و پريشان هيں ' مگر حكومت اسكے علاج سے غافل نهيں هے - هر مستحفظ سپاهي كي بيوي كو ۹ مارک (ايک جرمن سكه) اور هر بچه كو ۴ مارک ملتے هيں - بعض خاندانوں كو ٹريڈ يونينوں (تجارتي انجمنوں) سے بهي كچهه رقم ملتي هے ' جن سے انكے ميدان جنگ ميں جانے والے اعزاء وابسته تهے -

مسٹر فلپ ايچ - وڈ نامي ايک مشهور امريكن هيں جو اگست ميں برلن سے لندن آگئے هيں انكا بيان هے :

برلن ميں زندگي كي وهي معمولي حالت هے ' لندن اور برلن كي زندگي ميں كوئي بڑا فرق نهيں - جنگ سے قبل سامان خور و نوش كي جو قيمتيں تهيں وهي اب بهي هيں - قهوه خانے كهلے هيں اور بينڈ قومي ترانے بجا رهے هيں - كوئي ايسي پريشاني يا گهبراهٹ كي بات نظر نهيں آتي جس سے معلوم هو كه جرمني برسر جنگ هے - گو هر طرف سرگرمي و مستعدي اور جوش و خروش پهيلا هوا هے - ميں نے ايک شخص كو بهي بهاگتے هوے نهيں ديكها - "

جهانتک هو سكا ميں نے لوگوں سے سامان غذا كے متعلق گفتگو كي ' مگر ميں نے كسي ميں پريشاني اور بے چيني محسوس نهيں كي ' اور بعض حكام نے تو ان سے يه بيان كيا كه اسقدر سامان غذا موجود هے كه ۱۸ مهينه تـک چلسكتا هے -

برلن ميں عام راے يه هے كه اگر جرمني فتحياب نه هوئي تو وه واپس چلي آئيگي - اهل جرمني كو اطمينان واثق هے كه اپني فوج كو كبهي شكست نهيں هوسكتي ' اور اگر انكي فوج كو فرانس سے واپس هونا پڑا تو اس حالت ميں وه اپنے ملک كي حفاظت غير محدود وقت تک كرسكتے هيں -

مسٹر وڈ كهتے هيں كه ميں نے دو افسروں سے پوچها كه آپ لوگوں نے اپني فوج كي شكست كے امكان پر غور كيا هے ؟ ان ميں سے ايک بولا كه " هاں بيشک ممكن هے ' مگر هم اس وقت يہاں نهيں هونگے اسوقت ۱۷ اور ۵۰ برس كے مابين عمر والے مردوں ميں سے تمام جرمني ميں ۵۰ هزار آدمي سے زياده نه رهنے ديے جائينگے - "

ميري راے يه هے كه وساطت كے ذريعه سے ايک ماه كے اندر جنگ موقوف هوسكتي هے - جب ميں نے ايک جرمن افسر كو اس طرف توجه دلائي تو اس نے كها كه جب تـک هم پيرس اور سينٹ پيٹر سبرگ پر قبضه نه كرليں ' اسوقت تک وساطت كا ذكر فضول هے - البته اسكے بعد هم آپكا كهنا سنينگے -

مسٹر وڈ كا بيان هے كه ميں نے انگلستان كے خلاف سخت بغض محسوس كيا اور كسي كو بهي يه يقين نه دلاسكا كه انگلستان اهل جرمني كے خلاف نهيں بلكه انكي جنگ پرستي كے خلاف معركه آرا هے - وه كهتے هيں كه اهل جرمني كا يه خيال هے كه انگلستان جرمني كو كچل ڈالنا چاهتا هے - انكا يه عزم بالجزم هے كه وه اپنے آپ كو انگلستان كے رحم كے حوالے كرنے كے بدلے آخر وقت تک لڑتے رهينگے - ميں نے اشترا كئين (سوشيالسٹس) ميں كسي قسم كا اختلاف نهيں ديكها - انگريزوں كے ساتهه عمده برتاؤ كيا جا رها هے -

۲۲ ذوالحجه ۱۳۳۲ هجري

هندوستـــان اور پـــرو جرمنـــزم !
(۲)

جو اقتبـاسات پـايـونيـر نے الهـــلال کے دیے هیں اول تو یه اقتباسات ایک مضمون کے نہیں - دو مختلف مضمون کے مختلف مقامات سے لیے گئے هیں جنکي وجه سے انکے سابق و لاحق کا ربط توٹ کر مترجم کے هاتھوں میں بالکل بے بس هوگیا هے' اور وہ انکو اس ترتیب سے پیش کرتا هے که پڑهنے والے کے سامنے انکي مجموعي شکل خطرناک بن کر نمایاں هوتي هے - پھر اصل عبارت کے الفاظ اور ترکیبوں کے ترجمه میں بھي اپنے مقصد کو پوري هوشیاري کے ساتھه پیش نظر رکھا هے اور هر اثر پذیر تکرے کے اندر ایک نئے اثرکو پیدا کرنیکي صریح کوشش کي هے - مثلاً عبارت مقتبسه میں لفظ ریٹائر منٹ Retirement اور ریٹریٹ Retreat کے واضح فرق کو نظر انداز کردیا هے' اور جس جگه مضمون میں محض "خیالات" کا لفظ آیا هے جسکے لیے انگریزي میں تھوٹس Thoughts هونا چاهیے' اسکے لیے نہایت بے باکي کے ساتھه "مس کنسپ شنس" -Miscon ceptions (خیالات باطله) کا لفظ استعمال کیا هے ' اور هر شخص اندازہ کرسکتا هے که صرف اسي ایک لفظ سے کسقدر خطرناک تبدیلي پیدا هوگئي هے ؟

اسیطرح اس پورے ترجمه کے اندر متعدد مواقع میں محسوس و واضح تغیرات کیے گئے هیں ' اور پوري کوشش اسمیں صرف کي گئي هے که ترجمه کو پڑهنے والوں کي نظر میں هیبت ناک بنا دیا جاے : یحرفون الکلم عن مواضعه - لیکن انکي اصلیت اوسوقت تـک واضح نہیں هوسکتي جب تـک هر هر لفظ اور ترکیب کے متعلق تفصیل سے بحث نه کي جاے' اور اسکے ساتھه هي ایک صحیح انگریزي ترجمه هم پیش نه کریں - چونکه یه مضمون بہت بڑهگیا هے اسلیے هم یہاں صرف اتمام حجة کے طریق سے کام لینگے اور ترجمه کي صحت و عدم صحت کو آینده مستقل طور پر لکھینگے - تاکه وہ همیشه کیلیے اس بہت هي پر خطر مسئله کو اردو پریس کیلیے واضح کردے -

هم تھوڑي دیر کیلیے یہاں تسلیم کرلیتے هیں که یه اقتباسات صحیح هیں - لیکن اسکے بعد معلوم کرنا چاهتے هیں که بصورت صحت بھي وہ کونسي هولناک جرمنیت هے جسکے لیے الهلال اسقدر خطرناک ظاهر کیا گیا هے ؟ ان تمام اقتباسات کا زیاده سے زیاده خلاصه یه هے که انٹورپ کے لے لینے سے بلجیم میں جرمني کا کام پورا هوگیا - اسکا پوزیشن اب بلجیم میں زیاده محکم هے - انگریزي بحري مہم کچھه زیاده مفید نه هوئی - اب اسکا اراده انگلش چنیل پر دبار ڈالنے کا هے - نیز یه که انگریزي فوج مصلحت شناسي اور عاقبت بیني کیلیے قابل تعریف هے - وہ خوب اچھي طرح سمجھتي هے که محض زمین کي چند گز زمین کے لے لینے هي کا نام کامیابي نہیں هے بلکه بعض اوقات میدان جنگ سے مراجعت پیش قدمي سے زیاده قابل تعریف هے - جتني تھوڑي فوج انٹورپ کیلیے بھیجي گئي تھي' اگر وہ مصا[illegible] شناسي سے کام نه لیتي اور بالاخر مراجعت کو ترجیح نه دیتي' تو یقیناً همارے نقصانات اس سے زاید هوتے جسقدر که بیان کیے گئے هیں -

لیکن هم پوچھتے هیں که انگلستان کے پریس سے لیکر انڈیا کے تمام انگلو انڈین اخبارات تک کون هے جس نے اس کھلي بات کے اظهار کو بھي نا مناسب سمجھا هے' اور اسکے سوا اس موقعه پر اور کیا کہا جا سکتا تھا ؟ یه وہ نتائج هیں جو خود سرکاري خبروں نے دنیا کو بتلاے هیں اور ایسي بے ضـرر حقیقت هے جسکا اظهار بالکل نا گزیر هے - کیا پایونیر اسکو پسند کریگا که " جرمنزم " کے اتهام سے بچنے کیلیے هم حقایق سے ایسا کھلا انکار کریں جو دنیا کیلیے تمسخر انگیـز هو؟ هم ایک لمحـه کیلیے بھي یقین نہیں کر سکتے که هندوستان کي گورنمنٹ واقعات کے اظهار و بحث کو صرف اینگلو انڈین پریس کے لیے جائز رکھتي هو جو هر روز کوئي نه کوئي " پرو جرمن " مضمون شائع کرتے هیں' اور ایک هندوستاني قلم کیلیے جرم سمجھتي هو جو پھونـک پھونـک کر قدم اٹھاتے هیں ؟

وہ روح جو اس مضمون کے اندر کام کر رهي هے ' اس واقعه سے غالباً هر شخص کے سامنے آجائیگي که مضمون نگار نے ترجمه کرتے وقت " استیٹسمین " کا حواله بالکل چھوڑ دیا هے جو الهلال میں دیا گیا تھا - کیونکه ایسا کرنے سے " کلکته کا جرمنزم " الهـــلال پریس سے معاً " استیٹسمین " کے دفتر میں منتقل هو جاتا اور یه اوسے منظور نہیں هے -

اصلي واقعه یه هے که جنـگ کے نتائج پر نظـر ڈالتے هوے استیٹسمین کے حوالے سے یه لکھا گیا تھا که " خواہ جنگ کي اصلي حالت کچھه هي کیوں نهو لیکن یه تو ظاهـر هے که جسقدر بھي لڑائي هو رهي هے' جرمني کے اندر نہیں هے اور اسیکا افسوس ناک نتیجه هے که اسکے اندروني امن کو ابتـک کوئي نقصان نہیں پہونچا هے "

صادق الروایت مضمون نگار نے پورے مضمون کو تو لے لیا مگر " استیٹسمین " کا لفظ بالکل اوڑا دیا - پھر یهي کیا واقعه نگاري کي اخلاقي قوت هے جسکي بنا پر پایونیر نے الهـــلال کي جاسوسي کیلیے اپنے تئیں پیش کیا هے ؟

جو خیالات الهـــلال میں سقوط انٹورپ کے متعلق ظاهر کیے گئے هیں' آج همیں مجبوراً غیر انگریزي داں پبلک کے سامنے ظاهر کرنا پڑتا هے که وہ اُن رایوں کے مقابلے میں کچھه بھي نہیں هیں جو آج انگلستان کا پریس علانیه ظاهر کر رها هے' اور جسکو ولایت کي ڈاک هر هفته هم تک پہنچاتي هے- چونکه هم پر حمله کیا گیا هے اسلیے همیں جواب دینا پڑیگا - هم پایونیر کو جو الهلال کے پرو جرمنزم کے لیے اسقدر مضطر هے' اُن بے شمار مضامین پر توجه دلاتے هیں جو پچھلے هفته ولایت کي ڈاک میں " انٹورپ " کے متعلق آے هیں ' اور دریافت کرتے هیں که کلکته کے لیے پرو جرمنزم کا عنوان موزوں هے یا خود برٹش دارالسلطنت کیلیے ؟

هم یہاں صرف ایک دو اقتباس دینگے - " مورننگ پوسٹ " لندن کے جو پرچے آخري میل سے آے هیں' اُنمیں سقوط انٹورپ پر نہایت تفصیلي بحث کي گئي هے - وہ انگریزي بحري مہم کي ناکامیابي پر انتہائي سخت لفظوں میں افسوس کرتا هے اور اسکا سارا الزام مسٹر چرچیل کو دیتے هوے لکھتا هے :

" انگریزي بحري فوج اور بحري والنٹیروں کے ذریعه اینٹورپ کے نجات کي کوشش کرنا ایک گرانبها غلطي تھي ' جسکے جواب ده موجوده شهادت کي بناء پر مسٹر چرچیل کو هونا چاهیے -

مختصر سا رسالہ لکھا ہے جس میں بتایا ہے کہ اگر موقع پیش آے تو جرمني ممالک متحدہ امریکہ کے ساتھہ کیا کریگا -

ان علامات کے متعلق یہ کہا جا سکتا ہے کہ یہ درحقیقت ایک شیخي سے پھولے ہوے قومي غرور کے مظاهر میں جو شیخي میں پھولکر اس فیصلہ تک پہنچگیا ہے کہ جرمني کي فتح یقیني ہے اس لیے انکے حریفوں کا غافل یا خبردار رهنا دونوں برابر هیں -

(جنگ کا پروگرام)

اسوقت درحقیقت برن هارڈي کے پروگرام پر عمل هو رها ہے اس پروگرام میں یہ تجویز کیا گیا تھا کہ حملہ کا سارا بار فرانس پر ڈالا جاے اور روس کو اپنے سست رفتار فوجي اجتماع میں روک لیا جاے - اسکے بعد پیرس سے فاتح فوجیں بیشمار ٹرینوں میں بجلي کي طرح مغربي خط جنگ سے مشرقي خط جنگ پر بهیجدي جائیں -

پہلے انگلستان کو بهلایا جاے اور جب اسکي قسمت کے فیصلہ کا وقت آ جاے تو پهر اسکا بیڑا زیر آب کشتیوں' تارپیڈو کشتیوں' بحري سرنگوں سے تراشا جاے اور جب تعداد برابر هوجاے تو " ولهیلم شیوین " کے قلعوں سے جرمن بیڑا نکلے سمندر کے فتح کرنے کے لیے حملہ کردے -

(انگلستان کے لیے بري گهڑیاں)

خواہ واقعات کي رفتار کتني هي همارے موافق هو' مگر امید نهیں کہ هم چند بري گهڑیوں سے بچکر نکل جاسکیں - جرمن ایک بڑي اور بهادر قوم ہے وہ اپني تاریخ جنگجوئي میں عمدہ کارنامے رکهتي ہے - وہ حلیفوں پر اپنے دیرپا نشان چهوڑے بغیر نهیں مٹیگي - همیں افتتاحي کامیابیوں کو بهت زیادہ اهمیت نہ دینا چاهیے اور یہ نہ سمجهنا چاهیے کہ حالات همارا ساتهہ ضرور دینگے - خشکي اور تري دونوں میں وسیع کوششیں اور مایوسیاں همارا انتظار کر رهي هیں - مگر اس میں زیادہ دیر نہ هوگي جیسا کہ مجهے معلوم هوتا ہے اسمیں زیادہ دیر هونا نا ممکن ہے - زمانہ کا عجلت پسند مزاج سست تدابیر کو برداشت نهیں کرسکتا' اور نہ جرمني مالي کشش کو غیر محدود زمانہ تک برداشت کر سکتي ہے -

پیشینگوئي کسقدر خطرناک ہے ! چاہے بعینہ یهي الفاظ میرا مضحکہ اڑانے کو واپس آئیں مگر میں خود نهیں سمجهہ سکتا کہ یہ جنگ ۶ ماہ سے کم میں کیونکر ختم هو سکتي ہے یا ۱۲ ماہ سے زاید عرصہ تک کیسے جاري رهسکتي ہے -

(جرمني کي ایک ڈپلومیٹک غلطي)

یہ کہنا تو بهت زیادہ ہے کہ جرمني کے ڈپلومیٹک حالات جسقدر بوسیدہ هیں اگر کهیں اسکے جنگي حالات بهي ایسے هي هوتے تو وہ زیادہ عرصہ تک زندہ نہ رهسکتي - البتہ اسکے یهاں ڈپلومیٹک ناقابلیت کے بعض ایسے درجے ضرور رهیں جو اس حد سے کم درجہ هیں - اس حد تک ناقابلیت یقیني ہے - کم از کم ان میں مناقشہ کي گنجایش تو نهیں - " ریل پولٹیک " " ویلٹ پولٹیک " وغیرہ کے مجنونانہ علم سے جرمن کو کیا حاصل هوا ؟ اطالیا کے ساتهہ اتحاد کي بندش اس قدر ڈهیلي کہ اتحاد بیکار' آسٹریا کے ساتهہ بحر میڈیٹرین کے متعلق اسقدر وسیع مفاهمت کہ یہ مفاهمت جرمن کروزروں کے لیے بیکار ثابت هونے کے بعد بهي سرویا' مانٹي نیگرو' اور بلجیم کو جرمني کے خلاف میدان جنگ میں کهینچ لائي - انگلستان کے ساتهہ وہ برتاؤ کیا جس نے همارے تمام طبقوں کو اس طرح متحد کردیا کہ آپ اگر کوئي جماعت اس سے اختلاف کرے تو اس کے پیر کے نیچے سے زمین نکلجاے' اور اس طرح اسکے سقوط و افتاد کا سامان هوجاتے - کیا اس سے زیادہ بڑا کوئي خلط ملط هوا ہے ؟ کیا کوئي ایسا نقطہ ہے جسکا انتظام اس سے زیادہ بري طرح کیا گیا هو ؟ اور هاں اسکے نتیجۂ ثاني کے طور پر وہ عام بے اعتمادي و ناراضي جو ناطرفدار ممالک میں پیدا هوئي ہے وہ خود ایک مکمل شے ہے -

(جرمن سپاهي)

جرمن سپاهي ویسا هي اچها ثابت هوگا جیسا کہ وہ همیشہ تها' وہ ویسا هي بهادر ثابت هوگا جیسا کہ وہ همیشہ تها' اسمیں مجهے ذرا شک نهیں - مگر وہ ویسا هي جفاکش ثابت هوگا جیسا کہ وہ همیشہ تها' اسکي کم امید ہے - کیونکہ اس آبائي سر زمین کي آبادي کا بڑا حصہ کهیتوں سے نکل کے کارخانوں میں چلا گیا ہے' اور نیز عیش و آرام کا معیار بهت بڑهگیا ہے -

ولیم کے عهد کا ایک ویسٹفلین دستکار فریڈرک کے زمانے کے برینڈ بنرگ کے کاشتکار سے بالکل مختلف شے ہے - بعینہ اسیطرح جسطرح کہ سنہ ۱۹۱۴ ع کا تهوڑے عهد خدمت والا سپاهي سنہ ۱۸۵۰ ع کے دس سالہ خدمت والے سپاهي سے بالکل جداگانہ شے ہے - مجهے توقع ہے کہ جرمن همیشہ کي طرح عمدہ ثابت هونگے' مگر اپنے همسایوں سے بهتر نهیں - لیکن انکے نقطہ نظر سے جنگ کا عمدہ نتیجہ تمامتر اس پر موقوف ہے کہ وہ بهتر ثابت هوں - انهیں صرف فتح هي کرنا نهیں بلکہ جلد فتح کرنا ہے -

(قیصر کي مشینیں)

ایک قابل ذکر شے اسکا (قیصر کا) فوجي نظام ہے' جس پر بڑي شیخي ماري جاتي ہے - میرے ایک امریکن دوست نے جسے راے قائم کرنے کا موقع ملا تها یہ کہا کہ " هاں بیشک وہ ایک بڑي اور سبکرو مشین ہے جو نهایت نزاکت کے ساتهہ جوڑي گئي ہے - اگر ایک پہیا بهي اٹک گیا تو تمام مشینوں کي طرح وہ بهي فوراً ٹکڑے ٹکڑے هو جائیگي "

ایک پہیا لیج میں اٹک گیا اور دوسرا بهي زیادہ عرصہ گزرنے سے قبل اٹکیگا تاریخ کے سبق بهت منحوس هیں - جینا اور آرئیڈٹ کے پروشین فریڈرک کي روایتوں کے فخر میں پهولے نهیں سماتے تهے' مگر ایک دن میں انکي شکست اسقدر شدید اور انکي رخنہ بندي کي طاقت اسقدر کم تهي کہ انکا شیرازہ بالکل برهم هوگیا' اور انکا وطن ۷ سال تک یورپ کي سیاست میں اثر فرما نہ رها - وہ همیشہ بڑے فاتح هوے هیں' مگر مصیبت و شکست میں وہ بڑے نهیں رہے - اب دیکهنا ہے کہ اس جنگ میں انکي کیا حالت هوتي ہے -

ھت البحر کے زیرین حصہ کا ایک منظر جسمیں لوگ سیڑھیوں پر چڑھ رہے ھیں

بیٹل کرو زر "کوین میری" جسکا وزن ۲۷۰۰۰ طاقت ۷۵۰۰۰ - اسپ طول ۷۲۵ فیت اور رفتار ۲۷ ناٹ في گھنٹہ

ایک جنگي جہاز کا نقشہ

جب یہ واضح ہو گیا تھا کہ جرمنی کا مقابلہ پوری طرح نہیں ہو سکتا تو اوسوقت بلجین فوج کے لیے مناسب طریقہ تو یہ تھا کہ وہ ایک پوزیشن سے ہٹکے دوسرے محفوظ تر پوزیشن میں چلی آتی - صرف ایک صورت "جو بد ترین صورت تھی" یہ تھی کہ دول متحدہ ایک قوی نجات دینے والی فوج قلعوں میں بھیج دیتی، جو ہر طرح کے حملوں کے باوجود قلعوں کو اپنے هاتھہ میں رکھتی، اور اسکے همراہ مدد کے لیے کافی طور پر بڑی توپیں ہوتیں - مگر یہ بدترین صورت بھی اختیار نہیں کی گئی، بلکہ آخری وقت میں ایک ناکام تر اسکیم تیار کی گئی -

انگریزی فوج کی روانگی نے بلجین فوج کو چھڑایا نہیں بلکہ اسکے برعکس اتنی دیر لگادی کہ بلجین فوج کے لیے رهائی اور زیادہ مشکل اور خطرناک ہو گئی -

همارے پاس اس خوف کے اسباب هیں کہ انگریزی فوج کے جسقدر نقصانات تسلیم کرنے کے لیے امارت بحریہ تیار ہے، اس سے بہیں زیادہ سنگین نقصانات ہوے هیں -

انگریزی فوج نے دوسرے فریق (جرمنی) کو اسقدر نقصان نہیں پہنچایا جسقدر کہ خود اسکا نقصان ہوا ہے "

پھر وہ (مورننگ پوسٹ) انگریزی اسکیم کی انتظامی حالت کے متعلق لکھتا ہے :

" جو فوج مسٹر چرچیل نے تیار کر کے بھیجی تھی اس میں بہت سے ایسے والنٹیر تھے جنھوں نے صرف ایک هفتہ فوجی تعلیم حاصل کی تھی - حالانکہ ٹیریٹوریل فوج اسوقت موجود تھی جو کئی ماہ سے تعلیم حاصل کر رهی ہے -

گورنمنٹ کو چاهیے کہ اپنے جلد باز رفیقوں پر ایک سخت هاتھہ رکھے -

مسٹر چرچیل کی بعض خصوصیات نے انکی موجودہ پوزیشن کو فوج کے لیے مجسم خطرہ اور اضطراب بنا دیا ہے "

ایک اور موقعہ پر کیسے هولناک اور دهشت انگیز " پرو جرمن " لہجے میں اس نے انگریزی امیرالبحر کے ساتھہ مضحکہ انگیز جرات کی ہے :

" مسٹر چرچیل نے یہ فقرہ کہا تھا کہ جرمن چوہوں کی طرح بلوں سے نکالے جائینگے - لیکن یہ یا تو محض فخاری تھی یا اپنی آیندہ فوجی اور بحری کار روائیوں پر روشنی ڈالنا مقصود تھا - اگر فخاری تھی تو یہ انگریزی وزیر کے لیے شایان شان نہیں - اور اگر دوسری صورت تھی تو سوال یہ ہے کہ اسقدر اهم راز کیوں افشاء کیا گیا ؟ "

پچھلی ڈاک ایسی هی بیانات سے لبریز ہے - مقامی معاصر اسٹیٹسمین نے گذشتہ اشاعت میں میـــل کی مراسلات جو شائع کی هیں، ان میں انگریزی مہم مرسلۂ انٹورپ کے متعلق اقلاً حسب ذیل بیانات " پرو جرمنزم " کے مطالعہ کرنے والوں کیلیے دلچسپ ہونگے :

" جو فوج بھیجی گئی تھی، اسمیں آخری نام والنٹیر فوج کا تھا جو صرف چھہ هفتے کی ترتیب دادہ تھی - سپاهیوں کے پاس بوٹ اور اوور کوٹ تک نہ تھے "

پھر وہ لکھتا ہے :

" اخر میں ایک جہنمی آگ کے برداشت کرنے هی کا سوال کے لیے رهگیا تھا "

هماری مجبوری کیسی درد انگیز ہے ؟ ایک طرف هماری بے ضرر بیانی اور کم گوئی پر معاندانہ حملہ کیا جاتا ہے - دوسری طرف همیں ملک کا امن اور دلجمعی بھی عزیز ہے - اسلیے هم توازن اور تقابل کیلیے پوری طرح اس سامان سے بھی کام نہیں لے سکتے جو خود انگریزی بیانات همارے لیے مہیا کرتے رهتے هیں -

بنگالی اور پایونیر

مقامی روزانہ معاصر " بنگالی " اپنے ۸ - نومبر کی اشاعت میں هماری انگریزی مراسلت کو شائع کرتے ہوے حسب ذیل خیالات ظاهر کرتا ہے :

" جو تصدیق شدہ مجرم ہوتا ہے همیشہ وهی فرضی مجرم پر اولین پتھر پھینکنے کے لیے آگے بڑھتا ہے - اسلیے همیں اس امر کے علم پر ذرا بھی تعجب نہیں ہوا کہ " پایونیر " نے اپنا ایک دو کالم کا مقالہ افتتاحیہ کلکتہ کے اردو هفتہ وار الهلال کے نام بنام جرمنزم کے انشاء کے لیے نذر کر دیا ہے -

جب سے یورپ کی یہ جنگ عظیم چھڑی ہے تو اسی وقت همکو یہ تعجب ہوا تھا کہ هندوستان میں آوفشیلزم کی طرف سے بولنے والی جماعت کا یہ سرخیل کیسے خوشی خوشی اس جرم کا ارتکاب کر رہا ہے جسکو آج وہ اسقدر زور کے ساتھہ برا کہہ رہا ہے - ایک دن اس نے هم سے کہا کہ متحدہ فوجوں کا شروع هی سے مدافعانہ پہلو اختیار کرنا بجز اعتراف ضعف کے اور کچھہ نہیں - دوسرے دن یہ اشتہار دیا گیا کہ چینی دریاؤں میں جرمنی کا چھوٹا سا ۲ کروزروں کا اسکوائڈرن حلیفوں کے ۴۸ کو اچھا خاصہ پریشان کر سکتا ہے - تیسرے دن همکو اسکے کالموں میں جرمنی کے ۲۲ سنٹیمٹر کی توپوں کے استعمال پر تعجب و تحیر نظر آیا - کیا یہ باتیں پرو جرمنزم نہیں ؟ بہتر ہوتا کہ پوانیر دوسروں کے آنکھوں سے تنکا نکالنے میں مشغول ہونے کے بدلے اپنی آنکھوں کا شہتیر نکالنے میں مصروف ہوتا - هم اردو تحریروں کے محاسن کے متعلق اظہار راے کے قابل نہیں - مگر ایڈیٹر الهـــلال نے جو مراسلت همارے پاس بھیجی ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ تحریر محکمہ احتساب نے مناسب غور کے بعد پاس کی هیں، " پوانیر " نے انکا ترجمہ صحیح نہیں کیا ہے اور یہ کہ وہ جب صحیح سیاق و سباق کے ساتھہ پڑھی جاتی هیں تو اسدرجہ هیبت ناک نہیں معلوم ہوتیں، جیسا کہ پوانیر کے کالموں میں نظر آتی هیں -

ایڈیٹر الهـــلال اپنی مراسلت میں لکھتے هیں کہ جس معاملہ میں میری تردید کی گئی ہے اس میں آواز زیادہ تر انگلو انڈین پریس کی صداے بازگشت ہے - اور پوانیر نے میرے ساتھہ صریح ظلم کیا ہے کہ زیر تنقید پیسج سے " اسٹیٹسمین " کی راے حذف کر دی ہے، جو تائید کے لیے نقل کی گئی تھی - ایڈیٹر الهـــلال کا ارادہ ہے کہ وہ اپنے پرچہ کی آیندہ اشاعت میں گورنمنٹ اور قوم کے سامنے اس امر کو واضح کر دینگے اگر وہ " پرو جرمن " هیں تو " ٹائمز آف انڈیا " " اسٹیٹسمین " اور خود " پوانیر " کسی ممتاز پرو جرمن جماعت میں سے هیں -

تاهم جنگ کی خبروں کی اشاعت اور تنقید میں اپنی رهنمائی کے لیے انگلو انڈین پریس کو سامنے رکھنا همارے محفوظ طریقہ نہیں - مثلاً " اسٹیٹسمین " نے اپنی گذشتہ جمعہ کی اشاعت میں همارے خواندہ اور ناخواندہ طبقہ کے افواهوں کے نکل جانے پر لیکچر دیتے ہوے خود هی آسٹریلین اخبارات سے خبروں کے دو کالم شائع کیے هیں، جنسے بیچینی پیدا ہوتی ہے - اس بے تمیزی کا یہ نتیجہ ہوا کہ شام کو ایک هزار استفسارات نے همیں پریشان کر دیا - انگلو انڈین پریس کو اختیار ہے جو چاہے کرے - مگر هم هندوستانی پبلک سے درخواست کرتے هیں کہ وہ خبروں کے انتخاب میں انتہائی عاقبت اندیشی سے کام لیں - انگلو انڈین پریس کی پیروی سے هم خود بعض غلطیوں میں مبتلا ہو چکے هیں، اور یہ بالکل ممکن ہے کہ الهلال کو بھی اس قسم کی ناواقفیت کی وجہ سے بیعزتی سے دو چار کرایا جا رہا ہو -

سر زمین فرانس میں ہندوستانی فوج - کیمپ کا ایک منظر عمومی

نیو مرکنٹائل کمپنی کے ملازمین اور افسر جن سے کلکتہ فرسٹ والنٹیر کور مرکب ہے

سینٹ جوزف اسکول کے نو جوان طلبہ جو اس کمسنی میں خون اور آگ کے
کھیل کے لیے والنٹیروں میں داخل ہوے ہیں

نیو مرکنٹائل کمپنی کے والنٹیر کاندھے پر بندوقیں رکھے ہوے کوچ کر رہے ہیں

ایک هندوستاني سپاهي جس سے فرانسیسي گرمجوشي کے ساتھه مصافحه کر رهے هیں

هندوستاني فوج کي تاریخي ورود اور هندوستاني کمیپ کا ایک منظر عمومي

هندوستاني سپاهي کلدار توپوں کے لیے پرتلوں میں گولیاں بھر رهے هیں

هندوستاني فوج کے لیے سامان غذا بار برداري کي گاڑیاں جو بندرگاہ سے بورے لا رهي هیں

حـــادثــہ فاجعـــہ علمیہ

وفات مولانا شبلي نعماني

و ما كان شبلي هلـكه هلك واحـد
و لـكـنـه بنـيان علـم تهـد مـــا

نقيد العـلم مولانـا شبلي نعماني رحمـہ الله تعالى

نهايت رنج و افسوس کے ساتهہ شمس العلماء مولانا شبلي نعماني کے وفات کی خبر درج کي جاتي هے
اس ماتم کيليے صرف یہ موقع رنج و غم کافي نهيں کہ اسکے ليے تو الهلال کا ايک پورا نمبر بهي
کافي نہ هوتا ' ليکن اسوقت تو يہ رونا هے کہ هم دل کهول کر اس شهيد علم کا ماتم
بهي نهيں کرسکتے ' اسليے اپني خوں نابہ فشانيوں کو دوسري فرصت
کيليے ملتوي رکهتے هيں - درد رسيدوں کے ماتم کيليے
کوئي وقت معدود نهيں هے ' آبلۂ دل هر وقت
پهوٹ بهنے کيليے تيار رهتا هے - نشتر غم
کهٹـک چاهيے ' اور وہ اس حادثہ
فاجعہ علميہ کي بدولت دل
ميں هر وقت موجود
رهيگي -

جنرل ڈراري اين جو سرگريرسن كي وفات كے بعد انكي جگه پر انگريزي مهم كے دوسرے دسته پر كمان كر رهے هيں

فواكهات سے بهري هوئي گاڑياں جو جرمن قيديوں كے ليے جارهي هيں

رجسٹر كے قيد خ[illegible] منظر خارجي جسميں ايک سنتري كهڑا پهرا ديرها هے

اسلامي مقدس مقامات کی مدافعت کے لیے مستعد هیں اور انکے قیام کے لیے حمله آوروں سے جنگ آزما هونگے - مگر سلطنت عثمانیه نے خود کشي کرلي هے اور " اپني قبر اپنے هاتهه سے کهودني هے " -

۱۳ - نومبر کو لندن کو ایک تار موصول هوا هے جسمیں یه بیان کیا گیا هے که پیٹرو گریڈ کے ایک یه سرکاري اطلاع نامه میں یه دعوی کیا گیا هے که مقام پریکم کے محاذ میں ایک خونریز جنگ هوئي - عثماني فوج پسپا کردي گئي جو جرمن افسروں کے زیر کمان هماري فوج کے بازو کو گهیر لینے کي کوشش کررهي تهي - تمام مفتوحه مقامات نهایت مستحکم اور مضبوط هیں -

۱۴ - نومبر کو دارالامرا کا جو اجلاس هوا هے اس میں لارڈ کریو نے دولت عثمانیه کا ذکر کرتے هوے کہا که " اسلام کے ساتهه هماري جنگ نہیں هے - دولت عثمانیه کي قسمت میں خواه جو کچهه هو مگر اسلام باقي رهے گا - اسلامي تاریخ و مذهب کا تعلق ترکوں کے ساتهه نہیں هے بلکه عربوں کے ساتهه هے - ترکي کے ساتهه جنگ هماري خواهش کے بالکل خلاف هوئي هے اور مسلمانوں نے اپني وفاداري' اطاعت' اور امداد کے اثبات کیلیے جس عجلت سے کام لیا هے اسکو هم نهایت هي تشکر اور قدر کي نگاه سے دیکهتے هیں -

۱۷ نومبر کی خبر کا مفاد یه هے که ارض روم کی قلعه بندي هورهي هے - خیوفري پریس کا بیان هے که دولت عثمانیه نے اطاعت کے خیال سے مصر پر حمله کا اراده فسخ کر دیا هے

روس نے سرکاري طور پر اپني فوج کي هزیمت تسلیم کي هے اور اسکي وجه یه بتائي هے که عثماني فوج کو کرسکالا' ارض روم' اور انگورا سے قوي کمک پہنچي هے - عثماني فوج نے دره خاینسر پر قابض هونے کي کوشش کی مگر وه ناکام رهي -

[illegible]

یه هفته بهي گزر گیا مگر جنگ نے هنوز کوئي فیصله کن صورت نہیں اختیار کي - ۲ نومبر کو پیرس کا جو سرکاري اطلاعنامه موصول هوا هے اس میں هے که کهرے کي وجه سے جنگ میں جو کسي قدر دقتیں هوگئي هیں انکا کوئي عمده انسداد یا اصلاح نہیں هوئی هے -

هم " لائنس اور لینگ مارک " کے مقامات پر پوري طرح جمے هوے هیں - هم " ڈکسمیو " اور " لینگ مارک " کے درمیان میں هم نے خفیف ترقي کي هے -

۱۱ نومبر کو وزیر جنگ نے وائسرے کو جو تار بهیجا هے اس میں وه لکهتے هیں که رزمگاهوں سے خبریں حسب خواه آرهي

الهـلال پریس کے ضمانت کي ضبطي

بنگال گورنمنٹ نے ۱۶ - نومبر سنه ۱۹۱۴ع کو الهـلال پریس کي دو هزار کي پہلي ضمانت ضبط کرلي ' اور الهـلال کے دو نمبر مورخه ۱۴ و ۲۱ - اکتوبر سنه ۱۹۱۴ع بهي جو ڈبل نمبر کي صورت میں ایک ساتهه شائع هوے تهے ' ضبطي میں آے ' بنگال گورنمنٹ نے جن مضامین کو قابل اعتراض قرار دیا هے وه " حدیث الجنود " اور " سقوط انٹورپ " هیں - ایک بلجین تصویر بهي قابل اعتراض قرار دي گئي هے جسکے نیچے قرآن حکیم کي یه آیت درج هے :

و ما ظلمهم الله و لکن کانوا انفسهم یظلمون -

سوء اتفاق سے مولانا اسوقت دورے میں تهے اور اون کي عدم موجودگي میں ضبطي و خانه تلاشي کا وارنٹ آیا - دفتر کي طرف سے اونکو اس واقعه کي اطلاع دیگئي تو اونهوں نے بذریعه تار کے هدایت فرمائي که " جو نمبر چهپ رها هے اوسکو فوراً شائع کردو اور ایک مختصر نوٹ میں ضبطي کي اطلاع کے ساتهه یه اعلان کردو که هم اپني ذات سے آخر وقت تک " الهـــلال " کو جاري رکهنا چاهتے هیں اور انشاء الله العزیز رکهینگے - اسلیے هم حسب هدایت اس پرچه کو شائع کردیتے هیں ' اور " الهـلال " کي آینده زندگي کي قارئین کرام کو کامل توقع دلاتے هیں - و من یقنط من رحمة ربه الا الضالون (۵۶ : ۱۵)

[سب ایـــڈیٹـــر]

هیں - بلجیم ' اور شمال فرانس میں حلیفوں نے خوفناک حملوں کو روکدیا هے اور جارحانه اقدام کي تجدید کردي هے - وه متعدد مقامات کیطرف بڑهے هیں خصوصاً شمال " میسینس " میں جو " ایپرس " کے نزدیک واقع هے - ارمنیٹریز کے نواح میں بهي انگریزي سپاهیوں نے خفیف ترقي کي هے - " لابیسي " اور " اراس " کے نواح میں بهي دشمن کا حمله پسپا کردیا گیا -

۱۳ نومبر کو جو پیرس کا سرکاري اطلاعنامه آیا هے اس سے معلوم هوتا هے که گذشته چند دن میں " لابیسي " اور وریرے کے مابین جو فتوحات هوے هیں انکے استحکام کا کماحقه انتظام کردیا گیا هے - اسکے علاوه یه امر بهي قابل ذکر هے که هم (فرانسیسیوں) نے " مقام لورلي کے " محاذ میں ترقي کي هے جو " ریمس " " بیري اور بیک " کے درمیان میں واقع هے ' اور دشمن کے وه حملے پسپا کردیے هیں جو " کولڈے - سینٹي میراین " کي شمالي بلندیوں اور " تهان " کے جنوب مشرق میں هوے تهے - " بحر شمال " اور آرمنیٹریز کے جنگ میں حمله آور فوجوں کا جارحانه اقدام ترقي پذیر هے - کل سارا دن دشمن کے حملوں کو پسپا کرنے میں گذرا اور یه دن همارے اس کارنامے کی وجه سے همیشه مشہور رهے گا - هم نے دشمن کو " ایپرس " کے جنوب میں پسپا کیا - فرانسیسیوں نے " ایپرس " " برشوٹ " اور " آرمنیٹریز " کے درمیان میں ترقي کي هے - اور انگریزي فوجوں نے جرمن فوج کے دو حملوں کو پسپا کردیا هے -

پیرس کا ایک سرکاري بیان مظهر هے که شمال کي طرف نهایت سخت جنگ هو رهي هے - میدان جنگ کے بقیه حصوں پر کوئي اهم واقعه قابل ذکر نہیں هوا هے -

ایک دوسرے تار میں یه بیان کیا گیا هے که کل سے همارے میسره یسر " نیورٹ " اور " لائس " کے مابین سخت جنگ شروع هوگئي هے -

بارجودیکه همارے جنگي مقامات پر دشمن کے سخت حملے هوے هیں مگر انکے استحکام عام میں کوئي فرق نہیں آیا هے - هم نے " لمبرڈالز " پر دوباره قبضه کرلیا هے اور اس نقطے سے آگے بڑه گئے هیں -

غروب آفتاب کے وقت جرمن " ڈکسمیو " کو لے لینے میں کامیاب هوگئے - نواح شهر کي زمینوں پر هم ابتک قابض هیں اور ابهي تک نهر بهي همارے زیر اثر هے جو " نیورٹ اور ایپرس " کے مابین واقع هے - یه وه مقامات هیں جهاں پر نهایت هي جانبازانه معرکے هوے هیں -

گو متعدد مقامات پر انگریزي فوج نے بهي حمله کیا مگر تاهم عموما اس نے هر جگهه دشمن کو روکے رکها - شمال " سوآسنس " اور

اس جنگ عظیم میں دولت عثمانیه کی شرکت کو آج دو هفته سے زاید هوچکے هیں - گذشته اشاعت میں هم نے دولت عثمانیه کی شرکت پر ایک اصولی و اساسی بحث کی تهی جو با اینهمه سعی اختصار و ایجاز اسقدر طول هوگئی که "شئون اسلامیه" میں وقایع و اخبار کیلیے گنجایش نه رهی - اسلیے اس هفته میں همارا یه اراده تها که بالکل ابتداء سے شروع کریں تاکه تمام حالات قلمبند هوجائیں اور اس سلسله کی تمام کڑیاں قارئین الهلال کے پیش نظر رهسکیں - چنانچه گذشته تین هفتوں کے تمام واقعات ایک ترتیب خاص کے ساتهه کمپوز کرالیے گئے تهے مگر عین وقت پر شمس العلماء مولانا شبلی مرحوم اور الهلال پریس کی ضمانت کے دو اندوه ناک سانحے پیش آگئے - جنکا اس نمبر میں تذکره ناگزیر تها اور حسب قاعده آخرین فارم کے علاوه اور تمام فارم چهپ چکے تهے اسلیے بجز اسکے اور کوئی صورت نه تهی که اسی فارم میں گنجایش نکالی جاتی -

پس بمجبوری سلسله وار حالات سے دست کش هونا پڑا اور اس پوری داستان کا صرف وه حصه لے لیا گیا جسکا ذکر اس هفته کے تاروں میں آیا ہے -

۱۱ نومبر کے تاروں کا ماحصل یه ہے که لندن کا ایک تار مورخه ۹ نومبر مظهر ہے که بلغاریا کے وزیر ایم - پیٹر جیرف نے تالمس کے ایک قائم مقام سے یه بیان کیا ہے که دولت عثمانیه اور بلغاریا میں کوئی مفاهمت خصوصاً ایسی جسکا تعلق عثمانی فوج کے تهریس سے گزرنے سے نہیں هوئی -

لندن کے مورخه ۹ نومبر کے ایک دوسرے تار میں یه اطلاع دیگئی ہے که "مدللی (بریسلا)" کی طرح کے ایک کروزر نے دره کوه قاف کے "پوتی" نام مقام پر گوله باری کی جسے روسی فوج نے توپوں اور بندوقوں کی آتشباری سے بهگا دیا - اسی تاریخ کے ایک دوسرے تار میں یه اطلاع دی گئی ہے که ترکوں نے جده کی تمام روشنیوں کو گل کر دیا ہے -

۱۱ نومبر کو وزیر هند نے جو تار وائسرائے کو دیا ہے اس میں یه لکهتے هیں که پرنس صباح الدین نے " جو عثمانی حزب الاحرار کے بانی هیں " سلطان المعظم کو یه تار دیا ہے که جرمنی کے حمایت میں آپ کے تلوار اٹهانے سے آپ کی وفادار رعایا میں بددلی پهیلی هوئی ہے - آپ کی رعایا کے دل اتحادیوں کے هاتهه میں نہیں هیں -

۱۲ نومبر کے تاروں میں ایک طویل تار ۷۷ صفحه کے "وهائٹ پیپر" کے متعلق ہے - اس تار کا بیان ہے که وهائٹ پیپر میں ایسے گونه گوں واقعات بیان کیے گئے هیں جن سے جرمنی کی مسلمانوں میں انگریزوں کے خلاف خیالات کی اشاعت اور عثمانی و جرمن اشتعال انگیزوں اور سازشوں کا سراغ ملتا ہے - عثمانی وزیر اعظم نے انگریزی سفیر مقیم قسطنطنیه کو بارها یقین دلایا که دولت عثمانیه ناطرفدار رهیگی اور اپنے بیڑے پر جرمن عمله مقرر نہیں کریگی لیکن واقعات سے ظاهر هوتا ہے که انور پاشا کا (جو جرمن کے زیر اثر هیں) اقتدار دن بدن بڑهتا گیا یهانتک که وسط اکتوبر میں انهیں کامل اختیارات حاصل هوگئے - بهرکیف آخر اکتوبر میں عثمانی حکومت کے ارکان نے باستثناے انور پاشا جنگ سے علحده رهنے کی کوشش کی -

واقعات سے معلوم هوتا ہے که آخر ستمبر میں جرمنی کی سازشونکی رجحان سے دولت عثمانیه میں بے اطمینانی پهیلنے لگی - ۴ - ستمبر کو سفیر انگلستان نے وزیر داخله سے ملاقات کی اور کہا که دولت عثمانیه کا جنگ میں شریک هونا نهایت پر خطر ہے انور پاشا کے دل میں هندوستانی اور مصری بغاوتوں کے متعلق جو خیال جاگزیں ہے وه محض مضحکه انگیز ہے - وزیر داخله نے کہا که دولت عثمانیه انگلستان کو دو جنگی جهاز قیمتاً دینے کیلیے تیار ہے کیونکه اسے روپیه کی اشد ضرورت ہے -

وهائٹ پیپر جرمنی کی ان خفیه سازشوں کے تذکروں سے مملو ہے جو اس نے بلاد اسلامیه خصوصاً مصر میں کی هیں -

عثمانی وزیر اعظم نے اسکا اقرار کیا که اسٹریا اور جرمنی نے ان سازشوں میں شریک هونیکے لیے هم پر دباؤ ڈالا مگر همنے انکار کر دیا -

انگریزی سفیر مقیم قسطنطنیه کا بیان ہے که دولت عثمانیه مفلس هو رهی ہے اسکے شریک جنگ هونیکی کوئی وجهه نہیں مگر تاهم همیں شک ہے که جرمنی اسے اپنے هاتهه میں لیلیگی -

اسی تاریخ کو مسٹر اسکویتهه کی اس تقریر کا اقتباس بهی موصول هوا ہے جو انهوں نے گلڈ هال میں کی ہے - اس تقریر میں انهوں نے کہا که "کهلے هوے روسی بندرگاه پر ناجایز گوله باری اور مصری مقبوضات میں ناجایز حملے جاری رهے حلیفوں نے اسکو نهایت ضبط و تحمل اور صبر و استقلال کے ساتهه دیکها لیکن جب پانی سر سے گذر گیا تو هم اس منطقیانه نتیجه کے نکالنے پر مجبور هوے که دولت عثمانیه هم سے علانیه دشمنی رکهتی ہے - یه عثمانی پبلک نہیں یه حکومت عثمانیه ہے جس نے تلوار اٹهائی ہے اور میں اس امر کے اظهار میں ذرا بهی پس و پیش نہیں کرتا که عثمانی حکومت تلوار هی سے تباه هوگی - سلطنت عثمانیه کے لیے' هم نے نہیں' بلکه اسی نے خود ساز موت (ڈیتهه نل) بجایا ہے یه ساز موت نه صرف یورپین ترکی کے لیے بجا ہے بلکه اس میں ایشیائی ترکی بهی شریک ہے - مجهے امید ہے اور مجهے اسکا یقین ہے که عثمانی حکومت' جو زمانه قدیم میں شاداب ترین قطعات ارض کیلیے صاعقه هلاکت بنی ہے مع اپنے آلات بربادی اور سامان تباهی کے نیست و نابود هو جایگی" -

" سلطان (المعظم) کی مسلم رعایا سے هماری کوئی جنگ نہیں ہے - همارے ملک معظم کے زیر حکومت لاکهوں مطیع اور فرماں بردار مسلمان رهتے هیں اور یه هملوگوں سے بعید ہے که انکے مقدس مقامات اور انکے مذهب کے خلاف اعلان جهاد کریں - هملوگ

اصلي لاثاني [illegible]موعۂ خطب حرمین شریفین ابن نباته [illegible]ترجمۂ نم اُردو طبع هوچکا

منجمۂ

عالـم باعمل [illegible]ے بد [illegible]یس العارفین حضـرت مولائی مرشدي سیدالس[illegible] سیدشا[illegible] فقیر محي الدین صاحب قبله قادري چشتي ال[illegible]به مقل[illegible] معزز ناظرین! یه وه مقبول خاص و عام مشهور خط[illegible]ه هے [illegible] سے اکثـر مؤلفین و متـرجمین خطب نے بعض [illegible]کا التخ[illegible] کرکے اُردو نظم فرمایا هے - آجتـک کسي کو بهي پو[illegible] تر[illegible] طرف خیال نه هوا - هندوستانکے چند اهل مطابع [illegible]نه اُنکو نثر میں ترجمه کـرواکے چهاپا' مگـر نثر سے خطیب [illegible] کچهي فائده نهیں- فی زمانئا عوام الناس زبان عربی سے ب[illegible] هو گئے مقتضاـے وقت یه هے که عوام جس زبان کو [illegible] زبان میں احکام آلهیه و امور شرعیه محمدیه سنائیں [illegible] بےعلمی روز بروز اهل اسلام کو احکام آلهي اور امور شر[illegible] رهي هے - اس پر آشو[illegible] زمانه میں حتی الامکان عا[illegible]ین کي اصلاح هر دیني کام میں مد نظـر رکهنا فـرض هے [illegible] علیه الصلوة و السلام کا مقصود اصلي اس سے صرف اصلاح هے [illegible]فلة [illegible]کر اُمورات دنیاوي سے فرصت نه ملي

اُنکو ایک وقت میں اس طریقے سے وه ضروري هدایتیں گوش گذار کیجائیں جس سے اُنکو خوبي دارین حاصل هو- آج خالص زبان عربي سے مقصود شارع بالکل مفقود هوا جاتا هے - اس کام کا خیال عرصه درازسے قلب پریشان میں متمکن رها که کوئی ایسي صورت هو جس سے همارے اُردوخوان بهائي فائده اُٹهائیں لیکن قادر متعال هر کام کے لیے اوقات مقرر فرما چکا هے اور وه امر اسي وقت مقرره میں پورا هوگا الحمد لله ثم الحمد لله توفیق سبحاني اور تائید رباني سے مجموعۂ خطب ابن نباته مروجۂ حرمین شریفین مترجم منظوم به تمام و کمال طبع هوگیا - انکے علاوه صحاح سته و مشکوة شریف وغیره سے ضروري احادیث نبویه کے مضامین منظوم کرکے خطبهاـے متفرقه کے نام سے آخر میں شامل کردیے هیں لکهائی چهپائي اور صحت نهایت عمده اور دو قسم کے کاغذ (چکنا ولایتي رسمـي معمولي) پر چهپا هے تعداد صفحات ۳۱۰) قیمت صرف معمولـي کاغذ ۱۲ - آنه مجلد ۱۴- آنه چکنا ولایتي مجلد ایک روپیه و نیز خطبه کا ٹائٹل بسبب پنچرنگ و مطلا هونے کے نهایت دلکش اور بهت هي خوشنما هے -

ملنے کا پته - کے - حاجي محمد محي الدین سوداگر و تاجر کتب
متصل مسجد ابراهیم نمبر دوکان ۳۹۹
بنگلور لشکر

مغرب " ریلي " میں هماري فوج کي ترقي کے علاوہ میدان جنگ میں اورکوئی تغیر نہیں هوا ھے - هم نے مقام کرنکورٹ میں جو یوري کے جنگل کے شمال میں واقع ھے دشمن کو خاص طور پر بري طرح پیچھے هٹا دیا -

لندن کے ایک تار مورخه ۱۱ نومبر سے معلوم هوتا ھے که پیرس کے ایک سرکاري اطلاعنامه میں یه بیان کیا گیا ھے که دن بھر دشمن کے حملے هوتے رھے مگر وہ بے سود ثابت هوے " ملیر ڈالز" پر دشمن نے جوابي حمله کیا مگر پسپا کردیا گیا -

لندن کا ایک ۱۳ نومبر کا تار یه بیان کرتا ھے که انگلستان کے سرکاري بیان سے اس امر کي تصدیق هوتي ھے که فلانڈاس کے معرکے نہایت شدید تھے - جن میں انگریزي فوج کا بہت نقصان هوا مگر تاهم دشمن کے نقصانات نسبتاً زیادہ هوے -

گولوں کي پیهم بارش ' اور پیادہ فوج کے مستقل حملوں کے باوجود (جو درهم برهم کردیے گئے تھے) " امپیرس " کي مدافعت تاریخ جنگ کي حیرت انگیز اور تعجب انزا روایات میں شمار کی جائیگی -

اسکے بعد هي جو دوسرا تار موصول هوا ھے اسکا بیان ھے که گذشته چند دن میں شمال لائسن " خصوصاً اولی بیکی - وتّس شیٹي - میسبنس کے خط جنگ پر نہایت سخت لڑائیاں هوئیں زینورڈي - فریکنگ هین کے خط پر بھي متعدد جنگیں هوئیں - هم نے دشمن سے ۶ کلدار توپیں چھین لیں اور ۱۰۰ قیدي گرفتار کیے -

پیرس کا ایک سرکاري اطلاعنامه مظهر ھے که هم نے شمال کی جانب اپنے تمام مقامات کو مستحکم کرلیا ھے - دشمن شب کے وقت ڈکسمیو سے حمله آور هوا مگر پسپا کردیا گیا - همنے دشمن کے خلاف پھر جارحانه اقدام شروع کردیا ھے جس نے " ایسر" کو عبور کرلیا تھا اور بعز بائیں ساحل کے جہاں وہ دو یا تین سو گز زمین پر قابض ھے ' هم نے اسے تمام مقامات سے بھگا دیا ھے - قلب میں بھي همکو مقام سراوسي لي ریل اور مقام اگلي کے جنگل کے شمال و مشرق میں فتح حاصل هوئي ھے '

ضلع ارگن میں جرمن فوج پر پر زور حملے هوے مگر اس سے کچھه نقصان نہیں هوا -

لندن کے ایک تار مورخه ۱۳ نومبر میں یه بیان کیا گیا ھے که جرمن توپخانه درحقیقۃ ... متصل گوله باري کرتا رها - اس اثناء میں ایپرس جنگ کا مرکز رها ھے - چنانچه تین هفتے سے زاید عرصه هوا که جرمن توپخانه شب و روز اس پر گوله باري کررها ھے -

متعدہ فوجوں کي قوت میں کمک کے ذریعه سے برابر اضافه هو رها ھے - اخري کمک نواح گیلو ویلت میں بھیجي گئي ھے جو ایپرس کے شمال میں واقع ھے - ڈکسمیو میں بھي فوجي مدد بھیجي گئي ھے -

میدان جنگ کے تمام انگریزي مقامات کو مستحکم کرلیا گیا ھے -

۲۱ نومبر کو پیرس کا جو سرکاري اطلاعنامه مورخه ۱۴ نومبر کو موصول هوا ھے اسکا بیان ھے " لاسکني" - اسني - اور بیري - اوبیک کے معاذ میں جرمن فوج کے حملے ناکام رھے - " ارگن" میں سخت جنگ هو رهي ھے - دشمن نے " فورٹ ڈي پیرس" اور سنٹ هیوبرٹ پر دوبارہ قابض هوجانیکي ناکام کوشش کی - " ورڈن" پر جرمن کے متعدد حملے هوے مگر پیادہ فوج کے آگے بڑھنے سے پہلے همارے توپخانے نے انہیں روک دیا ھے - موسم خراب ھے - " لورین" اور " وویرے" میں کوئي واقعه قابل اطلاع نہیں هوا ھے -

دشمن نے بمقام نیوپورٹ " گریٹ برج هڈ " پر حمله کیا مگر ناکامیاب رها -

جرمن فوج کے متعدد حملے روکدیے گئے جو " ایپرس" کے جنوب و مشرق کي طرف هونیوالے تھے - " لا بیسي" . " آراس" تک هم نے خفیف ترقي کي ھے -

۱۵ نومبر کو پیرس کے جس سرکاري اطلاعنامه کي اطلاع دي گئي ھے اسکا بیان ھے که ندي سے شمال " لي اے " تک کي جنگ همارے موافق هوئي جرمن کے حملے پسپا کردیے گئے جو شمال " زونی بیک " اور جنوب " اسهی " میں هوے تھے - موخر الذکر مقام پر جرمنوں کو سخت نقصانات برداشت کرنا پڑے -

ایمسٹردم کا ایک تار مظهر ھے که متحدہ فوج کے پٹرول اوسٹنڈ تک نظر آتے هیں -

۱۵ نومبر کو پیرس کا جو سرکاري اطلاعنامه موصول هوا ھے اس کا بیان ھے که بحر شمال اور لائیس کے نہان میں جو خط جنگ واقع ھے اسپر گذشته ایام کے بنسبت آجکل جنگ کي شدت کم ھے دشمن نے ڈکسمیو کے مشرق اور دوسرے سمتوں سے " ایسر" کو عبور کرنیکي فضول کوشش کي - اسکے تمام حملے روک دیے گئے - میدان جنگ کے تمام مقامات پر هم جمے هوے هیں " اپرس " کے شمال ' و مشرق اور جنوب و مشرق سے دشمن کے حملے هوے مگر همارے خط جنگ کے متعدد نقطوں پر یه پسپا کردیے گئے اور اسی طرح انگریزي فوجوں نے بھي ان کو بھگادیا - مشرق " آرمینٹریز" اور " اراس " کے مابین جو خط جنگ واقع ھے اسپر بھي سخت جنگ هوئي اور گولوں کی باڑھ کي گئي -

هم نے " ٹریکمالي وان " کو لے لیا ھے " اسنی " کے شمال میں واقع ھے -

همنے " ٹریکمالی مونٹ " کے شمال نوران " کی جنوب و مشرق ' اور " کروے " اور " ریگنی " ما بین خفیف ترقي کي ھے - معاذ " ریلی " میں دشمن نے ہماری فوجوں کے مقابلے میں (جنهوں نے " شونی " اور " سرو " پر دوبارہ قبضه کرلیا ھے) جوابی حمله کیا مگر وہ پسپا کردیا اسي طرح " بیري اوبیک " میں بھي دشمن پسپا هوا " ... " میں سخت توپخانوں کی سخت گوله باري هوئی همنے " سنٹ میهیل" اور " پونٹ - اے - موسنس " کے ضلع دور تک ترقی کي ھے - دشمن کا حمله جو " کول ڈي سینٹي " پر هوا تھا ناکام رها - وسجس میں برف پڑ رهی ھے -

پیرس کا ایک سرکاري اطلاعنامه مظهر دریاے لائس تک دشمن کے حملے کم شدید هیں اور بعض مقامات پر هم نے بھی جارحانه پهلو اختیار کیا ھے - همنے " بکس " کے جنوب میں ترقي کي ھے - هم نے اپنے جوابی حملے سے " ایپرس کے ایک دیہات پر دوبارہ قبضه کرلیا ھے - جنهپرس " میں همنے پروشین محافظ فوج کے ایک حمله کو روکدیا ھے -

مقید جرمن افسروں کا بیان ھے که جنگ میں مقام " امالسز" پر ۵۰۰۰۰۰ جرمن تھے - ان کا تخمینه ھے که ۹۰۰۰۰ جرمن سپاہ اور جرمن جنرل کام آئیں -

لندن کے مورخه ۱۳ - نومبر سے معلوم هوتا ھے که برلیز آیجیلیٹ نامي جرمن اخبار کا ایڈیٹر که " فلانڈس " میں شریک ھے یه لکھتا ھے که اهل جرمن اپنے ان خیالات کو بدلدیا ھے جو وہ انگریزي فوج کے عسکري کے متعلق رکھتے تھے - اس ایڈیٹر کا بیان ھے که اپیرس پر جس پیادہ فوج موجود ھے اس کا شمار بہترین افواج میں هوسکتا انگریزي توپخانه فرانسیسي اور جرمني توپخانوں کے هم ھے - یه ایڈیٹر یه بھي بیان کرتا ھے که هماري بحري خندقوں میں عام برباسي اور تباهي پھیلا رهي هیں -

Printed and publ... A. K. AZAD, at the HILAL Electrical prtg. and publg. House, 14 Mcleod Street, CALCUTTA

روغن بیر ... ار

...راتہ اہلکار، ...ض دماغي کے مبتلا
...لا، طلبه، مدیر... معلمین، مولفین،
، کیخدمت ... التماس ہے که یه
...کا نام آپ ... عنوان عبارت سے ابھي
پڑھا ہے، ایک ... کي فکر اور سونچ
بہتیرے مفید... اور اعلی درجه کے
...غنوں سے بمرکب ... تیار کیا گیا ہے،
...ے ماخذ اطباء یونانی کا قدیم مجرب
اسکے متعلق ... تعریف بھي قبل
...ن زیپش ... مبالغه سمجھي
ہے- صرف ... شیشي ایکبار منگوا کر
کرنے سے ... ظاہر ہو سکتا ہے که
بہت طرحکے ... کھیراجي تیل نکلے
جنکو بالعموم ... استعمال بھي کرتے
، یوناني روغن بحکم بہار امراض دماغي
مقابله تمام مروج تیلونکے کہانتک
اور نازک اور شوقین بیگمات کے
نرم اور نازک بنانے اور دراز و خوشبودار
...ورت کرنے اور سنوارنے میں کہانتک
...تاثیر خاص رکھتا ہے - اکثر دماغي
...س کبھي ... بیوجه سے اور کبھي
...ت حرارت کے باعث ... کثرت مشاغل
...محنت کے سبب ... ہو جاتے ہیں،
...یے اس روغن ... زیادہ تر اعتدال
رعایت رکھي ... ہر ایک مزاج
... موافق ہر مرطوب ... دماغ ہونیکے
...اره اسکے ... خوشبو سے ہر
... معطر ... نسل کے بعد
...ي ضائع نہیں ... فی شیشي
ایک روپیه محصول ... درجن ۱۰ روپیه
۸ آنه -

... و بیگموں ... کا اصلي باعث
... مڈیکل سائنس کي ... اسباب بعض -
بٹیکا ... کے خرا... جن میں خاص
... انیں عمر کي ز... دائمي، اور جسم
... ہے، ایک ... اس دوا کا اثر آپ
...ہوس کرینگے - ایک ... کي ضرورت ہے -
... ترنجن تیله ار... - اس دوا کو
... میں کے ابا و اجداد سے ... کے حکیم تھے -
... دوا فقط ہمکو معلوم ... نہیں درخواست پر
... ترکیب استعمال بھیجي
... وندر فل کالیجر ... آزمایش کریں -
قیمت دو روپیه بارہ آنه -
... پلس اور ... پانچ روپیه بارہ
... محصول ڈاک ... آنه
یوناني ڈرگ بازار ... کے درد کي دوا
لکھنے پر مفت بھیجي ...
حکیم مسیح الرحمن - ... - نمبر ۱۱۵/۱۱۳
... بازار اسٹریٹ - کلکته

Hakim ... man
Yunani ... all
No. ... chuabazar Street
Calcutta.

پسند نہونے سے واپس

ہمارا من موہني فلوٹ ہار مونیم بڑا فائدہ عام کے
واسطے تین ماہ تک نصف قیمت میں دي جاویگي یہ ساگوں
کي لکڑي کي بني ہے جس سے آواز بہت ہي عمدہ اور بہت
دیر تک قائم رہنے والي ہے -

سینگل ریڈ قیمت ۳۸ - ۴۰ - ۵۰ - روپیه اور نصف
قیمت ۱۹ - ۲۰ - اور ۲۵ - روپیه ڈبل ریڈ قیمت ۶۰
۷۰ و ۸۰ روپیه نصف قیمت ۳۰ و ۳۵ و ۴۰ روپیه کے
آرڈر کے ہمراہ ۵ - روپیه پیشگي روانه کرنا چاہیئے -

کمرشیل ہارمونیم فیکٹري نمبر ۱۰/۳
لوئر چیت پور روڈ کلکته -

Commercial Harmonium Factory
N.o 10 /3 Lover Chitpur Road
Calcutta

انڈا فلوٹ ہارمونیم

اسکے مقابله میں تمام ہرمونیم بیکار ہیں
اسنے انڈین ایکزي بیشن سنه ۱۹۰۰ میں
گولڈ مڈل حاصل کي ہے - اسکے آگے زیادہ
تعریف کي کونسي ضرورت ہے -
گارنٹي تین ۳ سال -
اکٹو سنگل ست رڈ سي، ڈوسي قیمت ۱۵ -
۱۷ - ۲۰ روپیه " ڈبل " " - قیمت ۲۷ -
۳۰ - ۳۵ روپیه
ہر درخواست کے ساتھه پانچ روپیه
پیشگي آنا چاہیے -

A. P. Day and co.
22/1 Budhoo Ostagar Lane,
Calcutta.

... لاج بواسیر

داخلي - خارجي - خوني وغیرہ کیسا ہي
ہو، اسکے استعمال سے کلي آرام ہو جاتا ہے
قیمت في شیشي چار روپیه -
سفید داغ کا لا جواب علاج
بدن میں کیسا ہي سفید داغ کیوں نہو
اسکے استعمال سے بالکل آرام ہو جاتا ہے -
قیمت فی شیشي چار روپیه -

White & 50 Tollygunge
Calcutta

استرہ کی ضرورت نہیں

مولٹرو صاحب کا ہیر ڈیلي ٹري لگا لیجے
اور ایک منٹ میں بالوں کو صاف کر لیجیے
في شیشي چهه آنه تین شیشي ایک روپیه -

... رل رانی

نہایت خوشبودار روغن پھول ہے اسکے
استعمال سے دل و دماغ تازہ رہتا ہے اسطرحکا
روغن ابتک کسي نے ایجاد نہیں کیا -
قیمت في شیشي بارہ آنه ایک درجن
سات روپیه آٹھه آنه -

Maithra & Co 1-1 Tarak Chatterjee Lane,
Calcutta.

اصلی مکر دھج

معجون که خاص طلا سے بنایا گیا ہے
یه دوا خون کو صاف کرتا ہے بدن کو قوت
بخشتا ہے، ناتوانوں کو توانا کردیتا ہے -
مرد و عورت دونوں کے استعمال کے
لائق ہے - قیمت نمبر ۱ ایک توله پچاس روپیه
نمبر ۲ " " بتئیس ۲۳ روپیه
½ ۱ سے کم درخواست نہیں آنا چاہیے -

Imperial Depot.
60 Srigopal Mullik Lane
Bow Bazar Calcutta

سنکاری فلوٹ

تین سال کي گارنٹي

بہترین اور سریلي آواز کي ہارمونیم
سنگل ریڈ C سے C تک یا F سے F تک
قیمت ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ - ۲۵ روپیه
ڈبل ریڈ قیمت ۲۲ - ۲۷ - ۳۲ روپیه
اسکے ماسوا ہر قسم اور ہر صفت کا ہرمونیم
ہمارے یہاں موجود ہے -
ہر فرمایش کے ساتھه ۵ روپیه بطور پیشگي
آنا چاہیے -

R. L. Day.
34/1 Harkata Lane,
Calcutta.

مفت ! مفت !

دابي صاحب ڈاکٹر کے - ... - داس
صاحب تصنیف کردہ نوجوانوں کا رہنما
و صحت جسماني و زندگاني کا بیمه کتاب
قانون عیاشي - مفت روانه ہوگا -

Swasthy Sahaya Pharonacy
30/2 Harrison Road
Calcutta.

شمس العلماء ڈاکٹر سید علی صاحب بلگرامی
ایم - اے - ڈی لیٹ بیرسٹر ایٹ لا کی
میڈیکل جیورس پروڈنس

یعنے طب متعلقہ عدالت پر

حکیم سید شمس اللہ قادري - ایم - آر - اے - ایس ایف • آر - ایچ - ایس کا ریویو

قبل اس کے کہ کتاب مذکور کي نسبت کچھہ لکھا جاے یہ بتا دینا مناسب معلوم ہوتا ہے کہ میڈیکل جیورس پروڈنس کیا چیز ہے - کتاب کے شروع میں فاضل مصنف نے وجہ تالیف بیان کرتے ہوے میڈیکل جیورس پروڈنس کے معنے ان الفاظ میں بیان ... کیے ہیں :

" میڈیکل جیورس پروڈنس " علم طب کي اس شاخ کا نام ہے جس میں قانون اور طب کے باہمي تعلقات سے بحث کي جاتي ہے ' اور اس علم کا موضوع کل وہ مباحث قانونی و طبي ہیں جو عدالتي انصاف سے متعلق ہیں ' اور نیز بعض وہ امور جو انسان کے تمدني حالات سے تعلق رکھتے ہیں ' غرض مختصر طور پر یہ کہا جا سکتا ہے کہ میڈیکل جیورس پروڈنس وہ علم ہے جس کے ذریعہ سے عام طور پر مسائل طب کا استعمال قانوني ضرورتوں کے واسطے کیا جاتا ہے -

میڈیکل جیورس پروڈنس میں علم طب کے اُن مسائل سے بحث کی جاتي ہے جن کي ضرورت فوجداري کار و بار میں لاحق ہوتي ہے جیسے (۱) قتل عمد (۲) زنا بالجبر (۳) اسقاط حمل (۴) زہر خوراني وغیرہ کے مقدمات ہیں - ان کے متعلق طبي تحقیقات و شہادت کا ہونا ان تمام آدمیوں کے لیے ضروري ہے جو اِن مقدمات کے کار و بار میں شریک ہیں - مثلا : حکام عدالت - عہدہ داران پولیس - وکلاء پیرو کار وغیرہ - اگر کسي حا کم کو ان باتوں سے واقفیت نہ ہو تو اس کا نتیجہ یہ ہوتا ہے کہ کسی بے گناہ کو سزا ہوجاتي ہے - اصل مجرم رہا کردیا جاتا ہے - اسي طرح اگر کوئي وکیل یا پیرو کاران امور کا ماہر نہیں ہے تو شہادت و ثبوت کے موقع پر اس علم کے متعلق جو رموز و نکات بیان ہوتے ہیں ان کے صدق و کذب پر خاطر خواہ جرح نہیں کرسکتا اور س امر سے مقدمات کے خراب ہوجانے کا اندیشہ لگا رہتا ہے - یڈیکل جیورس پروڈنس کے جاننے سے انسان کو نہ صرف واقعات سے آگاہي حاصل ہوتي ہے بلکہ ان سے واقعات کو ترتیب دینے اور پھر ان سے ایسے صحیح نتائج استخراج کرنے کی قابلیت پیدا ہو جاتي ہے جن پر

(عدل و انصاف کا انحصار ہے)

اس کتاب کو اصل میں ڈاکٹر پیاٹبرک ہیر - ایم - ڈي - ایف آر - سي - ایس نے ملکر انگریزي میں تصنیف کیا تہا - پھر مرحوم • شمس العلما نے اس کا اردو میں ترجمہ کیا اور اصل کتاب پر بہت کار آمد اضافے اور مفید حواشي زیادہ کردیے ہیں ' جس کي وجہ سے اس کتاب نے ایک مستقل تصنیف کی صورت اختیار کرلی ہے -

اس کتاب میں طب و قانون کے وہ تمام مباحثات آگئے ہیں جو فوجداري مقدمات میں ہمیشہ در پیش رہتے ہیں مثلاً :

(مقدمات قتل کے متعلق)

(۱) زخم - چوٹ (۲) ہلاکت کي جوابدہي (۳) شہادت قرینہ (۴) لاش سڑنے کے مدارج (۵) مختلف اعضاے انسان زخم و ضرب (۶) اختناق (۷) دم خفا ہونا (۸) پھانسي یا گلا گھونٹنا وغیرہ -

(عورتوں کے متعلق)

(۱) زنا بالجبر (۲) بچہ کشی (۳) اسقاط حمل -

(سمیات کے متعلق)

(۱) معدني سمیات (۲) فلزي سمیات (۳) نباتي سمیات (۴) حیواني سمیات اور ان کے استعمال سے جو اثر ظاہر ہوتے ہیں ان کا بیان -

(امور مختلفہ کے متعلق)

(۱) زندگي کا بیمہ (۲) جنون (۳) زہر خوراني وغیرہ - ان تمام ابواب کے ساتھہ قانوني نظائر بھي مندرج ہیں جس کي وجہ سے ہر مسئلے کے سمجھنے میں سہولت ہوگئی ہے اور ساتھہ ہي ساتھہ اس کا بھی پتہ چل جاتا ہے کہ ایسي حالتوں میں عدالت نے کیا کیا فیصلے کیے ہیں •

اس کتاب کے دیکھنے سے فاضل • مترجم کي علمي قابلیت ظاہر ہوتي ہے - مشکل سے مشکل مسئلہ کو اس طرح بیان کیا ہے کہ وہ نہایت آساني کے ساتھ بغیر غور و فکر کے ہر انسان کي سمجھہ میں آجاتا ہے کہیں کہیں مزید اصطلاحات ایسے موقع پر چسپاں ہیں کہ بغیر کسي ڈکشنري یا ریفرنس بک کی مدد کے معاني ربط سے ذہن نشین ہوجاتے ہیں -

مدت ہوئي کہ اردو میں ایک چھوٹا سا میڈیکل جیورس پروڈنس شایع ہوئي تھي جو نہایت نا مکمل اور ناقص تھي ایک ایسي کتاب کي شدید ضرورت ہے جو موضوع کے لحاظ سے ہر طرح جامع و مکمل ہو -

خدا کا شکر ہے کہ یہ کمي پوري ہوئي اور ایسے شخص کے قلم سے پوري ہوئي جو بلحاظ علمي قابلیت اور ہمہ داني کے اعتبار سے تمام ہندوستان میں اپنا نظیر نہیں رکھتا -

امید ہے کہ قانون داں اور فوجداري والے حضرات اس کتاب کو اپنے کار و بار میں چراغ ہدایت و رہنما سمجھہ کر اس کي ضرور قدر کرینگے - یہ کتاب نہایت اہتمام کے ساتھ مطبع مفید عام آگرہ میں چھپي ہے اور ( ) صفحات میں اس کي قیمت سابق میں ۶ روپیہ مقرر تھي مگر اب عام فائدہ کي غرض سے تین روپیہ علاوہ محصول ڈاک ہے - اور مولوي عبد اللہ خاں صاحب کتب خانہ آصفیہ حیدر آباد دکن سے مل سکتي ہے -

جامِ جہاں نما
یہی وہ جام ہے جمشید جسپر ناز کرتا تھا
اس کتاب میں علم طبیعات - ہیئت - کیمیا - برق - سوا نگمری - تواریخ - عجائبات عالم
نجوم - رمل جفر - قیافہ شناسی - گیان - سرود - خواب نامہ - فالنامہ - علم بیان علم عروض علم معانی
بہی کہاتہ کے قواعد - طب انسانی کا قابل عمل ذخیرہ - طیور و بہائم کی بیماریاں - ان کا تدارک
نباتات و جمادات کے نقص دور کرنا - تمام ہندوستان کی مسافت - بڑے بڑے شہروں کی تجارت
اور سیاحت کی واقفیت - انگلینڈ - فرانس - امریکہ - جاپان - روم و مصر - افریقہ - آسٹریلیا کا بیان
ریل - جہاز - اور خشکی ہر ایک جگہ کے سفر کا مشرح حال - کرایہ اور تمام اخراجات واضح کیے ہیں سفر
حج مکہ معظمہ - مدینہ منورہ کی ساری حقیقت - تمام ضروری قوانین مجموعہ جس سے عوام کو سابقہ پڑتا ہے
زندگی میں کامیابی کے اصول ہمیشہ خوشی حاصل کرنیکے طریقے - تمام دنیا کے مشہور لوگوں کے
حالات تمام کرۂ ارض کے اخبارات وغیرہ وغیرہ - علاوہ اسکے
تیس ممالک کی بولی
روزمرہ کام کاج کے ضروری جملے اردو میں بالمقابل لکھدیئے گئے ہیں - آج ہی جاکر مطلب کی
باتیں کرلو
اس کتاب سے
تجار مزدور سیاح قانون پیشہ دکان دار زمیندار طبیب مریض ہر محکمہ کا ملازم
روزگار کا متلاشی - دستکار - نجومی رمال جوتشی قصیدہ گو شاعر وقائع نگار مصنف
مورخ کتاب فروش فقیر امیر غرضیکہ ہر ایک خیال و مذہب و ملت کا آدمی یکساں مستفیض ہو سکتا ہے
باوجود ان اوصاف کے اس انمول رتن کی قیمت صرف (عہ) ایک روپیہ آٹھ آنے رکھی گئی ہے
تاکہ ہر ایک امیر و غریب یکساں فیض اٹھا سکے
ہمارا دعوے ہے - اگر ایسی کتاب کسی زبان میں دکھلادو تو ایک ہزار روپیہ انعام دینگے - تمام
دنیا کے علوم و فنون ایک ہی پیالے میں موجود ہیں
ساری جائداد دے کر ایسی کتاب ملے تو بھی سستی - مطابق اشتہار نہو تو قیمت مع محصول ڈاک
واپس دینگے - یہ شرط ہے
لنڈن صاحب کا انگلش ٹیچر!
ویسے تو آجتک بیسیوں انگلش ٹیچر چھپ چکے ہیں مگر لنڈن صاحب کے انگلش ٹیچر کا ایک بھی مقابلہ نہیں کرسکتا
اسمیں انگریزی سیکھنے کے ایسے آسان طریقے اور نادر اصول بتلائے گئے ہیں جنکو پڑھکر ایک معمولی لیاقت کا
آدمی بھی بغیر مدد استاد کے انگریزی میں بات چیت کرنے اور خط و کتابت کرنے کی لیاقت حاصل کرسکتا ہے
بول چال کے فقرے - ہر محکمے کے اصطلاحی الفاظ - ہزاروں محاورے جو کسی دوسری کتاب میں نہ ملینگے
قیمت مع محصول صرف ایک روپیہ تین آنے (عہ) دو جلد کے خریدار کو محصول ڈاک معاف - مفت ملیگا - رسالہ
ہر ایک خریدار کو مفت ملیگا
بالکل مفت
کتاب روپیہ پیدا کرنے کی مشین یعنی خزینۂ صنعت و حرفت جس میں صنعت و حرفت کے بہت سے
آسان طریقے درج ہیں جنکے ذریعے ہر ایک شخص بہت تھوڑے عرصہ میں ہزاروں روپے پیدا
کرسکتا ہے - صرف دو پیسہ کا ٹکٹ برائے محصول آنے پر مفت ارسال ہوگی
مضبوط وپائدار گھڑیاں
ولایتی نرخ پر
ہم براہ راست ولایت سے گھڑیاں منگواتے ہیں ہمارے نرخ ارزاں ہیں دیگر سوداگروں سے مقابلہ کرکے دیکھیں
آٹھ روزہ واچ - گارنٹی ۵ سال
اس گھڑی کو آٹھ روز میں ایک مرتبہ چابی دیجاتی ہے - اسکے
پرزے نہایت مضبوط اور پائدار ہیں اور ٹائم ایسا صحیح دیتی ہے
کہ کبھی ایک منٹ کا فرق نہیں ہوتا - اسکے ڈائل پر سبز اور سرخ
پتیاں اور پھول عجیب لطف دیتے ہیں - برسوں بگڑنے کا نام نہیں
لیتی - قیمت صرف چھ روپے - زنجیر سنہری نہایت خوبصورت اور بکس ہمراہ مفت
گولڈن سنہری ہنٹنگ واچ
یہ گھڑی سنہری ڈبل کیس جسکے دونوں طرف نہایت خوبصورت نقش
و نگار کا کام ہے - اسکی چمک دمک اور خوبصورتی دیکھنے والوں کو اپنا
گرویدہ بنالیتی ہے - اور دیکھنے میں سو روپے کی معلوم ہوتی ہے
پرزے نہایت مضبوط - اسکے اوپر سونے کا ایسا پختہ رنگ چڑھا
ہے جو عرصہ تک قائم رہتا ہے
اسپرنگدار سنہری چوڑی کی گھڑی
آہا - کیا نایاب تحفہ ہے - اسکے کاریگر نے کمال کر دکھایا ہے
سنہرے رنگ کی اسپرنگدار چوڑی میں سنہرے رنگ کی گھڑی
اس خوبی سے لگائی ہے کہ خواہ کیسی ہی موٹی سے موٹی اور پتلی
سے پتلی کلائی ہو سب میں ٹھیک جاتی ہے - وقت نہایت ٹھیک دیتی ہے
عورتوں کیلئے ایک خوشنما اور حسن افزا زیور ہے
بجلی کے لیمپ
یہ نو ایجاد اور ہر شخص کے لیے کار آمد لیمپ ابھی ولایت سے بنکر
ہمارے ہاں آئے ہیں - نہ دیا سلائی کی ضرورت - اور نہ تیل بتی کی
حاجت - ایک لیمپ رات کو اپنی جیب میں یا سرہانے رکھکر سو جاؤ
جسوقت ضرورت ہو بٹن دباؤ - اور چاندسی سفید روشنی موجود ہے
ضروری اطلاع
ملنے کا پتہ
منیجر گپتا اینڈ کمپنی سوداگران واچ اینڈ کلاک نمبر 513 ٹوہانہ - ایس پی ریلوے